ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
جامع الترمذي
وفي آخره
شمائل الترمذي
للامام العلام ابي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي
المحشى
بالحواشي المفيدة القديمة لمولانا المحدث احمد علي السهارنفوري
مع
العرف الشذي
للعلامة المحدث الكبير مولانا محمد انور شاه ابن معظم شاه الكشميري
وبهامشه
نفع قوت المغتذي
للعلامة السيد علي بن السيد سليمان الدمنتي البجمعوي المغربي الشاذلي المالكي
وفي اوائله
التقرير للترمذي
للعلامة الشهير شيخ الهند مولانا محمود حسن بن مولانا ذو الفقار علي الديوبندي
مکتبہ رحمانیہ
اقرأ سنٹر۔ غزنی سٹریٹ۔ اردو بازار۔ لاہور
MAKTABA-E-REHMANIA

بسم الله الرحمن الرحيم

ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

جامع الترمذي

وفي آخره

شمائل الترمذي

للامام العلام ابي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي

المحشى

بالحواشي المفيدة القديمة لمولانا المحدث احمد على السهارنفوري

مع

العرف الشذي

للعلامة المحدث الكبير مولانا محمد انور شاه ابن معظم شاه الكشميري

وبهامشه

نفع قوت المغتذي

للعلامة السيد علي بن السليمان الدمنتي البجمعوي المغربي الشاذلي المالكي

وفي اوله

التقرير للترمذي

للعلامة الشهير شيخ الهند مولانا محمود حسن بن مولانا ذو الفقار على الديوبندي

مكتبه رحمانيه

اقرأ سنٹر غزني سٹریٹ اردو بازار لاهور

كلمة الناشر

الحمد لله الذى اصطفى من عباده رسلاً وانبياء وجعل افضلهم واكملهم خاتم الانبياء فهدى بهم الامم الطاغية والفرق الباغية۔ احمده حمداً كثيراً واشكره شكراً جزيلاً على ان اختار لافضل انبيائه وزراء ونقباء وخلفاء وابدالاً ونجباء من اقتدى باحدهم اهتدى ومن ترك سبيلهم ولم يتمسك بسنتهم استحق الحفرة الحامية۔ اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له۔ وان محمداً عبده ورسوله صاحب المعجزات الباهرة اللهم صل عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعه الى يوم الآخرة۔ اما بعد فيقول عبده المذنب الراجي عفوه القوى معدن السيئات ومخزن المخالفات المدعو بمقبول الرحمٰن (مؤسس مكتبه رحمانيه۔ لاهور۔ پاكستان) لا يخفى على اولى الالباب ان افضل العلوم علم الكتاب والسنة وان افضل الاعمال القيام بخدمتهما ونشر اسرارهما وكثيراً ما يختلج فى قلبى ان اطبع كتاباً فى الحديث فلهذا عزمت على طبع هذا الكتاب المستطاب المعروف بجامع الترمذىؒ لانه كتاب عظيم من الكتب الصحاح الستة التى صارت متداولة فى جميع المدارس الدينية زماناً بعد زمان الى يومنا هذا

وههنا مزايا عديدة التى يميز الجامع للترمذى من غيره

الاول:۔ الامام الترمذى قد بيّن مذاهب اكثر الفقهاء والمسائل الفقهية۔

الثانى:۔ وبعد رواية الحديث وضّح اوصاف الحديث من الحسن والصحيح والغريب وغيرها۔

الثالث:۔ ثم اشار الى اسانيد متعددة بقوله عن فلان وفلان

الرابع:۔ وفى آخره كتاب العلل۔

الخامس:۔ وبعده رسالة فى الاحاديث التى تشتمل على شمائل النبى صلى الله عليه وسلم المسماة بشمائل الترمذى ولهذه المزايا لابد من مطالعة هذا الجامع لكل معلم ومتعلم وطالب الحديث۔

ولذلك اذا عزمت على طبع هذا الكتاب ونظرت الى نسخه المتعددة التى قد طبعت فى بلاد الهند فوجدت انها لم تكن بغاية الحسن كتابةً وصحةً وطباعةً فشرعت فى طبعه مستعيناً بالله وبذلت كل الجهد فى حسن كتابته ونهاية صحته واتقان طباعته فجاء هذا الجامع بعون الله بحواش عديدة ومزايا متعددة كالتالى

الاول:۔ الحواشى المفيدة للمحدث النبيل الشيخ احمد على السهارنفوريؒ

الثانى:۔ على حواشى هذا الجامع قوت المغتذى ونفع قوت المغتذى المشتملان على الفوائد البهية كل منهما على صفحة قد رمايتعلق بهما مهما امكن۔

الثالث:۔ وفى اوله التقرير للترمذى لمولانا الشيخ محمود حسن الديوبندى الذى ثبت فيه مذهب الاحناف وردّ الاعتراضات التى تَرِدُ على مذهب امامنا الاعظم۔ وقد بينّا رقم صفحة الكتاب على صفحات التقرير وعلى متن الكتاب رقم صفحة التقرير مع الخط ما يتعلق به۔

الرابع:۔ وهامشه العرف الشذى للعلامة المحدث الكبير انور شاه الكشميريؒ التى املاها فى اثناء الدرس وضبطها المولوى چراغ على الذى كان شريكاً فى الدرس وبيّن فيه مذاهب الائمة الاربعة مع دلائلهم ونقّح المسائل الفقهية ووضّح مشكلات الحديث ومغلقاته وقد اعتنينا كل الاعتناء ان لا يتجاوز هذا التقرير عن الصفحة التى يتعلق بها۔

الخامس:۔ ثم كتبنا هذا الجامع مع حواشيه على ورقة اوفست (ورقة نعام) ثم طبعناه على ورقة جيدة۔

السادس وضعنا ترقيم الكتب والأبواب والأحاديث حسب هذه النسخة فبهذه المزايا التى ذكرناها صار هذا الجامع انفع شئ للعلماء والطلباء فالرجاء من فضلكم ان تدعوا الله تعالىٰ لمصنفه ومحشيه وكاتبه ومصححه وناشره ان يكفّر عن ذنوبهم ويوفّقهم لخدمة الحديث مرة بعد مرة باحسن منه

تنبيه:۔ لا ندعى انا لم نخطأ اى خطأ فى صحته ولم نقصّر اى تقصير فى حسن طباعته بل ان القارى اذا اطلع على خطأ وغلط فالرجاء منه ان يخبرنا منه لكى نصححه فى الطبعة الاخرى۔

العبد الراجي عفوه القوى مقبول الرحمٰن
غفر له الولى
شركة مكتبه رحمانيه لنشر العلوم الاسلامية
اردو بازار۔ لاهور۔ پاكستان

التقریر للترمذی

بسم الله الرحمن الرحیم۔

الحمد لله رب العلمین والصلوٰة علی سیدنا ومولانا رسوله محمد واٰله وصحبه اجمعین **اما بعد** فان موضوع علم الحدیث الشریف هو الذات المتبرك لمن وجد الکائنات له صلی الله علیه وسلم لانه یبحث فیه عن اقواله وافعاله **واما** اٰثار الصحابة رضی الله عنهم ففی الحقیقة انها راجعة الیه صلی الله علیه وسلم **واعلم** ان درجات اساتذة الحدیث منا الی رسول الله صلی الله علیه وسلم اربعة الاولی منا الی الشاہ محمد اسحٰق المحدث رحمه الله تعالیٰ والثانیة منه الی عمر بن طبرزد البغدادی والثالثة منه الی الامام الترمذی رحمه الله تعالیٰ والرابعة منه الی سیدنا ومولانا رسول الله صلی الله تعالیٰ علیه وسلم واکتفی علی بیان الاولی فقط **فاقول** اخبرنا واجازنا الشیخ المحدث الفقیه قطب الزمن شیخ الهند الولی الکامل مرشدنا ومولانا المولوی الحاج محمود حسن الدیوبندیؒ صانه الله تعالیٰ عن الشرور والفتن عن الشیخ المحدث رئیس المتکلمین مولانا المولوی محمد قاسم النانوتوی ثم الدیوبندی غفر الله تعالیٰ له عن الشیخ الشاہ عبد الغنی الدهلوی ثم المدنی غفر الله تعالیٰ له عن الولی الکامل المحدث الشهیر فی الاٰفاق مولانا الشاہ محمد اسحٰق الدهلوی ثم المکی غفر الله تعالیٰ له وایضاً له اجازة عن مولانا المولوی احمد علی سهارنفوری محشی البخاری غفر الله له وعن القاری مولانا الحافظ مولوی محمد عبد الرحمٰن الفانی فتی غفر الله تعالیٰ له عن قطب الارشاد الشاہ محمد اسحٰق غفر الله تعالیٰ له عن الشیخ الحبر النبیل مولانا المولوی الشاہ عبد العزیز غفر الله تعالیٰ له عن ابیه الشیخ المحدث حجة الله مولانا المولوی الشاہ محمد احمد المعروف بولی الله الدهلوی غفر الله تعالیٰ له **وایضاً** للمحدث الشاہ عبد الغنی الدهلوی ثم المدنی رحمه الله تعالیٰ اجازة عن المحدث والده مولانا الشاہ ابی سعید النقشبندی غفر الله تعالیٰ له عن الشیخ المحدث الشاہ عبد العزیز غفر الله له عن ابیه المحدث مولانا المولوی الشاہ محمد احمد المعروف بولی الله الدهلوی غفر الله تعالیٰ لهم اجمعین اٰمین **واعلم** ان الشیخ المحدث مولانا الشاہ عبد العزیز الفهلتی ثم الدهلوی غفر الله له کتب فی رسالته عجالة النافعة ان کتب الاحادیث علی خمسة اصناف الجامع والسنن والمسانید والمعاجم والاجزاء اما الجامع فهو کتاب تذکر فیه ثمانیة مضامین التی جمعها الشاعر فی بیته سیر اٰداب وتفسیر وعقائد؛ فتن اشراط واحکام ومناقب فالبخاری والترمذی من الجوامع واما السنن فهی ما تذکر فیه احکام الفقه فقط فابو داؤد والنسائی ومسلم من السنن واما المسانید فهی ما تجمع فیها الاحادیث علی ترتیب الصحابة رضی الله عنهم اجمعین مثلاً ذکرت اولاً فیها احادیث التی رویت عن الصدیق رضی الله عنه ثم عن الفاروق رضی الله عنه وهکذا واما المعاجم فهی ما رتب المصنف اولاً کل احادیث الشیخ ثم احادیث الشیخ الاٰخر مثل معجم الطبرانی ولکن لا تکون الاحادیث التی رواها عن شیخ واحد فی مسئلة واحدة لا محالة بل اعم من ان یکون فی مسئلة واحدة او فی مسائل شتّٰی واما الاجزاء فهی ما جمع فیه کل حدیث شیوخ فی مسئلة واحدة فقط مثل جزء القراءة للبخاریؒ **ثم اعلم** ان المتقدمین لم یتوجهوا الی بیان الفرق بین الخبر والحدیث هل هما من الالفاظ المترادفة ام لا والمتاخرین فقد فرقوا بان الحدیث ما یقرأه الاستاذ علی التلمیذ وهو یسمعهٗ منه وحصل له الاجازة بهذا النمط والخبر ما یقرأه التلمیذ علی الاستاذ وهو یسمعهٗ کما هو مروج فی زماننا وکلا القسمین متساویان فی الاعتبار والقوة عند المحدثین نور الله تعالیٰ مراقدهم اجمعین والمراد ههنا اصطلاح العلماء المتاخرین غفر الله تعالیٰ لهم اجمعین بقرینة قول الامام الترمذی رحمه الله تعالیٰ قراءة علیه وانا اسمع **اعلم** وکلمة **نا** عبارة عن حدثنا **وانا** عبارة عن اخبرنا وح عن ان تروی عن اشخاص متعددة وبطرق متعددة روایة واحدة بان یکون للاساتذة فی روایته شیخ واحد جامع وفی قراءته اختلاف فقرأ بعضهم حاء بالالف وبعضهم حی بالیاء وبعضهم تحویل **متعلقه** ص۲ **قوله** قراءة علیه وانا اسمع یعنی ان القاری غیری وما قرأت علیه بل قرأ علی الاستاذ شخص ثالث وانا اسمع فی مجلسه فاقربه الشیخ الثقة الامین یحتمل ان یکون قائله عمر بن طبرزد البغدادی فحینئذٍ یراد بالشیخ الثقة الشیخ ابو الفتح عبد الملک الکرخیؒ ویحتمل ان یکون قائله ابو محمد عبد الجبار فحینئذٍ یراد من الشیخ ابو العباسؒ ورجح الاستاذ محمود الدهر الاحتمال الاول وانما احتیج الی هذا القول لان تلمیذاً اذا کان قارئاً فلابد من اقرار الاستاذ بان

ع تاریخ وفات چاشت سہ شنبہ ۱۸ ربیع الاول ۱۳۳۹ھ۔

[margin:] الا نعم ہی

ما قرأہ التلمیذ صحیح لا شك فیہ والا فلا یکون الخبر صحیحا فلذا قال عمر بن طبرزد البغدادی لما قرأت السند علی الاستاذ اقر بصحتہ قال لا غلط فیہ **قولہ** عن رسول اللہ صلعم ھذہ العبارۃ اما تشریح المقصود فقط واما اشارۃ الی ان الاحادیث التی سنذکر فی ھذا الباب کلھا مرفوعۃ **قولہ** لا تقبل صلوۃ ای لا تصح کما ورد فی روایۃ اخری ویقال بان الصحۃ والقبول متحدان فی العبادات المحضۃ فلا[عہ] یرد ان عدم القبول لا یدل علی عدم الصحۃ **قولہ** قال ابوعیسی ھذا الحدیث اصح شیء ای اصح الاحادیث التی سنذکرھا فی ھذا الباب وان کان ضعیفا فی نفسہ **اعلم** ان الامام الترمذی التزم علی نفسہ عدۃ امور الاول بیان اقسام من الصحیح والحسن وغیرہ والثانی بیان احوال الرواۃ من الجرح والتعدیل والثالث بیان مذھب الفقہاء والرابع ان یذکرا لحدیث القوی باعتبار السند فی اول الباب ویذکر بقیۃ الاحادیث فی الباب اجمالاً بقولہ وفی الباب عن فلان وفلان وفلان والخامس ان کان الراوی مشھورا بالکنیۃ ولم یعرف اسمہ فیذکر اسمہ وان کان مشھورا بالاسم وغیرہ فیذکر کنیتہ وما ھو غیر مشھور بہ ایض والسادس الاختلاف الذی جاء من الرواۃ فی متن الاحادیث یذکرہ **قولہ** حسن صحیح الصحیح عند اھل الاصول ان یکون الراوی ثقۃ عدولاً حافظاً وفی الحسن ایضاً کذلك الا ان کمال العدل والضبط لیس بشرط فی الحدیث الحسن بخلاف الصحیح فانہ یشترط فیہ کمال العدل والضبط وھذا ھو الفرق بینھما فیکون الصحیح والحسن قسمین فکیف الجمع بینھما فیمکن الجمع بان یراد المعنی اللغوی منھما اومن احدھما لا الاصطلاح الذی یتعذر الجمع بہ ومعنی الحسن ما تمیل الیہ النفس والطبع وھذا ابعد التأویلات والثانی ان یراد بالصحیح الصحیح لغیرہ وھو روایۃ الحدیث من طرق لا یکون شیء منھا فی درجۃ الکمال ویراد بالحسن الحسن لذاتہ وھو ان یکون الحدیث فی درجۃ الحسن من کل طریق والثالث ان یکون الواو محذوفا یعنی ان ھذا الحدیث صحیح بسند وحسن بسند اٰخر ھذا[عہ] اذا کان مرویا بطرق متعددۃ واما اذا کان مرویا من طریق واحد فحینئذ یکون کلمۃ او محذوفا للشك وقال البعض ان اصطلاح الامام الترمذیؒ فی الصحیح والحسن مخالف لاصطلاح المحدثین فان عندہ الحسن عام یطلق علی الصحیح وغیرھا یعنی اعم من ان یکون فیہ کمال الضبط والعدل اولا بخلاف الصحیح فانہ یشترط فیہ الکمال فح لا محذور فی جمعھما فکلما وجد الخاص وجد العام من غیر عکس **قولہ** وابوھریرۃ اختلفوا فی اسمہ یمکن رفع الاختلاف بان یراد ان عبد الشمس کان اسمہ فی الجاھلیۃ وفی الاسلام عبداللہ بن عمرو وقیل عبدالرحمٰن بن صخر **متعلقہ** ص۵ **قولہ** مفتاح الصلوۃ تمسك الشافعیؒ بھذا الحدیث علی فرضیۃ التکبیر بلفظ اللہ اکبر خاصۃ وعلی فرضیۃ لفظ السلام بان المصدر المضاف موضوع والخبر المعرف باللام محمول فیفید الحصر کما ھو مقرر فی موضعہ وعندنا التکبیر لیس بمنحصر فی لفظ اللہ اکبر خاصۃ بل یجوز کل لفظ یدل علی عظمۃ الباری تعالیٰ فنقول فی جوابہ ان الخبر الواحد لا یفید الفرضیۃ کما قال اھل الاصول اوان المراد من التکبیر معناہ اللغوی (یعنی بزرگواری کسے بیان کردن) اونقول سلمنا ان التحریم فی اللہ اکبر والتحلیل فی السلام لکن علی سبیل الا فضیلۃ لا انہ لا یجوز التحریم والتحلیل بغیرھما واما عدم فرضیۃ التکبیر خاصۃ فقد ثبت بقولہ تعالیٰ وذکر اسم ربہٖ فَصَلّٰی وایضا لوکان السلام فرضا لما قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لابن مسعودؓ اذا قلت ھذا او فعلت ھذا فقد تمت صلوتك فانہ لوکان السلام فرضا فما معنی تمامیۃ الصلوۃ بدونہ وایضا لوکان فرضا لعلّم النبی صلی اللہ علیہ وسلم الاعرابی حین علمہ الصلوۃ فانہ مقام التعلیم **قولہ** اذا دخل الخلاء التعوذ اما لدفع ضرر الشیطان لان لہ دخلاً فی مثل ھذہ الامکنۃ اولان التلوث بالنجاسات ایضًا من انواع الفجور قال مولانا رحمہ اللہ تعالیٰ صنف الامام البخاری کتابا فی علم الحدیث سماہ بادب المفرد وذکر فیہ روایۃ ای اذا اراد الدخول وفی ھذہ المسئلۃ اختلاف فقال الجمھور اذا کان موضع الخلاء فی البیت کما ھو معتاد فاذا اراد الدخول فیہ یتعوذ من الخبث کما فی ادب المفرد وان کان صحراء فیتعوذ اذا تھیا للقعود وقرب الی الارض وقال الاوزاعی والمالك رحمھما اللہ تعالیٰ اذا دخل فی بیت الخلاء ونسی التعوذ وقت الدخول فلیقلہ وقت القعود والجمھور یمنعونہ فی ھذہ الحالۃ قولا بل یقول فی القلب **قولہ** فی اسنادہ اضطراب فی ھذا المقام ثلث[علم] اضطرابات الاول ان السعید ذکر فی حدیثہ بین استاذہ قتادۃ وبین زید بن ارقم واسطۃ وھو القاسم بن عوف الشیبانی ولم یذکر ھشام الدستوائی فیمکن رفع ھذا التعارض بان یقال ان حدیث ھشام الدستوائی مختصر لم یذکر فیھا القاسم والاضطراب الثانی انہ یعلم من روایۃ ھشام وسعید ان استاذ قتادۃ ھو القاسم بن عوف الشیبانی ویعلم من حدیث شعبۃ ومعمر ان استاذہ نضر بن انسؓ والی دفع ھذا التعارض اشار البخاریؒ یحتمل ان یکون قتادۃ روی عنھما جمیعًا قال العینیؒ مرجع سمیر عنھما القاسم بن عوف الشیبانی ونضر بن انسؓ والاضطراب الثالث انہ علم من

عہ وقال مالك ان صلی بغیر وضوء سقط عنہ الفرض وان لا یثاب واجیب بان الاصل فی النفی ان یکون نفیہ للذات الا بقرینۃ صارفۃ کما فی لا صلوۃ لمن لم یقرأ بفاتحۃ الکتاب نفی کمال بما انہ قال فھی خداج غیر تمام اوان النفی اذا یستعمل فی العبادات المقصودۃ فالمراد بلا تقبل لا تصح کما انھم متفقون فی لا تقبل صلاۃ الحائض فلا یسقط عنہ الفرض اصلا فضلاً عن الثواب ۱۲
علہ ھشام عن قتادۃ ثم زید عن سعید قتادۃ فابن عوف وشعبۃ ومعمر عن النضر عن زید وعن انس بخلف وقال البیہقی انس خطأ

وعن زید بن ارقم قتادۃ عن عوف ۱۲

رواية شعبة ان استاذ نضر بن انسؓ زيد بن ارقم وعلم من رواية معمر ان استاذ نضر بن انسؓ هو ابوه **قوله** من الخبث والخبائث الخبث جمع خبيث فيراد به الذكور من الشياطين والخبائث جمع خبيثة فيراد به الاناث من الشياطين لعنهم الله **قوله** اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا ههنا ثلث مذاهب مكروه مطلقا وهو قول ابو حنيفةؒ وقول المجاهد والنخعى اخذا بعموم الحديث مع تقويته بقول ابى ايوب الانصارىؓ نستغفر الله تعالى شانه وعند الشافعىؒ مكروه فى الصحراء دون البنيان اعم من ان يكون الاستدبار او الاستقبال وهو قول الشعبى اخذا بحديث ابى داؤد وعن مروان الاصفر قال رايت ابن عمر اناخ راحلته وبال الى القبلة فقلت يا ابا عبدالرحمن اليس قد نهى النبى صلعم عن هذا قال بلى انه نهى عنه فى الصحراء دون البنيان فاذا كان بينك وبين القبلة ما يستركعلى فلا باس و ايضًا بحديث ابن عمر فى الصحيحين رقيت يوما على بيت حفصةؓ فرايت النبى صلعم يقضى حاجته مستقبل الشام مستدبر القبلة وعند الامام احمدؒ الاستقبال مكروه مطلقا سواء كان فى الصحراء او البنيان ففى هذا الجزء صار شريكا لابى حنيفةؒ وفى الجزء الاخر صار شريكا للشافعىؒ وقال الاستدبار جائز فى الابنية دون الصحارى واحتج الاحناف بوجوه الاول انه اذا اجتمع المباح والحرام فالترجيح للحرام كما هو مذكور فى اصول الحديث والثانى ان الحديث القولى عام والفعلى خاص يحتمل الخصوصية فالعمل على الاول احوط والثالث ما قال الامام الترمذىؒ حديث ابى ايوبؓ اصح شئ فى هذا الباب والرابع قول ابى ايوب الانصارىؓ بعد وفات النبى صلعم قرينة على هذا والخامس القياس بان المقتضى للكراهة فى الاستدبار والاستقبال ترك تعظيم بيت الله وهو موجود فى كلا الحالين فلا وجه للتخصيص **قوله** فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض (جمع مرحاض جائے قضائے حاجت، پائخانہ) **قوله** فننحرف عنها ونستغفر الله تعالى فيه اربعة اوجه وجهان فى نفس الانحراف يعنى يحتمل ان يكون الانحراف على وجه الكمال او بقدر الامكان ونحن نقضى الحاجة فيها ووجهان فى مرجع الضمير فى عنها الاول ان يكون راجعا الى القبلة فحينئذ المعنى ما ذكرنا والثانى ان يرجع الضمير الى المراحيض فيكون المعنى وننحرف عنها ولا نقضى الحاجة فيها **قوله** نستغفر الله لعدم الانحراف على الكمال او لقبح هذا الواقع او نستغفر الله لبانيها لانه فعل فعلا شنيعًا لا ينبغى ان يفعل مثله **قوله** يحيى بن سعيد القطان قال مولنا القطان صفة يحيى لا صفة سعيد كما يوهمه الظاهر **قوله** عن جابر بن عبدالله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم من جانب الاحناف الجواب عنه اى عن حديث جابر بوجوه الاول ان الناس فى الحكم بالكراهة فى الاستقبال والاستدبار على فريقين كما فى التوجه فى الصلوٰة فريق لهم الكراهة فى جهة الكعبة اى ثابت وهم الذين بعدوا من الكعبة وهكذا حكمهم فى توجه القبلة فى حالة الصلوٰة يعنى الى جهة القبلة لا عينها ونحن منهم وفريق لهم حكم الكراهة لا فى جهة الكعبة بل فى عين الكعبة وهكذا حكمهم فى الصلوٰة ان يتوجهوا الى عين بيت الله وهم سكان الكعبة وحواليها فان توجهوا الى عين الكعبة فى حالة البول او البراز فيكون سوء الادب وان توجهوا الى جهتها فلا يكون مكروها ونحن ان نتوجه الى جهة الكعبة فايضًا لا يصح لما ان جهة الكعبة فى حقنا مثل عين الكعبة فى حقهم واذا تقرر هذا فيمكن ان يكون النبى صلعم فى حالة البول عالمًا بطريق الوحى انه منحرفعلى عن عين الكعبة فلا كراهة فى حقه عليه السّلام والثانى انه يمكن ان يكون الخطأ فى رواية الراوى اذ لا يمكن له الرؤية على الكمال لمكان الحياء والثالث ان هذا الحديث فى درجة الانحطاط لكونه حسنا غريبا كما قال الترمذىؒ وحديث ابى ايوبؓ صحيح فالعمل عندنا عليه والرابع اذا تعارض الحرام والمباح فالترجيح للحرام لا للمباح كما هو مقرر فى اصول الحديث والخامس احتمال الخصوصية به صلى الله عليه وسلم لانه اشرف درجة من بيت الله وبيت المقدس فليس عليه تعظيم الكعبة والسادس يمكن ان يكون بعذر بان كان القعود بدون الاستقبال متعذرا فلذا اقعد مستقبل الكعبة الشريفة وبالفرض ان استقبل صحيحا فما جواب القاعدة المسلمة عندنا وعندكم واقعة حالٍ لا عموم لها **قوله** ان النبى صلعم اتى سباطة قوم فبال قائما لا تعارض بين هذا الحديث وحديث عائشةؓ لان قول عائشةؓ محمول على بيان عادة النبى صلعم وبمرة لا يثبت خلاف العادة بل يكون شاذا او يقال انها لم تكن عالمة بهذه الحالة لان هذه الواقعة وقعت خارج البيت او يقال ان البول قائمًا كان بعذر مثل تلوث الثياب بالنجاسات من السباطة اولانه كان به صلعم وجع لا يمكن به القعود وقال بعض الاطباء من المتقدمين ان الوجع الذى يظهر فى قفاء الظهر علاجه البول قائما فلعل النبى صلعم رأى البول قائما بهذا المرض ان كان به او لبيان الجواز **قوله** وهو مولى لهم اشارة الى ابى ما كان فى الاصل من قوم الكاهل بل كان مولى الموالات لاحقا بهم **قوله** فورثه مسروق يعنى كان مات ابو المهران وهو صغير فحملته امه واتت به فى قوم الكاهلين فصار فيهم شابا فماتت امه فورثه المسروق من تركة امه وعند ابى حنيفةؒ لا يرث الولد من الام ما لم يقر الاب انه ولدى او ما لم يثبت ببينة **قوله** ان يمس الرجل ذكره بيمينه يعنى فى الاستنجاء كما فى ترجمة الباب او فى حالة البول وغيره ذلك **قوله** عن عبدالله قال مولانا اذا جاء فقط عبدالله فى طبقات الصحابة

ع۱ فعلم ان مدار التعظيم على التستر ان تستر فقد عظم بيت الله تعالى والا فلا روى ابو داؤد فى باب الاستتار فى الخلاء عن ابى هريرةؓ عن عليه السّلام قال من اتى الغائط فليستتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج فعلم منه ان التستر ليس بضرورى فالتعظيم ايضا كذالك وان خص فالتخصيص على التخصيص مخدوش ۱۲- ع۲ بان الخط المستقيم لا يمر من صدره عليه السّلام فى القبلة فانحرف بقدرها وبادى الرأى يحكم انه متوجه اليه ۱۲-

مطلقا فیراد منہ سیدنا ابن مسعودؓ **قولہ** عبد اللہ بن عبد الرحمٰن ھٰذا ھو الامام الدارمی المحدث المعروف **قولہ** لان سماعہ منہ
باخرة ای سمع الزھیر الحدیث فی وقت کون استاذہ یعنی ابی اسحٰق شیخا والحدیث اذا نقل عن الشیخ الفانی فلا اعتماد علیہ **قولہ**
فانہ زاد اخوانکم قال مولانا فی ضمیر انہ احتمالان احدھما ان یکون راجعا الی العظام وھو القریب فیکون العظام طعاما للجنات و
یحتمل ان یکون راجعا الی العظام والروث کلیھما فردا فردا فحینئذ نسبة طعام الروث الی الجنات مجاز لادنی ملابسة لان الروث
زاد دواب الجنات لا زادھم ویحتمل ان یکون الروث زادھم ایضا ولا تعجب فیہ وعلی ھٰذا الاحتمال اعترض الطلبة وقت قراءة
الترمذی بانہ کیف یکون الروث زاد الجنات فان من الجنات المومنون والنبی المبعوث الینا ھو المبعوث الیھم وشریعتنا ھو
شریعتھم ولما کان الروث والرجیع وغیرھما من النجاسات وکان اکلھن حراما فی حقنا فکیف یجوز فی حق الجنات فاجاب شیخنا
علی طریق الالزام الا تری ان شریعة الرجال والنساء واحدة مع ان لبس الحریر والذھب والفضة فی الرجال حرام دون النساء فیمکن
ان یکون الجنات ایضًا مخصُوصین منا فی ھٰذا الحکم وایضًا لا نقول ان الجنات یاکلون الروث علی ھٰذا الحال بل یمکن ان یغیروا فیہ
ویخرجوا منہ خلاصتہ بطریق لا یبقی فیہ تاثیر الروث وغیرھا وایضًا جاء فی بعض الروایات من غیر الصحاح ان الجنات اذا یاخذون الروث
للاکل فینتقل تمرة لھم وکذٰلک اذا یاخذون العظام الیابس البالی المغبرة للاکل فیصیر وینقلب لھم ذو لحم جدید فحینئذٍ لا محذور
فی کون الروث وغیرھا زادا لھم فسکت السائل **قولہ** فی المذھب اما مصدر میمی ای فی الذھاب واما ظرف مکان ای ابعد فی
موضع الذھاب اذا اراد الحاجة **قولہ** ربنا اللہ لا شریک لہ بین ابن سیرین بقولہ معنی الحدیث بان النھی عن البول فی المغتسل
للشفقة لا للکراھة التحریمة فان کان منفذا من المغتسل بان یخرج منہ البول وقت اھراق الماء علیہ فلا باس بہ فانہ لا دخل للبول
فی وجود الوسوسة فان اللہ واحد لا شریک لہ وھو الموجد لجمیع الاشیاء ان شاء اوجد الوسوسة وان شاء لم یوجد لا مدخل للبول
فی ایجاد الوسوسة **قولہ** لامرتھم بالسواک عند کل صلوٰة المشھور فی الناس ان الشافعی وابا حنیفة رحمھما اللہ مختلفان فیما بینھما
فان الشافعیؒ یقول لسنیة السواک عند کل صلوٰة وابوحنیفةؒ یمنعہ فی ھٰذہ الحالة والحق انہ لا خلاف ولا نزاع بینھما فانہ لم
ینقل من ابی حنیفةؒ النفی فی قولہ السواک عند کل صلوٰة ای لیست بسنة بل قال[1] بمطلق السنیة ولا ینفی کیف ورویت انہ صلعم
استعمل السواک عند الصلوٰة احیانا وکذالک فعل بعض الصحابةؓ بل النفی فی قولہ مثل النفی فی قول عائشةؓ ان نزول المحصب لیس
بسنة مع انہ صلی اللہ علیہ وسلم واصحابہ نزلوا فیہ فکذٰلک فی قول ابی حنیفةؒ ولم ینقل من الشافعیؒ انہ قال السواک عند الصلوٰة
سنة ضروریة مؤکدة مثل السواک عند الوضوء بل غایة ما فی الباب انہ مستحب وبہ یقول ابوحنیفةؒ من اول الامر والعلة
الغامضة لنفی ابی حنیفةؒ من السواک عند الصّلوٰة انہ فیہ خوف خروج الدم وفیہ فوت التحریمة الاولی بالجماعة فلمثل ھٰذا الرجل
لا یقول الشافعیؒ ایضًا انہ یستاک لا محالة لان خروج الدم یفوت التحریمة والحق ان السواک عند الصلوٰة لیست بسنة ضروریة
کیف ولو کانت لنقلت لھا واقعات کثیرة من تعھد النبی صلعم والصحابة علی ذٰلک مع انہ ما نقل ان غیر زید بن خالد وضع السواک
علی اذنہ ولم یتعھد علیہ احد ونقل فی علم اصُول الحدیث والفقہ ان الحدیث اذا ورد فی حادثة مشھورة وما رواہ الا واحد عن
واحد یحمل علی الاستحباب ویعمل الصحابةؓ بخلافہ یستدل علی ان لیست لہ حقیقة ضروریة وما نحن فیہ کذٰلک وکیف یقول
الشوافعؒ ان السواک سنة ضروریة عند الصلوٰة مع انہ لم یقل احد من الشوافع ان السواک فی الوضوء سنة ضروریة بل کلھم
یقولون باستحبابہ فیہ وھو اشد تعاھدا من الصلوٰة فتدبر **قولہ** اذا استیقظ احدکم علم منہ بطریقة الاشارة ان وقوع النجاسة
ولو کانت قلیلة فی الماءِ القلیل یضرہ والا فما وجہ المنع عن ادخال الید فی الاناء **قولہ** لا وضوء لمن لم یذکر اسم اللہ علیہ ذھب
بعض اصحاب الظواھر منھم الامام محمد اسحٰق الی انہ ان ترک التسمیة عمدا فیعید الوضوء واول الشافعیؒ بان المُراد من ذکر
اسم اللہ علی الوضوء النیة واثبت فرضیة النیة بھٰذا الحدیث وبغیرہ عن الاحادیث المذکُورة فی الصحاح وقال سید الفقھاء امامنا
ابوحنیفةؒ لا نقول بفرضیة التسمیة کما قال الامام محمد اسحٰقؒ لان الفرضیة لا نثبت بالخبر الواحد ولا ناوّل بالنیة کما اول
الشافعیؒ بل نقول ان الحدیث علی ظاھرہ ومعناہ ان من لم یذکر اسم اللہ وقت الوضوء فلیس لہ الوضوء علی الکمال لا انہ لا
یکون مفتاحًا للصّلوٰة وامثالہ کثیرة منھا قولہ علیہ الصلوٰة والسلام لا صلوٰة الا بفاتحة الکتٰب ولیس المؤمن الذی یبیت شبعان
وجارہ فی جنبہ جائع ولیس المسکین الذی تردہ التمرة والتمرتان واللقمة واللقمتان ولا ایمان لمن لا حیاء لہ فان کل ما ذکرنا محمول
علی نفی الکمال بالاتفاق فکذٰلک فیما نحن فیہ وایضًا لو کانت التسمیة فریضة فی الوضوء فکان اولی ان تکون فریضة فی التیمم ایضًا
لان الاھتمام فی التیمم ازید فان النیة فرض فیہ اونقول ان الوضوء والطھارة غیر مترادفین ففی الحدیث الشریف نفی الوضوء عند
عدم التسمیة لا نفی الطھارة والوضوء عبارة عن کرامات اللہ تعالیٰ ومرضاتہ الحاصلة للمؤمن فی یوم القیٰمة عوض الوضوء فی
الدنیا اذا ذکر التسمیة ونقل الطحاوی روایة مھاجر بن قنفذ انہ دخل علی النبی صلعم وھو یستنجی غالبًا فسلم علیہ فلما فرغ علیہ
السّلام عن فعلہ قال انہ لم یمنعنی ان ارد علیک الا انی کرھت ان اذکر اسم اللہ الا علی طھارة ففی ھٰذا الحدیث دلیل صریح علی

---

[1] ای لا یقول امامنا انہ مسنون عند کل صلوٰة بل یقول انہ مسنون بلا قید وکیف یقید وثبت عن عبد السّلام انہ استعمل الخ ۱۲۔

ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم توضأ قبل ذکر التسمیۃ فمن این قال الامام اسحٰق بفرضیۃ التسمیۃ **قولہ** فانتثر ای استخرج ما فی انفک من الماء المستنشق **قولہ** من کف واحد ای کان یاخذ کفا واحدا فیمضمض ببعضہ و یستنشق ببعضہ ثم اخذ ثانیا وفعل ذلک ثم ثالثا ھٰکذا اوان مضمض ثلاثا بماء کف واحد یجوز ولا یصیر الماء مستعملا وان استنشق ثلثا بماء کف واحد لا یجوز لکون الماء مستعملا لاختلاط ما بقی فی الکف بما خرج من الانف **قولہ** وقال الشافعیؒ ان جمعھما الخ وھٰذا بعینہ مذھب ابی حنیفۃؒ **قولہ** ابی امیۃ کنیۃ عبد الکریم **قولہ** وبدأ بموخر راسہ ما ثبت بروایات کثیرۃ انہ صلی اللہ علیہ وسلم تعامل علی ما فی حدیث الاول من الابتداء من المقدم الی المؤخر وھو مذھب الجمھور ومنھم ابوحنیفۃؒ وعلیہ اکثر اھل العلم من الصحابۃؓ والتابعینؒ فھذا الحدیث اما ان یحمل علی انہ صلی اللہ علیہ وسلم ارتکب خلاف العادۃ القدیمۃ لبیان الجواز وارتکب بوجہ عذر او یأول بان یقال الباء فی قولہ بدأ بمؤخر رأسہ بمعنی الی وکذٰلک فی قولہ ثم بمقدمہ بمعنی الی فالمعنی حینئذ بدأ من مقدم الی مؤخر رأسہ ثم بدأ من مؤخر الی مقدم رأسہ فحینئذ یکون معنی الحدیثین صحیحا واحدا ولا یمکن ان یستدل الشافعیؒ بھٰذا الحدیث علی تکرار المسح فی الرأس کما ھو مشھور من مذھبھم فی کتب فقھائنا لان النبی صلعم فعل ذٰلک للاستیعاب لا للتکرار فتدبر **قولہ** اذنان من الرأس فیہ ثلاث مذاھب الاول انہ یمسح مع الرأس وھو قول الجمھور وابی حنیفۃؒ والثانی ان یمسح مع الوجہ والثالث ان یمسح بطونھما مع الوجہ وظھورھما مع الرأس وھٰذا الحدیث حجۃ علی الامام الشافعیؒ فی انہ قال یمسحھما بماء جدید وھٰذا الحدیث وان ضعفہ الترمذیؒ بحیثیۃ الاسناد ولکنہ مؤید بوجوہ اُخر من الاحادیث والدرایۃ فانہ قد مر فی باب ما جاء انہ یبدأ بمؤخر رأسہ انہ صلعم مسح الاذنین ظھورھما وبطونھما وایضًا ما مر فی حدیث ربیع بنت عفراء من انہ صلی اللہ علیہ وسلم مسح الرأس والاذنین مرۃ واحدۃ **قولہ** فخلل اصابع رجلیک ویدیک ان کان لا یصل الماء بدون الدلک والخلال فالامر للوجوب والا فللاستحباب **قولہ** بماء غیر فضل یدیہ فی باب ما جاء انہ یاخذ لرأسہ ماء جدید انقل لفظ غیر بالیاء المثناۃ بمعنی سوا فحینئذ مناسبۃ الحدیث بالباب ظاھرۃ ونقل لفظ غبر بالباء الموحدۃ بمعنی بقی فحینئذ یکون المعنی مخالفًا لترجمۃ الباب فعلی ھٰذا یمکن ان یقال ان راوی ھٰذا الحدیث ضعیف ضعفہ الترمذیؒ فی مواضع یعنی ابن لھیعۃ اویمکن ان یقال ان رسم الخط فی غیر وغبر سواء فعل الکاتب خطأ اولًا فی کتابۃ غیر وکتب موضعہ غبر وھٰکذا نقل **قولہ** اذا توضأت فانتضح النضح اما علاجًا بان البرودۃ ممسکۃ عن جریان البول واما لدفع الوسواس[1] **قولہ** فذٰلکم الرباط ھٰذا بالجملۃ الاخیرۃ یعنی انتظار الصلوٰۃ بعد الصلوٰۃ والرباط فی الاصل اسم لطائفۃ ینتظر علی منتھی حد الغنیم کیلا یسبق عن الحدود یعنی انتظار الجند للجھاد فمعنی الحدیث ان انتظار الصلوٰۃ بعد الصلوٰۃ من قسم الجھاد فی مقابلۃ الغنیم والتوجیہ الاخر فی الحاشیۃ **قولہ** ان الوضوء یوزن ای الماء الذی بقی علی الاعضاء بعد الوضوء ویجد بہ الجسم لا الماء الذی اھرق من البدن علی الارض **قولہ** علی بن مجاھد عنی ای قال جریر ان علی بن مجاھد قرأ ھٰذا الحدیث عنی فی زمان ثم ذھب ونسیت انا ھٰذا الحدیث ثم جاء علی بن مجاھد بعد زمان عندی وقرأ الحدیث بطولہ فقلت لہ عمن اخذت ھٰذا الحدیث فقال علی بن مجاھد اخذت عنک لکن نسیت وانا لم انسہ **قولہ** ثقۃ عندی ای قال جریر ان علی بن مجاھد ثقۃ عندی حافظ ضابط فانی وان نسیت الحدیث لکن علیہ اعتمادی فی حفظہ وضبطہ **قولہ** عن الحسن ای کلھم قالوا ھٰذا الحدیث موقوف علی الحسن لیس بمرفوع الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم **قولہ** کان یتوضأ لکل صلوٰۃ فی ھٰذہ المسئلۃ مذھبان ذھب فریق الی ان تجدید الوضوء کان فرضًا علیہ ولکن رخص لہ صلعم فی بعض المواضع للضرورۃ ان یصلی الصلوات بوضوء واحد کما فی یوم فتح مکۃ وفی السفر فی حالۃ الجمع بین الظھر والعصر واما علی الامۃ فلیس التجدید ضروریا وفرضا وقال الفریق الاخر ان تجدید الوضوء ما کان فرضا علی رسول اللہ صلعم بل کانت لہ الرخصۃ ولامتہ ایضًا الا انہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یتجدد عند الفریضۃ وکذا بعض الصحابۃؓ **قولہ** نھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یتوضأ الرجل بفضل طھور المرأۃ مذھب الجمھور فی ھٰذہ المسئلۃ منھم ابوحنیفۃؒ انہ لا باس ان یتوضأ الرجل بفضل طھور المرأۃ وقالوا لیس نھی النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن التوضی بفضلھا لا بصیرورتہ نجسا کیف ولو کان النھی لھٰذا الوجہ فینبغی ان تمنع النسوان عن التوضی بفضلھا ایضًا کما منع الرجال بل ینبغی ان تمنع ھٰذہ المرأۃ التی توضأت اولًا عن ان تتوضأ بفضل طھورھا ثانیا ایضًا لان النجاسۃ حکمھا فی حق الرجال والنساء سواء فعلم ان نھی النبی صلعم عن التوضی بفضل طھور المرأۃ لیس بسبب صیرورتہ نجسا بل لامر اخر فقال اکثر الشراح ان الاحادیث التی تدل علی النھی عن التوضی بفضل طھور المرأۃ کلھا منسوخۃ باحادیث الرخصۃ لکن الاولی ان لا یقال بالناسخ والمنسوخ فان دعوی النسخ فیہ نوع من الاشکال فقال البعض ان النھی عن التوضی بفضل طھور المرأۃ الاجنبیۃ لما فیھا من احتمال الفساد ومیلان النفس الی الشھوات لکن ھٰذا التاویل لیس بصحیح فانہ جاء فی روایۃ اخری ولیغترفا جمیعا وھٰذا اقبح وصار کمن ھرب من المطر ووقف تحت المیزاب فان فی الاغتراف جمیعًا احتمال الفساد بالطریق الاولی فالاولی ان یقال ان النھی تنزیھی ووجہ النھی ان العادۃ کانت جاریۃ فی زمن النبی صلعم علی ان الرجال

---

[1] وفی بعض الروایۃ فناولتہ المندیل فقال صاحب المنیۃ لا باس وقال قاضیخان مکروہ تنزیھی ویحمل الحدیث علی الجواز وعلیہ الاعتماد ۱۲-

والنساء کانوا یتوضؤن من اناء واحد والنظافة فی طبیعة النساء لیست بمرکوزة کما فی الرجال فتحتمل ان تدخلن ایدیهن فی الاوانی بغیر الغسل او یقع رشاش الماء وقت الوضوء فیه فیختلج منه ان الماء والله اعلم نجس او طاهر فلو کانت المرأة نظیفة طاهرة فلا باس بالتوضی بفضل طهورها **قوله** فقال الماء طهور لاینجسه شیء فی المسئلة ثلث مذاهب ذهب اصحاب الظواهر الی ان الماء لاینجس مطلقا ولم یفرقوا بین القلیل والکثیر وتغییر الاوصاف وعدمه وذهب الامام مالک الی ان الماء لاینجس الا بتغیر طعمه او ریحه او لونه واما اذا لم یتغیر احدی المذکورات فلا یتنجس وذهب ابوحنیفة والشافعی والجمهور واهل الحدیث الی ان الماء القلیل یتنجس بوقوع النجاسة وفرقوا بین القلیل والکثیر قال اهل المعانی فی الاصول الاصل فی اللام ان یکون للعهد مالم تکن قرینة صارفة عنه فاللام فی قوله علیه السلام الماء اه للعهد الخارجی والمعهود هو الماء فی بیر بضاعة یعنی ان الماء الذی فی بیر بضاعة لایتنجس لا ان مطلق الماء لایتنجس وعدم تنجس مائه لانه کان جاریا فی البساتین وحکم الجاری هو ما ذکر ودلیل الجریان ما حدثنا الواقدی انه کان جاریا فی البساتین ذکرها ابن الهمام واجاب الطحاوی بان السوال عن حکم الماء کان بعد اخراج النجاسات من بیر بضاعة لا وقت کون النجاسة موجودة فیها فانه لو کان السوال فی حالة کون النجاسات موجودة فیها فکیف یحکم النبی صلعم بطهارته لان البداهة شاهدة بان ماء البیر تتغیر اوصافها بوقوع النجاسات فیها ونظافة طبیعة النبی صلعم معلومة من قصة العسل وغیرها بل کان السوال بعد اخراج الماء ووجه السوال ان الناس خطر فی قلوبهم ونفوسهم بان الماء کیف طهر وقد بقی الطین وجدران البیر نجسا فقال صلی الله علیه وسلم ان الماء طهور لاینجس بما خطر فی قلوبکم ونفوسکم لان الله تعالی لایکلف الله نفسا الا وسعها ثم حدیث المستیقظ من منامه وحدیث منع البول فی الماء الراکد وغیره یدل علی ان الماء یتنجس بوقوع النجاسة فلهذه القرینة لا یصح ان یحمل اللام علی الاستغراق فبالنظر علی هذه الاحادیث لا یصح مذهب اهل الظواهر ولا یصح مذهب مالک ایضا لانه لایتغیر وصف من اوصاف الماء بمجرد ادخال الید بعد الاستیقاظ ونهی النبی صلعم یدل علی ان الماء یکره بعد الادخال واجاب بعض الناس فی قصة بیر بضاعة بان کانت عشرا فی عشر وهذا لایصح لان هذا الجواب من قبیل توجیه کلام القائل بما لا یرضی به قائله لان تقدیر عشر فی عشر لم یثبت من امامنا ابی حنیفة وما ذکر صاحب شرح الوقایة رده فی الاشباه والنظائر بل ماخذه قول محمد کصحن مسجدی هذا **قوله** اذا کان الماء قلتین لم یحمل الخبث امامنا ابوحنیفة والشافعی متفقان فی ان الماء القلیل یتنجس والکثیر لایتنجس مالم یتغیر احد اوصافه ثم اختلفا فی تعیین مقدار القلیل والکثیر فقال امامنا ابوحنیفة لاتقدیر فی هذا الباب من الشارع علیه السلام بل هو مفوض الی رأی المبتلی به والشافعی تعین القلیل والکثیر فقال مقدار القلتین کثیر وما نقص فهو قلیل وقال الاحناف لایمکن ان یتعین التقدیر بمثل هذا الحدیث فانه ضعیف غایة الضعف لان روایة محمد بن اسحق وهو ضعیف عند اهل الحدیث حتی ان بعضهم قال انی احلف بین مقام ابرهیم والحجر الاسود بانه کذاب وان محققی الشوافع ترکوا الحدیث منه وقالوا هذا الحدیث لیس بقابل للاحتجاج والثانی ان لفظ القلتین فیه نزاع واختلاف فورد فی بعض الروایات قلتین وفی بعضها ثلث قلال فی بعضها اربعین قلة فکیف یمکن التحدید والتقدیر بالقلتین والثالث ان القلة مشترک جاء بمعنی الجرار والقربة ورأس الجبل وقامة الرجل ومایستقله البعیر ولو تعین قلال الهجر خاصة فهو ایضا یکون مختلفة بالصغر والکبر فبای وجه یثبت التقدیر بالقلتین خاصة فالاولی ان یقال مقدار القلتین ما کان للتعیین بل ما کان کثیرا فی رأی المبتلی به فهو کثیر وفی رأی المبتلی به لو کان مقدار القلة الواحدة کثیرا فحکمه انه لا ینجس ایضا فضلا عن القلتین واما جواب صاحب الهدایة بانه اذا بلغ الماء مقدار قلتین لایحمل الخبث بمعنی یتنجس مخالف لاصطلاح العرب فان عندهم لایحمل الخبث یستعمل فیما اذا کان الغرض بیان عدم النجاسة علی انه ورد فی بعض الروایات لفظ لا یتنجس صریحا **قوله** والحل میتته قال بعض الناس ان المسکون فی الماء اکثر من المسکون فی الارض ههنا ثلث مذاهب مذهب البعض الی ان ما فی البحر حلال اعم من ان یکون خنزیرا او ادمیا او غیرهما لاطلاق الحدیث الشریف وذهب البعض الی ان ما یشاء به الحیوان البری من البحر فهو فی حکمه فما یشابه الخنزیر فهو حرام وما یشابه البقر فهو حلال ومالم یشابه فهو حلال ایضا وذهب ابوحنیفة الی ان ما سوی السمک فهو حرام مطلقا ودلیله ما روی ان النبی صلی الله علیه وسلم قال حل لنا میتتان السمک والجراد والمراد من الحل الطهارة والمعنی ان الماء الکثیر لایتنجس بموت الحیوان البحری فیه لان الحیوان البحری طاهر فحینئذ تکون هذه الجملة جوابا لسوال من سأل عن ماء البحر مع انه تموت فیه الحیوانات فاجیب بانه لایتنجس لطهارة میتته فحینئذ لا دخل لهذه الجملة فی بیان حکم الاکل والشرب **قوله** فرشه علیه ذهب بعض العلماء الی التفریق فی بول الغلام والجاریة فقال یغسل بول الجاریة ویرش بول الغلام واعتقدوا ان النجاسة فی بول الجاریة اشد واکثر من بول الغلام وهو مخالف للدرایة والقیاس واجیب ان معنی النضح الغسل الخفیف یعنی لاحاجة فی ازالة بول الغلام الی غسل شدید بل یزیل بغسل خفیف بخلاف بول الجاریة فانه یحتاج الی غسل شدید وهذا کما قال صلی الله علیه وسلم حتیه ثم اقرصیه ثم انضحیه بالماء فان المراد بالنضح ههنا الغسل بالاتفاق ویجیئ النضح بمعنی السیلان ایضا کما قال صلی الله علیه وسلم انی لاعرف مدینة ینضح البحر بجانبها یعنی یسیل بجانبها مع انه ورد فی روایة الحسن انه قال یغسل بول الجاریة ویتتبع بول الغلام وعن سعید بن المسیب

انہ قال الرش بالرش والصب بالصب والفرق فی بول الغلام والجاریۃ باعتبار المنفذ فان منفذھا وسیع یخرج منہ البول کثیر الرطوبات ویقع علی الثوب فی موضع کثیر فلذا یحتاج الی شدۃ الغسل واما الغلام فمنفذہ ضیق یخرج منہ البول قلیل الرطوبات ویقع بعیدًا فلا حاجۃ الی غسل شدید **قولہ** باب فی بول ما یؤکل لحمہ ذھب محمدؒ الی ان بول ما یوکل لحمہ طاھر نظرًا الی الحدیث لانہ صلی اللہ علیہ وسلم شربھم للدواء فعلم انہ حلال لانہ لا شفاء فی الحرام کما جاء فی حدیث اٰخر وذھب ابو حنیفۃؒ والشافعیؒ والجمہور الی النجاسۃ ؤ مستدلھم ما روی عنہ صلی اللہ علیہ وسلم استنزھوا عن البول فان عامۃ عذاب القبر منہ ولو کان البول طاھرا فما معنی التعذیب فی القبر فھذا الحدیث عام شامل لبول ماکول اللحم وغیرھا وایضًا ما روی الترمذی انہ صلی اللہ علیہ وسلم مر علی قبرین الخ صریح فی ان البول نجس فلما تعارضت الروایتان نرجع الی القیاس لیدفع التعارض والقیاس مرجح لمذھب ابی حنیفۃؒ لانہ لا فرق فی بول ماکول اللحم وغیرھا فلما کان بول غیر ماکول اللحم نجسًا فکذالک بول ما یوکل لحمہ وایضًا ما ذکرنا من حدیث النبی استنزھوا عن البول حدیث قولی ومحرم فعلی قاعدۃ الاصول الترجیح للمحرم لما فیہ من الاحتیاط واجاب البعض بانہ صلی اللہ علیہ وسلم علم وحیا بان شفاء ھم فیہ فلذا احکم بالشرب اوعلم النبی صلی اللہ علیہ وسلم انھم کفار فی الحقیقۃ وان اسلموا ظاھرًا کما وقع بعدبان ارتدوا احکم لھم بالشرب **قولہ** حتی یسمع صوتا او یجد ریحا حاصلہ ان یتیقن بخروج الریح بان یحصل الیقین بالشم اوالصوت او بوجوہ اخر فلا یرد انہ اذا لم یشم بان کان الریح قلیلا او یکون قوۃ الشامۃ ضعیفۃ اولم یسمع بان کان الرجل اصم فینبغی ان لا ینقض وضوءہ **قولہ** علی من نام مضطجعا حکم النقض بالنوم للامۃ لا لذاتہ صلی اللہ علیہ وسلم کما جاء فی روایۃ تنام عینی ولا ینام قلبی **قولہ** باب الوضوء مما غیرت النار ثبت بروایۃ الباب ان الوضوء مما مست النار ضروری وثبت بروایۃ اخری ان الوضوء لیس بضروری مثل روایۃ جابرؓ قال خرج رسول اللہ صلعم فدخل علی امرأۃ الخ فلما تعارضت الروایات فالاصل عند ابی حنیفۃؒ ان یرفع التعارض ویطابق بینھا حتی الامکان وان لم یکن فترجح احدھا علی الاخری ولہ رحمہ اللہ تعالیٰ ھٰھنا تقریران الاول انہ لا تعارض بین الروایات لان الامر بالوضوء مما مستہ النار للاستحباب لا للوجوب بقرینۃ صارفۃ عنہ وھی فعل النبی علیہ السلام خلاف قولہ اویقال ان المراد من الوضوء المضمضۃ کما جاء انہ صلی اللہ علیہ وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ھٰذا الوضوء مما مستہ النار اویقال ان الوضوء والطھارۃ غیر مترادفین کما قال اھل التحقیق انہ لیست فی العالم الفاظ مترادفۃ ولا لفظ مشترک بل کل لفظ مغایر معناہ من معنی اللفظ الاٰخر فحینئذ یقال ان فی الحدیث الامر بالوضوء مما مستہ النار لا للطھارۃ لان الوضوء عبارۃ عن الاضاءۃ والطھارۃ عبارۃ عن تطھیر الاعضاء فاذا اکل مما مستہ النار فطھارتہ باقیۃ تجوز الصلوٰۃ بھا وان لم یطھر مرۃ ثانیۃ واما الوضوء فلم یبق ووجہ زوال الاضاءۃ انھا من کرامات اللہ تعالی وانہ شغل بامور الدنیا وغفل من ذکر اللہ تعالیٰ ولا یرد ان ھٰذا القدر من امور الدنیویۃ ضروری فانہ لو لم یاکل ولم یشرب یموت جائعا وفیہ تھلکۃ النفس لانا نقول نعم الامر کذالک لکنہ لما لم یقنع علی ما خلق اللہ تعالی للاکل والشرب وشغل بالطبخ وغیرہ فلذا زالت عنہ الاضاءۃ وانوار الطھارۃ ولو حملت الاحادیث علی التعارض فالجواب من جھۃ التعارض انہ اذا تعارضت الروایات فبالقیاس ترجح فقلنا اولًا ان حدیث الوضوء مما مستہ النار منسوخ کما قال الترمذیؒ والقیاس ایضًا یقتضی عدم الوضوء مما مستہ النار لانا رأینا ان الماء الحمیم اذا یتوضأ بہ فلا یقول احد انہ یجب الوضوء بالبارد فعلم ان لا تاثیر للنار فی نقض الوضوء ثم عمل الاصحابؓ بعد النبی صلی اللہ علیہ وسلم خلاف الحدیث یدل علی النسخ او التاویلات التی ذکرناھا فان ابابکر الصدیق رضی اللہ تعالیٰ عنہ اکل خبزا او لحمًا فصلی ولم یتوضأ حدثنا بہ جابر وکذالک ابن مسعود وعلقمۃ اکلا الثرید فصلیا ولم یتوضأ وکذالک روی ان عمر بن الخطابؓ وعثمانؓ وابن عمرؓ وانسًا وابا طلحۃؓ والجابرؓ وابن کعبؓ کلھم اکلوا السخن لم یتوضأوا وکل ذٰلک مذکور فی معانی الاٰثار طالعہ ان شئت **باب** الوضوء من لحوم الابل المراد من الوضوء الوضوء اللغوی یعنی غسل الیدین ای اغسلوا الایدی اذا اکلتم لحوم الابل لان فیہ دسومۃ کثیرۃ وبقاء الدسومۃ علی الایدی خوف الایذاء من الفارۃ وغیرھا بخلاف لحوم الغنم فان الدسومۃ فیہ قلیلۃ **باب** الوضوء من مس الذکر روایۃ الباب وما جاء فی ترک الوضوء من مس الذکر متعارضتان فان یحملا علی التوافق فھو اولی خصوصًا عند الامامؒ بان یقال ان الامر بالوضوء من مس الذکر للاستحباب بقرینۃ صارفۃ عن الوجوب وھی قول النبی علیہ السلام ھل ھو الا بضعۃ منک او مضغۃ وقولہ صلی اللہ علیہ وسلم المتلق بالجسد اوکما قال علیہ السلام وقول بعض الصحابۃ ما ابالی مسست انفی او ذکری اویقال ان المراد مس الذکر الاستنجاء ولو حملًا علی التعارض فرفعہ یکون باقوال الصحابۃؓ وھی تدل علی عدم الوضوء من مس الذکر ثم بعد اقوال الصحابۃؓ یرجع الی القیاس والقیاس ایضًا یرجح مذھب امامنا ابی حنیفۃؒ لانہ قال لو مس الذکر بظھر الید او بالذراع فلا ینقض الوضوء فکذالک قلنا اذا مس بالکف فلا ینقض ایضا وایضا قال ان مس الذکر بالفخذ فلا ینقض الوضوء والفخذ عورۃ فاذا لم تکن مماسۃ العورۃ الذکر ناقضۃ للوضوء فمماسۃ غیر العورۃ بالطریق الاولی لا تکون ناقضۃ للوضوء **قولہ** ولا نعرف لابراھیم التیمی سماعًا من عائشۃ قال شیخنا الدیوبندی مد اللہ تعالی ظلہ ان الامام الترمذیؒ لا ثبات مذھبہ جرح فی روایۃ ابراھیم وقال انہ مرسل ولم یتوجہ الی قاعدۃ الاصول فان اھل الاصول قالوا ان مرسل الثقۃ معتبر بل مرسلہ زائد من مسندہ عندنا وعند الشافعیؒ مرسلہ

ضعیف وابراهیم ثقة حافظ عدل ضابط عند اهل الحدیث مع انه جاء فی روایة اخری عن عائشةؓ انها قالت فقدت النبی صلی الله علیه وسلم لیلة عن الفراش فالتمسته فوقعت یدی علی قدم رسول الله صلی الله علیه وسلم وهی منصوبة فعلمت انه فی الصلوٰة فعلم ان مس المرأة لاینقض الوضوء ولوکان ناقضا لتوضأ سیدنا صلی الله علیه وسلم وجاء فی روایة[1] اخری انها قالت کنت نائما وکان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی والبیوت یومئذ لیس فیها مصابیح فاذا سجد النبی صلی الله علیه وسلم غمزنی فقبضت رجلی فلوکان مس المرأة ناقضا للوضوء فکیف النبی صلی الله علیه وسلم غمزها ومسها بالید لان الغمز فی ظلمة البیوت لایکون الا بالید ولا یصح ان یستدل الشافعیؒ بآیة لا مستم النساء لان اللمس بمعنی الجماع کما قال ابن عباسؓ اینما ذکر فی القرآن لفظ اللمس فهو بمعنی الجماع **قوله** قاء فتوضأ هذا عند الاحناف مقید بملأ الفم لما ان خروج نفس القئ لیس بمفسد للوضوء بل المفسد فی الحقیقة خروج النجاسة وهی انما تخرج اذا قاء بملأ الفم وقال مالك والشافعیؒ لا وضوء فی القئ والرعاف والحجة علیهما ما قال علیه السّلام الوضوء من کل دم سائل وقوله صلی الله علیه وسلم من قاء اورعف فی صلوته فلیتوضأ ولیبن علی صلوته مالم یتکلم وقول علیؓ حین عد الاحداث جملة اودسعة تملأ الفم **قوله** تمرة طیبة وماء طهور الخلاف بین ابی حنیفةؒ والشافعیؒ فی جواز الوضوء وعدمه بالنبیذ الذی یجری ویسیل علی الاعضاء مثل الماء واما اذا اشتد فلا یجوز وفاقا ذهب الطحاوی الی مذهب الشافعیؒ وقال لایجوز نبیذ التمر واستدل بأن الحدیث ضعیف فان الراوی انکر موجودیته مع النبی صلی الله علیه وسلم لیلة الجن واجیب بان لیلة الجن وقعت مرارا فیجوز ان یکون عبد الله بن مسعودؓ مع النبی صلعم فی لیلة دون لیلة ولو سلم انها کانت مرة واحدة فنقول معنی قول عبد الله انی لم اکن مع النبی صلی الله علیه وسلم یعنی فی وقت خاص وهو تذکیره للجنات ثم بعد التذکیر کنت معه **قوله** سبع مرات اولهن بالتراب ذهب الجمهور وابوحنیفةؒ والشافعیؒ الی ان سور الکلب نجس نجاسة شدیدة وذهب مالك الی ان الماء الذی ولغ فیه الکلب لیس بنجس کما مر من مذهبه انه لایفرق بین القلیل والکثیر بل الاعتبار عنده لتغیر الاوصاف وبولوغ الکلب لاتتغیر الاوصاف لکن یحکم بغسل الاناء وان کان الماء طاهرًا لما انه جاء فی الروایة حکم الغسل ولکن لا للنجاسة بل للنظافة ثم اختلفوا فی کیفیة الغسل فقال الاکثرون منهم الشافعیؒ ان ما جاء فی الروایة من السبع فهو للتحدید لایجزی اقل منه وقال ابوحنیفةؒ لا للتحدید بل للاستحباب والنظافة وحکم غسله مثل سائر النجاسات ولابی حنیفةؒ وجوه الاوّل ان اباهریرةؓ روی الحدیث وافتی بعد النبی صلی الله علیه وسلم بالثلث وعمل علیه وفعل الراوی یکون بیانا لحدیثه وروایة الثانی انه جاء فی روایة عبد الله بن مغفل ثمانی مرات فلوکان السبع للتحدید کما قال الشافعیؒ فما معنی الثمانیة والثالث ان سور الخنزیر وغائطه وبول الکلب وسوره کلهم سواء فی النجاسة مع ان الشافعیؒ یقول یطهر الاناء من غائط الخنزیر والکلب بغسل ثلث مرات فبای وجه قال التطهیر من سور الکلب یکون بسبع مرات مع ان من قال ان السبع للتحدید قال ماجاء فی الروایة من الغسل بالتراب فهو لزیادة النظافة لاحاجة الیه فهذا ایضا قرینة علی ان السبع لیس لتحدید انه لوکان للتحدید لم یصح قولهم ان التراب لزیادة النظافة لان التراب والسبع وردا فی جملة واحدة فیدخلان تحت حکم واحد ولم یجز التفریق بان السبع ضروری دون التراب وقال بعض الشراح ان روایة السبع منسوخة ولولم یحمل علی النسخ فلاحرج فیه ایضًا علی مسلك الامام لانه لایقول ان السبع للتحدید فعلی مسلکه قلنا حینئذ ایضًا ان غسل رجل ثمانیة مرات اوسبع مرات بالتراب اوغیرها لزیادة النظافة فلا حرج فعلی مذهب ابی حنیفةؒ لا اشکال فی جمیع الروایات من السبع والثمانیة بل کلها محمول علی الاستحباب والشافعیؒ لما قال ان السبع للتحدید واشکلت علیه روایة الثمانیة اول بتاویلات ضعیفة منها ان الثمانیة عبارة عن الدلك بالتراب **قوله** واذا ولغت فیه الهرة غسل مرة مذهب الجمهور ان سور الهرة طاهر ومذهب الامام ان سورها مکروه ثم اختلف الاحناف فی ان سورها مکروه تحریمًا اوتنزیهًا وجواب الامام للجمهور القائلین بالطهارة ما قال النبی صلی الله علیه وسلم الهرة سبع والمراد بیان الحکم وبقوله صلی الله علیه وسلم انها لیست بنجس انما هی من الطوافین علیکم اوالطوافات لما سقطت النجاسة لعلة الطواف بقیت الکراهة والحق فی اختلافهم ان سورها مکروه تنزیها وان قالوا بالکراهة تحریما فما استدلوا علی الکراهة التحریمیة بروایة الباب بل بطریق آخر **قوله** مسح اعلی الخف واسفله الیه ذهب مالكؒ والشافعیؒ وقال ابوحنیفةؒ بمسح اعلاه فقط لما قال علیؓ لوکان الدین برأی لکان اسفل الخف اولی بالمسح من اعلاه لکن رأیت النبی صلی الله علیه وسلم مسح علی ظاهر خفیه ویمکن ان یکون الخطأ فی رؤیة الراوی الذی روی فعل النبی صلعم لا قوله بان وضع النبی صلی الله علیه وسلم یده فی جانب الاسفل لتسویة الخف فزعم الراوی انه مسح علی الاسفل ولو مسح علی الاعلی والاسفل کلیهما فلا یمنعه ابوحنیفةؒ ایضًا لکن ینبغی ان لن یقتصر علی الاسفل فقط لانه خلاف التواتر والمشهور من الروایات فی باب المسح **قوله** مسح علی الجوربین والنعلین یمکن انه مسح علیهما فی زمانین بان مسح علی الجوربین مرة وعلی النعلین مرة

---

[1] وکلماتها فی مشکوٰة المصابیح هکذا عن عائشة قالت کنت انام بین یدی رسول الله صلعم ورجلای فی قبلته فاذا سجد غمزنی فقبضت رجلی واذا قام بسطتهما قالت والبیوت یومئذ لیس فیها مصابیح ۱۲ متفق علیه۔

اخری فحینئذ یقال ان مسح النعلین منسوخ وان کان فی زمان واحد فیقال ان النبی صلعم مسح علی الجورببن فقط لا النعلین وکان علی النعلین صورۃ فی رؤیۃ الراوی فان نعلی العرب یکون تحت القدم فقط او یقال انہ خطأ الراوی بان فہم بتسویۃ النعلین مسح النعلین **قولہ** مسح علی العمامۃ اجاز احمد وغیرہ المسح علی العمامۃ فقط وقال ابوحنیفۃؒ ان مسح علی العمامۃ فقط لایسقط الفرض لما ورد فی القرآن المسح علی الراس والحدیث خبر واحد لایعارض الکتب مع ان قول جابرؓ مس الشعر مخالف للحدیث المذکور فیقال فی جواب الحدیث یمکن ان یکون خطأ الراوی بان زعم تسویۃ العمامۃ مسح العمامۃ اویمکن ان تکون ھٰذہ الواقعۃ قبل نزول المائدۃ اویقال انہ صلعم مسح علی مقدار الناصیۃ وسقط الفرض ثم مسح علی العمامۃ للاستیعاب وابوحنیفۃؒ لایمنع ھٰذہ الصورۃ کما فی الدر المختار **قولہ** اذا انغمس الجنب فی الماء اجزأہ وان لم یتوضأ ھٰذا عند الشافعیؒ لان المضمضۃ والاستنشاق لیسا بفرض عندہ فی الغسل واما عند ابی حنیفۃؒ فلم یجزہ لفرضیتھا فی الغسل لقولہ تعالیٰ فاطّھّروا بصیغۃ المبالغۃ فیجب ایصال الماء حتی الامکان **قولہ** اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل ھٰذا حجۃ لنا علی الشافعیؒ فی وجوب الغسل بمجرد الادخال بدون الانزال ومستدلہ یعنی الماء من الماء محمول علی اول الاسلام کما قال ابی بن کعب انما کان الماء من الماء رخصۃ فی اول الاسلام ثم نہی علیہ السلام عنھا او نقول انہ فی الاحتلام کما قال ابن عباسؓ انما الماء من الماء فی الاحتلام **قولہ** فتنضح بہ ثوبك ای تغسل غسلا خفیفًا وافقنا الشافعیؒ ھٰھنا فی تفسیر النضح بالغسل الخفیف فعلی ھٰذا ینبغی للشافعیؒ ان یفسر النضح فی باب بول الغلام ایضًا بغسل خفیف کما قال ابوحنیفۃؒ **قولہ** وھو جنب ولا یمس ماء ورد فی روایۃ نضر من انہ صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا اراد ان ینام وھو جنب اذا توضأ فبھٰذہ القرینۃ قلنا فی ھٰذا المقام ان المراد من عدم مس الماء عدم الغسل ویمکن ان یکون المراد من عدم المس عاما یعنی لم یغسل ولم یتوضأ ونام فعلی ھٰذا یقال ان المراد منہ ان النبی صلعم ارتکب خلاف عادتہ الشریفۃ احیانا مرۃ او مرتین تعلیما لبیان الجواز **قولہ** عن عدی بن ثابت عن ابیہ عن جدہ قال شیخنا قال اھل اصول الحدیث ان العبارۃ المذکورۃ اینما ورد فمرجع ضمیر ابیہ وجدہ یکون واحدا فیکون فی تلك العبارۃ مثلاً مرجع ضمیر ابیہ وجدہ عدیا ای روی عدی عن ابیہ یعنی ثابت وروی ثابت عن ابیہ الذی ھو جد عدی الا فی عمرو بن شعیب عن ابیہ عن جدہ فان مرجع الضمیرین فیھما مختلف فان مرجع ضمیر ابیہ عمرو ومرجع ضمیر جدہ شعیب الذی ھو ابو عمرو فالمعنی یعنی روی عمرو عن ابیہ یعنی شعیب وروی شعیب عن جدہ الذی ھو جد ابی عمرو **قولہ** وھو اعجب الامرین ای الامر الاول الوضوء لکل صلوٰۃ والامر الثانی لم یذکر فی الحدیث وھو الغسل عند کل صلوٰۃ ووجہ الغسل عند کل صلوٰۃ او للصلوتین اما زیادۃ النظافۃ والطہارۃ وتقلیل الدم فی الحال وتزکیۃ النفس کما قالہ الطحاوی فان النظافۃ فی ان تغسل عند کل صلوٰۃ وان تصلی بالوضوء فقط بغیر الغسل فیجزیھا الا ان الغسل عند کل صلوٰۃ احب واطہر واما العلاج ببرودۃ الماء ویحتمل ان یکون کلا الامرین ملحوظین للنبی صلی اللہ علیہ وسلم وقت الامر بالغسل کذا قال مدظلہٗ والمستحاضۃ ان کانت مبتدأۃ تصلی خمسۃ عشر یومًا ثم تدع الصلوٰۃ بعد ذٰلك اقل ما تحیض النساء وھو یوم ولیلۃ عند الشافعیؒ وعندنا ثلثۃ ایام ولیالیھا **قولہ** حروریۃ ای خارجیۃ فانھم یوجبون قضاء صلوٰۃ ایام المحیض وھم قوم من الخوارج نسبۃ الی حروراء قریۃ من الکوفۃ کان مجمعھم فیھا وھم الخوارج الذین قتلھم علیؓ **قولہ** فقد کفر بما انزل علی محمد الکفر اما علی الحقیقۃ ان استحل الوطی فی ھٰذہ الحالۃ او محمول علی التغلیظ لما انہ جاء فی روایۃ اخری انہ صلی اللہ علیہ وسلم امر ان یتصدق فلو کان اتیان الحائض کفرًا فکیف امر النبی صلعم بالتصدق فان الصدقۃ لایجب علی الکفار او معناہ کفر دون کفر کما قال البخاریؒ **قولہ** یتصدق بنصف دینار ورد فی بعض الروایات نصف دینار وفی بعضھا ثلثی دینار وفی بعضھا دینار قال مدظلہٗ اختلف اھل العلم فی ھٰذہ المسئلۃ فقال بعضھم الامر للوجوب وقال امامنا ابوحنیفۃؒ الامر للاستحباب لا للوجوب فعلی مذھبنا لا تعارض بین الروایات فان التفویض الی المتصدق ان شاء اعطی دینارین وان شاء اعطی ثلث دنانیر لما انہ لا تقدیر من جانب الشرع فی ھٰذا الباب کیف ولو کان التقدیر من الشارع علیہ السلام ضروریا فما معنی انہ جاء فی روایۃ متعددۃ مقدار متخالف لا علی التعیین واستشکل علی من قال ان الامر للوجوب فتأول فی الروایات بان الامر بالتصدق بدینار فیما اذا اتی فی اول حیض او وسطہ اما اذا اتی فی آخرہ فبنصف دینار **قولہ** عن عمار بن یاسر ان النبی صلعم امرہ ذھب بعض اھل العلم منھم الشافعیؒ الی ان التیمم ضربۃ للوجہ والیدین الی الکفین وخالفہ فیہ امامنا ابوحنیفۃؒ وقال بل التیمم ضربتین الیؔ المرفقین لابی حنیفۃؒ ان روایۃ عمار وان کانت صحیحۃ لاشك فی صحتہ الا ان بعض الروایات معارضۃ لھا کما فی سنن ابی داؤدؒ فیھا الامر الی المرفقین فتلك الروایات وان لم تکن فی الصحۃ مثل روایۃ عمار بن یاسر الا انھا رویت بطرق متعددۃ والروایۃ اذا نقلت بطرق متعددۃ فتکون قابلا للاستدلال فالعمل علی تلك الروایات اولی لما فیہ من الاحتیاط بخلاف روایۃ عمار فانھا خال عن الاحتیاط وایضا التیمم خلیفۃ الوضوء وللخلف حکم الاصل وایضًا روایۃ عمارؓ مضطرب ورد فی البعض انہ مسح الی الابطین وفی البعض انہ مسح الی نصف

عہ ای ضربۃ للوجہ وضربۃ للیدین الی المرفقین ۱۲ مص۔

الذراع وفی البعض انہ مسح ظہر الکف فقط لا الباطن وجمع الروایات المتعارضۃ الواردۃ فی ھذا الباب علی مذھب ابی حنیفۃ التیمم ضربتان ضربۃ للوجہ وضربۃ للیدین الی المرفقین غیر متعذر ورایۃ عمار لیست مخالفۃ لہ لانہ یقول ان کیفیۃ تیمم الوضوء کانت معلومۃ لہ ولم یکن یعلم کیفیۃ تیمم الغسل کما جاء فی الحدیث ان الفاروق وعمار بن یاسر کانا فی سفر واحتلم فتمرغ عمار الخ فلما جاء اعند النبی علیہ السلام واستفتی اشار علیہ السلام الیہا اختصاراً وقال علیہ السلام لعمار یکفیک ھٰکذا ای تیمم الوضوء الذی کان لک معلوماً قبل ولا حاجۃ الی التمرغ فی التراب بان لا فرق بینہما الا بالنیۃ فلما اشار النبی صلی اللہ علیہ وسلم الی کیفیۃ تیمم الوضوء علی طریق الاختصار والتعجیل فبلغ ید علیہ السلام الی نصف الذراع من جانب ظہر الکف فمن رأی انہ علیہ السلام مسح الی نصف الذراع روی ھٰذا ومن روی انہ مسح علی ظہر الید فقط روی ذٰلک علی حسب رؤیتہ وفی الحقیقہ لا تعارض بل کیفیۃ التیمم ھی التی کانت معلومۃ لہم قبل واما عمار فاجتہد فی کیفیۃ تیمم الجنابۃ فعلمہ صلی اللہ علیہ وسلم بانہ لا حاجۃ الی التمرغ فی التراب وھٰذا معنی قولہ ان علیہ السلام امر بالتیمم للوجہ والکفین ای اشار النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی سبیل الاختصار بالوجہ والکف لانہ امر علیہ السلام بھٰذا **قولہ** اہریقوا علیہ سجلاً من الماء مذھب ابی حنیفۃ ان الارض تطہر بالیبس وباہراق الماء علیہا الا ان عندہ تفصیل فی ان الارض ان کانت ذات مسامۃ فلا تطہر باہراق الماء مالم تیبس وان لم تکن ذات مسامات بل کانت صلبۃ فتطہر باہراق الماء وظاہر ان مسجدہ علیہ السلام لم تکن ارضہ ذات مسامات لکثرۃ اجتماع الناس ومرورہم علیہا وکانت صلبۃ فلذا امر باہراق الماء وفی روایۃ ابی داؤد انہ علیہ السلام امر ان یحفر التراب فعلی ھٰذا اہراق الماء کان لزوال الرائحۃ الکریہۃ **قولہ** امّنی جبرئیل علیہ السلام فی ھٰذہ المسئلۃ مذاہب مذھب الشافعی وابی یوسف ومحمد وقت الظہر الی کون ظل کل شیء مثلہ واما بعد المثل فلا یبقی وقت الظہر نظراً الی الحدیث المذکور فی الباب وھو روایۃ عن ابی حنیفۃ ایضاً واما ظاہر الروایۃ وھو مذھب ابی حنیفۃ ان وقت الظہر یبقی الی کون ظل کل شیء مثلیہ وما بعدہ وقت العصر وروایۃ اخری عن ابی حنیفۃ ھی ان وقت الظہر الی المثل فقط ووقت العصر من بعد المثلین وما بینہما واسطۃ ثم بعد ذٰلک اقول انہ علم من روایۃ امامۃ جبرئیل ان وقت الظہر الی المثل فقط کما قال الشافعی وعلم من روایات اخری ان وقت الظہر یبقی بعد المثل ایضاً منہا ما قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ابردوا بالظہر فان شدۃ الحر من فیح جہنم والابراد لا یحصل الا بعد المثل الواحد خصوصاً فی العرب منہا ما روی عن ابی ذر انہ قال کنا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی سفر فاخر الظہر الی ان رأینا فیٔ التلول ثم صلی فعلم من ھٰذہ الروایۃ بشرط الانصاف ان وقت الظہر یبقی بعد المثل ایضاً لما ان فیٔ التلول لا یری الا اذا انتقل من اعلاہ الی الاسفل وانتقالہ من الاعلی الی الاسفل لا یکون الا بعد مدۃ مدیدۃ لما ان التلول تکون قاعدتہ عریضاً ومنہا ما روی انہ صلی اللہ علیہ وسلم قال مثالکم کمثال من اخذ اجیراً من الصبح الی نصف النہار علی قیراط ثم اخذ اجیراً من نصف النہار علی العصر علی قیراط ثم اخذ اجیراً ثالثاً من العصر الی المغرب علی قیراطین فغضب الاجیران الاولان علی انہ ما بالنا عملنا کثیراً واعطینا قلیلاً وعمل الثالث قلیلاً واعطی کثیراً فھٰذا لا یتأتی الا اذا اخذ وقت العصر من بعد المثلین والا فان اخذ من بعد المثل فیزید وقت العصر حینئذٍ علی وقت الظہر من الزوال الی المثل وینقص من الصبح الی نصف النہار فقط کما ھو معلوم بالمشاہدۃ فنظر الی ھٰذہ الاحادیث قال ابوحنیفۃ بان وقت الظہر تبقی بعد المثل ایضاً ولذا قال بعض الناس ان حدیث الامامۃ منسوخ وھٰذا ھو الجواب المشہور لکن قال الاستاذ مدظلہ الاولی ان یأول بتاویل تجمع بہ الروایات التی رویت فی مذھب ابی حنیفۃ ویجمع الاحادیث ولا یحتاج الی التکلف فاقول وباللہ التوفیق انہ لما نظر ابوحنیفۃ الی روایۃ الامامۃ فقال صلوٰۃ الظہر الی المثل فلما نظر بعد ذٰلک الی ما ذکرنا من الروایات فقال یبقی الوقت الی المثلین ثم بعد ذٰلک قال ینبغی للمستیقظ الحریص علی الصلوٰۃ ان یصلی الظہر قبل المثل الواحد فبھٰذا اشتہر انہ قال وقت الظہر لا یبقی بعد المثل بل الوقت الذی ھو بین المثلین واسطۃ وما کان غرضہ فی الواقع ھٰذا بل غرضہ ان الصلوٰۃ قبل المثل اولی واعلی وان لم یصل قبل الاول لعارض فلیصل قبل الثانی ولکن الافضل ھو الاول وایضاً العمل علی الروایات التی ذکرنا فی بدایۃ العصر من المثلین اولی لان فیہ احتیاطاً فان التقدیم عن الوقت لیس لہ مثل فی الشرع بخلاف التاخیر فانہ ان لم یؤدی یکون قضاء وایضاً الروایات المذکورۃ متاخرۃ عن روایۃ الامامۃ وظاہر ان للمؤخر ترجیحاً علی المتقدم **قولہ** ان للصلوٰۃ اولاً واخراً ھٰذا حجۃ علی الشافعی فی انہ قال وقت المغرب مقدار ثلث رکعات وکذا قولہ قبل ان یغیب الشفق الخ وکذا قولہ ان وقت المغرب حین یغیب حاجب الشمس واخرھا حین یغیب الشفق **قولہ** معنی الاسفار ان یصح ولا شک مذھب الشافعی ان التغلیس افضل ومذھب امامنا ابی حنیفۃ الافضل الاسفار وجمع الشافعی بین الروایات بان قال ان معنی الاسفار ان یکون الفجر واضحاً لا یشک فی وجودہ لا انہ یؤخر الصلوٰۃ وھٰذا التاویل لیس بصحیح لان النبی صلعم قال اسفروا للفجر فانہ اعظم للاجر والصلوٰۃ لا یجوز فی وقت الشک فضلاً عن الاجر واول الطحاوی بتاویلات منہا ان معنی قولہ فتمر النساء متلففات بمروطہن ما یعرفن من الغلس الخ ما یعرفن فی مسجد النبی علیہ السلام والتاویل الثانی للجمع بین الروایات الواردۃ فی الغلس والاسفار یعنی ان النبی صلعم

كان يشرع الصلوٰة فى الغلس ويختم فى الاسفار قال مدظلہ كلا التاويلين خلاف الظاهر بل الاولى ان يقال ان ما قال ابوحنيفةؒ الاسفار افضل يعنى فيه فضيلة لغيرها وهو كثرة الجماعة لانه افضل فى ذاته **قولہ** يدل على خلاف ما قال الشافعیؒ قال مدظلہ اعتراض ابى عيسى على الشافعیؒ ليس فى محله لان غرض الشافعیؒ ان الا فضلية فى اول الوقت الا اذا عارض فحينئذ يؤخرون و العوارض كثيرة مثل انتياب الاهل من البعيد وغيرها لان الشافعیؒ قال بالتاخير لوجه الانتياب خاصة ففى قصة السفر وان لم يكن الانتياب من البعيد لكنه يمكن ان يكون وجه اخر موجب التاخير مثل عدم وجود مكان وسيع يسع فيه جميع العسكر ويصلون فيه فلذا اخر عليه السلام الى الابراد لان المكان الوسيع وان لم يكن موجود الكنه اذا حصل البرودة فحينئذٍ يمكن ان يصلى بدون الظل **قولہ** حتى رأينا فيئ التلول وفى بعض الروايات حتى بدا فئ التلول وفى بعضها حتى ساوى التلول ومآل الكل واحد وقال بعض من هو راسخ فى الحنفية بان معنى ساوى فئ التلول هو ان ظل التلول صار مساويا له فى الطول والعرض مثلا لو كان التلول مقدار عشرة اذرع فى الطول فصار ظله كذلك فى الارض ثم صلى النبى صلى الله عليه وسلم وهذا ليس بسديد لانهٗ يفضى الى انه صلى النبى صلعم قريب الغروب بل المعنى ما ذكرنا يعنى بدا فيئ التلول فى قاعدته وانفصل عنه الى الارض **قولہ** والشمس فى حجرتها اى صحن حجرتها وعلى هذا يكون الحديث مطابقا لترجمة الباب وقال بعض من هو راسخ فى التقليد بان معناه بلغ شعاع الشمس داخل حجرتها بان كان لحجرة عائشة باب صغير الى جانب الغروب فلما بلغت الشمس الافق الاسفل وقربت الى الغروب فبلغ شعاعها داخل حجرتها من جانب الباب المقابل لها وظاهر ان هذه الحالة لا تتاتى الا اذا قرب الشمس للغروب فلو صلى النبى صلى الله عليه وسلم حينئذٍ لادّى الى خلاف ما فى ترجمة الباب اى تعجيل العصر **قولہ** ما صلى النبى صلى الله عليه وسلم لوقتها الاخر مرتين استشكل بقصة امامة جبرئيل وتعليم الاعرابى اوقات الصلوٰة واجيب بان معناه انهٗ صلى الله عليه وسلم ما صلى باختياره وبغير عذر فى اخر الوقت وما وقع فى قصة امامة جبرئيل وتعليم الاعرابى فهو للضرورة بوجه التعليم والتعلم وقيل فى الجواب بان عائشة لم تكن عالمة بقصة جبرئيل لوقوعها قبل ولادتها لكن مثل هذا التاويل ليس له مجال فى كل موضع فانه لا يمكن ان يقال ان عائشةؓ لم تكن عالمة بقصة تعليم الاعرابى وقضاء الصلوٰت المتعددة يوم الخندق وجمع الصلوٰتين فى السفر بتاخير الاولى وتقديم الاخر مع سفرها مع النبى صلى الله عليه وسلم فالاولى ان يقال ان غرض عائشة بيان عادة النبى صلى الله عليه وسلم يعنى انه صلى الله عليه وسلم كانت عادته الشريفة بان كان يصلى الصلوٰة مهما امكن فى اول الوقت وما وقع خلاف عادته المستمرة من المواضع المذكورة فهو شاذ ولا يثبت به خلاف العادة اذ وقع للضرورة قال مدظله ان الاحاديث الواردة فى مواقيت الصلوٰة متخالفة متعارضة تثبت من بعضها افضلية اول الوقت ومن بعضها اخر الوقت كما فى رواية الاسفار والابراد فلذا لا بد من التاويل للجمع بين الروايات فيقال ان الافضلية فى اول الوقت وما وقع خلافه فهو مخصوص او يقال ان المراد من اول الوقت وقت المستحب لا اول الجزء من الوقت او يقال ان وجوه الافضلية كثيرة فنظرا الى بعض الوجوه تثبت فضيلة اول الوقت مثل تطويل القنوت والقيام فى طاعة الله تعالى وامتثال امره تعالى بمجرد الوجوب بدون التاخير ونظرا الى بعض الوجوه تثبت فضيلة اخر الوقت مثل تكثير الجماعة وغيرها والترجيح فى وجوه الافضلية من شان المجتهد وشان المقلد ان يتبع امامه ومقتداه فقط **قولہ** لابى ذر امراء يكونون بعدى علم من هذه الاحاديث ان ترك الوقت المستحب لاحراز فضل الجماعة لا يجوز **قولہ** فليصلها اذا ذكرها وجاء فى رواية البخارىؒ والمسلمؒ ان النبى صلعم نهى عن الصلوٰة فى الاوقات الثلثة فلما تعارضت الروايات فالترجيح لرواية النهى لكونها محرما وللمحرم ترجيح على المبيح وان حديث النهى قوى من رواية الاجازة فالحاصل ان الشافعیؒ خصص واستثنى من حديث النهى الناسى والمستيقظ من منامه اذا ذكر الصلوٰة وابوحنيفةؒ خصص هذه الاحاديث بحديث النهى وقال الشافعیؒ لا تجوز الصلوٰة فى هذه الاوقات المكروهة الا لهذين الرجلين وقال ابوحنيفةؒ من نام عن صلوٰة او نسيها فليصلها فى اىّ وقت ذكرها الا فى هذه الاوقات المكروهة **قولہ** واما اصحابنا فذهبوا الى قول على لا يصح ان يستدل الشافعیؒ بقول على لان معناه فليصل اذا ذكرها فى وقت الصلوٰة الفائتة او فى عين وقتها فان استيقظ فى وقتها فليؤدها والا فليقضها **قولہ** ما كدت اصلى العصر حتى تغرب الشمس الترتيب بين الفائتة والوقتية واجب عند ابى حنيفةؒ ما لم يؤد الى الكثرة اعنى ست صلوٰت وعند الشافعیؒ مستحب وهذا الحديث حجة عليه وبهذا الحديث يثبت وجوب الترتيب لان عند الشافعیؒ وقت المغرب منحصر فى ثلث ركعات او خمس ركعات فلما كان وقت المغرب ضيقا مقدار ثلث ركعات فكيف صلى النبى صلى الله عليه وسلم اربع ركعات العصر قبل المغرب لان الترتيب مستحب ولفعل الاستحباب لا يجوز ارتكاب المكروه التنزيهى فضلاً عن التحريمى وفى تفويت وقت المغرب كراهة تحريمية بل زائدا عنها لانه اذ جاء تعارض الاستحباب والكراهة التنزيهية فترك الاستحباب اولا لئلا يقع فى الكراهة وهذا مسلم عند الشافعیؒ ايضًا فلو كان الترتيب مستحبا فلم لم يترك النبى صلى الله عليه وسلم الامر المستحب فى مقابلة الحرام اعنى تفويت وقت الصلوٰة وعند ابى حنيفةؒ لا ضرر فيه لان الترتيب كان ضروريا بعدم مسقطه يعنى الكثرة او تفويت الوقتية لوسعة المغرب عنده الى الشفق **قولہ** وصلوٰة الوسطى صلوٰة العصر هذا هو مذهب

ابی حنیفة لورود النصوص الصریحة فیها **قوله** عن ابن عباسؓ ما صلی رسول الله صلعم الرکعتین بعد العصر وروی عن عائشةؓ ان النبی صلی الله علیه وسلم ما دخل علیها بعد العصر الا صلی رکعتین لا تعارض بین الروایات لان ابن عباسؓ یبین حال خارج البیت وام المؤمنین تبین حال داخل البیت والجواب عن حدیث عائشةؓ ان حدیث النهی قولی وهذا فعلی والترجیح للقول علی الفعل وقال بعض اهل العلم فی التاویل بان النهی من الصلوٰة بعد العصر وان کان صحیحًا لکن من عادة رسول الله صلی الله علیه وسلم انه لم یکن یترك العبادة بعد ادائها مرة وقال البعض ان النهی بعد العصر عن النوافل والتی صلی النبی صلی الله علیه وسلم هی ما فات بعد الظهر من السنة وکلا الجوابین مخدوش اما الاول فلانه لو کان الامر کما ذکروا لما یترك النبی صلی الله علیه وسلم رکعتین بعد طلوع الشمس لانه قضی رکعتی الفجر بعد طلوع الشمس فی لیلة التعریس واما الثانی فانه وان سلم انه صلعم قضی ما فات بعد الظهر لکن قضاء السنة والنفل یکون نفلا والنفل بعد العصر ممنوع سواء کان قضاء او اداء فالاولی ان یقال انه صلی الله علیه وسلم کان من خصوصیاته الصلوٰة بعد العصر ولا تجوز لغیره من الناس والبداهة تدل علی انها من خصوصیاته صلی الله علیه وسلم لانها لو لم تکن من خصوصیاته صلی الله علیه وسلم لما زجر عمرؓ الناس علی الصلوٰة بعد العصر وقد نقل عنه انه کان یضرب بالدرة علی الصلوٰة بعد العصر **قوله** بین کل اذانین صلوٰة لمن شاء یستحب النوافل بین الاذانین الا فی المغرب لانه یستلزم تاخیر المغرب وهو مکروه ولو صلی قبل المغرب من غیر التزام وتاخیر الصلوٰة فلا حرج لکن لم ینقل عن النبی صلی الله علیه وسلم انه صلی قبل المغرب **قوله**[عله] ومن ادرك رکعة من الصبح فقد ادرك الصبح ذهب الامام الشافعیؒ الی هذا الحدیث وحمله فی حق الناسی والنائم واستثناهما من روایة النهی عن الصلوٰة فی الاوقات المکروهة هکذا واخذ امامنا ابوحنیفةؒ بحدیث النهی لترجیحه بکونه محرما وجوابه عن هذا الحدیث بان یقال لما تعارضت الروایات فترجع الی القیاس والقیاس یرجح حدیث النهی فی الصبح لا العصر کما ذکره شارح الوقایة او یقال ان هذا الحدیث فی حق الصبی اذا بلغ والکافر اذا اسلم والحائض والنفساء اذا طهرتا فی وقت الطلوع او الغروب فیجب علیهم قضاء صلوٰة هذا الوقت لما انهم ادرکوا الجزء الاخیر الذی هو موجب الصلوٰة او یقال ان معنی من ادرك صلوٰة قبل الغروب والطلوع فقد ادرك الصلوٰة ای ثواب الصلوٰة مطلقا واما اداء الصلوٰة الکاملة فی هذا الوقت المکروه فلا بحث عنه فی الحدیث بل یجب علیه ان یؤدی الصلوٰة کیف ما امکن فی الوقت الضیق ثم یقضیها فی وقت اخر لاحراز الکمال کما روی عن ابی یوسفؒ انه کان مع شیخه ابی حنیفةؒ فی السفر ولم یجد اول وقت صلوٰة الفجر لعارض وکانت الشمس کادت ان تطلع فقدم ابوحنیفةؒ ابا یوسفؒ وصار لابی یوسف تلمیذه مقتدیا به فصلی ابو یوسفؒ رکعتی الفجر من غیر رعایة تعدیل الارکان واقامة الحدود ورعایة الادب والسنن والواجبات بل ادی الفرائض فقط علی سبیل التعجیل مخافة طلوع الشمس فی الصلوٰة ثم ان ابا حنیفةؒ اعاد الصلوٰة بنیة النفل فی وقت اخر لترك الواجبات والسنن وغیرها من الاداب الا انه لم یترك هیئتها ایضًا ابتغاءً للثواب ومن هٰهنا قال ابوحنیفةؒ صار یعقوبنا فقیها **قوله** جمع رسول الله صلی الله علیه وسلم بین الظهر والعصر والمغرب والعشاء من غیر خوف ولا مطر وفی بعض الروایات بلا مرض فیه للفقهاء فریقان قال بعضهم منهم ابو حنیفةؒ لا یجوز الجمع الحقیقی بعذر وبغیر عذر الا فی الموضعین من الحج وقال بعضهم الجمع بعذر جائز ثم اختلفوا فی سبب الجمع فقال الشافعیؒ المرض والسفر وقال مالكؒ المرض فقط الحاصل انه لا یقول احد بالجمع بغیر عذر فهذا الحدیث اما متروك بالاجماع کما قال الترمذیؒ او یحمل علی الجمع الصوری کما قال الامام البخاریؒ وقال الترمذیؒ فی کتاب العلل فی صحیحه کل حدیث ادخلته فی کتابی هذا فهو معمول به لاحد من اهل العلم لا محالة الا الحدیثین فانهما متروکان اجماعًا مع قوة سندهما وصحتهما الاول ما ذکر والثانی حدیث القتل وهو ما قال رسول الله صلعم فی حق شارب الخمر فان عاد فی الرابعة فاقتلوه فعلم منه ان الحدیث الصحیح القوی قد یترك بوجه ویعمل علی الضعیف لا ان وجوه الترجیح منحصرة فی القوة والصحة **قوله** اولا تبعثون رجلا ینادی بالصلوٰة ای یقول فی السوق والسکك الصلوٰة جامعة وحاضرة وغیر ذلك **قوله** فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم قم فناد بالصلوٰة هذه العبارة تحتمل معنیین احدهما انه اذا اتفقوا علی رأی عمرؓ فقال النبی صلی الله علیه وسلم قم یا بلال وناد فی السوق والسکك الصلوٰة جامعة بصوت اندی وامدد وثانیهما ان یراد بالنداء بالصلوٰة الاذان یعنی رای بعد هذه المشورة عبد الله بن زید بن عبد ربه کیفیة الاذان فی الرؤیا فقص علی النبی صلی الله علیه وسلم فقال النبی صلعم قم یا بلال فناد بالصلوٰة ای بالاذان **قوله** باب ما جاء ان الاقامة[عله] مثنی مثنی الاختلاف بین

عله وقال شیخنا مولانا انور شاه سلمه ان من المعلوم ان الطلوع والغروب من التخمینیات بان الارض کروی ولکل شخص باعتبار الطلوع والغروب فرق کما بین فی الهیئة فاذا صلی رکعة احد مثلا فی مسجد فقال شخص لا تصل الرکعة الاخری بطلوع الشمس وفی ظن المصلی انه لم یطلع فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم فلیبن الرکعة الاخری علیها ولیصل ومن ادرك رکعة قبل الغروب فقد ادرك العصر وعلی هذا من ادرك رکعة قبل الطلوع فقد ادرك الصبح والله اعلم ۱۲۔

عله وقال شیخنا الشاه مدظله یمکن معنی حدیث ابی محذورةؓ فی ترجیع الاذان وایتار الاقامة الترجیع فی النفس فی الاذان والایتار

ابی حنیفةؒ والشافعیؒ انہ یقول بالترجیع فی الاذان وھو ینکرہ وانہ یقول الاقامۃ فرادٰی فرادٰی وھو یقول ھی مثل الاذان فی الاولویۃ وعدمھا لا فی نفس الجواز فان عند ابی حنیفةؒ الاولی بدون الترجیع ومع تکرار الاقامۃ وعند الشافعیؒ الاولی الترجیع والافراد فی الاقامۃ فتمسک ابوحنیفةؒ فی ھذا الباب بما ھو الاصل والاساس فی قصۃ الاذان یعنی منام عبداللہ بن زید بن عبد ربہ فانہ لم ینقل فیہ الترجیع ولا افراد کلمات الاقامۃ فالعمل علی حدیث عبداللہ اصح واولی من حدیث ابی محذورۃ لان الحال الیہ اکشف بالنسبۃ الی ابی محذورۃؓ وایضاً لا ترجیع فی اذان بلالؓ ولوفرضنا ان بلالاً کان یرجع فی الاذان ثم ترک الترجیع فنقول لما لم یامرہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم بالترجیع علی تقدیر الترک فترک الترجیع عندکم وعدم امر النبی صلی اللہ علیہ وسلم یدل علی ما قال امامنا ابوحنیفةؒ واما حدیث ابی محذورۃ فجوابہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم ما امرہ بالترجیع بل فھم الترجیع من تکرار کلمات الاذان علیہ للتعلیم والقصۃ ان مؤذن النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذن یوماً فی السفر فتسخر الصبیان بالاذان وکان منھم ابو محذورۃ وکان الیوم کافرا وکان اندٰی صوتاً فلما تسخر بالاذان بلغت صوتہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم فامر النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان یحضر فلما جاء بمجلس النبی صلی اللہ علیہ وسلم امرہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم بان قل اللہ اکبر اللہ اکبر فقال ثم قال علیہ السلام قل اشھد ان لا الہ الا اللہ فقال بصوت خفی لما ان ابا محذورۃ کان مشرکاً والمشرکون لا یعترفون بوحدانیۃ اللہ تعالٰی بل یقولون ھو اکبر الآلھۃ ثم قال علیہ السلام قل اشھد ان محمدا رسول اللہ فقال بصوت خفی لان المشرکین لا یعترفون برسالتہ علیہ السلام وھو منھم فھددہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقال قل بصوت اندٰی فکرر علیہ الشھادتین ثم علمہ علیہ السلام بقیۃ کلمات الاذان فھداہ اللہ وشرف بالاسلام فقال للنبی صلی اللہ علیہ وسلم یا رسول اللہ فوضنی ھذا الامر فقال علیہ السلام اذھب الی مکۃ وکن فیھا مؤذناً انتھٰی ففھم ابو محذورۃ من ھذہ القصۃ الترجیع مع انہ لا یقتضیہ الذھن السلیم والفھم المستقیم وایضاً الخلاف بیننا وبین الشافعیؒ فی اذان الصلوٰۃ وظاھر ان اذان ابی محذورۃ ما کان للصلوٰۃ بل اذان الصلوٰۃ قد کان اذن ثم بعد ذلک وقعت ھذہ القصۃ ونحن ایضاً نقول ان رجلا لو یذکر اللہ من الصبح الی العشاء ومن العشاء الی الصبح ویکبر اللہ ویشھد بالشھادتین مرارا بل الافا فلا باس فیہ بل ھو احب واولی وایضاً ابو محذورۃؓ کان مشرکاً فی تلک الایام والکلام فی المسلمین فان ابا محذورۃ اسلم بعد تعلیم الاذان فقال بعضھم التثویب ان یقول فی اذان الفجر الصلوٰۃ خیر من النوم وقال اسحٰق للتثویب معنی اٰخر ولا تخالف فی ھذین القولین لان من قال التثویب ھو الصلوٰۃ خیر من النوم فمرادہ التثویب المسنون وھو جائز بلا ریب ومن یقول بین الاذان والاقامۃ فمرادہ الحدث والبدعۃ وھو لیس بجائز اتفاقا فتدبر **قولہ** ماجاء فی الاذان باللیل غرض الترمذیؒ من ھٰھنا اثبات مذھبہ یعنی یجوز اذان الصبح باللیل واستدل بحدیث سالم عن ابیہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان بلالا یوذن بلیل الخ وکان روایۃ حماد بن سلمۃ موافقا لمذھب ابی حنیفــــةؒ فضعفہ بانہ غیر محفوظ وکان اثر عمرؓ موافقا لمذھب الامام فضعفہ بانہ منقطع ثم بعد ذلک ضعف حدیث حماد بن سلمۃ من جھۃ المعنی بقولہ لم یکن لھذا الحدیث معنی لکن مذھب ابی حنیفةؒ کالشمس بین النجوم موافق بالروایۃ والدرایۃ والقیاس ولا یحتاج فیہ الی ترک الحدیث ویجمع جمیع الروایات فقال رئیس المحدثین اما مذھب الترمذی فلا یثبت من ھذا الحدیث اصلا الی یوم القیٰمۃ فان الخلاف بین الشافعیؒ وابی حنیفةؒ فی ان اذان اللیل ھل یکفی لصلوٰۃ الصبح ام لابد من الاعادۃ فقال الشافعیؒ یکفی اذان اللیل ولا ضرورۃ الی الاعادۃ والظاھر ان ھذا المذھب لا یثبت من ھذا الحدیث ای من حدیث سالمؓ لان اذان بلال لم یکن فی اللیل لصلوٰۃ الصبح کیف ولو کان لصلوٰۃ الصبح فای ضرورۃ الی تاذین ابن ام مکتومؓ بعد الصبح فان تکرار الاذان فی الوقت محدث شنیع فعلم من قرینۃ تاذین ابن ام مکتومؓ بعد الصبح ان اذان بلال لم یکن لصلوٰۃ وایضاً جاء فی روایات اخرٰی ان اذان بلالؓ لیرجع قائمکم ولینتبہ نائمکم فھذا صریح فی ان اذان بلال لم یکن للصلوٰۃ وایضاً لو کان اذان الصبح مشروعاً فی اللیل فبای وجہ اذا سئل سفیان بن سعید عن الاذان قبل الفجر قال لا حتی ینفجر الفجر وبای وجہ اذا سمع علقمۃ مؤذنا فی طریق مکۃ یؤذن قبل ادبار اللیل قال اما ھذا فقد خالف علیہ السلام فجمیع ھذا یدل علی ان الاذان قبل الصبح لیس بمشروع وان اذان بلال لم یکن للصلوٰۃ بل لینتبہ النائم ویرجع القائم اما مذھب ابی حنیفةؒ فموافق للقیاس والروایات اما القیاس فلان الشافعیؒ وغیرھم اتفقوا علی انہ لا یجوز تاذین الصلوٰۃ قبل اوانھا فی المغرب والعصر والعشاء والظھر الا انھم اختلفوا فی الصبح فقط وجوزوا قبل الصبح وابوحنیفةؒ یقیسہ علی اخواتہ بانہ لا یجوز فیہ ایضاً واما الروایات فما ذکرنا من انکار الصحابۃ علی التاذین قبل الفجر وبیانہ علیہ السلام ان اذان بلال لینتبہ نائمکم لا للصلوٰۃ فعلی مذھب ابی حنیفةؒ لا تعارض بین الروایات واما تضعیف الترمذیؒ حدیث حماد من جھۃ المعانی بقولہ لم یکن لھذا الحدیث معنی لا یصح لان معنی حدیث حماد واضح ولیس بمعارض لقولہ علیہ السلام کما قال الترمذیؒ بل قصتہ انہ کان یؤذن فی الصبح فی زمانہ علیہ السلام اذا اذان اذان قبل

(بقیہ صفحہ ۱۴ کا) فی النفس فی الاقامۃ یعنی یوذن ویشھد فی نفس ثم یتشھد فی نفس اخرٰی ویقیم ویشھد الشھادتین الاولیین فی نفس ویشھد الشھادتین الاخریین فی نفس ۱۲ ترجیع زوج شفعہ مرادف وتر فرد طاق مرادف ۱۲ ۱۲ ۱۲

الصبح لينتبه النائم وليرجع القائم واذان بعد الصبح للصلوٰة والمؤذن كان بلالاً وابن مكتومؓ اعمٰى فكان بلال يؤذن قبل الصبح و الاعمٰى بعد الصبح ولهٰذا قال عليه السلام ان بلالاً يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتىٰ ينادى ابن ام مكتومؓ وبقى الامر عليه الىٰ مدة ثم عكس الترتيب بان الاعمٰىؓ كان يؤذن قبل الصبح لينتبه النائم وليرجع القائم وكان بلال يؤذن بعد الصبح للصلوٰة ففى هٰذه المدة اخطأ بلالؓ يومًا عن وقته واذن قبل الصبح خطأً فقال عليه السلام يا بلالؓ نادان العبد نام لئلا يقع الناس من اذانك فى الخبط والظنون ان الصبح قد بدت فعلى هٰذا لاحاجة الى قول الترمذیؒ بانه لم يكن لهٰذا الحديث معنى وما قال الترمذیؒ ان اثر عمرؓ منقطع لايصح الاحتجاج به فليس بصحيح لان الشافعیؒ ربما يستدل بمنقطعات نافع فباى وجه القاه هٰهنا عن النظر او نقول انه يجوز اذان الصبح قبل الفجر لكنه للشارع عليه السلام لا لنا فان الشارع صلى الله عليه وسلم يجوز ان يخصص امرًا فلما قال مدظله الىٰ هٰهنا سأل عنه بعض الطلبة بانه علم من جميع ما ذكرتم ان اذان بلالؓ لم يكن للفريضة بل لتهجد والنوافل ففى زماننا هٰذا هل يجوز التاذين للنوافل ام لا فقال الاستاذ بعد بسط المقام بان كلا من الائمة والمجتهدين يرغب الى ان يعمل بالحديث ولايخالفه اصلا لكن الروايات اذا تعارضت ولايمكن العمل على الجميع فيسلك كل واحد مسلكه وَلِكُلٍّ وِّجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فمسلك الامام المالك انه اذا تعارضت الروايات يرجح قول اهل المدينة لانه منهم والشافعیؒ يرجح قول اهل مكة لانه منهم ومسلك احمد بن حنبلؒ انه يساوى ويقول ان عمل على هٰذا فيجوز وان عمل على ذٰلك فيجوز ايضًا ومسلك رئيس المجتهدين النعمان الكوفى ابى حنيفةؒ رحمه الله تعالىٰ شانه انه يلاحظ القواعد الكلية والضوابط الشريعة فما هو موافق للقواعد الكلية الشرعية فيرجحه على ما ليس كذٰلك فنظر ابوحنيفةؒ الى القواعد الكلية الشرعية بانه لم يكن التاذين جائزًا للصلوٰة الواجبة مثل العيدين و المسنونة مثل الكسوف فالاولى ان لايكون التاذين فى الصلوٰة النافلة جائزًا **قوله** لايبدل القول لدى وان لك بهٰذا الخمس خمسين له معنيان احدهما ان يقال ان ما كان فى علمى ان لك ثواب خمسين صلوٰة فهو لايبدل بل لك ثواب خمسين صلوات وان نقصت تعداد الصلوٰت من الخمسين الى الخمسة او يقال ما يبدل القول لدى لانه كان فى علمى ان الفرض عليك خمسة صلوٰة فى يوم وليلة لكنه كان فى علمى ان افرض عليك خمسين صلوٰة اولاً ثم انك تشفع لامتك فبقى خمس صلوات على ما كان فى علمى من اول الامر **قوله** كفارات لما بينهن ما لم يغش الكبائر مذهب المعتزلة ان الاجتناب عن الكبائر شرط لغفران الصغائر ودليلهم قوله تعالىٰ ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سياٰتكم الخ وهٰذا الحديث يشير الى مذهب اهل السنة والجماعة ان غفران الصغائر ليس بمشروط باجتناب الكبائر بل غفران الصغائر بالطاعات وغفران الكبائر بالتوبة ثم اختلف اهل السنة فى ما بينهم فى ان الكبائر هل يغفر بالطاعات ام لا والجواب عن الحديث بانه ليس معنى الحديث كما زعمتم من تعليق غفران الصغائر على اجتناب الكبائر بل معناه ان اجتنب عن الكبائر يغفر جميع ما بين الجمعتين من الصغائر وان لم يجتنب عن الكبائر فلا نقول انه يغفر جميع الصغائر بل نرجو غفران البعض وان شاء الله تعالىٰ يغفر جميعًا انه غفور رحيم **قوله** بسبع وعشرين درجة وفى رواية بخمس وعشرين درجة فلا تعارض بين الروايتين كما قال اهل الاصول لا تعارض فى اختلاف العدد لوجود الاقل فى الاكثر او يقال ان التفاوت باعتبار تفاوت حال المُصَلِّيْن فللبعض خمس وعشرين وللبعض سبع وعشرين وللبعض زائد على سبع وعشرين هٰذا على تقدير ان يقال ان العدد ليس للتحديد **قوله** لقد هممت ان آمر فتيتى ان يجمع حزم الحطب علم من هٰذا الحديث ثلثة قواعد الاول تاكيد الجماعة ولهٰذا قال الاحناف بتاكيدها وبسنتها قريبًا من الواجب بل بوجوبها عند البعض الثانى كراهة الجماعة الثانية فان الجماعة الثانية لو كانت مشروعة لما شدد النبى صلى الله عليه وسلم فى اول الجماعة الثالث ان ترك الامر العظيم مثل الجماعة لمصلحة المسلمين جائز لما ان النبى صلى الله عليه وسلم قصد على ترك الجماعة وان لم يترك **قوله** فاذا هو برجلين فى اخرى القوم لم يصليا ذهب الشافعیؒ الى هٰذا الحديث وجوز اعادة الصلوٰت بعد اداء الصلوٰة وحده بالامام واما ابوحنيفةؒ فنظر الى قاعدة كلية يعنى النهى عن الصلوٰة بعد العصر والفجر فلم يجوز فيهما وما جاء فى دار قطنى عن ابن عمرؓ عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا صليت فى اهلك ثم ادركت الصلوٰة فصلها الا العصر والمغرب يؤيده ووجوه ترجيح مذهب امامنا من حيث الرواية قد مرت مرارًا **قوله** ما جاء فى الجماعة فى المسجد قد صلى فيه مرة للجماعة الثانية ثلث صور الاول بالاذان والاقامة وهو مكروه تحريمًا بالاتفاق و الثانى بلا اذان وبلا اقامة وهو مكروه تنزيهًا والثالث ان يصلى فرادٰى وهو اولى كما نقل فى الغنية انه سئل ابوحنيفةؒ عن رجل يصلى فى مسجد قد صلى فيه مرة بالجماعة فقال فى الجواب يصلى فردًا فردًا فان قيل فى هٰذا الحديث اشارة الى جواز الجماعة الثانية بدون الكراهة لما انه عليه السلام امر وقال من يتجر على هٰذا قلنا انه عليه السلام امره لبيان الجواز وان كانت مكروهة تنزيهًا او ان هٰذه القصة خارجة عما نحن فيه فان كلامنا فى اقتداء المفترض خلف المفترض بالجماعة الثانية وفى هٰذه القصة اقتداء المتنفل خلف المفترض وهو جائز عند ابى حنيفةؒ الا فى الفجر والعصر والمغرب وتحقيق هٰذه المسألة على وجه التفصيل فى الرسالة التى صنفها مولانا رشيد احمد صاحب الكنكوهى غفر الله له ان شئت فارجع اليها **قوله** اوليخالفن الله بين وجوهكم اما فى الدنيا بالمسخ واما فى الاٰخرة واما كناية عن التخالف فى القلوب كما ورد فى رواية اخرٰى اوليخالفن الله بين قلوبكم تغليط الاحتمال الاول بان المسخ معفو من امة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بسديد لان العفو هو المسخ الكلى كما كان

فی الامم الماضیۃ واما الجزئی فلیس بممنوع **قولہ** وایاکم وھیشات الاسواق یعنی فی المساجد او معناہ وایاکم والمشی الی الاسواق بغیر الضرورۃ **قولہ** حذاء معناہ بالفارسیۃ کفش دوز یعنی ما کان خالد یفعل فعل الحذاء الا انہ نسب الیہ لجلوسہ عند الحذاء **قولہ** یؤم القوم اقرأھم بکتاب اللہ تعالٰی ھذا الحدیث بظاھرہ مخالف بمذھب ابی حنیفۃؒ واجاب عنہ صاحب الھدایۃ فلیطالعہ وقال مدظلہ معنی الاقرأ ان یکون عالماً بتفاصیل القرآن وباحکامہ وماھراً بوجوبہ وفرائضہ وواقفاً باوامرہ ونواھیہ ومن ھو ھذا شانہ فھو عالم لا محالۃ فثبت احقیۃ تقدیم العالم ولیس معناہ ان یکون حافظاً لالفاظ القرآن فقط من غیر فھم المعنی کما فی زماننا کیف وقد نقل ان امیر المؤمنین عمر بن الخطابؓ کان حفظ سورۃ البقرۃ فی سنین ولو کان الحفظ عبارۃ عما فی زماننا فای حاجۃ الی سنین **قولہ** فلیصل کیف شاء ھذہ الجملۃ وقعت بصورۃ الضابطۃ للامام والمنفرد یعنی اذا کان اماماً فلیخفف وان کان وحدہ فلیصل کیف شاء بتطویل القراءۃ او بتخفیفھا ولیس معناہ انہ یصلی کیف شاء فی الاوقات المکروھۃ والمنھی عنھا وغیر ذلک والشافعیؒ موافق لابی حنیفۃؒ فی ھذا القدر والتعجب علی انہ یخالفنا فی موضع اٰخر لما قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لخدام الکعبۃ لا تمنعوا احدا طاف بھذا البیت وصلی فی ای وقت شاء فالشافعیؒ یستنبط من ھذا القول جواز الصلوۃ بمکۃ فی الاوقات المکروھۃ والحال ان ھذا القول ایضاً ورد فی ضوابط خدام الکعبۃ بل معناہ انتم لا تمنعوا من طاف وصلی فی ای وقت شاء بعد اخراج الاوقات المکروھۃ لحدیث وردبھا فمعنی قولہ علیہ السلام فلیصل کیف شاء یعنی بعد اخراج الاوقات المکروھۃ فلیصل کیف شاء **قولہ** لا صلوٰۃ لمن لم یقرأ بفاتحۃ الکتاب الاختلاف بین ابی حنیفۃؒ والشافعیؒ فی المسئلتین الاول ان الفاتحۃ قراءتھا فریضۃ او سنۃ او واجب فقال ابو حنیفۃؒ بوجوبھا والشافعیؒ بفرضیتھا نظراً الی الحدیث وقال ابو حنیفۃؒ الحدیث من اخبار الاحاد وبمثلہ لا یزاد علی الکتاب الشریف والثانی فی ان قراءتھا واجب علی الکل اعم من ان یکون اماماً وماموماً او منفرداً فقال الشافعیؒ بالعموم و اوجب قراءتھا علی المقتدی نظراً الی کلمۃ من فی الحدیث لانھا عامۃ شاملۃ للامام والماموم وخص سیدنا ابو حنیفۃؒ المقتدی نظراً الی القرائن والنصوص والوعید منھا ورد فی قولہ تعالٰی اِذَا قُرِئَ الْقُرْاٰنُ فَاسْتَمِعُوْا لَہٗ وَاَنْصِتُوْا الاٰیۃ کما قال الشافعیؒ ان الاٰیۃ وردت فی القراءۃ خلف الامام ونسخت بعد ما کانت جائزۃ وھذا ارجح الاقوال وقیل وردت فی الخطبۃ وقیل فی غیرھا لکن الراجح ما ذکرناہ ومنھا ما قال علیہ السلام من صلی رکعۃ لم یقرأ فیھا بام القرآن فلم یصل الا ان یکون وراء الامام ومنھا ما قال ابن مسعودؓ ایت الذی یقرأ خلف الامام بان فی فیہ تراباً فجمیع ما ذکرنا تدل علی خصوصیۃ المقتدی من الحدیث وایضاً ورد فی روایۃ ابی سعیدؓ لا صلوٰۃ لمن لم یقرأ بفاتحۃ وسورۃ معھا والحال ان الشافعیؒ لا یقول بفرضیۃ ضم السورۃ بل یقول باستحبابھا وحمل دخول کلمۃ لا علی قولہ وسورۃ معھا لنفی الکمال فما ھو وجہ الشافعیؒ فی عدم فرضیۃ ضم السورۃ فھو دلیلنا فی عدم فرضیۃ الفاتحۃ وقال ابو حنیفۃؒ ان الفاتحۃ واجبۃ قراءتھا فلما دخل کلمۃ لا علی نفی الکمال بترک السنۃ ای کما قال الشافعیؒ فالاولی ان تدخل لا لنفی الکمال بترک الواجب کما قال ابو حنیفۃؒ وایضاً ورد فی روایۃ اخری انہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من لم یقرأ بفاتحۃ الکتاب فصلوٰتہ خداج خداج غیر تمام فھذا الحدیث صریح فی ان ترک الفاتحۃ موجب لنقص الصلوٰۃ لا لعدم ادائھا وابو حنیفۃؒ ایضاً ان ترک الفاتحۃ موجب لنقصان الصلوٰۃ لما انھا واجبۃ عندنا ومخلصہ من ھذا الحدیث ان قراءۃ الامام قراءۃ المقتدی فلا یصدق فی حق الماموم ان صلوٰتہ خداج غیر تمام لان المقتدی قارئ حکماً فالحاصل ان قراءۃ الفاتحۃ کانت فریضۃ علی المقتدی ثم نسخت وتحقیق ھذہ المسئلۃ الخلافیۃ فی الرسالۃ التی صنفھا مولانا رشید احمد الگنگوھی فی القراءۃ خلف الامام **قولہ** وقال اٰمین ومد بھا صوتہ مذھب الترمذیؒ ان الجھر بالتامین اولی ومؤیدنا روایۃ مخالفۃ لمذھب الترمذی فضعفہ بوجوہ الاول انہ قال شعبۃ فی روایتہ عن حجر ابی العنبس وانما الروایۃ عن الحجر بن العنبس وکنیۃ حجر ابو السکن قال مدظلہ التضعیف لیس بصحیح لانہ یمکن ان یکون ابو العنبس کنیۃ حجر ایضاً بان یکون اسم ولدہ ووالدہ واحد فیکون للحجر کنیتان ابو السکن وابو العنبس وقد ثبت من الشارح ثبوت الکنیتین لہ والتضعیف الثانی انہ زاد فیہ علقمۃ ولیس فیہ علقمۃ وھذا لا یصح لانہ یمکن روایۃ سفیان التی لم یذکر فیھا علقمۃ غیر متصلۃ ولا یلزم من عدم ذکرہ علقمۃ فی روایۃ عدم وجودہ فی الاصل وکیف لا یکون موجوداً ومذکوراً فی السند فانہ مذکور فی روایۃ شعبۃ وھو اقوی واصح لان شعبۃ فی حفظ الحدیث زائد من سفیان والسفیان زائد عنہ فی الاجتھاد کما قال بعض المحققین ان الشعبۃ امیر المؤمنین فی الحدیث والتضعیف الثالث ان الشعبۃ قال خفض بھا صوتہ وانما ھو مد بھا صوتہ لیس بسدید فانا ذکرنا زیادۃ حفظ شعبۃ علی سفیان فلروایتہ اعتبار وایضاً نقول ان قولہ مد بھا صوتہ لا یدل علی رفع الصوت بالتامین اذ معناہ مد الصوت باٰمین ولم یقصر وقولہ سمعت لا یدل علی السماع بالجھر لان السماع یمکن بالسر ایضاً لان ادنی السر اسماع نفسہ وایضاً جاء فی روایۃ اخری انہ علیہ السلام مد بھا صوتہ وسمع من یلیہ من الصف الاول فلو کان المد بالصوت عبارۃ عن الجھر فما وجہ سماع من یلیہ وعدم سماع الاٰخرین ولو کان الجھر یسمع فی الصفوف الاخر والتامین بالسر یسمع من یلیہ الامام من الصف الاول علی ما رأینا وسمعنا وایضاً قال ابن الھمام روی احمد والطبرانی وابو علی والدار قطنی و الحاکم فی المستدرک فی حدیث شعبۃ عن علقمۃ بن وائل عن ابیہ انہ صلی مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فلما بلغ ولا الضالین

اخفی صوتہ قال مدظلہ والحق ماقال ابن القیم فی کتابہ ان الاختلاف بین الائمۃ فی التامین بالجھر ورفع الیدین لیس نزاعاً کما فی قراءۃ خلف الامام بل النزاع فی الاستحباب والاولویۃ وثبت عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم الجھر والسر کلاھما والروایات واقوال الصحابۃ موجودۃ فی الجانبین ثم المجتھدون رجعوا فی الاحادیث وسلک کل واحد مسلکہ والالزام والاحتجاج علی احد لایصح فابوحنیفۃؒ رجح جانب السر لما ان التامین دعاء کما ورد فی الحدیث والاخفاء اولی فی الدعاء کما قال اللہ تعالیٰ ادعوا ربکم تضرعاً وخفیۃ وان الآمین لیس من القرآن ولھذا لایکتب فی القرآن عقیب الحمد ولھذا اجمعوا علی اخفاء التعوذ فالاولیٰ ان لایجھر بھا کما بالتعوذ **قولہ** ثم قال بعد ذلک واذا قرأ ولا الضالین اھ ھذہ العبارۃ تحتمل ان تکون بیاناً وتفسیراً لقولہ وبعد الفراغ من القراءۃ یعنی المراد من القراءۃ ختم الفاتحۃ وتحتمل ان تکون بیاناً لسکتۃ ثالثۃ فیکون ثلث سکتات الاول اذا دخل فی الصلوٰۃ و الثانی بعد الفراغ عن الحمد والثالث بعد ختم السورۃ **قولہ** حتی یتراد الیہ نفسہ نقل عن الامام الشافعیؒ انہ یقول اذا یختم الفاتحۃ فعلیہ بالسکتۃ حتی یفرغ المقتدی عن قراءۃ الفاتحۃ ویقرأ حینئذٍ ثم بعد ذلک یضم السورۃ وھذا الحدیث حجۃ علیہ فانہ لما کانت السکتۃ قدر ما یتراد الیہ نفسہ فقط فمن این قال الشافعیؒ بقراءۃ الفاتحۃ للمقتدی فیھا فانہ لابد لقراءتھا من ساعۃ طویلۃ علی مایتعارفہ الناس **باب** رفع الیدین عند الرکوع ومالکؒ یرسل ولا یرفع الا فی الافتتاح وعنہ ایضاً کالشافعیؒ ذھب الشافعیؒ الی حدیث ابن عمرؓ وقال برفع الیدین عند الرکوع وعند القیام منہ وقال امامنا ابوحنیفۃؒ لا رفع الا فی الافتتاح ولایرفع عند الرکوع والقیام منہ ولا بین السجدتین لما ان رفع الیدین کان مشروعاً فی اول الاسلام ثم نسخ شیئاً فشیئاً الا فی الافتتاح فنقول فی مقابلۃ الشافعیؒ انہ اخذ بالرفع فی الرکوع والرفع منہ وترک البواقی فما وجہ ترک البواقی فان الشوافع یقولون نحن نعمل علی حدیث ابن عمرؓ لقوۃ سندھا مع انہ ذکر فی البخاری روایۃ ابن عمرؓ وروایۃ صحیحۃ فیھا ثبوت الرفع عند القیام عند القعدۃ الاولی وجاء فی روایۃ اخری انہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یرفع عند کل خفض ورفع وعلی کل انتقال مع انہ ترک الشافعیؒ جمیع الاحادیث فما ھو وجھہ وجوابہ فی ترک ھذہ الاحادیث فھو جوابنا فی ترک رفع الیدین عند الرکوع والرفع منہ مع انہ نقل مجاھد عن ابن عمرؓ انہ لم یرفع سوی الافتتاح وقال الامام الطحاویؒ وکلا من روی عنہ حدیث رفع الیدین فقد نقل عنہ روایۃ عدم الرفع ایضاً ومؤید ابی حنیفۃؒ حدیث ابن مسعودؓ فانہ لم یرفع یدیہ سوی الافتتاح الی ان مات فلوکان رفع الیدین جائز الرفع ابن مسعودؓ بعدہ علیہ السلام مرۃ او مرتین فترک ابن مسعودؓ روایۃ الرفع مع کونہ حافظاً ومجتھداً حتی فضلہ بعض الناس علی الشیخینؓ فی العلم والاجتھاد ایضاً دلیل مذھب ابی حنیفۃؒ نقل فی مناقب ابن مسعودؓ انہ کان رجلاً ذا احتیاط وکان لایترک الحدیث الا اذا تحقق عندہ کالنھار نسخہ فلذا لم یترک التطبیق فی الرکوع الی ان مات فانہ کان رای علیہ السلام انہ وضع یدیہ علی رکبتین وروی اصحابہ علیہ السلام انھم کانوا یضعون ایدیھم علی رکبتیھم ومع ھذا لم یترک التطبیق فانہ کان یقول کیف اترک ما امرنی بہ علیہ السلام یعنی التطبیق واما فعلہ علیہ السلام و اصحابہ خلاف امرہ لایدل علی نسخ التطبیق غایۃ مافی الباب انہ یکون کل الامرین جائزاً فعلم ان الاحتیاط کان فی طبیعۃ ابن مسعودؓ فلما ترک بعدہ علیہ السلام وترک ابن عمرؓ بعد ما فعل وقال فعل علیہ السلام وفعلنا وترک وترکنا یستدل بہ علی نسخ رفع الیدین ونقل عن سفیان بن عیینۃ فی المحیط ان الامام الاوزاعیؒ ناظر اباحنیفۃؒ لم لا ترفع یدیک فاجاب لم یثبت عندی فقال الاوزاعی وکیف لم یثبت فانہ حدثنی ابن شھاب الزھری عن سالم عن ابن عمرؓ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ کان یرفع یدیہ فقال ابوحنیفۃؒ حدثنی حماد عن ابراھیم النخعی عن علقمۃ عن ابن مسعودؓ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ لم یرفع فقال الاوزاعی بینک وبین ابن مسعود ثلث وسائط وبینی وبین ابن عمرؓ واسطتان فقال ابوحنیفۃؒ نعم ولکن رجال سندنا اقوی من رجال سندکم فان حماداً افضل عن الزھری وابراھیم النخعی عن سالم واما ابن عمرؓ فلولم تکن للصحابۃؓ فضیلۃ صحبۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم لقلت ان علقمۃ ارشد عنہ واما ابن مسعودؓ فھو رجل یعرفہ کل واحد حتی فضلہ الناس علی الشیخین وقال عمر بن الخطابؓ فی حقہ ھو بیت العلم وقال ابیؓ ما دام ھذا الحبر موجوداً فیکم فلا تسئلونی وکان خادماً للنبی صلی اللہ علیہ وسلم فی کل حال سفر وحضر فالانکشاف علیہ ارشد عن ابن عمرؓ فسکت الاوزاعی وتحیر فھذا ھو دلیل فی قوۃ روایۃ ابن مسعودؓ **قولہ** ولم یثبت حدیث ابن مسعودؓ روایۃ ابن عمرؓ حسن صحیح وروایۃ ابن مسعود ادنی درجۃ من روایۃ ابن عمرؓ لکنھا لیست من الروایات التی لاتصح الاحتجاج بھا ھھنا لانھا رویت بطرق متعددۃ والروایۃ اذا رویت بطرق متعددۃ تصیر صحیحاً لغیرھا وایضاً قال بعض العلماء تقویۃ روایۃ ابن مسعودؓ اقرب **قولہ** استحب للامام ان یسبح خمس تسبیحات لکی یدرک من خلفہ مذھب ابی حنیفۃؒ ان المؤتم اذا سبح مع الامام فی السجود وقام ولم یقم المؤتم وسبح بعد رفع الامام فلا یعتبر وھو فعل شنیع یحترز عنہ ففی مذھب ابن المبارک اشارۃ الی مذھب امامنا وانہ لوکان فعل المقتدی معتبراً سوی الامام فای حاجۃ الی ان یقول الامام خمس تسبیحات بل یتم الماموم بعد رفع الامام راسہ وھذا فی السنن واما فی الواجبات فیقول ابوحنیفۃؒ ان یتم فعلہ وان تقدم الامام مثلاً قام الامام عن القعدۃ الاولیٰ فعلی الماموم ان یختم التشھد ولایقوم الا بعد الاختتام **قولہ** لم یحن رجل منا ظھرہ حتی یسجد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی مذھب امامنا

انہ تجب متابعة الامام على الماموم على سبيل الاتصال من غير مكث كثير لقوله صلى الله عليه وسلم اذا ركع فاركعوا الخ فمعنى الحديث ان هٰذا وقع احيانا للضرورة وهى ان الامام اذا كان شيخا والماموم شابا قويا فعلى الماموم ان ينتظر الامام حتىٰ يقرب الى السجود ثم بعد ذٰلك ينحنى الماموم ويسجد والا فيبلغ الماموم الشاب قبل الامام الشيخ فى السجود وفيه وعيد فلهذا كان ينتظر الصحابة لانهٗ صلى الله عليه وسلم كان فى اخر عمره جسيما واما لوكان الماموم شيخا والامام شابا فعلى الماموم ان يتابعه متصلًا مع امامه والا فربما يقع ان يقوم الامام الشاب من السجود والماموم لم يسجد الى الان او معنى قوله حتىٰ يسجد عليه السلام يعنى قرب الى السجود **قوله** بل هى سنة نبيكم عليه السلام الاقعاء علىٰ قسمين احدهما ان يقعد على اليتيه ناصبا ركبتيه كاقعاء الكلب وثانيهما ان ينصب قدميه كما فى السجود ملصقا ركبتيه بالارض واضعًا اليتيه على قدميه فلما تعارض قول ابن عباسؓ مع نهى النبى عليه السلام عن الاقعاء فاوّل بعض العلماء بان الاقعاء المكروه هو الاول كاقعاء الكلب والسنة هو الثانى الاقعاء على القدمين لكنه ليس بسديد لان اقعاء الكلب مكروه اتفاقًا والخلاف فى الثانى فقط لان الاقعاء يفعل لحصول الاستراحة بين السجدتين وهى بالاقعاء على القدمين لا باقعاء الكلب فالاولى ان يقال الاقعاء على القدمين ايضًا ليس باولى سوى الضرورة واما للضرورة فجائز وهٰذا هو معنى قول ابن عباسؓ سنة نبيكم اى جائز فى الضرورة تحتمل انهٗ عليه السلام فعله للضرورة او لبيان الجواز **قوله** باب ما جاء فى التشهد اخذ ابو حنيفةؒ بتشهد ابن مسعودؓ لكون حديثه اصح الاحاديث فى هٰذا الباب ومعنى قوله التحيات[۱] لله والصلوٰت[۲] والطيبات[۳] ان العبادات القولية[۱] والبدنية[۲] والمالية[۳] كلها لله وروى النسائىؒ فى هٰذا التشهد اشهد ان لا اله الا الله وحدهٗ لاشريك له واشهد ان محمدا عبدهٗ ورسوله فعليك ان تتامل بازدياد الكلمات بعد قولك اشهد ان لا اله الا الله فى حالتى الامامة والانفراد **قوله** تسليمة واحدة من تلقاء وجهه له معنيان احدهما ان يشرع السلام من تلقاء وجهه ويحول الى الايمن ويختمه والثانى انهٗ عليه السلام كان يدور بعد التسليم الى الجانب الايمن كثيرا والى الايسر قليلا فعلى هٰذا المعنى لاتعارض بين هٰذا الحديث وحديث عبد الله بن مسعودؓ وان حمل على التعارض فالاخذ بحديث ابن مسعودؓ اولى لكونهٖ اقوىٰ من حديث عائشةؓ كما قال الامام الترمذىؒ وان لم يحمله على التعارض فيمكن التطبيق بينهما بان فى حديث عائشة ليس نفى السلام الثانى لان فيه كيفية السلام الاول بانه كان يشرع من تلقاء وجههٖ ويختم بالجانب الايمن واما السلام الثانى فمسكوت عنه فى الحديث وابتداءهٗ من الايمن واختتامه فى الايسر وقال احمد فى تاويل حديث عائشةؓ يعنى انهٗ عليه السلام كان يسلم بالجهر فى الجانب الايمن فقط **قوله** ولاينفع ذا الجد منك الجد لهٗ معنيان احدهما ذكره المحشيون فانظروا والثانى يعنى لاينفع منك لصاحب النسب نسبهٗ بل صاحب النسب الشريف والخسيس سواء عندك والمرجع العمل فمن عمل صالحًا فلنفسه ومن اساء فعليها والله الواحد الصمد سبحانهٗ لا اله الا هو **قوله** اذا فعلت ذٰلك فقد تمت صلوٰتك فهم سيدنا ابو حنيفةؒ معنى قوله عليه السلام فارجع فصل فانك لم تصل من اول الامر ما فهم الصحابة بعد بيانه عليه السلام يعنى انك لم تصل على وجه الكمال وفهم الشافعىؒ من قوله عليه السلام فارجع فصل الخ ما فهم اصحابهؓ قبل تفسيره عليه السلام يعنى عدم جواز الصلوٰة فعليك بالانصاف فى فرق الذهانة بين امامنا والشافعىؒ وابى يوسفؒ فى فهم معنى قوله عليه السلام فقالا ان التعديل من اركان الصلوٰة ولا تجوز الصلوٰة بدون التعديل وايضًا استدلا بقوله عليه السلام لاتجزى صلوٰة من لايقيم صلبه فى الركوع والسجود **قوله** وفتح اصابع رجليه اى وجه اصابع رجليه الى القبلة **قوله** لاصلوٰة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب مؤيد مذهب الشافعىؒ فى الصحاح حديثان فقط الاول ما مر من رواية عبادة يعنى لاصلوٰة لمن لم يقرأ بام القراٰن والثانى ما ذكر فى هٰذا الباب يعنى رواية عبادة بن الصامت ولايصح الاحتجاج بكلا الحديثين اما رواية عبادة التى مرت فى باب لاصلوٰة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتٰب فانها وان كانت قوية لكنها ليست بصريحة فى المقتدى لانا نخص من كلمة من الماموم بقرانٍ واما رواية الباب فانها وان كانت صريحة فى حق المقتدى الذى هو محل الخلاف بين الامامين لكنها ليست بقوية بل ضعيفة غاية الضعف فالحاصل ان ما هو مصرح لمقصود الشافعىؒ فهو ضعيف وما هو قوى فهو غير مصرح فاستدلال الشوافعؒ رواية الباب على فرضية الفاتحة لايصح بوجهين الاول انا نكلم فى اسناد الحديث واسناده واه لان فى اسناده محمد بن اسحاق فهو ضعيف غاية الضعف حتىٰ قال بعضهم بان حديثهٗ ان كان فى فضائل الاعمال فيقبل وان كان فى الاحكام من الحرام والحلال فلا يقبل وهٰهنا فى الاحكام فلا يقبل وقال البعض ان كان حديثهٗ معنعنا فلا يقبل وان كان بقوله حدثنا واخبرنا فمقبول ورواية الباب معنعنة والثانى ان استدلال الشوافع على فرضية الفاتحة بالاستثناء بعد النهى والاستثناء بعد النهى يفيد الاباحة لا الوجوب والفرضية الا بقرينة واى قرينة عند الشوافع على ان الاستثناء للفرضية **قوله** قال انى اقول مالى انازع القراٰن هٰذا الحديث مصرح لجزء من دعوىٰ ابى حنيفةؒ يعنى عدم القراءة خلف الامام فى الصلوٰة الجهرية ثم نقول ان العاقل المنصف يعلم من هٰذا ان القراءة ممنوعة مطلقًا خلف الامام فان علة المنع النزاع مع القراٰن وهو كما يتحقق فى الجهرية يتحقق فى السرية ايضًا بل فى السرية زائد من الجهرية فان الامام ان تكلم بالجهر لايضره تكلم غيره لما انهٗ مشغول بفعله واما ان

يقرأ سرًّا فيضره تكلم غيره لانه ليس بشاغل حينئذ كاملاً حتى يشغل عن سماع صوت غيره مع ان عموم قوله تعالى اذا قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا يدل على ما ذكرنا وكذا يدل عليه قوله عليه السلام اذا قرئ فانصتوا **قوله** وليس فى هذا الحديث ما يدخل على من رأى القراءة خلف الامام ولما كانت رواية ابى هريرةؓ مخالفة لما ذهب اليه الامام الشافعیؒ فقصد الترمذیؒ تخليص نفسه من الحديث وتاييد مذهبه فقال ليس فى هذا الحديث الى اخره وحاصل قول الترمذیؒ ان رواية ابى هريرة التى ذكرت فى اول الباب ليست بمعتبرة لان ابا هريرةؓ افتى خلاف مرويه وروى عنه عليه السلام ان من لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصلوته خداج غير تمام وقال لتلميذه فى الجواب اقرأ بها فى نفسك والعجب من الشافعیؒ ان يترك الحديث المرفوع فى مقابلة رأى الصحابیؓ ولم يعمل بالحديث ولله در ابى حنيفةؒ لم يترك الحديث ولا قول الصحابى فقال ان ما روى ابو هريرةؓ واستدل به الترمذیؒ على فرضية الفاتحة يعنى خداج غير تمام فيه دليل على ان الفاتحة ليست بفرض ولم يفهم الترمذیؒ ان قوله خداج غير تمام لا يصح الا اذا انتقص وصف من اوصاف الصلوة فان نقصان الركن يبطل الصلوة وحينئذ ينبغى ان يقول النبى صلى الله عليه وسلم فهى باطلة فاسدة اوغيرها ثم قوله اقرأ بها فى نفسك لايصح ان يستدل به الامام الترمذیؒ لان المراد من قوله اقرأ بها نفسك القراءة النفسى لا اللفظى وكيف تكون لفظية فان الجواب يجب ان يكون مطابقًا للسوال و التطبيق لايصح الا بالقراءة النفسى لان قول السائل انا نكون احيانا وراء الامام لا يصح ان يحمل على السوال عن القراءة بالجهر لانه لا يجوزه كل عاقل وقد منع بقول النبى عليه السلام مالى انازع القران اولا بل يحمل على القراءة السرية خلف الامام فلو حمل جواب ابى هريرةؓ على القراءة اللفظية انعدم التطابق فلما سأل التلميذ عن اوقات القراءة وقال انا نكون وراء الامام وانت تامر يا استاذ بقراءتها مطلقا فقال الاستاذ اقرأ بها فى نفسك ففهم التلميذ ان مراد الاستاذ التدبر والقراءة لنفسه فلذا سكت وفى قول ابى هريرةؓ قرينة على ان المراد باقرأ التدبر وان كان الاصل فى القراءة التلفظ وهى قوله فى نفسك فان قول النبى صلى الله عليه وسلم اقول مالى انازع القران المراد بالقول التخييل فى القلب بالاتفاق مع انه ليس هناك قرينة ففى ما نحن فيه بعد وجود قرينة كيف لايكون التخييل مرادًا **قوله** وروى عن عبد الله بن المبارك انه قال انا اقرأ خلف الامام والناس يقرءون ليس بمؤيد للترمذیؒ لانه لا يعلم ان قراءة عبد الله والناس خلف الامام كانت على سبيل الوجوب او الفرضية او الاباحة وذهب الترمذیؒ الى الفرضية وتصريح الترمذیؒ بمذهب الفقهاء بقوله وبه يقول احمد و ابن المبارك ومالك واسحٰق لتكثير السواد لان القول بفرضية الفاتحة ليس الا قول الشافعیؒ فقط وما سواه فقال بعضهم بالكراهة التحريمية ومنهم ابو حنيفةؒ الكوفى وقال بعضهم بالقراءة فى السرية دون الجهرية ومنهم المالك وقال بعضهم بالاباحة فى الجهرية والسرية ومنهم احمدؒ فالحق بالتحقيق والاولى بالنظر والتدقيق مذهب امامنا ابى حنيفة الذى هو موافق للدراية والرواية فان الصلوة كانت فيها وسعة فى اول الاسلام ثم نسخ فيها التكلم بقوله صلى الله عليه وسلم وهذا صلوة لايصلح فيها شئ من كلام الناس انما هى التسبيح والتهليل لكن القراءة بقيت مشروعة مطلقًا خلف الامام ثم بعد ذلك نسخت فى الجهرية بقوله صلى الله عليه وسلم اقول مالى انازع القران وبقيت القراءة مشروعة فى الصلوة السرية ثم نسخت بعد الايام لقوله صلى الله عليه وسلم من كان له امام فقراءة الامام قراءة له لكن لما كان فكر ابى حنيفةؒ صائبا و ذهنه سليما ففهم من اول الامر ان مقصود الشارع عليه السلام ان الماموم تابع للامام وصلوة الامام والماموم واحدة وقد ثبت غرضه بعد الايام بفضل الله تعالى فحكم من اول الامر بنهى القراءة للماموم والائمة الباقية لما لم يكن لهم يد طولى فى مثل ابى حنيفةؒ فحكم البعض بالفرضية مطلقا وحكم البعض بالمنع فى الصلوة الجهرية وحكم البعض بالاباحة فى السرية و الجهرية وغير ذلك واما الدراية فكلهم اتفقوا على ان سهو الامام سهو الماموم فلو كانت صلوة كل واحدة على حدة فما وجه وجوب سهو الغير على الغير وكذلك قالوا ان الامام لو تلا اية السجدة فعلى الماموم ان يسجد مع ان سجدة التلاوة لا تجب الا على من تلا او سمع اية السجدة فلو كان صلوة كل واحدة على حدة فما وجه وجوب سجدة التلاوة على من لم يقرأ ولم يسمع فى الصلوة السرية واما على طرز ابى حنيفةؒ فلا اشكال لان عنده رحمه الله تعالى صلوة الامام والماموم واحدة فيصدق فى حق المقتدى انه قرء بقرينة قوله عليه السلام من كان له امام فقراءة الامام قراءة له وهكذا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبغى ان يكون الامام عالمًا متقيا واقرأ واتقى فلو كان صلوة كل واحد على حدة فاى حاجة الى تقوى الامام وحفظه واما على طرز ابى حنيفةؒ فلا اشكال فانه يقول بالافادة من الامام والاستفادة من الماموم فيكون علمه واتقاءه وحفظه ازيد ممن خلفه ومنها ما قال عليه السلام الامام ضامن والضمانة لاتتحقق الا بالاتحاد والافادة والاستفاد وامثالها كثيرة تظهر بالتتبع سنذكر فى موضعه انشاء الله تعالى فانتظر روى ان الامام الاوزاعى وغيره قالوا لابى حنيفةؒ لم لا تقرأ خلف الامام فقال ابو حنيفةؒ لم يثبت عندى فقالوا لابى حنيفةؒ تعال اناظر معك فى هذه المسئلة فقال نعم ولٰكن عينوا منكم رجلاً واحدًا عالمًا مقتدى للكل لا ناظر معه فانه لايمكن المعارضة والمناظرة بالجميع فى ان واحد فقالوا عيّنّا فقال ابو حنيفةؒ لو الزمته فى هذا المبحث فالزامه الزام لكم فقالوا نعم ولو غلب على فى المسئلة فغلبته غلبة لكم فقالوا نعم فقال ابو حنيفةؒ

عجبت منکم فانکم قلتم ان الزام الواحد وغلبته الزام للجمیع وغلبتہ لهم ولا تحسنوا ان یتکلم کل واحد فکیف فی سلطان السلاطین ومالک الاملاک خالق الافلاک یتکلم کل احد ولا یسمع عن غیرہ وتصدر عنہ الحرکات المشعرة الی سوء الادب واوجبتم القراءة علی الماموم فی حضرة اللہ تعالی مع کون الامام کفیلاً للکل فسکتوا **قولہ** اذا دخل احدکم المسجد فلیرکع رکعتین سوی الاوقات المنہی عنہا والمکروهة **قولہ** روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی غیرہ حدیث رخصة فی انشاد الشعر لا تعارض بین ما مر من روایة الباب فی النہی عن تناشد الاشعار فی المساجد وبین ما ثبت بروایة اخری جواز التناشد فی المساجد لان المنہی عنہ التناشد فهو عبارة ان یقول الرجلان والرجال فی المحفل والمجلس الاشعار ویعرض کل واحد شعرہ علی الاخر کما یقال فی عرفنا بیت بازی ومشاعرہ واما تعلیم کتب الادب والاشعار فجائز مثلاً ان یسئل احد عنا معنی الشعر فی المسجد فلنا ان نبین معنی الشعر وقال البعض معنی التناشد۔ شعر گوئی با خوش الحانی ونغمہ گوئی وهو غیر جائز والجائز ما بینا **قولہ** باب ما جاء فی المسجد الذی اسس علی التقوی۔ قولہ تعالی: فیہ رجال یحبون ان یتطهروا انزلت الایة المذکورة فی تعریف سکان مسجد القباء وقصتہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لما نزلت علیہ الایة ذهب الی اهل مسجد القباء وقال لهم ای طہارة اخترتموها فان اللہ وصف فی کلامہ علیکم فقالوا اخترنا الاستنجاء بالماء فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم هو هذا فهذا صریح فی ان شان نزول الایة فی اهل مسجد القباء ویخالفہ ما قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی جواب السائل فقال هو هذا یعنی مسجدہ فانہ مشعر بان شان نزول الایة المذکورة هو مسجد النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاجاب بعض الشارح لدفع التعارض بان الایة نزلت مرتین مرة فی مسجد النبی صلی اللہ علیہ وسلم واخری فی شان مسجد القباء وقال الاستاذ مد اللہ ظلہ هذا التاویل بعید غایة البعد فالاولی ان یحمل معارضة الصحابیین فی معنی اخر وهو ان یقال انہ کان یقول ان اهل القباء مختصون فی هذہ الفضیلة وکان یقول الخدری الایة وان نزلت فی حق اهل القباء الا ان اصحاب مسجد النبی صلی اللہ علیہ وسلم داخلون فیها لان العبرة لعموم الالفاظ لا لخصوص المورد فاجاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی سبیل الحصر الادعائی والمبالغة هو هذا یعنی اهل مسجدی داخلون بالطریق الاولی وان نزلت الایة فی شان القباء **قولہ** زیاد مدینی لاکثر فی النسبة الی المدینة الطیبة مدنی وقد یقال فی النسبة الی المدائن المدائنی الی المدین مدینی **قولہ** لا تشد الرحال الا الی ثلثة مساجد بعموم النہی استدل البعض الی منع شد الرحال الی القبور وقال الاخرون لا یصح الاستدلال علی منع شد الرحال الی القبور بهذا الحدیث لان المستثنی منہ لابد ان یکون من جنس المستثنی فیکون المستثنی منہ لفظ مساجد و المعنی لا تشد الرحال الی مسجد من المساجد الا الی ثلثة مساجد فثبت من الحدیث نفی شد الرحال الی مساجد لا الی القبور وان توسع ویقال ان مستثنی منہ عام مثل لفظ موضع او مکان او غیرها فلا یثبت ایضًا ما ادعوہ لان لیس المقصود فی شد الرحال الی القبور زیارتها ولا رؤیة الموضع والمکان بل المقبور والمکین ومع قطع النظر عن الاستدلال بالحدیث هل یجوز شد الرحال الی القبور ام لا فقال الجمهور بالجواز وقال مولانا شاہ ولی اللہ المحدث الدهلوی طاب اللہ ثراہ وجعل الجنة مثواہ الاولی عندی ان یمنع شد الرحال الی القبور فی زماننا هذا فان فیہ تضییع الدین وترویج البدعة فان الجهال یقولون زیارة مزار خواجہ معین الدین جشتی الاجمیری رحمہ اللہ تعالی شانہ مرة تعدل حجین فی الثواب وغیرها معاذ اللہ تعالی **قولہ** اذا جعلت المغرب عن یمینک هذا اذا کان مقیمًا فی جانب الشمال واما اذا یقوم الرجل وهو مقیم فی الجنوب فحینئذٍ یقع المغرب فی الیسار والمشرق فی الیمین **قولہ** قال ابن المبارک ما بین المغرب والمشرق قبلة هذا لاهل المشرق ظاهرہ مخالف للمشاهدة لان وقوع القبلة بین المشرقین لاهل المدینة لانهم واقعون فی جانب الشمال عن الکعبة واما فی حق اهل المشرق فالقبلة قدامهم فقال الاکثرون ان المراد من اهل المشرق هم سکان المدینة المقدسة وقال البعض ان المراد من وقوع قبلة اهل المشرق فی المشرقین مشرق الشتاء ومغرب الصیف بحضرة الصورة والحق ما قال الدیوبندی رحمہ اللہ تعالی مد اللہ ظلہ انک اذا کنت بین الشیئین احدهما عن یمینک والاخر عن یسارک فیصدق حینئذٍ انک بینهما وکذلک اذا کنت بین الشیئین احدهما قدامک والاخر خلفک فحینئذ یصدق انک بینهما فعلی هذا لاشک فی کون قبلة اهل المشرق بین المشرقین وان کان اهل المشرق فی جانب الشرق من القبلة الشرقیة **قولہ** اذا صلی قاعدا فصلوا قعودا هذہ الجملة منسوخة عند الجمهور بحدیث امامة النبی علیہ السلام فی مرض الوفات قاعدا والناس کانوا قائمین وهذہ قصة اخر عمرہ علیہ السلام وتاول البعض بان المراد صلوا قعودًا فی التشهد وهو بعید لمخالفتہ بظاهر الحدیث یعنی فصلینا معہ قعودًا الخ **قولہ** روی عن عائشة رضی اللہ عنہا انها قالت صلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خلف ابی بکر رضی اللہ عنہ فی مرضہ الذی مات فیہ قاعدا هذا الحدیث هٰهنا مختصر والتفصیل ما سیاتی بعد ان شاء اللہ تعالی من حدیثها بقولها وابو بکر رضی اللہ عنہ یصلی بالناس الخ فلا تعارض بین روایتیها لان معنی الروایة الاولی انہ علیہ السلام خرج من بیتہ فی مرض الوفات وقعد الی جنب ابی بکر رضی اللہ عنہ لیاتم بہ فلما علم ابو بکر رضی اللہ عنہ بمجئ النبی علیہ السلام فدعا من اللہ تعالی وصار متاخرًا وصار النبی صلی اللہ علیہ وسلم اماما فکان ابو بکر رضی اللہ عنہ یاتم النبی علیہ السلام والناس یأتمون بالصدیق رضی اللہ عنہ **قولہ** قال ان زاد علی رکعتین فعلیہ سجدة السهو الخ هذا هو مذهب سیدنا ابی حنیفة رضی اللہ عنہ روی عنہ

انہ رای علیہ السلام فی المنام فقال علیہ السلام وانت توجب سجدتی السہو بالصلوٰۃ علی فقال ابوحنیفۃؒ نعم لکن لا للصلوٰۃ علیک یا رسول اللہ بل لانہ لیس من فعلک فانی حدثت بانک قمت من الرکعتین کانک علی الرضف وقیل انہؒ قال لہ علیہ السلام فی الجواب لا للصلوٰۃ علیک بل للنسیان فی الصلوٰۃ علیک **قولہ** ومن صلاہا قائما فلہ نصف اجر القاعد الی ظاہر الحدیث ذہب الحسن قال تجوز صلوٰۃ التطوع نائما وقال الجمہور لا تجوز النافلۃ نائما ومضطجعا من غیر عذر واستشکل فی محمل الحدیث لانہ ان کان محلہ الصحیح فلا یصح لان النافلۃ لا تجوز قائما فضلاً عن ان یثاب بنصف الثواب وان کان محملہ المریض فلا یصح تنصیف ثوابہ لان قعود المریض مثل قیام الصحیح فقال البعض بان محمل الحدیث الذی ہو بین بین لا صحیحا تاما ولا مریضا کاملاً ای ہو مریض بقدر یستریح بالقعود ومع ہذا ان یقیم فیمکن لہ القیام بالکلفۃ لکن یتحمل التکلیف وصلی قاعداً فاجرہ نصف اجر القائم یعنی قیام المریض لا قیام الصحیح لان اجر قیام الصحیح والقعود للمریض سواء واجر قیام المریض الذی یجوز لہ القعود شرعاً تتضاعف علی اجر قیام الصحیح فان صلی المریض قاعدا مع امکان القدرۃ علی القیام ولو بالمشقۃ فاجرہ ینتصف من اجر قیام المریض ویمکن ان یقال ان الغرض من الحدیث بیان ثواب الصلوٰۃ مع قطع النظر عن الصحیح والمریض والفرائض والنوافل یعنی اجر القائم تزید علی اجر القاعد واجرہٗ نصف اجر القائم فی حد ذاتہ مع قطع النظر عن المرض والصحۃ ففی المعذور یحکم القیاس بتنصیف الثواب لکن حصول زیادۃ الاجر من کرامات اللہ تعالیٰ وانعامہ واما الجواز وعدامہٗ فلا تعارض لہٗ فی الحدیث بل الحدیث ساکت عنہما **قولہ** واختلف اہل العلم فی النفخ فی الصلوٰۃ فی مذہب ابی حنیفۃؒ ہٰہنا تفصیل بانہٗ ان حصلت الحروف بالنفخ تفسد صلوٰتہ وان لم تحصل الحروف فلا تفسد الصلوٰۃ **قولہ** باب ماجاء فی سجدتی السہو قبل السلام وبعد السلام یجوز عند ابی حنیفۃؒ سجدۃ السہو قبل السلام وبعدہ لکن الاولی بعد السلام الاوّل وقبل الثانی فجمیع الروایات معمولۃ بہا عندہٗ واما الامام الشافعیؒ فقال ان ما روی من حدیث ابن بحینۃ فہو ناسخ لما قبلہا من سجدۃ السہو بعد السلام لکن دعوی النسخ لا یصح بدون علم التاریخ بالتقدیم والتاخیر وبدونہ خرط القتاد ورویت الروایات فی الجانبین من قولہ وفعلہ علیہ السلام لکن اباحنیفۃؒ رجح جانب البعدیۃ من السلام لقاعدۃ کلیۃ عامۃ روی فی سنن ابی داؤد ولکل سہو سجدتان بعد السلام فما ورد من الجزئیات خلافہا فتاوّل مثل بیان الجواز وغیرہا **قولہ** من صلی الظہر خمسا فصلوٰتہ جائزۃ الیہ ذہب بعض اہل العلم منہم الشافعیؒ واحمدؒ واسحٰقؒ وقال بعضہم لا یجوز اذا لم یقعد فی الرابعۃ مقدار التشہد فمبنی الخلاف بینہم علی فرضیۃ القعدۃ الاخری فمن قال بفرضیتہا فلم یجوز الصلوٰۃ بدونہا ولم یقل بفرضیتہا فیتم الصلوٰۃ عندہٗ بدونہا فذہب الثوری وابوحنیفۃؒ واہل الکوفۃ الی الفرضیۃ بدلیل قولہ علیہ السلام لابن مسعودؓ اذا قلت ہٰذا او فعلت ہٰذا فقد تمت صلوٰتک فان الخبر الواحد یثبت بہ الفرائض العملی وان لم یثبت الاعتقادی وایضاً لا نقول بثبوت فرضیۃ القعدۃ الاخری بالحدیث بل بالنص القرآنی الذی ہو مجمل وبینہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم بقولہ لابن مسعودؓ **قولہ** باب ماجاء فی الرجل یسلم علی الرکعتین فی الظہر والعصر اختلف الامامان الہمامان ابوحنیفۃؒ والشافعیؒ ان الکلام ناسیاً یفسد الصلوٰۃ ام لا فقال ابوحنیفۃؒ یفسد وقال الشافعیؒ لا باس ولا فساد واستدل الشافعیؒ بہٰذا الحدیث وقال ان کلام النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان ناسیاً وحمل ان ہٰذہ القصۃ وقعت بعد نسخ الکلام فی الصلوٰۃ واستدل بان اباہریرۃؓ راو لحدیث ذی الیدین وابوہریرۃؓ متاخر الاسلام قد اسلم بعد غزوۃ خیبر ووقعت ہٰذہ الغزوۃ سنۃ سابعۃ من الہجرۃ النبویۃ والحکم بنسخ الکلام کان ورد بعد الہجرۃ سنۃ ثانیۃ غالباً فلا خفاء ان نسخ الکلام مقدم ولم یکن مؤخرا لما ان اباہریرۃؓ قال فی روایۃ اخری صلی بنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الخ وقال فی روایۃ اخری صلیت بصیغۃ المتکلم فلا مجال لتاویل فیہ انتہی ودلیل الامامؒ ما روی ان زید بن ارقمؓ قال کنا نتکلم خلف النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی الصلوٰۃ حتی نزل قولہ تعالیٰ قوموا للہ قانتین فنہینا عن التکلم فی الصلوٰۃ فہٰذا صریح فی نسخ الکلام فی المدینۃ الطیبۃ علی الاطلاق ولا خصوصیۃ لہا بالسہو والنسیان واما جواب الحدیث فہو ان مدار استدلال الشافعیؒ علی ان ذا الیدین وذا الشمالین رجلان وثبت لقاء ابی ہریرۃؓ بذی الیدین وقتل ذوالشمالین فی غزوۃ بدر وہٰذا لا یصح لان ما علم من التتبع والنظر فی الکتب المعتبرۃ فہو الاتحاد کما علم من روایۃ النسائی وقول الزہری واسماء الرجال ومن کلام صاحب القاموس الذی ہو من متعصبی الشوافعؒ وثبت انہما رجل واحد وشہادۃ ذی الیدین فی غزوۃ بدر ولم یثبت لقاء ابی ہریرۃؓ بہ ایضاً لا نسلم ان کلام النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعد السلام من الرکعتین مع ذی الیدین کان نسیاناً بل کان عمداً فانہٗ جاء فی روایۃ اخری انہٗ علیہ السلام بعد السلام من رکعتین دخل فی حجرتہ ودخل علیہ ذوالیدین فقال للنبی صلی اللہ علیہ وسلم قصرۃ الصلوٰۃ فقال علیہ السلام کل ذٰلک لم یکن فقال ذوالیدین بلی قد کان بعض ذٰلک یا نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم خرج علیہ السلام ومشی الی اسطوانۃ فی المسجد وقام بہا متشبکا فحمل ہٰذا الکلام علی النسیان اغماض عن الانصاف وبعید عن الانصاف فان کل احد یعلم ان مثل ہٰذہ المناظرۃ والجواب والسوال لا یکون الا بالعمد وجاء فی روایۃ اخری انہٗ علیہ السلام قال لاصحابہؓ انی بشر انسی کما تنسون فاذا نسیت فعلمونی فہٰذا مناف للنسیان

فینبغی ان تفسد صلوته علیه السلام وذی الیدین اولاً ثم بعده لما مشی علیه السلام الی حجرته وخرج منها وذهب الی الاسطوانة فهذا تحویل عن القبلة وهو مفسد آخر ثم قال علیه السلام لاصحابه اصدق ذوی الیدین ام کذب فقالوا نعم صدق یا رسول الله صلی الله علیه وسلم فعلی هذا ینبغی ان یفسد صلوٰة جمیع الصحابة والشوافع والاحناف کلهم متفقون فی انه اذا قال المصلی نعم فی جواب السائل فیفسد صلوته فالتذکیر والسوال والجواب والتصدیق والمشی والانحراف عن القبلة لا یحصل الابعمدة مدیدة والحمل علی النسیان لا یقبله ذهن سلیم وفهم مستقیم فلا بد ان یحمل علی العمد ویقال ان قصة ذی الیدین کانت قبل نسخ الکلام وایضاً قال العینی ان فی هذه القصة کان سید المؤمنین عمر بن الخطاب داخلاً وحاضراً فیها ووقع مثل هذه القصة فی زمان خلافته فامر بالاستیناف فهذا دلیل صریح فی ان قصة ذی الیدین کانت قبل نسخ الکلام فمذهبنا موافق للروایات والنصوص منها ان هذه الصلوٰة لا یصح فیها شیٔ من کلام الناس وغیرها من الدرایة والله اعلم بالصواب

قوله وهو علی راحلته واقام وتقدم علی راحلته فصلی بهم ظاهر الحدیث مشعر بانه علیه السلام امهم فی هذه الحالة وهو مذهب الجمهور وعند ابی حنیفة لا تصح الجماعة لاشتراط الاتحاد والمکان عنده فیه والجواب من قوله وتقدم ان التقدم لیس للامامة بل لتعلیم ان النبی صلی الله علیه وسلم کیف صلی **قوله** ثم یکون سائر عمله علی ذلک له معنیان احدهما ان حال جمیع العبادات مثل حال الصلوة بان یکمل الفرض بالنفل مثلاً یکمل ما نقص من فرض الزکاة فیکمل بالصدقة النفلیة و کذلک الحج والصوم والثانی ان جمیع العبادات علی الصلوٰة فان صلحت صلوته فاصلح وافلح فی جمیع العبادات وان خاب و خسر فی الصلوٰة فقد خاب وخسر فی جمیع العبادات فکانت الصلوٰة کاملة لجمیع العبادات وموقوفة علیها ولا نعلم کیفیة التکمیل **قوله** اذا صلی احدکم رکعتی الفجر فلیضطجع علی یمینه الامر للوجوب عند البعض من اصحاب الظواهر وعند الجمهور للاستحباب لمن استیقظ لیلة فی عبادة الله تعالٰی لیرتفع عنه التکاسل ولیصلی الفریضة بعده بالطمانینة لا لمن نام جمیع اللیل حتی الصبح وکذا حال من شغل بالکتب الدینیة فله ان یضطجع ملیاً لیصلی الفریضة بالتسکین والاطمینان **قوله** اذا اقیمت الصلوٰة فلا صلوٰة الا المکتوبة اللام فی المکتوبة للعهد ای الصلوٰة التی اقیمت لها وخص فی قوله علیه السلام رکعتی الفجر لتاکیدها بقوله علیه السلام انهما خیر من الدنیا وما فیها وما جاء من قوله علیه السلام لا تترکوهما ولو طردتکم الخیل فلا یترک حتی یطمئن علی وجدان الرکعة الواحدة من فرض الصبح وان خاف علی المکتوبة فیترکهما **قوله** فلا اذا هذه العبارة تحتمل معنیین احدهما لا باس اذاً ای فلیصل والثانی لا تصل اذاً فاخذ الشافعی بالمعنی الاول وخص قضاء رکعتی الفجر عن النهی من الصلوٰة بعد الفجر حتی تطلع الشمس وقال اما منا لما استوی الاحتمالان فلا مجال الی ان یقال انه علیه السلام غضب علیه بانه یعید الفریضة لان الاحناف لما اجابوا فی قصة امامة معاذ بتکرار الفریضة لم یسلمه الشافعی ولو فرضنا انه علیه السلام غضب بالاعادة فتکرار الفرائض یکون لمصلحة وداع کما فی امامة معاذ وههنا لما کان صلی مع النبی صلی الله علیه وسلم مرة فای داع الی التکرار فتعین الثانی ای لا تصل اذاً ومن المعنیین المذکورین الاول مبیح والثانی محرم وقال علماء الاصول للنهی والتحریم ترجیح علی المبیح فان قلت ورد فی روایة سنن ابی داؤد فسکت النبی والسکوت تقریر وقرینة الرضاء ما لم یدل امر علی خلافه قلنا فی ما نحن فیه کان استفهام النبی علیه السلام علی سبیل الانکار بقوله صلاتان معًا یدل علی انه سکت غضبًا لا رضاء علی فعله کما ان سکوت عائشة فی مقابلة قول النبی صلی الله علیه وسلم اتخافین ان یحیف الله تعالٰی علیك ورسوله لها لا یدل علی رضائها وتقریر قوله علیه السلام وکما ان سکوت عمر بن الخطاب فی قصة الجمعة وتهدیده رجلا علی رکعتین فی موضع صلوته بدون التقدیم والتاخیر لا یدل علی رضاء عمر بن الخطاب **قوله** عن ابن عمر قال صلیت خلف النبی صلی الله علیه وسلم رکعتین قبل الظهر ورکعتین بعدها روایة ابن عمر مخالفة لروایة عائشة وام حبیبة وعلی وغیرهم حیث قالوا انه علیه السلام کان یصلی اربعًا قبل الظهر فالتطبیق ان ما قالت عائشة هو ما رأت فی بیتها انه صلی الله علیه وسلم کان یصلی اربع رکعات وما قال ابن عمر فهو ما رأی فی المسجد انه صلی الله علیه وسلم صلی رکعتین مکان اربع رکعات احیانًا بیانًا لتعلیم الجواز وان کانت السنة هی اربع رکعات قبل الظهر ویجری التاویل الثانی بین قولی عائشة **قوله** فاوتر بواحدة الخ ای اجعل آخر صلوتك وترًا بالرکعة الواحدة ما صلیت من شفعة کان الوتر رکعة واحدة بالاستقلال قال الشافعی لا احب التطوع بعد الوتر بقوله صلی الله علیه وسلم اجعل آخر صلوتك وترًا وقال ابوحنیفة لا یکره لثبوت الرکعتین عن النبی صلی الله علیه وسلم بعد الوتر جالساً والمراد من الاخرویة الاضافیة لا الحقیقیة لئلا تضاد الروایات ولو ارید بالاخرویة الحقیقیة فحینئذ المراد من الصلوٰة صلوٰة العشاء فمعناه حینئذ اجعل آخر صلوتك العشاء وترا ولا تقدم الوتر علی العشاء **قوله** کان علیه السلام یصلی من اللیل ثلث عشر رکعات ثمانیة رکعات للتهجد وثلث رکعات للوتر ورکعتین بعد الوتر علی حسب عادته وقیل رکعتی الفجر **قوله** باب ما جاء فی نزول الرب تبارك وتعالٰی مذهب المتقدمین ان ما وقع من ثبوت صفات الاجسام مثل الوجه والید والنزول هو من متشابهات لا یعلم تاویله الا الله وتاول المتاخرون لئلا یقع الناس فی الخبط لکن التاویل معنی مجازی لا حقیقی **قوله** الوتر لیس بحتم کالصلوٰة المکتوبة وبه یقول شیخنا واما منا ابوحنیفة

فان درجة الواجب عنده ادنى من الفرائض فلا يكون الحديث حجة على ابي حنيفةؒ **قوله** فاوتروا يا اهل القرآن ان اريد بالوتر
صلوٰة التهجد فحينئذ يراد باهل القرآن الحفاظ للقرآن وان اريد بالوتر حقيقة الوتر فحينئذ المراد باهل القرآن المؤمنون
العاملون على القرآن المجيد **قوله** عن ابي هريرةؓ قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ماثبت من عادة النبي عليه السلام
ومن امره هو ان يوتر في اخر الليل والامر لابي هريرةؓ خلاف عادته وامره وقع للضرورة وهي ان ابا هريرةؓ كان شاغلاً بالعلم
وخادماً وجامعاً للاحاديث وكان القيام على اخر الليل متعذراً فلذا امره عليه السلام بالوتر قبل النوم والا فالفضيلة في التأخير
قوله عن عائشة قالت كانت صلوٰة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لايجلس في
شيء منهن الا في اخرهن فقد اتفق من لدن زمان الاصحاب الى ساعتنا على ترك الوتر بثمان وسبع وتسع واحدى
عشرة وثلث عشرة وذهب الجمهور الى وجوب الوتر بثلث ركعات لا بركعة واحدة وذهب السفيان
الى جواز وتر بركعة وثلث وخمس ولم يذهب الى جواز الوتر بخمس ركعات احد سوى السفيان لكن كلهم اتفقوا حتى
الجمهور والشافعيؒ والسفيانؒ على افضلية الوتر بثلث ركعات حتى ان الامام احمدؒ نقل الاجماع على افضلية الوتر بثلث ركعات
فالاخذ بالمجمع عليه في الفضيلة اولى واصوب فلذا قال ابوحنيفةؒ ان الوتر ثلث ركعات ثم اختلف ابوحنيفةؒ والشافعيؒ في
التسليمة والتسليمتين فقال بواحدة وقال باثنين وقال الامام الطحاويؒ رواية عائشةؓ لا يفهم معناه لانه ان كان جميع
ثلث عشرة ركعات وتر الزم نفي صلوٰة التهجد عن النبي صلى الله عليه وسلم مع انها ثبتت بروايات معتبرة ومخالفة
للروايات الاخرى لابن عباسؓ وعليؓ وعائشةؓ فلزم ان نتركها ولا نعمل عليها فان بيان عائشةؓ عادة النبي صلى الله عليه وسلم
بقولها حتى لقي الله تعالى يدل على نسخ ما سوى الثلث وهذا الطريق هو الاسهل ويمكن التاويل بان المراد يوتر بخمس يعني
كان يوتر بثلث مع الركعتين بعدها ومعنى قولها لايجلس في شيء منهن الا في اخرهن يعني كان لا يصلي التهجد والوتر جالساً
الا الركعتين الاخريين **قوله** من نام عن الوتر او نسيه فليصل اذا ذكرها مؤيد لابي حنيفةؒ لانه عليه السلام لما امر بقضاء
الوتر والامر للوجوب مالم تعرف قرينة صارفة وظاهر ان القضاء على حسب الاداء فيكون اداء الوتر واجبا وهو مشرب
امامنا **قوله** اليس لك في النبي صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر على راحلته الخ
الخلاف في جواز صلوٰة الوتر على الراحلة وعدم الجواز مبني على خلاف اخر وهو ان الوتر واجب ام لا فمن قال بالوجوب
فقال بعدم الجواز ومن قال بعدم الوجوب ذهب الى الجواز فقال ابوحنيفةؒ بالوجوب ولا يجوز على الراحلة والجواب عن
الحديث انه اخرج الطحاويؒ باسناد صحيح عن ابن عمرؓ انه كان يصلي على راحلته ويوتر على الارض فلما تعارض رواية ابن
عمرؓ بفعله فناخذ بفعله لان فعل الراوي بيان الحديث كما هو في الاصول وتبين معنى الحديث بان المراد بالوتر صلوٰة الليل
وهي التهجد ولاخلاف في جوازه على الدابة واطلاق الوتر على صلوٰة الليل كثيرا ونقول ان المراد بالوتر على الحقيقة فحينئذ
قول ابن عمرؓ يحمل على مكان الضرورة وعند الضرورة تجوز الفريضة ايضاً اونقول ان هذه القصة قبل وجوب الوتر **قوله** التمسوا
الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس هذه الساعة اما دائرة وسائرة كما هو في ليلة القدر وهو المشهور
من المذاهب فحينئذٍ لا اشكال في الاحاديث المتعارضة واما ان تكون متعينة فحينئذٍ يقال ان ما قيل في الاحاديث بعد العصر
الى غيبوبة الشمس او اقامة الصلوٰة الى الانصراف عنها اوغير ذلك فعلى احتمال غلبة الظن لا اليقين **قوله** من اغتسل يوم الجمعة
غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية الخ ورد في هذه الروايات خمس ساعات وورد في رواية
النسائي ست ساعات وورد فيها بعد الكبش البط ثم الدجاجة ثم البيضة واختلف في ابتداء هذه الساعات فقال الجمهور من
اول النهار الى الزوال وقال الآخرون من الزوال الى ان يخرج الامام **قوله** واختلف اهل العلم على من تجب عليه الجمعة الخ
ذهب البعض الى قوله عليه السلام الجمعة على من آواه الليل وقالوا تجب الجمعة على من هو مصداق الحديث وذهب
الشافعيؒ واحمدؒ واسحٰقؒ وابوحنيفةؒ الى قوله عليه السلام الجمعة على من سمع النداء ونقول ان قوله عليه السلام وامره
لاهل القباء بالاتيان الى الجمعة في المسجد النبوي يحتمل ان النبي عليه السلام امرهم بان تجب الجمعة على كل احد
مكلف وعليكم الاتيان الى الجمعة والثاني انه عليه السلام امرهم على طريق الاستحباب يعني الاولى ان يحضر منكم رجال
الى الجمعة اذا كانوا فارغين من امور الدنيا واما من شغل بامر الدنيا فليس الحضور عليه ضروريا فالمعنى الثاني يوافق ابا
حنيفةؒ ونحن نرجح المعنى الثاني لما جاء في البخاريؒ وابي داؤد ان اهل عوالي المدينة واهل القباء كانوا ياتون جماعة جماعة
يعني جماعة في هذه الجمعة واخرى في الاخرى وهكذا فلو كان امر النبي عليه السلام لهم على طريق الوجوب فما معنى اتيانهم
جماعة جماعة واما قوله عليه السلام الجمعة على من آواه الليل الخ ليس بمخالف لابي حنيفةؒ ايضاً لان الامر للاستحباب
وعلى تقدير الوجوب معناه تجب الجمعة على من آواه الليل في اهله اي يكون مقيما لا مسافراً۔ يعني جمعه بر آن کس ست که
شب باشی او در خانۂ خود باشد وآن کسے که شب باشی او در خانۂ خود باشد آن مقیم باشد نه مسافر **قوله** باب ماجاء في
الركعتين والامام يخطب الخ اليه ذهب الشافعيؒ وخصص عن النهي عن الكلام وقت الخطبة هاتين الركعتين واما مذهب

جمهور الصحابة منهم عمرؓ وابوبكرؓ وعلیؓ والسلف عن كبار التابعينؒ فهو عدم الجواز فلذا ذهب اليه ابو حنيفةؒ ايضًا واما قول الترمذیؒ والقول الاول اصح فهو رأيه قال شيخنا مدظله ان الامام النوویؒ من متعصبی الشافعيةؒ ومن دابه انه يثبت مذهبه بجد وجهد ولما لم يكن لعلمه سبيل فی تلك المسئلة فقال غضبًا اقول من قال بعدم جواز الركعتين فقوله مردود سبحان الله كيف يكون قول الشيخين وعلی وكبار الصحابة مردودًا فلو قيل قول ابی حنيفةؒ علی هذا مردود فلا باس به فالعياذ بالله من التعصب وكيف تجوز الركعتان وقت الخطبة فان قوله تعالیٰ اذا قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا انزل فی الخطبة علی رأيهم فيخالفه ومخالف النص متروك وكذالك قول النبی عليه السلام من قال يوم الجمعة والامام يخطب انصت فقد لغا فلما سقط الامر بالمعروف ونهی عن المنكر مع فرضيتهما وقت الخطبة فكيف تجوز الركعتان من النافلة مع ان قول النبی عليه السلام اذا خرج الامام فلا صلوٰة ولا كلام صريح فی النهی من الصلوٰة وقت الخطبة وقال فی جواب الحديث بانه عليه السلام كان ترك الخطبة حتی فرغ الرجل عن الصلوٰة وقيل صلی ركعتين قبل بدايته عليه السلام فی الخطبة والاصح ان يقال ان هذه القصة كانت قبل نسخ الكلام فی الخطبة فانه عليه السلام كان ترك الخطبة اذاجاء الرجل وامر الناس بالتصدق عليه ونزل علی المنبر وذهب بعض الصحابة الی بيوتهم وجاءوا باشياء وجمعوا المال والثياب له والعقل السليم والفهم المستقيم يعلم ان مثل هذه الافعال لايتاتی فی اثناء الخطبة بعد نسخ الكلام فلذا نحمله علی ما قبل النسخ مع ان قاعدة اهل الاصول ان الاباحة والنهی اذا تعارضا ولم يعلم التاريخ فالاولی بالتاخر النهی اجتنابا عن تعدد النسخ تريد اباحنيفةؒ **قوله** ويقال ان من اول من خطب قبل الصلوٰة فی العيدين مروان بن الحكم كان مروان ابن الحكم ظالمًا فحاشا مستدبرا عن سنته عليه السلام وكان يسب الناس فی المجامع مثل الجمعة والاعياد والناس كانوا لاينتظرون بعد الصلوٰة الی الخطبة لسبه فی اثناء الخطبة فلذا قدم الخطبة علی الصلوٰة لئلا ينتشر الناس وكانوا ينتظرون للصلوٰة لا محالة **قوله** من تخطی رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الی جهنم الوعيد فی حق من يتخطی رقاب الناس مع عدم خلو الموضع فی صف المقدم واما لوكان الموضع فی صف المقدم خاليا فحكمه ان يتخطی رقاب الناس ويجلس فی مقدم الصف ولكن لا يؤذی احدًا **قوله** الا ان الشافعیؒ يقول التقصير رخصة فی السفر قال شيخنا مدظله لاسبيل الی ما ذهب اليه الشافعیؒ فانه عليه السلام كان عادته الشريفة انه كان يفعل المكروه تعليمًا لبيان الجواز ولوكان الاتمام مشروعًا لفعله عليه السلام وابوبكرؓ وعمرؓ ولو مرة والشافعیؒ يقول ان الاتمام ايضًا عزيمة كيف ولوكان عزيمة فينبغی ان يترك عليه السلام القصر فی عمره ولو مرة واحدة فانه عليه السلام واصحابه ابوبكرؓ وعمرؓ كانوا اشد حرصًا عنا علی العبادة والتقرب الی الله تعالیٰ وكانوا لا يتركون الامور المستحبة كيف وقد نقل عن النبی صلی الله عليه وسلم انه كان يتطوع فی السفر جميع الليلة علی الراحلة وغيرها احيانًا ونوازن بين اتمام الفريضة والنفل ايهما اهون فعلمنا بداهةً ان الاتمام اهون ومعلوم ان التقرب اليه تعالیٰ بالاهتمام افضل من احياء الليل بالنوافل فلوكان الاتمام عزيمة كما قال الشوافع لزم اختيار الشاق والمفضول وترك الاهون والافضل عياذا بالله ولما اتم عثمان بعد ثمانی سنين مرة انكر عليه جميع الصحابة الكبار الفقهاء المجتهدين فلوكان الاتمام عزيمة فما وجه انكار جم غفير من اصحابه عليه السلام ولما انكر الاصحاب علی عثمانؓ فلم يقل فی جوابهم ان الاتمام عزيمة كما قال الامام الشافعیؒ بل استدل بوجوه أخر مثل الاقامة والامامة وغيرها ولوكان الاتمام عزيمة وفضيلة لقال عثمانؓ فی جواب الاصحاب المنكرين علی فعله انی عامل بالعزيمة والله اعلم بمراده **قوله** واما اسحٰق فرای اقوی المذاهب فيه حديث ابن عباسؓ الخ لايصح تعيين تسعة عشر يومًا بحديث ابن عباسؓ لانه ورد فيه روايات اخر اقل من تسعة عشر يومًا مثل خمسة عشر يومًا واقل من خمسة عشر ايضًا انظر فی الصحيحين فلا يصح توقيت اسحٰق به وهذه قصة فتح مكة شرفها الله تعالیٰ **قوله** روی عن ابن عمرؓ ان النبی صلی الله عليه وسلم كان لايتطوع فی السفر وروی عنه خلافه ايضًا فالتطبيق بين قولی ابن عمرؓ يمكن بوجهين احدهما ما قال البخاریؒ ان النوافل علی قسمين تابع للفرائض وغير تابع مثل التهجد وصلوٰة الضحیٰ فما ورد انه صلعم كان لايتطوع فهو راجع الی القسم الاول وما ورد انه عليه السلام كان يتطوع فهو راجع الی القسم الثانی اويقال ان المسافر ان كان فی طريق السفر يترك النوافل وان كان فی موضع الاقامة مثلا فعليه ان يصلی النوافل حينئذٍ احرازًا للفضيلة **قوله** عن ابن عمرؓ انه استغيث علی بعض اهله فجد به السير واخر المغرب حتی غاب الشفق الخلاف بين ابی حنيفةؒ والشافعیؒ فی كيفية الجمع فقال الشافعیؒ بالجمع الحقيقی وقال ابو حنيفةؒ بالجمع الصوری ومؤيد الشافعیؒ اثر ابن عمرؓ وسنذكر معناه وقال شيخنا مدظله لاسبيل الی ما ذهب اليه الشافعیؒ فانه علی مسلكه يلزم خلاف نص القران نحو قوله تعالیٰ حافظوا علی الصلوٰت والصلوٰة الوسطیٰ وقوله تعالیٰ ان الصلوٰة كانت علی المؤمنين كتابا موقوتا وقاعدة اصحاب الاصول ان الزيادة علی نص القران لايجوز بالخبر الواحد وعلی مسلكه تلزم الزيادة ويلزم خلاف الاحاديث فی هذا الباب منها ما قالت عائشةؓ كان عليه السلام فی السفر يؤخر الظهر ويقدم العصر ويؤخر المغرب ويقدم العشاء ومنها ما قال سعد بن مالك كنا بجمع نقدم هذه ونؤخر هذه ومنها ما روی عبد الرحمٰن بن يزيد عن عبد الله قال ما رأيت النبی عليه السلام صلی لغير ميقاتها الا بجمع وكذلك قالت عائشة ايضًا فهذا صريح

بشرط الانصاف فی کیفیۃ الجمع بتقدیم الاخرٰی وتاخیر الاولٰی ولوکان ماذھب الیہ الشافعیؒ فی معنی التقدیم والتاخیر لایصح استدلال الشافعیؒ باثر ابن عمرؓ لان معناہ حتیٰ غاب الشفق الاحمر کذا قال العینی اویقال ان معناہ حتیٰ قرب غیبوبۃ الشفق واثر ابن عمرؓ فی الترمذیؒ مختصر وجاء فی الصحاح مفصلا علی وجہ لایبقی فیہ وجہ استدلال الشافعیؒ ولا یسع التاویل فیہ وموافق لابی حنیفۃؒ فان نافعا مولی ابن عمرؓ قال کنت مع ابن عمرؓ فی ھٰذا السفر فلما جدبہ السیر وغربت الشمس فقلت الصلوٰۃ فما اجابنی واجتھد فی السیر فقلت ثانیا بعد ساعۃ الصلوٰۃ فما اجابنی وجدبہ السیر قال نافع فتعجبت انہٗ کیف یتغمض عن الصلوٰۃ مع کونہ جلیل المناقب ضرب المثل فی اتباع السنۃ فنزل ثم صلی المغرب وقال احضر الطعام قال نافع فاحضرت الطعام فاکل فلما فرغ عن الاکل اشتغل بالحوائج الضروریۃ وانتظر مدۃً ومانا قلیلا حتیٰ غاب الشفق فصلی العشاء ثم ارتحل فھٰذا صریح فی ان ابن عمرؓ صلی قبل غیبوبۃ الشفق صلوٰۃ المغرب فکیف یمکن استدلال الشافعیؒ باثر ابن عمرؓ **قولہ** باب ماجاء فی صلوٰۃ الاستسقاء الاصل فی الاستسقاء الدعاء عندامامناؒ اعم من ان یکون فی ضمن الصلوٰۃ اوسواھا لقولہ تعالیٰ فقلت استغفروا ربکم انہ کان غفارا یرسل السماء علیکم مدرارا وایضا کان علیہ السلام قائما یخطب الجمعۃ وجاء اعرابی فقال یارسول اللہ علیہ السلام ضاع المال وھلک العیال فاستغفر علیہ السلام ربہٗ قائما فاطبق الغمام وامطر السماء حتیٰ سال الماء علی لحیتہ علیہ السلام ثم صلی الجمعۃ فعلم مما ذکرنا ان الجماعۃ فی الاستسقاء لیست بضروریۃ ولوکانت ضروریۃ لما ترک علیہ السلام فان صلی بالجماعۃ جاز و ان صلی واحدا جاز عند ابی حنیفۃؒ ولاحرج فی الوجھین واما الشافعیؒ فقال بالجماعۃ واجاب عما ذکرنا من القصۃ بان صلوٰۃ الجمعۃ قامت مقام صلوٰۃ الاستسقاء ولم تبق الجماعۃ الی صلوٰۃ الاستسقاء علیحدۃ ورد بان المطر اذا نزل فای حاجۃ الی الصلوٰۃ وایضا ثبت بروایۃ اخرٰی ان النبی علیہ السلام دعا علی الکفار فحصل القحط ومنع المطر فجاء ابو سفیان الی النبی علیہ السلام وقال یارسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ھلک الناس فادع لنا ربک فدعا علیہ السلام فمطر السماء مع انہٗ لایمکن ھناک صلوٰۃ الجمعۃ ولاغیرھا فلایجری جواب الشافعیؒ فی مقامنا ھٰذا فثبت ان الحق ما قال ابوحنیفۃؒ **قولہ** باب فی صلوٰۃ الکسوف الخ ورد فی الروایات من رکوع الی ستۃ رکوعات واختلف الامامان الھمامان ابوحنیفۃؒ والشافعیؒ فقال امامنا ابوحنیفۃؒ برکوع واحد وقال الشافعیؒ برکوعین وترک کل من الامامین الروایات الباقیۃ فالشافعیؒ وابوحنیفۃؒ سواء ان فی الترک الا ان اباحنیفۃؒ سبق علیہ بفضیلۃ لم یبینھا الشافعیؒ وھی القاعدۃ الکلیۃ الشرعیۃ اعنی رکوعا واحدا فی رکعۃ واحدۃ واستدل الشافعیؒ فی الاخذ برکوعین بروایۃ ابن عباس وعائشۃؓ انھما رویا رکوعین فی رکعۃ ولایصح استدلالہ بروایتھما کیف وقد روی عنھما خلاف ما استدل بہ الشافعیؒ فانہٗ روی عن عائشۃؓ ثلث رکوعات وکذا عن ابن عباسؓ وقال الامام الترمذیؒ لحدیث عائشۃؓ وابن عباس حدیث حسن صحیح فالعجب ان الشافعی کیف رجح احد مرویھما علی الاٰخر مع ان کلا الحدیثین حسن صحیح وللہ در امامنا ابی حنیفۃؒ حیث تاوّل فی الروایات المختلفۃ المتعارضۃ واجتھد اجتھادا بلیغا ثم حکم نظرا علی القاعدۃ الکلیۃ الشریعۃ وقیاسا علی ما سواھا برکوع واحد وقال اما الروایات المختلفۃ المتعارضۃ وقع فیھا اضطراب ورواۃ تعدد الرکوع کلھم اطفالون ونساءھم الاتی مرتبتھن متاخرۃ عن مرتبۃ الرجال ولم یرو احد من الرجال البلغاء تعدد الرکوع وایضا لیس یحمل ما فیھا شائبۃ تعدد الرکوع والاختلاف فی الروایات علی تعدد القصۃ لان الکسوف وقع فی زمن النبی علیہ السلام مرۃ واحدۃ یوم مات سیدنا ابراھیم بن محمد علیھما الصلوٰۃ والسلام ووجہ تعدد الرکوع اضطراب ووجہ الاضطراب انہ صلعم کان اطال القیام یومئذ علی خلاف عادتہ الشریفۃ علیہ السلام وکان النھار قد اظلم واظلمت الشمس وکان الحر فی درجۃ الکمال واغمی اکثر الناس من الحر والظلمۃ واطالۃ قیام النبی علیہ السلام وکانت قد احضرت الجنۃ والنار عند وجہ النبی علیہ السلام وکان علیہ السلام فی حالۃ عجیبۃ وقصۃ غریبۃ کما ھی مذکورۃ فی الاحادیث وکان علیہ السلام یقول مرۃ اللہ اکبر ومرۃ سبحان اللہ ومرۃ لاالٰہ الا اللہ وغیرھا وکل ذٰلک ثبت بالحدیث فلما سمع المتاخرون اللہ اکبر من النبی علیہ السلام ظنوا انہٗ رکع فرکعوا علی زعمھم ثم لما قال علیہ السلام سبحان اللہ اوغیرھا ظن المتاخرون انہٗ قال سمع اللہ لمن حمدہ فقاموا ثم لما قال علیہ السلام لفظا اٰخر ففھموا انہٗ رکع ثانیا وھٰکذا مع انہٗ لم یکن سوی رکوع واحد ولذا لم یرو المتقدمون المتصلون بالنبی علیہ السلام تعدد الرکوع لانھم کانوا یعلمون انہٗ علیہ السلام ما رکع وما خرج من الالفاظ مثل اللہ اکبر وغیرہ فخرج قائما لا راکعا اویقال فی التاویل تعدد الرکوعات ان النبی علیہ السلام لما اطال الرکوع تعذر ذٰلک علی الاطفال والنساء الذین ھما قلیل الھمم فقاموا ورفعوا رؤسھم لینظروا ماذا حال المتقدمین اھم فی القیام ام فی الرکوع فلما راوا اوجدوا بعضا من المتقدمین انہٗ ایضا رفع راسہ لینظر سابقہ فلما رأی الناظر انھم فی الرکوع رکع ھو ایضا فلما نظر المتاخرون الیہ انہٗ انتقل من القیام الی الرکوع ظن انہٗ رکع ثانیا ومن رأی ثالثا ومن رأی رابعا ظن انھم رکعوا رابعا مع انہٗ لم یکن شیء منھا وان قول النبی علیہ السلام بعد انجلاء الشمس ان الشمس والقمر اٰیتان من اٰیٰت اللہ تعالیٰ لاتنخسفان لموت احد ولا لحیاتہ فاذا رأیتم

ذٰلك فصلوا کاقصر صلوٰتکم یعنی فریضۃ الصبح یدل بشرط الانصاف علیٰ مذھب امامنا ابی حنیفۃؒ فان المقصود من التشبیہ ان یکون افعال المشبہ مثل افعال المشبہ بہ والحاصل انا نسلم تعدد الرکوع ولو سلم فلا یمکن العمل الا اذا تعین مقدار واحد وھو لم یتعین فانہ قد روی من الرکوع الیٰ خمس رکوعات ولو سلم تعیین المقدار الواحد فنقول انہٗ علیہ السلام امر بعد تمام الصلوٰۃ اذا رأیتم مثل ھذا فصلوا کاقصر صلواتکم یعنی الصبح فامر برکوع واحد فترجح قولہٗ وامرہٗ علیٰ فعلہٖ **قولہ** وَ اختلف اھل العلم فی القراءۃ فی صلوٰۃ الکسوف اتفق الامامان السعیدان ابوحنیفۃؒ والشافعیؒ علی ترك القراءۃ بالجھر فی الکسوف بقولہٖ علیہ السلام صلوٰۃ النہار عجماء وترك المقلدون امامھم ترك الاحناف اباحنیفۃؒ والشوافع الشافعیؒ وقالوا بالجھر **قولہ** عن سمرۃ بن جندب قال صلی بنا علیہ السلام فی الکسوف ولا نسمع لہٗ صوتا ھٰذا ما استدل بہٖ ابوحنیفۃؒ وَ الشافعیؒ فی عدم الجھر فی الکسوف واستدل المالك واحمد واسحٰق علی الجھر فی صلوٰۃ الکسوف وقالوا فی جواب حدیث سمرۃ بن جندبؓ ان عدم سماع سمرۃ لایدل علیٰ عدم القراءۃ فی الواقع لاحتمال انہٗ لم یسمع لبعدہ والعجب انھم کیف قالوا فی الجواب لوکان عدم سماع سمرۃ بوجہ بعدہ فینبغی ان لا تسمع عائشۃؓ بطریق اولی لبعدھا عن سمرۃ ایضًا ونقول فی الجواب من حدیث عائشۃ انہا لم تسمع فی الحقیقۃ بل وقعت فی الغرر من الفاظ النبی علیہ السلام فانہٗ علیہ السلام لما قال اللہ اکبر او سُبحان اللہ وغیرہ بالجھر کما ذکرت فی باب الکسوف فسمعت فظننت انہٗ یقرأ بالجھر والدلیل علیہ انہٗ مَا روی عنھا انہا قالت قدرت قیام النبی علیہ السلام فی صلوٰۃ الخسوف قدر قراءۃ سُورۃ البقرۃ تخمینًا فھٰذا دلیل قوی علی انہا لم تسمع کیف ولو سمعت فما معنی التخمینۃ ولقالت صریحا انہٗ علیہ السلام قرأ بسورۃ کذا وکذا **قولہ** باب ماجاء فی صلوٰۃ الخوف ثبت فی ترتیب صلوٰۃ الخوف ستۃ عشر صورۃ غالبًا واقوی الروایات فیھا روایتان روایۃ ابن عمرؓ وسھل بن ابی حثمۃ فاخذ ابوحنیفۃؒ بروایۃ ابن عمرؓ واخذ الشافعیؒ بروایۃ ابن ابی حثمۃ ولکل وجھۃ ھو مولیھا ورجح سید الفقھاء ابوحنیفۃؒ روایۃ ابن عمرؓ لما انہا موافقۃ للنص القراٰنی ولما فی اختیارہ اجتناب عن مفاسد فی روایۃ ابن ابی حثمۃ منھا الکیفیۃ التی فی روایۃ ابن ابی حثمۃ لایتاتی الا اذا کان العدو جانب الکعبۃ ومنھا انہٗ علیٰ حسب روایتہ یلزم خلاف وضع الامام یعنی اتباع الامام للمأموم بان یقعد الامام نظرا الی تمام ھٰذہ الطائفۃ صلوٰتھا ومجئ الطائفۃ الاخریٰ ومنھا فراغ المأموم قبل امامہ وھو منھی عنہ لقولہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تسبقونی فی الرکوع والسجود **قولہ** سمعت وکیعا یقول لم یکذب ربعی بن حراش فی الاسلام کذبۃ ونقل فی فضائلہ انہ رحمہ اللہ تعالیٰ کان دائم الصحۃ عدیم الضحك متباکیا متحسرًا ومتبذلًا وسئل عنہ وجہ عدم الضحك فقال کیف یضحك من ھو غریق فی غمہٖ فانی لا اعلم مسکنی فی الجنان ام فی النیران وساضحك فی یوم الیقین انی من اھل الجنان فانتھی عمرہ الی ان ضحك وقت النزع **قولہ** عن ابی ھریرۃ قال سجدنا معہٗ علیہ السلام فی اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك وھٰذا الحدیث حجۃ علی الامام المالكؒ حیث لم یقل بالسجود فی المفصلاتؒ وقال ان السجود فی المفصلات کانت مشروعۃ فی مکۃ ثم نسخ بالمدینۃ ووجہ الحجۃ ان ابا ھریرۃؓ متاخر الاسلام اسلم بالمدینۃ وانہٗ یبین سجودہ مع النبی علیہ السلام فی المفصلات بالمدینۃ قولہ فقال انما ترك النبی علیہ السلام السجود لان زید بن ثابت حین قرأ فلم یسجد علیہ السلام ھٰذا التاویل علی مذھب الشافعیؒ لان عندہٗ یجب السجود علی السامع اتباعًا للقاری فاذا لم یسجد زید لم یسجد علیہ السلام ایضًا وھٰذا لایستقیم علی مذھب امامنا فالتاویل علی مذھبہ ماذکرہ الترمذی بقولہ وقالوا ان سمع الرجل وھو علیٰ غیر وضوء فاذا توضأ سجداہ **قولہ** عن جابر بن عبد اللہ ان معاذ بن جبل کان یصلی مع النبی علیہ السلام المغرب ثم رجع الی قومہٖ فیؤمھم الخ الاصل فی ھٰذا الباب انہٗ لایجوز اقتداء المفترض خلف المتنفل عندنا وعند الشافعیؒ یجوز وکذا اقتداء مفترض خلف مفترض اٰخر واستدل الشافعیؒ بروایۃ معاذ بن جبل وحمل المغرب علی العشاء وقالوا ان معاذ بن جبل کان یصلی مع النبی علیہ السلام الفریضۃ ثم یاتی ویؤم قومھم فرائضھم وکانت صلوتہٗ نفلًا قال شیخنا مدظلہ لایصح استدلال الشافعیؒ بحدیث مُعاذ بن جبل فان لفظ المغرب یستعمل فی معنی العشاء لکنہ قلیل نادر جدا واما استعمال العشاء فی المغرب فکثیر شائع فی العلوم فعلیٰ ای وجہ اخذ الشافعیؒ فلایصح الاستدلال لانہٗ لو اخذ العشاء فنسلم لکنہ لایصح تخصیصہٗ بان معاذا کان یصلی مع النبی علیہ السلام الفرائض ویؤم القوم النوافل والتخصیص لادلیل علیہ فانہٗ یحتمل انہٗ صلی مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم النوافل ویصلی مع قومہ الفرائض وھٰذا الاحتمال مساو لاحتمال الشافعیؒ وھو مستدل ویضرہ الاحتمال لقول اھل الاصول اذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال فلایتم استدلالہ حتی ینفی احتمالھا فنحن لا نؤول فی المغرب بل تبقیہ علی حالہ وان لم یحمل الشافعیؒ علی العشاء بل علی المغرب فلا یصح ایضًا لانہ اما ان المعاذ یصلی علی النبی علیہ السلام فریضۃ المغرب ویؤم قومھم النافلۃ وھٰذا لایجوز عند الشافعیؒ لان تعدد رکعات النفل بثلث لا یجوز عندہٗ ولوصلی المعاذ مع النبی علیہ السلام النوافل فلا یجوز عندہٗ ایضًا النوافل بثلث رکعات فالحاصل ان الشافعیؒ یضرہٗ کل حال اعم من ان یقول ان ھٰذہ القصۃ فی العشاء اوالمغرب فلوحمل فی العشاء فیضرہٗ احتمال الجانب المخالف وان حمل علی المغرب فیضرہ النوافل بثلث رکعات مع احتمال الجانب الاٰخر واما ابوحنیفۃؒ فلایضرہٗ شیٔ لانہٗ یقول ان ھٰذہ قصۃ من قبل نسخ تعدد الفریضۃ فی وقت واحد واما بعد النسخ فلایجوز ولایصح اقتداء المفترض خلف المتنفل اومفترض اٰخر لان صلوٰۃ الامام والمقتدی واحدۃ والاتحادینا فی الاختلاف والاتحاد وان لم یعلم من الاحادیث صراحۃ لکنھا علم باشارات ودلالات منھا فساد صلوٰۃ المقتدی بفساد

صلوٰۃ الامام وصحتها بصحتها ومنها ان الامام یجب ان یکون متورعًا ومتدینًا ومتقیا وعالمًا وعابدًا ومتبعا للسنۃ ولولا الاتحاد فما الفائدۃ فی اتقاء الامام فعلم ان من الامام افادۃ ومن المأموم استفادۃ ومنها قوله علیه السلام الامام ضامن ای صلوٰۃ المقتدی فی ضمن صلوٰۃ الامام ومنها سهو الامام سهو المأموم وان لم یسه المأموم ومنها ان سجدۃ التلاوۃ للامام سجدۃ للمقتدی مع انهم اتفقوا ان سجود التلاوۃ لا تجب الا علی من تلا او سمع ولم یسمع المأموم فی الصلوٰۃ السریۃ ولذا قال الامام ابوحنیفۃ بعدم وجوب الفاتحۃ علی المأموم بصلوٰۃ امامه فجمیع ما ذکرنا یدل علی اتحاد صلوٰۃ المأموم بصلوٰۃ امامه فلذا لم یجز اقتداء المفترض خلف المتنفل او مفترض اٰخر فقصۃ معاذ بن جبل محمول علی الابتداء ولو لم یحمل علی الابتداء ویقال فی العشاء فیجوز اذا کان صلی خلفه علیه السلام النافلۃ ولو حمل علی المغرب فلا یصح ایضًا لکراهۃ النافلۃ بالثلث ولا یصح استدلال الشافعی به اعم من ان یکون المغرب لکراهۃ النفل عنده بثلث رکعات وان کان عشاء فلاحتمال الجانب المخالف **قوله** باب ما ذکر فی الالتفات فی الصلوٰۃ۔ الالتفات علی ثلثۃ اقسام بالعین وبالرأس وبالصدر الاول جائز بالاتفاق بلا کراهیۃ وخلاف اولی والثانی جائز فی الضرورۃ والثالث لا یجوز بحال بل یفسد الصلوٰۃ **قوله** کان یتوضأ بالمکوک المکوک المد ومکاکی جمعه خلاف القیاس والمد ربع الصاع ومقدار المد رطلان فلما کان المد رطلان والمد ربع الصاع وعلم ان الصاع ثمانیۃ ارطال وهو الصاع العراقی الذی قال به ابوحنیفۃ **قوله** باب ما جاء اذا ادیت الزکوٰۃ فقد قضیت ما علیک ای من حقوق اللہ تعالٰی من هٰذا الجنس واما حقوق العباد مثل نفقۃ الاولاد والزوجۃ والوالدین والقرض وغیر ذٰلک فباق بعده او یقال ادیت ما علیک من حق اللہ المعین واما غیر المعین مثل اطعام البائس والفقیر والیتیم وابن السبیل واداء حاجۃ بیت المال اذا کان خالیًا فباق بعده فلا اشکال علیه **قوله** لا ادع منهن شیئًا ولا اجاوز هن ثم وثب فقال علیه السلام ان صدق الاعرابی دخل الجنۃ یحتمل ان یتعلق ان صدق الاعرابی دخل الجنۃ بقول اعرابی لا ادع منهن شیئًا ولا یتعلق بقوله ولا اجاوز هن لان الزیادۃ علی الفریضۃ لا قباحۃ فیه ویحتمل ان یتعلق بکلا الفعلین والمعنی اؤدی کما امرنی علیه السلام ولیس فیه نفی الزیادۃ بل مجرد نفی النقصان ویحتمل ان یکون نفی الزیادۃ والنقصان علی سبیل الفرضیۃ یعنی لا ازید شیئًا معتقد الفرضیۃ ولا انقص شیئًا معتقدا بعدم فرضیۃ فلا یفهم نفی زیادۃ التطوع ولا یبعد ان یقال ان النبی صلی اللہ علیه وسلم بین الفرائض والنوافل بحذا فیرها اجمالًا فقال الاعرابی حینئذٍ ما قال ولا یخفی ما من البعد **قوله** قد عفوت عن صدقۃ الخیل الخیل ثلثۃ اقسام للخدمۃ وللتجارۃ وقسم ثالث لا للخدمۃ ولا للتجارۃ یعنی السائمۃ فی الاول لا تجب فیه الزکوٰۃ بالاتفاق والثانی تجب فیه اتفاقًا والثالث مختلف فیه فقال ابوحنیفۃ بالوجوب وقال الاٰخرون بعدم الوجوب هٰذا خلاصۃ المذهب فالمعنی عفوت عن صدقۃ الخیل ای للاستخدام **قوله** من کل اربعین درهما درهم هٰذا بیان الحساب لا تحدید النصاب بدلیل قوله علیه السلام لیس فی تسعین ومائۃ شیءٌ فاذا بلغت مائتین ففیها خمسۃ دراهم **قوله** اذا زادت علی مائۃ وعشرین ففی کل خمسین حقۃ وفی کل اربعین بنت لبون وعند ابی حنیفۃ اذا زادت علی مائۃ وعشرین فیستأنف بان فی خمسۃ ابل شاۃ وفی عشرۃ شاتان الخ وعمل الشافعی بهٰذا الحدیث والحدیث بظاهره یخالف لابی حنیفۃ والجواب عن الحدیث انه لیس فیه نفی الاقل بل الحدیث ساکت عنه وثبت بروایۃ عمرو بن حزم فی النسائی فما کان اقل من ذٰلک ففی کل خمس ذود شاۃ فیعمل بالزیادۃ واذا بلغ النصاب بعد العمل بالزیادۃ الی خمسین فتجب الحقۃ واذا بلغ اربعین فتجب بنت لبون فعمل ابوحنیفۃ بالحدیثین وترک الشافعی حدیث الاقل **قوله** لا یفرق بین مجتمع ولا یجمع بین متفرق الجمع والتفریق عند ابی حنیفۃ باعتبار الاملاک وعند الشافعی باعتبار الرعاۃ والمنزل والمرعی فمثاله انه کان لرجل عشرین شاتا فی مرعی وثلثین فی مرعی اٰخر وعند ابی حنیفۃ تجب الزکوٰۃ والا یلزم تفریق المجتمع فی ملک واحد وعند الشافعی لا تجب والا یلزم جمع المتفرق صورۃ اخرٰی مثلا کان لرجل عشرین شاتا وللاٰخر ایضًا عشرین شاتا فاجتمعا عند راع واحد فعند ابی حنیفۃ لا تجب الزکوٰۃ والا یلزم وجوب الزکوٰۃ فی قل من نصابها وعند الشافعی تجب والا یلزم التفریق **قوله** وما کان من خلیطین فانهما یتراجعان بالسویۃ الخلیطان الشریکان بحیث یکون کل واحد منهما شریکا للاٰخر فی کل جزء شائع من المال مثلا حصل لهما المال بالارث والهبۃ والشراء وغیر ذٰلک وهٰذا التفسیر عند ابی حنیفۃ واما عند الشافعی فیصدق الخلیطان وان لم یکن کل واحد منهما شریکا لصاحبه فی کل جزء شائع من المال مثلا کان لاحد عشرون ابلًا وللاٰخر عشرون ایضًا فاجتمعا عند راع واحد فعند الشافعی یصدق ان یقال انهما شریکان خلیطان وعند امامنا ابی حنیفۃ لا یصدق لانه لیس کل احد شریکا لصاحبه فی کل جزء شائع من المال بل التفسیر عنده ما قلنا وقدمنا فاذا کان لرجل عشرین ابلًا وللاٰخر اربعین ابلًا فاجتمعا عند راع واحد فاذا جاء المصدق ففی اخذه الزکوٰۃ خلاف بیننا وبین الشافعی فقال الشافعی یاخذ من مجموع ستین ابلا زکوٰۃ هٰذا النصاب یعنی حقۃ ولا یلاحظ ملک کل واحد وعندنا لیس له ان یاخذ من المجموع الزکاۃ بل یأخذ من کل واحد زکوٰۃ حصته ثم اختلفا فی التقسیم والتراجع بالسویۃ فترتیب التراجع عند الشافعی انه اذا اخذ المصدق من المجموع حقۃ وکانت قیمۃ الحقۃ مثلا ستین درهما فعشرین درهما فی حق صاحب عشرین ابلا لان لماله بمال صاحبه نسبۃ الثلث فکذا فی القیمۃ واربعین درهما فی حق صاحب اربعین ابلا لان لماله بمال صاحبه نسبۃ الثلثان فکذا فی القیمۃ فان زاد درهم علی ذمۃ خلیطه فله ان یرجع علی صاحبه حتی یستوفی حقه واما عندنا فی صورۃ الخلیطان عنده مثلا حصل لهما ستون ابلا بالشراء والارث والهبۃ فترتیب التراجع عندنا اذا جاء المصدق فیاخذ من صاحب عشرین ابلا اربع شیاه ومن

الآخر بنت لبون لا كما قال انه يأخذ زكوٰة مجموع النصاب ولا يلاحظ الاملاك فالترتيب ان يقوم اربع شياه فكانت قيمتها مثلا ثلثين درهما فيقسم القيمة على املاكها فيعطى لصاحب اربعين ابلاً عشرون درهمًا ثم بعد ذٰلك يقوم بنت لبون مثلا كانت قيمتها ستين درهما فيقسم القيمة اثلاثا فيعطى لصاحب عشرين ابلاً عشرون درهمًا وبقى عند المالك اربعون درهما والتقسيم على هٰذا الترتيب انما يحتاج اليه لانهما شريكان فى كل جزء من المال **قوله** فان هم اطاعوا لذالك الخ علم من اشارة الحديث ان الكفار ليسوا بمامورين بالفروعات والعبادات بل بالايمان فقط كما هو مذهبنا **قوله** ليس ما فى دون خمسة ذود صدقة الخ لفظ الصدقة مشترك بين العشر والزكوٰة فعين الشافعیؒ ليس ما دون خمسة اوسق صدقة العشر ووافقه صاحبا ابى حنيفةؒ وقال ابوحنيفةؒ لا مجال الى المعنى الذى ذهب اليه الشافعیؒ لمخالفة النص الصريح يعنى كل ما اخرجت الارض ففيه العشر فانه بعمومه يقتضى ثبوت العشر فى الكل قليل وكثير وايضًا لمعنى ابى حنيفةؒ قرائن منها الجملتان الاوليان من الحديث يعنى خمسة ذود صدقة وخمسة اواق صدقة فان المراد فيهما الزكوٰة بالاتفاق فكذا فيما نحن فيه فالمعنى على هٰذا ما ذكره المحشیؒ **قوله** من استفاد مالا فلا زكوٰة عليه حتى يحول عليه الحول المال المستفاد ثلثة اقسام قسم يحصل للرجل ابتداء من غير ان يكون عنده مال قبله وقسم يحصل بعد ان يكون للرجل مال عنده قبل حصوله فهٰذا المال لا يخلو اما ان يكون ربح المال المستفاد الحاصل قبله اولا يكون ربحا بل حصل بطريق اخر مثل الارث والهبة وغيرها فالقسم الاول يشترط عليه حولان الحول للزكوٰة اتفاقًا وفى القسم الثانى لم يشترط حولان الحول اتفاقًا والثالث مختلف فيه فقال امامنا ابوحنيفةؒ بعدم اشتراط الحولان وقال الآخرون باشتراطه والحديث مطلق فلا ينتهض حجة على ابى حنيفةؒ ولنعم ما قال شيخنا مدظله فى تائيد مذهب الامام ينبغى ان يتامل فى حكمة وجوب الشارع الزكوٰة بشرطين الاول النصاب مائتى درهم والثانى حولان الحول اما الاول فلان التكليف لا يصح الا عند وجود القدرة على الامتثال فلو لم يكن الرجل غنيا فكيف يحكم عليه بوجوب الزكاة فلذا امر الشارع عليه السلام بوجوب الزكوٰة بعد وجود مائتى درهم فانها قدر معتد بها يكفى لقضاء حاجة الانسان متوسطا واما الشرط الثانى فهو لا يصرف الرجل من مائتى درهم فى حاجته الضرورية فى مدة الحول لانها مدة مديدة ويختلف فيها الفصول والايام والموسم ثم بعد الانفاق وقضاء حاجته فى مدة معتد بها بقى عنده ما تادرهم فعلم انها زائدة من حاجاته فامر الشارع حينئذ بانه اذا قضيت حاجتك واستغنيت فانفق ما تجب فى سبيل الله كى يصيب جميل الثواب فاقول فى اثناء الحول لما حصل له مال وكان عنده مال قبل الحصول على قدر معتد بها وكان زائدا من حاجاته فالمال المستفاد يكون زائدا بطريق الاولى فلما لم يبق الحاجة الى حولان الحول وعلمنا ان المال المستفاد زائد عن حاجته فلم لا نوجب الزكوٰة والعجب من الشافعیؒ انه ضم المال المستفاد فى حق النصاب بالمال الاول وفى حق حولان الحول جعله مستقلاً واما ابوحنيفةؒ فضمه الى المال المستفاد فى حق النصاب وحولان الحول **قوله** الا من ولى يتيما له مال فليتجر فى ماله ولا يتركه حتى ياكله الصدقة الخ الى ظاهر الحديث ذهب الشافعیؒ واحمدؒ واسحق ومالكؒ واوجبوا الزكاة فى مال اليتمٰى وذهب ابوحنيفةؒ وعبدالله بن المبارك الى عدم وجوب الزكوٰة فى اموال اليتمٰى واجاب بان المراد من الصدقة غير الزكوٰة يعنى نفقته كما قال عليه السلام نفقة المرء على نفسه صدقة ونفقة الزوجة وصدقة الفطر والاضحية والعشر لكلهم قال عليه السلام لانها صدقة والا ليعارضه النص الصريح يعنى رفع القلم عن ثلثة الخ اويقال ان الحديث ضعيف ولم يعمل به الشافعیؒ فى كثير من المواضع اويقال ان المراد باليتيم البالغ وتسميته يتيما باعتبار ما كان فان اليتيم يبقى فى ولاية الولى عند ابى حنيفةؒ الى خمس و عشرين سنة ولعل منشا الخلاف فى وجوب الزكوٰة وعدم وجوبه فى اموال اليتمٰى مبنى على خلاف اخر بين امامنا ابى حنيفةؒ والشافعیؒ فراى ابوحنيفةؒ انها من العبادات المحضة واليتيم برئ من العبادات المحضة لصغره ورأى الشافعیؒ من المؤنات المسلمة فقال بالوجوب **قوله** وفى الركاز الخمس الخ عند الشافعیؒ الركاز غير المعدن يعنى دفينة الجاهلية ففيه الخمس عنده واما فى المعدن فجزء من اربعين جزء وعند امامنا ابى حنيفةؒ المعدن داخل فى الركاز ففى كل واحد منهما الخمس والاختلاف بينهما دائر على اللغة و اللغة والسياق يؤيدان اباحنيفةؒ لان صاحب قاموس من متعصبى الشوافع وقال فى كتابه الركاز المعدن وقال صاحب منتهى الارب فى مصنفه الركاز كالجبال ماليكه حق تعالى دركانها پيدا ساخته ومال پنهان كردهٔ اهل جاهليت در زمين انتهى۔ واما السياق فهو لما قال عليه السلام المعدن جبار فنشأ منه الوهم انه جبار فى حق الخمس ايضًا فدفعه عليه السلام بقوله وفى الركاز الخمس وسلم ان النبى صلى الله عليه وسلم كان افصح العرب وابلغه فلابد ان يكون بين كلماته تناسبًا وبهٰذا حصل وتم والله اعلم بالصواب **قوله** ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يبعث على الناس من يخرص كرومهم وثمارهم الخرص فى الزراعات كما هو مروج فى زماننا يعنى كن كرنا لا يجوز لان مال الزارع مشترك بمال المالك وتقسيم الاموال المشتركة عند امامنا ابى حنيفةؒ معاوضة وعقد المعاوضة فى الاموال المتحدة للاجناس لا يجوز بطريق الخرص لشبه الربوا واما الخرص فى البساتين والثمار الغير المشتركة فيجوز فان بيت المال ليس بشريك لصاحب الثمار حتى يتحقق العقد والمعاوضة فان زاد من صاحب الثمار الى بيت المال شیء فهى صدقة **قوله** خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذٰلك اى فى الحال واما بعد قدرة المشترى على اداء الثمن فيجب عليه الاداء للغريم وعلم من الحديث مسئلتان جواز بيع الثمار قبل بدو الصلاح ووجوب الثمن على ذمة المشترى ان هلك المبيع فى

یدہ لانہ صلی اللہ علیہ وسلم امر الناس بالتصدق علی المشتری ثم باداء الثمن الی البائع **قولہ** عن صفوان قال اعطانی علیہ السلام یوم حنین وانہ لابغض الخلق الی اعطاء المؤلفۃ القلوب لیس بجائز عند الجمہور لانہ کان قبل غلبۃ الاسلام واذا رفع العلۃ رفع الحکم علیہ فان اللہ غلب الاسلام واما الشافعیؒ فیجوزہ **قولہ** فاراد ان یشتریہا فقال علیہ السلام لاتعد فی صدقتک الخ ھذا محمول علی الاولویۃ والاستحباب لئلا یلزم عودہ فی بعض صدقتہ لان الظاہر ان البائع یبیع من المتصدق بادنی من ثمن المبیع فیکون الرجوع صورۃ بما لم یاخذ البائع ثمنہ کما حقہ **قولہ** ان امی توفیت ھل تنفعہا ان تصدقت عنہا الخ لاخلاف[1] فی وصول ثواب العبادات المالیۃ الی المیت من اہل السنۃ والجماعۃ واما العبادات البدنیۃ ففی ایصال ثوابہا خلاف بین اہل السنۃ فقال ابوحنیفۃؒ بالایصال وقال الاخرون بعدم الایصال واما المعتزلۃ فانکروا ایصال ثواب العبادات مطلقا لقولہ تعالیٰ لیس للانسان الا ما سعیٰ واجوبتہا مذکورۃ فی شرح ملا علی القاری علی مشکوٰۃ المصابیح **قولہ** فقدم معاویۃ حتی تکلم فکان فیما تکلم الخ اعتبر ابوحنیفۃؒ فی اداء صدقۃ الفطر نصف صاع من بر وقال الشافعی بالصاع کما فی بقیۃ الاطعمۃ وما استدل بہ ابوحنیفۃؒ حدیث عمرو بن شعیب عن ابیہ عن جدہ حدیث مرفوع واقوال خلفاء الراشدین ابی بکرؓ وعمرؓ وعلیؓ واستدل الشافعیؒ بحدیث ابی سعید الخدریؓ علی مذہبہ وایدہ بہ وقال شیخنا مدظلہ لایصح استدل الشافعیؒ بھذا الحدیث اصلا فان لفظ الطعام مشترک بین الاطعمۃ فکیف یصح الحنطۃ بخصوصیۃ والمتبادر عما فی زمن النبی علیہ السلام یقتضی ان یراد بہ غیر الحنطۃ لان الحنطۃ کانت قلیلۃ فی زمن النبی علیہ السلام والذرۃ کانت کثیرۃ فالمتبادر یقتضی ان یراد بہ الذرۃ فارادۃ الشافعیؒ الحنطۃ من اللفظ المشترک مع رجحان خلافہا لاسبیل الیہ واما خلاف ابی سعید عن حکم المعاویۃ فلا نسلم کما سنبین انشاء اللہ ولو سلم ان ابا سعید اختلف المعاویۃ فانا نختار فتوی معاویۃ فی مقابلۃ ابی سعید الخدریؓ لان المعاویۃؓ فقیہ مجتہد لان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال فی حقہ انہ فقیہ وعمل علی فتواہ جمیع الصحابۃ والتابعین الذین کانوا حضورا فی مجلس تخطیب المعاویۃؓ کما قال الترمذیؒ فی کتابہ فاخذ الناس بذٰلک ولم ینکر احد من الصحابۃؓ والتابعینؒ علی معاویۃؓ واخذوا قولہ بلا انکار ودلیل فانکار ابی سعیدؓ فی مقابلۃ جم غفیر من الصحابۃؓ والتابعین والخلفاء الراشدین لایسمع وایضا لانقول ان ابا سعیدؓ خالف معاویۃؓ فانہ لیس فی الحدیث مایشعر علی انکار ابی سعیدؓ لمعاویۃؓ بل فی الحدیث بیان فعل ابی سعید انہ کان یخرج صاعا وفعلہ لایدل علی خلاف فتوی المعاویۃ لانہ یجوز ان یعمل ابوسعیدؓ العزیمۃ وان کان الواجب نصف صاع کما یدل علیہ قولہ وقد وسع اللہ علی الناس فلم تضیقوا یعنی نصاب نصف الصاع من البرکان بوجہ عدم وجود الحنطۃ واما الیوم فقد وسع اللہ علی عبادہ فلاحرج فی اداء صاع تام تطوعا ومثلہ لاینکرہ ابوحنیفۃؒ ایضا لان التطوع لیس لہ حد واللہ تعالیٰ اعلم بالصواب **قولہ** صفدت الشیاطین ومردۃ الجن الخ استشکل بصدور الذنوب عن العباد فی رمضان مع ان الشیاطین قد صفدت واجاب صاحب الخازن بان المحرک للعباد علی الذنوب شیئان الشیطان والنفس ففی رمضان وان صفدت الشیاطین لکن النفس مرسلۃ علی حالہا محرکۃ علی المعاصی اویقال ان المردودین کبائر الشیاطین ورؤساؤہم کما یشعر عنہ لفظ الحدیث یعنی مردۃ الجن واما الصغار فرسلون یحرکون العباد علی الذنوب اویقال ان الشیاطین لیسوا علۃ تامۃ لتحریک العباد علی الذنوب حتی یلزم من انتفاء العلۃ انتفاء المعلول اویقال ان الشیاطین وان صفدت لکن اثر صحبتہم باق بعد فی قلوب العباد لاختلاطہا بہم مدۃ طویلۃ فلذا یصدر الذنوب کما ان الحدید یبقی حارا بعد اخراجہ عن النار **قولہ** غلقت ابواب النیران وفتحت ابواب الجنان استشکل بکافر مات فی رمضان فیقال انہ بشارۃ لمسلم عاص فقط واما الکافر فموضعہ جہنم ہم فیہا خالدون بلا تامل وقال البعض ان الکفار لایدخلون مدۃ رمضان فی النار اویقال ان مقتضی شرافۃ رمضان ان یدخل الجنۃ بشرط ان لایکون مانعا **قولہ** باب ماجاء لکل اہل بلد رؤیتہم نقل فی مذہب امامنا ابی حنیفۃؒ ثلث روایات الاول عدم اعتبار رؤیۃ اہل بلد علی اہل بلد اٰخر والثانی اعتبارہا

---

[1] ذکرہ البخاری فی ص۲۶۱ باب من مات وعلیہ صوم عن عائشۃ ان رسول اللہ صلعم قال من مات وعلیہ صوم صام عنہ ولیہ وقال المحشی اختلفوا فیہ علی اقوال احدہا جواز الصیام عن المیت کما ہو ظاہر الحدیث احتج بہ القدیم والثانی وہو ان یطعم الولی عن المیت کل یوم مسکینا وہو قول الزہری ومالک والشافعیؒ فی الجدید وانہ لایصوم احد عن احد وانما یطعم عنہ عند مالک اذا اوصی بہ ورجح البیہقی والنووی قولہ القدیم لصحۃ الاحادیث فیہ قال الکرمانی للشافعی قولان اشہرہما لایصام عنہ وقال احمد بظاہرہ وقال اکثرہم لایصوم احد عن احد وشبہوہ بالصلوٰۃ واولوا الحدیث بانہ یکفر عنہا بالطعام فیقوم ذٰلک مقام الصیام والثالث یطعم عنہ کل یوم نصف صاع من بر اوصاعا من غیرہ وہو قول ابیحنیفۃؒ وھذا اذا اوصی بہ فان لم یوص فلا یطعم عنہ وحجۃ اصحابنا الحنفیۃ ما رواہ النسائی عن ابن عباس ان رسول اللہ صلعم قال لایصلی احد عن احد ولکن یطعم عنہ وعن ابن عمرؓ قال رسول اللہ صلعم من مات وعلیہ صوم شہر فلیطعم عنہ مکان کل یوم مسکینا ولنا قاعدۃ فی مثل ھذا الباب وہی ان الصحابی اذا روی شیئا ثم افتی بخلافہ فالاعتبار لما افتاہ لان فتواہ بخلاف ما رواہ انما یکون لظہور نسخ عندہ ولایمکن ان یخالف ما رواہ من النبیؐ لاجل اجتہادہ لانہ مصادمۃ للنص وذا لایقال فی حق الصحابی وقد روی الطحاوی بسند صحیح عن عمرۃ قلت لعائشۃ ان امی توفیت وعلیہا صیام رمضان ایصلح ان اقضی عنہا فقالت لاولکن تصدقی عنہا مکان کل یوم علی مسکین خیر من صیامک انتہی وقد اجتمعوا علی انہ لایصلی احد عن احد فوجب ان یرد ما اختلف فیہ الی ما اجمع

ترمذی ص۸۴ ترمذی ص۸۴ ترمذی ص۸۵ ترمذی ص۸۶ ابواب الصوم ترمذی ص۸۶

عینی ج۱۱

منظور والثالث الاعتبار فی مقام الاحتیاط مثل هلال رمضان وعدم الاعتبار فی مقام عدم الضرورة والاحتیاط مثل الافطار من رمضان لکن اشهر الروایات هی الاوسط وعلیه مجری المذهب وعند الشافعیؒ لایعتبر رؤیة اهل بلد علی اهل بلد اخر مالم یروا الا اهل بلد قریب یلزمهم رؤیة اهل بلد اخر قریب لهم واما البعید فلا والحدیث یوافق الشافعیؒ ظاهرا ویخالف امامنا اباحنیفةؒ ظاهراً والجواب وجه عدم اعتبار ابن عباسؓ خبر کریب هو ان کریبًا لم یکن رأی الهلال بنفسه بل اخبر عن رؤیة معاویةؓ والناس فی الشام والدلیل علیه ان ابن عباسؓ لما سئل اباکریب وانت رأیته فلم یقل فی جوابه انی رأیته بل راه الناس ومعاویةؓ فصاموا فصمت الخ فقال له ابن عباسؓ انک اذالم تره واخبرت فقط فخبرک لیس بحجة علینا هکذا امرنا علیه السلام او یقال ان ابن عباس وهم من قوله علیه السلام صوموا الرؤیته وافطروا الرؤیته ان الخطاب فیه لکل واحد او یقال ان النزاع وان کان فی الحال فی رمضان فی بادی الرأی لکن فی المآل یرجع الی هلال شوال لانه لما مضت ایام رمضان فلایمکن ان ینازع فیه وهلال شوال لایثبت بشهادة رجل هکذا امرنا علیه السلام والجواب الاول مخدوش لانه ورد فی روایة المسلم قال له ابن عباسؓ انت رأیت فقلت نعم وراه الناس فصاموا وصام معاویةؓ عن الصحبة **قوله** باب ماجاء فی التشدید فی الغیبة للصائم الظاهر انه لامناسبة بین ترجمة الباب والحدیث فالاولی ان یقال الغیبة علی القول الزور **قوله** رخص فی الافطار عند لقاء العدو وعند امامنا ابی حنیفةؒ لقاء العدو لیس بموجب للافطار بل الموجب الحرج فان لقی العدو فی الحضر ولم یکن بلقائه مشقة فلا اجازة للافطار وان وقع فی التکلیف بلقائه فله رخصة فی الافطار **قوله** قال بعض اهل العلم الحامل والمرضع تفطران وتطعمان وتقضیان وقال امامنا ابو حنیفةؒ تفطران وتقضیان ولاتطعمان لما ثبت بنص القرآن **قوله** قال فحق الله احق ای بالقضاء لاحجة فی الحدیث علی جواز الصوم عن الموتی لان فی الحدیث امر بالقضاء وهو اعم من ان یکون بالصوم عنه او بالفدیة **قوله** وقال مالکؒ وسفیان الثوریؒ والشافعیؒ لایصوم احد عن احد وبه یقول الجماهیر من العلماء وابوحنیفةؒ قالوا ان العبادات البدنیة لاتجوز فیها النیابة وقد وردالاحادیث والآثار فیما ذهبوا الیه **قوله** من استقاء عمدًا فلیقض وبه یقول ابوحنیفةؒ والفرق بین ماقاء واستقاء ان فی الاول یخرج مایخرج دفعة ولایعود شیٔ منه الی البطن وفی الثانی یخرج مایخرج ویعود الی البطن بعد ماخرج واختار الشافعیؒ لمن کان علی مثل هذا الحال قوله واختار الشافعیؒ لمن کان اتفقوا علی ان الاهل لایکون اهلاً ومحلاً للکفارة فتاویل الاحادیث کما قال الشافعیؒ من ان الکفارة علیه دین او یحتمل الخصوصیة بذالک الرجل **قوله** المکتل قیل مایسع فیه خمسة عشر صاعًا ورد فی بعض الروایات ما اعطاه النبی صلی الله علیه وسلم کان ثلثون صاعا وورد ستون صاعا ایضًا فحینئذٍ لا اشکال **قوله** باب ماجاء فی السواک للصائم قال بعض العلماء لایتسوک الصائم اخر النهار منهم احمدؒ واسحقؒ والشافعیؒ لقوله علیه السلام لخلوف فم الصائم احب الی الله من المسک وفی السواک ازالة الاثر المحبوب الی الله وقال ابوحنیفةؒ بعدم الکراهة وما استدل به حدیث الباب وهو حجة علی الاولین ونقول ان بقاء الخلوف حجة وفضیلة لاینا فی حکم الشرعی بالسواک علی ان فی السواک اخر النهار فضیلة یعنی تحرز عن شائبة الریاء علی ان عدم مشروعیة السواک اخر النهار یظهر صومه وعلم اشارة من قول النبی علیه السلام المذکور فی حدیث الباب بمشروعیة السواک فاین یقال هذا ذاک نقل امام الترمذیؒ مذهب الشافعیؒ بعدم کراهة السواک فی اخر النهار مع ان کتب فقهاء الحنفیة مصرحة بعدم جواز السواک اخر النهار عند الشافعیؒ ولعله روایة اخر عنه **قوله** قال من لم یجمع الصیام قبل الفجر فلاصیام له هذا الحدیث اختص منه صوم رمضان اداء والنذر المعین والنفل عند ابی حنیفةؒ اما اختصاص النوافل فیجیئ انشاء الله تعالیٰ واما اختصاص رمضان فلانه جاء اعرابی فی زمن النبی علیه السلام وشهد برؤیة الهلال فقال علیه السلام الامن اکل فلایاکل بقیة یومه ومن لم یاکل فلیصم وایضًا لما قال اصحاب الاصول فی الفرق بین المعیار والظرف وللحدیث جواب ومعنی اخر خارج عما نحن فیه مذکور فی الهدایة **قوله** امن قضاء کنت تقضیه قالت لاقال فلایضرک الحدیث ساکت عن تکلم وجوب القضاء وعدمه بل فیه اجازة الافطار وهی لیس محل النزاع بین الامامین فالاحتجاج بالحدیث علی عدم وجوب القضاء کما فعل الترمذیؒ خارج عن الانصاف بل علم الحکم بالقضاء کما سیأتی انشاء الله تعالیٰ من قول النبی علیه السلام لهما اقضیا یومًا اخر مکانه فان اطلاق الامر للوجوب مع تقویة بقوله تعالیٰ لاتبطلوا اعمالکم **قوله** ولایصوم احد یوم الجمعة الا ان یصوم قبله او بعده قیل فی وجه کراهیة صوم یوم الجمعة لوجوبه النقصان فی الاهتمام بالجمعة وهذا لیس بسدید لانه موجود فیما اذا صام بیوم قبله وبعده فالاولی ان یقال ان الشارع لم یخصص الجمعة من بین الایام للصوم فلیس لنا ان تخصصه بفضیلة فان هذا هی البدعة ورجح النووی التأویل الاول واجاب عن الاعتراض بان الله یقویه ببرکة الصوم فی هذه الایام علی اهتمام الجمعة فاذا یحتمل الجمعة وهذا معنی قول ابن عمرؓ لا اصوم ولا امر ولا انهی **قوله** باب فی کراهیة صوم عرفة بعرفة علم من جمیع الاحادیث ان الصوم فی عرفة لیس فیه قباحة صلبیة بل القباحة عارضیة یعنی الضعف بسبب الصوم عن الاجتهاد فی الدعاء فلوکان رجل قوی لم یضعف عن الاجتهاد فی اداء النسک والدعاء فلا باس ان یصوم وقال شیخنا مدظله فی وجه کراهیة الصوم بعرفة ان فی الصوم استغناء لانه شبه بافعال الله تعالیٰ وفی ارکان الحج ذلة معلومة بالمشاهدة من عریان الراس والرجلین والسعی وغیرها فلایجتمعان **قوله** عن عائشةؓ کانت عاشوراء یوم تصومه القریش فی الجاهلیة الخلاف بین ابی حنیفةؒ والشافعیؒ فی ان اباحنیفةؒ یقول ان صوم عاشوراء کان فرضا ثم نسخ برمضان وعند الشافعیؒ کان مسنونًا

ای واجبا ۱۲

ترمذی صفحہ ۱۳۴ ج ۱

لا فرضًا فالحدیث حجة علی الشافعیؒ **قوله** باب فی عاشوراء ای یوم هو الجمهور علی انهٗ یوم عاشوراء من المحرم لقول ابن عباس مرفوعًا قال امر علیه السلام بصوم عاشوراء یوم العاشوراء وما قال ابن عباسؓ اصبح من یوم التاسع صائمًا فلا یخالفهٗ لانهٗ یبین کیفیة ترتیب الصوم بان یصوم من التاسع وان کان عاشوراء هو العاشر تحرزًا عن تشبه الیهود **قوله** الرشك هو القسام اختلف العلماء فی سبب لقبه بالرشك فقیل معناه بالفارسیة القاسم وقیل الغیور وقیل کثیر اللحیة وقیل الرشك بالفارسیة اسم العقرب لان العقرب دخلت فی لحیته ومات فمکث فیها ثلثة ایام ثم علم لان اللحیة کانت طویلة عظیمة **قوله** الصوم لی وانا اجزی به اختلف العلماء فی بیان معنی الحدیث فانهٗ یخالف الظاهر لان جمیع العبادات لله تعالیٰ والله تعالیٰ یجزی جزاء جمیع العبادات فقیل فی بیان معنی الجملة الاولیٰ ان فی جمیع العبادات حظ النفس مثلا فی قراءة القرآن تنشیط السمع ان کان القاری متلحنا وفی اداء الزکاة اشارة الی الجود وکذا فی الحج واما فی الصوم فلیس فیه حظ النفس بل ذلتها حیث امسکها عن لذات الاکل والشراب والجماع فمعنی الحدیث الصوم لی لان فیه لیس حظ النفس بخلاف بقیة العبادات لان فیها نوع حظ للعابد اویقال ان الکفار کانوا یعبدون الاصنام فی زمان الجاهلیة مثلاً کانوا یسجدون ویذبحون ویتطوفون ویتصدقون لطواغیتهم واما الصوم فلا یصوم احد للاصنام ومعنی الصوم خاصة لی یعنی انها عبادة لا یعبد بها غیرهٗ تعالیٰ من الاصنام بل هی خاصة لله تعالیٰ اویقال ان فی بقیة العبادات احتمال الریاء مثل الصلوة والزکوة واما الصوم فهو امر عدمی لیس فیه شائبة الریاء مالم یقل بلسانه انی صائم فمعنی الحدیث الصوم لی یعنی لیس فی شائبة الریاء بخلاف غیرها من العبادات اویقال فی الصوم تشبه بالباری تعالیٰ فان الصوم عبارة عن امساك الاشیاء الثلثة والله تعالیٰ منزه ایضًا من هذه الاشیاء الثلثة فکان العبد فی الصوم یشبه بصفة الباری تعالیٰ وهذا معنی قوله الصوم لی یعنی ان عبدی امتثل لامری وترك شهوات نفسه وتشبه بی فی صفاتی اویقال انا المنفرد بعلم ثواب الصوم لاغیری بخلاف غیره من العبادات فان الله تعالیٰ اظهر مقدار ثوابهٗ علی من شاء وقیل الاضافة الی الله تعالیٰ للتشریف کما فی ناقة الله مع ان العالم کله لله تعالیٰ واما الجملة الثانیة انا اجزی به روی علی وجهین مبنی للفاعل والمفعول فعلی الاول انا اجزی جزاء الصوم بلا واسطة الملائکة بخلاف بقیة العبادات فان الملائکة یعطون جزاءها بحکمه تعالیٰ وبقانونه المتعین وفی اعطاء الثواب بلا واسطة الملائکة فضیلة لیست فی وساطة الملائکة وان کان ما اعطی الله قلیلاً بالنسبة الی ما اعطاه بالواسطة لان انعام السلطان علی رجل بیده فخر وفضیلة لیس فیما امر غیرهٗ فیعطیه کما روی ان الشاه جهان سلطان الدهلی اعطی لوزیرهٖ المتثل بامره انعامًا بیده شیئًا قلیلاً یعنی پنج دانه الائچی فقط فاظهر الوزیر علیه فخرهٗ ومرتبته وتصدق بالاف درهم علی ان السلطن اکرمنی بیده وایضًا لوکانت الملائکة یعطون الثواب لکن یعطون ما امروا به ولا یقدرون ان یعطوا حبة زائدة علی ما امروا به واما لوکان الله معطیا ففیه فضل لیس فی غیره فان العبد حریص سائل والله مجیب معطی غیر مانع قادر جواد لا انتهاء لخزائن مغفرته وفضله فیسئل مرارًا ویعطی الله مرة بعد اخری الی ان ینتهی العبد اعلی علیین وهذا کما قال الداعی **بیت** مائیم پرگناه تو دریای رحمتی؛ جائیکه فضل تست چه باشد گناه ما۔ و اما علی البناء المجهول[علہ] فمعناه جزاء الصوم انا نفسی لاغیری بخلاف غیره من العبادات فان جزاءه الثواب لا ذات الله تبارك وتعالیٰ سبحانهٗ **قوله** للصائم فرحتان فرحة حین یفطر وفرحة حین مایلقی به الفرحة عند الافطار لانهٗ اذی کما امر به علی وجه الکمال من غیر نقصان فانهٗ اذا امر احد یامر فالمامور لا یطمئن قلبهٗ مالم یتم لانهٗ والله اعلم ایتم المامور به علی ما امر اویعرضهٗ آفة فی اثناء الامتثال ویرضی امر لا فاذا اتم کما امر به تطمئن قلبه ویفرح شکرا علی الامتثال اویفرح لانهٗ یاکل بعد الافطار ما تشتهی الیه نفسهٗ **قوله** لا صام ولا افطر یحتمل الانشاء والاخبار علی الاخبار معناه لیس بمفطر لانهٗ صائم ظاهرا ولیس بصائم ایضًا لان صیامهٗ مخالف للسنة اولانهٗ لا یحصل الغرض الذی صار الصوم مشروعًا یعنی تکلیف النفس وسدها عما تشتهی من الاکل والشرب والجماع لان التکلیف انما یحصل اذا کان مخالفا لعادته واما فی الصوم الدهری فتصیر عادتها الکف عن الاشیاء بل تکلف بالاکل والشرب فانا شاهدنا من کان صائم الدهر اذا اکل یوما آخرهٗ فاین تکلیف النفس فیه بل التکلیف ان تکون عادتها الاشتهاء وان تمنعها وتسدها عما تشتهی الیه اختلف العلماء فی کراهیة صوم الدهر فقال بعضهم ومنهم الشافعیؒ ان العلة انهٗ یلزم صوم ایام منهی عنها واما بدون صوم ایام منهی عنها فلیس بمکروه وعند امامنا ابی حنیفةؒ بعد اخراج الایام المنهی عنها مکروه ایضًا ویصدق علیه صوم الدهر لان العلة لیست لزوم صوم ایام منهی عنها لانها خارجة من اول الامر بالنص الصریح لان صوم الدهر مکروه وصوم العیدین حرام فلا یدخل فیه من اول الامر فیکون المراد بصوم الدهر ما سوی خمسة ایام وکراهیة لعلة الشافعیؒ تقتضی دخولها من اول الامر فنقول بل کراهیة لحدیث ان لنفسك علیك حقا ولعینك علیك حقا ولزوجك علیك حقًّا الحدیث فافهم **قوله** ان ربی یطعمنی ویسقینی یحتمل المجاز یعنی ان الله یعیننی ویقوینی علی الوصال وانتم لستم مثلی فهذا من خصوصیاته علیه السلام ویحتمل الحقیقة یعنی ان الله تعالیٰ یطعمنی ویسقینی من نعمائه فاکل من رزقه تعالیٰ ولا اواصل وانتم عنه غافلون فعلی هذا لا یجوز الوصل لاله علیه السلام

ترمذی صفحہ ۱۳۴ ج ۱

علہ واعلم ان روایة البناء للمجهول ومعناه ما سمعتهٗ الا عن ابی مخدومنا المطاع مولانا الحافظ مولوی نور الحسن مدظلہ العالی ابن العلام الولی الکامل مولانا الحافظ مولوی عبد الخالق طاب الله ثراه وجعل الجنة مثواه بانی جامع الدیوبند ۱۲۔

ولالنا وعلی کل تقدیر علم کراهیة الوصال وصوم الوصل له صور الاول ان لا یاکل شیئًا فی الیوم واللیلة ویواصل صومه بصومه الثانی ان یاکل شیئا قلیلا عند الافطار بحیث لم یسد الجوع اوان یاکل شیئا لکن لا فی وقت الافطار بل وقت السحور فالاول مکروه عند الجمهور والثانی والثالث جائز خصوصًا عند امامنا ابی حنیفةؒ **قوله** باب ما جاء فی لیلة القدر وردت الروایات فی هذا الباب متعارضة مختلفة فکل من الائمة والمتقدمین سلك مسلکہ فمذهب الامام ابی حنیفةؒ انها دائرة سائرة فی رمضان بل فی جمیع السنة واشهر الروایات عنه انها فی رمضان خصوصًا فعلی مذهبه لا تعارض بین الروایات لانها تقع مرة فی لیلة سبع وعشرین ومرة احد وعشرین ومرة خمس وعشرین ومرة سبع عشرة کما ورد فی روایة فی لیلة سنة وقد تقع تلك اللیلة فی شهر شعبان واما قول ابی بن کعب مع التحلیف علی انها لیلة سبع وعشرین فلا یخالف ابا حنیفةؒ لانها کانت فی تلك السنة فی هذه اللیلة لا انها متعینة بلیلة سبع وعشرین ابدا واما قول ابی بن کعب بان علامتها بان تطلع الشمس غیر مضیئة فلیس بحجة لان العلامة قد تکون عامة من ذی العلامة فلا یدل علی انها لیلة القدر ولو سلم ان ابی بن کعب رای لیلة القدر بتلك العلامة فلا یضر ابا حنیفةؒ کما تقدم لکن الاتفاق علی ان یطلب فی رمضان بل فی العشرة الاخری بل فی لیلة سبع وعشرین وقال مولانا شاه ولی الله المحدث الدهلویؒ غفر الله له ان لیلة القدر التی ذکرت فی قوله تعالی انا انزلنه فی لیلة القدر الخ فهی فی جمیع السنة واما لیلة القدر التی هی لیلة البرکة فهی فی العشرة الاخری من رمضان کما قالت عائشةؓ ان علیه السلام کان یجتهد فی العشرة الاخری ما لم یجتهد فی غیرها مع انه علیه السلام قال کل لیلة من هذه اللیالی یساوی لیلة القدر وقال شیخی ابی مدظله لیلة سبع وعشرین من رمضان بعلامات و لدلالات شتی من القران منها قال الله تعالی انا انزلناه فی لیلة القدر وما ادراك ما لیلة القدر لیلة القدر خیرٌ من الف شهر الخ لفظ لیلة القدر ثلث مرات وحروف لیلة القدر المکتوبة تسع وتسع فی ثلث یکون سبع وعشرین لعل تکریره تعالی بثلث اشارة الیه والله اعلم بالصواب **قوله** من اکل ثم خرج یرید سفرا حدیث الباب بظاهره یخالف الجمهور فان مذهبهم انه لا یجوز الافطار والقصر مالم یجاوز بیوت المصر ولم یذهب الیه احد من الائمة سوی اسحٰق ابن ابرٰهیم وکیف یصح بدون التجاوز عن بیوت المصر فان علة القصر والافطار السفر وهو بعد مقیم فی بیته ولم یخرج الی السفر مع ان الاحادیث وعمل النبی علیه السلام یدل انه لا یجوز القصر و الافطار ما لم یشرع فی السفر فانه نقل انه علیه السلام خرج فی حجة الوداع وافطر علی کراع الغمیم خارجًا من المدینة وجاء فی باب قصر الصلوٰة عن انس بن مالك انه علیه السلام صلی بالمدینة الظهر اربعًا والعصر بذی الحلیفة رکعتین وکذا قال علی کرم الله وجهه لوجاوزنا هذا الخص لقصرنا وقت خروجه من الکوفة الی المدینة وهذا دلیل صریح للجماهیر فالجواب عن حدیث الباب ان محمد بن کعبؓ لما سئل انس بن مالك بقوله سنة فقال فی الجواب سنة معناه الافطار للمسافر سنة واما الافطار فی البیت فلیس بسنة بل هو مذهب انس بن مالكؓ لا حجة علینا هذا علی تقدیر ان یعلم ان انس بن مالك اکل فی بیته ولقیه محمد بن کعبؓ فی بیته واما علی جواب اخر فلا نقول ولا نسلم انه لقیه فی بیته فانه لیس فی الحدیث تصریح البیت ولا الاشارة بل مسکوت عنه ونقول فی الجواب ان من عادات العرب السفر بالقافلة کما هی مروجة الی الان ومن عاداتهم انهم کانوا یخرجون عن بیوتهم یومًا قبل الارتحال ویجتمعون فی موضع خارج المصر علی قدر میل اومیلین فلمّا اجتمعوا فکانوا یرتحلون قافلة عظیمة فتلقی محمد بن کعبؓ انس بن مالك خارج المصر فی جمیع الناس فرأه یاکل وقال ما قال حینئذ لا اشکال لان انس بن مالك کان خارجًا عن بیوت المصر **قوله** باب ما جاء فی قیام شهر رمضان لا خلاف بین اهل السنة فی سنیة التراویح وادائها بالجماعة سنة مؤکدة واختلف العلماء فی عدد الرکعات فذهب اهل المدینة الی احدی واربعین مع الوتر وذهب اهل مکة والجمهور من الصحابة والتابعین منهم ابن مسعودؓ وعمرؓ وعلیؓ ومنهم ابوحنیفةؒ والشافعیؒ الی عشرین رکعة وذهب بعضهم الی ست وثلثین ومذهب من ذهبوا الی احد واربعین وست وثلثین فلا اصل لهما فی الحدیث واما مذهب من ذهب الی عشرین فله اصل فی الحدیث المرفوع وان ضعف ولو لم یکن له اصل فی الحدیث المرفوع لکن لما اجتمع کبار الصحابة والخلفاء الراشدون علی عشرین رکعة فای دلیل اقوی علی ذالك لانهم کانوا عالمین باقواله علیه السلام وافعاله فلما ترکوا جمیع ما سوی عشرین رکعة فعلم انه ظهر لهم دلیل اقوی علی ثبوت عشرین رکعة واما قول من ذهب من اهل الحدیث الی ثمانی رکعات فلا اصل له فی الحدیث بل نشأ من قلة الفهم وعدم التدبر فی الفرق بین الصلوٰة التراویح والتهجد وبینهما بون بعید فان عائشةؓ تقول ما قام علیه السلام للتهجد لیلة کلها وفی باب التراویح قام الی ان خیف الفلاح وقد جاء من حدیث ابن عباسؓ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یصلی فی رمضان عشرین رکعة والوتر اخرجه ابن ابی شیبة ولا یبعد ان یقال حصله العلم من غیر طریق عائشةؓ من سائر امهات المؤمنینؓ ونقل الاجماع ایضًا علی ما نقرره ونعترف باداء صلوٰة التهجد بالتراویح فانه کما تؤدی صلوٰة الضحی فی ضمن العید مع انه لا یقال باتحادهما وکما تؤدی صلوٰة تحیة المسجد برکعتی الوضوء وبالعکس فکذا هذا فالحاصل انه نقل الاجماع ایضًا علی ما تقرر فی خلافة امیر المؤمنین فنسبة البدعة الیه خروج عن دائرة الانصاف واما وجه خلاف اهل المدینة و المکة شرفهما الله تعالی فی تعدد الرکعات فهو ان اهل مکة کانوا یتطوفون عقیب اربع مقام جلسة الاستراحة حول بیت الله المعظم واما اهل المدینة الطیبة لما کانوا بعیدا ومحرومین عن هذه الفضیلة اختاروا اربع رکعات بدل الطواف مقام جلسة الاستراحة

احراراً واجتماعاً لفضیلة الصّلوٰة فی مسجد النبی صلعم فکانوا یصلون بالامام عشرین رکعة وستة عشر انفراداً فی الجلسات وذکر الشافعیؒ
ان یقول فی جلسة الاستراحة ثلاث مرات وسبحان ذی الملك والملکوت سبحان ذی العزة والعظمة والقدرة والکبریاء والجبروت
سُبحان ذی الحی الذی لاینام ولایموت سبّوحٌ قدّوسٌ ربنا ورب الملائکة والرّوح لا اله الا الله نستغفر الله ونسئلك الجنة ونعوذبك
من النار والله اعلم بالصواب والیه المرجع والمآب **قوله** فلاعلیه ان یموت یهودیاً وهذا کما قال علیه السّلام لیس منا من لم
یدع قول الزور والعمل به فلیس لله حاجة بان یدع طعامه وشرابه الغرض منه التشدید یعنی لافرق بینه وبین السفر والاستشهاد
بالآیة لایتم الا اذا قرئت الی اخرها یعنی وَمَنْ کَفَرَ فَاِنَّ اللّٰهَ غَنِیٌّ عَنِ الْعٰلَمِیْنَ فقید عدم الحج بالکفر **باب** کم حج النبی صلی الله
علیه وسلم ماحج علیه السلام قبل الهجرة فرض بل الفرض ماحج بعد هجرته صلعم مرة باخر عمره بان حج فی ذی الحجة وارتحل من دار
الفناء الی دار البقاء فی الربیع الاول انا لله وانا الیه راجعون **قوله باب** ماجاء کم اعتمر علیه السّلام اعتمر علیه السلام فی الواقع ثلث
عمرات عمرة القضاء فی ذی القعدة وعمرة الجعرانة وعمرة مع حجته واما عمرة الحدیبیة فقد کان علیه السّلام شرع فی بعض افعالها
مثل الاحرام وغیره ولم تتم حتیٰ قضاه فی العام القابل فمن روی ثلث عمرات فبحسب الواقع ومن روی اربع عمرات فبحسب
الظاهر وعدّ عمرة الحدیبیة ایضاً فلاتضاد **قوله** باب فی الجمع بین الحج والعمرة اعلم ان الحج ثلث اقسام افراد وتمتع وقران اما
الافراد فهو ان یحرم بالحج فقط من المواقیت والتمتع فهو ان یحرم من المواقیت احرام العمرة فیؤدی افعالها ثم یتحلل ان لم
یسق الهدی الی ان یحرم یوم الترویة وان ساق بقی محرما واما القران فهو ان یحرم من المواقیت لهما ولایتحلل الی ان یفرغ
عن افعالهما فاختلف العلماء فی الافضلیة فقال امامنا ابوحنیفةؒ القران افضل ثم التمتع ثم الافراد وقال الشافعیؒ الافضل الافراد
ثم التمتع ثم القران وقال امام دار الهجرة مالك الافضل التمتع ثم القران ثم الافراد وملاك ذلك کله فعل النبی علیه السّلام
فما فعله علیه السلام فهو حسن فقال ابوحنیفةؒ انه علیه السلام کان قارنا ودلیله ما روی عن انسؓ قال سمعته علیه السلام یقول لبیك
بعمرة وحجة ودلیل الشافعیؒ ما قالت عائشةؓ انه علیه السلام افرد الحج ودلیل مالكؒ ما روی سعد بن عمر وابن عباس کلهم قالوا
تمتع علیه السلام قال شیخنا مدظله الاولی بالتحقیق مذهب امامنا ابی حنیفةؒ وهو الاظهر بالنظر الی روایات حتیٰ ان المحققین
من الشوافع ومنهم النووی وابن حجر ترکوا مذهب الشافعیؒ وقالوا ان رسول الله صلعم کان مفرداً فی بدء الامر کما قال الشافعیؒ ثم
صار قارنا بان ادخل العمرة فی الحج فطریق الجمع علی مذهبنا بین الروایات المتضادة المتعارضة الواردة فی هذا الباب هو انه صلعم
کان قارنا من اول الامر لا کما قال الشافعیؒ وللقارن توسع فی ان یقول ایة تلبیة شاء ان شاء ان یقول لبیك بحجة وعمرة وان یقول
لبیك بحجة فقط اوبعمرة فقط فمن سمع انه علیه السلام قال لبیك بحجة فقط ظن انه کان مفردا ومن سمع انه علیه السّلام قال لبیك
بعمرة ظن انه متمتع ومن سمع انه علیه السلام یقول لبیك بحجة وعمرة یتقن انه علیه السلام قارن فلهذا الاتعارض فی الروایات
فاقوی الدلائل علی مذهب امامنا ابی حنیفة جمع النبی صلعم بین تلبیة الحج والعمرة لما ان المفرد لایجوز له ان یقول لبیك بهما
بل بالحج فقط وکذلك للمتمتع لیس له ان یقول لبیك بهما بل بالعمرة فقط واما القارن فله توسع فیه ان شاء جمع بینهما وان شاء افرد
فجمعه علیه السّلام بین التلبیتین لایستقیم علی مذهب الشافعیؒ ومالك اصلا واما علی مذهبنا فقد قدمنا علی انه ورد فی بعض
الروایات صریحاً انه علیه السلام قال قارنت بهما فبشرط الانصاف هذا مؤید لما ذهب الیه امامنا ابوحنیفةؒ ومعارض ومخالف
لما ذهب الیه الامام الشافعیؒ والامام مالكؒ وما رویت من الروایات خلاف مذهب ابیحنیفة من التمتع فمعناه التمتع اللغوی لا
الاصطلاحی ومعنی روایة عائشةؓ انه علیه السلام افرد الحج یعنی انه علیه السلام کان قارناً فادی افعال کل واحد من الحج والعمرة
علی سبیل الافراد والاستقلال لابانه دخل افعال العمرة فی افعال الحج کما قال الشافعیؒ فهذا التاویل افاد فائدة اخری لمذهب
امامنا ابی حنیفةؒ وکذلك معنی افراد ابی بکرؓ وعمرؓ وعثمان یعنی لم یدخلوا افعالها فی افعاله بل ادوا کل واحد علی سبیل الاستقلال
ویمکن ان یقال انهم حجوا حججا متعددا فافردوا ایضاً مرة وقارنوا اخری واما نهی عمرؓ ومعاویةؓ فانما یفید الشافعیؒ اذا حمل علی التحریم
ولایحمل ادنیٰ عاقل علیه کیف وقد ثبت مشروعیة القران والتمتع بنص القران الشریف واجمع المسلمون علی حسنهما بل النهی کان
للشفقة علی امة محمد صلعم بان لایتکلفوا علیها فی سفر واحد الی بیت الله تعالیٰ بل علیهم ان یؤدوا الحج والعمرة بسفرین واجمعوا
فضیلة السفرین مرتین وهذا کما قال ابی ان ابن مسعودؓ یعلم یقیناً ان لیلة القدر هی لیلة سبع وعشرین لکن کره ان یخبرکم فتتکلوا
قوله ولاتلبس القفازین النهی للاستحباب عند الجمهور وعند ابی حنیفةؒ ایضاً لبس القفازین جائز للمرأة لان النهی عن لبسها لها
اما لکونهما مخیطین او ستر الایدی لاسبیل الی الاول لان لبس المخیط جائز لها ولاسبیل الی الثانی لان ستر الایدی جائز عن
الرجل ایضا فضلاً عن المرأة **قوله باب** ماجاء فی لبس السراویل والخفین الاجازة فی لبس الخفین والسراویل عند امامنا ابی
حنیفةؒ مشروط باحد الشرطین قطع الخفین من اسفل من الکعبین والاتزار بالسراویل بان یشقها ویصنعها رداءً (تهبند) بغیر
الخیاطة وان لبسهما علی حالهما یلزم علیه الدم لامحالة **قوله** وقد احرم وعلیه جبة فامره ان ینزعها الامر بالنزع للوجوب لان
لبس المخیط بعد الاحرام حرام للرجل ثم فی کیفیة النزع اختلاف فقال البعض یشقها من الصدر وینزعها عن الجانبین لا من
الرأس وقال الجمهور لاباس بان ینزعها تعجیلاً من جانب رأسه **قوله باب** ماجاء فی کراهة تزویج المحرم اختلف الامامان

الهمامان ابوحنیفةؒ والشافعیؒ فی انہ هل ینعقد نکاح المحرم فی حالة الاحرام اولا فقال امامنا ابوحنیفةؒ بالانعقاد واستدل الشافعیؒ بقول ابان بن عثمانؓ فی اخیہ لا اراہ الا اعرابیا جافیا المحرم لاینکح ولاینکح قال شیخنا مدظلہ لادلیل فی قول ابان بن عثمان علی ما ذهب الیہ الشافعیؒ لانہ لاتصریح فیہ انہ نفی النکاح علی الاستحباب او علی الوجوب فان کان الاول فیسلمہ ابوحنیفةؒ من اول الامر فان کان الثانی فلا نسلمہ بلا دلیل وقرینة واما قول الترمذیؒ منهم عمر بن الخطابؓ وابن عمرؓ وعلیؓ فلیس دلیلاً صریحاً علی مذهب الامام الشافعیؒ ایضاً لانهم متفقون للشافعیؒ فی الجزء الذی یسلمہ ابوحنیفةؒ من اول الامر یعنی عدم الاولویة او یوافقون لہ فی جمیع مذهبہ فان من داب الترمذیؒ والنوویؒ انهما یعدان بقلیل الاشتراک اسماء الصحابة وکبار التابعین ویقولان انهم موافقون لنا مع انہ لایکون الاشتراک الا فی جزء قلیل فظاهر عبارتهم یوهم الاشتراک فی الکل وحدیث ابن عباسؓ مخالف لما ذهب الیہ الشافعیؒ فلما تعارض الروایات فلترجع الی ما مهدہ اهل الاصول یعنی القیاس فان القیاس یرجح مذهب امامنا ابی حنیفةؒ لان نفس النکاح لیس بمحرم فی حالة الاحرام نعم الوطی حرام وابوحنیفةؒ یمنعہ من اول الامر وعلی طرز اهل الحدیث فمذهبہ قوی ایضاً لان روایة ابن عباس اقوی واصح بالنسبة الی روایة غیرہ وان کان روایة غیرہ صحیحاً واحفظ واثبت بالنسبة الی یزید بن الاصم وابن عباس فقیہ مجتهد لاهو فلروایتہ ترجیح علی روایة غیرہ کما هو مقرر عند اهل الاصول واما قول الترمذیؒ ویزید بن اصم هو ابن اخت میمونة فمسلم لکن ابن عباس ایضاً ابن اخت میمونة فلو کان الترجیح بهذا فهو موجود فی ابن عباس من اول الامر مع ان قول ابان بن عثمانؓ لاینکح ولایخطب مخالف للشافعیؒ ایضاً فما هو تاویلہ فی هذا القول ولا یصح بدون التاویل عندہ فهو تاویلنا فی لاینکح ولایخطب فالحاصل انہ لاسبیل الی ما ذهب الیہ الشافعیؒ لامن جهة الروایة ولامن جهة الدرایة والقیاس وقواعد الاصول فالاقرب الی التحقیق والاولی بالتدقیق مذهب امامنا ابی حنیفةؒ قال شیخنا مدظلہ انهم اتفقوا علی ان نکاح میمونة وموتها وبناء النبی علیہ السلام من الامور الثلث التی وقعت بسرف فان تحقق ان نکاح میمونة کان فی وقت رجوع النبی علیہ السلام عن مکة الی مدینة فقول الشافعیؒ صحیح ولاسبیل حینئذٍ الی مذهب ابی حنیفةؒ وان تحقق انہ علیہ السلام انکح بها وقت رحلہ الی مکة لاوقت الرجوع فحینئذٍ مذهب ابی حنیفةؒ صحیح ولایبقی السبیل الی مذهب الشافعیؒ لکنہ قد تحقق بالنظر الی الروایة والدرایة ان النکاح کان وقت ذهابہ علیہ السلام الی مکة لاوقت الرجوع واما الدرایة فهی تعجب الاصحاب من امر غریب وهو وقوع موتها ونکاحها والبناء بها فی مکان واحد وهو سرف والعجب لایتحقق الا اذا وقع امور ثلثة فی اوقات متعددة متجددة لا فی وقت واحد لانہ لاتعجب فی ان ینکح ویبنی ویموت الرجل فی موضع اقامة واما علی طرز ان یقال ان النکاح والبناء وقعا فی وقت الرجوع فی وقت واحد فلا تعجب بل التعجب فی انہ علیہ السلام نکحها وقت الذهاب الی مکة وبنی بها وقت الرجوع الی مدینة وماتت بعد وفاتہ علیہ السلام بمدة مدیدة فی موضع نکاحها وبناءہ بها واما الروایة فهی انہ علیہ السلام لما اقام بمکة ثلثة ایّام فقال کفار مکة لامیر المؤمنین علی کرم اللہ وجهہ قل لصاحبک ان یذهب ویرجع حسب وعدہ فقال علیؓ لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما قالوا فقال علیہ السلام لہ قل لهم انی نکحت میمونة وارید الولیمة فان ابقیتمونی اکلتم من ولیمتی فقالوا لا ناکل من ولیمتک ولاحاجة لنا فی طعامک وشرابک فاذهب انت واصحابک فانهم لم یاکلوا من طعام النبی علیہ السلام وهذا من قسمتهم فهذا بشرط الانصاف صریح فی ان النکاح وقع وقت ذهابہ الی مکة وکان علیہ السلام محرما لان میقات اهل المدینة ذی الحلیفة قریب من المدینة علی قدر فرسخین فبهذا اثبت مذهب امامنا ابی حنیفةؒ فحینئذٍ نؤول فی روایة اُخر خلاف روایة ابن عباسؓ منها وهو حلال معناہ انہ علیہ السلام نکح بها وهو فی الحل لا فی الحرم ولاشک ان السرف فی الحل واما القول بان المیمونة صاحبة القصة وهی تقول وهو حلال فلا اعتبار لقولها لان لها انکشف ما لغیرها انکشف ومسلم انها صاحبة القصة لکن لایلزم منہ ان تکون عالمة بحال النبی علیہ السلام لانها جاءت فی خدمتہ علیہ السلام بعد النکاح وقت البناء واما قبل النکاح فهی وغیرها سواء فی العلم وعدم العلم ولو سلم زیادة علمها بالنسبة الی غیرها فیمکن انها قالت تزوجنی وهو حلال معناہ بنی بی وهو حلال کما قالت مرة اُخری بنی بی وهو حلال فمعنی الکلامین واحد لکن لما فهم یزید بن الاصم معنی الکلامین متغیراً روی الروایة باللفظین فوقع الناس فی الخبط من مقابلة الالفاظ مع ان غرض اُمّ المؤمنین میمونةؓ کانت من قولها تزوجنی وهو حلال البناء والوطی لا النکاح لما ان التزوج بمعنی الوطی شائع وذائع حتی قالوا ان استعمال النکاح فی الوطی علی سبیل الحقیقة واللہ اعلم **قولہ** مالم تصیدوہ اولم یصد لکم ای باعانتکم واشارتکم لقولہ علیہ السلام هل دللتم هل اعنتم هل اشرتم قالوا لا قال اذن فکلوا فعلی هذا رد النبی صلعم هدیة صعب بن جثامة لانہ کان اهدی حمارا وحشیا حیا لیس للمحرم ذبح الحی بل یصیر واجب الارسال فی یدہ وقال الشافعیؒ معنی قولہ علیہ السلام لم یصد لکم ای بنیتکم اصطادوا فاکلہ للمحرم مکروہ تنزیها وابوحنیفةؒ یوافقہ فی هذا القدر لئلا یجترئ الحلال علی الصید لهدیة الغیر فهذا النهی من قبیل الذرائع واما الجواب فی روایة ابن جثامة بان کان اهدی للنبی علیہ السلام حمارا وحشیا حیا فلذا ردہ علیہ السلام فیشکلہ انہ ورد فی بعض الروایات لفظ لحم وفی البعض عضد فقیل فی الجواب ان روایة اللحم والعضد غیر محفوظة بقی شبهة ان ابی قتادة لما خرج مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم من المدینة فکیف بقی حلالاً فیمکن انہ جاء للضرورة الی سبیل لایحاذی میقات المدینة فبقی حلالاً **قولہ** فاهدی لہ حمارا وحشیا فردہ علیہ ذهب البعض الی انہ لایجوز اکل لحم الصید

ترمذی ص۱۹۶ج۱

ترمذی ص۱۹۷ج۱

للمحرم اصلاً وان لم یصده بامرہ واعانته واستدلوا بهذا الحدیث واجیب بانه علیه السلام انما کان ردہ لانه اهدی حیا اویقال ان سلم انه اهدی لحمه لا الصید حیا فیمکن ان یرد علیه السلام لاحتمال ان یکون المحرم اعان الصائد او اشار به غیرہ واذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال **قوله** کلوہ فانه من صید البحر فیه تفصیل ذهب البعض الی ان الجراد من صید البحر اکله حلال وصیدہ مباح للمحرم ولا فدیة علیه لانه من صید البحر کالحوت واما فتوی عمرؓ تمرۃ خیر من جرادۃ فمتروك فی مقابلة الحدیث واما مذهب امامنا ابی حنیفة فهو یجوز اکله لا اصطیادہ للمحرم غایة ما فی الباب ان ما اصطادہ المحرم فهو میتة ومیتة الجرادۃ یجوز اکله واما الصدقة فتجب بالاصطیاد ولفتوی عمرؓ ولا دلیل فی الحدیث علی نفی الصدقة لان معنی قول النبی علیه السلام انه من صید البحر یعنی مشابهة بصید البحر فی انه یجوز اکله بلا ذبحه ولیس معناہ انه من صید البحر خلقته کیف وهو مخالف لمشاهدتنا لانه یولد فی البر والجبال فاعترض علی هذا الجواب بانه لا یلائم ما قلتم فی معنی صید البحر ما ورد فی روایة ابن ماجة ان صحابیا یقول انی رأیت الحوت انتثر فخرج الجراد من انفه فانه صریح فی انه خلقه من البحر لا کما قلتم من الشباهة اجیب بانه یمکن ان یکون الجراد ان دخل فی انف الحوت من الخارج فانتثرت الحوت فخرج الجراد فزعم الناظر انه خلق من انفه ثم اعترض بانه لا یلائمه ما ورد فی روایة ابن ماجة ان النبی علیه السلام دعا بهلاك الجراد فقال الصحابةؓ یا رسول الله صلی الله علیه وسلم انه امة عظیمة من الامم واعدام الامة برأسها لا یناسب بشانك ولا یقتضیه العقل ولا النقل فانه علیه السلام قال لولا الکلاب امة لا امرت بقتل الکلاب فقال النبی علیه السلام انه من صید البحر فحاصل جواب النبی علیه السلام انه وان هلك بدعائه ما علی الارض من الجراد لکن لا یهلك نسله فان خلق الجراد من الحوت فیزید نسله ولا ینقطع فقیل فی الجواب ان معنی قول النبی علیه السلام علی سبیل المجاز انه من صید البحر یعنی یکثر وجودہ فی اطراف العالم حتی الجبال والبحار فان هلك طائفة فیحتمل ان تبقی اخری فی انواع العالم وهذا کما نقول فی عرفنا ان هذا الشیء کثیر من کذا شیخنا مدظله هذا ما قالوا ولا یخفی ما فیه من التکلیف والتکلف والبعد وتحویل النصوص عن ظواهرها فالاولی عندی ان لا تحول النصوص عن الظاهر ویبین معنی الاحادیث علی وجه لا یبقی شائبة البعد فاقول قوله صلعم انه من صید البحر علی ظاهرہ یعنی خلقته لا حاجة الی التاویل واما القول بانه یخالف المشاهدۃ فلا نسلم لانا لا نقول ان خلقته منحصرۃ فی البحر بل یخلق فی البحار ویعیش بالبر ایضاً فعلی هذا لا حاجة الی تاویل معنی رؤیة الصحابیؓ او تاویل جواب النبی علیه السلام فهو متوسط یخلق فی البحار و فی الجبال و فی البر ایضاً فمن حیث انه من صید البحر یحل للمحرم اکله بلا ذبح ومن حیث انه من خلق البر والجبال فتجب فی اصطیادہ الفدیة فلذا قال عمرؓ تمرۃ خیر من جرادۃ فلا نترك فتوی عمرؓ کما ترك البعض ولا نؤول فی النصوص **قوله** باب ما جاء فی الضبع یصیبه المحرم ههنا مسئلتان وجوب الفدیة علی صائد الضبع وهو مذهب ابی حنیفةؒ وجواز اکل الضبع کما یوهمه ظاهر الحدیث والیه ذهب الشافعیؒ وعند امامنا ابی حنیفةؒ لا یجوز اکله والحدیث یخالف ابا حنیفةؒ ظاهراً فدلیلنا قول النبی علیه السلام نهی عن اکل کل ذی ناب ومخلب من السباع وهو قاعدۃ کلیة ویدخل فی جزئیاته الضبع وایضاً سیجیٔ فی الترمذی انشاء الله تعالیٰ فی ابواب الاطعمة ان النبی علیه السلام نهی ان اکل الضبع خاصة وشدد فیه فلما تعارضت الروایات وقاعدۃ الاصول یقتضی ترجیح عدم المبیح علی المبیح ولذا اخذ ابوحنیفةؒ بما ذکرنا ویحمل حدیث الباب علی النسخ لقول اهل الاصول اذا تعارض المحرم والمبیح ولم یعلم التاریخ فالاولی بالتقدیم المبیح وبالتاخیر المحرم لما فیه التحرز عن تعدد النسخ ویمکن التطبیق بین الاحادیث بان یقال بان حدیث الباب لیس بمصرح لمقصود الشافعیؒ لما فیه من وجود الاحتمال کما سنبینه انشاء الله تعالیٰ واذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال وهو ان یقال ان مرجع ضمیر قاله قوله الضبع صید لا قوله اکلها فالحاصل ان النبی علیه السلام لم یحکم بحلة الضبع بل قال الضبع صید یعنی تجب الفدیة علی صائدها المحرم لانه فی حکم الصید ولما کان الصید فی العرف یتبادر منه الحلال فاستنبط جابر بن عبدالله من قول النبی علیه السلام الضبع صید انها حلال اکله وهذا اجتهادہ والمجتهد قد یصیب وقد یخطیٔ لان النبی علیه السلام ما قال حلال اکلها **قوله** باب ما جاء کیف الطواف حدیث الباب بتمامه مذهب امامنا ابی حنیفةؒ فالاولی برکعتی الطواف مقام ابرٰهیم ثم مسجد الحرام کلها ثم الحرم **قوله** باب ما جاء فی الرمل عن حجر الی حجر فیه مذهبان مذهبنا ان الرمل من الحجر الی الحجر فی اربعة جوانب ومذهب البعض ان الرمل من حجر الاسود الی الرکن الیمانی فی ثلثة جوانب فحدیث الباب حجة لهم علیهم **قوله** یمشی فی المسعی ای موضع السعی بین المیلین الاخضرین **قوله** وانا شیخ کبیر له معنیان الاول انه لما انکر المعترض علی ابن عمرؓ بانك تمشی فی المسعی مع ان السعی سنة رأیت النبی علیه السلام یسعیٰ فقال ابن عمرؓ فی الجواب نعم السعی سنة ولکنی رأیت النبی علیه السلام سعی بین المیلین الاخضرین ورأیته یمشی احیاناً بیاناً لتعلیم الجواز او للعذر فلما علم ان السعی یسقط فی الضرورۃ وانی شیخ کبیر فلا اطیق السعی وامشی للعذر فعلی هذا معنی قول ابن عمرؓ رأیت النبی صلعم یمشی بین المیلین الاخضرین ویسعیٰ بینهما واما الثانی فهو ان یقال معناہ رأیت النبی صلعم یمشی ویسعیٰ بین الصفا والمروۃ فالسعی بین المیلین الاخضرین والمشی خارجاً عنهما فعلم ان کلا من الامرین جائز بین الصفا والمروۃ فانی اختار المشی لمکان الضرورۃ بین جمع الصفا والمروۃ **قوله** باب ما جاء فی الطواف راکباً عند البعض تجب الفدیة بالطواف راکباً واما عندنا فلا تجب بل الطواف راکباً یکرہ وجه الکراهة ان فیه خوف تلوث المسجد بالنجاسة بان یبول الدابة وقیل فی وجه الکراهة ان فیه خوف ایذاء الناس لانه

ترمذی ص۱۴۹ ج۱

ترمذی ص۱۴۹ ج۱

ترمذی ص۱۴۹ ج۱

مجمع عظیم وفیہ خوف ان تضرب الدابۃ احدا فان امن من الوجہین فلا باس والنبی صلعم کان مأمونا من جہۃ ناقتہ من الامرین اما بعادتہا او بیان الوحی ووجہ طوافہ صلعم راکبا قیل فی بعض الروایات علالۃ طبیعۃ وقیل لان کل احد قریب وبعید کان جاء لیتعلم بافعالہ ویسہل علی الناس سوال السائل والجواب علیہ صلعم وغیر ذلک علی موضع ہو اعلی من مجمع الناس ویحتمل ان یکون جمیع الامور ملحوظۃ علیہ السلام لما لاتعارض فی الاسباب **قولہ** من طاف بالبیت خمسین مرۃ المراد بالطواف اما الطواف المصطلح الشرعی الذی ہو عبارۃ عن سبعۃ اشواط فخمسین طوافا ثلث مائۃ وخمسین شوطا وان ارید بالطواف الشوط فخمسین شوطا سبعۃ طواف ویبقی حینئذ شوط زائد فعلیہ ان ینضم الیہ ستۃ اشواط اخری حتی یتم الطواف **قولہ** باب ماجاء فی الصلوۃ بعد العصر وبعد الصبح فی الطواف لمن یطوف مذہب ابی حنیفہؒ انہ لا تجوز الصلوۃ بمکۃ ایضا فی الاوقات المکروھۃ نظرا الی حدیث النہی وجوز الشافعیؒ فی الاوقات المنہی عنہا لحدیث الباب فان حمل الاحادیث علی التعارض فیرجح وقت التعارض حدیث النہی لکثرۃ الطرق والرواۃ والصحۃ مع ترجیح قاعدۃ الاصول وللنہی تقویۃ بفعل عمرؓ بن الخطاب وان لم یحمل علی التعارض فیمکن الجمع بوجہین الاول کما اختارہ الشافعیؒ یعنی یخصص من النہی ہذا والثانی ما اختارہ ابو حنیفۃؒ یعنی یخصص احادیث النہی عن ہذا الحدیث وتخصیص امامنا ابی حنیفۃؒ اولی واوفق بالنسبۃ الی تخصیص الشافعیؒ لما قدمنا ان النہی ترجیح علی المبیح ویمکن بل الاولی ان یقال انہ لاتعارض اولا بین الاحادیث فان عموم اجازۃ الصلوۃ فی الاوقات المکروھۃ لا یستفاد الا اذا کان المخاطبون بقولہ صلی ایۃ ساعۃ شاء للمصلین ولیس کذلک بل المخاطبون خدام الکعبۃ الشریفۃ ووجہہ ان خدام بیت اللہ تعالی کانوا یسدون بیت اللہ تعالی وکانوا یمشون عقیب حاجاتہم والناس کانوا یتضررون بفعلہم فزجرہم النبی صلی اللہ علیہ وسلم بانہ لیس لکم ان یسدوا ابواب بیت اللہ تعالی وتمنعوا الناس عن الطواف والصلوۃ فی المسجد الحرام بل علیکم ان تفتحوا ابواب الکعبۃ الشریفۃ کل ساعۃ بلیل ونہار وللمصلی وسعۃ فی ان یصلی بلیل اونہار بعد اخراج الاوقات المکروھۃ المنہی عنہا اولا فلیس فیہ اجازۃ اداء الصلوۃ کل وقت کما انہ یفہم من قول النبی علیہ السلام فی باب الزکاۃ للمتصدقین ارضوا مصدقکم وان ظلمکم قالوا یارسول اللہ صلعم وان ظلموا قال وان ظلمتم فلا یفہم منہ ادنی عاقل ان النبی علیہ السلام اجاز الظلم واباحہ لانہ علیہ السلام کان قال للمتصدقین اولا التعدی فی الصدقۃ کما نہاہا وزجرہم ومنعہم عن التعدی والظلم ووعظہم وذکرہم ثم قال للمتصدقین وان ظلمتم وکان غرض النبی علیہ السلام انہم لایظلمون علیکم انشاء اللہ تعالی لانی منعتہم وزجرتہم بل علیکم ان ترضوہم فکذا فیما نحن فیہ ان النبی علیہ السلام کان نہی اولا عن الصلوۃ فی الاوقات المنہی عنہا ثم بعد ذلک اجازۃ الصلوۃ فی جمیع الاوقات سوی التی منع فیہا اولا **قولہ** باب ماجاء فی دخول الکعبۃ الشریفۃ دخولہا سنۃ من غیر المؤکدات واما الدخول کدخول الیوم فحرام کما قال فقہائنا لان اللہ تعالی لعن الراشی والمرتشی والامر فی الیوم علی الرشوۃ **قولہ** باب ماجاء فی الصلوۃ فی الکعبۃ جائزۃ نوافلہا وفرائضہا الی ای جدار توجہ وبلالؓ وابن عباسؓ اختلفا فی صلوۃ النبی علیہ السلام فی الکعبۃ فنحن نرجح قول بلالؓ لانہ مثبت ویخبر عن شیء راٰہ علمہ وتیقن بوقوعہ واما الناھی فیخبر عن عدم رؤیتہ فعل النبی علیہ السلام وعدم رویتہ لیس دلیلا علی عدم الفعل فی الوقوع الا اذا کان النہی ناشیا عن دلیل ہناک لابن عباسؓ ووجہ الخلاف ان النبی علیہ السلام لما دخل الکعبۃ ودخل معہ بلال وابن عباسؓ فسد الباب لئلا یزدحم الناس فی الدخول واظلم النہار فرای البلالؓ ان النبی علیہ السلام جعل العمود بین العمودین فکبر فصلی بقربہ معہ علیہ السلام ولم یر ابن عباسؓ فعل النبی علیہ السلام لبعدہ و الظلمۃ بل سمع اللہ اکبر ففی قول ابن عباسؓ ایضا قرینۃ لنا علی ان النبی علیہ السلام صلی **قولہ** باب کسر الکعبۃ اعلم ان بناء ابرٰہیمؑ واسماعیلؑ کان علی بابین فلما بنیت ثانیا بنیت ایضا علی باب واحد فلما ملک ابن زبیرؓ ہدمہا وجعل لہا بابین لحدیث النبی علیہ السلام فلما تسلط علیہا حجاج ابن یوسف وجاء زمان امارتہ فہدمہا فجعل لہا بابا واحدا اعلی ما کان قبل بناء ابن زبیرؓ فلما جاء خلافۃ ہارون الرشید استفتی مالکؒ ابن انس لبناء الکعبۃ حسب بناء ابرٰہیمؑ وولدہ اسمٰعیلؑ فلم یجوز لئلا یجتری الناس علی ہدم الکعبۃ صونا لحرمتہا ادام اللہ تعالی بناءہا **قولہ** قال احلق ولاحرج یودی فی یوم النحر اربعۃ افعال الاول رمی الجمرۃ العقبۃ ثم بعد ذلک الذبح ثم الحلق ثم الطواف والترتیب بینہا واجب عند ابی حنیفۃؒ ویلزم الدم بالترک وعند الشافعیؒ لا یلزم شیء بالترک وفی قولہ علیہ السلام لاحرج لادلیل للشافعیؒ علینا لان معنی الحرج الاثم قالہ صاحب القاموس فمعنی لا اثم علیک لانک جاہل والجہل عذر یعنی فی ابتداء الاسلام فلا بحث فی الحدیث عن وجوب الصدقۃ وعدمہا بل الحدیث ساکت عنہما مع انہ روی فی روایۃ ابن عباسؓ بعد تلک الجملۃ انما الحرج فی اذی الناس ففی تلک الجملۃ معنی الحرج عند الشافعیؒ الاثم فکذا فیما نحن عندنا مع ان ابن عباسؓ راوی الحدیث افتی بوجوب الفدیۃ وفعل الراوی بیان لمرویہ کما ہو مقرر فی الاصول ولو سلم عدم وجوب الفدیۃ من قولہ علیہ السلام لاحرج کما فہم الشافعیؒ ففی زمان النبی صلعم لا الآن لان زمان النبی علیہ السلام کان زمان ابتداء الاسلام وکان الجہل معتبرا واما فی زماننا فلا **قولہ** باب ماجاء فی الجمع بین المغرب والعشاء بالمزدلفۃ الجمع جمعان فی العرفات بان یقدم العصر ویجمعہا الی الظہر وجمع فی المزدلفۃ بان یؤخر المغرب الی وقت العشاء فیجمعہما اما متصلا اومنفصلا ففی الجمع الاول یقیم اقامتین عندنا وفی الجمع الثانی یکتفی بالاقامۃ الاولی ووجہ الفرق ان العشاء

ترمذی صفحہ ۱۰۲ ج ۱

ترمذی صفحہ ۱۰۳ ج ۱

فی وقته فلا یفرد بالاقامة اعلاناً بخلاف العصر فی العرفات لانه مقدم عن وقته فیفرد بالاقامة اعلاما کذا قال فی الهدایة ویشکل انه روی فی روایة انه صلعم صلی بالمزدلفة باذان واقامتین فیعارض حدیث الباب فیمکن التطبیق بان یقال ان صلّهما متصلین بغیر مکث بینهما فتکفی الاقامة الواحدة وان صلّهما بمکث بینهما یصلی باقامتین والله اعلم **قوله** فحضر الاضحی فاشترکنا فی البقرة سبعة وفی الجزور عشرة هٰذا خلاف ما ذهب الیه الجمهور وهو ان حکم الابل مثل حکم البقرة فالجواب اما ان یقال بنسخ روایة ابن عباسؓ لکن دعوی النسخ لایصح بدون علم التاریخ ودونه خرط القتاد فتدبر او یقال انه متروك بالاجماع او یقال انه ضعیف غریب کما قال الترمذیؒ وروایة جابرؓ صحیح فلا یعارضه فنعمل علیه او یقال ان ابن عباس لایبین حکم الذبح بل یقول انا کنا فی سفر من الاسفار فلما نحرت البقرات والجزور فاشترکنا فی البقرة سبعة سبعة وفی الجزور عشرة عشرة للاکل والحصص والتقسیم **قوله** باب ماجاء فی اشعار البدنة المشهور من مذهبنا انه یکره الاشعار والحدیث یخالفه فاجیب بانه انما یکره لانه مثلة وقد نهی عنها واما اشعار النبی علیه السلام فکان قبل النسخ ولکنه لیس بسدید لان اشعاره علیه السلام کان بعد نسخ المثلة لانه اشعر فی حجة الوداع ونسخ مثلة کان فی غزوة خیبر فلا یصح دعوی النسخ واجاب البعض بانه علیه السلام وان اشعر بعد نسخ المثلة لکن للضرورة وهی ان المشرکین کانوا لایترکون الجزور مالم یعلموا انها بدنة فاشعر النبی علیه السلام بهٰذه الضرورة واما الیوم فهو من تبیل رفع الحکم برفع العلة وقال الدیوبندی مدظله لم ینقل ابوحنیفةؒ بکراهة الاشعار ووقع المتاخرون فی نقل مذهبه فی الغلط فجمیع الاعتراضات علی المتاخرینؒ لا علی امامنا ابی حنیفةؒ کما نقل مذهبه انه قال صلوٰة الاستسقاء لیست بسنة مع انه یقول بسنیتها فاحسن الاجوبة ما اجاب الطحاویؒ ان اباحنیفةؒ لایکره الاشعار مثل اشعاره علیه السلام بل قائل بسنیته بل قال یکره اشعار جهال زمانه بان یضربوه بقناة ویقطعون اللحم فیفضی الی المثلة وتهلکة البدنة واما اشعاره علیه السلام هو خراش فی الجلد فقط حتی یخرج الدم لا قطع اللحم **قوله** باب ما جاء فی طواف الزیارة باللیل علم من ظاهر الحدیث ان النبی علیه السلام طاف بالبیت باللیل ویخالفه ماجاء فی روایة اخری ان النبی علیه السلام طاف طواف الزیارة بعد رمی الجمرة العقبة یوم النحر بان طاف ثم رجع ثم صلی الظهر بعد الرجوع بمنی فیمکن التطبیق بانه علیه السلام طاف طوافین طواف الفرض وهو المسمی بالزیارة والافاضة نهاراً قبل الظهر کما جاء فی روایة اخری ولم یعلم راوی الحدیث ثم طاف بالبیت لیلاً طواف النافلة فعلم ان النبی علیه السلام طاف طواف الزیارة الان فهٰذا ظنه وموجبه عدم علمه بطواف قبل ذٰلك او یقال ان له معنی اخر یعنی اجاز التاخیر الی اللیل لا انه اخر بنفسه فالاسناد مجازی والمراد حینئذٍ اما بعلة یوم الثالث عشرة التی هی اخر اوقات الطواف وهو بعید ظاهراً واما لیلة یوم الطواف یعنی لیلة یوم الحادی عشرة وهو قریب فعلی هٰذا الشق معنی التاخیر الیه یعنی الی الوقت المستحب والافضل فالاداء یتحقق الی لیلة الثالث عشر **قوله** باب ماجاء فی حج الصبی وصورته ان یلبسه ثیاب الاحرام او یکون عریاناً فانه صبی وستر العورة لیس بلازم فی حقه او یلبسه المخیط ولا یجب الدم علیه بلبس المخیط والصبی اذا بلغ فی حالة الاحرام انقلب احرامه بالفریضة فیجزی لعدم لزومه الاحرام الاول بخلاف الرقیق المحرم اذا اعتق فلا ینقلب احرامه باحرام الفریضة مالم یجدد للزوم الاحرام الاوّل هٰذا هو الفرق بینهما **قوله** باب الحج عن الغیر یجوز عندنا بشرط العجز الدائمی الی ان یدرکه الموت والا فینقلب الفرض علیه واما حج التطوع فیجوز النیابة فیه بلا شرط مذکور وان اوصی المیت بالحج عنه وترك مالا فیجب عنه علی الموصی له حتماً مقضیاً واما بغیر الوصیة فیسقط الفرض انشاء الله تعالٰی کذا قال الامام محمدؒ **قوله** باب ماجاء فی العمرة عند الجمهور سنة مؤکدة وعندنا واجب فی روایة وسنة فی اخری وعند الشوافعؒ فرض **قوله** دخلت العمرة فی الحج الی یوم القیٰمة معناه کما قال الشافعیؒ ونقله الترمذیؒ یعنی دخل وقتها فی وقته لا کما اعتقد اهل الجاهلیة ان العمرة فی اشهر الحرام من افجر الفجور ومن خرافاتهم اذا اصح الدبر وعفی الاثر وانسلخ صفر دخلت العمرة لمن اعتمر واستدل بعض الشوافع علی وحدانیة السعی والطواف لهما بهٰذا الحدیث یعنی دخل افعالها فی افعاله ولیس بسدید والسدید ما قال الشافعیؒ لا کما قال الشوافعؒ **قوله** من کسر او عرج فقد حل حجة علی الشافعیؒ من ابی حنیفةؒ حیث لم یجز الاحصار بالمرض **قوله** باب ماجاء فی الاشتراط فی الحج عند امامناؒ الشرط وعدمه سواء وان حل فعلیه الحج والعمرة من قابل وهٰذا هو مذهب ابن عمرؓ وابن مسعودؓ واما عند الشافعیؒ فیعتمر ویخرج بلا وجوب الدم واما الجواب فی اشتراط الشرط فهو تطییب القلب بان یحل وقت الاحصار بلا تردد واما لو کان لم یشترط من اوّل الامر فیختلج فی صدره اختلاجاً فی التحلیل وقت الاحصار ولا یطیب نفسه بنقص عمله بعد ما شرع فیه **قوله** عن جابر قال ان النبی علیه السلام قرن الحج والعمرة وطاف لهما طوافاً واحداً کما قال ابوحنیفةؒ ان النبی علیه السلام کان قارناً فیؤیده روایة جابر صریحاً بلفظ قرن ثم اختلف ابوحنیفةؒ والشافعیؒ فقال بطواف وسعی واحد وقال ابوحنیفةؒ بطوافین وسعیین ولا یصح ان یحتج الشافعیؒ بحدیث جابر لان مدار استدلاله بروایته علی ان یسلم اولاً ان النبی علیه السلام کان قارناً وهو لایسلم ودونه خرط القتاد فکیف یحتج علینا بما انکره هو بل یمکن ان یحتج الشافعیؒ بروایة ابن عمرؓ ولکن لا یصح کما سنذکره انشاء الله تعالٰی ومؤید ابی حنیفةؒ ما جاء فی غیر روایة الصحاح سعی سعیین وهو مذهب علیؓ وابن مسعودؓ فمع نقاهتهما مثبتان للزیادة ولروایة الفقیه وَ للمثبت ترجیح علی غیره وفیه احتیاط ما لیس فی مذهب الشافعیؒ کما صرح به المحققون من الشوافع وللاحتیاط مزیة علی غیره کما هو مشرح فی علم الاصول وایضاً القیاس بان کل واحد عبادة مستقلة فلا یتداخل افعالهما واما جواب روایة ابن عمرؓ فهو ان فی سلسلة

روایته عبد العزیز الداوردی وهو ضعیف عند اهل الحدیث ولم یعتبر الشافعیؒ روایته فی کثیر من المواضع فکیف یحتج بمتروکاته علینا الثانی انه غریب لم یروه غیر ابن عمرؓ کما صرح به الامام الترمذیؒ فی مختصره الثالث ان حکم الطواف الواحد بعد الرجوع من المنی وهو طواف الزیارة لانه قد صح عن جابرؓ ان النبی صلعم طاف حین قدم مکة اولاً الرابع ان المراد من طواف الواحد الطواف للتحلیل وهو یکفی الخامس ان معناه اجزاه طواف واحد واحد وسعی واحد واحد **قوله** باب فی مکث المهاجر بمکة لاینبغی ان یمکث زائداً علی قدر حاجته بعد انقضاء ایام الحج لئلا یموت خارجاً عن المدینة الطیبة فینقص ثواب هجرته قال مشائخ الدین افضل الامکنة للحیاة المکة المعظمة وافضل الامکنة بعد الوفاة المدینة الطیبة فما قام النبی علیه السلام بمکة عام الفتح تسعة عشر یوماً فللضرورة وکذا اما مکث امیر المؤمنین عثمانؓ **قوله** باب ما جاء المحرم یموت فی احرامه عندنا حکمه کسائر الموتی من تغطیة الرأس والاغسال والتطییب نظراً الی عموم الاحادیث الواردة فی ابواب الجنائز فهذا الصحابی مخصوص وقرائن الخصوص ارجاع ضمائر المفرد الیه یعنی انه یبعث یهل او یلبی وکذا فعل ابن عمرؓ بمن مات محرماً بالجحفة من الاغسال والتکفین وقوله لولا انا حرم لتطیبناه یؤید اباحنیفةؒ فالحاصل ان اباحنیفةؒ لایجتهد ولایدخل الرای فی الاحادیث بل یعمل بکل فی موضعه فیعمل علی الاحادیث العامة الواردة فی ابواب الجنائز علی عمومها ویحمل قصة ما نحن فیه علی موضعه لایقیس هذا علی غیره ولا غیره علی هذا واما الشافعیؒ فادخل رایه فی الاحادیث فخص حکم اموات المحرمین عن الاحادیث العامة فهذا تصرف فی تلک الاحادیث ثم تصرف فی قصة جزئیة مشتبهة بان اجری قیاسه علی هذه القصة وحمل فی جمیع المحرمین فتصرف فی الجانبین واما اما منا فلم یخالف الاحادیث بل خالف قیاس الشافعیؒ وقیاس المجتهد لیس بحجة علی مجتهد آخر وصرح المحققون من الشوافعؒ انه لایصح قیاس الشافعی علی قصة شخصیة جزئیة لحکم بقیة اموات المحرمین ولو یقیسه مثلاً فعلیه ان یقیس علی قصة سید الشهداء امیر المؤمنین حمزة حال بقیة الشهداء مع انه لم یقس وهو انه لما قتل الحمزةؓ فی مسکنته وغربته فلما رأی النبی علیه السلام نعشه لشتت قال لولا مخافة حزن قلب صفیة اخت عمی حمزة لترکته للسباع یاکله حتی یخرج فی بیداء المحشر من بطون السباع فعلم من کلام النبی علیه السلام جواز ترک الشهداء بدون التکفین والتدفین وان لم یعمل فی قصة حمزة لعارض بینه علیه السلام فعلی الشافعیؒ ان یقیس قصة جمیع الشهداء علی قصة حمزة ویترکهم بدون التدفین فما هو جوابه فی ترک القیاس ههنا فهو جوابنا فی ترک القیاس فیما نحن فیه **قوله** باب فی الرخصة للرعاة ان یرموا یوما ویدعوا یوماً معنی یرموا یوماً یعنی یجمعوا رمی یومین فی یوم ومعنی یدعوا یوماً یعنی یدعوا فی یومه ویرموا یوماً آخر مع الآخر لاخلاف بین الامامین الهمامین ابی حنیفةؒ والشافعیؒ فی نفس الجمع انما الخلاف فی کیفیة الجمع فعند الشافعیؒ کیفیة الجمع بان یقدم رمی الیوم الثانی عشر ویجمعه برمی یوم الحادی عشر ویرمیهما معاً فیه ولایجوز التقدیم عندنا لان جواز التقدیم عن الوقت لانظیر له واما جواز التاخیر فله نظیر یعنی القضاء لان الاداء لایصح قبل نفس الوجوب رمی یوم الثانی عشر لم یجب فی الحادی عشر بعد فکیف یؤدیه فعلی مذهب الشافعیؒ یلزم المحذوران المذکوران واما رمی یوم النحر فیرمیه مستقلاً عندهما اتفاقا وکذا رمی الثانی عشر یرمیه مستقلاً لایجمع کل احد منهما لا الی هذه ولا الی ذلک ورمی یوم الثالث عشر متعلق بمشیة الرامی ورضاه لقوله تعالیٰ فمن تعجل فی یومین فلا اثم علیه ومن تاخر فلا اثم علیه لمن اتقیٰ **قوله** اهللت بما اهل به النبی علیه السلام اذا علق الرجل احرامه باحرام الغیر فلاخلاف بین الامامین فی انه ینعقد نفس الاحرام انما الخلاف فی کیفیته فقال الشافعیؒ ینعقد احرامه مثل احرام المضاف الیه وعندنا بعد انعقاد نفس الاحرام یبقی الخیار فی الکیفیات ان شاء افرد وان شاء قارن او تمتع واحتج الشافعیؒ بحدیث علی انه کان اهل اذا قدم من الشام بما اهل به النبی علیه السلام فامره النبی علیه السلام بالقران کما هو کان قارناً واجیب بان عدم تحلل علی من احرامه المجمل لا لانه کما قال الشافعیؒ بل لانه کان ساق الهدی معه والمحرم اذا ساق الهدی معه فلیس له التملیک حتی یفرغ من افعال الحج جمیعاً کیف وقد کان ابوموسی الاشعریؓ اهل بما اهل النبی علیه السلام مثل علیؓ فامره علیه السلام بعد اداء افعال العمرة بالتحلیل لانه کان لم یسق الهدی معه فلو کان الامر کما قال الشافعیؒ فما جواب تلک القصة **قوله** عن علیؓ قال سألت النبی علیه السلام عن یوم الحج الاکبر لاخلاف فی ان العمرة حج اصغر والحج حج اکبر کما ورد فی الحدیث انما الخلاف فی تعیینه فقال البعض هو یوم النحر لکثرة الافعال فیه مثل الرمی والذبح والحلق والطواف وقال البعض هو یوم عرفة لکون معظم ارکان الحج فیه وهو وقوف العرفات **قوله** له عینان یبصر بهما من ههنا علم ان له عینین فی الدنیا والا فکیف یعرف من استلمه فی الآخرة **قوله** لقد کنت وما اجد درهما علی عهده علیه السلام له معنیان احدهما انی کنت علی عهد النبی علیه السلام مفلسا کنت ما اجد درهما غیر مشتغل بالدنیا وما فیها راجعاً الی الله تعالیٰ ورسوله والآن قد حبست فی حبس الدنیا وفی ناحیة بیتی الآن اربعون الف درهم ففی تعلق المال نسیت الدار الآخرة فهذا بلیة اخری سوی البلیة الاولیٰ ولولا انی سمعت عن النبی علیه السلام النهی عن تمنی الموت لتمنیته تخلیصاً لنفسی عن هاتین البلیتین والثانی انی کنت علی عهد النبی علیه السلام مفلساً محتاجاً الی الناس فی مهمات الامور والآن قد وسع الله تعالیٰ من رزقه علی واکفانی واستغنانی عن الخلائق وفی ناحیة بیتی آلاف درهم لکنه مع هذا قد ضاقت معیشتی بسبب المرض ولولا سمعت النبی علیه السلام بانه نهی عن تمنی الموت لتمنیت تخلیصها لنفسی من بلاء المرض

قوله الوصیة مکتوبة عنده ان کان الامر للوجوب والعموم فی کل شیء فهو منسوخ کذا قیل وان کان للوجوب لا للعموم بل فی بعض المواضع الضروریة مثل الدین وغیرہ فلا حاجة الی القول بالنسخ بل الامر الآن هکذا وان کان الامر للاستحباب فعلی هذا التقدیر یکون عاما فلا نسخ فیه **قوله** المؤمن یموت بعرق الجبین یحتمل الحقیقة فمعناہ ان علامة الایمان ان یکون جبینه معرقا وقت الموت ویحتمل المجاز بان یکون کنایة عن الندامة یعنی ینبغی للمؤمن ان یموت حال کونه نادما علی الذنوب اویکون کنایة عن شدة الغمرات وسکراته یعنی المؤمن یموت شدیدا کما مات علیه السلام اویکون کنایة عن الاجتهاد فی العمل وامتثال اوامر الله والاجتهاد عن النواهی فمعناہ ینبغی للمؤمن ان یجتهد فی الاعمال الصالحة حتی یموت علی ذلك **قوله** باب فی کراهیة النعی النعی نعیان نعی اهل الجاهلیة وهو ان ینادی بصوت اندی یا سیداہ یا منعاہ واجبلاہ وغیرہ فهذا غیر جائز وممنوع عنه فی الاحادیث واما النعی وهو ان یخبر الرجل جیرانه بان فلانا مات الیوم فلیحضر واجنازته فلا باس به **قوله** وضفرنا شعرها ثلثة قرون ههنا ثلث مسائل الضفر ولا یسلمه امامنا ابو حنیفةؒ والایقاع خلفها ولا یسلمه والتمشیط فلا یسلمه فالحدیث بثلثة جملها یخالف امامنا فانه لا یقول بالضفر ولا بالایقاع خلفها بل علی صدرہ ولا بالتمشیط فالجواب ان هذا فعل الصحابیات لا بامرہ علیه السلام وهو لیس بحجة علینا فی مقابلة نهی عائشةؓ عن التمشیط ولما نهت عن التمشیط فعلم نهی الایقاع خلف المیت لان الایقاع خلف المیت والضفائر لا یتحقق بدون التمشیط للاختلاط والتمشیط ممنوع عنها فکذلك مالا یتأتی الا به وظاهر ان نهی عائشةؓ فی مثل لا یعقل محمول علی السماع **قوله** باب ماجاء فی الغسل عن غسل المیت اما منسوخ کذا قال الشراح او الامر للاستحباب یعنی یحتمل ان یکون بدن المیت ملوثا بالنجاسات وعند غسله یقع رشاش الماء النجس علی الغاسل فالاولی ان یغسل وبالجملة الامر اما منسوخ کما فی الغسل او یقال ان من بمعنی اللام یعنی ینبغی ان یتوضاء اولا ثم یحمل المیت حتی یکون بعد وضعه قادرا علی اداء الصلوة فربما یشغل بالطهارة وتفوت عنه الصلوة والا فالوضوء بسبب الحمل لم یذهب الیه احد من العلماء **قوله** باب فی کم کفن علیه السلام کفن فی ثلاثة اثواب کلها برد والآن قد اختلف الامامان الهمامان فقال الشافعیؒ الاولی بالکفن ثلثة برد وقال امامنا ابو حنیفةؒ بردین وقمیص واحتج الشافعیؒ وهو لیس بحجة علینا لانه فعل الاصحٰب لا امرہ علیه السلام وفعله ونحن نحتج بفعله علیه السلام فانه کان اعطی لعبد الله بن رباح قمیصه وکذا قال ابوبکرؓ کفنوا فی قمیصی وقال بعض الاحناف فی ثلثة اثواب لیس فیها قمیص فیمکن ان یکون القمیص رابعا وهذا لیس بسدید کما تراہ **قوله** والعدوی واجرب بعیر بیان لعدوی قوله فاجرب مائة بعیر لفظة مائة وقعت مفعول اجرب ای اجرب البعیر الاول مائة بعیر من اجرب البعیر الاول هذا زجرلهم علی اعتقادهم بتعدی الامراض بان ینقل مرض شخص ویعرض للآخر ومن استفهامیة ای اخبرونی انکم اذا اعتقدتم ان البعیر الواحد المجرب یجرب بقیة البعیر فمن اجرب البعیر الاول المجرب للبقیة فلا محالة تقولون ان الله اجربه فلم لا تقولون ان الله اجرب بقیة البعیر ایضا ولم وقعتم فی ضلال **قوله** فی کراهیة البکاء علی المیت فی المسئلة مذهبان مذهب الجمهور من الصحابةؓ والتابعین ومنهم ام المؤمنین عائشةؓ ان المیت لا یعذب ببکاء اهله علیه وتمسکت بقوله تعالی لا تزر وازرة وزر اخری ومذهب عمرؓ وابنهؓ ومن تبعهما ان المیت یعذب ببکاء اهله علیه فمعنی الاحادیث التی دلت علی ماذهب الیه عمرؓ وابنهؓ فتاول فیها بالتاویلات اما التاویل التی قالت عائشةؓ یعنی لم یفهموا معنی کلام النبی علیه السلام قال وانهم یبکون علیها ویذکرون مفاخرها وانهم لیسوا بعالمین من حالها فانها تعذب بالقبر بسبب کفرها ففهم السامع انها تعذب بسبب بکائهم علیها اویأول بان وعید التعذیب لیس عاما فی حق کل احد بل فی حق من مات وکان راضیا ببکاء اهله علیه اواوصی بان یبکی فحینئذ لا یرد قوله تعالی المذکور بل وزرہ حینئذ وزر نفسه ویمکن ان یکون النزاع لفظیا فان عمرؓ وغیرہ لا یقولون بتعذیب المیت وان لم یوص وکیف وهو خلاف النص الصریح القرآنی وان عائشةؓ وغیرها لا یقولون بعدم التعذیب وان کان راضیا بالبکاء اواوصی وکیف یرتکبون خلاف النص الصریح یعنی من سن سنة الخ فغرض الفریقین من التعذیب التعذیب الروحانی والندامة کما جاء فی الاحادیث انه اذا نیح علیه یؤکل الملکان به ویلهزانه ویقولانه اهکذا کنت اهکذا کما تذکرنی الدنیا بالمفاخرة۔

قوله باب فی المشی امام الجنازة مذهب الشافعیؒ المشی امامها افضل من المشی خلفها وقال ابو حنیفةؒ بالعکس اعلموا اولا ان النزاع بین الامامین فی الافضلیة وعدمها لا فی نفس الجواز وثانیا ان النزاع فی الذین هم لا یحملون الجنازة واما الحاملون فلهم فضیلة واستحباب فی کل جهة فدلیل الشافعیؒ حدیث الباب ان النبی علیه السلام وابابکرؓ وعمرؓ کانوا یمشون امامها فاقول لا یصح احتجاج الشافعیؒ باحادیث الباب لان اصح احادیث الباب منها حدیث الزهری مرسلا کما قال الترمذیؒ لکن المراسیل عند الشافعیؒ لیست بقابلة للاحتجاج وان کانت مراسیل الثقات ودلیل ابی حنیفةؒ ما سیاتی بعد هذا ما قال علیه السلام لیس منها ما تقدم وهو نهی وما استدل به الشافعیؒ فعل النبی علیه السلام والفعل لا یعارض القول فضلا عن النهی فتاویل الاحادیث المذکورة اما انه علیه السلام ارتکبه لبیان الجواز ولا نزاع فیه کما قدمنا اویحتمل ان یکونوا حاملین وله توسع الی ای جهة قدر ولیس بمحل النزاع یقول العبد الضعیف قال الطحاویؒ ان النزاع بینهما فی الاولیة وعدمها فلا یکون ان یستدل علی الاولیة بمجرد مشی النبی علیه السلام واصحابهؓ امامها کیف ولوکان مجرد الفعل موجبا للفضیلة فنحن نقول الافضلیة فی ما قلناہ لانه روی ان النبی

علیہ السلام واصحابہ کانوا یمشون خلفها ایضًا بل الموجب للافضلیة اقوال النبی علیہ السلام واقوال الصحابة فمنها ما قال النبی علیہ السلام لیس منها ما تقدم وفی حدیث براء بن عازب ان النبی علیہ السلام امر باتباع الجنائز واذا سئل عبد الله بن مسعودؓ قال اما ترانی امشی خلفها وقال ابن عمرؓ الذی یسیر امامها لیس معها وقال علیؓ المشی خلفها افضل من المشی امامها کفضل المکتوبة علی التطوع وفی بعض الروایات کفضل صلوٰة الجماعة علی المنفرد وقال اما مشی ابوبکرؓ وعمرؓ فهو لئلا یحرج الناس فمع هذا القول والوعید کیف یذهب احد الی افضلیة المشی امامها بل للمشی امامها وجوه بیناها من تعلیم الجواز ولغرض التحیل ولئلا یحرج الناس ولا یصح الاحتجاج بان عمرؓ کان یقدم الناس فی جنازة زینب لانا نقول فعله لعذر وهو انها کانت معها نساء فقدم الناس تحرزا عن الاختلاط بالنساء وایضًا القیاس یؤید اباحنیفةؒ بان یقدم الجنازة حتی یری الناس اخاه بانہ ینتقل من دار الفناء الی دار البقاء فنحن ایضًا نرتحل یومًا مثله فیعتبرون ویخافون ویرجعون عن الدنیا وما فیها الی الله والدار الاخرة ویهیئون عدة وزادًا وراحلة لسفرهم **قولہ** الراکب خلف الجنازة والماشی حیث شاء لان الراکب فارغ عن تحمیل المیت فلذا امرہ علیہ السلام خلف الجنازة فاقول فکذا الماشی لا یحمل الجنازة ینبغی ان یکون متاخر الشرکة مع الراکب فی العلة **قولہ** باب فی التکبیر علی الجنازة مذهب الجمهور منهم ابوحنیفةؒ ان التکبیر علی الجنازة اربعة اخذًا بتکبیرات النبی علیہ السلام علی النجاشی والزائد عن الاربع کانت مشروعة فی زمان النبی علیہ السلام ثم نسخ بفعل النبی علیہ السلام فی اخر عمرہ وکذا باجماع الصحابةؓ بعد وفات النبی علیہ السلام علی تکبیرات الاربع فی جنازة النبی علیہ السلام اما زید بن ارقمؓ فهو وان کبر خمس تکبیرات لکنہ فعل مرة فلا تعهد بہ ومن دابہ انہ کان یکبر اربعًا کما یفهم من الحدیث وبعد خلاف العادة المستمرة ارتکب مرة لضرورة وهی یحتمل ان یکون المیت قد حکمهم بها هکذا قال صاحب المعانی الاثار **قولہ** باب این یقوم الامام عندنا الامام یقوم حذ وصدر الرجل والمرأة لان النبی علیہ السلام کان یقوم کذلک واما فعل انس فلعلہ یکون خطأ الراوی فانہ لا فرق بین الصدر والوسط الا قلیلًا ویضیق الفرق وایضًا جاء فی بعض الروایات ان انسًا لما سئل عن کیفیة القیام فقال قمت وسط المرأة لاکون حائلا لها فبین انس ان فعلہ کان خلاف المعمول بها للضرورة ووجهہ ان لم تکن الیوم الجنازة للمرأة ذات سترکیومنا هذا وهذہ الروایة انما یخالف الامام اذا کان لفظ وسط بالحرکة واما اذا کان بالسکون فلا لقولهم المتحرک ساکن والساکن متحرک فتدبر **قولہ** باب فی ترک الصلوٰة علی الشهید فیها مذهبان مذهب الشافعیؒ وهو لا حاجة الی الصلوٰة علی الشهید ومذهب امامنا ابی حنیفةؒ وهو ان یصلی علیهم فمستدل الشافعیؒ روایات عدم الصلوٰة ومستدل الامام ابی حنیفةؒ الروایة والدرایة واما الروایة فهو انہ قد روی فی الصحاح انہ علیہ السلام صلی علی عمہ حمزةؓ سید الشهداء فکذلک القیاس فی البقیة علی انہ روی فی غیر صحاح انہ علیہ السلام کان یصلی علی تسعة والحمزة عاشرهم فهذہ الروایة مثبت وما استدل بہ الشافعیؒ ناف فالقول قول المثبت هذا طرز الاجمال واما علی طریق المحدثین فهو انہ یعلم من صحیح البخاری وغیرہ ان ترک الصلوٰة علیهم کان اولًا ثم نسخ فهذا ایضًا یؤید اباحنیفةؒ ویمکن ان یقال ان النبی علیہ السلام لم یصل هو بنفسہ علی بعض الاموات یوم احد لالم کان بہ من کسر سنہ الشریف وشج وجهہ المبارک وصلی علیهم الصحابةؓ فحینئذ یصدق قول الراوی لم یصل علیهم هو بنفسہ واما عدم الصلوٰة فکلا او نقول انہ علیہ السلام لم یصل فی معرکة القتال بل انتقلوا من موضع القتال الی موضع الدفن ثم صلی علیهم هناک فلما رأی الراوی انهم انتقلوا من المعرکة بلا صلوٰة ظن انہ لم یصل علیهم ومنشأ تاویل الاخر یعلم من الحدیث واما الدرایة فهو ان صلوٰة الجنازة اما للاستغفار وهی علی المؤمنین المکلفین واما لاظهار العزة والشرف وهی علی الانبیاء و الاطفال الذین لم یبلغوا الحلم فالقسم الاول لا یتحقق فی حق الشهداء ولکن القسم الاخیر هم اولی بها الا تری ان حکمهم ان لم یغسلوا اظهار الفضیلتهم حتی یخرجوا یوم القیمة بدمائهم وجراحاتهم فالاولی ان یصلی علیهم اظهار اللفضیلة والشرافة **قولہ** باب الصلوٰة علی القبر هٰهنا مسئلتان احدهما الصلوٰة علی القبر والثانی بعد ما صلی علی المیت قبل الدفن اما مسئلة الاولی فهی جائزة عند الجمهور لکنهم اختلفوا فی تعیین المدة فجوز البعض الی شهر نظرا الی فعل النبی علیہ السلام انہ صلی بعد شهر وعند البعض عشرة ایام وعندنا مادام لم یفسد والتعیین علی رأی المبتلی بہ واما المسئلة الثانیة فهو من خصوصیات النبی علیہ السلام **قولہ** باب الصلوٰة علی النجاشی فی المسئلة فریقان فریق یجوز الصلوٰة علی الجنازة الغائبة وهو الشافعیؒ ومن تبعهم واستدلوا بصلوٰة النبی علیہ السلام علی النجاشی و فریق لم یجزہ وقالوا لابد للصلوٰة ان تکون الجنازة حاضرة لان من عادتہ الشریفة المستمرة هو الصلوٰة علی الجنازة الحاضرة وما وقع خلاف داب القوم فتأول بان سریر النجاشی قد کان حاضرًا عند وجهہ علیہ السلام کما قال ابن عباسؓ فعلی هذا هو لیس مما نحن فیہ او یحتمل الخصوصیة کیف ولو کانت الصلوٰة علی الغائب مشروعة مطلقا لنقل انہ علیہ السلام صلی علی غیر النجاشی فان اصحاب النبی علیہ السلام کانوا یقتلون فی الغزوات فلما کان یبلغ الخبر الی النبی علیہ السلام کان یتحسر ویتاسف ولم ینقل انہ علیہ السلام کان یصلی علیهم ثم تعامل علیہ اصحابہ علیہ السلام والخلفاء الراشدون فانها لو کانت مشروعة فکیف ترکوا باجمعهم مع انها فریضة واصحاب النبی علیہ السلام کانوا لا یترکون المستحبات فضلًا عن الفرائض **قولہ** اللحد لنا والشق لغیرنا معنی لنا ای لامتنا والشق لغیرنا من الامم السابقة او معناہ اللحد لنا ای لاهل المدینة والشق لغیرنا وهو اهل مکة او اللحد لنا یعنی للانبیاء خاصة والشق لغیرنا من الامة وهذا لیس بسدید لانہ علی هذا التقدیر لا ینبغی ان یلحد للصحابةؓ فی زمانهم ولما خیر فی الامرین بعد وفات

النبی علیہ السلام فعلی کل تقدیر فقد علم فضیلۃ اللحد علی الشق مہما امکن **قولہ** باب فی الثوب الواحد یلقی تحت المیت فی القبر الجمہور یکرھونہ لان الشقران وان کان القی ثوب النبی علیہ السلام تحتہ علیہ السلام لکنہا اخرجت فان ابن عباسؓ راوی الحدیث یفتی خلاف مرویہ مثل الجمہور فھو یؤید الجمہور نظرا فی الاصول **قولہ** باب فی تسویۃ القبر المراد بالتسویۃ اما مع الارض فحینئذٍ محمول علی الزجر والتغلیظ واما التسویۃ بعد ان یبقی قدر شبر فیترک فھو علی الحقیقۃ فالحاصل انہ لایجوز فی زماننا **قولہ** باب فی کراھیۃ الوطی علی القبور والجلوس علیہا قولہ لاتجلسوا علیہا ولاتصلوا علیہا یعنی لاینبغی الافراط والتفریط فلاتہاون القبور حتی تجلسوا علیہا ولاتعظم حتی تسجدوا الیہا والمراد بالجلوس قیل البول والبراز وقیل مطلقا وقیل بقصد الاعتکاف والتمکن مثل المجاورین فی زماننا ھذا **قولہ** واللہ لوحضرتک مادفنت اجساد الانبیاء الاحیث رحلوا لان نقل جسدھم بدون الضرورۃ الشدیدۃ من مکان الوفاۃ لایستحب **قولہ** ولوشھدتک مازرتک ای لو شھدتک وقت الوفاۃ لما زرت قبرک الآن لان زیارۃ القبور للنساء ممنوعۃ وان زرت قبرک ھذا فی فرط المحبۃ فترکت الاولی ولان النساء یبحن بزیارۃ القبور للین قلوبھن وان النبی علیہ السلام لعن زورات القبور روی ان عائشۃؓ کانت تبکی دائما وتظہر التأسف علی فعلہا ھذا وفی مسئلۃ زیارۃ القبور للنساء فریقان فریق یجوزہ لان اجازۃ النبی علیہ السلام بعد المنع عن زیارۃ القبور یعمھن فعلی مذھبھم قول النبی علیہ السلام لعن زورات القبور محمول علی ماقبل النسخ وفریق لم یجزہ مستدلا بان النساء لم یعمھن اجازۃ النبی علیہ السلام لان فی مزاجھن کثرۃ الجزع والفزع والعقائد الفاسدۃ ومستدلھم قول عائشۃؓ ھذا وبکاءھا علی فعلہا واللہ اعلم فعند ھذا الفریق قول النبی علیہ السلام لعن الخ لاحاجۃ الی الحمل علی ماقبل النسخ **قولہ** فاخذہ من قبل القبلۃ ھذا ھو مذھب امامنا ابی حنیفۃؒ ومتمسکہ فعل النبی علیہ السلام ھذا وقال الشافعیؒ یسل سلًا لان النبی علیہ السلام سُل سلا قلنا ھذا فعل الاصحاب وھذا فعل النبی علیہ السلام فاین یقابلہ ووجہ فعل الاصحاب انہ لم یکن فی جانب القبلۃ موضعا وسیعا لان قبرہ علیہ السلام متصلۃ بالجدار فی الحجرۃ الشریفۃ **قولہ** قال النبی علیہ السلام وجبت ورد فی بعض الروایات من قال لا الہ الا اللہ فقد دخل الجنۃ وفی بعضہا لا الہ الخ مفتاح الجنۃ فکل من ھذا القول مورد الشبھۃ لان ظاھرہ یقتضی ان من یثنی علیہ فقد وجبت لہ الجنۃ وان لم یعمل المیت فی مدۃ عمرہ عملاً صالحًا وکذا من قال لا الہ الا اللہ دخل الجنۃ وان کان فاسقا تارک اوامر اللہ تعالی مرتکب منھیاتہ فمعنی قول النبی علیہ السلام وجبت قال بعضھم مخصوص بمن ورد فی حقہ ولایبعد ان یقال ان المؤمنین لما اثنوا علیہ وذکروا بمحاسنہ فیغفر اللہ تعالی ذنوبہ ویجاوز عنہ فھذا الثناء کان ثناء عند اللہ ایضًا یعنی ھو قابل لہ عندہ ایضًا لان مارآہ المسلمون حسنا وقابل ثناء فعند اللہ تعالی ھو کذلک واما الجواب فی لا الہ الا اللہ فقال البعض ان ھذا حکم من قبل ان تنزل بقیۃ الفرائض فلما نزل الفرائض لم یبق حکمہ وقال البعض المراد من الدخول الدخول الغیر الاولی قال شیخنا مداللہ ظلہ الاولی عندی ان لایتاول فی الاحادیث ویحمل النصوص علی ظواھرھا مہما امکن وغرض النبی علیہ السلام من قولہ من قال لا الہ الا اللہ فقد دخل الجنۃ وکذا اثناء المسلمین وکذا من حج حجۃ للہ خرج عن ذنوبہ کیوم ولدتہ امہ بیان مایقتضیہ ھذہ الاقوال والاثر المترتب علیہ فان الاثر المترتب علی کلمۃ التوحید الفلاح والدخول فی الجنۃ واما الفلاح فی یوم القیمۃ فلا نقول انہ یترتب علی کلمۃ التوحید وغیرہ بل الفلاح انما یترتب علی مجموع ما ارتکب فی الدنیا باوامر اللہ واجتنب عن نواھیہ بان ینظر الی المجموع من حیث المجموع ویلاحظ ان حسناتہ کثیرۃ ام سیاتہ فان کانت حسناتہ کثیرۃ فادخل الجنۃ لقولہ تعالی فاما من ثقلت موازینہ فھو فی عیشۃ راضیۃ وان غلبت سیاتہ فالغفور مالکہ اللھم اجعلنا من الاولین مثالہ فی المحسوسات ان الطبیب مثلا یقول ھذا الدواء حار وذلک بارد وھذہ رطب وتلک یابس فغرضہ من ھذہ الاقوال بیان اثر الادویات المفردات فکذا قول النبی علیہ السلام من قال لا الہ الا اللہ محمد رسول اللہ غرضہ بیان اثرہ المرتب علی کلمۃ التوحید ثم اذا رکبت المعجون من ھذہ الادویات المخالفۃ المزاج للمفردات فلایقول احد من العقلاء ان ھذا المعجون المرکب حار لان بعض اجزاءھا حار وکذلک لایقول انھا بارد لان بعض اجزائھا بارد بل للمرکب المجموع تاثیر مغایر لتاثیر المفردات فربما یکون المرکب معتدلا لاستواء اجزائہ فی التاثیر وربما یکون حار الغلبۃ اجزائھا الحارۃ وربما یکون بارد الغلبۃ اجزائہ الباردۃ فکذا الفلاح فی القیامۃ یترتب الحکم علی المجموع المرکب من المفردات وتاثیرہ یکون مغایر التاثیر المفردات ویلاحظ الغلبۃ اللھم اجعلنا من الغالبین فی الحسنات وادخلنا فی جنۃ الفردوس آمین ثم آمین **قولہ** الا تحلۃ القسم الخ کنایۃ عن القلۃ اومعناہ ولایمسہ النار الا تمسہ تحلۃ القسم یعنی قولہ تعالی وان منکم الا واردھا کان علی ربک حتما مقضیا ثم ننجی الذین اتقوا ونذر الظلمین فیھا جثیا والتحلل یتحقق بالعبور علی الصراط **قولہ** من احب لقاء اللہ تعالی احب اللہ تعالی لقاءہ حاصل شبھۃ عائشۃ رضی اللہ تعالی عنہا ان التوسل الی لقاء اللہ تعالی الموت ویکرھہ کل احد فکیف یحب المقصد لما یکرہ الوسیلۃ وحاصل جواب النبی صلعم ان المؤمن حالۃ الموت اذا اشرف النزاع ورای مقعدہ من الجنان وملکوت السماء وعجائب الجبروت فحینئذٍ یشتاق نفسہ للقاء ربہ ونیل مراتبہ فیحب اللہ تعالی لقائہ والکافر اذا اشرف النزاع ورای مقعدہ من النیران وانواعًا من العذاب فیکرہ لقاء اللہ تعالی خوفا عما یراہ فیکرہ اللہ تعالی لقاءہ واما قبل الموت فکل یکرہ الموت مومنا کان اوکافرا والاولی ان یقال ان الکراھۃ علی قسمین طبعیۃ وعقلیۃ فالمؤمن یکرہ الموت کراھۃ طبعیۃ لاعقلیۃ کیف وینال بالموت الدرجات العلیاء وجنان المأوی وجزیل نعمۃ وزیارۃ ربہ اللھم اجعلنا منھم واما الکافر الملعون فکراھتہ عقلیۃ وطبعیۃ اللھم لا

تجعلنا منهم **قوله** رجل قتل نفسه هل يصلى عليه مذهب الجمهور ومنهم امامنا ابوحنيفةؒ ان يصلى على اهل القبلة وان كان افسق الفساق تارك الفرائض غير مشرك نعم لو ترك الخواص من الناس الصلوٰة زجرا لتارك الصلوٰة وتنبيهاً لهم وعبرة لهم فيجوز ولو رأى الامام مصلحة عظيمة لتارك الصلوٰة فايضاً جائز ولكن ترك الصلوٰة بان لا يصلى عليه الخواص والعوام فممنوع وهٰذا هو مذهب امامنا ابی حنيفةؒ مشهور فی العجم والشام وهٰذا مذهب الامام احمدؒ **قوله** باب فی المديون ما اشتهر فی مذهب امامنا ابی حنيفةؒ من عدم الضمان وان لم يترك الميت مالاً فمعناه لا يلزم الضمان على غيره ولا يجب لا انه لا يجوز فلا يخالف الحديث امامنا **قوله** باب فی موت يوم الجمعة قيل معناه يلتوی عنه العذاب يوم الجمعة فقط لا غير والاولى وهو ما قد قدمنا من ان الاولية الذاتية للجمعة تقتضی عذابه واثره بالذات هو هٰذا ولكن عند اختلاط عارض آخر يمسك هٰذه الفضيلة الاصلية وهٰكذا جاء لشهر رمضان المبارك من مات فيه فلا يعذب فی القبر الى يوم القيٰمة لكن فی كل بشارة الايمان شرط **قوله** عن رسول الله صلعم النكاح عند امامنا ابی حنيفةؒ اولى من الاشتغال بالنوافل وعند الامام الشافعیؒ ليس النكاح من جملة العبادات والاشتغال بالنوافل عنده اولى من الاشتغال بالنكاح **قوله** نهى عن تبتل لا يستحب ترك النكاح بلا ضرورة واما للضرورة الدينية لو ترك فجائز ولا يترك لخوف عدم النفقة بل عليه ان يسعى ويبذل جهده ويكسب الحلال ويأكله هو واولاده وما من دابة فی الارض الا على الله رزقها ونحن نرزقكم واياهم **قوله** باب ما جاء فی من ينكح على ثلث خصال معناه ان الاولى بالاهتمام والرعاية هٰذه الامور لا انه لا يجوز رعاية الجاه والمال بل عليه ان يطلب اولاً ذات ديانة ودين ثم يلاحظ المال والجاه ان شاء **قوله** باب فی النظر الى المخطوبة النظر اليها جائز قبل الخطبة وان نظر اليها بشهوة فحرام **قوله** باب الاعلان فی النكاح الاعلان العام ليس بضروری فان فی نكاح عبد الرحمٰن بن عوف لم يخبر الصادق المصدوق شفيع المذنبين رحمة للعالمين سيدنا رسول الله صلعم وعلم بعد التفتيش وكذا فی نكاح جابرؓ بل القدر الضروری وهو ما تكتفی به وطرقه متعددة يتحقق بالدف وكذا يتحقق الاعلان بدون الدف ان نكح فی المسجد او مجمعة عظيمة وعندنا النكاح فی المسجد جائز لانه عندنا عبادة وعند الشافعیؒ لا يجوز لانه ليس بعبادة عنده **قوله** لم يضره الشيطان ليس معناه انه لا يمسه اصلاً بل معناه لا يضره ضرراً عظيماً او معناه لم يضره ضرر المس فی وقت الولادة **قوله** ان عائشة بنيت فی الشوال ليس معناه الاستحباب الشرعی ولا ان الفضيلة فی ان ينكح فی الشوال بل معناه ان اهل الجاهلية كانوا يكرهون النكاح فی الشوال فانكح عليه السلام عائشة لرد اعتقادهم الفاسد وكذا العائشةؓ تستحب ان ينكح امرأة قبيلتها فی الشوال لرد اعتقادهم الفاسدة ففی زماننا لو اعتقد الجاهلون بحرمة النكاح فی شهر فان نكح لرد اعتقادهم فيستحب **قوله** وطعام يوم الثالث سمعة له معنيان المعنى المشهور وهو ان فی تاخير الوليمة الى يوم الثالث سمعة ورياء لانه ان لم يولم فی اول اليوم لعارض ففی اليوم الثانی فلما تاخرها عن اليوم الثانی ايضاً علم ان غرضه منها سمعة ورياء فعلى هٰذا المنهاج خرج الكلام مخرج عادتهم فی تاخير الوليمة الى اليومين ففی زماننا لو تعامل الناس على تأخير الوليمة اكثر من ثلثة ايام الى ثمانية او تسعة مثلاً فنحن نقول فی حقهم مثل ما قال عليه السلام حسب عادة الناس فی زماننا والمعنى الثانی ان الاصل فی طعام الوليمة ان يطعم الناس فی ليلة الزفاف فان لم يطعم مثلاً لعارض فيطعمها غداً ولا حاجة الى التاخير الى يوم ثالث او الى رابع وخامس فی غير وقتها لانها ليست بواجبة وفريضة فلا حاجة الى الاداء ما دون الوقت جاء فی رواية سنن ابی داؤد افضل الصلوٰة طول القيام فهٰذا حجة لابی حنيفةؒ فی فضيلة القيام عن طول السجدة **قوله** لا نكاح الا بولی فی المسئلة مذهبان مذهب الشافعیؒ وهو ان لا ينعقد النكاح ببيان لنسوان بدون اذن الولی اعم ان يكون صغيرة او كبيرة ومذهب امامنا ابی حنيفةؒ انه ينعقد النكاح بعبارة النسوان الا ان يكون موقوفاً فللولی الاعتراض او اجازة الانعقاد والحديث بظاهره يخالفنا ولنا فی اثبات مذهبنا طريقان الاول بطريق التعارض فی الاحاديث وترجيح الراجح على المرجوح فاقول وبالله التوفيق الاحاديث اللاتی ذكره الترمذی فی الباب كلها مخدوشة ليست بقابلة للاحتجاج فان حديث ابی اسحٰق فيه اضطراب تراه كما ذكره الترمذیؒ فی المختصر وكذا حديث عائشةؓ يعنی لا نكاح الا بولی قال الترمذی انه حسن مع انه لا يبلغ الى هٰذه الدرجة احد سوى الترمذیؒ وقد روی خلاف هٰذه الآثار ما يدل على ما ذهب اليه ابو حنيفةؒ منها ان عائشةؓ زوجت ابنة اخيه عبد الرحمٰن بن ابی بكرؓ على غيبته فلما جاء لم يرض بنكاحها ولم يحسن فعل اخته عائشةؓ ومع هٰذا قال لا ارد دخل اختی وان لم احبه فهٰذه عائشةؓ قد روت حديث لا نكاح الا بولی الذی استدل به الشافعیؒ فاما ان لا ترى مرويها صحيحة ولم تعمل عليه ولا تبالی بها فقد سقطت عدالتها فلا يصح الاحتجاج بما روت العياذ بالله واما ان تراه معمولاً الا انها فهمت معنى خلاف ما فهم الشافعیؒ فنحن نرجح معناها لان ما فهم راوی الحديث يكون اولى بالاتباع لا ما فهم غيرها فضل انها مجتهدة ودليلنا ايضاً ما روی فی الصحاح انه عليه السلام لما خطب ام سلمة قالت يا رسول الله عليه السلام ما من اوليائی حاضر وايضاً قال عليه السلام الايم احق بنفسها من وليها وايضاً النصوص القرآنی يرجحنا حيث اسند النكاح الى نفسها فی مواضع عديدة من كلام الله تعالىٰ وايضاً القياس يؤيدنا انهم اتفقوا على انها قبل بلوغها محجورة من التصرفات فی مالها ونفسها فلما بلغت فهی فی يد نفسها فی جميع التصرفات الاموالية ولا تبقى للولی عليها ولاية حينئذٍ فكذا نقول انها بعد الحلم فی يد نفسها تتصرف فی نفسها كما فی بقية التصرفات وايضاً يابى العقل السليم من ان تكون الحرة العاقلة البالغة المالكة لجميع التصرفات محجورة فی تصرف بعضها فلما رويت هٰذه الآثار خلاف ما استدل به الشافعیؒ مع قوتها وصحتها وتوافقها مع النصوص القرآنی والقياس

فنحن نرجحها و نترك ما یقابلها بوجوه ذکرنا الطریق الثانی التوافق فی الروایات فاقول الاثار المرویۃ فی هذا الباب لایخالف اباحنیفۃؒ لان النهی فی قوله علیه السلام لانکاح الا بولی نفی اللزوم یعنی لایلزم النکاح بدون الولی بل للولی الاعتراض وله ان یفسخ وهذا کما یقال لا بیع بین المشتری والبائع مالم یتفرقا ففی هذا القول المراد بنفی البیع نفی لزوم البیع قبل تفرق البائعین والا فالبیع قد تم فکذا ههنا وایضًا قوله المذکور یحتمل معناه ان لا ولایۃ للنکاح الی النسوان ای لیس لهن ان ینکحن ولاینکحن لما روی عبد الرحمن بن القاسم عن ابیه عن عائشۃؓ انها انکحت رجلًا من بنی اخیها فقربت بینهما بستر ثم تکلمت حتی اذا لم یبق الا النکاح وامرت رجلًا فانکح ثم قالت لیس الی النساء النکاح وهذا ایضًا مذهب البعض فعلی هذا المعنی ایضًا لایثبت مذهب الشافعیؒ ویحتمل ان یکون قوله علیه السلام لانکاح الا بولی اخبارا فی معنی الانشاء والمخاطبات بهذا النهی النسوان فمعناه لاینبغی للنسوان ان ینکحن بانفسهن بدون اجازۃ الاولیاء واخبارهم لانهن ناقصات العقل والادیان فلو ینکحن بغیر الاولیاء لفات مقاصد النکاح یعنی التوافق والمعاش لانهن لسن واقفات باحوال الرجال وطرق النکاح فربما یرضین لانفسهن حسینا علی حسنه وان لم یکن متدینا وذا مال مثلًا وغیره من المفاسد وکذا فی قوله فنکاحها باطل یعنی فعلت فعلًا شنیعًا وقال علیه السلام زجرًا وتنبیهًا باطل وان انعقد کما قال علیه السلام فی حق بیع النساء لا بیع لهن مالم یستاذن ازواجهن مع انهم اتفقوا علی جواز بیعهن فی اموالهن وان لم یستأذن ازواجهن فمعنی هذا القول عندهم مثل ما قدمنا یعنی انه اخبر فی معنی الانشاء یعنی لاینبغی لهن ان یبعن بدون اذن ازواجهن لعدم علمهن بفنون التجارۃ والبیع و الشراء فربما وقعن فی الخسارۃ وماربحت تجارتهن فکذا فیما نحن فیه **قوله** باب ماجاء فی استیمار الابکار والثیب الحدیث بجملتها یوافق اباحنیفۃؒ وعلم منه ان له ولایۃ لاجبار الصغیر کما هو مذهبه والحدیث صریح فیه حیث قیل فیه اذا بلغت فلابد له من الاستیذان وحجۃ علی الشافعیؒ حیث قال ان مدار ولایۃ الاجبار البکارۃ **قوله** ولیس فی هذا الحدیث ما احتجوا به لما کان قول علیه السلام الایم احق بنفسها من ولیها حجۃ للاحناف علی الشوافعؒ فقصد الترمذیؒ تردید الاستدلال بانه لایصح الاستدلال بهذه الروایۃ لان ابن عباسؓ راویها افتی بعده علیه السلام خلافها وکذا روی قوله علیه السلام لانکاح الا بولی فمعناه ان الولی لایزوجها الا برضائها وامرها یعنی لیس له الاجبار علیها لانها ثیب ولیس معناه ان لاحاجۃ لها الی اذن الولی فاقول یصح استدلال الاحنافؒ بالروایۃ المذکورۃ واما الاعتراض بان ابن عباس راویه یفتی خلافها فهذا انما یصح عند التناقض بین ما رواه وما افتی به اذا کان غرضه من الفتوی عدم انعقاد النکاح واما اذا کان غرضه مثل ما قدمنا من غرض ابی حنیفۃؒ یعنی انه خبر بمعنی الانشاء فلایبقی التعارض وکذا ما مر فی الباب المتقدم ما قال الترمذیؒ منهم عمرؓ بن الخطاب وعلیؓ بن ابی طالب وابن عباسؓ وابوهریرۃ فمذهبهم انما یوافق الشافعیؒ اذا کان غرضهم نفی انعقاد النکاح واما لو کان مرادهم کما قال ابوحنیفۃؒ یعنی انه خبر بمعنی الانشاء فلا ولا تصریح ولذا احتمال کاف **قوله** باب ماجاء فی اکراه الیتیمۃ المراد بالیتیمۃ الباکرۃ البالغۃ بقرینۃ قوله علیه السلام فان ابت فلاجواز علیها وتسمیتها یتیمۃ باعتبار ما کانت کما فی قوله تعالی واتوا الیتامی اموالهم وقوله علیه السلام فان ابت فلاجواز علیها یوافق اباحنیفۃؒ ویخالف الشافعیؒ خلافًا صریحًا فکیف قال الشافعیؒ بولایۃ الاجبار علی الابکار البالغۃ **قوله** باب ماجاء فی الولیین اذا زوجا قوله فهی للاول منهما هذا اذا کان فی درجۃ واحدۃ واما اذا کان احدهما اقرب من الاخر فیصیر عقد الاول جائزًا ویرد عقد الثانی او یکون معناه هی للاول منهما باعتبار الرتبۃ والقربۃ فحینئذٍ لاحاجۃ الی القول بالتساوی وعلم من الحدیث مسئلتان الاول انه اذا اشتری رجلان مبیعًا معًا فهو مشترك بینهما نصفًا نصفًا الثانی انه اذا باع الموکل علی الاخر والوکیل علی الاخر فیعتبر تصرف الموکل **قوله** باب ماجاء فی نکاح العبد بغیر اذن سیده بغیر الاذن جائز عند ابی حنیفۃ لکنه موقوف علی الاجازۃ فقول النبی علیه السلام هو عاهر محمول علی التشدید **قوله** باب ماجاء فی مهور النساء الشافعیؒ والبعض الاخرون یقولون ان النکاح مثل البیع یعنی ان المعاوضۃ کما یتحقق فی البیع بکل قلیل وکثیر جید وردی فکذلك فی النکاح یکون المهر ما یعاوض به فی البیع وابوحنیفۃؒ ومالكؒ متفقان فی التحدید الا انهما اختلفا فی المقدار فقال مالكؒ لامهر اقل من ربع دینار وقال ابو حنیفۃؒ لامهر اقل من عشرۃ دراهم لانه روی بهذه الالفاظ عن علیؓ وعائشۃؓ فی البیهقی وایضًا القیاس علی نصاب السرقۃ وما ورد فی الروایات من المهر النعلان والخاتم من حدید محمول علی مهر المعجل او یقال یحتمل ان یکون النعلان قیمتها عشرۃ دراهم واما النکاح علی سورۃ القران فلایصح بل یجب مهر المثل ومعنی قوله علیه السلام بما معك من القران یعنی بسبب فضیلۃ ما معك من القران کیف وقد نهی رسول اللّٰہ صلعم عن ان یوکل بالقران او یتعوض وثنا به عبد الرحمن بن شبل الانصاری قال سمعته علیه السلام یقول اقرأ والقران ولا تاکلوا به ولا تستکثروا به ویحتمل ان یکون علیه السلام وهب نفسها لهذا الرجل بلامهر کما وهبت نفسها للنبی صلعم فلما کان للنبی علیه السلام ان یتزوجها بلا مهر فهذا من خصوصیاته علیه السلام وکیف یکون المهر قلیلًا وادنی مع انه ورد فی القران ان تبتغوا باموالکم وفی العرف لایطلق اسم المال علی فلس او فلسین فلو حلف رجل بالمال فلاینحل الیمین علی اقل من ثلثۃ دراهم ویلزمه ثلثۃ دراهم والشافعیؒ یجوز فی المهر ما یکون مالًا وسببًا للمال فلذا یجوز بالتعلیم والاعتاق ولو کان کذلك فعلیه ان یجوز فی الشغار مع انه لایجوزه بل یبطله وفی نکاح ام سلیم وقع الاسلام مهرا وهو عند الشافعیؒ لایصح ولایسلمه ویؤول فیه بان الاسلام لم یقع مهرًا بل کان النکاح والعقد بسبب فضیلۃ الاسلام وشرافته فکذا نحن ناول فیما نحن فیه **قوله** باب ماجاء فی الرجل یعتق امته ثم یتزوجها عندنا انما یجب مهر المثل وعند الشافعیؒ العتاق مهر کما مر ومستدل ابی حنیفۃؒ ان المهر لابد ان یکون مالًا والعتاق لیس

بمالٍ کیف وقد روی فی روایۃ نافعؓ عن ابن عمرؓ ان عمرؓ کان مع النبی علیہ السلام فی غزوۃ بنی مصطلق ورای فعل النبی علیہ السلام الاعتاق لا التزویج ثم افتی بعد وفاتہ علیہ السلام بخلافہ فعلم ان الاعتاق لایصح صداقًا فمعنی قولہ جعل عتقہا صداقہا یعنی انہ کنایۃ عن عدم التعیین لِلمہر یعنی انہ لما سئل الراوی انہ علیہ السلام ای شیء تعین فی مہر صفیۃ فقال مجیبًا لم یکن ھنا مہر ولاشیء اخر بل کان عتقہا ھذا ھو الصداق وھو المہر فھذا من خصوصیاتہ علیہ السلام۔ **قولہ** باب ماجاء فی النکاح بالشرط فعند الشافعیؒ اذا لم یعمل بعد النکاح حسب شرطہ یظہر الخلل فی النکاح وعندنا لایضر فی النکاح وھو قائم علی حالہ کما ھو مذھب علیؓ والحدیث بظاہرہٖ یخالف ابا حنیفۃؒ فاجاب بعض الشراح عن الحدیث بان المراد بالشرط الشروط اللاتی من مقتضیات النکاح مثل المہر والنفقۃ والسکنی لامطلق الشروط فھذا الشرط یجب علی الزوج استیفاءھا اویقال ان المراد بالشروط مطلق الشروط بلاتخصیص ولکن لیس فی الحدیث تصریح اذا لم یف بالشروط یضر نکاحہ بل فی الحدیث تشدید علی الایفاء ونحن ایضًا نقول انہ اذا شرط ای شرط فعلیہ ان یفی بہ لان شان المؤمن الوفاء بما شرط **شعر** مکن وعدہ اگر کردی وفاکن ؏ طریق بیوفائی رادھا کن وقولہ تعالٰی اوفوا بالعھد ان العھد کان مسئولا ولکن اذا لم یف بہ فھل یضر نکاحہ ام لا فلا بحث عنہ فی الحدیث بل الحدیث ساکت عنہ **قولہ** یتخیر منھن اربعًا ای الاربعۃ المتقدمۃ فی النکاح ھذا عندنا وعند الشافعیؒ یتخیر ایتھن شاء وکذا فی الاختین اولھما عند ابی حنیفۃؒ وعند الشافعیؒ ایتھما شاء ودلیل حدیث الاختین لم یبلغ ابا حنیفۃؒ واللہ اعلم **قولہ** کنا نعزل والقران ینزل یعنی کنا نعزل فی زمان نزول الوحی ولم نمنع فلوکان العزل حرامًا کما زعمت الیہ الیھود لمنعنا فالحاصل ان العزل قبل ان تصیر النطفۃ علقۃ ومضغۃ فجائز عند امامنا الا ان الحرۃ تستامر لامحالۃ واما بعد العلوق فلایجوز لانہ یدخل حینئذٍ تحت الوعید واذا الموؤدۃ سئلت بای ذنب قتلت ولکن بعد الجواز فالاولی ان لایعزل وان جاز **قولہ** باب ماجاء فی القِسمۃ لِلبکر والثیب السنۃ والاولی انہ اذا تزوج البکر بان یقیم عندھا سبعًا واذا تزوج بالثیب فان یقیم عندھا ثلاثًا ثم اختلف فیہ فقال الشافعیؒ ثم یقسم بینھن بالعدل ولایحسب ھذہ الایام فی الدور وذھب ابوحنیفۃؒ الی ان علیہ ان یعدل بینھن لعموم الاحادیث الواردۃ فی ھذا الباب ولاطلاق النصوص الاتری الی اطلاق وعیدہ علیہ السلام من کانت لہ امرأتان فلم یعدل بینھما جاء یوم القیمۃ وشقہ ساقط وقولہ علیہ السلام اللھم ھذا قسمتی فیما املک فلاتلمنی فیما لا املک فمع ھذا الوعید کیف یذھب الی ماذھب الیہ الشافعیؒ واما حدیث الباب فلایخالف امامنا لان فیہ ھو ان یقیم عند البکر سبعًا وعند الثیب ثلاثًا ھذا القدر متفق علیہ بین الامامین ثم بعد ذٰلک یعدل بینھن ولاتصریح فی الحدیث علی انہ لم یحسب تلک الایام فی الدور بل نقول علیہ ان یعدل بینھن بان یحسب تِلک الایام فی الدور یقیم عند الباقیات ایضًا ثلاثًا او سبعًا کما قام عندھا والدلیل الصریح علیہ قولہ علیہ السلام لام سلمۃ ان سبعت عندک سبعت عندھن ایضًا نقلہ الطحاوی فی معانی الاثار **قولہ** باب فی الزوجین المشرکین یسلم احدھما ان اسلم احد الزوجین فلایخلو ما ان یکونا فی دار الاسلام اوفی دار الحرب فان کانا فی دار الاسلام لم یفرق بینھما حتی یعرض علی الاخر الاسلام فان اسلم فبھا والا فیفرق بینھما ویکون الفرقۃ تطلیقۃ بائنۃ وان کانا فی دار الحرب فلایمکن ھناک عروض الاسلام علی الاخر فحکمہ ان لایفرق بینھما مدۃ العدۃ فان اسلم فی مدۃ العدۃ فبھا والایفرق بینھما وان انقضت العدۃ ولم یسلم الاخر فقد وقع التفریق فھھنا حدیثان حدیث عمرو بن شعیبؒ وحدیث ابن عباسؓ فحدیث عمرو بن شعیب علیہ عمل العلماء وان کان ضعیفا وحدیث ابن عباسؓ قوی کما قال الترمذیؒ لاباس باسنادہٖ ولکنہ مخالف لحدیث عمرو بن شعیب ومخالف لمذھب جمیع العلماء ولم یذھب الیہ احد فانھم قالوا ان بعد انقضاء العدۃ فی دار الحرب یجب التفریق وفی انقطاع النکاح الاوّل وانعقاد الثانی کان قد انقضت مدۃ ست سنین وفی بعض الرّوایات زائدا عنھما وابو العاص ابن الربیع بمکۃ وزینب بنت النبی علیہ السلام کانت بالمدینۃ وکان مکۃ دار الحرب وروی مکان بالنکاح الجدید بالنکاح الاوّل واما ان یقال قولہ علیہ السلام بالنکاح الاول زینب بنتہ علی ابی العاص بن ربیع بسبب النکاح الاول بنکاح جدید وان کان قد انقضی بین النکاحین ست سنین ولکن یشکل حینئذٍ قولہ ولم یحدث بینھما نکاحًا فتاول البعض بان معناہ ولم یحدث علیہ السلام فی مدۃ ست سِنین نکاح زینب برجل اخر بل کانت فی تلک المدۃ بلا زوج ثم زوجھا بعد ست سنین بابی العاص بن ربیع واستنکف الاستاذ من ھذا التاویل وقال الاولی ان یقال ان قولہ لم یحدث بینھما نِکاحًا لیس من الحدیث بل من قول الراوی وفسر بہ قولہ بالنکاح الاول واللہ اعلم بالحقیقۃ **قولہ** باب ماجاء فی الرجل یتزوج المرأۃ فیموت عنھا قبل ان یفرض لھا روی فی روایۃ أخری ان ابن مسعودؓ لما سئل عن ھذہ المسئلۃ فقال لا اعلم فی ھذہ المسئلۃ شیئا فی کتاب اللہ وسنتہ علیہ السلام فاذھب فاسئل العلماء فذھب السائل ثم جاء فقالت سألت العلماء ولم یجبنی احد فقال ابن مسعُودؓ انی اقول برائ شیئا لم اسمع من احد فان کان صوابا فمن اللہ تعالٰی وان کان خطأً فمنی ومن الشیطان الرجیم فاجتھد وقال ما قال وشھد معقل بن سنان الاشجعی بتوافق اجتھادہ بقضاء النبی علیہ السلام ففرح وروی عنہ انہ قال ما فرحت فرحۃً مثل ھذا منذ اسلمت ومذھب ابی حنیفۃؒ موافق اجتھادہ بنص النبی علیہ السلام مع ان النص خلاف الظاھر والنصوص لایکون شیء منھا خلاف القیاس وما کانت خلاف القیاس فھو بحسب الظاھر وبادی الرأی فما قال العلماء ان ھذا النص مثلا خلاف القیاس فمعناہ بحسب الظاھر اوباعتبار بعض الاذھان **قولہ** باب ماجاء لاتحرم المصۃ والمصتان فیہ مذاھب مذھب ابی حنیفۃؒ ان ما فتق الامعاء فھو محرم بدلیل لاتحرم المصۃ والمصتان وفی بعض الرّوایات ولا الاملاجۃ ولا الاملاجتان ودلیل الشافعیؒ قول عائشۃؓ واما ابوحنیفۃؒ فیقول اما ما قالت

عائشۃؓ من نسخ رضاعات وبقاء خمس فلا یصح لانہا قالت ان اٰیۃ خمس رضاعات کانت مکتوبۃ عندی فجاءت الشاۃ واکلت بغفلتی انا لانجد فی القراٰن اٰیۃ خمس رضاعات ولوکانت لکتب علا انا لوسلمنا ان اٰیۃ خمس رضاعات لیست بمنسوخۃ فہی قرأۃ شاذۃ وَ القراءۃ الشاذۃ لا توجب العمل عند الشافعیؒ فکیف یحتج بہا علینا ونحن نقول بنسخ قراءۃ خمس رضاعات یعنی کان فی القراٰن اولاً حکم عشر رضاعات ثم نسخ فبقی لھم خمس رضاعات ثم نسخ فبقی مطلق الارضاع یعنی امہاتکم اللاتی ارضعنکم ولم تعلم عائشۃؓ بنسخہا وکذا قولہ علیہ السلام لا تحرم الا ما فتق الامعاء لا یفرق بین القلیل والکثیر ثم کل واحد من اصحاب المذاہب الثلثۃ یخالفہ ما استدل بہ الاٰخر فاحمد یخالفہ ما استدل بہ ابوحنیفۃؒ والشافعیؒ واللہ اعلم بالصواب بجواباتہ والشافعیؒ یخالفہ لا تحرم المصۃ والمصتان فاجاب بان معناہ لا تحرم المصۃ والمصتان ولا الاملاجۃ الخ بل یحرم خمس رضاعات اما ابوحنیفۃؒ فہو یقول ان قولہ علیہ السلام لا تحرم الخ یحمل علی ما قبل نسخ عشر رضاعات او خمس اویقال انہ لم ینسخ بل باق حکمہ بعدہ ومعناہ لا تحرم وجود صرف المصۃ وَ المصتان بل المحرم ما فتق الامعاء من اللبن فان محض المص لا ینزل اللبن من الثدیین بل ینزل اللبن بعد مص وملاصقۃ فاذا وصل الی جوف الصبی فیحرم حینئذٍ **قولہ** باب فی شہادۃ المرأۃ الواحدۃ فی الرضاع ولا یجوز عندنا وعند الشافعیؒ فمعنی الحدیث اما محمول علی التقوٰی والاحتیاط اویقال انہ علیہ السلام قال بطریق الوحی والالہام اویقال انہ مبنی علی خصوصیات النبی علیہ السلام حرمۃ الرضاع عند الامام یثبت فی مدۃ ثلثین شہرا وعند البعض الی الحولین وعند البعض الی اربعۃ عام وعند البعض الی اثنی عشر عامًا **قولہ** باب خیار الامۃ اعلم ان الروایات اللاتی استدل بہا الشافعیؒ لا تخالف اباحنیفۃؒ لانہ یثبت الخیار للامۃ فی کلا الحالین اعم من ان یکون زوجہا حرًا اوعبدًا لان عندہ اعتبار الطلاق بالنساء وان لم یکن الاستدلال بہا فعلی تقدیر التعارض فی الروایات نرجح المثبت کما ہو فی الاصول اویقال انہ لا تعارض بین الروایات لان زوج بریرۃؓ کان عبدًا اوحرًا قبل عتقہا اما عبودیتہ فکان قبل عتقہا واما حریتہ فکان قبل عتقہا متصلاً بہا فمن روی ان زوج بریرۃؓ کان عبدًا فغرضہ بیان عبدیتہ السابقۃ ومن روی انہ کان حرا فغرضہ قبیل عتقہا وحالہ یعنی زوج بریرۃؓ کان رجلؓ اسمہ مغیث من قوم بنی المغیرۃ وکان اسود اللون وکان عبدًا واما قبیل عتقہا فکان حرًا وھذا التطبیق یجری بین قولی ابن عباسؓ وقولی عائشۃؓ ایضًا **قولہ** باب ما جاء من ان الولد للفراش ھذا ہو مذہبنا ومستندہ حدیث الباب وکذا قضاءہ علیہ السلام فی قصۃ عبد بن زمعۃ یؤیدنا ویخالفہ الشافعیؒ فلوکان احد الزوجین فی المشرق والاٰخر فی المغرب وولدت بعد ستۃ اشہر وان لم یکن وصال الزوج الیہا فی مدۃ ستۃ اشہر فثبت نسب الولد من الزوج للحدیث وان لم یقتضیہ القیاس وصحح بعض العلماء بانہ یمکن بطریق خرق العادۃ ان یصل الیہا من بُعد المشرق لکن اذا ثبت فی النص فلا حاجۃ الی ھذا التوجیہ **قولہ** باب ما جاء فی کراہۃ ان تسافر المرأۃ ورد فی بعض الروایات ثلثۃ ایام وفی البعض یومین وفی البعض یوم ولیلۃ ففیہ فریقان فریق قال بحرمۃ خروج المرأۃ وحدہا اعم من ان یکون سفر یوم ولیلۃ اوما فوقہا اما ورد فی بعض الروایات من یوم او یومین او اکثر فلا تعارض فیہ لان التصریح بالعدد لا یوجب الحصر وعندنا السفر ان کان سفرًا شرعیًا یعنی مسیرۃ ثلثۃ ایام ولیالیہا فخروجہا حرام وان کان ما دونہا کیوم او یومین فحرام دون حرام یعنی فیہ تشکیک کما فی الکفر مثالہ کما جاء فی ابواب الصدقات فی الروایات لا تحل الصدقۃ لغنی وورد فی بعض الروایات من کان عندہ خمسون درہمًا وفی بعضہا من کان عندہ قوت یوم ولیلۃ فلا تحل لہ السوال فالتطابق بین ھذہ الروایات المتعارضۃ علینا ان من کان عندہ نصاب شرعی یعنی مأتی درہم فالمسئلۃ لہ حرام وان کان اقل من ذٰلک فحرام دون حرام یعنی الاولی ان لا یسئل فکذا ھذا **قولہ** الشیطان یجری مجری الدم لہ معنیان احدہما ان الشیطان لہ دخل تام وقدرۃ کاملۃ علی اغواء الانسان ویؤثر فی البدن مثال الدم فانہ یجری فی جمیع العروق الثانی ان الشیطان مثلہ مثل الدم کما ان الدم یجری فی العروق ولا یحسہ احد وہو من مقتضیات الطبیعۃ کالنفس وحیلہ کذٰلک الشیطان یقدر علی الانسان بحیث لا یحس الانسان فینبغی ان یحترز عن وساوسہ وحیلہ **قولہ** فامرہ ان یراجعہا لا شک فی ان الطلاق ابغض المباحات لا یجوز الا فی حالۃ الضرورۃ وبعد الاتفاق علی ھذا القدر اختلفوا فقال اہل الظواہر لا یقع الطلاق فی حالۃ الحیض وذہب الجمہور الی ان الطلاق فی حالۃ الحیض یقع وان کان مبغضا وما استدلوا بہ روایۃ ابن عمرؓ بانہ طلق امرأتہ فی حالۃ الحیض فامرہ علیہ السلام بالرجوع ولم یقع کما قال اصحاب الظواہر فما معنی الرجوع **قولہ** باب البتۃ ہو من الکنایات والکنایات تحتاج فیہا الی النیۃ ومذہب ابی حنیفۃؒ فیہ موافق لعمرؓ یعنی ان نوی واحدۃ فواحدۃ وان نوی ثلثۃ فثلثۃ لانہ فرد حکمی وان نوی ثنتین ثنتین فی حق الحرۃ لا یجوز الا اذا کان المرأۃ امۃ وموضعہ الاصول **قولہ** باب فی المطلقۃ ثلثا لا نفقۃ ولا سکنی لہا ۔ اعلم ان الخلاف فی مطلقۃ الثلث غیر الحاملۃ واما الحاملۃ فتجب لہا النفقۃ والسکنی اتفاقًا وفی المسئلۃ ثلثۃ مذاہب صرح بہ الترمذیؒ الاول انہ لا یجب شئ لہا وہو مذہب احمدؒ واسحٰقؒ والحسنؒ البصریؒ والشعبیؒ وعطاءؒ اخذاً بحدیث فاطمۃ والثانی مذہب ابی حنیفۃؒ والسفیانؒ لہا النفقۃ والسکنی ومذہب الثالث بین بین وہو مذہب الشافعیؒ وہو ان لہا السکنی اخذا بنص القراٰن ولیس لہا من النفقۃ شئ لحدیث فاطمۃؓ واستدل ابوحنیفۃؒ بفتوی عمر بن الخطابؓ فی مجمع الاصحابؓ ولم ینکرہ احد لا ندع کتاب اللہ وسنۃ نبینا علیہ السلام وکذا قالت عائشۃؓ لما سئل عنہا فی زمان مروان قالت الا تخافین یا فاطمۃ وتبین تلک المسئلۃ واوقعت الناس فی الاضلال **قولہ** باب لا طلاق قبل النکاح تفرد الشافعیؒ فی ھذہ المسئلۃ من الجمہور ولم یجوز التعلیق وقال یلغوا کلامہ بعدم وجود المحل لانہ وقوع الطلاق قبل الملک ھنا واما

ابواب الطلاق

عند ابی حنیفۃؒ یجوز وعلیھا الجمھور وابرٰھیم النخعی وغیرہ وتاویل الحدیث منا ان فی التعلیق لیس وقوع الطلاق قبل الملک کما قلتم لان فی التعلیق الحکم والسبب معلقان بالشرط ولم یوجد السبب الاٰن حتی یلزم الاعتاق والطلاق قبل الملک بل نقول ان السبب لم یتحقق بعد بل یتحقق بعد وجود الشرط ویلزم المحذور علی مذھب الشافعیؒ فان فی التعلیق یمنع تحقق الحکم عندہ واما السبب فقد انعقد عندہ لکنہ غیر مؤثر بالشرط الاٰن وحیث اجاز اعتاق مالا یملکہ الاٰن لانہ لوکان العبد مشترکا بین الشرکاء فلو اعتق احدھم حقہ فیعتق حق الجمیع باعتاقہ مع انہ لم یملک املاکھم وھل ھذا الا اعتاق مالا یملکہ ابن اٰدم واما عندنا فلا یعتق بمجرد الاعتاق بل یعتق احد اعتاقھم او السعی فما ھو جوابہ ھنا فھو جوابنا فی الطلاق **قولہ** طلاق الامۃ تطلیقتان وعدتھا حیضتان علم من الحدیث مسئلتان الاول ان اعتبار الطلاق بالنساء لقولہ طلاق الامۃ الخ فلوکانت امۃ تحت حر فلیس لہ ان یطلقھا ثلاثا لان المحل محل لتطلیقتین والشافعیؒ لا یسلمہ فھذا حجۃ علیہ الثانی ان العدۃ بالحیض والشافعیؒ لا یسلمہ فھذا حجۃ علیہ علی ان بعض الروایات ورد فیھا قروءھا حیضتان فھذا یفسر ما فی القراٰن والمطلقات یتربصن بانفسھن ثلثۃ قروء بان المراد من القروء الحیض کما قال الاحناف لا کما قال الشافعیؒ **قولہ باب الخلع** ھذا یخالف اباحنیفۃؒ فنقول فی الجواب الخلع طلاق صغرٰی لانہ ثبت بنص القراٰن کما اثبت اھل الاصول ولانہ ورد فی روایۃ الخلع طلاق وکل طلاق عدتھا ثلث حیض کبرٰی ینتج الخلع عدتھا ثلث حیض علاً انہ لا یثبت بھذہ الروایۃ مذھب الشافعیؒ ایضًا وان کانت الروایۃ ظاھرۃ یخالفنا ایضًا لان العدۃ عند الشافعیؒ بالطھر وورد فی الروایات لفظۃ حیضۃ بل ھو یوافقنا فنقول الحدیث اما منسوخ واما ان تاء فی حیضۃ لیس للواحدۃ لان ھذا لیس مطردًا کلیا **قولہ** باب ماجاء فی الرجل یسألہ ابوہ ان یطلق امرأتہ قال الفقھاء ان کان القصور من الزوجۃ فالاطاعۃ واجبۃ والا فمستحبۃ **قولہ** باب فی طلاق المعتوہ لا یقع الطلاق فی حالۃ الجنون اتفاقًا اما حالۃ السکر فقد اختلف العلماء فیھا وقال الاحناف ان کان السکر من محرمات الشرع کالخمر فیقع الطلاق زجراً وان لم یکن من المحرمات فلا یقع وعلم من قولہ علیہ السلام کل طلاق جائز الا طلاق المعتوہ المغلوب وان طلاق المکرہ واقع لا بان المکرہ ایضًا فرد لھذہ الکلیۃ وعند الشافعیؒ لا یقع طلاق المکرہ فعلیہ حجۃ بھذا الحدیث **قولہ** باب فی الحامل المتوفی عنھا زوجھا ان سلم التعارض بین اٰیات القراٰن یعنی اربعۃ اشھر وعشرا واولات الاحمال اجلھن ان یضعن حملھن فاٰیۃ الحمل ناسخۃ لانھا متاخرۃ **قولہ** باب فی کفارۃ الظھار المقدار الواقع فی الحدیث یخالفنا لانہ لابد من ستین صاعًا ویخالف الشافعیؒ لانہ لابد عندہ من ثلثین صاعًا فاما ان یقال ان تفسیر الکتاب من الراوی وکان فی الواقع زائدا ومعنی قولہ علیہ السلام اطعمہ ستین مساکین مع شیء اٰخر لا ان یکتفی بہ وثبت بروایۃ اخرٰی انہ قد کان اعطی شیئًا اٰخر ایضًا **قولہ باب اللعان** عندنا لا یفرق الا بقضاء القاضی ویؤیدنا حدیث الباب وایضًا جاء فی بعض الروایات ان رجلاً قال یا رسول اللہ صلعم انا طلقتھا ولو لم اطلقھا لکذبت علیھا ولم ینکر علیہ السلام فعلم ان الزوجۃ کانت محل الطلاق بعد اللعان واما الشافعیؒ فقال لاحاجۃ الی تفریق القاضی بل یقع التفریق بمجرد اللعان فجمیع ما ذکرنا حجۃ علیہ واما قول الترمذیؒ والعمل علیہ عند اھل العلم ان تعلق بنفی الولد والحاقہ بامہ فلا محذور وان تعلق بعدم تفریق القاضی فلیس بسدید لان فیہ اختلافا وقد بیناہ **قولہ** باب فی عدۃ المتوفی عنھا مذھبان ان العدۃ فی بیت زوجھا اعم من ان یکون ذٰلک المکان مملوکہ او مرھونا عندہ او علی الکراء او علی غیرہ ولیس علٰی ورثۃ الزوج نفقتھا ولہ ان تخرج فی طلب النفقۃ ان لم تجد منھا بدًا **قولہ** الحلال بین یجب الاجتناب عما فیہ شبھۃ الحرمۃ والا ربما وقع الرجل فی الحرام کما اوضحہ علیہ السلام بطریق التمثیل ولذا قال اصحاب الاصول اذا تعارض المبیح والمحرم فالترجیح للمحرم علی المبیح **قولہ** باب فی بیع المدبر مولی المدبر ان کان حیا ففیہ اختلاف بین الفقھاء فقال الشافعیؒ یجوز بیعہ وقلنا لا الا اذا باع القاضی لان لہ ولایۃ تامۃ وھذا فی المدبر المطلق واما المدبر المقید فیجوز بیعہ عندنا حال حیات المولی وبعد مماتہ ففی الحدیث لیس حجۃ لاحد علی بیع المدبر فان الحدیث کما یخالفنا یخالف الشافعیؒ لان المدبر بعد وفات المولی یصیر حرًا وبیع الحر لا یجوز عند احد لا عندنا ولا عند الشافعیؒ فالمدبر المذکور ان کان مطلقًا فبیعہ من خصوصیاتہ علیہ السلام وان کان مقیدًا فلا حجۃ علینا **قولہ** باب ماجاء فی تلقی البیوع الکراھۃ فیما اذا کان یتضرر اھل البلد او البائع والا فلا وکذا اختیار الفسخ انما یکون اذا اشترطا واما بدون الاشتراط فلا اعم من ان یکون الغبن فاحشا او یسیرًا وکذا الحال فی بیع الحاضر للبادی **قولہ** باب المحاقلۃ والمزابنۃ علی الحدیث لم یعمل الشافعیؒ مثل ابی حنیفۃؒ لان الشافعیؒ جوز العرایا وھو قسم من المحاقلۃ والنھی مطلق واجوبۃ العرایا مذکورۃ فی العرایا واما بیع البر بالسلت فیجوز عند الجمھور لقولہ صلعم اذا اختلف النوعان فبیعوا کیف شئتم بعد ان یکون یدًا بید واما القیاس علی بیع الرطب بالتمر فالنھی علی طریق الاولویۃ لا انہ لا یجوز لانہ نقل فی الطحاوی ان معمر بن عبد اللہ کان یمنع بیع القمح بالشعیر فاذا سئل عنہ فقال انی اخاف ان یضارعہ واما بیع التمر بالرطب فیجوز عندنا و عند الجمھور والشافعیؒ وصاحبی ابی حنیفۃؒ لا یجوز وجواب ابی حنیفۃؒ للفقھاء انھما لا یخلوا ما ان یکون من جنس واحد او جنسین

علہ وایضًا فی الخبر لفظ طلاق وھی صفۃ المرأۃ والتطلیق صفۃ المرأۃ واما منا یقول بالتطلیق لا بالطلاق وفی الحدیث ذکر الطلاق لا التطلیق فیوافق قولہ بالحدیث ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ -

ان کان الاول فیجوز باول الحدیث وان کان الثانی فیجوز باخر الحدیث واما للمحدثین فکما روی عنہ انہ دخل ریًا فسأل عنہ
المحدثون علۃ جواز البیع واستندوا فی عدم الجواز بحدیث زیدٍ ابی عیاش فقال لھم زید ابو عیاش ضعیف فاحسنوا علیہ الثناء
وایضًا روی فی غیر روایۃ الصحاح ظنی انھا فی دار قطنی وزاد فیھا نسیۃ وبیع الرطب بالتمر نسیۃ لایسلمہ ابو حنیفۃؒ وکذا البیع قبل
بدو الصلاح جائز عند الامام ویخالفہ روایۃ الباب والجواب ان النھی عنہ علی سبیل الشفقۃ کما روی فی بعض الروایات انہ صلی اللہ
علیہ وسلم نھی عنہ مشورۃ او النھی عن البیع قبل بدو الصلاح فی بیع السلم کما روی عن ابن عمرؓ انہ سأل النخلی عن السلم فقال نھی
علیہ السلام عن بیع النخل حتی یؤاکل او معنی بدو الصلاح یعنی قبل وجود الثمار ولو کان ھذا فیسلمہ ابو حنیفۃؒ لانہ بیع معدوم
کذا قال الطحاوی **قولہ** نھی عن بیع حبل الحبلۃ یحتمل معنیین احدھما ان یکون حبل الحبلۃ مبیعًا وذا لایجوز لانہ بیع المعدوم والثانی
ان یکون حبل الحبلۃ اجل اداء الاثمان وھو لیس موجودًا وقت العقد ولا یتیقن بتحصیلہ لانہ یمکن ان یموت المبیع قبل الحمل **قولہ**
باب بیع الحیوان بالحیوان عقد بیع الحیوان بالحیوان بعد ان یکون یدا بید جائز عندنا اعم من ان یکون متفاضلًا او متساویًا و لا
یجوز نسیۃ کما یشعر عنہ روایۃ بیع عبدین بعبد لانہ ربوا وعند الشافعیؒ یجوز کیف ما کان اعم من ان یکون نسیۃ اویدا بید متفاضلًا
او متساویًا وحمل روایۃ نھی النسیۃ علی النسیۃ من الجانبین لانہ علیہ السلام نھی عن بیع الکالی بالکالی ولکن ھذا لیس بسدید لانہ
ما ورد فی روایۃ جابرؓ انہ لا باس بہ بعد ان یکون یدا بید فالظاھر ان المراد بہ ان یکون مقابلًا للنسیۃ من جانب واحد وایضًا روایۃ
النھی قولیات وروایات الجواز فعلیات وایضًا الروایات الناھیات محرمات والمجوزات مبیحات فقاعدۃ اھل الاصول یقتضی
ترجیح ھذہ علی تلک **قولہ** باب البیع بعد التابیر الثمرۃ عندنا تابعۃ للاشجار علی کل حال للبائع قبل التابیر وبعدہ وعند البعض بعد
التابیر لایکون تابعًا کما ھو مدلول الحدیث وقبل التابیر تکون تابعًا **قولہ** باب البیعان بالخیار اعلم ان الاصل فی ھذہ المسئلۃ
ان الشافعیؒ یثبت للبائع والمشتری بعد انعقاد البیع خیار المجلس وابو حنیفۃؒ لایسلمہ واکثر الروایات موافق للشافعیؒ فعنی مالم
یتفرق عندہ التفرق بالابدان ومعنی اویختار ان یقول کل واحد من البائع والمشتری بعد انعقاد العقد اخترت الثمن او المبیع فبعد
ھذا القول لایبقی لاحد الخیار والمراد بالخیار خیار الشرط یعنی لیس لھما الخیار بعد انعقاد العقد الا اذا اشترط فی العقد خیار الشرط
فحینئذٍ لکل منھما خیار البتۃ والمعنی الاول یقرب الی الذھن بالنظر الی الروایات فتاویل الروایات المخالفۃ لنا ان المراد بالخیار
خیار المجلس الا ان المراد بالتفرق التفرق بالاقوال ویقال ان المراد بالخیار خیار القبول فالمراد من التفرق التفرق بالاقوال وانما
احتیج الی تاویل الروایات لئلا یلزم خلاف قاعدۃ الکلیۃ الشرعیۃ وھی ان مدار اتمام انعقاد البیع علی اھلیۃ المتعاقدین ومحلیۃ
المعقود علیہ وعدم ما یفسد البیع او یبطلہ وصدور الایجاب من الاول والقبول من الثانی فبعد وجود ھذہ الامور لایتوقف البیع
علی امر اٰخر کما رأینا فی الاجارۃ والاعارۃ والنکاح وغیرھا من العقود فکذا فیما نحن فیہ لو نترک الروایات بلا تاویل یلزم خلاف ھذہ
القاعدۃ واما قول الترمذیؒ بان ابن عمرؓ اعلم بمعانی الحدیث لانہ راویہ فمسلم بلا ریب فیہ لکن لایلزم من ھذا القدر مرجوحیۃ
مذھبنا وراجحیۃ الشافعیؒ لانہ مستدل واذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال فاقول یمکن ان یکون لم یتعین عند ابن عمرؓ معنی من المعانی
التی ذکرنا معنی خیار المجلس او خیار القبول والتفرق بالابدان او الاقوال لانہ کان یقوم احتیاطًا وزھدًا واتقاءً ونقول انہ یمکن
ان یکون مذھبہ مثل مذھبنا من عدم اثبات خیار المجلس وانعقاد العقد بعد التفرق بالاقوال الا انہ کان یقوم الزامًا للحجۃ علی
خصمہ لانہ یمکن ان یکون خصمہ ممن یری خیار المجلس فکان یقوم ابن عمرؓ لئلا یلزم علیہ الحجۃ من جھۃ مذھبہ وان کان
مذھبنا عدم اختیار المجلس فمجرد قیام ابن عمرؓ لایفید الشافعیؒ لاحتمال ما ذکرناہ واما الاستدلال بروایۃ ابی برزۃ الاسلمی فلیس
بصحیح لان روایتہ لایستقیم معناہ علی طرز الشافعیؒ فکیف یحتج بھا علینا لانہ روی ھذہ الروایۃ مفصلۃ بانہ کان فی السفر مع الناس
فابتاع الرجلان فی فرس والفرس کان مربوطا علی حالہ فی بیت البائع ثم بعد ساعۃ ذھب المشتری الی تسریحہ فقال البائع لا اجیز
البائع فذھبا الی ابی برزۃ الاسلمی فی السفینۃ فاختصما عندہ فقال لا اراکما افترقتما فبعد ھذہ التفصیل لعلک علمت عدم صحۃ
الاستدلال الشافعیؒ بحدیث ابی برزۃ الاسلمی بل ھو مضر لمذھبہ لانہ یقول ان بعد الافتراق بالابدان لایبقی الخیار وفی قصۃ ذکرناھا
یأبی العقل السلیم والفھم المستقیم من ان یقول بعدم الافتراق فی یوم ولیلۃ وکیف یتغمض عن الحوائج الضروریۃ والصلوٰۃ والاکل
وغیرھا ومع قطع النظر عن جمیع ھذہ الضروریات الموجبات للافتراق ذھاب المشتری عن مجلس العقد وتسریحہ الفرس مصرح
بھا فی الروایات فلا یمکن ان ینکرہ الشافعیؒ فبعد ھذا الافتراق قال ابو برزۃ الاسلمیؓ لا اراکما افترقتما وھو لیس بمذھب الشافعیؒ
فروایتہ مضرلہ لامؤیدلہ ثم بعد ھذا قال الامام الطحاویؒ فی الاستدلال علی مذھبنا بقولہ صلعم لایحل لہ ان یفارقہ خشیۃ ان یستقیلہ
حاصلہ انہ لایصح ان یستدل الشافعیؒ بھذا القول علی مذھبہ بل ھو یؤیدنا لانہ فیہ نھی عن الافتراق خشیۃ الاقالۃ والاقالۃ رفع
العقد بعد ان یتم فعلم ان العقد قد تم ولزم بمجرد قول البائع والمشتری والا لماصح اطلاق الاقالۃ ثم اعترض الطحاوی بھذا القول
علی مذھب الشافعیؒ بانہ لو کان معنی قیام ابن عمرؓ کما قال الشافعیؒ فیلزم الاعتراض علی ابن عمرؓ بھذا القول واما علی طرز ابی حنیفۃؒ
فلا ولم یرض باستدلالہ فی مقابلۃ نصوص الشافعیؒ فالحاصل ان ھٰھنا ثلث مذاھب الاول مذھبنا وھو انہ یلزم العقد بمجرد
الایجاب والقبول ولایبقی خیار المجلس والثانی مذھب امام الشافعیؒ وھو انہ ینعقد العقد ویبقی الخیار خیار المجلس الثالث

ترمذی ص۲۳۴ ج۱

ترمذی ص۲۳۵ ج۱

ترمذی ص۲۳۶ ج۱

مذهب اصحاب الظواهر والمحدثین وهو انہ لاینعقد العقد اصلا لقوله علیه السلام لا بیع بینهما مالم یتفرقا قال شیخنا مدظله الاولی بالتحقیق ان یقال ان اباحنیفةؒ ایضًا یسلم خیار المجلس کما یسلم الشافعیؒ علی سبیل التبرع والاحسان لا علی سبیل الوجوب وَ الالزام والا لتعارض کثیر من الروایات فنقول ان ما ورد فی الروایات مالم یتفرقا او یختار امعناه انہ ینبغی للمؤمن ان یخیر اخاه المؤمن بعد انعقاد العقد حتیٰ یتفکر فی نفعہ ونقصانہ فیختار المبیع او یدعہ کقوله علیه السلام من اقال اقاله الله تعالیٰ یوم القیٰمة کذا قوله علیه السلام المؤمن اخو المؤمن لایخذله وان کان لیس بلازم علیه وقرائن هٰذا التوجیه موجودة فی الاحادیث منها قصة کعبؓ انہ ارتفع صوته فی مسجده علیه السلام حین طلب دینه من مدیونه فسمع علیه السلام صوته فخرج فقال یا کعب ضع دینك وقال لمدیونه اعط ما بقی فکل واحد یسلم ان هٰذا الحکم کان بجهة التبرع والاحسان ولیس فیه ان القاضی یحکم فی مثل هٰذه المقدمة بهٰذا الحکم ویتلف حقوق الناس وکذلك فی قصة شراج حرة ان الانصاریؓ وابن عمته علیه السلام یعنی الزبیر اختصما عنده علیه السلام فی ماء الشراج فقال علیه السلام تبرعًا علی الانصاری للزبیرؓ اذا استقیت ارضك فاترك الماء له فلم یفهم الانصاری تبرع النبی علیه السلام به وغضب فقال للنبی علیه السلام ان کان ابن عمتك فغضب علیه السلام علیه وقال للزبیر علیك ان توفی حقك ثم اترك له فکل واحد یسلم ان اول حکمه علیه السلام کان تبرعًا لا قضاء والثانی کان قضاءً فکذا فیما نحن فیه لو یحمل الاجارة فی خیار المجلس علی التبرع والاحسان فلیس ببعید فعلیٰ هٰذا الطرز لا یرد الاعتراض علی الشوافع بحدیث ابی برزة الاسلمیؓ لان معنی قول ابی برزة انی لا اراکما افترقتما یعنی ینبغی للبائع ان یاخذ فرسه ویعطی اثمان المشتری له لانہ لم یفترق بعد افتراقًا بعیدا ولم ینتفع بالاثمان ولم یتصرف فیها ونادم ببیعه وقد قال علیه السلام من اقال نادمًا بیعه اقال الله عثراته یوم القیٰمة وکذا قال للمسلم حق علی اخیه المسلم وحینئذٍ لا یرد الاعتراض علی ابن عمرؓ بقوله علیه السلام لان الامر کما قلنا کان للتبرع والمتبرع امیر نفسه ان شاء تبرع و الافلا ما علی المحسنین من سبیل وایضًا لهٰذا التوجیه قرینة انہ جاء فی روایة الترمذیؒ وابی داؤد والنسائیؒ قوله مالم یتفرقا او یختارا ثلثا وزاد البخاریؒ ثلث مرار فلو لم یحمل الروایات علی المعنی الذی ذکرنا لم یستقم معنی هٰذه الروایة علی مذهب الشافعیؒ لان الخیار فیه ثلث مرات ولا یقوله احد ولا یسلمه الشافعیؒ بل یکفی عنده القول مرة واحدة فعلم ان هٰذا تاکید علی جهة التبرع والاحسان قال شیخنا هٰذا المعنی الذی ذکرناه لم اجد فی کتاب وان لم یقدح فی حسنه الا ان ابن حجرؒ نقله فی فتح الباری بعد رد دلائل الحنفیة وقال هٰذا الاحتمال بعید والعجب مثل هٰذا المتبحر انہ کیف یقول ببعد هٰذا الاحتمال الذی هو موافق للروایة وَ الدرایة والله اعلم بما فی صدور العباد والشافعیؒ ارتکب فی کثیر من المواضع الاحتمال الابعد من هٰذا الاحتمال ولم یقدح علیه ابن حجر وللناس فیما یعشقون مذاهب اویقال ان الخیار کلی مشکك فبعض افراده اقوی وهو بعد قیام المتعاقدین عن مجلس الخیار وقوته لانہ لاخیار لاحد المتعاقدین حینئذٍ واضعفه وهو قبل الایجاب والقبول وضعفہ لان فیه الخیار لکل واحد من المتعاقدین علی سبیل الاستقبال وبین وبین وهو بعد انعقاد العقد قبل تفرق الابدان فهو اقوی بالنسبة الی الثانی واضعف بالنسبة الی الاولی ووجه ضعفه انہ لیس کل واحد مستقلاً علی الفسخ ولکن ان رضی الاٰخر فله ان یفسخ فحینئذٍ یسلم ابوحنیفةؒ ایضًا خیار المجلس بعنوان اجازة الاٰخر لا مستقلاً اویقال ان الخیار ذوجهتین جهة الانفاذ وجهة الفسخ فلکل من العاقدین خیار انعقاد العقد فان اتفقا علی انعقاد فینفذ وان اتفقا علی الانفساخ فیفسخ وان اختلفا فالشافعیؒ یرجح جانب الفسخ ونحن جانب الانعقاد والحدیث لیس بمصرح للترجیح بل المرجح القیاس فنحن لا نرتکب خلاف الحدیث بل نخالف قیاس الشافعیؒ وقیاسه لیس بحجة علینا فالحاصل ان مسئلة الخیار من مهمات المسائل وخالف ابوحنیفةؒ فیه الجمهور وکثیرا من الناس من المتقدمین والمتاخرین صنفوا رسائل فی تردید مذهبه فی هٰذه المسئلة ورجح مولانا شاه ولی الله المحدث دهلویؒ قدس سره فی رسائل مذهب الشافعیؒ من جهة الاحادیث والنصوص وکذلك قال شیخنا مدظله بترجح مذهبه وقال الحق والانصاف ان الترجیح للشافعیؒ فی هٰذه المسئلة ونحن مقلدون یجب علینا تقلید امامنا ابی حنیفةؒ والله اعلم **قوله** لایتفرقن عن بیع الا عن تراض لا یخالفنا کما قدمنا من تقریر مذهبه یعنی ینبغی ان لا یتفرق المتعاقدان الا عن رضاء تام فان لم یرض احدهما فعلی الاٰخر ان یفسخ تبرعا واحسانا وان کان بعد انعقاد العقد وکذا قوله علیه السلام اعرابیا لا یضرا باحنیفةؒ لانہ علیه السلام اولی بالمؤمنین بالفضل کما جاء انا نستحق بمکارم الاخلاق **قوله** ولاخلابة ههنا مسئلتان الاولی هل العاقل البالغ الحر یحجر علیه ام لا فقلنا لا وقال الشافعیؒ بالحجر علی السفیه واستدل بحدیث الباب انہ علیه السلام منعه عن البیع والشراء وهٰذا الاستدلال لا یصح لان حجره علیه السلام علیه کان شفقة ومروة علیه وعلی ماله لما جاء اقاربه یشتکون الی النبی علیه السلام لا حکما وقضاء فلما قال لا اصبر یا رسول الله لما اجاره علیه السلام مع انہ مصرح انہ علیه السلام اجازه بعد عدم صبره وللقاضی ان یصون قضاءه مهما امکن لا ان یقضی ساعة وینقض تارة وشان القضاة اعلی وارفع منه فضلا عن قضاء النبی علیه السلام والثانیة انہ بل ثبت بمجرد قوله لاخلابة الخیار فقال بعض اهل العلم یثبت والا لضاع التقیید به ویلغو الکلام وقال الجمهور منهم الشافعیؒ وابوحنیفةؒ لا یثبت بمجرد هٰذا القول و الحدیث بظاهره یخالفهم فاجاب الشراح بان ثبوت الخیار بهٰذا القول فقط من خصوصیات ذٰلك الرجل والاولی فی الجواب ان یقال انہ جاء فی روایة الحاکم لاخلابة ولی الخیار ثلثة ایام فثبت الخیار بهٰذا الکلام لا بمجرد القول ای بلاخلابة واما القول بانہ

لو لم یثبت الخیار بھذا الالفاظ للزم الغاء التقیید وتضییع الکلام فلا نسلمہ لان فوائد التقیید لیست بمنحصرة فیما قالوا حتی یلزم من نفیہ الغاء التقیید وتضییع الکلام بل للتقیید فوائد لا تعد ولا تحصی واعلی الفوائد ھھنا انہ اذا کان المشتری مثلاً من من لا یعرف فنون البیع ویقول وقت الشراء والبیع لخصمہ انی غیر واقف بفنون المعاملة ولا اعلم موجبات الخسران والمنافع واتکلت علی دینک وفوضت امری فی تلک المعاملة الیك وانت تعلم بمنافعی ومضاری فاعمل بی معاملة الصدیقین الخائفین من اللہ تعالی فلا محالة یتاثر البائع من ھذا الکلام ویعامل معہ معاملة المخلصین الصدیقین یدفع عنہ مضارہ ویجلب الیہ منافعہ فلھذہ الفائدة قالہ علیہ السلام قل لاخلابة فلا یلزم الغاء الکلام وھذا الجواب مع قطع النظر عما رویناہ من روایة الحاکم فانہ جواب اخر **قولہ باب فی المصراة** ذھب الامام الشافعیؒ الی ظاھر الحدیث وقلنا برجوع النقصان والحدیث بظاھرہ یخالفنا فاجیب عنہ بوجوہ الاول ما اجاب صاحب نور الانوار بان راوی الحدیث ابوھریرةؓ وھو غیر مجتھد وروایة غیر المجتھد متروک فی مقابلة القیاس وقال شیخنا مد اللہ ظلہ ھذا الجواب من قبیل توجیہ الکلام بما لا یرضی بہ قائلہ فان من داب الامام ابی حنیفةؒ انہ یترك القیاس فی مقابلة قول الصحابی فضلاً عن ان یبین حدیث النبی علیہ السلام کما صرح بہ المحققون من علمائنا الثانی ما اجاب ابن عمرؓ بان الحدیث منسوخ وناسخہ قولہ صلی اللہ علیہ وسلم البیعان بالخیار ما لم یتفرقا فلما حکم علیہ السلام بانقطاع الخیار الا لمن استثناہ بقولہ الا بیع الخیار فعلم انہ لا خیار لاحد وردہ الامام الطحاویؒ ان بیع المصراة داخل فی ما استثناہ علیہ السلام بقولہ الا بیع الخیار لان المصراة من جملة العیوب ورد المبیع بخیار العیب مشروع فی الشریعة لا یقول احد بنسخہ الثالث ما اجاب عیسی بن ابان بان حکم حدیث المصراة فی وقت ما کانت العقوبات یوخذ بھا الاموال کما روی عن النبی علیہ السلام فی الزکوٰة من ادی طائعاً فلہ اجرھا والا اخذناھا منہ وشطر مالہ غرمة من غرمات ربنا عز وجل وکما قال فی سارق الثمرة التی لم تحرز فانہ یضرب جلدات ویغرم مثلیھا ثم لما نسخ اللہ الربو وردت الاشیاء الی امثالھا ان کان مثلیا فمثل وان کان من ذوات القیم فقیمة فنسخ حکم المصراة ایضاً والعقوبة فیہ ھی ان یبقی اللبن عند المشتری ویرد الی البائع صاعاً من طعام ولا ینظر الی ان صاعاً من طعام ھل یساوی اللبن ام لا فلو کان اللبن زائداً من الطعام واضعافاً مضاعفة فیسلم الی المشتری عقوبة للبائع الفاعل ھذا الفعل الشنیع ولم یرض ابو جعفر بھذا الجواب ایضاً الرابع ما اجاب الطحاویؒ بان الحدیث منسوخ ووجہ النسخ انہ یخالف النصوص الصریحة من کلام اللہ تعالی ورسولہ صلعم والقیاس بل الاقیسة اما کلام اللہ تعالی فلقولہ تعالی فاعتدوا علیہ بمثل ما اعتدی علیکم واما کلام النبی علیہ السلام فقولہ علیہ السلام ونھیہ عن بیع الدین بالدین وفی المصراة بیع الدین بالدین ووجہہ ان المشتری اذا حلب اللبن یومین او ثلثة ایام واھلکہ ثم رد الشاة علی بائعہ ووجب الصاع من الطعام دیناً فی ذمتہ بدل اللبن الذی ھلکہ فکان دیناً علیہ فھذا بیع الدین بالدین وقد نھی عنہ صلی اللہ علیہ وسلم وکذا یخالف قول صلعم الخراج بالضمان والغنم بالغرم فعلی مذھب الشافعیؒ یلزم خلاف ھذہ النصوص لان الشاة ولو ھلکت مثلاً فی تلك الایام الثلثة لھلکت من مال المشتری وھذا بالاتفاق بینھم فلما کان الضمان والغرم علی المشتری فیجب ان یکون الخراج والغنم لہ عملاً بالنصوص کما لو اشتری رجل عبدا واشتغلہ ثم ردہ علی بائعہ فغلتہ للمشتری وکذا لو اشتری شاة واحلب لبنھا ایاماً ثم ردت علی البائع بعیب اخر فاللبن للمشتری بلا شیٔ فکذا فیما نحن فیہ نقول اللبن للمشتری بلا شیٔ وکذا یخالف قاعدة الضمان لان الضمان بالمثل اعم من ان یکون صوریا او معنویا فصاع الطعام لیس مثلا صوریا للبن وھذا ظاھر ولا معنویا لان المثل للمعنوی عبارة عن قیمة الشیٔ وصاع الطعام لا یساوی قیمة اللبن علی کل حال فانہ لم یفرق فی الحدیث ان الصاع عوض لبن یوم او یومین او عوض لبن شاة او بقرة والمشتری قد تکون شاة وقد تکون بقرة وقد تکون ناقة والصاع لا یساوی قیمة لبن کل شاة للتفاوت بین البانھا بالقلة والکثرة فضلاً ان یساوی لبن ثلثة ایام او لبن الناقة والبقرة وایضاً الحدیث مخالف لمذھب الشافعیؒ ایضاً لان مذھبہ ان یرد صاع التمر او الشعیر فقط لا غیر وفی الحدیث امر مطلق سوی السمراء فی روایة ابی ھریرةؓ التی احتج بھا وایضاً الحدیث مخالف لقواعد خیار العیب یتحقق فیھا ثلثة صور الاولی ان یظھر عند المشتری عیب کان عند البائع بدون ان یحدث عند المشتری عیب یتعین الرد الثانی ان یظھر عند المشتری عیب کان عند البائع وقد حدث عیب فی ید المشتری ایضاً ففی ھذہ الصورة لھما خیار ان الرجوع بالنقصان او الرد الثالث ان یزید المشتری فی المبیع مثلاً اشتری ثوبا فخاط او اصبغہ ففی ھذہ الصورة ان لم تراضیا علی الرد فلیس للبائع ان یاخذ لان امتناع الرد ھھنا لحق بعد بل یتعین الرجوع بالنقصان فصورة الشاة صورة ثانیة لانہ حدث عیب عند المشتری وھو اخراج اللبن عن الضرع وکان معیبا بعیب کان عند البائع فحکمھا الرجوع بالنقصان او الرد ان تراضیا لا الرد ورد صاع من التمرة والشعیر فبسبب ما ذکرناہ من الوجوہ ترکنا حدیث المصراة واللہ اعلم او یقال ان الحکم برد الشاة ورد تمر او صاع شعیر معھا لیس قضاء ووجوبا بل تبرعاً ومصالحة یعنی لما ظھر عیب عند المشتری ورد المعیبة فعلیہ ان یرد معھا صاعاً من طعام بدل ما انتفع بلبنھا لئلا یضیع مال اخیہ المؤمن فلا یخالف بھذا المعنی ابو حنیفةؒ **قولہ باب فی اشتراط ظھر الدابة عند البیع** جوز احمدؒ واسحقؒ الاشتراط فی البیع نظراً الی ظاھر الحدیث وقال الامام مالك ان کان المسافة یسیرا قلیلاً فیجوز والا فلا وقال الامام ابو حنیفةؒ بعدم جواز الاشتراط مطلقا لانہ علیہ السلام نھی عن بیع وشرطین وجاء فی بعض

الرّوایات نہیہ علیہ السلام عن بیع وشرط وکذا نہیہ علیہ السلام عن صفقة فی صفقتین والرّوایة الواردة فی ھٰذا الباب متخالفة
ومتعارضة ظاھرًا جمعہا البخاری فی مصنفہ علم من بعضہا ان النبی علیہ السلام اباح ظہرہٗ بعد البیع وعلم من بعضہا ان النبی علیہ
السلام اجاز علی طلب جابرؓ وعلم من بعضہا الاشتراط فعین ابوحنیفہؒ واحدة منہا وتأول فی الباقیات بان جابرؓ لما اراد البیع
اختلج فی صدرہٖ انی کیف اصل المدینة فقال لہ علیہ السلام سابیح لك ظہرھا اویقال ان النبی علیہ السلام اعطاہ عاریة بعد البیع کما
قال جابرؓ فی روایة افقر فی ظہرھا **قولہ** باب فی الانتفاع بالرھن عند ابی حنیفہؒ لایجوز للمرتہن ان ینتفع بالمرھون وظاھر الحدیث
یخالف اباحنیفہؒ فاجاب الطحاویؒ بانہٗ لادلیل فی ھٰذا الحدیث علی جواز الانتفاع بالمرھون لان فیہ علی الذی یشرب ویرکب
نفقة ولم یبین من الذی یرکبہ ویشرب اللبن ولو سلم کما جاء فی بعض الرّوایات مصرحاً فنقول ان ھٰذا حکم من قبل نسخ الربوا
فقد نہی علیہ السلام بقولہ کل قرض جر نفعًا فھو حرام وکذا نہی عن بیع المعدوم وفیما نحن فیہ یلزم بیع المعدوم وھو باطل لان
المرتہن لما عین الشیٔ فھو فی ذمتہ من نفقة المرھون بدل اللبن الذی یشربہ فھو بیع معدوم لان البیع قد انعقد الاٰن والمبیع معدوم
لانہٗ فی الضرع وبیع اللبن فی الضرع لیس بصحیح **قولہ** باب فی المکاتب ترك ابوحنیفہؒ الرّوایات اللاتی فیہا تجزی العتق وقال المکاتب
عبد مابقی علیہ درھم فالرّوایات اللاتی ذھب الیہا ابوحنیفہؒ رویت بطرق متعددة ومن اقوال الصحابةؓ ایضًا فمنہا ما قال عمرؓ بن
الخطاب المکاتب عبد مابقی علیہ درھم وکذا قال ابن عمرؓ وزید بن ثابتؓ وعبد اللہؓ وکذا قالت عائشةؓ وام سلمةؓ واورد الامام
الطحاویؒ قیاسًا نذکرہ وھو ان الصحابة لما اختلفوا فی ھٰذا الباب وکل قد اجمع علی ان المکاتب لایعتق بعقد الکتابة وانما یعتق
لحالة ثانیة فقال بعضہم لتلك الحالة ھی اداء جمیع بدل الکتابة وقال بعضہم ھی اداء بعضہا وقال البعض یعتق منہ بقدر مادی
من مال المکاتبة فکل قد اجمع ان المکاتب لیس مثل المعتق علی مال یعتق فی الحال قبل ان یؤدی شیئًا وسائر الاشیاء لاتجب
بنفس العقد وانما تجب بحالة اخری کما فی المکاتب فرأینا انہٗ اذا بیع شیٔ فلا یجب بنفس العقد علی البائع تخلیة المبیع وتسلیمہ المشتری
مالم یقبض جمیع اثمانہ وکذا الرھن لیس لہ المرھون مالم یؤد جمیع بدل الرھن فکذلك یجب ان لایعتق المکاتب مالم یؤد جمیع بدل
الکتابة قیاسًا علی ما ذکرنا **قولہ** باب اذا افلس للرجل غریم فیجد عندہ متاعہ لاخلاف فی ان من وجد سلعتہ بعینہا فھو احق بہا
من غیرھا الا انہم اختلفوا فی بعینہا فقال ابوحنیفہؒ من افراد بعینہا المرھون والمقبوض علی سوم الشراء والودیعة والمغصوب والاعارة
والاجارة لا المبیع وقال الشافعیؒ المبیع ایضًا فھٰذا مختلف ووجہ ابی حنیفہؒ انہٗ ورد فی ھٰذا الباب روایات ان من وجد سلعتہ
بعینہا فھو احق بہا مادام المتعاقدان وفی الاخذ الثمن فبعد التامل فی جمیع الرّوایات یظہر وجہ الاشتراط وھو انہٗ اذا اتم البیع لزم
العقد فحینئذٍ لایبقیٰ بعینہا لما روی فی قصة بریرة ان تبدل الاحکام یوجب تبدل الاملاك والبیع تتم اذا اخذ البائع الثمن اومات
احدھما فلذا قال ابوحنیفہؒ انہٗ لم یدخل المبیع فی بعینہا **قولہ** باب فی النہی للمسلم ان یدفع الی الذمی الخمر یبیعہا لہ ھٰھنا مسئلتان
تخلیل الخمر وان الخمر بعد التخلیل ھل یبقی طاھرًا اونجسًا ففی المسئلة الاولیٰ مذھب ابی حنیفہؒ ان التخلیل جائز لکنہ لایستحب وفی
المسئلة الثانیة عند الامام ابی حنیفہؒ یصیر طاھرًا سواء صار بنفسہ اوبصنع احد فیرد الاعتراض انہٗ لما کان التخلیل جائزًا فلم حکم علیہ
السلام بتضییع مال الیتیم وان تضییع مال الیتیم قبیح فاجیب انما یکون قبیحًا اذا لم یکن لحکمة ومصلحة شرعیة وھٰھنا لیس کذلك
اویقال ان الخمر لیس من الاموال فی حکم المسلم اویقال انہٗ علیہ السلام اَمَرَ باھراقہ زجرا وتاکیدا لانہٗ کان اول زمان تحریم الخمر
واما مناسبة الحدیث بترجمة الباب فی النہی انہ لوکان بیع الخمر بامر المسلم ذمیا جائزًا بلا کراھیة لامر علیہ السلام ذمیا ببیع خمر الیتیم
قولہ لاتخن من خانك ذھب العلماء وقالوا اذا وجد الرجل مال غاصبہ اوسارقہ من جنس مالہ اوبغیرہ فلا یاخذہ لقولہ
علیہ السلام لاتخن من خانك وذھب امامنا ابوحنیفہؒ فیہ الی تفصیل وھو ان وجد من جنس مالہ ونوعہ فیاخذ ویتملك وان لم
یکن من جنسہ فلیس لہٗ ان یتصرف فیہ الا ان یحبسہ مثل المرھون حتیٰ یستوفی حقہ لان فی غیر الجنس بدل من البیع وبیع مال
الغیر لایجوز **قولہ** ان العاریة مؤداة یسلمہ ابوحنیفہؒ الا انہٗ لایلزم منہ الضمان لان معناہ ان کان العاریة موجودة فمؤداة و
اما اذا لم تکن موجودة فحکمہا لم تذکر فی الحدیث بل اذا تعمق النظر فتعلم من مقابلة الدین مقضی بقولہ العاریة مؤداة یثبت بہ
مذھب ابی حنیفہؒ لان الاداء انما یکون فی عین الواجب والقضاء انما یجب فی الذمة وعند الامام احمدؒ والشافعیؒ یجب الزمان فی العاریة
وعند ابی حنیفہؒ الا اذا تعدی المستعیر فحینئذٍ یجب وقال قتادة ان الحسن نسی لکن نقول ما نسی بل کان مذھبہ مثل ابی حنیفہؒ
انہٗ لایجب الضمان ولا تصریح فی الحدیث بوجوب الضمان حتیٰ تیقن بنسیان الحسن بل فعلہ کان بیانا للحدیث فح یقوی مذھبنا
قوة شدیدة فان کلہم اتفقوا ان فعل الراوی بیان لمرویہ حتیٰ قال فی مواضع فی کتابہ **قولہ** باب فی کراھة بیع المغنیات انما یکرہ
البیع والشراء اذا کان بغرض الغناء وان کان لاخر فیجوز **قولہ** باب ان یفرق بین الاخوین ھٰذا مشروط بکونہما صغیرین او احدھما صغیرا
والاخر کبیرًا **قولہ** باب فی من یشتری العبد فیستغلہ مضمون حدیث الباب مسلم عند الشافعیؒ ایضًا لکن العجب من انہٗ کیف نسیہٗ
فی قصة المصراة **قولہ** باب فی احتلاب المواشی بغیر اذن الارباب لما کان اکل مال الغیر حراما بالنصوص القراٰنیة الصریحة و
الاحادیث فلذا قال العلماء فی مثل ھٰذہ الاحادیث اما انہا منسوخة اویقال ان الاجازة فی وقت الضرورة والمخمصة اویقال ان ھٰذا کان
حسب عادة الناس فی زمان النبی علیہ السلام انہم کانوا لایمنعون من اکل الثمرات الساقطات علی الارض کما یشعر عنہ قصة رافع

بن عمرو بان النبی علیہ السلام منعہ عن رمی نخل الانصار واجازہ بالاکل عن الساقطات تحت الاشجار **قولہ باب فی کراھیۃ الرجوع**
ذھب الامام الشافعیؒ الی ظاھر الحدیث وقال لایجوز لاحد ان یرجع فی ھبتہ الا الوالد فیما یعطی ولدہ ومذھب امامنا ابی حنیفۃؒ
لکل احد ان یرجع فی ھبۃ الا اذا اتصل بالموھوب زیادۃ متصلۃ کالغرس والبناء او یموت احد المتعاقدین او یخرج الشئ الموھوب
عن ملک الموھوب لہ وھذا التفصیل فی الھبۃ للاجنبی واما اذا وھب لذی رحم محرم او احد الزوجین للاخر فلا یرجع اصلاً و
مستدلہ ما روی ابن ماجۃ الواھب احق بھبتہ ما لم یثب واما تشبیہ النبی علیہ السلام للعائد فی الھبۃ بکلب یعود فی قیئہ فلا
یثبت بہ الحرمۃ لان معناہ رجوعہ شنیع مثل رجوع الکلب فی قیئہ کما قال علیہ السلام لعمرؓ حین اراد ان یبتاع فرساً تصدق بہ
علی الغیر لاتعد فی صدقتک فان العائد فی صدقتہ کالکلب یعود فی قیئہ فکل احد یسلم ان الرجل اذا ابتاع ما تصدق فیجوز واما نھی
النبی علیہ السلام لعمرؓ فمحمول علی التنزیھی فکذا نھی النبی علیہ السلام للعائد فی الھبۃ تنزیھی وکذا قولہ علیہ السلام لایحل لواھب ان
یرجع فی ھبتہ لایدل علی مذھب الشافعیؒ لانہ قیل تشددا فی المنع عن مثل ھذا اللغو الشنیع فمعناہ لایحل لہ حلاً تاماً کاملاً
کما قال علیہ السلام لایحل لہ ان یفارقہ خشیۃ ان یستقیلہ وکذا قولہ علیہ السلام لاتحل الصدقۃ لغنی ولا لذی مرۃ سوی فکلمۃ لا
یحل فیما ذکرنا من القولین محمول علی التشدید فکذا فیما نحن فیہ واما وجہ عدم الرجوع اذا وھب لذی رحم فلانھا صلۃ رحم
فیھا لا یجوز الرجوع کما قال علیہ السلام من وھب ھبۃ لصلۃ رحم او علی وجہ صدقۃ فانہ لا یرجع فیھا ومن وھب ھبۃ یری انہ
یراد بہ الثواب فھو علی ھبتہ یرجع فیھا ان لم یرض منھا وکذا قال عدۃ من الاصحاب ویرد علی مذھب الامام ان الرجوع فی ھبۃ
اذا کان حراماً من ذی رحم محرم فکیف یرجع الوالد فیما وھب لولدہ اجیب بانہ رجوعہ لا لانہ وھبہ بل لان للوالد حقا فی مال
ولدہ وقت الضرورۃ لقولہ علیہ السلام انت ومالک لابیک فرجوع الوالد لیس فی ھبتہ بل فی موھوبہ **قولہ باب فی العرایا والرخصۃ**
فی ذلک اعلم ارشدک اللہ تعالیٰ ان علیہ السلام نھی عن المزابنۃ لا ریب فیھا ثم اختلف الامامان الھمامان ابوحنیفۃؒ والشافعیؒ فی
تفسیر العرایا فقال الشافعیؒ العرایا قسم من المزابنۃ الا ان علیہ السلام اجاز فی مقدار خمسۃ اوسق وما دونھا ضرورۃ للناس ودلیلہ ان
الاصل فی الاستثناء المتصل وھو لایستقیم الا اذا کانت العرایا داخلۃ فی المزابنۃ کما ھو مقرر فی موضعہ فیجوز المزابنۃ فی مقدار
خمسۃ اوسق تحدیداً عندہ لا فی الزائد قال رئیس المحدثین مد اللہ ظلہ العجب من مثل الامام الشافعیؒ انہ کیف ترک النصوص و
اللغۃ والقیاس والاحتیاط فی مقابلۃ الاستثناء المتصل مع ان الاستثناء المتصل لیس شیئاً معتدۃ بہا بل وقع فی کلام اللہ تعالیٰ ورسولہ
صلعم وکلام الفصحاء والبلغاء والشعراء الجاھلیۃ الاستثناء المنقطع ولایخل بالفصاحۃ والبلاغۃ بل یکفی ادنی قرینۃ عقلیۃ اونقلیۃ
لا رتکابہ ولنا قرائن فضلاً عن القرینۃ کما سنذکرہ انشاء اللہ تعالیٰ فنقول و باللہ التوفیق ان فی تفسیر العریۃ اختلف الناس ففسر مالک بن
انسؒ بان یکون لرجل نخلۃ اونخلتان فی نخل کثیر لرجل فیبتاع صاحب الکثیر من صاحب النخلۃ والنخلتین الرطب بالتمر المجذور
وقال الاخرون فی تفسیرہ انہ کان لاھل العرب رسم وھو اذا قاربت النخلات بدو الصلاح کانوا یعطون الفقراء من بساتینھم نخلۃ
اونخلتین فاذا قرب زمان الصلاح کانوا یقیمون مع اھلھم وعیالھم فی البساتین وکان صاحب البستان یتضرر بما یتضرر من مجئ الفقراء
لتعاھد اثمارھم فی البستان لکون مالہ وعیالہ فی البستان فدفعاً للضرر کانوا یشترون من الفقیر ما علی النخلۃ الموھوبۃ بالتمر المجذور
خرصاً فھذا التفسیر للعریۃ وقد جاء مفصلاً فی الروایات مثل ما ذکرنا فعلی المنصف ان ینظر فیہ ھل ھی عطیۃ او بیع فاللغۃ یؤیدنا
لان صاحب القاموس مع کونہ من متعصبی الشوافعؒ قال فی کتابہ العریۃ العطیۃ وقال زید بن ثابت فی تفسیرہ رخص فی العرایا
النخلۃ والنخلتان توھبان **قولہ باب ما جاء فی مطل الغنی ظلم** علم من الحدیث وفیھا ثلاث مذاھب مذھب الشافعیؒ انہ اذا
حال المدیون الدائن علی رجل اخر محتال علیہ فقد برئ المحیل فعلی المحتال ان یستوفی حقہ من المحتال علیہ وان لم یتیسر لہ
المال من المحتال علیہ فلیس لہ ان یرجع علی المحیل والمذھب الثانی انہ اذا احیل رجل فقد برئ المحیل ولیس لہ ان یطلب من
المحیل الا اذا افلس المحتال علیہ ومؤیدھم ما ورد فی الروایات لیس علی مال مسلم توی خبر بمعنی الانشاء یعنی علیکم ان لا
تھلکوا اموال المسلمین والثالث مذھبنا وھو انہ اذا احال المحیل المحتال علیہ فقد صح الحوالۃ ولیس للمحیل الرجوع فی مدۃ حیوۃ
المحتال علیہ وان افلس الا اذا ئیس المحیل عن استیفاء حقہ والایاس منحصر فی الصورتین الاولی ان ینکر المحتال علیہ الحوالۃ
ولا بینۃ للمحتال علیہ فح یرجع علی المحیل والثانیۃ ان یموت المحتال علیہ قبل الاستیفاء ولم یترک ترکۃ واما فی حیاۃ المحتال
علیہ فلیس للمحتال ان یرجع علی المحیل وان افلس المحتال علیہ لانہ لا اعتبار لافلاسہ لان المال غاد ورائح **قولہ باب ما
جاء فی استقراض البعیر** عندنا لایجوز الاستقراض البعیر وکذا بیع الحیوان بالحیوان نسیۃ وکذا السلم فی الحیوانات لانہ لابد فی
السلم من ضبط المسلم فیہ نوعاً ووصفاً ففی الحیوانات لایتحقق الضبط من حیث الوصف وھو خارج عن مقدور العباد وکذا فی
الاستقراض والبیع نسیۃ لانہ ورد ان النبی علیہ السلام نھی عن بیع الحیوان بالحیوان نسیۃ فحدیث الباب محمول علی ما قبل النسخ
فلا تعارض فان سلم التعارض فالقیاس یرجح مذھبنا لما ذکرنا من عدم امکان ضبط الاوصاف وایضاً فی الحدیث فعلہ علیہ السلام
وما ذکرنا من الحدیث قول والقول یعارض الفعل وایضاً اذا تعارض المبیح والمحرم ولم یعلم التاریخ فح الاولی الحکم بتأخر المحرم
وتقدم المبیح کما ھو مصرح فی الاصول **قولہ باب النھی عن البیع فی المسجد** یجوز للمعتکف بغیر احضار المبیع فی المسجد

ابواب الاحکام

ولایجوز انشاد الضالة فی المسجد الا اذا انشد خفیة وسرا لاجهرا والممانعة فیما اذا انشد ضالة الخارج فی المسجد واما اذا انشد ضالة المسجد فی المسجد فلا باس **قوله** باب الاحکام الافضل والاولی ان لایطلب الرجل القضاء وان وکل الیه فیتحرز مهما امکن کما احترز ابن عمرؓ فلذا قال علمائنا وفقهائنا یکره اختیار القضاء وما ورد فی الروایات ان یقلب منه کفافا فهذا معاملة العدل والانصاف ومقتضاء القاضی ومایعطی الله تعالٰی من الثواب فهو من فضله ولطفه لاعوض قضائنا فلایتعارض روایات الباب بالروایات اللاتی وردت فی فضیلة القضاء واجرها وان لم یکن الرجل قابلاً للقضاء اویکون ظالماً او مرتشیا فیه تضییع حقوق الناس فحرام وان اختار الرجل القضاء بغرض ان لایتلف الامن فلا باس ومع هذا ینبغی ان یکون اهتمامه بتذلیل نفسه لا الی فخر رتبة القضاء **قوله** باب ماجاء فی القاضی کیف یقضی علم من جواب معاذؓ وسوال رسول الله صلی الله علیه وسلم عن کیفیة القضاء ان العمل بالقیاس ضروری بعد الکتاب والسنة **قوله** باب لایقضی القاضی وهو غضبان النهی عن القضاء حالة الغضب محمول اذا اشتد غضبه حتی کاد لم یفرق بین الحق والباطل ویخاف تفویت الحقوق واما اذا لم ینته الی ذلك المبلغ فیجوز القضاء **قوله** اقطع له قطعة من النار ان کان النزاع فی الاملاك المرسلة فینفذ القضاء ظاهرا وباطنا بالاتفاق بینهم انما الخلاف بین ابی حنیفةؒ والشافعیؒ وغیره فی صورة اخری وهی انه اذا کان المحل قابلاً لانشاء الملك ویکون الدعوی فی سبب خاص مثل البیع والنکاح فینفذ ظاهرا وباطنا عندنا وانکر الباقون النفاذ باطنًا فنفاذ القضاء باطنًا عندنا مشروط بهذا الشرطین ولایرد الاعتراض بحدیث الباب علی الامام لان فی الحدیث تخویفًا ووعیدا وَ اما منا یسلم الوعید فی حق مثل ذلك الرجل لانه ارتکب خلاف ماحرم الله علیه لانه ادعی دعویً کاذبًا فیعذب بهذا الفعل واما ثبوت الملك اوعدمه فلابحث عنه فی الحدیث الا تری ان الرجل لو ابتاع شیئًا نجسا بالحلف الکاذب فقد دخل المشتری فی ملکه مع انه یعذب علی هذا الفعل الشنیع فثمرة النزاع بین الامام والبواقی من الائمة یظهر فیما اذا ادعی الرجل بدعوی کاذب علی غیر المنکوحة انها امراتی فاذا قضاها القاضی فعندنا تکون منکوحة ویترتب جمیع اثار النکاح من وجوب المهر والنفقة وغیرها وعند البواقی لایترتب اثار النکاح بل هو زنا وحرام وایضًا ان قصة الحدیث فی الاملاك المرسلة لانه روی ابی داؤد ان هذا القصة قصة المواریث **قوله** الیمین مع الشاهد علی هذا الحدیث عمل الشافعیؒ واما منا ترکه لان هذا الحدیث حسن غریب وحدیث البینة للمدعی والیمین علی من انکر حدیث حسن صحیح کما قال الترمذیؒ وهو صحیح علی شرط البخاری والمسلم حتی رواه البخاری فی مصنفه مرارا حتی قیل انه المتواتر والمشهور وهو قاعدة کلیة حتی روی فی بعض الاثار والروایات بلفظ الکل والخبر الواحد الغریب کیف یعارض الحدیث الحسن الصحیح المتواتر المشهور والقاعدة العامة الکلیة وایضًا هذا الحدیث فعلی وما تقدم ان من البینة علی المدعی والیمین علی المدعی علیه قولی فکیف یقول احد بانه یعارض ذلك وایضًا الیمین مع الشاهد مخالف للنصوص القرانی وهو قوله تعالٰی واستشهدوا شهیدین من رجالکم الخ فانه قال بعض رواة حدیث الیمین لوکان الیمین مع الشاهد الواحد کافیا فای فائدة الی حکم طویل بان لم یکونا رجلین فاستشهدوا رجلاً وامراتین لانه لوکان الیمین کافیًا لیقال ان لم یکونا فاقضوا بالیمین والشاهد فعلم انه لیس حدیث الیمین و الشاهد علی درجة یعارض حدیث البینة علی انه علیه السلام قضی بیمین وشاهد ولم یعلم ان الیمین اخذ من المدعی ام من المدعی علیه ومذهب الشافعیؒ انما یثبت اذا لم یبق احتمال جانب المخالف اصلاً ویکون التصریح بانه علیه السلام اخذ الیمین من المدعی فاول الشراح بان معنی الحدیث انه علیه السلام اخذ الشاهد من المدعی واقول لما لم یتیسر الشاهدان فاخذ علیه السلام الیمین من المنکر اویقال ان الیمین والشاهد کانا من المدعی الا انه لم یقض به الحکم الشرعی ووجهه ان المدعی لما حضر احد الشاهدین و لم یحضر الاخر فقال علیه السلام للمنکر علیك الیمین فنکل المنکر فقال علیه السلام بعد ذلك للمدعی ان المنکر قد نکل فخذ ما ادعیت ان کنت صادقا فقال المدعی والله انه ملکی فاخذ ملکه ففهم الراوی انه قضی بالیمین مع الشاهد وفی الواقع لم یکن القضاء بالیمین بل بنکول المدعی اویقال ان المدعی لما ادعی عنده علیه السلام فقال علیه السلام للمدعی وعظًا ونصیحة اصدق دعواك ولا تقل کذبًا فقال المدعی والله یارسول الله صلعم ما اکذب فسمع علیه السلام دعواه ثم طلب منه البینة فلم یتیسر سوی الشاهد الواحد فتوجه علی المدعی علیه ان علیك الیمین فنکل فاعطی علیه السلام المال للمدعی ففهم الراوی من انه لم یات من المدعی الا یمینًا وشاهدا لانه علیه السلام قضی بیمین المدعی وشاهده مع انه لم یکن فی الواقع القضاء بیمینه بل یمینه کان لتصدیق دعواه والقضاء کان بنکول المدعی علیه والتاویلان الاخریان مذکوران فی المسلم **قوله** العمری والرقبی العمری ثلث انظر فی الحاشیة[1] وللرقبی صورتان احدهما ان یقول هذا الشیٔ لك ما عشت والثانی ان یقول ان هذا الشیٔ لك ان مت قبلك فان مت قبلی فهی لی فالفرق بین الصورتین ان الهبة فی الصورة الاولی مثبت الان وفی الصورة الثانیة الهبة لم تقع الان بل علق الهبة علی الشرط فالصورة الاولی جائزة لانه لیس فیها تعلیق الملك بالشرط وفی الصورة الثانیة لما علق التملیك بالشرط لم

ترمذی ص۲۸۲ ج۱

---

[1] عن ابن عمرؓ عن النبی علیه السلام من اعتق نفسا فکان له من المال ما یبلغ ثمنه بقیمة العدل فهو عتیق مجازا او الا فقد عتق منه ما عتق هذا الحدیث بظاهره یدل علی ان المعتق ان کان موسرًا ضمن للشریك وان کان معسرا لایسعی العبد بل عتق ما عتق ورق مارق و مذهب ابی حنیفةؒ ان کان موسرًا ضمن اواستسعی الشریك العبد اواعتق وان کان معسرًا لایضمن لکن الشریك اما ان یستسعی اویعتق والولاء لهما لان الاعتاق یتجزی وقال صاحباه له ضمانه غنیا والسعایة فقیرا والولاء للمعتق بعدم تجزی الاعتاق عندهما ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۔

یجز ابو حنیفةؒ تلك الصورة فما هو مشهور ان ابا حنیفةؒ لایجوز الرقبیٰ فهو لیس علی الاطلاق **قوله** یضع علیٰ حائط جاره خشبا الرجل اذا
قصد ان یضع الخشب علیٰ جدار صاحبه فمن مروة الجار ان لایمنعه وان منع فله ذٰلك ولیس فی الحدیث مایدل علیٰ خلاف هٰذا
لان فیه التشنیع علی المانع ونحن ایضاً نقول ان المنع خلاف المروة والاحسان لان علی المسلم ان ینفع اخاه المسلم ولکن ان امتنع
فله لان جداره فی ملکه فقول الترمذیؒ والقول الاول اصح لایری له وجه صحیح لان الترمذیؒ فهم ان نهی النبی علیه السلام علی
ان لیس له حق المنع مع انه لیس کذٰلك **قوله** باب الیمین علیٰ مایصدقه صاحبه لما کانت التوریة جائزة وهٰذا الحدیث یشعر بعدم
الجواز فلذا اوّل العلماء تطبیقاً بین الاحادیث فقالوا ان المستحلف ان کان ظالماً فالنیة نیة الحالف وتصح التوریة وان کان المستحلف
مظلوماً فالنیة نیة الذی استحلف ولاتصح التوریة **قوله** باب الطریق تعین النبی مقدار الطریق لیس علی التحدید بل له قدر معتدبه
فان اتفقوا علی الزائد او الناقص فیجوز ایضاً **قوله** تخییر الغلام لایجوز عند ابی حنیفة اذا کان صغیرا رضیعا لان حق الحضانة للوالدة
لا للاب وبعد انقضاء مدة الحضانة فحق للاب الی البلوغ وبعد البلوغ فالولد مختار فحدیث الباب لیس بحجة علیٰ ابی حنیفةؒ لانه
من خصوصیات النبی صلی الله علیه وسلم کیف وقد روی ان الزوجین کانا جاءا الی النبی صلی الله علیه وسلم والزوجة کانت کافرة
فاختصما للولد فخیر النبیؐ الولد فاتبع الولد الام وهی کانت کافرة فقال النبیؐ اللهم اهده فانقلب الولد واتبع الاب فکل واحد یعلم
انه لاتخییر بین المؤمن والکافر للولد لان الولد یتبع خیر الوالدین دینا وحملوا تخییر النبیؐ فی خصوصیاته فکذا فیما نحن فیه حق الحضانة
للام وتخییر النبیؐ من خصوصیاته **قوله** اولادکم من کسبکم ذهب بعض اهل العلم الی ان للوالد ان تصرف فی اموال ولده لانها مملوکة
له لقول النبیؐ انت ومالك لابیك وقال ابو حنیفةؒ لایجوز سوی الضرورة **قوله** استعار قصعة هٰذا یخالف مذهب ابی حنیفةؒ لان
مذهبه ان لاضمان فی العاریة والنبی صلعم قد ضمن القصعة والجواب ان هٰذا الحدیث غیر صحیح کما قال الترمذیؒ وما تقدم
ان العاریة الخ قوی صحیح وایضاً هو قولی وهٰذا فعل النبیؐ فنحن نرجحه علی هٰذا ونقول ان النبیؐ تبرع بأداء الضمان لانه احق بمکارم
الاخلاق فلا یدل فعل النبیؐ علیٰ وجوب الضمان **قوله** باب فی من تزوج امرأة ابیه فی الحدیث دلیل لابی حنیفةؒ علی الاٰخرین فانه
یقول النکاح بالمحرمات لیس بزناء وقال الاٰخرون النکاح بالمحرمات حرام وان وطئ فزناء وقال ابو حنیفةؒ النکاح وان کان حراماً
لکن الوطی لایکون زناء کیف ولو کان الوطی بالمحرمات زناء فهٰذا الرجل اما یرجم ان کان محصناً واما یجلد ان کان غیر محصن
مع انه لم یرجم ولم یجلد واما عند ابی حنیفةؒ فلا اشکال لان النبیؐ حکم بقطع رأسه تعزیرًا **قوله** یعتق مما لیکه الحدیث الوصیة
تجری فی الثلث وهٰهنا قد اعتق کل واحد وهٰذا بالاتفاق وانما الخلاف فی التعین فقال الشافعیؒ یتعین بالقرعة وابو حنیفةؒ لایسلمه
وسنذکر جواب القرعة والحدیث لایوافق الشافعیؒ اصلا فان مذهبه انه لاتجزی فی الاعتاق فباعتاق النصف والثلث والربع یعتق
الکل وفی الحدیث ان النبیؐ رد اربعًا منهم الی العبدیة والرجوع الی العبدیة بعد الحریة لایصح لاعند الشافعیؒ ولاعند غیره واما علی
طرز ابی حنیفةؒ فلا اشکال لانه یقول یتجزی الاعتاق ولایعتق الباقی بعتق حصته منه فهو یقول علیهم ان یسعوا فی الباقی ویعتقوا فی الجمیع
واما جواب القرعة فقال الشراح من الاحناف انه محمول علیٰ ابتداء الاسلام ولکن هٰذا لایصح لانه علیٰ هٰذا التقدیر یلزم تسلیم
الارجاع الی الرقیة بعد الحریة وهو لم یکن جائزا فی ابتداء الاسلام ایضاً فالاولی ان یقال ان ارجاع الحر الی الرق من خصوصیات
النبیؐ علیه السلام والنبیؐ له ذٰلك کما روی ان رجلاً ضرب عبده فجاء العبد متلوثا بالدم ومستغیثًا الی النبیؐ فاعتق رسول اللهؐ
مع انه لم یکن هناك مالك فکذا فیما نحن فیه کان الاصل ان یعتق من کل واحد ثلث ویسعی لورثته فی الباقی حتی یعتقوا لان النبی
صلعم رد اربعًا منهم فی الرق واعتق الاثنین تامًا والمال واحد فی عتق ثلث المال الا ان فی الترتیب خلافًا فهٰذا الترتیب مخصوص
بالنبیؐ واما الشافعیؒ فالحدیث یخالفه لانه یقول ان یعتق البعض یعتق الکل وفی الحدیث الامر بالعکس لان النبیؐ ردهم فی الرق
قوله باب ماجاء من زرع فی ارض قوم لم یعمل علیٰ حدیث الباب احد من المجتهدین سوی احمدؒ واسحٰق ومذهب الجمهور ان
الزرع لمن زرع فیها ولصاحب الارض المؤنة والاجرة وقد ثبت ماذهب الیه الجمهور فی الاٰثار والاحادیث فلذا ترکوا هٰذا الحدیث
قوله التسویة بین الاولاد واجب انما الخلاف فیما اذا فعل عدم التسویة ایجوز الهبة ام لا فذهب الاکثرون الی انه یجوز وقال
البعض یجب الرد ولایجوز ورد فی بعض الروایات انا لانشهد علی الجور **قوله** باب الشفعة فی المسئلة خلاف فقال البعض ان
الشفعة للشریك فقط وقال ابو حنیفةؒ الشفعة للشریك والجار لقول النبی صلعم الجار احق بشفعته ینتظر به ان کان غائبًا وقوله صلعم الجار
احق بالرد وقوله صلعم الجار احق بشفعته وغیر ذٰلك مما ورد فی الصحاح فیؤید ابا حنیفةؒ واما الامام الشافعیؒ فلادلیل له فی
الاحادیث الاحدیث جابر بن عبد الله اذا وقعت الحدود فلا شفعة فقال الشافعیؒ ان النفی فی قوله فلاشفعة علی الاطلاق فعلم انه
لاشفعة لاحد اعم من ان یکون جارًا او شریکًا بعد ما وقعت الحدود وقال ان علة ثبوت الشفعة هی دفع ضرر الاقسام والتقسیم للشریك
وهٰذه العلة توجد فی الشریك ولاتوجد فی الجار فلا شفعة له وقال ابو حنیفةؒ بان علة ثبوت الشفعة وهی دفع ضرر الجار وهی موجودة
فی الجار والشریك کلیهما **قوله** باب فی احیاء الموات واما جواب ما استدل بها فهو باجازة الامام والسلطان یثبت الملك او یقال
ان اللام فی قوله فهی له للاستحقاق فمعناه من احیی ارضًا میتةً فهی مستحقة له ولاشك فیه لان ذٰلك الرجل اجتهد بماله ونفسه
فی احیائها فلاینبغی للامام ان یعطیها غیره **قوله** لیس لعرق ظالم یروی بالاضافة وبالصفة فعلیٰ کلا التقدیرین فهو حجة للجماهیر القائلین

بان من زرع فی ارض قوم بغیر اذنہم فالزرع للزارع ولمالک الارض الاجرۃ علی احمدؒ واسحٰقؒ لان معناہ کما بین الترمذیؒ من ان من غرس فی ارض الغیر بغیر اذنہ فلا یستحق للاشجار الظالمۃ الارض بان تبقی فی الارض بل علیہ ان یقطع اشجارہ ویفرغ ملک صاحب الارض فکذا فی من زرع فی ارض قوم فلیس لصاحب الارض منہ شیٔ بل یقلع الزرع ویعطی لصاحب الارض القیمۃ **قولہ** باب الاستقطاع علم من استرداد النبیؐ الملح من الابیض بن حمال انہ یجوز الرجوع فی الہبۃ کما ہو مذہب ابی حنیفۃؒ **قولہ** باب المساقات والمزارعۃ المساقات فی البساتین والنخیل والمزارعۃ فی الزرع الشافعیؒ وابوحنیفۃؒ متفقان فی انہ لایجوز المزارعۃ وخالفہما مقلدوہما کما سبق وتفرد الشافعیؒ بجواز المساقاۃ ولایجوز عند ابی حنیفۃؒ وحدیث ابن عمرؓ حجۃ للشافعیؒ وللاحناف علی الشوافع ما قد سبق ان النبیؐ نہی عن المخابرۃ وانہ قاعدۃ کلیۃ وہذا فعل جزئی وانہ نہی وہذا مبیح وانہ قول وہذا فعل فلہ الترجیح من جمیع ہذہ الوجوہ وجواب ہذا الحدیث انہ لم یکن مزارعۃ بل الخراج مقاسمۃ وما جاء فی الروایات من امتناع الاجارۃ اوالنہی تنزیہی وللجمہور روایات الاصحابؓ اعلم ان للمزارعۃ صور احدہما ان یعطی رب الارض ارضہ بان ما یخرج منہا فہو علی النصف اوالثلث وہذہ الصورۃ ہی المروجۃ فی زماننا ہذا ویجوز عند الجمہور ولایجوز عند الامامینؒ والثانی ان الارض یعطی رب الارض علی ان ما یخرج من الارض من ذلک الجانب المعین فہو لرب الارض الثالث ان یعطی الارض علی ان رب الارض یأخذ منًّا او منین اوثلثۃ امناءٍ مثلاً وہاتان الصورتان غیر جائزتین اتفاقاً الرابع ان یعطی الارض رب الارض علی کراء الذہب والفضۃ بان لصاحب الارض عشرین درہماً مثلاً فی الحول فقط فہذہ الصورۃ تجوز اتفاقاً وروایۃ رافع بن خدیج متخالفۃ فی الالفاظ روی فی بعضہا بامتناع الاجارۃ وفی بعضہا امتناع الکراء فلہذا الاختلاف ترک البعض روایتہ واستدل بہا البعض **قولہ** الموضحۃ من الوضاحۃ اسم لجراحۃ یظہر بہا العظم ویتفرد الجلد من فوقہا وفیہ خمس من الابل فی الامۃ والجائفۃ ثلث الدیۃ وموضع التفصیل کتب الفقہ رضخ الرأس بالصخرۃ ہنا مسئلتان الاولی انہ ہل یرضخ الرأس بالصخرۃ کما رضخ القاتل رأس المقتول ام یقود بالسیف فقال احمدؒ واسحٰقؒ بالرضخ نظراً الی ظاہر الفاظ الحدیث وقال ابوحنیفۃؒ یقود السیف لقولہ صلعم لاقود الا بالسیف وبقولہ صلی اللہ علیہ وسلم فاذا قتلتم فاحسنوا القتلۃ واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحۃ ولیحد احدکم شفرتہ ولیرح ذبیحتہ فحدیث الرضخ اما منسوخ او محمول علی السیاسۃ المسئلۃ الثانیۃ انہ ہل یقود من قاتل بمجرد اقرار المقتول ام لابد من اقرار القاتل اوالبینۃ فقال الامام مالکؒ یکفی مجرد قول المقتول انہ قتلہ فلان وتمسکہ مبنی علی عدم التدبر فی الروایات فانہ لم ینقل فی بعض الروایات اقرار القاتل فظن مالک انہ لاحاجۃ الی اقرار القاتل وقال الجمہور ومنہم ابوحنیفۃؒ لابد من احد الامرین البینۃ او اقرار القاتل لانہ فی الحدیث ان ذلک الرجل اعترف بالقتل **قولہ** باب قتل المعاہد فی المسئلۃ خلاف فقال الشافعیؒ والجماہیر لاقود بین المسلم والکافر لقولہ صلعم لایقتل مسلم بکافر ولایؤخذ دیۃ المسلم فقال البعض دیۃ الیہودی والنصرانی نصف دیۃ المسلم وہو مذہب عمر بن عبدالعزیز خلیفۃ اللہ واحمدؒ وقال مالکؒ والشافعیؒ واسحٰق دیۃ الیہودی والنصرانی ثمان مائۃ وہو مذہب عمرؓ بن الخطاب وقال ابوحنیفۃؒ وسفیان الثوریؒ دیۃ الذمی نحو دیۃ المسلم لافرق بین الکافر والمسلم ودلیل ابی حنیفۃؒ فی انہ یقود المسلم من المعاہد لقولہ صلعم انما ادوا مالاً الینا لیحفظ اموالہم ودماءہم عنا لہم ما لنا وعلیہم ما علینا فعلم ان اہل الذمۃ حکمہم مثل احکام اہل الاسلام وما جاء فی الاحادیث ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم ادی بالمعاہدین دیۃ المسلمین فہو ایضاً حجۃ لابی حنیفۃؒ علیہم لان فیہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم ادی دیتہما مثل دیۃ المسلمین فظہر انہم مثل اہل الاسلام فی الاحکام فلما علم انہ علیہ السلام ادی دیتہما کدیۃ المسلمین فعلم ان حکمہم ان یقود من المسلم لہم لان القائل بالتفریق لم یوجد فمن یقول انہ ینزل درجتہم والدیۃ یقول انہ لایقود من المسلم ومن قال انہ تساوی دیتہم ودیۃ المسلم یقود لہم من المسلم فلما قامت الحجۃ علیہم من الحدیث فی الدیۃ قامت فی القصاص لانہم لایقولون بالتفرقۃ بخیر النظرین بل لہ ثلثۃ اختیارات اما ان یقتل او یؤدی او یعفو اختلف فی انہ اذا اراد ان یأخذ الدیۃ ہل یعتبر فیہ رضاء القاتل ام لایعتبر بل کاختیارنا فی القصاص والعفو فقال ابوحنیفۃؒ لابد فی الدیۃ من رضاء القاتل ایضاً لانہ عقد ومعاوضۃ کسائر العقود فلابد من تراضی المتعاقدین ویؤیدہ ما جاء فی روایۃ ابی ہریرۃؓ فی صحۃ الدیۃ وقصتہ ان ذا النسعۃ لما جئی الی النبی علیہ السلام فقال علیہ السلام لولی المقتول شفاعۃً فی حق ذی النسعۃ خل سبیلہ فما سلم الولی ثم قال علیہ السلام لہ خذ الدیۃ فاقر بالدیۃ الی ذی النسعۃ وقال لہ ہات الدیۃ فقال لا املک شیئاً یا رسول اللہ صلعم فقال علیہ السلام قل لاقربائک وقبائلک ان یؤدوا الدیۃ منک فقال لا ارجو منہم شیئاً فادی علیہ السلام من عند نفسہ الشریفۃ لہ فعلم من ہذا انہ لابد من رضاء القاتل فی الدیۃ لانہ لو لم یکن ضروریاً لما توجہ علیہ السلام بعد اقرار الولی باخذ الدیۃ الی ذی النسعۃ ولما طال کلام النبی علیہ السلام معہ واما قولہ علیہ السلام فہو بخیر النظرین لایخالف اباحنیفۃؒ لانہ ایضاً یقول ان لہ اختیار الکن فی الصورتین کامل وفی الصورۃ الواحدۃ ناقص یحتاج الی رضاء القاتل کما قلنا ان لنا اختیار ابیع کتابی ہذا بثوب زید فلیس معناہ ان لاحاجۃ الی رضاء زید ایضاً **قولہ** قتل العبد فیہ ثلثۃ مذاہب الاول انہ یقتل الرجل بدل العبد اعم من ان یکون عبدہ او عبد غیرہ نظرا الی قولہ علیہ السلام من قتل عبداً الخ الثانی انہ لایقتل مطلقاً الثالث بین بین وہو مذہب ابی حنیفۃؒ والسفیانؒ وہو انہ اذا قتل عبدہ لایقتل واذا قتل عبد غیرہ یقتل والحدیث محمول علی التہدید والسیاسۃ اوسمی عبدہ باعتبار ما کان فی صورۃ قتل عبداً کان لہ وباعہ قتلہ او

ابواب الدیات

اسناد العبد الیہ مجازی لان المسلمین اخوۃ فبسبب عبد اخیہ المسلم صار کانہ عبدہ **قولہ باب القسامۃ** فیھا مسئلتان الاولیٰ ان کیفیۃ القسامۃ ماذا ھی فقال الشافعیؒ مثل ما جاء فی الحدیث یعنی یقسم اولیاء المقتول الذین ھم المدعون وھذا ثانی المقامات التی خصھا الشافعیؒ مثل ما فی الحدیث من قولہ علیہ السلام البینۃ علی المدعی والیمین علی من انکر والاول قد سبق فی القضاء بیمین وشاھد وقال لا یقسم المدعون علیھم نظرا الی القاعدۃ الکلیۃ البینۃ علی المدعی والیمین علی من انکر واتفق الامام البخاریؒ اباحنیفۃؒ فی تلک المسئلۃ واورد فی مصنفہ دلائل علیھا منھا ما اوردانہ اجتمع العلماء فی زمان خلیفۃ اللہ امیر المؤمنین عمر بن عبد العزیزؒ عندہ فتکلموا فی مسئلۃ القسامۃ وکان فیھم ابو قلابۃؒ فافتی العلماء جمیعھم خلاف ما ذھب الیہ امامنا ابوحنیفۃؒ وکان ابو قلابۃ ساکتًا فلما رجعوا الیہ افتی خلافھم موافق لمذھب ابی حنیفۃؒ فازدحموا علیہ فبین ابو قلابۃؒ بیانًا شافیًا ورفع شکوکھم فاثنوا علیہ وحمدوا ورجعوا جمیعًا عن قولھم وکان ذلک فی مجلس عمر بن عبد العزیزؒ فھذا دلیل قوی علی ان الحق فی القسامۃ ما ذھب الیہ امامنا والحافظ ابن الحجرؒ لما لم یکن لعلمہ سبیل فی تلک المسئلۃ وقامت الحجۃ علیہ بقصۃ ذکرناھا غضب واعترض علی ابی قلابۃؒ اعتراضات کثیرۃ والعجب منہ انہ کیف سلک مسلک العناد والتعصب ولما رجعوا عن اقوالھم وھم قدماء الامۃ و مقتداء دینھم فما بال ابن الحجر انہ یعترض علی ابی قلابۃؒ وما ھذا الا من قبیلۃ (مدعی سست گواہ چست) وایضًا جاء فی بعض الروایات ان القسامۃ اقرب علی ما کانت علیہ القسامۃ فی زمن الجاھلیۃ کانت مثل ما ذھب الیہ ابوحنیفۃؒ واما تاویل حدیث الباب واللہ اعلم بالصواب ھو ان الروایات الواردۃ فی ھذا الباب متخالفۃ فان فی روایات الباب لم یذکر البینۃ مع ان البینۃ ضروری ویسلمھا الشافعیؒ لانہ یقول یطلب البینۃ اولاً ثم بعد العجز عن البینۃ یقسم اولیاء المقتول وفی الحدیث لا ذکر للبینۃ بل فیہ انہ علیہ السلام طلب الحلف منھم وذکر فی روایۃ الباب انہ علیہ السلام طلب الحلف من اولیاء المقتول اولاً وفی بعضھا ذکر انہ علیہ السلام طلب الحلف من الاولیاء بعد ما طلب من الیھود فھذا خلاف اٰخر فمع ھذا الخلاف کیف یمکن للشافعیؒ ان یتعین مذھبًا واحدًا وظھر لامامنا ابی حنیفۃؒ بعد ملاحظۃ جمیع الروایات المتخالفۃ الواردۃ فی ھذا الباب وجہ الاختلاف وصورۃ التطابق بان القصۃ کانت کما نذکرھا وھی انہ لما ادعی ورثۃ المقتول عند النبی صلعم فقال علیہ السلام ھاتوا البینۃ فقالوا لا بینۃ عندنا لانا لم نکن ھناک حاضرین فقال علیہ السلام للذین ادعوا علیکم الحلف لانہ اذا لم یکن للمدعی بینۃ فالیمین علی المنکر فقال ورثۃ المقتول کیف نامن علی ایمان الکفار فقال علیہ السلام فی صورۃ الغضب وبطریق الاستفھام الانکاری انکم ما وجدتم البینۃ ولم ترضوا بتحلیف الیھود ایضًا فعلم ان غرضکم ان تحلفوا خمسین حلفًا وتستحقوا قاتلکم وھذا لیس بصحیح لان البینۃ علی المدعی والیمین علی من انکر فقال ورثۃ المقتول اعتذارًا یا رسول اللہ صلعم لیس ھذا غرضنا وکیف نحلف فانا لم نکن ھناک حضورًا ویؤید الاستفھام الانکاری ما ورد فی بعض الروایات بغیر الھمزۃ فلما وصلت النوبۃ الی ھذا وادّی النبی صلعم لھم مائۃ ابل من عند نفسہ الشریفۃ وکتب الی یھود خیبر انا قد عفونا صنیعتکم ھذہ وان صنعتم بعد ھذا فلن نعفو اصلاً واما المسئلۃ الثانیۃ فھی انہ اذا حلف خمسون رجلاً من المنکرین فبعد ذلک ما حکمھم فقال امامنا الھمام ابوحنیفۃؒ یؤخذ منھم الدیۃ وھی القسامۃ وللامام الشافعیؒ قولان الدیۃ والقصاص وقال بعض الفقھاء لا یؤخذ منھم شیٔ ویترکون بالتحلیف فقط **قولہ اعتراف الزانی** لا بد عند امامنا الھمام نعمان ابن ثابت ابی حنیفۃؒ الکوفی فی ثبوت الحد من الاقرار اربع مرات ولا یجزی الاقل منھا واستدل باعراض النبی علیہ السلام فی قصۃ ماعز الاسلمی وغیرہ وقال مالکؒ والشافعیؒ یکفی مرۃ واحدۃ واستدلوا بحدیث اُنیس انہ علیہ السلام امرہ ان اعترفت فاجر الحد علیھا ولم یقل ان اعترفت اربع مرات وھذا الاستدلال لیس علی موقعہ لان المراد من الاقرار فی قولہ علیھا السلام فان اعترفت الاقرار الشرعی الذی ھو موجب الحد والذی کان معلومًا للناس من قبل لا مطلق الاقرار الا تری انا اذا قلنا اذا ثبت البینۃ فیصح الدعوی فلیس معناہ ان یثبت الرجل البینۃ کیف ما کانت من النسوان والصبیان والمجنون او الشارب او السارق بل المراد البینۃ المعتبرۃ فی الشرع بالشرائط التی بین الشارع علیہ السلام لا مطلق الشرائط وایضًا ان امامنا اھتم فی ادراء الحدود ما لیس فی مذھب الشافعیؒ وایضًا لو کانت الاعتراف فی ثبوت حد الزانی یکفی مرۃ واحدۃ کما قال الشافعیؒ فما وجہ اعراض النبی علیہ السلام حین اقر ماعز الاسلمیؓ مرارًا عندہ علیہ السلام لان بعد ثبوت الحدود عند الامام والقاضی لا یجوز لہ التغمض والادراء وان کان التغمض قبل الثبوت افضل فلو ثبت الحد بالاعتراف مرۃ واحدۃ فما جواب اعراض النبی علیہ السلام بعدہ واما علی مذھبنا فظاھر لا خلاف فیہ لانہ لا یثبت عندہ ما لم یعترف اربع مرات فلھذا اعرض النبی علیہ السلام قبل الثبوت فلما اقر اربع مرات وثبت الحد فلم یعرض علیہ السلام بعد ذلک وامر بالرجم فان قیل لما کان مقصود الشارع علیہ السلام ادراء الحد ما استطاع فلم اقدم علیہ السلام علی ماعزؓ بقولہ احق ما بلغنی عنک فان النبی تجسس حالہ وللحاکم القاضی ان یتغمض فی الحدود وکذا امرہ علیہ السلام لانیس اغدیا انیس فان اعترفت فارجمھا یدل علی خلاف ما ذکر تیل قلت انہ لم یکن غرض النبی علیہ السلام من قولہ احق ما بلغنی عنک اثبات الاقرار بل غرضہ علیہ السلام ھو لعل ان ینکرہ الماعز وقصتہ ان الماعز لما وقع علی جاریۃ رجل فاشتھر بین الناس ان ماعزؓ زنی فوصل الخبر الی النبی علیہ السلام ایضًا فکان مقصودہ علیہ السلام ان ماعز لو انکر لمنعت الناس عن التھمۃ فلما سال علیہ السلام فاقر علی عکس مقصودہ علیہ السلام فاعرض اربع مرات ثم لما التجأ الی الامر بالرجم فامر

لامحالة وكذا في قصة انيس لم يكن مقصوده عليه السلام ثبوت حد الزناء على امرأة ذلك الرجل بل غرضه عليه السلام من امره لانيس ان ذلك الرجل قذفها بالزناء فاغد عليه لان لها الحق على ذلك الرجل فان طلبت فنجري حد القذف عليه فلما غدا انيس اليها فاقرت بالزناء خلاف ما كان غرضه **قوله** باب ماجاء في رجم اهل الكتاب اتفق العلماء على ان الرجم لايكون الا على المحصن و اختلفوا في شرائط الاحصان فقال ابوحنيفةؒ الاسلام شرط في الاحصان وقال غيره اشراط اخر فجواب الحديث ان الرجم الذي هو في كتابهم لا الرجم على ما في شريعتنا على مايشعر عند جميع القصة **قوله** التغريب المشهور ان اباحنيفةؒ لا يسلم التغريب الا سياسة و الشافعيؒ قال به لكن الحق ان يقال ان اباحنيفةؒ ايضًا يسلم التغريب الا ان الاختلاف في انه هل هو جزء الحد ام لا فقال الشافعيؒ هو جزء الحد لانه عليه السلام وابابكرؓ وعمرؓ فعلوه وقال ابوحنيفةؒ ليس بجزء للحد لان التغريب لم يذكر في القران وبخبر الواحد لاتجوز الزيادة على القران وايضا عمرؓ غرب رجلا فارتد فلحق بدار الحرب ثم قال لا اغرب بعد هذا فعلم ان التغريب ليس بداخل في الحد والا لما امسك عمرؓ عنه بوجه خوف الارتداد فان الحدود الشرعية لايمسك عنها شئ فانا لو خفنا الارتداد ان نجلد او نرجم فلا يجوز لنا ان نترك الرجم والتجليد وورد في بعض الروايات الرجم والجلد والتغريب فالشافعيؒ لا يسلم الجلد مع الرجم ويقول انه منسوخ والقول بالنسخ صعب بالنسبة الى التاويل الاخر فاما على طرزنا فلا اشكال ولاحاجة الى القول بالنسخ بل كله محمول على التشديد والتهديد وليس بجزء من اجزاء الحد على ان الشوافع اختلفوا فيما بينهم في تغريب العبد فقال بعضهم يغرب وقال بعضهم لا يغرب لان فيه ضرر المولى فلو كان التغريب جزء الحد فما وجه قولهم ان فيه ضرر المولى لان الحدود الشرعية مثل قطع اليد والجلد وحد الخمر لا يترك لضرر احد ولو كان المحدود عبدا فعلم انه لاجزء له وكذا قال الشوافع كلهم ان الامة لاتغرب لان في تغريبها خوف ازدياد الفتنة وعليها ان تكون في بيت مولاها ولو كان التغريب جزء الحد فما وجه قياسهم في مقابلة النصوص الشرعية واما فعله عليه السلام وابي بكرؓ وعمرؓ لايدل على ان التغريب جزء الحد فانه روي انه عليه السلام علق يد السارق في عنقه فلا يقول احد انه جزء الحد مع انه عليه السلام فعله وكذا قتل عليه السلام شارب الخمر لايقول احد انه جزء الحد مع انه عليه السلام فعله **قوله** باب ماجاء ان الحدود كفارات وهذا عند الشافعيؒ واما عندنا فالحدود زاجرات ورواية الباب يخالفه فلذا قال الاحناف الحق انها كفارات وان قال امامنا انها ليست بكفارات واجيب عن رواية الباب انه روي عن النبي عليه السلام انه قال لا ادري الحدود كفارات ام زاجرات فهذه الروايات تدل على ان الحدود ليست بكفارات ورد بان فيه عدم العلم وفي الروايات العلم فعدم العلم لايعارض ثبوت العلم على انه لو سلم انه لايعارض ورواية لا ادري قوته لكنه لايصح احتجاج ابي حنيفةؒ ههنا لان اباحنيفةؒ يقول ان الحدود لاتكون كفارات وفيها ليس ثبوت النص بل فيه عدم العلم يعني لا ادري ماذا حالها اهي كفارات او زاجرات وكذا قوله عليه السلام وادرؤا الحدود ما استطعتم وغيره من الامر باستتار المسلم وادراء الحدود يدل على ان الحدود ليست بكفارات والا لما امر عليه السلام بالادراء والاستتار الا ترى ان رجلا لو كان عليه صوم شهرين كفارة فلا يقول احد ان يستتر بل كلهم قالوا عليه ان يصوم فكذا لو كانت الحدود كفارات لما منع عنها ولما امر بالادراء فالحق ان يقال ان اباحنيفةؒ لاينكر ان تكون الحدود كفارات بل قال ان في الاصل وضع للزجر فلو كفر الله بها الخطايا نرجوا ان شاء الله تعالى فعلى هذا يستقيم معنى قوله عليه السلام لا ادري انها كفارات ام زاجرات يعني لاايقن انها كفارات وان كفر الله بها فهو عفو غفور وقد رويت رواية تدل على ما ذكرنا من التأويل وهي انه اذا سئل عليه السلام ان الرجل اذا اقيم عليه الحد فهل يعذبه الله تعالى في الاخرة فقال عليه السلام ان الله ارحم من ان يعذب عبده مرتين وسئل ان الرجل اذا لم يحد في الدنيا فيعذبه الله تعالى في الاخرة فقال عليه السلام ان الله ارحم فليستره في الاخرة كما ستره في الدنيا رَبَّنَا اٰتِنَا مَا وَعَدْتَّنَا عَلٰى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ **قوله** مقدار ما يقطع به اليد عندنا يقطع في عشرة دراهم لا في ما دونها لان مقدار عشرة دراهم متفق عليها لا خلاف فيها لاحد والمقدار البواقي اختلف فيه العلماء فثبت الشبهة والحدود تندرأ بالشبهات وما جاء انه قطع في مجن قيمتها خمسة دراهم او ثلثة دراهم فهو من اجتهاد الراوي وقول ابن مسعودؓ يؤيد اباحنيفةؒ واكثر الروايات في النسائي موقوفًا ومرفوعًا في هذه المسئلة والاعتراض فيها ما قال الترمذيؒ في كتابه وكذا نقل عن عليؓ انه لا قطع الا في عشرة دراهم **قوله** باب لا قطع في الغزو وان سرق مال الغنيمة فلا قطع لان فيه شبهة ملكه ولو جنى جناية اخرى فلا يقطع ولا يجري عليه الحد لئلا يلحق بدار الحرب وايضًا عندنا لايجري حكم الامام في دار الحرب فلذا قال يقسم مال الغنيمة بعد الانتقال الى دار الاسلام وقال الاخرون يقسم فيها لان عندنا لا يملكونها ماداموا في دار الحرب وعند الاخرين يملكونها ولاتعارض في الاسباب **قوله** وطئ جارية امرأته ذهب احمدؒ واسحقؒ الى ظاهر الحديث وقال البعض يغرب ولايرجم وجمع ابوحنيفةؒ بان الشبهة على قسمين شبهة في المحل وشبهة في الفعل فلا حد في شبهة المحل مطلقًا مثلا ان وطي الرجل جارية ابنه واما في شبهة الفعل كما في الصورة المتنازعة فيها فلا يخلوا من ان يستحيل فيها فلا حد عليه ويعزر وان حرم وطيها فعليه **قوله** البهيمة بين ابن عباسؓ وجه قتلها ويمكن وجه القتل لئلا تكون مذكرةً للغير واللحم لايكون حرامًا الا ان الاولى ان لا يؤكل قال بعض الفقهاء فيه بحد الزنا وعند الجمهور يعزر فقط لاحد فيه **قوله** اللوطي لايلزم عليهما حد الزنا وعند ابي حنيفةؒ لاحد بل فيه التعزير ان شاء الامام قتل وان شاء غرق وان شاء هدم عليهما الجدار **قوله** باب في الغال

احراق المتاع لیس حدا شرعیًا بل سیاسة کما یشعر عنہ ان سالما اخرج القران من المال ولوکان حدا لما یکون الاخراج صحیحا **قولہ** باب التعزیر الروایتان متعارضتان فعلم من الروایة الاولیٰ انہ یجوز فوق عشر جلدات وعلم من تلک الروایات انہ لایجوز وعمل الجمہور من الصحابةؓ والتابعینؒ علی الروایة الاولیٰ فالروایة الثانیة اما منسوخ اومتروک العمل اویقال ان المراد من حدود اللہ تعالٰی اعم حتیٰ یدخل فیہ اھانة المؤمن ولایکون المراد من الحد ود الحدود الشرعیة الاصطلاحیة اویقال ما فی تلک الروایة لیست قاعدة کلیة بل اکثریة حتیٰ تتفق الروایات ولاتتضاد **قولہ** صید الکلب لابد من التسمیة وقت ارسال الکلب والصقر والبازی والا فما صادوہ حرام وکذا فی الرمی بالسھم لابد من التسمیة وصید کلب المجوسی حرام لان کلب المجوسی لا یکون معلما فی اکثر الاحوال ولوکان معلمًا فھو لایسمی وقت الارسال ولو سمی مثلا فتسمیتہ لیست بمعتبرة فلھٰذہ الوجوہ لایحل صید کلبہ ولیس معناہ ان صید کلب المجوسی حرام وان ارسلہ المسلم بل ان ارسلہ المرسل المسلم فیجوز اکلہ فالاعتبار للارسال لا للاملاک **قولہ** باب فی ذکوة الجنین ان خرج الجنین من بطن امہ حیًا فیجب ذبحہ بالاتفاق ولایکون ذکوة امہ ذبحہ وان خرج میتًا فعند البواقی من الائمة لاباس بان یوکل لان ذکوة امہ کافیة لہ وعندنا لایتبع وھو میتة کما ورد فی الروایة الثانیة ذکوة بالنصب بنزع الخافض فھٰذہ الروایة یؤید ما قال ابوحنیفةؒ یعنی معناہ ذکوة الجنین کذکوة امہ وبقرینة ھٰذہ الروایة علم ان معنی الروایة بالرفع مثل ما ذکرنا من روایة النصب وایضًا روی ابراھیم النخعیؒ ان ذکوة نفس لایکون لنفسین یوافق اباحنیفةؒ **قولہ** ذی ناب وذی مخلب والعمل علی ھٰذہ الروایة کلیة من اخوان ابی حنیفةؒ فانہ لم یخصص منھا شیئًا وخصص البعض من الائمة من ھٰذہ الکلیة الشرعیة بعضًا من ذی مخلب وذی ناب مثلاً خصص الشافعیؒ الضبع **قولہ** باب قتل الوزغ امر علیہ السلام بقتل الوزغ لانہ اخبث من الخبائث ولذا نفخ فی نار خلیل اللہ ابراھیم علیہ السلام وتخصیص الضربة الاولیٰ ثم الثانی ثم الثالث ھٰکذا للترغیب فی قتلہ۔ **قولہ** فی قتل الحیات قال الاکثر لاحاجة فی زماننا الی التحریج بل یقتل بغیر التحریج ولوکان ابیض مثل الفضة فلا فائدة فی قتلہ لانہ لایکون ذا سم وقال البعض من الائمة الحاجة الی التحریج انما ھی فی المدینة الطیبة لان ھناک کان قوم من الجنات بصورة الحیات الحاصل انہ لاحاجة الی التحریج وان خرج مرة اومرتین فھو افضل واولیٰ **قولہ** باب فی قتل الکلاب وان کان فی نفسھا ارذل الحیوانات واخبثھا الا انہ لابد من بقاء عالم المجموع والھیئة الکذائی من بقاء الکلاب ایضًا لان العالم مرکب من اجزاء مختلفة بعضھا اشرف وبعضھا ارذل کما انہ لابد لبدن الانسان من جمیع الاجزاء بعضھا اشرف الاجزاء وبعضھا اخسھا ولولم یکن جزء من اجزاء بدن الانسان وان کانت ناقصة فیکون البدن ناقصًا فکذا ینقص العالم ان عدمت امة الکلاب فلذا امر علیہ السلام بترکھا الا الکلب الاسود الابھم لان فی مزاجہ الشرارة وقال احمدؒ لایحل صید الکلب الاسود لانہ علیہ السلام قال انہ شیطان والجمہور یقولون بجوازہ لانہ کلب فی الحقیقة الا لزیادة خباثة قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ شیطان لانہ اخبث الحیوانات لاینقص الاجر من حفاظة الکلب للماشیة والحراسة بل ینقص بسبب ما لایحفظ للضرورة ولایکون الیہ حاجة وفی القیراط والقیراطین لیس التحدید مقصودا فلا تضاد اوالفرق باعتبار اقسام الکلب اوللفرق فی شدة الضرورة وضعفھا اولغیرھا **قولہ** الاضحیة تجوز الاضحیة فان کانت بامر المیت فلایجوز الاکل منھا بل یتصدق بالجمیع وان لم تکن بامرہ فیجوز الاکل ویجوز الجذعة من الضان ولایجوز من غیرھا واما جواز الجذعة من الضان بشرط ان تکون مساویًا بما تم علیہ الحول وتجوز مکسورة القرن بشرط ان لا یبلغ صدمة الکسر الی جوف دماغہ فالنھی عن مکسور القرن للتنزیہ **قولہ** العقیقة مستحبة الافضل فی الیوم السابع وفی الیوم الرابع عشر والحادی عشرین ایضًا مستحبة وقال مشائخ الدین لایبقی الاستحباب بعد ھٰذہ الایام یعنی بعد الحادی وعشرین **قولہ** ابواب النذور والایمان النذور وردت الروایات فی ھٰذا الباب متخالفة ورد فی بعض الروایة لانذر فی معصیة اللہ تعالیٰ فقط ولا ذکر للکفارة وورد فی بعضھا علیہ کفارة فیجوز نذر المعصیة عندنا وتجب الکفارة فمن قولہ علیہ السلام وعلیہ الکفارة ثبت امران انعقاد النذور ووجوب الکفارة فھو حجة علی الشافعیؒ لانہ قال لاینعقد النذر فی معصیة وقال ان جملة وعلیہ الکفارة لم یثبت وضعفھا **قولہ** الاستثناء فی الیمین جائزة عند الجمہور متصلًا وجوز ابن عباسؓ منفصلًا ایضًا وفی الحج ان حلف بالشیٔ ثم لم یقدر فعلیہ الدم واقلھا الشاة **قولہ** ابواب السیر سھم عندنا للفارس سھمان وللراجل سھم فقط وعند البواقی حتیٰ صاحبیہ للفارس ثلثة اسھم ومؤیدھم حدیث الباب ومؤیدنا ماجاء فی بعض الروایات للفارس سھمان وللراجل سھم والتاویل لحدیث الباب ان المراد من الفرس الفارس ومن الرجل الراجل وھٰذا ھو المشھور وعند شیخنا مدظلہ تاویل اخر وھو ان یکون السھم الثالث بطریق التفضیل لا بطریق الحصة کما روی ان سلمة بن الاکوع تقدم من الجیش واظھر الشجاعة فاعطاہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سھمین وھٰذا سھم الفارس ثم اعطاہ سھم الراجل انعامًا لہ ولاسھم للعبد والذمی والنسوان والصبیان عند ابی حنیفةؒ وان اعطاہ الامام بطریق الانعام بغیر تعیین السھم فجائز وکذا من لم یکن شریکًا فی الجھاد ولاشرکة لہ فی الغنائم فما قال ابو موسٰی قدمت علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم بخیبر فاسھم لنا من الذین افتتحوہ فاما ان یقال ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم طلب الاجازة من المجاھدین واعطاہ من الخمس اولم یکن لہ سھما لکن اعطاہ کما یعطی لاھل الذمة والنساء والاطفال **قولہ** والنفل اختلف فیہ فقال البعض انہ یخرج من الخمس وقال البعض یخرج

من ما بقی بعد اخراج الخمس وقال ابوحنیفةؒ التفویض الی الامام ان شاء اخرج من الخمس وان شاء اخرج مما بقی وقوله علیه السلام **قوله** من قتل قتیلاً فله سلبه فیه اختلاف فقال البعض هذا حکم عام کلی ان من قتل قتیلا فلا یجوز ان یعطی سلبه لغیره وقال ابوحنیفةؒ هذا ایضاً مفوض الی الامام ان شاء اعطاه اولم یعطه او اعطاه کله او بعضه کما فعل عمر بن الخطابؓ **قوله** الامان امان الحرائر معتبر اعم من ان یکون الرجال او النساء وامان العبد یجوز عند غیر ابی حنیفةؒ ولا یجوز عند ابی حنیفةؒ لان اهل الامان من له ولایة الا اجازة الامام فله ذلك وامان الحرائر لا یجوز للامام ان ینقضه **قوله** الطیرة قوله ما منا حاصله انه لیس منا رجل لم یختلج فی صدره مضمون الطیرة **قوله** وما الفال فانه خارج عن مقدورنا ولکن ینبغی للمؤمن ان یتوکل علی الله تعالی وان اختلج فی صدره مضمون الطیرة واحب علیه السلام الفال واستکره الطیرة ووجهه ان الفال عبارة عن ان یسمع الرجل وقت خروجه الی الحاجة کلمة حسنة او یلاقی رجلاً صالحاً فتفاول به والطیرة خلاف هذا ففی الفال حسن الظن بالله تعالی وفی الطیرة سوء الظن به تعالی فلذا احبه رسول الله صلی الله علیه وسلم دون هذا ولکن مع هذا من شان المؤمن ان لا یعتمد بان لهما اثرا وهما مؤثران بل الفاعل الله تعالی وفیهما تطییب القلب او تحزینه **قوله** ابواب فضائل الجهاد اغبرت فی سبیل الله تعالی علم من معنی کلام الصحابی ان المشی الی الجمعة ایضاً داخل فیه فللمشی فی سبیل الله تعالی افراد اعلاها وادناها المشی الی الجهاد **قوله** باب فضل الشهداء ذکرت الروایات فی ابواب فضل الشهداء اربعة اقسام علم منها ان درجة العلم سابقة علی درجة العمل لان درجة العالم الغیر العامل الدرجة الثانیة وذکرت غیر العالم فی الدرجة الثالثة **قوله** باب غزوة البحر اعلم ان امرحرام ماتت فی زمان خلافة عثمانؓ لان اول غزوة البحر وقعت فی زمنه والغزوة الثانیة وقعت فی خلافة معاویةؓ فالمراد من زمان المعاویةؓ فی الحدیث زمان امارته وسیاسته لان معاویةؓ کان حاکم فوج عثمانؓ **قوله** تفلی رأسه علم من هذه الروایة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان رأسه الشریف مقملة وقد علم من الروایة الاخری ان رأس النبی صلی الله علیه وسلم کان خالیاً عن الدنس والقمل فیمکن التطبیق بانه لا یلزم من تفتیش الشعر ان یکون غرضه تفتیش القمل او یلزم وجود القمل بعد التفتیش بل لغرض اخر من تلاش الحیوان او الغبار وغیر ذلك ولکن لما کان المتبادر من تفتیش الرأس تفتیش القمل وهم الراوی وقال تفلی رأسه صلی الله علیه وسلم ابواب الجهاد **قوله** وفی تعداد غزوات رسول الله صلی الله علیه وسلم خلاف وقال بعضهم بسبعة عشر وقال البعض زائد منها ووجه الاختلاف ان بعض الرواة لم یطلع علی بعض غزوات النبی صلی الله علیه وسلم فلذا روی ما روی حسب علمه **قوله** ما ولی علیه السلام حاصل الجواب انا لم نول لانه علیه السلام واصحابه کانوا قائمین ثابتین وانما فرّ من فر من سرعان القوم ولا نقول له الفرار لانه یصدق اذا فر جمیع العسکر او معناه انه علیه السلام کان ثابتاً وفر بعض سرعان القوم ولا یصدق الفرار لان الفرار انما یصدق اذا فر سلطان الجیش وابو السفیان المذکور فی الروایة لیس هو ابو السفیانؓ والد المعاویةؓ لانه لم یکن فی ذلك الیوم مشرفاً بالاسلام بل اسلم یوم فتح مکة وهذه الغزوة وقعت قبل فتح مکة بل المراد بهذا ابوسفیان ابن عم النبی صلی الله علیه وسلم یعنی ابن الحارث ابن عبدالمطلب **قوله** سیف النبی علیه السلام ان کان السیف وغیره من الآلات ملمعاً بماء الفضة والذهب فلا باس به لان المنهی عنه الجرم وان کان علیه جرم الفضة والذهب فلا یجوز فی موضع الاستعمال ویجوز فی غیرها فسیف النبی صلی الله علیه وسلم کانت الفضة خارج القبضة لا علیها وقیل کانت الفضة علی قوس القبضة التی تکون وراء الید وقیل کانت الفضة خارج القبضة جانب الفوق **قوله** کره الشکال فی تفسیره اختلاف فقال بعضهم الشکال الفرس الذی یکون جمیع بدنه مع قوائمه الثلثة علی لون واحد والقدم الرابع یخالف لونه لون جمیع البدن یعنی تکون محمرة مثلاً وابیض مثلاً وقال البعض ان یکون الاثنان من اقدامه المحجلتین ثم اختلف فی هذا فقال البعض ان تکون المحجلتان فی الاقدام وقال بعضهم ان یکونا فی الخلف وقال بعضهم ان الواحد من المقدم والاخر من المؤخر ثم اختلف فیه فقال بعضهم یمین المقدم ویسار المؤخر وقال بعضهم بالعکس والله اعلم بالصواب **قوله** باب فیمن یشهد وعلیه دین المراد من الدین عام یعنی کل حق من حقوق العباد وعلم من ظاهر الحدیث ان ذنوب الشهداء یغفر صغائرها وکبائرها الا حقوق العباد وقال بعض العلماء انه لا یغفر الذنوب الکبائر ولکن المتاخرین نقل عنهم الاجماع علی غفران الکبائر ایضاً والله اعلم **قوله** ابواب اللباس الحریر عند الجمهور یحرم للرجل دون النساء وعند البعض الحرمة عام شامل للرجال والنساء ویجوز للرجال الحریر والفضة بقدر اربعة اصابع وثلث ماشة فما دونها وان کان متفرقاً فیجوز وان کان زائداً من اربعة اصابع فی مواضع متعددة من ثوب واحد والرخصة فی لبس الحریر جائز وقت الضرورة وفیه تفصیل لان ثوب الحریر لا یخلوا ما ان لحمه وسداه من الحریر والسدی من الغیر والاخر منه او بالعکس فان کان الاول فیجوز عندهما وعند الشافعیؒ فی حالة الحرب ولا یجوز عند امامنا الهمام المشهور فی العجم والشام ابی حنیفةؒ وان کان الثانی فیجوز فی جمیع الاحوال فی الضرورة وغیرها وان کان الثالث فیجوز فی الضرورة فالصورة الاولی مختلفة فیها والاخریان متفقة علیها ومبنی الخلاف علی ان الامام الشافعیؒ یعتبر الاغلب واما امامنا ابوحنیفةؒ یعتبر السدی لان ثوبیة الثوب به **قوله** فی الثوب الاحمر للاحناف فی هذا الباب عشرة اقوال واحد منها مستحب بل المعصفر ایضاً

ترمذی ص۱۸۸ ج۱ ترمذی ص۱۹۰ ج۱ ترمذی ص۱۹۱ ج۱ ترمذی ص۱۹۱ ج۱

ابواب الجهاد ترمذی ص۱۹۴ ج۱ ترمذی ص۱۹۵ ج۱ ترمذی ص۱۹۸ ج۱

ترمذی ص۲۰۱ ج۱ ترمذی ص۲۰۲ ج۱ ترمذی ص۲۰۳ ج۱

ترمذی ص۲۰۵ ج۱

ابواب اللباس ترمذی ص۲۰۶ ج۱

ترمذی ص۲۰۷ ج۱

جائز وارجح الاقوال ان الثوب الاحمر للرجال خلاف الاولی لانہ وان وردت روایات الجواز لکنہ قد وردت روایات المنع ایضاً وثوب الاحمر للنبی صلی اللہ علیہ وسلم محمول علی بیان الجواز والخصوصیۃ **قولہ** جر الازار وان کان بدون التکبر فممنوع ایضاً لانہ من شعار المتکبرین ومن تشبہ قوماً فھو منھم والاسبال یوجد فی کل ثوب لاخصوصیۃ بالازار فالاسبال فی العمامۃ ان یرسل شملۃ بحیث یتجاوز الحد والاولی فی السدل ان یکون بقدر الزراع الشرعی وان زاد فیجوز الی النطاق (ای ناف ۱۲) ولا یجوز ازید منھا واللہ تعالیٰ اعلم۔

الجلد الثانی

ابواب الاطعمۃ **قولہ** ارنب یجوز عند الجماھیر من العلماء اکلھا وقیل بعدم جواز الاکل لانھا تدمی کما ان بعض الحیوان تدمی فلا یجوز اکلھا فکذا حکم الارنب **قولہ** ضب فیہ اختلاف فعند الجماھیر من الصحابۃؓ وائمۃ المجتھدین یجوز اکلھا وعندنا یکرہ ولا یحرم وفی روایۃ کراھیۃ تنزیھیۃ وفی روایۃ کراھیۃ تحریمیۃ لکن التحریم راجح ولنا فی سنن ابی داؤد ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نھی عن اکل الضب **قولہ** لحوم الخیل یکرہ عندنا اکل لحوم الخیل وایضاً ھو آلۃ الجھاد فالاولی الاجتناب وفیہ روایتان الا ان الراجح فیہ کراھۃ تنزیھیۃ وکذا فی سور الھرۃ الراجح التنزیھی وفی الضب التحریمی **قولہ** ثوم وبصل اکلھما مکروہ بوجہ کراھۃ رائحتھما وان کانا مطبوخین فیجوز لزوال العلۃ **قولہ** المؤمن یاکل فی معی واحد قیل ان اللام فیہ للعھد یعنی ھذا المؤمن یاکل فی معی واحد اویقال ان المؤمن الکامل یاکل قلیلا ولاضرورۃ الی ھذہ التکلیفات بل الاولی ان یقال ان من شان المومن ان یاکل شیئاً قلیلاً ویکتفی بہ کما قال علیہ السلام طعام الواحد یکفی الاثنین ویجتھد فی عبادۃ اللہ تعالیٰ حتیٰ یکون طعامہ وشرابہ من جانب اللہ تعالیٰ کما قیل ذکرک للمشتاق خیر شراب والمعی الواحد والامعاء الکثیرۃ کنایۃ عن القلۃ والکثرۃ والا فمعاء المؤمن والکافر سیان **قولہ** جلالۃ اسم لکل حیوان یاکل النجاسۃ کثیرۃ فان ظھر اثرھا فی لحمھا ولبنھا فحرام والا فلا **قولہ** حباری بالفارسیۃ تغذر وبالھندیۃ کرماتک وھو علی قسمین صغیر وکبیر اما الکبیر فاسمہ تغذر واما الصغیر فاسمہ تغذری **قولہ** ثرید ذھب البعض الی ان مریم علیھا السلام افضل النساء حتیٰ قالوا بنبوتھا وذھب البعض الی ان فاطمۃؓ افضل النسوان وذھب البعض الی ان الآسیۃ امرأۃ فرعون افضلھا وذھب البعض الی ان ام المؤمنین عائشۃؓ سیدۃ النساء ولکن الظاھر من تشبیہ الثرید وفضلہ علی الاطعمۃ فضل عائشۃ **قولہ** ابواب الاشربۃ مسکر کل مسکر یعنی خمر حکماً لالغۃ لان الخمر فی اللغۃ اسم لعنب غیر مطبوخ وعندنا ماسوی الخمر الحقیقی لا یحرم الا اذا بلغ حد السکر وعندھما کل ما اسکر قلیلہ وکثیرہ حرام وحکمہ حکم الخمر الحقیقی والفتوی علی قولھما وابو حنیفۃؒ اجاز القلیل للتقوی علی العبارۃ بشرط ان لا یکون قلیلہ مفضیاً الی الکثیر ویؤید بعض آثار الصحابۃؓ اباحنیفۃؒ الا ان کثرۃ الروایات والفتوی الصریح یدل علی عموم الحرمۃ فلذا افتی المتاخرون علی قولھما خصوصاً فی زماننا **قولہ** نبیذ الجر حرمۃ نبیذ الجر منسوخ عند الجماھیر من العُلماء وعند البعض لیس بمنسوخ والجمھور یقولون ان التشدد کان فی وقت تشدد الحرمۃ من الخمر وھو اول الاسلام ثم لما رسخ الحرمۃ فی صدور قلوب المؤمنین اجاز علیہ السلام وایضاً وجہ المنع عن النبیذ فی الجرار فیہ خوف ان یسکر ولم یعلمہ الرجل فیشرب ویقع فی الاثم وایضاً ان الظروف مذکرات والآن قد انتفت جمیع ھذہ الوجوہ فی الانتباذ للنبی صلی اللہ علیہ وسلم روایات مختلفۃ فی بعضھا ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یشرب فی الصبح ماینبذ فی اول اللیل ویشرب ماینبذ فی اول الصبح وقت اللیل وفی بعضھا انہ علیہ السلام کان یشرب بعد ثلاثۃ ایام ولاتعارض بینھما فان ھذا بحسب اختلاف الازمنۃ والموسم واختلاف الامکنۃ والظروف الغرض انہ علیہ السلام یشرب قبل ان تبلغ حد السکر ولا تعیین فی المدۃ **قولہ** خلط البر والتمر جائزان عند الاحناف کما علم من الروایات اثبات الاختلاط للنبی صلی اللہ علیہ وسلم ولکن بشرط ان لا یفضی الی الاسکار ووجہ الامتناع ان فی الاختلاط مظنۃ ان یتعجل السکر وان امن من ھذہ المظنۃ فلا باس فیہ **قولہ** الاختناث وجہ المنع انہ یصل بسبب الاختناث الماء دفعۃ واحدۃ فی المقر ولا تطیقھا فیتضرر وایضاً فیہ مظنۃ ان تصل الی المعدۃ زائداً عن قدر معتدبھا وایضاً یحتمل ان یکون فی القرب حیوان ودویبۃ من حشرات الارض فیصل فی الجوف علی الغفلۃ الغرض ان النھی علی سبیل الشفقۃ، ابواب البر والصلۃ **قولہ** مرآۃ المؤمن معناہ ان رای احدکم عیباً فی المؤمن الآخر فعلیہ ان یخبرہ ویزیلہ فانہ بمنزلۃ مرآتکم والمرآۃ یتعاھد فی تصفیتھا وتصقیلھا ویحترز عن الغبار والعیوب اومعناہ ان اطلعتم علی عیب احد فعلیکم ان تنظروا الی ھذا العیب ھل یوجد فی انفسکم ام لا فان یوجد فاطھروا انفسکم عنہ لان المؤمن مرآۃ المؤمن لانکم اطلعتم علی عیوبکم بسبب رؤیتکم ھذہ العیوب فی اخیکم فھو بمنزلۃ مرآۃ احدکم والمعنی الثالث ما فی الحاشیۃ **قولہ** لاحسد الا فی الاثنین الفرق بین الحسد والغبطۃ ان فی الحسد یتمنی الرجل ان یزیل ھذہ الفضیلۃ عن ذٰلک الرجل وفی الغبطۃ ان یحصل مثل تلک الفضیلۃ لہ ایضاً من غیر ان یزول عن الآخر فالمراد من الحسد ھٰھنا اما الغبطۃ مجازاً او مجرد التمنی بدون رجاء زوال المال والفضیلۃ عن الآخر فان ھذا حرام، ابواب الطب **قولہ** مریض معنی اعطاء الطعام والشراب من اللہ للمریض

هوان المریض یعینہ اللہ ویقویہ ولایبقی لہ الاحتیاج الی الاطعمۃ وایضًا فی الطعام للمریض بغیر اشتہائہ الیہ مظنۃ ازدیاد الامراض فلذا منع النبی علیہ السلام **قولہ** الحبۃ السوداء فیہ شفاء من کل مرض و ھذا لایصح بحسب الظاھر فلذا قیل فیہ ان ھذا الحکم الکلی باعتبار الاکثر والحق ان طرق استعمال الادویۃ مختلفۃ ففی بعض الامراض بالسعوط وفی بعضھا باللدود وفی البعض بالضماد فالدواء الواحد یستعمل فی الامراض المتعددۃ وینفع بطریق استعمالہ ولاینفع اذا لم یستعمل علی ھذا الوجہ فالحبۃ السوداء ینفع فی الامراض اللاتی نعلم طرق استعمالھا فیھا واما اذا لم ینفع فی بعض الامراض فلایقدح فی کونھا شفاء من کل داء لان القصور منا حیث لانعلم طرق استعمالھا لا انہ لا تاثیر فیھا وعلم الطب علم ظنی مبنی قواعدہ علی التتبع والاستقراء فما یعلم الاطباء تاثیرات الادویۃ لایمکن ان یقال ان تاثیر تلک الدواء منحصرۃ فی الامراض المعدودۃ لانھم علموا تاثیراتہ بالاستقراء والتجربۃ یحتمل ان لایصل علمھم واستقراء ھم الی بقیۃ التاثیر فلا یلزم من عدم علمھم عدم التاثیر فی الواقع **قولہ** اللدود وجہ ترک النبی صلی اللہ علیہ وسلم عباسًا انہ لم یکن شریکا فی تلک المشورۃ کما ثبت بالروایات اوترکہ علیہ السلام لتعظیہ لانہ عمہ وعم الرجل کابیہ کماجاء مرویا عنہ علیہ السلام وتختلج الشبھۃ ھٰھنا بان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان حلیم المزاج عمیم الاشفاق وکان یعفو عن کثیر ولم یاخذ البدل عن احد فی تمام عمرہ الشریف وفی ھذا المقام اخذ بدلہ عن الصحابۃ بالاھتمام کما روی فی روایۃ عائشۃؓ انھا تقول انہ علیہ السلام اخذ ھذا البدل بحیث افطر علی الصائمین صیامھم فیقال فی التوجیہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم امر بنقض صیامھم واخذ البدل عنھم اھتمامًا بالامر الشرعی والنص فانہ علیہ السلام کان منعھم عن اللدود فلما غشی علیہ علیہ السلام لدوہ خلاف امرہ وحکمہ فغرض النبی صلی اللہ علیہ وسلم من فعلہ ھذا تعلیم ان یتعاھد بالنصوص ویھتم شانھا فما روت عائشۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لم یاخذ بدل نفسہ قط فصحیح لایعارض ھذا لان ھذا فی النصوص الشرعیۃ وما روتہ ففی حقوقھم بالنبی صلی اللہ علیہ وسلم لایقال انہ علیہ السلام اخذ البدل منھم رحمۃ وشفقۃ علیھم لانہ علیہ السلام علم من طریق الاشارۃ ان اللہ لیعذب علیھم عذابا بسبب ارتکابھم خلاف النص فسبق النبی علیہ السلام زجرا لصیانتھم واخذ بدلہ کی لایصیبوا من اللہ تعالٰی عذابا شدیدا کما روی ان رجلا شدد ابا بکرؓ عندہ علیہ السلام وکان ابوبکرؓ ساکتًا فلما رد الجواب قام النبی علیہ السلام وذھب ابوبکرؓ فسأل عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وجہ سکوتہ وقت تھدید الرجل لہ وقیامہ علیہ السلام وقت رد الجواب فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان الملائکۃ یلعنون القائل ماکنت ساکتًا فاذا انت ردت الجواب الیہ سکتوا اوکما روی ان امرأۃ الشیخ عصتہ یومًا فامر الشیخ غلامہ ان یضربھا لطما فتأخر الغلام فی تعمیل الحکم ملیًا الی ان ماتت امراۃ الشیخ فقال الشیخ لوکنت ضربت علی التعجیل لرد عذاب اللہ عنھا ولما تأملت فی امتثال امری غضب اللہ علیھا فلذا اخذ النبی صلی اللہ علیہ وسلم بدلہ عنھم علی التعجیل بحیث لم ینظر الی وقت الافطار مخافۃ ان ینالھم عذاب اللہ ، ابواب الفرائض **قولہ** خال اختلف الائمۃ ان اصحب الفرض والعصبات متقدم علی ذوی الارحام ثم بعدھم ھل یرث ذوالارحام ام لا فعند الامام الشافعیؒ لایرثون ترکۃ المیت وعندنا یرثون والحدیث حجۃ علی الامام الشافعیؒ وکذا قولہ تعالٰی واولوا الارحام بعضھم اولی ببعض فی کتاب اللہ ومذھب الجماھیر مثل مذھبنا **قولہ** ادفعوا الی بعض اھل القریۃ لم یاخذ علیہ السلام ترکتہ اما تنزھا واما ان الانبیاء لایرثون ولایورثون وحکم علیہ السلام باعطاء ترکتہ لاھل القریۃ اما تبرعا واما ان یکون فی القریۃ من یرثہ کما فی الروایات انہ علیہ السلام امر ان ینظروا اکبر رجل من خزاعۃ وادفعوا الیہ ترکتہ مذھب الجمھور ان المؤمن لایرث الکافر وکذا بالعکس الا ان البعض ذھبوا الی ان المؤمن یرث الکافر فقط وورثۃ المرتد ان کانوا کفارا فمالہ فی بیت المال اتفاقًا ولایرثون وان کانوا مسلمین ففیہ اختلاف فعند البعض ایضًا لبیت المال وعند البعض لھم وعندنا تفصیل بان ما اکتسب فی الاسلام فھو لورثۃ المسلمین وما اکتسب فی الکفر فھو فی بیت المال ویجری الوراثۃ بین المشرک والکتابی لان الکفر ملۃ واحدۃ ولایثبت الوراثۃ بالقتل فی القتل عمدًا وخطأ عندنا الا فی بعض صور قتل الخطاء بحیاۃ واختلف ابوحنیفۃ والشافعیؒ فی وراثۃ مولی الموالات فعندنا یرث بعد الاقارب وعند الامام الشافعیؒ لایرث وعندہ فی صورۃ عدم اقاربہ مال المیت فی بیت المال لایرثہ ولی الموالات وعندنا الترکۃ لمولی الموالات وھذا الحدیث حجۃ علی الشافعیؒ واحتج الامام الشافعیؒ بقولہ علیہ السلام ان الولاء لمن اعتق وفی روایۃ بلفظ انما بالحصر فلما حصر علیہ السلام الولاء فی العتاقۃ علم ان لاولاء لمولی الموالات واجیب منا ان حصر الولاء انما ھو فی ولاء العتاقۃ لا فی مطلق الولاء فولاء العتاقۃ منحصرۃ لا محالۃ واما ولاء الموالات فلیس بمذکور ھنا ، ابواب الولاء والھبۃ **قولہ** باطراف المدینۃ حرم فی المدینۃ اختلاف فقیل حرمھا کحرم مکۃ وحکمھا مثل حکم مکۃ وجزاءھا مثل جزاءھا وقیل حرمتھا کحرمتھا لکن الجزاء لیس کجزاءھا وقیل لاحرمۃ ولاجزاء لانہ علم من الروایات ان قطع الاشجار والکلاء یجوز بالضرورۃ وورد فی الروایات فی جزاءھا سلب الثیاب فمن جمیع ھذہ الوجوہ علم ان حرم مدینۃ حرام من النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا من اللہ تعالٰی وحرمتھا سوی الضرورۃ لا فی ضرورۃ فحرمتھا عبارۃ انہ لاینبغی بدون الضرورۃ قطع الاشجار وغیرہ صونا لحرمتھا **قولہ** ثور اکثر الشراح علی ان الثور وقع من سھو الراوی لان الثور فی مکۃ لا فی المدینۃ ولکن المحققون قالوا لاسھو الثور ثوران فی المکۃ والمدینۃ اما الذی فی مکۃ فھو مشھور واما فی المدینۃ فھو

ابواب الفرائض

ابواب الولاء والھبۃ

ابواب القدر ابواب الفتن

غیر مشهور کما قال صاحب القاموس انی ذهبت بالمدینة ورأیت جبلاً صغیرا یسمی بالثور ابواب القدر **قوله** اطفال فی الاطفال
ثلثة مذاهب الجمهور ان الاطفال الصغار اعم من ان یکونوا اولاد المشرکین او المسلمین من اهل الجنان وعندنا الله اعلم بما کانوا
عاملین وقیل ان هذا القول منه فی حق ذراری المشرکین واولاد المؤمنین عنده من اهل الجنان والمذهب الثالث ان اولاد
المؤمنین فی الجنة واولاد المشرکین فی النار، ابواب الفتن **قوله** سلطان لاشك فی ان کلمة الحق عند السلطان الجائر جهاد
اکبر وهذا هو العزیمة وان خاف علی نفسه ینبغی ان یترك الامر بالمعروف وعند ابی حنیفة وان خاف فی ذلك الوقت فله رخصة
ان یترك **قوله** یأجوج ومأجوج لایضر عدم رؤیة اهل الجغرافیة سد ذی القرنین فی ناحیة العالم لانه یحتمل ان لایصلوا الیه لان
احاطة جمیع العالم خارج عن مقدورات العبد بحیث لایبقی شیء من مساحة وان سد ذی القرنین یحتمل ان یکون اسود مثل
الوان الجبال بسبب طول اللبث ولم یبق نظارته فلم یمیز الرأی بینه وبین الجبال والاصل ان الله تعالی اذا اراد ان یخفی شیئا
عن اعین الناس فلایمکن ان یراه احد **قوله** حجاج بن یوسف الکذاب والمبیر من بنی ثقیف فالکذاب هو المختار بن ابی عبیدة
لانه ادعی النبوة والمبیر المهلك ومصداقه حجاج بن یوسف کان شقیا اشقی الناس وابترهم وکان ظالما جابرا جائرا لم یظلم احد
مثله قط **قوله** والذین قتلهم صبرًا یعنی حبسًا مائة الف وعشرین الفًا واما الذین قتلوا فی الحرب بدون الاحتباس فالله اعلم
بتعدادهم واکثر المقتولین کانوا زهادا قدماء الدین الامرین بالمعروف والناهین عن المنکر من الصحابة منهم عبد الله بن عمرؓ
وقصة قتله ان الحجاج امر رجلا ان یطعنه فطعنه ذلك الشقی فی رجله وزاد الجرح الی ان مات ابن عمرؓ وقتل ذلك الخبیث کبار
التابعین منهم سعید بن جبیر فلما قتله ما قدر علی قتل رجل بعد ذلك الی ان مات روی ان الشیخ ولی الله المحدث دهلویؒ
راٰه فی المنام بعد موته بان فی میدان الحشر اناس کل واحد فی هوله ورجل فی هیبته شدیدة وزلة کثیرة بالی الثیاب مغبرة
الحال کاقبح ما فی الدنیا فسال الشیخ عن اسمه فقال انا حجاج بن یوسف قال الشیخ ما حالك وما فعل بك ربك علی قتلك
قدماء الدین واحباء النبی صلی الله علیه وسلم فقال ما قتلته فی الدنیا بای نوع عذاب قتلت فی بدله بهذا النوع من العذاب فی
بدل کل واحد ممن قتلهم مرة الاسعید بن جبیر فانی قتلت فی عوضه سبعین مرة ثم اُحیی ثم اقتل ثم احیی ثم اقتل وهکذا
یفعل بی ربی فساله الشیخ فما ترجی من ربك بعد ذلك قال ارجو مغفرة وروی انه قال رجل بعد موت حجاج بن یوسف لامرأته
ان لم یکن الحجاج بن یوسف من اهل النار فانت طالق فسال الرجل العلماء فی هذه المسئلة فلم یجیبوا فسأل ولیا من احباء
الله تعالی فقال لم تطلق امرأتك والله اعلم بالصواب **قوله** خفض ورفع یعنی رفع علیه السلام صوته مرة فی بیان احوال الرجال
وخفض مرة لان من العادة ان الانسان اذا یعظ بامرٍ عظیم فیخفض صوته مرة ویرفع مرة اخری والمعنی الثانی فی الحاشیة
قوله ابن صیاد فیه للعلماء فرقتان منهم من قالوا ان الدجال هو ابن الصیاد منهم من قالوا انه غیره فمن قالوا ان الدجال هو
ابن الصیاد فیخالفهم روایة تمیمؓ الداری ویمکن ان یجاب انه حبس فی الجزیرة للساعة ثم ترك حتی سافر معه ابوسعید الخدری
وعند غیر المحققین یمکن ان یری شخص واحد فی مواضع متعددة فی وقت واحدٍ فعلی هذا لامحذور اصلاً، ابواب الرؤیا **قوله**

ابواب الرؤیا

رؤیا علی رجل طائر معناه انه یقع کما عُبِر وفیه اختلاف مذهب البعض الی ان هذا قاعدة کلیة یعنی رؤیا یقع حسب ما عُبِر وذهب
البعض الی انها قاعدة اکثریة والیه ذهب البخاریؒ **قوله** زیارة النبی علیه السلام فمن اعطاه الله تعالی حق لاشبهة فیها لان
الشیطن لیس له قدرة ان یتمثل بصورة النبی صلی الله علیه وسلم وفیه ایضًا اختلاف فقیل انما یکون رؤیته علیه السلام بالیقین
اذا رای علیه السلام فی حلیته واما اذا لم یره فی حلیته فلا اعتماد وقیل علی کل من یری علیه السلام اعم من ان یکون حلیته
او فی غیر حلیته فرؤیته حق، ابواب الزهد **قوله** احب الله لقاءه ای عند النزع وقرب وقت مشاهدة مقعده فی الجنان کما مر
مفصلا فی ابواب الجنائز **قوله** لا املك لك یعنی لیس فی قدرتی شیٔ واما الشفاعة فهی امر اٰخر بل الشفاعة انما یکون اذا لم یکن
الاختیار والقدرة علی شیء **قوله** الدنیا سجن المؤمن هذا باعتبار الاکثر او معناه ان شان المؤمن ان یکون فی الدنیا مثل المحبوس
فی السجن وشان الکافر ان الدنیا له بمثل الجنة لما یری فی الاخرة عذاب الله الشدید فان کان خلاف ما فی الحدیث لایلزم
الاعتراض لما انه لاینافی القاعدة الاکثریة ولاینافی بیان شان المؤمن والکافر او معناه ان المؤمن الکامل الذی یکون حاله
کحال المحبوس فی السجن لجاء الله بخلق جدید یعنی الدنیا مرکب من شرار الناس ومن خیارهم فلایتم امرها باحدهم فاذا
کان جمیع الناس شرارا سیقوم الساعة وان کان جمیعهم خیارا الجاء الله بالاخرین یذنبون ویعطون علیه جزاء الخیر کما قیل لولا
الحمقی لخربت الدنیا، ابواب صفة جهنم **قوله** للنار نفسین نفساه اما باعتبار السقر والزمهریر یعنی احد النفسین حارة والثانیة

ابواب صفة جهنم

باردة او تکون النفسان للسقر الاولی الخارجی والثانیة الداخلی واعلم ان مظهر نفس النار الشمس وبوساطتها تصل الینا الحرارة
والبرودة بحسب اختلاف الامکنة والازمنة والقرب والبعد فالشمس بمنزلة الاٰلة بوساطتها تصل الینا فلایردان الحرارة و
البرودة تصل الینا من الشمس لامن النار **قوله** ترك الصلوٰة الفرق الذی بیننا وبینهم بالصلوٰة فمن ترکها عامداً فاهما بلاعذر فقد
کفر وهذا یخالف اهل السنة والجماعة فتاول العلماء بان المراد ان العهد الذی بیننا وبینهم ای بین المنافقین الصلوٰة فهذا
الحدیث فی حق المنافقین خاصة فمعناه ان امتیاز المنافقین عن المشرکین باداء الصلوٰة وترکها فمهما اقاموا الصلوٰة فلانتعرض

لهم ولا لاموالهم وان تركوها فقد كفر واجهرا فنتعامل معهم مثل معاملتنا مع المشركين وايضا يمكن ان يقال ان معناه كفر دون كفر كما هو من دأب الامام البخاري فح لا تعارض ويمكن ان يقال ان معنى الحديث ان الحد الوسط والامر المانع عن وصول الكفر الى المؤمن الصلوٰة فهي مثل السد للحصن المانع عن وصول الغنيم في ملكه وسلطنته فمهما اقاموا الصلوٰة فلا يصل عدو الكفر اليهم واذا انكسر اسد الحصن فيقرب العدو اليهم وحينئذ يخاف عن الوقوع في الكفر اللهم اجعلني من دائمي الصلوٰة آمين۔

قوله الاسلام بدء الاسلام غريبا ويعود غريبا معناه على ما قال المحشيون ان الاسلام لما بدأ من اول الاسلام والنبوة بدء في الغرباء واسلموا ولم يسلم الاغنياء والكبراء من اول الامر وان اسلموا بعد مدة هذا ظاهر لان القريش لم يسلموا من اول الامر وسيعود غريبا معناه انه لما انقضى خير القرون وجاء زمان الفساق والفجار وقرب مجئ الساعة فيبقى الايمان و الاسلام في الغرباء والمساكين ولا يبقى في الاغنياء والكبراء فحينئذ نسبة الغربة الى الايمان مجاز من قبيل الاسناد المجازي والحق ما قال شيخنا مدظله ان الغربة اسناده الى الاسلام ليس من سبيل الاسناد المجازي بل على الحقيقة ومعنى الغربة هنا بالفارسية (مسافر) فمعنى الحديث ان الاسلام بدء من اول الامر مسافرا يعني كما ان المسافر يكون حقيرا ذليلا لا يكون له المأوى ولا الملجأ وينظرون اليه الناس بعيون الحقارة والكراهة فكذلك الاسلام لما بدء في اول النبوة كان ذليلا عند المشركين واهل الكتاب وكانوا ينظرون اليه بعيون الحقارة والكراهة واسلم من اسلم من الغرباء والفقراء وان اعطاء الله تعالى رتبة وشرفا وقدرا ومنزلة بعد مدة لقوله عليه السلام الاسلام يَعلُوا وَلا يُعلىٰ خصوصا في زمان الخليفة الثاني عمر بن الخطاب و سيعود غريبا وذليلا وحقيرا حتى يقوم القيمة على شرار الناس وهذا ظاهر كما نرى في زماننا هذا ان الاسلام حقير غاية الحقارة حتى انه يرتد كثير من المسلمين عن خير الملل فعلى هذا التقرير لا يظهر مناسبته لقوله عليه السلام طوبى للغرباء واما على معنى الاول فظاهر فوجه المناسبة على هذا التقرير ان الذين ساروا عند الناس من جملة الغرباء والاذلاء بسبب اختيارهم الاسلام وبسبب اظهارهم ما قال الله تعالى ورسوله فطوبى لهم لانهم اختاروا ذلتهم في مقابلة الاسلام والايمان وصاروا من اذلاء الناس بسبب عدم كتمانهم احكام الله تعالى وبيانهم **قوله** تفسير لو ان احدهم ينظر الى قدميه لابصرنا معناه ان تعدو نظر الى قدميه لابصرنا لان غارات الجبال تكون في الاغلب بحيث لا يمكن النظر فيها ما لم يتشرف لوقوعها تحت الاحجار والشعب خصوصا غار الحراء فانها لا يمكن رؤية ما فيها ما لم يقعد ويتشرف على ما رأينها باعيننا **قوله** الاحسان في وجه احسان النبي صلى الله عليه وسلم رئيس المنافقين انه كان احسن الى عباس عم النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فاحسن عليه السلام مكانه بقميصه المبارك بعد وفاته وقيل تطييب قلب ابنه عبدالله بن عبدالله بن ابي وهو كان من المخلصين المؤمنين وانه طلب عنه عليه السلام اذا مات ابوه ابن أبي ان يصلي عليه ويشفعه من الله تعالى واما الاعتراض بانه عليه السلام اذا يئس عن قبول شفاعته لانه كما قال الله تعالى استغفر لهم اولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فما فائدة الاستغفار بعد هذا واجيب بانه عليه السلام وان يئس من مغفرته الا انه عليه السلام استغفر تحرزا للثواب والفضيلة او يمكن ان يقل عذابه وان لم يخرج عن النار الا ترى ان عمه عليه السلام ابا طالب استغفر له عليه السلام وقد اخرج عن قعر النار والآن في ضحضاح النار ببركة دعاءه عليه السلام واما النجاة عن النار اصلا فمبني على التوحيد **قوله** فوجدت آخر سورة مع خزيمة بن ثابت معناه وجدت آخر سورة البراءة مكتوبة عنده ولم اجدها مكتوبة عند غيره واما الحفظ فكثير من الصحابة كانوا يحفظونها بل جميع القرآن مثل ابي بكر وعمر وابن مسعود وابن عباس وزيد بن ثابت وعثمان وغيرهم احتيج الى هذا المعنى لانها لو لم تكن محفوظة الا لخزيمة ابن ثابت فلا تكون متواترة الالفاظ **قوله** يوسف ولوط ما قال عليه السلام في حقهما قيل هو مدح لهما وقيل هو تعريض عليهما لكن الاولى ان يقال انه مدحهما اما مدح يوسف فغرضه عليه السلام انه بقي في السجن محبوسا بضع سنين فلما جاءه الرسول وقال له اذهب الى ملك المصر قال ارجع الى ربك فاسئله ما بال الخ لا اخرج حتى يظهر عليه اني محبوس بغير الجرم ولو كان احد منا في السجن لخرج من السجن بمجرد الطلب واما مدح لوط فانه لما اتاه الملائكة بصورة البشر فاتاه القوم لتفضيحهم فاعتذر لقومه وقال يقوم هؤلاء ضيفي فلا تفضحوهم وهن بناتي ان كانت لكم حاجة فيها فلما لم يبقوا قال في غاية الاياس و العجز او اوي الى ركن شديد ليحفظ ضيفي عنكم والتعريض انه اجتهد بليغا ولم يتوكل على الله وقال او اوي الى ركن شديد و اما تعريض على يوسف فانه لما جاءه الرسول ولم يخرج عن السجن فقد ترك شان العبودية اي الاتباع ولكل انسان وصف لم يوجد في غيره فان نوحا عليه السلام كان فيه وصف الجبارية كما قال رب لا تذر الخ وفي ابراهيم حلم لم يوجد في غيره كما قال الله تعالى ان ابرٰهيم لاواه حليم وفي نبينا صلى الله عليه وسلم شان العبدية لما قال عليه السلام ابراهيم خليل الله وموسى كليم الله وعيسى روح الله وانا عبدالله اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين، آمين۔

ترجمة صاحب التقریر للترمذی

هو الشیخ العلامة شیخ العالم مولانا محمود حسن بن مولانا ذو الفقار علی بن الشیخ فتح علی الدیوبندی ولد فی سنة ۱۲۶۸ھ (م سنة ۱۸۵۱ء) ببلدة بریلی وسماه والده "محمود حسن" نشأ فی بیت علم وصلاح فی رعایة دقیقة وتربیة عجیبة، تعلم القرآن المجید والکتب الفارسیة الابتدائیة من میان جی منگلوری ومولانا عبد اللطیف، والکتب العربیة الابتدائیة من مولانا مهتاب علی ولما اسس دار العلوم دیوبند فکان من الطلبة السابقین الاولین واخذ علوم القرآن والسنة والفقه والحقائق والمعارف وغیرها من اساتذة دار العلوم دیوبند ولاسیما من قدوة الامة قطب الارشاد شیخ السنة مولانا رشید احمد کنکوهی قدس سره وحبر الامة ولسان الحکمة حجة الاسلام مولانا محمد قاسم النانوتوی قدس الله روحه، وبعد الفراغ صار مدرسا بدار العلوم سنة ۱۲۹۲ھ ودرس الطلبة کتب الاحادیث والصحاح الست، وحج بیت الله مع اساتذته وشیوخه فی سنة ۱۲۹۴ھ وفی سنة ۱۳۰۵ھ صار رئیس المدرسین۔ استفاد الطلبة من فوائده العلمیة واستفاضوا من فیوضه الروحانیة اربعًا واربعین سنة

وفی جمیع المعاهد الدینیة والمدارس العربیة الاسلامیة اکثر المعلمین والاساتذة تلامیذه بواسطة او بلا واسطة وکان عاملا علی قول النبی صلی الله علیه وسلم "افضل الجهاد کلمة حق عند سلطان جائر" ولذا اسر وحبس فی مالطا، فلبث فی السجن بضع سنین۔ توفی رحمه الله فی یوم الثلاثاء ۱۸ من شهر ربیع الاول سنة ۱۳۳۹ھ (۳۰ نومبر سنة ۱۹۲۰ء) بدهلی ودفن فی دیوبند۔

هٰذه الرسالة فی فن اصول الحدیث

المنسوبة الی السید الشریف علی الجرجانی

بسم الله الرحمٰن الرحیم

الحمد لله رب العلمین والصلوٰة والسلام علی رسوله محمد واٰله اجمعین **وبعد** فهٰذا مختصر جامع لمعرفة علم الحدیث[1] مرتب علی مقدمة ومقاصد **المقدمة** فی بیان اصوله واصطلاحاته المتن وهو الفاظ الحدیث التی یتقوم بها المعانی والحدیث اعم من ان یکون قول الرسول صلی الله علیه وسلم او الصحابی او التابعین وفعلهم وتقریرهم والسند اخبار عن طریق المتن والاسناد هو رفع الحدیث الی قائله وهما متقاربان فی معنی اعتماد الحفاظ[2] فی صحة الحدیث وضعفه علیهما والخبر المتواتر ما بلغت رواته فی الکثرة مبلغا احالت العادة تواطئهم علی الکذب ویدوم هٰذا فیکون اوله کاٰخره ووسطه کطرفیه کالقراٰن والصلوات الخمس قال ابن الصلاح من سئل عن ابراز مثال لذالک فی الحدیث اعیاه طلبه وحدیث انما الاعمال بالنیات لیس من ذٰلک وان نقله عدد التواتر واکثر لان ذٰلک طرأ علیه فی وسط اسناده نعم حدیث مَنْ کَذَبَ عَلَیَّ مُتَعَمِّدًا فَلْیَتَبَوَّءْ مَقْعَدَهٗ مِنَ النَّارِ (ای فلیتخذ لنفسه منزلا ۱۲) نقله من الصحابة رضی الله عنهم الجم الغفیر قیل هم اربعون وقیل اثنان وستون وفیهم العشرة المبشرة ولم یزل العدد علی التوالی فی ازدیاد والاٰحاد ما لم ینته الی التواتر وهو مستفیض وغیره قال ابن الجوزی حصر الاحادیث یبعد امکانه (فضلا من فعلیته ۱۲) غیر ان جماعة بالغوا فی تتبعها وحصروها قال الامام احمد (بن محمد بن حنبل الشیبانی المروزی ۱۲) رحمه الله[3] صح سبعمائة الف وکسر (وهو مالطرق محصورة باکثر من اثنین ۱۲) وقال قد جمعت فی المسند احادیث انتخبتها من اکثر من سبعمائة الف وخمسین الفا فما اختلفتم فیه فارجعوا الیه وما لم تجدوا فیه فلیس بحجة والمراد بهٰذا الاعداد الطرق لا المتون

المقاصد اعلم ان متن الحدیث نفسه لایدخل فی الاعتبار الا نادرا بل یکتسب صفة من القوة والضعف وبین بین بحسب اوصاف الرواة من العدالة والضبط والحفظ وخلافها وبین ذٰلک او بحسب الاسناد من الاتصال والانقطاع والارسال والاضطراب ونحوها (ای فی البحث عن احواله عند ارباب الحدیث ۱۲) فالحدیث علی هٰذا ینقسم الی صحیح وحسن وضعیف هٰذا اذا نظر الی المتن (من شذوذ والموقوفیة ۱۲) واما اذا نظر الی اوصاف الرواة فیقیل هو ثقة عدل ضابط او غیر ثقة او متهم او مجهول او کذوب او نحو ذٰلک فیکون البحث عن الجرح والتعدیل واذا نظر الی کیفیة اخذهم وطرق تحملهم الحدیث (تقولهم فیه بین اوکثیر الوهم ۱۲) کان البحث عن اوصاف الطالب واذا بحث عن اسمائهم وانسابهم کان البحث عن تعیینهم وتشخیص ذواتهم فالمقاصد مرتبة علی اربعة ابواب

الباب الاول فی اقسام الحدیث وانواعه وفیه ثلاثة فصول

الفصل الاول فی الصحیح

هو ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله وسلم عن شذوذ وعلة ونعنی بالمتصل ما لم یکن مقطوعا بای وجه کان وبالعدل من لم یکن مستور العدالة ولا مجروحا وبالضابط من یکون حافظا متیقظا وبالشذوذ ما یرویه الثقة مخالفا لروایة الناس (ای من الثقات ۱۲) وبالعلة ما فیه اسباب خفیة غامضة قادحة وتتفاوت درجات الصحیح بحسب قوة شروطه وضعفها واول من صنف فی الصحیح المجرد الامام البخاری ثم مسلم وکتاباهما اصح الکتب بعد کتاب الله العزیز واما قول الشافعیؒ ما اعلم شیئا بعد کتاب الله اصح من مؤطا مالکؒ فقبل وجود الکتابین واعلی اقسام الصحیح ما اتفقا علیه ثم ما انفرد به البخاری ثم ما انفرد به مسلم ثم ما کان علی شرطهما وان لم یخرجاه ثم علی شرط البخاری ثم علی شرط مسلم ثم ما صححه غیرهما من الائمة فهٰذه سبعة اقسام وما حذف سنده فیهما وهو کثیر فی تراجم البخاری قلیل جدا فی کتاب مسلم فما کان منه بصیغة الجزم نحو قال فلان وفعل وامر وروی وذکر معروفا فهو حکم بصحته وما روی من ذٰلک مجهولا فلیس حکم بصحته ولکن ایراده فی کتاب الصحیح مشعر بصحة اصله واما قول الحاکم اختیار البخاری ومسلم (ای مختارهما ۱۲) ان لایذکرا فی کتابیهما الا ما رواه الصحابی المشهور عن رسول الله صلی الله علیه وسلم وله راویان ثقتان فاکثر ثم یرویه عنه تابعی مشهور وله ایضا راویان ثقتان فاکثر ثم کذٰلک فی کل درجة ففیه بحث قال الشیخ محی الدین النوویؒ لیس ذٰلک من شرطهما لاخراجهما احادیث لیس لها الا اسناد واحد منها حدیث انما الاعمال بالنیات ونظائره فی الصحیحین کثیرة قال ابن حبان تفرد بحدیث انما الاعمال اهل المدینة ولیس هو عند

---

[1] المراد بعلم الحدیث ههنا علم اصول الحدیث علی حذف المضاف وہو علم یعرف به احوال السند الی النبی صلی الله علیه وسلم من حیث الصحة والضعف واحوال اسناده من حیث الاتصال والانقطاع واحوال رجاله من حیث الجرح والتعدیل ۱۲ ش۔

[2] الحفاظ جمع الحافظ وہو من احاط علمه مائة الف حدیث وبعده الحجة وہو من احاط علمه ثلثمائة الف حدیث ثم الحاکم وہو من احاط علمه بالجمیع متنا واسنادا وجرحا وتعدیلا وتاریخا ۱۲ شرح حنفی۔

[3] قال الشیخ ابو المکارم علی بن شهاب الصدیقی الظاہر ان ہذا القول موضوع علی الامام احمد لان فی الصحیح من الاحادیث ما لم یوجد فی المسند مع الاجماع علی صحتها ۱۲ ش۔

اهل العراق ولا عند اهل مكة ولا الشام ومصر وراويه هو يحيى بن سعيد القطّان عن محمد بن ابراهيم عن علقمة عن عمر بن الخطّاب هكذا رواه البخاری و مسلم وابو داؤد والترمذی والنسائی وابن ماجة مع اختلاف فی الرواة بعد يحيى يعرف بالرجوع الى هٰذه الصحاح **الفصل الثانی** فی الحسن الترمذی هو ما لا يكون فی اسناده متهم ولا يكون شاذا ويُروى من غير وجه نحوه (اے قال الترمذی ١٢) الخطابی ما عُرف مخرجه واشتهر رجاله وعليه مدار اكثر الحديث (اے قال ١٢) فالمنقطع ونحوه مما لم يعرف مخرجه وكذا المدلس اذا لم يبين بعض المتاخرين هو الذی فيه ضعف قريب محتمل ويصلح للعمل به (اى قال هو ابن الجوزی ١٢) ابن الصلاح هو قسمان (اى قال ١٢) احدهما ما لم يخلُ رجال اسناده عن مستور غير مُغفل فی رواية وقد روى مثله او نحوه من وجه اخر والثانی ما اشتهر راويه بالصدق والامانة وقصر عن درجة رجال الصحيح حفظا واتقانا بحيث لا يُعدّ ما انفرد به منكرا ولا بد فی القسمين من سلامتهما عن الشذ وذو التعليل قيل ما ذكره بعض المتاخرين مبنی على ان معرفة الحسن موقوفة على معرفة الصحيح والضعيف لانه وسط بينهما فقوله قريب اى قريب مخرجه الى الصحيح محتمل كذبه لكون رجاله مستورين والفرق بين حدی الصحيح والحسن ان شرائط الصحيح معتبرة فی حد الحسن لكن العدالة فی الصحيح ينبغی ان يكون ظاهرة والاتقان كاملا وليس ذلك شرطا فی الحسن ومن ثمّ احتاج الى قيد قولنا ان يُروى من غير وجه مثله او نحوه لينجبر به (اى من اجل عدم اشتراط ظهور العدالة وكمال الاتقان ١٢) (اى ينجبر به النقصان فی العدالة والاتقان ١٢) فالضعيف هو الذی بَعد عن مخرج الصحيح مخرجه واحتمل الصدق والكذب او لا يحتمل الصدق اصلا كالموضوع وانما سمی حسنا لحسن الظن براويه ولو قيل الحسن هو مُسند من قرب من درجة الثقة او مُرسل ثقة وروى كلاهما من غير وجه وسلم عن شذوذ وعلة لكان اجمع الحدود واضبطها وابعدها عن التعقيد ونعنی بالمسند ما اتصل اسناده الى منتهاه وبالثقة من جمع بين العدالة والضبط والتنكير فی ثقة للشيوع كما سياتی بيانه فی نوع المرسل والحسن حجة كالصحيح ولذلك ادرج فی الصحيح قال ابن الصلاح تسمية محی السنة فی المصابيح السنن بالحسان تساهل لان فيها الصحاح والحسان والضعاف قول الترمذی حديث حسن صحيح يُريد به انه روى باسنادين احدهما يقتضی الصحة والاخر الحسن او المراد اللُغوی وهو ما تميل اليه النفس وتستحسنه والحسن اذا روى من وجه اخر ترقّی من الحسن الى الصحيح لقوته من الجهتين فيعتضد احدهما بالاخر ونعنی بالترقی انه ملحق فی القوة بالصحيح لا انه عينه واما الضعيف فی الكذب راويه وفسقه لا ينجبر بتعدد طرقه كما فی حديث طلب العلم فريضة قال البيهقی هذا حديث مشهور بين الناس واسناده ضعيف قد روى من اوجه كثيرة كلها ضعيف **الفصل الثالث** فی الضعيف هو ما لم يجتمع فيه شرط الصحيح والحسن ويتفاوت درجاته فی الضعف بحسب بُعده من شروط الصحة والحسن ويجوز عند العلماء التساهل فی اسانيد الضعيف دون الموضوع من غير بيان ضعفه فی المواعظ والقصص وفضائل الاعمال لا فی صفات الله تعالیٰ واحكام الحلال والحرام قيل كان من مذاهب النسائی ان يخرج عن كل من لم يُجمع على تركه وابی داؤد كان يأخذ ماخذه (المتراخ) ويخرج الضعيف اذا لم يجد فی الباب غيره ويرجحه على رای الرجال وعن الشعبی ما حدثك عن النبی صلی الله عليه وسلم هؤلاء فخذ به وما قالوه برأيهم فالقه فی الحش وقال الراوی بمنزلة الميتة اذا اضطررت اليها اكلتها (الكنيف ١٢) وعن الشافعیؒ مهما قلتُ من قول او اصّلت من اصل فيه عن رسول الله صلی الله عليه وسلم خلاف ما قلتُ فالقول ما قاله صلی الله عليه وسلم وهو قولی وجعل يردّده وههنا عدة عبارات منها ما يشترك فيه الاقسام الثلثة اعنی الصحيح والحسن والضعيف ومنها ما يختص بالضعيف فمن الاول المسند (اے يكرر هذا الكلام ١٢ حنفی) هو ما اتصل سنده مرفوعا الى رسول الله صلی الله عليه وسلم **والمتّصل** هو ما اتصل سنده سواء كان مرفوعا اليه صلی الله عليه وسلم او موقوفا **والمرفوع** هو ما اضيف الى النبی صلی الله عليه وسلم خاصة من قول او فعل او تقرير سواء كان متصلا او منقطعا فالمتصل قد يكون مرفوعا وغير مرفوع والمرفوع قد يكون متصلا وغير متصل والمسند متصل مرفوع **والمعنعن** هو ما يقال فی سنده فلان عن فلان والصحيح انه متصل اذا امكن اللقاء مع البراءة من التدليس وقد اودع فی الصحيحين قال ابن الصلاح كثر فی عصرنا وما قاربه استعمال عن فی الاجازة واذا قيل فلان عن رجل عن فلان فالاقرب انه منقطع وليس بمرسل **والمعلق** ما حذف من مبدءِ اسناده واحد فاكثر ماخوذ من تعليق الجدار والطلاق لاشتراكهما فی قطع الاتصال فالحذف اما ان يكون فی اول الاسناد وهو المعلق او فی وسطه وهو المنقطع او فی اخره وهو المرسل والبخاری اكثر من هٰذه النوع فی صحيحه وليس بخارج من الصحيح لكون الحديث معروفا من جهة الثقات الذين علّق عنهم او لكونه ذكره متصلا فی موضع اخر من كتابه والافراد اما فرد عن جميع الرواة او (جمع فرد والظاهر ان يقال الفرد ١٢ حنفی) من جهة نحو تفرد اهل مكة فلا يضعف الا ان يراد به تفرد واحد منهم **والمُدرَج** هو ما اُدرج فی الحديث من كلام بعض الرواة فيظن انه من الحديث او اُدرج متنان باسنادين كرواية سعيد بن ابی مريم لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تنافسوا اَدْرَج ابن ابی مريم فيه ولا تنافسوا من متن اخر او عند الراوی طرف من متنٍ واحدٍ بسند شيخ هو غير سند المتن فيرويهما عنه بسند واحد فيصير الاسناد ان اسنادا واحدا او يسمع حديثا واحدا من جماعة مختلفين فی سنده او متنه فيُدرج روايتهم على الاتفاق ولا يذكر الاختلاف وتعمد كل واحد من الثلثة حرام **والمشهور** ما شاع عند اهل الحديث خاصة بان نقله رواة كثيرون نحو ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قنت شهرا يدعوا على جماعة او اشتهر عندهم وعند غيرهم نحو انما الاعمال بالنيات او عند غيرهم خاصة قال الامام احمد قوله للسائل حق وان جاء على فرس ويوم نحركم يوم صومكم يدور ان فی الاسواق ولا اصل لهما فی الاعتبار **والغريب والعزيز** قيل الغريب كحديث الزهری واشباهه ممن يجمع حديثه لعدالته وضبطه اذا تفرد عنهم بالحديث رجل يُسمّى غريبا فان رواه عنهم اثنان او ثلثة يسمی عزيزا وان رواه جماعة يسمی مشهورا والافراد المضافة الى البلدان ليست بغريب والغريب اما صحيح كالافراد المخرجة فی الصحيح او غير صحيح وهو الاغلب (يعنی اكثر الغرائب غير صحيح ١٢) والغريب ايضا اما غريب اسنادا ومتنا وهو ما تفرد برواية متنه واحد او اسنادا لا متنا كحديث يعرف متنه عن جماعة من الصحابة اذا تفرد بروايته واحد عن صحابی اخر ومنه قول الترمذی غريب من هٰذا الوجه ولا يوجد ما هو غريب متنا لا اسنادا الا اذا اشتهر الحديث الفرد فرواه عمن تفرد به جماعة كثيرة فانه يصير غريبا مشهورا واما حديث انما الاعمال بالنيات فان اسناده متصف بالشهرة فی طرفه الاخر **والمُصحّف** قد يكون فی الراوی كحديث شعبة عن العوّام بن مُراجم بالراء والجيم صحّفه يحيى بن مَعين فقال مزاحم بالزای والحاء المهملة وقد يكون فی الحديث كقوله صلی الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال صَحّفه بعضهم (هو ابو بكر الصولی ١٢) فقال شيئا بالشين المعجمة **والمُسلسَل** هو ما تتابع فيه رجال الاسناد الى رسول الله

صلی اللہ علیہ وسلم عند روایتہ علی حالۃ واحدۃ اما فی الراوی قولا نحو سمعت فلانا یقول سمعت فلانا الی المنتھی او اخبرنا فلان واللہ قال اخبرنا فلان واللہ الی المنتھی او فعلا کحدیث التشبیک بالید او قولا وفعلا کما فی حدیث اللھم اعنی علی ذکرک وشکرک وحسن عبادتک وفی روایۃ ابی داؤد و احمد والنسائی قال الراوی اخذ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بیدی فقال انی لاحبک فقل اللھم اعنی الخ واما علی صفۃ کحدیث الفقہاء فقیہ عن فقیہ المتبایعان بالخیار ما لم یتفرقا واما فی الروایۃ کالمسلسل باتفاق اسماء الرواۃ واسماء ابائھم او کناھم او انسابھم او بلدانھم قال الامام النووی وانا اروی ثلثۃ احادیث مسلسلۃ بالدمشقیین **والاعتبار** ھو النظر فی حال الحدیث ھل تفرد بہ راویہ ام لا وھل ھو معروف اولا **والضرب الثانی** ما یختص بالضعیف **الموقوف** وھو مطلقا ما روی عن الصحابی من قول او فعل متصلا کان او منقطعا وھو لیس بحجۃ علی الاصح وقد یستعمل فی غیر الصحابی مقیدا نحو وقفہ معمر علی ھمام ووقفہ مالک علی نافع وقول صحابی کنا نفعلہ فی زمن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مرفوع لان الظاھر الاطلاع والتقریر وکذا کان اصحابہ یقرعون بابہ بالاظافیر مرفوع فی المعنی وتفسیر الصحابی موقوف وما کان من قبیل سبب النزول کقول جابر کانت الیھود تقول کذا فانزل اللہ سبحانہ وتعالی کذا ونحوہ مرفوع **المقطوع** ماجاء عن التابعین من اقوالھم وافعالھم موقوفا علیھم ولیس بحجۃ **المرسل** قول التابعی قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کذا او فعل کذا وھو المعروف فی الفقہ واصولہ وفیہ خلاف وللشافعیؒ تفصیل مذکور فی اصول الفقہ

ای فی کونہ حجۃ ۱۲

المنقطع ما لم یتصل اسنادہ بای وجہ کان سواء ترک ذکر الراوی من اول الاسناد او وسطہ او اخرہ الا ان الغالب استعمالہ فی من دون التابعی عن

سواء کان المتروک واحدا او اکثر فی موضع واحد او اکثر ۱۲ سعید

الصحابی کمالک عن ابن عمر **المعضل** بفتح الضاد وھو ما سقط من سندہ اثنان فصاعدا کقول مالک قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقول الشافعیؒ

یقال اعضلنی فلان ای اعیانی امرہ فالمعضل اسم المکان ۱۲

قال ابن عمر کذا **الشاذ والمنکر** الشافعی رحمہ اللہ الشاذ ما رواہ الثقۃ مخالفا لما رواہ الناس قال ابن الصلاح فیہ تفصیل فما خالف مفردہ احفظ منہ

احفظ منہ ۱۲ — ای قال ۱۲

واضبط فشاذ مردودا وان لم یخالف وھو عدل ضابط فصحیح وان رواہ غیر ضابط لکن لا یبعد عن درجۃ الضابط فحسن وان بعد فمنکر ویفھم من قولہ

ای مفردہ ۱۲

احفظ واضبط علی صیغۃ التفضیل ان یخالف ان کان مثلہ لا یکون مردودا وقد علم من ھذا التقسیم ان المنکر ما ھو **المعلل** ما فیہ اسباب خفیۃ غامضۃ قادحۃ والظاھر السلامۃ ویستعان علی ادراکھا بتفرد الراوی ومخالفۃ غیرہ لہ مع قرائن تنبہ العارف علی ارسال فی الموصول او وقف فی المرفوع

الغامض من الکلام خلاف الواضح ۱۲ جوہری

او دخول حدیث فی حدیث او وھم واھم بحیث یغلب عن ظنہ ذلک فیحکم بہ او یتردد فیتوقف وکل ذلک مانع عن الحکم بصحۃ ما وجد ذلک فیہ حدیث

ای کل واحد من الامور المذکورۃ ۱۲

یعلی بن عبید عن الثوری عن عمرو بن دینار عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم البیعان بالخیار اسنادہ متصل عن العدل الضابط وھو معلل والمتن صحیح لان عمرو بن دینار وضع موضع اخیہ عبد اللہ بن دینار ھکذا رواہ الائمۃ من اصحاب الثوری عنہ فوھم یعلی وقد یطلق اسم العلۃ علی الکذب والغفلۃ وسوء

وکلاھما ثقتان ۱۲ — عن عبد اللہ بن دینار او عن الثوری ۱۲

الحفظ ونحوھا وبعضھم اطلقہ علی مخالفۃ لا یقدح کارسال ما وصلہ الثقۃ الضابط حتی قال من الصحیح ما ھو صحیح معلل کما قال اخر من الصحیح ما ھو صحیح شاذ ویدخل فی ھذا حدیث یعلی بن عبید البیعان بالخیار **المدلس** ما اخفی علیہ اما فی الاسناد وھو ان یروی عمن لقیہ او عاصرہ ما لم یسمعہ منہ علی سبیل

ای فی الصحیح المعلل ۱۲ — التدلیس کتمان عیب السلعۃ عن المشتری ۱۲

یوھم انہ سمعہ منہ فمن حقہ ان لا یقول حدثنا بل یقول قال فلان او عن فلان ونحوہ وربما لم یسقط المدلس شیخہ لکن یسقط من بعدہ رجلا ضعیفا او صغیر السن یحسن الحدیث بذلک کفعل الاعمش والثوری وغیرھما وھو مکروہ جدا وذمہ اکثر العلماء واختلف فی قبول روایتہ والاصح التفصیل فما رواہ بلفظ محتمل لم یبین فیہ السماع فحکمہ حکم المرسل وانواعہ وما رواہ بلفظ مبین للاتصال کسمعت واخبرنا وحدثنا واشباھھا فھو محتج بہ واما فی الشیوخ وھو ان یروی عن شیخ حدیثا سمعہ فیسمیہ او یکنیہ او ینسبہ او یصفہ بما لا یعرف بہ کیلا یعرف وامرہ اخف لکن فیہ تضییع للمروی عنہ وتوعیر بطریق معرفۃ حالہ و

التوعیر در دشواری انداختن ۱۲

الکراھۃ بحسب الغرض الحامل علیہ نحو ان یکون کثیر الروایۃ عنہ فلا یجب الاکثار من واحد علی صورۃ واحدۃ وقد یحملہ علیہ کون شیخہ الذی غیر سمتہ غیر

اسمہ العلامۃ ۱۲

ثقۃ او اصغر منہ او غیر ذلک **المضطرب** ما اختلف الروایۃ فیہ فما اختلفت الروایتان ان ترجحت احدھما علی الاخری بوجہ نحو ان یکون راویھما احفظ او اکثر صحبۃ للمروی عنہ فالحکم للراجح فلا یکون حینئذ مضطربا والا فمضطرب **المقلوب** ھو نحو حدیث مشھور عن سالم جعل عن نافع لیصیر بذلک غریبا مرغوبا فیہ وحدیث البخاری حین قدم بغداد وامتحان الشیوخ ایاہ بقلب الاسانید مشھور **الموضوع** الخبر اما ان یجب تصدیقہ وھو ما نص الائمۃ علی صحتہ واما ان یجب تکذیبہ وھو ما نصوا علی وضعہ او یتوقف فیہ لاحتمال الصدق والکذب کسائر الاخبار ولا یحل روایۃ الموضوع للعالم بحالہ فی ای معنی کان الا مقرونا ببیان الوضع ویعرف باقرار واضعہ او رکاکۃ الفاظہ او بالوقوف علی غلطہ کما وقع لثابت بن موسی الزاھد فی حدیث من کثرت صلوتہ باللیل حسن وجھہ بالنھار قیل کان شیخ یحدث فی جماعۃ فدخل رجل حسن الوجہ فقال الشیخ فی اثناء حدیثہ من کثرت الخ فوقع لثابت انہ من الحدیث فرواہ والواضعون للحدیث اصناف واعظمھم ضررا من انتسب الی الزھد فوضع احتسابا ووضعت الزنادقۃ ایضا جملا ثم نھضت جھابذۃ الحدیث بکشف عوارھا ومحو عارھا والحمد للہ وقد ذھبت الکرامیۃ والطائفۃ المبتدعۃ الی جواز وضع الحدیث فی الترغیب والترھیب ومنہ

جہبذ بالکسر بمعنی الحاذق ۱۲ — العوار العیب ۱۲

ما روی عن ابی عصمۃ نوح بن ابی مریم انہ قیل لہ من این لک عن عکرمۃ عن ابن عباس فی فضائل القران سورۃ سورۃ فقال انی رایت الناس قد اعرضوا عن القران واشتغلوا بفقۃ ابی حنیفۃؒ ومغازی محمد بن اسحق فوضعت ھذہ الاحادیث حسبۃ وقد اخطأ المفسرون فی ایداعھا فی تفاسیرھم الا من عصمہ اللہ ومما اودعوا فیھا انہ قال صلی اللہ علیہ وسلم حین قرأ ومناۃ الثالثۃ الاخری تلک الغرانیق العلی وان شفاعتھن لترتجی ولقد اشبعنا القول فی ابطالہ فی باب سجدۃ

المراد بالغرانیق الاصنام ۱۲

التلاوۃ وکذا ما اوردہ الاصولیون من قولہ اذا روی عنی حدیث فاعرضوہ علی کتاب اللہ فان وافقہ فاقبلوہ وان خالفہ فردوہ قال الخطابی وضعتہ الزنادقۃ ویدفعہ قولہ صلی اللہ علیہ وسلم انی قد اوتیت الکتاب وما یعدلہ ویروی اوتیت الکتاب ومثلہ معہ وقد صنف ابن الجوزی فی الموضوعات مجلدات قال ابن الصلاح اودع فیھا کثیرا من الاحادیث الضعیفۃ مما لا دلیل علی وضعہ وحقھا ان یذکر فی الاحادیث الضعیفۃ وللشیخ الحسن بن محمد الصغانی الدر الملتقط فی تبیین الغلط **الباب الثانی** فی الجرح والتعدیل وجوز ذلک صیانۃ للشریعۃ وبھما یتمیز صحیح الحدیث وضعیفہ فیجب علی المتکلم التثبت فیھما فقد

ای التامل والتمکن ۱۲

خطأ غیر واحد فی تجریحھم بما لا یجرح وفیہ فصلان **الاول** فی العدالۃ ان یکون الراوی بالغا مسلما عاقلا سلیما من اسباب الفسق وخوارم المروۃ والضبط ان

جمع خارم بمعنی قاطع ۱۲

يكون متيقظا حافظًا غير مُغَفّل ولا ساهٍ ولا شاكٍّ في حالتي التحمل والاداء فان حدث عن حفظه ينبغي ان يكون حافظا وان حدث عن كتابة ينبغي ان يكون ضابطًا له وان حدث بالمعنى ينبغي ان يكون عارفا بما يختل به المعنى ولا يشترط الذكورة ولا الحرية ولا العلم بفقهه وغريبه ولا البصر ولا العدد بتنصيص عدلين عليهما او بالاستفاضة (اى بالاشتهار ١٢) ويُعرف الضبط بان يعتبر روايته بروايات الثقات المعروفين بالضبط فان وافقهم غالبا وكانت مخالفته لهم نادرة عرف كونه ضابطا ثبتا **الثاني** في الجرح لا يقبل رواية من عرف بالتاهل في السماع والاسماع بالنوم او الاشتغال او من يحدث لا من اصل مُصَحّح او يكثر سهوه اذا لم يحدث من اصل مُصَحّح او كثرت الشواذ والمناكير في حديثه ومن غلط في حديثه فبين له الغلط فاصر لم يرجع قيل يسقط عدالته قال ابن الصلاح هذا اذا كان على وجه العناد واما اذا كان على وجه التنفير في البحث فلا **تذنيل** (للباب الثاني ١٢) اعرض الناس في هذه الاعصار عن مجموع الشروط المذكورة واكتفوا من عدالة الراوي بان يكون مستورا ومن ضبطه وجود سماعه مثبتا بخط موثوق به وروايته من اصل موافق لاصل شيخه وذلك لان الحديث الصحيح والحسن وغيرهما قد جُمِعَت في كُتب الائمة فلا يذهب شئ منه عن جمعهم والقصد (المقصود ١٢) باسماع بقاء السلسلة (اى الاتصال فى الاسناد ١٢) في الاسناد المخصوص بهذه الامة **الباب الثالث** في تحمل الحديث يصح التحمل قبل الاسلام وكذا قبل البلوغ فان الحسنؓ والحسينؓ وابن عباسؓ وابن الزبيرؓ تحملوا قبل البلوغ ولم يزل الناس يُسمعون الصبيان واختلف في الزمن الذي يصح فيه السماع من الصبي قيل خمس سنين وقيل يعتبر كل صغير بحاله فاذا فهم الخطاب ورد الجواب صححنا سماعه وان كان دُون خمس والا لم يصح ولتحمل الحديث طُرُقٌ (الاحاديث والفقر ١٢) **الاول** السماع من لفظ الشيخ (هذا من ارفع الاقسام) **الثاني** القراءة عليه **الثالث** الاجازة ولها انواع اجازة معين لمعين كاجزتك كتاب البخاريؒ او اجزت فلانا جميع ما اشتمل عليه فهرسى واجازة معين في غير معين كاجزتك مسموعاتي او مروياتي واجازة العموم كاجزت للمسلمين اولمن ادرك زماني والصحيح جواز الرواية بهذه الاقسام واجازة المعدوم كاجزت لمن يولد لفلان والصحيح المنع ولو قال لفلان ولمن يولد له اولك و لعقبك جاز كالوقف والاجازة لِلطفل الذي لم يتميز صحيحة لانها اباحة للرواية والاباحة تصح للعاقل وغيره واجازة المجاز كاجزت لك ما اجيز لي ويستحب الاجازة اذا كان المجيز والمجاز له من اهل العلم لانها تَوَسُّع يحتاج اليه اهل العلم وينبغي لِلمجيز بالكتابة ان يتلفظ بها فان اقتصر على الكتابة صحت **الرابع** المناولة واعلاها ما يُقرن بالاجازة وذلك بان يدفع اليه اصل سماعه او فرعا مقابلا به ويقول هذا سماعي او روايتي عن فلان اجزت لك روايته ثم يبقيه في يده (ناوله لزاى اعطاه ١٢) تمليكا او على ان ينسخه ومنها ان يناول الطالب الشيخ سماعه فيتامله وهو عارف متيقظ ثم يناوله الطالب ويقول هو حديثي او سماعي فاروه عني ويسمى هذا عرض المناولة ولها اقسام اُخر **الخامس** المكاتبة وهي ان يكتب مسموعه لغائب اوحاضر بخط او ياذن (الشيخ ١٢) يكتبه له (في حضوره ١٢) وهي اما مقترنة بالاجازة كان يكتب اجزت لك او مجردة عنها والصحيح جواز الرواية على التقديرين **السادس** الإعلام وهو ان يُعلم الشيخ الطالب ان هذا الكتاب روايته من غير ان يقول اروه عني والاصح انه لا يجوز روايته لاحتمال ان يكون الشيخ قد عرف فيه خللا فلا ياذن فيه **السابع** الوِجادة من وَجَدَ يجد مُوَلَّد وهو ان يقف على كتاب بخط شيخ فيه احاديث ليس له رواية ما فيه فله ان يقول وجدت او قرأت بخط فلان او في كتاب فلان بخطه حدثنا فلان ويسوق باقي الاسناد والمتن وقد استمر عليه العمل قديما وحديثا وهو من باب المرسل وفيه شوب من الاتصال واعلم ان قوما شددوا (اى افرطوا ١٢) فقالوا لاحجة الا فيما رواه حفظا وقيل يجوز من كتابه الا اذا اخرج من يده وتساهل (فرطوا ١٢) اخرون وقالوا يجوز الرواية من نُسَخ غير مقابلة باصولها والحق انه اذا قام في التحمل والضبط و المقابلة بما تقدم جازت الرواية عنه وكذا ان غاب عنه الكتاب اذا كان الغالب سلامته من تغيير ولا سيما اذا كان ممن لا يخفى عليه تغييره غالبا **الباب الرابع** في اسماء الرجال الصحابي مسلم راى النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاصوليون من طالت مجالسته (معه صلى الله عليه وسلم ١٢) والتابعي كل مسلم صحب صحابيا وقيل من لقيه وهو الاظهر والبحث عن تفاصيل الاسماء والكنى والالقاب والمراتب في العلم والورع لهاتين المرتبتين (اى الصحابي والتابعي ١٢) وما بعدهما يُفضي الى تطويل توفي مالكؒ بالمدينة سنة تسع وسبعين ومائة ووُلد سنة ثلث او احدى او اربع او سبع وتسعين وابو حنيفةؒ ببغداد سنة خمسين ومائة وكان ابن سبعين والشافعيؒ بمصر سنة اربع ومائتين ووُلد سنة خمسين ومائة واحمد بن حنبل ببغداد سنة احدى واربعين ومائتين وولد سنة اربع وستين ومائة والبخاريؒ ولد يوم الجمعة لثلث عشرة خلت من شوال سنة اربع وتسعين ومائة ومات ليلة الفطر سنة ست وخمسين ومائتين بقرية خَرْتَنْك من بخارا ومسلم مات بنيسابور سنة احدى وستين ومائتين وكان ابن خمس وخمسين وابو داود بالبصرة سنة سبع وسبعين ومائتين والترمذيؒ مات بترمذ سنة تسع وسبعين ومائتين والنسائيؒ سنة ثلث وثلثمائة والدارقطني ببغداد سنة خمس وثمانين وثلثمائة ووُلد بها سنة ست وثلثمائة والحاكم بنيسابور سنة خمس واربع مائة ووُلد بها سنة احدى وعشرين وثلثمائة والبيهقي ولد سنة اربع وثلثين وثلث مائة ومات بنيسابور سنة ثمان وخمسين واربع مائة والخطيب ولد في جُمادى الاخرى سنة اثنين وتسعين وثلثمائة ومات ببغداد في ذي الحجه سنة ثلث وستين واربع مائة۔

فہرس ابواب جامع الترمذی من الجلد الاول

ابواب الجنائز عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ۳۱۵

ابواب الاحكام عن رسول الله صلی الله عليه وسلم ۳۷۹

ابواب الديات عن رسول الله صلی الله عليه وسلم ۳۸۹

ابواب الحدود عن رسول الله صلی الله عليه وسلم ۳۹۵

ابواب الصيد عن رسول الله صلی الله عليه وسلم ۴۰۳

فهرس ابواب جامع الترمذی من المجلد الثانی

ابواب الفرائض عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ۴۷۳

ابواب الوصایا عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ۴۷۶

ابواب الولاء والهبة عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ۴۷۸

ابواب القدر عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ۴۷۹

ابواب الفتن عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ۴۸۵

ابواب الرؤیا عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ۵۰۰

ابواب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ۶۷۸

كتاب العلل ۷۱۴

تمت

العرف الشذی
على
جامع الترمذی

للعلامة السید محمد انور شاہ الکشمیری

ترجمة صاحب العرف الشذی

هو الشیخ الامام المحدث الکبیر امام العصر مولانا انور شاہ ابن الشیخ معظم شاہ ابن شاہ عبد الکبیر ینتهی نسبه الی الشیخ مسعود النروری الکشمیری، جاء سلفه من بغداد الی ملتان فرحلوا منها الی لاهور ومنها الی کشمیر، وکان والده شیخا کبیرا فی الطریقة السهروردیة وتسلسلت هذه الطریقة فی سلسلة نسبه صلبا بعد صلب

اخذ مبادی قراءته علی والده ثم علی علماء کورته و بلاده فی کشمیر ونواحیه ثم وصل الی اکبر مراکز العلم بالهند "دار العلوم دیوبند" قرأ بدیوبند علی شیخ العالم الشیخ محمود حسن جزئین اخیرین من الهدایة وصحیح البخاری وسنن ابی داؤد وجامع الترمذی وعلی غیره بقیة کتب الحدیث ۔ وبعد الفراغ صار مدرسا للحدیث بدار العلوم دیوبند ونائبا عن شیخه ثم صدر المدرسین سنة ۱۳۳۳ھ وهو مدرس الصحاح الست وامهات الحدیث وبعد زمان ترک منصب صدارة التدریس ورحل الی "دابیل" سنة ۱۳۴۶ھ واسس الجامعة الاسلامیة وادارة التالیف والنشر بها قضی جمیع عمره المیمون فی التدریس والتالیف والوعظ والتذکیر الی ان حان اجله المحتوم وتوفی بدیوبند فی شهر صفر سنة ۱۳۵۲ھ ۔ وله غایة سبق فی التصنیف والتالیف والتحقیق مع امعان النظر ودقته ومن ملفوظاته فی اثناء دراسة جامع الترمذی المدونة باسم العرف الشذی الذی علقناها علی جامع الترمذی علی کل صفحة ما تتعلق بها۔

اثنی علیه اکثر علماء الهند والعرب، بکلمات بلیغة منها ۔ ما قال مولانا اشرف علی التهانوی "ان وجود مثله فی الملة الاسلامیة آیة علی ان الاسلام دین حق وصدق" وقال مولانا حبیب الرحمن العثمانی مدیر دار العلوم دیوبند" انه مکتبة حیة ناطقة تمشی علی الارض"

العرف الشذي على جامع الترمذي

بسم الله الرحمن الرحيم۝

حمدًا لمنعم الآلاء العظام ومالك زمام الانام على ما وفقنا لشرح معانى الآثار وحل مشكل الاخبار وانهينا اختيار ميزان الاعتدال صادفين عما قيل او قال وهدانا لما هو عمدة القارى ومشكوة السارى وفى فيض فتح من البارى ونور قلوبنا بنور الهداية وشرح صدورنا بفيض فص الرسالة والصلوة والسلام على من ارسله شافيا لجميع السقام وسببا للفوز والسعادة يوم القيام والطلعه على ماشاء من الامور العظام وعلى اله واصحابه الغرر الكرام الذين حازوا النعم الجسام وهم نجوم الاهتداء وسبب الفلاح بايهم اردنا الاقتداء سيما الخلفاء البررة الذين هم كالاصول الاربعة وتبعهم الى يوم الدين **وبعد**

فيقول العبد المفتقر الى رحمة الله المقتدر وفقه الله لامتثال الامر والانتهاء عن المنكر المدعو بمحمد **چراغ** وقاه الله عما زاغ حاكيا عن لسان الشيخ العلامة الحبر الفهامة مولانا استاذنا سيدى **محمد انور شاه** كان الله مولاه انا الشيخ محمود الدهر وفريد العصر مولانا محمود حسن انا الشيخ قاسم العلوم والخيرات مولانا محمد قاسم النانوتوى انا الشيخ الشاه عبد الغنى الدهلوى طيب الله ثراه انا الشيخ المشتهر فى الآفاق الشاه محمد اسحق الدهلوى وقال مولانا ومرشدنا محمود حسن مدظله العالى حصل لى الاجازة من مرشدنا مولانا رشيد احمد گنگوهى المرحوم انا الشيخ الشاه عبد الغنى الدهلوى رحمه الله تعالى انا الشيخ المشتهر فى الآفاق الشاه محمد اسحق وايضا قال حصل لى الاجازة من مولانا احمد على السهارنفورى ومولانا محمد مظهر النانوتوى رحه ومولانا عبد الرحمن البانى بتى وقال مولانا احمد على ومن بعده اخبرنا الشيخ المشتهر فى الآفاق الشاه محمد اسحاق رحمه الله تعالى قال حصل لى الاجازة والسماعة والقراءة من الشيخ الاجل والحبر الانبل الذى فاق بين الاقران بالتميز اعنى الشيخ عبد العزيز رحه حصل له الاجازة والقراءة والسماعة عن والده الشيخ ولى الله بن الشاه عبد الرحيم الدهلوى انا الشيخ ابو الطاهر المدنى انا الشيخ والدى ابراهيم الكردى عن الشيخ المزاحى عن الشهاب احمد السبكى عن الشيخ النجم الغيطى عن الزين زكريا عن العز عبد الرحيم عن الشيخ عمر المراغى عن الفخر بن البخارى عن عمر بن طبرزد البغدادى رحه انا الشيخ ابو الفتح عبد الملك بن ابى القاسم الخ وليعلم ان للسند منا الى صاحب الشريعة صلى الله عليه وسلم قطعات الاولى منا الى الشاه محمد اسحاق وهى غير مذكورة فى الكتاب والثانية من الشاه محمد اسحاق الى عمر بن طبرزد البغدادى وهى مذكورة فى الكتاب قبل التسمية لكونها سائرة فى بعض البلاد لا فى بعض والثالثة من البغدادى الى الامام الترمذى وهى مذكورة فى الكتاب بعد التسمية لاشتهارها فى اكثر البلاد والرابعة من المصنف الى فص الرسالة صلى الله عليه وسلم وتكفلها الامام المصنف **قوله** حصل لى الاجازة والقراءة والسماعة الخ اعلم ان القراءة على قسمين احدهما ان تقرأ على الشيخ وهو يسمع وثانيهما ان يقرء غيرك على الشيخ وانت تسمع ويقال فى الثانى قراءة عليه وانا اسمع والسماعة ايضًا على قسمين السماعة على الشيخ وهى ان يقرأ التلميذ ويسمع الشيخ ويعبر عنها باخبرنا فلان الخ والسماعة من الشيخ وهى ان يقرأ الشيخ ويسمع التلميذ ويعبر عنها بحدثنا فلان الخ واما الاجازة فى هذا الزمان ان يقرأ التلميذ على شيخه كتابا كاملا ثم بعد الختم يطلب الاجازة بكتابة السند المتعارف فيما بيننا اوغيره واما فى المتقدمين فكانت بان يكتب التلميذ الاحاديث ويعرضها بحضرة شيخه او يعرضها بحضرته بدون الكتابة اوغيرها واما التحديث والاخبار فليس بينهما فرق لغة وفرق المحدثون بينهما كما حررنا وقيل ان الراوى مخير بين التعبير بحدثنا موضع اخبرنا وبالعكس لانه اذا اقرأ على الشيخ واجازه به كان كانه اخبره به كما اذا سمعت واقعة وعرضتها على احد فاخبرك بها ايضا حتى وثقت بما تقول بعد ذلك اخبرنى بها فلان فهذا هو الوجه لمن خير بينهما وقيل انه ليس بمخير بل يستعمل كل واحد منهما فى موضع مع تسليم الطائفتين التساوى فى القبول والقوة قال مسلم صاحب الصحيح ومن تبع ان التحديث اقوى من الاخبار وقال مالك بن انس بالعكس ويقولان يقبولها فى التمسك والاحتجاج والفرق فى المراتب **قوله** ابو الطاهر المدنى اذا كان منسوبا الى مدينة الرسول فيقال مدنى بلا ياء قبل النون واذا نسب الى مدينة آخر كمدينة منصور (بغداد) يقال مدينى بالياء قبل النون والمنسوب عند النحاة كالمشتق فى العمل والاشتمال على الذات والصفة **قوله** بسم الله الرحمن الرحيم شرع الامام المصنف رحمه الله فى كتابه بالتسمية ولم يذكر الحمد اقتداء بكتب النبى صلى الله عليه وسلم واما حديث كل امر ذى بال لم يبدء الخ فمضطرب فان فى بعض الفاظه بحمد الله وفى بعضها بذكر الله وفى بعضها ببسم الله وقال الشيخ تاج الدين السبكى ان الحديث يبلغ مرتبة الحسن وفى سنده قرة وهو مختلف فيه واما على تقدير ثبوته فيدل على الابتداء بذكر الله لا بخصوص الحمد لله واما ما قال المصنفون من الجمع بين بسم الله والحمد لله بالابتداء الحقيقى والمجازى فليس بمراد وتدل اقاويلهم على تعدد الحديث والحال ان الحديث واحد واختلف الالفاظ **قوله** عبد الملك بن ابى القاسم الخ لفظ الابن اذا وقع بين العلمين المتناسقين يسقط التنوين من العلم الاول ويسقط الهمزة من الابن فى الكتابة ايضا ولا يكون الابن مضافا اليه للعلم الاول واما اذا وقع فى ابتداء السطر لا يسقط الهمزة **قوله** الهروى الكرخى صفة لابى الفتح لضابطة ان الصفات والاحوال انما تكون للراوى لا لابيه اوجده الا عند النقل كما فى يحيى بن سعيد القطان ان القطان صفة سعيد على قول **قوله** فى العشر الاول عادة العرب انهم يعتبرون الليالى فى التواريخ ولذلك اتى بالعشر بدون التاء **قوله** الازدى نسبة الى بنى ازد بسكون الزاء المعجمة اسم قبيلة وقد يبدل الزاء بالسين فيقال بنى اسد فاذن يلتبس الاسدى المنسوب الى هذه القبيلة بالمنسوب الى بنى اسد قبيلة اخرى فقيل فى رفع اللبس ان المنسوب الى بنى ازد يستعمل باللام فيقال بنى الاسد والمنسوب الى بنى اسد بلا لام فيقال بنى اسد اقول هذا اذا لم يكن معربا بنسبة واذا كانت فلا فرق بينهما فلا يرتفع الالتباس الا بان المنسوب الى بنى ازد يقرء أسْدِيا بسكون الوسط والمنسوب الى بنى اسد يقرء أسَدِيا بفتح الوسط وبمعرفة اسماء الاباء والاجداد والتلامذة والمشائخ بالاستقراء **قوله** وانا اسمع وانما اوّد هذا لانه لم يكن قارئا بل القارى غيره وكان هذا سامعا فكان اسمه مكتوبا فى الطبقة والطبقة فى اصطلاح المحدثين ثبت يكون فيه اسماء شركاء الجماعة ويكتبه كل واحد من الشركاء ليكون سندا عند التحديث بالاحاديث التى اخذها من ذلك الشيخ مع هؤلاء الشركاء **قوله** المروزى والمرزبانى قال علماء اللغة ان مرو اذا نسب اليه الشخص فيقال مروزى بزيادة زاء كما فى النسبة الى الرى يقال رازى واما اذا نسب اليه غير الشخص يقال مروى ومرزبان لفظ فارسى يقال لدهقان ومرز اسم نبت **قوله** فاقر به الشيخ الثقة المراد بالشيخ هو المحبوبى كما فى ثبت ابن عابدين وهذه العبارة ليست فى النسخ المعتبرة كما قال مولانا مدظله العالى واما على تقدير وجودها فى الكتاب فمرادها ان الشيخ المحبوبى نسخ الكتاب وكان علم من قبله بالصدور فاذا صار العلم بالكتاب فاحتاج تلامذة الشيخ المحبوبى الى ان يقر المحبوبى بكتابه وصحته فلذا قال تلميذ المحبوبى اقر الشيخ المحبوبى بهذا الكتاب لتوثيق الكتاب **قوله** قال ابو عيسى الخ قد ورد النهى عن التكنى بهذه الكنية ولعل المصنف رحمه الله حمله على خلاف الاولى لكنه بعيد عن شان المصنف ولم يتعرض احد الى هذا وعندى العذر من جانب المصنف ان مغيرة بن شعبة رضى الله عنه تكنى بابى عيسى باجازة النبى صلى الله عليه وسلم واسم المصنف محمد بن عيسى الترمذى وترمذ بلدة على ساحل جيحون وهو النهر الذى يضاف اليه ماوراء النهر واما النهران جيحان وسيحان ففى بلدة الشام وعمر المصنف رحمه الله سبعون سنة وارتحل الى دار البقاء ٢٧٩ سنه مائتين وتسعة وسبعين من الهجرة النبوية كما قيل ؎ الترمذى محمد ذوزين عطر مداح وعمره فى عين ٢٧٩ ۔ وله مناقب غير عديدة منها ما قال شيخه البخارى استفدت منك مالم تستفد منى واقول لست احصل هذا القول فان الترمذى وان كان من جبال الحديث ولكن البخارى كان شمس سماء هذا الفن ولعل مراده انه اخذ منه العلم مثل ما لم يأخذ غيره فان التلميذ كما يحتاج الى الاستفادة من الشيخ كذلك يكون الشيخ محتاجا الى افادته وافشاءه علم الدين ويحتاج الى تلميذ ذكى والله اعلم وله مناقب فى الحفظ منها انه سافر الحج فلقيه بعض المحدثين فى الطريق والتمس منه التحديث قال الشيخ جئنى بالقلم والدواة فالتمس الترمذى فلم يجدهما فجلس بين يدى شيخه وجعل يجر اصبعه على القرطاس واخذ الشيخ فى التحديث وروى له قريب ستين حديثا فاذن وقع نظر الشيخ على القرطاس فوجده خاليا صافيا فغضب على الترمذى واخذ يقول انك تضيع اوقاتى فقال الترمذى حفظت الاحاديث فقرأ الاحاديث المسموعة عنه عنده وله مناقب اخر واما مرتبة كتاب المصنف رح فاول مراتب الصحاح مرتبة البخارى والثانية مرتبة مسلم والثالث مرتبة ابى داؤد والرابع مرتبة النسائى والخامس مرتبة الترمذى وهذا المذكور من الترتيب هو المشهور وعندى ان مرتبة النسائى اى كتابه اعلى من كتاب ابى داؤد فيكون النسائى فى المرتبة الثالثة لما قال النسائى ما اخرجت فى الصغرى صحيح وقال ابو داؤد ما اخرجت فى كتابى صالح للعمل فيعم الحسن والصحيح ومرتبة الترمذى فى المرتبة الخامسة حتى قال الحافظ سراج الدين القزوينى الحنفى ان فى الترمذى ثلثة احاديث موضوعة لكن المحدثين لم يسلموا الحكم وضعه نعم قبلوا ضعفها اشد الضعف ولو

نفع قوت المغتذی
علی
جامع الترمذی

للعلامة السید علی بن سلیمان البجمعوی المغربی المالکی الشاذلی نفع اللہ بہ المسلمین آمین

ترجمة صاحب نفع قوت المغتذی

هو الشیخ العلامة المحدث المؤرخ الفقیه السید علی بن السید سلیمان الدمنتی (او الدمناتی) البجمعوی المالکی الشاذلی المغربی، نزیل مصر من اعلام المغاربة

ولد بدمنات سنة ۱۲۳۴ھ (م سنة ۱۸۱۹ء) کان فقیها محدثا مؤرخا مفسرا شاعرا وله النبوغ والخبرة فی جمیع العلوم والفنون، وله تصانیف ومؤلفات کثیرة فی التفسیر والحدیث والسیرة النبویة (علی صاحبها الف تحیة وسلام) منها تفسیر القرآن الکریم وحاشیة روح التوشیح علی جامع الصحیح البخاری، و وشی الدیباج علی صحیح مسلم ودرجات مرقاة الی سنن ابی داؤد ونور مصباح الزجاجة علی سنن ابی ماجة ولسان المحدث فی فقه الحدیث، منظومة فی اصطلاح الحدیث وشرحها ودیوان شعر فی المدائح النبویة ونفع قوت المغتذی علی جامع الترمذی علی ملخص مصنف العلامة جلال الدین السیوطی المسمّٰی بقوت المغتذی۔ وذٰلک مشتمل ومحتوٍ علی ایضاح معضلات الفاظ الحدیث وتحقیق اسماء الرواة وکنیتهم له فوائد جمة و منافع کثیرة علقناه علی جامع الترمذی علی کل صفحة ما یتعلق بها۔

توفی رحمه اللہ فی ثمان وعشرین من شهر ربیع الثانی سنة ۱۳۰۶ھ (م سنة ۱۸۸۸ء) بمراکش

نفع قوت المغتذی علی جامع الترمذی

بسم اللہ الرحمن الرحیم

بسم اللہ الرحمن الرحیم. الحمد للہ علی کل حال والصلوٰۃ والسلام علی نبیہ سید کل الرجال وعلی آلہ واصحابہ تضاعف کلا بالدارین کالاقوال والافعال اما بعد فیقول الدمتی البجمعودی علی بن سلیمان
الراجی من ربہ الرحمن لہ ولکل موحد عموم الغفران ہذا ہو المختصر الرابع مما وعدت بوضعہ علی الکتب الستۃ وہو تعلیق علی جامع ابی عیسی الترمذی بنمط ما علقتہ علی صحیح خ المسمی بروح التوشیح وعلی صحیح
م المسمی بوشی الدیباج وعلی سنن د المسمی بدرج مرقاۃ الصعود اوسمیتہ نفع قوت المغتذی علی جامع الترمذی جعلہ اللہ تعالیٰ خالصا لوجہہ الکریم موجبا للفوز بجناب النعیم **مقدمۃ** قال الحافظ
ابو الفضل بن طاہر فی شروط الائمۃ لم ینقل عن واحد من الائمۃ الخمسۃ انہ قال شرطت بکتابی ہذا ان اخرج علی کذا لکن لما سیرت کتبہم علم بہ شرط کل فشرط ق ان یخرجہ مجمعا علیہ عن ثقۃ نقلتہ الی الصحابی المشہور
داما د ون فان کتابیہما ینقسمان علی ثلثۃ اقسام الاول الصحیح المخرج ہو الثانی صحیح علی شرطہما وقد حکی ابو عبد اللہ ابن مندۃ ان شرطہما اخراج احادیث اقوام لم یجمع علی ترکہم اذا صح الحدیث باتصال اسناد
بلا قطع ولا ارسال فیکون ہذا القسم من الصحیح الا انہ طریق لا یکون کطریق ما اخرج ق بصحیحہما بل طریق ما ترکاہ من الصحیح لما بینا انہما ترکا کثیرا من الصحیح الذی حفظنا الثالث احادیث اخرجاہا بلا قطع منہما بصحتہا
وقد ابانا علتہا بما یفہمہ اہل المعرفۃ وانما اودعا ہذا القسم کتابیہما لروایۃ قوم لہا واحتجاجہم بہا اوردا ہا وبینا سقمہا لتزول الشبہۃ وذلک ان لم یجد الطریق غیرہ لانہ اقوی عندہما من رای الرجال وابو عیسی
الترمذی کتابہ علی اربعۃ اقسام قسم صحیح مقطوع بہ وہو ما وافق ق وقسم بشرط دون ما بینا بالقسم الثانی لہما وقسم آخر کالثالث لہما اخرجہ وابان عن علتہ وقسم رابع ابان بہ عنہ وقال ما اخرجت بکتابی الا حدیثا
قد عمل بہ بعض الفقہاء فعلی ہذا الاصل کل حدیث احتج بہ محتج او عمل بموجبہ عامل اخرجہ سواء صح طریقہ او لم یصح وقد ازاح عن نفسہ اذ تکلم علی حدیثہ بما فیہ وکان من طریقہ ان یترجم بابا بہ حدیث
مشہور من صحابی آخر لم یخرجوہ من حدیثہ ولا یکون الطریق الیہ کالطریق الی الاول الا ان الحکم صحیح ان یقول وفی الباب عن فلان وفلان ویعد جماعۃ منہم الصحابی الذی اخرج ذلک الحکم من حدیثہ
وقلما یسلک ہذہ الطریق الا فی ابواب معدودۃ وقال الحازمی شروط الائمۃ مذہب من یخرج صحیحا ان یعتبر حال راو عدل فی مشائخہ وفیمن روی عنہم وہم ثقات ایضا وحدیثہ عن بعضہم صحیح ثابت یلزمہ
اخراجہ وعن بعضہم مدخول لا یصلح اخراجہ الا بالشواہد والمتابعات قال وہذا باب بہ غموض وطریق ایضا معرفۃ طبقات الرواۃ عن راوی الاصل ومراتب مدارکہم فلنوضح ذلک مثالا وہو ان تعلم ان اصحاب
الزہری مثلا علی خمس طبقات ولکل طبقۃ منہا مزیۃ علی ما یلیہا فالاولی بغایۃ الصحۃ کمالک وابن عیینۃ وعبید اللہ بن عمر ویونس وعقیل وہو مقصد خ الثانیۃ شارکت الاولی بالتثبت غیر ان الاولی جمعت
حفظا واتقانا وطول ملازمۃ لہ سفرا وحضرا والثانیۃ لم تلازمہ الامدۃ یسیرۃ فلم تمارس حدیثہ فکانوا بالاتقان دون الطبقۃ الاولی فہذہ شرط م کالاوزاعی واللیث بن سعد والنعمان بن راشد وعبد الرحمن
بن خالد بن مسافر وابن ابی ذئب الثالثۃ جماعۃ لزموا الزہری کالاولی غیر انہم لم یسلموا من غوائل الجرح وہم بین الرد والقبول کسفیان بن حسین وجعفر بن برقان واسحاق بن یحیی الکلبی وہم شرط
دون الرابعۃ قوم شارکوا اہل الثالثۃ فی الجرح والتعدیل وتفردوا بقلۃ ممارستہم لحدیثہ اذ لم یصاحبوہ کثیرا کمعمۃ بن صالح ومعاویۃ ابن یحیی الصدفی والمثنی بن الصباح وہم شرطت قال وبالحقیقۃ
من شرط ولان الحدیث اذا کان ضعیفا او من حدیث اہل الطبقۃ الرابعۃ فانہ یبین ضعفہ وینبہ علیہ فیصیر الحدیث عندہ من باب الشواہد والمتابعات ویکون اعتقادہ علی ما صح عند الجماعۃ
الخامسۃ قوم من الضعفاء والمجہولین لا یجوز لمن یخرج الحدیث علی الابواب ان یخرج لہم الا علی سبیل الاعتبار والاستشہاد عندہ ممن دونہ لا عند ق کبحر بن کثیر السقاء والحکم بن عبد اللہ الباہلی
وعبد القدوس بن حبیب ومحمد بن سعید المصلوب وقد یخرج خ احیانا عن اعیان الطبقۃ الثانیۃ وعن اعیان الطبقۃ الثالثۃ و عن مشاہیر الرابعۃ وذلک الاسباب تقتضیہ وقال
الذہبی بالمیزان انحطت رتبۃ جامع ت عن سنن د ون لاخراجہ حدیث المصلوب والکلبی وامثالہما وقال ابو جعفر بن الزبیر اولی ما ارشد الیہ ما اتفق المسلمون علی اعتمادہ وہو الخمسۃ والموطا
الذی تقدمہا وضعا لم یتاخر عنہا رتبۃ وقد اختلف مقاصدہم فیہا وللصحیحین بہا مشفوف ولمن اراد التفقہ مقاصد جلیلۃ ولد فی حصر احادیث الاحکام واستیعابہا ما لیس لغیرہ ولت فی فنون
الصناعۃ الحدیثیۃ ما لم یشارکہ غیرہ وقد سلک بن الغمض تلک المسالک واجلہا وقال قب باول شرح ت اعلموا انار اللہ افئدتکم ان کتاب الجعفی ہو الاصل الثانی فی ہذا الفن والموطا
ہو الاول واللباب وعلیہما بنی الجمع کالقشیری دت فما دونہما طفقوا یستقون ولیس فی قدر کتاب ابی عیسی مثلہ حلاوۃ مقطع وحلاوۃ مشرع وعذوبۃ مشرع وباربعۃ عشر علما اذ قد صنف
وذلک اقرب الی العمل والسند صحیح واسلم وعدد الطرق وجرح وعدل وسمی وکنی ووصل وقطع واوضح المعمول والمتروک وبین اختلاف العلماء فی الرد والقبول والآثارۃ وذکر اختلافہم
فی تاویلہ وکل علم من ہذہ العلوم اصل بیابہ وفرض فی نصابہ فالقاری لہ لا یزال فی ریاض موفقۃ وعلوم متدفقۃ وبہ قال بعضہم ـــ کتاب الترمذی ریاض علم ؛ حکمت ازہارہ زہر النجوم ؛ بہ الآثار
واضحۃ ابینت ؛ بالقاب اقیمت کالرسوم ؛ فاعلاہا الصحاح وقد انارت ؛ نجوما للخصوص وللعموم ؛ ومن حسن یلیہا او غریب ؛ وقد بان الصحیح من السقیم ؛ فعللہ ابو عیسی مبینا ؛ معالمہا
لطلاب العلوم ؛ وطرزہ بآداب صحاح ؛ تخیرہا اولوا النظر السلیم ؛ من العلماء والفقہاء قدما ؛ واہل الفضل والنہج القویم ؛ فجاء کتابہ علما یقینا ؛ ینافس فیہ ارباب العلوم ؛ ویقتبسون منہ
نفیس علم ؛ لیغید نفوسہم اسنی الرسوم ؛ کتیناہ رویناہ لیروی ؛ من التسنیم فی دار النعیم ؛ وغاص الفکر فی بحر المعانی ؛ فادرک کل معنی مستقیم ؛ فاخرج جوہرا یلتاح نورا ؛ فقلد عقدہ اہل الفہوم
لتصور بالمعانی للمعانی ؛ بسعد یعید تودیع الجسوم ؛ محل العلم لا یادی ترایا ؛ ولا یبلی علی الزمن القدیم ؛ فمن قرا العلوم ومن روایا ؛ لتنقلہ الی المعنی المقیم ؛ فان الروح یالف کل روح ؛ وریحا منہ عاطرۃ
النسیم ؛ تحلی من عقائدہ عقودا ؛ منظمۃ بیاقوت ولوم ؛ تدرک نفسہ المعنی ضیاء ؛ من العلم النفیس لدی العلیم ؛ ویحیی جسمہ علی لذاذ ؛ محاباۃ علی الخیر جسیم ؛ جزی الرحمن خیرا بعد خیر ؛ ابا عیسی علی الفعل
الکریم ؛ والحقہ بصالح من حواہ ؛ مصنفہ من الجمل العظیم ؛ وکان سمیہ فیہ شفیعا ؛ محمد المسمی بالرحیم ؛ صلاۃ اللہ تورثہ علاء ؛ فان لذکرہ ازکی نسیم ؛ **وقال** ابن الصلاح بعلوم الحدیث کتاب ابی عیسی ت
اصل فی معرفۃ الحسن فہو الذی نوہ باسمہ واکثر من ذکرہ فی جامعہ ویوجد فی متفرقات من کلام بعض مشائخہ والطبقۃ التی قبلہ کاحمد بن حنبل وخ تختلف النسخ بکتاب ت بکقولہ ہذا حدیث حسن او
حسن صحیح فینبغی ان تصحح اصلک بہ بجماعۃ اصول وتعتمد علی ما اتفق علیہ الاکثر وقال حج بنکتہ علی ابن الصلاح قد اکثر علی بن المدینی من وصف الاحادیث بصحۃ وحسن بمسندہ وعللہ فکانہ الامام السابق
لہذا الاصلاح وعنہ اخذہ خ ویعقوب بن شیبۃ وغیر واحد وعن خ اخذت وغیر ہذا حدیث حسن صحیح وبہ اشکال لان الحسن قاصر عن الصحیح فما الجمع بینہما بحدیث واحد جمع بین نفی ذلک القصور واثباتہ
قال فجوابہ انہ راجع للاسناد فاذا روی الحدیث بسندین احدہما حسن و صحیح جاز ان یقال بہ حسن صحیح ای حسن بالنسبۃ لسند وصحیح بالنسبۃ لآخر علی انہ غیر مستنکر ان یکون لبعض من قالہ اراد بالحسن معناہ لغۃ
وہو ما تمیل لہ النفس ولا یاباہ قلب لا معناہ اصطلاحا وہو ما نحن بصددہ وقال ابن دقیق العید بالاقتراح یرد علی الجواب الاول احادیث قیل بہا حسن صحیح لا نعرفہ الا من ہذہ الوجہ قال وجوابہ عندی انہ لا یشترط
فی الحسن قید قصور عن الصحیح وانما یجیئہ قصور ویفہم فیہ اذا اقتصر علی قولہ حسن فالقصور یاتیہ من قبل الاقتصار لا من حیث حقیقتہ وذاتہ وبیانہ ان ہنا صفات الرواۃ تقتضی قبول روایۃ لتلک الصفات درجات
بعضہا فوق بعض کتیقظ وحفظ واتقان فوجود الدرجۃ الدنیا کصدق وعدم تہمۃ بکذب لا ینافیہ وجود ما ہو اعلی منہ کحفظ واتقان فاذا وجدت الدرجۃ العلیا لم ینافہ وجود الدنیا کحفظ مع صدق فیصح ان

بسم الله الرحمن الرحيم

مَا آتٰكُمُ الرَّسُوْلُ فَخُذُوْهُ وَمَا نَهٰكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوْا

جَامِعُ التِّرْمِذِيِّ

خلده

وفی آخره

شَمَائِلُ التِّرْمِذِيِّ

لِلْاِمَامِ الْعَلَّامِ اَبِی عِیْسٰی مُحَمَّدِ بْنِ عِیْسٰی بْنِ سَوْرَةَ التِّرْمِذِیِّ

المحشّٰی

بِالْحَوَاشِی الْمُفِیْدَةِ الْقَدِیْمَةِ لِمَوْلَانَا الْمُحَدِّثِ اَحْمَدَ عَلِی السَّهَارَنْفُوْرِیِّ

مَعَ

الْعَرْفُ الشَّذِيّ

لِلْعَلَّامَةِ الْمُحَدِّثِ الْکَبِیْرِ مَوْلَانَا مُحَمَّدِ اَنْوَرْ شَاه ابْنِ مُعَظَّمْ شَاه الْکَشْمِیْرِیِّ

وبهامشه

نَفْعُ قُوْتِ الْمُغْتَذِيْ

لِلْعَلَّامَةِ السَّیِّدِ عَلِیِّ بْنِ السَّیِّدِ سُلَیْمَانَ الدَّمْنَتِیِّ الْبَجْمَعَوِیِّ الْمَغْرِبِیِّ الشَّاذِلِیِّ الْمَالِکِیِّ

مکتبہ رحمانیہ

اقرأ سنٹر غزنی سٹریٹ۔ اردو بازار لاہور

قال الشیخ المکرم المفخم المشتهر بین الآفاق المرحوم المغفور مولانا **محمد اسحٰق** حصل لی الاجازة والقراءة والسماعة من شیخ الاجل والحبر الابجل الذی فاق بین الاقران بالتمییز اعنی الشیخ عبد العزیز وحصل له الاجازة والقراءة والسماعة عن والده الشیخ ولی الله بن الشیخ عبد الرحیم الدهلوی وقال الشیخ ولی الله اخبرنا به الشیخ ابو الطاهر المدنی عن ابیه الشیخ ابراهیم الکردی عن الشیخ المزاحی عن الشهاب احمد السبکی عن الشیخ النجم الغیطی عن الزین زکریا عن العز عبد الرحیم عن الشیخ عمر المراغی عن الفخر بن البخاری عن عمر بن طبرزد البغدادی الخ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اخبرنا الشیخ ابو الفتح عبد الملک بن ابی القاسم عبد الله بن ابی سهل الهروی الکروخی فی العشر الاول من ذی الحجة سنة سبع واربعین وخمسمائة ۵۴۷ بمکة شرفها الله وانا اسمع قال انا القاضی الزاهد ابو عامر محمود بن قاسم بن محمد الازدی رحمه الله قراءة علیه انا اسمع فی ربیع الاول من سنة اثنین وثمانین واربعمائة ۴۸۲ قال الکروخی واخبرنا الشیخ ابو نصر عبد العزیز بن محمد بن علی بن ابراهیم التریاقی والشیخ ابوبکر احمد بن عبد الصمد بن ابی الفضل بن ابی حامد الغورجی رحمهما الله قراءة علیهما وانا اسمع فی ربیع الآخر من سنة احدی وثمانین واربعمائة ۴۸۱ قالوا انا ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن ابی الجراح الجراحی المروزی المرزبانی قراءة علیه انا ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب بن فضیل المحبوبی المروزی فاقر به الشیخ الثقة

عه **قوله** فاقر به الشیخ الثقة الامین اعلم ان قوله الشیخ الثقة الامین یحتمل الوجهین احدهما ان یقال بان المراد بالشیخ الثقة الامین هو ابو العباس الذی تلمیذه ابو محمد عبد الجبار والمعنی علی هذا الوجه ان القاضی الزاهد ابا عامر ——— او الشیخ ابا نصر او الشیخ ابا بکر الذین هم تلامذة ابی محمد عبد الجبار قد سال استاذ استاذه اعنی به ابا العباس عن انک اخبرت تلمیذک ابا محمد عبد الجبار بهذا الکتاب فاقر به ای بالاخبار بهذا الکتاب ابو العباس واجاب باقرار الاخبار هذا هو احد الوجهین وثانیهما ان یراد بالشیخ الثقة الامین ابو محمد عبد الجبار ویکون المعنی علی هذا انه سئل احد تلامذته وهم القاضی الزاهد ابو عامر وابو نصر وابو بکر عن انک اخبرک شیخک ابو العباس فاقر به ابو محمد عبد الجبار باخذ هذا الکتاب من شیخه ابی العباس هذا الوجه الثانی فعلی کلا الوجهین الضمیر فی قوله به راجع الی الاخبار بهذا الکتاب الذی یفهم ضمنا وفاعل قوله اقر المعبر عنه بالشیخ الثقة الامین اما ابو العباس واما ابو محمد عبد الجبار هذا خلاصة کلام استاذی فی هذا المقام فافهم وکن من الشاکرین فانه شیء عزیز ۱۲۔
عه اعنی به المحدث العلامة والادیب الفهامة مولانا المولوی محمد عبد العلی صاحب دام فیضهم الجلی والخفی ۱۲۔

التفت الی ان الترمذی یحکم علی اکثر الاحادیث من الصحة والحسن والضعف فیکون اعلی من ابی داؤد لکن ابا داؤد اعلی من الترمذی بحسب الاجمال وان لم یحکم علی کل واحد من الاحادیث واما ابن ماجة فقالت جماعة من المحدثین ان ابن ماجة لیس بداخل فی الصحاح لاشتماله علی قریب من اثنین وعشرین حدیثا موضوعا فعلی هذا السادس من الصحاح الستة موطا مالک بن انس الا انه رای مکتوبا علی ابن ماجة صحیح ابن ماجة بقلم علاؤ الدین المغلطائی الحنفی وهو معاصر ابن تیمیة ومن حفاظ المحدیث واعلم ان المؤلفات علی انواع کما ذکر الشاه عبد العزیز رحمه الله فی العجالة النافعة الجامع الذی یحتوی علی ثمانیة اشیاء وهی هذه سیر وآداب وتفسیر وعقائد وفتن واحکام واشراط ومناقب والجامع هو الترمذی والبخاری واما صحیح مسلم فلیس بجامع لقلة التفسیر فیه والسنن هی التی فیها الاحکام فقط علی ترتیب ابواب الفقه والسنن ابو داؤد والنسائی وابن ماجة ویسمی الترمذی ایضا سننا تغلیبا وکذلک اطلاق الصحاح الستة علی هذه المعدودة لان الصحیح صحیح البخاری ومسلم وباقیها سنن والمسند الذی یذکر فیها الاحادیث من الصحابة بحسب رعایة ترتیبهم بدون الترتیب فی ابواب الفقه مثلا یذکر اولا الاحادیث المرویة عن ابی بکر ثم عن عمر ثم عن عثمان وهکذا والمعجم الذی یذکر فیه احادیث الشیوخ مرتبة کالترتیب فی المسند والجزء الذی یحتوی علی احادیث مسئلة واحدة معینة کجزء القراءة للبخاری وجزء رفع الیدین له والمفرد الذی یحتوی علی احادیث شخص واحد مثل احادیث ابی هریرة او حذیفة والغریبة التی فیها تفردات تلمیذ واحد من شیوخه ولم تکن مرویة عن غیره من تلامذة ذلک الشیخ وانواع اخر مثل المستخرج والمستدرک واما شرطے ارباب الصحاح فاشترط البخاری الاتقان وکثرة الملازمة للشیخ واشترط مسلم الاتقان فقط ولا یشترط ثبوت اللقاء وکثرة الملازمة بل یکتفی بالمعاصرة بین الراوی والمروی عنه وهو مذهب الجمهور فی التمسک واشترط ابو داؤد کثرة الملازمة فقط ولم یشترط الترمذی شیئا منهما والمراد بهذه الشروط انهم یکتفون بهذه الشروط ویاتون بما یکون بشرط اعلی من شرطه ایضا وبسبب اعتبار کثرة الملازمة وقلتها یقال ان فلانا ضعیف فی حق فلان وان کانا ثقتین فی انفسهما فعلم ان الضعیف علی قسمین ضعف فی نفسه وضعف فی غیره واما مذهب ارباب الستة الصحاح فقیل ان البخاری شافعی لانه تلمیذ الحمیدی وهو تلمیذ الشافعی اقول لو کان المدار علی هذا القیل انه حنفی لانه تلمیذ اسحاق بن راهویه واما غیره من شیوخه فمفیدون واسحاق من اساتذته الکبار واسحاق من خاصة تلامذة ابن المبارک وهو من خاصة تلامذة ابی حنیفة ولکن الحق ان البخاری مجتهد وکثیرا ما یکون اجتهاده موافق الاحناف الا انه وافق فی المسائل المشهورة بین اهل العصر الامام الشافعی مثل القراءة خلف الامام ورفع الیدین والجهر بآمین ویظهر هذا لمن تتبع صحیحه ولله

سله **قوله** اخبرنا قائله الشیخ عمر ابن طبرزد البغدادی تلمیذ عبد الملک بن ابی القاسم ۱۲ سله **قوله** المروزی بسکون راء وبزای نسبة الی مرو بزیادة زاء مدینة بخراسان ۱۲ مغنی المرزبانی بمیم مفتوحة وسکون راء وضم زاء وبموحدة وبنون منسوب الی المرزبان جد محمد راوی الترمذی ۱۲ مغنی

قوت المغتذی

یقال بهذا انه حسن باعتبار وجود الصفة الدنیا وهی الصدق مثلا صحیح باعتبار الصفة العلیا وهی حفظ واتقان فیلزم علیه ان یکون کل صحیح حسنا ویلتزم ذلک ویؤیده ورود قولهم هذا حدیث حسن فی احادیث صحیحة کما هو بکلام المتقدمین اه وقال عماد الدین بن کثیر اصل هذه السوال غیر متجه لان الجمع بین حسن صحیح بخبر واحد رتبة متوسطة بین الصحیح والحسن قال فالمقبول ثلاث مراتب الصحیح اعلاها والحسن ادناها والثالثة ما یتشرب من کل ما یشبه من شیئین ولم یتمحص لاحدهما اختص برتبة منفردة کقولهم للمزة وهو ما فیه حلاوة وحموضة هذا حلو حامض ای امر فعلی هذا یکون ما قال هو حسن صحیح اعلی رتبة عنده من الحسن ودون الصحیح ویکون الحکم علیه بالصحة محضة اقوی من حکمه علیه بصحة وحسن معا قال ابو الفضل العراقی بنکته علی ابن الصلاح هذا الذی قاله ابن کثیر تحکم لا دلیل علیه وهو بعید من فهم کلام ت وقال بدر الدین الزرکشی وحج کلاهما بالنکت علی ابن الصلاح هذا یقتضی اثبات قسم ثالث ولا قائل به قال الزرکشی وهو خرق للاجماع ثم یلزم علیه ان لا یکون بکتاب ت حدیث صحیح الا قلیلا لقلة اقتصاره علی قوله هذا صحیح مع ان ما یعرفه بحسن صحیح اکثره موجود فی ق وقال سراج الدین البلقینی بمحاسن الاصطلاح بهذا الجواب نظر لکن جزم به شمس الدین بن الجزری بالهدایة فقال وما قال به ت حسن صحیح اراد به شابه صحة وحسنا فهو اذا دون الصحیح معنی قال الزرکشی فان قلت فما جواب رفع هذا الاشکال قلت اصله اراد بقوله حسن صحیح فی هذه الصورة الخاصة الترادف واستعمال هذا قلیلا دلیل علی جوازه کما استعمله بعضهم حیث وصف الحسن بصحة علی قول من ادرج حسنا فی قسم الصحیح او اراد حقیقتهما فی سند واحد باعتبار حالین وزمانین فیجوز ان یسمعه مرة من رجل فی حال کونه مستورا او مشهورا بصدق واما نه فارتقی حاله لدرجة عدالة فسمعه منه ثانیا فاخبر بالوصفین وقد روی عن غیر واحد انه سمع حدیثا واحدا عن شیخ واحد غیر مرة قال وهذا الاحتمال وان کان بعیدا فهو اشبه ما یقال قال او حسن باجتهادت وصحیح باجتهاد غیره او بعکسه او الحدیث باعلی درجات الحسن واول درجات الصحة فجمعهما باعتبار مذهبین وانت اذا تاملت تعرف ت فلعلک دتمکن الی ان هذا قصده وقال الجعبری شله قد صح الطریق الیه واخرج حدیثه بالکتب الصحاح

الامين انا **ابو عيسى** محمد بن عيسى بن سَورة بن موسى الترمذی[1] الحافظ قال **ابواب الطهارة** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء لا تقبل صلوة بغير طهور **حدثنا** قتيبة بن سعيد انا ابو عَوانة عن سِماك بن حرب **ح** قال وناهنّاد نا وكيع عن اسرائيل عن سِماك عن مُصعَب ابن سعد **عن** ابن عُمر عن النبی صلى الله عليه وسلم قال لا تقبل صلوة بغير طهور[الزواوی تعمر ۱۲] ولا صدقة من غلول[السرقة من الغنيمة ۱۲] قال هنّاد فی حديثه الا بطهور **قال** ابو عيسى هذا الحديث اصح شئ فی هذا الباب واحسَنُ **وفی** الباب عن ابی المليح عن ابيه وابی هريرة وانس وابو المليح بن اُسامة اسمه[الترمذی نفسہ ۱۲]

درما قال القاضی ابو زيد الدبوسی ولمسئلة يختلف فيها كبار الصحابة يعوز فيهما ديعصب الخروج منها وان المسائل مختلفة فيما بين المجتهدين وهی تحت الحديث ويساعده تعامل السلف ويكون السلف الصالح مختلفين فيها لا يمكن الاتفاق على احدها الى قيام القيام واما مسلم فلا اعلم مذهبه بالتحقيق واما ابن ماجة فلعله شافعی والترمذی شافعی واما ابو داؤد والنسائی والمشهور انهما شافعيان ولكن الحق انهما حنبليان وقد شحنت كتب الحنابلة بروايات ابی داؤد عن احمد والله سبحانه وتعالى اعلم ؛

ابواب الطهارة قال الحافظ بدر العينی الحنفی ومن مصطلحات ارباب الحديث التعبير بالكتاب اذا كانت تحته احاديث انواع مختلفة وكذلك التعبير بالابواب وبالباب اذا كانت الاحاديث من نوع واحد وقول الترمذی ابواب الطهارة ترجمة ويظهر فقه المحدث من ترجمته كما قيل فقه البخاری فی تراجمه ولهم محلان احدهما ان مسائل فقه المتارة عنه يظهر من تراجمه وثانيهما ان ذكاءه يظهر من تراجمه والبخاری سابق الغايات فی وضع التراجم فانه قد تحيرت العقلاء فيها واسهل التراجم تراجم الترمذی وتراجم ابی داؤد اعلى من تراجم الترمذی واقتفى النسائی فی تراجمه اثر شيخه البخاری وبعض تراجمه متحدة حرفا حرفا والتوارد مستبعد والله اعلم سيما اذا كان النسائی من تلامذة البخاری وما وضع مسلم بنفسه التراجم **قوله** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ كان المحدثون المتقدمون يخلطون بين المرفوعات والآثار واول من ميز بينهما الامام احمد بن حنبل وتبعه المتأخرون وقال الترمذی عن رسول الله مشيرا الى ان الواردة

[1] **قوله** الترمذی بكسر تاء وميم وضمهما وفتح تاء وكسر ميم فذال معجمة ثلثة فی الادب هو مكسورة واعجام ذال منسوب الى الترمذ مدينة من وراء جيحون ۱۲ مغنی.

قوت المغتذی

فيورد بالباب ذلك الحكم من حديث صحابی بمختصره بانهما باعتبار سندين او مذهبين وقال ح بالنكت قال بعض المتأخرين انه باعتبار صدق الوصفين على الحديث بحسب احوال رواته عند الائمة بان كان بهم من هو بين حسن عند قوم صحيح عند قوم قيل به ذلك فتعقب بانه لو اراده لاتى بواو نحو حسن وصحيح قال ثم ان الذی يتبادر للفهم انه انما يقوله بحسب اجتهاده واجتهاد غيره فهذا يقدح فی الجواب ويتوقف ايضا على اعتبار احاديث جمع بها بين الوصفين فان كان فی بعضها ما لا خلاف فيه عند كل فی صحته قدح فی الجواب ايضا لكن لو سلم هذا الجواب لكان اقرب اذا من غيره قال وانی لا اميل اليه وارتضيه والجواب عما يرد عليه ممكن ويحتمل ان يريد انه باعتبار وصفين وحالين فساق كلما للزركشی قائلا قال بعضهم به واختار انهما مترادفان فصحيح او جيد قوی فالثانی تاكيد للاول ويقدح به بان الحمل على تاسيس خير من غيره لانه الاصل و اقوى الاجوبة فی الجملة ما اجاب به ابن دقيق وقال بشرح النخبة اذا قال صحيح حسن فی حديث واحد فللتردد حصل من مجتهد فی ناقله بل اجتمعت به شروط صحته او نقص عنها وهذا فی حديث يحصل منه تفرد بتلك الرواية فمحصل جوابه ان تردد الائمة بحال ناقليه اقتضى للمجتهد ان لا يصفه باحدهما فيقال به حسن باعتبار وصفه عند قوم وغاية ما به انه حذف منه حرف تردد اذ حقه ان يقول حسن او صحيح وهذا كما يحذف حرف عطف فما بعده وعلى هذا فما قيل به حسن صحيح دون ما قيل به صحيح فقط لان الجزم اقوى من التردد وهذا حيث التفرد والا بان تعدد سنده فالوصفان اذا باعتبار هما اذا احدهما حسن والآخر صحيح وعلى هذا فما قيل به حسن صحيح فقط اذا كان فردا اذ كثرة الطرق تقوى فان قيل قد صرح ت بان شرط الحسن ان يروى من غير وجه فكيف يقول بعضها حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه فجوابه ان ت لم يعرف الحسن مطلقا بل نوعا منه خاصا وهو ما يقول به فی كتابه حسن فقط اذ يقول بعضها حسن وبعضها صحيح وبعضها غريب وبعضها حسن صحيح وبعضها صحيح غريب وتعريفه انما هو للاول فقط وعبارة ت تشعر اليه اذ قال بآخر كتابه وما قلنا فيه فی كتابنا حديث حسن فانما اردنا به حسن اسناده عندنا فكل حديث يروی ولا يكون راويه متهما بكذب ويروی من غير وجه نحو ذلك ولا يكون شاذا فهو عندنا حديث حسن تعرف ان مراده ما قيل به حسن فقط الا قال به حسن صحيح او حسن غريب او حسن صحيح غريب فلم يعرج على تعريف كما لم يعرج على تعريف ما قال به حسن صحيح فقط او غريب فقط فكانه تركه استغناء بشهرته عند اهل الفن فاقتصر على تعريف ما يقول به بكتابه حسن اما لغموضه او لانه اصطلاح جديد فلذا قيده بعندنا ولم يعزه لاهل الفن كما فعله طيب وبهذا التقرير يندفع كثير من الايرادات التی طال البحث فيها ولم يسفر عن وجه توجيهها فلله الحمد على ما الهم وعلم قال جط وظهر لی توجيهان آخران الاول ان مراده حسن لذاته صحيح لغيره والآخر انه حسن باعتبار اسناده صحيح ای اصح شئ ورد به بابه اذ يقال اصح ما ورد كذا وان حسنا او ضعيفا والمراد ارجحه او اقله ضعفا ثم ان ت لم ينفرد بهذا المصطلح بل سبقه اليه شيخه خ كما نقله ابن الصلاح فی غير مختصره والزركشی وجمع بنكتهما قال الزركشی اعلم ان هذا السؤال يرد بعينه بقول ت هذا حديث حسن غريب اذ من شرط الحسن كونه معروفا من غير وجه والغريب ما انفرد به بعض رواته وبينهما تناف فجوابه ان الغريب يطلق على اقسام غريب من جهة متنه وغريب من جهة اسناده والمراد هنا ثانيا لا اولا لان هذا الغريب معروف من جماعة من الصحابة لكن انفرد بروايته عن صحابی فحسب متنه حسنه اذ عرف مخرجه واشتهد فوجد شرط الحسن وبحسب سنده غريب اذ لم يروه من تلك الجماعة الا واحد فلا منافاة بين غريب بهذا المعنى وبين الحسن بخلاف كل الغرائب فانها تنافی الحسن وقال الحافظ ابو العباس احمد بن عبد الحسن القرافی فی كتابه معتمد البينة قول ابی عيسى حديث حسن صحيح غريب وهذا حسن غريب اراد ضيق المخرج انه لم يخرج الا من وجه واحد ولم تتحد طرق تخريجه الا ان رواته ثقة لا يضر ذلك فيشتهر به هو لفظ للتابعة وهو لاء الائمة شرطهم عينه وقد يخرج الشيخان احاديث يقول بها ابو عيسى هذا حديث حسن او حسن غريب كما قال بخبر ابی بكر قلت يا رسول الله علمنی دعاء ادعو به فی صلوتی الحديث هذا حديث حسن مع انه متفق عليه اه قال جط اعلم ان الكتب الاربعة الصحيحة وسنن دون وقعت لنا من عدة روايات عن مؤلفيها ولم يقع لنا ت الا من رواية ابی العباس محمد بن احمد بن محبوب عن ت ولا نعلم انه شرحه احد كاملا الا القاضی ابا بكر بن العربی بكتابه عارضة الاحوذی وكتب عليه الحافظ فتح الدين بن سيد الناس قطعة وكمل عليها زين الدين العراقی مقطعة اخرى ولم يتم وكتب عليه شيخ الاسلام سراج الدين البلقينی قطعة وجمع جلد لم اقف عليه وله كتاب اللباب بما يقول به ت وفی الباب ولم اقف عليه والله تعالى اعلم وقال الامام ابو عبد الله محمد بن عمر بن رشيد الذی عندی ان الاقرب للتحقيق والاحرى على واضح الطريق ان يقال ان كتاب ت تضمن الحديث مصنفا على الابواب وهو علم براسه والفقه علم ثان وعلل الاحاديث ويشتمل على بيان الصحيح والسقيم وما بينهما من المراتب علم ثالث والاسماء والكنى رابع والتعليل والتجريح خامس ومن ادركه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مما يذكر من اسنده عنه بكتابه سادس وتعديد من روى ذلك الحديث سابع هذه علومه الجملية واما التفصيلية فمتعددة وبالجملة فنفعه كبير وفوائده كثيرة قال فتح الدين ابن سيد الناس ومما لم يذكر ما تضمنه من الشذوذ وهو ثامن ومن الوقوف وهو تاسع والمدرج وهو عاشر وهذه الانواع مما تكثر فوائده التی تستجاد منه وتستفاد عنه واما ما يقل فيه وجوده من الوفيات والتنبيه على معرفة الطبقات او ما يجری مجراه فداخل فيما اشار اليه من فوائده التفصيلية (**فائدة**) قال الحافظ ابو جعفر بن الزبير برنامجه روى هذا الكتاب عن ت ستة رجال بما علمه ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب وابو سعيد الهيثم بن كليب الشاشی وابو ذر محمد بن ابراهيم وابو محمد الحسن بن ابراهيم القطان وابو حامد احمد بن عبد الله التاجر وابو الحسن الفزاری قال وما ذكر انه لم يصح سماع احد فی هذا المصنف من ابی عيسى ولا رواية عنه وهو كلام البغوی لابی محمد بن غناب عن ابی عمرو السفاقسی عن ابی عبد الله المقبری فهو باطل قاله من قاله فان الرواية بالكتاب منتشرة شائعة عن جلة معروفين الى ت ثم ان ابا عبد الله بن عتاب وابنه ابا محمد المذكور والحافظ ابا علی الغسانی وغيرهم من ائمة هذا الشان قد اسندوا الكتاب فی فهارسهم وما ذكره باطل من جهل هذا الكتاب وانقطاع رواية والا ذكره عن احد انتهى وقال الحافظ خطيب الدين القسطلانی ؛ احاديث الرسول جلا الهموم ؛ وبرء المرء من الم الكلوم ؛ فلا تبع بها ابدا بديلا ؛ واعرف بالصحيح من السقيم ؛ وان الترمذی نقد تصدى ؛ لعلم الشرع مغن عن علوم ؛ غدا خضر النضير الى المعانی ؛ فاضحى روضة عطر النسيم ؛ فمن جرح وتعديل ووزنه

عامر ويقال زيد بن اسامة بن عُمَير الهُذَلی **باب** ماجاء فی فضل الطهور **حدثنا** اسحٰق ابن موسى الانصاری نامعن بن عيسى نامالك بن
كان الزم الناس بمجز مالك وجامع نسخه ١٢

بهنا مرفوعات لا آثار والمرفوع وما اسند الى النبی صلى الله عليه وسلم فعلاً او قولاً او تقريرا **قوله** ح و حدثنا الخ ح يسمى تحويلا والاختلاف فی القراءة فان المغاربة يقرؤن تحويل والمشارقة يقرأون ح بالمد او القصر قال سيبويه ان اسماء حروف التهجی ان كانت مركبة فی الكلام فممدودة كما قال محمد فی قصيدة البردة ع لولا التشهد كانت لاءه نعم. وان كانت منفردة فمقصورة كما يقال فی حين التعداد با. تا. ثا. **اقول** ان هذه الضابطة ليست باسماء حروف التهجی بل كل فی كل كلمة ثنائية تكون فی آخرها الف واعلم ان التحويل كثير ثانيهما افتراق الطريق الواحد من الاسفل الى طرق كثيرة والتحويل بكلا قسميه قد يكون بطريقين وقد يكون باز يد منهما (ف) ربما تجد فی كتب الصحاح وغيرها انهم يبدأون السند من الاول اى الاعلى بالعنعنة ثم فی الاسفل بالاخبار والتحديث لان التدليس لم يكن فی السلف وحدث فی المتأخرين فاحتاج المحدثون الى التصريح بالسماع ولا يقبل حديث المدلس الا عند التصريح بالسماع او ما يدل عليه والتدليس على انواع احدها ان يسقط الراوی اسم شيخه لغرض من الاغراض ويروی عن شيخ شيخه بعن كيلا يكون كاذبا وثانيها تدليس التسوية وهو حذف الرواة الضعفاء من بين السند ورواية الحديث بطريق ثقاته بالعنعنة كتدليس وليد بن مسلم عن الاوزاعی كما سيجئ وثالثها ان يذكر الراوی اسم شيخه ان كانت المشهورة كنيته او يذكر كنيته ان كان المشهور اسمه ولا يسقط بهذا عدالته ولا ضير فی هذا واما القسمان الاولان فقبيحان وقال شعبة ان التدليس حرام والمدلس ساقط العدالة ومن ثم قالوا السند الذی فيه شعبة برئ عن التدليس وان كان بالعنعنة والجمهور الى قبح التدليس ولكنه لا يسقط به العدالة واذا صرح بالسماع او ما حاذاه يقبل الحديث ومن عادة المحدثين ضم المتن لاقرب الطرق المتعددة ومن عادتهم ايضا ضم متن الحديث للسند العالی والمصنف راعى العادة الثانية كما يدل عليه قوله قال هناد فی حديثه الا بطهور الخ فعلم ان المذكور ليس متن هناد واما وجه اختياره العادة الثانية على الاولى فعلى ما قيل سئل ابن المبارك ما يشتهى قلبه قال سند عال وبيت خال **قوله** لا تقبل صلوة بغير طهور الخ القبول على قسمين احدهما كون الشئ مستجمعا بجميع الاركان والشرائط وثانيهما وقوعه فی حيز مرضاة الله وقال ابن دقيق العيد ان القبول مشترك فی المعنيين ولا قرينة على المعنى الاول واما الثانی فغير معلوم بغير الله تعالى فلا نعلم ما فی حديث الباب واقول ان المراد هو الاول بقرينة الاجماع على عدم صحة الصلوة بدون الطهور وعدم القبول هو الرد سواء كان لذا او لهذا ونسب الى مالك بن انس عدم الاعادة على من صلى بلا وضوء وليست هذه النسبة صحيحة ولعل وجه النسبة الاشتهار على الالسنة عدم اشتراط طهارة الثوب والمكان عند مالك فما سوا هما طهور البدن ايضا واعلم ان قول لا تقبل صلوة بالتنوين مثل لا رجل فی الدار يعنی نيست هيچ مردے درخانه ومعنى لا رجل فی الدار بالفتح نيست مرد درخانه ومعنى ما من رجل فی الدار نيست هيچ اثر مردے درخانه فعلى هذا معنى لا تقبل صلوة بلا طهور قبول نمی شود هيچ نمازے بغير طهور پاكی فعلم ان كل فرد صلوة موقوف على الطهور واختلفوا فی صلوة الجنازة وسجدة التلاوة فی اشتراط الوضوء لهما فقال بعض لا يشترط الوضوء لصلوة الجنازة واما الامام الشافعی فليس بقائل بما قالوا ولعل وجه ما قالوا ان قال الشافعی بالجنازة على الغائب ويقول انها دعاء كسائر الادعية فزعم انها دعاء كسائر الادعية فی عدم وجوب التوضی ايضا والامام البخاری موافق لنا فی اشتراط الوضوء للجنازة واما سجدة التلاوة فقال الشعبی والبخاری لا يشترط التوضی كما اخرج البخاری عن ابن عمر انه كان يسجد على غير وضوء الخ وفی نسخة البخاری الاصيلی كان ابن عمر يسجد على وضوء وقال خدام البخاری ان الاول اصح واما الائمة الاربعة فقائلون بوجوب التوضی فی سجدة التلاوة لانها ای السجدة اخص مدارج الصلوة فيشترط لها كما اشترط لها واما فاقد الطهورين فرواية عن ابی حنيفة انه يتشبه بالمصلين ای يركع ويسجد بلا قراءة قال مالك لا يصلی الآن وقال احمد بن حنبل يصلی الآن ولا يقضی وللشافعية وجوه اربعة احدها القضاء فقط وثانيها الاداء فقط وثالثها الاداء فی الحال ثم القضاء بعده ورابعها وجوب الاداء واستحباب القضاء (ف) من مصطلحات فقهائنا التعبير بالقول عما قال المشائخ وبالرواية عما قال الائمة وعند الشافعية قول الامام رواية واقوال المشائخ وجوه لنا فی التشبه بالمصلين لفاقد الطهورين القياس المستنبط من الاجماعين احدهما من افسد الصوم او حاضت المرأة فی نهار رمضان او طهرت او بلغ الصبی يجب عليهم الامساك فی بقية النهار وهل هذا الا التشبه بالصائمين والاجماع الثانی ان من افسد حجه يجب عليه المضی على الاركان ثم يقضی وليس المضی على الاركان الا التشبه بالمصلين فلما ثبت التشبه فی الصوم والحج تعديه الى الصلوة وكذا اكتفاء بعض السلف بالتكبيرة فی التمام القتال من هذا واعترض الخصم علينا فی قولنا البناء على الصلوة لمن احدث فيها بحديث الباب فالجواب اولا ان المشی فی الصلوة ليس بصلوة كالاياب والذهاب فی صلوة الخوف ليس بصلوة بل فعل فی الصلوة وثانيا بان البناء روی مرفوعا عن عائشة ولكن الصواب عند ارباب الحديث الارسال والارسال مقبول سيما اذا كان مؤيدا بفتيا الصحابة فيكون حجة قطعا ومن الفتاوی استخلاف عمر وعلی رضوان الله عليهما **قوله** ولا صدقة من غلول الخ الغلول فی اللغة سرقة الابل وفی اصطلاح الفقهاء سرقة مال الغنيمة ثم اتسع فيه فاطلق على كل مال خبيث قال فی الدر المختار ان التصدق بالمال الحرام ثم رجاء الثواب منه حرام وكفر وفرق البعض بين الحرام لعينه ولغيره ومنهم العلامة التفتازانی **اقول** ينبغی الفرق بين الحرام الظنی والقطعی لا فی لعينه ولغيره قال ابن قيم فی بدائع الفوائد من اجتمع عنده مال حرام فتصدق به يثاب عليه وفی الهداية من اجتمع عنده مال حرام سبيله التصدق ودفع التعارض بين الدر المختار والهداية اقول فی دفع التعارض ان ههنا شيئان احدهما ايتمار امر الشارع والثواب عليه والثانی فی التصدق بمال خبيث والرجاء من نفس المال بدون لحاظ رجاء الثواب من امتثال الشارع فالثواب انما يكون على ايتمار الشارع واما رجاء الثواب من نفس المال فحرام بل ينبغی تصدق الحرام ان يزعم بتصدق المال تخليص رقبته ولا يرجو الثواب منه بل يرجوه من ايتماره امر الشارع واخرج الدارقطنی فی اواخر الكتاب ان ابا حنيفة رح سئل عن هذا فاستدل بما روى ابوداود من قصة الشاة والتصدق بها **قوله** هذا الحديث اصح الخ لا يلزم من قوله هذا ان يكون صحيحا فی نفسه بل مراده بالاصح والاحسن انه اعلى الحديث فی هذا الباب وان لم يكن حسنا عند المحدثين ومن عادة الترمذی اخراج الاحاديث التی لم يخرجها غيره للاطلاع على ذخيرة الحديث فراد انه اعلى الاحاديث التی لم يخرجها ارباب الصحاح لكن قال بعض حفاظ الحديث فی عادة الترمذی بهذه **قوله** وفی الباب عن ابی مليح المراد بذكره ههنا هو ابو ابی المليح لا ابو المليح نصر لان الراوی ابوه **واعلم** ان الترمذی مع كونه جامعا ذخيرة الحديث فيه قليلة بخلاف غيره من ارباب الصحاح الا انه يكاد يذكر فی الباب عن فلان وعن فلان الخ وصنف ابن حجر العسقلانی فی استخراج ما ذكر الترمذی فی الباب وسماه اللباب فيما قال الترمذی وفی الباب ولكنه غير مطبوع والاسهل لاستخراج احاديثه المراجعة الى مسند احمد بن حنبل رحمه الله تعالى **باب** ماجاء فی فضل الطهور لفظة او قد يكون لشك الراوی وقد يكون للتنويع واذا كان للشك من الراوی فيقرء بعده لفظ قال ويعرف ذلك بالذوق واعلم

قوت المغتذی

ومن علل ومن فقه قويم ٭ ومن اتى ومن اسماء قوم ٭ ومن ذكر الكنى قصد فهيم ٭ ومن نسخ وتشبيه الامام ٭ ومن فرق ومن جمع بهيم ٭ ومن قول الصحاب وتابعيهم ٭ بكل او بتحريم عميم ٭ ومن نقل الى الفقهاء يغری ٭ ومن معنى بديع مستقيم ٭ ومن طبقات اعصار تقضت ٭ ومن حل لمنعقد عقيم ٭ وقسم اوری حسنا صحيحا ٭ غريب فارتضاه ذوو الفهوم ٭ ففاق مصنفات الناس قدما ٭ ورق فكان كالعقد النظيم ٭ وجاد كاشهد تلالا تير غياهب الجهل العظيم ٭ فنافس فی اقتباس من نفيس ٭ بانفاس ودع قول الخصوم ٭ فان الحق ابلج ليس تخفی ٭ طلاوته على الذهن السليم ٭ وفضل العلم يظهر حين ينشأ عن الارواح حالوت الجسوم ٭ فقاری العلم يرقى للثريا ٭ ويبقى الثرى اثر الرسوم ٭ وليس العلم ينفع من حواه ٭ بلا عمل يعين على القدوم ٭ كتاب الترمذی هذا كتاب ٭ يعطر نشره مر النسيم ٭ واسنادی لمنی العصر يعلو ٭ اسادی فيه ذا سن قديم ٭ فربی الله احمد كل حين ٭ على ايلاء افضال عميم ٭ وصل صدى الزمان على رسول ٭ يفوح لذكره ارج النسيم ٭ (**فائدة**) قد زدت على رموز كروح التوشيح (قب) فلانا فوحدة القاضی ابی بكر العربی (وحق) حاوفاننا للحافظ العراقی **ابواب الطهارة** ص ۲. لا تقبل لكن لا يقبل الله (صلوة بغير طهور) قال قب قراءة كرسول الله وهو كجلوس عبارة عن الفعل وكرسول هو الماء وبالنهاية بضم التطهر وبفتح ما يتطهر به وسيبويه كرسول ماء ومصدر معا فعليه يضم ويفتح بالسين على انه التطهر آه وابن سيد الناس يضم فقط وقال قب قبول الله عملا ارضاه وثوابه عليه وابن دقيق عليه قد استدل جماعة من المتقدمين بانتفاء القبول على انتفاء الصحة كما فعلوه بقوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار ای من بلغت سن حيض ومعنى هذا اشتراط طهارة فی صحة صلوة ولا يتم ذلك الا ان يكون انتفاء قبول دليلا على انتفاء صحة وقد ورد بامكنة انتفاء قبول مع ثبت صحة كصلوة عبد آبق لا تقبل له صلوة ومن اتى عرافا او شارب خمر فاذا اريد تقرير الدليل على انتفاء الصحة من انتفاء القبول كان من تفسير معنى القبول فقيل انه ترتب غرض مطلوب من شئ على شئ من قبل عذر فلان اذا

انس ح وحدثنا قتيبة عن مالك عن سهيل بن ابی صالح عن ابيه عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرجت من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع اخر قطر الماء او نحو هذا واذا غسل يديه خرجت من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج نقيًّا من الذنوب قال ابو عيسى هذا حديث[1] حسن صحيح وهو حديث

ان المصنف اخرج حديث الباب مختصرا وفی غيره واذا مسح الرأس خرجت كل خطيئة سمعها باذنيه الخ فدل على ان الاذنين فی حكم الرأس ودل على عدم ضرورة تجديد الماء لمسح الاذنين كما هو مذهب ابی حنيفة **قوله** يخرج نقيا من الذنوب الخ قال المتاخرون الحسنات مكفرات للسيئات الصغائر وقال المتقدمون يفوض الامر الى الله بلا تقييد بالصغائر والكبائر وتمسك المتاخرون بما سياتی ما لم يغش الكبائر واقول التحقيق ان لا يقيد بالصغائر ويتمشى على الفاظ الاحاديث لغة وفی اللغة الذنوب العيوب والخطايا ما ليس بصواب والمعصية نافرمانی والسيئة برائی فالمعاصی فی اعلى مراتب الاثم ودونها السيئات ودونها الخطايا ودونها الذنوب واشكل الحديث بانه يدل على خروج الذنوب والخروج يقتضی ان يكون الشئ الخارج ذا جرم والذنوب واخواتها من المعانی فالاصوب التفويض الى الله تعالى ومن اراد ان يقع فی التكلفات فيرجع الى ما قال الصوفية بان وراء هذا العالم المشاهد عالما يسمى بعالم الامثال ووراءه عالم الارواح وفی عالم الامثال صور كل شئ فی هذا العالم من الاجسام والمعانی وفی عالم الارواح ارواح كل شئ كما قال مولوی غيب را ابرے وآب ديگر است ÷ آسمان وآفتاب ديگر است ÷ قالوا ان عالم الامثال متصرف فی هذا العالم المشاهد والطف منه وعالم الارواح متصرف فی عالم الامثال والطف منه وليس عالم الامثال هو دار الآخرة بل موجود الآن وقالوا من يذهب فی عالم الامثال او الارواح لا يتميز بين اشياء عالم الشهادة واشياء عالم الامثال واما الروح فعند اهل الاسلام جسم لطيف على شكل كل ذی ذلك الروح واحتجوا على هذا ای جسمية الروح بما ورد فی الاحاديث كما فی حديث البراء بن عازب فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول الخ اخرجه احمد فی مسنده وصاحب المشكوة ص۱۴۲ وفيه فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من السقاء فياخذها فاذا اخذها لم يدعوها فی يده طرفة عين حتى ياخذوها فيجعلوها فی ذلك الكفن واحاديث اخر دالة على جسمية الروح ونقل قاضی زاده فی تهافت الفلاسفة ان الغزالی قائل بتجرد الروح وكذلك نسب الى القاضی ابی زيد الدبوسی الحنفی فاقول اولا ان خلافهما لا يكفی فانا نتمسك بنصوص الشريعة من القرآن والحديث وثانيا بان نقل المذهب متعسر فلم ار عبارة القاضی ابی زيد لا نسب اليه هذا الخلاف واما الغزالی فقال تلميذه ابو بكر بن العربی ان الاستاذ غس فی الفلسفة ثم ضرب بيده وسعى للخروج فلم يسعف براسه والمتقدمون من علماء الاسلام يريدون بالتجرد عدم الكثافة يظهر ذلك من تفسير سورة الاخلاص للحافظ ابن تيمية ثم اختلف الصوفية بعد اتفاقهم على مادية الروح فی انه كالبدن للثياب او اعضاءه سارية فی اعضاء الجسد المشاهد وقال الشيخ الاكبر فی فصوص الروح يتشكل باشكال مختلفة وقال الجلاء الفلاسفة ان الروح مجرد وتشبثوا باوهام بما هی اوهن من بيت العنكبوت منها ما قال الفارابی ان الروح محل التصور والتصديق وهما معنيان مجردان ومحل المجرد مجرد وهذا كما ترى لانه لم لا يجوز ان يكون تعلق التصور والتصديق بالروح كتعلق النفس الناطقة بالبدن المادی **قوله** هذا حديث حسن صحيح الحسن والصحيح متقابلان فی المشهور لان الصحيح ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله ويكون سالما عن العلة والشذوذ والنكارة والحسن الذی يكون رواته اقل اتقانا من رواة الصحيح واقل ضبطا من رواته فكيف جمع المصنف بين المتنافيين فالاجوبة عديدة منها ما قال الحافظ ابن حجر بتقدير كلمة او على تقدير او يكون الحاصل هذا حديث حسن او صحيح ای تردد الترمذی فی الحسن والصحة او يقال بتقدير الواو ای حسن وصحيح والحسن باعتبار طريق والصحة باعتبار طريق آخر لكنه ليس بشاف فان هذا التردد من الترمذی بعيد واما تقدير الواو فلا يجری فی جميع المواضع ومنها ما قال الحافظ عماد الدين بن كثير ان الحسن الصحيح مرتبة بين الحسن والصحيح كالحلو الحامض لكنه ايضا غير صحيح لانه ياتی باحاديث الصحيحين ويحكم عليها بالحسن الصحيح والحق ما قال ابن دقيق العيد فی الاقتراح بانهما متباينان مفهوما ومتصادقان مصداقا وبينهما عموم وخصوص مصداقا كالظاهر والنص وسياتی بعض كلام على هذا عنقريب مفصلا مرة واعلم ان الصحيح عندی على اربعة اقسام احدها ان يكون رواته ثقات وعدولا ويساعده تعامل السلف والثانی ان يصححه امام من ائمة الحديث بخصوصه والثالث ان يخرجه من التزم الصحة فی كتابه مثل

---

[1] **قوله** حسن صحيح اعلم ان الصحيح ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله وسلم عن شذوذ وعلة والشذوذ ان يرويه الثقة مخالفا لغيره والحسن ما لا يكون شاذا يروى من غير وجه نحوه قاله فی الجمع قال السيد الفرق بين حدی الصحيح والحسن ان شرائط الصحيح معتبرة فی حد الحسن لكن العدالة فی الصحيح ينبغی ان تكون ظاهرة والاتقان كاملا وليس ذلك شرطا فی الحسن ومن ثم احتاج الى قيد قوله ان يروى من غير وجه مثله او نحوه وليميز به وقول الترمذی حديث حسن صحيح يريد به انه يروى باسنادين احدهما يقتضی الصحة والآخر الحسن او المراد اللغوی وهو ما تميل اليه النفس وتستحسنه انتهى وقال المؤلف ای الترمذی فی آخر هذا الجامع فی كتاب العلل وما ذكرنا فی هذا الكتاب حديث حسن فانما اردنا حسن اسناده عندنا كل حديث يروى لا يكون فی اسناده من يتهم بالكذب ولا يكون الحديث شاذا ويروى من غير وجه نحو ذلك فهو عندنا حديث حسن ۱۲

قوت المغتذی

رتب على عذره عزمنا مطلوبا منه وهو محو جناية وذنب فاذا ثبت ذلك فالغرض المطلوب ههنا من الصلوة وقوعها مجزئة لمطابقتها للامر فاذا حصل هذا الغرض ثبت القبول على ما ذكر تفسيرا واذا ثبت القبول بهذا التفسير ثبت الصحة واذا انتفى به انتفت فربما قال بعض المتاخرين ان القبول كون عبادة يترتب عليها ثواب ودرجات والاجزاء كونها مطابقة للامر والمعنيان اذا تغايرا وكان احدهما اخص من غيره لم يلزم من نفی الاخص نفی الاعم والقبول على هذا التفسير اخص من الصحة فان كل مقبول صحيح بلا عكس فهذا ان نفع فی تلك الاحاديث التی نفى فيها القبول مع بقاء الصحة فانه يضر فی الاستدلال بنفی القبول على نفی الصحة كما حكيا عن السلف اللهم الا ان يقال دلالة الدليل على القبول من لوازم الصحة فاذا انتفى انتفت فيصح الاستدلال بنفی القبول على نفی الصحة اذا ويحتاج فی تلك الاحاديث التی نفى عنها القبول مع بقاء الصحة تاويل وتخريج على انه يرد على من فسر القبول بكونه عبادة يثاب عليها او مرضية او ما اشبهه اذا قصد به انه لا يلزم من نفی القبول نفی الصحة اذ يقال ان القواعد الشرعية تقتضی ان العبادة اذا اتى بها مطابقة للامر كانت سببا للثواب والدرجات والاجزاء والظواهر بذلك لا تحصى (ولا صدقة من غلول) بضم غين قال نوو ابن سيد الناس بجلوس وقب هو خيانة فی خفية ای لا تقبل صدقة من حرام كصلاة بلا طهور وقربشرح هو خيانة مطلقا فی حرام (اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن) قال الباجی بشرح الموطا الظاهر انه شك من راويه (وغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه) قال تب ای غفرت لان الخطايا هی افعال اعراض لا تبقى فكيف توصف بدخول ولكنه تعالى لما اوقف مغفرة على طهارة كاملة فی عضو ضرب له مثلا بخروج ولان الطهارة حكم ثابت استقر لدخول قال حط بل الظاهر انه حمله على حقيقة لان الخطايا تؤثر فی باطن والطهارة تزيله لما اخرجه ودون ده وابن حبان والحاكم عن ابی هريرة قال قال صلى الله تعالى عليه وسلم ان العبد اذا اذنب ذنبا نكتت فی قلبه نكتة سوداء فاذا تاب ونزع واستغفر صقل قلبه وان عاد زادت حتى تعلو قلبه وذلك الران الذی ذكره الله بالقرآن كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون واحمد وابن خزيمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر الاسود ياقوتة بيضاء من الجنة وكان اشد بياضا من الثلج وانما سودته خطايا المشركين فاذا اثرت فی حجر فجسد فاعلها اولى ای خرج من وجهه سواد حدث بقلبه بنظر عينه او ذات سواد لا عرض بناء على اثبات عالم المثال وان كل ما بهذا العالم عرضا فله صورة بعالمه فلم صح عرض الاعراض على آدم على نبينا وآله وعليه الصلوة والسلام على ملائكة فقال لهم انبئونی باسماء هؤلاء والا فكيف يتصور عرض الاعراض لو لم تتشخص قال وقد بسطته بمؤلف مستقل واشرت له بما شيئی على البيضاوی ومن شواهد خطايا ما اخرجه البيهقی بسننه عن ابن عمر قال سمعته صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا قام يصلی اتی بذنوبه فجعلت على عاتقه فكلما ركع او سجد تساقطت عنه والبزار والطبرانی عن سلمان قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يصلی العبد وخطاياه مرفوعة على راسه كلما سجد تحاتت عنه (مع الماء او مع آخر قطر الماء) كعبد قال الباجی هذا شك من راويه (فاذا غسل يديه) قال الباجی كذا رواه رواة الموطا مقتصرين على غسل وجهه ويديه الا ان ابن وهب زاد مسح راسه وغسل رجليه قال حط زاد الطبرانی بحديث ابی هريرة ذكر مضمضة واستنشاق واحمد بابی امامة مسح راسه واذنيه (حتى يخرج نقيا من الذنوب) قال تب الخطايا المحكوم بغفرانها هی الصغائر لا الكبائر لخبر الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهما ما اجتنبت الكبائر فاذا كانت مع اقترانها بوضوء لا تكفر كبائر فانفراد الوضوء بالتقصير عنه اخرى قال وانما تكفر ذنوبا هی حقوق له تعالى لا حقوق آدمية لانها انما يقع

مالك عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة وابي صالح والد سُهَيل هو ابو صالح السّمّان واسمه ذكوان **وابو هريرة**[1] اختلفوا في اسمه فقالوا عبد شمس وقالوا عبد الله بن عمرو وهكذا قال محمد بن اسمعيل وهذا اصح **وفي** الباب عن عثمان وثوبان والصنابحي وعمرو بن عبسة وسلمان وعبد الله بن عمرو والصنابحي هذا الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل الطهور هو عبد الله الصنابحي والصنابحي الذي روى عن ابي بكر الصديق ليس له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم واسمه عبد الرحمن بن عُسَيلة ويُكنى ابا عبد الله رحل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الطريق وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث والصُّنابح[2] بن الاعسر الاحمسي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له الصُّنابحي ايضا وانما حديثه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انى مكاثر بكم الامم فلا تقتتلنّ بعدى **باب**[3] ماجاء ان مفتاح الصلوة الطهور **حدثنا** هنّاد وقتيبة ومحمود بن غيلان قالوا نا وكيع عن سفيان وثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن نا سفيان عن عبد الله

صحيح ابن خزيمة وصحيح ابن السكن وصحيح ابن حبان والنسائي وان لم يحكم عليه بخصوصه بالصحة والرابع ان يكون الرواة سالمين عن الجرح ويكونون ثقات فهذي المرتبة الاولى اعلى مراتب الصحيح والتواتر عندي ايضا على اربعة اقسام احدها تواتر الاسناد وهو ان يروى الحديث جماعة يستحيل اجتماعهم على الكذب وذلك يكون في القرون الثلثة وهذا التواتر تواتر المحدثين والثاني تواتر الطبقة وهو ان يأخذ طبقة عن طبقة بلا اسناد والقرآن متواتر بهذا التواتر وهذا تواتر الفقهاء وتواتر التعامل وهو ان يعمل به اهل العمل بحيث يستحيل تكذيبهم وهذا التواتر قريب من التواتر الثاني ومثال هذا تواتر العمل برفع اليدين عند الركوع وتركه فانه عمل به غير واحد في القرون الثلاثة والرابع تواتر القدر المشترك وهو ان يكون مضمون مذكورا في كثير من الاحاد كتواتر المعجزة فان مفرداتها وان كانت احادا لكن القدر المشترك متواتر وحكم الثلثة الاول تكفير جاحده واما الرابع فان كان ضروريا فكذلك وان كان نظريا فلا **قوله** وهو حديث مالك الخ وانما اعاده اشارة الى تفرد مالك واشتهاره عنه ولم يوجد له متابع بهذا الطريق عن ابي هريرة **قوله** وابو هريرة اختلفوا الخ في اسم ابي هريرة ففيه خمسة وثلثون قولا قيل عبد شمس وقيل عبد الله وقيل عبد شمس في الجاهلية وعبد الله في الاسلام واختلف في انصراف ابي هريرة وعدم انصرافه فقال ملا علي القاري سئل الحافظ ابن حجر عن انصرافه وعدمه فقال وجدناه غير منصرف والقياس الانصراف ولعله زعم ان من شروط عدم الانصراف كون هريرة غير منصرف وعلما قبل اضافته ابي اليه والحال انه لا حاجة الى هذا كما في ابي حمزة وابي صفرة فعلى هذا يكون عدم الانصراف برواية ودراية واما وجه التسمية بابي هريرة قيل كانت له هرة كان كلما يخرج من البيت يضعها في كمه وكلما دخل يضعها باصل شجرة والله اعلم **قوله** الصنابحي الخ الصنابحي ثلثة احدهم صنابحي بالياء صحابي والثاني صنابحي بالياء تابعي واسمه عبد الرحمن ويكنى بابي عبد الله ورحل آخر صنابح بلا ياء وهو صحابي وقد يقال له صنابحي بالياء ايضا **باب** ماجاء في مفتاح الصلوة الطهور **قوله** عن سفيان بعد سفيان تحويل ولكنه غير مكتوب في الكتاب وسفيان مدار واشكل على ارباب الحديث انه سفيان ابن عيينة او سفيان الثوري لان المعرفة انما يكون بذكر الآباء والاجداد او التلامذة او الشيوخ والاب والجد غير مذكور واكثر تلامذة سفيانين وشيوخهم متحدون فتتبعت ووجدت في تخريج الهداية للطبراني انه ثوري لا ابن عيينة **قوله** صدوق[1] صادق في لهجته وسيئ في حفظه **قوله** وهو مقارب الحديث اختلفوا في انه توثيق للراوي ام تضعيف واما في اللغة فلا يدل اللفظ على التسليين فان معناه انه متوسط ولكنه لفظ التوثيق كما سيأتي في الترمذي في مواضع انه ثقة ومقارب الحديث منها ما في ص٢ ان اسماعيل بن رافع ثقة وقوي ومقارب الحديث **قوله** مفتاح الصلوة الطهور واعلم ان في هذه الجملة قرينتين قصر التعريف المبتدأ والخبر كما قال صاحب التلخيص وتعريف احد الطرفين قد يفيد القصر وقال العلامة وانما قال قد يفيد الخ لان افادة تعريف احد الطرفين القصر ليس بضابطة كلية فانه قد لا يفيده وقال السيوطي ان تعريف الطرفين يفيد القصر واقول ان تعريف احد الطرفين يفيد القصر اذا كان الطرف الآخر مشتملا على معين القصر كاللام او في او غيرهما مثل الحمد لله والكرم في العرب ثم اعلم انه قلما يفيد تعريف احد الطرفين القصر بلا معين ايضا كما في قصيدة بانت سعاد وذابل مسنن الارض تحليل : اى تحلة قسم ففي مسنن الارض تحليل : قصر بلا معين وقد لا يكون القصر مع تعريف الطرفين ايضا كما في الكرم الخلق الحسن ولذا قال مولانا مد ظله العالي ان الضوابط عصا الاعمى وقال الزمخشري في الفائق في حديث ان الله هو الدهر ان فيه قصر المسند اليه على المسند والمعنى ان الله هو جالب الحوادث لا غير الجالب وقال العلامة فيه قصر المسند على المسند اليه ورد على الزمخشري واقول ان رده ليس بذلك لان تعريف الطرفين يصلح لقصر المسند اليه على المسند ويصلح للعكس ثم اعلم ان اللام عند اهل المعاني قسمين لام العهد الخارجي ولام الحقيقة والاول على ثلثة اقسام احدها ما يكون المعهود مذكورا سابقا ويسمى بالعهد الذكري والثاني ما يكون حاضرا ويسمى بالعهد الحضوري والثالث ما يكون معلوما بين المتكلم والمخاطب ويسمى بالعهد العلمي ومثال العهد الحضوري اليوم اكملت لكم دينكم الخ والثاني ايضا على ثلثة اقسام لانه اما ان يكون المراد من مدخوله نفس الحقيقة من حيث هي هي ويسمى لام الجنس او من حيث وجودها في حصة منتشرة ويسمى لام العهد الذهني او من حيث وجودها في ضمن جميع الافراد التي يتناولها اللفظ فيسمى لام الاستغراق واما عند النحاة فالقسم الثالث للعهد الخارجي عهد ذهني عندهم ولام العهد الذهني لاهل المعاني لام الجنس عند النحاة والمختار عندي هو قول النحاة وبالجملة الحديث مشتمل على القصر فقالت الشافعية وتبعهم بقرينة صيغة السلام وصيغة الله اكبر وقالوا الحديث دال على عدم صحة الصلوة وعدم وجودها بدون السلام عليكم ورحمة الله وبدون الله اكبر ويقول الاحناف بعدم فرضيتهما ومدار الخلاف على ان المتكلم اذا تكلم ففي كلامه مفهوم ومنطوق ثم المفهوم المخالف غير معتبر عندنا ومعتبر عند الشافعية ويسمى بعلوه

---

[1] **قوله** وقال الحاكم ابو احمد اصح شئ عندنا في اسم ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر وغلبت عليه كنيته فهو كمن لا اسم له اسلم عام خيبر وشهدها مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم لزمه وواظب عليه راغبا في العلم راضيا بشبع بطنه وكان يدور معه حيث ما دار وقال البخاري روى عنه اكثر من ثمانمائة رجل من بين صحابي وتابعي فمنهم ابن عباس وابن عمر وجابر وانس قيل سبب تلقيبه بذلك ما رواه ابن عبد البر عنه انه قال كنت احمل يوما هرة في كمي فرآني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذه فقلت هرة فقال يا ابا هريرة ١٢ مرقات قال النووي وذكر الامام الحافظ تقي بن مخلد الاندلسي في مسنده لابي هريرة رضی الله عنه خمسة آلاف حديث وثلثمائة واربعة وسبعين حديثا وليس لاحد من الصحابة هذا القدر ولا ما يقاربه قال الامام الشافعي ابو هريرة رضی الله عنه احفظ من روى الحديث في دهره وكان ابو هريرة ينزل بالمدينة بذى الحليفة وله بها دار مات بالمدينة سنة تسع وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين سنة ودفن بالبقيع ومات عائشة رضی الله عنها قبله بقليل وصلى عليها انتهى ما في النووي ١٢ احمد حسن : [2] **قوله** الصنابح بضم اوله ثم نون وموحدة ومهملة ابن الاعسر الاحمسي صحابي سكن الكوفة من قال فيه الصنابحي فقد وهم ١٢ التقريب.

قوت المغتذى

النظر فيها بالمفاضة مع الحسنات والسيئات قال ولو وقعت الطهارة باطنا تطهير قلب عن ادناس معاص وظاهرا باستعمال ماء على جوارح بشرط الشرع واعتبرت به صلاة انفرد بها قلبك عن علائق دنياه وطردت خواطره واجتمع تكره على تمام عبادته كما انعقد عليه احرامها فاستمر حاله حتى سلم فان الكبائر تغفر بصغائر والى له بهذه فهكذا كان وضوء وصلوة السلف. (مفتاح الصلوة الطهور) قال الرافعي كيوس قال بعضهم ويجوز فتحه لان الفعل انما يأتي بالكسر قال ق هذا مجاز عما يفتحها عن غلقها لان مانع منها حدث كقفل وضع على محدث فاذا توضأ ازال غلقه فهو استعارة بديعة لا يقدر عليها الا النبوة كقوله مفتاح الجنة الصلاة اذ ابواب الجنة مغلقة تفتحها الطاعات وركنها الصلاة وتحريمها التكبير قال ق هو مصدر حرم كقدس ويشكل استعماله بها لان التكبير جزء من اجزائها فكيف يحرمها فقيل عبارة مجاز واصلها احرامها من احرم دخل بالبلد الحرام او الشهر الحرام ولما حرم بالصلاة اشياء قيل للتكبير اول اجزائها تحريم وبالنهاية كان مصليا بتكبيره ودخوله بها صار ممنوعا من كل قول او فعل ليس منها فسمى تحريما تكبيرة الاحرام

بن محمد بن عقیل عن محمد بن الحنفیة **عن** علی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال مفتاح الصلوة الطهور وتحریمها التکبیر وتحلیلها التسلیم **قال** ابوعیسی هذا الحدیث اصح شئ فی هذا الباب واحسن **و**عبد اللہ بن محمد بن عقیل هو صدوق وقد تکلم فیه بعض اهل العلم من قبل حفظه و

دلیلا اقول ان الکلیة غیر صحیحة من الطرفین بل یقال باعتبار المفهوم المخالف من غیر جعله دلیلا فیحتاج الی بیان نکات الشروط والقیود والصفات المذکورة فی النصوص ولا تدل نفیها علی نفی الحکم وقد بسطه ابو البقاء فی کلیاته ثم قال الاحناف ان المفهوم المخالف معتبر فی عبارات کتب الفقه والمحاورات فیما بیننا لان تحصیل مرادها سهل بخلاف نصوص الشارع فان تحصیل مراد کلامه متعسر فقال الشافعی ومالک واحمد برکنیة السلام واللہ اکبر بعینهما والفرض عند الاحناف کل ذکر مشعر بالتعظیم والسنة المؤکدة اللہ اکبر وکذلک الخروج بصنع المصلی فرض ولفظ السلام واجب هذا هو المشهور منا ثم اعترض علینا بم الفرق بین سنیة اللہ اکبر ووجوب السلام مع ان الحدیث لهما واحد فاما ان یکون کل واحد منهما سنة واما ان یکون واجبا فیقال ان هناک قولا بالسنیة ایضا ذکره فی البنایة علی الهدایة عن المحیط مذهب الطحاوی وهو اعلم الناس بمذهب ابی حنیفة سنیة السلام وتمسک الطحاوی ان علیا رضی اللہ عنه راوی حدیث الباب افتی بتمامیة صلوة من سبقه الحدث بعد التشهد واما تاویل کلام الطحاوی بان المراد بالسنیة ثبوته بالسنة وجعله موافقا للقائلین بالوجوب یابی عنه العقل السلیم فقال الشیخ الکمال بوجوب اللہ اکبر وتمسک بان فی الکافی ان تارک اللہ اکبر آثم ومن المعلوم ان الاثم لا یکون الا علی ترک الواجب اقول ان صیغة الامر من الشارع للوجوب عند صاحب الفتح والبحر وکذلک نکیره علیه السلام علی الترک یدل علی الوجوب ومواظبة النبی صلی اللہ علیه وسلم مع الترک احیانا یدل علی السنیة عندهما واما مواظبته علیه السلام علی امر بلا ترک احیانا فللوجوب عند ابن همام وللسنیة عند صاحب البحر فمدار اختلافهم علی هذا واما اختلافهم فی اثم تارک السنة بان الشیخ یقول بعدم الاثم وابن نجیم یقول بالاثم مبنی علی الاختلاف الاول لکن صاحب البحر یقول باثم اقل من الاثم علی ترک الواجب وقال المحقق ابن امیر الحاج ترک السنة لیس باثم الا من اعتاد واعتقد عدم السنیة وقال ابن همام من ترک رفع الیدین عند التحریمة مع التهاون یاثم **واللہ اعلم** اقول ترک السنة بقدر زائد علی ما ترکه النبی صلی اللہ علیه وسلم لا یخلو من اثم فبالجملة اندفع الاعتراض الوارد علینا بناء علی المشهور ثم یرد علینا حدیث الباب علی وجوب لفظ السلام واللہ اکبر واجاب المدرسون عنه بان المراد من التکبیر کل ذکر ینبئ عن التعظیم اقول هذا التاویل یرده ذخیرة الحدیث من تصریح لفظ اللہ اکبر اخرجه ارباب الصحیحین وغیرهما وجری تعامل السلف علی الشروع فی الصلوة باللہ اکبر واعلم ان ههنا مرتبة الواجب التی قال بها الاحناف ومدارها علی تمهید مقدمة وهی ان الخبر علی ثلثة اقسام المتواتر وهو المروی عن جماعة یستحیل اجتماعهم علی الکذب ویکون هذا الحال فی القرون الثلثة والمشهور هو الذی یکون خبر الواحد فی القرون الاول واشتهر بعده وخبر الواحد الذی یکون واحدا فی القرون الثلثة ثم قال الاحناف ای العراقیون بعدم جواز الزیادة علی القاطع بخبر الواحد وقال الشافعیة ومن تبعهم بجواز الزیادة به علی القاطع اقول یجوز الزیادة بخبر الواحد عندنا لکن لا فی مرتبة الرکن والشرط فیثبت الوجوب والسنیة بالخبر الواحد ولا نهمل خبر الواحد عن الاصل کما زعمه بعض من لا حظ له فی العلم وتصدی الی الاعتراض علینا کالنواب المعزول ولیعلم ان الثابت بالظنی یجوز اثبات رکنه وشرطه بالظنی وخبر الواحد والکلام فیما ثبت بالقاطع ونقول ان خبر الواحد لا یفید الا الظن فعملنا به معاملة الظن ولم نثبت به الرکن والشرط واما الشافعیة فعاملوا بالظنی معاملة القاطع فجوزوا زیادة رکن او شرط بخبر الواحد والاقرب الی الضوابط مذهبنا فاذا تمهد هذا فنقول ان الشافعیة قالوا برکنیة ما ثبت بخبر الواحد ونقول لا الوجوب الرکنیة لانه ظنی الثبوت فلا یثبت به الا الوجوب فثبت مرتبة واجب الشئ من هذا المذکور ولیعلم ان واجب الشئ لم اجده الا فی الصلوة والحج لا فی المعاملات ولم اجد فیها فرائض ایضا انما یذکرون لها شرائط وارکانا لا واجبات وفرائض بخلاف الشئ الواجب فهو عام وقد قال الشافعیة فی الحج بواجب الشئ وانکروه فی الصلوة وکذلک انکر غیر الشافعیة ایضا مرتبة الواجب واقول قال ابن تیمیة فی منهاج السنة ان الصلوة تترکب من الفرائض والواجبات والسنن عند الثلثة وعند الشافعی من الفرائض والسنن فدل علی قول المالکیة والحنابلة بواجب الشئ فکیف ینکرون علینا الا ان الواجب قسم من السنة عند المالکیة واقول ایضا یقول الحنابلة بفرضیة القعدة الاولی وانجبارها بالترک بسجدة السهو هل هذا الا مرتبة واجب الشئ والاختلاف فی الالقاب لا فی الحکم ولما وجدنا فی الصلوة والحج اشیاء اکیدة ثم جبر نقصانها وعدم فساد الصلوة والحج فقلنا بمرتبة الواجب فالحاصل ان ثبوت مرتبة الواجب من ظنیة الدلیل وکذلک یدل تعریف ارباب الاصول الواجب علیها فعلی هذا قال ابن همام لیس الواجب فی حقه علیه الصلوة والسلام فانه لیس له ظن فی شئ واقول ان بحث ارباب الاصول فی الواجب یکون من حیث صورة الدلیل ولا یتعرضون الی حقیقة الواجب وتعرض الیها بعض الحذاق فحقیقته ان الواجب یکون لاستکمال الفرض مثل السنن الا ان الواجب آکد فی الاستکمال فاذا ثبت وتمهد ما ذکر نقول ان ذکر اسم ربه فصلی القاطع دل علی فرضیة ما یشعر بالتعظیم والحدیث الظنی ثبوتا دل علی وجوب اللہ اکبر خاصة کذلک یقال فی غیره فاصل المناسبة لکل ذکر مشعر بالتعظیم وکما لها للفظ اللہ اکبر وهذا هو الجواب عما استشکله فی التحریر من اعتبار جنس العلة فی عین الحکم فقال انه راجع الی اعتبار العین فی العین ولیس کذلک فان هناک اصل وکمال علی ان الجنس هناک بمعنی المجانس لا بمعنی الوصف الشامل فعلم ان بحث الشیخ فی لا صلوة لمن لم یقرأ الخ بان لا لنفی الکمال فیدل علی وجوب الفاتحة غیر جید فان مقتضاه ظنیة الدلیل فی الدلالة مع کونه ظنی الثبوت وهو لا یوجب الواجب کما سیبدو عن قریب والاصوب البحث فی ظنیة الدلیل فی الثبوت کما اشار الیه صاحب الهدایة وایضا الحدیث لیس ظنی الدلالة بل هو قطعی الدلالة لتعامل السلف علی ابتداء الصلوة باللہ اکبر وان قیل فعلی هذا التعامل واجماع السلف یکون اللہ اکبر رکنا نقول ان اجتماعهم وتعاملهم علی الاتیان باللہ اکبر لا علی رکنیته وبینهما بون بعید فمرتبة الواجب القائل بها الاحناف ثابتة بلا ریب وتفصیل الامران الادلة علی اربعة انواع الاول الدلیل قطعی الدلالة والثبوت ویفید الفرضیة فی جانب الامر والحرمة فی جانب النهی والثانی ظنی الثبوت والدلالة ویفید الکراهة تنزیها فی جانب الامر والکراهة تحریما فی جانب النهی والاستحباب فی جانب الامر والثالث ظنی الثبوت وقطعی الدلالة والرابع بالعکس وکلا القسمین یفیدان الوجوب او السنیة فی جانب الامر والکراهة تحریما فی جانب النهی فعلی هذا ظهر الفرق بین الفرض والواجب فهذه نبذة من اثبات مرتبة الواجب والکلام الطول وبعض کلام سیاتی فی باب صفة الصلوة فی الصلوة مبنی الصلوة. قال المحقق ابن امیر الحاج ان الخروج بصنعه لیس بفرض فان الفرض یتادی فی ضمن القربات لا فی ضمن المنکرات وقد قلنا بادا الخروج بصنعه تحت القهقهة والتکلم وهما مکروهان فی الصلوة وزعم هذا المحقق ان هذا القائل قاس القهقهة واخراج الریح والتکلم وعبر بها علی لفظ السلام بجامع الخروج بصنع المصلی والحال انه لم یقس بل ابدی حکمه وحقق امرا واقیل علیه وزان ما یقال ان الصلوة للذکر والصوم لقمع النفس عن الشهوات فهو حکمة مجردة وان کان قیاسا فرسل ملائم واعلم ان ههنا ثلثة اعمال تحقیق المناط وتنقیح المناط وتخریج المناط قال الشیخ الکمال بن همام ان هذه الالقاب الثلثة القاب عند الشافعیة لا عندنا ولکن العمل کذلک عندنا ثم ایضا فاما تحقیق المناط فهو اجراء الاحکام النوعیة او الجنسیة علی افرادها او انواعها ولا یختص بالمجتهد بل کل مکلف یقدر علیه مثل واستشهدوا شهیدین من رجالکم الآیة فاجراء الآیة علی افرادها لیس یختص بالمجتهد واما تنقیح المناط فقال الشوکانی فی ارشاد الفحول فی علم الاصول ان تنقیح المناط نوع من انواع القیاس والفرق ان القیاس هو ابداء الجامع وتنقیح المناط الغاء الفارق بین المقیس والمقیس علیه وقال الاسنوی فی شرح منهاج الاصول ان التنقیح یجری فی النصوص ایضا وقال التنقیح حذف الاوصاف التی لیست بمؤثرة وابقاء المؤثرات کما فی قصة الاعرابی الذی وقع علی امرأته فی نهار رمضان فکانت فیها اوصاف کونه عامدا وکونه صحابیا

[1] وعندی احادیث کثیرة تدل علی مرتبة الواجب واعلی ما فی المرام حدیث قوی فی خارج السنة اقبح السرقات سرقة فی الرکوع والسجود ومثل جائع یاکل تمرة او تمرتین فدل علی بقاء اصل الصلوة مع ترک الطمانینة وهل هذا الا حکم الواجب.

قوت المغتذی (تحلیلها التسلیم) قال الرافعی وبسند محمد بن اسلم بلفظ واحرامها التکبیر واحلالها التسلیم بالنهایة لما حل له بتسلیمه کل ما حرم علیه بتحریمة من کل فعل وقول ینافیها کما یحل محرم بحج بفراغه ما حرم علیه سمی تحلیلا (هذا الحدیث اصح شئ فی هذا الباب) قال البزار لا نعلمه عن علی الا من هذا الوجه وابو نعیم تفرد به ابن عقیل عن ابن الحنفیة عن علی والعقیلی باسناده لین وهو اصح مما جاء برد فیه ما جاء براصح شئ بالباب وجه بتخریج احادیث الشرح کذا قال وعکسه العقیلی وهو اقعد منه بهذا الفن

سمعت محمد بن اسمٰعیل یقول کان احمد ابن حنبل و اسحٰق بن ابراھیم و الحُمَیدی یحتجّون بحدیث عبد اللہ بن محمد بن عقیل قال محمد وھو مُقارِب الحدیث **وفی** الباب عن جابر و ابی سعید **باب** ما یقول اذا دخل الخلآء **حدثنا** قتیبة وھنّاد قالا نا وکیع عن شعبة عن عبد العزیز بن صُهَیب **عن** انس بن مالك قال کان النبی صلی اللہ علیه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللھم انی اعوذبك قال شعبة وقد قال مرة اخری اعوذ باللہ من الخُبُث والخَبِیث او الخُبْث والخبائث **وفی** الباب عن علی و زید بن اَرْقَم وجابر وابن مسعود **قال** ابوعیسی حدیث انس اصح شیءٍ فی ھذا الباب واحسن وحدیث زید بن ارقم فی اسنادہ اضطراب روی ھشام الدّستوائی وسعید بن ابی عَرُوبة عن قتادة وقال سعید عن القاسم بن عوف الشَّیبانی عن زید بن ارقم وقال ھشام عن قتادة عن زید بن ارقم و رواہ شعبة ومعمر عن قتادة عن النضر بن انس وقال شعبة عن زید بن ارقم وقال معمر عن النَّضْر بن انس عن ابیه قال ابوعیسی سألت محمدا عن ھذا فقال یحتمل ان یکون قتادة روی عنھما جمیعا **حدثنا** احمد بن عَبْدة الضَّبّی نا حمّاد بن زید عن عبد العزیز بن صُهَیب **عن** انس بن مالك ان النبی صلی اللہ علیه وسلم کان اذا دخل الخلاء قال اللھم انی

اوحلٍّ اوکونه مفطر صوم فی نہار رمضان عمدا فقال ابوحنیفة ان الوصف المؤثر افسادہ صومه فی نہار رمضان عمدا فیتعدی الکفارة الی الاکل والشرب عمدا وسائر الصفات غیر مؤثرة وقال الشافعی ان المؤثر جماعه فی نہار رمضان فلا تکون الکفارة فی الاکل والشرب فہذا التنقیح تنقیح فی النصوص فعلم انه لیس بقیاس یکون فی غیر المنصوص فقول الشوکانی غیر جید وتنقیح المناط مختص بالمجتہدین واما تخریج المناط فہو ترجیح المجتہد وصفا من الاوصاف لعلیة الحکم وفی التنقیح حذف غیر المؤثر وابقاء المؤثر وفی التخریج ترجیح وصف للعلیة ومثال التخریج الاشیاء الستة الواردة فی حدیث الربوا من الحنطة والشعیر ففی ہذہ الاشیاء اوصاف عدیدة من الکیل والوزن والادخار والطعم والثمنیة وغیرہا فقال ابوحنیفة ان العلة القدر والجنس وقال الشافعی ان مدارا لنہی ہو الطعم والثمنیة وقال مالك انه اقتیات وادخار فہذا القسم ای التخریج قیاس لان المجتہد لما قرر علة یبنی علیہا الاحکام والفروع ثم ان القیاس قد یکون مثل تشبیه اہل المعانی فان التشبیه عندہم بیان الجامع بین المشبه والمشبه به لیحمل المشبه علی المشبه به ولعله ہو قیاس الشبه واما فی القیاس للعلة فیدعی المجتہد کون الوصف علة للحکم واقتضاءہ الحکم ولا یکفی الصحة المحضة والفرق بین القیاس وتنقیح المناط ان فی القیاس تعدیة الحکم الشرعی بعینه الی المقیس ویکون الالتفات الیه اولا ثم یلحقونه بما اشبه من المنصوص والتنقیح لتعرف حال المنصوص اولا وان لزم التعدیة آخرا ثم انقیل فای شیء الجأ الی القول بالتعیین الفرض والواجب یقال ان فی اخواته ایضا فرضا وواجبا فلذلك قلنا فیما نحن فیه واخواته مثل اللہ اکبر واجب لحدیث الباب وذکر اللہ المشعر بالتعظیم فرض لآیة وذکر اسم ربه فصلی وکذلك القراءة المطلقة فریضة لآیة فاقرؤا ما تیسر من القرآن الآیة وتعیین الفاتحة مع ضم آیة سورة واجب واعلم انه لا یقال فی الآیة ان ما فی ما تیسر من القرآن عامة والمراد منها آیة سورة شاء من الفاتحة او السورة بلا تعیین الفاتحة کما یقول اہل العصر بل یقال ان المراد مما فی الآیة ہو الفاتحة وآیة سورة شاء الا ان ہذا المراد من ہذہ الآیة ظنی فالظن فی کون المراد مرادا مر لو قلنا ما قال اہل العصر لزم ادخال الکراہة التحریمیة فی امر الشارع ولا یقبله العاقل ذو عقل سلیم فان الامتثال بہذا الامر یوجب الثواب والعمل والاتیان بما قالوا لا یوجب الثواب فیراد بامرہ ما یکون جامعا للفرائض والواجبات والسنن الاکیدة وکذلك اقول فی حدیث مسیء الصلوة ثم اقرأ بما تیسر معك من القرآن ومن اخوات ما نحن فیه الرکوع والسجود فان ما یصدق علیه الرکوع والسجود فرض لآیة وارکعوا واسجدوا واما المکث قدر تسبیحة اوثلث تسبیحات فثابت بالحدیث ویکون واجبا واما فرضیة القعدة فتثبت بالاجماع فلذلك قلنا فیما نحن فیه ای فی فرضیة الصنع بخروجه ووجوب السلام وفی مثل ہذہ الاشیاء یتادی الفرض فی ضمن الواجب ویکون المرأی ظاہر الواجب وفی ضمنه الفرض ولذا قال مولانا **محمد قاسم** النانوتوی ان الفرض کالمادة والواجب کالصورة ہذا ما حصل وتیسر الآن بیانه فی ہذا الموضع **باب ما یقول اذا دخل الخلاء** قیل معناہ حین دخوله وقیل اذا اراد الدخول قال ابن ہشام صاحب المغنی ان تقدیر اراد بعد اذا فی مثل ہذا المقام مطرد وقول قد ورد فی بعض الفاظ الحدیث اذا اراد الدخول وفی البحر اذا کان بین بیت الخلاء وموضع الخلاء مسافة شیء فقبل یدعو بہذا الدعاء عند الباب وقیل عند موضع الخلاء وقال مالك ان نسی وقت الدخول فلیقل وقت الجلوس خلاف الجمہور فی ہذہ الحالة **قوله من الخبث والخبیث** ہہنا شك الراوی وفی روایة اخری من الخبث والخبائث سیجیء والخبث ذکور الشیاطین والخبائث اناث الشیاطین ویأمر الشارع بالادراد نظرا الی اناث واما الاول ای من الخبث والخبیث ان کان الخبث بسکون الوسط فمصدر وان کان بضمه فجمع خبیث ویکون المراد من الخبیث الفعل الخبیث ومن الخبث بضم الوسط ذکور الشیاطین وفی الحدیث الحشوش محتضرة الخ ای مواقع النجاسة وقصة سعد مشہورة انه ذہب فی المغتسل فابطأ علیہم فذہب الناس فوجدوہ میتا وسمعوا من طرف غیب ے قتلنا رئیس الخزرج سعد بن عبادة ۽ رمیناہ بسہمین فلم نخط فوادہ ۽ فعلم وجود الجنات والشیاطین فی الحشوش والمغتسل ولہذا نہی رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم عن البول فی الجحر **قوله وفی اسنادہ اضطراب** الخ الاضطراب قد یکون فی المتن وہو اختلاف الالفاظ وقد یکون فی الاسناد وہو اختلاف الرواة وقفا ورفعا ووصلا وارسالا والاضطراب ہہنا من ثلثة اوجہ لان لقتادة اربعة تلامذة اثنان فی اول الکلام وہو ہشام وسعید واثنان فی آخر الکلام وہو معمر وشعبة ثم اختلف الاولان فیما بینہما ثم اختلف الآخران فیما بینہما واختلاف الاولین انہما رویا عن قتادة ثم قال سعید ان بعد قتادة قاسم بن عوف الشیبانی فاثبت الواسطة بین قتادة وزید بن ارقم ونفی ہشام الواسطة والراجح ما قال سعید واما ہشام فحذف الواسطة واما الآخران فرویا عن قتادة عن النضر بن انس ثم اختلفا فقال شعبة ان الراوی فوق النضر ہو زید بن ارقم وقال معمر ان الراوی وفوقه ہو ابوہ ای انس فصار الخلاف من ثلثة اوجه الاول ان الاولین یرویان عن قتادة عن زید بلا واسطة النضر وقال الآخران بواسطة النضر والثانی بین الاولین فقال احدہما بواسطة قاسم بین قتادة وزید ونفاہا الآخر واما الخلاف الواقع بین سعید وبین شعبة ومعمر فدفعه الترمذی **بقوله نقلا** عن البخاری قال یحتمل ان یکون قتادة روی منہما ای عن النضر عن القاسم ومرجع الضمیر النضر والقاسم لا ما ہو مذکور فیما بین سطور الکتاب ان المرجع زید والنضر والثالث بین الآخرین فقال احدہما انس بعد النضر والآخر قال زید اقول ان الصحیح عن النضر عن زید ومن قال عن النضر عن ابیه فقد وہم ولقد نظمت فیما ذکرت

سله **قوله** من الخبث بضم الباء ویسکن جمع خبیث و والموذی من الجن والشیاطین والخبائث جمع خبیثة یرید ذکور الشیاطین واناثہم وقیل الخبث بسکون الباء وہو خلاف طیب الفعل من فجور ونحوہ والخبائث الافعال المذمومة والخصال الردیة کذا فی المجمع والمرقاة ۱۲ سله **قوله** فی اسنادہ اضطراب یعنی روے بعضہم علی وجه وبعضہم علی وجه آخر مخالف له فبینه بقوله روی ہشام ۱۲

قوت المغتذی (کان اذا دخل الخلاء)

ص ے بنقط خاء کسحاب مکان لیس به عمارة قال النووی اذا اراد دخوله کما جاء مصرحا به قال کان اذا اراد ان یدخل (قال اللھم انی اعوذبك من الخبث والخبائث) قال طب بکتاب اصلاح الالفاظ التی صحفہا الرواة روی کقفل فکذا رواہ ابوعبیدة بکتابه ای الشر والخبائث الشیاطین وطباوطب کقفل جمع خبیث والخبائث جمع خبیثة ستعاذ باللہ من مردة جن ذکورہم واناثہم وتب کثلث ای ذکور الجن واناثہا وکقفل ای المکروہ واہله والخبث کل مکروہ فان کان قولا فسب واعتقاد فکفر بحال واعتقاد سوء باخری وعملا د شرابا فحرام قال وغلط طب من رواہ کقفل وہو الغالب فقد سمعت معناہ فکان صلی اللہ تعالی علیه وآله وسلم معصوما من شیطان حتی من قرینه بشرط استعاذته منه کما غفر له بشرط استغفار فلت بل اعاذہ تعالی وغفر له بلا شرط وانما ہذا تعلیم لامته وتواضع لربه تعالی اہ قال وخص استعاذته بہذا الا ته خلاء وللشیطان بارادته تعالی وقدرته بالخلاء تسلط یسلبه بالملائکة قال صلی اللہ تعالی علیه وآله وسلم الراکب شیطان والراکبان شیطانان والثلاثة رکب اولانه محل تقذر یترك ذکرہ تعالی به باللسان فیغتنمه لان ذکرہ تعالی مطرودة لیلیاء الاستعاذة به قبل لتعقد بها عصمة بینه وبین الشیطان حتی یخرج ولیعلم امترأہ ولولا یصح انکار طب کقفل لانه باب واسع معروف بالتقریب ان کثلث یخفف بسکونه وہما وجہان مشہوران ہہنا روایة ودخل معناہ شرا وکفرا والخبث الشیطان والخبائث المعاصی عن عائشة رض قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم .

اعوذبك من الخُبُث والخبائث هذا حديث حسن صحيح **باب** مايقول اذا خرج من الخلآء **حدثنا** محمد بن حُمَيد بن اسمٰعيل نا مالك بن اسمٰعيل
عن يوسف بن ابی بُردة عن ابيه **عن** عائشة قالت كان النبی صلی الله عليه وسلم اذا خرج من الخلآء قال غُفرانك **قال** ابوعيسی هذا حديث حسن
غريب لا نعرفه الا من حديث اسرائيل عن يوسف بن ابی بُردة وابوبُردة بن ابی موسی اسمه عامر بن عبد الله بن قيس الاشعری ولا يُعرف فی هذا
الباب الا حديث عائشة **باب** فی النهی عن استقبال القبلة بغائط اوبول **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمٰن المخزومی نا سُفيان بن عُيَينة عن الزهری
عن عطاء بن يزيد الليثی **عن** ابی ايّوب الانصاری قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول

ـــه هشام عن قتادة ثم زيد ... سعيد عن قتادة فابن عوف ثم قال البيهقی انس خطأ ... وعن زيد قتادة عن صرف ... واخذت هذا المضمون من السنن الكبری للبيهقی ولقد غلط بعض الناظرين فی هذا المقام وحكم الاضطراب ان يطلب الترجيح والا فيسقط الاحتجاج بالمضطرب **باب** مايقول اذا خرج من الخلاء قرر الشارع الاوراد والاذكار فی الاحوال المتواردة كدخول المسجد والخروج عنه والدخول فی الخلاء والخروج عنه وفی حديث كان النبی صلی الله عليه وسلم يذكر الله علی كل احيانه فقيل المراد به الذكر اللسانی فيرد عليهم انه عليه السلام كان يشتغل بغيره من الاشغال فكيف يذكر الله علی كل احيانه وقيل ان الذكر هو الذكر القلبی كما فی اشغال التصوف وهذا ايضا بعيد فان اللغة آبية عن هذا المعنی ــــــــ فان الذكر فی اللغة هو اللسانی واقول ان المراد من الاحوال هی الاحوال المتواردة لا الاحوال المتشابهة **قوله** غفرانك فی الحاشية ای اغفر غفرانك او اسأل غفرانك ويعنی انه مفعول مطلق او مفعول به وعندی انه مفعول مطلق كما ذكر الرضی ضابطة وهی هذه اذا كان فاعل عامل المفعول المطلق او مفعوله مذكورا بعده بواسطة الاضافة او حرف الجر يجب حذف العامل كما فی سبحانك واشار اليه ابن حاجب مجملا واما نكتة حذف العامل فمذكورة فی كتاب سيبويه قال المغربی رايت فی كتاب ان آدم عليه السلام لما هبط علی الارض وجد ارائح النتن من الغائط فقال غفرانك زعما منه انه بسبب ما صدره من اكل الحنطة فجرت هذه السنة فی اولاده والله اعلم **قوله** حسن غريب فی بعض المواضع يكون غريب حسن بتقديم الغريب فقال ابو الفتح بن سيد الناس اليعمری ان الاقدم الاهم بشانه ثم جمع المصنف بين الحسن والغريب وللغريب معان اشهرها ما فسرها الجمهور به وهو ما حصل فيه التفرد فی ای موضع كان ولا تنافی بين الغريب والحسن عند الجمهور لان سند الحسن ايضا قد يكون واحدا وثانيها ما تفرد فيه الراوی بزيادة شیٔ وليس فی المشهور تلك الزيادة ... وثالثها احد السندين الواصلين الی شيخ معين يكون احدهما مشهورا والآخر متفردا فيه فالثانی يكون غريبا لكن باعتبار قول الترمذی بين الحسن والغريب تناف لانه فسر الحسن فی العلل الصغری واشترط فيه تعدد الطرق وفی الغريب تكون وحدة الطريقة فالاجوبة عديدة ان مدار الحديث قد يكون واحدا والرواة عن المدار كثير فيسمی الحديث بالنسبة اليه غريبا وبالنسبة الی ما تحته من الرواة حسنا كما تشير اليه عبارة الترمذی فی مواضع لكن هذا الجواب لا يجری فيما قال الترمذی فی الحسن من تعدد الطرق وقال ويروی من غير وجه نحو ذلك واجيب بان تعريف الترمذی انما يؤخذ به اذا كان غير مقرون بالغريب واذا كان مقرونا بالغريب لا يكون المراد ذلك الحسن وقال ابن صلاح ان تعريف الخطابی للحسن محمول علی الحسن لذاته وتعريف الترمذی له محمول علی الحسن لغيره ولكنه بعيد لان الترمذی ربما يحكم بالحسن علی احاديث الصحيحين ومن القطع ان احاديث الصحيحين لا تنحط عن مرتبة الحسن لذاته فكلام ابن صلاح بمراحل عن الصواب ومنشأ زعمه عدم تقييده رواة الحسان بالاتقان والحال ان القيد مراد له ومنوی والجواب ان تعدد الطرق فی الحسن مشروط اذا كان التفرد تفردا مضرا واما اذا لم يكن مضرا فلا يشترط التعدد والتفرد المضر زيادة راو فی حديث عن شيخ لم يذكرها غيره من تلامذة ذلك الشيخ وغير المضر الذی يروی راو حديثا بتمامه عن شيخ لم يروه غيره من تلامذته عنه وتفرد الراوی المضر قد يكون مقبولا عند المحدثين وقد لا يقبل واما بعضهم فيقبلونه كليا وسبيل التفرد تتبع متابع له او شاهد والمتابعة تكون فی الرواة والشهادة من الصحابی ثم المتابعة قريبة وبعيدة **ف** واذا اقول لفظ الحجازيين فاريد به الشافعية والموالك واذا اقول لفظ العراقيين اريد به الاحناف ومذهب احمد دائر بين العراقيين والحجازيين ومن عادة الترمذی وابی داؤد والنسائی اخراج احاديث الحجازيين والعراقيين وقد يأتی بهما مسلم والبخاری فيبوب علی ما هو مختار عنده **باب** النهی عن استقبال القبلة بغائط اوبول فی الاستقبال والاستدبار عند الخلاء سبعة مذاهب قال ابو حنيفة بكراهتهما فی الصحاری والبنيان وقال الشافعی بالجواز فی البنيان لا فی الصحاری وقال احمد ابن حنبل بجواز الاستدبار لا الاستقبال وفی رواية شاذة عن ابی حنيفة كما فی الهداية ووافق احمد وينبغی الجمع بين الروايات عن الائمة بما امكن والاعتبار فی الاقوال عن المشائخ وترجيح احدها والجمع فی روايتی ابی حنيفة رح ان الاستدبار والاستقبال مكروه الا ان كراهة الاستدبار اقل عن كراهة الاستقبال وقال الشاه ولی الله فی ترجمة الموطأ ان الاستدبار والاستقبال مكروهان تنزيهيان عند ابی حنيفة رح ولعله مما فی البناية علی الهداية وعن البناية فی النهر وذكر صدر الاسلام ابو اليسر الاخ الاكبر لفخر الاسلام ابی العسر ان بين الكراهة تحريما وتنزيها واسطة تسمی اساءة **ف** قال اشياخنا رحمهم الله اجمعين اذا وردت الاحاديث المختلفة فی المسئلة فيأخذ الشافعی رح باصح ما فی الباب مرفوعا ويأخذ مالك رح بتعامل اهل المدينة وان خالفه حديث مرفوع ويأخذ ابو حنيفة رح بكل المرفوعات بالحمل علی محمل واحد وربما يأخذ بالقولی ويخرج الحامل فی الوقائع المخالفة له ويأخذ احمد بن حنبل رح بالكل مع لحاظ اقوال الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم ولذا تجد عنه روايات فی مسئلة واذا تعارض الحديثان ففی كتب الشافعية يعمل بالتطبيق ثم بالترجيح ثم بالنسخ ثم بالتساقط وفی كتبنا يؤخذ اولا بالنسخ ثم بالترجيح ثم بالتطبيق ثم بالتساقط والمقدم عندنا هو النسخ الثابت بالنقل واما النسخ الاجتهادی فمرتبته بعد الترجيح وقبل التطبيق واما تقدم الترجيح قبل التطبيق فهو مقتضی القريحة السليمة فان فی الترجيح عملا بالعلم وفی التطبيق عملا بعدمه والعلم مقدم علی عدمه **قوله** اذا اتيتم الغائط هذا الامر لاهل المدينة والغائط الارض المنخفضة المطمئنة وقد يطلق علی ما يخرج **قوله** لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها استنبط الغزالی رح من حديث الباب ان الواجب فی الصلوة ادراك جهة القبلة لا عينها لانه عليه السلام ذكر اربع جوانب وادراك الجهة يتحقق

ـــه **قوله** حديث غريب وهو الذی انفرد به العدل الضابط ممن جمع حديثه كما اذا انفرد عن الزهری رجل ممن يجمع حديثه ويقبل ۱۲ جواهر ...

قوت المغتذی

(اذا خرج من الخلاء قال غفرانك) قال ق هو مصدر كسبحانك نصب بفعل حذف ای اطلب فكانه صلی الله عليه وآله وسلم يطلب مغفرة من ربه قبل ان يعلم انه قد غفر له فصار يسألها بعده اذ غفر له بشرط استغفاره ورفعه بشرف منزلة بشرط اجتهاده فی الاعمال الصالحة والكل حاصل بفضله تعالی قلت شرطه عليه ما ذكره دعوی بلا دليل ولكن يستغفر لغيره والظاهر قوله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات وهل يسأل مغفرة هنا لتركه ذكره تلك الحال اوانه سالها وان تركه بامره تعالی لانه لحاجة نفسه او سأل مغفرة فی عجز عن شكر نعمته فی تيسير غذاه وابقاء منفعته واخراج فضله بسهولة ويحق ان يعتقد ان هذا المقدار نعمة تستحق شكرا كثيرا اداه باستغفاره وهو المشهور واخص او هذا اخرج منه مخرج تشريع وتعليم لسلامة منه داخلا وخارجا فوجب شكر هذه النعمة فاستغفر خوف عدم اتيانه بشكرها فهو قريب من تحميد عاطس علی سلامته مما يخشی من تغير حاله (هذا حديث غريب حسن) قال نو بشرح المهذب هو صحيح وجاء مما يقال عقب الخلاء احاديث كثيرة ليس بها شیٔ ثابت الا ما لعائشة المذكور تان فهو مراد بقوله ولا نعرف فی هذا الباب الا حديث عائشة. (اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط) ص ۸ ... قال اهل لغة اصل الغائط كان مطمئن يأتونه لحاجة فكنوا به عن نفس حدث كراهية لاسمه ومن عادة العرب التعفف فی الفاظها واستعمال الكنايات فی كلامها وصون الالسن مما تصان الاسماع والابصار عنه قال خط وقد اجتمع الامران بالحديث فالغائط باوله المكان وباخره الخارج قال نب غلب هذا الاسم علی حاجة حتی صار فيها اعرف منه فی مكانها وهو احد قسمی المجاز (ولكن شرقوا او غربوا) قال وهذا خطاب لاهل المدينة ومن بمعناهم بحيث اذا شرق وغرب لا يستقبلها وقلت هم اهل الجنوب والشمال واما من بالمشرق او المغرب فيخاطبون فشملوا وجنبوا ...

ـــه انما ادتی بلفظ ثم للدلالة علی الانقطاع ۱۲ عـه وشعبة معمر عنه عن النضر ... عن انس وعن زيد بخلف

ولا تستدبروها ولكن شرّقوا[1] أو غرّبوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت مستقبل القبلة فننحرف عنها ونستغفر الله **وفى** الباب عن عبد الله بن الحارث ومَعقِل بن ابى الهَيثَم ويقال معقل بن ابى مَعقِل وابى اُمامة وابى هريرة وسَهل بن حُنَيف **قال** ابو عيسى حديث ابى ايوب احسن شئ فى هذا الباب واصح وابو ايوب اسمه خالد بن زيد والزهرى اسمه محمد بن مسلم بن عُبَيد الله بن شهاب الزهرى وكنيته ابوبكر **قال** ابو الوليد المكى قال ابو عبد الله الشافعى انّما[2] معنى قول النبى صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروها انما هذا فى الفيافى فامّا فى الكُنُف المبنيّة له رخصة فى ان يستقبلها وهكذا قال اسحٰق وقال احمد بن حنبل انما الرخصة من النبى صلى الله عليه وسلم فى استدبار القبلة بغائط او بول فامّا استقبال القبلة فلا يستقبلها كانه لم ير فى الصحراء ولا فى الكنيف ان يستقبل القبلة

باب ماجاء من الرخصة فى ذلك

ثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا نا وهب بن جرير نا ابى عن محمد بن اسحٰق عن ابان بن صالح عن مجاهد **عن** جابر بن عبد الله قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة ببول فرأيته قبل ان يُقبض بعام يستقبلها **وفى** الباب عن ابى قَتادة وعائشة وعمّار **قال** ابو عيسى حديث جابر فى هذا الباب حديث حسن غريب وقد روى هذا الحديث ابن لَهِيعَة عن ابى الزُّبَير عن جابر عن ابى قتادة انه رأى النبى صلى الله عليه وسلم يبول مستقبل القبلة اخبرنا بذلك قتيبة قال انا ابن لَهِيعَة وحديث جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم اصح من حديث ابن لهيعة وابن لهيعة **ضعيف** عند اهل الحديث ضعّفه يحيى بن سعيد القَطّان وغيره **ثنا** هنّاد نا عَبدة عن عُبَيد الله بن عُمَر عن محمد بن يحيى

بامكان الخط المستقيم بين بيت الله وصدر المصلى ونقل ابن عابدين ان الاستقبال والاستدبار عند الخلاء معتبر باعتبار العضو المخصوص لا الوجه **قوله** فننحرف عنها الخ مرجع الضمير اما الكعبة فيكون المعنى نميل فى تلك المراحيض وننحرف عن القبلة مهما امكن ونستغفر الله من عدم الانحراف الكامل او يكون المرجع المراحيض فيكون الاستغفار من فعلهم الشنيع اى فعل اهل الشام والمراحيض جمع مرحاض من الرحض رصاف كردن **قوله** هكذا قال اسحاق الخ اى اسحاق بن ابراهيم بن راهويه وفى راهويه ونفطويه وسيبويه واخواتها لغتان قال المحدثون يقرأ سيبويه ونفطويه وراهويه وقال النحاة وهو المشهور على السنة ويقرأ سيبويه ونفطويه وكذلك فى غيرها **باب** من الرخصة فى ذلك حديث الباب تمسك الشافعى وتمسكنا ما بطة الشارع **قوله** محمد بن اسحاق اختلف اهل الجرح والتعديل فيه مالم يختلف فى غيره حتى ان قال مالك بن انس ان قمت بين الحجر الاسود وباب الكعبة لحلفت انه دجال كذاب وقال البخارى انه امام الحديث وقال ابن الهمام انه ثقة ثلث مرات وقال حافظ الدنيا انه ثقة وفى حفظ شئ واما البيهقى فيتكلم فيه فى كتابه الاسماء والصفات واعتمد فى كتاب القراءة خلف الامام فالعجب وعندى انه من رواة الحسان كما فى الميزان ويمكن ان يكون فى حفظ شئ **قوله** ابان بن صالح الخ ان كان على وزن الفعل فغير منصرف وان كان على وزن فعال فمنصرف **قوله** ابن لهيعة ضعيف الخ لان كتبه احترقت فكان بعده يروى عن حفظ فخلط الصحيح بالسقيم واما فى علمه فلاريب فيه وقال السفيان الثورى انى قصدت الخ لمحض زيارته حين سمعت انه يريد الخ واما جواب حديث الباب من جانب الاحناف فهذه وقائع فتخرج لها المحامل وناخذ بالضابطة والحديث القولى لان حديثنا مشتمل على الحكم مع السبب والحكم النهى عن الاستقبال والاستدبار والسبب اتيان الغائط واما حديث الشافعية فواقعة حال لا عموم لها ولا نعلم سببها وحكمها فيكون الاقدم حديثنا كما هو مقتضى الاصول والمراد من السبب الذى يلزم من وجوده وجوب الحكم واما حديث ابن عمر فيحتمل احتمالات كثيرة موافقة لنا ومنافية لنا قيل انه من خصوصيته عليه السلام لان الحقيقة المحمدية اعلى من حقيقة الكعبة ويمكن فيه لاحدان الافضلية فى عالم التكوين والخلق لا فى عالم التشريع والاحكام التكليفية ويمكن لنا ان نقول بما فى الطحاوى ونوادر الاصول ان ابن عمر لم ير الا رأسه عليه السلام وكان النبى عليه السلام محاطا بلبنات وفى الاستقبال والاستدبار اعتبار العضو المخصوص لا الرأس فالتشبث بالتشريع الكلى ولنا اثر ابى ايوب الانصارى ايضا وراجع صفة مزجه صلى الله عليه وسلم من الوفاء وبلغ فضلات الانبياء من الخصائص ومن

---

[1] **قوله** شرقوا وغربوا اى توجهوا الى جهة المشرق والمغرب هذا خطاب لاهل المدينة ومن قبلته على ذلك السمت ممن هو فى جهة الشمال والجنوب كذا فى مجمع البحار ١٢ [2] **قوله** انما معنى قول النبى صلى الله عليه وسلم الخ قال ابن الهمام اعلم ان هذه المسئلة اختلاف العلماء فيها على ثلثة اقوال ذهب طائفة الى الكراهية مطلقا منهم مجاهد والنخعى وابوحنيفة اخذا بعموم الحديث مع تقوية بقول ابى ايوب قدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت نحو الكعبة فننحرف الحديث وطائفة كرهوا فى الفضاء دون البنيان مطلقا منهم الشعبى والشافعى واحمد اخذا بحديث ابى داؤد عن مروان الاصغر رايت ابن عمر اناخ راحلته وجلس يبول اليه فقلت يا ابا عبد الرحمن اليس قد نهى عن هذا قال بلى انما نهى عن ذلك فى الفضاء فاذا كان بينك وبين القبلة شئ يسترك فلا باس ورواه ابن خزيمة والحاكم فى صحيحهما وعن ابن عمر فى الصحيحين قال رقيت يوما على بيت اختى حفصة فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم يقضى حاجته مستقبل الشام مستدبر الكعبة وطائفة رخصوه مطلقا فمنهم من طرح الاحاديث لتعارضها ثم رجعوا الى الاصل وهو الاباحة والمعارضة بحديث رواه ابن ماجة عن عراك —— عن عائشة قالت ذكر عند النبى صلى الله عليه وسلم قوم يكرهون ان يستقبلوا بفروجهم القبلة فقال اراهم قد فعلوها استقبلوا بمقعدى القبلة ومنهم من ادعى النسخ تمسكا بما اخرجه ابوداؤد والترمذى وابن حبان فى صحيحه والحاكم والدارقطنى عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقبل القبلة فرأيته قبل ان يقبض بعام يستقبلها وقال الترمذى فى العلل الكبير سالت محمد بن اسمٰعيل عن هذا الحديث فقال صحيح والاحوط المنع لان الناسخ لابد ان يكون فى قوة المنسوخ وهذا وان صح لا يقاوم ما تقدم مع ان الذى فيه حكاية فعل هو ليس صريحا فى نسخ التشريع القولى لجواز الخصوصية انتهى كلام ابن الهمام مع اختصار وتغيير ١٢ ف قال ابن حجر فى خلاصة هو انس بن مالك بن النضر ابن ضمضم بن زيد بن حرام الانصارى البخارى خدم صلى الله عليه وسلم عشر سنين وذكر ابن سعد انه شهد بدرا له الف ومائتا حديث وستة وثمانون حديثا واتفقا على مائة وثمانية وستين وانفرد خ (بثلثة وثمانين) م (باحدى وسبعين) وروى عن طائفة من الصحابة وعنه بنوه موسى والنضر وابوبكر والحسن البصرى وثابت البنانى وسليمان التيمى وخلق لا يحصون وقد جاوز عمره المائة وفى الاكمال كنيته ابوحمزة خادم النبى صلعم امه ام سليم بنت ملحان وانتقل الى البصرة فى خلافة عمر ليفقه الناس بها وهو آخر من مات بالبصرة من الصحابة سنة احدى وتسعين وله من العمر مائة وثلث سنين وقيل تسع وتسعون سنة انتهى اقول ورد فى الشيخان عن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته قال انس فوالله ان مالى لكثير وان ولدى وولد ولدى ليتعادون على نحو المائة اليوم وذكر ابن حجر عنه ان ارضى يثمر فى السنة مرتين ١٢ ا احمد حسن

قوت المغتذى

(فوجدنا مراحيض) جمع مرحاض كمراب مفعال من رحض اغتسل بالنهاية امكنة مبنية لاغتسال او غائط فننحرف عنها ونستغفر الله قال ق اى نستغفر من الاستقبال ومن ذنوب اولمن بناها فان الاستغفار للمذنبين سنة (عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة ببول) زاد ابن حبان او نستدبرها فرأيته قبل ان يقبض بعام يستقبلها قال حج تخريج احاديث الشرح الكبير بالاحتجاج به نظر لانها حكاية فعل لا عموم لها اذ لعله فعله لعذر او بنيان (حديث حسن) قال حج صححه الحفاظ وتوقف به لو لضعف ابن اسحٰق وقد صرح بالتحديث كاحمد وضعفه ابن عبد البر بابان بن صالح وغلط به لانه ثقة وادعى ابن حزم انه مجهول فغلط (رقيت) بكسر قاف فياء ميت

بن حبّان عن عمّه واسع بن حبّان عن ابن عُمر قال رَقيتُ يوما على بيت حفصة فرأيت النبی صلی الله عليه وسلم علی حاجته مستقبلَ الشام مستدبر الكعبة هذا حديث حسن صحيح **باب** النهی عن البول قائما **ثنا** علیُّ بن حُجر انا شريك عن المِقدام بن شُريح عن ابيه **عن** عائشة قالت من حدّثكم ان النبی صلی الله عليه وسلم كان يبول قائما فلا تُصدِّقوه ما كان يبول الا قاعدا **وفی** الباب عن عُمر وبريدة **قال** ابوعيسى حديث عائشة احسن شئ فی هذا الباب واصح وحديث عمر انما روی من حديث عبد الكريم بن ابی المخارق عن نافع عن ابن عمر عن عُمرُ قال رآنی النبی صلی الله عليه وسلم ابول قائما فقال يا عُمر لا تَبُل قائما فما بُلتُ قائما بعدُ وانما رفع هذا الحديث عبد الكريم بن ابی المُخارق وهو **ضعيف** عند اهل الحديث ضعّفه ايوب السختيانی وتكلّم فيه وروی عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر ما بُلتُ قائما منذ اسلمتُ وهذا اصح من حديث عبد الكريم **وحديث** بُريدة فی هذا غير محفوظ ومعنى النهی عن البول قائما علی التأديب لا علی التحريم وقد روی عن عبد الله بن مسعودؓ قال ان من الجفاء ان تبول وانت قائم **باب** ماجاء من الرخصة فی ذلك **حدثنا** هنّاد نا وكيع عن الاعمش عن ابی وائل **عن** حذيفة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم اتی سُباطة قوم فبال عليها قائما فاتيته بوضوء فذهبتُ لِاَتأخّر عنه فدعانی حتی كنتُ عند عَقبيه فتوضأ ومسح علی خفيه **قال** ابو عيسى وهكذا روی منصور وعُبيدة الضبی عن ابی وائل عن حذيفة مثل رواية الاعمش وروی حماد بن ابی سليمان وعاصم بن بَهدلة عن ابی وائل عن المُغيرة بن شعبة عن النبی صلی الله عليه وسلم **وحديث** ابی وائل عن حذيفة اصح وقد رخّص قوم من اهل العلم فی البول قائما **باب** فی الاستتار عند الحاجة **حدثنا** قتيبة نا عبد السلام بن حرب عن الاعمش **عن** انس قال كان النبی صلی الله عليه وسلم اذا اراد

مستدلات الشافعية رواية عراك عن عائشة اخرجها الدارقطنی وابن ماجة انه لما قيل للنبی صلی الله عليه وسلم ان الناس يكرهون ان يستقبلوا القبلة بغائط او بول بفروجهم فقال النبی صلی الله عليه وسلم وقد فعلوا ذلك استقبلوا بمقعدتی القبلة وحسن النووی سنده وكذلك حسن ابن الهمام ولم يجب من جانب الحنفية وقال العينی نقلا عن احمد بن حنبل انه مرسل لان عراكا لم يسمع عن عائشة وقيل اخرج مسلم حديث سكينتين تحمل سكينتين دخلت علی عائشة عن عراك عن عائشة فنقول احمد بن حنبل افضل واعلی من مسلم ثم المرسل عند الاحناف مقبول الا ان الاعتبار لما قال الطحاوی من ان الاعلی سوا المتصل لا المرسل كما فی فتح المغيث لا ما فی الحسامی من علو المرسل عن المتصل واما المرسل فقبله المالك وابو حنيفة وفی رواية عن احمد وقبله ابو داؤد ولم يقبله البخاریؒ والشافعیؒ الا انه اعتبره الشافعی فی ستة مواضع مذكورة فی النخبة واكثر السلف موافق لابی حنيفة فی قبول المرسل ونقول ايضا ان مسلما ناف ای للواسطة واحمد مثبت والمثبت مقدم علی النافی وروی جعفر بن ربيعة الذی هو اوثق تلامذة عراك حديث عراك موقوفا وقد ذكره فی الجوهر عن البخاری وقال فی الميزان ان الحديث منكر وقال عمر بن عبد العزيز خليفة العدل ما استقبلت وما استدبرت مذ عمری فروی عراك فی مقابلة ذلك الحديث فلم يعمل عمر بن عبد العزيز بذلك الحديث بعد السماع ايضا وكان يكره البصاق نحو القبلة كما فی الفتح ونقول ايضا ان حديثنا اصح شئ فی هذا الباب ومشتمل علی الوجه والحكم فهو عذره ونظمت فی هذه الضابطة ے يا من يؤمل ان تكون لدراسات قبوله ؞ خذ بالاصول ومن نصوص نبيه ورسوله ؞ نصا علی سبب اتی ؞ بالساكت المجهوله ؞ دع ما يفوتك وجهه ؞ بالبين المنقوله ؞ وخذ الكلام بعوده ؞ لا عرضه او طوله ؞ ليس الوقائع فی شرا ؞ لعه كمثل اصوله ؞ كتطرق الاعذار فی ؞ فعل خلاف مقوله ؞ ومثل ما قلت قال ابن حزم وقريب من هذا ما قال ابوبكر بن العربی فی شرحه علی الترمذی وقال ان الاقرب مذهب ابی حنيفةؒ وقال ابن القيم فی تهذيب السنن الترجيح لمذهب ابی حنيفة واستدل لمذهبنا بما روی حذيفة بن يمان قال قال النبی صلی الله عليه وسلم من بزق الی القبلة يأتی يوم القيمة والبزاق علی جبهته قال الحافظ فی الفتح ان المصلی يناجی ربه وتحول رحمة الباری بينه وبين القبلة فلا يبزقن نحو القبلة وقال العينی ان الحكم عام فی الصلوة والمسجد وغيرهما فاذا نهی عن البزاق يكون الاستقبال والاستدبار منهيا عنه بالاولی **اقول** لا يصح هذا دليلا لان فی الكنز من ص ۳۰ ۲ قيد المصلی فی متن حديث حذيفة وغفل عنه **باب** النهی عن البول قائما يكره البول قائما **قوله** كان يبول قائما قيل ان الصديقة تنفی عادته عليه السلام من البول قائما ای لم يكن يعتاده او يقال انها تذكر علمها او نقول ان رواية حذيفة فی حال العذر وايضا البول قائما جائز وخلاف الادب ويكره تنزيها **قوله** ان من الجفاء يدل علی الكراهة تنزيها والجفاء البلادة والاعرابية وگنوارپن ۱ **قوله** عبد الكريم بن ابی المخارق الخ قيل ان مالكا روی عن عبد الكريم بن ابی المخارق فی مؤطاه فيكون ثقة فقال ابن عبد البر فی التمهيد لما فی المؤطا من الاسانيد ان مالكا اعتمد علی سمته وكان يقرء الصبيان وهو يبنی الحفظ **باب** ماجاء من الرخصة فی ذلك وفی حديث حذيفة ليس مسح الناصية وفی حديث مغيرة ليس ذكر البول قائما كما فی مسلم ص ۱۳۴ وفی حديث مغيرة ابن شعبة واقعة القفول من غزوة تبوك وامامة عبد الرحمن بن عوف كما فی مسلم ص ۱۳۴ واعترض علاؤ الدين المارد ينی علی القدوری من جمعه بين رواية حذيفة ومغيرة اقول لا اعتراض علی الامام القدوری لان الجمع والاختلاط من الذين فوقه لا منه نعم يلزم عليه عدم النقد والتنقيح ويستنبط من الحديث ان التقاط الحجر للاستنجاء من ارض الغير بلا نقصانه جائز ويكفی الاجازة دلالة وعادة وايضا يكفی الاجازة دلالة للبول فی ارض الغير **قوله** فبال عليها قائما قيل لبيان الجواز لانه مكروه تنزيها وجائز وقيل كان لعذر لوجع كان به صلی الله عليه وسلم كما فی السنن الكبری للبيهقی انه بال قائما لوجع بمأبضه كما فی النووی فی شرح مسلم ص ۱۳۳ وسنده ضعيف ولكنه يكفی للنكتة وفی النووی ص ۱۳۳ انه عليه السلام استدناه ليستتر به عن اعين الناس وغيرهم من الناظرين لكونها حالة يستحيی بها ويستحی منها فی العادة وكانت الحاجة التی يقضيها بولا من قيام يؤمن معها خروج الحدث الآخر والرائحة الكريهة ولذا استدناه انتهی فجوز ارتكابه عليه السلام الكراهة تنزيها لا الكراهة تحريما قال الشيخ جلال الدين السيوطی فی حاشية النسائی ان تثليث الوضوء سنة وتركه مكروه تحريما وتركه عليه السلام يورث الثواب له عليه السلام اقول هذا ليس بمختار عندنا لانا نقول ان ترك التثليث ليس باثم بشرط عدم الاعتياد واقول ان فی البول قائما رخصة وينبغی الآن المنع عنه لانه عمل غير اهل الاسلام لان القبيلة تختلف باختلاف الازمنة والحالات فانه كان الاستنجاء بالماء كالفياد مجزئا وافتی الشيخ ابن الهمام بكون الجمع سنة فان السلف كانوا يأكلون قليلا والناس العصر ياكلون **باب** الاستتار عند الحاجة

ؔ **قوله** اتی سباطة قوم فبال عليها قائما ہی والكناسة موضع يرمی فيه التراب والاوساخ وما يكنس من المنازل واضاف الی القوم تخصيص لا للملك وبال قائما لانه لم يجد موضعا للقعود او المرض منعه عن القعود او للتداوی من وجع الصلب كذا فی المجمع وغيره هذا تأويل من كره البول قائما واما من ذهب الی ظاهر الحديث فقد رخص فی البول قائما كما بينه المؤلف ۱۲.

قوت المغتذی

(اتی سباطة قوم) بسين مهملة فموحدة فطاء مثال كغراب ہی ما يلقی كتراب وكناسة بفناء دور مرفقا للقوم قال طب وغالبه سهل لين مثال يجذب البول ولا يرجع علی بائل (فبال قائما) قال نو بشرح المهذب ذكر طب فالبيهقی سبب بوله قائما انه صلی الله تعالی عليه وآله وسلم كان به وجع صلب والعرب كانت تستشفی منه بالبول قائما روی عن الشافعی قال القاضی حسين فے تعليقه فصار هذا عادة لاهل هراة يبولون قياما بكل سنة مرة احياء لتلك السنة او لعله بما فسره رواه البيهقی عن ابی هريرة او لم يجد محلا يصلح لقعوده لان الطريق الذی يليه عال مرتفع فقام او لبيان جوازه وبال بسباطتهم لعلمه انهم يرضون ولا يكرهونه او ہی عامة للناس وانما اضيفت لهم لقربها منهم قلت بل ملكه ربنا تعالی العالم كله فهو ملكه لا شريك له فيه الاعارية ونيابة عنه صلی الله تعالی عليه وسلم.

الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض **قال** ابو عيسى هكذا روى محمد بن ربيعة عن الاعمش عن انس هذا الحديث **وروى** وكيع والحمانى عن الاعمش قال قال ابن عمر كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض وكلا الحديثين مرسل **ويقال** لم يسمع الاعمش من انس بن مالك ولا من احد من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وقد نظر الى انس بن مالك قال رأيته يصلى فذكر عنه حكاية فى الصلوة والاعمش اسمه سليمان بن مهران ابو محمد الكاهلى وهو مولى لهم قال الاعمش كان ابى حميلا فورثه مسروق **باب** كراهية الاستنجاء باليمين **حدثنا** محمد بن ابى عمر المكى نا سفين بن عيينة عن معمر عن يحيى بن ابى كثير عن عبد الله بن ابى قتادة **عن** ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى ان يمس الرجل ذكره بيمينه **وفى** الباب عن عائشة وسلمان وابى هريرة وسهل بن حنيف **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وابو قتادة اسمه الحارث بن ربعى **والعمل** على هذا عند اهل العلم كرهوا الاستنجاء باليمين **باب** الاستنجاء بالحجارة **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم **عن** عبد الرحمن بن يزيد قال قيل لسلمان قد علمكم نبيكم كل شئ حتى الخراءة قال سلمان اجل نهانا ان نستقبل القبلة بغائط او ببول او ان نستنجى باليمين او ان يستنجى احدنا باقل من ثلثة احجار او ان نستنجى برجيع او بعظم **وفى** الباب عن عائشة وخزيمة بن ثابت وجابر وخلاد بن السائب عن ابيه **قال** ابو عيسى حديث سلمان حديث حسن صحيح **وهو** قول اكثر اهل العلم من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم رأوا ان الاستنجاء بالحجارة يجزئ وان لم يستنج بالماء اذا انقى اثر الغائط والبول **وبه** يقول الثورى وابن المبارك والشافعى واحمد واسحق **باب** فى الاستنجاء بالحجرين **حدثنا** هناد وقتيبة قالا نا وكيع عن اسرائيل عن ابى اسحق عن ابى عبيدة **عن** عبد الله قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم لحاجته فقال التمس لى ثلثة احجار قال فاتيته بحجرين وروثة فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال انها ركس **قال** ابو عيسى وهكذا روى قيس بن الربيع هذا الحديث عن ابى اسحق عن ابى عبيدة عن عبد الله نحو حديث اسرائيل وروى معمر وعمار بن رزيق عن ابى اسحق عن علقمة عن عبد الله وروى زهير عن ابى اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه الاسود بن يزيد عن عبد الله وروى زكريا بن ابى زائدة عن ابى اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله وهذا حديث فيه اضطراب **قال** ابو عيسى سألت عبد الله بن عبد الرحمن اى الروايات فى هذا عن ابى اسحق اصح فلم يقض فيه بشئ وسألت محمدا عن هذا فلم يقض

الخ الاستتار فرض وكان عادته عليه السلام الابعاد فى الحاجة واما واقعة بوله على سباطة قوم فمن عذر كما قال النووى فى شرح مسلم ص ۱۳۳ فقد ذكر القاضى عياض ان سببه الخ **قوله** كان ابى حميل فورثه الخ مسروق تابعى جليل القدر والحميل من اتى به من دار الحرب وهو صغير والولاية على قسمين ولاية الموالاة وولاية العتاقة والاولى صحيحة عندنا لا عند الشافعية وقوله وهو مولى لهم يحتملها وعند ابى حنيفة لا يرث كما ذكره محمد فى موطاه ولنا فتوى الفاروق الاعظم **باب** كراهية الاستنجاء باليمين قال الشافعى التثليث والانقاء واجب والايتار مستحب وفى رواية الايتار ايضا واجب وعندنا التثليث مستحب والانقاء واجب كما فى الطحاوى والبحر واما ما ذكره صاحب الكنز من انه ليس فيه عدد مسنون انما مناوله نفى السنة المؤكدة كما فى البحران تثليث الاحجار مستحب عندنا والطحاوى اعلم بمذهب ابى حنيفة وهو تلميذ الشافعى بواسطة واحدة وتلميذ مالك بواسطتين وتلميذ ابى حنيفة بثلثة وسائط ذكر فى باب الحج اجازة عن احمد بواسطة والطحاوى امام مجتهد مجدد كما قال ابن اثير الجزرى انه مجدد اقول انه مجدد من حيث شرح الحديث وهو بيان محامل الحديث والاسولة والاجوبة وغيرها والمتقدمون كانوا يردون الحديث سندا ومتنا لا بحثا وقال النووى فى شرح المهذب انه اذا اضطر الى الاستنجاء باليمين فله ان ياخذ الحجر باليسار او بين العقبين ويمر عليه العضو المخصوص باليمين فعلم ان فى عهد السلف كان الامرار فى البول ايضا ثلثا كما فى الغائط لا مثل هذا العصر ولنا فى استحباب التثليث ما اخرجه ابو داؤد فى سننه من استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج وفى رواية اخرى من يذهب الخلاء ليستجمر بثلثة احجار فانها مجزئة فان الكفاية تدل على عدم الوجوب ان لم نقل ان اطلاق الاجزاء مختص بالوجوب واطلق هنا بالنسبة الى اصل وجوب الازالة وقع ابو حنيفة والشافعى ان الحجارة كل عين قالع للنجاسة غير محترم ولا مال وقال ابو داؤد والظاهرى انه منحصر فى الحجارة بعينها واختلفوا فى ابوال ماكول اللحم وازبالها قال ابو حنيفة والشافعى انها نجسة وقال مالك ومحمد انها طاهرة وجوز ابو يوسف التداوى بها واستدل ابو حنيفة والشافعى بحديث الباب لا برجيع ولا عظم بحديث الباب لان النهى عن الاستنجاء برجيع لكونه نجسا والنجس لا يزيل النجاسة وايضا نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن اداء الصلوة فى المزبلة وصححه ابن السكن وايضا سياتى انه عليه السلام اخذ الحجرين والقى الروثة وقال انها ركس فان قيل فى بعض الروايات تصريح بانه طعام دواب اخوانكم فلم يبق حجة قلت ان الركس بمعنى الرجيع فيقال فى الاستدلال ان الرجيع مشتق والحمل على المشتق يدل على علية المبدء او لفظ ركس علة بخلاف الرجس فانه حكم من ولاية شرعية لا علة حسية **باب** ماجاء فى الاستنجاء بالحجرين استدل بعض الحنفية بحديث الباب على عدم وجوب التثليث والايتار بانه عليه السلام القى الروثة واستنجى بالحجرين ولكنه فى رواية انه عليه السلام القى الروثة وقال ائتنى بثالث **قوله** انها ركس الخ استدل البعض بهذا على ان علة النهى فى الروثة النجاسة وهذا انما يصح لو كان الركس بمعنى الرجيع حتى يكون وصفا ولو كان بمعنى الرجس يكون الاستدلال ضعيفا لانه حكم لا علة **قوله** قال ابو عيسى هكذا روى هذا بيان المتابع للحديث المذكور للتقوية والمتابعة على قسمين كامل وناقص لانه اذا وجد التفرد عن راو عن شيخ تفحص متابع او شاهد فان وجد المتابع عن ذلك الشيخ يكون كاملا وان وجد عن شيخ شيخه فصاعدا فناقص والتحقيق فى النخبة والظاهر عن كلامهم ان المتابع والمتابع يجب ان يكونا

۱؎ قوله كان ابى حميلا قال العينى الحميل الذى يحمل من بلده صغيرا ولم يولد فى الاسلام انتهى وفى توريثه من امه خلاف واليه اشار بقوله فورثه يعنى ابنى مسروق بالوراثة له وعندنا اعنى الحنفية لا يرث من امه الا بينة كما ذكره الامام محمد فى موطاه ۱۲ **۲؎ قوله** قيل لسلمان اى الفارسى والقائل له بعض المشركين استهزاء كما صرح مسلم ۱۲ **۳؎ قوله** الخراءة بكسر الخاء وبالمد التخلى والقعود للحاجة قال الخطابى اكثرهم يفتحون الخاء قال الجوهرى خرى خراءة ككره كراهة ولعله بالفتح المصدر وبالكسر الاسم وجواب سلمان من اسلوب الحكيم ولم يلتفت الى استهزائه ۱۲ مجمع البحار **۴؎ قوله** اضطراب ما اختلفت الرواية فيه فما اختلف الروايتان ان ترجحت احداهما على الاخرى بوجه نحو ان يكون احدهما ارجح بحفظ الراوى او كثرة صحبته للمروى عنه فالحكم للراجح فلا يكون ح مضطربا والا فمضطرب كذا قاله السيد فى الجواهر ويقع الاضطراب تارة فى الاسناد وفى المتن اخرى وفيهما من راو واحد او اكثر ۱۲

قوت المغتذى (نهى عن ان يمس الرجل ذكره بيمينه) لفظ ق اذا بال احدكم فلا يمس ذكره بيمينه (قيل لسلمان قد علمكم صلى الله عليه وسلم كل شئ حتى الخراءة) قال طب عوام الناس يقولون كسحابة فيثقل معناه وانما هو كتجارة اى الجلسة للتخلى ونظافة وذبره بالنهاية وزاد وقال الجوهرى كسحابة من خرئ بهمز خراءة ككره كراهة قال بفتحه مصدر او بكسره اسما قلت ان كانت الجلسة فقياسه كسدرة وهو المطابق لسياقه لانه وزن الهيات (اجل) بسكون لام حرف جواب كنعم معاد (برجيع) براء فجيم فعين كاسير خالط (انها ركس) براء فكاف فسين كسدر نجس قال قب معناه رجوع لحالة مذمومة عن حالة محمودة

فیه بشئ وکانه رأى حديث زُهَير عن ابى اسحٰق عن عبد الرحمٰن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله اشبه ووضعه فى كتابه الجامع واصح شئ فى هذا عندى حديث اسرائيل وقيس عن ابى اسحٰق عن ابى عُبَيْدة عن عبد الله لان اسرائيل اثبت واحفظ لحديث ابى اسحٰق من هؤلاء وتابعه على ذلك قيس بن الربيع وسمعت اباموسى محمد بن المثنى يقول سمعت عبد الرحمٰن بن مهدى يقول ما فاتنى الذى فاتنى من حديث سفيان الثورى عن ابى اسحٰق الالما اتكلت به على اسرائيل لانه كان ياتى به اتم **قال** ابوعيسى وزُهَير فى ابى اسحٰق ليس بذاك لان سماعه منه بأخرةٍ[١] سمعت احمد بن الحسن يقول سمعت احمد بن حنبل يقول اذا سمعت الحديث عن زائدة وزهير فلا تبالِ ان لا تسمعه من غيرهما الاحديث ابى اسحٰق وابو اسحٰق اسمه عمرو بن عبد الله السَّبِيْعى الهَمْدانى وابو عُبَيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من ابيه ولا يُعرَف اسمه **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة **عن** عمرو بن مرة قال سألت ابا عبيدة بن عبد الله هل تذكر من عبد الله شيئا قال لا **باب**[١٤] كراهية مايستنجى به

حدثنا[١٦] هَنَّاد نا حَفْص بن غياث عن داؤد بن ابى هند عن الشَّعْبى عن علقمة **عن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانه زاد اخوانكم من الجن[٢] **وفى** الباب عن ابى هريرة وسلمان وجابر وابن عمر **قال** ابوعيسى وقد روى هذا الحديث اسمٰعيل بن ابراهيم وغيره عن داؤد بن ابى هند عن الشعبى عن علقمة عن عبد الله انه كان مع النبى صلى الله عليه وسلم ليلة الجن الحديث بطوله فقال الشعبى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تستنجوا بالرَّوث ولا بالعظام فانه زاد اخوانكم من الجن وكان رواية اسمٰعيل اصح من رواية حفص بن غياث **والعمل** على هذا الحديث عند اهل العلم **وفى** الباب عن جابر وابن عُمر **باب**[١٥] الاستنجاء بالماء

حدثنا[١٧] قتيبة ومحمد بن عبد الملك بن ابى الشوارب قالا ثنا ابوعوانة عن قتادة عن مُعاذة **عن** عائشة قالت مُرْنَ ازواجكن ان يستطيبوا بالماء فانى استحييهم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله **وفى** الباب عن جرير بن عبد الله البجلى وانس وابى هريرة **قال** ابوعيسى هذا حديث حسن صحيح **وعليه** العمل عند اهل العلم يختارون الاستنجاء بالماء وان كان الاستنجاء بالحجارة يجزئ عندهم فانهما استحبوا الاستنجاء بالماء وراوه افضل وبه يقول سفيان الثورى وابن المبارك والشافعى واحمد واسحٰق **باب**[١٦] ماجاء ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد الحاجة ابعد فى المذهب

حدثنا[١٨] محمد بن بشار نا عبد الوهاب الثقفى عن محمد بن عمرو عن ابى سَلَمة **عن** المُغِيْرة بن شعبة قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فاتى النبى صلى الله عليه وسلم حاجته فابعد[٣] فى المذهب **وفى** الباب عن عبد الرحمٰن

قرنين وقد يقال للعالى متابعا للنازل وفى فتح البارى ان اصل المتابعة ان يكونا فى قرن وقد يتابع العالى السافل وان لم يكونا فى قرن واحد **قوله** عمرو بن عبد الله السبيعى الهمدانى همدان بفتح الاول وسكون الثانى قبيلة واكثر الرواة من هذا القبيل وهمدان بفتح الثانى خطة ارض ولم يكن هذا من الرواة ووصف راو ويسمى هذا الفن مؤتلفا ومختلفا ويعرف به الفرق بين اللفظين المتقاربين فى رسم الخط لا التلفظ وفنون علم الحديث اربعة وثمانون فنا **قوله** ابوعبيدة بن عبد الله الخ اذا اطلق لفظ عبد الله فى مرتبة الصحابى يراد به ابن مسعود رض واذا اطلق حسن فى مرتبة الصحابى يراد به ابن على رض واذا اطلق فى مرتبة التابعى يراد به الحسن البصرى **قوله** لم يسمع من ابيه ولا يعرف اسمه اى اسم ابى عبيدة ان قيل كيف رجح الترمذى منقطعه على متصل البخارى قلت كما فى الطحاوى ان الترجيح لعلم ابى عبيدة لانه وان لم يسمع من ابيه لانه كان ابن سبع حين رحلة ابيه لكنه اعلم الناس بعلم ابيه فلم يلاحظ ضابطة ترجيح المتصل على المنقطع وعلى هذا قال الشاه ولى الله فى حجة الله البالغة ان العلم هو شرح الصدر لا اتباع الضوابط المخرجة وليعلم ان الكلام فى حق احد من جانب المحدثين لا يوجب سوء ديانته عياذا بالله بل تكلمهم من حيث الحفظ والضبط كما قال ابن الجوزى اذا وقع فى الاسناد صوفى فاغسل يديك منه فانهم يقولون ظنوا المؤمنين خيرا ولا يطلبون حقيقة الحال وقال ابن معين نتكلم فى الذين عزوا خيامهم فى الجنة قبلنا بمائتين **قوله** قال عبد الرحمٰن بن مهدى ما فاتنى الذى مانافيه عبد الرحمٰن من الائمة ومذهبه دائر بين العراقيين والحجازيين لان مشائخه مختلفون اطلاع سيما الشوكانى ههنا فانه روى رواية انه عليه السلام القى الروثة . . . . . . وفيها فانه روثة حمار وزعم مرفوعا والحال انه قول ابن مسعود حين يروى لتلميذه وليس بمرفوع **باب** كراهية ما يستنجى به تعرضوا الى بيان طريق استعمال الجن العظام فقيل تلقى الروثة فى اراضيهم وعند البخارى لا يمرون على عظم الا وجدوا عليه اوفر ما كان عليه من اللحم والروث زاد دوابهم ثم الروايات مختلفة فان فى بعضها ان اللحم يجدون على الذكية وفى بعضها على الميتة والجمع بينهما بان الاول لمسلمين والثانى للكفار لكن فيه ان الحديث واحد فاضطرب ويدل الحديث على ان الجن تبع للانسان ويا كل الجن سؤر الانسان وكذلك يكون تابعا للانسان وعن ابى حنيفة ان المسلمين من الجنات لا يكون فى الجنة ولا فى النار ولعل مراده عدم كونه اصالة وفى رواية عنه لا ادرى اين يكونون كما قال ـــ من قال لا ادرى لما لا يدريه ،! فقد اقتدى فى الفقه بالنعمان ؛؛ فى الدهر والخنثى كذاك جوابه ،، ودخول اطفال ووقت ختان ؛؛ ونقل ان ابا حنيفة رح ناظر مالكا رح فى مسئلة الباب فقرأ ابوحنيفة آية ثم قرء مالك رح ثم قرأ ابوحنيفة فسكت مالك رح **قوله** عن عبد الله انه كان هذا يدل صراحة على كون عبد الله معه عليه السلام فى ليلة الجن ويفيدنا فى الوضوء بالنبيذ وانكره الشافعية بقول ابن عبد الله لو كان ابى معه عليه السلام لعد من مناقبنا ونقول لعل ابنه لم يعلم والامر انه ارا دليلة الجن الواردة فى القرآن لا غيرها من الليالى **باب** الاستنجاء بالماء الجمع بين الاحجار والماء افضل وفى زماننا اكيد وفى الكنز والجمع بينهما حسن وعبارة الترمذى ايضا يحتمل الجمع وعدمه واما فى البول فلعله يضطر الى القول بالجمع بسبب رواية مغيرة انه عليه السلام قضى حاجته وكنت قائما بعيدا منه فجاء وطلب الماء ويدل هذا مزودة على انه عليه السلام ما اتاه بدون الاستنجاء بالاحجار **باب** ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد الحاجة ابعد فى المذهب . المذهب مصدر ميمى ومعنى بعد المجرد (دور ہوا) وابعد المزيد (دوری کی) ولا يخلو من المبالغة ويقال لمثل هذا ادخال المزيد على المجرد وقال ارباب المعانى اذا لم

---

[١] قوله بأخرة اى آخر عمره وهى بفتح همزة وخاء كذا فى مجمع البحار ١٢ [٢] قوله فانه زاد اخوانكم ضميرانه للعظم والروث بتاويل المذكور وروى فانها فالضمير للعظام والروث تابع اسا كذا فى المجمع وفى المرقاة قال الطيبى فيه ان الجن مسلمون حيث سماهم اخوانا وانهم ياكلون روى الحافظ ابونعيم فى دلائل النبوة ان الجن سالوا هدية منه صلعم فاعطاهم العظم والروث العظم لهم والروث لدوابهم ١٢ [٣] قوله فابعد فى المذهب اى فى الذهاب عند قضاء الحاجة ١٢ مجمع البحار

قوت المغتذى (ولا بالعظام فانه زاد اخوانكم من الجن) بافراد ضمير فانه اى ما ذكر روى الطبرانى وابونعيم بالدلائل عن ابن مسعود قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فذكر قصة الجن الى ان قال قلت من هؤلاء يا رسول الله قال هؤلاء جن نصيبين جاؤ فى يختصمون فى امور كانت بينهم وقد سالونى الزاد فزودتهم فقلت ما زودتهم فقال الرجعة ما وجدوه من روث وجدوه تمرا وما وجدوه من عظم وجدوه كاسيا فعنده نهى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان يستطاب بروث وعظم (فابعد فى المذهب) بالنهاية اى المكان الذى يتغوط فيه مفعل من

بن ابی قراد وابی قتادة وجابر ویحیی بن عبید عن ابیه وابی موسی وابن عباس وبلال بن الحارث **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح وروی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کان یرتاد لبوله مکانا کما یرتاد منزلا وابو سلمة اسمه عبدالله بن عبد الرحمٰن بن عوف الزهری

باب ماجاء فی کراهیة البول فی المغتسل **حدثنا** علی بن حُجر واحمد بن محمد بن موسی قالا انا عبد الله بن المبارک عن معمر عن اشعث عن الحسن **عن** عبد الله بن مُغفّل ان النبی صلی الله علیه وسلم نهٰی ان یبول الرجل فی مُستحمّه وقال ان عامة الوسواس منه **وفی الباب** عن رجل من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم **قال** ابوعیسی هذا حدیث غریب لا نعرفه مرفوعا الا من حدیث اشعث بن عبد الله ویقال له الاشعث الاعمٰی وقد کره قوم من اهل العلم البول فی المغتسل وقالوا عامة الوسواس منه ورخص فیه بعض اهل العلم منهم ابن سیرین وقیل له انه یقال ان عامة الوسواس منه فقال ربنا الله لا شریک له **قال** ابن المبارک قد وسع فی البول فی المُغتسَل اذا جری فیه الماءُ **قال** ابوعیسی ثنا بذلک احمد بن عبدة الآملی عن حبّان عن عبد الله بن المبارک

باب ماجاء فی السواک **حدثنا** ابوکُریب ثنا عَبْدة بن سلیمان عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة **عن** ابی هریرة **قال** قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لولا ان اشق علی امتی لامرتهم بالسواک عند کل صلوة **قال** ابوعیسی وقد روی هذا الحدیث محمد بن اسحٰق عن محمد بن ابراهیم عن ابی سلمة عن زید بن خالد عن النبی صلی الله علیه وسلم وحدیث ابی سلمة عن ابی هریرة وزید بن خالد عن النبی صلی الله علیه وسلم کلاهما عندی صحیح لانه قد روی من غیر وجه عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم هذا الحدیث وحدیث ابی هریرة انما صحّ لانه قد روی من غیر وجه **واما محمد** فزعم ان حدیث ابی سلمة عن زید بن خالد اصح **وفی الباب** عن ابی بکر الصدیق وعلی وعائشة وابن عباس وحُذیفة وزید بن خالد وانس وعبد الله بن عمرو وام حبیبة وابن عمر وابی امامة وابی ایوب وتمام ابن عباس وعبد الله بن حنظلة وام سلمة وواثلة وابی موسی **حدثنا** هنّاد نا عبدة عن محمد بن اسحٰق عن محمد بن ابراهیم

یتعلق الغرض بالمفعول بنزل الفعل المتعدی منزلة اللازم فوضح الفرق بین اخذت اللجام واخذت باللجام فان معنی الاول (میں نے لگام پکڑا) ومعنی الثانی (میں نے لگام کے ساتھ اخذ کا فعل کیا) **قوله** یرتاد لبوله الخ الارتیاد من الرود طلب الشئ **قوله** ابو سلمة عبد الله الخ هذا تابعی فقیه من الفقهاء السبعة من التابعین الذی قال الدمیری اذا لبیت اسمائهم ووضعت فی الحبوب لا تاکله السوس والاسامی هذه ے الا کل من لا یقتدی بائمة فقسمة ضیزی عن الحق خارجة فخذهم عبید الله عروة قاسم سعید ابو بکر سلیمان خارجة۔ **باب** ماجاء فی کراهیة البول فی المغتسل **قوله** فان عامة الوسواس منه قیل ان الوسواس من رشاش البول وفی زهر الربی علی النسائی ص ۱۵ ان الوسواس معناه حدیث النفس والافکار والمصدر بالکسر وروی ابن ابی شیبة فی مصنفه عن انس بن مالک انه قال انما یکره البول فی المغتسل مخافة اللمم وذکر صاحب الصحاح وغیره ان اللمم طرف من الجنون و یقال ایضا اصابت فلانا لمة من الجن وهو المس انتهی وفیه فی تلک الصفحة ان المستحم اصله الموضع الذی یغتسل فیه بالحمیم وهو الماء الحار ثم قیل للاغتسال بای موضع کان وذکر ثعلب ان الحمیم من الاضداد ای الماء الحار والبارد وعامة الشئ معظمه وجمیعه انتهی وقال النحاة ان لفظ عامة لا یستعمل مضافا بل حالا لکن التفتازانی ذکر فی خطبة شرح المقاصد ووقوعها فی کتاب عمرؓ مضافا اقول لما وجد فی کلام عمر فلا یجا بما قال النحاة وقال بعضهم ان تفسیر عامة الوسواس انه نسیان فانه یوجب النسیان مثل الاشیاء الی آخر السبعة وتمسک بحدیث لا ینبغی علیه اطلاق لفظ الحدیث واسناده منکر **قوله** ربنا الله لا شریک له هذا القول یدل علی ان ابن سیرین لم یبلغه الحدیث والا فلم یقل مثل هذا القول ولیس مراده فی هذا القول ان المخاطب یعتقد الشرک عیاذا بالله بل هذا من المحاورات کما یقول احد لاخیه المسلم لا ترح الی بلدة فلان فانها مطعونة ویقول الآخر لا شریک لله **باب** ماجاء فی السواک اختلف فی ان السواک من سنن الوضوء او الصلوة قال ابو حنیفة بالاول وقال الشافعیؒ بالثانی والاحادیث من الطرفین وتاول بعض فی الروایات التی فیها لفظ الصلوة بان المراد بالصلوة الوضوء ویرد علیه ما اخرجه احمد فی مسنده لولا ان اشق علی امتی لامرتهم بالسواک عند کل صلوة وعند کل وضوء وقال فی رد المحتار ان ثمرة الخلاف تظهر فی رجل توضأ بالسواک وصلی الثانیة والثالثة بالوضوء الاول فعندنا قد ادی السنة وعند الشافعیؒ لم یؤدها اقول لا خلاف بیننا وبین الشافعیؒ لما صرح الشیخ فی فتح القدیر باستحباب السواک فی مواضع عدیدة منها القیام الی الصلوة فان قیل بین السنة والمستحب فرق وقلنا بالاستحباب لا بالسنة قلت لا تدافع بین السنة والمستحب فان احدا یقول باستحباب شئ والآخر بسنیته ولا یقول بانهما مخالفان ولهذا لم یذکر الطحاوی الخلاف بین مذهبین وغایة ما فی الباب اختلاف النظر لا العمل ای هل هو سنة الوضوء او سنة الصلوة فالحنفیة لما رأوه الیق بالتطهیر الحقوه بالوضوء ودلنا علی هذا ما اخرجه الطحاوی ص ۲۶ انه علیه السلام کان یتوضأ لکل صلوة ولو کان علی وضوء فاتاه جبرئیل فقال بحرک السواک عند کل صلوة فدل علی کون السواک من اجزاء الوضوء **قوله** لامرتهم بالسواک قال محی الدین النووی یستفاد من هذا ان الامر للوجوب فان السنیة باقیة الآن ایضا اقول کان السواک علیه علیه السلام واجبا وقال لولا ان اشق علی امتی لامرتهم ای لاجعله علیهم ایضا واجبا **قوله** اما محمد فزعم الخ قال حافظ من الحفاظ ان الترمذی یاتی بالاحادیث الغیر المشتهرة فی الباب ولعل غرضه

---

[۱] **قوله** یرتاد ای یطلب مکانا لینا لئلا یرجع الیه رشاش بوله والارتیاد التطلب واختیار الموضع ۱۲ مجمع البحار [۲] **قوله** فی مستحمه بفتح الحاء ای الموضع الذی یغتسل فیه بالحمیم وهو فی الاصل الماء الحار ثم قیل للاغتسال بای ماء استحمام وانما نهی عنه اذا لم یکن له مسلک یذهب فیه البول فیوهم المغتسل انه اصابه منه شئ فیحصل منه الوسواس قوله فان عامة الوسواس ای اکثره یحصل منه لانه یصیر الموضع نجسا فیوسوس قلبه بانه هل اصابه من رشاشه ۱۲ مجمع البحار [۳] **قوله** عند کل صلوة ای عند کل وضوء بدلیل روایة احمد والطبرانی لامرتهم بالسواک عند کل وضوء والتصویر والتقدیر لولا وجود المشقة علیهم بالسواک عند کل صلوة لامرتهم به لکن لم آمر به لاجل وجوبها ثم انه عرف سنیة السواک للوضوء واستحباب تاخیر العشاء بادلة اخری وهذا الوجه بالقبول احری قال الفاضل المحقق ابن الهمام ویستحب فی خمسة مواضع اصفرار السن وتغیر الرائحة والقیام من النوم وعند القیام الی الصلوة وعند الوضوء انتهی ۱۲ مرقاة

قوت المغتذی

(نهی ان یبول الرجل فی مستحمه) بالنهایة ای مکان یغتسل فیه بحمیم واصله الماء الحار وقیل اغتسل بای ماء استحم وانما نهی عنه اذا لم یکن له مسلک یذهب به بوله او کان صلبا فیوهم المغتسل انه اصابه منه شئ فیحصل منه الوسواس (هذا حدیث غریب لا نعرفه مرفوعا الا من حدیث اشعث بن عبد الله ویقال له اشعث الاعمی) قال عبد الغنی هو اشعث بن جابر واشعث بن عبد الله واشعث الاعمی واشعث الازدی واشعث الحملی والذهبی بالمیزان وثقه ن وغیره واورده العقیلی بالضعفاء وقال بحدیثه غلط فاورد له هذا قال الذهبی قول العقیلی بحدیثه غلط لیس مسلم فانا اتعجب کیف لم یخرج له ق (عبد الرحمٰن بن حرملة عن ابی ثقال المری عن رباح بن عبد الرحمٰن بن ابی سفیان بن حویطب عن جدته عن ابیه قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم

عن ابی سلمة عن زید بن خالد الجهنی قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لولا ان اشق علی امتی لامرتهم بالسواك عند كل صلوة و لاخرت صلوة العشاء الی ثلث اللیل قال فكان زید بن خالد یشهد الصلوات فی المسجد وسواكه علی اذنه موضع القلم من اذن الكاتب لا یقوم الی الصلوة الا استن ثم رده الی موضعه قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح باب ماجاء اذا استیقظ احدكم من منامه فلا یغمسن یده فی الاناء حتی یغسلها حدثنا ابو الولید احمد بن بكار الدمشقی من ولد بسر بن ارطاة صاحب النبی صلی الله علیه وسلم قال نا الولید بن مسلم عن الاوزاعی عن الزهری عن سعید بن المسیب وابی سلمة عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا استیقظ احدكم من اللیل فلا یدخل یده فی الاناء حتی یفرغ علیها مرتین او ثلثا فانه لایدری این باتت یده وفی الباب عن ابن عمر وجابر وعائشة قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح قال الشافعی احب لكل من استیقظ من النوم قائلة كانت او غیرها ان لا یدخل یده فی وضوءه حتی یغسلها فان ادخل یده قبل ان یغسلها كرهت ذلك له ولم یفسد ذلك الماء اذا لم یكن علی یده نجاسة وقال احمد بن حنبل اذا استیقظ من اللیل فادخل یده فی وضوءه قبل ان یغسلها فاعجب الی ان یهریق الماء وقال اسحق اذا استیقظ من النوم باللیل او بالنهار فلا یدخل یده فی وضوءه حتی یغسلها باب فی التسمیة عند الوضوء حدثنا نصر بن علی وبشر بن معاذ العقدی قالا نا بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن حرملة عن ابی ثفال المری عن رباح بن عبد الرحمن بن ابی سفیان بن حویطب عن جدته عن ابیها قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لا وضوء لمن

الاطلاع علی الفائدة الجدیدة لان البخاری شیخ قداتی بها والترمذی یاتی بغیرها قوله ولاخرت العشاء للاحناف فیه قولان قیل یستحب تاخیر العشاء الی ثلث اللیل وقیل یستحب الی نصف اللیل ووجه القولین مذكور فی مبسوطات الفقه واما تاخیر العشاء الی طلوع الفجر فمكروه تحریما او تنزیها واختار الطحاوی الثانی وهو المختار عند المحقق ابن امیر حاج واقول یستثنی من هذا السائم قوله الا استن الاستنان ماخوذ من السن وهو امرار السواك علی السن قوله وفی الباب الخ هذا یدل علی ان حدیث السواك متواتر اسنادا واما التواتر عملا فلا ریب فیه باب ماجاء اذا استیقظ احدكم من منامه فلا یغمس یده فی الاناء حتی یغسله قال النووی قال الشافعی وغیره من العلماء معناه ان اهل الحجاز كانوا یستنجون بالاحجار وبلادهم حارة فاذا ناموا عرقوا فلا یأمن النائم ان یطوف یده علی ذلك الموضع المخرج وقال البیضاوی علم بذلك ان الباعث علی امر بذلك احتمال النجاسة انتهی زہر الربی علی المجتبی ص ٣ والمذاهب فی مسئلة الباب مذكورة بتفصیلها فی الكتاب ومن استنجی بالاحجار ثم ادخل یده فی الماء لاینجس عندنا وقیل یتنجس والمختار الاول وبعض الاشیاء یتنجس بعد التطهر اذا اصابه بلل عند بعضنا منها موضع الاستنجاء ومنها الوحل النجس المتطهر بالجفاف اذا اصابه ماء یتنجس ومنها الاهاب المدبوغ بالجفاف یتنجس اذا ابتل والتفصیل فی كتب الفقه والله اعلم بالصواب وعلمه اتم (مسئلة) اذا ادخل الجنب یده فی الماء ولم یغسلها ولیس شیء من النجاسة علی یده لایفسد الماء بل لایصیر مستعملا ایضا ان كان للاغتراف وحدیث الباب بظاهره یدل علی یتنجس الماء وان كانت قلیلة وان لم یتغیر اللون او الطعم او الریح فیفید نافی مسئلة المیاه واجاب ابن القیم فی تهذیب السنن بان للید ملامسة بالشیطان فی النوم فغسل الید قبل الغمس من احكام الطهارة الروحانیة لا الفقهیة فقیل له انه محض احتمال وانما مار بمبیت الشیطان علی الخیاشیم لا الید ویرده ما اخرجه الدارقطنی وابن خزیمة فی صحیحه فانه لایدری این باتت یده منه فلا تعلق للشیطان بسبب زیادة لفظ منه ای من جسده وقال الشیخ فی فتح القدیر حدیث الباب لایصلح استدلالا الا علی تنجس الماء القلیل بدون تقیید بسبب الاحتمال المذكور واقول اسقاطه من المستدلات غیر صحیح وقال الشیخ یمكن ان تكون علة المنع كراهة الماء اقول الكراهة لاتتحقق بدون احتمال النجاسة فان الكراهة لیست بحكم مستقل عندنا ولعله اراد كراهة الفعل قوله الولید بن مسلم هذا یدلس تدلیس التسویة عن الاوزاعی وقیل لم تدلس قال لاجل الاوزاعی وقیل بل ضیفة لان الاوزاعی ثقة وفی اسانیده اذا كانوا ضعفاء واسقطهم بزعم المحدثون التدلیس عن الاوزاعی او یضعفونه ان لم تسقطهم یحكمون بان الضعف لیس بسبب الاوزاعی فلم یصح الولید الی قلبه الادنی الاصغار قوله قال الشافعی احب لكل الخ كثر فی مؤطا محمد بن حسن لفظ احب وینبغی ومثلها عند المتقدمین قد یستعمل فی الفریضة ایضا باب التسمیة عند الوضوء نسب الی داؤد الظاهری وجوب التسمیة عند الوضوء

---

١ قوله عند كل صلوة ای وضوئها لما روی ابن خزیمة فی صحیحه والحاكم وقال صحیح الاسناد والبخاری تعلیقا فی كتاب الصوم عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لولا ان اشق علی امتی لامرتهم بالسواك عند كل وضوء والشافعیة یجمعون بین الحدیثین بالسواك فی ابتداء كل منهما وانما لم یجعله علماؤنا من سنن الصلوة نفسها لانه مظنة خروج الدم وهو ناقض عندنا ولانه لم یروانه صلعم استاك عند قیامه الی الصلوة فیحمل قوله علیه السلام عند كل صلوة علی عند كل وضوء بدلیل روایة احمد وغیره لامرتهم بالسواك عند كل وضوء كذا قال علی القاری ١٢ ٢ قوله لاخرت ای امرت وجوبا بتاخیر العشاء الی ثلث اللیل او نصفه فان هذا التاخیر مستحب عند الجمهور خلافا للشافعی كذا فی المرقاة ١٢۔

٣ قوله لا وضوء لمن لم یذكر اسم الله قال القاضی هذه الصیغة حقیقة فی نفی الشیء وتطلق علی نفی كماله وهنا محمولة علی نفی الكمال خلافا لاهل الظاهر لما روی ابن عمر وابن مسعود انه صلعم قال من توضا وذكر اسم الله كان طهورا لجمیع بدنه ومن توضا ولم یذكر اسم الله كان طهورا لاعضاء وضوئه والمراد الطهارة من الذنوب لان الحدث لایتجزی كذا فی المرقاة ١٢۔

قوت المغتذی

(یقول لا وضوء لمن لم یذكر اسم الله علیه) ازاده باوله لا صلاة لمن لا وضوء له والحاكم باخره ولا یؤمن بالله من لا یؤمن بی ولا یؤمن بی من لا یحب الانصار قال الدارقطنی بالعلل اختلف فیه فقال وهیب وبشر بن المفضل وغیر واحد هكذا وحفص بن میسرة وابو معشر واسحاق ابن حازم عن ابی حرملة عن ابی سفیان عن رباح عن جدته انها سمعت ولم یذكر اباها وروی الدراوردی عن ابی ثفال عن رباح عن ابی ثوبان مرسلا وصدقة مولی ابی الزبیر عن ابی ثفال عن ابی بكر بن خویطب مرسلا قال الدارقطنی والصحیح مالك بن وهیب قال ح وبالمختارة للضیاء بعد الهیثم بن كلیب بطریق وهیب بن عبد الرحمن بن حرملة سمع ابا غالب سمعت رباح بن عبد الرحمن حدثنی جدتی انها سمعت اباها كذا قال قال الضیاء المعروف ابو ثفال بدل ابی غالب وهو كما قال وقال ابو حاتم وابو زرعة ابو ثفال ورباح مجهولان وزاد ابن القطان ان جدة رباح لاتعرف اسماء ولا حالا قال ح اما هی نعرف اسمها بروایة الحاكم فیها حدثتنی اسماء بنت سعید بن زید بن عمرو ورواه البیهقی ایضا مصرحا باسمها واما حالها فقد ذكرت بالصحابة وان لم یثبت لها صحبة فمثلها لایسئل عن حالها واما ابو ثفال فروی عنه جماعة وقال ح بحدیثه نظر فهذه عادته فیمن یضعفه وذكره ابن حبان بالثقات الا انه قال لست بالمعتمد علی ما انفرد به فكانه لم یوثقه واما رباح فمجهول قال ابن القطان فالحدیث ضعیف جدا والبزار ابو ثفال مشهور ورباح وجدته لا نعلمها رویا غیر هذا الحدیث ولا حدث عن رباح الا ابو ثفال فالخبر من جهة النقل لایثبت وابو بكر بن ابی شیبة ثبت انه صلی الله علیه وسلم قاله ای بمجموع طرقه اذ ورد به احادیث تدل علی ان له اصلا والبزار لكنه مؤول ای لا فضل لوضوء من لم یذكر اسم الله لان من لم یذكره تعالی یبطل وضوء وقیل قال علماؤنا لم یتولان الذكر ضد النسیان والنسیان انما یتضادان بمحل واحد ومحل النسیان القلب ومحل الذكر ایضا القلب وذكر القلب هو النیة قلت هو فی غایة البعد من لفظ نعم لو لم یذكر الله فقال لمن لم یذكر علیه لكان حسنا وانت تراه غیره۔

لم یذکروا اسم الله علیه **وفی** الباب عن عائشة وابی هریرة وابی سعید الخدری وسهل بن سعد وانس **قال** ابوعیسی قال احمد لا اعلم فی هذا الباب حدیثا له اسناد جیّد وقال اسحٰق ان ترک التسمیة عامدا اعاد الوضوء وان کان ناسیا او مُتاوِّلا اجزاه **قال** محمد بن اسمٰعیل احسن شیء فی هذا الباب حدیث رَبَاح بن عبدالرحمٰن **قال** ابوعیسی ورباح بن عبدالرحمٰن عن جدته عن ابیها وابوها سعید بن زید بن عمرو بن نفیل وابوثفال المُرّی اسمه ثمامة بن حُصَین ورباح بن عبدالرحمٰن هو ابوبکر بن حُوَیطب منهم من روی هذا الحدیث فقال عن ابی بکر بن حُوَیطب فنسبه الی جده **باب**[٢] ماجاء فی المضمضة والاستنشاق **حدثنا** قتیبة نا حماد بن زید وجریر عن منصور عن هلال بن یَسَاف **عن** سلمة بن قیس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا توضأت فانتثر[1] واذا استجمرت[2] فاوتر **وفی** الباب عن عثمان ولقیط بن صَبِرة وابن عباس والمقدام بن معدیکرب ووائل بن حُجر وابی هریرة **قال** ابوعیسی حدیث سلمة بن قیس حدیث حسن صحیح **واختلف** اهل العلم فیمن ترک

وکذلک فی روایة عن احمد بن حنبل اقول لم یرد الوجوب عن احمد وتفرد بالوجوب منا الشیخ ابن الهمام وجد علی تفرده وکذلک تفرد فی بعض المسائل وقال تلمیذه العلامة قاسم ابن قطلوبغا لا تقبل تفردات شیخنا وقال ابن الهمام ان لفظة لا لنفی الکمال مجاز ولنفی الاصل حقیقة فهو ههنا علی الحقیقة وانما قلنا بالوجوب کیلا یلزم الزیادة بخبر الواحد علی القاطع ثم قال تحت بحث الصلوٰة لمن لم یقرأ بفاتحة الکتاب ان لفظة لا مشترکة بین النفیین فیعین کلا منهما سیاق واقول انها لنفی الاصل حقیقة واما النفی الکمال فانزال الناقص منزلة المعدوم وهذا لیس بمجاز لانه یتغیر فی المصداق لا فی الدلالة ولما التسمیة فلیس علیه تعامل کثیر من السلف لیقال بالوجوب واما الحدیث فضعیف وقال الامام احمد ما وجدت فی هذا حدیثا صحیحا فلابد من کون التسمیة مستحبة وقیل المراد من التسمیة النیة ونسب هذا الی ربیعة بن ابی عبدالرحمٰن ولکن ذکر الاسم فی امثاله لارادة التلفظ باللسان وحسن الحدیث ابن الهمام وتمسک الطحاوی لعدم وجوب التسمیة بحدیث مهاجر بن قنفذ انه علیه السلام کان یتوضأ فسلم علیه احد فرد علیه بعد الفراغ عن الوضوء وقال لم ارد علیک لانی کرهت ان اذکر الله الا علی طهر وقال صاحب البحران تمسک الطحاوی لیس بصحیح لانه ینفی الاستحباب ایضا لا نتفیه وانما اراد الطحاوی ذکر الوضوء وقد ذکر ایضا فی کتابه ان الذکر کان ممنوعا فی الحدث ثم نسخ ثم ان لفظ تسمیة علیه السلام فی الوضوء کما روی الطبرانی فی معجمه عن ابی هریرة رضی الله عنه انه علیه السلام کان یقول فی ابتداء الوضوء بسم الله والحمد لله وحسن العینی اسناده والشیخ نورالدین الهیثمی ایضا **ف** الاخبار الآحاد التی لم تبلغ مرتبة الضرورة موکولة الی رائ المجتهد والتاویل فی مزدریات الدین غیر مسموع والماؤل فیها کافر کما فی الخیالی وکما قال تقی الدین بن دقیق العید وهو فی فتح المغیث **ف** فی کتب الفقه ان الرجوع عن التقلید بعد العمل غیر جائز مراده ان مسئلة تحققه عند احد تحقق فعل شیئا علی تلک المسئلة والتحقیق ثم بداله بعد العمل ان عمله لا یصح علی تحقیقه فیقول اختار تحقیقا آخر فانه ممنوع عنه مثل ان صلی حنفی ثم ظهر له بعد الصلوٰة ان جسده کان یسیل منه الدم فیقول اختار مذهب الشافعی فهذا غیر جائز وحکی ان ابا یوسف صلی ثم بداله ان فی الماء فارة والماء کان ازید من قلتین فقال بعد صلوته والاطلاع علی الفارة فیه انا نعمل بقول اخوتنا اهل الحجاز اقول انه لا یقدح فان بعد تسلیم هذه الواقعة یمکن ان یکون مراده اسلوب الحکیم وغرضه انا نحکم بنجاسة الماء عند العلم بالنجاسة کما هو مذهبه فصحت صلوته وانما کان الرجوع غیر جائز لتوارث السلف لانه لم یثبت عن احد منهم مثل هذا الرجوع نعم ثبت الرجوع عن تحقیق الی تحقیق آخر وهو جائز کما ان الشافعی کان یقول اولا بعدم وجوب القراءة خلف الامام فی الجهریة ورجع عنه قبل موته بسنتین وقال بوجوبها ولم ینقض ما کان ادی علی التحقیق الاول من الصلوات وکذلک نظائر اخر لا تحصی واما الاقتداء خلف مخالف فی الفروع کاقتداء حنفی خلف شافعی او عکسه او غیرهما ففیه اقوال عدیدة قال صاحب الهدایة فی باب الوتر ص ١٢٥ با لجواز ثم قال صاحب البحران بعد الجواز قولین قول ان العبرة لرأی الامام لا للمقتدی وقول ان العبرة لرأی المقتدی وقال نوح الآفندی محشی الدرر الغرران العبرة للامام والمقتدی خان راعی الامام المسائل المختلفة فیها صحت الصلوٰة والا فلا وقیل ان المقتدی لو وجد وشاهد ما ینقض الوضوء علی مذهبه لا تصح والا صحت ولا یجب علیه السوال عن الامام مثل ان شاهد حنفی مقتد سیلان الدم من امامه الشافعی فتفسد صلوته والا صحت ولا یجب علیه سوال هل سال دم امام لا اقول ان العبرة لرأی الامام والدلیل هو توارث السلف فانهم کانوا یقتدون خلف کل واحد بلا نکیر مع کونهم مختلفین فی الفروع ویتمشون علی تحقیق امامهم واما اذا صلوا منفردین فی بیوتهم فیتمشون علی تحقیقاتهم وحج ابوحنیفة رحمه الله خمسین حجا وکان فی مکة کثیر من السلف مخالفین له فی الفروع لم یثبت منه النکیر خلف احد منهم وقال احمد بن حنبل رحمه الله ان الدم الکثیر مفسد والقلیل غیر مفسد وقال مالک رحمه الله کلاهما غیر مفسد وقیل لاحمد لو وجدت مالک بن انس هل تقتدی خلفه قال لم لا اقتدی وفی فتاوی الحافظ ابن تیمیة رحمه الله تعالی فی المجلد الثانی ان القاضی ابا یوسف رحمه الله اقتدی خلف هارون الرشید الخلیفة وکان الرشید مفتصدا والدم الخارج ناقض للصلوٰة والوضوء عند ابی یوسف الا ان مالکا رحمه الله کان افتی هارون الرشید بعدم نقض الوضوء بالدم ولو سائلا فعلم ان العبرة لرأی الامام ونقل ابن الهمام عن شیخه سراج الدین قاری الهدایة ان نفی الاقتداء خلف المخالف من المتاخرین لا من المتقدمین ثم اورد ابن الهمام علیه بمسئلة الجامع الصغیر وعندی لا یرد علی قاری الهدایة ما فی الجامع الصغیر لان القبلة من الحسیات لا سبیل الی درک الواقع بخلاف اکثر المسائل الاجتهادیة ولو اقتدی حنفی شافعیا فی الوتر وسلم الشافعی علی الشفعة ثم اتم الوتر کما هو مذهب الشوافع لا تفسد صلوٰة الحنفی کما قال ابن وهبان فی منظومه — ولو حنفی قام خلف مسلم بشفع ولم یوتر ثم فوتر — ولا یتوهم ان فی الاقتداء خلف المخالف خروجا عن المذهب فانه غلط فانا لو سئلنا مثلا ان صلوٰة الشافعی مع الدم هل هی صحیحة علی رأیه ام لا فلا بد من ان نقول بصحة صلوته **واقعة** مر الدامغانی عند مسجد ابی اسحٰق الشیرازی الشافعی فاذا کان وقت الصلوٰة قریبا فدخل الدامغانی الحنفی فامر ابواسحٰق المؤذن ان لا یرجع وقدم الدامغانی فصلی بهم الدامغانی صلوٰة الشوافع **ف** الحق فی موضع الخلاف واحد ودائر هو المشهور عند ارباب الاصول وقیل الحق متعدد ونسب هذا الی المعتزلة وصرح فی فتح الباری بانه مروی عن الائمة الاربعة وهو مذهب الصاحبین ومختار الشاه ولی الله فی عقد الجید وفی جمع الجوامع انه قول الاشعری ومع هذا لا یجوز الخروج عن تحقیق نفسه والمسئلة طویلة الذیل وسیجیئ بعض بحثه فی الترمذی فی حدیث الحرام بیّن والحلال بیّن وبینهما متشابهات الخ وفی ذلک الحدیث بحث طویل لکنه یلیق بشان المجتهد وذکر فیه الشیخ تقی الدین بن دقیق العید المالکی الشافعی شیئا لطیفا **باب** ماجاء فی المضمضة والاستنشاق المضمضة تحریک الماء فی الفم والاستنشاق بالشین والقاف رکشیدن یادر بینی) والاستنثار بالثاء المثلثة والراء المهملة اخراج الشیء من الانف **قوله** فاذا استجمرت فاوتر الاستجمار الاستنجاء بالحجر ونسب الی مالک بن انس رحمه الله تبخیر الکفن وتجمیره وحکی الاصمعی عنه الاول کما فی الدیباج المذهب تمسک الشافعیة بحدیث الباب علی وجوب الایتار ولنا حدیث من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج کما قیل فی موضعه واما المضمضة والاستنشاق فقال الشافعیة بالوصل ونقول بالفصل ودلیلنا سیاتی من عمل عثمان رضی الله عنه وعلی رضی الله عنه انهما افردا المضمضة عن

---

[1] **قوله** فانتثر وروی فانثر نثر ینثر بالکسر ای امتخط واستنثر استفعل منه ای استنشق الماء ثم استخرج ما فی الانف وقیل هو من تحریک النثرة وهی طرف الانف ١٢ [2] **قوله** اذا استجمرت ای اذا استنجیت بالجمرة وهی الحجر فاوتر ای ثلاثا او خمسا او سبعا قال الطیبی والایتار ان یتحراه وتر او الامر للاستحباب لما ورد من فعل فقد احسن ١٢ مرقاة

قوت المغتذی

(اذا توضأ فانثر) قال قب ای ادخل بانفک ما و اخذ من النثرة وهی الانف وبالنهایة من نثر کضرب امتخط ای استنشق ماء فاستخرج ما بانفک بتحریک النثرة وهی طرف الانف (رأیت النبی صلی الله علیه وسلم مضمض واستنشق من کف واحد) قال قب اخبرنا شیخنا ابوعبدالله محمد بن یوسف بن احمد القیسی قال رأیته صلی الله علیه وسلم یوما فقلت له اجمع بین مضمضة واستنشاق فی غرفة واحدة قال نعم

المضمضة والاستنشاق فقال طائفة منهم اذا ترکهما فی الوضوء حتی صلی اعاد و رأوا ذلك فی الوضوء والجنابة سواء وبه یقول ابن ابی لیلی و
عبد الله بن المبارك واحمد واسحٰق وقال احمد الاستنشاق اوکد من المضمضة قال ابوعیسی الی وقالت طائفة من اهل العلم یعید فی الجنابة
ولا یعید فی الوضوء وهو قول سفیان الثوری وبعض اهل الکوفة وقالت طائفة لایعید فی الوضوء ولا فی الجنابة لانهما سنة من النبی صلی الله علیه
وسلم فلا تجب الاعادة علی من ترکهما فی الوضوء ولا فی الجنابة وهو قول مالك والشافعی **باب**[22] المضمضة والاستنشاق من کف واحد **حدثنا**[25]
یحیی بن موسی نا ابراهیم بن موسی نا خالد عن عمرو بن یحیی عن ابیه **عن** عبد الله بن زید قال رایت النبی صلی الله علیه وسلم مضمض
واستنشق من کف واحد فعل ذلك ثلثا **وفی** الباب عن عبد الله بن عباس **قال** ابوعیسی حدیث عبد الله بن زید حدیث حسن غریب
وقد روی مالك وابن عُیَیْنَةَ وغیر واحد هذا الحدیث عن عمرو بن یحیی ولم یذکروا هذا الحرف ان النبی صلی الله علیه وسلم مضمض واستنشق
من کف واحد وانما ذکره خالد بن عبد الله وخالد ثقة حافظ عند اهل الحدیث وقال بعض اهل العلم المضمضة والاستنشاق من کف واحد
یجزئ وقال بعضهم یُفرِّقهما احب الینا وقال الشافعی ان جمعهما فی کف واحد فهو جائز وان فرّقهما فهو احب الینا **باب**[23] فی تخلیل اللحیة **حدثنا**[26]
ابن ابی عُمر نا سفیان بن عُیَیْنَة عن عبد الکریم بن ابی المخارق ابی اُمَیَّة **عن** حسّان بن بلال قال رایتُ عمّار بن یاسر توضأ فخلل لحیته فقیل له
او قال فقلتُ له اتُخَلِّل لحیتك قال وما یمنعُنی ولقد رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم یُخَلِّل لحیته **حدثنا**[27] ابن ابی عمر نا سفیان عن سعید بن
ابی عَرُوبة عن قتادة عن حسّان بن بلال **عن** عمار عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله **وفی** الباب عن عائشة وام سلمة وانس وابن ابی اوفی وابی
ایوب **قال** ابوعیسٰی سمعت اسحٰق بن منصور یقول سمعت احمد بن حنبل قال قال ابن عُیَیْنَة لم یسمع عبد الکریم من حسان بن بلال حدیث
التخلیل **حدثنا**[28] یحیی بن موسٰی نا عبد الرزاق عن اسرائیل عن عامر بن شقیق عن ابی وائل **عن** عثمان بن عفان ان النبی صلی الله علیه وسلم
کان یخلّل لحیته **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث حسن صحیح **وقال** محمد بن اسمٰعیل (البخاری) اصح شئ فی هذا الباب حدیث عامر بن شقیق عن ابی وائل عن
عثمان وقال بهذا اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ومن بعدهم رأوا تخلیل اللحیة وبه یقول الشافعی وقال احمد ان سها عن التخلیل
فهو جائز **وقال** اسحٰق ان ترکه ناسیا او مُتَأوِّلا اجزأه وان ترکه عامدا اعاد **باب**[24] ما جاء فی مسح الراس انه یبدأ بمقدم الراس الی مؤخره

الاستنشاق اخرجه ابن السکن فی صحیحه **قوله** یعید فی الجنابة الخ ہذا مذہبنا وقلنا بان آیۃ فاطہروا تدل علی المبالغۃ فی التطہیر وان التطہیر فی اللغۃ الغسل فقط وایضا جواز القراءۃ للمحدث و
عدم جوازہا للجنب یدل علی ان الجنابۃ حلت فی فم الجنب **باب** ماجاء فی المضمضۃ والاستنشاق بکف واحد ذکر النووی للمضمضۃ والاستنشاق خمسۃ اوجہ فانہما اما بغرفۃ واحدۃ
او بغرفتین او بثلث غرفات او بست غرفات ثم فی الغرفۃ الواحدۃ صورتان الوصل والفصل وفی الغرفتین الفصل فقط وفی ثلث غرفات الوصل فقط وفی ست غرفات الفصل فقط والاخیرۃ
مختارۃ عند الاحناف ورواہا الترمذی عن الشافعی وفی کتب الشوافع اختیار ثلث غرفات ولکن الترمذی یروی عن الفقیہ الزعفرانی کثیرا ما ہو موافق للاحناف ثم السنۃ الکاملۃ عندنا ست
غرفات ویتادی اصل السنۃ بثلث غرفات کما فی رد المحتار وہو المختار لوفاقہ للحدیث کما ہو دأب الشیخ ابن الہمام وقول آخر فی البحر وہو عدم اداء اصل السنۃ وہو ظاہر عبارۃ الدر المختار وجزم الشمنی فی شرح
الوقایۃ باداء اصل السنۃ آخذا من الفتاوی الظہیریۃ وراجعت الی الفتاوی الظہیریۃ ووجدت فیہ انہ لو مضمض قبل الاستنشاق لا یصیر الماء مستعملا ولو عکس یصیر مستعملا ولم یتعرض الی ما قال الشمنی ورد ابن
القیم فی زاد المعاد علی ما قال النووی فی شرح مسلم وقال رادا ان الوصل بغرفۃ واحدۃ عسیر جدا وقال ان المضمضۃ والاستنشاق بغرفۃ واحدۃ فی الوضوء مرۃ مرۃ فلا یکونان ثلاثا ثلاثا وبغرفتین فی الوضوء
مرتین مرتین وثبت بالصحیح وضوءہ علیہ السلام بغسل بعض الاعضاء مرۃ والبعض مرتین والبعض ثلاثا وما قال ابن القیم صحیح عندی فی بیان مراد الحدیث واما دلیل ان کمال السنۃ بست غرفات فما اخرجہ ابن السکن
فی صحیحہ ونقلہ ابن الحجر فی تلخیص الحبیر عمل علی وعثمان رضی اللہ عنہما وہو اصرح لنا مما فی الترمذی ص ۷ وتعجب من عدم اخراج الزیلعی والعینی ایاہ ولنا ایضا ما اخرجہ ابوداؤد ص ۱۹ عن طلحۃ
بن مصرف وتکلم فیہ ابوداؤد والمحدثون وحسنہ الحافظ ابو عمر بن الصلاح کما نقل الشوکانی فی السیل الجرار وحسنہ ابن الہمام من جانب نفسہ ووجہ تضعیفہ عند اکثر المحدثین وجود لیث ابن سلیم فی سندہ
ولکون سند طلحۃ عن ابیہ عن جدہ غیر معروف **قوله** من کف واحد قال ابن الہمام متأولا ان مراد الحدیث انہ علیہ السلام استعمل بیدہ الواحدۃ فی المضمضۃ والاستنشاق بخلاف باقی الوضوء فانہ
استعمل فیہ الیدین وتأول ابن الملک بانہ من تنازع الفعلین ولکن تأویل الشیخ یبعدہ ما فی ابی داؤد ص ۱۵ فی عمل علی بماء واحد الخ والاحسن قول اداء اصل السنۃ بہ فلا نحتاج الی التأویل ولہذا قال
العینی فی شرح البخاری ان واقعۃ عبد اللہ بن زید لبیان الجواز وتتبعت طرق حدیث علی فوجدت اضطراب الرواۃ من التحت فی حدیث واحد ادی بعضہم بکف واحد وبعضہم ثلاثا ثلاثا فتأول الشوافع
فی الروایۃ الثانیۃ فاذن صار تأویل الشیخ توجیہا فیمکن ذلک التوجیہ فی روایۃ ابی داؤد ایضا ووجدت عند النسائی وغیرہ انہا ای روایۃ عبد اللہ بن زید واقعۃ حال ولم یتعرض الحافظ فی الفتح الی
ست غرفات ولیفہم من تلخیص الحبیر انہ صالح للبحث فانہ اخرج فیہ ما فی الترمذی ص ۷ ولکن ما فی ابن السکن اصرح لنا وظنی ان قلۃ الماء ایضا مرعیۃ فان غسل الیدین الی المرفقین ایضا مرتین وکان الماء
ثلثی مد کما فی سنن ابوداؤد ص ۱۴ عن ام عمارۃ ام عبد اللہ بن زید والنسائی **قوله** حسن وغریب حدیث الباب حدیث البخاری وحسنہ الترمذی وغربہ فکیف یجری قول العراقی صاحب الالفیۃ ان حسن الترمذی
حسن لغیرہ **باب** تخلیل اللحیۃ قال الاحناف یجب ایصال الماء البشرۃ لذی لحیۃ خفیفۃ لا الذی لحیۃ کثۃ وفی المختلطۃ اعتبار الغالب وتعجب صاحب البحر مما فی الکنز فانہ ذکر المرجوع
عنہ عن ابی حنیفۃ وہو مسحا ولم یذکر المرجوع الیہ **باب** ماجاء فی مسح الراس انہ یبدأ بمقدم الراس الی مؤخرہ ثبت مسح الراس بصفات کثیرۃ وفی الصحاح القویۃ الاقبال
والادبار وہذہ مختارۃ عندنا وصفۃ اخری عن ربیع بنت المعوذ فی سنن ابی داؤد واختارہا ابن الہمام وصفۃ اخری مرویۃ عن احمد بن حنبل عن ربیع بنت معوذ وقد یعبر الراوی ہذہ الصفۃ بالمسح ثلث
مرار فان فیہا ثلث حرکات فانہ یبدأ من وسط الراس ویمدہا الی القفا ثم منہ الی الامام ثم الی وسط الرأس وما ذکر الشیخ سدید الدین الکاشغری صاحب المنیۃ تبعا فی السعایۃ والوسطی عن بعض
الکتب اعترضہ ابن الہمام بانہ لو کان لخوف صیرورۃ الماء مستعملا فغلط فانہ ما دام علی العضو لا یکون مستعملا واقول کیف اختار الشیخ ابن الہمام غیرہا فی عامۃ کتبنا والروایات الصحیحۃ من الاقبال
والادبار تدل علیہ وقد یعبر الراوی عن ہذہ الصفۃ بالمسح مرتین بسبب الحرکتین والا فالمسح مرۃ والحرکتان للاستیعاب وزعم الشوافع المسح مرتین وصفۃ اخری للمسح اذا کان متعمما اخرجہا ابوداؤد فی سننہ

[1] **قوله** یعید فی الجنابة لما ورد فیها من لفظ المبالغة فی قوله تعالیٰ فاطهروا ۱۲ [2] **قوله** مضمض واستنشق من کف واحد فیه حجة للشافعی رح کذا
قال ابن الملك وغیره من ائمتنا والاظهر ان قوله من کف تنازع فیه الفعلان والمعنی مضمض من کف واستنشق من کف وقید الواحدة احتراز عن التثنیة قوله فعل ذلك ای کل واحد من المضمضة
والاستنشاق علی الوجه المذکور ثلث مرات فیکون الحدیث محمول علی اکمل حالات المتفق علیها عند ارباب الکمالات ویجوز ان یکون فعل ما ذکره لبیان الجواز والله تعالیٰ اعلم ۱۲ علی القاری۔

قوت المغتذی یخلل لحیته قال قب ای یدخل یده فی خللها وهی فروج بین شعرها لقیط بن صبره ص ۱۶ بصاد فموحدة ککلمة او رحمة ۱۲۔

حدثنا[29] اسحٰق بن موسی الانصاری نا معن نا مالك بن انس عن عمرو بن يحيى عن ابيه **عن** عبد الله بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذى بدأ منه ثم غسل رجليه **وفى** الباب عن معاوية والمقدام بن معديكرب وعائشة **قال** ابو عيسى حديث عبد الله ابن زيد اصح شئ فى هذا الباب واحسن وبه يقول الشافعى واحمد واسحٰق **باب**[25] ما جاء انه يبدأ بمؤخر الراس **حدثنا**[30] قتيبة نا بشر بن المفضل عن عبد الله بن محمد بن عقيل **عن** الربيع بنت معوذ بن عفراء ان النبى صلى الله عليه وسلم مسح برأسه مرتين بدأ بمؤخر راسه ثم بمقدمه وباذنيه كلتيهما ظهورهما وبطونهما **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن وحديث عبد الله بن زيد اصح من هذا واجود وقد ذهب بعض اهل الكوفة الى هذا الحديث منهم وكيع بن الجراح **باب**[26] ما جاء ان مسح الراس مرة **حدثنا**[31] قتيبة نا بكر بن مضر عن ابن عجلان عن عبد الله بن محمد بن عقيل **عن** الربيع بنت معوذ بن عفراء انها رأت النبى صلى الله عليه وسلم يتوضأ قالت مسح راسه ومسح ما اقبل منه وما ادبر وصدغيه[1] واذنيه مرة واحدة **وفى** الباب عن على وجد طلحة ابن مصرف بن عمرو **قال** ابو عيسى حديث الربيع حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه مسح براسه مرة والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم وبه يقول جعفر بن محمد وسفيان الثورى وابن المبارك والشافعى واحمد واسحاق رأوا مسح الراس مرة واحدة **حدثنا** محمد بن منصور قال سمعت سفيان بن عيينة يقول سالت جعفر بن محمد عن مسح الراس ايجزئ مرة فقال اى والله **باب**[27] ما جاء انه يأخذ لراسه ماء جديدا **حدثنا**[32] على بن خشرم نا عبد الله بن وهب نا عمرو بن الحارث عن حبان بن واسع عن ابيه **عن** عبد الله بن زيد انه راى النبى صلى الله عليه وسلم توضأ وانه مسح راسه بماء غير فضل يديه[2] **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وروى ابن لهيعة هذا الحديث عن حبان بن واسع عن ابيه عن عبد الله بن زيد ان النبى صلى الله عليه وسلم توضأ وانه مسح راسه بماء غير فضل يديه ورواية عمرو بن الحارث عن حبان اصح لانه قد روى من غير وجه هذا الحديث عن عبد الله بن زيد وغيره ان النبى صلى الله عليه وسلم اخذ لراسه ماء جديدا والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم رأوا ان يأخذ لراسه ماء جديدا **باب**[28] مسح الاذنين ظاهرهما وباطنهما **حدثنا**[33] هناد نا ابن ادريس عن ابن عجلان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار **عن** ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم مسح براسه واذنيه ظاهرهما وباطنهما **وفى** الباب عن الربيع **قال** ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح **و**العمل على هذا عند اكثر اهل العلم يرون مسح الاذنين ظهورهما وبطونهما **باب**[29] ما جاء ان الاذنين من الراس **حدثنا**[34] قتيبة نا حماد بن زيد عن سنان بن ربيعة عن شهر بن حوشب **عن** ابى امامة قال توضأ النبى صلى الله عليه وسلم فغسل وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا ومسح براسه وقال الاذنان من الراس **قال** ابو عيسى قال قتيبة قال حماد لا ادرى هذا من قول النبى صلى الله عليه وسلم او من قول ابى امامة **وفى** الباب عن انس **قال** ابو عيسى هذا حديث ليس اسناده بذاك القائم[3] **و**العمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم ان الاذنين من الراس **وبه** يقول سفيان الثورى وابن المبارك واحمد واسحٰق **وقال** بعض اهل العلم ما اقبل من الاذنين فمن الوجه وما ادبر فمن الراس **قال** اسحٰق واختار ان يمسح مقدمهما مع وجهه ومؤخرهما مع راسه **باب**[30] فى تخليل الاصابع **حدثنا**[35] قتيبة وهناد قالا نا وكيع عن سفيان عن ابى هاشم عن عاصم بن لقيط بن صبرة **عن** ابيه قال قال النبى صلى الله

ص ۱۹ عن انس وقع فى سنده ابو معقل وقال فى كنى التهذيب اسم هذا الراوى وانى قد وجدت اسمه فى الفتح ص ۳/۱۴ عبد الله بن معقل وتثليث المسح بماء واحد عن حسن عن ابى حنيفة انه مستحب كما فى الهداية واما تثليثه بمياه ففى بعض كتبنا انه بدعة وفى فتاوى قاضى خان انه ليس بسنة ولا بدعة **قوله** فاقبل بهما وادبر الخ ظاهره خلاف المفسر المفسر وبعض العلماء ذهب الى ظاهر فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم راسه الخ والاقبال فى اللغة "اگلی طرف آنا" والادبار "پچھلی طرف آنا" والجمهور الى ان الراوى لم يعتد الترتيب فى المفسر وقيل ان الواو لا تدل على الترتيب وانما قدم الاقبال فان طريق استعمال العرف هكذا كما قالت خنساء رضى الله عنها ع فانما هى اقبال وادبار وقال المتكلفون ولست منهم اقبل على الشئ اى اقبل على القفاء وادبر من اى شئ اى من القفا واقول ان الاقبال فى اللغة الاتيان الى القدام ولا يأتى فى اللغة بما قيل لا سيما اذا قرن بالادبار وقال النووى فى شرح مسلم ان الرجل اذا كان ذا شعر فله الاقبال والادبار الا اذا كان محلوقا فهو تكلف **باب** ماجاء انه يبدأ بمؤخر الرأس ذهب بعض اهل العلم الى ظاهر حديث الباب وعندى حمله على ما قال الامام احمد عن ربيع رضى الله عنه **قوله** مرتين اى بالحركتين لا الاستيعاب مرتين **باب** ان مسح الرأس مرة مختار الاحناف المسح مرة ومختار الشوافع تثليثه وفى سنن ابى داؤد احاديث عثمان الصحاح كلها تدل على المسح مرة وهذا يؤيد الاحناف **قوله** ابن عمرو بالواو غلط وصحيح بدونها اخرج الدارقطنى حديث تثليث المسح بطريق ابى حنيفة ثم انكر عليه بان عمله يخالف روايته والعجب من رده على الامام ابى حنيفة رح مع ان المسئلة عند الدارقطنى هكذا **باب** ماجاء انه يأخذ لرأسه ماء جديدا ايجوز المسح عندنا ببلة باقية فى اليدين او بماء جديد وعند الشافعية يمسح بماء جديد واما المسح ببلة ماخوذة من العضو المغسول فغير مجزى واما مسح الاذنين فيسن بما بقى من مسح الرأس ولم يبق ما لمسح الاذنين يأخذ لهما ماء جديدا وحديث الباب للاحناف وبسط الزيلعى طرقه وتلخص منه ان الحديث مرفوع **قوله** بماء غير فضل يديه ظنى ان هذا تصحيف والصحيح بماء غير فضل يديه والله اعلم **باب** الاذنان من الرأس تاول الشوافع بعد تسليم صحة الحديث ان المراد ان الاذنين ممسوحان كما ان الرأس

---

[1] **قوله** وصدغيه واذنيه معطوفان على راسه عطف خاص على عام اى انهما مسحا بماء الراس كما هو مذهب ابى حنيفة والصدغ ما بين الاذن والعين ويسمى الشعر المتدلى عليه صدغا ذكره الطيبى كذا فى القاموس ۱۲ مرقاة وفى شرح السنة اختلف فى تكرار المسح هل هو سنة ام لا فالاكثر على انه يمسح مرة واحدة ومنهم الائمة الثلثة والمشهور من مذهب الشافعى ان المسح بثلاثة اصابع بثلثة مياه جديدة ۱۲ مرقاة [2] **قوله** غير فضل يديه اى اخذ له ماء جديدا ولم يقتصر على البلل الذى بيديه وفيه حجة للشافعى قال على القارى قلت وفيه انه عمل باحد الجائزين عندنا ۱۲ وفى شرح السنة اختلف فى انه هل يؤخذ للاذنين ماء جديد قال الشافعى رح هما عضوان على حالهما يمسحان ثلاثا بثلاثة مياه جديدة وذهب الاكثر الى انهما من الراس يمسحان معه اى بماء واحد وبه اخذ ابو حنيفة ومالك واحمد ۱۲ [3] **قوله** وانت خبير بان مثل هذا لا يقال من قبل الراى فموقوفه فى حكم المرفوع ۱۲ على القارى

عليه وسلم اذا توضأت فخلل الاصابع **وفى** الباب عن ابن عباس والمستورد وابى ايوب **قال** ابوعيسى هذا حديث حسن صحيح **و** العمل على هذا عند اهل العلم انه يخلل اصابع رجليه فى الوضوء وبه يقول احمد واسحٰق وقال اسحٰق يخلل اصابع يديه ورجليه وابوهاشم اسمه اسمٰعيل بن كثير **حدثنا**[36] ابراهيم بن سعيد قال ثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر قال ثنا عبد الرحمٰن بن ابى الزناد عن موسى بن عقبة عن صالح مولى التوأمة **عن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأت فخلل اصابع يديك ورجليك **قال** ابوعيسى هذا حديث حسن غريب **حدثنا**[37] قتيبة قال ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو عن ابى عبد الرحمٰن الحبلى **عن** المستورد بن شداد الفهرى قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم اذا توضأ دلك اصابع رجليه بخنصره **قال** ابوعيسى هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث ابن لهيعة **باب**[31] ماجاء ويل للاعقاب[2] من النار **حدثنا**[38] قتيبة قال ثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه **عن** ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار **وفى** الباب عن عبد الله بن عمرو وعائشة وجابر بن عبد الله وعبد الله بن الحارث ومعيقيب وخالد بن الوليد وشرحبيل ابن حسنة وعمرو بن العاص ويزيد بن ابى سفيان **قال** ابوعيسى حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ويل للاعقاب وبطون الاقدام من النار **وفقه** هذا الحديث انه لا يجوز المسح على القدمين اذا لم يكن عليهما خفان او جوربات **باب**[32] ماجاء فى الوضوء مرة مرة **حدثنا**[39] ابوكريب وهناد وقتيبة قالوا ثنا وكيع عن سفيان ح وثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار **عن** ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة **وفى** الباب عن عمر وجابر وبريدة وابى رافع وابن الفاكه **قال** ابوعيسى حديث ابن عباس احسن شئ فى هذا الباب واصح وروى رشدين بن سعد وغيره هذا الحديث عن الضحاك بن شرحبيل عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب ان النبى صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة وليس هذا بشئ والصحيح ما روى ابن عجلان وهشام بن سعد وسفيان الثورى وعبد العزيز بن محمد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار **عن** ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب**[33] ماجاء فى الوضوء مرتين مرتين **حدثنا** ابوكريب ومحمد بن رافع قالا انا زيد بن حباب عن عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان قال حدثنى عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمٰن بن هرمز الاعرج **عن** ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين **قال** ابوعيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث ابن ثوبان عن عبد الله بن الفضل وهذا اسناد حسن صحيح **وفى** الباب عن جابر وقد روى عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم توضأ ثلثا ثلثا **باب**[34] ماجاء فى الوضوء ثلثا ثلثا **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن ابن مهدى عن سفيان عن ابى اسحاق عن ابى حية[3] **عن** على ان النبى صلى الله عليه وسلم توضأ ثلثا ثلثا **وفى** الباب عن عثمان والربيع وابن عمر

ممسوح كما فى معالم السنن للخطابى واما تأويل انه بيان الخلقة فلا يليق بان يصغى اليه واطنب الزيلعى الكلام واتى بسندين قويين دالين على ان الحديث الاذنان من الرأس مرفوع ولنا حديث آخر بانه اذا مسح رأسه يخرج ما سمع اذناه من المعصية والذى اخرجه الترمذى اولا غير تام فظاهره مسح الاذنين بمائه **باب** ماجاء ويل للاعقاب من النار قال سيبويه يستعمل الويل فيمن هو مستحق للهلاك والويح فيمن ليس مستحق له وفى الحديث ضعيف السند ان الويل واد بجهنم وفى حديث الباب رد على الروافض الملاعنة ونسب الى ابن جرير الطبرى انه يقول بالجمع بين الغسل والمسح وقال ابن القيم ان ابن جرير الطبرى رجلان رافضى وسنى والثانى هو المشهور وكلاهما صاحب التفسير فلعل القائل بالجمع هو الشيعى واخطأ الناقلون واستدل الروافض بآية وارجلكم الى الكعبين جرا ولنا خاصة ان نقول ان القراءتين بمنزلة الآيتين فالجر حال التخفف والنصب حال عدمه وماخذ هذا الاصل ما فى الترمذى (الم غلبت الروم) معروفا ومجهولا ونحوه واقتان ويجوز ان يقال ان الجر على لغة من لغات العرب فانه اذا كانا فعلين متقاربين ولهما مفعولان فيذكر احد الفعلين فى تلك اللغة كما قال الشاعر ع علفتها تبنا وماء باردا ، وحمل ابن الحاجب الآية على هذه اللغة فى اماليه واما الطحاوى فاطنب الكلام وادعى ان مسح الرجلين كان ثم نسخ واتى بالرواية ويمكن لاحد ان يأول المسح بالغسل الخفيف وقد ثبت المسح بهذا المعنى كما قال ابوزيد الانصارى تمسحنا وما توضأنا ويجب بهذا رعاية ان مسح الرجلين ثبت فى الوضوء على الوضوء كما فى كتاب الطحاوى عمل على رضى الله عنه وكذلك عمله فى ابى داؤد وقال هذا الوضوء من لم يحدث **ف** اختلفوا فى تكفير الروافض وللاحناف قولان قيل انهم كافرون وقيل لا والمختار تكفيرهم فان مكفر جمهور الصحابة كافر وقصر الروافض الاسلام على تسعة اصحابه او سبعة او خمسة على اختلاف الاقوال وللروافض فى القرآن العظيم اقوال قيل زاد فيه عثمان رضى الله عنه ونقص وقيل نقص ولم يزد وقيل انه محفوظ ولا يقولون بصحة احاديث كتب اهل السنة ولهم صحاح اربعة وهى سقام ومفتريات **باب** ماجاء فى الوضوء ثلثا ثلثا السنة المستمرة تثليث الوضوء ولو اكتفى بالمرة او المرتين لا يأثم كما فى الهداية ص ٦ وثبت وضوئه عليه السلام مرة مرة ومرتين مرتين وثلثا ثلثا وهذه مستمرة وثبت جمع غسل مرة ومرتين وثلاثا فى وضوء واحد ولم يذهب احد الى الزيادة على ثلث مع انهم يثبت اطالة الغرة والتحجيل **باب** الوضوء مرة ومرتين وثلثا ليس المراد من حديث الباب جمع الطرق الثلاثة فى وضوء واحد بل وقوع الصفات الثلثة فى الوقائع المختلفة وغرض هذا الباب بيان ان الراوى جمع القطعات الثلثة فى حديث واحد **قوله** شريك كثير الغلط شريك بن عبد الله النخعى من رواة مسلم ومن معلقات البخارى وليعلم ان السند المعلق

---

[1] **قوله** اعلم ان هذه قطعة من حديث عبد الله بن عمر قال رجعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة حتى اذا كنا بماء بالطريق تعجل قوم عند العصر فتوضأوا وهم عجال فانتهينا اليهم واعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء رواه مسلم ١٢ [2] **قوله** ويل للاعقاب من النار اراد صاحبه وقيل نفسه لعدم غسله لانهم كانوا لا يستقصون غسل ارجلهم فى الوضوء وهو جمع عقب بفتح عين وكسر قاف ويفتح عين وكسرها مع سكون قاف مؤخر القدم واستدل به على عدم جواز مسحها كذا فى المجمع قال على فى المرقاة قال الامام النووى وهذا الحديث دليل على وجوب غسل الرجلين وان المسح لا يجزى وعليه جمهور الفقهاء فى الاعصار والامصار ١٢ [3] **قوله** ابو حية بن قيس بفتح الحاء المهملة وتشديد المثناة التحتانية الكوفى من الثالثة قيل اسمه عبد الله وقيل عمرو وقيل عامر وقال ابو احمد الحاكم وغيره لا يعرف اسمه مقبول من الثالثة كذا فى التقريب ١٢

قوت المغتذى (ويل للاعقاب من النار) قال المعافى بن زكريا انما لسه الاعقاب جاء على من يجعل المثنى جمعا او جمع العقبين وما حولهما آه وهو جمع كتف مؤخر قدم وبالنهاية خصها بعذاب لانها اعضاء لم تغسل غالبا او اراد صاحب الاعقاب فحذف اذا لا يستقصون غسل رجليهم بوضوء (كان اذا فرغ من طهوره) كجلوس (اخذ من فضل طهوره) كرسول .

عائشة وابی امامة وابی رافع وعبد الله بن عمرو ومعاویة وابی هریرة وجابر وعبد الله بن زید وابی ذر **قال** ابو عیسی حدیث علیؓ احسن شیٔ فی هذا الباب واصح **و** العمل علی هذا عند عامة اهل العلم ان الوضوء یجزئ مرة مرة ومرتین افضل وافضله ثلث ولیس بعده شیٔ **وقال** ابن المبارك لا امن اذا زاد فی الوضوء علی الثلث ان یأثم[1] **وقال** احمد واسحٰق لا یزید علی الثلاث الارجل مُبتلی (ای بالجنون) **باب**[35] ما جاء فی الوضوء مرة ومرتین وثلثا **حدثنا**[2] اسمٰعیل بن موسی الفزاری نا شریك **عن** ثابت بن ابی صفیة قال قلت لابی جعفر (هو محمد الباقر) حدثك (ای احدثك) جابر ان النبی صلی الله علیه وسلم توضأ مرة مرة ومرتین مرتین وثلثا ثلثا قال نعم **قال** ابو عیسی وروی وکیع هذا الحدیث عن ثابت بن ابی صفیة قال قلت لابی جعفر حدثك جابر ان النبی صلی الله علیه وسلم توضأ مرة مرة قال نعم حدثنا بذلك هناد وقتیبة قالا ثنا وکیع عن ثابت وهذا اصح من حدیث شریك لانه قد روی من غیر وجه هذا عن ثابت نحو روایة وکیع وشریك کثیر الغلط وثابت بن ابی صفیة هو ابو حمزة الثمالی **باب**[36] فیمن توضأ بعض وضوئه مرتین وبعضه ثلاثا **حدثنا**[43] ابن ابی عمر نا سفیان بن عیینة عن عمرو بن یحیی عن ابیه (هو کوفی ضعیف رافضی ۱۲ مرقات) **عن** عبد الله بن زید ان النبی صلی الله علیه وسلم توضأ فغسل وجهه ثلاثا وغسل یدیه مرتین مرتین ومسح براسه وغسل رجلیه **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وقد ذکر فی غیر حدیث ان النبی صلی الله علیه وسلم توضأ بعض وضوءه مرة وبعضه ثلاثا وقد **رخص** بعض اهل العلم فی ذلك لم یروا باسًا ان یتوضأ الرجل بعض وضوءه ثلثا وبعضه مرتین او مرة **باب**[37] فی وضوء النبی صلی الله علیه وسلم کیف کان **حدثنا**[44] قتیبة وهناد قالا نا ابو الاحوص عن ابی اسحٰق **عن** ابی حیّة قال رایت علیا توضأ[2] فغسل کفیه حتی انقاهما ثم مضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وذراعیه ثلاثا ومسح براسه مرة ثم غسل قدمیه الی الکعبین ثم قام فاخذ فضل طهوره فشربه وهو قائم ثم قال احببت ان اُریکم کیف کان طهور رسول الله صلی الله علیه وسلم **وفی** الباب عن عثمان وعبد الله بن زید وابن عباس وعبد الله بن عمرو وعائشة والربیع وعبد الله بن اُنیس **حدثنا**[45] قتیبة وهناد قالا نا ابو الاحوص عن ابی اسحٰق عن عبد خیر ذکر **عن** علی مثل حدیث ابی حیة الا ان عبد خیر قال کان اذا فرغ من طهوره اخذ من فضل طهوره بکفه فشربه **قال** ابو عیسی حدیث علی رواه ابو اسحٰق الهمدانی عن ابی حیّة وعبد خیر والحارث عن علی (همدانی ادرک زمن صلعم ولم یلقه من کبار اصحاب علی رض ۱۲) **وقد** رواه زائدة ابن قدامة وغیر واحد عن خالد بن علقمة عن عبد خیر **عن** علی حدیث الوضوء بطوله وهذا حدیث حسن صحیح **و** روی شعبة هذا الحدیث عن خالد بن علقمة فاخطأ فی اسمه واسم ابیه فقال مالك بن عُرفُطة **و** روی عن ابی عوانة عن خالد بن علقمة[3] عن عبد خیر عن علی **و** رُوِی عنه عن مالك بن عرفطة مثل روایة شعبة **والصحیح** خالد بن علقمة **باب**[38] فی النضح بعد الوضوء (ای الرش علی الازار لازالة الوسواس ۱۲) **حدثنا**[46] نصر بن علی واحمد بن ابی عبید الله السلمی البصری قالا نا ابو قتیبة سلم بن قتیبة عن الحسن بن علی الهاشمی عن عبد الرحمن **عن** ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال جاءنی جبریل فقال یا محمد اذا توضأت فانتضح[4] **قال** ابو عیسی هذا حدیث غریب وسمعت محمدا یقول الحسن بن علی الهاشمی منکر الحدیث[5] **وفی** الباب عن ابی الحکم بن

فی البخاری مستقیم الی المعلق عنه والسند فوقه یکون تحت البحث وشریك آخر من رجال البخاری ثقة **باب** فیمن توضأ بعض وضوءه مرتین وبعضه ثلثا لعلّ ان قلة الماء ایضا کانت مرعیة فی واقعة الباب فلا یرد علینا فی الجمع بین المضمضة والاستنشاق والقرینة ان غسل الیدین الی المرفقین مرتین کما اتفق الرواة وقال الحافظ ایضا کذلك واما غسل الیدین قبل الوضوء فکان ثلاثا وایضا کان التثلیث مرکما فی سنن ابی داؤد ص ۱۳ عن ام عبد الله بن زید بن عاصم ام عمارة وکذلك اخرجه النسائی **قوله** فمسح برأسه فی الطرق الأخرانه مسح مرة **باب** ماجاء فی وضوء النبی صلی الله علیه وسلم کیف کان الغرض من هذا الباب تفصیل صفة وضوء النبی علیه السلام حدیث الباب حدیث علی السابق وقال الحافظ فی تلخیص الحبیر الظاهر انه افرد المضمضة والاستنشاق ثلثا ثلثا وقد سها مولانا عبد الحیؒ فی سعایة فی حدیث الباب فانه نقل السند عن البنایة وکان فی البنایة سهو الکاتب بان کتب عن ابی سفیان بدل ابن سلمة وهو ابو وائل شقیق ابن سلمة کما فی سنن ابی داؤد اخرج الزیلعی صفة وضوئه علیه السلام —— عن اثنین وعشرین صحابیا ویمکن الزیادة علیهم واما وجه اعتناء عثمان وعلی ببیان صفة وضوئه علیه السلام —— ففی روایة صفة عثمان ان الناس اختلفوا فی صفة وضوئه علیه السلام فبین لهم عثمان رض ولیس ذکره فی روایة صفة علی رض حین توضأ فی رحبة کوفة **باب** فی النضح بعد الوضوء فی بعض کتب ارباب التصوف تسمیة هذه المسئلة ببل السراویل وقالوا باستحبابه وسره دفع الشبهات ولم اجد هذه التسمیة فی کتب الفقه واما من ظن خروج القطرة فصلوته باطلة **قوله** ابو عبد الله السلمی من کان من بنی سلیم یکون سُلَمیا بضم السین ومن یکون من بنی سلمة یکون بفتح السین **قوله** حسن بن علی لیس هذا حسن بن علی امیر المومنین بل

---

[1] **قوله** ان یأثم بالدلیل علیه ما رواه ابن ماجة قال جاء اعرابی الی النبی صلی الله علیه وسلم یسأله عن الوضوء فاراه ثلثا ثلثا ثم قال هکذا الوضوء فمن زاد علی هذا فقد ساء وتعدی وظلم وقیل هذا اذا زاد ان السنة هکذا واما اما زاد بطمانیة القلب عند الشك او بنیة وضوء آخر فلا باس به لانه مسلم امر بترك ما یریبه فیه ان الشك بعد التثلیث لاوجه له وان ما بعده فلا نهایة له وهو الوسوسة ولهذا اخذ ابن المبارك بظاهره ۱۲ علی قاری [2] **قوله** توضأ فغسل کفیه ای شرع فی الوضوء او اراده فالفاء تعقیبیة والاظهر انها تفصیل ما اجمل فی قوله توضأ والمراد بالکفین الیدین الی الرسغین قوله حتی انقاهما ای ازال الوسخ عنهما وقوله مسح براسه مرة فیه دلیل لعدم التثلیث الذی علیه الجمهور خلافا للشافعی رح واما حمله علی بیان الجواز کما ذکر ابن حجر فمردود لان علیا رض لیس بشرع علی تقدیر تسلیم انه یرید الاعلام بانه عند الشارع جائز لکان علیه ان یترك سائر السنن قاله علی القاری ۱۲ [3] **قوله** خالد بن علقمة ابو حیة بالتحتانیة وکان شعبة یهم فی اسمه واسم ابیه فیقول مالك بن عرفطة ورجع ابو عوانة الیه ثم رجع منه ۱۲ تقریب [4] **قوله** فانتضح الانتضاح هو ان یاخذ قلیلا من الماء فیرش به مذاکیره بعد الوضوء لینتفی عنه الوسواس والنضح الرش والغسل ۱۲ [5] **قوله** منکر الحدیث المنکر ما انفرد به من لیس ثقة ولا ضابطا ۱۲ جواهر الاصول.

قوت المغتذی (اذا توضأت فانضح) امر کاضرب رش ما قال قب قیل ای توضأت فصب ما علی عضوك ولا تقتصر علی مسحه اذ لا یجزئ به الا غسل او استبراء بالنقل وتنحنح او رش ازارا بلی فرجا بما لیذهب وسواسك او استنج بماء اشارة للجمع بینه وبین احجار لان الحجر یخفف والماء یطهره وقد حدثنی ابو مسلم المهدی عن الفقراء اراقة الماء یذهب الماء ای من استنجی باحجار لایزال بوله یرشح فیجد بلالة فاذا غسل بماء نسب ما یجده لماء وضوئه فارتفع وسواسه

سفیان وابن عباس وزید بن حارثة وابی سعید **وقال** بعضهم سفیان بن الحکم او الحکم بن سفیان واضطربوا[۱] فی هذا الحدیث **باب**[۳۹] فی اسباغ الوضوء **حدثنا** علی بن حجر نا اسمٰعیل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن ابیه **عن** ابی هریرة ان رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم قال الا ادلکم علی ما یمحو اللّٰه به الخطایا ویرفع به الدرجات قالوا بلی یا رسول اللّٰه قال اسباغ[۲] الوضوء علی المکاره[۳] وکثرة الخطا[۴] الی المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلکم الرباط **حدثنا** قتیبة قال حدثنا عبد العزیز بن محمد **عن** العلاء نحوه وقال قتیبة فی حدیثه فذلکم الرباط فذلکم[۵] الرباط فذلکم الرباط ثلثا **وفی** الباب عن علی وعبد اللّٰه بن عمرو وابن عباس وعَبِیدة ویقال عُبَیدة بن عمرو وعائشة وعبد الرحمٰن بن عائش وانس **قال** ابو عیسی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح والعلاء بن عبد الرحمٰن هو ابن یعقوب الجُهَنی وهو ثقة عند اهل الحدیث **باب**[۴۰] المندیل بعد الوضوء **حدثنا** سفیٰن بن وکیع نا عبد اللّٰه بن وَهْب عن زید بن حُباب عن ابی مُعاذ عن الزهری عن عُروة **عن** عائشة قالت کانت لرسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم خرقة یُنَشِّف[۶] بها بعد الوضوء **وفی** الباب عن مُعاذ بن جبل **حدثنا** قتیبة قال ثنا رِشدین بن سَعْد عن عبد الرحمٰن بن زیاد بن اَنْعُم عن عُتْبة بن حُمَید عن عُبادة بن نُسَیّ عن عبد الرحمٰن بن غنم **عن** معاذ بن جبل قال رایت رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم اذا توضأ مسح وجهه بطَرَفِ ثوبه **قال** ابو عیسی هذا حدیث غریب **واسناده** ضعیف ورِشدین بن سعد وعبد الرحمٰن بن زیاد بن انعم الافریقی یُضَعَّفان فی الحدیث **قال** ابو عیسی حدیث عائشة لیس بالقائم ولا یصح عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم فی هذا الباب شیء وابو معاذ یقولون هو سلیمان بن ارقم **وهو** ضعیف عند اهل الحدیث **وقد** رخص قوم من اهل العلم من اصحاب رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم ومن بعدهم فی المندیل بعد الوضوء ومن کرهه انما کرهه من قبل انه قیل ان الوضوء یُوزَن وروی ذلک عن سعید بن المُسَیَّب والزهری **حدثنا** محمد بن حُمَید قال حدثنا جریر قال حدثنیه علی بن مجاهد عنی وهو عندی ثقة عن ثعلبة **عن** الزهری قال انما اکره المندیل بعد الوضوء لان

رجل آخر منا خ قیل ان المراد من النضح الاستنجاء واللّٰه اعلم وثبت النضح بعد الوضوء عن بعض السلف **باب** فی اسباغ الوضوء الاسباغ علی انواع عدیدة منها اکمال الوضوء بدون اسراف وتقتیر ومنها اطالة الغرة والتحجیل وهو مستحب عندنا وعند غیرنا والشرط ان لا یقع الفساد فی الاعتقاد ولا یزعمه فرضا والدلیل علی اطالة عمل ابی هریرة رضی فی صحیح مسلم وذکر بعض العلماء من مستحبات الوضوء والقاء الغرفة علی وسط الراس بحیث تقطر علی الجبهة بعد الوضوء کما فی سنن ابی داؤد ص ۱۶ وحاشیته للسیوطی وقال الشوکانی فی نیل الاوطار ان المذکور فی سنن ابی داؤد هو القاء الغرفة بعد غسل الوجه لا بعد ختم الوضوء اقول لعل الشوکانی لم یلتفت الی ما نقل السیوطی من الروایة ولعله یدخل فی الاسباغ واطالة الغرة واللّٰه اعلم **قوله** کثرة الخطا الخ المراد لزوم حضور المسجد لا تصغیر الخطوات حین الذهاب الی المسجد .... کما یفعل بعض **قوله** وانتظار الصلوة الخ لم اجد شرحه وقد ثبت من داب السلف الخروج بعد الفراغ عن اداء المکتوبة فی المسجد فما وجدت ما یشفی الصدر والاشتراء عن القاضی ابی الولید الباجی المالکی شارح مؤطا مالک من انتظار الصلوة الثانیة وقال بعض العلماء ان الخارج من المسجد بعد اداء الصلوة وقلبه معلق بالمسجد کالمصلی واقول ان قول هذا البعض یناسب حدیث الصحیحین ان المعلق قلبه بالمسجد یکون تحت ظل العرش **باب** المندیل بعد الوضوء المندیل من الندل وهو الوسخ قال صاحب المنیة التمندیل بعد الوضوء مستحب وقال فی قاضیخان انه مباح وهذا معتمد علیه **قوله** رشدین غیر منصرف ولا سبب فیه الا العلمیة الا علی مذهب الاخفش فان الیاء والنون عنده کالالف والنون والحاصل ان المندیل لیس بسنة وفی صحیح البخاری عن میمونة اعطته علیه السلام ثوبا للتنشف بعد الغسل فلم یاخذه وینفض یدیه هکذا **قوله** حدثنیه علی

---

[۱] **قوله** اضطربوا المضطرب هو الذی یختلف الروایة فیه فیرویه بعضهم علی وجه وبعضهم علی وجه آخر مخالف له ویقع الاضطراب تارة فی الاسناد وفی المتن اخری وفیهما من راو واحد او اکثر ۱۲ جواهر الاصول [۲] **قوله** اسباغ الوضوء الاسباغ علی ثلثة انواع فرض وهو استیعاب المحل مرة وسنة وهو الغسل ثلثا ومستحب وهو الاطالة مع التثلیث کذا سمعته من شیخنا المرحوم مولانا محمد اسحٰق ۱۲ [۳] **قوله** علی المکاره وهی جمع مکره ما یکرهه الشخص ویشق علیه ای یتوضأ مع برد شدید وعلل یتاذی معها بمس الماء ومع اعوازه والحاجة الی طلبه والسعی فی تحصیله او ابتیاعه بالثمن الغالی ونحوها مما یشق ۱۲ مجمع البحار [۴] **قوله** کثرة الخطا جمع خطوة بضم الخاء وهی ما بین القدمین وکثرتها اما لبعد الدار او علی سبیل التکرار مرقاة [۵] **قوله** فذلکم الرباط اصله ان یربط الفریقان خیولهما فی ثغر کل منهما معد لصاحبه یعنی ان المواظبة علی الطهارة ونحوها کالجهاد وقیل معناها ان هذا الخلال تربط صاحبها عن المعاصی وتکفه عن المحارم ۱۲ مجمع البحار [۶] **قوله** ینشف بصیغة الفاعل من التفعیل وبالتخفیف کیعلم ای یمسح بها وضوءه وقال ابن حجر هذا ان صح فمحمول علی انه لعذر او لبیان الجواز وقال الزیلعی لا باس بالتمسح بالمندیل بعد الوضوء وروی ذلک عن عثمان وانس والحسن بن علی ومسروق کذا فی المرقاة ۱۲

قوت المغتذی (الا ادلکم علی ما یمحو اللّٰه به الخطایا) قال ق ب هذا دلیل علی محو الخطایا بالحسنات من صحف تکتبها بها الملائکة لا من ام الکتاب الذی عنده تعالی فانه لا یزید ولا ینقص ابدا (اسباغ الوضوء) ای اتمامه (علی المکاره) قال ق ب ای برد الماء والم الجسم او ایثار الوضوء علی امور دنیاه فلا یاتی به مع الاکارها موثر الوجه اللّٰه وبالنهایة جمع مکره کمکرم وهو ما یکرهه المرء ویشق علیه ای بان یتوضأ مع برد شدید وعلل بدنیة یتاذی معها بمس ماء ومع اعوازه وحاجة لطلبه وسعی فی تحصیله او ابتیاعه بثمن غال وما اشبه من اسباب شاقة (وکثرة الخطا الی المساجد) قال ق ب ای الجلوس بالمسجد بعد ظهر لعصر وبعده لمغرب وبعده لعشاء لا بعده لصبح او تعلق قلبه بصلاة واهتمام بها وتاهب لها وذلک یتصور بکل صلاة (فذلکم الرباط) قال ق ب اراد تفسیر قوله تعالی اصبروا وصابروا ورابطوا وبالنهایة اصله اقامة علی جهاد وعدد بحرب ورباط خیل واعداد ها فشبه به ما ذکر افعالا صالحة وعبادة والقبتی اصل المرابطة ان یربط الفریقان خیولهم فی ثغر کل منها لصاحبه فسمی المقام بالثغور رباطا ومنه قوله فذلکم الرباط ای ان المواظبة علی طهارة وصلاة وعبادة کالرباط فی سبیل اللّٰه فهو مصدر رابط لازم او هو اسم لما یربط به شیء وتشدد ای هذه الخلال تربط صاحبها عن معاص وتکفه عن محارم (عن الزهری قال انما اکره المندیل بعد الوضوء لان الوضوء یوزن) رواه البیهقی بشعب الایمان بطرق ت بلفظ لان کل قطرة توزن قال جط ما ذکره الزهری ورد مرفوعا فاخرج تماما بفوائده وابن عساکر بتاریخه بطریق مقاتل عن حیان عن سعید بن المسیب عن ابی هریرة عن رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم من توضأ فمسح بثوب نظیف فلا باس به ومن لم یفعل فهو افضل لان الوضوء یوزن یوم القیمة مع سائر الاعمال وروی عبد اللّٰه بن صالح وغیره عن معاویة ابن صالح عن ربیعة بن یزید عن ابی ادریس عن عقبة بن عامر عن عمر الخ حدیث الذکر بعد الوضوء بهذا الطریق اخرجه م قال ق ب واعجبا للمصنف کیف عرج عنها فیها حدیث فی اسناده اضطراب

الوضوء یوذن **باب** مایقال بعد الوضوء **حدثنا** جعفر بن محمد بن عمران التغلبی الکوفی نا زید بن حباب عن معاویة بن صالح عن ربیعة بن یزید الدمشقی عن ابی ادریس الخولانی وابی عثمان **عن** عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لاشریك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلنی من التوابین واجعلنی من المتطهرین فتحت له ثمانیة ابواب من الجنة یدخل من ایها شاء **وفی** الباب عن انس وعقبة بن عامر **قال** ابوعیسی حدیث عمر قد خولف زید بن حباب فی هذا الحدیث روی عبدالله بن صالح وغیره عن معاویة بن صالح عن ربیعة بن یزید عن ابی ادریس عن عقبة بن عامر عن عمر وعن ابی عثمان عن جبیر بن نفیر عن عمر وهذا حدیث **فی** اسناده اضطراب ولا یصح عن النبی صلی الله علیه وسلم فی هذا الباب کثیر شیٔ **قال** محمد ابوادریس لم یسمع من عمر شیئا **باب** الوضوء بالمد **حدثنا** احمد بن منیع وعلی بن حجر قالا نا اسماعیل ابن علیة عن ابی ریحانة **عن** سفینة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یتوضأ بالمد ویغتسل بالصاع **وفی** الباب عن عائشة وجابر وانس بن مالك **قال** ابوعیسی حدیث سفینة حدیث حسن صحیح وابو ریحانة اسمه عبدالله بن مطر وهکذا رأی بعض اهل العلم الوضوء بالمد والغسل بالصاع **وقال** الشافعی واحمد واسحق لیس معنی هذا الحدیث علی التوقیت انه لایجوز اکثر منه ولا اقل منه وهو قدر ما یکفی **باب** کراهیة الاسراف فی الوضوء **حدثنا** محمد بن بشار نا ابوداؤد نا خارجة بن مصعب عن یونس بن عبید عن الحسن عن عتی بن ضمرة السعدی **عن** ابی بن کعب عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان للوضوء شیطانا یقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء **وفی** الباب عن عبدالله بن عمرو وعبدالله بن مغفل **قال** ابوعیسی حدیث ابی بن کعب حدیث غریب ولیس اسناده بالقوی عند اهل الحدیث لانا لانعلم احدا اسنده غیر خارجة **وقد** روی هذا الحدیث من غیر وجه عن الحسن قوله ولا یصح فی هذا الباب عن النبی صلی الله علیه

عنی الخ ای حدثت علیا ثم نسیته فحدثنیه عنی ویعبر بهذا بالنسیان بعد الروایة وهو معتبر کما نسی ابویوسف عدة من مسائل الجامع الصغیر بعد روایة محمد بن حسن **باب** مایقال بعد الوضوء الاذکار الثابتة بالروایات القویة اربعة ثلثة منها مرفوعة والواحد موقوف علی عمر بن الخطاب اولها فی ابتداء الوضوء بسم الله والحمد لله رواه فی شرح الدرایة للعینی عن ابی هریرة مرفوعا وثانیها ما فی مسلم وحدیث الباب الا ان الترمذی زاد اللهم اجعلنی من التوابین واجعلنی من المتطهرین وثالثها ما فی الحصن الحصین لابن الجزری رحمه الله تعالی قال علیه السلام اللهم اغفرلی ذنبی ووسع لی فی داری وبارک لی فی رزقی مع کلمة الشهادة فی الوضوء ورابعها هو موقوف علی عمر بن الخطاب سبحانک اللهم وبحمدک لا اله الا انت وحدک لاشریک لک استغفرک واتوب الیک **باب** الوضوء بالمد روی عن محمد بن حسن تعیین ما فی حدیث الباب ویقول الشوافع ان فی الحدیث تقریبا لاتحدیدا قال صاحب القاموس المد ما تسع الکفان و مذهب الحجازیین وابی یوسف ان المد رطل وثلثه وعند ابی حنیفة ومحمد بن الحسن المد رطلان واتفقوا علی ان الصاع اربعة امداد اقول ان صاعنا ما تسعه الکفان ست مرات نقل البیهقی بسند قوی فی السنن الکبری ان ابا یوسف رجع عن مد العراقیین حین وقع مناظرته مع مالک بن انس فی المدینة واتی بخمسین رجلا من ولد الصحابة بامدادهم فقدرت وکانت رطلا وثلثه وقال الاحناف لم یذکر محمد خلاف ابی یوسف فی کتبه اقول ان هذا لایصلح ردا علی ما نقل البیهقی ووزن صاع العراقیین علی تقدیر علماء الهند فیه اقوال منها انه مائتان وسبعون تولجة واحسن ما صنف فی صاعنا رسالة الشیخ المخدوم هاشم بن عبدالغفور السندی رحمه الله وقال فیها ان فلس السلطان عالمگیر ؛ ولمثقال شرعی سه صاع کوفی هست لے مرد فهیم ؛ دو صد وهفتاد تولہ مستقیم ؛ باز دینار یکہ دارد اعتبار ؛ وزن آن از ماشہ دان نیم وچهار ؛ درہم شرعی از ین مسکین شنو ؛ کان سه ماشه هست یک سرخ دو جو ؛ سرخ سه جو هست لیکن پا نگم ہشت سرخ ماشه لے صاحب کرم ولقد لخطأ مولانا عبدالحی فی نصاب الفضة والذهب فان حسابه غیر مستقیم واعتبر احمر الاطباء وهی اربعة شعیرات وقال القاضی ثناء الله الفانی پتی ان نصاب الفضة اثنان وخمسون تولجة ونصاب الذهب سبعة تولجات ونصفها والقاضی المرحوم من هذا قال الحجازیون ان الصاع العراقی لا اصل له واقول انه ثابت وذخیرة الادلة محفوظة منها ما فی سنن ابی داؤد ص ۱۳ ان الاناء الذی کان یتوضأ النبی الکریم منه رطلان لکن فیه شریک وهو مختلف فیه ومنها ما اخرج الطحاوی ص ۳۲۴ بسند صحیح ان صاع عمر بن الخطاب ثمانیة ارطال وذکر فیه عن مالک ان عبدالملک تحری صاع عمر فوجده خمسة ارطال وثلثه وقال الطحاوی انه تحریه وقد بلغنا تقدیره الحق انه ثمانیة ارطال والعجب من حافظ الدنیا انه لم یخبر انه کان العمری ای صاع عمر بن عبدالعزیز ثمانیة ارطال فنسبه الی عمر بن عبدالعزیز لا عمر بن الخطاب واقول ان صاعنا وصاع الحجازیین کان فی عهده علیه السلام وثبت بروایة صحیحة دالة علی ان الصیعان والامداد کانت عدیدة —— واخرجها صاحب الهدایة یا رسول الله مدنا اکبر الامداد وصاعنا اصغر الصیعان اخرجه الزیلعی عن صحیح ابن حبان وظنی ان مراد حدیث الصحیحین اللهم بارک لهم فی مدهم وصاعهم البرکة الحسیة ویمکن البرکة المعنویة ایضا ومنها ما فی النسائی ص ۴۶ واخرجه فی معانی الآثار ص ۳۲۴ وفی احد اسانیده محمد بن شجاع الثلجی مطعونا علیه عیره ویقال انه من المشبهین وقال العینی ان هذا القول لیس ببعید ان یجاب قال اخرجت عائشة رض صاعه علیه السلام فقدرته لم یکن اقل من ثمانیة ارطال وقال ابن التیمیة ان الصاع فی مسئلة الماء ثمانیة ارطال وفی غیرها خمسة ارطال وثلثه ونقول ان مقتضی الاحتیاط ان یوخذ ثمانیة ارطال فی جمیع المسائل وههنا مرحلة فقهیة وهی ان الصاع لو فرضنا زیادته فی عهد عمر رض علی ما فی عهده علیه السلام یسمی بالصاع الی الآن فمدار الحکم اسم او وزن وبهذا شبیه ما قال الشیخ فی فتح القدیر ان درهم کل بلدة معتبر فیها فی الزکوة بشرط ان لاینقص مما کان فی عهده علیه السلام **باب** کراهیة الاسراف فی الوضوء **قوله** ولهان مشتق من الوله سرگشتگی فی موطا مالک ان رجلا سال سعید بن المسیب انی اتوسوس فی الصلوة فقال سعید لاتنصرف عن الصلوة وان سال علی کعبک وکذلک قال بعض السلف لاتنصرف

۱؎ **قوله** بالصاع مکیال یسع اربعة امداد والمد رطل وثلث بالعراق وبه یقول الشافعی وفقهاء الحجاز وقیل هو رطلان وبه اخذ ابوحنیفة وفقهاء العراق فیکون الصاع خمسة ارطال وثلثان او ثمانیة ارطال ۱۲ مجمع البحار

۲؎ **قوله** الولهان بفتح الواو وفتح لام مصدر وله اذا تحیر لغایة العشق لشدة حرصه علی طلب الوسوسة او لالقائه الناس بالوسوسة فی مهوة الحیرة لایدری کیف یلعب به الشیطان لایدری هل وصل الماء ام لا وهل غسل مرة او اکثر وهل طاهر ام لا وبلغ قلتین ام لا ۱۲ مجمع البحار ۳؎ **قوله** فاتقوا وسواس الماء ای وسواس الولهان فوضع الماء موضع ضمیره مبالغة فی کمال وسوسته فی شان الماء ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذی ولا یصح عن النبی صلی الله علیه وسلم فی هذا الباب کبیر شیٔ قال ح بتخریج احادیث الشرح لکن روایة م سالمة من هذا الاضطراب والزیادة التی فیه رواه البزار والطبرانی بالاوسط بطریق ثوبان بلفظ من دعا بوضوء فتوضأ فساعة فرغ من وضوئه یقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلی الله علیه وسلم اللهم اجعلنی من التوابین واجعلنی من المتطهرین الخ فی جفنة بجیم ففاء فنون کرحمة اعظم قصاع من خشب

وسلم شئ **وخارجة** ليس بالقوى عند اصحابنا وضعّفه ابن المبارك **باب** الوضوء لكل صلوة **حدثنا** محمد بن حميد الرازى نا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق عن حميد **عن** انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ لكل صلوة طاهرا اوغير طاهر قال قلت لانس فكيف كنتم تصنعون انتم قال كنا نتوضأ وضوء واحدا **قال** ابو عيسى حديث انس حديث حسن غريب والمشهور عند اهل الحديث حديث عمرو بن عامر عن انس وقد كان بعض اهل العلم يرى الوضوء لكل صلوة استحبابا لا على الوجوب **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدى قالا نا سفيان بن سعيد **عن** عمرو بن عامر الانصارى قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبى صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلوة قلت فانتم ما كنتم تصنعون قال كنا نصلى الصلوات كلها بوضوء واحد مالم نحدث **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى فى حديث عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال من توضأ على طهر كتب الله له به عشر حسنات روى هذا الحديث الافريقى عن ابى غطيف عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا بذلك الحسين بن حريث المروزى قال حدثنا محمد بن يزيد الواسطى عن الافريقى وهو اسناد ضعيف قال على قال يحيى بن سعيد القطان ذكر لهشام بن عروة هذا الحديث فقال هذا اسناد مشرقى **باب** ماجاء انه يصلى الصلوات بوضوء واحد **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة **عن** ابيه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلوة فلما كان عام الفتح صلى الصلوات كلها بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال عمر انك فعلت شيئا لم تكن فعلته قال عمدا فعلته **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وروى هذا الحديث على بن قادم عن سفيان الثورى وزاد فيه توضأ مرة مرة وروى سفيان الثورى هذا الحديث ايضا عن محارب بن دثار عن سليمان بن بريدة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ لكل صلوة ورواه وكيع عن سفيان عن محارب عن سليمان بن بريدة عن ابيه **و** روى عبد الرحمن بن مهدى وغيره عن سفيان عن محارب بن دثار عن سليمان بن بريدة عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا وهذا اصح من حديث وكيع **و** العمل على هذا عند اهل العلم انه يصلى الصلوات بوضوء واحد مالم يحدث وكان بعضهم يتوضأ لكل صلوة استحبابا وارادة الفضل **و** يروى عن الافريقى عن ابى غطيف عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من توضأ على طهر كتب الله له به عشر حسنات وهذا اسناد ضعيف **وفى** الباب عن جابر بن عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر بوضوء واحد **باب** فى وضوء الرجل والمرأة من اناء واحد **حدثنا** ابن ابى عمر نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابى الشعثاء **عن** ابن عباس قال حدثتنى ميمونة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهو قول عامة الفقهاء ان لا بأس ان يغتسل الرجل والمرأة من اناء واحد

وان فرطت ومثلها يحمل على المبالغة **باب** الوضوء لكل صلوة يستحب تجديد الوضوء عندنا وعند بعض العلماء واشترطنا اختلاف المجلس او توسط العبادة بين الوضوئين وان وضوءه عليه السلام الثانى كان لما يدل ما فى سنن ابى داؤد ص ۷ انه عليه السلام كان مأمورا بالوضوء لكل صلوة ثم خفف عليه امر بالسواك لكل صلوة وهذا دال على ان السواك من اجزاء الوضوء كما هو مذهبنا وبدال من عمل السلف ان الوضوء بعد الوضوء قد يكون ناقصا كما يدل عمل على رض اخرجه ابو داؤد وفى معانى الآثار ص ۲۰ ان الوضوء الناقص قد يمسح فيه الرجلان وكذلك رواه فى مؤطا مالك وليعلم ان الوضوء يطلق فى الشريعة على معان خلاف ما قال ابن التيمية منها الوضوء المعروف ومنها الوضوء الناقص ومنها المضمضة كما فى المجلد الثانى من الترمذى بسند ضعيف ولعل المسح على العمامة ايضا كان فى الوضوء الناقص **باب** وضوء الرجل والمرأة من اناء واحد يجوز للمرأة فضل طهور المرأة وللمرأة فضل طهور الرجل عند الكل الا اذا غابت المرأة بالماء عند احمد بن حنبل وقال الخطابى فى معالم السنن ان المراد بالفضل هو المتساقط من اليدين ولعله اراد به الماء الباقى فى الاناء نهى عنه لمكان التقاطر فيه ولا شك ان المراد بالفضل هو الباقى فى الاناء وهو الصواب ونهى الرجل عن فضل طهور المرأة ثابت باحاديث كثيرة ونهى المرأة عن فضل طهور الرجل ثبت بحديث رجاله موثوقون وهو فى فضل غسل الرجل فقط لا الوضوء وعلله بعض المحدثين واكثر الفقهاء حملوا النهى على التنزه واما منشأ النهى فعندى هو الاستعمال وان يتقاطر منها فيه فان الطبع لا يقبله والنظافة فى طبع النسوان قليلة فاعتبر الشريعة هذا الاستنكاف هكذا مفهوم صنيع الطحاوى وان قيل ان هذا لا يجرى فى حديث نهى المرأة عن فضل طهور الرجل اقول ان الغسل من الرجل لا يندر فيه التقاطر فاعتبر الشريعة بطبعهن ايضا وان كان طبعهن خلاف الواقع ويمكن لطالب الحكم والاسرار ان يقول ان الغرض من الوضوء الطمانينة ومقتضى الاستنكاف التوسوس فنهى الشارع عن فضل الطهور وفى سنن ابى داؤد وان السلف كانوا يتوضؤن مع نسوانهم جميعا وفى حاشية السيرافى على كتاب سيبويه ان لفظ جميعا قد يكون بمعنى كلهم وقد يكون بمعنى المعية الزمانية اقول ان المراد ههنا المعنى الثانى والقرينة اختلاف الايدى فى الاناء وفى النسائى ص ۴۷ ويغترفا جميعا وفيه عن ام سلمة توضأت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم معا فان ذكر دال على ان المدار هو ذكرناه وانه عند الاغتراف معا لا يصدق عليه اسم الفضل واما دليل ان الشريعة قد تعبد بطبع الناس حديث نهى النفخ والبزاق فى الماء (م) فى حظر الدر المختار ان سور الاجنبية للاجنبى مكروه وتكلم عليه ابن عابدين قال السرخسى سؤر الكافر مكروه حديث الباب ظاهر ويفيد مشائخ ماوراء النهر فى ان الماء المستعمل نجس وكذلك يفيد ما فى مسلم عن ابى هريرة رض لا يغتسل الجنب من الماء الدائم يتناوله تناولا اقول انكر مشائخنا العراقيون رواية نجاسة الماء المستعمل عن الائمة الثلثة ونسدى مشائخ ماوراء النهر الى اثباتها عن الائمة وافتوا بما قال العراقيون بطهارته لا طهوريته وعندى لو ثبت رواية النجاسة عن الائمة ينبغى ان يتأول فيها كما تأول ابن التيمية رح فى قول احمد فى رجل جنب ادخل يده فى الماء انجسه فى فتاواه بان المراد من النجاسة عدم صلاحه لازالة الحدث لما فرغ المصنف عن هذا الباب بوب باب الرخصة فى فضل الطهور فان استعمال ذلك الماء خلاف الاولى ولا نقول انه مكروه تنزيها فان الكراهية التنزيهية تحتاج الى الرواية عن الائمة **ف** قال علماء المذاهب الثلثة ان العام ظنى فى التناول فانه ما من عام الا وقد خص منه البعض وللاحناف ثلثة اقوال كما فى تلويح العلامة قال مشائخ العراق انه قطعى وقال مشائخ ماوراء النهر ظنية وقال ابو منصور الماتريدى بالتوقف والعجب من ذكر علماء ماوراء النهر قول العراقيين فى تصانيفهم والمختار الظنية ولعل مراد العراقيين بالقطعية القطع عملا لا علما ومن فروع

۱؎ **قوله** اسناد مشرقى يعنى ما رواه اهل المدينة بل رواه اهل الشرق وهم اهل الكوفة والبصرة ۱۲ ۲؎ **قوله** عمدا فعلته الضمير راجع للمذكور وهو الصلوات الخمس بوضوء واحد والمسح على الخفين وعمدا تمييز او حال من الفاعل فقدم اهتماما لمشروعية المسألتين فى الدين واختصاصهما ردا لزعم من لا يرى جواز المسح الى الخفين فيه دليل على ان من قدر ان يصلى صلوات كثيرة بوضوء واحد لا يكره صلوته الا ان يغلب عليه الاخبثان كذا ذكره الشراح لكن رجوع الضمير الى مجموع الامرين يوهم انه لم يكن المسح على الخفين قبل الفتح والحال انه ليس كذلك لى الوجه ان يكون الضمير راجعا الى الجمع فقط اى جمع الصلوات بوضوء واحد ۱۲ على قارى ۳؎ **قوله** مرسل والمرسل قول التابعى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او فعل كذا وقوله هذا اصح اى هذا المرسل اصح من حديث وكيع الذى مر عن قريب مرسلا والمسند هو ما اتصل سنده مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ۱۲

وفی الباب عن علی وعائشة وانس وام هانی وامّ صُبَیَّة وامّ سلمة وابن عمر **و** ابو الشعثاء اسمه جابر بن زید **باب** کراهیة فضل طهور المرأة **حدثنا** محمود بن غیلان نا وکیع عن سفیان عن سلیمان التیمی عن ابی حاجب **عن** رجل من بنی غفار قال نهی[1] رسول الله صلی الله علیه وسلم عن فضل طهور المرأة **وفی** الباب عن عبد الله بن سرجس **قال** ابوعیسی وکرہ بعض الفقهاء الوضوء بفضل طهور المرأة وهو قول احمد واسحٰق کرها فضلَ طهورها ولم یریا بفضل سورها باسًا **حدثنا** محمد بن بشار ومحمود بن غیلان قالا نا ابوداؤد عن شعبة عن عاصم قال سمعت اباحاجب یحدث **عن** الحکم بن عمرو الغفاری ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی ان یتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة اوقال بسورها **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث حسن وابوحاجب اسمه سوادة بن عاصم وقال محمد بن بشار فی حدیثه نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة ولم یشکّ فیه محمد بن بشار **باب** الرخصة فی ذلك **حدثنا** قتیبة نا ابوالاحوص عن سماك بن حرب عن عکرمة **عن** ابن عباس قال اغتسل بعض ازواج النبی صلی الله علیه وسلم فی جفنةٍ[5] فاراد رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یتوضأ منه فقالت یا رسول الله انی کنت جُنُبا فقال ان الماء لایُجنِبُ[2] **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح وهو قول سفیان الثوری ومالك والشافعی **باب** ماجاء ان الماء لایُنجّسه شیٔ **حدثنا** هنّاد والحسن بن علی الخلّال وغیر واحد قالوا نا ابواسامة عن الولید بن کثیر عن محمد بن کعب عن عُبید الله بن عبد الله بن رافع بن خدیج **عن** ابی سعید الخدری قال قیل یارسول الله انتوضأ من بئر بُضاعة[3] وهی بئر یلقی فیها الحیض ولحوم الکلاب والنتن فقال رسول الله صلی

القطع علما عدم الزیادة بخبر الواحد علی القاطع دما قال الشیخ فی التحریر من ان العام قطعی فی الدلالة لا فی الارادة عین ما تلت فی قول العراقیین **باب** ماجاء ان الماء طهور لاینجسه شیٔ فی بضاعة لغتان بصاد مهملة اوضاد معجمة **قوله** قد جود ابواسامة قال ابن دقیق العید ان التجوید تدلیس التسویة ولکن المراد ههنا الاتیان بسند جید **قوله** عن ابن عباس لعله المروی سابقا من ان الماء لا یجنب واعلم ان المذاهب فی مسئلة المیاه خمسة عشر لاهل المذاهب الخمسة روایة واقوال الموقت فی مسئلة المیاه الشافعی بان الماء ان کان قلتین لاینجس ولو وقعت رطل نجاسة ولو قل منه ولو برطل ینجس والاجزاء المخلوطة بالنجاسة نجسة اجماعا والتوقیت خلاف القیاس فان القیاس حکم النجاسة بقدر العلة وللموالک ثلثة اقوال المشهور ان العبرة للتغیر وعدمه فاذا تغیر لوقوع النجاسة نجس والا فلا وقال ابوحنیفة یحکم بالنجاسة الی حد یظن خلوص النجاسة الیه ثم مالک اعتبر الحس وابوحنیفة اعتبر العلم والظاهر ان فی اکثر الانجاس عبرة العلم واما ما فی کتبنا من العشر فی العشر فلیس توقیت وهو لیس بمروی عن ائمتنا الثلثة وقال الشیخ فی الفتح ان محمدا لیس بموقت ولو سلم فرجع عنه وحکی ان محمدا سئل عن الماء الکثیر فقال نحو مسجدی ہذا فقدره تلامذته فوجدوه ثمانیة فی ثمانیة من داخله وعشرا فی عشر من خارجه وفی الفتح عن محمد لا اوقت فیه ونقل صاحب البحر عبارات ارکان المذاهب علی ان العشر فی العشر لیس عن الائمة واما ما فی القدوری من تحرک الطرف بتحریک طرف آخر فهو علامة العلم بالخلوص واول من قال بالعشر فی العشر ابوسلیمان الجوزجانی کما فی الفتاوی الهندیة **قوله** یلقی فیها الحیض لیس المراد الالقاء بانفسهم بل کانوا لایحرسون البئر وعبرہ الراوی بالالقاء لانه لایعلم الملقی ولا وقوعها عند استعمالهم بل المراد انه قد یتفق ذلک **قوله** طهور لاینجسه استدل الموالک بظاهر حدیث الباب وقیل لهم لیس ههنا ذکر التغیر وعدمه قالوا انه مستثنی للاجماع علی النجاسة بالتغیر واجاب المتأولون منا منهم ابن الهمام بان لام الطهور لام العهد اقول ان القول بانه لام العهد تابی عنه المقدمة المعهودة من ان الماء طهور لاینجسه شیٔ الاصل لام الجنس وقال الطحاوی بالتصرف والتأول فی الخبر الماء طهور لاینجسه شیٔ کما زعمتم واغیر فی التعبیر شیئا مع ابقاء المراد ای الماء طهور لایبقی نجسا ابدا بحیث لایکون لطهارته سبیل فان ہذا التعبیر اقرب الی لفظ الحدیث عربیة وادعی الطحاوی ان الانجاس کانت تخرج وقال ان بئر بضاعة کانت جاریة وان الآبار جاریة ولم یدرک مراد جریانه بعضهم فان مراده بالجریان اخراج الماء لا ان الماء یخرج بنفسه واحتج بما روی عن الواقدی وقیل ان الواقدی کذاب وانه ضعیف عند الکل وفی ابتداء عیون الاثر لابی الفتح بن سید الناس الیعمری انه قوی والظاهر انه لیس بکذاب نعم یاتی بالرطب والیابس فی تصانیفه وانما احتج علی الجریان المذکور بما فی البخاری ص ۹۲۳ وص ۱۲۸ ، ان بئر بضاعة یسقی منها ما فی البساتین ثم اتی الطحاوی بالنظائر علی ما حرره بانه علیه السلام قال لابی هریرة ان المسلم لاینجس[1] کما زعمتم وبان الارض لاتنجس مرفوعا واتی بنظائر غیر ما فی الطحاوی مثل ما فی البخاری وقال الاصحاب رضوان الله علیهم اجمعین یا رسول الله یاتینا الاعراب بلحوم لانعلم بل سموا علیها ام لا فقال سموا علیها وکلوها ولا یقول احد بحل لو لم یسموا عند الذبح وکذلک ما فی الترمذی ص ۲۰ عن ام سلمة یطهره ما بعده وکذلک روی فی سنن ابن ماجه وشرح الشافعی حدیث ام سلمة فی کتاب الام مثل ما شرحت وانه الزم المخاطب بما لا یلتزمه وقال الطحاوی ان حدیث بئر بضاعة لایصح حجة للموالک فان سقوط مثل ما ذکر من الحیض ولحوم الکلاب یوجب تغیر الماء قطعا فیحتاجون الی اخراج الانجاس والماء حتی یطیب ونحن ایضا نقول ہکذا واما تفصیل الدلاء من عشرین او اربعین فیطلب ادلته من موضعه فالحاصل ان الماء طهور بسبب طبعه وحیث یکون فی معدنه واما نجاسة الماء الراکد فهو حکم النجاسة الواقعة ونقول ایضا ان الناس هل شاہدوا سقوط الحیض ولحوم الکلاب فی البئر فاوردوه وسالوه ام غرضهم انه قد یتفق ان یکون ہکذا مثل حال آبار زماننا ومقتضی العقل السلیم ان السوال علی بناء الصورة الثانیة فیکون جوابه علیه السلام بالسلوب الحکیم وعدم اعتبار الوساوس والاوهام وایضا اذا کان معاملة النجاسة المرئیة ولم تکن مشاہدة بالعین ولا اخبار الثقة فحکم النجاسة عندنا ایضا بالتغیر ان قیل ان التراب وغیره ایضا یطهر ویکون له سبیل طهارة فما وجه القصر بالماء نقول ان الماء مخلوق للطهوریة لاغیره واما حدیث جعلت لی الارض طهورا فمن خصائصه علیه السلام وجعلت له طهورا الا انه طبع الارض فثبت القصر **باب** منه آخر حدیث الباب استدل

---

[1] قوله نهی الخ قال السید جمال الدین ہذا النہی یحمل علی انه نہی تنزیه لئلا یخالف الحدیث الآتی ۱۲

[2] قوله ان الماء لایجنب بضم الیاء وکسر نون ویجوز فتح الیاء وضم النون قاله الزعفرانی ای لایصیر جنبا والجمع بین ہذا الحدیث وبین ما مر من النہی بان النہی للتنزیه ہذا البیان الجواز کما مر ۱۲

[3] قوله بئر بضاعة بضم الباء واجیز کسرها وبالضاد المعجمة وحکی بالصاد المهملة ایضا وہی بئر معروف بالمدینة قوله الحیض بکسر الحاء وفتح الیاء جمع حیضة بکسر الحاء وسکون الیاء وہی الخرقة التی یستعمل فی دم الحیض وقوله النتن بفتح النون وسکون التاء وبکسرہ ہی الرائحة الکریهة والمراد ههنا الشیٔ النتن کالعذرة والجیفة وقوله فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الماء اللام للعهد الخارجی فتاویله ان الماء الذی یسالون عنه فالجواب مطابق لاعموم کلی کما قاله مالک قوله طهور ای طاہر مطہر لکونه جاریا فی البساتین قوله لاینجسه شیٔ ای مالم یتغیر بدلیل الاجماع علی نجاسة المتغیر کذا قاله علی القاری وروی الطحاوی عن ابن ابی عمران عن ابی عبد الله محمد بن شجاع الثلجی بالمثلثة عن الواقدی قال کانت بئر بضاعة طریقا للماء الی البساتین ذکره ابن الہمام ۱۲

قوت المغتذی (عن ابی سعید الخدری قال قیل یارسول الله انتوضأ من بئر بضاعة) قال نوی بشرح المذهب ہو بنونین خطاب له صلی الله علیه وسلم قال وقد رایت من صحفه بتون وہو غلط فاحش ولقد مررت بالنبی صلی الله تعالی علیه وآله وسلم وہو یتوضأ من بئر بضاعة فقلت انتوضأ منها والدارقطنی قیل یارسول الله انه یستقی من بئر بضاعة بئر بنی ساعدة وہی بئر یلقی بها محائض النساء ولحوم الکلاب وعذر الناس والمشہور بموحدة فقط صاد کغرابة وحکاه جماعة کتجارة وحکی بصاد وہو اسم لصاحبها اومکان مایلقی فیها الحیض) قال ابو عبید وزاد ابن سید الناس جمع حیضة کرزمة اسم من الحیضة کرحمة

[5] جفنة ای قصعة کبیرة ملا مجمع البحار ۱۲

الله علیه وسلم ان الماء طهور لا ینجسه شیٔ **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن وقد جوّد ابواسامة هذا الحدیث لم یرو حدیث ابی سعید فی بیر بضاعة احسن مما روی ابواسامة وقد روی هذا الحدیث من غیر وجه عن ابی سعید **وفی** الباب عن ابن عباس وعائشة **باب** منه اٰخر **حدثنا** هناد نا عبدة عن محمد بن اسحٰق عن محمد بن جعفر بن الزبیر عن عبید الله بن عبد الله بن عمر **عن** ابن عمر قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو یسأل عن الماء یکون فی الفلاة من الارض وما ینوبه من السباع والدواب قال اذا کان الماء قلتین لم یحمل الخبث **قال** محمد بن اسحٰق القلة هی الجرار والقلة التی یستقی فیها **قال** ابوعیسی وهو قول الشافعی واحمد واسحٰق **قالوا** اذا کان الماء قلتین لم ینجسه شیٔ ما لم یتغیر ریحه او طعمه **وقالوا** یکون نحوا من خمس قرب **باب** کراهیة البول فی الماء الراکد **حدثنا** محمود بن غیلان نا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا یبولن احدکم فی الماء الدائم ثم یتوضأ

بہ الشوافع **قوله** ینوبه السباع الخ لے قد یتفق ہکذا لا انہم شاہدوا ورود السباع علیه **قوله** لا یحمل الخبث الخ ما قال صاحب الہدایة متأولا فی حدیث الباب یرد علیه لفظ لا ینجس **قوله** قول احمد عن احمد روایتان روایة موافقة للشافعیة وروایة موافقة للمالکیة واختار ابن التیمیة قوله الذی ہو موافق للمالکیة فی فتاواه ولم یعل حدیث القلتین ونقل ابن القیم فی تہذیب السنن ان ابن التیمیة اسقط حدیث القلتین ونقل صاحب البحر ایضا **قوله** خمس قرب ہو فی قول للشوافع خمسمائة رطل حدیث الباب حسنه بعض الشوافع وصححه بعضهم وعلله ابوعمر والقاضی اسمٰعیل المالکیان ونقل صاحب الہدایة تعلیله عن ابی داؤد وقال المخرجون ما وجدنا تعلیل ابی داؤد فلعله استنبط من صنیعه فی ص ٩ وذکر الحافظ التصحیح عن الطحاوی اقول انی ما وجدته فی معانی الآثار ومشکل الآثار لعله صححه فی کتاب آخر او استنبط من صنیعه وبحث الغزالی عدة ابحاث علی حدیث القلتین وبحث ابن القیم خمسة عشر بحثا فی تہذیب السنن فی اوراق تزید علی العشرین منها انه قول ابن عمر ولیس بمرفوع فان تلامذته الکبار لا یروون مرفوعا وایضا لم یعمل به فی الحجاز والعراق والشام والیمن فلو کانت سنة ما اختفی علیهم فلعل الرفع وہم الراوی واما کلام ابن التیمیة فی شرح حدیث الباب فمضطرب کما حررت واثبت ابوداؤد ص ٩ الاضطراب رفعا ووقفا وفی بعض الطرق اذا کان الماء قلتین او ثلث ورد علیه البیہقی فقال انه شک الراوی وقال ابن القیم انه تنویع من صاحب الشریعة فان ستة رجال رووه من کامل بن طلحة وابراہیم بن حجاج وہدبة بن خالد ووکیع ویزید بن ہارون وعفان فاذن لم یکن فی الحدیث تحدید وفی الدارقطنی بسند صحیح فتوی عبد الله بن عمرو بن العاص اذا کان الماء اربعین قلة وفی بعض الکتب عبد الله بن عمر بلا واو فاضطرب شدیدا ولکن ظنی انه بالواو ای ابن عمرو وقال الاحناف ان الحدیث مضطرب سندا ومتنا اما سندا فقال البعض عن عبد الله المکبر وقال البعض عبید الله مصغرا وایضا قال بعضهم عن محمد بن جعفر بن الزبیر وقال بعضهم محمد بن عباد وقال الشوافع ایاما کان ثقة واما متنا فما ذکرنا من قلتین او ثلثا او اربعین وقال ابن التیمیة فی موضع فی فتاواه ان حدیث الباب راجع الی حدیث بیر بضاعة لے الحکم دائر علی حمل الخبث وعدمه بان یتغیر الماء اولا فالمراد بالحمل الحمل الحسی وزعم الشوافع ان الحکم دائر علی القلتین ونظیر ہذا حدیث الترمذی فی باب الوضوء من النوم فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله ص ١٢ فانه لم یقصر احد حکم نقض الوضوء علی الاضطجاع فقط بل مدار الحکم عند الکل استرخاء المفاصل وہذه الدقیقة قابلة القدر وصوب ابن التیمیة وابن القیم والبوالحجاج المزی الشافعی کما فی تہذیب السنن وہہنا دقیقة اخری وہی ان الماء کان بین مکة والمدینة فی الفلاة ماء دائما کالعیون وما ینسب الی الارض ولذا قال فی بعض الالفاظ سئل عن الماء یکون فی الفلاة من الارض فہو اذن ماء دائم لا ماء راکد من الغدران وماء الامطار ومدار حکمه علیه السلام انه ما لم تشاہد ورود السباع علیه ولم تخبر به ثقة والنجاسة غیر مرئیة والماء ماء دائم فلا یحکم علیه بالنجاسة بمحض الاحتمال فالحاصل ان مثل ہذا الماء طاہر عندنا وعند غیرنا فلا حاجة علینا بل مثل ہذا الماء طاہر وان کان اقل من القلتین ثم نکات ذکر القلتین ممکنة بانه تقریب لا تحدید ففی الحدیث اسلوب الحکیم وشان جوابه علیه السلام ہہنا وشان جوابه فی بیر بضاعة مفترق فان النجاسة ہہنا غیر مرئیة وثمه مرئیة وفی کلیهما اسلوب الحکیم **باب** البول فی الماء الراکد وقع فی لفظ البخاری الماء الدائم الذی لا یجری وقد ذکرنا الاقسام الثلثة للماء مع افراد الحکم من ان الماء قدرة علی ثلثة اقسام الماء الجاری وہو لا ینجس والماء الراکد وہو ینجس فلا سبیل لطہارته وماء البیر وہو ینجس وله سبیل الطہارة وافرد ابوحنیفة رح لکل واحد حکما واعتبر الشافعی بالتوقیت واہمل ہذه الاقسام الثلثة واعتبر مالک بالتغیر وعدمه ولم یعتد بالاقسام الثلثة شرح حدیث الباب موقوف علی بیان ما فی مغنی ابن ہشام فقیه ان فی جملة ما یأتی فتحدثنی برفع تحدثنی ونصبه اربعة معان فان للرفع

لے **قوله** اذا کان الماء قلتین لم یحمل الخبث القلة الجرة الکبیرة التی تسع فیها مائتین وخمسین رطلا بالبغدادی فالقلتان خمس مائة رطل وقیل ست مائة رطل وقدر القلتین یسمی کثیرا وما دونها یسمی قلیلا وقال القاضی القلة التی یستقی بها لان الید تقلها قیل القلة ما یستقل البعیر کذا ذکره الطیبی وفی روایة اربعین قلة اربعین غربا ای دلوا وہی وان لم تصح توقع الشبہة وقال الطحاوی من علمائنا خبر القلتین صحیح واسناده ثابت وانما ترکنا لانا لا نعلم ما القلتان ولانه روی قلتین او ثلثا علی الشک وقال ابن الہمام الحدیث ضعیف وممن ضعفه الحافظ ابن عبد البر والقاضی اسمٰعیل ابن ابی اسحٰق والبوبکر ابن العربی المالکیون انتہی ولا یخفی ان الجرح مقدم علی التعدیل کما فی النخبة فلا یدفعه تصحیح بعض المحدثین لہ من ذکره ابن حجر وغیره کذا فی المرقاة لعلی القاری رحمه الله تعالی وقال صاحب الہدایة ضعفه ابوداؤد وقال ولنا حدیث المستیقظ من منامه وقوله علیه السلام لا یبولن احدکم فی الماء الدائم ولا یغتسلن فیه من الجنابة من غیر فصل انتہی والله تعالی اعلم ١٢

قوت المغتذی

(حدیث حسن وجود ابواسامة ہذا الحدیث) قال حج بالتخریج قد صححه احمد بن حنبل ویحیی بن معین وابن حزم ونقل ابن الجوزی ان الدارقطنی قال انه لیس بثابت ولم نره فی العلل له ولا فی السنن واعلن القطان بجہالة روایه عن ابی سعید واختلاف الروایة فی اسمه واسم ابیه (عن ابن عمر سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یسأل عن الماء یکون فی الفلاة من الارض وما ینوبه) ای ینزل به ویقصده وقال ابن سید الناس ای یطرقه (من السباع والدواب قال اذا کان الماء قلتین لم یحمل الخبث) کیضرب ای لا ینجس بوقوع النجاسة فیه کذا له وابن حبان فانه لا ینجس والحاکم لا ینجسه شیٔ ای لا یقبل نجاسة بل یدفعها عن نفسه فلو کان معناه انه یضعف عن حمله لم یکن للتقیید بقلتین معنی فانه ما دونها اولی بذلک او لا یقبل حکم النجاسة کما فی قوله تعالی مثل الذین حملوا التوراة ثم لم یحملوها ای لم یقبلوا حکمها قال قب ہذا الحدیث علی مطعون علیه او مضطرب فی الروایة او موقوف وحسبک ان الشافعی رواه عن الولید بن کثیر وہو اباضی واختلف روایة فقیل قلتین وثلث واربعین غربا ووقف علی ابن عمرو وابی ہریرة وعلی کثرة طرقه لم یخرجه من شرط الصحة وقال ابن عبد البر بالتمہید ہذا الحدیث تکلم به جماعة من اہل العلم یوقف علی حقیقة مبلغ قلتین فی اثر یثبت وبالاستذکار حدیث رواه اسمٰعیل القاضی تکلم به والطحاوی انما لم تقل به لان مقدار القلتین لم یثبت وابن دقیق العید صححه بعضهم وہو صحیح بطریقة الفقہاء وان اضطرب سنده واختلف فی بعض الفاظه فانه یجاب عنه بجواب صحیح بانه یمکن الجمع بین الروایات ولکن ترکته اذا لم یثبت عندنا بطریق استقلالی یجب الرجوع الیه شرعا فی تعیین مقدار القلتین والوالفضل العراقی بامالیه قد صححه الجم الغفیر من ائمة الحفاظ الشافعی والوعبید احمد واسحاق ویحیی بن معین وابن خزیمة والطحاوی وابن حبان والدارقطنی وابن مندة والحاکم وطب والبیہقی وابن حزم وآخرون وقال البیہقی قال ورد بعض طرقه قلتین بقلال ہجر وقلال ہجر کانت مشہورة عندہم ولذا شبه صلی الله علیه وسلم ما رای لیلة الاسراء من نبق سدرة المنتہی بقوله فاذا اوراقها مثل اذان الفیلة واذا نبقها مثل قلال ہجر اکبرہا وطب قلالها مشہورة الصفة معلومة المقدار والقلة لفظ مشترک وبعد صرفها الی احد معلوماتها وہو الاوانی تبقی مترددة بین کبار وصغار والدلیل علی انها من کبار جعل الشارع الحد مقدارا بعدد فدل علی انه اشار الاکبرہا اذ لا فائدة فی تقدیره بقلتین صغیرتین مع القدرة علی تقدیره بواحدة کبیرة (لا یبولن احدکم فی الماء الدائم) ای الراکد (ثم یتوضأ) بالرفع مالک عن صفوان بن سلیم عن سعید بن سلمة من آل بنی الارزق ان المغیرة بن ابی بردة وہو من بنی عبد الدار اخبره انه سمع ابا ہریرة یقول سأل رجل رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فقال یا رسول الله

منه **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **و فی** الباب عن جابر **باب** ما جاء فی ماء البحر انه طهور **حدثنا** قتیبة عن مالک ح وحدثنا الانصاری قال حدثنا معن قال حدثنا مالک عن صفوان بن سلیم عن سعید بن سلمة من ال ابن الازرق ان المغیرة بن ابی بردة وهو من بنی عبد الدار اخبره **انه سمع** ابا هریرة یقول سأل رجل رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله انا نرکب البحر ونحمل معنا القلیل من الماء فان توضأنا به عطشنا افنتوضأ من البحر فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم هو الطهور ماؤه الحل[1] میتته **و فی** الباب عن جابر و الفراسی

معنیین احدهما نفی الفعل الاول والثانی وثانیهما نفی الاول واثبات الثانی ومعنی الاول (نہ تو میرے پاس آتا ہے نہ باتیں کرتا ہے) ومعنی الوجه الثانی (تو نہیں آتا ہے اور باتیں بنا رہتا ہے) وفی النصب ایضا وجهان احدهما نفی الاول لینتفی الثانی ومعناه (تو ہمارے پاس نہیں آتا کہ باتیں کرتا) وثانیهما نفی الثانی فقط واقول ان فی الرفع وجها ثالثا ای نفی الاول لینتفی الثانی کما یفهم من کتاب سیبویه فی ع لم تدر ما جزع علیک فتجزع وفی حدیث الباب الوجه الثالث فی الرفع وفی الروایة لم یثبت الا الرفع وذکر النووی الرفع والنصب والجزم وذکرنها عن شیخه ابن مالک صاحب الالفیة مع ان المروی الرفع فقط وزعم البعض فی حدیث الباب الوجه الاول للرفع وزعم ان الغرض نفی کلیهما واشتبه علیه الامر وزعم انه نهی عن الجمع ویجوز احد الامرین وقال ویجوز البول فی الماء الراکد ولیس کذلک فانه نفی الاول والثانی اولا وثانیا لا نفی الجمع وقال الطیبی فی شرح المشکوٰة ان ثم یتوضا موقع الاستبعاد وهذا عندی لطیف شرحا والعجب من نقل الحافظ عبارة القرطبی شارح مسلم ثم الرد علیه قال القرطبی انه اشارة الی مآل الحال مثل حدیث لا یضرب احدکم زوجته ضرب العبد ثم یضاجعها فالنهی عن الاول والثانی موقع الاستبعاد حدیث الباب حجة لنا ولجاب ابن التیمیة مختار مذهب مالک بن انس بان الغرض ثمه النهی عن الاعتیاد فان الماء لا ینجس الا بعد التغیر ولا ینجس فی الحالة الراهنة واتی بالنظائر منها نهی الشارع عن البول تحت الظل وفی الشارع العام والمورد فان الغرض ثمه النهی عن الاعتیاد اقول انه من رأیه رآه فان فی حدیث الباب ثم یتوضا منه والمتبادر منه انه یحتاج الی التوضی فی الحالة الراهنة وکذلک تدل طرق الحدیث منها ما فی معانی الآثار ص ٨ عن عطاء بن میناء عن ابی هریرة یغتسل منه او یشرب الخ اخرجه البیهقی ومالک فی مدونته فان العاقل یزعم ان الشرب فی الحالة الراهنة لا بعد زمان کثیر وتغیر الماء وکذلک تدل فتوی ابی هریرة وهو راوی الحدیث اخرجه فی معانی الآثار ص ١٠ سئل عن رجل یمر علی غدیر ایبول فیه قال لا لعله اخوه المسلم یمر علیه فیغتسل منه او یشرب علی ان المنع باعتبار التوضی فی الحالة الراهنة قال ابن التیمیة فی موضع آخر ان البول مائع واذا اختلط بالماء فلا یتمیز فالنجاسة بسبب الاختلاط فلا یتعدی الحکم الی الخثی والروثة الیابسة فانها اذا وقعت فی الماء فلا یتنجس الماء اذا لم یختلط وروی عن احمد بن حنبل الفرق بین النجاسة الرطبة والیابسة اقول ان مدعانا ایضا اثبات نجاسة الماء کما اعترفت واما القول بان النجاسة بسبب الاختلاط وبالعرض والا فالماء طاهر والنجاسة المختلطة هی النجسة ففلسفة واولتنا فی مسئلة المیاه حدیث المستیقظ من النوم وحدیث ولوغ الکلب وحدیث الباب وفی الثلثة الانجاس مما من افعالنا واختیارنا ونعلمها قطعا وفی الثلثة الانجاس غیر مرئیة ولم یذکر الانجاس المرئیة فان حکم النجاسة المرئیة کاف فی الحکم فانا نحکم بنجاسة الماء الی موضع سری الیه اثر النجاسة **دقیقة** لقد نهی الشریعة الغراء عن النفخ والبصاق فی الماء وعن ادخال الید فیه بعد الیقظة فکیف یجوز استعمال الماء الذی یقع فیه لحوم الکلاب والحیض والنتن علی ما زعم الخصوم والحاصل عندی ان الشریعة لم تحکم بنجاسة ماء بیر بضاعة وماء الفلاة فان الناس لم یشاهدوا النجاسة فیهما وجرت فیها الاوهام والوساوس واما الموضع الذی لیس فیه طریق الوهم فلیس شانه هذا فان الشریعة تنهی عن استعمال الاناء الذی ولغ فیه الکلب قبل الغسل وایضا امرت بالغسل عن سؤر الهرة وفی معانی الآثار ص ١٢ عن ابن عمر النهی عن سؤر الحمار وفی مجمع الزوائد ان ابن عباس ردف النبی صلی الله علیه وسلم علی الحمار فامره علیه السلام بالاغتسال وفی سنده راو مختلف فیه ففی ما ذکروا واخواته مشاهدة سبب النهی عن استعمال الماء ولا مشاهدة فی ماء الفلاة وماء بیر بضاعة فعومل فیهما باسلوب الحکیم فالحاصل ان فیهما مدخل الاوهام لا المشاهدة بخلاف غیرهما مما ذکرنا واخواته فتفرق شان الاجوبة فی الامثلة نقل البیهقی فی معرفة الآثار والسنن لفظ ترده السباع والکلاب فی حدیث القلتین ثم علله البیهقی بان الراوی متفرد واقول انه معلول فی الواقع فان ابن عمر راوی حدیث القلتین یفتی بنجاسة سؤر الکلب کما فی معانی الآثار ص ١٢ فلا یکون فیه لفظ الکلاب وکذلک فی الصحیحین ان الاناء الذی ولغ فیه الکلب یغسل سبع مرات فعلم ان لفظ الکلاب لیس فی حدیث القلتین ولو سلم ففی ماء الفلاة لیست المشاهدة بل فیه طریق الوهم وفیما دینا طریق القطع والیقین فافترقا **اطلاع** یقول الشوافع آسار السباع طاهرة الا الکلب والخنزیر ونقول ان حدیث القلتین دال علی نجاسة آسارها فانه علیه السلام لم یجب الصحابة بان آسارها طاهرة بل اجاب بان الماء اذا کان قلتین لم یحمل الخبث وایضا دال علی ان الماء اذا کان اقل من القلتین یتنجس بآسار السباع فهذا الزام علی ما قال الشوافع فتدبر ویقول الشوافع ان من دأب الدواب السباع البول حین شرب الماء ونقول انا نمشی علی ما ذکرنا فی الحدیث واما ما فی المشکوٰة لها ما اخذت فی بطونها ولنا ما بقی فضعیف بجمیع طرقه باقرار البیهقی وتصدی ابن الحجر المکی الشافعی الی تحسینه بان تعدد الطرق دال علی ان له اصلا واقول ان فیه ایضا اسلوب الحکیم فانا لا نشاهد السباع یشربون الماء فالمدار علی الاوهام فلا یتنجس الماء بالشک واما مذاهب السلف فی الماء فالجزئیات المرویة عنهم قریبة الی قول ابی حنیفة فان اکثرهم یعتبر بالعلم وبعضهم یأخذ التغیر ونحن ایضا نأخذ التغیر فی بعض الاحیان اخرج فی معانی الآثار ص ١٠ بسند صحیح فتوی ابن الزبیر وابن عباس بنزح تمام ماء البیر حین وقوع الغلام الحبشی فیها وایضا اذا وقع حیوان فی الماء یفتی الکرخی بنزح الماء حتی یطیب الماء کما فی معانی الآثار قال الشوافع فی قصة وقوع الحبشی فی البیر ان سفیان بن عیینة قال اقمت بمکة سبعین سنة ولم اسمع بهذه القصة وقال ابن الهمام ان سفیان بعد عهد ابن الزبیر فکیف یری الواقعة فعدم علمه لیست بحجة علینا ثم اجاب الشوافع بان الحبشی لعله سال دمه فتغیر الماء وغلب علی الماء نقول ان هذا الاحتمال بعید وخلاف المشاهدة ونقول ان الکوفة لم تکن خالیة عن الصحابة قال الازرقی کان خمسمائة والف رجل من الصحابة فی الکوفة اقول ان عمر اتخذ مجمع العسکر بکوفة کما فی مسلم وکان آلاف من الصحابة فی حروب القادسیة فلعل فی قول الازرقی قیدا وکان ستمائة رجل منهم فی قریة قرقیسیا فی حوالی کوفة ثم اقول ان عمر سفیان سبعون سنة واقام خمسة وثلثین سنة فی کوفة فیتأول فی کلامه بانه حج سبعین مرة قال الشیخ ابن الهمام فی الفتح ان حدیث البول فی الماء الراکد وحدیث المستیقظ لیستا بحجتین لنا فان فیهما کراهة نعم حدیث ولوغ الکلب دلیل لنا فان فیه لفظ طهور اناء احدکم الخ اقول لو کان الامر کذلک

---

[1] **قوله** الحل میتته فالمیت من السمک حلال بالاتفاق وفیما عداه خلاف محله کتب الفقه ١٢ مرقاة

قوت المغتذی (انا نرکب البحر الخ) قال قب هو حدیث مشهور لکن بطریقة مجهول هو الذی منع ق من اخراجه ای واصل مالک ان شهرة الحدیث بالمدینة یغنی عن صحة سنده آه والشافعی بسنده من لا اعرفه قال البیهقی لعله سعید بن سلمة او المغیرة او معا وحج بالتخریج لم ینفرد به سعید عن المغیرة اذ رواه عنه یحیی بن سعید الانصاری والمغیرة وثقه ن وقد صححه غیر من المنذری وابن خزیمة وابن حبان والحاکم وابن منده وابو محمد البغوی وسمی ابن بشکوال السائل عبد الله المدلجی وسماه نو لشرح المذهب عبیدا او عبدا قال واما قول السمعانی بالانساب اسمه العرکی ففیه ایهام ان العرکی علم وانما هو وصف له وهو ملاح السفینة (انا نرکب البحر) زاد الحاکم یرید الصید (ونحمل معنا القلیل من الماء) اللی کم والبیهقی فیحمل احدنا معه الاداوة وهو یرجوان یأخذ الصید قریبا فربما وجده کذلک وربما لم یجده حتی یبلغ من البحر مکانا لم یظن انه یبلغه فلعله یحتلم او یتوضأ فان اغتسل او توضأ بهذا الماء فلعل احدنا یهلکه العطش فهل فی ماء البحران نغتسل به او نتوضأ به اذا خفنا ذلک فقال اغتسلوا منه وتوضؤوا به (هو الطهور ماؤه) کرسول (الحل میتته) قال طب بالاصلاح عوام روایة بکسر المیم میتة وانما هو بفتحها ای حیوان بحری مات بسمعت ابا عمر ویقول سمعت المبرد یقول المیتة الموت وهو امر الله تعالی یقع فی بر وبحر لا یقال به حلال ولا حرام قال قب وانما توقفوا فی ماء البحر لانه لا یشرب اولانه طبق جهنم کما روی عن ابن عمرو وطبق سخط لا یکون طریقا للطهارة ورحمة وانما اجابهم بما ذکره ولا بقوله نعم اذ لو قال لما جاز به وضوء الا ضرورة بحسب السؤال واستانف بیان الحکم لجواز الطهارة به وزاد لجوابه ما تم به فائدة وهو من محاسن الفتوی وقد روی الدارقطنی ان البحر طهور الملائکة اذا نزلوا واذا عرجوا قلت المراد بالبحر ههنا بحر بین السماء والارض علو غایة لا هذا

قال ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح وهو قول اکثر الفقهاء من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم منهم ابوبکر وعمر وابن عباس لم یروا بأسا بماء البحر **وقد** کره بعض اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم الوضوء بماء البحر منهم ابن عمر وعبد الله بن عمرو وقال عبد الله بن عمرو هو نار **باب**[۵۳] التشدید فی البول **حدثنا**[۶۵] هناد وقتیبة وابوکریب قالوا نا وکیع عن الاعمش قال سمعت مجاهدا یحدث عن طاؤس **عن** ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم مر علی قبرین فقال انهما یعذبان وما یعذبان فی کبیر[۱] اما هذا فکان لا یستنزه من بوله واما هذا فکان یمشی بالنمیمة **وفی** الباب عن زید بن ثابت وابی بکرة وابی هریرة وابی موسی وعبد الرحمن بن حسنة **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح وروی منصور هذا الحدیث عن مجاهد عن ابن عباس ولم یذکر فیه عن طاؤس وروایة الاعمش اصح وسمعت ابا بکر محمد بن ابان یقول سمعت وکیعا یقول الاعمش احفظ لاسناد ابراهیم من منصور **باب**[۵۴] ما جاء فی نضح بول الغلام قبل ان یطعم **حدثنا**[۶۶] قتیبة واحمد بن منیع قالا نا سفیان بن عیینة عن الزهری عن عبید الله بن عبد الله بن عتبة **عن** ام قیس بنت محصن قالت دخلت بابن لی علی النبی صلی الله علیه وسلم لم یأکل الطعام فبال علیه فدعا بماء فرشه علیه **وفی** الباب عن علی وعائشة وزینب ولبابة بنت الحارث وهی ام الفضل بن عباس بن عبد المطلب وابی السمح وعبد الله بن عمرو وابی لیلی وابن عباس **قال** ابوعیسی وهو قول غیر واحد من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین ومن بعدهم مثل احمد واسحق **قالوا** ینضح[۲] بول الغلام ویغسل بول الجاریة وهذا ما لم یطعما فاذا طعما غسلا جمیعا **باب**[۵۵] ما جاء فی بول ما یؤکل لحمه **حدثنا**[۶۷] الحسن بن محمد الزعفرانی نا عفان بن مسلم نا حماد بن سلمة انا حمید وقتادة وثابت **عن** انس ان ناسا من عرینة قدموا المدینة فاجتووها فبعثهم

فالطهور ایضا یأتی بمعنی النظافة لما فی الحدیث ان السواک مطهرة للفم فلا یکون حدیث ولوغ الکلب ایضا دلیلا ولکن الحق متجاوز عنه واقول ایضا ان الکراهة لیست حکما مستقلا فی الماء بل من فروع النجاسة فان الموضع الذی یحتمل النجاسة نحکم فیه بالکراهة فرجع الامر الی النجاسة فتکون الاحادیث الثلثة ادلتنا وان مذهب ابی حنیفة فی المیاه براجح ان شاء الله تعالی **باب** ما جاء فی البحر انه طهور اکثر ارباب اللغة ان البحر هو مالح ووقع فی بعض الروایات ان السائل فی هذا الحدیث رجل من بنی مدلج **قوله** هو الطهور ماءه ماءه فاعل الصفة المشبهة وکذلک فی الحل میتته اللام فی الطهور لیس للقصر بل لتعریف المبتدأ بحال الخبر کما قال عبد القاهر الجرجانی ان تعریف الخبر قد یکون لیعرف به المبتدأ مثل آیة اولئک هم المفلحون وکذلک فی سے وان قتل الهوی رجلا فانی ذلک الرجل ۔ تکلم العلماء فی منشأ سوال الصحابة فقیل ان منشأه حدیث ان تحت البحر نارا وفی الملل والنحل لابن حزم الاندلسی قیل لعلی[۱] ان فلانا الیهودی یقول ان جهنم فی البحر قال علی رضی الله عنه ما اراه الا ان صدق ومراد هذا الحدیث قیل ان جهنم یوضع موضع البحر وان ماءه یستعمل فی جهنم وقیل ان منشأ السوال موت الحیوانات فی البحر واقوال اخر فیه **قوله** الحل میتته فی حیوانات البحر اقوال للشوافع فی قول ان جمیع ما فی البحر حلال وفی قول جمیع ما فیه حلال الا الضفدع والتمساح وفی قول حلال البر حلال فی البحر وحرام البر حرام فی البحر وما لا نظیر له فی البر ایضا حلال ومذهب الاحناف ان الحلال من حیواناته السمک فقط ثم لاهل المذهبین کلام فی آیة واحل لکم صید البحر قالوا ان الصید بمعنی المصید وقلنا انه مصدر علی حاله والقرینة ان القرآن یبحث عن الفعل من المحرم بانه هل یوجب الجزاء ام لا واما الحدیث فاحسن ما قیل فی حدیث الباب ما قال مولانا استاذ الزمن **محمود حسن** مدظله العالی علی رؤس المسترشدین ان الحل بمعنی الطاهر وثبت الحل بمعنی الطهارة کما فی قصة صفیة بنت حیی حلت بالصهباء اے طهرت من الحیض وایضا حدیث آخر دال علی ان الحل قد یکون بمعنی الطاهر الا انه ضعیف السند اخرجه الزیلعی والشیخ فی الفتح ومعناه ان موت ما یعیش فی الماء لا یفسده ودلیلنا احل لنا میتتان السمک والجراد اخرجه الحافظ فی تلخیص الحبیر مرفوعا وموقوفا وصحح سند الموقوف وایضا لم یثبت من احد من الصحابة اکل ما سوی السمک وقال الشوافع اکل الصحابة العنبر وهو غیر السمک ونقول ان العنبر غیر السمک کما وقع فی بعض الالفاظ لفظ الحوت بدل العنبر صراحة فلا یصلح حجة لهم والمراد بالمیتة غیر المذبوح فلا یدل علی حل الطافی والمراد فی الآیة بصید البحر فعل الاصطیاد وبطعامه هو السمک فهو تخصیص واثر ابی بکر الصدیق فی الطافی مضطرب اللفظ **باب** التشدید فی البول غرض الباب ذکر الاستنزاه عن البول **قوله** وما یعذبان فی کبیر فی بعض الروایات نعم اے کبیران فتعارض جزءا الکلام فالدفع انهما کبیران عقابا ولیسا بکبیرین فعلا فان ترکهما سهل **قوله** لا یستتر فی بعض الروایات لا یستنزه وفی بعضها لا یستبرئ. النمیمة نقل کلام الغیر لقصد الاضرار قیل ان الرشاش لیس بکبیرة فاجیب بانه لعله یصلی بذلک الثوب الذی اصابه الرشاش فصارت کبیرة وقیل ان الاصرار علی الصغیرة کبیرة قال حافظ الدنیا ان واقعة الباب واقعة الرجلین المسلمین وما فی آخر صحیح مسلم واقعة الکافرین فلا یختلط الامر لیسطح الحدیثین فان معرفة اتحاد الواقعة وتعددها عسیر جدا اقول قد صح ان عامة عذاب القبر من البول واما نکتة هذا فخفیة لم تحصل لی الا انه فی الکفایة شرح الهدایة ان اول الفرائض بعد الایمان وستر العورة الصلوة ومقدمتها الطهارة والقبر ایضا اول مراحل المحشر فیلیق المقدمة للمقدمة والله اعلم ثم نسخ ان الاثر للنجاسة وهم کانوا یتهاونون فی امر البول فخصه بالذکر والا فالامر عام فی النجاسات **باب** ما جاء فی نضح بول الغلام قال اتباع المذاهب الاربعة ان بول الغلام نجس والاختلاف فی وجه التطهیر قلنا ان فی تطهیره تخفیفا کما فی موطأ محمد بن حسن ص ۹۴ ان فیه رخصة لے تخفیفا وللشوافع وجهان فی وجه یجب تغلیب الماء فقط وفی وجه یجب التقاطر ایضا ذکرهما النووی فی شرح مسلم والوجه الاول مختار امام الحرمین والزم بعض المالکیة طهارة بول الغلام علی الشوافع لان الشوافع لم یشترطوا التقاطر فی وجه فکیف الطهارة وفی عارضة الاحوذی لابی بکر بن العربی والاحیاء للغزالی وکذلک قال ابن التیمیة ان الماء مزیل او مستهلک فانه اذا غلب علی البول یحیله الی الطهارة کما قال الاحناف ان الحمار اذا وقع فی الملح وصار ملحا طهر اقول ان حکم الاحالة فی الفور مستبعد بخلاف ما قلنا من طهارة الحمار فانه بعد زمان بعید تمشی الشوافع علی ظاهر حدیث نضح بول الغلام ونحن حملنا النضح علی الغسل الخفیف وهو صب الماء شیئا فشیئا وقد ثبت کثیر من الالفاظ فی بول الغلام منها الرش والنضح والصب واتباع الماء وقال النووی ان الاحادیث الصحیحة ترد علی ابی حنیفة ولعله لم یلتفت الی ما بین یدیه من روایات مسلم منها ما فیه انه اتبعه الماء ومنها انه لم یغسل غسلا شدیدا فان المفعول المطلق یکون للتاکید وذکر ابن عصفور فی حاشیة کتاب سیبویه ان للتاکید انواعا منها تاکید الفعل فانه اذا قال ضرب زید فیتوهم التجوز فیقول ضرب زید ضربا للتاکید وقد ثبت النضح بمعنی الغسل الشدید ایضا فکیف الغسل الخفیف کما ثبت فی الترمذی ص ۷۱ باب فی المذی یصیب الثوب وکذلک نضح ثوب اصابه دم الحیضة کما فی مسلم ص ۱۴۱ وقد استعمل الرش فی ثوب اصابه دم الحیض کما فی الترمذی ص ۲۰ باب غسل دم الحیض من الثوب وکذلک فی مسلم ص ۱۴۰ ثم قیل علینا ما الفرق بین الصغیرة والصغیر فان الحدیث تعرض الی بول الصغیرة والحال انکم تقولون یغسل بولها لان الشوافع نقول ان فی بول الصغیرة لزوجة لا فی بول الصغیر

---

[۱] **قوله** فی کبیر ای فی امر کان یکبر علیهما ویشق فعله لا انه فی نفسه غیر کبیر وکیف وهما یعذبان فیه فان عدم التنزه یبطل الصلوة والنمیمة سعی بالفساد ۱۲ مجمع البحار [۲] **قوله** ینضح بول الغلام الخ ای یغسل غسلا خفیفا والفارق بین الصبی والصبیة ان بولها بسبب استیلاء الرطوبة والبرد علی مزاجها یکون اغلظ وانتن فیفتقر فی ازالتها الی مزید مبالغة بخلاف الصبی وقال الخطابی لیس تجویز من جوز النضح فی الصبی من اجل التخفیف هذا هو الصواب ومن قال هو الظاهر فقد اخطأ ۱۲ علی القاری

قوت المغتذی (وقال عبد الله بن عمر هو نار) قال قیل اراد انه طبق النار لانه نار بنفسه قلت او اراد انه سیکون نارا قال تعالی واذا البحار سجرت (ان ناسا من عرینة) هم ثمانیة کما فی الصحیح (قدموا المدینة فاجتووها) ای لم توافقهم

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی ابل الصدقۃ وقال اشربوا من البانہا وابوالہا فقتلوا راعیَ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واستاقوا الابل وارتدوا
عن الاسلام فاُتی بہم النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقطّع ایدیَہم وارجُلَہم من خلاف وسَمَر اعینَہم والقاہم بالحَرَّۃ قال انس فکنت اری احدَہم یَکُدُّ الارض
بفیہ حتی ماتوا وربما قال حماد یکدم الارض بفیہ حتی ماتوا **قال** ابوعیسی ھذا حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر وجہ عن انس وھو قول
اکثر اھل العلم قالوا لاباس ببول مایؤکل لحمہ **حدثنا** الفضل بن سہل الاعرج نا یحیی بن غیلان نا یزید بن زُریع نا سُلیمان التیمی **عن** انس
بن مالک قال انما سَمَل النبی صلی اللہ علیہ وسلم اعینَہم لانہم سَمَلوا اَعیُنَ الرُّعاۃ **قال** ابوعیسی ھذا حدیث غریب لانعلم احدا ذکرہ غیر ھذا
الشیخ عن یزید بن زریع وھو معنی قولہ والجروح قصاص **وقد** روی عن محمد بن سیرین انہ قال انما فعل النبی صلی اللہ علیہ وسلم ھذا قبل
ان تنزل الحدود **باب** ماجاء فی الوضوء من الریح **حدثنا** قتیبۃ وھناد نا وکیع عن شعبۃ عن سُہَیل بن ابی صالح عن ابیہ **عن** ابی ھریرۃ
ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لاوضوء الا من صوت اوریح **قال** ابوعیسی ھذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** قُتَیبۃ نا عبدالعزیز بن
محمد عن سُہَیل بن ابی صالح عن ابیہ **عن** ابی ھریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا کان احدکم فی المسجد فوجد ریحا بین الیتیہ
فلایخرج حتی یسمع صوتا اویجد ریحا **حدثنا** محمود بن غیلان نا عبدالرزاق انا مَعمر عن ھَمّام بن مُنَبِّہ **عن** ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ
وسلم قال ان اللہ لایقبل صلوۃ احدکم اذا احدث حتی یتوضأ **قال** ابوعیسی ھذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن عبداللہ بن زید وعلی
بن طَلْق وعائشۃ وابن عباس وابی سعید **قال** ابوعیسی ھذا حدیث حسن صحیح وھو قول العلماء ان لایجب علیہ الوضوء الا من حدث یسمع

وایضا یؤتی بالصغیر فی المجالس لا الصغیرۃ واقوال اُخر **باب** بول مایؤکل لحمہ بول مایؤکل لحمہ طاہر عند مالک وکذلک مذہب احمد ومذہب محمد وزفر ونجس عند ابی حنیفۃ والشافعی
وابی یوسف وفی طہارۃ ازبال مایؤکل لحمہ روایۃ شاذۃ عن محمد بن حسن وہو مذہب مالک ولابن التیمیۃ کلام مطنب فی فتاواہ **قولہ** من عرینۃ فی الروایات ان ثلثۃ کانوا من عکل
وارابعۃ من عرینۃ **قولہ** راعی رسول اللہ قیل سیار مولی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقیل ابن ابی ذر الغفاری **قولہ** سمروا اعینہم قال الشوافع ان ہذہ مماثلۃ فی القصاص
کما ہو مذہب الشوافع الا فی عمل قوم لوط وفیمن احرق وجوہہم وعند ابی حنیفۃ لاقود الا بالسیف اخرجہ فی سنن ابن ماجۃ واکثر تفردات ابن ماجۃ ضعیفۃ وتصدی الشیخ علاؤ الدین الماردینی فی
الجوہر النقی الی تقویۃ حدیث لاقود الا بالسیف واما حدیث الباب ففی جوابہ وجہان اما حملہ علی السیاسۃ واما حملہ علی انہ منسوخ کما روی الترمذی عن ابن سیرین انہ قبل ان تنزل الحدود و
کذلک فی النسائی المجلد الثانی ص ۱۶۸ یقول الراوی ماسمعت خطبۃ بعد ہذا الانہی النبی الکریم عن المثلۃ وحث علی الصدقۃ وقال الطحاوی ان المنتسب فی البلدۃ یقتل وللشوافع فیہ اقوال
قولہ القاہم بالحرۃ .... وجہ القاہم بالحرۃ مافی کتب السیران لقاحہ علیہ السلام کانت فی تلک الابل ویؤتی اللبن لاہل بیتہ علیہ السلام فلما ذہب بہا العرنیون عطشوا فدعا علیہم
النبی صلی اللہ علیہ وسلم اللہم عطش من عطش آل محمد وکذلک فی النسائی المجلد الثانی ص ۱۶۷ وجواب حدیث الباب من حیث طہارۃ الابوال فبانہ محمول علی التداوی وفی قانون ابن سینا ان لبن
الابل یفید الاستسقاء وفی کلام لبعض الاطباء ان رائحۃ بول الابل یفید لمرض الاستسقاء وحسن ابن حزم الاندلسی ہذا الجواب ذکرہ فی عمدۃ القاری ویستدل علیہ بان مرض العرنیین وشفاءہم
مروی فی الروایات فلم لانقول بالتداوی وہو عن النخعی عند الطحاوی وعن الزہری عند البخاری فتحولت المسئلۃ الی التداوی بالمحرم فقال الطحاوی وتبعہ البیہقی یجوز التداوی بغیر المسکر لا بہ ولم ینسبہ
الطحاوی الی احد من ائمتنا الثلثۃ واما اہل مذہبنا فمضطربون ففی رضاع البحران اصل مذہبنا عدم جواز التداوی بالمحرم وجوزہ مشائخنا بقیود وقال فی الفتح یجوز بالمسکر وغیرہ ونقل فی المصفی الجواز
اتفاقا واقول ان قول البحر مجمل فانہ روی عن ابی یوسف عن ابی حنیفۃ من کان فی اصبعہ جرح والقی فیہ المرارۃ یجوز لہ وروی الطحاوی عن ابی حنیفۃ جواز شد السن بالذہب ویذکر فی کتبنا جواز لبس
الحریر للحکۃ فلعل فی اصل المذہب تفصیلا اخرجہ المشائخ وفی حدیث مرفوع بسند قوی انہ علیہ السلام دخل بیت ام سلمۃ وکان النبیذ یغلی فقال مافی ہذا قالت نتداوی بہ الجاریۃ قال ان اللہ
لم یجعل شفاءکم فیما حرم فقصرہ الطحاوی والبیہقی علی المسکر والاقرب عندی اہمال الالفاظ عامۃ علی حالہا وتخصیص الوقت ای لایجوز بہ التداوی حالۃ الاختیار وان الشفاء یطلق فی الامور المبارکۃ
واما فی غیرہا فلقولہ تعالی فیہما اثم کبیر ومنافع للناس ففی المحرم منفعۃ لاشفاء وفی کلام ابن حزم ان التداوی بالمحرم جائز حالۃ الاضطرار قطعا فان القرآن یجوز اکل المیتۃ والخنزیر حالۃ الاضطرار
وادلتنا فی نجاسۃ الابوال والازبال محفوظۃ عندی منہا ماسیاتی فی الترمذی نہی النبی الکریم عن رکوب الجلالۃ والبانہا وفی القاموس ان الجلۃ البعرۃ فسبب النہی اکل البعرۃ وفی الحدیث
من دخل المسجد فلیمط الاذی عن نعلیہ وقصرہ علی عذرۃ الانسان مستبعد جدا ونقول ایضا ان واقعۃ العرنیین متقدمۃ کما ادعی ابن حزم النسخ حین مر علی ماروی عن ابن عمر کنت انوم فی المسجد
وکانت الکلاب تدخل المسجد فقال ان ہذا قبل نزول حکم الانجاس ویمکن لاحد دعاء انہ من قبیل ع علفتہا تبنا وماء باردا فیدل علی استعمال البول لاعلی شربہ وایضا فی معانی الآثار
ص ۶۴ قال حمید یردینا قتادۃ لفظ الابوال وماسمعنا عن شیخنا وکذلک اخرج فی النسائی ص ۱۶۷ وفی طریق غیر طریق انس فی النسائی لیس ذکر الابوال اصلا واستدل الاصولیون بحدیث
استنزہوا من البول اقول ان المتبادر منہ بول البشر اولا ویلحق بہ سائر الابوال ثانیا واما ماذکر فی حاشیۃ نور الانوار عن مستدرک الحاکم قصۃ معاذ انہ کان یرعی الشیاہ فسندہ ضعیف فلا یصح
حجۃ لنا **قولہ** والجروح قصاص ہذا عندنا فیما یمکن فیہ القصاص من الاطراف لا فی النفس ویقول الشوافع انہ فی النفس ایضا **باب** الوضوء من الریح ای لزوم الوضوء من
الریح **قولہ** لاوضوء الا من صوت اوریح کنایۃ عن تیقن الحدث والکنایۃ واسطۃ بین الحقیقۃ والمجاز عند صاحب التلخیص والعلامۃ التفتازانی وعند الحذاق انہا عین الحقیقۃ والمجاز
المتعارف عند الناس ینکرہ الحذاق **واعلم** انہ اذا استعمل اللفظ فلہ مدلول وغرض والغرض قد یکون اعم من المدلول .... وقد یکون اخص وقد یکون مساویا لہ والحقیقۃ استعمال اللفظ
فیما وضع لہ والغرض قد یکون عن توابع المدلول وروادفہ والکنایۃ تستعمل فی مدلولہا والمکنی بہ مدلول اللفظ وغرض المتکلم مکنی عنہ ففیما نحن فیہ تیقن الحدث مکنی عنہ والصوت والریح مکنی بہ والبحث عن
الغرض کان متہما بہ ولم یتعرض الیہ الاعلماء المعانی حین ذکر المعانی الاول ای مدلولات الالفاظ والمعانی الثوانی ای اغراض المتکلمین وعلماء الاصول حین ذکروا عبارۃ النص واشارتہ فمایکون سوقا لہ
وعبارۃ النص فہو غرض واما القصر المفہوم من حدیث الباب فقصر اضافی فان اباہریرۃ کان یذکر ان انتظار الصلوۃ بعد الصلوۃ کالصلوۃ مالم یحدث فقیل ما الحدث قال صوت اوریح فان المتحقق

[1] وسمر اعینہم بخفۃ المیم وقد یشدد ای احمی لہم مسامیر ثم کحلہم بہا ۱۲ مجمع البحار [2] **قولہ** لاباس اختلفوا فی طہارۃ الابوال فقال بعضہم بول مایؤکل لحمہ طاہر مستدلا بہذا الحدیث
وقال ابوحنیفۃ والشافعی الابوال کلہا نجسۃ واباح لہم للمرض قالہ الکرمانی وقال العینی الجواب المقنع فی ذلک انہ صلی اللہ علیہ وسلم عرفہ بالطریق الوحی شفاءہم فیہ والاستشفاء بالحرام جائز عند التیقن
لحصول الشفاء کتناول المیتۃ عند المخمصۃ والخمر عند العطش واساغۃ اللقمۃ انتہی ۱۲.
[3] **قولہ** لاوضوء الخ قال الطیبی نفی جنس اسباب التوضی واستثنی منہ الصوت والریح والنواقض کثیرۃ ولعل ذلک فی صورۃ مخصوصۃ یعنی بحسب السائل فالمراد
نفی جنس الشک واثبات الیقین ای لایتوضأ عن شک مع سبق ظن الطہارۃ الا بتیقن الصوت اوالرائحۃ ۱۲ مرقاۃ۔ **قوت المغتذی**

(فقتلوا راعی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اسمہ یسار (وسمر اعینہم) کنصر احمی مسامیر فکحلہم بہا (یکدم الارض) بضم وکسر الدال یعض ونحوہ یکد (سمل) کنصر فقأہا بحدیدۃ محماۃ اوغیرہا

صوتا اویجد ریحا **وقال** ابن المبارك اذا شك فی الحدث فانه لایجب علیه الوضوء حتی یستیقن استیقانا یقدر ان یحلف علیه **وقال** اذا خرج من قُبُل المرأة الریح وجب علیها الوضوء وهو قول الشافعی واسحٰق **باب** الوضوء من النوم **حدثنا** اسمٰعیل بن موسی وهناد ومحمد بن عُبَید المحاربی المعنی واحد قالوا نا عبد السلام بن حرب عن ابی خالد الدالانی عن قتادة عن ابی العالیة **عن** ابن عباس انه رأی النبی صلی الله علیه وسلم نام وهو ساجد حتی غطّ او نفخ ثم قام یصلی فقلت یارسول الله انك قد نمت قال ان الوضوء لایجب الا علی من نام مضطجعًا فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله **قال** ابوعیسی وابوخالد اسمه یزید بن عبد الرحمٰن **وفی** الباب عن عائشة وابن مسعود وابی هریرة **حدثنا** محمد بن بشار نا یحیی بن سعید عن شُعبة عن قتادة **عن** انس بن مالك قال کان اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم ینامون ثم یقومون فیصلون ولایتوضئون **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح وسمعت صالح بن عبد الله یقول سالت ابن المبارك عمن نام قاعدا معتمدا فقال لاوضوء علیه قال وقد روی حدیث ابن عباس سعید بن ابی عَرُوبة عن قتادة عن ابن عباس قوله ولم یذکر فیه ابا العالیة ولم یرفعه **واختلف** العلماء فی الوضوء من النوم فرأی اکثرهم انه لایجب علیه الوضوء اذا نام قاعدا اوقائما حتی ینام مضطجعًا وبه یقول الثوری وابن المبارك واحمد وقال بعضهم اذا نام حتی غُلِبَ علی عقله وجب علیه الوضوء وبه یقول اسحٰق وقال الشافعی من نام قاعدا فرأی رؤیا اوزالت مقعدته لوسَن النوم فعلیه الوضوء **باب** الوضوء مما غیرت النار **حدثنا** ابن ابی عُمَر نا سفیان بن عُیَینة عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الوضوء مما مسّت النار ولو من ثور اقطٍ قال فقال له ابن عباس انتوضأ من الدهن انتوضأ من الحمیم فقال ابوهریرة یا ابن اخی اذا سمعت حدیثا عن النبی صلی الله علیه وسلم فلا تضرب له مثلا **وفی** الباب عن ام حَبیبة وام سلَمة وزید بن ثابت وابی طلحة وابی ایوب وابی موسی **قال** ابوعیسی وقد رأی بعض اهل العلم الوضوء مما غیرت النار **واکثر** اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین ومن بعدهم علی ترك الوضوء مما غیرت النار **باب** فی ترك الوضوء مما غیرت النار **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیان بن عُیَینة نا عبد الله بن محمد بن عَقِیل سمع جابرا قال سفیان وحدثنا محمد بن المُنکدِر **عن** جابر قال خرج رسول الله صلی الله علیه وسلم وانا معه فدخل علی امرأة من الانصار فذبحت له شاة فاکل واتته بقِناع من رُطب فاکل منه ثم توضأ للظهر وصلی ثم انصرف فاتته بعلالة من علالة الشاة فاکل ثم صلی العصر ولم یتوضأ **وفی** الباب عن ابی بکر الصدیق ولایصح حدیث ابی بکر فی هذا من قبل اسناده انما رواه حُسام بن مصكٍ عن ابن سیرین عن ابن عباس عن ابی بکر الصدیق عن النبی

فی المسجد حدثنا ہو الصوت او الریح وخرج الحدیث مخرج المبالغة لدفع الوساوس وعدم اعتبارہا **باب** الوضوء من النوم اصل مذهبنا ان النوم الذی فیہ تمکن المقعد علی الارض لاینقض الوضوء وفی الذی فیہ تجافی المقعد عن الارض ینقض ثم فصل القدوری تبعا للطحاوی من سورة الاتکاء والاستلقاء والاضطجاع وغیرہا قال ابن الہمام یجب التفصیل فان اہل الزمان اکالون ثم فی کتبنا ان النوم فی الصلوة غیر ناقض وفی بعض الکتب تقیدان النوم فی الصلوة غیر مفسد لو کان علی الہیأة المسنونة واما ماذکر من التمکن اوالتجافی فهو فی خارج الصلوة حدیث الباب اعله بعض المحدثین مثل ابی داؤد وصححہ ابن جریر الطبری فی تہذیب الآثار ووجہ اعلالہم ان سوال ابن عباس کان عن نومہ علیہ السلام وکان حق الجواب قول ان نوم الانبیاء لیس بناقض واقول ان ہذا لایصلح وجہا لاسقاط الحدیث فانہ علیہ السلام اختار احد وجوہ الجواب وایضا کان الانسب جوابا لابن عباس ماذکر فی الحدیث فان عدم نقض الوضوء بالنوم من خصائص الانبیاء فبالجملة الحدیث قوی **باب** الوضوء مما غیرت النار قال الجمہور انہ کان ثم نسخ والآن قریب من الاجماع علی انہ لیس بناقض وروی مالک فی مؤطاہ عن الخلفاء الثلثة عدم الوضوء وقال بعض المتاخرین مثل الشاہ ولی اللہ رحمہ اللہ فی ترجمة المؤطا انہ باق الآن وانہ مستحب للخواص ومستحب الخواص لیس وظیفة الفقہاء وقال قائل ان المراد منہ تزکیة النفس والتشبہ بالملائکة وکنت ازعم ان حدیث الباب یفید القصر فان المسند الیہ معرف والمسند مشتمل علی معین القصر فیشکل الامر وقال بعض المحشین ان القصر اضافی ای الوضوء مما دخل مما غیرت النار وفی حدیث الوضوء مما خرج والفطر مما دخل اخرجہ فی مسند ابی حنیفة وفی مسند ابی یعلی واعلی مسانید ابی حنیفة مسند ابی بکر بن المقری **اطلاع** جمع ابوعروبة الحرانی احادیث ابی یوسف واکثر اسانید ابی یوسف معروفة وظنی ان القصر انما یکون فی الجملة الاسمیة اصالة واما اذا کانت معدولة عن الفعلیة فلا قصر وجملة حدیث الباب معدولة عن الفعلیة والقرینة علیہ بعض الفاظ الحدیث توضؤا مما مست النار بصیغة الامر ولم اجد النقل فی ہذا من ارباب اللغة ویرد علی قصر جملة الحمد للہ اتفاقا مع کونہا معدولة من الفعلیة **فاقول** ان المعدولة لوکانت فیہا شائبة الفعلیة فلا قصر والا ففیہا قصر وایضا الحمد للہ لایفید القصر عند من یقول انہا انشائیة فاذن انحل الاشکال الذی عجز عنہ الزمخشری من ان مقتضی الضابطة ان یکون جملة السلام علیکم ذات قصر ولم یقل بہ احد فان ہذہ معدولة عن الفعلیة وفیہا شائبة الفعلیة **باب** فی ترک الوضوء مما غیرت النار واعلم ان لفظ الشاة والغنم عام یطلق علی ذات الوبر والشعر مذکرة کانت او مؤنثة وانہ بمنزلة گوسپند فی الفارسیة والمعز یطلق علی المذکر والمؤنث من ذات الشعر ولفظ الضأن یطلق علی المذکر والمؤنث من ذات الوبر والتاء فی الشاة ونحوہا لیست للتانیث وفی الکشاف والمدارک عن ابی حنیفة ما یدل علی ان التاء للتانیث فی قصة نملة سلیمان علیہ السلام فتتبعت الکتب فوجدت عن ابن السکیت والمبرد ما یوافق ابا حنیفة فان فی کامل المبرد ان مثل الشاة والنملة اذا

۱؎ **قولہ** اویجد ریحا ای یجد رائحة ریح خرجت منہ وہذا مجاز عن تیقن الحدث لانہما سبب العلم بذلک کذا قالہ بعض علمائنا قال ابن حجر ای یحس بخروجہ وان لم یشمہ قال فی شرح السنة معناہ حتی یتیقن الحدث قالہ علی القاری فی المرقاة ۱۲ ۲؎ **قولہ** غط ای سمع غطیطہ ہو صوت یخرج مع نفس النائم قولہ اونفخ شک من الراوی ای نام من غیر ان یسمع غطیطہ ۱۲
۳؎ الوضوء مما کان ہذا الحکم فی اوائل الاسلام ثم نسخ وقیل المراد من الوضوء غسل الفم والید کما قال مجاہد من غسل فاہ فقد توضأ فعلی ہذا لیس بمنسوخ ۱۲ تقریر شاہ عبد العزیز رح اعلم ان ما مستہ النار کالطعام المطبوخ والخبز لاوضوء منہ بالاجماع وحکی عن بعض الصحابة کابن عمر وابی ہریرة وزید بن ثابت ایجاب الوضوء منہ وانما اختلاف الائمة فی اکل لحم الجزور فقول ابی حنیفة ومالک والشافعی فی الجدید الراجح من مذہبہ انہ لاینقض وقال احمد ینقض وہو القدیم المختار عند بعض اصحاب الشافعی ۱۲ شرح المؤطا لعلی ۴؎ **قولہ** بقناع ہو الطبق الذی یوکل علیہ ۱۲ نہایہ
۵؎ **قولہ** حسام بن مصک بکسر المیم وفتح المہملة وبعدہا کاف مثقلة الازدی ابوسہیل البصری ضعیف یکاد ان یترک من السابعة ۱۲ تقریب التہذیب۔

قوت المغتذی (غط بنقط غینہ وشد طاء مثال قال قب ہو تردید نفس یخلق حتی یکون لہ صوت
کان اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ینامون) زاد حتی تخفق رؤسہم (الوضوء مما مست النار) مبتدأ وخبر ای ثابت او مستقر منہ (ولو من ثور اقط) بمثلثة کعید قال قب او جملة مجموعة من طعام وقد اضیف لاقط وبالنہایة قطعة من اقط ہو لبن جامد مستحجر ای یجب غسل ید وفم منہ ومنہم من حملہ علی ظاہرہ فاوجب بہ وضوء صلوة (بقناع) ککتاب طبق (بعلالة) بعین فلامین کغرابة البقیة من کل شیء۔
عہ قولہ ولو من ثور اقط وہو لبن مجفف مستحجر والثور قطعة منہ یرید غسل الید والفم منہم من عملہ علی ظاہرہ ۱۲۔

صلى الله عليه وسلم والصحيح انما هو عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم هكذا رواه الحُفّاظ وروى من غير وجه عن ابن سيرين عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم ورواه عطاء بن يسار وعكرمة ومحمد بن عمرو بن عطاء وعلى بن عبد الله بن عباس وغير واحد عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم ولم يذكروا فيه عن ابى بكر الصديق وهذا اصح **وفى** الباب عن ابى هريرة وابن مسعود وابى رافع وام الحكم وعمرو بن اُميّة وام عامر وسُوَيد بن النُّعمان وام سلمة **قال** ابو عيسى والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم مثل سفيان وابن المبارك والشافعى واحمد واسحٰق رأوا ترك الوضوء مما مَسَّت النار وهذا اٰخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان هذا الحديث ناسخًا للحديث الاوّل حديث الوضوء مما مسّت النار **باب**[6] الوضوء من لحوم الابل **حدثنا** هنّاد نا ابو معٰوية عن الاعمش عن عبد الله بن عبد الله عن عبد الرحمٰن بن ابى ليلى عن البراء بن عازب قال سُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوضوء من لحوم الابل فقال توضّؤا منها[1] وسئل عن الوضوء من لحوم الغنم فقال لا تتوضؤا منها **وفى** الباب عن جابر بن سمرة واُسَيد بن حُضَير **قال** ابو عيسى وقد روى الحجّاج بن اَرطاةَ هذا الحديث عن عبد الله بن عبد الله عن عبد الرحمٰن بن ابى ليلى عن اسيد بن حُضَير **والصحيح**[2] حديث عبد الرحمٰن بن ابى ليلى عن البراء بن عازب وهو قول احمد واسحٰق وروى عُبَيدة الضّبّى عن عبد الله بن عبد الله الرازى عن عبد الرحمٰن بن ابى ليلى عن ذى الغُرّة وروى حماد بن سَلَمة هذا الحديث عن الحجاج بن اَرطاة فاخطأ فيه وقال عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن ابى ليلى عن ابيه عن اُسيد بن حُضَير والصحيح عن عبد الله بن عبد الله الرازى عن عبد الرحمٰن بن ابى ليلى عن البراء بن عازب **قال** اسحٰق اصح ما فى هذا الباب حديثان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث البراء وحديث جابر بن سمرة **باب**[6] الوضوء من مس الذكر **حدثنا** اسحٰق بن منصور نا يحيى بن سعيد القطّان عن هشام بن عُروة قال اخبرنى ابى **عن** بُسرة بنت صفوان ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من[3] مسّ ذكره فلا يُصلِّ حتى يتوضأ **وفى** الباب عن ام حَبيبة وابى ايوب وابى هريرة واَروٰى ابنة انيس وعائشة وجابر وزيد بن خالد وعبد الله بن عمرو **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح هكذا روى غير واحد مثل هذا عن هشام بن عروة عن ابيه عن بُسرة **و** روى ابو اسامة وغير واحد هذا الحديث عن هشام بن عُروة عن ابيه عن مروان عن بُسرة عن النبى صلى الله عليه وسلم نا بذلك اسحٰق بن منصور نا ابو اسامة بهذا **و** روى هذا الحديث ابو الزناد عن عُروة عن بُسرة عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا بذلك علىّ بن حُجر حدثنا عبد الرحمٰن بن ابى الزناد عن ابيه عن عروة عن بُسرة عن النبى صلى

نسب اليه الفعل يراعى فيما المورد والواقعة باعتبار تذكير الفعل وتانيثه **قوله** كان اٰخر الامرين بهذا اللفظ مروى عن جابر بن عبد الله فيكون مرفوعا فعلا وزعم الناس ان هذا حكم كلى وضابطة والحال انها واقعة يوم كانه عليه ابو داؤد ص ۲۸ **ف** واعلم ان النسخ عند المتقدمين يطلق على تخصيص العام او تقييد المطلق او تفسير المجمل ايضا ونسخ المتاخرين ما هو مذكور فى كتب الاصول والنسخ عند ابى جعفر الطحاوى ثبوت امر بعد ما نعلم غيره وان كان الامران باقيين على الحال وممكنين والاكثر عنه غافلون **باب** الوضوء من لحوم الابل مذهب احمد بن حنبل ان اكل لحم الابل ناقض الوضوء وقال اصحابه ولو كان نيا وقالوا ان حديث نقض الوضوء من لحم الابل مستقل ليس بمندرج تحت حديث الوضوء مما مست النار ليلزم نسخه وقال احمد صح الحديثان فى المسئلة واطنب ابن التيمية وقال لا عذر لخصومنا وقال اهل المذاهب الثلثة ان المراد من الوضوء المضمضة ولما كان فى لحم الابل دسومة خلاف الغنم ففرق الشارع بين الابل والغنم قال ابن تيمية لم يثبت معنى الوضوء فى عرف الحديث سوى وضوء الصلوٰة **اقول** ان للوضوء معان فى عرف الشرع وقد يكون بمعنى المضمضة كما فى الترمذى من الجزء الثانى ص ۸ بسند ضعيف واخرجه ابو بشر الدولابى الحنفى فى كتاب الاسماء والكنى وفى الكنز ص ۹۷، الا ان يكون لبن الابل اذا شربتموه فتمضمضوا بالماء طب وايضا عن ابى امامة والاقرب عندى قول انه مستحب للخواص وذكر الشاه ولى الله فى حجة الله البالغة ان يعقوب عليه السلام حرم لحم الابل على نفسه نذرا حين ابتلى بمرض عرق النساء فتركه بنوه ثم انزل الله حرمته فى التوراة ثم انزل الله حلته فى شريعتنا فلعل الاستحباب المخصوص لحرمته فى التوراة والله اعلم **قوله** ذى الغرة بالغين المعجمة والراء المهملة قيل انه لقب البراء بن عازب وقيل اسمه يعيش **باب** الوضوء من مس الذكر مذهب مالك والشافعى واحمد نقض الوضوء بمس الذكر بكف اليد بدون حائل وفى رواية عن مالك ان الوضوء من مس الذكر مستحب ومذهب ابى حنيفة وسفيان الثورى وبعض السلف عدم الانتقاض به وفى الباب حديثان قويان احدهما ان والثانى للجازيين وقلنا بانه مستحب الخواص فلا رد علينا وتصدى الحجازيون الى اسقاط حديثنا ولكنه لا يمكن اسقاطه وقال ابن الهمام ان المراد من مس الذكر البول كناية ولعل الاختلاف مبنى على اختلاف اصول نواقض الوضوء قال الحجازيون ان لنواقض الوضوء اصلين الاتيان من الغائط ونقحوا مناطه بان المراد الخارج من السبيلين والاصل الثانى لمس النساء ومن لواحقه مس الذكر لصحة الحديث وفى كليهما شهوة وعند ابى حنيفة اصل واحد وهو الاتيان من الغائط وتنقيح مناطه خروج نجس من البدن والمراد من لامستم النساء الجماع فرجع الى الاصل الاوّل واقول ان ابا حنيفة ايضا يقول بالاصلين والمراد من لامستم النساء ما يعم الجماع ومس المرأة وهو المباشرة الفاحشة فلم يدخل تحت الاتيان من الغائط وفى كليهما ان للحدث الاصغر والاكبر تيمم على صفة واحدة وقال صاحب الهداية ان فى المباشرة الفاحشة مظنة الخروج فعرضه او قال تحت الاصل الاول وقال الشيخ ابن الهمام ان عبرة المظنة فيما لا يكون فيه المئنة فرجح قول محمد بن حسن بان النقض من المباشرة اذا خرج شئ والا فلا اقول الترجيح لما قال الشيخان اى ان نقض المباشرة الفاحشة خرج شئ اولم يخرج وانها داخلة فى اٰية لامستم النساء **قوله** ابو زرعة الرازى شيخ مسلم

[1] **قوله** توضّؤا منها عمل بظاهره احمد بن حنبل فانه يوجب الوضوء من اكل لحوم الابل وعند غيره المراد من الوضوء غسل اليدين والفم لما فى لحم الابل من رائحة كريهة ودسومة غليظة بخلاف لحم الغنم او الحديث منسوخ والله تعالىٰ اعلم كذا فى المرقاة وغيرها [2] **قوله** والصحيح حديث عبد الرحمٰن بن ابى ليلى الخ وذلك لان حديث ابن ليلى عن البراء متصل وعن اسيد منقطع لان ابن ابى ليلى لم يلق اسيد بن حضير ولان الاعمش الراوى عن عبد الله بن عبد الله اوثق واحفظ من الحجاج بن ارطاة ۱۲ تقريب [3] **قوله** من مس ذكره الخ يجيى معارضه حديث طلق عن طلق ونقل عن الخطابى انه قال ان احمد بن حنبل وابن معين تذكرا وتعلما فى الاخبار التى رويت فى هذا الباب وكان عاقبة امرهما ان اتفقا على سقوط الاحتجاج بحديثى طلق وبسرة اى لانهما تعارضا فتساقطا وقال المظهر على تقدير تعارضهما نعود الى اقوال الصحابة قال على وابن مسعود وابى الدرداء وحذيفة وعمار ان المس لا يبطل وبه اخذ ابو حنيفة رح وقال عمر وابنه وابن عباس وسعد ابن ابى وقاص وابو هريرة وعائشة رض بالبطلان وبه اخذ الشافعى كذا فى المرقاة ۱۲

قوت المغتذى (عن البراء بن عازب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الابل فقال توضؤا منها) قال ق هذا صحيح ظاهر مشهور وليس يقوى عندى ترك الوضوء منه آه قال ج واختاره من اصحابنا ابن خزيمة والبيهقى وهو قول قديم للشافعى ولو بشرح المهذب وهو القوى والصحيح من حيث الدليل قال واعتقد رجحانه (عن عبد الرحمٰن بن ابى ليلى عن ذى الغرة) قال ج بالتحريج قيل ان ذا الغرة لقب البراء بن عازب والصحيح انه غيره وان اسمه يعيش .

الله عليه وسلم نحوه وهو قول غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين وبه يقول الاوزاعي والشافعي واحمد واسحٰق **قال** محمد اصح شئ في هذا الباب حديث بُسْرة وقال ابو زرعة حديث ام حبيبة في هذا الباب اصح وهو حديث العلاء بن الحارث عن مكحول عن عَنْبَسَة بن ابي سفيان عن ام حبيبة **وقال** محمد لم يَسْمَع مكحول من عَنْبَسَة بن ابي سفيان وروى مكحول عن رجل عن عَنْبَسَة غير هذا الحديث وكانه لم يَرَ هذا الحديث صحيحا **باب** ترك الوضوء من مس الذكر **حدثنا** هنّاد نا ملازم بن عَمْرو عن عبد الله بن بَدْر عن قَيس بن طَلْق بن على الحَنَفي **عن** ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهل هو الا مضغة منه او بضعة منه **وفي** الباب عن ابي أُمامة **قال** ابو عيسى وقد روى عن غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وبعض التابعين انهم **لم** يروا الوضوء من مس الذكر وهو قول اهل الكوفة وابن المبارك وهذا الحديث احسن شئ روى في هذا الباب **وقد** روى هذا الحديث ايوب بن عُتبة ومحمد بن جابر عن قيس بن طلق عن ابيه وقد تكلم بعض اهل الحديث في محمد بن جابر وايوب بن عتبة وحديث ملازم بن عمرو عن عبد الله بن بدر اصح واحسن **باب** ترك الوضوء من القُبلة **حدثنا** قُتَيبة وهنّاد وابو كُرَيب واحمد بن مَنِيع ومحمود بن غَيلان وابو عمّار قالوا نا وكيع عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن عُروة **عن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قبّل بعض نسائه ثم خرج الى الصلوٰة ولم يتوضأ قال قلت من هي الا انتِ فضحكتْ **قال** ابو عيسى وقد روى نحو هذا عن غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين وهو قول سفيان الثوري واهل الكوفة **قالوا** ليس في القُبلة وضوء وقال مالك بن انس والاوزاعي والشافعي واحمد واسحٰق في القُبلة وضوء وهو قول غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين وانما ترك اصحابنا حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا لانه لا يصح عندهم لحال الاسناد قال وسمعت ابا بكر العطّار البصري يذكر عن علىّ بن المَدِيني قال ضَعّف يحيى بن سعيد القطّان هذا الحديث وقال هو شبه لا شئ **قال** وسمعت محمد بن اسمٰعيل يضعف هذا الحديث وقال حبيب بن ابي ثابت لم يَسْمَع من عُروة **وقد** روى عن ابراهيم التيمي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قبّلها ولم يتوضأ وهذا لا يصح ايضا ولا نَعْرِف لابراهيم التيمي سَمَاعا من عائشة وليس يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب شئ **باب** الوضوء من القئ والرُّعاف **حدثنا** ابو عُبَيدة بن ابي السفَر واسحٰق بن منصور قال ابو عُبَيدة ثنا وقال اسحٰق انا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثني ابي عن حسين المُعَلِّم عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الرحمٰن بن عمرو الاوزاعي عن يَعيش بن الوَليد المخزومي عن ابيه عن معدان بن ابي طلحة **عن** ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فتوضأ فلقيت ثوبان في مسجد دمشق فذكرت ذلك له فقال صدق انا صَبَبْتُ له وضوءه وقال اسحٰق بن منصور معدان بن طلحة **قال** ابو عيسى وابن ابي طلحة اصح **قال** ابو عيسى وقد روى وغير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم من التابعين الوضوء من القئ والرُّعاف وهو قول سُفيان الثوري وابن المبارك واحمد واسحٰق وقال بعض اهل العلم ليس في القئ والرعاف وضوء

صاحب الصحيح ومعاصر البخاري صاحب المناقب الكثيرة غير ابي زرعة العراقي فانه متاخر عنه **باب** ترك الوضوء من مس الذكر هذا الحديث حديث العراقيين والمذاهب مرت **قوله** محمد بن جابر وايوب بن عتبة هذان راويا الحديث في الطرق الأُخر نقل الطحاوي ص ۱۶ عن علي بن المديني ان حديث قيس اقوى من حديث بسرة وذكر القاضي ابو بكر بن العربي في شرح الترمذي بسنده انه اتفق بين ابن المديني وابن معين عند احمد بن حنبل في موسم الحج فتكلما في مسئلة الباب فروى ابن المديني حديث ملازم وروى ابن معين حديث بسرة فقال احمد كلا الحديثان صحيحان فتوجها الى الآثار فروى ابن معين اثر ابن عمر وروى ابن المديني اثر ابن مسعود فقال احمد الترجيح لاثر ابن مسعود **باب** ترك الوضوء من القبلة مذهب مالك والشافعي واحمد ان مس المرأة غير المحرمة بدون حائل ناقض وضوء اللامس وفي نقض وضوء الملموس وجهان للشوافع **قوله** يحيى بن سعيد حنفي مذهبا كما في تاريخ ابن خلكان وهو اول من صنف في الجرح والتعديل كما ذكر الذهبي في الميزان الا ان تقليد السلف كان التقليد في الاجتهاديات التي لم يثبت فيها المرفوع والموقوف لا كتقليدنا وهذا ظني **قوله** وحبيب بن ثابت لم يسمع الخ في السند كلام بان حبيبا لم يسمع عن عروة بن الزبير وسمع عن عروة المزني وعروة المزني لم يسمع عن عائشة وتكلم ابوداؤد ص ۲۴ ولعل رجحانه الى سماع حبيب عن ابن الزبير فانه قال روى حبيب عن ابن الزبير حديثا صحيحا ولكنه لم يخرجه ابوداؤد واخرج الترمذي ذلك الحديث الصحيح ولكنه ضعفه في كتاب الدعوات وظني ان للحبيب سماعا عن ابن الزبير فارتفع الايراد وفي مسند احمد وابن ماجه بسند صحيح تصريح عروة ابن الزبير وابهم ابوداؤد وروى عن عروة اقول عندي حديثان صحيحان لنا في عدم نقض الوضوء بمس الذكر ولا اقل من كونهما حسنين لذاتهما واقول ايضا ان قول ان هي الا انت ايضا قرينة انه عروة بن الزبير **ف** ذكر السيوطي بالبسط والتفصيل ان اكثاره عليه السلام ان نكحه لم يكن لحظ النفس بل لتعليم دين النسوان كما ذكر ان عائشة رضي الله عنها حصل عنها نصف الدين او ثلثا الدين ولم ينكح النبي الكريم الى ثلثة وخمسين سنة الا خديجة رضي الله عنها فانه نكحها وهو ابن خمسة وعشرين ونكاحه ايا ها ايضا كان باصرار ابي طالب كما في كتب السير **باب** الوضوء من الرُّعاف والقئ القئ ملأ الفم ناقض الوضوء عند ابي حنيفة خلافا للثلاثة وعن احمد اذا كان الرعاف كثيرا فناقض الوضوء ويفيدنا ما روى الترمذي عن احمد

ـلـه **قوله** اصح واحسن قال ابن الهمام فهذا حديث صحيح معارض لحديث بسرة بنت صفوان وكلا الحديثين لم يسلم من الطعن والحق انهما لا ينزلان عن درجة الحسن لكن يترجح حديث طلق بان حديث الرجال اقوى لانهم احفظ للعلم واضبط ولهذا جعلت شهادة امراتين بمنزلة شهادة رجل وقد اسند الطحاوي الى ابن المديني انه قال حديث بسرة وعن عمر بن علي الفلاس انه قال حديث طلق عندنا اثبت من حديث بسرة بنت صفوان انتهى وفي معاني الآثار للطحاوي فان كان هذا الباب يوخذ من طريق الاسناد الاستقامة فحديث ملازم هذا احسن اسنادا وان كان يوخذ من طريق النظر فانا رأينا هم لا يختلفون في ان من مس ذكره بظهر كفه او بذراعه لم يجب في ذلك وضوء فالنظر ان يكون مسه اياه ببطن كفه كذلك انتهى ۱۲ ـلـه **قوله** قال ابن الهمام روى البزار في مسنده باسناد حسن عن عائشة رضي الله عنها انه عليه السلام كان يقبل بعض نسائه فلا يتوضأ انتهى ۱۲ ـلـه **قوله** الرعاف بضم الراء الدم الذي يخرج من الانف وايضا الدم بعينه كذا في القاموس لعلي القاري ـلـه **قوله** ليس في القئ والرعاف وضوء قال الشيخ عبد الحق وتمسكوا بما روى الحاكم مسندا والبخاري معلقا عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة الرقاع فرمى رجل منهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلوته والجواب انما ينهض حجة ان ثبت اطلاع النبي صلى الله عليه وسلم على صلوة ذلك الرجل وقال الخطابي ولستُ ادري كيف يصح الاستدلال به والدم اذا سال اصاب بدنه وربما اصاب ثيابه ومع اصابة شئ من ذلك لا يصح صلوته الا ان يقال ان الدم كان يجري من الجرح على سبيل الدفق حتى لم يصب شيئا من ظاهر بدنه ولئن كان كذلك فهو امر عجيب كذا ذكره الشمني ولنا ما رواه ابن ماجة عن عائشة قالت قال رسول الله من اصابه قئ او رعاف او قلس فلينصرف وليتوضأ ثم ليبن على صلاته لم يتكلم ونقل عن الشافعي انه قال بتقدير الصحة يحمل على غسل الدم لا وضوء الصلوة ودفع بانه غير صحيح والا بطلت الصلوة فلم يجز البناء

وھو قول مالك والشافعی وقد جوّد حُسَیْن المُعَلِّمُ ھذا الحدیث وحدیث حسین اصح شئ فی ھذا الباب وروی مَعْمَرٌ ھذا الحدیث عن یحیی بن ابی کثیر فاخطأ فیه فقال عن یَعیش بن الوَلید عن خالد بن معدان عن ابی الدَّرْداء ولم یذکُر فیه الاوزاعی وقال عن خالد بن معدان انّما ھو معدان بن ابی طلحة **باب** الوضوء بالنَّبِیذ **حدثنا** ھَنَّاد نا شریك عن ابی فزارة عن ابی زید **عن** عبد الله بن مسعود قال سألنی النبی صلی الله علیه وسلم ما فی اداوتك فقلت نَبِیذ فقال تَمْرَةٌ طَیِّبَةٌ وماءٌ طَھُورٌ قال فتوضأ منه **قال** ابوعیسیٰ وانما روی ھذا الحدیث عن ابی زید عن عبد الله عن النبی صلی الله علیه وسلم وابو زید رجل **مجھول** عند اھل الحدیث لا نعرف له روایة غیر ھذا الحدیث وقد رأی بعض اھل العلم الوضوء بالنبیذ منھم سفیان وغیرہ وقال بعض اھل العلم لا یتوضأ بالنبیذ وھو قول الشافعی واحمد واسحٰق وقال اسحٰق ان ابتلی رجل بھذا فتوضأ بالنبیذ وتیمّم احب الیّ **قال** ابوعیسی وقول من یقول لا یتوضأ بالنبیذ اقرب الی الکتاب واشبه لان الله تعالیٰ قال فلم تجدوا ماءً فتیمموا صعیدا طیبا **باب**[66] المَضْمَضَة من اللَّبَن **حدثنا**[82] قُتَیبة نا اللیث عن عُقَیْل عن الزھری عن عُبَیْدِ الله **عن** ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم شَرِبَ لبنًا فدعا بماء فمضمض وقال ان له دَسَمًا **وفی** الباب عن سھل بن سعد وام سلمة **قال** ابوعیسی ھذا حدیث حسن صحیح وقد رأی بعض اھل العلم المضمضة من اللبن وھذا عندنا علی الاستحباب ولم یر بعضھم المضمضة من اللبن **باب**[67] فی کراھیة رد السلام غیر متوضئ **حدثنا**[83] نصر بن علی ومحمد بن بَشَّار قالا نا ابو احمد عن سفیان عن الضَّحَّاك بن عُثمان عن نافع **عن** ابن عُمَر ان رجلا سَلَّمَ علی النبی صلی الله علیه وسلم وھو یبول فلم یُرَدَّ علیه **قال**

ان القیئ والرعاف ناقض الوضوء وحدیث الباب لنا وتعرض المجازیون الی اسقاطه واجاب الشافعیؒ بان المراد من الوضوء المضمضة وغسل الوجه نقل العینی فی شرح الھدایة عن الخطابی ان اکثر اھل العلم الی ان الدم السائل الکثیر ناقض الوضوء ولنا حدیث آخر رواہ صاحب الھدایة الوضوء من کل دم سائل واخرجه الزیلعی من کامل بن عدی وفی التخریج سہو الکاتب فانه کتب محمد بن سلیمان بدل عمر بن سلیمان ومحمد غیر معروف وعمر معروف واکثر اسانید التخریج مملوة من سہو الکاتب ولم یحکم الزیلعی علی حدیث الوضوء من کل دم سائل بشئ والحدیث عندی قوی الا ان فی سندہ احمد بن الفرج واخرج عنه ابو عوانة فی صحیحه وقد اشترط ان یخرج الصحاح فی صحیحه وحدیث الباب لم یحکم علیه المصنف بشئ وصححه ابن مندة الاصبھانی وللشوافع وموافقیھم ما اخرجه ابو داؤد موصولا والبخاری معلقا وسیاتی جوابه فی صحیح البخاری **باب** الوضوء بالنبیذ النبیذ ما حلا وفیه حموضة والنقیع ما حلا ولم یشتد شیئا اذا اسکر النبیذ لا یجوز الوضوء به عند احد واذا لم یصر حلوا فیجوز اجماعا واذا حلا ولم یسکر فمختلف فیه لا یجوز عند الحجازیین وعن ابی حنیفة روایات فی روایة الجمع بین الوضوء والتیمم وایھما قدم جاز وفی روایة یتوضأ ولا یتیمم وفی روایة العکس والثالثة جزم بھا قاضی خان واعتمد علیھا صاحب البحر واختارھا الطحاوی وربما ینقل رجوع الامام الیھا فلم یبق المحل لان یطنب فیه ویبحث ولکنی اذکر نبذة شیئ واتفق ائمة الحدیث علی تضعیف الحدیث وابو زید مجھول الحال لا مجھول العین فانه روی عنه التلمیذان ابو فزارة راشد بن کیسان وابو روق عطیة ابن الحارث فصار معلوم العین بضابطة المحدثین **قوله** قال ابوعیسی قوله ھذا دال علی ان الزیادة علی القاطع بخبر الواحد غیر جائزة وھو یخالف الشوافع تعرض الشوافع الی انکار کون ابن مسعود معه علیه السلام فی لیلة الجن وقد اثبته ما روی الترمذی واجبت عما یتمسك الشوافع بقول ابن مسعودؓ تفصیلا واخرج الزیلعی طرق حدیث الباب منھا ما فی مسند احمد وفی سندہ علی بن زید بن جدعان واخرج عنه مسلم مقرونا مع الغیر والمقرون مع الغیر قد یکون ملینا ومع ھذا علی بن زید صدوق اتفاقا الی انه سیئ الحفظ قد یحسن روایة مثل ھذا وقال ابن دقیق العید انه احسن من حدیث ابی زید ولم اجد احدا من الحفاظ والمحدثین یصحح حدیثا من احادیث الوضوء بالنبیذ وعندی روایة اخرجھا الزیلعی ولم یحکم علیھا بشئ واخرج الزیلعی عن الدارقطنی وفی کلیھا سہو الکاتب فبعد التصحیح یصیر السند قویا وصورة الغلط انه کتب ہاشم ابن خالد والحال انه ہشام ابن خالد من رواة ابی داؤد ص ۳۴۴ وایضا فی آخر السند عن ابن غیلان وقال الدارقطنی انه مجھول ونقله الزیلعی کذلك وقد اخرج الزیلعی صراحة عن عمرو بن غیلان بعد عدة اوراق وفی اصابة ابن حجر ان عمرو بن غیلان صحابی صغیر وفی بعض طرقه عن عبد الله بن عمرو بن غیلان وھو من رجال ابن ماجة وفی الکتب انه کان مع معاویة ومن حامیه ولم یذکر انه ثقة او ضعیف الا انه لما مر فی السنن الکبری علی مسئلة المسح علی الرجلین فرد من العلماء من السلف غسل الرجلین وعدہ فی العلماء فثبت کونه من العلماء ولکن الصواب انه عمرو بن غیلان فصح الحدیث ولا اقل من الحسن لذاته واما قول انه یلزم الزیادة علی القاطع بخبر الواحد بقول الوضوء بالنبیذ فالجواب انه وان کان الماء المنبذ ماء مقیدا فی بادی النظر الا ان العرب یستعملون النبیذ موضع الماء المطلق وفی شرح البخاری لشمس الدین الکرمانی وبلوغ الارب ان ھذا کان طریق جعل الماء المالح حلوا فی العرب فلم یکن علی طریق التفکه بل یکون مثل الماء المخلوط بالثلج المستعمل فی زماننا فانه لا یقول احد بانه ماء مقید وروی عن علی وعکرمة وابن عباس الوضوء بالنبیذ وکذلك عن الاوزاعی ومر ابن تیمیة فی منھاج السنة علی ھذہ المسئلة ولم یأت بما احتججت مما فی التخریج والدارقطنی الذی ذکرته والله اعلم ؞

باب المضمضة من اللبن قد نص الشارع بالعلة بان له دسما فتراعی العلة فی المواضع والوقائع والحدیث عندی انه من آداب الطعام وما فی مدونة مالك یدل علی انه من آداب الصلوٰة **باب** کراھیة رد السلام غیر متوضئ فی کتب الاحناف وغیرھم لا یسلم علی من یبول ولو سلم علیه الرد وکذلك لا یسلم علی بعض الرجال ولو سلم علیھم لا یجب الرد علیھم مثل القاری وغیرہ واما حال اخذ الحجارة لجف القطرات کما ھو معمول اھل زماننا فلم یثبت فیه من المتقدمین وقال مولانا محمد مظہر بانی المدرسة مظاہر العلوم الواقعة بسہارنپور بترك الجواب اذ ذاك ومولانا رشید احمد الگنگوہی قدس سرہ برد السلام واما الحدیث فانه علیه السلام رد السلام بعد التیمم او التوضی کما ثبت بسند قوی فالحاصل انه لا یرد قبل الوضوء ولو خاف ذھاب من سلم یردہ قبل التیمم او الوضوء **قوله** وھو یبول الخ فی الصحیحین انه علیه السلام کان یأتی من ناحیة بیر الجمل فلقیه ابو الجہیم بن حارث بن الصمة فسلم علی النبی الکریم الخ فیدل علی انه علیه السلام کان قد فرغ من البول واخرجه فی معانی الآثار ص ۵۱، ایضا فلیطلب ان واقعة الباب وواقعة الصحیحین متحدة او واقعتان فلو کانتا واحدة فیطلب التوفیق بین الحدیثین بان وقع فی حدیث ابی الجہیم تقدیم وتاخیر فی سرد القصة فذکر اتیانه صلی الله علیه وسلم مقدما وھو مؤخر عن سلامه **واعلم** ان فی مسلم لفظ ابی جہم وفی البخاری ابی الجہیم مصغرا ورجح الحافظ لفظ البخاری وواقعة اخری لمہاجر بن قنفذ فی ابی داؤد ومعانی الآثار ص ۵۱، انه سلم علی النبی الکریم وھو یتوضأ ولم یرد علیه الا بعد الفراغ عن الوضوء وقال کرھت ان اذکر الله الا علی طھر فتحولت المسئلة الی الوضوء للاذکار ففی اذان الھدایة یستحب الوضوء لکل من الاذکار ولا یقول احد بوجوب الاذکار ..... واحتج الطحاوی بحدیث انی کرھت ان اذکر الله الا علی طھر علی ان التسمیة لیست بواجبة فی ابتداء الوضوء وقال صاحب البحر ان قول الطحاوی یرفع الاستحباب ایضا مع انا ایضا لا ننکر الاستحباب اقول ان صاحب البحر غفل عما فی موضع آخر للطحاوی ص ۵۳، فانه قال فی باب آخر انه کان فی زمان لا تجوز الاذکار فیه الا بالتوضی ثم نسخ واتی علی ھذا بروایة ضعیفة السند ووافقه ابن الجوزی کما فی شرح المواھب ولی اشکال آخر وھو انه سیاتی فی الترمذی عن علی انه خرج من الخلاء ثم شرع فی تلاوة القرآن فقیل له فقال کان النبی صلی الله علیه وسلم یذکر الله علی کل احیانه ای لم یکن ممتنعا من الذکر الا القرآن کما سیاتی فی الترمذی فتعارض بینه وبین حدیث انی کرھت ان اذکر الله الا علی

[1] **قوله** الوضوء بالنبیذ قال علی القاری وفی خزانة الاکمل قال التوضی بنبیذ التمر جائز من بین الاشربة عند عدم الماء وتیمم معه عند ابی حنیفة وبه اخذ محمد وفی روایة عنه یتوضأ ولا یتیمم وفی روایة یتیمم ولا یتوضأ وبه اخذ ابو یوسف وروی نوح الجامع ان ابا حنیفة رجع الی ھذا القول ثم قال فی الخزانة قال مشائخنا انما اختلف الاجوبة لاختلاف السائل سئل مرة ان کان الماء غالبا قال یتوضأ وسئل مرة ان کانت الحلاوة غالبا وسئل مرة اذا لم یدر ایھما الغالب قال یجمع بینھما انتھیٰ وھکذا فی الفتح ؞

ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح وانما یکره هذا عندنا اذا کان علی الغائط والبول وقد فسر بعض اهل العلم ذلك وهذا احسن شئ روی فی هذا الباب **وفی** الباب عن المهاجر بن قنفذ وعبد الله بن حنظلة وعلقمة بن الشفواء وجابر والبراء **باب** ۶۸ ماجاء فی سؤر الکلب **حدثنا** سوار بن عبد الله العنبری نا المعتمر بن سلیمان قال سمعت ایوب عن محمد بن سیرین **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال یغسل الاناء اذا ولغ فیه الکلب سبع مرات اولهن او اخرهن بالتراب واذا ولغت فیه الهرة غسل مرة **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح وهو قول الشافعی واحمد واسحٰق وقد روی هذا الحدیث من غیر وجه عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم نحو هذا ولم یذکر فیه اذا ولغت فیه الهرة غسل مرة **وفی** الباب عن عبد الله بن مغفل **باب** ۶۹ ماجاء فی سؤر الهرة **حدثنا** اسحٰق بن موسی الانصاری نا معن نا مالك بن انس عن اسحٰق بن عبد الله بن ابی طلحة عن حمیدة ابنة عبید بن رفاعة **عن** کبشة ابنة کعب بن مالك وکانت عند ابن ابی قتادة ان ابا قتادة دخل علیها قالت فسکبت له وضوءا قالت فجاءت هرة تشرب فاصغی لها الاناء حتی شربت قالت کبشة فرانی انظر الیه فقال اتعجبین یا ابنة اخی فقلت نعم فقال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال انها لیست بنجس انما هی من الطوافین علیکم او الطوافات **وفی** الباب عن عائشة وابی هریرة **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح وهو قول اکثر العلماء من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین ومن بعدهم مثل الشافعی واحمد واسحٰق لم یروا بسؤر الهرة باسا وهذا احسن شئ فی هذا الباب وقد جود مالك هذا الحدیث عن اسحٰق بن عبد الله بن ابی طلحة ولم یات به احد اتم من مالك **باب** المسح علی الخفین

طهر فلو قیل کما قال الطحاوی من النسخ فلا تدافع والا فیفصل بالکراهة قبل الاستنجاء لا بعده اوغیره والله اعلم ولکنی لم اجد النقل علی هذا **قوله** الشغواء الصحیح الشغواء بهذه الروایة التی اخرجها الطحاوی ص ۵۳، باب وجوب الوضوء للاذکار کان ثم نسخ وفی سنده جابر وهو ضعیف **باب** سؤر الکلب قال الشافعی واحمد ان الاناء الذی ولغ فیه الکلب ویغسل سبع مرات وفی روایة عن احمد ثمان مرات ویستحب الترتیب عند اهل المذهبین ویکفی للتتریب کدرة الماء ولا یجب الدلک وفی وجه للشافعیة ان التتریب مرة سابعة یعد منزلة المرة الثامنة ومذهب مالك بن انس ان سؤر الکلب طاهر مثل سؤر الهرة عند الاحناف ولهم فیه اقوال اخر وقال مالك لو کان فی الاناء طعام یوکل ویغسل الاناء سبع مرات فان الطعام ذو قیمة ولو کان فیه الماء یصب ویرد علیه انه لو لم یکن سؤره نجسا فکیف یامر الشارع بالغسل سبع مرات ولم یکتف بالمرة الواحدة وفی مدونة مالك بن انس سال ابن القاسم مالکا انه لما کان سؤر الکلب طاهرا کیف یامر الشارع بالتسبیع قال مالك لا اعلم وجهه واما اتباع مالك فقال البعض ان المراد من التسبیع تزکیة النفس وقال بعضهم ان فی سؤر الکلب سمیة فامرنا بالغسل لا لکون سؤره غیر طاهر ولکن الاقرب الی الذوق ان الغسل بسبب النجاسة ثم نقول بالغسل ثلثا ویقول الشوافع بالغسل سبعا وجواب الحدیث من جانبنا ان التسبیع مستحب عندنا کما صرح به فخر الدین الزیلعی الفقیه شارح الکنز ثم وجدته مرویا عن ابی حنیفة فی تحریر ابن الهمام عن الوبری عن ابی حنیفة فان ابا هریرة راوی الحدیث افتی بالغسل ثلث کما فی الطحاوی ص ۱۳، عن عطاء عن ابی هریرة بسند قوی باقرار ابن دقیق العید وفی فتوی ابی هریرة الآخر التسبیع نقال الحافظ الماخوذ من الفتوتین ما یوافق المرفوع ونقول لو کان الواجب التسبیع کیف اکتفی ابوهریرة بالتثلیث فالتثلیث واجب والتسبیع مستحب وفتوی التثلیث مرفوعة فی کامل بن عدی عن الکرابیسی وهو حسین بن علی تلمیذ الشافعی فقال ابن عدی ان الکرابیسی حافظ فیه واقول ان الکرابیسی حافظ وامام الا ان احمد بن حنبل کان غیر راض عنه لاخلاص رقبته بالکلمة المؤولة فی واقعة خلق القرآن ولا شئ سوی هذا سبب الکلام فیه ومثل هذه الکلمة المؤولة ثابتة عن الشافعی فی واقعة خلق القرآن فالحدیث حسن او صحیح **قوله** ابن سیرین الخ قال العصام ان سیرین غیر منصرف فان فیه علمیة وتانیثا معنویا فانه اسم امراة اقول قد سها العصام فانه اسم رجل کما فی کتاب المکاتبة فی البخاری وعدم انصرافه علی ما قال الاخفش من ان الیاء والنون بمنزلة الالف والنون **قوله** اذا ولغت فیه الهرة ظاهر الحدیث ان هذا القول مرفوع وقال الدارقطنی انه موقوف علی ابی هریرة ورواه البعض موقوفا وفی بعض الرواة شبهة المرفوع ونسب الی الطحاوی انه قال بکراهة سؤر الهرة تحریما وقال الکرخی بالکراهة تنزیها وقال صاحب البحر ولکن المتبادر من الجامع الصغیر الکراهة تحریما فانه اطلق الکراهة والمطلق یکون مکروها تحریما اقول قد صرح محمد فی المؤطا وکتاب الآثار والمبسوط بالکراهة تنزیها وهو المشهور فی الکتب ثم الکراهة اما للنجاسة لحمها واما لعدم توقیها من النجاسات واختار ابن الهمام الثانی **باب** سؤر الهرة قال ابن منده الاصبهانی ان حمیدة وکبشة غیر معروفتین واما تصحیح الترمذی فلان مالکا روی عنها وکبشة لیست بصحابیة واثر الباب لا حجة علینا فانا ایضا نتمسك بما مر من ابی هریرة مرفوعا او موقوفا والاصل فی اقوال الصحابة اختیار احدها او الخروج عنها بدعة واما مرفوع الباب فلا نعلم مورده وسببه وقال الطحاوی جاعلا حدیث الباب نظیرا ان الماء طهور لا ینجسه شئ ان سؤر الهرة لیس بنجس کما زعمتم من تحریم لحمها تحریم سؤرها ثم قال الشافعیة ان طواف الهرة مثل طواف السباع فیتعدی الی آسار السباع فتکون آسارها طاهرة وقلنا ان طوافها کطواف سواکن البیوت فیتعدی الی آسار سواکن البیوت وکلا الشرحان لطیفان والراجح شرحنا لما فی سنن الدارقطنی وابن خزیمة انها من الطوافین والطوافات وانما هی کمتاع البیت وفی سنن الدارقطنی والسنن الکبری انه علیه السلام سکب لها الوضوء لتشرب وفی سنده ابویوسف وقال البیهقی ان شیخ ابی یوسف وتلمیذه ثقة اقول ینسب الی ابی یوسف لا باس بسؤر الهرة فلعله اعتمد علی هذا المرفوع واقول قد یعمل بالمکروه تنزیها وهو لیس باثم فیکون قوله علیه السلام لبیان الجواز وقال ابن الهمام لعله علیه السلام شاهد الهرة ووجدها صافیة الفم فارتفع الکراهة ایضا فانها کانت بسبب عدم توقیها من النجاسة **فائدة** ذکر فی الفقه والاصول ان المکروه تنزیها یحتاج الی خصوص الدلیل فلا یقال لمن یترك النفل انه مرتکب الکراهة نعم یقال انه مرتکب خلاف الاولی **باب** المسح علی الخفین النعل چپلی وتنقیح المناط فی الخف ان یلصق علی القدم بدون امداد شئ ولا یسری فیه الماء ویکون الی الکعبین وکان الخف یستعمل مقام النعل فی العرب ووردیة تفرتمشی نعامها، کمشی النصاری فی خفاف الارند ۔ واما المستعمل

لے قوله اذا ولغ لے شرب منه بلسانه من ولغ یلغ بفتح لام فیهما وحکی بکسرها فیهما وفیه حجة للجمهور والشافعی فی نجاسة الکلب وللمالك اربعة اقوال طهارته، ونجاسته وطهارة سؤر الماذون اتخاذه والفرق بین البدوی والحضری والغسل سبعا مذهب الثلثة خلافا لابی حنیفة وذا فی احد اقوال مالك تعبدی کذا فی مجمع البحار وفی شرح السنة مذهب اکثر المحدثین انه اذا ولغ فی ماء او مائع یغسل سبع مرات احداهن بدلکه بالتراب انتهی وهو مذهب الشافعی وعند ابی حنیفة رح یغسل من ولوغه ثلاثا بلا تعفیر کسائر النجاسات قال ابن الهمام روی الدارقطنی عن الاعرج عن ابی هریرة عنه علیه السلام فی کلب یلغ فی الاناء یغسل ثلاثا او خمسا او سبعا قال تفرد به عبد الوهاب عن اسماعیل بهذا الاسناد فاغسلوه سبعا ثم رواه بسند صحیح عن عطاء موقوفا علی ابی هریرة انه کان اذا ولغ الکلب فی الاناء اهراقه ثم غسل ثلث مرات ورواه مرفوعا ابن عدی فی الکامل بسند فیه الحسین علی الکرابیسی قال ولم یرفعه غیره ولم اجد له حدیثا منکرا غیر هذا وقال لم ار به باسا فی الحدیث ولو طرحنا الحدیث بالکلیة کان عمل ابی هریرة علی خلاف حدیث السبع وهو راویه کفایة لاستحالة ان یترك القطعی للرای منه وهذا لان ظنیة خبر الواحد انما هو بالنسبة الی غیر راویه فلا بالنسبة الی راویه الذی سمعه من فی النبی صلی الله علیه وسلم وقطعی حتی ینسخ به الکتاب اذا کان قطعی الدلالة فی معناه فلزم ان لا یترك الا القطعه بالناسخ اذ القطعی لا یترك الا بالقطعی فبطل تجویزهم ترکه بناء علی ثبوت ناسخ فی اجتهاده المحتمل للخطاء واذا علمت ذلك کان ترکه بمنزلة روایة الناسخ بلا شبهة فیکون الآخر منسوخا بالضرورة انتهی مختصرا ۱۲

قوت المغتذی (انها لیست بنجس) کسبب (انها من الطوافین علیکم او الطوافات) قال الباجی لعله شك من راو یه او قاله صلی الله علیه وسلم لے لانها لا تخلو ان یکون من الذکور الطوافین او الاناث الطوافات

حدثنا هناد نا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن همام بن الحارث قال بال جرير بن عبد الله ثم توضأ ومسح على خفيه فقيل له اتفعل هذا قال
وما يمنعني وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله قال وكان يعجبهم حديث جرير لان اسلامه كان بعد نزول المائدة وفي الباب عن عمر وعلي
وحذيفة والمغيرة وبلال وسعد وابي ايوب وسلمان وبريدة وعمرو بن امية وانس وسهل بن سعد ويعلى بن مرة وعبادة بن الصامت واسامة بن
شريك وابي امامة وجابر واسامة بن زيد قال ابو عيسى حديث جرير حديث حسن صحيح ويروى عن شهر بن حوشب قال رأيت جرير بن عبد الله
توضأ ومسح على خفيه فقلت له في ذلك فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على خفيه فقلت له اقبل المائدة او بعد المائدة
فقال ما اسلمت الا بعد المائدة حدثنا بذلك قتيبة نا خالد بن زياد الترمذي عن مقاتل بن حيان عن شهر بن حوشب عن جرير وقال وروى بقية
عن ابراهيم بن ادهم عن مقاتل بن حيان عن شهر بن حوشب عن جرير وهذا حديث مفسر لان بعض من انكر المسح على الخفين تأول ان مسح
النبي صلى الله عليه وسلم على الخفين كان قبل نزول المائدة وذكر جرير في حديثه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين بعد نزول
المائدة

باب المسح على الخفين للمسافر والمقيم

حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن ابراهيم التيمي عن عمرو بن ميمون
عن ابي عبد الله الجدلي عن خزيمة بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن المسح على الخفين فقال للمسافر ثلث وللمقيم يوم وابو
عبد الله الجدلي اسمه عبد بن عبد قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن علي وابي بكرة وابي هريرة وصفوان بن عسال وعوف بن
مالك وابن عمر وجرير حدثنا هناد نا ابو الاحوص عن عاصم بن ابي النجود عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأمرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم قال ابو عيسى هذا حديث حسن
صحيح وقد روى الحكم بن عتيبة وحماد عن ابراهيم النخعي عن ابي عبد الله الجدلي عن خزيمة بن ثابت ولا يصح قال علي بن المديني قال يحيى قال
شعبة لم يسمع ابراهيم النخعي عن ابي عبد الله الجدلي حديث المسح وقال زائدة عن منصور كنا في حجرة ابراهيم التيمي ومعنا ابراهيم النخعي فحدثنا ابراهيم
التيمي عن عمرو بن ميمون عن ابي عبد الله الجدلي عن خزيمة بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على الخفين قال محمد احسن شيء في هذا
الباب حديث صفوان بن عسال قال ابو عيسى وهو قول العلماء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم من الفقهاء مثل
سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد واسحق قالوا يمسح المقيم يوما وليلة والمسافر ثلثة ايام ولياليهن وقد روى بعض اهل العلم انهم
لم يوقتوا في المسح على الخفين وهو قول مالك بن انس والتوقيت اصح

باب في المسح على الخفين اعلاه واسفله

حدثنا ابو الوليد الدمشقي
نا الوليد بن مسلم اخبرني ثور بن يزيد عن رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح اعلى الخف واسفله
قال ابو عيسى وهذا قول غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين وبه يقول مالك والشافعي واسحق وهذا حديث معلول

في زماننا الذي يقال له جوتي ليس له اسم في العرب وذكر صاحب القاموس المداس وذكر المتاخرون اسمه الكعب قال ابن عابدين ان المسح على الخفين الذين يستقيمان على القدم ولا تشق فيهما ولكنهما
لو استعملا بدون المداس لا يمكن تتابع المشي فيه ولو استعملا في المداس يبقيان مدة طويلة لا يجوز المسح عليهما والناس عن هذا غافلون واما تتابع المشي فزعم الاكثر ان المراد المشي فرسخا او فرسخين مرة واحدة
والحال ان المراد لمكان تتابع المشي مدة المشي واما الجوربان المتخذان من القطن فيمسح عليهما بعض اهل العصر اما متمسكين بما يأتي في الصفحة اللاحقة وسيأتي الكلام فيه واما متمسكين بقول الفقهاء وهم
ايضا يشترطون كونهما ثخينين واما المنعل ففي عامة كتب الفقه انه ما على اسفله الجلد وزاد اخي يوسف چلپی في حاشية شرح الوقاية انه ما عليه الجلد اسفل القدم مع موضع المسح عن اصابع الرجلين
فيتأمل فيه وهو اخي يوسف چلپی تلميذ حسن چلپی **قوله** وفي الباب عن ابي حنيفة اخاف الكفر على منكر المسح على الخفين وعنه لم اقل بالمسح على الخفين وعنه لم اقل بالمسح على الخفين حتى جاءني مثل
ضوء الصبح وقد ثبت المسح عن سبعين صحابيا كما قال المحدثون **قوله** مفسرا المشهور في عرف المحدثين مفسر بفتح السين والقياس مفسر بالكسر **باب** المسح على الخفين للمسافر
والمقيم مدة المسح للمسافر ثلاثة ايام ولياليها ويوم وليلة للمقيم عند الائمة الثلاثة وينسب الى مالك بن انس عدم توقيت المسح للمسافر وتمسك رواية ابي داود ولو استزدناه لزادنا الخ ومختار الحافظ
ابن تيمية ان مدة المسح ومسافة القصر ليستا بموقتين والمدار على العرف ومذهب احمد والشافعي ان مسافة القصر ثمانية واربعون ميلا وكذا عند مالك ان مدة القصر ثمانية واربعون ميلا واستنبط شمس
الائمة السرخسي من حديث الباب توقيت مسافة القصر بان في الحديث للمسافر ثلث الخ ولو كان مسافر السفر يوم وليلة في نظر الشريعة لما صح لام الجنس في قوله للمسافر ثلث الخ ولما استقام الكلية
واورد عليه ابن الهمام نقوضا **قوله** سفرا اسم جمع والفرق بين الجمع واسم الجمع ان للجمع اوزانا مضبوطة بخلاف اسم الجمع وان الحكم في الجمع على الافراد وفي اسم الجمع الحكم على المجموع من حيث
المجموع كما قال ابن صاحب الالفية **قوله** ولكن من غائط او بول هنا اشكال وهو ان لكن يكون للعطف بعد النفي وههنا بعد المثبت واقول ان هذا من تغيير الراوي فانه وقع
صحيحا في النسائي فانه اخرجه سندا ومتنا ولا يرد عليه هذا الاشكال **باب** في مسح الخفين اعلاه واسفله زعم الشيخ ابن الهمام ان المراد من المسح اسفله مسح داخل الخف ومعنى الحديث

---

١ قوله وفي الباب
عن عمر وعلي الخ قال ابن الهمام والاخبار فيه مستفيضة قال ابو حنيفة رح ما قلت بالمسح حتى جاءني فيه مثل ضوء النهار وعنه اخاف الكفر على من لم ير المسح على الخفين فلان الآثار التي جاءت فيه في
حيز التواتر وقال ابو يوسف رح خبر المسح يجوز نسخ الكتاب به لشهرته انتهى ١٢ **٢ قوله** سفرا جمع مسافر كصحب وصاحب ١٢ **٣ قوله** ولكن من غائط الخ اي امرنا ان ننزع خفافنا في
الجنابة لكن لا ننزع ثلثة ايام من غائط وبول وغيرهما اذا كنا سفرا ١٢ مجمع البحار **٤ قوله** وبول ونوم الواو فيهما بمعنى او يعني بل يتوضأ ويمسح عليهما ويروى لا من جنابة وهو الاظهر ١٢ علي القاري
٥ قوله حديث معلول قال علي القاري المعلول على ما في كتب الاصول هو ما فيه سبب خفي يقتضي رده وقيل ما وهم فيه ثقة برفع او تغير اسناد او زيادة او نقص يغير المعنى ١٢

قوت المغتذي (اذا كنا سفرا) قال في النهاية جمع مسافر كصاحب وصحب والمسافرون جمع مسافر والسفر والمسافرون بمعنى وقال ابو حيان هو كلمة تقال للمفرد والمذكر وزعم الاخفش ان لا
ننزع خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من بول وغائط ونوم قال لكن حرف نسق وتختص بالاستدراك بعد نفي غالبا فربما استدرك بها بعد اثبات فتختص بجملة لا مفرد
وبلفظ اشكال اذ قوله امرنا ان لا ننزع خفافنا الا من جنابة نفي معقب باستثناء فصار اثباتا وقوله بعد لكن استدراك من ايجاب مفرد وذلك خلاف ما مر وبه نظر لمعناه بعد تامل وذكر مقرر
في رسالة ملجئة للمتفقين لمعرفة غوامض النحويين اي امرنا ان لا نمسك خفافنا في السفر مدة ثلاثة ايام ولياليهن الرخص فيهن للامساك عند الجنابة لكن عند البول والغائط والنوم

لم يُسنده عن ثور بن يزيد غير الوليد بن مسلم **وسألت** ابا زُرعة ومحمدا عن هذا الحديث فقالا ليس بصحيح لان ابن المبارك روى هذا عن ثور عن رجاء قال حُدِّثتُ عن كاتب المغيرة مرسل عن النبی صلی الله عليه وسلم ولم يذكر فيه المغيرة **باب**[۷۳] فی المسح علی الخفين ظاهرهما **حدثنا**[۹۱] علی بن حُجر نا عبد الرحمٰن بن ابی الزناد عن ابيه عن عروة بن الزُبَيْر **عن** المغيرة بن شعبة قال رأيت النبی صلی الله عليه وسلم يمسح علی الخفين علی ظاهرهما[۱] **قال** ابو عيسی حديث المغيرة حديث حسن وهو حديث عبد الرحمٰن بن ابی الزناد عن ابيه عن عروة **عن** المُغيرة ولا نعلم احدا يذكر عن عروة عن المغيرة علی ظاهرهما غيره وهو قول غير واحد من اهل العلم وبه يقول سفيان الثوری واحمد **قال** محمد وكان مالك يشير بعبد الرحمٰن بن ابی الزناد **باب**[۷۴] فی المسح علی الجوربين[۲] والنعلين **حدثنا**[۹۲] هناد ومحمود بن غيلان قالا نا وكيع عن سفيان عن ابی قيس عن هُزَيل بن شُرحبيل **عن** المُغيرة بن شعبة قال توضأ النبی صلی الله عليه وسلم ومسح علی الجوربين والنعلين **قال** ابو عيسی هذا حديث حسن صحيح وهو قول غير واحد من اهل العلم وبه يقول سُفيان الثوری وابن المبارك والشافعی واحمد واسحٰق **قالوا** يسمح علی الجوربين وان لم يكونا نعلين اذا كانا ثخينين **وفی** الباب عن ابی موسی **باب**[۷۵] ماجاء فی المسح علی الجوربين والعمامة **حدثنا**[۹۳] محمد بن بشار نا يحيی بن سعيد القطان عن سليمان التيمی عن بكر بن عبد الله المزنی عن الحسن عن ابن المغيرة بن شعبة **عن** ابيه قال توضأ النبی صلی الله عليه وسلم ومسح علی الخفين والعمامة قال بكر وقد سمعته من ابن المُغيرة وذكر محمد بن بشار فی هذا الحديث فی موضع آخر انه مسح علی ناصيته وعمامته **وقد** روی هذا الحديث من

ظاهر مسح الخف اعلاه واسفله ليس بمستحب عندنا ومستحب عند الشافعية وفی الدر المختار انه مستحب عند بعض مشائخنا ورد عليه ابن عابدين بانه ليس قول احد من مشائخنا ومنشأ غلط صاحب الدر عبارة البدائع **قوله** معلول لم يثبت معنی المعلول المراد عند المحدثين فی اللغة فان المعلول مشتق من العل وهو الشرب مرة بعد مرة يقال للشرب اولا النهل وللشرب ثانيا العل ولم يثبت ان معناه الذی اعل واما التعليل فمن العلة "بهانه" ومن العل كما قال ـــــ ولا تبعدينی من جناك المعلل، لا بمعنی بيان العلة والاعلال من العلة بمعنی التغيير فكان الانسب لفظ المعل فی معنی مراد المحدثين اقول اثبت ابن هشام فی شرح قصيدة بانت سعاد المعلول ولا نقل سوی هذا **قوله** حدثت وجه الاعلال عند المصنف لفظ حدثت وعندی وجه آخر للاعلال وهو ان حديث الباب مروی عن المغيرة بن شعبة بستين طرقا او ازيد منه كما قال البزار فی مسنده ولا يروی احد لفظ اسفله سوی هذا الراوی فيكون معلولا قطعا **باب** فی المسح علی الجوربين والنعلين يذكر مذهب ابی حنيفة عدم جواز المسح علی الجوربين الا المجلدين او المنعلين وجوازه عند صاحبيه اذا كانا ثخينين وذكر بعض ارباب التصنيف ان رجوع ابی حنيفة الی ما قال صاحباه قبل وفاته بثلثة ايام وقال فعلت ما كنت نهيت عنه اقول انه كان ينهی عن المسح علی الجوربين لما رآهما غير ثخينين ومسح عليهما حين وجدهما ثخينين فالاولی التفصيل فی الروايتين فالحاصل جواز المسح عليهما اذا كانا ثخينين عند ائمتنا الثلاثة المتبادر من حديث الباب انه عليه السلام مسح علی الجوربين فی واقعة ومسح علی النعلين فی واقعة ولم يقل احد بالمسح علی النعلين فتعرضوا الی توجيه الحديث فقال الطحاوی بوحدة الواقعة وكان النبی صلی الله عليه وسلم لابس النعلين علی الخفين فمسح علی الخفين قصدا ومسح علی النعلين تبعا وقال الزيلعی فی التخريج ان احاديث المسح علی النعلين فی الوضوء علی الوضوء وروی روايةً وقال ابن القيم بما ليس مذهب احد ان المتوضی علی ثلثة احوال لانه اما ان يكون متخففا واما عاريا واما لابس النعلين ففی الاولی المسح وفی الثانية الغسل وفی الثالثة الرش وتمسك بما فی ابوداؤد واقول ان هذا لم يثبت تعامل السلف عليه وقال المدرسون ان المراد من النعلين المنعلين ای مسح علی الجوربين المنعلين وليس مراد الحديث وحكی عن مسلم ان لفظ حديث الباب غلط وقد اسقطه ايضا بعض المحدثين قبل الترمذی واقول انه غلط قطعا ديتا فان الحديث مروی عن المغيرة بستين طرقا ولم يذكر احد لفظ حديث الباب الا هذا الراوی وفی ابی داؤد ص ۲۴ كان عبد الرحمٰن بن مهدی لا يروی هذا الحديث **باب** المسح علی الجوربين والعمامة قد بوب المصنف علی لفظ الجوربين قبل ايضا وليس ذكر الجوربين فی حديث الباب فلا اعلم وجه ذكر المصنف فی الترجمة اياه مذهب ابی حنيفة والشافعی ومالك ان الفريضة لا يتأدی بالمسح علی العمامة وقال الشوافع لو مسح بعض الرأس واستوعب الباقی علی العمامة يجزی واما الاحناف فلم اجد ادا سنة الاستيعاب بالمسح علی العمامة فی كتبهم وفی شرح الترمذی للقاضی ابی بكر بن العربی ان الاستيعاب يتادی بالمسح علی العمامة عند الاحناف ولكنی لم اجده فی كتبنا مع التتبع البليغ وفی موطا محمد بلغنا انه كان ثم نسخ فعلم عن الموطا ان المسح علی العمامة عندنا لا شیٔ واما المالكية ففی عارضة الاحوذی ان اداء الاستيعاب ليس بمروی عن مالك وفی كتب بعض المالكية ان الاستيعاب يتادی به ولعله ليس بمروی عن مالك ومذهب احمد بن حنبل اداء الفريضة بالمسح علی العمامة بشروط منها ان يكون محنكة واما السلف فلم يثبت المسح علی العمامة من الجمهور وينسب الی بعض السلف جوازه والله اعلم المتبادر من حديث الباب ما قال الشافعية وفی رواية البخاری عن عمرو بن امية انه مسح علی العمامة وليس ثم ذكر الرأس فظاهره للحنابلة واما الجواب من جانبنا من حديث الباب فقيل انه عليه السلام مسح علی الرأس وسوی عمامته فزعم الراوی انه مسح عليها ويلزم علی هذا تغليط الصحابی وهم من اذكياء الامة المرحومة وهذا الجواب كان لابی بكر بن العربی واصله انه مسح علی الرأس اصالة ووقع علی العمامة تبعا وكذلك زعمه الصحابی فليس فيه تغليط الصحابی فلم يدرك الناقلون مراده فنقلوا ما قالوا ويمكن لنا ما قال محمد انه كان ثم نسخ وهناك جواب لنفاذ لغة وهو انه مسح علی الرأس متمما بدون نقضها وفی سنن ابی داؤد انه مسح علی الناصية ولم ينقض العمامة وهذا الجواب يستند علی تطريق كثير من الاحاديث فانها واقعة واحدة ويعبره بعض الرواة بانه مسح علی الرأس وبعضهم بانه مسح علی العمامة وبعضهم بانه مسح علی الرأس والعمامة ولينظر ايضا انها واقعة الوضوء علی الوضوء او غيرها وقد ثبت الوضوء علی الوضوء ناقصا كما فی كتاب الطحاوی من عمل علی رضی الله عنه وقال علی هذا وضوء من لم يحدث واخرجه فی صحيح ابن خزيمة من عمل علی رضی الله عنه ثم رفعه علی رضی الله عنه الی النبی صلی الله عليه وسلم ولما ثبت مسح الرجلين فی الوضوء الناقص فلعله يجوز فيه المسح علی العمامة ايضا ثم هذه الواقعة مروية عن بلال ايضا فی مسلم ص ۱۳۴ ورواه راوی ابی داؤد ص ۲۰ فی شكل العادة انه كان يمسح علی الخفين آه ولكن الحق انها واقعة واحدة كما هو مصرح فی النسائی ص ۳۰ وايضا فی مسلم وابی داؤد انه مسح علی العمامة وفی النسائی انه مسح علی الرأس فاختلف تعبير الرواة وفی بعض نسخ النسائی لفظ الاسواق بدل الاسوات وذلك غلط وفی المعجم للطبرانی فی واقعة مغيرة انها كانت فی المدينة وهو فی التخريج ص ۸۶ وفی اكثر الكتب ان واقعة المغيرة عند القفول من تبوك فيطلب التوفيق او الترجيح ويرد علی الحنابلة القائلين بجواز المسح علی العمامة آية وامسحوا برؤسكم الخ فقالوا ان المسح علی العمامة مسح علی الرأس ولكنه غير صحيح ويمكن لهم الجمع بين القاطع وخبر الواحد والبخاری لعله ليس بقائل بالمسح علی العمامة فانه اخرج الحديث ولم يبوب عليه وقال ابو عمر فی التمهيد ان احاديث المسح علی العمامة كلها معلولة نقله الشيخ الاكبر فی الفتوحات ولكنه لما اخرج البخاری فيشكل قول التعليل **قوله** مسح علی الخفين والعمامة قال المأولون الخمار كان رقيقا فيتقاطر

---

[۱] **قوله** علی ظاهرهما والمراد من ظاهرهما اعلاهما وبه قال ابو حنيفة وقد روی عن علی رضی الله عنه انه قال لو كان الدين بالرأی لكان اسفل الخف اولی بالمسح من اعلاه وقد رأيت رسول الله صلعم يمسح علی ظاهر خفيه رواه ابوداؤد ۱۲ [۲] **قوله** علی الجوربين والنعلين الجورب هو ما يلبس فی الرجل لدفع البرد ونحوه مما لا يسمی خفا ولا جرموقا لا يجوز المسح عليهما الا ان يكونا مجلدين ای استوعب الجلد ما يستر القدم مع الكعب او منعلين ای جعل الجلد علی ما يلی الارض منهما وقالا يجوز المسح عليهما اذا كانا ثخينين قاله الحلبی شارح المنية وقال الشيخ عبد الحق فی شرح المشكوٰة الجورب خف يلبس علی الخف الی الكعب للبرد ولصيانة الخف الاول من الدرن والغسالة ويقال الجرموق والموق ايضا انتهی وقال الطيبی ومعنی قوله النعلين هو ان يكون قد لبس النعلين فوق الجوربين وقال الشيخ معنی الحديث ان يكون قد لبس النعلين فوق الجوربين كما قاله الخطابی وقال لم يقتصر علی مسحهما بل ضم اليهما مسح النعلين فعلی من يدعی جواز الاقتصار علی مسحهما الدليل فتدبر ۱۲

غير وجه عن المغيرة بن شعبة وذكر بعضهم المسح على الناصية والعمامة ولم يذكر بعضهم الناصية سمعت احمد بن الحسن يقول سمعت احمد بن حنبل يقول ما رأيت بعيني مثل يحيى بن سعيد القطان **وفی** الباب عن عمرو بن امية وسلمان وثوبان وابی امامة **قال** ابو عيسى حديث المغيرة بن شعبة حديث حسن صحيح وهو قول غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم **منهم** ابوبكر وعمر وانس وبه يقول الاوزاعی واحمد واسحق **قالوا** يمسح على العمامة قال وسمعت الجارود بن معاذ يقول سمعت وكيع بن الجراح يقول ان مسح على العمامة يجزئه للاثر **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن اسحق **عن** ابی عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال سألت جابر بن عبد الله عن المسح على الخفين فقال السنة يا ابن اخی وسألته عن المسح على العمامة فقال مس الشعر **وقال** غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم والتابعين لا يمسح على العمامة الا ان يمسح براسه مع العمامة وهو قول سفيان الثوری ومالك بن انس وابن المبارك والشافعی **حدثنا**[95] هناد نا علی ابن مسهر عن الاعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابی ليلی عن كعب بن عجرة **عن** بلال ان النبی صلی الله عليه وسلم مسح على الخفين والخمار

باب ما جاء فی الغسل من الجنابة **حدثنا**[96] هناد نا وكيع عن الاعمش عن سالم بن ابی الجعد عن كريب عن ابن عباس **عن** خالته ميمونة قالت وضعت للنبی صلی الله عليه وسلم غسلا فاغتسل من الجنابة فاكفأ الاناء بشماله على يمينه فغسل كفيه ثم ادخل يده فی الاناء فافاض على فرجه ثم دلك بيده الحائط او الارض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على رأسه ثلاثا ثم افاض على سائر جسده ثم تنحی فغسل رجليه **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **وفی** الباب عن ام سلمة وجابر وابی سعيد وجبير بن مطعم وابی هريرة **حدثنا**[97] ابن ابی عمر نا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه **عن** عائشة قالت كان رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا اراد ان يغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه قبل ان يدخلهما الاناء ثم يغسل فرجه ويتوضأ وضوءه للصلوة ثم يشرب شعره الماء ثم يحثی على راسه ثلث حثيات **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهذا الذی اختاره اهل العلم فی الغسل من الجنابة انه يتوضأ للصلوة ثم يفرغ على راسه ثلث مرات ثم يفيض الماء على سائر جسده ثم يغسل قدميه والعمل على هذا عند اهل العلم وقالوا ان انغمس الجنب فی الماء ولم يتوضأ اجزأه وهو قول الشافعی واحمد واسحق

باب هل تنقض المرأة شعرها عند الغسل **حدثنا**[98] ابن ابی عمر نا سفين عن ايوب بن موسیٰ عن المقبری عن عبد الله بن رافع **عن** ام سلمة قالت قلت يا رسول الله انی امرأة اشد ضفر راسی افانقضه لغسل الجنابة قال لا انما يكفيك ان تحثی على راسك ثلث حثيات من ماء ثم تفيضی على سائر جسدك الماء فتطهرين او قال فاذا انت قد تطهرت **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **والعمل** على هذا عند اهل العلم ان المرأة اذا اغتسلت من الجنابة فلم تنقض شعرها ان ذلك يجزئها بعد ان تفيض الماء على راسها

باب ما جاء ان تحت كل شعرة جنابة **حدثنا**[99] نصر بن علی نا الحارث بن وجيه نا مالك بن دينار عن محمد بن سيرين **عن** ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم قال تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشرة **وفی** الباب عن علی وانس **قال** ابو عيسى حديث الحارث بن وجيه حديث غريب لا نعرفه الا من حديثه وهو شيخ ليس بذلك وقد

الماء على الرأس والصحيح ما ذكرت اولا قال ابن الجزری وجدت بخط النووی ان عمامته عليه السلام فی اكثر الاوقات كانت ثلثة اذرع بالذراع العرفی وعمامته للصلوات الخمسة سبعة اذرع وللجمعة والاعياد اثنی عشر ذراعا **باب** ما جاء فی الغسل من الجنابة قال القدوری لو اغتسل فی مجتمع الماء يؤخر غسل الرجلين والا فيغسلهما حين التوضی قبل الغسل وقد ثبت تاخير غسلهما وتقديمه مرفوعا فنحملهما على الحالتين **قوله** فافاض على فرجه قال صاحب البحر ينبغی الاستنجاء قبل الغسل كيلا يبقی ما بين الاليتين يابسا **قوله** انغمس الجنب ههنا مسئلة الماء الملاقی والملقی وفرق بين طهوريتهما عبد البر بن الشحنة واما صاحب البحر والعلامة قاسم بن قطلوبغا فلم يفرقا بينهما والمختار مختارهما **ف** فی بعض كتبنا ان التيمم للقربة او العبادة التی ليس الطهارة شرطا لها جائز مع وجود الماء ايضا واختاره صاحب البحر ورده الشامی والمختار ما قال صاحب البحر لنص الحديث فانه عليه السلام تيمم فی واقعة ابی الجهيم فی المدينة وقال ابن عابدين ان هذه المسئلة ليست فی الكتب المشهورة لنا **باب** ما جاء ان تحت كل شعرة جنابة حديث الباب ساقط السند ولكن مسئلة الباب صحيحة اتفاقا واما الوضوء بعد الغسل فبدعة كما فی الدر المختار و لو سبق عليه

لـه قوله قال علی القاری اختلفوا فی المسح على العمامة فمنعه ابو حنيفة ومالك رحمهما الله مطلقا ای بظاهر التنزيل وجوزه الثوری وداؤد واحمد بشرط الاقتصار على مسحها الا ان احمد اعتبر التعمم على طهر كلبس الخف انتهی قال علی القاری قال بعض الشراح من علمائنا يحتمل انه حيث مسح بناصيته ثم سوی عمامته بيده فحسب الراوی تسوية العمامة عند المسح مسحا ويحتمل ان يكون ذلك قبل نزول الآية فقد ذكر العلماء ان المائدة اخر ما نزل من سور القرآن فالاخذ بظاهر الآية فی هذه المسئلة اولی انتهی ۱۲ **لـه قوله** مسح على الخفين والخمار اراد به العمامة لان الرجل يغطی بها راسه كما ان المرأة تغطيها بخمارها ۱۲ در **لـه قوله** غسلا الغسل بضم الماء الذی يغسل به وبالكسر ما يغسل به من خطمی وغيره ۱۲ در **لـه قوله** يشرب الشعر بالماء تشربه بل جميعه بالماء ثم يحثی راسه ثلث حثيات جمع حثية ای ثلث غرف بيديه ۱۲ مجمع **لـه قوله** اشد ضفر راسی بفتح ضاد معجمة وسكون فاء وهو المشهور رواية ای احكم فتل شعری ۱۲ مجمع **لـه قوله** ای لو بقيت شعرة واحدة لم يصل اليها الماء بقيت جنابة ۱۲ مرقاة **لـه قوله** الحارث بن وجيه بوزن عظيم وقيل بفتح الواو وسكون الجيم بعدها موحدة ابو محمد البصری ضعيف من الثامنة ۱۲ تقريب **لـه قوله** انقوا البشرة من الانقاء والبشرة ظاهر جلد الانسان مما ليس تحت الشعر انقوها من الوسخ مبالغة فی الغسل ۱۲ الشيخ عبد الحق **لـه قوله** وهو شيخ ای كبر وغلب عليه النسيان والغفلة قوله ليس بذلك ای ليس بقوی ای ليس بذاك المقام الذی يوثق به كذا فی شرح المشكوة الطيبی ۱۲ .

قوت المغتذی (المسح على الخفين والخمار) قال قب لكتاب ما تستر به المرأة راسها وهو لها كالعمامة للرجل ولم اره مستعملا للرجل الا بهذا وحده وان اقتضاه اشتقاق لانه من التخمير وبالنهاية وهو ههنا العمامة اذ بها يستر امرأ راسه كما انها تغطيه بخمارها وذلك اذا اعتم عمة العرب فادارها تحت حنكه فلا يستطيع نزعها كل وقت فتصير كالخفين الا انه يحتاج الی مسح قليل من راسه فعل عمامته بدل على استيعابه (على الجوربين) تثنية جورب قال قب وهو غطاء قدم من الصوف يتخذ لدفء (فاكفأ الاناء) ای اماله بالنهاية من كفاه واكفاه كبه واماله (ثم يشرب شعره الماء) يحسن ويقدس ای يسقيه. (واشد ضفر راسی) بفتح الضاد وفقار كسبب بالنهاية ای اجعل شعره ضفائر وذوائب مضفورة قال قب يقولونه كعبد انما هو كسبب لانه كعبد مصدر ضفر راسه ضفرا لنسج فصل شعره وادخل بعضها ببعض وكسبب الشیء المضفور ؛

روی عنه غير واحد من الائمة وقد تفرد بهذا الحديث عن مالك بن دينار ويقال الحارث ابن وَجِيه ويُقال ابن وَجْبَة **باب** ۷۹ فی الوضوء بعد الغسل **حدثنا** اسمعيل بن موسى ثنا شريك عن ابی اسحق عن الاسود **عن** عائشة ان النبی صلی الله عليه وسلم كان لا يتوضأ بعد الغسل **قال** ابو عيسى هذا قول غير واحد من اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم والتابعين ان لا يتوضأ بعد الغسل **باب** ۸۰ ما جاء اذا التقى الختانان[۱] وجب الغسل **حدثنا** ابو موسى محمد بن المثنى ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعی عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه **عن** عائشة قالت اذا جاوز[۲] الختانُ الختانَ وجب الغسل فعلتُه انا ورسول الله صلی الله عليه وسلم فاغتسلنا **وفی** الباب عن ابی هريرة وعبد الله بن عمرو ورافع بن خَدِيج **حدثنا** هَنّاد نا وكيع عن سفيان عن علی بن زيد عن سعيد بن المُسَيَّب **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل **قال** ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح قال وقد روی هذا الحديث عن عائشة عن النبی صلی الله عليه وسلم من غير وجه اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل وهو قول اكثر اهل العلم من اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم **منهم** ابو بكر وعمر وعثمان وعلی وعائشة والفقهاء من التابعين ومن بعدهم مثل سفيان الثوری والشافعی واحمد واسحق قالوا اذا التقى الختانان وجب الغسل **باب** ۸۱ ما جاء ان[۳] الماء من الماء **حدثنا** احمد بن مَنِيع نا عبد الله بن المبارك ثنا يونس بن يزيد عن الزهری عن سهل بن سعد **عن** اُبَیّ بن كعب قال انما كان الماء من الماء رخصة فی اول الاسلام ثم نهی عنها **حدثنا** احمد بن منيع نا ابن المبارك نا مَعْمَر **عن** الزهری بهذا الاسناد مثله **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وانما كان الماء من الماء فی اول الاسلام ثم نسخ بعد ذلك وهكذا روی غير واحد من اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم **منهم** ابی بن كعب ورافع بن خديج والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم على انه اذا جامع الرجل امرأته فی الفرج وجب عليهما الغسل وان لم يُنْزِلا **حدثنا** علی بن حجر انا شريك عن ابی الجحاف عن عكرمة **عن** ابن عباس قال انما[۴] الماء من الماء فی الاحتلام **قال** ابو عيسى سمعت الجارود يقول سمعت وكيعا يقول لم نجد هذا الحديث الا عند شريك **وفی** الباب عن عثمان بن عفان وعلی بن ابی طالب والزُبَير وطلحة وابی ايوب وابی سعيد عن النبی صلی الله عليه وسلم قال الماء من الماء وابو الجحاف اسمه داؤد بن ابی عوف **و** روی عن سفيان الثوری قال نا ابو الجحاف وكان مرضيا **باب** ۸۲ فيمن يستيقظ ويری بللا ولا يذكر احتلاما **حدثنا** احمد بن مَنِيع نا حماد بن خالد الخَيّاط عن عبد الله بن عُمَر عن عُبَيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد **عن** عائشة قالت سئل النبی صلی الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يری انه قد احتلم ولم يجد بللا قال لا غسل عليه قالت ام سلمة يا رسول الله هل على المرأة تری ذلك غسل قال نعم ان النساء شقائق[۵] الرجال **قال** ابو عيسى انما روی هذا الحديث عبد الله بن عمر عن عبيد الله بن عمر حديث عائشة فی الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما وعبد الله ضعّفه يحيى بن سعيد من قِبَل حفظه فی الحديث وهو قول غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم والتابعين اذا استيقظ الرجل فرای بلة انه يغسل وهو قول سفيان واحمد وقال بعض اهل العلم من التابعين انما يجب عليه الغسل اذا كانت البلة بلة نُطفة وهو قول الشافعی واسحق واذا رای احتلاما ولم يرَ بلة[۶] فلا غسل عليه عند عامة اهل العلم **باب** ۸۳ ما جاء فی المنی

المصنف **باب** ما جاء اذا التقى الختانان وجب الغسل المراد من التقاء الختانين غيبوبة الحشفة كناية واتفق اهل المذاهب الاربعة على وجوب الغسل بغيوبة الحشفة انزل او لم ينزل وكان الصحابة مختلفين ثم اجمع الصحابة فی عهد عمر رض على وجوب الغسل بها فيمكن القول بانه مما اجمع عليه الامة. وادعى البعض ان عدم وجوب الغسل بها كان ثم نسخ ويساعده الروايات ووقعت عبارة البخاری موهمة الى ان البخاری مخالف لجمهور الامة واقول ان البخاری موافق لهم ÷ **باب** ماجاء ان الماء من الماء هذا الحديث منسوخ وقال ابن عباس انه ليس بمنسوخ وتاوله بحمله على حال النوم واقول يجب تاويل كلام ابن عباس فان جمهور الامة على انه منسوخ واتاوله بانه ذكر المسئلة الفقهية او قال ان بعض جزئيات ذلك المنسوخ محكم الآن ايضا ويدل مراحة على نسخ حديث الباب قصة عتبان بن مالك فی مسلم واكثر الطحاوی من الروايات الدالة على النسخ **باب** فيمن يستيقظ ويری بللا ولا يذكر احتلاما فی مسئلة الباب اربعة عشر صورة ذكر صاحب البحر اثنی عشر صورة وذكر الباقيتين الشرنبلالی فی مراقی الفلاح وضبط الصور بانه اما ان يكون تيقن المنی او المذی او الودی او شك فی الاولين او الآخرين او الطرفين

---

[۱] **قوله** الختن قطع غرلة الولد والختان موضعه وهو من الذكر جلدة حشفة الذكر ومن المرأة جلدة عالية مشرفة فوق اعلى الفرج كعرف الديك ۱۲ شيخ [۲] **قوله** اذا جاوز ای تعدی وفی رواية بالزاء المهملة ای التقى الختان بالرفع الختان بالنصب وهو موضع القطع من فرج الذكر والانثى وهو اعم من ان يكون مختونا ام لا اذ مجاوزة ختانا كناية لطيفة عن الجماع وهو غيبوبة الحشفة ولو فی الدبر ۱۲ مرقاة۔

[۳] **قوله** باب ما جاء الماء من الماء واختلف العلماء فی وجوب الغسل بالايلاج فذهب جمهور الصحابة ومن بعدهم الى ان ايلاج الحشفة فی الفرج يوجب الغسل وان لم ينزل بحديث اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وان لم ينزل رواه الشيخان وبغيره من الاخبار المعاضدة له وذهب سعد بن ابی وقاص فی آخرين من الصحابة الى انه لا يجب الغسل ما لم ينزل وتمسكوا بقوله عليه السلام الماء من الماء وذلك يفيد الحصر عرفا واجيب بانه منسوخ بقول ابی بن كعب قال انما كان الماء رخصة فی اول الاسلام ثم نهی عنها كذا فی الطيبی ۱۲ [۴] **قوله** انما الماء من الماء فی الاحتلام قال التوربشتی قول ابن عباس انما الماء الخ قول قاله من طريق التاويل والاحتمال ولو انتهى الحديث اليه بطوله لم يكن يؤوله هذا التاويل وذلك ان ابا سعيد الخدری رض قال خرجت من رسول الله صلی الله عليه وسلم يوم الاثنين الى قباء حتى اذا كنا فی بنی سالم وقف رسول الله صلی الله عليه وسلم على باب عتبان فصرخ به فخرج يجر ازاره فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم اعجلنا الرجل فقال عتبان يا رسول الله ارايت الرجل يعجل عن امرأته ولا يمنع ماذا عليه قال رسول الله صلی الله عليه وسلم انما الماء من الماء وهو حديث صحيح اخرجه مسلم فی كتابه ۱۲ كذا ذكره الطيبی وعلی القاری والشيخ وقال ويمكن ان يقال ان قول ابن عباس هذا ليس تاويلا للحديث واخراجا له بهذا التاويل من كونه منسوخا بل غرضه بيان حكم المسئلة بعد العلم بكونها منسوخا وحاصله ان عمومه منسوخ فبقی حكمه فی الاحتلام انتهى ۱۲ [۵] **قوله** شقائق ای نظائرهم فی الخلق والطبائع لانهن شققن منهم ولان حواء شققت من آدم يعنی فيجب الغسل على امرأة برؤية البلل بعد النوم كالرجل وظاهر الحديث يوجب الاغتسال من رؤية البلل وان لم يتيقن انها الماء الدافق وهو قول جماعة من التابعين وبه قال ابو حنيفة واكثر العلماء على انه لا يوجب الغسل حتى يعلم انه بلل الماء الدافق واستحبوا الغسل احتياطا ولم يختلفوا فی عدم الوجوب اذا لم ير البلل وان رای فی النوم انه احتلم ۱۲ مرقاة [۶] **قوله** لم ير بلة فلا غسل عليه لان البلل علامة ودليل والنوم لا عبرة به فالمدار على البلل سواء تذكر الاحتلام ام لا كذا فی المرقاة ۱۲

والمذی حدثنا محمد بن عمرو السواق البلخی نا هشیم عن یزید بن ابی زیاد ح ونا محمود بن غیلان نا حسین الجعفی عن زائدة عن یزید بن ابی زیاد عن عبد الرحمن بن ابی لیلی عن علی قال سالت النبی صلی الله علیه وسلم عن المذی فقال من المذی الوضوء ومن المنی الغسل وفی الباب عن المقداد بن الاسود وابی بن کعب قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وقد روی عن علی عن النبی صلی الله علیه وسلم من غیر وجه من المذی الوضوء ومن المنی الغسل وهو قول عامة اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین وبه یقول الشافعی واحمد واسحق باب فی المذی یصیب الثوب حدثنا هناد نا عبدة عن محمد بن اسحق عن سعید بن عبید هو ابن السباق عن ابیه عن سهل بن حنیف قال کنت القی من المذی شدة وعناء فکنت اکثر منه الغسل فذکرت ذلك لرسول الله صلی الله علیه وسلم وسالته عنه فقال انما یجزئك من ذلك الوضوء قلت یا رسول الله کیف بما یصیب ثوبی منه قال یکفیك ان تاخذ کفا من ماء فتنضح به ثوبك حیث تری انه اصاب منه قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح ولا نعرف مثل هذا الا من حدیث محمد بن اسحق فی المذی مثل هذا وقد اختلف اهل العلم فی المذی یصیب الثوب فقال بعضهم لا یجزئ الا الغسل وهو قول الشافعی واسحق وقال بعضهم یجزئه النضح وقال احمد ارجو ان یجزیه النضح بالماء باب فی المنی یصیب الثوب حدثنا هناد نا ابو معاویة عن الاعمش عن ابراهیم عن همام بن الحارث قال ضاف عائشة ضیف فامرت له بملحفة صفراء فنام فیها فاحتلم فاستحیی ان یرسل الیها وبها اثر الاحتلام فغمسها فی الماء ثم ارسل بها فقالت عائشة لم افسد علینا ثوبنا انما کان یکفیه ان یفرکه باصابعه وربما فرکته من ثوب رسول الله صلی الله علیه وسلم باصابعی قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وهو قول غیر واحد من الفقهاء مثل سفیان واحمد واسحق قالوا فی المنی یصیب الثوب یجزئه الفرك وان لم یغسله وهکذا روی عن منصور عن ابراهیم عن همام بن الحارث عن عائشة مثل روایة الاعمش وروی ابو معشر هذا الحدیث عن ابراهیم عن الاسود عن عائشة وحدیث الاعمش اصح حدثنا احمد بن منیع نا ابو معاویة عن عمرو بن میمون بن مهران عن سلیمان بن یسار عن عائشة انها غسلت منیا من ثوب رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وحدیث عائشة انها غسلت منیا من ثوب رسول الله صلی الله علیه وسلم لیس بمخالف لحدیث الفرك وان کان الفرك یجزئ فقد یستحب للرجل ان لا یری علی ثوبه اثره قال ابن عباس المنی بمنزلة المخاط فامطه عنك ولو باذخرة باب فی الجنب ینام قبل ان یغتسل حدثنا هناد نا ابو بکر بن عیاش عن الاعمش عن ابی اسحق عن الاسود عن عائشة قالت کان النبی صلی الله علیه وسلم ینام وهو جنب ولا یمس ماء حدثنا هناد نا وکیع عن سفیان عن ابی اسحق نحوه قال ابو عیسی وهذا قول سعید بن المسیب وغیره وقد روی غیر واحد عن الاسود عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم

او الثلثة فصارت سبعة ثم اما ان یتذکر الاحتلام اولا ویجب الغسل فی تیقن المنی یتذکر الاحتلام اولا وفی تیقن المذی مع تذکر الاحتلام وفی الصور الاربعة المشکوکة مع تذکر الاحتلام والصور التی یجب الغسل فیها قلیلة عند الشافعی المنی ماء ثخین ابیض خاثر یتولد منه الولد وینکسر العضو بخروجه والمذی ماء ثخین لا ینکسر العضو عند خروجه ورائحة المنی کرائحة العجین والطلع والودی ماء رقیق مغروض فی الاحلیل یتقدم البول او یعقبه باب ماجاء فی المنی والمذی فی بعض الروایات ان السائل علی رض وفی بعض الروایات انه امر مقدادا وعمارا بالسوال وفی بعض الروایات انه علیه السلام ابتدأ بنفسه وتعرض العلماء الی التوفیق وعامة الفقهاء الی ان الوضوء من المذی من احکام الصلوة فیجب عند القیام الیها وینسب الی احمد انه من احکام المذی وهو الظاهر ثم یذکر ان الواجب عند الثلثة غسل الاحلیل وما اصابه المذی وقال احمد یغسل العضو والانثیین وان لم یصبه المذی باب فی المذی یصیب الثوب المذی نجس اجماعا قوله حیث تری انه الخ قال العلماء ان معنی یری المجهول الشك ومعنی یری معلوما الیقین ورائیت فی فتح القدیر ان المجهول من الرای والمعلوم من الرؤیة ولو کان لفظ الحدیث مجهولا فیکون بظاهره تمسك مالك بن انس علی ان النجاسة المشکوکة یکفی فیها النضح فقط ومسئلة المالکیة مذکورة فی مدونة مالك بن انس باب فی المنی یصیب الثوب مذهب الشافعی واحمد طهارة المنی ومذهب ابی حنیفة ومالك انه نجس واطنب ابن تیمیة فی الطهارة فی فتاواه وقال الشافعی ان الانبیاء ایضا یتولدون من المنی فکیف یقال بالنجاسة ویقال فیه ان کل ولد آدم من الانبیاء وغیرهم یکون الدم غذاءه فی بطن الام ولا یقول احد بطهارة الدم ولنا آثار کثیرة وثبت من التابعین ان المصلی فی الثوب الذی اصابه المنی یعید الصلوة واما الحدیث فثبت فیه الفرك والغسل ونعمل بهما بان الفرك فی الیابس والغسل فی الرطب وقال الشافعی رح ان الفرك دال علی طهارته فان فی الفرك یبقی بعض الاجزاء ونقول ان الخف الذی اصابه النجاسة یکفی فیه الدلك مع بقاء بعض اجزائها واخرج الحافظ فی الفتح روایة الفرك فی الرطب عن صحیح ابن خزیمة ورد علیه الشیخ علاء الدین الماردینی واعله قوله ضاف عائشة الخ الضیف هو الراوی قوله قال ابن عباس هذا اثر ابن عباس فلا حجة علینا وایضا نقول ان التشبیه فی اللزوجة لا الطهارة قوله باذخر فی حاشیة ابی داؤد ان معنی الاذخر مرچیا گند وما فی غیاث اللغات وهو غلط وربما یغلط فی معانی الادویة ویسمیه اهل السند کترن باب فی الجنب ینام قبل ان یغتسل یستحب الطهارة للجنب قبل النوم کما روی عن الطرفین وروی الطحاوی عن ابی یوسف انه لا بأس به ترکا اقول لا بأس دال علی انه خلاف الاولی فلا خلاف فی هذه المسئلة بین الثلثة ولم ینقل احد بالوجوب الا داؤد الظاهری وفی المعجم للطبرانی عن ابی هریرة من مات جنبا بدون طهارة لا تشترك الملائکة فی جنازته والمسئلة جواز النوم للجنب قبل الطهارة وفی معانی الآثار وموطا مالك عن ابن عمر ان الوضوء الذی یکون للجنب قبل النوم قد یکون ناقصا ایضا واخرج ابن ابی شیبة فی مصنفه بسند قوی مرفوعا ان الجنب لو لم یتوضأ قبل النوم تیمم قوله ولا یمس ماء الترائمة الحدیث الی ان ابا اسحق السبیعی وهم فی حدیث الباب فانه علیه السلام لم یثبت نومه بدون الطهارة وقال قائل ان المراد من مس الماء فی حدیث الباب مس الماء للغسل وانه توضأ وان لم یغتسل وقال النووی لعل نومه علیه السلام بدون الطهارة کان مرة او مرتین لبیان الجواز اقول لما اعل المحدثون الحدیث فلا حاجة الی التوجیه واما صورة وهم عمرو بن عبد الله ابی اسحاق فذکرها الطحاوی بانه اختصر

---

[1] قوله عن علی بواسطة المقداد وانما حذف ذکره لان الغرض بیان الحکم لا اتمام القصة وایضا السائل حقیقة علی رض والمقداد انما کان سفیرا محضا ۱۲ تقریر [2] قوله قال الطیبی الفرك الدلك حتی یذهب الاثر من الثوب وفی شرح السنة مذهب الشافعی ان المنی طاهر وعند اصحاب الرای نجس یغسل رطبه ویفرك یابسه ۱۲ علی القاری [3] قوله الاذخر بکسر الهمزة وسکون ذال وکسر خاء معجمتین حشیش طیب الریح ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذی ان النساء شقائق الرجال ای نظائرهم وامثالهم فی الاخلاق والطبائع کانهن شققن منهم وقد خلقت حواء من آدم علی نبینا وآله وعلیهما الصلوة والسلام وشقیق المرء اخوه من ابیه وامه

انه کان یتوضأ قبل ان ینام وهذا اصح من حدیث ابی اسحٰق عن الاسود وقد روی عن ابی اسحٰق هذا الحدیث شعبة والثوری وغیر واحد ویرون ان هذا غلط من ابی اسحٰق **باب** فی الوضوء للجنب اذا اراد ان ینام **حدثنا** محمد بن المثنی نا یحیی بن سعید عن عُبَیْد الله بن عُمر عن نافع عن ابن عمر **عن** عمر انه سئل النبی صلی الله علیه وسلم اینام احدنا وهو جُنُب قال نعم اذا توضأ **وفی** الباب عن عمار وعائشة وجابر وابی سعید وام سلمة **قال** ابو عیسی حدیث عمر احسن شئ فی هذا الباب واصح وهو قول غیر واحد من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین وبه یقول سفیان الثوری وابن المبارك والشافعی واحمد واسحٰق قالوا اذا اراد الجنب ان ینام توضأ قبل ان ینام **باب** ما جاء فی مصافحة الجنب **حدثنا** اسحٰق بن منصور نا یحیی بن سعید القطان نا حُمَیْد الطویل عن بکر بن عبد الله المزنی عن ابی رافع **عن** ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم لقیه وهو جنب قال فانخنست فاغتسلت ثم جئت فقال این کنت او این ذهبت قلت انی کنت جنبا قال ان المؤمن لا ینجس **وفی** الباب عن حذیفة **قال** ابو عیسی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح وقد رخص غیر واحد من اهل العلم فی مصافحة الجنب ولم یروا بعرق الجُنُب والحائض بأسا **باب** ما جاء فی المرأة تری فی المنام مثل ما یری الرجل **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیان بن عُیَیْنَة عن هشام بن عروة عن ابیه عن زینب بنت ابی سلمة **عن** ام سلمة قالت جاءت ام سلیم ابنة ملحان الی النبی صلی الله علیه وسلم فقالت یا رسول الله ان الله لا یستحیی من الحق فهل علی المرأة تعنی غسلا اذا هی رأت فی المنام مثل ما یری الرجل قال نعم اذا هی رأت الماء فلتغتسل قالت ام سلمة قلت لها فضحت النساء یا ام سُلَیم **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وهو قول عامة الفقهاء ان المرأة اذا رأت فی المنام مثل ما یری الرجل فانزلت ان علیها الغسل وبه یقول سفیان الثوری والشافعی **وفی** الباب عن ام سُلَیم وخولة وعائشة وانس **باب** فی الرجل یستدفئ بالمرأة بعد الغسل **حدثنا** هناد نا وکیع عن حُرَیث عن الشعبی عن مسروق **عن** عائشة قالت ربما اغتسل النبی صلی الله علیه وسلم من الجنابة ثم جاء فاستدفأ بی فضممته الیّ ولم اغتسل **قال** ابو عیسی هذا حدیث لیس باسناده بأس وهو قول غیر واحد من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین ان الرجل اذا اغتسل فلا بأس بان یستدفئ بامرأته وینام معها قبل ان تغتسل المرأة وبه یقول سفیان الثوری والشافعی واحمد واسحٰق **باب** التیمم للجنب اذا لم یجد الماء **حدثنا** محمد بن بشار ومحمود بن غَیْلان قالا نا ابو احمد الزبیری نا سفیان عن خالد الحذاء عن ابی قلابة عن عمرو بن بُجدان **عن** ابی ذر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان الصعید الطیب طهور المسلم وان لم یجد الماء عشر سنین فاذا وجد الماء فلیمسه بشرته فان ذلك خیر وقال محمود فی حدیثه ان الصعید الطیب وضوء المسلم **وفی** الباب عن ابی هریرة وعبد الله بن عمرو وعمران بن حُصَین **قال** ابو عیسی وهکذا روی غیر واحد عن خالد الحذاء عن ابی قلابة عن عمرو بن بجدان عن ابی ذر وقد روی هذا الحدیث ایوب عن ابی قلابة عن رجل من بنی عامر عن ابی ذر ولم یسمه وهذا حدیث حسن وهو قول عامة الفقهاء ان الجنب

الحدیث المفصل انه اذا اجنب اول اللیل کان یتوضأ ولو اجنب آخر اللیل لا یتوضأ فان کان اوان الغسل فالنعاس لزمان قلیل بدون الوضوء ثابت واخذت بذا ما فی الروایات فالحاصل انی انکرت نومه علیه السلام بدون الوضوء او التیمم اول اللیل بخلاف آخر اللیل فانه اوان الاغتسال والحدیث المفصل عن ابی اسحٰق اخرجه مسلم ص ۲۵۵ ایضا وفی مسلم لفظ یخالف لفظ الطحاوی صراحة والحاصل انهما متحدان سندا ومتنافیان فی مسلم وان لم یکن جنبا توضأ وضوء الرجل للصلوة وفی معانی الآثار وان کان جنبا توضأ وضوء الرجل للصلوة ولم یتوجه الیه احد من الحفاظ والمحدثین وان امکن الجمع بینهما واعل ابو داؤد ص ۳۰ حدیث الباب **باب** فی مصافحة الجنب یجوز للجنب جمیع المعاملات ویمتنع عن دخول المسجد والطواف وقرأة القرآن وفی بعض الکتب زیادة ان المؤمن لا ینجس حیا ولا میتا فی حدیث الباب ولکن الاسناد ضعیف وغسالة المؤمن طاهر حیا کان او میتا وفی مبسوط محمد بن حسن ان غسالة المیت نجسة وحمله ارباب الفقه علی ان فیه مظنة الالواث واما غسالة الکافر فنجسة فان حکمه حکم المیتة **باب** فی المرأة تری مثل ما یری الرجل ینسب الی محمد بن حسن عدم الغسل من الاحتلام للمرأة وحمله ارباب التصنیف علی حالة لا یخرج المنی الی الفرج الخارج ولو خرج المنی الی الفرج الخارج یجب الغسل والله اعلم. واما الاطباء فمختلفون فی وجود المنی فی المرأة بعد اتفاقهم علی ان فیها ما یصلح للولادة **قوله** ان الله لا یستحیی قالوا معناه ان الله لا یأمر بالاستحیاء فانه تعالی لیس محل الحوادث والاستحیاء حادث وقال الحافظ ابن تیمیة ان الله تعالی یقوم به الافعال الاختیاریة مع کونه قدیما وسیأتی تفصیل البحث فی ابتداء البخاری ان شاء الله تعالی **باب** التیمم للجنب اذا لم یجد الماء ینسب الی عمر الفاروق وابن مسعود انهما لا یجوزان

---

۱ قوله اذا توضأ المراد به الوضوء الشرعی لا غسل الذکر ونحوه لما رواه الشیخان عن عائشة قالت کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا کان جنبا فاراد ان یاکل او ینام توضأ وضوءه للصلوٰة ۱۲ **۲ قوله** ان المؤمن لا ینجس من سمع وکرم وکذا الکافر لا ینجس عندنا وعند الجمهور وانما النجاسة فی اعتقاده کذا فی المجمع وکذا قال علی القاری اولا یصیر عینه نجسا والکافر کذلك اما قوله تعالی انما المشرکون نجس فی النجاسة فی اعتقاداتهم وما روی عن ابن عباس من ان اعیانهم نجسة کالخنزیر وعن الحسن من صافحهم فلیتوضأ فمحمول علی المبالغة ای فی التبعد منهم کذا قاله ابن الملک ۱۲ **۳ قوله** ان الله لا یستحیی من الحق ای لا یأمر بالحیاء فیه ۱۲ مجمع. قال الشیخ بل المعنی انه تعالی نهی عن ان یستحیوا فی الحق وهذه توطئة للسوال ۱۲ اللمعات **۴ قوله** قالت ام سلمة وفی الموطا فقالت لها عائشة قال القاضی عیاض ویحتمل ان عائشة وام سلمة کلتاهما انکرتا علیه فاجاب النبی صلی الله علیه وسلم بما اجابها وان کان اهل الحدیث یقولون ان الصحیح هنا ام سلمة لا عائشة قال ابن حجر وهو جمع حسن یمتنع حضور ام سلمة وعائشة عند النبی صلی الله علیه وسلم فی مجلس واحد انتهی ۱۲ علی القاری **۵ قوله** یستدفئ بالمرأة ای یطلب الدفاءة بفتحتین والمدوهی الحرارة بان یضع اعضاءه علی اعضاءها ۱۲ مرقاة **۶ قوله** فاستدفأ بی ای طلب الحرارة منی بان وضع اعضاءه الشریفة بعد الغسل علی اعضائی من غیر حائل وجعلنی مکان الثوب الذی یستدفأ به لیجد السخونة من بدنی کذا فی اللمعات قال الطیبی ومنه قوله تعالی ولکم فیها دفء ای تتخذون من اوبارها واصوافها ما تستدفئون به وفیه ان بشرة الجنب طاهرة لان الاستدفاء انما یحصل من مس البشرة البشرة ۱۲ **۷ قوله** فلیمسه بشرته ای من الامساس ای فلیوصل الماء الی جلده یعنی فلیتوضأ او یغتسل فان ذلك ای الامساس خیر عن التیمم ولیس معناه ان کلیهما جائز عند وجود الماء لکن الوضوء خیر بل المراد ان الوضوء واجب عند وجود الماء نظیره قوله تعالی اصحاب الجنة یومئذ خیر مستقرا مع انه لا خیر بمستقر اصحاب النار ۱۲ علی القاری

قوت المغتذی (عن ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم لقیه وهو جنب قال فانجست، قال قب بنون فموحدة فجیم ای اندفعت منه مستترا قال تعالی فانبجست منه اثنتا عشرة عینا ای اندفعت منفجرة وبنون فخوقیة ای اعتقدت نفسی نجسا بحسب طهارته جلالته فکرهت لقاءه نجسا وبنون فقطاف فنون ای تاخرت مستخفیا قال تعالی فلا اقسم بالخنس ۱۲. **قوله** مثل ما یری الرجل ولاحمد قالت یا رسول الله اذا رأت المرأة ان زوجها یجامعها فی المنام تغتسل شرح الموطا.

والحائض اذا لم یجد الماء تیمما وصلیا **و** یُروی عن ابن مسعودٍ انه کان لا یری التیمم للجنب وان لم یجد الماء ویروی عنه **انه** رجع عن قوله فقال تیمم اذا لم یجد الماء **و به** یقول سفیان الثوری ومالک والشافعی واحمد واسحٰق **باب**[92] فی المستحاضة **حدثنا**[118] هناد ناوکیع وعبدة وابومعاویة عن هشام بن عروة عن ابیه **عن** عائشة قالت جاءت فاطمة ابنة ابی حُبَیش الی النبی صلی الله علیه وسلم فقالت یارسول الله انی امرأة[1] استحاض فلا[1] اطهر افادع الصلوٰة قال لا انما ذلک عِرق ولیست بالحیضة فاذا اقبلت الحیضة فدعی الصلوٰة واذا ادبرت فاغسلی عنکِ الدم وصلی قال ابومُعاویة فی حدیثه وقال توضئی[2] لکل صلوٰة حتی یجیئ ذلک الوقت **وفی** الباب عن ام سلمة **قال** ابوعیسی حدیث عائشة حدیث حسن صحیح وهو قول غیر واحد من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین **و به** یقول سفیان الثوری ومالک وابن المبارک والشافعی ان المستحاضة اذا جاوزت ایام اقرائها اغتسلت وتوضأت لکل صلوٰة **باب**[93] ماجاء ان المستحاضة تتوضأ لکل صلوٰة **حدثنا**[119] قُتَیبة ناشریک عن ابی الیقظان عن عدی بن ثابت عن ابیه **عن** جده عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال فی المستحاضة تدع الصلوٰة ایام اقرائها التی کانت تحیض فیها ثم تغتسل وتتوضأ عند کل صلوٰة وتصوم وتصلی **حدثنا**[120] علی بن حُجر ناشریک نحوه بمعناه **قال** ابوعیسی هذا حدیث قد تفرد به شَرِیک عن ابی الیقظان **وسألت** محمدا عن هذا الحدیث فقلت عدی بن ثابت عن ابیه عن جده جد عدی ما اسمه فلم یعرف محمد اسمه وذکرت لمحمد قول یحیی بن مَعِین ان اسمه دینار فلم یَعبأ به وقال احمد واسحٰق فی المستحاضة ان اغتسلت لکل صلوٰة هو احوط لها وان توضأت لکل صلوٰة اجزأها وان جمعت بین الصلوٰتین بغسل اجزأها **باب**[94] فی المستحاضة انها تجمع بین الصلوٰتین بغسل واحد **حدثنا**[121] محمد بن بَشّار نا ابوعامر العقدی نا زُهَیر بن محمد عن عبدالله بن محمد بن عَقِیل عن ابراهیم بن محمد بن طلحة عن عمه عِمران بن طلحة **عن** اُمّه حَمْنَة بنت جَحْش قالت کُنت استحاض حَیضة کثیرة شدیدة فاتیت النبی صلی الله علیه وسلم اَستَفْتِیه واُخبِره فوجدته فی بیت اُختی زینب بنت جَحْش فقلت یارسول الله انی اُستحاض حَیضة کثیرة شدیدة

التیمم للجنب ولو الی عشر سنین ومو هم روایة البخاری واقول ان هذه النسبة غلط الیهم کما صرح بمرادهما فی البخاری بان غرضهما سد الذرائع کیلا یتیممون بعذر یسیر غیر مبیح للتیمم **قوله** الصعید الطیب قال صاحب القاموس انه وجه الارض فاضطر هنا الی هذا القول مع رعایة مذهبه فی اللغة بان یذکر ما یوافق مذهب الشافعی وله اعتقاد فی حق ابی حنیفة وصنف الطبقات الحنفیة المسماة بطبقات فیروزآبادی حدیث الباب ساقط السند **باب فی** المستحاضة باب المستحاضة باب طویل الذیل والفرق بین الحیض والاستحاضة ان الحیض لاصل الفعل علی العادة فوقع الاختصار موهما للناظرین وان کان صحیحا بحسب مراد ابی اسحاق وحاصل الحدیث المفصل والاستحاضة للزیادة علی ذلک وفی کتبنا ان الاقل من اقل الطمث او النفاس والاکثر من اکثرهما والاکثر علی العادة بشرط الزیادة علی الاکثر من عشرة او اربعین استحاضة واکثر اطلاق الاستحاضة فی الحدیث علی متعارف اللغة الحیض دم یخرج من قعر الرحم بدون داء والاستحاضة دم یخرج من فم الرحم من العاذل کما فی الحدیث ثم للمستحاضة انواع المبتدأة والمعتادة والمتحیرة ومذهبنا ان عشرة ایام للمبتدأة حیض والباقی استحاضة والمعتادة تمضی علی عادتها المستقرة والمتحیرة التی لم تستقر عادتها ولم تکن مبتدأة واحکامها کثیرة لا توجد فی المطبوعات وقلیل شئ منها مذکور فی البحر ولکن اغلاط الکاتب مانعة عن الاستفادة وبعض شئ منها مذکور فی خلاصة الفتاوی وقال صاحب البحران فی خلاصة الفتاوی اغلاط الناسخین ومن احکامها انها تتحری وتعتبر بالظن الغالب واسمها متحیرة والمتحیرة مذکورة فی کتبنا وکتب الشوافع وانکر الحنابلة هذا النوع ثم عند الشوافع نوع آخر یسمی بالممیزة وتعتبر بالالوان اذا رأت الدم اسود فهو حیض والا فاستحاضة ثم لهم وجهان احدهما ان تمیز الالوان فی حق غیر المعتادة والثانی ان تعتبر فی حق المعتادة ایضا وعندنا لا اعتبار للالوان ولنا ماروی العائشة حتی ترین القصة البیضاء ولهم ما فی ابی داؤد فانه دم اسود یعرف وقال الطحاوی فی مشکل الآثار انه مدرج من الراوی واشار النسائی الی اعلاله فی الموضعین فی الحیض ونقل الماردینی اعلاله عن ابی حاتم وفی مسئلة الباب احادیث فی بعضها عدة الایام واللیالی التی کانت تحیض وهذا محمول علی المعتادة والحدیث الذی فیه اقبال الدم وادباره حملناه علی المعتادة کما یدل ما فی الطحاوی ص ۶۱، وحمله الشافعیة علی الممیزة والحدیث الذی فیه ایام اقرائها الاقرب حمله علی المعتادة ویمکن ان یحمله الشافعی علی الممیزة ثم فی المسئلة ثلثة احادیث حدیث حمنة بنت جحش وحدیث اسماء وحدیث فاطمة بنت قیس ومدار المسائل الفقهیة علی الثلثة **قوله** فاطمة بنت ابی حبیش اسم ابی حبیش قیس وفاطمة هذه غیر فاطمة التی شکت الی النبی صلی الله علیه وسلم من نفقة زوجها وراویة حدیث الدجال **قوله** فلا اطهر ای لا اطهر حسًّا ولیس غرضها نفی الطهارة الشرعیة وغرضها سوال مسئلة المعذورة **قوله** افادع الصلوٰة ای انی ذات دم وان لم یکن ذلک حیضا وحملنا حدیث الباب علی المعتادة **قوله** فاغسلی عنکِ الدم هذا الغسل لیس هو الغسل الواجب وفی الروایات الاخر فاغسلی عنک الدم واغتسلی وفی الطحاوی ص ۶۱، مایدل علی الغسل الواجب **قوله** توضئی قال مالک بن انس ان العذر المبتلی فیه غیر ناقض للوضوء ولفظ توضئی فی حدیث الباب محمول علی الاستحباب عنده وحمله الثلثة علی الوجوب وتصدی بعض الموالک لاسقاط لفظ توضئی ولعل مسلما ایضا متردد فیه کما یدل قوله وفی حدیث حماد لفظ ترکناه مسلم ص ۱۵۱، وبحث فیه الحافظ وحاصله اثبات ذلک اللفظ ورواه ابن سید الناس الیعمری عن طریق ابی حنیفة فقال انه مروی عن امام من الائمة فیکون صحیحا واخرجه الطحاوی ص ۶۱، عن ابی حنیفة واخرج له المتابع **باب فی** المستحاضة انها تجمع بین الصلوٰتین بغسل واحد قال الطحاوی ان الغسل للعلاج وزعم الاکثرون انه علاج طبی والحال ان المراد من العلاج الجبلة وقال الطحاوی ان حدیث الباب فی

---

[1] **قوله** انی امرأة استحاض علی لفظ المجهول ای دائم الاستحاضة وقوله انما ذلک عرق ای دم عرق ویناسبه قوله لیس بحیض او المراد المحل الذی یخرج منه الدم عرق لا رحم قال الفقهاء ما نقص عن اقل الحیض او زاد علی اکثره او اکثر النفاس او علی عادة قد جاوز الاکثر او استمر وجها او ما رأته حامل فهو استحاضة واما ان کانت مبتدأة فحیضها اکثر المدة وان کانت معتادة فعادتها وما زاد فهو استحاضة وهذا معنی قوله صلی الله علیه وسلم فاذا اقبلت حیضتک بکسر الحاء وفتحها ای ایام عادتک ان کانت معتادة الظاهر ان هذه المرأة السائلة کانت معتادة او ایام اکثر الحیض ان کانت مبتدأة هذا عندنا وعند الباقین یعمل بالتمییز فی المبتدأة ان کان دما اسود یحکم بانه من الحیض کما جاء فی الحدیث عن عروة اذا کان دم الحیض فانه دم اسود یعرف الحدیث وعندنا لا یعمل بالتمییز لمحفا نه ۱۲

[2] **قوله** توضئی لکل صلوٰة اخذ بظاهره الشافعی وعندنا اللام بمعنی الوقت کقولک ایت لصلوٰة الظهر ای وقتها وقد ورد فی بعض الروایات المستحاضة تتوضأ لوقت کل صلوٰة فتحمل علیه کذا فی الهدایة وشرح مختصر الطحاوی وروی ابوحنیفة عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة ان النبی صلعم قال لفاطمة بنت ابی حبیش توضئی لوقت کل صلوٰة ولا شک ان هذا محکم بالنسبة الی کل صلوٰة لانه لا یحتمل غیره بخلاف الاول فان لفظ الصلوٰة شائع استعمالها فی لسان الشرع والعرف فی وقتها کقوله علیه السلام ان للصلوٰة اولا وآخرا ای وقتها وهو مما لا یحصی کثرته فوجب حمله علی المحکم ورجح ایضا بانه متروک الظاهر بالاجماع علی انه لم یرد حقیقة کل صلوٰة لجواز النفل مع الفرض بوضوء واحد کذا حققه ابن الهمام فی فتح القدیر ونقله علی الشرح المؤطا ۱۲

قوت المغتذ استحاض، من افعال بناء نائب لزمت وانما ذلک عرق، زاد البیهقی والدارقطنی انقطع (تدع الصلوٰة ایام اقرائها، ای حیضها.

فما تامرنی فیها فقد منعتنی الصیام والصلوۃ قال انعت لك الکرسف فانه یذهب الدم قالت هو اکثر من ذلك قال فتلجمی قالت هو اکثر من ذلك قال فاتخذی ثوبا قالت هو اکثر من ذلك انما اثج ثجا فقال النبی صلی اللہ علیه وسلم سآمرك بامرین ایهما صنعت اجزأ عنك فان قویت علیهما فانت اعلم فقال انما هی رکضة من الشیطان فتحیضی ستة ایام او سبعة ایام فی علم اللہ ثم اغتسلی فاذا رایت انك قد طهرت واستنقات فصلی اربعة وعشرین لیلة او ثلثة وعشرین لیلة وایامها وصومی وصلی فان ذلك یجزئك وکذلك فافعلی کما تحیض النساء وکما یطهرن لمیقات حیضهن وطهرهن فان قویت علی ان تؤخری الظهر وتعجلی العصر ثم تغتسلین حین تطهرین وتصلین الظهر والعصر جمیعا ثم تؤخرین المغرب وتعجلین العشاء ثم تغتسلین وتجمعین بین الصلوتین فافعلی وتغتسلین مع الصبح وتصلین وکذلك فافعلی وصومی ان قویت علی ذلك فقال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم هو اعجب الامرین الیّ **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث حسن صحیح ورواہ عبید اللہ بن عمرو الرقی وابن جریج وشریك عن عبد اللہ بن محمد بن عقیل عن ابراهیم بن محمد بن طلحة عن عمه عمران عن امه حمنة الا ان ابن جریج یقول عمر بن طلحة والصحیح عمران بن طلحة **وسالت** محمدا عن هذا الحدیث فقال هو حدیث حسن وهکذا قال احمد بن حنبل هو حدیث حسن صحیح وقال احمد واسحٰق فی المستحاضة اذا کانت تعرف حیضها باقبال الدم وادبارہ فاقباله ان یکون اسود وادبارہ ان یتغیر الی الصفرة فالحکم فیها علی حدیث فاطمة بنت ابی حبیش وان کانت المستحاضة لها ایام معروفة قبل ان تستحاض فانها تدع الصلوۃ ایام اقرائها ثم تغتسل وتتوضأ لکل صلوۃ وتصلی واذا استمر بها الدم ولم یکن لها ایام معروفة ولم تعرف الحیض باقبال الدم وادبارہ فالحکم لها علی حدیث حمنة بنت جحش وقال الشافعی المستحاضة اذا استمر بها الدم فی اول ما رأت فدامت علی ذلك فانها تدع الصلوۃ ما بینها وبین خمسة عشر یوما فاذا طهرت فی خمسة عشر یوما او قبل ذلك فانها ایام حیض فاذا رات الدم اکثر من خمسة عشر یوما فانها تقضی صلوۃ اربعة عشر یوما ثم تدع الصلوۃ بعد ذلك اقل ما تحیض النساء وهو یوم ولیلة **قال** ابوعیسٰی فاختلف اهل العلم فی اقل الحیض واکثرہ فقال بعض اهل العلم **اقل** الحیض ثلث **و**اکثرہ

المتحیرة وذکر لها مسائل یتعذر ادراکها ویمکن حمله علی المعتادة ولمشی علی هذا فانه سهل **قوله** واتخذی ثوبا ای ثوبا یکون مسا للصلوۃ **قوله** امرین عامة المحشیین علی ان الامر الاول الوضوء لکل صلوۃ وهو فی کتاب الام والامر الثانی ثلث غسلات لخمس صلوات واشار ابوداود ص ۴۴ الی ان الامر الاول الغسل لکل صلوۃ والآخر الغسل ثلث مرار لخمس صلوات وقال ان خمس غسلات ثابت فی بعض الطرق لیس فی قصة حمنة بنت جحش واما الغسل خمس مرار فی احادیث غیر بنت جحش فثابت بلا ریب وروی الترمذی تحسین احمد حدیث الباب وروی ابوداود لم تردد عنه والفصل تحسینه **قوله** ستة ایام او سبعة ایام الخ عندی لفظة او للتنویع منه علیه السلام وقیل انه شك الراوی **قوله** لمیقات حیضهن الخ هذا ظاهر الدلالة علی انها کانت معتادة وههنا یرد علینا اشکال وهو انه علیه السلام لم یأمرها بالوضوء ثانیا فی صورة الصلوتین لغسل واحد والحال ان خروج الوقت ناقض لوضوء المعذور فقیل انه مسکوت عنه ولیس ههنا نفیه فلعله یکون امرها واقول ان الزیادة فی الحدیث القولی بعیدة والجواب عندی موقوف علی ذکر مقدمة وهی ان المثل الثانی بعد فیئ الزوال مشترك بین الظهر والعصر والمثل الاول وقت مختص بالظهر وبعد المثل الثانی مختص بالعصر او یعبر بان المثل الاول وقت الاختیار والمثل الثانی وقت الضرورة للظهر وفی عمدة القاری عن المعلی عن ابی یوسف عن ابی حنیفة اذا بلغ الظل اقل من قامتین یخرج وقت الظهر ولا یدخل وقت العصر حتی یصیر مثلین صححه الکرخی وقال ابن عابدین ان روایة المثلین ظاهر الروایة وروایة المثل شاذة والحال ان فی البدائع تصریحا بان آخر وقت الظهر لیس بمذکور فی ظاهر الروایة واقول قد وجدت الجامعین والمبسوط والزیادات خالیة من آخر وقت الظهر نعم ذکر السرخسی فی مبسوطه المثل والمثلین فاذا مهدنا هذا فیقال انها تغتسل فی المثل الثانی وتصلی الظهر ثم العصر فی المثل الثانی فلم یتحقق خروج الوقت فان الوقت المختص ووقت الاختیار للظهر خرج قبل المثل الثانی وکذلك نقول فی العشاء الاولی والآخرة ولا یکون الوضوء الا واحدا وفی الوقایة رجوع ابی حنیفة الی الشفق الاحمر عن الابیض ورد علیه ابن الهمام وصاحب البحر واقول لم یرجع ابوحنیفة الا ان وقت الاختیار للمغرب الی الشفق الاحمر ووقت الضرورة الی الشفق الابیض فتغتسل فی الشفق الابیض وفی الاشباه والنظائر یجوز للمسافر تاخیر المغرب فاقول یجوز تاخیرها للمعذور بالطریق الاولی **قوله** قال الشافعی رح هذا المذکور حکم المبتدأة وهکذا مذکور فی کتب الشوافع واخطأ بعض المحشیین فی نقل مذهب الشافعی قال العلماء ان اقل مدة الحیض واکثرها لیس فیه المرفوع لاحد من المذاهب وان اثر انس وللشوافع اثر عطاء بن ابی رباح ویمکن لنا التمسك فی اقل الحیض بما رواہ الترمذی فی المجلد الثانی ص ۸۶ عن ابی هریرة فتمکث احداکن الثلث او الاربع الخ

---

[1] **قوله** فان قویت علیهما ای علی الامرین فانت اعلم ای بما تختارینه منهما فاختاری ایهما شئت قوله هی رکضة ای دفعة وضربة والرکضة ضرب الارض بالرجل فی حال العدو وغیرها اراد به الاضرار والافساد واضافها الی الشیطان لانه وجد بذلك طریقا الی التلبیس علیها فی امر دینها وقت طهرها وصلوتها وصیامها حتی انساها ذلك **قوله** فتحیضی ای الزمی احکام الحیض وعدی نفسك حائضا قوله ستة ایام او سبعة ایام او لیس للشك ولا للتخییر بل المراد اعتبری ما وافقك من عادات النساء کذا اختارہ الطیبی فی توجیهه ومنهم من ذهب الی انه للشك من بعض الرواة وانما یکون النبی صلی اللہ علیه وسلم قد ذکر احد العددین اعتبارا بالغالب من حال النساء قومها وقال التوربشتی ویحتمل انها اخبرته بعادتها قبل ان یصیبها ما اصابها وقیل امرها بناء الامر علی ما تبین لها من احد العددین علی سبیل التحری وقوله فی علم اللہ ای فیما علم اللہ من امرك ومن قال ان او للشك فلان یقول معناہ واللہ اعلم بما قال النبی صلی اللہ علیه وسلم وقوله حتی اذا رایت انك طهرت واستنقأت ای بالغت فی التنقیة ای مضت الایام المذکورة وصرت طاهرة فی حکم الشرع قوله وصلی بالوضوء عند کل صلوۃ وهذا اول الامرین المامور بها هو ان تتوضأ وتصلی فی ثلث وعشرین و ثانی الامرین ان تغتسل فیما اما عند کل صلوۃ فرادی واما بالجمع بین صلوتی الظهر والعصر وصلوتی المغرب والعشاء ولما کان الاولی من هاتین الصورتین اعنی الاغتسال عند کل صلوۃ اشق واصعب انزل صلعم الی الثانی اعنی الجمع بین الصلوتین فقال وان قویت الخ فان قلت لا یسع الحنفیة هذا التاویل اذ عندهم خروج الوقت ینقض وضوء المعذور قلنا لعله لا ینقض الغسل فی حق هذه المستحاضة بحکم هذا الحدیث علی انه یلزم مثل هذا علی الشافعیة ایضا فانهم یوجبون الوضوء علی المعذور لکل صلوۃ فلا بد من التخصیص کذا فی اللمعات قال علی القاری هذا عندنا منسوخ او الامر بالغسل فی الصورتین محمول علی المعالجة لازالة قوة الدم ۱۲ [2] **قوله** فانها تقضی صلوۃ اربعة عشر یوما وذلك لان اقل مدة الحیض عندہ یوم ولیلة واکثرها خمسة عشر یوما فکله حیض ومتی زاد علی خمسة عشر فالزائد دم الاستحاضة البتة ووقع به الشك فی خمسة عشر ایضا لاحتمال ان یکون انقطاع الحیض بعد یوم ولیلة من اول ما رأت او بعد یومین او ثلث الی خمسة عشر فبنی الامر علی الیقین وطرح الشك واللہ تعالٰی اعلم بالصواب۔

قوت المغتذی الکرسف بکاف فراء فسین ففاء کسدهد القطن (انما اثج ثجا) بضم مثلثة اثج فسرہ جیمه اصب الدم صبا (ایهما صنعت) قال ابوالبقاء باعرابه ینصب ایهما بصنعت لا غیر (انما هی رکضة من الشیطان) کرحمة بالنهایة اصل الرکض ضرب برجل واصابة بها کرکض دابة رجلها شیئا ای ان الشیطان قد وجد بذلك طریقا الی تلبیس علیها واضرار بها واذی بها فی امر دینها وطهرها وصلاتها حتی انساها ذلك عادتها وصار تقدیرا کانه رکضة من رکضاته (قد طهرت واستنقات) کذا بالالف فتاء بهذه الروایة فصوابه استنقیت لانه من نقی الشیٔ وانقاه نظف فلا وجه بالالف ولا للهمزة (فصلی اربعا وعشرین لیلة او ثلثا وعشرین لیلة بایامها) بنسخة بواو معیة بدل باء قال ابوالبقاء بایامها متعلق بصلی وضمیرہ للیالی۔

عشرة وهو قول سفيان الثوری واهل الكوفة وبه ياخذ ابن المبارك وروی عنه خلاف هذا وقال بعض اهل العلم منهم عطاء بن ابی رباح اقل الحيض يوم وليلة واكثره خمسة عشر وهو قول الاوزاعی ومالك والشافعی واحمد واسحق وابی عبيدة **باب ۹۵** ما جاء فی المستحاضة انها تغتسل عند كل صلوة **حدثنا** [۱۲۲] قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة **عن** عائشة انها قالت استفتت ام حبيبة ابنة جحش رسول الله صلی الله عليه وسلم فقالت انی استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال لا انما ذلك عرق فاغتسلی ثم صلی فكانت تغتسل لكل صلوة قال قتيبة قال الليث لم يذكر ابن شهاب ان رسول الله صلی الله عليه وسلم امر ام حبيبة ان تغتسل عند كل صلوة ولكنه شیء فعلته هی **قال** ابو عيسی ويروی هذا الحديث عن الزهری عن عمرة عن عائشة قالت استفتت ام حبيبة بنت جحش وقد قال بعض اهل العلم المستحاضة تغتسل عند كل صلوة وروی الاوزاعی عن الزهری عن عروة وعمرة عن عائشة **باب ۹۶** ما جاء فی الحائض انها لا تقضی الصلوة **حدثنا** [۱۲۳] قتيبة نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابی قلابة **عن** معاذة ان امرأة سألت عائشة قالت اتقضی احدانا صلوتها ايام محيضها فقالت أحرورية[1] انت قد كانت احدانا تحيض فلا تؤمر بقضاء **قال** ابو عيسی هذا حديث حسن صحيح وقد روی عن عائشة من غير وجه ان الحائض لا تقضی الصلوة وهو قول عامة الفقهاء **لا** اختلاف بينهم فی ان الحائض تقضی الصوم ولا تقضی الصلوة **باب ۹۷** ما جاء فی الجنب والحائض انهما لا يقرأن القران **حدثنا** [۱۲۴] علی بن حجر والحسن بن عرفة قالا نا اسمعيل بن عياش عن موسی بن عقبة عن نافع **عن** ابن عمر عن النبی صلی الله عليه وسلم قال لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القران **وفی** الباب عن علی **قال** ابو عيسی حديث ابن عمر لا نعرفه الا من حديث اسمعيل بن عياش عن موسی بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی الله عليه وسلم قال لا يقرأ الجنب ولا الحائض وهو قول اكثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم مثل سفيان الثوری وابن المبارك والشافعی واحمد واسحق قالوا لا تقرأ الحائض ولا الجنب من القران شيئا الا طرف الاية والحرف ونحو ذلك ورخصوا للجنب والحائض فی التسبيح والتهليل **قال** سمعت محمد بن اسمعيل يقول ان اسمعيل بن عياش يروی عن اهل الحجاز واهل العراق احاديث مناكير كانه ضعف روايته عنهم فيما ينفرد به وقال انما حديث اسمعيل بن عياش عن اهل الشام وقال احمد بن حنبل اسمعيل بن عياش اصلح من بقية ولبقية احاديث مناكير من الثقات **قال** ابو عيسی حدثنی بذلك احمد بن الحسن **قال** سمعت احمد بن حنبل يقول بذلك **باب ۹۸** ما جاء فی مباشرة الحائض **حدثنا** [۱۲۵] بندار ثنا عبد الرحمن بن مهدی عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود **عن** عائشة قالت كان رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا حضت يامرنی ان اتزر[2] ثم يباشرنی **وفی** الباب عن ام سلمة وميمونة **قال** ابو عيسی حديث عائشة حديث حسن صحيح وهو قول غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم والتابعين وبه يقول الشافعی واحمد واسحق **باب ۹۹** ما جاء فی مواكلة الجنب والحائض وسؤرهما **حدثنا** [۱۲۶] عباس

وللخصم فيه مجال التاويل واستنبط ابوبكر الرازی تلميذ الكرخی ان الايام جمع قلة فيوخذ اقله والليالی جمع الكثرة فيوخذ اقلها فيكون ثلثة ايام وعشرة ايام اقول ان هذا ايضا له جمع قلة وجمع كثرة ولفظ اليوم ليس له جمع كثرة ولفظ الليل ليس له جمع قلة وايضا دخول اللام يخرج الجمع من الجمعية **باب** ماجاء فی المستحاضة انها تغتسل عند كل صلوة قال الشوكانی ان الغسل عند كل صلوة تكليف بما لا يطاق ولا اصل له من الشريعة وقال ان التحير ليس له اصل من الشريعة فان التحير والتوقف ليس فی الشريعة اقول ان الحافظ اثبت الغسل عند كل صلوة وكذلك فی ابوداؤد ص ۴۶ ج ۱ وفی ابتداء الدارمی سألت امرأة ابن عباس بكوفة وكانت متحيرة وكانت سألت قبل عليا رض فامرها بالغسل عند كل صلوة فقال ابن عباس اللهم لا اعلم الا ما قال علی رض فقيل لابن عباس انه مشقة لها فقال لو شاء الله تعالی لابتلاها فی اشد منه وقد ثبت توقفه عليه السلام فی قصة لعان هلال بن امية وفی بعض الصور يجب الغسل عند كل صلوة للمتحيرة عندنا وعند الشوافع **باب** فی الحائض انها لا تقضی الصلوة اجمع اهل السنة والجماعة علی قضاء الصوم لها لا الصلوة واوجب الخوارج قضاء الصلوة ايضا ثم تكلم العلماء فی حكمة عدم قضاء الصلوة والصوم فقيل لما هبطت حواء عليها السلام علی الارض حاضت فسألت آدم وسأل آدم الله تعالی فعفا الله تعالی عن الصلوة ثم قاس آدم الصوم علی الصلوة فعاتب الله تعالی وامر بالقضاء عتابا والله اعلم بهذه القصة ثابتة ام لا واقول يمكن ان يقال ان الطهارة شرط الصلوة لا الصوم ثم عدم الطهارة مانعة من الصوم وايضا فی قضاء الصلوات مشقة لا فی قضاء الصوم **باب** ماجاء فی الجنب والحائض انهما لا تقرءان القرآن هذا مذهب الجمهور وقال البخاری بجواز قراءة القرآن ولو جب عليه ولم يأت بالنص ثم عندنا التفصيل فی الجزئيات قال الطحاوی بجواز قراءة اقل من الآية ومنع الكرخی من الاقل منها والاكثر والاحتياط فيما قال الكرخی ولعل الطحاوی بنی علی ان المعجز من القرآن الآية ولو قصيرة واذا قل منها لعله خرج من القرآنية وعندی ان الآية معجزة ولو قصيرة وهذا بديهی عندی اشد البداهة وقيل لم يدرك اعجاز القرآن الا الاعرجان وهو عبد القاهر والزمخشری واخذت هذا مما قال ابوحنيفة رحمه الله ان فرض القراءة الآية ولو قصيرة ثم ان القراءة علی نية الدعاء والثناء جائزة ثم قيل الشرط كون تلك الآية مشتملة علی مضمون الدعاء والثناء وقيل لا يشترط **قوله** من بقية ان بقية مدلس والبخاری صحح روايته فی مواقيت الصلوة ذكره فی التلخيص فاذا صرح بالسماع تقبل روايته قيل احاديث بقية ليست بنقية فكن منها علی تقية **باب** ماجاء فی مباشرة الحائض مذهب ابی حنيفة والشافعی عدم جواز الاستمتاع من السرة الی الركبة ومذهب احمد ومحمد انه يتقی موضع الدم فحديث الباب للجمهور ويجوز لهما حمله علی الاستحباب ولهما ما فی مسلم اصنعوا كل شیء الا النكاح وقيل ان الرجحان لمذهبهما وللجمهور عند ابی داؤد بسند حسن سأل رجل رسول الله صلی الله عليه وسلم مالی من زوجتی اذا كانت حائضة قال لك ما فوق الازار وقيل ان النهی عن استمتاع ما تحت الازار مفهوم الحديث لا منطوقه

---

[1] **قوله** احرورية بفتح حاء وضم راء اولی ای خارجية فانهم يوجبون قضاء صلوة الحيض وهم طائفة من الخوارج نسبوا الی حروراء بالمد والقصر وهو موضع قريب من الكوفة كان اول مجمعهم وتحكيمهم فيه وهم احد الخوارج الذين قاتلهم علی رض وكان عندهم تشدد فی امر الحيض شبهتها بهم ۱۲ كذا فی المجمع

[2] **قوله** اتزر هكذا وقع فی الاصول بالادغام وقال الشيخ ابن حجر فی الفتح كذا فی روايتنا بتشديد التاء المثناة بعد الهمزة واصله ائتزر ساكنة بعد الهمزة مفتوحة ثم المثناة بوزن افتعل وانكر اكثر النحاة الادغام قال ابو موسی هو تحريف وتصحيف من بعض الرواة كذا نقله السيد قال فی المفصل قول من قال اتزر خطأ وقال الكرمانی فی قول عائشة وهی من فصحاء العرب الحجة فالمخطئ مخطئ ثم يباشرنی استدل ابو حنيفة ومالك والشافعی بهذا الحديث وقالوا يحرم ملابسة الحائض من السرة الی الركبة وعند ابی يوسف ومحمد وفی وجه لاصحاب الشافعی انه يحرم المجامعة فحسب ودليلهم قوله صلی الله عليه وسلم اصنعوا كل شیء الا النكاح كذا نقله الطيبی ولعل قوله صلی الله عليه وسلم لبيان الرخصة وفعله عزيمة تعليما للامة لانه احوط فان من يرتع حول الحمی يوشك ان يقع فيه ويؤيده ما ورد عن معاذ بن جبل قال قلت يا رسول الله ما يحل لی من امرأتی وهی حائض قال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل رواه ابوداؤد وغيره ۱۲

العنبری ومحمد بن عبد الاعلی قالا نا عبد الرحمن بن مهدی نا معاویة بن صالح عن العلاء بن الحارث عن حرام بن معاویة **عن** عمه عبد الله بن سعد قال سالت النبی صلی الله علیه وسلم عن مواکلة الحائض فقال واکلها **وفی** الباب عن عائشة وانس **قال** ابوعیسی حدیث عبد الله بن سعد حدیث حسن غریب وهو قول عامة اهل العلم لم یروا بمواکلة الحائض باسا **واختلفوا** فی فضل وضوءها فرخص فی ذلك بعضهم وکره بعضهم فضل طهورها **باب** ماجاء فی الحائض تتناول الشیء من المسجد **حدثنا**[۱۲۷] قتیبة نا عبیدة بن حمید عن الاعمش عن ثابت بن عبید **عن** القاسم بن محمد قال قالت عائشة قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم ناولینی[۱] الخمرة من المسجد قالت قلت انی حائض قال ان حیضتك[۲] لیست فی یدك **وفی** الباب عن ابن عمر وابی هریرة **قال** ابوعیسی حدیث عائشة حدیث حسن صحیح وهو قول عامة اهل العلم **لا نعلم** بینهم اختلافا فی ذلك بان لا باس ان تتناول الحائض شیئا من المسجد **باب** ماجاء فی کراهیة اتیان الحائض **حدثنا**[۱۲۸] بندار نا یحیی بن سعید وعبد الرحمن بن مهدی وبهز بن اسد قالوا نا حماد بن سلمة عن حکیم الاثرم عن ابی تمیمة الهجیمی **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من اتی[۳] حائضا او امرأة فی دبرها او کاهنا فقد کفر بما انزل علی محمد **قال** ابوعیسی لا نعرف هذا الحدیث الا من حدیث حکیم الاثرم عن ابی تمیمة الهجیمی عن ابی هریرة وانما معنی هذا عند اهل العلم علی التغلیظ وقد روی عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من اتی حائضا فلیتصدق بدینار فلو کان اتیان الحائض کفرا لم یؤمر فیه بالکفارة **وضعف** محمد هذا الحدیث من قبل اسناده وابو تمیمة الهجیمی اسمه طریف بن مجالد **باب** ماجاء فی الکفارة فی ذلك **حدثنا**[۱۲۹] علی بن حجر نا شریك عن خصیف عن مقسم **عن** ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم فی الرجل یقع علی امرأته وهی حائض قال یتصدق بنصف دینار **حدثنا**[۱۳۰] الحسین بن حریث نا الفضل بن موسی عن ابی حمزة السکری عن عبد الکریم عن مقسم **عن** ابن عباس عن النبی صلی الله

وقال الشیخ ابن الهمام انه وقع فی جواب من سأل عن کل ما یحل له من زوجته فیکون المعنی لا یحل لك الا ما فوق الازار لیحل لا یحل ما تحت الازار فیکون منطوقا ونقول ان ما فی مسلم کنایة عن نهی ما تحت الازار **ف** ربما یوافق محمد بن حسن مالك بن انس فانه تلمیذه واقام عنده ثلث سنین وسمع محمد فسماعه حدیث عن مالك وهذا من خصوصیة محمد وکان مالك لا یحدث من لفظه بل کان یقرء علیه **باب** ماجاء فی الحائض تتناول الشیء من المسجد الاعتبار عندنا للرجلین لا للراس والیدین فیجوز لها ادخال الیدین او الراس لا الرجلین وکذلك فی صید الحرم لو کان رجلاه فی داخل الحرم وراسه خارجه فصاده فعلیه جزاء ولو کان عکسه فلا جزاء **قوله** الخمرة اکثر علماء اللغة علی ان الخمرة ما یستر الوجه فاذن یتمسك الروافض بهذا علی عملهم الفاسد وتعرض العلماء لتوجیهه اقول ان مراد علماء اللغة ان الغرض من الخمرة ستر الوجه وحفاظته وان کانت کبیرة لما فی الحدیث ان الفارة القت الفتیلة علی خمرته علیه السلام فاحترقت وکان النبی صلی الله علیه وسلم یجلس علیه **ف** من احتلم فی المسجد فلنا فیه قولان قیل یخرج بعد التیمم وقیل لا حاجة الی التیمم والراجح الثانی فانه علیه السلام خرج من المسجد بدون التیمم حین اقیمت ثم تذکر انه جنب واما قول انه علیه السلام لعله تیمم فادعاء بعید وللقائل بالاول ان یحمله علی خصوصیته صلی الله علیه وسلم فانه قد ثبت فی الحدیث النهی عن ان یطرق احد المسجد جنبا الا له صلی الله علیه وسلم ولعلی رضی الله عنه وهذا کله فی الخروج واما الدخول بلا تیمم فلا یجوز عندنا قولا واحدا ویجوز عند الشافعی الاجتیاز دخولا وخروجا **باب** ماجاء فی کراهیة اتیان الحائض یحرم الوطی اجماعا وعبر المصنف بالکراهة وشاع هذا التعبیر لیوجد فی عبارات السلف **قوله** او دبرها نسب الی ابن عمر انه یجوز ان یاتی الرجل دبر زوجته اقول ان هذه النسبة الیه غلط ومثل هذه تدع البلاد بلاقع والبخاری حین روی یاتیها فی آه لم یذکر مدخول کلمة فی وکیف والحال انه روی عن ابن عمر فی معانی الآثار انکاره صراحة اشد التصریح واما ما یروی عنه الموهم لتلك النسبة فمراده ان یولج فی القبل من جانب الدبر وینبغی الاحتیاط فی مثل هذه النسبة **قوله** او کاهنا قال ابن خلدون فی مقدمته ان الکهانة کسبیة وطبیعیة ولیعلم ان لبعض حکایات الکهانة یکون صادقا ولکن لا ضابطة لها فلذا لم یعتبرها الشریعة الغراء **قوله** فقد کفر ای فعل فعل الکافرین وسیاتی تفصیل فی البخاری علی طریق المحدثین ۱۲۔

ف المشهور ان المتأول لیس بکافر اقول ان المتأول فی ضروریات الدین کافر کما صرح به فی آخر الخیالی علی شرح العقائد وصرح الشیخ تقی الدین بن دقیق العید المالکی الشافعی ولیعلم ان الجهل فی ضروریات الدین لیس بمعتبر وکذلك فی الاعتقادیات فالصلوة فرض وتحصیل علمها واعتقاد فرضیتها ایضا فرض والجهل عنها وکذلك الجحود کفر والسواك سنة وکذلك تحصیل علمه واما الاعتقاد بسنیته ففرض والجحود کفر والجهل لیس بموجب الاثم **باب** ماجاء فی الکفارة فی ذلك الحدیث الاول منقطع والحدیث الثانی لم یحسنه احد من المحدثین وفی سنده عبد الکریم بن

---

[۱] **قوله** ناولینی الخمرة بالضم سجادة صغیرة توخذ من سعف النخل ۱۲ طیبی [۲] **قوله** ان حیضتك بکسر الحاء وهی الحالة التی تکون علیها الحائض من التحیض والتجنب وقد روی بالفتح وهی المدة من الحیض وقوله لیست فی یدك یعنی ان یدك لیست بنجسة لانها لا حیض فیها کذا قاله علی فی المرقاة ۱۲ [۳] **قوله** من اتی حائضا ای جامعها او امرأة فی دبرها مطلقا سواء کانت حائضا او غیرها او کاهنا قال فی المجمع الکاهن من یتعاطی الخبر عن کوائن ما یستقبل ویدعی معرفة الاسرار وحدیث من اتی کاهنا یشمل الکاهن والعراف والمنجم انتهی قال الشیخ عبد الحق ان کان المراد الاتیان باستحلال وتصدیق فالکفر محمول علی ظاهره وان کان بدونها فهو علی کفران النعمة وفیه تغلیظ وتشدید لا یخفی انتهی وکذا قاله الطیبی وعلی القاری وفی الدر المختار ووطیها یکفر مستحله کما جزم به غیر واحد وکذا مستحل وطی الدبر عند الجمهور مجتبی وقیل لا یکفر فی المسالتین وهو الصحیح خلاصة وعلیه المعول لانه حرام لغیره ولما یجیء فی المرتد انه لا یفتی بتکفیر مسلم کان فی کفره خلاف ولو روایة ضعیفة انتهی کلام الدر فعلی هذا حمله علی التغلیظ کما ذکره المؤلف اولی من القول بالتکفیر والله تعالی اعلم بالصواب ۱۲

قوت المغتذی (ان حیضتك لیست فی یدك) قال طب بالاصلاح یقوله رواة کرحمة فصوابه کرینة وهو الاسم او الحال ای لیست حاسة الحیض واذاه فی یدك واما کرحمة فمرة من الحیض (من اتی حائضا او امرأة فی دبرها او کاهنا فقد کفر بما انزل علی محمد) قال الطیبی بشرح المشکوة فی لفظ مشترك هنا بین مجامعة واتیان کاهن ای من ارتکب الکهانة فقد بری من ملة محمد الکتاب والسنة اذ اکلاهما منزل علیه اه وحط بهذا الحدیث استخدام وهو عزیز بالحدیث ولما الفت شرح الفتی بالمعانی والبیان التزمت به ذکر امثلة کثیرة من الحدیث فتیسر لی بکل نوع من انواع البدیع جملة من امثلة الا الاستخدام فقد نزر علی وجوده بالحدیث واعلم ان لعلماء البیان فی الاستخدام طریقین الاولی طریقة المفتاح وهو ان یوتی بلفظ له معنیان بالاشتراك او بالحقیقة والمجاز ویراد به احد معنیه ثم یوتی بضمیره مرادا به المعنی الآخر کقوله اذا انزل السماء بارض قوم رعیناه وان کانوا غضابا فالسماء اراد به مطرا وضمیره اراد به نباتا وقالوا لو لم یقع بالقرآن الا علی هذا الطریقة ولا یصح قولهم فقد استخرجت اربع آیات وقع بها علی هذه الطریقة ذکرتها بالاتقان الثانیة طریقة المصباح ان یوتی بلفظ مشترك بلفظین یفهم من احدهما المعنیین ومن الآخر الآخر کقوله تعالی لا تقربوا الصلوة الخ فالصلوة تحتمل ان یراد بها فعلها او کانها وقوله حتی تعلموا ما تقولون یخدم الاول ولا عابری سبیل یخدم الثانی فاذا علمت بذلك فلم ار بالحدیث ما به استخدام علی الطریقة الاولی الا ان یکون حدیث صلوا کعتی الضحی بسورتیها والشمس وضحاها والضحی واللیل اذا یسجی ان رد الضمیر الی الضحی یثبت ان کل سورة بها ذکر الضحی فاستخدام علی طریقة المفتاح وان عاد الی رکعتی فلا استخدام واما علی طریقة المفتاح فوجدت هذا الحدیث فان اتی مشترك بین مجامعة ومجیء وقوله حائضا او امرأة فی دبرها یخدم اللفظ الاول او کاهنا یخدم الثانی ۱۲

عليه وسلم قال اذا كان دما احمر فدينار وان كان دما اصفر فنصف دينار **قال** ابو عيسى حديث الكفارة فى اتيان الحائض قد روى عن ابن عباس موقوفا ومرفوعا وهو قول بعض اهل العلم وبه يقول احمد واسحق **وقال** ابن المبارك يستغفر ربه ولا كفارة عليه وقد روى مثل قول ابن المبارك عن بعض التابعين **منهم** سعيد بن جبير وابراهيم **باب** [۱۰۲] ما جاء فى غسل دم الحيض من الثوب **حدثنا** [۱۳۱] ابن ابى عمر نا سفيان عن هشام بن عروة وعن فاطمة بنت المنذر **عن** اسماء ابنة ابى بكر الصديق ان امرأة سالت النبى صلى الله عليه وسلم عن الثوب يصيبه الدم من الحيضة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتيه[۱] ثم اقرصيه بالماء ثم رشيه[۲] وصلى فيه **وفى** الباب عن ابى هريرة وام قيس بنت محصن **قال** ابو عيسى حديث اسماء فى غسل الدم حديث حسن صحيح وقد اختلف اهل العلم فى الدم يكون على الثوب فيصلى فيه قبل ان يغسله فقال بعض اهل العلم من التابعين اذا كان الدم مقدار الدرهم فلم يغسله وصلى فيه اعاد الصلوة **وقال** بعضهم اذا كان الدم اكثر من قدر الدرهم اعاد الصلوة وهو قول سفيان الثورى وابن المبارك ولم يوجب بعض اهل العلم من التابعين وغيرهم عليه الاعادة وان كان اكثر من قدر الدرهم وبه يقول احمد واسحق وقال الشافعى يجب عليه الغسل وان كان اقل من قدر الدرهم وشدد فى ذلك **باب** [۱۰۳] ما جاء فى كم تمكث النفساء[۳] **حدثنا** [۱۳۲] نصر بن على نا شجاع بن الوليد ابو بدر عن على بن عبد الاعلى عن ابى سهل عن مسة الازدية **عن** ام سلمة قالت كانت النفساء تجلس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين يوما وكنا نطلى[۴] وجوهنا بالورس من الكلف **قال** ابو عيسى هذا حديث لا نعرفه الا من حديث ابى سهل عن مسة الازدية عن ام سلمة واسم ابى سهل كثير بن زياد **قال** محمد بن اسمعيل على بن عبد الاعلى ثقة وابو سهل ثقة ولم يعرف محمد هذا الحديث الا من حديث ابى سهل **وقد** اجمع اهل العلم من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم على ان النفساء تدع الصلوة اربعين يوما الا ان ترى الطهر قبل ذلك فانها تغتسل وتصلى فاذا رأت الدم بعد الاربعين فان اكثر اهل العلم قالوا لا تدع الصلوة بعد الاربعين وهو قول اكثر الفقهاء **وبه** يقول سفين الثورى وابن المبارك والشافعى واحمد واسحق **ويروى** عن الحسن البصرى انه قال انها تدع الصلوة خمسين يوما اذا لم تطهر **ويروى** عن عطاء بن ابى رباح والشعبى ستين يوما **باب** [۱۰۴] ما جاء فى الرجل يطوف على نسائه بغسل واحد **حدثنا** [۱۳۳] بندار نا ابو احمد نا سفين عن معمر عن قتادة **عن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف[۵] على نسائه فى غسل واحد **وفى** الباب عن ابى رافع **قال** ابو عيسى حديث انس حديث صحيح وهو قول غير واحد من اهل العلم **منهم** الحسن البصرى ان لا باس ان يعود قبل ان يتوضأ **وقد** روى محمد بن يوسف هذا عن سفين فقال عن ابى عروة عن ابى الخطاب عن انس وابو عروة هو معمر بن راشد وابو الخطاب قتادة بن دعامة **باب** [۱۰۵] ما جاء اذا اراد ان يعود توضأ **حدثنا** [۱۳۴] هناد نا حفص بن غياث عن عاصم الاحول عن ابى المتوكل **عن** ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ[۶] بينهما وضوءً **وفى** الباب عن عمر **قال** ابو عيسى حديث ابى سعيد حديث حسن صحيح وهو قول عمر بن الخطاب وقال به غير واحد من اهل العلم قالوا اذا جامع الرجل امرأته ثم اراد ان يعود فليتوضأ قبل

ابى المخارق ضعيف واما المسئلة فالكفارة مستحبة كما فى الدر المختار والفتاوى الهندية **باب** غسل دم الحيض **قوله** امرأة قيل هذه المرأة اسماء بنت ابى بكر وقيل امرأة اخرى مذهبنا ان الصلوة فى الثوب الذى اصابه الحيض اوغيره من النجس ان كان اقل من الدرهم فمكروهة تنزيها وان كان قدر درهم فمكروهة تحريمية وان كان الاكثر منه فمفسدة **قوله** احمد الخ مذهب احمد انه اذا علم انه صلى فى الثوب الذى اصابه المنى اكثر من الدرهم صحت صلوته واما لو علم قبل ابتداء الصلوة فلا تصح الصلوة فعبارة الترمذى قاصرة **باب** ما جاء فى كم تمكث النفساء اتفق اهل المذاهب الاربعة على ان اكثر مدة النفاس اربعون يوما **قوله** بالورس قال ابن سينا ان الورس نبت يجلب من اليمن يشبه الزعفران السحيق وفى كتبنا ان نفخ الروح يكون بعد اربعة اشهر ثم يكون الدم غذاء الولد فاذا ولد يخرج الدم المحتقن فى الرحم وكان المحتقن لاربعة اشهر وعشر فصار اربعين يوما بحساب العشرة فى كل شهر **باب** ما جاء فى رجل يطوف على نسائه بغسل واحد اكثر عادته عليه السلام تكرار الجماع بتوسط الغسل واما لفظ فى غسل واحد فالاكثر على ان المراد من الغسل هو الغسل فى الآخر ويمكن ان يكون المراد هو الغسل السابق على الجماع وفى حديث الباب اشكال وهو ان اقل القسمة يوم وليلة والتسوية فى القسمة واجبة فكيف طاف النبى الكريم فى ليل فقيل انه كان بعد ختم دور وابتداء دور آخر وقيل انه كان برضاء امهات المؤمنين وقيل ان القسمة ليست بواجبة على النبى صلى الله عليه وسلم وقال القاضى ابو بكر بن العربى المالكى ان هذه واقعة حجة الوداع قبل الاحرام وكان غرضه عليه السلام قضاء حاجتهن وان عبر الراوى بطريق الاستمرار

---

[۱] **قوله** حتيه الحت الحك وحتيه اى حكيه والقرص الدلك باطراف الاصابع والاظفار مع صب الماء عليه حتى ذهب اثره وهو ابلغ فى غسل الدم من غسله بجميع اليد ۱۲ [۲] **قوله** ثم رشيه اى صبى عليه الماء ۱۲ [۳] **قوله** النفساء بضم النون وفتح الفاء مع المد مفرد المرأة الحديث الولادة وجمعه نفائس ۱۲ مجمع البحار۔

[۴] **قوله** وكنا نطلى بالورس وهو نبت اصفر من الكلف قال صاحب المجمع الكلف لون بين سواد وحمرة وكدورة تعلو الوجه ومنه كنا نطلى وجوهنا بالورس من الكلف انتهى قال صاحب القاموس وهو نبات كالسمسم ليس الا باليمن يزرع فيبقى عشرين سنة نافع للكلف طلاء انتهى ۱۲ [۵] **قوله** كان يطوف على نسائه فى غسل واحد اى يجامعهن فان قيل اقل القسمة ليلة لكل امرأة فكيف طاف على الجميع فى ليلة واحدة فالجواب ان وجوب القسم عليه مختلف فيه قال ابو سعيد لم يكن واجبا عليه بل كان يقسم بالتسوية تبرعا وتكرما والاكثرون على وجوبه وكان طوافه صلى الله عليه السلام برضاهن واما الطواف بغسل واحد فيحتمل انه صلى الله عليه وسلم توضأ فيما بينه او تركه لبيان الجواز على القارى [۶] **قوله** فليتوضأ بينهما اى بين الاثنين قال ابن الملك لان هذا اطيب واكثر للنشاط والتلذذ ۱۲

قوت المغتذى (حتيه) بضم الحاء فكسر فوقية فتحتية حكيه (ثم اقرصيه) بضم راء فصاد بالنهاية من القرص الدلك باطراف الاصابع والاظفار مع صب ماء عليه حتى يذهب اثره ـ (بالورس) كعبد قال تب هو نبات يزرع باليمن فقط (من الكلف) كسبب هى لمع سود تكون بوجه (عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه فى غسل واحد) قال تب كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بالوطئ قوة ظاهرة على الخلق وكان له بالاكل قناعة ليجمع الله بين الفضيلين فى الامور العادية كما جمع له الفضيلين فى الامور الشرعية قلت من اللادلة الظاهرة على قوته مع ـ كثرة ملازمته الحجامة لنقص الدماء اذ كلا الامرين جوعا وجماعا يذهبه بالكلية فهو صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بخلافه وقد تواصى الاطباء على ان من اراد كثرة جماع لا يزيل قطرة دم من جسده بطاعة الظهر وما بعده (قال تك فى القشب باليابس۔

ان یعودوا بوالمتوکل اسمه علی بن داؤد وابو سعید الخدری اسمه سعد بن مالك بن سنان **باب** ما جاء اذا اقیمت الصلوة ووجد احدكم الخلاء فلیبدأ بالخلاء **حدثنا**[۱۳۵] هنّاد نا ابومعاویة عن هشام بن عروة عن ابیه **عن** عبد الله بن الارقم قال اقیمت الصلوة فاخذ بید رجل فقدّمه وكان امام القوم وقال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اذا اقیمت الصلوة ووجد احدكم الخلاء فلیبدأ بالخلاء **وفی** الباب عن عائشة وابی هریرة وثوبان وابی امامة **قال** ابوعیسی حدیث عبد الله بن الارقم حدیث حسن صحیح هكذا روی مالك بن انس ویحیی بن سعید القطّان وغیر واحد من الحفّاظ عن هشام بن عروة عن ابیه عن عبد الله بن الارقم وروی وهیب وغیره عن هشام بن عروة عن ابیه عن رجل عن عبد الله بن الارقم وهو قول غیر واحد من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین وبه یقول احمد واسحٰق قالا لا یقوم الی الصلوة وهو یجد شیئاً من الغائط والبول قالا ان دخل فی الصلوة فوجد شیئاً من ذلك فلا ینصرف ما لم یشغله **وقال** بعض اهل العلم لا بأس ان یصلی وبه غائط او بول ما لم یشغله ذلك عن الصلوة **باب** ما جاء فی الوضوء من الموطئ **حدثنا**[۱۳۶] قتیبة نا مالك بن انس عن محمد بن عمارة عن محمد بن ابراهیم **عن** ام ولد لعبد الرحمٰن بن عوف قالت قلت لام سلمة انی امرأة اطیل ذیلی وامشی فی المكان القذر فقالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یطهّره ما بعده[۱] **و** روی عبد الله بن المبارك هذا الحدیث عن مالك بن انس عن محمد بن عمارة عن محمد بن ابراهیم عن ام ولد لهود بن عبد الرحمٰن بن عوف عن ام سلمة وهو وهم وانما هو عن ام ولد لابراهیم بن عبد الرحمٰن بن عوف عن ام سلمة وهذا الصحیح **وفی** الباب عن عبد الله بن مسعود قال كنا نصلی مع رسول الله صلی الله علیه وسلم ولا نتوضأ من الموطئ[۲] **قال** ابوعیسی وهو قول غیر واحد من اهل العلم قالوا اذا وطئ الرجل علی المكان القذر انه لا یجب علیه غسل القدم الا ان یكون رطباً فیغسل ما اصابه **باب** ما جاء فی التیمم **حدثنا**[۱۳۷] ابوحفص عمرو بن علی الفلاس نا یزید بن زریع نا سعید عن قتادة عن عزرة عن سعید بن عبد الرحمٰن بن ابزٰی عن ابیه **عن** عمار بن یاسر ان النبی صلی الله علیه وسلم امره بالتیمم للوجه والكفین **وفی** الباب عن عائشة وابن عباس **قال** ابوعیسی حدیث عمار حدیث حسن صحیح **وقد** روی عن عمار من غیر وجه وهو قول غیر واحد من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم منهم

(حاشیہ بین السطور: ای الحاجة الی الخلاء ۱۲ — ای الوطأ من الاذی فی الطریق ۱۲ — ای النجس وهی بكسر الذال ای مكان ذی قذر ۱۲ ع)

ولفظ العادة **باب** ماجاء اذا اقیمت الصلوة ووجد احدكم الخلاء فلیبدأ بالخلاء قیل ان الجماعة سنة وقیل واجبة وقیل فرض كفایة وقیل فرض عین وقیل شرط صحة الصلوة وتركها اعذار عند الكل ووجدان الخلاء ایضا عذر ویحول الی رأی من ابتلی به فان كان یعلم انه یصلی بدون ان یجد فی نفسه شیئاً ولا یفسد الخشوع فیصلی والا فلا ثم ان فاتته الجماعة فیطلب الجماعة فی مسجد آخر بدون وجوب ورواية شاذة عن ابی یوسف انه لو ابتدأ فی الصلوة ثم وجد الخلاء فیذهب ویدفعه ثم یأتی ویبنی الصلوة عن ابی حنیفة لان یكون اكلی كله صلاة احب الی من ان تكون صلوتی كلها اكلا **باب** ماجاء فی الوضوء من الموطئ لم ینقل احد بطهارة الرجلین او الثوب اذا مشی علی الارض الیابسة الطاهرة بعد ان مشی علی الرطبة النجسة الا ما روی الشافعی عن احمد فقال الاوساط فی مراد الحدیث انه اذا مشی علی الارض الیابسة النجسة ثم مشی علی الیابسة الطاهرة یطهر الرجل والثوب فان النجاسة الیابسة تسقط بمشیة علی الارض الیابسة ومراد الحدیث انه اذا توضأ فذهب الی المسجد ماشیا بطریق لا نعلم حاله ولا نشاهد النجاسة فیه فهل یجب غسل الرجلین ام لا فقال النبی صلی الله علیه وسلم لا غسل فیه وفیه اسلوب الحكیم وهذه المسئلة اتفاقیة ولا خلاف فیها لاحد الی مثل هذا الشرح او ما الشافعی فی كتاب الام ولیراجع ترجمة الموطا للشیخ ولی الله رحمه الله **قوله** المكان القذر ای المستكره طبعا لا النجس شرعا **باب** ماجاء فی التیمم فیه اختلافات منها انه ضربة عند احمد وضربتان عندنا وعند الشافعی ومنها انه الی الرسغین عند احمد والی المرفقین عندنا وعند الشافعیة وظاهر موطا مالك الوجوب الی المرفقین وقال شارحوه من الزرقانی وغیره انه مستحب الی المرفقین وواجب الی الرسغین وظاهر مدونة مالك ایضا الوجوب الی المرفقین وقال المحدثون ان الترجیح لمذهب احمد بن حنبل وانه اخذ بما هو اصح ما فی الباب وتمسك الاحناف والشوافع بالحسان وقالوا ان فی حدیث عمار المسح الی الرسغین اشارة الی المعهود واعلم ان الصفات الثابتة فی الروایات خمسة احدها المسح الی الرسغین وثانیها المسح الی نصف الساعد وثالثها الی المرفق والرابع الی نصف العضد وخامسها المسح الی الآباط والمناكب وقال الحافظ فی الفتح ان احادیث المسح الی النصفین ضعاف وحدیث المسح الی الرسغین اصح ما فی الباب وحدیث المسح الی المرفقین حسن وحدیث المسح الی الآباط قوی واقول ان لعمار واقعتین احدهما واقعة نزول آیة التیمم فی قصة غزوة بنی المصطلق حین فقدت قلادة عائشة رض فاذا نزل فتیمموا صعیدا طیبا عمل كل واحد من الصحابة ما بدا له من المسح الی الرسغین والمرفقین والآباطین ونصف الساعد ونصف العضد فبلغ الامر الی النبی صلی الله علیه وسلم فنزلت صفة التیمم فامسحوا بوجوهكم وایدیكم منه والی هذا اشار الطحاوی ص ۶۶ واتی بروایة فیها ابن لهیعة وقال الذهبی ان روایة العبادلة الثلثة عن ابن لهیعة معتدلة فانهم اخذوا قبل حرق كتبه وایضا هذه الروایة لابن لهیعة عن ابی الاسود وكان ابن لهیعة یروی من كتاب عنده فروایته من الكتاب معتبرة ثم واقعة ثانیة لعمار بن یاسر حین كان عمر وعمار راعیین فی السفر فاجنبا فتمعك عمار وصلی وترك عمر الصلوة فبلغ الامر الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال لعمار انما یكفیك هكذا ففی هذا اشارة الی المعهود المبین صفة قبل لا الحكم المسح الی الرسغین ولم ینبه علی تعدد الواقعتین الا الطحاوی والیه یشیر كلام الشافعی ان روایة عمار المسح الی المرفقین قبل روایة المسح الی الرسغین فاذا ثبت تعدد الواقعتین فنقول ان واقعة عمر وعمار بعد بیان صفة التیمم واشارة الی المعهود من الصفة فلا یقال بترجیح روایة الرسغین فانها ایضا اشارة الی المرفقین وانی تتبعت الكتب فلم اجد تاریخ واقعة عمر وعمار ولم اجد تعیین سفرها ولكنها بعد واقعة نزول صفة التیمم كما تدل القرائن ثم استدل لنا علی المسح الی المرفقین بما اخرجه الزیلعی عن مسند البزار والحافظ ایضا فی الدرایة ملخص نصب الرایة وحسن اسناده **ف** لخص الحافظ نصب الرایة للزیلعی وسماه الدرایة وكتب الناسخ ان اسمه ایضا نصب الرایة وهذا خطأ ومستدلنا الثانی ما فی سنن الدارقطنی بسند حسن ولینه الحافظ فان فی سنده اباصالح واقول انه من متابعات البخاری فیكون حسنا ومستدلنا الثالث ما فی سنن الدارقطنی عن جابر بن عبد الله بسند حسن ورجاله ثقات وقال والصواب انه موقوف واخرجه الزیلعی عن سنن الدارقطنی ولم یذكر لفظ والصواب انه موقوف وكنت متردداً فی هذا الی ان وجدت فی تلخیص الحبیر قال الدارقطنی رجاله ثقات وكتب فی الحاشیة والصواب انه موقوف ونقل الزیلعی ما فی حوض الكتاب ولم یذكر ما كان فی الحواشی ولعل الدارقطنی ایضا متردد فی الوقف كتابته فی الحواشی وقال جماعة من المحدثین ان روایة جابر موقوفة وقالت جماعة منهم انها مرفوعة ووقفها الطحاوی وعندی انها مرفوعة واختلط علی الموقفین لفظ اتاه فانهم زعموا ان مرجع

---

[۱] **قوله** یطهره ما بعده هذا یؤول بان السوال انما صدر فیما جر من الثیاب علی مكان یابس من القذر اذ ربما ینشبث شیئ منها فقال صلعم یطهره ما بعده ای اذا انجر علی ما بعده فی الارض ذهب ما علق به من الیابس وهذا التاویل علی تقدیر صحة الحدیث متعین عند الكل لانعقاد الاجماع علی ان الثوب اذا اصابته نجاسة لا یطهر الا بالغسل كذا قاله علی القاری وغیره ۱۲

[۲] **قوله** ولا نتوضأ من الموطئ ای ما یوطأ من الاذی فی الطریق ای لا نعید الوضوء منه لا انهم لا یغسلونه ۱۲ مجمع البحار۔

قوت المغتذی

(ولا یتوضأ من الموطئ) قال قب كمسجد مفعل من طی اسم مكان قدر ویجوز كسر قدوها بمعنی ویجوز من الوطؤ مفعولا وبالنسبة ای ان ما یوطأ من اذی بطریق لا نعید منه وضوءً ولكن نغسله

علی وعمار وابن عباس وغیر واحد من التابعین **منہم** الشعبی وعطاء ومکحول **قالوا** التیمم ضربۃ للوجہ والکفین وبہ یقول احمد واسحٰق **وقال** بعض اہل العلم منہم ابن عمر وجابر وابراہیم والحسن **التیمم** ضربۃ للوجہ وضربۃ للیدین الی المرفقین **وبہ** یقول سفیان الثوری ومالک وابن المبارک والشافعی **وقد** روی ہذا الحدیث عن عمار فی التیمم انہ قال الوجہ والکفین من غیر وجہ **وقد** روی عن عمار انہ قال تیممنا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم الی المناکب والاباط **فضعف** بعض اہل العلم حدیث عمار عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی التیمم للوجہ والکفین لما روی عنہ حدیث المناکب والاباط **قال** اسحٰق بن ابراہیم حدیث عمار فی التیمم للوجہ والکفین ہو حدیث صحیح **وحدیث** عمار تیممنا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم الی المناکب والاباط لیس بمخالف لحدیث الوجہ والکفین لان عمارا لم یذکر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم امرہم بذلک وانما قال فعلنا کذا وکذا فلما سأل النبی صلی اللہ علیہ وسلم امرہ بالوجہ والکفین **والدلیل** علی ذلک ما افتی بہ عمار بعد النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی التیمم انہ قال الوجہ والکفین ففی ہذا دلالۃ علی انہ انتہی الی ما علمہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم **ثنا** یحیی بن موسی نا سعید بن سلیمان نا ہشیم عن محمد بن خالد القرشی عن داؤد بن حصین عن عکرمۃ **عن** ابن عباس انہ سئل عن التیمم فقال ان اللہ قال فی کتابہ حین ذکر الوضوء فاغسلوا وجوہکم وایدیکم الی المرافق وقال فی التیمم فامسحوا بوجوہکم وایدیکم منہ **و** قال والسارق والسارقۃ فاقطعوا ایدیہما فکانت السنۃ فی القطع الکفین انما ہو الوجہ والکفین یعنی التیمم **قال** ابو عیسی ہذا حدیث حسن صحیح غریب **باب** **حدثنا** ابو سعید الاشج نا حفص بن غیاث وعقبۃ بن خالد قالا نا الاعمش وابن ابی لیلی عن عمرو بن مرۃ عن عبد اللہ بن سلمۃ **عن** علی قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقرئنا القرآن علی کل حال ما لم یکن جنبا **قال** ابو عیسی حدیث علی حدیث حسن صحیح وبہ قال غیر واحد من اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین قالوا یقرأ الرجل القرآن علی غیر وضوء ولا یقرأ فی المصحف الا وہو طاہر وبہ یقول سفیان الثوری والشافعی واحمد واسحٰق **باب** ما جاء فی البول یصیب الارض **حدثنا** ابن ابی عمر وسعید بن عبد الرحمٰن المخزومی قالا نا سفیان بن عیینۃ عن الزہری عن سعید بن المسیب **عن** ابی ہریرۃ قال دخل اعرابی المسجد والنبی صلی اللہ علیہ وسلم جالس فصلی فلما فرغ قال اللہم ارحمنی ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فالتفت الیہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال لقد تحجرت واسعا فلم یلبث ان بال فی المسجد فاسرع الیہ الناس فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اہریقوا علیہ سجلا من ماء او دلوا من ماء ثم قال انما بعثتم میسرین ولم تبعثوا معسرین **قال** سعید قال سفیان وحدثنی یحیی بن سعید عن انس بن مالک نحو ہذا **وفی** الباب عن عبد اللہ بن مسعود وابن عباس

ما جاء فی الرجل یقرأ القرآن علی کل حال ما لم یکن جنبا

الضمیر المنصوب ہو جابر بن عبد اللہ والحال ان المرجع ہو النبی صلی اللہ علیہ وسلم کما قال الحافظ العینی **قولہ** سفیان الثوری ہذا مذہب الاحناف وکلما یذکر المصنف مذہب العراقیین فانہ لم یحصل لہ مذہبہم بالسند **قولہ** فامرہ بالتیمم ہذا الحدیث فعلی یقینا وعبرۃ راوی حدیث الباب بالحدیث القولی فہذا مسامحۃ **قولہ** قال ابن عباس: ہذا قیاس ابن عباس دلنا ایضا قیاس بان التیمم اقرب الی الوضوء من السرقۃ فالحقناہ بالوضوء منہ **باب** حدثنا ابو سعید الاشج قیل المراد بالذکر علی کل حال الاستمرار وہذا غلط بل المراد ذکر اللہ تعالیٰ فی الاحوال المتواردۃ لا فی الاحوال المتشابہۃ ای لم یکن ممتنعا وقیل ان الذکر ذکر قلبی اقول ان اللغۃ تردہ فان الذکر القلبی ہو الفکر فی اللغۃ **قولہ** ما لم یکن جنبا ہذا دلیل الجمہور فی خلاف البخاری والتفصیل یطلب من الفقہ **ف** وظیفۃ القرآن والحدیث التبویب ولا یلیق ذکر الجزئیات بشان القرآن والکمال فی وضع الابواب لا فی ذکر الجزئیات کما ہو مقتضی العقل السلیم **باب** ما جاء فی البول یصیب الارض۔ الارض تطہر بالیبس والغسل عندنا وقال الشوافع ان فی الحدیث القاء الدلو علی ذلک البول نقول انہ عمل باحد طریقی التطہیر ثم قال الشوافع انا نفرق بین الماء الوارد علی النجاسۃ بانہ طاہر والمورد علیہ النجاسۃ بانہ نجس ولیس الفرق عندکم فای فائدۃ فی القاء الدلو ونقول انہ بال فی ناحیۃ المسجد کما فی الروایات فیخرج الماء ویطہر الارض وایضا فی العینی ان الارض غیر الصلبۃ اذا تنجست فالقی علیہ الماء طہر ظاہرہا واما باطنہا فبعد الیبس وایضا فی سنن ابی داؤد ان الارض حفرت فلعلہ کان لازالۃ الرائحۃ الکریہۃ **قولہ** اعرابی قیل انہ ذو الخویصرۃ وفی الروایات ان ذا الخویصرۃ اعترض علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم حین قسم الغنیمۃ وانہ اصل الخوارج ثم فی بعض الروایات ان رجلا سأل النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن الساعۃ فقال ما اعددت لہا قال حبک قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم انت مع من احببت فہذہ منقبۃ لہ فکنت متحیرا فی ایۃ ذکر المحدثون اسم الرجل الاول ایضا ذو الخویصرۃ واسم الرجل الثانی ایضا ذو الخویصرۃ وحال الاول دال علی خسارتہ والثانی دال علی المناقب حتی ان وجدت فی بعض الکتب ان ذا الخویصرۃ اثنان تمیمی ویمانی وصاحب المنقبۃ یمانی ورأس الخوارج تمیمی ہذا واللہ اعلم وعلمہ اتم۔

۱ قولہ ضربۃ اعلم ان الاحادیث وردت فی الباب مختلفۃ متعارضۃ جاءت فی بعضہا ضربتین وفی بعضہا ضربۃ واحدۃ وفی بعضہا مطلق الضرب وفی بعضہا کفین وفی بعضہا یدین الی المرفقین وفی بعضہا یدین مطلق والاخذ باحادیث ضربتین ومرفقین اخذ بالاحتیاط وعمل باحادیث الطرفین لاشتمال الضربتین علی ضربۃ ومسح الذراعین الی المرفقین علی مسح الکفین دون العکس وایضا التیمم طہارۃ ناقصۃ فلو کان محلہ اکثر بان یستوجب الی المرفقین وکان للوجہ والیدین ضربۃ علیحدۃ لکان احسن واولی والی الاحتیاط اقرب وادنی لا یقال الی الاباط اقرب الی الاحتیاط لان حدیث الاباط لیس بصحیح فان قلت التعارض علی تقدیر ان یکون الاحادیث متساویۃ فی المرتبۃ والمحدثون حکموا بان احادیث الضربتین والمرفقین غیر مذکورۃ فی الصحاح قلنا عدم ذکرہا فی الصحاح محل بحث کما نقلنا من الحاکم والدارقطنی علی ان عدم صحتہا وقوتہا فی زمن الائمۃ الذین استدلوا بہا محل منع اذ یحتمل ان تطرق الضعف والوہن فیہا بعدہم من جہۃ لین بعض الرواۃ الذین رووہا فی السنن دون الصحاح ولا یلزم من وجود الضعف فی الحدیث عند المتاخرین وجودہ عند المتقدمین مثلا رجال الاسناد فی زمن ابی حنیفۃ وکان واحدا من التابعین یروی عن الصحابی او اثنین او ثلثۃ ان لم یکونوا منہم کانوا ثقات من اہل الضبط والاتقان ثم روی ذلک الحدیث من بعدہ من لم یکن فی تلک الدرجۃ فصار الحدیث عند علماء الحدیث مثل البخاری ومسلم والترمذی وامثالہم ضعیفا ولا یضر ذلک فی الاستدلال بہ عند ابی حنیفۃ فتدبر فی ہذہ نکتۃ جیدۃ ۱۲ شرح المشکوۃ شیخ عبد الحق **۲ قولہ** تحجرت واسعا ای ضیقت ما وسعہ اللہ وخصصت بہ نفسک ۱۲ در **۳ قولہ** قال ابن الملک فی شرح المشارق استدل بہ الشافعی علی ان الارض النجسۃ تطہر بصب الماء قلت یجوز ان یکون الصب لتسکین ریحہ فی تلک الحالۃ لا للتطہیر بل التطہیر یحصل بالیبس لیجیز زکوۃ الارض یبسہا

قوت المغتذی دخل اعرابی المسجد، زاد الدارقطنی فقال یا محمد متی الساعۃ فقال لہ ما اعددت لہا فقال والذی بعثک بالحق ما اعددت لہا من کثیر صلاۃ ولا صوم الا انی احب اللہ ورسولہ فقال انت مع من احببت قال وہو شیخ کبیر (لقد تحجرت واسعا) قال ق ب ای اعتقدت منعا فیما لا منع فیہ من رحمۃ اللہ قلت وافضل منہ سالت منع واسعا فلا یستجاب لک فیہ (فاسرع الیہ الناس) زاد الدارقطنی فقال النبی صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم دعوہ نخشی ان یکون من اہل الجنۃ قلت وایضا لیجتمع ذلک بمحل واحد بعدم تزعیجہ (اہریقوا علیہ) بسکون وفتح ہاء (سجلا) کعبد قال ق ب ای دلوا مملی فلا تساہ فارغۃ والدلو مؤنث والسجل مذکر (فائدۃ) قال ق ب تبین بما للدارقطنی ان البائل بالمسجد والسائل عن الساعۃ والقائل ولا ترحم معنا احدا رجل واحد قال ج انہ ذو الخویصرۃ ورد بمرسل سلیمان بن یسار اخرجہ ابو موسی المدینی بالصحابۃ قلت الظاہر ان ذا الخویصرۃ ہو امام المبتدعۃ الخوارج اعقل ان یبول بالمسجد وبحضرۃ الناس فلا اراہ الا اعرابیا غیرہ

وواثلة بن الاسقع **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند بعض اهل العلم وهو قول احمد واسحٰق وقد روٰی یونس هذا الحدیث عن الزهری عن عبید الله بن عبد الله عن ابی هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم بسم الله الرحمٰن الرحیم

ابواب الصلوٰۃ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم

باب [۱۱۲] ماجاء فی مواقیت الصلوٰة عن النبی صلی الله علیه وسلم **حدثنا** [۲] هنّاد بن السرّی نا عبد الرحمٰن بن ابی الزناد عن عبد الرحمٰن بن الحارث بن عیاش بن ربیعة عن حکیم بن حکیم هو ابن عبّاد قال اخبرنی نافع بن جُبَیْر بن مُطْعِم **قال** اخبرنی ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم قال اَمَّنِی جبرئیلُ عند البیت مرتین فصلی الظهر فی الاولی منهما حین کان الفیئ مثل الشراك ثم صلی العصر حین[۱] کان کل شیئ مثل ظله ثم صلی المغرب حین وجبت الشمس وافطر الصائم ثم صلی العشاء حین غاب الشفق ثم صلی الفجر حین برق الفجر وحرم الطعام علی الصائم وصلی المرة الثانیة الظهر حین کان ظل کل شیئ مثله لوقت العصر بالامس ثم صلی العصر حین کان ظل کل شیئ مثلیه ثم صلی المغرب لوقته الاول ثم صلی العشاء الآخرة حین ذهب ثلث اللیل ثم صلی الصبح حین اسفرت الارض ثم التفت الیّ جبرئیل فقال یا محمد هذا وقت الانبیاء من قبلك والوقت فیما بین هذین الوقتین **وفی** الباب عن ابی هریرة وبُرَیْدة وابی موسی وابی مسعود وابی سعید وجابر وعمرو بن حزم والبراء وانس **حدثنا** [۱۴۲] احمد بن محمد بن موسی نا عبد الله بن المبارك اخبرنی حُسَین بن علی بن الحُسَین اخبرنی وَهْب بن کیسان **عن** جابر بن عبد الله عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اَمَّنِی جبرئیل فذکر نحو حدیث ابن عباس

ابواب الصلوٰۃ ؛ **باب** ماجاء فی مواقیت الصلوٰة ذکر لفظ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم بناء علی ان المذکور ہنا مرفوع **قوله** امنی جبرئیل الخ قیل ان ہذا دال علی جواز اقتداء المفترض خلف المتنفل کما ہو مذہب الشافعی ورواية عن احمد واما مذہب ابی حنیفةؒ ومالک بن انس والرواية المشهورة عن احمد عدم جواز اقتداء المفترض خلف المتنفل وقال ابوبکر بن العربی المالکی انه تعالیٰ مجده لما امر جبرئیل بتعلیمه النبی صلی الله علیه وسلم صار جبرئیل مکلفا وصارت الصلوٰة علیه واجبة ونقول ایضا ان ہذه واقعة حال متقدمة لاعموم لها **قوله** فصلی الظهر قیل لم لم یأت جبرئیل عند صلوٰة الصبح فانها اولی الصلوات الواجبة فی تلک اللیلة الاسراء کما قال محمد بن اسحٰق فی سیرته انه اتی جبرئیل صبیحة لیلة الاسراء فقیل انه علیه السلام نام عند صلوٰة الصبح فلم یوقظه جبرئیل وہذا غلط واختلط الامر علی ہذا القائل ووجه الاختلاط انه علیه السلام نام عن صلوٰة صبح لیلة التعریس وعبر بعض الرواة لیلة التعریس بلیلة الاسراء واقول ان صلوٰة الصبح والعصر کان یؤدیها النبی صلی الله علیه وسلم قبل لیلة الاسراء فلا حاجة الی تعلیمها وقد ذہب بعض العلماء الی فرضیة الفجر والعصر قبل لیلة الاسراء وکثیر من آیات القرآن دالة علی ہاتین الصلوتین وفی الصحیحین انه علیه السلام صلی بالنخلة حین ذہب عامدا الی عکاظ واستمع له الجن وجهر بالقراءة واتفق العلماء علی انه علیه السلام کان یصلی الفجر والاختلاف فی فرضیتهما ونفلیتهما فقال بعض العلماء بکونهما فرضین والاکثرون علی انهما نفلان واقول لما اتحد صفتاهما قبل لیلة الاسراء وبعدها فما وجه الفرق بین النفلیة قبلها والفرضیة بعدها وعندی لا تردد فیه وقال عماد الدین بن کثیر انه علیه السلام صلی فی بیت المقدس حین ذہب الی السماء وحین رجع وصلوته ذاہبا کانت تحیة المسجد وصلوته آئبا کانت صلوٰة الصبح ووقع فی بعض الروایات مجیئ جبرئیل عند صلوٰة الصبح اخرجه الدارقطنی وعندی فیه وہم الراوی واختلط علیه واقعة تعلیم جبرئیل النبی صلی الله علیه وسلم وواقعة تعلیمه علیه السلام رجلا فی المدینة کما سیأتی فی الصفحة اللاحقة وتعلیمه علیه السلام ذلک الرجل من الصبح **قوله** الشفق ذہب الجمهور الی ان الشفق ہو الاحمر ومذہب ابی حنیفة انه الشفق الابیض وقال قائل ان الشفق فی اللغة بمعنی الحمرة وقال الفراء ان الشفق البیاض وللعلماء ہنا کلام واقول ان الشفق رقة الحمرة فیکون امرا بین البیاض والحمرة **قوله** کان الفیئ قال بعض غیر المقلدین ان استثناء الفیئ من المثل او المثلین لا اصل له من الشریعة ویلزمه جواز الظهر بل العصر ایضا وقت الظهیرة فی البلدة التی یکون فی الزوال فیها مثل الرجل او اکثر منه **قوله** لوقت العصر ظاہر الحدیث یخالف الشافعی ومحمدا وابا یوسف ومن وافقهم فان ظاہره اداء الظهر حین صار الظل مثلا ثانیا ولو انه فیه ومذہب مالک ان المثل الاول وقدر اربع رکعات بعده وقت الظهر **قوله** ہذا وقت الانبیاء قیل ان الصلوات الخمسة من خصائص ہذه الامة اقول ان جمیع الصلوات من خصائصنا والا فهی متفرقة ثابتة عن الانبیاء السابقین کما یدل ما فی معانی الآثار ص ۱۰۴ وہذا حدیث معانی الآثار لم اجده الا فی شرح مسند الشافعی لابن اثیر الجزری **قوله** والوقت بین الوقتین. ظاہره لا یستقیم علی مذہب احد فقال الشوافع والوقت المستحب وسیأتی تطبیقه علی مذہبنا وقیل ان المراد من الوقتین وقتا امس مثلا ما بین الظهر والعصر ولکنه لا یستقیم کلیة ایضا وایضا لا احتیاج فی ہذا الی مجیئ جبرئیل یومین واعلم ان جمهور الامة الی ان وقت الظهر الی المثل والعصر منه الی قبیل الاصفرار وعن ابی حنیفة روایات والمشهورة عنه وذکرها ارباب المتون ان وقت الظهر عنده الی المثلین وقال صاحب النهایة علی الهدایة انها ظاہر الروایة وتبعه ابن عابدین اقول فی البدائع تصریح بان آخر وقت الظهر لیس بمذکور فی ظاہر الروایة ومرتبة البدائع اعلی وارفع والی ما وجدت وہذا فی الجامعین والزیادات والمبسوط وقد صرح السرخسی فی مبسوطه ان محمدا لم یتعرض فی مبسوطه لآخر وقت الظهر ثم تعرض السرخسی وروی الروایتین **ف** یطلق لفظ المبسوط علی مبسوط محمد وشروحه ولعلها تبلغ عدة شروح والتمییز بالاضافة الی مصنفه مثل ان یقال مبسوط محمد ومبسوط السرخسی وکذلک حال الجامع الصغیر وله شروح تبلغ خمسین شرحا والروایة الثانیة عن ابی حنیفة ان وقت الظهر الی المثل وبعده وقت العصر وفی عامة کتبنا انها عن حسن بن زیاد عن ابی حنیفة وفی مبسوط السرخسی انها عن محمد بن حسن عن ابی حنیفة والروایة الثالثة ان وقت الظهر الی المثل ووقت العصر من المثل الثالث والمثل الثانی مهمل وہذه مرویة بطریق اسد بن عمرو والروایة الرابعة فی عمدة القاری وصححها الکرخی عن ابی حنیفة ان وقت الظهر الی اقل قامتین ولا

---

[۱] **قوله** حین کان کل شیئ مثل ظله اعلم ان ہذا الحدیث ہو العمدة فی ہذا الباب وبه قال الجمهور واختاره الطحاوی وقال ابوحنیفة اذا صار ظل کل شیئ مثلیه یخرج وقت الظهر ویدخل وقت العصر لحدیث الابراد بالظهر اذ شدة الحر فی دیارہم فی ہذا الوقت اولحدیث انما اجلکم فی اجل من خلا من الامم کما بین صلوٰة العصر الی مغرب الشمس اذا تعارضت الآثار لا ینقضی الوقت بالشک کذا فی البرہان ۱۲

قوت المغتذی

(**ابواب الصلوٰۃ**) (امنی جبرئیل عند البیت) للشافعی عند باب البیت قال قب سمعت بالمجالس ولم اره بکتاب ان جبرئیل لم یکن مصلیا وانما امر بقوله واتاه بصورة الصلوٰة یعنی تعلیمه صلی الله علیه وآله وسلم وہذا ضعیف یرده ظاہر قوله فصلی اذ یقتضی انه صلی مثله والذی عندی ان اقرار ہذا القائل بہذا القول انما ہو من تعلق اصحاب الشافعی علی علمائنا فی صحة امامة المتنفل بہذا الحدیث قالوا ان جبرئیل متنفل معلم والنبی صلی الله علیه وآله وسلم مفترض فحاذ عن ذلک بان جبرئیل لم یکن مصلیا فاسقط قوله امنی وقولہ ان جبرئیل متنفل والنبی صلی الله تعالیٰ علیه وآله وسلم مفترض خلف متنفل ہو الدعوی فمن این علم ان جبرئیل متنفل او مفترض فان قیل لا تکلیف علی ملک فی ہذه الشریعة وانما ہو علی الجن والانس قلنا ذلک لا یعلم عقلا وانما علم بالشرع وجبرئیل مامور ان یؤم النبی صلی الله تعالیٰ علیه وآله وسلم ولم یؤمر غیره من الملائکة فلما خص بالامامة جاز ان یخص بالفریضة وقد روینا بحدیث مالک من قول جبرئیل علی نبینا وآله وعلیه الصلوٰة والسلام بہذا امرت بضم التاء وفتحها فاما ضمه فثابت صحیح وہو فی امر جبرئیل صریح ولم تعلم صفة امره تعالیٰ له بل قال بلغ لمحمد ہیئة الصلوٰة قولا وفعلا او معا او کیف شئت فلا یحکی ہذا الالزام وقال ابن التین لما امر الله تعالیٰ جبرئیل بتعلیم النبی صلی الله تعالیٰ علیه وآله وسلم ہذه الصلوٰة کان فرضا علیه اذا امر به فصلاته صلی الله تعالیٰ علیه وآله وسلم خلفه صلاة مفترض قلت ہذا ہو الحق وما قیل ان الملک غیر مکلف بهذه یرده ما بالجانب ان ما من صلاة من الخمس الا وللملائکة السماء مؤذن ومقیم وامام یصلیها بهم (وحین کان الفیئ مثل الشراک) ککتاب سیر النعل قال قب ای قصر الظل مثله وابن قتیبة یتوہم الناس ان الظل والفیئ بمعنی ولا یصح بل الظل من اول النهار لآخره واما الفیئ فلا یکون الا بعد زوال فلا یقال لما قبله

بمعناہ لم یذکر فیہ لوقت العصر بالامس وحدیث جابر فی المواقیت قد رواہ عطاء بن ابی رباح وعمرو بن دینار وابو الزبیر عن جابر بن عبد اللہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو حدیث وھب بن کیسان عن جابر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **قال** ابو عیسٰی حدیث ابن عباس حدیث حسن **وقال** محمد اصح شئی فی المواقیت حدیث جابر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **باب** منہ **حدثنا** ھناد نا محمد بن فضیل عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان للصلوٰۃ اولاً واٰخراً وان اوّل وقت صلوٰۃ الظھر حین تزول الشمس واٰخر وقتھا حین یدخل وقت العصر وان اول وقت العصر حین یدخل وقتھا وان اٰخر وقتھا حین تصفر[1] الشمس وان اول وقت المغرب حین تغرب الشمس وان اٰخر وقتھا حین یغیب[2] الشفق وان اول وقت العشاء الاٰخرۃ حین یغیب الافق وان اٰخر وقتھا حین ینتصف اللیل وان اول وقت الفجر حین یطلع الفجر وان اٰخر وقتھا حین تطلع الشمس **وفی** الباب عن عبد اللہ بن عمرو **قال** ابو عیسٰی سمعت محمدا یقول **حدیث** الاعمش عن مجاھد فی المواقیت اصح من

یدخل وقت العصر حتی یصیر مثلین وہذہ الروایۃ مثبتۃ ای مشتملۃ علی زیادۃ الخبر بخلاف غیرہا فانہا نافیۃ ای غیر مشتملۃ علی زیادۃ الخبر وہذہ الروایات عندی عبارات محتاجۃ الی التفصیل ومحصل الکل عندی ان المثل الاول مختص بالظہر والمثل الثالث مختص بالعصر والمثل الثانی مشترک بین الظہر والعصر واشتراک الوقت ثابت عن بعض السلف کما قال الطحاوی وثابت عن الائمۃ الثلثۃ من احمد والشافعی ومالک بن انس وقال الشافعی من طہرت فی آخر العصر یلزمہا قضاء الظہر والعصر ومن طہرت فی آخر العشاء یلزمہا قضاء المغرب والعشاء فلابد من ان یقول باشتراک الوقت والا التکلیف یوجب قضاء الوقتین فاقول ان حدیث الباب لابی حنیفۃ خاصۃ فان الظاہر انہ صلی الظہر یوما ثانیا بعد المثل الاول وہو مذہب ابی حنیفۃ وزعم الشارحون ان الحدیث مخالف لابی حنیفۃ وحاصل حدیث الباب الفصل بین الوقتین ای اذا صلی الظہر تعجیلا صلی العصر تعجیلا واذا صلی الظہر تاجیلا یصلی العصر تاجیلا وبعد ہذا فاقول ان المراد من الوقت بین الوقتین الوقت المستحب ولا یرد علینا دخول وقت العصر فان الظاہر من الحدیث انہ صلی العصر بعد المثلین وقبل المثل الثالث وہو المستحب عندنا فلا ضیر وافتی صاحب الدر المختار بادا الظہر فی المثل الاول ورد علیہ ابن عابدین بان المثلین ظاہر الروایۃ واقول ان الحق الی صاحب الدر المختار فان المثل الثانی وقت الضرورۃ للظہر وذکر الشیخ سید احمد دحلان الشافعی فی رسالۃ رجوع ابی حنیفۃ الی المثل الاول ناقلا عن الفتاوی الظہیریۃ وخزانۃ المفتین والکتابان من المعتبرات واما خزانۃ الروایات فغیر معتبر وظنی ان مراد ابی حنیفۃ بوقت الظہر الی المثلین انہ الی اقل المثلین فانہ قال محمد فی المبسوط والموطا ص ۴۴ ان وقت العصر لا یدخل عند ابی حنیفۃ الا بعد المثلین وذکر مذہبہ ومذہب ابی یوسف ان وقت الظہر الی المثل وزیادۃ شئی ولم یذکر آخر وقت الظہر عند ابی حنیفۃ فلعلہ لا یبلغ الی المثلین وامامۃ جبرئیل مرویۃ عن خمسۃ اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن جابر بن عبد اللہ وابن عباس رض اخرجہما الترمذی وعن ابی ہریرۃ عند النسائی وعن ابن عمر عند الدارقطنی بسند حسن وعن انس عند الدارقطنی وفی سندہ رجل متکلم فیہ واخرج عنہ ابن السکن فی صحیحہ من رواۃ الحسان واما استدلالاتنا فذکرہا صاحب البحر فی رسالۃ ازالۃ الغشاء عن وقتی الظہر والعشاء ومنہا حدیث ابردوا بالظہر فان شدۃ الحر من فیح جہنم وفیہ نظر لان الابراد امر اضافی ویختلف باختلاف الفصول ومنہا حدیث قولہ علیہ السلام فی السفر ابرد ابرد وقال الراوی حتی ساوی فیئ التلول وقال النووی انہ علیہ السلام جمع بین الظہر والعصر وتاولہ فلم یصح حجۃ لنا علیہم ومنہا حدیث البخاری حدیث تمثیل ہذہ الامۃ بالامم السابقۃ واخرجہ محمد فی آخر موطاہ ص ۴۰۸ واحتج بہ علی تاخیر العصر کما ہو مستحب عندنا اقول ان الاحتجاج بہ علی المثلین فیہ نظر وعلی استحباب تاخیر العصر صحیح ووجہ استدلال المتأخرین علی المثلین ان الوقت بعد العصر یجب ان یکون اقل من الوقت بعد نصف النہار الی آخر الظہر ولو کان الوقت الی المثل یکون اقل مما بعدہ الی غروب الشمس والا فلا یتحقق فضل ہذہ الامۃ علی الامم السابقۃ اقول ان الوقت مما بعد نصف النہار الی المثل الاول اکثر مما بعد المثل الاول الی غروب الشمس فلا یصح الاستدلال وقد ضعف الاستدلال ابن حزم الاندلسی فی المحلی وقال ان المثل الاول ازید من جمیع الامثال الباقیۃ نعم الاستدلال بالتشبیہ الاول المذکور فی انما اجلکم فیما خلا من الامم کما بین صلوۃ العصر الخ بتائید الحدیث الآخر بعثت بین یدی الساعۃ کہاتین الاصبعین اہ وہو دال علی وقت یسیر واما وجہ استدلال محمد علی استحباب تاخیر العصر فمذکور فی الموطا ص ۴۰۸ وقیل اول من احتج بہذا الحدیث علی المثلین القاضی ابو زید الدبوسی **الاطلاع** قیل ان الوقت بعد العصر الی الغروب سدس النہار علی مذہب الاحناف وربع النہار عند الشوافع علی بناء اختلاف وقت العصر المستحب **باب** منہ حدثنا واعلم ان الشریعۃ احالت اوقات الصلوات الی العرف واللغۃ فالمذکور فی الاحادیث تقریب لا تحدید **قولہ** یغیب الافق ظاہرہ یؤید مذہب ابی حنیفۃ فان غیبوبۃ الافق بغیبوبۃ الشفق الابیض قال الخلیل بن احمد شیخ سیبویہ ان الشفق الابیض یبقی الی ثلث اللیل بل الی نصفہا ایضا فی بعض الاحیان اقول ان الغوارب اربعۃ مثل الطوالع فانہا ایضا اربعۃ اما الطوالع فالصبح الاول والثانی الابیض ثم الاحمر ثم طلوع الشمس فکذلک یکون فی الغوارب غروب الشمس ثم الحمرۃ ثم البیاض وشئ آخر بدل الصبح الکاذب والمتمادی الی ثلث اللیل ونصفہا ہو ہذا الشئ واختلط الامر علی الخلیل فانہ لیس ہو البیاض الذی یبقی فیہ وقت المغرب عند ابی حنیفۃ ولیعلم ان الوقت بعد طلوع الفجر الصادق الی الطلوع مثل الوقت بعد الغروب الی غیبوبۃ الشفق الابیض لذلک الیوم **قولہ** واول وقت العشاء الی ثلث اللیل مستحب والی نصف اللیل جائز وبعدہ مکروہ تحریما او تنزیہا والثانی مختار الطحاوی والمحقق ابن امیر الحاج. **قولہ** حین یطلع الفجر قال علماء الریاضی ان طلوع الفجر الکاذب علی ثمانیۃ عشر درجۃ وطلوع الفجر الصادق خمسۃ عشر ورد علیہم ابن حجر المکی الشافعی فی

---

[2] **قولہ** یغیب الشفق وہو الحمرۃ عند الائمۃ الثلثۃ ای مالک والشافعی واحمد وبہ قال ابو یوسف ومحمد وعن ابی حنیفۃ فان اشہر الروایۃ عنہ ان الشفق ہو البیاض قال فی الدر الشفق ہو الحمرۃ عندہما وبہ قالت الثلثۃ والیہ رجع الامام کما ہو فی شروح المجمع وغیرہ فکان ہو المذہب قال صدر الشریعۃ وبہ یفتی وفی المواہب وعلیہا الفتوی ورجحہا فی الشرح ای البرہان حیث قال وہو المروی عن عمر وعلی وابن عباس وعبادۃ بن الصامت وشداد بن اوس وابی ہریرۃ وعلیہ اطباق اہل اللسان انتہی لکن قال ابن الہمام لا تساعدہ روایۃ ولا درایۃ وکذا نقلہ الحلبی فی شرح المنیۃ وقال العینی وقال عمر بن عبد العزیز وابن المبارک والاوزاعی فی روایۃ وزفر بن الہذیل وابو ثور والمبرد والفراء لا یخرج حتی یغیب الشفق الابیض وروی ذلک عن ابی بکر الصدیق وعائشۃ وابی ہریرۃ ومعاذ بن جبل وابی بن کعب وعبد اللہ بن الزبیر والیہ ذہب ابو حنیفۃ انتہی لقولہ علیہ السلام وآخر وقت المغرب اذا اسود الافق واختارہ الثعلب کذا فی البرہان وقال الطحاوی ما حاصلہ انہم اجمعوا ان الحمرۃ التی قبل البیاض من وقتہا واما اختلافہم فی البیاض الذی بعدہا فقال بعضہم حکمہ حکم الحمرۃ وقال آخرون حکمہ خلاف حکم الحمرۃ فنظرنا فی ذلک فراینا الفجر فوجدنا الحمرۃ والبیاض وقتا لصلوۃ واحدۃ فالنظر علی ذلک ان یکون البیاض والحمرۃ فی المغرب ایضا وقتا لصلوۃ واحدۃ انتہی ولا یخفی ان الاحتیاط فی تاخیر العشاء واللہ تعالی اعلم ۱۲

قوت المغتذی

[1] فی تسمیہ ما بعدہ لانہ ظل فاذا جمع من جانب الی جانب سمی فیئا من الفیئ الرجوع قلت ما قالہ الناس ہو الذی یساعدہ قولہ تعالی یتفیئا ظلالہ عن الیمین والشمائل الخ فکلاہما فیئ وظل (حین وجبت الشمس) ای سقطت (حین برق الفجر) کنصر (ہذا وقت الانبیاء من قبلک) قال قب ظاہرہ یوہم ان ہذہ الصلوات فی ہذہ الاوقات کانت مشروعۃ قبلہ من الانبیاء ولا یصح بل معناہ ہذا الوقت المشروع الموسع المحدود بطرفیہ الاول والآخر مثل وقت الانبیاء فی سعۃ ذات طرفیہ والا فلم تکن ہذہ الصلوات علی ہذہ المواقیت الا لہذہ الامۃ فقط وان کان غیرہم قد شارکہم فی بعضہا وقد روی بحدیث العشاء اعتموا بہذہ الصلاۃ فانکم قد فضلتم بہا علی سائر الامم ولذا قال ابن سید الناس ای فی التوسعۃ علیہم فان للوقت اولا (وآخرا) لان الاوقات ہی اوقاتہم بعینہا (والوقت فیما بین ہذین الوقتین) قال ابن سید الناس اراد ہذین الوقتین وما بینہما وہو اما ارادۃ ان الوقتین اللذین یوقع فیہما الصلوۃ وقت لہا فتبین بفعلہ واما لاعلام بان ما بینہما وقت فبینہ بقولہ علیہ السلام قال محمد اصح شئی فی المواقیت حدیث جابر قال ابن القطان بالجابر یجب ان یکون مرسلا لان جابرا لم یذکر من حدثہ بذلک ولم یشاہدہ صبیحۃ الاسراء لما علم انہ انصاری صحب بالمدینۃ قال وابن عباس وابو ہریرۃ رض اللذان رویا ایضا قصۃ امامۃ جبرئیل لیس فی حدیثہما من الارسال ما بما لجابر اذ قالا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ذلک وقصہ علیہما.

حدیث محمد بن فضیل عن الاعمش و حدیث محمد بن الفضیل خطأ اخطأ فیه محمد بن فضیل حدثنا هناد نا ابو اسامة عن ابی اسحٰق الفزاری عن الاعمش عن مجاهد قال کان یقال ان للصلوٰة اولا و اٰخرا فذکر نحو حدیث محمد بن فضیل عن الاعمش نحوه بمعناه حدثنا احمد بن منیع والحسن ابن صباح البزار و احمد بن محمد بن موسٰی المعنی واحد قالوا ثنا اسحٰق بن یوسف الازرق عن سفیان عن علقمة بن مرثد عن سلیمان ابن بریدة عن ابیه قال اتی النبی صلی الله علیه وسلم رجل فسأله عن مواقیت الصلوٰة فقال اقم معنا ان شاء الله فامر بلالا فاقام حین طلع الفجر ثم امره فاقام حین زالت الشمس فصلی الظهر ثم امره فاقام فصلی العصر والشمس بیضاء مرتفعة ثم امره بالمغرب حین وقع حاجب الشمس ثم امره بالعشاء فاقام حین غاب الشفق ثم امره من الغد فنور بالفجر ثم امره بالظهر فابرد وانعم ان یبرد ثم امره بالعصر فاقام والشمس اٰخر وقتها فوق ما کانت ثم امره فاخر المغرب الی قبیل ان یغیب الشفق ثم امره بالعشاء فاقام حین ذهب ثلث اللیل ثم قال این السائل عن مواقیت الصلوٰة فقال الرجل انا فقال مواقیت الصلوٰة کما بین هٰذین قال ابو عیسٰی هذا حدیث حسن غریب صحیح وقد رواه الشعبة عن علقمة بن مرثد ایضا باب ماجاء فی التغلیس بالفجر حدثنا قتیبة عن مالک بن انس ح قال نا الانصاری نا معن نا مالک عن یحیی بن سعید عن عمرة عن عائشة قالت ان کان رسول الله صلی الله علیه وسلم لیصلی الصبح فینصرف النساء قال الانصاری فتمر النساء متلففات بمروطهن ما یعرفن من الغلس وقال قتیبة متلفعات وفی الباب عن ابن عمر وانس وقیلة ابنة مخرمة قال ابو عیسٰی حدیث عائشة حدیث حسن صحیح وهو الذی اختاره غیر واحد من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم منهم ابوبکر وعمر ومن بعدهم من التابعین وبه یقول الشافعی واحمد واسحٰق یستحبون التغلیس بصلوٰة الفجر باب ماجاء فی الاسفار بالفجر حدثنا هناد نا عبدة عن محمد بن اسحٰق عن عاصم بن عمر

تحفة المحتاج بان الصبح قد یتقدم وقد یتأخر وکذلک قال الفقهاء وذکر الشیخ فی تفسیره روح المعانی قطعة تحفة المحتاج اقول ان قول ابن حجر صادق وقال ارباب الریاضی الجدید بانشاهد قرص الشمس بالاعین مع انها غیر طالعة وذکروا الرشالا. قوله رجل فسأله قال الزرقانی لا اعلم هذا الرجل والواقعة واقعة السفر اقول ان الواقعة واقعة داخل المدینة کما صرح البیهقی فی بعض عباراته وهو المتبادر من الفاظ الحدیث قوله والشمس بیضاء مرتفعة قال الشوافع انه دلیل لنا وقال الطحاوی لعله مفید لنا بان الراوی لم یقدر علی بیان تاخیر العصر الا بهذا التعبیر اقول ان فی مسند احمد بسند صحیح عن انس والشمس محلقة قوله الشفق اصل اللغة ان الشفق هو بین الاحمر القانی والابیض الناصع وفی بعض الالفاظ حین یسود الافق وقد مر حین یغیب الشفق فیفید ابا حنیفة القول القدیم للشافعی ان وقت المغرب قدر خمس رکعات ویجوز اخراج الصلوٰة عن هذا القدر باطالة القراءة بشرط ان یشرعها فی الوقت واعجب ان هذا ما فی کتب الشافعیة انه یجوز اخراج کل صلوٰة عن وقتها باطالة القراءة هکذا فی کتبنا انه لو شرع فی العصر واطال القراءة الی داخل الاصفرار فیتحمل کما فی الدر المختار عن القنیة وذکر هذه المسئلة فخر الاسلام فی اصول البزدوی فلا یمکن اسقاطها واعتمد روایات المصلی مستغرق فلا یدری دخول الاصفرار والعذر بعید ذو قرل فاما ان یبین عذرا اٰخر او یقید فی هذا العذر قید فان حدیث لا صلوٰة بعد العصر حتی تغرب الشمس متواتر باب ماجاء فی التغلیس بالفجر مذهب الشافعی ومالک واحمد استحباب التغلیس بدایة ونهایة ومذهب ابی حنیفة وابی یوسف وسفیان الثوری افضلیة الاسفار بدایة ونهایة ومذهب محمد واختاره الطحاوی البدایة فی الغلس والنهایة فی الاسفار وزعمت من کتاب الحج ان مذهب محمد هو مذهب ابی حنیفة وابی یوسف ثم وجدت فی کتب لو کان النقل انه مذهب محمد فقط. قوله متلفعات التلفع ارخاء الثوب علی الوجه کما قال البحتری ــــ متلفعا ببرده وعوده الخ نقول ان المعرفة حال التلفف والتلفع متعذرة حال طلوع الشمس ایضا وقال النووی ان عدم المعرفة هو عدم التمییز بین الذکور والاناث اقول ان هذا بعید جدا واما لفظ من الغلس ففی ابن ماجة تعنی من الغلس فیکون مدرجا من الراوی وکذلک فی الطحاوی ص ۱۰۴ مایدل علی الادراج بسند صحیح قوله ابوبکر وعمر انه نقول ان الاجمال فی الغلس غیر کاف لکم فان مذهبکم الابتداء والانتهاء فی الغلس وفی معانی الاٰثار ص ۱۰۷ ان ابابکر کان یطول صلوٰة الفجر حتی یخاف طلوع الشمس عن انس وفی سنده سلیمان وهو ابن قیس الکیسانی والسند صحیح وفی ص ۱۰۸ ان عمر یطول الفجر حتی تخشی طلوع الشمس وفی سنده محمد بن یوسف وهو الفریابی ووقت الفجر عندنا ثلث حصص کما قال ارباب الفتوٰی الاولی للاداء والثانیة للسنة والثالثة خالیة لاداء الفرض یقضی فیها لو بدا افساد الصلوٰة الاطلاع فی باب تیمم مبسوط السرخسی یستحب الغلس وتعجیل الظهر اذا اجتمع الناس ولکنه لم یذکره فی باب المواقیت باب الاسفار بالفجر قال بعض الاحناف ان لفظ الاسفار یقتضی الزیادة فان المزید للزیادة کما فی القاموس وغیره. قوله معنی الاسفار ان یصبح قال ابن الهمام ان هذا بعید جدا فان الصلوٰة قبل تبین الفجر غیر صحیحة فضلا عن الفضل وزیادة الاجر فان مقتضی ظاهر الحدیث صحة الصلوٰة لو صلی قبل الاسفار وایضا فی معانی الاٰثار ص ۱۰۵ وابن حبان لفظ کلما اسفرتم باسانید قویة ولم یجب احد من الشوافع ویمکن لهم قول ان المراد من کلما کل یوم یوم لکن التبادر والظهور للاکثار فی یوم واحد هو مراد الحدیث وتعرض السیوطی الی انه روایة بالمعنی کما فی حواشیه علی الستة وفی شرح الاحیاء عن السخاوی یقول شیخه الحافظ ابن حجر ان مذهب الاحناف فی الاسفار راجح وللشوافع ما فی ابی داؤد ص ۵۶. فی قصة عمر بن عبد العزیز وابی مسعود الانصاری انه علیه السلام صلی مرة بالغلس وصلی مرة بالاسفار ثم جری عمله علی التغلیس حتی لقی الله تعالٰی وقال ابو داؤد ان الراوی فی تفسیر الحدیث متفرد وعندی محمله انه غلس شدیدا مرة واسفر شدیدا مرة ثم توسط امره وهذه واقعة تعلیمه علیه السلام اوقات الصلوٰة لرجل فی المدینة ولنا حدیث الصحیحین عن ابن مسعود انه علیه السلام غلس فی المزدلفة وصلی قبل میقاتها الا فی غیرها ونقول ان المراد من قبل میقاتها هی المیقات المعتاد فانه لا یقول احد بصلوٰة الفجر فی اللیل قبل طلوع الفجر فی المزدلفة وقال الحافظ العله غلس شدید اقول

۱؎ قوله وانعم ان یبرد ای زاد وبالغ فی الابراد حتی انکسر وهج الحر بالکلیة یقال احسنت وانعمت ای زدت فی الاحسان وبالغت ۱۲ شیخ عبد الحق ۲؎ قوله فی التغلیس بالفجر یعنی اداء صلوٰة الفجر فی الغلس والغلس ظلمة اٰخر اللیل کذا فی المجمع وغیره ۱۲ ۳؎ قوله بمروطهن ای اکسیتهن وتکون من صوف وربما کان من خز وغیره جمع مرط بکسر میم وسکون راء ۱۲ مجمع ۴؎ قوله متلفعات ومتلففات متقاربان فی المعنی ای مغطیات الرؤس والاجساد کذا فی المجمع ۱۲ ۵؎ قوله قال ابن الهمام وتاویل الاسفار بتبین الفجر حتی لا یکون شک فی طلوعه لیس بشیء اذ مالم یتبین لم یحکم بصحة الصلوٰة فضلا عن اصابة الاجر علی ان فی بعض الروایات ما ینفیه اسفروا بالفجر وکلما اسفرتم فهو اعظم للاجر وقال لاجورکم وروی الطحاوی ثنا محمد بن خزیمة ثنا القعنبی ثنا عیسٰی بن یونس عن الاعمش عن ابراهیم قال ما اجتمع اصحاب رسول الله صلعم علی شیء کما اجتمعوا علی التنویر وهذا اسناد صحیح ولا یجوز اجتماعهم علی خلاف ما فارقهم علیه رسول الله صلعم فیلزم کونه لعلمهم بنسخ التغلیس المروی من حدیث عائشة کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی الصبح بغلس الحدیث وحدیث ابن مسعود رض فی الصحیحین ظاهر فی ما ذهبنا الیه وهو ما رایت رسول الله صلعم صلی صلوٰة الا لمیقاتها الا صلوتین صلوٰة المغرب والعشاء بجمع وصلی الفجر یومئذ قبل میقاتها مع انه کان بعد الفجر کما یفیده لفظ البخاری وصلی الفجر حین بزغ الفجر فعلم ان المراد قبل میقاتها الذی اعتاد الاداء فیه انتهی ۱۲

قوت المغتذی

(ان کان رسول الله صلی الله علیه وسلم لیصلی الصبح) قال ابن سید الناس ان تاکید مخففة من ثقیلة موکدة واللام بعدها لازم للفرق بینها وبین النافیة (فیمر النساء متلففات) یقال بن (بمروطهن) قال قب ای اکسیتهن جمع مرط بکسر وکسار واکثر ما یستعمل النساء وابن فارس هو ملحفة یؤتزر بها وقال قتیبة متلفعات بغاء فعین قال قب التلفع هو التلفف بثوب الا ان به زیادة تغطیة راس فکل متلفع متلفف بلا عکس

بن قتادۃ عن محمود بن لبید **عن** رافع بن خدیج قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول اسفروا بالفجر فانہ اعظم للاجر **وفی** الباب عن ابی برزۃ و جابر و بلال وقد روی شعبۃ والثوری ھذا الحدیث عن محمد بن اسحٰق ورواہ محمد بن عجلان ایضًا عن عاصم بن عمر بن قتادۃ **قال** ابوعیسیٰ حدیث رافع بن خدیج حدیث حسن صحیح **و** قد رای غیر واحد من اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین الاسفار بصلوۃ الفجر به یقول سفیان الثوری **وقال** الشافعی واحمد واسحٰق معنی الاسفار ان یضح الفجر فلا یشک فیه ولم یروا ان معنی الاسفار تاخیر الصلوۃ **باب**[۱۱۶] ماجاء فی التعجیل بالظھر **حدثنا**[۱۲۸] ھنّاد نا وکیع عن سفیان عن حکیم بن جبیر عن ابراھیم عن الاسود[داخل گردد ۱۲] **عن** عائشۃ قالت ما رایت احدا کان اشدّ تعجیلا للظھر من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولا من ابی بکر ولا من عمر **وفی** الباب عن جابر بن عبد اللہ وخبّاب وابی برزۃ وابن مسعود وزید بن ثابت وانس وجابر بن سمرۃ **قال** ابوعیسیٰ حدیث عائشۃ حدیث حسن وھو الذی اختارہ اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدھم قال علیّ[ابن المدینی ۱۲] قال یحیی بن سعید **وقد** تکلم شعبۃ فی حکیم بن جبیر من اجل حدیثه الذی روی عن ابن مسعود عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم من سال الناس وله ما یغنیه قال یحیی وروی له سفیان وزائدۃ ولم یر یحیی[ابن معین ۱۲] بحدیثه باسًا قال محمد وقد روی عن حکیم بن جبیر عن سعید بن جبیر **عن** عائشۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی تعجیل الظھر **حدثنا**[۱۲۹] الحسن بن علی الحلوانی[لـه] انا عبد الرزاق انا معمر عن الزھری **قال** اخبرنی انس بن مالک ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلی الظھر حین زالت الشمس[لـه یعنی فی الشتاء] ھذا حدیث صحیح **باب**[۱۱۷] ماجاء فی تاخیر الظھر فی شدۃ الحر **حدثنا**[۱۳۰] قتیبۃ نا اللیث عن ابن شھاب عن سعید بن المسیب وابی سلمۃ **عن** ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اشتدّ الحر فابردوا عن الصلوۃ فان شدۃ الحر من فیح جھنم **وفی** الباب عن ابی سعید وابی ذرّ وابن عمر والمغیرۃ والقاسم ابن صفوان عن ابیه وابی موسیٰ وابن عباس وانس وروی عن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی ھذا ولا یصح[درحو سطوع الرد فوائد ۱۲] **قال** ابوعیسیٰ حدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن صحیح وقد اختار قوم من اھل العلم تاخیر صلوۃ الظھر فی شدۃ الحر وھو قول ابن المبارک واحمد واسحٰق **قال** الشافعی انما الابراد بصلوۃ الظھر اذا کان مسجد ینتاب[ای یحضرون نوبا ۱۲] اھله من البعد فاما المصلی وحدہ والذی یصلی فی مسجد قومه فالذی احب له ان لا یؤخر الصلوۃ فی شدۃ الحر **قال** ابوعیسیٰ ومعنی من ذھب الی تاخیر الظھر

ما مراد التغلیس الشدید والتضعیف فان مذھبکم ابتداء الصلوۃ حین تحقق وتبین طلوع الفجر فی الفور وقال النووی انکم تعوضون بالجمع بین المغرب والعشاء فی عرفۃ والحال انه لیس بمذکور فی حدیث ابن مسعود والحال ان جمع المغرب والعشاء فی حدیث ابن مسعود مذکور عند النسائی ونقول ان فعله علیه السلام مختلف من التغلیس مرۃ والاسفار مرۃ ولنا قوله علیه السلام والحدیث القولی مقدم ای اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر ولما ثبوت الغلس فلا ننکرہ فانه ایضا جائز فان الخلاف فی الافضلیۃ فصار الترجیح لمذھب الاحناف وفی حدیث مرفوع التغلیس فی الشتاء والاسفار فی الصیف وتتبعته فوجدته ساقط السند فان فی سندہ سیفا صاحب کتاب الفتوح وھو قریب من الاتفاق علی ضعفه ثم وجدت متنه فی حلیۃ الاولیاء لابی نعیم الاصبھانی ولیس فی سندہ واللہ اعلم **باب** ماجاء فی التعجیل من الظھر یستحب تاخیر الصلوۃ فی الجملۃ الا المغرب عندنا ویستحب التعجیل فی الجملۃ الا العشاء عند الشوافع وحدیث الباب نحمله علی الشتاء او علی الابتداء فانه قد صرح المحدثون ان آخر عمله علیه السلام المستمر علی الابراد وکذلک یروی عن بلال وایضا نقول ان له علیه السلام فعلا وقولا وقوله علیه السلام مقدم وھو فی ایدینا حدیث ابردوا بالظھر فان شدۃ الحر من فیح جھنم الخ وایضا فعله علیه السلام مختلف **قوله** وخباب الحدیث خباب اخرجه فی صحیح مسلم وفیه شکونا الی رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فلم یشکنا ومرادہ لم یشکنا ای لم یدفع شکوتنا وعجل بالظھر وقال بعض معنی فلم یشکنا لم یدع شکوتنا بل ازالھا وابرد بالظھر وعندی ھذا التاویل بعید غایۃ بعد ومرادہ ما ذکرت اولا. **قوله** ولم یر یحییٰ بحدیثه باسا ھذا یحیی بن سعید القطان وما کتب المحشی من یحیی بن معین فھو غلط صریح **باب** ماجاء فی تاخیر الظھر فی شدۃ الحر. قال الشافعی ان کان المسجد قریبا تعجل والا فیؤجل ولو کانوا فی السفر مجتمعین یعجل وان کان الحر شدیدا وفی سنن ابی داؤد عن ابن مسعود کان قدر صلوۃ رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فی الصیف من ثلثۃ اقدام الی خمسۃ اقدام وفی الشتاء من خمسۃ اقدام الی سبعۃ. **قوله** فابردوا عن الصلوۃ قال العلماء ان الافصح صلۃ الابراد بالباء اقول ان کلمۃ عن سیفید فی الرد علی من لا فھم له فی الحدیث من غیر المقلدین فقد رأیت لبعضھم ان المراد ابرادھا باداء الصلوۃ. **قوله** من فیح جھنم ھھنا سوال عقلی ھو ان التجربۃ ان شدۃ الحر وضعفھا بقرب الشمس وبعدھا فکیف ان شدۃ الحر من فیح جھنم فنقول لو کان السوال علی طریق الیونانیین فالجواب ان قول ان الشدۃ والضعف بسبب الشمس غیر مستقیم علی قولھم فان الاجرام الاثیریۃ خالیۃ عن البرودۃ والحرارۃ واما شراح قانون ابن سینا فتعرضوا الی اثبات الحرارۃ والبرودۃ فقال البعض ان الحرارۃ بسبب تحرک الاشعۃ فیقال انه قد صرح فی الشفاء الذی ھو مرجع فی الحقیقۃ ان الشعاع من مقولۃ الکیف فکیف توجد النقلۃ واما ارباب الفلسفۃ الجدیدۃ من الاروبیین فقالوا ان حر الاشیاء شمس فنجیب بما یفید فی مواضع عدیدۃ وھو للاشیاء اسباب ظاھرۃ وباطنۃ والباطنۃ یذکرھا الشریعۃ واما الظاھرۃ فلا تنفیھا الشریعۃ الغراء فانه اخبر بھا المخبر الصادق فکذلک یقال فی الرعد والبرق والمطر ونھر جیحان وسیحان. **قوله** شدۃ الحر. لنا قولان فی ابراد الظھر قیل ان المدار علی الحرارۃ واختارہ العینی وھو المختار لانه اوفق بالحدیث وقیل ان المدار علی الصیف واختارہ فی البحر وکذلک قولان فی تبکیر الجمعۃ وفی الحدیث ان لجھنم نفسا فی الصیف فیوجد حرا شدیدا ولھا نفسا فی الشتاء فیوجد البرد الشدید ویرد علی ھذا اختلاف البرودۃ والحرارۃ فی البلاد المختلفۃ فی زمان واحد فیجاب انھا اذا دخلت النفس فی جانب فتوجب البرودۃ اخرجتھا الی جانب آخر فتوجب الحرارۃ فی زمان واحد. **قوله** ینتاب معناہ الاتیان نوبۃ بعد نوبۃ وقد یکون بمعنی الاتیان متوالیا اقول اذا نسب الی الجماعۃ یکون بالمعنی الاول واذا نسب الی المفرد یکون بالمعنی الثانی کما قال ؎ وعجبت من لیلاک وانتیابھا ٭ من حیث زارتنی ولم اورَی بھا ٭ وسیفید نا ھذا فی مسئلۃ الجمعۃ لا فی القری فی حدیث الجمعۃ

لـه **قوله** الحلوانی بضم المھملۃ وسکون اللام وبالنون منسوب الی الحلوان موضع قریب بالشام ۱۲ ٢ـه **قوله** حین زالت الشمس ھو محمول عندنا علی زمان الشتاء واما فی ایام الصیف فالمستحب الابراد کما سیجئ والدلیل علیه ما فی البخاری قیل لانس کیف کان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یصلی الظھر قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم اذا اشتد البرد بکر بالصلوۃ واذا اشتد الحر ابرد بالصلوۃ والمراد الظھر لانه جواب السوال عنھا کذا فی فتح القدیر وبه تجتمع الادلۃ ۱۲

قوت المغتذی

(اسفروا بالفجر) قال قب الاسفار ضوء اخذ من سفر تبین وانکشف وابن سید الناس ھو تبین وتیقن ای اذا انکشف واتضح بحیث لا یصلی مصل فی شک من دخول الوقت وبالنھایۃ لعلھم حین امروا بالغلس بصلاۃ الفجر باول الوقت کانوا یصلونھا عند الفجر الاول حرصا ورغبۃ فقال اسفروا بھا واردوا بالطلوع الفجر الثانی وتحققوہ ویقویه انه قال لبلال نور بالفجر قدر ما یبصر القوم مواقع نبلھم او الامر به باسفار خاص بلیال مقرۃ لان اوان الصبح لا یتبین فیھا فامروا بالاسفار احتیاطا. (اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلوۃ) قال قب ای اخروا الی ان یبرد ولا ینتظم مع قوله عن اذ صورته اخروا عن الصلوۃ الا بحذف ای اخروا النفس عنھا لم یقل فابردوا بالصلوۃ وھو انتظام فی الظاھر فعن اذا بمعنی الباء کرمیت السھم عن القوس لـه به وقال ابن سید الناس ای اخروھا عن ذلک الوقت وادخلوھا بوقت برد وھو من یتبین به انکسار شدۃ حر ولو جد به برودۃ ما من ابرد صار فی برد نھارہ او عن ھنا زائدۃ ای ابردوا الصلوۃ من ابرد شیئا فعله ببرد نھارہ ا

فی شدۃ الحر هو اولی واشبه بالاتباع واما ما ذهب الیه الشافعی ان الرخصة لمن ینتاب من البعد وللمشقة علی الناس فان فی حدیث ابی ذر ما یدل علی
خلاف ما قال الشافعی **قال** ابو ذر کنا مع النبی صلی الله علیه وسلم فی سفر فاذن بلال بصلوٰة الظهر فقال النبی صلی الله علیه وسلم یا بلال اَبرِد ثم اَبرِد
فلو کان الامر علی ما ذهب الیه الشافعی لم یکن للابراد فی ذلك الوقت معنی لاجتماعهم فی السفر وکانوا لا یحتاجون ان ینتابوا من البعد **حدثنا**[۱۵۱] محمود بن
غَیلان نا ابو داؤد قال انبأ نا شُعبَةُ عن مُهاجر ابی الحسن عن زید بن وهب **عن** ابی ذر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان فی سفر ومعه بلال فاراد
ان یقیمَ فقال اَبرِد ثم اراد ان یقیم فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اَبرِد فی الظهر قال حتی رأینا فیءَ التُّلُول ثم اقام فصلی فقال رسول الله صلی الله
علیه وسلم ان شدة الحر من فیحِ جهنم فَاَبرِدُوا عن الصلوٰة **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **باب**[۱۱۸] ما جاء فی تعجیل العصر **حدثنا**[۱۵۲] قُتَیبَةُ نا
اللیث عن ابن شهاب عن عروة **عن** عائشة انها قالت صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم العصر والشمس فی حجرتها لم یظهر الفیء من حجرتها **وفی** الباب
عن انس وابی اَروی وجابر ورافع بن خدیج ویُروی عن رافع ایضا عن النبی صلی الله علیه وسلم فی تاخیر العصر ولا یصح **قال** ابو عیسی حدیث عائشة حدیث
حسن صحیح وهو الذی اختاره بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم **منهم** عُمر وعبد الله بن مسعود وعائشة وانس وغیر واحد من التابعین
تعجیل صلوٰة العصر **وکرهوا** تاخیرها وبه یقول عبد الله بن المبارك والشافعی واحمد واسحٰق **حدثنا**[۱۵۳] علی بن حُجر نا اسمٰعیل بن جعفر **عن** العلاء
بن عبد الرحمٰن انه دخل علی انس بن مالك فی داره بالبصرة حین انصرف من الظهر وداره بجنب المسجد فقال قوموا فصلوا العصر قال فقمنا فصلینا فلما انصرفنا
قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول تلك صلوٰة المنافق یجلس یرقُبُ الشمس حتی اذا کانت بین قَرنَی الشیطان قام فنقر اربعًا لا یذکر
الله فیها الا قلیلا **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **باب**[۱۱۹] ما جاء فی تاخیر صلوٰة العصر **حدثنا**[۱۵۴] علی بن حُجر انا اسمٰعیل بن عُلَیّة عن ایّوب عن ابن

فی لفظ من الافتعال وفی لفظ من التفاعل کما فی البخاری. **قوله** خلاف ما قال الشافعی هذا هو الموضع الذی اعترض فیه الترمذی علی الشافعی مع کونه مقلد الشافعی ویمکن الجواب من
جانب الشافعی بان الاحوال تختلف فی السفر ایضا فربما یجتمعون کلهم تحت شجرة واحدة وربما یتفرقون تحت اشجار متفرقة. **قوله** فیءَ التلول فی بعض الالفاظ ساوی فیءُ التلول وفی هذا تاخیر
شدید فان التلول محزوطیة فتساوی الفیء یکون بعد زمان طویل وحمله النووی علی الجمع وقتا وزعم بعض المستغرقین فی السفاهة والفکاهة مع ائمة الدین ان مراد الحدیث ابرادنار جهنم بادا الصلوٰة
الظهر عجلة لا تاخیر الصلوٰة وترد علیهم صرائح النصوص فانه علیه السلام قال لبلال ابرد ابرد وقال الراوی وساوی فیءُ التلول وایضا فی الحدیث ابردوا عن الصلوٰة **باب** ما جاء فی تعجیل
العصر یستحب عندنا تاخیر کل صلوٰة فی الجملة الا المغرب ویستحب عند الشوافع تعجیل کل صلوٰة فی الجملة الا العشاء قالوا ان الافضل التبادر الی العمل لحدیث افضل الاعمال الصلوٰة لمیقاتها اخرجه
ارباب الصحیحین وفی حدیث الصلوٰة لاول وقتها اخرجه الترمذی والحاکم بسند ساقط وتعرض الحاکم الی تصحیحه ولکنه لا یمکن تصحیحه فان الراوی متفرد ومر علیه الحافظ فلم یحکم علیه بشیء ولما الاحناف فترکوا العمومات
والاجمالات واخذوا بالخصوصات فقد اثبتنا الاسفار بالفجر والابراد بالظهر وثبت تاخیر العصر واما تعجیل المغرب وتاخیر العشاء فسلم عند الخصوم ایضا ولیتدبر الفهیم فی نهج الاستدلالین من الاستدلال
بالعموم والخصوص ایهما اوفق واما عمله علیه السلام فی العصر فمختلف فیه وکذلک قوله. **قوله** والشمس الخ الشمس قد یکون بمعنی ضیاء الشمس وقد یکون بمعنی قرصها کما قال الشاعر قامت تظللنی
ومن عجب شمس تظللنی من الشمس والحجرة هو بناء غیر مسقف والبیت هو البناء المسقف ذکر السید السمهودی فی الوفاء باخبار دار المصطفیٰ انه علیه السلام بنی اولا المسجد النبوی ثم بیت
سودة رضی الله عنها. **قوله** لم یظهر الفیء ای لم یعل علی الجدار الشرقی وهذا ثابت کما قال ع وتلك شکاة ظاهر عنك عارها. وقال الطحاوی ینظر فی جدران الحجرة ان کانت قصیرة فلا یظهر
الفیء الا بلبث ونقول انه علیه السلام شرع فی التهجد وهو فی حجرة واقتدی اصحابه خارجها فلا بد من کون الجدران قصیرة فان معرفة انتقالات الامام شرط لصحة الاقتداء وهذه الواقعة غیر واقعة اقتداء
الصحابة خلفه علیه السلام وهو فی الحجرة المتخذة من الحصیر فی المسجد فلا یختلط قال الحافظ هٰهنا انه قال الطحاوی ان التغلیس بالفجر کان بسبب الجدران وکان فی الواقع الاسفار اقول ان الطحاوی لم
یقل بما نقل الحافظ فان کلامه فی الجدران فی العصر لا الفجر. **قوله** عن رافع اخرجه الدارقطنی بسند ساقط **قوله** علی انس بن مالك وکان عهد الحجاج الثقفی مبیر هذه الامة وکان یمیت
الصلوٰة فکان السلف لا یصلون معه وفی الآثار ان بعض التابعین صلوا الظهر فی خطبة الحجاج الظالم فی الجمعة بالاشارة فانه کان یطیل الخطبة الی ان یدخل العصر وکان السلف یخافون
علی انفسهم فصلوا بالاشارة فاذن تعجیل انس لم یکن فیصلا بین المذهبین فانه تعجیل من تاخیر الحجاج الذی یمیت الصلوٰة **قوله** یرقب الشمس الخ اجمعوا علی کراهیة الصلوٰة تحریما بعد
الاصفرار ولما حد الاصفرار فقال قاضیخان انه تغیر ضیاء الشمس وقیل تغیر قرص الشمس والمختار قول قاضی خان. **قوله** قرنی الشیطان الخ الصحیح شرحا حمل الحدیث علی الظاهر وفی الحدیث یقوم الشیطان
عند الشمس واما الشروح الاُخر من الاستعارات والتمثیل فسقیمة عندی والقرنان جانبا الرأس **واعلم** ان الارض کرویة اتفاقا فیکون طلوع الشمس وغروبها فی جمیع الاوقات فقیل ان الشیاطین
کثیرة فیکون شیطان لبلدة وشیطان آخر لبلدة اخری وهکذا وعلی کرویة الارض تکون لیلة القدر مختلفة وکذلک یکون نزول الله تعالی ایضا متعددا وظنی ان سجدة الشمس بعد الغروب تحت
العرش المذکور فی حدیث ابی ذر فی الترمذی والصحیحین لا تکون متعددة بل تکون بعد دورة واحدة لا حین کل من الغوارب المختلفة بحسب تعدد البلاد وعین موضعها الشیخ الاکبر وکذا ابن
کثیر. **قوله** فنقر اربعا هذا یدل علی وجوب تعدیل الارکان فان الشریعة عدت السجدات الثمانیة الخالیة عن الجلسة اربع سجدات وعن ابی حنیفة من ترک القومة او الجلسة اخاف ان لا تجوز

---

[۱] **قوله** لا یحتاجون ان ینتابوا من البعد بل کانوا مجتمعین فی مکان واحد وقیل هناک علة اخری وهی شدة النزول والسجود فی عین الحر ۱۲ تق [۲] **قوله** فیءُ التلول الفیء اصله
الرجوع من فاء یفیء والمراد هٰهنا الظل الذی یکون بعد الزوال والتلول جمع تل کل ما اجتمع علی الارض من تراب او رمل وهی منبطحة لا یظهر لها ظل الا اذا ذهب اکثر وقت الظهر کذا فی المجمع.
[۳] **قوله** فنقر اربعا یرید تخفیف السجود وانه لا یمکث فیه الا قدر وضع الغراب منقاره فیما یرید اکله کذا فی الدر ۱۲ [۴] **قوله** قال محمد تاخیر العصر افضل عندنا من تعجیلها اذا صلیتها والشمس
بیضاء نقیة لم یدخلها صفرة وبذلك جاءت عامة الآثار وهو قول ابی حنیفة وقد قال بعض الفقهاء انما سمیت العصر لانها تعصر وتؤخر ۱۲ موطا

قوت المغتذی

(من فیح جهنم) الفیح ای انتشار حرها وشدة غلیانها قال قب اصله داو وقاله ابن سید الناس وقد روی به بحدیث ابی سعید من فوح جهنم قال
احمد لا اعلم من رواه بواو الا الاعمش (حتی رأینا فیءَ التلول) بفوقیة ظاهر کفلوس قال قب هی الروابی المرتفعة والکدی الثابتة بارض جمع تل قال ابن سید الناس وظلها لا یظهر الا بعد تمکن الفیء واستطالته
جدا بخلاف اشیاء منتصبة فان ظلها یظهر سریعا فی اسفلها لاعتدال اعلاها واسفلها (فی حجرتها) بحاء مهملة فجیم الغرفة دارها.
——— (لم یظهر الفیء) قال ابن سید الناس ای لم یعل سطحها ای لم ینزل علیها والظهور یستعمل فیها اذا کان بین قرنی الشیطان) قیل هو علی حقیقته وظاهره ومراده انه یحاذیها
بقرنیه عند غروبها وطلوعها اذ یسجد الکفرة لها اذا یقارنها فیکون الساجدون لها فی صورة الساجدین له او هو مجاز فقرناه علوه وارتفاعه وسلطانه وغلبته اعوانه وسجود مطیعه من کفار للشمس (فنقر
اربعا) کنقر ای خفف صلاتها جدا کنقر طائر حبا (وتوارت بالحجاب) ای استترت.

ابی ملیکۃ **عن** ام سلمۃ قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اشد تعجیلاً للظہر منکم وانتم اشد تعجیلاً للعصر منہ **قال** ابو عیسیٰ قد روی ھذا الحدیث عن ابن جریج عن ابن ابی ملیکۃ عن ام سلمۃ نحوہ **باب** [۱۲۰] ما جاء فی وقت المغرب **حدثنا** [۱۵۵] قتیبۃ نا حاتم بن اسمٰعیل عن یزید بن ابی عبید عن سلمۃ بن الاکوع قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی المغرب اذا غربت الشمس [۱] وتوارت بالحجاب **وفی** الباب عن جابر وزید بن خالد وانس ورافع بن خدیج وابی ایوب وام حبیبۃ و عباس بن عبد المطلب وحدیث العباس قد روی عنہ موقوفا وھو اصح **قال** ابو عیسیٰ حدیث سلمۃ بن الاکوع حدیث حسن صحیح وھو قول اکثر اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدھم من التابعین اختاروا تعجیل صلوٰۃ المغرب وکرھوا تاخیرھا حتی قال بعض اھل العلم لیس لصلوٰۃ المغرب الا وقت واحد و ذھبوا الی حدیث النبی صلی اللہ علیہ وسلم حیث صلی بہ جبرئیل وھو قول ابن المبارک والشافعی **باب** [۱۲۱] ما جاء فی وقت صلوٰۃ العشاء الاخرۃ **حدثنا** [۱۵۶] محمد بن عبد الملک بن ابی الشوارب نا ابو عوانۃ عن ابی بشر عن بشیر بن ثابت عن حبیب بن سالم **عن** النعمان [۲] بن بشیر قال **انا** [۳] اعلم الناس بوقت ھذہ الصلوٰۃ کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلیھا لسقوط القمر لثالثۃ **حدثنا** [۱۵۷] ابو بکر محمد بن ابان نا عبد الرحمٰن بن مھدی عن ابی عوانۃ بھذا الاسناد نحوہ **قال** ابو عیسیٰ روی ھذا الحدیث ھشیم عن ابی بشر عن حبیب بن سالم عن النعمان بن بشیر ولم یذکر فیہ ھشیم عن بشیر بن ثابت وحدیث ابی عوانۃ اصح عندنا لان یزید بن ھارون روی عن شعبۃ عن ابی بشر نحو روایۃ ابی عوانۃ **باب** [۱۲۲] ما جاء فی تاخیر العشاء الاخرۃ **حدثنا** [۱۵۸] ھناد نا عبدۃ عن عبید اللہ بن عمر عن سعید المقبری **عن** ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لولا ان اشق علی امتی لامرتھم ان یؤخروا العشاء الی ثلث اللیل او نصفہ **وفی** الباب عن جابر بن سمرۃ وجابر بن عبد اللہ وابی برزۃ وابن عباس وابی سعید الخدری وزید بن خالد وابن عمر **قال** ابو عیسیٰ حدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن صحیح وھو الذی اختارہ اکثر اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین رأوا تاخیر صلوٰۃ العشاء الاخرۃ وبہ یقول احمد واسحٰق **باب** [۱۲۳] ما جاء فی کراھیۃ النوم قبل العشاء والسمر [۴] بعدھا **حدثنا** [۱۵۹] احمد بن منیع نا ھشیم انا عوف قال احمد ونا عباد بن عباد ھو المھلبی واسمٰعیل بن علیۃ جمیعا عن عوف عن سیار بن سلامۃ **عن** ابی برزۃ قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یکرہ النوم قبل العشاء والحدیث بعدھا **وفی** الباب عن عائشۃ وعبد اللہ بن مسعود وانس **قال** ابو عیسیٰ حدیث ابی برزۃ حدیث حسن صحیح وقد کرہ اکثر اھل العلم النوم قبل صلوٰۃ العشاء ورخص فی ذلک بعضھم **وقال** عبد اللہ بن المبارک اکثر الاحادیث علی الکراھۃ ورخص بعضھم فی النوم قبل صلوٰۃ العشاء فی رمضان **باب** [۱۲۴] ما جاء فی الرخصۃ فی السمر بعد العشاء **حدثنا** [۱۶۰] احمد بن منیع نا ابو معاویۃ عن الاعمش عن ابراھیم عن علقمۃ **عن** عمر بن الخطاب قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یسمر مع ابی بکر فی الامر من امر المسلمین وانا معھما **وفی** الباب عن عبد اللہ بن عمرو واوس بن حذیفۃ وعمران بن حصین **قال** ابو عیسیٰ حدیث عمر حدیث حسن صحیح وقد روی ھذا الحدیث الحسن بن عبید اللہ عن ابراھیم عن علقمۃ عن رجل من جعفی یقال لہ قیس او ابن قیس عن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ھذا الحدیث فی قصۃ طویلۃ وقد **اختلف** اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین ومن بعدھم فی السمر بعد العشاء الاخرۃ فکرہ قوم منھم السمر بعد صلوٰۃ العشاء ورخص بعضھم اذا کان فی معنی العلم وما لا بد منہ من الحوائج واکثر الحدیث علی الرخصۃ **و** قد روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا سمر الا لمصل او مسافر **باب** [۱۲۵] ما جاء فی الوقت الاول من الفضل **حدثنا** [۱۶۱] ابو عمار الحسین بن حریث نا الفضل بن موسیٰ عن عبد اللہ بن عمر العمری عن القاسم بن غنام **عن** عمتہ ام فروۃ وکانت ممن بایع النبی صلی اللہ علیہ وسلم قالت سئل النبی صلی اللہ علیہ وسلم ای الاعمال افضل قال الصلوٰۃ لاول [۷] وقتھا **حدثنا** [۱۶۲] احمد بن منیع نا یعقوب بن الولید

صلوٰۃ وایضا یمکن لنا الاستدلال بحدیث الباب علی عدم فساد صلوٰۃ العصر بغروب الشمس بخلاف صلوٰۃ الفجر عند طلوع الشمس واما حدیث من ادرک رکعۃ من الصبح فقد ادرک الفجر ومن ادرک رکعۃ الخ فسیجیٔ شرحہ ووجہ الاستدلال بحدیث الباب ان الشریعۃ سماھا صلوٰۃ مع کونھا عند الغروب واما تقییدا انھا صلوٰۃ المنافق فنقول ایضا بکراھتھا تحریما مع بقاء وجودھا **باب** ما جاء فی تاخیر صلوٰۃ العصر حدیث الباب ظاہرہ مبہم والتاخیر ہہنا اضافی واطلاق الالفاظ الاضافیۃ لیست بفاصلۃ نعم یخرج شئ لنا ورجال حدیث الباب ثقات فلا اعلم وجہ کف اللسان من المصنف عن تصحیحہ ولولنا کثیرۃ لا استوعبہا ومنہا ما فی ابی داؤد عن علیؓ ان وقت الاشراق من جانب الطلوع مثل بقاء الشمس بعد العصر ومن المعلوم ان وقت الاشراق یکون بعد ذہاب وقت الکراہۃ ولنا حدیث آخر حسن عن جابر بن عبد اللہ اخرجہ ابو داؤد فی سننہ ص ۱۵۰ وکذلک اخرجہ الحافظ فی الفتح ان الساعۃ المحمودۃ من الجمعۃ بعد العصر فی الساعۃ الاخیرۃ والیوم اثنا عشر ساعۃ وفی فتح الباری فی موضع ان ما بعد العصر ربع النہار وفی موضع انہ خمس النہار وفی رد المحتار لابن عابدین ان وقت ما بعد العصر الی الغروب قدر سدس النہار **باب** ماجاء فی وقت المغرب اتفقوا علی تعجیل المغرب وفی الدر المختار ان التاخیر الی اشتباک النجوم مکروہ وفی حلیۃ المحقق ابن امیر الحاج ان التاخیر الی ما قبل الاشتباک مکروہ تنزیہا والتاخیر الیہ مکروہ تحریما واما الجمع فعلا بین المغرب والعشاء ففی الاشباہ والنظائر لصاحب البحر انہ مکروہ للمسافر وکذلک روی الجواز عن عیسیٰ ابن ابان تلمیذ محمد **باب** ماجاء فی وقت العشاء الاخرۃ للعشاء ثلث حصص فانہ یستحب الی ثلث اللیل وفی روایۃ الی نصف اللیل ویجوز الی نصف اللیل ویکرہ الی الصبح کراہۃ تحریم او تنزیہ علی القولین۔ **قولہ** لثالثۃ ہذا یدل علی زیادۃ التاخیر فان القمر یتاخر کل لیلۃ قدر ۶/۷ ساعۃ فیکون جمیع الوقت الی سقوط القمر لثالثۃ ساعتین ونصفا او ثلث ساعات الا ربعا۔ **باب** کراھیۃ النوم قبل العشاء والسمر بعدھا السمر ہو ضیاء القمر ثم یطلق علی المحادثۃ فی ضیاء القمر توسعا وفی حدیث مرفوع جواز السمر لمصل او مسافر واما النوم قبل العشاء فقال الفقہاء من کان لہ من یوقظہ عند قیام الجماعۃ یجوز لہ النوم قبل العشاء بلا کراہۃ وثبت الاضطجاع فی المسجد قبل العشاء عن عثمانؓ **ف** فی اصول الفقہ ان تخصیص النص بالرای ابتداء غیر جائز ورأیت فی شرح عمدۃ الاحکام لابن دقیق العید تحت

---

[۱] **قولہ** اذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب ہما بمعنی وفائدۃ التکرار التاکید وہذا اول وقت المغرب وتمام البحث مضی فی شروع ذکر المواقیت فی صفحہ ۲ فلیراجع ثمہ ۱۲ [۲] **قولہ** نعمان کعثمان ہو من صغار الصحابۃ قلیل الروایۃ بلا واسطۃ ۱۲ تقریر [۳] **قولہ** انا اعلم الناس بوقت ہذہ الصلوٰۃ ہذا من باب التحدیث بنعمۃ اللہ علیہ بزیادۃ العلم مع ما فیہ من حمل السامعین علی اعتماد مرویہ ولعل وقوع ہذا القول منہ بعد موت غالب الاکابر الصحابۃ وحفاظہم الذین ہم اعلم بذلک منہ ۱۲ علی القاری رحمہ اللہ [۴] **قولہ** السمر بفتح المیم والمسامرۃ الحدیث باللیل ۱۲ ادر [۵] **قولہ** اصل الحدیث الطویل انما ہو عن عوف بن ابی جمیلۃ عن سیار وفیہ ذکر الصلوات کلہا نقلتہ من کتاب مدرسۃ حضرت شاہ ولی اللہ قدس سرہ [۶] **قولہ** التفاوت فی ہذا للاسم لان ہشیما قال عوف وعباد قال عون ۱۲ تقریر [۷] **قولہ** لاول وقتہا قال القاری فی شرح المشکوٰۃ المختار ان المراد باول الوقت المختار مطلق لکنہ خص ببعض الاخبار انتہی ۱۲۔

المدنی عن عبد اللہ بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الوقت الاول من الصلوٰۃ رضوان اللہ والوقت الآخر عفو اللہ **و فی** الباب عن علیؓ و ابن عمر و عائشۃ و ابن مسعود **حدثنا** قتیبۃ نا عبد اللہ بن وہب عن سعید بن عبد اللہ الجہنی عن محمد بن عمر بن علی بن ابی طالب عن ابیہ **عن** علی بن ابی طالب ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لہ یا علی ثلث لا تؤخرھا الصلوٰۃ اذا أنت والجنازۃ اذا حضرت والأیم اذا وجدت لھا کفوا **قال** ابو عیسی حدیث امفروۃ لا یُروی الا من حدیث عبد اللہ بن عمر العمری **ولیس** ھو بالقوی عند اھل الحدیث واضطربوا فی ھذا الحدیث **حدثنا** قتیبۃ نا مروان بن معاویۃ الفزاری عن ابی یعفور عن الولید بن العیزار **عن** ابی عمرو الشیبانی ان رجلا قال لابن مسعود ای العمل افضل قال سالت عنہ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال الصلوٰۃ علی مواقیتھا قلت وما ذا یا رسول اللہ قال وبر الوالدین قلت وما ذا قال الجہاد فی سبیل اللہ **قال** ابو عیسی وھذا حدیث حسن صحیح وقد روی المسعودی وشعبۃ والشیبانی وغیر واحد عن الولید بن العیزار ھذا الحدیث **حدثنا** قتیبۃ نا اللیث عن خالد بن یزید عن سعید بن ھلال عن اسحٰق بن عمر **عن** عائشۃ قالت ما صلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلوٰۃ لوقتھا الآخر مرتین حتی قبضہ اللہ **قال** ابو عیسی ھذا حدیث غریب ولیس اسنادہ بمتصل **قال** الشافعی والوقت الاول من الصلوٰۃ افضل ومما یدل علی فضل اول الوقت علی اخرہ اختیار النبی صلی اللہ علیہ وسلم وابی بکر وعمر فلم یکونوا یختارون الا ما ھو افضل ولم یکونوا یدعون الفضل وکانوا یصلون فی اول الوقت **حدثنا** بذلک ابو الولید المکی عن الشافعی **باب** ما جاء فی السھو عن وقت صلوٰۃ العصر **حدثنا** قتیبۃ نا اللیث عن نافع عن ابن عمر **عن** النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الذی تفوتہ صلوٰۃ العصر فکانما وتر اھلہ ومالہ **و فی** الباب عن بریدۃ ونوفل بن

مسئلۃ متی یجوز تلقی الجلب ومتی لا یجوز ان تخصیص النص بالرای جائز اذا کان الوجہ جلیا وھذا صحیح فیجب تقیید ما قال الاصولیون فانا نجد تخصیص النصوص الواردۃ فی الاخلاق من الشکر والصبر وغیرھا وکذلک قد یخصص نصوص المعاملات بالرائی ایضا۔ **قولہ** وقال احمد نا عباد بن الخ ھھنا تحویل والمدار سیار۔ **قولہ** جمیعا عن عون المراد من الجمع ھو عون وعباد واسمٰعیل **باب** ما جاء فی الرخصۃ فی السمر بعد العشاء المرخص من السمر لیس ھو المنہی عنہ بل المذکور ھھنا من حوائج الدین وھو لیس بسمر واستعمل لفظ السمر مشاکلۃ **واعلم** ان الامور قد تختلف باختلاف النیات فی فتح القدیر یجوز قرارۃ الاشعار العربیۃ بشرط ان لا یکون الممدوحۃ حاضرۃ وتکون القراءۃ بنیۃ معرفۃ العربیۃ وثبت اثر اجازۃ الاشعار عن عمرؓ اقول ان معرفۃ العربیۃ فرض کفایۃ وکذلک فی رد المحتار لابن عابدین **باب** ما جاء فی الوقت الاول من الفضل۔ قال الشوافع ان المراد من الصلوٰۃ فی اول الوقت ھو اول حصص الوقت من ابتداء دخول الوقت والمراد عندنا من اول الوقت اول وقت کان معتاد النبی صلی اللہ علیہ وسلم واخذ الشوافع بالعمومات ونزلنا علی اخذ الخصوصات وھو اقرب وحدیث الباب ساقط سندا وکذلک اخرجہ فی مستدرک الحاکم وھو ایضا معلول وتعرض الحاکم الی تصحیحہ ولا یمکن التصحیح کیف وقد ورد الحدیث فی مواضع فی الصحیحین وفیھا الصلوٰۃ علی میقاتھا۔ **قولہ** والجنازۃ اذا حضرت فی قولنا لو حضرت الجنازۃ فی الاوقات الثلثۃ المکروھۃ تجوز الصلوٰۃ علیھا فی الوقت المکروہ ثم اختلف فقیل الافضل تاخیرھا الی خروج الوقت المکروہ وقیل تعجیلھا فی ذلک الوقت واما لو حضرت قبلھا فلا یجوز اداءھا فیھا فان الوجوب کامل فیجب الاداء ایضا کذلک ومثل الجنازۃ حال سجدۃ التلاوۃ۔ **قولہ** ای العمل افضل اختلف الاحادیث فی بیان افضل الاعمال وجواباتہ علیہ السلام متعددۃ بتعدد اسولۃ السائلین فقیل فی التوفیق ان الاختلاف بحسب احوال السامعین وقال ملک العلماء عز الدین بن عبد السلام والشرط ان یکون السامع حاضرا وان یکون السوال من باب الاعمال لا العقائد وقیل ینظر الی خصوص الفاظ جوابہ علیہ السلام ومنھم الشیخ الاکبر وقال لا ترادف فی الالفاظ اصلا فمعنی الافضل والخیر متغائر وقال لکل اسم من اسماء اللہ حضرۃ لا یدخل فیھا غیرہ والمختار مختار الشیخ الاکبر وابن تیمیۃ من نفی الترادف والاقرب جوابا ما قال الطحاوی فی مشکل الآثار بما حاصلہ ان یوخذ کل الاحادیث ویتتبع الطرق فیوخذ کل اول افضل الاعمال فیدرج تحت نوع واحد فالاولویۃ نوعیۃ وکذلک یوخذ کل ثانی الاحادیث الدالۃ علی افضل الاعمال فیدرج تحت نوع آخر وھکذا واما اشکال اختلاف الاحادیث تقدیما وتاخیرا فی بیان افضل الاعمال فلم یجب منہ الطحاوی فانہ محتاج الی تتبع طرق الاحادیث وخصوص المتون ولا تحتوی علیہ ضابطۃ۔ **قولہ** مرتین قد ثبت التاخیر مرتین مرۃ فی مکۃ حین امامۃ جبرئیل ومرۃ فی المدینۃ حین تعلیمہ علیہ السلام رجلا مواقیت الصلوٰۃ واما قول عائشۃؓ فمبنی علی علمھا فانھا لم تکن فی واقعۃ امامۃ جبرئیل فی مکۃ عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم۔ **قولہ** وکانوا یصلون فی اول وقت ھذا منظور فیہ۔ **باب** ما جاء فی السھو عن وقت العصر۔ قری اھلہ ومالہ منصوبا وقرا مرفوعا والافصح الاول ویکون متعدیا الی المفعولین وفی القرآن ولن یترکم اعمالکم ثم فی فوات العصر اقوال قال الاوزاعی فواتھا بدخول الاصفرار کما فی ابی داؤد ص ۶۰ ولکنہ مبنی علی قولہ ان وقت العصر الی الاصفرار وھو قول الحسن بن زیاد من الاحناف والاصطخری الشافعی وفی روایۃ وفواتھا ان تدخلھا صفرۃ وکنت اذعمہ مرفوعا حتی ان وجدت فی علل ابی حاتم انہ موقوف وقول نافع وھذا الشرح کان لطیفا لکنہ غیر مرفوع اقول تحمل الفوات علی الظاھر ای الفوات بغروب الشمس ومحاورۃ وتر اھلہ ومالہ انہ یقال فی حق من قتل ولم یود ولم یقتص لولیہ فولیہ موتور الاھل والمال وان قیل ان تخصیص العصر یدل علی ان الفوات بدخول الاصفرار اقول ان حکم وتر الاھل والمال حکم الخمسۃ واما وجہ التخصیص بالذکر فمذکور فی مسلم ص ۲۷۵ انھا عرضت علی الامم السابقۃ فضیعوھا ولو اتموھا فلکم الاجران ولذا اھتم القرآن بشان صلوٰۃ الوسطی ولحدیث الباب شرح آخر وھو ان الفوات فوات الصلوٰۃ بالجماعۃ ذکر المھلب شارح البخاری ویؤیدہ ما فی معرفۃ الصحابۃ لابن مندۃ الاصبھانی مرفوعا الموتور اھلہ ومالہ من فاتتہ صلوٰۃ العصر بالجماعۃ نقل الزرقانی متنہ وتتبعت الاسانید وفی سندہ لیث بن ابی سلیم وھو من رواۃ مسلم مقرونا مع الغیر وقد یحسن حدیثہ فیکون من رواۃ الحسن مذھب الجمہور ان الصلوٰۃ صالۃ

۱؎ **قولہ** الوقت الاول من الصلوٰۃ رضوان اللہ ای سبب رضائہ کاملا لما فیہ من المبادرۃ الی الطاعات قال الشیخ فی اللمعات والظاھر ان المراد ما سوی ما استحب فیہ التاخیر کالتبرید للظھر والاسفار للفجر ونحو ذلک انتھی فالاظھر ان کلمۃ من فی قولہ من الصلوٰۃ تبعیضیۃ کما قال علی القاری وبہ یجتمع النصوص ۱۲ ۲؎ **قولہ** اذا آنت قال التوربشتی المشہور الموجود فی اکثر النسخ اتت بالتائین من الاتیان وھو تصحیف وانما المحفوظ من ذوی الاتقان آنت علی وزن کانت بمعنی حانت کذا فی اللمعات ۱۲ ۳؎ **قولہ** مرتین لعلھا ما حسبت صلوٰتہ مع جبرئیل للتعلم او صلوٰتہ مع السائل للتعلیم یعنی ان اوقات صلوٰتہ صلی اللہ علیہ وسلم کلھا کانت فی وقت الاختیار الا ما وقع من التاخیر الی آخرہ لبیان الجواز ونحوہ کذا قالہ علی القاری ۱۲ ۴؎ **قولہ** فکانما وتر اھلہ ومالہ بلفظ المجہول ای سلب واخذ ای فکانما فقدھما بالکلیۃ ونقصھما قال السید روی بالنصب علی انہ مفعول ثان واضمر فی وتر مفعول ما لم یسم فاعلہ وھو عائد الی الذی تفوتہ فالمعنی اصیب باھلہ ومالہ ومثلہ قولہ تعالی ولن یترکم اعمالکم وروی بالرفع علی ان وتر بمعنی اخذ فیکون اھلہ ومالہ ھو المفعول الذی لم یسم فاعلہ کذا فی المرقاۃ ۱۲

قوت المغتذی (الوقت الاول من الصلوٰۃ رضوان اللہ والوقت الآخر عفو اللہ) قال ق روی عن ابی بکر الصدیق انہ قال بہ رضوان اللہ احب الینا من عفوہ قال علماءنا لان رضوانہ للمحسنین وعفوہ عن المقصرین وللدارقطنی بحدیث ابی محذورۃ زیادۃ وسط الوقت رحمۃ اللہ ؛ قلت احفظ انہ لما روی لابی بکر بالثلاث قال راویہ علیک برضوان اللہ تعالی تربت یداک (الصلوٰۃ اذا انت) بسکون تاء ثانی قال ق وابن سید الناس روایتنا بفوقیتین وروی آنت بھمزۃ فنون کباعت حانت وحضرت (الذی تفوتہ صلوٰۃ العصر فکانما وتر اھلہ ومالہ) قال ق ای سلبا عنہ فبقی وترا فردا قال روی برفع اھلہ بدل من ضمیر وتر وبنصبہ مفعولا وزاد ابن سید الناس او اھلہ نائب وتر بمعنی نزع ومالہ عطف علی کل وھذا من فاتتہ بلا عذر حتی غربت والداودی ای یجب علیہ اسف واسترجاع مثل ما یجب علی من وتر اھلہ ومالہ قال حب ودخلت الفاء بالخبر وھو فکانما لتضمن الذی معنی الشرط ؛ قلت صوابہ لشبہہ بالشرط فی عمومہ وابھامہ

معاویة **قال** ابو عیسی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح وقد رواہ الزہری ایضا عن سالم عن ابیہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **باب** ۱۲۷ ما جاء فی تعجیل الصلوۃ اذا اخرها الامام **حدثنا** ۱۶۷ محمد بن موسی البصری نا جعفر بن سلیمان الضبعی عن ابی عمران الجونی عن عبد اللہ بن الصامت **عن** ابی ذر قال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم یا اباذر امراء یکونون بعدی یمیتون الصلوۃ فصل الصلوۃ لوقتها فان صلیت لوقتها کانت لك نافلة والا کنت قد احرزت صلوتك **وفی** الباب عن عبد اللہ بن مسعود وعبادة بن الصامت **قال** ابو عیسی حدیث ابی ذر حدیث حسن وهو قول غیر واحد من اهل العلم یستحبون ان یصلی الرجل الصلوۃ لمیقاتها اذا اخرها الامام ثم یصلی مع الامام والصلوۃ الاولی هی المکتوبة عند اکثر اهل العلم وابو عمران الجونی اسمه عبد الملك ابن حبیب **باب** ۱۲۸ ما جاء فی النوم عن الصلوۃ **حدثنا** ۱۶۸ قتیبة نا حماد بن زید عن ثابت البنانی عن عبد اللہ بن رباح الانصاری **عن** ابی قتادة قال ذکروا للنبی صلی اللہ علیہ وسلم نومهم عن الصلوۃ فقال انه لیس فی النوم تفریط انما التفریط فی الیقظة فاذا نسی احدکم صلوۃ او نام عنها فلیصلها اذا ذکرها **وفی** الباب عن ابن مسعود وابی مریم وعمران بن حصین وجبیر بن مطعم وابی جحیفة وعمرو بن امیة الضمری وذی مخبر وهو ابن اخی النجاشی **قال** ابو عیسی حدیث ابی قتادة حدیث حسن صحیح وقد **اختلف** اهل العلم فی الرجل ینام عن الصلوۃ او ینساها فیستیقظ او یذکر وهو فی غیر وقت صلوۃ عند طلوع الشمس او عند غروبها **فقال** بعضهم یصلیها اذا استیقظ او ذکر وان کان عند طلوع الشمس او عند غروبها وهو قول احمد واسحق والشافعی ومالك **وقال** بعضهم لا یصلی حتی تطلع الشمس او تغرب **باب** ۱۲۹ ما جاء فی الرجل ینسی الصلوۃ **حدثنا** ۱۶۹ قتیبة وبشر بن معاذ قالا نا ابو عوانة عن قتادة **عن** انس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من نسی صلوۃ فلیصلها اذا ذکرها **وفی** الباب عن سمرة وابی قتادة **قال** ابو عیسی حدیث انس حدیث حسن صحیح **ویروی** عن علی بن ابی طالب انه قال فی الرجل ینسی الصلوۃ یصلیها متی ذکرها فی وقت او فی غیر وقت وهو قول احمد واسحق **ویروی** عن ابی بکرة انه نام عن صلوۃ العصر فاستیقظ عند غروب الشمس فلم یصل حتی غربت الشمس وقد ذهب قوم من اهل الکوفة الی هذا واما اصحابنا فذهبوا الی قول علی

اصفرار الشمس مکروهة تحریما وتصح وربما تجتمع الصحة مع الکراهة مثل البیع حال اذان الجمعة وقال ابن تیمیة لا یجتمعان ویرد علیه جواز نکاح المخطوبة فی العدة مع کون الخطبة فی العدة منهیا عنه وکذلک الصلوۃ فی الارض المغصوبة. **باب** ما جاء فی تعجیل الصلوۃ اذا اخرها الامام ای الامام الجائر **واعلم** ان ههنا مسئلتین لا یختلط بینهما احدیهما ان یعلم ان امام الجور یمیت الصلوۃ والثانیة ان صلی فی البیت لعذر ثم دخل المسجد واقیمت الصلوۃ وللشوافع فی المسئلة الاولی وجوه اربعة والمختار عندهم ان یصلی فی البیت صلوته ثم یصلی خلف امام الجور بنیة ما صلی فی البیت من الظهر والعصر وغیرهما الحاصل انه یعید الصلوۃ وتقع نفلا ثم صرحوا بانه یتبع الامام وان ارتکب الکراهة تحریما فالحاصل انهم یقولون بالاداء فی البیت وبالاعادة فی الاوقات الخمسة وبارتکاب الکراهة تحریما واما مذهب ابی حنیفة فلیس بمذکور فی مسئلة امام الجور ومسئلة اخری یجوز تعدیتها الی هذه المسئلة ویذکر فی کتبنا انه لو صلی فی بیته منفردا یعید الظهر والعشاء لا الثلثة ویذکران یعیدها متنفلا وزعم البعض انه ینوی النفل حتی ان صرح الشلبی فی حاشیة الزیلعی انه ینوی النافلة والحال ان مراد ارباب التصنیف انها تقع نفلا لا ان ینوی النافلة بل ینوی باسم ما صلی قبل وتقع نفلا کیف وقد صرح الطحاوی ص ۲۲۳ بالاعادة فی قوله ومن قال بانه لا یعاد من الصلوۃ الا الظهر والعشاء ابو حنیفة وابو یوسف ومحمد وکذلک عبر محمد بالاعادة فی مؤطاه ص ۱۳۷ وکذلک عبر فی کتاب الآثار والجامع الصغیر والمبسوط واما تفقه الشافعیة فبانه اذا اماتت الامام الصلوات فلا بد من ادائها صحیحة وایضا یخاف جور الامام فیدخل معه فی الصلوۃ واما شرح الحدیث علی مذهب الشوافع فمعنی فصل الصلوۃ لوقتها فان صلیت لوقتها ای بعد ان صلی فی بیته فیقولون بتکرار الصلوۃ فی الشق الاول المذکور فی الحدیث وشرحه عندنا فمعنی فصل الصلوۃ لوقتها ای یفرد فی نفسه ویعود انه یصلی الصلوات لوقتها ثم ان صلیت لوقتها ای مع الامام قبل ان تصلی منفردا فلا نقول بتکرار الصلوۃ فی الشق الاول وان قیل کیف یصح قول فانها لك نافلة فان هذه الصلوۃ فرض نقول قد یطلق النافلة علی صلوۃ الفرض ویکون معناه انها زیادة اجرك ویقع لك مجانا کما فی حدیث المشکوۃ من توضأ فمشی فتحط الخطیات بخطوته الیمنی وترفع درجة بخطوته الیسری وتکون صلوته نافلة وکذلک ذهب بعض العلماء الی ان صلوۃ التهجد واجبة علی النبی صلی اللہ علیه وسلم واطلق فی القرآن فتهجد به نافلة لك والقرینة علی شرحنا ما فی المسلم ص ۲۳۱ فصل الصلوۃ لوقتها ثم اذهب لحاجتك وان اقیمت الصلوۃ وانت فی المسجد الخ فدل علی عدم التکرار وتصدی النووی الی التاویل فیه واما ما فی مسلم ص ۲۳۱ فلا تقل انی صلیت فلا اصلی فمعناه لا تقل باللسان او یقال لا یاتی علیك نوبة ان تقول انی صلیت بل انتظر صلوۃ الامام فان صلیت فی الوقت فصل معهم وایضا ظاهر شقی حدیث الباب یخالف الشوافع فان الصلوۃ فی الی لین نافلة عندهم **باب** ما جاء فی النوم عن الصلوۃ مذهب الشافعی ان النائم اذا تنبه فذلك وقت صلوته وان استیقظ عند الاوقات المکروهة فیها الصلوۃ ویقولون ان حدیث الباب مخصص لحدیث لا صلوۃ بعد الفجر حتی تطلع الشمس ولا بعد العصر حتی تغرب الشمس وتفصیل هذه الضابطة سیاتی فی موضع ما. **قوله** نومهم عن الصلوۃ الخ واقعة لیلة التعریس والراجح عند المحدثین انها حین القفول من غزوة خیبر واطنب الطحاوی فی المسئلة ومذهبنا انه لا یصلی فی الوقت المکروه وقال الطحاوی ان فعله علیه السلام فی هذه الواقعة مفسر لقوله فی هذه الواقعة فانه اخر الصلوۃ حتی خرج وقت الکراهة لما فی البخاری حتی ابیضت الشمس وفی الدارقطنی حتی امکنتنا الصلوۃ وقال الشافعیة تاخیره علیه السلام کان لیخرج من موضع الشیطان ونقول ان المکان والزمان مؤثران لما ذکرنا آنفا واقر الحافظ فی الفتح بان مذهب ابی بکرة رضی اللہ عنه ومذهب کعب بن عجرة موافق لمذهب ابی حنیفة وقال عبد العلی بحر العلوم فی الارکان الاربعة ان بناء اختلاف المذهبین علی ان اذا ظرفیة عند الحجازیین وشرطیة عند العراقیین کما قال ابو حنیفة فیمن قال اذا لم اطلقك فانت طالق ان یقع الطلاق فی آخر زمان الحیوة علی ان اذا شرطیة وقال صاحباه لو لم یطلق یقع فی الحال لان اذا ظرفیة ولیس البناء علی ما قال بحر العلوم **باب** ما جاء فی الرجل ینسی الصلوۃ **قوله** علی بن ابی طالب یمکن ان یقال ان التعمیم باعتبار وقت الاداء ووقت القضاء لا باعتبار وقت الکراهة او غیره. **قوله** عن ابی بکرة قصة انه نام فی بستانه عن صلوۃ العصر وکان عنده اولاده فلم یوقظوه فاستیقظ والشمس

---

۱ **قوله** الضبعی بضم المعجمة وفتح موحدة نسبة الی ضبیعة بن نزار ۲ **قوله** وقال بعضهم لا یصلی حتی تطلع الشمس او تغرب وبه قالت الحنفیة لما رواہ البخاری عن ابن عمر رض قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلوۃ حتی ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروها حتی تغیب ۱۲۔

قوت المغتذی

(یا اباذر امراء یکونون بعدی یمیتون الصلوۃ) قال ابن سید الناس ای یخرجونها عن وقتها فتکون کمیت لا روح له (فصل الصلوۃ لوقتها) ای المختار بدلیل قوله (فان صلیت لوقتها کانت لك نافلة) ای زیادة فی عمل وثواب (والا کنت قد احرزت صلاتك) ای فعلتها بوقتها وما یجب اداؤها (حدیث ابی ذر حدیث حسن) بل هو صحیح اخرجه م (قال عبد اللہ ان المشرکین شغلوا رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم عن اربع صلوات یوم الخندق حتی ذهب من اللیل ما شاء اللہ) قال فی الصحیح ما بعد هذا ان ما شغل عنا رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم واصحابه یوم الخندق صلاة واحدة وهو العصر قال ابن سید الناس اختلفت الروایات فی نسیة یوم الخندق فیما یاتی لیا بر العصر وهو فی ق وبالموطأ الظهر وبهذا اربع صلوات فمن الناس من اعتمد کعقب ومن جمع بین کل بان الخندق کانت ایاما فکانت الصلوۃ باوقات مختلفة فی تلك الایام فهذا اولی من الاول لحدیث ابی سعید فی ذلك سنده صحیح جلیل فنسخ بصلاة الخوف ۵

بن ابی طالب **باب** ما جاء فی الرجل تفوته الصلوات بايتهن يبدأ **حدثنا** هناد نا هشيم عن ابی الزبير عن نافع بن جبير بن مطعم **عن** ابی عبيدة بن عبد الله بن مسعود قال قال عبد الله ان المشركين شغلوا رسول الله صلی الله عليه وسلم عن اربع صلوات يوم الخندق حتی ذهب من الليل ما شاء الله فامر بلالا فاذن ثم اقام فصلی الظهر ثم اقام فصلی العصر ثم اقام فصلی المغرب ثم اقام فصلی العشاء **وفی** الباب عن ابی سعيد وجابر **قال** ابو عيسی حديث عبد الله ليس باسناده بأس الا ان ابا عبيدة لم يسمع من عبد الله وهو الذی اختاره بعض اهل العلم فی الفوائت ان يقيم الرجل لكل صلوة اذا قضاها وان لم يقم اجزأه وهو قول الشافعی **حدثنا** محمد بن بشار نا معاذ بن هشام قال حدثنی ابی عن يحيی بن ابی كثير نا ابو سلمة بن عبد الرحمن **عن** جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب قال يوم الخندق وجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلی العصر حتی تغرب الشمس فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم والله ان صليتها قال فنزلنا بطحان فتوضأ رسول الله صلی الله عليه وسلم وتوضأنا فصلی رسول الله صلی الله عليه وسلم العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلی بعدها المغرب هذا حديث حسن صحيح

باب ما جاء فی الصلوة الوسطی انها العصر **حدثنا** هناد نا عبدة عن سعيد عن قتادة عن الحسن **عن** سمرة بن جندب عن النبی صلی الله عليه وسلم انه قال فی صلوة الوسطی صلوة العصر **حدثنا** محمد بن غيلان نا ابو داؤد الطيالسی وابو النضر عن محمد بن طلحة بن مصرف عن زبيد عن مرة الهمدانی **عن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم صلوة الوسطی صلوة العصر **قال** ابو عيسی هذا حديث صحيح **وفی** الباب عن علی وعائشة وحفصة وابی هريرة وابی هاشم بن عتبة **قال** ابو عيسی قال محمد قال علی بن عبد الله حديث الحسن عن سمرة حديث حسن وقد سمع منه **وقال** ابو عيسی حديث سمرة فی صلوة الوسطی حديث حسن **وهو** قول اكثر العلماء من اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم وغيرهم **وقال** زيد بن ثابت وعائشة صلوة الوسطی صلوة الظهر **وقال** ابن عباس وابن عمر صلوة الوسطی صلوة الصبح **حدثنا** ابو موسی محمد بن المثنی نا قريش بن انس عن حبيب بن الشهيد قال قال لی محمد بن سيرين سل الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسألته قال سمعته من سمرة بن جندب **قال** ابو عيسی واخبرنی محمد بن اسمعيل عن علی بن عبد الله عن قريش بن انس بهذا الحديث **قال** محمد قال علی وسماع الحسن من سمرة صحيح واحتج بهذا الحديث **باب** ما جاء فی كراهية الصلوة بعد العصر وبعد الفجر **حدثنا**

قربت ان تغرب فغضب عليهم وجلس الی ان غربت فصلی العصر اخرجه فی مشكل الآثار فی الحصة القلية وابو بكرة الطائفی اسمه نفيع بن حارث. **باب** فی الرجل تفوته الصلوات فبايتهن يبدئ الترتيب فی قضاء الفوائت واجب عند ابی حنيفة ومالک ويستحب عند الشافعی واحمد وقد ثبت ترتيبه عليه السلام فی واقعة الباب غزوة الخندق والخلاف فی انه باعتبار الوجوب او الاستحباب وقال مولانا عبد الحی ان الرجحان لمذهب المجازيين فان فعله عليه السلام لا يورث الوجوب اقول ان ضابطته منقوضة فی مواضع كثيرة. **قوله** عبد الله اذا اطلق عبد الله فی مرتبة الصحابی فهو ابن مسعود واذا اطلق الحسن فی مرتبة الصحابی فهو ابن علی واذا اطلق فی مرتبة التابعی فهو حسن البصری رحمه الله. **قوله** اربع فی البخاری ذكر العصر فقط فقال ابن سيد الناس اليعمری بتعدد الواقعتين واتی برواية الاربع بما فی معانی الآثار بسند الشافعی وهو اجل الاسانيد ثم اختلف فی وجه تركه عليه الصلوة والسلام الصلوات فقال الشوافع ان صلوٰة الخوف لم تكن نازلة وقال الموالک انه عليه السلام فرغ قبل المغرب ولكنه تأخر بسبب بطوء توضئ الصحابة وهذا علی رواية السنن وهذا المحمل مستبعد ونقول ان وجه الترک ان الصلوة حالة المسايفة غير صحيحة واما جواب ان عصر اليوم جائز عندكم عند الغروب ايضا فنجيبه عنه انشاء الله تعالی ويصح لنا فعله عليه السلام المذكور فی الصحيحين دليلا علی تاخير الصلوة من الوقت المكروه وانی تتبعت كتبا كثيرة لمسئلة هل الرجل مامور باداء عصر يومه عند الغروب فما وجدته بل يدل عبارة محمد فی مؤطاه ص ۱۲۵ علی عدم المامورية فلعل مسئلة الحنفية فی الصحة لا غير. **قوله** ما كدت ان اصلی الخ قيل ان هذا يدل علی ان عمر ادی الصلوة قبل الغروب والمختار عند النحاة ان كاد مثل باقی الافعال نثبت عند الاثبات ومنفی عند النفی واما اذا علم وجود الفعل وثبوته فی الواقع فيدل كاد المنفی علی تحقق ذلک الفعل بالبطوء **باب** ما جاء فی الصلوة الوسطی انها العصر فی تفسير الصلوة الوسطی خمس واربعون قولا مذهب ابی حنيفة فی ظاهر الرواية انها العصر وفی شرح النقاية لملا علی القاری رواية شاذة عن ابی حنيفة ان الصلوة الوسطی صلوة الظهر وله ما فی ابی داؤد ص ۶۵ وعندی لابد من توجيه الرواية الشاذة والحديث وعندی ان ما فی ابی داؤد ص ۶۵ فهو من اجتهاد زيد بن ثابت ولنا صحت المرفوعات وقال النووی كان مذهب الشافعی انها صلوة الفجر الا انها صحت الاحاديث فی انها صلوة العصر وقال الشافعی اذا صح الحديث فهو مذهبی فيكون مذهبه انها صلوة العصر **ف** فی مدخل البيهقی عن ابی حنيفة اذا صح الحديث فهو مذهبی وذكر البيهقی عن ابن المبارک عن ابی حنيفة ما جاء عن النبی صلی الله عليه وسلم فعلی الرأس والعين وما جاء من الصحابة نختار منهم وما جاء عن التابعين فهم رجال ونحن رجال او قال زاحمنا هم ودليلنا فی مسئلة الباب ما فی مسلم ان فی مصحف حفصة الصلوة الوسطی صلوة العصر ولا يقال ان العطف يقتضی التغاير فانه قد صرح انه اذا كان لموصوف واحد صفات يجوز ادخال حرف العطف فيما مثل سه الی الملک القرم وابن الهمام وليث الكتيبة فی المزدحم ؎ وقيل ان الصلوة الوسطی صلوة الوتر اختاره الشيخ علم الدين السخاوی الشافعی وصنف فيه كتابا مستقلا وقال ان الوتر ملحق بالخمسة وانها فريضة وقال انی ابلغ للامة ان الوتر فرض ذكره ابن عابدين. **قوله** من سمرة بن جندب الخ قيل سمع الحسن البصری عن سمرة كثيرا وقيل انه لم يسمع منه شيئا وقيل انه سمع حديث العقيقة واختلف فی سماع الحسن عن علی بن ابی طالب **باب** ما جاء فی كراهية الصلوة بعد العصر وبعد الفجر قال ابو عمر فی التمهيد ان حديث لا صلوة بعد الصبح حتی تطلع الشمس ولا بعد العصر حتی تغرب متواتر واما حديث نهی الصلوة عند الطلوع والغروب والاستواء فصحيح ايضا فالاوقات المنهية فيها الصلوة خمسة وجعل ابو حنيفة طائفتين فقال لا تحل الصلوة فی وقت الغروب والطلوع والاستواء ثم ان صليت فيها ففيه تقسيم البطلان وعدمه فتبطل الفريضة وكل ما هو دين فی الذمة ووجب كاملا وتصح النوافل مع الكراهة التحريمية ولما تغير لعينه ولغيره فعنده ما هو ظاهر الهداية صـ ۱۵ من ان الواجب لعينه ما يكون مطلوبا بنفسه والواجب لغيره ما يكون مطلوبا لغيره وقال الشارحون ان الواجب لعينه ما يكون من الله والواجب لغيره ما يكون من جانب العبد واوهم لفظ الهداية من جهة واشكل عليهم ركعتا الطواف فانهما واجبتان للعين علی ما قالوا واما علی ما قلت فواجبتان للغير ای

سـ۱ـه **قوله** ما كدت اصلی العصر حتی تغرب الشمس فان قلت ظاهره يقتضی ان عمر رض صلی وقت الغروب قلت لا نسلم بل يقتضی ان كيدودته كانت وقت الغروب ولا يلزم منه وقوع الصلوة عنده كذا ذكره الكرمانی ۱۲.

سـ۲ـه **قوله** صلوة العصر اعلم انه قد وقع الاختلاف فی قوله تعالی حافظوا علی الصلوات والصلوة الوسطی والاكثر علی انها صلوة العصر وهو قول ابی حنيفة واحمد وذهب مالک والشافعی انها صلوة الصبح وقال النووی والذی يقتضيه الاحاديث الصحيحة انها صلوة العصر وهو المختار انتهی ومن ثم قال الماوردی من الشافعية نص الشافعی انها الصبح وصحت الاحاديث فی انها العصر وكان هذا هو مذهبه لقوله اذا صح الحديث فهو مذهبی واضربوا بمذهبی علی عرض الحائط كذا ذكره الشيخ فی اللمعات ۱۲ سـ۳ـه **قوله** صلوة الصبح لانها بين صلوتی الليل والنهار والواقع بين الحد المشترک بينهما ولانها مشهورة وقيل انها المغرب لانها المتوسطة بالعدد وقيل العشاء لانها بين جهتين واقعتين طرفی الليل مع ما فی ادائها من مزيد مشقة ومزيد فضل لكونها من خصائص هذه الامة كذا فی اللمعات وقيل انها الوتر لانه الوسط بين الفرض والنفل والله اعلم وعلمه اتم ۱۲

قوت المغتذی (بطحان) بموحدة فطاء مثال فعلان كعثمان واد بطيبة او كقطران قاله كابی عبيد البكری فانشد عفا بطحان من بنی فالمحصب

احمد بن مَنِيع نا هُشَيم اخبرنا منصور وهو ابن زاذان عن قتادة انا ابو العالية **عن** ابن عباس قال سمعتُ غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم عمر بن الخطاب وكان من احبّهم الی ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد الفجر حتى تطلُع الشمس وعن الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس **وفی** الباب عن علی وابن مسعود وابی سعيد وعُقبة بن عامر وابی هريرة وابن عُمر وسَمُرة بن جندب وسلمة بن الاكوع وزيد بن ثابت وعبد الله بن عَمرو ومعاذ بن عَفراء والصنابحی ولم يَسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة وكعب بن مُرّة وابی اُمامة وعمرو بن عَبَسة ويعلى بن اُميّة ومُعاوية **قال** ابو عيسى حديث ابن عباس عن عمر حديث حسن صحيح **وهو** قول اكثر الفقهاء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومَن بعدهم انهم كرهوا الصلوة بعد صلوة الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تَغرُب الشمس واما الصلوات الفوائت فلا بأس ان تقضى بعد العصر وبعد الصبح قال علی بن المدينی قال يحيى بن سعيد **قال** شُعبة لم يسمع قتادة من ابی العالية الا ثلثة اشياء **حديث** عُمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس **وحديث** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغی لاحد ان يقول انا خيرٌ من يونس بن مَتّٰى **وحديث** علی القُضاة ثلثة

باب ما جاء فی الصلوة بعد العصر **حدثنا** قُتيبة نا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير **عن** ابن عباس قال انما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر لانه اتاه مال فشغله عن الركعتين بعد الظهر فصلّٰهما[1] بعد العصر ثم لم يعد لهما **وفی** الباب عن عائشة وام سلمة وميمُونة وابی موسى **قال** ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن **وقد** روى غير واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى بعد العصر ركعتين وهذا خلاف ما روی عنه انه نهى عن الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس **و** حديث ابن عباس اصح حيث قال لم يعُد لهما **و** قد رُوی عن زيد بن ثابت نحو حديث ابن عباس **وقد** رُوی عن عائشة فی هذا الباب روايات روی عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم ما دخل عليها بعد العصر الا صلى ركعتين **و** روی عنها عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن

لختم الطواف فظهر الفرق بين ركعتی الطواف وسجدة التلاوة ولنا فی نفی ركعتی الطواف اثر عمر بن الخطابؓ فانه طاف قبل طلوع الشمس ولم يصل ركعتی الطواف حتى بلغ ذی طوی اخرجه الطحاوی موصولا والبخاری معلقا ولنا ايضا امر النبی الكريم ام سلمة رض طوفی وراء الناس فطافت ولم تصل حتى خرجت ولم ينكر النبی صلی الله عليه وسلم عليها وقال ابو حنيفة رح فی الطائفة الثانية للاوقات المكروهة تجوز فيها الفرائض والواجبات لعينها لا النوافل والواجبات لغيرها ولم يفرق الشافعی بين الطائفتين وقال تصح الفرائض وذوات الاسباب من النوافل مثل التحيتين والكسوف لا غيرها وتجوز السنن الاكدة ايضا وقال مالك بجواز الفرائض لا النافلة وتفقه الشافعی ان ذوات الاسباب سماوية وغيرها فی خيار العبد فيرد النهی على ما فی طوعه وقال صاحب الهداية ان وقت بعد الفجر والعصر ينبغی ان يكون مشغولا بالفرض فالقبح ليس بسبب الوقت فتجوز الفرائض والواجبات لعينها وقال ابن الهمام هذا تخصيص بالرأی ابتداءً فلم يجب عن الايراد واخذ طريقا آخر لاثبات المسئلة وقال الطحاوی فی التفقه ان النهی عن الصلوة بعد العصر والفجر صلوتهما صلی فی الفور بعد دخول الوقت او ببطوء فعلم ان التاثير للصلوتين فلا قبح فی الوقت واقول فيما قال الشيخ على صاحب الهداية بانه تخصيص النص بالنص فانه قد خص منه صلوة العصر والفجر ونص آخر مستقل وهو قضاء الوتر اخرجه الترمذی ص ۶۱ بسند فيه عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وهو متكلم فيه بخلاف اخيه عبد الله فانه ثقة واخرجه ابو داؤد ص ۲۰۲ وصححه العراقی ولكنه غير واضح والاوضح ما فی سنن الدارقطنی وقال الشوافع حديث الباب عام ويخصصه حديث التحية فتحول الی مسئلة الاصول فقال الشافعية اذا تعارض العام والخاص فيراد من العام ما وراء الخاص تقدم الخاص او تأخر او لم يعلم التاريخ وقال الاحناف لو علم التاريخ فالمتأخر ناسخ والا فوقع التعارض فيحول الی باب التعارض وهذا يوهم الناظر فقال الشافعية يوخذ بالزائد فالزائد وتعبيرهم هذا جيد موثر قوی مما قال الاحناف فاقول ان المراد من التعارض عندنا انه يعامل فيه بمقاسمة الاصول فانه قد كثر تخصيص النوعيات باحكام لا تكون فی الجنسيات وهذا من تعبيراتی. فصار تعبيرنا ايضا اجود واقوی وصارت ضابطتنا اشمل على ضابطتهم ومقاسمة الاصول ان يكون جزئی واحد مثلا يصلح للاندراج تحت العام ويصلح للاندراج تحت الخاص فادخاله تحت ماله زيادة استحقاق مقاسمة الاصول فنجری الضابطة فيما نحن فيه بان الشريعة تامر بعدم حلة الصلوة ثم ما كان دينا من الله من الفرائض والواجبات لعينها يجوز اداءه وما كان من التبرع من الواجب لغيره والنافلة لا يجوز اداءه وبالفاظ آخر ان ما كان فی ذمة من الله يجوز اداءه والا فلا يفيد هذا الاصل فيما مر من الصلوة منفردا اذا امات الامام الجائر الصلوات فقال الشافعية ان الشريعة امرت بتكرار الصلوات فيكون فی الصلوات الخمسة ونقول امر الشارع باداء الصلوة فی وقتها الا بالتكرار كما هو مزعوم الخصم ثم سأل سائل افاصلی معهم قال نعم لو شئت كما يدل على هذا صراحة ما فی ابی داؤد ص ۶۲ فلا تكون الاعادة الا فيما تجوز منه فاذن انكسر سورة تكرار الصلوة فی الاوقات الخمسة وليتدبر فی هذا. **قوله** لا ينبغی لاحد ان يقول انا خير من يونس الخ قيل ان مصداق انا هو المتكلم وقيل مصداقه هو النبی صلی الله عليه وسلم ثم تخرج المحامل فی الشرح الثانی فان فضله عليه السلام ثابت على جميع الانبياء السابقين بلاريب. **قوله** حديث علی هو قول علی كما فی السنن الكبری وليس بمرفوع واما ما قلنا من كراهة الصلوة فی الاوقات الثلثة مع الصحة فاجتماع الصحة مع الكراهة ليس ببعيد وقال الشيخ ابن الهمام انهما يجتمعان فی المعاملات لا العبادات فان فی المعاملات طرفين طرف الدنيا وطرف الدين بخلاف العبادات فان الطرف فيها واحد وهو طرف اخروی واقول يلزم على هذا ارتفاع باب كراهة الصلوة ويحتمل ان يقال ان الكراهة الواقعة على نفس الصلوة لا تجتمع معها بخلاف الكراهة فی بعض اجزائها فيصح قول الشيخ بلا ارتفاع باب الكراهة وهذا القيد الشافعية ايضا فی اشكال اشكل عليهم حله وهو عدم اجتماع الصحة مع الكراهة التنزيهية وهو قول عندهم والله اعلم وعلمه اتم. **باب** ما جاء فی الصلوة بعد العصر. فی الصحيحين عن عائشة رض ثبوت الركعتين بعد العصر مواظبة فی بيت عائشة رض وفی السنن عن ابن عباس وام سلمة انه عليه السلام شغل عن سنتی الظهر فقضاهما بعد العصر قال الشافعية بجواز الركعتين بعد العصر وعندنا من خصوصيته عليه السلام وقال الشافعية ان الخصوصية باعتبار المواظبة لا فی اصل المشروعية والسلف ايضا مختلفون ولنا ما فی البخاری ومعانی الآثار ص ۱۸۰ ان عمر كان يعزر من يصلی الركعتين بعد العصر وهذا لابد من كونه علانية ولم ينكر عليه احد من الصحابة رض فلنا ان نقول ان قول جمهور الصحابة رض مع ابی حنيفة رح وسئل الدارمی فقال اقول بقول عمر بن الخطابؓ وحديث الباب لن وقال الحافظ ان عطاءً اختلط فی آخر عمره واخذ عنه جرير بعد الاختلاط ولنا

---

[1] **قوله** فصلّٰهما بعد العصر هذا يدل على ان قضاء السنة سنة وبه اخذ الشافعی والظاهر ان هذا من خصوصياته صلعم لعموم النهی للغير ولانه ورد فی حديث انه كان يصليهما دائما وقد ذكر الطحاوی بسنده حديث ام سلمة وزاد فقلت يا رسول الله افنقضيهما اذا فاتتا قال لا انتهى فعنی الحديث كما قاله ابن حجر ای وقد علمت ان من خصائصی انی اذا علمت عملا داومت عليه فمن ثم فعلتهما نيبت غيری عنها لكن خالف كلامه حيث قال ومن هذا اخذ الشافعی ان ذات السبب لا تكره فی تلك الاوقات ولا يخفى انه اذا كان من خصوصياته فلا يصلح للاستدلال والله اعلم بالحال قال القاضی اختلفوا فی جواز الصلوة فی الاوقات الثلاث وبعد صلوة الصبح الی الطلوع وبعد صلوة العصر الی المغرب فذهب داؤد الی جواز الصلوة فيها مطلقا وقد روی عن جمع من الصحابة فلعلهم لم يسمعوا نهيه صلوات الله وسلامه عليه اوحملوه على التنزيه دون التحريم وخالفهم الاكثرون ثم قال الشافعی لا يجوز فيها فعل صلوة لا سبب لها اما الذی له سبب كالمنذورة وقضاء الفائتة فجائز لحديث كريب واستثنی ايضا مكة واستواء الجمعة وقال ابو حنيفة رحمه الله يحرم فعل كل صلوة فی الاوقات الثلاث سوی عصر يومه عند الاصفرار ويحرم المنذورة والنافلة بعد الصلوتين دون المكتوبة الفائتة وسجدة التلاوة وصلوة الجنازة كذا فی المرقاة ۱۲

الصلوٰة بعد العصر حتی تغرب الشمس و بعد الصبح حتی تطلع الشمس **والذی** اجتمع علیه اکثر اهل العلم علی کراهیة الصلوٰة بعد العصر حتی تغرب الشمس و بعد الصبح حتی تطلع الشمس الا ما استثنی من ذلك مثل الصلوٰة بمكة بعد العصر حتی تغرب الشمس و بعد الصبح حتی تطلع الشمس بعد الطواف **فقد** روی[١] عن النبی صلی الله علیه وسلم رخصة فی ذلك وقد قال به قوم من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ومن بعدهم **وبه** یقول الشافعی و احمد و اسحٰق **وقد** كره قوم من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ومن بعدهم الصلوٰة بمكة ایضا بعد العصر و بعد الصبح **وبه** یقول سفیان الثوری و مالك بن انس و بعض اهل الكوفة **باب**[١٣٢] ما جاء فی الصلوٰة قبل المغرب **حدثنا** هناد نا وكیع عن كهمس بن الحسین عن عبد الله بن بریدة **عن** عبد الله بن مغفل عن النبی صلی الله علیه وسلم قال بین[٢] كل اذانین صلوٰة لمن شاء **وفی** الباب عن عبد الله بن الزبیر **قال** ابو عیسی حدیث عبد الله بن مغفل حدیث حسن صحیح **وقد** اختلف اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم فی الصلوٰة قبل المغرب فلم یر[٣] بعضهم الصلوٰة قبل المغرب **وقد** روی عن غیر واحد من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم انهم كانوا یصلون قبل صلوٰة المغرب ركعتین بین الاذان والاقامة **وقال** احمد و اسحٰق ان صلاهما فحسن و هذا عندهما علی الاستحباب **باب**[١٣٣] ما جاء فیمن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس **حدثنا** الانصاری نا معن نا مالك بن انس عن زید بن اسلم عن عطاء بن یسار عن بسر بن سعید وعن الاعرج یحدثونه **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من ادرك[۴]

(ای الا بین الاذان والاقامة ١٢)

ما فی معانی الآثار ص ١٨٠ عن ام سلمة رض قلت له علیه السلام افنقضیهما اذا فاتتا قال لا آه وسكت الحافظ عن الحكم علی حدیث الطحاوی قال رجل ان سند عن یزید بن هارون عن حماد بن سلمة فیه شیء فان حمادا اختل حفظه فی الآخر واقول تتبعت مسلما فاستخرجت منه سند یزید بن هارون عن حماد بن سلمة فی مواضع كثیرة فكیف حكم ذلك الرجل علی ذلك السند ورمز علیه السیوطی فی الخصائص الكبری وصححه والحدیث موجود فی مسند احمد فالحاصل عندی ان حدیث الطحاوی فی اعلی مراتب الحسن لذاته ولنا ما فی مسند احمد وبعضه فی البخاری ان معاویة رضی الله تعالی عنه دخل المدینة وكان ابن الزبیر یصلی الركعتین بعد العصر فقال معاویة ما تفعل فانی ما وجدته من النبی صلی الله علیه وسلم قال ابن الزبیر علمته من عائشة رض فارسل معاویة رجلا الی عائشة رض فقالت ما صلی فی بیتی وارسلته الی ام سلمة رض وقالت ام سلمة رض انه علیه السلام قضی الركعتین اللتین بعد الظهر رحم الله عائشة قد كنت ذكرت لها فاضطرب حدیث الصحیحین عن عائشة رض ولهذا العلة رجح الترمذی حدیث ابن عباس علی حدیث البخاری وقال حدیث ابن عباس اصح. ولنا ایضا ما فی مصنف عبد الرزاق عن ابی سعید نفعل ما امرنا و فعل النبی صلی الله علیه وسلم ما امر فدل علی ان نحملها علی خصوصیته علیه السلام كما قلنا. **قوله** عنها عن ام سلمة رض لعل عن ام سلمة لیس بصحیح فان عائشة روت بدون الواسطة كما قال المصنف وفی الباب عن عائشة رض الا ان یراد ما فی مسند احمد فی قصة معاویة وابن الزبیر رض **قوله** الا ما استثنی من ذلك اسناد الاستثناء ضعیف **باب** ما جاء فی الصلوٰة قبل المغرب تسن الركعتان قبل المغرب عند الشافعی رح فی قول منه الاباحة وقال ابو حنیفة ومالك لا ینبغی وقال ابن الهمام بالاباحة ونفی الاستحباب وحدیث الباب للشافعی واجیب بان المراد المكث مقدار الصلوٰة بین الاذانین لا فعل الصلوٰة ویرد علی هذا الجواب ما فی البخاری فی الموضعین عن عبد الله بن مغفل صلوا قبل المغرب ركعتین وانی تتبعت لا جد انهما حدیثان او حدیث واحد فلم اجد فیه شیئا من المحدثین الا ان بوب البخاری علی الفصل بین الاذانین واتی فیه بحدیث الباب وبوب علی الركعتین قبل المغرب واتی فیه بحدیث صلوا قبل المغرب ركعتین وفی مسند البزار بین كل اذانین صلوٰة الا المغرب وادرجه ابن الجوزی فی الموضوعات وقال السیوطی فی اللآلی المصنوعة انه لیس بموضوع وقال اهل حیان بن عبید الله مصغر ثقة وهو راوی الحدیث لا حیان بن عبد الله المكبر الذی كذبه فلاس وابن عبید الله وثقه البزار والزیلعی والحافظ نقلا قول ابن الجوزی والبزار ولم یخبرا ما قال السیوطی وهذا العجب منهما واخرجه الدارقطنی ایضا وقال البیهقی فی معرفة السنن والآثار انه وهم حیان وادرجه من نفسه وعندی قرائن من سنن الدارقطنی علی كونه مرویا من الفوق ولیس من ادراج الراوی ونقول بعد تسلیم الاباحة كما قال ابن الهمام ان الحدیث لا یدل علی الاستحباب لما فی البخاری وابی داؤد ص ١٨٢ لمن شاء ان یصلیهما خشیة ان یتخذها الناس سنة واما الفرق بین السنة والاستحباب فبعید فی نصوص الشارع ونقول ایضا ان البزار وابن شاهین فی كتاب الناسخ والمنسوخ یقولان بالنسخ والناسخ لفظ الا المغرب فدل هذا انهما من المصححین لحدیث الا المغرب **قوله** فقد روی عن غیر واحد الخ لنا ما فی ابی داؤد ص ١٨٢ سئل ابن عمر عن الركعتین قبل المغرب قال ابن عمر ما رایت احدا یصلیهما قبل المغرب فی زمن النبی صلی الله علیه وسلم بسند حسن وقال النووی فی شرح مسلم ان الجمهور مع ابی حنیفة ولكن الاحادیث ترد علیهم وفی فتح الباری وعمدة القاری سئل احمد عن الركعتین قبل المغرب فقال ما صلیت الا مرة واحدة ثم فی العمدة حین بلغنی الحدیث ای ما صلیت الا مرة واحدة حین بلغنی الحدیث وهو داب احمد وفی الفتح حتی بلغنی الحدیث فظاهره انه صلاهما مرة ثم اذا بلغه الحدیث استعمله من الاتیان بهما ولكن الصحیح ما فی العمدة بقرینة ما فی مسند احمد **اطلاع** ذكر الشیخ عبد الحق الدهلوی فی الحاشیة لحدیث بریدة الاسلمی ان النبی صلی الله علیه وسلم وابا بكر وعمر لم یصلوهما الخ وهذا غلط فان المروی عن بریدة استثناء الا المغرب فی مسند البزار واما ما رواه الشیخ فهو مروی عن ابراهیم النخعی مرسلا فی كتاب الآثار **باب** ما جاء فیمن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس مذهبنا ان طلوع الشمس فی خلال الصلوٰة مفسد للصلوٰة ثم قال الشیخان تحولت الصلوٰة الی النافلة وقال محمد تبطل من الاصل ولا تبقی النافلة ایضا ورد روایة شاذة عن ابی یوسف فی الفتح انها لا تبطل وتبقی فریضة ثم اذا طلعت فالسبیل عنده اذن ان یمكث المصلی علی حاله ویؤدی الباقیة بعد خروج وقت الكراهة ولما اذا غرب الشمس فلا تفسد الصلوٰة فحدیث الباب یخالفنا الا علی الروایة الشاذة عن یعقوب وقال الائمة الثلثة من الجازمین ان مصداق حدیث الباب المعذور من النائم وغیره والنهی عن الصلوٰة فی هذه الاوقات لغیر المعذور والحال انه لا ایماء فی متن الحدیث الی المعذور وقال الشافعیة من تعمد واخر العصر صحت صلوته ویكون مرتكب الكبیرة والحق به اجتهادا من صار اهل الوجوب من البالغ والمسلم بانه اذا صلی وغربت الشمس فی خلالها لم تفسد صلوته بدون اثم واما الاحناف فما اجاب احد بما یشفی ما فی الصدور وقال الطحاوی ص ٢٣٢ انه محمول علی من صار اهل الوجوب بانه تجب الصلوٰة علیه ثم یقضیها ثم رده الطحاوی بان روایة الصحیحین فلیضف الیها ركعة اخری یخالفه ثم اختار الطحاوی بطلان الصلوٰة عند الطلوع والغروب وجعل حدیث الباب منسوخا بكلا الجزئین ونقله الحافظ ثم رده من جانبه بان رد به الطحاوی والعجب

---

[١] **قوله** فقد روی عن النبی صلی الله علیه وسلم رخصة فی ذلك لما قال صلعم لا تمنعوا احدا طاف بهذا البیت وصلی ایة ساعة شاء من لیل ونهار وعند ابی حنیفة رح حكمها حكم سائر البلاد فی الكراهة لعموم حدیث النهی وقیل انه ناسخ لما سواه لان المحرم راجح قال ابن الملك والظاهر ان المراد بقوله صلی ایة ساعة شاء فی الاوقات الغیر المكروهة توفیقا بین النصوص انتهی ١٢ [٢] **قوله** بین كل اذانین الخ قال ابن الجوزی فائدة هذا الحدیث انه یمكن ان یتوهم متوهم ان الاذان للصلوٰة یمنع ان یفعل سوی الصلوٰة التی اذن لها فتبین ان التطوع بین الاذان والاقامة جائز كذا ذكره فی فتح الباری والصواب ان المراد بیان ان مع كل فریضة نفلا وینبغی ان یصلی بینهما نافلة لشرف الوقت وكثرة الثواب واما الاشكال بالمغرب فجوابه القول بالنسخ فیها وانها خصت من العموم ١٢ لمعات [٣] **قوله** فلم یر بعضهم الصلوٰة قبل المغرب وهو قول ابی حنیفة قال التوربشتی انما ذهب ابو حنیفة الی كراهة النافلة قبل صلوٰة المغرب لحدیث بریدة الاسلمی ان النبی صلی الله علیه وسلم وابا بكر رض وعمر رض لم یصلوها وما رواه غیره من الصحابة فهو منسوخ وعن ابن عمر قال ما رایت احدا یصلیها علی عهد النبی صلعم فیه دلیل علی نسخ ما كان قبل رویته كذا فی اللمعات وتمامه فی فتح القدیر ١٢ [۴] **قوله** قال النووی قال ابو حنیفة تبطل صلوٰة الصبح بطلوع الشمس لانه دخل وقت النهی عن الصلوٰة بخلاف غروب الشمس والحدیث حجة علیه وجوابه ذكره صدر الشریعة فی شرح الوقایة فلیطالع ثم قال ابن الملك قیل معناه فقد ادرك وقتها فان لم یكن اهلا للصلوٰة ثم صار اهلا وقد بقی من الوقت قدر ركعة لزمته تلك الصلوٰة كذا فی المرقاة ١٢

قوت المغتذی (بین كل اذانین صلوٰة) قال ابن سید الناس ای بین اذان واقامة تثنیة تغلیب كالعمرین والقمرین تخفیفا فالمذكر اخف من المؤنث.

من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك من العصر ركعة قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر **وفی** الباب عن عائشة **قال** ابو عيسى حديث ابی هريرة حديث حسن صحيح **وبه** يقول اصحابنا والشافعی واحمد واسحٰق ومعنى هذا الحديث عندهم لصاحب العذر مثل الرجل ينام عن الصلوة او ينساها فيستيقظ ويذكر عند طلوع الشمس وعند غروبها **باب**[۱۱۱] ما جاء فی الجمع بين الصلوتين **حدثنا**[۱۷۸] هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن حبيب بن ابی ثابت عن سعيد بن جُبَيْر **عن** ابن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء بالمدينة من غير خوف ولا مَطَر قال فقيل لابن عباس ما اراد بذلك قال اراد ان لا تحرج امته **وفی** الباب عن ابی هريرة **قال** ابو عيسى حديث ابن عباس **قد** روی عنه من غير وجه رواه جابر بن زيد وسعيد بن جُبَيْر وعبد الله ابن شقيق العُقَيْلی **و** قد روی عن ابن عباس عن النبی صلى الله عليه وسلم غير هذا **حدثنا**[۱۷۹] ابو سلمة يحيى بن خلف البصری نا المُعْتَمِر بن سليمان عن ابيه عن حَنَش بن عكرمة **عن** ابن عباس عن النبی صلى الله عليه وسلم قال من جمع بين الصلوتين من غير عذر فقد اتى بابا من ابواب الكبائر **قال** ابو عيسى وحنش **هذا** هو ابو علی الرَّحَبی وهو حَنَش بن قيس وهو **ضعيف** عند اهل الحديث ضعفه احمد وغيره **والعمل** على هذا عند اهل العلم ان لا يجمع بين الصلوتين الا فی السفر او بعَرَفة **ورخص** بعض اهل العلم من التابعين فی الجمع بين الصلوتين للمريض **وبه** يقول احمد واسحٰق

من الحافظ انه نقل جواب الطحاوی ولم ينقل رده واخذ ارباب التصنيف مسئلة الاصول كما ذكر شارح الوقاية وسنح لی الجواب واذكره بمحض الدعوى وما دته كثيرة لا يسعه المقام الضيق فاقول ان الحديث فی حق الجماعة لا فی حق الاوقات فيكون المعنى من ادرك ركعة مع الامام فليضف اليها ركعة اخرى ولتكن الركعتان قبل الطلوع والغروب وزعم الجازئون ان المفهوم كون الركعة الثانية بعد الطلوع ولا يحالفنی رواية فليضف اليها ركعة اخرى ولی فی هذا الجواب قرائن منها ان الحديث مروی فی اربعة مواضع بالفاظ متقاربة واتفقوا فی المواضع الثلثة على انها فی حق المسبوق فيقال فی هذا الموضع ايضا انه فی حق المسبوق ومن تلك المواضع ما فی مسلم ص ۲۲۱ عن ابی هريرة من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة وفی مسلم فی بعض الطرق من ادرك ركعة من الصلوة مع الامام الخ فيكون نصا فی انه فی حق المسبوق وايضا جمع مسلم حديث الباب وحديث من ادرك ركعة من الصلوة مع الامام فی باب واحد فيدل على ان مصداق الحديثين واحد ومن تلك المواضع ما فی ابی داؤد ص ۱۲۹ من ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة قبل من ادرك الركوع وغمض البخاری فی سند حديث ابی داؤد فی جزء القراءة وقد اخرجه ابن خزيمة فعلم صحته عند ابن خزيمة ومن تلك المواضع ما فی النسائی من ادرك ركعة من الجمعة الخ فاقول ان حديث الباب ايضا فی حق المسبوق ولا اقول بان الحديث واحد واختلاف الالفاظ من الرواة بل اقول انه عليه السلام ذكر المسئلة مرارا وان قيل طالبا للنكات ما وجه تخصيص الصلوتين بالذكر فيقال لعل هذا حين وجوب الصلوتين ولعل رواية ابی هريرة رض تكون بالواسطة واما ان يقال ان آخر الوقت اجماعا ليس الا لهاتين الصلوتين واما ان يقال ان آخر الوقت المعلوم حسا للكل ليس الا لهاتين الصلوتين وبهذا ينقح وجه ذكر قبل ان تطلع الشمس وقبل ان تغرب وايضا يقال انه مثل حديث فضالة فی سنن ابی داؤد ص ۶۱ قال النبی صلى الله عليه وسلم حافظ على البردين او العصرين وحملوه اهل التدريس على زيادة الاهتمام وغيره وقال السيوطی انه من خصوصيته وليس عليه الا الصلوة العصرين وبنا فی ما ذكرت من المراد ما فی فتح الباری من السنن الكبرى من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس وركعة بعد ان تطلع الشمس فقد تمت صلوته فاقول ان هذا الباب من السنن الكبرى موجود عندی وما وجدت فيه ما حكى الحافظ وذكر الشوكانی هذا الحديث من الفتح ولم يذكر السنن الكبرى وقال فی بعض الروايات ولكن الانصاف ان الرواية ثابتة واقول قد سها الحافظ فی فهم مراد الحديث والحال ان الحديث فی مسئلة سنتی الفجر كما روى الترمذی ص ۵۷ من لم يصل ركعتی الفجر فليصليهما بعد ما تطلع الشمس وهذا الحديث ثابت عندی من ازيد من عشرين طريقا خمس فی مسند احمد وخمس فی سنن الدارقطنی وثلث فی سنن البيهقی واثنان فی صحيح سنن ابن حبان واثنان فی المستدرك وواحد فی طبقات الذهبی وواحد عند النسائی فی الكبرى وعند الطحاوی ومدار الكل قتادة ثم عبر بعض الرواة وهم خمس من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس وركعة بعدها والمراد من الركعة الصلوة والصلوة قبل الطلوع هی المكتوبة والصلوة بعد الطلوع السنن ويعبر بعض الرواة بالمراد الواضح فكان ما فی السنن الكبرى متعلقا بالسنن بمراد ما ذكرت وزعم الحافظ لتعلقه بحديث الباب ولقد بلغ الحافظ المراد الصحيح فی التهذيب تحت ترجمة عزرة بن تميم وقال انه منفرد بهذا المتن واحاله على النسائی الكبرى ولم ينبه على هذا فی الفتح واجراكل ما قلت على كلام الحافظ موجودة بالدلائل والقرائن ورد العينی على حديث الباب واخرج بعض الطرق مشتملا على وجدان ركعة بعد الطلوع والغروب واقول ان هذا فتوى ابی هريرة وليس بمرفوع ولم يميز الحافظ العينی بين الموقوف والمرفوع والدليل على انه فتوى ابی هريرة عبارة البيهقی فی السنن الكبرى واقول ايضا ان ابن عباس راوی حديث الباب فی مسلم وفتواه ببطلان الصلوة لو طلعت الشمس بسند صحيح فی مسند ابی داؤد الطيالسی واخرجه فی النسائی ص ۹۸. ايضا الا ان القطعة المفيدة لنا ليست بمذكورة فيه. (**تتمة**) والجواب الذی ذكره الطحاوی ثم رده مذكور فی مدونة مالك عن ابن قاسم تلميذ مالك ويمكن نفاذ ذلك الجواب فی الجملة فان فخر الاسلام والسرخسی مختلفان فيمن طهرت او اسلم او بلغ هل يجب عليه الاداء فی الحال او بعد طلوع الشمس ويرد على ما قال الجازئون فعله عليه السلام فی غزوة الخندق كما فی الصحيحين وسيما على ما عند مسلم وفعله عليه السلام فی ليلة التعريس فبعد الفراغ من حديث الباب نحول مسئلة جواز عصر يومه عند الغروب اما الى الاجتهاد او الى الحديث السابق فی الترمذی من صلوة المنافق ولم يبق لحديث الباب التعلق بمسئلة العصر والفجر المتنازعتين فيهما **باب** ما جاء فی الجمع بين الصلوتين. **اجمال** مذهب مالك والشافعی واحمد جواز جمع الصلوتين وقتا باختلاف الروايات فی السفر والمطر والمرض ثم الجمع جمع تقديم وجمع تاخير وانكر البخاری جمع التقديم وعن ابی داؤد لم يصح حديث فی جمع التقديم ثم لجمع التقديم شروط منها ان ينوی الجمع قبل تسليم الصلوة الاولى ومنها ان لا يفصل بينهما ولا يتطوع بينهما ومنها الترتيب ويشترط فی جمع التاخير نية الجمع قبل فوت وقت يسع فيه الصلوة الاولى وقال ابو حنيفة واصحابه بالجمع فعلا والجمع فعلا من تعبيری وكذلك فی البرهان فان تعبير الجمع الحقيقی والصوری يوهم الناظر القاصر واما تفصيل المسئلة فسياتی عن قريب واما حديث الباب فقال النووی انه جمع فی متن المدينة لعله لمرض واقول انه يخالف صراحة حديث الباب من غير خوف ولا مطر وكيف مرض كل القوم ثم قال النووی ذهب بعض القدماء الى الجمع الوقتی بدون سفر ومطر ومرض احيانا بشرط ان لا يتعادوا اقول ان فی واقعة الباب جمع فعل باقرار الحافظ فی الفتح وكذلك قال ابو الشعثاء وتلميذه كما فی مسلم ص ۲۴۶ وفی النسائی قول ابن عباس بانه جمع فعلا. **قوله** وقد روی عن ابن عباس الخ لعله اشار الى ما فی مسلم ص ۲۴۶ عن ابن عباس ما يدل على انها واقعة السفر ويدل حديث الباب على انها واقعة المدينة ولم يتوجه احد من المحدثين الى انه اختلاط الراوی او غيره والحال ان الفاظ الحديثين متحدة متقاربة. **قوله** من جمع بين الصلوتين بدون عذر الخ لا يصح هذا حجة على الجازئين وهذا اصح موقوفا على ابن الخطاب رضی الله عنه. **قوله** حنش الخ حنش اثنان حنش بن ربيعة تلميذ على رضی الله عنه وهو ثقة واما حنش ههنا فهو حسين بن قيس وهو ضعيف وصحح الحاكم حديثه لكن تصحيح الحاكم وتضعيف ابن الجوزی لا يعتد به بدون موافقة احد من المحدثين وحسن ابن كثير فی تفسيره رواية حنش بن قيس الا انه ايضا متساهل فی حق الرواة **قوله** وبه يقول احمد الخ نسب الى احمد بن حنبل ما ذكر النووی عن بعض الشوافع ولعل المصنف رح لم يعتمد على هذه فانه قال فی العلل الصغرى ما اثبت فی الترمذی برواية الا عمل به بعض العلماء الا حديث ابن عباس رض

قوت المغتذی (نا ابو سلمة يحيى بن خلف المصری نا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن حنش عن عكرمة عن ابن عباس عن النبی صلى الله عليه وسلم قال من جمع بين الصلوتين من غير عذر فقد اتى بابا من ابواب الكبائر) هذا اورده ابن الجوزی بالموضوعات واعله بحنش وقال كذبه احمد وقد اخرجه الحاكم بالمستدرك وقال حنش ثقة سكن الكوفة واخرجه البيهقی بسنده وله شاهد موقوف على عمر اخرجه البيهقی واخرجه عن ابی موسى الاشعری واخرجه ابن ابی شيبة بمصنفه

وقال بعض اهل العلم یجمع بین الصلوتین فی المطر **وبه** یقول الشافعی واحمد واسحٰق ولم یر الشافعی للمریض ان یجمع بین الصلوتین **باب**[۱۴۷] ماجاء
فی بدء الاذان[۱] **حدثنا**[۱۸۰] سعید بن یحیی الاموی نا ابی نا محمد بن اسحٰق عن محمد بن ابراهیم التیمی عن محمد بن عبد الله بن زید **عن** ابیه قال لما اصبحنا اتینا
رسول الله صلی الله علیه وسلم فاخبرته بالرؤیا فقال ان هذه لرؤیا حق فقم مع بلال فانه اندی وامد صوتا منك فالق علیه ماقیل لك ولیناد بذلك قال فلما
سمع عمر بن الخطاب نداء بلال بالصلوة خرج الی رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو یجر ازاره وهو یقول یارسول الله والذی بعثك بالحق لقد رأیت مثل الذی
قال قال فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم فلله الحمد فذلك اثبت **وفی** الباب عن ابن عمر **قال** ابوعیسی حدیث عبد الله بن زید حدیث حسن صحیح **وقد**
روی هذا الحدیث ابراهیم بن سعد عن محمد بن اسحٰق اتم من هذا الحدیث واطول ذکر فیه قصة الاذان مثنٰی مثنٰی والاقامة مرة مرة وعبد الله بن زید هو ابن
عبد ربه ویقال ابن عبد رب ولا تعرف له عن النبی صلی الله علیه وسلم شیئا یصح الا هذا الحدیث الواحد فی الاذان **و**عبد الله بن زید بن عاصم المازنی له احادیث
عن النبی صلی الله علیه وسلم وهو عم عباد بن تمیم **حدثنا**[۱۸۱] ابوبکر بن ابی النضر نا الحجاج بن محمد قال قال ابن جریج انا نافع **عن** ابن عمر قال کان المسلمون حین قدموا
المدینة یجتمعون فیتحینون الصلوات ولیس ینادی بها احد فتکلموا یوما فی ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصاری[۲] وقال بعضهم اتخذوا قرنا مثل قرن
الیهود قال فقال عمر اولا[۳] تبعثون رجلا ینادی بالصلوة قال فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم یابلال قم فناد بالصلوة[۴] **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح غریب
من حدیث ابن عمر **باب**[۱۴۸] ماجاء فی الترجیع فی الاذان **حدثنا**[۱۸۲] بشر بن معاذ نا ابراهیم بن عبد العزیز بن عبد الملك بن ابی محذورة قال اخبرنی ابی وجدی
جمیعا **عن** ابی محذورة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم اقعده والقی علیه الاذان حرفا حرفا قال ابراهیم مثل اذاننا قال بشر فقلت له اعد علی فوصف[۵]
الاذان بالترجیع **قال** ابوعیسی حدیث ابی محذورة فی الاذان حدیث صحیح **وقد** روی عنه من غیر وجه وعلیه العمل بمکة وهو قول الشافعی **حدثنا**[۱۸۳]
ابوموسی محمد بن المثنی نا عفان نا همام عن عامر الاحول عن مکحول عن عبد الله بن محیریز **عن** ابی محذورة ان النبی صلی الله علیه وسلم علمه الاذان تسع عشرة

انه علیه السلام جمع بین الظهر والعصر بالمدینة الخ وحدیث اذا شرب الخمر فاجلدوه وان عاد فی الرابعة فاقتلوه واقول ان الحدیثین معمول بهما عندنا ونقول انه جمع فعلی. **قوله** للمریض الخ ما کان
النبی صلی الله علیه وسلم مریضا لنص حدیث بلا خوف ولا مطر ولو سلم بتقدیر المحال فهل کان المقتدون کلهم مریضین ایضا ولا یقبل العاقل هذا الاحتمال الاعرج المریض **باب** ماجاء فی
بدء الاذان. بدء الاذان فی المدینة وفی بعض الروایات الساقطة ان جبرئیل علیه السلام علم علیه السلام الاذان فی لیلة الاسراء والاذان عندنا سنة ونسب وجوبه الی محمد رح واقول لعله
ماخوذ مما قال محمد ان یقاتل الامام بقوم اجتمعوا علی ترك الاذان ولا یخرج الوجوب من هذا فانه روی عنه مثل هذا فی اهل قریة اجتمعوا علی ترك الختنة وعندی مدار القتال انه ترك شعار الاسلام
ثم بین القتل والقتال بون بعید وضعف استدلال النووی بهذا البون علی قتل تارك الصلوة بحدیث امرت ان اقاتل الناس الخ فان المذکور فی الحدیث هو القتال لا القتل. **قوله** خرج
عمر رض یجر ازاره فی بعض الروایات انه خرج عمر رض بعد عشرین یوما وظاهر حدیث الباب انه خرج فی الحال وللحافظین فیه کلام طویل. **قوله** یابلال قم وناد الخ اختار ابن حجر ان هذا
النداء غیر الاذان المعروف وذکر احتمال ان یکون هو الاذان المعروف ویقدر العبارة لکنه رجح الاول ورجح العینی الاحتمال الثانی ولهما کلام مطنب والمختار عندی مختار الحافظ ابن حجر وفی
روایتین قویتین مرسلتین ان النداء الصلوة جامعة الصلوة جامعة کان فی زمان **باب** ماجاء فی الترجیع فی الاذان قال مالك والشافعی بالترجیع وعن احمد جواز الامرین ومختار

---

[۱] **قوله** الاذان فی اللغة الاعلام وفی الشرع اعلام بدخول وقت الصلوة بذکر مخصوص وهو مشروع للصلوة الخمس بالاجماع والمشهور ان شرعیته فی السنة الاولی من الهجرة وقیل فی الثانیة ثم
المشهور انه ثبت برؤیا عبد الله بن زید بن ثعلب بن عبد ربه وروٰیة عمر بن الخطاب وقد وقع فی الاوسط للطبرانی ان ابا بکر رای ایضا الاذان وفی الوسیط للغزالی انه رآه بضعة عشر رجلا وصرح
بعضهم باربعة عشر وقال الحافظ ابن حجر لا یثبت شیء من ذلك الا لعبد الله بن زید وقصة عمر جاءت فی بعض الطرق والصحیح انه ثبت اذا اوحی الیه صلعم بعد رؤیا عبد الله بن زید وهو المراد بقوله صلعم
حین ذکر عبد الله بن زید رؤیا انها لرؤیا حق ان شاء الله ترقبا منه صلعم نزول الوحی بذلك وقد وقع فیما رواه عبد الرزاق وابوداؤد فی المراسیل من طریق عبید اللیثی احد کبار التابعین ان عمر لما رای الاذان
جاء یخبر النبی صلعم فقال صلعم قد سبقك بذلك الوحی وهذا اصح کذا ذکره الشیخ فی اللمعات شرح المشکوة والله تعالی اعلم ۱۲ [۲] **قوله** الناقوس الذی تضربه النصاری لاوقات صلوتهم خشبة
کبیرة طویلة واخری قصیرة واسمها الوبیل ۱۲ قاموس [۳] **قوله** اولا تبعثون الواو للعطف ای علی مقدر ای اتقولون بموافقة الیهود والنصاری ولا تبعثون والهمزة لانکار الجملة الاولی و
مقررة للثانیة حثا وبعثا ۱۲ مرقاة [۴] **قوله** فناد بالصلوة ای بان الصلوة جامعة لما فی مرسل عند ابن سعد ان بلالا کان ینادی بقوله الصلوة جامعة ثم شرع الاذان وفی شرح المسلم عن
القاضی الظاهر انه اعلام واخبار بحضور وقتها ولیس علی صفة الاذان الشرعی قال النووی هذا علی الحق لما یؤذن بوجه التوفیق بین هذا وبین ما روی عن عبد الله بن زید انه رای الاذان فی المنام وذلك
بان یکون هذا فی مجلس آخر فیکون الواقع اولا الاعلام ثم رؤیة عبد الله بن زید فشرع النبی صلعم اما بوحی او اجتهاد عند من یجوزه علیه وهو الجمهور ولیس هو عملا بمجرد النوم وهذا مما لا شك فیه بلا خلاف
والله اعلم ۱۲ علی القاری طیبی [۵] **قوله** فوصف الاذان بالترجیع وقال ابن الملك الترجیع فی الشهادتین سنة عند الشافعی بهذا الحدیث وعند ابی حنیفة لیس بسنة لاتفاق الروایات ان
لا ترجیع فی اذان بلال وابن ام مکتوم الی ان توفیا ولنا الحدیث بان تعلیمه علیه السلام ابا محذورة الاذان عقیب اسلامه فاعاد علیه السلام کلمة الشهادة وکررها لیثبت فی قلبه فظن ابومحذورة انه من
الاذان انتهی ذکره علی فی المرقاة ۱۲

قوت المغتذی

(لما اصبحنا اتیت رسول الله صلی الله علیه وسلم فاخبرته بالرؤیا فقال ان هذه الرؤیا لحق) قال قب رؤیا الانبیاء
وحی ومراها حق من جملة شرائع الدین ورؤیا غیرهم فی الدین لیست بشیء الا ان هذه من غیرهم استقرت من الدین لوجوه الاول انه قیل له صلی الله تعالی علیه بآله وسلم بوحی النفذ باه کانت مما
یتشوف الیها ویمیل العمل بها فامر بها حتی یقر علیها او ینهی عنها علی قول بجواز اجتهاده علی ان تبیین هذه السنة من مسائل القیاس اولانه رای ان نظمها لا یستطیع الشیطان ولا یدخل فی جملة
وسواس وخواطر مسترسلة وروی ان النبی صلی الله تعالی علیه بآله وسلم رای الاذان لیلة الاسراء وسمعه ولم یؤذن له به عند فرض الصلوة حتی یبلغ المیقات وقوله صلی الله علیه وسلم لعمر فذلك اثبت
دلیل علی ترجیح احد احتمالین الثانی والثالث علی الاول لانه کان الاقرار علیه اولا لوحی اه قال ابن سید الناس وذکر مرسیله ان عمر لما رای الاذان نوما اتاه لیخبره صلی الله تعالی علیه بآله وسلم وجاءه
الوحی به فما راعه الا بلال یؤذن فقال صلی الله تعالی علیه بآله وسلم سبقك به الوحی قال فهذا معضد لتاویل الاول (فانه اندی) ای احسن صوتا قال حج ای اقعد بعد واطالة (حدیث عبد الله بن زید
حدیث حسن صحیح) قال ابن سید الناس عبد الله بن زید اثنان من الانصار من بنی مازن الاول ابن عبد الله ذو خبر الاذان والآخر ابن عاصم له احادیث فی نحو الوضوء وصلوة الاستسقاء وقد نسب
بعض المتقدمین لغلط اذ جعل خبر الاذان لابن عاصم (فیتحینون الصلوات) قال قع ای یقدرون حینها لیاتوا الیها فیه من الحین وقتا قدمنا (فقال عمر اولا تبعثون رجلا ینادی بالصلوة) قال ابن سید
الناس ظاهره معارض للحدیث الاول ویمکن الجمع بان نداء بلال لم یکن اذانا اشار به عمر علی صورة اذان شرعی بل لمجرد اعلام بدخول وقت وانما استقر الاذان الشرعی بعده فلا یعارض هذا رؤیا عمر بجواز
وقوعها بعده ولیس بالعراکز من مطلق النداء (ابومحذورة) اسمه سمرة بن معین قال ابن سید الناس هذا ما اختارت وقال غیره اوس بن معین او ضمرة بن عمیر

کلمۃ والاقامۃ سبع عشرۃ کلمۃ **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح وابو محذورۃ اسمہ سمرۃ بن معیر **وقد** ذھب بعض اھل العلم الی ھذا فی الاذان **وقد** روی عن ابی محذورۃ انہ کان یفرد الاقامۃ **باب** ما جاء فی افراد الاقامۃ **حدثنا** قتیبۃ نا عبد الوھاب الثقفی ویزید بن زریع عن خالد الحذاء عن ابی قلابۃ **عن** انس بن مالک قال امر بلال ان یشفع الاذان ویوتر الاقامۃ **وفی** الباب عن ابن عمر **قال** ابو عیسٰی حدیث انس حدیث حسن صحیح وھو قول بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین **وبہ** یقول مالک والشافعی واحمد واسحٰق **باب** ما جاء فی ان الاقامۃ مثنی مثنی **حدثنا** ابو سعید الاشج نا عقبۃ بن خالد عن ابن ابی لیلٰی عن عمرو بن مرۃ عن عبد الرحمٰن بن ابی لیلٰی **عن** عبد اللہ بن زید قال کان اذان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شفعا شفعا فی الاذان والاقامۃ **قال** ابو عیسٰی حدیث عبد اللہ بن زید رواہ وکیع عن الاعمش عن عمرو بن مرۃ عن عبد الرحمٰن بن ابی لیلٰی ان عبد اللہ بن زید رأی الاذان فی المنام **وقال** شعبۃ عن عمرو بن مرۃ عن عبد الرحمٰن بن ابی لیلٰی قال ثنا اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان عبد اللہ بن زید رأی الاذان فی المنام وھذا اصح من حدیث ابن ابی لیلٰی وعبد الرحمٰن بن ابی لیلٰی لم یسمع من عبد اللہ بن زید **قال** بعض اھل العلم الاذان مثنی مثنی والاقامۃ مثنی مثنی **وبہ** یقول سفیان الثوری وابن المبارک واھل الکوفۃ **باب** ما جاء فی الترسل فی الاذان **حدثنا** احمد بن الحسن نا المعلی بن اسد نا عبد المنعم وھو صاحب السقاء نا یحیی بن مسلم عن الحسن وعطاء **عن** جابر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لبلال یا بلال اذا اذنت فترسل فی اذانک واذا اقمت فاحدر واجعل بین اذانک واقامتک قدر ما یفرغ الاکل من اکلہ والشارب من شربہ والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجتہ ولا تقوموا حتی ترونی **حدثنا** عبد بن حمید نا یونس بن محمد عن عبد المنعم نحوہ **قال** ابو عیسٰی حدیث جابر ھذا حدیث لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ من حدیث عبد المنعم **وھو** اسناد مجھول **باب** ما جاء فی ادخال الاصبع الاذن عند الاذان **حدثنا** محمود بن غیلان نا عبد الرزاق نا سفیان الثوری عن عون بن ابی جحیفۃ **عن** ابیہ قال رأیت بلالا یؤذن ویدور ویتبع فاہ ھھنا وھھنا واصبعاہ فی اذنیہ ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

الحنابلۃ علی ما نقل ابن الجوزی فی کتابہ التحقیق ومذہب الاحناف عدم الترجیع وفی الصحاح ان اذان بلال خال عن الترجیع وکذلک اذان الملک المنزل من السماء وثبت الترجیع فی اذان ابی محذورۃ واما الاقامۃ ففی اقامۃ ابی محذورۃ التثنیۃ وفی اقامۃ بلال الافراد والتثنیۃ واما الروایات الساقطات ففیہا اختلاف وکلمات الاذان عند الشافعی تسعۃ عشر کلمۃ وعند مالک سبعۃ عشر کلمۃ فانہ لا یقول بتربیع اللہ اکبر وکذلک روی عن ابی یوسف فی الدر المختار وعند ابی حنیفۃ خمسۃ عشر کلمۃ واما کلمات الاقامۃ فعند ابی حنیفۃ سبعۃ عشر کلمۃ وعند الشافعی احدی عشر کلمۃ وعند مالک عشر کلمات فانہ قال بافراد قد قامت الصلوۃ ثم الماثور سکون اواخر الکلمات وعن المبرد اللہ اکبر اللہ اکبر بفتح راء اللہ اکبر ولکن الروایۃ لا یساعدہ ثم علی کل کلمۃ اذان وقف اصطلاحی الا ان اللہ اکبر مرتین بمنزلۃ کلمۃ وہذا الوقف ترسل وفی الاقامۃ الوقف علی کل کلمتین ویسمی ہذا حدرا فی الاقامۃ ثم ان ترسل فی الاقامۃ او حدر فی الاذان ففی اکثر کتبنا لا یعیدہ ولا یعیدہا وفی قاضی خان اعادتہما وان رجع الحنفی فی الاذان ففی البحر انہ مباح لیس بسنۃ ولا مکروہ وعلیہ الاعتماد وقال صاحب النہر بالکراہۃ تنزیہا فلا بد من التاویل فی کلام النہر بحملہ علی انہ مفضول مثل التاویل فی کراہیۃ صوم عاشورا منفردا فی الدر المختار فان کل ما ذکر محمول علی انہ مفضول واستمر الترجیع بمکۃ الی عہد الشافعی وکان السلف یشہدون موسم الحج کل سنۃ ولم ینکر احد فلا یقال بالکراہۃ واما ایتار الاقامۃ فلم یجیٔ تصریح جوازہ فی کتبنا ولا بد من القول بجوازہ وفی مواہب الرحمٰن انہ لعلہ کان ففی الجملۃ لا بد من القول بثبوت الترجیع وعدمہ وکذلک فی افراد الاقامۃ وتثنیتہما ویتکلم فی الرجحان ثم قال ارباب التدلیس اخذ ابو حنیفۃ باذان بلال واقامۃ ابی محذورۃ ولکن المؤثر تعبیرا ما فی الہدایۃ بان ماخوذ ابی حنیفۃ اذان الملک النازل من السماء واقامتہ واما ما فی ابی داؤد من ایتار اقامۃ الملک النازل من السماء فیقال ان تلک الروایۃ اختصار او احالۃ علی کلمات الاذان فان الکلمات مشترکۃ فیمکن انہ قرأ فرادی وقال اجعلہا کالاذان کما فی مسلم اجابۃ عمر الاذان فانہا مرویۃ افرادا ویقول الکل بانہ اختصار واما حدیث الباب من الترجیع فاجاب عنہ الطحاوی بان ابا محذورۃ لم یرفع صوتہ بالشہادتین علی ما یبغی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فامرہ ثانیا ارفع بہما صوتک وقال صاحب الہدایۃ ان التکرار بالشہادتین کان للتعلیم وقال ابن الجوزی فی التحقیق ان اہل مکۃ کانوا حدیثی العہد بالاسلام فامرہ علیہ السلام بالترجیع لیرسخ الشہادۃ فی قلوبہم فالترجیع کان عارضیا والاشبہ ما قال ابن الجوزی فان الحق ثبوت الترجیع ووجہ الرجحان لنا فی عدم الترجیع ان بلالا استمرارہ بین یدی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعدم الترجیع قبل تعلیمہ علیہ السلام الاذان ابا محذورۃ وبعدہ وفی تحقیق ابن الجوزی تواتر عدم الترجیع واما الاقامۃ فتصدی الشافعیۃ الی نفی التثنیۃ فی اقامۃ بلال ولکن النفی غیر ممکن ومذہبنا ثابت بدون ریب کما فی الآثار والزیلعی ونقل ابن الہمام تواتر التثنیۃ عن الطحاوی وابن الجوزی ولم اجدہ عنہما نعم ادعی ابن الجوزی تواتر عدم الترجیع **باب** ما جاء فی افراد الاقامۃ ہذا الباب للحجازیین۔ **قولہ** امر بلال الخ قال الاحناف من الآمر قال الحافظ فی الفتح ان الآمر ہو النبی صلی اللہ علیہ وسلم واتی بروایۃ علی ہذہ الدعوی وقد وجدت الروایۃ فی علل ابی حاتم وانکرہا ابو حاتم۔ **قولہ** یشفع الاذان الخ استدل المالکیۃ بہذا علی ان اللہ اکبر مرتین ونقول ان اربع مرات منزلۃ المرتین عندنا ایضا کما قال ابو یوسف لمالک بن انس **قولہ** یوتر الاقامۃ قال الاحناف انہ ایتار فی الصوت ویخالفہم ما فی الصحیحین الا الاقامۃ وما توجہوا الیہ واقول ان الا الاقامۃ لیس باستثناء عن الافراد والتشفیع بل بیان الاقامۃ مثل الاذان الا ان فیہا زیادۃ قد قامت الصلوۃ

اطلاع فی مصنف ابی شیبۃ اللہ اکبر ثلاثا عن ابن عمر وکنت ازعمہ سہوا لکاتب حتی وجدت مثلہ فی مؤطا محمد ص ۸۶ عن ابن عمر رضی اللہ تعالٰی عنہما۔ **باب** ما جاء فی ان الاقامۃ مثنی مثنی۔ ہذا الباب للعراقیین واجاب الحجازیون بان لفظ الاقامۃ لیس بداخل تحت التشفیعۃ وردہ تقی الدین بما فی الحدیث ان الاقامۃ سبعۃ عشر کلمۃ **قولہ** عبد الرحمٰن بن ابی لیلٰی قیل لم یسمع عبد الرحمٰن عن عبد اللہ بن زید واجاب الزیلعی عن ہذا وایضا صح ابن دقیق العید حدیث الباب واقول قد رأی عبد الرحمٰن مائۃ وعشرین صحابیا وفی بیوع الدارقطنی ان عبد اللہ بن زید عاش الی عہد ذی النورین وان عبد الرحمٰن وجد عہد عمر رضی اللہ عنہ **باب** ما جاء فی ادخال الاصبع الاذن فی الاذان یدخل الاصبعین فی الاذنین لیرتفع الصوت واذان الباب کان فی منی وفی کتب الفقہ انہ اذا اذن فی المیذنۃ یخرج فاہ الی الطرفین ولا یحول صدرہ عن القبلۃ **قولہ** بطحاء ہذہ ہو محصب مکۃ وخیف منی

---

۱ قولہ امر بلال الخ فیہ حجۃ للشافعی ولنا ما روی ابن ابی شیبۃ بسند رجالہ رجال الصحیحین ان عبد اللہ بن زید الانصاری جاء الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا رسول اللہ رأیت فی المنام کان رجلا قام وعلیہ بردان اخضران فقام علی حائط فاذن مثنی مثنی واقام مثنی مثنی وقال الطحاوی فاذن مثنی واقام مثنی والجواب عن الامر بالایتار بہا انہ من باب الاختصار فی بعض الاحوال تعلیما للجواز لا یستمر سنۃ بدلیل ما روی الطحاوی وابن جوزی ان بلالا کان یثنی الاقامۃ الی ان مات کذا فی البرہان شرح مواہب الرحمٰن ۱۲ **۲ قولہ** فترسل الرسل بکسر الراء وسکون السین والتؤدۃ والترسل طلبہ وقولہ فاحدر بلفظ الامر من باب نصر والحدر الاسراع والامر للندب ۱۲ لمعات۔

۳ قولہ ویدور ای عند الحیعلتین وفی البرہان ولیستدیر بہما فی صومعۃ اذا لم یستطع التبلیغ بتحویل وجہہ یمینا وشمالا مع ثبات قدمیہ مکانہما بان کانت متسعۃ لما فی الترمذی رأیت بلالا یؤذن ویدور الحدیث انتہی وسمعت من شیخنا ومولانا المرحوم محمد اسحاق یقول بان یستدیر المؤذن بحیث لا ینحرف صدرہ عن مواجہۃ القبلۃ ۱۲

قوت المغتذی

اذا اذنت فترسل ای اترک العجلۃ مع الابانۃ (واذا اقمت فاحدر) بحاء فضم وکسر دال فراء وروی بنقط ذالہ فمیم ای اسرع معاد والمعتصر ای الداخل لقضاء حاجۃ واصل الاعتصار ارتجاع العطیۃ

فی قُبَّة له حمراء اراه قال من اَدَم فخرج بلال بين يديه بالعنزة فركزها بالبطحاء فصلى اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر بين يديه الكلب والحمار وعليه حُلّة حمراء كانّى انظر الى بريق ساقيه قال سفيان نُراه حبرة **قال** ابوعيسى حديث ابى جُحَيْفة حديث حسن صحيح **وعليه** العمل عند اهل العلم يستحبون ان يدخل المؤذن اصبعيه فى اذنيه فى الاذان **وقال** بعض اهل العلم فى الاقامة ايضًا يُدخل اصبعيه فى اذنيه وهو قول الاوزاعى وابوجحيفة اسمه وهب السوائى **باب** ما جاء فى التثويب فى الفجر **حدثنا** احمد بن منيع نا ابواحمد الزُّبَيْرى نا ابواسرائيل عن الحكم عن عبدالرحمٰن بن ابى ليلى **عن** بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تثوّبنّ فى شئ من الصلوات الا فى صلوة الفجر **وفى** الباب عن ابى محذورة **قال** ابوعيسى حديث بلال لا نعرفه الا من حديث ابى اسرائيل الملائى وابواسرائيل لم يسمع هذا الحديث من الحكم بن عُتَيْبة قال انما رواه عن الحسن بن عمارة عن الحكم بن عُتَيْبة وابواسرائيل اسمه اسمٰعيل بن ابى اسحٰق **وليس** بذلك القوى عند اهل الحديث **وقد** اختلف اهل العلم فى تفسير التثويب **فقال** بعضهم التثويب ان يقول فى اذان الفجر الصلوة خير من النوم وهو قول ابن المبارك واحمد **وقال** اسحٰق فى التثويب غير هذا قال هو شئ احدثه الناس بعد النبى صلى الله عليه وسلم اذا اذن المؤذن فاستبطأ القوم قال بين الاذان والاقامة قد قامت الصلوة حى على الفلاح **وهذا** الذى قال اسحٰق هو التثويب الذى كرهه اهل العلم **والذى** احدثوه بعد النبى صلى الله عليه وسلم والذى فسر ابن المبارك واحمد ان التثويب ان يقول المؤذن فى صلوة الفجر الصلوة خير من النوم **فهو** قول صحيح ويقال له التثويب ايضا **وهو** الذى اختاره اهل العلم ورأوه **وروى** عن عبدالله بن عمر انه كان يقول فى صلوة الفجر الصلوة خير من النوم **وروى** عن مجاهد قال دخلت مع عبدالله بن عمر مسجدا وقد اذّن فيه ونحن نريد ان نصلى فيه فثوّب المؤذن فخرج عبدالله بن عمر من المسجد وقال اخرج بنا من عند هذا المبتدع ولم يصل فيه **وانما** كره عبدالله بن عمر التثويب الذى احدثه الناس بعدُ **باب** ما جاء ان من اذن فهو يقيم **حدثنا** هناد نا عَبْدة ويعلى عن عبدالرحمٰن بن زياد بن انعُم عن زياد بن نُعَيْم الحضرمى **عن** زياد بن الحارث الصُّدائى قال امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اُؤذّن فى صلوة الفجر فاذنت فاراد بلال ان يقيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا صُداء قد اذّن ومن اذّن فهو يقيم **وفى** الباب عن ابن عمر **قال** ابوعيسى حديث زياد انما نعرفه من حديث الافريقى والافريقى **هو** ضعيف عند اهل الحديث ضعّفه يحيى بن سعيد القطان وغيره **قال** احمد لا اكتب حديث الافريقى **قال** ورايت محمد بن اسمٰعيل يقوّى امره ويقول هو مُقارب الحديث **والعمل** على هذا عند اكثر اهل العلم من اذّن فهو يقيم **باب** ما جاء فى كراهية الاذان بغير وضوء **حدثنا** على بن حُجر نا الوليد بن مسلم عن مُعاوية بن يحيى عن الزهرى **عن** ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يؤذّن الا متوضئ **حدثنا** يحيى بن موسى نا عبدالله بن وهب عن يونس **عن** ابن شهاب قال قال ابوهريرة لا ينادى بالصلوة الا متوضئ **قال** ابوعيسى وهذا اصح من الحديث الاول **وحديث** ابى هريرة لم يرفعه ابن وهب وهو اصح من حديث الوليد بن مسلم والزهرى لم يسمع من ابى هريرة **واختلف** اهل العلم فى الاذان على غير وضوء **فكرهه** بعض اهل العلم وبه يقول الشافعى واسحٰق **ورخص** فى ذلك بعض اهل العلم وبه يقول سفيان وابن المبارك واحمد **باب** ما جاء ان الامام احق بالاقامة **حدثنا** يحيى بن موسى نا عبدالرزاق نا اسرائيل اخبرنى سماك بن حرب **سمع** جابر بن سَمُرة يقول كان مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم يُمهل فلا يقيم حتى اذا رأى رسول الله صلى الله

كانه **قوله** حلة حمراء الحلة الرداء والازار من جنس واحد واما لبس الثوب الاحمر للرجال فصنف الشرنبلالى رسالة فى هذا فيه تسعة اقوال فقيل ان الاحمر القانى يستحب لبسه وقيل انه حرام واقول ان المعصفر والمزعفر مكروه تحريما واما الاحمر القانى فيكره تنزيها واما ما فيه خطوط حمر فلبسه جائز ويمكن لاحد ادعاء استحبابه واما الحلة الحمراء المذكورة فى حديث الباب فقال ابن القيم ان فيها خطوطا حمرا والقرينة على هذا لفظ الحبرة فانها ذات جداول حمر تجلب من اليمن ولان فى سنن ابى داؤد ان عبدالله بن عمرو شهد النبى صلى الله عليه وسلم لابسا الثوب الاحمر القانى فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحرقه عبدالله وقد ذكروا تحويل الوجه يمنة ويسرة فى الاقامة ايضا **باب** التثويب فى الفجر التثويب هو الاعلام بعد الاعلام من الثوب وكان العرب يحركون الثوب معلقا على خشبة قائما على موضع مرتفع حين خوف الغنيم ثم التثويب اثنان احدهما زيادة "الصلوة خير من النوم" فى اذان الفجر وهو ثابت مرفوعا والثانى قول "حى على الصلوة" بعد الاذان قبل الاقامة وتعرض له محمد فى الموطا وكذا فى التخريج خلافا لما فى الدر ورد المحتار والثانى حدث فى عهد التابعين وعن ابى يوسف جوازه للامام كما ثبت نداء بلال النبى صلى الله عليه وسلم **باب** ما جاء فيمن اذن فهو يقيم فى كتبنا ان الاولى ان يقيم المؤذن وجاز لغيره لو لم يشق على المؤذن فوجه الاولوية ان المؤذن احرز ثواب الاذان الموعود فينبغى له ثواب الاقامة ايضا وفى كتب الشافعية ان الاقامة حق المؤذن فصار الامر ضيقا وقد صح كثير من الاحاديث فى فضل الاذان **قوله** زياد بن الحارث فى معانى الآثار عبدالله بن حارث وقال الحافظ فى الاصابة ما وجدت عبدالله فى غير كتاب الطحاوى ثم تتبعت نسخ معانى الآثار كيلا يكون من سهو الكاتب فوجدت عنده النسخ على هذا النمط فسكت الحافظ والظاهر انه من سهو الناسخين والواقع انه زياد فان المذكور فى الاحاديث واقعته **قوله** مقارب الحديث تكلم المحدثون فى ان لفظ مقارب الحديث لفظ توثيق او تليين وقد قلت انه لفظ توثيق كما صرح به ههنا بانه يقوى امره فى علل ابى حاتم كثيرا ما يوجد لفظ فلان على يدى عدل فى حق الرواة وقال الحافظ قال الشيخ العراقى انه باضافة يدى الى ياء المتكلم وانه لفظ التوثيق وكنت متشبثا على قول الشيخ العراقى حتى ان وجدت انه باضافة يدى الى عدل وعدل لقب لواب محبس تبع ويكون المعنى "فلاں شخص جیل خانہ کے قابل ہے"، فعرفت انه لفظ التليين وماخذ هذا محاورة اهل اليمن **باب** كراهية الاذان بغير الوضوء المشهور فى مذهبنا اعادة اذان المحدث بالحدث الاكبر ويجوز اذان المحدث بالحدث الاصغر فيكره اقامته وعن ابى حنيفة كراهة اذان غير متوضئ كما فى البداية ص ۴۲، وهذه الرواية تحفظ لان الحديث يساعدها لما فى التخريج عن وائل بن حجر بسند صحيح لا يؤذن الا وهو طاهر قائم وقال الحافظ انه معلول لان عبدالجبار بن وائل ليس له سماع عن ابيه وساذكر سماعه فى باب الجهر بآمين **باب** ما

۱؎ **قوله** من ادم بفتحتين اى من جلد كذا فى المجمع **قوله** بالعنزة هى رميح بين العصا والرمح فيه زج كذا فى القاموس **قوله** فركزها اى غرزها **قوله** بالبطحاء وهى فى اللغة مسيل واسع فيه دقاق الحصا صار علما للمسيل الذى ينتهى اليه السيل من وادى منى الموضع الذى يسمى محصبا ايضا كذا فى المرقاة ۱۲ ۲؎ **قوله** حلة هى بضم الحاء ازار ورداء ولا يسمى حلة حتى تكون ثوبين حمراء اى فيها خطوط حمر ولعلها كانت من البرود اليمانية كذا قاله على القارى ويؤيده قول سفيان نراه برة لان الحبرة على ما فى القاموس والمجمع هى ضرب من برود اليمن موشى مخطط ۱۲

۳؎ **قوله** الصدائى بضم الصاد منسوب الى صداء ممدودا وهو حى من اليمن قاله ابن الملك ۱۲ مرقاة ۴؎ **قوله** من اذن فهو يقيم فيكره ان يقيم غيره وبه قال الشافعى وعند ابى حنيفة لا يكره لما روى ان ابن ام مكتوم ربما كان يؤذن ويقيم بلال وربما كان عكسه والحديث محمول على ما اذا الحقه الوحشة باقامة غيره قاله ابن الملك ۱۲ مرقاة ۵؎ **قوله** هذا عند الحنفية محمول على الاستحباب والله تعالى اعلم بالصواب ۱۲ ۶؎ **قوله** احق بالاقامة الغرض ان لا تقام الصلوة قبل حضور الامام والاذان يجوز قبل حضوره ۱۲ تقرير

علیہ وسلم قد خرج اقام الصلوٰۃ حین یراہ **وقال** ابو عیسٰی حدیث جابر بن سمرۃ حدیث حسن و حدیث سماک لا نعرفہ الا من هذا الوجه وهکذا **قال** بعض اهل العلم ان المؤذن املك بالاذان والامام املك بالاقامة **باب** ما جاء فی الاذان باللیل **حدثنا** قتیبة ثنا اللیث عن ابن شهاب عن سالم **عن** ابیه ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ان بلالا یؤذن بلیل فکلوا واشربوا حتی تسمعوا تاذین ابن ام مکتوم **قال** ابو عیسٰی وفی الباب عن ابن مسعود وعائشة وانیسة وانس وابی ذر و سمرة **قال** ابو عیسٰی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح **وقد** اختلف اهل العلم فی الاذان باللیل **فقال** بعض اهل العلم اذا اذن المؤذن باللیل اجزأه ولا یعید **وهو** قول مالك وابن المبارك والشافعی واحمد واسحٰق **وقال** بعض اهل العلم اذا اذن باللیل اعاد **وبه** یقول سفیان الثوری **وروی** حماد بن سلمة عن ایوب عن نافع عن ابن عمر ان بلالا اذن بلیل فامره النبی صلی الله علیه وسلم ان ینادی ان العبد نام **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث غیر محفوظ **والصحیح** ما روی عبید الله بن عمر وغیره عن نافع عن ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ان بلالا یؤذن بلیل فکلوا واشربوا حتی یؤذن ابن ام مکتوم **وروی** عبد العزیز بن ابی رواد عن نافع ان مؤذنا لعمر اذن بلیل فامره عمر ان یعید الاذان **وهذا** لا یصح لانه عن نافع عن عمر منقطع ولعل حماد بن سلمة اراد هذا الحدیث **والصحیح** رواية عبید الله بن عمر وغیر واحد عن نافع عن ابن عمر والزهری عن سالم عن ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ان بلالا یؤذن بلیل **قال** ابو عیسٰی ولو کان حدیث حماد صحیحا لم یکن لهذا الحدیث معنی اذ قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان بلالا یؤذن بلیل فانما امرهم فیما یستقبل فقال ان بلالا یؤذن بلیل ولو انه امره باعادة الاذان حین اذن قبل طلوع الفجر لم یقل ان بلالا یؤذن بلیل **قال** علی بن المدینی حدیث حماد بن سلمة عن ایوب عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم **هو** غیر محفوظ واخطأ فیه حماد بن سلمة **باب** ما جاء فی کراهية الخروج من المسجد بعد الاذان **حدثنا** هناد ثنا وکیع عن سفیان عن ابراهیم بن مهاجر **عن** ابی الشعثاء قال خرج رجل من المسجد بعد ما اذن فیه بالعصر فقال ابو هریرة اما هذا فقد عصی ابا القاسم صلی الله علیه وسلم **قال** ابو عیسٰی وفی الباب عن عثمان حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح **و**علی هذا العمل عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم **و**من بعدهم ان لا یخرج احد من المسجد بعد الاذان الا من عذر ان یکون علی

جاء ان الامام احق بالاقامة ای لا یقام الا عند خروج الامام والخروج یکون بالقیام ان کان فی الصف او بدخوله المسجد لو کان خارجه واما الاذان فالاحق به المؤذن و یؤذن بلا انتظار امام **باب** ما جاء فی الاذان باللیل قال الجازیون بجواز الاذان باللیل للفجر ثم قال النووی یجوز التقدیم الی نصف اللیل وقال غیره بتقدیمه الی سدس اللیل الآخر وصححه تقی الدین السبکی الشافعی فی شرح المنهاج ثم اختلفوا فی اعادته بعد طلوع الفجر قال تقی الدین السبکی بوجوب الاعادة وادعی المالکیة توارث الاذانین من السلف فی المدینة وفی کتبنا ان ابا یوسف وقع مناظرته مع مالک فی هذه المسئلة فافتی ابو یوسف بجواز الاذان قبل الفجر حین رجع من المدینة وعند الطرفین لو اذن باللیل یعیده. **قوله** ان بلالا یؤذن بلیل الخ مفهوم حدیث الباب ان اذان بلال کان فی اللیل ولو ان ابن ام مکتوم بعد طلوع الفجر ومفهوم حدیث صحیح ابن خزیمة عکسه واجیب بما فی فتح الباری بان الامرین فی زمانین فانه کان بلال یؤذن بعد الفجر ثم لحق بصره شئ فاخذ یقدم الاذان و یؤخره من الوقت وکان ابن ام مکتوم لا یؤذن الا باطلاع الناس فانتقل اذان بلال الی اللیل واذان ابن ام مکتوم الی الفجر وقیل ان فی صحیح ابن خزیمة قلبا وفی معانی الآثار ص ۸۴ فان فی بصره شیئا وفی بعض الروایات ان فی بصره سوء اوفی السنن الکبری قالت عائشة رض ان ما روی ابن عمر رض ان بلالا کان یؤذن بلیل غیر صحیح مع ان روایة اذان بلال بلیل عنها موجودة فی البخاری وفی عین الاصابة للسیوطی نقل ما فی السنن الکبری فلا بد من ثبوت تلک الروایة عن عائشة رض ووجه التوفیق ان اذان بلال کان قریب الفجر کما فی معانی الآثار ص ۸۵ ان فصل ما بین اذان بلال واذان ابن ام مکتوم قدر ما یصعد ابن ام مکتوم و ینزل بسند قوی وفی سنده علی بن معبد بن نوح وهو ثقة وهو غیر علی بن معبد بن شداد راوی الجامع الکبیر وشیخ البخاری واشکل علی النووی هذا الفصل القصیر وقال کان بلال یؤذن ثم یقعد علی المنارة ثم ینزل فیصعد ابن ام مکتوم فیؤذن واجیب عن حدیث الباب من جانب الاحناف بان التکرار کان للتسحیر کما فی کتاب الحج وهو المتبادر من الفاظ الصحیحین لیرجع قائمکم وینتبه نائمکم ولا لازم ان یکون التکرار فی رمضان وصرح الحافظ عبد الملک بن قطان المغربی الفارسی الشافعی والحافظ تقی الدین بن دقیق العید بان التکرار کان فی رمضان وفی شرعة الاسلام استحباب الاذان للتسحیر فی رمضان والکتاب معتبر لان المصنف هو شیخ صاحب الهدایة وایضا اقول ان التکرار لم یکن مستمرا فی السنة کلها وفی هذه الدعوی مادة کثیرة فی معانی الآثار والزیلعی وروایات اخر عندی ولعله کان حین کان تحریم الطعام فی رمضان بفعل اختیاری یدل علی هذا ان التحریم بفعل اختیاری ما فی معانی الآثار ص ۴۳ عن نافع عن ابن عمر عن حفصة بسند قوی من النبی صلی الله علیه یصلی الرکعتین بعد اذان الفجر ثم یذهب یحرم الطعام وکان لا یؤذن حتی یصبح ولنا فی ابتداء الصوم قولان قیل من ابتداء طلوع الفجر وقیل من حین انتشار الصبح وقال الآخرون ان حکم الاکل الی ما بعد الصبح منسوخ وحملوا فعل ابی بکر الصدیق حین کان یاکل فاخبر بطلوع الفجر فقال اغلق الباب علی النسخ وفی فتح الباری روایات موقوفة ومرفوعة دالة علی ختم السحر بالفعل الاختیاری **قوله** ان مؤذنا لعمر رض اسم هذا المؤذن مسروح وغرض الترمذی تضعیف الحدیث واخرج الحافظ الحدیث الدال علی ان الواقعة وقعت لبلال رض ایضا بست طرق کلها ضعاف ثم قال الحافظ ان تعدد الطرق دال علی ان لها اصلا. **قوله** لحدیث بلال معنی الخ هذا اعتراض الترمذی معنوی والجواب ان قول ان بلالا یؤذن بلیل الخ فی الزمان الذی کان فیه تکرار الاذان واما قول الا ان العبد قد نام الخ فی الزمان الذی لم یکن فیه تکرار الاذان واما قول علی بن المدینی فمنقول لما قال الحافظ من ان تعدد الطرق دال علی ان لهذا اصلا. **باب** کراهية الخروج من المسجد بعد الاذان یکره الخروج بعد الاذان تحریما لمن کان داخل المسجد وهذا الحکم مقتصر علی من کان داخل المسجد وکذلک حکم کراهة الجماعة الثانیة وهذا دال علی

۱ قوله یؤذن بلیل استدل به مالک والشافعی واحمد وابو یوسف وقالوا یجوز الاذان للفجر وحده قبل وقته فی النصف الاخیر من اللیل قلنا قال ذلک فی رمضان فقط تسحیرا وترجیعا لا یستمر فی العام کله لقوله صلی الله علیه وسلم لبلال لا تؤذن حتی تستبین لک الفجر هکذا ومدیده عرضا رواه ابو داؤد واعله البیهقی بالانقطاع وهو غیر مضر عندنا ثم روی هو باسناد کل رجاله ثقات انه صلعم قال یا بلال لا تؤذن حتی یطلع الفجر ۱۲ برهان **۲ قوله** هذا فقد عصی ابا القاسم قال الطیبی اما للتفصیل یقتضی شیئین فصاعدا والمعنی اما من ثبت فی المسجد واقام الصلوٰۃ فیه فقد اطاع ابا القاسم واما هذا فقد عصی قال القاری رواه احمد وزاد ثم قال امرنا رسول الله صلعم اذا کنتم فی المسجد فنودی بالصلوٰۃ فلا یخرج احدکم حتی یصلی واسناده صحیح ۱۲ قال الشیخ عبد الحق فی اللمعات وقد جاء فی هذا الباب احادیث متعددة منها قال صلعم من ادرکه الاذان فی المسجد ثم خرج لم یخرج لحاجة وهو لا یرید الرجعة فهو منافق رواه ابن ماجة واخرج ابو داؤد فی المراسیل عن سعید بن المسیب ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لا یخرج من المسجد احد بعد النداء الا منافق الا احد اخرجته حاجة وهو یرید الرجوع ومراسیل ابن المسیب مقبولة بالاتفاق ثم هذا النهی مقید عندنا بما اذا لم ینتظم به امر جماعة فاذا انتظم لم یکره لانه تکمیل معنی وترک صورة وان کان قد صلی قبل ففی الظهر والعشاء لا باس بان یخرج لانه اجاب داعی الله مرة الا اذا اخذ المؤذن فی الاقامة لانه یتهم بمخالفة الجماعة وفی العصر والمغرب والفجر یخرج لکراهة النفل بعدها ولما ورد فی حدیث صحیح اخرجه الدارقطنی عن ابن عمران النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا صلیت فی اهلک ثم ادرکت الصلوٰۃ فصلها الا الفجر والمغرب انتهی کلام الشیخ مع اختصار وتغییر یسیر ۱۲

قوت المغتذی (خرج رجل من المسجد بعد ما اذن فیه العصر فقال ابو هریرة اما هذا فقد عصی ابا القاسم) قال ابن سید الناس ذکر بعضهم ان هذا موقوف وقال ابن عمر هو مسند عندهم وقال لا تختلفوا فی هذا وذلک انهما سندان مرفوعان فی هذا وقول ابی هریرة ومن لم یجب ای الدعوة فقد عصی الله ورسوله قلت یفید هذا بکونه علی طهارة والا لم یتناوله الوعید۔

غیر وضوء اوامر لابُدّ منه **و** یُروی عن ابراهیم النخعی انه قال یخرج مالم یاخذ المؤذن فی الاقامة **قال** ابوعیسیٰ هذا عندنا لمن له عذر فی الخروج منه وابو الشّعثاء اسمه سلیم بن الاسود وهو والد اشعث بن ابی الشعثاء وقد روی اشعث بن ابی الشعثاء هذا الحدیث عن ابیه [1] **باب** [149] جاء فی الاذان فی السفر **حدثنا** [196] محمود بن غیلان نا وکیع عن سفیان عن خالد الحذّاء عن ابی قلابة **عن** مالك بن الحویرث قال قدمت علی رسول الله صلی الله علیه وسلم انا وابن عم لی فقال لنا اذا سافرتما فاذّنا [2] واقیما ولیؤمّکما اکبرکما **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علیه عند اکثر اهل العلم اختاروا الاذان فی السفر **وقال** بعضهم تجزی الاقامة انما الاذان علی من یرید ان یجمع الناس **و**القول الاول اصح **وبه** یقول احمد واسحٰق **باب** [150] جاء فی فضل الاذان **حدثنا** [197] محمد بن حُمید الرازی ثنا ابو تُمیلة نا ابو حمزة عن جابر عن مجاهد **عن** ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم قال من اذّن سبع سنین مُحتسبًا [ای طالبا للثواب لا للاجرة ۱۲] کتبت له براءة [ای خلاص ۱۲] من النار [بضم الفوقیة ۱۲] **قال** ابوعیسی **وفی** الباب عن ابن مسعود وثوبان ومُعاویة وانس وابی هُریرة وابی سعید وحدیث ابن عباس حدیث غریب وابو تمیلة اسمه یحیی بن واضح وابوحمزة السکری اسمه محمد بن میمون وجابر بن یزید الجُعفی ضَعّفوه ترکه یحیی بن سعید وعبدالرحمٰن بن مَهدیّ **قال** ابوعیسی سمعت الجارود یقول سمعت وکیعا یقول لولا جابر الجعفی لکان اهل الکوفة بغیر حدیث ولولا حمّاد لکان اهل الکوفة بغیر فقه **باب** [151] جاء ان الامام ضامن والمؤذن مؤتمن **حدثنا** [198] هناد نا ابوالاحوص وابومعاویة عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الامام ضامن [3] والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنین **قال** ابوعیسیٰ وفی الباب عن عائشة وسهل بن سعد وعقبة بن عامر

ان الحکم قد یختلف مع اتحاد الغرض ویصلح ہذا نظرا علی ابن تیمیۃ فانہ قال اذا اتحد الغرض فلا یختلف الحکم باختلاف الالفاظ والصور ویرد علیہ ماسیأتی من ان الصحابۃ اتوا بالتمر الجید واخذوا بدل التمر الردی ضعفا فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم بیعوا الردی بالنقد ثم اشتروا الجید بتلک الدرہم فاختلف الحکم مع اتحاد الغرض وکذلک یجوز استقراض الدرہم ولا یجوز بیعہا نسیئۃ مع ان الغرض واحد وفی البحر یجوز الخروج بعد الاذان لمن اراد الرجوع بعد قضاء حاجتہ واتی علی ہذا بروایۃ معجم الطبرانی وفی کتبنا اذا اقیمت الصلوۃ فیکرہ الخروج تحریما لمن قد صلی صلوتہ الا الفجر والعصر والمغرب **باب** ماجاء فی الاذان فی السفر یکرہ ترکہما للمسافر ولو ترکہ لا باس کما قال الاحناف. **قولہ** فاذنا واقیما الخ واعلم ان الجمع عند النحاۃ وارباب الاصول والمعانی یشتمل علی الحکم فردا فردا وہو فی حکم المتعاطفات وانہ عام واما اسم الجمع فالحکم فیہ علی المجموع وقد یراد المجموع من حیث المجموع من الجمع ایضا بقرینۃ المقام واما التثنیۃ فعدہا من الخاص وماذکروا حکمہا الا ان فی مفہوم تحریر الشیخ من قال لامرأتیہ ان دخلتما الدار فانتما طالق فدخلت احدہما فقیل یقع الطلاق وقیل لا وکذلک فی الطبقات الشافعیۃ فعلم ان العلماء مختلفون فی التثنیۃ وعندی حکمہا حکم الجمع اصلا وقرینۃ. ومراد حدیث الباب ان اذان احدکما کاف وعلیہ اہل الاجماع والعجیب من النسائی بوب الترجمۃ علی اقامۃ کل واحد بنفسہ مع انہ لیس مذہب احد فلابد من التاویل فی کلام النسائی من ان غرضہ ان اذان احدہما بلا تعیین کاف **قولہ** وقال بعضہم تجزی الخ وہو الشافعی رح ولم یصرح باسمہ فان الترمذی قال بان الاصح خلافہ **باب** ماجاء فی فضل الاذان قد صح کثیر من الاحادیث الدالۃ علی فضل الاذان وقد اتی الترمذی بما ہو ساقط وقال بعض الحفاظ ان الترمذی ربما یاتی بما لم یأت بہ المتقدمون لعل غرضہ الاطلاع علی حدیث لم یخرجہ المتقدمون **قولہ** لولا جابر الجعفی ہذا مختلف فیہ کثیرا فی نسخۃ الترمذی للحمانی ہہنا عن ابی حنیفۃ ما وجدت افضل فی نفسی عن عطاء بن ابی رباح وما وجدت اکذب من جابر الجعفی فانی ما اقول برأی الا یاتی علیہ بالحدیث وقال بعض الناس ان قول وکیع ہذا انما ہو لتضعیف جابر الجعفی وہذا غلط فان وکیعا وسفیان الثوری وشعبۃ من یوثق الجعفی وفی سنن الدارقطنی عن احمد ان جابرا متہم فی رأیہ لا فی روایتہ وقیل انہ کذاب وقال ابو محمد الجوینی انہ کفر ولیس الا انہ یخطی وقیل کان یعرضہ المرض من شدۃ الحرارۃ فکان یہذی فیہ وہکذا اقول فی من قیل فی حقہ انہ کذاب وظنی ان ارباب الجرح یطلقون من اخطأ مرۃ بالکاذب وعلی من اخطأ مرارا بالکذاب وقد وقع ہذا معضر الناظر واما وجہ تضعیف جابر الجعفی فقیل انہ یقول عندی خمسون الفا من الحدیث ما ذکرتہ واقول انہ لا یصلح للقول بالکذاب فان السلف کانوا حافظین لدفاتر من الاحادیث کما قال المحدثون ان احمد بن حنبل حافظ الف الف حدیث متنا وسندا وقیل انہ قائل برجعۃ علی رض واقول قد قال عمر حین توفی النبی صلی اللہ علیہ وسلم من قال ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم مات اضربہ بالسیف فخطب ابوبکر الخ کما فی البخاری وقیل انہ ذو شعبدات فانہ کان یعطی الناس القثاء فی غیر الموسم وہذا ایضا لا یصلح حجۃ للجرح بل یمکن حملہ علی محمل **باب** ماجاء ان الامام ضامن والمؤذن مؤتمن الحدیث مشتمل علی کثیر من المسائل قال الشافعیۃ ضمن من سمع رأی ای مراعاۃ عدد الرکعات فیقولون ان فساد صلوۃ الامام لا یسری الی فساد صلوۃ المقتدی فاذا ظہر فساد صلوۃ الامام لا یجب الاعادۃ علی المقتدی فانہ تمت صلوتہ حتی انہ قال بعضہم ان المقتدی لو شاہد ترک الامام الارکان تمت صلوۃ المقتدی کما فی فتح الباری ونقول ان الضمانۃ التکفل فیسری فساد صلوۃ المقتدی وقال بعض الاحناف ان التکفل والنیابۃ انما ہو فی القول فان الفعل

---

[1] قال ابن الہمام واخرج الجماعۃ الا البخاری عن ابی الشعثاء قال کنا مع ابی ہریرۃ فی المسجد فخرج رجل الحدیث وقال مثل ہذا موقوف عند بعضہم وان کان ابن عبدالبر قال فیہ وفی نظائرہ مسند لحدیث ابی ہریرۃ من لم یجب الدعوۃ فقد عصی ابا القاسم قال لا یختلفون فی ذلک کذا قالہ علی فی المرقاۃ ۱۲ [2] **قولہ** فاذنا واقیما ای یؤذن ویقیم احدکما ای فلیقع الاذان والاقامۃ بینکما وقولہ ولیؤمکما ای لیکن اماما اکبرکما ولعلہما کانا متساویین فی العلم والقراءۃ والورع او المراد اکبرکما فی الفضل ۱۲ لمعات.

[3] **قولہ** الامام ضامن والمؤذن مؤتمن الحدیث لا یفہم من ہذا الحدیث تفضیل الاذان علی الامامۃ او تفضیل الامامۃ علی الاذان بل المقصود بیان حالہما والدعاء لہما بالرشاد والمغفرۃ والتوفیق للعلم وصلاح الحال فیما تحملوا من الخیر وفرطوا فیہ شیئا فالامام ضامن متکفل ومتحمل صلوۃ المقتدین فیتحمل القراءۃ عنہم ویتحمل القیام اذا ادرکوا فی الرکوع ویحفظ علیہم افعال الصلوۃ واعداد الرکعات والمؤذن امین فی محافظۃ الاوقات للصلوۃ والصیام وللعلماء اختلاف فی فضل احدہما علی الاخری فی الثواب والمختار ان من علم من نفسہ القیام بحقوق الامامۃ فہی افضل لکونہا خلافۃ عنہ صلعم والا فالاذان ثم تکلموا فی ان النبی صلعم ہل اذن بنفسہ وقد روی انہ اذن فی سفر وہم علی رواۃ الحدیث وقد اولوا ذلک بان المراد الامر بالاذان وجاء ذلک صریحا فی الدارقطنی انہ امر بالاذان ولم یقل اذن والمفصل یقضی علی المجمل والمحتمل واللہ اعلم ۱۲ لمعات

قوت المغتذی (عن ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من اذن سبع سنین محتسبا کتب لہ براءۃ من النار) ولابن حبان بحدیث ثوبان من حافظ علی النداء بالاذان سنۃ اوجب الجنۃ ولابن ماجۃ بابن عمر من اذن ثنتی عشرۃ سنۃ وجبت لہ الجنۃ وکتب لہ بتاذینہ فی کل یوم ستون حسنۃ وباقامتہ ثلاثون حسنۃ ولابی الشیخ بابی ہریرۃ من اذن خمس صلوات ایمانا واحتسابا غفر لہ ما تقدم من ذنبہ قال ابن سید الناس ولا تعارض بین ہذہ المدد المختلفۃ فی اقامۃ بوظیفۃ الاذان طولا وقصرا الاختلاف ثواب ترتب علیہا فبحدیث ابی ہریرۃ غفر لہ ما تقدم من ذنبہ فہو وان کان ثوابا حسنا فلیس بہ ما یقتضی دخول الجنۃ ولا البراءۃ من النار لما قد یحدث بعد ما یطلب بعدتہ وما لثوبان قید بسنۃ اطول مدۃ واکمل ثوابا لان الوعد بہ محقق فہو یقتضی سلامۃ ما یحول بینہ وبین الجنۃ فیما سبق لہ قبل اذانہ تلک المدۃ وما تاخر عنہا ولابن عباس قید بسبع سنین کذلک ای لان البراءۃ من النار امر زائد علی دخول الجنۃ فلیس کل من دخل الجنۃ سلم من النار وما لابن عمر الاطول منہا کلہا مدۃ تضمن مع وجوب الجنۃ الجنۃ وزیادۃ تسعین حسنۃ علی اذانہ واقامتہ کل یوم زیادۃ رفع الدرجات بالجنۃ (الامام ضامن والمؤذن مؤتمن) قال قب قیل ای ضامن وراع او حافظ لعدد رکعات قال وہما ضعیفان لانہ لغۃ رعایۃ او حفظ لا یوجد ودعاء اذ کل ما جعلتہ فی شئ فقد ضمنہ ایاہ وشرعا الالتزام فاذا عرف معناہ فضمان الامام لصلوۃ ماموميہ التزام شروطہا وحفظ صلاتہ فی نفسہ اذ صلوۃ ماموم تبتنی علیہا فان فسدت صلاۃ ماموم فکان غارما لہا وان کان بمعنی الوعاء فقد دخلت صلاتہ بصلوۃ امامہ لتحملہ قراءۃ عنہ وقیامًا لمن رکوعہ وسہوا فلہ لا تجزی صلوۃ مفترض خلف متنفل اذ ضمان واجب بما لیس بواجب محال وہو فائدۃ قولہ (اللہم ارشد الائمۃ) اکاکرم لانہم اذا ارشدوا لا جرا الامور علی وجہہا صحت عبادتہم فی نفسہا (واغفر للمؤذنین) ای ما قصروا

حدیث ابی ہریرۃ رواہ سفیان الثوری وحفص بن غیاث وغیر واحد عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **وروی** اسباط بن محمد عن الاعمش قال حُدِّثتُ عن ابی صالح عن ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **و**روی نافع ابن سلیمان عن محمد بن ابی صالح عن ابیہ عن عائشۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ہذا الحدیث **قال** ابوعیسیٰ وسمعت ابازرعۃ یقول حدیث ابی صالح عن ابی ہریرۃ **اصح** من حدیث ابی صالح عن عائشۃ **قال** ابوعیسیٰ وسمعت **محمدا** یقول حدیث ابی صالح عن عائشۃ اصح وذکر عن علی بن المدینی انہ لم یثبت حدیث ابی صالح عن ابی ہریرۃ ولا حدیث ابی صالح عن عائشۃ فی ہذا

باب [۱۵۰] ما یقول اذا اذن المؤذن **حدثنا** [۱۹۹] اسحٰق ابن موسی الانصاری نا معن نا مالک ح وثنا قتیبۃ عن مالک عن الزہری عن عطاء بن یزید اللیثی **عن** ابی سعید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا سمعتم النداء فقولوا مثل[۱] ما یقول المؤذن **وفی** الباب عن ابی رافع وابی ہریرۃ وام حبیبۃ وعبداللہ بن عمرو وعبداللہ بن ربیعۃ وعائشۃ ومعاذ بن انس ومعاویۃ **قال** ابوعیسی حدیث ابی سعید حدیث حسن صحیح **و**ھکذا روی معمر وغیر واحد عن الزہری مثل حدیث مالک **و** **روی** عبدالرحمٰن بن اسحٰق عن الزہری ہذا الحدیث عن سعید بن المسیب عن ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **و**روایۃ مالک اصح

باب [۱۵۱] ما جاء فی کراہیۃ ان یاخذ المؤذن علی الاذان اجرا **حدثنا** [۲۰۰] ہناد نا ابوزبید عن اشعث عن الحسن **عن** عثمان بن ابی العاص قال ان من اٰخر ما عہد الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اتخذ مؤذنا لا یاخذ علی اذانہ اجرا **قال** ابوعیسی حدیث عثمان حدیث حسن **و**العمل علی ہذا عند اہل العلم **کرہوا** ان یاخذ علی الاذان اجرا واستحبوا للمؤذن ان یحتسب فی اذانہ

باب [۱۵۲] ما یقول اذا اذن المؤذن من الدعاء **حدثنا** قتیبۃ نا اللیث عن الحکیم بن عبداللہ بن قیس عن عامر بن سعد **عن** سعد بن ابی وقاص عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من قال حین[۲] یسمع المؤذن حین یؤذن وانا اشہد ان لا الہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ وان محمدا عبدہ ورسولہ رضیت باللہ ربا وبالاسلام دینا وبمحمد رسولا غفر اللہ لہ ذنوبہ **قال** ابوعیسی ہذا حدیث حسن صحیح غریب لا نعرفہ الا من حدیث اللیث بن سعد عن حکیم بن عبداللہ بن قیس

باب [۱۵۵] منہ ایضا **حدثنا** [۲۰۲] محمد بن سہل بن عسکر البغدادی وابراہیم بن یعقوب قالا نا علی بن عیاش نا شعیب بن ابی حمزۃ نا محمد بن المنکدر

یؤدیہ المقتدی بنفسہ ووجہوا الحدیث الی نفی القراءۃ خلف الامام وفی روایۃ ان سہل بن سعد الساعدی کان لا یلوم بل یأتم وکان یقول ان الامام ضامن فزعم مراد الحدیث ما قلنا وظنی ان ہذہ الروایۃ ثابتۃ وتعرض المصنفؒ الی اسقاط حدیث الباب وقال ابن عبدالہادی فی تنقیح التحقیق ان مسلما اخرج بسند الباب اربعۃ عشر حدیثا **باب** ما یقول اذا اذن المؤذن ثبت اذکار فی خلال الاذان وبعدہ فثبت اجابۃ الاذان فی السکتات وفی الصحیحین ان یجیب الحیعلتین بالحیعلتین وفی روایۃ ان یجیبہما بالحوقلتین والعمل علی الروایۃ الثانیۃ فانہا مفسرۃ وقیل منہم ابن الہمام بالجمع بینہما واقول ان الغرض اختیار احدہما وفی بعض الروایات جواب الشہادتین بانا اشہد وفی فتح الباری الاکتفاء علی وانا فقط اعتمادا علی ظاہر البخاری لکن انا اشہد مصرح فی النسائی ومن الاذکار الصلوۃ علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعد الفراغ وقال ابن القیم فی زاد المعاد المختار صلوۃ التشہد ومن الاذکار دعوۃ الباب واما زیادۃ والدرجۃ والرفیعۃ فلیس لہا اصل وزیادۃ انک لا تخلف المیعاد ثابتۃ فی السنن الکبری بسند قوی واما زیادۃ "وارزقنا شفاعتہ" فلا اصل لہا "الوسیلۃ" مرتبۃ فی الجنۃ وفی بینہ علیہ السلام شجرۃ وفرعہا فی بیت کل من اتباعہ ویسئل کل واحد من المسلمین ارتباطہ بالنبی صلی اللہ علیہ وسلم فالغرض فائدۃ المکلف لا فائدۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم واما جواب الاذان فالاحناف وغیرہم علی استحبابہ ونسب الی الحلوانی وجوبہ وان قیل ان الاذان سنۃ فکیف یکون الجواب واجبا نقول مثل سلام التحیۃ انہ سنۃ وجوابہ فرض وقیل ان الجواب عندہ الاجابۃ بالقدم واما من فاتہ جواب الاذان فبعد الفراغ ہل یجب ام لا فتردد النووی وصاحب البحر فقیل لو اجاب بعدہ بلا فصل یجزی والا فلا **باب** ما جاء فی کراہۃ ان یاخذ علی اذانہ اجرا۔ نہی المتقدمون عن اخذ الاجرۃ علی الاذان والامامۃ والتعلیم واجاز المتاخرون وظاہر الہدایۃ ان القول بالجواز خروج عن المذہب وانہ قیل بہ للضرورۃ وقال ان منشاء النہی ان التعلیم متفاوت بحسب افہام المخاطبین فلا ینضبط وفی قاضی خان ان فی الزمان القدیم کانت الوظائف مقررۃ فی بیت المال للعلماء والمؤذنین بخلاف ہذا الزمان فیجوز الاجرۃ فلا یلزم الخروج عن المذہب والاعتماد علی قاضی خان فان لہ مرتبۃ عالیۃ کما صرح قاسم بن قطلوبغا ولنا اثر سعد بن ابی وقاص حین اخذ القوس علی قراءۃ القرآن فانکر علیہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم وتمسک الشافعیۃ علی الجواز لواقعۃ ابی سعید اذ اخذ غنما علی تعویذ الفاتحۃ واستحسنہ علیہ السلام ونقول ان واقعۃ ابی سعید فی الرقیۃ والرقیۃ جائزۃ علیہ الاجرۃ عندنا واما ختم القرآن والبخاری لامور الدنیا فیجوز الاجرۃ علیہ لا الختم لامور الدین من ایصال الثواب للمیت وغیرہ فلا تجوز کما فی رسالۃ ابن عابدین الشامی الا ان الثواب فی الاذان والامامۃ والتعلیم حین اخذ الاجرۃ فیتلاشی کما صرح بہ قاضی خان **باب** ما یقول اذا اذن المؤذن من الدعاء۔ تردد النووی فی محل ہذا الدعاء انہ بدل الشہادتین او بعد الفراغ وفی معانی الآثار تصریح بانہ بدل الشہادتین وفیہ حین یسمع المؤذن یتشہد **باب** منہ ایضا قال صاحب الکشاف ان مقاما محمودا الکتب العلیۃ فیصلح نعتا للذی وقیل ان الذی بدل منہ **باب** ما جاء ان الدعاء لا یرد بین الاذان

---

[۱] **قولہ** فقولوا مثل ما یقول المؤذن الا فی الحیعلتین فانہ یقول لاحول ولاقوۃ الا باللہ والا فی قولہ الصلوۃ خیر من النوم فانہ یقول صدقت وبررت وبالحق نطقت وبررت بکسر الراء الاولی وقیل بفتحہا ای صرت ذابر وخیر کثیر کذا فی المرقاۃ قال الشیخ فی اللمعات اجابۃ المؤذن واجبۃ ویکرہ التکلم عند الاذان ولو تعدد المؤذنون فی مسجد واحد فالحرمۃ للاول ولو سمع الاذان من جہات وجب علیہ اجابۃ مؤذن مسجدہ ولو کان فی المسجد لم یجب ولم یکن الا لحصول الاجابۃ الفعلیۃ فلا حاجۃ الی الاجابۃ القولیۃ انتہی وفی الدر المختار ویجیب وجوبا وقال الحلوانی ندبا والواجب الاجابۃ بالقدم والظاہر الامر فی حدیث اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما یقول کما بسط فی البحر واقرہ المصنف وزاد فی النہر ناقلا عن المحیط انتہی فی الشرح المنیۃ للعلامۃ الحلبی الاجابۃ قیل واجبۃ وقیل الاجابۃ بالقدم واجب واما باللسان فمستحبۃ وہو الاظہر وفی الاقامۃ مستحبۃ اجماعا وفی التجنیس لا یکرہ الکلام عند الاذان بالاجماع انتہی وکذا قالہ ابن الہمام فی الفتح لکن لا یخفی ان الاجابۃ بالقدم اذا کانت واجبۃ فالجماعۃ بالاولی تکون واجبۃ واکثر المتون علی ان الجماعۃ سنۃ واللہ تعالی اعلم ۱۲ [۲] **قولہ** حین یسمع المؤذن ای صوتہ واذانہ او قولہ وہو الاظہر وہو یحتمل ان یکون المراد بہ حین یسمع التشہد الاول والاخیر وہو قولہ آخر الاذان لا الہ الا اللہ وہو انسب ویمکن ان یکون معنی یسمع یجیب فیکون صریحا فی المقصود ولان الظاہر ان الثواب المذکور علی الاجابۃ بکمالہا مع ہذہ الزیادۃ ولان قولہ بہذہ الشہادۃ فی اثناء الاذان ربما یفوتہ الاجابۃ فی بعض الکلمات الآتیۃ ۱۲ مرقاۃ

قوت المغتذی

فیہ من مراعاۃ وقت بتقدیم علیہ او تاخیر عنہ آہ وبروایۃ لابن حبان فارشد اللہ الائمۃ وعفا عن المؤذنین قال ابن حبان الفرق بین العفو والغفران ان العفو قد یکون منہ تعالی لمن استوجب نارا من عبادہ قبل تعذیبہ ایاہم او بعد تعذیبہ بیسیر فلتفضل علیہم لعفوہ بشفاعۃ شافع وبغیرہا والغفران ہو الرضی نفسہ فلا یکون عز وجل لمن استوجب نارا الا ویتفضل علیہم بعدم دخولہا آہ وبالنہایۃ الامام ضامن ای حافظ وراع لا غارم اذ یحفظ علیہم صلوتہم والمؤذن مؤتمن ای یثق بہ القوم ویتخذونہ امینا حافظا علی صلوتہم وصیامہم من آمن غیرہ فہو مؤتمن وقال ابن سید الناس الامام ضامن ای للاغاب علیہ من اسرارہ بقراءۃ وذکرا ولعموم وعائلہ وبکل لا یحفظ بنفسہ او یحمل قیاما وقراءۃ عن مسبوق والمؤذن مؤتمن ای امین علی اوقات صلوۃ وصوم او علی حرم الناس اذ یشرف علی منارات عالیۃ او متبرع بالاذان وفی حدیث ابن عمر خصلتان متعلقان فی اعناق المؤذنین للمسلمین صلوتہم وصیامہم وللبیہقی بابی محذورۃ امناء المسلمین علی صلوتہم وسحورہم المؤذنون

عن جابر بن عبد اللہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من قال حین یسمع النداء اللھم رب ھذہ الدعوۃ التامۃ والصلوۃ القائمۃ اٰت محمدا الوسیلۃ و الفضیلۃ وابعثہ مقاما محمودا الذی وعدتہ الا حلت لہ الشفاعۃ یوم القیمۃ **قال** ابو عیسی حدیث جابر حدیث حسن غریب من حدیث محمد بن المنکدر لا نعلم احدا رواہ غیر شعیب بن ابی حمزۃ **باب** ما جاء ان الدعاء لا یرد بین الاذان والاقامۃ **حدثنا** محمود نا وکیع وعبد الرزاق وابو احمد وابو نعیم قالوا نا سفین عن زید العمی عن ابی ایاس معاویۃ بن قرۃ **عن** انس بن مالک قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الدعاء لا یرد بین الاذان والاقامۃ **قال** ابو عیسی حدیث انس حدیث حسن **وقد** رواہ ابن اسحق الھمدانی عن برید بن ابی مریم عن انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثل ھذا **باب** ما جاء کم فرض اللہ علی عبادہ من الصلوات **حدثنا** محمد بن یحیی نا عبد الرزاق انا معمر عن الزھری **عن** انس بن مالک قال فرضت علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم لیلۃ اسری بہ الصلوۃ خمسین ثم نقصت حتی جعلت خمسا ثم نودی یا محمد انہ لا یبدل القول لدی وان لک بھذا الخمس خمسین **وفی** الباب عن عبادۃ بن الصامت وطلحۃ بن عبید اللہ وابی قتادۃ وابی ذر ومالک بن صعصعۃ وابی سعید الخدری **قال** ابو عیسی حدیث انس حدیث حسن صحیح غریب **باب** فی فضل الصلوات الخمس **حدثنا** علی بن حجر نا اسمعیل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابیہ **عن** ابی ھریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال الصلوات الخمس والجمعۃ الی الجمعۃ کفارات

والاقامۃ قال الشاہ ولی اللہ الدہلوی فی حجۃ اللہ البالغۃ ان الدعا بحضرۃ الباری عز اسمہ کالعرض فی حضرۃ السلطان العادل فانہ یحکم فیہ بحفظ النظام **قولہ** زید العمی وجہ التسمیۃ بالعمی قیل انہ اذا سئل عن المسئلۃ کان یقول لا ادری الا بعد ان اسأل عمی ولکن الصواب ان ہذا بطن من القبائل **باب** ما جاء کم فرض اللہ علی عبادہ من الصلوات قال العلماء کانت خمسین صلوۃ ثم نسخت وبقیت خمس صلوات وعندی لا نسخ فیہا والاختلاف بحسب اختلاف العالمین والآن ایضا خمسون ثوابا واجرۃ وخمس فعلا بضابطۃ ان الحسنۃ بعشرۃ امثالہا ثم رأیتہ فی الروض الانف وفی مسلم انہ علیہ السلام اعطی ضابطۃ الحسنۃ بعشرۃ امثالہا فی لیلۃ الاسراء والنسخ علی ثلثۃ انواع نسخ المتقدمین وہو تقیید المطلق وتخصیص العام اوتاویل الظاہر کما صرح بہ ابن تیمیۃ والسیوطی وابن حزم الاندلسی والنسخ فی کلام الطحاوی ظہور امر خلاف ما کنا نعلمہ وان کانا باقیین حکما وکذلک مصرح فی مواضع فی الطحاوی ولذلک قال ان رفع الیدین منسوخ ولذا قیل ان الطحاوی یطلق النسخ کثیرا وقال المتأخرون ان النسخ ارتفاع حکم الامر الفرعی بعد کونہ مشروعا ثم اختلف فقال المعتزلۃ لا بد للنسخ من العمل بالمنسوخ ولو مرۃ واحدۃ وقال الاشاعرۃ لا یجب العمل بل یکفی التبلیغ الی الامۃ ثم اتفقوا علی ان وقوع النسخ لیس الا بعد العمل بالمنسوخ والنزاع فی الامکان لا فی الوقوع فتکون المسئلۃ من وظیفۃ ارباب الکلام وتمسک المعتزلۃ بما فی حدیث الباب واما علی ما نقیت من النسخ فلا ینہض احتجاجہم ثم اختلف العلماء فی التکلیف بالناسخ فقال الاحناف والحنابلۃ من بعد تبلیغ الناسخ الی مکلف من المکلفین وقیل ان الشرط وصول الناسخ الی النبی علیہ السلام ولا یلزم تبلیغہ الی مکلف ویرد علی ہذا الصلوۃ اہل مسجد قبا حین تحویل القبلۃ فانہم اطلعوا علی تحویل القبلۃ فی صلوۃ الفجر وما امروا بالقضاء فلا یصح علی احد من المذہبین وظنی ان النبی علیہ السلام یحکم بما شاء فی عہدہ والعمل بالضابطۃ بعد عہدہ علیہ السلام ویدل علی ہذا کثیر من النصوص فانہ یقال ان الجہل لیس بعذر مع انہ علیہ السلام لم یأمر عدی بن حاتم بقضاء الصیام المارۃ قبل بیانہ علیہ السلام مسئلۃ الصوم لہ ولم یصرح بامر القضاء فی طریق من طرق الحدیث صحۃ وضعفا وایضا کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم تصدی بنفسہ لارسال رسول الیہم بالخبر فلزم التکلیف قبلہ عود علی الموضوع بالنقض ثم ان اورد علینا وجوب الوتر فنقول ان الصلوات خمسۃ والوتر واجب وایضا الوتر تبع العشاء فان وقتہ بعد العشاء الی آخر وقت العشاء وقیل ان مراد الحدیث خمس صلوات باعتبار خمسۃ اوقات وقال البخاری لوجوب الوتر کما سیأتی ان شاء اللہ تعالی فی البخاری وذکر محمد بن نصر المروزی فی قیام اللیل ان رجلا سأل ابا حنیفۃ رح کم فرض الصلوات قال الامام خمسۃ قال ما الوتر قال واجب ثم قال الوتر قال الامام واجب فقال کم صلوات مفروضۃ قال الامام خمسۃ فذہب بسبیلہ ضاحکا ویقول انک لا تعلم الحساب واقول ان ابا حنیفۃ اجابہ مرتین لکنہ

ٰ۱ **قولہ** الوسیلۃ ای المنزلۃ العالیۃ فی الجنۃ التی لا ینبغی الا لہ والفضیلۃ ای المرتبۃ الزائدۃ علی سائر المخلوقین والبعث ای ارسلہ واوصلہ مقاما محمودا یحمدہ الاولون والآخرون وہو آدم ومن دونہ تحت لوائہ وہو مقام الشفاعۃ العظمی وعدتہ ای بقولہ عسی ان یبعثک ربک مقاما محمودا وہو مفعول البعث بتضمین معنی اعط حلت ای وجبت کذا فی المجمع قال علی فی المرقاۃ اما زیادۃ الدرجۃ الرفیعۃ المشہورۃ علی الالسنۃ فقال البخاری لم ارہ فی شیء من الروایات ۱۲ ۲ **قولہ** لدی فیہ اشارۃ دقیقۃ الی ان لیس فی النسخ تغییر وتبدیل بالنسبۃ الی اللہ تعالی لان الحکم الاول کان مقیدا فی علمہ بزمان معین فالنسخ بالنسبۃ الی اللہ تعالی بیان لانتہاء مدۃ الحکم وفیہ اشارۃ دقیقۃ اخری وہو ان مراد اللہ تعالی فی ہذہ الامۃ کان کثرۃ الثواب وشدۃ العمل وعارضہ فی عنایۃ اللہ تعالی قصور ہممہم فابقی صورۃ التخفیف وراعی معنی التشدید حیث جعل لکل عشرۃ مثلہا وہذا الاختلاف انما فی التغییر بحسب الغائبین والا فالامر واحد فتامل ۱۲ تقریر.

۳ **قولہ** کفارات لما بینہن ای تکفر الذنوب کلہا غیر الکبائر ولا یرید اشتراط الغفران باجتنابہا کذا فی المجمع قال علی القاری فی المرقاۃ ان الکبیرۃ لا یکفرہا الصلوۃ والصوم وکذا الحج وانما یکفرہا التوبۃ الصحیحۃ لا غیرہا نقل ابن عبد البر الاجماع علیہ بعد ما حکی فی تمہیدہ عن بعض معاصریہ ان الکبائر یکفرہا غیر التوبۃ ثم قال وہذا جہل وموافقۃ للمرجئۃ فی قولہم انہ لا یضر مع الایمان ذنب وہو مذہب باطل باجماع الامۃ انتہی قال القاضی عیاض ما فی الاحادیث من تکفیر الصغائر فقط ہو مذہب اہل السنۃ فان الکبائر لا یکفرہا الا التوبۃ او رحمۃ اللہ تعالی ای فہی لا تکفر بعمل فان قلت اذا وجد بعض المکفرات فما یکفر غیرہ قلت اجاب العلماء عن ذلک بان کل واحد صالح للتکفیر فان وجد صغیرۃ او صغائر کفرہا والا کتبت لہ بہ حسنات ورفعت لہ بہ درجات وقال النووی وان صادف کبیرۃ او کبائر رجونا ان یخفف من کبائرہ ای من عذابہا انتہی ۱۲

قوت المغتذی

(الدعوۃ التامۃ) ای رحمۃ کلام الاذان سماہا لکمالہ وعظم موقعہ (والصلوۃ القائمۃ) ای التی ستقوم ای تقام وتحضر (وابعثہ مقاما محمودا) قال ابن سید الناس کذا جاء منکرا حکایۃ لقولہ تعالی عسی ان یبعثک ربک مقاما محمودا وقال رح نصبہ ظرفا ای ابعثہ یوم القیام واقمہ مکانا یحمدہ بہ الخلق کلہم او مفعولا ای اعطہ مقاما او مصدرا ضمن وابعثہ اقمہ او حالا ای ذا مقام محمود (الذی وعدتہ) بدل من مقام او بیان (حلت لہ الشفاعۃ) ای وجبت کما للطحاوی او نزلت علیہ فلامہ کعلی ویؤیدہ ما لم حلت علیہ (حدیث جابر حدیث حسن) بل صحیح اخرجہ (غریب من حدیث محمد بن المنکدر لا نعلم ان احدا رواہ غیر شعیب بن ابی حمزۃ) قال رح فہو غریب مع صحتہ وقد توبع ابن المنکدر علیہ عن جابر اخرجہ الطبرانی باوسط بطریق ابی الزبیر عن جابر (عن ابی ایاس معاویۃ بن قرۃ عن انس بن مالک قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الدعاء لا یرد بین الاذان والاقامۃ حدیث انس حدیث حسن وقد رواہ ابو اسحق الہمدانی عن برید بن ابی مریم عن انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثل ہذا) قال المنذری ما لبرید اجود فکان الاولی اخراجہ بحدیث برید وابن سید الناس انما کان اجود لانہ لم یختلف فی رفعہ وما لمعاویۃ مختلف فیہ ولو فقہ ووقفہ عندہم اصح من رفعہ عن سفیان بن مہدی فما صنعت اولی اذ اخرج مختلفا علیہ واستشہد لہ بمتفق علیہ لان الاستشہاد لا یحسن بمختلف فیہ او برید بموحدۃ فراء فدال کزبیر ٭ (الصلوات الخمس والجمعۃ الی الجمعۃ کفارات لما بینہن ما لم یغش الکبائر) بفتح غینہ قال نواوی الذنوب کلہا تغفر الا الکبائر فانہا لا تغفر ولم یرد ان الذنوب تغفر ما لم تکن کبیرۃ فان کانت لا یغفر شیء من الصغائر فان ہذا فان احتمل ایاہ سیاق الحدیث وقد یقال اذا کفر الوضوء فماذا تکفر الصلوۃ واذا کفرت الصلوۃ فما تکفر الجمعات ورمضان وصوم عرفۃ وعاشوراء وموافقۃ تامین الملائکۃ قال اجاب العلماء ان کلا صالح للتکفیر فان وجد ما یکفرہ من صغائر کفرہ وان صادف کبیرۃ او کبائر رجونا ان یخفف منہا وان لا یصادف صغیرۃ ولا کبیرۃ کتبت بہ حسنات ورفعت بہ درجات قال ابن سید الناس بقول نرجو نظر من وجہین الاول ان تکفیر ذنوب وثواب مرتبین علی الطاعات امر توقیفی لا مجال بہ للظن الثانی ان النص الوارد باجتناب کبائر یردہ الذی نقلہ المحققون ان الکبائر لا یکفرہا الا التوبۃ وقال قرو غیرہ من المتاخرین لا یبعد فی ان یکون لبعض الاشخاص یکفر لہ بذلک الکبائر والصغائر بحسب ما یحضرہ من اخلاص ویردعہ عن احسان وآداب ذلک فضل اللہ یؤتیہ من یشاء ع کما فی رد المحتار وقاضی خان وغیرہما ومن السرخسی ان الاول مناط والثانی لیسر ۱۲

لما بینهن مالم یغش الکبائر **وفی** الباب عن جابر وانس وحنظلة الاسیدی **قال** ابوعیسی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح **باب** ۱۵۹ ما جاء فی فضل الجماعة
حدثنا هناد نا عبدة عن عبید الله بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم صلوة الجماعة تفضل علی صلوة الرجل وحده بسبع وعشرین درجة
وفی الباب عن عبد الله بن مسعود وابی بن کعب ومعاذ بن جبل وابی سعید وابی هریرة وانس بن مالک **قال** ابوعیسی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح **وهکذا**
روی نافع عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال تفضل صلوة الجمیع علی صلوة الرجل وحده بسبع وعشرین درجة وعامة من روی عن النبی صلی الله علیه
وسلم انما قالوا خمس وعشرین الا ابن عمر فانه قال بسبع وعشرین **حدثنا** ۲۰۷ اسحق بن موسی الانصاری نا معن نا مالک عن ابن شهاب عن سعید بن المسیب
عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان صلوة الرجل فی الجماعة تزید علی صلوته وحده بخمس وعشرین جزءً **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن
صحیح **باب** ۱۶۰ ما جاء فیمن سمع النداء فلا یجیب **حدثنا** ۲۰۸ هناد نا وکیع عن جعفر بن برقان عن یزید بن الاصم **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لقد
هممت ان امر فتیتی ان یجمعوا حزم الحطب ثم امر بالصلوة فتقام ثم احرق علی اقوام لا یشهدون الصلوة **وفی** الباب عن ابن مسعود وابی الدرداء وابن عباس و
معاذ بن انس وجابر **قال** ابوعیسی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح **وقد** روی عن غیر واحد من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم انهم قالوا من سمع النداء
فلم یجب فلا صلوة له **وقال** بعض اهل العلم هذا علی التغلیظ والتشدید ولا رخصة لاحد فی ترک الجماعة الا من عذر **قال** ۲۰۹ مجاهد وسئل ابن عباس عن
رجل یصوم النهار ویقوم اللیل لا یشهد جمعة ولا جماعة فقال هو فی النار **حدثنا** بذلک هناد نا المحاربی عن لیث عن مجاهد **ومعنی** الحدیث ان لا یشهد
الجماعة والجمعة رغبة عنها واستخفافا بحقها وتهاونا بها **باب** ۱۶۱ ما جاء فی الرجل یصلی وحده ثم یدرک الجماعة **حدثنا** ۲۱۰ احمد بن منیع نا هشیم نا یعلی
ابن عطاء نا جابر بن یزید بن الاسود **عن** ابیه قال شهدت مع النبی صلی الله علیه وسلم حجته فصلیت معه صلوة الصبح فی مسجد الخیف فلما قضی صلوته انحرف

(حاشیہ بین السطور: یعنی غلمان خود را ۱۲ — فتی ۱۲ — حزم الحطب جمع حزمة بضم الحاء ما حزم کذا فی القاموس وفی الصراح حزمة بالضم بند ہیزم وکاغذ وعلف دجزآن ۱۲ — کحمان ۱۲ — ای اعراضا عنہا ۱۲ — موضع فی منی ۱۲)

لم یدرک مراده لقلة العلم والفهم۔ **باب** فی فضل الصلوات الخمس ذکر کثیر من فضائل الاعمال من الوضوء والصلوة والصوم وغیرها ویرد انه اذا کان الصوم مثلا کفارة فیلغو الجمعة والوضوء وغیرهما فیقال فی الجواب ان المذکور فی هذا العالم مفردات ثم یقابل فی المحشر بین الاعمال والسیات مثل التذکرة وقرابادین فی الطب وای شئ یخلو عن العوارض والموانع ومع هذا یحکم علی الاشیاء باثارها واحکامها فانهم یذکرون دوا وخواصه ثم اذا کف الدواء عن التاثیر لعارض آخر لا یقول احد بکذب صاحب الکتاب فکذلک ههنا للاعمال تاثیرات وعوارض وموانع **قوله** جمعة الی جمعة ای من صلوة جمعة الی صلوة جمعة ویوم جمعة الی یوم جمعة فان فی بعض الطرق وزیادة ثلثة ایام بضابطة الحسنة بعشرة امثالها وعلی التقدیر الثانی فی تیسیر الایام احد عشر وعلی الاول عشرة۔ **قوله** ما لم یغش الکبائر۔ فی تفسیر الکبیرة اقوال۔ وقیل لا تقسیم الی الصغیرة والکبیرة نعم تفاوت بین المعاصی منهم ابن حزم الاندلسی ثم تمسک المتاخرون بحدیث الباب علی تقیید الذنوب بالصغائر فی جمیع احادیث الکفارة والسلف یفوضون الی الله واقول لا یؤخذ القید الا فیما ذکر فیه نعم ینظر الی خصوص الفاظ الاحادیث فان الذنوب والخطایا والمعاصی لیست بمترادفة والمذاق علی انکار الترادف فی اللغة ثم قال الشاه ولی الله رح فی شرح الموطا ان ما لم یغش غایة وهو الظاهر لان ما وقتیة۔ وقال النووی والیه ذهب الجمهور ان ما لم یغش الخ استثناء فان الغایة تسیق الی الاعتزال فانهم یقولون ان مرتکب الکبیرة خالد فی جهنم وجوبا علی الله ومرتکب الصغائر فقط یجب عفوه علی الله ونقول کل ذلک فی مشیة تعالی ویرد علی المعتزلة القدر المشترک المتواتر الدال علی خروج العصاة من جهنم فانکروا المتواتر بتواتر القدر المشترک واقول ان قول الغایة فی حدیث الباب لا یسیق الی الاعتزال فان الحدیث تحت سیاق الوعد لا تحت المشیة وکذلک آیة تجتنبوا کبائر ما تنهون الخ تحت سیاق الوعد ولیس فی صدد بیان المشیة فی الجامع الکبیر من قال لامرأته لا تخرجی من الدار الا ان اذن لک انما تحتاج الی الاذن لکل خروج بخلاف قوله لا تخرجی حتی اذن لک واشکل وجه الفرق فی المسئلتین علی الرازی فی التفسیر الکبیر والحال ان وجه الفرق ظاهر فان الاستثناء اخراج شئ من متعدد کالاخراج من البیت والغایة انتهاء المسافة فینعدم الحکم بعد ذلک بنفسه **باب** ما جاء فی فضل الجماعة **قوله** بسبع وعشرین جزء۔ فی روایة بخمس وعشرین درجة والجمع بینهما قیل بعد خصال فضل الجماعة فتکون سبعة وعشرین فی الجهریة وخمسة وعشرین فی السریة وقیل بالاختلاف بحسب خلوص النیة وقال سراج الدین بن ملقن الشافعی ان اقل الجماعة ثلثة رجال وضابطة الاجر الحسنة بعشر امثالها فصار ثلثین واخرج منه ثلثة وهو اقل الثواب واصل الصواب ماخذ الفضل فیبقی سبعا وعشرین ولکنه لم یذکر وجه التوفیق فتنضم الیه ضمیمة ان کل صلوة لها ارتباطا بالاربعة الباقیة لنص حدیث من صلی الصبح فهو فی ذمة الله فلا تخفروا الله فی ذمته فیحصل خمس وعشرون بضرب الخمس فی الخمس ویوخذ الارتباط من قول مالک وابی حنیفة بوجوب الترتیب فی قضاء الصلوات **ولیعلم** ان قلة الجماعة وکثرتها مؤثرة فی قلة الاجر وکثرته ثم لیعلم ان خمسا وعشرین مراده صلوة ای خمس وعشرین صلوة کما وجدته من الروایات **باب** فیمن سمع النداء فلا یجیب المراد من الاجابة هی الفعلیة الجماعة واجبة فی القول الراجح لنا فتارکها فاسق وفی قول سنة مؤکدة وعند الشافعیة المختار سنیتها وفی قول لهم فرض کفایة وعند الحنابلة فرض عین شرط للصحة او غیر شرط وقالوا علی الثانی لو صلی منفردا تصح صلوته ویکون مرتکب الحرام وعند الظاهریة شرط لصحة الصلوة ثم للجماعة اعذار عند کل من المذاهب الخمسة واقول ههنا نظر معنوی وهو ان ابا حنیفة حکم علی الجماعة بدون ضم الاعذار ولحاظها معها وحکم الشافعی علیها بالسنیة مع لحاظ الاعذار وکذلک حکم بسنیة الوتر مع لحاظ التهجد معه وحکم ابوحنیفة علی الوتر فقط بالوجوب وفی الاستسقاء عکس هذا المذکور والاستسقاء علی ثلثة انحاء الدعاء بلا صلوة والدعاء بعد الصلوة والدعاء فی المصلی کما فی النووی شرح مسلم فحکم الشافعی بسنیة الجماعة بدون لحاظ القسمین الاولین وحکم ابوحنیفة بالاستحباب مع لحاظ الاقسام الثلثة وهذا النظر من مدارک الاجتهاد۔ **قوله** علی اقوام الخ الحرق علی القوم اعم من ان یکون القوم فی البیوت ام لا واستدل القائلون علی عدم کراهة الجماعة الثانیة بحدیث الباب فانه لا بد من ان یصلی النبی صلی الله علیه وسلم بالجماعة بعد الرجوع عن الاحراق علیهم وتمسک القائلون بالکراهة علی الکراهة بحدیث الباب بانه لو جازت الجماعة الثانیة لامکن لهم قول انا نجد الجماعة الثانیة ولکن الصواب ان حدیث الباب لا یصح حجة لکلا الامرین **باب** ما جاء فی الرجل الذی یصلی احد ثم یدرک الجماعة قال الشافعی من صلی منفردا ثم وجد الجماعة یعید الصلوات الخمسة ثم تقع الاولی فرضا والثانیة نفلا وقیل بالعکس وقیل یفوض الامر الی الله تعالی ولا یقول احد بنیة النافلة فی المرة الثانیة واما اعادة الخمسة عندهم فلان هذه الصلوة من ذوات الاسباب عندهم وقال مالک بن انس لا یعید المغرب والفجر وقال ابوحنیفة لا یعید الا الظهر والعشاء **قوله** مسجد الخیف ای بمنی لا خیف بنی کنانة واما الجواب عن حدیث الباب فمن وجوه الطحاوی انه یطلب الاوقات التی تصح فیها النافلة ثم ان یقال انه یلزم تخصیص السبب من الحکم علی مذهبکم فان الحدیث ورد فی صلوة الفجر والحال انه غیر جائز کما فی کتب الاصول فنقول اولا انه قال تقی الدین السبکی ان النص الذی فیه الحکم طردا وعکسا یجوز فیه تخصیص المورد من النص کما فی قصة ابن ولیدة زمعة قال النبی صلی الله علیه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر هو اما اثبات للملزوم او نفی له علی المذهبین ونقول ثانیا ان فی حدیث الباب

له قوله ثم احرق بالتشدید قیل هذا یحتمل ان یکون عاما فی جمیع الناس وقیل المراد به المنافقون فی زمنه نقله ابن الملک والظاهر الثانی اذا کان احد یتخلف عن الجماعة فی زمانه صلی الله علیه وسلم الا منافق ظاهر النفاق او الشاک فی دینه وقال ابن حجر لا دلیل فیه لوجوب جماعة علینا فی الذی قال به احمد وداؤد لانه ورد فی قوم منافقین انتهی وفیه ان العبرة لعموم اللفظ لا بخصوص السبب ۱۲ مرقاة

قوت المغتذی (صلاة الجماعة تفضل علی صلوة الرجل وحده بسبع وعشرین درجة) ای تکون صلوة الجماعة مثل سبع وعشرین صلوة کذا دل اللفظ ان الدرجة هی الصلاة وجزم ابن سید الناس (ثم آمر بالصلوة فتقام ثم احرق علی اقوام لا یشهدون الصلوة) قال ابن سید الناس بالصلاة المرادة خلاف هل العشاء او هی والفجر او الجمعة فقط قاله یحیی بن معین او کل من الخمس

فاذا ھو برجلین فی اُخری القوم لم یصلیا معہ فقال علیّ بھما فجیئی بھما ترعد فرائصھما فقال ما منعکما ان تصلّیا معنا فقالا یا رسول اللہ ... انا کنا قد صلّینا فی رحالنا قال فلا تفعلا اذا صلیتما فی رحالکما ثم اتیتما مسجد جماعۃ فصلیا معھم فانھا لکما نافلۃ **وفی** الباب عن محجن ویزید بن عامر **قال** ابوعیسیٰ حدیث یزید بن الاسود حدیث حسن صحیح **وھو** قول غیر واحد من اھل العلم **وبہ** یقول سفیان الثوری والشافعی واحمد واسحٰق **قالوا** اذا صلی الرجل وحدہ ثم ادرک الجماعۃ فانہ یُعید الصلوات کُلّھا فی الجماعۃ **واذا** صلی الرجلُ المغربَ وحدہ ثم ادرک الجماعۃ **قالوا** فانہ یُصلیھا معھم ویشفع برکعۃ والتی صلّی وحدہ ھی المکتوبۃ عندھم

باب [۱۶۱] ما جاء فی الجماعۃ فی مسجد قد صُلّی فیہ مرۃ **حدثنا** ھنّاد نا عبدۃ عن سعید بن ابی عروبۃ عن سلیمان النّاجی عن ابی المتوکل **عن** ابی سعید قال جاء رجل وقد صلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ایُّکم یتّجر علی ھذا فقام رجل وصلی معہ **وفی** الباب عن ابی اُمامۃ وابی موسیٰ والحکم بن عُمیر **قال** ابوعیسیٰ وحدیث ابی سعید حدیث حسن **وھو** قول غیر واحد من اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم من التابعین **قالوا** لا باس ان یصلی القوم جماعۃ فی مسجد قد صلی فیہ وبہ یقول احمد واسحٰق **وقال** آخرون من اھل العلم یصلون فُرادیٰ وبہ یقول سفیان وابن المبارک ومالک والشافعی یختارون الصلوۃ فُرادیٰ **باب** [۱۶۲]

انتقالا الی شیٔ آخر وردما زعموہ وزعمھم مذکور فی کتاب الآثار ص ۲۲ کما فیما سبق من قصۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم وابن عباس فانہ اذا استرخت مفاصلہ الخ فان المورد النبی صلعم ولیس ذلک حکمہ فان فیہ انتقالا الی شیٔ آخر وایضا فی کتاب الآثار وامالی ابی یوسف کما فی البدائع والمبسوط ان الحدیث فی صلوۃ الظھر. **قولہ** واذا صلی الرجل المغرب آہ وفی قول للشوافع تصح النافلۃ وترا ولم یذھب احد الی ھذا ولا دلیل لھم علی ھذا کما صرح بہ ابو عمر بن الصلاح فی الطبقات الشافعیۃ بانہ لا دلیل للشافعیۃ علی ھذا واقول فی حدیث الباب انہ مضطرب فان فی حدیث الباب انھا واقعۃ الفجر وفی بعض الروایات انھا واقعۃ الظھر کما فی کتاب الآثار لمحمد بن حسن ص ۲۲ باب من صلی الفریضۃ واخرجہ مرسلا والفاظ حدیث الباب وحدیث کتاب الآثار متقاربۃ ومرسل کتاب الآثار وصلہ فی مسند ابی حنیفۃ للحارثی بذکر جابر بن الاسود وھو جابر بن یزید الاسود ولکن الحارثی متکلم فیہ وھو مع ھذا حافظ کما صرح بہ ابن حجر وھو شیخ الحافظ ابن مندۃ الاصبھانی واقول ان الحارثی حافظ بلا ریب لکن تصانیفہ غیر منقودۃ وقد استمد الحافظ ابن حجر فی تھذیبہ من الحارثی فی تعیین راوٍ مبھم فالحاصل انہ عندی من رواۃ الحسان ولنا ما فی کتاب الآثار من اثر ابن عمر لا یعید الفجر والمغرب واقول بعضم الیہ العصر ایضا لما فی سنن الدارقطنی بسند قوی ان ابن عمر دخل المسجد النبوی ولم یدخل فی جماعۃ العصر بل جلس علی البلاط فقیل لہ فاجاب بما قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا تصلوا فی یوم مرتین وفی عقود الجواھر للزبیدی ایضا لفظ الظھر وکذلک فی البنایۃ وکذلک فی البدائع عن امالی ابی یوسف واقول ایضا ان الحافظ ابا الحجاج المزی الشافعی قال فی التھذیب ان محجنا صاحب واقعۃ الفجر وکذلک قال ابن الحجر فی تھذیب التھذیب انھا واقعۃ محجن ابن ابی محجن الدیلی واقعۃ الفجر فھذہ النقول تدل علی ان صاحب الواقعۃ محجن بن ابی محجن الدیلی ویخالفہ بعض الروایات فان ابا داؤد ص ۸۵ اخرج الروایتین روایۃ یزید بن عامر وجعلہ صاحب الواقعۃ والروایۃ وجعلہ قصۃ رجل واحد وروایۃ یزید بن الاسود وفیہا واقعۃ رجلین مع تقارب الفاظھا وفیہ وھذہ مکتوبۃ ای الصلوۃ الاولی مکتوبۃ لا الثانیۃ وعندی نقول کثیرۃ دالۃ علی ان یزید بن الاسود ویزید بن عامر واحد منھا ان الذھبی ذکر فی التجرید یزید ابن الاسود وذکر فیہ قصۃ حنین ثم ذکر یزید ابن عامر وذکر تحتہ تلک القصۃ بعینھا فدل کلامہ علی الوحدۃ وان لم یصرح بالوحدۃ وایضا ذکر ابن سعد ابا حاجز کنیۃ ابن الاسود وذکر الحافظ فی التھذیب ابا حاجز کنیۃ ابن عامر فعلمت الوحدۃ ثم ما فی ابی داؤد مروی بسند نوح ابن صعصعۃ وتکلم فیہ النووی فی الخلاصۃ وضعفہ اقول قد ذکرہ ابن حبان فی کتاب الثقات فلا بد من کونہ من رواۃ الحسان ورؤیۃ ابی داؤد اخرجھا الدارقطنی فی السنن الکبریٰ سندا ومتنا وایضا عندی مرویۃ بطرق اُخر فاذا ثبت وحدۃ یزید بن عامر ویزید بن الاسود فاقول ان صاحب الواقعۃ ھو محجن ومعہ رجل آخر لا یزید بن عامر ولی علی ھذہ الدعوی قرائن منھا ان فی حدیث الباب تصریح بانہ کان یصلی خلفہ علیہ السلام وقد ثبت اتحادھما وفی معانی الآثار ص ۲۱۶ شک الراوی بین الفجر والظھر وفی مسند احمد بسند جید جزم بواقعۃ الظھر واذکر بعض اوھام الکبار منھا وذکر مجد الدین بن تیمیۃ جد الحافظ ابن تیمیۃ فی المنتقی محجن بن ادرع وھذا غلط قطعا فان ابن ادرع صحابی آخر وکذلک ذکر السیوطی فی الجامع الکبیر محجن بن ادرع وھو ایضا غلط وقال الحافظ فی الاصابۃ ان البخاری روی فی الادب المفرد عن محجن بن ابی محجن وانی تتبعت الادب المفرد فما وجدت فیہ نعم اخرج روایۃ ابن ادرع ھذا ما حصل لی الآن فی ھذا الحدیث کلاما فالحدیث صار مضطربا ثم اقول ان حکم الاعادۃ لیس الا فی ثلثۃ احادیث احدھا حدیث ائمۃ الجور السابق وغرض الشارع فیہ محافظۃ وقت الصلوۃ لا حکم الاعادۃ فلا یکون فی الخمسۃ کما ثبت من سنن ابی داؤد وثانیھا فی حدیث الباب والغرض منہ تحصیل الجماعۃ لنفسہ لا حکم الاعادۃ وثالثھا حدیث الباب اللاحق ایکم یتجر علی ھذا الخ والغرض منہ تحصیل الجماعۃ للغیر فیقتصر المواضع الثلثۃ علی مواردھا ولیعمل بالتشریع العام الکلی لا تصلوا صلوۃ فی یوم مرتین اخرجہ الطحاوی والنسائی وابوداؤد وابن السکن وغیرھم وتمسک الشافعیۃ بحدیث معاذ واجابوا عن التشریع العام بانہ فیما ینوی الصلوتین فرضا اقول انہ لا ایماء الیہ فی الحدیث وایضا فی قصۃ معاذ اعادۃ الصلوۃ المؤداۃ بالجماعۃ مرۃ بجماعۃ اخری ولا یقول احد بھذا الا الشوافع ونقول ان حدیث لا تصلوا صلوۃ آہ نسخ حدیث معاذ وقال الحافظ ان قصۃ الباب قصۃ حجۃ الوداع وناسخۃ لحدیث لا تصلوا صلوۃ الخ اقول ان مورد الباب وجدان الجماعۃ بعد ما صلی منفردا وتعذر الجواب علی الشافعیۃ عن حدیث لا تصلوا صلوۃ واشکل علیھم **باب** ما جاء فی الجماعۃ فی مسجد قد صلی فیہ مرۃ. من فاتتہ الجماعۃ فی المسجد فیصلی ثم منفردا او یأتی بیتہ ویجمع واما یذھب الی مسجد آخر ویستحب ھذا ثم الجماعۃ الثانیۃ بتکرار الاذان والاقامۃ تکرہ تحریما واما بدون التکرار فعند ابی حنیفۃ تکرہ وھو ظاھر الروایۃ کما فی رد المحتار وفی روایۃ شاذۃ عن ابی یوسف لا بأس بتبدیل الھیأۃ بتبدیل المصلی وعن ابی حنیفۃ لا بأس اذا کان الرجال نحو ثلثۃ وحمل مولانا رشید احمد ما روی عن ابی یوسف من لا بأس علی الکراھۃ تنزیھا ویکون لفظ لا بأس دالا علی انہ خلاف الاولیٰ وقلما یدل علی الاستحباب وقریب من مذھب ابی حنیفۃ مذھب مالک کما فی المدونۃ ومذھب الشافعی موافقنا علی ما ذکر الترمذی مذھبہ وفی رد المحتار ان علماء المذاھب الاربعۃ اجمعوا علی کراھۃ الجماعۃ الثانیۃ ولو بدون تکرار الاذان والاقامۃ فی مکۃ ۱۵۵ھ خمسمأۃ واحدی وخمسین ولیعلم ان حکم الکراھۃ منحصر علی داخل المسجد لا خارجہ ولو بذراع وقد صنف مولانا الگنگوہی رحمہ اللہ رسالۃ فی مسئلۃ الباب واتی فیہ بحدیث انہ علیہ السلام دخل المسجد وقد صلی فیہ فذھب الی بیتہ وجمع اھلہ وصلی بالجماعۃ ولو کانت الجماعۃ الثانیۃ جائزۃ بلا کراھۃ لما ترک فضل المسجد النبوی اخرجہ فی معجم الطبرانی الاوسط والکبیر وقال الحافظ نور الدین الھیثمی ان رجال السند ثقات محتجۃ اقول ان فی سندہ معاویۃ بن یحیی من رجال التھذیب متکلم فیہ وتمسک القائلون بالجواز باثر انس بن مالک انہ دخل المسجد فاذن واقام وصلی بالجماعۃ الثانیۃ اقول

---

[۱] **قولہ** ترعد فرائصھا جمع فریصۃ ای ترجف عروق رقبتھما من الخوف ۱۲ اور [۲] **قولہ** قالوا فانہ یصلیھا معھم وعند الحنفیۃ لا یصلی بعد المغرب وکذا بعد العصر والصبح لحدیث نھی التنفل بعدھما لما ورد فی حدیث صحیح اخرجہ الدارقطنی عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا صلیت فی اھلک ثم ادرکت الصلوۃ فصلھا الا الفجر والمغرب کذا فی اللمعات ۱۲ [۳] **قولہ** یتجر ھو یفتعل من التجارۃ لانہ یشتری بعملہ الثواب لا من الاجر لان الھمزۃ لا تدغم کانہ حین صلی معہ فقد اتجر بتحصیل الثواب واما من الاجر فیأتجر بمعنی ایکم یحصل لنفسہ اجرا بالصلوۃ معہ او یعطیہ الاجر بالصلوۃ معہ کذا فی المجمع وفی النھایۃ الروایۃ انما ھی یاتجر وان صح یتجر فھو من التجارۃ کانہ بصلوتہ حصل لنفسہ تجارۃ ۱۲

قوت المغتذی ترعد فرائصھما قال ابن سیدہ الفریصۃ بصاد کسفینۃ لحمۃ تحت تعص کتف بوسط جنب عند منبض القلب وھما فریصتان ترتعدان عند فزع (ایکم یتجر علی ھذا) بالنھایۃ الروایۃ انما ھی یأتجر من الاجر والصرف لا یدغم فی تاء فان صح فیھا یتجر فمن التجارۃ لا الاجر کانہ بصلاتہ معہ حصل لنفسہ تجارۃ ومکتسبا (فقام رجل فصلی معہ) قال ابن سید الناس ھو ابوبکر الصدیق رواہ ابن ابی شیبۃ عن الحسن مرسلا

ما جاء فی فضل العشاء والفجر فی جماعة **حدثنا** محمود بن غیلان نا بشر بن السری نا سفیان عن عثمان بن حکیم عن عبد الرحمن بن ابی عمرة **عن** عثمان بن عفان قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من شهد العشاء فی جماعة کان له قیام نصف لیلة ومن صلی العشاء والفجر فی جماعة کان له کقیام لیلة **وفی** الباب عن ابن عمر وابی هریرة وانس وعمارة بن ابی رؤیبة وجندب وابی بن کعب وابی موسی وبریدة **حدثنا** محمد بن بشار نا یزید بن هارون نا داؤد بن ابی هند عن الحسن **عن** جندب بن سفیان عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من صلی الصبح فهو فی ذمة اللہ فلا تخفروا اللہ فی ذمته **قال** ابو عیسی حدیث عثمان حدیث حسن صحیح **وقد** روی هذا الحدیث عن عبد الرحمن بن ابی عمرة عن عثمان موقوفا **و**روی من غیر وجه عن عثمان مرفوعا **حدثنا** عباس العنبری نا یحیی بن کثیر ابو غسان العنبری عن اسمعیل الکحال عن عبد اللہ بن اوس الخزاعی **عن** بریدة الاسلمی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال بشر المشائین فی الظلم الی المساجد بالنور التام یوم القیمة هذا حدیث غریب **باب** ما جاء فی فضل الصف الاول **حدثنا** قتیبة نا عبد العزیز بن محمد عن سهیل بن ابی صالح عن ابیه **عن** ابی هریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خیر صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخیر صفوف النساء اخرها وشرها اولها **وفی** الباب عن جابر وابن عباس وابی سعید وابی وعائشة والعرباض بن ساریة وانس **قال** ابو عیسی حدیث ابی هریرة حسن صحیح **وقد** روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه کان یستغفر للصف الاول ثلثا وللثانی مرة وقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لو ان الناس یعلمون ما فی النداء والصف الاول ثم لم یجدوا الا ان یستهموا علیه لاستهموا **حدثنا** بذلک اسحق بن موسی الانصاری نا معن نا مالک ح وثنا قتیبة عن مالک عن سمی عن ابی صالح **عن** ابی هریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثله **باب** ما جاء فی اقامة الصفوف **حدثنا** قتیبة نا ابو عوانة عن سماک بن حرب **عن** النعمان بن بشیر قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یسوی صفوفنا فخرج یوما فرای رجلا خارجا صدره عن القوم فقال لتسون صفوفکم او لیخالفن اللہ بین وجوهکم **وفی** الباب عن جابر بن سمرة والبراء وجابر بن عبد اللہ وانس وابی هریرة وعائشة **قال** ابو عیسی حدیث نعمان بن بشیر حدیث حسن صحیح **وقد** روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه قال من تمام الصلوة اقامة الصف **وروی** عن عمر انه کان یوکل رجلا باقامة الصفوف ولا یکبر حتی یخبر ان الصفوف قد استوت **وروی** عن علی وعثمان انهما کانا یتعاهدان ذلک ویقولان استووا **وکان** علی یقول تقدم یا فلان تاخر یا فلان **باب** ما جاء لیلینی منکم اولوا الاحلام والنهی **حدثنا** نصر بن علی الجهضمی نا

ان فی مصنف ابن ابی شیبة تصریحا بان انسا توسط فی الصف کما یتوسط امام النسوان وهو مکروه اتفاقا وفی سند آخر فی مصنف ابن ابی شیبة انه تقدم فی الصف فتعارض الروایتان واما واقعة الباب فلیست بحجة علینا فان المختلف فیه اذا کان الامام والمقتدی مفترضین وفی حدیث الباب کان المقتدی متنفلا ولنا حدیث ابن عمر لا تصلوا صلوة فی یوم مرتین اخرجه الطحاوی والنسائی وغیرهما **قوله** جاء رجل هو ابو بکر الصدیق رض **قوله** یتجر علی هذا الخ فی روایة ای رجل یتصدق علی هذا وفی حدیث الباب تضمین التصدق ای یتجر متصدقا علی هذا **باب** فضل العشاء والفجر فی جماعة . ان قیل ان الثواب یزداد بازدیاد المشقة والمشقة فی قیام اللیل زائدة کما فی نهایة ابن اثیر حدیث افضل الاعمال احمزها ای اشقها یقال ان الماخوذ فی الصلوة بالجماعة الثواب الاصلی والفضلی وفی قیام اللیل الماخوذ الثواب الاصلی واعلم ان الثواب الاصلی ثواب العمل بقدره والفضلی هو الزائد بضابطة ان الحسنة بعشر امثالها والجواب المذکور ذکره القرطبی شارح مسلم وسیاتی جواب آخر فی فضل سورة الاخلاص علی ما قال ابن تیمیة واما القرینة علی جواب القرطبی فهو ان صلوة الفجر والعشاء بالجماعة ماخوذة تحقیقا فیوخذ الثواب الاصلی والفضلی والماخوذ فی صلوة اللیل مقدر فیوخذ ثوابها الاصلی. **قوله** فلا تخفروا اللہ الخ فان قیل کیف یتحقق التخفیر من العباد نقول ان افعال الباری وقدرته ترفی دار الدنیا مستورة تحت الاسباب **باب** فضل الصف الاول. اختلفوا فی تفسیر الصف الاول قیل هم الاولون دخولا المسجد وقیل الصف الاول هم المتصلون بالامام والمختار هو الثانی وان کان للاولین دخولا ایضا ثوابا ولکن مصداق الصف الاول هم المتصلون بالامام ثم اختلفوا فی ان الصف الاول هو الصف التام او الصف الذی یکون فی المقصورة او المحراب الکبیر والمختار هو الاول ای البالغ من جدار الی جدار **قوله** وشرها اخرها. قال الاحناف ان خیر الصفوف فی صلوة الجنازة آخرها والغرض التحریض علی صلوة الجنازة کیلا یتخلفون علی انها فرض کفایة ولعله حدیث الباب من شرها آخرها

---

۱ قوله فی ذمة اللہ ای امان اللہ والذمة العهد والزمان فلا تخفروا اللہ فی ذمته والخفارة بالکسر والضم الذم واخفرته اذا نقضت عهده وذمامه والهمزة للسلب وهو المراد فی الحدیث ای لا تتعرضوا له بشیء فانکم ان تعرضتم له یدرککم اللہ وضمیر ذمة اللہ اولمن ویحتمل ان یراد بالذمة الصلوة المقتضیة للامان ای لا تترکوا صلوة الصبح فینتقض عهده کذا فی المجمع واللہ اعلم ۱۲ **۲ قوله** بشر المشائین الخطاب عام ویمکن ان یکون امرا من جانب الحق سبحانه وتعالی لنبیه صلعم فیکون حدیثا قدسیا واللہ اعلم ۱۲ اللمعات **۳ قوله** خیر صفوف الرجال اولها وشرها آخرها لانهم ماموردن بالتقدم فمن کان اکثر تقدما فهو اشد تعظیما لامر الشرع وهن مامورات بالاحتجاب من الرجال فمن کانت اکثر تقدما کانت اقرب الی الرجال ۱۲ مجمع البحار **۴ قوله** لتسون صفوفکم بضم التاء وفتح السین وضم الواو المشددة مع النون الثقیلة وللمستملی لتسوون بواوین وقوله او لیخالفن اللہ بین وجوهکم ای یحولها الی ادبارکم او یمسخها علی صورة بعض الحیوانات کالحمار مثلا او المراد بالوجوه الذوات او وجوه قلوبکم کما ورد لا تختلفوا فتختلف قلوبکم ای اهویتها وارادتها فیه غایة التهدید والتوبیخ لے واللہ لا بد من احد الامرین اما لتسون صفوفکم او لیقع المخالفة بین وجوهکم کذا فی اللمعات ۱۲ **۵ قوله** لیلینی ای لیدن منی قال الطیبی من حق هذا اللفظ ان یحذف منه الیاء لانه علی صیغة الامر وقد وجدنا باثبات الیاء وسکونها فی سائر کتب الحدیث والظاهر انه غلط قال النووی هو بکسر اللام وتخفیف من غیر یاء قبل النون ویجوز اثبات الیاء مع تشدید النون علی التوکید قوله اولوا الاحلام قال صاحب القاموس الحلم بکسر الاناة والعقل والجمع احلام انتهی وکذا قوله النهی جمع نهیة بالضم بمعنی العقل فیکون من قبیل التاکید والتفسیر قال الشیخ عبد الحق هذا ما علیه الاکثر وقد یجعل جمع حلم بالضم علی ما فی شروح الهدایة بمعنی البالغ والبلوغ نفسه ای البالغون العقلاء وانما امرهم لیلوه لیحفظوا صلوته ویضبطوا الاحکام والسنن التی فیها فیبلغونها فیاخذ عنهم من بعدهم انتهی ۱۲

قوت المغتذی (فلا تخفروا اللہ فی ذمته) بالنهایة واخفره نقض عهده وذمامه والهمزة للازالة ای ازال خفارته کاشکیته ازلت شکواه (بشر المشائین فی الظلام الی المساجد بالنور التام یوم القیامة) هو خطاب عام لم یرد به واحد بعینه (خیر صفوف الرجال اولها) قال ابن سید الناس ای اکثرها اجرا (وشرها آخرها) ای اقلها اجرا وکذا الصفوف النساء فسببه ان الاول من صفوف رجال مختص بکمال ضبط عن امام واقتدار به وتبلیغ عنه وکل تلک معدوم فی النساء فاقتضی ذلک تاخیرهن وکان اول ما للنساء شرا من الآخر لما به من مکاربة انفاس الرجال للنساء فقد یخاف ان یشوش کلا وهذا القول فی تفضیل التقدیم فی حق الرجال مطلقا واما القول فی صفوفهن فلیس علی اطلاقه بل حیث کن مع رجال والا فصفوفهن کالرجال سواء اه وقال قع قد یکون شر صفوف الرجال مخالفة امره فیها وتحذیرا من فعل المنافقین بتاخیرهم وعن سماع ما یاتی (لو ان الناس یعلمون ما فی النداء والصف الاول ثم لم یجدوا الا ان یستهموا علیه) افرد ضمیر اثنین لارادة ذلک الثواب کقوله فیها خطوط من سواد وبلق کانه فی الجلد تولیع البهق والاستهام الاقتراع اذ نزام بسهام قال ابن سید الناس هل النداء هنا للجمعة فقط قاله الداودی او لکل صلوة قاله الجمهور (او لیخالفن اللہ بین وجوهکم) بالنهایة ای یصرف کل وجه عن الآخر عداوة وبغضا لان اقبال وجه علی وجه من آثار المحبة والالفة او اراد تحویلها للادبار او کغیر صورها بالصور آخر (لیلینی منکم اولوا الاحلام والنهی) قال ابن سید الناس الاحلام والنهی بمعنی وهی العقول وقال بعضهم اولوا الاحلام البالغون واولوا النهی العقلاء فالعطف علی الاول کقوله فالفی قولها کذبا ومینا فحقات مغایرة لفظیة مقام معنویة وهو کثیر بالکلام وعلی الثانی فمعنی کل مستقل

يزيد بن زُرَيع نا خالد الحذّاء عن ابي مَعْشَر عن ابراهيم عن علقمة **عن** عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلينى منكم اولو الاحلام والنُّهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم واياكم وهَيْشَاتِ الاسواق **وفى** الباب عن ابي بن كعب وابن مسعود وابى سعيد والبراء وانس **قال** ابو عيسى حديث ابن مسعود حديث حسن غريب **وروى** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يُعجبُه ان يليه المهاجرون والانصار ليحفظوا عنه وخالد الحذاء هو خالد بن مهران يكنى ابا المنازل **سمعت** محمد بن اسمٰعيل يقول ان خالد الحذاء ما حذا نعلا قط انما كان يجلس الى حذّاء فنُسِبَ اليه وابو معشر اسمه زياد بن كليب **باب** [١٦١] ما جاء فى كراهية الصف بين السوارى **حدثنا** [١٩] هناد نا وكيع عن سفيان عن يحيى بن هانئ بن عُروة المُرادى **عن** عبد الحميد بن محمود قال صلينا خلف امير من الأمراء فاضطرنا الناس فصلينا بين الساريتين فلما صلينا قال انس بن مالك كنا نتقى هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **وفى** الباب عن قُرَّة بن اياس المزنى **قال** ابو عيسى حديث انس حديث حسن صحيح **وقد** كره قوم من اهل العلم ان يُصفّ بين السوارى **وبه** يقول احمد واسحٰق **وقد** رخص قوم من اهل العلم فى ذلك **باب** [١٦٢] ما جاء فى الصلوة خلف الصف وحده **حدثنا** [٢٠] هناد نا ابو الاحوص عن حُصَين **عن** هلال بن يَساف قال اخذ زياد بن ابى الجعد بيدى ونحن بالرقة فقام بى على شيخ يقال له وابصة بن مَعْبَد من بنى اسد فقال زياد حدثنى هذا الشيخ ان رجلا صلى خلف الصف وحده والشيخ يسمع فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعيد الصلوة **وفى** الباب عن على بن شَيْبان وابن عباس **قال** ابو عيسى حديث وابصة حديث حسن **وقد** كره قوم من اهل العلم ان يصلى الرجل خلف الصف وحده **وقالوا** يعيد اذا صلى خلف الصف وحده **وبه** يقول احمد واسحٰق **وقد** قال قوم من اهل العلم تجزئه اذا صلى خلف الصف وحده **وهو** قول سفيان الثورى وابن المبارك والشافعى **وقد** ذهب قوم من اهل الكوفة الى حديث وابصة بن مَعْبَد ايضا **قالوا** من صلى خلف الصف وحده يعيد **منهم** حمّاد بن ابى سُليمان وابن ابى ليلى ووكيع **وروى** حديث حُصَين عن هلال بن يساف غير واحد مثل رواية ابى الاحوص عن زياد بن ابى الجعد عن وابصة فى حديث حُصين ما يدل على ان هلالا قد ادرك وابصة **فاختلف** اهل الحديث فى هذا **فقال** بعضهم حديث عمرو بن مُرة عن هلال بن يساف عن عمرو بن راشد عن وابصة اصح **وقال** بعضهم حديث حصين عن هلال بن يساف عن زياد بن ابى الجعد عن وابصة بن معبد اصح **قال** ابو عيسى وهذا عندى اصح من حديث عمرو بن مرة لانه **قد** روى من غير حديث هلال بن يساف عن زياد بن ابى الجعد عن وابصة بن مَعْبَد **حدثنا** [٢١] محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن زياد بن ابى الجعد **عن** وابصة قال و نا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن

ان النساء لكن بحضرت المساجد واما الاحناف فجوزوا حضور العجائز ثم منعهن ارباب الفتيا لفساد الزمان. **باب** ما جاء فى اقامة الصفوف. تسوية الصفوف واجبة على الامام كما فى الدر المختار وتركها مكروه تحريما وقال ابن حزم بفرضيتها والاعتبار فى التسوية الكعاب واما ما فى البخارى من الزاق الكعب بالكعب فزعمه بعض الناس انه على الحقيقة والحال انه من مبالغة الراوى والحق عدم التوقيت فى هذا الباب مايكون اقرب الى الخشوع وفى النسائى ان رجلا من السلف كان يصف بين قدميه اى يلزق بين كعبيه وفى السنن وكذلك فى الوفاء قال انس لرجل انعلم لم هذه الخشبة فى الجدار فانه عليه السلام كان يضع عليها يده الشريفة ويسوى الصفوف وكان رجل فى عهد عمر وعثمان يمر فى الصفوف ويقول سووا صفوفكم وان كان صف بعضه معدل وبعضه غير معدل فظن ان رجال ذلك الصف والذين خلفه آثمون فانه كان عليهم التر صيص لا على الذين قدامه منهم والله اعلم وعلمه اتم ومن راى فرجة فى الصف يجوز له الدخول فيها ولو تخطى الرقاب كما هو مصرح فى كتب الفقه. **قوله** ليخالفن الله بين وجوهكم قيل المراد البغض وقيل المراد مسخ صورة ثم قيل ان المسخ مرفوع عن هذه الامة المرحومة فاجيب بان المرفوع هو المسخ العام ويجوز مسخ البعض. **قوله** من تمام الصلوة آه التمام يتعلق بالاجزاء والكمال يتعلق بالصفات **ف** تسوية الصفوف مؤثرة فى رفع الحقد والشحناء من بين الصدور **باب** ما جاء ليلينى اولو الاحلام والنهى منكم الاحلام جمع حلم بالضم وجمع علم بالكسر او جمع حلم بالضم وقرينة الاول قرينة النهى اى العقول **قوله** فتختلف قلوبكم الخ هذا دال على ان المراد فى الحديث السابق الحقد. **قوله** هيشات الاسواق آه قيل انه كلام مستانف ونهى عن الذهاب الى الاسواق بلا ضرورة وقيل ان الكلام يتعلق بالسابق والنهى عن رفع الصوت فى المسجد وقال الملا على القارى ان الجهر بالذكر فى المسجد حرام هكذا فى المرقاة وكذا ثبت النهى فى اثر واما الكردرى صاحب البزازية فاجاز رفع الصوت بالذكر وكذا فى الخيرية الا انهما لم يذكرا قيد المسجد وفى المنع عن الكلام فى المسجد حديث فى الطريقة المحمدية واثر عن عمر **باب** ما جاء فى كراهية الصف بين السوارى. حكم القائم بين عضادتى المسجد حكم القائم بين الساريتين وفى معراج الدراية لقوام الدين الكاكى عن ابى حنيفة يكره للامام ان يقوم بين الساريتين وهذا صادق على من يقوم بين العضادتين ايضا واما المقتدى فلم اره فى كتبنا الا ما ذكره ابن سيد الناس اليعمرى كما فى نيل الاوطار فنسبه كراهته الى الاحناف واما المنفرد فلا كراهة له عند احد فانه عليه السلام صلى فى بيت الله بين العمودين كما فى البخارى وفى مجمع الزوائد لنور الدين الهيثمى عن ابن مسعود اذا كان رجلا او ثلثة بين الساريتين يجوز القيام بينهما فانه صار كالصف **باب** ماجاء فى الصلوة خلف الصف وحده مذهب ابى حنيفة رح والشافعى رح ومالك كراهة القيام خلف الصف وحده وقال احمد ببطلان الصلوة وسبيل هذا الرجل عندنا ان يجر رجلا من الصف بالاشارة وافتى ارباب الفتوى بعدم الاشارة للجر لقلة العلم وفساد الزمان واما دليل اصل المذهب من الجر فما رواه ابو داؤد فى مراسيله وقال الحافظ فى فتح البارى ان البخارى موافق لاحمد فى جزء القراءة **قوله** ان يعيد الصلوة الاعادة عند احمد لبطلان الصلوة وعندنا لاداء الصلوة بالكراهة تحريما ولا يقال ان هذا اعادة الصلوة بل هذه الصلوة تكميل الصلوة الاولى حتى لا يجوز لاحد ان يقتدى بهذا الرجل واما اعادة الصلوة المقرونة بالكراهة التحريمية فظاهر الهداية ان كل صلوة مؤدات على الكراهة تحريما سبيلها الاعادة سواء كانت الكراهة داخلة او خارجة فانه ذكر المسئلة تحت الصلوة على التصاوير وهذه الكراهة خارجة وتردد فى هذا ابن عابدين بان الجماعة واجبة ومن صلى منفردا لم اجد رواية ان يعيد فى الجماعة واما اعادتها منفردا فلا فائدة فيه اقول ان المنفرد لا يعيد بل يستغفر ثم اعادة الصلوة المؤداة بالكراهة تحريما قيل واجبة اختاره السرخسى وصاحب الهداية وابن الهمام وقيل انها مستحبة ثم اختلفوا فى ان الوجوب

ع وسندى ثبت بسند صحيح وهو عند ابى داؤد ان الزبير كان يلزق بين كعبيه ولا يدع فرجة وفى اكثر كتب الشافعية ان فرج المصلى بين كعبيه قدر شبر وفى حاشية الانوار الاردبيلى وكذلك فى كتبنا ان يكون بين القدمين قدر اربع اصابع ۱۲. رب اغفر لمحمد گل رحيم الاسمارى الكاتب.

لہ **قوله** حديث حسن قال ابن الهمام ورواه ابن حبان فى صحيحه وقال ابن حجر وصححه ابن حبان والحاكم ويوافق الخبر الصحيح ايضا لا صلوة للذى خلف الصف ومنها اخذ احمد وغيره بطلان صلاة المنفرد عن الصف مع امكان الدخول فيه وحمل ائمتنا الاول الندب والثانى على الكمال ليوافقا حديث البخارى عن ابى بكرة انه دخل والنبى صلى الله عليه وسلم راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر للنبى صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد لا تفعل ثانيا ولو كان الانفراد مفسدا لم تكن صلوته منعقدة لاقتران المفسد بتحريمها مع ان حديث الباب وان صححه وحسنه من ذكر اعله ابن عبد البر بانه مضطرب وضعفه البيهقى كذا فى المرقاة ۱۲.

قوت المغتذى

(ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم) اى تتغير عن تواد الالفة لتباغض وعداوة (واياكم وهيشات الاسواق) بفتح هاء وسكون تحتية فمعجمة اى اختلاطها منازعة بارتفاع اصوات وخصومة وفتن.

هلال بن يساف عن عمرو بن راشد عن وابصة بن معبد ان رجلا صلى خلف الصف وحده فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد[1] الصلوة **قال** ابو عيسى سمعت الجارود يقول سمعت وكيعا **يقول** اذا صلى الرجل وحده خلف الصف فانه يعيد **باب**[169] ما جاء في الرجل يصلي ومعه رجل **حدثنا**[222] قتيبة نا داود بن عبد الرحمن العطار عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس **عن** ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم براسي من ورائي فجعلني عن يمينه **وفي** الباب عن انس **قال** ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح **والعمل** على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم **قالوا** اذا كان الرجل مع الامام يقوم عن يمين الامام **باب**[170] ما جاء في الرجل يصلي مع الرجلين **حدثنا**[223] بندار محمد بن بشار نا محمد بن ابي عدي قال انبأنا اسمعيل بن مسلم عن الحسن **عن** سمرة بن جندب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنا ثلثة ان يتقدمنا[2] احدنا **وفي** الباب عن ابن مسعود وجابر **قال** ابو عيسى وحديث سمرة حديث غريب والعمل على هذا عند اهل العلم **قالوا** اذا كانوا ثلثة قام رجلان خلف الامام **وروى** عن ابن مسعود انه صلى بعلقمة والاسود فاقام احدهما عن يمينه والاخر عن يساره **ورواه** عن النبي صلى الله عليه وسلم **وقد** تكلم بعض الناس في اسمعيل بن مسلم من قبل حفظه **باب**[171] ما جاء في الرجل يصلي ومعه رجال ونساء **حدثنا**[224] اسحق الانصاري نا معن نا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة **عن** انس بن مالك ان جدته[3] مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فلنصل بكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بالماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت عليه انا واليتيم[4] وراءه والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين ثم انصرف **قال** ابو عيسى حديث انس حديث صحيح والعمل عليه عند اهل العلم **قالوا** اذا كان مع الامام رجل وامرأة قام الرجل عن يمين الامام والمرأة خلفهما **وقد احتج** بعض الناس بهذا الحديث في اجازة الصلوة اذا كان الرجل خلف الصف وحده **وقالوا** ان الصبي لم تكن له صلوة وكان انس خلف النبي صلى الله عليه وسلم وحده وليس الامر على ما ذهبوا اليه لان النبي صلى الله عليه وسلم اقامه مع اليتيم خلفه فلولا ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل لليتيم صلوة لما اقام اليتيم معه ولا قامه عن يمينه **وقد** روي عن موسى بن انس عن انس انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فاقامه عن يمينه **وفي** هذا الحديث دلالة انه انما صلى تطوعا اراد ادخال البركة عليهم **باب**[172] من احق بالامامة **حدثنا**[225] هناد نا ابو معاوية عن الاعمش ح وثنا محمود بن

والاستحباب داخل الوقت او خارجه فذهب ذاهب الى هذا وذاهب الى ذاك وقال صاحب البحر تجب في داخل الوقت وتستحب في خارجه وقال ابن عابدين جمع صاحب البحر بين القولين فان القائلين بالوجوب قائلون به داخل الوقت وخارجه وكذلك القائلون بالاستحباب۔ **قوله** وروى حديث حصين الى قوله وابصة وهو اخذ زياد ابن ابي الجعد بيد هلال وقيامه به على وابصة الشيخ فاختلف اهل الحديث في هذا فقال بعضهم حديث عمرو بن مرة عن هلال بن يساف عن عمرو بن راشد الأتي عن وابصة اصح وقال بعضهم حديث حصين عن هلال بن يساف عن زياد بن ابي الجعد عن وابصة اصح وهو المذكور سابقا قال ابو عيسى هذا المذكور سابقا اصح من حديث عمرو بن مرة لانه لے عمرو بن مرة قد روى من غير حديث هلال بن يساف عن زياد ابن ابي الجعد عن وابصة متعلق بروى **حدثنا** محمد بن بشار الى عن وابصة هذا حديث زياد بن ابي الجعد غير حديث هلال بن يساف عنه **حدثنا** محمد بن بشار الى ان رجلا۔ هذا الحديث الذي صححه البعض الاول وقال ان حديث عمرو بن مرة الخ فحديث زياد بن ابي الجعد من طريقين عمرو بن مرة وطريق هلال بن يساف واما حديث عمرو بن راشد فمن طريق واحد وهو طريق عمرو بن مرة فالحديث الذي بطريقين اصح من الذي بطريق واحد **باب** ما جاء في الرجل يصلي ومعه رجل مذهب الشيخين ان يكون قدما المقتدي حذاء قدمي الامام وقال محمد يتأخر المقتدي بشئ وعلى هذا العمل حديث الباب طويل اخرجه البخاري في صحيحه وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة رض كانا نائمين على طول الوسادة وابن عباس على عرضها وكان ابن عباس غير محتلم۔ **قوله** ذات ليلة في المرضي ان موصوف ذات مقدر اي مدة ذات الخ وفعله عليه السلام يدل على ان يدفع المكروه اللاحق في خلال الصلوة في خلالها وفي كتبنا من سقطت عمامته يجوز له ان يضعها على رأسه بيد واحدة وفي شرح ابن الملك ايضا تصريح جواز دفع المكروه في الصلوة **تنبيه** واعلم ان الفتوى قد يكون على الاقوى دليلا وقد يكون على الارفق ...... بالناس وقد يكون على الموافق بعرف بلدة وقد يكون على الاوفق بالحديث وقد يكون على الموافق لامام من الائمة المجتهدين۔ **باب** ما جاء في الرجل يصلي مع الرجلين المرأة الواحدة لا تدخل في صف الرجال ويدل حديث الباب على ان يدخل الصبي الواحد في صف الرجال وهو مذهبنا واذا كانا اثنين فصاعدا فيطلب الحكم من حديث ليليني اولو الاحلام والنهى منكم السابق مذهب الطرفين ان الرجلين يتأخران عن الامام ونسب الى ابي يوسف مثل ما في هذا الباب عن ابن مسعود كما في الدر المختار اذا كانا رجلين يكره لهما القيام مع الامام تنزيها واذا كانوا ثلثة فيكره تحريما۔ **ف** الحديث الساكت عن العذر لا يحمل على المعذور بدون ضيق **قوله** وقد روي عن ابن مسعود وقال بعض السفهاء لم يبلغ ابن مسعود مسئلة تأخير المقتديين ومسئلة نسخ التطبيق في الركوع كذلك لعله لم يبلغه مسئلة رفع اليدين لانه كان قصيرا لعد اقول ان هذا القول من غاية الجهل ولا يصدر الا من تم عليه الجهل فان رفع اليدين يعمل في يوم وليلة مائة مرة بل ازيد فهل يقول العاقل بما قاله السفهاء واما ما في حديث الباب فيقع قليلا ولعله كاسي فيه النبي صلى الله عليه وسلم في واقعة له قد مضت له مع صلى الله عليه وسلم ولا يجعله سنة واما التطبيق فروي عن علي ايضا بسند حسن باقرار الحافظ فلعلهما حملا النسخ على الرخصة في تلخيص الحبير اذا ام الرجل بالصلوة في الصحراء يقوم معه من كان يمينا وشمالا واذا اذن ايضا فيصفون خلفه **قوله** اسمعيل هما اثنان عبدي وهو ثقة ومكي وهو المذكور ههنا وهو ساقط وقد وثقه المصنف في موضع **باب** ما جاء في من احق بالامامة الامامة على قسمين صغرى وكبرى. والكبرى تولي امور المسلمين اي الخلافة واشترطوا لها ان يكون قرشيا وعن ابي حنيفة كما في التحرير المختار واختار امام الحرمين عدم اشتراطه والامامة الصغرى كون الرجل مناطا لصلوة من يقتدي خلفه وكان الامام الصغير والكبير واحدا في السلف ثم افترقا في آخر الزمان وحديث الباب لم يخرجه البخاري الا انه اخذ المسئلة ومذهب ابي حنيفة ان الاعلم مقدم ثم الاقرأ وعن ابي يوسف رواية عكس هذا وعند الشوافع قولان والمشهور عندهم تقديم الاقرأ على الاعلم بالسنة واحتج صاحب الهداية بحديث الباب الظاهر انا مجيبون عنه لا مستدلون به وليعلم ان اقرأ الحديث غير اقرأ العرف فلا يكون حديث الباب وغيره متعلقا بما في الفقه والاقرأ في عرف الحديث هو الحافظ المقدار الزائد للقرآن وفي العرف هو عالم التجويد وفي حديث قصة بئر معونة وغزوة يمامة استعمل لفظ القراء على ماقلت من عرف الحديث واورد ابن الهمام على صاحب الهداية ايرادين احدهما انه لو كان اقرأ السلف اعلم ايضا كما قلت يلزم تقديم من كان حافظا لزيادة مقدار القرآن ويعلم علم الكتاب ولا يعلم الفقه الا القدر الضروري على من هو متبحر في الفقه وعالم قدر القرآن الضروري والحال انه خلاف تصريحات الفقهاء اقول ان ايراد الشيخ مندفع بالنظر الى احوال الصحابة والايراد الثاني على صاحب الهداية ان قوله خلاف نص الحديث فان نص الحديث الفرق بين الاعلم والاقرأ ويلزم التساوي بينهما على ماقلت اقول ان ايراد الشيخ مندفع فانه مناقشة لفظية فانه مع التساوي في القراءة يكون احدهم اعلم بالسنة ولم يدع صاحب الهداية انحصار العلم في الاقرأ فان السلف كانوا يتعلمون القرآن ومسائل الحديث

---

[1] **قوله** ان يعيد الصلوة اي استحبابا بالارتكابه الكراهة قال الطيبي انما امره باعادة الصلوة تغليظا وتشديدا انتهى قال القاضي ذهب الجمهور الى ان الانفراد خلف الصلوة مكروه غير مبطل كذا قاله علي ۱۲ [2] **قوله** ان يتقدمنا احدنا معمول امرنا بحذف الباء اي بان يتقدمنا احدنا واذا كنا ظرف يتقدمنا قاله الطيبي ۱۲ [3] **قوله** جدته يمكن ان يكون الضمير راجعا الى انس لان مليكة جدة انس من جانب الام ويمكن ان يكون راجعا الى اسحق بن عبد الله لانه جدة العم جدته ايضا ۱۲ تقرير [4] **قوله** واليتيم قيل هو اسم علم اخ انس وقيل اسم اليتيم ضميرة وهو جد الحسين بن عبد الله بن ضميرة كذا في المرقاة ۱۲

غیلان نا ابو معاویۃ وابن نُمَیر عن الاعمش عن اسمٰعیل بن رَجاء الزُبَیدی **عن** اوس بن ضَمعج قال سمعت ابا مسعود الانصاری یقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یؤمّ القوم اقرؤھم لکتاب اللہ فان کانوا فی القراءۃ سواء فاعلمھم بالسنۃ فان کانوا فی السنۃ سواء فاقدمھم ھجرۃ فان کانوا فی الھجرۃ سواء فاکثرھم سنا ولا یؤمّ الرجل فی سلطانہ ولا یُجلَس علی تکرمتہ فی بیتہ الا باذنہ قال محمود قال ابن نمیر فی حدیثہ اقدمھم سنا **وفی** الباب عن ابی سعید وانس بن مالک ومالک بن الحویرث وعمرو بن سَلِمۃ **قال** ابو عیسیٰ حدیث ابی مسعود حدیث حسن صحیح **و**العمل علی ھذا عند اھل العلم **قالوا** احق الناس بالامامۃ اقرؤھم لکتاب اللہ واعلمھم بالسنۃ وقالوا صاحب المنزل احق بالامامۃ **وقال** بعضھم اذا اذن صاحب المنزل لغیرہ فلا باس ان یصلی بھم وکرھہ بعضھم **وقالوا** السنۃ ان یصلی صاحب البیت **قال** احمد بن حنبل وقول النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا یؤمّ الرجل فی سلطانہ ولا یجلس علی تکرمتہ فی بیتہ الا باذنہ فاذا اذن فارجوان الاذن فی الکل ولم یر بہ باسا اذا اذن لہ ان یصلی بہ **باب** ما جاء اذا امّ احدکم الناس فلیخفف **حدثنا** قتیبۃ نا المُغیرۃ بن عبد الرحمٰن عن ابی الزناد عن الاعرج **عن** ابی ہریرۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا امّ احدکم الناس فلیخفف فان فیھم الصغیر والضعیف والمریض فاذا صلی وحدہ فلیصل کیف شاء **وفی** الباب عن عدی بن حاتم وانس وجابر بن سمرۃ ومالک بن عبد اللہ وابی واقد وعثمان بن ابی العاص وابی مسعود وجابر بن عبد اللہ وابن عباس **قال** ابو عیسیٰ حدیث ابی ہریرۃ حدیث حسن صحیح وھو قول اکثر اھل العلم **اختاروا** ان لا یطیل الامام الصلوٰۃ مخافۃ المشقۃ علی الضعیف والکبیر والمریض وابو الزناد اسمہ عبد اللہ بن ذکوان والاعرج ھو عبد الرحمٰن بن ھُرمُز المدینی یکنی ابا داؤد **حدثنا** قُتَیبۃ نا ابو عوانۃ عن قتادۃ **عن** انس قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اخف الناس صلوٰۃ فی تمام وھذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی تحریم الصلوٰۃ وتحلیلھا **حدثنا** سفیان بن وکیع نا محمد بن فضیل عن ابی سفیان طریف السعدی عن ابی نَضرۃ **عن** ابی سعید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مفتاح الصلوٰۃ الطھور وتحریمھا التکبیر وتحلیلھا التسلیم ولا صلوٰۃ لمن لم یقرأ بالحمد وسورۃ فی فریضۃ او غیرھا **وفی** الباب عن علی وعائشۃ **وحدیث** علی بن ابی طالب اجود اسنادا واصح من حدیث ابی سعید وقد کتبناہ اول فی کتاب الوضوء **و**العمل علیہ

ایضا واستدل ابن الہمام علی المسئلۃ من تلقاءہ وکنت متردداً فیہ حتی ان وجدت الیہ ایماء البخاری والاستدلال بہ انہ علیہ السلام اخبر اقرأکم ابی بن کعب ومع ذلک جعل الصدیق الاکبر اماما للونہ اعلمھم لما روی عن ابی سعید الخدری انہ علیہ السلام خطب یوما وقال ان اللہ خیر عبدا بین الدنیا والآخرۃ فاختار العبد الآخرۃ فبکی ابوبکر ن الصدیق فتعجبنا من بکاءہ ثم علمنا ان ذلک العبد ہو النبی صلی اللہ علیہ وسلم فعلمنا ان اعلمنا ابوبکر الصدیق واشار البخاری الی ہذا ثم ان قیل کیف اعتبر الفقہاء الحسن ایضا مرجح التقدیم للامامۃ نقول ان الشریعۃ توجب علی ان یقدم ذو وقار والجمیل ایضا ذو وقار فانہ علیہ السلام کان یرسل دحیۃ الکلبی الی الملوک لانہ کان جمیلا ذا وقار **قولہ** ولا یؤم الرجل فی سلطانہ السلطان مصدر او صیغۃ صفۃ وہہنا مصدر قال الفقہاء لو کان الزائر احق بالامامۃ فعلی امام الحی ان یقدمہ واما الزائر فلا یتقدم بنفسہ بدون الاذن وشبیہ ہذا ما فی الحدیث لا تمنعوا اماء اللہ من المساجد وحث النساء علی الصلوات فی قعر البیت لا فی المسجد فان مثل ہذہ الامور یتقوم بالطرفین فیأمر الشارع الطرفین بما یلیق کل واحد منہا **مسئلۃ** اقول یجوز الاقتداء خلف المخالف من المذاہب الاربعۃ مطلقا بدون کراہۃ وہو الظاہر ونقل ابن الہمام عن شیخہ الشیخ سراج الدین قاری الہدایۃ ان عدم جواز الاقتداء خلف المخالف لیس بمروی عن المتقدمین وکذا ذکرہ الشاہ عبد العزیز فی فتاواہ واعترض ابن الہمام بما فی الجامع الصغیر فی مسئلۃ تحری القبلۃ اقول ان بنی ما فی الجامع الصغیر لیس علی ما زعم الشیخ ابن الہمام فانہ خلاف المتبادر فی داخل الصلوۃ واما الفتاوی ففی بعضہا صحۃ الصلوۃ وان لم یتحرز الامام عن الخلافیات وفی بعضہا صحۃ الصلوۃ بشرط ان یجتنب الخلافیات وفی بعض کتب المذہبین عدم جواز الاقتداء بمشاہدۃ ما یری المقتدی من نواقض الوضوء فی الامام مثل ان یری المقتدی الشافعی مس المرأۃ والذکر من الامام الحنفی وتصح الصلوۃ لو لم یشاہدہا ولا یکلف بالسوال عن الامام اقول قد اجتمع السلف عملا علی مسئلۃ جواز الاقتداء بلا خلاف وتقیید فانہم کانوا مختلفین فی الفروع وکانوا یقتدون خلف کل منہم بلا نکیر وسوال من انک توافقنی فی الفروع ام لا ثم قالت جماعۃ من ارباب الفتیا ان العبرۃ فی الخلافیات لرای الامام وقیل لرای المقتدی والمتحقق ما حررت آنفا ولیس خروجا عن المذہب بل ہو المذہب **قولہ** الا باذنہ قیل انہ یتعلق بجملتین وقیل بواحدۃ **واقعۃ** فی تاریخ ابن خلکان ان الدامغانی الحنفی مر بمسجد الاستاذ ابی اسحٰق الشیرازی عند المغرب فکان وقت الصلوۃ فدخل المسجد فاشار الاستاذ الی المؤذن ان لا یرجع فی الاذان فقدم الدامغانی فی الصلوۃ فصلی بہم الدامغانی صلوۃ الشافعیۃ **باب** ما جاء اذا ام احدکم فلیخفف ظہور التخفیف انما یکون فی القراءۃ لا فی الرکوع والسجود وتعدیل الارکان کما ہو معلوم من فعل صاحب الشریعۃ واما ختم القرآن مرۃ فی رمضان فلا یترک وان کسل القوم **باب** ما جاء فی تحریم الصلوۃ وتحلیلہا حدیث الباب لیس بقوی فان ابا سفیان متکلم فیہ ولو کان صحیحا لافادنا فی وجوب ضم السورۃ واما ما مر من حدیث علی فکان قویا ولکنہ خال عن ہذہ القطعۃ واما ما فی الہدایۃ من احدث بعد التشہد فقد اجزأت صلوتہ فالمراد صلوتہ مشتملۃ علی اداء الارکان فانہ مصرح فی کتبنا ان یتوضأ لیعلم واجبا وربما یطلق لفظ الصحۃ علی ما یکون مشتملا علی الکراہۃ تحریما وفی کتب المذاہب الاربعۃ ان الساجد قبل الامام مرتکب الحرام وصحت صلوتہ واجزأت

[1] **قولہ** اقرؤہم لکتاب اللہ وبہ قال احمد وابو یوسف اخذا بہذا الحدیث وامثالہ وذہب ابوحنیفۃ ومحمد ومالک والشافعی واحمد فی روایۃ الی ان یقدم الافقہ علی الاعلم وتمسکہم ان القراءۃ مفتقر الیہا لذکر واحد والعلم لسائر الارکان وقالوا ان الاحادیث دالۃ علی تقدیم الاقرأ لان اقرأہم کان اعلمہم لانہم کانوا یتلقون القرآن باحکامہ فقدم فی الحدیث ولا کذلک فی زماننا فقدمنا الاعلم کذا فی الہدایۃ ذکرہ الشیخ فی اللمعات وقال ابن الہمام واحسن ما یستدل بہ لتقدیم الاعلم علی الاقرء حدیث مروا ابابکر فلیصل بالناس وکان ثمہ من ہو اقرأ منہ لا اعلم دلیل الاول قولہ صلعم اقرؤکم ابی ودلیل الثانی قول ابی سعید کان ابوبکر اعلمنا وہذا آخر الامرین من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فیکون المعمول علیہ انتہی ۱۲ [2] **قولہ** لا یؤم الرجل فی سلطانہ ای فی موضع یملکہ او یتسلط علیہ بالتصرف کصاحب المجلس وامام المسجد فانہ احق من غیرہ وان کان افقہ فان شاء تقدم وان شاء یقدم غیرہ ولو مفضولا قولہ ولا یجلس علی تکرمتہ ہی بفتح تاء وبکسر راء موضع خاص لجلوسہ من فراش او سریر مما یعد لاکرامہ کذا فی مجمع البحار ۱۲ [3] **قولہ** وتحریمہا التکبیر لانہ یحرم الاکل والشرب ونحوہما علی المصلی وہو شرط عندنا لقولہ تعالیٰ وذکر اسم ربہ فصلی ورکن عند الشافعی ۱۲ [4] **قولہ** وتحلیلہا التسلیم ای یحل للمصلی بالتسلیم ما حرم علیہ بالتکبیر ثم الخروج عن الصلوۃ بلفظ السلام فرض عند الشافعی ومالک واحمد قالوا لان ظاہر قولہ صلی اللہ علیہ وسلم تحلیلہا التسلیم ان لا تحلیل لہا سواہ ولانہ جاء فی الصحیحین من حدیث عائشۃ فکان یختم الصلوۃ بالتسلیم وقد قال صلوا کما رأیتمونی اصلی وواجب عند ابی حنیفۃ وعند الثوری سنۃ والدلیل لنا ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لم یعلم الاعرابی حین علمہ الصلوۃ ولو کان فرضا لعلمہ لان المقام مقام التعلیم والبیان وحدیث ابن مسعود رض وہو ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لما علمہ التشہد قال لہ اذا فعلت ہذا فقد تمت صلوتک ویکفی فی صحۃ قولہ صلی اللہ علیہ وسلم وتحلیلہا التسلیم کونہ واجبا بل سنۃ وقول عائشۃ رض یختم الصلوۃ بالتسلیم لا یدل علی الفرضیۃ بل لا یدل الا علی ہذا والصحابۃ قدروا صلوتہ بجمیع ما اشتملت علیہ من الفرائض والسنن والآداب کما فی حدیث ابی حمید الساعدی وغیرہ فعلی ہذا قولہ صلعم صلوا کما رأیتمونی اصلی لا یقتضی الفرضیۃ بل یشملہا وغیرہ کذا فی اللمعات ۱۲

عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدهم **وبه** يقول سفيان الثوری وابن المبارك والشافعی واحمد واسحٰق ان تحريم الصلوٰة التكبير ولا يكون الرجل داخلا فی الصلوٰة الا بالتكبير **قال** ابو عيسٰی سمعت ابا بكر محمد بن ابان يقول سمعت عبد الرحمٰن بن مهدی **يقول** لو افتتح الرجل الصلوٰة بتسعين اسما من اسماء اللہ تعالٰی ولم يكبر لم يجزه وان احدث قبل ان يسلم امرته ان يتوضأ ثم يرجع الی مكانه ويسلم انما الامر علی وجهه ابو نضرة اسمه منذر بن مالك بن قطعة **باب** فی نشر الاصابع عند التكبير **حدثنا** قتيبة وابو سعيد الاشج قالا نا يحيی بن يمان عن ابن ابی ذئب عن سعيد بن سمعان **عن** ابی هريرة قال كان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا كبر للصلوٰة نشر اصابعه **قال** ابو عيسٰی حديث ابی هريرة **قد رواه** غير واحد عن ابن ابی ذئب عن سعيد بن سمعان عن ابی هريرة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم كان اذا دخل فی الصلوٰة رفع يديه مدا وهو اصح من رواية يحيی بن اليمان واخطأ ابن يمان فی هذا الحديث **حدثنا** عبد اللہ بن عبد الرحمٰن انا عبيد اللہ بن عبد المجيد الحنفی نا ابن ابی ذئب **عن** سعيد بن سمعان قال سمعت ابا هريرة يقول كان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا قام الی الصلوٰة رفع يديه مدا **قال** ابو عيسٰی قال عبد اللہ وهذا اصح من حديث يحيی بن يمان وحديث يحيی بن يمان خطأ **باب** فی فضل التكبيرة الاولٰی **حدثنا** عقبة بن مكرم ونصر بن علی قالا نا سلم بن قتيبة عن طعمة بن عمرو عن حبيب بن ابی ثابت **عن** انس بن مالك قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صلی للہ اربعين يوما فی جماعة يدرك التكبيرة الاولٰی كتب له براء تان براءة من النار وبراءة من النفاق **قال** ابو عيسٰی قد روی هذا الحديث عن انس موقوفا ولا اعلم احدا رفعه الا ما روی سلم بن قتيبة عن طعمة بن عمرو وانما يروی هذا عن حبيب بن ابی حبيب البجلی عن انس بن مالك قوله حدثنا بذلك هناد نا وكيع عن خالد بن طهمان عن حبيب بن ابی حبيب البجلی عن انس قوله ولم يرفعه وروی اسمٰعيل بن عياش هذا الحديث عن عمارة بن غزية عن انس بن مالك عن عمر بن الخطاب عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو هذا وهذا الحديث **غير محفوظ** وهو حديث مرسل عمارة بن غزية لم يدرك انس بن مالك **باب** ما يقول عند افتتاح الصلوٰة **حدثنا** محمد بن موسٰی البصری نا جعفر بن سليمان الضبعی عن علی بن علی الرفاعی عن ابی المتوكل **عن** ابی سعيد الخدری قال كان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا قام الی الصلوٰة بالليل كبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالٰی جدك ولا اله غيرك ثم يقول اللہ اكبر كبيرا ثم يقول اعوذ باللہ السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه **وفی** الباب عن علی وعبد اللہ بن مسعود وعائشة وجابر وجبير بن مطعم وابن عمر **قال** ابو عيسٰی وحديث ابی سعيد اشهر حديث فی هذا الباب وقد اخذ قوم من اهل العلم بهذا الحديث واما اكثر اهل العلم فقالوا انما يروی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه كان يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالٰی جدك ولا اله غيرك وهكذا روی عن عمر بن الخطاب وعبد اللہ بن مسعود والعمل علی هذا عند اكثر اهل العلم من التابعين وغيرهم **وقد** تكلم فی اسناد حديث ابی سعيد كان يحيی بن سعيد يتكلم فی علی بن علی **وقال** احمد لا يصح هذا الحديث **حدثنا** الحسن بن عرفة ويحيی بن موسٰی قالا نا ابو معاوية عن حارثة بن ابی رجال عن عمرة **عن** عائشة قالت كان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا افتتح الصلوٰة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالٰی جدك ولا اله غيرك **قال** ابو عيسٰی هذا حديث لا نعرفه الا من هذا الوجه وحارثة قد تكلم فيه من قبل حفظه وابو الرجال اسمه محمد بن عبد الرحمٰن **باب** ما جاء فی ترك الجهر ببسم اللہ الرحمٰن الرحيم **حدثنا** احمد بن منيع نا اسمٰعيل بن ابراهيم نا سعيد الجريری عن

باب نشر الاصابع عند التكبير ذكر الطحاوی السنة ان يمد اصابع يديه ويستقبل بها القبلة ويوجه الكف الی القبلة ولا يضم كل الضم ولا يفرج كل التفريج ثم قال الشافعی يرفع يديه الی اذنيه وفی رواية ان يرفع يديه الی منكبيه وكلامه فی مصر جامع لهما وهو المختار عند الاحناف ای يكون الكف حذاء المنكب والاصابع حذاء الاذنين **باب** فی فضل التكبيرة الاولٰی۔ عند ابی حنيفة واحد ادرك الاولٰی واحد فضل التحريمة ای فضل التحريمة ممتد الی الركوع وقال علماء المذاهب الاربعة من ادرك الركوع ادرك الركعة خلاف الضبعی تلميذ ابن خزيمة وتقی الدين السبكی وقال الحافظ ما نسب الی ابن خزيمة ما وجدته فی صحيحه اقول انه كان منسوبا الی تلميذه فاختلط علی البعض ونسبوه الی ابن خزيمة ايضا وكان يقول الشوكانی اولا مثل قول الضبعی ثم رجع عنه فی فتاواه **قوله** من صلی اربعين يوما اشتهر بين العوام من صلی اربعين يوما بالجماعة يعتاد الصلوٰة لعلهم اخذوا من هذا الحديث ولكنه ضعيف **قوله** عن انس موقوفا اقول لا مدخل للعقل فی ذكر البراء تين فلا بد من كونه مرفوعا حكما **باب** ما يقول عند افتتاح الصلوٰة قال الثلثة باستحباب الذكر قبل الفاتحة وقال مالك بن انس بعدم استحبابه وثبت كثير من صيغ الثناء يجوز كلها فی المذاهب واختار الشافعية ما فی الصحيحين ومختار الاحناف والحنابلة كما صرح به احمد سبحانك اللهم وبحمدك الخ موقوفا علی عمر اخرجه مسلم ص ۲۷۱ وله مرفوع ايضا اخرجه فی كتاب الدعوات واخرجه الزيلعی ايضا بسند صحيح فی كتاب وفيه سؤال ابل لوفة عمر تعلمهم بالفعل واجهر به ليتعلموا واما المرفوع الذی اخرجه الزيلعی من كتاب الدعوات للطبرانی ففی التخريج سهو الكاتب فانه كتب زحمويه بالزاء المعجمة بدل رحمويه بالراء المهملة وثبت الاذكار منه عليه السلام فی ستة مواضع عقب تكبيرة التحريمة والركوع والاعتدال منه والسجود وبين السجدتين وقبل السلام كذا فی المواهب وكان يدعو ايضا فی القنوت واذا مر باٰية رحمة وآية عذاب **تنبيه ضروری** فی الحلية للمحقق ابن امير الحاج ان الاذكار الواردة فی الاحاديث جائزة عندنا فی النافلة والمكتوبة بشرط ان لا يثقل علی الناس واما عامة مصنفينا فخلو باديزعم الناظر عدم تعرض الاحناف الی الاذكار واما ما ذكروا من الاتيان بالاذكار فی النافلة فمداره علی تثقيل القوم **قوله** سبحانك اللهم وبحمدك الخ عندی اختصار من الجملتين ای من سبحت سبحانك وحمدت اللہ حمدا فلا تكون واو وبحمدك زائدة وقال العلماء ان بحمدك حال وسبحانك مصدر سبح مجرد الا كما قال بعض المناطقة فانهم عارون عن اللغة **قوله** همزه الخ همزه وسواسه ونفخه كبره ونفثه السحر او الشعر وليعلم ان حسن الشعر وقبحه بحسن ما فيه وقبحه ولكن اكثر الاشعار تكون قبيحة فذمه الشريعة وثبت الاشعار عن الشافعی والشيخ عبد القادر القرشی نسب شعرين الی ابی حنيفة وكذلك الی البخاری واما احمد ومالك فلم اجد عنهما وقد ثبت سماعه عليه السلام الاشعار مائة شعر من قصيدة امية ابن ابی الصلت **قوله** وقد تكلم فی اسناد حديث ابی سعيد اقول يمكن تحسين حديث ابی سعيد فان النسائی ص ۱۴۳ اخرجه **باب** ما جاء فی ترك الجهر بسم اللہ الرحمٰن الرحيم ط التسمية من القرآن عند ابی حنيفة وليست جزء سورة وفی رواية عنه انها جزء الفاتحة وعند الشوافع جزء الفاتحة قطعا وفی جزئيتها لسائر السور قولان وعند مالك انما هی نازلة للفصل بين السورتين وقال الاحناف يخفی بسم اللہ وقال الشوافع يجهر به

۱؎ **قوله** مدا حال والمعنی مادا يديه ان كان الحال عن الفاعل او ممدودتين ان كان عن المفعول ۱۲ تقرير۔

۲؎ **قوله** سبحانك اسم اقيم مقام المصدر وهو التسبيح ای اسبحك تسبيحا متلبسا مقترنا بحمدك فالباء للملابسة والواو زائدة وقيل الواو بمعنی مع ای اسبحك مع التلبس بحمدك وتبارك اسمك ای كثرة بركة اسمك وتعالٰی جدك ای عظمتك ای ما عرفوك حق معرفتك وما عظموك حق عظمتك وما عبدوك حق عبادتك كذا فی المرقاة ۱۲ ۳؎ **قوله** من همزه الخ بدل اشتمال ای من وسواسه ونفخه ای كبره المؤدی الی كفره ونفثه ای من سحره قاله علی قال الطيبی النفث عبارة عن الشعر لانه ينفثه الانسان من فيه رقية ای الشعر المذموم من هجو مسلم او كفر او فسق كذا فی المجمع ۱۲

 (نشر اصابعه) ای بسطها ورفع يديه مدا قال ابن سيد الناس نصب مدا مصدرا مختصا كقعد القرفصاء او معنويا كقعد جلوسا او حالا من الرفع وتعالٰی جدك بفتح جيم ای علا جلالك وعظمتك من همزه ای المؤتة وهی شبه الجنون او نفخه ای كبره

قیس بن عبایۃ **عن** ابن عبداللہ بن مغفل قال سمعنی ابی وانا فی الصلوٰۃ اقول بسم اللہ الرحمٰن الرحیم فقال لی ای بُنَیَّ مُحْدَثٌ ایاك والحدث قال ولم ار احدا من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان ابغض الیہ الحدث فی الاسلام یعنی منہ **وقال** وقد صلیت مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومع ابی بکر وعمر ومع عثمان فلم اسمع احدا منہم یقولہا فلا تقلہا اذا انت صلیت فقل الحمد للہ رب العلمین **قال** ابو عیسیٰ حدیث عبداللہ بن مغفل حدیث حسن **والعمل** علیہ عند اکثر اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم **منہم** ابوبکر وعمر وعثمان وعلی وغیرھم ومن بعدھم من التابعین **وبہ** یقول سفیان الثوری وابن المبارك واحمد واسحٰق لا یرون ان یجہر ببسم اللہ الرحمٰن الرحیم **قالوا** ویقولہا فی نفسہ **باب**[۱۷۹] من رأی الجہر ببسم اللہ الرحمٰن الرحیم **حدثنا**[۲۲۵] احمد بن عبدۃ نا المعتمر بن سلیمان قال حدثنی اسمٰعیل بن حماد عن ابی خالد **عن** ابن عباس قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یفتتح[۱] صلوتہ ببسم اللہ الرحمٰن الرحیم **قال** ابو عیسیٰ **ولیس**[۲] اسنادہ بذاك و(ای بذلک القوی ۱۲) قد قال بھذا عدۃ من اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم **منہم** ابوھریرۃ وابن عمر وابن عباس وابن الزبیر ومن بعدھم من التابعین رأوا الجہر ببسم اللہ الرحمٰن الرحیم **وبہ** یقول الشافعیؒ واسمٰعیل بن حماد وھو ابن ابی سلیمان وابو خالد ھو ابو خالد الوالبیؒ (منسوب الی والب وبموحدۃ ۱۲) اسمہ ھرمز وھو کوفی **باب**[۱۸۰] فی افتتاح القراءۃ بالحمد للہ رب العلمین **حدثنا**[۲۲۶] قُتَیبۃ نا ابو عوانۃ عن قتادۃ **عن** انس قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وابوبکر وعمر وعثمان یفتتحون القراءۃ بالحمد للہ رب العلمین **قال** ابو عیسیٰ ھذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین ومن بعدھم **کانوا** یستفتحون (یفتتحون) القراءۃ بالحمد للہ رب العلمین **قال** الشافعیؒ انما معنی ھذا الحدیث ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم وابا بکر وعمر وعثمان کانوا یفتتحون القراءۃ بالحمد للہ رب العلمین **معناہ** انہم کانوا یبدؤن بقراءۃ فاتحۃ الکتاب قبل السورۃ ولیس معناہ انہم کانوا لا یقرؤن بسم اللہ الرحمٰن الرحیم وکان الشافعی یری ان یبدأ ببسم اللہ الرحمٰن الرحیم وان یجہر بہا اذا جہر

ومالک واحمد موافقان لنا وصنف الدارقطنی رسالۃ فی ہذا وحکی لما بلغ الدارقطنی مصر استحلفہ مالکی بل اتیت فی الرسالۃ بحدیث صحیح قال الدارقطنی لا کذا نقلہ ابن تیمیۃ وزعم البعض ان مدار الجہر وترکہ قول جزئیۃ الفاتحۃ وعدمہا اقول انہ خطأ فان بعض القائلین بالجزئیۃ قائلون بالاسرار وقد ثبت الآثار فی جہر بسم اللہ ولم یصح مرفوع وتعرض بعض المتأخرین الی اثبات المرفوعات مثل السیوطی فی الاتقان ولکن کلہا معلولۃ وقال الزیلعی وجہ اکثار الروایات فی الجہر ادخال الروافض فی المسئلۃ وہم الملاعنۃ وضاعون اقول وان لم یصح مرفوع سندًا ولکنہ لابد من ثبوتہ من صاحب الشریعۃ والا فکیف قال بہ الصحابۃ رضوان اللہ علیہم اجمعین نعم استمرارہ علیہ السلام علی الاخفاء ونقول کان الجہر للتعلیم ای تعلیم ثبوت التسمیۃ فی الصلوٰۃ لا لتعلیم الجہر بالتسمیۃ کذا فی الہدایۃ وفی کتاب الآثار ان عمرؓ جہر بالتسمیۃ لتعلیم اہل کوفۃ فنقول ان جہرہ علیہ السلام کان للتعلیم کما قال الشافعیؒ فی حدیث التکبیر علی ختم الصلوٰۃ اخرجہ مسلم عن ابن عباس انہ للتعلیم ولم یقل احد بسنیۃ الجہر بالذکر بعد الصلوٰۃ الا ابن حزم الاندلسی وقد ثبت الجہر فی مواضع للتعلیم مثل ما روی السیوطی انہ علیہ السلام جہر بالقراءۃ فی صلوٰۃ الظہر وقال فی آخرہا انما جہرت لتعلموا ولکنی لم اجد سندہ ولا یلزم سجدۃ السہو بجہر ما یخافت او عکسہ عند الشافعیؒ ولہ آثار فی مصنف ابن ابی شیبۃ ویلزم سجدۃ السہو عند ابی حنیفۃ ولہ ایضا آثار وکذلک ثبت جہر عمر بالثناء للتعلیم کما فی کتاب الآثار وقد ثبت جہر آیۃ فی الظہر والعصر للتعلیم کما فی مسلم واما تسبیح الرکوع فلم تکن حاجۃ الی الجہر فانہ لما نزل سبح اسم ربک العظیم قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اجعلوہا فی الرکوع وقد ثبت جہر الدعاء فی القومۃ کما فی سنن ابن ماجۃ ص ۶۳ ادعا انی الحافظ بدلیل مذہبہ مرفوعا الا ما فی النسائی ص ۱۴۴ عن ابی ہریرۃ انہ فعل اشیاء کثیرۃ وجہر ببسم اللہ ایضا وقال انا اشبہکم بصلوٰۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ونقول ربما یفعل الصحابی اشیاء کثیرۃ ثم یقول ہکذا وجدت من النبی صلی اللہ علیہ وسلم مع ان بعض الاشیاء لا تکون مرفوعۃ بل من اجتہادہ **قولہ** عن ابن عبداللہ الخ ہذا او مبہم استمد الحافظ فی تعیینہ بمسند الحارثی وقال انہ یزید بن عبداللہ بن مغفل واخرج النسائی ص ۱۴۴ حدیث ابن عبداللہ وفیہ ایضا مبہم **واقعۃ** فی الاشباہ والنظائر فی النحوان العلماء کانوا مجتمعین فی حضرۃ السلطان برسبای لختم البخاری فاخذوا فی مسئلۃ الباب وقالوا ان المثبت المشتمل علی زیادۃ الجزء مقدم علی النافی المشتمل علی قلۃ الجزء ونقصانہ وکان السلطان یستفتی ابن الہمام لتورعہ فاستفتاہ فکتب الشیخ رسالۃ فی الجواب قبل ختم البخاری وارسلہا بحضرۃ السلطان **مسئلۃ** قراءۃ التسمیۃ فی ابتداء کل رکعۃ سنۃ عندنا وفی روایۃ واجبۃ وقال ابن وہبان فی نظمہ ولو لم یبسمل ساہیا کل رکعۃ ٭ فیسجد اذ ایجابہا قال الاکثر ٭ وعندی ان الاکثرین الی السنیۃ ولعلہ اراد بالاکثر سائر الائمۃ من الشافعی واحمد ومالک واختار الوجوب الشیخ السید محمود الآلوسی فی تفسیرہ روح المعانی وفی روایۃ عن محمد استحباب التسمیۃ بین السورۃ والفاتحۃ وقال الشیخان بجوازہا واباحتہا **باب** ماجاء فی افتتاح القراءۃ بالحمد للہ رب العلمین ظاہر حدیث الباب یؤید الاحناف والحنابلۃ والموالک وقال الامام الشافعیؒ ان الحمد للہ رب العلمین اسم سورۃ الفاتحۃ والتسمیۃ جزء الفاتحۃ فتدرج فی الفاتحۃ قال الزیلعی ان اسم السورۃ الحمد للہ رب العلمین ولنا ما فی مسلم قسمت الصلوٰۃ بینی وبین عبدی وفی سنن ابی داؤد کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا یفرق بین السور فنزلت التسمیۃ فعلم عدم کونہا من الفاتحۃ فانہا نزلت مؤخرۃ عن بعض القرآن وقال شمس الدین الجزری انزل القرآن علی سبعۃ احرف والتسمیۃ جزء باعتبار بعض الاحرف فیکون قولہ جامعًا بین جمیع المذاہب وقد یختلف الحکم باختلاف الاحرف کما فی الدر المختار ان فی قولہ تعالیٰ الا یسجدوا تشدیدًا وتخفیفًا اختلافا فی محل السجدۃ وبالاختلاف یختلف الحکم ولعلہ کذلک الاختلاف فی وحدۃ السجدۃ فی سورۃ الحج وتثنیتہا واللہ اعلم. **قولہ** وقال الشافعی الخ اقول کیف یقال بمثل ہذا وقد وقع تصریح نفی الجہر بسم اللہ فی مسلم ص ۱۷۲ والنسائی ص ۱۴۴ فی روایۃ الباب **حکایۃ** فی بعض الکتب کالخیرات الحسان فی مناقب ابی حنیفۃ النعمان دخل الشافعی بغداد وصلی رکعتین عند قبر ابی حنیفۃؒ ولم یجہر بالتسمیۃ فقیل ولم ترکت قال ادبا

---

[۱] **قولہ** یفتتح صلوٰۃ ببسم اللہ الرحمٰن الرحیم ای سرا قال الشیخ ابن الہمام والصریح ما عن ابن عباسؓ کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یجہر ببسم اللہ الرحمٰن الرحیم وفی روایۃ جہر قال الحاکم صحیح بلا علۃ وصححہ الدارقطنی وہذان امثل حدیث فی الجہر وقال بعض الحفاظ لیس بحدیث صریح فی الجہر والاول فی اسنادہ مقال عند اہل الحدیث ولذا اعرض ارباب المسانید المشہورۃ الاربعۃ واحمد فلم یخرجوا منہا شیئا مع اشتمال کتبہم علی احادیث ضعیفۃ وقد روی الطحاوی وابو عمر بن عبدالبر عن ابن عباس الجہر قراءۃ الاعراب لم یجہر النبی صلی اللہ علیہ وسلم بالبسملۃ حتی مات فقد تعارض ما روی عن ابن عباس ثم ان تم فہو محمول علی وقوعہ احیانا یعنی لیعلمہم انہ تقرأ فیہا واوجب ہذا الحمل صریح روایۃ مسلم عن انس صلیت خلف النبی صلعم وابی بکرؓ وعمرؓ وعثمانؓ فلم اسمع احدا منہم یقرأ بسم اللہ الرحمٰن الرحیم ولم یرد نفی القراءۃ بل السماع للاخفاء بدلیل ما صرح بہ عنہ فکانوا لا یجہرون ببسم اللہ الرحمٰن الرحیم رواہ احمد والنسائی باسناد علی شرط الصحیح وعنہ صلیت خلف النبی صلی اللہ علیہ وسلم وابی بکر وعمر فکلہم یخفون ببسم اللہ الرحمٰن الرحیم رواہ ابن ماجۃ وفی مسلم لفظ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یسر ببسم اللہ الرحمٰن الرحیم وابابکر وعمر رضی اللہ عنہما انتہی وفی الآثار للطحاوی ومعجم الطبرانی وحلیۃ ابی نعیم ومختصر ابن خزیمۃ فکانوا یسرون ببسم اللہ الرحمٰن الرحیم ورجال ہذہ الروایات کلہم ثقات مخرج لہم فی الصحیحین ۱۲ برہان [۲] **قولہ** لیس اسنادہ بذاک قال الطیبی المشار الیہ بذاک ما فی ذہن من یعتنی بعلم الحدیث ویعتد باسنادہ القوی ۱۲ [۳] **قولہ** کانوا یستفتحون القراءۃ بالحمد للہ الخ ظاہرہ انہم کانوا لا یقرؤن البسملۃ وہو لیس بمراد فان قراءتہا فی الصلوٰۃ مجمع علیہ لم یخالف فیہا احد کذا ذکرہ الشیخ فی اللمعات فمعناہ عندنا انہم یسرون بالبسملۃ کما یسرون بالتعوذ ثم یجہرون بالحمد للہ وعند الشافعی معناہ ما ذکرہ المؤلف واللہ تعالیٰ اعلم ۱۲

بالقراءة **باب** ما جاء انه لاصلوٰة الا بفاتحة الکتاب **حدثنا** ابن ابی عمر وعلی بن حُجر قالا نا سفیان عن الزهری عن محمود بن الربیع **عن** عبادة بن الصامت عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لاصلوٰة لمن لم یقرأ بفاتحة الکتاب **وفی** الباب عن ابی هریرة وعائشة وانس وابی قتادة وعبد الله بن عمرو **قال** ابوعیسی حدیث عبادة حدیث حسن صحیح **والعمل** علیه عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم **منهم** عمر بن الخطاب وجابر بن عبد الله وعمران بن حصین وغیرهم **قالوا** لاتجزئ صلوٰة الا بقراءة فاتحة الکتاب **وبه** یقول ابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق **باب** ما جاء فی التامین **حدثنا** بندار نا یحیی بن سعید وعبد الرحمٰن بن مهدی قالا نا سفیان عن سلمة بن کهیل عن حُجر بن عنبس **عن** وائل بن حُجر قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم قرأ غیر المغضوب علیهم ولا الضالین وقال آمین ومدّ بها صوته **وفی** الباب عن علی وابی هریرة **قال** ابوعیسی حدیث وائل بن حُجر حدیث حسن **وبه** یقول غیر واحد من

باب ما جاء انه لاصلوٰة الا بفاتحة الکتاب بهنا مسئلتان مسئلة حکم الفاتحة فقال ابوحنیفة بوجوبها وقال الثلاثة برکنیتها وفی روایة للمالکیة وجوب الفاتحة کما فی العینی ونقل الوزیر ابن هبیرة الحنبلی روایة عدم رکنیتها فی الاشراف بمذاهب الاشراف ورأیت مکتوبا علیه الافصاح ولکنه غلط الکاتب ——— فان الافصاح عن معانی الصحاح کتاب آخر للوزیر ابن هبیرة ولابن منذر ایضا اشراف والمسئلة الثانیة قراءة الفاتحة خلف الامام والمذکورة ههنا الاولی واما الثانیة فمذهب ابی حنیفة واحمد ومالک والجمهور نفی القراءة خلف الامام فی الجهریة واختلفوا فی السریة قیل سنة وقیل مستحبة وقیل مباحة وقال الشافعی بوجوبها فی السریة والجهریة وکان قول الشافعی القدیم عدم وجوبها فی الجهریة وقوله الجدید وجوبها کما قال المزنی فی مختصره بلغنا من بعض اصحابنا ان الشافعی قال کذا وقال الشافعیة ان ذلک المبلغ هو ربیع بن سلیمان تلمیذ الشافعی ولم یذکر الشافعی وجوبها فی الجهریة فی کتاب الامام واما المتقدمون مثل صاحب المذهب فیذکرون القولین واما المتاخرون فلا یذکرون الا الجدید. **قوله** لاصلوٰة لمن لم یقرء حدیث الباب اخرجه ارباب الصحیحین لا القصة المذکورة اقول ان حدیث الباب لیس فی حق الجماعة بل فی حق الجماعة حدیث من کان له امام فقراءة الامام قراءة له وحدیث اذا قرء فانصتوا الخ وقال بعض الاحناف ان النفی فی لاصلوٰة نفی الکمال وعندی انه مدخول فیه فان الفاتحة واجبة عندنا ویلزم علی هذا نفی الوجوب فان ظنی الدلالة والثبوت لایوجب الوجوب کما صرح به الاصولیون والحق ان یبحث فی ظنیة الثبوت لا الدلالة ولم یتعرض صاحب الهدایة ص ٩٧ الی الدلالة اصلا واقول ان تقدیر لاصلوٰة کاملة ایضا غیر فصیح عندی قال حذاق النحاة انه یکفی فی التقدیر رائحة المقدر لا ان یقدر فی العبارة والنظم وقالوا ان متعلق الجار وکذلک عامل الحال المستنبط من الاشارة او التنبیه عامل معنوی وزعمه القاصرون ذکره فی نظم العبارة وانی لا اقول بالتقدیر فیما لم یتلفظ فی نوعه فلا اقول بالتقدیر فی الظرف المستقر نعم اقول بتقدیر المبتدا او الخبر وقال الرضی من قال زید کائن فی الدار خرج من لغة العرب فلا اقول بتقدیر الکمال نعم فاقول بنفی الکمال الا انه بنفی الکمال فی المصداق ای تنزیل الناقص منزلة المعدوم واستعمال ما هو للمعدوم فی الناقص لا فی الدلالة والکلام کما قال صحابی ما اجزء منا احد من اجزء فلان فی قتل قزمان المشرکین فی غزوة خیبر کما فی الصحیحین **دقیقة** واعلم ان الباء الداخلة علی بفاتحة الکتاب فی حدیث الباب لیست الا للتعدیة فان القراءة ونحوها من المسح والوتر کان متعدیا بنفسه فی اللغة ثم اذا نقل الی الشریعة صار لازما فتعدی بالباء کما قال العلماء فی هل یستوی الذین یعلمون والذین لا یعلمون انه اما لازم واما متعد وکذلک اقول فی باء وامسحوا برؤسکم ولم ینبه الاصولیون علی هذه الضابطة ونبه علیها الزمخشری فی المفصل وکذلک اشار الیها فی الکشاف فی آیة وهزی الیک بجذع النخلة ای افعلی فعل الهز وکذلک اشار سیبویه حین قال ان المزید یدخل علی المجرد مثل قبرته واقبرته ومعنی اقبرته ادخلته فی القبر وکذلک اقول فی اتتنی صحیفة فلان فقرأت بها خلاف ما قال ابن هشام فی المغنی معناه قرأت تبرکا بها واقول الباء عندی للتعدیة وقال الطیبی فی شرح المشکوٰة بتضمین الابتداء فی حدیث الباب ای لاصلوٰة لمن لم یبدأ بفاتحة الکتاب وهذا یفیدنا فی وجوب ضم السورة وعن مالک ایضا وجوب ضم السورة کما فی الهدایة ص ٩٧ ولکنی لم ارض بما قال الطیبی وان قیل لقد تواتر العمل بقراءة الفاتحة فتکون فرضا لثبوتها بالقطع نقول ان التواتر عملا فی الاتیان بها لا علی کونها رکنا کما ثبت التواتر عملا فی بعض المستحبات **باب** ما جاء فی التامین قال مالک یؤمن المقتدی فقط سرا وهکذا مروی عن ابی حنیفة فی مؤطاء محمد ص ١٠٥ والروایة الثانیة عن ابی حنیفة وهو مختار صاحبیه ان یأتی به الامام والمقتدی سرا والقول الجدید للشافعی ان یجهر الامام ویسر القوم وفی القدیم جهرهما به وبه قال احمد بن حنبل ولم اجد تصریح الجهر عن المالکیة بل صرح فی المدونة بالاخفاء واما السلف الصالحون فالی الطرفین والاکثر هو الاخفاء عند السلف ذکره فی الجوهر النقی ص ١٣٢ عن ابن جریر الطبری فکان هو السنة والجهر جائزا غیر سنة قیل المراد مد الالف لا رفع الصوت والحال ان رفع الصوت مصرح فی الصحاح. **قوله** وفی الباب الخ روایة علی اخرجها ابن ماجة وروایة ابی هریرة اخرجها الدارقطنی فی سننه وحسنها واخرجها فی علله واعلها واخرجها النسائی ص ١٤٣ وحدیث الباب لم یخرجه ارباب الصحیحین للتأثر عن اختلاف شعبة وسفیان ورجح المحدثون حدیث سفیان وقالوا اخطأ شعبة فی

---

١ قوله لاصلوٰة لمن لم یقرء بفاتحة الکتاب استدل الشافعیة وغیرهم کما ذکره المؤلف بهذا علی ان قراءة الفاتحة فرض وقال الحنفیة لیس الفرض عندنا الا مطلق القراءة لقوله تعالی فاقرءوا ما تیسر من القرآن وتقییده بالفاتحة زیادة علی النص وذا لا یجوز فعملنا بکلا النصین اعنی الآیة والحدیث ففرضنا القراءة مطلقا بالآیة واوجبنا بالحدیث الفاتحة بان النفی فی قوله لاصلوٰة للکمال والدلیل علیه ما ورد من سلی صلوٰة لم یقرأ فیها بام القرآن فهی خداج خداج غیر تمام لانه یدل علی النقصان لا علی البطلان لانه وقع مثل هذا فی ترک الدعاء بعد الصلوٰة وایضا من الدلیل علی عدم فرضیة الفاتحة قوله صلعم حین تعلیم الاعرابی اذا قمت الی الصلوٰة فکبر ثم اقرأ ما تیسر معک من القرآن الحدیث رواه البخاری اذ لو کانت فرضا لامره البتة لان المقام مقام التعلیم فلا یجوز تاخیر البیان عنه وما قال النووی من ان حدیث ما تیسر محمول علی الفاتحة فانها تیسرة قال العینی هو تمشیة لمذهبه بالحکم وخارج عن معنی کلام الشارح لان ترکیب الکلام لا یدل علیه اصلا لان ظاهره یتناول الفاتحة وغیرها مما یطلق علیه اسم القرآن وسورة الاخلاص اکثر تیسرا من الفاتحة فما معنی تعیین الفاتحة فی التیسر وهذا الحکم بلا دلیل ١٢ **٢ قوله** مد بها صوته ای بالکلمة یعنی اخرها والمد عارض ویجوز فیه الطول والتوسط والقصر او مد بالفاتحة فانه یجوز قصرها ومدها وهو مد البدل ویجوز فیه الاوجه الثلاثة ایضا ولا یلزم من ارتفاع صوته الجهر کما لا یخفی وما ورد یحمل علی التعلیم والجواز فی شرح الابهری قال الشیخ آمین بالمد والتخفیف فی جمیع الروایات وعن جمیع القراء انتهی وهو اسم فعل ومعناه اسمع واستجب او معناه فلیکن کذلک او اسم من اسماء الله تعالی قاله ابن ملک وقیل اللهم انما ذکره الابهری ولیس له وجه ظاهر علی التخفیف واما آمین بالمد والتشدید فهو خطأ فی هذا المحل واختلف فی فساد صلوٰة من یقول به والاصح عدم فسادها لمجیئه فی القرآن فی قوله تعالی ولا آمین البیت الحرام ای قاصدین ١٢ قال ابن الهمام روی احمد وابو یعلی والطبرانی والدارقطنی والحاکم فی المستدرک فی حدیث شعبة عن علقمة بن وائل عن ابیه انه صلی مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فلما بلغ غیر المغضوب علیهم ولا الضالین قال آمین اخفی بها صوته ورواه ابوداود والترمذی وغیرهما من حدیث سفیان عن وائل بن حجر وذکر الحدیث فیه ورفع بها صوته فقد خالف سفیان شعبة فی الرفع ولما اختلف فی الحدیث عدل صاحب الهدایة الی ما عن ابن مسعود انه کان یخفی فانه یفید ان المعلوم منه علیه السلام الاخفاء قلت مع انه الاصل فی الدعاء لقوله تعالی ادعوا ربکم تضرعا وخفیة الخ ولا شک ان آمین دعاء فعند التعارض ترجح الاخفاء بذلک وبالقیاس علی سائر الاذکار والادعیة ولان آمین لیس من القرآن اجماعا فلا ینبغی ان یکون فیه صوت القرآن کما انه لا یجوز کتابته فی المصحف ولهذا اجمعوا علی اخفاء التعوذ لکونه لیس من القرآن والخلاف فی الجهر بالبسملة یبنی علی انه من القرآن ام لا ١٢ مرقاة اعلم ان التامین بعد قراءة الفاتحة فی الصلوٰة سنة سواء کان منفردا او اماما او مأموما ان لم یؤمن امامه وفی الصلوٰة السریة علی تقدیر سماعها خلاف فعند البعض یؤمن بظاهر الحدیث وعند آخرین لا یؤمن لعدم اعتبار هذا الجهر کذا فی شرح ابن الهمام ١٢ اللمعات شرح المشکوٰة

اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین ومن بعدهم **یرون** ان یرفع الرجل صوته بالتامین ولا یخفیها **وبه** یقول الشافعی واحمد واسحٰق **وروی** شعبة هذا الحدیث عن سلمة بن کهیل عن حجر ابی العنبس عن علقمة بن وائل **عن** ابیه ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قرأ غیر المغضوب علیهم ولا الضالین فقال آمین وخفض بها صوته **قال** ابو عیسٰی سمعت محمدا یقول **حدیث** سفیان اصح من حدیث شعبة فی هذا و **اخطأ** شعبة فی مواضع من هذا الحدیث **فقال** عن حجر ابی العنبس **وانما** هو حجر بن العنبس ویکنی ابا السکن **وزاد** فیه عن علقمة بن وائل ولیس فیه عن علقمة **وانما** هو حجر بن عنبس عن وائل بن حجر **وقال** وخفض بها صوته وانما هو ومد بها صوته **قال** ابو عیسٰی وسألت ابا زرعة عن هذا الحدیث **فقال** حدیث سفیان فی هذا اصح قال وروی العلاء بن صالح الاسدی عن سلمة بن کهیل نحو روایة سفیان **قال** ابو عیسٰی حدثنا ابو بکر محمد بن ابان نا عبد اللہ بن نمیر عن العلاء بن صالح الاسدی عن سلمة بن کهیل عن حجر بن عنبس عن وائل بن حجر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو حدیث سفیان عن سلمة بن کهیل **باب** ما جاء فی فضل التامین **حدثنا** ابو کریب محمد بن العلاء نا زید بن حباب قال حدثنی مالک بن انس نا الزهری عن سعید بن المسیب وابی سلمة **عن** ابی هریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا امّن الامام فامّنوا فانه من وافق تامینه تامین الملائکة غفر

مواضع منها انه قال ابو العنبس وانما هو ابن العنبس فقال الاحناف قد قال سفیان ایضا ابو العنبس فی ابی داؤد ص ۱۴۲ فلعل العنبس اسم الجد والحفید واما ما قیل عن ذکر ابی السکن فلعله ابو السکن ابو العنبس واما ما قیل من ذکر علقمة ففی مسند ابی داؤد الطیالسی قال شعبة سمعت الحدیث عن علقمة عن وائل ثم سمعت من وائل بلا واسطة علقمة فلم یبق البحث الا فی رفع الصوت وخفضه وقال ابن الهمام جامعا بین الحدیثین ان الرفع کان فی ذاته والخفض بالنسبة وہذا عین مذہب الشافعی وزعم البعض ان الشیخ یجعل الحدیث للاحناف والحال ان تلمیذه المحقق ابن امیر الحاج صرح بانه جمع بما یوافق الشافعیة وفی مجمع الزوائد لنور الدین الہیثمی وظاهره یؤید الشافعیة وهو ان الیهود ما حسدوا مثل حسدهم علی ثلثة اشیاء رد السلام وآمین واقامة الصفوف وهذا الحدیث فی واقعة بیت عائشة رض من مسند معاذ وهو عن عائشة ایضا مع اضطراب وفیه علی بن عاصم متکلم فیه ونقول ان فی السنن الکبری ان الیهود یسجدون علی قول ربنا لک الحمد والحال انه لا یقول احد بجهره فما هو جوابکم بها فهو جوابنا ثم فما دل علی الجهر وایضا نقول وقع فی الخصائص الکبری للسیوطی بطریق حارث بن ابی اسامة اعطی امتی آمین ولم یعط من قبلهم الا موسٰی علیه السلام حین دعا وامن اخوه هارون فلعل الیهود علموا من الجهر فی خارج الصلوٰة مثل تامین هارون علیه السلام فلا یثبت الجهر به فی داخل الصلوٰة وایضا نقول ان جهره علیه السلام کان للتعلیم لما فی ابی داؤد ص ۱۴۲ حتی یسمع من یلیه من الصف الاول بطریق بشر بن رافع وهو متکلم فیه وقد ثبت الجهر بالادعیة للتعلیم لما روینا فی ما سبق کیف لا وقد صرح وائل بنفسه ما اراه الا لیعلمنا الخ اخرجه ابو بشر الدولابی فی کتاب الاسماء والکنی بسند یحیی بن سلمة بن کهیل وهو مختلف فیه وثقه الحاکم فی المستدرک ولکنه تساہل فی حق الرواة فی مستدرکه ووثقه ابن حبان فانه ذکره فی کتاب الثقات ولکنه ذکره فی کتاب الضعفاء ایضا فتحیرت من هذا وربما یذکر راویا فی الکتابین فقیل انه یسهو عن ذکره فی الکتاب الاول وانی رأیت فی کتاب الضعفاء تحت ترجمة ابراهیم بن طهمان ان هذا الرجل فی الضعاف والثقات فذکرته فی الکتابین فذهب ما ابزی قلبی ما وقع عند ابن خزیمة فانه لما تکلم علی مسئلة وضع الرکبتین بعد الیدین علی الارض نقل حدیث تقدیم الرکبتین بسند جید ثم ذکر ناسخه وقال ان الاول منسوخ وقد وقع یحیی بن سلمة بن کهیل فی سند الناسخ وضعف حدیث سفیان ابن قطان المغربی ذکره الزیلعی فی التخریج ولکن الجمهور یصححون حدیث سفیان ویضعفون حدیث شعبة وقد صححهما القاضی عیاض وقد نقل العینی تصحیح بعض ائمة الحدیث ولکنه لم یسمه وقال ابن جریر الطبری فی تهذیب الآثار ان الحدیثین صحیحان واختار الاخفاء فان جمهور السلف الی الاخفاء واما بعد تسلیم المحدثین تصحیح الحدیثین فکیف الجمع بینهما ولعله یکون مثل ما قال الشیخ ابن الهمام ویؤیدنا ما فی ابی داؤد من مجیٔ وائل بحضرته علیه السلام مرتین فلعله جهر للتعلیم ویدل علی التعلیم ما فی معجم الطبرانی عن وائل انه علیه السلام امن ثلث مرات وقال الحافظ کما فی شرح المواهب تثلیث الواقعة لا انه امن ثلثا فی واقعة واحدة کما زعمه بعض الناس الجاهلون فدل علی التعلیم وفی معجم الطبرانی زیادة اللهم اغفر لی قبل آمین واللہ اعلم وفی سنن الدارقطنی قال عبد الرحمٰن بن مهدی اشد شیٔ فی حدیث سفیان ان رجلا وجه سفیان الی نفسه وتکلم معه فی اثناء الحدیث فما ادرکت ما قال سفیان کل الادراک ولنا ان مذهب سفیان اخفاء آمین مع انه یروی جهره وحرر ابن تیمیة وابن القیم علی مسئلة الباب فقالا ان الاختلاف فی اختیار المباح ورجحا الجهر فی بعض المواضع فعلم ان الخلاف لیس بشدید. **قوله** حدیث سفیان فی هذا اصح ما قوّاه بالمتابعات لسفیان مع انه موجود فی النسائی ص ۱۴۷ وفی سنده عبد الجبار بن وائل لکنه لم یسمع من ابیه نعم یصح للمتابعة بلا ریب فانه سمع عن اخیه علقمة فانه یروی عن اخیه علقمة رفع الیدین ووضع الیدین عند الصدور واعتمدوا علیه. **قوله** العلاء بن صالح هذا ضعیف وذکر بعض ان قلیلین علی بن صالح وهو ثقة ولکن الصحیح علاء بن صالح ولنا ما روی ابن جریر الطبری عمل جمهور الصحابة ولنا ما فی معانی الآثار ص ۱۲۰ عمل علی وعمر وفی سنده ابو سعید بن مرزبان البقال وهو متکلم فیه وفی البعض ابو سعد بدل ابو سعید وما فی الطحاوی اخرجه ابن جریر الطبری وصححه وحسن الترمذی ابا سعید فی بعض المواضع واخذ عنه فی دیة الذمی ص ۶۸ وقال فی العلل الکبری قال البخاری انه متقارب الحدیث فعلم توثیقه من البخاری ویذکر جرح البخاری ایضا فی کتب الجرح والتعدیل والاکثرون یجرحون والبعض یوثقونه وقد ثبت الاخفاء عن ابن مسعود بسند صحیح والظاهر عندی من جانب الاحناف تسلیم صحة حدیث سفیان وتوثیق لفظ شعبة معه والتمسک فی المسئلة بعمل جمهور الصحابة وحمل حدیث سفیان علی التعلیم **باب** ما جاء فی فضل التامین. حدیث الباب اخرجه مسلم والبخاری وتمسک البخاری بحدیث الباب علی جهر آمین ووجه التمسک ان الشریعة احالت تأمین المقتدی علی تأمین الامام فلا یعلم تأمین الامام الا بجهره ویکون التأمینان متلاصقین نقول فی الصفحة اللاحقة فی البخاری اذا قال الامام سمع اللہ لمن حمده فقولوا ربنا ولک الحمد ولا یقول احد بجهر ربنا ولک الحمد فما یجیب المتمسک ولا یستنبط جهر الامام ایضا فان تأمینه یعلم بقوله ولا الضالین کما فی الحدیث اذا قال الامام ولا الضالین فقولوا آمین واجاب الموالک عن حدیث الباب بان معنی اذا امن الامام الخ اذا بلغ آمین کما یقال انجد ای بلغ النجد واشام ای بلغ الشام واعرق ای بلغ العراق وظنی ان اختلاف الروایتین عن ابی حنیفة فی تأمین الامام للاختلاف فی لفظ الحدیثین ولنا حدیث السکتتین فان السکتة بعد ولا الضالین لقول آمین فعلم اخفاء تأمین الامام واقر فی حجة اللہ البالغة بان حدیث السکتتین لعله علی ما قیل من اخفاء آمین وحمل الشافعیة حدیث اذا قال الامام ولا الضالین فقولوا آمین علی حدیث الباب وحمل الموالک حدیث الباب علی ذلک الحدیث وظنی ان الحدیثین محمولان علی ظاهرهما فحدیث اذا امن الامام فی ذکر نفس فضیلة التأمین لا فی بیان صفة الجهر او الاخفاء وحدیث واذا قال غیر المغضوب علیهم ولا الضالین فی بیان المسئلة الفقهیة وتعلیم الصفة وکذلک روی عن ابی حنیفة من اختلاف الروایتین وفی معجم الطبرانی عن سمرة بن جندب اذا قال الامام ولا الضالین قولوا آمین یجبکم اللہ. **قوله** اذا امن الامام قیل ان الحدیث عبارة فی تأمین المأموم واشارة فی تأمین الامام واختلفوا فی عبارة النص واشارته قال صدر الشریعة ان العبارة ما سیق له الکلام والاشارة غیره وقال ابن الهمام المنطوق فی العبارة کله عبارة النص سیق له اولا (ف) استنبط ابو عمر بن عبد البر نفی القراءة خلف الامام من حدیث الباب بان حدیث یدل علی ان المقتدی منتظر لتأمین الامام والمنتظر لا یکون الا صامتا ولا یکون قارئا واقول یؤیده ما فی بعض الروایات اذا امن القاری فامنوا اخرجه مسلم والبخاری فی کتاب الدعوات ویشکل علی الشوافع من سبق ولحق فی خلال فاتحة الامام فاذا قرأ المقتدی فاما ان یؤمن مع الامام ثم یأتی بباقی الفاتحة فیکون عکس الموضوع فان الوضع ان یکون آمین خاتم الفاتحة لما فی ابی داؤد وان آمین طابع الفاتحة واما ان یؤمن حین ختمه فیلزم خلاف حدیث الباب فانه یدل علی ان الفضل فی المعیة ای توافق آمین المقتدی والامام والملائکة والاحتمال الاول مذکور فی المنهاج ای یؤمن مع الامام ثم یأتی بباقی الفاتحة وقال الغزالی یأتی المقتدی بالفاتحة حین یثنی الامام والحال ان نص الحدیث دال علی ان الثنا للامام والمقتدی والمنفرد واما اصل مذهبهم فهو ان یأتی بها اذا سکت الامام بعد ولا الضالین قبل آمین وینتظر الامام فاتحة المقتدی ثم یؤمنوا جمیعا والحال ان هذه السکتة الطویلة لا اصل لها من الشریعة الغراء فان السکتة قصیرة بحیث ان اختلف الصحابیان فی وجودها وایضا نص الحدیث ان هذه السکتة کانت لیتراد الیه نفسه ویقولون انها لفاتحة المقتدی وغایة المسئلة لهم ما

له ما تقدم من ذنبه **قال** ابو عیسی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح **باب**[184] ما جاء فی السکتتین **حدثنا**[240] محمد بن المثنی نا عبد الاعلی عن سعید عن قتادة عن الحسن **عن** سمرة قال سکتتان حفظتهما عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فانکر ذلك عمران بن حصین قال حفظنا سکتة فکتبنا الی ابی بن کعب بالمدینة فکتب ابی ان حفظ سمرة قال سعید فقلنا لقتادة ما هاتان السکتتان قال اذا دخل فی صلوته واذا فرغ من القراءة ثم قال بعد ذلك واذا قرأ ولا الضالین قال وکان یعجبه اذا فرغ من القراءة ان یسکت حتی یترادّ الیه نفسه قال **وفی** الباب عن ابی هریرة **قال** ابو عیسی حدیث سمرة حدیث حسن **وهو** قول غیر واحد من اهل العلم یستحبون للامام ان یسکت بعد ما یفتتح الصلوة وبعد الفراغ من القراءة **وبه** یقول احمد و اسحق واصحابنا **باب**[185] ما جاء فی وضع الیمین علی الشمال فی الصلوة **حدثنا**[241] قتیبة نا ابو الاحوص عن سماك بن حرب عن قبیصة بن هلب **عن** ابیه قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یؤمنا فیاخذ شماله بیمینه قال **وفی** الباب عن وائل بن حجر وغطیف بن الحارث وابن عباس و ابن مسعود وسهل بن سعد **قال** ابو عیسی حدیث هلب حدیث حسن و العمل علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین ومن بعدهم **یرون** ان یضع الرجل یمینه علی شماله فی الصلوة **ورای** بعضهم ان یضعهما فوق السرة **ورای** بعضهم ان یضعهما تحت السرة **وکل** ذلك واسع عندهم واسم هلب یزید بن قنافة الطائی **باب**[186] ما جاء فی التکبیر عند الرکوع والسجود **حدثنا**[242] قتیبة نا ابو الاحوص عن ابی اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة والاسود **عن** عبد الله بن مسعود قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یکبر فی کل خفض ورفع وقیام وقعود وابوبکر وعمر **وفی** الباب عن ابی هریرة وانس وابن عمر وابی مالك الاشعری وابی موسی وعمران بن حصین ووائل بن حجر وابن عباس **قال** ابو عیسی حدیث عبد الله بن مسعود حدیث حسن صحیح **والعمل** علیه عند اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم **منهم** ابوبکر وعمر وعثمان وعلی وغیرهم ومن بعدهم من التابعین وعلیه عامة الفقهاء والعلماء **حدثنا**[243] عبد الله بن منیر قال سمعت علی بن الحسین قال نا عبد الله بن المبارك عن ابن جریج عن الزهری عن ابی بکر بن عبد الرحمن **عن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یکبر وهو یهوی[2] **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وهو قول اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ومن بعدهم **قالوا** یکبر الرجل وهو یهوی للرکوع والسجود **باب**[187] رفع الیدین عند الرکوع **حدثنا**[244] قتیبة وابن ابی عمر قالا نا سفیان بن عیینة عن الزهری عن سالم

فی ابی داؤد ص ۱۲۶ من اثر مکحول وسعید بن جبیر ولکنه تطرق فیه اجتهاد ابن جبیر والسکتات عند الشافعیة اربعة واد عاد عماد الدین بن کثیر فی تفسیره ان آمین قائم مقام فاتحة الامام فدل علی نفی الفاتحة للمقتدی ویلزم علی ما قال ابن کثیر وجوب آمین للمقتدی لکونه مقام الفاتحة ولکنه لم یقل احد بوجوب آمین الا الظاهری فالحاصل ان قول القراءة خلف الامام فی الجهریة یوجب اشکالات کثیرة (ف) آمین قیل عربی وقیل عبرانی ومعناه استجب او افعل وفی کافی النسفی ان آمین معرب آمین الفارسی والله اعلم وعلمه اتم **باب** ماجاء فی السکتتین اختلف الصحابیان فی السکتة الثانیة لقصرها السکتات فی کتب الحنفیة ثلثة بعد التحریمة وبعد ولا الضالین .... وبعد ختم القراءة وعند الشافعیة اربعة بعد التحریمة وبعد ولا الضالین وبعد آمین قبل ضم السورة وبعد ختم القراءة والحق ان الثالثة لا یلیق بان یعتد بها والالزم کثیر من السکتات فی حدیث ام سلمة **قوله** اذا قرء ولا الضالین قیل هذا تفسیر لما قبله وقیل سکتة ثالثة قال البیهقی ان الانصات فی آیة فاستمعوا له وانصتوا الخ بمعنی الاخفاء فلا تنفی الآیة القراءة مثل السکتة بعینها فان السکتة بمعنی الاخفاء فانه یسکن ویقرء فی نفسه فی سکتة الثناء اقول بین السکتة والانصات فرق لاسیما اذا اجتمع الاستماع والانصات وسیاتی التفصیل **باب** ماجاء فی وضع الیمین علی الشمال فی الصلوة. خلافا لمالك فانه یقول بارسال الیدین خلاف الثلثة ومذهب ابی حنیفة فی وضع الیدین وضعهما تحت السرة ومذهب الشافعی تحت الصدر فوق السرة وخیر احمد فی الوضع بانه یضعهما حیث شاء من تحت الصدر او عند الصدر او تحت السرة وکذلك خیر ابن المنذر وقال لا نص فی المسئلة واما الاحادیث ففی حدیث وائل فی صحیح ابن خزیمة فوق الصدر وفی مسند البزار عند الصدر وفی مصنف ابن ابی شیبة تحت السرة فالحدیث واحد واختلف الالفاظ واما فی تحت السرة فلنا اثر علی فی سنن ابی داؤد بسند ضعیف وفی نسخة لابی داؤد مرفوع ایضا واما فی ابن خزیمة ففی سنده مؤمل بن اسماعیل واختلط فی آخر عمره وصححه الحافظ فی بلوغ المرام والعجب من عدم التفاته الی اختلاطه فی الآخرة واختلاف الالفاظ وایضا فی سند فوق السرة عاصم بن کلیب وضعفوه فی حدیث ترك رفع الیدین وقووه فی حدیث فوق السرة واقول انی رأیت نسختین مصنف ابن ابی شیبة فما وجدت لفظ تحت السرة فیهما وقال الشیخ حیات السندهی ما وجدته فی مصنف ابن ابی شیبة وقال الشیخ قائم السندهی وجدته فی النسختین وقال ابو الطیب السندهی وجدته فی نسخة فی خزانة کتب الشیخ عبد القادر واول من نبه علی کونه فی مصنف ابن ابی شیبة هو العلامة قاسم بن قطلوبغا فلا بد من ثبوته فی مصنف ابن ابی شیبة فان العلامة حافظ الحدیث وله خدمة فی علم الحدیث فانه رتب ارشاد ابی یعلی وذکر الثقات الذین سوی رواة الستة وافرد زوائد الدارقطنی وحکم علیها وخرج علی مسند ابی حنیفة للمقری وکتب التخریج علی الاختیار فی الفقه وغیرها من الخدمات والصحیح ان فوق السرة وتحتها وعند الصدر الفاظ متقاربة لیس بینها بون بعید **باب** ماجاء فی التکبیر عند الرکوع والسجود ویفهم من الطحاوی التکبیر عند الرفع من الرکوع وکك فی الکنز علی جر الرفع فی تکبیر الرکوع والرفع منه وعندی لابد من ان یکون فی المذهب لکونه فی الطحاوی وتاول البعض فی کلام الطحاوی والظاهر عندی حمله وابقاءه علی الظاهر ولعل غرض المصنف من هذا الباب الرد علی ما ارتکبه امراء بنی امیة فانهم ترکوا تکبیر الخفض کما قال ابن تیمیة انهم ترکوه ویدل علی ترکه ما فی ابی داؤد ص ۱۲۹ وضعفه الحافظ فی تلخیص الحبیر وحسنه فی الاصابة وقیل مراده ان لا یطول التکبیر ولا یمده الی ان یبلغ التکبیر الی السجود وذکر فی النهایة ان لفظ الحدیث فکان لا یتم بالتاء واخرجه الطحاوی ص ۱۳۰ ایضا وقیل انه خلاف مشاهیر الاحادیث الواردة فی صفة الصلوة والله اعلم **باب** ماجاء فی رفع الیدین عند الرکوع. قال الشافعی واحمد برفع الیدین وقال ابو حنیفة بالترك وعن مالك الترك واختاره المواکب وفی روایة الرفع واما الحدیث فقد ثبت فیه رفع الیدین بین السجدتین ایضا کما فی النسائی ص ۱۷۷ ولم یختره الشافعی وصح الرفع عند القیام الی الثالثة ایضا وما قالوا وفی سنن النسائی ص ۱۷۷ ما یدل علی الرفع عند الرفع من الرکوع والانحناء الی السجود ولم یتوجه الیه احد وظنی ان المراد منه انه یرفع الیدین مرة عند الانتصاب من الرکوع ومرة عند الهوی الی السجود لا ان یجمع وله اصل من الاحادیث ایضا وفی الترمذی ص ۴۰ انه علیه السلام رفع الیدین بعد السجدتین وزعم الخطابی علی ظاهره والجمهور علی ان المراد من السجدتین الرکعتان ورد النووی فی الخلاصة علی

---

[1] **قوله** اعلم ان السکتة الاولی بعد التکبیر متفق علیها عند الاربعة یقرأ فیها الدعاء الاستفتاح وهی لیست سکتة فی الحقیقة بل المراد به عدم الجهر بالقراءة والثانیة سنة عند الشافعی وکذا عند احمد علی ما حکاه الطیبی وقد جاء سکتة اخری بین القراءة والرکوع وعندنا وعند مالك لا سکتة الا الاولی ۱۲

[2] **قوله** وهو یهوی ای یهبط الی السجود والاول من هوی یهوی هویا کضرب یضرب اذا سقط اما هوی بمعنی مال واحب فهو من باب سمع یسمع کذا فی اللمعات ۱۲

قوت المغتذی

(نفسه) ای الشعر کعبد بکل قال ابن سید الناس وتفسیره الثلاث من المجاز. (هلب) بهاء فلام فموحدة کقفل بالمشهور والکثف او بشد موحدة لقب وهب اسمه یزید بن عدی بن قنافة ای هلب بن یزید بن قنافة.

عن ابیه قال رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا افتتح الصلوٰة یرفع یدیه حتی یحاذی منکبیه واذا رکع واذا رفع راسه من الرکوع وزاد ابن ابی عمر فی حدیثه وکان لا یرفع بین السجدتین قال ابو عیسی ثنا الفضل بن الصباح البغدادی ثنا سفیان بن عیینة ثنا الزهری بهذا الاسناد نحو حدیث ابن ابی عمر قال وفی الباب عن عمر وعلی ووائل بن حجر ومالک بن الحویرث وانس وابی هریرة وابی حمید وابی اسید وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة وابی قتادة وابی موسی الاشعری وجابر وعمیر اللیثی قال ابو عیسی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح وبهذا یقول بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم منهم ابن عمر وجابر بن عبد الله وابو هریرة وانس وابن عباس وعبد الله بن الزبیر وغیرهم ومن التابعین الحسن البصری وعطاء وطاؤس ومجاهد ونافع وسالم بن عبد الله وسعید بن جبیر وغیرهم وبه یقول عبد الله بن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق وقال عبد الله بن المبارک قد ثبت حدیث من یرفع وذکر حدیث الزهری عن سالم عن ابیه ولم یثبت حدیث ابن مسعود ان النبی صلی الله علیه وسلم لم یرفع الا فی اول مرة حدثنا بذلک احمد بن عبدة الاملی ثنا وهب بن زمعة عن سفیان بن عبد الملک عن عبد الله بن المبارک حدثنا هنّاد ثنا وکیع عن سفیان عن عاصم بن کلیب عن عبد الرحمٰن بن الاسود عن علقمة قال قال عبد الله بن مسعود الا اصلی بکم صلاة رسول الله صلی الله علیه وسلم فصلی

الخطابی بانه مصرح فی بعض الطرق بعد الرکعتین فلو اخذ قول الخطابی فی روایة النسائی ص ۱۷۱ الصحیح الا انه لیس مذهب احد. وقال ابن رشد فی بدایة المجتهد ونهایة المقتصد ان الامام مالکا رجح الترک لانه جری علیه تعامل السلف من اهل المدینة وروی ابو عمر فی التمهید روایتین عن مالک ونقل علاء الدین عبارة ابی عمر فی الجوهر النقی ص ۱۳۶ اختار الترک علی روایة ابن القاسم وانی فی هذا متردد فانه ذکر الحافظ عبارة ابی عمر فی الفتح ص ۱۸۲ وهو خلاف ما فی الجوهر النقی وذکر الزرقانی شارح المؤطا عن ابی عمر عن ابن عبد الحکم لم احد الترک عن مالک الا ما روی ابن قاسم عنه واخذ الرفع وظاهر الزرقانی ان اختیار الرفع عن ابن عبد الحکم مخالفهما فی الزرقانی وذکر الزبیدی فی شرح الاحیاء ایضا خلاف ما فی الجوهر والفتح والله اعلم. واعلم ان رفع الیدین غیر ماخوذ به وعندنا لم یصرح بالکراهة الا بعضهم وقد ثبت الرفع والترک تواترا لا یمکن لاحد انکار احدهما ولکن تواتر العمل لا تواتر الاسناد واما ما قال الطحاوی من النسخ فلیس هو النسخ المتعارف عنده الذی ذکرته سابقا فاذا ثبت الترک والرفع متواترا عملا فالاحتمالات ثلثة ترجیح الرفع او الترک او التخییر وذهب ذاهب الی الاول وذاهب الی الثانی وذاهب الی الثالث واما المرفوعات ففی بعضها ذکر الرفع وفی بعضها ذکر الترک وبعضها ساکتة فاذا تمسکنا بما فیه ذکر الترک فیقل عدد احادیثنا ویکثر عدد احادیثهم واذا تمسکنا بالساکتات ایضا فانهم یذکرون جمیع صفة الصلوٰة مع المستحبات ولا یذکرون رفع الیدین الا فی الاستفتاح فیتبادر تلک الاحادیث لنا فیکثر عدد احادیثنا من عدد احادیثهم واکثر الناس عن هذا غافلون (ف) اذا قال الترمذی وبه عمل غیر واحد من السلف فلا حاجة لنا الی اثبات السند بشرط ان یکون ذلک الامر بحیث لا یخفی عند الناس ویکون کثیر الوقوع والرفع والترک یعمل بهما فی یوم ولیلة اکثر من مائة مرة فکیف یخفی علی احد الناس. **قوله** حتی یحاذی منکبیه الخ عندنا یجعل الیدین حذاء المنکبین والاصابع الی الاذنین وکلام الشافعی فی مصر موافق لنا **قوله** کان لا یرفع بین السجدتین کیف یقال وقد ثبت رفع الیدین بین السجدتین فی النسائی ص ۱۷۷ وادعی علیه الحافظ وقال اصح ما وقفت علی الرفع بین السجدتین روایة النسائی والحافظ صنیعه علی النقد فی کتاب النسائی جزئیا جزئیا وقد صرح ابن عدی الجرجانی وابن مندة وغیرهما بان النسائی کله صحیح فلا یحتاج الی النقد **قوله** وفی الباب عن علی الخ ثبت عن علی وعمر ترک رفع الیدین ولعل المصنف اخذ ما روی فی مسلم عن علی رض فی صلوٰة اللیل واما عن عمر رض فلعله ادعی الی ما فی تخریج الزیلعی عن ابن عمر عن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم واعله المحدثون وقالوا الصحیح عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم ولا شیء عن عمر سوی هذا وصح عن انس موقوفا فی الدارقطنی وصح عن ابی هریرة دعمله الرفع مرة والترک مرة ولینظر الی ما فی موطا محمد ص ۹۰ عن ابی هریرة فانه دال علی انه لم یرفع الا المرة الاولی وروایة ابی موسی رواها البخاری فی جزء رفع الیدین تعلیقا وهی صحیحة وروایة جابر بن عبد الله غیر محفوظة وروایة عمیر اللیثی لا تصلح ان تعرض لکونها قریبة الی الموضوعات. **قوله** ولم یثبت حدیث ابن مسعود الخ قال ابن دقیق العید ان عدم قبول ابن المبارک لا یقدح لثبوته عند غیره من المحدثین وصححه ابن قطان المغربی فی کتاب الوهم والایهام وکذا صححه ابن حزم الاندلسی ونقل الحافظ تصحیح الدارقطنی حدیث الترک فی الدرایة وذکر تعلیله فی تلخیص الحبیر فکنت مترددا فی هذا حتی رأیت فی البدر المنیر لبدر الدین الزرکشی ان الدارقطنی صححه فی موضع واعله فی موضع ونقل الزرکشی تصحیح ثلثة المذکورین وقال ابن دقیق العید کیف یعلل ابن المبارک حدیث ابن مسعود والحال انه یدور علی عاصم بن کلیب وهو من رواة مسلم وقال حنفی فاضل ان حدیث ابن مسعود مروی بالمضمونین الرفع الفعلی والرفع القولی وتغلیط ابن المبارک للمضمون الثانی والمضمونان رواهما الطحاوی ص ۱۳۲ بسند صحیح وقال ذلک الفاضل کیف وقد روی ابن المبارک فعل ابن مسعود ای المضمون الاول فی النسائی ص ۱۶۸ وتعرض البخاری الی تعلیل حدیث الترک فی جزء رفع الیدین ولکنه علل قطعة لم یرفع یدیه الا فی اول مرة واقول لا یمکن تعلیله ولعل منشأه ان سفیان بن عیینة یقول انی سمعت حدیث براء بن عازب عن یزید بن ابی زیاد مرة ولم یذکره لفظ ولم یعد ثم اتیته فسمعته مرة اخری وقال ولم یعد وفی غیر نسخة اللؤلؤی لابی داؤد وقال ابن عیینة لعل یزید لقن فیقبل والتلقین ان یروی الشیخ ویقول الآخر هذا اللفظ ایضا فی روایتک فیقول الشیخ نعم والتلقین علامة الضعف فسری الی الاذهان ان لفظ لم یعد فی روایة ابن مسعود ایضا خطأ وروایة ابن مسعود فی بعض طرقها ولم یعد فی بعضها لم یرفع یدیه الا فی اول مرة. **قوله** حدثنا هناد الخ هذا هو الذی تعرض البخاری الی الکلام فیه والحال انه علی شرط مسلم وصححه الثلثة المذکورون والسیوطی فی اللآلی المصنوعة ولم یقل الحافظ بشیء ولکنه یلزم الحافظ تصحیحه فانه رد به فی تلک الصفحة علی من قال بوجوب الرفع بحدیث ابن مسعود ولنا ما فی الطحاوی ص ۱۳۴ بسند قوی عن ابن ابی داؤد عن احمد بن یونس عن ابی بکر بن عیاش الخ قال ما رأیت فقیها قط یرفع یدیه فی غیر تکبیر

۱ قوله ذکر الطیبی ان الشافعی حین دخل المصر سئل عن کیفیة رفع الیدین عند التکبیر فقال یرفع المصلی یدیه بحیث یکون کفاه حذاء منکبیه وابهاماه حذاء شحمة اذنیه واطراف اصابعه حذاء فرع اذنیه لانه جاء فی روایة برفع الیدین الی المنکبین وفی روایة الی اذنیه وفی روایة الی فروع الاذنین فعمل الشافعی بما ذکر جمعا بین الروایات قلت هو جمع حسن واختاره بعض مشائخنا ۱۲ مرقاة **۲ قوله** واذا رکع واذا رفع راسه من الرکوع الخ قال ابن الهمام وجواب المعارضة بما فی ابی داؤد والترمذی عن وکیع عن سفیان عن عاصم بن کلیب ای الی آخر ما ذکره المؤلف بعد وحسنه وقال ثم نقل عن ابن المبارک انه قال لم یثبت عندی حدیث ابن مسعود فغیر ضائر بعد ما ثبت بالطرق التی ذکرنا انتهی هذا نبذة من کلامه وتمامه فی الفتح قال محمد اخبرنا محمد بن ابان بن صالح عن عبد العزیز بن حکیم قال رایت ابن عمر یرفع یدیه حذاء اذنیه فی اول تکبیرة افتتاح الصلوٰة ولم یرفعهما فیما سوی ذلک وفی المختصر عن مجاهد قال صلیت خلف ابن عمر فلم یکن یرفع یدیه الا فی التکبیرة الاولی وظاهره انه لم یترک بعد النبی صلعم ما کان یفعله الا لما یوجب له ذلک من النسخ قال محمد یعنی فی موطائه اخبرنا یعقوب بن ابراهیم اخبرنا حصین بن عبد الرحمٰن قال دخلت انا وعمرو بن مرة علی ابراهیم النخعی قال عمرو حدثنی علقمة بن وائل الحضرمی عن ابیه انه صلی مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فرآه یرفع یدیه اذا کبر واذا رکع واذا رفع قال ابراهیم ما ادری لعله لم یر النبی صلی الله علیه وسلم یصلی الا ذلک الیوم فحفظ هذا ولم یحفظ ابن مسعود واصحابه ما سمعته من احد منهم انما کانوا یرفعون ایدیهم فی بدء الصلوٰة حین یکبرون انتهی قال علی القاری لعله کان صلی الله علیه وسلم یرفع یدیه فی الانتقال لیطلع القوم علی ما صدر له من اختلاف الاحوال وفی المختصر قال ابراهیم النخعی ان کان وائل رآه مرة یفعل ذلک فقد رآه عبد الله بن مسعود خمسین مرة لا یفعل ذلک انتهی وفیه من الآثار ما رواه الطحاوی ثم البیهقی من حدیث الحسن بن عیاش بسنده الی الاسود قال رایت عمر بن الخطاب یرفع یدیه فی اول تکبیرة ثم لا یعود قال ورایت ابراهیم والشعبی یفعلان ذلک قال الطحاوی والحدیث صحیح فان مداره علی الحسن بن عیاش وهو ثقة حجة ذکر ذلک یحیی بن معین وغیره افتری عمر بن الخطاب خفی علیه ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یرفع فی الرکوع والسجود وعلم ذلک من دونه ومن هو معه یراه یفعل غیر ما رای رسول الله صلی الله علیه وسلم یفعل ثم لا ینکر ذلک علیه هذا عندنا محال وفعل عمر هذا وترک اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم ایاه علی ذلک دلیل صریح ان هذا هو الحق الذی لا ینبغی لاحد خلافه انتهی ۱۲

فلم یرفع یدیہ الا فی اول مرۃ قال **وفی** الباب عن البراء بن عازب **قال** ابو عیسیٰ حدیث ابن مسعود حدیث حسن **وبہ** یقول غیر واحد من اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین وھو قول سفیان واھل الکوفۃ **باب** [۱۸۸] ما جاء فی وضع الیدین علی الرکبتین فی الرکوع **حدثنا** [۲۴۶] احمد بن منیع نا ابوبکر بن عیاش نا ابو حصین **عن** ابی عبد الرحمٰن السلمی قال قال لنا عمر بن الخطاب ان الرکب سنت لکم فخذوا بالرکب قال **وفی** الباب عن سعد وانس وابی حمید و ابی اسید وسھل بن سعد ومحمد بن مسلمۃ وابی مسعود **قال** ابو عیسیٰ حدیث عمر حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین ومن بعدھم لا اختلاف بینھم فی ذلک الا ما روی عن ابن مسعود وبعض اصحابہ انھم کانوا یطبقون والتطبیق منسوخ عند اھل العلم قال سعد بن ابی وقاص کنا نفعل ذلک فنھینا عنہ وامرنا ان نضع الاکف علی الرکب **حدثنا** قتیبۃ نا ابو عوانۃ عن ابی یعفور عن مصعب بن سعد **عن** ابیہ سعد بھذا **باب** [۱۸۹] ما جاء انہ یجافی یدیہ عن جنبیہ فی الرکوع **حدثنا** [۲۴۷] بندار نا ابو عامر العقدی نا فلیح بن سلیمان نا عباس بن سھل قال اجتمع ابو حمید وابو اسید وسھل بن سعد ومحمد بن مسلمۃ فذکروا صلوۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **فقال** ابو حمید انا اعلمکم بصلوۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رکع فوضع یدیہ علی رکبتیہ کانہ قابض علیھما ووتر یدیہ فنحاھما عن جنبیہ قال **وفی** الباب عن انس **قال** ابو عیسیٰ حدیث ابی حمید حسن صحیح وھو الذی اختارہ اھل العلم ان یجافی الرجل یدیہ عن جنبیہ فی الرکوع والسجود **باب** [۱۹۰] ما جاء فی التسبیح فی الرکوع والسجود **حدثنا** [۲۴۸] علی بن حجر نا عیسیٰ بن یونس عن ابن ابی ذئب عن اسحٰق بن یزید الھذلی عن عون بن عبد اللہ بن عتبۃ **عن** ابن مسعود ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا رکع احدکم فقال فی رکوعہ سبحان ربی العظیم ثلث مرات فقد تم رکوعہ وذلک ادناہ واذا سجد فقال فی سجودہ سبحان ربی الاعلیٰ ثلث مرات فقد تم سجودہ وذلک ادناہ قال **وفی** الباب عن حذیفۃ وعقبۃ بن عامر **قال** ابو عیسیٰ حدیث ابن مسعود لیس اسنادہ بمتصل عون بن عبد اللہ بن عتبۃ لم یلق ابن مسعود **والعمل** علی ھذا عند اھل العلم یستحبون ان لا ینقص الرجل فی الرکوع والسجود من ثلث تسبیحات **وروی** عن ابن المبارک انہ قال استحب للامام ان یسبح خمس تسبیحات لکی یدرک من خلفہ ثلث تسبیحات وھکذا قال اسحٰق بن ابراھیم **حدثنا** [۲۴۹] محمود بن غیلان نا ابو داؤد قال انبأنا شعبۃ عن سلیمان بن مھران قال سمعت سعد بن عبیدۃ یحدث عن المستورد عن صلۃ بن زفر **عن** حذیفۃ انہ صلی مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فکان یقول فی رکوعہ سبحان ربی العظیم وفی سجودہ سبحان ربی الاعلیٰ وما اتی علی آیۃ رحمۃ الا وقف وسأل[1] وما اتی علی آیۃ عذاب الا وقف وتعوذ **قال** ابو عیسیٰ ھذا حدیث حسن صحیح **وثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن بن مھدی عن شعبۃ نحوہ **باب** [۱۹۱] ما جاء فی النھی عن القراءۃ فی الرکوع والسجود **حدثنا** [۲۵۰] اسحٰق بن موسیٰ الانصاری نا معن نا مالک **ح وثنا** قتیبۃ عن مالک عن نافع عن ابراھیم بن عبد اللہ بن حنین عن ابیہ **عن** علی بن ابی

التخریج ولنا کبار الصحابۃ مثل علیؓ وعمرؓ اخرجہ فی معانی الآثار ص ۴ ۱۳ وحسن الحافظ اسنادہ فی الدرایۃ وعمل ابن مسعود ولم یثبت منہ الا الترک کما فی الطحاوی ص ۳ ۱۳ وعمل ابن عمر وھو راوی الرفع رواہ فی معانی الآثار ص ۳ ۱۳ بسند قوی وقیل فی سندہ ابوبکر بن عیاش واختلط فی آخر عمرہ ونقول انہ من رجال الصحیحین واخذ عنہ احمد بن یونس قبل الاختلاط واخرج عنہ البخاری فی اکثر من عشرین موضعا ولنا عمل ابن عباس اخرجہ ابن ابی شیبۃ فی مصنفہ بسند حسن وعمل ابی ھریرۃ الرفع مرۃ والترک اخری ذکرہ فی استذکار ابی عمر وعمل التابعین وتبعھم اخرجہ الطحاوی ص ۴ ۱۳ ولنا حدیث آخر مرفوع عن ابن عمرؓ انہ علیہ السلام لا یرفع یدیہ الا فی اول مرۃ فی خلافیات البیھقی ونقلہ الزیلعی فی التخریج وقال الحاکم انہ موضوع واقول رجالہ المذکورون فی التخریج ثقات ولم اطلع علی اول اسنادہ لکن عادتھم انھم یأخذون فی التعلیق من الذی ھو مخرج فلعل اسنادہ قوی ولو کان فیہ ضعیف لما اخذ منہ لان المشھور عن ابن عمر الرفع ولما ثبت فعل ابن عمر الترک فلا یمکن تعلیلہ ایضا ولنا حدیث آخر مرسل عن عباد بن عبد اللہ بن الزبیر وعباد تابعی قال لم یرفع النبی صلی اللہ علیہ وسلم الا فی اول مرۃ ومر علیہ الحافظ فی الدرایۃ وقال ولینظر فی اسنادہ وانی رأیت السند وبدا لی ان فی نصب الرایۃ سھو الکاتب فانہ کتب محمد ابی یحیی وھو غیر مشھور والحق انہ محمد بن ابی یحیی وھو ثقۃ فصار السند صحیحا ووجوہ کونہ سھو الکاتب محفوظۃ عندی اخذتھا من کتب الرجال والمسئلۃ لم تکن لان یطول فیھا وذکرت بعض الطول لفساد الناس والقاصرین کما قال علیؓ العلم نکتۃ کثرھا الجاھلون. **قولہ** وفی الباب عن براء بن عازب الخ اخرجہ ابو داؤد وتکلم فیہ وقال الحافظ اعل ابو داؤد حدیث ابن مسعود وکذا صاحب المشکوۃ والحال ان ابا داؤد تکلم فی حدیث البراء لا حدیث ابن مسعود وقد ذکر نحوما قال ابو عمر فی التمہید فلینظر **باب** ما جاء فی وضع الیدین علی الرکبتین فی الرکوع. کان اول الحکم التطبیق فی الرکوع ثم امر بوضع الیدین علی الرکبتین والتطبیق قیل ھو وضع الیدین وھما مضمومتان بین الرکبتین مع التشبیک وعندی بغیر تشبیک فانہ نھی الشارع عن التشبیک فی حال الذھاب الی الصلوۃ فکیف یجوز بالی داخل الصلوۃ وفی بعض الکتب ان التطبیق کان لحکم التوارۃ وفی البخاری انہ علیہ السلام کان یعمل بما فی التوراۃ قبل نزول القرآن وما فی بعض الکتب من انہ کان لحکم التوراۃ وجدتہ روی عن عائشۃؓ ایضا واما عمل ابن مسعود بالتطبیق بعد نسخہ ایضا فلعلہ کان زعم ابن مسعود عدم نسخہ بل زعمہ عزیمۃ والنسخ رخصۃ ومثل ابن مسعود عن علی رضی اللہ عنہ فکیف طعن جھلۃ الامۃ علی ابن مسعود **باب** ما جاء فی التسبیح فی الرکوع والسجود المشھور فی مذھبنا سنیۃ ثلث تسبیحات ویدل ما فی شرح مختصر الطحاوی للاسبیجابی علی فرضیۃ ثلث تسبیحات فی روایۃ ونسب الی نوح ابن ابی مریم وجوبھا واطنب المحقق بن امیر الحاج وقال ینبغی وجوبھا واختار بعض مشائخنا الوجوب فی بعض المسائل مثل اختیار ابن الھمام وجوب صیغۃ اللہ اکبر واختار ابن وھبان وجوب التسمیۃ فی کل رکعۃ کما قال فی منظومۃ ولو لم یبسمل ساھیا کل رکعۃ فیسجد اذا یجابھا قال الاکثر وظنی ان المراد من الاکثر لیس مشائخنا بل الائمۃ الاٰخرون واختار ابن ھمام تعدیل الارکان وجوبا وکان سنۃ فی المواضع الاربعۃ فی تخریج الجرجانی وواجبا فی الرکوع والسجود وفی تخریج الکرخی وقال ابن الھمام بلزوم السجدۃ بترک التعدیل واعلم ان المشھور فی مذھبنا فرضیۃ ما یصدق علیہ الرکوع وھو الانحناء ووجوب المکث قدر تسبیحۃ وسنیۃ ثلث تسبیحات وعند الشافعیۃ وجوب تعدیل الارکان بحیث تنقطع الحرکۃ والمحقق فرضیۃ التعدیل بحیث تنقطع الحرکۃ فلا خلاف فی المذھبین ونسب الی ابی یوسف فرضیۃ التعدیل بخلاف الطرفین والحال ان الطحاوی ص ۱۳۶ لم یذکر الخلاف بینھم وکگ صرح العینی فی شرح الھدایۃ بان الطحاوی لم یذکر الخلاف بینھم (ف) فی کتاب الصلوۃ لاحمد بن حنبل اختار الرأس فی القیام وکگ فی کتبنا وفی تفسیر ابن کثیر ص ۲۲۷ ج ۱، انہ مذھب الشافعی واحمد وابی حنیفۃ وقال مالک یجعل وجھہ قدامہ وفی صحیح ابن حبان عن عائشۃ الرصّ بین العقبین فی السجدۃ ای ضمھما واکثر الناس عن ھذا غافلون **باب** ما جاء فی النھی عن القراءۃ فی الرکوع والسجود. فی البحر یکرہ قراءۃ القرآن فی الرکوع والسجود تحریما واقول لا یلزم بھذا سجدۃ السھو فان عدم القراءۃ وان کان واجبا لکنہ بحیث انہ من واجبات الصلوۃ او غیرھا کما قال صاحب البحر ص ۳۳ ج ۲ بوجوب الترتیب بین السور ثم قال بعدم وجوب السجدۃ من سوء الترتیب فانہ من واجبات التلاوۃ لا من واجبات الصلوۃ وتعرضوا الی بیان نھی القراءۃ فی الرکوع والسجود فقیل ان الرکوع والسجود حالۃ العبدیۃ المحضۃ والقرآن صفۃ الباری وکلامہ فلا یلیق بحالۃ العبدیۃ المحضۃ ولا یقال للباری راکع وساجد ویقال قائم وقیوم وقیام ویمکن ان یقال ان قراءۃ القرآن تکون للاستماع ولا یمکن الاستماع فی الرکوع والسجود فان کلا احد یسبح بنفسہ وذکر السیوطی فی الدر المنثور روایۃ وعندی سندھا ثم ذکر بعدھا قول ابی عمرو بن الصلاح ان الملائکۃ محرومون عن القرآن الا الفاتحۃ وعلی ھذا تاتی الملائکۃ لاستماع القرآن من الناس وفی الرکوع یسبحون بانفسھم واقول ان المتبادر من القرآن

---

[1] **قولہ** وما اتی علی آیۃ رحمۃ الا وقف وسأل الظاھر انہ کان فی الصلوۃ وھو محمول عندنا علی النوافل ۱۲ لمعات

طالب ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نہی عن لبس القسی والمعصفر وعن تختم الذہب وعن قراءۃ القرآن فی الرکوع **وفی** الباب عن ابن عباس **قال** ابوعیسیٰ حدیث علی حدیث حسن صحیح **وھو** قول اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدھم کرھوا القراءۃ فی الرکوع والسجود **باب** ما جاء فی من لا یقیم صُلبه فی الرکوع والسجود **حدثنا** احمد بن مَنیع نا ابومعاویة عن الاعمش عن عُمارة بن عُمَیر عن ابی مَعمَر **عن** ابی مسعود الانصاری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تجزئ صلوۃ لا یقیم الرجل فیها یعنی صُلبه فی الرکوع وفی السجود قال **وفی** الباب عن علی بن شَیبان وانس وابی ھریرۃ ورفاعة الزُّرَقی **قال** ابوعیسیٰ حدیث ابی مسعود حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدھم یرون ان یقیم الرجل صلبه فی الرکوع والسجود **وقال** الشافعی واحمد واسحٰق من لا یقیم صلبه فی الرکوع والسجود فصلوته **فاسدة** لحدیث النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا تجزئ صلوۃ لا یقیم الرجل فیها صلبه فی الرکوع والسجود وابومَعمَر اسمه عَبدُ اللہ بن سَخبَرة وابومسعود الانصاری البدری اسمه عقبة بن عمرو **باب** ما یقول الرجل اذا رفع راسه عن الرکوع **حدثنا** محمود بن غَیلان نا ابوداؤد الطیالسی نا عبدالعزیز بن عبد اللہ بن ابی سلمة الماجشون نا عمی عبدالرحمٰن الاعرج عن عُبید اللہ بن ابی رافع **عن** علی بن ابی طالب قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا رفع راسه من الرکوع قال سمع اللہ لمن حمده ربنا ولك الحمد ملأ السمٰوٰت والارض وملأ ما بینهما وملأ ما شئت من شئ بعد قال **وفی** الباب عن ابن عمر وابن عباس وابن ابی اوفی وابی جُحَیفة وابی سعید **قال** ابوعیسیٰ حدیث علی حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند بعض اھل العلم **وبه** یقول الشافعی قال یقول هذا فی المکتوبة والتطوع **وقال** بعض اھل الکوفة یقول هذا فی صلوۃ التطوع ولا یقوله فی صلوۃ المکتوبة **باب** اٰخر **حدثنا** الانصاری نا معن نا مالك عن سُمَیّ عن ابی صالح **عن** ابی ھریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا قال الامام سمع اللہ لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائکة غفر له ما تقدم من ذنبه **قال** ابوعیسیٰ هذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علیه عند بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدھم ان یقول الامام سمع اللہ لمن حمده ویقول من خلف الامام ربنا ولك الحمد وبه یقول احمد **قال** ابن سیرین وغیرہ یقول من خلف الامام سمع اللہ لمن حمده ربنا ولك الحمد مثل ما یقول الامام **وبه** یقول الشافعی واسحٰق **باب** ما جاء فی وضع الرکبتین قبل الیدین فی السجود **حدثنا** سلمة بن شَبیب وعبداللہ بن مُنیر واحمد بن

ہو قول ابی عمرو بن الصلاح فان المنسوب الی الملائکة فی القرآن التسبیحات والتہلیلات لا القرآن وفی جمع الجوامع ان الملائکة تضع افواہہم علی قراءۃ القرآن لتدخل الالفاظ فی بطونہم الا ان فی جمع الجوامع الاحادیث الرطبة والیابسة. **قوله** القسی قیل قس قریة من قری مصر وقیل معرب قز ابریشم خام. فابدل الزاء سینا کما فی التعریف فاذا کان من القز فمثار النہی لعله لون او غیرہ **باب** ما جاء فی من لا یقیم صلبه فی الرکوع والسجود التفصیل فی تعدیل الارکان مر آنفا وکبار مشائخنا یأمرون باعادۃ صلوۃ تارک التعدیل وفی البدائع عن ابی حنیفة من ترک التعدیل اخشی علیه ان لا تجوز صلوته. **قوله** الانصاری البدری قیل انه لیس من اصحاب بدر بل من المقیمین من موضع بدر وقال البخاری انه ممن شہد غزوۃ بدر **باب** ما یقول اذا رفع راسه من الرکوع واعلم ان المفہوم من صنیع مسلم انه واقعة صلوۃ اللیل وفی روایة الترمذی فی کتاب الدعوات ص ۱۷۹ التصریح انها واقعة المکتوبة وصرح ابن حبان والشافعی بانها واقعة المکتوبة وقال الحافظ فی بلوغ المرام ان فی مسلم انها واقعة اللیل والحال ان الدال علیه لیس الا صنیع مسلم ثم ظنی ان الواقعة واقعة صلوۃ اللیل فان مثل ہذا الدعاء الطویل لم یکن الا فی صلوۃ اللیل وکک روایة علی ایضا قرینة علی ہذا فان الواقف علی صلوته علیه السلام باللیل ہو علی رضی اللہ عنه کما یدل لبعض الروایات وہما قطعتان او حدیثان اختلطا. **قوله** ملأ السمٰوٰت والارض الخ قال الشیخ الاکبر ان السمٰوٰت السبع مرکبة من العناصر الاربعة والفلک الثامن والتاسع من العنصر الخامس وجعل العرش والکرسی فلکا عاشرا والحادی عشر وقال ان السمٰوٰت کنصف الدائرۃ وقال علماء الشریعة ان السماء والفلک متغایران والفلک ہو المدار الزوائد ص ۳۵ ج ۱ مطبوعه ہند وقالوا ان الکواکب سیارۃ بانفسہا وقال ابوبکر بن العربی المالکی ان الذی نراہ فوقنا لیس سماء بل السماء لا نراہ واعلم ان المراد من الملاء فی حدیث الباب القدر لا الامتلاء فان السمٰوٰت وان کانت مجوفة ولکن الارضین السبع مستویة ومسلحة ۱ف فی روایة صحیحة عن ابن مسعود ان بین العرش والکرسی بحر اسافته خمسمائة سنة وہذا معنی قوله تعالیٰ وکان عرشه علی الماء واللہ اعلم وعلمه اتم **باب** منه اٰخر المشہور من مذہب ابی حنیفة ان یکتفی الامام علی التسمیع والمقتدی علی التحمید واستدل علیه صاحب الہدایة بان الحدیث یدل علی القسمة والقسمة تخالف الشرکة وعند الصاحبین یجمع الامام بینہما ویکتفی المقتدی علی التحمید وہکذا فی روایة عن ابی حنیفة اختارہا الحلوانی السندموفی ومحمد بن فضل والنسفی الکبیر وروی الترمذی عن الشافعی الجمع بینہما لہما. وما روی عن ابی حنیفة یؤیدہ ما فی الصحیحین عن ابی ہریرۃ واکثر عدد الصحیحین یدل علی القسمة ولا ضیر علینا وتأول فیه الشافعیة بانه لا یدل علی نفی الجمع بل المقصود فیه ذکر الترتیب بین قول الامام والمأموم **قوله** ربنا لك الحمد الخ فی ہذا الدعاء اربعة اوجه بالواو وبدونہا وباللہم او بدونہ وانکر ابن القیم روایة اللہم والواو جمیعا وقال النووی بثبوت اربعة اوجه فی الروایات وما ذکر الاسانید وسند ما انکر علیه ابن قیم موجود فی السنن الکبریٰ

۱ قوله القسی ہی ثیاب من کتان مخلوط من حریر نسبت الی قریة قس بفتح قاف وقیل بکسرہا وقیل اصله قزی بالزاء نسبة الی قز ضرب من الابریشم فابدلت سینا ۱۲ مجمع البحار اعلم ان اللہ سبحانه عین کل ہیئة من ہیئاۃ الصلوۃ بنوع من انواع الذکر وعین القیام الذی ہو اول الہیاۃ واعظمہا وادخلہا فی الخدمة بقراءۃ القرآن المعظم الذی ہو اعلی واقدم واعظم الاذکار وافضلہا ومن لوازمہا ان لا یجوز فی کل موضع غیرہا عین الشارع من الذکر فیه حرمة او کراہیة وذلک امر تعبدی لا یہتدی العقل لادراکه وقد ذکر بعضہم مما یہتدی الیه ادراکه من ان الرکوع والسجود لما کان من ہیئاۃ الخضوع وامارات التذلل من العباد نہی ان یقرأ الکتاب الکریم الذی عظم شانه وارتفع محله فی ہیئة موضوعة للخضوع والتذلل ۱۲ لمعات وعن الخطابی کانه کرہ ان یجمع بین کلام اللہ سبحانه وکلام الخلق فی موضع واحد فیکونان علی السواء واللہ اعلم ثم اختلف فی بطلان الصلوۃ والمختار انه لا تبطل ۱۲ ہذا عند الشافعی محمول علی الحقیقة لکون القومة والجلسة فرضا عنده وعند ابی حنیفة محمول علی المبالغة ونفی الکمال لکونہما سنة عنده ۱۲ **۲ قوله** ملأ بالنصب وہو الاکثر علی انه صفة الحمد والملأ بالکسر اسم ما یأخذہ الاناء اذا امتلأ وہو مجاز عن الکثرۃ قال المظہر ہذا تمثیل اذ الکلام لا یقدر بالمکائیل ولا تسعه الاوعیة انما المراد تکثیر العدد حتی لو قدر ان تلک الکلمات تکون اجساما تملأ الاماکن لبلغت من کثرتہا ما یملأ السمٰوٰت والارضین ۱۲ مرقاۃ **۳** فقولوا ربنا ولك الحمد بالواو وورد بدونہا قال الطیبی والمختار ان الوجہین جائزان ولا ترجیح لاحدہما علی الآخر وقال القاضی عیاض علی اثبات الواو یکون قوله ربنا متعلقا بما قبله تقدیرہ سمع اللہ لمن حمدہ یا ربنا فاستجب حمدنا ودعاءنا ولك الحمد انتہی قال الشیخ فی اللمعات ہذا الحدیث تمسک للامام ابی حنیفة ای فی اتیان الامام بالتسمیع والمأموم بالتحمید وان لا یجمع الامام بینہما لان ہذہ قسمة والقسمة تنافی الشرکة ولہذا لا یأتی المقتدی التسمیع عندنا ومذہب مالک ایضا مثل مذہب ابی حنیفة وکذا مذہب احمد فی المشہور عنه تمسکا بالحدیث المذکور وعند الشافعی کذا ذکرہ الطیبی الجمع بینہما للامام والمأموم والمنفرد لانه ثبت انه صلی اللہ علیہ وسلم قال صلوا کما رأیتمونی اصلی انتہی وکذا قاله النووی قال القاری فیه ان الدلیل القولی اقوی من الدلیل الفعلی لان قوله تشریع لا یحتمل الخصوصیة بخلاف فعله واذا یحمل جمعه علی حالة الانفراد وافرادہ علی حالة الجمع وبه یحصل الجمع ویوافق قوله صلوا کما رأیتمونی اصلی واللہ اعلم ۱۲

قوت المغتذی (نہی عن لبس القسی) بفتح قاف وکسر شد سینه نسب لموضع تنسب له ثیاب قسیة بمصر مما یلی الفرماء وہی مخطط بحریر

ابراهيم الدورقي والحسن بن علي الحلواني وغير واحد قالوا نا يزيد بن هارون نا شريك عن عاصم بن كليب عن ابيه **عن** وائل بن حجر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد يضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه وزاد الحسن بن علي في حديثه قال يزيد بن هارون ولم يرو شريك عن عاصم بن كليب الا هذا الحديث **قال** هذا حديث غريب حسن لا نعرف احدا رواه غير شريك **و**العمل عليه عند اكثر اهل العلم يرون ان يضع الرجل ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه **وروى** همام عن عاصم هذا مرسلا ولم يذكر فيه وائل بن حجر **باب** [۱۹۶] اخر منه **حدثنا** [۲۵۵] قتيبة نا عبد الله بن نافع عن محمد بن عبد الله بن الحسن عن ابي الزناد عن الاعرج **عن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يعمد احدكم فيبرك في صلوته برك الجمل **قال** ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث غريب لا نعرفه من حديث ابي الزناد الا من هذا الوجه **وقد** روي هذا الحديث عن عبد الله بن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن سعيد المقبري **ضعفه** يحيى بن سعيد القطان وغيره **باب** [۱۹۷] ما جاء في السجود على الجبهة والانف **حدثنا** [۲۵۶] بندار نا ابو عامر نا فليح بن سليمان قال حدثني عباس بن سهل **عن** ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد امكن انفه وجبهته الارض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه قال **وفي** الباب عن ابن عباس ووائل بن حجر وابي سعيد **قال** ابو عيسى حديث ابي حميد حديث حسن صحيح **و**العمل عليه عند اهل العلم ان يسجد الرجل على جبهته وانفه فان سجد على جبهته دون انفه فقال قوم من اهل العلم يجزئه وقال غيرهم لا يجزئه حتى يسجد على الجبهة والانف **باب** [۱۹۸] ما جاء اين يضع الرجل وجهه اذا سجد **حدثنا** [۲۵۷] قتيبة نا حفص بن غياث عن الحجاج **عن** ابي اسحق قال قلت للبراء بن عازب اين كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع وجهه اذا سجد فقال بين كفيه **وفي** الباب عن وائل بن حجر وابي حميد **حديث** البراء حديث حسن غريب وهو الذي اختاره بعض اهل العلم ان يكون يداه قريبا من اذنيه **باب** [۱۹۹] ما جاء في السجود على سبعة اعضاء **حدثنا** [۲۵۸] قتيبة نا بكر بن مضر عن ابن الهادي عن محمد بن ابراهيم عن عامر بن سعد بن ابي وقاص **عن** العباس بن عبد المطلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه قال **وفي** الباب عن ابن عباس وابي هريرة وجابر وابي سعيد **قال** ابو عيسى حديث العباس حديث حسن صحيح **وعليه** العمل عند اهل العلم **حدثنا** [۲۵۹] قتيبة نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاؤس **عن** ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعضاء ولا يكف شعره ولا ثيابه **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب** [۲۰۰] ما جاء في التجافي في السجود **حدثنا** [۲۶۰] ابو كريب نا ابو خالد الاحمر عن داود بن قيس عن عبيد الله بن عبد الله بن اقرم الخزاعي **عن** ابيه قال كنت مع ابي بالقاع من نمرة فمرت ركبة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي قال فكنت انظر الى عفرتي ابطيه اذا سجد واري بياضه قال **وفي** الباب عن ابن عباس وابن بحينة وجابر واحمر بن جزء وميمونة وابي حميد وابي اسيد وابي مسعود وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة والبراء بن عازب وعدي بن عميرة وعائشة **قال** ابو عيسى حديث عبد الله بن اقرم حديث حسن لا نعرفه الا من حديث داود بن

ان ربنا لك الحمد اي هذا الدعاء من خصائص هذه الامة **باب** ما جاء في وضع اليدين قبل الركبتين في السجود. في الهداية انه يضع الاقرب الى الارض اولا ثم وثم والنهوض عكسه وهو مذهب الشافعية والحنابل وقال مالك بوضع اليدين قبل الركبتين على الارض وللطرفين حديثان والخلاف في السنية **قوله** رواه شريك وهو ابن عبد الله النخعي هو شريك القاضي من رواة مسلم. **باب** منه اخر حديث لم يخرجه المصنف بطوله وفي بعض الروايات وليضع يديه قبل ركبتيه وفي يعمد احدكم الخ انكار وتوجه العلماء الى حديث الباب من وجهين احدهما انه يخالف ما مر في الباب السابق والثاني ان صدر الاول يغاير عجزه فقال قائل للتطبيق بين الجملتين ان ركبتي الحيوانات تكونان في اليدين اي في الرجلين المقدمتين فلا خلاف بين الصدر والعجز وقال صاحب القاموس ردا على هذا القائل لم نعلم هذا في لغة العرب واقول قد صرح صاحب الصحاح بان الركبتين في اليدين والعرقوبين في الرجلين ذكره تحت لفظ العرقوب من الاصمعي وكذا في الفرق من علوم العرب في مقابلة الباطنية ثم قال ابن قيم في زاد المعاد ان الراوي قلب في الرواية قطعا واصل الرواية هذا وليضع ركبتيه قبل يديه فارتفع الاعتراضان واقول بان مراد الحديث ان يضع قبل ركبتيه وهذا للعجز ولا يبرك بروك الجمل وهو ان يخفض نصفه الاعلى ويرفع نصفه الاسفل فاصل المعنى ان المعذور يقدم يديه قبل ركبتيه ولا يرفع عجيزته من نصفه الاعلى بل يخفضهما معا وعلى هذا لا تعرض الى ركبتي الجمل من كونهما في اليدين او الرجلين بل نتكلم في البروك وهو جعل الاسفل مرتفعا والاعلى منخفضا ويحتمل ان يقال وليضع يديه قبل ركبتيه لے وليضع يديه على ركبتيه قبل ان يضع ركبتيه على الارض واما ما قال ابن قيم من تقلب الراوي فلا قرينة ما رواه في معاني الآثار ص ۱۵۰ عن ابي هريرة الا ان اسناده ضعيف **باب** ما جاء في السجود على الجبهة والانف حقيقة السجدة على مذهب ابي حنيفة وضع الجبهة ويشترط وضع احد الرجلين فان وضع الجبهة بدون احدى الرجلين متعذر ولنا ما في حديث سجد وجهي فانه اسند السجدة الى الوجه. وقال ابو حنيفة لو سجد على الانف وعلى الجبهة يجزئه وقال صاحباه والجمهور لا يجوز الاكتفاء على الانف وذكر في الدر المختار رجوع ابي حنيفة الى قول صاحبيه ومشهور مذهبنا سنية السجدة على الاعضاء السبعة واختار ابن همام الوجوب ولزوم السجدة بتركها. **قوله** حذو منكبيه هذا للشافعي ولنا ايضا حديث صحيح اخرجه الطحاوي **باب** ما جاء في التجافي في السجود. التجافي سماه الحديث التجنح وحديث الباب اخرجه احمد في مسنده بطوله **قوله** عفرتي العفرة البياض غير ناصع اختلف علماء السير في كون الاشعار في الابط عليه

لے **قوله** عند اكثر اهل العلم منهم ابو حنيفة والشافعي واحمد بن حنبل عملا بهذا الحديث وذهب مالك والاوزاعي واحمد في رواية الى ان يضع يديه قبل ركبتيه بحديث ابي هريرة اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير ويضع يديه قبل ركبتيه ولا يخفى ان اول هذا الحديث يخالف آخره لانه اذا وضع يديه قبل ركبتيه فقد برك برك البعير واوله النهي عنه وما قيل توفيقه ان الركبة من الانسان في الرجلين ومن ذوات الاربع في اليدين فرده صاحب القاموس في سفر السعادة وقال هذا وهم وغلط ومخالف لائمة اللغة وقال علي القاري في المرقاة والذي يظهر لي والله اعلم ان هذا الحديث آخره انقلب على بعض الرواة وانه كان وليضع يديه قبل ركبتيه وقال بعضهم هذا الحديث منسوخ بحديث مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كنا نضع اليدين قبل الركبتين فامرنا بوضع الركبتين قبل اليدين رواه ابن خزيمة والله تعالى اعلم ۱۲ ۲ے **قوله** اذا سجد امكن انفه وجبهته فيجب وضعهما مكشوفة على الارض ويكفي بعضهما والانف مستحب فلو تركه جاز ولو اقتصر عليه وترك الجبهة لم يجز هذا مذهب الشافعي ومالك والاكثرين وقال ابو حنيفة وابن القاسم من اصحاب مالك له ان يقتصر على اي ما شاء قال احمد وابن حبيب من اصحاب مالك يجب ان يسجد على الجبهة والانف جميعا قاله النووي ولنا ان المراد بقوله تعالى اسجدوا هو وضع بعض الوجه مما لا سخرية فيه للقطع بان مجموعه غير مراد لعدم ارادة الخد والذقن وهو يتحقق بالانف فتوقيف اجزائه على وجه آخر معه زيادة بخبر الواحد وذا لا يجوز وتمام البحث في فتح القدير ۱۲.

۳ے **قوله** القاع المكان المستوي اي الواسع في وطأة من الارض يعلوه ماء السماء فيمسكه ويستوي نباته والجمع قيعة وقيعان ۱۲ در ۴ے **قوله** العفرة بياض ليس بالناصع ۱۲ در وقال في المجمع عفرة الابط هو بياض سواد الشعر ۱۲

۵ے هو مستحب باتفاق العلماء ولو تركه كان مسيئا وصلوته صحيحة ۱۲ تقرير

قوت المغتذي (لسبعة آراب) اي اعضاء جمع ارب كسدر له (الى عفرتي ابطيه) تثنية كغرفة وسدر بياضهما والعفرة بياض غير ناصع

قیس و لا یعرف لعبد اللہ بن اقرم عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم غیر ھذا الحدیث **و**العمل علیہ عند اھل العلم و احمر بن جزء ھذا رجل من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم **له** حدیث واحد و عبد اللہ بن ارقم الزھری کاتب ابی بکر الصدیق و عبد اللہ بن اقرم الخزاعی انما یعرف له ھذا الحدیث عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **باب**[۲۰۱] ما جاء فی الاعتدال[۱] فی السجود

حدثنا[۲۶۱] ھناد نا ابو معاویۃ عن الاعمش عن ابی سفیان **عن** جابر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا سجد احدکم فلیعتدل و لا یفترش ذراعیه افتراش الکلب **قال و فی** الباب عن عبد الرحمن بن شبل و البراء و انس و ابی حمید و عائشۃ **قال** ابو عیسی حدیث جابر حدیث حسن صحیح **و**العمل علیه عند اھل العلم یختارون الاعتدال فی السجود و یکرھون الافتراش کافتراش[۲] السبع **حدثنا**[۲۶۲] محمود بن غیلان نا ابو داؤد نا شعبۃ **عن** قتادۃ قال سمعت انسا یقول ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اعتدلوا فی السجود و لا یبسطن احدکم ذراعیه فی الصلوٰۃ بسط[۳] الکلب **قال** ابو عیسی ھذا حدیث حسن صحیح **باب**[۲۰۲] ما جاء فی وضع الیدین و نصب القدمین فی السجود

حدثنا[۲۶۳] عبد اللہ بن عبد الرحمن نا المعلی بن اسد نا وھیب عن محمد بن عجلان عن محمد بن ابراھیم عن عامر بن سعد **عن** ابیه ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم امر بوضع الیدین و نصب القدمین قال عبد اللہ و قال المعلی[۲۶۴] نا حماد بن مسعدۃ عن محمد بن عجلان عن محمد بن ابراھیم عن عامر بن سعد ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم امر بوضع الیدین فذکر نحوہ و لم یذکر فیه عن ابیه **قال** ابو عیسی و روی یحیی بن سعید القطان و غیر واحد عن محمد بن عجلان عن محمد بن ابراھیم عن عامر بن سعد ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم امر بوضع الیدین و نصب القدمین مرسل **و ھذا اصح** من حدیث وھیب و ھو الذی اجمع علیه اھل العلم و اختاروہ **باب**[۲۰۳] ما جاء فی اقامۃ الصلب اذا رفع راسه من السجود و الرکوع

حدثنا[۲۶۵] احمد بن محمد ابن موسی نا ابن المبارک نا شعبۃ عن الحکم عن عبد الرحمن بن ابی لیلی **عن** البراء بن عازب قال کانت صلوٰۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا رکع و اذا رفع راسه من الرکوع و اذا سجد و اذا رفع راسه من السجود قریبا[۴] من السواء **قال و فی** الباب عن انس **ثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبۃ عن الحکم نحوہ **قال** ابو عیسی حدیث البراء حدیث حسن صحیح **باب**[۲۰۴] ما جاء فی کراھیۃ ان یبادر الامام فی الرکوع و السجود

حدثنا[۲۶۶] بندار نا عبد الرحمن بن مھدی نا سفیان عن ابی اسحق عن عبد اللہ بن یزید **قال** ثنا البراء و ھو غیر کذوب قال کنا اذا صلینا خلف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فرفع راسه من الرکوع لم یحن[۵] رجل منا ظھرہ حتی یسجد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فنسجد قال **و فی** الباب عن انس و معاویۃ و ابن مسعدۃ صاحب الجیوش و ابی ھریرۃ **قال** ابو عیسی حدیث البراء حدیث حسن صحیح **و به** یقول اھل العلم ان من خلف الامام انما یتبعون الامام فیما یصنع لا یرکعون الا بعد رکوعه و لا یرفعون الا بعد رفعه لا نعلم بینھم فی ذلک اختلافا **باب**[۲۰۵] ما جاء فی کراھیۃ الاقعاء بین السجدتین

حدثنا[۲۶۷] عبد اللہ بن عبد الرحمن نا عبید اللہ بن موسی نا اسرائیل عن ابی اسحق عن الحارث **عن** علی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا علی احب لک ما احب لنفسی و اکرہ لک ما اکرہ لنفسی لا تقع[۶] بین السجدتین **قال** ابو عیسی ھذا حدیث لا نعرفه من حدیث ابی اسحق عن الحارث عن علی و قد **ضعف** بعض اھل العلم الحارث الاعور **و**العمل علی ھذا الحدیث عند اکثر اھل العلم یکرھون الاقعاء **و فی** الباب عن عائشۃ و انس و ابی ھریرۃ **باب**[۲۰۶] فی الرخصۃ فی الاقعاء

حدثنا[۲۶۸] یحیی بن موسی نا عبد الرزاق نا ابن جریج قال اخبرنی ابو الزبیر انه سمع طاؤسا یقول

السلام و روایاتھم لا تکون منقودۃ مثل روایات المحدثین و روایۃ عمرو فی الطبرانی لعلما کانت عند کونه علیه السلام مرتدیا و اللہ اعلم **باب** ما جاء فی الاعتدال فی السجود قالوا ان مصداق الاعتدال فی السجود کون السجدۃ علی الھیأۃ المسنونۃ ای رفع العجیزۃ و تطویل السجود و انا کنت مترددا فی ھذا فان ظاھر لفظ الاعتدال ھو تعدیل الارکان و کذلک قال ابن دقیق العید حتی ان رأیت روایۃ فی المعجم الطبرانی دالۃ علی ان فی الھیأۃ المسنونۃ تقع السجدۃ علی الاعضاء السبعۃ فانه لو لم یتجاف مثلا لا تقع السجدۃ علی الیدین فھذہ شافیۃ للتردد ثم وجدت فی شرح الترمذی لابن سید الناس الیعمری موافقا لما قلت فی المرفوع فی المعجم **قوله** افتراش الکلب الخ نھی الشریعۃ عن اختیار ھیأۃ سبع حیوانات فی الصلوٰۃ منھا افتراش السبع و تدبیح الحمار و اقعاء الکلب و التفات الثعلب و بروک الجمل و نقر الدیک و عقبۃ الشیطان **باب** ما جاء فی نصب القدمین و وضع الیدین فی غنیۃ المستملی للحلبی شرح المنیۃ من حرف اصابع رجلیه عن القبلۃ فی السجود تفسد صلوته و الموافق للقواعد انه مکروہ تحریما و لا تفسد الصلوٰۃ **قوله** مرسل کان القیاس کتابۃ مرسل بالالف ای مرسلا کما ھو مقتضی حالۃ النصب و قال السیوطی وجدت المتقدمین یکتبون المنصوب بلا الف علی لغۃ ربیعۃ الا انھم یشکلون النصب و المرسل فی اصطلاح اصول الحدیث ترک الصحابی و فی اصطلاح اصول الفقه ترک الراوی فی ای موضع کان و مرسل مصطلح اصول الحدیث حجۃ عند الجمھور و لکن الاقوی المتصل کما قال الطحاوی لا کما قال صاحب الحسامی **باب** ما جاء فی اقامۃ الصلب اذا رفع رأسه من الرکوع واقعۃ الباب واقعۃ المکتوبۃ **قوله** قریب من السواء فی البخاری استثناء القیام و القعود ای التشھد و فی حدیث الباب مبالغۃ الراوی و قیل ان المراد التناسب لا التقارب و ظنی ان غرض الراوی التقارب **باب** ماجاء فی کراھیۃ ان یبادر الامام فی الرکوع و السجود. المبادرۃ مکروھۃ تحریما فیکون ترکھا واجبا قال علماء المذاھب الثلثۃ من الشوافع

---

[۱] **قوله** الاعتدال فی السجود ھو التوسط بین الافتراش و القبض و بوضع الکفین علی الارض و رفع المرفقین عنھا و عن الجنبین و البطن عن الفخذ اذ ھو اشبه بالتواضع و ابلغ فی تمکین الجبھۃ و ابعد من الکسالۃ ۱۲ مجمع البحار

[۲] **قوله** کافتراش السبع ھو ان یبسط ذراعیه فی السجود و لا یرفعھما عن الارض کبسط الکلب و الذئب ذراعیه ۱۲ مجمع البحار

[۳] **قوله** بسط الکلب ای کافتراشه قال ابن حجر یکرہ ذلک بفتح الھیأۃ المنافیۃ للخشوع و الادب الا لمن اطال السجود و شق علیه اعتماد کفیه فله وضع ساعدیه علی رکبتیه لخبر شکا اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم مشقۃ السجود علیھم اذا تفرجوا فقال صلی اللہ علیه وسلم استعینوا بالرکب رواہ جماعۃ موصولا انتھی و سیجیٔ فی الصفحۃ الآتیۃ ۱۲

[۴] **قوله** قریبا من السواء ای کان زمان رکوعه و زمان سجودہ و زمان الجلوس بین السجدتین قریبا من السواء و ھو بفتح سین و مد ای کان افعال الصلوٰۃ قریبا من السواء الا القیام للقراءۃ و القعود للتشھد فانه یطولھما و قیل اراد ان صلوته کانت معتدلۃ فکان اذا اطال القیام اطال بقیۃ الارکان و اذا اخفھا اخف بقیۃ الارکان ۱۲ مجمع

[۵] **قوله** لم یحن رجل منا الخ قال المظھر فیه دلالۃ علی ان السنۃ للماموم ان یتخلف عن الامام فی افعال الصلوٰۃ مقدار ھذا التخلف و ان لم یتخلف جاز الا فی تکبیر الاحرام اذ لا بد للماموم ان یصبر حتی یفرغ الامام التکبیر و مذھبنا ان المتابعۃ بطریق الموصولۃ واجبۃ حتی لو رفع الامام راسه من الرکوع او السجود قبل تسبیح المقتدی ثلاثا فالصحیح انه یوافق الامام ذکرہ علی فی المرقاۃ و لعل مکثھم ھذا المقدار للاحتیاط من وقوع السبقۃ علی الامام و یدل علیه ما ورد انه صلی اللہ علیه وسلم قال لا تبادروا فی رکوع و لا سجود فانی مھما اسبقکم به اذا رکعت تدرکونی اذا سجدت انی قد بدنت ۱۲

[۶] **قوله** لا تقع بضم التاء و سکون القاف من الاقعاء و ھو ان یضع الیتیه علی الارض و ینصب ساقیه کذا فی الھدایۃ و قال ھو الصحیح قال ابن الھمام ھذا احتراز عن قول الکرخی ان ینصب قدمیه کما فی السجود و یضع الیتیه علی عقبیه لان المذکور فی الکتاب ھو صفۃ اقعاء الکلب و قوله ھو الصحیح ای کون ھذا ھو المراد فی الحدیث لا ان ما قال الکرخی غیر مکروہ بل یکرہ ذلک ایضا انتھی و صرح بکراھتھا تحریما فی البحر الرائق ۱۲

قلنا لابن عباس فی الاقعاء علی القدمین قال هی السنة فقلنا انا لنراه جفاء بالرجل قال بل هی سنة نبیکم **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن **وقد** ذهب بعض اهل العلم الی هذا الحدیث من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم **لا یرون** بالاقعاء بأسا وهو قول بعض اهل مکة من اهل الفقه والعلم **واکثر** اهل العلم یکرهون الاقعاء بین السجدتین **باب** ما یقول بین السجدتین **حدثنا** سلمة بن شبیب نا زید بن حباب عن کامل ابی العلاء عن حبیب بن ابی ثابت عن سعید بن جبیر **عن** ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یقول بین السجدتین اللهم اغفر لی وارحمنی واجبرنی واهدنی وارزقنی **حدثنا** الحسن بن علی الخلال نا یزید بن هارون عن زید بن حباب عن کامل ابی العلاء نحوه **قال** ابو عیسی هذا حدیث غریب وهکذا روی عن علی **وبه** یقول الشافعی واحمد واسحق یرون هذا جائزا فی المکتوبة والتطوع **وروی** بعضهم هذا الحدیث عن کامل ابی العلاء مرسلا **باب** ما جاء فی الاعتماد فی السجود **حدثنا** قتیبة نا اللیث عن ابن عجلان عن سمی عن ابی صالح **عن** ابی هریرة قال اشتکی اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم الی النبی صلی الله علیه وسلم مشقة السجود علیهم اذا تفرجوا فقال استعینوا بالرکب **قال** ابو عیسی هذا حدیث لانعرفه من حدیث ابی صالح عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم الا من هذا الوجه من حدیث اللیث عن ابن عجلان وقد روی هذا الحدیث سفیان بن عیینة وغیر واحد عن سمی عن النعمان بن ابی عیاش عن النبی صلی الله علیه وسلم نحو هذا وکان روایة هولاء اصح من روایة اللیث **باب** کیف النهوض من السجود **حدثنا** علی بن حجر نا هشیم عن خالد الحذاء عن ابی قلابة **عن** مالک بن الحویرث اللیثی انه رای رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی فکان اذا کان فی وتر من صلوته لم ینهض حتی یستوی جالسا **قال** ابو عیسی حدیث مالک بن الحویرث حدیث حسن صحیح **والعمل** علیه عند بعض اهل العلم **وبه** یقول اصحابنا **باب** منه ایضا **حدثنا** یحیی بن موسی نا ابو معاویة نا خالد بن ایاس ویقال خالد بن الیاس عن صالح مولی التوأمة **عن** ابی هریرة قال کان النبی صلی الله علیه وسلم ینهض فی الصلوة علی صدور قدمیه **قال** ابو عیسی حدیث ابی هریرة علیه العمل عند اهل العلم یختارون ان ینهض الرجل فی الصلوة علی صدور قدمیه وخالد بن ایاس **ضعیف** عند اهل الحدیث ویقال خالد بن الیاس وصالح مولی التوأمة هو صالح بن ابی صالح وابو صالح اسمه نبهان مدنی **باب** ما جاء فی التشهد **حدثنا**

والموالک والحنابلة ان المبادر صار مرتکب الحرام وصحت صلوته وہذا یدل علی اجماع الکراہة تحریما والصحة عندہم خلاف ابن تیمیة **قوله** وهو غیر کذوب غرضه نفی الکذب من الراس وان کان صیغة المبالغة وان قیل ان الصحابة کلہم عدول فکیف اہتم بشان ہذا الصحابی ولم ذکر عدم کذبه یقال مثل ہذہ المحاورة تکون لداعیة مقام **قوله** حتی یسجد رسول الله الخ ہذا صریح یدل ان النبی صلی الله علیه وسلم وکبر سنه. اختار ابو حنیفة ان یعقب المقتدی واختار صاحباہ التراخی **باب** ماجاء فی کراہیة الاقعاء بین السجدتین للاقعاء تفسیران احدہما ان ینصب الرکبتین ویضع الالیة علی الارض بشرط وضع الیدین علی الارض ہذا التفسیر الطحاوی ویساعدہ اللغة وہذا مکروہ تحریما والثانی ان یجلس علی عقبیه فی الجلسة وہذا تفسیر الکرخی وہذا مکروہ تنزیہا وقال النووی تبعا للبیہقی ان الاقعاء بالمعنی الثانی سنة علی ماقال ابن عباس وذکر الشیخ ابن الہمام عبارة النووی ولم یرد علیه بشئ وصنف العلامة قاسم بن قطلوبغا رسالة سماہا الاسوس فی سنة الجلوس وقال لم یذہب احد من الاربعة الی سنیة ماقال النووی واتی بالعبارات وحدیث الباب لیس بذلک القوی وہو مشتمل علی التفسیرین وقیل الاقعاء ہو الانحناء الی القدام. **قوله** حارث الاعور ہو تابعی ولیس بکذاب لما قال الذہبی فی خارج التہذیب ان التابعین لیس فیہم کذاب نعم لبعضہم سئ الحفظ وضعف الترمذی حدیث الباب وعندی بسند آخر صحیح بہذا اللفظ **باب** الرخصة فی الاقعاء روی جفاء بالرجل والمشہور جفاء بالرجل والجفا البلادة لا الفہیم. **قوله** سنة نبیکم ہذا مسکة النووی ولنا ما فی موطا مالک ص ۳۰ عن ابن عمر تصریح انه لیس بسنة ومن المعلوم عند المحدثین ان زیادة الاعتماد فی نقل السنة علی ابن عمر فان ابن عباس ربما یقول باجتہادہ ورایه ویعبرہ بالسنة ویمکن التاویل فی کلام ابن عباس بحمله علی مورد من موارد الکلام ولنا ما فی مسند احمد بسند قوی نہی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن التورک والاقعاء وہذا یفیدنا خاصة فی اختیار الافتراش فی القعدة الثانیة وقال احمد بعد روایة الحدیث ولیس العمل علی ہذا فالله اعلم ما اراد بذلک التعبیلا او عدم اختیارہ فقہا. **باب** مایقول بین السجدتین **قال** احمد لعرضیة دعاء اللہم اغفرلی الخ بین السجدتین وقال القاضی ثناء الله رحمه الله الپانی پتی باستحباب الدعاء خروجا عن الخلاف ونعم ماقال القاضی المرحوم لاسیما فی ہذا العصر فان تخفظ الجلسة متعذر بدون تعیین الدعاء فیہا **باب** ما جاء فی الاعتماد فی السجود الاعتماد

---

۱ قوله جفاء بالرجل ضبطناہ بفتح الراء وضم الجیم

ای بالانسان وکذا نقله القاضی عیاض عن جمیع رواة مسلم قال ابن عبد البر بکسر الراء وسکون الجیم وقال من ضم الجیم فقد غلط ورد الجمهور علی ابن عبد البر وقالوا الضم ہو الصواب ۱۲ نووی **۲** ای سنة نبیکم ظاہرہ مخالف لما معنی من النہی عن الاقعاء قال ابن الہمام روی عن طاؤس قلت لابن عباس فی الاقعاء علی القدمین فقال ہی السنة الحدیث وکذا روی البیہقی عن ابن عمر وابن الزبیر انہم کانوا یقعون قال فی الجواب المحقق عنه ان الاقعاء علی ضربین احدہما مستحب ان یضع الیتیه علی عقبیه ورکبتاہ فی الارض وہو المروی عن العبادلة والنہی ان یضع الیتیه ویدیه علی الارض وینصب ساقیه انتہی وفیه ان قوله احدہما مستحب مخالف لما عنقریب من قوله بل یکرہ ذلک ایضا ولما صرح فی البحر اللہم الا ان یقال ان ہذا الجواب المحقق علی رای ابن عباس کما جاء مفسرا عن ابن عباس من السنة ان یمس عقبیک الیتیک ذکرہ القاضی عیاض اما مذہبنا فہو کراہة الضربین کما ذکرہ ثم الجواب عن قول ابن عباس ہی السنة ماقال الخطابی ان الحدیث ضعیف منسوخ یؤیدہ ما فی الموطا لمحمد اخبرنا مالک اخبرنی صدقة بن یسار عن المغیرة بن حکیم قال رایت ابن عمر یجلس علی عقبیه بین السجدتین فی الصلوة فذکرت ذلک له فقال انما فعلته منذ اشتکیت قال علی القاری والمعنی انه خلاف السنة الا انی فعله لعذر قال محمد وبہذا ناخذ لا ینبغی ان یجلس علی عقبیه بین السجدتین ولکنه یجلس بینہما کجلوسه فی صلوته وہو قول ابی حنیفة والله تعالی اعلم ۱۲

۳ قوله خالد بن ایاس قال ابن الہمام قول الترمذی العمل علیه عند اہل العلم یقتضی قوة اصله وان ضعف خصوص ہذا الطریق وہو کذلک اخرج ابن ابی شیبة عن ابن مسعود انه کان ینہض فی الصلوة علی صدور قدمیه ولم یجلس واخرج نحوہ عن علی وکذا عن ابن عمر وابن الزبیر وکذا عن عمر واخرج عن الشعبی قال کان عمر وعلی واصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم ینہضون فی الصلوة علی صدور اقدامہم واخرج عن النعمان بن ابی عیاش ادرکت غیر واحد من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم فکان اذا رفع احدہم راسه من السجدة الثانیة فی الرکعة الاولی والثالثة نہض کما ہو ولم یجلس واخرجه عبد الرزاق عن ابن مسعود وابن عباس وابن عمر واخرجه البیہقی عن عبد الرحمن بن یزید عن ابن مسعود فذکر معناہ فقد اتفق اکابر الذین کانوا اقرب الی النبی صلی الله علیه وسلم واشد اقتفاء لاثرہ والزم لصحبته من مالک بن الحویرث علی خلاف ماقال فوجب التقدیم ولذا کان العمل علیه کما سمعت من قول الترمذی وابن عمر انه نہی النبی صلعم ان یعتمد الرجل علی یدیه اذا نہض فی الصلوة رواہ ابو داؤد وفی حدیث وائل انه علیه السلام اذا نہض اعتمد علی فخذیه والتوفیق اولی فیحمل ماروی مالک بن الحویرث علی حالة الکبر وقد روی انه صلی الله علیه وسلم قال لا تبادرونی فی رکوع ولا سجود فانی مہما اسبقکم به اذا رکعت تدرکونی اذا سجدت انی قد بدنت ۱۲

قوت المغتذی

(انا لنراہ جفاء بالرجل) قال ابن سید الناس بقوله کسد رو قال ابن عبد البر وغلط من قاله کعضد واختار الاکثر ماردہ قالوا وہو الذی یصلح ان ینسب له الجفاء (استعینوا بالرکب) کثرة قال قتیب لما شکوا الیه المشقة قال لہم یکفیکم الاعتماد علی الرکب راحة وبالتمة اذا کان یصلی وحدہ وطول سجودہ ولحقہ اعیاء باعتمادہ علی کفیه ووضع ساعدیه علی رکبتیه لہذا حدیثا.

یعقوب بن ابراهیم الدَّوْرَقِی نا عُبَیْدُ اللّٰہ الاشجعی عن سفیان الثوری عن ابی اسحٰق عن الاسود بن یزید عن عبد اللّٰہ بن مسعودؓ قال عَلَّمَنا رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم اذا قَعَدْنا فی الرکعتین ان نقول اَلتَّحِیَّاتُ[۱] لِلّٰہِ والصَّلوات والطیبات السلام علیک ایُّها النبیُّ ورحمة اللّٰہ وبرکاته السلام علینا وعلی عباد اللّٰہ الصالحین اشهد ان لا اله الا اللّٰہ واشهد ان محمدا عبدہ ورسوله **قال وفی** الباب عن ابن عمرؓ وجابرؓ وابی موسیؓ وعائشةؓ **قال** ابو عیسیٰ حدیث ابن مسعودؓ **قد** رُوِیَ عنه من غیر وجه[۲] **وهو اصح** حدیث عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم فی التشهد **والعمل** علیه عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم ومن بعدهم من التابعین **وهو** قول سُفیان الثوری وابن المبارک واحمد واسحٰق **باب**[۲۱۲] منه ایضا **حدثنا** قُتَیْبَةُ نا اللیث عن ابی الزُّبَیْر عن سعید بن جُبَیْر وطاؤس **عن** ابن عباس قال کان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم یُعَلِّمُنا التشهد کما یُعَلِّمُنا القرآن فکان یقول التحیات المبارکات الصلوات الطیبات للّٰہ سلام علیک ایها النبیُّ ورحمة اللّٰہ وبرکاته سلام علینا وعلی عباد اللّٰہ الصالحین اشهد ان لا اله الا اللّٰہ واشهد ان محمدا رسول اللّٰہ **قال** ابو عیسیٰ حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح غریب **وقد** روی عبد الرحمٰن بن حُمَیْد الرواسی هذا الحدیث عن ابی الزُّبَیْر نحو حدیث اللیث ابن سعد **وروی** اَیْمَن بن نابل المکی هذا الحدیث عن ابی الزُّبَیْر عن جابر **وهو** غیر محفوظ وذهب الشافعی الی حدیث ابن عباس فی التشهد **باب**[۲۱۳] ما جاء انه یخفی التشهد **حدثنا** ابو سعید الاشجُّ نا یونس بن بکیر عن محمد بن اسحٰق عن عبد الرحمٰن ابن الاسود عن ابیه **عن** ابن مسعودؓ قال من السنة ان یُخْفِی التَّشَهُّدَ **قال** ابو عیسیٰ حدیث ابن مسعودؓ حدیث حسن غریب **والعمل** علیه عند اهل العلم **باب**[۲۱۴] کیف الجلوس فی التشهد **حدثنا** ابو کُرَیْب نا عبد اللّٰہ بن ادریس عن عاصم بن کلیب عن ابیه **عن** وائل بن حُجْر قال قدمت المدینة قلت لَاَنْظُرَنَّ الی صلوٰة رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم فلما جلس یعنی للتشهد افترش رجله الیسری ووضع یدہ الیسری یعنی علی فخذہ الیسری ونصب رجله الیمنی **قال** ابو عیسیٰ هذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علیه عند اکثر اهل العلم **وهو** قول سفیان الثوری وابن المبارک واهل الکوفة **باب**[۲۱۵] منه ایضا **حدثنا** بُنْدَار نا ابو عامر العقدی نا فُلَیْح بن سلیمان المَدَنی نا عباس بن سهل الساعدی **قال** اجتمع ابو حُمَیْد وابو اُسَیْد وسهل بن سعد **و** محمد بن مسلمة فذکروا صلوٰة رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم فقال ابو حُمَیْد

علی نوعین احدهما ان یضع الذراعین علی الفخذین فی السجدة عند العذر وهو مراد الترمذی والثانی ان یعتمد علی الارض حین القیام الی الثانیة وهذا معمول الشافعیة وقالوا انه سنة ولم اجد لهم ما یدل علی السنیة ونقول بالاعتماد علی الرکبتین عند القیام الی الثالثة واشار ابو داؤد ص ۳ ۱۴۳ الی مختار الاحناف فی شرح الحدیث بان الحدیث یدل علی مختارنا ونسب الشوکانی الی ابی داؤد والترمذی شیئا فی حاشیة ابی داؤد ص ۱۳۱ باب صفة السجود ولم اجد ما نسب الیهما فاترکه **قوله** هذا حدیث لا نعرفه الرجال کلهم ثقات **باب** ما جاء کیف النهوض من السجود الغرض ههنا ذکر جلسة الاستراحة وهذه سنة عند الشافعی ومذهب ابی حنیفة ومالک والجمهور والمشهور عن احمد ترکها ونقل المحدثون عن احمد ان اکثر الاحادیث علی ترکها ولیس مراد قول احمد انها نافیة بل شبیه ما قلت ان اکثر احادیث فی ترک رفع الیدین ای اکثرها ساکتة مع ذکر اکثر السنن والمستحبات فی احادیث صفة الصلوٰة وفی فتح الباری رجوع احمد الی جلسة الاستراحة ونقله ابن قیم فی الزاد ورجح الترک من جانبه وظنی ان احمد لم یرجع وفی البحر عن الحلوانی ان الخلاف فی الافضلیة لا فی الجواز فلو اتی بها الحنفی او ترکها الشافعی لا بأس وذکر مثل قول الحلوانی فی شرح الفرائد السنیة للکواکبی وفی الکبیر من اتی بجلسة الاستراحة یلزمه سجدة السهو واقول لعله اراد ما خرج عن القدر المسنون واما ادلتنا علی ترکها فما اخرجه فی فتح القدیر والجواهر النقی وقد اقر الحافظ وغیره بان حدیث مسیٔ الصلوٰة خال عنها وذکرها بعض الرواة فی حدیث مسیٔ الصلوٰة فاشار البخاری الی تعلیله فی کتاب الاستیذان ولعل البخاری قائل بمختارنا فانه لو بوب بباب من قال الخ وعندی انه اذا بوب بهذا التعبیر لا یختار ذلک المذکور وبوب الطحاوی علی جلسة الاستراحة وحملها علی حالة العذر والمراد بها العاجز **باب** ما جاء فی التشهد ثبت کثیر من صیغ التشهد والاشهر وهو اصح ما فی الباب باقرار المحدثین تشهد ابن مسعود وهو مختار الاحناف واختار مالک تشهد الفاروق الاعظم واختار الشافعی تشهد ابن عباس وفی عامة کتبنا جواز کل من التشهدات وقال صاحب البحر باحثا من جانبه ینبغی وجوب ابن مسعود وتشهد ابن مسعود مروی بستین طرقا ذکره البزار واخرجه محمد فی کتاب الآثار قال محمد اخذ ابو حنیفة بیدی وعلمنی تشهد ابن مسعود قال اخذ حماد بیدی وعلمنی تشهد ابن مسعود قال اخذ ابراهیم النخعی بیدی وعلمنی تشهد ابن مسعود وصله الی رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم. **قوله** التحیات ای العبادات القولیة والصلوات ای الفعلیة الطیبات ای المالیة وذکر بعض الاحناف قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم فی لیلة الاسراء التحیات للّٰہ الخ قال اللّٰہ تعالیٰ السلام علیک ایها النبی الخ قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم السلام علینا وعلی عباد اللّٰہ الخ ولکنی لم اجد سند هذه الروایة وذکره فی الروض الانف وفی البخاری عن ابن مسعود کنا نقول بالخطاب فی حیوته علیه السلام وبالغیبة بعد الوفاة وقال السبکی فی شرح المنهاج کان جمهور الصحابة یقولون بالخطاب فی الحالین خلاف ابن مسعود ومتبعه واقول ان الفاظ الخطاب فی لسان العرب لاستحضار المخاطب تخییلا ولا یجب علم المخاطب کما یقال واجبلاه واویلاه یا زیداه للمیت فعلی هذا لا یدار الخطاب علی حالة الحیوٰة وفی المفصل المنادی ما یدخل علیه لفظ النداء واعلم انه من قال السلام علیک وهو یزعم انه علیه السلام یعلم کلامه فارتکب الامر غیر الجائز وعلم النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم اطلاعی لا کلی فان علم اللّٰہ تعالیٰ غیر متناه وعلمه علیه السلام متناه کما یدل کثیر من الآیات والاحادیث علی هذا واکفر الفقهاء من قال علم الغیب لغیر اللّٰہ تعالیٰ **باب** ما جاء انه یخفی التشهد یخفی التشهد عند الکل ویجب سجدة السهو عندنا بجهره خان ووجوب السجدة فی جهر ما لا یخافت او عکسه فی القرأة لا فی التشهد **باب** کیف الجلوس فی التشهد قال ابو حنیفة بالافتراش فی القعدتین وقال

---

[۱] **قوله** جمع تحیة ای السلام وقیل الملک وقیل البقاء والصلوات ای الخمس وقیل العبادات والطیبات ای من الصلوٰة والدعاء والثناء وقیل التحیات العبادات القولیة والصلوات الطاعات البدنیة والطیبات الخیرات المالیة نقله السیوطی وهو اجمع الاقوال قال ابن الملک روی انه صلی اللّٰہ علیہ وسلم لما عرج به اثنی علی اللّٰہ تعالیٰ بهذه الکلمات فقال اللّٰہ تعالیٰ السلام علیک ایها النبی ورحمة اللّٰہ وبرکاته فقال صلی اللّٰہ علیہ وسلم السلام علینا وعلی عباد اللّٰہ الصالحین فقال جبرئیل اشهد ان لا اله الا اللّٰہ لا انه انتهی وبه یظهر وجه الخطاب وانه علی حکایة معراجه صلی اللّٰہ علیہ وسلم فی آخر الصلوٰة التی هی معراج المؤمنین ۱۲ مرقاة [۲] **قوله** وهو اصح حدیث عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم فی التشهد وهو قول ابی حنیفة وجمهور العلماء وهو اصح واختار مالک تشهد عمرؓ والشافعی واحمد تشهد ابن عباس کذا فی شرح المؤطا لعلی القاری قال ابن الهمام تشهد ابن مسعود اتفق الائمة الستة علیه لفظا ومعنی وهو نادر لان اعلی درجات الصحیح عندهم ما اتفق علیه الشیخان ولو فی اصله فکیف اذا اتفق الستة علی لفظه وتشهد ابن عباس معدود من افراد مسلم وان رواه غیر البخاری من الستة انتهی قال محمد فی المؤطا وکان ابن مسعود یکره ان یزاد فیه حرف او ینقص وهذا منه یدل علی غایة حفظه ونهایة ضبطه وذکر ابن الهمام قال ابو حنیفة اخذ حماد بیدی وعلمنی التشهد وقال حماد اخذ ابراهیم بیدی وعلمنی التشهد وقال ابراهیم اخذ علقمة بیدی وعلمنی التشهد وقال علقمة اخذ عبد اللّٰہ بن مسعود بیدی وعلمنی التشهد وقال عبد اللّٰہ اخذ رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم بیدی وعلمنی التشهد کما یعلمنی السورة فکان یاخذ علینا بالواو والالف واللام انتهی والمعنی انه کان یقول التحیات للّٰہ والصلوات والطیبات بالواو العاطفة وبالالف واللام موضعی السلام ومن اللطائف المناسبة للمقام ما فی شرح السنة حکی ان اعرابیا دخل علی ابی حنیفة وهو جالس مع اصحابه فقال بواو ام بواوین فقال ابو حنیفة بواوین فقال بارک اللّٰہ فیک کما بارک لا ولا فلم یعلم بعض الاصحاب السوال والجواب فسالوہ عن ذلک فقال سالنی عن التشهد بل هو بواو واحدة کتشهد ابی موسی الاشعری ام بواوین کتشهد ابن مسعود فقلت له بواوین فقال لی بارک اللّٰہ فیک کما بارک فی شجرة مبارکة زیتونة لا شرقیة ولا غربیة انتهی ۱۲

انا اعلمکم بصلوٰۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جلس یعنی للتشہد فافترش رجلہ الیسریٰ اقبل بصدر الیمنیٰ علی قبلتہ ووضع کفہ الیمنیٰ علی رکبتہ الیمنیٰ وکفہ الیسریٰ علی رکبتہ الیسریٰ واشار باصبعہ یعنی السبابۃ **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح **وبہ** یقول بعض اھل العلم وھو قول الشافعی واحمد واسحٰق **قالوا** یقعد فی التشہد الاٰخر علی ورکہ واحتجوا[1] بحدیث ابی حمید **وقالوا** یقعد فی التشہد الاول علی رجلہ الیسریٰ وینصب الیمنیٰ **باب**[216] ما جاء فی الاشارۃ **حدثنا**[278] محمود بن غیلان ویحیی ابن موسٰی قالا نا عبد الرزاق عن معمر عن عبید اللہ بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا جلس فی الصلوٰۃ وضع[2] یدہ الیمنیٰ علی رکبتہ ورفع اصبعہ التی تلی الابہام یدعو بہا ویدہ الیسریٰ علی رکبتہ باسطہا علیہ قال **وفی** الباب عن عبد اللہ بن الزبیر ونمیر الخزاعی وابی ھریرۃ وابی حمید ووائل بن حجر **قال** ابو عیسٰی حدیث ابن عمر حدیث حسن غریب لا نعرفہ من حدیث عبید اللہ بن عمر الا من ھذا الوجہ **والعمل** علیہ عند بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین یختارون الاشارۃ فی التشہد **وھو** قول اصحابنا **باب**[217] ما جاء فی التسلیم فی الصلوٰۃ **حدثنا**[279] بندار نا عبد الرحمٰن بن مہدی نا سفیان عن ابی اسحٰق عن ابی الاحوص **عن** عبد اللہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ کان یسلم عن یمینہ وعن یسارہ السلام علیکم ورحمۃ اللہ السلام علیکم ورحمۃ اللہ **وفی** الباب عن سعد بن ابی وقاص وابن عمر وجابر بن سمرۃ والبراء وعمار ووائل بن حجر وعدی بن عمیرۃ وجابر بن عبد اللہ **قال** ابو عیسٰی حدیث ابن مسعود حدیث حسن صحیح **والعمل** علیہ عند اکثر اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدھم **وھو** قول سفیان الثوری وابن المبارک واحمد واسحٰق **باب**[218] منہ ایضاً **حدثنا**[280] محمد بن یحیی النیسابوری نا عمرو بن ابی سلمۃ عن زھیر بن محمد عن ھشام بن عروۃ عن ابیہ **عن** عائشۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان[3] یسلم فی الصلوٰۃ تسلیمۃ واحدۃ تلقاء وجہہ ثم یمیل الی الشق الایمن شیئاً قال **وفی** الباب عن سہل بن سعد **قال** ابو عیسٰی وحدیث عائشۃ لا نعرفہ مرفوعاً الا من ھذا الوجہ **قال** محمد بن اسمٰعیل زھیر بن محمد اھل الشام یروون عنہ مناکیر وروایۃ اھل العراق عنہ اشبہ **قال** محمد وقال احمد بن حنبل کان زھیر بن محمد الذی کان وقع عندھم لیس ھو ھذا الذی یروی عنہ بالعراق کانہ رجل اٰخر قلبوا اسمہ وقد قال بہ بعض اھل العلم فی التسلیم فی الصلوٰۃ **واصح** الروایات عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **تسلیمتان** وعلیہ اکثر اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین ومن بعدھم **ورای** قوم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین وغیرھم تسلیمۃ واحدۃ فی المکتوبۃ **قال** الشافعی ان شاء سلم تسلیمۃ واحدۃ وان شاء سلم تسلیمتین **باب**[219] ما جاء ان حذف السلام سنۃ **حدثنا**[281] علی بن حجر نا عبد اللہ بن المبارک والھقل بن زیاد عن الاوزاعی عن قرۃ بن عبد الرحمٰن عن الزھری عن ابی سلمۃ **عن** ابی ھریرۃ قال حذف السلام سنۃ قال علی بن حجر وقال ابن المبارک یعنی ان لا تمدہ مداً **قال**

مالک بالتورک فیہما وہو نصب الیمنیٰ او اسقاطہا واخراج الیسریٰ الی الجانب الایمن والجلوس علی الارض وقال الشافعی بالافتراش فی الاولیٰ والتورک فی الثانیۃ وقال احمد بالتورک فی القعدۃ التی بعدہا سلام وتمسک الشوافع بحدیث الباب وسیأتی مفصلۃ بتصریح مرادہم وصرح ابن جریر الطبری بالتخییر فی الطرق الاربعۃ وسیأتی تفصیل الادلۃ عنقریب **باب** ماجاء فی الاشارۃ ای الاشارۃ بالمسبحۃ فی التشہد ثبت الاشارۃ بصفات ثلثۃ احدہا ما فی امالی ابی یوسف وروایۃ وائل فی مسلم ای یعقد الوسطی والابہام ویضم الخنصر والبنصر ویشیر بالسبابۃ والثانیۃ ما فی الصحیحین وموطا محمد ص ۱۰۸ عن ابن عمر والثالثۃ ما فی ابن ماجۃ عن ابن الزبیر والاشارۃ سنۃ باتفاق ائمتنا الثلثۃ فانہ ذکر محمد فی موطا ص ۱۰۸ وقال وبہ اخذ ابو حنیفۃ وکذلک روی الحدیث ابو یوسف فی امالیہ وزعم بعض المصنفین نفیہا لعدم ذکرہا فی ظاہر الروایۃ وہذا الوہم فاسد واطنب ملا علی القاری فی رسائلہ واکثر الروایات وقال فی بعض رسائلہ لولا حدیث ظنوا بالمؤمنین خیراً لاکفرت صاحب الکیدانیۃ ولا نعلم صاحب الکیدانیۃ انہ معتبر او غیرہ وقال صاحب الدر المختار یشیر باسطاً اصابعہ ورد علیہ صاحب رد المحتار وقال لم اجد ما نسب صاحب الدر الی البرہان وکتب ابن عابدین الشامی رسالۃ فی ہذا وقال الشیخ السرہندی المجدد رحمہ اللہ تعالیٰ ان الحدیث مضطرب فیہ وقال والعجب من ابن الہمام انہ لم یقل بالاضطراب بین الاحادیث ولا اضطراب فان الحدیث مروی عن کثیر من الصحابۃ والغرض من الکل رفع المسبحۃ وضم باقیتہا کما قال ابن قیم فی الزاد وقال صاحب القاموس فی سفر السعادۃ ان الاحادیث تبلغ عددا کثیرا واقول ان الاحادیث ثلثۃ لم طرقہا کثیرۃ ولما موضع الاشارۃ فقال الشافعیۃ یرفعہا علی کلمۃ اشہد ویقع علی الاثبات ویضم الاصابع من ابتداء التشہد ویقول الحلوانی یضم حین الرفع وہو علی کلمۃ لا النفی ویخفضہا علی الاثبات ثم لا یبسط الاصابع لعدم ثبوتہ کما قال الملا علی قاری فی بعض رسائلہ واما المرفوع فی موضع الرفع ووضعہ فلم اجدہ ولا الموقوف ولعل تعمل اہل المذہبین مسکۃ واما ہذا الموضع المذکور منا فقول الحلوانی ولیس من الائمۃ وقال مولانا المرحوم الگنگوہی لا یضعہا کل الوضع وہناک حدیث یخبر الراوی فیہ بانہ علیہ السلام امال شیئا ولم یضع ودل کلام الطحاوی فی ضمن التورک والافتراش انہ لا یضع الی الآخر وقال ان ظاہر رفعہا وہو بید عوانہ رفعہا الی الدعاء والدعاء یکون فی الاخیر واقول ان مسئلۃ الطحاوی صحیحۃ ولکن استنباطہ فیہ نظر فان الدعاء فی عرف الشریعۃ وہو ذکر اللہ تعالیٰ فیطلق الدعاء علی التشہد ایضا وبعض الفاظ مصنف ابن ابی شیبۃ مؤمیۃ الی ان رفعہا لیس من ابتداء التشہد وفی الروایات ان فی الرفع اشارۃ الی توحید الباری عز برہانہ (ف) فی وتر

---

[1] **قولہ** واحتجوا بحدیث ابی حمید ولما مر من حدیث وائل بن حجر وقول عمرؓ من سنۃ الصلوٰۃ ان تنصب القدم الیمنیٰ والجلوس علی الیسریٰ رواہ النسائی والبخاری بلفظ انما سنۃ الصلوٰۃ ان تنصب رجلک الیمنیٰ وقول عائشۃ کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یفتتح الصلوٰۃ الی ان قالت وکان یفترش رجلہ الیسریٰ وینصب رجلہ الیمنیٰ کذا فی البرہان ۱۲

[2] **قولہ** وضع یدہ الیمنیٰ علی رکبتہ ورفع اصبعہ التی تلی الابہام الخ ظاہرہ موافق لما فی الدر المختار ان المعتمد عندنا انہ یشیر باسطاً اصابعہ کلہا انتہی قال ابن الہمام لا شک ان وضع الکف مع قبض الاصابع لا یتحقق حقیقۃ فالمراد واللہ اعلم وضع الکف ثم قبض الاصابع بعد ذلک عند الاشارۃ وہو المروی عن محمد فی کیفیۃ الاشارۃ قال یقبض خنصرہ والتی تلیہا ویحلق الوسطی والابہام ویقیم المسبحۃ کذا عن ابی یوسف فی الامالی وہذا فرع تصحیح الاشارۃ وعن کثیر من المشائخ لا یشیر اصلا وہو خلاف الروایۃ والدرایۃ انتہی وفی الموطا لمحمد کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا جلس فی الصلوٰۃ وضع کفہ الیمنیٰ علی فخذہ الیمنیٰ وقبض اصابعہ کلہا واشار باصبعہ التی تلی الابہام ووضع کفہ الیسریٰ علی فخذہ الیسریٰ قال محمد وبصنیع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ناخذ وہو قول ابی حنیفۃ انتہی قال علی القاری وکذا قول مالک والشافعی واحمد ولا یعرف فی المسئلۃ خلاف للسلف من العلماء وانما خالفہا بعض الخلف فی مذہبنا من الفقہاء واللہ تعالیٰ اعلم بالصواب ۱۲

[3] **قولہ** کان یسلم فی الصلوٰۃ تسلیمۃ واحدۃ تلقاء وجہہ ثم یمیل الخ ذہب مالک الی انہ یسلم بتسلیمۃ واحدۃ قبل وجہہ اخذاً بہذا الحدیث والثلثۃ علی انہ یسلم بتسلیمتین لما سبق من حدیث ابن مسعود رواہ الخمسۃ ومسلم بمعناہ قال الشیخ ابن الہمام حدیث ابن مسعود ارجح مما اخذ بہ مالک عن حدیث عائشۃ رضی اللہ عنہا وروی عن الامام احمد فی تاویل حدیث عائشۃ ان معناہ انہ کان یجہر بتسلیمۃ واحدۃ قال ابن قدامۃ والمعنی فی ہذا ان الجہر فی غیر القراءۃ انما ہو للاعلام وقد حصل بالاولی وقال المعنی قول عائشۃ تلقاء وجہہ انہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یبتدی بقولہ السلام علیکم ای القبلۃ ثم یلتفت عن یمینہ ویسارہ والتفاتہ کان فی اثناء سلامہ ۱۲

قوت المغتذی

(عن ابی ہریرۃ قال حذف السلام سنۃ) بتقط ذالہ تخفیفہ بلا طول بقولہ قال ابن سید الناس ہذا مما یدخل فی المسند عند اہل الحدیث واکثرہم وبہ خلاف بین ارباب الاصول معروف

ابوعیسیٰ هذا حدیث حسن صحیح وهو الذی یستحبه اهل العلم **وروی** عن ابراهیم النخعی انه قال التکبیر جزم والسلام جزم وهقل یقال کان کاتب الاوزاعی **باب** [٢٢٠] ما یقول اذا سلم **حدثنا** [٢٨٢] احمد بن منیع نا ابومعاویة عن عاصم الاحول عن عبدالله بن الحارث **عن** عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا سلم لا یقعد الا مقدار ما یقول اللهم انت السلام ومنك السلام تبارکت ذا الجلال والاکرام **حدثنا** [٢٨٣] هناد نا مروان بن معاویة وابومعاویة عن عاصم الاحول بهذا الاسناد نحوه وقال تبارکت یا ذا الجلال والاکرام قال **وفی** الباب عن ثوبان وابن عمر وابن عباس وابی سعید وابی هریرة والمغیرة بن شعبة **قال** ابوعیسیٰ حدیث عائشة حدیث حسن صحیح **وقد** روی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کان یقول بعد التسلیم لا اله الا الله وحده لا شریك له له الملك وله الحمد یحیی ویمیت وهو علی کل شیء قدیر اللهم لا مانع لما اعطیت ولا معطی لما منعت ولا ینفع ذا الجد منك الجد **وروی** انه کان یقول سبحان ربك رب العزة عما یصفون وسلام علی المرسلین والحمد لله رب العلمین **حدثنا** [٢٨٤] احمد بن محمد بن موسی قال اخبرنی ابن المبارك نا الاوزاعی نا شداد ابو عمار قال حدثنی ابواسماء الرحبی **قال** حدثنی ثوبان مولی رسول الله صلی الله علیه وسلم قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اراد ان ینصرف من صلوته استغفر ثلث مرات ثم قال انت السلام ومنك السلام تبارکت یا ذا الجلال والاکرام **قال** هذا حدیث صحیح وابو عمار اسمه شداد بن عبدالله **باب** [٢٢١] ما جاء فی الانصراف عن یمینه وعن یساره **حدثنا** [٢٨٥] قتیبة نا ابوالاحوص عن سماك بن حرب عن قبیصة بن هلب **عن** ابیه قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یؤمنا فینصرف علی جانبیه جمیعا علی یمینه وعلی شماله **وفی** الباب عن عبدالله بن مسعود وانس وعبدالله بن عمرو وابی هریرة **قال** ابوعیسیٰ حدیث هلب حدیث حسن **والعمل** علیه عند اهل العلم انه ینصرف علی ای جانبیه شاء ان شاء عن یمینه وان شاء عن یساره **وقد صح** الامران عن رسول الله صلی الله علیه وسلم ویروی عن علی بن ابی طالب ..... انه قال ان کانت حاجته عن یمینه اخذ عن یمینه وان کانت حاجته عن یساره اخذ عن یساره **باب** [٢٢٢] ما جاء فی وصف الصلوٰة **حدثنا** [٢٨٦] علی بن حجر نا اسمعیل بن

البحر عن المبسوط ان الدعاء علی اربعة انحاء دعاء التضرع وهو برفع الیدین ویجعل ظهرهما الی الارض والکفین ای باطنهما الی السماء ودعاء الابتهال بمحض القلب ودعاء التوحید باصبع واحدة ودعاء آخر یجعل فیه باطن الکفین الی وجهه وظهرهما الی السماء وفی بعض کتبنا ان هذه الانحاء الاربعة عن محمد بن الحنفیة **باب** ماجاء فی التسلیم مذهب الثلثة التسلیمتان وقال مالك یسلم الامام واحدة تلقاء الوجه ویسلم المأموم ثلث تسلیمات یمینا وشمالا وتلقاء الوجه لجواب الامام وتمسك المالکیة بحدیث عائشة الآتی وتکلم الطحاوی والترمذی فی سنده وقال متاولونا انه علیه السلام بدء السلام من تلقاء وجهه ومده الی الجانب الایمن واقول عندی حدیثان صحیحان لمذهب مالك ما استدل به احد احدهما ما فی سنن ابی داؤد ص ١٦٠ باب الوتر وقال ابوعمر المالکی کما ذکره الزرقانی ان الخلفاء الاربعة روی عنهم التسلیمة الواحدة وثانیهما ما اخرجه النسائی فی سننه ص ٩٩ عمل ابن عمر ثم رفعه باب الوقت الذی یجمع فیه المسافر المغرب والعشاء ولمالك حدیث آخر اخذته من تاریخ ابن معین ولکنی لم اجد سنده. والمشهور فی مذهبنا وجوب التسلیمتین وفی روایة شاذة وجوب احدهما وسنیة الثانیة کما فی فتح القدیر ولعل المختار الشاذة والمذکور لنا مسکة فی التسلیمة الواحدة للامام قبل سجدة السهو وکان اعترض علینا لا ثبوت للتسلیمة الواحدة **باب** ماجاء فی حذف السلام سنة ای یقف فی الآخر ولا یمد الالف. **قوله** قرة بن عبد الرحمن الخ هذا هو راوی کل امر ذی بال لم یبدأ ببسم الله الخ عن ابی هریرة وهذا الراوی متکلم فیه وضعفه الاکثر وحسنه الشیخ تاج الدین السبکی تلمیذ الذهبی فی الطبقات الشافعیة وحسنه الشیخ ابوعمرو بن الصلاح شیخ النووی وقرة بن عبد الرحمن قد یسمی بقرة بن حیویل ایضا واما حدیث کل امر ذی بال الخ ففی بعض طرقه لفظ بسم الله وفی بعضها الحمد لله وفی بعضها بذکر الله والحدیث واحد والغرض من جمیع الالفاظ هو ذکر الله تعالی والحدیث لا یبلغ مرتبة الحسن الا باللهم. **قوله** جزم وفی المقاصد الحسنة نقل السخاوی عن السروجی الحنفی روایة حزم بالحاء المهملة بدل المعجمة والذال بدل الزای **باب** مایقول اذا سلم فی فتح القدیر ان السنة فی الصلوٰة التی بعدها سنن ان لا یجلس بعد السلام الا قدر اللهم انت السلام ومنك السلام الخ ومثل هذا الدعاء وکذلك صح عن عائشة رضی الله عنها ثم قال الشیخ ان عادته علیه السلام اداء السنن فی بیته والسنة بعد الصلوٰة الجلوس قدر هذا الدعاء وقد ثبت ادعیة طویلة بعد الصلوٰة فکیف وجد الصحابة الادعیة الطویلة من النبی صلی الله علیه وسلم فاجاب بان طرق معرفة الاذکار کثیرة واقول قد ثبت روایة الصحابة الاذکار الخفیة منه علیه السلام فما کان سبیل المعرفة فی الاذکار الخفیة هو السبیل بعینه ههنا ثم ذکر عن الحلوانی لو اتی بالاذکار الکثیرة بعد الفریضة قبل السنن لا بأس وقال بعد هذا ان قول الحلوانی لا یخالفنی فان لا بأس یدل علی انه خلاف الاولی وهو مرامی والادعیة بعد الفریضة

---

[١] **قوله** اذا سلم لا یقعد الا مقدار ما یقول الخ قال ابن الهمام مقتضی العبارة ان یفصل بذکر قدر ذلك تقریبا فاما ما یکون من زیادة غیر متقاربة مثل العدد السابق من التسبیحات والتحمیدات والتکبیرات فینبغی استنان تاخیره عن السنة البتة وکذا آیة الکرسی وما ورد فی الاخبار لا یقتضی وصل هذه الاذکار بل کونها عقیب السنة انتهی مختصره ١٢ [٢] **قوله** علی یمینه وعلی شماله آه یعنی ان الامر واسع لم یجب الاقتصار علی جانب واحد لما یجیء وقد صح الامران عنه صلی الله علیه وسلم وما یروی عن علی انه قال ان کانت حاجته عن یمینه اخذ عن یمینه وان کانت حاجته عن یساره اخذ عن یساره قال علی القاری فان استوی الجانبان فینصرف الی ای جانب شاء والیمین اولی لانه صلی الله علیه وسلم کان یحب التیامن فی کل شیء انتهی فعلم من هذا ان الانصراف علی الیمین مندوب وعلی الشمال رخصة کذا یفهم من الطیبی وقول ابن مسعود لا یجعل احدکم للشیطان شیئا من صلوته یری ان حقا علیه ان لا ینصرف الا عن یمینه الحدیث هذا اذا اعتقد الوجوب کما یدل کلمة علیه قال الطیبی فیه ان من اصر علی امر مندوب وجعل عزما ولم یعمل بالرخصة فقد اصاب منه الشیطان من الاضلال فکیف من اصر علی بدعة او منکر انتهی هذا محل تذکر للذین یصرون علی الاجتماع فی الیوم الثالث للمیت ویرونه ارجح من الحضور للجماعة ونحوه ١٢ [٣] **قوله** حدثنا علی بن حجر الخ اعلم انه قد استدل بهذا الحدیث الشافعی واحمد وابویوسف علی فرضیة الطمانینة والقومة والجلسة فانه صلی الله علیه وسلم نفی عن الرجل الصلوٰة وکان قد ترك الطمانینة والقومة والجلسة وعند ابی حنیفة ومحمد الاطمینان فی الرکوع والسجود فی ظاهر الروایة علی تخریج الکرخی واجب یجب سجود السهو بترکه وعلی تخریج الجرجانی سنة واما القومة والجلسة فسنة وعلیه بعض المالکیة کذا فی اللمعات قال الشیخ ابن الهمام ولهما ان الرکوع هو المطلوب بالنص جزء للصلوٰة وکذا السجود بقوله تعالی ارکعوا واسجدوا ولا اجمال فیهما لیفتقر الی البیان ومسماهما یتحقق بمجرد الانحناء ووضع بعض الوجه مما لا یعد سخریة مع الاستقبال فخرج الذقن والخد والطمانینة دوام علی الفعل لا نفسه فهی غیر المطلوب به ای بالنص فوجب ان لا تتوقف الصحة علیها بالخبر الواحد والا کان نسخا لاطلاق القاطع به وهو ممنوع عندنا مع ان الخبر یفید عدم توقف الصحة علیها وهو قوله علیه السلام وما انتقصت من هذا شیئا فقد انتقصت من صلوتك فعلم انه علیه السلام انما امره باعادتها لیوقعها علی غیر کراهة لا للفساد ومما یدل علیه ترکه علیه السلام اباه بعد اول رکعة حتی اتم ولو کان عدمها مفسدا لفسدت باول رکعة وبعد الفساد لا یحل المضی فی الصلوٰة وتقریره علیه السلام من ادلة الشرعیة وح وجب حمل قوله علیه السلام فانك لم تصل علی الصلوٰة الخالیة من الاثم علی قول الکرخی والمسنونة علی قول الجرجانی والاول اولی لان المجاز فی قوله لم تصل یکون اقرب الی الحقیقة ولان المواظبة دلیل الوجوب وقد سئل محمد عن ترکها فقال انی اخاف ان لا تجوز ١٢

قوت المغتذی التکبیر جزم اقال ابن سید الناس بجیم فزای کعید وقال بعضهم بحاء فنقط ذاله ای سریع من الجزم سرعة آه وزاد عبد الرزاق بمصنفه بآخره بقوله لا یمد وبه فسره بالنهایة والرافعی بالشرح الکبیر وآخرون واغرب الطبری فقال لسه لا یمد ولا یعرب بل یسکن آخره قال جمع وهذا الاخیر مردود کما بسطه بالفتاوی ؂

جعفر عن یحیی بن علی بن یحیی بن خلاد بن رافع الزرقی عن جده **عن** رفاعة بن رافع ان رسول الله صلی الله علیه وسلم بینما هو جالس فی المسجد یوما قال رفاعة ونحن معه
اذ جاءه رجل کالبدوی فصلی فاخف صلوته ثم انصرف فسلم علی النبی صلی الله علیه وسلم فقال النبی صلی الله علیه وسلم وعلیك فارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلی ثم جاء فسلم
علیه فقال وعلیك فارجع فصل فانك لم تصل مرتین او ثلاثا کل ذلك یاتی النبی صلی الله علیه وسلم فیسلم علی النبی صلی الله علیه وسلم فیقول النبی صلی الله علیه وسلم وعلیك فارجع فصل
فانك لم تصل فعاف الناس وکبر علیهم ان یکون من اخف صلوته لم یصل فقال الرجل فی اخر ذلك فارنی وعلمنی فانما انا بشر اصیب واخطئ فقال اجل اذا قمت
الی الصلوة فتوضا کما امرك الله به ثم تشهد فاقم ایضا فان کان معك قران فاقرأ والا فاحمد الله وکبره وهلله ثم ارکع فاطمئن راکعا ثم اعتدل قائما ثم اسجد
فاعتدل ساجدا ثم اجلس فاطمئن جالسا ثم قم فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلوتك وان انتقصت منه شیئا انتقصت من صلوتك قال وکان هذا اهون علیهم من
الاولی انه من انتقص من ذلك شیئا انتقص من صلوته ولم تذهب کلها قال **وفی** الباب عن ابی هریرة وعمار بن یاسر **قال** ابو عیسی حدیث رفاعة بن رافع حدیث
حسن **وقد** روی عن رفاعة هذا الحدیث من غیر وجه **حدثنا** محمد بن بشار نا یحیی بن سعید القطان نا عبید الله بن عمر قال اخبرنی سعید بن ابی سعید عن ابیه
عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلی ثم جاء فسلم علی النبی صلی الله علیه وسلم فرد علیه السلام فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع
الرجل فصلی کما کان صلی ثم جاء الی النبی صلی الله علیه وسلم فسلم علیه فرد علیه فقال له ارجع فصل فانك لم تصل حتی فعل ذلك ثلث مرات فقال له الرجل و
الذی بعثك بالحق ما احسن غیر هذا فعلمنی فقال اذا قمت الی الصلوة فکبر ثم اقرأ بما تیسر معك من القران ثم ارکع حتی تطمئن راکعا ثم ارفع حتی تعتدل قائما
ثم اسجد حتی تطمئن ساجدا ثم ارفع حتی تطمئن جالسا وافعل ذلك فی صلوتك کلها **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **وروی** ابن نمیر هذا الحدیث
عن عبید الله بن عمر عن سعید المقبری عن ابی هریرة ولم یذکر فیه عن ابیه عن ابی هریرة ورواية یحیی بن سعید عن عبید الله بن عمر اصح وسعید المقبری قد

قیل السنن ثبتت کثیرة ولکنہ لا یجعلہا بل یأتی بایہا شاء **قولہ** لاشریک لہ اقول الاولی الوقف علی کلمة لہ **قولہ** الرجبی الرحبة بفتح الحاء فناء المسجد وبسکونہا بلدة اوقریة وقال
صاحب القاموس ان الرحبة بسکون الحاء اذا نسب الیہا یقال الرحبی بفتح الحاء **باب** ماجاء فی الانصراف عن یمینه وعن شماله. لیس مراده الاما قال الکبار وقد شرح الحدیث
قول علی مفسرا ولک قرینة علی ہذا الشرح فی ابی داؤد ص ۱۴۹ فشرح الحدیث ان السنة لما استقبال القوم بالوجہ اوالذہاب الی الحاجة اوالبیت ویأخذ الذہاب عن جانب یمینه او بیساره وقد لوح
البخاری علی ہذا المراد وقال الطیبی فی مراد الحدیث کان یقبل علی الناس اذا لم یرد الخروج بوجہ من جانب یمینه الخ حاشیة ابی داؤد ص ۱۴۹ فالسنة ما ذکرت وفی ظاہر الروایة قال محمد یستقبل الامام
قوم بشرط ان لا یکون بحذاء وجہه مصل یصلی واقول لو کان المصلی خلف الصف الاول لا یدخل تحت قول محمد واما شرط الاستقبال زیادة المقتدین علی عشرة رجال فلا تعویل علیه واعلم انه یستثنی
من استقبال القوم قدر عشر کلمات توحید کما صح فی صلوة الصبح وصلوة المغرب ایضا **باب** ماجاء فی وصف الصلوة حدیث الباب حدیث مسیء الصلوة ورواه ابو ہریرة ورفاعة
بن رافع اخو صاحب الواقعة خلاد بن رافع والاخوان بدریان وفی ہذا الحدیث ذکر ذخیرة من احکام الصلوة کما یظہر علی من یتتبع فی جمیع طرق الحدیث **قولہ** فاخف صلوته الخ ای فی
تعدیل الارکان واما تخفیف القراءة فثابت عنه علیه السلام ایضا وکانت صلوته فی المسجد کما فی المستدرک بعد ان فرغ رسول الله صلی الله علیه وسلم ص ۲۴۳ وتمسک الحجازیون بحدیث
الباب علی رکنیة تعدیل الارکان بانه علیه السلام قال انک لم تصل وتمسک العراقیون به علی وجوب تعدیل الارکان لقوله علیه السلام وان انتقصت منه شیئا انتقصت من صلوتک الخ ولی
فی حدیث الباب اشکال وہو انه کیف یسکت صاحب الشریعة علی فعل المکروه تحریما اوالحرام الصریح قال صاحب البحر ان ارتکاب المکروه تحریما صغیرة وقال العلامة فی التلویح انه قد یکون
کبیرة ایضا والحق الی العلامة وفی المتون ان المکروه تحریما اقرب الی الحرام ونص محمد علی ان کل مکروه حرام فرجل الباب مرتکب الحرام عند جمہور الائمة ومرتکب المکروه تحریما عندنا فاجاب العلماء
الا بان سکوته علیه السلام کان للتعزیر وہذا بعید لا یقبله اللبیب وایضا ہذا انما یصح علی تقدیر عدم اشارة من یصلی بالکراہة اوبالحرام ویرید انه یصلی بالصحة بعده ثانیا فی الوقت ولم اجد النقل فیه
ہذا وینظر ان الرجل الذی ارتکب المکروه تحریما ہل یحرز شیئ ثواب ام لا فذکر فی الخزانة لا ثواب له اصلا فی قول وشیئ ثواب فی قول واما الشافعیة فلہم فی وجدان الثواب اقوال اربعة ذکرہا فی جمع
الجوامع واقول انه لا یحرز الثواب فی صوم الایام الخمسة ویحرز شیئ ثواب لو عرض الکراہة فی الصوم سوی کراہة الایام الخمسة ولو ارتکب المکروه تحریما یحرز شیئ ثواب فی الصلوة ودل کثیر من مسائل
صاحب المذہب ابی حنیفة علی ما حررت من وجدانه شیئ ثواب قال ابو حنیفة من شرع الصوم فی الایام الخمسة لا یجب علیه القضاء ولو شرع الصلوة فی الاوقات المکروہة یجب علیه قضاءہا بافسادہا
واشکل وجه الفرق بین الصوم والصلوة علی کثیر من العلماء وقال ابو بکر الحنفی رحمه الله فی وجه الفرق ان کراہة الصوم فی الایام الخمسة مجمع علیہا خلاف کراہة الصلوة فی الاوقات الخمسة وقال ایضا
ان تحریمة الصلوة قول فیکون نذرا حکما ویدل علی ہذا المسائل الثانیة لابی حنیفة بخلاف الصوم فانه لا نذر فیه حکما واتفقوا علی لزوم النذر فتقرر ان ہذا لا یشفی ما فی الصدور واما ما قال العلامة فی التلویح
لا یشفی ولک تدل بعض امور الشارع علی احراز ثواب قلیل فعلی ہذا سکوته علیه السلام لا یکون بعیدا وایضا کان الرجل غیر عالم بالمسئلة فلا یأثم ہذا ما اتفق وحدیث الباب یدل علی مرتبة
الواجب وتفصیل مرتبة الواجب مر سابقا وحاصل مرتبة الواجب ان الواجب نشأ من الظنیة فعملنا بما ہو ظنی الثبوت وعامل الخصم معاملة القطع فخرج الواجب من صورة الدلیل واما حقیقة
الواجب فلا یتعرض الیه الاصولیون بل یبحثون من صورة الدلیل فقال الشیخ لما کان مدار الوجوب علی الظنیة لم یکن الواجب فی حقه علیه السلام فان الظن عنه متعذر اقول ان حقیقة الواجب التکمیل
کالسنن انہا مکملات الا ان للتکمیل مراتب اعلی وادنی ومرتبة التکمیل فی الواجب ایضا واشار بعض العلماء الی التکمیل کما قال فی الاشباه شرح المختار ان النوافل والسنن تکون مکملات للفرائض فی الحشر
کالواجب انه مکمل للفرض. **واعلم** ان ما استدل الاحناف علی وجوب تعدیل الارکان بحدیث الباب اورد علیه الخصم بان حکم الانتقاص لیس براجع الی تعدیل الارکان بل الی المجموع من المذکور فی
الجملة نقول دل الاحادیث علی بقاء شیئ مع ترک التعدیل مثل حدیث سرقة الصلوة فی ابی داؤد وحدیث کجائع یاکل تمرة او تمرتین فان ہذا الحکم راجع الی ترک التعدیل والبحث بقدر الضرورة
مر ابتداء وذکر ابن تیمیة ان ترکیب الصلوة عند الائمة الثلثة من الفرائض والسنن والواجبات وعند الشافعی من الفرائض والسنن ثم ذکر حدیث الباب فاذا سلم الوجوب عند الحنابلة فکیف
یہو الاحناف علی مرتبة الواجب ولیعلم ان الخلاف فی واجب الشیئ لا الشیئ الواجب وواجب الشیئ لیس الا فی الصلوة والحج واما الشیئ الواجب ففی کل شیئ (**ف**) ما ثبت بالقاطع لا یثبت
ارکانه وشروطه بالظنی وما ثبت بالظنی یجوز اثبات ارکانه وشروطه بالظنی کصلوة الاستسقاء وغیرہا **قولہ** ثم اقرأ بما تیسر معك من القران اعلم ان امر الشارع یحمل علی ما ہو مرضی عنده
بحیث یکون جامع الفرائض والواجبات والسنن وایضا لا فرق فی العمل بین الفرض والواجب عندنا وقال الحافظ ان ہذه القطعة فی ضم السورة کما فی ابی داؤد ص ۱۲۲ ثم اقرأ بام القران
وما شاء الله ان تقرأ فی حدیث رفاعة ولما قوله علیه السلام والا فاحمد الله الخ ففی حق المعذور وعندنا وعند الشافعیة وغیرہم والمسئلة للمعذور وہکذا عند الکل **قولہ** وافعل ذلك فی صلوتك
کلہا الخ اختار ابن ہمام والشیخ العینی وجوب الفاتحة فی الاخریین والمشہور فی المذہب سنیة القراءة فی الاخریین واما مختار العینی والشیخ فروی عن حسن بن زیاد عن ابی حنیفة وتمسک
العینی والشیخ بحدیث الباب بانه امر الشارع وبما اخرجه احمد فی مسنده وافعل ذلک فی کل رکعة ولکنی متردد فی ہذا فان المحقق ابن امیر الحاج خالف شیخه وقال ثبت عن جماعة من الصحابة
ترک القراءة فی الاخریین ولم یذکر الا اسم علی وابن مسعود واثر علی اخرجه العینی فی العمدة بسند ان علیا یسبح فی الاخریین .... واثر ابن مسعود فی مصنف ابن ابی شیبة المتبادر عن
اثرہا الترک وان کان مجال التاویل ثم ذکر فی موضع ان فی القراءة خمسة مذاہب مذہب الحسن البصری السنیة ولا یقول بوجوب الفاتحة وفی مذہب الوجوب فی الرکعتین وہو مشہور

سمع من ابی هریرة **وروی** عن ابیه عن ابی هریرة وابو سعید المقبری اسمه کیسان وسعید المقبری یکنی ابا سعد **حدثنا**[۲۹۸] محمد بن بشار ومحمد بن المثنی قالا نا یحیی بن سعید القطان نا عبد الحمید بن جعفر نا محمد بن عمرو بن عطاء **عن** ابی حُمَید الساعدی قال سمعته وهو فی عشرة من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم احدهم ابو قتادة ابن ربعی یقول انا اعلمکم بصلوة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قالوا ما کنت اقدمنا له صحبة ولا اکثرنا له اتیانا قال بلی قالوا فاعرض فقال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا قام الی الصلوة اعتدل قائما ورفع یدیه حتی یُحاذی بهما منکبیه فاذا اراد ان یرکع رفع یدیه حتی یحاذی بهما منکبیه ثم قال اللہ اکبر ورکع ثم اعتدل فلم یُصَوِّب[۱] راسه ولم یُقنِع ووضع یدیه علی رکبتیه ثم قال سمع اللہ لمن حمده ورفع یدیه واعتدل حتی یرجع کل عظم فی موضعه معتدلا ثم هوی الی الارض ساجدا ثم قال اللہ اکبر ثم جافی عضدیه عن ابطیه وفتخ اصابع رجلیه ثم ثنی رجله الیسری وقعد علیها ثم اعتدل حتی یرجع کل عظم فی موضعه معتدلا ثم هوی ساجدا ثم قال اللہ اکبر ثم ثنی رجله وقعد واعتدل حتی یرجع کل عظم فی موضعه ثم نهض ثم صنع فی الرکعة الثانیة مثل ذلک حتی اذا قام من سجدتین کبر ورفع یدیه حتی یحاذی بهما منکبیه کما صنع حین افتتح الصلوة ثم صنع کذلک حتی کانت الرکعة التی تنقضی فیها صلوته اخر رجله الیسری وقعد[۳] علی شقه متورکا ثم سلم **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح قال **ومعنی** قوله اذا قام من السجدتین رفع یدیه یعنی اذا قام من الرکعتین **حدثنا**[۲۸۹] محمد بن بشار والحسن بن علی الحلوانی وغیر واحد قالوا نا ابو عاصم نا عبد الحمید بن جعفر نا محمد بن عمرو بن عطاء قال **سمعت** ابا حُمَید الساعدی فی عشرة من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم فیهم ابو قتادة ابن ربعی فذکر نحو حدیث یحیی بن سعید بمعناه وزاد فیه ابو عاصم عن عبد الحمید بن جعفر هذا الحرف قالوا صدقت هکذا صلی النبی صلی اللہ علیہ وسلم **باب**[۲۲۴] ما جاء فی القراءة فی الصبح **حدثنا**[۲۹۰]

مذهبنا وروایة عن مالک واما المشهور عن مالک فالفرضیة فی الثلثة وفی روایة عن مالک الوجوب ای الفرضیة فی اربع رکعات ومذهب آخر خامس وحمل حدیث الباب علی منشور مذهبنا علی السنیة لا الوجوب. **قوله** فتخ اصابعه ای عطفها واصل الفتخ بسط الطائر جناحیه مائلا الی الارض للجلوس حدیث الباب للشافعیة اخرجه البخاری بطریق عطاء وعلله الطحاوی بان فی البخاری محمد عن ابی حمید ولکنه لیس له سماع فیکون الحدیث منقطعا ووجه عدم السماع ان فی الحدیث ذکر ان ابا قتادة ایضا کان فی المجلس ومات ابو قتادة فی عهد علی وصلی علیه علی وولد محمد بن عمرو بن عطاء بعد عهد علی وتعقب الحافظ علی الطحاوی والحال ان ابن قطان المغربی وابن دقیق العید موافقون له فی تعلیل الحدیث کما ذکر الزیلعی فی التخریج الا ان فی التخریج حذف العبارة من الناسخ ثم قال الطحاوی ان الراوی ساقط من البین هو عباس بن سهل فاجاب الحافظ فی الفتح بان فی موت ابی قتادة قولین قیل مات فی عهد علی وقیل بعد عهد علی واقول کیف یقول الحافظ بهذا والحال انه صحح فی تلخیص الحبیر فی الجنائز موت ابی قتادة فی عهد علی وصلوته علیه واجاب الحافظ ثانیا بانه لعل ذکر ابی قتادة وهم ولکن الحاضرین الآخرین کافون للمسکة والاحتجاج واعلم انه روی ابو حمید صفة الصلوة مرتین مرة فی عهد علی قولا ورواه عباس بن سهل ثم رواها بعده فعلا وکان محمد فی هذه الواقعة وابو قتادة فی الاولی ویأول فی قول محمد سمعت ابا حمید ای سمعت کلامه وان کان بالواسطة کما یقال فی الهندیة (میں نے فلاں کی سنی) **قوله** ثم یهوی الی الارض ساجدا. قال الزیدیة برفع الیدین عند الهوی[۱] للسجود وقال الشافعیة برفع عند الانتصاب او حال الانتصاب الکامل فی حدیث الباب ذکر جلسة الاستراحة ولنا الحدیث القولی فی قصة خلاد بن رافع وهو ظاهره نفی جلسة الاستراحة. **قوله** من السجدتین ای الرکعتین والیه جمهور العلماء وحمل الخطابی السجدتین علی ظاهرهما فی معالم السنن وحدیث الباب دلیل الشافعیة فی التورک ولا احد ان یقول ان التورک یصدق علی افتراشنا ایضا لغة کما فی القاموس وغیره ولکن الحق ان تغییر الراوی التعبیر فی القعدتین یدل علی تورکهم وعارض الاحناف الشافعیة بما فی مسلم ص ۱۹۴ عن عائشة ذکر الافتراش فی القعدتین ویمکن لهم ان فی التورک ایضا فرش الیسری ونصب الیمنی لکن تبادر الحدیث عن اتحاد التعبیر فی القعدتین للاحناف. (**تنبیه**) یصدق الافتراش علی التورک والتورک علی الافتراش لغة واذا کان بینهما تصادق فالفارق هو الجلوس علی الارض علی مذهبهم والجلوس علی الرجل الیسری علی مذهبنا فلنا ما فی النسائی ص ۱۷۳ عن عبد اللہ بن عمر رضی اللہ تعالی عنه وان قیل ما فی النسائی فی القعدة الاولی وکلامنا فی الثانیة نقول بناء علی الروایتین اخرجهما مالک فی مؤطاه احدهما فی ص ۳۰ عن عبد اللہ بن دینار انه سمع عبد اللہ بن عمر وصلی الی جنبه رجل فلما جلس الرجل فی اربع تربع وثنی رجلیه فلما انصرف عبد اللہ عاب ذلک علیه فانک تفعل الخ وظنی ان الرجل الذی تربع هو ابن دینار نفسه فدل هذه الروایة علی تربع ابن عمر فی الرابعة ولعله کان تربع فی الثانیة ایضا فان العذر فیهما والروایة الثانیة فی مؤطا مالک ص ۳۱ عن عبید اللہ بن عمر انه اخبره انه کان یری عبد اللہ بن عمر تربع فی الصلوة اذا جلس قال ففعلته وانا یومئذ حدیث السن فنهانی عبد اللہ بن عمر وقال انما سنة الصلوة ان تنصب رجلک الیمنی وتثنی رجلک الیسری فقلت له الخ فانسحب حکم الافتراش علی القعدتین وبهذه الروایة روایة النسائی فخرج مرامنا من النظر الی ما فی مؤطا مالک من الحدیثین وما فی النسائی ثم اعلم ان المذکور فی مؤطا سند الروایة الثانیة من عبید اللہ مصغرا غلط والصحیح عن عبد اللہ مکبرا لما فی النسائی ص ۱۷۳ عن عبد اللہ بن عبد اللہ بن عمر فاذا ثبت افتراشنا بحدیث النسائی وتورکهم بحدیث الباب فوجه الترجیح لنا اطلاق ابن عمر لفظ السنة علی الافتراش والخلاف فی المختار لا فی الجواز وقال الحافظ ان للشافعیة ما فی مؤطا مالک ص ۳۰ ان القاسم بن محمد اراهم الجلوس فی التشهد فنصب رجله الیمنی وثنی رجله الیسری وجلس علی ورکه الایسر ولم یجلس علی قدمه الخ نقول وان فعله ابن عمر لکنه اطلق لفظ السنة علی افتراشنا واما الجواز فلا ننکره ایضا وبعد هذا اقوی استدلالنا بما فی مسلم عن عائشة وقال الترمذی انه لا ناف ولکنه لم یخرجه البخاری لانه لم یثبت عنده سماع ابی الجوزاء عن عائشة ولکن المعاصرة کافیة عند الجمهور ومسلم خلاف البخاری وحدیث مسلم اخرجه ابن ابی شیبة فی مصنفه سندا ومتنا وظاهره بنا الفنا ولکنه وقع فیه سقط من الناسخ فینبغی النظر فیه وذکر الشوافع نکتة ان اختلاف الهیأة فی السجدتین یرفع الالتباس وقال الاحناف ان المکرر فی الصلوة یکون علی شاکلة واحدة مثل السجدة والرکوع **قوله** اخر رجله الخ ای اخرجها الی الجانب الایمن **قوله** وابن علی الحلوانی الخ واعلم ان الحلوانی هذا منسوب الی بلدة حلوان واما شمس الائمة الحلوانی فلیس بمنسوب الی بلدة حلوان کما زعموا بل نسبة الی الحلوی ویقال له الحلوانی بفتح الاول وضمه والحلوائی والحلوانی **باب** ما جاء فی القراءة فی الصبح اختلف کتبنا فی بعضها اعتبار السور وفی بعضها اعتبار الآیات وکذلک فی الاحادیث ایضا وقال مولانا المرحوم الگنگوهی باعتبارهما **واعلم** ان المراد من ستین او مائة فی الصبح ستون او مائة فی الرکعتین ولنا ما ذکرنا من اوساط

---

[۱] **قوله** لم یصوب راسه بضم یاء وفتح صاد وکسر واو مشددة ای لم یحطه بلیغا حتی لم یعتدل ۱۲ مجمع [۲] **قوله** ولم یقنع من اقنع راسه اذا رفع ای لا یرفع راسه حتی یکون اعلی من ظهره ۱۲ مرقاة [۳] **قوله** وقعد علی شقه اختلف العلماء فی هذه المسئلة علی اربعة اقوال فقال بعضهم یتورک فی التشهدین وهو قول مالک وقال بعضهم بالافتراش فیهما وهو قول ابی حنیفة وبعضهم بالتورک فی تشهد بعده السلام سواء کان هناک تشهدان او تشهد واحد وفی غیره الافتراش وهو قول الشافعی وقال بعضهم کل صلوة فیها التشهدان ففی الآخر منهما یتورک وان کان تشهد واحد یفترش وهو مذهب احمد وقیل وجه قول ابی حنیفة ان فی کثیر من الاحادیث وقع ذکر الافتراش مطلقا بان السنة فی التشهد هذا وان جلوس النبی صلی اللہ علیه وسلم فی التشهد کان هکذا من غیر تقیید بالاولی او بالاخری ففی مسلم عن عائشة رض کان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یفتح الصلوة بالتکبیر الی ان قالت وکان یفترش رجله الیسری وینصب رجله الیمنی وفی سنن النسائی عن ابن عمر عن ابیه قال من سنة الصلوة نصب القدم الیمنی واستقباله باصابعها القبلة والجلوس علی الیسری کذا قال الشیخ ابن الهمام وایضا هذا الجلوس اشق واشد وافضل الاعمال احمزها وقد وقع فی بعض الاحادیث التورک فی التشهد الاخیر فحملوا علی حالة العذر او کبر السن او طول الادعیة لان المشقة فیه اقل ۱۲ لمعات

قوت المغتذی (فلم یصوب راسه) ای لم یخفضه (ولم یقنع) بکسر النون ای لم یرفعه (وفتخ اصابع رجلیه) بالفوقیة فمعجمة فخاء لعله نصبها وغمز اکتنه مفاصلها وثناها الی باطن رجل واصل الفتخ اللین

هَنَّاد نا وكيع عن مِسْعَرٍ وسفيان عن زياد بن علاقة عن عمّه قُطبة بن مالك قال **سمعت** رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى الفجر والنخل باسقات فى الركعة الاولى قال **وفى** الباب عن عمرو بن حُرَيث وجابر بن سَمُرة وعبد الله بن السائب وابى برزة وام سلمة **قال** ابوعيسى حديث قُطبة بن مالك حديث حسن صحيح **وروى** عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قرأ فى الصبح بالواقعة **وروى** عنه انه كان يقرأ فى الفجر من ستين اية الى مائة **وروى** عنه انه قرأ اذا الشمس كوّرت **وروى** عن عمر انه كتب الى ابى موسى ان اقرأ فى الصبح بطوال المفصّل **قال** ابوعيسى وعلى هذا العمل عند اهل العلم **وبه** يقول سفيان الثورى وابن المبارك والشافعى

من سورة محمد او الفتح او الحجرات هو اشهر الى آخر سورة البروج ۱۲

باب[۲۲۳] ما جاء فى القراءة فى الظهر والعصر **حدثنا**[۲۹۱] احمد بن منيع نا يزيد بن هارون نا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب **عن** جابر بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فى الظهر والعصر بالسمآء ذات البروج والسمآء والطارق وشبههما قال **وفى** الباب عن خبّاب وابى سعيد وابى قتادة وزيد بن ثابت والبراء **قال** ابوعيسى حديث جابر بن سَمُرة حديث حسن صحيح **وقد** روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قرأ فى الظهر قدر تنزيل السجدة **وروى** عنه انه كان يقرأ[له] فى الركعة الاولى من الظهر قدر ثلثين اية وفى الركعة الثانية قدر خمسة عشر اية **وروى** عن عمر انه كتب الى ابى موسى ان اقرأ فى الظهر باوساط المفصل **ورأى** بعض اهل العلم ان قراءة صلوة العصر كنحو القراءة فى صلوة المغرب يقرأ بقصار المُفصّل **وروى** عن ابراهيم النخعى انه قال تَعدِل صلوة العصر بصلوة المغرب فى القراءة **وقال** ابراهيم تضعف صلوة الظهر على صلوة العصر فى القراءة اربع مرار

من البروج الى آخر لم يكن ۱۲

باب[۲۲۴] فى القراءة فى المغرب **حدثنا**[۲۹۲] هناد نا عبدة عن محمد بن اسحٰق عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله **عن** ابن عباس عن امه ام الفضل قالت خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عاصب راسه فى مرضه فصلى المغرب فقرأ بالمرسلات فما صلّاها بعد حتى لقى الله عزوجل **وفى** الباب عن جُبَير بن مُطعِم وابن عمرو وابى ايوب وزيد بن ثابت **قال** ابوعيسى حديث ام الفضل حديث حسن صحيح **وروى** عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قرأ فى المغرب بالاعراف فى الركعتين كلتيهما **وروى** عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قرأ فى المغرب بالطور **وروى** عن عمر انه كتب الى ابى موسى ان اقرأ فى المغرب بقصار المفصّل[۲] **وروى** عن ابى بكر انه قرأ فى المغرب بقصار المفصّل **قال** وعلى هذا العمل عند اهل العلم **وبه** يقول ابن المبارك واحمد واسحٰق **وقال** الشافعى ذكر عن مالك انه يكره ان يقرأ فى صلوة المغرب بالسور الطوال نحو الطور والمرسلات[ع] **قال** الشافعى لا اكره ذلك بل استحب ان يقرأ بهذه السور فى صلوة المغرب

اى بالجماعة ۱۲

باب[۲۲۵] ما جاء فى القراءة فى صلوة العشاء **حدثنا**[۲۹۳] عبدة بن عبد الله الخُزاعى نا زيد بن الحُبَاب نا ابن واقد عن عبد الله بن بُرَيدة **عن** ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى العشاء الاخرة بالشمس وضحٰها ونحوها من السُّوَر **وفى** الباب عن البراء بن عازب **قال** ابوعيسى حديث بريدة حديث حسن **وقد** روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قرأ فى العشاء الأخرة بسورة والتين والزيتون **وروى** عن عثمان بن عفان انه كان يقرأ فى العشاء بسُوَرٍ من اوساط المفصل نحو سورة المنافقين واشباهها **وروى** عن اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم والتابعين انهم قرأوا باكثر من هذا

المفصل وطوالها وقصارها اثر عمر الفاروق الذى كتبه الى ابى موسى فى اليمن **باب** القراءة فى الظهر والعصر عن محمد بن حسن تطويل الاولى على الثانية فى الخمسة وهو مذهب الشافعى وعند الشيخين التساوى بين الركعتين الا فى الفجر وظاهر الحديث لمحمد والشافعى واجيب من جانب الشيخين بان تطويل الاولى كان بسبب الثناء والخلاف فى الاولوية لا فى الجواز واختار ابن همام قول محمد **تنبيه** تعيين الاوساط او الطوال او القصار من بين المفصل بالصلوات مستحب **قوله** الركعة الاولى اى الشفعة الاولى كما يدل ما فى مسلم ص ۱۸۵ و ۱۸۶ عن ابى سعيد الخدرى وكذلك ما فى سنن ابن ماجة **قوله** ان قراءة العصر كنحو قراءة المغرب الخ عندنا فى العصر اوساط المفصل وهذا خلاف الظاهر ولكن الامر من السواد واحواله عليه السلام فى السفر مختلفة فانه ثبت عنه قراءة المعوذتين فى الصبح وفى العشاء قراءة والتين والزيتون واعلم ان فى ضم السورة فى الاخريين ثلثة اقوال لنا ذكرها ابن عابدين الشامى قيل بلزوم سجدة السهو بضم السورة وقيل مكروه ولا يلزم سجود السهو وقيل مباح ليس بسنة ولا مكروه اختاره فخر الاسلام وهو المختار واكثر عمله عليه السلام عدم الضم لما فى مسلم ص ۱۸۵ ويقرأ فى الاخريين بفاتحة الكتاب الخ **باب** ما جاء فى القراءة فى المغرب واقعة الباب واقعة مرض موته عليه السلام. **قوله** خرج الينا قال الحافظ والعينى ان خروجه عليه السلام لم يكن الى المسجد بل الى البيت وقال الحافظ انه عليه السلام لم يصل فى المسجد فى مرض موته حين جعل ابا بكر امام القوم الا صلوة واحدة ونقل عن الشافعى انه عليه السلام صلى فى المسجد مرة واحدة وقال البيهقى انه عليه السلام غاب فى مرض موته فى سبع عشرة صلوة الا الصلوتين ظهر يوم السبت او يوم الاحد وامام الناس وصلوة الصبح واقتدى بابى بكر الصديق وسبق بركعة وادرك اخرى ووافقه الزيلعى وتبعه ابن همام ونقل الزيلعى عن الحافظ ابن ناصر من لم يقل بتعدد دخوله عليه السلام فى المسجد فقد اخطأ فمشى ابن حجر على تحقيقه وكان حديث الباب تخالفه تاول فيه واقول انه عليه السلام شهد فى المسجد النبوى فى مرض موته اربع صلوات والبحث طويل سيأتى فى البخارى واذكر ادلتى ثمه واثبت عن الشافعى شهوده عليه السلام فى صلوتين وعندى انه عليه السلام خرج الى المسجد فى واقعة الباب وعقّب الحافظ على ظاهر ما فى النسائى ص ۱۶۴ عن ام الفضل لفظا فى بيته الخ واقى ارى فيه علة ولو كلم عدم الاعلال فاخرج المحمل فيه بان فى بيته حال ام الفضل لا حال النبى صلى الله عليه وسلم كان فى المسجد واقتدت ام الفضل خلفه وهى فى البيت وهو فى المسجد وروى عن مالك ان الناس كانوا يقتدون بالامام من حجرات امهات المؤمنين. **قوله** فقرء بالمرسلات الخ يستحب عندنا قصار المفصل فى المغرب ولا ننكر جوازه بغيرها واكثر عادته عليه السلام القصار فى المغرب ولنا فى هذا كتاب عمر الى ابى موسى وهو فى يمن وقال الطحاوى لا يدل هذا على انه عليه السلام اتم السورة بل لعله تلا بعض الآيات وتعقبه البيهقى على هذا واتى برواية انه عليه السلام قرء الطور وادعى ابوداؤد ص ۱۲۵ النسخ وكيف يقال بالنسخ والحال ان الواقعة واقعة آخر عمره عليه السلام ومرض موته الا ان يقال بانه استعمل النسخ بنسخ الطحاوى كما نقل الحافظ فى الفتح عن ابن حزم ان تهجير صلوة الظهر منسوخ والناسخ ابراد بها ولا يقول احد بعدم جواز تهجيرها فنسخ الطحاوى اخذه بعض المحدثين **باب** القراءة فى صلوة العشاء نسب الى الاحناف انهم لا يبالون بما وردت السور المعينة فى الصلوة المعينة عنه عليه السلام ويقولون لا تعيين سورة وقد صرح فى البحر باستحباب قراءة السور الواردة فى الاحاديث ولكنه يتركها

---

[۱] **قوله** كان يقرء فى الركعة الاولى من الظهر الخ تطويل القراءة فى الركعة الاولى هو مذهب الائمة فى الصلوات كلها ومذهب محمد من اصحابنا وعندهما مخصوص بصلوة الفجر اعانة للناس على ادراك الجماعة لان الركعتين استويا فى حق القراءة فيستويان فى المقدار وليستانس بما رواية فى حديث مسلم عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الظهر والعصر فحزرنا قيامه فى الركعتين الاوليين قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفى رواية فى كل ركعة قدر ثلثين آية انتهى بخلاف الفجر فانه وقت نوم وغفلة وحديث الاطالة محمول على الاطالة من حيث الثناء والتعوذ والتسمية وبما دون ثلث آيات وقال فى الخلاصة ان قول محمد احب كذا فى اللمعات ۱۲

[۲] **قوله** اختلف فى اول المفصل قيل سورة محمد وقيل سورة الفتح وقيل سورة الحجرات وهو اشهر ذكره فى المرقاة ۱۲

ع وذلك لان الصحابة كانوا كثير الحرص على استماع القرآن منه صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة للتعليم وباتان العلتان مفقودتان اليوم ۱۲ تقرير.

واقل کان الامر عندهم واسع فی هذا واحسن شئ فی ذلک **ما روی** عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قرأ بالشمس وضحٰها والتین والزیتون **حدثنا**[۲۹۴] هناد نا ابو معاویة عن یحیی بن سعید الانصاری عن عدی بن ثابت **عن** البراء بن عازب ان النبی صلی الله علیه وسلم قرأ فی العشاء الاٰخرة بالتین والزیتون هذا حدیث حسن صحیح **باب**[۲۲۰] ما جاء فی القراءة خلف الامام **حدثنا**[۲۹۵] هناد نا عبدة بن سلیمان عن محمد بن اسحٰق عن مکحول عن محمود بن الربیع **عن** عبادة بن الصامت قال صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم

احیانا قلیلة کیلا یتوهم الناظر عدم صحة الصلوة بدونها فلا یتمشی علی ظواهر متوننا کما زعم اہل العصر وصرح المحقق ابن امیر الحاج فی الحلیة بجواز الاذکار الواردة فی الاحادیث فی التطوع والمکتوبة بلا نکیر لکنه لا یثقل علی الناس **باب** ما جاء فی القراءة خلف الامام مسئلة الباب طویلة الذیل ولقد صنف فیها الشافعیة کثیرا من الاجزاء والکتب وصنف البیہقی کتاب القراءة ولنا فیه حدیثان صحیحان صریحان ما اخرجها البخاری فی جزء القراءة وتکلم البیہقی فی اسانید مستدلا تاویه عمل البخاری وما صنف حنفی فی ہذہ المسئلة تصنیفا مستقلا الا ان البیہقی یرد علی حنفی وہذا یدل علی ان حنفیا صنف فیها شیئا والله اعلم وحدیث الباب اخرجه الشیخان فی صحیحہما بدون القصة المذکورة فی حدیث الباب واقول ان قطعة لا صلوة لمن لم یقرأ بفاتحة الکتاب لیست فی حق الجماعة بل فی احکام الصلوة واما فی حق الجماعة فحدیث واذا قرأ فانصتوا الخ فانه سوق الجماعة وظاہر حدیث الباب للشافعی فان الواقعة واقعة الجهریة وسیجیٔ الکلام فی ہذا ان شاء الله تعالی واما مذاهب الائمة فالجمهور من ابی حنیفة ومالک واحمد والاوزاعی ولیث بن سعد وابن المبارک واسحٰق بن راہویہ وغیرہم الی عدم الجواز فی الصلوٰة الجهریة واما فی السریة فلهم اقوال من الوجوب والاستحباب او الاباحة والقول القدیم للشافعی عدم الجواز فی الجهریة لا السریة ثم لما دخل مصر قال بالوجوب فیهما وکذلک فی مختصر المزنی بلغنی عن بعض اصحابنا ان الشافعی قال بالوجوب فیهما وقال الشافعیة ان المراد من بعض الاصحاب ہو ربیع بن سلیمان فہذا مسکة الشافعیة فی نقل المذہب لهم عن امامهم ولم یسمع المزنی باذنه الوجوب عن الشافعی وکتاب الام للشافعی خال عن الوجوب فی الجهریة وفی کتب المتقدمین منهم ذکر القولین واشتهر فی کتب المتأخرین القول الجدید فتقرر الشافعی فی الوجوب فی الجهریة واعلم ان المروی عن ابی حنیفة عدم القراءة فی السریة والجهریة وقالوا فی الجهریة بعدم الجواز وفی السریة تحت ما روی عن ابی حنیفة اقوال ثمة والمشهور فی المتأخرین ما قال ابن ہمام من عدم الجواز والکراہة تحریما وتمسک ابن ہمام بآیة واذا قریٔ القرآن فاستمعوا له وانصتوا الخ وقال ان الاستماع فی الجهریة والانصات فی السریة والجهریة والمذکور فی الآیة النهی عن القراءة خلف الامام فی الجهریة ولا تعلق لها بالسریة والانصات معناه فی اللغة (کان لگانا اور سننا) ویکون فی الجهریة سیما اذا اجتمع الاستماع والانصات وما من کلام فصیح یکون الانصات فیه فی السر وفی حدیث من اتی الجمعة واستمع وانصت استعمل فی الجهریة وکذلک فی حدیث صور اسرافیل انه قائم استمع وانصت فی الجهریة وکذلک فی بے یا من یؤمل ان تکون صفاته ٭ کصفات عبد الله انصت واسمع ٭ اذا قالت خدام فانصتوا ٭ فان القول ما قالت خدام ٭ وقال الشیخ ان ما ذکر صاحب الہدایة من استحسانها فی السریة لعله لیس بصحیح فانه نفیها فی مؤطاه وکتاب الآثار واقول ان روایة الاستحسان لعلها تکون عن محمد فان صاحب الہدایة ثقة ثبت واما ما فی الموطا وکتاب الآثار فلا یدل علی عدم الجواز ــــــ بل یدل علی عدم الرضاء ولا یدل علی الکراہة ایضا بل الاولی عدم القراءة فی السریة والمتحقق عندی عن مذهب ابی حنیفة عدم جواز القراءة فی الجهریة وکونها غیر مرضیة فی السریة واختار مولانا عبد الحی الجواز فی السریة بل کراہة واتی باقوال المشائخ وما اتی بالروایة واتی بما فی المجتبی لصاحب القنیة شرح القدوری وبعمل ابی حفص الکبیر تلمیذ محمد وبعمل الشیخ نظام الدین شیخ التعلیم معاصر شارح الوقایة وعندی ایضا نقول المتقدمین فی جوازہا فی السریة منها ما فی الذخیرة للبرہانی جد صاحب شرح الوقایة فانه ذکر اختلاف مشائخنا فی القراءة فی السریة ولکنه اختار من جانبه نفی القراءة فی السریة ومنها ما فی المقدمة الغزنویة القلمیة ان ابا حنیفة اجاز القراءة فی السریة ثم رجع عنه والجمع بین المرویین عنه للرجوع ومنها تفسیر ابی منصور الماتریدی التأویلات السمرقندیة ومنها ما فی الاسرار للقاضی ابی زید الدبوسی ومنها ما فی شرح مختصر الطحاوی لابی بکر الرازی (**اطلاع**) فی الاستذکار لابی عمر ان لیث بن سعد موافق للشافعی وکان مخالفا لما ذکرت من مذہبه وکنت مترددا فی ما نقل ابو عمر لان لیثا یروی عن ابی یوسف عن ابی حنیفة من کان له امام فقراءة الامام له قراءة الخ وله سماع عن ابی یوسف فکیف یقول مثل ما قال الشافعی مع روایة ہذا الحدیث اخرجه الطحاوی ص ۱۲۸ عن احمد بن عبد الرحمٰن عن ابن وہب عن لیث عن یعقوب عن نعمان عن موسٰی بن ابی عائشة عن عبد الله بن شداد عن جابر بن عبد الله عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم والسند اقوی فانه قلما یوجد مثل ہذا لان فیه اربعة ائمة حتی ان وجدت فی فتاوی ابن تیمیة وفیه ان لیثا قائل باستحباب القراءة فی السریة فعلم ان ما فی الاستذکار مسامحة وفی کتاب الخراج روایة یعقوب عن اللیث ہذا المذکور مذاہب الائمة واما مذاہب الصحابة فلا اعلم من قال بالقراءة خلف الامام فی الجهریة الا قلیل وعنهم ایضا اختلاف النقل الا عبادة بن صامت وہو ایضا محتمل فیه بالقول بالوجوب او الاستحباب ومذہب الشافعیة وجوبها ومن الذین عنهم اختلاف النقل عمر بن خطاب فانه امر بالقراءة فی الجهریة فی سنن الدارقطنی وکتاب القراءة للبیہقی وفی جزء القراءة للبخاری ایضا القراءة عن عمر لکنه خال عن قید الجهریة وما فی سنن الدارقطنی فیه رجل متکلم فیه وعندی یبلغ مرتبة الحسن ثم روی عن عمر خلاف ہذا فی مؤطا محمد بن حسن ولکنه منقطع والمنقطع عن الآثار مقبول ورجاله ثقات وکذلک فی مصنف عبد الرزاق ومصنف ابن ابی شیبة ومنهم ابن عباس ففی جزء القراءة للبخاری القراءة خلف الامام وفی الطحاوی ص ۱۲۱ خلافه وهو النهی عن القراءة خلف الامام ومنهم صحابی آخر وعنه ایضا اختلاف النقل فلم یبق من الصحابة قائل بالقراءة فی الجهریة الا عبادة وفی مذہبه ایضا احتمال الاستحباب ویمکن حمل قول عمر وان جہرت الخ فی سنن الدارقطنی علی ثالثة العشاء ورابعتها ای فی الرکعة السریة للصلوة الجهریة ولا یقال انه حمل علی ما ہو لیس مذہب احد اقول انه وان لم یکن مذہب من الائمة الاربعة لکنه مذہب بعض السلف کما وقع فی کتاب القراءة للبیہقی فی موضعین الی بعض العلماء یقولون بالقراءة فی الرکعات السریة للصلوة الجهریة ووجدت ہذا المذہب فی جزء القراءة للبخاری ایضا وفیه اذا لم یجهر الامام فی الصلوة فاقرأ بام القرآن فی الاولیین من الظهر والعصر وفی الاخریین من العشاء وفی الآخرة فی المغرب فلا یکون حمل قول عمر علی البدعة ولکن الحمل علی ہذا بعید واما مذاهب التابعین ففی القراءة فی السریة طائفتان قالت طائفة بالقراءة فی السریة وقالت اخری بترکها فیها واما القائلون فی الجهریة فشرذمة قلیلة منهم مکحول وعد البخاری فی جزء القراءة جماعة التابعین لکن بعد فرق السریة والجهریة لا یبقی الا شرذمة قلیلة ومأخذ المذاهب الجزئیات المرویة عن ذویها والاجمال فی فتاوی ابن تیمیة فانه اثبت النفی فی الجهریة والاستحباب فی السریة کما ہو مذہبهم **واما التفقه** ففی المسئلة احادیث احدها حدیث ایجاب الفاتحة وہو صحیح بلا ریب والثانی حدیث امر الانصات وہو صحیح بلا ریب وتردد وان تردد فیه البخاری فی جزء القراءة وحدیث من کان له امام فقراءة الامام له قراءة وہو صحیح ان شاء الله تعالی کما سیأتی عن قریب فاختلفوا فی الجمع بین الاحادیث فالتفت الاحناف الی احوال الاشخاص واستثنوا المقتدی من ظواہر اوامر ایجاب الفاتحة واما الجمهور فخصصوا اوامر ایجابها بالسریة وقصروا الانصات علی الجهریة واما الشافعیة فتمشوا علی ظواہر اوامر الایجاب واستثنوا الفاتحة من امر الانصات وحدیث قراءة الامام له قراءة واما حدیث الباب فظاہره للشافعیة فان الواقعة واقعة الجهریة وتصدی الاحناف الی الجواب عنه وکذلک توجه الجمهور الی الجواب عنه فاذکر ما اجاب مولانا المرحوم الگنگوہی رحمه الله تعالی مع اضافة اشیاء من جانبی فقال مولانا رحمه الله لا یخرج من الحدیث وجوب القراءة بل اباحتها والاباحة ایضا غیر مرضیة ثم نسخت الاباحة بحدیث الباب اللاحق والوجه ان فی الحدیث استثناء من النهی وہو لا یدل علی الوجوب ولا یتوہم الوجوب من قطعة فانه لا صلوة لمن لم یقرأ بها فانها فی حق الامام والمنفرد ومرادہا ان جنس الصلوة لا تکون خالیة عن الفاتحة ویؤید مولانا ما فی ابی داؤد ص ۹۱ قال سفیان ہذا لمن یصلی وحده ثم لما کان شأن صلوتهما عدم خلوہا عن الفاتحة تحملت الفاتحة فی حق المقتدی ایضا اباحة والفاتحة فی حقهما واجبة معینة وسائر السور واجبة مخیرة ثم بعده ارتفعت الاباحة ایضا وتلخیص الدعوی ان قطعة فانه لا صلوة لمن لم یقرأ بها لیس بتعلیل لما سبق بل شاہد علیه والتعلیل ما یجری فی الجزئیة التی نحن فیها والشاہد ما لا یلائم تلک الجزئیة وان لم یجر فیها وامثلة الشواہد مرویة عنه علیه السلام فانه علیه السلام یتلو آیة ولا تکون واردة فیما نحن فیه الا انها تکون ملائمة له ویقول کبار الشارحین انه استشهاد وکما فی النسائی ص ۱۱۳ عن ابی سعید الخدری قال تماری رجلان فی المسجد الذی اسس علی التقوی من اول یوم فقال رجل ہو مسجد قباء وقال الآخر ہو مسجد رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ہو مسجدی ہذا فالآیة واردة فی مسجد قباء واستشهد النبی صلی الله علیه وآله وسلم علی مسجده النبوی والدلیل علی انه استشهاد ان حدیث الباب حدیث محمد بن اسحٰق وحدیث الزہری السابق حدیث الصحیحین حدیث واحد[۱] وفی حدیث

[۱] ومراد مولانا عن اتحاد الحدیثین الاتحاد فی النظر الفقهیة وان کانا متعددین فی نظر المحدثین ولا یجب ان یکون حدیث الزہری جزءا الحدیث محمد بن اسحٰق وقال الحافظ ان الاتحاد کاتحاد الجزء الخ

الزہری زیادۃ فصاعداً ایضاً اخرجہا ارباب السنن کما فی ابی داؤد ص ۱۱۹ وغیرہ فتعمم الزیادۃ بحدیث الباب ایضاً فاذن تناقض صدر حدیث الباب وعجزہ لوکانت القطعۃ الثانیۃ فی حق المقتدی ایضاً ولوقلنا بانہ استشہاد لایلزم التناقض وامّا اتحاد الحدیثین فاقر بہ الحافظ ابن حجر فی الفتح فانہ قال ان الحدیثین واحد الا انہ یذکر الحکم ومورد ہ فی بعض الطرق والحکم فقط فی بعضہا وکذلک اشار الترمذی الی اتحاد الحدیثین بقولہ وروی ہذا الحدیث الزہری الخ ای سابقاً وہذا اصح ای المختصر السابق اصح واشار الیہ البخاری فی جزء القراءۃ وابن حبان فی کتاب الثقات الا ان اشارۃ ابن حبان خفیۃ لایدرکہا عامۃ الناس. واما اثبات زیادۃ فصاعداً وان تردد فیہا البخاری فی جزء القراءۃ فمطلوب منا وقال البخاری ان راوی الزیادۃ عبدالرحمٰن بن اسحٰق ولم یبال بعبدالرحمٰن وراویہا معمر وہو متفرد واقول ان عدم المبالاۃ بعبدالرحمٰن غیر صحیح فان عبدالرحمٰن اثنان ابن اسحٰق ابو شیبۃ الواسطی وہو متفق علی ضعفہ والثانی ابن اسحٰق المدنی وہو ثقۃ من رواۃ مسلم وقد اخذ عنہ البخاری معلقاً فی موضعین وراوی الزیادۃ وہو المدنی وہو ثقۃ (**تنبیہ**) زعم ابن الہمام ان عبدالرحمٰن الواسطی والمدنی واحد وذکر عبارۃ تخریج الزیلعی بعینہا مع انہا اما من سہو الکاتب او مسامحۃ الزیلعی فانہ لایمکن عدم اطلاع الزیلعی علی کون عبدالرحمٰن بن اسحٰق اثنین وذکر الزیلعی فی حدیث ابی داؤد ولا تدعوا سنتی الفجر ولوطردتکم الخیل ما فی التخریج بعینہا مع ان الواسطی ضعیف متفق علی ضعفہ والمدنی ثقۃ وان تکلم فیہ البعض . واقول لایمکن اسقاط زیادۃ فصاعداً رواہا معمر فی مسلم والنسائی وتابعہ سفیان بن عیینۃ فی سنن ابی داؤد ص ۱۱۹ وتابعہ الاوزاعی وشعیب بن ابی حمزۃ کما فی کتاب القراءۃ للبیہقی فلما رواہا عبدالرحمٰن المدنی والاوزاعی وسفیان ومعمر وشعیب بن ابی حمزۃ لایمکن اسقاطہا ولہا شواہد ایضاً رواہا بعض الصحابۃ عن ابی ہریرۃ وابی سعید ورفاعۃ وجابر بن عبداللہ فصح زیادۃ فصاعداً ثم زعم الاحناف مراد الحدیث وجوب الفاتحۃ ووجوب ضم السورۃ ولکنہ یخالف اللغۃ فان ارباب اللغۃ متفقون علی ان مابعد الفاء یکون غیر ضروری وصرح بہ سیبویہ فی الکتاب فی باب الاضافۃ وقال ایضاً ان بعہ بدرہم وصاعداً فی ہذا المراد غلط وکذلک بعہ بدرہم فصاعدٍ بجر صاعد ایضاً غلط بل صاعداً منصوباً عطف جملۃ علی الجملۃ فعلی ہذا یمکن للشافعیۃ قول ان لاصلوۃ الا بام القرآن بدون فصاعداً فی حق المقتدی وبزیادتہا فی حق الامام والمقتدی واقول وان کان التأویل ممکناً ولکنہ یوجب سوء الربط فی نظم الحدیث ولایشیر الحدیث الی التقسیم اصلاً ولنا ان نقول بانا نحمل علی المعنی فیہ حسن الربط ثم انی تتبعت الاحادیث الکثیرۃ فالتعبیرات انواع احدہا ما فیہ صیغۃ الامر وبعدہا ذکر الفاتحۃ وضم السورۃ وفی ہذا التعبیر صح حدیثان حدیث رفاعۃ فی ابی داؤد ثم اقرأ بام القرآن وماشاء اللہ ان تقرأ فدل علی وجوبہا والثانی حدیث ابی سعید امرنا ان نقرأ بفاتحۃ الکتاب وما تیسر اخرجہ النسائی وابوداؤد ص ۱۲۴ وفی التعبیر الثانی نفی الصلوۃ بانتفاء القراءۃ واخذ فیہ الفاتحۃ والسورۃ وصح فی ہذا التعبیر عن ابی ہریرۃ وجابر بن عبداللہ واخرج الطحاوی ص ۱۲۴ روایۃ جابر واخرجہا ابن ماجۃ ایضاً وحدیث ابی ہریرۃ اخرجہ ابوداؤد ص ۱۲۵ وفی ہذا التعبیر فی بعض الطرق ومازاد بالواو وفی بعضہا فما زاد بالفاء[ع۵] وفی التعبیر الثالث الحکم علی الفاتحۃ فقط وذکر فیہ فصلوتہ خداج اخرجہ الترمذی فاقول بعد ہذا ان حدیث الباب حدیث عبادۃ علی اسلوب التعبیر الثانی فیکون فیہ ایضاً لفظ فصاعداً ثم فی حدیث جابر ورفاعۃ ومازاد او وما تیسر بالواو وفی حدیث ابی ہریرۃ فی بعضہا اودفی بعضہا فاء ولو او تدل علی وجوب ما قبل الواو وما بعدہا فیوجب وجوب الفاتحۃ ووجوب ضم السورۃ وہو مذہبنا فاذن خالف حدیث الباب بزیادۃ فصاعداً الشافعیۃ فانہم یقولون بعدم وجوب ضم السورۃ ووقع التعارض بین صدر الحدیث وعجزہ فلا بد من قول ان فی الحدیث استشہاد الاتعلیلا ثم اقول ان ماذکر ارباب اللغۃ ان مصداق صاعداً یکون ادنیٰ غیر واجب لابد من قصرہ علی الفاء ویکون مصداق صاعداً بعد الواو ضروریاً فعلیہم الترمیم فی مناطقہم فاذن لایمکن للشافعیۃ قول التقسیم فی الحدیث (**زائدۃ**) اقول ان بفاتحۃ الکتاب فی لاصلوۃ لمن لم یقرأ بفاتحۃ الکتاب الخ لوکان متعلقاً بالنفی لایکون للشافعیۃ مخلص مذکور ولو یتعلق بالمثبت یکون لہم مخلص وبحث ابن حاجب فی الامالیۃ فی ان المتعلقات الواردۃ بعد المنفی ہل ہی متعلقۃ بالنفی او المثبت ای المنفی والطلب وماحصلہ تعلقہا بالمثبت واقول کیف قال ابن حاجب ہذا مع انہا متعلقۃ بالنفی ایضاً فی القرآن العظیم وغیرہ من کلام الفصحاء والآیۃ من وما فعلتہ عن امری ثم اورد الاحناف علی الشافعیۃ فی متن الحدیث بان قراءۃ الفاتحۃ لوکانت فریضۃ علی المقتدی کیف قال الشارع علیہ السلام بلفظ لعلکم تقرؤن خلف امامکم واجاب الشافعیۃ بوجہین احدہما ان سوالہ علیہ السلام لیس من اصل القراءۃ بل عن الجہر وکان حق المقتدی الاسرار وقال مولانا انہ مستبعد فان الرجل کان من عن یمینہ ویسارہ یسر فکیف یجہر ہذا وثانی وجہ الجواب ذکرہ البیہقی بان مورد السوال السورۃ لا الفاتحۃ فیکون فی کلامہ علیہ السلام قصر افراد واقول یردہ الروایۃ الصریحۃ اخرجہا الدارقطنی فی سننہ وحسن اسنادہا وفیہا ہل منکم من احد یقرأ شیئاً من القرآن ففی ہذہ الروایۃ نکرات ودلت علی ان احداً قرأ شیئاً من القرآن فلم یجہر ہذا الرجل ولم یزد علی الفاتحۃ ویمکن للشافعیۃ ولہ روایۃ قویۃ عن ابن مسعود انہم کانوا یجہرون فنزلت اذا قرئ القرآن الخ اخرجہا الدارقطنی والبیہقی فی کتاب القراءۃ ولم یتوجہ الیہا الشافعی العرض فی الجواب واقول مجیباً من جانب الاحناف انی تتبعت طرق الحدیث واستقریتہا فما وجدت فی احدہا لفظ الجہر فی سوالہ علیہ السلام فیقال ان جہر الرجل کان ذریعۃ لعلمہ علیہ السلام ولم یکن مورد سوالہ علیہ السلام ولم یکن سوالہ علیہ السلام الا عن القراءۃ فمشار الصلوۃ القراءۃ لا الجہر فبعد التلیا والتی لایخرج من الحدیث الا اباحۃ الفاتحۃ وہی ایضاً غیر مرضیۃ والقرائن علی ہذا ان حدیث الاختلاف فی القراءۃ والمنازعۃ فیہا رواہ غیر عبادۃ عن انس وابی ہریرۃ وابن مسعود باسانید قویۃ والحال ان مذاہب الثلثۃ ترک القراءۃ فی الجہریۃ فزعموا مراد الحدیث مازعموا اما حدیث المنازعۃ عن ابی ہریرۃ فاخرجہ الترمذی ص ۴۲ وفیہ مذہبہ من ترک القراءۃ فی الجہریۃ وفتوی عائشۃ من ترکہا فی الجہریۃ ذکرہا مولانا فی رسالتہ من السنن الکبریٰ ووقع فیہا غلط فی السند من الناسخ واخرجہا البخاری ایضاً فی جزء القراءۃ والسند فیہ صحیح وفی متنہ فیہ غلط فاحش من الناسخ وبخالفنا والصحیح ما فی کتاب القراءۃ للبیہقی ص ۶۶ کان عائشۃ وابوہریرۃ یأمران القراءۃ فی الظہر والعصر وفیہ مروی بسندین والمتن التام فی السند الاول وہو متکلم فیہ لان فیہ عکرمۃ بن عمار وہو ضعیف والتمسک بالسند الثانی وہو یہضم بہ المتن التام وہذا اقوی ومروی بطریق قاسم بن بہدلۃ ولیہضم ہذا الفتوی بقول ابی ہریرۃ اقرأ بہا فی نفسک یا فارسی ای اقرأ بہا فی السریۃ واما مرفوع انس ففی آثار السنن ص ۸۰ رواہ البخاری فی جزء القراءۃ واعلہ البیہقی واقول قد صححہ البیہقی فی کتاب القراءۃ واما فتوی انس ففی مصنف ابن ابی شیبۃ انہ کان یسبح خلف الامام فعلم انہ لایقرأ خلف الامام وفی سند فتواہ ثعلبۃ ولم اعرفہ الا انہ ابوبکر وہو من رجال الاربعۃ للحافظ لا السنن الاربعۃ واما مرفوع ابن مسعود ففی آثار السنن ص ۸۷ رواہ الطحاوی والطبرانی واما فتواہ فمشہور وقرائن اخر علی دعوٰنا فی روایۃ انس مرفوعۃ فانہ روی عنہ ابن ابی شیبۃ فی مسندہ مرسلۃ عن ابی قلابۃ ہل تقرؤن خلف امامکم فقال احدہم نعم وقال احدہم لا فقال علیہ السلام ان کنتم لابد فاعلین فلیقرأ احدکم بفاتحۃ الکتاب فی نفسہ الخ فمن قال لا لم یأمرہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم بالاعادۃ ولم یشنع علیہ وایضاً قال انکم لابد فاعلین ولم یجد علیہم بل دل علی عدم الرضاء بہا وایضاً قال فلیقرأ احدکم ولم یأمرکلہم استغراقاً ولفظ احد لایدل علی العموم وعندی فی ہذا کثیر من الشواہد مثل آیۃ فابعثوا احدکم بورقکم الخ ہذا ماتیسر لی الآن واما حدیث الباب حدیث ابن اسحٰق فحسنہ الترمذی وصححہ بعض الشافعیۃ وقال الحافظ صححہ البخاری والحال انہ لم یصححہ بل متردد فی صحتہ نعم اخرجہ فی جزء القراءۃ واعلہ ابو عمر فی التمہید فی عبارتین ونقل ابن رشد فی بدایۃ المجتہد عن ابی عمر انہ یصححہ واللہ اعلم انہ من این اخذ فان عبارتی ابی عمر عندی موجودتان وفیہما اعلال ولعلہ تصحف من ابن حزم واعلہ احمد ذکرہ ابن تیمیۃ فی فتاواہ واشار ابن حبان الی الاعلال فی کتاب الثقات واعلہ الحافظ ابن رجب الحنبلی تلمیذ ابن تیمیۃ واعلہ ابن تیمیۃ فی فتاواہ وقال صنفت فی اعلالہ کتاباً مستقلاً وذکر ابن تیمیۃ وجہ الاعلال فی فتاواہ ان واقعۃ الباب لم تقع فی عہدہ علیہ السلام بل قرأ عبادۃ بنفسہ خلف امامہ فسألہ سائل فروی عندہ حدیث لاصلوۃ لمن لم یقرأ بفاتحۃ الکتاب وقریب من ہذا فی ابی داؤد ص ۱۱۹ عن الربیع بن سلیمان عن عبداللہ بن یوسف عن الہیثم الخ الا ان فیہ ذکر القصۃ ایضاً ای وقعت الواقعۃ فی عہدہ علیہ السلام ولیعلم ان فی ذلک الحدیث قلب من الراوی واساء فی ذکر ترتیب الفاظ الحدیث فلا تقرؤا بشیء من القرآن اذا جہرت الا بام القرآن وعندی انہ من الراوی واقول ان اعلال ابن تیمیۃ ہذا غیر جاد ویمکن فی وجہ الاعلال بان فی حدیث عبادۃ بانہ روی عنہ ثلث مضامین احدہا انہ قرأ بنفسہ فسألہ سائل لم قرأت خلف الامام فتمسک بعموم حدیث لاصلوۃ لمن لم الخ وما احتج بالقصۃ ولیس فیہ ذکر القصۃ الواقعۃ فی عہدہ علیہ السلام وہذا اقوی سنداً والثانی ما بین ایدینا من حدیث الباب والثالث قولہ علیہ السلام لا صلوۃ لمن لم یقرأ بفاتحۃ الکتاب ولا قصۃ فیہ اصلاً ہذا ایضاً صحیح والحدیث بالمضمون الاول مروی عن نافع بن محمود والحدیث الثالث مروی عن محمود بن ربیع واخطأ مکحول فی الجمع بین ماعندہ عن نافع وما عندہ عن محمود وتفرد مکحول فی ذکر القصۃ والحدیث القولی فالعلہ ہذا الا ما قال ابن تیمیۃ **واعلم** انہ قد سمی البخاری فی الجزء فانہ ذکر فی السند ابن ربیع وکتب الکاتب ابن ربیعۃ وزعمہ البخاری محمود بن ربیع انہ ہو نافع بن محمود بن ربیع وسہا الحافظ حیث قال ان حدیث عبداللہ بن عمرو

[ع۵] اقول ان فی فما زاد عطف المفرد علی المفرد فیقرب الی وجوب مابعد الفاء وماقبلہا ۱۲

الصبح فثقلت علیہ القراءۃ فلما انصرف قال انی ارٰکم تقرؤن وراء امامکم قال قلنا یارسول اللہ ای واللہ قال لاتفعلوا الا بام القرآن فانہ لاصلوٰۃ لمن لم یقرأبہا قال
وفی الباب عن ابی ہریرۃ وعائشۃ وانس وابی قتادۃ وعبداللہ بن عمرو **وقال** ابوعیسٰی حدیث عبادۃ حدیث حسن **وروی** ہذا الحدیث الزہری عن محمود
بن الربیع عن عبادۃ بن الصامت عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لاصلوٰۃ لمن لم یقرأ بفاتحۃ الکتاب **وھذا** اصح والعمل علی ہذا الحدیث فی القراءۃ خلف الامام عند اکثر
اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین **وھو** قول مالک بن انس وابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق یرون القراءۃ خلف الامام **باب** ما جاء فی
ترک القراءۃ خلف الامام اذا جہر بالقراءۃ **حدثنا** الانصاری نامعن نامالک عن ابن شہاب عن ابن اکیمۃ اللیثی **عن** ابی ہریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
انصرف من صلوٰۃ جہر فیہا بالقراءۃ فقال ہل قرأ معی احد منکم انفا فقال رجل نعم یارسول اللہ قال انی اقول مالی انازع القرآن قال فانتہی الناس عن القراءۃ مع

قوی سندہ البخاری کما فی التہذیب والحال ان البخاری متردد فیہ وسیاالحافظ حیث قال فی تلخیص الحبیران البخاری صحح حدیث محمد بن اسحاق والحال ان البخاری متردد فیہ نعم اخرجہ فی جزء القراءۃ۔ **قولہ** وفی الباب الخ روایۃ ابی ہریرۃ رض لیست فی الصلوٰۃ الجہریۃ بل فی السریۃ وروایۃ عائشۃ فی وجوب الفاتحۃ کما فی مسلم وقدم مذہب عائشۃ فی کتاب القراءۃ ص ۶۶ وروایۃ انس مختلفۃ فی الرفع ای الاتصال والارسال وقالوا ان الصواب الارسال کما قال الدارقطنی فی علیہ وفیہ الا ان یقرأ احدکم بفاتحۃ الکتاب فی نفسہ وہو ایضا فی السریۃ لا الجہریۃ والحمل علی الجہریۃ بعید کل البعد ونقول ان اسرار القراءۃ فی الصلوات النہاریۃ والجہر فی الصلوات اللیل مجمع علیہ فقول الشافعی بالاسرار للمقتدی فی الجہریۃ غیر المجمع علیہ فلابد من دلیل قوی غایۃ القوۃ وحمل مالک حدیث انس فی نفسک الخ علی ما حملت قبل۔ **قولہ** وہو قول مالک بن انس ہذا خلاف الواقع فان مالکا ینفی القراءۃ فی الجہریۃ کما فی مؤطاہ ص ۲۸ وکذلک مذہب ابن المبارک لایوافق الشافعی فی الجہریۃ کما سیأتی فی الترمذی وکذلک لیس مذہب احمد مذہب الشافعی کما سیأتی وکذلک لیس مذہب اسحٰق بن راہویہ مذہب الشافعی کما ہو موجود فی الخارج فلا یصح قول الترمذی الا بحمل علی انہم قائلون بالقراءۃ خلف الامام فی الجملۃ **باب** ترک القراءۃ خلف الامام فی ما جہر الامام ہذا الباب للعراقیین بل للجمہور **قولہ** مالی انازع فی الخ قال رجل فاضل حنفی ان لفظ المنازعۃ یدل علی ان الفاتحۃ حق الامام ویختلس المقتدی عنہ ولیس حقہ فان المنازعۃ خلس حق الغیر بالخصومۃ وانی متردد فی ہذا فان فی المنازعۃ محاورۃ خاصۃ فصیحۃ وہو اخذ الکلام نوبۃ نوبۃ کما قال الاعشٰی ع نازعتہم قضب الریحان متکئا وقہوۃ مزۃ راووقہا خضل ﴿ وقال الحویدرۃ او الحادرۃ ع واذا تنازعک الحدیث رأیتہا حسنا بتبسمہا لذیذ المکرع ﴿ **قولہ** قال فانتہی الناس الخ قال الشافعیۃ انہ قول الزہری ولیس قول ابی ہریرۃ فیکون مرسلا واقول اولا ان الزہری رأی عمل کثیر من الصحابۃ فلایکون قولہ خلافہم وثانیا ان الجمہور من المحدثین من ابی داؤد والذہلی والبخاری وغیرہم علی انہ قول الزہری والحق انہ قول ابی ہریرۃ ومنشأ حکمہم ان الزہری روی الحدیث ولما روی عن ابی ہریرۃ فانتہی الناس لم یبلغ صوتہ لبعض تلامذتہ فلم یسمع وسأل عن الآخر ما قال الزہری قال قال الزہری فانتہی الناس عن القراءۃ فزعم المحدثون انہ قول الزہری من جانبہ والدلیل علی ہذا ما فی ابی داؤد ص ۱۲۰ قال ابن السرح فی حدیثہ قال معمر عن الزہری قال ابو ہریرۃ فانتہی الناس الخ وقال عبداللہ بن محمد الزہری من بینہم قال سفیان وتکلم الزہری بکلمۃ لم اسمعہا فقال معمر انہ قال فانتہی الناس عن القراءۃ الخ ونظائرہ ہذا عندی کثیرۃ وقالوا فیہا انہ قول من الراوی کما قالوا ہہنا وہو فی الاصل موصول منہا ما فی البخاری ص ۶۰۰ حفظت بعضہ وثبتنی معمر ومنہا ما فی الترمذی المجلد الثانی وہو عین نظیر ما فی ابی داؤد وفی کتاب القراءۃ للبیہقی بسند قوی عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما کان من صلوٰۃ یجہر فیہا الامام بالقراءۃ فلیس لاحد ان یقرء معہ ومر علیہ البیہقی فی کتاب القراءۃ وقال انہ منکر ولو صح الخ واقول کیف یقال بانہ منکر مع ثقۃ الرجال وحدیث الباب لنا وقال مولانا المرحوم الگنگوہی ان حدیث الباب ناسخ للاباحۃ المستفادۃ من حدیث الباب السابق وبناء علی کون حدیث الباب غیر ذلک الحدیث ونقل الحافظ ابوبکر الحازمی فی کتاب الناسخ والمنسوخ ان بعض العلماء علی تعدد الحدیثین فاذا کان حدیث الباب غیر ذلک الحدیث فمن الظاہر ان حدیث الباب متأخر عن ذلک الحدیث ویظن ان الحدیثین واحد وفی حدیث الباب فی ابی داؤد قال راو اظن انہا الصبح وقال راو انہا الصبح بالجزم لکنہ یلزم الخلاف بین الحدیثین فان فی السابق ذکر قراءۃ الفاتحۃ خلف الامام وفی حدیث الباب انتہاء الناس عن القراءۃ فاقول انہ علیہ السلام استثنی الفاتحۃ لکنہ کان غیر مرضی عندہ علیہ السلام ولما زعم الصحابۃ عدم رضاہ علیہ السلام انتہی عنہا الجمہور الاعبادۃ فعبر الراوی بفانتہی الناس عن القراءۃ فیکون الحدیثان متحدا ثم نکتۃ ترک ابی ہریرۃ ذکر اجازتہ علیہ الصلوٰۃ والسلام الفاتحۃ انہ لو ذکر مع قولہ فانتہی الناس عن القراءۃ لما صار الکلام مربوطا ومسددا کلام ابی ہریرۃ وغرضہ بیان انتہاء الناس عن القراءۃ وترکہم القراءۃ ولا مدخل استثناء الفاتحۃ فی غرضہ ومسددہ ثم قال الشافعیۃ ولو سلمنا ان فانتہی الناس عن القراءۃ قول ابی ہریرۃ لکان المراد من الانتہاء الانتہاء عن الجہر واقول ان ہذا التاویل محض تاویل لا یقبلہ العقل السلیم ولو قیل انہم ترکوا السورۃ وانتہوا عنہا لا عن الفاتحۃ فلابد من النص علیہ ولما حققت من مذہب ابی حنیفۃ عدم جواز القراءۃ فی الجہریۃ وجوازہا فی السریۃ مع اختیار ترکہا فیہا فاذکر الادلۃ فلنا فی السریۃ ثلثۃ احادیث احدہا حدیث من کان لہ امام فقراءۃ الامام لہ قراءۃ اخرجہ الدارقطنی والبیہقی مرسلا ووصلہ ابوحنیفۃ وقالا الصواب الارسال وتکلم الدارقطنی فی وصل ابی حنیفۃ وذکرہ جابر بن عبداللہ ورد وتکلم فی حقہ واقول ان حدیث من کان لہ امام فقراءۃ الامام لہ قراءۃ صحیح بلا ریب واما قول انہ مرسل فجوابہ من ثلثۃ اوجہ الاول انہ لو سلمنا ان الصواب الارسال کما اعترفتم فنقول ان المرسل المؤید بفتیا الصحابۃ یکون مقبولا عند المحدثین بلانکیر ووافقہ کثیر من فتاوی الصحابۃ حتی ان الفاظ بعض الفتاوی قریبۃ من الفاظ الحدیث منہا فتوی ابن عمر اخرجہا مالک فی مؤطاہ ومنہا فتوی زید بن ثابت اخرجہا مسلم فی صحیحہ باب سجدۃ التلاوۃ ومنہا فتوی جابر بن عبداللہ اخرجہا الترمذی فی سننہ کما سیأتی فلا وجہ لترکہ والوجہ الثانی ان منتہی السند المرسل عبداللہ بن شداد واقر الحافظ فی الفتح بکونہ صحابیا صغیرا وعن احمد بن حنبل انہ وجد رؤیتہ علیہ السلام ولم یسمع عنہ فیکون مرسل الصحابی ومن المعلوم ان مرسل الصحابی مقبول بلا ریب فانہم اتفقوا علی قبول مراسیل الصحابۃ والوجہ الثالث ان الشیخ ابن ہمام اخرج الحدیث متصلا من مسند

لہ **قولہ** القراءۃ ذہب ابوحنیفۃ الی ان المقتدی لا یقرأ الفاتحۃ فی السریۃ ولا فی الجہریۃ لقولہ تعالیٰ واذا قرئ القرآن فاستمعوا لہ وانصتوا لان الانصات لایختص الجہریۃ فیجری علی الاطلاق فیجب السکوت عند القراءۃ مطلقا ہذا بناء علی ان ورود الآیۃ فی القراءۃ فی الصلوٰۃ واخرج البیہقی عن الامام احمد قال اجمع الناس علی ان ہذہ الآیۃ فی الصلوٰۃ بما ورد فی القراءۃ خلف الامام ذکرہ الشیخ فی اللمعات وایضا قال صلی اللہ علیہ وسلم من کان لہ امام فقراءۃ الامام لہ قراءۃ وثبت بطرق صحیحۃ منہا ما روی محمد فی موطاہ قال اخبرنا ابوحنیفۃ ثنا ابوالحسن موسٰی بن ابی عائشۃ عن عبداللہ بن شداد عن جابر رض عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من صلی خلف الامام فان قراءۃ الامام لہ قراءۃ انتہی قال ابن الہمام فیعارض حدیث مالی انازع الحدیث وکذا ما رواہ ابوداؤد والترمذی عن عبادۃ بن الصامت لاتفعلوا الا بام القرآن ویقدم لتقدم المنع علی الاطلاق ولقوۃ السند فان حدیث المنع اصح ثم قد عضد بطرق کثیرۃ عن جابر وان ضعفت وبمذاہب الصحابۃ حتی قال صاحب الہدایۃ ان علیہ اجماع الصحابۃ انتہی ای اکثرہم لایقال ان حدیث جابر اعنی من کان لہ امام فقراءۃ الامام لہ قراءۃ المراد بہ ما سوی الفاتحۃ بدلیل حدیث الباب عن عبادۃ لان جابرا رضی اللہ عنہ راوی الحدیث ثبت عنہ بطریق صحیحۃ ان الماموم لا یقرأ الفاتحۃ ایضا منہا ما اوردہ المؤلف بعد باسناد صحیح حدثنا اسحاق بن موسٰی الانصاری نامعن نامالک عن ابی نعیم وہب بن کیسان انہ سمع جابر بن عبداللہ یقول من صلی رکعۃ لم یقرأ فیہا بام القرآن فلم یصل الا ان یکون وراء الامام وکذا رواہ مالک فی مؤطاہ وابن ابی شیبۃ فی مصنفہ ورواہ الطحاوی مرفوعا فی معانی الآثار وکذا لایسمع ان یحمل حدیث من کان لہ امام علی الصلوات الجہریۃ دون السریۃ لان ورودہ فی صلوٰۃ الظہر او العصر قال محمد فی المؤطا اخبرنا اسرائیل عن موسٰی بن ابی عائشۃ عن عبداللہ بن شداد قال ام رسول اللہ صلعم الناس فی العصر قال فقرأ رجل خلفہ فغمزہ الذی یلیہ فلما ان صلی قال لم غمزتنی قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قدامک فکرہت ان تقرأ خلفہ فسمع النبی صلعم فقال من کان لہ امام الحدیث ۱۲

رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يجهر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلوات بالقراءة حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم **وفی** الباب عن ابن مسعود وعمران
بن حصين وجابر بن عبد الله **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن وابن اكيمة الليثى اسمه عمارة ويقال عمرو بن اكيمة **وروى** بعض اصحاب الزهرى هذا الحديث
وذكروا هذا الحرف قال قال الزهرى **فانتهى** الناس عن القراءة حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم **وليس** فى هذا الحديث ما يدخل على من رأى القراءة
خلف الامام **لان** اباهريرة هو الذى روى عن النبى صلى الله عليه وسلم هذا الحديث **وروى** ابوهريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام القرآن
فهى خداج غير تمام **فقال** له حامل الحديث انى اكون احيانا وراء الامام **قال** اقرأ بها فى نفسك **وروى** ابو عثمان النهدى عن ابى هريرة قال امرنى النبى صلى
تفسیر الخداج ۱۲

احمد بن منیع اسناد البخاری وغیرہ بسند علی شرط الشیخین صورۃ السند ہذا حدثنا اسحٰق الازرق انا سفیان وشریک عن موسیٰ بن ابی عائشۃ عن عبد اللہ بن شداد عن جابر بن عبد اللہ
ولیس فی ہذا السند ابو حنیفۃ فلا یکون ابو حنیفۃ متفردًا واما تفصیل رواۃ الاسناد فاسحاق الازرق من رواۃ الصحیحین وسفیان ہو الثوری وشریک ہو ابن عبد اللہ النخعی وموسیٰ بن
ابی عائشۃ ثقۃ اتفاقا وعبد اللہ وجابر صحابیان وفی البدر المنیر حاشیۃ فتح القدیر لابی حسن السندی حکایۃ ولازہا تصحیح احمد بن منیع والحکایۃ ان العلامۃ قاسم بن قطلوبغا کتب لحضرۃ شیخہ
الشیخ بن ہمام یسألہ عن ماخذ حدیثہ وقدوتہ فی تصحیح الحدیث فاجاب الشیخ اخذتہ من اتحاف المہرۃ بزوائد المسانید العشرۃ للبوصیری (زائدہ) اختلف الناقلون فی تعیین اسم الکتاب فقیل
اتحاف المہرۃ وقیل اتحاف الخیرۃ وقیل اتحاف الخیرۃ والمعروف الاول وفیہ قال البوصیری اخذت بقراءۃ السند بحضرۃ الشیخ حافظ الدنیا فما وصلت الی متن الحدیث قال الحافظ ہذا لحۃ
حدیث من کان لہ امام فقراءۃ الامام لہ قراءۃ فتعجبت من ذکار الحافظ اقول عرضت الحکایۃ علی شیخنا مولانا دام ظلہ العالی علی رؤس المسترشدین فقال ان الحافظ لم یرض بالحدیث قلت ان الحافظ
وان لم یرض بہ لکنہ لم یقدر علی بیان العلۃ ایضا فالحاصل ان الحدیث صحیح واما انا فما وجدت الحدیث فی النسخۃ التی تحت مطالعتی لاتحاف المہرۃ لکنی اقطع بان الحدیث صحیح وان فی نسختی سقطا من
الناسخ فان القصۃ المفصلۃ المذکورۃ لا یمکن انکارہا ثم اخرجہ الشیخ بن ہمام بسند آخر من مسند عبد بن حمید عن ابی نعیم فضل بن دکین عن حسن بن صالح الخ وقال انہ صحیح علی شرط مسلم واقول فیہ
تردد فان فی سندہ جابر الجعفی ولعلہ لیس من المزید فی متصل الاسانید کما ہو مذکور فی سنن ابن ماجۃ ص ۶۱ ولکن السند الذی وجدہ الشیخ حذف منہ جابر وربما یقلد الشیخ جمال الدین الزیلعی ولم
یات بالز اند علی تخریج الزیلعی الا فی عدۃ مواضع منہا ما فی باب المہر ومنہا ما فی باب التطوع ومنہا ما فی ہذا الموضع الحدیث الذی نحن فیہ ثم ان قیل ان فی حدیث من کان لہ امام فقراءۃ الامام لہ
قراءۃ احتمال وہم الراوی وخطاءہ ونقول لا یمکن ہذا الاحتمال فان فتاوی الصحابۃ رضوان اللہ علیہم اجمعین مؤیدۃ لہ سیما اذا کانت الفاظ الفتاوی قریبۃ من الفاظ الحدیث المرفوع واعلم ان حدیث
من کان لہ امام فقراءۃ الامام لہ قراءۃ اخرجہ الحاکم ولم اجدہ فی نسخۃ المستدرک وانما ذکرہ ابن الہمام بسند ابی حنیفۃ وفیہ ذکر صلوۃ الظہر وذکر ان الرجلین تنازعا بعد الفراغ عن الصلوۃ فقال
احدہما بالقراءۃ خلف الامام وقال الآخر بترکہا فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم من کان لہ امام فقراءۃ الامام لہ قراءۃ فدل الحدیث علی ترک القراءۃ فی السریۃ ولکنہ لا یدل عدم جوازہا فی السریۃ
نعم یدل علی ترکہا فی السریۃ ولنا حدیثان آخران فی ترکہا فی السریۃ واما ادلۃ عدم جوازہا فی الجہریۃ فکثیرۃ منہا آیۃ واذا قرئ القرآن فاستمعوا لہ وانصتوا لعلکم ترحمون واجاب عنہا الشوافع ثانیا
ونقل الزیلعی عن البیہقی عن احمد بن حنبل اجمع العلماء علی ان الآیۃ واردۃ فی الصلوۃ وقال رجل ان البیہقی لم ینقل عن احمد فی کتاب القراءۃ وغرضہ الاعتراض علی الزیلعی اقول ان الزیلعی لم
یحل الی کتاب القراءۃ لیلزم ذلک الرجل الجاہل علی ان اباعمر ایضا نقل عن احمد بن حنبل فی التمہید الا ان الزیلعی نقل بالسند بخلاف ابی عمرو من ادلتنا حدیث الباب اخرجہ مالک فی الموطأ
وحسن الترمذی وصححہ ابو حاتم وحدیث واذا قرأ فانصتوا قد صححہ احمد بن حنبل وابوبکر بن اثرم تلمیذ احمد وابن جریر فی تفسیرہ وابو عمر وابن حزم الاندلسی وزکی الدین المنذری والحافظ ابن حجر العسقلانی
وکل من الحنابلۃ والموالک والاحناف واخرجہ ابو داؤد والنسائی حدیث واذا قرأ فانصتوا عن ابی موسیٰ وابی ہریرۃ صححہا مسلم فانہ اخرج حدیث ابی موسیٰ فی تشہد مسلم وسألہ تلمیذہ عن حدیث
ابی ہریرۃ فاجاب مسلم بانہ صحیح ولنا حدیثان صحیحان فی کتاب القراءۃ احدہما فی ص ۹۹ حدثنا ابو الحسن علی بن احمد بن الطامی المقرئ نا احمد بن سلمان الفقیہ نا ابراہیم بن الہیثم نا آدم نا ابن ابی
ذئب نا محمد بن عمرو عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما کان من صلوۃ یجہر فیہا الامام بالقراءۃ فلیس لاحد ان یقرأ فیہا الخ وقال البیہقی ہذہ روایۃ
منکرۃ لم اجدہا فان صحت فالمراد بہا لیس لاحد ان یجہر بہا او یقرأ بہا مع سورۃ الخ فکلامہ یشیر الی الصحۃ ولا یمکن انکار ہذہ الروایۃ ورجال السند ثقات فان ابا الحسن علی بن احمد لیس من رواۃ
الستۃ لانہ متأخر عنہم نعم ثقۃ وترجمۃ موجودۃ فی الانساب تحت لفظ الحمامی واما احمد بن سلمان ففی اکثر الکتب سلمان بلا یاء وفی بعضہا سلیمان بالیاء وظنی انہ بالیاء ولقبہ نجاد فی تذکرۃ الحفاظ
وابراہیم ثقۃ وآدم بن ابی ایاس من رجال الصحیحین وکذلک ابن ابی ذئب واما محمد بن عمرو فمن رجال مسلم ومحمد بن عبد الرحمن ثقۃ مشہور وروایۃ اخری لنا عن ابی ہریرۃ بواسطۃ عبد الرحمن بن
اسحٰق فی کتاب القراءۃ وضعفہا البیہقی من جانب عبد الرحمن والحال انہ مدنی وہو ثقۃ ولیس بواسطی وہو ضعیف ولنا ادلۃ اُخر لا اذکرہا۔ **واعلم** ان تلخیص الدعوی ان آیۃ واذا قرئ القرآن فاستمعوا
لہ الخ نزلت فی مکۃ ودلت علی نفی القراءۃ خلف الامام فی الجہریۃ ثم ورد حدیث لا صلوۃ لمن لم یقرأ بفاتحۃ الکتاب فی المدینۃ فی حق الامام والمنفرد وکذلک قال احمد فی الصفحۃ اللاحقۃ ان الحدیث
فی حق المنفرد ولا تعلق للحدیث بالمقتدی ولا تنادلہ ثم بعدہ قرأ رجل فی الفجر خلفہ علیہ الصلوۃ والسلام بدون تعلیم من صاحب الشریعۃ فقال النبی الکریم ان کنتم لا بد فاعلین فلیقرأ احدکم فی نفسہ وکذلک
ورد حدیث محمد بن اسحٰق وفی ہذا الحدیث احالۃ الی ما سبق اولا فلا یتناول الحدیث المقتدی فان حال المقتدی کان مفرد وغا عنہ حین نزول الآیۃ فلا یکون فی حدیث ابن اسحٰق الا استثناءً ا
وعرفت الاباحۃ غیر مرضیۃ ومرجوحۃ فلف جمہور الصحابۃ لما راؤ الاباحۃ العارضۃ غیر مرضیۃ وہذا المذکور سابقا کان علی مشرب مولانا المرحوم ویمکن لنا بحث آخر ولکنہ بحث وافحام الخصم ولا ینبغی
الاباحۃ ایضا علی ہذا ویکون فیہ تسلیم تناول الحدیث المقتدی وہو انہ فی الحدیث لا تفعلوا الا بام القرآن فعل القراءۃ واعم من قراءۃ الفاتحۃ حقیقۃ کما فی حال الامام والمنفرد او حکما کما فی حق
المقتدی وکذلک یقال فی فانہ لا صلوۃ لمن لم یقرأ بہا حقیقۃ او حکما فیکون فی الحدیث احالۃ الی الاحادیث الاُخر الدالۃ علی قراءۃ الامام والمنفرد وسکوت المقتدی ونظیرہ کما یقال لا تفعلوا الا
بالاذان لقوم یتوبون تثویب بدعۃ فلیس مرادہ ان یؤذن کل واحد منہم بنفسہ ویمکن ان یقال ان لا تفعلوا الا بام القرآن من قبیل قتلوہ بنو فلان ای صدر فیہم فعل القتل لا ان قتلہ کل واحد
وباشر بقتلہ کما فی آیۃ واذ قتلتم نفسا فادارأتم فیہا الخ ولکن ہذا البحث لاسکات المناظر ولیس حقیقۃ الامر **قولہ** ما یدخل من الدخل بمعنی الغش لا من الدخول **قولہ** وفی الباب ثبت
القراءۃ فی السریۃ وترکہا عن ابن مسعود وحدیث عمران بن حصین اخرجہ مسلم وغیرہ حین قرأ سبح اسم ربک الاعلی الخ واقول انہ قرأ سبح اسم ربک الاعلی بدون قراءۃ الفاتحۃ واما حدیث جابر
فیأتی فی الکتاب عن قریب **قولہ** فہی خداج الخ خدجت الناقۃ من المجرد اذا ولدت قبل تمام المدۃ کان الفصیل تام الاعضاء او غیرہا واخدجت الناقۃ من المزید اذا ولدت فصیلاً
ناقص الاعضاء سواء کان علی تمام المدۃ او قبلہا وعنہ الخدیجۃ اسم من اسماء نساء العرب وبعض علماء اللغۃ لا یذکرون الفرق بین المجرد والمزید فدل الحدیث علی ان الصلوۃ بدون الفاتحۃ ناقصۃ
غیر باطلۃ کما یقول الاحناف ولا یلزم علی ہذا دخال المکروہ تحریما فی امر الشارع فانہ لیس ہہنا امر بل نفی الشیٔ بانتفاء شیٔ آخر بخلاف آیۃ فاقرؤا ما تیسر من القرآن او حدیث فاقرؤا بما
تیسر معک من القرآن او حدیث ضعیف السند من تشہد تمت صلوتہ قال الشیخ عبد الحق الدہلوی رحمہ اللہ ان الحدیث یدل علی عدم رکنیۃ السلام فیلزم ادخال الکراہۃ تحریما فی امر الشارع
وذا غیر جائز وفی کتبنا تصریح انہ اذا احدث بعد التشہد یذہب ویتوضأ ثم یأتی ویسلم۔ **قولہ** اقرأ بہا فی نفسک الخ ہذا مقید بالصلوۃ السریۃ ولا یکون فی الجہریۃ لما فی کتاب القراءۃ
للبیہقی من مذہب ابی ہریرۃ وعائشۃ رضہ ولما فی مؤطا مالک ص ۴۳ ومن فاتتہ فاتہ خیر کثیر الخ قال البخاری فی جزء القراءۃ بان مدرک الرکوع لیس بمدرک الرکعۃ ولم ینقل باورالکہا وادراکہ
الا من قال بترک القراءۃ خلف الامام وذکر من موافقیہ اباہریرۃ رضی اللہ عنہ ویخالفہ صراحۃ ما فی مؤطا مالک ص ۴۳ واتی البخاری باثر ابی ہریرۃ الذی یوہم الی وفاق البخاری ولکن مراد ذلک

اللہ علیہ وسلم ان نادی ان لاصلوٰۃ الا بقراءۃ فاتحۃ الکتب واختار اصحاب الحدیث ان لا یقرأ الرجل اذا جہر الامام بالقراءۃ **وقالوا** یتبع سکتات الامام **وقد** اختلف اہل العلم فی القراءۃ خلف الامام **فرای** اکثر اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین ومن بعدہم القراءۃ خلف الامام **وبہ** یقول مالک وابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق **وروی** عن عبد اللہ بن المبارک انہ قال انا اقرأ خلف الامام والناس یقرأون الا **قوم** من الکوفیین واری ان من لم یقرأ صلوتہ جائزۃ و شدد قوم من اہل العلم فی ترک قراءۃ فاتحۃ الکتاب وان کان خلف الامام **فقالوا** لا تجزئ صلوٰۃ الا بقراءۃ فاتحۃ الکتاب وحدہ کان او خلف الامام **وذہبوا** الی ما روی عبادۃ بن الصامت عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقرأ عبادۃ بن الصامت بعد النبی صلی اللہ علیہ وسلم خلف الامام **وتاول** قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم لاصلوٰۃ الا بقراءۃ فاتحۃ الکتاب **وبہ** یقول الشافعی واسحٰق وغیرہما **واما احمد** بن حنبل فقال معنی قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم لاصلوٰۃ لمن لم یقرأ بفاتحۃ الکتاب اذا کان وحدہ **واحتج** بحدیث جابر بن عبد اللہ حیث قال من صلی رکعۃ لم یقرأ فیہا بام القرآن فلم یصل الا ان یکون[1] وراء الامام **قال** احمد فہذا رجل من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم تاول قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم لاصلوٰۃ لمن لم یقرأ بفاتحۃ الکتاب ان ہذا اذا کان وحدہ **واختار** احمد مع ہذا القراءۃ خلف الامام وان لا یترک الرجل فاتحۃ الکتاب وان کان خلف الامام **حدثنا**[۲۹۷] اسحٰق بن موسی الانصاری نا معن نا مالک عن ابی نعیم وہب بن کیسان **انہ سمع** جابر بن عبد اللہ یقول من صلی رکعۃ لم یقرأ فیہا بام القرآن فلم یصل الا ان یکون وراء الامام ہذا حدیث حسن صحیح **باب**[۲۲۹] ما یقول عند دخولہ المسجد **حدثنا**[۲۹۸] علی بن حجر نا اسمٰعیل بن ابراہیم عن لیث عن عبد اللہ ابن الحسن

الا ان المسبوق یجب علیہ ان یدرک الامام قبل انحطاطہ الی الرکوع ولا یجب وجدان الفاتحۃ فلا یختلط ثم رأیت مذہب ابی ہریرۃ بعین ماذکرت من انہ یقول ان یدرک المقتدی امامہ قبل انحطاط الامام ولا یجب وجدان الفاتحۃ لوجدان الرکعۃ وان ادرک امامہ بعد انحطاطہ فلم یدرک الرکعۃ ذکرہ ابن رشد فی البدایۃ. **واعلم** ان ما فی مؤطا مالک ص ۴۴ فہو من المبلغات ولکن ابا عمر وصنف التمہید لوصل مبلغات مالک ووصل کلہا الا اربعۃ وما ذکرہ البخاری فی جزء القراءۃ من مذہبہ لا یوافقہ السلف ولا علماء المذاہب الاربعۃ الا ابو بکر الضبعی تلمیذ ابن خزیمۃ وتقی الدین السبکی والشوکانی ثم رجع الشوکانی فی الفتح الربانی ونسب الی ابن خزیمۃ دفاقہ البخاری وقال الحافظ وجدت فی صحیحہ خلافہ اقول انہ کان مذہب تلمیذہ ابی بکر فنسب الی ابن خزیمۃ سہوًا ہذا المذکور من حمل اقرأ بہا فی نفسک علی السریۃ لما فی کتاب القراءۃ حقیقۃ الامر واما ما قال المدرسون من ان المراد بالقراءۃ فی نفسہ التدبر والتفکر فلا یوافقہ اللغۃ فانہ لم یثبت معنی التفکر للقراءۃ فی النفس نعم ثبت التفکر معنی القول فی النفس ویمکن لنا حمل القراءۃ فی نفسک علی السریۃ بدون الالتفات الی ما فی کتاب القراءۃ بان الاسرار فی صلوات النہار والجہر فی صلوات اللیل مما اجمع علیہ واقول الاسرار فی الصلوات الجہریۃ کما یقول الشافعیۃ للمقتدی غیر ما اجمع علیہ فنحمل قول ابی ہریرۃ علی ما اجمع علیہ وعلی الشوافع ذکر نص شاف فی ما ادعوا. **قولہ** یتبع سکتات الامام قال الشافعیۃ المستحب للامام ان یسکت لیأتی المقتدی بالفاتحۃ واقول انہ خلاف قواعد الشریعۃ فان الشریعۃ تنبئ بانا جعل الامام لیؤتم بہ الخ وتجعل الشریعۃ الامام متبوعًا ولزم علی ما قالوا کونہ تابعًا وذکر الشوافع اربع سکتات منہا سکتۃ بعد ولا الضالین قبل آمین قدر ما یسع فیہ فاتحۃ المقتدی ویلزم علیہم اشکالات کثیرۃ ذکرتہا فی باب آمین وایضا ما من حدیث یدل علی ہذہ السکتۃ الطویلۃ حتی ان اختلف صحابیان فی وجودہا ایضا کما مر سابقًا وبالجملۃ یلزم اشکالات علی قول القراءۃ خلف الامام فی الصلوٰۃ الجہریۃ. **قولہ** وتاول التاول فی عرف السلف والحدیث بیان المصداق لا ما تعارف بین اہل العصر من صرف الکلام عن ظاہرہ **قولہ** واختار احمد مذہب احمد القراءۃ خلف الامام فی السریۃ کما فی فتاوی ابن تیمیۃ وفی الجہریۃ اذا کان المقتدی بموضع لا یبلغہ صوت قراءۃ الامام **قولہ** سمع جابر بن عبد اللہ یقول الخ ہذہ فتوی جابر والاکثر وقفوہا علی جابر والبعض رفعوہ الی صاحب الشریعۃ کما فی الطحاوی ص ۱۲۸ لکن فیہ کلام من وجہین احدہما انہ مروی بسند مالک ووقفہ مالک فی موطاہ بہذا السند والثانی ان فی سندہ یحیی بن سلام وہو متکلم فیہ ووثقہ ابو زرعۃ من ائمۃ الحدیث وفیہ شئ آخر اخذہ البیہقی وہو ان فی الطحاوی ص ۱۲۸ قال قلت لمالک ارفعہ قال خذوا برجلہ الخ فزعم البیہقی ان مالکًا شنع علی رفعہ واقول نعلم لم یشنع علی رفعہ بل غرض مالک ان المسئلۃ ہکذا فغضب مالک تعنتہ فی المسئلۃ فالحاصل ان قول جابر مختلف فی رفعہ ووقفہ **قولہ** عن ابی نعیم روی ابو نعیم ہہنا موافقا لنا وروی فی سنن الدارقطنی عن عبادۃ حدیثہ موافقا للشافعیۃ واخرج العینی فی العمدۃ حدیث عبادۃ بسند ابی نعیم من مستدرک الحاکم وعبارتہ یدل علی جزمہ بان راوی حدیث عبادۃ ہو ابو نعیم وہب بن کیسان ولکنی متردد فی ہذا لان وہب بن کیسان یروی عن الصحابۃ الصغار والکبار الذین طالت اعمارہم وربما یروی عن ابن عمر وجابر وقد یروی عن ابی ہریرۃ ایضا واما عبادۃ فمتقدم الوفاۃ ولان ارباب کتب الرجال ما ذکروا اخذ وہب بن کیسان عن عبادۃ فلہذا صرت مترددا ثم رأیت الذہبی تردد فیہ فی تلخیص المستدرک **واعلم** ان لنا فی نفی القراءۃ ما فی مصنف عبد الرزاق عن موسی بن عقبۃ وہو من صغار التابعین انہ روی النہی عن القراءۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وابی بکر رضی اللہ عنہ وعمر رضی اللہ عنہ فیکون ہذا مرفوعًا حکمًا واللہ اعلم وعلمہ اتم. المراجعۃ الی ما سبق من رفع الیدین ومسئلۃ آمین فاذکر وجہ ترک رفع الیدین واخفاء آمین فاقول ان حدیث الترک حدیث ابن مسعود وفی الرفع احادیث کثیرۃ ولم یتکلم فی حدیثنا الا من اختار عمل رفع الیدین مثل البخاری لا غیرہ کالنسائی وابی داؤد والترمذی وغیرہم ویتوہم من ہذا ان ترک الرفع حامل لوحدۃ الحدیث وکثرۃ احادیث الرفع ولکنی ادعی ان احادیث الترک کثیرۃ فان کثیرا من الصحابۃ یروون صفۃ صلوتہ علیہ السلام ولا یذکرون رفع الیدین وانی ادمجہم فی رواۃ الترک ثم ان قیل انہم ساکتون والساکت تحمل علی الناطق فاقول انہم لیسوا الساکتین بل نافون وتوضیح ہذا موقوف علی ما قال ابن تیمیۃ تحت اختیارہ اخفاء بسم اللہ ان الجہر بالتسمیۃ نادر والاخفاء کثیر لان اکثر الاحادیث خالیۃ عن ذکر جہر التسمیۃ ولا یقال تحمل الساکت علی الناطق لانہا لیست ساکتۃ بل نافیۃ فان المتہم بذکرہ ہو الشئ الوجودی ولا یتعرض الراوی الی ذکر الشئ العدمی لانہ غیر معقول فعلی ہذا الساکت عن ترک رفع الیدین نافٍ فتصیر ذخیرۃ الترک کثیرۃ من ذخیرۃ الرفع واما حدیث ابن مسعود حیث تعرض الی ذکر ترک رفع الیدین فایضا غنیمۃ ونعمۃ غیر مترقبۃ لتعرضہ الی الشئ العدمی فعلم ان ترک رفع الیدین کثیر عملاً فی عہدہ علیہ السلام ولکنہ قلیل ذکرًا لانہ شئ عدمی فہذا الکلام مما یشفی ما فی الصدور وہذا ہو حقیقۃ الحال وان قیل ان رفع الیدین عزیمۃ وترکہ رخصۃ والعمل بالعزیمۃ اولی فیستفاد جوابہ مما ذکرت تحت کلام ابن تیمیۃ فی فتاواہ ثم ان قیل ان رفع الیدین عبادۃ والترک ترک عبادۃ نقول ان جواب الثانیۃ وہی ان ہیأۃ الیدین فی کل رکن تکون مناسبۃ لتلک الوظیفۃ کما فی القیام والسجود وغیرہا فعلی ہذا ترک الرفع عبادۃ فہذا وجہ رجحان ترک رفع الیدین ...... واما وجہ رجحان اختیار آمین فہو عمل اکثر السلف باقرار ابن جریر الطبری کما حررت تفصیل کلامہ سابقًا **باب** ما یقول عند دخولہ المسجد عین الشارع علیہ السلام الاذکار فی الاحوال المتواردۃ **قولہ** صل علی محمد الخ قال العلماء ان یصلی الداخل فی المسجد علیہ علیہ السلام الآن ایضا وانی متردد فی مراد الحدیث لعل الغرض منہ دعاء رجل لنفسہ ولما کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم معلما للدعاء لکل واحد لنفسہ وکان علیہ السلام متکلمًا فعبر بہذہ الدعوۃ واللہ

---

[1] **قولہ** الا ان یکون وراء الامام جاء مثلہ مرفوعا ایضا ذکرہ الطحاوی فی معانی الآثار حدثنا بحر بن نصر ثنا یحیی بن سلام انا مالک عن وہب بن کیسان عن جابر بن عبد اللہ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال من صلی رکعۃ فلم یقرأ فیہا بام القرآن فلم یصل الا وراء الامام انتہی ولا یجوز القراءۃ خلف الامام لا فی السریۃ ولا فی الجہریۃ کما ہو مذہب الحنفیۃ ویؤیدہ الآثار ایضا منہا ما ذکر الطحاوی فی معانی الآثار حدثنا ابن وہب ابی مخرمۃ عن ابیہ عن عطاء بن یسار عن زید بن ثابت سمعہ یقول لا یقرأ المؤتم خلف الامام فی شئ من الصلوٰۃ ومنہا ما رواہ محمد رحمہ اللہ تعالی فی المؤطا عن ابن عمر قال من صلی خلف الامام کفتہ قراءۃ عن ابن عمر باسناد آخر انہ سئل عن القراءۃ خلف الامام قال تکفیک قراءۃ الامام وعن جابر بن عبد اللہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم من صلی خلف الامام فان قراءۃ الامام لہ قراءۃ وہذا آخر حدیث النبی ذکرہ محمد ایضا ۱۲

عن امہ فاطمة بنت الحسين **عن** جدتها فاطمة الكبرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لى ذنوبى وافتح لى ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لى ذنوبى وافتح لى ابواب فضلك وقال على بن حجر قال اسمٰعيل بن ابراهيم فلقيت عبد الله بن الحسن بمكة فسألته عن هذا الحديث فحدثنى به قال كان اذا دخل **قال** رب افتح لى ابواب رحمتك واذا خرج **قال** رب افتح لى ابواب فضلك **وفى** الباب عن ابى حُميد وابى اُسيد وابى هُريرة **قال** ابو عيسى حديث فاطمة حديث حسن **وليس** اسناده بمتصل وفاطمة ابنة الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى انما عاشت فاطمة بعد النبى صلى الله عليه وسلم اشهرا **باب** ما جاء اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا مالك بن انس عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سُليم الزُرَقى **عن** ابى قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس **قال وفى** الباب عن جابر وابى امامة وابى هريرة وابى ذر وكعب بن مالك **قال** ابو عيسى وحديث ابى قتادة حديث حسن صحيح **وقد** روى هذا الحديث محمد بن عجلان وغير واحد عن عامر بن عبد الله بن الزبير نحو رواية مالك بن انس **وروى** سهيل بن ابى صالح هذا الحديث عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن جابر بن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم وهذا حديث **غير** محفوظ **والصحيح** حديث ابى قتادة والعمل على هذا الحديث عند اصحابنا استحبوا اذا دخل الرجل المسجد ان لا يجلس حتى يصلى الركعتين الا ان يكون له عذر **قال** على بن المدينى وحديث سهيل بن ابى صالح خطأ اخبرنى بذلك اسحٰق بن ابراهيم عن على بن المدينى **باب** ما جاء ان الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام **حدثنا** ابن ابى عمر وابو عمار الحسين بن حريث قالا نا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن يحيى عن ابيه **عن** ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام **وفى** الباب عن على وعبد الله بن عمرو وابى هريرة وجابر وابن عباس وحذيفة وانس وابى امامة وابى ذر **قالوا** ان النبى صلى الله عليه وسلم قال جُعلت لى الارض كلها مسجدا وطهورا **قال** ابو عيسى حديث ابى سعيد قد روى عن عبد العزيز بن محمد روايتين منهم من ذكره عن ابى سعيد ومنهم من لم يذكره وهذا حديث **فيه** اضطراب روى سفيان الثورى عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا ورواه حماد بن سلمة عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم ورواه محمد بن اسحٰق عن عمرو بن يحيى عن ابيه قال وكان عامة روايته عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه عن ابى سعيد وكانّ رواية الثورى عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم اثبت واصح **باب** ما جاء فى فضل بنيان المسجد **حدثنا** بندار نا ابو بكر الحنفى نا عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن محمود بن لبيد **عن** عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى لله مسجدا بنى الله له مثله فى الجنة **وفى** الباب عن ابى بكر وعمر وعلى وعبد الله بن عمرو وانس وابن عباس وعائشة وام حبيبة وابى ذر وعمرو بن عَبَسَة وواثلة بن الاسقع وابى هريرة وجابر بن عبد الله **قال** ابو عيسى حديث عثمان حديث حسن صحيح **وقد** روى

اعلم **قوله** ابواب فضلك خص الفضل بوقت الخروج لان الفضل فى الرزق وهذا تعليم عليه السلام ولامة المرحومة. **قوله** حديث حسن الخ حسن الترمذى الحديث مع انقطاعه وكم فعل فى عدة مواضع لان الحذاق يمشون على ذوقهم ولا يتبعون الضوابط والقواعد **باب** ما جاء اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين. هذه الصلوة تحية المسجد سنة عندنا وعند غيرنا وتتادى عندنا فى ضمن الفرائض والسنن ايضا ولو صلى وان لم يصل بشئ فى المسجد لم يجز سنة تحية المسجد وقال الشافعية بجوازها فى الاوقات المكروهة ايضا بضابطة حمل العام على الخاص وقال داؤد الظاهرى بوجوب تحية المسجد ولم يقل غيره. **قوله** قبل ان يجلس الخ عمل الجهلة من اهل العصر خلاف نص الحديث وهو جلوسهم قبل اداء الركعتين وهذا من سوء الجهل **باب** ما جاء ان الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام المقبرة بالتاء ما فيه قبور واما الذى فيه قبر واحد لا يطلق عليه المقبرة بل القبر بلا تاء هذا فرق لغة وفى الجامع الصغير لمحمد تكره الصلوة تجاه المقبرة الا ان تكون سترة حائلة او كان المصلى بيمين او شمال من المقبرة وكون الارض كلها مسجدا من خصائص الامة المرحومة واقول كان عيسى عليه السلام سياحا ولعل البيع والكنائس كانت فى الشام كثيرة والله اعلم. **قوله** كان رواية الثورى الخ رجح المرسل وجعل الاتصال مرجوحا **باب** فضل بنيان المسجد **قوله** مثله فى الجنة المماثلة فى الفضل والثواب وفى ان مكانه يكون ذا شرف من ابنية الجنة كما ان المسجد يكون ذا شرف فى الدنيا وليست المماثلة فى الطول والعرض اوغيره كما قيل **واعلم** ان المسجد النبوى بنى فى عهده عليه السلام مرتين مرة ستين ذراعا واخرى مائة فى مائة ثم بناه ابو بكر الصديق رضى الله عنه فى عهده على هيأته الاولى وبلا زيادة فى عرصة الارض ثم بناه عمر فى عهده وزاد فى بقعة المسجد واختار الهيأة الاولى الساذجة ثم بناه عثمان وشيده بالاحجار والخشب ولم تكن الاحجار منقوشة بالنقش المتعارف فاعترض السلف على عثمان تشييده المسجد وعدم اختياره الساذجية السابقة مع انه بناه من مال نفسه فلما امتد اعتراضهم قام عثمان خطيبا وتمسك بحديث من بنى مسجدا لله جل مجده بنى الله له مثله فى الجنة واما بناء المسجد النبوى الآن فبناء السلطان عبد المجيد وقد ميز فى الحدود التى كانت فى عهده عليه السلام وعهد عمر وعهد عثمان وما اطلع بعضهم على تكرار بناء المسجد النبوى فى عهده عليه السلام ونبه عليه الشيخ السيد السمهودى فى الوفاء بدار المصطفىٰ **(مسئلة)** احكام المسجد جائز بلا ريب واما نقشه المتعارف فى عصرنا ففى بعض كتبنا لا باس به من غير مال بيت المال وقيل يكره من غير بيت المال ——— واما من مال بيت المال فغير جائز واقول الآن يجوز القولان الاولان فى النقش من مال المسجد ايضا فان غرض الواقفين فى هذا العصر يكون النقش ولا يهون عنه والله اعلم وفى ابن ماجة رواية ولو كمفحص قطاة الخ ترددوا فى شرحه فانه لا يمكن فيه الصلوة فقالوا ما قالوا منها ما قيل انه فى حق من اشترك فى المتفرقات لبناء المسجد فان من ادخل فيها شيئا قليلا يحرز الثواب ايضا وان تهيأ من متفرقة قدر مفحص قطاة من اجزاء المسجد اقول ان فى الحديث مبالغة ولا تكون

[1] **قوله** صلى على محمد الخ يحتمل قبل الدخول وبعده والاول اولى ثم حكمه بعد تعليم امته انه صلى الله عليه وسلم كان يجب عليه الايمان بنفسه كما يجب على غيره فلذا طلب منه تعظيمها بالصلوة منه عليها كما طلب ذلك من غيره ۱۲ [2] **قوله** ابواب رحمتك الخ قال الطيبى لعل النكتة فى تخصيص الرحمة بالدخول والفضل فى الخروج ان من دخل اشتغل بما يزلفه الى ثوابه وجنته فيناسب الرحمة واذا خرج اشتغل بابتغاء الرزق الحلال فناسب ذكر الفضل كما قال تعالىٰ فانتشروا فى الارض وابتغوا من فضل الله ۱۲ [3] **قوله** فليركع ركعتين امر الاستحباب لا وجوب خلافا للظاهرية والركعتان تحية المسجد او ما يقوم مقامهما من صلوة فرض او سنة فى غير وقت مكروه عندنا او طواف والظاهر من الحديث انقضاء ندبهما بمزيد الجلوس ويحتمل ان التقييد بالجلوس جرى على الغالب ومن وجد وقت كراهة الصلوة او هو محدث قال اربع مرات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر زاد بعضهم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم فقد روى عن بعض السلف ذلك تعدل ركعتين فى الفضل ويؤيده ما صح عن جابر بن زيد الامام الكبير التابعى انه قال اذا دخلت المسجد فصل فيه فان لم تصل فيه فاذكر الله فكانك قد صليت ۔

[4] **قوله** الا المقبرة بفتح الباء وضمها وقال ابن حجر بتثليثها وفى القاموس المقبرة مثلثة الباء وكالمكنسة موضع القبور وقال على القارى اختلفوا فى النهى عن الصلوة فى المقبرة والحمام هل هو للتنزيه او للتحريم ومذهبنا الاول ومذهب احمد التحريم بل عدم انعقاد الصلوة وقال شارح المنية فى الفتاوى لا باس بالصلوة بالمقبرة اذا كان فى موضع اعد للصلوة وليس فيه قبر ۱۲ [5] **قوله** بنى الله مثله اى مثل المسجد فى القدر ولكنه انفس منه بزيادات كثيرة او مثله اى مسمى البيت وان كبر مساحته او يريد ان فضله على بيوت الجنة كفضل المسجد على بيوت الدنيا وهذا لمن بنى فى مظنة الصلوة ۱۲ مجمع البحار

[6] **قوله** عمرو بن عبسة بموحدة ومهملتين مفتوحات ابن عامر بن خالد السلمى ابو نجيح صحابى مشهور اسلم قديما وهاجر احد ثم نزل الشام ۱۲ تقريب

عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من بنی للہ مسجدا صغیرا کان اوکبیرًا بنی اللہ له بیتا فی الجنة **حدثنا** بذلك قُتَیبَة بن سعید نا نوح بن قیس عن عبدالرحمن مولی قیس عن زیاد النمیری **عن** انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بهذا **ومحمود** بن لَبِید قد ادرك النبی صلی اللہ علیہ وسلم **ومحمود** بن الربیع قد رأی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وهما غلامان صغیران مدنیان **باب** ما جاء فی کراهیة ان یتخذ علی القبر مسجدا **حدثنا** قُتَیبَة نا عبدالوارث بن سعید عن محمد بن جُحَادة عن ابی صالح **عن** ابن عباس قال لعن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم زائراتِ[1] القبور والمتخذین علیها المساجد والسرج قال **وفی** الباب عن ابی هریرة وعائشة **قال** ابوعیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن **باب** ما جاء فی النوم فی المسجد **حدثنا** محمود بن غَیلان نا عبدالرزاق نا مَعمَر عن الزهری عن سالم **عن** ابن عمر قال کنا ننام علی عهد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی المسجد ونحن شباب **قال** ابوعیسی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح **وقد** رخص قوم من اهل العلم فی النوم فی المسجد **قال** ابن عباس لا یتخذه مبیتا ومقیلا **وذهب** قوم من اهل العلم الی قول ابن عباس **باب** ما جاء فی کراهیة البیع والشراء وانشاد الضَّالّة والشعر فی المسجد **حدثنا** قُتَیبَة نا اللیث عن ابن عَجلان عن عمرو بن شُعَیب عن ابیه **عن** جده عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انه نهی عن تناشد[2] الاشعار فی المسجد وعن البیع والشراء فیه وان یتحلق[3] الناس فیه یوم الجُمُعَة قبل الصلوة **وفی** الباب عن بُرَیدَة وجابر وانس **قال** ابوعیسی حدیث عبداللہ بن عمرو بن العاص حدیث حسن وعمرو بن شُعَیب هو ابن محمد بن عبداللہ بن عمرو بن العاص **قال** محمد بن اسمعیل رایتُ احمد واسحٰق وذکر غیرهما یَحتَجُّون بحدیث عمرو بن شُعَیب **قال** محمد وقد سمع شُعَیب بن محمد من عبداللہ بن عمرو **قال** ابوعیسی ومن تکلّم فی حدیث عمرو بن شُعَیب انّما **ضَعَّفَه** لانه یحدّث عن صحیفة جده کانّهم راوا انه لم یسمع هذه الاحادیث من جده **قال** علی بن عبداللہ وذکر عن یحیی بن سَعِید انه قال حدیث عمرو بن شعیب عندنا واهٍ **وقد** کره قوم من اهل العلم البیع والشراء فی المسجد **وبه** یقول احمد

المبالغة کذا ما اصلاً فلا اشکال ثم قیل ان وجه اختصاص القطاة بالذکران مفحصه یکون علی الارض کالمسجد یکون علی الارض سطحها۔ **قوله** محمود بن الربیع اختلف المحدثون فی سنین تمیز الراوی للروایة فقیل خمسة سنین لحصول التمیز لمحمود علی خمسة سنین **باب** ماجاء فی کراهیة ان یتخذ علی القبر مسجدا ۱۲ ای بناء المسجد علی قبر کان سابقًا واما بناء الابنیة علی القبور کما هو عمل اهل العصر من اتخاذ القبة علی القبر فغیر جائز فی المذاهب الاربعة ونقل الشیخ عبدالحق الدهلوی جوازه عن محمد بن سلمة الحنفی وفی هذا النقل تردد مالم تراجع عبارة محمد بن سلمة بعینها فان نقل المذهب عسیر جدا **قوله** زائرات القبور الخ فی زیارة القبور للنساء عن ابی حنیفة روایتان ذکرهما فی رد المحتار وبناء روایة النهی انه علیه السلام نهی عن زیارة القبور ثم اجازه وقال الا فزوروها الخ والاجازة للرجال وبناء روایة الجواز ان حکم النسوان والرجال واحد کما هو داب اکثر آیات القرآن فان الحکم فیها للرجال وتکون النسوان تابعة لهم فکذلک ههنا ثم تردد ابن عابدین فی الروایتین وعندی تجمع فی الروایتین ویقال باختلاف الحکم باختلاف الاحوال لوکن یجز عن یمنعن والا فلا۔ **قوله** والسرج لا یجوز انارة السراج علی القبر علی زعم انه مفید للمیت واما لافادة الزائرین فاباحه العلماء **باب** النوم فی المسجد یکره النوم فی المسجد للمقیم عندنا وعند غیرنا ویجوز للمسافر واما نوم ابن عمر فکان لانه لم یکن له بیت وکان عزبا وکذلک ثبت النوم عن بعض الصحابة فی شرح مسلم للنووی وحملوه علی حالة العذر۔ **مسئلة** یکره تحریمًا اخراج الریح فی المسجد کما فی شرح الهدایة لشمس الدین السروجی وکذلک فی شرح المهذب للنووی وفی الکبیری شرح المنیة انه سنی ولعله یستثنی منه المعتکف لکونه معذورا وفی فتاوی الشیخ السیوطی ان القاء القمل فی المسجد ارتکاب الکبیرة لان جلدها نجسة وفی فتح القدیر ان الکلام فی المسجد یاکل الحسنات کما یاکل النار الحطب وقال صاحب البحر هذا اذا دخل المسجد لارادة الکلام فیه ولو عرضه فلا **باب** کراهیة البیع والشراء وانشاد الضالة فی المسجد رخص الفقهاء الایجاب والقبول للمعتکف فی المسجد بلا حضور المبیع واما انشاد الضالة فله صورتان احدیهما ان ضل شئ فی خارج المسجد وینشده فی المسجد لاجتماع الناس فهو اقبح واشنع واما لو ضل فی المسجد فیجوز

[1] زائرات القبور الخ نهی فی الابتداء عن زیارة القبور للرجال والنساء ثم رخص بقوله کنت نهیتکم عن زیارة القبور الا فزوروها فقیل الرخصة شاملة للرجال والنساء ولفظ المذکر للاصالة علی ما هو عادة الشارع فی اغلب الاحکام وقیل الرخصة للرجال وبقیت النساء فی النهی لکثرة جزعهن ونیاحتهن والنهی عن اتخاذ المساجد علی القبور لان الغالب فی المقبرة قذارة المکان واختلاط التربة بصدید الموتی ونحوه حتی لو کان المکان طاهرا فلا باس ومنهم من ذهب الی انه یکره الصلوٰة فی المقبرة مطلقا بظاهر الحدیث واما السرج فالنهی عن اتخاذها لاجل الاسراف وتضییع المال وعلی هذا لو کانت الیها حاجة لم یکره وقیل لتعظیم القبور کذا ذکره فی اللمعات ۱۲ [2] **قوله** عن تناشد الاشعار انشد بعضهم بعضا والمراد الاشعار المذمومة الباطلة والا فلا منع ۱۲ [3] **قوله** ان یتحلق الناس یوم الجمعة قبل الصلوٰة فی المسجد وهو ان یجلس القوم متحلقین حلقة واحدة او اکثر وان کان لمذاکرة علم وذکروا فی ذلک وجوها احدها ان التحلق یخالف هیئة اجتماع المصلین وثانیها ان الاجتماع للجمعة خطب عظیم لا یسع من حضرها ان یهتم ما سواها حتی یفرغ منها والتحلق قبل الصلوٰة یوهم غفلتهم عن الامر الذی ندبوا الیه وعلی هذین الوجهین لا ینبغی التحلق عند الخطبة وقبلها وثالثها ان الوقت وقت الاشتغال بالانصات للخطبة وهذا الوجه یختص بالنهی عن الحلق عند الخطبة وفی روایة نهی عن الحلق بکسر الحاء وفتحها وفتح اللام جمع حلقة ۱۲

قوت المغتذی (عبدالرحمن مولی قیس) لیس له عند ت الا هذا ولم یذکر له نسبا ولا حالا (عن زیاد) هو ابن عبداللہ النمیری لیس له عند المصنف الا هذا الحدیث ولا تعرف له روایة الا عن انس (من بنی للہ مسجدا بنی اللہ له مثله فی الجنة) قال ق ای مثله قدرا ومساحة او جودة وصیانة وبقاء قال ابوالفضل العراقی وما صدر به بعید جدا بروده مالا حد بیتا اوسع منه وکذا ما حکاه ثانیا اذ بناء الجنة لا یخرب ولا یتشعث ولاحمد والطبرانی بنی اللہ له فی الجنة افضل منه وقال قریب هذه المثلیة علی ظاهرها بل اولو بنی له بیتا بیتا اشرف واعظم وارفع ولو ای فی مسمی بیت واما صفته بلسعة تفضلها معلوم باخر ما لا عین رأت ولا اذن سمعت ولا خطر علی قلب بشر او مثله بسماه وفضله کفضل المسجد علی بیوت الدنیا (عن محمد بن جحادة عن ابی صالح عن ابن عباس) قال العراقی لم یرد شئ من السنن بیان اسم ابی صالح وبابن عبدالبران من رووا عن ابن عباس ممن یکنی اباصالح سبعة وهم ابوصالح ذکوان وباذام او باذان او ذکوان مولی ام هانی ومیزان البصری وعبدالرحمن بن قیس وعبید مولی السفاح وسمیع مولی ابن عباس وقبلویه فقیل راوی هذا مولی ام هانی کما بینا بسند الطیالسی وجری علیه ابن عساکر بالاطراف وتبعه المزی او السمان او میزان به جزم ابن حبان فی مخلین بصحیحه قال العراقی وقال به یحیی بن معین ثقة مامون ولم یذکره المزی بتهذیبه اذ جعل راویه مولی ام هانی (لعن رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم زائرات القبور والمتخذین علیها المساجد والسرج) قال ق نسخ من هذه الزیارة فقط (وقال ابن عباس لا تتخذه مبیتا ولا مقیلا) الا ابن شیبة بالمصنف قال رجل لابن عباس انی نمت فی المسجد الحرام فاحتلمت فقال اما ان تتخذ مبیتا او مقیلا فلا (وان یتحلق الناس یوم الجمعة قبل الصلوٰة) حمله الجمهور علی کراهته اذ ربما قطع صفوفا مع انهم امروا بتبکیر یوم الجمعة وتراص بالصفوف الاول فالاول وقال الطحاوی اذا عم المسجد وغلبه فمکروه والا جاز (وقد روی عن النبی صلی اللہ علیه وسلم فی غیر حدیث رخصة فی انشاد الشعر فی المسجد) قال العراقی یجمع بینها وبین احادیث النهی بوجهین الاول حمل النهی علی التنزیه والرخصة علی بیان الجواز الثانی حمل احادیث الرخصة علی الشعر حسن ماذون فیه کهجاء حسان الکفرة ومدحه صلی اللہ علیه وآله وسلم والنهی علی تفاخر وهجاء ‌آه وقال الماوردی والرویانی بباب حد الشرب بالحدیث المنع من انشاد شعر بالمسجد وهو محمول علی ما به هجاء او مدح بغیر حق فانه صلی اللہ تعالی علیه وآله وسلم مدح من انشد مدحه بالمسجد فلم یمنع منه وقال طل لعله فیما یتشاغل به الناس حتی یغلب علی کل من بالمسجد کما تاول ابوعبید قوله لان یمتلی جوف احدکم قیحا خیر له من ان یمتلی شعرا انه الذی یغلب علی صاحبه

واسحٰق **وقد** روی عن بعض اهل العلم من التابعین رُخصة فی البیع والشراء فی المسجد **وقد** روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی غیر حدیث رخصة فی انشاد الشعر فی المسجد **باب** ما جاء فی المسجد الذی اُسِّسَ علی التقوٰی **حدثنا** قتیبة نا حاتم بن اسمٰعیل عن اُنیس بن ابی یحیی عن ابیه **عن** ابی سعید الخُدری قال تمتری رجلٌ من بنی خُدرة ورجل من بنی عمرو بن عوف فی المسجد الذی اُسِّس علی التقوٰی فقال الخُدری هو مسجدُ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقال الآخر هو مسجد قبا فاتیا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی ذلک فقال هو هذا یعنی مسجده وفی ذلک خیر کثیر **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ابوبکر عن علی بن عبد اللہ قال سألت یحیی بن سعید **عن** محمد بن ابی یحیی الاَسلمی فقال لم یکن به باس واخوه انیس بن ابی یحیی اثبت منه **باب** ما جاء فی الصلوٰة فی مسجد قبا **حدثنا** محمد بن العلاء ابوکُریب وسفیان بن وکیع قالا نا ابو اسامة عن عبد الحمید بن جعفر نا ابو الاَبرد مولی بنی خطمة انه سمع اُسَید بن ظهیر الانصاری وکان من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الصلوٰة فی مسجد قُبا کعمرة **وفی** الباب عن سهل بن حنیف **قال** ابو عیسی حدیث اُسید حدیث حسن غریب ولا نعرف لاُسید بن ظهیر شیئا یصح غیر هذا الحدیث **ولا نعرفه** الا من حدیث ابی اُسامة عن عبد الحمید بن جعفر وابو الاَبرد اسمه زیاد مدینی **باب** ما جاء فی ای المساجد افضل **حدثنا** الانصاری نا معن نا مالک ح وثنا قُتیبة عن مالک عن زید بن رباح وعبید اللہ ابن ابی عبد اللہ الاغر **عن** ابی عبد اللہ الاغر عن ابی هُریرة ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال صلوٰة فی مسجدی هذا خیر من الف صلوٰة فیما سواه الا المسجد الحرام **قال** ابو عیسی ولم یذکر قُتیبة فی حدیثه عن عبید اللہ وانما ذکر عن زید بن رباح عن ابی عبد اللہ الاغر **قال** هذا حدیث حسن صحیح وابو عبد اللہ الاغر اسمه سلمان **وقد** روی عن ابی هریرة من غیر وجه عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **وفی** الباب عن علی ومیمونة وابی سعید وجُبَیر بن مُطعِم وعبد اللہ بن الزبیر وابن عُمر وابی ذر **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیان بن عُیَینة عن عبد الملک بن عُمیر عن قزعة

الانشاد بلا شغب واما الاشعار ففی کتاب الطحاوی جوازها فی المسجد ای لتحصیل الادب واللغة بشرط ان لا تتخذ لجة ولیفصل شیٔ فی الاشعار الادبیة فی فتح القدیر ایضا اقول من یتذاکر الفلسفة فی المساجد کما هو دأب طلبة العصر یقال له لا املک اللہ **قوله** البیع والشراء اذا کان مفتوح الاول فممدود وان کان مکسورا فمقصورة۔ **قوله** هو ابن محمد بن عبد اللہ الخ مرجع ضمیر هو شعیب وتمام النسب هذا عمرو بن شعیب بن محمد بن عبد اللہ بن عمرو بن العاص واما جد عمرو بن شعیب فاما حقیقی وهو محمد فیکون الحدیث مرسلا لان محمدا تابعی واما مجازی وهو عبد اللہ فیکون الحدیث منقطعا الا ان شعیبا لم یسمع عن عبد اللہ والمختار ان المراد منه هو عبد اللہ وادعی البعض لقاء شعیب جده عبد اللہ وقیل ان شعیبا لم یسمع عن عبد اللہ ولکنه یروی عن صحیفة کان عنده لجده عبد اللہ فیکون الروایة من الوجادة وهی مقبولة عند البعض وغیر مقبولة عند البعض **باب** ماجاء فی المسجد الذی اسس علی التقوٰی۔ جمهور المفسرین علی ان مصداق الآیة مسجد قبا وانه اول مسجد بنی فی الاسلام فاذن اشکل الامر وتعارض الحدیث والقرآن فالبعض اعلوا الحدیث لخلافه سیاق القرآن وسباقه وقیل ان الحدیث صحیح واختار النبی صلی اللہ علیه وسلم اسلوب الحکیم اذا القول بالموجب وقال الطحاوی فی مشکل الآثار ما حاصله ان الآیة ربما تنزل فی شیٔ ویکون شیٔ آخر فی حکم ما نزلت فیه الآیة بالمساواة او بالاولی فیقال ان الآیة نزلت فی ذلک الشیٔ الآخر ولک قال السیوطی فی اللباب والاتقان ان السلف یقولون نزلت الآیة فی کذا والحال انه لا یکون شان نزولها بل یکون لاحقا

لـه **قوله** مسجد قبا بالضم ممدود ومقصورا مصروفا وغیر مصروف فمن صرفه ذکره ومن منعه منه انثه کما هو حکم اسماء المواضع وفی شرح الشیخ وانکر بعضهم القصر موضع قریب المدینة علی نحو ثلثة امیال ۱۲

قوت المغتذی

(عن انیس عن ابی یحیی عن ابیه) لیس لهما عند المصنف غیر هذا الحدیث وهما ثقتان واسم ابی یحیی سمعان الاسلمی مولاهم (عن ابی سعید الخدری قال اخبرنی) رجل من بنی خدرة ورجل من بنی عمرو بن عوف فی المسجد الذی اسس علی التقوی الخ) قال العراقی هذا هو صریح فی انه مسجده صلی اللہ علیه وآله وسلم بطیبة وظاهر غیره انه مسجد قبا قال ابن عطیة بتفسیره انه الذی یلیق بالقصة قال الا ان ذلک القول روی عنه صلی اللہ علیه وسلم ولا نظر مع الحدیث آه قال وقد اختلف الصحابة والتابعون فی ذلک فذهب زید بن ثابت وابن عمر وابو سعید الخدری انه مسجد طیبة وقال به سعید بن المسیب ومالک وذهب ابن عباس وعروة بن الزبیر وسعید بن جبیر وقتادة وعطیة العوفی انه مسجد قبا والاول اصح لموافقة احادیث صحیحة وخالف فیه قب فذکر الآیة فقال لا خلاف انهم اهل قبا وقال الامر مشهور جدا صح عن جماعة لا یحصون عددا فهو اولی من العمل بحدیث رواه انیس ابن ابی یحیی عن ابیه ورواة ما قلناه اولی فاستدل بحدیث عائشة فی قصة الهجرة قال العراقی وانیس وابوه ثقتان ولم ینفرد به فقد رواه م بحدیث عبد الرحمن بن ابی سعید وابی سلمة بن عبد الرحمن عن ابی سعید کما مر وقصة الهجرة من قول عائشة ولم تشهد القصة وما لابی سعید من قوله صلی اللہ علیه وسلم فهو ارجح قال فان قیل هل یمکن اعمال حدیث دلت علی انه مسجد طیبة واحادیث اخر مع اول الآیة وآخرها ام یصار للترجیح لتعذر الجمع فالجواب انه یمکن ان یقال ان الضمیر بقوله فیه الثانی یحتمل عوده لمسجد طیبة اذ کثیر من الانصار یصلون معه صلی اللہ علیه وسلم من بنی عمرو بن عوف وغیرهم حتی کان معاذ یصلی معه العشاء فیروح ویؤم بها قومه وبهذا الجواب بعد او یقال ان المسجد الموصوف بکونه اسس علی التقوی من اول یوم یصدق علی کلا المسجدین اذ کلاهما اسسها صلی اللہ تعالی علیه وآله وسلم علی التقوی مسجد قبا اول قدومه بمنزله بنی عمرو بن عوف ——— فمسجد طیبة ویمکن ارادة کلیهما بالآیة وبین صلی اللہ علیه وآله وسلم فضله علی مسجد قبا وصدق الآیة علیه واعاد الضمیر علی مسجد قبا بلا ذکر لدخوله فی مسجد اسس علی التقوی کقوله تعالی وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بکرة واصیلا فاعاد ضمیر وتسبحوه للہ تعالی وان لم یجر فی اللفظ ذکره وبهذا الجواب ایضا نظر فاذا تعذر الجمع یصار للترجیح فالاحادیث بانه مسجد طیبة اصح واصرح (نا ابو اسامة الخ) هو عبد القدوس محمد بن عبد الکبیر بن شعیب بن الحجابی العطار البصری (نا ابو الابرد) بهمز فموحدة فراء فدال کاحمد لیس له بت غیر هذا الحدیث ولم یسم ولا یعرف احد روی عنه الا عبد الحمید بن جعفر وذکر بالکنی ممن لم یسم ابو احمد الحاکم وابن ابی حاتم بالجرح والتعدیل وابن حبان بالثقات ولم یذکرها بالکنی اذ لا یذکر بکتابه من اصحاب الکنی الا من عرف اسمه قال واما قول المصنف ان اسمه زیاد وتبعه المزی علیه فالظاهر انه غلط التبس علیه بابی الابرد الحارثی فان اسمه زیاد (اسید بن ظهیر) کزبیر معاذ له صحبة واسم جده رافع (الصلوة فی مسجد قباء) کعمرة بذکر ویؤنث (ولا نعرف لاسید بن ظهیر شیئا یصح غیر هذا الحدیث) زاد قب انه لیس له غیره عن النبی صلی اللہ علیه وآله وسلم قال العراقی فهذا النفی لیس بجید بل له ثلاثة احادیث آخر حدیث النهی عن کراء المزارع وخبر المتاع من السارق اخرجهما معا ن وسنده هذا جید وخبر اجازة رافع بن خدیج یوم احد اخرجه الطبرانی وسنده جید (صلاة فی مسجدی هذا خیر من الف صلاة فیما سواه الا المسجد الحرام) ای الصلاة فی مسجده صلی اللہ تعالی علیه وآله وسلم افضل من الصلوة فی المسجد الحرام بدون الف صلاة ونقل ابن عبد البر عن جماعة من اهل الاثر ان معناه انما المسجد مکة افضل منها بمسجد طیبة فلا یرده بما اخرجه بحدیث ابن عمر رفعه صلاة فی مسجدی هذا افضل من الف صلوة فی غیره الا المسجد الحرام فانه افضل منه بمائة صلوة قلت هذا الحجة به اهل القول الاول بانه تفسیر للمدون المدعی فلا حجة به لم لو ایل هذا القول اه واخذ من قوله هذا اختصاص التضعیف بمسجده الذی کان بزمانه دون ما احدث بعده زیادة بزمن الخلفاء الراشدین فمن بعدهم تغلیبا لاسم الاشارة بخلاف المسجد الحرام فانه لا یختص بما کان او لا انفقا بل یعم کل حرم یحرم صیده علی الصحیح ذکره نووی وغیره وقال الجمهور یعم التضعیف فرضا ونفلا وخصه الطحاوی بالفرض وقال الزرکشی فی احکام المساجد بل المسجد الحرام الذی تضاعف به الصلوة مکان یحرم علی الجنب اقامة فیه او مکة او الحرام کله او الکعبة او هی وما بالحجر منها او الکعبة والمسجد حولها او الحرم کله وعرفة قاله ابن حزم سبعة اقوال ۔ قلت الظاهر انه الاول فیه وفی مسجد طیبة وما اوی من تغلیب الاشارة یرد بانه صلی اللہ تعالی علیه وآله وسلم رای مسجده الی محل ینتهی الیه فاشار الیه کما هو معلوم بعالم الیاء وقد ورد عنه انه قال ان مسجدی هذا لو بلغ ما بلغ لکان مسجدی انظر شرح محمد محمد ۔

عہ والاحادیث بهذا السند کثیرة ولا تحط عن مرتبة الحسن عند المحدثین الا انه یاخذه ارباب الصحیحین ۱۲ ۔

عن ابی سعید الخدری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تُشَدُّ الرحال الا الی ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجدی ہذا ومسجد الاقصٰی **قال** ہذا حدیث حسن صحیح **باب**[۲۳۹] ما جاء فی المشی الی المسجد **حدثنا** محمد بن عبد الملک بن ابی الشوارب نا یزید بن زُریع نا معمر عن الزہری عن ابی سلمة **عن** ابی ہریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اقیمت الصلوٰة فلا تأتوہا وانتم تسعون[۲] ولکن ائتوہا وانتم تمشون وعلیکم السکینة فما ادرکتم فصلوا وما فاتکم فاتموا **وفی** الباب عن ابی قتادة وابی بن کعب وابی سعید وزید بن ثابت وجابر وانس **قال** ابو عیسٰی **اختلف** اہل العلم فی المشی الی المسجد **فمنہم** من رأی الاسراع اذا خاف فوت تکبیرة الاولٰی حتی ذکر عن بعضہم انہ کان یُہَرْوِل الی الصلوٰة **ومنہم** من کرہ الاسراع واختار ان یمشی علی تُؤَدة ووقار **وبہ** یقول احمد واسحٰق **وقالا** العمل علی حدیث ابی ہُرَیرة **وقال** اسحٰق ان خاف فوت التکبیرة الاولٰی فلا باس ان یُسرع فی المشی **حدثنا**[۲۱۲] الحسن بن علی الخلال نا عبد الرزاق نا معمر عن الزہری عن سعید بن المسیب **عن** ابی ہریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بحدیث ابی سلمة عن ابی ہریرة بمعناہ ہکذا قال عبد الرزاق عن سعید بن المُسیَّب عن ابی ہریرة

بشان النزول فی الحکم فاذن انحل الاشکال وادعی البعض ان الآیة ایضا فی المسجد النبوی والاولیة فی الآیة اضافیة ای اول مسجد بنی فی المدینة **قولہ** فقال ہو ہذا وفی ذلک خیر کثیر فی ہذا تلقی المخاطب بما لا یترقبہ المخاطب ومشار الیہ لذلک ہو مسجد قبا **باب** الصلوٰة فی مسجد قباء المذکور فی الاحادیث فضل ثلثة مساجد المسجد الاقصٰی والمسجد النبوی والمسجد الحرام **قولہ** کعمرة الخ اقول مراد الحدیث التناسب ای کما ان الحج اکبر ثوابا من العمرة کذلک الصلوٰة فی المسجد النبوی اکبر ثوابا من الصلوٰة فی مسجد قبا وکذلک اقول فی حدیث مضمونہ ان من صلی الصبح ثم انتظر الی ان ارتفع الشمس فصلی الاشراق کالحج والعمرة المراد ثم ایضا ذکر التناسب لا ذکر التساوی بین الصلوٰة والحج وبین صلوٰة الاشراق والعمرة **باب** ماجاء فی ای المساجد. واعلم ان فی شرح حدیث الباب احتمالین احدہما ان یقال ان المفہوم من استثناء الا المسجد الحرام زیادة فضل المسجد الحرام علی المسجد النبوی واما ان یقال ان المفہوم منہ ان التفاوت بین المسجد النبوی والمساجد الاُخر سوی المسجد الحرام ازید من التفاوت بین المسجد النبوی والمسجد الحرام ولا یتعرض الی زیادة فضل مسجد الحرام علی المسجد النبوی ولکن المختار عند المحدثین الشرح الاول واتوا باحادیث دالة علی فضل المسجد الحرام علی المسجد النبوی وفی بعض الاحادیث ان الصلوٰة فی المسجد الحرام کمائة الف صلوٰة فی غیرہ والجمہور علی ان المسجد الحرام افضل من المسجد النبوی وقال مالک بن انس ان الارض الملاصق لجسد النبی صلی اللہ علیہ وسلم المبارک اعلٰی وافضل من کل شئ حتی العرش والکرسی ایضا ثم بعدہ بیت اللہ ثم بعدہ المسجد النبوی ثم بعدہ المسجد الحرام ثم بقعة المدینة افضل من بقعة مکة فقال مالک ان الصلوٰة فی المسجد النبوی کمائتی الف صلوٰة فی غیرہ واحتج بحدیث دعاء البرکة للمدینة المنورة لانہا لما کانت فی المدینة ضعفًا فی سائر الاشیاء یکون ضعفا فی فضل الصلوٰة ایضا ولکن الجمہور علی ان المسجد الحرام افضل من المسجد النبوی ثم الفضل للمسجد النبوی بل ہو مقتصر علی البقعة التی کانت فی عہدہ علیہ السلام ام متعد الی ما زاد فیہا عمر وعثمان وغیرہما واختار العینی فی شرح البخاری ان الفضل غیر مقتصر علی ما کان من البقعة فی عہدہ علیہ السلام لان المذکور فی الحدیث الصلوٰة فی مسجدی ہذا الخ اجتمع الاشارة والتسمیة وفی الہدایة ان المسمی والمشار الیہ لو کانا من جنس واحد فالاعتبار للمشار الیہ ــــــــــــ وان کانا من نوعین فالاعتبار للمسمی وفیما نحن فیہ تعدد الانواع فیکون الاعتبار للتسمیة ای مسجدی فما صدق علیہ لفظ المسجد النبوی یکون فیہ فضل الصلوٰة ثم اتحاد الانواع وتعددہا عند الفقہاء باتحاد الاحکام وتعددہا ثم ذکر الطحاوی ان الفضل فی ثلثة مساجد فضل الصلوٰة المکتوبة لان التطوع مستحب فی البیت لما فی اذان الہدایة وفی ابن ماجة روایة ان الصلوٰة فی مسجدی کخمسین الف صلوٰة فی الفرما فی حدیث الباب فیراجع لفظہ فانہ فیما اذا سافر لذلک ومن المعلوم ان منفردات ابن ماجة قلما یصح فاللہ اعلم. **قولہ** لا تشد الرحال الخ اختار ابن تیمیة ان السفر لزیارة قبر النبی صلی اللہ علیہ وسلم المبارک غیر جائز بل یرید السفر الی المسجد النبوی ثم اذا بلغ المدینة یستحب لہ زیارة القبر المبارک وقال باستحباب زیارة القبور الملحقة للمکان لثبوت زیارة النبی صلی اللہ علیہ وسلم جنة البقیع وغیرہا ولقد اخطأ الناقلون فی نقل مذہب ابن تیمیة کما قال ابن عابدین ان ابن تیمیة یمنع من الارتحال وشد الرحال الی زیارة القبر الشریف ویجوز السفر المحض لزیارة. ووافق ابن تیمیة فی ہذہ المسئلة اربعة من المتقدمین ومنہم الجوینی والد امام الحرمین وابتلی ابن تیمیة بالبلایا والشدائد حین اختیارہ ہذہ المسئلة وصنف تقی الدین السبکی رسالة فی رد ابن تیمیة وسماہا شفاء السقام فی زیارة خیر الانام وما وجدت فیہا شیئا جدیدا وطریا ونصدی الی تقویة الضعاف ثم صنف ابن عبد الہادی فی الرد علی السبکی وسماہ الصارم المنکی علی نحر السبکی وقد اجاد فی تصنیفہ ثم رد ابن علان علی ابن عبد الہادی وسماہ المبرد المبکی علی الصارم المنکی وتطرق التصنیف من الطرفین ومذہب جمہور الامة ان زیارة القبر الشریف جائزة ومن اعلی القربات واجابوا عن حدیث الباب باجوبة مختلفة واحسنہا ما ذکرہ القسطلانی فی شرح البخاری واتیا بالروایة اخرجہا احمد فی مسندہ لا تشد الرحال الی مسجد لیصلی فیہ الا الی ثلثة مساجد واما دلیل الجمہور فی المسئلة فہو ثبوت سفر السلف الصالحین الی الروضة المنیفة تواترا وما اجاب عنہ ابن تیمیة وتبعہ بالجواب الشافی واما قول انہم ارادوا السفر الی المسجد النبوی وما ارادوا السفر لزیارة الروضة المطہرة فقول مصنوع فانہ لو کان الغرض السفر لارادة المسجد النبوی لارتحلوا الی المسجد الاقصٰی ایضا کارتحالہم الی المسجد النبوی فالحاصل انہ لم یات علی الجواب الشافی (**مسئلة**) السفر لزیارة قبور الاولیاء کما ہو معمول اہل العصر لابد من النقل علیہ من صاحب الشریعة او صاحب المذہب او المشائخ ولا یجوز قیاس زیارتہا علی زیارة القبور الملحقة بالبلدة فانہ لا سفر فیہا. **باب** ما جاء فی المشی الی المسجد. **قولہ** ما ادرکتم فصلوا الخ اختلف اہل المذہبین فیما یقضی المسبوق بعد الفراغ عن صلوٰة الامام فالحجازیین علی ان ما ادرک مع امامہ اول صلوٰتہ وما یاتی بہ بعد فراغ الامام آخر صلوٰتہ واخذوا بالترتیب الحسی والعراقیون علی ان المدرک ما یاتی مع امامہ آخر صلوٰتہ وما یاتی بہ بعد فراغ الامام اول صلوٰتہ وکذلک اختلف الصحابة

[۱] **قولہ** لا تشد الرحال قیل نفی معناہ نہی ای لا تشدوا الی غیرہا لان ما سوی الثلاثة متساوٍ فی الرتبة غیر متفاوت فی الفضیلة وکان الرجل ضائعا وعبثا وفی الاحیاء ذہب بعض اہل العلم الی الاستدلال بہ علی المنع من الراحلة لزیارة المشاہد وقبور العلماء والصالحین وما تبین لی ان الامر کذلک بل الزیارة مامور بہا بخبر کنت نہیتکم عن زیارة القبور فزوروہا والحدیث انما ورد نہیا عن الشد لغیر الثلاثة من المساجد لتماثلہا ۱۲ مرقاة [۲] **قولہ** وانتم تسعون حال ای لا تأتوا الی الصلوٰة مسرعین فی المشی وان خفتم فوت الصلوٰة کذا قالہ بعض علمائنا ۱۲

قوت المغتذی (لا تشد الرحال الا الی ثلاثة مساجد) قیل ہو نفی معناہ نہی او مجرد اخبار لا نہی قال نووی لا فضیلة فی شد بالمسجد غیر الثلاث ونقلہ عن جمہورہم وقال القرافی من احسن محاملہ ان مرادہ حکم المساجد فقط وانما لا تشد بکل مسجد الاہذہ الثلاثة واما قصد غیر المساجد من الرحلة فی طلب علم وزیارة صالح واخوان وتجارة ونزہة فلیس داخلا فیہ فقد جاء مصرحا بہ فلا حمد لا ینبغی للمصلی ان تشد رحالہ الی مسجد یبتغی فیہ الصلوٰة غیر المسجد الحرام والمسجد الاقصٰی ومسجدی ہذا وقال الشیخ تقی الدین السبکی لیس فی الارض بقعة لہا فضل لذاتہا حتی تشد الرحال لہا لذلک الفضل غیر البلاد الثلاثة قال ومرادی بالفضل ما شہد الشرع باعتبارہ ورتب علیہ حکما شرعیا واما غیرہا فلا تشد لہا لذاتہا بل لجہاد ورباط وعلم وزیارة من مندوبات او مباحات او واجبات وقد التبس ذلک علی بعضہم فزعم ان شد الزیارة لمن بغیر الثلاثة داخل بالمنع وہو غلط لان الاستثناء انما یکون من جنس المستثنٰی منہ ای لا تشد لمسجد من مساجد او مکان من امکنة لاجل ذلک المکان الا للثلاثة المذکورة وشدہا لزیارة لمن فی المکان لا لہ (مسجد الحرام) من اضافة الموصوف لصفة اجازہ الکوفیون واولہ البصریون ای مسجد البلد الحرام ای المحرم وکذا قولہ (ومسجد الاقصٰی) سماہ لبعدہ عن المسجد الحرام ٭ قلت وتنوبہا بعید مسافة الاسراء فی مدة لا تسع عادة (وعلیکم السکینة) برفعہ مبتدأ وخبر او الجملة حال بالمشہور روایة وذکر قرنصبہ اغراء ای الزموا السکینة وحل سرہ لتکثر الخطا فلکل خطوة حسنة اولان الساعی للصلوٰة فہو فیہا ینبغی ان یتادب بآداب الصلوٰة کخشوع وترک عجلة [۳] وصححہ بعض المحدثین موصولا ایضا ۱۲ ٭

وهذا اصح من حديث يزيد بن زُرَيع **حدثنا** ابن ابی عُمَر نا سفیان عن الزهری عن سعيد بن المُسَيَّب **عن** ابی هريرة عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه **باب** ما جاء فی القعود فی المسجد وانتظار الصلوٰة من الفضل **حدثنا** محمود بن غَیلان نا عبد الرزاق نا مَعْمَر عن همام بن مُنَبِّه **عن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یزال احدکم فی صلوٰة ما دام ینتظرها ولا تزال الملائکة تصلی علی احدکم ما دام فی المسجد اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم یُحدِث فقال رجل من حَضْرَمَوْت و ما الحدث یا ابا هريرة فقال فُساء او ضُراط **وفی** الباب عن علی وابی سعید وانس وعبد الله بن مسعود وسهل بن سعد **قال** ابو عیسی حدیث ابی هريرة حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی الصلوٰة علی الخُمْرة **حدثنا** قُتَیبة نا ابو الاحوص عن سماک بن حَرْب عن عِکْرمة **عن** ابن عباس قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی علی الخُمْرة **وفی** الباب عن اُمّ حَبیبة وابن عُمر وام سلمة وعائشة ومیمونة وام کُلثوم بنت ابی سلمة بن عبد الاسد ولم تسمع من النبی صلی الله علیه وسلم **قال** ابو عیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح **وبه** یقول بعض اهل العلم وقال احمد واسحٰق قد ثبت عن النبی صلی الله علیه وسلم الصلوٰة علی الخُمْرة **قال** ابو عیسی والخُمْرة هو حصیر صغیر **باب** ما جاء فی الصلوٰة علی الحصیر **حدثنا** نصر بن علی نا عیسی بن یونس عن الاعمش عن ابی سفیان عن جابر **عن** ابی سعید ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی علی حصیر **وفی** الباب عن انس والمُغیرة بن شعبة **قال** ابو عیسی حدیث ابی سعید حدیث حسن **والعمل** علی هذا عند اکثر اهل العلم الا ان قوما من اهل العلم **اختاروا** الصلوٰة علی الارض استحبابا **باب** ما جاء فی الصلوٰة علی البُسُط **حدثنا** هَنّاد نا وکیع عن شعبة عن ابی التیاح الضُبَعی قال **سمعت** انس بن مالک یقول کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یخالطنا حتی کان یقول لاخ لی صغیر یا ابا عُمَیر ما فعل النُّغَیر قال ونُضِح بساطٌ لنا فصلی علیه **و فی** الباب عن ابن عباس **قال** ابو عیسی حدیث انس حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ومن بعدهم لم یروا بالصلوٰة علی البساط والطِّنْفِسة باسا **وبه** یقول احمد واسحٰق واسم ابی التیاح یزید بن حُمَید **باب** ما جاء فی الصلوٰة فی الحیطان **حدثنا** محمود بن غیلان ثنا ابو داؤد نا الحسن بن ابی جعفر عن ابی الزُّبیر عن ابی الطُّفَیل **عن** مُعاذ بن جَبَل ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یستحب الصلوٰة فی الحیطان **قال** ابو داؤد یعنی البساتین **قال** ابو عیسی حدیث مُعاذ حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث الحسن بن ابی جعفر والحسن بن ابی جعفر **قد ضعفه** یحیی بن سعید وغیره

ایضا ومذهب ابن مسعود مذهب العراقیین فتمسک الحجازیون بلفظ ما فاتکم فاتموا وتمسک العراقیون بما فی الحدیث وما فاتکم فاقضوا **قول** لا تمسک لاحد فی الحدیث فان القضاء یطلق علی الاداء وبالعکس ایضا وینبغی احالة المسئلة الی مدارک الاجتهاد ویمکن ما اخرجه ابو داؤد ص ۷۴ فی سننه عن معاذ ان الصحابة کانوا اذا یسبقون نیأتون اولاً بما سبقوا ثم یلحقون بالامام ثم یوماً دخل معاذ مع الامام وقضی ما سبق بعده فقال علیه السلام بسنة معاذ الخ فانه یدل علی ان الذی یأتون به بعد فراغ الامام هو الذی کانوا یأتون به اولاً فیکون المسبوق قاضیا لا مؤدیا فنصوص الشریعة تؤید الاحناف ان شاء الله تعالی (**اطلاع**) قال ابو عمر المالکی ان محمد بن حسن موافق للحجازیین فی مسئلة الباب **اقول** ما وجدت من محمد فی عامة کتبنا ولعله تبع شیخه مالک بن انس فی هذه المسئلة کما تبعه فی بعض المسائل الأُخر والله اعلم **باب** ما جاء فی القعود فی المسجد وانتظار الصلوٰة من الفضل انی متردد فی مراد الحدیث والمشهور هو انتظار الصلوٰة بعد الصلوٰة فی المسجد ووجه ترددی انه لو کان المراد هذا لوجدنا عمل السلف بهذا الصنیع فان الفعل مشتمل علی فضل عظیم فکیف ترکه السلف وما وجدنا جماعة منهم تفعل هکذا لبعض ما یتعلق بحدیث الباب فی دفع ترددی مر سابقا مکنه لا یجدی. **قوله** ما لم یحدث لا یفهم من الحدیث حال الملائکة بعد الحدث فی المسجد ایقطعون الدعاء ام یاخذون فی الدعاء علیه وظنی لعلهم یدعون علیه لان اخراج الریح فی المسجد مکروه تحریما. **باب** ما جاء فی الصلوٰة علی الخمرة. واعلم ان بین الخمرة والحصیر فرقا لغة فان الخمرة ما یکون سداه والحصیر ما یتخذ من خوص النخل واما الفرق فی الحکم الشرعی فلا قال الزیاد والعباد لم یثبت صلوته علیه السلام المکتوبة علی الخمرة وثبت التطوع والله اعلم وتصح المکتوبة علی الخمرة والحصیر وغیرها عند الثلثة وقال مالک لا تجوز المکتوبة الا علی الارض او علی جنسها ووسع فی النوافل **باب** الصلوٰة علی البسط معنی البساط بچھونا. **قوله** یا ابا عمیر هذا کنیة واما اسمه فحفص وما عاش الا قلیلا وحدیث الباب سیفید نافی ان حرم المدینة لیس کحرم مکة کما استفاد الطحاوی من حدیث الباب بان ابا عمیر اخذ النغیر من حرم

۱؎ **قوله** فساء او فساء اخرج ریحا من مفساه بلا صوت ۱۲ قاموس ۲؎ **قوله** الخمرة من المسجد هی مقدار ما یضع علیه وجهه فی سجوده من حصیر او نسیجة خوص ونحوه وسمیت به لان خیوطها مستورة بسعفها وروی ان الفارة جرت الفتیلة فالقتها علی الخمرة کان رسول الله صلی الله علیه وسلم قاعدا علیها فاحرقت موضع درهم وهذا صریح فی اطلاق الخمرة علی الکبیر منها ۱۲ مجمع ۳؎ **قوله** الاعمش سلیمان بن مهران الاسدی الکاهلی ابو محمد الکوفی حافظ عارف بالقراءة وورع لکنه یدلس من الخامسة مات سنة سبع واربعین او ثمان وکان مولده اول سنة احدی وستین ۱۲ ۴؎ **قوله** یخالطنا حتی یقول الخ حتی غایة یخالطنا ای انتهی مخالطته لاهلنا حتی الصبی یلاعبه ۱۲ مجمع البحار ۵؎ **قوله** یا ابا عمیر ما فعل النغیر هو مصغر النغر وهو طائر یشبه العصفور احمر المنقار وجمعه نغران قال فی الطیبی هو مصغر نغر بضم نون وفتح غین ما فعل ای ما شانه او حاله والفعل اعم من العمل فانه فعل مع قصد وفیه اباحة صید المدینة ولعب الصبی بالطیر اذا لم یعذبه ۱۲ مجمع البحار ۶؎ **قوله** نضح بساط الخ قال فی القاموس نضح البیت ینضحه رشه وعطشه سکنه وروی او شرب دون الری ضد قال فی مجمع البحار وعند مالک وابی حنیفة النضح بمعنی الغسل کثیر معروف ونضح طرف حصیر للتطهیر او للتلیین وینضح بفتح ضاد وعند بعض بکسرها ۱۲ ۷؎ **قوله** علی البساط والطنفسة قال فی القاموس الطنفسة مثلثة الطاء والفاء وبکسر الطاء وفتح الفاء وبالعکس واحدة الطنافس البسط والثیاب والحصیر من سعف عرضه ذراع وقال فی مجمع البحار هو بساط ذو خمل یجلس علیه ۱۲

قوت المغتذی

(لا یزال احدکم فی الصلوٰة ما دام ینتظرها) قال العراقی اراد بکونه فیها انه یجری له اجر المصلی لانه فی صلوٰة حقیقة (ولا تزال الملائکة تصلی علی احدکم ما دام فی المسجد) ای ما دام ینتظر الصلوٰة (یصلی علی الخمرة) قال العراقی اختلف فی حقیقتها واشتقاقها فقال ابو عبید هی کغرفة سجادة من سعف نخل بقدر ما یسجد علیه مصل تسمیة اذ خیوطها مستورة بسعفها فان عظم بحیث یکفی جسده کله لصلوته او اضطجاعه فحصیر لا خمرة والجوهری کغرفة سجادة صغیرة تعمل من سعف نخل وترمل بالخیوط والمشارق هی کحصین صغیر من سعف نخل یضفر بسیور بقدر ما یوضع علیه وجهه والنفه فان کان اکبر منه فحصیر سمیت اذ تستر وجهه وکفیه من برد وحر ارض وبالنهایة هی قدر ما یضع علیه وجهه بسجوده من حصیر او نسیجة خوص او ثوب فلا یسمی بغیر هذا المقدار وجاء بسنن وعن ابن عباس قال جاءت فارة فاخذت تجر الفتیلة فجاءت بها فالقتها بین یدی رسول الله صلی الله علیه وسلم علی الخمرة التی کان قاعدا علیها فاحرقت منها مثل موضع درهم قال وهذا صریح فی اطلاق الخمرة علی اکبر من نوعها وقال لطب هی سجادة یسجد علیها مصل سمیت اذ تخمر وجهه من ارض قلت قال ابن عباس انما هی اکبر یقعد علیه فیکفی اذا مصلیا بسجود وجهه وکفیه ورجلیه وسجوده هو المتبادر وانما اعترض حصرها بما یکفی وجهه فقط تقصیر یجهم فی سمیتها بل یکفی وجهه فقط دون غیره من سائرها لانه الاشرف المقصود اولا بالتخاذها فلا تعتبر بغیر نسار (ونضح بساطا) بما فصلی علیه قال العراقی السنن ای حسیرا به (نا الحسن بن ابی جعفر) لیس له عند المصنف غیر هذا اسمه عجلان اشتهر بکنیته او عمرو الجعفری بجیم ففاء فراء کنسب فعل بجفرة خالد مکان بالبصرة (کان یستحب الصلوٰة فی الحیطان) کحیتان جمع حائط (قال ابو داؤد) هو الطیالسی (یعنی البساتین) بالنهایة البستان من نخل علیه حائط وجدار قال العراقی استحبها صلی الله تعالی علیه وآله وسلم فیها لقصد الخلوة عن الناس وبه جزم قب او لحلول برکته بثمرها ببرکة الصلوٰة فانها جالبة للرزق او من کرامة المزور ان یصلی بمکانه او تحیة کل مکان نزله او توددیها احتمالات (والحسن بن ابی جعفر قد ضعفه یحیی بن سعید وغیره) قال العراقی انما ضعف من جهة حفظه بلا اتهام بکذب

وابو الزبیر اسمه محمد بن مسلم بن تدرس و ابو الطفیل اسمه عامر بن واثلة **باب**[۱۹] ما جاء فی سترة المصلی **حدثنا** قتيبة وهناد قالا نا ابو الاحوص عن سماك بن حرب عن موسى بن طلحة **عن** ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع احدكم بين يديه مثل[۱] مؤخرة الرحل فليصل ولا يبالى من مر من وراء ذلك **وفى** الباب عن ابى هريرة وسهل بن ابى حثمة وابن عمر وسبرة بن معبد وابى جحيفة وعائشة **قال** ابو عيسى حديث طلحة حديث حسن صحيح **والعمل** على هذا عند اهل العلم قالوا سترة الامام سترة لمن خلفه **باب**[۲۰] ما جاء فی كراهية المرور بين يدى المصلى **حدثنا** الانصارى نا معن نا مالك بن انس عن ابى النضر **عن** بسر بن سعيد ان زيد بن خالد الجهنى ارسل الى ابى جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المار بين يدى المصلى فقال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم[۲] المار بين يدى المصلى ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خير له من ان يمر بين يديه **قال** ابو النضر لا ادرى قال اربعين يوما او اربعين شهرا او اربعين سنة **وفى** الباب عن ابى سعيد الخدرى وابى هريرة وعبد الله بن عمرو **قال** ابو عيسى حديث ابى جهيم حديث حسن صحيح **وقد** روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لان يقف احدكم مائة عام خير له من ان يمر بين يدى اخيه وهو يصلى **والعمل** عليه عند اهل العلم كرهوا المرور بين يدى المصلى ولم يروا ان ذلك يقطع صلوة الرجل **باب**[۲۱] ما جاء لا يقطع الصلوة شئ **حدثنا** محمد بن عبد الملك بن ابى الشوارب نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة **عن** ابن عباس قال كنت رديف الفضل على اتان فجئنا والنبى صلى الله عليه وسلم يصلى باصحابه بمنى قال فنزلنا عنها فوصلنا الصف فمرت بين ايديهم فلم تقطع صلوتهم **وفى** الباب عن عائشة والفضل بن عباس وابن عمر **قال** ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح **والعمل** عليه عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم من التابعين **قالوا** لا يقطع الصلوة شئ **وبه** يقول سفين والشافعى **باب**[۲۲] ما جاء انه لا يقطع الصلوة الا الكلب والحمار والمرأة **حدثنا** احمد بن منيع نا هشيم نا يونس و منصور بن زاذان عن حميد بن هلال **عن** عبد الله بن الصامت قال سمعت ابا ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الرجل وليس بين يديه كاخرة[۳] الرحل او كواسطة الرحل قطع صلوته[۴] الكلب الاسود والمرأة والحمار فقلت لابى ذر ما بال الاسود من الاحمر من الابيض فقال يا ابن

واسطة الرحل بیش پالان ۱۲ ص و کور الرحل ۱۲

المدينة **باب** ماجاء فی سترة المصلی. مذهب الثلثة ان سترة الامام سترة من خلفه ونسب الى مالك بن انس خلافه. من صلى فى الصحراء ينبغى له السترة ولم يقل احد بالوجوب من الاربعة وقال بعض العلماء بالوجوب. **قوله** موخرة الرحل فى هذه اللغة اربعة لغات مؤخرة بلا تشديد ومؤخّرة بالتشديد وكسر الخاء او فتحها واخرة ونقح الفقهاء الحنفية وقالوا تكون السترة قدر الذراع طولاً وقدر المسبحة غلظا وذكر ابن دقيق العيد فى احكام الاحكام ان فى المصلى والمار اربعة صور احدها ان يكون لهما مناص ثم مر المار بين يديه فالمصلى والمار آثم وان لم يكن لاحدهما مناص فلا اثم على احد وان كان لاحدهما مناص فالاثم على من له مناص فان كان للمصلى مناص من ان يصلى ثمه فهو آثم وان كان للمار مناص ان لا يمر ثمه فالاثم عليه وذكر المحقق فى الحلية كلام ابن دقيق العيد وسكت لعله رضى به وهل يجب غرز السترة ام يكفى الوضع اقول الوضع كاف لما سيأتى من الصلوة الى الراحلة واما اذا لم يجد السترة فيخط شبيه الهلال لما فى فتح القدير عن الصاحبين خلافا لما فى الهداية وله حديث متكلم فى سنده اخرجه ابو داود وحسنه البعض ايضا واما ارخاء الثوب او المنديل بين يدى المصلى ليمر الآخر فلعله يعصم عن الاثم ويجوز لاحد ان يجلس الآخر بين يدى المصلى جاعلا ظهره الى وجه المصلى ليمر هو وان لم يجد السترة ففى مرور المار ثلثة اقوال احدها ان يمر من خارج ما اذا نظر المصلى الى مسجده يقع عليه نظره اختاره ابن همام ويجب الاحتياط فى المرور من تلقاء وجه المصلى فان الوعيد فى المرور بين يدى المصلى عظيم وفى مشكل الآثار يجوز للطائف المرور بين يدى المصلى لان الطائف فى حكم المصلى واحتج بحديث واما نكتة السترة فقال ابن همام ان السترة لربط الخيال واقول ان حكمتها مذكورة فى نص الحديث وهى ان المصلى بينه وبين معبوده صلة ومواجهة فمن مر قطع المواجهة واذا قام السترة صارت المواجهة محدودة **باب** كراهية المرور بين يدى المصلى. ورد الوعيد فى المرور بين يدى المصلى كثيرا فانه اخرج ابو داود ان رجلا مر بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك ويصلى هو واصحابه فشل رجلاه لدعائه عليه السلام والحال ان دعاءه عليه السلام على الناس قليل اقل وقد كان دعى اللهم من دعوت على احد ولم يكن ذلك لاهله اجعله فى حقه رحمة فعلم وعيد المرور **قوله** قال لا ادرى. قال الحافظ صرح الراوى فى مسند البزار باربعين خريفا فتعين التميز ووجدت رواية فيها ذكر مائة سنة **باب** ماجاء انه لا يقطع الصلوة شئ. واقعة الباب واقعة حجة الوداع المذكور سابقا كان حكم الاثم والآن حكم قطع الصلوة وروى الترمذى وغيره انقطاع الصلوة بمرور الكلب الاسود لا

---

[۱] **قوله** موخرة بضم ميم وكسر خاء وسكون همزة وبفتح خاء مشددة مع فتح همزة الخشبة التى يستند اليه الراكب من كور البعير ۱۲ مجمع البحار [۲] **قوله** صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار الخ قال فى الكفاية واختلف فى الموضع الذى يكره فيه المرور منهم من قدره بثلثة اذرع ومنهم بخمسة ومنهم باربعين ومنهم بموضع سجوده ومنهم بمقدار الصفين وثلثة والاصح ان كان بحال لو صلى صلوة خاشع لا يقع بصره على المار فلا يكره نحو ان يكون منتهى بصره فى قيامه موضع سجوده الخ وقال فى الهداية انما يأثم لو امر فى موضع سجوده والامام شمس الائمة السرخسى وشيخ الاسلام وقاضى خان اختاروا ما اختار صاحب الهداية ۱۲ [۳] **قوله** كاخرة الرحل بالمد الخشبة التى يستند اليها الراكب من كور البعير ومؤخرة بالهمزة والسكون لغة ۱۲ مجمع البحار [۴] **قوله** قطع صلوته الكلب الاسود الخ اى حضور بالكلما وقد يؤدى الى قطع الصلوة وفيه مبالغة فى الحث على نصب السترة ووجه تخصيصها مفوض الى رأى الشارع والله اعلم وذهب بعضهم الى قطعها بهذه الاشياء ولنا ما رواه ابو داود عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلوة شئ وقيل حديث القطع منسوخ بهذا الحديث ذكره ابن الملك لكنه موقوف على معرفة التاريخ كذا ذكر ملا على ۱۲

قوت المغتذى (مثل موخرة الرحل) هو عود يستند عليه راكبه بمؤخره وفيه لغات بضم ميم فسكون همز فكسر خاء حكاها ابو عبيد وانكرها يعقوب وبفتح همز فشد خاء حكاها ذو المشارق وقال قب كذا رووه مشددا وبالنهاية بلا شد وبسكون همز وفتح خاء مخففا حكاها ثابت السقسطى بغريبه وانكرها ابن قتيبة وبفتح ميم فسكون واو بلا همز وفتح خاء حكاها ذو المشارق وآخرة كفاكهة هى المشهورة فكذا بار بحديث ابى ذر الآتى وقال انه الصواب (عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد الجهنى ارسل الى ابى جهيم) المرسل هو بسر المذكور فلخ ارسله وللبزار ان ابا جهيم ارسل بسر بن سعيد الى زيد ابن خالد وهو مقلوب خطئ به سفيان بن عيينة سئل ابن معين عن رواية ابن عيينة فقال اخطأ انما هو زيد الى ابى جهيم كما رواه مالك وليس لابى جهيم عند المصنف الا هذا وله بالست غيره وغير ابن ماجة خبر افضل النبى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من نحو بئر جمل الخ وهو ابو جهيم بن الحارث بن الصمة واسمه عبد الله وهو ابن اخت ابى بن كعب كما بنفس سنده بسند البزار (لو يعلم المار بين يدى المصلى) زاد ابو العباس السراج بسنده والمصلى فجعله ولما معاد حمله الغزالى فى الاحياء على ما اذا صلى على طريق او قصر فى الدفع (ماذا عليه) زاد ابن ابى شيبة بمصنفه يعنى من الاثم (لكان ان يقف اربعين خيرا له) برفعه اسم كان وبالحادى نصبه خبره (وقد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لان يقف احدكم مائة عام خير له من ان يمر بين يدى اخيه وهو يصلى) اخرجه ابن حبان فى صحيحه بحديث ابى هريرة اراد بمروره ان يمر بين يديه معترضا اما اذا مشى بين يديه بلا اعتراض ذاهبا للقبلة فغير داخل بالوعيد (على اتان) بفوقية كسحاب انثى الحمار وما يقال اتانة فالحمار يطلق على ذكر وانثى كالفرس (فصلى باصحابه بمنى) زاد فى حجة الوداع (اذا صلى الرجل وليس بين يديه كاخرة الرحل كفاكهة او كواسطة الرحل قال العراقى لعله وسطه او مقدمه او قالها صلى الله تعالى عليه وآله وسلم معا او شك من رواية عن المصنف لانه انفرد به (قطع صلاة الكلب الاسود والمرأة والحمار) زاد احمد والكافر وذو الخنزير وهذا منسوخ عند الجمهور ذكره الطحاوى وابن عبد البر

اخی سالتنی کما سالت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال الکلب الاسود شیطان **وفی الباب** عن ابی سعید والحکم الغفاری وابی ہریرۃ وانس **قال** ابوعیسی حدیث ابی ذر حدیث حسن صحیح **وقد** ذہب بعض اہل العلم الیہ قالوا یقطع الصلوۃ الحمار والمرأۃ والکلب الاسود **قال** احمد الذی لا اشک فیہ ان الکلب الاسود یقطع الصلوۃ وفی نفسی من الحمار والمرأۃ شئ **قال** اسحٰق لا یقطعها شئ الا الکلب الاسود **باب** [۲۴۹] ما جاء فی الصلوۃ فی الثوب الواحد **حدثنا** [۲۲۴] قتیبۃ نا اللیث عن ہشام ہو ابن عُروۃ عن ابیہ **عن** عمر بن ابی سلمۃ انہ رای رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی فی بیت ام سلمۃ مشتملا فی ثوب واحد **وفی الباب** [۲۵] عن ابی ہریرۃ وجابر وسلمۃ بن الاکوع وانس وعمرو بن ابی اُسَید وابی سعید وکیسان وابن عباس وعائشۃ وام ہانیٔ وعمار بن یاسر وطلق بن علی وعبادۃ بن الصامت الانصاری **قال** ابوعیسی حدیث عمر بن ابی سلمۃ حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ہذا عند اکثر اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدہم من التابعین وغیرہم **قالوا** لا باس بالصلوۃ فی الثوب الواحد وقد قال بعض اہل العلم یصلی الرجل فی ثوبین **باب** [۲۵] ما جاء فی ابتداء القبلۃ **حدثنا** [۲۲۴] ہناد نا وکیع عن اسرائیل عن ابی اسحٰق **عن** البراء بن عازب قال لما قدم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المدینۃ صلی نحو بیت المقدس ستۃ او سبعۃ عشر شہرا وکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یحب ان یُوجہ الی الکعبۃ فانزل اللہ تعالی قَدْ نَرٰی تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِی السَّمَآءِ فَلَنُوَلِّیَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضٰىهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فوجہ الی الکعبۃ وکان یحب ذلک فصلی رجل معہ العصر ثم مر علی قوم من الانصار وہم رکوع فی صلوۃ العصر نحو بیت المقدس فقال ہو یشہد انہ صلی مع رسول اللہ وانہ قد وجہ الی الکعبۃ قال فانحرفوا وہم رکوع **وفی الباب** عن ابن عمر وابن عباس وعمارۃ بن اوس وعمرو بن عوف المزنی وانس **قال** ابوعیسی حدیث البراء حدیث حسن صحیح **وقد** روی سفیان الثوری عن ابی اسحٰق **حدثنا** ہناد نا وکیع عن سفیان عن عبد اللہ بن دینار **عن** ابن عمر قال کانوا رکوعا فی صلوۃ الصبح **قال** ابوعیسی ہذا حدیث صحیح **باب** [۲۵] ما جاء ان بین المشرق والمغرب قبلۃ **حدثنا** [۲۲۶] محمد بن ابی مَعْشر نا ابی عن محمد بن عمرو عن ابی سلمۃ **عن** ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما بین[۱] المشرق والمغرب قبلۃ **حدثنا** یحیی بن موسی نا محمد بن ابی مَعْشر مثلہ **قال** ابوعیسی حدیث ابی ہریرۃ قد روی عنہ من غیر وجہ **وقد** تکلم بعض اہل العلم فی ابی معشر من قبل حفظہ واسمہ نجیح مولی بنی ہاشم **قال** محمد لا اروی عنہ شیئا وقد روی عنہ الناس **قال** محمد **وحدیث** عبد اللہ بن جعفر المخرمی عن عثمان بن محمد الاَخْنسی عن سعید المقبری عن ابی ہریرۃ اقوی واصح من حدیث ابی معشر **حدثنا** [۲۲۷] الحسن بن بکر المروزی نا المُعَلّی بن منصور نا عبد اللہ بن جعفر المخرمی عن عثمان

الحمار والمرأۃ ولا یقطعها شئ عند الثلثۃ واختلفوا فی وجود السترۃ فی واقعۃ الباب فرای البخاری وجودہا فی واقعۃ الباب وزعم البیہقی عدمها فی واقعۃ الباب کما ساذکرہ فی البخاری انشاء اللہ تعالی **باب** ما جاء انہ لا یقطع الصلوۃ الا الکلب والحمار والمرأۃ **قولہ** فی نفسی شئ۔ لان حدیث قطع الصلوۃ بالمرأۃ والحمار یعارضہ حدیث نوم عائشۃ بین یدی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وحدیث ابن عباس واما حدیث قطعها بمرور الکلب فلا معارض لہ ثم لما کان حدیث الباب خلاف الائمۃ الثلثۃ تاول الناس بان المراد من القطع قطع الخشوع واقول ان المراد من القطع قطع الوصلۃ التی اخبر الشارع بها الغایۃ منا ولان القطع انما یکون فی المتصل وہو الوصلۃ۔ واقول ان حدیث نوم عائشۃ لا یعارض حدیث الباب فانها کانت لا تمر والحدیث فی المرور واما النکات فوجہ القطع بالکلب الاسود والحمار والمرأۃ ان فی الحدیث ان الکلب الاسود شیطان وفی الحدیث اذا نہق الحمار یری الشیطان وفی الحدیث ان النساء حبائل الشیطن فلکل من الثلثۃ تعلق بالشیطان (ف) وفی الدر المنثور ص ۱۸۴/ج ۴ ان الکلب والحمار لا یسبحان اللہ تعالی واللہ اعلم **باب** ما جاء فی الصلوۃ فی الثوب الواحد۔ حاصل الباب کما قال الطحاوی ان غرض الشارع ان لا یبقی الثواب معطلا فاذا کان اوسع یتوشح ویسمی بالمخالفۃ بین الطرفین والالتحاف والاشتمال وان کان ضیقا فیعقد علی القفا والا فیتزر ثم صرح الاحناف ان اشتمال الیہود فی الثوب الواحد مکروہ ولا باس بہ فی الثوبین لما فی ابی داؤد ص ۱۱۲ عن وائل بن حجر انہ علیہ السلام کبر ورفع الیدین فی داخل الثوب ثم التحف الخ وقال احمد بن حنبل تبطل الصلوۃ بکشف احد المنکبین اذا کان الثوب وسیعا یمکن ستر احدہما بہ **واعلم** ان الصلوۃ فی ثلثۃ اثواب مستحبۃ عندنا الرداء والازار والعمامۃ ولا تکرہ ولو تستر بہا بدون العمامۃ وان کان اماما **باب** ما جاء فی ابتداء القبلۃ المشہور فی الکتب بیت المقدس بکسر الاول من باب مجرد واختلف العلماء فی نسخ القبلۃ قیل وقع مرتین وقالوا انہ علیہ السلام کان یصلی الی بیت اللہ فی مکۃ ثم نسخت القبلۃ وانحرفت الی بیت المقدس فی المدینۃ ستۃ عشر او سبعۃ عشر شہرا ثم نسخت وجعلت القبلۃ بیت اللہ وقیل ان النسخ وقع مرۃ وقالوا ان القبلۃ فی مکۃ بیت المقدس وکان ماموراً باستقبالہ وکان یستقبل بیت اللہ بطوعہ وللطائفۃ الثانیۃ روایۃ قویۃ عن ابن عباس وانہ علیہ السلام کان یعمل بعمل اہل الکتاب قبل نزول الشریعۃ الغراء کما فی البخاری ویدل علیہ کثیر من الاحادیث ولکنہ یرد علی الطائفۃ الثانیۃ ما فی بعض طرق حدیث امامۃ جبرئیل انہ امہ علیہ السلام عند مقام ابراہیم وفی مقام ابراہیم لا یمکن التوجہ الی البیتین وما وجدت احدا توجہ الی ہذا۔ **قولہ** تقلب وجهک فی السماء الخ کان التفاتہ علیہ السلام الی السماء لضرورۃ فیکون مستثنی من ما فی مسلم النہی عن النظر الی السماء واما موضع تحویل القبلۃ فقیل المسجد النبوی ولکن التحقیق انہ مسجد القبلتین وانحرف صلی اللہ علیہ وسلم عن بیت المقدس الی بیت اللہ فی الصلوۃ وبدل موضعہ وکک الصحابۃ ایضا وللسیوطی فیہ کلام ذکرہ فی روح المعانی وقال الحافظ برہان الدین الحلبی الشافعی فی شرحہ علی البخاری ان التحویل کان فی حالۃ رکوعہ علیہ السلام فی الثالثۃ **قولہ** فصلی رجل معہ العصر۔ ای فی المسجد النبوی بعد ما وقع التحویل فی الظہر فی مسجد القبلتین۔ **قولہ** علی قوم من الانصار فی مسجد بنی عبد الاشہل والرجل المار کان عباد بن بشر وہو الذی اخبر اہل مسجد قبا ایضا بتحویل قبلۃ ثم فی کتب السیر ان اول صلوۃ وقع التحویل فیها صلوۃ الظہر وفی الصحیحین انها صلوۃ العصر فقال المحدثون فی جمعها بان التحویل وقع فی وسط صلوۃ الظہر واول صلوۃ صلیت بتمامها نحو بیت اللہ العصر فلا تدافع ثم اعلم ان فی روایۃ الباب

[۱] **قولہ** ما بین المشرق والمغرب قبلۃ ای مشرق الشتاء ومغرب الصیف والظاہر انها قبلۃ اہل المدینۃ ۱۲

قوت المغتذی

(الکلب الاسود شیطان) حملہ بعضہم علی ظاہرہ وقال انہ یتصور بصور الکلاب السود وقال بعضہم لما کان الاسود اشد ضررا من غیرہ واشد ترویعا کان المصلی اذا راٰہ اشتغل عن صلاتہ بہ فربما اداہ لقطعها فسمی ذلک قاطعا باعتبار ما یتخوف منہ ویؤل الیہ وکذا ما اولوا قطع المرأۃ والحمار فالمرأۃ تفتن والحمار ینہق والکلب یروع (یصلی فی بیت ام سلمۃ مشتملا فی ثوب واحد) قال العراقی کیف یجمع بینہ وبین نہیہ عن اشتمال الصماء فجوابہ ان النہی جاء عن صورۃ مخصوصۃ فیحمل ہذا علی غیر مورد النہی وقد فسر بان کان مخالفا بین طرفیہ وہو یخالف اشتمال الصماء (لما قدم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المدینۃ صلی نحو بیت المقدس ستۃ او سبعۃ عشر شہرا) بحذف تنوین ستۃ قال قد نسخ اللہ القبلۃ مرتین ونکاح المتعۃ مرتین ولحوم الحمر الاہلیۃ مرتین قال ولا احفظ رابعا وقال ابو العباس العرفی ہو الوضوء مما مست النار قال جط ونظما قلت ۔ واربع تکرار النسخ لہا بہ جاءت بہا النصوص والآثار ۔ بقبلۃ ومتعۃ وحمر ۔ کذا الوضوء لما تمس النار (فصلی رجل معہ العصر ثم مر علی قوم من الانصار) ہو عباد بن بشر او عباد بن نہیک (ما بین المشرق والمغرب قبلۃ) قلت ای لاہل الجنوب کالسودان والشمال کطیبۃ والشام فمن کان باحدہما استقبل بصدرہ فالقبلۃ تجاہہ وما بین الجنوب والشمال قبلۃ اہل المشرق والمغرب فمن بالمشرق استقبل مغربا وعکسہ فالقبلۃ نحو وجہہ انشاء اللہ تعالی

بن محمد الاخنسی عن سعید المقبری **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ما بین المشرق والمغرب قبلة وانما قیل عبد الله بن جعفر المخرمی لانه من ولد المسور بن مخرمة **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **وقد** روی عن غیر واحد من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ما بین المشرق والمغرب قبلة **منهم** عمر بن الخطاب و علی بن ابی طالب وابن عباس **وقال** ابن عمر اذا جعلت المغرب عن یمینك والمشرق عن یسارك فما بینهما قبلة اذا استقبلت القبلة **وقال** ابن المبارك ما بین المشرق والمغرب قبلة هذا لاهل المشرق واختار عبد الله بن المبارك التیاسر لاهل مرو **باب** ما جاء فی الرجل یصلی لغیر القبلة فی الغیم **حدثنا** محمود بن غیلان نا وکیع نا اشعث بن سعید السمان عن عاصم بن عبید الله عن عبد الله بن عامر بن ربیعة **عن** ابیه قال کنا مع النبی صلی الله علیه وسلم فی سفر فی لیلة مظلمة فلم ندر این القبلة فصلی کل رجل منا علی حیاله فلما اصبحنا ذکرنا ذلك للنبی صلی الله علیه وسلم فنزل فاینما تولوا فثم وجه الله **قال** ابو عیسی هذا حدیث **لیس** اسناده بذلك لا نعرفه الا من حدیث اشعث السمان واشعث بن سعید ابو الربیع السمان **یضعف** فی الحدیث وقد ذهب اکثر اهل العلم الی هذا قالوا اذا صلی فی الغیم لغیر القبلة ثم استبان له بعد ما صلی انه صلی لغیر القبلة فان صلوته جائزة **وبه** یقول سفیان الثوری وابن المبارك واحمد واسحق **باب** ما جاء فی کراهیة ما یصلی الیه وفیه **حدثنا** محمود بن غیلان حدثنا المقرئ قال نا یحیی بن ایوب عن زید بن جبیرة عن داود بن الحصین عن نافع **عن** ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی ان یصلی فی سبعة مواطن فی المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطریق وفی الحمام ومعاطن الابل وفوق ظهر بیت الله **حدثنا** علی بن حجر نا سوید بن عبد العزیز عن زید بن جبیرة عن داود بن حصین عن نافع **عن** ابن عمر عن رسول الله صلی الله علیه وسلم بمعناه ونحوه **وفی** الباب عن ابی مرثد وجابر وانس **قال** ابو عیسی حدیث ابن عمر اسناده **لیس** بذاك القوی وقد تکلم فی زید بن جبیرة من قبل حفظه **وقد** روی اللیث بن سعد هذا الحدیث عن عبد الله بن عمر العمری عن نافع **عن** ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله **وحدیث** ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم اشبه واصح من حدیث اللیث بن سعد وعبد الله بن عمر العمری ضعفه بعض اهل الحدیث من قبل حفظه منهم یحیی بن سعید القطان **باب** ما جاء فی الصلوٰة فی

مر رجل علی قوم من الانصار فی صلوٰة العصر الخ وفی روایة صلوٰة الصبح وجمعوا بینهما بان واقعة العصر واقعة مسجد بنی عبد الاشهل وواقعة الصبح واقعة مسجد قبا **واعلم** ان فی حدیث الباب اشکالاً من حیث الاصول وهو ان المشهور القاطع لا ینسخ بخبر الواحد وکان اهل مسجد بنی عبد الاشهل ومسجد قبا بلغهم استقبال بیت المقدس بالتواتر وقد ترکوه بخبر رجل وقال زین الدین العراقی مجیبا ان خبر الواحد فی عهده علیه السلام مفید القطع والجواب عندی ان خبر الواحد قاطع اذا کان مؤیدا بالقرائن وکثیرا ما یوجد العلم القطعی کما نشاهده فی عرفنا ولذا اقول ان احادیث الصحیحین تفید العلم القاطع ولکن لا بحیث لا یزول بتشکیک المشکك کما قال ابو عمرو بن الصلاح وغیره من بعض العلماء الا شاذا ونادرا مثل حدیث ثمن البعیر فی لیلة البعیر وکذا یفعل من یکون له تجربة فی احوال رواة الاحادیث وههنا اشکال آخر وهو ان مذهب الجمهور ان العمل بالناسخ موقوف علی تبلیغه احدا من المکلفین وقال البعض لا حاجة الی تبلیغه احدا بل یکفی نزوله علی الشارع وفی واقعة الباب عمل اهل مسجد قبا بالمنسوخ فی صلوٰة العصر والمغرب والعشاء ومع ذلك لم یومروا بالاعادة والجواب ان الضوابط یعمل بها بعد عهده علیه السلام واما فی عهده علیه السلام فیفعل الشارع کیف ما شاء ویفوض الامر الیه ویدل علی هذا کثیر من الوقائع ویمکن ان یقال ان العمل بما ذکر من الضابطة انما یکون اذا لم یرد صاحب الشریعة بنفسه ارسال رسول الیهم واذا اراد هذا فیکونون مامورین اذا بلغهم امر صاحب الشریعة وفی واقعة الباب اراد النبی صلی الله علیه وسلم اخبارهم لما فی سنن الدارقطنی انه علیه السلام ارسل الرجل بنفسه وامره باخباره بتحویل القبلة فانحل الاشکال **باب** ما جاء ان ما بین المشرق والمغرب قبلة. اختلفوا فی مراد الحدیث ومراده الصحیح انه خطاب لاهل المدینة ومن علی سمتها وقال بعض الناس ان الحدیث لاهل الشرق ومعنی الحدیث ان بین مشرق الشتاء ومغرب الصیف وبین مغرب الشتاء ومشرق الصیف قبلة لکن هذا التاویل لا یساعده الحدیث وکان حق العبارة علی هذا ان ما بین المشرقین والمغربین قبلة وقیل ان بین المشرق والمغرب قبلة ای اذا جعل المشرق خلفه والمغرب امامه فیکون فی الحدیث ذکر قبلة اهل الشرق وهذا ... ایضا خلاف الحدیث والصحیح شرحا ما ذکر کما یدل علیه لفظ ابن عمر **قوله** قال ابن المبارك تاول بعض المتکلمین فی الحدیث بالمذکور سابقا ای یکون المشرق خلفه والمغرب امامه وجعلوه موافقا لقول ابن المبارك والحدیث علی مراده الصحیح ویتاول فی قول ابن المبارك بان المراد من اهل الشرق الذین بالشرق الشمالی. **قوله** التیاسر لاهل مرو. ای الانحراف الی جانب الیسار ومرو بلدة ابن المبارك (**تنبیه**) واعلم ان الاعتبار فی المواجهة یکون للجانب الابعد من القبلة کما فی الخطط والآثار **باب** ما جاء فی الرجل یصلی لغیر القبلة فی الغیم المسئلة صحیحة مسلمة عند الکل والحدیث ساقط السند. **قوله** اینما تولوا فثم وجه الله الخ فی تفسیر الآیة ثلثة اوجه لانها اما فی المصلین فی لیلة مظلمة واما فی حق التحری للقبلة واما فی المتنفل علی الدابة **باب** کراهیة ما یصلی الیه وفیه. **قوله** المقرئ ولیعلم ان المقرئ غیر المقری منسوبا الی بلدة المقری وهو مضبوط الحافظ وضبط فی معجم البلدان وراؤ آخر مقریٌ وقال الحافظ عبد الغنی المقدسی ان رسم خط اللفظ عند المحدثین بالالف ای المقرائ فلا یختلط فی الالفاظ ویجب تمیز کل واحد من الآخر لمن یشتغل فی الاحادیث فان بعض المحدثین سموا احادیث من کذب علی متعمدا الخ علی من یخطأ فی عبارة الحدیث کما قال العینی فی عمدة القاری وکذلك یصدق الحدیث علی من یذکر الاحادیث فی المواعظ رطبها ویابسها ولا یبالی وذکر الشیخ شمس الدین السخاوی ان سیبویه اخذ فی علم الحدیث عند حماد بن سلمة فلما بلغ علی حدیث من قاء او رعف الخ قرر رعف مجهولا وکان الصحیح معلوما فقال حماد بن سلمة قم من عندنا واخرجه من درسه فذهب سیبویه عند الخلیل لتحصیل النحو والعلوم الادبیة ثم لم یرجع الی تحصیل الحدیث ومات سیبویه وهو ابن اربعة وثلثین سنة. **قوله** فوق ظهر بیت الله الخ وذکر الاحناف وجه العلة بان الصلوٰة فوق ظهر بیت الله یوجب سوء الادب وهذا التعلیل یقتصر علی بیت الله فقط وتجوز الصلوٰة علی غیره من المساجد وحدیث الباب تکلم فیه الترمذی وتکره الصلوٰة عندنا ایضا فی المواضع المذکورة ویمکن ان یقال بصحة الحدیث لاخراجه ابن السکن فی صحیحه وهو التزم صحة ما اخرجه فی صحیحه. **قوله** عبد الله بن

---

۱ **قوله** هو عبد الله ابن یزید المکی من کبار شیوخ البخاری کذا فی التقریب وهو المراد فی هذا الاسناد ۱۲ تقریر ۲ **قوله** المزبلة موضع طرح الزبل هی بفتح میم وتثلیث موحدة ۱۲ ۳ **قوله** نهی عن الصلوٰة فی المجزرة وهی موضع تنحر فیه الابل ویذبح فیه البقر والشاة تکثر فیه النجاسة من دماء الذبائح واروائها وجمعها المجازر ۱۲ ۴ **قوله** قارعة الطریق وسطه وقیل اعلاه الاعطان جمع عطن وهو مبرك الابل حول الماء ۱۲

قوت المغتذی (ابن اشعث بن سعید السمان) قال العراقی تابعه علیه عمرو بن قیس الملقب سندل عن عاصم اخرجه ابو داؤد الطیالسی بسنده والبیهقی بسنده قال الا ان عمرو بن قیس مشارك لاشعث لضعفه بل ربما کان اسوأ حالا منه فلا عبرة اذ بمتابعته ولذا ذکرته لیعلم (عن زید بن جبیرة) بجیم فموحدة فراء کمدینة لیس له عند المصنف الا هذا الحدیث الواحد (وفی المزبلة) بفتح وبضم باء مکان یلقی به زبل (والمجزرة) بفتح کسر زای مکان یذبح به حیوان (صلوا فی مرابض الغنم) براء فموحدة فنقط ضاد کمساجد جمعا وفردا قال الجوهری هو للغنم کمعاطن الابل وهذا امر اباحة

مرابض الغنم واَعْطان الابل **حدثنا** ۲۳۱ ابوکریب نا یحیی بن ادم عن ابی بکر بن عیّاش عن ھِشام عن ابن سیرین **عن** ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صَلّوا فی مرابض الغنم ولا تصلّوا فی اَعْطان الابل **حدثنا** ۲۳۲ ابوکریب نا یحیی بن ادم عن ابی بکر بن عیّاش عن ابی حَصِین عن ابی صالح **عن** ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بمثلہ اوبنحوہ **وفی** الباب عن جابر بن سَمُرۃ والبراء وسَبُرۃ بن مَعْبَد الجُھنی وعبداللہ بن مغفّل وابن عمر وانس **قال** ابوعیسی حدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن صحیح وعلیہ العمل عند اصحابنا **وبہ** یقول احمد واسحق وحدیث ابی حَصِین عن ابی صالح عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم حدیث غریب ورواہ اسرائیل عن ابی حَصِین عن ابی صالح عن ابی ھریرۃ **موقوفا** ولم یَرْفعہ واسم ابی حَصِین عثمان ابن عاصم الاَسَدی **حدثنا** ۲۳۳ محمد بن بشّار نا یحیی بن سعید عن شُعْبۃ عن ابی التیّاح الضُّبَعی **عن** انس بن مالک ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یُصلی فی مرابض الغنم **قال** ابوعیسیٰ ھذا حدیث صحیح وابو التیّاح اسمہ یزید بن حُمَید

باب ۲۵۶ ما جاء فی الصلوۃ علی الدابۃ حیث ما توجھت بہ **حدثنا** ۲۳۴ محمود بن غَیلان نا وکیع ویحیی بن ادم قالا نا سُفین عن ابی الزُّبَیر **عن** جابر قال بَعَثَنی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی حاجۃ فجئتُہ وھو یُصلی علی راحلتہ نحو المشرق والسجود اخفض من الرکوع **وفی** الباب عن انس وابن عمر وابی سعید وعامر بن رَبیعۃ **قال** ابوعیسی حدیث جابر حدیث حسن صحیح **وروی** من غیر وجہ عن جابر **و**العمل علیہ عند عامۃ اھل العلم لانعلم بینہم اختلافا لایرون باسا ان یصلی الرجل علی راحلتہ تطوعا حیث ما کان وجھہ الی القبلۃ اوغیرھا **باب** ۲۵۷ ما جاء فی الصلوۃ الی الراحلۃ **حدثنا** ۲۳۵ سفین بن وکیع نا ابوخالد الاحمر عن عُبَیداللہ بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلی الی بعیرہ اوراحلتہ وکان یصلی علی راحلتہ حیث ما توجھت بہ **قال** ابوعیسی ھذا حدیث حسن صحیح وھو قول بعض اھل العلم **لایرون** بالصلوۃ الی البعیر باسا ان یستتر بہ **باب** ۲۵۸ ما جاء اذا حضر العَشاء واقیمت الصلوۃ فابدأوا بالعشاء **حدثنا** ۲۳۶ قُتَیبۃ نا سفیان بن عُیَیْنۃ عن الزھری **عن** انس یبلغ بہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا حضر العشاء واقیمت الصلوۃ فابدأوا بالعشاء **وفی** الباب عن عائشۃ وابن عمر وسَلمۃ بن الاکوع وام سَلمۃ **قال** ابوعیسی حدیث انس حدیث حسن صحیح وعلیہ العمل عند بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم **منھم** ابوبکر وعمر وابن عمر **وبہ** یقول احمد واسحق یقولان یبدأ بالعشاء وان فاتتہ الصلوۃ فی الجماعۃ سمعت الجارُود یقول سمعت وکیعا **یقول** فی ھذا الحدیث یبدأ بالعشاء اذا کان الطعام یخاف فسادہ **والذی** ذھب الیہ بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم اشبہ بالاتباع **وانما** ارادوا ان لایقوم الرجل الی الصلوۃ وقلبہ مشغول بسبب شئ **وقد** روی عن ابن عباس انہ قال لانقوم الی الصلوۃ وفی انفسنا شئ **وروی** ۲۳۷ عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال اذا وضع العَشاء واقیمت الصلوۃ فابدأوا بالعَشاء **قال** وتَعَشّی ابن عمر وھو یسمع قراءۃ الامام **حدثنا** بذلک ھَنّاد نا عَبْدۃ عن نافع **عن** ابن عمر **باب** ۲۵۹ ما جاء فی الصلوۃ عند النعاس **حدثنا** ۲۳۸ ھارون بن اسحق الھَمْدانی نا عَبْدۃ بن سُلَیمان الکِلابی عن ھِشام بن عُروۃ عن ابیہ **عن** عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا نعس احدکم وھو یصلی فلیرقد حتی یذھب عنہ النوم فان احدکم اذا صلی وھو ینعس فلعلہ یذھب لیستغفر فَیَسُبّ نفسہ **وفی** الباب عن انس وابی ھریرۃ **قال** ابوعیسی

عمر العمری۔ ضعفہ الترمذی تبعا للبخاری والبعض حسنوا روایتہ وہم کثیر وعندی انہ من رواۃ الحسان وفی المیزان انہ اذا روی عن نافع فہو ثقۃ وکذلک قال ابن معین الذی اشد الرجال فی حق الرجال وتقویۃ عبداللہ العمری یفیدنا فی بحث حدیث ذی الیدین۔ **قولہ** من حدیث اللیث بن سعد الخ قد اخطأ الشوکانی فی نیل الاوطار فی ہذہ العبارۃ وقلبہا وجعل من بیانیۃ والحال انہا لیست بیانیۃ وفی نسخۃ ابن ماجۃ فی سند حدیث الباب سہو۔ **باب** ماجاء فی الصلوۃ فی مرابض الغنم واعطان الابل الضأن میش والمعز بز الغنم گوسپند ای الغنم اعم منہا۔ حدیث الباب قوی ومضمونہ مروی فی الصحیحین ایضا وتمسک الموالک بحدیث الباب علی طہارۃ ابوال مایوکل لحمہ وازبالہ واطنب الشافعی فی الحدیث وقال ان الابل مع کونہ مایوکل لحمہ نہی عن الصلوۃ فی اعطانہا فالوجہ انہ حیوان شریر بخلاف الغنم وقال الجمہور انکم اخذتم من اللازم من الحدیث ولیس بصریح ونص لکم اقول لاریب فی ان تمسک الموالک قوی فلابد من الجواب فاجیب بالوجہین احدہما ما ذکرہ الشارحون والمحشون وماخذہ ما اجاب الشافعی فی کتاب الام وفی ضمن کلام الشافعی ان العرب کانوا یسطحون مرابض الغنم لااعطان الابل وان الصلوۃ فی ناحیۃ المربض یطلق علیہا الصلوۃ وان المرابض کانت تنظف بخلاف الاعطان والوجہ الثانی ماذکر ابن حزم ان حکم الصلوۃ فی مرابض الغنم کان ثم نسخ وکان الحکم حین لم تکن المساجد مبنیۃ۔ وفی ابوداؤد وحدیث امر النبی صلی اللہ علیہ وسلم بتنظیف المساجد بسند قوی وعندی قرائن دالۃ علی ما قال ابن حزم منہا ما اخرجہ البخاری فی صحیحہ ص ۶۰۔ ان ہذہ الواقعۃ قبل ان تبنی المساجد وعندی ہذا الحدیث المختصر اختصر من الحدیث اللاحق فی ص ۶۱۔ انہ کان یحب ان یصلی حیث ادرکتہ الصلوۃ الخ فدل علی ان الاعتبار کان لموضع ادرکتہ الصلوۃ فیہ وایضا کانت ارض المدینۃ ذات حجرات وکانوا یسطحون مرابض الغنم فکان المربض اولی باداء الصلوۃ ویدل ما فی معانی الآثار ص ۲۲۴ عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا لم تجدوا الا مرابض الغنم ومعاطن الخ ان الصلوۃ فی مرابض الغنم عند عدم وجدان ارض غیرہا وفی مؤطا محمد ص ۱۴۴ عن ابی ہریرۃ احسن مرابض الغنم واطب مراحہا وصل فی ناحیتہا الخ فدل علی الصلوۃ فی ناحیۃ المربض ورفعہ ولکن الوقف صواب واللہ اعلم بالصواب۔ **باب** الصلوۃ علی الدابۃ حیث توجہت تجوز النافلۃ علی الدابۃ عند الکل فی خارج البلدۃ وقال ابو یوسف بجوازہا علی الدابۃ فی داخل البلدۃ ایضا ثم قال الشافعیۃ یجب استقبال القبلۃ ابتداء الصلوۃ وعندنا غیر واجب بل مستحب واما المکتوبۃ فلا تجوز علی الدابۃ نعم تجوز للخائف المطلوب ولا تجوز للطالب (**مسئلۃ**) العجلۃ ذات القوائم الاربعۃ کالارض تجوز النافلۃ والمکتوبۃ علیہا واما

۱؎ **قولہ** صلوا فی مرابض الغنم ولا تصلوا فی معاطن الابل وذلک لا للنجاسۃ فانہا موجودۃ فی المرابض لان الابل تزدحم فی المنہل فاذا شربت رفعت رؤسہا ولا یؤمن نفارہا وتفرقہا وتؤذی المصلی اوتذہبہ عن صلوتہ او تنجسہ برشاش ابوالہا ذکرہ فی مجمع البحار ۱۲ ۲؎ **قولہ** فابدأوا بالعشاء قال میرک نقلا عن التصحیح وہذا اذا کان جائعا ونفسہ یتشوق الی الاکل وفی الوقت سعۃ واما احسن ما روینا عن ابی حنیفۃ رضی اللہ تعالی عنہ لان یکون اکلی کلہ صلوۃ احب من ان یکون صلاتی کلہا اکلا ۱۲

قوت المغتذی

(فی اعطان الابل) بعین فطاء مثال فنون کاسباب جمع عطن فردا فسرہ الشافعی بالاماکنۃ تجر الیہا الابل شاربۃ لیشرب غیرہا وبالنہایۃ العطن مبرک ابل حول الماء وابن حزم فکل عطن مبرک بلا عکس لان العطن ما تناخ بہ بعد ورودہا فقط والمبرک مکان اتخذ لہا مطلقا فہو اعم (عن انس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلی فی مرابض الغنم) زاد الشیخان قبل ان یبنی المسجد قال العراقی وبجواز اختصار مثل ہذا نظر (اذا حضر العشاء) قال العراقی ای وضع بین یدی الآکل لاستوائہ او جعلہ فی ادعیۃ فیخبر ابن عمر المتفق علیہ اذا وضع ولعائشۃ اذ قرب (اذا نعس) بفتح عینہ (احدکم وھو یصلی فلیرقد) حملہ طائفۃ علی صلوۃ اللیل قال مذہبنا ومذہب الجمہور انہ عام بنفل وفرض بلیل او نہار

حدیث عائشة حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء من زار قومًا فلا یصلّ بهم **حدثنا** هناد ومحمود بن غیلان قالا ناوکیع عن ابان بن یزید العطار عن بُدَیْل بن
مَیْسرة العُقَیلی **عن** ابی عطیة رجل منهم قال کان مالك بن الحویرث یاتینا فی مصلّٰنا یتحدث فحضرت الصلوٰة یومًا فقلنا له تقدم فقال لیتقدم بعضکم حتی اُحدّثکم لِمَ
لا اتقدم سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من زار قومًا فلا یؤمهم ولیؤمهم رجل منهم **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اکثر اهل العلم من
اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم **قالوا** صاحب المنزل احق بالامامة من الزائر **وقال** بعض اهل العلم اذا اذن له فلا باس ان یصلی به وقال اسحٰق بحدیث مالك بن
الحویرث وشدد فی ان لا یصلی احد بصاحب المنزل وان اذن له صاحب المنزل **قال** وکذالك فی المسجد لا یصلی بهم فی المسجد اذا زارهم یقول یصلی بهم رجل منهم
باب ما جاء فی کراهیة ان یخص الامام نفسه بالدعاء **حدثنا** علی بن حجر نا اسمٰعیل بن عیاش قال حدثنی حبیب بن صالح عن یزید بن شریح عن ابی حیّ المؤذن الحمصی
عن ثوبان عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا یحل لامرئ ان ینظر فی جوف بیت امرئ حتی یستاذن فان نظر فقد دخل ولا یؤمّ قومًا فیخص نفسه بدعوة دونهم فان فعل فقد
خانهم ولا یقوم الی الصلوٰة وهو حقن **وفی** الباب عن ابی هریرة وابی امامة **قال** ابوعیسی حدیث ثوبان حدیث حسن **وقد** روی هذا الحدیث عن معاویة
بن صالح عن السفر بن نسیر عن یزید بن شریح عن ابی امامة عن النبی صلی الله علیه وسلم **وروی** هذا الحدیث عن یزید بن شریح **عن** ابی هریرة عن النبی صلی
الله علیه وسلم وکان حدیث یزید بن شریح عن ابی حیّ المؤذن عن ثوبان فی هذا **اجود** اسنادا واشهر **باب** ما جاء من امّ قومًا وهم له کارهون **حدثنا**
عبد الاعلی بن واصل الکوفی نا محمد بن قاسم الاسدی عن الفضل بن دلهم **عن** الحسن قال سمعت انس بن مالك قال لعن رسول الله صلی الله علیه
وسلم ثلثة رجل امّ قومًا وهم له کارهون وامرأة باتت وزوجها علیها ساخط ورجل
سمع حیّ علی الفلاح ثم لم یجب **وفی** الباب عن ابن عباس وطلحة وعبد الله بن عمرو وابی امامة **قال** ابوعیسی حدیث انس لا یصح لانه قد روی هذا عن الحسن
عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسل **قال** ابوعیسٰی ومحمد بن القاسم تکلم فیه احمد بن حنبل **وضعفه** ولیس بالحافظ وقد کره قوم من اهل العلم ان یؤمّ الرجل قومًا
وهم له کارهون فاذا کان الامام غیر ظالم فانما الاثم علی من کرهه **وقال** احمد واسحٰق فی هذا اذا کره واحد او اثنان او ثلثة فلا باس ان یصلی بهم حتی یکرهه اکثر

ذات قائمتین فان کانت مربوطة بالفرس فحکمها حکم الدابة وان کانت غیر مربوط بها فرسا ولها ما تقوم مقام القائمة الثالثة فحکمها حکم الارض **باب** الصلوٰة الی الراحلة ای یجعلها
سترة وتاء الراحلة لیست تاء التانیث بل تاء النقل وقال ابن قتیبة الدینوری لا یجوز اطلاق الدابة علی المذکور فدل علی ان التاء تاء التانیث ولکن الصواب ما قال الجمهور **باب**
اذا حضر العشاء واقیمت الصلوٰة فابدؤا بالعشاء. قال ابوحنیفة لان یکون طعامی کله صلوٰة احب الی من ان تکون صلوتی کلها طعامًا وحضور الطعام من اعذار ترک الجماعة
والتفصیل فی الفقه وفی مشکل الآثار قید صلوٰة المغرب والصائم فی متن الحدیث فضیق الامر (**حکایة**) کان علی بن شداد یصلی بالجماعة بادراک التحریمة الی خمسة وعشرین سنة واتفق
له یوم موت امه فشغل فی تجهیزها وتکفینها وفاتته الجماعة فتاسف علیه فصلی اربعة وعشرین نفلًا فرای فی المنام یقول رجل صلیت النوافل بدل الجماعة لکنک ما احرزت ثواب التحریمة **باب**
الصلوٰة عند النعاس. النوم ما یتعلق بالقلب والنعاس ما یتعلق بالقلب والنعاس ما یتعلق بالرأس والسنة ما یتعلق بالعینین. **قوله** فیسب نفسه. قیل السب بان یقرء غیر ما
یرید وقیل السب حقیقة عدم المرضاة بالصلوٰة فانه یضطرب قلبه ویقول فی ایة کلفنا القیت فیسب نفسه وقال العلماء ان هذا الحکم فی النافلة واما الفریضة فیاتی بها بحمل المشقة علی النفس
باب ما جاء فی کراهیة ان یخص الامام نفسه بالدعاء. الحاقد من امسک البول والحاقب من امسک الغائط **واعلم** ان حدیث الباب اشکل علی العلماء فانه ینهی من
ان یخص نفسه بالدعاء والحال ان الادعیة الواردة فی الاحادیث داخل الصلوٰة وخارجها مرویة بصیغ المتکلم الواحد الا شاذًا مثل دعاء الاستسقاء حین جاء رجل والنبی صلی الله علیه وسلم
یخطب وقال هلک المال وجاع العیال الخ ولا دعاء القنوت الذی هو مختارنا من اللهم انا نستعینک الخ فکیف حکم حدیث الباب بان لا یخص الامام نفسه بالدعاء فقال جماعة من
المحدثین ان حدیث الباب موضوع متاثرًا من هذا الاشکال واقول لا یمکن حکم الوضع علی حدیث الباب اصلًا ثم قال متاول ان لا یدعو لنفسه ویدعو علی غیره ای لضرر الغیر اقول انه لا یبأ
بهذا القول وقیل ان مصداق حدیث الباب الادعیة التی بصیغ المتکلم مع الغیر من ادعیة القرآن العظیم ودعاء الاستسقاء وغیرها ویکون المقتدی شریکًا فی تلک الادعیة لا الادعیة التی یأتی
بها منفردًا وبنفسه. **ولیعلم** ان الدعاء المعمول فی زماننا من الدعاء بعد الفریضة رافعین ایدیهم علی الهیأة الکذائیة لم تکن المواظبة علیه فی عهده علیه السلام نعم الادعیة بعد الفریضة ثابتة
کثیرًا بلا رفع الیدین وبدون الاجتماع وثبوتها متواتر وثبت الدعاء مجتمعًا مع رفع الیدین بعد النافلة فی واقعتین احدهما فی بیت ام سلیم حین صلی النبی صلی الله علیه وسلم السبحة ودعا لانس
واما ما فی کتاب الاعتصام والسنة للشاطبی عن مالک انه بدعة فمراده انه لم یستمر هذا العمل فی العهد المبارک ولیس غرضه حکم عدم الجواز علیه وقال بعض الاحناف من اهل العصر ان رفع الیدین لا یثبت
فی المواضع الاخر یعدی الی الدعاء بعد المکتوبة ایضا واستدل بالعموم اقول لا ریب فی ثبوت رفع الیدین فی الادعیة فی غیر المکتوبة ولکن الاحتجاج بالعموم الاطلاق انما یکون فیما لم یرد حکم الخاص
ویمکن فیه ما فی الترمذی ص ۵۱ وتقنع یدیک ای ترفعها الی ربک مستقبلا ببطونهما الخ ولکنه لیس یدال علی تمام الهیأة الکذائیة وقال ابن قیم فی الزاد ان هذا بدعة ولو فتش فحاصل الکلام فی
حدیث الباب ان مصداق ما فیه الادعیة الواردة بصیغ المتکلم مع الغیر مثل دعاء القنوت وغیره. **قوله** حتی یستاذن الخ من نظر الی بیت رجل بلا اجازة فجرحه اهل البیت او قتله فهل
یقتص او یؤدی ام لا فمذکور فی موضعه **باب** من ام قومًا وهم له کارهون. حاصل المسئلة کما قال الفقهاء ان باعث الکراهة الشرعیة ان کان من جانب الامام فالاثم علیه

۱؎ **قوله** ولیؤمهم رجل منهم فانه احق من الضیف کانه امتنع من الامامة مع وجود الاذن منهم عملا بظاهر الحدیث ثم حدثهم بعد الصلوٰة فالسین للاستقبال والاظهر انه للتاکید ۱۲ مر
۲؎ **قوله** حقن هو بفتح حاء وکسر قاف من به بول شدید ۱۲ نہ
۳؎ **قوله** کارهون ای لامر مذموم فی الشرع وان کرهوا بخلاف ذلک فالعیب علیهم ولا کراهة قوله حتی یرجع ای الی سیده وفی معنی العبد الجاریة الآبقة قوله وزوجها علیها ساخط اذا کان
السخط لسوء خلقها او سوء ادبها او قلة طاعتها اما ان کان سخط زوجها من غیر جرم فلا اثم علیها قاله ابن مالک وقال المظهر هذا اذا کان السخط بسوء خلقها والا فالامر بالعکس کذا ذکره فی المرقاة
۱۲ ع؎ قال فی اللمعات ان کان السقوط من آخر السند فان کان بعد التابعی فالحدیث مرسل وهذا الفعل ارسال وحکم المرسل التوقف عند جمهور العلماء لانه لا یدری ان الساقط
ثقة اولا لان التابعی قد یروی عن التابعی وفی التابعین ثقات وغیر ثقات وعند ابی حنیفة ومالک المرسل مقبول ویقولان انما ارسله لکمال الوثوق لان الکلام فی الثقة ولو لم یکن عنده صحیحا
لم یرسله ولم یقل قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ۱۲

قوت المغتذی (حدثنی حبیب ابن صالح عن یزید بن شریح عن ابی حیی) بضم حاء وفتح تحتیة فشد ثانیة لیس للثلاثة عند المصنف الا هذا الحدیث اسم ابی حیی شداد بن
سید (حقن) بما فقاف فنون ککتف من به بول شدید یحبسه (عن السفر) بسین ففاء کعبد (ابن نسیر) بنون فسین فراء کزبیر (نا محمد بن القاسم الاسدی) قال العراقی لم اره عند المصنف
الا هذا الحدیث ولیس له بقیة الکتب شئ وهو ضعیف جدا کذبه احمد والدارقطنی وقال احمد احادیثه موضوعة

القوم **حدثنا** هناد نا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن زياد بن ابي الجعد **عن** عمرو بن الحارث بن المصطلق قال كان يقال اشد الناس عذابا اثنان امرأة عصت زوجها وامام قوم وهم له كارهون قال جرير قال منصور فسألنا عن امر الامام فقيل لنا انما عنى بهذا الائمة الظلمة فاما من اقام السنة فانما الاثم على من كرهه **حدثنا** محمد بن اسمعيل نا علي بن الحسن نا الحسين بن واقد قال نا ابو غالب قال **سمعت** ابا امامة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا تجاوز صلوتهم اذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وابو غالب اسمه حزوّر **باب** ما جاء اذا صلى الامام قاعدا فصلوا قعودا **حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابن شهاب **عن** انس بن مالك قال خرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى بنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال انما الامام او قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعون **وفي** الباب عن عائشة وابي هريرة وجابر وابن عمر ومعاوية **قال** ابو عيسى حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرّ عن فرس فجحش حديث حسن صحيح **وقد** ذهب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا الحديث **منهم** جابر بن عبد الله واسيد بن حضير وابو هريرة وغيرهم وبهذا الحديث يقول احمد واسحق **قال** بعض اهل العلم اذا صلى الامام جالسا لم يصل من خلفه الا قياما فان صلوا قعودا لم يجزهم **وهو** قول سفيان الثوري ومالك بن انس وابن المبارك والشافعي **باب** منه **حدثنا** محمود بن غيلان نا شبابة عن شعبة عن نعيم بن ابي هند عن ابي وائل عن مسروق **عن** عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف ابي بكر في مرضه الذي مات فيه قاعدا **قال** ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح غريب **وقد** روي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا صلى الامام جالسا فصلوا جلوسا **وروي** عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في مرضه وابو بكر يصلي بالناس فصلى الى جنب ابي بكر والناس يأتمون بابي بكر وابو بكر يأتم بالنبي صلى الله عليه وسلم **وروي** عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى خلف ابي بكر قاعدا **وروي** عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى

وان كان من جانب القوم فالاثم عليهم لا على الامام۔ **قوله** والعبد الآبق الخ اكثر العلماء اوكلهم على ان المراد عدم وقوع صلوته في حيز مرضاة الله تعالى لا بطلانها **باب** ماجاء اذا صلى الامام قاعدا فصلوا قعودا قال مالك لو قعد الامام بعذر والقوم قادر على القيام لا تصح صلوتهم خلفه ويطلبون اماما آخر الا ان يكون كلهم مرضى فصلوا قاعدين وقال احمد بن حنبل يجب قعود القوم ثم قال الحنابلة ان كان الامام قائما في ابتداء الصلوة ولحقه القعود في داخلها يبقى القوم قائما وقال ابو حنيفة وابو يوسف والشافعي ووافقهم البخاري يجوز اقتداء القائم خلف القاعد ولا يجوز لهم القعود وقال العلماء الاقرب الى ذخيرة الحديث قول احمد بن حنبل **قوله** خر رسول الله الخ قالوا ان واقعة سقوطه عليه السلام من الفرس واقعة السنة الخامسة وقام النبي صلى الله عليه وسلم في واقعة الباب في المشربة وكان يصلي ثمه ولا يذكر الرواة من كان امام المسجد النبوي في واقعة الباب ويدل ما في ابي داؤد ص ۸۹ وما في مسند احمد على تعدد الواقعتين في ايام السقوط عن الفرس واقعة صلوته عليه السلام النافلة واقعة صلوته عليه السلام المكتوبة وامره عليه السلام بالقعود في واقعة المكتوبة وكانوا قائمين في واقعة السبحة وتمسك الحنابلة بحديث الباب على مذهبهم واجاب الاحناف والشوافع بان حديث الباب منسوخ والناسخ واقعة مرض الموت وقيل تاويلان مراد حديث الباب ان يقعدوا في القعدة اذا قعد الامام فيها وقال ابن دقيق العيد لو كان المراد ما قالوا لكان حق العبارة اذا قعد فاقعدوا بدون ذكر الصلوة وايضا مفسر الحديث واقعة النبي صلى الله عليه وسلم واما الجواب الاول فاجاب عنه الحنابلة بان واقعة مرض الموت ليس بحجة لكم علينا فان القعود فيها كان طارئا في خلال الصلوة ولنا ان نقول ان ما فصلتم من الفرق بين القعود ادلا والقعود طارئا هو مزعومكم وليس نص الشارع والا عليه وكنت ازعم يمكن الجواب بان واقعة الباب لعله واقعة النافلة وفي النافلة يجوز القيام والقعود واذا كان الامران جائزين في النافلة فالمرغوب القعود لان فيه تشاكل الامام والمقتدي ولو يرد ما في قاضيخان في التراويح ان قيام القوم وقعود الامام في التراويح غير مرضي ويطلب القوم اماما قادرا على القيام فدل على مرغوبية التشاكل ثم رأيت عن ابن قاسم تلميذ مالك ان واقعة الباب واقعة النافلة وان اورد ما في ابي داؤد ومسند احمد فاقول ان المذكور فيه ان صلوته عليه السلام كانت مكتوبة لا ان كانت صلوتهم ايضا كذا بل لعلهم كانوا متنفلين ولعلهم صلوا اولا في المسجد النبوي فريضة ثم اتوا عنده عليه السلام لعيادته ومن البداهة ان المسجد النبوي لم يكن مهملا عن الصلوة فيه ولكن هذا المذكور ايضا احتمال ولا يشفي ما في الصدور والمسئلة طويلة الذيل وعجز الحافظ واستقر في الآخرة على ان المفهوم من ذخيرة الحديث استحباب القعود عند قعود الامام ولا يخرج الوجوب [وفي الطحاوي ما يساوي واقعة النفل ۱۲] وذكر وجهه ان عطاء روى مرسلا انه عليه السلام قال بعد الفراغ عن صلوة واقعة مرض الموت لو استقبلت من امري ما استدبرت ما صليتم الا قعودا الخ فدل على استحباب القعود اقول فيه نظر فان قوله عليه السلام هذا بعد صلوة السقوط عن الفرس وقرائنه عندي موجودة منها رواية جمع الجوامع للسيوطي واما دعوى الحافظ من استحباب القعود فعندي له وجه آخر وهو ان الالتفات الصحيح الى محض ذخيرة الحديث يدل على جواز القيام لهم وآكدية القعود فانه عليه السلام قال في واقعة سقوطه عن الفرس في واقعة صلوته المكتوبة انكم اخترتم فعل الفرس بعظمائهم الخ اخرجه ابو داؤد ص ۹۶ وهو الفعل قيام الرعية وقعود العظيم ثم ذخيرة الاحاديث لا يدل على فرق القيام والقعود في السبحة والفريضة وما من شيء يدل على كونهما دخيلتين فخرج من واقعة سقوطه عن الفرس آكدية القعود وجواز القيام واما ادعاء النسخ اي نسخ الواقعة الاولى لسقوطه عن الفرس بالواقعة الثانية فبعيد ثم اقول ان الاحتياط لمذهب الجمهور فان واقعتي السقوط دالتان على آكدية القعود لا وجوبه والخلاف في جواز الصلوة قاعدا عند الجمهور والبحث طويل الذيل. **قوله** اذا ركع فاركعوا. اختلف ابو حنيفة وصاحباه قال يقارن المقتدي امامه في الافعال وقالا يتعاقبه ويبقى العمل في زماننا على ما قال صاحباه واختلف اهل اللغة ان الفاء الداخلة على الجزاء تفيد التعقيب ام لا ولو افادته لكان الخارج من حديث

لـه قوله فجحش قال في القاموس الجحش كالمنع سحج الجلد وقشره من شيء يصيبه او كالخدش او دونه او فوقه وقال في مجمع البحار فجحش اي انخدش والسحج هو بضم الجيم وكسر الحاء فجحمة اي قشر جلده ۱۲ **ـلـه قوله** اجمعون تاكيد للضمير المرفوع في صلوا اي اذا جلس للتشهد فاجلسوا للتشهد كذا اوله بعض ائمتنا ولكن يأباه ظاهر صدر الحديث فالمعنى اذا جلس الامام لعذر وافقه المعذرون وقيل منسوخ بصلوته صلى الله عليه وسلم في مرض موته يوم جلس والناس خلفه قياما ۱۲

قوت المغتذي (عن عمرو بن الحارث قال كان يقال اشد الناس عذابا الخ) قال العراقي هذا كقول الصحابي كنا نقول وكنا نفعل فان عمرو بن الحارث له صحبة وهو اخو جويرية بنت الحارث احدى امهاتنا واذا حمل على الرفع فكانه قال قيل لنا والسائل هو صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم) اي لا ترتفع الى السماء كما بحديث ابن عباس في لا ترتفع صلاتهم فوق رؤسهم شبرا وهو كناية عن عدم القبول كما للطبراني بابن عباس لا يقبل لهم صلاة (باب ما جاء اذا صلى الامام قاعدا فصلوا قعودا الخ) قال ابن حبان بصحيحه هذا الامر فريضة لا فضيلة وهو عندي ضرب من الاجماع الذي اجمعوا عليه لان من اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اربعة افتوا به جابر بن عبد الله وابو هريرة واسيد بن حضير وقيس ابن فهد والاجماع عندنا اجماع صحابة شهدوا هبوط الوحي والتنزيل واعيذوا من التحريف والتبديل حتى حفظ الله بهم الدين على المسلمين ولم يروعن واحد من الصحابة خلاف لهؤلاء الاربعة بسند متصل ولا منقطع فكان الصحابة اجمعوا على ان الامام اذا صلى قاعدا كان على المامومين ان يصلوا قعودا وهذا افتى به من التابعين جابر بن زيد ابو الشعثاء ولم يرو احد من التابعين اصلا خلافا باسناد صحيح ولا واه فكان التابعين اجمعوا على اجازته واول من ابطل في هذه الامة صلاة الماموم قاعدا اذا صلى امامه جالسا المغيرة بن مقسم صاحب النخعي واخذه عنه حماد بن ابي سليمان فعن حماد ابو حنيفة فتبعه عليه من بعده اصحابه (فجحش) بالجيم فحاء فشين فقط شيئه بناء نائب قشر وخدش ۔

وهو قاعد **حدثنا** ۲۴۶ عبد الله بن ابی زیاد نا شبابة بن سوار نا محمد بن طلحة عن حمید عن ثابت **عن** انس قال آخر صلوٰة صلاها رسول الله صلی الله علیه وسلم فی مرضه خلف ابی بکر قاعدا فی الثوب متوشحا به **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وهکذا رواه یحیی بن ایوب عن حمید عن انس وقد رواه غیر واحد عن حمید عن انس ولم یذکروا فیه عن ثابت ومن ذکر فیه عن ثابت فهو اصح **باب** ۲۶۵ ما جاء فی الامام ینهض فی الرکعتین ناسیا **حدثنا** ۲۴۷ احمد بن منیع نا هشیم نا ابن ابی لیلی **عن** الشعبی قال صلی بنا المغیرة بن شعبة فنهض فی الرکعتین فسبح به القوم وسبح بهم فلما قضی صلوته سلم ثم سجد سجدتی السهو وهو جالس ثم حدثهم ان رسول الله صلی الله علیه وسلم فعل بهم مثل الذی فعل **وفی** الباب عن عقبة بن عامر وسعد وعبد الله بن بحینة **قال** ابو عیسی حدیث المغیرة بن شعبة قد روی من غیر وجه عن المغیرة بن شعبة **وقد** تکلم بعض اهل العلم فی ابن ابی لیلی من قبل حفظه **قال** احمد لا یحتج بحدیث ابن ابی لیلی **وقال** محمد بن اسمٰعیل ابن ابی لیلی هو صدوق ولا اروی عنه لانه لا یدری صحیح حدیثه من سقیمه وکل من کان مثل هذا فلا اروی عنه شیئا **وقد** روی هذا الحدیث من غیر وجه عن المغیرة بن شعبة **وروی** سفیان عن جابر عن المغیرة بن شبیل عن قیس بن ابی حازم عن المغیرة بن شعبة **وجابر الجعفی** قد ضعفه بعض اهل العلم ترکه یحیی بن سعید وعبد الرحمٰن بن مهدی وغیرهما **والعمل** علی هذا عند اهل العلم علی ان الرجل اذا قام فی الرکعتین مضی فی صلوته وسجد سجدتین **منهم** من رای قبل التسلیم[1] ومنهم من رای بعد التسلیم ومن رای قبل التسلیم فحدیثه اصح لما روی الزهری ویحیی بن سعید الانصاری عن عبد الرحمٰن الاعرج عن عبد الله بن بحینة **حدثنا** ۲۴۸ عبد الله بن عبد الرحمٰن نا یزید بن هارون عن المسعودی **عن** زیاد بن علاقة قال صلی بنا المغیرة بن شعبة فلما صلی رکعتین قام ولم یجلس فسبح به من خلفه فاشار الیهم ان قوموا فلما فرغ من صلوته سلم فسجد سجدتی السهو وسلم وقال هکذا صنع رسول الله صلی الله علیه وسلم **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **وقد** روی هذا الحدیث من غیر وجه عن المغیرة بن شعبة عن النبی صلی الله علیه وسلم **باب** ۲۶۶ ما جاء فی مقدار القعود فی الرکعتین الاولیین **حدثنا** ۲۴۹ محمود بن غیلان نا ابو داؤد هو الطیالسی نا شعبة نا سعد بن ابراهیم قال سمعت ابا عبیدة بن عبد الله بن مسعود یحدث **عن** ابیه قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا جلس فی الرکعتین الاولیین کانه علی الرضف[2] قال شعبة ثم حرک سعد شفتیه بشیء فاقول حتی یقوم فیقول حتی یقوم **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن الا ان **ابا عبیدة** لم یسمع من ابیه **والعمل** علی هذا عند اهل العلم یختارون ان لا یطیل الرجل القعود فی الرکعتین الاولیین ولا یزید علی التشهد شیئا فی الرکعتین الاولیین **وقالوا** ان زاد علی التشهد فعلیه سجدتا السهو هکذا روی عن الشعبی وغیره **باب** ۲۶۷ ما جاء فی الاشارة فی الصلوٰة **حدثنا** ۲۵۰ قتیبة نا اللیث بن سعد عن بکیر بن عبد الله بن الاشج عن نابل صاحب العباء عن ابن عمر **عن** صهیب قال مررت برسول

الباب مذ ہبہا والافلا. **قوله** اذا قال سمع الله الخ قال الشافعی والصاحبان یجمع الامام بین التحمید والتسمیع وقال ابو حنیفة یاتی بالتسمیع فقط وفی روایة شاذة عنه الجمع له واختار الشاذة الحلوانی والطحاوی ومحمد بن فضل الکماری والنسفی کما فی عقود الجواہر واقول للمشہورة عن ابی حنیفة المشہور فی الاحادیث وللشاذة عنه ما فی البخاری عن ابی ہریرة جمعہ علیہ السلام فی المکتوبة وہو امام (اطلاع) اخرج البخاری انہ علیہ السلام سقط عن الفرس وآلی من نسائہ واقام فی المشربة وذکر الحافظ فی الفتح المجلد الثانی عن ابن حبان ان سقوطہ علیہ السلام عن الفرس فی السنة الخامسة بعد الہجرة ثم المنسب فی المجلد الثامن ان ایلاءہ علیہ السلام کان فی السنة التاسعة وظاہرہ یدل علی ان مختار الحافظ وقوع سقوطہ علیہ السلام ایضا فی السنة التاسعة مبنیا علی ظاہر ما فی البخاری وعندی ان واقعة السقوط فی الخامسة کما قال ابن حبان وواقعة الایلاء فی التاسعة وانما جمع الراوی بینہما لاقامة النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی الواقعتین بالمشربة ولی فی ہذا الدعوی قرائن وروایات ومنہا فی الوفاء للسمہودی انہ علیہ السلام کان یمضی نہارہ تحت شجرة الاراک علی بیرو بیت فی المشربة فی ایام الایلاء ولو کان الواقعتان فی زمان واحد فکیف یذہب النبی صلی اللہ علیہ وسلم تحت شجرة الاراک فانہ کان یصلی فی المشربة بسبب کلفة لحقتہ من السقوط عن الفرس ولا یصلی فی المسجد النبوی فلا یتحقق قیامہ نہارا تحت شجرة الاراک فی واقعة السقوط. **قوله** مالک بن انس الخ ہذہ الروایة عن مالک شاذة رواہا ولید بن مسلم والمشہورة عن مالک فہی عدم اقتداء القائم خلف القاعد خلاف الجمہور **باب** منہ ایضا اختلف الرواة فی کونہ علیہ السلام اماما او مقتدیا ولو کان مقتدیا لا یصح تمسک الاحناف والشافعیة علی الحنابلة ولکن اکثر المحدثین الی تعدد الواقعتین وہو الصواب وقال مولانا رشید احمد رحمہ اللہ تعالی جامعا بین الحدیثین جاعلا الواقعتین متحدة بانہ علیہ السلام اقتدی اولا ثم صار اماما حین تاخر ابو بکر الصدیق فذکر بعض الرواة اول حالہ وبعضہم آخر حالہ وفی بعض الروایات انہ علیہ السلام اخذ القراءة حیث ترک ابو بکر الصدیق ویدل علی عدم القراءة خلف الامام ولا یصح علی مذہب الشافعیة وفی بعض الکتب ان ابا بکر الصدیق کان فرغ عن الفاتحة واخذ السورة وبعض مادة اخذہ علیہ السلام القراءة من حیث ترک ابو بکر الصدیق الاکبر مذکورة فی رسالتی خاتمة الکتاب فی فاتحة الکتاب ص۴۷۶. اخرجہ ابن ماجة عن ابن عباس واخذ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من القراءة من حیث کان بلغ ابو بکر قال وکیع وکذا السنة الخ وکذلک اخرج احمد فی مسندہ عن ابن عباس ص ۲۳۱ ج ۱ وفی ص ۳۵۵ ج ۱ وفی ص ۳۵۶ ج ۱ ووجدت ہذا الحدیث فی احد عشر کتابا **باب** ما جاء فی الامام ینہض فی الرکعتین ناسیا. فی کتبنا ان الناہض علی الرکعتین ان کان اقرب الی القعود یجلس ولا یسجد للسہو والا قام ویسجد للسہو وفسروا القرب الی القعود ان یکون غیر مرتفع من الرکوع وان ظاہر الروایة ان القرب الی القعود ان لا یکون قائما مستویا ولو استوی قائما لا یرجع بل یسجد للسہو ولظاہر الروایة حدیث ضعیف ایضا. قال الحنابلة ان القعدة الاولی فریضة ولو ترکہا یجبر بسجدة السہو وہذا عین مرتبة الواجب عند الاحناف ولا فرق الا فی الالقاب. **قوله** بحدیث ابن ابی لیلی. ابن ابی لیلی محمد بن عبد الرحمٰن بن ابی لیلی وہو ضعیف لانہ لا یدری سقیمہ واما ابوہ عبد الرحمٰن بن ابی لیلی فثقة وتابعی **باب** ما جاء فی مقدار القعود فی الرکعتین الاولیین. قال البعض ان المراد من الاولیین ہی الاولی والثالثة لیدل الحدیث علی نفی جلسة الاستراحة مراد الحدیث ما ذکرہ الترمذی وعندنا فی الزیادة علی التشہد فی القعدة الاولی فی الرباعیة اقوال فی قول لزوم السجدة بلفظ اللہم وفی قول بلفظ اللہم صل علی محمد واختارہ فخر الدین الزیلعی وعندی یحول المسئلة الی رای من ابتلی بہ ویسجد فی مکث بمکث طولا واستعمل الحدیث فی مدونة مالک فی القیام بعد التسلیم عن الصلوٰة ای لا یقعد بل یقوم الی التطوع کانہ علی الرضف ونقلہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم والشیخین **قوله** کانہ علی الرضف داعیة مبالغة الراوی فی حدیث الباب لا اعلم مع ان تتبعت کثیرا من الاحادیث فواللہ اعلم. **باب** ما جاء فی الاشارة فی الصلوٰة. لا تفسد الصلوٰة عندنا بالاشارة لرد السلام او غیرہ

---

[1] **قوله** قبل التسلیم وہو مذہب الشافعی واما عند الحنفیة والثوری موضع السجود بعد السلام تمسکا بحدیث ابن مسعود وابی ہریرة وہو مشہور بقصة ذی الیدین قلت الحدیثان متفق علیہما وایضا وانقلہا اربعة فی روایة فالعمل بالاصح والاکثر اولی ثم قال الطیبی وقال مالک وہو قول قدیم للشافعی ان کان نقصان قدم وان کان لزیادة اخر وسلوا الاحادیث علی الصورتین توفیقا بینہما قلت لکن ابو یوسف الزم مالکا بقولہ فکیف اذا وقع نقصان وزیادة وقیل الخلاف فی الافضل لا فی الجواز کذا فی المرقاة ۱۲.

[2] **قوله** الرضف ہی الحجارة المحماة علی النار جمع رضفة ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذی

(علی الرضف) براء فسقط صاد فنفاء کعبد الحجارة المحماة علی نار واحدہ رضفة (عن نابل صاحب العباء) بنون فموحدة فلام کصاحب ولیس لہ بالکتب غیر ہذا بت ودون

الله وهو يصلى فسلمت عليه فرد الى اشارة وقال لا اعلم الا انه قال اشارة باصبعه **وفى** الباب عن بلال وابى هريرة وانس وعائشة **حدثنا** ۲۵۱ محمود بن غيلان نا وكيع نا هشام بن سعد عن نافع **عن** ابن عمر قال قلت لبلال كيف كان النبى صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو فى الصلوة قال كان يشير بيده **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وحديث صهيب حسن لا نعرفه الا من حديث الليث عن بكير **وقد** روى عن زيد بن اسلم عن ابن عمر قال قلت لبلال كيف كان النبى صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حيث كانوا يسلمون عليه فى مسجد بنى عمرو بن عوف قال كان يرد اشارة **وكلا** الحديثين عندى صحيح لان قصة حديث صهيب غير قصة حديث بلال وان كان ابن عمر روى عنهما فاحتمل ان يكون سمع منهما جميعا **باب** ما جاء ان التسبيح للرجال والتصفيق للنساء **حدثنا** ۲۵۲ هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى صالح **عن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء **وفى** الباب عن على وسهل بن سعد وجابر وابى سعيد وابن عمر قال على كنت اذا استاذنت على النبى صلى الله عليه وسلم وهو يصلى سبح **قال** ابو عيسى حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح والعمل عليه عند اهل العلم **وبه** يقول احمد واسحق **باب** ما جاء فى كراهية التثاؤب فى الصلوة **حدثنا** ۲۵۳ على بن حجر انا اسمعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه **عن** ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب فى الصلوة من الشيطن فاذا تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع **وفى** الباب عن ابى سعيد الخدرى وجد عدى بن ثابت **قال** ابو عيسى حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح وقد كره قوم من اهل العلم التثاؤب فى الصلوة قال ابراهيم انى لارد التثاؤب بالتنحنح **باب** ما جاء ان صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم **حدثنا** ۲۵۴ على بن حجر نا عيسى بن يونس نا الحسين المعلم عن عبد الله بن بريدة **عن** عمران بن حصين قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو افضل ومن صلاها قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلاها نائما فله نصف اجر القاعد **وفى** الباب عن عبد الله بن عمرو وانس والسائب **قال** ابو عيسى حديث عمران بن حصين حديث حسن صحيح **وقد** روى ۲۵۵ هذا الحديث عن ابراهيم بن طهمان بهذا الاسناد الا انه يقول عن عمران بن حصين قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة المريض فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب **حدثنا** بذلك هناد قال نا وكيع عن ابراهيم بن طهمان

ولكنها مكروهة وفى بعض كتبنا فساد الصلوة بالمصافحة وعدم فساد ها بالاشارة باليد لرد السلام وقال لبعض لا نكره الاشارة ايضا واختاره شيخ الاسلام خواهر زاده فى مبسوطه ذكره فى فتح القدير والمفهوم من معانى الآثار ص ۲۶۴، انه عليه السلام كان يشير لرد السلام ثم صار منسوخا مشمولا بنسخ الكلام وقول الطحاوى هذا ليس بعيد لان الكلام فى الصلوة والاشارة كانت جائزة فيها ثم نسخ الكلام فلعله منسحب على الاشارة ايضا ولما لم نعلم ان الاشارة التى نحن فيها قبل النسخ اوبعده فحمل على النسخ وردعلى قرينة اتفاقا ثم لو سلمنا الاشارة بعد النسخ فلعل الاشارة كانت لاخبار انى لا ارد السلام لانى مصلى فلا تكون الاشارة اشارة رد السلام واتى الطحاوى على هذا برواية ص ۲۶۴ عن جابر ثم روى عن جابر موقوفا انه كان لا يرد السلام فى الصلوة بل بعدها مثل المرفوع ولنا فى كراهة الاشارة فى الصلوة ما اخرجه ابوداؤد ص ۱۳۶ عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه بسند ضعيف (ف) رد السلام باشارة اليد فى خارج الصلوة جائز بشرط ان يكون المسلم نائيا وبشرط ان يرد بلسانه ايضا. **قوله** فى مسجد بنى عمرو بن عوف. اى مسجد قبا **باب** ماجاء ان التسبيح للرجال والتصفيق للنساء اذا سها الامام او عرضت حاجة فليسبح الرجال وتصفق النسوان التصفيق وهو ضرب اصبعى اليد اليمنى على ظهر اليسرى لا الضرب بين بطون اليد ومذهب الثلثة ماذكر وقال مالك تسبح النسوان ايضا وقالوا مراد الحديث ان التصفيق فى خارج الصلوة من عمل النساء فلعن به فليس المذكور فى الحديث الحكم الشرعى بل هو فى محل الذم. **قوله** وهو يصلى سبح الخ هذا فى النافلة وفى بعض الطرق وهو يصلى تنحنح فيحمله الاحناف اما على ما هو جائز عندهم واما ان يقال ان النسائى اعل هذا اللفظ فى خصائص على وقال يتفرد الراوى **باب** كراهية التثاؤب فى الصلوة اذا سبق المصلى التثاؤب فليكظم فاه ما استطاع والا فيضع ظهر يده اليمنى على فمه **قوله** فى الصلوة من الشيطن نسب الشريعة التثاؤب الى الشيطان لانه ينبئ عن الكسل والعطاس الى الرحمن لانه ينبئ عن النشاط وهذا فى خارج الصلوة واما فى داخل الصلوة فكلاهما من الشيطان وفى مصنف ابن ابى شيبة اثر باسناد قوى ان الشيطان يضع قارورة البول على افواه المصلين ليتثاءبوا وقال ابن عابدين ومن المجربات ان يتثاءب لو تخيل ان الانبياء كانوا لا يتثاءبون يذهب تثاؤبه **باب** ماجاء ان صلوة القاعد على النصف من صلوة القائم. فى حديث الباب اشكال مشهور هو تعيين مراد الحديث ومصداقه لان مصداقه اما مفترض واما متنفل فان كان مفترضا فلا يجوز القعود بدون عذر ولو قعد بعذر لا يكون ثوابه نصفا ولو كان متنفلا فلا يصدق لفظ من صلاها نائما الخ فان السبحة لا تصح نائما بلا عذر عند احد الا الحسن البصرى وبهذا الاشكال قال الخطابى فى المعالم تصح الصلوة نائما بلا عذر لو صح الحديث وان لم يقل به احد من اتباع المذاهب الاربعة نعم هو وجه عند لبعض الشافعية اقول لم يصح شئ فى جوازها نائما عن صاحب الشريعة واقول فى الجواب عن اشكال الحديث ان مصداق الحديث هو المعذور واما تنصيف الاجر فهو بالنسبة الى حال المعذور نفسه لا بالنسبة الى حال الصحيح فالحاصل ان المعذور الذى تجوز الصلاة له قاعدا او نائما والعذر له يبيح ومع ذلك يقدر الصلوة قائما او قاعدا بتحمل الكلفة والمشقة تكون صلوته قاعدا نصف صلوته قائما وان احرز ثواب صلوة الصحيح قائما فلا اشكال ويؤيد ما قلت فى شرح الحديث ما اخرجه مالك فى موطاه ص ۴۸ عن عبد الله

له قوله فرد الى اشارة فى شرح السنة اكثر الفقهاء على انه لا يرد بلسانه ولو رد بطلت صلوته ويشير باصبعه او يده وقال ابن حجر انه صلى الله عليه وسلم اشار بيده كما صححه الترمذى وفى شرح المنية لو رد السلام بيده او برأسه او طلب منه شئ فاومأ برأسه او عينه وقال نعم اولا لا تفسد بذلك صلاته لكنه يكره قال الخطابى رد السلام بعد الخروج من الصلوة سنة وقد رد النبى صلى الله عليه وسلم على ابن مسعود بعد الفراغ من الصلوة وبه قال احمد وجماعة من التابعين ۱۲ مرقاة

٢ه قوله التصفيق قال فى تاج المصادر التصفيق فى الحديث ماخوذ من صفق احدى اليدين على الاخرى لا ببطونها ولكن بظهور اصابع اليمنى على الراحة من اليد اليسرى ۱۲ مرقاة

٣ه قوله التثاؤب فى الصلوة من الشيطان لانه يحصل من الغفلة والكسل وكثرة الاكل او غلبة النوم قال ابن حجر التقييد بالصلوة ليس للتخصيص بل لان القبح فيها اكثر لان معنى كونه من الشيطان ان اسبابه من الامتلاء والثقل وقسوة القلب هى التى من الشيطان كما مر هذا يوجب كونه منه فى الصلوة وخارجها ۱۲ مرقاة

قوت المغتذى

والتثاؤب فى الصلوة من الشيطان، قال العراقى قيده بهذه بالصلاة وفى اطلاقه فيحتمل حمل مطلق على مقيد اى انه يشوش عليه فى صلاته ويلهيه قال تقى الدين السبكى ويحمل عليه فى امر لا فى نهى آه ويحمل على النهى ذكر الشئ فى معرض الذم له والتنفير عنه وقد صرح نووى التحقيق بكراهة التثاؤب بغير الصلوة ايضا لانه من الشيطان وقال قال قبله فليكظم فى كل حال فخص الصلوة لانها اولى الاحوال قال واما نسبة للشيطان فان كل مكروه نسبه الشرع له لانه واسطة وكل فعل حسن نسبه الملك لانه واسطة والتثاؤب من امتلاء وتكاسل وهو بواسطة الشيطان والتقليل من غذاء والنشاط من الملك وجاء صفة يسببه فى تثاؤب المصلين روى ابن ابى شيبة بمصنفه بسند صحيح عن عبد الرحمن بن يزيد احد التابعين قال تبث ان له قارورة يشمها القوم فى الصلوة ثم يتثاءبون وبرواية فيها تفوح فاذا اتوا للصلوة تشقوها فلذا امروا باستتار وعن يزيد بن الاصم ما تثاءب رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فى صلاته قط قلت ولا خارجها قط (فاذا تثاءب) قال العراقى باصل سماعنا فاذا وبرواية تثاءب بدهمز وهى للمبارك بن عبد الجبار الصيرفى وقد انكره الجوهرى والجمهور لواو وقال السفسطى هو بهمز وشد موحدة لا غير (فليكظم ما استطاع) بكاف فنقط ظاهر شال كيضرب اى ليحبسه ما امكنه.

عن حسين المعلم بهذا الاسناد **قال** ابو عيسى لا نعلم احدا روى عن حسين المعلم نحو رواية ابراهيم بن طهمان **وقد** روى ابو اسامة وغير واحد عن حسين المعلم نحو رواية عيسى بن يونس ومعنى هذا الحديث عند بعض اهل العلم في صلاة التطوع **حدثنا** محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن اشعث بن عبد الملك **عن الحسن** قال ان شاء الرجل صلى صلوة التطوع قائما وجالسا ومضطجعا **واختلف** اهل العلم في صلاة المريض اذا لم يستطع ان يصلي جالسا **فقال** بعض اهل العلم انه يصلي على جنبه الايمن **وقال** بعضهم يصلي مستلقيا على قفاه ورجلاه الى القبلة **وقال** سفيان الثوري في هذا الحديث من صلى جالسا فله نصف اجر القائم **قال هذا** للصحيح ولمن ليس له عذر فاما من كان له عذر من مرض او غيره فصلى جالسا فله مثل اجر القائم **وقد** روى في بعض الحديث مثل قول سفيان الثوري

باب[1] في من يتطوع جالسا **حدثنا** الانصاري نا معن نا مالك بن انس عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد عن المطلب بن ابي وداعة السهمي[1] **عن** حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في سبحته[2] قاعدا حتى كان قبل وفاته صلى الله عليه وسلم بعام فانه كان يصلي في سبحته قاعدا ويقرأ بالسورة ويرتلها حتى تكون اطول[3] من اطول منها **وفي** الباب عن ام سلمة وانس بن مالك **قال** ابو عيسى حديث حفصة حديث حسن صحيح **وقد** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي من الليل جالسا فاذا بقي من قراءته قدر ثلاثين او اربعين اية قام فقرأ ثم ركع ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك **وروى** عنه انه كان يصلي قاعدا فاذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد **قال** احمد واسحق والعمل على كلا الحديثين كانهما رأيا كلا الحديثين صحيحا معمولا بهما **حدثنا** الانصاري نا معن نا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة **عن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فاذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلاثين او اربعين اية قام فقرأ وهو قائم ثم ركع وسجد ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن منيع نا هشيم انا خالد وهو الحذاء عن عبد الله بن شقيق **عن** عائشة قال سألتها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه قالت كان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا فاذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ وهو جالس ركع وسجد وهو جالس **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح

باب ما جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاسمع بكاء الصبي في الصلوة فاخفف **حدثنا** قتيبة نا مروان بن معاوية الفزاري عن حميد **عن** انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله اني لاسمع بكاء الصبي وانا في الصلوة فاخفف مخافة ان تفتتن امه **وفي** الباب عن ابي قتادة وابي سعيد وابي هريرة **قال** ابو عيسى حديث انس حديث حسن صحيح

باب ما جاء لا تقبل صلوة الحائض الا بخمار **حدثنا** هناد نا قبيصة عن حماد بن سلمة عن قتادة عن ابن سيرين عن صفية ابنة الحارث **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة الحائض[اي البالغة] الا بخمار **وفي** الباب عن عبد الله بن عمرو **وقال** ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن **والعمل** عليه عند اهل العلم ان المرأة اذا ادركت[اي البالغة] فصلت وشيء من شعرها مكشوف لا تجوز صلاتها **وهو** قول الشافعي قال لا تجوز صلاة

بن عمرو بن العاص انه عليه السلام رأى الصحابة مصلين السبحة قعودا حين مرضوا في المدينة وقال النبي صلى الله عليه وسلم صلوة القاعد نصف صلوة القائم وفي بعض الروايات ان الصحابة صلوا تيامنا بعد قوله عليه السلام وليعلم ان المعذور على قسمين معذور لا يقدر على القيام ولو بكلفة والثاني هو الذي يقدر عليه بتحمل الكلفة. **قوله** من صلى نائما اي مضطجعا قال الاسماعيلي ان في الحديث تصحيفا والصحيح من صلى بايماء ورده المحدثون **قوله** وقال بعضهم يصلي مستلقيا الخ لا يجوز الاستلقاء عند الشوافع ويجوز عند الاحناف وقال الشافعية ليس الاستلقاء مذكورا في القرآن وقال الزيلعي في النسائي تصريح الاستلقاء اقول لم اجد رواية الاستلقاء في الصغرى لعلها تكون في الكبرى فان الزيلعي متثبت في النقل كثيرا والاستلقاء عندنا افضل من الصلوة على الايمن **باب** من يتطوع جالسا. مذهب ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد بن الحسن من صلى التطوع جالسا يجوز له الجلوس باي صورة شاء من التربع وغيره الا في القعدة فانه يقعد فيها كهيأة واما ما هو عمل اهل العصر من اختيار هيأة القعدة في القيام فهو مذهب زفر رح ويجوز بناء القيام على القعود في صلوة او ركعة في السبحة عند الشيخين وقال محمد لا يجوز ان يشرع قائما ثم يقعد واقول لابد من ترجيح الصور الثابتة عنده عليه السلام على غيرها ولكنه لم يتوجه الاحناف الى الترجيح وقد ثبت تطويله عليه السلام القيام في صلوة الليل كما روي ان حذيفة اقتدى به عليه السلام بالليل واخذ النبي صلى الله عليه وسلم سورة البقرة وقال زعمت لعله يركع على مائة آية حتى ان تجاوز عن المائة ثم زعمت ان يركع على مائتين حتى ان يجاوز ثم زعمت انه يختم السورة حتى ان تجاوز عنها وقرأ اربع سور ثم بعض الروايات تدل على قراءته اربع سور في ركعة وبعضها تدل على قراءته اياها في اربع ركعات فوالله اعلم بل يرجح المحدثون اويجمعون والله اعلم وكذا ورد لابن مسعود انه اقتدى به عليه السلام وابي ولذا كان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقتداء خلفه في النافلة وعلى هذا قال بعض ان الحكيم من يشدد على نفسه ويخفف على غيره وقال محمد في قصيدة البردة ظلمت سنة من احيى الظلام الى ان اشتكت قدماه الضر من ورم وقال في الهمزية واذا احلت الهداية قلبا نشطت في العبادة الاعضاء **باب** ما جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاسمع بكاء الصبي في الصلوة فاخفف قد ثبت تطويله عليه السلام القراءة وتخفيفه اياها والتخفيف في حديث الباب والتطويل لادراك الجائي في سنن ابي داود ص ١١٦ عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يطول القراءة في الركعة الاولى ما لا يطول في الثانية فظننا انه يريد بذلك ان يدرك الناس الركعة الاولى الخ واختلف العلماء في تطويل الركوع لادراك الجائي فجوزه الشافعية قياسا على تخفيف القراءة في حديث الباب قياس عكس واما الاحناف فعن ابي حنيفة او محمد على اختلاف النقلين انه سئل عن من يطيل الركوع لادراك الجائي قال اخاف عليه امرا عظيما وسأل ما الامر العظيم قال الكفر وقال المشائخ انه كفران النعمة واما ارباب الفتوى فقالوا تجوز الاطالة بشرط ان لا يعرف الامام الجائي بشخصه والا فلا ولكن ينبغي العمل على ما قال صاحب المذهب فان النفس الكذب ما تكون اذا احلفت فكيف اذا ادعت واما قياس الشافعية فقياس مع الفارق وايضا ثبت الاطالة والتخفيف في القراءة لا في الركوع والسجود ثم قال بعض الاحناف ان ارادته عليه السلام تطويل القراءة ثم تخفيفها كانت قبل الشروع في الصلوة لا في داخل الصلوة ولكن الفاظ الروايات ترد عليه **باب** ما جاء لا تقبل صلوة الحائض الا بخمار الحائض من تصلح الحيض وفي سن الحيض والحائضة من في حالة الحيض في الحالة الراهنة كما قال صاحب الكشاف وكذا في المرضع والمرضعة ومذهب ابي حنيفة ان الكفين والوجه ليس بعورة لا داخل الصلوة ولا خارجها ويجوز النظر الى الوجه والكفين للاجنبي ايضا ثم افتى ارباب الفتيا بسترهما لفساد الزمان واما القدمان فعن الشافعي جواز كشفهما وعن ابي حنيفة روايتان وعندي يؤخذ بما يوافق الشافعي

---

[1] **قوله** السهمي بفتح سين منسوب الى سهم بن عمرو بطن من قريش ۱۲ مغنی [2] **قوله** في سبحته قال في مجمع البحار ويقال للذكر وصلوة النافلة سبحة ايضا وهي من التسبيح كالسخرة من التسخير وخصت النافلة بها وان شاركتها الفريضة في معناها لان التسبيحات في الفرائض نوافل فالنافلة شابهت تسبيحا في عدم الوجوب فمنها اجعلوا صلوتكم سبحة اي نافلة ۱۲ مجمع البحار [3] **قوله** اطول من اطول منها يعني ان السورة التي يقرؤها النبي صلى الله عليه وسلم تصير اطول من اطول السور بسبب ترتيلها ۱۲

المرأة وشئ من جسدها مكشوف **قال** الشافعي وقد قيل ان كان ظهر قدميها مكشوفا فصلاتها جائزة **باب** ما جاء في كراهية السدل في الصلوة **حدثنا**
هناد نا قبيصة عن حماد بن سلمة عن عسل بن سفيان عن عطاء **عن** ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السدل في الصلوة **وفي** الباب
عن ابي جحيفة **قال** ابو عيسى حديث ابي هريرة لا نعرفه من حديث عطاء عن ابي هريرة مرفوعا الا من حديث عسل بن سفيان وقد **اختلف** اهل العلم
في السدل في الصلوة **فكره** بعضهم السدل في الصلوة وقالوا هكذا تصنع اليهود **وقال** بعضهم انما كره السدل في الصلوة اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد
فاما اذا سدل على القميص فلا باس **وهو** قول احمد وكره ابن المبارك السدل في الصلوة **باب** ما جاء في كراهية مسح الحصى في الصلوة **حدثنا** سعيد
بن عبد الرحمن المخزومي نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابي الاحوص **عن** ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يمسح الحصى
فان الرحمة تواجهه **حدثنا** الحسين بن حريث نا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي **عن** يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن **عن** معيقيب
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مسح الحصى في الصلوة فقال ان كنت لا بد فاعلا فمرة واحدة **قال** ابو عيسى هذا حديث صحيح **وفي** الباب عن علي بن
ابي طالب وحذيفة وجابر بن عبد الله ومعيقيب **قال** ابو عيسى حديث ابي ذر حديث حسن **وقد** روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره المسح في الصلوة و
قال ان كنت لا بد فاعلا فمرة واحدة **كانه** روي عنه رخصة في الواحدة والعمل على هذا عند اهل العلم **باب** ما جاء في كراهية النفخ في الصلوة **حدثنا** احمد
بن منيع نا عباد بن العوام نا ميمون ابو حمزة عن ابي صالح مولى طلحة **عن** ام سلمة قالت رأى النبي صلى الله عليه وسلم غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح
ترب وجهك **قال** احمد بن منيع كره عباد النفخ في الصلاة وقال ان نفخ لم يقطع صلاته قال احمد بن منيع وبه ناخذ **قال** ابو عيسى وروى بعضهم عن
ابي حمزة هذا الحديث وقال مولى لنا يقال له رباح **حدثنا** احمد بن عبدة الضبي نا حماد بن زيد عن ميمون ابي حمزة بهذا الاسناد نحوه وقال غلام لنا يقال له
رباح **قال** ابو عيسى وحديث ام سلمة اسناده ليس بذاك وميمون ابو حمزة قد **ضعفه** بعض اهل العلم **واختلف** اهل العلم في النفخ في الصلوة
فقال بعضهم ان نفخ في الصلوة استقبل الصلوة **وهو** قول سفيان الثوري واهل الكوفة **وقال** بعضهم يكره النفخ في الصلوة وان نفخ في صلاته لم
تفسد صلوته **وهو** قول احمد واسحق **باب** ما جاء في النهي عن الاختصار في الصلوة **حدثنا** ابو كريب نا ابو اسامة عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلي الرجل مختصرا **وفي** الباب عن ابن عمر **قال** ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح **وقد** كره قوم
من اهل العلم الاختصار في الصلوة والاختصار هو ان يضع الرجل يده على خاصرته في الصلوة **وكره** بعضهم ان يمشي الرجل مختصرا **ويروى** ان ابليس

باب ما جاء في كراهية السدل في الصلوة قال شارح الوقاية السدل ان يضع الثوب على الرأس ويرخيه على جانبيه واقول ان جزئيات المذهب تدل على العموم من هذا فانه في قاضيخان انه لو لبس الجبة ويداه في خارج الكمين يكون سدلا واقول ان احسن ما قيل في تعريف السدل ما قال الشاه ولي الله في حجة الله البالغة وهو ان الشريعة يأمر باختيار الالبسة المختارة في اهل الاحوال للانسان وخلافه سدل او تشمير فهذا خلاصة ما في مسئلة السدل فانه عليه السلام امر باعادة الصلوة من كان صلى وهو مسبل ازاره اخرجه ابوداؤد ص ۹۳ عن ابي هريرة ويجوز اطلاق السدل على اسبال الازار (**مسئلة**) في شرح المشارق لابن الملك من لحقه سدل الثوب في اثناء الصلوة يرفعها في خلالها وهذا يدل على دفع المكروه اللاحق في داخل الصلوة فيما فانه عليه السلام جعل ابن عباس عن يمينه في داخل الصلوة ووقائع اخر عن ابن عباس تدل على دفع المكروه اللاحق في خلال الصلوة في خلالها **قوله** اذا اسدل على القميص الخ في كتبنا مثل البحر وغيره ان اشتمال الصماء مكروه في ثوب واحد وغير مكروه في ثوبين وقد يطلق لفظ السدل على هذا الاشتمال ايضا وهو المراد في هذا القول **باب** كراهية مسح الحصى في الصلوة حديث الباب يدل على تحمل العمل القليل في الصلوة واما فساد الصلوة بالعمل الكثير فمن المجمع عليه وفي بعض الروايات وان كنت لا بد فاعلا ففي النافلة الخ لان في النافلة توسعا ليس في الفريضة فانه يجوز الاعتماد بالجدار وغيره في النافلة عند التعب والاعياء لا الفريضة **قوله** فان الرحمة تواجهه الخ هذه الرحمة الوصلة التي يكون المار بين يدي المصلي قاطعا لها **باب** كراهية النفخ في الصلوة. لنا في النفخ في الصلوة قولان ذكرهما صاحب البحر احدهما انه لو كان مسموعا صوته تفسد الصلوة والا فلا والثاني فساد الصلوة به لو كان مهجا ويظهر منه الحروف والا فلا واختار صاحب البحر الثاني قال ابن تيمية لا تفسد الصلوة بالنفخ وان كان مهجا واما التنحنح في الصلوة فمكروه عندنا بل مفسد الصلوة ان لم يكن من عذر كان صار مضطرا او مدفوعا اليه ولو تنحنح من عذر صحيح فلا بأس والعذر كان حصر عن القراءة لاجتماع البلغم او غيره وفي الصغير شرح المنية ان التنحنح للعذر الصحيح انما يتحقق في حق الامام لان الحصر عن القراءة انما يتحقق في حقه **قوله** واهل الكوفة. هم ابو حنيفة وتبعه **باب** النهي عن الاختصار في الصلوة. في تفسير الاختصار اقوال قيل هو الاختصار في القراءة والتخفيف وقيل هو القيام اخذا ان المخصرة في يده وقيل هو وضع اليد على الخاصرة والمختار هو الثالث **قوله** يمشي مختصرا

۱؎ **قوله** قال في مجمع البحار نهى عن السدل في الصلوة وهو ان يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل فيركع ويسجد كذلك فكانت اليهود تفعله وهذا مطرد في القميص وغيره من الثياب وقيل ان يضع وسط الازار على راسه ويرسل طرفيه يمينه وشماله من غير ان يجعلها على كتفيه ۱۲ ۲؎ **قوله** عسل بكسر اوله وسكون المعجمة وقيل بفتحتين ابو القرة البصري ضعيف من السادسة ۱۲ ۳؎ **قوله** فان الرحمة تواجهه اي تنزل وتقبل عليه فلا يليق لعاقل تلهي من شكر تلك النعمة الخطيرة بهذه الفعلة الحقيرة اولا ينبغي فوت تلك النعمة او الرحمة بمزاولة هذه الفعلة والزلة الا حالة الضرورة ۱۲ مرقاة ۴؎ **قوله** واحدة بالنصب اي فافعل مرة واحدة ويجوز الرفع فيكون التقدير فالجائز مرة واحدة او فمرة واحدة تكفي او تجوز وفي شرح المنية يكره تقليب الحصا الا ان لا يمكنه الحصا من السجود بان اختلف ارتفاعه وانخفاضه فلا يستقر عليه قدر المفروض من الجبهة فيسويه حينئذ مرة او مرتين لان فيه روايتين في رواية يسويه مرة وفي رواية يسويه مرتين ۱۲ مرقاة ۵؎ **قوله** ترب وجهك اي اوصله الى التراب فانه اقرب الى التضرع واعظم للثواب وهو كناية عن عدم النفخ لانه يستلزم علوق التراب بالوجه اي افضله وهو الجبهة وذلك غاية التواضع ۱۲ مرقاة

قوت المغتذي (عن صفية بنت الحارث) ليس لها عند المصنف رواية الا هذا الحديث (لا يقبل الله صلاة حائض) بنسخة الحائض اي من بلغت سن حيض لا من لابست حيضا فانها ممنوعة من الصلوة ولابن خزيمة صلاة امرأة قد حاضت (الا بخمار) الكتاب ما يغطي به رأس امرأة وقد استدل الروياني بمفهومه على انه تجوز صلاة صغيرة بلا خمار وذكر الماوردي والقفيري ما يوافقه وتوبشرح المهذب ما يخالفه (عن عسل بن سفيان) بعين فسين فلام كسدرة ماله عند المصنف الا هذا الحديث (عن السدل في الصلوة) قال ابو عبيد هو ارسال رجل ثوبه بلا ان يضم جانبيه بين يديه فان ضمهما فليس بسدل وغيره هو ان يضع وسط ردائه على راسه ويرسل طرفيه عن يمينه وشماله بلا جعلهما على كتفيه (عن ابي الاحوص) قال ان لم نقف على اسمه ولا نعرفه وقد انفرد الزهري بالرواية عنه وليس له عند المصنف الا هذا الحديث (اذا قام احدكم الى الصلوة) اي دخل فيها (لا يمسح الحصا) لانه يشغله عنه وليفعل ذلك قبل دخوله فيها (عن ابي صالح عن ام سلمة) قال الذهبي بالميزان هو مولاها واسمه ذكوان لا يعرف وقال المزي بتهذيبه اسمه زاذان وليس له بالكتب الا هذا الحديث عند المصنف

اذا مشی یمشی مختصرا **باب** ما جاء فی کراهیة کف الشعر فی الصلوٰة **حدثنا** یحیی بن موسی نا عبد الرزاق انا ابن جریج عن عمران بن موسی عن سعید بن ابی سعید المقبری عن ابیه **عن** ابی رافع انه مر بالحسن بن علی وهو یصلی وقد عقص ضفرته فی قفاه فحلها فالتفت الیه الحسن مغضبا فقال اقبل علی صلاتک ولا تغضب فانی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ذلک کفل الشیطان **وفی** الباب عن ام سلمة وعبد الله بن عباس **قال** ابو عیسی حدیث ابی رافع حدیث حسن والعمل علی هذا عند اهل العلم کرهوا ان یصلی الرجل وهو معقوص شعره وعمران بن موسی هو القرشی المکی وهو اخو ایوب بن موسی **باب** ما جاء فی التخشع فی الصلاة **حدثنا** سوید بن نصر نا عبد الله بن المبارک نا لیث بن سعد نا عبد ربه بن سعید عن عمران بن ابی انس عن عبد الله بن نافع بن العمیاء عن ربیعة بن الحارث **عن** الفضل بن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الصلاة مثنی مثنی تشهد فی کل رکعتین وتخشع وتضرع وتمسکن وتقنع یدیک یقول ترفعهما الی ربک مستقبلا ببطونهما وجهک وتقول یا رب یا رب ومن لم یفعل ذلک فهو کذا وکذا **قال** ابو عیسی وقال غیر ابن المبارک فی هذا الحدیث من لم یفعل ذلک فهو خداج **قال** ابو عیسی سمعت محمد بن اسمعیل یقول روی شعبه هذا الحدیث عن عبد ربه بن سعید فاخطأ فی مواضع فقال عن انس بن ابی انس وهو عمران بن ابی انس وقال عن عبد الله بن الحارث وانما هو عبد الله بن نافع بن العمیاء عن ربیعة بن الحارث وقال شعبة عن عبد الله بن الحارث عن المطلب عن النبی صلی الله علیه وسلم وانما هو عن ربیعة بن الحارث بن عبد المطلب عن الفضل بن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم **قال** محمد وحدیث اللیث بن سعد اصح من حدیث شعبة **باب** ما جاء فی کراهیة التشبیک بین الاصابع فی الصلوٰة **حدثنا** قتیبة نا اللیث بن سعد عن ابن عجلان عن سعید المقبری عن رجل **عن** کعب بن عجرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا توضأ احدکم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الی المسجد فلا یشبکن بین اصابعه فانه فی صلوٰة **قال** ابو عیسی **حدیث** کعب بن عجرة رواه غیر واحد عن ابن عجلان مثل حدیث اللیث **وروی** شریک عن محمد بن عجلان عن ابیه عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم نحو هذا الحدیث **وحدیث** شریک غیر محفوظ **باب** ما جاء فی طول القیام فی الصلوٰة **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیان بن عیینة عن ابی الزبیر **عن** جابر قال قیل

حین اخرج من الجنة مذموما **باب** کراهیة کف الشعر فی الصلوٰة استنبط من حدیث الباب ان الاشعار ایضا ساجدة فلا یکفها وقال الشافعی ان الثیاب ایضا ساجدة ولذا منع عن السجدة علی الثوب الملبوس للمصلی واما وجه نهی الشارع عن کف الشعر فامنافاته لهیأة الوقار المطلوبة فی الصلوٰة واما کون الاشعار ایضا ساجدة عند الشریعة. **قوله** وقد عقص ضفرته الضفر جمع الاشعار بعضها الی بعضها حدیث الباب یدل علی عقص الحسن ضفیرته وعلیه الوافع وفی بعض کتبنا انه غیر مرضی وعلی هذا اشکل ماسیاتی فی آخر الکتاب انه علیه السلام کانت له عقائص وتصدی العلماء الی توجیه ما یفهم بظاهره ماسیاتی فی آخر الکتاب. **قوله** ذلک کفل الشیطان فی ابی منیة ان الکفل هو حظ الشیطان ولکنه لیس کذلک فان الکفل فی اللغة هو الثوب الملفوف علی الواسطة للسودج کی یاخذه الردیف کما قال ؎ وراکب خلف البعیر ملکفل ٭ یمشی علی آثاره وینتعل ٭ **باب** ماجاء فی التخشع فی الصلوٰة قال علماء اللغة ان الخشوع یتعلق بالعین والراس والصوت والعنق والخضوع یتعلق بالقلب وقال الحذاق من ارباب اللغة لا ترادف فی الالفاظ والمختار هو هذا القول واما الخشوع والخشوع فی الصلوٰة المذکور فی حدیث الباب لم اجده فی عامة کتبنا فکنت مترددا فی ماذکر الی ان رأیت استحباب التخشع فی الاختیار شرح المختار وهو من معتبراتنا ولا یتوهم ان القرآن یامر بالخشوع واوامر القرآن للایجاب فیجب الخشوع سیما اذا کان من روح الصلوٰة لان الفقیه انما یتعرض الی احوال عامة الناس ویلتفت الیها ومن المعلوم ان التخشع من العامة متعذر فقال الفقیه بالاستحباب لا بالوجوب فالخشوع مستحب واما الائتیار فی الصلوٰة فمن شروطها فانه اذا سجد ادرکع وهو نائم لا یعتد به (**فائدة**) فی کتب الاحناف ان المصلی ینظر فی حال القیام الی موضع سجوده وفی الرکوع الی ظهری رجلیه وفی السجود الی انفه وفی القعود الی حجره وانی تتبعت ماخذ هذه المسئلة فوجدت فی متن المبسوط للجوزجانی تلمیذ محمد بن حسن انه ینظر فی حال القیام الی موضع السجود وفی کتاب الصلوٰة لاحمد بن حنبل ان المصلی یحنی راسه فی القیام ولکنی متردد فی هذا الکتاب انه من تصنیف احمد اولا فرأیت فی فتح الباری انه من تصانیفه وتمام الشریعة بالسکون فی الصلوٰة کما هو عادة السلف الصالحین وفی حدیث الباب مقال وتکلم فیه واخرجه الزیلعی وعزاه الی النسائی وما وجدته فی الصغری لعله فی الکبری فان الزیلعی متثبت فی النقول اشد تثبت فان کان اخرجه النسائی فی الکبری لا یحط الحدیث عن مرتبة الحسن وان لم یکن فی منزلة احادیث الصغری. **قوله** الصلاة مثنی مثنی بحث هذه المسئلة سیاتی بقدر الضرورة فی ابواب الوتر وقال الزمخشری ان فی مثنی تکرارا معنی ذکره فی الفائق وانما اتی بمثنی الثانی لتحقیق التکرار فی اللفظ ایضا **قوله** تشهد فی کل رکعة. قال ابن همام ان حدیث الباب لیس بحجة للصاحبین والشافعی علی ابی حنیفة فی مسئلة نوافل اللیل لانه ایضا یقول بالتشهد ولا یدل الحدیث علی التسلیم اقول المراد فی الحدیث هو التشهد مع التسلیم کما فی مسند احمد **قوله** تقنع یدیک الخ ای ترفع یدیک استدل بعض بحدیث الباب علی الدعاء بعد المکتوبة بالهیأة المتعارفة فی اهل العصر والحال انه لا یدل علیه فانه لیس فیه ذکر انهم دعوا مجتمعین فاما رفع الیدین فقط بعد الصلوٰة ولو نافلة فثابت کما حررت سابقا والکلام بقدر المرام مر سابقا. **قوله** فهو خداج. اطلق لفظ الخداج علی ترک المستحب فی الصلوٰة **باب** طول القیام فی الصلوٰة. اختلف المذهبین فی افضلیة الصلوات فقال الشافعیة ان افضل الصلوات هی المشتملة علی تکثیر الرکوع والسجود ونقول ان افضلها هی المشتملة علی تطویل القیام وفی روایة للشافعیة ان الافضل تطویل القیام ذکرها النووی فی شرح مسلم وفی روایة للاحناف ان الافضل تکثیر الرکوع عن محمد او عن ابی حنیفة علی اختلاف النقلین واحد النقلین فی البحر وصورة الاختلاف ان رجلا یستفتی بان لی وقتا معینا وارید صرفه فی النافلة فالی افضل اصرفه فی تکثیر السجود او فی تطویل القیام وتمسک الشافعیة بحدیث اقرب مایکون العبد الی ربه وهو ساجد فالسجدة اعلی ارکان الصلوٰة فیستحب تکثیرها وتمسک العراقیون بحدیث الباب وهو نص فی المسئلة واما حدیث اقرب مایکون العبد الی ربه الخ فعلی الراس والعینین ولا ننکره ولا یخالفنا فانه یدل علی ان السجود افضل اجزاء الصلوٰة ولا ننکره وکلامنا فی افضلیة صلوٰة من الصلوات لا فی افضلیة جزء من اجزاء الصلوٰة فیکون

۱؎ **قوله** الکف اما بمعنی الجمع او بمعنی المنع ۱۲ مجمع ۲؎ **قوله** عقص شعره ضفره وفتله ۱۲ ضفر الشعر نسج بعضه علی بعض والضفر ما تعقد بعضه علی بعض کالسفرة ۱۲ ق۔

قوت المغتذی

(عن عمران بن موسیٰ) هو عمرو الاشرف بن سعید العاصی الاموی لم یرو عنه الا ابن جریج ولیس له بالکتب الا هذا الحدیث عند المصنف وه (ذلک کفل الشیطان) بکاف ففاء فلام کسدرای فعله به نصیبا (وهو معقوص) هو خاص بالرجال لا النساء لان شعرهن عورة یجب ستره فی الصلوٰة فاذا نقضته فربما استرسل وتعذر ستره (عن عبد الله ابن نافع بن ابی العمیاء) لیس له بالکتب الا هذا الحدیث عند الاربعة (تشهد فی کل رکعتین وتخشع وتضرع وتمسکن) قال العراقی المشهور بهذه الروایة انها افعال آیة حذف احدتائی کل ویدل علیه ما بعده وان تشهد روایة بتنوین کل اسماء وهو غلط من راویه وبالنایة تمسکن ای تذل وتخضع تفعل من السکون وقیاسه تسکن وهو الاکثر الافصح وقد جاء علی الاول احرف قلیلة قال تمدرع وتمنطق وتمندل (وتقنع یدیک بقول ترفعهما الی ربک مستقبلا ببطونهما وجهک) قال طب اقناع الیدین رفعهما فی الدعاء والمسئلة قال قب وهو بعد الصلاة لا فیها والعراقی وقد یکون فیها فی القنوت حیث شرع بادل القنوت نو معناه هنا القیام باتفاق العلماء بما علمت ویطلق ایضا علی طاعة وصلاة وسکون وخشوع ودعاء واقرار بالعبودیة ۔

للنبی صلی اللہ علیہ وسلم ای الصلوٰۃ افضل قال طول القنوت وفی الباب عن عبد اللہ بن حبشی وانس بن مالک قال ابو عیسیٰ حدیث جابر حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر وجہ عن جابر بن عبد اللہ باب ما جاء فی کثرۃ الرکوع والسجود حدثنا ابو عمار نا الولید بن مسلم عن الاوزاعی قال حدثنی الولید بن ہشام المعیطی قال حدثنی معدان بن ابی طلحۃ الیعمری قال لقیت ثوبان مولی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقلت لہ دلنی علی عمل ینفعنی اللہ بہ ویدخلنی اللہ الجنۃ فسکت عنی ملیا ثم التفت الی فقال علیک بالسجود فانی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ما من عبد یسجد للہ سجدۃ الا رفعہ اللہ بہا درجۃ وحط عنہ بہا خطیئۃ قال معدان فلقیت ابا الدرداء فسألتہ عما سألت عنہ ثوبان فقال علیک بالسجود فانی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ما من عبد یسجد للہ سجدۃ الا رفعہ اللہ بہا درجۃ وحط عنہ بہا خطیئۃ وفی الباب عن ابی ہریرۃ وابی فاطمۃ قال ابو عیسیٰ حدیث ثوبان وابی الدرداء فی کثرۃ الرکوع والسجود حدیث حسن صحیح وقد اختلف اہل العلم فی ہذا فقال بعضہم طول القیام فی الصلوٰۃ افضل من کثرۃ الرکوع والسجود وقال بعضہم کثرۃ الرکوع والسجود افضل من طول القیام وقال احمد بن حنبل قد روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی ہذا حدیثان ولم یقض فیہ بشیء وقال اسحٰق اما بالنہار فکثرۃ الرکوع والسجود واما باللیل فطول القیام الا ان یکون رجل لہ جزء باللیل یأتی علیہ فکثرۃ الرکوع والسجود فی ہذا احب الی لانہ یأتی علی جزئہ وقد ربح کثرۃ الرکوع والسجود قال ابو عیسیٰ انما قال اسحٰق ہذا لانہ کذا وصف صلوٰۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم باللیل ووصف طول القیام واما بالنہار فلم توصف من صلوتہ من طول القیام ما وصف باللیل باب ما جاء فی قتل الاسودین فی الصلوٰۃ حدثنا علی بن حجر نا اسمٰعیل بن علیۃ عن علی بن المبارک عن یحیی بن ابی کثیر عن ضمضم بن جوس عن ابی ہریرۃ قال امر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بقتل الاسودین فی الصلوٰۃ الحیۃ والعقرب وفی الباب عن ابن عباس وابی رافع قال ابو عیسیٰ حدیث ابی ہریرۃ حدیث حسن صحیح والعمل علی ہذا عند بعض اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرہم وبہ یقول احمد واسحٰق وکرہ بعض اہل العلم قتل الحیۃ والعقرب فی الصلوٰۃ قال ابراہیم ان فی الصلوٰۃ لشغلا والقول الاول اصح باب ما جاء فی سجدتی السہو قبل السلام حدثنا قتیبۃ نا اللیث عن ابن شہاب عن عبد الرحمٰن الاعرج عن عبد اللہ بن بحینۃ الاسدی حلیف بنی عبد المطلب ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قام فی صلوٰۃ الظہر وعلیہ جلوس فلما اتم صلوتہ سجد سجدتین یکبر فی کل سجدۃ وہو جالس قبل ان یسلم وسجدہما الناس معہ مکان ما نسی من الجلوس وفی الباب عن عبد الرحمٰن بن عوف حدثنا محمد بن بشار نا عبد الاعلی وابو داؤد قالا نا ہشام عن یحیی بن ابی کثیر عن محمد بن ابراہیم ان ابا ہریرۃ والسائب القاری کانا یسجدان سجدتی السہو قبل التسلیم قال ابو عیسیٰ حدیث ابن بحینۃ حدیث حسن والعمل علی ہذا عند بعض اہل العلم وہو قول الشافعی یری سجود السہو کلہ قبل التسلیم ویقول ہذا الناسخ لغیرہ من الاحادیث ویذکر ان اخر فعل النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان علی ہذا وقال احمد واسحٰق اذا قام الرجل فی الرکعتین فانہ یسجد سجدتی السہو قبل السلام علی حدیث ابن بحینۃ وعبد اللہ ابن بحینۃ ہو عبد اللہ بن مالک بن بحینۃ مالک ابوہ وبحینۃ امہ ہکذا اخبرنی اسحٰق بن منصور عن علی بن المدینی قال

قیاس الشافعیۃ فی مقابل النص ولا تخالف بین الحدیثین فلنص الحدیث لنا انشاء اللہ تعالیٰ فی مسئلۃ الباب (ف) یأخذ ابو حنیفۃ بالضابطۃ الکلیۃ وقول الشارع فی الباب ویحمل الوقائع علی المحامل کما تمسک فی استقبال القبلۃ واستدبارہا عند الخلاء بالحدیث القولی واخرج محامل للوقائع وکذا صرح الحافظ فی الفتح ثم لم یرمز بہ واقول انہ احسن طرق التمسک بالحدیث کما ہو ظاہر عند ارباب اللباب ثم ان قیل لما کانت السجدۃ افضل اجزاء الصلوٰۃ ینبغی صرف الوقت فیہا ازید مما فی غیرہا فنقول ربما یکون ان یصرف الوقت فی المبادی ازید مما فی المرام کما فی الحج فان الغرض زیارۃ البیت والاحرام من مبادیہا۔ **باب** ما جاء فی قتل الاسودین۔ اذا تعرض الحیۃ او العقرب للمصلی فلہ ان یقتلہما وسوق الصلوٰۃ ثم فی مبسوط شیخ الاسلام خواہر زادہ ان الصلوٰۃ لا تفسد ان قتلہما بعمل کثیر نقلہ فی الفتح وفی قول لنا افساد الصلوٰۃ بالعمل الکثیر الا انہ لا یأثم بافسادہ الصلوٰۃ فی ہذہ الصورۃ للضرورۃ والمختار ما فی مبسوط شیخ الاسلام الا انہ اذا احتاج الی العمل الکثیر جدا تفسد الصلوٰۃ۔ **باب** ما جاء فی سجدتی السہو قبل السلام۔ حقیقۃ سجدتی السہو عندنا اما ان یقال السجدتان وتشہد وسلام واما ان یقال سجدتان لانہ اذا تشہد ثم سلم الی جانب او جانبین علی اختلاف القولین وسجد للسہو فالسجدۃ فی حرمۃ الصلوٰۃ ولما کانت للسجدۃ بعض تعلق بالصلوٰۃ تبطل التشہد والسلام السابقین فیحتاج الی التشہد والسلام الثانی ولکنہ لا یرفع القعدۃ لانہا فریضۃ فالتشہد والسلام لعارض وحقیقۃ سجدۃ السہو سجدتان وحقیقتہا عند الشافعیۃ سجدتان فقط ولا تشہد ولا سلام واما السلام الذی بعد با فسلام الصلوٰۃ ثم نقول ان سجدۃ السہو بعد السلام فی جمیع الصور وقالت الشافعیۃ انہا قبل السلام فی جمیع الصور وقال المالک ان یسجد بعد السلام لو لزم السجدۃ من زیادۃ ویسجد قبلہ لو لزم السجدۃ من نقصان وتعبیرہ الدال فی الدال والقاف فی القاف وقال احمد بن حنبل یتمشی علی ما ثبت فیما ثبت وثبت عنہ علیہ السلام السجود فی اربع سور احدہا انہ قام الی الخامسۃ وثانیہا انہ سلم علی الرکعتین فی الرباعیۃ وثالثہا انہ ترک القعدۃ الاولیٰ ورابعہا انہ ترک آیۃ من القراءۃ ففیہا سجد النبی صلی اللہ علیہ وسلم قبل السلام سجد قبلہ وفیما سجد فیہ بعدہ واما ما لم یثبت فیہ فیسجد قبل السلام کالجازمین وقال اسحاق کما قال احمد الا انہ وافق العراقیین فیما لم یثبت فیہ من صاحب الشریعۃ قال المحدثون الرجحان لقول احمد وفی کتب المذاہب الاربعۃ ان خلاف السجدۃ قبل السلام وبعدہ خلاف الاولویۃ ومن کتب الاحناف ما فی الہدایۃ وکذا فی کتب الثلٰثۃ الا فی تجرید القدوری فی روایۃ شاذۃ عدم جواز السجدۃ قبل السلام واما علی تقدیر تسلیم ان الخلاف فی الاولویۃ فوجہ الرجحان لنا ان فعلہ علیہ السلام مرۃ قبل السلام ومرۃ بعدہ واما الحدیث القولی فلنا اخرجہ الطحاوی ص ۲۵۳۔ **قولہ** قبل ان یسلم الخ تأول بعض الاحناف ان

۱؎ **قولہ** القنوت یرد بمعنی طاعۃ وخشوع وصلوٰۃ ودعاء وعبادۃ وقیام وطول قیام وسکون فیصرف کل منہا الی ما یحتمل لفظ الحدیث ۱۲ مجمع ۲؎ **قولہ** ملیا قال فی القاموس الملی الہوی من الدہر والساعۃ الطویلۃ من النہار وفی المجمع البحار الملی طائفۃ من الزمان وفی حدیث جبرئیل فلبثت ملیا ای وقتا طویلا وروی انہ قدر ثلاث لیال ۱۲۔

۳؎ **قولہ** الجزء النصیب والقطعۃ من الشیء والمراد ہہنا وظیفۃ ۱۲ تقریر ۴؎ **قولہ** قد ربح الخ یعنی کثرۃ السجود والرکوع کانت اکثر ثوابا لہ ۱۲ وافضل الکلام فی ہذا المقام ما قیل ان المراد بقولہ جزء باللیل جزء من القرآن یقوم بہ باللیل فی القیام بقدر الجزء المعین لا بد منہ فکثرۃ الرکوع والسجود تکون ربحا واللہ تعالیٰ اعلم ۱۲ ۵؎ **قولہ** ضمضم کزمزم والجوس بفتح الجیم وسکون واو ومہملۃ کذا فی المغنی ۱۲ ۶؎ **قولہ** قتل الحیۃ والعقرب قال ابن الملک یجوز قتلہما بضربۃ او ضربتین لا اکثر لان العمل الکثیر یبطل الصلوٰۃ انتہی وفی شرح المنیۃ قالوا ای بعض المشائخ ہذا اذا لم یحتج الی المشی الکثیر کثلاث خطوات متوالیات ولا الی المعالجۃ الکثیرۃ کثلاث ضربات متوالیۃ اما اذا احتاج فمشی وعالج تفسد صلوتہ ۱۲ مرقاۃ شرح المشکوٰۃ۔

قوت المغتذی (عن ضمضم) بمعجمتین مفتوحتین بینہما میم ساکنۃ (ابن جوس) بجیم وواو وسین کعبد مالہ عند المصنف الا ہذا الحدیث (امر بقتل الاسودین فی الصلوٰۃ الحیۃ والعقرب) بسند البیہقی برفع ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ کنا نقتل الحیۃ بضربۃ بالسوط اصبناہا ام اخطأناہا قال فان صح ہذا فانہ اراد واللہ تعالیٰ اعلم وقوع الکفایۃ بہا فی الاتیان بقتلہا الذی امر بہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم واراد واللہ تعالیٰ اعلم اذا امتنعت بنفسہا عند الخطاء ولم یرد بالمنع زیادۃ علی واحدۃ (عن عبد اللہ بن بحینۃ الاسدی) بسکون السین کنسب عبد والاسد والازد واحد وبحینۃ بموحدۃ فحاء فنون کجہینۃ ہی امہ وابوہ مالک بن القشب ولیس لہ عند المصنف والا ہذا الحدیث۔

ابو عیسی **واختلف** اهل العلم فی سجدتی السهو متی یسجدهما الرجل قبل السلام او بعده **فرای** بعضهم ان یسجدهما بعد السلام **وهو** قول سفیان الثوری واهل الکوفة **وقال** بعضهم یسجدهما قبل السلام **وهو** قول اکثر الفقهاء من اهل المدینة مثل یحیی بن سعید وربیعة وغیرهما **وبه** یقول الشافعی **وقال** بعضهم اذا کانت زیادة فی الصلوٰة فبعد السلام واذا کان نقصانا فقبل السلام **وهو** قول مالک بن انس **وقال** احمد ما روی عن النبی صلی الله علیه وسلم فی سجدتی السهو فیستعمل کل علی جهته یری اذا قام فی الرکعتین علی حدیث ابن بُحَیْنَة وانه یسجدهما قبل السلام واذا صلی الظهر خمسا فانه یسجدهما بعد السلام واذا سلم فی الرکعتین من الظهر والعصر فانه یسجدهما بعد السلام وکل یستعمل علی جهته وکل سهو لیس فیه عن النبی صلی الله علیه وسلم ذکر فان سجدتی السهو فیه قبل السلام **وقال** اسحق نحو قول احمد فی هذا کله الا انه قال کل سهو لیس فیه عن النبی صلی الله علیه وسلم ذکر فان کانت زیادة فی الصلوٰة یسجدهما بعد السلام وان کان نقصانا یسجدهما قبل السلام **باب**[۲۷۵] ما جاء فی سجدتی السهو بعد السلام والکلام[1] **حدثنا**[۲۷۵] اسحق بن منصور نا عبد الرحمن بن مهدی نا شعبة عن الحکم عن ابراهیم عن علقمة **عن** عبد الله بن مسعود ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی الظهر خمسا فقیل له ازید فی الصلوٰة ام نسیت فسجد سجدتین بعد ما سلم **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا**[۲۷۶] هنّاد ومحمود بن غَیْلان قالا نا ابو مُعاویة عن الأعْمش عن ابراهیم عن علقمة **عن** عبد الله ان النبی صلی الله علیه وسلم سجد سجدتی السهو بعد الکلام **وفی** الباب عن معاویة وعبد الله بن جعفر وابی هریرة **حدثنا**[۲۷۷] احمد بن مَنیع نا هُشَیْم عن هشام بن حسّان عن محمد بن سیرین **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم سجدهما بعد السلام **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **وقد** رواه ایوب وغیر واحد عن ابن سیرین **وحدیث** ابن مسعود حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم **قالوا** اذا صلی الرجل الظهر خمسا فصلاته جائزة وسجد سجدتی السهو وان لم یجلس فی الرابعة وهو قول الشافعی واحمد واسحق **وقال** بعضهم اذا صلی الظهر خمسا ولم یقعد فی الرابعة مقدار التشهد فسدت صلاته وهو قول سفیان الثوری وبعض اهل الکوفة **باب**[۲۷۶] ما جاء فی التشهد فی سجدتی السهو **حدثنا**[۲۷۸] محمد بن یحیی نا محمد بن عبد الله الانصاری قال اخبرنی اشعث عن ابن سیرین عن خالد الحذّاء عن ابی قلابة عن ابی مُهلّب **عن** عِمْران بن حُصَین ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی بهم فسها فسجد سجدتین ثم تشهد ثم سلم **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن غریب وروی ابن سیرین عن ابی المُهَلّب وهو عم ابی قِلابة غیر هذا الحدیث **وروی** محمد هذا الحدیث عن خالد الحذّاء عن ابی قلابة عن ابی المُهَلّب وابو المهلب اسمه عبد الرحمن بن عمرو ویقال ایضا معاویة بن عمرو **وقد** روی عبد الوهاب الثقفی وهُشَیْم وغیر واحد هذا الحدیث عن خالد الحذّاء عن ابی قلابة بطوله وهو حدیث عِمران بن حُصَیْن ان النبی صلی الله علیه وسلم سلم فی ثلاث رکعات من العصر فقام رجل یقال له الخِرْباق (یقال له ذو الیدین ایضا ۱۲) **واختلف** اهل العلم فی التشهد فی سجدتی السهو **فقال** بعضهم یتشهد فیهما ویسلم **وقال** بعضهم لیس فیهما تشهد وتسلیم واذا سجدهما قبل التسلیم لم یتشهد **وهو** قول احمد واسحق قالا اذا سجد سجدتی السهو قبل السلام لم یتشهد **باب**[۲۸۷] فیمن یَشُکّ فی الزیادة والنقصان **حدثنا**[۲۷۹] احمد بن مَنیع نا اسمعیل بن ابراهیم نا هشام الدستوائی عن یحیی بن ابی کثیر **عن** عیاض بن هلال قال قلت لابی سعید احدنا یصلی فلا یدری کیف صلی فقال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا صلی احدکم فلم یدر کیف صلی فلیسجد سجدتین وهو جالس **وفی** الباب عن عثمان وابن مسعود وعائشة وابی هریرة **قال** ابو عیسی حدیث ابی سعید حدیث حسن **وقد** روی هذا الحدیث عن ابی سعید من غیر هذا الوجه **وروی**[۲۸۰] عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال اذا شک احدکم فی الواحدة والثنتین فلیجعلها واحدة واذا شک فی

السلام هذا هو السلام الذی بعد سجدتی السهو لا سلام الصلوٰة التی هی قبلها اقول ان التاویل خلاف مراد الراوی ——— ولا یجری التاویل ولابد من تسلیم الجواز قبل السلام وتمسک الشافعیة بحدیث الباب علی نفی التشهد والسلام ولنا ما سیاتی من تصریحهما وتمسک الشوافع بعدم الذکر **قوله** ان آخر فعل النبی الخ اقول قال الشافعی ان قصة ذی الیدین فی السنة السابعة فکیف یقال ان آخر فعله علیه السلام السجدة قبل السلام . فان فی تلک الواقعة السجدة بعد السلام والله اعلم نعم یمکن قول انه آخر فعله علی ما قال الاحناف من ان واقعة ذی الیدین قبل بدر . واما التسلیم قبل السجدة فلنا فیه اقوال قال فخر الاسلام انه یسلم تلقاء وجهه ای الی جانب القبلة وفی قول یسلم الی جانب الیمین وفی قول یسلم الی یمین وشمال لانه سلام متعارف وهذا قوی وکتب رجل الی فخر الاسلام ان وحدة السلام بدعة فکتبنا عن عهدة النقل وقال مالک فی سجدة السهو ثلث تکبیرات وله حدیث اخرجه ابوداؤد فی سننه ص ۱۴۵ فی قصة ذی الیدین عن ابی هریرة قال هشام یعنی ابن حسان کبر ثم کبر وسجد الخ فجعل الاولی منزلة التحریمة والثانیة للانحناء الی السجود والثالثة للرفع عن السجدة **باب** ماجاء فی سجدتی السهو بعد السلام والکلام . قال الشافعی لا تفسد الصلوٰة بالکلام ناسیا والنسیان عند عدم تحقیق المصلی انه فی الصلوٰة فما قال المدرسون انه علیه السلام لم یکن ناسیا ما ادرکوا مراد الشافعی رح ومنشأ غلطهم قول الطحاوی وما ادرکوا مراد کلام الطحاوی ایضا والحال ان مراد الطحاوی المناظرة مع الشافعی فی مسئلة ولا حق لنا فیه **قوله** خمسا الخ یحتاج الاحناف الی ادعاء انه علیه السلام قعد علی الرابعة فانا نقول ان القعدة الثانیة فریضة لو لم یجلس لتحولت الفریضة الی النافلة وهذا الادعاء لیس ببعید فانه واقعة حال ولیس بحکم کلی واما قول الشافعیة من ان قولا بالجلوس علی الرابعة یسوق الی تکرار السهو عنه علیه السلام لانه علی ظن انها ثالثة ثم علی انها تمام الصلوٰة نقول انه لیس بلازم فانه قد یقع مثل تلک الواقعة فی حالة الذهول بدون تکرار السهو ولو سلمنا فای ضیر فی هذا بعد تسلیم السهو عنه علیه السلام واقول یمکن ان یقال فی انه لابد من ان وقعت القعدة الثانیة علی الرابعة والوجه فقهی وذلک ان ثنوبیة الصلوٰة او کونها اربع رکعات لا یکون الا بالتشهد وهذا من المتواترات فلابد من تسلیم التشهد من الاربعة والا یلزم بطلان ذلک التواتر وبناء علی هذا قال ابوحنیفة ان ما دون الرکعة قابل للالغاء ومن لم یقعد علی الرابعة تحولت فریضة الی النافلة وعلیه ضم الخامسة والسادسة وان قعد علی الرابعة ثم قام الی الخامسة فلو سجد للخامسة لا یعود الی القعدة لانه لا یمکن ابطال الرکعة وبضم السجود تصیر رکعة وان لم یضم الخامسة یعود الی القعدة فانه یجوز الغاء ما دون الرکعة ولم یبطل ذلک التواتر للجلوس علی الرابعة **باب** ماجاء فی التشهد فی سجدتی السهو . هذا الباب للعراقیین لثبوت التشهد فی سجدتی السهو سجد قبل السلام او بعده وواقعة الباب واقعة ذی الیدین وحدیث الباب لنا فی التشهد والسلام وکونها بعد السلام والحدیث قوی ولنا ما اخرجه الطحاوی فی معانی الآثار ص ۲۵۶ موقوفا علی ابن مسعود وفیه ص ۲۵۲ عن ابن مسعود مرفوعا بسند جلیل ثم یسجد سجدتی السهو ویتشهد ویسلم الخ ونفی البخاری رح التشهد ولکنه لم یات بما ینفی . **قوله** صلی بهم الخ ای صلوٰة الظهر او العصر علی اختلاف الرواة **باب** ماجاء فی من یشک فی الزیادة والنقصان . قال الشافعی من شک یبنی علی الیقین

---

[1] **قوله** والکلام فی اثناء الصلوٰة کان جائزا فی صدر الاسلام ثم نسخ کما جاء فی خبر مسلم عن زید بن الارقم والانصاری کنا نتکلم فی الصلوٰة یکلم احدنا صاحبه حتی نزلت وقوموا لله قانتین فامرنا بالسکوت ونهینا عن الکلام ۱۲.

الاثنتین والثلاث فلیجعلهما اثنتین ویسجد فی ذلک سجدتین قبل ان یسلم **والعمل** علی هذا عند اصحابنا وقال بعض اهل العلم اذا شک فی صلاته فلم یدرکم صلی فلیعد **حدثنا** قتیبة نا اللیث عن ابن شهاب عن ابی سلمة **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الشیطان یاتی احدکم فی صلاته فیلبس علیه حتی لایدری کم صلی فاذا وجد ذلک احدکم فلیسجد سجدتین وهو جالس **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا**[۲۸۲] محمد بن بشار نا محمد بن خالد بن عثمة نا ابراهیم بن سعد قال حدثنی محمد بن اسحٰق عن مکحول عن کریب عن ابن عباس **عن** عبد الرحمٰن بن عوف قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول اذا سها احدکم فی صلاته فلم یدر واحدة صلی او ثنتین فلیبن علی واحدة فان لم یدر ثنتین صلی او ثلاثا فلیبن علی ثنتین فان لم یدر ثلاثا صلی او اربعا فلیبن علی ثلاث ولیسجد سجدتین قبل ان یسلم **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **وقد** روی هذا الحدیث عن عبد الرحمٰن بن عوف من غیر هذا الوجه رواه الزهری عن عبید الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن عبد الرحمٰن بن عوف عن النبی صلی الله علیه وسلم **باب**[۲۸۳] ما جاء فی الرجل یسلم فی الرکعتین من الظهر والعصر **حدثنا**[۲۸۴] الانصاری نا معن نا مالک عن ایوب بن ابی تمیمة وهو السختیانی عن محمد بن سیرین **عن** ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم انصرف من اثنتین فقال له ذوالیدین اقصرت الصلوة ام نسیت یا رسول الله فقال النبی صلی الله علیه وسلم اصدق ذوالیدین فقال الناس نعم فقام رسول الله صلی

ای علی الاقل ویتشهد علی رکعة فیها ویتوہم القعدة وقال ابوحنیفة ان عرضه اولا یستقبل الصلوة ویستانفها وان کثر فبنی علی اکبر رایه وغالب ظنه والافعلی الاقل ویقعد علی ما یتوہم فیه القعدة الاخیرة واما قول ان کان الشک عرضه اولا الخ ففی تفسیره قولان قیل عرض اولا فی جمع عمره وقیل عرض اولا فی هذه الصلوة والمختار الاول والاتحری فلا یسکت فی وقت التحری بل یشتغل فی الوظیفة مع التحری ثم اذا بنی علی غالب ظنه فهل یسجد للسهو ام لا فقال ابن ہمام فی الفتح یسجد للسهو وقال فی السراج الوہاج لا یسجد لعل الترجیح کما فی رد المحتار فی هذه المسئلة للسراج الوہاج لان الاحادیث تؤیده لکنه اشترط ان لا یلزم فی وقت التحری تاخیر قدر رکن. **قوله** فلیسجد سجدتین الخ ذہب جماعة من السلف الصالح الی ظاہر حدیث الباب وہو سجدتا السہو بدون البناء علی الغالب او علی الاقل ولم یذہب احد من الاربعة الی ہذا واجاب الجمہور عن حدیث الباب بانہ ساکت یحمل علی الناطق الذی فیہ ذکر البناء علی الاقل او غیرہ ثم دلیل الشافعیة علی البناء فقط حدیث عبد الرحمٰن الاتی واما ادلتنا فللاستیناف اذا عرض لہ الشک اول مرة قولہ علیہ السلام اذا شک احدکم فی صلوة انہ کم صلی فلیستقبل الصلوة ومضمونہ مروی فی مصنف ابن ابی شیبة وغیرہ واما دلیل البناء علی اکبر رایہ فما اخرجہ مسلم عن ابن مسعود من سہا فی الصلوة فلیتحر الصواب وحملہ الشافعیة علی البناء علی الاقل وقالوا ان التحری الاخذ بالاحری نقول انہ لا یساعدہ اللغة اصلا واما دلیلنا للبناء علی الاقل فقولہ علیہ السلام من شک فی صلوتہ ولم یدر کم صلی آہ **باب** ما جاء فی الرجل یسلم فی الرکعتین من الظہر والعصر. اختلفوا فی الکلام فی الصلوة وقال ابوحنیفة انہ مفسد کیف ما کان عامدا او ناسیا او جاہلا وقال الشافعی لا تفسد ان تکلم ناسیا ونسب الی مالک والاوزاعی ان قلیلہ لمصلحة صلوة لا یفسد بادیرد علیہما ما اخرجہ ابوداؤد ص ۹۳ عن ابن ابی لیلی قال احیلت الصلوة ثلثة احوال الخ وقال فیہ حدثنا اصحابنا قال وکان رجل اذا جاء یسئل فیخبر بما سبق من صلوتہ ویرد علیہما ما رواہ الترمذی فی الصفحة الآتیة عن زید بن ارقم کنا نتکلم خلف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الخ فانہ بظاہرہ منسحب علی کل کلام فان کلامہم کانت لمصلحة الصلوة ای السوال عن الرکعات. **قوله** اقصرت الصلوة الخ قصرت بصیغة المعلوم والمجہول لان القصور لازم والقصر متعد وکذلک النقص متعد والنقصان لازم فی موطا مالک کل ذلک لم یکن قال ذوالیدین قد کان بعض ذلک الخ و تمسک الشافعیة بحدیث الباب علی جواز الکلام ناسیا ثم فی وجہ التمسک طریقان طریق المتوسطین منہم التمسک باجمال حدیث الباب واما الحذاق منہم فتمسکوا بکلامہ علیہ السلام لانہ علیہ السلام کان ناسیا فان الصحابة اما ان تکلموا مثل ما یدل بعض الروایات اخرجہ النسائی واما ان یشاروا برؤسہم کما فی ابی داؤد ص ۱۴۴ فاومؤا برؤسہم ان نعم واما لانہ مجاوبة الرسول ولا تفسد الصلوة بہا عند جماعة وتمسکوا بما فی البخاری عن سعید بن المعلی انہ کان یصلی فناداہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم فلم یجب ثم حضر حضرتہ علیہ السلام فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم دعوتک فما اجبتنی قال کنت اصلی قال علیہ السلام اما قرأت استجیبوا للہ وللرسول اذا دعاکم لما یحییکم الآیة سیما اذا کان فی کتاب القراءة للبیہقی ومشکل الآثار قولہ لا افعل ہذا بعد ای اجیبک بعد وفی کلام احمد بن حنبل ان کلام ذی الیدین فی حکم الناسی لانہ تردد فی تمام الصلوة لانہ زعم ان الصلوة اما قصرت واما نسی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال الشافعیة ان واقعة الباب بعد نسخ الکلام فی الصلوة والنسخ فی مکة وواقعة الباب واقعة مدینة ومن المتفق علیہ ان الکلام کان جائزا ثم نسخ والخلاف فی ان المنسوخ الکلام بجمیع انواعہ او ببعض اجزائہ وتمسک الشافعیة بان ابن مسعود رجع من حبشة فی مکة وسلم علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وہو یصلی فلم یرد علیہ ثم قال بعد الفراغ عن الصلوة ان اللہ نہی عن الکلام فی الصلوة ونقول ان نسخ الکلام فی المدینة قبل بدر واما ما قلتم من قصة ابن مسعود فلابن مسعود ہجرتان الی حبشة احدہما حین ہاجر واصحاب آخرون من اذی الکفار ثم نزلت سورة النجم فسجدت الکفار حین سمعوا آیة السجدة فیہا فانتشر ان کفار مکة اسلموا فبلغ الخبر المہاجرین الی حبشة عند النجاشی فرجعوا الی مکة فلما وصلوا قریب مکة سمعوا وعلموا ان الخبر کان کاذبا فرجعوا من ثمہ الی حبشة ما دخلوا مکة واما ابن مسعود فدخل مکة ثم رجع الی حبشة بعد اقامة عدة ایام ثم ہاجر النبی صلی اللہ علیہ وسلم الی مدینة فرجع ابن مسعود الی مدینة ووقعت لہ واقعة سلامہ علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وعدم ردہ فی الصلوة فی المدینة وابن مسعود رجع قبل غزوة بدر لانہ ممن شہد بدرا واما واقعتا ہجرتہ الی النجاشی فمذکورتان فی کتب السیر مثل سیرة محمد بن اسحٰق وتمسک الشافعیة بان ابا ہریرة یروی واقعة ذی الیدین ویقول صلی بنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقالوا ادرک ابو ہریرة ذا الیدین واسلم ابو ہریرة فی السنة السابعة فلا بد من تاخیر الواقعة نقول ان مراد ابی ہریرة صلی بنا رسول اللہ انہ صلی بمعشر المسلمین ولا یجب حضور ابی ہریرة فی واقعة الباب ونظیرہ ہہنا ما قال النزال بن سبرة قال لنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انا وایاکم الخ یرید قومہ ومعشرہ فانہم لم یروا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ومنہا ما روی طاؤس قدم علینا معاذ بن جبل فلم یاخذ شیئا من الخضروات فانہ اراد بہ قدم علی قومنا فان طاؤسا لم یدرک معاذا ومنہا ما روی الحسن خطبنا عتبة بن

عـہ قیل ان روایة فی کتاب الام عن ابن مسعود تدل علی النسخ فی مکة وانی راجعت کتاب الام فلم اجد فیہ روایة الا انہ قول الشافعی رح نفسہ ۱۲۔

سـلہ **قوله** فلیبن علی واحدة الخ اعلم ان ظاہر الحدیث یدل علی انہ یبنی ما یستیقن ولا یعمل بالتحری وہو مذہب الجمہور وقال الترمذی وعند بعض اہل العلم فی صورة الشک یعید الصلوة وقال ابوحنیفة یعید ان شک اول مرة لے لم یکن الشک عادة لہ والا تحری بالظن الغالب ویعمل بہ وبعد التحری ان لم یحصل غلبة الظن فی جانب واحد بنی علی الاقل ویسجد للسہو لان البناء علی الظن الغالب اصل مقرر فی الشرع کما فی القبلة وغیرہا وقد جاء فی الصحیحین عن ابن مسعود انہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا شک احدکم فلیتحر الصواب ولیتم علیہ وفی جامع الاصول من حدیث النسائی عن ابن مسعود من اوہم فی صلوتہ فلیتحر الصواب ثم یسجد سجدتین وہو جالس وقال محمد فی الموطا ان الآثار فی باب التحری کثیرة وقال ان لم یفعل کذلک فالنجاة من السہو والشک متعذر وفی الاعادة فی صورة کثیر الشک بہ حرج عظیم والحاصل انہ قد ثبت فی ہذا الباب احادیث ثلثة احدہا اذا شک احدکم فی الصلوة فلیستانف اوکما قال وثانیہا من شک فی صلوتہ فلیتحر الصواب وثالثہا ہذا الحدیث الذی فی الکتاب الناطق بالبناء علی ما استیقن فجمع ابوحنیفة رحمہ اللہ بینہا بحمل الاول علی عروض الشک اول مرة والثانی علی صورة وقوع التحری علی احد ای تبین والثالث علی عدم وقوع التحری علیہ وہذا کمال الجامعیة الذی ابتنی مذہب ابی حنیفة علیہ فان قلت الشک تساوی الطرفین فغلبة الظن لا تحصل فیہا قلنا ہذا اصطلاح حادث وفی اللغة والشرع یقابل الیقین فیشتمل الظن والوہم ایضا ۱۲۔ **قوت المغتذی** (فیلبس کیضرب

اللہ علیہ وسلم فصلی اثنتین اخریین ثم سلم ثم کبر فسجد مثل سجودہ او اطول ثم کبر فرفع ثم سجد مثل سجودہ او اطول **وفی** الباب عن عمران بن حُصَین و ابن عُمَر و ذی الیدین **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن صحیح **واختلف** اھل العلم فی ھذا الحدیث **فقال** بعض اھل الکوفۃ اذا تکلم فی الصلوٰۃ ناسیًا او جاھلًا او ما کان فانہ یُعید الصلوٰۃ واعتلّوا بان ھذا الحدیث کان قبل تحریم الکلام فی الصلوٰۃ **واما** الشافعی فرای ھذا حدیثا صحیحًا فقال بہ وقال **ھذا** اصح من الحدیث الذی روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی الصائم اذا اکل ناسیا فانہ لا یَقضِی و انما ھو رزق رزقہ اللہ **قال** الشافعی وفرّقوا ھؤلاء بین العمد

عزوان یرید خطبۃ بالبصرۃ ولم یکن حینئذ حسن فی بصرۃ لان قدومہ بصرۃ انما کان قبل صفین بعام کما روی عن ابی رجاء انہ قال سألت الحسن متی قدمت بصرۃ فقال قبل صفین بعام فاراد بہ قومہ ومعشرہ وکذلک اجاب الطحاوی عن روایۃ ابی ہریرۃ ہذہ کما قال ابن حبان فی روایۃ زید بن ارقم ولکن الطحاوی لم یجب عما فی طریق مسلم ص ۲۱۵ عن ابی ہریرۃ بینا انا اصلی الخ وقال صاحب البحر لم اجد جوابا شافیا عن ہذہ وقال ابن عابدین ما قال وتعجب من عدم جواب البحر اقول ان ابن عابدین غفل عن ما فی مسلم فان الروایۃ ہہنا انا اصلی روا ہا مسلم ص ۲۱۴ واما انا فلم اجد شافیا ایضا الا ان یحکم بانہ وہم الراوی فانہ لما روی بینا نحن نصلی زعم کون ابی ہریرۃ فی الواقعۃ وتعارض تلک الروایۃ بما سیاتی عنقریب واما وجہ الوہم فلعلہ وہم من شیبان فانہ اختلط علیہ حدیثان فانہ روی حدیث معاویۃ بن الحکم السلمی کما فی مسلم ص ۲۰۳ حدیث العطاس وفیہ بینا انا اصلی اذ عطس رجل الخ واخذ ہذا اللفظ من ہذا الحدیث ووضعہ بسبب الاختلاط فی حدیث ذی الیدین عن ابی ہریرۃ فی مسلم ص ۲۱۴ واللہ اعلم وعلمہ اتم. واما الجواب بطریق المعارضۃ فہو ان ذا الیدین قتل یوم بدر واسلام ابی ہریرۃ فی السنۃ السابعۃ کما قالوا منہم محمد بن اسحاق وکذلک روی ابن عمر اخرجہ الطحاوی ص ۲۶۱ کان اسلام ابی ہریرۃ بعد ما قتل ذو الیدین ورجالہ ثقات الا عبد اللہ بن عمر العمری وہو متکلم فیہ ولم یأخذ عنہ البخاری وتبعہ الترمذی ووثقہ جماعۃ والتفقوا علی صدقہ ولکنہ فی حفظہ شئ واما ابن معین ففی لفظ عنہ لا باس بہ وفی لفظ انہ صویلح وفی لفظ انہ صدوق ثقۃ وفی میزان الاعتدال ان ابن معین سئل فقال ان عبد اللہ العمری ثقۃ فی حق نافع واقول انہ من رواۃ الحسان ولم اجد احدا اخذہ فی متون الحدیث بل اخذوہ فی اسانید الحدیث واما اخوہ عبید اللہ فثقۃ اتفاقا وکان عبد اللہ یحول سائلہ الی اخیہ فی حیوتہ ثم بعدہ اخذ کتاب اخیہ وکان یروی منہ فاخذ علیہ اقول انہ وجادۃ من لقی صاحب الکتاب مقبولۃ واما بعض المحتاطین فلا یقبلونہا بدون تحدیث او اخبار او اجازۃ واما المتاخرون فیقبلونہا وایضا صحح ابن السکن بعض احادیث عبد اللہ العمری وعندی ثلثۃ احادیث عنہ حسنہا بعض المحدثین وفی فتح الباری فی کتاب الحج ان عبد الملک بن مروان کتب الی الحجاج ان یسأل مسائل الحج عن ابن عمر بروایۃ عبد اللہ العمری واستدل الحافظ بہذہ الروایۃ علی ثبوت لقاء الزہری ابن عمر فعلی ہذا روایۃ الطحاوی حسنۃ ثم توجہ الشافعیۃ وقالوا ان الشہید فی غزوۃ بدر ذو الشمالین لا ذو الیدین وذو الشمالین ہو عمیر بن عبد عمرو من بنی خزاعۃ واما ذو الیدین فہو خرباق بن عمرو من بنی سلیم واتوا بنقول عدیدۃ دالۃ علی کونہما رجلین واما الاحناف فلہم ایضا نقول عدیدۃ علی انہما رجل واحد ونقول الطرفین ذکرہا مولانا ظہیر احسن فی آثار السنن ومن نقولنا روایۃ النسائی وموطا مالک بن انس یروی الزہری عن ابی سلمۃ عن ابی ہریرۃ وذکر فیہ ذا الشمالین بدل ذی الیدین واخرجہ النسائی ص ۱۸۳ بطریق واعلہا الشافعیۃ وقالوا ان ذا الشمالین من وہم الراوی ونقول ان الزہری نقل عنہ الزیلعی عن ابن حبان ان الحدیث منسوخ وقال ابن عبد البر فی التمہید ان الزہری متفرد فی ذکر ذی الشمالین نقلہ السیوطی فی زہر الربی ونقول تابع الزہری عمران بن ابی انس فی موطا مالک والنسائی والطحاوی ص ۲۵۸ وکذلک روی عکرمۃ مرسلا ذا الشمالین اخرجہ ابن ابی شیبۃ فی مصنفہ بسند قوی وتابعہ معمر اخرجہ احمد فی مسندہ بسند صحیح. ثم قال الاحناف ان خرباقا وعمیرا واحد وعبد عمرو وعمرو واحد واما الخزاعی فلکونہ من بطن سلیم بن ملکان ولیس ابن منصور کما قال مولانا ظہیر حسن فی آثار السنن ولقد نظمت فی مراد الشافعیۃ ؎ الذی کان شہید البدر ؛ ذو الشمالین بن عبد عمرو ؛ ثم خرباق بن عمرو آخر ؛ ذو الیدین السلیمی ذکروا ؛ ونظمت فیما قال الاحناف ؎ قیل عمرو عبد عمرو واحد ؛ وابنہ ہذا عمیر قرروا ؛ من سلیم بن ملکان ولا ؛ ابن منصور فخذ ما حرروا ؛ واما شہرتہ بذی الشمالین وذی الیدین فلان الصحابۃ کانوا یدعونہ بذی الشمالین وسماہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم بذی الیدین فان فی ذی الشمالین تطیرا ویدل علیہ ما فی ابی داؤد ایضا وکذلک فی معانی الآثار ص ۲۵۸ سماہ بعض الصحابۃ وذکر بذی الشمالین فیہ ص ۲۵۷ بروایۃ اسد فقال رجل طویل الیدین سماہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم ذا الیدین ونقول ایضا لنا دلیل آخر علی عدم امکان وجود ابی ہریرۃ فی واقعۃ ذی الیدین وہذا یقتضی البسط فی اوراق ولکنی لا اذکرہ تفصیلا لضیق المقام وجمیع اجزاء ہا مذکورۃ عندی بالروایات فاذکر الدعوی المحضۃ بان فی حدیث الصحیحین فی حدیث ذی الیدین ثم اتی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جذعا فی قبلۃ المسجد فاستند الیہا الخ وفی فتح الباری ومسند احمد ان الجذع اسطوانۃ حنانۃ واما ہذہ الاسطوانۃ فقد دفنت قبل اسلام ابی ہریرۃ ودفنت حین وضع المنبر واقول وضع المنبر فی السنۃ الثانیۃ وعندی روایات کثیرۃ تبلغ خمسۃ عشر دالۃ علی وجود المنبر فی السنۃ الثالثۃ والرابعۃ والخامسۃ والسادسۃ والسابعۃ والثامنۃ والتاسعۃ واسلام ابی ہریرۃ فی السنۃ السابعۃ اتفاقا واذن لا یمکن اجتماع ابی ہریرۃ فی قصۃ ذی الیدین التی فیہا الحنانۃ وقال الحافظ وضع المنبر فی السنۃ التاسعۃ بعد الہجرۃ وتخالفہ روایات کثیرۃ وقال ابن حبان وضع فی السنۃ الخامسۃ ثم اثبت علی مرامنا وہو النسخ فی المدینۃ ودلیلنا علی ہذا روایۃ حدیث النسخ من الصحابۃ الذین ہم مدنیون ولم یثبت مجیئہم مکۃ قبل الہجرۃ منہا ما روی زید بن ارقم فی الترمذی کما سیاتی وفیہ فنزلت قوموا للہ قانتین وہذہ الآیۃ مدنیۃ اتفاقا وتاول فیہ ابن حبان بان مرادہ کنا نتکلم فی الصلوٰۃ الخ ای نحن معشر المسلمین وکذلک روی معاذ بن جبل فی ابی داؤد ص ۷۴ نسخ الکلام وہو ایضا مدنی ومنہم جابر بن عبد اللہ فی ابی داؤد وہو ایضا مدنی ثم عمل ابو حنیفۃ بما ہو دابہ ای الاخذ بالضابطۃ العامۃ واخراج المحامل فی الوقائع وواقعۃ ذی الیدین واقعۃ حال لا عموم لہا ونقول ایضا ان واقعۃ الباب متقدمۃ فان الصحابۃ ما سبحوا خلفہ علیہ السلام للفتح ولم ینکر علیہم النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فعلم امرہ علیہ السلام فی واقعۃ ذہابہ الی بنی عمرو بن عوف للصلح بینہم متاخر عن واقعۃ الباب والا فکیف لم یسبحوا للفتح علیہ السلام ومما یفیدنا ما اخرجہ الطحاوی ص ۲۵۹ اثر عمر بن خطاب فانہ وقع لہ مثل واقعۃ الباب فی عہدہ فاعاد الصلوٰۃ مع کونہ شاہدا واقعۃ ذی الیدین فعلم انہ زعم نسخہا ولما اعاد عمر رض لم ینکر علیہ احد من الصحابۃ والتابعین فعلم ان الجمہور موافقون لنا واما دلیلنا فما اخرجہ مسلم ص ۲۰۲ عن معاویۃ بن الحکم ان صلوتنا ہذہ لا تصلح لشئ من الکلام فالحدیث عام ولم یعارضہ خاص ودعلی ان اکثر العلماء موافق لنا کما سیصرح الترمذی بنفسہ بعد ہذا الباب وظنی ان البخاری ایضا موافق لنا فانہ مع اخراجہ الحدیث فی مواضع وکون المسئلۃ مختلفۃ اشد الخلاف لم یبوب علیہا وبابہ علی الکلام عام فدل صیغۃ علی ہذا المذکور وان لم ینبئ بہ احد من الحافظین وبعض الاحناف جعلوا واقعۃ ذی الیدین مضطربۃ فیما الاحادیث وما التفت الیہ والاضطراب من وجوہ منہا ما فی الصحیحین عن ابی ہریرۃ انہ علیہ السلام سلم علی رکعتین وفی حدیث عمران بن حصین فی مسلم وغیرہ انہ سلم علی ثلث رکعات ثم فی الصحیحین ان الواقعۃ واقعۃ الظہر وفی مسلم انہا واقعۃ العصر ثم قال ابو ہریرۃ مرۃ صلوٰۃ الظہر جزما واخری صلوٰۃ العصر جزما وقال تارۃ علی الشک ثم فی موقفہ علیہ السلام بعد السلام علی رکعتین او ثلث ففی الصحیحین عن ابی ہریرۃ قام الی خشبۃ فی جانب القبلۃ فاتکأ علیہا وفی مسلم عن عمران انہ دخل الحجرۃ ثم فی سجدتی السہو انہ سجدہما اولم یسجد واراد النووی دفع الاضطراب ولم یرض الحافظ بتعدد الوقائع وجزم بوحدۃ الواقعۃ عن ابی ہریرۃ وعمران کما ہو داب المحدثین ثم ہہنا ایراد علی الحنفیۃ اوردہ الطحاوی ثم اجاب وصورۃ الاعتراض ان الواقعۃ لو کانت قبل النسخ فکان الکلام جائزا اذن فکیف سجد للسہو قیل جوابا ذکرہ الطحاوی بطولہ وحاصلہ ان لزوم السجدۃ بسبب تخلل السلام وتاخر الارکان والجواب صحیح وبعد اللتیا والتی الحدیث لا یستقیم علی مذہب احد فانہ علیہ السلام عمل عملا کثیرا وذلک مفسد للصلوٰۃ عندنا وعندہم فانہ علیہ السلام دخل الحجرۃ ثم خرج منہا ولیس فی العمل الکثیر تفصیل النسیان او العمد وفی ہذا تضییق علی الشافعیۃ زیدمنا وایضا وقت الاقامۃ حین اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم کما اخرجہ النسائی انہ اقیم بعد ما تیقن النبی صلی اللہ علیہ وسلم واجاب

عـــہ کما روی الطحاوی عن الزہری سألت اہل العلم بالمدینۃ فما اخبرنی احد بانہ صلاہا ای سجدہما للسہو یوم ذی الیدین وسندہ قوی وفی النسائی ص ۵۳ او ابی داؤد وعن ابی ہریرۃ لم یسجد بعد النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولا بعد وکذلک روی عن حجاج باسنادہ ان ابا بکر بن سلیمان اخبرہ انہ بلغہ انہ علیہ السلام لم یسجدہما الخ وکذلک روایات آخر ۱۲ ؎

والنسيان فی اكل الصائم لحديث ابی هريرة **قال** احمد فی حديث ابی هريرة ان تكلم الامام فی شئ من صلاته وهو يری انه قد اكملها ثم علم انه لم يكملها يتم صلاته ومن تكلم خلف الامام وهو يعلم ان عليه بقية من الصلوة فعليه ان يستقبلها واحتج بان الفرائض كانت تزاد وتنقص على عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم فانما تكلم ذواليدين وهو على يقين من صلاته انها تمت وليس هكذا اليوم ليس لاحد ان يتكلم على معنى ما تكلم ذواليدين لان الفرائض اليوم لا يزاد فيها ولا ينقص **قال** احمد نحوا من هذا الكلام **وقال** اسحق نحو قول احمد فی هذا الباب **باب**[٢٨٩] ما جاء فی الصلوة فی النعال **حدثنا**[٣٨٤] علی بن حجر نا اسمعيل بن ابراهيم **عن** سعيد بن يزيد ابی سلمة قال قلت لانس بن مالك اكان رسول الله صلی الله علیه وسلم يصلی فی نعليه قال نعم **وفی** الباب عن عبد الله بن مسعود وعبد الله بن ابی حبيبة وعبد الله بن عمرو وعمرو بن حريث وشداد بن اوس واوس الثقفی وابی هريرة وعطاء رجل من بنی شيبة **قال** ابو عيسى حديث انس حديث حسن صحيح **والعمل** على هذا عند اهل العلم **باب**[٢٩٠] ما جاء فی القنوت فی صلوة الفجر **حدثنا**[٣٨٥] قتيبة ومحمد بن المثنی قالا نا محمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن مرة **عن** ابن ابی ليلى عن البراء بن عازب ان النبی صلی الله علیه وسلم كان يقنت فی صلوة الصبح والمغرب **وفی** الباب عن علی وانس وابی هريرة وابن عباس وخفاف بن ايماء بن رحضة الغفاری **قال** ابو عيسى حديث البراء حديث حسن صحيح **واختلف** اهل العلم فی القنوت فی صلوة الفجر **فرای** بعض اهل العلم[١] من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغيرهم القنوت فی صلوة الفجر وهو قول الشافعی **وقال** احمد واسحق لا يقنت فی الفجر الا عند نازلة تنزل بالمسلمين فاذا نزلت نازلة فللامام ان يدعو لجيوش المسلمين **باب**[٢٩١] فی ترك القنوت **حدثنا**[٣٨٦] احمد بن منيع نا يزيد بن هارون **عن** ابی مالك الاشجعی قال قلت لابی يا ابت انك قد صليت خلف رسول الله صلی الله علیه وسلم وابی بكر وعمر وعثمان وعلی بن ابی طالب ههنا بالكوفة نحوا من خمس سنين اكانوا يقنتون قال ای بنی محدث **حدثنا**[٣٨٧] صالح بن عبد الله نا ابو عوانة عن ابی مالك الاشجعی بهذا الاسناد نحوه بمعناه **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل عليه عند اكثر اهل العلم **وقال** سفيان الثوری ان قنت فی الفجر فحسن وان لم يقنت فحسن **واختار** ان لا يقنت ولم ير ابن المبارك القنوت فی الفجر **قال** ابو عيسى ابو مالك الاشجعی اسمه سعد بن طارق بن اشيم **باب**[٢٩٢] ما جاء فی الرجل يعطس فی الصلوة **حدثنا**[٣٨٨] قتيبة نا رفاعة بن يحيى بن عبد الله بن رفاعة[٢] بن رافع الزرقی عن عم ابيه معاذ بن رفاعة **عن** ابيه قال صليت خلف رسول الله صلی الله علیه وسلم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا[٣] فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى رسول الله صلی الله علیه وسلم انصرف فقال من المتكلم فی الصلوة فلم يتكلم احد ثم قالها الثانية من المتكلم فی الصلوة فلم يتكلم احد ثم قالها الثالثة من المتكلم فی الصلوة فقال رفاعة بن رافع بن عفراء انا يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فقال النبی صلی الله علیه وسلم والذی نفسی بيده لقد ابتدرها بضعة[٤] وثلاثون ملكا ايهم[٥] يصعد بها **وفی** الباب عن انس ووائل بن حجر وعامر بن ربيعة **قال** ابو عيسى حديث رفاعة حديث حسن وكان هذا الحديث عند بعض اهل العلم انه فی

... عند البيهقی ان الاقامة معناه اللغوی اقول فی كتاب الطحاوی ص ٢٥٩ تصريح فامر بلالا فاقام الصلوة وايضا عندی مرسل فيه تصريح ان المراد باقيم قد قامت الصلوة (اطلاع) فی الخصائص الكبری للسيوطی ان الكلام كان جائزا فی الصلوة لا فی الصوم فی الامم السابقة ذكره محمد بن كعب القرظی مرسلا. **قوله** ناسيا ای ينسى ولا يتيقن كونه فی الصلوة **قوله** جاهلا ای جاهلا عن المسئلة. **قوله** وقال الشافعی وفرقوا هولاء اعتراض علينا اجتهادی وتجيبه ايضا بالاجتهاد والقياس وهو ان هياة المصلی مذكرة بخلاف الصوم فان هياته ليست بمذكرة كما قال صاحب البحر فی الاشباه والنظائر تحت بحث النسيان ويمكن لاحد ان يقول ان الشافعی اجتهد فی الحديث وليس فی الحديث نص على مذهبه وهو الكلام ناسيا بان يصرح بانه لم يعد الصلوة لان الكلام كان ناسيا والله اعلم. **باب** ما جاء فی الصلوة فی النعال. النعل ليس هو مداس زماننا كما حررت سابقا والصلوة فی النعلين الطاهرين ففی بعض كتبنا جوازا وفی بعضها استحباب الصلوة فی النعلين مخالفة لليهود كما فی رد المحتار وفی بعض كتبنا كراهتها واما الصلوة فی المداس فان المداس اذا كان مرتفع مقدمه ويكون واسعا لا يملأه القدم لا تصح فيه الصلوة وان لم يكن مرتفع مقدمه او ملأه القدم تصح الصلوة فيه. **باب** ما جاء فی القنوت فی صلوة الفجر. قال الشافعی ان القنوت فی صلوة الفجر فی السنة كلها ولا قنوت فی الوتر الا فی النصف الثانی من رمضان ومذهبنا ان القنوت فی السنة كلها فی الوتر واما اذا نزلت نازلة على المسلمين فمفهوم فتح القدير ان قنوت النازلة مشروع ولا يوجد بمفهومه قال فان العينی نقل فی شرح الهداية عن الطحاوی ان قنوت النازلة جائزة عند ابی حنيفة رح ثم فی عامة كتبنا ان قنوت النازلة فی الفجر فقط وفی بعضها انها فی الصلوات الجهرية وفی بعضها مثل الغاية شرح الهداية انها فی الصلوات الخمسة والله اعلم انه من اصل الكتاب او من سهو الناسخين واما كونها قبل الركوع او بعده فروايات الفقه مختلفة. وادعى الشوافع ان القنوت فی الفجر ونقول انها فی النازلة لا فی تمام السنة ولك يقول بعض الرواة كما فی البخاری ص وامارفع اليدين فی اثناء قراءة القنوت فروی عن ابی يوسف انه كان يرفع كرفعهما فی الدعاء وروی الجهر به ايضا عن ابی يوسف والامران جائزان **قوله** قال احمد واسحق هذا مذهب ابی حنيفة **باب** ما جاء فی ترك القنوت. ای اذا لم تكن نازلة والا ففی النازلة ثابتة اتفاقا. **قوله** ای بنی محدث هذا حجة لنا وقال الشافعية ان المحدث جهرا واتيانها فی الخمسة وهذا تاويلهم. **باب** ما جاء فی الرجل يعطس فی الصلوة. فی رواية عن ابی

---

[١] **قوله** بعض اهل العلم ای ذهب بعض اهل العلم الى انه يقنت فی الصبح وبه قال مالك والشافعی وعندنا منسوخ كما صرح صاحب الهداية تمسكا بما رواه البزار وابن ابی شيبة والطبرانی والطحاوی كلهم من حديث شريك القاضی عن ابی حمزة القصاب عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود وقال لم يقنت رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الصبح الا شهرا ثم تركه ولم يقنت قبله ولا بعده ويزداد اعتضاده بل يستقل فی اثبات مقصدنا ما رواه الخطيب فی كتاب القنوت عن انس رضی الله عنه ان النبی صلی الله علیه وسلم كان لا يقنت الا اذا دعا لقوم او دعا عليهم ١٢ [٢] **قوله** رفاعة بن رافع بكسر الراء ١٢ [٣] **قوله** مباركا فيه مباركا عليه الضميران للحمد وقال الطيبی الاول بمعنى الزيادة من الحمد والثانی من الخارج ويمكن ان يقال ان معنى الثانی مباركا للحامد بناء على الحمد ای لاجله ووجوده والله اعلم ١٢ [٤] **قوله** بضعة هو بالكسر وقد تفتح ما بين الواحد الى العشر او الثلث الى التسع ومنعه الجوهری مع عشرين وهو خاص بالعشرات الى تسعين فلا يقال بضعة ومائة ١٢ مجمع البحار [٥] **قوله** ايهم يصعد بها يحتمل ان يكون حالا او التقدير ان قائلين هذه الكلمة فيما بينهم اظهارا لنفسه وترغيبا وحثا على الاصعاد ١٢ لمعات وذكر الشيخ ابن الهمام اذا قال لنفسه يرحمك الله لا تفسد كقوله يرحمنی الله ولو حمد العاطس فی نفسه لم تفسد فی ظاهر الرواية وروی عن ابی حنيفة ان ذلك اذا عطس فحمد فی نفسه من غير ان يحرك شفتيه فان حرك فسدت صلوته ١٢.

قوت المغتذی (وخفاف) بضم المعجمة وخاء فخاء ثم فاء بن كغراب (ابن ايماء) بهمزة مكسورة فتحتية فميم كيقات وبفتح همزة وقصر (ابن رحضة) براء فحاء فمعجمة فمعجمة محركات. (عن ابيه) صلیت خلف رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم زاد الطبرانی ای المغرب (قال من المتكلم فی الصلوة) زاد الطبرانی وددت انی غرمت عدة من مالی وانی لم اشهد مع رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم حين قال من المتكلم

التطوع لان غیر واحد من التابعین **قالوا** اذا عطس الرجل فی الصلوٰۃ المکتوبۃ انما یحمد اللّٰہ فی نفسہ ولم یُوَسّعوا باکثر من ذلک **باب**[۲۹۳] فی نسخ الکلام فی الصلوٰۃ **حدثنا**[۳۸۹] احمد بن منیع نا ھُشیم انا اسمٰعیل بن ابی خالد عن الحارث بن شُبَیل عن ابی عمرو الشیبانی **عن** زید بن ارقم قال کنّا نتکلم خلف رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم فی الصلوٰۃ یکلّم الرجل منا صاحبہ الی جنبہ حتی نزلت وَقُوْمُوْا لِلّٰہِ قَانِتِیْنَ فَاُمِرْنَا بالسکوت ونُھینا عن الکلام **وفی** الباب عن ابن مسعود ومُعاویۃ بن الحکم **قال** ابو عیسٰی حدیث زید بن ارقم حدیث حسن صحیح **والعمل** علیہ عند اکثر اھل العلم **قالوا** اذا تکلّم الرجل عامدًا فی الصلوٰۃ او ناسیا اعاد الصلوٰۃ وھو قول الثوری وابن المبارک **وقال** بعضھم اذا تکلم عامدًا فی الصلوٰۃ اعاد الصلوٰۃ وان کان ناسیا او جاھلا اجزأہ وبہ یقول الشافعی **باب**[۲۹۴] ما جاء فی الصلوٰۃ عند التوبۃ **حدثنا**[۳۹۰] قُتَیبۃ نا ابو عَوانۃ عن عثمان بن المغیرۃ عن علی بن رَبیعۃ **عن** اسماء بن الحکم الفزاری قال سمعت علیا یقول انی کنت رجُلا اذا سمعت من رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم حدیثا نفعنی اللّٰہ منہ بما شآء ان ینفعنی بہ واذا حدّثنی رجل من اصحابہ استحلفتہ فاذا حلف لی صدقتہ وانہ حدثنی ابو بکر وصدق ابو بکر قال سمعت رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم یقول ما من رجل یذنب ذنبا ثم یقوم فیتطھر ثم یصلی ثم یستغفر اللّٰہ الا غفر اللّٰہ لہ ثم قرأ ھذہ الاٰیۃ والذین اذا فَعَلوا فاحِشۃ او ظلموا انفسھم ذکروا اللّٰہ الی اٰخر الاٰیۃ **وفی** الباب عن ابن مسعود وابی الدرداء وانس وابی امامۃ ومُعاذ وواثلۃ وابی الیَسَر واسمہ کعب بن عمرو **قال** ابو عیسٰی حدیث علی حدیث حسن لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ من حدیث عثمان بن المغیرۃ **وروی** عنہ شُعْبَۃ وغیر واحد فرفعوہ مثل حدیث ابی عوانۃ **ورواہ** سفیان الثوری ومِسعر فاوقفاہ ولم یرفعاہ الی النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم **وقد** روی عن مِسعر ھذا الحدیث مرفوعا ایضا **باب**[۲۹۵] ما جاء متی یؤمر الصبی بالصلوٰۃ **حدثنا**[۳۹۱] علی بن حُجر نا حرملۃ بن عبد العزیز بن الربیع بن سَبْرۃ الجُھَنی عن عمہ عبد الملک بن الربیع بن سَبْرۃ عن ابیہ **عن** جدہ قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم عَلِّموا الصبی الصلٰوۃ ابن سبع سنین واضربوہ علیھا ابن عشرۃ **وفی** الباب عن عبد اللّٰہ بن عمرو **قال** ابو عیسٰی حدیث سَبْرۃ بن مَعْبد الجُھَنی حدیث حسن صحیح وعلیہ العمل عند بعض اھل العلم **وبہ** یقول احمد واسحٰق **وقالا** ما ترک الغلام بعد عشر من الصلوٰۃ فانہ یُعید **قال** ابو عیسٰی وسَبْرۃ ھو ابن مَعْبَد الجُھَنی ویقال ھو ابن عوسجۃ **باب**[۲۹۶] ما جاء فی الرجل یُحدِث بعد التشہد **حدثنا**[۳۹۲] احمد بن محمد نا ابن المبارک انا عبد الرحمٰن بن زیاد بن انعم ان عبد الرحمٰن بن رافع وبکر بن سوادۃ اخبراہ **عن** عبد اللّٰہ بن عمرو قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم اذا احدث یعنی الرجل وقد جلس فی اٰخر صلاتہ قبل ان یسلم فقد جازت صلوٰتہ **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث **لیس** اسنادہ بالقوی وقد اضطربوا فی اسنادہ وقد ذھب بعض اھل العلم الی ھذا **قالوا** اذا جلس مقدار التشہد واحدث قبل ان یسلم فقد تمت صلاتہ **وقال** بعض اھل العلم اذا احدث قبل ان یتشہد او قبل ان یسلم اعاد الصلوٰۃ وھو قول الشافعی **وقال** احمد اذا لم یتشہد وسلم اجزأہ لقول النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم وتحلیلھا التسلیم والتشہد اھون قام النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم فی اثنتین فمضی فی صلاتہ ولم یتشہد **وقال** اسحٰق بن ابراھیم اذا تشہد ولم یسلم اجزأہ **واحتج** بحدیث ابن مسعود حین علّمہ النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم التشہد فقال اذا فرغت من ھذا فقد قضیت ما علیک **قال** ابو عیسٰی وعبد الرحمٰن بن زیاد ھو الافریقی **وقد ضعّفہ** بعض اھل الحدیث منھم یحیٰی بن سعید القطّان واحمد بن حنبل **باب**[۲۹۷] ما جاء اذا کان المطر فالصلوٰۃ فی الرحال **حدثنا**[۳۹۳] ابو حفص عمرو بن علی نا ابو داؤد الطیالسی نا زُھَیر بن مُعاویۃ عن ابی الزُبَیر **عن** جابر قال کنا مع النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم فی سفر فاصابنا مَطَر فقال النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم من شاء فلیُصلّ فی رَحلہ

حنیفۃ ان المصلی اذا عطس بنفسہ فحمد اللّٰہ لا تفسد الصلوٰۃ ولو شمّت غیرہ تفسد. **قولہ** یضعۃ وثلثون ملکا. ومع ہذا لا یقول احد بالاستحباب فان نظر الفقیہ لیس فی الخصوصیات الجزئیۃ ولانہ لابد من التعامل من السلف فی ما یقال باستحبابہ وما جری التوارث علی ہذا ولعل بعض طرق الحدیث یومی الی عدم ابتغاء ہذا الفعل فلا یمشی علی ما ہو ظاہر الحدیث **باب** نسخ الکلام فی الصلوٰۃ. اتفقوا علی نسخہ والخلاف فی تاریخ النسخ. **قولہ** زید بن ارقم ہو صحابی مدنی ولم یثبت ذہابہ الی مکۃ قبل الہجرۃ النبویۃ فثبت ان نسخ الکلام فی المدینۃ وتاول بعض الشافعیۃ مثل ابن حبان بان المراد کنا نتکلم ای معشر المسلمین ویردہ اتفاق المفسرین علی ان آیۃ قوموا للّٰہ قانتین مدنیۃ. والقنوت ہہنا بمعنی الطاعۃ وفی الاتقان ان لفظ القنوت فی جمیع القرآن بمعنی الطاعۃ واثبتہ بحدیث مرفوع. **قولہ** والعمل علیہ عند اکثر ای الصحابۃ رضوان اللّٰہ علیہم وہذا خلاف ما قال النووی لانہ امام الحدیث **باب** ما جاء فی الصلوٰۃ عند التوبۃ وردیۃ الحدیث فی صلوٰۃ التوبۃ سندہ حسن واما تعیین السور والقیود فلا اصل لہا ولیعلم ان بین التوبۃ والاستغفار فرقا فان التوبۃ ہو ترک الاثم والعزم علی الترک مع الندامۃ علی ما فعل ولیس ذلک فی الاستغفار ——— وعلی ہذا یمکن الاستغفار للغیر بخلاف التوبۃ **قولہ** ثم یقوم فیتطہر **باب** ما جاء متی یؤمر الصبی بالصلوٰۃ. یؤمر الصبی بالصلوٰۃ قبل البلوغ للاعتیاد کما ہو نص حدیث الباب الا انہا غیر واجبۃ علیہ وروی عن احمد وجوب الصلوٰۃ علیہ قبل البلوغ بعد عشر سنین وانی رأیت فی کتاب ان الابوین ماموران وجوبا بان یامر الصبی بالصلوٰۃ بعد السنۃ التاسعۃ واما اذا احتلم الصبی فتجب علیہ الصلوٰۃ والبلوغ حقیقۃ بظہور آثارہ واما حکما بعد خمسۃ عشرۃ سنۃ **باب** ما جاء فی الرجل یحدث بعد التشہد عمدا من سبقہ الحدث بعد التشہد یجب علیہ ان یتوضأ ویبنی ویسلم واذا احدث عمدا فعلیہ اعادۃ الصلوٰۃ وتمسک الشیخ عبد الحق الدہلوی بحدیث الباب علی عدم رکنیۃ السلام واقول انہ دال المکروہ تحریما فی امر الشارع ولا یقبلہ احد (**مسئلۃ** ان طلعت الشمس فی صلوٰۃ الفجر قبل السلام او قبل سجود السہو لا یجب الاعادۃ ویوافقہ فتوی علی رضی اللّٰہ عنہ اخرجہا الطحاوی ص ۱۶۱ عن علی انہ اذا رفع راسہ من آخر سجدۃ فقد تمت صلوٰتہ الخ والظن انہ بعد التشہد ومعنی قولہ تمت صلوٰتہ انہ سقط عنہ التسلیم **باب** ما جاء اذا کان المطر فالصلوٰۃ فی الرحال. المطر من اعذار ترک الجماعۃ ولکنہ یفوض الی رای من ابتلی بہ فی ادراک انہ متی یکون عذرا ومتی لا یکون فی حدیث مرفوع اذا ابتلت النعال فالصلوٰۃ فی الرحال وقال

---

[۱] **قولہ** حرملۃ بفتح الدال وسکون الرای وبالمیم واللام مفتوحتین اخرہ ہاء وسبرۃ بالسین والرای المہملتین بینہما الموحدۃ الساکنۃ ۱۲ [۲] **قولہ** اذا احدث یعنی الرجل الخ عمدا عند ابی حنیفۃ ومطلقا عند صاحبیہ بناء علی ان الخروج من الصلوٰۃ بصنعہ فرض عندہ لا عندہما ۱۲ [۳] **قولہ** قال فی التقریب عبد الرحمٰن بن زیاد بن انعم بفتح اولہ وسکون النون وضم المہملۃ الافریقی قاضیہا ضعیف وقیل جاوز المائۃ ولم یصح وکان رجلا صالحا ۱۲ [۴] **قولہ** فلیصل فی رحلہ قال فی القاموس الرحل مرکب للبعیر کالراحول جمعہ ارحال وارحل مسکنک وما تستصحبہ من الاثاث انتہی والمراد ہہنا المعنی الاوسط ۱۲ عہ ذہب البعض الی ظاہر حدیث ابن الباب وقال تمت صلوٰۃ ہذا المسلی بلا کراہۃ ۱۲

قوت المغتذی (عطس) کضرب ونصر. (عن الحارث بن شُبیل) بنقط شینہ فموحدۃ فلام الزبیر لیس لہ بالکتب الا ہذا (عن اسماء بن ابی الحکم الفزاری) قال العراقی لیس لہا لکتب الا ہذا وآخر لم یتابع علیہ: (نا حرملۃ بن عبد العزیز بن الربیع بن سبرۃ الجہنی عن عمہ عبد الملک بن الربیع ابن سبرۃ عن ابیہ عن جدہ) لیس للاربعۃ عند المصنف الا ہذا (نا احمد بن محمد) ہو ابن موسٰی ابو العباس السمار المروزی الملقب مردویہ: عہ ومشہد ذو الشمالین بدر لا ذو الیدین فانہ عاش الی بعد بدر ۱۲

وفی الباب عن ابن عمر وسمرة وابی الملیح عن ابیه وعبد الرحمٰن بن سمرة **قال** ابو عیسے حدیث جابر حدیث حسن صحیح **وقد** رخص اهل العلم فی القعود عن الجماعة والجمعة فی المطر والطین **وبه** یقول احمد واسحٰق قال سمعت ابا زرعة یقول روی عفان بن مسلم عن عمرو بن علی حدیثاً **وقال** ابو زرعة لم ار بالبصرة احفظ من هؤلاء الثلثة علی بن المدینی وابن الشاذکونی وعمرو بن علی وابو الملیح بن اسامة اسمه عامر ویقال له زید بن اسامة بن عمیر الهذلی **باب** [۲۹۸] ما جاء فی التسبیح فی ادبار الصلوٰة **حدثنا** [۲۹۴] اسحٰق بن ابراهیم بن حبیب بن الشهید وعلی بن حجر قالا نا عتاب بن بشیر عن خصیف عن مجاهد وعکرمة **عن** ابن عباس قال جاء الفقرآء الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالوا یا رسول الله ان الاغنیاء یصلون کما نصلی ویصومون کما نصوم ولهم اموال یعتقون ویتصدقون قال فاذا صلیتم فقولوا سبحان الله ثلاثا وثلاثین مرة والحمد لله ثلاثا وثلاثین مرة والله اکبر اربعا وثلاثین مرة ولا اله الا الله عشر مرات فانکم[۱] تدرکون به من سبقکم ولا یسبقکم من بعدکم **وفی** الباب عن کعب بن عجرة وانس وعبد الله بن عمرو وزید بن ثابت وابی الدرداء وابن عمر وابی ذر **قال** ابو عیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن غریب وقد روی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال خصلتان لا یحصیهما رجل مسلم الا دخل الجنة یسبح الله فی دبر[۲] کل صلوٰة ثلاثا وثلاثین ویحمده ثلاثا وثلاثین ویکبره اربعا وثلاثین ویسبح الله عند منامه عشرا ویحمده عشرا ویکبره عشرا **باب** [۲۹۹] ما جاء فی الصلاة علی الدابة فی الطین والمطر **حدثنا** [۲۹۵] یحیی بن موسی نا شبابة بن سوار نا عمر بن الرماح عن کثیر بن زیاد عن عمرو بن عثمان بن یعلی بن مرة عن ابیه **عن** جده انهم کانوا مع النبی صلی الله علیه وسلم فی سفر فانتهوا الی مضیق فحضرت الصلوٰة فمطروا السماء من فوقهم والبلة من اسفل منهم فاذن رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو علی راحلته واقام فتقدم علی راحلته فصلی بهم یومی ایماء یجعل السجود اخفض من الرکوع **قال** ابو عیسے هذا حدیث غریب تفرد به عمر بن الرماح البلخی لا یعرف الا من حدیثه **وقد** روی عنه غیر واحد من اهل العلم **وکذا** روی عن انس بن مالك انه صلی فی ماء وطین علی دابته والعمل علی هذا عند اهل العلم **وبه** یقول احمد واسحٰق **باب** [۳۰۰] ما جاء فی الاجتهاد فی الصلوٰة **حدثنا** [۲۹۶] قتیبة وبشر بن معاذ قالا نا ابو عوانة عن زیاد بن علاقة **عن** المغیرة بن شعبة قال صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم حتی انتفخت قدماه

محمد بن حسن ان النعال جمع نعل ای الارض الصلبة وهذا المعنی ثابت فی اللغة **قوله** وابن الشاذکونی کان احمد بن حنبل غیر راض عنه وامر الناس لا تاخذوا عنه الحدیث وایضا امرهم لا تاخذوا عن یحیی بن معین ووجه جرحه فی ابن معین توریته فی مسئلة خلق القرآن حین ابتلی به والعجب من المتاخرین انهم تاولوا فی جرح احمد فی ابن معین ولم یتاولوا فی الجرح فی حق اسماعیل بن حماد حفید ابی حنیفة حین قیل فیه کما قیل فی ابن معین وقد قال الانصاری تلمیذ زفر منذ بنیت بصرة ما دخل فیها احد اذکی من اسماعیل بن حماد ووجه جرح احمد فیه انه کان قاضی بصرة ولم یساعد احمد حین ابتلی بالبلیة بید المامون **باب** ماجاء فی التسبیح فی ادبار الصلوٰة . وردت الاذکار بعد الصلوٰة وسیاتی حدیث فی الترمذی یدل علی الذکر بعد التسلیم وحسنه الترمذی واعله النووی فی کتاب الاستذکار **قوله** فی دبر کل صلوٰة . قال الحافظ ابن تیمیة ان دبر الشئ جزؤه وقال یکون الدعاء قبل التسلیم وبعد التشهد وقاس علی ان دبر الحیوان جزءه اقول قیاسه غیر صحیح فان دبر الصلوٰة الذی نحن فیه ظرف بخلاف دبر الحیوان فانه لیس بظرف وغرضه ادخال الاذکار فی داخل الصلوٰة واما ذکر حدیث الباب فثبت باوجه منها ما فی الطرق المشهورة ان سبحان الله ثلثة وثلثین مرة وکذلک الحمد لله والله اکبر وتمام المائة کلمة التوحید او بالله اکبر اربعة وثلثین مرة ومنها ان کلا من الثلثة خمسة وعشرین کلمة التسبیل لاتمام المائة وفی طریق سنده ایضا قوی ان کلا من الثلثة احد عشر مرة واقول انه وهم الراوی قطعا فان شیخه لما ذکر سبحان الله والحمد لله والله اکبر ثلثة وثلثین مرة زعم ان کلا منها احد عشر مرة والحال ان کل واحد منها کان ثلثة وثلثین مرة کما هو المشهور وفی طریق کل واحد من الثلثة عشر مرات ولکنه سنده ضعیف واصح ما فی الباب ان یکون کل منها ثلثة وثلثین مرة واتمام المائة بکلمة التوحید ولیعلم ان الهیأة الاجتماعیة برفع الایدی المتعارفة فی العصر بعد المکتوبة نادرة فی زمانه علیه السلام وثبت بعد النافلة من الاستسقاء وواقعة فی بیت ام سلیم **قوله** حسن غریب . حسنه الترمذی وغربه مع انه حدیث الصحیحین لان فی سنده خصیفا وهو من رواة الحسان **باب** ماجاء فی الصلوٰة علی الدابة فی الطین والمطر . تجوز النافلة علی الدابة واما المکتوبة فلا تصح علی الدابة الا للمطلوب ودسعوا فی نجاسة کانت علی السرج بان الصلوٰة تصح معها ثم یجب استقبال القبلة عند التحریمة عند الشافعیة ویستحب عندنا واما مسئلة العجلة والمرکب الدخانی فراجع تفصیلها . **قوله** فاذن رسول الله الخ قال النووی یدل الحدیث علی انه علیه السلام اذن بنفسه فی هذه الواقعة وقال الحافظ سها النووی فان فی بعض طرق الحدیث امر بلالا لیؤذن وقال السیوطی فی حاشیة السنة انه علیه السلام اذن فی واقعة اخری واتی بروایة من طبقات ابن سعد **قوله** فتقدم علی راحلته . قال ابو یوسف وابو حنیفة لا یجوز الاقتداء علی الدابة لان الله نفا ذکر الجماعة والاصطفاف فی صلوٰة الخوف حین الامکان بقوله واذا کنت فیهم فاقمت لهم الصلوٰة الآیة وعند الاشتداد لم یذکر الا قوله فان خفتم فرجالا الآیة ای کیف ما تیسر فرادی وجوزه محمد کما فی صلوٰة الخوف فی الهدایة وظاهر حدیث الباب یؤیده الا انهما جوزاه اذا کان المقتدی والامام علی دابة واحدة واما جواب الحدیث من جانب الشیخین انه علیه السلام تقدم وصلی منفردا واما التقدم فلکونه افضل کما هو الدأب من تقدیم الافضل فی الموضع والمقام وفی فتح القدیر اذا لزمت سجدة التلاوة لهم ان یصنعوا هیأة الجماعة فی الحقیقة حتی لو ظهر کون الامام محدثا لا اعادة علی القوم واقول ایضا ربما یعبر بانه صلی بهم ولا یکون ثم اقتداء وامامة بل الاشتراک فی الاداء فی موضع منهما ما فی مصنف ابن ابی شیبة انه علیه السلام اذن فی واقعة سفر بالصلوٰة فی الرحال فصلی النبی صلی الله علیه وسلم فی رحله والصحابة فی رحالهم وعبر الراوی فیها یصلی بنا وکذلک ما فی مسلم ص ۱۲۳ فی واقعة القفول من تبوک حین ام عبد الرحمٰن بن عوف الناس وکان عبد الرحمٰن اماما فی تمام الصلوٰة قطعا فعبر الراوی فی بعض الطرق یصلی بنا النبی صلی الله علیه وسلم واما حمله علی الواقعتین فلا ولک تعبیرات اخر مثل هذا المحل فی مثل هذا الحدیث الذی غریب ومختلف فیه لا باس بفراده انه علیه السلام کان حاضرا فیهم لا انه کان اماما واما اسناد حدیث الباب ففیه عمر بن الرباح قیل ثقة وقیل ضعیف واما الحدیث فضعفه البیهقی والعقیلی ووثقه ابو بکر ابن العربی واما العقیلی فمن الاقدمین فاکثر المحدثین مضعفون ومن الذین یثبتونه عبد الحق الاشبیلی صاحب کتاب الاحکام وعزیه الترمذی **باب** ماجاء فی الاجتهاد فی الصلوٰة **قوله** حتی انتفخت الخ الانتفاخ کان الی سنة کما روی عن عائشة فی مسلم انه علیه السلام کان یجتهد الی سنة الخ ویتوهم مما اخرجه ابو داؤد بسند قوی عن ابن عباس ان الانتفاخ کان الی اثنی عشر سنة یجب ان یتاول فیما روی عن ابن عباس وفی الصحیحین نزلت اولا ای خمسة آیات اقرا باسم ربک ثم نزلت سورة المدثر وفی الاتقان عن ابن عباس بسند قوی

---

[۱] **قوله** فانکم تدرکون به من سبقکم ای من احوال الاموال فی الدرجات ولا یسبقکم من بعدکم لا من اصحاب الاموال ولا من غیرهم ولا یمتنع ان یفوق الذکر من سهولته الاعمال الشاقة نحو الجهاد وان ورد افضل الاعمال احمزها لان فی الاخلاص فی الذکر من المشقة سیما الحمد حال الفقر بالصبر به اعظم کذا فی مجمع البحار ۱۲ [۲] **قوله** دبر کل صلوٰة قال فی القاموس الدبر بالضم وبضمتین نقیض القبل ومن کل شئ عقبه ومؤخره ۱۲

قوت المغتذی (السماء من فوقهم) ای المطر (والبلة) بکسر موحدة فشد لامه الندواة (فاذن رسول الله صلی الله علیه وسلم علی راحلته) استدل به نووی وغیره علی انه صلی الله علیه وسلم باشر الاذان نفسه وعلی مذهب الجمع بین الاذان والاقامة ذکره بشرح المهذب مبسوطا وبالروضة مختصرا وجاءت روایة اخری صریحة فی ذلک بسنن سعید بن منصور ومن قال انه صلی الله تعالی علیه وآله وسلم لم یباشر هذه العبادة بنفسه والغزفیه بقوله ما سنة امر بها صلی الله علیه وسلم ولم یفعلها فقد غفل وقد بسطت المسئلة بشرح الموطا وحواشی الروضة

فقیل لہ اتتکلف[1] ھذا وقد غفرلك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال[2] افلا اکون عبدا شکورا **وفی** الباب عن ابی ھریرۃ وعائشۃ **قال** ابوعیسی حدیث المغیرۃ بن شعبۃ حدیث حسن صحیح **باب** [۳۰] ما جاء ان اول ما یحاسب بہ العبد یوم القیمۃ الصلوۃ **حدثنا** [۳۹۷] علی بن نصر بن علی الجھضمی نا سھل بن حماد نا ھمام قال حدثنی قتادۃ عن الحسن **عن** حُرَیث بن قَبِیصَۃ قال قدمت المدینۃ فقلت اللّٰھم یسّرلی جلیسا صالحا قال فجلست الی ابی ھریرۃ فقلت انی سالت اللہ ان یرزقنی جلیسا صالحا فحدثنی بحدیث سمعتہ من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لعل اللہ ان ینفعنی بہ فقال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ان اول ما یحاسب بہ العبد یوم القیمۃ من عملہ صلاتہ فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فریضتہ شیئا قال الرب تبارك وتعالی انظروا ھل لعبدی من تطوّع فیکمل بھا ما انتقص من الفریضۃ ثم یکون سائر عملہ علی ذلك **وفی** الباب عن تمیم الداری **قال** ابوعیسی حدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن غریب من ھذا الوجہ **وقد** روی ھذا الحدیث من غیر ھذا الوجہ عن ابی ھریرۃ **وقد** روی بعض اصحاب الحسن عن الحسن عن قبیصۃ بن حریث غیر ھذا الحدیث **والمشھور** ھو قبیصۃ بن حُرَیث **وروی** عن انس بن حکیم عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو ھذا **باب** [۳۱] ما جاء فی من صلی فی یوم ولیلۃ ثنتی عشرۃ رکعۃ من السنۃ ما لہ من الفضل **حدثنا** [۳۹۸] محمد بن رافع نا اسحق بن سلیمان الرازی نا المغیرۃ بن زیاد عن عطاء **عن** عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من ثابر علی ثنتی عشرۃ رکعۃ من السنۃ بنی اللہ لہ بیتا فی الجنۃ اربع[3] رکعات قبل الظھر ورکعتین بعدھا ورکعتین بعد المغرب ورکعتین بعد العشاء ورکعتین قبل الفجر **وفی** الباب عن ام حبیبۃ وابی ھریرۃ وابی موسی وابن عمر **قال** ابوعیسی حدیث عائشۃ حدیث غریب من ھذا الوجہ **ومغیرۃ** بن زیاد قد تکلم فیہ بعض اھل العلم من قبل حفظہ **حدثنا** [۳۹۹] محمود بن غیلان نا مؤمّل نا سفیان الثوری عن ابی اسحق عن المسیّب بن رافع عن عنبسۃ بن ابی سفیان **عن** ام حبیبۃ قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صلی فی یوم ولیلۃ ثنتی عشرۃ رکعۃ بُنی لہ بیت فی الجنۃ اربعا قبل الظھر ورکعتین بعدھا ورکعتین بعد المغرب ورکعتین بعد العشاء ورکعتین قبل الفجر صلاۃ الغداۃ **قال** ابوعیسی وحدیث عنبسۃ عن ام حبیبۃ فی ھذا الباب حدیث حسن صحیح وقد روی عن

نزلت بعد المدثر النون ثم المزمل فنسخ الاجتہاد فی الصلوۃ حین نزل آخر سورۃ المزمل وکان امر بالاجتہاد فیہا حین نزل اول المزمل نزل آخر المزمل فی مکۃ لما روی عن عائشۃ فی مسلم کما مر وقال بعضہم نزل آخرہا فی المدینۃ ووجہ ما قالہ ان فیہا ذکر الزکوۃ واداء الزکوۃ فی المدینۃ واقول لا یلجئ ہذا الوجہ الی ان آخر المزمل مدنیۃ فان یمکن ان نزلت آیۃ الزکوۃ فی مکۃ بدون ذکر النصاب ثم اخبر النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فی المدینۃ بالنصب وظنی ان اکثر الاحکام نزولہا فی مکۃ واجراہا فی المدینۃ **قولہ** قد غفر لك ما تقدم الخ ہہنا سوالان احدہما ما المراد بالذنب فقیل ان المراد خلاف الاولی کما قیل حسنات الابرار سیئات المقربین واقول آخر ثم اعلم اختلفوا فی صدور الصغائر من الانبیاء فقال الاشعریۃ یجوز صدورہا من الانبیاء بعد النبوۃ ایضا ونقل تقی الدین السبکی ان الماتریدیۃ لا یجوزون صدورہا من الانبیاء والثانی ان الانبیاء الآخرین ما اخبروا بعفو الذنوب واخبر بہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم مع ان جمیع الانبیاء معفوون ۔ فالجواب ان الغرض من ہذا استعمالہ علیہ السلام للشفاعۃ الکبری فی المحشر فلہذا اخبرہ اللہ تعالی بغفران ما تقدم وما تاخر **قولہ** افلا اکون قال الزمخشری ہہنا بتقدیر الجملۃ فان مقتضی ہمزۃ الاستفہام صدارۃ الکلام ومقتضی الفاء توسط الکلام فیقدر جملۃ ویکون التقدیر اترک الصلوۃ فلا اکون عبدا شکورا فعلم ان صلوتہ علیہ السلام شکر اللہ تعالی **باب** ما جاء ان اول ما یحاسب بہ العبد یوم القیمۃ الصلوۃ فی روایۃ ان اول ما یحاسب بہ العبد یوم القیمۃ الصلوۃ وفی روایۃ اول ما یحاسب بہ العبد یوم القیامۃ القتل بدون حق فحمل العلماء الاولی علی حقوق اللہ والثانی علی حقوق العباد۔ **قولہ** فیتکمل بہا الخ اختلفوا فی تکافی النوافل الفرائض فقیل لا تکافیہا ولو صلی النافلۃ مدۃ العمر فاد الحدیث علی مشربہم ان النوافل تکافی ما نقص من دواخل الصلوۃ لا اصل الصلوۃ وقیل انہا تکافی الفریضۃ ثم فی حدیث ان سبع مائۃ نافلۃ تکافی فریضۃ واحدۃ وقال الشیخ عزالدین بن عبدالسلام ملک العلماء وہو من کبار الشافعیۃ ان سیاق ما فی روایۃ اخری اخرجہا ابوداؤد ان النافلۃ تکافی الفریضۃ فان فیہا ذکر الزکوۃ ایضا ولیس فی الزکوۃ دواخل من السنن والمستحبات التی تکافیہا التطوع ۔ اقول یدل حدیث الباب فی اثبات مرتبۃ الواجب القائل بہا الاحناف **باب** ما جاء فی من صلی فی یوم ولیلۃ ثنتی عشر رکعۃ من السنۃ ما لہ من الفضل المراد بالذکر السنن الرواتب ونسب الی مالک بن انس عدم انضباط عدد السنن وقالت جماعۃ منہم ابن تیمیۃ وابن قیم ان السنن القبلیۃ للجمعۃ لیست بعینیۃ وقال الامام لم یصح فیہ شیٔ وعندنا وعند الشافعیۃ السنن موقتۃ الا انا نقول بثنتی عشر رکعۃ والشافعیۃ بعشرۃ رکعات والخلاف فی قبلیۃ الظہر فانہم قالوا برکعتین وقلنا باربع رکعات ومن الطرفین کلام وقالوا ان الاربع المذکور سنن فیئ الزوال وقال الاحناف ان الرکعتین اللتین زعمتم رکعتا التحیۃ وہکذا اعتذروا وقال الحافظ ابن جریر الطبری ان اکثر سنتہ علیہ السلام اربع رکعات والاقل رکعتان ولا ریب فی ثبوتہما ودلیل الشافعیۃ حدیث ولنا ایضا حدیث

---

[1] **قولہ** اتتکلف والمعنی اتلزم نفسک بہذہ الکلفۃ والمشقۃ التی لا تطاق ۱۲ [2] **قولہ** افلا اکون عبدا شکورا ای بنعمۃ اللہ علی بغفران ذنوبی ذکرہ فی المرقاۃ وقال الطیبی الفاء سببیۃ محذوف ای اترک قیامی وتہجدی لما غفرلی افلا اکون عبدا شکورا یعنی ان غفران اللہ ایای سبب لان اقوم واتہجد شکرا لہ فکیف اترکہ وقیل معناہ لیس عبادتی اللہ من خوف الذنوب بل لشکر النعم الکبیر علی من علام الغیوب انتہی ۱۲ [3] **قولہ** ثنتی عشر رکعۃ الخ اراد الصلوۃ التی تؤدی مع الفرائض فی الیوم واللیلۃ وکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یواظب علیہا مؤکدۃ وسمی والرواتب ماخوذ من الرتوب وہو الدوام والثبوت یقال رتب رتوبا اذا ثبت ولم یتحرک وقد جعل صاحب سفر السعادۃ سنۃ العصر من الرواتب وقال صاحب الہدایۃ فسر النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو ما ذکر فی الکتاب غیر انہ لم یذکر الاربع قبل العصر فلہذا سماہ ای محمد بن الحسن فی الاصل ای فی المبسوط حسنا ولم یذکر الاربع قبل العشاء ای عند تفسیر ہذا الحدیث فلہذا کان مستحبا والاربع قبل الظہر بتسلیمۃ واحدۃ عندنا کذا قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وفیہ خلاف الشافعی قال فی الکفایۃ ثم ترتیب السنن ذکر الحلوانی رحمہ اللہ اقوی السنن رکعتا الفجر ثم سنۃ المغرب ثم التی بعد الظہر فانہا سنۃ متفق علیہا والتی قبلہا مختلف فیہا ثم التی بعد العشاء ثم التی قبل الظہر ثم التی قبل العصر ثم التی قبل العشاء وذکر الحلوانی الافضل ان یؤدی کلہا فی البیت ومنہم من یجعل بعض ذلک احیانا فی البیت والصحیح ان کل ذلک سواء ولا یختص الفضیلۃ بوجہ دون وجہ ۱۲ [4] **قولہ** اربع رکعات قبل الظہر قد جاء حدیث ابن عمر فی الرکعتین قبل الظہر فی الکتب الستۃ مع الاختلاف فی الفاظہا وبہ یقول الشافعی واحمد والاحادیث فی اربع قبل الظہر کثیرۃ وجاء عند الشافعی واحمد ایضا اربع ولکن بتسلیمتین وبالجملۃ وجہ التطبیق بین الاحادیث الواردۃ فی الاربع والواردۃ فی الرکعتین اما بانہ صلعم کان یصلی فی بیتہ اربعا فرأتہ عائشۃ رضی اللہ تعالی عنہا وکان یصلی رکعتین اذا اتی المسجد تحیۃ فظن ابن عمر انہا سنۃ الظہر واما بان اعتقاد ابن عمران سنۃ الظہر رکعتان والاربع صلوۃ اخری کان یصلیہا فی وقت الزوال لانہا تفتح عندہا ابواب السماء کذا فی اللمعات ۱۲

قوت المغتذی انظروا ہل لعبدی من تطوع فیکمل بہا ما انتقص من الفریضۃ قال العراقی فلعلہ اراد بہ ما انتقصہ من سنن وہیئات مشروعۃ بہا کخشوع واذکار وادعیۃ وانہ یحصل لہ ثواب ذلک فی فریضۃ وان لم یفعلہ فیہا وانما فعلہ فی تطوع اواراد ما انتقص من فروضہا وشروطہا او ما ترک من الفرائض راسا فلم یصلہ فیعوض عنہ من تطوعہ وانہ تعالی یقبل من تطوعات صحیحۃ عوضا عن صلوات مفروضۃ وقال قبہ الاظہر عندی ان یکمل لہ ما نقص من فرض صلوتہ واعدادہا بفضل تطوع لقولہ ثم الزکاۃ کذلک وسائر الاعمال وما بالزکاۃ الا فرض او نفل فکما یکمل فرض زکاۃ بنفلہا کذلک الصلوۃ وفضل اللہ اوسع (من ثابر) بمثلثۃ فالف فموحدۃ فراء واظب ولازم ۔

عنبسة من غير وجه **باب** ما جاء في ركعتي الفجر من الفضل **حدثنا** صالح بن عبد الله نا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها **وفي** الباب عن علي وابن عمر وابن عباس **قال** ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح **وقد** روى احمد بن حنبل عن صالح بن عبد الله الترمذي حديثا **باب** ما جاء في تخفيف ركعتي الفجر والقراءة فيهما **حدثنا** محمود بن غيلان وابو عمار قالا نا ابو احمد الزبيري نا سفيان عن ابي اسحق عن مجاهد **عن** ابن عمر قال رمقت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا فكان يقرأ في الركعتين قبل الفجر بقل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد **وفي** الباب عن ابن مسعود وانس وابي هريرة وابن عباس وحفصة وعائشة **قال** ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن لا نعرفه من حديث الثوري عن ابي اسحق الا من حديث ابي احمد **والمعروف** عند الناس حديث اسرائيل عن ابي اسحاق وقد روي عن ابي احمد عن اسرائيل هذا الحديث ايضا وابو احمد الزبيري ثقة حافظ **قال** ابو عيسى سمعت بندارا يقول ما رايت احدا احسن حفظا من ابي احمد الزبيري واسمه محمد بن عبد الله بن الزبير الاسدي الكوفي **باب** ما جاء في الكلام بعد ركعتي الفجر **حدثنا** يوسف بن عيسى نا عبد الله بن ادريس قال سمعت مالك بن انس عن ابي النضر عن ابي سلمة **عن** عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كانت له الي حاجة كلمني والا خرج الى الصلوة **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد كرهه بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم الكلام بعد طلوع الفجر حتى يصلي صلوة الفجر الا ما كان من ذكر الله او ما لا بد منه وهو قول احمد واسحق **باب** ما جاء لا صلوة بعد طلوع الفجر الا ركعتين **حدثنا** احمد بن عبدة الضبي نا عبد العزيز بن محمد عن قدامة بن موسى عن محمد بن الحصين عن ابي علقمة عن يسار مولى ابن عمر **عن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة بعد الفجر الا سجدتين **وفي** الباب عن عبد الله بن عمرو وحفصة **قال** ابو عيسى حديث ابن عمر حديث غريب لا نعرفه الا من حديث قدامة بن موسى **وروى** عنه غير واحد وهو ما اجمع عليه اهل العلم كرهوا ان يصلي الرجل بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر **ومعنى** هذا الحديث انما يقول لا صلوة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر **باب** ما جاء في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر **حدثنا** بشر بن معاذ العقدي نا عبد الواحد بن زياد نا الاعمش عن ابي صالح **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه **وفي** الباب عن عائشة **قال** ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **وقد** روي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى ركعتي الفجر في بيته اضطجع على يمينه **وقد** راى بعض اهل العلم ان يفعل هذا استحبابا **باب** ما جاء اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة **حدثنا** احمد بن منيع نا روح بن عبادة نا زكريا بن اسحق نا عمرو بن دينار قال سمعت عطاء

وحديث الباب لنا وسياتي لنا دليل عن علي قوي غاية القوة واقول قال ابن جرير هو الصواب فانه لا يمكن انكار احدهما واما دليل اكثر عمله عليه السلام على الاربع فما في سنن ابي داؤد ص ١٨٨ باسناد قوي وفي مصنف ابن ابي شيبة ان اكثر الصحابة كانوا لا يدعون اربعا قبل الظهر وسيتضح الترمذي عنقريب بان جمهور الصحابة مع الاحناف . **قوله** عن ام حبيبة هذا الحديث دليل الاحناف حسنه الترمذي وصححه **باب** ما جاء في ركعتي الفجر من الفضل ركعتان قبل فريضة الفجر آكد التطوعات وروى حسن بن زياد عن ابي حنيفة وجوبهما وقال بوجوبهما الحسن البصري كما في فتح الباري وبعض مسائل الحنفية دالة على الوجوب مثل عدم جوازهما قاعدا واما قضاؤهما بعد الطلوع بلا فرض فهو الصواب للحنفي كان محمد يقول بقضائهما منفردا بعد الطلوع قبل الزوال وعنهما ايضا روي لا بأس بقضائهما واما اشتهر من عدم القضاء للسنن عند الاحناف فالمراد ان قضاءها بعد خروج الوقت ليس بآكد كتاكيده في الوقت كما في العناية وفي الدر المختار قضاء الفرض فرض وقضاء الواجب واجب وقضاء السنن سنة فلا تمشي على ظاهر ما زعم . **قوله** ركعتا الفجر الخ المشهور ان المراد بهما سنتا الفجر واما اللفظ فصالح لركعتي الفريضة ايضا **باب** التخفيف في ركعتي الفجر والقراءة فيهما من عادته عليه السلام تخفيف القراءة في سنتي الفجر وعن ابن عمر اصغيت الى النبي صلى الله عليه وسلم اربعا وعشرين مرة وكان يقرء فيهما سورة الاخلاص والكافرون قال ابن تيمية كان النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ صلوة الليل بركعتين خفيفتين ويتم بركعتين خفيفتين وهما ركعتا الفجر وجعل في ابن ماجة حديث الباب في ركعتي المغرب واعله المحدثون وسمى ابن تيمية سورة قل يا ايها الكافرون وسورة قل هو الله احد بسورتي الاخلاص قال في البحر ما روي عنه عليه السلام من السور مستحبة ويدام عليها الا مرة او مرتين كيلا يهجر غيره المقتدون **مسئلة** : في القنية ان ضم السورة في الفرائض واجب وكذلك في الواجبات واما في السنن فسنة وكذلك في النوافل وقال مالك بن انس لا يضم السورة في ركعتي الفجر دل عليه حجة كثير من الاحاديث وفي الطحاوي تطويل القراءة في ركعتي الفجر عن ابي حنيفة اقول لعله فاته حزب بالليل فاتى به في ركعتي الفجر وليس هذا فعله مستمرا كما يدل قوله ربما قرأت الخ اي قلما قرأت الخ **باب** ماجاء في الكلام بعد ركعتي الفجر في بعض كتبنا ان يعيدا ركعتين لو تكلم بين الركعتين والفريضة وفي بعضها عدم الاعادة وكون الكلام غير مرضي والمختار الثاني وهو قول احمد بن حنبل واسحاق ولا وجه للاعادة واما جواب حديث الباب على المختار فبان كلامنا لا يقاس على كلامه عليه السلام وفي مدونة مالك ايضا جعل الكلام غير مرضي ونقله عن جماعة من السلف . واما مالك فقال لم يثبت كلامه عليه السلام بين الركعتين والفريضة وقال ان الثابت هو الكلام بين التهجد وركعتي الفجر ولكنه يخالفه روايات الصحيحين الدالة على كلامه عليه السلام بين الركعتين والفريضة فلعله اعلها واما المحدثون فقالوا بثبوت الكلام في الموضعين **باب** لا صلوة بعد طلوع الفجر الا ركعتين عه هكذا مذهبنا وجوز الشافعية النوافل في هذا الوقت وتكلموا في ثبوت حديث

---

١ **قوله** خير من الدنيا وما فيها اي انفاقها في سبيل الله كما جاء في فضيلة الذكر خير لكم من الذهب والورق اي انفاقهما او قال على زعم من يرى في متاع الدنيا خيرا كذا في اللمعات ١٢

٢ **قوله** فان كانت له الي حاجة كلمني يدل على جواز التكلم بعد سنة الفجر ويدل عليه ما اخرجه مسلم عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع وقد كرهه بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم الكلام بعد طلوع الفجر حتى يصلي صلوة الفجر الا ما كان من ذكر الله او لا بد منه كما يشعر به قول عائشة وان لم يكن من هذا القبيل فلم يبطل السنة ولم يوجب الاعادة اللهم الا ان يعيد احد من جهة شدة كراهة التكلم في هذا الوقت احتياطا وتكميلا ١٢ ٣ **قوله** اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه الكلام في هذا الحديث من وجهين احدهما الاضطجاع بعد سنة الفجر وثانيهما الاضطجاع على الشق الايمن اما الاول فقد ذهب بعض الظاهرية الى وجوب الاضطجاع لورود الامر بذلك وهو للايجاب بل جعلوا شرطا لصحة الفرض حتى لو لم يفعله بطلت صلوة الفريضة وذهب جماعة الى كراهة ذلك وعدوه بدعة والقول المختار ما ذهب اليه جمهور العلماء انه يستحب وقال الامام ابو حنيفة ان كان للاستراحة ودفع الثقل والتعب الحاصل من صلاة الليل فحسن وفعله صلى الله عليه وسلم كان لهذا والله اعلم واما الثاني وهو الاضطجاع على الشق الايمن ولهذا كان عادته الكريمة في الاحوال كلها فقال الحكماء ان لا يستغرق في النوم لان القلب الذي هو المضغة الصنوبرية معلق في جهة اليسار فلو نام على شقه الايسر لا يستقر معلقا ١٢ ٤ **قوله** اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة يتفرع عليه انه لا يصلي سنة الفجر اذا اقيم لفرضه بل يوافق الامام وبه قال الشافعي وعندنا ان خشي ان تفوته ركعة ويدرك الاخرى يصلي ركعتي الفجر عند باب المسجد ثم يدخل مع الامام لانه امكنه الجمع بين الفضيلتين وان خشي فوتهما دخل مع الامام في الصلوة لان ثواب الجماعة اعظم والوعيد بالترك الزم ١٢ عه وعن ابي عبد الرحمن السلمي كنا نصلي في عهد عمر ركعتي الفجر بعد ان اقيمت الصلوة الخ سنده قوي ١٢

قوت المغتذي (عن قدامة بن موسى محمد بن الحصين) ليس لهما وليسار مولى ابن عمر عند المصنف الا هذا

ابن یسار **عن** ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اُقیمتِ الصلوۃُ فلا صلاۃ الا المکتوبۃ **وفی** الباب عن ابن بُحَینۃ وعبداللہ بن عمرو وعبداللہ بن سَرْجِسْ وابن عباس وانس **قال** ابو عیسیٰ حدیث ابی ہریرۃ حدیث حسنٌ هکذا روی ایوب وورقاء بن عُمَر وزیاد بن سعدٍ واسماعیل بن مُسلم ومحمد بن جُحَادۃ عن عمرو بن دینار عن عطاء بن یَسار **عن** ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وروی حمّاد بن زید وسفیان بن عُیَیْنَۃ عن عمرو بن دینار ولم یرفعاہ **والحدیث** المرفوع اصح عندنا **وقد** روی هذا الحدیث عن ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم من غیر هذا الوجه رواہ عیاش بن عبّاس القتبانی المصری عن ابی سلمۃ عن ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **والعمل** علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم اذا اُقیمت الصلوۃ ان لا یصلی الرجل الا المکتوبۃ وبه

ابن عمر واما ابن دقیق العید فقال ان بعض الاحادیث تدل علی مذہب الاحناف فان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال کلوا واشربوا اذا اذن بلال فان بلالاً یؤذن بلیل لیرجع قائمکم وینبہ نائمکم حتی یؤذن ابن ام مکتوم فدل قوله لیرجع قائمکم ان اذان ابن ام مکتوم خاتمۃ النافلۃ وما انما استنباطه ہذا صحیح بلا ریب وفی کتبنا انه اذا صلی رکعتین بنیۃ صلوۃ اللیل ثم بدأ انه صلی فی وقت الفجر فہل تجزئان عن سنتی الفجر ام لا وقیل بالاجزاء وقیل لا. **باب** ما جاء فی الاضطجاع بعد رکعتی الفجر۔ قیل الاضطجاع سنۃ وہو قول الشافعیۃ ونقول بالاباحۃ ونومہ علیہ السلام لم یکن علی طریق العبادۃ اقول لو تأسی واقتدی احد بعادتہ علیہ السلام من التضجع فلا بد من انہ یحرز الثواب وانکر مالک بن انس التضجع بعد سنتی الفجر وقال انہ کان بعد التہجد قبل الرکعتین ولبوب مالک فی مؤطاہ علی التضجع بعد التہجد وقد ثبت عنہ انکارہ بعد رکعتی الفجر وقال ابن حزم ببطلان صلوۃ من ترک الاضطجاع بعد الرکعتین وفعلہ علیہ السلام ثابت بلا ریب واما قولہ علیہ السلام فاخرجہ ابو داؤد وصححہ ابن حزم واخرجہ الترمذی وصححہ وفی سندہ عبدالواحد بن زیاد من رواۃ الحسان بحسب المختار **باب** ما جاء اذا اقیمت الصلوۃ فلا صلوۃ الا المکتوبۃ قال الظواہر من کان یصلی فاقیمت انقطعت صلوتہ ولیس ہذا عند احد واما اذا اقیمت فلا یشرع فی صلوۃ الا فی سنتی الفجر عند الاحناف والموالک ومذہب الاحناف ان یاتی بہما بشرط وجدان الرکعۃ واداءہما خارج المسجد واما الموالک فقال مالک یاتی بہما خارج المسجد بشرط رجاء وجدان الرکعتین وفی الجلاب وہو من معتبرات الموالک ان یاتی بہما وان لم یدرک احدی الرکعتین واما مشائخ الاحناف وسعوا من وجہین فوسع الطحاوی فی جواز اداءہما داخل المسجد بشرط الحائل بین موضع اداءہما وصفوف الجماعۃ او تکون الجماعۃ فی المسجد الصیفی ویؤدیہما فی الشتوی او عکسہ وقال فی مشکل الآثار فی الحصۃ التی لم یطلع یاتی بہما داخل المسجد عند ضرورۃ شدیدۃ فالاصل ان اداءہما داخل المسجد لیس اصل مذہبنا وکذلک یروی مذہبنا عیرنا ایضا مثل القسطلانی ولم یثبت اداء السنن مطلقا داخل المسجد عنہ علیہ السلام الا مرۃ او مرتین اداء سنتی المغرب فی غیر المسجد النبوی ثم رکعتا الفجر اما واجبتان کما روی شاذا فلا تحتاج الی الجواب اما حجتنا فی اداءہما بعد الاقامۃ فعمل العبادلۃ الثلثۃ ابن عمر وابن عباس وابن مسعود وعمل ابی الدرداء باسانید قویۃ وفی مصنف ابن ابی شیبۃ ان تسعا من السلف التابعین کانوا یاتون بہما بعد الاقامۃ وفی سبعۃ تصریح الاداء خارج المسجد وفی اثنین توہم اداءہما داخل المسجد وجوابہ عندی موجود واما حدیث الباب عن ابی ہریرۃ فمختلف فیہ فی الرفع والوقف فممن وقفہ حماد بن سلمۃ فی مسلم ص ۲۴۷ ولکن اخرجہ مرفوعا وموقوفا فلعلہ سلم رفعہ ووقفہ حماد بن زید فی معانی الآثار ص ۲۱۹ ونقل الشافعی فی کتاب الام من قول ابی ہریرۃ فی الموضعین ووقفہ ابن علیۃ فی مصنف ابن ابی شیبۃ واسماعیل بن مجمع فی علل ابی حاتم وقال ابو حاتم والصواب انہ موقوف کما فی تلخیصہ ولکنہ روی بطریق الا ان داب المحدثین ان حکمہم بالوقف یکون من حیث جمیع الاسانید لا من سند واحد ووضعہ البخاری فی الترجمۃ ولعلہ تاثر من الاختلاف رفعا ووقفا وفی تذکرۃ الموضوعات لمحمد بن طاہر المقدسی الصواب انہ موقوف وہو من حفاظ الحدیث الا انہ مال الی التصوف فاخذ فیہ وتکلم البیہقی فی معرفۃ السنن والآثار فی الوقف والرفع وغرضہ اثبات الرفع وفیہ ان التلمیذ سأل حماد بن سلمۃ ہل ہو عنہ علیہ السلام قال حماد نعم ولکن حماد اوقفہ فی مسلم ولکنی متردد فی ما نقل البیہقی فان السائل عن حماد ہو ابن عیینۃ والشافعی من اخص تلامذۃ ابن عیینۃ ولما رفعہ حماد عند ابن عیینۃ کیف لا یرفعہ ابن عیینۃ کیف لا یطلع علیہ الشافعی والشافعی مع کون قولہ الجدید ما ہو مختار الشافعیۃ الآن موافقا لما روی عن ابی ہریرۃ لم یرفعہ مع ان الرفع یفیدہ واما قولہ القدیم فموافق لنا واخرجہ الطحاوی رفعا ووقفا ومال الی الوقف وبوب ابن ابی شیبۃ فی مصنفہ علی ہذہ المسئلۃ وصنیعہ فی موضع الباب یدل علی الوقف وایضا لم یرفعہ حیث اخرجہ تحت الباب وممن رفعہ ابو حنیفۃ فی مسندہ للخوارزمی وانی رأیت فی حاشیۃ مسند الخوارزمی المطبوع بدہلی ان بعض الرواۃ یردون عن ابی حنیفۃ الا رکعتی الفجر الخ واما انا فوجدت عندہ نسخ المسند ابی حنیفۃ وما وجدت ہذہ الزیادۃ عن ابی حنیفۃ وسیع مسلم دال علی الرفع واورد الترمذی والنسائی وابو داؤد بصورۃ الرفع ورفعہ البخاری فی جزء القراءۃ وبعض الرواۃ یرودنہ رفعا ووقفا منہم سفیان بن عیینۃ کما حررت مع التردد منی واسماعیل بن مجمع وقفہ فی علل ابی حاتم وذکر الترمذی من الرافعین ایوب وورقاء الخ اقول وقفہ عمرو بن دینار آخرا کما فی حاشیۃ الام وحماد بن زید وحماد بن سلمۃ وابن عیینۃ والامام الشافعی وغیرہم وفی العمدۃ عن صحیح ابن خزیمۃ فنہی ان تصلیا فی المسجد فان لم یکن سہوا من الناسخ فہو فاصل فی المسئلۃ **قولہ** وفی الباب عن عبداللہ بن عمرو الخ اقول ان ہذا لعلہ سہو الناسخ فانی لم اجد الحدیث عن عبداللہ بن عمرو بل عن عبداللہ بن عمر کما فی افراد دارقطنی وعن ابن عباس فی المعجم الصغیر للطبرانی وعن ابن سرجس فی الصحیحین وعن انس فی صحیح ابن خزیمۃ ثم فی السنن الکبرٰی للبیہقی وفیہ اذا اقیمت الصلوۃ فلا صلوۃ الا المکتوبۃ الا رکعتی الفجر بسند حجاج بن نصیر الفساطیطی عن عباد بن کثیر عن عمرو بن دینار واما حجاج بن نصیر فمختلف فیہ اخذ عنہ الترمذی فی کتاب الجمعۃ ووثقہ ابن معین وقال ابن عدی فی الکامل لم اجد عنہ منکرا واما عباد بن کثیر فاثنان رملی وبصری والاول ربما یحسن احادیثہ واما الثانی فساقط وکنت ظننت ان راوی الحدیث ہو الاول واذ قرأت القرائن ثم رأیت فی کشف الاحوال فی نقد الرجال ان الفساطیطی یروی عن الرملی ولکنہ لرجل متاخر ولم یحل علی کتاب وقال البیہقی لم اجد لہذہ الزیادۃ اصلا ونقل عنہ انہا موضوعۃ اقول لا یمکن قول الوضع بل حکم للادراج وہو مراد البیہقی وفی کامل ابی احمد بن عدی روی حدیث الباب عن یحیی بن نصر بن حاجب وفیہ ولا رکعتی الفجر وحسنہ الحافظ فی الفتح وصححہ السیوطی فی التوشیح علی البخاری اقول کیف حسنہ الحافظ والحال ان من عادۃ ابن عدی فی کاملہ اخراج ما یکون منکرا عن الراوی ویحیی بن نصر مختلف فیہ واقول ان زیادۃ الا رکعتی الفجر وزیادۃ ولا رکعتی الفجر مدرجۃ من الرواۃ ثم اقول ان مشار النہی اداء رکعتی الفجر داخل المسجد ولی فی ہذہ الدعوی روایۃ اخرجہا العینی فی عمدۃ القاری نقلا عن صحیح ابن خزیمۃ عن انس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم خرج یوما قبل ان اقیمت الصلوۃ فرأی رجالاً یصلون الرکعتین فقال اصلوتان معا فنہی ان تصلیا فی المسجد الخ فیکون الحدیث صحیحا علی شرط ابن خزیمۃ فعلم ان المشار ہو اداؤہما داخل المسجد واخرجہ فی مؤطا مالک ص ۴۴ مرسلا ولیست فیہ زیادۃ فنہی ان تصلیا وکذلک اخرجہ فی مسند البزار ولیست الزیادۃ فیہ ایضا واما مؤیدات ما فی صحیح ابن خزیمۃ فاخرج الدارقطنی فی افرادہ حدیث الباب عن ابن عمر مرفوعا بسند یحیی بن ضحاک بن عبداللہ البابلتی ربیب الاوزاعی وکان یروی من کتاب الاوزاعی واخذ عنہ البخاری مطلقا فی کتاب الحج وعندی انہ من رواۃ الحسان وحکی لما بلغ ابن معین الی الشام وکان البابلتی ثمہ فاہدی الی ابن معین النقد من الدراہم والطیب والحلوان فاخذ ابن معین الحلوان والطیب ورد النقد ثم قال رجل لیحیی بن معین ما تقول فی یحیی البابلتی قال واللہ لہدیتہ طیبۃ ولکنہ واللہ ما سمع عن اوزاعی شیئا وراوی الحدیث المرفوع ابن عمر واما فتواہ ففی موطا مالک ص ۴۵ ومعانی الآثار ان تصلیا خارج المسجد بعد الاقامۃ وکذلک راوی حدیث الباب بمضمونہ ابن عباس وافتی باداء الرکعتین خارج المسجد کما فی معانی الآثار ثم نعتبر باعتبار الاصول ہل نجد فرقا بین الداخل والخارج فاقول فی نص الحدیث فرق بین الداخل والخارج فان فی حدیث مرفوع اذا کنت فی المسجد ولودی للصلوۃ فلا تخرج حتی تصلی معہم الخ جعل مناط الحکم من یکون داخل المسجد ومن یکون خارجا عنہ لیس لہ ہذا الحکم وکذلک فی حدیث مرفوع اذا کان المصلی فی المسجد یدعو لہ الملائکۃ حتی خرج الخ فادار الحکم علی داخل المسجد واما فی مسائل الفقہ فکثیر ان تحصی مثل کراہۃ الجماعۃ الثانیۃ ونوم المعتکف وغیرہا۔ **قولہ** عیاش بن عباس الخ ہذا السند غیر سند عمرو بن دینار وما سبق من القطعات کان بسند عمرو بن دینار ولو صح عن عیاش یکون افید للشافعیۃ ولکنی متردد فی حدیث عیاش واخرجہ الطحاوی ص ۲۱۸ ایضا مرفوعا ورجالہ ثقات الا ابو صالح کاتب اللیث روی عنہ البخاری فی المتابعات فلا یکون اقل من رواۃ الحسان واخرجہ احمد بن حنبل فی مسندہ وفی سندہ عن عبداللہ بن عیاش وفی الطحاوی عن عبداللہ بن عیاش عن ابیہ وابن عیاش صدوق وقد یغلط وفی سند المسند یدل ابی سلمۃ ابو تمیم الزہری وفی رجال مسند احمد ایضا ابو تمیم فلا یتوہم سہو الناسخ وابو تمیم مجہول فصار حدیث عیاش بن عباس مترددا فیہ وبحث الطحاوی مطنبا وحاصلہ ان مزعوم الشافعیۃ ان مناط حکم حدیث الباب شروع الرکعتین بعد الاقامۃ

يقول سفيان الثوريؒ وابن المبارك والشافعيؒ واحمد واسحٰق **باب** ما جاء فی من تفوته الركعتان قبل الفجر يصليهما بعد صلوٰة الصبح **حدثنا** محمد بن عمرو السواق نا عبد العزيز بن محمد عن سعد بن سعيد عن محمد بن ابراهيم **عن** جده قيس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقيمت الصلوٰة فصليت معه الصبح ثم انصرف النبي صلى الله عليه وسلم فوجدني اُصلي فقال مهلا يا قيس اصلاتان معًا قلت يارسول الله اني لم اكن ركعت ركعتي الفجر قال فلا اذاً[1] **قال** ابو عيسٰى حديث محمد بن ابراهيم لا نعرفه مثل هذا الا من حديث سعد بن سعيد **وقال** سُفيان بن عُيَيْنَة سمع عطاء بن ابي رَبَاح من سعد بن سعيد هذا الحديث **وانما** يروى هذا الحديث مرسلًا وقد قال قوم من اهل مكة بهذا الحديث لم يَرَوا باسًا ان يصلي الرجل الركعتين بعد المكتوبة قبل ان تطلُع الشمسُ **قال** ابو عيسٰى وسَعد بن سعيد هو اخو يحيى بن سعيد الانصاري وقيس هو جد يحيى بن سعيد ويقال هو قيس بن عمرو ويقال هو قيس بن فَهْد **واسناد** هذا الحديث ليس بمتصل **محمد** بن ابراهيم التيمي لم يسمع من قيس **وروى** بعضهم هذا الحديث عن سعد بن سعيد عن محمد بن ابراهيم ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج فراى قيسًا **باب**[2] ما جاء في اعادتهما بعد طلوع الشمس **حدثنا** عُقبَة بن مُكرَم العَمّي البصري نا عمرو بن عاصم نا همام عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نَهيك **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يصل ركعتي الفجر فليصلهما بعد ما تطلع الشمس **قال** ابو عيسٰى هذا حديث لا نعرفه الا من هذا الوجه **وقد** روى عن ابن عمرانه فعله **والعمل** على هذا عند بعض اهل العلم **وبه** يقول سفيان الثوريؒ الشافعيؒ احمدؒ اسحٰق وابن المبارك **قال** ولا نعلم احدا روى هذا الحديث

والحال ان انكاره عليه السلام مثل ہذا الانكار ثابت على من شرع بعد الاقامة وقبل الاقامة وبعد الفراغ من الفريضة اما بعد الاقامة فحديث الباب واما قبلها فما في موطا مالك واما بعد الفراغ عن الفريضة فما سياتي من حديث فعلم ان مناط الحكم ليس ما زعمتم بل شئ آخر وہو عدم الفصل مكانا او الخلط مع الصفوف واتي بحديث لا تجعلوا ہذه الصلوٰة كصلوٰة قبل الظهر وبعدہا واجعلوا بينهما فصلا وسند الحديث قوي اخرجه احمد ايضا في مسنده وغيره ايضا بالفاظ اخر وہا تحتاج الى بيان الدقائق العربية التي ليس ہذا محلها وفيه حكم طردا وعكسا وہو اثبات المطلوب ونفي الضد ويرد على مختار الطحاوي انه لو كان المراد ما زعمت من ذلك الحديث للزم عدم ضرورة الفصل مكانا بين سنن الظهر وفريضتها مع انه لم يقل احد بهذا نعم مسئلة كراہية مخالطة الصفوف صحيحة في نفسها كما في مسلم في باب الجمعة الا ان حمل ہذا الحديث على ہذه المسئلة غير صحيح وبالجملة بحث الطحاوي صحيح ومحمله ظاہر ومحمله عندي ان الفصل اعم من ان يكون زمانا او مكانا ولا يرد سنن الظهر فان عدم الفصل زمانا صحيح فيها وجائز وامر النبي صلى الله عليه وسلم باداء الركعتين بعد المغرب في البيت لما في سنن النسائي بسند قوي عليكم بهذه الصلوٰة في البيوت تدل على ان المطلوب من حديث لا تجعلوا ہذه الصلوٰة كصلوٰة الخ الفصل زمانا ومكانا ثم اقول ان للاقامة ايضا بعض دخل في مناط النهي. **باب** ما جاء فيمن تفوته الركعتان قبل الفجر يصليهما بعد صلوٰة الصبح. اشتهر فيما بين المصنفين انه لا قضاء للسنن عند ابي حنيفة والحق ان للسنن قضاءً ولكنه اخف بعد خروج الوقت كما في العناية واذا فاتت ركعتا الفجر فقول لا يقضيهما بعد طلوع الشمس وہو القول القديم للشافعي واما جديده فهو ان يصلي قبل طلوع الشمس واما مالك واحمد فهو افقان لابي حنيفة وقال محمد بن حسن يقضيهما بعد طلوع الشمس قبل الزوال وہو المختار فان ابا حنيفة وابا يوسف ايضا لا يمنعان من القضاء بعد طلوع الشمس في الدر المختار قضاء الفرض فرض وقضاء الواجب واجب وقضاء السنن سنة **قوله** عن جده اي جد سعيد وفي جده اختلاف كثير قيل ہو انه قيس وقيل قيس بن عمرو وقيل قيس بن فهد وقيل قيس بن زيد **قوله** مهلًا يا قيس الخ قوله عليه السلام ہذا اما قبل شروعه في الركعتين واما حال شروعه فيهما واما بعد ادائه ايّاهما وظني انه بعد ادائهما الا حال شروعه كما يدل الذوق السليم ولا قبل شروعه فان نص الحديث على انه قد شرع فيها ومهلًا بمعنى الترك والكف ولعله اراد انه ذاہب الى بيته فقال عليه السلام الكف وليس المراد مهلا اي انقض صلوتك **قوله** اصلوتان معا ہذا الحديث يفيدنا في نفي الجمع بين الصلوتين في وقت واحد فان مدلول اللفظ الانكار على الجمع بين الصلوتين واما كلامه عليه الصلوٰة والسلام فمن قبيل الزام المخاطب بما لا يلتزم لا انه عليه السلام زعم انه يصلي فريضة اخرى بل زعم عليه السلام ايضا انه يصلي السنة وانكاره عليه السلام ثابت مثل ہذا في احاديث منها ما اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه بلفظ اتصلي الصبح مرتين ومنها قوله عليه السلام لعبد الله بن سرجس باية صلوتيك اعتددت ومنها ما في حديث عبد الله بن بحينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آلصبح اربعا وحديث الباب[a] مرسل ولنا ما روي عن ابن عمر لا صلوٰة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس الخ وقال بعضهم الحديث متواتر انه مروي عن قريب من عشرين صحابيًا **قوله** فلا اذا الخ قال العلامة محي الدين الكافيجي ان اذن التي ہي ناصبة المضارع ويقال انها من الحروف مغيرة من اذا الشرطية ويجوز كتابتها بالنون اي اذن في حديث الباب وورد فلا اذًا وفي ابن ماجة فسكت النبي صلى الله عليه وسلم وفي مصنف ابن ابي شيبة فلم يامره ولم ينهه وفي بعض الروايات انه عليه السلام سكت واختلف اہل المذہبين في شرح لفظ الباب فلا اذا فقال الشافعية معناه فلا باس اذن اي يجوز ادائهما بعد الفجر قبل الطلوع وقال الاحناف معناه فلا تصلي مع ہذا العذر ايضا اي فلا اذا للانكار وكان يختلج في صدري ان الفاء صحيحة وفصيحة على قول الشافعية اما على قول الاحناف فلا تكون مربوطة فنظرت ہل اجد نظيرًا ام لا فوجدت في الآية افسحر ہذا ام انتم لا تبصرون قال الزمخشري انه انكار وقد دخلت الفاء ثم تتبعت الامثلة لمثل ہذه المحاورة اي استعمال مثل فلا اذن للانكار فوجدت امثلة منها ما في مسلم المجلد الثاني ان نعمان بن بشير وہب لابنه من الزوجة الثانية حصة ماله فقالت له زوجته اني لا ارضى ما لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم شاہدًا على ہبتك فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ہل وہبت لغير ہذا الابن من البنين ام لا فقال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلا اذن الخ فاستعمل اللفظ للانكار والنهي ومنها ما في معجم الصحابة للبغوي استعمال لفظ فلا اذن للانكار وامثلة اُخر فاذن شرحنا نافذ وتمسك الشافعية بلفظ فسكت النبي صلى الله عليه وسلم واقول لما سبق الانكار اولا فكيف ما كان لا يدل على الاباحة والاجازة وشبيه ہذا ما في سنن النسائي ص عن عائشة قالت في حجة الوداع صمت يارسول الله وافطرت وقصرت واتممت فقال رسول الله لقد احسنت يا عائشة فظاہره يدل على ان الصوم والاتمام حسن في السفر ولم يثبت في واقعة من وقائعه عليه السلام والشيخين الاتمام في السفر واستمر امره عليه السلام بالقصر في السفر باقرار المحدثين وانكر الحافظ ابن تيمية جواز الاتمام في السفر وعن ابن عمر مرفوعًا في العمدة صلوٰة السفر ركعتان ومن ترك السنة كفر وروايات اُخر دالة على النهي عن الاتمام في السفر فليس مراد قوله عليه السلام لعائشة احسنت اجازة الاتمام بل مراده اغماضه عليه السلام عما فعلت عن عدم علم بالمسئلة. ________ فلك ہنا اغماض عن فعله عن عدم علم ومن مستدلاتنا ما سياتي من الحديث القولي وفعله عليه السلام حين رجع من غزوة تبوك وكان امام القوم عبد الرحمٰن بن عوف اخرجه ابو داود ص ۲۰ باب المسح على الخفين وفيه فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الركعة التي سبق بها ولم يزد عليها شيئًا انتهى وردّ ابو داود على من قال من ادرك الامام في الركعة المنفردة عليه سجدتا السهو. **باب** ما جاء في اعادتهما بعد طلوع الشمس ينبغي للحنفي ان ياتي بهما بعد طلوع الشمس قبل الزوال لما مر سابقا حديث الباب قوي صححه الحاكم في المستدرك ولعل في تلخيص المستدرك اقرار الذہبي بصحة الحديث واني تتبعت الحديث واجتمع عندي بعشرين طريقا وما وجدت فيما ذكر الترمذي من المتن خمسة في مسند احمد وخمسة في سنن الدارقطني وثلثة في السنن الكبرى للبيهقي واثنان في صحيح ا...

---

[1] **قوله** فلا اذا وفي رواية فسكت صلى الله عليه وسلم قال ابن عبد الملك ہذا يدل على جواز قضاء سنة الصبح بعد فرضه لمن لم يصلها قبله وبه قال الشافعي قال علي القاري سياتي ان الحديث لم يثبت فلا يكون حجة على ابي حنيفةؒ كذا في المرقاة ۱۲

[2] **قوله** وعند ابي حنيفة وابي يوسف لا قضاء لسنة الفجر بعد الفوت لا قبل طلوع الشمس ولا بعدها لانه يبقى نفلا مطلقا لان السنة ما اداہا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يثبت انه اداہما في غير الوقت على الانفراد وانما قضاهما تبعا للفرض في ليلة التعريس والنفل المطلق لا يقضى بعد الصبح ولا بعد ارتفاعها وقال محمد احب الي ان يقضيهما الى وقت الزوال لانه صلى الله عليه وسلم قضاهما بعد ارتفاع الشمس غداة ليلة التعريس ولهما ان الاصل في السنة ان لا تقضى لاختصاص القضاء بالواجب والحديث ورد في قضائها تبعا للفرض ہذا ما ذكره الشيخ في اللمعات واما حديث الباب فلعله لم يثبت كما يشعر كلام المؤلف ايضا بضعفه

[a] وصله اسد بن موسٰى في صحيح ابن حبان واكثر المحدثين الى ارساله ۱۲

عن همام بهذا الاسناد نحو هذا الاعرف بن عاصم الكلابي وهو المعروف من حديث قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح **باب** ما جاء في الاربع قبل الظهر **حدثنا** بندار نا ابو عامر نا سفيان عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة **عن** علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل الظهر اربعا وبعدها ركعتين **وفي** الباب عن عائشة وام حبيبة **قال** ابو عيسى حديث علي حديث حسن **حدثنا** ابو بكر العطار قال قال علي بن عبد الله عن يحيى بن سعيد عن سفيان قال كنا نعرف فضل حديث عاصم بن ضمرة على حديث الحارث **والعمل** على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم يختارون ان يصلي الرجل قبل الظهر اربع ركعات وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك واسحاق **وقال** بعض اهل العلم صلاة الليل والنهار مثنى مثنى يرون الفصل بين كل ركعتين وبه يقول الشافعي واحمد **باب** ما جاء في الركعتين بعد الظهر **حدثنا** احمد بن منيع نا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن نافع **عن** ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها قال **وفي** الباب عن علي وعائشة **وقال** ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح **باب** **حدثنا** عبد الوارث بن عبيد الله العتكي المروزي نا عبد الله بن المبارك عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق **عن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يصل اربعا قبل الظهر صلاهن بعدها **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب انما نعرفه من حديث ابن المبارك من هذا الوجه **ورواه** قيس بن الربيع عن شعبة عن خالد الحذاء نحو هذا ولا نعلم احدا رواه عن شعبة غير قيس بن الربيع **وقد** روي عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا **حدثنا** علي بن حجر نا يزيد بن هارون عن محمد بن عبد الله الشعيثي عن ابيه عن عنبسة بن ابي سفيان **عن** ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى قبل الظهر اربعا وبعدها اربعا حرمه الله تعالى على النار **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب وقد روي من غير هذا الوجه **حدثنا** ابو بكر محمد بن اسحق البغدادي حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي الشامي حدثنا الهيثم بن حميد قال اخبرني العلاء بن الحرث عن القاسم ابي عبد الرحمن **عن** عنبسة بن ابي سفيان قال سمعت اختي ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **والقاسم** هو ابن عبد الرحمن يكنى ابا عبد الرحمن وهو مولى عبد الرحمن بن خالد بن يزيد بن معاوية وهو ثقة شامي وهو صاحب ابي امامة **باب** ما جاء في الاربع قبل العصر **حدثنا** بندار محمد بن بشار نا ابو عامر نا سفيان عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة **عن** علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين **وفي** الباب عن ابن عمر وعبد الله بن عمرو **قال** ابو عيسى حديث علي حديث حسن واختار اسحاق بن ابراهيم ان لا يفصل في الاربع قبل العصر واحتج بهذا الحديث وقال معنى قوله انه يفصل بينهن بالتسليم يعني التشهد ورأى الشافعي واحمد صلاة الليل والنهار مثنى مثنى يختاران الفصل **حدثنا** يحيى بن موسى واحمد بن ابراهيم ومحمود بن غيلان وغير واحد قالوا نا ابو داؤد الطيالسي نا محمد بن مسلم بن مهران سمع جده **عن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب **باب** ما جاء في الركعتين بعد المغرب والقراءة فيهما **حدثنا** محمد بن المثنى نا بدل بن

حبان وائنان في مستدرك الحاكم وواحد في جامع الترمذي وواحد في تذكرة الحفاظ للذهبي وواحد في السنن الكبرى للنسائي ومدار كلها قتادة الا ان بعضا من الرواة يعبرون متن الحديث بمن ادرك من ركعة من الفجر قبل طلوع الشمس فليصل ركعة بعد طلوع الشمس والمراد من الركعة الصلوة لا الركعة الواحدة ومراد الحديث ليس ما زعم الحافظ من لحوق هذا الحديث بما من ادرك ركعة من الفجر قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصلوة وبعض التفصيل مر مني سابقا وبالجملة الحديث في توسنتي الفجر لا الفريضة **قوله** الاعمر وبن عاصم الخ هو من رجال الصحيحين. **قوله** والمعروف غرض المصنف اعلال الحديث واقول لا يمكن اعلال الحديث لما رويت فان في مسند احمد عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة وفي سنن الدارقطني والسنن الكبرى للبيهقي عن خلاس عن ابي رافع عن ابي هريرة وفي بعض الكتب عن عزرة بن تميم عن ابي هريرة فلا يمكن اعلال الحديث المروي بثلث طرق **باب** ما جاء في الاربع قبل الظهر قال ابن جرير الطبري الاربع والثنتان قبل الظهر ثابتة والاكثر عملا الاربع اقول لقد اخذ ابن جرير في الكلام والدليل على اكثرية الاربع ما في ابي داؤد ص ۱۸۷ عن عائشة كان يصلي اربعا قبل الظهر في بيتي ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يرجع الخ **قوله** عن عاصم بن ضمرة حسنه المصنف رحمه الله ونقل في هذا الكتاب توثيقه عن البخاري في ابواب الزكوة ص ۷۹ باب زكوة الذهب فقال عن عاصم بن ضمرة عن علي وعن الحارث عن علي تم قال وسألت محمد بن اسماعيل عن هذا الحديث فقال كلاهما عندي صحيح وصحح رواية ابن قطان المغربي في كتاب الوهم والايهام وروى الحافظ عن علي بن ابي طالب انه يرى التطبيق وفيه عن عاصم بن ضمرة وحسنه الحافظ فثبت تقوية الحافظ رواية عاصم واما اهل المذهبين فلهم كلام يقول الشافعية ان الاربعة هذه سنن في الزوال وقال الاحناف ان الركعتين تحية

---

۱ **قوله** ركعتين قبل الظهر اعلم ان محمد بن الحسن الشيباني ذكر هذا الحديث في موطاءه ثم قال هذا تطوع وهو حسن وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر اربعا اذا زالت الشمس فسأله ابو ايوب الانصاري عن ذلك فقال ان ابواب السماء تفتح في هذه الساعة فاحب ان يصعد لي فيها عمل فقال يا رسول الله افيفصل بينهن بالسلام فقال لا اخبرنا بذلك بكير بن عامر البجلي عن ابراهيم والشعبي عن ابي ايوب الانصاري انتهى وقال شارحه علي القاري اجمع حديث في هذا الباب ما رواه الجماعة الا البخاري من حديث ام حبيبة بنت ابي سفيان انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي في كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا من غير الفرائض الا بنى الله له بيتا في الجنة زاد الترمذي والنسائي اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الغداة انتهى ۱۲.

۲ **قوله** وبعدها اربعا الخ قال الشيخ ابن الهمام اختلف اهل هذا العصر في انها تعتبر غير ركعتي الراتبة او بها وعلى الثاني هل تؤدى معها بتسليمة واحدة او لا فقال جماعة لا لانه ان نوى عند التحريمة السنة لم يصدق في الشفعة الثاني او المستحب لم يصدق في السنة ووقع عندي انه اذا صلى اربعا بعد الظهر بتسليمة او ثنتين وقع عن السنة والمندوب سواء احتسب هو الراتب منها او لا لان المفاد بالحديث المذكور انه اذا وقع بعد الظهر اربعا مطلقا حصل الوعد المذكور وذلك صادق مع كون الراتبة منها وكونها بتسليمة او لا فيهما وكون الركعتين ليتا بتسليمة عليحدة لا يمنع منها وقوعها سنة وان كان عدم كونها بتحريمة مستقلة يمنع منه على خلاف فيه كما عرف في سجود السهو انتهى ۱۲ ۳ **قوله** بدل بموحدة فمهملة مفتوحتين ابن المحبر بضم ميم وفتح مهملة وشدة موحدة وبراء لمجمع ۱۲

قوت المغتذی (نا محمد بن مسلم بن عمران سمع جده) ليس لها عند المصنف الا هذا (رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا) قال العراقي هو دعاء او خبر (هذا حديث غريب حسن) قال العراقي جرت عادة المصنف ان يقدم حسن على غريب فقدم هنا غريب على حسن والظاهر انه يقدم وصفا غلب فيه حسن او غريب فهذا الحديث بهذا اللفظ لا يعرف الا من هذا الوجه اتفقت بوجوه المتابعات والشواهد فغلب عليه وصف غرابة (الزدني) بزاي فواو نفائي لنسب عبد (المدكم) اي زادكم ؎

المحبّر نا عبد الملك بن معدان عن عاصم بن بهدلة عن ابی وائل عن عبد الله بن مسعود انه قال ما احصی ما سمعت من رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرأ فی الرکعتین بعد المغرب وفی الرکعتین قبل صلاة الفجر بقل یا ایها الکافرون وقل هو الله احد وفی الباب عن ابن عمر قال ابو عیسی حدیث ابن مسعود حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث عبد الملك بن معدان عن عاصم باب ما جاء انه یصلیهما فی البیت حدثنا احمد بن منیع نا اسمعیل بن ابراهیم عن ایوب عن نافع عن ابن عمر قال صلیت مع النبی صلی الله علیه وسلم رکعتین بعد المغرب فی بیته وفی الباب عن رافع بن خدیج وکعب بن عجرة قال ابو عیسی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح حدثنا الحسن بن علی الحلوانی نا عبد الرزاق نا معمر عن ایوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت عن رسول الله صلی الله علیه وسلم عشر رکعات کان یصلیها باللیل والنهار رکعتین قبل الظهر ورکعتین بعدها ورکعتین بعد المغرب ورکعتین بعد العشاء الآخرة قال وحدثتنی حفصة انه کان یصلی قبل الفجر رکعتین هذا حدیث حسن صحیح حدثنا الحسن بن علی نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهری عن سالم عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح باب ما جاء فی فضل التطوع ست رکعات بعد المغرب حدثنا ابو کریب یعنی محمد بن العلاء الهمدانی الکوفی نا زید بن الحباب نا عمر بن ابی خثعم عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی بعد المغرب ست رکعات لم یتکلم فیما بینهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتی عشرة سنة قال ابو عیسی وقد روی عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من صلی بعد المغرب عشرین رکعة بنی الله له بیتا فی الجنة قال ابو عیسی حدیث ابی هریرة حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث زید بن الحباب عن عمر بن ابی خثعم قال وسمعت محمد بن اسمعیل یقول عمر بن عبد الله بن ابی خثعم منکر الحدیث وضعّفه جدا باب ما جاء فی الرکعتین بعد العشاء حدثنا ابو سلمة یحیی بن خلف نا بشر بن المفضّل عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقیق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالت کان یصلی قبل الظهر رکعتین وبعدها رکعتین وبعد المغرب ثنتین وبعد العشاء رکعتین وقبل الفجر ثنتین وفی الباب عن علی وابن عمر قال ابو عیسی حدیث عبد الله بن شقیق عن عائشة حدیث حسن صحیح باب ما جاء ان صلوة اللیل مثنی مثنی حدثنا قتیبة نا اللیث عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال صلاة اللیل مثنی مثنی فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة واجعل آخر صلاتك وترا وفی الباب عن عمرو بن عبسة قال ابو عیسی حدیث ابن عمر

المسجد او تحیۃ الوضوء ولکن الحق لا یتجاوز کلام ابن جریر الطبری باب آخر من فائتة الاربعة قبل الظهر یاتی بها بعد الفریضة ثم ان فیہ قولان قیل یاتی بها قبل الرکعتین البعدیتین وقیل بعدهما و هو المختار لوفاق الحدیث قوله من صلی قبل الظهر اربعا حدیث ام حبیبة یفیدنا فی اربع قبل الظهر وصححہ الترمذی باب ما جاء انه یصلیهما فی البیت اداء السنن فی البیت سنة وافضل کما فی الهدایۃ وہذا اصل المذهب واما ارباب الفتیا فافتوا بان الافضل فی المسجد لئلا یلزم التشبه بالروافض فانهم لا یاتون بالسنن ولو ترکت فی المسجد یتوہم الناظر ان اہل السنۃ ایضا یترکون واما فی زماننا فیمکن الفتوی باداءها فی المسجد فان الناس متکاسلون ولا یاتون بها فی البیوت ان فاتتهم فی المسجد واما النبی صلی الله علیه وسلم فسنة المستمرة اداء السنن فی البیت الا فی الرکعتین فی رکعتی المغرب احدیها انه علیه السلام ذهب الی مسجد بنی عبد الاشهل فصلی المغرب ثم صلاهما فیه وروی محمد بن نصر المروزی عن ابن عباس ان عباسا ارسله الی النبی صلی الله علیه وسلم فراٰه یصلی فی المسجد بعد المغرب الی العشاء اقول هذا معلول فان قصة ابن عباس مشهورة مرویة بطرق تبلغ خمسین او ستین ولیست فیها هذه الزیادة فی مسند احمد ان عبد الله بن احمد سأل اباه ان بعض اهل کوفة وهو محمد بن عبد الرحمن بن ابی لیلی افتی بعدم جواز السنن فی المسجد قال احمد صدق والله اعلم بالصواب باب ما جاء فی فضل التطوع ست رکعات بعد المغرب تسمی هذه الصلوة بصلوة الاوابین فی عرف الناس ولم یصح فیها حدیث وحدیث الباب ایضا ضعیف والعمل به مع ضعفه وصح الحدیث فی الاربع بعد العشاء وفی الاربع قبل ضعیف وفی الاربع قبل الظهر والاربع بعدها صحیح وکذلك فی الاربع قبل العصر باب ما جاء فی الرکعتین بعد العشاء هذه الصلوة من السنن الرواتب عندنا حدیث الباب یفید الشافعیة فی الرکعتین قبل الظهر ولنا عن عائشة ما فی ابی داؤد ص ۱۸۷ باب ما جاء ان صلوة اللیل مثنی مثنی قال ابو حنیفة ان الافضل اربع بتسلیمة فی الملوین وقال صاحباه بافضلیة الاربع بتسلیمة بالنهار والمثنی باللیل وقال الشافعی بافضلیة مثنی مثنی فی الملوین وقال مالك بن انس لا تجوز اربع بتسلیمة باللیل وصورة الاختلاف من اراد ان یصلی اربعا اما لو اراد ان یصلی رکعتین فقط فلیس بمورد النزاع قوله صلوة اللیل مثنی مثنی هذه الجملة مفیدة للقصر وقال الشافعیة ان القصر قصر الافضلیة وقال المالکیة قصر الجواز ولا یصح القصران علی مذهب ابی حنیفة وقال تقی الدین بن دقیق العید ان القصر لیس بمنحصر فی هذین القسمین بل قصر آخر ای قصر اقل ما یصح وما یجوز واقول ان هذا القصر یراد به اذا لم تکن قرائن القصرین الاولین من قوله علیه السلام او فعله فی اکثر الاحیان ولم یثبت حدیث ینص علی اربع باللیل بتسلیمة وتمسك الاحناف فی مذهب ابی حنیفة بحدیث عائشة حدیث الصحیحین کان یصلی اربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن الخ واقول انه لیس بحجة لنا فان الحدیث مبهم ولا یدل علی انها بتسلیمة واحدة بل هی محمولة عندی علی هیأة التراویح فی زماننا ای التسلیمة علی رکعتین رکعتین والترویحة علی اربعة ومر علیه ابو عمر فی التمهید وقال فی شرح الحدیث مثل ما قلت وانما جمعت بین اربع لعدم الوقفة والترویحة علی رکعتین ثم وجدت فی السنن الکبری مرفوعا یصلی اربعا فیتروح الخ ویدل علی التسلیم علی رکعتین عن عائشة ما فی مسلم ص ۲۵۴ ج ۱

---

۱ قوله ست رکعات المفهوم ان الرکعتین الراتبتین داخلتان فی الست وکذا العشرین فی الحدیث الآتی قال الطیبی فیصلی المؤکدتین بتسلیمة وفی الباقی الخیار قوله لم یتکلم فیما بینهن لیس فی اثنائها او بینهن وقال ابن حجر اذا سلم من کل رکعتین قوله بسوء ای بکلام شیء او بما یوجب سوء قوله عدلن بصیغة المجهول وقیل بالمعلوم ۱۲ مرقاة ۲ قوله ضعفه جدا ای تضعیفا قویا قال میرك ناقلا عن التصحیح والعجب من محی السنة کیف سکت علیه وهو ضعیف باجماع اهل الحدیث قلت ینافیه ما تقدم انه رواه ابن خزیمة فی صحیحه مع انهم اجمعوا علی جواز العمل بالحدیث الضعیف فی فضائل الاعمال قال میرك وعن محمد بن عمار بن یاسر یصلی بعد المغرب ست رکعات وقال رایت حبیبی رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی بعد المغرب ست رکعات وقال من صلی بعد المغرب ست رکعات غفر له ذنوبه وان کانت مثل زبد البحر حدیث غریب رواه الطبرانی فی الثلاثة ۱۲ مرقاة ۳ قوله قبل الظهر رکعتین هذا متمسك الشافعیة فی سنیة رکعتین قبل الظهر وعندنا السنة قبل الظهر اربع وقد جاء فیها ایضا احادیث کثیرة عن عائشة وام حبیبة وعلی ولهذا قال المؤلف فی باب ما جاء فی الاربع قبل الظهر وقال وعلی هذا العمل عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ومن بعدهم وجاء عند الشافعی واحمد ایضا اربع ولکن بتسلیمتین کذا فی اللمعات ۱۲ ۴ قوله صلوة اللیل مثنی مثنی وفی روایة صلوة اللیل والنهار وبه قال الشافعی وقال ابو حنیفة الافضل فیهما رباع وعنهما فی اللیل مثنی وفی النهار رباع ۱۲ لمعات وما یوافق مذهب ابی حنیفة رح عن عائشة رض کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی الضحی اربع رکعات لا یفصل بینهن بسلام رواه ابو یعلی الموصلی فی مسنده وما فی مسلم من حدیث معاذة انها سألت عائشة کم کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی الضحی قالت اربع رکعات الحدیث وما فی الصحیحین عن ابی سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة رض کیف کانت صلوة رسول الله صلی الله علیه وسلم فی رمضان قالت ما کان یزید فی رمضان ولا غیره علی احدی عشرة رکعة یصلی اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن الحدیث فهذا التفصیل یفید المراد والا لقالت ثمانیا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ذکره ابن الهمام ویؤیده ما ورد اربع قبل الظهر لیس فیهن تسلیم والحق ان الاخبار وردت علی کلا النحوین فکل اخذ بما ترجح عنده ۱۲ ۵ وافتی به صاحب الدر المختار نقلا عن صاحب العیون ۱۲

حدیث حسن صحیح والعمل علی ہذا عند اہل العلم ان صلاۃ اللیل مثنی مثنی وہو قول سفیان الثوری وابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق **باب** ما جاء
فی فضل صلاۃ اللیل **حدثنا** قتیبۃ نا ابو عوانۃ عن ابی بشر عن حمید بن عبد الرحمٰن الحمیری **عن** ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم افضل
الصیام بعد شہر رمضان شہر اللہ المحرم وافضل الصلوۃ بعد الفریضۃ صلاۃ اللیل **وفی** الباب عن جابر وبلال وابی امامۃ **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی
ہریرۃ حدیث حسن وابو بشر اسمہ جعفر بن ایاس وہو جعفر بن ابی وحشیۃ **باب** ما جاء فی وصف صلاۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم باللیل **حدثنا** اسحٰق بن
موسی الانصاری نا معن نا مالک عن سعید بن ابی سعید المقبری **عن** ابی سلمۃ انہ اخبرہ انہ سال عائشۃ کیف کانت صلوٰۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی
رمضان فقالت ما کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یزید فی رمضان ولا فی غیرہ علی احدی عشرۃ رکعۃ یصلی اربعا فلا تسئل عن حسنہن وطولہن ثم یصلی اربعا
فلا تسئل عن حسنہن وطولہن ثم یصلی ثلاثا فقالت عائشۃ فقلت یا رسول اللہ اتنام قبل ان توتر فقال یا عائشۃ ان عینی تنامان ولا ینام قلبی **قال**
ابو عیسٰی ہذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** اسحاق بن موسی الانصاری نا معن بن عیسٰی نا مالک عن ابن شہاب عن عروۃ **عن** عائشۃ ان رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم کان یصلی من اللیل احدی عشرۃ رکعۃ یوتر منہا بواحدۃ فاذا فرغ منہا اضطجع علی شقہ الایمن ثنا قتیبۃ عن مالک عن ابن شہاب نحوہ **قال** ابو عیسٰی ہذا حدیث

یسلم بین کل رکعتین وفی النسائی عن ام سلمۃ یسلم علی کل رکعتین فلا یکون حجۃ لنا ناہضۃ فان الرواۃ بعضہم یعبرون المراد مجملا وبعضہم یفصحون بالمراد ویذکرون التسلیم علی کل رکعتین والاولون لا یذکرون
التسلیم فلا یمکن الاستدلال بالاجمال فالحاصل انی لم اجد ما یدل علی مختار ابی حنیفۃ الا ما روی عن ابی مسعود موقوفا ولکن مرفوع حکما بسند قوی اخرجہ ابن ابی شیبۃ فی مصنفہ من صلی اربعا
بتسلیمۃ واحدۃ باللیل عدلن بمثل قیام لیلۃ القدر وانما قلت انہ مرفوع حکما فان ذکر فضل العمل لا یمکن لاحد الا باخبار الشارع ولہذا تتبعت الکتب لاجد الروایۃ عن ابی حنیفۃ مثل الصاحبین
ولکنی لم اجد مع التتبع الکثیر ولو وجدت عنہ لرجحت ولو شاذۃ. اجاب ابن ہمام عن حدیث الباب بدلیلین. الاول ان لفظ مثنی ناف للواحد والثلثۃ واما الاربع فلیست بداخلۃ تحتہ. والثانی ان معنی مثنی اثنان
اثنان فیکون المجموع اربع رکعات ولم یقل النبی صلی اللہ علیہ وسلم اربعا اربعا کیلا یرفع القعدہ علی رکعتین رکعتین اقول یخالفہ قول الزمخشری ان المراد من مثنی اثنان فقط لا اثنان اثنان وہذا
اذا کان اللفظ مکررا وایضا یخالف قول الشیخ ما ورد عن ابن عمر راوی الحدیث تفسیر المرفوع انہ سئل ما مراد من مثنی مثنی قال ان تسلم علی کل رکعتین اخرجہ مسلم فی صحیحہ ص ۲۵۷ ثم قیل فسر ابن عمر بحیث
لانہ ثبت عنہ موقوفا صلوۃ اللیل والنہار مثنی مثنی اخرجہ فی معانی الآثار وعملہ بالنہار اربع رکعات بتسلیمۃ واحدۃ کما فی معانی الآثار ص ۱۹۸ ان ابن عمر صلی قبل الجمعۃ اربعا لا یفصل بینہن بسلام و
سندہ صحیح فان فہذا الشیخ الطحاوی ثقۃ وعلی بن معبد تلمیذ محمد بن حسن من رواۃ الصحیحین ورواۃ الجامع الصغیر وسائر الرواۃ ثقات وان قیل انہ یدل علی الاربع قبل الجمعۃ لا تطوع النہار مطلقا
قلت ان فی تلک الصفحۃ عن ابن عمر انہ کان یصلی باللیل رکعتین وبالنہار اربعا وسندہ قوی فان رواتہ رواۃ الصحیحین الا فہد وروی عن ابن عمر مرفوعا ایضا صلوۃ اللیل والنہار مثنی مثنی الا انہ اعلہ
الطحاوی والدارقطنی وابن حبان وجمہور المحدثین. وقالوا ان لفظ النہار وہم الراوی وما فہم البخاری ویقوی لفظ النہار فی خارج الصحیح ما اقول لدفع ذلک البحث ان مراد ما قال ابن عمر ہو القعدۃ علی الرکعتین
لا السلام علی رکعتین واما قولہ لرجل سأل عن تفسیر مثنی مثنی فی مسلم ص ۲۵۷ فالمراد بہ ان التسلیم اولی وافضل واللہ اعلم وعلمہ اتم فاذن دار المثنویۃ علی القعدۃ عندنا وعلی التسلیم عند الشافعیۃ وعلی ہذا
یقول الشافعیۃ فی الوتر ان المثنویۃ لما کانت بالتسلیم تکون الشفعۃ فی الوتر ایضا بالتسلیم لا بالقعدۃ لحدیث عام صلوۃ اللیل مثنی مثنی فیکون الوتر ثلث رکعات بتسلیمتین فاذن یکون معنی الواحدۃ
فی اوتر بواحدۃ المنفردۃ والکیلا عند الشافعیۃ واما عند الاحناف فمعناہ الواحدۃ والیک **قولہ** اوتر بواحدۃ ہذا اللفظ لا یدل علی الوتر برکعۃ واحدۃ فان لفظ الوتر محول الی الخارج ولیس المراد الوتر لغۃ
فان معناہ اجعل صلوتک وترا معہودا فی الشریعۃ برکعۃ ای بضم رکعۃ لمقدمۃ ان الاسماء الشرعیۃ کانت فی اللغۃ متعدیۃ مثل القراءۃ والوتر والمسح وغیرہا فاذا نقلت الی الشریعۃ صارت لوازم فان
المراد یکون منہا المدلولات الشرعیۃ فاذا اردنا تعدیتہا نجعلہا متعدیۃ بواسطۃ الباء فالباء فی اوتر بواحدۃ وامسحوا برؤسکم باء التعدیۃ فان المسح کان متعدیا فی اللغۃ فاذا نقلناہ الی المعنی الشرعی صار لازما ای
امرار الید المبتلۃ فعدیناہ بالباء ولا یتوہم ان فی المعنی الشرعی ایضا تعدیا فانہ شبیہ ما قیل ان لا یعلمون معنی لیس لہم علم لازم وکذا فرق بین السمیع صیغۃ الصفۃ المشبہۃ اللازم والسامع صیغۃ اسم الفاعل
المتعدی ومر منی بعض کلام فی ہذہ المقدمۃ فی القراءۃ خلف الامام. **قولہ** واجعل آخر صلوتک وترا ہذا محمول علی الاستحباب عند الجمہور وفی متوننا من کان یثق بالانتباہ یؤخر الوتر الی آخر
اللیل **باب** ما جاء فی وصف صلوۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم باللیل. صلوتہ علیہ السلام باللیل فی اصح الروایات باحدی عشر رکعۃ وفی بعض الصحاح ثلث عشرۃ رکعۃ
وقال المحدثون ان صلوۃ اللیل کانت احدی عشر رکعۃ الا ان الراوی جمع بہا رکعتی الفجر الحدیث صلی النبی صلی اللہ علیہ وسلم باللیل ثلث عشرۃ رکعۃ منہا رکعتا الفجر وقیل ان الرکعتین صلوۃ التحیۃ
وقیل ہی الرکعتین الخفیفتین قبل صلوۃ اللیل او بعدہا وقیل ہما رکعتا النفل بالسابعد الوتر وورد فی روایۃ صلوتہ علیہ السلام باللیل خمس عشرۃ وسبع عشرۃ رکعۃ ایضا وتردد فیہما المحدثون۔
قولہ ما کان یزید فی رمضان الخ ہذہ الروایۃ روایۃ الصحیحین وفی الصحاح صلوۃ تراویحہ علیہ السلام ثمانی رکعات وفی السنن الکبری وغیرہ بسند ضعیف من جانب ابی شیبۃ فانہ
ضعیف اتفاقا عشرون رکعۃ واما عشرون رکعۃ الا ان انما ہو سنۃ الخلفاء الراشدین ویکون مرفوعا حکما وان لم نجد اسنادہ قویا وفی الآثار قابیۃ سأل ابو یوسف ابا حنیفۃ ہل کان لعمر رضی اللہ
عنہ عہد عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم حین قرر التراویح عشرین رکعۃ واعلن بہا قال ابو حنیفۃ لم یکن عمر مبتدعا ای لا بد من کون عشرین رکعۃ مرفوعۃ قال المصنف لم تکن صلوتہ علیہ السلام باللیل اقل من تسع

ع۵ نیز ایضا ماسائع للخصم من اثرہ علی سنن العشاء الاربع ۱۲ ع۶ اقول ان لا الترجیح من حیث الحدیث فی ہذہ المسئلۃ لمذہب
الصاحبین فان عملہ علیہ السلام باللیل کان بصلوۃ اللیل مثنی مثنی وبالنہار باربع لما دریناہ من اربع قبل الظہر والعصر وعمل ابن عمر ولابن عباس فی النہار اخرجہا الطحاوی ص ۱۹۸ ع۷ قال ایضا المراد من مثنی
الترمذی علی کل رکعتین واستمد فی ہذا الامر بحدیث الترمذی ص ۵۰ عن الفضل بن عباس الصلوۃ مثنی مثنی تشہد فی کل رکعتین الخ واقول کیف تمسک الشیخ بہ فان احمد اخرج ذلک الحدیث فی
مسندہ وفیہ تصریح السلام علی کل رکعتین فلا ینبغی مثل ہذہ۔

سلہ **قولہ** ان عینی تنامان ولا ینام قلبی ہذا من خصائصہ صلی اللہ علیہ وسلم قال الطیبی فیتقظہ قلبہ تمنعہ من الحدث وانما منع النوم قلبہ لیعی الوحی اذا اوحی الیہ فی المنام انتہی ۱۲ سلہ **قولہ** یوتر
منہا بواحدۃ وکذا امر من قولہ فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدۃ قال ابن الہمام لیس فی الحدیث دلالۃ علی ان الوتر واحدۃ بتحریمۃ مستانفۃ لیحتاج الی الاشتغال بجوابہ اذ یحتمل کلا من ذلک ومن کونہ اذا
خشی الصبح صلی واحدۃ متصلۃ فانی یقاوم الصرائح التی ذکرناہا وغیرہا کثیر ترکناہ بحال الطول مع ان اکثر الصحابۃ علیہ انتہی ومن الروایات التی ذکرہا ما روی الحاکم وقال علی شرطہما قالت کان
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوتر بثلاث لا یسلم الا فی آخرہن وکذا روی النسائی عنہا قالت کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا یسلم فی رکعتی الوتر واخرج الحاکم قیل للحسن ان ابن عمر کان یسلم فی
الرکعتین من الوتر فقال عمر کان افقہ منہ کان ینہض فی الثانیۃ بالتکبیر وفی مصنف ابن ابی شیبۃ حدثنا حفص ثنا عمرو عن الحسن قال اجمع المسلمون علی ان الوتر ثلاث لا یسلم الا فی آخرہن قال
الطحاوی حدثنا ابو العوام محمد بن عبد اللہ بن عبد الجبار المرادی ثنا خالد ثنا عبد الرحمٰن بن ابی الزناد عن ابیہ عن الفقہاء السبعۃ سعید بن المسیب وعروۃ بن الزبیر والقاسم بن محمد وابی بکر بن عبد الرحمٰن وخارجۃ
بن زید وعبید اللہ بن عبد اللہ وسلیمان بن یسار فی مشیخۃ سواہم اہل فقہ وصلاح فکان مما وعیت عنہم ان الوتر ثلاث لا یسلم الا فی آخرہن ہذا کلہ فی الفتح لابن الہمام ۱۲

حسن صحیح **باب منہ** **حدثنا** ابوکریب نا وکیع عن شعبۃ عن ابی جمرۃ **عن** ابن عباس قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی من اللیل ثلاث عشرۃ رکعۃ **قال** ابو عیسیٰ
هذا حدیث حسن صحیح **باب منہ** **حدثنا** هناد نا ابوالاحوص عن الاعمش عن ابراهیم عن الاسود **عن** عائشۃ قالت کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یصلی من اللیل تسع
رکعات **وفی** الباب عن ابی هُرَیرۃ وزید بن خالد و الفضل بن عباس **قال** ابو عیسیٰ حدیث عائشۃ حدیث حسن غریب من هذا الوجه ورواہ سفیان الثوری
عن الاعمش نحو هذا **حدثنا** بذلك محمود بن غیلان نا یحیی بن آدم عن سفیان عن الاعمش **قال** ابو عیسیٰ **واکثر** ما روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی صلاۃ اللیل
ثلاث عشرۃ رکعۃ مع الوتر **واقل** ما وصف من صلاته من اللیل تسع رکعات **حدثنا** قُتَیبَۃ نا ابوعوانۃ عن قتادۃ عن زُرارۃ بن اَوفی عن سعد بن هشام
عن عائشۃ قالت کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا لم یصل من اللیل منعه من ذلك النوم او غَلَبَته عیناه صلی من النهار ثنتی عشرۃ رکعۃ **قال** ابو عیسیٰ هذا حدیث
حسن صحیح **حدثنا** عباس هو ابن عبد العظیم العَنبَری نا عَتّاب بن المثنی **عن** بَهز بن حکیم قال کان زرارۃ بن اوفی قاضی البصرۃ فکان یَؤُمُّ بنی قُشَیر فقرأ یوماً فی
صلاۃ الصبح فاذا نُقِرَ فی الناقور[1] فذلك یومئذ یوم عَسِیر خرّ میتاً وکنت فیمن احتمله الی دارہ **قال** ابو عیسیٰ **وسعد بن هشام** هو ابن عامر الانصاری و
هشام بن عامر هو من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم **باب ما جاء** فی نزول الرب تبارك وتعالی الی السماء الدنیا کل لیلۃ **حدثنا** قُتَیبَۃ نا یعقوب بن عبد الرحمٰن

رکعات اقول لم تکن اقل من سبع رکعات لحدیث عائشۃ اخرجہ ابوداؤد وفی سننہ ص ۲۰۰ کان یوتر باربع وثلاث وست وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث وقال الحافظ ابن حجران هذا الحدیث
اصح ما وقفت علیہ فی عدد الرکعات۔ **قولہ** صلی من النهار ثنتی عشرۃ رکعۃ تمسک البعض بهذا علی وحدۃ رکعۃ الوتر فان عملہ علیہ السلام لم یزد علی ثلث عشرۃ رکعۃ فلما قضی ثنتی عشرۃ رکعۃ وعلم ان
صلوتہ باللیل ثنتا عشرۃ رکعۃ علم ان الوتر رکعۃ یقال ثبت صلوتہ علیہ السلام باللیل خمسۃ عشرۃ رکعۃ ایضاً وایضاً لعل هذہ الصلوۃ لیست قضاء صلوتہ باللیل بل رواتبہ النهاریۃ وتوهم روایۃ اخرجها احمد فی
مسندہ عن علی انہ علیہ السلام کان یصلی ثلث عشرۃ باللیل وثمنی عشرۃ رکعۃ بالنهار واللہ اعلم **باب** نزول اللہ تبارك وتعالی الی سماء الدنیا کل لیلۃ حدیث الباب حدیث
الصحیحین ومسئلۃ الباب تتعلق بالاعتقادیات لا بالفقهیات ویکفی الاعتقاد اجمالاً کما فی الفقہ الاکبر اذ لا یعد احد تفصیل المسئلۃ فلیقل آمنت باللہ وآمنت بهذا کما هو المراد عند اللہ تعالیٰ والفقہ
الاکبر من تصنیف ابی مطیع البلخی الحکم بن عبد اللہ تلمیذ ابی حنیفۃ وهو متکلم فیہ وعندی انہ صدوق وفی المیزان کان ابن المبارك یعظمہ ویوقرہ (**ف**) اشتهر علی الالسنۃ ان المتاول لیس بکافر وفی آخر
الیمانی علی شرح العقائد وفی بعض تصانیف الشیخ تقی الدین بن دقیق العید ان المتاول ——————— فی ضروریات الدین
کافر **واعلم** ان فی علم الغیب مقامین احدهما مقام المدح والثانی مقام ذکر المسئلۃ واما فی مقام المسئلۃ فتکون القیود والشروط مذکورۃ واما فی مقام المدح فلا فانہ مقام المبالغۃ ولیس بکذب فلا
یغرنك ما قال صاحب القصیدۃ البردۃ۔ فان من جودك الدنیا وضرتها ؛ ومن علومك علم اللوح والقلم ؛ فانہ مقام المدح والمناقب والحاصل انی لا اذکر هٰهنا الا نبذۃ من الکلام **واعلم** ان الفلاسفۃ
ینکرون صفات اللہ تعالیٰ واما قولهم ان صفات الباری عین ذاتہ فیغالطون بہ الناس ویلزمهم ان صفات اللہ زائدۃ علی الذات فانهم لا یقولون الا بصفۃ العلم للباری وینکرون سائر الصفات
وعلم اللہ تعالیٰ حصولی عند ارسطو والفارابی وابن سینا کما هو مصرح فی تصانیفهم وغفل عنہ الناس فلا یکون العلم الا زائداً علی الذات واما الوجود فهو عین ذات عندهم ومتحد بہ کما قال الاشعری بانهما
متحدان فی الحقیقۃ ثم الاتحاد علی انواع الاتحاد فی المفهوم وهو اضیق والاتحاد فی الحقیقۃ وهو اوسع من الاول ثم الاتحاد فی الوجود وهو اوسع من الثانی کما قال ابن سینا ان الحیوان والناطق متحدان
فی الوجود ومختلفان فی الحقیقۃ وینکر الفلاسفۃ الملاعنۃ الارادۃ لہ تعالیٰ والقدرۃ فانهم یقولون ان الباری فاعل بالایجاب والعلۃ ولعل کنہ مذهبهم ان الحوادث بالعلۃ الاخیرۃ ومحصلہ انہ بغیر حدوث
والقول انہ فاعل بالاختیار وخالق وانکار القدرۃ للباری کفر صریح جلی باجماع الادیان السماویۃ واما الکلام والبصر والسمع لہ تعالیٰ فمختلف بین اهل القبلۃ فکیف یرجی قبولہ من الملاعنۃ فلم یبق الا
العلم وهو ایضاً حصولی هذا ما تنقح لی من مذهب الملاعنۃ (**ف**) قال مولانا المرحوم النانوتوی ان النزاع بین الصوفیۃ القائلین بعینیۃ الصفات للذات والمتکلمین القائلین بغیریۃ الصفات للذات
نزاع لفظی واخذ کل واحد منهما مرتبۃ وسکت عن المرتبۃ الاخری فان منبع کل صفۃ ذات واما انتشارها وفور آثارها فزائد لیس عین ذات ولا غیرها فان ضوء الشمس فی قرصها وذاتها عین ذات واذا وقع
علی الارض فغیر ذات اقول قد صرح العارف الجامی بتسلیم المرتبتین عند الصوفیۃ کما قال اتفق القوم علی ان للہ تعالیٰ کمالین کمال ذاتی وکمال اسمائی (**ف**) فی تحریر الشیخ ابن الهمام ان افعال
الباری معللۃ بالحکم واجمع علیہ المحدثون والفقهاء ولا یلزم منہ الاستکمال بالغیر کما زعم الفلاسفۃ الملاعنۃ فان الصفات فروع لکمال الذات ولیست بلاحقۃ من الخارج مثل ضیاء الشمس ذکرہ
فی بحث الامر وفی تحریرہ ان العلۃ التامۃ مقدمۃ علی المعلول تقدماً ذاتیاً الا ان الزمان قد یکون قلیلاً فیتوهم عدمہ وهو مختار ابن تیمیۃ حین قال لا یتصور عدم تقدم الفاعل علی فعلہ وهو مختار المتکلمین
والسبکی فی جمع الجوامع واعلم ان المتشابهات مثل نزول اللہ الی السماء الدنیا واستوائہ علی العرش فرأی السلف فیها الایمان علی ظاهرها ما ورد امهالہ علی ظاهرہ بلا تاویل وتکییف ویفوض امر الکیفیۃ
الی اللہ تعالیٰ واما ما نسب الی بعض السلف مثل ابن عباس انہ یعلم معانی المقطعات القرآنیۃ علی تقدیر صحتہ بیان محتملات ویتوهم من جامع الفصولین وهو من معتبراتنا النهی عن الترجمۃ اللغویۃ
ایضاً للمتشابهات لکن قریحتی یحکم ان النهی عنہ تغییر بالترجمۃ تحت الالفاظ من الحقوق والید والوجہ وغیرها واما مذهب المتکلمین فهو التاویل فی المتشابهات موافقاً للشرع وقال المتکلمون ان مذهب
السلف التفویض وهو اسلم ومذهبنا ای المتکلمین التاویل بالعقل ووفاق الشرع وهو احکم ومعناہ ان اصل مذهب اهل السنۃ التفویض واما التاویل فعند الضرورۃ والمقابلۃ مع الغیر من مخالفی اهل السنۃ والمتکلمون انما
احتاجوا الی التاویلات عند المناظرۃ مع معاندی الاسلام فما قال بعض الناس من الالفاظ الرکیکۃ فی حقهم فهم بریئون عنها واما مذهب المبتدعین فی المتشابهات فالتاویلات المخالفۃ للشریعۃ الغراء
الموافقۃ لعقولهم القاصرۃ عیاذاً باللہ۔ ومذهب المشبهۃ ان اللہ جسم کالاجسام ومذاهب اخر لا اذکرها واما تفویض السلف فیحتمل المعنیین احدهما تفویض الامر الی اللہ وعدم الانکار علی من تاول
کیف ما تاول بسبب اقرارهم بعدم العلم وثانیهما تفویض التفصیل والتکییف الی اللہ تعالیٰ والانکار علی من تاول برایہ وعقلہ ومرادهم هو الاحتمال الثانی لا الاول واما المتاولون من اهل الحق فثلث
فرق تاول ارباب اللغۃ بالاستعارۃ او التشبیہ وتاول الصوفیۃ مثلاً فی نزول اللہ بالتجلی وهو ظهور الشئ فی المرتبۃ الثانیۃ وتاول المتکلمون بنزول ملائکۃ اللہ او رحمۃ اللہ الخاصۃ والمتکلمون طائفتان
الاشعریۃ هم المنسوبون الی ابی الحسن الاشعری و توابعہ الشافعیۃ والمالکیۃ والطائفۃ الثانیۃ الماتریدیۃ هم المنسوبون الی ابی منصور الماتریدی وتوابعہ الاحناف وابو الحسن وابو منصور معاصران وابو
منصور اصغر سناً واما الحنابلۃ فلا ینتسبون الی الماتریدی والاشعری **واعلم** ان لفظ الاشاعرۃ یطلق علی جمیع من الاشعریین والماتریدیین واما الاشعریۃ فقالوا ان للہ تعالیٰ صفات ذاتیۃ ازلیۃ
قدیمۃ وهذہ سبعۃ العلم والسمع والبصر والقدرۃ والارادۃ والکلام والحیوۃ وصفات فعلیۃ وهذہ حوادث ومخلوقات لہ تعالیٰ ولیست بقائمۃ بالباری واما الماتریدیۃ فقالوا ان الصفات الذاتیۃ فسبع
وقدیمۃ واما الصفات الفعلیۃ فقدیمۃ ایضاً وهی التی تکون صفات اللہ تعالیٰ مع اضداد ہا ولم اجد هذا التعریف فی کتب الکلام نعم موجود فی کتاب الایمان فی الدر المختار ومثال الصفات الفعلیۃ
نشاء الاماتۃ والاحیاء والغضب والرضاء وغیرها وادرج الماتریدیۃ جمیع الانواع تحت جنس واحد وسموها بالتکوین والبخاری ایضاً قائل بالتکوین والتکوین صفۃ ثامنۃ للہ تعالیٰ وقال
الاشاعرۃ فی الصفات القدیمۃ ان التعلقات حوادث وقال الطحاوی ان اللہ خالق قبل ان یخلق ورازق قبل ان یرزق واقول من جانب الماتریدیۃ ان شیئاً آخر من ما یتعلق بالباری ویسمی
بالفعل وهذہ التسمیۃ منی وهو مثل النزول الی سماء الدنیا وغیرہ من الجزئیات التی تکون متعلقۃ بالباری ولا یکون لہ نوع فی الباری قدیماً وهذہ الافعال حوادث ویقول الماتریدیۃ انها لیست
بقائمۃ بالباری بل من مخلوقاتہ واما مشرب الحافظ ابن تیمیۃ فی الصفات الحوادث انها قائمۃ بالباری وحوادث وغیر مخلوقۃ ویدعی انہ یوافق السلف الصالحین ویقول ان اللہ تعالیٰ یقوم بہ الحوادث

---

[1] **قولہ** نقر فی الناقور نفخ فی الصور ۱۲ مجمع

الاسكندرانی عن سُهَيل بن ابی صالح عن ابيه **عن** ابی هُرَيرة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ينزل الله[1] تبارك وتعالیٰ الی السماء الدنيا كل ليلة حين يمضی ثلث الليل الاول فيقول انا الملك من ذا الذی يدعونی فاستجيب له من ذا الذی يسألنی فأعطيه من ذا الذی يستغفرنی فاغفر له فلا يزال كذلك حتی يضیء الفجر **وفی** الباب عن علی بن ابی طالب وابی سعيد و رِفاعة الجهنی وجُبَير بن مُطعِم وابن مسعود وابی الدرداء وعثمان بن ابی العاص **قال** ابو عيسیٰ حديث ابی هُرَيرة حديث حسن صحيح **وقد** روی هذا الحديث من اوجه كثيرة عن ابی هُرَيرة عن النبی صلی الله عليه وسلم انه قال ينزل الله تبارك وتعالیٰ حين يبقی ثلث الليل الآخر وهذا اصح الروايات **باب[۳۴۳]** ما جاء فی القراءة بالليل **حدثنا**[۴۲۹] محمود بن غَيلان نا يحيیٰ بن اسحٰق نا حماد بن سلمة عن ثابت البنانی عن عبد الله بن رباح الانصاری **عن** ابی قتادة ان النبی صلی الله عليه وسلم قال لابی بكر مررت بك وانت تقرأ وانت تخفض من صوتك فقال انی اَسمعتُ من ناجيتُ قال ارفع قليلا وقال لعُمَر مررت بك وانت تقرأ وانت ترفع صوتك فقال انی اُوقظ الوَسنان واَطرُدُ الشيطان قال اخفض قليلا **وفی** الباب عن عائشة وام هانئ وانس وام سلمة وابن عباس **حدثنا**[۴۳۰] قُتَيبة نا الليث عن معاوية بن صالح **عن** عبد الله بن ابی قيس قال سألت عائشة كيف كان قراءة النبی صلی الله عليه وسلم بالليل فقالت كل[2] ذلك قد كان يَفعل ربما اَسَرّ بالقراءة وربما جَهَر فقلت الحمد لله الذی جعل فی الامر سَعَةً **قال** ابو عيسیٰ هذا حديث صحيح غريب **قال** ابو عيسیٰ حديث ابی قتادة حديث غريب وانما اسنده يحيیٰ بن اسحاق عن حمّاد بن سَلَمة و اكثر الناس انما رووا هذا الحديث عن ثابت عن عبد الله بن رَباح مرسلا **حدثنا**[۴۳۱] ابو بكر محمد بن نافع البصری نا عبد الصمد بن عبد الوارث عن اسمٰعيل بن مسلم العبدی عن ابی المتوكل النّاجی **عن** عائشة قالت قام النبی صلی الله عليه وسلم باية من القران ليلة **قال** ابو عيسیٰ هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **باب[۳۴۴]** ما جاء فی فضل صلاة التطوّع فی البيت **حدثنا**[۴۳۲] محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا عبد الله بن سعيد بن ابی هند عن سالم ابی النضر عن بُسر بن سعيد **عن** زيد بن ثابت عن النبی صلی الله عليه وسلم قال افضل صلاتكم فی بيوتكم الا المكتوبة **وفی** الباب عن عمر بن الخطاب وجابر بن عبد الله وابی سعيد وابی هُرَيرة وابن عمر وعائشة وعبد الله بن سَعْد وزَيد بن خالد الجُهَنی **قال** ابو عيسیٰ حديث زيد بن ثابت حديث حسن وقد **اختلفوا** فی رواية هذا الحديث **فرواه** موسیٰ

(حواشی بین السطور: بالنصب علی جواب الاستفهام وكذا فاعطيه وفاغفر له ۱۲ لمعات — النائم الذی ليس مستغرقا فی نومه ۱۲ — وهی ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ۱۲)

(حاشیة الهامش: ربما كان يسر بالقراءة وربما يجهر)

باختياره ولكنه ليس ما لا يخلو من الحوادث بل قد يكون متصفا بالحوادث وقد لا يكون متصفا بها وقال ان بين الحادث والمخلوق عموما وخصوصا فان الصفات الحادثة وسائر اشياء العالم حوادث والصفات ليست بمخلوقة بخلاف سائر اشياء العالم الممكنة واما الاشاعرة فيقولون بان الباری عز اسمه ليس محل للحوادث وقالوا الا فرق بين الحادث والمخلوق. واقول ان اللغة تساعد الحافظ ابن تيمية فانه اذا كان زيد قائما يقال ان القيام متعلق بزيد وان زيدا متصف بالقيام ولا يقال انه خالق القيام فلك لما كان الله موصوفا بالنزول فلا بد من قيام النزول وكون الباری عز برهانه متصفا بالنزول لا خالقا له وبعين ما قال ابن تيمية قال البخاری بان الله متصف بصفات حادثة الا ان الشارحين تاولوا فی كلامه ومثله روی عن ابی حنيفة وابی يوسف ومحمد بن حسن بسند صحيح فی كتاب الاسماء والصفات حيث قالوا من قال ان القرآن مخلوق كافر ای من قال بان القرآن ليس صفة الباری وانه معزل وبائن عن ذات الباری وليسوا بقائلين بان القرآن قديم ای الكلام اللفظی فالحاصل انهم قائلون بحدوث الكلام[ع] اللفظی لا بخلقه وصنف ابن تيمية فی كون الباری يقوم به الافعال الاختيارية مجلدا كاملا ودل مادينا علی رغم انف من قال بان ابا حنيفة جهمی عياذا بالله فان ابا حنيفة قائل بما قال السلف الصالحون. فالحاصل ان نزول الباری الی سماء الدنيا نزول حقيقة يحمل علی ظاهره ويفوض تفصيله وتكييفه الی الباری عز برهانه وهو مذهب الائمة الاربعة والسلف الصالحين كما نقله الحافظ فی فتح الباری[ع] وذهب الاشاعرة المتكلمون الی ما ذهبوا ثم نقول ان قول الاشعرية بان الصفات الفعلية حوادث لا دليل لهم عليه فانها ليست بحادثة وان قيل ان للصفات الفعلية التی تحت الاسماء الحسنیٰ للباری تعلقا بالحوادث فتكون حوادث قلت ان المقدرة والارادة وغيرهما ايضا تعلقا بالحوادث ولا تقولون بحدوثها ثم المشهور بين المتكلمين ان الارادة مثلا قديمة والتعلقات بالمتعلقات الحادثة حوادث وقال الحذاق منهم ان الارادة مثلا والتعلق قديمان والمتعلق حادث كما قال الدوانی فی رسالة اثبات الواجب **ويعلم** ان العلم يتعلق بالمعدومات بدون واسطة الصور وانكره الفلاسفة الملاعنة (**ف**) قال المناطقة ان العلم هی الصورة الحاصلة وقال ميرزاهد ان العلم هی الحالة الادراكية وقال المتكلمون ان العلم مبدء الحالة الادراكية ونظيره ان يكون بيت مظلم وفيه مشكوٰة وضعت فيها السراج فانتشر ضياء السراج ووضعت ثم تمثالا فاذن قال المناطقة ان العلم هی التمثال وقال ميرزاهد ان العلم هو ضياء السراج المنتشر وقال ارباب الكلام ان العلم هو السراج فنحول الامر الی ذوی الالباب وينظر فيه ويصدق الصادق ويكذب الكاذب هذا ما تيسر لی الآن فی ذكر نبذة الكلام والكلام اطول من هذا والله اعلم وعلمه اتم. **فحاصل** الباب ان نؤمن بالمتشابهات كما وردت بظاهرها ونفوض التفصيل الی الله وورد فی النصوص ان لله يمينا ورجلا وحقوا ويدا ووجها وغيرها فنؤمن بظاهرها **قوله** ثلث الليل الاول وفی رواية نصف الليل وفی رواية ثلث الليل الاخير واختار المحدثون الثالثة واقول تحمل الاحاديث والروايات الثلثة علی اصلها بلا ترجيح ويقال بنزول الله فی الاوقات الثلثة فانه تعالیٰ وتقدس لا يشغله شان ولا امر والاوقات الثلثة مباركة لانها اوقات الفراغ عن غير الله تعالیٰ وتقدس **باب** ما جاء فی القراءة بالليل. الافضل عندنا فی النافلة بالليل الجهر بالقراءة بشرط ان لا يؤذی النائم او مصليا آخر. **قوله** اسمعت من ناجيت قال الصوفية كان ابو بكر الصديق رضی الله عنه فی مرتبة الجمع وكان عمر الفاروق رضی الله عنه فی مرتبة الفرق فامرهما النبی صلی الله عليه وسلم بمرتبة جمع الجمع. **قوله** قام النبی صلی الله عليه وسلم باٰية وهی قوله تعالیٰ ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. كان النبی صلی الله عليه وسلم فی مرتبة الاستغراق وادعيت انه عليه السلام ما قرأ الفاتحة ولا شيئا غير هذه الاٰية فی القيام والركوع والسجود فيشكل الامر علی القائلين بفرضية الفاتحة ازيد منه علی الاحناف فان للصلاة اصلا علی مذهبنا لا علی مذهبهم فيفيد الحديث فی وجوب الفاتحة واما الذی ادعيت يدل عليه طرق الحديث واستوفيت طرقه وفی الطحاوی ص ۲۰۵ كان بها يقوم وبها يركع وبها يسجد فدل هذا الطريق ايضا علی دعوای (**مسئلة**) تعيين السور من جانب النفس فی الصلوٰة بدون ورود الشرع به بدعة ويجوز تكرار الاٰية فی النافلة واعلم ان البدعة ما لا يكون اصله فی الاصول الاربعة ويزعم الناظر فيه انه من امور الدين فعلم ان رسوم النكاح ليست ببدعة وان كانت لغوا فان الناظر لا يزعمها من امور الشريعة بخلاف رسوم الماتم فان الناظر يزعمها من امور الشرع **باب** ما جاء فی فضل التطوع فی البيت الافضل

ع والكلام نوعان لفظی ونفسی والنفسی صفة بسيطة من شانها افادة المخاطب وقال الدوانی ان النفسی كلمات مخيلة والله اعلم وعلمه اتم ع وفی فتح الباری وغيره من الكتابين قال محمد بن حسن ان الله مستو علی العرش بلا تاويل ولا نعلم تكييفه وهو محمول ومفوض اليه تعالیٰ ۱۲ والحق عدم الدخل فيما لا يحصل لنا ولله در الشيخ الاكبر حين دخل مجلسا من مجالس الاولياء كانوا يتكلمون فی مرتبة موسیٰ عليه السلام فقالوا له قل شيئا قال لا اقول ولا ادخل فيما لا احصله الخ ۱۲

---

[1] **قوله** ينزل الله تعالیٰ النزول والهبوط والهبط والصعود والحركات من صفات الاجسام والله تعالیٰ متعال عنه والمراد نزول الرحمة وقربه تعالیٰ من العباد بانزال الرحمة وافاضة الانوار واجابة الدعوات واعطاء السائل ومغفرة الذنوب وعند اهل التحقيق النزول صفة الرب تعالیٰ وتقدس يتجلی بها فی هذا الوقت يؤمن بها ويكف عن التكلم وكيفيتها كما هو حكم سائر الصفات المتشابهات مما ورد فی الشرع كالسمع والبصر واليد والاستواء ونحوها وهذا هو مذهب السلف وهو اسلم والتاويل طريقة المتاخرين وهو احكم وبالجملة هو وقت جعله الله تعالیٰ محل ظهور الاسرار وهبوط الانوار كما يجده اهل الذوق والعرفان كذا فی اللمعات ۱۲ [2] **قوله** كل ذلك قد كان يفعل فيجوز كل من الامرين واختلفوا فی الافضل خارج الصلوة ورجح كل طائفة والمختار ان ما كان اوفر فی الخشوع والبعد عن الرياء فهو افضل ۱۲

بن عقبة وابراهيم بن ابی النضر مرفوعًا واوقفه بعضهم ورواه مالك عن ابی النضر ولم يرفعه والحديث المرفوع اصح حدثنا[۴۳۳] اسحق بن منصور نا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی الله عليه وسلم قال صلوا فی بيوتكم ولا تتخذوها[۱] قبورا قال ابو عيسی هذا حديث حسن صحيح

ابواب الوتر

باب[۳۳۵] ما جاء فی فضل الوتر حدثنا[۴۳۴] قتيبة نا الليث بن سعد عن يزيد بن ابی حبيب عن عبد الله بن راشد الزوفی[۲] عن عبد الله بن ابی مرة الزوفی[۳] عن خارجة بن حذافة انه قال خرج علينا رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال ان الله امدكم[۴] بصلوة هی خير لكم من حمر النعم[۵] الوتر جعله الله لكم فيما بين صلاة العشاء الی ان يطلع الفجر وفی الباب عن ابی هريرة وعبد الله بن عمرو وبريدة وابی بصرة صاحب النبی صلی الله عليه وسلم قال ابو عيسی حديث خارجة بن حذافة حديث غريب لا نعرفه الا من حديث يزيد بن ابی حبيب وقد وهم بعض المحدثين فی هذا الحديث فقال عبد الله بن راشد الزرقی وهو وهم باب[۳۳۶] ما جاء ان الوتر ليس بحتم حدثنا[۴۳۵] ابو كريب نا ابو بكر بن عياش نا ابو اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علی قال الوتر ليس[۶] بحتم كصلاتكم المكتوبة ولكن سن رسول الله صلی الله عليه وسلم
(ليس بواجب ۱۲)

اداء السنن والنافلة فی البيت كما فی الهداية ايضا. قوله افضل صلوتكم فی بيوتكم الا المكتوبة وبهذا قصر ابو جعفر الطحاوی حكم احراز الثواب فی المسجد النبوی والمسجد الحرام والمسجد الاقصی علی المكتوبة فانه لم يثبت منه عليه السلام اداء السنن فی المسجد النبوی. قوله ولا تتخذوها قبورا فی تفسير هذه القطعة اقوال ذكرها الحافظ فی فتح الباری قيل فی هذه الجملة النهی عن دفن الموتی فی البيوت فلا يكون لهذه الجملة ربط بما قبلها وقيل انها تدل علی كراهة الصلوة فی المقابر وقيل مرادها اداء الصلوات فی البيوت ولا يعطلها عن ذكر الله. واذن يدل الحديث علی عدم ذكر الله فی القبور ويخالفه ما فی سنن ابن ماجة بسند قوی ان مومنا اذا وضع فی قبره يأتيه ملكان فيجلسانه فينظر الشمس كادت تغرب فيقول لهما دعانی ادعا نی لاصلی العصر فان الشمس كادت تغرب ويخالفه ما فی الصحيحين ان موسی عليه السلام يصلی فی القبر ويخالفه ما فی صحيح مسلم قال النبی صلی الله عليه وسلم رأيت موسی عليه السلام يلبی واما قيل من التاويلات فی تلبية فلا ارضی به ويخالفه ما فی الترمذی ص ۱۱۲ ج ۲ فی فضائل سورة الملك ان بعض اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم رأی رجلا فی القبر يقرء سورة الملك حتی ختمها فيدل الاحاديث المروية علی ذكر الله فی القبور وعدم تعطلها من ذكر الله تعالی وكذلك روايات اخر تدل علی ذكر الله فی القبور ذكرها السيوطی فی شرح الصدور فی احوال الموتی والقبور فالجواب ان الاصل فی القبور العدم وفيه مستثنيات كثيرة بحيث توهم كثرتها انها الاصل وايضا ذكر الله فی القبور من خواص عباده تعالی لا لعامة المومنين. والله تعالی اعلم.

ابواب الوتر } **باب** ما جاء فی فضل الوتر. واعلم ان بحث الوتر بحث طويل ولقد صنف محمد بن نصر المروزی كتابا مستقلا فی بحث الوتر وملاه بالروايات المرفوعة والآثار ولخصه المقريزی وفی الوتر اختلافات كثيرة من اوجه كثيرة وما اطنب من الاحناف مثل اطناب الامام ابی جعفر الطحاوی واما المذاهب فی الوتر فالوتر عند الاحناف ثلث ركعات بتسليمة وقعدتين ثم الوتر والتهجد شيئان وصلوة الوتر معينة وصلوة التهجد هی الصلوة بعد النوم فان التهجد ترك الهجود ای النوم ويوافقه اللغة وحديث مرفوع عن حجاج بن عمرو اخرجه الحافظ فی تلخيص الحبير وحسن اسناده ان التهجد بعد النوم واما الشافعية فليس الفرق عندهم بين الوتر والتهجد الا ان الوتر آكد وان الوتر ثلث ركعات بتسليمتين فمن اتی بثلث ركعات فقط بتسليمتين فقد اتی بالوتر علی مختارهم وما اتی بالتهجد ثم حقيقة الوتر عندهم ان الوتر لطلب ايتار ما صلی قبل متهجدا فيكون كانه من متعلقات التهجد فلا يمكن لهم قول الوجوب ثم صرحوا بان الوتر ثلث ركعات بتسليمتين ثم يجوزون خمس ركعات وسبع ركعات وتسع ركعات واحدی عشر ركعة واما ثلث عشر ركعة ففی كونها وترا اختلاف وجزم تقی الدين السبكی بانه وتر بلا ريب واما الركعة الواحدة ففی كتاب الام للشافعی ان الركعة الواحدة ايضا وتر حيث اعترض علی مالك بن انس بانه لما قال ان الوتر ثلث ركعات بتسليمتين كيف لا يقول بوحدة ركعة الوتر وقال القاضی ابو الطيب الشافعی بان الركعة الواحدة مكروهة وفی الروضة وهو من معتبرات كتب الشافعية انه يسلم واحدة فی وتر رمضان وتسليمتين فی غيره والله اعلم. بل يقيد الشافعية ام لاثم اذا لوتر بخمس او سبع او تسع الی غيرها فالافضل عندهم الفصل ان يسلم ويقعد علی كل ركعتين ويجوز عندهم الوصل ايضا بتشهد فی الاخيرة او الاخيرتين ای لا يقعد علی ركعتين ركعتين وهذا المذكور كان فی التهجد واما النفل المطلق بالليل فتجوز مائة ركعة بتشهد واحد ايضا عندهم فعلم ان الوتر لايتار ما سبق من صلوة الليل ولا فرق بين التهجد والوتر عند الشافعية وقريب من مذهب الشافعية مذهب الحنابلة والموالك الا ان الوصل بتشهد فی الاخيرة او الاخيرتين فلم اجد تصريحه عن الموالك واذا بوب الموالك والشافعية فيذكرون ان الوتر ثلث ركعات بتسليمتين ثم يذكرون سائر الصور تحت الجواز واما الوتر بركعة عند المالكية ففی موطأ مالك ص ۴۴ اخرج اثر سعد بن ابی وقاص انه كان يوتر بركعة وقال مالك العمل عليه عندنا ولكن ادنی فی الوتر ثلث ركعات وتاول الموالك فی كلامه وقالوا ان الركعة الواحدة جائزة واما الكمال فادناه ثلث وظنی ان كلام مالك يابی عنه وفی كتب الموالك ان الركعة الواحدة جائزة فی السفر وفی بعضها انها مكروهة فی السفر وفروع اخر لا اذكرها واما الاحناف فلا يتادی الوتر عندهم الا بثلث ركعات بقعدتين وتسليمة نعم لو اقتدی خلف الشافعی وسلم الشافعی علی الركعة الثانية كما هو مذهبهم ثم اتم الوتر صح وتر الحنفی عند ابی بكر الرازی وابن وهبان ولو حنفی قام خلف مسلم للشفع ولم يتبع وتم فهو تربة ثم اعلم انه لا مناص من ان بعض الرواة يطلقون لفظ الوتر علی تمام صلوة الليل ومنهم ابن عمر وان بعض الرواية يفصل الوتر عن صلوة الليل ومنهم عائشة الصديقة رضی الله عنها فی اكثر رواياتها. قوله ان الله امدكم الخ تمسك الاحناف بحديث الباب علی وجوب الوتر علی الجمهور وصاحبی ابی حنيفة قال ابو حنيفة بوجوب الوتر ووجه التمسك ان الزائد يكون من جنس ما يزاد عليه ای زاد الواجب ای الوتر علی الخمسة وتوقيت الوقت ايضا من امارات الواجب. ثم قال الخصوم ان لفظ امدكم ثابت فی سنتی الفجر ايضا مع انها سنتان ونقول ان فی سنتی

ع وليس ابو حنيفة متفردا فی قول وجوب الوتر فان معه جماعة من السلف ايضا ومنهم الحسن البصری ۱۲.

---

[۱] قوله ولا تتخذوها قبورا يحتمل وجهين الاول ان يكون علی ظاهره وهو النهی عن دفن الموتی فی البيوت والثانی ان يكون بيانا وتفسيرا لما سبق ای صلوا فی بيوتكم ولا تتخذوها قبورا بان يكون فيها كالاموات فی القبور بلا ذكر وصلوة ۱۲ التقرير [۲] قوله عن عبد الله بن راشد الزوفی بفتح الزاء وسكون الواو وبفاء وليس له ولا لشيخه عبد الله بن ابی مرة الزوفی وشيخه خارجة ابن حذافة عند المصنف وابی داود وابن ماجة الا هذا الحديث الواحد وليس لهم رواية فی بقية الكتب الستة ۱۲ تقرير [۳] قوله الزوفی بفتح الزاء بعدها واو ثم فاء ۱۲ تقريب [۴] قوله امدكم بصلوة قال الطيبی ای زادكم كما فی بعض الروايات انتهی قال علی القاری ای جعلها زيادة لكم فی اعمالكم من مد الجيش امده ای زاده والاصل فی المزيد ان يكون من جنس المزيد عليه انتهی ۱۲ [۵] قوله من حمر النعم بضم الحاء وسكون الميم جمع الاحمر والنعم هنا الابل اضافة الصفة الی الموصوف وانما قال ذلك ترغيبا للعرب فيها لان النعم اعز الاموال عندهم فكانت كناية عن انها خير من الدنيا كلها لانها ذخيرة الآخرة والتی هی خير وابقی ۱۲ مرقاة [۶] قوله ليس بحتم كصلوتكم المكتوبة قال العينی لم يقل احد ان وجوب الوتر كوجوب الصلوة انتهی فح لا يخالف قول ابی حنيفة هذا الحديث لان قوله بوجوب الوتر لا يريد به انه كالصلوات الخمس قوله ولكن سن رسول الله صلی الله عليه وسلم ای ثبت الوتر بسنته صلی الله عليه وسلم قال القاضی ابو الطيب وابو حامد ان العلماء كافة قالت انه سنة حتی ابو يوسف ومحمد وقال ابو حنيفة وحده واجب هكذا ذكر العينی ثم رد كلامهما واثبت قول عدة من العلماء بوجوبه ولو سلم فلا يعتبر ابا حنيفة خلاف احد اذا كان استدلاله بالاخبار منها ما فی السنن الا الترمذی قال صلی الله عليه وسلم الوتر حق واجب علی كل مسلم الحديث قال ابن الهمام ورواه ابن حبان والحاكم وقال علی شرطهما ومنها حديث ابی سعيد قال صلعم من نام عن وتره او نسيه فليصله اذا اصبح او ذكره وقال الحاكم صحيح علی شرط الشيخين ومنها ما رواه ابو داود وقال صلی الله عليه وسلم الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا كرره وهذا الحديث صحيح ولهذا اخرجه الحاكم فی المستدرك وصححه وتمام البحث فی الفتح لابن الهمام وفی العمدة للعينی اخرج الطحاوی باسانيد متعددة عن ابی ايوب عن النبی صلی الله عليه وسلم قال الوتر حق فمن شاء اوتر بخمس ومن شاء اوتر بواحدة ثم قال فلولا الاجماع علی خلاف هذا لكان جائزا الا ان يقال من اوتر فمخير فی وتره كما جاء فی هذا الخبر فدل الاجماع علی نسخ هذا ۱۲ مرقاة

قال ان اللہ وتر یحب الوتر فاوتروا یا اھل القراٰن **وفی** الباب عن ابن عمرؓ ابن مسعودؓ وابن عباس **قال** ابوعیسٰی حدیث علی حدیث حسن وروی سفیٰن
الثوری وغیرہ عن ابی اسحٰق عن عاصم بن ضمرۃ **عن** علی قال الوتر لیس بحتم کھیئۃ الصلوۃ المکتوبۃ ولکن سُنَّۃ سَنَّھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا**
بذالک بُندار نا عبدالرحمٰن بن مہدی عن سفیٰن وھذا اصح من حدیث ابی بکر بن عیّاش **وقد** روی منصور بن المعتمر عن ابی اسحٰق نحو روایۃ ابی بکر بن عیاش

باب ۳۲۷ ما جاء فی کراھیۃ النوم قبل الوتر **حدثنا** ۳۲۶ ابوکُرَیب نا زکریا بن ابی زائدۃ عن اسرائیل عن عیسٰی بن ابی عَزّۃ عن الشعبی عن ابی ثَور الازدی **عن** ابی ھُرَیرۃ
قال امرنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اُوتر قبل ان انام قال عیسٰی بن ابی عزۃ وکان الشَّعبی یُوتر اول اللیل ثم ینام **وفی** الباب عن ابی ذرؓ **قال** ابوعیسٰی حدیث
ابی ھُرَیرۃ حدیث حسن غریب من ھذا الوجہ وابو ثور الازدی اسمہ حبیب بن ابی مُلیکۃ **وقد اختار** قوم من اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدھم
ان لاینام الرجل حتی یُوتر **ورُوی** ۳۲ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال من خشی منکم ان لایستیقظ من اخر اللیل فلیوتر من اولہ ومن طمع منکم ان یقوم من اخر اللیل
فلیوتر من اخر اللیل فان قراءۃ القراٰن فی اخر اللیل محضورۃ وھی افضل **حدثنا** بذلک ھَنّاد قال نا ابومُعاویۃ عن الاعمش عن ابی سفیان **عن** جابر عن النبی صلی
اللہ علیہ وسلم **باب** ۳۲۸ ما جاء فی الوتر من اوّل اللیل واٰخرہ **حدثنا** احمد بن مَنیع نا ابوبکر بن عیاش نا ابوحَصین عن یحیی بن وثّاب **عن** مسروق انہ سال عائشۃ عن وتر
النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقالت من کل اللیل قد اوتر اولہ واوسطہ واٰخرہ فانتھی وترہ حین مات فی وجہ السحر **قال** ابوعیسٰی ابوحَصین اسمہ عثمان بن عاصم الاسدی **و
فی** الباب عن علی وجابر وابی مسعود الانصاری وابی قتادۃ **قال** ابوعیسٰی حدیث عائشۃ حدیث حسن صحیح وھو الذی اختارہ بعض اھل العلم الوتر من اخر اللیل

باب ۳۲۹ ما جاء فی الوتر بسبع **حدثنا** ۲۹ ھناد نا ابومُعاویۃ عن الاعمش عن عَمرو بن مُرّۃ عن یحیی بن الجزّار **عن** ام سلمۃ قالت کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یوتر بثلاث عشرۃ

الفجر ایضا وجوبا واقول ان لفظ امدکم فی سنتی الفجر من وہم الراوی فانہ فی حق الوتر وادخلہ الراوی فی سنتی الفجر من وہمہ وکلا الحدیثین مرویان عن ابی سعید الخدری فیحتمل زیادۃ احتمال لوہم الراوی وروایۃ
ابی سعید فی سنتی الفجر رواہا الذہبی فی التذکرۃ فی ترجمۃ البحیری سندًا ومتنًا وکتب فی آخرہ قال ابن خزیمۃ لو سافر احد لتحصیل ہذہ الروایۃ لما ضاع سفرہ ووثقہا الحافظ فی الدرایۃ ومع ہذا زعمی انہ من
وہم الراوی ولا اقول ہذا من مراعاۃ المذہب واما الحدیث فغریب المصنف وسکت عن تصحیحہ وتحسینہ وسئل البخاری عن حدیث الباب فقال لم یثبت سماع بعض عن بعض وہذا من مذہب
البخاری فان الاکثر یعتبرون بالمعاصرۃ فقط ایضًا ثم فی المعاصرۃ والسماع صور احداہا عدم اللقاء وعدم المعاصرۃ بین الراوی والمروی عنہ فالروایۃ منقطعۃ عند الکل وثانیہا تحقق المعاصرۃ واللقاء فالروایۃ
مقبولۃ عند الکل وثالثہا ثبوت المعاصرۃ لا السماع فالروایۃ مقبولۃ عند الجمہور وغیر مقبولۃ عند البخاری ویقول البخاری فی مثل ہذا لم یثبت سماع فلان عن فلان وزعم البعض ان ہذا التعبیر من البخاری یدل علی
نفی السماع والحال ان غرضہ یکون بیان عدم علمہ بالسماع ولا یدل علی نفیہ السماع ثم السماع عند البخاری لا یجب ان یکون فی الروایۃ التی تکون تحت البحث بل یکفی السماع فی غیر تلک الروایۃ ایضا کما
رأیت فی بعض الکتب انہ سئل البخاری ہل لفلان سماع عن فلان قال نعم فانہ صرح بالسماع فی روایۃ غیر ہذہ الروایۃ واخرج ابوداؤد حدیث الباب وسکت عن الحکم علیہ وصححہ ابن السکن وصحیح ابن السکن لا یکون
اقل من الحسن لذاتہ **واعلم** ان المتقدمین کانوا لا یفرقون بین الحسن والصحیح والحدیث عندہم صحیح او ضعیف ولیست مرتبۃ الحسن عندہم وقال الحافظ ابن تیمیۃ ان الحسن لذاتہ والصحیح واحد عند
المتقدمین حتی ان نقل الاجماع علی وحدۃ الحسن لذاتہ والصحیح واقول ان نقل الاجماع مشکل وقیل ان اول من اخرج مرتبۃ الحسن ہو الترمذی اقول قد ثبت استعمال الحسن عن البخاری وعن ابن
المدینی وفی طبقات ابن سعد ومصنف ابن ابی شیبۃ فی حدیث الباب ان اللہ امدکم اللیلۃ وقال ابن سعد ان خارجۃ بن حذافۃ من مسلمی فتح مکۃ فیکون الامداد بعد فتح مکۃ ای وجوب الوتر
بعد فتح مکۃ فیکون خلاف ما حققت ان وجوب الوتر قبل وجوب الخمسۃ وکذلک البروان واجبتان قبل وجوب الخمسۃ فاجیب عما حققت ان خارجۃ لعلہ لم یسمع ہذا الحدیث منہ علیہ السلام بل من صحابی آخر وایضا الزیادۃ
فی ہذہ اللیلۃ زیادۃ الوتریۃ وکانت صلوۃ اللیل شفعۃ قبل ہذہ اللیلۃ فالزیادۃ فی الایتار وکذلک قال الخطابی ان الزیادۃ زیادۃ الایتار ولا یتوہم ان الصلوۃ صارت بعد الزیادۃ غیر ما
کانت قبل فان الصلوات الرباعیۃ کانت ثنائیۃ ثم صارت اربعا ولا یقول احد بان الثانیۃ غیر الاولی واقول ان المنسوخ فی آخر المزمل طول القراءۃ لا اصل الصلوۃ وما من لفظ یدل علی ان
المنسوخ اصل الصلوۃ وقد کانت الصلوۃ فریضۃ اتفاقا قبل وکذلک قال البخاری ان المنسوخ بعض صلوۃ اللیل لا کلہا وانی ادعیت ان البخاری قائل بوجوب بعض صلوۃ اللیل والاقل من الوتر
کما سیظہر من البخاری فان من فی ما یکون فیہ **ما ومن** بعضیۃ فی جمیع البخاری ولیست بیانیۃ کما زعم وسیاق الکلام فی البخاری وصرح ابوبکر بن العربی المالکی فی عارضۃ الاحوذی شرح
الترمذی بان البخاری قائل بوجوب الوتر وقال الحافظ لو لم یخرج البخاری حدیث الوتر علی الراحلۃ لعلم انہ قائل بوجوب الوتر واقول انہ قائل بوجوب الوتر مع اخراجہ حدیث الوتر علی الراحلۃ فانہ لیس بمقلد للاحناف و
الشافعیۃ فانہ یمکن ان یقول بجواز ادائہ الواجب علی الراحلۃ کما ان الشافعیۃ یقولون بوجوب صلوۃ اللیل فی حقہ علیہ السلام وادائہ ایاہا علی الدابۃ وسیجیٔ البحث منا علی حدیث الوتر علی الراحلۃ
واما ادلۃ وجوب الوتر فکثیرۃ واذکر نبذۃ منہا منہا انہ علیہ السلام لم یثبت منہ ترک الوتر سفرا ولا حضرا ولا من الصحابۃ ولا التابعین وعدم ترکہ علیہ السلام کاف للوجوب وقال مالک بن انس من
ترک الوتر احکم علیہ بالتعزیر وقال الحافظ علم الدین السخاوی ان الوتر فرض عین وقال انہ ملحق بالفرائض وصنف فیہ کتابا مستقلا ذکرہ فی منحۃ الخالق واقول ان القرآن دلیل علی الوجوب فان
الناسخ لم ینسخ الا تطویل القراءۃ ویقول الشافعیۃ ان المفروضۃ فی لیلۃ الاسراء خمس صلوات فکیف تقولون بوجوب الوتر اقول ان الوتر تابع لصلوۃ العشاء ووقتہما واحد والاجوبۃ من جانب
الاحناف کثیرۃ **باب** ما جاء ان الوتر لیس بحتم تمسک الجمہور بحدیث الباب علی عدم وجوب الوتر وادلۃ ابی حنیفۃ مذکورۃ فی تخریج الدرایۃ۔ **قولہ** کصلوتکم المکتوبۃ
لا نقول ان الوتر کالمکتوبۃ فان منکر الخمسۃ کافر ومنکر الوتر لیس بکافر وکذلک فی الخمسۃ والوتر فرق اعتقادًا۔ **قولہ** ولکن سن رسول اللہ الخ لا یستدل بہذا علی سنیۃ الوتر لان السنۃ
المصطلحۃ بین الفقہاء محدث واما السنۃ المستعملۃ فی عبارات الشریعۃ تکون بمعنی الطریقۃ المسلوکۃ وربما نجد لفظ السنۃ فی حق الفرائض ایضا ونظائرہا کثیرۃ لا تحصی۔ **قولہ** فاوتروا یا
اھل القرآن الخ قال المحشی ان المراد من اہل القرآن المومنون وہذا غلط بل المراد بہ حفاظ القرآن فان الفرق بین الحفاظ وغیرہم لا یظہر الا فی صلوۃ اللیل فان فی الوتر سورا ماثورۃ والملجیٔ
للمحشی الی بیان مراد اہل القرآن بالمومنین ان فی الحدیث امر اداء الوتر ولو فسر بما ہو الصحیح ای الحفاظ یلزم عدم وجوب الوتر علی غیرہم والحال ان المراد منہ صلوۃ اللیل وتدل الفاظ الاحادیث علی
ان المراد اہل القرآن وکذلک فسر الکبار من الحفاظ الائمۃ والمحدثین کما فسر اسحاقؒ فی روایۃ ان رجلا سأل ابن مسعود عن صلوۃ اللیل فقال لیست لک بل لاہل القرآن ای لا یؤدی حق صلوۃ
اللیل کما ہو الا الحفاظ وفی قیام اللیل لمحمد بن نصر حدیث مرفوع ان للہ اہلین وخواص وہم اہل القرآن **باب** کراہیۃ النوم قبل الوتر۔ فی کتب فقہنا ان من یثق بالانتباہ یؤخر
الوتر الی آخر اللیل ومن لا فلا وکان ابوبکر الصدیقؓ یوتر قبل النوم وکان عمرؓ یوتر بعد النوم فبلغ النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اخذ ابوبکر بالحزم واخذ عمر بالقوۃ وبعض ہذا
مروی فی موطا مالک ص ۳۴ وروی ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اوصی لابی ہریرۃ بالوتر قبل النوم لانہ کان یذاکر الاحادیث **قولہ** فان قراءۃ القرآن فی آخر اللیل محضورۃ ای تحضرہا
الملائکۃ **باب** ما جاء فی الوتر من اول اللیل وآخرہ ثبت وترہ علیہ السلام فی کل جزء من اجزاء اللیل واستقرار امرہ آخرہ الی آخر اللیل **باب** فی الوتر بسبع نقول ان الوتر
ثلث رکعات واربع منہا صلوۃ اللیل وتردد بعض المحدثین فی ثبوت ما صلی باللیل سبع رکعات والحق ثبوتہا کما مر منی **قولہ** بواحدۃ نسبۃ المصنف برکعۃ الوتر الواحدۃ الی النبی
صلی اللہ علیہ وسلم لیست بصحیحۃ ولم یثبت منہ علیہ السلام الوتر برکعۃ منفردۃ نعم ثابت عن بعض الصحابۃ بلا ریب **قولہ** قال اسحٰق غرض اسحٰق ان حقیقۃ الوتر وایتار ما قبلہ لا تتحقق الا

فلما کبر وضعف اوتر بسبع **وفی** الباب عن عائشة **قال** ابو عیسٰی حدیث ام سلمة حدیث حسن **وقد** روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم الوتر بثلاث عشرة واحدی عشرة
وتسع وسبع وخمس وثلاث وواحدة **قال** اسحاق ابن ابراهیم معنی ماروی ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یوتر بثلاث عشرة **قال** انما معناه انه کان یصلی من اللیل
ثلاث عشرة رکعة مع الوتر فنسبت صلاة اللیل الی الوتر **وروی** فی ذلک حدیثا عن عائشة **واحتج** بما روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اوتروا یا اهل القران
قال انما عنی به قیام اللیل یقول **انما** قیام اللیل علی اصحاب القران **باب** ما جاء فی الوتر بخمس **حدثنا** اسحق بن منصور انا عبد اللہ بن نمیر نا هشام بن
عروة عن ابیه **عن** عائشة قالت کانت صلاة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اللیل ثلاث عشرة رکعة یوتر من ذلک بخمس لا یجلس فی شیٔ منهن الا فی اخرهن فاذا اذن

برکعة واحدة لان الوتر رکعة واحدة وقول اسحق یدل علی اطلاق لفظ الوتر علی تمام صلوة اللیل **قوله** علی اصحاب اللیل یدل علی ان المراد من اهل القرآن الحفاظ **باب** ماجاء فی
الوتر بخمس روایة الباب مشکلة تقتضی لبعض بسط فی المقام. **قوله** لا یجلس فی شیٔ منهن الا فی اخرهن تمشی الشافعیة فی مثل حدیث الباب علی ظاهرہا ای انه صلی خمسا
اوسبعا اوتسعا بقعدة واحدة وعلینا جوابه واشکل من حدیث الباب ما فی مسلم ص ۲۵۴ عن سعید بن ابی عروبة عن قتادة عن زرارة عن سعد بن ہشام انه اتی عائشة رضی فقال انبئینی
عن خلق رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الخ وفیه فقلت انبئینی عن قیام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقالت الست تقرء یا ایها المزمل عے فقلت بلی الخ قال قلت یا ام المومنین انبئینی
عن وتر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقالت کنا نعد له سواکه وطهوره فیبعثه اللہ ما شاء ان یبعثه من اللیل فیتسوک ویتوضأ ویصلی تسع رکعات لا یجلس فیها الا فی الثامنة فیذکر اللہ
ویحمده ویدعوه الخ فظاہر الحدیث یدل علی انه صلی اللہ علیہ وسلم کان لا یسلم علی الرکعتین ولا علی الاربع ولا علی الست ولا علی الثمان بل علی التسع فقط وما اجاب الاحناف عن الحدیث
الا العینی وذکر صورة الجواب ولم یذکر ماخذه وقال ان عائشة ضمت صلوة اللیل بالوتر فی الذکر وانما ست رکعات منها تهجد وثلث رکعات وتر والمذکور فی حال القعدة حال الوتر ولم تذکر حال صلوة اللیل
فی القعدة والجواب صحیح واشار الطحاوی الی الجواب وماخذه واقول ان ماخذ الجواب ان حدیث الباب اخرجه النسائی سندا ومتنا ص ۲۷۹ کان لا یسلم فی رکعتی الوتر باب کیف الوتر بثلاث
فعلم ان المذکور من الحال هو حال الوتر واسناد الحدیث غایة القوة فیضم هذا فی روایة مسلم وروایة النسائی اخرجها محمد بن نصر فی قیام اللیل وتاول فیه وقال انه مختصر من المطول ولیس السلام علی
الرکعتین والاربع والست والثمان بل علی التاسع فقط واقول ان تاویله رکیک غایة الرکة فان الفاظ الحدیث ترده والفاظ الحدیث اربعة منها ما فی النسائی ص ۲۷۹ والطحاوی کان لا یسلم
فی رکعتی الوتر ومنها ما فی مستدرک الحاکم وما فی البیہقی وکان لا یسلم فی الرکعتین الاولیین من الوتر فعلم نصا ان المذکور حال الوتر فقط ومنها ما عند الحاکم ایضا کان یوتر بثلث لا یقعد الا فی آخرهن
والمراد من القعدة قعدة الفراغ ومنها ما اخرج الزیلعی وذکر وروی الحاکم فی مستدرکه بهذا اللفظ وکان یوتر بثلث لا یسلم الا فی آخرهن ثم بعد ذکر کلام الحاکم قال انتهی کلامه ولما انا فوجدت ثلث نسخ
للمستدرک وما وجدت فیها ما اخرج الزیلعی بلفظ لا یسلم وانما وجدت فیها وکان لا یقعد. وظنی الغالب ان لفظ لا یسلم لا بد من ان یکون فی مستدرک الحاکم فان الزیلعی متثبت فی النقل
مثل ما لیس الحافظ متثبتا ومن عادته انه اذا نقل عبارة احد بواسطة یذکر الواسطة والا فینظر المنقول عنه بعینه ویذکر لفظ المنقول عنه بعینه وہہنا غیر ہذا اللفظ فلا بد من کون اللفظ لا یسلم فی مستدرکه
واما الحافظ ابن حجر فاخذ فی فتح الباری ولا یقعد الا فی آخرہن ونقل فی الدرایة علی نصب الرایة ولا یسلم الا فی آخرہن ولفظ خامس لحدیث النسائی اخرجه احمد فی مسنده وکان یوتر بثلث لا
یفصل بینہن وفی سنده رجل متکلم فیه وہو یزید بن یعفر واخرجه مجد الدین بن تیمیة جد تقی الدین ابن تیمیة المشہور فی المنتقی وقال بعد ذکر الالفاظ وضعف احمد اسناده وکنت متحیرا فی ہذا فان فی
زاد المعاد ان رجلا سأل احمد عن الوتر فقال ثلث رکعات بتسلیمتین فقال له ولما بتسلیمة واحدة قال احمد لا بأس فلو کان احمد تکلم فی الحدیث کیف قال لا بأس ثم بدا لی ان احمد بن حنبل لم یضعف
الا الاسناد الذی اخرجه وقد قلت ان فیه یزید بن یعفر فاذن لا تفرد ولا شذوذ فی حدیث النسائی ولا یجری تاویل محمد بن نصر اصلا فدل الحدیث دلالة صریحة ونص علی نفی السلام علی
الرکعة الثانیة من الوتر فاذن نترک تبادر الاحادیث الدالة علی السلام علی الثانیة مثل حدیث فاوتر بواحدة فان تبادره للشافعیة ولو لم نجد نصا واصرح ما فی الباب علی نفی السلام لمشینا
علی تبادره ولکنا وجدنا النص واصرح علی نفی السلام وحدیث النسائی یدل علی قطع سلسلة التسع ونفی السلام ولک نقطع سلسلة السبع المذکور فی مسلم وغیره ایضا ولنا حدیث آخر عن ابی بن کعب
یدل علی نفی السلام اخرجه النسائی فی الصغری ص ۲۸۰ ولا یسلم الا فی آخرہن ویقول بعد التسلیم سبحان الملک القدوس ثلثا فیکون الحدیث صحیحا عند النسائی وصححه زین الدین العراقی فلنا مرفوعان
صحیحان فی نفی السلام واما حدیث عائشة حدیث الصحیحین فلا تسئل عن حسنهن وطولهن الخ فتبادره ایضا نفی السلام علی الثانیة فان النسائی بوب علی کیف الوتر بثلث وذکر تحته حدیث
عائشة لا تسئل عن حسنهن وطولهن وحدیثنا وکان لا یسلم فی رکعتی الوتر فاذن نحمل حدیث عائشة المروی فی ابی داؤد وکان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یوتر باربع وثلث وست وثلث وثمان وثلث
وعشر وثلث علی نفی السلام علی الثانیة وہو المتبادر فتم الجواب عما فی مسلم وعن روایة کان یوتر بسبع لا یجلس الا فی آخرہن والآن التعرض الی روایات ابن عباس رض فروایاته فی بعضها انه علیه
السلام اوتر بخمس وفی سنن ابی داؤد فی روایة ابن عباس ولا یسلم الا فی آخرہن فیکون حدیثه مثل الباب ای یوتر بخمس لا یسلم الا فی آخرہن فاشکل علینا الامر فاقول ان فی مسلم ص ۲۶۱ عن ابن
عباس تصریح ان صلوة اللیل ست رکعات واوتر بثلث فلا بد ان نقطع الرکعتین من الخمس فی روایة ابن عباس ومر الحافظ علی روایة مسلم ص ۲۶۱ واشار الی تفرد حبیب بن ابی ثابت اقول
والعجب من الحافظ انه لم یلتفت الی متابعاته واذکر متابعاته منها ما فی الطحاوی ص ۱۷۰ ج ۱ ثم اوتر بثلث عن ابن عباس وسنده قوی غایة القوة الا ان فی سنده سہو الکاتب فانه ذکر عن
قیس بن سلیمان والحال انه عن حمزة بن سلیمان ومتابع آخر فی الطحاوی ص ۱۷۹ عن ابی اسحاق عن المنہال بن عمرو عن علی بن عبد اللہ بن عباس انه علیه السلام اوتر بثلث ومتابع آخر فی النسائی
ص ۲۸۰ عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوتر بثلث یقرء فی الاولی الخ فلا شذوذ ولا تفرد فثبت قطع الثلث من الخمس والآن التعرض الی روایة عن عائشة
قالت کان یوتر بخمس لا یجلس الا فی آخرہن فقال المدرسون ان ثلثا منها وتر ورکعتین منها رکعتا النفل جالسا بعد الوتر اقول ان قطع الثلث فی حدیث عائشة رض من الخمس متعین ولکن الرکعتین
لا اقول انهما اللتان یوتی بهما جالسا بعد الوتر وجواب المدرسین نافذ بلا ریب فان الرکعتین جالسا بعد الوتر ثابتتان فی الصحیحین ایضا ولکنی لا ارضی بهذا الجواب ووجه عدم الرضا ہو ان مالکا
ینکر الرکعتین جالسا بعد الوتر مع کون ثبوتهما فی الصحیحین وسئل عنهما احمد فقال لا اصلیهما ولو صلیتهما احد لا انکر علیه واما البخاری فاخرج حدیثهما ولکنه لم یبوب علیهما وظنی ان وجه عدم تبویبه ہو عدم
اختیاره ایاہما واما الشافعی وابو حنیفة فلم یرد عنهما فیهما شیٔ وایضا حدیث عائشة حدیث الباب عن عروة بن الزبیر ولم اجد فی روایة من روایات عروة الرکعتین جالسا ولذا انکرہما مالک فانه
اخرج حدیث عائشة رض فی موطاه بسند عروة. فعندی ان الرکعتین رکعتان قبل الوتر وانما جمع الراوی بین الوتر وبین الرکعتین قبل الوتر لعدم الوقفة الطویلة بینهما من وقفة النوم او غیرہا من وقفة
الوضوء او السواک او اخری وحمل الرکعتین علی ہذا المحتمل عندی اقرب من حملها علی ما حمل المدرسون واما قطع الثلث من الخمس فمتیقن والتردد فی محمل الرکعتین وثبت الرکعتان قبل الوتر فی
الخارج کما فی الطحاوی عن ابی ہریرة ان لا یکون الوتر خالیا عن شیٔ قبل الوتر. فتم الجواب عن حدیث الباب واما سند حدیث الباب عن عروة فاعله مالک بن انس کما نقل فی شرح المواہب
وابو عمر فی التمہید وحدیث الباب اخرجه مالک فی مؤطاه ص ۴۲ ولیست فیه ہذه الزیادة وفی شرح المواہب ان ہشاما روی ہذه الزیادة حین خرج من الحجاز الی العراق فبلغت الزیادة مالک
بن انس فقال مالک ان ہشاما حین ذہب الی العراق نسمع منه انه یروی اشیاء منکرة ولا یتوہم ان انکار مالک علی ذکره ثلث عشرة رکعة لان مالکا رواه بنفسه فکیف ینکر علی ہشام ولیس باعث

عـه قولنا لا یدل علی ان المنسوخ اصل الصلوة بل المنسوخ تطویل القراءة ۱۲ منہ

سـه قوله واحتج الخ حاصل الاحتجاج ان الایتار قد یطلق علی صلوة اللیل باعتبار جزء الاخیر ووجهه ان الوتر بمعناه لیس مختصا باصحاب القرآن وہو ظاہر ۱۲ تقریر ویجوز ان یکون الوتر بمعناه والمراد من
اہل القرآن المؤمنون کذا قیل واللہ تعالیٰ اعلم ۱۲ منہ

المؤذن قام فصلی رکعتین خفیفتین **وفی** الباب عن ابی ایوب **قال** ابو عیسی وحدیث عائشة حدیث حسن صحیح **وقد** رای بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم الوتر بخمس وقالوا لا یجلس فی شیٔ منهن الا فی اخرهن **باب**[۴۴۱] ما جاء فی الوتر بثلاث **حدثنا** هناد نا ابوبکر بن عیاش عن ابی اسحٰق عن الحرث **عن** علی قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوتر بثلاث یقرأ فیهن بتسع سور من المفصل یقرأ فی کل رکعة بثلاث سور[۱] اخرهن قل هو اللہ احد **وفی** الباب عن عمران بن حصین وعائشة وابن عباس وابی ایوب وعبد الرحمٰن بن ابزی عن ابی بن کعب ویروی ایضا عن عبد الرحمٰن بن ابزی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم هکذا روی بعضهم فلم یذکر فیه عن ابی وذکر بعضهم عن عبد الرحمٰن بن ابزی عن ابی **قال** ابو عیسی وقد ذهب قوم من اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم الی هذا ورأوا ان یوتر الرجل بثلاث **قال** سفیان ان[۲] شئت اوترت بخمس وان شئت اوترت بثلاث وان شئت اوترت برکعة **قال** سفیان والذی استحب ان یوتر بثلاث رکعات وهو قول ابن المبارک واهل الکوفة **حدثنا**[۴۴۲] سعید بن یعقوب الطالقانی نا حماد بن زید عن هشام عن محمد بن سیرین **قال** کانوا یوترون

الانکار الکتمان جالسا فانه لم یرد بها فلیس باعث الانکار الا ذکره ولم یجلس الا فی آخرهن ولکن ابا عمر لم یفصل النقل مثل ما فی شرح المواهب **واعلم** انه قد سها الحافظ فی تلخیص الحبیر ان حدیث عائشة رض کان یوتر بخمس لا یجلس الا فی آخرهن حدیث متفق علیه والحال انه حدیث مسلم ولیس فی البخاری اصلاً ومثل سهو الحافظ سهو صاحب المشکوٰة وقال انه متفق علیه وفی النسائی روایة جواز اداء الوتر ایماء ولیس بهذا مذهب احد من الاربعة وفی معانی الآثار ص ۲۷۱ القعقاع ومن علیہ الی ان یومی فلیومی فدل علی ان الایماء انما هو للمعذور واما من حیث الآثار فلنا ما فی معانی الآثار ص ۲۷۳ عن المسور بن مخرمة قال دفنا ابو بکر لیلاً فقال عمر انی لم اوتر فقام وصففنا وراءه فصلی بنا ثلث رکعات لم یسلم الا فی آخرهن وسنده صحیح وفیه ص ۱۷۵ عن ابی الزناد قال اثبت عمر بن عبد العزیز الوتر بالمدینة بقول الفقهاء ثلثا لا یسلم الا فی آخرهن وفی المستدرک ان هذا وتر عمر اخذه عنه اهل المدینة ای عن عمر بن خطاب کما فی مصنف ابن ابی شیبة وروی عن ابن عمر ثلث رکعات بتسلیمتین فقال الحسن البصری ان اباه عمر کان اعلم منه وفیه ص ۱۷۳ اثر انس لنا فیه ص ۱۷۵ عمل الفقهاء السبعة التابعین ومنهم عروة بن الزبیر راوی حدیث الباب حدیث خمس ولنا ما فی الترمذی ص ۲۲۳ فی مناقب انس رض حدثنا ابراہیم ابن یعقوب نا زید بن الحباب نا میمون ابو عبد اللہ نا ثابت قال قال لی انس بن مالک یا ثابت خذ عنی فانک لن تاخذه عن احد اوثق منی انی اخذته عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واخذه رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن جبریل واخذه جبریل عن اللہ عز وجل ولم یذکر الترمذی متنه وانی وجدت متنه فی تاریخ ابن العساکر وهو ان الوتر ثلث بسلام واحد ورجال السند ثقات الا میمون ابو عبد اللہ لم اعلم حاله الا انه ادرجه ابن حبان فی کتاب الثقات وقال السیوطی فی جمع الجوامع اسناده حسن وظنی ان حدیث من کنت مولاه فعلی رض مولاه رواه شعبة عن میمون ابی عبد اللہ ولا یروی شعبة الا من الثقات وصرح الحافظ ابن عبد الهادی الحنبلی ان ابن حبان اذا ادرج احدا فی کتاب الثقات ولم یجرح فیه احد فهو ثقة فالحدیث قوی واستدل الحافظ بدلائل کثیرة کلها غیر مصرحة فی اثبات مذهبهم بل مبهمة محتملة لمحامل فقال فی آخرها سلنا ان هذه الادلة غیر مثبتة لمرامنا فای جواب عن حدیث رواه الطحاوی فی معانی الآثار ص ۱۶۴ ان ابن عمر کان یفصل بین شفعه ووتره بتسلیمة واخبر ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یفعل ذلک فهو مرفوع حکماً وقوله هذا یدل علی انه لم یجد مثل هذا الدلیل اصرح ونقل الحافظ عن الطحاوی یجیب بان المراد من التسلیم تسلیم التشهد اقول وان الطحاوی لم یجب بما قال الحافظ بل ذکر ان التسلیم یحتمل الامرین تسلیم التشهد وتسلیم القطع ثم حسن الحافظ سنده مع ان فی سنده وضین بن عطاء وتکلم فیه البعض ثم انی اجیب الحافظ اما اولاً فبان ابن عمر شبه فعله بمثل فعله علیه السلام ولا یتعین التشبیه فی السلام لعله تشبیه فی ثلث رکعات واما ثانیا فبان الحافظ روی بنفسه فی الفتح المجلد الثانی من مصنف عبد الرزاق بسند قوی صحیح ان مذهب ابن عمر ان المصلی اذا قرء السلام علیک ایها النبی ورحمة اللہ الخ فقد خرج من صلوته وکان یری ذلک نسخا للصلوٰة فلما رای ابن عمر انه علیه السلام سلم فی التشهد ای قال السلام علیک ایها النبی ورحمة اللہ وبرکاته السلام علینا وعلی عباد اللہ الصالحین فقد خرج النبی صلی اللہ علیہ وسلم من صلوته علی زعم ابن عمر وان لم یسلم النبی صلی اللہ علیہ وسلم تسلیم القطع فاذن ذهب استدلال الحافظ الذی زعمه النص ما فی الباب ولم ینهض حجة علینا فاذن تطرق اجتهاد ابن عمر ثم مثل ما فی الفتح من مصنف عبد الرزاق عن سالم عن ابن عمر موجود فی مصنف ابن ابی شیبة عن نافع عن ابن عمر بسند قوی ثم لی عد ثنا فان مالکا اخرج فی موطاه فی باب التشهد ان ابن عمر کان یتشهد فی القعدة الاولی کما یتشهد ولما فی القعدة الثانیة فکان یؤخر السلام علیک ایها الخ عن التشهد فلم یسنح لی التوفیق بین روایة المصنفین وروایة موطا مالک عن ابن عمر ولم اجد تفصیل مذهب عمر حتی یظهر الوجه وتمسک بعض الشافعیة علی ان الوتر رکعة واحدة بما فی مسلم عن ابن عمر و ابن عباس الوتر رکعة فی آخر اللیل اقول کیف یتمسک بما فی مسلم فان مراده ان الایتار انما یتحقق برکعة واحدة لا ان صلوٰة الوتر رکعة واحدة فان مذهب ابن عمر موجود فی الخارج باسانید قویة ان الوتر ثلث رکعات بتسلیمتین واما ابن عباس فروی بنفسه المرفوع ان الوتر ثلث رکعات بتسلیمة واحدة کما مر سابقا بقدر الضرورة من روایة مسلم وابی داؤد فاذن تمسک الشافعیة بحدیث کان یسلم علی کل رکعتین ویوتر برکعة لا یصح حجة فانه عام وقد اتینا بالخاص. واما ما فی النسائی ص ۲۵۹ عن مقسم عن ام سلمة قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوتر بخمس وسبع لا یفصل بینها بکلام وسلام ویمکن جوابه بذخیرة ما ذکرت من الکلام فی روایة ابن عباس وعائشة رض وایضا اعله البخاری فی التاریخ الصغیر لان مقسما لیس له سماع عن ام سلمة ولکنی رأیت فی طبقات ابن سعد ان لمقسم سماعا عن ام سلمة وعندی لروایة ام سلمة جواب آخر لا اذکره لطوله وفی النسائی عن ابی ایوب الانصاری ما یدل علی الوتر بواحدة وجوابه عندی موجود وعن ابی ایوب الانصاری فی معانی الآثار ان الوتر ثلث رکعات وسنده قوی الا ان فیه محمد بن یزید الرحبی ولیس ترجمته فی اکثر کتب الرجال ولکنی وجدت فی معجم البلدان لیاقوت ترجمته تحت لفظ رحبة وجعله من الثقات ولقد صنف الحافظ بدر الدین العینی کتابا فی جلدین فی رجال الطحاوی وقال الشیخ اکمل الدین صاحب العنایة فی شرح مشارق الانوار فی تلخیص الصحیحین ان الواحدة فی روایة ابی ایوب منضمة الی ما قبلها من الشفع والجواب ان حدیث ابی ایوب مختلف فی رفعه ووقفه کما فی النسائی ومعانی الآثار وصوب الائمة وقفه وقال الحافظ فی تلخیص الحبیر ان البخاری والذهلی والدارقطنی وابا حاتم والبیهقی اعلوه وقالوا ان الروایة موقوفة علی ابی ایوب الانصاری و روایة ابی ایوب موجودة فی ابی داؤد ایضا وتمسک الحافظ علی وحدة رکعة الوتر حیث قال ابو عمرو بن الصلاح لم یثبت الوتر رکعة واحدة عنه علیه السلام بروایة فی صحیح ابن حبان والحال ان روایة الصحیحین فان تلک الروایة روایة البخاری وفی الدارقطنی فی تلخیص الحبیر مختصرة من المفصلة فی البخاری واما اثر سعد بن ابی وقاص من الوتر برکعة فعاب ابن مسعود علی سعد وتره برکعة کما فی معانی الآثار وفی النسائی ص ۲۵۱ عن ابی موسی الاشعری رض انه کان بین مکة والمدینة فصلی العشاء رکعتین ثم قام فصلی رکعة اوتر بها یقرء فیها بمائة آیة من النساء ثم قال ما الوت ان اضع قدمی حیث وضع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قدمیه وان اقرأ بما الخ فی باب القراءة فی الوتر وروایة مشکلة وجوابها عندی موجود بتفصیله ولا اذکره فانه یقتضی بسطا فی الکلام واما ما ذکرت من الذخیرة فلا یجدی فی جواب روایة. **باب** ما جاء فی الوتر بثلث. اسناد حدیث الباب سقیم من جانب حارث الاعور وتبادر حدیث الباب لنا ولا یتوهم ان التسع فی حدیث الباب موصولة بدلیل ما تقدم **قوله** بتسع سور. وقع تفصیل السور التسعة فی بعض الروایات. **قوله** اخرهن قل هو اللہ. ای کانت قل هو اللہ احد فی الرکعة الثالثة من الوتر لا انها کانت فی کل رکعة **قوله** قال سفیان. مذهب سفیان مدون فی الکتب وهو وفاق ابا حنیفة کما نقل المصنف فالله اعلم **قوله** حسنا الخ اقول لم اجد من الصحابة قائلاً بوحدة رکعة الوتر الا القلیل ومنهم معاویة رض وسعد

---

[۱] **قوله** بثلاث سور آخرهن قل هو اللہ احد وجاء فی روایة مفسرا یقرأ فی الاولی الهٰکم التکاثر والقدر وزلزلت وفی الثانیة العصر والنصر والکوثر وفی الثالث الکافرون وتبت والاخلاص کذا فی سنن الهدی وفی شرح الشیخ یحتمل ان کان یقرأ فی کل من الثلاث یقرأ سورتین ویختم بقل هو اللہ احد ویحتمل انه لم یفعل ذلک الا فی الاخیرة وبما قلنا من تفصیل السور یظهر ان المراد هو الاحتمال الاخیر ۱۲ لمعات [۲] **قوله** قال علی القاری فی المرقاة واخرج الطحاوی باسانید متعددة عن ابی ایوب عن النبی صلعم قال الوتر حق فمن شاء اوتر بخمس ومن شاء اوتر بثلث ومن شاء اوتر بواحدة ثم قال ولولا الاجماع علی خلاف هذا لکان جائزاً ان یقال من اوتر مجزئ فی وتره کما جاء فی هذا الخبر فدل الاجماع علی نسخ هذا انتهی ۱۲

[ع] ثم قال بعد نقل الجواب انه یعید کل البعد ۱۲

بخمس وبثلاث وبركعة ويرون كل ذلك حسنا **باب** جاء فى الوتر بركعة **حدثنا** قتيبة نا حماد بن زيد عن انس بن سيرين قال **سالت** ابن عمر فقلت اطيل فى ركعتى الفجر فقال كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة وكان يصلى الركعتين والاذان فى اذنه **وفى** الباب عن عائشة وجابر والفضل بن عباس وابى ايوب وابن عباس **قال** ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح **والعمل** على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم والتابعين **راوا** ان يفصل الرجل بين الركعتين والثالثة يوتر بركعة **وبه** يقول مالك والشافعى واحمد واسحق **باب** جاء ما يقرأ فى الوتر **حدثنا** على بن حجر نا شريك عن ابى اسحق عن سعيد بن جبير **عن** ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى الوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد فى ركعة ركعة **وفى** الباب عن على وعائشة وعبد الرحمن بن ابزى عن ابى بن كعب عن النبى صلى الله عليه وسلم **قال** ابو عيسى وقد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قرأ فى الوتر فى الركعة الثالثة بالمعوذتين وقل هو الله احد والذى اختاره اكثر اهل العلم من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم ان يقرأ بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد يقرأ فى كل ركعة من ذلك بسورة **حدثنا** اسحق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد البصرى نا محمد بن سلمة الحرانى عن خصيف **عن** عبد العزيز بن جريج قال سالت عائشة باى شئ كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرأ فى الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفى الثانية بقل يا ايها الكفرون وفى الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين **قال** ابو عيسى وهذا حديث حسن غريب وعبد العزيز هذا والد ابن جريج صاحب عطاء وابن جريج اسمه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج **وقد روى** هذا الحديث يحيى بن سعيد الانصارى عن عمرة عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب** جاء فى القنوت فى الوتر **حدثنا** قتيبة نا ابو الاحوص عن ابى اسحق عن بريد بن ابى مريم **عن** ابى الحوراء قال قال الحسن بن على علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن فى الوتر اللهم اهدنى فيمن هديت وعافنى فيمن عافيت وتولنى فيمن توليت وبارك لى فيما اعطيت وقنى شر ما قضيت فانك تقضى ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت **وفى** الباب عن على **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث ابى الحوراء السعدى واسمه ربيعة بن شيبان ولا نعرف عن النبى صلى الله عليه وسلم فى القنوت شيئا احسن من هذا **واختلف** اهل العلم فى القنوت فى الوتر **فراى** عبد الله بن مسعود القنوت فى الوتر فى السنة كلها واختار القنوت قبل الركوع **وهو** قول بعض اهل العلم وبه يقول سفيان الثورى وابن المبارك واسحق واهل الكوفة **وقد** روى عن على بن ابى طالب انه كان لا يقنت الا فى النصف الآخر من رمضان وكان يقنت بعد الركوع **وقد** ذهب بعض اهل العلم الى هذا وبه يقول الشافعى واحمد **باب** جاء فى الرجل ينام عن الوتر او ينسى

بن ابى وقاص رض واما الثلث بتسليمة واحدة فهو مذهب كثير من الصحابة منهم عمر رض و ابن مسعود ومذهب انس وآثار اخر ذكرها الطحاوى **باب** ما جاء فى الوتر بركعة لا بد من قول وتسليم ان لبعض الصحابة قائلون بوحدة ركعة الوتر وان بعضهم قائلون بثلث ركعات بتسليمتين والواجب على كل واحد من المذهب جواب المرفوعات لا الموقوفات والآثار **قوله** والاذان فى اذنه اى والاقامة فى اذنه عرضه السرعة فى اداء ركعتى الفجر (**مسئلة**) هل تجوز ركعة واحدة مطلقا من النافلة ام لا ففى البحران معاصرا له اى لصاحب البحر افتى بصحتها مع الكراهة ورد عليه صاحب البحر وقال ان الركعة الواحدة باطلة عندنا وهذا هو اصل مذهبنا وقال النووى فى شرح مسلم ص ۲۵۳ تحت قوله صلى الله عليه وسلم اوتر منها بواحدة هذا دليل على ان اقل الوتر ركعة وان الركعة المفردة صلوة صحيحة وهو مذهبنا ومذهب الجمهور الخ ورد عليه فى طبقات الشافعية تحت ترجمة ابى عمرو بن الصلاح بان احدا منا لم يقل بما قال النووى واما الروايات الدالة بتبادرها على الوتر بركعة واحدة فقط فقد مرت سابقا مع الاجوبة **باب** ما جاء فى ما يقرأ فى الوتر۔ كون ثلث ركعات متعين واما التسليم الواحد فهو المتبادر وليس متعين ورد فى بعض الروايات ان يقرء فى الركعة الاولى سبح اسم ربك الاعلى وفى الثانية قل يا ايها الكافرون وفى الثالثة قل هو الله احد والمعوذتين واعله احمد بن حنبل وابن معين وهذه الرواية اخرجها ابو حنيفة فى مسنده ايضا والصور فى سور الوتر كثيرة منها ان يقرء فى الاولى الهكم التكاثر والقدر واذا زلزلت وفى الثانية العصر والكوثر والنصر وفى الثالثة الكافرون وتبت وسورة الاخلاص ومنها ان يقرء فى الاولى سبح اسم ربك وفى الثانية قل يا ايها الكافرون وفى الثالثة سورة الاخلاص **باب** ما جاء فى القنوت فى الوتر۔ قال الشافعية ان القنوت فى الوتر فى نصف شهر بعد الركوع ونقول ان القنوت فى السنة كلها قبل الركوع ووافقنا مالك بن انس فانه يقول يقنت قبل الركوع واما احمد فرجح القنوت بعد الركوع ولنا ما روى ابن مسعود. **قوله** اقولهن فى الوتر هذه الزيادة من تفرد الراوى كما قال الحافظ فى التلخيص ولكن الحديث ليس باقل من الحسن وفى البحران الجمع بين دعاء قنوت الاحناف ودعاء قنوت الشافعية مستحب واقول قال بعض من يدعى العمل بالحديث ان قنوت الاحناف ليس بثابت فى الحديث ولعل هذا المدعى غفل عما فى تفسير الاتقان بسند قوى ان قنوتنا كانت سورة الحفد والخلع فى مصحف ابى بن كعب ولهذا تجد فى بعض كتبنا النهى عن قراءة القنوت للجنب ومنع صيغ تشابه جميع

۱؎ **قوله** والذى اختاره اكثر اهل العلم الخ وبه قال اصحابنا الحنفية قال ابن الهمام وذلك لان ابا حنيفة روى فى مسنده عن حماد عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلث يقرأ فى الاولى سبح اسم ربك الاعلى وفى الثانية قل يا ايها الكفرون وفى الثالثة قل هو الله احد ۱۲ ۲؎ **قوله** نقل عن بعض المشائخ ويروى ذلك عن محمد انه لا يوقت دعاء فى القنوت وفى غيره من مواضع الدعاء كالطواف ونحوه لے فيما لم يثبت فيه التوقيت فى الشرع لان تعيين الدعاء يذهب برقة القلب والاكثرون على التوقيت لانه ربما يجرى على اللسان ما يشبه كلام الناس اذا لم يوقت فيفسد الصلوة فعندنا الموقت فى القنوت هو اللهم انا نستعينك الخ لان الصحابة اتفقوا عليه ولو اكتفى به جاز والاولى ان يقرأ بعده اللهم اهدنا فيمن هديت الخ كذا ذكره الشيخ فى اللمعات لكن توقيت اللهم انا نستعينك الخ عندنا ليس على الوجوب بل على وجه السنة كما اشار اليه فى الدر بقوله يسن الدعاء المشهور وكذا استفاد كلام ابن الهمام حيث قال ولو قرأ غيره جاز ۱۲ ۳؎ **قوله** ربنا بالنصب اى يا ربنا قوله وتعاليت اى ارتفع عظمتك وظهر قهرك وقدرتك على من فى الكونين وقال ابن الملك عن مشابهة كل شئ ۱۲ مرقاة ۴؎ **قوله** ابى الحوراء بفتح مهملة وسكون واو براء ومد كنيته ربيعة ابن شيبان كذا فى المغنى ۱۲ ۵؎ **قوله** واختار القنوت قبل الركوع روى ابن ماجة بسند صحيح عن ابى بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر فيقنت قبل الركوع انتهى قال ابن الهمام قال ابن ابى شيبة حدثنا يزيد بن هارون عن هشام الدستوائى عن حماد عن ابراهيم عن علقمة ان ابن مسعود واصحاب النبى صلى الله عليه وسلم كانوا يقنتون فى الوتر قبل الركوع انتهى ۱۲

قوت المغتذى راوتر بثلاث فقرأ فيهن تسع سور من المفصل فقرأ فى كل ركعة ثلث سور آخرهن قل هو الله احد) زاد احمد قال اسود بن عامر شيخ احمد يقرأ فى الركعة الاولى الهكم وانا انزلناه واذا زلزلت وفى الثانية والعصر واذا جاء نصر الله وانا اعطينك الكوثر وفى الثالثة قل يا ايها الكفرون وتبت يدا وقل هو الله احد (يقرأ فى الوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد فى كل ركعة) قال العراقى انفرد المصنف بهذه الزيادة عن ابن ادى اى انه يقرأ بكل سورة من السور الثلاث فى كل ركعة عن زيد بن ابى مريم بموحدة فزاد كزبير اسم ابى مريم مالك ابن ربيعة له صحبة (فانه لا يذل من واليت) زاد البيهقى ولا يعز من عاديت (تباركت ربنا وتعاليت) زاد ابو بكر بن ابى عاصم بالتوبة استغفرك واتوب اليك دون وصلى الله على النبى

حدثنا محمود بن غیلان نا وکیع نا عبد الرحمن بن زید بن اسلم عن ابیه عن عطاء بن یسار **عن** ابی سعید الخدری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من نام عن
الوتر او نسیہ فلیصل اذا ذکر واذا استیقظ **حدثنا** قتیبۃ نا عبد اللہ بن زید بن اسلم **عن** ابیہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من نام عن وترہ فلیصل اذا اصبح **وهذا**
اصح من الحدیث الاول سمعت ابا داؤد السجزی[1] یعنی سلیمان بن الاشعث یقول سالت احمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن زید بن اسلم فقال اخوہ عبد اللہ لا باس
بہ **وسمعت** محمدا یذکر عن علی بن عبد اللہ انہ **ضعف** عبد الرحمن بن زید بن اسلم وقال عبد اللہ بن زید بن اسلم ثقۃ وقد ذھب بعض اہل الکوفۃ الی
ھذا الحدیث **وقالوا** یوتر الرجل اذا ذکر وان کان بعد ما طلعت الشمس وبہ یقول سفیان الثوری **باب** ما جاء فی مبادرۃ الصبح بالوتر **حدثنا** احمد بن منیع نا یحیی
بن زکریا بن ابی زائدۃ نا عبید اللہ عن نافع **عن** ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال بادروا[2] الصبح بالوتر **قال** ابو عیسی ھذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** الحسن بن علی
الخلال نا عبد الرزاق نا معمر عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی نضرۃ **عن** ابی سعید الخدری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اوتروا قبل ان تصبحوا **حدثنا** محمود بن غیلان
نا عبد الرزاق نا ابن جریج عن سلیمان بن موسی عن نافع **عن** ابن عمر عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا طلع الفجر فقد ذھب کل صلوۃ اللیل والوتر فاوتروا
قبل طلوع الفجر **قال** ابو عیسی وسلیمان بن موسی قد تفرد بہ علی ھذا اللفظ **وروی** عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال لا وتر بعد صلوۃ الصبح وھو قول غیر واحد
من اہل العلم **وبہ** یقول الشافعی واحمد واسحق لا یرون الوتر بعد صلوۃ الصبح **باب** ما جاء لا وتران فی لیلۃ **حدثنا** ھناد نا ملازم بن عمرو قال حدثنی عبد اللہ
بن بدر عن قیس بن طلق بن علی **عن** ابیہ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لا وتران فی لیلۃ **قال** ابو عیسی ھذا حدیث حسن غریب **واختلف** اہل العلم
فی الذی یوتر من اول اللیل ثم یقوم من اخرہ **فرای** بعض اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدھم نقض الوتر وقالوا یضیف الیھا رکعۃ ویصلی ما بدا لہ ثم
یوتر فی اخر صلوتہ لانہ لا وتران فی لیلۃ وھو الذی ذھب الیہ اسحق **وقال** بعض اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم اذا اوتر من اول اللیل ثم نام
ثم قام من اخرہ انہ یصلی ما بدا لہ ولا ینقض وترہ ویدع وترہ علی ما کان وھو قول سفیان الثوری ومالک بن انس واحمد وابن المبارک وھذا اصح **لانہ** قد روی من
غیر وجہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قد صلی بعد الوتر[3] **حدثنا** محمد بن بشار نا حماد بن مسعدۃ عن میمون بن موسی المرائی عن الحسن عن امہ **عن** ام سلمۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم

القرآن فان صیغھا صیغ المتکلم مع الغیر وھو شان ادعیۃ القرآن **قولہ** وفی الباب عن علی روایۃ علی اخرجھا فی کتاب الدعوات ص ۱۹۶ وقال النسائی انہ مرسل اقول ان المرسل حجۃ عند الجمھور
وقال ابن جریر الطبری ان رد المرسل بدعۃ حدثت بعد ماتین ولعلہ عرض علی الشافعی وکان ابن جریر شافعیا ثم صار مجتھدا بنفسہ وقالت جماعۃ ان المرسل اعلی من المتصل ومنھم السامی وقالت
جماعۃ ان الموصول اعلی من المرسل ومنھم ابو جعفر الطحاوی نقل عبارتہ فی شرح الالفیۃ والحق الی الجماعۃ الثانیۃ وان المرسل حجۃ بعد الحجۃ وقال بعض من یدعی العمل بالحدیث ان رفع الیدین فی القنوت
مثل رفعھما وقت التحریمۃ لا اصل لہ ولا اثر من التابعین ایضا واثبت رجل حنفی فاضل رغم انف ذلک المدعی اثر ابن مسعود واثر عمر الفاروق الاعظم اخرجھما البخاری فی جزء رفع الیدین فالطعن علی الاحناف
بالجھل سے وکم من عائب قولا صحیحا؛ وآفتہ من الفھم السقیم؛ ولنا ما فی رفع الیدین فی القنوت اثر ابراھیم النخعی ایضا اخرجہ الطحاوی وسلے تنبیہ فی اثر عمر الفاروق فان بعض الروایات یومی الی ان رفع
الیدین کان کرفع الیدین للدعاء لا مثل رفعھما عند التحریمۃ وثبت رفع الیدین مثل رفعھما للدعاء عن ابی یوسف فی قنوت الوتر ذکر صاحب مراقی الفلاح عن الفرج مولی ابی یوسف وفی الطحاوی ص ۲۹۱
عن ابی یوسف رفع الیدین فی قنوت الوتر مثل رفعھما عند التحریمۃ فانہ قال نجعل ظھر کفیہ الی وجھہ الخ والتفصیل لرفع الیدین فی الطحاوی ص ۲۹۱ ورفع الیدین عندنا سنۃ والتکبیر واجب **باب**
ما جاء فی الرجل ینام عن الوتر او ینسی یقضی الوتر عند ابی حنیفۃ فانہ واجب حدیث الباب سقیم من جانب عبد الرحمن بن زید وسیاتی قوی ولکنہ مرسل وفیہ عبد اللہ بن زید وھو
قوی وحدیث آخر موصول اخرجہ ابو داؤد فی سننہ بسند قوی واخرج الدارقطنی ایضا روایۃ ابی داؤد والفاظ الدارقطنی افید لنا مما فی ابی داؤد وصححہ زین الدین العراقی والقضاء امارۃ الوجوب۔
باب ما جاء فی مبادرۃ الصبح بالوتر اخرج ابن خزیمۃ فی صحیحہ بسند قوی انہ علیہ السلام کان یوتر بعد الصبح قال ابن خزیمۃ ای بعد الصبح الکاذب لثبوت وترہ علیہ السلام فی
الصبحین قبل الصبح ای الصادق وفی روایۃ ان علیا رضی اللہ عنہ کان بکوفۃ فاجتمع الناس فشھدہ من کان فی الرکعۃ الاولی بعد ادار الثانیۃ ومن کان فی الثالثۃ بعد ادار الرابعۃ **وقال** ان الوتر
علی ثلث انواع فذکر نوعین وقال دوتر فی ھذا الوقت وھذا ھو النوع الثالث وقال الراوی وذلک حین الصبح ای الصبح الکاذب واللہ اعلم **واعلم** ان الصبح الکاذب لیس بقدر بتقدیر
وقت معین بل قد یزید وقد ینقص کما صرح الفقھاء واحدا بعد واحد بل ربما لا یکون مبصرا خلاف ما قال اہل الھیأۃ **قولہ** لا وتر بعد صلوۃ الصبح ای ادائ **باب** ما جاء لا
وتران فی لیلۃ بعض السلف ذھبوا الی نقض الوتر ولیس مذھب احد من الائمۃ الاربعۃ وھو ان یوتر قبل النوم ثم اذا استیقظ یصلی رکعۃ ویضمھا بما صلی قبل النوم لیشفعہ ثم یوتر آخر اللیل
عملا بحدیث اجعلوا آخر صلوتکم باللیل وترا والقائل بنقض الوتر ھو القائل بالوتر رکعۃ او بثلث رکعات بتسلیمتین وحدیث الباب لاتباع الائمۃ الاربعۃ وفی معانی الآثار ان اصحاب ابن
مسعود تعجبوا من نقض ابن عمر الوتر **قولہ** قد صلی بعد الوتر الخ غرضہ اثبات ان امر اجعلوا آخر صلوتکم باللیل وترا لیس للوجوب بل للاستحباب ونسب الی المالکیۃ عدم جواز شیئ من
الصلوۃ بعد الوتر **قولہ** بعد الوتر رکعتین ای جالسا کما ورد فی الاحادیث وقال النووی ان السنۃ اداؤھما قائما فان الجلوس کان لعذر واقول لو ثبت قائما فالجلوس انما ھو کان قصرا او ھو سنۃ
وانا ترددت فی ثبوتھما لان مالکا انکرھما وقال احمد لا اصلیھما واما البخاری فاخرج الحدیث ولم یبوب علیھما ولم یرد عن ابی حنیفۃ والشافعی شیئ فیھما کما حررت سابقا وفی الکبیر شرح المنیۃ ان الرکعتین
انما ھما قبل الوتر واقول انہ خلاف صراحۃ الحدیث فان فی الحدیث تصریح بعد الوتر وورد فی بعض الروایات ان یقرا اذا زلزلت وقل یا ایھا الکافرون۔ **قولہ** میمون بن موسی المرائی

[1] **قولہ** السجزی بسین مکسورۃ
وسکون جیم وبزاء نسبۃ الی السجز وھو اسم سجستان وقیل نسبۃ الی سجستان بغیر قیاس ۱۲ [2] **قولہ** بادروا الصبح بالوتر ای اسرعوا باداء الوتر قبل الصبح والامر للوجوب عندنا فی شرح السنۃ
قیل لا وتر بعد الصبح وھو قول عطاء وبہ قال احمد ومالک وذھب آخرون الی ان یقضیہ متی کان وھو قول سفیان الثوری واظھر قولی الشافعی لما روی انہ قال من نام عن وتر فلیصل اذا اصبح ذکرہ الطیبی
ومذھب ابی حنیفۃ رحمہ اللہ انہ یجب قضاء الوتر حتی لو کان المصلی صاحب الترتیب وصلی الصبح قبل الوتر ذاکرا لم یصح ۱۲ مرقاۃ
[3] **قولہ** قد صلی بعد الوتر ھذا مخالف لقولہ صلی اللہ علیہ وسلم اجعلوا آخر صلوتکم باللیل وترا وغیرہ من الاحادیث الفعلیۃ وفی شرح الطیبی قال احمد لا افعلھما ولا امنع فعلھما وانکرہ مالک قال
النووی بانان الرکعتان فعلھما رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جالسا لبیان جواز الصلوۃ بعد الوتر وبیان جواز النفل جالسا ولو اظب علی ذلک وامار القاضی عیاض روایۃ الرکعتین فلیس بصواب لان الاحادیث
اذا صحت وامکن الجمع بینھما تعین ثم قال ولا یغتر من یعتقد بسنیۃ باتین الرکعتین ویدعو الیہ بجھالۃ وعدم انسہ بالاحادیث الصحیحۃ قال ابن حجر نعم یستثنی من ذلک المسافر فقد ذکر ابن حبان
فی صحیحہ الامر بالرکعتین بعد الوتر لمسافر خاف ان لا یستیقظ للتھجد ثم روی عن ثوبان کنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی سفر فقال ان ھذا السفر جھد وثقل فاذا اوتر احدکم فلیرکع رکعتین فان استیقظ
والا کانتا لہ ۱۲ مرقاۃ

قوت المغتذی (عن میمون بن موسی المرائی)
بفتح میم فراء فھمزۃ فیاء نسب او فراء فھمزۃ فیاء نسب لامرئ القیس بن تمیم ولیس لہ عند المصنف وہ الا ہذا (ابو جعفر السختیانی) بکسر سینہ فسکون نقطہ خاء فکسر تاء تحتیۃ فالف فنون فنسب

كان يُصلي بعد الوتر ركعتين **وقد** روى نحو هذا عن أُمامة وعائشة وغير واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ما جاء في الوتر على الراحلة **حدثنا** قُتيبة نا مالك بن انس عن ابي بكر بن عمر بن عبد الرحمٰن **عن** سعيد بن يسار قال كنت مع ابن عُمر في سفر فتخلّفتُ عنه فقال اين كنتَ فقلت اوترتُ فقال اليس لك في رسول الله أُسوة حسنة رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر على راحلته **وفي** الباب عن ابن عباس **قال** ابو عيسى حديث ابن عُمر حديث حسن صحيح **وقد ذهب** بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم الى هذا وراوا ان يوتر الرجل على راحلته وبه يقول الشافعي واحمد واسحٰق **وقال** بعض اهل العلم لا يوتر الرجل على الراحلة فاذا اراد ان يوتر نزل فاوتر على الارض وهو قول بعض اهل الكوفة **باب** ما جاء في صلوة الضحى **حدثنا** ابو كُريب محمد بن العلاء نا يونس بن بُكير عن محمد بن اسحٰق حدثني موسى بن فلان بن انس عن عمّه ثُمامة بن انس بن مالك **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا في الجنة من ذهب **وفي** الباب عن ام هانئ وابي هُريرة ونعيم بن همّار وابي ذر وعائشة وابي امامة وعتبة بن عبد السُلمي وابن ابي اوفى وابي سعيد وزيد بن ارقم وابن عباس **قال** ابو عيسى حديث انس حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** ابو موسى محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مُرّة **عن** عبد الرحمٰن بن ابي ليلى قال ما اخبرني احد انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى الا ام هانئ فانها حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل فسبّح ثمان ركعات ما رايته صلى صلوة قط اخفّ منها غير انه كان يتم الركوع والسجود **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وكان احمد رأى اصح شئ في هذا الباب حديث ام هانئ **واختلفوا** في نُعيم فقال بعضهم نُعيم بن خمّار وقال بعضهم ابن همّار ويقال ابن هبّار ويقال ابن همّام **والصحيح** ابن همّار وابو نُعيم وَهِم فيه فقال ابن خمّار واخطأ فيه ثم ترك فقال نعيم عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بذلك عبد بن حُميد عن ابي نُعيم **حدثنا** ابو جعفر السِمناني نا محمد بن الحُسين نا ابو مُسهر نا اسمعيل بن عيّاش عن بَحِير بن سعد عن خالد بن معدان عن جُبير بن نُفير **عن** ابي الدرداء وابي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالٰى انه قال ابن آدم اركع لي اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب وروى وكيع والنضر بن شميل

هذا منسوب الى امرا لقيس **باب** ما جاء في الوتر على الراحلة. يجوز الوتر على الراحلة عند الجمهور الا عند ابي حنيفة والسلف ايضا مختلفون وجماعة قليلة قائلة بالوجوب منهم الحسن البصري والجواب من جانب ابي حنيفة ان ابن عمر من الذين يطلقون لفظ الوتر على تمام صلوة الليل فلعل ابن عمر مراده ان صلوة الليل كانت على الراحلة واما الوتر بخصوصه فعلى الارض ففي الطحاوي ص ٢٤٩ صححه العيني في العمدة بسند صحيح عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الراحلة ويوتر على الارض وكذلك اخرجه احمد في مسنده ومر عليه الحافظ ولم يتكلم بشئ ثم قال الطحاوي لعل الوتر على الراحلة كان حين عدم تأكده ولا يصح هذا الجواب على مشربي ولم اجد ما يدل على سنية الوتر في وقت ما والجواب عندي ان الوتر كان على الارض لما روينا واما حديث الباب فعلى ما هو مشيع ابن عمر من اطلاق لفظ الوتر على جميع صلوة الليل واني وجدت في جميع الروايات عن ابن عمر اطلاق لفظ الوتر على جميع صلوة الليل الا ما في معاني الآثار ص ٢٦٥ عن ابي داؤد عن ابن مريم عن ابن عمر وابن عباس وفي قيام الليل لمحمد بن نصر قال ابن عمر لو اتبعني الناس لصلوا الوتر بسلامين **واعلم** ان في مصنف ابن ابي شيبة ان اباه عمر رضه كان يوتر على الارض واعلم ان ما ذكر من نبذة من الكلام تفيد في جميع روايات الوتر الا ما في النسائي ص ٢٥١ عن ابي موسى وما في المستدرك للحاكم انه عليه السلام كان يوتر بركعة وكان يتكلم بين الركعة والركعتين ولقد تفكرت فيه قريبا من اربعة عشر سنة ثم استخرجت جوابه شافيا وذلك الحديث قوي السند الا ان الحاكم اخذ سنده عن هشام بن سوار وبين الحاكم وبين هشام ثلثة وسائط وقد وجدت قطعة السند بين الحاكم وهشام فالحديث قوي ولم يتوجه اليه احد من الشافعية احتجاجا على التسليم على الركعتين من الوتر ولم يتوجه احد من الاحناف الى جوابه وجوابه عندي محفوظ بالتحقيق والتفصيل ولكني لا اذكره فانه يقتضي تطريق كثير من الاحاديث وكذلك جواب رواية النسائي عن ابي موسى الدالة على ركعة واحدة للوتر موجود ولا اذكر مخافة التطويل فالحاصل اني لم اجد ما يدل بنصه على اثبات التسليم على الركعتين الاوليين من الوتر ولا ما ينص على وحدة ركعة الوتر وادعى الخصم ان اكثر عادته عليه الصلوة والسلام بل استمراره على الوتر بركعة واحدة كما نقل في آثار السنن ص ٩، ج ٢ عن الرافعي شرح الوجيز وفيه قال محمد بن نصر المروزي لم نجد عن النبي صلى الله عليه وسلم خبرا ثابتا صريحا انه اوتر بثلث موصولة الخ فالله اعلم كيف يصح قولهما هذا. والله اعلم وعلمه اتم **باب** ما جاء في صلوة الضحى قال الفقهاء والمحدثون ان صلوة الضحى وصلوة الاشراق واحدة ان صلى بمجرد ذهاب الوقت المكروه بعد الطلوع فصلوة اشراق ولو تأخر عنه بزمان فصلوة الضحى والعدد من اثنتين الى ثنتي عشر ركعة والافضل الاربع واما السيوطي وعلي المتقي فالى ان صلوة الضحى غير صلوة الاشراق ويفيدهما ما روى علي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الاشراق حين كانت الشمس من ههنا مقدار ما يكون ههنا وقت العصر وصلى الضحى حين كانت الشمس من ههنا مقدار ما يكون ههنا في آخر وقت الظهر واسناده تبلغ مرتبة الحسن وقال ابن تيمية انه عليه السلام ما صلى الضحى الا عند قفوله من السفر او عند فوت صلوة الليل من عذر. واما الاحاديث القولية فصحيحة واما الاحاديث الفعلية ففعله عليه السلام نادر **قوله** ام هانی بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم اخت علي رضي الله عنه لا عمة عليه السلام كما زعم لبعض الجهلة. **قوله** فسبح ثمان ركعات قال الحافظ ان في ابن خزيمة تصريح السلام على كل ركعتين اقول ان في سنن ابي داؤد ايضا تصريح السلام على كل ركعتين ولقد ابعد الحافظ الجهة بعيدا حين رواه من ابن خزيمة مع كون الحديث في سنن ابي داؤد ثم قيل ان هذا الحديث لا يفيد في اثبات الضحى فان هذه الصلوة صلوة الشكر على فتح مكة الا انه اتفق وقت الضحى **قوله** اربع ركعات الخ المشهور ان هذه صلوة الضحى وقيل ان الاربع اربع ركعات لصلوة الفجر وسنته. **قوله** اكفك آخره. اي اكفك النوافل المبهمة التي لا نعلم تفصيلها الا الصلوة المكتوبة **قوله**

---

١ **قوله** وفي رواية يقرأ فيهما اذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون ورواه احمد كذا في المشكوٰة ١٢ ٢ **قوله** يوتر على راحلته وروى الطحاوي باسناد صحيح عن ابن عمر انه كان يصلي على راحلته ويوتر بالارض ويزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك كان يفعل وهو خلاف حديث الباب فلا يتم الاستدلال باحد من هذين الحديثين اما وجه النظر والقياس فتقتضي عدم جوازه على الراحلة وبيان ذلك ان الاصل المتفق عدم جواز الوتر على الارض قاعدا مع القدرة على القيام فالنظر على ذلك ان لا يصليه في السفر على راحلته وهو يطيق النزول ويجوز ان ايتاره صلى الله عليه وسلم على الراحلة يكون قبل ان يغلظ امر الوتر ثم احكم من بعد كذا في العيني ١٢ ٣ **قوله** ما اخبرني احد الى قوله الا ام هانی اي بنت ابي طالب واسمها فاختة قال ابن بطال لا حجة في قول ابن ابي ليلى هذا ويرد عليه ما روي انه صلى الله عليه وسلم صلى الضحى وامر بصلوتها من طرق جملة هذا ما ذكره العيني في عمدة القاري شرح البخاري واورد خمسة وعشرين طريقا في ثبوته ١٢ ٤ **قوله** اكفك آخره اي افرغ بالك لعبادتي اول النهار افرغ بالك في آخره بقضاء حوائجك ١٢ مجمع البحار

قوت المغتذی (اكفك آخره) يحذف ياءه جواب امر قال العراقي اي من آفات او ذنوب قلت او معاد هو الاولى (عن نهاس) بنون فهاء فسين كشداد (ابن قهم) بقاف فهاء فميم كعبد (من حافظ على شفعة الضحى) قال العراقي المشهور بالرواية بضم نقط شينه وبالهروي والنهاية بضم وبفتح اخذ من الشفع زوجا واراد ركعتيه ولم اره موثقا غير هذا واحسبه اراد الفعلة الواحدة او الصلوة (عن عبد الله ابن السائب) هو وابوه صحابيان وليس له عند المصنف الا هذا (كان يصلي اربعا بعد ان تزول الشمس) قال العراقي هي اربع غير سنة الظهر قبلها وتسمى هذه سنة الزوال (عن قائد ابن عبد الرحمٰن) بقاف كقائم وليس له عند المصنف الا هذا

وغیر واحد من الائمة هذا الحدیث عن نهاس بن قهم ولا نعرفه الا من حدیثه ٤٥٨ حدثنا محمد بن عبد الاعلی البصری نا یزید بن زریع عن نهاس بن قهم عن شداد ابی عمار عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من حافظ علی شفعة الضحی غفر له ذنوبه وان کانت مثل زبد البحر ٤٥٩ حدثنا زیاد بن ایوب البغدادی نا محمد بن ربیعة عن فضیل بن مرزوق عن عطیة العوفی عن ابی سعید الخدری قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی الضحی حتی نقول لا یدعها ویدعها حتی نقول لا یصلی قال ابو عیسی هذا حدیث حسن غریب باب ما جاء فی الصلوة عند الزوال ٤٦٠ حدثنا ابو موسی محمد بن المثنی نا ابو داؤد الطیالسی نا محمد بن مسلم بن ابی الوضاح هو ابو سعید المؤدب عن عبد الکریم الجزری عن مجاهد عن عبد الله بن السائب ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یصلی اربعا بعد ان تزول الشمس قبل الظهر فقال انها ساعة تفتح فیها ابواب السماء واحب ان یصعد لی فیها عمل صالح وفی الباب عن علی وابی ایوب قال ابو عیسی حدیث عبد الله بن السائب حدیث حسن غریب وروی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کان یصلی اربع رکعات بعد الزوال لا یسلم الا فی اخرهن باب ما جاء فی صلوة الحاجة ٤٦١ حدثنا علی بن عیسی بن یزید البغدادی نا عبد الله بن بکر السهمی ونا عبد الله بن منیر عن عبد الله بن بکر عن فائد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابی اوفی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من کانت له الی الله حاجة او الی احد من بنی ادم فلیتوضأ ولیحسن الوضوء ثم لیصل رکعتین ثم لیثن علی الله ولیصل علی النبی صلی الله علیه وسلم ثم لیقل لا اله الا الله الحلیم الکریم سبحان الله رب العرش العظیم الحمد لله رب العلمین اسألک موجبات[1] رحمتک وعزائم مغفرتک والغنیمة من کل بر والسلامة من کل اثم لا تدع لی ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هی لک رضا الا قضیتها یا ارحم الراحمین قال ابو عیسی هذا حدیث غریب وفی اسناده مقال فائد بن عبد الرحمن یضعف فی الحدیث وفائد هو ابو الورقاء باب ما جاء فی صلوة الاستخارة ٤٦٢ حدثنا قتیبة نا عبد الرحمن بن ابی الموالی عن محمد بن المنکدر عن جابر بن عبد الله قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یعلمنا الاستخارة فی الامور کلها کما یعلمنا السورة من القران یقول اذا هم احدکم بالامر فلیرکع رکعتین من غیر الفریضة ثم لیقل اللهم انی استخیرک بعلمک واستقدرک بقدرتک واسألک من فضلک العظیم فانک تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغیوب اللهم ان کنت تعلم ان هذا الامر خیر لی فی دینی ومعیشتی وعاقبة امری او قال[2] فی عاجل امری واجله فیسره[3] لی ثم بارک لی فیه وان کنت تعلم ان هذا الامر شر لی فی دینی ومعیشتی وعاقبة امری او قال فی عاجل امری واجله فاصرفه عنی واصرفنی عنه واقدر لی الخیر حیث کان ثم ارضنی[4] به قال ویسمی[5] حاجته وفی الباب عن عبد الله بن مسعود وابی ایوب قال ابو عیسی حدیث جابر حدیث حسن صحیح غریب لا نعرفه الا من حدیث عبد الرحمن بن ابی الموالی وهو شیخ مدینی ثقة روی عنه سفیان حدیثا وقد روی عن عبد الرحمن غیر واحد من الائمة باب ما جاء فی صلوة التسبیح ٤٦٣ حدثنا ابو کریب محمد بن العلاء نا زید بن حباب العکلی نا موسی بن عبیدة قال حدثنی سعید بن ابی سعید مولی ابی بکر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابی رافع قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم للعباس یا عم الا اصلک الا احبوک الا انفعک قال بلی یا رسول الله قال یا عم صل اربع رکعات تقرأ فی کل رکعة بفاتحة الکتاب وسورة فاذا انقضت القراءة فقل الله اکبر والحمد لله وسبحان الله خمس عشرة مرة قبل ان ترکع ثم ارکع فقلها عشرا ثم ارفع راسک فقلها عشرا ثم اسجد فقلها عشرا ثم ارفع راسک فقلها عشرا ثم اسجد فقلها عشرا ثم ارفع راسک فقلها عشرا قبل ان تقوم فذلک خمس وسبعون فی کل رکعة وهی ثلث مائة فی اربع رکعات ولو کانت ذنوبک مثل رمل[6] عالج غفرها الله لک قال یا رسول الله ومن یستطیع ان یقولها فی یوم قال ان لم تستطع ان تقولها فی یوم فقلها فی جمعة فان لم تستطع ان تقولها فی جمعة فقلها فی شهر فلم یزل یقول له حتی قال فقلها فی سنة قال ابو عیسی هذا حدیث غریب من حدیث ابی رافع ٤٦٤ حدثنا احمد بن محمد بن موسی نا عبد الله بن المبارک نا عکرمة بن عمار قال حدثنی اسحق بن عبد الله بن ابی طلحة عن انس بن مالک

---

[1] قوله موجبات رحمتک ای افعالا تتسبب رحمتک وعزائم مغفرتک ای اسالک اعمالا وخصالا تتعزم وتتاکد بها مغفرتک ۱۲ مجمع البحار [2] قوله او قال فی عاجل امری واجله الظاهر انه بدل من قوله فی دینی الخ وقال الجزری او فی موضعین للتخییر ای انت مخیر ان شئت قلت عاجل امری واجله او قلت معاشی وعاقبة امری قال الطیبی الظاهر انه شک فی ان النبی صلی الله علیه وسلم قال عاقبة امری او قال عاجل امری واجله والیه ذهب القوم حیث قالوا هی علی اربعة اقسام خیر فی دینه دون دنیاه وهو مقصود الابدال وخیر فی دنیاه فقط وهو حظ حقیر وخیر فی العاجل دون الاجل وبالعکس وهو اولی والجمع افضل ویحتمل ان یکون الشک فی انه صلی الله علیه وسلم قال فی دینی ومعاشی وعاقبة امری او قال بدل الالفاظ الثلثة فی عاجل امری واجله وکلمة فی المعاذة فی قوله فی عاجل امری ربما یؤکد هذا وعاجل الامر یشمل الدینی والدنیوی والاجل یشملهما والعاقبة ۱۲ مرقاة [3] قوله واقدر لی بضم الدال وکسرها ای اقض به وهیئ لی من القدر لا من القدرة ۱۲ [4] قوله ثم ارضنی من الارضاء ای اجعلنی راضیا بذلک الخیر الذی طلبت منک وقدرته لی بان یحصل الیقین والانشراح من غیر شک ودغدغة وهذا هو الاصل المعتبر فی الباب ۱۲ [5] قوله ویسمی حاجته ظاهره ان یذکره باللسان بعد قوله هذا الامر او یذکر بمکانه ولعله یکفی ان یتصور الحاجة فی هذا الوقت والله اعلم هذا کله فی اللمعات شرح المشکوة ۱۲ [6] قوله رمل عالج وهو ما تراکم من الرمل ودخل بعضه فی بعض ۱۲

قوت المغتذی

(اسئلک موجبات رحمتک) ای مقتضیاتها بوعدک فانه لا یجوز به خلف والا فالحق سبحانه لا یجب علیه شیء (وعزائم مغفرتک) ای موجباتها جمع عزیمة (والسلامة من کل اثم) قال العراقی فیه جواز سوال العصمة من کل الذنوب وقد انکر بعضهم ذلک لان العصمة انما هی للانبیاء والملائکة قال والجواب انها فی حق الانبیاء والملائکة واجبة وفی حق غیرهم جائزة وسوال الجائز جائز الا ان الادب سوال الحفظ فی حقنا لا العصمة وقد یکون هذا هو المراد هنا (یعلمنا الاستخارة الخ) قال النووی الاستخارة معنی لما شرح الله لصدره وعزالدین یفعل بعدها ما اراد فما خرج له هو الخیر قلت وان ظهر فی صورة شر ظاهر بالیه فانه استخار عاقبة (عن انس ابن مالک ان ام سلیم غدت علی النبی صلی الله علیه وسلم فقالت علمنی کلمات اقولهن فی صلاتی فقال کبری الله عشرا وسبحی عشرا واحمدی عشرا ثم سلی ما شئت یقول نعم نعم) قلت ای فاسالی الله ما شئت یجیبک بنعم اه قال العراقی ایراد هذا الحدیث بباب صلوة التسبیح به نظر لان المعروف انه ورد فی التسبیح عقب الصلوة لا فی صلوة التسبیح وذلک مبین فی عدة طرق منها بمسند ابی یعلی والدعاء للطبرانی فقال یا ام سلیم اذا صلیت المکتوبة فقولی سبحان الله عشرا الخ (نا ابو کریب محمد ابن العلاء نا زید بن الحباب العکلی نا موسی بن عبیدة نا سعید بن ابی سعید مولی ابی بکر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابی رافع قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم للعباس الخ) بالغ ابن الجوزی فاورده بالموضوعات واعله بموسی بن عبیدة الزبدی ولیس کما قال فانه وان ضعف لم ینته لدرجة الوضع وموسی ضعفوه ووثقه سعد ولیس بحجة وقال یعقوب ابن ابی شیبة صدوق ضعیف الحدیث جدا وشیخه سعید لیس له عند المصنف الا هذا وقد ذکره ابن حبان بالثقات وقال الذهبی بالمیزان ما روی عنه الا موسی بن عبیدة ۱۲

ان ام سُلَيم غَدَتْ على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت عَلِّمني كلماتٍ اقولهن في صلوتي فقال كَبِّري الله عشرا وسَبِّحي الله عشرا واحمديه عشرا ثم سَلِي ما شئت يقول نعم
نعم **وفی** الباب عن ابن عباس وعبد الله بن عمرو والفضل بن عباس وابی رافع **قال** ابو عیسى حديث انس حديث حسن غريب **وقد** روى عن النبي صلى الله عليه
وسلم غير حديث في صلوة التسبيح ولا يصح منه كبير شئ **وقد** روى ابن المبارك وغير واحد من اهل العلم صلوة التسبيح وذكروا الفضل فيه **حدثنا** احمد بن
عبدة الضبى نا ابو وهب قال **سألت** عبد الله بن المبارك عن الصلوة التي يسبح فيها قال يكبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك و
لا اله غيرك ثم يقول خمس عشرة مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثم يتعوذ ويقرأ بسم الله الرحمن الرحيم وفاتحة الكتاب وسورة ثم يقول
عشر مرات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثم يركع فيقولها عشرا ثم يرفع راسه فيقولها عشرا ثم يسجد فيقولها عشرا ثم يرفع راسه ويقولها عشرا
ثم يسجد الثانية فيقولها عشرا يصلي اربع ركعات على هذا فذلك خمس وسبعون تسبيحة في كل ركعة يبدأ في كل ركعة بخمس عشرة تسبيحة ثم يقرأ ثم يسبح عشرا فان
صلى ليلا فاحَبُّ الىّ ان يسلم في كل ركعتين وان صلى نهارا فان شاء سلم وان شاء لم يسلم قال ابو وهب اخبرني عبد العزيز وهو ابن ابی رِزْمة عن عبد الله انه قال يبدأ
في الركوع بسبحان ربي العظيم وفي السجود بسبحان ربي الاعلى ثلثا ثم يسبح التسبيحات **قال** احمد بن عبدة نا وهب بن زَمْعَة قال اخبرني عبد العزيز وهو ابن ابی
رزمة قال قلت لعبد الله بن المبارك ان سها فيها يُسبح في سجدتي السهو عشرا عشرا قال لا انما هي ثلثمائة تسبيحة **باب** ما جاء في صفة الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمود بن غَيلان قال حدثني ابو اُسامة عن مسعر والاجلح ومالك بن مغول عن الحكم بن عُتَيبة عن عبد الرحمن بن ابی ليلى **عن** كعب بن عُجْرة قال قلنا
يارسول الله هذا السلام عليك قد علمنا فكيف الصلوة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال

عن عطية العوفی عن ابی سعید الخ التعجب من تحسین المصنف حديث الباب والحال ان في كل ما روى عطية عن ابی سعيد علة شديدة ينحط بها الحديث كل الانحطاط والعلة مذكورة في
اواخر اللألى المصنوعة **باب** ما جاء في الصلوة عند الزوال. هذه الاربع عندنا سنن الظهر القبلية وقال الشافعية انها صلوة الزوال ورواية الباب اخرجها المصنف في الشمائل ص
۲۱ وفي سنده كلام من جانب عبيدة فانه ضعيف عند المحدثين وهو صاحب المناقب الكثيرة منها ان قبره يفوح حين دفن الى الان عندنا روايات اُخر تدل على عدم التسليم على اربع في النهار واما
رواية الشمائل فاخرجها ابن خزيمة في صحيحه فلا اعلم وجه اخراجه مع ضعف الراوي **باب** ما جاء في صلوة الحاجة. صلوة الحاجة ركعتان بلا تعيين السور والحديث قوى والدعاء المذكور
في الحديث ياتي به بعد الصلوة فان الحاجة عامة من كونها متعلقة بالله او بالناس والدعاء الذي يتعلق بالناس مفسد للصلوة عندنا ووقع في بعض الروايات انه يذكر الحاجة في الدعاء باللسان **باب**
ما جاء في صلوة الاستخارة. اذا كان الانسان مترددا في امر مباح او واجب غير موقت فيستخير والاستخارة في امر واجب اخرا وليا البشارة بالرويا فلا وعدلها في الاحاديث في بعض الروايات عن الصحابة كانوا يتعلمون مثل القرآن
الادعاء الاستخارة واما حديث الباب فقوى **قوله** اذا هم احدكم اقول ان لفظ الهم يستعمل في امور الشر كما قال ارباب اللغة ولا اعلم وجه استعمال الهم ههنا في امر الخير وقد قال اهم
بامر الخير لو استطيع **قوله** او قال في عاجل امري. اختلف العلماء في شرح هذه القطعة وبيان اللفظ المبدل منه والبدل والالفاظ خمسة والمختار ان الاخيرين بدل الثلثة الاول وقال
العلماء يجمع بين الخمسة ويأتي بها **باب** ما جاء في صلوة التسبيح واعلم ان كل نوع من انواع الصلوة التي لا اصل لها من الشريعة الغراء من احدث تلك الانواع فقد ابتدع والحديث
في صلوة التسبيح مختلف فيه قيل ضعيف وقيل انه حسن وهو المختار عند جمهور المحدثين وادرجه ابن الجوزي في كتاب الموضوعات وقال الحافظ ابن حجر في اماليه على كتاب الاذكار للنووي انه قد اساء ابن الجوزي
حيث ادرجه في كتاب الموضوعات وكلام الحافظ مضطرب في الحكم على حديث التسبيح فانه قال في التلخيص ان كل الاسانيد ضعيفة ثم لصلوة التسبيح صفتان احدهما هو مروى في الكتب بالاسناد مرفوعا و
الثانية ما اختارها ابن المبارك وفي الاولى جلسة الاستراحة بخلاف الثانية ومختار صاحب الغنية الثانية تحرزا عن جلسة الاستراحة اقول ان شان هذه الصلوة غير شان سائر الصلوات فالمختارة الاولى **قوله**
وسبحان الله الخ ويجوز ضم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اقول ان هذه الاربع متبادرها كونها بتسليمة وكذلك الحديث الذي سياتي انه عليه السلام علم عليا رضـ اربع ركعات لزيادة الحفظ متبادره
الاربع بتسليمة واحدة ولا يقال انه مثل قول عائشة فلا تسئل عن حسنهن وطولهن وقد انكر تبادر الاربع فيه فانها قول عائشة حين روايتها فعله عليه السلام بخلاف حديث الباب وحديث علي فانه قوله عليه
السلام ياتي على مساه بخلاف الاول فانه حكاية فعل كما كان في الواقع وروى عن ابن عباس تعيين السور ايضا في صلوة التسبيح وهي من اذا زلزلت والعاديات الى الهكم التكاثر ولكن سندها ليس
بذاك القوى وذكر احمد في رواية في بعض عباراته وسلسلة السور ايضا تدل على الاربعة بسلام واحد **قوله** رجل عالم مركب اضافي ودعا الخ اسم موضع وسند حديث الباب ضعيف **قوله** ان ام سليم
الخ ليست هذه صلوة التسبيح وسنده قوى ورجاله ثقات **قوله** وفي الباب اي في باب صلوة التسبيح لا في وفاق حديث ام سليم **باب** ما جاء في صفة الصلوة على النبي صلى الله
عليه وسلم قال الشافعي ان الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فريضة في الصلوة في القعدة الثانية وقال الطحاوي والخطابي ان الشافعي متفرد في هذا وتمسك الحافظ بحديث فيه صيغة الامر
وحملها جمهور على الاستحباب ووقع في بعض الروايات لفظ العالمين قبل حميد مجيد وذكر الوزير ابن هبيرة في الاشراف في مذاهب الاشراف قال محمد ان لفظ في العالمين في الموضع الثاني وقال المحقق
ابن امير الحاج اني رأيت في بعض كتب الحديث لفظ في العالمين في الموضعين الا اني نسيت تعيين ذلك الكتاب وههنا اشكال عظيم وهو ان الرواة الذين رووا صيغ الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم

---

۱ **قوله** قال لا انما هي ثلثمائة تسبيحة مفهومه انه ان سها ونقص عددا من محل معين ياتي به في محل آخر تكملة للعدد المطلوب وكان عبد الله ابن المبارك يسبح قبل القراءة خمس عشرة مرة ثم بعد القراءة
عشرا الباقي كما في حديث العباس وينبغي للمتعبد ان يعمل بحديث ابن عباس تارة ويعمل بحديث ابن المبارك اخرى وان يفعلها بعد الزوال قبل الظهر وان يقرأ فيها تارة بالزلزال والعاديات والفتح
والاخلاص وتارة بالهكم والعصر وقل يا ايها الكافرون والاخلاص وان يكون دعاءه بعد التشهد قبل السلام ثم يسلم ويدعو لحاجة ففي كل شئ ذكرته وردت سنة وفي الاحياء وان زاد بعد التسبيح لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم فحسن وقد ورد ذلك في بعض الروايات وكان عبد الله بن عباس يصليها عند الزوال يوم الجمعة واختلف المتقدمون والمتاخرون في تصحيح هذا الحديث فصححه ابن خزيمة والحاكم وحسنه
جماعة قال العسقلاني هذا حديث حسن وقد اساء ابن الجوزي بذكره في الموضوعات وعن الامام احمد انه يقول بعد صلوة التسبيح قبل السلام اللهم اني اسالك توفيق اهل الهدى واعمال اهل اليقين ومناصحة
اهل التوبة وعزم اهل الصبر وجد اهل الخشية وطلب اهل الرغبة وتعبد اهل الورع وعرفان اهل العلم حتى اخافك هذا كله ملتقط من المرقاة وتمام فيها ۱۲ ۲ **قوله** هذا السلام عليك قد
علمنا اي في التحيات لله بواسطة لسانك ۱۲ ۳ **قوله** فكيف الصلوة عليك في رواية سندها جيد لما نزلت هذه الآية ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلوة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد قيل الآل من حرمت عليه الزكوة كبنى هاشم
وبني المطلب وقيل كل تقي آله ذكره الطيبي كما صليت على ابراهيم ذكر في وجه تخصيصه من بين الانبياء عليهم السلام وجوه اظهرها كونه جد النبي صلى الله عليه وسلم وقد امر بمتابعته في الاصول وعلى آل ابراهيم
وهو اسمعيل واسحق واولادهما وفي هذا التشبيه اشكال مشهور وهو ان المقرر كون المشبه دون المشبه به والواقع ههنا عكسه واجيب باجوبة منها ان هذا قبل ان يعلم انه افضل ومنها انه قال تواضعا
ومنها ان التشبيه في الاصل لا في القدر كما في قوله تعالى احسن كما احسن الله اليك ومنها ان الكاف للتعليل ومنها ان التشبيه متعلق بقوله وعلى ال محمد ومنها ان التشبيه انما هو المجموع بالمجموع فان الانبياء من آل ابراهيم كثيرة وهو ايضا منهم ومنها ان
التشبيه من باب الحاق ما لم يشتهر بما اشتهر ومنها ان المقدمة المذكورة مرفوعة بل قد يكون التشبيه بالمثل وبما دونه كما في قوله تعالى مثل نوره كمشكوٰة شرح المشكوٰة ۱۲

محمد کما بارکت علی ابراهیم انک حمید مجید قال محمود قال ابواسامة وزادنی زائدة عن الاعمش عن الحکم عن عبد الرحمٰن بن ابی لیلی قال ونحن نقول وعلینا معهم وفی الباب عن علی وابی حمید وابی مسعود وطلحة وابی سعید وبریدة وزید بن خارجة ویقول ابن جاریة وابی هریرة قال ابوعیسی حدیث کعب بن عجرة حدیث حسن صحیح وعبد الرحمٰن بن ابی لیلی کنیته ابوعیسی وابولیلی اسمه یسار باب ما جاء فی فضل الصلوة علی النبی صلی الله علیه وسلم حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن خالد بن عثمة قال ثنا موسی بن یعقوب الزمعی حدثنی عبد الله بن کیسان ان عبد الله بن شداد اخبره عن عبد الله ابن مسعود ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اولی الناس بی یوم القیمة اکثرهم علیّ صلوة قال ابوعیسی هذا حدیث حسن غریب وروی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال من صلی علیّ صلوة صلی الله علیه عشرا وکتب له عشر حسنات حدثنا علی بن حجر نا اسمعیل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن ابیه عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی علیّ صلوة صلی الله علیه عشرا وفی الباب عن عبد الرحمٰن بن عوف وعامر بن ربیعة وعمار وابی طلحة وانس وابی بن کعب قال ابوعیسی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح وروی عن سفیان الثوری وغیر واحد من اهل العلم قالوا صلوة الرب الرحمة وصلوة الملائکة الاستغفار حدثنا ابوداود سلیمان بن مسلم البلخی المصاحفی نا النضر بن شمیل عن ابی قرة الاسدی عن سعید بن المسیب عن عمر بن الخطاب قال ان الدعاء موقوف بین السماء والارض لا یصعد منه شیء حتی تصلی علی نبیک صلی الله علیه وسلم قال ابوعیسی والعلاء بن عبد الرحمٰن هو ابن یعقوب هو مولی الحرقة والعلاء هو من التابعین سمع من انس بن مالک وغیره وعبد الرحمٰن بن یعقوب والد العلاء هو من التابعین سمع من ابی هریرة وابی سعید الخدری ویعقوب هو من کبار التابعین قد ادرک عمر بن الخطاب وروی عنه حدثنا عباس بن عبد العظیم العنبری نا عبد الرحمٰن بن مهدی عن مالک بن انس عن العلاء بن عبد الرحمٰن بن یعقوب عن ابیه عن جده قال قال عمر بن الخطاب لا یبع فی سوقنا الا من تفقه فی الدین هذا حدیث حسن غریب

ابواب الجمعة

باب فضل یوم الجمعة حدثنا قتیبة نا المغیرة بن عبد الرحمٰن عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال خیر یوم طلعت فیه الشمس یوم الجمعة فیه خلق ادم وفیه ادخل الجنة وفیه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا فی یوم الجمعة وفی الباب عن ابی لبابة وسلمان وابی ذر وسعد بن عبادة واوس بن اوس قال ابوعیسی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح باب فی الساعة التی ترجی فی یوم الجمعة حدثنا عبد الله بن الصباح الهاشمی البصری نا عبد الله بن عبد المجید الحنفی نا محمد بن ابی حمید نا موسی بن

عن کعب بن عجرة کثیرون ولا یمکن التوفیق بینهما ذکرها الحافظ فی الفتح تماما وقد کان الغرض روایة الفاظه علیه الصلوة والسلام فلم اختلف الرواة فی الصیغ فقد اوقعنی هذا الامر فی الاشکال فان البحث انما هو عن المروی فکیف اختلفوا مثل هذا الاختلاف فی روایة واحدة قوله فکیف الصلوة علیک الخ ذکر الحافظ فی الفتح ان امر الصلوة علیه علیه السلام صدر فی السنة الثانیة ثم ذکر فی موضع آخر ان الامر صدر فی السنة السادسة ونقل عن الحافظ ابی ذر صاحب النسخة للبخاری وظنی ان السنة الثانیة من سهو الناسخین واعلم ان الصلوة علی النبی صلی الله علیه وسلم مرة فی مدة العمر فریضة واذا سمع اسمه علیه الصلوة والسلام قیل یجب الصلوة علیه وقیل یستحب والاول قول الطحاوی والثانی قول الکرخی ثم اذا تکرر سماع اسمه علیه الصلوة والسلام فی مجلس واحد فقیل تتداخل الصلوة وقیل لا ومثل هذا الاختلاف فی من سمع اسم الله تعالی انه یجب علیه التعلیة والتقدیس ام مستحب ثم یتداخل ام لا واعلم ان ما یذکر ویکتب لفظ صلعم بدل صلی الله علیه وسلم فغیر مرضی وقد شنع علیه احمد بن حنبل باب ما جاء فی فضل الصلوة علی النبی صلی الله علیه وسلم ای فی داخل الصلوة وخارجها قوله اکثرهم علی صلوة الخ اختلف العلماء فی ان التهلیل افضل ام الصلوة علی النبی صلی الله علیه وسلم او قراءة القرآن وظنی ان من یرید الشفاعة فلیکثر الصلوة ومن یرید الغفران من الله تعالی یکثر التهلیل وهکذا والله اعلم قوله وصلوة الملائکة الاستغفار اقول المشهور

ـلـه ابواب الجمعة المشهور فی الجمعة ضم المیم وقد تسکن وقرأ بها الاعمش وحکی عن الفراء فتح المیم وعن الزجاج کسرها ایضا وکان هذا الیوم یدعی عروبة بفتح المهملة وضم الراء وبالباء الموحدة وتسمیة الجمعة قیل لاجتماع خلق العالم وتمامه فیه لان ابتدائه یوم الاحد وتم فی الجمعة کذا ذکره ابوحذیفة عن ابن عباس وفی اسناده ضعف وهذا الخبر یدل علی تعیین الایام واسمائها قبل خلق السموات والارض ولا یخلو تعقل ذلک عن اشکال والله اعلم وقیل لان خلق آدم تم واجتمع فیه روی هذا القول احمد وابن خزیمة من حدیث سلیمان وابن ابی حاتم واحمد من حدیث ابی هریرة وهذا اصح الاقوال روایة وقیل کان کعب ابن لوی یجمع قومه فی هذا الیوم ویذکرهم ویأمرهم بتعظیم حرم الله تعالی ویخبرهم بخروج نبی آخر الزمان وقال ابن حزم تسمیته بالجمعة لاجتماع الناس فیه للصلوة هو اسم اسلامی کان اسمه فی الجاهلیة العروبة لا الجمعة ذکره فی اللمعات ۱۲ ـلـه ۲ قوله فیه خلق آدم ای جمع خلقه وتم قوله وفیه اخرج منها وفضیلة الاخراج من الجنة لکونه سببا لوجود الانبیاء والاولیاء وتضمنه حکما وبرکات لا تعد ولا تحصی وکذا موت آدم المذکور فی الحدیث الآخر لکونه سببا لوصوله الی جوار رب العالمین ولذلک ذکره الخلیل فی النعم بقوله والذی یمیتنی ثم یحیین ورد ان الموت تحفة المومن ۱۲ وکذا قیام الساعة سبب لدخول الجنة وظهور مواعید الحق للمتقین ووصول اعدائهم فی عذاب الجحیم والمقصود بیان اجتماع هذه الامور العظام فی هذا الیوم کذا فی اللمعات ولعله وجه تسمیتها بالجمعة هذا وقال ابن الهمام الجمعة فریضة محکمة بالکتاب والسنة والاجماع یکفر جاحدها انتهی وکذا فی الدر وغیره قالوا بتکفیر جاحدها ۱۲

قوت المغتذی (محمد بن خالد بن عثمة) بعین فمثلثة مفتوحة کرحمة (الزمعی) بزای فمیم فعین کنسب عبد الی زمعة (اولی الناس بی یوم القیامة اکثرهم علی صلوة) قال ابن حبان بصحیحه ای اقربهم منی فی القیامة وفی بیان ان اولاهم به صلی الله تعالی علیه وآله وسلم فیه اصحاب الحدیث اذ لیس من هذه الامة قوم اکثر صلاة علیه منهم وقال الخطیب البغدادی قال لنا ابو نعیم هذه منقبة شریفة یختص بها رواة الآثار ونقلته اذ لا یعرف لعصابة من العلماء من الصلوة علی النبی صلی الله تعالی علیه وآله وسلم واکثر ما یعرف لهذه العصابة کتبا وذکرا قلت ان اراد العلماء فنعم والا فقوم لا شغل لهم بعد الفرائض الا الصلوة علی النبی صلی الله تعالی علیه وآله وسلم (من صلی علی صلوة صلی الله علیه بها عشرا) قال قبل ان قیل قد قال تعالی من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فما فائدة هذا الحدیث قلت اعظم فائدة لان القرآن اقتضی ان من جاء بالحسنة تضاعف له عشرا والصلوة علی النبی صلی الله تعالی علیه وآله وسلم حسنة یقتضی انه یعطی عشر درجات بالجنة فاخبر الله تعالی انه یصلی علی من صلی علی رسوله عشرا وذکر الله للعبد اعظم من الحسنة مضاعفة ویحققه انه تعالی لم یجعل جزاء ذکره الا ذکره وکذلک جعل جزاء ذکر نبیه ذکره لمن ذکره قال العراقی لم یقتصر علیه حتی زاده کتابة عشر حسنات وحط عشر سیئات ورفع عشر درجات کما جاء بالاحادیث (عن ابی قرة الاسدی) بضم قاف فشد راء لیس له عند المصنف الا هذا الاثر ولا یعرف الا بروایة نضر بن شمیل عنه قال الشیرازی فی الالقاب ابوقرة هذا من اهل البادیة لم یسم وقال الذهبی بالمیزان مجهول تفرد عنه النضر بن شمیل (عن عمر بن الخطاب قال ان الدعاء موقوف بین السماء والارض لا یصعد منه شیء حتی تصلی علی نبیک) قال العراقی هو وان کان موقوفا علی عمر فمثله لا یقال بالرأی وانما هو امر توقیفی فحکمه حکم المرفوع (خیر یوم طلعت فیه الشمس یوم الجمعة) ذکر الشیخ عز الدین ان تفضیل الازمنة والامکنة بعضها علی بعض لیس لذاتها بل لما یقع من وجوه الخیرات قال جط قد تتبعت خصائص یوم الجمعة فبلغتها مائة خصوصیة وافردتها بتالیف زین کذا رواه اللیث بن سعد عن یزید عن محمد بن ابی سلمة ورواه یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة فجعل قوله خیر یوم طلعت علیه الشمس روایة عن ابی هریرة عن کعب ورواه الاوزاعی عن یحیی وزاد قال قلت له شیء سمعته من رسول الله صلی الله علیه وسلم قال بل شیء حدثناه کعب قال فذهب ابن خزیمة الی ان هذا الاختلاف بقوله فیه خلق آدم الخ واما قوله خیر یوم طلعت فیه الشمس یوم الجمعة فعن ابی هریرة عن النبی صلی الله تعالی علیه وآله وسلم لا شک به

ورد ان **عن** انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا[1] الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه **وقد** روى هذا الحديث عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه **ومحمد** بن ابي حُمَيد يُضَعَّف ضَعَّفَه بعض اهل العلم من قبل حفظه **ويقال** له حماد بن ابي حميد **ويقال** هو ابو ابراهيم الانصاري وهو منكر الحديث **ورأى** بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان الساعة التي ترجى بعد العصر الى ان تغرب الشمس **وبه** يقول احمد واسحق **وقال** احمد اكثر الحديث في الساعة التي تُرجى فيها اجابة الدعوة انها بعد صلوة العصر وترجى بعد زوال الشمس **حدثنا** زياد بن ايوب البغدادي نا ابو عامر العقدي نا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المُزَني عن ابيه **عن** جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجمعة ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئا الا آتاه الله اياه قالوا يا رسول الله اية ساعة هي قال حين تقام الصلوة الى انصراف منها **وفي** الباب عن ابي موسى وابي ذر وسلمان وعبد الله بن سلام وابي لبابة وسعد بن عبادة **قال** ابو عيسى حديث عمرو بن عوف حديث حسن غريب **حدثنا** اسحق بن موسى الانصاري نا معن نا مالك بن انس عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة **عن** ابي هُرَيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اُهبط منها وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يصلي فيسأل الله فيها شيئا الا اعطاه اياه قال ابو هُرَيرة فلَقِيتُ عبد الله بن سلام فذكرت له هذا الحديث فقال انا اعلم بتلك الساعة فقلت اخبرني بها ولا تضنن بها علي قال هي بعد العصر الى ان تغرُب الشمس قلت فكيف تكون بعد العصر وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي وتلك الساعة لا يصلى فيها فقال عبد الله بن سلام اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو في الصلوة قلت بلى قال فهو ذاك وفي الحديث قصة طويلة **قال** ابو عيسى وهذا حديث صحيح قال ومعنى قوله اخبرني بها ولا تَضنن بها علي يقول لا تبخل بها علي والضنين البخيل والظنين المتهم **باب** ما جاء في الاغتسال في يوم الجمعة **حدثنا** احمد بن مَنِيع نا سفيان بن عُيَينة عن الزهري عن سالم **عن** ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اتى الجمعة فليغتسل **وفي** الباب عن ابي سعيد وعُمَر وجابر والبراء وعائشة وابي الدرداء **قال** ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح **وروى** عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث ايضا **حدثنا** بذلك قُتَيبة نا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **وقال** محمد وحديث الزهري عن سالم عن ابيه **و**حديث عبد الله بن عبد الله عن ابيه كلا الحديثين **صحيح** وقال بعض اصحاب الزهري عن الزهري قال حدثني ال عبد الله بن عمر عن ابن عمر بينما عمر بن الخطاب يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اية ساعة هذه فقال ما هو الا ان سمعت النداء وما زدت على ان توضأتُ قال والوضوء[2] ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالغسل **حدثنا** بذلك محمد بن ابان نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ح وثنا عبد الله بن عبد الرحمن نا عبد الله بن صالح عن الليث عن يونس **عن** الزهري بهذا الحديث **وروى** مالك هذا الحديث عن الزهري عن سالم قال بينما عمر يخطب يوم الجمعة فذكر الحديث **قال** ابو عيسى سألت محمدا عن هذا فقال الصحيح

هو هذا التفصيل ولكن المحقق عندي ان صلّى ان كان كالقصر نحو هلل قال لا اله الا الله وهو سبح اى قال سبحان الله وهو قصر معنى وان لم يكن مثل بسمل من وحرج فيكون انتهاء الصلوة الى الله تعالى والتفصيل المشهور ساقطا فان احدا اذا قال صلى زيد يكون معناه انه قال صلى الله عليه وسلم او يكون معناه اللهم صل على محمد صلى الله عليه وسلم فاستقر الامر وانتهى الى الله تعالى وان لم يكن كالقصر فيطلب هل هو ينسب الى العباد والملائكة ام لا ومع هذا ثبت عن بعض السلف التفصيل المذكور المعروف على الالسنة انه ان نسب واستند الى العبد فمعناه الدعاء وان استند الى الملائكة فمعناه الاستغفار وان استند الى الباري عز برهانه فمعناه الرحمة لقد تم بحث الوتر وما يليه ؛

ابواب الجمعة ؛ باب ماجاء في فضل يوم الجمعة. قالوا ان الجمعة اسم اسلامي واما في الجاهلية فكان اسم هذا اليوم يوم عروبة وفرضية الجمعة عند الاحناف في مكة لكنها لم يكن اداها في مكة بسبب عدم القدرة ثم ذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة واقام في قباء اربعة عشر يوما ولم يجمع فيها لعدم تحقق شرط المصر ثم جمع في المدينة وفصل مولانا المرحوم الكنكوهي المسئلة في رسالته وقال الخصم ان الجمعة فرضت في المدينة وقال السيوطي في الاتقان ان نزول فريضة الجمعة في مكة حين ذكر ضابطة ان الحكم المشروع قد يكون مشروعا قبل نزول آية كما في الوضوء فان نزول آية الوضوء انما هو بعدان كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وقد يكون بعد نزولها فان قيل ان وجه عدم اداء الجمعة في قباء قلة الناس نقول كان الناس ثمه اكثر من اربعين نفسا. **قوله** اخرج منها الخ قيل ان الغرض ذكر فضل الجمعة واخراج آدم من الجنة لا يليق بالفضل فقيل ان الغرض في الحديث ذكر امور عظام وقعت يوم الجمعة لا ذكر فضل الجمعة وقيل ان الاخراج ايضا فضل لان المراد من الاخراج جعله خليفة في الارض وانما جيء به في الجنة ليعرفها وليعرف الخروج منها وربما يجري على الانبياء امر لا يليق بظاهره شان الانبياء ولكنه يكون في الحقيقة اصلح لهم ويسمى هذا في اصطلاح الصوفية

[1] **قوله** التمسوا الساعة التي ترجى الخ قال السيوطي في التوشيح اختلف العلماء من الصحابة والتابعين وغيرهم هل هذه الساعة باقية اور فعت السلف وعلى الاول هل هي في كل جمعة او واحدة من كل سنة وعلى الاول هل هي وقت من يوم معين او مبهم وعلى التعيين هي تستوعب الوقت او مبهم فيه وعلى الابهام ما ابتداؤه وما انتهاؤه وعلى كل ذلك هل يستمر او ينتقل وعلى الانتقال هل يستغرق الوقت او بعضه وحاصل الاقوال فيها خمسة واربعون قولا بسطها في شرح الموطا قال الطبري اصح الاحاديث فيه حديث ابي موسى وهو ما بين ان يجلس الامام الى ان يقضى الى الصلوة وهو الثابت في مسلم عن ابي موسى ١٢ واشهر الاقوال قول عبد الله بن سلام زاد ابن حجر وما عداهما اما ضعيف الاسناد او موقوف استند قائله الى اجتهاد دون توقيف ثم اختلف السلف في ان اى القولين المذكورين ارجح فرجح كل مرجحون فمن رجح الاول البيهقي وابن العربي والقرطبي وقال النووي انه الصحيح ورجح الثاني احمد بن حنبل واسحق بن راهويه وابن عبد البر وغيره انتهى مختصرا ١٢ [2] **قوله** والوضوء ايضا اى تركت فضيلة الغسل ايضا لاجل الاقتصار على الوضوء قال الشافعي لم الرجل الداخل عثمان بن عفان وقال لو كان الغسل واجبا لرجع عثمان اولرده عمر فلما لم يرجع ولم يؤمر به وبحضرها المهاجرون والانصار دل على انه ليس بفرض وهذا قرينة ان المراد بقوله فليغتسل ليس امر الايجاب وكذا المراد من لفظ الواجب انه كالواجب جمعا بين الادلة كذا في الكرماني والعيني ١٢

قوت المغتذي (وفيه ساعة) لاحمد عن ابي هريرة سألت النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن الساعة التي في الجمعة فقال اني كنت اعلمتها ثم انسيتها كما انسيت ليلة القدر قلت انما ارادوصلى الله تعالى عليه وآله وسلم بالنسيان ترك بيانها وادالا فلا يخفى احد بها على رجال امته فكيف به فقال الولي الدباغ الدري البزاغ انها بزمنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم هو وقت صلاة الجمعة باول الزوال فانتقلت بعد وفاته في كل اولاد وسطا وآخرا ولم ينتقل وقت الزوال الذي كان يصلى فيه فهو خير منها باق الى القيامة فمن لم يصل الجمعة بالزوال فانه خير كثير (يسأل الله فيها شيئا الا اعطاه) زاد احمد ما لم يسأل اثما او قطيعة رحم (ولا تضنن بها علي) قال العراقي يجوز ضبطه لستة اوجه بفتح ضاده وشد ففتح نونيه وكسر ضاد مع ما ذكر وبفتح ضاد فشد ففتح نون اول وسكون ثان وكسر ضاد مع ما ذكر وسكون ضاد ففتح نون اول وسكون ثان وكسر نون اول مع ما ذكر (والوضوء ايضا) قال بنصبه بالمشهور بفعل حذف اى توضأت الوضوء او خصصته بلا غسل قاله الازهري وغيره من اغتسل يوم الجمعة وغسل كغرب وقدس

حديث الزهری عن سالم عن ابيه **قال** محمود قد روی عن مالك ايضا عن الزهری عن سالم عن ابيه نحو هذا الحديث **باب**[٢٤] في فضل الغسل يوم الجمعة

حدثنا[٤٧٨] محمود بن غيلان نا وكيع عن سفيان وابو حباب يحيى بن ابی حيّة عن عبد الله بن عيسى عن يحيى بن الحارث عن ابی الاشعث الصنعانی عن اوس بن اوس قال قال لی رسول الله صلی الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وغسّل وبكّر وابتكر ودنا واستمع وانصت كان له بكل خطوة يخطوها اجر سنة صيامها وقيامها قال محمود فی هذا الحديث قال وكيع اغتسل هو وغسّل امراته ويُروی عن ابن المبارك انه قال فی هذا الحديث من غسل واغتسل يعنی غسل راسه واغتسل **وفی الباب** عن ابی بكر وعمران بن حُصَين وسلمان وابی ذر وابی سعيد وابن عمر وابی ايوب **قال** ابو عيسی حديث اوس بن اوس حديث حسن وابو الاشعث الصنعانی اسمه شَرَاحِيل ابن آده **باب**[٢٥] في الوضوء يوم الجمعة **حدثنا**[٤٧٩] ابو موسی محمد بن المثنّی نا سعيد بن سفيان الجَحْدری نا شعبة عن قتادة عن الحسن **عن** سمرة بن جندب قال قال

تدبيرًا مثل تربية موسی عليه السلام فی بيت فرعون فانه وان كان غير لائق به ولكنه كان الغرض ثم بيان قدرة الله واظهار ان التقدير يسابق التدبير مع سعيه البليغ فی ابقاء مملكته. **قوله** ولا تقوم الساعة. ورد فی حديث قوی ان قيام القيامة يكون يوم عاشوراء عاشر المحرم **باب** ما جاء فی الساعة التی ترجی يوم الجمعة. فی الساعة المحمودة خمسة واربعون قولاً بعضها مذكورة فی فتح الباری واذكر ههنا اثنين قول الاحناف. انها بعد العصر الی غروب الشمس وهو مختار ابی حنيفة واحمد بن حنبل والقول الثانی انها بعد الزوال من الخطبة الی الفراغ عن صلوة الجمعة واختاره الشافعية ورجح الزملكانی الشافعی القول الاول وقيل ايرادا علی الشافعية ای وقت للدعاء بعد الزوال الی الفراغ عن الصلوة قالوا يجوز عندنا الدعاء فی سكتات الخطبة وايضا يجوز عند الشافعية ای دعاء شاء من كلامه او كلام الشارع وفی الدعاء فی الصلوة عندنا ضيق فانها تفسد بدعاء يشبه كلام الناس ودليل الشافعية رواية ابی موسی فی مسلم ودليلنا رواية السنن من النسائی و الترمذی وقال احمد ان اكثر ذخيرة الحديث يدل علی انها بعد العصر الی الغروب. ثم اختلفوا فی الحديث قيل بالتوفيق وقيل بالترجيح والاكثر من المرجحين فرجح الشافعية رواية السنن ورجح الحنابلة و الاحناف رواية السنن وان مرتبة احمد اعلی من مرتبة مسلم وايضا اعل احمد رواية مسلم ووجه العلة انه مرسل عن ابی بردة بن ابی موسی وذكر ابی موسی من الرواة وهم ثم اذا صار مرسلاً فرجح المسند علی المرسل وبعض المحدثين يوفقون بين الروايتين منهم ابن قيم فی الزاد وقال كلا الوقتان مقبولان ومنهم الشاه ولی الله رحمه الله فی حجة الله البالغة وهو المختار. ولاوجه الرجحان لنا فوان صح انه خلق آدم بعد العصر كما فی الروايات الصحيحة وايضا فی التوراة تصريح انها بعد العصر الی الغروب وان قيل ان التوراة محرفة فكيف تصح لوجه الرجحان. اقول ان فی تحريف التوراة ثلثة اقوال قال جماعة ان التحريف المذكور فی الآية تحريف معنوی ولا تحريف لفظًا اصلاً وهو مختار ابن عباس والبخاری والشاه ولی الله ورواية ابن عباس اخرجها البخاری فی آخر صحيحه وقيل ان التحريف اللفظی قليل واختاره الحافظ ابن تيمية وهو المختار وقيل ان التحريف كثير وكنت ازعم انه وان حرف بعض الاشقياء لفظًا ولكنه ليس بحيث لو سعی احد ان يطلب النسخة الصحيحة علی بسيط الارض فلا يجدها بل لو اراد احد ان يجئ نسخة محفوظة يمكن له ذلك ثم بعد مدة رايت فی بعض رسائل ابن تيمية تعيين ما كنت ازعم ثم تمسك علی قلة التحريف بالآيات والاحاديث ومن الآية. فاتوا بالتوراة فانها لو كانت محرفة لما امر الله نبيه صلی الله عليه وسلم ان يقول لهم باتيان التوراة ومن الاحاديث حديث الصحيحين ان يهوديا وضع يده علی التوراة علی بعض عبارتها فضرب عبد الله بن سلام بيده واتی باحاديث ونقل عبد الله بن سلام من التوراة مثل ما نقلت ان فی التوراة ان الساعة المحمودة بعد العصر وقوله يدل علی ان التحريف ليس الا قليلا وان قيل لما كان الساعة المحمودة التی هی نفل يوم الجمعة بعد العصر ينبغی كون صلوة الجمعة ايضًا عند الساعة المحمودة فلم قدمت قلت ان التمهيد يكون مقدما وربما يحيط التمهيد وقتا ازيد من وقت المقصود مثل الحج فان الغرض وقوف عرفة فاذن يبتدء الغرض مما بعد العصر بخلاف التمهيد فانه يبتدئ مما بعد الزوال وقريب من هذا ما فی الاحياء للغزالی عن كعب الاحبار ان فضل الساعة المحمودة لمن ادی صلوة الجمعة بحقوقها فدل علی ان الغرض الساعة ولم يتكلم العراقی المخرج لما فی الاحياء علی هذا النقل بشئ واقول ان حديث لا يوافقها عبد مسلم يصلی قائما الخ مراده انه يصلی ای ياتی بالجمعة بحقوقها وكك اقول يشترط فضل الساعة لمن ادی العصر ايضا بحقوقها فالمراد يصلی قائما انه يداوم علی الصلوة لا ان يكون مصليا فی الحال ولا نحتاج الی تاويل ان منتظر الصلوة مصلٍ بل المراد من الصلوة هی صلوة تقع مقدمة لذلك الوقت ای الساعة المحمودة ومثل هذا وجدت عن كعب الاحبار فی الاحياء وفی مسلم عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم ان بدأ الخلق كان من يوم السبت ويخالفه ما فی القرآن العزيز فان ظاهر القرآن يدل علی ان الخلق امتد الی ستة ايام وآخرهم خلقًا آدم وخلق يوم الجمعة فعلم ان بدء الخلق من يوم الاحد والسبت كان خاليا فحديث مسلم اعله جماعة منهم البخاری بان ابا هريرة سمع هذا القول من كعب الاحبار ذكره ابن كثير فرفعه الراوی الی صاحب الشريعة والمختار ان الخلق ابتدئ به من السبت الی الخميس ثم استوی علی العرش وبعد ذلك خلق آدم فی جمعة اخری فان التمسك بظاهر القرآن اولی ثم سال سائل ان الايام الستة هذه لاسبوع او لاسابيع عديدة وظاهر القرآن انها لاسبوع واحد لكن كان كل يوم مقدار الف سنة مما تعدون **قوله** وفی الباب الخ ای فی باب فضل الساعة المحمودة لا فی انها بعد الزوال او بعد العصر **قوله** كثير بن عبد الله. كثير متكلم فيه فان احمد اخرج عنه ثم اذا كرر النظر فاسقط كل ما اخرج عنه وقال انه لا يساوی درهما وقال البعض انه كذاب ولا اعلم كذبه وما حسن رواته الا الترمذی والبخاری وابن خزيمة **قوله** قصة طويلة مذكورة فی المشكوة وموطا مالك **قوله** يصلی. الحديث صحيح وفی البخاری قائم يصلی وعندی مراده ما مر ای يداوم علی الصلوة ويكون القيام بمعنی الدوام مثل آية مادمت قائما. وفی ابن ماجة رفع هذا التاويل ای مراد يصلی ينتظر الصلوة الی النبی صلی الله عليه وسلم ولكنه معلول اعله ابن مندة الاصبهانی وقال الصواب وقفه **باب** ما جاء فی الاغتسال فی يوم الجمعة قال الثلثة ان الغسل سنة ونسب الی مالك وجوبه وانما قلت نسب لان الموالك يطلقون لفظ الوجوب علی السنة الاكيدة ايضا واختلفوا فی ان الغسل للجمعة او لصلوتها والمختار الثانی **قوله** فليغتسل يحمله الموالك علی ما نسب اليهم ان الامر للوجوب ويحمله الجمهور علی انه للاستحباب وللموالك ما اخرجه البخاری يجب الغسل علی كل محتلم وبالغ وقال الجمهور ان بعض قطعات ذلك الحديث موقوفة علی ابن عباس[عـه] **قوله** اذ دخل رجل. هو عثمان بن عفان رض وتمسك الجمهور بانه لو كان الغسل واجبا لما تركه عثمان ثم لا يمهله عمر رض واجاب الموالك بما وقع فی مسلم ان عثمان اعاد الغسل كل صح فلعله اكتفی علی ذلك الغسل ولم يعد. **قوله** والوضوء ايضا. الوضوء مرفوع او منصوب **باب** ما جاء فی فضل الغسل يوم الجمعة **قوله** غسل. قال وكيع مراده انه جامع وقال ابن المبارك غسل الراس اقول الصواب ما قال ابن المبارك فانه لوافقه حديث مرفوع اخرجه ابو داؤد فی سننه ص ٥٠ فی رواية اوس **قوله** بكر وابتكر قيل ان ابتكر تاكيد محض وقيل التبكير الذهاب ابتداء اليوم والابتكار وجدان الخطبة من ابتداءها وقد يكون المجرد لغيره وفی الافتعال لنفسه مثل كسب واكتسب وباع وابتاع ولم يذكر احد من ارباب التصريف هذه الضابطة وقال جماعة منهم صاحب القاموس ان الافتعال لازم ورد عليه احمد صاحب الجاسوس وقال انه يكون متعديا ايضا اقول لعل المراد من كونه لازما انه اذا كان الفعل المجرد متعديا الی ثلثة مفاعيل يتعدی الی المفعولين فی الافتعال واذا كان فی المجرد متعديا الی مفعولين يتعدی فی الافتعال الی مفعول واحد فاللزوم اضافی وفی موطا مالك ما يدل علی الانصات للنائی ايضا. **قوله** بكل خطوة. قيل ان الخطوة ما بين اليمنی واليسری وقيل ما بين قدم الی تلك فعلی الاول تكون قدما واحدا وعلی الثانی قدمين **باب** ما جاء فی

عـه وادعی انه رواية عن الشافعی وليست هذه الرواية فی عامة كتب الشافعية ١٢ **عـه** علی ان فی سنن ابی داؤد عن ابن عباس ما يدل علی عدم الوجوب فانه قال ان الغسل كان حين كان الناس معاسيرو كانوا يتعرقون ١٢

لـه قوله وبكر وابتكر ای الی الصلوة اول وقتها وابتكر ای ادرك اول الخطبة او هما بمعنی كرر للتاكيد وقيل بكر تصدق قيل خروجه علی ما فی الحديث باكروا الصدقة فان البلاء لا يتخطاها ١٢ لمعات **لـه قوله** غسل امراته ای حملها علی الغسل بان يطاءها وهذا لتسكين نفسه وغض بصره يقال غسل الرجل امراته بالتشديد والتخفيف اذا جامعها وقيل بالتشديد معناه اغتسل بعد الجماع ثم اغتسل للجمعة فكرر لهذا المعنی وقيل غسل بالغ فی غسل الاعضاء اسباغا وتثليثا وقيل هما بمعنی كرر للتاكيد كذا فی المرقاة ١٢

　(وبكر) كقدر بالمشهور رواية (وابتكر) قال قب هو تاكيد محض ای اتی الصلوة لاول وقتها او دنا[له] من الامام

رسول الله صلی الله علیه وسلم من توضأ یوم الجمعة فبها[1] ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل **وفی** الباب عن ابی هریرة وانس وعائشة **قال** ابوعیسی حدیث سمرة حدیث حسن **وقد** روی بعض اصحاب قتادة هذا الحدیث عن قتادة عن الحسن عن سمرة **وروی** بعضهم عن قتادة عن الحسن عن النبی صلی الله علیه وسلم **مرسلاً** والعمل علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ومن بعدهم اختاروا الغسل یوم الجمعة ورأوا ان یجزئ الوضوء من الغسل یوم الجمعة **قال** الشافعی ومما یدل علی ان امر النبی صلی الله علیه وسلم بالغسل یوم الجمعة انه علی الاختیار لا علی الوجوب حدیث عمر حیث قال لعثمان والوضوء ایضاً وقد علمت ان رسول الله صلی الله علیه وسلم امر بالغسل یوم الجمعة فلو علما ان امره علی الوجوب لا علی الاختیار لم یترک عمر عثمان حتی یردّه ویقول له ارجع فاغتسل **ولما** خفی علی عثمان ذلک مع علمه ولکن دل فی هذا الحدیث ان الغسل یوم الجمعة فیه فضل من غیر وجوب یجب علی المرء کذلک **حدثنا**[280] هناد نا ابومعاویة عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتی الجمعة فدنا واستمع وانصت غفر له ما بینه وبین الجمعة وزیادة ثلثة ایام ومن مسّ[2] الحصی فقد لغا **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح **باب**[351] ما جاء فی التبکیر الی الجمعة **حدثنا**[281] اسحٰق بن موسی الانصاری نا معن نا مالک عن سمیّ عن ابی صالح **عن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من اغتسل یوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فکانما قرّب[3] بدنة ومن راح فی الساعة الثانیة فکانما قرّب بقرة ومن راح فی الساعة الثالثة فکانما قرّب کبشاً اقرن ومن راح فی الساعة الرابعة فکانما قرّب دجاجة ومن راح فی الساعة الخامسة فکانما قرّب بیضة فاذا خرج الامام حضرت الملائکة یستمعون الذکر **وفی** الباب عن عبدالله بن عمرو وسمرة **قال** ابوعیسی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح

باب[352] ما جاء فی ترک الجمعة من غیر عذر **حدثنا**[282] علی بن خشرم نا عیسی بن یونس عن محمد بن عمرو عن عبیدة بن سفیان **عن** ابی الجعد[4] یعنی الضمری وکانت له صحبة فیما زعم محمد بن عمرو قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ترک الجمعة ثلث مرات تهاوناً[5] بها طبع[6] الله علی قلبه **وفی** الباب عن ابن عمر وابن عباس وسمرة

الوضوء یوم الجمعة. حدیث الباب حجة للجمهور وحسنه الترمذی ولکن فی سماع الحسن عن سمرة ثلثة اقوال قیل لم یسمع شیئاً وقیل سمع کثیر شئ وقیل سمع حدیث العقیقة. واما عن سائر الصحابة فیرسل کثیراً. **قوله** فبها ای فبالخصلة الحسنة **قوله** حتی یرده وحدیث الصحیحین انا لم نرده علیک الخ بالنصب قال العلماء العربیة انه لحن وصنفت الکتب فی لحون المحدثین واجاب المحدثون عن حدیث الصحیحین باستشهاد شعر **قوله** الی الجمعة الخ ای من صلوة جمعة الی صلوة جمعة لتکون عشرة ایام مع ثلثة اخر ولو اردنا من یوم جمعة الی یوم جمعة تصیر الایام بزیادة ثلثة ایام احدی عشر یوماً. **قوله** من مس الحصی عندنا منهی عنه فی الخطبة ما نهی عنه فی الصلوة واما الشافعی فقوله القدیم مثل قولنا وفی الجدید جواز الکلام ایضاً ودسع فی الامر **باب** ما جاء فی التبکیر فی الجمعة. التبکیر عند مالک من ما بعد الزوال وقال ان الساعات الستة تعد بعد الزوال والجمهور علی ان الساعات من ابتداء الیوم والتبکیر ایضاً من ابتداء الیوم وفی بعض الروایات ذکر الساعة السادسة ایضاً کما فی النسائی. **قوله** ثم راح استدل بهذا المالکی علی ان ابتداء الساعة من بعد الزوال لان الروحة الذهاب بعد الظهیرة کما فی سه ارواح مودع ام بکور؛ انت فانظر لدی ذاک تصیر؛ وتمسکوا ایضاً بحدیث ان المهجر الی الجمعة الخ فان التهجیر الذهاب عند الهجیرة وتمسک الجمهور بحدیث بکر وا الخ فان التبکیر هو الذهاب عند البکرة ثم تمسک کل واحد بما یوافقه وتاول ووسع فی کلام الخصم. **قوله** حضرت الملائکة الخ استنبط العینی منه انه لا یتکلم فی الخطبة واقول ان الکلام اذا قعد الامام علی المنبر قبل الشروع فی الخطبة واذا جلس بین الخطبتین فقال الزیلعی شارح الکنز انه لا یتکلم اصلاً لا کلام الدین ولا کلام الدنیا وفی النهایة انه لا یتکلم الا بکلام الدین وفی العنایة انه یجوز له ان یجیب المؤذن والاقوال الثلثة مذکورة فی حاشیة الهدایة لمولانا عبدالحی ایضاً **قوله** قرب بقرة تاء البقرة لیست للتانیث بل تاء الوحدة ویطلق علی المذکر والمؤنث وکذلک الحال فی تاء کل حیوان مثل الدجاجة والتفق علی هذا ائمة اللغة الا انه نقل صاحب الکشاف والمدارک عن ابی حنیفة فی لفظ النملة فانه لما دخل قتادة الکوفة اجتمع علیه الناس قال سلونی عما شئتم فکان ابوحنیفة فیهم فقال ان نملة سلیمان مؤنث او مذکر فافحم قتادة فقال ابوحنیفة کانت انثی فقیل کیف ذلک قال قال الله عز وجل قالت نملة ولو کانت ذکراً لقال قال نملة فما وجدت من یوافق اباحنیفة الا میر دانی کاملہ وابن السکیت فی اصلاح المنطق ویقول جمهور ارباب اللغة ان النملة کالشاة والحمامة تقع علی الذکر والانثی لانه اسم جنس یقال نملة ذکر ونملة انثی وشاة انثی فلفظها مؤنث واما المصداق فمحتمل للمعنیین فلعل التانیث کان علی اللفظ وان کان فی الواقع ذکراً او مؤنثاً ویمکن ان یقال ان هذا الاستعمال فصیح الا تری الی قوله علیه السلام لا تضحی بعوراء ولا عمیاء ولا عجفاء فانه اتی بصیغ المؤنث والحال ان الاضحیة لیست بخاصة بالاناث. والله اعلم. **قوله** کبشاً اقرن. ای ذا قرن استدل بعض الناس بحدیث الباب علی اضحیة الدجاجة اقول لو کان الامر کذلک لجاز اضحیة البیضة ایضاً فان فی الحدیث ذکر البیضة ایضاً فی الساعة السادسة **قوله** فاذا خرج الامام. اذا کان الامام خارج المسجد فخروجه

[1] **قوله** فبها ونعمت الباء متعلقة بمحذوف ای اخذ بالخصلة الحسنة ونعمت ای حسنت تلک الخصلة ۱۲ تقریر

[2] **قوله** من مس الحصی ای سواه للسجود غیر مرة فی الصلوة وقیل بطریق اللعب فی حال الخطبة فقد لغا یکتب بالالف والیاء ای اتی بصوت لغو مانع عن الاستماع ۱۲ مرقاة [3] **قوله** قرب بدنة ای اهداها تقرباً الی الله تعالیٰ کذا فی المجمع قوله کبشاً هو فحل وانما وصف بالاقرن لانه اکمل واحسن صورة لان القرن ینتفع به قوله دجاجة بکسر الدال وفتحها وحکی الضم ایضاً تقع علی الذکر والانثی قال الکرمانی فان قلت القربان انما هو فی النعم لا فی الدجاجة والبیضة قلت معنی قرب ههنا تصدق متقرباً الی الله تعالیٰ بها انتهی قال النووی فی المسئلة خلاف مشهور مذهب مالک وبعض الشافعیة کامام الحرمین ان المراد بالساعات لحظات لطیفة بعد الزوال لغة ومذهب الجمهور استحباب التبکیر الیها من اول النهار وقال الازهری لغة العرب ان الرواح الذهاب سواء کان اول النهار او آخره او فی اللیل وهذا هو الصواب الذی یقتضیه الحدیث لانه لا فضیلة لمن اتی بعد الزوال لان التخلف بعد النداء حرام ولان ذکر الساعات انما هو للحث علی التبکیر الیها والترغیب فی فضیلة السبق وانتظارها والاشتغال بالنفل والذکر ونحوه وهذا لا یحصل بالذهاب بعد الزوال کذا فی الکرمانی والعینی ۱۲ [4] **قوله** ابی الجعد بفتح الجیم وسکون المهملة الضمری بفتح المعجمة وسکون المیم هکذا فی جمیع الکتب التی رأیناها من الجامع والمغنی والکاشف منسوب الی ضمرة ابن بکر وقد وقع فی بعض نسخ المشکوٰة الضمیری بلفظ التصغیر وصوابه الضمری کذا فی اللمعات ۱۲ [5] **قوله** تهاوناً الظاهر ان المراد بالتهاون التکاسل وعدم الجد فی ادائه لا الاهانة والاستخفاف فانه کفر والمراد بیان کونه معصیة عظیمة ۱۲ لمعات [6] **قوله** طبع الله ای ختم علی قلبه بمنع ایصال الخیر الیه وقیل کتبه منافقاً ۱۲ مرقاة

قوت المغتذی

(عن الحسن عن سمرة بن جندب) ذکروا ان الحسن لم یسمع من سمرة الا حدیث العقیقة قال العراقی وقد صح سماعه منه غیره ولکن هذا الحدیث لم یثبت سماعه منه اذ رواه منه بالعنعنة بکل الطرق ولا یحتج به لانه یدلس (من توضأ یوم الجمعة فبها ونعمت) قال العراقی فبطهارة الوضوء حصل الواجب فی التطهیر للجمعة وتاء نعمت للتانیث قال ابوحاتم ای نعمت الخصلة والطهارة للصلاة. (من اغتسل یوم الجمعة غسل الجنابة) ای غسلاً کغسل الجنابة کقوله تعالیٰ وهی تمر مر السحاب هذا هو المشهور بتاویل او اغتسل من الجنابة فی اتیانه اهله (عن عبیدة بن سفیان) کسفینة (عن ابی الجعد) ذکر ابن حبان بالثقات ان اسمه ادرع وابواحمد الحاکم بالکنی وابوعبدالله بن منده انه عمرو بن بکر او انه جنادة ولم یرو عنه الا عبیدة (من ترک الجمعة ثلاث مرات) بعض طرقه متوالیات (تهاوناً طبع الله علی قلبه) قال العراقی ای لاجل تهاون بلا عذر جعل الله قلبه قلب منافق

قال ابو عیسی حدیث ابی الجعد حدیث حسن قال **وسالت** محمدا عن اسم ابی الجعد الضمری فلم یعرف اسمه وقال لا اعرف له عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم الا هذا الحدیث **قال** ابو عیسی ولا نعرف هذا الحدیث الا من حدیث محمد بن عمرو **باب** ۳۵۱ ما جاء من کم یؤتی الی الجمعة **حدثنا** ۴۸۳ عبد بن حمید ومحمد بن مدویه قالا نا الفضل بن دکین نا اسرائیل عن ثویر عن رجل من اهل قباء **عن** ابیه وکان من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال امرنا النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان نشهد الجمعة من قباء **قال** ابو عیسی هذا حدیث لا نعرفه الا من هذا الوجه ولا یصح فی هذا الباب عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم شیء وقد روی عن ابی هریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الجمعة علی من آواه اللیل الی اهله وهذا حدیث **اسناده** ضعیف انما یروی من حدیث معارك بن عباد عن عبد اللہ بن سعید المقبری **وضعف** یحیی بن سعید القطان عبد اللہ بن سعید المقبری فی الحدیث **واختلف** اهل العلم علی من تجب علیه الجمعة **فقال** بعضهم تجب الجمعة علی من آواه اللیل الی منزله **وقال** بعضهم لا تجب الجمعة الا علی من سمع النداء وهو قول الشافعی واحمد واسحق سمعت احمد بن الحسن یقول کنا عند احمد بن حنبل فذکروا علی من تجب الجمعة فلم یذکر احمد فیه عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم شیئا قال احمد بن الحسن فقلت لاحمد بن حنبل فیه عن ابی هریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال احمد بن حنبل عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قلت نعم حدثنا الحجاج بن نصیر نا معارك بن عباد عن عبد اللہ بن سعید المقبری عن ابیه **عن** ابی هریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الجمعة علی من آواه اللیل الی اهله فغضب علی احمد قال استغفر ربك استغفر ربك وانما فعل به احمد بن حنبل هذا لانه لم یعد هذا الحدیث شیئا **وضعفه** لحال اسناده

باب ۳۵۲ ما جاء فی وقت الجمعة **حدثنا** ۴۸۴ احمد بن منیع نا سریج بن النعمان نا فلیح بن سلیمان عن عثمان بن عبد الرحمن التیمی **عن** انس بن مالك ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلی الجمعة حین تمیل الشمس **حدثنا** ۴۸۵ یحیی بن موسی نا ابو داؤد الطیالسی نا فلیح بن سلیمان عن عثمان بن عبد الرحمن التیمی عن انس نحوه **وفی الباب** عن سلمة بن الاکوع وجابر والزبیر بن العوام **قال** ابو عیسی حدیث انس حدیث حسن صحیح وهو الذی **اجمع** علیه اکثر اهل العلم ان وقت الجمعة اذا زالت الشمس کوقت الظهر وهو قول الشافعی واحمد واسحق وراٰی بعضهم ان صلوة الجمعة اذا صلیت قبل الزوال انها تجوز ایضا **وقال** احمد من صلاها قبل الزوال فانه لم یر علیه اعادة

باب ۳۵۳ ما جاء فی الخطبة علی المنبر **حدثنا** ۴۸۶ ابو حفص عمرو بن علی الفلاس نا عثمان بن عمر ویحیی بن کثیر ابو غسان العنبری قالا نا معاذ بن العلاء **عن** نافع عن ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یخطب الی جذع فلما اتخذ المنبر حن الجذع حتی اتاه فالتزمه فسکن **وفی الباب** عن انس وجابر وسهل بن سعد وابی بن کعب وابن عباس وام سلمة **قال** ابو عیسی حدیث ابن عمر حدیث حسن غریب صحیح ومعاذ بن العلاء هو بصری اخو ابی عمرو بن العلاء

للخطبة یتحقق بوضع قدم فی المسجد وان کان فی المقصورة فکذلک ایضا وان کان فی المسجد فتحقق خروجه للخطبة بقیامه من الصف

باب ما جاء من کم یؤتی الی الجمعة ههنا مسئلتان لا ینبغی الخلط بینهما احدهما بیان محل اقامة صلوة الجمعة وهو المصر او القریة الکبیرة عندنا وثانیهما بیان من یجب علیه شهود صلوة الجمعة سوی اهل المصر والمذکورة فی الباب الثانیة ففیها ثمانیة اقوال للاحناف ذکرها الشرنبلالی فی رسالته منها ما نسب الی ابی یوسف تربیناه هو انه یجب الجمعة علی من کان علی المسافة الغدویة من موضع اقامة الجمعة والمسافة الغدویة ان یعود الرجل قبل الغروب الی بیته بعد اداء الجمعة ومنها ما قیل انها لا تجب الا علی سکان موضع اقامة الجمعة ومنها انها واجبة علی من یسمع الاذان من غیر سکان موضع اقامتها والارجح هو هذا فانه مؤید بفتاوی الصحابة **قوله** ثویر هو ابن ابی فاختة وهو متکلم فیه وحسن له الترمذی فی موضع **قوله** من قباء وقباء علی ثلثة امیال من المدینة المنورة ودل الحدیث علی عدم اقامة الجمعة فی القری **قوله** کنا نتناوب ای تجیء جماعة فی جمعة وجماعة اخری فی جمعة اخری ۔۔۔۔ ویفیدنا فی عدم الجمعة فی القری وفصله مولانا المرحوم فی رسالته **قوله** الجمعة علی من آواه قیل معناه ان الجمعة علی من کان علی المسافة الغدویة وقیل معناه ان الجمعة علی المقیم لا المسافر ولا تجب الجمعة علی المسافر عندنا وکذا عند المالکیة وعند الشافعیة **قوله** الحجاج بن نصیر ضعفه بعض المحدثین ووثقه البعض ومن الموثقین ابن معین وفی سند الباب معارك بن عباد ضعیف **باب** ما جاء فی وقت الجمعة لا تصح الجمعة عند ابی حنیفة ومالک والشافعی قبل الزوال وتصح عند احمد وقال تصح عند الضحی مثل العید فان الجمعة ایضا عید ولقد اطنب ابن تیمیة فی المسئلة وقول احمد قول ابن زبیر وقول ابن مسعود وقال ابن تیمیة یقول الراوی کنا نتغدی ونقیل بعد الجمعة والغداء یکون قبل الزوال ویجاب عنه بان مراده انا کنا نأکل الطعام الذی کنا نأکله عند الغداء بعد الجمعة وکذلک القیلولة ولیس هذا فیه ازان یعارض بان فی الحدیث انه علیه السلام کان یاکل عند السحر فقال لبعض اصحابه هلموا الی الغداء المبارک وفی اللغة یکون الغداء بعد طلوع الشمس فیلزم علیک اجازة اکل الطعام للصائم بعد طلوع الشمس والحال ان مراده انه بدل الغداء واختار العینی فی العمدة انه لا ابراد فی الجمعة بل الابراد فی الظهر وقال صاحب البحران فی الجمعة ایضا ابرادا اقول عادته علیه السلام عدم الابراد **باب** الخطبة علی المنبر الخطبة علی المنبر مسنونة **قوله** حن الجذع الخ فی بعض الروایات القویة ان الجذع انشق وفی ثلثة روایات قویة انه دفن عند وضع المنبر وعندی روایات تبلغ عشرین تدل علی وجود المنبر فی السنة الثانیة والثالثة والرابعة وهکذا الی العاشرة ومفهوم عبارة الحافظ ان النخل قلعت عند بناء المسجد النبوی وجعلت عضادات فی جدار القبلة وقال السید السمهودی انما جعلت اعمدة تحت السقف والعبرة للسید السمهودی فی احوال المدینة ثم بعض الروایات تدل علی ان الجذع کان من اعمدة المسجد النبوی وبعضها تدل علی انها غیرها واللہ اعلم وکان الجذع الی جانب الیسار من مصلی ای المحراب ویدل بعض الروایات انه علیه السلام سأله فاختار الآخرة علی الدنیا وفی الروایات انه دفن فی الموضع الذی قال النبی صلی اللہ علیه انه من الجنة ولعله مصداق اختیاره الآخرة واللہ اعلم ۔ وقال الاسفرائنی الشافعی انه علیه السلام دعا الجذع فاتاه وانما ذکره القاضی عیاض فی الشفاء اقول انه وهم قطعا من الاسفرائنی فان الوثوب انما ثبت فی

عہ قال جلال الدین الدوانی الشافعی ان کون العلماء علی المسافة الغدویة فرض لیسأله الناس والا فیاثمون ۱۲

سلہ **قوله** من آواه اللیل الی اهله فی النهایة یقال اویت الی المنزل واویت غیری وفی الحدیث من المتعدی قاله علی القاری وفی المجمع اوی بالمد والقصر بمعنی والمقصور لازم ومتعدی ای واجبة علی من کان بین وطنه وبین موضع الصلوة مسافة یمکنه الرجوع الی وطنه قبل اللیل انتهی قال الشیخ ابن الهمام ومن کان من توابع المصر فحکمه حکم اهل المصر فی وجوب الجمعة علیه واختلفوا فیه فعن ابی یوسف رح ان کان الموضع یسمع فیه النداء من المصر فهو من توابع المصر والا فلا وعنه انها تجب فی ثلاث فراسخ وقال بعضهم قدر میل وقیل قدر میلین وقیل ستة امیال وقیل ان امکنه ان یحضر الجمعة ویبیت باهله من غیر تکلف تجب علیه الجمعة والا فلا قال فی البدائع وهذا احسن انتهی ۱۲ سلہ **قوله** لم یر علیه اعادة اعلم ان هذا وکذا قول البعض الذی ذکر قبل مخالف لجمهور العلماء ومنشأ ذلك ما ورد فی الاخبار من تاکید التبکیر الی الجمعة کذا فی الصحیحین ما کنا نقیل ونتغدی الا بعد الجمعة والغداء هو الطعام الذی یؤکل قبل نصف النهار فعند الجمهور معناه انهم یفعلون ما ذکر بعد الجمعة عوضا عما فاتهم ولیس معناه انه یقع تغدیهم ومقیلهم بعد الجمعة لبلوغ وقوع الخطبة والصلوة قبل الزوال قال ابن الهمام اما ما رواه الدارقطنی وغیره من حدیث عبد اللہ بن سیدان قال شهدت الجمعة مع ابی بکر الصدیق رض فکان خطبته قبل الزوال وذکر عن عمر رض نحوه فقد اتفقوا علی ضعف ابن سیدان ذکر علی القاری واللہ اعلم ۱۲

قوت المغتذی وقال لا اعلم له عن النبی صلی اللہ علیه وسلم الا هذا الحدیث قال حط بل له ثان اخرجه الطبرانی نا محمد بن عبد اللہ الحضرمی وموسی بن هارون قالا نا سعید بن عمرو الاشعثی نا عثبر ابن القاسم عن محمد بن عمرو عن عبیدة ابن سفیان عن ابی الجعد الضمری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم لا تشد الرحال الا الی المسجد الحرام ومسجدی هذا والمسجد الاقصی

باب ۳۵۴ ما جاء فی الجلوس بین الخطبتین **حدثنا** ۴۸۷ حمید بن مسعدة البصری نا خالد بن الحارث نا عبید اللہ بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یخطب یوم الجمعة ثم یجلس ثم یقوم فیخطب قال مثل ما یفعلون الیوم **وفی** الباب عن ابن عباس و جابر بن عبد اللہ وجابر بن سمرة **قال** ابو عیسیٰ حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح **وھو** الذی راٰہ اھل العلم ان یفصل بین الخطبتین بجلوس **باب** ۳۵۵ ما جاء فی قصر الخطبة **حدثنا** ۴۸۸ قتیبة وھناد قالا نا ابو الاحوص عن سماک بن حرب **عن** جابر بن سمرة قال کنت اصلی مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فکانت صلوته قصدا وخطبته قصدا **وفی** الباب عن عمار بن یاسر وابن ابی اوفی **قال** ابو عیسیٰ حدیث جابر بن سمرة حدیث حسن صحیح **باب** ۳۵۶ ما جاء فی القراءة علی المنبر **حدثنا** ۴۸۹ قتیبة نا سفیان بن عیینة عن عمرو بن دینار عن عطاء عن صفوان بن یعلی بن امیة **عن** ابیہ قال سمعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقرأ علی المنبر ونادوا یا مالک **وفی** الباب عن ابی ھریرة وجابر بن سمرة **قال** ابو عیسیٰ حدیث یعلی بن امیة حدیث حسن غریب صحیح وھو حدیث ابن عیینة وقد اختار قوم من اھل العلم ان یقرأ الامام فی الخطبة اٰیا من القراٰن **قال** الشافعی واذا خطب الامام فلم یقرأ فی خطبته شیئا من القراٰن اعاد الخطبة **باب** ۳۵۷ فی استقبال الامام اذا خطب **حدثنا** ۴۹۰ عباد بن یعقوب الکوفی نا محمد بن الفضل بن عطیة عن منصور عن ابراھیم عن علقمة **عن** عبد اللہ بن مسعود قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا استوی علی المنبر استقبلناہ بوجوھنا **وفی** الباب عن ابن عمر وحدیث منصور لا نعرفہ الا من حدیث محمد بن الفضل بن عطیة **ومحمد** بن الفضل بن عطیة ضعیف ذاھب الحدیث عند اصحابنا والعمل علی ھذا عند اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم یستحبون استقبال الامام اذا خطب ھو قول سفیان الثوری والشافعی واحمد واسحاق **قال** ابو عیسیٰ ولا یصح فی ھذا الباب عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم شیء **باب** ۳۵۸ فی الرکعتین اذا جاء الرجل والامام یخطب **حدثنا** ۴۹۱ قتیبة نا حماد بن زید عن عمرو بن دینار **عن** جابر بن عبد اللہ قال بینما النبی صلی اللہ علیہ وسلم یخطب یوم الجمعة اذ جاء رجل فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اصلیت قال لا قال فقم فارکع **قال** ابو عیسیٰ وھذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ۴۹۲ محمد بن ابی عمر نا سفیان بن عیینة عن محمد بن عجلان **عن** عیاض بن عبد اللہ بن ابی سرح ان ابا سعید الخدری دخل یوم الجمعة ومروان یخطب فقام یصلی فجاء الحرس لیجلسوہ فابی حتی صلی فلما انصرف اتیناہ فقلنا رحمک اللہ ان کادوا لیقعوا بک فقال ما کنت لاترکھما بعد شیء رأیتہ من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم ذکر ان رجلا جاء یوم الجمعة فی ھیئة بذة والنبی صلی اللہ علیہ وسلم یخطب یوم الجمعة فامرہ فصلی رکعتین والنبی صلی اللہ علیہ وسلم یخطب قال ابن ابی عمر کان یقول ابن عیینة یصلی رکعتین اذا جاء والامام یخطب

ا یقال بذا الثیاب ای رث اللبسة ۱۲

الشجرتین اللتین دعاھما النبی صلی اللہ علیہ وسلم حین اراد قضاء الحاجة. **باب** ما جاء فی الجلوس بین الخطبتین. الجلوس بین الخطبتین سنة عند ابی حنیفة وشریطة عند الشافعی وجرت ھنا الزیادة بالخبر الواحد علی القاطع فان اٰیة فاسعوا الی ذکر اللہ تدل علی مطلق الذکر ودل الحدیث علی الخطبتین بینھما جلوس **باب** ما جاء فی قصر الخطبة. السنة قصر الخطبة وتطویل الصلوة القصر متعدد والقصور لازم **واعلم** ان ثمانیة اشیاء مستحبة عندنا فی الخطبة منھا عدم خلوھا من اٰیة ما ذکرھا صاحب البحر وقال الشافعی ان الاشتمال علی اٰیة من الاٰیات شرط. **باب** ما جاء فی استقبال الامام اذا خطب السنة فی الخطبة التحدیق وان یستقبلوا الامام بوجوھھم ولکن الزمان زمان الفساد لو حدقوا لا یمکن استقامة الصفوف عند الجماعة فالاولی ترک التحدیق وذکرہ فی نیل الاوطار ایضا وفی مبسوط السرخسی ان ابا حنیفة کان یقبل بوجھہ الی الامام عند الخطبة من موضع بلا تبدیل الموضع ولقد بوب البخاری علی ھذہ المسئلة فکیف یصح قول المصنف لم یصح فیہ شیء فانہ وان لم یات بالصریح ولکن استنباط صحیح وفی الدر المختار ان استماع الخطبة واجب ولو خطبة النکاح **باب** ما جاء فی الرکعتین اذا جاء الرجل والامام یخطب. قال ابو حنیفة ومالک من اتی والخطیب یخطب یجلس کما ھو ولا یصلی شیئا وقال الشافعی واحمد تستحب تحیة المسجد واما الخلفاء الراشدون والجمھور من الصحابة فمع ابی حنیفة ومالک کما فی النووی شرح مسلم ص ۲۸۷ وتمسک الشافعی بالمرفوع وسیاتی اجوبتہ منا. **قولہ** رجل. ھو سلیک بن ھدبة الغطفانی واطنب الحافظ ھنا ورد علی خصومہ والجواب المشھور منا ان ھذا الرجل کان فی ھیاٴة بذة وکان غرضہ علیہ السلام ان یجمع لہ المتفرقات من الناس وانہ علیہ السلام امھل خطبتہ واما کونہ فی ھیاٴة بذة فثابت فی حدیث الباب والنسائی الصغری ص ۲۰۸ انہ جاء رجل یوم الجمعة والنبی صلی اللہ علیہ وسلم یخطب بھیاٴة بذة الخ واما الحض علی الصدقات لہ فمذکور فی النسائی والطحاوی واما امھال الخطبة ففی سنن الدارقطنی اخرجہ رجال ثقات ثم نقل عن احمد ان الصواب ارسالہ فیکون من خصوصیة سلیک واما مسئلة امھال الخطبة انہ جائز ام لا فمحولة الی الفقہ وقیل انہ علیہ السلام کان لم یشرع فی الخطبة وقال العینی ان النسائی اخرج ما یدل علی عدم الشروع وبوب علیہ فی السنن الکبری اقول انی راجعت فلم اجد ویمکن التمسک فی ھذا بما اخرجہ مسلم ص ۲۸۷ ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قاعد علی المنبر الخ فقعودہ دل علی انہ لم یشرع وتاول النووی فیہ ویمکن الجمع بین ما فی مسلم وما فی سنن الدارقطنی بانہ علیہ السلام کاد ان یشرع فانہ قد جلس علی المنبر ولما جاء سلیک امھل خطبتہ ای لم یشرع فیھا ولا بعد

۱ **قولہ** خطبتہ الخ وھذا لاینافی قصریة الخطبة بالنسبة الی الصلوة کذا فی اللمعات ۱۲ ۲ **قولہ** القصد من الامور المعتدل الذی لا یمیل الی احد طرفی الافراط والتفریط ۱۲ ۳ **قولہ** وفی البرھان شرح مواھب الرحمن والطھارة لھا ای للخطبة والقیام فیھا وتلاوة اٰیة من کتاب اللہ وذکر موعظة تحذیر وتبشیر وتقوی اللہ والجلسة بین الخطبتین بقدر ثلث اٰیات قصار وقیل بقدر ما یمس مقعدہ المنبر والصلوة فیھا علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم سنة عندنا ۱۲ ۴ **قولہ** قال العلامة ابراھیم الحلبی فی شرح المنیة ویستحب للقوم ان یستقبلوا الامام عند الخطبة لکن الرسم الاٰن انھم یستقبلون القبلة للحرج فی تسویة الصفوف لکثرة الزحام ۱۲ ۵ **قولہ** فقم فارکع ای فصل قال النووی ھذا صریح فی الدلالة لمذھب الشافعی واحمد واسحٰق وفقھاء المحدثین انہ اذا دخل الجامع یوم الجمعة والامام یخطب تستحب لہ ان یصلی رکعتین تحیة المسجد ویکرہ الجلوس قبل ان یصلیھما وانہ یستحب ان یتجوز فیھما لیستمع الخطبة وحکی ایضا عن الحسن البصری وغیرہ من المتقدمین وقال القاضی قال مالک واللیث وابو حنیفة وجمھور السلف من الصحابة والتابعین لا یصلیھما وھو مروی عن عمر وعثمان وعلی رضی اللہ عنھم وحجتھم الامر بالانصات کذا ذکرہ العینی وفی البرھان لقولہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تصلوا والامام یخطب رواہ عبد الحق من حدیث علی ولما فی مصنف ابن ابی شیبة عن علی وابن عباس وابن عمر رضی اللہ عنھم انھم کانوا یکرھون الصلوة والکلام بعد خروج الامام انتھی قال العینی اجاب اصحابنا عن حدیث الباب ونحوہ باجوبة الاول انہ صلی اللہ علیہ وسلم انصت لہ حتی فرغ من صلوتہ والدلیل علیہ ما اخرج ابن ابی شیبة نا ھشیم انا ابو معشر عن محمد بن قیس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم حیث امرہ ان یصلی رکعتین امسک عن الخطبة حتی فرغ من رکعتیہ ثم عاد الی الخطبة وکذا یؤیدہ ما روی الدارقطنی مسندا ومرسلا وقال وھذا المرسل ھو الصواب والثانی ان ذلک کان قبل شروعہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الخطبة وصرح النسائی فی سننہ الکبری وبوب علیہ والثالث ان ذلک کان منہ قبل ان ینسخ الکلام فی الصلوة ثم لما نسخ فی الصلوة نسخ ایضا فی الخطبة لانھا شطر صلوة الجمعة وشرطھا کما صرح الطحاوی انتھی مختصرا ۱۲

عہ ان اتی اول الخطبة فان اٰخر الخطبة ایان قیام الجماعة ۱۲

قوت المغتذی (قصدا) ای معتدلة (فقرأ علی المنبر ونادوا یا مالک) قال قرأ الاٰیة وحدھا او سورتھا کلھا (عن جابر بن عبد اللہ قال بینما النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم یخطب یوم الجمعة اذ جاء رجل) ھو سلیک الغطفانی (وفی الباب عن جابر) قال العراقی ان قیل قد صدر المصنف بحدیث جابر فما وجہ قولہ وفی الباب الخ وما عادتہ انہ یعید ذکر صحابی الحدیث الذی قدمہ علی قولہ وفی الباب فالجواب لعلہ اراد حدیثا غیرہ وھو ما رواہ الطبرانی بطریق الاعمش عن ابی سفیان عن جابر دخل النعمان بن نوفل ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم یخطب یوم الجمعة فقال لہ النبی صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم صل رکعتین تجوز فیھما فاذا جاء احدکم الجمعة والامام یخطب فلیصل رکعتین ولیخففھما

ویامر به وکان ابوعبدالرحمن المُقرِئُ یراه **قال** ابوعیسی وسمعت ابن ابی عمر یقول قال ابن عُیَینة کان محمد بن عجلان ثقة مامونا فی الحدیث **وفی** الباب عن
جابر وابی هریرة وسهل بن سعد **قال** ابوعیسیٰ حدیث ابی سعید الخدری حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم **وبه** یقول الشافعی واحمد
واسحٰق **وقال** بعضهم اذا دخل والامام یخطب فانه یجلس ولا یصلی وهو قول سفیان الثوری واهل الکوفة والقول الاول اصح **حدثنا** قُتَیبة نا العلاء بن خالد
القرشی **قال** رایت الحسن البصری دخل المسجد یوم الجمعة والامام یخطب فصلی رکعتین ثم جلس انما فعل الحسن اتباعا للحدیث **وهو** روی — عن
جابر عن النبی صلی الله علیه وسلم هذا الحدیث **باب** ۳۶۱ جاء فی کراهیة الکلام والامام یخطب **حدثنا**[۴۹۳] قُتَیبة نا اللیث بن سعد عن عُقَیل عن الزهری عن سعید بن المسیب
عن ابی هُرَیرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من قال یوم الجمعة والامام یخطب اَنصِتْ فقد لغا **وفی** الباب عن ابن ابی اوفی وجابر بن عبدالله **قال** ابوعیسیٰ
حدیث ابی هُرَیرة حدیث حسن صحیح **والعمل** علیه عند اهل العلم **کرهوا** للرجل ان یتکلم والامام یخطب فقالوا ان تکلم غیره فلا یُنکر علیه الا بالاشارة **واختلفوا**[۱]
فی رد السلام وتشمیت العاطس فرخص بعض اهل العلم فی رد السلام وتشمیت العاطس والامام یخطب وهو قول احمد واسحٰق **وکره** بعض اهل العلم من التابعین
وغیرهم ذلک وهو قول الشافعی **باب** ۳۶۲ فی کراهیة التخطی یوم الجُمعة **حدثنا**[۴۹۴] ابوکُرَیب نا رِشدین بن سعد عن زَبّان بن فائد عن سهل بن مُعاذ بن انس
الجهنی **عن** ابیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من تخطی[۲] رقاب الناس یوم الجمعة اتخذ[۳] جسرا الی جهنم **وفی** الباب عن جابر **قال** ابوعیسی حدیث سهل
قال فی الفرازح تخطیت رقاب الناس ای تجاوزتها ۱۲ — بالموحدة ۱۲ — مجهول
بن مُعاذ بن انس الجُهَنی حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث رشدین بن سعد **والعمل** علیه عند اهل العلم کرهوا ان یتخطی الرجل یوم الجمعة رقاب الناس وشددوا

فی هذا الجمع ویمکن ان یجعل الروایتین جوابین ثم نقول ان مدعی الخصم ان هذه الصلوٰة صلوٰة التحیة والحال انه یجالفه ما فی ابن ماجة ص ۷۹ بسند قوی اصلیت رکعتین قبل ان تجئ قال لا قال
فصل الرکعتین وتجوز فیهما فدل علی انهما رکعتان قبل الجمعة لا تحیة المسجد اخرجه الزیلعی ایضا من سنن ابن ماجة وقال ابوالحجاج المزی الشافعی وابن تیمیة ان فی ابن ماجة تصحیفا واصل الروایة اصلیت
قبل ان تجلس الخ ثم قال ابن تیمیة ان رواة ابن ماجة ای ناقلون لیسوا متقنین ووقع فیه تصحیف کثیر اقول ان الاوزاعی او اسحاق بن راهویه بنی مذهبه علی روایة ابن ماجة وقال لو صلی السنن
فی البیت لا یصلی اذا خطب الامام ولو لم یصلها فلیؤد بها فی المسجد وان اخذ الخطیب فی الخطبة وایضا فی جزء القراءة للبخاری قال جابر رض وان کنت اصلی السنن فی البیت اصلیها فی المسجد وان
خطب الخطیب علی ما امر رسول الله صلی الله علیه وسلم سلیکا وداوی روایة ابن ماجة هو جابر فنعلم انه لیس بتصحیف ولفظ قبل ان تجئ صحیح وان لم یوافقنا جابر وقال ابن حجر حین مرعلی روایة
ابن ماجة ان المجئ هو المجئ من موضع المسجد الی موضع آخر لا المجئ من البیت اقول انه تاویل محض الرکعتین معرفة باللام فلابد من العهد سابقا والمعهود رکعتا التحیة ونقول ان واحدا من اللفظ لیس فیه
بین الاستفهام تعریف الرکعتین بالالف واللام واما فی موضع الامر ای فی قوله فصل الرکعتین فاللام موجودة والمعهود قبله الرکعتان فی قوله اصلیت رکعتین فصار معهودا فی کلام فی الموضع الثانی فدل
جمع ما سبق ان هذه واقعة حال لا عموم لها ثم فی الطحاوی ص ۲۱۴ بسند قوی وابن حبان والنسائی الکبری ان الرجل اتی عنده علیه السلام فی ثلث جمعات وامره علیه السلام ثلث مرار بالرکعتین
اقول ان الثالثة انما هی من شک الراوی وفی النسائی الصغری ص ۲۰۸ ذکر الجمعتین لا الثالثة وفی صحیح ابن حبان زیادة انه علیه السلام قال فلا تعدن لمثل ذلک الخ فزعم انه نهی عن ترک الرکعتین
وقت الخطبة واقول انه نهی عن الابطاء فی الجمعة وآخر ما تمسک به الشافعیة ان فی مسلم ص ۲۸۷ قال علیه السلام بعد الواقعة اذا جاء احدکم والامام یخطب فلیصل رکعتین ولیتجوز فیهما فلم یبق واقعة
حال بل امر کلی وتشریع قولی واخرج هذا القول النسائی ایضا وکذا البخاری فی غیر موضعه مع انه اختار مختار الشافعی (**ف**) قال النووی لا یمکن التاویل فی القول اقول ان الحدیث القولی لا یمکن
فیه الاحتمالات ویمکن فیه التاویل وفی الحدیث الفعلی عکس ما فی القولی ثم اقول مجیبا عن تمسک الشافعیة انه لو کان الفعل والقول منه علیه السلام مسلسلا فلم اهمل النبی صلی الله علیه وسلم
الخطبة فاذن نجعل الفعل شارحا للقول ای اذا جاء احدکم والامام یخطب ای کاد ان یشرع فی الخطبة وفی النسائی ص ۲۲۷ وسلم ما یدل علی ما قلت واما علی طریق المحدثین فصنف الدارقطنی
کتاب التتبع علی الصحیحین واعل حدیث البخاری قریب المائة وفی کل موضع اعلاله علی الاسانید وفی هذا الموضع اعلاله علی المتن فقال ان هذا القول الکلی من ادراج الراوی ووضع الراوی
ضابطة من جانب نفسه ثم طرق الدارقطنی الاحادیث وقال لم یذکره غیره واقول لعل عدم اخراج البخاری الحدیث فی موضعه یشیر الی انه متردد فیه فانی علمت ان من صنع البخاری انه لا یخرج
الحدیث فی الذی فیه ظاهر ویخرج فی الموضع الآخر اذا کان له تردد بذلک الحدیث علی جهة ظاهر مثل الاشتراط فی الحج عند الاحرام وانکار مذهب ابی حنیفة ولم یخرج حدیث ضباعة بنت زبیر فی باب
الاشتراط واخرجه فی النکاح ونقول علی طریق المعارضة ان فی اربعة وقائع غیر هذه الواقعة لم یامر النبی صلی الله علیه وسلم تحیة المسجد منها ما فی البخاری وغیره ان رجلا دخل والنبی صلی الله تعالی علیه وآله
وسلم یخطب وقال هلک المال وجاع العیال وطلب الاستسقاء فدعا النبی صلی الله علیه وسلم مستسقیا ولم یامره بالرکعتین ثم جاء رجل فی الجمعة الثانیة قال تهدمت البیوت فقال النبی
صلی الله علیه وسلم اللهم حوالینا ولا علینا فلم یامر النبی صلی الله علیه وسلم تحیة المسجد ومنها ما فی الکتب ان رجلا کان یتخطی رقاب الناس فقال له النبی صلی الله علیه وسلم اجلس ولم یامره بتحیة
المسجد ومنها انه علیه السلام کان یخطب وقال للناس اجلسوا فجلس ابن مسعود علی الباب فقال النبی صلی الله علیه وسلم آتنی وما اردتک فقیل من جانب الشافعیة انا قلنا بالاستحباب
لا بالوجوب قلنا ان فی واقعة الباب کانت داعیة بخلاف سائر الوقائع فیکون هذا من خصوصیة سلیک ولقد بوب النسائی ص ۲۰۸ علی حث الامام علی الصدقة یوم الجمعة فی الخطبة وذکر
تحته حدیث الباب فاشار الی ان المهتم بشانه کان الحث علی الصدقة وایضا فی النسائی ص ۲۲۷ اذا جاء احدکم والامام قد خرج فلیصل رکعتین فدل علی ان الامام لم یشرع فی الخطبة وفی بعض
الروایات والامام یخطب او قد خرج وعندی او شک الراوی وقال الشافعیة انه للتنویع والله اعلم بالصواب **باب** ماجاء فی کراهیة الکلام والامام یخطب قال الاحناف
والمالک وقریب منهم الحنابلة انه لا یجوز کلام فی الخطبة وکذا القول القدیم للشافعی واما بعد بدء فیجوز الکلام عند خطبة خطیب ونقول ان الخطبة کالصلوٰة وتمسک الشافعی علی الجواز بحدیث
انه علیه السلام ارسل الصحابة لقتل کعب الیهودی فرجعوا والنبی صلی الله علیه وسلم یخطب فقال النبی صلی الله علیه وسلم افلحت الوجوه فقالوا نعم یا رسول الله وواقعة اخری انه علیه
السلام کان یخطب فجاء رجل فسأله علیه السلام واجابه الرجل ونقول بما فی فتح القدیر ان الامام له ان یتکلم فی مهمات الدین ومسائل الدین مثل بعث السریة ثم من شان الخطبة الاستماع

[۱] **قوله** واختلفوا فی رد السلام وتشمیت العاطس قال فی اللمعات کره تشمیت العاطس ورد السلام وعن ابی یوسف لا یکره لانها فرض والجواب انهما
فرضان فی کل وقت الا عند سماع الخطبة لعدم الاذان فیها وکذا الحمد للعطسة وفی رد المنکر الاشارة بالعین والید لا یکره وهو الصحیح ۱۲ [۲] **قوله** من تخطی رقاب الناس الخ محمول عند قراءة الخطبة
واذی الناس او للسوال قال فی در المختار لا باس بالتخطی ما لم یاخذ الامام فی الخطبة ولم یوذ احدا الا ان لا یجد الا فرجة امامه فیتخطی للضرورة ویکره التخطی للسوال بکل حال ۱۲ [۳] **قوله** اتخذ جسرا مبنی للمفعول
ای یجعل جسرا علی طریق جهنم لیتخطی جزاء وفاقا او للفاعل اتخذ لنفسه جسرا یمشی علیه الی جهنم ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذی

(من تخطی رقاب الناس یوم الجمعة اتخذ جسرا الی جهنم) جواب من شرط او خبره موصولا بنیدا
قال العراقی المشهور روایة اتخذ مبنیا نائب لضم تا وکسر لفظ خاء ای جعل جسرا یوطأ فی طریق جهنم ویتخطی کما تخطی رقابهم فجزاؤه من جنس عمله ویبنا فاعل ای اتخذ لنفسه جسرا یمشی به جهنم بسبب
فعله کقوله من کذب علی متعمدا فلیتبوأ مقعده من النار وفیه بعد والاول اظهر واوفق للروایة ولفظ مسند الفردوس من تخطی رقبة اخیه المسلم جعله الله یوم القیامة جسرا علی باب جهنم للناس

فی ذلک **وقد** تکلم بعض اهل العلم فی رشدین بن سعد وضعفه من قبل حفظه **باب**[١٣٦] جاء فی کراهیة الاحتباء والامام یَخْطُب **حدثنا**[٤٩٥] محمد بن حمید الرازی والعباس بن محمد الدُّوری قالا نا ابوعبد الرحمٰن المُقْرِی عن سعید بن ابی ایوب قال حدثنی ابومرحوم عن سهل بن معاذ **عن** ابیه ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی عن الحُبْوة یوم الجمعة والامام یخطب **قال** ابوعیسیٰ هذا حدیث حسن و ابومرحوم اسمه عبد الرحیم بن میمون **وقد** کره قوم من اهل العلم الحُبْوة یوم الجمعة والامام یخطب **ورخّص** فی ذلک بعضهم منهم عبد الله بن عمر وغیره وبه یقول احمد و اسحٰق لا یریان بالحبوة والامام یخطب باسا **باب**[١٣٧] جاء فی کراهیة رفع الایدی علی المنبر **حدثنا**[٤٩٦] احمد بن مَنِیع نا هُشَیْم نا حُصَیْن قال سمعت عُمارة بن رُوَیْبَة وبشر بن مروان یخطُب فرفع یدیه فی الدعاء فقال عُمارة قبح الله هاتین الیُدَیَّتَیْن القُصَیِّرتین لقد رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم وما یزید علی ان یقول هکذا واشار هُشَیْم بالسبابة **قال** ابوعیسیٰ هذا حدیث حسن صحیح **باب**[١٣٨] جاء فی اذان الجمعة **حدثنا**[٤٩٧] احمد بن مَنِیع نا حمّاد بن خالد الخیاط عن ابن ابی ذئب عن الزهری **عن** السائب بن یزید قال کان الاذان علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم وابی بکر وعمر اذا خرج الامام اقیمت الصلوٰة فلما کان عثمان زاد النداء الثالث علی الزوراء **قال** ابوعیسیٰ هذا حدیث حسن صحیح **باب**[١٣٩] جاء فی الکلام بعد نزول الامام من المنبر **حدثنا**[٤٩٨] محمد بن بشّار نا ابوداؤد الطیالسی نا جریر بن حازم عن ثابت **عن** انس بن مالک قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یتکلم بالحاجة اذا نزل عن المنبر **قال**

نیان الکلام علی انواع القراءة والتلاوة والمناجاة والدعاء والتبلیغ والخطبة والدرس ولکل واحد منها شان علیحدة وظنی ان مناط قول الشافعی فی الخطبة والقراءة خلف الامام واحد والله اعلم **قوله** انصت فقد لغا الخ فانه یکفیه التعلیم بالاشارة وتمسک بعض الاحناف بمثل هذا العموم علی نفی تحیة المسجد اقول الاولی والاصوب الکلام فی الخاص ولا ینبغی الاحتجاج بالعام مقابلة الخاص فانه یمکن لاحد ان یمنع عدم الفرق بین تعلیم المسئلة وتحیة المسجد واما السلام فی الخطبة فلا ینبغی ولو سلم فلا یرده وکذلک تشمیت العاطس منهی عنه فی الخطبة واذا قرا الخطیب صلوا علیه وسلموا تسلیما یقول المستمع صلی الله علیه وسلم فی نفسه ای بکلام نفسی هکذا روی عن ابی یوسف رحمه الله ونقل صاحب البحر ان ابا یوسف کان اذا لم یبلغه صوت الخطیب یاخذ فی تصحیح الکتاب واما الکلام اذا قعد الامام علی المنبر ولم یشرع فیه او جلس بین الخطبتین فقال شارح الکنز لا یتکلم بشیء وقال فی النهایة لا یتکلم بکلام الدنیا وقال فی العنایة انه یجیب الاذان سیما اذا لم یجب الاذان الاول ولعل المختار قول العنایة لما فی البخاری ان امیر المؤمنین معاویة رض جلس علی المنبر واجاب الاذان وقال انی رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم یفعل هکذا فی مثل هذا الموضع والتاویل فیه بعید **باب** کراهیة الاحتباء والامام یخطب مناط الکراهة خوف النوم وثبت الاحتباء عن کثیر من الصحابة کما فی سنن ابی داؤد ص ١٦٥ والاحتباء ان یضع الیتیه علی الارض وینصب الرکبتین ویشد الثوب علی الرکبتین مع الظهر او یشد الیدین علی الرکبتین ووضع الیدین علی الارض یصیر اقعاءً . **واعلم** ان المجتهد قد یعتبر العلة فی جنس الحکم وقد یعتبر فی الجزئیات ویسمی فی الاول الحکم لمظنة العلة وفی الثانی الحکم لمئنة العلة ومثال الاول قصر الصلوة فی السفر ومثال الثانی النهی عن النوم واضعا احدی رجلیه علی الآخر فان العلة فیه توهم کشف العورة وقد ثبت عنه علیه السلام النوم علی تلک الهیئة لارتفاع مناط النهی ای لکونه ماموناً عن کشف العورة **باب** کراهیة رفع الایدی علی المنبر . یکره رفع الایدی علی المنبر عند الخطبة وثبت رفع السبابة وحرکتها وانی متردد فی ان حرکتها کانت للتفهیم او للدعاء کما ذهب الیه البیهقی وهو فی الاتحاف فان رفع السبابة ایضا قد یکون للدعاء کما روی عن ابی یوسف **باب** ماجاء فی اذان الجمعة . المشهور ان الاذان فی عهده علیه السلام کان واحدا وخارج المسجد عند الشروع فی الخطبة وکذلک فی عهد الشیخین ثم قرر عثمان اذانا آخر قبل الشروع فی الخطبة خارج المسجد علی الزوراء حین کثر المسلمون والزوراء قیل حجر وقیل سوق وقیل بناء وهذا الاذان کان قبل الاذان بین یدی الخطیب بعد الزوال فانتقل الاذان الذی کان فی عهده علیه السلام الی داخل المسجد هذا هو الصحیح وفی فتح الباری ما یدل علی ان هذا الاذان شرع فی عهده علیه السلام واشتهر فی عهد عثمان رض وفیه ما یدل علی ان هذا الاذان من عهد عمر رض وبعضها تدل علی ان الاضافة هذه من امراء بنی امیة ولکن هذه کلها ضعاف ثم الاذان الثانی وان حدث فی عهد عثمان رض ولکنه لا یقال بانه بدعة عیاذا بالله فانه من مجتهدات عثمان واما وجه الاجتهاد فظاهر علی مذهب الشافعی فانه صرح بجواز تکرار الاذان لصلوة واحدة ولو اربع مرات عند الضرورة واما علی مذهب الاحناف فیقال اولا ان التکرار مشروع للضرورة مثل التکرار فی الفجر فانه کان احدهما للتسحیر کما صرح محمد فی کتاب الحج بان الاول کان للتسحیر وایضا فی الحدیث علیکم بسنتی وسنة الخلفاء الراشدین المهدیین الخ وفی شرح هذا الحدیث قولان قیل ان سنة الخلفاء والطریقة المسلوکة عنهم ایضا سنة ولیس ببدعة وقیل ان سنة الخلفاء فی الواقع سنة النبی صلی الله علیه وسلم وانما ظهرت علی ایدیهم ویمکن لنا ان نقول ان الخلفاء الراشدین مجازون فی اجراء المصالح المرسلة وهذه المرتبة فوق مرتبة الاجتهاد وتحت مرتبة التشریع والمصالح المرسلة الحکم علی اعتبار علة لم یثبت اعتبارها من الشارع وهذا جائز للخلفاء الراشدین لا للمجتهدین وزعم البعض ان الخلفاء الراشدین لیس لهم الا ما للمجتهدین وهذا غیر صحیح وبعض مسائل ابی حنیفة تدل علی ان لهم مساغ اجراء المصالح المرسلة وعض علیها بالنواجذ . منها ما اختیر الدرهم السبعی والحال انه لیس عنه علیه السلام وفیه تبدیل حکمه علیه السلام ظاهرا ولیس ههنا وجه الاجتهاد ظاهرا وکان الدرهم فی عهده علیه السلام درهما تکون عشرة منها قدر عشرة مثاقیل ودرهما تکون عشرة منها قدر ستة مثاقیل ودرهما تکون عشرة منها قدر خمسة مثاقیل ثم اختلف العاملون والمتصدقون فی عهد عمر رض فقال عمر رض اجمع عشرة وستة وخمسة فیحصل احدی وعشرون ثم لیوخذ منها الثلث ای السبعة فقدر الدرهم الذی تکون عشرة منها قدر سبعة مثاقیل فاعتبر ابوحنیفة الدرهم السبعی فی الزکوٰة وهذا المذکور موجود فی کتبنا ومنها ما فی کتبنا انه لا یزاد الخراج علی ارض عراق علی ما عین عمر وان زادت غلة وفی النقصان عند نقصها غلة قولان ومنها قول ابی حنیفة ان فی الخیل زکوٰة ولم ترک فی عهده علیه السلام نعم اتی الزیلعی بواقعتین علی ان عمر اخذ زکوتها علی هذا لو فرضنا ان عشرین رکعة التراویح اخرجها عمر من غیر عهده علیه السلام لا یمکن لاحد ان یحکم علیها بالبدعة فانه لعله عمل بالمصالح المرسلة فلعل عثمان عمل بالمصالح المرسلة فی الاذان وقبلة الامة المحمدیة واما کون الاذان الثانی فی داخل المسجد او خارجه فظاهر کتب الاربعة ان یکون فی داخله ای بین یدی الخطیب ولکن فی سنن ابی داؤد ص ٥٥ ما یدل علی انه یکون فی خارج المسجد علی الباب ولعله نقل بعد ذلک الی داخل المسجد والله اعلم **قوله** علی الزوراء الخ قیل ان الاذان الاول کان علی الزوراء والثانی علی باب المسجد خارجه ثم نقل امراء بنی امیة الاذان الثانی الی داخل المسجد والله اعلم . هذا النقل صحیح ام لا (**مسئلة**) ذکر اهل المذهبین من الشافعیة والاحناف ان اذان الجوق محدث جائز ذکر السیوطی انه احدثه امراء بنی امیة اقول انی فی کونه محدثا متردد فان فی مؤطا مالک ص ٢٧ حتی یخرج عمر بن الخطاب فاذا خرج عمر جلس علی المنبر واذن المؤذن الخ دل علی کثرة الاذانات وروایة مالک اخرجها البخاری ایضا فی آخر صحیحه بسنده مفصلا ولم یتوجه احد الی هذا والله اعلم فصار محل تردد وظن **باب** ماجاء فی الکلام بعد نزول الامام

---

١ **قوله** نهی عن الحبوة قال فی القاموس احتبی بالثوب اشتمل او جمع بین ظهره وساقیه بعمامة ونحوها والاسم الحبوة وقال فی مجمع البحار الاحتباء هو ان یضم رجلیه الی بطنه بثوب یجمعها به مع ظهره ویشده علیها وقد یکون بالیدین والنهی عنه لانه ربما تحرک او تحرک الثوب فتبدو عورته ١٢ ٢ **قوله** زاد النداء الثالث علی الزوراء هو بفتح الزاء وسکون الواو وفتح الراء بعدها ممدودة موضع بسوق المدینة وقیل انه مکان مرتفع کالمنارة وقیل هی حجرة کبیرة عند باب المسجد والنداء الثالث ثالث باعتبار الشرعیة لکونه مزیدا علی الاذان بین یدی الامام وعلی الاقامة للصلوٰة ١٢ ٣ **قوله** یتکلم بالحاجة اذا نزل عن المنبر قال فی اللمعات مذهب ابی حنیفة ان من وقت خروج الامام للخطبة الی ان یشرع فی الصلوة الصلوة والسلام کلاهما حرام وان کان فی الصلوة والامام شرع فی الخطبة قطع الصلوة علی راس رکعتین وعند صاحبیه لا باس بالکلام بعد خروج الامام قبل الشروع فی الخطبة وبعد النزول عن المنبر قبل ان یکبر لان الکراهیة انما هی من جهة الاخلال بالاستماع ولا استماع فی هذین الوقتین ١٢ منه

قوت المغتذی (نهی عن الحبوة) کرحمة مثلث قاله الشمنی بحاشیة الشفاء بکل ذی الواو لاما عمارة بن رُوَیبة) براء فهمز فموحدة بجهینة مصغر رؤیة کغرفة ولیس له عند المصنف الا هذا (علی الزوراء) بزای فواو فراء کبیضاء دار بالسوق.

ابوعیسی هذا حدیث لانعرفه الامن حدیث جریر بن حازم **سمعت** محمدا یقول وهم جریر بن حازم فی هذا الحدیث والصحیح ماروی عن ثابت عن انس قال اقیمت الصلوٰة فاخذ رجل بید النبی صلی الله علیه وسلم فمازال یکلمه حتی نعس بعض القوم **قال** محمد والحدیث هذا وجریر بن حازم ربما یهم فی الشیٔ وهو صدوق قال محمد وهم جریر بن حازم فی حدیث ثابت عن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا اقیمت الصلوٰة فلا تقوموا حتی ترونی **قال** محمد ویروی عن حماد بن زید قال کنا عند ثابت البُنانی فحدث حجاج الصواف عن یحیی بن ابی کثیر عن عبدالله بن ابی قتادة عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا اقیمت الصلوٰة فلا تقوموا حتی ترونی فوهم جریر فظن ان ثابتا حدثهم عن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم [٤٩٩] **حدثنا** الحسن بن علی الخلال نا عبدالرزاق نا معمر عن ثابت **عن** انس قال لقد رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم بعد ما تقام الصلوٰة یکلمه الرجل یقوم بینه وبین القبلة فمازال یکلمه ولقد رایت بعضهم ینعس من طول قیام النبی صلی الله علیه وسلم **قال** ابوعیسی وهذا حدیث حسن صحیح **باب** [٣٦٧] ماجاء فی القراءة فی صلوٰة الجمعة **حدثنا** قُتَیْبَة نا حاتم بن اسمٰعیل عن جعفر بن محمد عن ابیه **عن** عبیدالله بن ابی رافع مولی رسول الله صلی الله علیه وسلم قال استخلف مروانُ اباهُرَیرة علی المدینة وخرج الی مکة فصلی بنا ابوهُرَیرة یوم الجمعة فقرأ سورة الجمعة وفی السجدة الثانیة اذا جاءك المنافقون قال عُبَیدالله فادرکتُ اباهُرَیرة فقلت له تقرأ بسورتین کان علی یقرأ هما بالکوفة فقال ابوهُرَیرة انی سمعتُ رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرأ بهما **وفی** الباب عن ابن عباس والنعمان بن بشیر وابی عِنَبَة الخولانی **قال** ابوعیسی حدیث ابی هُرَیرة حدیث حسن صحیح وروی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کان یقرأ فی صلوٰة الجمعة بسبح اسم ربك الاعلی وهل اتٰك حدیث الغاشیة **باب** [٣٦٨] ماجاء فی ما یقرأ فی صلوٰة الصبح یوم الجمعة [٥٠١] **حدثنا** علی بن حجر نا شریك عن مُخَوَّل بن راشد عن مسلم البطین عن سعید بن جُبَیر **عن** ابن عباس قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرأ یوم الجمعة فی صلوٰة الفجر تنزیل السجدة وهل اتی علی الانسان **وفی** الباب عن سعد وابن مسعود وابی هُرَیرة **قال** ابوعیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح **وقد** روی سفیان الثوری وغیر واحد عن مُخَوَّل **باب** [٣٦٩] فی الصلوٰة قبل الجمعة وبعدها [٥٠٢] **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیان بن عُیَینة عن عمرو بن دینار عن الزُهری عن سالم **عن** ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کان یصلی بعد الجمعة رکعتین **وفی** الباب عن جابر **قال** ابوعیسی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح **وقد** روی عن نافع عن ابن عمر ایضا **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم وبه یقول الشافعی واحمد [٥٠٣] **حدثنا** قتیبة نا اللیث عن نافع **عن** ابن عمر انه کان اذا صلی الجمعة انصرف فصلی سجدتین فی بیته ثم قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصنع ذلك **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح [٥٠٤] **حدثنا** ابن ابی عُمَر نا سفیٰن عن سُهَیل بن ابی صالح عن ابیه **عن** ابی هُرَیرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من کان منکم مصلیا بعد الجمعة فلیصل اربعا هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** الحسن بن علی نا علی بن المدینی عن سفیان بن عُیَینة قال کنا نعدُّ سُهَیل بن ابی صالح ثبتا فی الحدیث **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم **وروی** عن عبدالله بن مسعود انه کان یصلی قبل الجمعة اربعا وبعدها

من المنبر۔ یجوز الکلام عند الصاحبین حین کون الامام علی المنبر قبل الشروع فی الخطبة وحین جلوسه بین الخطبتین وحین فراغه من الخطبة الثانیة ولا یجوزه ابوحنیفة ثم تحته اقوال ذکرتها اولا من الزیلعی والعنایة والنهایة وهذا کله فی المقتدی واما الامام فله ان یتکلم فی امور الدین کما فی فتح القدیر ومتن حدیث الباب اعله البخاری ووجه الاعلال انه کان واقعة حال وعبره الراوی بلفظ یدل علی انه عادة وحدیث الواقعة حدیث الصحیحین وذکر الحافظان علی الحدیث وقال العینی قیل ان هذا الرجل کان رئیس قومه فدل علی انه لم یطلع علی روایة واقعة الباب کنت رأیت فی کتاب ثم تبینت ان هذا الرجل قام وقال یارسول الله ان الله قضی حوائجی ولی حاجة لو ابطأت علی لعلی انسأها فتکلم به النبی صلی الله علیه وسلم ثم رأیت هذه الروایة المنیة فی ادب المفرد للبخاری فیکون هذا واقعة حال واما الکلام بعد الاقامة ففی کتبنا انه لو طال الفصل تعاد الاقامة ولا یضبطون طول الفصل فلا یقال ان حدیث الباب مخالف لنا **قوله** فلا تقوموا حتی ترونی۔ غرضه بیان وهم جریر ولیس للحدیث تعلق بالباب **قوله** حدثنا الحسن بن علی الخلال الخ فی هذا الحدیث ایضا وجه الاعلال موجود فینبغی اعلاله فان الراوی ذکر الواقعة بشاکلة الضابطة **باب** ماجاء فی مایقرء فی صلوٰة الصبح یوم الجمعة۔ السور المأثورة فی الصلوٰت مستحبة اعتیادها عندنا کما فی البحر والحلیة ویدعها مرة او مرتین کیلا یفسد عقائد من خلفه من عدم صحة هذه الصلوٰة بدون هذه السور۔ **قوله** تنزیل السجدة۔ نسب الینا بعض غیرنا ان آیة السجدة عندنا فی السریة مکروهة للامام کیلا یتوسوس المقتدون عند سجوده للتلاوة واما انا فلم اجد تصریح هذه الکراهة فی کتبنا والله اعلم **باب** ماجاء فی الصلوٰة قبل الجمعة وبعدها۔ السنن قبل الجمعة اربعة عندنا وعند الشافعی رکعتان واما بعد الجمعة فرکعتان عند الشافعی واربع عند ابی حنیفة وست رکعات عند صاحبیه وفی الست طریقان والمختار عندی ان یاتی بالرکعتین قبل الاربع لعمل ابن عمر فی سنن ابی داؤد وقال ابن تیمیة لاثبوت لسنن قبل الجمعة فانه کان یؤذن بعد الزوال فی الحال ثم یاتی النبی صلی الله علیه وسلم بمجرد سماع الاذان ویاخذ فی الخطبة بمجرد دخوله المسجد ثم یشرع فی صلوٰة الجمعة واما اثباته من الصحابة فمطلق نافلة من غیر تعیین۔ واما البخاری فبوب علی الرکعتین قبل الجمعة وما اتی بحدیث الا بحدیث سنن قبل الظهر فقیل انه یشیر الی قیاس الجمعة علی الظهر وقیل غرضه انه لاشیٔ فی هذه المسئلة فدل بابه علی النفی۔ وقال الزیلعی لا اقل من رکعتین قبل الجمعة لحدیث سلیك الغطفانی الذی رویناه آنفا من سنن ابن ماجة هل صلیت رکعتین قبل ان تجیٔ الخ۔ وفی مشکل الآثار من کان مصلیا فلیصل اربعا قبل الجمعة واربعا بعدها الخ بسند ضعیف وفی الاتحاف فهذا المرفوع یدل علی اربع قبل الجمعة واما بعد الجمعة فلابی حنیفة روایة مسلم وروایة الباب مرفوعة وعمل ابن مسعود واما الصاحبیة فعمل ابن عمر فی ابی داؤد ص ١٦٠ اثم رفعه الی النبی صلی الله علیه وسلم وعمل علی ورأیت فی کتاب حنفی ان اباجعفر السندوانی صلی فی مسجد رصافة فی بغداد یوم الجمعة رکعتین بعدها ثم اربعا فقیل له فقال عملت بعمل علی وفی الروایات القویة ان التابعین من اهل کوفة یقولون کان ابن مسعود یعلمنا اربع رکعات بعد الجمعة وعلمنا علی ست رکعات بعدها فلکل وجه لایمکن انکاره **قوله** یصلی بعد الجمعة رکعتین وفی بعض الروایات تصریح فی بیته الخ فمراد الامران هاتین سنن جمعة او رکعتان عند دخول البیت لحدیث اذا دخل الرجل فی بیته فلیصل رکعتین وقال ابن

---

[١] **قوله** مخول لغتان علی وزن محمد او مخول بکسر المیم وسکون المعجمة وفتح الواو بعدها لام ١٢ جامع الاصول [٢] **قوله** عن عمرو بن دینار عن الزهری هذا من روایة الاکابر عن الاصاغر لان عمرو بن دینار اسن من الزهری وقد ادرك شیوخا لم یدرکهم الزهری ١٢ تقریر [٣] **قوله** انه کان یصلی قبل الجمعة اربعا وبعدها اربعا قال فی اللمعات السنة عند ابی حنیفة بعد الجمعة اربع وعند صاحبیه ست اربع ثم اثنتان هذا فی الصلوٰة بعد الجمعة واما الصلوٰة قبل الجمعة فثابتة وقد انکره بعض المحدثین وبالغوا فی الانکار وقال صاحب سفر السعادة الذین قالوا بسنة الجمعة قبلها انما قالوا بها قیاسا علی الظهر واثبات السنن بالقیاس غیر جائز اعلم ان فی جامع الاصول عن ثعلبة بن ابی مالك القرظی انه قال کانوا فی زمن عمر بن الخطاب یصلون یوم الجمعة قبل الخطبة واذا خرج جلس علی المنبر فاذن المؤذن الحدیث وفی صحیح مسلم عن ابی هریرة من اغتسل ثم اتی الجمعة فصلی ماقدر له ثم انصت واورد فی السنة قبل الجمعة داؤد واورد السیوطی فی جمع الجوامع من کان مصلیا یوم الجمعة فلیصل قبلها اربعا وبعدها اربعا وفی المواهب ایضا وحدیث ابی داؤد عن نافع قال کان ابن عمر یطیل فی الصلوٰة قبل الجمعة وبعدها ویقول کذا کان یفعل رسول الله صلی الله علیه وسلم ١٢

اربعا **وروی** عن علی بن ابی طالب انه امر ان یصلی بعد الجمعة رکعتین ثم اربعا وذهب سفین الثوری وابن المبارک الی قول ابن مسعود **قال** اسحٰق ان صلی فی المسجد یوم الجمعة صلی اربعا وان صلی فی بیته صلی رکعتین واحتج بان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلی بعد الجمعة رکعتین فی بیته ولحدیث النبی صلی اللہ علیہ وسلم من کان منکم مصلیا بعد الجمعة فلیصل اربعا **قال** ابو عیسیٰ وابن عمر هو الذی روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه کان یصلی بعد الجمعة رکعتین فی بیته وابن عمر بعد النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلی فی المسجد بعد الجمعة رکعتین وصلی بعد الرکعتین اربعا **حدثنا** [505] بذلک ابن ابی عمر نا سفین عن ابن جُرَیج **عن** عطاء قال رایت ابن عمر صلی بعد الجمعة رکعتین ثم صلی بعد ذلک اربعا **حدثنا** سعید بن عبد الرحمٰن المخزومی نا سفین بن عُیَینة عن عمرو بن دینار قال ما رایت احدا انصّ للحدیث من الزهری وما رایت احدا الدراهم اهون عنده منه ان کانت الدراهم عنده بمنزلة البعر **قال** ابو عیسیٰ سمعت ابن ابی عُمر یقول سمعت سُفیان بن عُیَینة یقول کان عمرو بن دینار اسنّ من الزُهری **باب** [26] فیمن یدرک من الجمعة رکعة **حدثنا** [506] نصر بن علی وسعید بن عبد الرحمٰن وغیر واحد قالوا نا سُفین بن عُیَینة عن الزهری عن ابی سلمة **عن** ابی هُریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من ادرک من الصلوٰة رکعة فقد ادرک الصلوٰة **قال** ابو عیسیٰ هذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم **قالوا** من ادرک رکعة من الجمعة صلی الیها اخری ومن ادرکهم جلوسا صلی اربعا وبه یقول سفیان الثوری وابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق **باب** [27] فی القائلة یوم الجمعة **حدثنا** [507] علی بن حُجر نا عبد العزیز بن ابی حازم وعبد اللہ بن جعفر عن ابی حازم **عن** سهل بن سعد قال ما کنا نتغدی فی عهد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولا نقیل الا بعد الجمعة **وفی** الباب عن انس بن مالک **قال** ابو عیسی حدیث سَهل بن سعد حدیث حسن صحیح **باب** [28] فیمن یَنعَس یوم الجمعة انه یتحوّل من مجلسه **حدثنا** [508] ابو سعید الاشج نا عَبدة بن سلیمان وابو خالد الاحمر عن محمد بن اسحٰق عن نافع **عن** ابن عُمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا نعس احدکم یوم الجمعة فلیتحول عن مجلسه ذلک **قال** ابو عیسیٰ هذا حدیث حسن صحیح **باب** [29] ما جاء فی السفر یوم الجمعة **حدثنا** [509] احمد بن مَنیع نا ابو معاویة عن الحجاج عن الحکم عن مِقسم **عن** ابن عباس قال بعث النبی صلی اللہ علیہ وسلم عبد اللہ بن رَواحة فی سریّة [1] فوافق ذلک یوم الجمعة فغدا اصحابه فقال اتخلّف فاصلی مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم الحقهم فلما صلی مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم راٰه فقال له ما منعک ان تغدو مع اصحابک قال اردتُ ان اصلی معک ثم الحقهم فقال لو انفقت ما فی الارض ما ادرکت فضل غدوتهم **قال** ابو عیسی هذا حدیث لا نعرفه الا من هذا الوجه **قال** علی بن المدینی قال یحیی بن سعید قال شُعبة لم یَسمع الحکم من مِقسم الا خمسة احادیث وعدّها شُعبة ولیس هذا الحدیث فی ما عدّها شُعبة وکانّ هذا الحدیث لم یسمعه الحکم من مقسم **وقد** اختلف اهل العلم فی السفر یوم الجمعة فلم یَر [2] بعضهم باسا بان یخرج یوم الجمعة فی السفر ما لم تحضر الصلوٰة **وقال** بعضهم اذا اصبح فلا یخرج حتی یصلی الجمعة **باب** [30] فی السواک والطیب یوم الجمعة **حدثنا** [510] علی بن الحسن الکوفی نا ابو یحیی اسمٰعیل بن ابراهیم التیمی عن یزید بن ابی زیاد عن عبد الرحمٰن بن ابی لیلیٰ **عن** البراء بن عازب قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حقا علی المسلمین ان یَغتسلوا یوم الجمعة ولیمسّ احدهم من طیب اهله فان لم یجد فالماء له طیب **وفی** الباب عن ابی سعید وشیخ من الانصار قال **حدثنا** احمد بن مَنیع نا هُشَیم عن یزید بن ابی زیاد نحوه بمعناه **قال** ابو عیسی حدیث البراء حدیث حسن وروایة هشیم احسن من روایة اسمٰعیل بن ابراهیم التیمی **واسمٰعیل** بن ابراهیم التیمی یضعف فی الحدیث **ابواب العیدین** [3] **باب** [31] فی المشی یوم

الجوزی ان هذا موضوع وحسنه جلال الدین السیوطی. **باب** ماجاء فی من یدرک من الجمعة رکعة قال ابو حنیفة وابو یوسف وسفیان من ادرک تشهد الجمعة فقد ادرکها وقال مالک والشافعی واحمد ومحمد من ادرک رکعة منها ادرکها ومن ادرک التشهد بنی علیه الظهر بلا استیناف واجاب الشیخان عن حدیث الباب ان قید الرکعة اتفاقی لان الرکعة کالصلوة واما الحکم نحکم مدرک الرکعة والتشهد واحد وتمسک الجمهور ایضا بمفهوم الحدیث وحمل الائمة الحدیث علی المسبوق کما فعلت فی ما من ادرک رکعة من الصلوة فقد ادرک الصلوة وتمسک الشیخین ما ادرکتم فصلوا وما فاتکم فاتموا. **واعلم** انهم اختلفوا فی ان الجمعة فرض مستقل او مسقط للظهر ومعنی هذا ان بناء الظهر علی تحریمة الجمعة جائزة ام لا ثم من بنی الظهر علی تشهد الجمعة فهل یجهر بالقراءة او یسر فخیره الفقهاء وقال ابن تیمیة یجب الاسرار وقال الفقهاء بان القاضی یحکی الاداء لانه منفرد والمنفرد تارض والقضاء حکایة الاداء وقال ابن تیمیة انه منفرد ویجب الاسرار علی المنفرد والله اعلم بالصواب وللجمهور فی مسئلة الباب ما اخرجه النسائی فی ابواب الجمعة عن ابی هریرة وفی ابواب المواقیت عن ابن عمر من ادرک رکعة من الجمعة او غیرها فقد ادرکها الخ وفی روایة ابن عمر علة واما المسئلة ناختلف فیها الصحابة رضوان اللہ علیهم. **باب** ماجاء فی السفر یوم الجمعة. لو اراد المقیم السفر فان خرج قبل الزوال فیها وان تاخر الی ما بعد الزوال فلا یجوز له السفر بدون اداء الجمعة **باب** ماجاء فی الطیب والسواک یوم الجمعة. نسب الی مالک وجوب الغسل کما مر منا آنفا. **قوله** فالماء له طیب ای الغسل کاف وهذا من تبییل ع تحیة بینهم ضرب وجیع لا کما زعم رجل غبی ۔

[1] **قوله** فی سریة هی طائفة من الجیش اقصاها اربع مائة ۱۲

[2] **قوله** فلم یر بعضهم باسا الخ هو الصحیح عند بعض فقهائنا قال فی شرح المنیة والصحیح انه یکره السفر بعد الزوال قبل ان یصلی ولا یکره قبل الزوال ۱۲ [3] **قوله** ابواب العیدین قیل سمی العید عیدا لانه یعود ویتکرر لاوقاته وهذا الوجه عام یصدق علی المواسم الاخر اینما فراد بعضهم قیدا آخر وقال یعود بالسرور والفرح والفرح والسرور فی عید الفطر لشکر نعمة تمام الصیام وفی الاضحی تمام نعمة الحج بالوقوف بعرفات الذی هو عمدة ارکانه والجمعة التی هی کل اسبوع شکر لنعمة صلوات الاسبوع فوضعوا الشکر کل طاعة عیدا حتی یکون سببا لمزیدها بحکم لئن شکرتم لازیدنکم واما الزکوٰة فلما لم یکن لادائها وقت معین ولم یتفق فیها اجتماع لم یقع لشکر تمامها عید مناسب کذا قالوا وقال بعضهم سمی العید عیدا تفاؤلا لیعنی یرزق البقاء ویعود فی العام القابل کما سمیت القافلة قافلة فی ابتداء خروجها تفاؤلا لقفولها ای رجوعها شاملة وصلوٰة العیدین فرض علی مذهب ابی حنیفة کالجمعة وفی روایة واجب وقال تسمیته بالسنة من جهة ثبوته من دون الکتاب وعند صاحبیه سنة وعند الشافعیة نفل وجعلوه افضل النوافل وفی قول سنة مؤکدة وقال مالک سنة واجبة ولعل الوجوب هناک بمعنی التاکید ویحتمل ان یکون المراد ما ذکر فی مذهب ابی حنیفة وعنده انها فرض کفایة ۱۲ ۔

قوت المغتذی (نا علی بن الحسن الکوفی) قال العراقی لم یتضح من هو اذ بهذه الطبقة ثلاثة الاول علی ابن الحسن بن سلیمان الکوفی کنیته ابو الحسن ویعرف بابی الشعثاء روی عنه م والثانی علی بن الحسن الکوفی روی عن عبد الرحمن بن سلیمان لمعانی بن عمران روی عنه ن والثالث علی بن الحسن الکوفی روی عن اسمٰعیل بن ابراهیم التیمی وروی عنه المصنف (حقا علی الناس ان یغتسلوا یوم الجمعة) قال العراقی نصب حقا مصدرا بالفعل حذف ای حق حقا کقوله صلی اللہ تعالیٰ علیه وآله وسلم عمدا فعلته یا عمر (فالماء له الطیب) قال حق المشهور روایة طیب کقیل ای انه یقوم مقام الطیب ۔

العیدین حدثنا[۵۱۰] اسمٰعیل بن موسی نا شریک عن ابی اسحٰق عن الحارث عن علی قال من[۱] السنة ان تخرج الی العید ماشیا وان تاکل شیئا قبل ان تخرج قال ابوعیسی هذا حدیث حسن والعمل علی هذا الحدیث عند اکثر اھل العلم یستحبون ان یخرج الرجل الی العید ماشیا وان لا یرکب الا من عذر باب[۳۷۶] فی صلوٰة العیدین قبل الخطبة حدثنا[۵۱۱] محمد بن المثنی نا ابواُسامة عن عُبَیْد اللہ عن نافع عن ابن عمر قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وابوبکر وعمر یصلون فی العیدین قبل الخطبة ثم یَخْطُبُون وفی الباب عن جابر وابن عباس قال ابوعیسی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح والعمل علی ھذا عند اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم ان صلوٰة العیدین قبل الخطبة ویقال ان اول من خطب قبل الصلوٰة مروان بن الحکم باب[۳۷۷] ان صلوٰة العیدین بغیر اذان ولا اقامة حدثنا[۵۱۲] قتیبة نا ابوالاحوص عن سماک بن حَرْب عن جابر بن سَمُرَة قال صلیت مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم العیدین غیر مرة ولا مرتین بغیر اذان ولا اقامة وفی الباب عن جابر بن عبد اللہ وابن عباس قال ابوعیسی وحدیث جابر بن سمرة حدیث حسن صحیح والعمل علیه عند اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم ان لا یؤذن لصلوٰة العیدین ولا لشئ من النوافل باب[۳۷۸] القراءة فی العیدین حدثنا[۵۱۳] قتیبة نا ابو عَوَانة عن ابراھیم بن محمد بن المُنْتَشِر عن ابیه عن حبیب بن سالم عن النُّعمان بن بشیر قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقرأ فی العیدین وفی الجمعة بسبح اسم ربک الاعلی وھل اتٰک حدیث الغاشیة وربما اجتمعا فی یوم واحد فیقرأ بھما وفی الباب عن ابی واقد وسمرة ابن جندب وابن عباس قال ابوعیسی حدیث النُّعمان بن بَشیر حدیث حسن صحیح وھکذا روی سُفیٰن الثوری ومِسْعَر عن ابراھیم بن محمد بن المُنْتَشِر مثل حدیث ابی عوانة واما ابن عُیَیْنَة فیُخْتَلف[۲] علیه فی الروایة فیروی عنه عن ابراھیم بن محمد بن المُنْتَشِر عن ابیه عن حَبیب بن سالم عن ابیه عن النُّعمان بن بَشیر ولا یُعرف لحبیب بن سالم روایة عن ابیه وحبیب بن سالم ھو مولی النعمان بن بشیر وروی عن النعمان بن بشیر احادیث وقد روی عن ابن عُیَیْنَة عن ابراھیم بن محمد بن المُنْتَشِر نحو روایة ھؤلاء وروی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه کان یقرأ فی صلوٰة العیدین بقاف واقتربت الساعة وبه یقول الشافعی حدثنا[۵۱۴] اسحٰق بن موسی الانصاری نا معن بن عیسی نا مالک عن ضَمْرَة بن سَعید المازنی عن عُبَیْد اللہ بن عبد اللہ بن عُتْبَة ان عُمر بن الخطاب سأل ابا واقد اللیثی ما کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقرأ به فی الفطر والاضحی قال کان یقرأ بقاف والقرآن المجید واقتربت الساعة وانشق القمر قال ابوعیسی ھذا حدیث حسن صحیح حدثنا[۵۱۵] ھنّاد نا ابن عُیَیْنَة عن ضَمْرَة بن سعید بھذا الاسناد نحوه قال ابوعیسی وابوواقد اللیثی اسمه الحارث بن عوف باب[۳۷۹] فی التکبیر فی العیدین حدثنا[۵۱۶] مسلم بن عمرو ابوعمرو الحذاء المدینی نا عبد اللہ بن نافع عن کثیر بن عبد اللہ عن ابیه عن جده ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کبّر فی العیدین فی الاولیٰ سبعا قبل القراءة

ابواب العیدین

باب فی صلوٰة العیدین قبل الخطبة۔ السنة الخطبة بعد العیدین وتلقاه الامة بالقبول وخالفها مروان فانه کان یہجو فی خطبته علیا رضی اللہ عنه واستنکره الناس وکانوا لا یسمعون الخطبة فقدم الخطبة لیستمعوہا وکانت خطبة الجمعة ایضا بعدہا الا انه علیه السلام کان یخطب فنفر الناس کلہم زعما منہم ان سمع الخطبة لیس بحتم فبقی اثنا عشر نفسا حوله علیه السلام فقدمہا النبی صلی اللہ علیه وسلم کما فی مراسیل ابی داؤد وثبت عن عثمان ایضا تقدیم الخطبة علی صلوٰة العید لیدرک الناس صلوٰة العید باب ان صلوٰة العید بلا اذان واقامة۔ ہکذا عمل الامة المحمدیة ولا یقال ان الاذان والاقامة امران حسنان فای حرج فیہما فانه قد ثبت منه علیه السلام صلوٰة العیدین تسع سنة وما ثبتا عنه وشبیه من ہذا ما روی ان علیا رضی اللہ عنه اتی المصلی فوجد رجلا یتطوع فنہاه فقال الرجل اعذب علی صلوٰتی فقال علی انک تعذب علی خلافک السنة وفی کتب الشافعیة یجوز فی صلوٰة العیدان ینادی فی الاسواق بالصلوٰة جامعة وقاسوا علی ثبوتہا فی صلوٰة الکسوف اخرجه مسلم ص ۲۹۷ بعث النبی صلی اللہ علیه وسلم منادیا بالصلوٰة جامعة فاجتمعوا الخ ولیس ہذا فی کتبنا واذن واقام ابن الزبیر وما وافقه الامة (ف) قال الحذاق ان البدعة لیست الاسیئة۔ باب ماجاء فی القراءة فی العیدین۔ حدیث الباب یفید فی مقابلة من یدعی العمل بالحدیث فانه یقول اذا اجتمع العید والجمعة فالجمعة عفو ومرفوع الباب یرد علیہم ولا مرفوع لہم نعم ثبت ما قالوا عن ابن الزبیر وبعض التابعین واما ما فی البخاری عن عثمان انه صلی العید ثم قال للناس من اراد ان یذہب فلیذہب فلیس مراده العفو عن اہل المصر بل الاجازة لاہل القری الذین اجتمعوا. باب ماجاء فی التکبیر فی العیدین. قال ائمتنا الثلثة وسفیان الثوری ان التکبیرات الزوائد ستة ثلثة فی الاولی قبل القراءة وثلثة فی الثانیة بعدہا وقال مالک واحمد والشافعی الزوائد ثنتی عشر تکبیرة قبل القراءة سبعة فی الاولی خمسة فی الثانیة (مسئلة) فی کتب الاحناف ان تکبیر الرکوع فی ثانیة العید واجب بخلاف سائر الصلوات فانه سنة فیہا ولو ترک التکبیر فی ثانیة العید تلزم سجدة السہو ثم قالوا ان لزمته سجدة السہو لا یسجد لمخافة اختلاط القوم واما الادلة فی مسئلة الباب فلہم حدیث الباب وفی سنده کثیر بن عبد اللہ وہو متکلم فیه وحسنه الترمذی والبخاری وابن خزیمة وجرحه احمد بن حنبل وقال الحافظ ابوالخطاب بن دحیة المغربی ان اقبح الاحادیث التی اخرجہا الترمذی وحسنہا روایة کثیر بن عبد اللہ فی تکبیرات العیدین واما ابن دحیة فمتکلم فیه فقیل انه وضاع ولکنی لا اسلم نعم انه رجل غیر مبال وقیل ان سلطان عصره قال له مختبرا ایاه صنف التخریج علی کتاب شہاب القضاعی فشرحه ابن دحیة ثم قال السلطان انی فقدته وصنف کتابا آخر علی الشہاب القضاعی فصنف کتابا وکان بین کتابیه تفاوت بعید وتخالف فعلم السلطان انه غیر مبال فعزله عن الدرس وایضا لابن دحیة کتاب التنویر فی مولد البشیر والنذیر لاثبات المولود الذی شاع فی ہذا العصر واحدثه موفی فی عہد سلطان اربل سنه ۔۔۔ ولم یکن له اصل من الشریعة الغراء ولم یکن التصنیف فی ہذه البدعة یلیق بشان الحفاظ والمحدثین وللشوافع حدیث آخر اخرجه ابوداؤد ص ۱۷۰ عن عبد اللہ بن عمرو بن العاص بسند قوی وصححه البخاری کما نقل الترمذی فی العلل الکبری سألت البخاری عن مختاره فی تکبیرات العیدین فاختار ثنتی عشر تکبیرة بناء علی ما روی عبد اللہ بن عمرو بن العاص واما ادلتنا فمنہا ما فی سنن ابی داؤد ص ۱۷۰ عن ابی موسی الاشعری وقال کان یکبر اربع تکبیرات وضم بہا تکبیرة التحریمة فی الاولی وتکبیرة الرکوع فی الثانیة والحدیث قوی مرفوع وفیه ابوعائشة وقیل انه مجہول الحال ولکنه خطأ والحق انه ثقة وہو والد محمد بن ابی عائشة موسی بن ابی عائشة واعلی ما فی الباب لنا ما ہو من اجماعیات عمر رضی اللہ عنه رواه ابراہیم النخعی مرسلا بسند قوی فی معانی الآثار ص ۲۸۶ ویفیدنا ای الائمة الاربعة فی تکبیرات الجنازة ایضا ولنا حدیث آخر قولی قوی ما تمسک به احد من اصحابنا ویفیدنا فی تکبیرات العیدین والجنازة اخرجه فی معانی الآثار ص ۔۔ ۳۰۰ ج ۲ عن بعض اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم ورجال الحدیث کلہم معروفون الا وضین بن عطاء ووثقه الحافظ فانه اخرج من الطحاوی روایة تدل علی التسلیمتین فی الوتر وفی سنده وضین بن عطاء ووثقه الحافظ کما مر فی الوتر آخرا استدلال الحافظ واما ثنتا عشر تکبیرة فجائزة عندنا فان فی العنایة ان ابایوسف اتی بہا حین امره ہارون الرشید ولا یتوہم انه کان من اولی الامر فانه لو کان غیر جائز عنده کیف اتبعه وان کان والی الامر فلا بد من ان یقال انه قائل بجوازہا وایضا فی الہدایة لو زاد الامام التکبیرات علی الستة یتبعه الی ثنتی عشر تکبیرة فدل علی الجواز ولقد صرح محمد فی موطاه

---

[۱] قوله من السنة ان تخرج الی العید ماشیا وعلیه العمل عند الحنفیة قال فی متن در المختار ندب یوم الفطر اکله حلوا واستیاکه واغتساله وتطیبه ولبس احسن ثیابه واداء فطرته ثم خروجه ماشیا الی الجبانة والخروج الیہا سنة وان وسعہم المسجد الجامع ۱۲

[۲] قوله فیختلف علیه ای اختلاف اصحاب ابن عیینة علی ابن عیینة والاختلاف انما ہو فی زیادة لفظ ابیه بین حبیب بن سالم والنعمان بن بشیر ۱۲ تقریر۔

وفی الاخرة خمسًا قبل القراءة **وفی** الباب عن عائشة وابن عمرو عبداللہ بن عمرو **قال** ابو عیسٰی حدیث جدّ کثیر حدیث حسن وهو احسن شیٔ روی فی هذا الباب عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم واسمه عمرو بن عوف المزنی **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم وهکذا روی عن ابی هریرة انه صلی بالمدینة نحو هذه الصلوٰة وهو قول اهل المدینة **وبه** یقول مالک بن انس والشافعی واحمد واسحٰق وروی عن ابن مسعود انه قال فی التکبیر فی العیدین تسع تکبیرات فی الرکعة الاولی خمس تکبیرات قبل القراءة وفی الرکعة الثانیة یبدأ بالقراءة ثم یکبر اربعا مع تکبیرة الرکوع وقد روی عن غیر واحد من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو هذا وهو قول اهل الکوفة وبه یقول سفیان الثوری **باب** لا صلوة قبل العیدین ولا بعدهما **حدثنا** محمود بن غیلان نا ابو داؤد الطیالسی انبأنا شعبة عن عدی بن ثابت قال سمعت سعید بن جبیر یحدث **عن** ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم خرج یوم الفطر فصلی رکعتین ثم لم یصل قبلها ولا بعدها **وفی** الباب عن عبداللہ بن عمرو وابی سعید **قال** ابو عیسٰی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح **والعمل** علیه عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم وبه یقول الشافعی واحمد واسحٰق وقد رأی طائفة من اهل العلم الصلوٰة بعد صلوٰة العیدین وقبلها من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم والقول الاول اصح **حدثنا** الحسن بن حریث ابو عمار نا وکیع عن ابان بن عبداللہ البجلی عن ابی بکر بن حفص وهو ابن عمر بن سعد بن ابی وقاص عن ابن عمر انه خرج یوم عید ولم یصل قبلها ولا بعدها وذکر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم فعله **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح **باب فی** خروج النساء فی العیدین **حدثنا** احمد بن منیع نا هشیم نا منصور وهو ابن زاذان عن ابن سیرین **عن** ام عطیة ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یخرج الابکار والعواتق وذوات الخدور والحیض فی العیدین فاما الحیض فیعتزلن المصلی ویشهدن دعوة المسلمین قالت احداهن یا رسول اللہ ان لم یکن لها جلباب قال فلتعرها اختها من جلابیبها **حدثنا** احمد بن منیع نا هشیم عن هشام بن حسان عن حفصة ابنة سیرین عن ام عطیة بنحوه **وفی** الباب عن ابن عباس وجابر **قال** ابو عیسٰی حدیث ام عطیة حدیث حسن صحیح وقد ذهب بعض اهل العلم الی هذا الحدیث ورخص للنساء فی الخروج الی العیدین وکرهه بعضهم وروی عن ابن المبارک انه قال اکره الیوم الخروج للنساء فی العیدین فان ابت المرأة الا ان تخرج فلیأذن لها زوجها ان تخرج فی اطمارها ولا تتزین فان ابت ان تخرج کذلک فللزوج ان یمنعها عن الخروج ویروی عن عائشة قالت لو رأی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما احدث النساء لمنعهن المسجد کما منعت نساء بنی اسرائیل ویروی عن سفیان الثوری انه کره الیوم الخروج للنساء الی العید **باب** ما جاء فی خروج النبی صلی اللہ علیہ وسلم الی العید فی طریق ورجوعه من طریق اخر **حدثنا** عبدالاعلی ابن واصل بن عبدالاعلی الکوفی وابو زرعة قالا نا محمد بن الصلت عن فلیح بن سلیمان عن سعید بن الحارث **عن** ابی هریرة قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا خرج یوم العید فی طریق رجع فی غیره **وفی** الباب عن عبداللہ بن عمرو وابی رافع **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی هریرة حدیث حسن غریب وروی ابو تمیلة ویونس بن محمد هذا الحدیث عن فلیح بن سلیمان عن سعید بن الحارث **عن** جابر بن عبداللہ **وقد** استحب بعض اهل العلم للامام اذا خرج فی طریق ان یرجع فی غیره اتباعا

ص ۴۰ ا بجواز ہا فانہ قال وما اخذت بہ فہو حسن **قوله** واحسن شیٔ فی الباب لیس احسن شیٔ بل ما فی ابی داؤد عن ابن عمرو بن عاص رض **قوله** واسمه عمرو بن عوف الخ ای اسم جدہ **باب** ماجاء لا صلوٰة قبل العیدین ولا بعدهما عندنا تکرہ الصلوٰة قبل العیدین فی البیت والمصلی وفی البحر لا یصلی الا شراق ایضًا من یعتادها واما بعد العید فیصلی فی البیت ما شاء من النافلة رأیت فی بعض الآثار ان علیًا مر علی رجل یصلی بالمصلی فنہاہ فقال الرجل انی اعلم ان اللہ لا یعذب علی الصلوٰة قال علی نعم یعذب اللہ علی خلاف السنة **باب** ماجاء فی خروج النساء فی العیدین۔ اصل مذہبنا جواز خروج النسوان للعیدین ونہی ارباب الفتوی وفی مذہب غیرنا تضییق مما فی مذہبنا واما من یدعی العمل بالحدیث فیطعن علی الاحناف علی منعہم النسوان من خروجہن الی المصلے والمساجد وہذا من قلة التدبر ونقل اصل مذہبنا العینی من التوضیح علی البخاری للشیخ سراج الدین بن الملقن تلمیذ المغلطائی الحنفی اقول لقد ابعد العینی فی النجعة والحال ان المسئلة مذکورة فی الہدایة ص ۵۰ وقالا یخرجن فی الصلوٰت کلہا لانہ لا فتنة لقلة الرغبة فلا یکرہ کما فی العید انتہی۔ وکذا روی فی الخروج الی العید فی حاشیة الہدایة من المبسوط۔ **قوله** العواتق جمع عاتق وانما یقال العاتق لانہا عتقت عن خدمة الوالدین والحیض والمراد منہن ذوات الطمث بقرینة ویعتزلن المصلے واما لفظ الحیض فجمع حائض لاحائضة۔ **قوله** ویشہدن دعوة المسلمین۔ لا یستدل بہذا علی الدعاء المعروف فی زماننا بعد صلوٰة العید فان المراد بالدعوة الاذکار التی فی الخطبة والمواعظ والنصح فان الدعوة عامة **باب** خروج النبی صلی اللہ علیہ وسلم الی العیدین من طریق ورجوعہ من طریق اخر۔ قیل انہ للتفاؤل ای لئلا یکون فسخ ما فعل اولا

۱؎ **قوله** وجاء فی بعض الروایات ان ابن مسعود کان یکبر فی العیدین تسعا اربعا قبل القراءة ثم یکبر فیرکع وفی الثانیة یقرء فاذا فرغ کبر اربعا ثم رکع رواه عبدالرزاق فی مصنفه عن سفیان الثوری عن ابی اسحٰق عن علقمة والاسود وروی ایضا نحوه عن ابن عباس وانس والمغیرة بن شعبة وفی سنن ابی داؤد ان سعید بن العاص سأل ابا موسی الاشعری وحذیفة بن الیمان کیف کان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یکبر فی الاضحی والفطر قال ابو موسی کان یکبر اربعا علی الجنائز فقال حذیفة صدق فقال ابو موسی کذلک کنت اکبر بالبصرة حیث کنت علیهم والیا کذا فی شرح الموطا لعلی القاری قال محمد فی الموطا قد اختلف الناس فی التکبیر فی العیدین فما اخذت به فهو حسن وافضل ذلک ما روی ابن مسعود انه یکبر فی کل عید تسعا خمسا واربعا فیهن تکبیرة الافتتاح وتکبیرة الرکوع ویوالی بین القراءتین ویؤخرها فی الاولی ویقدمها فی الثانیة وهو قول ابی حنیفة انتهی وروی محمد فی کتاب الآثار عن ابی حنیفة عن حماد عن ابراهیم عن عبداللہ بن مسعود ۱۲ ۲؎ **قوله** الابکار جمع البکر العذراء والجمع الابکار ۱۲ قاموس ۳؎ **قوله** العواتق جمع عاتق هی من بلغت الحلم او قاربته فعتقت عن قهر ابویها باستحقاق التزوج او الکریمة علی اهلها کذا فی المجمع او عتقت عن خدمة ابویها ۱۲ ۴؎ **قوله** ذوات الخدور جمع خدر بکسر معجمة الستر او البیت والمراد من یقل خروجهن من البیوت ۱۲ مجمع البحار ۵؎ **قوله** فیعتزلن الحیض هذا من باب ؏ اکلونی البراغیث والامر بالاعتزال اما لئلا یلزم الاختلاف بین الناس من صلوٰة بعضهم وترک صلوٰة بعضهم او لئلا ینجس الموضع او لئلا تؤذی ان حدث اذی منها ۱۲ عمدة القاری ۶؎ **قوله** فلتعرها اختها من جلبابها بکسر جیم وسکون لام قمیص او خمار واسع ای لتعرها جلبابا لا تحتاج الیه او لتشرکها فیه ان کان واسعا او هو مبالغة ای یخرجن ولو اثنتان فی ثوب واحد ۱۲ ۷؎ **قوله** رجع فی غیره لتشهد له الطریقان او اهلها او لیتبرک به اهلها او یستفتی فیهما او لیتصدق علی فقرائهما او لیزور قبور اقاربه فیهما او لاظهار شعار الاسلام او لیغیظ المنافقین او الیهود او یرهبهم بکثرة من معه او لتخفیف الزحام او للحذر من کید الاعداء ونحو ذلک ۱۲ ۔

ع؎ اقول هذا علی النسخة التی فیها الحیض مؤخر عن الغفل اما التی هو فیها مقدم عنه فظاهر انه لیس من بابه ۱۲ ابوداؤد۔

قوت المغتذی (والعواتق) ای الشواب جمع عاتق وهی امرأة شابة اول ما تدرک او من لم تبن من والدیها او تزوج بعد ادراکها او من قاربت بلوغا او ما بین ان تدرک الی ان تعنس قاله ابن السکیت (وذوات الخدور) کفلوس جمع کسب درهو ناحیة بالبیت یجعل بها ستر فتکون بها الجاریة البکر وهی مخدرة ای خدرت فی الخدر والخدر البیت (جلباب) الجیم فلام فموحدتین کقرطاس ازار ورداء او ملحفة او مقنعة تغطی بها امرأة رأسها وظهرها وصدرها او خمار (وروی ابو تمیلة) بفوقیة فمیم فلام کجهینة اسمه یحیی بن واضح

لهذا الحدیث **وهو** قول الشافعی وحدیث جابر کانه اصح **باب فی** الاکل یوم الفطر قبل الخروج **حدثنا** الحسن بن الصباح البزار نا عبد الصمد بن عبد الوارث عن ثواب بن عتبة عن عبد الله بن بریدة **عن** ابیه قال کان النبی صلی الله علیه وسلم لا یخرج یوم الفطر حتی یطعم ولا یطعم یوم الاضحی حتی یصلی **وفی** الباب عن علی وانس **قال** ابو عیسٰی حدیث بریدة بن حصیب الاسلمی حدیث غریب قال محمد لا اعرف لثواب بن عتبة غیر هذا الحدیث وقد استحب قوم من اهل العلم ان لا یخرج یوم الفطر حتی یطعم شیئاً ویستحب له ان یفطر علی تمر ولا یطعم یوم الاضحی حتی یرجع **حدثنا** قتیبة نا هشیم عن محمد بن اسحٰق عن حفص بن عبید الله بن انس **عن** انس بن مالک ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یفطر علی تمرات یوم الفطر قبل ان یخرج الی المصلی **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح غریب

ابواب السفر

باب التقصیر فی السفر **حدثنا** عبد الوهاب بن عبد الحکم الوراق البغدادی نا یحیی بن سلیم عن عبید الله عن نافع **عن** ابن عمر قال سافرت

او لاظهار الشوکة وکان الخلفاء والسلاطین یظهرون الشوکة یوم العید ویوم الجمعة ولا یشبه هذا الرجوع برجوعه قهقری **باب** الاکل یوم الفطر قبل الخروج. یستحب الامساک الی الصلوٰة یوم الاضحی وان لم یمسک فلا کراهة اصلا کما ذکره علی القاری فی بعض رسائله ثم ظاهر الحدیث ان استحباب الامساک لکل رجل یضحی اولا وهذا الامساک اسمیه بالصوم لان الحدیث یسمی صوم عشرة والحال ان صوم العاشر مکروه فالصوم فی الیوم العاشر هو الصوم الی الصلوٰة **واعلم** ان الحکم بالکراهة التنزیهیة بترک الاولی موقوف علی دلیل خاص وقریب من هذا ما فی رد المحتار ص ۸۴۰ ان ترک المستحب لا یکون مکروها الا بدلیل خاص.

ابواب السفر } **باب** التقصیر فی السفر. فی هذا الباب مسائل عدیدة. منها اداء التطوع فی السفر قیل لا یتطوع المسافر اصلا ومنع البعض من ادائها فی السفر منهم ابن تیمیة اقول قد ثبت اداء الرواتب فی السفر عنه علیه السلام احیانا لکن الاکثر اداء القبلیة لا البعدیة وقیل ان الثابت منه علیه السلام مطلق النافلة لیلاً ونهاراً او قیل ثبت النافلة المطلقة لیلاً لا نهاراً واقول اُخری فی هذه المسئلة وفی البحر عمل محمد بن حسن انه کان لا یصلی الرواتب اذا کان فی حال السیر وکان یصلیها فی حال النزول ومن مسائل الباب قصر الصلوٰة والقصر واجب والاتمام غیر جائز عند ابی حنیفة وقال ان القصر قصر الاسقاط وقال الشافعی ان الاتمام والقصر جائزان والقصر قصر الترفیه واما جمهور الصحابة والتابعین فموافق لابی حنیفة وکذلک قال ابن تیمیة واطنب الکلام واتی بالروایات وصح انه سئل احمد عن الاتمام فی السفر فقال احمد اسأل الله العافیة عن هذه المسئلة وقال الشافعیة اتم عثمان وعائشة ونقول بانهما اتما بالتاویل ثم اورد الحافظ علی التاویلات من حیث النقد لا من حیث الاسانید واجاب عنها العینی واقول لا احتیاج الی تقویة التاویلات تفصیا من العینی فان ایرادات الحافظ لا یتوجه علینا بل یتوجه علی عثمان وعائشة والواجب علینا اثبات انهما تاوّلا فنقول قد سمع التاویلات بعضها من السنتها وبعضها من الرواة واما مطلق التاویل فقد اخرج البخاری عن عروة قال انها تاولت عائشة رض کما تاول عثمان وفی ابی داؤد ص ۲۷۰ التاویلات من الرواة کما قال الزهری انه اجمع علی الاقامة بعد الحج وقال ابراهیم النخعی ان عثمان اتخذها وطنا وقال الزهری ایضا ان عثمان اتخذ الاموال بالطائف کذلک روی انه صلی مخافة ان یراه الاعراب انه یقتصر فیقصرون فی الحضر ایضا کما ثبت بسند صحیح ان اعرابیا قال لعثمان انی کنت رأیتک تقتصر عاما ماضیا فقصرت السنة کلها زعما منی ان الصلوٰة رکعتان وبعض التاویلات مذکورة فی الطحاوی ص ۲۴۴ لکن هذه لیست علی جوابه من الاتمام حین انکر علیه الصحابة منهم ابن مسعود بل ههنا ذکر مذهب عثمان ما حصله ان القصر لمن کان فی حال السیر لا فی حال النزول فانه قال لا قصر لجابٍ ولا اثم ولا تاجر انما القصر لمن زاد وحمل المزاد ورحل وارتحل الخ ولیس هذا مذهب احد من الاربعة وبعض وجوه التاویلات مذکورة فی مصنف ابن ابی شیبة والسنن الکبری للبیهقی وبعض التاویلات مرویة عن لسانها وروی عن عائشة قالت لا اقصر فی السفر لانی لا اجد مشقة وایضا نقول ان عائشة انما اتمت بعد ارتحاله علیه الصلوٰة والسلام الی دار البقاء وایضاً لما اتم عثمان انکر علیه الصحابة ومن المنکرین ابن مسعود کما فی ابی داؤد ص ۲۷۰ وفی الروایات ان ابن مسعود استرجع علی اتمام عثمان وفیه فقیل لابن مسعود انک عبت علی عثمان ثم صلیت خلفه اربعا فقال الخلاف شر الخ فقال الشافعیة ان اقتداء ابن مسعود یدل علی ان الاتمام عنده جائز وان کان الاولی القصر فانه لو لم یکن الاتمام جائزا لما اقتدی ابن مسعود خلف عثمان والجواب عن هذا علی مشربنا ان عثمان لما تاول فصار مجتهدا فی مسئلة ومسئلة مجتهدة فیها فاذن اقتدی ابن مسعود خلف عثمان فی المجتهد فیه وذلک جائز عندنا واجاب شمس الائمة السرخسی ان عثمان لما نکح بمکة وتاهل ثمه فصار مقیما فعلیه اربع رکعات واما ابن مسعود فقال ان سنة النبی صلی الله علیه وسلم کان القصر ههنا فی منی ولما اقمت فالاولی لک ان یقتدی خلف من یقصر ویکون الامام من یقصر لتکون سنة النبی صلی الله علیه وسلم باقیة صورة ولا تکون انت اماما للناس لانک مقیم وتصلی اربعا ولکنه لما صلی بهم عثمان وکان مقیما صلی خلفه ابن مسعود اربعا لان صلوٰة هذه خلف من یزعم انه مقیم فاذن لا ضیر علینا وجواب شمس الائمة قوی لطیف فثبت ان اتمام عثمان بمنی واتمام عائشة لم یکن لکون الاتمام فی السفر جائزا بل للتاویلات ثم تمسک الشافعیة بحدیث عائشة رض اخرجه النسائی ص ۲۱۳ والدارقطنی بسند قوی قالت اعتمرت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم من المدینة الی مکة حتی اذا قدمت بمکة قالت یا رسول الله بابی انت قصرت وتممت وافطرت وصمت قال احسنت یا عائشة وما عاب علیّ الخ فدل علی جواز الاتمام وان لم یثبت الاتمام عنه علیه السلام والشیخین ونسب النووی ص ۲۴۱ هذه روایة الدارقطنی الی انها اخرجها مسلم والحال انها لیست فی مسلم اصلاً فالجواب عن الحدیث بانه مر علیه الحافظ وابن تیمیة رح وابن قیم فی زاد المعاد ص ۳۳۱ وقال انه کذب علی رسول الله صلی الله علیه وسلم اقول لا یقال ما قال ابن تیمیة نعم یمکن ان یعل الحدیث فان سنده قوی برجال ثقات ثم قیل ان فی سنن الدارقطنی تصحیفا فانه ذکر فی لفظ کان یصوم ویفطر ویتم ویقصر والصحیح کان یقصر ای رسول الله صلی الله علیه وسلم وتتم ای عائشة رض وکان یفطر وتصوم ای عائشة رض والله اعلم. وکذلک قال ابن تیمیة وابن حجر بانه تصحیف فی الدارقطنی واما الروایة التی مرت عن عائشة رض فقال ابن تیمیة انها کذب واعلها ابن کثیر بانه علیه السلام لم یخرج معتمرا فی رمضان الا فی فتح مکة ولم یعتمر ثمه والله اعلم فقال الشافعیة ان لفظ فی رمضان لعله سهو من الراوی بانه علیه السلام خرج فی رمضان ثم ذهب الی حنین ثم رجع عنها واعتمر فی ذی القعدة واعل الحافظ ایضا فی بلوغ المرام تلک الروایة واشار الی وجه التعلیل فی تلخیص الحبیر بان عائشة رض لو کانت عندها هذا الحدیث منه علیه السلام لما احتاجت الی التاویل عند اتمامها وفی الصحیحین عن عروة تاولت کما تاول عثمان اقول لا یصح هذا وجها للتعلیل وجواب الحدیث علی تقدیر صحته انه علیه السلام قال لعائشة رض احسنت ولا یدل هذا علی اجازة الاتمام بل هذا اغماض عما فعلت لعدم علمها بالمسئلة کما قلت فی سنتی الفجر وکما فی ابی داؤد ص ۴۹ قصة رجلین تیمما ووقائع اُخر ویمکن ان یقال ان اتمام عائشة رض کان فی مکة لا فی طریق مکة فانه علیه السلام لما فتح الله علیه مکة زعمت عائشة رض انه علیه السلام یقیم ایاما کثیرة فی مکة واقام النبی صلی الله علیه وسلم فی مکة خمسة عشر یوما او سبعة عشر او ثمانیة عشر او تسعة عشر یوما علی اختلاف الروایات وروایة خمسة عشر فی ابی داؤد بسند قوی وما اراد النبی صلی الله علیه وسلم ——— الاقامة بمکة بل کان یرید ان یخرج الی حنین غدا او بعد غد فمضی فی هذه الایام الکثیرة ثم خرج الی حنین وبلغ عائشة رض انه علیه السلام کان یقصر بمکة فی هذه الایام فقالت قصرت واتممت وافطرت وصمت فاذن کان صومها وصلوٰتها صوم المقیم وصلوٰته وتحسینه علیه السلام علی هذا وهذا الجواب یتحمل قدر شیء علی مسائلنا فالحدیث لا یدل علی جواز الاتمام فی السفر ووفور ذخیرة الاحادیث وتعامل السلف یرد جواز الاباحة ثم تمسک الشافعیة بآیة لا جناح علیکم ان تقصروا الخ فدل لفظ لا جناح علی ان اتمام الصلوٰة ایضا جائز والقصر لیس بضروری والمشهور فی الجواب بانهم زعموا ان فی القصر نقصان الصلوٰة واساءة فقال الله رداً لذلک الزعم

قوت المغتذی (عن ثواب بن عتبة) بمثلثة فواو فموحدة کسحاب لیس له عند المصنف الا هذا ولیس له ببقیة الست شیء (لا یخرج یوم الفطر حتی یطعم ولا یطعم یوم الاضحی حتی یصلی) قال المهلب بن ابی صفرة انما کان یاکل یوم فطره قبل غدوه لصلاة لئلا یظن ظان ان الصوم یلزم اذا حتی تصلی صلاة العید وهذا مفقود یوم الاضحی وابن قدامة انما اکل قبلها لاظهار مبادرة لامتثال امره تعالی بالفطر علی خلاف عادته والاضحی خلافه مع ما به من ندب فطره علی شیء من اضحیته ۱۲.

مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم وابی بکر وعمر وعثمان فکانوا یصلون الظہر والعصر رکعتین رکعتین لا یصلون قبلہا ولا بعدہا وقال عبد اللہ لوکنت مصلیا قبلہا وبعدہا لا تممتہا **وفی** الباب عن عمر وعلی وابن عباس وانس وعمران بن حصین وعائشۃ **قال** ابو عیسٰی حدیث ابن عمر حدیث حسن غریب لا نعرفہ الا من حدیث یحیی ابن سلیم مثل ھذا **وقال** محمد بن اسمٰعیل وقد روی ھذا الحدیث عن عبید اللہ بن عمر عن رجل من ال سراقۃ عن ابن عمر **قال** ابو عیسٰی وقد روی عن عطیۃ العوفی عن ابن عمران النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یتطوع فی السفر قبل الصلوۃ وبعدہا وقد صح عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ کان یقصر فی السفر وابوبکر وعمر وعثمان صدرا من خلافتہ **والعمل** علی ھذا عند اکثر اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم وقد روی عن عائشۃ انہا کانت تتم الصلوۃ فی السفر **والعمل** علی ما روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم واصحابہ وھو قول الشافعی واحمد واسحٰق الا ان الشافعی یقول التقصیر رخصۃ لہ فی السفر فان اتم الصلوۃ اجزأ عنہ **حدثنا**[۵۲۵] احمد بن منیع نا ھشیم نا علی بن زید بن جدعان **عن** ابی نضرۃ قال سئل عمران بن حصین عن صلوۃ المسافر فقال حججت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فصلی رکعتین وحججت مع ابی بکر فصلی رکعتین ومع عمر فصلی رکعتین ومع عثمان ست سنین من خلافتہ او ثمان سنین فصلی رکعتین **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح **حدثنا**[۵۲۶] قتیبۃ نا سفیٰن بن عیینۃ **عن** محمد بن المنکدر وابراھیم بن میسرۃ انہما سمعا انس بن مالک قال صلینا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم الظہر بالمدینۃ اربعا وبذی الحلیفۃ العصر رکعتین ھذا حدیث صحیح **حدثنا**[۵۲۷] قتیبۃ نا ھشیم عن منصور ابن زاذان عن ابن سیرین **عن** ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم خرج من المدینۃ الی مکۃ لا یخاف الا رب العٰلمین

لاجناح علیکم الخ والجواب الصحیح بان فی الآیۃ تفسیرین قیل ان القصر المذکور فی الآیۃ قصر العدد ——— والآیۃ نازلۃ فی قصر صلوۃ المسافر لآیۃ اذا ضربتم فی الآیۃ ولزم اشکال علی ہذا التفسیر وہذا تفسیر بعض وقیل ان الآیۃ واردۃ فی قصر الصفۃ والبیاۃ ای فی صلوۃ الخوف وہذا القول قول آخرین من ابن جریر وابن کثیر وصاحب البدائع من الاحناف وغیرہم ولؤیدہم آیۃ القرآن فان المذکور فیہا قصر الخوف فالآیۃ واردۃ فی قصر الخوف والی ہذا ذہب جماعۃ من الصحابۃ واما قید واذا ضربتم فی الارض فبیان اکثر وقائع صلوتہ علیہ السلام صلوۃ الخوف ووقائع السفر الا واقعۃ غزوۃ الاحزاب فی المدینۃ فاتفق السفر مع صلوۃ الخوف واما نزول آیۃ القصر قبل غزوۃ الاحزاب او بعدہا فمختلف فیہ قال الشافعیۃ نزولہا بعدہا وترک علیہ السلام الصلوۃ فی غزوۃ الخندق کان لعدم نزول القصر فیہا ویجوزون الصلوۃ حال المسایفۃ ونقول ان وجہ تاخیرہ علیہ السلام الصلوات عدم جواز الصلوۃ حالۃ المسایفۃ وقال المواہب ان وجہ التاخیر ان الصحابۃ کانوا قریب اربع عشر مائۃ رجل فما فرغوا من الوضوء الا وغرب الشمس وہذا لایجری الا فی تاخیر العصر لا فی غیرہا وتاخیر غیرہا ایضا ثابت فعلی ہذا القول لا یمکن للشافعیۃ الاستدلال علی قصر العدد لان ورود الآیۃ فی قصر الصفۃ لا قصر العدد ثم ہہنا صور اربعۃ الخوف والسفر ففیہ قصر العدد والصفۃ والخوف فقط وفیہ قصر الصفۃ والسفر فقط وفیہ قصر العدد وعدمہما فعدمہما وان قیل یرد علی ہذا التفسیر روایۃ مسلم ص ۲۴۱ انما صدقۃ تصدق اللہ بہا علیکم فاقبلوا صدقتہ الخ فان قصر الخوف مشروط بشرط الخوف بخلاف السفر فدل ان الآیۃ فی قصر العدد والجواب ما فی ترجمۃ الموطا للشاہ ولی اللہ ان فی السفر بلا خوف قصر عدد ایضا صدقۃ ولکنہ تشریع مستانف للصدقۃ[۱۲] وعبارۃ شرح الموطا ص ۴۹ ابہذہ استدلال کردہ اند برا تفاقی بودن قید بحدیث مسلم عن یعلی بن امیۃ فقیر میگوید کہ ایں استدلال مدخول است زیرا کہ می گویم کہ معنی جواب آں است کہ قصر مسافۃ شرع جدید است وتخفیف از ابتداء از خدائے تعالیٰ انتہی ملخصا فلا تکون الآیۃ ایضا دلیل الشافعیۃ واما استدلالات الاحناف وغیرہم فکثیرۃ ذکرہا الطحاوی واطنب ابن تیمیۃ ولا استوعبہا فانی استوعب الاجوبۃ مہما امکن ولا استوعب الاحتجاجات ومنہا حدیث الصحیحین عن عائشۃ کانت الصلوات رکعتین رکعتین ثم زیدت فیہا بعد الہجرۃ الی المدینۃ واقرت صلوۃ السفر الخ فدل الحدیث علی ان قصر المسافر لیس بقصر بل علی اصلہ فکیف قلتم ایہا الشافعیۃ ان فی الآیۃ قصر عدد فانہ یقتضی ان تکون صلوۃ المسافر مقصورۃ لا علی ما کانت قبل وحدیث عائشۃ یدل علی ان صلوۃ المسافر باقیۃ علی ما کانت قبل وان قیل ان ظاہر القرآن یدل علی القصر فنقول اولا انہ قصر الصفۃ لا قصر العدد وثانیا ان اول الآیۃ ای اذا ضربتم فی قصر العدد وباقیہا فی قصر الصفۃ فاذن قولکم ایہا الشافعیۃ بان الآیۃ نزلت فی قصر العدد ان حکم القصر بعد الآیۃ لیس بصحیح ولو قالوا بہذا فعلیہم اثبات ان المسافر والمقیم کانا یتمان بعد الہجرۃ الی المدینۃ ثم انزل اللہ قصر صلوۃ المسافر فی الآیۃ بعد الہجرۃ الی المدینۃ فی السنۃ الرابعۃ واما نحن فنقول بعد تسلیم ان الآیۃ فی القصر فی العدد وان المسافر کان یصلے رکعتین بعد الہجرۃ ثم نزلت الآیۃ بعد کون الحکم مشروعا کما فی آیۃ الوضوء نزلت بعد العمل بالوضوء بازید من عشرین سنۃ او نقول ان اول الآیۃ ای قصر العدد تمہید لبیان صفۃ صلوۃ الخوف ومن البداہۃ ان المقدمۃ الممہدۃ تکون معلومۃ قبل فاذن اطلاق القصر علی صلوۃ المسافر لیس بحقیقۃ بل توسع فالحاصل ان دعواکم ان قصر صلوۃ المسافر بعد نزول الآیۃ وکانت قبل اتماما یردہ حدیث عائشۃ ثم اجاب الحافظ فی الفتح بان مراد حدیث عائشۃ واقرت صلوۃ السفر الخ ای لمن اراد القصر ثم قال کانت صلوۃ المقیم والمسافر اربعا فی المدینۃ ثم نزلت الآیۃ لقصر العدد فی السنۃ الرابعۃ فیلزم اذن تسلیم النسخین فی حکم واحد ای فی صلوۃ المسافر ویجتنب العلماء من النسخین فی حکم واحد مہما امکن وایضا قول الحافظ نافذ فی محل الحدیث لکنہ یجب ان یکون لہ اصل بجمیع اجزائہ والحال انہ لا مرفوع ولا اثر ولا اصل یدل علی ان صلوۃ المسافر کانت اربعا فی المدینۃ ولا تمسک بلفظ القرآن ان تقصروا الخ فلا یصح بہ لما ذکرت اولا انہ بیان حکم سابق او تمہید حکم قصر الصفۃ وتوارد الروایات یدل علی ان قول الحافظ مستبعد فان فی کتاب الطحاوی ص ۲۴۵ عن عمر صلوۃ السفر رکعتان تمام لیس بقصر علی لسان نبیکم صلی اللہ علیہ وسلم الخ فدل علی نفی الاربع فی حق المسافر وفیہ عن ابن عمر وابن عمرو بن العاص مرفوعا صلوۃ السفر رکعتان وہی تمام الخ وفی سندہ جابر الجعفی وفیہ عن عمر لفظا شدیدا قال بعد ذکر قصر الصلوۃ من خالف السنۃ فقد کفر الخ وادلتنا محصاۃ فی موضعہا **قولہ** لا تممتہا ای انہا لو شرعت لکان اتمام الفریضۃ اولی فہذا یدل علی ان القصر قادح فی السنن فجواب ہذا القدح ما ذکرہ النووی فی شرح مسلم ص ۲۴۲ فجوابہ ان الفریضۃ متحتمۃ فلو شرعت تامۃ لتحتم اتمامہا واما النوافل فالی خیرۃ المکلف فالرفق بہ ان تکون مشروعۃ ویتخیر ان شاء فعلہا وحصل ثوابہا وان شاء ترکہا ولا شیء علیہ الخ **قولہ** صدرا من خلافتہ الخ ہذا متعلق بعثمان فقط ولم یثبت عنہ علیہ السلام او الشیخین الا القصر وجواب عمل عثمان وعائشۃ مر سابقا **قولہ** اتم الصلوۃ اجزأ عنہ الخ ای یقع فرضا وعند ابی حنیفۃ رکعتان نافلۃ والمصلے مرتکب الکراہۃ تحریما **قولہ** حدثنا احمد بن منیع نا ھشیم الخ فی سند حدیث الباب علی بن زید بن جدعان وہو سیء الحفظ ولذا لم آخذ حدیثہ فی باب الوضوء بالنبیذ والحال ان

---

[۱] **قال** ابن الملک ذہب الشافعی الی جواز القصر والاتمام فی السفر وعند ابی حنیفۃ لا یجوز الاتمام بل یاثم ذکرہ علی واستدل ابو حنیفۃ لما رواہ البخاری عن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت الصلوۃ اول ما فرضت رکعتان فاقرت صلوۃ السفر واتمت صلوۃ الحضر قال الزہری فقلت لعروۃ ما بال عائشۃ تتم قال تاولت ما تاول عثمان انتہی قال العینی حدیث عائشۃ واضح فی ان الرکعتین للمسافر فرض فلا یجوز خلافہ ولا الزیادۃ علیہ وعند النسائی بسند صحیح عن عمر بن الخطاب صلوۃ السفر رکعتان تمام غیر قصر علی لسان نبیکم صلی اللہ علیہ وسلم وعند ابن حزم صحیح عن ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلوۃ السفر رکعتان من ترک السنۃ کفر وعن ابن عباس من صلی فی السفر اربعا کمن صلی فی الحضر رکعتین وہو قول عمر وعلی وابن عباس وابن مسعود وجابر وابن عمر والثوری اما اتمام عثمان رضی اللہ عنہ اختلفوا فی تاویلہ قیل انہ رای القصر والاتمام جائزین وقیل لانہ تاہل بمکۃ وقیل لان الاعراب حضروا معہ ففعل ذلک لئلا یظنوا ان فرض الصلوۃ رکعتان ابدا ای حضرا وسفرا لکن یبقی الاشکال فی اتمام عائشۃ لانہا اخبرت بفرضیۃ الرکعتین فی حق المسافر ثم انہا کیف تتم فلذا سال الزہری عن عروۃ ما بال عائشۃ تتم فاجاب بقولہ تاولت ما تاول عثمان فاجیب بان سبب اتمام عثمان انہ کان یری القصر مختصا بمن کان شاخصا سائرا واما من اقام فی اثناء السفر فحکمہ حکم المقیم لانہ فی حکم المقیم والدلیل علیہ ما رواہ احمد باسناد حسن عن عباد بن عبد اللہ بن الزبیر قال لما قدم علینا معاویۃ رضی اللہ عنہ حاجا صلی بنا الظہر رکعتین بمکۃ ثم انصرف الی دار الندوۃ فدخل علیہ مروان وعمرو بن عثمان فقالا لقد عبت امر ابن عمک قال وکان عثمان اتم الصلوۃ اذا قدم مکۃ ثم اذا خرج الی منی وعرفۃ قصر الصلوۃ فاذا فرغ من الحج واقام بمنی اتم الصلوۃ انتہی فبہذا التاویل یرتفع الاختلاف بین خبر عائشۃ رضی اللہ عنہا وفعلہا انتہی کلام العینی ملتقطا من المقامات المختلفۃ ۱۲

فصلی رکعتین **قال** ابو عیسیٰ هذا حدیث صحیح **باب**[۳۵] ما جاء فی کم تقصر الصلوٰة **حدثنا**[۵۲۸] احمد بن منیع نا هشیم نا یحیی بن ابی اسحٰق الحضرمی **نا** انس بن مالك قال خرجنا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم من المدینة الی مکة فصلی رکعتین قال قلت لانس کم اقام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بمکة قال عشرا **وفی** الباب عن ابن عباس و جابر **قال** ابو عیسیٰ حدیث انس حدیث حسن صحیح وقد روی عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه اقام فی بعض اسفاره تسع عشرة یصلی رکعتین **قال** ابن عباس فنحن اذا اقمنا ما بیننا و بین تسع عشرة صلینا رکعتین وان زدنا علی ذلك اتممنا الصلوٰة وروی عن علی انه قال من اقام عشرة ایام اتم الصلوٰة و روی عن ابن عمر انه قال من اقام خمسة عشر یوما اتم الصلوٰة و روی عنه ثنتی عشرة **و روی** عن سعید بن المسیب انه قال اذا اقام اربعا صلی اربعا و روی ذلك عنه قتادة و عطاء الخراسانی و روی عنه داؤد بن ابی هند خلاف هذا واختلف اهل العلم بعد[فی] ذلك فاما سفیان الثوری و اهل الکوفة فذهبوا الی[۱] توقیت خمس عشرة وقالوا اذا اجمع علی اقامة خمس عشرة اتم الصلوٰة وقال الاوزاعی اذا اجمع علی اقامة ثنتی عشرة اتم الصلوٰة وقال مالك والشافعی واحمد اذا اجمع علی اقامة اربع اتم الصلوٰة واما اسحاق فرای اقوی المذاهب فیه حدیث ابن عباس قال لانه[ای نوی ۱۲] روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثم تاوله بعد النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا اجمع علی اقامة تسع عشرة اتم الصلوٰة ثم اجمع اهل العلم علی ان للمسافر ان یقصر ما لم یجمع اقامة وان اتی علیه سنون **حدثنا**[۵۲۹] هناد نا ابو معاویة عن عاصم الاحول عن عکرمة **عن** ابن عباس قال سافر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سفرا فصلی تسعة عشر[بوما ۱۲] یوما رکعتین رکعتین قال ابن عباس فنحن نصلی فیما بیننا و بین تسع عشرة رکعتین رکعتین فاذا اقمنا اکثر من ذلك صلینا اربعا **قال** ابو عیسیٰ هذا حدیث حسن غریب صحیح **باب**[۳۶] ما جاء فی التطوع فی السفر **حدثنا**[۵۳۰] قتیبة نا اللیث بن سعد عن صفوان بن سلیم عن ابی بسرة الغفاری **عن** البراء بن عازب قال صحبت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثمانیة عشر سفرا فما رایته ترك الرکعتین اذا زاغت الشمس قبل الظهر **وفی** الباب عن ابن عمر **قال** ابو عیسیٰ حدیث البراء حدیث غریب قال وسالت محمدا عنه فلم یعرفه الا من حدیث اللیث بن سعد ولم یعرف اسم ابی بسرة الغفاری وراٰه حسنا وروی عن ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان لا یتطوع فی السفر قبل الصلوٰة ولا بعدها و روی عنه عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه کان یتطوع فی السفر ثم اختلف اهل العلم بعد النبی صلی اللہ علیہ وسلم فرای بعض اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان یتطوع الرجل فی السفر **و به** یقول احمد واسحاق ولم یر طائفة من اهل العلم ان یصلی قبلها ولا بعدها ومعنی من لم یتطوع فی السفر قبول الرخصة ومن تطوع فله فی ذلك فضل کثیر وهو قول اکثر اهل العلم یختارون التطوع فی السفر **حدثنا**[۵۳۱] علی بن حجر نا حفص بن غیاث عن حجاج عن عطیة عن ابن عمر قال صلیت مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم الظهر فی السفر رکعتین وبعدها رکعتین **قال** ابو عیسیٰ هذا حدیث حسن وقد رواه ابن ابی لیلی عن عطیة ونافع عن ابن عمر **حدثنا**[۵۳۲] محمد بن عبید المحاربی نا علی بن هاشم عن ابن ابی لیلی عن عطیة ونافع **عن** ابن عمر قال صلیت مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی الحضر والسفر فصلیت معه فی الحضر الظهر اربعا وبعدها رکعتین وصلیت معه فی السفر الظهر رکعتین وبعدها رکعتین والعصر رکعتین ولم یصل بعدها شیئا والمغرب فی الحضر والسفر سواء ثلث رکعات لا ینقص فی حضر ولا سفر وهی وتر النهار وبعدها رکعتین **قال** ابو عیسیٰ هذا حدیث حسن سمعت محمدا یقول ما روی ابن ابی لیلی حدیثا اعجب الی من هذا **باب**[۳۷] ما جاء فی الجمع بین الصلوتین **حدثنا**[۵۳۳] قتیبة نا اللیث بن سعد عن یزید بن ابی حبیب عن ابی الطفیل **عن** معاذ بن جبل ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان فی غزوة

فی مسند احمد روایة لنا للوضوء بالنبیذ بسند علی بن زید ومن عادتنا النقد الشدید فی المفیدة لنا واغماض شئ فی غیرها بخلاف غیرنا فان اکثر نقدهم فی ما یخالف مذهبهم ولقد سلمت التوثیق فی کثیر بن عبد اللہ والحال انه یعرفنا فی مواضع. **قوله** الظهر بالمدینة اربعا الخ نقول ان المسافر یصیر مسافرا بعد انفصاله من ابنیة المصر بل هذا الحدیث دلیل لنا فی هذه المسئلة ولا یجوز الاستدلال ایضا بهذا علی مذهب اهل الظاهر بجواز القصر ولو علی ثلثة امیال فان ذا الحلیفة لم تکن منتهی القصر بل المقصود کان مکة **قوله** لا یخاف الا رب العالمین یرید ان قیدان خفتم اتفاقی فی حق صلوٰة المسافر[فی تکبیرات العیدین ۱۲] **قوله** الشافعی واحمد واسحٰق الخ لا یقول احمد بجواز الاتمام کما حررت انه قال اسال اللہ العافیة من هذه المسئلة وقال ابن تیمیة الحنبلی بعدم جواز الاتمام. **باب** ما جاء فی کم تقصر الصلوٰة مسافة القصر عند الشافعی واحمد ثمانیة واربعون میلا وعندنا مسیرة ثلثة ایام بسیر وسط وفی الهدایة عن ابی حنیفة قدر ثلثة مراحل الخ والفرق بین الاول والثانی ان فی الاول اعتبار سیر المسافر وفی الثانی اعتبار المسیر والمسافة واقوال الاحناف فی مسافة القصر کثیرة ذکرها فی البحر والاقوال من ستة عشر فرسخا الی اثنین وعشرین فرسخا وفی قول ثمانیة واربعون میلا وهو المختار لانه موافق لاحمد والشافعی. واما المیل ففی النووی شرح مسلم ص ۲۴۱ ان المیل الهاشمی ستة الاف ذراع والذراع اربعة وعشرون اصبعا معترضة معتدلة والاصبع ستة شعیرات معترضات معتدلات واما مدة الاقامة فعند الشافعی اربعة ایام وعندنا خمسة عشر یوما ومذاهب اخر ولا مرفوع لاحد ولکل واحد آثار ولنا اثر ابن عمر فی کتاب الآثار لمحمد بن حسن. **قوله** قال عشرا الخ ای فی حجة الوداع واما فی فتح مکة فاقام بمکة خمسة عشر یوما او سبعة عشر او تسعة عشر او ثمانیة عشر. **قوله** لانه روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثم تاوله الخ هذا اجتهاد ابن عباس والاجتهاد هذا بعید لانه لما اقام النبی صلی اللہ علیہ وسلم تسعة عشر یوما وقصر لا یدل ان بعد هذه الایام یکون اتماما فانه یمکن انه لو اقام بعده ایضا لقصر الصلوٰة فلا یصح الاحتجاج بهذه الا انه قواه ابن رشد لتقویة شئ فی البدایة بان الاصل الاتمام والا القصر فمن عارض السفر فاذا ثبت القصر الی هذه الایام نعمل بعده بالاصل ای بالاتمام وعلی هذه التقویة یمکن ان یقال ان ابن عمر زعم ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اقام خمسة عشر یوما بمکة فی فتح مکة فانه لم یعتبر ثلثة ایام التی قبل الفتح وکانت تلك الایام مشغولة بالوقعات واستقرار الفتح فکان الباقی خمسة عشر یوما وهذا انما یکون لو کان بناء قوله علی فعله علیه السلام هذا واللہ اعلم وعلمه اتم **باب** التطوع فی السفر المسئلة مرت بتفصیلها کما ینبغی. **قوله** ابن ابی لیلی الخ محمد بن ابی لیلی ضعفه البخاری الا فی هذا الحدیث فانه قال هو اعجب الی ویفیدنا هذا الحدیث فی مسئلة الوتر لان وتر النهار یکون مشاکل وتر اللیل فی ثلث رکعات بتسلیمة واحدة **باب** ما جاء فی الجمع بین الصلوتین المذاهب مرت سابقا واقول ان الاحادیث علی ثلثة اقسام وشواکل بعضها یدل علی الجمع الفعلی وبعضها یوهم الجمع الوقتی وبعضها یدل علی الجمع مطلقا وکان الشوکانی یقول بالجمع الوقتی ثم رجع عنه وصنف رسالة فی رده وسماها تشنیف السمع بابطال ادلة الجمع وحدیث الباب عجیب الشان فان رجاله کلهم ثقات ویقال انه اعلی ما فی الباب للشافعیة حجة الجمع وقتا وقال البخاری ان الحدیث موضوع لانه سال قتیبة عن من کان شریکا معه حین سمع الحدیث من اللیث قال خالد المدائنی یقال هذا الرجل الشقی کان کذابا وضاعا فانه کان یکتب الاحادیث الموضوعة شبیه خط المحدثین ویضع ذلك القرطاس فی کتب المحدثین وکان یرد بهاز عما عنه ان هذه الاحادیث کتبتها بنفسی واخرج الحاکم نظیره فی اربعینه واشار

---

[۱] **قوله** فذهبوا الی توقیت خمس عشرة قال محمد فی کتاب الآثار حدثنا ابو حنیفة ثنا موسیٰ بن مسلم عن مجاهد عن عبد اللہ بن عمر قال اذا کنت مسافرا فوطنت نفسك علی اقامة خمس عشرة فاتم الصلوٰة وان کنت لا تدری فاقصر قال محمد وبه ناخذ وهو قول ابی حنیفة وفی الهدایة وهو ماثور عن ابن عباس وابن عمر قال ابن الهمام اخرج الطحاوی عنهما فذکر حدیثهما واللہ تعالیٰ اعلم بالصواب ۱۲۔

قوت المغتذی (عن ابی بسرة الغفاری) بموحدة فسین فراء کغرفة تابعی لم یسم ولم یرو عنه غیر صفوان بن سلیم فماله بالکتب الا هذا عند المصنف رہ وربما اشتبه علی من لم ینتبه له بابی بصرة الغفاری بموحدة فصاد فراء کرحمة وهو صحابی اسمه حمیل بجار کزبیر (عن البراء بن عازب قال صحبت النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثمانیة عشر سفرا) بسین ففاء کسبب قال حق کذا وقع باصول صحیحة وبعض نسخه بدل شهرا فهو غلط۔

تبوك اذا ارتحل قبل زيغ الشمس اخّر الظهر الی ان يجمعها الی العصر فيصليهما جميعا واذا ارتحل بعد زيغ الشمس عجّل العصر الی الظهر وصلی الظهر والعصر جميعا ثم سار وكان اذا ارتحل قبل المغرب اخّر المغرب حتی يصليها مع العشاء واذا ارتحل بعد المغرب عجّل العشاء فصلّاها مع المغرب **وفی** الباب عن علی وابن عمر وانس وعبد الله بن عمرو وعائشة وابن عباس واسامة بن زيد وجابر **قال** ابو عيسٰی وروی علی بن المدينی عن احمد بن حنبل عن قتيبة هذا الحديث **وحديث** معاذ حديث حسن غريب تفرّد به قتيبة لا نعرف احدا رواه عن الليث غيره **وحديث** الليث عن يزيد بن ابی حبيب عن ابی الطفيل عن معاذ حديث غريب والمعروف عند اهل العلم حديث معاذ من حديث ابی الزبير عن ابی الطفيل عن معاذ ان النبی صلی الله عليه وسلم جمع فی غزوة تبوك بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء رواه قرّة بن خالد وسفيان الثوری ومالك وغير واحد عن ابی الزبير المكی وبهذا الحديث يقول الشافعی واحمد واسحٰق يقولان لا بأس بان يجمع بين الصلوتين فی السفر فی وقت احدهما **حدثنا** هناد نا عبدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر انه استغيث علی بعض اهله فجدّ به السير واخّر المغرب حتی غاب الشفق ثم نزل فجمع بينهما ثم اخبرهم ان رسول الله صلی الله عليه وسلم كان يفعل ذالك اذا جدّ به السير **قال** ابو عيسٰی هذا حديث حسن صحيح

باب ما جاء فی صلوة الاستسقاء

حدثنا يحيی بن موسی نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهری عن عبّاد بن تميم عن عمه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقی فصلی بهم ركعتين جهر بالقراءة فيهما وحوّل رداءه ورفع يديه واستسقی واستقبل القبلة **وفی** الباب عن ابن عباس وابی هريرة وانس وآبی اللحم **قال** ابو عيسٰی حديث عبد الله بن زيد حديث حسن صحيح وعلی هذا العمل عند اهل العلم وبه يقول الشافعی واحمد واسحٰق واسم عبّاد بن تميم هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازنی **حدثنا** قتيبة نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابی هلال عن يزيد بن عبد الله **عن** عمير مولی ابی اللحم عن ابی اللحم انه رأی رسول الله صلی الله عليه وسلم عند احجار الزيت يستسقی وهو مقنع بكفيه يدعو **قال** ابو عيسٰی كذا قال قتيبة فی هذا الحديث عن ابی اللحم ولا نعرف له عن النبی صلی الله عليه وسلم الا هذا الحديث الواحد وعمير مولی ابی اللحم قد روی عن النبی صلی الله عليه وسلم احاديث وله صحبة **حدثنا** قتيبة نا حاتم

الترمذی ایضا الی اعلال الحدیث وتعجب المحدثون ان لیثا من مشاہیر الفقہاء وحفاظ الحدیث وله تلامذة یبلغ مائتین ولا یروی ہذا الحدیث عنہ الا قتیبۃ بن سعید وحدیث الباب یدل علی الجمع تقدیما والجمع تاخیرا وقال ابوداؤد ما صح شئ فی جمع التقدیم واجاب الاحناف عن حدیث الباب بعد قبول صحتہ ان المراد ہہنا ہو الجمع فعلا وان قیل فلم وزع الراوی الی الارتحال بعد الزوال وقبل الزوال وتقسیم یدل علی الجمع الوقتی جمع تقدیم ہو تاخیر قلت انه علیه السلام کان اذا اراد ان یرتحل بعد الزوال کان یقعد ولا یسیر الی حین یمکن فیه الجمع فعلا ویجمع بین الظہر والعصر فعلا ثم یسیر ویرتحل ولو کان ارتحل قبل الزوال کان یسیر حتی یمکن الجمع فعلا فینزل ویصلی بالجمع فعلا وفائدة بائین الطریقین یظہر من کان له وقوف بالاسفار وعندی توجیه آخر لحدیث الباب ویؤیدہ حدیث آخر مطبوع فی رسالة القاسم ثم اعلم ان حدیث الباب ینا قض ما فی مسلم ص ۲۴۵ عن ابن شہاب عن انس بن مالک قال کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزیغ الشمس اخر الظہر الی وقت العصر ثم نزل فجمع بینہما وان زاغت الشمس قبل ان یرتحل صلی الظہر ثم رکب الخ ولا مناص الا ان یقال بان الطریقین ثابتان. **قوله** ابی الطفیل ہذا صحابی صغیر قیل انه آخر موتا من الصحابة وقیل آخر موتا انس وقیل جابر بن عبد الله وقیل ان الصواب التوزیع بحسب البلاد ای احدہم آخر موتا فی بلدة وآخر فی بلدة اخری بکذا والله اعلم **قوله** والمعروف عند اہل الحدیث الخ اخرجه مسلم ص ۲۴۶ **قوله** حتی غابت الشفق لا یمکن الاستدلال بہذا اللفظ کما استدل النووی ص ۲۴۵ ذاہلا عما فی ابی داؤد ص ۱۷۱ باسند قوی قبل غیوب الشفق نزل فصلی المغرب ثم انتظر حتی غاب الشفق فصلی العشاء الخ والعجب من الحافظ انه لما رای بعض الرواة یعبرون بالمبالغة انه جمع حین ذہب ربع اللیل الخ فقال بتعدد الواقعتین والحال ان سیاق الحدیثین واحد وہو مرض صفیة بنت ابی عبید حین ارسلت الی ابن عمر بانی فی آخر الیوم من الدنیا واول الیوم من الآخرة فاسرع ابن عمر ولکن الله شفاہا وعاشت الی ما بعد ابن عمر واقول ان الواقعة واحدة قطعا ونخرج المحمل فی اللفظ الذی اشکل علی الحافظ بان الجمع بین الصلوتین لا یصدق الا اذا صلی العشاء ایضا (ف) الجمع الوقتی ایضا مجتہد فیه عندنا کما ذکر صاحب البحر فی واقعة سفر الحج. **باب** ما جاء فی صلوة الاستسقاء

ع وفی مسند احمد حدیث مرفوع بسند ضعیف کما قلنا فی الحدیث وکذا مرسل جید عن ابی قلابة یدل علی ما قلنا فی شرح حدیث الباب ذکرہ فی الفتح ص ۴۸۰ ج ۲ ۱۲

---

۱ قوله اذا ارتحل قبل زیغ الشمس الی آخرہ وبه اخذ الشافعی ولا یجمع عندنا فی سفر یعنی ان یصلی الظہر مع العصر فی وقت احدہما والمغرب مع العشاء کذلک وحکی عن ابی داؤد انه قال لیس فی تقدیم الوقت حدیث قائم تعلم فہذا شہادة بضعف حدیث الباب وعدم قیام الحجة للشافعیة وبطل به قول ابن حجر انه حدیث صحیح وانه من جملة الاحادیث التی ہی نص لا تحمل تاویله فی جواز جمعی التقدیم والتاخیر کذا فی المرقاة والبخاری مع تتبعه لاشیاء علی الحنفیة لم یورد حدیثا یدل علی تقدیم الجمع صریحا فالظاہر انه لم یجدہ الی شرطه والا لما ترکه بل ما اوردہ تقوی به الحنفیة حیث قال فان زاغت الشمس قبل ان یرتحل صلی الظہر ثم رکب قال العینی سلمنا ان الجمع رخصة لکن حملناہ علی الجمع الصوری حتی یعارض خبر الواحد الآیة القطعیة وہو قوله تعالی حافظوا علی الصلوات ای ادوہا فی وقتہا وقال تعالی ان الصلوة کانت علی المؤمنین کتابا موقوتا وما قلنا ہو العمل بالآیة والخبر وبه یحصل التوفیق بین الاحادیث التی ظاہرہا تتعارض وما قالوہ یؤدی الی ترک العمل بالآیة انتہی ویؤید ما اولنا من الجمع حدیث انس انه علیه الصلوة والسلام کان اذا عجل به السیر یؤخر الظہر الی وقت العصر فیجمع بینہما ویؤخر المغرب حتی یجمع بینہا وبین العشاء حین یغیب الشفق وفی لفظ لہما عن ابن عمر کان اذا عجل السیر فی السفر جمع بین المغرب والعشاء بعد ان یغیب الشفق وقد وقع فی احادیث الجمع شئ من الاضطراب فان فی بعضہا جمعا بین الظہر والعصر والمغرب والعشاء بالمدینة من غیر خوف ولا مطر ولم یقل احد منہم بجواز الجمع کذلک احد ذکرہ ابن الہمام وفی الموطا قال محمد بلغنا عن عمر بن الخطاب انه کتب فی الآفاق ینہاہم ان یجمع بین الصلوتین ویخبرہم ان الجمع بین الصلوتین فی وقت کبیرة من الکبائر اخبرنا بذلک الثقات عن العلاء ابن الحارث عن مکحول انتہی فالحاصل ان مذہبنا ہو احوط فلا ینبغی لاحد ان یترکه وان کان من الشافعیة الا عند المضیق والشدة والله تعالی اعلم بالصواب ۱۲ **۲ قوله** ای طلب منه الاعانة علی بعض اہله وذلک ان صفیة بنت عبید زوجة ابن عمر کانت لما حالة الاحتضار فاخبر بذلک وہو خارج المدینة فجد به السیر وعجل فی الوصول ۱۲ تقریر **۳ قوله** ابو یوسف ومحمد السنة ان یصلی الامام رکعتین بجماعة کہیئة صلوة العید وبه قال مالک والشافعی واحمد وقال ابو حنیفة لیس فی الاستسقاء صلوة مسنونة فی جماعة فان صلی الناس وحدانا جاز انما الاستسقاء الدعاء والاستغفار لقوله تعالی استغفروا ربکم انه کان غفارا یرسل السماء علیکم مدرارا علق به نزول الغیث لا بالصلوة فکان الاصل فیه الدعاء والتضرع دون الصلوة ویؤیدہ ما فی سنن سعید بن منصور بسند جید الی الشعبی قال خرج عمر رضی الله عنه یستسقی فلم یزد علی الاستغفار فقالوا ما رأیناک استسقیت فقال طلبت الغیث بمجادیح السماء الذی یستنزل به المطر ثم قرأ استغفروا ربکم ثم توبوا الیه واجیب عن الاحادیث التی فیہا الصلوة بانه صلی الله علیه وسلم فعلہا مرة وترکہا اخری وذا لا یدل علی السنیة وانما یدل علی الجواز کذا فی العینی ۱۲ **۴ قوله** وحول رداءہ قال ابو حنیفة الاستسقاء دعاء وسائر الادعیة لا تقلب فیہا رداء وما فعله صلی الله علیه وسلم کان تفاؤلا او عرف صلعم بالوحی تغییر الحال عند قلب الرداء فلو فعل غیرہ یتعین ان یکون تفاؤلا وہو تحت الاحتمال فلا یتم به الاستدلال ۱۲ شرح الموطا **۵ قوله** آبی اللحم بلفظ اسم الفاعل من الاباء صحابی غفاری یقال انه اسم خلف وقیل غیر ذلک استشہد بخیبر کذا فی التقریب قیل اسمه عبد الله کان لا یاکل اللحم مطلقا او لحم الصنام فلقب بآبی اللحم ۱۲ تقریر **۶ قوله** احجار الزیت موضع داخل المدینة ۱۲ قاموس سمیت لسواد احجارہا کانہا طلیت بالزیت ۱۲ ق **۷ قوله** مقنع بکفیه ای رافع یدیه کما ہو روایة ۱۲

قوت المغتذی (نا محمد بن عبید المحاربی ابو علی الکوفی) قال حق کذا کناہ المصنف ابا علی والمعروف ان کنیته ابو جعفر کذا کناہ ابن حبان بالثقات وعبد الغنی فی الکمال والمزی فی التہذیب (وہو مقنع بکفیه) بالقاف ونون فعین کمحسن ومحدث ای رافع یدیه

بن اسمٰعیل عن ہشام بن اسحاق وهو ابن عبد الله بن کنانة **عن** ابیه قال ارسلنی الولید بن عقبة وهو امیر المدینة الی ابن عباس اسأله عن استسقاء رسول الله صلی الله علیه وسلم فاتیته فقال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم خرج متبذلاً[1] متواضعاً متضرعاً حتی اتی المصلی فلم یخطب خطبتکم هذه ولکن لم یزل فی الدعاء والتضرع والتکبیر وصلی رکعتین کما[2] کان یصلی فی العید **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** [538] محمود بن غیلان نا وکیع عن سفیان عن ہشام بن اسحاق بن عبد الله بن کنانة **عن** ابیه فذکر نحوه وزاد فیه متخشعا **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح وهو قول الشافعی قال یصلی صلوة الاستسقاء نحو صلوة العیدین یکبر فی الرکعة الاولی سبعا وفی الثانیة خمسا واحتج بحدیث ابن عباس **قال** ابو عیسٰی وروی عن مالك بن انس انه قال لا یکبر فی صلوة الاستسقاء کما یکبر فی صلوة العیدین **باب** [389] فی صلوة الکسوف **حدثنا** [539] محمد بن بشار نا یحیی بن سعید عن سفیان عن حبیب بن ابی ثابت عن طاؤس **عن** ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم انه صلی فی کسوف فقرأ ثم رکع ثم قرأ ثم رکع ثم قرأ ثم رکع ثم سجد سجدتین والاخری مثلها **وفی** الباب عن علی وعائشة وعبد الله بن عمرو والنعمان بن بشیر والمغیرة بن شعبة وابی مسعود وابی بکرة وسمرة وابن مسعود واسماء ابنة ابی بکر وابن عمر وقبیصة الهلالی وجابر بن عبد الله وابی موسٰی وعبد الرحمٰن بن سمرة وابی بن کعب **قال** ابو عیسٰی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح وقد روی عن ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم انه صلی فی کسوف اربع رکعات فی اربع سجدات **وبه** یقول الشافعی واحمد واسحٰق قال

(حاشیہ متن: واختلف الروایات عن احمد فی ذلک ۱۲ نووی — ای رکوعات ۱۲)

صلوة الاستسقاء سنة عند الشافعی والاستسقاء عندهم علی ثلثة اقسام ذکرها النووی ص ۲۹۲. احدها الدعاء بلا صلوة وثانیها الدعاء فی خطبة الجمعة او فی اثر صلوة مفروضة وهذا افضل من النوع الاول وثالثها وهو اکملها ان یکون بصلوة رکعتین وخطبتین تیاهب قبله بصدقة وصوم وتوبة الخ واما الاحناف ففی مختصر القدوری والصلوة لیست بسنة قال فی الهدایة لانه علیه السلام صلی مرة لا اخری فلا تکون سنة الخ اقول لا تکون سنة موکدة والا فمطلق السنة والاستحباب لا یمکن انکاره لما قال صاحب الهدایة انه علیه السلام صلی مرة وقال المحقق ابن امیر الحاج نسب البعض الینا ان الصلوة عندنا منفیة وهذا غلط والصحیح ان الصلوة عندنا مستحبة الخ وفی عبارة فتح القدیر ضیق یدل علی عدم مشروعیة الصلوة عند بعض المشائخ ویترک ما فی الفتح وتمسک بعض الاحناف بان القرآن علق الاستسقاء بالتوبة والاستغفار وهو الذی یرسل السماء علیکم مدراراً الآیة وفی سنن سعید بن منصور بسند جید عن الشعبی قال خرج عمر یوما یستسقی فلم یزد علی الاستغفار والدعاء فقالوا ما رأیناك استسقیت فقال طلبت الغیث بمجادیح السماء الذی یستنزل به المطر ثم قرأ استغفروا ربکم ثم توبوا الآیة **واعلم** ان الشافعی حکم بسنة الصلوة فی الاستسقاء لانه لم یلاحظ القسمین الآخرین للاستسقاء واما ابو حنیفة فلاحظ القسمین الآخرین فحکم باستحباب الصلوة بعکس ما فی الوتر وهذا من مدارك الاجتهاد واما القراءة فی الاستسقاء فقال ابو حنیفة بالاسرار وقال الشافعی وصاحبا ابی حنیفة بالجهر وهو مذهب مالك واحمد وقال محمد بالخطبتین بعد الصلوة وتحویل الرداء وتحویل الرداء مذکور فی مختصر القدوری والهدایة **قوله** کما کان یصلی فی العید الخ قال الشافعی بالتکبیرات فی صلوة الاستسقاء مثل العیدین وفی روایة عن محمد ایضا التکبیرات فی الاستسقاء رواه ابن کاس عن محمد فی رد المحتار وابن کاس ثقة وترجمته لیست بمشهورة ولکنه یقع فی سندنا الی محمد لموطاه. **قوله** وحول رداءه ووافق مالك ابا حنیفة فی عدم التکبیرات وتحویل الرداء حین البلوغ علی لفظ وتقلب الرداء والامام عند الدعاء یستقبل القوم او القبلة واما القوم فلیستقبل القبلة. **قوله** رفع یدیه نقل صاحب البحر وغیره ان فی دعاء الرهبة یجعل ظهر کفیه الی السماء ولم ینکر علیه صاحب البحر وفی روایة عن مالك ان الدعاء جاعلا ظهر یدیه الی الوجه غیر صحیح واما فی مسلم ص ۲۹۳. انه علیه السلام دعا جاعلا ظهر کفیه الی الوجه فقال النووی ص ۲۹۳ قالت جماعة من اصحابنا وغیرهم ان السنة فی کل دعاء لرفع البلاء کالقحط ونحوه ان یرفع یدیه ویجعل ظهر کفیه الی السماء واذا دعا بسؤال شیء وتحصیله جعل بطن کفیه الی السماء واحتجوا بروایة مسلم الخ اقول شرح الطیبی شارح المشکوٰة فی حدیث مسلم ان المراد منه الرفع البلیغ بحیث صارت الکف الی السماء وعبره الراوی بهذا التعبیر لا ان جعل ظهر کفیه الی السماء ووقع فی بعض الروایات انه علیه السلام لم یرفع یدیه الا فی الاستسقاء وقیل ان نفیه وارد علی الرفع البلیغ وهو کذلك فی مراسیل ابی داؤد ولا مطلق الرفع لما فی الروایات انه علیه السلام رفع حتی یری بیاض ابطیه فی الاستسقاء والله اعلم **قوله** احجار الزیت قیل ان علیه السلام استسقی خارج المدینة واما احجار الزیت ففی داخل المدینة فاللفظ معلول وقیل ان هذه غیر واقعة الاستسقاء خارج المدینة ویسمی هذا الموضع باحجار الزیت لانها سود مثل ان طلیت بالزیت **باب** صلوة الکسوف. قال جماعة من اللغویین ان الکسوف یتعلق بالشمس والخسوف بالقمر وقیل لا فرق اصلا. الجماعة فی کسوف الشمس سنة عندنا ویقیم الجماعة مقیم الجمعة وان کانوا فی القری صلوا وحدانا وقال القاضی شمس الدین السروجی الحنفی فی شرح الهدایة ان الصلوة فی کسوف الشمس واجبة ثم صلوة الکسوف عندنا کسائر الصلوات برکوع واحد فی رکعة وقال الشافعیة والمالکیة والحنابلة برکوعین فی رکعة وقال بعض اصحابهم بجواز ثلث رکوعات واربعا فی رکعة واحدة واما الاحادیث ففیها ستة اوجه احدها برکوع واحد فی رکعة واحدة والثانی برکوعین والثالث بثلث رکوعات والرابع باربع رکوعات والخامس بخمس رکوعات والسادس ان صلی رکعتین ثم سأل هل انجلت الشمس ثم صلی رکعتین وسأل وهکذا واحادیث الثانی فی الصحیحین والثالث والرابع فی مسلم والرابع فی ابی داؤد ایضا والخامس فی ابی داؤد ص ۱۶۷ بسند لین وفی تهذیب الآثار لابن جریر بسند قوی والسادس فی ابی داؤد والنسائی بسند قوی ولما احادیث الرکوع الواحد فستأتی وتعرضوا الاسقاطها ولکنا نثبتها بفضله تعالی وهذا المذکور کله فی فعله علیه السلام مرفوعا فالعجب ان کون الواقعة واحدة وتحته هذا الاختلاف بل قد یکون الاختلاف علی راو واحد فان الترمذی قال ان الرکوعین رواه ابن عباس ایضا وفی ابی داؤد ومسلم اربع رکعات عن ابن عباس وذهب البعض الی القول بتعدد الواقعة منهم ابن جریر وابن خزیمة والنووی واما الحافظ فالی وحدة الواقعة اقول کیف یقال بتعدد الواقعة فان فی الصفات کلها خطبته علیه السلام ردا زعموا ان الکسوف عن وفات ابراهیم سلیل النبی صلی الله علیه وسلم فدل علی ذکر وفات ابراهیم فی کل الصفات والکسوف فی عهده علیه السلام واحد علی ما فی رسالة محمود باشاه الفرنساوی واما الخسوف ففی بعض السیر مثل سیرة ابن حبان انه انخسف سنة ۵ القمر فصلی النبی صلی الله علیه وسلم ولم یذکروا انه علیه السلام کیف صلی وصلی بالناس او منفردا واما رسالة محمود باشاه الفرنساوی وهو من الحذاق فی الریاضی فموضوعها بیان طریقة تحویل الحساب القمری الی الشمسی وقال ان الکسوف فی عهده علیه السلام واحد وانکسف وقت ثمانیة ساعات ونصف ساعة علی حساب عرض المدینة فی السنة ۹ الناسعة وبقیت الشمس منورها قدر ثمانیة اصابع وکان وفات ابراهیم فی ذلك الیوم فتحقق وحدة الواقعة ویعلم ان العرب کانوا عالمی الحساب الشمسی والقمری لآیة انما النسیء زیادة فی الکفر الخ علی ما فسر الزمخشری فی الکشاف ان النسیء هو العمل بالکبیسة ای جعل العام القمری شمسیا واعترض رجل من فطان حیدرآباد وقال ان العرب کانوا غیر عالمین بالحساب الشمسی وفی عهد موسٰی علیه السلام کان الحساب شمسیا وفی الحدیث ان موسٰی علیه السلام کان خلص من ید فرعون یوم العاشوراء فکیف وقع العرب خلوص موسٰی علیه السلام یوم العاشوراء عاشر شهرهم المحرم واعترضه هذا غلط فان العرب کانوا یعلمون الحسابین فی المعجم الطبرانی بسند حسن عن زید بن ثابت ان النبی صلی الله علیه وسلم دخل المدینة یوم عاشوراء الیهود وعاشوراءهم تکون عاشرة شهرهم المسمی بتشرین وعاشوراء المسلمین منقولة من عاشوراء الیهود فدل علی ان العرب کانوا عالمی الحسابین واما محمود شاه فلم یتوجه الی خسوف القمر انه وقع فی عهده علیه السلام ام لا وبالجملة الواقعة واحدة والصفات المرویة عدیدة والاسانید قویة وصنف ابن تیمیة کتابا مستقلا فی الکسوف وحاصله اعلال الروایات کلها الا روایة رکوعین فی رکعة وذکر وجوه الاعلال مفصلة وقال ان الشافعی واحمد والبخاری والبیهقی

[1] **قوله** متبذلا التبذل ترك التزین والتضرع التذلل والمبالغة فی السؤال والرغبة ۱۲ [2] **قوله** کما کان یصلی فی العید ظاهر هذا الحدیث یؤید مذهب الشافعی حیث اعتبر التکبیرات الزائدة وتقدیم الصلوة علی الخطبة وتاوله الجمهور علی ان المراد کصلوة العید فی العدد والجهر بالقراءة وفی کونها قبل الخطبة لا فی التکبیرات ۱۲ التقریر | **قوت المغتذی**

(اخرج متبذلا) بضم میم وفتح فوقیة فموحدة فکسر نقط داله وشده قال حق کذا باصول صحیحة بسماعنا قال یجوز بسکون موحدة ففوقیة فدال مخفف کذا لقول الشافعی یقال تبذل وابتذل لبس الثیاب المبذلة کسدرة ما یمتهن من الثیاب ۞ (عن ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم انه صلی فی کسوف فقرأ ثم رکع ثم قرأ ثم رکع ثم قرأ ثم رکع ثم سجد سجدتین) قال حق وقع به شیء اذ مقتضاه انه قام فی کل رکعة ثلاث مرات ویصرح بالرکوع بالمرة الثالثة وانما قال ثم رکع والمعروف من هذا الطریق ان قیامه ورکوعه فی کل رکعة اربع مرات کذا هو عندهم ودون قالوا به قرأ ثم رکع ثم قرأ ثم رکع ثم قرأ ثم رکع ثم سجد فلعله سقط بروایة المصنف ذکر القیام الرابع والرکوع ۞ عه وفی البدائع ان صلوة الکسوف رکعتان وتجوز اربع وست وثمان ایضا ۱۲ عه قال ابن همام زعم الزیلعی نفی الصلوة من الهدایة ولعله نظر الی السطر الآخر من الهدایة ۱۲

واختلف اهل العلم فی القراءة فی صلوة الکسوف فرای بعض اهل العلم ان یُسِرّ بالقراءة فیها بالنهار ورای بعضهم ان یجهر بالقراءة فیها کنحو صلوة العیدین والجمعة وبه یقول مالك واحمد واسحٰق یرون الجهر فیها قال الشافعی لا یجهر فیها وقد صح عن النبی صلی الله علیه وسلم کلتا الروایتین صح عنه انه صلی اربع رکعات فی اربع سجدات وصح عنه انه صلی ست رکعات فی اربع سجدات وهٰذا عند اهل العلم جائز علی قدر الکسوف ان تطاول الکسوف فصلی ست رکعات فی اربع سجدات فهو جائز وان صلی اربع رکعات فی اربع سجدات واطال القراءة فهو جائز **ویری** اصحابنا ان یصلی صلوة الکسوف فی جماعة فی کسوف الشمس والقمر **حدثنا** محمد بن عبد الملك بن ابی الشوارب نا یزید بن زُرَیع نا معمر عن الزهری عن عروة **عن** عائشة انها قالت خسفت الشمس علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم فصلی رسول الله صلی الله علیه وسلم بالناس فاطال القراءة ثم رکع فاطال الرکوع ثم رفع راسه فاطال القراءة وهی دون الاولی ثم رکع فاطال الرکوع وهو دون الاول ثم رفع راسه فسجد ثم فعل ذلك فی الرکعة الثانیة **قال** ابو عیسٰی هٰذا حدیث حسن صحیح وبهٰذا الحدیث یقول الشافعی واحمد واسحٰق یرون صلوة الکسوف اربع رکعات فی اربع سجدات **قال** الشافعی یقرأ فی الرکعة الاولی بام القران ونحوا من سورة البقرة سِرًّا ان کان بالنهار ثم رکع رکوعا طویلا نحوا من قراءته ثم رفع راسه بتکبیر وثبت قائما کما هو وقرأ ایضا بام القران ونحوا من ال عمران ثم رکع رکوعا طویلا نحوا من قراءته ثم رفع راسه ثم قال سمع الله لمن حمده ثم سجد سجدتین تامتین ویقیم فی کل سجدة نحوا مما اقام فی رکوعه ثم قام فقرأ بام القران ونحوا من سورة النساء ثم رکع رکوعا طویلا نحوا من قراءته ثم رفع راسه بتکبیر وثبت قائما ثم قرأ نحوا من سورة المائدة ثم رکع رکوعا طویلا نحوا من قراءته ثم رفع فقال سمع الله لمن حمده ثم سجد سجدتین ثم تشهد وسلم **باب** کیف القراءة فی الکسوف **حدثنا** محمود بن غیلان نا وکیع

(حاشیہ: بمعنی رکوعات ۱۲ — بتقدیم الزای مصغرا ۱۲)

اعل الاحادیث الاحادیث رکوعین فی رکعة اقول لعلهم اعلوا وضع البخاری ایضا یدل علی التعلیل فانه لم یخرج الاحادیث رکوعین واقول لعل الروایات کانت موقوفة فرفعها الرواة الی صاحب الشریعة ولعل مالك بن انس ایضا اعلها فانه لم یخرج فی موطاه الا روایة الرکوعین واعل البیهقی روایة الثلث والاربع فی السنن الکبری واما ادلتنا علی وحدة الرکوع فکثیرة منها ما روی ابن مسعود فعله علیه السلام اخرجه ابن خزیمة فی صحیحه ذکره فی العمدة ومنها ما روی محمود بن لبید فعله علیه السلام اخرجه احمد فی مسنده ومنها ما روی سمرة بن جندب اخرجه ابوداؤد ص ۱۶۸ بسند قوی وغیره ایضا اخرجه ومنها ما رواه قبیصة بن مخارق الهلالی اخرجه ابوداؤد ص ۱۶۸ ومنها ما رواه عبد الله بن عمرو بن العاص اخرجه ابوداؤد ص ۱۶۷ والترمذی فی شمائله والطحاوی وفی سند ابی داؤد عطاء بن السائب وهو اختلط فی آخر عمره واخرج عنه البخاری مقرونا مع الغیر ای مع ابی بشر فی الکوثر وعطاء تابعی واجیب بان حماد بن سلمة وحماد بن زید اخذ عنه قبل الاختلاط والاکثر علی ان حماد بن سلمة راوی ما فی ابی داؤد واخذ عنه قبل الاختلاط اختاره ابن معین والنسائی والطحاوی وقیل انه اخذ بعد الاختلاط والتحقیق ان عطاء دخل بصرة مرتین واخذ عنه ابن سلمة فی المرتین وایضا روایة ابی داؤد اخرجها ابن خزیمة ایضا فتکون صحیحة علی شرطه ونقول ایضا ان الروایة اخرجها النسائی عن سفیان عن عطاء واخذ سفیان عن عطاء قبل الاختلاط باتفاق المحدثین ومنها روایة نعمان بن بشیر رواها الطحاوی ص ۱۹۵ وابن خزیمة والنسائی وابوداؤد وفی ابی داؤد فجعل یصلی رکعتین رکعتین ویسأل عنها حتی انجلت الخ واعل البیهقی هذه الروایة بان بین ابی قلابة ونعمان واسطة غیر مذکورة ههنا اقول ان کانت الواسطة هلال بن عامر وهو ثقة فلا ریب فی جودة الروایة وتاول فیها الحافظ بان المراد من الرکعتین الرکوعان وسؤاله علیه السلام کان بالاشارة اقول ان التاویل غیر نافذ لان المسجد کان غاصا وکان الناس مجتمعین وفی الروایات ان البعض غشی علیه والقی الماء علی راسه فقول السؤال بالاشارة فی مثل هذه الحالة بعید وایضا قد اخرج الحافظ عن مصنف عبد الرزاق مرسلا عن ابی قلابة وصححه وفیه انه علیه السلام کان یرسل رجلا هل انجلت الخ واذا صححه الحافظ فلا بد من قبوله سیما اذا کان المرسل مقبولا عند الجمهور وایضا اخرجه ابوداؤد عن ابی قلابة عن نعمان فصار متصلا ومنها ما رواه عبد الرحمٰن بن سمرة فصارت ادلتنا سبعة واجاب الشافعیة عن ادلتنا بان هؤلاء الرواة نافون واقتصروا الروایة ولم یذکروا الرکوع الثانی وغیرهم مثبتون والمثبت مقدم علی النافی واجاب الطحاوی مناظرة ان روایاتنا ازید اثباتا فانا نقول ونزید مع کل رکوع سجدة وتفصیل هذه المناظرة فی الطحاوی واخرج العینی روایة الرکوع الواحد عن علی عن مسند احمد ورأیت فی مسند احمد ففیه عن علی ذکر اربع رکوعات وفی سنده حنش بن ربیعة الا ان نسخ عمدة القاری ومسند احمد مملوءة من الاغلاط من الناسخین ولکنی رأیت فی سائر الکتب ففیها اربع رکوعات عن علی واما جواب الاحادیث من جانب الاحناف فاذکره المتأولون من التاویلات المعروفة والجواب ما قال مولنا مد ظله العالی بانه علیه السلام رکع رکوعات بلا ریب واما قوله فهو للاحناف والقول مقدم علی الفعل واما القول فرواه ابوداؤد عن قبیصة الهلالی قال النبی صلی الله علیه وسلم بعد فعله فصلوا کاحدث صلوة صلیتموها من المکتوبة الخ ای الفجر فیکون التشریع القولی للاحناف وان قیل من جانب الشافعیة ان تشبیه النبی صلی الله علیه وسلم فی الرکعتین لا فی الرکوعات فقال مولانا مد ظله العالی ان هذا عین جعل البدیهی نظریا ولا یقبله احد من العقلاء وقال الظاهریة فی شرح حدیث قبیصة ان مراده انه ان انکسف الشمس بعد الصبح فصلوا رکعتین وان کان بعد الظهر والعصر فصلوا اربع رکعات لکنه تاویل محض ویرده ما فی روایة البغوی فصلوا کاخف صلوة صلیتموها من المکتوبة فاذا کان لنا قوله علیه السلام والحدیث صریحا وصحیحا باقرار المحدثین نسر تعدد رکوعه علیه السلام فی فعله غیر واجب علینا ولو نتبرع فنقول ان الرکوع الثانی کان رکوعا عند الآیات ورکوع التخشع والتخضع فالرکوع الثانی لیس رکوعا صلوتیا واما نظائر رکوع الخشوع والآیات فمنها ما فی ابی داؤد والترمذی ص ۲۲۹ ج ۲ ان ابن عباس سجد عند موت میمونة فسئل فقال قال النبی صلی الله علیه وسلم بالسجدة عند الآیات وای آیة اعظم من وفات زوجة النبی صلی الله علیه وسلم فرفع السجدة عند الآیات الی صاحب الشریعة ومنها ما فی عامة کتب السیر انه علیه السلام دخل مکة حین اراد فتح مکة فخرجت بنات مکة یرین النبی صلی الله علیه وسلم وشوکة عسکره فسجد النبی صلی الله علیه وسلم علی الراحلة حتی واصل ذقنه الرحل وکانت فی سجدته الفاظ التضرع والابتهال ومنها انه علیه السلام مر بدیار ثمود فلما مر علی بیر کانت ناقة صالح تشرب منها امر اصحابه بالخروج من هذا الوادی مسرعین ولا یاخذ احد ماء من هذا البیر واسرع النبی صلی الله علیه وسلم وحنی راسه مقنعا فانحناء راسه کان رکوعا عند الآیة فی الصحیحین ومنها ما فی اثر سنده متوسط ان ابا بکر رای نغاشا فرکع عند رؤیته فرکوعه کان رکوع تضرع وخضوع فاذن نقول انه علیه السلام رأی الجنة والنار متمثلین فی جدار القبلة کما فی الصحیحین فهذه آیة من آیات الله کما تدل علیه خطبته فیکون الرکوع الثانی رکوع آیة وتضرع وان قیل ان المذکور فی ما نحن فیه رکوع وفی الحدیث الدال علی السجود عند الآیة هو سجود قلت ان الرکوع والسجود لا تخالف بینهما وقد قال ابو حنیفة بجواز الرکوع بدل سجود التلاوة فی داخل الصلوة وخارجها وفی مصنف ابن ابی شیبة قالت جماعة من التابعین بجواز اداء سجدة التلاوة فی ضمن الرکوع وفی مصنف ابن ابی شیبة ان ابا عبد الرحمٰن السلمی کان اذا قرأ آیة سجدة یسلم الخ فمراده الرکوع والانحناء کما قال ابو حنیفة فهذا ما ذکره کان تحت المذهب واما الجمع بین الاحادیث فعندی احتمال فی جمعها لکن هذا احتمال محض لا یساعده النقل ولا ازعم انه مراد الراوی واما الاحتمال من حیث العربیة فلا یبعد فیه اصلا وهو جعل صلوته علیه السلام

ع ورایت بعد مدة مدیدة فی البدائع عن ابی عبد الله البلخی بعین ما قال مولانا فعرضت علی مولانا فسر مولانا مد ظله العالی ولعل ابا عبد الله البلخی اخذه عن محمد بن حسن ۱۲

له قوله قال الشیخ عبد الحق المحدث الدهلوی ثم عندنا صلوة کسوف الشمس رکعتان بالجماعة کهیئة النافلة فی کل رکعة رکوع واحد مع طویل القراءة من غیر خطبة ولیس فی خسوف القمر جماعة وانما یصلی کل واحد بنفسه وعند الشافعی یصلی کل منهما بجماعة وخطبة ورکوعین فی کل رکعة علی الوجه المذکور فی حدیث ابن عباس وکذا عند احمد فی المشهور من مذهبه ویجوز عند اکثر اصحابه فرادی ایضا برکوع واحد وبلا خطبة ولنا حدیث ابن عمر الناطق بما ذکروا الحال اکشف الرجال لقربهم وکان الترجیح لروایته کذا فی الهدایة والشیخ ابن الهمام اورد احادیث بروایات متعددة صحیحة وحسنة مثبتة لمذهب الحنفیة وتکلم علی احادیث تعدد الرکوع انها اضطربت فیه الرواة فان منهم من روی رکوعین ومنهم من روی ثلث رکوعات ونحوها والاضطراب موجب للضعف فوجب ان یصلی علی ما هو المعهود وهو الموافق لروایات الاطلاق نحو قوله صلی الله علیه وسلم فاذا کان ذلك فصلوا انتهی والله تعالی اعلم بالصواب ۱۲

نا سفيان عن الاسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد **عن** سمرة بن جندب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف لا نسمع له صوتا **و في** الباب عن عائشة **قال** ابو عيسى حديث سمرة بن جندب حديث حسن صحيح غريب وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا وهو قول الشافعي **حدثنا** ابو بكر محمد بن ابان نا ابراهيم بن صدقة عن سفيان بن حسين عن الزهري عن عروة **عن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الكسوف وجهر بالقراءة فيها **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وروى ابو اسحاق الفزاري عن سفيان بن حسين نحوه وبهذا الحديث يقول مالك واحمد واسحق **باب** ما جاء في صلوة الخوف **حدثنا** محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري عن سالم **عن** ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الخوف باحدى الطائفتين ركعة والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اولئك وجاء اولئك فصلى بهم ركعة اخرى ثم سلم عليهم فقام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم **و في** الباب عن جابر وحذيفة وزيد بن ثابت وابن عباس وابي هريرة وابن مسعود وسهل بن ابي حثمة وابي عياش الزرقي واسمه زيد بن صامت وابي بكرة **قال** ابو عيسى وقد ذهب مالك بن انس في صلوة الخوف الى حديث سهل بن ابي حثمة وهو قول الشافعي **قال** احمد قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف على اوجه وما اعلم في هذا الباب الا

ثمان ركعات بثمان ركوعات وسجودات ولكن بذا طرافة محضة والحق ان الروايات التي اعلها الائمة معلولة واما الجمع بين الروايات الدالة على وحدة الركوع وتثنية الركوع في فعله عليه السلام فلم اجده بما يساعده النقل والرواية واما الاحتمالات العقلية فليست بمتعذرة على اللبيب الاريب. **قوله** حديث حسن صحيح اقول ان حديث الباب معلول بتا فانه اخرجه مسلم ص ۲۹۹ وابو داؤد ص ۱۷۵ اسنادا ومتنا وفيهما اربع ركوعات وبهنا ثلثة ركوعات وذلك ايضا معلول على ما مر سابقا وفي مسلم ص ۲۹۹ بعد ذكر حديث ابن عباس وعن علي مثل ذلك الخ ولم احصل ما قال مسلم فانه ذكر عن علي مثل ما عن ابن عباس مرفوع ام موقوف واما ما وجدت في الخارج ففي تهذيب الآثار للطبري ان عليا صلى الكسوف بكوفة وركع في الاولى خمس ركوعات في الركعة الاولى والثانية ثم قال بعده لم يصل مثل ما صليت احد بعده عليه السلام والله اعلم. واما اثر ابن عباس ففي معاني الآثار انه ركع في الاولى ثلاث ركوعات وفي الثانية ركوعا واحدا واما المرفوعات عن ابن عباس مختلفة فان الترمذي روى عنه ركوعين في ركعة وفي ابي داؤد ومسلم اربع ركوعات. فاختلف الرواة على راو واحد عن فعله عليه السلام **قوله** في كسوف الشمس والقمر الخ قال ابو حنيفة ومالك لا جماعة في كسوف القمر وقال الشافعي ان في خسوف القمر ايضا جماعة وتمسك بالعموم ولم يذكر احد من المحدثين خسوف القمر في عهده عليه السلام الا في سيرة ابن حبان والله اعلم. **باب** ما جاء كيف القراءة في الكسوف **قال** احمد وصاحبا ابي حنيفة يجهر بالقراءة وقال الشافعي وابو حنيفة بالاسرار في القراءة وللقائلين بالجهر رواية عائشة رض وللقائلين بالاسرار رواية سمرة والجواب عن رواية عائشة ان سمرة كان في صف الرجال ولم يسمع فكيف سمعت عائشة واجيب بان عائشة كانت في الحجرة كما قال الحافظ في الفتح وما اتى برواية نعم هو موجود في الخارج قال مالك كانوا يقتدون بمن في المسجد من الحجرات والجواب ان عائشة لم تبين القراءة بل قالت انه قرء نحوا من البقرة فلعله عليه السلام جهر كجهره بالقراءة في الظهر والعصر كما في الروايات وكان يسمعنا الآية احيانا او سمعت لفظه عليه السلام اف اف ورب وانا فيهم الخ كما في سنن ابي داؤد ويقال ايضا ان في المعجم للطبراني عن ابن عباس قال كنت في جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم اسمع قراءته **قوله** [عـه] حديث حسن صحيح الخ حسن الترمذي حديث عائشة وفيه سفيان بن حسين وهو ضعيف في حق الزهري فالله اعلم. **باب** ما جاء في صلوة الخوف. نسب الى ابي يوسف ان صلوة الخوف كانت مقصورة على عهده عليه السلام اقول لعل مراده ان صلوة الخوف بجماعة واحدة مقصورة على عهده عليه السلام ويجوز تعدد الائمة والجماعات بعده والله اعلم. واما الصفات الثابتة في الاحاديث فقال القاضي ابو بكر بن العربي المالكي ان الصفات تبلغ اربعة وعشرين وقال ابن حزم انها اربعة عشر وابن حزم مثبت وقال ابن قيم في الزاد ان الصفات ستة وارجع الباقية الى الستة واتى ابو داؤد بصفات عديدة يمكن حمل بعضها على بعض لا البعض الآخر وقال احمد كل صفة ثابتة بحديث صحيح فاختر نا منه وجوزنا باقيتها كما قال علي القاري في مرقاة الفلاح وكذلك في المستصفى شرح الفقه النافع وكذلك في تجريد القدوري تصريح الجواز وكذلك في عبارة للكرخي فلا يجد على ظاهر ما في فتح القدير فانه يدل على عدم الجواز ثم في الصفة المختارة لنا قولان قول ارباب المتون وقالوا تفرغ الطائفة الاولى قبل الثانية وفي موضع الامام ويكون الترتيب ويكثر الاياب والذهاب. وقول لارباب الشروح يفوت فيه الترتيب ويقل الاياب والذهاب واكثر الاحاديث المرفوعة يؤيد ما في الشروح واما قول ارباب المتون فنادر في الاحاديث ويطلب تفصيل الصفة المختارة لاهل المتن والشرح في كتب الفقه واما الشافعية فاختاروا صفة وجوزوا سائرها. والصفة المختارة لهم وهي ان يصلي الامام نصف صلوة بطائفة فاذا فرغ من نصف صلوة بهم ختم هذه الطائفة صلوتهم ويقوم الامام ويقرء وينتظر الطائفة الثانية فاذا جاءت الثانية فيصلي بهم النصف الباقي فاذا صلى سلم بنفسه وتتم الطائفة الثانية صلوتهم وفي صفتهم تقليل الحركة وترك الترتيب فان الطائفة الاولى سلم قبل الامام وصفة الشافعية وصفة للمالكية واحدة الا ان المالكية يقولون ان ينتظر الامام جالسا الطائفة الثانية فاذا اتموا صلوتهم سلم بهم الامام وقال الشافعية يسلم الامام بنفسه ثم اختلفوا في الآية فقال الشافعية ان الآية موافقة لنا واطنب مفسروهم وقال الاحناف ان الآية موافقة لنا واطنب الشيخ السيد [عـه] محمود الآلوسي واقول ان الآية تحتمل الصفتين وليست بنص في احدهما فان لفظ الآية فاذا سجدوا الخ يتبادر لنا فانه ما قال الله تعالى فاذا صلوا ليكون يتبادر للشافعية واما لفظ لم يصلوا فليصلوا معك الخ يتبادر للشافعية فان ظاهره اتموا صلوتهم (**مسئلة**) تجوز صلوة الخوف عندنا بمحض حضور العدو وقال الشافعية يشترط تحقق الخوف حقيقة. **قوله** فقام هؤلاء الخ ان كان المراد من هؤلاء الاول الطائفة الاولى فيكون المذكور في الحديث صفة المتون وان كان المراد منه الطائفة الثانية فتكون المذكور في الحديث صفة الشروح واقول التبادر في الحديث صفة الشروح ووجه التبادر ان غرض الراوي بيان انهم لما ركعوا ركعة مع الامام فصلوا كيف ما شاء الطائفة الثانية وكيف ما شاء الطائفة الاولى بلا رعاية الامام وايضا وجه التبادر ان القريب ذكر الطائفة الثانية فتكون الاشارة بهؤلاء الاول الى الاقرب واما صفة المتون فمذكورة في كتاب الآثار لمحمد بن حسن موقوفا على ابن عباس وقريب منها ما في سنن ابي داؤد ص ۱۸۴ فعل عبد الرحمن بن سمرة **واعلم** ان المشي في صلوة الخوف جائز عندنا ولا تجوز الصلوة ماشيا وقال الشافعية تجوز الصلوة ماشيا. **قوله** عن سالم عن ابيه حديث ابن عمر دليل ابي حنيفة وهذا اصح ما في الباب والبخاري اخرجه تحت الآية وفي اول الباب. **قوله** ذهب مالك بن انس رض الخ بين قول مالك والشافعي فرق يسير ذكرت اولا. **قوله** وما اعلم في هذا الباب الا حديثا صحيحا الخ مراده ان كل صفة ثابتة بحديث صحيح لا انه لم يصح في هذا الباب الا حديث واحد فان هذا المراد يرده قول الترمذي وهكذا قال اسحق بن ابراهيم قال ثبتت الخ **قوله** سهل بن ابي حثمة الخ هذا الحديث دليل الشافعية والحديث عندي مضطرب وما توجه الى دفعه احد من المحدثين و

[عـه] وان الراوي استنبط الجهر من تعيين عائشة سورة قرأها عليه السلام ۱۲ [عـه] في تفسير روح البيان في وجوه المثاني وكان الشيخ شافعيا ثم تحول الى الحنفية وهو استاذي بعد سنتين ۱۲

---

[۱] **قوله** وجهر بالقراءة الخ احتج ابو يوسف ومحمد واحمد واسحق واجابوا عن حديث سمرة ونحوه بانه يجوز انه لم يسمع لبعده عنه صلى الله عليه وسلم وحمل المالكية وابو حنيفة والشافعية وجمهور الفقهاء حديث الجهر على كسوف القمر واحتجوا بحديث سمرة والله تعالى اعلم بالصواب كذا ذكره العيني في شرح البخاري ۱۲ [۲] **قوله** فقام هؤلاء الخ تفصيله ان الطائفة الثانية ذهبوا الى وجه العدو وجاءت الاولى الى مكانهم واتموا صلوتهم منفردين وسلموا وذهبوا الى وجه العدو فجاءت الطائفة الثانية واتموا منفردين وسلموا وهذا هو مذهب ابي حنيفة رح ذكره محمد رح في كتاب الآثار وساق اسناد الامام ولا يخفى ان ذلك مما لا مجال للرأي فيه لانه تغير بالمنافي في الصلوة فالموقوف فيه كالمرفوع انتهى كلام ابن الهمام قال محمد رح في كتاب الآثار اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم في صلوة الخوف قال اذا صلى الامام باصحابه فلتقم طائفة منهم مع الامام وطائفة بازاء العدو فيصلي الامام بالطائفة الذين معه ركعة ثم ينصرف الطائفة الذين صلوا مع الامام من غير ان يتكلموا حتى يقوموا في مقام اصحابهم وتأتي الطائفة الاولى حتى يصلوا ركعة وحدانا ثم ينصرفون فيقومون مقام اصحابهم وتاتي الطائفة الاخرى حتى يقضوا الركعة التي بقيت عليهم وحدانا قال محمد اخبرنا ابو حنيفة ثنا الحارث عن عبد الرحمن عن ابن عباس مثل ذلك قال محمد وبهذا كله ناخذ انتهى ۱۲

حدیثاً صحیحاً واختار حدیث سهل بن ابی حثمة وهکذا قال اسحٰق بن ابراهیم قال ثبتت الروایات عن النبی صلی الله علیه وسلم فی صلوٰة الخوف وراٰی ان کل ما روی عن النبی صلی الله علیه وسلم فی صلوٰة الخوف فهو جائزة وهذا علی قدر الخوف قال اسحٰق ولسنا نختار حدیث سهل بن ابی حثمة علی غیره من الروایات **وحدیث** ابن عمر حدیث حسن صحیح وقد رواه موسی بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه **حدثنا** محمد بن بشار عن یحیی بن سعید القطان نا یحیی بن سعید الانصاری عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوّات بن جبیر **عن** سهل بن ابی حثمة انه قال فی صلوٰة الخوف قال یقوم الامام مستقبل القبلة وتقوم طائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم الی العدو فیرکع بهم رکعة ویرکعون لانفسهم رکعة ویسجدون لانفسهم سجدتین فی مکانهم ثم یذهبون الی مقام اولٰئك ویجیئ اولٰئك فیرکع بهم رکعة ویسجد بهم سجدتین فهی له ثنتان ولهم واحدة ثم یرکعون رکعة ویسجدون سجدتین قال محمد بن بشار سالت یحیی بن سعید عن هذا الحدیث فحدثنی عن شعبة عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن ابیه عن صالح بن خوّات عن سهل بن ابی حثمة عن النبی صلی الله علیه وسلم بمثل حدیث یحیی بن سعید الانصاری وقال لی اکتبه[2] الی جنبه ولست احفظ الحدیث ولکنه مثل حدیث یحیی بن سعید الانصاری **قال** ابو عیسٰی وهذا حدیث حسن صحیح لم یرفعه یحیی بن سعید الانصاری عن القاسم بن محمد وهکذا رواه اصحاب یحیی بن سعید الانصاری موقوفا ورفعه شعبة عن عبد الرحمٰن بن القاسم بن محمد وروی مالك بن انس عن یزید بن رومان عن صالح بن خوّات عن من صلی مع النبی صلی الله علیه وسلم صلوٰة الخوف فذکر نحوه **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح وبه یقول مالك والشافعی واحمد واسحاق وروی عن غیر واحد ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی باحدی الطائفتین رکعة رکعة فکانت للنبی صلی الله علیه وسلم رکعتان[3] ولهم رکعة رکعة

باب ما جاء فی سجود القرآن **حدثنا** سفیان بن وکیع نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعید بن ابی هلال عن عمر الدمشقی عن ام الدرداء **عن** ابی الدرداء قال سجدت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم احدی عشرة سجدة منها التی فی النجم **وفی** الباب عن علی وابن عباس وابی هریرة وابن مسعود وزید بن ثابت وعمرو بن العاص **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی الدرداء حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث سعید بن ابی هلال عن عمر الدمشقی **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمٰن نا عبد الله بن صالح نا اللیث بن سعد عن خالد بن یزید عن سعید بن ابی هلال عن عمر وهو ابن حیّان الدمشقی قال سمعت مخبرا یخبر فی عن ام الدرداء **عن** ابی الدرداء قال سجدت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم احدی عشرة سجدة منها التی فی النجم وهذا اصح من حدیث سفیان بن وکیع عن عبد الله بن وهب

باب فی خروج النساء الی المساجد **حدثنا** نصر بن علی نا عیسٰی بن یونس عن الاعمش **عن** مجاهد قال کنا عند ابن عمر فقال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ائذنوا للنساء باللیل الی المساجد فقال ابنه والله لا ناذن لهن یتخذنه دغلا فقال فعل الله بك وفعل اقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم وتقول لا ناذن **وفی** الباب عن ابی هریرة وزینب امرأة عبد الله بن مسعود وزید بن خالد قال ابو عیسٰی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح

باب فی کراهیة البزاق فی المسجد **حدثنا** محمد بن بشار نا یحیی بن سعید عن سفیان عن منصور عن ربعی[4] بن حراش **عن** طارق بن عبد الله المحاربی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا کنت فی الصلوٰة فلا تبزق عن یمینك[5] ولکن

صورة الاضطراب ان فی حدیث سهل صفة فی مغازی البخاری والترمذی وابن ماجة مغایرة لما فی مسلم وابی داؤد والنسائی والطحاوی والحدیث واحد سندا ومتنا ومرفوع ولیس تعارض العام والخاص لیعملوا بحمل العام علی الخاص **قوله** رکعتان ولهم رکعة رکعة الخ مذهب اسحٰق بن راهویه وبعض السلف منهم ابن عباس ان المقتدی یصلی نصف صلوٰة فی الخوف وان کان الخوف والسفر فیصلی رکعة واحدة لا قبلها شیئ ولا بعدها شیئ ولیس بهذا مذهب احد من الفقهاء الاربعة وقال اتباع الاربعة فی حدیث الباب ان المراد انهم صلوا رکعة مع الامام ورکعة منفردین ولی شرح آخر فی هذا الحدیث وهو ان المذکور ههنا هو صفة صلوٰة الخوف عند الشافعیة ای صلوا رکعتین فی رکعة واحدة للامام فعبر الراوی برکعة واحدة لهم لان الرکعتین لهم کانتا تحت رکعة واحدة له علیه السلام وفی ضمنها ومثل هذه الروایة روایة فی النسائی ص ۲۲۸ عن ابن عباس فانه ساق الحدیث الی ان قال وصلی بهم رکعة ولم یقضوا الخ وزعم العلماء من عدم القضاء عدم الرکعة الثانیة وعجز الحافظ عما فی النسائی وعندی انها صفة الشافعیة کما قلت ومثل هذه روایة فی البخاری والطحاوی انه علیه السلام صلی اربع رکعات والصحابة رکعتین رکعتین ومرادها عندی ما قلت ای بقی فی حکم الصلوٰة فی طول مدة اربع رکعات من المقتدین وقال الشافعیة ان فیها صلی بهم النبی صلی الله علیه وسلم مرتین فیکون فیها تمسک علی جواز اداء المفترض خلف المتنفل وعجز الحنفیة عن جوابها الا الطحاوی وجوابها عندی ان فیها صفة الشافعیة ووقع تعبیر الراوی موهما هذا والله اعلم **باب** ماجاء فی سجود القرآن اختلف العلماء فی سجود القرآن من اوجه منها ان ابا حنیفة قائل بوجوب سجدة التلاوة والشافعی یقول بسنیتها والصحابة ایضا مختلفون فی الوجوب والسنیة وتمسک بحدیث زید بن ثابت مرفوعا وبفعل عمر بن الخطاب رضی الله عنه حین قال انها لم تکتب علینا ویجیئ الکلام فیه وما اجاب الاحناف شافیا عن فعل عمر بن الخطاب رضی الله عنه واما ادلتنا علی الوجوب فمنها ان اکثر السجود فی القرآن بصیغ الامر وحمل توارد الصیغ بالامر علی الاستحباب بعید وان قلت ان الامر مشترک بین الوجوب والاستحباب علی ما قال ابو منصور الماتریدی فلا یمکن الحمل علی الاستحباب الا بدلیل ظاهر کما فی فانتشروا فی الارض وقال ابن قیم فی کتاب الصلوٰة ان دلیل الاحناف هذا قوی ولنا دلیل آخر اخرجه مسلم فی صحیحه ان الشیطٰن یبکی ویقول سجد ابن آدم فدخل الجنة وما سجدت فدخلت النار الخ فجعل مدار الجنة والنار السجدة وقال النووی انه لا یمکن الاحتجاج به لانه قول الشیطان ونقول انه نقله النبی صلی الله علیه وسلم وما انکره فکیف لا یکون حجة وقال الطحاوی وابن همام ان سجدات التلاوة علی ثلثة انواع بعضها مشتمل علی ذکر اطاعة المطیعین وبعضها علی ذکر تمرد المتمردین

---

[1] **قوله** قال علی القاری فی المرقاة اجمعوا علی ان صلوٰة الخوف ثابتة الحکم بعد موت النبی صلی الله علیه وسلم وحکی عن المزنی انه قال هی منسوخة وعن ابی یوسف انه مختصة برسول الله صلی الله علیه وسلم لقوله تعالی واذا کنت فیهم واجیب بانه قید واقعی ـــــ نحو قوله تعالی ان خفتم فی صلوٰة المسافر ثم اتفقوا علی ان جمیع الصفات المرویة عن النبی صلی الله علیه وسلم فی صلوٰة الخوف معتد بها وانما الخلاف بینهم فی الترجیح قیل جاءت فی الاخبار ستة عشر نوعا وقیل اقل وقیل اکثر وقد اخذ بکل روایة جمع من العلماء وما احسن قول احمد لا حرج علی من صلی لواحدة مما صح عنه صلی الله علیه وسلم قال ابن حجر والجمهور علی ان الخوف لا یغیر عدد الرکعات انتهی کلام القاری ۱۲ [2] **قوله** وقال لی اکتبه مقولة یحیی ای قال لی شعبة اکتب هذا الحدیث الذی رویت لك الی جنب الحدیث الذی رویت عن یحیی بن سعید الانصاری ۱۲ تقریر [3] **قوله** ذکر الرکعة والرکعتین لبیان الواقع فلا ینافی ما ورد من انه کانت له اربع رکعات وللقوم رکعتین لاختلاف القصتین کذا فی المرقاة ۱۲

[4] **قوله** ربعی بکسر اوله وسکون الموحدة بن حراش بکسر المهملة وآخره المعجمة ۱۲ [5] **قوله** قد علل فی الاحادیث بان فی الیمین ملکا فلا ینبغی القاء البزاق الیه واورد علیه ان فی الیسار ایضا ملکا واجیب بان ملك الیسار کاتب السیئات فلا تعلق له بالصلوٰة والله تعالی اعلم ۱۲ تقریر

 (یتخذنه دغلا) بدال فغین معجمة فلام کسبب ای خدیعة واضمارا من امر غیر الصلوٰة بالمسجد اصله الشجر الملتفت کنی به عن ذلک ۱۲

خلفك او تلقاء شمالك او تحت قدمك اليسرى **وفی** الباب عن ابی سعيد وابن عمر وانس وابی هريرة **قال** ابو عيسىٰ حديث طارق حديث حسن صحيح **و**العمل على هذا عند اهل العلم وسمعت الجارود يقول سمعت وكيعاً يقول لم يكذب ربعى بن حراش فى الاسلام كذبة[1] وقال عبد الرحمٰن بن مهدی اثبت اهل الكوفة منصور بن المعتمر **حدثنا**[549] قتيبة نا ابو عوانة عن قتادة **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق فى المسجد خطيئة وكفارتها دفنها[2] **قال** ابو عيسىٰ هذا حديث حسن صحيح **باب**[295] فى السجدة فى اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك الذى خلق **حدثنا**[550] قتيبة بن سعيد نا سفيان بن عيينة عن ايوب بن موسىٰ عن عطاء بن ميناء **عن** ابی هريرة قال سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اقرأ باسم ربك واذا السماء انشقت **حدثنا**[551] قتيبة نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن ابی بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمر بن عبد العزيز عن ابی بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام **عن** ابی هريرة عن النبی صلى الله عليه وسلم مثله وفى الحديث اربعة من التابعين بعضهم عن بعض **قال** ابو عيسىٰ حديث ابی هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم يرون السجود فى اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك **باب**[296] ما جاء فى السجدة فى النجم **حدثنا**[552] هارون بن عبد الله البزاز نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا ابی عن ايوب عن عكرمة **عن** ابن عباس قال سجد[3] رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها يعنى النجم والمسلمون والمشركون والجن والانس **وفی** الباب عن ابن مسعود وابی هريرة **قال** ابو عيسىٰ حديث ابن عباس حديث حسن صحيح **و**العمل على هذا عند بعض اهل العلم يرون السجود فى سورة النجم وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلى الله عليه وسلم وغيرهم ليس فى المفصل سجدة وهو قول مالك بن انس والقول الاول اصح وبه يقول الثورى وابن المبارك والشافعى واحمد واسحٰق **باب**[297] ما جاء من لم يسجد فيه **حدثنا**[553] يحيى

وبعضها بصيغة الامر فاذا كان هذا فيكون الامر للختم واختلاف آخر فى السجود وقال مالك ان السجود احدى عشر سجدة ولا سجدة فى المفصل وقال احمد خمس عشر سجدة وقال الشافعى وابو حنيفة ان السجدات اربع عشر الا انه قال الشافعى فى سورة الحج سجدتين ولا سجدة فى ص ثم لو تليت فى خارج الصلوة يسجد وقال ابو حنيفة ان فى الحج سجدة واحدة وفى ص ايضا سجدة (**مسئلة**) ولو تلى آية السجدة فى الصلوة فنوى ادائها فى الركوع تجزى بشرط ان يركع للصلوة بلا فصل قراءة ثلث آيات والمختار عندنا عدم اشتراط نية القوم **واعلم** ان ما يكون من توزيع السجدات عندنا الى الفرض والوجب والسنة فى هوامش بعض القرآن غلط **باب** ما جاء فى خروج النساء الى المساجد. ذكرت اولا اصل مذهب الاحناف واما ارباب الفتوى فافتوا بعدم خروج النسوان الى المساجد. **قوله** ايذنوا الخ هذا يدل على ترغيب النساء الى خروجهن الى المساجد بل فى خارج حديث الباب ترغيب النسوان الى ان تصلى فى البيت والمخدع واما ما فى حديث الباب فمراده ان الرجال ليس لهم حق منعهن واذا كان الامر دائرا بين الجماعة براعى الشريعة كلا الجانبين مثل ما قلت فى حديث لا يؤم احد فى بيته الخ ولا يخرج من الاحاديث وفى مذاهب الائمة الاربعة توسيع لا كما زعم بعض مدعى العمل بالحديث وفى سائر المذاهب تضييق مما فى اصل مذهبنا. **قوله** وتقول لا توذن. قيل ان ولد ابن عمر هذا واقد وقيل بلال وفى الروايات ان ابن عمر ما تكلم بعد مدة العمر واما ولد ابن عمر فلم يقابل الحديث برأيه وقوله بل كان غرضه صحيحا وعبره بعبارة لا تنبغى فاخذ على لفظ كما هو مذكور فى تكملة البحر للطورى ان ابا يوسف مدح الدباء وروى فيه عنه عليه السلام فقال رجل ليست بمرغوبة عندى فامر ابو يوسف بقتل فتاب الرجل ولم تكن ثمه الا الفرق فى التعبير لا فى الغرض. **قوله** دغلا الدغل هو الاصطياد مختفيا خلف الشجرة. **باب** كراهية البزاق فى المسجد. واعلم ان فى مناط النهى عن البزاق تسعة شقوق مستنبط من الاحاديث والراجح منها عندى انه احترام المواجهة الحاصلة بين الله والمصلى وسائر الشقوق راجعة الى هذا. **قوله** ولكن خلفك. زيادة خلفك ليست فى غير رواية الترمذى. **قوله** تلقاء شمالك. فى بعض الروايات قيد اذا لم يكن رجل فى شمالك كيلا يقع فى يمين ذلك الرجل واذا جمعت الطرق فلا يخرج الوسعة فى البزاق فى المسجد ولا فى الصلوة واتفق الكل ان حكم حديث الباب فى من اضطر ثم فى الحديث خلاف بين القاضى عياض والنووى قال النووى ان البزاق فى المسجد خطيئة وقال ان صدر الحديث فى من يصلى فى المسجد وعجزه فيمن يصلى فى خارجه وتمسك بحديث البزاق فى المسجد خطيئة وكفارتها دفنها وقال القاضى عياض ان صدر الحديث وعجزه فى من يصلى داخل المسجد الا ان البزاق فى حالة الاضطرار جائز فى المسجد الا ان الخطيئة فى من يبزق ولا يريد دفنها ولا خطيئة فيمن يريد دفنه وذهب الحافظ ابن حجر الى قول القاضى واما انا فاتوقف فى هذا. **باب** فى السجدة فى اذا السماء انشقت **و**اقرأ باسم ربك الذى خلق. غرض الانعقاد من هذا الباب الرد على مالك بن انس فانه قال لا سجدة فى المفصل واجاب المالكى عن حديث الباب بان السجدة فى المفصل كانت فى مكة واذا هاجر النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينة نسخت السجدة ونطلب منهم الدليل على هذا **باب** ما جاء فى السجدة فى النجم واقعة الباب واقعة مكة وارسل ابن عباس الحديث لانه لم يكن حاضرا فى الواقعة بل لم يكن متولدا على ما اختير انه كان ابن ثنتى عشر سنة حين وفات النبى صلى الله عليه وسلم. **قوله** المشركون الخ قال البعض انه وجه سجدة المشركين ان الشيطان ادخل كلاما فى كلامه عليه السلام واجرى لفظا على لسانه عليه السلام واللفظ هذا تلك الغرانيق العلى وان شفاعتهن لترتجى بعد ذكر اللات والعزى وقيل ما تكلم النبى صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ بل تكلم به الشيطان على لهجة النبى صلى الله عليه وسلم وعلى صورة صوته وقيل وهو التحقيق ان النبى صلى الله عليه وسلم تكلم بهذا اللفظ بطوعه وانه آية من القرآن العزيز نسخ تلاوتها واما المشار اليه بتلك الغرانيق العلى وان شفاعتهن لترتجى للملائكة وهذا القول نعم الصواب فان التشبيه بالغرانيق انما يليق للملائكة لانهن ذوات اجنحة ولا يليق تشبيه اللات والعزى بالغرانيق ولما سجود المشركين على هذا انما لزعمهم ان الاشارة الى اللات والعزى او يكون تحقق السجدة منهم بالجذبة كما قال الشاه ولى الله رحمه الله وانى العينى والحافظ بروايتين صحيحتين مرفوعتين على القول الثالث الصحيح وقال الحذاق ان القول الاول من اختراع الزنادقة فانه يرتفع على ذلك عصمة الانبياء واما القاء الامنية فليس بمنحصر على هذا ولعل معنى الالقاء على لسانه انه كان تكلم موهما انه من كلامه صلى الله عليه وسلم ثم رواه بعضهم على فهمه فى المعنى واما القول الثانى فذلك ايضا بعيد وباطل اقول على تصويب القول الثالث المؤيد بالروايتين كان اهل مكة مطيعين له عليه السلام وكان صناديد المشركين فى طائف ثم لما رجعوا الى مكة انحرف اهل مكة وارتدوا عن دينه عليه السلام وقد افشى خبر انقياد اهل مكة له عليه السلام الى اصحاب الذين هاجروا الى حبشة ويؤيد هذا ما فى تاريخ ابن معين ومعانى الآثار ص ١٩٦ ولكن فى سنده ابن لهيعة الا انه اذا روى عنه العبادلة تكون فيها شئ قوة وايضا واما ابن لهيعة من كتاب المغازى لمحمد بن عبد الرحمٰن واذا روى عن كتاب تكون روايته معتبرة لان الكلام فيما اذا روى عن حفظه فتكون الرواية قوية شئ بقوة. **قوله** والجن الخ ذكر العينى اسم بعض الساجدين من الجن وكان الجن من نصيبين وتينوى وذكر ارباب الكتب اسماءهم فى الصحابيين واما كلام ان المشركين كانوا على وضوء اولا فليس هذا محله يطلب

---

[1] **قوله** كذبة اى عمدا ولا سهوا اذ لا مدح للصالحين الثقات فى نفى الكذب عمدا بل المدح فى نفيه عمدا او خطأ ١٢ تقرير

[2] **قوله** وكفارتها دفنها اى فى تراب المسجد ورماده وحصاته وان كان والا فيحكها ١٢ مجمع البحار

[3] **قوله** سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون والمشركون انما سجد النبى صلى الله عليه وسلم امتثالا لامر الله تعالى بالسجود وشكر النعم العظيمة المعدودة فى اول السورة وسجد المؤمنون متابعة له صلى الله عليه وسلم فى امتثال الامر واتيان الشكر وسجد المشركون لسماع اسماء آلهتهم من اللات والعزى ومنات اولما ظهر من سطوة سلطان العزة والجبروت وسطوع الانوار العظمة والكبرياء من توحيد الله عز وجل وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لم يبق لهم شك ولا اختيار ولا اثر جحود واستكبار الا من كان اشقى القوم واطغاهم واعتاهم وهو الذى اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته واما ما يروى من انهم سجدوا لما مدح النبى صلى الله عليه وسلم اصنامهم بقوله تلك الغرانيق العلى وان شفاعتهن لترتجى فقد ابطلوه بوجوه لا تحتاج الى ان تبين فان تعمد ذلك كفر صريح فهو ما لا يمكن ان يتصور وكذا لا يجوز جريانه على لسانه صلى الله عليه وسلم سهوا نقالوا ان هذه القصة بهذا الوجه من وضع الزنادقة ولم ينقله احد من اصحاب الحديث لا فى صحاح ولا فى التصنيفات الحديثية الا بعض اهل السير والمؤرخون والموغفون بنقل الغرائب والحكايات ١٢ لمعات

بن موسیٰ نا وکیع عن ابن ابی ذئب عن یزید بن عبد اللہ ابن قُسَیط عن عطاء بن یَسَارٍ **عن** زید بن ثابت قال قرأت علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم النجم فلم یسجد[۱] فیھا **قال** ابو عیسیٰ حدیث زید بن ثابت حدیث حسن صحیح وتاول بعض اھل العلم ھذا الحدیث فقال انما ترک النبی صلی اللہ علیہ وسلم السجود لان زید بن ثابت حین قرأ فلم یسجد لم یسجد النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقالوا السجدة واجبة علی من سمعھا ولم یرخصوا فی ترکھا وقالوا ان سمع الرجل وھو علی غیر وضوء فاذا توضأ سجد وھو قول سفین واھل الکوفة وبه یقول اسحٰق وقال بعض اھل العلم انما السجدة علی من اراد ان یسجد فیھا والتمس فضلھا ورخصوا فی ترکھا قالوا ان اراد ذلک و احتجوا بالحدیث المرفوع حدیث زید بن ثابت قال قرأت علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم النجم فلم یسجد فقالوا لو کانت السجدة واجبة لم یترک النبی صلی اللہ علیہ وسلم زیدا حتی کان یسجد ویسجد النبی صلی اللہ علیہ وسلم واحتجوا بحدیث عُمر انه قرأ سجدة علی المنبر فنزل فسجد ثم قرأھا فی الجمعة الثانیة فَتَھَیَّأَ النَّاس للسجود فقال انھا لم تُکتَب[۲] علینا الا ان نشاء فلم یسجد ولم یسجدوا وذھب بعض اھل العلم الی ھذا وھو قول الشافعی واحمد **باب**[۳۹۸] ما جاء فی السجدة فی صٓ **حدثنا**[۵۵۴] ابن عمر نا سفین عن ایوب عن عکرمة **عن** ابن عباس قال رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یسجد فی صٓ قال ابن عباس ولیست من عزائم السجود[۳] **قال** ابو عیسیٰ ھذا حدیث حسن صحیح واختلف اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم فی ھذا فرای بعض اھل العلم ان یسجد فیھا وھو قول سفیان وابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق وقال بعضھم انھا توبة نبی ولم یروا السجود فیھا **باب**[۳۹۹] فی السجدة فی الحج **حدثنا**[۵۵۵] قُتَیبَة نا ابن لَھِیعَة عن مِشرح بن ھاعان **عن** عقبة بن عامر قال قلتُ

کذا فی نسخ الترمذی و التقریب وفی القاموس عاھان ۱۲

من موضع **باب** ما جاء فی من لم یسجد فیه. ای فی النجم تمسک المجازون بحدیث الباب علی سنیة السجدة فانھا لو کانت واجبة لما ترکھا النبی صلی اللہ علیه وسلم واجاب الاحناف بانا لا نقول بوجوب الاداء فی الفور کما فی ظاھر الروایة لنا وفی التاتارخانیة فی روایة شاذة عن ابی حنیفة وجوب اداء السجدة بلا تراخ واقول ان ظاھر الروایة فیمن لا یخاف فوات السجدة والشاذة فی من یخاف فوت الاداء **قوله** وتاول بعض اھل العلم الخ لا تاول بھذا بل بما ذکرنا من الجواب واما ھذا فیمکن فی محل النکتة بما فی فتح القدیر انه اذا تلا احد آیة السجدة وسمعھا جماعة یستحب لھم ان یجعلوا صورة الامامة والاقتداء بتوسط الامام ولیست ھذه امامة واقتداء حقیقة حتی لو ظھر فساد وضوء الامام لا یسری الی سجدات المقتدین فھذه نکتة تاخیره علیه السلام اداء السجدة. **قوله** واحتجوا بحدیث عمر الخ لیس ھذا مرفوعا بل اثر عمر رض وھذا تمسک المجازین واما الجواب من جانب الاحناف بانه موقوف ومذھب عمر رض فلا یفید فانه بمحضر جماعة من الصحابة فیمکن للشافعیة قول انه قریب اجماع جمھور الصحابة فما اجاب احد جوابا شافیا وقال العینی بحذف المستثنیٰ المتصل لانه اصل فیکون المعنی انھا لم تکتب علینا الا ان نشاء مکتوبیتھا وقال ایضا ان المشیة یتعلق بالتلاوة لا بالسجدة وقال الحافظ انھا تتعلق بالسجدة اقول تاویل العینی فیه انا اذا قلنا ان المستثنیٰ منه الوجوب والمستثنیٰ ھو التطوع یکون الاستثناء ایضا متصلا ولیس حد المتصل والمنفصل ما ھو مشھور علی الالسنة بل تفصیله مذکور فی قطر الندی وشرح الشیخ السید محمود الآلوسی علی المقدمة الاندلسیة وذکر بعضه فی روح المعانی تحت آیة الا خطاء الخ آیة الکفارة فانه قال ان الاستثناء متصل خلاف ما قالوا وایضا یخالف قول العینی لفظ الباب فلم یسجد ولم یسجدوا الخ فانه تحقق التلاوة فی واقعة الباب واما قول انه تاخیر السجدة لان الاداء لا یجب فی الفور فبعید لانه لا عذر ونکتة لترک السجدة الآن بخلاف ما مر من واقعة النبی صلی اللہ علیه وسلم فلم ار جوابا شافیا وللحافظین کلام فی شرحی البخاری واجیب بما تیسر لی بان مراد عمران السجدة بخصوصھا لم تکتب بل یکفی الانحناء والرکوع ایضا ویجوز عندنا اداء سجدة التلاوة بالرکوع قائما وقاعدا والقیام مستحب والرکوع اعم من ان یکون داخل الصلوة او خارجھا ودرایة اداءھا فی الخارج فی ضمن الرکوع موجودة فی فتاوی الظھیریة عن ابی حنیفة نقلھا فی الدر المختار وفی التفسیر الکبیر ان ابا حنیفة تمسک بآیة سجدة صٓ المذکور فیھا لفظ الرکوع علی اجزاء الرکوع بدل سجدة التلاوة وتخصیصه بداخل الصلوة غیر لازم وفی مصنف ابن ابی شیبة آثار من بعض الصحابة والتابعین انھم کانوا یکتفون بالتسلیم اذا تلوا آیة السجدة والمراد من التسلیم ھو الانحناء لا السلام علیکم وفی مصنف ابن ابی شیبة ان ابا عبد الرحمٰن السلمی التابعی تلمیذ عمر بن خطاب کان من القراء ویتلو القرآن وھو ماش فاذا تلا آیة السجدة کان ینحنی ثم وھو ماش ویؤیدنا ما ذکره الحافظ فی الفتح ان وجه الاختلاف فی صٓ فی السلف ان المذکور فیھا لفظ الرکوع فدل علی ان بعض السلف رأوا الرکوع فی حکم السجدة واجریت ھذا المذکور فی الخلاف بین الشافعیة والحنفیة فلم ار اثرا من الآثار یدل علی ان احدا تلا آیة السجدة ولم یسجد ولم یقعد ولم ینحن ولم یخفض راسه فالاصل ان مراد عمر ان السجدة بخصوصھا غیر مکتوبة علینا. **واعلم** ان الحنفیة اختلفوا فی شرط وجوب السجدة علی السامع قصده الاستماع وعدمه والمختار ان القصد لیس بشرط وایضا کان وقع من النبی صلی اللہ علیه وسلم مثل ھذا کما عند ابی داؤد فی صٓ ولم یکن التزم السجدة فیھا بعد ثم التزمھا کما عند الحاکم وغیره. **(اطلاع)** ذکر الشیخ عبد الحق فی الحاشیة ولوافقه ما ذکره العینی من انه روی عن مالک انه قال ان ذلک مما لم یتبع علیه عمر ولا عمل به احد بعده انتھی **اقول** انه لیس بذاک بان فی موطأ مالک ص ۷۲ قال مالک لیس العمل علی ان ینزل الامام اذا قرأ السجدة علی المنبر فیسجد الخ وھذا اخلاف ما قال الشیخ عبد الحق ناقلا عن مالک فان مراد مالک نفی وجوب الاداء علی المنبر علی شاکلة الجماعة **باب** ما جاء فی السجدة فی صٓ. **قوله** حدثنا ابن ابی عمر الخ فی بعض النسخ ابن عمر وھذا غلط والصحیح ابن ابی عمر. **قوله** ولیست من عزائم السجود الخ تمسک الشافعیة بھذا الحدیث علی نفی السجدة فی صٓ. ومر الزیلعی علی ھذا وجمع الطرق کلھا وقال ظنی ان ھذه الروایات بطرقھا کونھا الا اولیٰ من کونھا علینا اقول کلام الزیلعی نعم الحق کما تدل الطرق منھا ما فی البخاری ص ۴۰۹ ۷ فی کتاب التفسیر عن ابن عباس ومنھا ما فی البخاری ص ۱۴۶ ج ۱ لیست من عزائم السجود ورأیت النبی صلی اللہ علیه وسلم یسجد فیھا الخ فرجحان ابن عباس الی السجدة فی صٓ فغرض ابن عباس من قوله لیست من عزائم السجود بیان حقیقة سجدة صٓ ای انھا سجدة شکر لنا وسجدة توبة لداؤد کما فی سنن النسائی مرفوعا واخرج الطحاوی ایضا روایة ابن عباس فلیراجع الیھا فانھا مفیدة لنا ویمکن ان یقال غرضه انھا لیست من عزائم السجود بل یکفی الرکوع. **قوله** والشافعی الخ لا یقول الشافعی فی صٓ بالسجدة فی داخل الصلوة بل یقول باستحبابھا فی خارج الصلوة فلا اعلم وجه قول الترمذی ھذا. **باب** فی السجدة فی الحج تمسک الشافعیة بحدیث الباب ونقول ان فی سنده ابن لھیعة واما ما فی ابی

[۱] **قوله** لیس فیه دلالة علی عدم وجوب السجدة کما تمسک به الشافعی لان الوجوب ھھنا لیس علی الفور ویحتمل ان قراءة زید کان فی وقت الکراھة او علی غیر طھارة او کان ذلک لبیان انه غیر واجب علی الفور ۱۲ لمعات

[۲] **قوله** لم تکتب علینا الا ان نشأ ظاھره التخییر لکن من قال بوجوب السجدة قال ان معناه لم تکتب علینا علی الفور ویمکن ان یقال لعله کان ذلک مذھب عمر رض ولم یعلم اتفاق من عداه من الصحابة سوی من کان معه فی المجلس کذا ذکره الشیخ فی اللمعات ولوافقه ما ذکره العینی من انه روی عن مالک انه قال ان ذلک مما لم یتبع علیه عمر ولا عمل به احد بعده انتھی واللہ تعالیٰ اعلم ۱۲

[۳] **قوله** من عزائم السجود جمع عزیمة وھی التی اکدت علی فعله قال العینی لا خلاف بین الحنفیة والشافعیة فی ان صٓ فیھا سجدة تفعل و انما الخلاف فی انھا من العزائم ام لا فعند الشافعی لیست من العزائم وانما ھی سجدة الشکر تستحب فی غیر الصلوة وتحرم فیھا علی الاصح وبه قطع جمھور الشافعیة وعند ابی حنیفة واصحابه ھی من العزائم وھو قول مالک ایضا وعن احمد کالمذھبین والمشھور منھا کقول الشافعی واحتج الشافعی ومن معه بحدیث ابن عباس ھذا وله حدیث آخر اخرجه النسائی ان النبی صلی اللہ علیه وسلم سجد فی صٓ فقال سجدھا داؤد علیه السلام توبة ونسجدھا شکرا وله حدیث اخرجه البخاری ولفظه رأیت النبی صلی اللہ علیه وسلم یسجد فی صٓ اولئک الذین ھدی اللہ فبھدٰھم اقتده قلنا ھذا کله حجة لنا والعمل بفعل النبی صلی اللہ علیه وسلم اولیٰ من العمل بقول ابن عباس وکونھا توبة لا ینافی کونھا عزیمة وسجدھا توبة ونحن نسجدھا شکرا لما انعم اللہ علیٰ داؤد علیه السلام بالغفران والوعد بالزلفیٰ وحسن المآب ولھذا لا یسجد عندنا عقیب قوله وآناب بل عقیب قوله وحسن مآب وروی ابو داؤد من حدیث ابی سعید قال قرأ رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم وھو علی المنبر صٓ فلما بلغ السجدة نزل فسجد انتھیٰ ۱۲

یارسول الله فضّلت سورة الحج بان فیها سجدتین قال نعم ومن لم یسجدهما فلا یقرأهما قال ابو عیسی هذا حدیث لیس اسناده بالقوی واختلف اهل العلم فی هذا فروی عن عمر بن الخطاب وابن عمر انهما قالا فضّلت سورة الحج بان فیها سجدتین وبه یقول ابن المبارک والشافعی واحمد واسحق ورای بعضهم فیها سجدة وهو قول سفیان الثوری ومالک واهل الکوفة **باب** ما جاء ما یقول فی سجود القران **حدثنا** قتیبة نا محمد بن یزید بن خنیس نا الحسن بن محمد بن عبید الله بن ابی یزید قال قال لی ابن جریج یا حسن اخبرنی عبید الله بن ابی یزید **عن** ابن عباس قال جاء رجل الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال یارسول الله انی رایتنی اللیلة وانا نائم کانی اصلی خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودی فسمعتها وهی تقول اللهم اکتب لی بها عندک اجرا وضع عنی بها وزرا واجعلها لی عندک ذخرا وتقبلها منی کما تقبلتها من عبدک داؤد قال الحسن قال لی ابن جریج قال لی جدک قال ابن عباس فقرأ النبی صلی الله علیه وسلم سجدة ثم سجد فقال ابن عباس فسمعته وهو یقول مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة **وفی** الباب عن ابی سعید قال ابو موسی هذا حدیث غریب من حدیث ابن عباس لا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الوهاب الثقفی نا خالد الحذاء عن ابی العالیة **عن** عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول فی سجود القران باللیل سجد وجهی للذی خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما ذکر فی من فاته حزبه من اللیل فقضاه بالنهار **حدثنا** قتیبة نا ابو صفوان عن یونس عن ابن شهاب ان السائب بن یزید وعبید الله اخبراه **عن** عبد الرحمن بن عبد القاری قال سمعت عمر بن الخطاب یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من نام عن حزبه او عن شیء منه فقرأه ما بین صلوة الفجر وصلوة الظهر کتب له کانما قرأه من اللیل **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وابو صفوان اسمه عبد الله بن سعید المکی وروی عنه الحمیدی وکبار الناس **باب** ما جاء من التشدید فی الذی یرفع راسه قبل الامام **حدثنا** قتیبة نا حماد بن زید عن محمد بن زیاد وهو ابو الحارث البصری ثقة **عن** ابی هریرة قال قال محمد صلی الله علیه وسلم اما یخشی الذی یرفع راسه قبل الامام ان یحول الله راسه راس حمار قال قتیبة قال حماد قال لی محمد بن زیاد انما قال اما یخشی **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح ومحمد بن زیاد هو بصری ثقة یکنی ابا الحارث **باب** ما جاء فی الذی یصلی الفریضة ثم یؤم الناس بعد ذلک **حدثنا** قتیبة نا حماد بن زید عن عمرو بن دینار **عن** جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل کان یصلی مع رسول الله صلی الله علیه وسلم المغرب ثم یرجع الی قومه فیؤمهم **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اصحابنا الشافعی واحمد واسحق

داؤد ص ۲۰۶ ففیه قوة شیٔ مما فی الباب فان فیه روی عبد الله بن وهب عن ابن لهیعة وتکون روایة العبادلة عن ابن لهیعة اعدل لکنها لا تبلغ مرتبة الحسن لذاته وفی ابو داؤد ص ۲۰۶ بسند آخر ولکن فیه عبد الله بن منین وهو مستور الحال فالحاصل ان احدا من طرق حدیث الباب لا یخلو من ضعف او لین ولنا ولهم آثار لا مرفوع لاحد ولهم اثر عمر ولنا اثر ابن عباس ولو سلمنا ان فی الحدیث قوة شیٔ فنقول ان سجدة الثانیة سجدة صلوتیة لا تلاوتیة فان المذکور معها رکوع واستقرار العلماء ان السجدة المذکورة بها الرکوع سجدة صلوة. **قوله** وابن عمر انهما الخ روی الطحاوی عن ابن عمران فی الحج سجدة واحدة واقول ذکر شمس الدین ابن الجزری شیخ القراء فی رسالة النشر فی قراءة العشران جزئیة التسمیة للسورة وعدم جزئیتها مبنی علی القراءتین فانها جزء علی قراءة ولیست بجزء علی قراءة وکذا الوقف علی انعمت علیهم وعدم الوقف مبنی علی اختلاف القراءتین وهذا ذکره البقاعی عن الحافظ ذکر الزرقانی **ولقد** رضی بهذا السیوطی والقسطلانی وغیرهما واقول ان الاختلاف فی السجدة فی الحج لعله مبنی علی اختلاف القران والاحرف وشبیه هذا ما ذکر بعض الاحناف مثل رد المحتار ان موضع السجدة فی الا یسجدوا یختلف علی الاختلاف فی تشدید الا وتخفیفها فلو قرأت مشددة یکون موضع السجدة غیر ما یکون علی قراءة تخفیفها وروی عن ابی حنیفة ان سجدة الشکر فقط لیست بشیٔ ففی تفسیر قوله رضی الله عنه قولان قیل نفی السجدة من الراس وقیل نفی کمال الشکر وهذا القول نسبه الحموی فی حاشیة الاشباه والنظائر الی محمد بن حسن وروی ان مالکا یقول لا سجدة للشکر. **باب** ما جاء ما یقول فی سجود القران عندنا لو سجد فی الصلوة یسبح تسبیحات الصلوة ولو سجد خارجها یقرء ما هو ماثور. **قوله** من عبدک داؤد الخ فی الحدیث سجدة داؤد بلفظ السجدة وفی القران بلفظ الرکوع. **قوله** سجد وجهی للذی الخ هذا مستدلنا علی ان حقیقة السجدة وضع الجبهة بشرط وضع احدی الرجلین فانه علیه السلام نسب السجدة الی الوجه فان حقیقة السجدة تتقوم بالوجه **باب** من التشدید فی الذی یرفع راسه قبل الامام. هذا مکروه تحریما عندنا وفی اقوال باقی الائمة ایضا ضیق. **قوله** انما قال اما یخشی الخ غرضه ان قوله علیه السلام هذا انما هو تهدید وتخویف لا اخبار لان خبر الشارع لا بد من وقوعه واقول لعله یکون التحویل فی القیمة حقیقة فان فی القیامة تکون المعانی مصورة **باب** فی الذی یصلی الفریضة ثم یؤم الناس بعد ذلک. هذه مسئلة اقتداء المفترض خلف المتنفل وذلک جائز عند الشافعی وغیر جائز عند ابی حنیفة ومالک وعند احمد روایتان ورجح ابو البرکات مجد الدین ابن تیمیة فی المنتقی ص ۹۱ روایة عدم الجواز وفی تمهید ابی عمران عدم الجواز مذهب جمهور العلماء والفقهاء. **قوله** یصلی المغرب الخ قال البیهقی فی معرفة السنن والآثار ان لفظ المغرب معلول لتصریح العشاء فی سائر الروایات وعبارة البیهقی تشیر الی الاتفاق علی الاعلال وتاول البعض فی لفظ المغرب تمسک الشافعیة بحدیث الباب علی جواز الاقتداء المذکور وقالوا ان معاذا کان یصلی الفریضة خلفه علیه السلام ویتطوع ای یعید فی بنی سلمة وکانت تقع نافلة واجاب الطحاوی عن هذا بثلثة اوجه احدها انا لا نسلم ان معاذا کان یصلی الفریضة خلفه علیه السلام والاعادة فی بنی سلمة فانا نقول بعکسه ای کان یصلی خلفه علیه السلام صلوة العشاء ای صلوته علیه السلام ولکنه ما کان یرید به اسقاط ما فی الذمة والفریضة بل کان یرید اسقاط ما فی الذمة فی بنی سلمة وفی صورة من یرید ادراک صلوة الامام خلفه وما اراد فیها اسقاط الفریضة تکون صلوته نافلة فی المآل وانا عبرت بهذا التعبیر کیلا یخالف لفظ الراوی واما المشهور علی الالسنة من قول ان معاذا کان یتطوع خلفه علیه السلام من اول الامر فیخالف لفظ الراوی ولا یقبله عاقل ولهذا اعدلت من التعبیر المشهور الی تعبیر الطحاوی ولله در القائل ع والحق قد یعتریه سوء تعبیر. فالحاصل انا قلنا بعکس ما قالوا وایضا نقول ان الناقل هو جابر بن عبد الله ولم یطلع علی ما نوی معاذ وما افصح معاذ بنیته والوجه الثانی ان تمسککم انما یصح لو کان فعل

۱؎ **قوله** قال محمد فی الموطا کان ابن عباس لا یری فی سورة الحج الا سجدة واحدة الاولی لا الثانیة وبهذا ناخذ وهو قول ابی حنیفة ۱۲۔

۲؎ **قوله** ان یحول الله راسه راس حمار قال الاشرف ان یجعله بلیدا والا فالمسخ غیر جائز فی هذه الامة قال ابن حجر یحتمل ان یکون علی حقیقته فیکون ذلک مسخا خاصا والممتنع المسخ العام لما صرحت به الاحادیث الصحاح وان یکون مجازا عن البلادة ویؤیده الاول ما حکی عن بعض المحدثین انه رحل الی دمشق لاخذ الحدیث عن شیخ مشهور بها فقرأ علیه جملة ولکنه کان یجعل بینه وبینه حجابا ولم یروجهه فلما طالت ملازمته له ورای حرصه علی الحدیث کشف له الستر فرای وجهه وجه حمار فقال له احذر یا بنی ان تسبق الامام فانی لما مر فی الحدیث استبعدت وقوعه فسبقت الامام فصار وجهی

قوت المغتذی (فضلت سورة الحج بان فیها سجدتین) قال حق ای فضلت علی سائر السور والسور التی بها سجود التلاوة ولکن فی اولی لثبوت تفضیل سورة الفاتحة (وتقبلها منی کما تقبلتها من عبدک) قال قتب عسر علی فی هذا الحدیث ان یقول به احد فان به طلب قبول مثل ذلک القبول واین ذلک واین ذلک اللسان واین تلک النیة قال حط لم یرد المماثلة من کل وجه بل فی مطلق القبول وقد ورد بدعاء الاضحیة وتقبلها منی کما تقبلتها من ابراهیم خلیلک ومحمد نبیک فاین المقام من المقام فما ارید بهذا الا مطلق قبول وبه ایما والی الایمان بهؤلاء الانبیاء واذا ورد الحدیث بشیٔ اتبع ولا اشکال (من نام عن حزبه) بحاء فزای فوحدة کسدرو فی جزئه بجیم فزای فهمز کقفل وفی ن عن حزبه او قال جزئه فهو شک من راویه قال حق هل من صلاة لیل او قراءة قرآن بصلاة او غیرها یحتمل کلا ۔ ع؎ ای عبد الله القعنبی وابن مبارک وابن وهب ۱۲ ع؎ والترجیح انما هو مفهوم من کتابه لا انه صرح به ۱۲

قالوا اذا امّ الرجلُ القوم فی المکتوبة وقد کان صلّاها قبل ذلك ان صلوة مَن ایتمّ به جائزة واحتجوا بحدیث جابر فی قصة مُعاذ وهو حدیث صحیح وقد روی من غیر وجه عن جابر وروی عن ابی الدرداء انه سُئل عن رجل دخل المسجد والقوم فی صلوة العصر وهو یحسب انها صلوة الظهر فایتمّ به قال صلوته جائزة وقد قال قوم من اهل الکوفة اذا ایتم قوم بامام وهو یصلی العصر وهم یحسبون انها الظهر فصلی بهم واقتدوا به فان صلوة المقتدی فاسدة اذا اختلف نیة الامام والماموم

باب ما ذکر من الرخصة فی السجود علی الثوب فی الحر والبرد **حدثنا** احمد بن محمد نا عبد الله بن المبارك نا خالد بن عبد الرحمٰن قال حدثنی غالب القطان عن بکر

معاذ بلغ النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقررہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم ونقول انہ علیہ السلام لما بلغہ فعل معاذ انکرہ کما فی معانی الآثار ص ۲۳۸ ان سلیما شکا الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم تطویل قراۃ معاذ رض فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم افتان انت یا معاذ اما ان تصلی معی واما ان تخفف علی قومک الخ ورجال الحدیث ثقات اخرجہ احمد فی مسندہ مرسلا بسند قوی سندًا ومتنًا ومر الحافظ علی ہذا الحدیث واجاب عنہ بتقدیر العبارۃ بان المراد اما ان تصلی معی فقط واما ان تخفف علی قومک الخ ونقول ان التقدیر خلاف الاصل واقول ان قولہ علیہ السلام اما ان تصلی معی یدل علی ان معاذا لم یکن یصلی خلفہ علیہ السلام الصلوۃ المعہودۃ ای بالنیۃ باسقاط ما فی الذمۃ ثم رأیت فی عبارۃ ابی البرکات مجد الدین بن تیمیۃ قریب ما قلت ہذا والوجہ الثالث للجواب ان فعل معاذ ہذا انما ہو قبل نسخ تکرار الصلوۃ فی وقت واحد ویعلم ان نسخ التکرار یستثنی منہ ثلث صور للاحادیث احدہا من صلے منفردا ثم وجد الجماعۃ فاراد احراز ثواب الجماعۃ لنفسہ وثانیہا ان یصلی بالجماعۃ لیحصل ثواب الجماعۃ للغیر بعد ان صلی بنفسہ بالجماعۃ مثل فعل علی وابی بکر وثالثہا انہ صلی منفردا فی عہد ائمۃ الجور ثم ابتلی واضطر الی اعادۃ ما صلی ثم مر ابن دقیق العید فی عمدۃ الاحکام علی اجوبۃ الطحاوی ولم یمر علی الجواب الثالث قال لم یذکر الطحاوی ان تکرار الصلوۃ کان جائزًا فی حین ما فانہ لم یات بالسند ولم یمر الحافظ علی کلام ابن دقیق العید قال انہ لم یطلع علی کلام الطحاوی فانہ قد اسند قولہ واتی بالروایۃ فی صلوۃ الخوف ص ۱۸۷ ان اہل العوالی کانوا یصلون مرتین فنہاہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یصلوا صلوۃ فی یوم مرتین الخ ولم یمر الحافظ علیہ ما تکلم فی سندہ جرحًا وتعدیلاً اقول ان رجال السند ثقات ومعروفون الا خالد بن ایمن المعافری فانہ لیس بمذکور فی کتب الرجال ولکنہ لا یضرنا فان قرارۃ عمرو بن شعیب تلک الروایۃ علی سعید بن المسیب وتصدیق ابن المسیب الروایۃ کاف لنا لان سعید بن مسیب لا ریب فی ثقتہ فان الشافعی یقبل مراسیلہ وہو من افضل التابعین وقیل الافضل اویس القرنی وقیل زین العابدین ثم اقول ان خالد بن ایمن المعافری ہو حفید ام ایمن وابن ایمن ولی فی ہذا قرائن منہا ان فی مسند احمد راویا خالد بن عبید المعافری وعلم من الخارج ان عبیدًا زوج ام ایمن قبل ان نکحہا زید بن حارثۃ ویقولون ان عبیدًا المعافری فعلمت ان خالدًا فی الطحاوی ہو عین خالد فی مسند احمد الا انہ نسب فی الطحاوی الی ابیہ ای ایمن وفی سند احمد نسب الی جدہ عبید فاصل نسبہ خالد بن ایمن ابن عبید المعافری وقرائن أخر وہذا کان تبرعا منی لان خالدًا لیس بموقوف علیہ المستدل لنا بل صدقہ سعید ثم عارض الطحاوی الشافعیۃ بروایۃ مرفوعۃ عن ابن عمر قال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا تصلوا صلوۃ فی یوم مرتین وفی بعض الالفاظ لا تصلوا صلوۃ مکتوبۃ فی یوم مرتین اخرجہا النسائی وابوداؤد وغیرہما وتاول الشافعیۃ فیہا بان مرادہ النہی عن التکرار بلا سبب ویکون التکرار بالاختیار کما قال الخطابی اقول ان صلوۃ معاذ خلفہ علیہ السلام کانت افضل فای سبب لاعادۃ صلوتہ وان قیل کان معاذ اقرأہم ولم یکن فی بنی سلمۃ قاریا فہذا الاحتمال بعید غایۃ البعد فان فیہم جابرا وغیرہ وہل یقول احد انہم کانوا غیر قارئین قدر ما تصح بہ الصلوۃ وتاول بعضہم بان مورد النہی انما من صلے بالجماعۃ ثم اعادہا فی الجماعۃ ثم اذا یذکرون ہذہ المسئلۃ فیقول البعض ان کانت الجماعۃ الثانیۃ ذات فضیلۃ یعید بہا والا فلا والبعض یتردد یترددون فی المسئلۃ ونقول ان ایۃ جماعۃ افضل من جماعۃ یکون امامہا نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم والحق ان دلیلنا ناہض ومعارضۃ الطحاوی قویۃ ونقول ان النہی منسحب علی فعل معاذ ایضا وفعل معاذ متقدم فانہ قبل غزوۃ احد لما ان سلیماً لما شکا الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال معاذ انک منافق قال سلیم ستعلم ای منافق ام مخلص لو جاء اللہ بامر بیننا فشہد سلیم احدا واستشہد وقال معاذ صدق الرجل فدل علی ان فعل معاذ متقدم ثم نخرج الجزئیات الثلثۃ الواردۃ المذکورۃ اولا من حدیث ابن عمر ولکنہ منسحب علی فعل معاذ کما یدل تبویب ابی داؤد ص ۸۵ باب اذا صلی فی جماعۃ ثم ادرک جماعۃ ایعید ثم ذکر تحتہ حدیث ابن عمر وفعل ابن عمر عن سلیمان قال اتیت ابن عمر علی البلاط وہم یصلون فقلت الا تصلی معہم قال قد صلیت انی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تصلوا صلوۃ فی یوم الخ وکذلک تبویب النسائی ص ۱۴۵ سقوط الصلوۃ عمن صلی مع الامام فی المسجد جماعۃ ثم ذکر تحتہ حدیث ابن عمر ثم اورد علی جوابنا الاول بان فی سنن الدارقطنی والبیہقی وروایۃ الشافعی زیادۃ ہی لہ تطوع ولہم فریضۃ الخ فی روایۃ جابر اقول نقل ابو البرکات بن تیمیۃ عن احمد کما فی العمدۃ وعن ابن الجوزی وابن العربی عن احمد بن حنبل اخشی ان لا تکون ہذہ الزیادۃ محفوظۃ الخ ای لعلہا من ادراج الراوی وبعض الحفاظ الآخرین ایضا اعلوہا واقول ان ہذہ الزیادۃ انما ہی من ابن جریج عن ابن دینار ولا یذکرہا غیر ابن جریج وتدل علیہ نیّا ابن جریج واقول ایضا فی مختصر المزنی ومسند الشافعی قال المزنی والاصم صاحب النسخۃ ان ہذہ الزیادۃ وجدتہا عن ابن جریج عن ابن دینار ولم تکن ہذہ عندی فدل قولہ ان ہذہ الزیادۃ لیست فی روایۃ الشافعی فکیف یقولون انہا فی روایۃ الشافعی ثم نتنزل ونقول ان معنی ہذہ الزیادۃ انہا لہ تطوع ای خصلۃ ہذہ تطوع وبطوع نفسہ الا ان کانت صلوتہ تطوعا سیما اذا کان فی لفظ الدارقطنی وہی لہ نافلۃ ای مجانا لا التطوع وقد یطلق لفظ النافلۃ علی الفریضۃ کما قلت فی اول الکتاب فی بحث صلوۃ ائمۃ الجور ثم لی جواب آخر کنت استخرجتہ ثم رأیت بعد مدۃ فی شرح ابی بکر بن العربی علی الترمذی بعین ما قلت وصورۃ الجواب ان معاذا لم یکن یصلی بالقوم صلوتہ خلفہ علیہ السلام فی ذلک الیوم فی ذلک الوقت بل فی یوم آخر ولا لفظ یدل علی انہ یصلی بہم صلوتہ خلفہ علیہ السلام فی ذلک الیوم والوقت الا ما فی البخاری اوغیرہ ویصلی بہم تلک الصلوۃ الخ ومرادہ عندی ان التشبیہ انما ہو فی الاطالۃ وکان یتعلم منہ علیہ السلام تطویل القراءۃ فی یوم ثم یجربہ علی من یقتدی بہ فی یوم آخر ونظیر التشبیہ فی الاطالۃ ما مر فی الترمذی فی خطبۃ الاستسقاء ولم یخطب خطبتکم ہذہ الخ ای مطولۃ واما ما فی ابی داؤد ص ۱۱۵ عن جابر الخ فاخر النبی صلی اللہ علیہ وسلم لیلۃ الصلوۃ وقال مرۃ العشاء فصلی معاذ مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثم جاء یؤم قومہ فقرأ البقرۃ الخ فمرادہ انہ تعلم التاخیر عنہ علیہ السلام یوما ثم اجراہ علی قومہ فی یوم آخر ثم اقول ان وقائع معاذ متعددۃ فان فی البخاری ص ۹۸ روایۃ تطویل معاذ صلوۃ الصبح ومر علیہا الحافظ وقال قیل انہ معاذ والحق انہ ابی بن کعب لان الواقعۃ واقعۃ قباء وامام قباء کان ابی اقول ان الروایۃ التی تمسک بہا الحافظ انہ ابی بن کعب فی سندہا عیسی بن جاریۃ وضعفہ اکثر المحدثین وعندی روایۃ صریحۃ فی ان معاذا کان امام قباء ایضا فی وقت ما واقول انہ لم یثبت فی روایۃ من الروایات ان معاذا صلی الفجر خلفہ علیہ السلام ثم اتی بنی سلمۃ او قباء فاذا لم یثبت فنقول انہ لا یصلی بہم الصلوۃ التی صلاہا خلفہ علیہ السلام فی ذلک الیوم والوقت واللہ اعلم بالصواب۔ **قولہ** فان صلوۃ المقتدی فاسدۃ الخ احتج بعض الاحناف علی الفساد بروایۃ انما جعل الامام لیؤتم بہ الخ اقول لا یحتج بہذا فان مرادہ ان الامام امام فی ادا الافعال ولا دخل فیہ للنیۃ واللہ اعلم وعلمہ اتم۔ **باب** ما جاء من الرخصۃ فی السجود علی الثوب فی الحر والبرد۔ وقال الشافعی لا تصح الصلوۃ والسجدۃ علی الثوب الذی لبسہ المصلی وقال ابو حنیفۃ تصح الصلوۃ علی الثوب الملبوس لہ وظاہر حدیث الباب لابی حنیفۃ

۱؎ **قولہ** واحتجوا بحدیث جابر الخ اجیب بان الاحتجاج من باب ترک الانکار من النبی صلی اللہ علیہ وسلم وشرط ذلک وجاز عدمہ یدل علیہ ما رواہ الامام احمد عن سلیم رجل من بنی سلمۃ انہ اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا رسول اللہ ان معاذ ابن جبل یاتینا بعدما ننام ونکون فی اعمالنا بالنہار فینادی بالصلوۃ فنخرج علیہ فیطول علینا فقال صلعم یا معاذ لا تکن فتانا اما ان تصلی معی واما ان تخفف علی قومک فشرع لاحد الامرین الصلوۃ معہ فلا یصلی بقومہ او الصلوۃ بقومہ علی وجہ التخفیف ولا یصلی معہ وہذا انہ ومنعہ من الامامۃ اذا صلی معہ صلعم ولا یمنع امامۃ مطلقا بالاتفاق فعلم ان منعہ من الفرض کذا ذکر الشیخ ابن الہمام ۱۲ لمعات

قوت المغتذی (نا احمد بن محمد) وہو موسیٰ المروزی السمار کاتب ابن مردویہ وسکت عن بیانہ لانہ مشہور بالروایۃ عن ابن المبارک

بن عبد الله المزنی **عن** انس بن مالك قال كنا اذا صلينا خلف النبی صلی الله علیه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **وفی** الباب عن جابر بن عبد الله وابن عباس وقد روى هذا الحديث وكيع عن خالد بن عبد الرحمن **باب** ذكر ما يستحب من الجلوس فی المسجد بعد صلوة الصبح حتى تطلع الشمس **حدثنا** قتيبة نا ابو الاحوص عن سماك **عن** جابر بن سمرة قال كان النبی صلی الله علیه وسلم اذا صلى الفجر قعد فی مصلاه حتى تطلع الشمس **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد الله بن معاوية الجمحی البصری نا عبد العزيز بن مسلم نا ابو ظلال **عن** انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلى الفجر فی جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم تامة تامة تامة **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب **وسالت** محمد بن اسمعيل عن ابی ظلال فقال هو مقارب الحديث قال محمد واسمه هلال **باب** ذكر فی الالتفات فی الصلوة **حدثنا** محمود بن غيلان وغير واحد قالوا نا الفضل بن موسى عن عبد الله بن سعيد بن ابی هند عن ثور بن زيد عن عكرمة **عن** ابن عباس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم كان يلحظ فی الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوی عنقه خلف ظهره **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب وقد خالف وكيع الفضل بن موسى فی روايته **حدثنا** محمود بن غيلان نا وكيع عن عبد الله بن سعيد بن ابی هند **عن** بعض اصحاب عكرمة ان النبی صلی الله علیه وسلم كان يلحظ فی الصلوة فذكر نحوه **وفی** الباب عن انس وعائشة **حدثنا** مسلم بن حاتم البصری ابو حاتم نا محمد بن عبد الله الانصاری عن ابيه عن علی بن زيد عن سعيد بن المسيب **عن** انس قال قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم يا بنی اياك والالتفات فی الصلوة فان الالتفات فی الصلوة هلكة فان كان لا بد ففی التطوع لا فی الفريضة **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن **حدثنا** صالح بن عبد الله نا ابو الاحوص عن اشعث بن ابی الشعثاء عن ابيه عن مسروق **عن** عائشة قالت سالت رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الالتفات فی الصلوة قال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة الرجل **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب **باب** ذكر فی الرجل يدرك الامام ساجدا كيف يصنع **حدثنا** هشام بن يونس الكوفی نا المحاربی عن الحجاج بن ارطاة عن ابی اسحاق عن هبيرة عن علی وعن عمرو بن مرة عن ابن ابی ليلى **عن** معاذ بن جبل قالا قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اتى احدكم الصلوة والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعلم احدا اسنده الا ما روى من هذا الوجه **والعمل** على هذا عند اهل العلم قالوا اذا جاء الرجل والامام ساجد فليسجد ولا تجزئه تلك الركعة اذا فاته الركوع مع الامام واختار عبد الله بن المبارك ان يسجد مع الامام وذكر عن بعضهم فقال لعله لا يرفع راسه من تلك السجدة حتى يغفر له **باب** كراهية ان ينتظر الناس الامام وهم قيام عند افتتاح الصلوة **حدثنا** احمد بن محمد نا عبد الله بن المبارك نا معمر عن يحيى بن ابی كثير عن عبد الله بن ابی قتادة **عن** ابيه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني خرجت **وفی** الباب عن انس وحديث انس غير محفوظ **قال** ابو عيسى حديث ابی قتادة حديث حسن صحيح وقد كره قوم من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغيرهم ان ينتظر الناس الامام وهم قيام وقال بعضهم اذا كان الامام فی المسجد واقيمت الصلوة فانما يقومون اذا قال المؤذن قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة وهو قول ابن المبارك **باب** ذكر فی الثناء على الله والصلوة على النبی صلی الله علیه وسلم قبل الدعاء **حدثنا** محمود بن غيلان نا يحيى بن آدم نا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر **عن** عبد الله قال كنت اصلی والنبی صلی الله علیه وسلم وابو بكر وعمر معه فلما جلست بدأت بالثناء على الله ثم الصلوة على النبی صلی الله علیه وسلم ثم دعوت لنفسی فقال النبی صلی الله علیه وسلم سل تعطه سل تعطه **وفی** الباب عن فضالة

باب ما يستحب من الجلوس فی المسجد بعد صلوة الصبح حتى تطلع الشمس۔ الحديث القولی فی مضمون الباب ثابت وصحيح واما فعله عليه السلام فنادر ويستحب للامام والمصلی تبديل الموضع الذی صلى فيه المكتوبة وفی حق الامام زيادة تاكيد لما فی مسلم ص ٢٨٨ عن معاوية رضی الله عنه امرنا ان لا نوصل صلوة بصلوة حتى نتكلم او نخرج الى آخره۔ **قوله** كان النبی صلی الله عليه وسلم الخ هل هذا الفعل النادر وعبره الراوی بطريق العادة والاستمرار۔ **قوله** كاجر حجة وعمرة الخ التشبيه يمكن ان يكون فی الحاق العبادة الصغيرة بالكبيرة لا لبيان ان هذا المصلی احرز ثواب حجة وعمرة واختار الشارحون الثانی واقول ان حديث الباب يفيد بظاهره ان تقديم الحج على العمرة ايضا شاكلة العبادة وان كان مفردا لا قارنا او متمتعا خلاف ما قال ابن قيم فی الزاد ان السنة تقديم العمرة على الحج والله اعلم **باب** ما ذكر من الالتفات فی الصلوة۔ من اللفتة ای لی العنق ويجوز النظر بالعين عندنا ويكره لی العنق واما لی الصدر فمفسد للصلوة والمذكور فی الحديث هو النظر لی العنق۔ **قوله** ففی التطوع الخ دل الحديث على ان بين الفريضة والتطوع فرقا وكك فی الفقه فان النفل جائزة جالسا لا الفريضة۔ **قوله** اختلاس الخ يريدون ای تكون الصلوة مقطوعة بعض الاجزاء لما فی سنن ابی داود ص ٥ ان البعض يرجع بعشر الصلوة وبعضهم بربعها وبعضهم بنصفها وهكذا۔ **باب** ما جاء فی الرجل يدرك الامام ساجدا كيف يصنع۔ مدرك الركوع مدرك الركعة عند الجمهور وقال ابو هريرة ان مدرك الركوع مدرك الركعة بشرط ان يدرك الامام قبل انحناء الامام الى الركوع ولا يجب ادراك القراءة لما فی مؤطا مالك وبعض الكلام مر فی باب القراءة خلف الامام وفيه كلام البخاری فی مذهب ابی هريرة رض وللجمهور حديث ابی داود من ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة ومن ادرك السجود لا تعتد ها شيئا وتكلم فيه البخاری من قبل يحيى وللجمهور ايضا ما فی المطالب العالية ای اطراف ابن حجر نقله من مسند مسدد ان مدرك الركوع مدرك الركعة لا مدرك السجدة وصحح الحافظ مرفوعا الحديث قولی فلا يضرنا كلام البخاری فی جزء القراءة فی الحديث السابق ولنا آثار كثيرة واجلها ما روی انس ان القنوت فی الفجر كان بعد الركوع فقدمه عثمان ليدرك الناس الركوع كما فی الفتح وقال الشوكانی لا دليل للجمهور على هذه المسئلة وبالغ فی نيل الاوطار ثم

١؎ **قوله** ما ذكر فی الالتفات فی الصلوة اعلم ان الالتفات على ثلثة اقسام الاولی ان يلتفت بمؤخر عينه ولا يدير خده وهو جائز بلا كراهة وهو الذی نقل عنه صلی الله عليه وسلم والثانی ان يدير خده بحيث لم يحول صدره من القبلة وهو مكروه غير مفسد والثالث ان يلوی عنقه مع تحويل الصدر وهو حرام مفسد للصلوة ١٢۔ ٢؎ **قوله** اختلاس افتعال من الخلس وهو السلب ای استلاب واخذ بسرعة وقوله يختلسه ای يحمله على هذا الفعل ای يختلسه من كمال صلوة العبد قال المظهر من التفت يمينا وشمالا ولم يحول صدره من القبلة لم يبطل صلوته لكن الشيطان يسلب كمال صلوته وان حوله بطلت كذا فی المرقاة ١٢ ٣؎ **قوله** فلا تقوموا حتى تروني خرجت قال الشيخ فی اللمعات قال الفقهاء يقومون عند قوله حی على الصلوة ولعل ذلك عند حضور الامام يحتمل انه صلی الله عليه وسلم كان يخرج عند هذا القول وقال الطيبی فيه دليل على جواز تقديم الاقامة على خروج الامام ثم ينتظر خروجه وفيه تامل انتهى كلام الشيخ وقال علی القاری بعد نقل الكلام عن الطيبی ولعله فيما اذا كان هناك علامة على خروجه كفتح باب او كشف ستارة او سماع نعل ١٢ ٤؎ **قوله** سل تعطه بصيغة المجهول قال المظهر الهاء اما للسكت كقوله تعالى حسابيه واما ضمير للمسئول عنه لدلالة سئل والتكرير للتاكيد والتكثير او سل الدنيا والآخرة فانه تعطيهما كذا فی المرقاة ١٢

قوت المغتذی ربالظهائر الهدائن جمعا وفردا الهواجر ولخط بالفتح ما فنقط طارشال بنظر بطرف عين بلى صدغا۔

ابن عُبَيد **قال** ابوعيسى حديث عبد الله حديث حسن صحيح وروى احمد بن حنبل عن يحيى بن آدم هذا الحديث مختصرا **باب** ذكر في تطييب المساجد **حدثنا** محمد بن حاتم البغدادي نا عامر بن صالح الزبيري نا هشام بن عروة عن ابيه **عن** عائشة قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدور وان تنظف وتطيب **حدثنا** هناد نا عبدة ووكيع عن هشام بن عروة **عن** ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر فذكر نحوه وهذا اصح من الحديث الاول **حدثنا** ابن ابي عمر نا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة **عن** ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر فذكر نحوه وقال سفيان ببناء المساجد في الدور يعني القبائل **باب** ما جاء ان صلوة الليل والنهار مثنى مثنى **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا شعبة عن يعلى بن عطاء عن علي الازدي **عن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة الليل والنهار مثنى مثنى **قال** ابوعيسى اختلف اصحاب شعبة في حديث ابن عمر فرفعه بعضهم ووقفه بعضهم **وروى** عن عبد الله العمري عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا والصحيح ما روى عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلوة الليل مثنى مثنى وروى الثقات عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكروا فيه صلوة النهار وقد روى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه كان يصلي بالليل مثنى مثنى وبالنهار اربعا وقد اختلف اهل العلم في ذلك فرأى بعضهم ان صلوة الليل والنهار مثنى مثنى وهو قول الشافعي واحمد **وقال** بعضهم صلوة الليل مثنى مثنى ورأوا صلوة التطوع بالنهار اربعا مثل اربع قبل الظهر وغيرها من صلوة التطوع وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك واسحاق **باب** كيف كان يتطوع النبي صلى الله عليه وسلم بالنهار **حدثنا** محمود بن غيلان نا وهب بن جرير نا شعبة عن ابي اسحق **عن** عاصم بن ضمرة قال سألنا عليا عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من النهار فقال انكم لا تطيقون ذلك فقلنا من اطاق ذلك منا فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا عند العصر صلى ركعتين واذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا عند الظهر صلى اربعا ويصلي قبل الظهر اربعا وبعدها ركعتين وقبل العصر اربعا يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملئكة المقربين والنبيين والمرسلين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين **حدثنا** محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابي اسحاق **عن** عاصم بن ضمرة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **قال** ابوعيسى هذا حديث حسن **وقال** اسحق بن ابراهيم احسن شئ روى في تطوع النبي صلى الله عليه وسلم بالنهار هذا وروى عن ابن المبارك انه كان يضعف هذا الحديث وانما ضعفه عندنا والله اعلم لانه لا يروى مثل هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه عن عاصم بن ضمرة عن علي وعاصم بن ضمرة هو ثقة عند بعض اهل الحديث قال علي بن المديني قال يحيى بن سعيد القطان قال سفيان كنا نعرف فضل حديث عاصم بن ضمرة على حديث الحارث **باب** في كراهية الصلوة في لحف النساء **حدثنا** محمد بن عبد الاعلى نا خالد بن الحارث عن اشعث وهو ابن عبد الملك عن محمد بن سيرين عن عبد الله بن شقيق **عن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في لحف نساءه **قال** ابوعيسى هذا حديث حسن صحيح **وقد** روي في ذلك رخصة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ما يجوز من المشي والعمل في صلوة التطوع **حدثنا** ابوسلمة يحيى بن خلف نا بشر بن المفضل عن برد بن سنان عن الزهري عن عروة **عن** عائشة قالت جئت ورسول

رجع فی فتاواہ الی قول الجمہور۔ **باب** ماجاء فی تطییب المسجد وتنظیفہ لقد ثبت التجمیر من عہدہ علیہ السلام وفی الروایات ما یدل علی تنظیف المسجد ای کنسہ فان امرأۃ کانت تنظف المسجد کل یوم فماتت فدفنہا الصحابۃ فی لیلہا فسأل النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن حالہا فقالوا ماتت فدفناہا فقال لم ما اخبرتم ایای قالوا استکرہنا ایقاظک فذہب النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی قبرہا وکذلک ثبت التطییب لما فی الروایات ان رجلا بزق فی المسجد فاستکرہہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاتی رجل بخلوق فمس النبی صلی اللہ علیہ وسلم ذلک الخلوق علی الموضع الذی بزق فیہ الرجل وکذلک ثبت تجمیر المسجد فی عہد عمر رضی اللہ عنہ **قولہ** وفی الدور الخ الدار الحارۃ مثل دار بنی قریظۃ ودار بنی عبد الدار والدار فی اللغۃ ما یقال لہ سرائے خانہ ویقال الدار وان ہدم وبقی الآثار بخلاف البیت کما قیل **شعر** الدار دار وان زالت حوائطہا والبیت لیس بیتا بعد تہدیم۔ **باب** ماجاء ان صلوۃ اللیل والنہار مثنی مثنی۔ **قد استقصیت** المذاہب اولاً والظاہر من حیث الحدیث لمذہب صاحبی ابی حنیفۃ **واعلم** ان الکلام فی ہذا طویل لا یمکن احصاءہ ہہنا وحدیث صلوۃ اللیل مثنی مثنی مرفوعا فبلغ التواتر عن ابن عمر تواتر السند واما حدیث صلوۃ اللیل والنہار مثنی مثنی مرفوعا فاعلہ جمہور المحدثین وذکر ابن تیمیۃ وجہ الاعلال ان فی تتمۃ الحدیث فاذا خشی الصبح یصلی واحدۃ توتر لہ ما قد صلی فالمذکور فی التتمۃ ہو حال اللیل لا النہار فیکون فی الاول ایضا ذکر حال صلوۃ اللیل فقط ویمکن لاحد ان یقول ان المذکور فی الاول الامران واخذ احدہما فی آخر الحدیث والکلام فی اعلال لفظ النہار فی المرفوع اطول فلا اذکر الا نبذۃ فاقول قد اعلہ النسائی فی الصغری وقال انہ خطأ واعلہ ابن معین فانہ بلغہ ان احمد بن حنبل قائل بمثنی مثنی فی اللیل والنہار علی روایۃ علی الازدی عن ابن عمر ای روایۃ الباب فقال ابن معین من علی الازدی البارقی حتی اقبلہ واترک ما روی یحیی بن سعید عن نافع عن ابن عمر ان ابن عمر کان یصلی باللیل مثنی مثنی وبالنہار اربعا اربعا واعلہ ای حدیث صلوۃ النہار مثنی مثنی احمد بن حنبل کما فی فتاوی ابن تیمیۃ ان احمد اعلہ فی الآخرۃ الخ فلعلہ ما اعلہ اولا کما یدل علیہ ما ذکرت ان ابن معین بلغہ الخ وکذلک اعلہ الاکثرون واما البخاری فصححہ نقلہ البیہقی فی السنن الکبری عن ابن

۱؎ قولہ ببناء المساجد فی الدور جمع دار المراد بہا ہہنا المحلات والقبائل وہذا فی غیر سورۃ الصرار فانہ یمنع قال الشیخ فی اللمعات وفی المرقاۃ رأیت ابن حجر ذکر ان المراد بہ ہہنا المحلات وحکمۃ امرہ لاہل کل محلۃ ببناء مسجد فیہا انہ قد یتعذر او یشق علی اہل محلۃ الذہاب الی الاخری فیحرمون اجر المسجد وفضل اقامۃ الجماعۃ فامروا بذلک لیتیسر لاہل کل محلۃ العبادۃ فی مسجدہم من غیر مشقۃ تلحقہم ۱۲ **۲؎ قولہ** وان ینظف ای بازالۃ النتن والعزرات والتراب ویطیب بالرش او العطر قالہ علی القاری وفی اللمعات ان ینظف ویطیب بالیاء التحتانیۃ وقد یضبط بالتاء الفوقانیۃ باعتبار المساجد انتہی ۱۲۔

۳؎ قولہ قال بعضہم صلوۃ اللیل مثنی مثنی ورأوا صلوۃ التطوع بالنہار اربعا ہذا ہو الافضل عند ابی یوسف ومحمد رحمہما اللہ تعالیٰ لما روی عبید اللہ اعتبارا بالتراویح وعند ابی حنیفۃ رحمہ اللہ فیہما اربع اربع لما روتہ عائشۃ رضی اللہ عنہا انہ علیہ السلام کان یصلی بعد العشاء اربعا وکان صلی اللہ علیہ وسلم یواظب علی الاربع فی الضحی ولانہ ادوم تحریمۃ فیکون اکثر مشقۃ وازید فضیلۃ ذکرہ صاحب الہدایۃ وتمامہ مر سابقا فی باب ما جاء ان صلوۃ اللیل مثنی مثنی ۱۲ **۴؎ قولہ** لا تطیقون ذلک ای الدوام والمواظبۃ وعلم وقتہا منہ صلی اللہ علیہ وسلم ۱۲ **۵؎ قولہ** اذا کانت الشمس ای مرتفعۃ قولہ من ہہنا ای من المشرق کہیئتہا من ہہنا ای المغرب عند العصر صلی رکعتین وہی صلوۃ الاشراق ۱۲

قوت المغتذی (فی الدور یعنی القبائل) قال حق فسرہ ابن عیینۃ بالقبائل کقولہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم خیر دور الانصار الخ ای قبائل الانصار (یفصل بین کل رکعۃ بالتسلیم علی الملائکۃ المقربین والنبیین والمرسلین ومن تبعہم من المؤمنین المسلمین) قال حق عمل بعضہم ہذا علی ان المراد بالفصل بالتسلیم التشہد اذ بہ السلام علی النبی وعلی عباد اللہ الصالحین قال الحق ابن مردویہ اذ کان یری صلوۃ النہار اربعا وقال وفیما اولہ علیہ بعد (فی لحف نسائہ) بلام فحاء فغاء کنکت جمع لحاف ککتاب وہو ملحفۃ لباس فوق سائر لباس من کدثار البرد قالہ الحکم

اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی فی البیت والباب علیہ مُغلَق فمشی حتی فتح لی ثم رجع الی مکانہ وَوَصَفَتِ الباب فی القبلة قال ابو عیسی هذا حدیث حسن غریب

باب ۵ ما ذکر فی قراءة سورتین فی رکعة حدثنا ۵۷۹ محمود بن غیلان نا ابوداؤد قال انبأنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وائل قال سأل رجل عبد اللہ عن هذا الحرف غیر اٰسنٍ او یاسنٍ قال کل القراٰن قرأت هذا قال نعم قال ان قومًا یقرؤنه ینثرونه نثر الدقل لا یجاوز تراقیهم انی لاعرف السُّوَر النظائر التی کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقرن بینهن قال فامرنا علقمة فسأله فقال عشرون سورة من المفصل کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقرن بین کل سورتین فی کل رکعة قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح باب ۶ ما ذکر فی فضل المشی الی المسجد وما یکتب له من الاجر فی خطاه حدثنا ۵۸۰ محمود بن غیلان نا ابوداؤد قال انبأنا شعبة عن الاعمش سمع ذکوان عن ابی هُرَیرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا توضأ الرجل فاحسن الوضوء ثم خرج الی الصلوٰة لا یُخرجه او قال لا یَنهزه الا ایاها لم یخط خُطوة الا رفعه اللہ بها درجة او حَطّ عنه بها خطیئة قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح باب ۷ ما ذکر فی الصلوٰة بعد المغرب انه فی البیت افضل حدثنا ۵۸۱ محمد بن بشار نا ابراهیم بن ابی الوزیر نا محمد بن موسیٰ عن سعد بن اسحٰق بن کعب بن عُجرة عن ابیه عن جده قال صلی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی مسجد بنی عبد الاشهل المغرب فقام ناس یتنفّلون فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم علیکم بهذه الصلوٰة فی البیوت قال ابو عیسی هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه والصحیح ما روی عن ابن عمر قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یصلی الرکعتین بعد المغرب فی بیته وقد روی عن حذیفة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلی المغرب فما زال یصلی فی المسجد حتی صلی العشاء الاٰخرة ففی هذا الحدیث دلالة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلی الرکعتین بعد المغرب فی المسجد باب ۸ فی الاغتسال عند ما یُسلِم الرجل حدثنا ۵۸۲ بندار نا عبد الرحمٰن بن مهدی نا سفیان عن الاغر ابن الصبّاح عن خلیفة بن حُصین عن قیس بن عاصم انه اسلم فامره النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان یغتسل ویغتسل بماء وسدر وفی الباب عن ابی هُرَیرة قال ابو عیسی هذا حدیث حسن لا نعرفه الا من هذا الوجه والعمل علیه عند اهل العلم یستحبون للرجل اذا اسلم ان یغتسل ویغسل ثیابه باب ۹ ما ذکر من التسمیة فی دخول الخلاء حدثنا ۵۸۳ محمد بن حُمَید الرازی نا الحکم بن بشیر بن سلمان نا خلاد الصفار عن الحکم بن عبد اللہ النَّصری عن ابی اسحٰق عن ابی جُحَیفة عن علی بن ابی طالب ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ستر ما بین اعیُن الجن وعورات بنی اٰدم اذا دخل احدهم الخلاء ان یقول بسم اللہ قال ابو عیسی هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه واسناده لیس بذاك وقد روی عن انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم شیء فی هذا باب ۱۰ ما ذکر من سیماء هذه الاُمّة من اٰثار السجود والطهور یوم القیٰمة حدثنا ۵۸۴

الا بارس انه صحح البخاری وفی السنن الکبری عن البخاری قال روی سعید بن ان ابن عمر کان لا یصلی اربعا بالنهار بتسلیمة واحدة فاذن لعلدار تصحیح حدیث ابن عمر علی عمله فاقول ان عمل ابن عمر فدصح اربعا بالنهار باسانید قویة منها ما فی الترمذی ومنها ما نقله ابن معین عن یحیی عن نافع عن ابن عمر ومنها ما فی الطحاوی واما ما رواه البخاری فلیس الا بسند واحد فلا یمکن انکار عمله اربعا بالنهار فانه صححه ابن تیمیة ایضا فالترجیح فی اعلال لفظ النهار فی المرفوع للجمهور ثم روی الزیلعی صلوٰة اللیل والنهار مثنی مثنی فی التخریج عن ابی هریرة مرفوعا ورجال السند ثقات ومر علیه الحافظ فی الدرایة وتردد فی انه عن ابن عمر فوهم الراوی فی ذکر ابی هریرة اومروی عن ابی هریرة فصار مترددا فیه ثم روی الزیلعی بسند اٰخر عن عائشة صلوٰة اللیل والنهار مثنی مثنی مرفوعا ولکن فی سنده عامر بن خداش ولم اجد ترجمته وظنی انه لیس بصحیح ثم قال الزرقانی ان فی عمل ابن عمر اربعا بالنهار لا تصریح بالتسلیمة الواحدة بل یمکن ان تکون بتسلیمتین اقول فکیف التقابل بین مثنی عمله باللیل واربع عمله بالنهار وایضا فی الطحاوی تصریح التسلیمة الواحدة فلا یصح تاویل الزرقانی فالحاصل ان الترجیح لمذهب الصاحبین واما صلوٰة اللیل والنهار مثنی مثنی موقوفا علی ابن عمر فلا ریب فی صحته باب کراهیة الصلوٰة فی لحف النساء ای فی ثیابهن لان فی ثیابهن احتمال التلوث فالشریعة الغراء تعتبر الاحتمالات الغالبة بخلاف ارباب الفتوی وکلک لا یعتبرها ارباب المتون کما فی مسئلة الدجاجة المخلاة باب ما جاء فی المشی والعمل فی صلوٰة التطوع فی البحر الرائق ان غلق الباب عمل کثیر وفتحه عمل قلیل ولا اعلم ای فارق بین الغلق والفتح واما الخطوات فیحتاج الشافعیة والحنفیة الی انه علیه السلام ما خطا متوالیا فخطا خطوة او خطوتین وان انفصلت الخطوات فلا تنحصر فی خطوتین بل تجوز خطوات منفصلة کما فی کتب اهل المذهبین. باب ما ذکر فی قراءة سورتین فی رکعة ـ یجوز السورتان فی رکعة واحدة بلا کراهة شیء کما فی الطحاوی واما ما فی الکبیر شرح المنیة ففیه ضیق والعبرة لما قال الطحاوی. قوله السور النظائر الخ ای المتساویة فی الطول والقصر قوله من المفصل الخ سورتان من عشرین سورة لیستا من المفصل ولعله حمل الراوی بالتغلیب والسور المترددة له علیه السلام مذکورة فی روایة ابی داؤد. قوله یقرن بین کل سورتین فی رکعة الخ استنبط شمس الدین الکرمانی ان هذه الروایة تدل علی الوتر رکعة واحدة فان صلوٰته علیه السلام کانت احدی عشر رکعة وعشر رکعات منها علی نسق واحد والحادیة عشر تکون منفردة اقول قد ثبت صلوٰته علیه السلام ثلث عشر رکعة وثبوتها فی الصحیحین ایضا. باب ما ذکر من فضل الصلوٰة بعد المغرب فی البیت عزب المصنف حدیث الباب ولم یحسنه وقد اخرجه النسائی فی الصغری فلابد من کونه صحیحا والاولی اداء السنن فی البیت کما فی الهدایة ولم یصل النبی صلی اللہ علیہ وسلم سنن المغرب فی المسجد الا فی واقعة او واقعتین فی غیر المسجد النبوی قوله ما زال یصلی فی المسجد الخ ظاهره انه لم یخرج من المسجد حتی صلی العشاء الاٰخرة وتطوع فی المسجد وعلی هذا یدل ما اخرجه الترمذی ص ۲۱۹ عن حذیفة رضی اللہ عنه ومشی الترمذی علی ظاهره وعندی روایة تدل علی انه علیه السلام خرج من المسجد بعد المغرب قبل العشاء واللہ اعلم باب ما جاء فی الاغتسال عند ما یسلم الرجل ـ اغتساله هذا یکون بعد اسلامه وهذا الغسل واجب ان کان جنبا والا فمستحب

---

۱ قوله ووصفت الباب فی القبلة ای بینت ان الباب کان فی القبلة قال الاشراف هذا قطع وهم من یتوهم ان هذا الفعل یستلزم ترک القبلة قال ابن الملک مشیه علیه السلام وفتحه الباب ثم رجوعه الی مصلاه یدل علی ان الافعال الکثیرة اذا توالی لا تبطل الصلوٰة والیه ذهب بعضهم انتهی وهو لیس بمعتمد فی المذهب وقال ابن حجر وفیه ان المقرر فی الاصول ان وقائع الاحوال الفعلیة اذا تطرق الیها سقط به الاستدلال وههنا تطرق الیها احتمال انه مشی غیر متوال علی ان فی سنده مختلفا فیه ۱۲ مرقاة ۲ قوله نثر الدقل ای کما یتساقط الرطب والیابس من العذق اذا هز قوله یجاوز تراقیهم جمع ترقوة وهی العظم بین ثغرة النحر والعاتق وهما ترقوتان من الجانبین ای لا یرفعها الیه ولا یقبلها فکانها لم تجاوزها کذا فی المجمع ۱۲ ۳ قوله النظائر جمع نظیرة وهی المثل والشبه فی الاشکال ای المتماثلة فی المعانی والمواعظ والحکم والقصص لا فی عدد الاٰی وهو المراد بالتقریب ومجمع البحار ۴ قوله یقرن بینهن ای یجمع بین سورتین منها فی رکعة علی تالیف ابن مسعود فانه جمع القراٰن علی نسق غیر ما جمعه زید وهی الرحمٰن والنجم فی رکعة واقتربت والحاقة فی رکعة والطور والذاریات فی رکعة واذا وقعت ونون فی رکعة وسأل سائل والنازعات فی رکعة وویل للمطففین وعبس فی رکعة والمدثر والمزمل فی رکعة وهل اتی ولا اقسم بیوم القیامة فی رکعة وعم یتساءلون والمرسلات فی رکعة والدخان واذا الشمس فی رکعة کذا فی المجمع البحار ورواه ابوداؤد فی سننه وقال هذا تالیف ابن مسعود ۱۲ ۵ قوله سیما بالمد والقصر ای علامة مخصوصة ۱۲

ع هکذا فی النسخة الموجودة عندی للسنن الکبری فانها لیس فیها مضاف الیه لابن فی سعید بن بل فیها بیاض ۱۲ ش

قوت المغتذی (والدقل) بدال فقاف فلام کسبب اراد به التمر ... (نا محمود بن غیلان) بنقط عینه کرجحان قال حق کذا اصل سماعنا وبروایة ابن المبارک بن عبد الجبار الواقعة بالمغرب نا محمد بن بشار (فاحسن وضوءه) قال ابن دقیق العید فی شرح الالمام الاحسان فی وضوئه اتیانه به علی وجه شرع بلا غلو ولا تفریط (لا ینهزه) بنون فهاء فزای کینفعه لا یحرکه (یجیب التیمن فی طهوره) کجلوس ای فعله

ابو الولید الدمشقی نا الولید بن مسلم قال قال صفوان بن عمرو واخبرنی یزید بن خُمیر **عن** عبد اللہ بن بُسر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اُمتی یوم القیٰمۃ غُرٌّ[۱] من السجود مُحجّلون من الوضوء **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجہ من حدیث عبد اللہ بن بُسر **باب**[۲] ما یستحب من التیمن فی الطهور **حدثنا**[۵۸۵] هنّاد نا ابو الاحوص عن اشعث بن ابی الشعثاء عن ابیه عن مسروق **عن** عائشة قالت ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یُحبّ التیمّن فی طهوره اذا تطهّر وفی ترجّله[۳] اذا ترجّل وفی انتعاله اذا انتعل وابو الشعثاء اسمه سُلیم بن اَسود المحاربی **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح **باب**[۴۴] ذکر قدر ما یُجزئ من الماء فی الوضوء **حدثنا**[۵۸۶] هنّاد نا وکیع عن شریک عن عبد اللہ بن عیسی عن ابن جَبْر **عن** انس بن مالک ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال یُجزئ فی الوضوء رِطلان من ماء **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث شریک علی هذا اللفظ **و** روی شعبة عن عبد اللہ بن عبد اللہ بن جَبْر عن انس بن مالک ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یتوضأ[۴] بالمکوک ویغتسل بخمسة مَکاکیّ **باب**[۴۵] ذکر فی نضح بول الغلام الرضیع **حدثنا**[۵۸۷] بُندار نا معاذ بن هشام قال حدثنی ابی عن قتادة عن ابی حرب بن ابی الاسود عن ابیه **عن** علی بن ابی طالب عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال فی بول الغلام الرضیع یُنضح[۵] بول الغلام ویُغسل بول الجاریة قال قتادة وهذا ما لم یَطعما فاذا طعما غُسلا جمیعا **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن رفع هشام الدستوائی هذا الحدیث عن قتادة ووقفه سعید بن ابی عَروبة عن قتادة ولم یرفعه **باب**[۴۶] ما ذکر فی الرخصة للجنب فی الاکل والنوم اذا توضأ **حدثنا**[۵۸۸] هنّاد نا قبیصة عن حمّاد بن سلمة عن عطاء الخراسانی عن یحیی بن یَعمر **عن** عمار ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم رخّص للجنب اذا اراد ان یاکل او یشرب او ینام ان یتوضأ وضوءه للصلوٰة **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **باب**[۴۷] ما ذکر فی فضل الصلوٰة **حدثنا**[۵۸۹] عبد اللہ بن ابی زیاد نا عبید اللہ بن موسی نا غالب ابو بشر عن ایوب بن عائذ الطائی عن قیس بن مسلم عن طارق بن شهاب **عن** کعب بن عُجرة قال قال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اعیذک باللہ یا کعب بن عُجرة من اُمراء یکونون من بعدی فمن غَشِیَ[۶] ابوابهم فصدّقهم فی کذبهم واعانهم علی ظلمهم فلیس[۷] منی ولست منه ولا یَرِد علیّ الحوض ومن غَشِیَ ابوابهم اولم یَغشَ ولم یُصدّقهم فی کذبهم ولم یُعِنهم علی ظلمهم فهو منی وانا منه وسیَرِد علیّ الحوض یا کعب بن عُجرة الصلوٰة بُرهان والصوم جُنّة حصینة والصدقة تطفی الخطیئة کما یطفی الماء النار یا کعب بن عُجرة انه لا یَربُو[۸] لحم نَبَت من سُحت[۹] الا کانت النار اولی به **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه وسألت محمدا عن هذا الحدیث فلم یعرفه الا من حدیث عُبید اللہ بن موسی واستغربه جدا **و** **قال** محمد نا ابن نُمیر عن عُبید اللہ بن موسی عن غالب بهذا **باب**[۴۸] منه **حدثنا**[۵۹۰] موسی بن عبد الرحمٰن الکوفی نا زید بن الحُباب نا معاویة بن صالح قال حدثنی سُلیم بن

والحدیث والفقہ ایضا یصرح بان یغتسل بعد الاسلام **باب** ما ذکر من سیماء هذه الامة من آثار السجود والطهور یوم القیامة۔ قیل ان الوضوء لم یکن فی الامم السابقة وقیل کان ولکن الغرة والتحجیل من خصائص الامة المرحومة والمختار القول الثانی فان التوضی فی الامم السابقة ثابت بلا ریب بالروایات المستقیمة ولا یخفی ان الغرة والتحجیل من آثار الوضوء لانه حلیة ظاهرة فلا یعرفون الا بها هو الظاهر فاغمر للمعرفة فیه ولا اختصاص بل الغرض انحصار المعرفة فیه **قوله** محجلین الخ من الحجال وهو شد الفرس رجله ویده من خلاف ودل الحدیث علی ان الغرة بسبب السجود وتدل بعض الروایات ان الغرة ایضا من الوضوء **باب** ما جاء من ما یجزی من الماء فی الوضوء۔ قدم البحث بقدر الضرورة۔ **قوله** یتوضأ من المکوک الخ المکوک فی اللغة لیس بساوی للمد واتفق المحدثون علی ان المراد فی حدیث الباب من المکوک هو المد بسبب الروایات الاُخر۔ **قوله** الحدیث غریب الخ الرجال کلهم ثقات الا ان فی حفظ شریک شیئا وهو من رواة مسلم وصحح البخاری روایته فی خارج الصحیح فی باب ابراد الظهر **باب** ما ذکر من فضل الصلوٰة۔ **قوله** فلیس منی ولست منه هو علی ظاهره ومن ابتدائیة اتصالیة نحو انت منی بمنزلة هارون من موسی واقول لعل الحوض الکوثر تمثال السنة المحمدیة فی المحشر وفی مسلم انک لا تدری ما احدثوا بعدک الخ فیؤید ما قلت۔ وقال مولانا محمد قاسم النانوتوی ان مصداق حدیث مسلم الخوارج وقیل ان مصداقه هم المرتدون فی عهد ابی بکر الصدیق وقال الغزالی ان الصراط فی المحشر تمثال الصراط المستقیم واقول ان للاعمال تماثیل فی المحشر کما فی حدیث الباب الصوم جنة وفی مسند احمد ان الرجل یحفظ القرآن فی القبر من جانب الراس والصوم من جانب الیسار اقول ان الجنة تکون فی الید الیسری وفیه ان الصدقة تاتی من جانب القدم والصلوٰة من جانب الیمین وکک فی الاحادیث ان سورة البقرة فی المحشر تکون کالظلة علی الراس فذخیرة الاحادیث تدل علی ما ادعیت ویستنبط من الاحادیث ان الحوض الکوثر یمد من منبر النبی صلی اللہ علیہ وسلم الی الشام وفی الحدیث الذی منبری علی الحوض وروایة فی الجنة الخ شرحه هذا المذکور وفی الحدیث الصحیح بین منبری وقبری روضة من ریاض الجنة اقوال کثیرة فی الشرح والمختار ههنا ان الموجودة الآن قطعة من الجنة لان هذه القطعة ترفع الی الجنة وان قیل ان فی الاحادیث یکون الوعید بالنار علی ذنوب والوعد بالجنة علی حسنات مثل حدیث الباب وغیره بلا شرط وقید فتاول فیه المتاولون بان المراد بالوعید یکون المستحل او المصر علی الفعل فیجیب فی مثل هذه الاحادیث ذکر القیود والشروط فانها بظاهرها غیر مستقیمة المراد وتاول فیه المتاولون ومرادها علی ظواهرها واقول ان الاصل ان المذکور فی الاحادیث فی عالم التشریع المفردات مثل التذکرات فی کتب الطب واما فی المحشر فیرکب المفردات ویوخذ الحکم الخارج من الاجتماع مثل القرابادین فی الطب فعلی هذا من ذکر خواص شئ واحد فی التذکرة فتخلف خاصة ذلک الشئ فی موضع من المواضع بسبب مانع لا یقول احد ان هذا القائل الذی ذکر خاصة ذلک الشئ کاذب فان تخلف الاثر انما کان بسبب مانع وذکر الموانع فی التذکرة لیس موضوع التذکرة وکک المذکور فی التشریع لیس الا حکم المفردات ولا یتعرض الی الموانع واما القرابادین فتکون فی المحشر فاذن لا یؤول بما تاول المتاولون بل یحمل علی الظاهر۔ **قوله** الصلوٰة برهان الخ ای حجة فان الایمان امر قلبی مستور لا یمکن الاطلاع علیه الا بالانقیاد الظاهری **قوله** الصدقة الخ فی الحدیث الصحیح ان البلاء تنزل من السماء والصدقة تصعد الی السماء فتتنازعان الی قیام القیام **قوله** نبت من سحت الخ السحت الحلق ویطلق فی الشریعة علی المال الحرام لانه یحلق الدین **باب** منه **قوله** اطیعوا اذا امرکم الخ قیل ان المراد من آیة واولی الامر منکم الخ العلماء المسلمون وقال البیضاوی ولا یصح هذا فان العلماء لیس لهم حکم مستقل فانهم ناقلوا امر اللہ وامر الرسول وقال ان المراد هم حکام المسلمین المسلمون وفی کتب الشافعیة والحنفیة ان الحاکم المسلم اذا امر

---

[۱] **قوله** غر جمع اغر غرة هی بیاض الوجه قوله محجلون من التحجیل ای بیض مواضع الوضوء من الیدین والرجلین من اجل الوضوء وکذا الوجه ۱۲ [۲] **قوله** التیمن الابتداء فی الافعال بالید الیمنی والجانب الایمن ۱۲ در [۳] **قوله** ترجله الترجّل والترجیل تسریح الشعر وتنظیفه وتحسینه ۱۲ مجمع البحار [۴] **قوله** یتوضأ بالمکوک اراد بالمکوک المد وقیل الصاع والاول اشبه والمکاکی جمع اصله المکاکیک ابدل الیاء من الکاف الاخیرة ۱۲ مجمع [۵] **قوله** ینضح ای یغسل غسلا خفیفا والنضح بمعنی الغسل کثیر معروف والفارق بین بول الصبی والصبیة ان بولها بسبب استیلاء الرطوبة والبرد علی مزاجها یکون اغلظ وانتن ولیس ذلک ان بوله لیس بنجس بل للتخفیف ۱۲ مجمع البحار [۶] **قوله** فمن غشی ابوابهم یقال غشی الشئ اذا لابسه هو کنایة عن قربهم ومصاحبتهم والورود علی ابوابهم ۱۲ [۷] **قوله** فلیس منی ای لیس علی سنتی وطریقی وکان سفیان الثوری یکره هذا التاویل ویحمل علی ظاهره لیکون ابلغ فی الزجر ۱۲ تقریر [۸] **قوله** لا یربو ای لا یرتفع ولا یزید ربا المال یربو اذا زاد کذا فی المجمع ۱۲ [۹] **قوله** من سحت السحت بالضم الحرام ۱۲

عامر **قال** سمعت ابا امامة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع فقال اتقوا الله ربكم وصلّوا خمسكم وصوموا شهركم وادّوا زكوة اموالكم واطيعوا اذا امركم تدخلوا جنة ربكم قال قلت لابي امامة منذ كم سمعت هذا الحديث قال سمعت وانا ابن ثلثين سنة **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح آخر ابواب الصلوة

ابواب الزكوة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب[1] ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في منع الزكوة من التشديد **حدثنا**[591] هناد بن السّري نا ابو معاوية عن الاعمش عن معرور بن سويد **عن** ابي ذر قال جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة قال فرآني مقبلا فقال هم الاخسرون ورب الكعبة يوم القيمة قال فقلت ما لي[2] لعله انزل في شئ قال قلت من هم فداك ابي وامّي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم الاكثرون الا من قال هكذا وهكذا وهكذا فحثى بين يديه وعن يمينه وعن شماله ثم قال والذي نفسي بيده لا يموت رجل فيدع ابلا او بقرا لم يؤدّ زكوتها الا جاءته يوم القيمة اعظم ما كانت واسمنه[3] تطأه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما نفدت اخراها عادت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس **وفي** الباب عن ابي هريرة مثله وعن علي بن ابي طالب قال لعن مانع الصدقة وقبيصة بن هلب وعن ابيه وجابر بن عبد الله وعبد الله بن مسعود **قال** ابو عيسى حديث ابي ذر حديث حسن صحيح واسم ابي ذر جندب بن السكن ويقال ابن جنادة **حدثنا** عبد الله بن منير عن عبيد الله ابن موسى عن سفيان الثوري عن حكيم بن الديلم **عن** الضحّاك بن مزاحم قال الاكثرون اصحاب[4] عشرة الاف

باب[2] ما جاء اذا ادّيت الزكوة فقد قضيت ما عليك **حدثنا**[592] عمر بن حفص الشيباني نا عبد الله بن وهب نا عمرو بن الحارث عن درّاج عن ابن حجيرة **عن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ادّيت زكوة مالك فقد قضيت ما عليك **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه انه ذكر الزكوة فقال رجل يا رسول الله هل عليّ غيرها فقال لا الا ان تطوّع وابن حجيرة هو عبد الرحمن بن حجيرة البصري **حدثنا**[593] محمد بن اسمعيل ثنا علي بن عبد الحميد الكوفي نا سليمان بن المغيرة عن ثابت **عن** انس قال كنا نتمنى ان يبتدئ الاعرابي العاقل فيسأل النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فبينا نحن كذلك اذ اتاه اعرابي فجثى[5] بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان رسولك اتانا فزعم لنا انك تزعم ان الله ارسلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم

بامر مباح يصير ذلك الامر واجبا وقيل يشترط في هذا ان يكون في الامر مصلحة وفي حاشية الاشباه للحموي اذا انتشر مرض الهيضة او الطاعون فامر الحاكم رعيته بالصوم صار الصوم عليهم واجبا وفي اثر عن ابن مسعود اخرجه الحافظ في تلخيص الحبير ان اولي الامر في الآية هم العلماء اقول لعل مراده انه ينبغي ان يكون الامراء علماء فلا يخالف هذا ما قال البيضاوي واما الرازي فقال في التفسير الكبير والخيص كلامه د حاصله ان آية اطيعوا الله واطيعوا الرسول الآية من الآية جزئية وفيها ذكر الاصول الاربعة كتاب الله والسنة والاجماع والقياس واما الاجماع ففي اولي الامر اي اهل الحل والعقد واما القياس ففي آية فان تنازعتم فردوه الخ فان هذا قياس ويجب في القياس ان يكون العلة من الكتاب او السنة. والله اعلم۔

ابواب الزكوة } في الدر المختار ان وجوب الزكوة في السنة الثانية قبل وجوب صوم رمضان وقال ان وجوب صوم رمضان بعد سنة ونصفها بعد الهجرة وفي السيرة الحلبية قال الشيخ سراج الدين ما حقق لي من الاحاديث متى وجبت الزكوة واقول ان فرضية الزكوة والصوم والجمعة والعيدين في مكة واما اجراءها ففي المدينة فان نصب نُصب الزكوة كانت في المدينة واقول ان سورة المزمل نزلت بمكة بتمامها على ما روينا عن عائشة واما الحج فقيل وجوبه في السنة السادسة وقيل في التاسعة وليعلم ان الزكوة كانت تطلق على الصدقة في الجاهلية واما في الشريعة فزيادة القيود والشروط وكذلك في المنقولات الشرعية فان المنقولات لا نقل فيها لان الاسماء الشرعية مستعملة في معانيها اللغوية بزيادة القيود والشروط ولا يكون بهذا مجازا وهكذا ذكره فخر الاسلام البزدوي **باب** ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من منع الزكوة من التشديد. **قوله** في ظل الكعبة الخ في البخاري في ناحية المدينة في ظل القمر الخ وقيل بالتاويل لتجتمع الروايتان اقول اما انه وهم الراوي او يقال بتعدد الوقائع كما قال الحافظ في فتح الباري. **قوله** فيدع ابلا الخ المضارع اما مرفوع او منصوب وبينهما فرق لا يسعه الوقت. **قوله** اعظم ما كانت واسمنه الخ مرجع الضمير ليس ما لانه حرف بل المرجع المصدر المنسبك وفي الرضي ان زيدا افضل رجل معناه انه افضل رجل رجل اي كل رجل ومعنى زيدا افضل الرجلين انه افضل رجلين رجلين اي مثنى مثنى ومعنى انه افضل الرجال انه افضل رجل رجل اقول عليه جمهور النحاة وارباب المعاني والاصول فانهم يصرحون بان الجمع معناه واحد واحد لا المجموع من حيث المجموع. **قوله** كلما نفدت عليه اخراها عادت عليه اولاها الخ وفي صحيح مسلم كلما نفدت عليه اولاها عادت عليه اخراها فقال ارباب الحديث ان الراوي قلب في الالفاظ وقيل انه لا قلب ولكن الدواب تمر على مانع الصدقة على طريق التدوير والله اعلم والحق انه وهم الراوي وقلب. **قوله** الاكثرون اصحاب الخ هذا ليس على محله فان منا كالم يفسر في لفظ الحديث المرفوع المذكور بل في موضع آخر **باب** ما جاء اذا اديت الزكوة فقد قضيت ما عليك. الجمهور الى انه لا حق في المال بعد اداء الزكوة وبعض السلف الى ان حقا آخر في المال سوى الزكوة ولكنه غير منضبط وهو موكول الى رأي المبتلى به وهو المختار واما حديث الباب فمراده انك قضيت ما عليك من الواجب من هذا النوع او غيره من المحامل. **قوله** نتمنى الخ كان الصحابة نهوا عن السوال بآية لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وروي عن ابن عباس ان اسئلة الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة عشر اقول لا اعلم مراده او يقال ان المراد ان المذكور من الاسولة في القرآن تبلغ العدد المذكور. **قوله** رجل الخ اسمه ضمام بن ثعلبة ومثل هذه الواقعة واقعة في حديث الصحيحين وقال الحافظ بتعدد الواقعتين. **قوله** الحج الخ تعرضوا الى كون الحج مذكورا في حديث الباب فقيل انه وهم الراوي لان ضمام بن ثعلبة اتى في السنة الخامسة ووجوب الحج في السادسة او التاسعة. **قوله** دخل الجنة الخ اقول ان هذا الرجل ليست السنن الرواتب عليه ولكنه من خصوصه لانه حضر النبي صلى الله عليه وسلم واخذ مشافهة هذا القدر فلا عليه غيره ولا يجوز ترك السنن لغيره وقيل ان مراده من لا ادعن لا احا وزهن في تغيير الصفة مع اداء السنن اقول كيف يقال بهذا والحال ان في البخاري تصريحا

---

[1] **قوله** ابواب الزكوة وهي فرضت في السنة الثانية قبل فرض رمضان ۱۲ در مختار۔ [2] **قوله** فقلت ما لي اي ما حالي لعلي اصبت ذنبا او ارتكبت معصية ۱۲ تقرير [3] **قوله** اعظم ما كانت واسمنه اي على اعظم هيئة كانت واسمن واتم ليزداد اثقلا ۱۲۔ [4] **قوله** هذا التفسير من الضحاك لحديث آخر هو قوله صلى الله عليه وسلم من قرأ الف آية كتب من المكثرين المقنطرين وفسر المكثرين باصحاب عشرة آلاف درهم واورد الترمذي هذا التفسير ههنا لمناسبة ضعيفة ۱۲ تقرير۔ [5] **قوله** فجثى بين يدي النبي اي جلس على اطراف اصابع رجليه ناصب القدمين ۱۲ حاشية سيوطي على مسلم

قوت المغتذي (ابواب الزكوة) (عن المعرور بن سويد) بعين فرائين كمنصور ولهم المعرور بن سويد النهشلي بنقط عينه اسرلوم البحرين فاسلم (هم الاخسرون) قال حق الابتداء بضمير بلا تقدم مرجعه يدل على انه كان متخيلا بذهنه (فداك ابي وامي) قال حق المشهور رواية فداك كرماك جملة فعلية وكتاب اسمية (الاكثرون) اي اموالا (تطؤه باخفافها) اي تطؤه الابل بها لان الخف خاص بها كما ان الظلف وهو المنشق من قوائم خاص ببقر وغنم وظبي والحافر بفرس وبغل وحمار والقدم بالناس (تنطحه) المشهور رواية بكسر طاء (بقرونها) اي البقر (كلما نفدت) بنون ففاء فدال كفرح بنقط دال كنصر من النفوذ (قبيصة بن هلب) بهاء فلام فموحدة كقفل او بفتح فكسر فشد موحدة وصوبه ابن الجوزي واسم ابي ذر جندب ابن السكن ويقال ابن جنادة (قال حق ما صدر به قول مرجوع وجعل ابن حبان غلطا وصحح المتقدمون والمتاخرون الثاني (عن دراج) كشداد قيل اسمه او لقبه واسمه عبد الرحمن او عبد الله واسم ابيه سمعان او عبد الرحمن. (ان يقدي الاعرابي العاقل) بعين وقاف بالمشهور ونقطا عينه وفاء اي من لم يبلغه نهي عن الرسول (اذ اتاه اعرابي) هو ضمام ابن ثعلبة

قال فبالذی رفع السماء وبسط الارض ونصب الجبال الله ارسلك فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم نعم قال فان رسولك زعم لنا انك تزعم ان علینا خمس صلوات فی الیوم والليلة فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم نعم قال فبالذی ارسلك الله امرك بهذا قال نعم قال فان رسولك زعم لنا انك تزعم ان علینا صوم شهر فی السنة فقال النبی صلی الله علیہ وسلم صدق قال فبالذی ارسلك الله امرك بهذا فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم نعم قال فان رسولك زعم لنا انك تزعم ان علینا فی اموالنا الزكوٰة فقال النبی صلی الله علیہ وسلم صدق قال فبالذی ارسلك الله امرك بهذا قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم نعم قال ان رسولك زعم لنا انك تزعم ان علینا الحج الی بیت الله من استطاع الیه سبیلا فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم نعم فقال فبالذی ارسلك الله امرك بهذا قال نعم فقال والذی بعثك بالحق لا ادع منهن شیئا ولا اجاوزهن ثم وثب فقال النبی صلی الله علیہ وسلم ان صدق الاعرابی دخل الجنة **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه وقد روی من غیر هذا الوجه عن انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم سمعت محمد بن اسمٰعیل یقول قال بعض اهل الحدیث فقه هذا الحدیث ان القراءة علی العالم والعرض علیه جائز مثل السماع واحتج بان الاعرابی عرض علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاقر به النبی صلی اللہ علیہ وسلم **باب** ما جاء فی زکوٰة الذهب والورق **حدثنا** محمد بن عبد الملك بن ابی الشوارب نا ابو عوانة عن ابی اسحاق عن عاصم بن ضمرة **عن** علی قال قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم قد عفوت عن صدقة الخیل والرقیق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعین درهما درهم ولیس فی تسعین ومائة شیء فاذا بلغت مائتین ففیها خمسة دراهم **وفی** الباب عن ابی بكر الصدیق وعمرو بن حزم **قال** ابو عیسی روی هذا الحدیث الاعمش وابو عوانة وغیرهما عن ابی اسحٰق عن عاصم بن ضمرة عن علی وروی سفیان الثوری وابن عیینة وغیر واحد عن ابی اسحاق عن الحارث عن علی **قال** وسالت محمد بن اسمٰعیل عن هذا الحدیث فقال كلاهما عندی صحیح عن ابی اسحٰق یحتمل ان یكون عنهما جمیعا **باب** ما جاء فی زکوٰة الابل والغنم **حدثنا** زیاد بن ایوب البغدادی وابراهیم بن عبد الله الهروی ومحمد بن كامل المروزی المعنی واحد قالوا نا عباد بن العوام عن سفیان بن حسین عن الزهری عن سالم **عن** ابیه ان رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم كتب كتاب الصدقة فلم یخرجه الی عماله حتی قبض فقرنه بسیفه فلما قبض عمل به ابو بكر حتی قبض وعمر حتی قبض وكان فیه فی خمس من الابل شاة وفی عشر شاتان وفی خمس عشرة ثلث شیاه وفی عشرین اربع شیاه وفی خمس وعشرین بنت مخاض الی خمس وثلثین فاذا زادت ففیها بنت لبون الی خمس واربعین ففیها حقة الی ستین فاذا زادت ففیها جذعة الی خمس وسبعین فاذا زادت ففیها ابنتا لبون الی تسعین فاذا زادت ففیها حقتان الی عشرین ومائة فاذا زادت علی عشرین ومائة ففی كل خمسین حقة وفی

التطوع الخ وان قیل ان كثیرا من الاحكام لیست بمذكورة فی حدیث الباب مثل الوضوء وغیره فكیف یكون الرجل ناجیا بارا بما ذكر فی الحدیث اقول ان كثیرا من الاحكام مذكور فی طرق حدیث الباب كما فی بعض طرق فی مسند احمد واما مسئلة الاثم علی ترك السنن فلا اذكرها فانها صعب المنال وظنی لعل تاركها بقدر ما ثبت من صاحب الشریعة لا یكون آثما والله اعلم **قوله** قال بعض اهل العلم ان فقه هذا الحدیث الخ المراد به الحمیدی شیخ البخاری تلمیذ الشافعی لا الحمیدی صاحب الجمع بین الصحیحین **باب** ماجاء فی زکوٰة الذهب والورق. الورق بكسر الوسط الفضة غیر مسكوكة. **قوله** عن صدقة الخیل والرقیق الخ قال الشافعی واحمد ومالك لا زکوٰة فی الخیل وقال ابو حنیفة ان فی الخیل الخ صدقة اذا كانت مختلطة ذكورا واناثا او اذا كانت اناثا علی القولین لكل فرس دینار او بحسب التقویم من كل اربعین درهما درهم بشرط النصاب ای مائتی درهم واتی الزیلعی بواقعتین اخذ فیهما عمر رض زکوٰة الخیل ونقول ان فی عهده علیه السلام كانت الخیل للركوب لا للتجارة او التناسل وتمسك الجائزون بحدیث الباب وجوابه منا ما ذكرتم ولابی حنیفة استنباط من حدیث الصحیحین وله ظاهر ما فی مسلم ص ۳۱۹ ثم لم ینس حق الله فی ظهورها ولا فی رقابها الخ وتاول فیه آخرون وفی فتح القدیر انه لا یجبر علی اداء زکوٰة الخیل بل الواجب علیه اداء زکوٰتها دیانة فیما بینه وبین الله فالمال عندنا ظاهر وباطن والظاهر مثل الابل والغنم والبقر فانه یزكیها ظاهرا وللساعی ان یجبره علی اداء زکوٰة الاموال الظاهرة بخلاف الباطن واما التحریر فامر آخر فی كتاب الطحاوی ان عثمان كان یضع زکوٰة النقدین اذا اعطی الناس ممن تجب علیهم الزكوٰة ماله من بیت المال ودل الاثر علی ان للخلیفة حقا فی الاموال الباطنة **قوله** من كل اربعین درهما درهم الخ اتفقوا علی ان اربعین درهما لا شیء فیها حتی تبلغ مائتین واما اربعون فلذكر الحساب واما الزائد علی مائتین فلا شیء فی الكسور عند ابی حنیفة وتجب فی كسور السوائم خلاف صاحبیه فی المسئلتین وافتی ارباب الفتوی علی قولهما واما تفصیل الدرهم الشرعی فقد مر فی كتاب الطهارة ص ۳۷ ولقد سها مولانا عبد الحی فی بیان نصاب زكوٰة الذهب والفضة والصواب ما ذكر القاضی ثناء الله البانی پتی رحمه الله ان الزكوٰة فی الفضة اذا كانت ثنتین وخمسین تولجة ونصفا ومنشأ سهوه انه زعم ان الاعتبار ههنا لاحمر الاطباء وهی اربعة شعیرات وهی اكبر من احمر الفقهاء والتفصیل فی رسالة الشیخ المخدوم هاشم بن عبد الغفور السندهی ثم قال الاحناف ان الدرهم الشرعی سبعون شعیرة وقال الشافعیة انه خمسون شعیرة وخمسا ها وقال ابن همام ان المعتبر درهم كل بلدة بشرط ان لا ینقص من درهم النبی صلی الله علیه وسلم **قوله** كلاهما عندی صحیح الخ لعل الصحة من حیث سماع ابی اسحٰق عن عاصم والحارث لا الصحة المصطلحة بین المحدثین فان الحارث الاعور لم یحسن له واما عاصم فصحح البعض بعض روایاته مثل ابن قطان المغربی الفاسی فی كتاب الوهم والایهام وقیل ان الحارث كذاب ولكنی لا اسلمه فان احدا من التابعین لم یوجد كذابا ولا كاذبا كما صرح الذهبی فی خارج المیزان وقیل انه شیعی وكذلك قیل فی حق ابی الطفیل ای بحیان علیا رض والله اعلم **باب** ماجاء فی زکوٰة الابل والغنم الغنم والشاة اعم من ذات الوبر وذات الاشعار والضان مختص بذات الوبر والمعز بذات الاشعار ذكرا كان او انثی واما بنت المخاض فبنت الناقة ذات سنة واحدة وكذلك بنت لبون المراد انثی فان الواجب ههنا انثی ویجوز الذكر عندنا تقویما واما الجذعة ففی اصل اللغة یقال لشاب قوی من الحیوان والانسان او غیرهما وقال ابو حاتم السجستانی ان الجذعة اسم لموسم یطلع فی السهیل فی اول اللیل وهذا موسم ولادة النوق طبعا وحینها وان لم تلد فی حینها فصیح كما قال سے اذا سهیل اول اللیل طلع ۔ فابن اللبون الحق والحق جذع ۔ لم یبق من اسنانها غیر الهبع. **قوله** الی مائة وعشرین الخ اتفق اهل المذاهب الاربعة علی ما ذكر فی حدیث الباب الی مائة وعشرین خلاف لبعض الائمة غیر الاربعة واما بعد مائة وعشرین فاختلفوا فقال ابو حنیفة ان الحساب الی مائة وعشرین یبقی علی حاله ولو زادت خمس ذود ابل ففیها شاة ولو زادت عشرة فشاتان ولو زادت خمس عشرة فثلث شیاه وفی عشرین اربع شیاه وفی خمس وعشرین بنت مخاض فصار المجموع مائة وخمس واربعون ابلا ففیها بنت مخاض وحقتان ولو صارت خمسین ومائة فثلث حقاق ثم تستانف الفریضة مثل الحساب الی خمسین قبل مائة وعشرین فاذا صارت مائتین فاربع حقاق ثم تستانف وهلم جرا فالخمسینیات مدار عند ابی حنیفة وقال الشافعی اذا زاد الابل علی مائة وعشرین فیتغیر الحساب الاول ولا شیء فی الزائد

---

[1] **قوله** فبالذی الخ قد ورد فی بعض الروایات ان الاعرابی سال النبی صلی الله علیه وسلم فقال من رفع السماء وبسط الارض ونصب الجبال فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم الله فقال الاعرابی فبالذی الی آخره ۱۲ تقریر

[2] **قوله** قد عفوت عن صدقة الخیل قد یشعر هذا الكلام سبق الوجوب ثم نسخه ولیس بصریح فی ذلك بل یكفی فی ذلك سبق ذنب من امساك المال عن الانفاق ویجیء تاویله عند ابی حنیفة بخیل الغزاة كرقیق الخدمة كذا فی اللمعات ۱۲

[3] **قوله** فقرنه بسیفه ای كتب كتاب الصدقة فقرنه بسیفه لارادة ان یخرجه الی عماله فلم یخرجه حتی قبض ففی العبارة تقدیم وتاخیر ۱۲ تقریر

[4] **قوله** بنت مخاض وهی التی تمت له سنة وطعنت فی الثانیة سمیت بذلك لان امها تكون حاملا وقوله بنت لبون هی التی طعنت فی الثالثة والحقة بكسر الحاء وتشدید القاف هی التی طعنت فی الرابعة سمیت بذلك لانها استحقت للركوب والجذعة بفتحات التی طعنت فی الخامسة كذا فی اللمعات ۱۲

قوت المغتذی (قد عفوت عن صدقة الخیل والرقیق) ای اسقطت تكلیفها بها (الرقة) بكسر الراء وخفة القاف الفضة المضروبة وكذا الورق قاله كثیر من اللغویین او اكثرهم وقال ابن قتیبة تطلق علی مضروب وغیره والهاء عوض واو ؛

کل اربعین ابنۃ لبون وفی الشاء فی کل اربعین شاۃ الی عشرین ومائۃ فاذا زادت فشاتان الی مائتین فاذا زادت فثلث شیاہ الی ثلثمائۃ شاۃ فاذا زادت علی ثلثمائۃ شاۃ ففی کل مائۃ شاۃ شاۃ ثم لیس فیھا شئی حتی تبلغ مائۃ ولا یجمع بین متفرق ولا یفرق بین مجتمع مخافۃ الصدقۃ وما کان من خلیطین فانھما یتراجعان بالسویۃ ولا یوخذ فی الصدقۃ ھرمۃ ولا ذات عیب وقال الزھری اذجاء المصدق قسم الشاء اثلاثا ثلث خیار وثلث اوساط وثلث شرار واخذ المصدق من الوسط ولم یذکر الزھری البقر وفی الباب عن ابی بکر الصدیق وبھز بن حکیم عن ابیہ عن جدہ وابی ذر وانس قال ابو عیسٰی حدیث ابن عمر حدیث حسن والعمل علی ھذا الحدیث

حتی تبلغ عشرۃ فعلی ہذا اذا کانت مائۃ وواحد وعشرون ابلاً فعلیہ ثلث بنات لبون فان فی کل اربعین بنت لبون فاذا صارت مائۃ وثلثین ففیہا لبون وحقۃ واذا صارت مائۃ واربعین فحقتان وبنت لبون وہلم جرا فمدار الحکم الاربعینیات والخمسینیات فی کل اربعین بنت لبون وفی کل خمسین حقۃ وقریب من ہذا قول احمد وقال مالک ان الزائد علی مائۃ وعشرین لا یغیر الحکم السابق حتی تصیر مائۃ و ثلثین ففیہ حقۃ وبنتا لبون ولا فرق بینہ وبین الشافعی الا ان الشافعی یجعل الزائد علی مائۃ وعشرین ولو واحدۃ مغیر الحکم السابق بخلاف مالک فحدیث الباب صادق واقرب الی مذہب الحجازیین بل مطرد علی مذہبہم واما علی مذہبنا فصادق ایضا لکنہ بعد مائۃ وخمسین ثم بعد ہا تکون الخمسینیات مدارات الحکم بخلاف الاربعینیات فانہا وان صدق الحدیث ای فی کل اربعین بنت لبون لانا قلنا ان فی ستۃ و ثلثین الی خمسۃ واربعین بنت لبون لکن الاربعین لیس بمدار بل وقع فی وسط الحساب فقطعۃ فی کل خمسین حقۃ صادقۃ ولطیفۃ علی مذہبنا مطرد واما قطعۃ فی کل اربعین بنت لبون فصادقۃ الا بعد مائۃ وعشرین وغیر لطیفۃ اذ لیست مدارا واما علی مذہب الحجازیین فالقطعتان لطیفتان وصادقتان مطردا فالحدیث لا یخالفنا لانہ لا یدل بنصہ علی اربعین وخمسین مدارا وقریب مما قلنا ہہنا فی الحدیث السابق ان فی کل اربعین درہما درہم الخ فان المذکور فیہ بیان الحساب فانہ لا شئی فی اربعین حتی تکون مائتی درہم ونظیر ما قلنا ما فی حدیث الباب فاذا زادت فثلث شیاہ الی ثلثمائۃ شاۃ الخ ایضا فان الحدیث ذکر ثلث مائۃ شاۃ والحال انہا لیست بمدار بل اذا زادت علی مائتین فثلث شیاہ الی تسع وتسعین وثلثمائۃ شاۃ فلیس ثلث مائۃ شاۃ الا انہ وقع فی وسط الحساب فالحاصل ان حدیث الباب صادق علی مذہبنا بلا ریب باعتبار قطعۃ ولطیف باعتبار قطعۃ اخری فاذن نذکر ادلتنا الصریحۃ منہا ما فی معانی الآثار ص ۱۷۰ ج ۲ بسندین وذکر المتن فی اولہما ولکن السند الثانی اعلی من الاول لان فی الاول نصیب بن ناصح وفیہ لین ولکنہ من رجال السنن ربما یحسن روایاتہ وفیہ ان حماد بن سلمۃ قال لقیس اکتب لی کتاب ابی بکر بن محمد بن عمرو بن حزم. وفیہ نصب الصدقات فانہ علیہ السلام کان ارسل عمرو بن حزم جد ابی بکر الی نجران لاخذ الصدقات وفیہ فی کل خمس ذود شاۃ الخ ہذا بعد مائۃ وعشرین وہذا عین مذہب ابی حنیفۃ وایضا فی ہذا الحدیث فی کل خمسین حقۃ ولیس ذکر اربعین فحدیثنا حسن لذاتہ او صحیح وقال الزیلعی فی التخریج ان الطحاوی اخرجہ فی معانی الآثار ومشکل الآثار (ای فی الحصۃ التی ہی غیر مطبوعۃ) واخرجہ اسحٰق بن راہویہ فی مسندہ وابو داؤد فی مراسیلہ وتعرض البیہقی الی الکلام فی حدیثنا وقال فی معرفۃ السنن والآثار ان حماد بن سلمۃ کان عندہ کتاب قیس بن سعد ففقد حماد وکان یروی من ذلک الکتاب علی حفظہ فاوہم فی الروایات اقول ان ہذا الکلام یذکرہ البعض تحت سیاق تلیین حماد والبعض تحت سیاق مدح حماد ولا یقال ان حماداً ابردی وکان اختلط فی آخر عمرہ نقول انہ اخرج عنہ مسلم فی الصحیح واکثر المحدثین یصححون ویحسنون روایاتہ بلا فرق بین تلامذتہ المتقدمین والمتاخرین ولا یقال ان یروی من الکتابۃ نقول ان مثل ہذہ الکتابۃ معتبرۃ فالحاصل ان حدیثنا صحیح ولا اقل من الحسن لذاتہ ولنا ما ہو موقوف علی ابن مسعود اخرجہ الطحاوی (ج ۲) ومحمد فی کتاب الآثار بسند[ع] قوی واثلی وہو مذہب سفیان الثوری ولنا مذہب علی رضی اللہ عنہ اخرجہ ابن ابی شیبۃ فی مصنفہ فاقول ان ما فی ابی داؤد ص ۲۲۷ عن علی مرفوعا ایضا حجۃ لنا فان الفاظہ صادقۃ علی مذہبنا ومحتملۃ لمذہب الشافعیۃ واقول لما علم مذہب علی موافقا لابی حنیفۃ نقول ان مرفوعہ ایضا موافق لنا وما تمسک بہ احد من الاحناف الا ان فیہ وفی خمس وعشرین خمسۃ من الغنم وفی ستۃ وعشرین بنت مخاض الخ واما عندنا ففی خمس وعشرین بنت مخاض ولا یخالفنا ما فیہ فانا نحملہ علی انہ بحسب التقویم[ع] وقال سفیان الثوری ہذا غلط وقع من رجال علیؓ وہو افقہ من ان یقول ہکذا واما روایۃ ابی داؤد فصححہا ابن القطان فی کتاب الوہم والایہام وفیہا ایضا لیس ذکر فی کل اربعین بنت لبون بل المذکور فیہا فی کل خمسین حقۃ وزعم الشافعیۃ انما یقیدنا ــــــ والحال انہا تفید الاحناف ثم اقول فی تمسکنا ان علیاؓ کان عندہ کتاب وقال الحافظ ان فیہ اسنان الابل اقول کیف لم یفصح الحافظ بان فیہ احکام الزکوٰۃ فانہ قد صرح فی البخاری فی موضع ان فیہ احکام الصدقات ایضا احدہا ما فی ص ۴۳۸[ع] انما صدقۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الخ ولما علمنا مذہب علیؓ من الخارج انہ موافق لابی حنیفۃ لابد من ان یکون المذکور فی کتابہ ایضا ما ہو مذہبہ فلا احد ان یقول ان دلیلنا یساوی دلیل الحجازیین فان دلیلنا کانہ حدیث البخاری واما دلیل الشافعیۃ فاخرجہ البخاری ست مرات بسند واحد ولم یجد اعلی من ذلک السند وفی طریقہ ایضا راوی محمد بن عبد اللہ بن المثنی عن ابیہ وہو ابن المثنی وقالوا ان ابن المثنی سیئ[ع] الحفظ فلا بد تساوی حجتنا وحجتہم وقال ابن معین ان کتاب علیؓ اعلی من کتاب فی حدیث الباب ولکنہ لم یفصح بانہ ای کتاب علی وظنی انہ ہو کتاب الصدقات وفیہ احکام عدیدۃ وما اخرج مسلم حدیثا فی نصب الزکوٰۃ واما حدیث الباب ففی سفیان بن حسین وہو لین فی الزہری ثم اقول الحق ان حدیث الباب اقرب بمذہب الحجازیین لانہ علیہ السلام قد اجمل بعد مائۃ وعشرین ومذہب الحجازیین مستقیم علی ہذا الحدیث بعد مائۃ وعشرین الی الابد واما مذہبنا فاستقامتہ انما ہو بعد خمسین ومائۃ وفی ابی داؤد ص ۲۲۰ فی روایۃ الباب تصریح مذہب الحجازیین فانہ فصل الراوی بعد مائۃ وعشرین فان فیہا فاذا کانت احدی وعشرین ومائۃ ففیہا ثلث بنات لبون حتی تبلغ تسعا وعشرین ومائۃ واذا کانت ثلثین ومائۃ ففیہا بنتا لبون وحقۃ الخ واقول ان ہذہ الزیادۃ من مدرج الراوی فانہ لما کانت ہذا کتابہ علیہ السلام فکیف لا یتم بہ الترمذی والبخاری ولا ینقلہ بتمامہ وایضا فی سنن الدارقطنی روی حدیث ابی داؤد وقال وتفسیر الکتاب ہذا فذکر ہذہ الزیادۃ فدل علی انہ من ادراج الراوی فلا بد من ان یقال انہ من ادراج الراوی وبعد اللتیا والتی ان الحق ما قال ابن جریر الطبری ان قول العراقیین والحجازیین صحیحان وتتادی الزکوٰۃ علی الترتیبین اقول نقطع بان الترتیبین ثابتان فان الزکوٰۃ اخذت فی عہدہ علیہ السلام وعہد الخلفاء الاربعۃ والشئی مما تعامل بہ السلف ولا یمکن اخفاء قول من القولین فلا ساغ لاحد انکار احدہما والعجب مما قال بحر العلوم فی الارکان الاربعۃ ان مثل الزکوٰۃ مما عمل بہ السلف ولا بد فیہ من دلیل متواتر واما دلیل العراقیین فی الطحاوی فخبر واحد فلا یقبل اقول ای تواتر اعلی من ان یکون بہ عمل علی فی عہد خلافتہ وابن مسعود وسفیان الثوری وابو حنیفۃ فکیف لا یقبل۔ **قولہ** ولا یجمع بین متفرق ولا یفرق الخ واعلم ان الجمع والتفریق عند الشافعی ومالک واحمد فی الامکنۃ وقالوا ان فی الجمع والتفریق تسعۃ شروط منہا الاتحاد فی المرعی والمسرح والمراح والمحلب والفحل وغیرہا والنہی ہذا للساعی والمصدق ویسمون ہذا الجمع بخلطۃ الجوار ومثالہ ان لاحد عشرین شاۃ ولآخر عشرین شاۃ فخلطا فی المکان بخلطۃ الجوار وقالوا ان خلطتہ

[1] **قولہ** لا یجمع بین متفرق الخ المراد بہ عندنا الجمع والتفریق فی الاملاک لا الامکنۃ فاذا کان انصاب بین شرکاء وصحت الخلط بینہم باتحاد المسرح والمرعی والراعی ونحوہا تجب الزکوٰۃ عند الشافعیؒ وفی عدم الوجوب تفریق المجتمع وعندنا لا یجب والا لوجب علی کل واحد فیما دون النصاب فمن ملک ثمانین شاۃ لیس للساعی ان یجعلہا نصابین بان یفرقہا فی مکانین کانہا لرجلین فہذا معنی لا یفرق بین مجتمع ولا یجمع مثلا بین الاربعین المتفرقۃ بالملک بان تکون مشترکۃ لیجعلہا نصابا والحال ان لکل عشرون کذا فی فتح القدیر ۱۲ [2] **قولہ** مخافۃ الصدقۃ ای مخافۃ ثبوت الصدقۃ فیما لا صدقۃ فیہ ای لا یفعل ذلک التفریق والجمع کیلا یثبت الصدقۃ فیما لا صدقۃ فیہ واجبۃ کما لو فرق بین الثمانین حیث تجب شاتان والواجب فیہا لیس الا واحدۃ او جمع بین العشرتین لرجلین تجب واحدۃ والواقع ان لا وجوب فیہا ۱۲ ابن الہمام [3] **قولہ** وما کان من خلیطین الخ قالوا المراد بہ اذا کان بین رجلین احدی وستون مثلا من الابل لاحدہما ست وثلثون وللآخر خمس وعشرون فان کل واحد یرجع علی شریکہ بحصۃ ما اخذہ الساعی من ملکہ زکوٰۃ شریکہ واللہ تعالٰی اعلم ذکرہ ابن الہمام ۱۲

[ع] وفیہ قال عثمان اغنہ عنا الخ ولتعرض الشارحون الی وجہ عدم مبالاۃ عثمان بکتاب علی ۱۲ ؛ [ع] ولما علم البیہقی ان فی سند حدیث البخاری ابن المثنی قال ما رأینا احدا اضیق فی حق الرجال من البخاری ۱۲ ؛ [ع] کما حسن الترمذی فی الورق السابق روایۃ فاختلف فی تصحیحہ کما قال علی بن المدینی ۱۲ ؛ [ع] لان اسانید کتاب الآثار عن محمد عن ابی حنیفۃ عن ابراہیم النخعی عن ابن مسعود ۱۲ ؛ [ع] والتقویم جائز عندنا فی کل شئی الا الہدایا والضحایا ۱۲ ؛

عند عامة الفقهاء وقد روى يونس بن يزيد وغير واحد عن الزهرى عن سالم هذا الحديث ولم يرفعوه وانما رفعه سفيان بن حسين **باب** ما جاء فى زكوٰة البقر

حدثنا محمد بن عبيد المحاربى وابو سعيد الاشج قالا نا عبد السلام بن حرب عن خصيف عن ابى عبيدة **عن** عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى ثلثين من البقر تبيع او تبيعة وفى كل اربعين مسنة **وفى** الباب عن معاذ بن جبل **قال** ابو عيسى هكذا روى عبد السلام بن حرب عن خصيف وعبد السلام ثقة حافظ وروى شريك هذا الحديث عن خصيف عن ابى عبيدة عن ابيه عن عبد الله وابو عبيدة بن عبد الله لم يسمع من ابيه **حدثنا** محمود بن غيلان نا عبد الرزاق نا سفين عن الاعمش عن ابى وائل عن مسروق **عن** معاذ بن جبل قال بعثنى النبى صلى الله عليه وسلم الى اليمن فامرنى ان آخذ من كل ثلثين بقرة تبيعا[1] او تبيعة ومن كل اربعين مسنة ومن كل حالم دينارا او عدله معافر **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن وروى بعضهم هذا الحديث عن سفيان عن الاعمش عن ابى وائل عن مسروق ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فامره ان ياخذ وهذا اصح **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سالت ابا عبيدة هل تذكر من عبد الله شيئا قال لا **باب** ما جاء فى كراهية اخذ خيار المال فى الصدقة **حدثنا** ابو كريب نا وكيع نا زكريا بن اسحق المكى نا يحيى بن عبد الله بن صيفى عن ابى معبد **عن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال انك تاتى قوما اهل كتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وانى رسول الله فان

الجوار موثرة فى الحكم حتى انه يكون الواجب فى الصورة المذكورة شاة واحدة ثم يرجع من ذهبت شاته على خليطه بحصته وقال الشافعى لو كانت اربعون شاة لاربعين رجلا مشتركة بخلطة الجوار تجب الشاة الواحدة وقال مالك بن انس يجب ان يكون كل من الخلطاء مالك قدر النصاب والافلا ويخرج الامثلة التى فيها نفع الساعى او نقصانه او نفع المصدق او نقصانه فالحاصل انهم يقولون ان الجمع والتفريق لا يفعل واما لو جمع او فرق بشروط مذكورة يكون موثرا فى الحكم وقال الاحناف ان الجمع والتفريق فى حديث الباب لا ينبغى ولا يوثر واما لو جعلوا او فرقوا فى الاملاك فيكون الجمع والتفريق موثرا ويسمى الجمع بخلطة الشيوع مثل ان وجد رجلان ثمانين شاة من الوصية او الارث او البيع فتجب شاتان والفروع مذكورة فى المبسوطات فليراجع اليها. **قوله** مخافة الصدقة الخ قيل متعلق بالنفى وقيل بالاثبات والمخافة مخافة الساعى او المصدق وقيل ان النهى متوجه الى مالك الاموال عند مالك بن انس والى المصدق عند الشافعى وقيل اليهما عند الشافعى ولكنه لا تفاوت فى جميع المذكور قال الشيخ ابن همام وغيره ان الجمع والتفريق فى هذه القطعة خلطة الشيوع وانهم لو خلطوا كانت الخلطة موثرة واقول فى هذه الخلطة خلطة الجوار على ما قال الحجازيون ويكون المراد النهى عن خلطة الجوار لانه امر لغو لا يجدى شيئا ولا يوثر شيئا بل ارتكاب امر عبث واما وجه اختيارى هذا الشرح ان تعبير الشارع فى هذه القطعة غير تعبيره فى قطعة وما كان من خليطين الخ فان الجمع ههنا الجمع فى الامكنة وفى القطعة الثانية خلطة الشيوع كما يشير اليه اختلاف التعبير واما مثال نفع المصدق عند الحجازيين فكما ان لاحد اربعين شاة وللآخر اربعين شاة وكانت متفرقة فجمع المصدقان فى المكان بشروط مذكورة وفى هذه الصورة نقصان الساعى واما لو كانت مجتمعة ففرقها الساعى الى نصابين ففى هذه الصورة نفع الساعى ونقصان المالكين. **قوله** وما كان من خليطين فيتراجعان بالسوية الخ قال الحجازيون ان المراد خلطة الجوار بشروط مذكورة فلو كانت ثمانون شاة لرجلين متميزة فاخذ الساعى شاة واحدة من المخلوطة فلم تذهب الا شاة احدهما من جانبهما فيرجع هذا على خليطه بالنصف من قيمة الشاة التى اخذت ونقول ان الخلطة خلطة الشيوع وفى القطعة الاولى خلطة الجوار لاختلاف التعبيرين فى القطعتين ومثال خلطة الشيوع ان لرجلين ثمانين شاة وليست بمتميزة فى الاملاك فيأخذ الساعى شاتين فان لم يكن تفاوت فى قيمتى الشاتين فلا تراجع والا فتراجع وكذلك اشترى رجلان ابلا واشتركا فى الاملاك ولا تمييز ولاحدهما خمسة وعشرون سهما وللآخر ستة وثلثون سهما وحصل احدى وستون ابلا فجاء الساعى واخذت بنت مخاض من الاول وبنت لبون من الثانى لانهما بمنزلة النصابين فبنت مخاض وبنت لبون الماخوذتان فى الصدقة مشتركة بينهما فيجعلان احدا وستين سهما ويرجع الاول على الثانى وياخذ خمسة وعشرين سهم بنت لبون ويرجع الثانى على الاول وياخذ ستة وثلثين سهم بنت مخاض فلهذا التراجع بالسوية واما فى الصورة المذكورة اذا كانت خلطة الجوار فالجواب اداء الجذعة ثم يرجع الذى اخذ جذعته على خليطه بحصته وكذلك الخليط وبهذه القطعة اى وما كان من خليطين الخ لطيفة على مذهبنا بخلاف مذهب الحجازيين فان فى الحديث لفظ يتراجعان من باب التفاعل والتفاعل من الطرفين فى زمان واحد صحيح على مذهبنا واما على مذهبهم فالتفاعل باعتبار الازمنة كان اخذت فى هذه السنة جذعة احد ويرجع هذا على الآخر واخذت فى السنة الثانية جذعة الآخر فيرجع على الاول وليتدبر فان المقام دقيق ووافقنا البخارى فى ان خلطة الجوار غير موثرة وخلطة الشيوع موثرة ولكن الحافظان لم يفصحا بوفاقه وكذلك وافقنا ابن حزم الظاهرى فى ان خلطة الجوار غير موثرة وذكر العينى فى العمدة عبارته ولكن عبارته لا تفصح حتى ان رأيت فى قواعد ابن رشد انه صرح بوفاق ابن حزم ابا حنيفة هذا ما حصل لى الآن والبحث اطول واعلم ان محشى البخارى قد غلط فى الفروع فانه ذكر مثالا بغير تأمل ما له فرقا. **قوله** اذا جاء المصدق قيل ان المصدق ان كان من التفعيل فمعناه الاخذ وان كان من التفعل فمعناه المعطى وقيل لا فرق وهذا اى اذا جاء المصدق الخ من قول الزهرى لا انه مرفوع. **قوله** ولم يذكر الزهرى البقر الخ وذكر ابو داود فى مراسيله زكوٰة البقر. **قوله** حسن الخ فى حديث الباب اخذت لا ذكرها منها ان سفيان بن حسين ضعيف فى الزهرى واتفقوا على ان الذكر والانثى جائز دفعه فى صدقة الغنم والبقر بخلاف الابل **باب** ما جاء فى زكوٰة البقر. واعلم ان فى بعض الروايات انه عليه السلام اخذ الزكوٰة على حساب غير حساب الباب من البقر اخرجها ابو داود فى مراسيله ولكن المشهور المختار عند الفقهاء ما فى حديث الباب ولعل ما فى مراسيل ابى داود كان فى زمان ما وعندى لا يجوز التاويل فيه كى يوافق المشهور ولا خلاف فى البقر الى اربعين واذا زادت فعند ابى حنيفة فى الكسور ايضا زكوٰة لا عند صاحبيه. **قوله** من كل حالم الخ هذا حكم الجزية والجزية عندنا على نوعين جزية توضع على الكفار صلحا وجزية توضع عليهم بعد استيلائنا عليهم عنوة ولعل ما فى الباب من القسم الاول ولا تحديد فى هذا واما القسم الثانى فعندنا العمل ما وضع عمر الجزية اى ثمانية واربعون درهما على الغنى واربعة وعشرون على المتوسط واثنى عشر على الفقير واما ما فى الباب فجزية صلح لان اهل نجران اتوا اليه عليه السلام للمباهلة فكفوا عنها ثم قبلوا الجزية. **قوله** دينار الخ فى رواية اثنا عشر درهما فنقول ان الدرهم على نوعين درهم تكون عشرة منها قدر دينار ودرهم تكون اثنا عشر منها قدر دينار وكما يدل مناظرة الشافعى وشيخه محمد بن حسن. **قوله** او عدله معافر الخ هذا يدل على جواز دفع قيمة ما وجب ووافقنا البخارى فى هذه المسئلة واشار الى الادلة والمعافر ثوب يمنى وقيل ان معافر اسم قبيلة فى اليمن **باب** ما جاء فى كراهية اخذ خيار مال الصدقة. امر النبى صلى الله عليه وسلم السعاة ان لا يتعدوا على المصدقين وامر ارباب الاموال ان لا يمنعوا الساعين من اموالهم فان الامر دائر بين الطرفين كما قلت فى امامة من زار قوما. وبعث النبى صلى الله عليه وسلم معاذا الى اليمن فى السنة التاسعة ثم اختلف انه هل رجع من سفره ام لا وانتقل النبى صلى الله عليه وسلم الى دار البقاء ومعاذ فى اليمن مخلافان على احدهما معاذ بن جبل وعلى ثانيهما ابو موسى الاشعرى. **قوله** فان هم اطاعوا فاعلمهم الخ استدل بعض الاحناف بحديث الباب على ان الكفار ليسوا بمخاطبين فى الفروع واجاب الشافعية بان المذكور فى الحديث الترتيب لانه يعلم الكافر الاسلام اولا ثم ما بعده من الفروع واقول ان فى المسئلة تفصيلا يعلم فى التحرير. **واعلم** ان الشافعية والاحناف متفقون على ان الكفار مخاطبون بالايمان والعقوبات اى الحدود والمعاملات واتفقوا على ان الكافر اذا اسلم لا شئ عليه من قضاء ما مضى من الصلوات فى حالة الكفر والاختلاف فى الصوم والصلوٰة والحج والزكوٰة فى حال الكفر فقال الشافعية والمالكية انهم مخاطبون بها وقال العراقيون منا انهم مخاطبون ومعنى كونهم مخاطبين انهم يعذبون فى جهنم على ترك ما يخاطبون به واما اذا اسلم المرتد فقيل يجب عليه قضاء الصلوات الفائتة حالة الارتداد وقيل لا قضاء عليه واقول ان للاحناف ثلثة اقوال فى كونهم مخاطبين بالفروع قال العراقيون انهم مخاطبون بالفروع اعتقادا واداء اى يعذبون فى النار على اعتقادهم بعدم الفرضية وعلى عدم ادائهم وقال جماعة من مشائخ ما وراء النهر انهم مخاطبون اعتقادا لا اداء فلا يعذبون فى جهنم الا على عدم اعتقادهم الفرضية

---

[1] تبيعا التبيع والتبيعة ولد البقر اول سنة كذا فى الدر والمسنة من البقر التى استكملت سنتين ودخلت فى الثالثة قال الشيخ ذكر فى التبيع الذكر والانثى وفى المسن الانثى ولعله من باب الاكتفاء وعندنا يجوز كلاهما فيهما كذا فى الهداية ۱۲ [2] قوله او عدله بفتح العين المثل فى القيمة وبكسرها مثله فى الصورة كذا فى الجامع معافر ثياب باليمن ۱۲

قوت المغتذى ومن كل حالم اى محتلم (او عدله) كعبد (معافرى) بعين وفاء وراء ثوب من ثياب من اليمن نسبة لمعافر لمساجد قبيلة

هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات فى اليوم والليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة اموالهم تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب **وفى** الباب عن الصنابحى **قال** ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح وابو معبد مولى ابن عباس اسمه نافذ **باب** ما جاء فى صدقة الزرع والتمر والحبوب **حدثنا** قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن يحيى المازنى عن ابيه **عن** ابى سعيد الخدرى قال ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة ذود صدقة وليس فى ما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة **وفى** الباب عن ابى هريرة وابن عمر وجابر وعبد الله بن عمرو **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدى نا سفين وشعبة ومالك بن انس عن عمرو بن يحيى عن ابيه **عن** ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم نحو حديث عبد العزيز عن عمرو بن يحيى **قال** ابو عيسى حديث ابى سعيد حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عنه والعمل على هذا عند اهل العلم ان ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة **والوسق** ستون صاعا وخمسة اوسق ثلثمائة صاع **وصاع** النبى صلى الله عليه وسلم خمسة ارطال وثلث وصاع اهل الكوفة ثمانية ارطال وليس فيما دون خمسة اواق صدقة والوقية اربعون درهما وخمس اواق مائتا درهم وليس فيما دون خمس ذود يعنى ليس فيما دون خمس من الابل صدقة فاذا بلغت خمسا وعشرين من الابل ففيها ابنة مخاض وفيما دون خمس وعشرين من الابل فى كل خمس من الابل شاة **باب** ما جاء ليس فى الخيل والرقيق صدقة **حدثنا** محمد بن العلاء ابو كريب ومحمود بن غيلان قالا نا وكيع عن سفيان وشعبة عن عبد الله ابن دينار عن سليمان بن يسار عن عراك بن مالك **عن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم فى فرسه ولا عبده

وقال جماعة منهم انهم ليسوا بمخاطبين اعتقادا واداء فلا يعذبون عندهم الا على تركهم الايمان والمختار قول العراقيين واختاره صاحب البحر فى شرح المنار وهناك بحث فى كونهم مخاطبين بالمعاملات بانهم هل هم مخاطبون حلة وحرمة اى باعتبار احكام العقبى او صحة وفسادا اى باعتبار احكام الدنيا ومر على هذا الشيخ ابن الهمام فى فتح القدير ولم يذكر فاصلا فاقول انهم مخاطبون حلة وحرمة اطرادا واما صحة وفسادا فمخاطبون فى بعض الجزئيات لا فى البعض كما تدل عليه عبارات فقهائنا كما فى الكنز انه اذا نكح بلا شهود يقر على نكاحه اذا اسلم ولو نكح ذات رحم محرم يفرق بينهما وتدل على ما قلت ما فى الهداية ص ۳۱۸، ج ۱، وفيه ص ۳۴۲، ج ۱ باب نكاح اهل الشرك واما النكاح فهل هم مخاطبون فيه ام لا فتردد فيه الشيخ ابن الهمام ولعلهم مخاطبون مرة لا اخرى اى فى بعض الجزئيات لا فى بعض الآخر كما يدل عليه ما نقلت من الهداية. **قوله** وترد على فقرائهم الخ استدل بحديث الباب الشيخ ابن الهمام على انه لا يجب اداء الزكوة الى جميع الاصناف قال الشافعية يجب اداء الزكوة الى ثلاثة افراد من كل صنف من الاصناف وزعم صاحب شرح الوقاية ان محتج الشافعى الجمع المذكور فى الآية اقول ان مدار الخلاف الاختلاف فى التفقه تفقه الشافعى ان الاصناف مستحقون لمال الزكوة وتفقه ابى حنيفة ان الاصناف مصارف لا انهم مستحقون وقال الشافعية لو لم يجد الاصناف فى بلاده يجوز اداءه الى من يجده من الاصناف **باب** ما جاء فى صدقة الزرع والتمر والحبوب. **قوله** خمسة ذود الخ تركيب اضافى او توصيفى وذود جماعة الابل من ثلثة الى تسعة والزود فى اصل اللغة ما يدفع الفقر. **قوله** فيما دون خمسة اوسق الخ قال الحجازيون وصاحبا ابى حنيفة لا صدقة فيما دون خمسة اوسق مما اخرجت الارض وقال ابو حنيفة ما اخرجت الارض فيه العشر قل او كثر وتمسك الحجازيون بحديث الباب واجاب صاحب الهداية ان فى الحديث ذكر بيان زكوة مال التجارة وكان خمسة اوسق ذلك الزمان قدر مائتى درهم اقول ان جواب الهداية يخالفه ما رواه الطحاوى ص ۳۱۵، ج ۱ ما سقت السماء او كان سيحا او بعلا فيه العشر اذا بلغ خمسة اوسق الخ عن ابى بكر بن محمد عن ابيه عن جده وتكلم المحدثون فى سنده من جانب سليمان بن داؤد قيل انه ابن ارقم وهو متروك وقيل انه راو آخر ثم رأيت فى كتاب الديات لابى بكر بن عاصم الظاهرى انه راو آخر فيكون السند قويا واجاب العينى بان حديث الباب فى المتفرقات (جنده) وجواب العينى نافذ لان جمعه عليه السلام المتفرقات فى بعض الاحيان ثابت ولكن الظاهر رواية الطحاوى السابقة تخالفه فان ظاهرها يدل على انه عشر والجواب انه محمول على العرايا والعرية تكون فى خمسة اوسق فلما اعطى رجل ما خرج من ارضه بطريق العرية فلا زكوة عليه فيما اعرى لانه مثل من وهب بجميع ماله او بعضه انه لا زكوة عليه فيما وهب فمحصله انه لا عشر فيما دون خمسة اوسق لانها عرية وعندى قرائن تدل على ان الحديث فى العرايا كما ساذكرها وتمسك الاحناف على مذهب ابى حنيفة بحديث عام عـه رواه مسلم فيما اخرجت الارض العشر الخ وقالوا ان ما عامة فتعارض العام والخاص فرجحنا العام اقول ان الصحيح الاحتجاج بالرواية الخاصة فى مقابلة الخاص بما رواه الطحاوى ص ۲۱۳، ج ۲ باب العرايا عن جابر بن عبد الله وفى كل عشرة اقنا قنو يوضع فى المساجد للمساكين الخ وما تمسك به احد منا والحديث قوى واخرجه الحافظ فى الفتح عن ابن خزيمة فى الموضعين ولم يخرج هذه القطعة فى الموضعين عـه ولا اعلم باعث عدم اخراجه هذه القطعة واخرجه ابو داؤد ايضا فى سننه ص ۲۴۱، الا ان فى الفاظه نقصانا حتى صار المراد مقلوبا وغلط المحشون فى بيان المراد وفيه امر من كل حاد عشرة اوسق من التمر قنو يعلق فى المسجد للمساكين الخ باب فى حقوق المال وعندى يحمل ما فى ابى داؤد على ما فى الطحاوى لانه اصرح ومسئلة الباب مما لا يمكن اخفاؤه فانه قد جرى عليها تعامل السلف فانه مذهب مجاهد والزهرى وابراهيم النخعى ونقل الزيلعى انه مذهب عمر بن عبد العزيز خليفة الحق والخليفة الرشيد وكتب الى رعيته فى البلاد ان يؤخذ العشر فى كل قليل وكثير ولم ينقل ان احدا انكر على عمر بن عبد العزيز فعلم انه تلقاه الامة بالقبول وقال القاضى ابو بكر بن العربى المالكى ان ظاهر القرآن لابى حنيفة وتدل عليه اربع آيات من آتوا حقه يوم حصاده الخ وغيرها واما تفقه ابى حنيفة فهو ان العشر كالخراج والخراج فى القليل والكثير فيكون العشر ايضا كذلك واما القرائن على ان المذكور فى الحديث حكم العرايا ويشير اليها كلام الطحاوى فى غير موضع منها ان فى الصحيحين ان العرايا انما تصح الى خمسة اوسق فالمتبادر ان فى حديث الباب ايضا حكم العرية والمراد ان دون خمسة اوسق يؤدونه ديانة فيما بينه وبين الله ولا يجب رفعه الى بيت المال فانه يؤدى الى المعرى له ثم لما اداه بجميعه فتادى زكوته ايضا فراد

عـه وقال البخارى ان الخاص مثبت والعام ناف فالماخوذ به المثبت ۱۲ عـه بل ذكر بعض الحديث وقال الحديث ۱۲

۱؎ **قوله** فان هم الخ من قبيل حذف عامله على شريطة التفسير كقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره ۱۲ تقرير ۲؎ **قوله** فاياك وكرائم اموالهم اى اتق كرائم اموالهم اى نفائسها التى يتعلق بها نفس مالكها جمع كريمة ۱۲ مجمع البحار ۳؎ **قوله** ذود الذود من الابل ما بين الخمس الى التسع وقيل ما بين الثلث الى العشر كذا فى مختصر النهاية وفى الذود من الابل ذكورا كانوا او اناثا وخمسة ذود بالاضافة وقيل بالبدل فينون ۱۲ ۴؎ **قوله** قال ابو حنيفة فى قليل ما اخرجته الارض وكثيره العشر سواء سقى سيحا او سقته السماء الا الحطب والقصب والحشيش وقالا اى ابو يوسف ومحمد لا يجب العشر الا فيما له ثمرة باقية اذا بلغت خمسة اوسق لقوله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة ولابى حنيفة قوله عليه السلام ما اخرجته الارض ففيه العشر من غير فصل وتاويل ما روياه زكوة التجارة لانهم كانوا يتبايعون بالاوساق وقيمة الوسق اربعون درهما ۱۲ كذا فى الهداية ۵؎ **قوله** ليس على المسلم فى فرسه هذا حجة لمن لم ير الصدقة على الفرس ومن راى الصدقة على الخيل فاجاب عن الحديث ان المراد به فرس الغازى كما هو المنقول عن زيد بن ثابت وقال اذا كانت الخيل سائمة ذكورا واناثا فصاحبها بالخيار ان شاء اعطى من كل فرس دينارا وان شاء قومها واعطى من كل مائتين خمسة دراهم وهذا التخيير ماثور عن عمر رض هذا مذهب ابى حنيفة والاول مذهب ابى يوسف ومحمد وتمام البحث فى الفتح لابن الهمام ۱۲

قوت المغتذى (وكرائم اموالهم) جمع كريمة وهى خيار المال وافضله (واتق دعوة المظلوم) اى اتق ظلما خشية ان يدعو عليك مظلوم (فانها ليس بينها وبين الله حجاب) اى لا يترك اجابتها وان كان المظلوم فيه ما يقتضى ان لا يستجاب لمثله لكون مطعمه حراما فبعض طرقه وان كان فاجرا رواه احمد بانس قال قب ليس بين الله وبين شئ حجاب عن اسمائه وصفاته كقدرته وعلمه وارادته وسمعه وبصره فلا يخفى عليه شئ فاذا اخبر عن شئ ان بينه وبينه حجابا فانما اراد حرمانه

صدقة **وفی** الباب عن عبد الله بن عمرو وعلی **قال** ابو عیسی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح **و**العمل علیه عند اهل العلم انه لیس فی الخیل السائمة صدقة ولا فی الرقیق اذا کانوا للخدمة صدقة الا ان یکونوا للتجارة فاذا کانوا للتجارة ففی اثمانهم الزکوة اذا حال علیها الحول **باب** ما جاء فی زکوة العسل **حدثنا** محمد بن یحیی النیسابوری نا عمرو بن ابی سلمة التنیسی عن صدقة بن عبد الله عن موسی بن یسار عن نافع **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فی العسل فی کل عشرة ازق زق **وفی** الباب عن ابی هریرة وابی سیارة المتعی وعبد الله بن عمرو **قال** ابو عیسی حدیث ابن عمر فی اسناده مقال ولا یصح عن النبی صلی الله علیه وسلم فی هذا الباب کبیر شیء **و**العمل علی هذا عند اکثر اهل العلم وبه یقول احمد واسحق وقال بعض اهل العلم لیس فی العسل شیء **باب** ما جاء لا زکوة علی المال المستفاد حتی یحول علیه الحول **حدثنا** یحیی بن موسی نا هارون بن صالح الطلحی نا عبد الرحمن بن زید بن اسلم عن ابیه **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من استفاد مالا فلا زکوة علیه حتی یحول علیه الحول **وفی** الباب عن سراء بنت نبهان **حدثنا** احمد بن بشار نا عبد الوهاب الثقفی نا ایوب عن نافع **عن** ابن عمر قال من استفاد مالا فلا زکوة فیه حتی یحول علیه الحول عند ربه وهذا اصح من حدیث عبد الرحمن بن زید بن اسلم **قال** ابو عیسی وروله ایوب وعبید الله وغیر واحد عن نافع عن ابن عمر موقوفا وعبد الرحمن بن زید بن اسلم ضعیف فی الحدیث ضعفه احمد بن حنبل وعلی بن المدینی وغیرهما من اهل الحدیث وهو کثیر الغلط وقد روی عن غیر واحد من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ان لا زکوة فی المال المستفاد حتی یحول علیه الحول **و**به یقول مالک بن انس والشافعی واحمد بن حنبل واسحق **وقال** بعض اهل العلم اذا کان عنده مال تجب فیه الزکوة ففیه الزکوة وان لم یکن عنده سوی المال المستفاد مال تجب فیه الزکوة لم تجب علیه فی المال المستفاد زکوة حتی یحول علیه الحول فان استفاد مالا قبل ان یحول علیه الحول فانه یزکی المال المستفاد مع مال الذی وجبت فیه الزکوة **و**به یقول سفیان الثوری واهل الکوفة **باب** ما جاء لیس علی المسلمین جزیة **حدثنا** یحیی بن اکثم نا جریر عن قابوس بن ابی ظبیان عن ابیه **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یصلح قبلتان فی ارض واحدة ولیس علی المسلمین جزیة **حدثنا** ابو کریب نا جریر عن قابوس بهذا الاسناد نحوه **وفی** الباب عن سعید بن زید وجد حرب بن عبید الله الثقفی **قال** ابو عیسی حدیث ابن عباس قد روی عن قابوس بن ابی ظبیان عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسلا **و**العمل علی هذا عند عامة اهل العلم ان النصرانی اذا اسلم وضعت عنه جزیة رقبته وقول النبی صلی الله علیه وسلم لیس علی المسلمین جزیة عشور

حدیث الباب لیس فیما دون خمسة اوسق صدقة لے لا یجب رفعہ الی بیت المال ورواية جابر فی الطحاوی ص۳۱۳ ایضا تشیر الی انها فی العرایا ومنها ما فی الطحاوی ص۳۱۵ مرسلا عن مکحول خففوا فی الصدقات فان فی المال العرية والوصية الخ سنده باقوی رواه ابو داود فی مراسیله وفیه فان فی المال العرية والواطئة الخ ورواه ابو عمر فی تمهیده وفیه فان فی المال العرية والوطية ومراد ما فی مراسیل ابی داود وتمهید ابی عمر ان الثمرات تضیع من وطی الناس بالارجل لمشیهم ولکن ظنی ان الصحیح الوصية واما الوطئة والواصية فمن تصحیف الراوی ولنا ایضا ما فی السنن الکبری للبیهقی ان عمر رضی الله عنه وابا بکر کانا یامران سعاتهما ان لا یخرصوا فی العرایا وقرائن آخر تدل علی ان المذکور فی حدیث الباب حکم العرایا ثم رأیت بعد مدة فی کتاب الاموال لابی عبید ان هذا حکم العرية فالجواب هذا والاستدلال ذلک ای فی معانی الآثار ص۲۱۳ وابو عبید امام غریب الحدیث ویروی النقول فی غریب الحدیث عن محمد بن حسن الشیبانی وهو معاصر ابن معین واحمد بن حنبل **باب** ما جاء لیس فی الخیل والرقیق صدقة. قال ابو حنیفة ان فی الخیل اذا کانت للتجارة او للتناسل زکوة وقال سائر الائمة لا زکوة فی الخیل واتی الزیلعی بواقعتین اخذ فیهما عمر رضی الله عنه بن الخطاب زکوة الخیل واقول ان لنا ظاهر ما فی مسلم ص۳۱۹ ثم لم ینس حق الله فی ظهورها ولا فی رقابها الخ فان الحق فی رقاب الخیل هو حق الزکوة وتاول فیه والجواب عن حدیث الباب ان الخیل خیل الرکوب وقد سلم سائر الائمة ان المراد من العبد فی حدیث الباب عبد الخدمة فقال ابو حنیفة لما کان العبد عبدا لخدمة یکون الخیل ایضا خیل الخدمة والرکوب فتکون الجملتان القرینتان متناسبین **باب** ما جاء فی زکوة العسل. قال ابو حنیفة ان العسل الذی فی ارض عشرية فیه عشر قل او کثر وحدیث الباب لنا وتکلم فیه الترمذی ولنا حدیث مرسل جید ذکر الحافظ الزیلعی فی التخریج والشیخ ابن الهمام واما اکثر اهل العلم واحمد بن حنبل فمع ابی حنیفة باقرار الترمذی واما العسل الذی حصل من المفاوز والجبال ففی فتاوی قاضی خان ان فیه ایضا عشرا وهذا فی دار الاسلام واما فی دار الحرب فلا عشر ولا خراج (**ف**) **واعلم** ان اراضینا فی هذا العصر ای اراضی الهند لا عشر فیها فی شیء لانها اراضی دار الحرب وهکذا حصل لی من کتب الفقه وقال مولانا المرحوم الگنگوهی انها بان اراضینا اراضی دار الحرب واما دار الحرب فهی التی تکون فیها فصل الامور ای الخصومات فی ایدی الکفار ولیس الاصطلاح انها هی التی یمنع فیها المسلمون من اداء الفرض من الصوم والصلوة کما زعم بعض الناس فانه لا اصل لهذا التعریف واما دار یمکن فیها للمسلمین ان یجعلوا فصل الامور ای الخصومات فی ایدیهم وقادرون علی هذا فهو دار الاسلام ویکون الناس آثمین علی عدم جعلهم الخصومات فی ایدیهم مثل مملکة کابل وذکر مولانا محمد اعلی التهانوی رحمه الله فی رسالة له ان اراضی الهند لیست بعشرية ولا خراجية بل اراضی الحوزة ای اراضی بیت المال والمملکة والله اعلم وسمعت ان مولانا المرحوم الگنگوهی افتی بان الرجل الذی لا یعلم ان ارضه انتقلت الیه من ایدی الکفار والارض الآن فی ملکه فعلیه عشر والله اعلم. واما الارض الخراجية فعلی اربعة عشر قسما والارض العشرية علی ثمانية اقسام ذکرها صاحب الولوالجية ولی نظم فی تفصیل الارض الخراجية والعشرية. **باب** ما جاء لا زکوة علی المال المستفاد حتی یحول علیه الحول واعلم ان المال المستفاد علی ثلثة انواع احدها الربح الذی حصل بعد التجارة ویضم هذا المستفاد الی الاصل اتفاقا وثانیها ان یحصل المال من غیر جنس المال الذی عنده کمن کانت عنده ابل فحصلت له الشیاه ولا یضم هذا الی ما عنده من المال اتفاقا ومال التجارة جنس واحد والنقدان من جنس واحد والسوائم اجناس مختلفة وثالثها المال الذی حصل من جنس ما عنده لا من ربح بل بوصیة او توریث او غیرهما وهذا مختلف فی الضم وعدمه قال ابو حنیفة ومن تبعه یضم وقال الحجازیون لا یضم ثم للضم عندنا شروط کما فی الکنز ویضم المستفاد فی اثناء الحول الی نصاب من جنسه الخ وتمسک الحجازیون بحدیث الباب واقول لولا ان فی سنده عبد الرحمن بن زید بن اسلم وهو ضعیف وثانیا ان المذکور فی الحدیث لا یجب ان یکون من القسم الثالث المصطلح للفقهاء بل مراده هو المستفاد لغة ای المال الحاصل ابتداءً فانه لا زکوة فیه حتی یحول علیه الحول

لے **قوله** من استفاد مالا المراد بالمال المستفاد المال الذی حصل للرجل فی اثناء الحول من هبة او میراث او مثله ولا یکون من نتائج المال الاول واختلف فیه فقال الشافعی لا یلحق بالاول بل یستانف به مدة حوله وعند ابی حنیفة یلحق بالمال الاول فی حولان الحول واما المستفاد الذی یکون من نتائج الاول فلا اختلاف فیه بل اتفقوا علی انه یلحق بالمال الاول فی المدة ۱۲ تقریر ویمکن تاویل حدیث الباب ان المراد من استفاد مالا ولم یکن له مال غیر هذا بقدر النصاب فلا زکوة علیه الخ ۱۲

قوت المغتذی (فی کل عشرة ازق) بضم الزای جمع قلة لزق بکسر اصله ازقق کافلس نقل شکله فادغم وللبیهقی ازقاق والزق سقاء زق جلده وسلخ من قبل راسه علی خلاف ما یسلخ الناس به (لا یصلح قبلتان فی ارض واحدة) ای الکافر اذا اسلم ببلد حرب فلا یقیم بها او اراد ان اهل الذمة المقیمین ببلد الاسلام لا یمکنون من اظهار دینهم (ولیس علی مسلم جزیة) قال حق ای اذا اسلم فی اثناء حول لا یؤخذ منه شیء عن ذلک العام قال وقد جرت عادة المصنفین بذکر الجزیة بعد الجهاد وقد ادخلها المصنف بالزکوة تبعا لمالک قال وهو اول من ادخل جزیة فی ابواب الصدقة مالک بالموطأ فتبعه قوم من المصنفین وترک اتباعه قوم قال ووجه ادخالها هنا انها من جملة حقوق مالیة فالصدقة حق علی المؤمنین والجزیة حق علی الکافرین

انما یعنی به جزیة الرقبة وفی الحدیث ما یفسر هذا حیث قال انما العشور علی الیهود والنصاری ولیس علی المسلمین عشور **باب** ما جاء فی زکوٰۃ الحلی **حدثنا** هناد نا ابو معاویة عن الاعمش عن ابی وائل عن عمرو بن الحارث بن المصطلق عن ابن اخی زینب امرأة عبد الله **عن** زینب امرأة عبد الله قالت خطبنا رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال یا معشر النساء تصدقن ولو من حلیکن فانکن اکثر اهل جهنم یوم القیٰمة **حدثنا** محمود بن غیلان نا ابو داؤد عن شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وائل یحدث عن عمرو بن الحارث بن اخی زینب امرأة عبد الله **عن** زینب امرأة عبد الله عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه وهذا اصح من حدیث ابی معاویة وابو معاویة وهم فی حدیثه فقال عمرو بن الحارث عن ابن اخی زینب والصحیح انما هو عمرو بن الحارث بن اخی زینب وقد روی عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده عن النبی صلی الله علیه وسلم انه رای فی الحلی زکوٰۃ وفی اسناده مقال واختلف اهل العلم فی ذلک فرای بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین فی الحلی زکوٰۃ ما کان منه ذهب وفضة وبه یقول سفیان الثوری وعبد الله بن المبارک **وقال** بعض اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم منهم ابن عمر وعائشة وجابر بن عبد الله وانس بن مالک لیس فی الحلی زکوٰۃ وهکذا روی عن بعض فقهاء التابعین **وبه** یقول مالک بن انس والشافعی واحمد واسحٰق **حدثنا** قتیبة نا ابن لهیعة عن عمرو بن شعیب عن ابیه **عن** جده ان امرأتین اتتا رسول الله صلی الله علیه وسلم وفی ایدیهما سواران من ذهب فقال لهما اتؤدیان زکوٰته فقالتا لا فقال لهما رسول الله صلی الله علیه وسلم اتحبان ان یسورکما الله بسوارین من نار قالتا لا قال فادیا زکوٰته **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث قد رواه المثنی بن الصباح عن عمرو بن شعیب نحو هذا والمثنی بن الصباح وابن لهیعة یضعفان فی الحدیث ولا یصح فی هذا عن النبی صلی الله علیه وسلم شیء **باب** ما جاء فی زکوٰۃ الخضروات **حدثنا** علی بن خشرم نا عیسی بن یونس عن الحسن عن محمد بن عبد الرحمٰن بن عبید عن عیسی بن طلحة **عن** معاذ انه کتب الی النبی صلی الله علیه وسلم یسأله عن الخضروات وهی البقول فقال لیس فیها شیء **قال** ابو عیسٰی اسناد هذا الحدیث لیس بصحیح ولیس یصح فی هذا الباب عن النبی صلی الله علیه وسلم شیء وانما یروی هذا عن موسی بن طلحة عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسلا **والعمل** علی هذا عند اهل العلم انه لیس فی الخضروات صدقة **قال** ابو عیسٰی والحسن هو ابن عمارة وهو ضعیف عند اهل الحدیث ضعفه شعبة وغیره وترکه عبد الله بن المبارک **باب** ما جاء فی الصدقة فیما یسقی بالانهار وغیرها **حدثنا** ابو موسی الانصاری نا عاصم بن عبد العزیز المدینی نا الحارث بن عبد الرحمٰن بن ابی ذباب عن سلیمان بن یسار وبسر بن سعید **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فیما سقت السماء والعیون العشر وفیما سقی بالنضح نصف العشر **وفی** الباب عن انس بن مالک وابن عمر وجابر **قال** ابو عیسٰی وقد روی هذا الحدیث عن بکیر بن عبد الله بن الاشج

النضح النخل سقاها السانیة ای البعیر والمراد النخل والزرع بالبعیر والبقر

قوله عن نافع عن ابن عمر الخ سنده قوی غایة القوة الا انه موقوف **باب** ما جاء لیس علی المسلمین جزیة اجمعوا ان الجزیة علی الذمی لا المسلم ولو اسلم الذمی وکانت علیه جزیة سنین فلا یجب اداء ما سقطت وسمعت ان رجلا صنف کتابا وموضوعه ان الجزیة علی الذمیین مظلمة لم تکن اقول لا یجبر المسلم علی هذا القول فان الجزیة ثابتة بالقرآن العظیم حتی یعطوا الجزیة الآیة وتواتر به تعامل السلف والاحادیث ولا یقول به الا من لا شمة له من العلم فانه ان استنکر الجزیة علی الذمیین لمحض التسمیة بالجزیة فلیس الا جهالة فان المسلمین یؤخذ منهم ما لا یؤخذ من الذمیین فان المسلم یجب علیه الزکوٰة والعشر او الخراج وغیرها من الاموال والانفس۔ **قوله** یحیی بن اکثم الخ هذا ثقة حنفی وکان قاضیا فی عهد المامون۔ **قوله** جزیة عشور الخ اصله ان ملوک العرب کانوا یاخذون العشر من تحتهم ثم استعمل العشور فی حق اخذ مظلمة وفی الحدیث رواه صاحب المشکوٰۃ انه علیه السلام لعن العشار الخ ای الآخذین من غیر حق واما فی حدیث الباب فالمراد به الجزیة لا ما اخذ مظلمة۔ **باب** ما جاء فی زکوٰۃ الحلی۔ لا زکوٰۃ فی الحلی عند الشافعی ومالک واحمد وقال ابو حنیفة فیها زکوٰۃ اذا صیغت من الذهب والفضة وصح الحدیثان لمذهب ابی حنیفة وتعرض الشافعیة وتبعهم ان یکلموا فی اسنادهما ولا یمکن الکلام فیهما۔ **قوله** تصدقن ولو من الخ سیاق الحدیث مشیر الی الصدقة هذه واجبة ویمکن للشافعیة التاویل فیه بحمله علی المتفرقات وظاهر احادیث الباب لابی حنیفة۔ **قوله** ولا یصح فی هذا عن النبی صلی الله علیه وسلم شیء الخ تعجب الحفاظ من قول الترمذی هذا لان الاحادیث ثابتة اخرج الزیلعی حدیثا صحیحا عن ابن عمر ولنا ما اخرج ابو داؤد ص والنسائی وصححه ابن القطان فی کتاب الوهم والایهام رجاله رجال ولا تاویل فیه ابن حجر المکی الشافعی فی کتاب الزواجر عن ارتکاب الکبائر وذلک التاویل تاویل محض لا روح فیه۔ **باب** ماجاء فی زکوٰۃ الخضروات۔ قال الحجازیون لا عشر فی الخضروات وقال ابو حنیفة ان فی الخضروات صدقة ویؤدیها دیانة ای فیما بینه وبین الله ولا یجب رفعها الی بیت المال واما جواب حدیث الباب المرسل فما قال صاحب الهدایة ص ۱۸۴ ج ۱، انه لا یجب رفعها الی بیت المال ولنا ما اخرج الزیلعی ان عمر بن عبد العزیز خلیفة العدل الراشد کتب الی رعیته فی البلاد من کانت عنده عشرة وستجات فعلیه اداء وستجة۔ **باب** ماجاء فی الصدقة فیما یسقی بالانهار وغیرها۔ اتفقوا علی ان ما سقت العیون والسماء العشر وفیما سقی بالنضح نصف العشر

۱؎ **قوله** وفی المؤطا لمحمد قال محمد اما ما کان من حلی جوهر ولؤلؤ فلیست فیه الزکوٰۃ علی کل حال واما ما کان من حلی ذهب او فضة ففیه الزکوٰۃ الا ان یکون ذلک لیتیم او یتیمة لم یبلغا فلا یکون فی مالهما زکوٰۃ وهو قول ابی حنیفة انتهی وکذا اذا کان لغیر الیتیم وهو غیر بالغ عندنا ۱۲ علی قاری ۲؎ **قوله** سواران السوار من الحلی معروف وتکسر السین وتضم وجمعه اسورة ثم اساور ۱۲ کذا فی المجمع قال الشیخ ابن الهمام اخرج ابو داؤد والنسائی ان امرأة اتت النبی صلی الله علیه وسلم ومعها ابنة لها وفی ید ابنتها مسکتان غلیظتان من ذهب فقال لها اتعطین زکوٰۃ هذا قالت لا قال ایسرک ان یسورک الله بهما یوم القیٰمة سوارین من نار قال فخلعتهما فالقتهما الی النبی صلی الله علیه وسلم فقالت هما لله ورسوله قال ابو الحسن ابن القطان فی کتابه اسناده صحیح وقال المنذری فی مختصره اسناده لا مقال فیه ثم بینه رجلا رجلا فقول الترمذی لا یصح فی هذا الباب عن النبی صلی الله علیه وسلم شیء ماول والا فخطأ قال المنذری لعل الترمذی قصد الطریقین اللذین ذکرهما والا فطریق ابی داؤد لا مقال فیه وقال ابن القطان بعد تصحیحه لحدیث ابی داؤد وانما ضعف هذا الحدیث لان عنده ضعیفین ابن لهیعة والمثنی ابن الصباح وایضا اخرج ابو داؤد عن عتاب بن بشیر عن ثابت بن عجلان عن عطاء عن ام سلمة قالت کنت البس اوضاحا من ذهب فقلت یا رسول الله اکنز هو فقال ما بلغ ان تؤدی زکوٰته فزکی فلیس بکنز واخرجه الحاکم فی المستدرک وقال صحیح علی شرط البخاری انتهی مختصرا ۱۲ ۳؎ **قوله** لیس فی الخضراوات صدقة الخضراوات کالریاحین والاوراد والبقول والخیار والقثاء والبطیخ والباذنجان واشباه ذلک روی بالفاظ متعددة عن عدة من الصحابة قال البیهقی یشد بعضها بعضا وقول الترمذی لیس یصح فی هذا الباب عنه صلی الله علیه وسلم شیء انما هو باعتبار کل فرد فرد واخذ بهذا ابو یوسف ومحمد وقال ابو حنیفة تجب فی کل ذلک وله من الخبر قوله علیه السلام ما اخرجته الارض ففیه العشر اخرج البخاری عنه صلی الله علیه وسلم فیما سقت السماء والعیون او کان عثریا العشر وفیما سقی بالنضح نصف العشر وروی مسلم عنه صلی الله علیه وسلم فیما سقت الانهار والغیم العشر وفیما سقی بالسانیة نصف العشر ومن الآثار ما اخرج عبد الرزاق عن عمر بن عبد العزیز قال فیما انبتت من قلیل وکثیر العشر واخرج نحوه عن مجاهد وعن ابراهیم النخعی واخرج ابن ابی شیبة ایضا عن عمر بن عبد العزیز ومجاهد وعن النخعی وزاد النخعی حتی فی کل عشر دستجات بقل دستجة کذا فی فتح القدیر والبرهان وقال صاحب الهدایة ومرویهما محمول علی صدقة یاخذها العاشر قال ابن الهمام لان الفقراء لیسوا مقیمین عند العاشر ولا بقاء للخضراوات فتفسد قبل الدفع الیهم ۱۲

قوت المغتذی (عن زینب امرأة عبد الله)

وعن سلیمان بن یسار و بُسر بن سعید عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مرسلا وکان هذا الحدیث اصح وقد صح حدیث ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی هذا الباب وعلیه العمل عند عامة الفقهاء **حدثنا** احمد بن الحسن نا سعید بن ابی مریم نا ابن وهب قال حدثنی یونس عن ابن شهاب عن سالم **عن** ابیه عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انه سن فیما سقت السماء والعیون اوکان عثریا العشور وفیما سُقی بالنضح نصف العشر **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی زکوٰة مال الیتیم **حدثنا** محمد بن اسمٰعیل نا ابراهیم بن موسٰی نا الولید بن مسلم عن المثنی بن الصبّاح عن عمرو بن شُعَیب عن ابیه **عن** جده ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم خطب الناس فقال الا من ولی یتیما له مال فلیتجر فیه ولا یترکه حتی تاکله الصدقة **قال** ابو عیسٰی وانما روی هذا الحدیث من هذا الوجه وفی اسناده مقال لان المُثَنّٰی بن الصّبّاح یُضَعَّف فی الحدیث وروی بعضهم هذا الحدیث عن عمرو بن شعیب ان عُمر بن الخطاب فذکر هذا الحدیث وقد اختلف اهل العلم فی هذا الباب فرای غیر واحد من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی مال الیتیم زکوٰة منهم عُمر وعلی وعائشة وابن عُمر وبه یقول مالك والشافعی واحمد واسحٰق وقالت طائفة من اهل العلم لیس فی مال الیتیم زکوٰة وبه یقول سفیان الثوری وعبد اللہ بن المبارك وعمرو بن شُعَیب هو ابن محمد بن عبد اللہ بن عَمرو بن العاص وشُعَیب قد سمع من جده عبد اللہ بن عمرو وقد تکلم یحیی بن سعید فی حدیث عمرو بن شعیب قال هو عندنا واهٍ ومن ضَعَّفه فانما ضَعَّفه من قبل انه یحدث من صحیفة جده عبد اللہ بن عمرو واما اکثر اهل الحدیث فیحتجون بحدیث عمرو بن شعیب یثبتونه منهم احمد واسحٰق وغیرهما **باب** ما جاء ان العجماء جرحها جُبار وفی الرکاز الخمس **حدثنا** قُتَیبة نا اللیث بن سعد عن ابن شهاب عن سعید بن المُسَیّب وابی سلمة **عن** ابی هُرَیرة عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبئر جُبار وفی الرکاز الخمس **وفی** الباب عن انس بن مالك وعبد اللہ بن عَمرو وعُبادة بن الصامت وعَمرو بن عوف المزنی وجابر **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی الخرص **حدثنا** محمود بن غیلان نا ابو داؤد الطیالسی نا شعبة قال اخبرنی خُبَیب بن عبد الرحمٰن قال سمعت

ویدخل فی النضح ما سقی بالدولاب اوالناقة او بالدلاء ثم اختلف فی رفع المؤنة فقیل العشر او نصفه بعد رفع المؤنة وقیل العشر او نصفه بلا رفع المؤنة والیه ذهب ابو حنیفة **قوله** عثریا الخ من العاثور بمعنی الکاریز اجونالیاں زمین میں ہوں وقیل من العثور ای الاطلاع والحاصل ان العثور ہی الاشجار التی علی شط النہر وتاخذ الماء بانفسہا **باب** ما جاء فی زکوٰة مال الیتیم المراد من الیتیم الصبی غیر البالغ مات والده ام لا وقال الشافعی یزکی ماله ولا مرفوع لاحد وللطرفین آثار ان اثر ابن مسعود ولهم اثر عائشة الصدیقة رضہ واما حدیث الباب فساقط لان فیه مثنی بن الصباح وما حسن احد روایاته **قوله** ان عمر بن الخطاب الخ یشیر الی انه موقوف۔ **قوله** هو عندنا واهٍ الخ ای الحدیث واهٍ لا ان عبد اللہ واهٍ فان الکلام فی سنده عن ابیه عن جده لا فی سائر الاسانید فان اسانیده غیر هذا مرویة فی الصحیحین وقیل ان عمرا لم یسمع من جده عبد اللہ اقول ان فی مستدرک الحاکم فی کتاب البیوع لفظ سمعت فثبت سماعه من جده وقیل انه کان یروی من جادة جده **باب** ما جاء ان العجماء جرحها جبار وفی الرکاز الخمس۔ **قوله** العجماء جرحها جبار الخ هذا معمول به فی الجملة عند الاحناف والتفصیل فی الفقه وان انفلتت الدابة واتلفت زرع احد لا ضمان علی مالک البهیمة لیلاً کان او نهاراً هذا مذهب ابی حنیفة وقال الشافعی انها ان انفلتت فی اللیل فضمان ما اتلفت علی مالک الدابة لان حفاظة الدواب علی مالکها لیلاً وحفاظة الزروع علی مالک الزرع نهاراً وللشافعی فی هذا التفصیل حدیث مرفوع فی خارج الصحاح لکنه اعله بعض الائمة وقالوا انه موقوف و لابی حنیفة عموم حدیث الباب العجماء جرحها جبار الخ ثم اقول ان فی عامة کتب فقهنا عدم التفصیل فی المسئلة المذکورة لیلاً ونهاراً وفی الحاوی القدسی التفصیل مثل ما فی الحدیث المذکور اقول یجمع بین الروایتین بالحمل علی اختلاف الاحوال باختلاف تعامل البلاد۔ **قوله** والمعدن جبار الخ ای من حفر المعدن فهدم علیه فدمه هدر هذا الشرح منا وقال الشافعیة ان مراده عدم الخمس فی المال الحاصل من المعدن **قوله** والبئر جبار الخ شرحه کما شرحنا فی المعدن جبار وتفصیل الفروع فی الفقه۔ **قوله** وفی الرکاز الخمس الخ مسئلة الرکاز اول المسائل التی اعترض فیها البخاری علی ابی حنیفة وذکر ببعض الناس فی اثنین وعشرین موضعا وقال الشافعیة ان مراد البخاری ببعض الناس ابو حنیفة فی جمیع المواضع وان مراده فی جمیع المواضع الرد اقول ان الزعمین لیسا بصحیحین فانه قد یذکر ببعض الناس ویختار تلک المسئلة کما فی سورة الرحمٰن کما یدل علیه سیاقه وسباقه وکما یظهر لمن تتبع فی صحیحه وایضا قد یعبر ببعض الناس ویرید به محمد بن حسن وقد یرید عیسٰی بن ابان تلمیذ محمد ولکن یرید زفر بن وقد یرید الشافعی کما سیظهر فی البخاری والرکاز عند الحجازیین دفن الجاهلیة فقط وعند العراقیین الرکاز اعم من المخلوق والمدفون والمخلوق یسمی بالمعدن والمدفون بالکنز ان وجد فیه سمة الکفر ففی حکم الغنیمة وان کان سمة الاسلام ففی حکم اللقطة واما المعدن ففیه الخمس وقال الحجازیون ان الرکاز هو دفینة الجاهلیة وفیه الخمس واما المعدن فعندهم کالمال الحاصل فلا شیئ فیه الا الزکوٰة ثم فی الزکوٰة فیه روایتان عن الشافعی فی روایة یجب النصاب وفی روایة لا یجب وفی روایة یجب حولان الحول وفی روایة لا یجب واما التفقه فقال ابو حنیفة ان دفن الجاهلیة والمعدن مثل مال الغنیمة لانهما من اجزاء الارض ففیهما الخمس وقال الشافعی ان المعدن مخلوق فیکون کما حصل له مال دفن الجاهلیة کالغنیمة فیکون فیه الخمس ثم قال الشافعیة لو کان الرکاز اعم لکان حق العبارة فی حدیث الباب وفیه الخمس الخ بارجاع الضمیر لان المعدن مذکور سابقا وقال الاحناف لیس المحل محل ارجاع الضمیر لان المعدن خاص من الرکاز ولا یدخل فیه دفن الجاهلیة وفی کتاب الخراج لابی یوسف حدیث مرفوع ان الرکاز اعم من المعدن والکنز الا ان فی سنده عبد اللہ بن سعید المقبری وهو ینسب الی الضعف واقول ان لنا ما رواه ابو داؤد ص ۲۴۱ وما کان فی الخراب وفیها وفی الرکاز الخمس الخ الخراب ما یکون علی قم الارض والرکاز مقابلها ای بان یکون فی بطن الارض وداخلها وهو اعم من المخلوق والمدفون وفی ابی داؤد فی هذه الروایة لفظ فی طریق المیتاء الخ المیتاء مشتق من الاتیان ای الشارع العام وهذه الروایة تفیدنا الی شرط الجمعة من مصر جامع واسنادها قوی ولنا دلیل علی کون الرکاز اعم مذکورة فی مؤطا محمد **باب** ما جاء فی الخرص۔ الخرص التخمین وکان یرسل الامیر رجلا قیاسا ومعتمدا علیه یخمن الزروع والثمار والغرض منه ان لا یتلف المالک حق المساکین واتفق کل من الائمة الاربعة علی عدم الخرص فی الصورتین احدهما معاملة المزارعة فی الارض

۱؎ **قوله** اوکان عثریا بفتح العین والمثلثة ذکر فی القاموس العثری ما سقته السماء کذا ذکر التورپشتی وبعض الشراح ولا یخفی انه یلزم منه التکرار وعطف الشیئ علی نفسه والحق ما ذکره آخرون من ان العثری ما سقی بالعاثور والعاثور شبه نهر یحفر فی الارض یسقی به البقول والنخل والذرع ۱۲ لمعات ۲؎ **قوله** لیس فی مال الیتیم زکوٰة لقوله علیه السلام رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتی یستیقظ وعن الصبی حتی یحتلم وعن المجنون حتی یعقل رواه ابو داؤد والنسائی والحاکم وصححه ما روی عن عمر وابنه وعائشة من القول بالوجوب لا یستلزم کونه عن سماع فحاصله قول صحابی عن اجتهاد عارضه رای صحابی آخر قال محمد فی کتاب الآثار انا ابو حنیفة نا لیث ابن ابی سلیم عن مجاهد عن ابن مسعود قال لیس فی مال الیتیم زکوٰة ۱۲ فتح القدیر ۳؎ **قوله** وفی الرکاز الخمس هذا هو المقصود من ذکر هذا الحدیث ههنا والمراد بالرکاز عند الحنفیة المعدن وعند اهل الحجاز دفین اهل الجاهلیة وقد جاء فی حدیث عبد اللہ وسعید المقبری عن ابی هریرة قالوا یا رسول اللہ ما الرکاز قال الذهب والفضة الذی خلق اللہ فی الارض یوم خلقها ۱۲ لمعات

قوت المغتذی (اوکان عثریا) بعین فمثلثة فراء کنسب سبب او عبد قال ابن فارس ما یسقی من نخل سیحا وهو ما جاء ادالعدی وهو زرع لا یسقیه الا ماء المطر قال حق وجمته ضعیف وبالثانی جزم الجوهری والاصح عند اهل اللغة انه ما سقی بماء السیل وهو نسب بعثر وهو شبه سائنة تحفر یجری فیه الماء فانه یعثر به مار ولا یعثر به (وفیما سقی بالنضح) بنون فمنقطة صاد فحاء کعبد وهو ما سقی من ماء نهر او سانیة او بئر بالناضح وهو بعیر او بقرة یستقی علیه

عبد الرحمٰن بن مسعود بن نیار یقول جاء سہل بن ابی حثمۃ الی مجلسنا فحدّث ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یقول اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث[1] فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع **وفی** الباب عن عائشۃ وعتّاب بن اَسید وابن عباس **قال** ابو عیسٰی **و**العمل علی حدیث سہل بن ابی حثمۃ عند اکثر اھل العلم فی الخرص وبحدیث سہل بن ابی حثمۃ یقول اسحٰق واحمد والخرص اذا ادرکت الثمار من الرُّطَبِ والعِنَب مما فیہ الزکوٰۃ بعث السلطان خارصًا فخرص علیھم والخرص ان یَنظر من یُبصر ذٰلک فیقول یُخرج من ھٰذا من الزبیب کذا ومن التمر کذا وکذا فیحصی علیھم وینظر مَبلَغ العُشر من ذٰلک فیُثبت علیھم ثم یُخلّی بینھم وبین الثمار فیصنعون ما احبّوا واذا ادرکت الثمار اخذ منھم العُشر ھٰکذا فسّرہ بعض اھل العلم وبھٰذا یقول مالک والشافعی واحمد واسحٰق **حدثنا** ابو عمرو مسلم بن عمرو الحذّاء المدینی نا عبد اللہ بن نافع عن محمد بن صالح التمار عن ابن شہاب ——— عن سعید بن المسیب **عن** عتاب بن اَسید ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یبعث علی الناس مَن یَخرص علیھم کرومھم[2] وثمارھم وبھٰذا الاسناد ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال فی زکوٰۃ الکروم انھا تُخرص کما یُخرص النخل ثم تؤدّی زکوٰتہ زبیبا کما تؤدّی زکوٰۃ النخل تمرا **قال** ابو عیسٰی ھٰذا حدیث حسن غریب وقد روی ابن جُرَیج ھٰذا الحدیث عن ابن شہاب عن عروۃ عن عائشۃ وسألت محمدا عن ھٰذا فقال حدیث ابن جُرَیج غیر محفوظ وحدیث سعید بن المُسیّب عن عتّاب بن اَسید اصح **باب** ما جاء فی العامل علی الصدقۃ بالحق **حدثنا** احمد بن مَنیع نا یزید بن ھارون نا یزید بن عیاض عن عاصم بن عمر بن قتادۃ ح وحدثنا محمد بن اسمٰعیل نا احمد بن خالد عن محمد بن اسحٰق عن عاصم بن عمر بن قتادۃ عن محمود بن لَبید **عن** رافع بن خدیج قال سمعتُ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول العامل علی الصدقۃ بالحق کالغازی فی سبیل اللہ حتی یرجع الی بیتہ **قال** ابو عیسٰی حدیث رافع بن خدیج حدیث حسن ویزید بن عیاض ضعیف عند بعض اھل الحدیث وحدیث محمد بن اسحٰق اصح **باب** فی المعتدی فی الصدقۃ **حدثنا** قُتیبۃ نا اللیث عن یزید بن ابی حَبیب عن سعد بن سنان **عن** انس بن مالک قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المعتدی فی الصدقۃ کمانعھا قال **وفی** الباب عن ابن عمر وام سلمۃ وابی ھُریرۃ **قال** ابو عیسٰی حدیث انس حدیث غریب من ھٰذا الوجہ وقد تکلم احمد بن حنبل فی سعد بن سنان وھٰکذا یقول اللیث بن سعد عن یزید بن ابی حبیب عن سعد بن سنان بن انس بن مالک **قال** ابو عیسٰی سمعت محمدا یقول والصحیح سنان بن سعد وقولہ المعتدی[3] فی الصدقۃ کمانعھا یقول علی المعتدی[4] من الاثم کما علی المانع اذا منع **باب** ما جاء فی رضی المُصدق **حدثنا** علی بن حُجر نا محمد بن یزید عن مجالد عن الشعبی **عن** جریر قال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا اتاکم المصدّق فلا یفارقنکم الا عن رضی **حدثنا** ابو عمّار نا سفیان عن داؤد عن الشعبی **عن** جریر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بنحوہ **قال** ابو عیسٰی حدیث داؤد عن الشعبی اصح من حدیث مجالد وقد ضعّف مجالدا بعض اھل العلم وھو کثیر الغلط **باب** ما جاء ان الصدقۃ تؤخذ من الاغنیاء فتُرد علی الفقراء **حدثنا** علی بن سعید الکندی نا حفص بن غیاث عن اشعث عن عون بن ابی جُحیفۃ **عن** ابیہ قال قدم علینا مُصدّق النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاخذ الصدقۃ من اغنیائنا فجعلھا[5] فی فقرائنا وکنت غلاما یتیما فاعطانی منھا قلوصا **وفی** الباب عن ابن عباس **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی جُحیفۃ حدیث

والمساقاۃ فی الثمر فلا خرص بین المالک والمزارع ——— ولا بین المالک والمساقی والخلاف فیما یخرص رجلا معتمدا علیہ من جانب بیت المال وفی ھٰذا اختلاف فیما بین الحجازیین ایضا فقالت جماعۃ منھم ان الخرص تضمین وھو مدار فصل الامر ثم قیل انہ اذا وقع التنازع بین المالک والخارص فیکفی قول الخارص فقط فی التضمین واللزوم وقیل یجب رجلان للزوم والتضمین وقالت جماعۃ منھم ان الخرص انما ھو اعتبار وتعبیر لا بہ اللزوم وفصل الامر واکثرھم الی القول الاول واما الاحناف فنسب الینا بانا نافون للخرص ولیس ھٰذا حقیقۃ الامر وموھم ھٰذہ النسبۃ عبارۃ الطحاوی ولکن جمیع عبارتہ تدل علی ان الخرص عندنا ایضا معتبر ولکنہ تعبیر فقط ولیس مدار اللزوم وھو الحق فلا یجب علینا جواب الحدیث فانہ صادق علی مذھبنا اذن فانہ لا یدل علی ان الخرص مدار اللزوم وقد صح الخرص فی عھدہ علیہ السلام الا ان الاحناف ذکروا مسئلۃ الخرص فی کتبھم لانہ لیس مدار اللزوم وفصل النزاع وزعم الناظرون انھم ینفون واذا وقع النزاع بین الخارص والمالک فالعمل عندنا بالبینۃ علی المدعی والیمین علی من انکر ولما وقت لزوم العشر فعند ابی حنیفۃ اذا اصلح الزرع وامن من العاھۃ وعند ابی یوسف وقت الایواء ای عند الرفع الی البیت وعند محمد بن حسن عند الحصاد فلو تلف الزرع قبل لزوم وقت العشر فلا شئ فتختلف الفروع علی اختلاف وقت لزوم العشر۔ **قولہ** فدعوا الثلث الخ فی شرح ھٰذہ القطعۃ اقوال: (۱) قال الحافظ فی فتح الباری لیس العمل علیہ عند الشافعی ومالک اقول ان الشافعی قائل بوضع الثلث اوالربع من العشر ولعل الحافظ لم یطلع علی ھٰذا۔ (۲) ونسب الی احمد ان عملہ علی ھٰذا الحدیث وقال یترک الخارص ثلث العشر اوربعہ علی ما مر من حدیث لیس فیما دون خمسۃ اوسق صدقۃ ای ترک ھٰذا الثلث اوالربع بغیر ما مر من عدم الصدقۃ فیما دون خمسۃ اوسق (۳) قال القاضی ابو بکر بن العربی ان ھٰذا مؤنۃ الارض لان المالکیۃ قائلون بوضع مؤنۃ الارض من العشر (۴) قولہ علیہ السلام لبیان ان الخرص لیس بامر تحقیقی لیکون مدار فصل الامور بل تخمین وتقدیر فرعیت احوال مالکی الاراضی والبساتین (۵) وفی بعض کتب الشافعیۃ منسوب الی الشافعی ان الثلث او الربع ثلث العشر اوربعہ وھٰذا یعود الی قول ثمث کل ما خرج من الارض اوربعہ کما فی جوھر النقی۔ (۶) وفی البدائع عن ابی یوسف ان مالک الزرع والبستان یجوز ان یاکل او یعطی احبارہ اوعیالہ من ھٰذا الثلث اوالربع ویکون العشر من غیر ھٰذا الثلث اوالربع وقال ابو حنیفۃ لو تصدق المالک بالثلث اوالربع فلا عشر وان اکلہ اواعطی احبارہ فعلیہ

[1] **قولہ** ودعوا الثلث ای بعد الخرص حتی یطعم جیرانہ ومن مر علیہ وھٰذا احسان وتوسعۃ علی الملاک فی الفواکہ ۱۲ لمعات [2] **قولہ** من یخرص علیھم کرومھم جمع کرم بمعنی العنب ومادرد لا تسموا العنب کرما فان الکرم قلب المومن قال فی القاموس لیس الغرض حقیقۃ النہی عن تسمیتہ کرما ولکنہ رمز الی ان ھٰذا النوع من غیر لانا سی المسمی بالاسم المشتق من الکرم انتم احقاء بان لا تولوہ لھٰذہ التسمیۃ غیرہ للمسلم التقی ان یشارک فیما سماہ اللہ تعٰ بہ وخصہ بان جعلہ صفتہ فضلا بان تسموا بالکریم من لیس مسلم فکانہ قال ان تاتی لکم بان لا تسموہ مثلا باسم الکرم ولکن بالجفنۃ او الحبلۃ فافعلوا فانما المستحق للاسم المشتق من الکرم المسلم ۱۲ ابۃ

[3] **قولہ** المعتدی فی الصدقۃ کمانعھا الاعتداء مجاوزۃ الحد فیحتمل ان یکون المراد بہ المزکی الذی یعتدی باعطاء الزکوٰۃ غیر مستحقیھا اولا علی وجھھا او العامل فقال التورپشتی ان العامل المعتدی فی اخذ الصدقۃ عن المقدار الواجب ھو المولی الوزر کالذی یمنع عن اداء ما وجب علیہ قالہ الشیخ فی اللمعات ۱۲ [4] **قولہ** علی المعتدی من الاثم کما علی المانع اذا منع لان العامل اذا اعتدی فی اخذ الصدقۃ بان اخذ خیار المال او الزیادۃ علی المقدار الواجب ونحو ذٰلک فان المالک ربما یؤخرھا فی السنۃ الاخری فیکون فی الاثم کالمانع واللہ تعالٰی اعلم بالصواب والیہ المرجع والمآب ۱۲ [5] **قولہ** فجعلھا ای مقسومۃ فی فقرائنا ای فقراء لذٰلک القوم والبلد وھٰذا مستحب اللھم اذا کان غیرھم احوج منھم واحق فیحمل الصدقۃ من بلد الی بلد ومن قوم الی قوم آخر ۱۲ تقریر

قوت المغتذی (اذا اتاکم المصدق) بخفۃ صاد وھو العامل (فلا یفارقنکم الا عن رضی) قال الشافعی واللہ تعالٰی اعلم ای دفوہ طائعین ولا تلوہ الا ان یسالکم من اموالکم لیس علیکم قال البیہقی بسندہ ما قالہ الشافعی محتمل لولا زیادۃ وقالوا یا رسول اللہ وان ظلمونا قال ارضوا مصدقیکم وان ظلموکم فکانہ رای صبرا علی تعدیھم

حسن غریب **باب** من تحل له الزکوٰۃ **حدثنا** قتیبة وعلی بن حُجر قال قتیبة حدثنا شریك وقال علی انا شریك المعنی واحد عن حکیم بن جُبیر عن محمد بن عبد الرحمٰن بن یزید **عن** ابیه عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من سال الناس وله ما یُغنیه جاء یوم القیٰمة ومسئلته فی وجهه خموشٌ او خُدوشٌ او کدوحٌ قیل یارسول الله وما یغنیه قال خمسون درهما او قیمتها من الذهب **وفی** الباب عن عبد الله بن عمرو **قال** ابو عیسٰی حدیث ابن مسعود حدیث حسن وقد تکلّم شعبة فی حکیم بن جُبیر من اجل هذا الحدیث **حدثنا** محمود بن غیلان نا یحیی بن ادم نا سفیٰن عن حکیم بن جُبیر بهذا الحدیث فقال له عبد الله بن عثمان صاحب شعبة لو غیر حکیم حدّث بهذا فقال له سفیان وما لحکیم لا یحدّث عنه شعبة قال نعم قال سفیان سمعت زبیدا یحدّث بهذا عن محمد بن عبد الرحمٰن بن یزید **والعمل** علی هذا عند بعض اصحابنا وبه یقول الثوری وعبد الله بن المبارك واحمد واسحٰق قالوا اذا کان عند الرجل خمسون درهما لم تحل له الصدقة ولم یذهب بعض اهل العلم الی حدیث حکیم بن جُبیر ووسّعوا فی هذا وقالوا اذا کان عنده خمسون درهما او اکثر وهو محتاج له ان یاخذ من الزکوٰۃ وهو قول الشافعی وغیره من اهل الفقه والعلم **باب** ما جاء من لا تحل له الصدقة **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو داؤد الطیالسی نا سفیٰن ح وثنا محمود بن غیلان نا عبد الرزاق نا سفیٰن عن سعد بن ابراهیم عن ریحان بن یزید **عن** عبد الله بن عمرو عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا تحل الصدقة لغنی ولا لذی مِرّة سویّ **وفی** الباب عن ابی هُریرة وحُبشی بن جُنادة وقبیصة بن المُخارق **قال** ابو عیسٰی حدیث عبد الله بن عمرو حدیث حسن وقد روی شعبة عن سعد بن ابراهیم هذا الحدیث بهذا الاسناد **ولم** یرفعه وقد روی فی غیر هذا الحدیث عن النبی صلی الله علیه وسلم لا تحل المسألة لغنی ولا لذی مرّة سوی واذا کان الرجل قویا محتاجا ولم یکن عنده شئ فتُصدّق علیه اجزأ عن المتصدّق عند اهل العلم ووَجْهُ هذا الحدیث عند بعض اهل العلم علی المسألة **حدثنا** علی بن سعید الکندی نا عبد الرحیم بن سُلیمان عن مُجالد عن عامر **عن** حُبشی بن جُنادة السلولی قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم فی حجة الوداع وهو واقف بعرفة اتاه اعرابی فاخذ بطرف ردائه فساله ایاه فاعطاه وذهب فعند ذلك حرمت المسألة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان المسألة لا تحل لغنی ولا لذی مرّة سوی الا لذی فقر مُدقِعٍ او غُرمٍ مُفظِعٍ ومن سال الناس لیثری به ماله کان خموشا فی وجهه یوم القیٰمة ورضفا یاکله من جهنم فمن شاء فلیقل فمن شاء فلیکثر **حدثنا** محمود بن غیلان نا یحیی بن ادم عن عبد الرحیم بن سُلیمان نحوه **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث غریب من هذا الوجه **باب** من تحل له الصدقة من الغارمین وغیرهم **حدثنا** قتیبة نا اللیث عن بُکیر بن عبد الله بن الاشج عن عیاض بن عبد الله **عن** ابی سعید الخدری قال اُصیب رجل فی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم فی ثمار ابتاعها فکثر دَینه فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم تصدقوا علیه فتصدق الناس علیه فلم یبلغ ذلك وفاء دینه فقال رسول الله صلی

العشر فیما اعطی ایضا وقال ابو یوسف افتی ابو جعفر الهندوانی بان مالك الارض یجوز له ان یاکل بالمعروف قبل الخرص (۷) فقالت جماعة ان المالك یجوز له ان یعطی الثلث او الربع الفقراء بتعارفه ومواجهته ولا یجب رفعه الی بیت المال. والله اعلم وظنی ان مراد الحدیث هو القول الرابع ای بیان ان الخرص امر تخمینی لا تحقیقی فلا یدار علیه فصل الامور والنزاعات **باب** من تحل له الزکوٰۃ۔ ذکر فی البحران الغنی علی ثلثة اقسام احدها ان یکون مالك النصاب النامی من جنس واحد ویحرم له اخذ الزکوٰۃ ویجب علیه اداء الزکوٰۃ وثانیها من هو مالك مال غیر نام زائد علی قدر حاجته ولا یجب علیه اداء الزکوٰۃ ویحرم علیه اخذها ویجب علیه الاضحیة وثالثها من یحرم علیه المسئلة ویجوز له اخذ الزکوٰۃ بدون مسئلة وهو الذی مالك قوت یوم ولیلة والاحادیث فی تحدید الغنی الثالث مضطربة وکذلك الفقهاء فی کنز الاحناف انه من یکون مالك قوت یوم ولیلة وفی کتب الشافعیة من یکون مالك خمسین درهما وقال الغزالی فی الاحیاء ان ملك قوت یوم ولیلة فی حق المتجرد المنفرد وملك خمسین درهما فی حق صاحب العیال واما الاحادیث ففی بعضها من له قوت یوم ولیلة وفی بعضها من کان ذا مرة سویا ای یقدر علی الکسب وفی بعضها من یملك خمسین درهما واطنب الطحاوی فی الروایات وبوب بابا فی المجلد الاول من معانی الآثار وبابا آخر فی المجلد الثانی منه وحاصل الباب ان الاختلاف باختلاف الاحوال (مسئلة) من حرم له مسئلة فسال هل یجوز الاعطاء ایاه ام لا فی الاشباه والنظائر ان السائل والمعطی آثمان واما اثم المعطی فلکونه معینا علی الحرام وفی شرح المشارق للشیخ اکمل الدین انه لا اثم علی المعطی وافتی مولانا المرحوم الگنگوهی بما فی الاشباه والنظائر ولعله یفصل فی المسئلة بانه لو علم المعطی ان السائل لا یتخذه کسبا فلا اثم علیه ولو علم انه یتخذه کسبا ویعتاد السوال فهو آثم وتدل علی هذا فروع الهدایة فی الحظر والاباحة ولا یجوز لرجل ان یوکل کلبه لحم المیتة باختیاره کما ذکره ابن وهبان فی نظمه وما مات لا تطعمه کلبا فانه حرام خبیث نفعه متعذر به وفی شرحه لابن الشحنة انه لو قطع المیتة والقی القطعات بین یدی کلبه فآثم والا فلا فالحاصل ان الحکم مختلف باختلاف الاحوال وفی بعض کتبنا ان الامر بشئ بدون طیب نفس المامور والحال ان لا امر یقدر علیه حرام کالمسئلة۔ **قوله** فی وجهه خدوش الخ قیل انه شك الراوی وقیل انه قول علیه السلام وبعض الالفاظ یدل علی شدة وزیادة من الآخر والاختلاف لعله یکون باختلاف الاحوال **باب** من تحل له الصدقة من الغارمین وغیرهم۔ الغارم عند ابی حنیفة المدیون وعند الشافعی من تحمل غرامة للصلح واطفاء ما بین الرجلین او القبیلتین وفی اللغة کلا المعنیین ثابت بل یجئ الغارم بمعنی الدائن ایضا ولیعلم ان الاختلاف هل هو مقتصر علی التفسیر ام موثر فی الحکم ایضا قال صاحب البدائع ان الغارم بمعنی من تحمل غرامة متحمل عند ابی حنیفة ایضا اقول لعل اختلاف الاحکام یکون باعتبار القول الجدید من الشافعی فانه یقول فی جدیده ان الرجل اذا تحمل غرامة وعنده مال تستغرقه الغرامة ففیه زکوٰۃ وقال ابو حنیفة لا زکوٰۃ فی هذا المال المستغرق واعلم ان المصارف من الاصناف المذکورة فی القرآن مرجع کلها الی امرین ای الفقر والسفر کما ثبت بتحقیق المناط۔ **قوله** اصیب اجل الخ قال مالك بن انس من ابتاع الثمار فاصیبت وهلکت فان کان

۱؎ **قوله** خموش او خدوش او کدوح هی متقاربة المعنی فی القاموس خدشه یخدشه خمشه والجلد مزقه قل او کثر وفقشره بعود ونحوه وقال کدح وجهه خدشه وعمل بما یشینه قال الشیخ فی اللمعات یحتمل ان یکون الالفاظ الثلثة جمعا لکون المسئلة جنسا وان یکون مصدرا وهو الظاهر قال التوربشتی هذه الالفاظ متقاربة المعانی وکلها تعرف عن اثر ما یظهر علی الجلد واللحم من ملاقاة الجسد ما یقشر او یجرح والظاهر انه قد اشتبه علی الراوی لفظ النبی صلعم فذکر سائرها احتیاطا واستقصاء فی مراعاة الفاظه ویمکن ان یفرق بینها فنقول الکدح دون الخدش والخدش دون الخمش وقال الطیبی فیکون ذلك اشارة الی احوال السائلین من الافراط والاقلال والتوسط واقول ویناسب ذلك ذکر الخدش فی البین والله تعالی اعلم انتهی ۱۲۔ ۲؎ **قوله** مدقع ای شدید یفضی الی الدقعاء وهو التراب ۱۲ ۳؎ **قوله** او غرم ای حاجة لازمة قوله مفظع هو الشدید الشنیع ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذی (خموش او خدوش او کدوح) هو شك من روایة والثلاثة کفلوس بمعنی (ولا لذی مرة) بالکسر فشد قوة وشدة (سوی) بسین کولی صحیح الاعضاء (لذی فقر مدقع) بدال فقاف فعین کمحسن اے شدید من الدقعاء وهو التراب ای یفضی لصاحبه الیه (او غرم) بمعجمة عینه کقفل (لیثری) بمثلثة کیرضی نرتبه وتصریفا لیکثر (ابو یوسف بن یعقوب الضبعی) بضاد فموحدة فعین کنسب مروی الی ضبیعة کجهینة اذ نزل بهم ولیس منهم ۳

اللہ علیہ وسلم لغرمائہ خذوا ما وجدتم ولیس لکم الا ذلک **وفی** الباب عن عائشۃ وجویریۃ وانس **قال** ابوعیسٰی حدیث ابی سعید حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی کراهیۃ الصدقۃ للنبی صلی اللہ علیہ وسلم واهل بیتہ وموالیہ **حدثنا** بندار نا مکی بن ابراهیم و یوسف بن سعید الضبعی قالا نا بهز بن حکیم عن ابیہ **عن** جدہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اتی بشیء سال اصدقۃ هی ام هدیۃ فان قالوا صدقۃ لم یاکل وان قالوا هدیۃ اکل **وفی** الباب عن سلیمان وابی هریرۃ وانس والحسن بن علی وابی عمیرۃ جد معرف بن واصل واسمہ رشید بن ملک ومیمون او مهران وابن عباس وعبد اللہ بن عمرو وابی رافع وعبد الرحمٰن بن علقمۃ وقد روی هذا الحدیث ایضا عن عبد الرحمٰن ابن علقمۃ عن عبد الرحمٰن بن ابی عقیل عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وجد بهز بن حکیم اسمہ معاویۃ بن حیدۃ القشیری **قال** ابوعیسٰی حدیث بهز بن حکیم حدیث حسن غریب **حدثنا** محمد بن المثنی نا محمد بن جعفر نا شعبۃ عن الحکم عن ابن ابی رافع **عن** ابی رافع ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعث رجلا من بنی مخزوم علی الصدقۃ فقال لابی رافع اصحبنی کیما تصیب منها فقال لا حتی اتی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاسالہ وانطلق الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فسالہ فقال ان الصدقۃ لا تحل لنا وان موالی القوم من انفسهم **قال** وهذا حدیث حسن صحیح وابو رافع مولی النبی صلی اللہ علیہ وسلم اسمہ اسلم وابن ابی رافع هو عبید اللہ ابن ابی رافع کاتب علی بن ابی طالب **باب** ما جاء فی الصدقۃ علی ذی القرابۃ **حدثنا** قتیبۃ نا سفیان بن عیینۃ عن عاصم عن حفصۃ بنت سیرین عن الرباب **عن** عمها سلمان بن عامر یبلغ بہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا افطر احدکم فلیفطر علی تمر فانہ برکۃ فان لم یجد تمرا فالماء فانہ طهور وقال الصدقۃ علی المسکین صدقۃ وهی علی ذی الرحم ثنتان صدقۃ وصلۃ **وفی** الباب عن زینب امرأۃ عبد اللہ بن مسعود وجابر وابی هریرۃ **قال** ابوعیسٰی حدیث سلمان بن عامر حدیث حسن والرباب هی ام الرائح ابنۃ صلیع وهکذا روی سفیان الثوری عن عاصم عن حفصۃ بنت سیرین عن الرباب عن عمها سلمان بن عامر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو هذا الحدیث وروی شعبۃ عن عاصم عن حفصۃ بنت سیرین عن سلمان بن عامر ولم یذکر فیہ عن الرباب وحدیث سفیان الثوری وابن عیینۃ اصح وهکذا روی ابن عون وهشام بن حسان عن حفصۃ بنت سیرین عن الرباب عن سلمان بن عامر **باب** ما جاء ان فی المال حقا سوی الزکوٰۃ **حدثنا** محمد بن مدویۃ نا الاسود بن عامر عن شریک عن ابی حمزۃ عن الشعبی **عن** فاطمۃ ابنۃ قیس قالت سالت او سئل النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن الزکوٰۃ فقال ان فی المال لحقا سوی الزکوٰۃ ثم تلا هذہ الآیۃ التی فی البقرۃ لیس البر ان تولوا وجوهکم الآیۃ **حدثنا** عبد اللہ بن عبد الرحمٰن نا محمد بن الطفیل عن شریک عن ابی حمزۃ عن عامر **عن** فاطمۃ بنت قیس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان فی المال حقا سوی الزکوٰۃ **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث اسنادہ لیس بذاک وابو حمزۃ میمون الاعور یضعف وروی بیان واسماعیل بن سالم عن الشعبی هذا الحدیث قولہ وهذا اصح **باب** ما جاء فی فضل الصدقۃ **حدثنا** قتیبۃ نا اللیث بن سعد عن سعید المقبری **عن** سعید بن یسار انہ سمع ابا هریرۃ یقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما تصدق احد بصدقۃ من طیب ولا یقبل اللہ الا الطیب الا اخذها الرحمٰن بیمینہ وان کانت تمرۃ تربو فی کف الرحمٰن تکون اعظم من الجبل کما یربی احدکم فلوہ او

الهلاک ثلثا او ازید من الثلث فالضمان علی البائع وان کان الهلاک اقل من الثلث فالهالک من مال المشتری وقال ابوحنیفۃ والشافعی ان الهلاک من مال المشتری ولا شیء علی البائع وحدیث الباب لنا واما **قولہ** علیہ السلام ولیس لکم الا ذلک الخ فانہ من جانبہ علیہ السلام ابقاء علی هذا الرجل وقبضہ عن غرمائہ او مثل قول من یفصل بین المتخاصمین ویکون ثالثا بینهما فانہ یضع شیئا عن احدهما او اوالوضع ویقبلہ المتخاصمان **باب** کراهیۃ الصدقۃ للنبی صلی اللہ علیہ وسلم واهل بیتہ وموالیہ. المسئلۃ متفق علیها واهل البیت هم آل علی وحارث وجعفر وعقیل والحارث عمہ علیہ السلام والثلثۃ بنو ابی طالب ثم فی کتبنا ان الهاشمی لو سعی ای عمل السعایۃ فلا یاخذ من الزکوٰۃ ویجوز اخذہ من الوقف بلا خلاف واما النافلۃ ففیها اختلاف قال الزیلعی شارح الکنز انها لا تجوز للهاشمی وتبعہ ابن الهمام واما غیرہ فیجوزها لہ ونقل محمد بن شجاع البلخی روایۃ شاذۃ فی جواز اخذ الزکوٰۃ للهاشمی لو لم یجد الخمس من بیت المال ونقلہ الطحاوی من امالی ابی یوسف وفی عقد الجید افتی الطحاوی من الحنفیۃ وفخر الدین الرازی من الشافعیۃ بجواز الزکوٰۃ للهاشمی فی هذہ الصورۃ واما النبی صلی اللہ علیہ وسلم فلا یجوز لہ النافلۃ ایضا **قولہ** ان قالوا هدیۃ اکل الخ الصدقۃ ما یکون فیہ نیۃ الثواب ابتداءً والهدیۃ ما فیہ نیۃ الارضاء وتطییب الخاطر ابتداءً وان حصل الثواب ایضا فی المآل قال عمر بن عبد العزیز خلیفۃ العدل والرشد ان الهدیۃ کانت هدیۃ فی عهدہ علیہ السلام وصارت رشوۃ فی زماننا **باب** ما جاء فی الصدقۃ علی ذی القرابۃ. قال ابوحنیفۃ لا تتادی الزکوٰۃ بدفعها الی من لہ قرابۃ الولاد او الزوجیۃ واما النافلۃ ففیها اجران اجر القرابۃ واجر الصدقۃ وذکر الغزالی ان فی الصدقۃ علی ذی قرابۃ ضعف اجر فتتضاعف بتضاعف الجهات وبسطہ بمضمون ذوقی کما هو شانہ ودابہ. **باب** ما جاء ان فی المال حقا سوی الزکوٰۃ اقول ان فی المال حقا سوی الزکوٰۃ ولکنہ غیر منضبط وهو مذهب بعض السلف مثل ابی ذر فانہ کان یقول بہ حتی اذا اغتاظ ومعاویۃ ذو النورین الی الشام تنازعا فی هذہ المسئلۃ فلما اطلع عثمان علی ذلک دعاہ الی المدینۃ فقال ابوذر اریدان اتخلی وانفرد فی ناحیۃ من المدینۃ لا عبد اللہ عز وجل فذهب بامرأتہ فلما قرب الموت واحتضر بکت امرأتہ رضی اللہ عنهما فقال لم تبکین قالت انک محتضر وما عندی شیء اجهزک بہ واکفنک قال تعزی ولا تبکی واذا مت فاخبری احدا فهو یکفننی انشاء اللہ فاذا مات صعدت امرأتہ علی الطلل فرأت قافلۃ فنادت فجاءوا وکان فیهم ابن مسعود فسألہ فاطلعتہ علی حالها قال ما اسم زوجک قالت ابوذر فنزع ابن مسعود عمامتہ وکفنہ بها. **قولہ** وهو اصح یشیر الی ان الصحیح وقفہ واقول عندی ذخیرۃ فی مسئلۃ الباب مرفوعۃ منها روایۃ ابن عمر بسند صحیح قوی ویؤیدہ ما مر فی اول الزکوٰۃ عن ابی ذر عنہ علیہ السلام الا من قال هکذا وهکذا فحثی الخ فان هذا لیس شان الزکوٰۃ الواجبۃ **باب** ما جاء فی فضل الصدقۃ. **قولہ** یربی بیمینہ الخ فی حدیث صحیح کلتا یدی الرحمٰن یمین اقول ان المفهوم من القرآن والاحادیث ان الصدقات تاخذ تزید من حین تصدق المتصدق فیہ وتربو یوما فیوما الی القیامۃ لا انها

لہ **قولہ** لغرمائہ جمع غریم هو بمعنی المدیون والدائن والمراد ههنا هو الاخیر ١٢

٢ہ **قولہ** بهز بفتح الموحدۃ وسکون الهاء وبالزای حکیم بن معویۃ بن حیدہ بفتح الحاء المهملۃ وسکون التحتانیۃ وفتح الدال المهملۃ ١٢ ج۔ ٣ہ **قولہ** والرباب بفتح راء بنت صلیع بمهملتین مصغرا ١٢ ن

٤ہ **قولہ** الا اخذها الرحمٰن بیمینہ المراد حسن القبول ووقوعها منہ عز وجل موقع الرضاء وذکر الیمین للتعظیم والتشریف وکلتا یدیہ الرحمٰن یمین ١٢ لمعات ٥ہ **قولہ** تربو فی کف الرحمٰن ربا المال یربو زاد وارتفع کذا قالہ السیوطی قال فی المجمع ای یعظم اجرها او جثتها حتی تثقل فی المیزان واراد بالکف کف السائل اضیف الی الرحمٰن اضافۃ ملک ١٢ ٦ہ **قولہ** کما یربی احدکم فلوہ بفتح فاء وضم لام وتشدید واو وروی بسکون لام وفتح فاء هو المهر الصغیر وقیل هو العظیم من اولاد ذوات الحافر قولہ او فصیلہ وهو ما فصل عن اللبن فی اولاد البقر ١٢ مجمع البحار

قوت المغتذی بعث رجلا من بنی مخزوم هو الارقم بن الارقم عن الرباب براء مفتوحۃ ثم موحدتین کسحاب والبو صلیع بن عامر بصاد فلام فعین کزبیر فلا تعرف الا بروایۃ عن عمها وروایۃ حفصۃ بن سیرین عنها وقد ذکرها ابن حبان بالثقات وام الرائح براء فهمز فحاء کصاحب

فَضِیلہ **وفی** الباب عن عائشۃ و عدیّ بن حاتم وانس وعبد اللہ بن ابی اوفی وحارثۃ بن وَھْب وعبد الرحمٰن بن عوف و بُرَیْدۃ **قال** ابوعیسٰی حدیث ابی ھُریرۃ حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمد بن اسمٰعیل ناموسی بن اسمٰعیل ناصَدَقۃ بن موسی عن ثابت **عن** انس قال سُئل النبی صلی اللہ علیہ وسلم ای الصوم افضل بعد رمضان قال شعبان لتعظیم رمضان قال فایّ الصدقۃ افضل قال صدقۃ فی رمضان **قال** ابوعیسٰی ھذا حدیث غریب وصَدَقۃ بن موسی لیس عندھم بذلک القوی **حدثنا** عُقْبَۃ بن مُکْرَم البصری ناعبد اللہ بن عیسٰی الخزّاز عن یونس بن عُبَیْد عن الحسن **عن** انس بن مالک قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان الصدقۃ لَتُطفئ غضب الربّ وتدفع میتۃ السوء قال ھذا حدیث حسن غریب من ھذا الوجہ **حدثنا** ابوکُرَیب محمد بن العلاء ناوکیع ناعبّاد بن منصور ناالقاسم بن محمد قال **سمعت** اباھریرۃ یقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ یقبل الصدقۃ و یاخذھا بیمینہ فیُرَبّیھا لاحدکم کما یُرَبّی احدکم مُھْرَہ حتی ان اللقمۃ لتصیر مثل احد وتصدیق ذلک فی کتاب اللہ عزوجل وھوالذی یقبل التوبۃ عن عبادہ ویاخذ الصدقات ویمحق اللہ الربٰو ویُرْبِی الصدقات **قال** ھذا حدیث صحیح وقد روی عن عائشۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو ھذا **وقد** قال غیر واحد من اھل العلم فی ھذا الحدیث وما یُشْبِہ ھذا من الروایات من الصفات ونزول الرب تبارک وتعالی کل لیلۃ الی السماء الدنیا **قالوا** قد تَثْبُتُ الروایات فی ھذا وتؤمن بہا ولا یتوھم ولا یقال کیف ھکذا روی عن مالک بن انس وسفیان بن عُیَیْنَۃ و عبد اللہ بن المبارک انھم قالوا فی ھذہ الاحادیث اَمِرّوھا بلا کیف وھکذا قول اھل العلم من اھل السنۃ والجماعۃ **واما** الجھمیۃ فانکرت ھذہ الروایات وقالوا ھذا تشبیہ وقد ذکر اللہ تبارک وتعالی فی غیر موضع من کتابہ الید والسمع والبصر **فتاولت** الجھمیۃ ھذہ الآیات وفسروھا علی غیر ما فسر اھل العلم **وقالوا** ان اللہ لم یخلق آدم بیدہ وقالوا انما معنی الید القوۃ **وقال** اسحٰق بن ابراھیم انما یکون التشبیہ اذا قال ید کید او مثل ید و سمع کسمع او مثل سمع فاذا قال سمع کسمع او مثل سمع فھذا التشبیہ **واما** اذا قال کما قال اللہ ید و سمع و بصر ولا یقول کیف ولا یقول مثل سمع ولا کسمع فھذا لا یکون تشبیھا وھو کما قال اللہ تبارک وتعالی فی کتابہ لیس کمثلہ شئ وھو السمیع البصیر **باب** ما جاء فی حق السائل **حدثنا** قُتَیْبَۃ ناالیث عن سعید بن ابی سعید عن عبد الرحمٰن بن بُجَیْد **عن** جدّتہ ام بُجَیْد وکانت ممن بایع النبی صلی اللہ علیہ وسلم انھا قالت لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان المسکین لیقوم علی بابی فما اجد لہ شیئا اعطیہ ایاہ فقال لھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان لم تجدی لہ شیئا تعطیہ ایاہ الاظلفا محرقا فادفعیہ الیہ فی یدہ **وفی** الباب عن علی وحُسَیْن بن علی وابی ھُرَیْرۃ وابی اُمامۃ **قال** ابوعیسٰی حدیث ام بُجَیْد حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی اعطاء المؤلّفۃ قلوبھم **حدثنا** الحسن بن علی الخلال نایحیی بن آدم عن ابن المبارک عن یونس عن الزھری عن سعید بن المسیّب **عن** صفوان بن اُمیّۃ قال اعطانی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم حُنَین وانہ لابغض الخلق الیّ فما زال یُعطِینی حتی انہ لَاَحبّ الخلق الیّ **قال** ابوعیسٰی حدثنی الحسن بن علی بھذا او شبھہ **وفی** الباب عن ابی سعید **قال** ابوعیسٰی حدیث صفوان رواہ مَعْمَر وغیرہ عن الزھری عن سعید بن المسیّب ان صفوان بن اُمیّۃ قال اعطانی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وکانّ ھذا الحدیث اصح واشبہ انما ھو سعید بن المسیّب ان صفوان بن امیۃ **وقد** اختلف اھل العلم فی اعطاء المؤلّفۃ قلوبھم فرای اکثر اھل العلم ان لا یعطوا وقالوا انما کانوا قوما علی عھد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یتالفھم علی الاسلام حتی اسلموا ولم یروا ان یعطوا الیوم من الزکوۃ علی مثل ھذا المعنی وھو قول سفیان الثوری واھل الکوفۃ وغیرھم وبہ یقول احمد واسحاق **وقال** بعضھم من کان الیوم علی مثل حال ھؤلاء ورای الامام ان یتالفھم علی الاسلام فاعطاھم جاز ذلک وھو قول الشافعی **باب** ما جاء فی المتصدّق یرث صدقتہ **حدثنا**

توضع الآن کما ہی وتزاد فی المحشر دفعۃ واحدۃ وفی القرآن التشبیہ بالسنبلۃ وہو یشیر الی ما اوعیت واقول من ہذا القبیل الحسنۃ بعشر امثالہا **قولہ** اَمِرّوھا کما ہی الخ ای امروہا علی ظواہرہا واما تاویل الید بالقدرۃ او القوۃ فقال الترمذی انہ مذہب الجہمیۃ ولا یقال ان الید والیمین والوجہ وغیرہا من صفات الباری ویفوض التفصیل الی الباری فانہ یقتضی ان یکون مثل الید والوجہ زائدۃ علی الذات لانہ صفاتہ تعالی لیست عین ذات ولا غیرہا مفصلۃ عنہا بل زائدۃ علی الذات ومتحقق لفظ الید ومثلہ ان یعبر بلفظ لا یومی الی کونہا زائدۃ علی الذات فانہ خروج عن الموضوع وعبر البخاری بالنعوت ولفظہ ای بین حلیتہ ومذہب السلف فی مثل ہذا ان یحمل علی ظاہرہ ویفوض التکیف الی اللہ ولا یطلق لفظ الصفۃ وفی فتح الباری ص ۳۴۳ ج ۱۳ فی بحث الاستواء علی العرش عن محمد بن الحسن الشیبانی رحمہ اللہ عین مذہب السلف وفیہ فانہ وصف الرب بصفۃ لاشئ الخ ای فانہ وصف الرب بصفۃ منبئۃ عن الانفصال عن الذات والحال ان الافعال قائمۃ بہ تعالی ولیس محلا للحوادث بلا اختیار منہ وبعض تفصیل المسئلۃ مر فی باب نزول اللہ الی سماء الدنیا. **قولہ** الجہمیۃ الخ ہذہ فرقۃ تنتسب الی جہم بن صفوان الترمذی وکان ینکر صفات الرب تبارک وتعالی ویقول ان الصفات تنافی بساطۃ الذات وتنزیہہا وکان جہم فی آخر عہد التابعین ونقل ابن الہمام مناظرۃ مع امامنا ابی حنیفۃ امام المسلمین وقال الامام فی الآخر اخرج عنی یا کافر فالعجب من النواب صدیق حسن انہ قال ان ابا حنیفۃ جہمی عیاذا باللہ وہذا القول من غایۃ عنادہ ومقابل الجہمیۃ الکرامیۃ والمشہور بفتح الکاف وتشدید الراء وقیل بکسر الکاف وتخفیف الراء کما یدل من قال ــ الفقہ فقہ ابی حنیفۃ وحدہ ۔ والدین دین محمد بن کرام ۔ والفرق بین الکرامیۃ والجہمیۃ ان الجہمیۃ مثل اہل الباطن والکرامیۃ مثل اہل الظاہر وخیر الامور اوساطہا. **باب** ماجاء فی اعطاء المؤلفۃ قلوبہم. کان اناس حدیث العہد بالاسلام ولم یکن الاسلام راسخا فی قلوبہم فکان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یعطیہم لتالیف قلوبہم ولم ینہ ہذا المصرف الآن کما قال الائمۃ الاربعۃ ثم قیل ان ہذا المصرف انتہی بانتہاء العلۃ وقیل انہ منسوخ ونسب الترمذی الی الشافعی بانہ قائل ببقاء ہذا المصرف الی الآن وقال الشاہ ولی اللہ ان ہذا الصنف باق الی الآن وظاہر حدیث الباب انہم یعطون وہم فی حال الکفر ولکنہ منظور فیہ فان المؤلفۃ قلوبہم ہم الذین اسلموا ولم یرسخ الاسلام فی قلوبہم. **باب** ماجاء فی المتصدق

۱؎ **قولہ** امروہا بلا کیف ای اجروا ہذہ الاحادیث علی الالسنۃ واتلوہا بلا تفکر فیہا ولا تدبر علیہا ۱۲ تقریر ۲؎ **قولہ** وقال اسحٰق بن ابراہیم جواب عن قول الجہمیۃ ہذا تشبیہ وحاصل الجواب ان التشبیہ ہو الدلالۃ علی مشارکۃ امر لآخر فی شئ وہذا انما یکون اذا لوحظ صفات الرب بہا واما اذا نفی التشبیہ وجمع بین التنزیہ والتشبیہ فلا باس فیہ کما ہو مودی القرآن ۱۲ ۳؎ **قولہ** الاظلفا الظلف للبقر والغنم کالحافر للفرس والبغل والخف للبعیر وفی کونہ محرقا مبالغۃ فی غایۃ ما یعطی من القلۃ ۱۲ ۴؎ **قولہ** المتصدق یرث صدقتہ یعنی اذا اعطی الرجل لمورثہ صدقۃ ثم مات المورث ولم یکن لہ وارث غیر ہذا المتصدق یجوز للمتصدق ان یاخذ صدقتہ بطریق المیراث وان منع فی الحدیث من العود فی صدقۃ ۱۲ تقریر

قوت المغتذی (وتصدیق ذلک فی کتاب اللہ وہو الذی یقبل التوبۃ عن عبادہ ویاخذ الصدقات) قال حق ہذا تخلیط من راویہ وصوابہ الم تعلموا ان اللہ ہو یقبل التوبۃ الخ قال قدردناہ بکتاب الزکاۃ لیوسف القاضی علی الصواب (عن انس قال سئل النبی صلی اللہ علیہ وسلم ای الصوم افضل بعد رمضان قال شعبان) قال حق یعارضہ ما لم عن ابی ہریرۃ افضل الصوم بعد شہر اللہ المحرم فما لانس ضعیف وما لابی ہریرۃ صحیح فیقدم علیہ (ویدفع میتۃ السوء) کرتبۃ قال حق الظاہر ان مرادہ ما استعاذ منہ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم کہدم وتردد وغرق وحرق وتخبط شیطان عند موت وقتل بالغزو مدبرا وموت فجاۃ او شہوۃ کمصلوب ۔

علی بن حُجر نا علی بن مسہر عن عبد اللہ بن عطاء عن عبد اللہ بن بُرَیدۃ **عن** ابیہ قال کنت جالسًا عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم اِذْ اَتَتْہُ امرأۃ فقالت یا رسول اللہ
انی کنت تصدقتُ علی اُمّی بجاریۃٍ وانہا ماتت قال وجب اجرکِ وردّہا علیکِ المیراث قالت یا رسول اللہ کان علیہا صوم شہر افاصوم عنہا قال صومی عنہا قالت
یا رسول اللہ انہا لم تحج قط افاحُجُّ عنہا قال نعم حُجّی عنہا **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح لا یعرف من حدیث بریدۃ الا من ھذا الوجہ وعبد اللہ بن عطاء
ثقۃ عند اھل الحدیث **والعمل** علی ھذا عند اکثر اھل العلم ان الرجل اذا تصدق بصدقۃ ثم وَرِثَہا حلت لہ وقال بعضہم انما الصدقۃ شئ جعلہا للہ فاذا
ورثہا فیجب ان یصرفہا فی مثلہ وروی سفیان الثوری وزُھَیر بن معاویۃ ھذا الحدیث عن عبد اللہ بن عطاء **باب**[۱] ما جاء فی کراھیۃ العود فی الصدقۃ **حدثنا**[۶۳۹]
ھارون بن اسحٰق الھمدانی نا عبد الرزاق عن مَعْمَر عن الزھری عن سالم عن ابن عمر **عن** عمر انہ حمل علی فرس فی سبیل اللہ ثم رَاٰھَا[۱] تباع فاراد ان یشتریہا
فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا تعد فی صدقتک **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند اکثر اھل العلم **باب**[۱] ما جاء فی الصدقۃ عن المیت **حدثنا**[۶۴۰]
احمد بن مَنِیع نا روح بن عُبادۃ نا زکریا بن اسحٰق قال حدثنی عمرو بن دینار عن عکرمۃ **عن** ابن عباس ان رجلا قال یا رسول اللہ ان امی تُوُفِّیت افینفعہا ان
تصدّقتُ عنہا قال نعم قال فان لی مَخْرفا فاشہدک انی قد صدقت بہ عنہا **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن وبہ یقول اھل العلم یقولون **لیس** شئ یصل
الی المیت الا الصدقۃ والدعاء **وقد** روی بعضہم ھذا الحدیث عن عمرو بن دینار عن عکرمۃ ــــــ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مرسلا ومعنی قولہ ان لی مخرفا
یعنی بستانا **باب**[۱] ما جاء فی نَفَقَۃ المرأۃ من بیت زوجہا **حدثنا**[۶۴۱] ھناد نا اسمٰعیل بن عیاش نا شُرَحبیل بن مسلم الخولانی **عن** ابی امامۃ الباھلی قال سمعت
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول فی خطبتہ عام حجۃ الوداع لا تُنفِق امرأۃ شیئًا من بیت زوجہا الا باِذْنِ[۲] زوجہا قیل یا رسول اللہ ولا الطعام[۳] قال ذلک افضل اموالنا
وفی الباب عن سعد بن ابی وقاص واسماء ابنۃ ابی بکر وابی ھریرۃ وعبد اللہ بن عمرو وعائشۃ **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی امامۃ حدیث حسن **حدثنا**[۶۴۲]
محمد بن المثنّی نا محمد بن جعفر نا شُعبۃ عن عمرو بن مُرّۃ قال سمعت ابا وائل یحدث **عن** عائشۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال اذا تصدقت المرأۃ من بیت
زوجہا کان لہا بہ اجر وللزوج مثل ذلک وللخازن مثل ذلک ولا ینقص کلٌّ واحد منہم من اجر صاحبہ شیئًا لہ بما کسب ولہا بما انفقت **قال** ابو عیسٰی
ھذا حدیث حسن **حدثنا**[۶۴۳] محمود بن غیلان نا المؤمل عن سفیان عن منصور عن ابی وائل عن مسروق **عن** عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا
اَعْطَت[۴] المرأۃ من بیت زوجہا بطیب نفس غیر مُفْسِدۃ فان لہا مثل اجرہ لہا ما نوت حسنا وللخازن مثل ذلک **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح وھو اصحّ من

(شقیق بن سلمۃ ۱۲ — ای الزوج ۱۲ — حال من الموصول فی قولہ ما نوت ۱۲)

یورث صدقتہ۔ یجوز اخذہا اذا اشتریٰ وراثۃ عند الاحناف وغیرہم وفی کتبنا ضابطۃ ان تبدل الملک یوجب تبدل العین ولکن لیست بمطردۃ فانہا تتخلف فی بعض الجزئیات کما فی الہدایۃ
ان المشتری اذا تصرف فی مبیع البیع الفاسد فالربح لہ غیر طیب واما البائع فیطیب لہ ربح الثمن والمسئلۃ ہذہ مسئلۃ جامع الصغیر وقال الشیخ سعد الدین الدیری فی حاشیۃ العنایۃ ان ہذا الخبث
منحصر فی التبدل بتصرف واحد واما اذا تعدد التصرف فلا خبث وفی غصب الہدایۃ ص ۳۵۹ انہ اذا غصب الف درہم واشتری بہ جاریۃ فباعہا بالفین ثم اشتری بالفین جاریۃ فباعہا بثلثۃ الاف
درہم فانہ یتصدق بجمیع الربح الخ فانہ یبقی الخبث مع تعدد التصرف فالحاصل ان الضابطۃ لیست بکلیۃ ویمکن لاحد ان یقول ان ہذہ الضابطۃ کلیۃ فیما لیس فیہ معاوضۃ وتسبب تصرف عن تصرف
قولہ صومی عنہا الخ قال احمد بن حنبل یجوز النیابۃ عن الآخر فی صوم النذر لا الفریضۃ حتی قالوا انہ اذا مات وعلیہ ستون صوم نذر فصام عنہ ستون رجلا فی یوم اجزأ عنہ وللشافعی قولان القدیم وہو
جواز النیابۃ والجدید وہو عدم جوازہا ورجح النووی القدیم وقال ابو حنیفۃ ومالک لا یصوم الولی عن الولی نیابۃ وقال المحدثون ان الرجحان من حیث الحدیث لمذہب احمد لان فی بعض طرق الحدیث
تصریح صوم النذر کما فی البخاری ص ۲۶۲ ثم فی بعض الطرق لفظ رجل وفی بعضہا لفظ امرأۃ کما اشار البخاری فقیل بتعدد الواقعۃ وقیل لا وقال الحنابلۃ ان حدیث لا یصوم احد عن احد فی حق الفریضۃ
وتاول الاحناف وجمہور الشافعیۃ فی حدیث الباب ان مراد صومی عنہا اطعمی عنہا ولکنہ تاویل واما المسئلۃ ففی الہدایۃ ص ۲۷۶ ان العبادۃ علی ثلثۃ اقسام احدہا البدنیۃ ولا یجوز النیابۃ
فیہا واما المالیۃ فیجوز النیابۃ عند العجز والقدرۃ واما المرکبۃ من المالیۃ والبدنیۃ فلا تجوز النیابۃ الا عند العجز وما تعرض فی الہدایۃ الی الاثابۃ وتعرض الیہا فی البحر فی باب الحج عن الغیر فقال ان کل عبادۃ
بدنیۃ تجوز فیہا الاثابۃ ای ایصال الثواب ثم قیل یجوز الاثابۃ فی الفریضۃ ایضا ای یصل الثواب ولا تسقط الفریضۃ عن ذمۃ من اصابہ الثواب وقیل ان الاثابۃ منحصرۃ فی النفل ثم قیل ان
الاثابۃ انما تکون للمیت فقط وقیل للمیت والحی کلیہما واقول اخر فیقال فی حدیث الباب انہ صوم الاثابۃ لا النیابۃ وان قیل ان لفظۃ عن تدل علی النیابۃ قلت ان عن ایضا قد تکون للاثابۃ
کما فی البخاری فی صدقۃ الفطر واما دلیلنا فما فی النسائی عن ابن عباس موقوفا علیہ لا یصلی احد عن احد ولا یصوم احد عن احد وکذا عن ابن عمر فی موطا مالک ص ۹۴۔ واخرج الطحاوی عن
عائشۃ رض موقوفا لا یصلی احد عن احد ولا یصوم احد عن احد وہی روایۃ حدیث الباب المرفوع وفی العینی شرح البخاری مرفوعا عن ابن عمر من مات وعلیہ صوم یطعم عنہ ونقل تحسینہ عن القرطبی وللعلم
اکثر حفاظ الحدیث وقالوا الصحیح وقفہ ونقلہ محشی البخاری ص ۲۶۲ وذکر الحدیث وتحسین القرطبی لا اعلال جمہور الحفاظ وہذا الاختصار مخل وذکر ایضا ان النسائی رفعہ عن ابن عباس اقول وقفہ
النسائی ثم ما فی عمدۃ القاری عن ابن عمر رض فقد اخرجہ الترمذی ص ۹۰۔ ایضا وصوب الوقف وفی سندہ محمد وقال الترمذی انہ محمد بن ابی لیلی وانہ رواہ ابن ماجۃ سندا ومتنا وفی سندہ نصرح
محمد بن سیرین فصح السند الا انہ قال الحافظ فی التلخیص ان فی ابن ماجۃ وہم ابن ماجۃ او شیخہ ثم رأیت فی السنن الکبری فی موضعین تصریح ابن ابی لیلی فی السند وظنی ان القرطبی لا یحسن بناءً
علی ما فی الترمذی فانہ فیہ محمد بن ابی لیلی وما حسنہ احد الا الترمذی عیشی فی موضع واحد فی ابواب السفر ولعل تحسین القرطبی بناءً علی ما فی ابن ماجۃ واللہ اعلم ولنا ایضا قراءۃ ابن عباس فی الآیۃ
وَعَلَى الَّذِيْنَ يُطَوَّقُوْنَهٗ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِيْنٍ۔ کان یقول الشافعی لا یصح الاثابۃ الا بالدعاء والصدقۃ ولا یمکن ایصال ثواب تلاوۃ القرآن واما عندنا فیجوز ایصال ثواب
کل شئ من العبادۃ ثم افتی الشافعیۃ بجواز اہداء ثواب التلاوۃ۔ **باب** ما جاء فی کراھیۃ العود فی الصدقۃ۔ ای یتصدق بشئ ثم یشتریہ وہو جائز وانما نہیہ علیہ السلام عمر رض فانما کان
لئلا یحابی الرجل لرعایۃ عمر رض ان رجلا الخ ہو سعد بن عبادۃ۔ **باب** ما جاء فی تصدق المرأۃ من بیت زوجہا۔ ان کانت المرأۃ مجازۃ دلالۃ او صراحۃ او عرفا فیجوز لہا وتحرز الثواب
والا فلا بل علیہا وزر۔ **قولہ** لہا بہ اجر مثل الخ لیس المراد التشبیہ فی المساواۃ فی الاجر وان اجر الخادم کاجر مالکہ وان ثواب الزوجۃ کثواب الزوج بل المراد ان کل واحد یحرز ثواب عملہ

---

[۱] **قولہ** ثم راٰہا ای الفرس والفرس یطلق علی الذکر والانثی کذا فی القاموس ۱۲ [۲] **قولہ** الا باذن زوجہا ہذا عام للاذن الاجمالی والتفصیلی کما یجئ بیانہ فی الصفحۃ الآتیۃ ۱۲ [۳] **قولہ** ولا الطعام المراد من الطعام الغلۃ واما المطبوخ منہ فلا باس بانفاقہ بدون الاذن الی الصریح لا سیما اذا احتمل النتن والفساد ۱۲ تقریر [۴] **قولہ** اعطت المرأۃ من بیت زوجہا الخ
ای انفقت باذن زوجہا صریحا او مفہوما عرفا وعلمت رضاہ غیر مفسدۃ بان لم تتجاوز العادۃ وروی انفقت من غیر امرہ ای غیر امرہ الصریح وہذا علی عادتہم فی الاذن لہن بالانفاق علی الفقراء
وقیل غیر مفسدۃ بانفاقہ فی وجہ لا یحل قال النووی غیر مفسدۃ لے غیر متعدیۃ الی قدر لا یرضی بہ والمراد بنفقۃ المرأۃ والخازن والعبد النفقۃ علی عیال ذی المال وغلمانہ ومصالحہ واضیافہ وابن
السبیل وکذا صدقتہم الماذون فیہا ۱۲ مجمع البحار۔ فی تذکرۃ الحفاظ قال ان محمد بن ابی لیلی من رواۃ الحسان اقول ان الجمہور یضعفونہ وجربتُ ان روایتہ تکون مغایرۃ لغیرہ من الرواۃ ۱۲

حديث عمرو بن مُرَّةَ عن ابى وائل وعمرو بن مُرَّةَ لايذكر فى حديثه عن مسروق **باب** ما جاء فى صدقة الفطر **حدثنا** محمود بن غيلان نا وكيع عن سفيان عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله **عن** ابى سعيد الخدرى قال كنا نُخرج زكوٰة الفطر اذ كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من زبيب او صاعا من اقط فلم نزل نُخرجه حتى قدم معاوية المدينة فتكلم فكان فيما كلّم به الناس انى لارى مُدَّين من سمراء الشام تعدل صاعا من تمر قال فاخذ الناس بذلك قال ابو سعيد فلا ازال اخرجه كما كنتُ اُخرجه **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **والعمل** على هذا عند بعض اهل العلم يَرَون من كل شئ صاعا وهو قول الشافعى واحمد واسحق وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وغيرهم من كل شئ صاع الا من البُرّ فانه يُجزئ نصف صاع وهو قول سفيان الثورى وابن المبارك واهل الكوفة يرون نصف صاع من برّ **حدثنا** عقبة بن مُكرَم البصرى نا سالم بن نوح عن ابن جُرَيج عن عَمرو بن شُعَيب عن ابيه **عن** جده ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث مُناديا فى فِجاج مكة الا ان صدقة الفطر واجبة على كل مسلم ذكر او انثى حر او عبد صغير او كبير مُدّان من قمح او سواه صاع من طعام **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب حسن **حدثنا** قُتَيبة نا حمّاد بن زيد عن ايوب عن نافع **عن** ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر على الذكر والانثى والحُر والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير قال فعدل الناس الى نصف صاع من بُرّ **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **وفى** الباب عن ابى سعيد وابن عباس وجد الحارث بن عبد الرحمن بن ابى ذباب وثعلبة بن ابى صُعَير وعبد الله بن عَمرو **حدثنا** اسحق بن موسى الانصارى نا مَعْن نا مالك عن نافع **عن** عبد الله بن عُمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكوٰة الفطر من رمضان صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حُر او عبد ذكر او انثى من المسلمين **قال** ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح رواه مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم نحو حديث ايوب وزاد فيه من المسلمين ورواه غير واحد عن نافع ولم يذكروا فيه من المسلمين واختلف اهل العلم فى هذا فقال بعضهم اذا كان للرجل عَبيد غير مسلمين

كما يدل حديث عائشة فى الباب واما ما فى سنن ابى داؤد ص ٢٣٣ مرفوعا عن ابى هريرة وان انفقت من غير امره فلها نصف اجره الخ ففيه اشكال فان المنفى اما امر صريح او اعم من الامر صراحة او دلالة فان كان الاول فكيف التنصيف وان كان الثانى فكيف الاجر فضلا عن النصف بل يكون عليها وزر فى هذه الحالة واقول ان المنفى الامر الصريح واما التنصيف فمن اجر عملها معا اى لها اجر عملها واما النصف فمعنى الحصة وقد ثبت النصف بمعنى الحصة كما فى ـــ اذا مت كان الناس نصفان شامت ،، وآخر مثن بالذى كنت اصنع ،، وكك فى ـــ اذا انصف من الشعبان دلى ،، فواصل شربيه يليك بالنهار ،، فحاصل الحديث ان المرأة تحرز اجر عملها والزوج يحرز اجر عمله. **باب** ما جاء فى صدقة الفطر. فى المغرب ان الفطرة بالتاء بهذا المعنى اى صدقة الفطر ليس بثابت فى اللغة بل اللفظ صدقة الفطر بدون التاء ولما اضاف الشريعة الصدقة الى الفطر دل على ان الفطر سبب فان الاضافة من علامات السببية كما فى الاصول ثم السبب عند ابى حنيفة فطر صبح يوم العيد لان شان هذا الفطر جديد وقال الشافعى ان السبب فطر آخر مغرب رمضان وتدار الاحكام على هذا الاختلاف ووجه مذهب ابى حنيفة ان فطر المغرب شانه مثل شان سائر الافطارات بخلاف فطر صبح يوم العيد ، وينبغى للخطيب ان يذكر فى خطبته جواب سؤالات على من تجب، كم تجب، عمن تجب، مم تجب، متى تجب، اما الاول اى على من تجب فعلى مالك النصاب ولو غير نام عندنا واما عند الشافعى فعلى من له فاضل من قوت يوم وليلة واما عمن تجب فعن اولاده الصغار والعبيد ولو كانوا كافرين هذا عندنا ووافقنا البخارى فى الصدقة عن العبيد الكافرين لانه بوّب اولا ص ٢٠٤ على العبيد بقيد المسلم ثم بوّب ص ٢٠٥ على العبيد بدون قيد المسلم واما كم تجب فالصاع عند ابى حنيفة فى بعض الاشياء ونصف صاع فى بعض الاشياء وقال الشافعى يجب الصاع من كل شئ واما مم تجب فبان يعطى الحنطة او الشعير او الاقط او قيمتها واما متى تجب فعند ابى حنيفة بعد صبح يوم العيد وعند الشافعى بعد غروب ذكاء آخر رمضان ولا اختلاف ان النصاب شرط الصدقة عندنا لا عند الشافعى فتمسك الاحناف بحديث البخارى خير الصدقة ما كان عن ظهر غنىً الخ اى يبقى الغنى بعد الصدقة اقول ان التمسك بهذا ليس بظاهر فانه استدلال بالاعم من الاعم والخارج من الاحاديث عدم اشتراط النصاب فى الاضحية وصدقة الفطر واقول ان غاية مسكة استدلالنا ان يقال ان الشريعة تسمى صدقة الفطر بالزكوٰة فانه روى فى خارج الصحاح الست ان آية قد افلح من تزكى الخ فى صدقة الفطر وذكر اسم ربه فصلّى فى صلوٰة العيد والرواية قوية مرسلة وكما فى حديث الباب تلقيب الصدقة بالزكوٰة وكك فى احاديث اُخر فاذن نقول ان الزكوٰة المعروفة زكوٰة الاموال وصدقة الفطر زكوٰة الابدان وفى حديث المشكوٰة ان صدقة الفطر طهرة النفس فدل على انها زكوٰة الابدان فاذا كانت الصدقة زكوٰة يشترط النصاب فيها كما فى زكوٰة الاموال ويشير الى هذا ما قال اصحابنا ان فى عبيد التجارة زكوٰة فقط لا صدقة الفطر وهذا غاية المسكة وللعامل ان يضحى ويتصدق بصدقة الفطر من تيسر له اقول ايضا ان ما فى فتح البارى يشير الى ما قلت ان صدقة الفطر زكوٰة وفيه انه عليه السلام امر بصدقة الفطر فى المدينة ثم بعده نزل الزكوٰة ولم ينه عن الصدقة فقول الصحابى يشير الى المعادلة بين الصدقة والزكوٰة واعله الحافظ فى موضع وقواه فى موضع آخر. **قوله** صاعا من طعام الخ. قال الشافعية ان فى صدقة الفطر صاعا من كل شئ وفى كفارة اليمين مدين من كل شئ وقال ابو حنيفة رح ان فى الصدقة صاعا من بعض الاشياء ونصف صاع من بعض الاشياء مثل الحنطة واما الزبيب ففيه روايتان المشهورة نصف صاع وفى الشاذة صاع صححا البهنسى كما فى

لـه **قوله** فى صدقة الفطر قد اختلف فيها فى ثلثة مقالات الاول فى فرضيته ففرض عند الشافعى وواجب عند ابى حنيفة والثانى فى من يجب عليه فعند الشافعى على كل مسلم وعند ابى حنيفة على من له نصاب وان لم يحل عليه الحول والثالث فى قدر الواجب فعند الشافعى هو الصاع من كل شئ وعند ابى حنيفة نصف صاع من بر او زبيب وصاع من غيرهما ثم اختلاف رابع لا يختص بصدقة الفطر وهو الاختلاف فى كمية الصاع فعند ابى حنيفة ثمانية ارطال وهو العراقى وعند الشافعى خمسة ارطال وثلث وهو المدنى ١٢ تقرير قال الشيخ عبد الحق الدهلوى فى اللمعات شرح المشكوٰة اعلم انه قد وقع فى بعض الاحاديث نصف صاع من البر لكن بلفظ مدان من قمح والصاع اربعة امداد وقد جاء فى بعضها نصف صاع من بر صاع منه من اثنين وفى بعضها صاع مطلقا وفى بعضها صاع من طعام او صاع من شعير او صاع من تمر او اقط او من زبيب فقيل المراد بالطعام الحنطة على ما هو المتعارف وبقرينة مقابلتها بالاشياء المذكورة وقيل المراد به الذرة لانه كان متعارفا عند اهل الحجاز فى ذلك الوقت وكان غالب اقواتهم الواجب عند الائمة الثلثة هو الصاع من كل منها وعندنا وعليه سفيان الثورى وابن المبارك نصف صاع من بر او صاع من شعير او تمر والذى وقع فى الحديث من مطلق الصاع فمحمول على التطوع كما جاء عن علىؓ فى رواية النسائى انه قال فى نوبة خلافته ان الواجب نصف صاع من بر او صاع من تمر او شعير اما اذا وسع الله عليكم اجعلوها صاعا من بر وغيره وفى لفظ لابى داؤد فلما قدم على راى رخص الشعير فقال قد اوسع الله فلو جعلتموها صاعا من كل شئ ولا شك ان الصاع الذى قال به علىؓ كان تطوعا فالذى وقع فى زمان النبوة كان تطوعا ايضا وذكر بعض الائمة ان الواجب فى زمن النبوة كان صاعا من بر او تمر او شعير فاخذ الناس بعده نصف صاع من بر لكونه معادلا فى القيمة بصاع من تمر او شعير والصواب عندنا هو الاول وقال فى الهداية مذهبنا مذهب جماعة من الصحابة منهم الخلفاء الراشدون والزيادة محمول على التطوع والتمر عند ابى حنيفة فى حكم الشعير والزبيب فى حكم البر وعندهما الزبيب فى حكم الشعير وعليه ظاهر الحديث انتهى كلام الشيخ ١٢

عـه لو خير الناس من جو يبب البخارى مرتين قال ابن جبير المالكى محشى البخارى ان غرض البخارى من الاول ان لا يصدق من العبد الكافر ومن الثانى بيان لزوم الصدقة اولاً وقال ابن رشيد صاحب تراجم البخارى ان البخارى لعله اشار الى مذهب ابى حنيفة وعندى قوله صحيح لان البخارى تلميذ اسحق ولا يقلد احدا ولو قلد شيخه اسحق ١٢

لم یُؤدّ عنہم صدقۃ الفطر وھو قول مالک والشافعی واحمد وقال بعضہم یؤدی عنہم وان کانوا غیر مسلمین وھو قول الثوری وابن المبارک واسحٰق **باب** ما جاء فی تقدیمہا قبل الصلوٰۃ **حدثنا** مسلم بن عمرو بن مسلم ابو عمرو الحذّاء المدینی قال حدثنی عبداللہ بن نافع عن ابن ابی الزناد عن موسی بن عقبۃ عن نافع **عن** ابن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یأمر باخراج الزکوٰۃ قبل الغدوّ للصلوٰۃ یوم الفطر **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن غریب صحیح وھو الذی یستحبہ اھل العلم ان یُخرج الرجل صدقۃ الفطر قبل الغدو الی الصلوٰۃ **باب** ما جاء فی تعجیل الزکوٰۃ **حدثنا** عبداللہ بن عبدالرحمٰن نا سعید بن منصور نا اسمٰعیل بن زکریا عن الحجاج بن دینار عن الحکم بن عُتیبۃ عن حُجیّۃ[1] بن عدی **عن** علی ان العباس سأل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی تعجیل صدقتہ قبل ان تحلّ[2] فرخّص لہ فی ذلک **حدثنا** القاسم بن دینار الکوفی نا اسحٰق بن منصور عن اسرائیل عن الحجاج بن دینار عن الحکم بن جحل[3] عن حُجر[4] العدوی **عن** علی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لعمر انا قد اخذنا زکوٰۃ العباس عام الاول للعام **وفی** الباب عن ابن عباس لا اعرف حدیث تعجیل الزکوٰۃ من حدیث اسرائیل عن الحجاج بن دینار الا من ھذا الوجہ وحدیث اسمٰعیل بن زکریا عن الحجاج عندی اصح من حدیث اسرائیل عن الحجاج بن دینار **وقد** روی ھذا الحدیث عن الحکم بن عُتیبۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مرسل وقد اختلف اھل العلم فی تعجیل الزکوٰۃ قبل محلہا فرای طائفۃ من اھل العلم ان لا یُعجّلہا وبہ یقول سفیان الثوری قال احب الی ان لا یعجلہا وقال اکثر اھل العلم ان عجّلہا قبل محلہا اجزأت عنہ وبہ یقول الشافعی واحمد واسحٰق **باب** ما جاء فی النہی عن المسألۃ[5] **حدثنا** ھنّاد نا ابو الاحوص عن بیان بن بشر عن قیس بن ابی حازم **عن** ابی ہریرۃ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لان یغدُوَ احدکم فیحتطب علی ظہرہ فیتصدق منہ ویستغنی بہ عن الناس خیر لہ من ان یسأل رجلا اعطاہ او منعہ ذلک فان الید العلیا خیر من الید السفلی وابدأ بمن تعُول **وفی** الباب عن حکیم بن حزام وابی سعید الخدری والزبیر بن العوّام وعطیّۃ السعدی وعبداللہ بن مسعود ومسعود بن عمرو وابن عباس وثوبان وزیاد بن الحارث الصدائی وانس وحُبشی بن جنادۃ وقبیصۃ بن مخارق وسمرۃ وابن عمر **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی ہریرۃ حدیث حسن صحیح غریب یستغرب من حدیث بیان عن قیس **حدثنا** محمود بن غیلان نا وکیع نا سفیان عن عبدالملک بن عُمیر عن زید بن عقبۃ **عن** سمرۃ بن جُندب قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان المسألۃ کدّ[6] یکدّ بہا الرجل وجہہ الا ان

الدر المختار واخذ بہا ابو الیسر البزدوی وقال انما معمولۃ بہا وقال ابن عابدین لا یمکن للبہنسی التصحیح فانہ لیست لہ مرتبۃ التصحیح والمختار ان یجمع بین الروایتین ای الاختلاف بسبب الاختلاف فی القیمۃ واما باقی الاشیاء المذکورۃ فی حدیث الباب فلیس لنا خلاف وقال الشافعیۃ فی حدیث الباب ان المراد من الطعام الحنطۃ اقول قال الزرقانی شارح موطا مالک ان المراد من الطعام الذرۃ (علی) وکانت الحنطۃ قلیلۃ فی الحجاز وایضا فی صحیح البخاری ص ۲۰۴ ما یدل صراحۃ علی خلاف **قول الشافعیۃ** فانہ قال ابو سعید طعامنا الشعیر والتمر والزبیب واغمض الحافظ عن ہذہ الروایۃ واما ادلتنا ما فی معانی الآثار ص ۳۲۱ ج ۱ روایات تدل علی نصف صاع حنطۃ رفعا ووقفا وفی بعض الطرق حجاج بن ارطاۃ وہو متکلم فیہ ومع ذلک حسن الترمذی احادیث حجاج بن ارطاۃ فی مواضع تزید علی عشرین ولنا ایضا ما فی معانی الآثار عن الخلفاء الثلثۃ من الشیخین وعثمان وذکرہ عثمان فی خطبۃ علی المنبر واما المرفوع فلنا ما ذکرہ صاحب الہدایۃ روایۃ ثعلبۃ بن ابی صُعیر واخرجہا ابوداؤد بسند حسن ولنا ما اخرج الزیلعی مرسل سعید بن المسیب ومراسیلہ مقبولۃ عند الشافعی ایضا واحالہ الی الطحاوی ولم اجدہ فی النسخۃ المتداولۃ فی ایدینا المعانی الآثار ولا بد من کونہ فی الطحاوی ولعل فی نسختنا سقط انعم فی معانی الآثار ص ۳۲۰ حدیث آخر بسند من ربیع الجیزی وربیع المؤذن واذا کان مرویا بسندہ ہما ہو مرسل سعید بن المسیب ووافقہ فتیا السلف یکون مقبولا بلا ریب **قولہ** فعدل الناس الی نصف الخ لا یدل علی انہ علیہ السلام کان امر بصاع من حنطۃ **قولہ** علی کل مسلم الخ ان کان المراد منہ عمن تجب الزکوٰۃ فخالفنا الحدیث وان المراد علی من تجب علیہ فلا اقول ان المراد علی من تجب ولا یخالف قولہ مراد عبداللہ ان المذکور فی الحدیث عمن یلزم واللہ اعلم **قولہ** غریب حسن الخ الرجال ثقات الا سالم بن نوح العطار وہو ایضا من رجال مسلم **قولہ** من المسلمین الخ قال ابو حنیفۃ واسحاق ابن راہویہ ان العبد الکافر یتصدق عنہ مولاہ واشار البخاری الی مذہبنا بل انہ اختار مذہبنا وقال الحجازیون لا صدقۃ الا عن العبید المسلمین وقال ابن دقیق العید ان زیادۃ من المسلمین تفرد بہا مالک ویشیر الیہ کلام الترمذی وقد وجدت متابعات عن ستۃ رجال منہم عمر بن نافع فی البخاری وضحاک بن عثمان فی مسلم ذکرہ النووی ص ۱۷ ۳ وزاد علیہ الحافظ فی النکت علی ابن الصلاح ولنا الجواب من جانبنا فنقول ان قید المسلمین قید علی من تجب لا قید عمن تجب نقلہ الطحاوی والکلام صحیح عربیۃ بلا تکلف وایضا نقول ان راوی حدیث الباب ابن عمر وفی فتح الباری فی غیر باب الصدقۃ ان ابن عمر کان یتصدق من عبید الکفار ہذا واللہ اعلم **باب** ما جاء من تقدیمہا قبل الصلوٰۃ یستحب اداؤہا قبل الصلوٰۃ ولو اداہا بعد صلوٰۃ العید کان اداءً لا قضاء وفی الصحیحین ان یدہ علیہ السلام کان اجود من الریح المرسلۃ فی رمضان فدل علی ان الصدقۃ افضل فی رمضان وکذا ذوالحجۃ وکان السلف ایضا یزکون فی رمضان **باب** ما جاء فی تعجیل الزکوٰۃ یصح اذا کان مالک نصاب ثم لہ شروط وان جواز التعجیل فلانہ اذا ملک النصاب فحصل نفس الوجوب **واعلم** ان وجوب الاداء ونفس الوجوب شیء واحد عند البعض ولا فرق بینہما والیہ میلان صاحب البدائع قال الیہ میلان مشائخنا ای ماوراء النہر وقیل ان بینہما فرقا **قولہ** زکوٰۃ العباس الخ کان عمر رضی عاملہ علیہ السلام فذہب الی العباس وخالد وابن جمیل فلم یعطوہ الزکوٰۃ فشکا الفاروق الاعظم الیہ علیہ السلام فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اما خالد فانکم تظلمونہ لانہ تصدق بجمع مالہ فی بیت المال واما العباس فاخذت عنہ زکوٰۃ عامین واما ابن جمیل فما اعطی الا انہ تعالی اعطاہ اللہ مالاً ثم اتی ابن جمیل بزکوٰتہ فما اخذہا علیہ السلام وما اخذ الشیخان فی عہدہما فتہما **باب** ما جاء فی النہی عن المسئلۃ **قولہ** فان الید العلیا الخ اختلفوا فی تفسیر الحدیث فقیل ان العلیا المنفقۃ والسفلی الآخذۃ ویؤیدہ ما فی سنن ابی داؤد ص ۲۰۴ عن ابن عمر

---

[1] **قولہ** حجیۃ بضم الحاء المہملۃ وفتح الجیم وتشدید الیاء تحتہا نقطتان ۱۲ جامع [2] **قولہ** قبل ان تحل ای قبل ان یجیٔ وقتہا من حلول الاجل جیبہ ۱۲

[3] **قولہ** الحکم بن جحل بفتح الجیم وسکون المہملۃ الازدی البصری ثقۃ من السادسۃ ۱۲ [4] **قولہ** عن حجر العدوی قیل ہو حجیۃ بن عدی والا فمجہول من الثالثۃ ۱۲ تقریب

[5] **قولہ** اتفق العلماء علی النہی عن السوال من غیر ضرورۃ واختلفوا فی انہ حرام او حلال مع الکراہۃ بثلثۃ شروط ان لا یذل نفسہ ولا یلح فی السوال ولا یؤذی المسئول فان فقد احد ہذہ الشروط فحرام بالاتفاق کذا فی اللمعات وفی الدر المختار ولا یحل ان یسأل شیئا من القوت من لہ قوت یومہ بالفعل او بالقوۃ کالصحیح المکتسب ویأثم معطیہ ان علم بحالہ لاعانتہ علی المحرم ولو سأل الکسوۃ لاشتغالہ عن الکسب بالجہاد او بطلب العلم جاز لو محتاجا انتہی [6] **قولہ** کد یکد بہا الرجل وجہہ الکد الاتعاب کد فی عملہ اذا استعجل وتعب واراد بالوجہ ماءہ ورونقہ کذا فی المجمع وروالمسائل کدوح یکدح بہا الرجل وجہہ لے خدوش وکل اثر من خدش او عض فہو کدح ۱۲

قوت المغتذی (عن الحکم بن جحل) بجیم فحاء کعبد (عن حجر) بحاء فجیم فراء کقفل قال المیزان لا یعرف تفرد بہ الحکم بن جحل وما لہما بالکتب الا ہذا عند المصنف (ان المسئلۃ کد) بفتح کاف فشد دال وفی کدوح کفلوس فذکر بہما معا ابو موسی المدینی بذیلہ علی الغریبین وفسر کدوح بخدوش بالوجہ وکذا بتعب ونصب وقال حق او کدوح کد من قولہ تعالی انک کادح ای ساع وحارص (یکد بہا الرجل وجہہ) قال حق ای یذہب بہا ماءہ ورونقہ بضم کاف (الا ان یسأل الرجل سلطانا) قال طب ای ولو مع الغنی یسألہ حقہ من بیت المال لان السوال مع الحاجۃ دخل بقولہ او فی امر لا بد منہ **عہ** وقال الزیلعی قال ابن عبدالہادی الحنبلی ان سندہ کالشمس فی کتاب التحقیق وایضا فی سندہ الشافعی ۱۲

یسال الرجل سلطانا او فی امر لا بد منه **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **ابواب الصوم** عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **باب** ما جاء فی فضل شہر رمضان بسم اللہ الرحمن الرحیم **حدثنا** ابو کریب محمد بن العلاء بن کریب نا ابوبکر بن عیاش عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا کان اول لیلۃ من شہر رمضان صفدت الشیاطین ومردۃ الجن وغلقت ابواب النیران فلم یفتح منہا باب وفتحت ابواب الجنۃ فلم یغلق منہا باب وینادی مناد یا باغی الخیر اقبل ویا باغی الشر اقصر وللہ عتقاء من النار وذلک کل لیلۃ **وفی** الباب عن عبد الرحمن بن عوف وابن مسعود وسلمان **حدثنا** ھناد نا عبدۃ والمحاربی عن محمد بن عمرو عن ابی سلمۃ **عن** ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صام رمضان وقامہ ایمانا واحتسابا غفرلہ ما تقدم من ذنبہ ومن قام لیلۃ القدر ایمانا واحتسابا غفرلہ ما تقدم من ذنبہ ھذا حدیث صحیح **قال** ابو عیسی وحدیث ابی ہریرۃ الذی رواہ ابوبکر بن عیاش حدیث غریب لا نعرفہ من روایۃ ابی بکر بن عیاش عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی ہریرۃ الا من حدیث ابی بکر وسالت محمد بن اسمٰعیل عن ھذا الحدیث فقال نا الحسن بن الربیع نا ابو الاحوص عن الاعمش عن مجاھد قولہ قال اذا کان اول لیلۃ من شہر رمضان فذکر الحدیث **قال** محمد وھذا اصح عندی من حدیث ابی بکر بن عیاش **باب** ما جاء لا تقدموا الشہر بصوم **حدثنا** ابو کریب نا عبدۃ بن سلیمان عن محمد بن عمرو عن ابی سلمۃ **عن** ابی ہریرۃ قال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا تقدموا الشہر بیوم ولا بیومین الا ان یوافق ذلک صوما کان یصومہ احدکم صوموا لرؤیتہ وافطروا لرؤیتہ فان غم علیکم فعدوا ثلثین ثم افطروا **وفی** الباب عن بعض اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم اخبرنا منصور بن المعتمر عن ربعی بن حراش عن بعض اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بنحو ھذا **قال** ابو عیسی حدیث ابی ہریرۃ حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند اھل العلم کرھوا ان یتعجل الرجل بصیام قبل دخول شہر رمضان لمعنی رمضان وان کان رجل یصوم صوما فوافق صیامہ ذلک فلا باس بہ عندھم **حدثنا** ھناد نا وکیع عن علی بن المبارک عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمۃ **عن** ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تقدموا شہر رمضان بصیام قبلہ بیوم او یومین الا ان یکون رجل کان یصوم صوما فلیصمہ **قال** ابو عیسی ھذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی کراھیۃ صوم

وقال المحدثون انہ موقوف والی ہذا التفسیر یشیر اکثر الاحادیث وقیل ان العلیا المتعففۃ والسفلی السائلۃ ویشیر الیہما فی سنن ابی داؤد ص ۲۳۲ ولکنہ لیس فی اکثر طرق ہذا الحدیث وقیل ان العلیا ید اللہ والسفلی ید الخلق وموہم ہذا التفسیر آیۃ ید اللہ ہی العلیا الخ **قولہ** الرجل سلطانا الخ لان السلطان عندہ حقوق المسلمین فی بیت المال کما قال الغزالی فی الاحیاء وقیل ان السوال من السلطان لیس فیہ اذہاب العرض وان لم یکن لہ حق فی بیت المال واللہ اعلم بالصواب ؛

ابواب الصوم } الصوم فی اللغۃ الامساک من الاکل کما قال قائل ع خیل صیام وخیل غیر صائمۃ ؛ وصوم رمضان فرض فی السنۃ الثانیۃ بعد الہجرۃ کما قال فی الدر المختار واللہ اعلم وکان صیام البیض وعاشوراء فرضا ثم نسخ الفرضیۃ لما فی ابی داؤد انہ علیہ السلام ارسل ان من اکل یوم عاشوراء فلیقض یوما مکانہ **باب** ماجاء فی فضل شہر رمضان۔ قال علماء اللغۃ ان لفظ شہر لا یضاف الا الی رمضان والربیعین واختلفوا فی رجب وجاء فی روایۃ ضعیفۃ ان رمضان اسم من اسماء اللہ تعالی واللہ تعالی اعلم وفی الربیع الاخر فی راء الاخر اختلاف قیل بکسرہا وقیل بفتحہا وقال قائل ؎ لا تضف شہر اللفظ الشہر؛ الا الذی اولہ الراء فادر ؛ **قولہ** صام شہر رمضان الخ ہذا یدل علی التراویح ویجیئ التفصیل فی آخر ابواب الصوم۔ **قولہ** ایمانا واحتسابا الخ تفصیل الایمان سیاتی فی البخاری واما احتسابا فمعناہ حسبۃ للہ واکثر ما یجیئ فی ما یخشی الذہول عنہ **باب** ماجاء لا تقدموا الشہر بصوم یوم او یومین۔ حدیث الباب حدیث الصحیحین وفی الہدایۃ ان تقدیم رمضان بیوم او یومین بنیۃ رمضان مکروہ تحریما واما صوم ثلثۃ ایام فصاعدا قبل رمضان فلا باس فیہ واما القضاء والکفارۃ فقیل انہ خلاف الاولی ومکروہ تنزیہا واما النفل المطلق قبل رمضان بثلثۃ ایام فصاعدا فلا کراہۃ فیہ وقال الدیری فی حاشیۃ العنایۃ نکتۃ ما فی الہدایۃ ان نیۃ رمضان لا تکون الا فی یوم او یومین واقول ان مراد صاحب الہدایۃ لیس ما زعموا ای ینوی الصائم فی رمضان قبل ان یدخل رمضان فان الشریعۃ لا تعرض الی ہذا الامر اللغو المفروض ومراد صاحب الہدایۃ بنیۃ رمضان ان یصوم لرعایۃ رمضان کما فی الترمذی فی الباب لمعنی رمضان الخ فاذن تلایم نکتۃ الدیری وغرض الشریعۃ بہذا التہدید الحدود والمکروہ تحریما ہو صوم یوم لرعایۃ رمضان وحال رمضان واما صوم الشک فستحب فی بعض الصور فیرد علی ما زعموا فی مراد صاحب الہدایۃ۔ **قولہ** صوموا لرؤیتہ الخ وسیاتی مسئلۃ الرؤیۃ وعند الثلثۃ الاعتبار للرؤیۃ او ما یقوم مقامہا مما سیاتی وقال احمد بن حنبل ان حساب محاسبی منازل القمر معتبر۔ **قولہ** اخبرنا منصور الخ قول اخبرنا لیس بصحیح لان الترمذی لم یلق منصورا بل یروی عنہ معلقا۔ **قولہ** لمعنی رمضان الخ ای رعایۃ رمضان وحالہ واما ما فی الی شیبۃ لتعظیم رمضان فغلط واما الحدیث الذی مر فی الزکوۃ وفیہ

---

۱ **قولہ** صفدت بالتشدید او التخفیف ای شدت بالاغلال واوثقت ومردۃ بفتحات جمع مارد وہو العاصی فی الشدید المتجرد للشر والمراد من التصفید والفتح والتغلیق المذکورۃ اما حقائقہا تشرف رمضان وفضلہ علی سائر الشہور وانزال الرحمۃ والتوفیق او یحمل ذلک علی ان الامر متعلق من مات من صوم رمضان من صالحی اہل الایمان وعصاتہم الذین استحقوا العقوبۃ فوصول الروح من الجنۃ وعدم اصابۃ نفح جہنم وسمومہا علیہم فی عالم البرزخ اکثر او فر علی تقدیر الفتح والغلق کذا قیل واما کنایۃ عن قلۃ غواۃ الشیاطین وفعل الخیرات والکف عن المخالفات واغرب من قال بتخصیصہ بزمان النبوۃ وارادۃ الشیاطین المسترقۃ للسمع والظاہر العموم وبعدم خصوصہا فی ذلک الزمان برمضان الا ان یراد الکثرۃ والغلبۃ واللہ تعالی اعلم کذا فی اللمعات ۱۲ ۲ **قولہ** لا تقدموا الشہر الخ ای لا تستقبلوہ بنیۃ رمضان ولیستریح قبلہ فیحصل نشاط فیہ وقیل لئلا یختلط النفل بالفرض ۱۲ مجمع البحار ۳ **قولہ** اخبرنا منصور لیس المراد ان منصورا اخبرہ بلا واسطۃ فان ذلک مح بل المراد بیان ما جاء فی الباب بہذہ الالفاظ ۱۲ تقریر ؛

قوت المغتذی

(ابواب الصوم) (اذا کان اول لیلۃ من شہر رمضان صفدت الشیاطین) ای شدت وربطت بالصفاد وہی قیود۔ (وینادی مناد) قیل ای ملک او القاؤہ تعوذ ذلک بقلب من ارادہ فیالہ علی خیر (یا باغی الخیر) بالموحدۃ ونقط عینہ ای یا طالبہ (اقبل) کا حسن ای اغتنم وقتا حبست الشیاطین وکثر بہ اعتاق من نار (ویا باغی الشر اقصر) بفتح صادہ ای عنہ فہذا وقت قبول توبۃ وتوفیق لعمل صالح قال حق ظن نبہ ان باغی بالشقین من البغی فنقل عن اہل العربیۃ ان اصلہ فی الشر واقلہ ماجاء فی طلب خیر فذکر قولہ تعالی غیر باغ ولا عاد وقولہ یبغون فی الارض بغیر الحق فما بالآیتین بمعنی التعدی وما بالحدیث من بغیتہ طلبتہ بغاء کغراب وبہا قالہ الجوہری (وللہ عتقاء من النار وذلک کل لیلۃ) قال حق الظاہر ارادۃ کل لیلۃ من رمضان او کل لیلۃ من السنۃ ویضاعف ذلک برمضان (من صام رمضان وقامہ ایمانا) ای تصدیقا بانہ فرض علیہ حق وانہ من ارکان الاسلام وبما وعد اللہ تعالی علیہ من ثواب واجر (واحتسابا) ای طلبا للثواب (غفرلہ ما تقدم من ذنبہ) زاد احمد وما تاخر وہو محمول علی صغائر دون کبائر (لا تقدموا الشہر بیوم ولا بیومین) انما [illegible] عنہ احتیاطا لاحتمال ان یکون من رمضان وہو المعنی قول المصنف لمعنی رمضان وانما ذکر الیومین اذ یحصل الشک فیہما لحصول غیم او ظلمۃ فی شہرین او ثلثۃ فلذا عقب یوما بیومین والحکمۃ فی النہی ان لا یختلط صوم فرض بصوم نفل قبلہ ولا بعدہ حذرا مما صنعت النصاری فی زیادتہ علی ما افترض علیہم برایہم الفاسد ؛

یوم الشک **حدثنا**[۶۵۷] ابوسعید عبد اللہ بن سعید الاشج نا ابوخالد الاحمر عن عمرو بن قیس عن ابی اسحاق **عن** صلۃ بن زفر قال کنا عند عمار بن یاسر فاُتی بشاۃ مصلیۃ فقال کلوا فتنحّی بعض القوم فقال انی صائم فقال عمار من صام الیوم الذی شک فیہ فقد عصٰی ابا القاسم **وفی** الباب عن ابی ھریرۃ وانس **قال** ابوعیسٰی حدیث عمار حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند اکثر اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدھم من التابعین **وبہ** یقول سفیان الثوری ومالک بن انس وعبد اللہ بن المبارک والشافعی واحمد واسحاق کرھوا ان یصوم الرجل الیوم الذی یشک فیہ ورای اکثرھم ان صامہ وکان من شھر رمضان ان یقضی یوما مکانہ **باب**[۶۶۷] ما جاء فی احصاء ھلال شعبان لرمضان **حدثنا**[۶۵۸] مسلم بن حجاج نا یحیی بن یحیی نا ابومعاویۃ عن محمد بن عمرو عن ابی سلمۃ **عن** ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم احصوا ھلال شعبان لرمضان **قال** ابوعیسٰی حدیث ابی ھریرۃ لا نعرفہ مثل ھذا الا من حدیث ابی معاویۃ والصحیح ما روی عن محمد بن عمرو عن ابی سلمۃ عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا تقدموا شھر رمضان بیوم ولا یومین وھکذا روی عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمۃ عن ابی ھریرۃ نحو حدیث محمد بن عمرو اللیثی **باب**[۶۶۸] ما جاء ان الصوم لرؤیۃ الھلال والافطار لہ **حدثنا**[۶۵۹] قتیبۃ نا ابوالاحوص عن سماک بن حرب عن عکرمۃ **عن** ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تصوموا قبل رمضان صوموا لرؤیتہ وافطروا لرؤیتہ فان حالت دونہ غیایۃ فاکملوا ثلثین یوما **وفی** الباب عن ابی ھریرۃ وابی بکرۃ وابن عمر **قال** ابوعیسٰی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح قد روی عنہ من غیر وجہ **باب**[۶۶۹] ما جاء ان الشھر یکون تسعا وعشرین **حدثنا**[۶۶۰] احمد بن منیع

لفظ لتعظیم رمضان فضعیف۔ **باب** ما جاء فی کراھیۃ صوم یوم الشک۔ یوم الشک یوم الغیم لا یوم الصحو کما قالوا ونقلوا ان الشافعی وابا حنیفۃ ومالکا کرھوا الصوم یوم الشک واحمد بن حنبل یجبہ ہکذا فی عامۃ الکتب ثم قال ابن تیمیۃ ان صوم یوم الشک المنہی عنہ فی الحدیث لیس المراد بہ یوم الغیم بل یوم الصحو والشک ہو الوسواس والوہم المحض وقد ثبت صوم یوم الغیم عن بعض السلف منہم ابن عمر رضا اقول ان ابا حنیفۃ موافق لاحمد بن حنبل فی استحباب صوم یوم الشک لان مجموعۃ مسائلہ تدل علی ہذا وذکر فی الہدایۃ ان صوم یوم الشک تتصور علی انحاء ستۃ وقالوا یستحب الصوم للخواص وینتظر العوام لیبدء الامر ولو ظہر بعدہ رمضان یکون الصوم صوم رمضان ویجب فی ہذا ان یقطع فی نیۃ النافلۃ والخواص ہم الذین لا یترددون ولا یبحثون ویجب فی نیۃ الصوم النافلۃ فالحاصل ان ابا حنیفۃ یحب صوم یوم الشک والجواب عن حدیث الباب ما قال ابن تیمیۃ وعندی ان ہذا الصوم لرعایۃ رمضان ولیس بمنہی عنہ لان ہذا الصوم انما ہو لوجہ وجیہ واما المنہی عنہ المذکور فی الحدیث السابق فہو الذی کان من غیر وجہ وکان بناؤہ علی الاحتمالات الضعیفۃ واما الادلۃ فاکثر ابن تیمیۃ بالآثار (**ف**) البنیۃ ارادۃ ومن مقولۃ الفعل عندہم وہذا استنبط من عباراتہم وفروعاتہم کما قالوا ان الکفار اذا تترسوا بالمسلمین وقت الحرب فللمجاہدین ان یرموہم بنیۃ الکفار ولا یکفوا ایدیہم عن الحرب وقال الرازی ان التصدیق من مقولۃ الفعل وقولہ ہذا صحیح من وجہ لانہ قال الاشعری ان التصدیق المعتبر فی الایمان ہو الکلام النفسی واذا تکلم بہ صار لفظیا واللغۃ تساعدہ لان التصدیق فی اللغۃ النسبۃ الی الصدق واما ما قالوا ان التصدیق فی اللغۃ (باور کردن) فلا اصل لہ من اللغۃ۔ **قولہ** الشافعی واحمد الخ نسبۃ الی احمد غیر صحیحۃ۔ **باب** ما جاء ان الصوم لرؤیۃ الہلال والافطار لہ۔ واعلم ان الہلال یثبت بالشہادۃ بالرؤیۃ او الشہادۃ علی الشہادۃ او الشہادۃ علی القضاء او الافاضۃ ای التواتر وفی متوننا ان ہلال رمضان یثبت بشہادۃ رجل یوم الغیم ولا یوم الصحو فلا بد من جماعۃ یقع بہم علم الیقین واما ہلال الفطر یوم الغیم فیکفی فیہ شہادۃ رجلین وفی الصحو یجب جماعۃ وقال الشارحون اذا اتی رجل من مکان عال او من الصحراء من خارج البلدۃ فیقبل قولہ واحدا یوم الصحو ایضا کما فی الدر المختار ص ۵۲ او صححہ المرغینانی والطحاوی وقال البعض ان ہذا ظاہر الروایۃ واقول ان ہذا اذا کان الرجل الجائی جارا من حوالی ہذہ البلدۃ ولو کان من غیر ہذہ البلدۃ فتحول المسئلۃ الی عبرۃ اختلاف المطالع وعدمہا ولا بد من ہذا القید وان لم یذکر احد ثم فی ہلال الفطر یجب من الشاہد لفظ اشہد او ما فی معناہ من سائر الالسنۃ لا کما زعمہ بعض الجہلۃ حیث قال یجب لفظ اشہد العربی بعینہ۔ ثم اذا رای اہل بلدۃ الہلال وانتقلت الرؤیۃ الی بلدۃ اخری بما لہا من الشروط کما مر وثبت لہم الہلال بثبوت شرعی ففی عامۃ کتبنا ان اہالی ہذہ البلدۃ الثانیۃ یجب علیہم اتباع اہل البلدۃ الاولی ولو کان بین البلدتین مسافۃ شرق وغرب ویسمی ہذا الاتباع بانہ لا عبرۃ لاختلاف المطالع واما فی فطر کل یوم[عه] والصلوۃ الخمسۃ فیعتبر اختلاف المطالع وقال الزیلعی شارح الکنز ان عدم عبرۃ اختلاف المطالع انما ہو فی البلاد المتقاربۃ لا للبلاد النائیۃ وقال کک فی تجرید القدوری وقال بہ الجرجانی اقول لا بد من تسلیم قول الزیلعی والا فیلزم وقوع العید یوم السابع والعشرین او الثامن والعشرین او یوم الحادی والثلثین او الثانی والثلثین فان ہلال بلاد قسطنطنیۃ ربما یتقدم علی ہلالنا بیومین فاذا صمنا علی ہلالنا ثم بلغنا رؤیۃ ہلال بلاد قسطنطنیۃ یلزم تقدیم العید او یلزم تاخیر العید اذا صام رجل من بلاد قسطنطنیۃ ثم جارنا قبل العید ومسئلۃ ہذا الرجل لم اجدہا فی کتبنا وظنی انہ یمشی علی رؤیۃ من یعید ذلک الرجل فیہم وقست ہذہ المسئلۃ علی ما فی کتب الشافعیۃ من صلی الظہر ثم بلغ فی الفور بموضع لم یدخل فیہ وقت الظہر الی الآن انہ یصلی معہم ایضا واللہ اعلم وعلمہ اتم۔ وکنت قلدت بما قال الزیلعی ثم رأیت فی قواعد ابن رشد اجماعا علی اعتبار اختلاف المطالع فی البلدان النائیۃ واما تحدید القرب والنائی فمحول الی المبتلی بہ لیس لہ حد معین وذکر الشافعیۃ فی التحدید شیئا۔ **قولہ** لا تصوموا قبل رمضان الخ ہذا للفرق بین النافلۃ والفریضۃ **باب** ما جاء ان الشہر یکون تسعا وعشرین۔ ای قد یکون ولیس المراد نفی کونہ ثلثین کما قال عبد القاہر رحمہ اللہ ان تقدیم

عه. فی رد المحتار ان رجلا اذا کان علی موضع عال وتحتہ اناس فوجد الناس الشمس قد غربت واما الرجل الصاعد علی موضع عال فیری الشمس انہ لم تغرب یجوز الافطار لہم لا لہ ۱۲ بنہ

۱۔ **قولہ** من صام یوم الذی شک فیہ الخ وہو الیوم المحتمل لان یکون الاول من رمضان بان غم الہلال بالغیم او غیرہ والمراد الصوم بنیۃ رمضان والمختار عند ابی حنیفۃ والشافعی ومالک واکثر الائمۃ ان لا یصوم یوم الشک وان صام فلیصم بنیۃ النفل ویستحب ذلک عندنا لمن صام یوما یعتادہ وللخواص ویفطر غیرہم بعد نصف النہار وقال الامام احمد وجماعۃ اذا کان بالسماء غیم فلیس صوم الشک ویجب صوم عن رمضان وکان ابن عمر وکثیر من الصحابۃ اذا مضی من شعبان تسعۃ وعشرون یوما التمسوا الہلال فان راوہ او سمعوا خبرہ صاموا والا فان کان المطلع صافیا بغیر علۃ اصبحوا مفطرین وان کان فیہ علۃ صاموا وحمل الجمہور علی صوم النفل ۱۲ لمعات ۲۔ **قولہ** فان حالت دونہ ای دون الہلال غیایۃ ای سحابۃ او غیرہ ہی بتحتیتین کل ما اظلک ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذی (عن ابی اسحق عن صلۃ بن زفر قال کنا عند عمار بن یاسر فاتی بشاۃ مصلیۃ فقال کلوا فتنحی بعض القوم فقال انی صائم فقال عمار من صام الیوم الذی شک فیہ فقد عصی ابا القاسم صلی اللہ علیہ وسلم وفی الباب عن ابی ہریرۃ عن انس حدیث عمار حدیث حسن صحیح) قال حق جمع الصاغانی فی تصنیفہ لہ احادیث موضوعۃ فذکر فیہا بالعماد المذکور وما ادری ما وجہ حکمہ علیہ بالوضع فکل من بسندہ ثقات قال وقد کتبت علی الکتاب المذکور کراسۃ فی الرد علیہ فی احادیث منہا ہذا قال نعم باتصالہ نظر فقد ذکر المزی بالاطراف انہ روی عن ابی اسحاق السبیعی انہ حدیث عن صلۃ بن زفر لکن جزم ح بصحتہ الی صلۃ فقال بصحیحہ وقال صلۃ وہذا یقتضی صحۃ عندہ قال البیہقی بالمعرفۃ لان سندہ صحیح (نا مسلم انا الحجاج) قال حق لم یرو المصنف بکتابہ عن م ذی الصحیح الا ہذا او ہو من روایۃ الاقران اذا اشترکا بکثیر من شیوخہما احصوا ہلال شعبان لرمضان، ہذا مختصر من حدیث رواہ الدارقطنی بتمامہ فزاد ولا تخلطوا برمضان الا ان یوافق ذلک صیاما کان یصومہ احدکم وصوموا للرؤیۃ وافطروا للرؤیۃ فان غم علیکم فانہا لیست تغمی علیکم العدۃ قال حق ای احصوا استہلالہ حتی تکملوا العدۃ اذا غم علیکم ویدل علیہ ما للدارقطنی زیادۃ واحصوہا لیترتب علیہ رمضان باستکمال او رؤیۃ (لا تصوموا قبل رمضان صوموا لرؤیتہ) قال حق ضمیر لرؤیۃ الہلال وان لم یذکر او لرمضان ای صوموا لرؤیۃ ہلال رمضان بحذف مضاف (فان حالت دونہ غیایۃ) بفتح الغین المعجمۃ فتحتیتین کسحابۃ زنۃ ومعنی وکذا غیرہا قال حق ہذا ہو المشہور بضبطہ وقال قب یجوز موحدۃ بدل تحتیۃ اخری من الغیب ای ما خفی عنک واستتر وبنون من الغبن وہو الحجاب

نا يحيى بن زكريا بن ابى زائدة قال اخبرنى عيسى بن دينار عن ابيه عن عمرو بن الحارث بن ابى ضرار **عن** ابن مسعود قال ماصمت مع النبى صلى الله عليه وسلم تسعا وعشرين اكثر مما صمنا ثلثين **وفى** الباب عن عمر وابى هريرة وعائشة وسعد بن ابى وقاص وابن عباس وابن عمر وانس وجابر وام سلمة وابى بكرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الشهر يكون تسعا وعشرين **حدثنا** على بن حجر نا اسمعيل بن جعفر عن حميد **عن** انس انه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا فاقام فى مشربة تسعا وعشرين يوما قالوا يارسول الله انك آليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء فى الصوم بالشهادة **حدثنا** محمد بن اسمعيل نا محمد بن الصباح نا الوليد بن ابى ثور عن سماك عن عكرمة **عن** ابن عباس قال جاء اعرابى الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى رايت الهلال فقال اتشهد ان لا اله الا الله اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن فى الناس ان يصوموا غدا **حدثنا** ابو كريب نا حسين الجعفى عن زائدة عن سماك بن حرب نحوه قال ابو عيسى حديث ابن عباس فيه اختلاف وروى سفيان الثورى وغيره عن سماك بن حرب عن عكرمة عن النبى صلى الله عليه وسلم واكثر اصحاب سماك رووا عن سماك عن عكرمة عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا **والعمل** على هذا الحديث عند اكثر اهل العلم قالوا تقبل شهادة رجل واحد فى الصيام وبه يقول ابن المبارك والشافعى واحمد **وقال** اسحق لايصام الا بشهادة رجلين ولم يختلف اهل العلم فى الافطار انه لايقبل فيه الا شهادة رجلين **باب** ما جاء شهرا عيد لاينقصان **حدثنا** يحيى بن خلف البصرى نا بشر بن المفضل عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابى بكرة **عن** ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا عيد لاينقصان رمضان وذو الحجة **قال** ابو عيسى حديث ابى بكرة حديث حسن وقد روى هذا الحديث عن عبد الرحمن بن ابى بكرة عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا **قال** احمد معنى هذا الحديث شهرا عيد لاينقصان يقول لاينقصان معا فى سنة واحدة شهر رمضان وذو الحجة ان نقص احدهما تم الآخر **وقال** اسحاق معناه لاينقصان يقول وان كان تسعا وعشرين فهو تمام غير نقصان وعلى مذهب اسحق يكون ينقص الشهران معا فى سنة واحدة **باب** ما جاء لكل اهل بلد رؤيتهم **حدثنا** على بن حجر نا اسمعيل بن جعفر نا محمد بن ابى حرملة **اخبرنى** كريب ان ام الفضل بنت الحارث بعثته الى معاوية بالشام قال فقدمت الشام فقضيت حاجتها واستهل على هلال رمضان وانا بالشام فرأينا الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة فى آخر الشهر فسالنى ابن عباس ثم ذكر الهلال فقال متى رأيتم

الخبر قد يكون لبيان الجزئية وما فى مسند احمد عن عائشة قالت لاتقولوا ان الشهر انما يكون تسعا وعشرين بل قال عليه السلام الشهر يكون تسعا وعشرين بلا لفظ انما فاشارت عائشة الصديقة رضى الى ما قال عبد القاهر الشافعى رحمه الله وروى عن ابن مسعود انى صمت معه عليه السلام عشرة سنين تسعة منها تسع وعشرون يوما وعاشرها ثلثون وسند ما روى عنه ضعيف. **قوله** آلى من نسائه الخ استدل الترمذى بهذا على كون الشهر تسعة وعشرين ووجه الاستدلال ظاهر واتفق الائمة الاربعة على ان ايلاءه عليه السلام كان لغويا لا شرعيا لان الايلاء الشرعى اربعة اشهر وللحافظ شبهة قوية فانه قال انه عليه السلام وان آلى ايلاء لغويا لكن ترك قربان الزوجة بهذا القدر ايضا غير جائز وما اجاب عنها ثم فى وجه ايلاءه عليه السلام روايات فى بعضها ان امهات المؤمنين طلبن النفقة عنه عليه السلام وفى بعضها قصة العسل كما فى الصحيحين وفى بعضها قصة مارية القبطية رضى الله عنها كما فى سنن النسائى وهذا الموضع من المواضع التى رجح فيها الحافظ النسائى على الصحيحين كما فى شرح نخبة الفكر **باب** ماجاء فى الصوم بالشهادة. قدمرت المسئلة تفصيلا بقدر الحاجة (**مسئلة**) لو شهد رجل بانى رايت الهلال فى النهار لا يعتبر قوله اصلا سواء شهد قبل نصف النهار او بعده ولو قال رايته فى الليل الماضية فان كان هلال رمضان وكان قبل نصف النهار فمن لم ياكل بعد الصبح يصوم ومن اكل يقضيه **واعلم** ان فى بلادنا التى ليست حكومة الاسلام فيها فالحكم فيها صوموا بقول ثقة وافطروا بقول ثقتين ولا ينبغى مفتى العصر المشى على ما هو شان قضاة دار الاسلام من الشهادة وغيرها واما جواب حديث الباب من جانب الاحناف فبانه محمول على من جاء من خارج البلدة اوكان اليوم يوم الغيم **باب** ماجاء ان شهرا عيد لاينقصان فى بيان شرح حديث الباب اقوال قال احمد بن حنبل ان مراده انه لايجتمع كون شهر رمضان وشهر ذى الحجة تسعة وعشرين يوما فى كليهما بل ان كان احدهما تسعة وعشرين يكون الآخر ثلثين يوما وقال الطحاوى انى قد شاهدت انه كان رمضان تسعة وعشرين يوما وكذلك ذو الحجة وقال اسحق والبخارى ان شهرا عيد لاينقصان فى الاجر وان كان احدهما او كلاهما تسعة وعشرين يوما اقول يرد على هذا ان شهر ذى الحجة ايام عبادتها المقررة فيها تنتهى الى ثلثة عشر يوما فكيف يصدق على ان اجر ذى الحجة لاينقص وان كان تسعة وثلثين يوما اللهم الا ان يقال ———— ان بعض السلف رح ذهب الى ان الاضحية تجوز الى آخر ذى الحجة وقال السيوطى ان الحديث يتعرض الى الباطن لا الى الظاهر وقال اتفق الحساب على ان الاشهر الواقعة فى مرتبة الاوتار تكون تسعة وعشرين يوما والواقعة فى مرتبة الاشفاع تكون ثلثين يوما وان لم نشاهد القمر بالاعين فالحديث تعرض الى الواقع لا المشاهد بالاعين والمنسب السيوطى اقول كيف يقال بهذا والحال ان مراد الحساب ان القول المذكور مجرد اصطلاحهم لبناء الكبيسة عليه وليس مرادهم بيان الواقع ثم علم من الكتب ان ستة اشهر من السنة تكون تسعة وعشرين يوما وستة منها تكون ثلثين يوما ولا يجب التوالى والترتيب الى ان يكون احدها تسعة وعشرين والآخر ثلثين وهكذا بل ستة من المجموعة هكذا وستة هكذا واخذت هذا القول من كتب الحنابلة كما فى غاية الحنبلية ـــ لايتوالى النقص فى اكثر من ثلثة من الشهور يا فتى وكذا توالى خمسة مكملة. هذا الصواب وما سواه ابطلا ـــ لايمكن توالى ثلثة اشهر تسعة وعشرين يوما وكذلك يمكن شهر ثلثين يوما بل يمكن ان يكون مراد الحديث انهما لاينقصان اجرا واما صدقه على ذى الحجة فبان فى نص الحديث ان عشر ايام ذى الحجة افضل من السنة كلها والحال ان صوم يوم العاشر مكروه تحريمى فالمراد ان صوم يوم العاشر انما هو الى الضحى فان الامساك الى الضحى ثابت بالحديث وليس منى الا التسمية فبقول حديث الباب ان صيام عشرة ذى الحجة ليست الا تسعة ايام وبعض العاشر لكن بعض العاشر الناقص ايضا تام اجرا هذا والله اعلم وعلمه اتم. **باب** ماجاء ان لكل اهل بلدة رؤيتهم. قد فصلت المسئلة فى السابق وقال الشافعية ان حكم حديث الباب فى البلدان

۱؎ **قوله** المشربة بضم الراء وفتحها الغرفة ۱۲ ج والغرفة ہے البيت المرتفع سواء كان له كوخة ام لا واما ما اشتهر فى عوام الهند من اطلاق الغرفة على الكوخة المرتفعة فمن غلط العوام ۱۲ هكذا فى كتاب مدرسة شاه ولى الله وفى القاموس المشربة الغرفة والعلية ۱۲ يفهم من هذا ان الغرفة لايطلق على مطلق العلية والله تعالى اعلم بالصواب ۲؎ **قوله** آليت بهمزة ممدودة اى حلفت ۳؎ **قوله** بهلال شوال لايثبت الا بقول عدلين عند اهل العلم واختلفوا فى هلال رمضان فقيل يثبت بشهادة الواحد وعليه ابو حنيفة وقيل لابد من عدلين وعليه مالك وللشافعى قولان كالمذهبين اظهرهما الاول ولافرق عنده بين ان يكون السماء مصحية او مغيمة وقال ابو حنيفة فى الصحو لابد من جمع كثير ۱۲ الشيخ قدس سره ۴؎ **قوله** فهو تمام اى فى الحكم وان نقصا عددا قيل لاينقصان معا فى سنة غالبا اولا ينقص ثواب ذى الحجة عن ثواب رمضان لان فيه مناسك الحج والاصح انهما وان نقص عددهما فحكمهما على الكمال لئلا ينضجروا اذا صاموا تسعة وعشرين او اخطاوا فى عرفة فان قيل كيف يتصور ذلك فى ذى الحجة فان الحج فى العشر الاول قلت يتصور باغمار هلال ذى القعدة ويقع فيه الغلط بزيادة يوم اونقصانه فيقع عرفة فى الثامن او العاشر كذا فى المجمع ۱۲ ۵؎ **قوله** باب ماجاء لكل اهل بلد رؤيتهم لاخلاف فى ان رؤية بعض اهل البلد موجبة على الباقين واختلفوا هل يلزم رؤية اهل بلد اهل بلد آخر والاقوى عند الشافعى يلزم حكم البلد القريب دون البعيد وعند ابى حنيفة يلزم مطلقا ۱۲ الشيخ قدس سره

قوت المغتذى (شهرا عيد لاينقصان رمضان وذو الحجة) قال البزار لا اعلم من رواه بهذا اللفظ الا ابا بكرة واضاف عيد الى رمضان وانما هو شوال مجاز الانه مجاوره وملاصقه.

الهلال فقلت رأيناه ليلة الجمعة فقال انت رأيته ليلة الجمعة فقلت رآه الناس وصاموا وصام معاوية فقال لكن رأيناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلثين يوماً او نراه فقلت الا تكتفي برؤية معاوية وصيامه قال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح غريب **والعمل** على هذا الحديث عند اهل العلم ان لكل اهل بلد رؤيتهم **باب** ما جاء ما يستحب عليه الافطار **حدثنا** محمد بن عمر بن على المقدمي نا سعيد بن عامر نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد تمراً فليفطر عليه ومن لا فليفطر على ماء فان الماء طهور **وفي** الباب عن سلمان بن عامر **قال** ابو عيسى حديث انس لا نعلم احداً رواه عن شعبة مثل هذا غير سعيد بن عامر **وهو** حديث غير محفوظ ولا نعلم له اصلاً من حديث عبد العزيز بن صُهَيب عن انس **وقد** روى اصحاب شعبة هذا الحديث عن عاصم الاحول عن حفصة ابنة سيرين عن الرَّبَاب عن سلمان بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اصح من حديث سعيد بن عامر وهكذا رووا عن شعبة عن عاصم عن حفصة ابنة سيرين عن سلمان بن عامر ولم يذكر فيه شعبة عن الرَّبَاب والصحيح ما روى سفيان الثوري وابن عُيَينة وغير واحد عن عاصم الاحول عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر وابن عَون يقول عن ام الرائح بنت صُليع عن سلمان بن عامر والرَّبَاب هي ام الرائح **حدثنا** محمود بن غَيلان نا وكيع نا سفيان عن عاصم الاحول ح وثنا هنّاد نا ابو معاوية عن عاصم الاحول عن حفصة ابنة سيرين عن الرباب **عن** سلمان بن عامر الضَّبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فان لم يجد فليُفطِر على ماء فانه طهور **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا جعفر بن سليمان عن ثابت **عن** انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم تكن رطبات فتميرات فان لم تكن تميرات حسا حسوات من ماء **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب **باب** ما جاء ان الفطر يوم تفطرون والاضحى يوم تضحّون **حدثنا** محمد بن اسمعيل نا ابراهيم بن المُنذِر نا اسحق بن جعفر بن محمد قال حدثني عبد الله بن جعفر عن عثمان بن محمد عن المقبري **عن** ابي هُرَيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون والاضحى يوم تُضحّون **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب حسن وفسر بعض اهل العلم هذا الحديث فقال انما معنى هذا الصوم والفطر مع الجماعة وعظم الناس **باب** ما جاء اذا اقبل الليل وادبر النهار فقد افطر الصائم **حدثنا** هارون بن اسحاق الهمداني نا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عاصم بن عمر **عن** عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل وادبر النهار وغابت الشمس فقد افطرت **وفي** الباب عن ابن ابي اوفى وابي سعيد **قال** ابو عيسى حديث عمر حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في تعجيل الافطار **حدثنا** بندار نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن ابي حازم ح واخبرنا ابو مصعب قراءة عن مالك بن انس عن ابي حازم **عن** سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر **وفي** الباب عن ابي هُرَيرة وابن عباس وعائشة وانس بن مالك **قال** ابو عيسى حديث سهل بن سعد حديث حسن صحيح وهو الذي اختاره اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم استحبوا تعجيل الفطر وبه يقول الشافعي واحمد واسحق **حدثنا** اسحق بن موسى الانصاري نا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن قُرَّة عن الزهري عن ابي سلمة **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل احب عبادي الي اعجلهم فطراً **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا ابو عاصم وابو مغيرة عن الاوزاعي نحوه **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن عُمارة بن عُمَير عن ابي عطية قال دخلت انا ومسروق

الا بهذا للمقاربة. **قوله** ليلة الجمعة الخ تكون غرة رمضان من يوم الجمعة وفعل ابن عباس هذا غير وارد علينا على ما ذكره المتون ويرد على ظاهر ما في الشروح فاجاب الزيلعي شارح الكنز ان في واقعة الباب لم تثبت الرؤية بثبوت شرعي فان قريبا لم يشهد برؤيته ولم يشهد على الشهادة ولم يشهد على القضاء فانه نقل صوم معاوية رض وغيره لا قضاءه اقول كيف يجاب بهذا والحال ان في مسلم ص ۳۴۸ تصريح انه قال رأيته ورآه الناس فتكون شهادة بالرؤية وقيل ان شهادته بالرؤية شهادة واحد ولعل يومه كان يوم الصحو فلابد من شهادة جم كثير والحق في الجواب ما قال مولانا مد ظله العالي ان في كتبنا انهم اذا صاموا بشهادة رجل واحد لكون اليوم يوم الغيم او لانه اتى من خارج البلدة او مكان عال فصاموا ثلثين يوما فما وجدوا الهلال على ثلثين يوما فقيل يعتبر قول من صاموا بشهادته ويفطرون وان لم يجدوا الهلال وقيل لا يعتبر بقوله بل يصومون احدا وثلثين يوما وكلا القولين في كتبنا ونظر ابن عباس رض الى هذه المسئلة **باب** ما جاء فيما يستحب عليه الافطار. مطمح نظر الشريعة ان يكون الافطار على شئ حلال طيب. **قوله** فتميرات الخ اذا قطع ثمر النخلة فقبل ان يجف يسمى رطبا وبعد ما جف بحيث يدخر يسمى تمرا بسكون الوسط واما ما يكون في زماننا في الاسواق من اليابسات فليس له اسم في كلام العرب الا انه قريب من البسر والبسر في العرب ما قطع وهو اصفر قبل ان يحمر واما ما في زماننا فينقطع وهو اصفر لكنه يجفف على النار فاطلق عليه البسر على ما كان. **باب** ما جاء ان الفطر يوم تفطرون. لا اعلم وجه تبويب المصنف هذا الباب فان مسئلة اختلاف المطالع مرت سابقا اللهم الا ان يقال ان الغرض ان اليوم الذي وقع الفطر فيه بحكم الشريعة هو يوم الفطر في الواقع ولا يجوز تطريق الوساوس والاوهام الباطلة بل يوافق فيه الجمهور وكذلك الحكم في الاضحى. **قوله** وعظم الناس الخ ولذا اوار الفقهاء حكم ثبوت الهلال على قضاء القاضي واما ما يذكر في كتب الفقه من ان القضاء لا يجري الا في المعاملات ولا يدخل في العبادات فاقول لا اجده كلية فانا نجد قضاء القاضي دخيلة في العبادات فان الجمعة والعيدين والكسوف موكولة الى الامام واما الصلوة الخمسة فكان نصب الامام في السلف من جانب امير المؤمنين والخليفة وفي الزكوة ان الامام جبر الناس

ع فانما يثبت الشئ استتباعا وان لم يثبت استقلالا كما في شرح الوقاية ۱۲

۱؎ **قوله** لا هكذا امرنا الخ اراد المولف ان معناه ان اختلاف المطالع يعتبر فلا يلزم من رؤية اهل بلد الصوم على اهل بلد آخر فلذا قال ابن عباس لا اي لا نكتفي برؤية معاوية وهكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا المعنى موافق لمذهب الشافعي وهذا الحديث ليس بحكم في هذا المعنى لجواز ان يكون مراد ابن عباس ان لا نكتفي برؤية معاوية بنقلك هذا حتى يثبت لنا حجة شرعية ويدل عليه قوله انت رأيته ليلة الجمعة فمفاده انك اذا لم تر بنفسه واخبرت برؤية الناس فهذا رؤية الناس بهذا الوجه من الاخبار لا نكتفي به والله تعالى اعلم بالصواب. —

۲؎ **قوله** فتميرات بالتصغير مجرور ومرفوع وقد وقع في بعض الروايات ثلث رطبات وثلث تميرات ۱۲ لمعات ۳؎ **قوله** حسا حسوات قال الشيخ عبد الحق المحدث الدهلوي في اللمعات شرح المشكوة حسا اي شرب قليلا وفي القاموس حسا الطائر الماء حسوا ولا تقل شرب وهو المرق شربه شيئا بعد شئ كتحساه واحتساه انتهى كلام الشيخ ۱۲ ۴؎ **قوله** لا يزال الناس بخير الخ وفي رواية ظاهرا اي غالبا فيه اشارة الى ان قوام الدين وغلبته في مخالفة اعدائه لان اليهود والنصارى يوخرون كذا في اللمعات ۱۲ ۵؎ **قوله** احب عبادي الى اعجلهم فطرا لان متابعة النبي صلى الله عليه وسلم سبب لمحبة الله كما قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقيل المراد بهم المسلمون لان اليهود والنصارى يوخرون الفطر والاول اظهر كذا ذكره الشيخ في اللمعات ۱۲

 (حسوات ايجاز فتين كرحمات جمع حسوة كرحمة مرة من شرب وكغرفة جرعة من شراب بقدر ما يحسى او لا يبعد نكم بها فدال فنون توكيد مشد

علی عائشۃ فقلنا یا ام المؤمنین رجلان من اصحاب محمد صلی اللہ علیہ وسلم احدھما یعجل الفطر ویعجل الصلوٰۃ والاٰخر یؤخر الافطار ویؤخر الصلوٰۃ قالت ایھما یعجل الافطار ویعجل الصلوٰۃ قلنا عبد اللہ بن مسعود قالت ھکذا صنع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم والاٰخر ابو موسیٰ **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح و ابو عطیۃ اسمہ مالک بن ابی عامر الھمدانی ویقال مالک بن عامر الھمدانی وھو اصح **باب** ما جاء فی تاخیر السحور **حدثنا** یحیی بن موسی نا ابو داؤد الطیالسی نا ھشام الدستوائی عن قتادۃ عن انس **عن** زید بن ثابت قال تسحرنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم قمنا الی الصلوٰۃ قال قلت کم کان قدر ذلک قال قدر خمسین اٰیۃ **حدثنا** ھناد نا وکیع عن ھشام بنحوہ الا انہ قال قدر قراءۃ خمسین اٰیۃ **وفی** الباب عن حذیفۃ **قال** ابو عیسٰی حدیث زید بن ثابت حدیث حسن صحیح **وبہ** یقول الشافعی واحمد واسحاق استحبوا تاخیر السحور **باب** ما جاء فی بیان الفجر **حدثنا** ھناد نا ملازم بن عمرو قال حدثنی عبد اللہ بن النعمان عن قیس بن طلق بن علی قال **حدثنی** ابی طلق بن علی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال کلوا واشربوا ولا یھیدنکم الساطع المصعد کلوا واشربوا حتی یعترض لکم الاحمر **وفی** الباب عن عدی بن حاتم وابی ذر وسمرۃ **قال** ابو عیسٰی حدیث طلق بن علی حدیث حسن غریب من ھذا الوجہ **والعمل** علی ھذا عند اھل العلم انہ لا یحرم علی الصائم الاکل والشرب حتی یکون الفجر الاحمر المعترض وبہ یقول عامۃ اھل العلم نا ھناد ویوسف بن عیسٰی قالا نا وکیع عن ابی ھلال عن سوادۃ بن حنظلۃ عن سمرۃ بن جندب قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یمنعکم من سحورکم اذان بلال ولا الفجر المستطیل ولکن الفجر المستطیر فی الافق **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن **باب** ما جاء فی التشدید فی الغیبۃ للصائم **حدثنا** ابو موسیٰ محمد بن المثنی نا عثمان بن عمر قال وثنا ابن ابی ذئب عن سعید المقبری عن ابیہ **عن** ابی ھریرۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من لم یدع قول الزور والعمل بہ فلیس للہ حاجۃ بان یدع طعامہ وشرابہ **وفی** الباب عن انس **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی فضل السحور **حدثنا** قتیبۃ نا ابو عوانۃ عن قتادۃ وعبد العزیز بن صہیب **عن** انس بن مالک ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال تسحروا فان فی السحور برکۃ **وفی** الباب عن ابی ھریرۃ وعبد اللہ بن مسعود وجابر بن عبد اللہ وابن عباس وعمرو بن العاص والعرباض بن ساریۃ وعتبۃ بن عبد وابی الدرداء **قال** ابو عیسٰی حدیث انس حدیث حسن صحیح وروی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال فصل ما بین صیامنا وصیام اھل الکتاب اکلۃ السحر **حدثنا** بذلک قتیبۃ نا اللیث عن موسی بن علی عن ابیہ عن ابی قیس مولی عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بذلک وھذا حدیث حسن صحیح اھل مصر یقولون موسی بن علی واھل العراق یقولون موسی بن علی وھو موسی بن علی بن رباح اللخمی **باب** ما جاء فی کراھیۃ الصوم فی السفر **حدثنا** قتیبۃ نا عبد العزیز بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابیہ **عن** جابر بن عبد اللہ

علی ان یرفعوا الزکوٰۃ الی بیت المال واما فی الحج فکان امیر الموسم مقتدی الناس وکذلک الصیام موکول الی رای القاضی فانہ ان حکم القاضی بالصوم علی رویۃ رجل یوم الغیم یجب الصوم وان لم یحکم القاضی فلا یکون قولہ حجۃ وکذلک فی الدر المختار ص. ۷ ان من قال ان صلیت فعبدی حر فصلی ولم یقرء الا التسبیح بدل القراءۃ لا یحنث الرجل لان التسبیح لا تصح الصلوٰۃ بہا عندنا ثم ان لحقہ قضاء القاضی الشافعی بصحۃ صلوٰۃ فقد حنث وصحت صلوٰۃ الحنفی اجماعاً. **باب** ماجاء اذا اقبل اللیل وادبر النہار فقد افطر الصائم. ظاہر حدیث الباب یدل علی ان الافطار عند اقبال اللیل وادبار النہار بحکم الشریعۃ وجبرا وان لم یفطر حقیقۃ ای ظاہراً وانہ یکون مرتکب الفعل اللغو الا ان ابن تیمیۃ جوز الوصال الی السحر وقال باستحبابہ کما سابین فلا یتمشی علی ظاہر حدیث الباب فان حدیث الصحیحین لا تواصلوا وایکم واصل یواصل الی السحر الخ یخالفہ ویؤید ابن تیمیۃ فیحمل حدیث الباب علی من لا یرید الوصال الی السحر. **باب** ماجاء فی تاخیر السحور. یستحب تاخیر السحور وتعجیل الافطار. **قولہ** خمسین اٰیۃ. لقد تحیر الحافظ فی ہذا الحدیث فان قدر خمسین اٰیۃ یمکن فی اقل من اربع دقائق ثم قال ان ہذا التبیین انما ہو من شان النبوۃ لا یمکن لغیرہ وہو حقیقۃ الامر ودل الحدیث علی تغلیسہ علیہ السلام فی رمضان وہو عمل قطان دیوبند **باب** ماجاء فی بیان الفجر. فی فتاوی قاضی خان روایۃ ان الصائم یجوز لہ ان یاکل الی انتشار الصبح الصادق وروی عن ابی بکر الصدیق انہ اکل حین طلع الفجر وقال اغلقوا الباب وثبت عنہ بسند صحیح وقال الطحاوی انہ کان ثم نسخ وکذلک قال الداؤدی المالکی شارح البخاری وعن حذیفۃ اثر ایضاً مثل اثر ابی بکر الصدیق رواہما فی التفسیر المظہری تحت اٰیۃ حتی یتبین لکم الخیط الابیض اقول لو ناب علی احد ما فی قاضی خان فلا کفارۃ علیہ نعم یقضی الصوم ولیعلم ان فی بیان الفجر ثلثۃ اقوال القول المہجور جواز الاکل الی الصبح الاحمر وتمسک ہذا القائل بحدیث الباب والجمہور ان الامتناع من الصبح الصادق الابیض ثم قیل ان التبیین المذکور فی الاٰیۃ ای تبیین الصبح الابیض التبیین فی نفسہ وقیل التبیین للصائم المکلف والقولان فی البدایۃ لابن رشد مذکوران **باب** ماجاء من التشدید فی الغیبۃ للصائم. ما قال بفساد الصوم بالغیبۃ الا الاوزاعی **قولہ** وحدثنا ابن ابی ذئب الخ ہہنا تحویل ما ذکرہ الناسخ واعلم ان الغیبۃ ذکرک اخاک بما یکرہ ثم لہا اقسام عدیدۃ مذکورۃ فی الحظر والاباحۃ وفیہ ان الغیبۃ ان کانت لغرض صحیح کالاطلاع علی فعل احد لیامن الناس عن شرہ فلیست بمعصیۃ وحدیث الباب یدل علی اجتماع نہی الشارع والصحۃ خلاف ما قال ابن تیمیۃ فان الائمۃ الاربعۃ قائلون بصحۃ صوم المغتاب وقد ورد النہی عن الغیبۃ وسیاتی الکلام فی ہذا بقدر الضرورۃ ثم فی العمل الجامع مع الکراہۃ تحریماً لنا قولان قیل ان فیہ حبط الثواب بتمامہ وقیل ان فیہ شیئاً من الثواب ذکرہ فی رد المحتار من حکم الصوم بعد تعریفہ من قولہ فی الامامۃ ویصف الرجال وللشافعیۃ فی ہذا القول اربعۃ اقوال ذکرہا فی جمع الجوامع (**مسئلۃ**) لو اغتاب احد ثم اکل وافسد صومہ زعماً منہ ان الصوم یفسد بالغیبۃ لحدیث

۱؎ **قولہ** لا یہیدنکم الساطع المصعد ای لا تنزعجوا للفجر المستطیل فتمتنعوا بہ عن السحور فانہ الصبح الکاذب واصل الہید الحرکۃ ۱۲ مجمع البحار ۲؎ **قولہ** الفجر الاحمر المعترض المراد بہ الصبح الصادق وتقییدہ بالحمرۃ فلعلہ باعتبار الاغلب والاکثر والا ففی اول طلوعہ لا یکون حمرۃ کما لا یخفی ۱۲ ۳؎ **قولہ** فلیس للہ الخ ہو کنایۃ عن عدم القبول قال المشائخ رحمہم اللہ الصوم ثلثۃ صوم العوام وہو الامساک عن الاکل والشرب والجماع وصوم الخواص وہو منع الحواس کلہا عن شہواتہا ولذاتہا المحرمۃ والمکروہات بل عن الانہماک فی المباحات عما ینافی کسر النفس وقمعہا التی ہو المقصود عن الصیام وصوم خواص الخواص وہو الامساک عما دون اللہ وعدم الالتفات الی غیرہ والتعلق بما سواہ کذا ذکرہ الشیخ فی اللمعات وتمامہ فی الاحیاء للغزالی ۱۲ ۴؎ **قولہ** فی السحور برکۃ ہو بضم السین مصدر وبالفتح اسم ما یتسحر بہ من الطعام والمحفوظ عند المحدثین بالفتح والاظہر ہو الضم لان البرکۃ انما ہو فی الفعل لا فی الطعام کذا فی اللمعات والمجمع ۱۲ ۵؎ **قولہ** فصل ما بین صیامنا وصیام اہل الکتاب اکلۃ السحر ہو بالفتح للمرۃ ای السحور فارق بینہما لان اللہ اباحہ لنا وحرمہ علیہم ۱۲ مجمع البحار ۶؎ **قولہ** موسی بن علی بالتصغیر ہو من تصرفات اہل العراق اسمہ علی بفتح العین وکسر اللام ویقولون بالتصغیر فرقا بینہ وبین علی بن ابی طالب ۱۲ ش

قوت المغتذی

دکھیینکم قال طب لے لا یمنعکم الکلم وشربکم (الساطع المصعد) کمسلم قال طب سطوعہ ارتفاعہ مصعداً قبل اعتراضہ (اکلۃ السحور) قال نو کرحمۃ مرۃ من الکل وان کثر المأکول بہا کغدوۃ وعشوۃ (تسحروا فان فی السحور برکۃ) بالنہایۃ ہو کرسول ما یتسحر بہ من طعام وشراب وکجلوس مصدر والفعل نفسہ واکثر ما یروی کرسول وصوابہ کجلوس ولانہ نفعہ الطعام والبرکۃ والاجر والثواب فی فعل لا فی طعام (عن موسی بن علی) بضم عینہ مصغراً (عن ابی قیس) ابن عبد الرحمن بن ثابت وما لہ عند المصنف الا ہذا الحدیث ۰

ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خرج الی مکۃ عام الفتح فصام حتی بلغ کُراعَ الغَمیم وصام الناس معہ فقیل لہ ان الناس شق علیہم الصیام وان الناس ینظرون فیما فعلت فدعا بقدح من ماء بعد العصر فشرب والناس ینظرون الیہ فافطر بعضہم وصام بعضہم فبلغہ ان ناسا صاموا فقال اولٰئک العُصاۃ **وفی** الباب عن کعب بن عاصم وابن عباس وابی ھُریرۃ **قال** ابو عیسٰی حدیث جابر حدیث حسن صحیح وقد رُوی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال لیس من البر الصیام فی السفر واختلف اھل العلم فی الصوم فی السفر فرای بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم ان الفطر فی السفر افضل حتی رای بعضہم علیہ الاعادۃ اذا صام فی السفر واختار احمد واسحٰق الفطر فی السفر **وقال** بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم ان وجد قوۃ فصام فحسن وھو افضل وان افطر فحسن وھو قول سفیان الثوری ومالک بن انس وعبد اللہ بن المبارک **وقال** الشافعی انما معنی قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم لیس من البر الصیام فی السفر وقولہ حین بلغہ ان ناسا صاموا فقال اولٰئک العُصاۃ فوجہ ھذا اذا لم یحتمل قلبہ قبول رخصۃ اللہ تعالٰی فاما من رای الفطر مباحا وصام وقوی علی ذلک فھو اعجب الیّ **باب** ما جاء فی الرخصۃ فی الصوم فی السفر **حدثنا** ھارون بن اسحٰق الھمدانی نا عبدۃ بن سلیمان عن ھشام بن عُروۃ عن ابیہ **عن** عائشۃ ان حمزۃ بن عمرو الاسلمی سأل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن الصوم فی السفر وکان یَسْرُدُ الصوم فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان شئت فصُمْ وان شئت فافطر **وفی** الباب عن انس بن مالک وابی سعید وعبد اللہ بن مسعود وعبد اللہ بن عمرو وابی الدرداء وحمزۃ بن عمرو الاسلمی **قال** ابو عیسٰی حدیث عائشۃ ان حمزۃ بن عمرو الاسلمی سأل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ھذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** نصر بن علی الجھضمی نا بشر بن المُفضّل عن سعید بن یزید ابی سلمۃ عن ابی نضرۃ **عن** ابی سعید قال کنا نسافر مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی شھر رمضان فما یُعاب علی الصائم صومُہ ولا علی المُفطر فطرہ **حدثنا** نصر بن علی نا یزید بن زُریع نا الجُریری ح ونا سفیان بن وکیع نا عبد الاعلی عن الجُریری عن ابی نضرۃ **عن** ابی سعید الخدری قال کنا نسافر مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فمنا الصائم ومنا المُفطر فلا یجد المُفطر علی الصائم ولا الصائم علی المُفطر وکانوا یرون انہ من وجد قوۃ فصام فحسن ومن وجد ضُعفا فافطر فحسن **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی الرخصۃ للمحارب فی الافطار **حدثنا** قُتیبۃ نا ابن لَھیعۃ عن یزید بن ابی حبیب عن مَعْمر بن ابی حُیَیّۃ **عن** ابن المسیّب انہ سأل عن الصوم فی السفر فحدّث ان عمر بن الخطاب قال غزونا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی رمضان غزوتین یوم بدر والفتح فافطرنا فیھما **وفی** الباب عن ابی سعید **قال** ابو عیسٰی حدیث عمر لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ **وقد** روی عن ابی سعید عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ امر بالفطر فی غزوۃ غزاھا وقد روی عن عمر بن الخطاب نحو ھذا انہ رخّص فی الافطار عند لقاء العدوّ وبہ یقول بعض اھل العلم **باب** ما جاء فی الرخصۃ فی الافطار للحُبلی والمرضع **حدثنا** ابو کُریب ویوسف بن عیسٰی قالا نا وکیع نا ابو ھلال عن عبد اللہ بن سوادۃ **عن** انس بن مالک رجل من بنی عبد اللہ

الباب فنل علیہ کفارۃ ام لا فقال فی الہدایۃ انہ یکفر وقال بعدم التکفیر فی من احتجم ثم افسد الصوم بناء علی ان الحجامۃ مفسدۃ الصوم عند احمد واقول لا وجہ للفرق بینہما فان الحدیثین صحیحان وذھب الی الاول الاوزاعی والی الثانی احمد بن حنبل وقیل بعدم الکفارۃ فیہما وقیل بہا فیہما ثم اقول من جانب الہدایۃ فی وجہ الفرق ان الغیبۃ معصیۃ یکثر وقوعہا ویتعذر الاجتناب عنہا فلا ینبغی ان یقال بانہا مفسدۃ للصوم بخلاف الحجامۃ ہذا واللہ اعلم. **باب** ماجاء فی فضل السحور. السحور بالفتح اسم الاکل وبالضم مصدر. **قولہ** اھل الکتاب الخ کان فی اہل الکتاب واتباہ شریعتنا الغراء انہ لا یجوز الاکل بعد ما نام کما فی سنن ابی داؤد ص ۵۷. **قولہ** موسی بن علی الخ بالتصغیر وکان الناس یسمونہ بعلی مصغرا وکان یغضب موسٰی علی ہذا کما فی الترمذی ایضا. **باب** ماجاء فی کراھیۃ الصوم فی السفر. قال الائمۃ الاربعۃ ان الافضل فی السفر الصوم ویجوز الافطار وقال داؤد الظاہری ان صوم رمضان فی السفر باطل ویشیر بعض الاحادیث الی ما قال لے ان یکون الاصوب الافطار ولکن الاربعۃ حملوہا علی حال الجہد والمشقۃ. **واعلم** ان ہہنا مسئلتین احدہما ما قال بہ ابو حنیفۃ وہو انہ لا یجوز للمسافر افطار صوم یوم خروجہ من بیتہ وثانیتہما ما قال بہ الاکثرون وابو حنیفۃ وہو انہ لو نوی الصوم فی السفر لا یجوز لہ الافطار فی ذلک الیوم وحدیث الباب یرد علی ما قال ابو حنیفۃ وہو ما اجاب احد من الاحناف عن حدیث الباب فاقول ان فی التاتارخانیۃ تصریح ان الغزاۃ یجوز لہم الافطار وذلک فی غیر کتاب لنا فاذن نقول ان الافطار فی واقعۃ الباب جائز لانہم کانوا غزاۃ کما تدل الروایات منہا ما فی الترمذی ص ۲۰. ۲ فلما بلغ النبی صلی اللہ علیہ وسلم مر الظہران فاذننا بلقاء العدو فامرنا بالفطر الخ. وواقعۃ الباب واقعۃ السنۃ الثامنۃ بعد الہجرۃ وقال علماء السیر انہا وقعت فی سابع عشرۃ من رمضان ویستدل داؤد الظاہری بحدیث لیس من البر الصیام فی السفر الخ وفی صحیح ابن حبان لیس من امبر امصیام فی امسفر واجابوا عن حدیثہ نعم ذکروا وجہ قولہ علیہ السلام ان رجلا صام فی السفر فشق علیہ فقام علیہ الناس بالظل فرآہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم فذکروا قصتہ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لیس من الخ فدار جوابہم علی ان تقدیم الجار والمجرور یفید الحصر فورد النفی علی ہذا الحصر فمعنی قولہ علیہ السلام ان الصوم فی السفر لا ینحصر فی البر بل قد یکون لعدم ترخص برخص اللہ الینا لکن ظاہر الحدیث یشیر الی عدم الصوم فی السفر وقال ابن تیمیۃ فی فتاواہ ان الحدیث لا یدل علی عدم جوازہ فی السفر لان نفی البر لا یوجب عدم الجواز ولکنی لست احصلہ فانہ انتفی البر فما بقی شیٔ واللہ اعلم. **قولہ** قال الشافعی معنی قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم الخ لیس قولہ ہذا شرح الحدیث بل بیان المسئلۃ وہذا شبیہ ما قال محمد بن حسن فی حدیث البیعان بالخیار ما لم یتفرقا الخ فانہ ذکر المسئلۃ لا شرح الحدیث وایضا اجاب الجمہور عن حدیث لیس من البر الخ انہ محمول علی حال الجہد والمشقۃ **باب** ماجاء من الرخصۃ فی الصوم فی السفر. حدیث الباب صریح حجۃ للجمہور. **قولہ** فلا یجد المفطر علی الصائم الخ مشتق من وجد یجد موجدۃ الغضب واما وجد یجد وجودا فمعناہ معروف واما وجد یجد وجدا فمعناہ (بالفتن) واما وجد یجد وجدا فمعناہ الحزن **باب** ماجاء فی الرخصۃ فی الافطار للحبلی والمرضع. ان خشیت علی ولدہا یجوز لہا الافطار ولا فدیۃ علیہا بل القضاء وعند البعض الفدیۃ ایضا واجبۃ **واعلم** ان المشہور علی الالسنۃ ان آیۃ الفدیۃ نسخت واقول ان الفدیۃ ثابتۃ عند الکل وعندنا فی سنۃ

۱؎ **قولہ** اولٰئک العصاۃ بالضم جمع العاصی وذلک لانہم زعموا الصیام واجبۃ ولم یعتقدوا رخصۃ الفطر کما یجیٔ فی کلام المؤلف ۱۲ ۲؎ **قولہ** یسرد الصوم ای یوالیہ ویتابعہ ۱۲ در یعنی کان ذا قدرۃ شدیدۃ علی الصوم حتی انہ کان یتابع صوم النفل فی السفر ۱۲ ۳؎ **قولہ** اتفق جمہور العلماء من اہل الفتوی ان الافطار والصیام کلاہما جائز واختلفوا فی ان احدہما افضل او ہما سواء فابو حنیفۃ ومالک والشافعی والثوری وغیرہم علی ان الصوم افضل ان طاقہ لتبریۃ الذمۃ ویسرہ بموافقۃ المسلمین وعسر القضاء بعد مضی رمضان وفعلہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الصیام یصلح حجۃ لہم وعند احمد واسحٰق وسعید بن المسیب والاوزاعی الافطار فی السفر افضل مطلقا وذہب بعض العلماء لے ان افضل الامرین الیسر ہما وبعضہم الی استوائہما والمرء مخیر بینہما ۱۲ اللمعات ۴؎ **قولہ** معمر بسکون ثانیۃ ابن ابی حیبۃ ویقال حِنیۃ بالتحتانیتین مصغرا العدوی مولاہم ثقۃ من الی امسنۃ ۱۲ تقریب ۵؎ **قولہ** انس بن مالک ہو غیر انس بن مالک الانصاری خادم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ۱۲

قوت المغتذی

کراع الغمیم ۱ بکاف فراء فعین کغراب والغمیم بنقط عینہ فیمین کامیر قال حق ہذا ہو المعروف وجزم بہ قع بشرح م وبالمشارق کز بیروم وبحکی روایۃ اصلا والکراع ما سال من انف الجبل وکراع کل شیٔ طرفہ وہو عند جبل اسود وبطرف وادی الغمیم وہو واد امام عسفان بثمانیۃ امیال ۲؎ وعن معمر بن ابی حبیبۃ بضم ساء ففتح تحتیۃ اخری فتا ویقال ابن ابی حبیبۃ وما لہ عند المصنف الا ہذا

بن کعب قال اغارت علینا خیل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاتیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فوجدتہ یتغدی فقال ادن فکل فقلت انی صائم فقال ادن احدثک عن الصوم او الصیام ان اللہ وضع عن المسافر[1] شطر الصلوۃ وعن الحامل او المرضع الصوم او الصیام واللہ لقد قالھما النبی صلی اللہ علیہ وسلم کلیھما او احدھما فیالھف نفسی ان لا اکون طعمت من طعام النبی صلی اللہ علیہ وسلم **وفی** الباب عن ابی امیۃ **قال** ابو عیسٰی حدیث انس بن مالک الکعبی حدیث حسن ولا نعرف لانس بن مالک ھذا عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم غیر ھذا الحدیث الواحد **والعمل** علی ھذا عند بعض اھل العلم وقال بعض اھل العلم الحامل والمرضع یفطران ویقضیان ویطعمان وبہ یقول سفیان ومالک والشافعی واحمد وقال بعضھم یفطران ویطعمان ولا قضاء علیھما وان شاءتا قضتا ولا اطعام علیھما وبہ یقول اسحاق **باب** ما جاء فی الصوم عن المیت **حدثنا** ابو سعید الاشج نا ابو خالد الاحمر عن الاعمش عن سلمۃ بن کھیل ومسلم البطین عن سعید بن جبیر وعطاء ومجاھد **عن** ابن عباس قال جاءت امرأۃ الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقالت ان اختی ماتت وعلیھا صوم شھرین متتابعین قال ارایت لو کان علی اختک دین اکنت تقضینہ قالت نعم قال فحق[2] اللہ احق **وفی** الباب عن بریدۃ وابن عمر وعائشۃ **قال** ابو عیسٰی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح **حدثنا** ابو کریب نا ابو خالد الاحمر عن الاعمش بھذا الاسناد نحوہ قال محمد وقد روی غیر ابی خالد عن الاعمش مثل روایۃ ابی خالد **قال** ابو عیسٰی وروی ابو معاویۃ وغیر واحد ھذا الحدیث عن الاعمش عن مسلم البطین عن سعید بن جبیر عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولم یذکروا فیہ عن سلمۃ بن کھیل ولا عن عطاء ولا عن مجاھد **باب** ما جاء فی الکفارۃ **حدثنا** قتیبۃ نا عبثر عن اشعث عن محمد عن نافع **عن** ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من مات وعلیہ صیام شھر فلیطعم[3] عنہ مکان کل یوم مسکینا **قال** ابو عیسٰی حدیث ابن عمر لا نعرفہ مرفوعا الا من ھذا الوجہ والصحیح عن ابن عمر موقوف قولہ واختلف اھل العلم فی ھذا فقال بعضھم یصام عن المیت وبہ یقول احمد واسحق قالا اذا کان علی المیت نذر صیام یصام عنہ واذا کان علیہ قضاء رمضان اطعم عنہ وقال مالک وسفیان والشافعی لا یصوم[4] احد عن احد واشعث ھو ابن سوار ومحمد ھو محمد بن عبد الرحمٰن بن ابی لیلٰی **باب** ما جاء فی الصائم یذرعہ القیء **حدثنا** محمد بن عبید المحاربی نا عبد الرحمٰن بن زید بن اسلم عن ابیہ عن عطاء بن یسار **عن** ابی سعید الخدری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثلث لا یفطرن[5] الصائم الحجامۃ والقیء والاحتلام **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی سعید الخدری غیر محفوظ **وقد** روی عبد اللہ بن زید بن اسلم وعبد العزیز بن محمد وغیر واحد ھذا الحدیث عن زید بن اسلم مرسلا ولم یذکروا فیہ عن ابی سعید وعبد الرحمٰن بن زید بن اسلم یضعف فی الحدیث سمعت ابا داؤد السجزی یقول سالت احمد بن حنبل عن عبد الرحمٰن بن زید بن اسلم فقال اخوہ عبد اللہ بن زید لا باس بہ وسمعت محمدا یذکر عن علی بن عبد اللہ قال عبد اللہ بن زید بن اسلم ثقۃ وعبد الرحمٰن بن زید بن اسلم ضعیف قال محمد ولا اروی عنہ شیئا **باب** ما جاء فی من استقاء عمدا **حدثنا** علی بن حجر نا عیسٰی بن یونس عن ھشام بن حسان عن ابن سیرین **عن** ابی ھریرۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من ذرعہ القیء فلیس علیہ قضاء ومن استقاء عمدا فلیقض **وفی** الباب عن ابی الدرداء وثوبان وفضالۃ بن عبید **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن غریب لا نعرفہ من حدیث ھشام عن ابن سیرین عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم الا من حدیث عیسٰی بن یونس وقال محمد لا اراہ محفوظا **قال** ابو عیسٰی **وقد** روی ھذا الحدیث من غیر وجہ عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولا یصح اسنادہ **وروی** عن ابی الدرداء وثوبان وفضالۃ بن عبید ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قاء فافطر وانما معنی ھذا الحدیث ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان صائما متطوعا فقاء فضعف فافطر لذلک ھکذا روی فی بعض الحدیث مفسرا **والعمل** عند اھل العلم علی حدیث ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان الصائم اذا ذرعہ القیء فلا قضاء علیہ واذا استقاء عمدا فلیقض **وبہ** یقول الشافعی وسفیان الثوری واحمد واسحق **باب** ما جاء فی الصائم یاکل ویشرب ناسیا **حدثنا** ابو سعید الاشج نا ابو خالد الاحمر عن حجاج عن

مواضع ولو قیل بنسخہا فکیف تکون الفدیۃ باقیۃ و سیاتی البحث فی ہذا فی باب وعلی الذین یطیقونہ فدیۃ الخ **باب** ما جاء فی الصائم یذرعہ القیء ظاہر الروایۃ لنا ان ذرع القیء غیر مفسد والاستقاء مفسد ثم فصل المصنفون فیہا وصارت ثنتی عشر صورۃ لان القیء اما قلیل او کثیر ثم اما ذرعہ او استقاء ثم یضرب ہذہ الاربعۃ فی الثلثۃ ای انہ خرج او عاد او اعادہ فحصلت

---

[1] **قولہ** ووضع عن المسافر شطر الصلوۃ والصوم مقیسا علیہا لان قولہ صلی اللہ علیہ وسلم وضع من شطر الصلوۃ لیعلم منہ ان السفر محل التخفیف ولقولہ صلی اللہ علیہ وسلم کل ۱۲ تقریر

[2] **قولہ** فحق اللہ احق وفی الصحیحین من مات وعلیہ صوم صام عنہ ولیہ اوردہ صاحب المشکوۃ ایضا قال الشیخ عبد الحق اخذ قوم بظاہر ہذا الحدیث فاجازوا ان یصوم عنہ ولیہ فاوجب علیہ قضاءہ وبہ قال احمد وہو احد قولی الشافعی وصححہ النووی وقال بعض الشافعیۃ یخیر بین الصوم والاطعام وذہب الجمہور الی انہ لا یصوم عنہ ولیہ وبہ قال ابو حنیفۃ ومالک والشافعی فی اصح قولیہ عند اکثر اصحابہ واولوا الحدیث بان المراد اطعام الولی عنہ فعندنا ان اوصی فیوخذ من الثلث وعند الشافعی اوصی او لم یوص فیوخذ من کل مالہ ویؤید قول الجمہور ما رواہ مالک فی الموطا ان ابن عمر کان یسال ہل یصوم احد عن احد ویصلی احد عن احد فیقول لا یصوم احد عن احد ولا یصلی احد عن احد واللہ تعالیٰ اعلم بالصواب ۱۲

[3] **قولہ** فلیطعم عنہ الخ قال الشیخ فی اللمعات فعندنا ان اوصی فیوخذ من الثلث وعند الشافعی اوصی او لم یوص فیوخذ من کل مالہ ۱۲

[4] **قولہ** لا یصوم احد عن احد وعلیہ الجمہور وبہ قال ابو حنیفۃ اما ما ورد صام عنہ ولیہ فاخذ بظاہرہ قوم واما الجمہور فاولوا بان المراد اطعام الولی عنہ کذا فی اللمعات ۱۲

[5] **قولہ** لا یفطرن الصائم الخ وہذا ہو مذہب الامام ابی حنیفۃ ومالک والشافعی رحمہم اللہ تعالیٰ وہو المروی من فعلہ صلی اللہ علیہ وسلم وجماعۃ من الصحابۃ سعد بن ابی وقاص وعبد اللہ ابن عمر وزید بن ارقم وام سلمۃ رضی اللہ تعالیٰ عنہم وذہب الامام احمد وطائفۃ من العلماء الی ان الحجامۃ تفطر الصائم المحجوم لحدیث افطر الحاجم والمحجوم وعلماء مذہب احمد بالغوا فی تصحیحہ وتائید مذہبہم ونصرتہ بالمعقول والمنقول والجمہور اولوا ہذا الحدیث بان المراد بالافطار التعرض لہ والوقوع فیہ اما الحاجم فلوصول شیء الی جوفہ بمص القارورۃ واما المحجوم فلعروض الضعف واللہ تعالیٰ اعلم کذا ذکرہ الشیخ فی اللمعات ۱۲

قوت المغتذی

(من مات وعلیہ صیام شہر فلیطعم عنہ مکان کل یوم مسکینا) قال حق الروایۃ ہہنا بالنصب وکان وجہ اقامۃ ظرف مقام مفعول کما یقام الجار والمجرور مقامہ وقد قری لیجزی قوما بما کانوا یکسبون وفی ہ وابن عدی مسکین برفع صوابا (سمعت ابا داؤد السجزی) قال حق ای ابا داؤد السجستانی ذا السنن اذ روی عنہ قال ابن ماکولا السجزی نسبۃ سجستان بلا قیاس (ذرعہ) بمعجمۃ ذال ای سبقہ وغلبہ (فاستقاء) ای تکلف قیئا

قتادة عن ابن سیرین **عن** ابی ہریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اکل او شرب ناسیا فلا یفطر فانما ھو رزق رزقہ اللہ **حدثنا**[۶۸۹] ابو سعید نا ابو اسامة عن عوف عن ابن سیرین وخلاس عن ابی ہریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ او نحوہ **وفی** الباب عن ابی سعید وام اسحاق الغنویة **قال** ابو عیسی حدیث ابی ہریرة حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند اکثر اھل العلم وبہ یقول سفیان الثوری والشافعی واحمد واسحاق وقال مالک بن انس اذا اکل فی رمضان ناسیا فعلیہ القضاء والاول اصح **باب**[۶۹۰] ما جاء فی الافطار متعمدا **حدثنا**[۶۹۰] بندار نا یحیی بن سعید وعبد الرحمن بن مہدی **قالا** نا سفیان عن حبیب بن ابی ثابت نا ابو المطوس عن ابیہ **عن** ابی ہریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من افطر یوما من رمضان من غیر رخصة ولا مرض لم یقض[۱] عنہ صوم الدھر کلہ وان صامہ **قال** ابو عیسی حدیث ابی ہریرة حدیث لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ وسمعت محمدا یقول ابو المطوس اسمہ یزید بن المطوس ولا اعرف لہ غیر ھذا الحدیث **باب**[۶۹۱] ما جاء فی کفارة الفطر فی رمضان **حدثنا**[۶۹۱] نصر بن علی الجھضمی وابو عمار المعنی واحد واللفظ لفظ ابی عمار قالا نا سفیان بن عیینة عن الزھری عن حمید بن عبد الرحمن **عن** ابی ہریرة قال اتاہ رجل فقال یا رسول اللہ ھلکت قال وما اھلکک قال وقعت علی امرأتی فی رمضان قال ھل تستطیع ان تعتق رقبة قال لا قال فھل تستطیع ان تصوم شھرین متتابعین قال لا قال فھل تستطیع ان تطعم ستین مسکینا قال لا قال اجلس فجلس فاتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعرق[۲] فیہ تمر والعرق المکتل الضخم قال فتصدق بہ فقال ما بین لابتیھا[۳] احد افقر منا قال فضحک النبی صلی اللہ علیہ وسلم حتی بدت انیابہ قال خذہ فاطعمہ[۴] اھلک **وفی** الباب عن ابن عمر وعائشة وعبد اللہ بن عمرو **قال** ابو عیسی حدیث ابی ہریرة حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا الحدیث عند اھل العلم فی من افطر فی رمضان متعمدا من جماع **واما** من افطر متعمدا من اکل او شرب فان اھل العلم قد اختلفوا فی ذلک فقال بعضھم علیہ القضاء والکفارة وشبھوا الاکل والشرب بالجماع وھو قول سفیان الثوری وابن المبارک واسحاق **وقال** بعضھم علیہ القضاء ولا کفارة علیہ لانہ انما ذکر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم الکفارة فی الجماع ولم یذکر عنہ فی الاکل والشرب **وقالوا** لا یشبہ الاکل والشرب الجماع وھو قول الشافعی واحمد وقال الشافعی وقول النبی صلی اللہ علیہ وسلم للرجل الذی افطر فتصدق علیہ خذہ فاطعمہ اھلک یحتمل ھذا معانی یحتمل ان یکون الکفارة علی من قدر علیھا وھذا رجل لم یقدر علی الکفارة فلما اعطاہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم شیئا وملکہ قال الرجل ما احد افقر الیہ منا فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم خذہ فاطعمہ اھلک لان

ای آخر الکفارة عن الوقت الوجدان وعلیہ اکثر العلماء ۱۲ لمعات

ثنتی عشر سورة واحکام الکل مذکورة فی المبسوطات مثل البحر وغیرہ وحدیث الباب والمرسل عبد اللہ وغیرہ فیفیدنا فی مسئلة عدم افساد الصوم بالحجامة ایضا ۱۲ ۔ ساقط[ع] من جانب عبد الرحمن بن زید بن اسلم وھو سیئ الحفظ واما اخوہ عبد اللہ فثقة۔ **قولہ** ابا داؤد السجزی

الخ السجزی منسوب الی سجستان معرب سیستان ، یقال زابستان ایضا ھی مولد رستم الشجاع المعروف وغلط فی ہذا ابن خلکان حیث قال انہا قریة من قری البصرة ویقال لیستان سکز ایضا فی العجم اسم طبرستان ونسب الی ہذا ابو جعفر الطبری وقد یقال السکزی ایضا واما الطبرانی فمنسوب الی طبریة قریة من قری الشام . **باب** ما جاء فی الصائم یاکل ویشرب ناسیا ۔ قال الثلثة ان صوم من اکل او شرب ناسیا باق وقال مالک ان کان صومہ صوم الفریضة فیقضیہ وان کان صوم تطوع فلا قضاء فدتم صومہ وفی کتبنا لو اخذ الصائم فی الاکل ویراہ رجل آخر ویعلم انہ صائم والاکل ضعیف فینبغی للرائی ان لا یخبرہ بانک صائم بل یدعہ یاکل ویروی ان رجلا فی عہد الصحابة صائم یوما فدعاہ رجل للطعام فاکل عندہ شبع بطنہ ناسیا ثم دعاہ آخر فاکل عندہ شبع بطنہ ناسیا ثم دعاہ آخر فاکل عندہ شبع بطنہ ناسیا ثم جاء عند ابی ہریرة وذکر قصتہ فقال ابو ہریرة انک رجل ما تعودت الصیام **باب** ما جاء فی الافطار عمدا . قال مالک ابو حنیفة ان الاکل والشرب عمدا ایضا یوجب الکفارة وقال الشافعی واحمد ان الکفارة مقتصرة علی الجماع عمدا وقال البخاری ان الکفارة فی الجماع فقط واما فی الاکل والشرب فلا قضاء ولا کفارة فی دار الدنیا وامرہ مفوض الی دار الآخرة وتمسک بحدیث الباب لم یقض عنہ صوم الدہر کلہ الخ وحمل الجمہور حدیث الباب علی انہ لم یحرز ثواب رمضان وخواصہ واما تفقہ البخاری فبان الکفارة لیست بعوض من الجنایة لتتعدی الی الاکل والکفارة بل ہی عتاب وزجر. ومن المعلوم ان التمرد فی الجماع اعلی من التمرد فی الاکل والشرب وقال داؤد الظاہری وابن تیمیة لا قضاء علی من ترک الصلوة عمدا بل القضاء علی من ترکہا ناسیا ولم یذہب احد من الاربعة الی ہذا وان قیل انکم اثبتم الکفارة فی الاکل والشرب بالقیاس والحال ان القیاس لا یجری فی الحدود قلت اولا انا اثبتنا الکفارة فیہما بتحقیق المناط لا القیاس وبینہما بون بعید وثانیا ان قول اہل الاصول ان القیاس لا یجری فی الحدود ولیس مرادہ ما زعمتم ای الحدود بمعنی الزواجر بل الحدود بمعنی الحدود الشرعیة التی تکون فاصلة بین المتجانسین کما یدل بعض الفروع منہا ما قال السرخسی فی المبسوط ان العمل الکثیر مفسد للصلوة وتفسیر العمل الکثیر فیہ اقوال خمسة وقال الاشبہ ان یحول العمل الکثیر الی رای من ابتلی بہ فما زعمہ کثیرا کثیر وما لا فلا وکذلک فی بیع السلم بان تعیین مدة السلم بالشہر وغیرہ لیس باشبہ بمذہب ابی حنیفة بل الاشبہ ما عینہ رب المال والمشتری بالتراضی وکذلک فی مدة تشہیر اللقطة بانہا محولة الی رای من ابتلی بہ فعلی ہذا اقول یمکن بیع السلم علی مدة ثلثة. ایام وبالجملة المراد من الحدود الشرعیة لا الزواجر. **باب** ما جاء فی کفارة الفطر فی رمضان **قولہ** رجل الخ قیل انہ اوس بن صامت الذی ہو صاحب واقعة الظہار فی رمضان فی حدیث آخر فیکون حدیث الباب وذلک الحدیث واحدا وقیل ان حدیث الباب غیر ذلک الحدیث والواقعتان متعددتان وفی واقعة الباب ہو سلمة بن صخر واللہ اعلم . والصواب تعدد الواقعتین ثم اختلف فقال الثلثة ان الخصائل الثلث. بالترتیب کما فی الحدیث وقال مالک لا ترتیب بل العبد مخیر بینہا وتعجب المحدثون من ان مالکا کیف خالف نص حدیث الباب اقول یمکن لہ ان یقول ان المذکور فی الحدیث من الترتیب انما ہو فی الذکر لا فی الحکم فلا خلاف للنص اصلا **قولہ** شہرین متتابعین الخ فی بعض الروایات انہ قال ما ابتلیت بہذا الا من الصوم فعدل من الصیام الی الاطعام بعذر شدة الشبق والحال ان شدة الشبق لیس بعذر للعدول عندنا وعذر عند الشافعیة وما اجاب الاحناف واقول انہ من خصوصیة ہذا الرجل واخذت ہذہ الخصوصیة مما یرد علینا وعلی الشافعیة ان ہذا الرجل اطعم الکفارة اہلہ ولا تتادی الکفارة بمثل ہذا فقیل انہ لم تتاد الکفارة بل الکفارة علیہ دین ولیودیہا اذا تیسر لہ وقیل ان کفارتہ قد ادیت وہذا من خصوصیتہ وہذا قول الشافعی رحمہ اللہ والزہری نقلہ الدارقطنی وابو داؤد ص ۳۳۳ وزاد الزہری انما کان ہذا رخصة لہ خاصة الخ فاذن اقول لما ادعیتم الخصوصیة فی مسئلة ندعی الخصوصیة فی مسئلة اخری ایضا ای عدولہ عن الصوم الی الاطعام لشدة الشبق واما ادعا

[ع] واما واقعتہ علیہ السلام انہ قام فانظر الخ فقیل فی جوابہ انہ علیہ السلام لعلہ کان متنفلا فیقضیہ بعد ۱۲ .

[۱] **قولہ** لم یقض عنہ صوم الدہر کلہ قال الشیخ فی اللمعات ہذا من باب التشدید والمبالغة والا فالکفارة بصیام شہرین تجزئ عنہ انتہی ویمکن ان معناہ صیام الدہر کلہ لا یبلغ فی درجة صوم واحد فی الثواب ادنی الکیفیة وان کان الکفارة بصیام شہرین ترفع الوجوب عن الذمة واللہ تعالی اعلم بالصواب ۱۲ [۲] **قولہ** العرق والعرقة بفتح الراء فیہما زنبیل منسوج من خوص والمکتل بکسر المیم الزنبیل الکبیر قیل انہ یسع خمسة عشر صاعا والجمع مکاتیل ۱۲ [۳] **قولہ** اللابة الارض ذات الحجارة السود الکثیرة وہی الحرة لابتا المدینة طرفاہا من جانبیہا ۱۲ اج [۴] **قولہ** فاطعمہ اہلک یعنی بالفعل وتصدق بعد ہذا عند قدرتک وقال ابن الہمام الظاہر انہ خصوصیة لہ اذ عند الدارقطنی فی ہذا الحدیث فقد کفر اللہ عنک ۱۲ قالہ علی القاری فی شرح الموطا

الکفارة انما یکون بعد الفضل عن قوته واختار الشافعی لمن کان علی مثل ھذا الحال ان یاکله وتکون الکفارة علیه دینا فمتی ما ملک یوما کفر **باب** ما جاء فی السواک للصائم **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن بن مھدی نا سفیان عن عاصم بن عبید الله عن عبد الله بن عامر بن ربیعة **عن** ابیه قال رأیت النبی صلی الله علیه وسلم ما لا احصی یتسوک وھو صائم **وفی** الباب عن عائشة **قال** ابو عیسٰی حدیث عامر بن ربیعة حدیث حسن **والعمل** علی ھذا عند اھل العلم لا یرون بالسواک للصائم بأسا الا ان بعض اھل العلم کرھوا السواک للصائم بالعود الرطب وکرھوا له السواک اخر النھار ولم یر الشافعی بالسواک بأسا اول النھار واخره وکره احمد واسحٰق السواک اخر النھار **باب** ما جاء فی الکحل للصائم **حدثنا** عبد الاعلی بن واصل نا الحسن بن عطیة نا ابو عاتکة عن انس بن مالک قال جاء رجل الی النبی صلی الله علیه وسلم قال اشتکت عینی افاکتحل وانا صائم قال نعم **وفی** الباب عن ابی رافع **قال** ابو عیسٰی حدیث انس حدیث اسناده لیس بالقوی ولا یصح عن النبی صلی الله علیه وسلم فی ھذا الباب شیء وابو عاتکة یضعف واختلف اھل العلم فی الکحل للصائم فکرھه بعضھم وھو قول سفیان وابن المبارک واحمد واسحٰق ورخص بعض اھل العلم فی الکحل للصائم وھو قول الشافعی **باب** ما جاء فی القبلة للصائم **حدثنا** ھناد وقتیبة قالا نا ابو الاحوص عن زیاد بن علاقة عن عمرو بن میمون **عن** عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یقبل فی شھر الصوم **وفی** الباب عن عمر بن الخطاب وحفصة وابی سعید وام سلمة وابن عباس وانس وابی ھریرة **قال** ابو عیسٰی حدیث عائشة حدیث حسن صحیح واختلف اھل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرھم فی القبلة للصائم فرخص بعض اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم فی القبلة للشیخ ولم یرخصوا للشاب مخافة ان لا یسلم له صومه والمباشرة عندھم اشد **وقد** قال بعض اھل العلم القبلة تنقص الاجر ولا تفطر الصائم وراوا ان للصائم اذا ملک نفسه ان یقبل واذا لم یأمن علی نفسه ترک القبلة لیسلم له صومه وھو قول سفیان الثوری والشافعی **باب** ما جاء فی مباشرة الصائم **حدثنا** ابن ابی عمر نا وکیع نا اسرائیل عن ابی اسحٰق عن ابی میسرة **عن** عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یباشرنی وھو صائم وکان املککم لاربه **حدثنا** ھناد نا ابو معاویة عن الاعمش عن ابراھیم عن علقمة والاسود **عن** عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقبل ویباشر وھو صائم وکان املککم لاربه **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح وابو میسرة اسمه عمرو بن شرحبیل ومعنی لاربه یعنی لنفسه **باب** ما جاء لا صیام لمن لم یعزم من اللیل **حدثنا** اسحٰق بن منصور نا ابن ابی مریم نا یحیی بن ایوب عن عبد الله بن ابی بکر عن ابن شھاب عن سالم بن عبد الله عن ابیه **عن** حفصة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من لم یجمع الصیام قبل الفجر فلا صیام له

الخصوصیة فلیس له ضابطة کلیة بل یکون بالذوق السلیم وکذلک روی ان ابا بردة بن دینار قال له النبی صلی الله علیه وسلم قسم ھذه الشیاه فی الناس فقسمھا فی الناس وبقی له عتود فامره علیه السلام ان یضحی بھا وھذه الاضحیة من خصوصیته فان العتود لا تصح الاضحیة بھا علی ان فی بعض الروایات تصریح ان ضح بھذا ولا یجوز لغیرک الخ **باب** السواک للصائم. یستحب السواک عندنا فی جمیع الاحیان قبل الزوال وبعده وما من حدیث یدل علی نفی السواک بعد الزوال کما ھو مذھب الشافعی ومختارنا مختار البخاری واما حدیث خلوف فم الصائم الخ فلا یدل علی النھی عن السواک بل حث علی الصیام بذکر فضله. **قوله** ولم یر الشافعی الخ ھذا خلاف ما فی عامة کتب الشافعیة فان فیھا کراھیة السواک بعد الزوال ولعل ما فی کتب الترمذی روایة عن الشافعی. **باب** ما جاء فی الکحل للصائم. لا باس بالکحل للصائم وان ظھر اثره فی البزاق ومن بزق وفیه اثر الکحل ثم اعاده فسد صومه وان لم یعد فلا شیء علیه. **واعلم** ان الاکتحال لقصد الزینة یکره کما قال صاحب الاشباه والنظائر ان التختم للزینة مکروه **باب** ما جاء فی القبلة للصائم. تجوز القبلة لمن یامن علی نفسه الجماع مثل المشیخة وتکره لمن لم یامن مثل الشبان واما الاعتکاف فلا تجوز القبلة فیه لاحد ووجه الفرق بین جواز ارتکاب دواعی الوقاع فی الصوم وعدم جوازه فی الاعتکاف مذکور فی العنایة شرح الھدایة للشیخ اکمل الدین واعلم ان الافطار لازم والتفطیر متعد. **باب** ما جاء فی مباشرة الصائم. لیس المراد من المباشرة المباشرة الفاحشة بل اللمس فقط. **قوله** واملککم لاربه الخ الارب بکسر الھمزة العضو وجمعه آراب وبفتحتین بمعنی الحاجة وھذا اسم جنس والاشبه بالتعلیم الثانی ای بمعنی الحاجة **باب** ما جاء لا صیام لمن لم یعزم من اللیل. ھذه المسئلة مسئلة التبییت قال الشافعی یجب التبییت فی کل صوم الا النفل وجوز فیه ان ینوی بعد الزوال ایضا من لم یاکل بعد الصبح ومذھب ابی حنیفة انه لا یجب التبییت فی رمضان والنفل والنذر المعین لان رمضان موقت من جانب الشارع والنذر المعین موقت من جانب العبد والنفل وقته کل یوم واما حدیث الباب فساقط فلا حاجة الی جوابه اصلا واما السند لنا فروی الطحاوی انه علیه السلام امر من نادی اھل العوالی نھار عاشوراء ان یصوم من لم یاکل من الصبح ویمسک من اکل ویقضی وکان صوم عاشوراء فرضا واطنب الطحاوی بالروایات وقال الحافظ لم یثبت امره علیه السلام بالقضاء لمن اکل من الصبح فلا یکون فرضا. اقول کیف غفل الحافظ

---

[1] **قوله** الموجود فی کتب الشافعیة خلاف ما نسب ابو عیسٰی الی الشافعی بل ھو مذھب ابی حنیفة رح والله تعالٰی اعلم [2] **قوله** قال الشیخ عبد الحق المحدث الدھلوی رحمه الله تعالٰی فی اللمعات شرح المشکوة والمذھب عندنا انه لا باس بالقبلة اذا امن علی نفسه الجماع او الانزال ویکره ان لم یامن لان القبلة لیس بمفطر ویمکن ان یفضی الی الافطار فی العاقبة ففی حالة الامن یعتبر ذاتھا وفی غیر حالة الامن یعتبر عاقبتھا وقال محمد فی الموطا الکف افضل وھو قول ابی حنیفة والعامة والمباشرة فی حکم التقبیل فی ظاھر الروایة ویروی عن محمد انه یکره المباشرة الفاحشة لغلبة خوف الفتنة فیھا وفی المواھب اللدنیة ان مذھب الشافعی واصحابه ان القبلة لیست بمحرمة علی من لم تتحرک الشھوة بھا لکن الاولی ترکھا واما من حرکت الشھوة له فھی حرام فی حقه علی الاصح انتھی کلام الشیخ فی اللمعات والله تعالٰی اعلم بالصواب والیه المرجع والمآب ١٢ [3] **قوله** املککم لاربه ای لحاجته فان اکثر المحدثین یروونه بفتح ھمزة وراء بمعنی الحاجة وبعضھم یرویه بکسر فسکون وھو یحتمل معنی الحاجة ویحتمل العضو الذکر قال الطیبی املکم لنفسه کان یامن من الانزال ویامن الوقاع وخدش التفسیر بالعضو بانه خارج عن سنن الادب ١٢ مجمع البحار [4] **قوله** من لم یجمع الخ من الاجماع بمعنی العزم واحکام النیة ظاھره انه لا یصح الصوم بلا نیة فرضا کان کصوم رمضان والکفارة والقضاء والنذر او نفلا وھو مذھب مالک فیشترط التبییت فی کل صوم نظرا الی عموم الحدیث وبه قال الشافعی واحمد فی غیر النفل والمذھب عندنا ای الحنفیة انه یجوز صوم رمضان والنفل والنذر المعین بنیة من نصف النھار شرعی وشرط للقضاء والکفارة والنذر المطلق ان یبیت النیة لانھا غیر متعینة فلا بد من التعیین فی الابتداء والدلیل لنا فی الفرض ما روی فی السنن الاربعة عن ابن عباس قوله صلی الله علیه وسلم بعد ما شھد عنده الاعرابی برؤیة الھلال الا من اکل فلا یاکل بقیة یومه ومن لم یاکل فلیصم اما حدیث حفصة مع انه قد اختلف فی رفعه فمحمول علی نفی الکمال ١٢ لمعات

قوت المغتذی (وکان املککم لاربه) قال حق للاکثر کسره ومن حکاه عن الاکثر کطب وقع قال بالمشارق کذا رویناه عن کافة شیوخنا وانما ھو کسبب (لاربه) ای حاجته والارب کسدر العضو ای لعضوه او لعقله حکاه بالمشارق او لنفسه فبالموطا وایکم املک لنفسه من رسول الله صلی الله علیه وسلم (من لم یجمع الصیام) کحسین قال طب ای من لم یحکم نیته وعزیمته من اجمعت رایا وازمعته وعزمت علیه بمعنی

قال ابوعیسٰی حدیث حفصة حدیث لانعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه وقد روی عن نافع عن ابن عمر قوله وهو اصح **وانما** معنی هذا عند بعض اهل العلم لا صیام لمن لم یُجْمِع الصیام قبل طلوع الفجر فی رمضان او فی قضاء رمضان او فی صیام نذر اذا لم ینوہ من اللیل لم یجزہ **واما** صیام التطوع فمباح له ان ینویه بعد ما اصبح وهو قول الشافعی واحمد واسحٰق **باب** ما جاء فی افطار الصائم المتطوع **حدثنا** قتیبة نا ابوالاحوص عن سماك بن حرب عن ابن ام هانئ **عن** ام هانئ قالت کنت قاعدة عند النبی صلی الله علیه وسلم فاتی بشراب فشرب منه ثم ناولنی فشربت منه فقلت انی اذنبت فاستغفر لی قال وما ذاك قالت کنت صائمة فافطرت فقال امن قضاء کنت تقضینه قالت لا قال فلا یضرك **وفی** الباب عن ابی سعید وعائشة حدیث ام هانئ فی اسناده مقال **والعمل** علیه عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم ان الصائم المتطوع اذا افطر فلا قضاء علیه الا ان یحب ان یقضیه وهو قول سفیان الثوری واحمد واسحٰق والشافعی **حدثنا** محمود بن غیلان نا ابوداؤد نا شعبة قال کنت اسمع سماك بن حرب یقول احد بنی ام هانئ حدثنی فلقیت انا افضلهم وکان اسمه جعدة وکانت ام هانئ جدته فحدثنی **عن** جدته ان رسول الله صلی الله علیه وسلم دخل علیها فدعی بشراب فشرب ثم ناولها فشربت فقالت یا رسول الله اما انی کنت صائمة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم الصائم المتطوع امین نفسه ان شاء صام وان شاء افطر **قال** شعبة قلت له انت سمعت هذا من ام هانئ قال لا اخبرنی ابو صالح واهلنا عن ام هانئ **وروی** حماد بن سلمة هذا الحدیث عن سماك فقال عن هارون بن بنت ام هانئ عن ام هانئ وروایة شعبة احسن هکذا **حدثنا** محمود بن غیلان عن ابی داؤد فقال امین نفسه **وحدثنا** غیر محمود عن ابی داؤد فقال امیر نفسه[1] او امین نفسه علی الشك **وهکذا** روی من غیر وجه عن شعبة امیر او امین نفسه علی الشك **حدثنا** هناد نا وکیع عن طلحة بن یحیی عن عمته عائشة بنت طلحة **عن** عائشة ام المؤمنین قالت دخل علی رسول الله صلی الله علیه وسلم یوما فقال هل عندکم شیء قالت قلت لا قال فانی صائم **حدثنا** محمود بن غیلان نا بشر بن السری عن سفیان عن طلحة بن یحیی عن عائشة بنت طلحة **عن** عائشة ام المؤمنین قالت ان کان النبی صلی الله علیه وسلم یاتینی فیقول اعندك غداء فاقول لا فیقول انی صائم قالت فاتانی یوما فقلت یا رسول الله انه قد اهدیت لنا هدیة قال وما هی قلت حیس قال اما انی اصبحت صائما قالت ثم اکل[2] **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث حسن **باب** ما جاء فی ایجاب القضاء علیه **حدثنا** احمد بن منیع نا کثیر بن هشام نا جعفر بن برقان[3] عن الزهری عن عروة **عن** عائشة قالت کنت انا وحفصة صائمتین فعرض لنا طعام اشتهیناہ فاکلنا منه فجاء رسول الله صلی الله علیه وسلم فبدرتنی[4] الیه حفصة وکانت ابنة ابیها[5] فقالت یا رسول الله انا کنا صائمتین فعرض لنا طعام اشتهیناه فاکلنا منه قال اقضیا یوما آخر مکانه **قال** ابوعیسٰی وروی صالح بن ابی الاخضر ومحمد بن ابی حفصة هذا الحدیث عن الزهری عن عروة عن عائشة مثل هذا **وروی** مالك بن انس ومعمر وعبید الله بن عمر وزیاد بن سعد وغیر واحد من الحفاظ عن الزهری عن عائشة مرسلا ولم یذکروا فیه عن عروة وهذا اصح لانه روی عن ابن جریج قال سالت الزهری فقلت احدثك عن عروة عن عائشة قال لم اسمع من عروة فی هذا شیئا ولکن سمعت فی خلافة سلیمان بن عبد الملك من ناس عن بعض من سال عائشة عن هذا الحدیث **حدثنا** بهذا علی بن عیسٰی ابن یزید البغدادی نا روح بن عبادة عن ابن جریج فذکر الحدیث **وقد** ذهب قوم من اهل

الحال ان فی سنن ابی داؤد تصریح القضاء ایضا **باب** ما جاء افطار الصائم المتطوع ۔ ہہنا مسئلتان احدہما جواز افطار المتنفل وعدمه وثانیتہما انه لو افطر فہل علیه القضاء ام لا۔ وفی مدونة مالك انه ان افطر لعذر مسموع فلا قضاء والا فیقضی وقال ابوحنیفة یلزم بالشروع وان افطر یقضی بلا تفصیل واتفق الائمة الاربعة علی انه من شرع فی الحج یجب علیه اتمامه فقال ابوحنیفة کذلک یکون فی الصوم والصلوة ایضا وقال الشافعی لا قضاء ان افطر المتنفل وفی کتب الحنابلة مثل ما فی کتب الشافعیة ولکن فی کتاب الصلوة لاحمد بن حنبل تصریح ان المتنفل فی الصوم والصلوة یتمہما ویلزمانه بالشروع واما مسئلة الافطار ففی ظاہر الروایة جواز افطارہ بالعذر والضیافة عذر للضیف والمضیف وفی الکنز فی روایة عن ابی حنیفة یجوز الافطار بلا عذر ایضا وکذلک فی منتقی الحاکم الشہید والجمع بین الروایتین ان الافطار بلا عذر جائز ولکنه غیر مرضی۔ والمفہوم من الاحادیث جوازہ بلا عذر واما تفقه ابی حنیفة فہو ان الشروع بمنزلة النذر والنذر لازم اجماعا ولکن التحریمة کالنذر القولی فی الصلوة لا الصوم۔ واللہ اعلم۔ **قوله** امیر نفسه الخ فی حدیث عائشة فی کتاب الطحاوی ص ۳۵۵ ج ۱ ذکر القضاء ایضا بسند الشافعی والسند صحیح غایة الصحة وفیه ساصوم یوما مکان ذلک الا ان فی معانی الآثار قال محمد بن ادریس سمعت ہذا الحدیث عن سفیان بن عیینة ولم یذکر لفظ ساصوم مکان ذلک یوما الخ ثم قبل وفاته بسنة لما کررت علیه زاد لفظ ساصوم یوما مکان ذلک الخ ورد علیه الحافظ فی تلخیص الحبیر وقال اختلط ابن عیینة قبل وفاته بسنة وانکرہ الذہبی من الاول الی الآخر ثم ذکر منشأ قول الحافظ وردہ ثم اقول رواہ غیر الشافعی ایضا احدہما فی النسائی الکبری وثانیہما فی سنن الدارقطنی واما حدیث الباب ای امیر نفسه ان شاء الخ فلا ینفی القضاء وقال الزرقانی ان مراد الحدیث انه امیر نفسه قبل الشروع فی الصوم وفی بعض الالفاظ امین نفسه وظنی انه تصحیف من الناسخین واللہ اعلم **باب** ما جاء فی ایجاب القضاء۔ حدیث الباب صریح لنا وللموالک وقال الترمذی انه مرسل مالك بن انس و

[1] **قوله** امیر نفسه او امین نفسه علی الشك وقوله ان شاء صام وان شاء افطر تاویله ان له ان یفطر نظرا الی ما یبدو له من الامور التی اوثمن علیها کالذی یضیف یوما او ینزل بقوم وہم یحبون ان یفطر اویری فی ترك الافطار استیحاشا من جانب صاحبه فله ان یساعدہ علی ہون من غیر حرج وہو امین نفسه راعیا شرائط الامانة فیما یتوخاہ وہذا معنی قوله فلا یضرك ولیس فی احد القولین دلیل علی ان القضاء غیر واجب علیه بعد الالتزام لا سیما قد ورد فی الحدیث الامر بقضائه کما سیجیء بعد کذا فی اللمعات ۱۲ [2] **قوله** ثم اکل فیه ان افطار صوم التطوع جائز بلا عذر وعلیه الاکثر وعند ابی حنیفة یجب اتمامه لقوله تعالیٰ ولا تبطلوا اعمالکم وما فی الحدیث فمحمول علی عذر ۱۲ [3] **قوله** برقان بموحدة مضمومة فراء ساکنة فقاف ۱۲ مع [4] **قوله** فبدرتنی الیه ای سبقتنی الیه صلی الله علیه وسلم فی الکلام من بدرت الشیء بدورا اسرعت الیه کذا فی الصحاح [5] **قوله** وکانت ابنة ابیها تعنی علی خصال ابیها لانها کانت جزئیة کابیها

قوت المغتذی (وعن سماك بن حرب عن ابن ام هانئ) للبیہقی بسنده عن ہارون بن بنت ام ہانی وبالمعرفة عن سماك قال اخبرتنی انا ام ہانی قال شعبة فلقیته انا فقلت له سمعت انت من ام ہانی قال اخبرنی اہلنا وابو صالح مولی ام ہانی وقال ان قضی الخ اخرجه البیہقی بالمعرفة من وجه آخر بلفظ قال ان کان قضاء من رمضان فصومی یوما مکانه وان تطوعا فان شئت فاقضی وان شئت فلا تقضی فقال ولیس ہذا باختلاف فی الحدیث فلعله قال کلا فنقل کل واحد ما حفظ۔

العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم الی ھذا الحدیث قروا علیہ القضاء اذا افطر وھو قول مالك بن انس **باب** ما جاء فی وصال شعبان برمضان **حدثنا** بندار نا عبد الرحمن بن مھدی عن سفیان عن منصور عن سالم بن ابی الجعد عن ابی سلمۃ **عن** ام سلمۃ قالت ما رایت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یصوم شھرین متتابعین الا شعبان ورمضان **وفی** الباب عن عائشۃ **قال** ابو عیسی حدیث ام سلمۃ حدیث حسن وقد روی ھذا الحدیث ایضا عن ابی سلمۃ **عن** عائشۃ انھا قالت ما رایت النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی شھر اکثر صیاما منہ فی شعبان کان یصومہ الا قلیلا بل کان یصومہ کلہ **حدثنا** بذلك ھناد نا عبدۃ عن محمد بن عمرو نا ابو سلمۃ **عن** عائشۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بذلك **وروی** سالم ابو النضر وغیر واحد ھذا الحدیث عن ابی سلمۃ عن عائشۃ نحو روایۃ محمد بن عمرو **وروی** عن ابن المبارك انہ قال فی ھذا الحدیث وھو جائز فی کلام العرب اذا صام اکثر الشھر ان یقال صام الشھر کلہ **ویقال** قام فلان لیلۃ اجمع ولعلہ تعشی واشتغل ببعض امرہ کان ابن المبارك قد رای کلا الحدیثین متفقین یقول انما معنی ھذا الحدیث انہ کان یصوم اکثر الشھر **باب** ما جاء فی کراھیۃ الصوم فی النصف الباقی من شعبان لحال رمضان **حدثنا** قتیبۃ نا عبد العزیز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابیہ **عن** ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا بقی نصف من شعبان فلا تصوموا **قال** ابو عیسی حدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن صحیح لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ علی ھذا اللفظ ومعنی ھذا الحدیث عند بعض اھل العلم ان یکون الرجل مفطرا فاذا بقی شیئ من شعبان اخذ فی الصوم لحال شھر رمضان **و قد** روی عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بما یشبہ قولہ وھذا حدیث قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا تقدموا شھر رمضان بصیام الا ان یوافق ذلك صوما کان یصومہ احدکم وقد دل فی ھذا الحدیث انما الکراھیۃ علی من یتعمد الصیام لحال رمضان **باب** ما جاء فی لیلۃ النصف من شعبان **حدثنا** احمد بن منیع نا یزید بن ھارون نا الحجاج بن ارطاۃ عن یحیی بن ابی کثیر عن عروۃ **عن** عائشۃ قالت فقدت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیلۃ فخرجت فاذا ھو بالبقیع فقال اکنت تخافین ان یحیف اللہ علیك ورسولہ قلت یا رسول اللہ ظننت انك اتیت بعض نسائك فقال ان اللہ تبارك وتعالی ینزل لیلۃ النصف من شعبان الی سماء الدنیا فیغفر لاکثر من عدد شعر غنم کلب **وفی** الباب عن ابی بکر الصدیق **قال** ابو عیسی حدیث عائشۃ لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ من حدیث الحجاج وسمعت محمدا یقول یضعف ھذا الحدیث وقال یحیی بن ابی کثیر لم یسمع من عروۃ وقال محمد والحجاج لم یسمع من یحیی بن ابی کثیر **باب** ما جاء فی صوم المحرم **حدثنا** قتیبۃ نا ابو عوانۃ عن ابی بشر عن حمید بن عبد الرحمن الحمیری **عن** ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم افضل الصیام بعد صیام شھر رمضان شھر اللہ المحرم **قال** ابو عیسی حدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن **حدثنا** علی بن حجر قال نا علی بن مسھر عن عبد الرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد **عن** علی قال سالہ رجل فقال ای شھر تامرنی ان اصوم بعد شھر رمضان فقال لہ ما سمعت احدا یسال عن ھذا الا رجلا سمعتہ یسال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وانا قاعد عندہ فقال یا رسول اللہ ای شھر تامرنی ان اصوم بعد شھر رمضان قال ان کنت صائما بعد شھر رمضان فصم المحرم فانہ شھر اللہ فیہ یوم تاب اللہ فیہ علی قوم ویتوب فیہ علی قوم آخرین **قال** ابو عیسی ھذا حدیث حسن غریب **باب** ما جاء فی صوم یوم الجمعۃ **حدثنا** القاسم بن دینار نا عبید اللہ بن موسی وطلق بن غنام عن شیبان عن عاصم

السند جید واما الحدیث السابق عن عائشۃ ففی معانی الآثار ص ۳۵۵ ج ۱ فیہ تصریح القضاء عن المزنی عن الشافعی ومر الکلام فیہ **باب** ما جاء فی وصال شعبان برمضان۔ حدیث الباب یدل علی صیامہ علیہ السلام فی شعبان کلہ ولکن فی بعض الالفاظ الآخر تصریح اکثر شعبان واما وجہ صیامہ علیہ السلام فھو قضاء امھات المومنین ما فاتھن من الصیام لعذر الطمث اوغیرہ ولیفید الشافعی افادۃ شیئ فی ان تاخیر قضاء رمضان الی رمضان آخر لا ینبغی **باب** ما جاء فی کراھیۃ الصوم فی النصف الباقی من شعبان لحال رمضان ای لمعنی رمضان ورعایۃ رمضان ہذا الحدیث فی حق من یصوم بعد نصف شعبان واما فعلہ علیہ السلام المار فکان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یاخذ فی الصوم قبل نصف شعبان وحدیث الباب قوی اعلہ احمد بن حنبل وعبد الرحمن بن مھدی کما فی التھذیب ولوب الطحاوی علی ہذا وحاصل کلام ان النہی الوارد فی حدیث الباب نہی ارشاد وشفقۃ۔ **قولہ** لا تقدموا شھر رمضان بصیام الخ اخرج المصنف فی الاول لا تقدموا شھر رمضان بیوم اویومین واتی ہہنا بلفظ صیام واقول ان لفظ الصیام مصدر ولیس جمع صوم کما صرح ارباب اللغۃ **باب** ماجاء فی لیلۃ النصف من شعبان۔ ہذہ اللیلۃ لیلۃ البراءۃ وصح الروایات فی فضل لیلۃ البراءۃ واما ما ذکرہ ارباب الکتب من الضعاف والمنکرات فلا اصل لھا واختلف فی اللیلۃ المبارکۃ المذکورۃ فی القرآن قیل ہی لیلۃ البراءۃ وقیل لیلۃ القدر وتمسک القائل الثانی بان فی القرآن تصریح انھا فی رمضان ولیلۃ البراءۃ لیست فی رمضان وتناول القائل الاول۔ **قولہ** غنم کلب الخ کلب قبیلۃ من قبائل العرب ذو غنم کثیرۃ وحدیث الباب لم یبلغ الصحۃ لان فی سندہ حجاجا وھو ابن ارطاۃ قال العلماء ان افضل لیالی السنۃ لیالی رمضان وافضل نھارہا نھر ذی الحجۃ العشرۃ وافضل الایام یوم عرفۃ وافضل ایام الاسبوع یوم جمعۃ وعند ابن ماجۃ ان یوم الجمعۃ افضل من یوم الفطر والاضحی۔ **باب** ماجاء فی صوم یوم المحرم۔ ای یوم عاشوراء وفی نص الحدیث ان صوم عاشوراء کفارۃ السنۃ۔ **قولہ** حسن الخ حسنہ الترمذی مع ان فیہ نعمان بن سعد وھو مجھول وعبد الرحمن ابن اسحق الواسطی وھو ضعیف **باب** ماجاء فی صوم یوم الجمعۃ یستحب صوم یوم الجمعۃ کما فی الدر المختار ص ۸۹۔ الا ان المحشین ترددوا فی الاستحباب وعندی ان کان یتوہم فساد الاعتقاد لا یصوم والا فیستحب وہکذا یجمع فی الروایات الفقہیۃ والحدیثیۃ وفی شرح الوقایۃ باب الحظر والاباحۃ ان ابا حنیفۃ دعی لطعام فذھب الی الدعوۃ ومعہ

---

۱ قولہ قال الشیخ فی اللمعات الظاہر ان سبب کثرۃ صومہ صلی اللہ علیہ وسلم شعبان من اجل فضلہ بقرب رمضان وتحصیل صفاء الوقت وتنویر القلب المتہیٔ لصوم رمضان مع کونہ صلعم قویا مغتذیا بالانوار والاسرار کما یظہر من حدیث صوم الوصال ونہی الامۃ للشفقۃ والرحم علیہم علی ان بعض المحققین صرحوا بان النہی انما ہو فی حق الضعفاء ومن لم یقو علی الصیام ومن ہذا ظہر محل حدیث ابی ہریرۃ ای الآتی المفید للنہی عن الصوم بعد انتصاف شعبان المنافی تتابع صومہ واکثریتہ وہو انہ نہاہم شفقۃ علیہم لیتقووا علی صیام الفرض دیبا شروا فیہ بنشاط وکان حالہ صلعم خلاف حال غیرہ کما قلنا او کان النہی منسوخا والوجہ الاول ہو المعتمد المختار واللہ تعالی اعلم انتہی ۱۲ **۲ قولہ** وہذا ای دلیل کراہیۃ الاخذ فی الصوم لحال شہر رمضان ۱۲ **۳ قولہ** البقیع مقبرۃ اہل المدینۃ ۱۲ **۴ قولہ** ہی اللیلۃ الخامسۃ عشر من شعبان وسمی لیلۃ البراءۃ واما ایقاد السرج وغیرہا من ادوات اللہو کما یفعلہ عوام السند فکانہ ماخوذ من فعل الہنود فی الدوالی ولا اصل لہ فی الحدیث ۱۲ **۵ قولہ** من عدد شعر غنم کلب اسم قبیلۃ مشہورۃ بکثرۃ الغنم ۱۲ **۶ قولہ** شہر اللہ المحرم ای صیام شہر اللہ المحرم واضاف الشہر الی اللہ تعظیما ۱۲ طیبی **۷ قولہ** تاب اللہ فیہ علی قوم ہم قوم موسی بنو اسرائیل نجاہم اللہ من فرعون واغرقہ ۱۲

عن زرّ **عن** عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غُرّة كل شهر ثلثة ايام وقل ما كان يفطر يوم الجمعة **وفی** الباب عن ابن عمر وابی هريرة **قال** ابو عيسى حديث عبد الله حديث حسن غريب وقد استحب قوم من اهل العلم صيام يوم الجمعة وانما يكره ان يصوم يوم الجمعة لا يصوم قبله ولا بعده قال وروى شعبة عن عاصم هذا الحديث ولم يرفعه **باب** ما جاء فی كراهية صوم يوم الجمعة وحده **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده **وفی** الباب عن علی وجابر وجُنادة الازدی وجُوَيرية وانس وعبد الله بن عَمرو **قال** ابو عيسى حديث ابی هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم يكرهون ان يختص يوم الجمعة بصيام لا يصوم قبله ولا بعده وبه يقول احمد واسحٰق **باب** ما جاء فی صوم يوم السبت **حدثنا** حُميد بن مَسْعَدة نا سفين بن حَبيب عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بُسر **عن** اخته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا لحاء عِنَبة او عُود شجرة فَليَمضُغه **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن ومعنى الكراهية فی هذا ان يختص الرجل يوم السبت بصيام لان اليهود يُعَظِّمُون يوم السبت **باب** ما جاء فی صوم يوم الاثنين والخميس **حدثنا** ابو حفص عمرو بن علی الفلاس نا عبد الله بن داؤد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ربيعة الجُرَشی **عن** عائشة قالت كان النبی صلى الله عليه وسلم يَتَحَرّٰى صوم الاثنين والخميس **وفی** الباب عن حفصة وابی قتادة واُسامة بن زيد **قال** ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** محمود بن غَيلان نا ابو احمد ومعاوية بن هشام قالا نا سفين عن منصور عن خَيثمة **عن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الاخر الثلاثاء والاربعاء والخميس **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن وروى عبد الرحمٰن بن مهدی هذا الحديث عن سفين ولم يرفعه **حدثنا** محمد بن يحيى نا ابو عاصم عن محمد بن رِفاعة عن سُهَيل بن ابی صالح عن ابيه **عن** ابی هُرَيرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تُعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاُحِبّ ان يُعرض عملی وانا صائم قال ابو عيسى حديث ابی هُرَيرة فی هذا الباب حديث حسن غريب **باب** ما جاء فی صوم الاربعاء والخميس **حدثنا** الحسين بن محمد الحريری ومحمد بن مَدُّويه قالا نا عبيد الله بن موسى نا هارون بن سَلمان عن عُبَيد الله المُسلم القُرَشی **عن** ابيه قال سالت او سُئِل النبی صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر فقال ان لاهلك عليك حقا ثم قال صُم رمضان والذی يليه وكُلّ اربعاء وخميس فاذًا انت قد صُمت الدهر وافطرت **وفی** الباب عن عائشة **قال** ابو عيسى حديث مُسلم القرشی حديث غريب وروى بعض عن هارون بن سلمان عن مسلم بن عُبَيد الله عن ابيه **باب** ما جاء فی فضل صوم يوم عرفة **حدثنا** قُتَيبة واحمد بن عبدة الضبّی قالا نا حماد بن زيد عن غَيلان بن جرير عن عبد الله بن مَعبَد الزِّمّانی **عن** ابی قَتادة ان النبی صلى الله عليه وسلم قال صيام يوم عرفة انی احتسب على الله ان يكفر السنة التی بعده والسنة التی قبله **وفی** الباب عن ابی سعيد **قال** ابو عيسى حديث ابی قتادة حديث حسن وقد استحب اهل العلم صيام يوم عرفة الا بعرفة **باب** ما جاء فی كراهية صوم عرفة بعرفة **حدثنا** احمد بن منيع نا اسمٰعيل بن عُلَية نا ايوب عن عِكرمة **عن** ابن عباس ان النبی صلى الله عليه وسلم اَفطر بعَرَفة وارسلت اليه ام الفضل بلبن فشرب **وفی** الباب عن ابی هُرَيرة وابن عُمر وام الفضل **قال** ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح **وقد** روی عن ابن عمر قال حَجَجتُ مع النبی صلى الله عليه وسلم فلم يَصُمه يعنی يوم عرفة ومع ابی بكر فلم يَصُمه ومع عمر فلم يَصُمه **والعمل** على هذا عند اكثر اهل العلم يستحبون الافطار بعرفة ليتقوى به الرجل على الدعاء وقد صام بعض اهل العلم يوم عرفة بعرفة **حدثنا** احمد بن مَنيع وعلی بن حُجر قالا نا سفيان بن عُيَينة واسمٰعيل بن ابراهيم عن ابن ابی نَجيح **عن** ابيه قال سُئِل ابن عُمر عن صوم يوم عَرَفة قال حججت مع النبی صلى الله عليه وسلم فلم يصمه ومع ابی بكر فلم يَصُمه ومع عمر فلم يَصُمه ومع عثمان فلم يصمه وانا لا اصومه ولا آمُر به ولا انهى عنه **قال** ابو عيسى هذا حديث

ابو يوسف فلما بلغا المدى وجد اللهو واللعب ثم ناكلا فی ناحية من المكان ورجعا ثم بعده بمدة دعى ابو حنيفة وسمع ابو حنيفة ان فی ذلك المكان لعبا فرجع ابو حنيفة وابو يوسف من الطريق فسئل ابو يوسف عن انكم لطعام فی المكان الاول لا فی المكان الثانی قال ابو حنيفة لان الآن اتخذنی الناس مقتدا لهم. **باب** ما جاء فی صوم يوم الاثنين والخميس. لم تكن عادته عليه السلام فی الصوم مستمرة واتى النسائی بالروايات الكثيرة فی صيامه عليه السلام واما صوم يوم الاثنين ففی رواية عن ابن عباس بسند قوی انه عليه السلام ولد يوم الاثنين وارتحل الى دار البقاء يوم الاثنين ودخل المدينة ای قباء يوم الاثنين ولان يوم الاثنين والخميس ترفع الاعمال الى الله تعالى وفی الاحاديث مايدل على رفع الاعمال كل يوم وكل يوم الاثنين وكل يوم الخميس وكل ليلة البراءة وفی الايام الآخر ولعل العرض مختلفة كما تكون فی الدواوين والدفاتر. **باب** صوم الاربعاء والخميس. الاربعاء بكسر الباء ولفظ الاربعاء فی حديث الباب غير منصرف مع دخول لفظ الكل عليه لان وجه عدم

---

۱ قوله لا يصوم احدكم يوم الجمعة قال الشيخ فی اللمعات نهى عن صومه لئلا يكسل او يضعف بمنعه عن اقامة وظائف الجمعة واورد بان بهذا الوجه اختاره النووی انتهى وقيل علته انتهى ترك موافقة اليهود فی يوم واحد من ايام الاسبوع يعنی عظمت اليهود السبت فلا تعظموا الجمعة خاصة بصيام وقيام وقيل غير ذلك والله تعالى اعلم بالصواب ۱۲ **۲ قوله** لا تصوموا يوم السبت المراد بالنهی افراد السبت بالصوم لا الصوم مطلقا لما سبق من حديث ابی هريرة والداعی اليه مخالفة اليهود وفی معنى المستثنى ما وافق سنة موكدة كما اذا كان السبت يوم عرفة او عاشوراء والاحاديث الصحاح التی وردت فيها واتفق الجمهور على ان هذا النهی ونهی افراد الجمعة لكراهة تنزيه لا تحريم ۱۲ طيبی **۳ قوله** لحاء عنبة هو كساء ممدود وقشر الشجر والعنبة هی الحبة من العنب وهذا من تواد الابنية واريد بالعنبة ههنا الحبة او القضابة منها على الاتساع كذا قاله الطيبی ۱۲ **۴ قوله** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد الخ اراد صلى الله عليه وسلم ان يبين سنة صوم جميع ايام الاسبوع فصام من شهر السبت والاحد والاثنين ومن شهر آخر الثلثاء والاربعاء والخميس وانما لم يصم جميع هذه الستة متوالية كيلا يشق على الامة الاقتداء ولم يكن فی هذا الحديث ذكر يوم الجمعة وقد ذكر فی حديث آخر قبل هذا ۱۲ طيبی. **۵ قوله** عبد الله بن معبد الزمانی بكسر الزاء وتشديد الميم وبنون بصری ثقة من الثالثة ۱۲ تقريب **۶ قوله** احتسب على الله ای اعد اجره على الله بفضله وكرمه ۱۲ وضع هذه الجملة موضع ارجو من الله مبالغة ۱۲ **۷ قوله** ان يكفر السنة التی بعده فان قيل كيف يكون ان يكفر السنة التی بعده مع انه ليس للرجل ذنب تلك السنة بعد قيل معناه يحفظه الله تعالى ان يذنب او يعطيه من الرحمة الثواب بقدر ما يكون كفارة للسنة الماضية والسنة القابلة اذا جاءت واتفق له فيها ذنوب ۱۲ مصابيح **۸ قوله** قال محمد فی المؤطا من شاء صام يوم عرفة ومن شاء افطر انما صومه تطوع فان كان اذا صامه يضعف ذلك عن الدعاء فی ذلك اليوم فالافطار افضل من

قوت المغتذی (يصوم من غرة كل شهر) قال حق ای اوله والغر البيض (لحاء) بلام فحاء فمد كالكتاب قشر الشجرة (فليمضغه) بضم فتح المضاد فقط عليه وفی ه فليمص.

حسن وابو نجیح اسمه یسار **وقد** سمع من ابن عمر وقد روی هذا الحديث ايضا عن ابن ابی نجيح عن ابيه عن رجل عن ابن عمر **باب** ما جاء فی الحث علی صوم يوم عاشوراء **حدثنا** قتيبة واحمد بن عبدة الضبی قالا نا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد الزمانی **عن** ابی قتادة ان النبی صلی الله عليه وسلم قال صيام يوم عاشوراء انی احتسب علی الله ان يكفر السنة التی قبله **وفی** الباب عن علی ومحمد بن صيفی وسلمة بن الاكوع وهند بن اسماء وابن عباس والربيع بنت معوذ بن عفراء وعبد الرحمن بن سلمة الخزاعی عن عمه وعبد الله بن الزبير ذكروا عن النبی صلی الله عليه وسلم انه حث علی صيام يوم عاشوراء **قال** ابو عيسی لا نعلم فی شیء من الروايات انه قال صيام يوم عاشوراء كفارة سنة الا فی حديث ابی قتادة وبحديث ابی قتادة يقول احمد واسحق **باب** ما جاء فی الرخصة فی ترك صوم يوم عاشوراء **حدثنا** هارون بن اسحق الهمدانی نا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه **عن** عائشة قالت كان عاشوراء يوم تصومه قريش فی الجاهلية وكان رسول الله صلی الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر الناس بصيامه فلما افترض رمضان كان رمضان هو الفريضة وترك عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه **وفی** الباب عن ابن مسعود وقيس بن سعد وجابر بن سمرة وابن عمر ومعاوية **قال** ابو عيسی والعمل علی هذا عند اهل العلم علی حديث عائشة هو حديث صحيح لا يرون صيام عاشوراء واجبا الا من رغب فی صيامه لما ذكر فيه من الفضل **باب** ما جاء فی عاشوراء ای يوم هو **حدثنا** هناد وابو كريب قالا نا وكيع عن حاجب بن عمر **عن** الحكم بن الاعرج قال انتهيت الی ابن عباس وهو متوسد رداءه فی زمزم فقلت اخبرنی عن يوم عاشوراء ای يوم اصومه فقال اذا رايت هلال المحرم فاعدد ثم اصبح من يوم التاسع صائما قال قلت اهكذا كان يصومه محمد صلی الله عليه وسلم قال نعم **حدثنا** قتيبة نا عبد الوارث بن يونس عن الحسن عن ابن عباس قال امر رسول الله صلی الله عليه وسلم بصوم عاشوراء يوم العاشر **قال** ابو عيسی حديث ابن عباس حديث حسن صحيح وقد اختلف اهل العلم فی يوم عاشوراء فقال بعضهم يوم التاسع وقال بعضهم يوم العاشر **وروی** عن ابن عباس انه قال صوموا التاسع والعاشر وخالفوا اليهود وبهذا الحديث يقول الشافعی واحمد واسحق **باب** ما جاء فی صيام العشر **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود **عن** عائشة قالت ما رايت النبی صلی الله عليه وسلم صائما فی العشر قط **قال** ابو عيسی هكذا روی غير واحد عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة **وروی** الثوری وغيره هذا الحديث عن منصور عن ابراهيم ان النبی صلی الله عليه وسلم لم ير صائما فی العشر وروی ابو الاحوص عن منصور عن ابراهيم عن عائشة ولم يذكر فيه عن الاسود وقد اختلفوا علی منصور فی الحديث **ورواية** الاعمش اصح واوصل اسنادا قال

انصرافه الالف الممدودة وصيرورة غير المنصرف منصرف بعد اضافة كل اليه فی غير ما علة انصرافه الالف الممدودة۔ **قوله** صمت الدهر الخ ای صوم الدهر تنزيها وسيجیء البحث فيه عنقريب **باب** ما جاء فی الحث علی صوم يوم عاشوراء۔ عاشوراء صفة الليل لا النهار واليوم يكون فی النهار فقالوا ان الشهر تكون تابعة ولاحقة بالليالی السابقة فی احكام الشريعة الا فی ايام الرمی فی الحج ونسب الی ابن عباس ان يوم عاشوراء اليوم التاسع واقول ان هذه النسبة غلط ثم تاولوا فی ما نسبوا الی ابن عباس بانه من قبيل اظماء الابل كما ذكره النووی ص ۳۵۹ فی شرح مسلم فان العرب يسمون اليوم الخامس من ايام الورد ربعا وكذا فی باقی الايام علی هذه النسبة فيكون التاسع عشرا الخ واظماء الابل العشر والثنی والثلث والرابع والخمس وهكذا واقول لا احتياج الی هذه التاويلات فان مراده ان الصيام يوم التاسع ايضا منضما مع العاشر لان يوم التاسع يوم عاشوراء وكذلك مروی مرفوعا وموقوفا كما فی معانی الآثار ص ۳۳۸ ج ۱ منه عليه السلام صوموه وصوموا قبله يوما وبعده يوما ولا تشبهوا باليهود اخرجه فی سنده محمد بن ابی ليلی واما الموقوف علی ابن عباس فسنده قوی وفی كتاب الطحاوی ايضا بعض الروايات صارت موهمة الی ما نسب الی ابن عباس وحاصل الشريعة ان الافضل صوم عاشوراء وصوم يوم قبله وبعده ثم الادون منه صوم عاشوراء مع صوم يوم قبله او بعده ثم الادون صوم يوم عاشوراء فقط والثلثة عبادات عظمی واما ما فی الدر المختار من كراهة صوم عاشوراء منفردا تنزيها فلا بد من التاويل فيه ای انها عبادة مفضولة من القسمين الباقيين ولا يحكم بكراهة فانه عليه السلام صام مدة عمره صوم عاشوراء منفردا وتمنی ان لو بقی الی المستقبل صام يوما معه وكذلك فی كلام ملتقی الابحر حيث قال ان الترجيع مكروه فان صاحب البحر قد صرح بان الترجيع فی الاذان ليس بسنة ولا مكروه وكذلك فی عبارة النووی حيث قال ان نهی عمر وعثمان عن القران والتمتع محمول علی الكراهة تنزيها فلا مخلص فی هذه المذكورات من تاويل انها عبادات مفضولة۔ **باب** ما جاء فی ترك صوم عاشوراء۔ قال الطحاوی ان صوم عاشوراء فی بدء الاسلام كان فرضا ثم نسخ الفرضية وبقی الاستحباب واثبته بالروايات وكذلك قال بعض الشافعية كما فی منهاج النووی شرح مسلم ص ۳۵۹ وهذا يفيدنا فی مسئلة التبييت كما مر آنفا۔ **باب** ما جاء فی صوم يوم عاشوراء ای يوم هو حديث الباب صار موهما للناس الی ما نسبوا الی ابن عباس۔ **قوله** قال نعم الخ ای تمنی هذا الفعل لانه صام حقيقة۔ واعلم ان فی هذا الباب اشكالا اورده رجل من هذا العصر وحاصله ان صوم عاشوراء فضله انما هو لانه يوم خلص موسی عليه السلام من يد فرعون فيه فالفضل باعتبار الشريعة الموسوية وكان فی اليهود حساب شمسيا فكيف انتقل صوم عاشوراء الی عاشر المحرم من الحساب القمری والجواب ان صوم عاشوراء فی اليهود كان عاشر الشهر الاول من السنة المسمی بتشرين الاول فوضعه عليه السلام من الشهر الاول من سنتنا

---

۱ قوله
قال محمد فی المؤطا صيام يوم عاشوراء كان واجبا قبل ان يفترض رمضان ثم نسخه شهر رمضان فهو تطوع من شاء صامه ومن شاء لم يصمه وهو قول ابی حنيفة والعامة ۱۲ **۲ قوله** غرض ابن عباس الامر بصيام التاسع ايضا لا ان اليوم التاسع هو يوم عاشوراء **۳ قوله** قال الشيخ فی اللمعات مراتب صوم المحرم ثلثة الافضل ان يصوم يوم العاشر ويوما قبله ويوما بعده وقد جاء ذلك فی حديث احمد وثانيهما ان يصوم التاسع والعاشر وثالثها ان يصوم العاشر فقط وقد جاء فی التاسع والعاشر احاديث ولهذا لم يجعلوا صوم العاشر والحادی عشر من المراتب وان كان مخالفة اليهود فی هذه ايضا وكذا لا يجزی التاسع من السنة ۱۲ **۴ قوله** فی صيام العشر ای عشر ذی الحجة والمراد منه هی تسعة لان صوم يوم الاضحی محرم وانما اطلق لفظ العشر بناء علی التغليب ۱۲ **۵ قوله** قالت ما رايت النبی صلی الله عليه وسلم الخ قال الشيخ فی اللمعات وقد ثبت فی الاحاديث فضيلة الصوم فی هذه الايام وفضيلة مطلق العمل فيها وثبت صومه صلی الله عليه وسلم فيها وحديث عائشة لا ينافيها لانها انما اخبرت عن عدم رؤيتها فلعلها لم تطلع علی عشر صيام النبی صلی الله عليه وسلم فيها او كان له مانع منه من مرض او سفر او غيرهما وجاء فی صحيح البخاری انه قال قال رسول الله صلی الله عليه وآله وسلم ما من ايام العمل الصالح فيها افضل من هذه الايام وفی صحيح ابی عوانة وصحيح ابن حبان عن جابر رضی الله عنه ما من ايام افضل من عشر ذی الحجة ولو نذر احد صيام افضل ايام السنة انصرف الی هذه الايام وان نذر صوم يوم افضل من سائر الايام فالی يوم عرفة وان نذر صوم يوم افضل من الاسبوع فالی يوم الجمعة والمختار ان ايام هذه العشرة افضل لما فيها من يوم عرفة وليالی عشرة رمضان لما فيها من ليلة القدر وهذا هو القول الفصل انتهی كلام الشيخ ۱۲

قوت المغتذی (عن عائشة قالت ما رايت النبی صلی الله عليه وسلم صائما فی العشر قط) قال حق بآخر اثبات صومه به نفی وعن بعض ازواجه صلی الله عليه وآله وسلم قالت كان صلی الله تعالی عليه وآله وسلم يصوم تسع ذی الحجة ويوم عاشوراء قال البيهقی بعد ذكرهما معا والمثبت اولی من النافی۔

سمعت ابابکر محمد بن ابان یقول سمعت وکیعا یقول الاعمش احفظ لاسناد ابراهیم من منصور **باب** ما جاء فی العمل فی ایام العشر **حدثنا**[۲۴] هناد نا ابومعاویة عن الاعمش عن مسلم وهو ابن ابی عمران البطین عن سعید بن جبیر **عن** ابن عباس قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ما من ایام العمل الصالح فیهن احب الی اللّٰہ من هذه الایام العشر فقالوا یا رسول اللّٰہ ولا الجهاد فی سبیل اللّٰہ فقال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ولا الجهاد فی سبیل اللّٰہ الا رجل خرج بنفسه وماله فلم یرجع من ذلک بشیء **وفی** الباب عن ابن عمر وابی هریرة وعبد اللّٰہ ابن عمرو وجابر **قال** ابوعیسٰی حدیث ابن عباس حدیث حسن غریب صحیح **حدثنا**[۲۵] ابوبکر بن نافع البصری نا مسعود بن واصل عن نهاس بن قهم عن قتادة عن سعید بن المسیب **عن** ابی هریرة عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال ما من ایام احب الی اللّٰہ ان یتعبد له فیها من عشر ذی الحجة یعدل صیام کل یوم منها صیام سنة وقیام کل لیلة منها بقیام لیلة القدر **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث مسعود بن واصل عن النهاس وسالت محمدا عن هذا الحدیث فلم یعرفه من غیر هذا الوجه مثل هذا وقال قد روی عن قتادة عن سعید بن المسیب عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم مرسل شیء من هذا **باب** ما جاء فی صیام ستة ایام من شوال **حدثنا**[۲۶] احمد بن منیع نا ابومعاویة نا سعد بن سعید عن عمر بن ثابت **عن** ابی ایوب قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم من صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال فذلک[۱] صیام الدهر **وفی** الباب عن جابر وابی هریرة وثوبان **قال** ابوعیسٰی حدیث ابی ایوب حدیث حسن صحیح وقد استحب قوم صیام ستة من شوال لهذا الحدیث وقال ابن المبارک هو حسن مثل صیام ثلثة ایام من کل شهر قال ابن المبارک ویروی فی بعض الحدیث ویلحق هذا الصیام برمضان **واختار** ابن المبارک ان یکون ستة ایام من اول الشهر **وقد** روی عن ابن المبارک انه قال ان صام ستة ایام من شوال متفرقا فهو جائز **قال** ابوعیسٰی وقد روی عبد العزیز بن محمد عن صفوان بن سلیم وسعد بن سعید هذا الحدیث عن عمر بن ثابت **عن** ابی ایوب عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم هذا **وروی** شعبة عن ورقاء بن عمر عن سعد بن سعید هذا الحدیث وسعد بن سعید هو اخو یحیی بن سعید الانصاری وقد تکلم بعض اهل الحدیث فی سعد بن سعید من قبل حفظه **باب** ما جاء فی صوم ثلثة من کل شهر **حدثنا**[۲۷] قتیبة نا ابوعوانة عن سماک بن حرب عن ابی الربیع **عن** ابی هریرة قال عهد الی رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ثلثة ان لا انام[۲] الا علی وتر وصوم ثلثة ایام من کل شهر وان اصلی الضحی **حدثنا**[۲۸] محمود بن غیلان نا ابوداؤد انبا نا شعبة عن الاعمش قال سمعت یحیی بن بسام[۳] یحدث **عن** موسی بن طلحة قال سمعت ابا ذر یقول قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم یا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلثة[۴] ایام فصم ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة **وفی** الباب عن ابی قتادة وعبد اللّٰہ بن عمرو وقرة بن ایاس المزنی وعبد اللّٰہ بن مسعود وابی عقرب وابن عباس وعائشة وقتادة بن ملحان وعثمان بن ابی العاص وجریر **قال** ابوعیسٰی حدیث ابی ذر حدیث حسن **وقد** روی فی بعض الحدیث ان من صام ثلثة ایام من کل شهر کان کمن صام الدهر **حدثنا**[۲۹] هناد نا ابومعاویة عن عاصم الاحول عن ابی عثمان **عن** ابی ذر قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم من صام من کل شهر ثلثة ایام فذلک صیام الدهر فانزل اللّٰہ تبارک وتعالی تصدیق ذلک فی کتابه من جاء بالحسنة فله عشر امثالها الیوم بعشرة ایام **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث حسن **قال** ابوعیسٰی وقد روی شعبة هذا الحدیث عن ابی شمر وابی التیاح عن ابی عثمان وقال عن ابی هریرة عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم **حدثنا**[۳۰] محمود بن غیلان نا ابوداؤد نا شعبة **عن** یزید الرشک قال سمعت معاذة قالت قلت لعائشة اکان رسول اللّٰہ

وہو عاشر المحرم وفی المعجم الطبرانی انه علیه السلام لما دخل المدینة وجد الیهود صاموا عاشوراء فسئل ای یوم ہذا قالوا عاشوراء خلص فیه موسیٰ علیه السلام من ید فرعون فقال النبی صلی اللّٰہ علیه وسلم نحن احق باتباع موسیٰ علیه السلام وکان دخل النبی صلی اللّٰہ علیه وسلم المدینة فی الربیع الاول ولا یمکن فیه عاشوراء المحرم فلعله کان اتفق عاشر تشرین الاول بیوم دخوله علیه السلام المدینة من الربیع الاول ثم لعل امره علیه السلام بالصوم کان فی عاشر المحرم ثم اقول ان الیهود کان بعضهم کان یصوم عاشر تشرین وبعضهم عاشر المحرم فدل علی انهم عالمون الحسابین الشمسی والقمری وکذلک روایات تدل علی علمهم الحساب الشمسی والقمری ویدل علیه القرآن العزیز انما النسیٔ زیادة فی الکفر الخ علی ما فسر الزمخشری من الکبیسة ویحولون الحساب القمری الی الشمسی وایام السنة القمریة ثلثمائة واربعة وخمسون یوما وایام السنة الشمسیة ثلثمائة وخمسة وستون یوما وربع یوم فبعد ثلث سنین تزید الشمسیة علی القمریة بشهر وکان العرب یقولون بعد التحویل نجعل صفر محرما بناء علی ان الکبیسة تعبیر ثلثة عشر شهرا بعد ثلث سنین وکان الحرب فی المحرم حراما علیهم وکذلک فی الاربعة الحرم فهذا التحویل ہو النسیٔ لا قرض محرم صفرا بلا قاعدة وضابطة ہذا واللّٰہ اعلم وعلمه اتم. **باب** ماجاء فی صوم العشر. اے عشر ذی الحجة ومر بعض الکلام المتعلق بہذا الباب من صدق عشرة ایام **قوله** صائما فی العشر قط الخ قالوا ان ہذا بیان علم عائشة بان العشر منفق فی نوبة غیرہا من امہات المومنین والافصح صومه علیه السلام صوم العشر قیل ان فی روایة عائشة تصحیفا والاصل ما رأی رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیه وسلم ای ما راه صائما غیری ای غیر عائشة واللّٰہ اعلم. **باب** ماجاء فی العمل فی ایام العشر. تحیر الناس فی حدیث الباب وقالوا باجراء مسئلة الکحل ای الجهاد فی ہذه الایام افضل من الجهاد فی غیرہا من الایام اقول لا احتیاج الی ہذا التکلف بل یستقرأ عمله علیه السلام وعمل السلف وما وجدناه الا الصوم والتکبیرات وکان بعض السلف یکبرون ارسالا غیر تکبیرات العید وبعد الخمس من الصلوات فیقال ان الفعلین المذکورین افضل من غیرہما فی سائر الایام ومن الجهاد فی سائر الایام ایضا. **باب** ماجاء من ستة ایام من شوال. قال ابویوسف یستحب ستة ایام متفرقا ویجوز متوالیا ایضا. **قوله** فذلک صیام الدهر الخ ای تنزیلا الضابطة الحسنة بعشر امثالها فانه اذا صام رمضان یکون اجر عشرة اشهر ویبقی شہران واذا ضربنا ستة فی عشرة حصل ستون یوما ولصوم الدهر انواع عدیدة مثل صوم ثلثة ایام بیض من کل شهر وضابطة الحسنة بعشر امثالها من خصوص الامة المرحومة اہدی به النبی صلی اللّٰہ علیه وسلم فی لیلة الاسراء کما رواه مسلم فی صحیحه قال النبی صلی اللّٰہ علیه وسلم اعطیت فی لیلة الاسراء خواتیم البقرة والحسنة بعشر امثالها وصورة اخری لصوم الدهر تنزیلا وہو ان یصوم یوما فی اول الشهر ویوما فی وسط الشهر ویوما فی آخر الشهر. **باب** ماجاء فی صوم ثلثة من کل شهر. ہذا صوم الدهر تنزیلا. **قوله** عهد الی رسول اللّٰہ الخ مثل عهده علیه السلام ہذا عهده الی ابی الدرداء. **قوله** وان اصلی الضحی الخ فی بعض نسخ النسائی بدل الضحی الرکعتین قبل الفجر وقال المحدثون ان ما فی النسائی غلط وعندی لعل نسخة النسائی صحیحة ویراد من قوله

---

[۱] **قوله** فذلک صیام الدهر وذلک لعدلان الحسنة بعشرة امثالها فشهر رمضان قائم مقام عشرة شهور وستة ایام بمنزلة شهرین واللّٰہ تعالی اعلم بالصواب ۱۲۔

[۲] **قوله** لا انام الا علی وتر وفی الطیبی الایتار قبل النوم انما یستحب لمن لا یثق بالاستیقاظ فی آخر اللیل فان وثق فاخر اللیل افضل انتہی قال الشیخ ولعله اکتفی لابی ہریرة باول اللیل لانه کان یحفظ احادیث رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیه وسلم ویستحضر محفوظاته وکان یمضی جزء کثیر من اللیل فیه وذلک افضل لان الاشتغال بالعلم افضل من العبادة وہو السبب فی الوصیة له بان یوتر قبل ان ینام انتہی ۱۲

[۳] **قوله** بسام بفتح الموحدة وتشدید السین المهملة وآخره میم ۱۲

[۴] **قوله** ہی ایام اللیالی البیض لعدم غروب القمر فیہا ۱۲

صلی اللہ علیہ وسلم یصوم ثلثة ایام من کل شهر قالت نعم قلت من ایه کان یصوم قالت کان لا یبالی من ایه صام **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح قال یزید الرشك هو یزید الضبعی وهو یزید القاسم وهو القسام والرشك هو القسام فی لغة اهل البصرة **باب** ما جاء فی فضل الصوم **حدثنا** عمران بن موسی القزاز البصری نا عبد الوارث بن سعید نا علی بن زید عن سعید بن المسیب **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان ربکم یقول کل حسنة بعشر امثالها الی سبعمائة ضعف والصوم لی وانا اجزی به والصوم جنة من النار ولخلوف فم الصائم اطیب عند الله من ریح المسك وان جهل علی احدکم جاهل وهو صائم فلیقل انی صائم **وفی** الباب عن معاذ بن جبل وسهل بن سعد وکعب بن عجرة وسلامة بن قیصر وبشیر ابن الخصاصیة واسم بشیر زحم بن معبد والخصاصیة هی امه **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی هریرة حدیث حسن غریب من هذا الوجه **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو عامر العقدی عن هشام بن سعد عن ابی حازم **عن** سهل بن سعد عن النبی صلی الله علیه وسلم قال فی الجنة باب یدعی الریان یدعی له الصائمون فمن کان من الصائمین دخله ومن دخله لم یظمأ ابدا **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح غریب **حدثنا** قتیبة نا عبد العزیز بن محمد عن سهیل بن ابی صالح عن ابیه **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم للصائم فرحتان فرحة حین یفطر وفرحة حین یلقی ربه **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی صوم الدهر **حدثنا** قتیبة واحمد بن عبدة الضبی قالا نا حماد بن زید عن غیلان بن جریر عن عبد الله بن معبد **عن** ابی قتادة قال قیل یا رسول الله کیف بمن صام الدهر قال لا صام ولا افطر او لم یصم ولم یفطر **وفی** الباب عن عبد الله بن عمرو وعبد الله بن الشخیر وعمران بن حصین وابی موسی **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی قتادة حدیث حسن وقد

الضحی ہنا الرکعتان قبل الفجر واللہ اعلم **باب** ما جاء فی فضل الصوم۔ حدیث الباب حدیث الصحیحین وفی شرحہ عشرۃ اقوال ذکرہا الحافظ قیل ان الصوم لم یکن فی الجاہلیۃ لغیر اللہ بخلاف السجود والحج والصدقات وقیل ان الصوم امر عدمی وباطنی لا یمکن الریاء فیہ بخلاف غیرہ من العبادات الظاہریۃ وقیل ان الصوم ہو الامساک عن الاکل والشرب وہذا من صفات اللہ تعالی ونسب الی ابن عیینۃ انہ یقول ان المراد ان کل عبادۃ تکون کفارۃ السیئات الا الصوم ویفیدہ بعض الروایات ویضرہ بعضہا واما المعضلۃ اخرجہ الترمذی ص ۶۴ ج ۲ عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المفلس من امتی من یاتی یوم القیمۃ بصیام وصلوۃ وزکوۃ الخ فان فی ہذا تصریح ان الصوم یوخذ فی الکفارۃ والحدیث قوی فان سندہ سند حدیث اذا انتصف عن شعبان فلا صوم الا عن رمضان الخ وہذا وان اعلہ البعض لکن لا من حیث السند واقول من تصدی الی شرح حدیث الباب یجب علیہ ان یلاحظ فی البخاری من الزیادۃ علی حدیث الباب فی ابواب التوحید لکل عمل کفارۃ الا الصوم فانہ لی وانا اجزی بہ الخ وہذا لفظ البخاری مختلف فیہ بین الرواۃ والکتب ففی اکثر نسخ البخاری لکل عمل کفارۃ الا الصوم الخ فیکون المراد من العمل عمل السیئۃ وفی بعض النسخ وفی مسند احمد وفی کتاب الاسماء والصفات للبیہقی کل عمل کفارۃ الخ فیکون المراد من العمل عمل الخیر وظنی ان الترجیح لما فی کتاب الاسماء والصفات ومسند احمد وہو افصح من حیث العربیۃ والمختار عندی فی شرح الحدیث قول ابن عیینۃ واما ما فی الترمذی فمرادہ ان الصوم یوخذ فی حقوق العباد ومراد حدیث الباب انہ لا یوخذ فی حقوق اللہ تعالی وان وضع سائر العبادات تکون کفارۃ بخلاف الصوم وان صار بالآخر مکفرا کما تدل روایات منہا ان المصلی کمن یکون علی شط نہر ویغتسل فیہ کل یوم خمس مرات فہل یبقی من درنہ شیء الخ وفی الوضوء من توضأ فخرجت الذنوب من تحت اشفارہ واظفارہ۔ **قولہ** والصوم جنۃ من النار الخ کنت ازعم انہ تکون بشکل الجنۃ وقایۃ فی یوم القیامۃ حتی ان رأیت فی مسند احمد ان الرجل اذ یوضع فی القبر تجیٔ الصلوۃ من یمینہ والصدقۃ من تحت رجلہ والقرآن من جانب راسہ والصوم من جانب یسارہ فعلمت ان مراد حدیث الباب ہو ما فی مسند احمد۔ **قولہ** وان جہل الخ الجہل قد یکون مقابل الحلم ایضا کما قال الشاعر الحماسی ؎ الا لا یجہلن احد علینا ٭ فنجہل فوق جہل الجاہلینا ٭ وکذلک قال فی الحماسۃ ؎ وبعض الحلم عند الجہل للذلۃ اذعان ٭ **قولہ** فلیقل الخ ای فی نفسہ او باللسان۔

باب ماجاء فی صوم الدہر۔ قال الجازلون ان صوم الدہر وصوم داؤد متساویان وفی کتب الحنفیۃ ان صوم الدہر مکروہ تنزیہا اقول ان صوم داؤد افضل من صوم الدہر والکلام فی ہذا الموضع فی الدہر التحقیقی لا التنزیلی وقال مصنف الفتاوی الہندیۃ ان صوم الدہر وصوم الوصال واحد وہذا غلط فان صوم الدہر الصوم کل السنۃ الا الخمسۃ ایام والافطار علی کل غروب علی الصوم المعروف واما صوم الوصال فلا یکون الافطار فیہ ویصدق علی صوم یومین بدون فصل الافطار ایضا وباب الحظر والاباحۃ من تلک الفتاوی مملو من الروایات الضعیفۃ فان ماخذہ کتاب مطالب المؤمنین للمولوی بدر الدین اللاہوری وہو رجل غیر معتمد علیہ ثم الوصال علی قسمین وصال الی السحر ووصال الیومین والثانی منہی عنہ فانہ ورد بہ النہی وعذرہ علیہ السلام عن وصالہ واما الوصال الی السحر فقال ابن تیمیۃ باستحبابہ واقول لابد من الجواز من جانب الاحناف فانہم لم یتعرضوا الی الوصال الی السحر وقد صح ثبوتہ فی حدیث الصحیحین لا تواصلوا وایکم واصل یواصل الی السحر الخ **قولہ** لا صام ولا افطر الخ عدم افطارہ ظاہر والکلام فی عدم صومہ ولا یمکن التمسک بحدیث الباب علی کراہۃ صوم الدہر فان الاحادیث صریحۃ فی جواز صوم الدہر بلا کراہۃ وقال قائل لا صام ای کانہ لم یصم لانہ بمنزلۃ من اعتاد اکل الطعام فی وقت واحد وقیل ان اول الحدیث ای کیف بمن صام الدہر الخ عام ای الصوم مع صوم الایام الخمسۃ علیہ ایضا ولکنہ غیر صحیح فان صوم الایام المنہیۃ عنہ خارج عن حدیث الباب فی مکروہ تحریما وفی فتح الباری حدیث قوی ورواہ ابن خزیمۃ من صام الدہر ضیقت علیہ جہنم ہکذا قال الراوی انہ علیہ السلام اشار بیدہ وقبض اصابعہ کالجمع وقال قائل ان ہذا الحدیث یدل علی کراہۃ صوم الدہر اقول ان ہذا القول باطل فانا لو سلمنا بالفرض ان صوم الدہر مکروہ فلا یرد ہذا الوعید علیہ فان شان ہذا الوعید شان اکبر الکبائر وقال قائل ان المراد ان جہنم ضیقت عنہ وتبعد عنہ ولا تقربہ وقالوا ان علی بمعنی عن اقول ان مراد الحدیث بیان فضل صوم الدہر قطعا ولا احتیاج الی ما ارتکبوا من المجاز فی علی بل تبقی علی علی حالہا ویدل الحدیث

۱؎ **قولہ** والصوم لی اضافۃ تشریف وتکریم کما فی قولہ تعالی ناقۃ اللہ مع ان العالم کلہ لہ سبحانہ تعالی وقیل لم یعبد غیرہ تعالی بالصوم وقیل لان الصوم بعید من الریاء لخفاءہ بخلاف غیرہ من العبادات الظاہرۃ وقیل لان الاستغناء عن الطعام وغیرہ من شہوات من صفات الرب تعالی فلما تقرب الصائم الیہ بما یوافق صفاتہ تعالی اضافہ الیہ ۱۲ لمعات ۲؎ **قولہ** جنۃ من النار الجنۃ الترس وہو یحتمل ان یراد بہ ان الصوم یدفع الرجل عن المعاصی لانہ یکسر النفس کما ان الجنۃ یدفع السہم وان یراد بہ ان الصوم یدفع النار عن الصائم کالجنۃ ۱۲ طیبی ۳؎ **قولہ** انی صائم یراد بہ القول باللسان لیندفع عنہ خصمہ ای اذا قصد لا یجوز لی ان احاصمک بالشتم والہذیان او المراد بہ الکلام النفسی بان یتفکر انہ صائم لا یجوز لہ ان یغضب ویہذی ویسب قالہ الطیبی وقیل ان کان فرضا فالقول باللسان وان کان نفلا فبالقلب لیبعد عن الریاء واللہ تعالی اعلم ۱۲ ۴؎ **قولہ** یدعی الریان بفتح الراء وتشدید الیاء التحتانیۃ بوزن فعلان من الری اسم علم لباب من ابواب الجنۃ مختص بدخل الصائمون وقد روی من دخلہ لم یظمأ ابدا واکتفی بذکر الری عن الشبع من حیث انہ یستلزم او لکونہ اشق علی الصائم ۱۲ لمعات ۵؎ **قولہ** لا صام ولا افطر اختلفوا فی توجیہ معناہ فقیل ہذا دعاء علیہ کراہۃ لصنیعہ وزجرا لہ عن فعلہ والظاہر انہ اخبار فعدم افطارہ ظاہر واما عدم صومہ فلمخالفۃ السنۃ وقیل لانہ یستلزم صوم الایام المنہیۃ وہو حرام وقیل لانہ یتضرر وربما یفضی الی القاء النفس الی التہلکۃ والی العجز عن الجہاد والحقوق الاخر ۱۲ لمعات

قوت المغتذی (والصوم جنۃ) بضم ستر من النار (ولخلوف فم الصائم) بحلوس لا غیر ہذا ہو المعروف لغۃ وحدیثا ولم یحک ذو المحکم والصحاح غیرہ قال فع وکثیر یقولون کرسول ای تغیر رائحتہ وطعمہ لتاخر طعام (اطیب عند اللہ من ریح المسک) قال الداؤدی ای یثاب علیہ ما لا یثاب علی رائحۃ مسک تطیب بہ للطاعۃ کصلاۃ جمعۃ قال نو ہو اصح قیل بمعناہ (واسم بشیر زحم) ای کان اسمہ فی الجاہلیۃ زحما فلما ہاجر الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال لہ ما اسمک فقال زحم فقال لہ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم انت بشیر رواہ ابو داؤد ٭

كره قوم من اهل العلم صيام الدهر وقالوا انما يكون صيام الدهر اذا لم يفطر يوم الفطر ويوم الاضحى وايام التشريق فمن افطر في هذه الايام فقد خرج من حد الكراهية ولا يكون قد صام الدهر كله هكذا روي عن مالك بن انس وهو قول الشافعي وقال احمد واسحاق نحوا من هذا وقالا لا يجب ان يفطر اياما غير هذه الخمسة الايام التي نهى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفطر ويوم الاضحى وايام التشريق **باب** [٥١] ما جاء في سرد الصوم **حدثنا** [٢٥] قتيبة نا حماد بن زيد عن ايوب **عن** عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد افطر وما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا الا رمضان **وفي** الباب عن انس وابن عباس **قال** ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح **حدثنا** [٢٦] علي بن حجر نا اسمعيل بن جعفر عن حميد **عن** انس بن مالك انه سئل عن صوم النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يصوم من الشهر حتى يرى انه لا يريد ان يفطر منه ويفطر حتى يرى انه لا يريد ان يصوم منه شيئا فكنت لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رأيته مصليا ولا نائما الا رأيته نائما [١] **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** [٢٧] هناد نا وكيع عن مسعر وسفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس **عن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصوم صوم اخي داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى [٢] **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وابو العباس هو الشاعر الاعمى اسمه السائب بن فروخ وقال بعض اهل العلم افضل الصيام ان يصوم يوما ويفطر يوما ويقال هذا هو اشد الصيام **باب** [٥٢] ما جاء في كراهية الصوم يوم الفطر ويوم النحر **حدثنا** [٢٨] قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن يحيى عن ابيه **عن** ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامين صيام يوم الاضحى

على الوعد العظيم ولا يمكن ادراكه الا لمن له حذاقة بالعربية ويؤيد قول القائل ان في ما في الحديث ان المؤمن اذا مر على جهنم فتصيح جهنم ان اسرع فانك اطفات ناري الخ ثم لا احد ان يقول ان في حديث فتح الباري ومسند احمد لا يجب ان يكون هو صوم الدهر التحقيقي بل لعله صوم داؤدي او صوم الدهر التنزيلي والله اعلم. ثم اقول ان صوم داؤد افضل من صوم الدهر ووعده اعظم ثم حديث الباب لا صام ولا افطر يمكن في ظاهر الصورة ان يقال ان مراد لا صام انه لا يمكن له التعهد على صوم الدهر ولا يداوم عليه فكانه لا صام وفي الحديث احب الاعمال ادومها واما عدم التعهد على صوم الدهر عليه فمفصل عبد الله بن عمرو بن العاص فانه ندم على عدم اختياره رخصته عليه السلام ونظير ما قلت في بيان ظاهر الصورة ما في بعض احاديث جوامع الكلم ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق اي اعمل بالرخص ايضا فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى الخ فمضمون هذا وتركيبه مثل حديث الباب وقال قائل ان في فضل صوم الدهر احاديث كثيرة فان احالته عليه السلام صوم الايام البيض وستة شوال على صوم الدهر يدل على فضل صوم الدهر وانه عبادة عظيمة. واما سرد الصوم فهو الصوم متواليا مع الفطر على حدة اي على كل مغرب ولا يجب فيه اكمال السنة كلها فسرد الصوم اعم من صوم الدهر **باب** كراهية صوم يوم النحر والفطر. صيام الايام الخمسة مكروه تحريما عندنا والمكروه تحريما قريب من الحرام او حرام كما قال محمد وقال الحجازيون ان صوم الخمسة حرام ثم ان شرع فيه وافسده بلا نذر فلا شيء عليه من القضاء ولو اتمه صح شروعه مع ارتكابه المكروه تحريما واما في الثواب فقولان كما مر وفي رواية عن زفر من شرع في الصلوات في الاوقات المكروهة ثم افسد فالقضاء عليه واختاره ابن همام في تحرير الاصول ولو نذر الصوم في هذه الايام صح نذره ويصوم في الايام الاخر واما انعقاد النذر فيجب التلفظ باللسان ولفظ لله علي او كلمة الشرط والجزاء وفي جزئية عن السرخسي ما يدل على ان لفظ علي فقط ايضا قائم مقام لله علي وفي رواية عن ابي يوسف ان من نذر ان يصوم صوم يوم الاثنين مثلا فاتفق في ذلك اليوم العيد صح نذره ويصوم يوما آخر ولو نذر صوم يوم العيد بالتعيين فنذره باطل وفي الصورة الاولى لو صام فهو عاص وكنت مترددا في وجه الفرق بين شروع الصلوة في الاوقات المكروهة فانما يجب قضاؤها الا في رواية عن ابي يوسف وبين شروع الصوم في الايام الخمسة المكروهة فانه لا قضاء فيه ان لم ينذر وقال البعض ان في الصوم اذا امسك ساعة فيعد صائما لكون الاجزاء متكررة بخلاف الصلوة فانه ما لم يركع ركعة واحدة لا يقال له انه مصل فاذا صلى ركعة واحدة فقد ادى قدرا معتدا به فلا ينبغي الغاؤه ولم يكن هذا شافيا حتى رأيت في البدائع عن ابي بكر العياضي وجهين احدهما ان عدم جواز الصوم في الايام الخمسة متفق عليه لا يشذ عنهم شاذ واما جواز الصلوة في الاوقات المكروهة فمختلف فيه فان الشافعي يجوزها فيها اذا كانت ذات سبب وثانيهما ان المصلي اذا شرع في الصلوة وكبر فصارت تحريمة بمنزلة النذر بخلاف الصوم فانه اذا شرع فلم يتلفظ بشيء فلم يكن الشروع بمنزلة النذر وفي النذر حقيقة يلزمان اي الصوم والصلوة ويجب الافساد والقضاء وههنا بحث طويل للحافظ ابن تيمية والعبد اطنابا وحاصله ان نهي الشارع عن امر يقتضي بطلان ذلك الامر ولا يمكن اجتماع صحة امر مع ورود النهي عنه لا عقلا ولا شرعا واما في كتب اصولنا ففي كتب الاحناف والشافعية عبارات منها ما في كتبنا ان النهي لا ينافي الصحة الا الداع وفي عبارة للشافعية ان النهي يقتضي البطلان الا لمانع ثم في عبارة لنا ان الافعال على قسمين حسية مثل الزنا وشرعية مثل الصلوة وغيرها والنهي الوارد في الحسية يدل على البطلان والنهي الوارد على الشرعية لا ينافي الصحة والوجوه لهذا عديدة واحسنها ان في الحسية يكون النهي واردا على جميع الجزئيات ومنسحبا عليها واما في الشرعية فلا يكون منسحبا على جميع الجزئيات بل تكون بعضها خارجة عنه وتكون مشروعة مثل الصلوة والصوم فانهما مكروهان في الاوقات والايام المكروهة لا في غيرها فلا يقتضي البطلان فدار النهي على نظر المجتهد واما ما في بعض الكتب ان النهي يقرر المشروعية فمشكل والصواب ان يقال ان النهي لا ينافي الصحة وفي عبارة للشافعية ان النهي الوارد على العبادات يقتضي البطلان والوارد على المعاملات لا يقتضي البطلان فان في المعاملات طرفين دنيويا واخرويا واما في العبادات فليس الا الطرف الآخرة فاذا انتفى الثواب لم يبق شيء واختاره ابن همام في التحرير وقال ان العبادات متمحضة للثواب ويتوهم على مختار الشافعية وابن همام ارتفاع باب مكروهات الصلوة التحريمية ولم يتوجه الشيخ الى دفع هذا الاعتراض في التحرير والفتح ولا شارح التحرير المحقق ابن امير الحاج ثم بدا لي ان هذا الباب ليس بمرتفع فان الكراهة اذا انسحبت على تمام الصلوة مثل كونها في الوقت المكروه فتكون باطلة واذا كانت الكراهة في بعض اجزاء الصلوة التي حقيقة مركبة ممتدة لا تكون الصلوة باطلة ثم في عبارة لنا ان علة النهي قبح الشيء والقبح اما لعينه او لغيره والغير اما لازم او مجاور واذا كان العلة قبيحة لعينه فالنهي يدل على البطلان وان كان القبح لغيره فان كان الغير لازما فتعرض الشيخ ابن همام الى الحرمة وعدمها ولم يتعرض الى البطلان وعدمه وان كان الغير مجاورا مثل البيع عند السعي الى الجمعة فلا يقتضي البطلان وقال الشيخ ابن همام في التحرير ان النهي ان كان للغير المجاور لا يكون الا مكروها تحريما ولا يثبت به الحرمة وان كان

[١] **قوله** الا رأيته مصليا ونائما اوصائما ومفطرا فان قلت كيف يمكن هذا قلت غرضه انه كان له حالتان يكثر هذه مرة وبالعكس ١٢ مجمع البحار.

[٢] **قوله** ولا يفر اذا لاقى اي العدو وقت الحرب فان قلت ما مناسبة هذه الجملة بصدر الحديث قلت المناسبة ان الصوم الموصوف في صدر الحديث اشد الصوم لما فيه من عدم اعتياد النفس باحد الامرين الصوم والفطر وهي اشد شيء على النفس وهذا لا يتاتى الا لمن كان قوي القلب قوي الجسم وكذا قوله لا يفر اذا لاقى لا ينصف بهذا الوصف الا من كان قويا ١٢

قوت المغتذي (افضل الصوم صوم اخي داؤد) قال عز الدين بن عبد السلام في فتاويه قوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لعبد الله بن عمرو بن العاص لا افضل من ذلك اي لا افضل لك من ذلك اذ قال له به فانك ان فعلت ذلك نفهت نفسك بفاء السمع وغارت عينك لا يسال اكثر الصحابة عن افضل الاعمال الا بحثا والا نفسهم فكانه قال الصوم افضل لي وقد سأله سائل اي الاعمال اعظم فقال الجهاد في سبيل الله وآخر اي الاعمال افضل فقال بر الوالدين وآخر فقال الصلاة لاول وقتها لانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فهم من كل احد انه يسال عن اي الاعمال افضل له فاجاب كلا على قصده وقرن سواله به لانه لفظ عام ورد على سبب خاص وكذا قوله افضل الصوم صوم اخي داؤد محمول على من يسال اي جنس الصوم وتفريقه افضل ويجب ان يحمل على ما ذكر توفيقا بين الاحاديث بحسب الامكان مع ما ذكروا القرائن الدالة على انهم ما سألوه عن الافضل الا لذلك

ویوم الفطر **وفی** الباب عن عُمَر وعلی وعائشة وابی هریرة وعقبة بن عامر وانس **قال** ابوعیسٰی حدیث ابی سعید حدیث حسن صحیح **والعمل** علیه عند
اهل العلم **قال** ابوعیسٰی وعمرو بن یحیی هو ابن عُمَارة بن ابی الحسن المازنی المدینی وهو ثقة روی عنه سفیان الثوری وشعبة ومالك بن انس **حدثنا**
محمد بن عبد الملك بن ابی الشوارب نا یزید بن زُرَیع نا معمر عن الزُهری **عن** ابی عُبَیْد مولی عبد الرحمٰن بن عوف قال شهدت عمر بن الخطاب فی یوم نحر
بَدَأَ بالصلوٰة قبل الخطبة ثم قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم ینهی عن صوم هذین الیومین اما یوم الفطر ففطرکم من صومکم وعید للمسلمین واما یوم الاضحی
فکلوا من لحم نسککم **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث صحیح وابو عُبَیْد مولی عبد الرحمٰن بن عوف اسمه سعد ویقال له مولی عبد الرحمٰن بن ازهر ایضا وعبد الرحمٰن
بن ازهر هو ابن عم عبد الرحمٰن بن عوف **باب** ما جاء فی کراهیة صوم ایام التشریق **حدثنا** هناد نا وکیع عن موسی بن علی عن ابیه **عن** عقبة بن عامر قال
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم عَرَفَةَ ویوم النحر وایام التشریق عیدنا اهل الاسلام وهی ایام اکل وشرب **وفی** الباب عن علی وسعد وابی هُرَیْرَة وجابر ونُبَیْشَة و
بشر بن سُحَیْم وعبد الله بن حُذَافة وانس وحمزة بن عمرو الاسلمی وکعب بن مالك وعائشة وعمرو بن العاص وعبد الله بن عمرو **قال** ابوعیسٰی حدیث عُقبة
بن عامر حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم یکرهون صیام ایام التشریق الا ان قوما من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم رخّصوا للمتمتع اذا لم
یجد هَدْیًا ولم یَصُم فی العشر ان یصوم ایام التشریق وبه یقول مالك بن انس والشافعی واحمد واسحٰق **قال** ابوعیسٰی واهل العراق یقولون موسی بن عُلَی بن
رَبَاح واهل مِصر یقولون موسی بن عَلِی وقال سمعت قُتَیْبَة یقول سمعت اللیث بن سعد یقول قال موسی بن علی لا اجعل احدا فی حِلٍّ صَغَّر اسم ابی **باب** ما
جاء فی کراهیة الحجامة للصائم **حدثنا** محمد بن رافع النیسابوری ومحمود بن غَیْلان ویحیی بن موسی قالوا نا عبد الرزاق عن مَعْمَر عن یحیی ابن ابی کثیر عن ابراهیم

الدلیل قطعیا ثبوتہ ولی فی ہذا نظر فان صاحب الہدایۃ قال فی موضع ای فی الاذان ان البیع عند اذان الجمعۃ حرام وقال فی البیع انہ مکروہ تحریما وقد اتفقوا علی ان النہی لامر مجاور ایضا فی مختصر
القدوری ان الرجل الصحیح ان صلی الظہر فی بیتہ ولم یسع الی الجمعۃ اصلا فانہا مکروہۃ وقال الشیخ ابن ہمام انہا حرام ولکنہا صحیحۃ وکذلک فی بعض انہ اذا خالع الرجل وکان النشوز من جانبہ فاخذ المال
من زوجتہ ارتکب الحرام مع صحۃ الخلع واللہ اعلم وجہہ ثم قال ابن تیمیۃ فی موضع ان الشارع یرفع المعاصی بالنہی ویوفرہا الذین قالوا بالصحۃ مع النہی اقول ان الاحناف لم یوفروا المعاصی فانہم
حکموا بالکراہۃ تحریما والمکروہ تحریما حرام لما قال محمد رحمہ اللہ وقال ابن تیمیۃ انا عرفنا بالاستقراء ان النہی الوارد علی کل من التصرفات اعم من ان تکون بعض جزئیاتہا مشروعۃ اولا یقتضی البطلان
ولا یترتب الحکم علیہا ویرد علیہ الصلوۃ فی الارض المغصوبۃ وہی صحیحۃ مع الکراہۃ عند الثلثۃ وباطلۃ عند احمد وقال ابن تیمیۃ ان النہی عن الصلوۃ فی الارض المغصوبۃ انما ہو لتعلق حق الغیر بہا و
الصلوۃ فیہا صحیحۃ وکذلک قال فی تلقی الجلب ان النہی من جانب الناس وتعلقہم ولو تلقی احد الجلب صح بیعہ وقال ابن تیمیۃ ببطلان البیع عند الاذان خلاف الاحناف والشافعیۃ ثم قال ان
السلف کانوا یحکمون ببطلان شئ متمسکین بلفظ النہی مطردا ویرد علیہ ان ابن عمر طلق امرأتہ حال الطمث والطلاق صار معتبرا والحال ان الطلاق فی حالۃ الطمث منہی عنہ وقال ابن تیمیۃ ان
طلاقہ باطل وقال فی شرح ارأیت ان عجز واستحمق الخ ای تغیر احکام الشریعۃ وان عجز واستحمق بل لا یقع الطلاق وقال الجمہور فی شرحہ ارأیت ان عجز واستحمق الخ ای تتعطل احکام الشریعۃ وان عجز و
استحمق ای یقع الطلاق ولا بد فمع اقول کیف یقول ابن تیمیۃ بان طلاقہ غیر معتبر والحال انہ علیہ السلام امرہ برجوعہ وفی المسلم تصریح انہا عدت علیہ تطلیقۃ واحدۃ واغمض عنہ ابن تیمیۃ وکذلک یرد علی
الحافظ ابن تیمیۃ ما فی مسلم ص ۷ ۷۴ عن ابی الصہباء قال قال ابن عباس کان الطلاق علی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وابی بکر وسنتین من خلافۃ عمر طلاق الثلث واحدۃ قال فقال عمر بن
الخطاب ان الناس قد استعجلوا فی امر کانت لہم فیہ اناۃ فلو امضیناہ علیہم فامضاہ علیہم الخ ومذہب ابی حنیفۃ واحمد ان جمع ثلث طلقات فی وقت واحدۃ بدعۃ وقال الشافعی ان البدعۃ
ہما فی الحیض ولا بدعۃ فی الطہر ولنا ما فی القرآن الطلاق مرتان ای مرۃ بعد مرۃ لا جمعا وجمہور السلف ایضا معنا ای مع ابی حنیفۃ واحمد بن حنبل ومع کون الطلاق ثلثا فی الطمث بدعۃ تقع الثلث
عند الاربعۃ والبخاری وخالف داود الظاہری وقال ان الثلث تقع واحدۃ فورد علی مختار ابن تیمیۃ حدیث المسلم ہذا حدیث ابن عمر رض السابق فترک ابن تیمیۃ فی الطلاق ثلثا مذہب امامہ احمد واختار
مذہب داود وقال الجمہور فی حدیث المسلم انہ لیس المراد ان فی عہدہ علیہ السلام کانت ثلث طلقات ملفوظات تعد واحدۃ بل المراد انہم کانوا یکتفون علی التطلیقۃ الواحدۃ منزلۃ ثلث طلقات و
کانوا لا یطلقون طلاق البدعۃ ثم اخذوا فی عہد عمر رض فی طلاق البدعۃ فامضاہا عمر رض وشرح الجمہور الحدیث لطیف بلا ریب وقال ابن تیمیۃ ان شرح الجمہور تاویل وقال ابن قیم لما بلغ التاویل الی ہذہ
المرتبۃ فصار تحریفا ولم یبق تاویلا اقول ان فی القرآن نظیر حدیث مسلم فی المحاورۃ اجعل الآلہۃ الہا واحدا الخ ولیس المراد ثمہ جمع الآلہۃ فی الہ واحد بل الاکتفاء علی الہ واحد بدل آلہۃ ولہ نظیر من الحدیث کما
سیاتی فی الترمذی ومن جعل ہمومہ کلہا ہما واحدا ہم آخرتہ کفاہ اللہ ہم الدنیا الخ فلیس المراد جمع الہموم فی ہم واحد بل اخذ ہم واحد بدل الہموم کلہا والاکتفاء علی ہم واحد فالحاصل ان الفاروق اجری
الحکم علی ثلث طلقات منہیۃ عنہا وقال ابن تیمیۃ ان حکمہ ہذا انما ہو تعزیر اقول لم اجد مثال ہذا التعزیر الذی یغلط ابتداع الناس علیہم ویرد علی ابن تیمیۃ ما فی الترمذی عن عمران بن حصین لا نذر فی
معصیۃ وکفارتہ کفارۃ الیمین الخ فنہی الشارع عن نذر معصیۃ ثم حکم بکفارتہ وبنی علیہ الاحکام وتکلموا فی سندہ منہم النسائی اقول قد اخرجہ الطحاوی فی مشکل الآثار بسند قوی ونقلہ علاء الدین المارد ینی
والمسئلۃ عندنا انہ لا نذر فی معصیۃ وکفارتہ کفارۃ یمین ویحنث من حلف وانما النذر بمعصیۃ فلا یوفیہ عندنا وقیل ان ہذا الرجل کافر ویرد علی الحافظ ابن تیمیۃ ما فی القرآن ان الظہار منکر وقول زور الخ و
یتفرع علیہ الحرمۃ والکفارۃ لو عاد الی ما قال فبنی القرآن الحکم علی الظہار مع ورود النہی عنہ واجاب ابن تیمیۃ بان الکفارۃ والحرمۃ لیس من قبیل التسبیب بل من قبیل الزواجر ای من قبیل تسبیب الرجم عن
الزنا اقول انہ فی غایۃ الخفاء فان المؤثر فی حرمۃ المسیس قول المظاہر لا الزجر فان فی الہدایۃ ان الظہار کان طلاقا فی الجاہلیۃ فقرر الشارع اصلہ وحکمہ موقتا الی مزیل من الکفارۃ الخ وکذلک وجدت فی بعض
عبارات الشافعی فی الام فدل علی ان الحرمۃ من الظہار لا من قبیل الزواجر واما دعواہ بان السلف کانوا اذا تمسکوا علی بطلان شئ یتمسکون بصیغۃ النہی اقول ان ہذا لیس بمطرد بل ربما یتمسکون بصیغۃ
النہی ومع ذلک یقولون بصحۃ الشئ فلا تقتضی صیغۃ النہی البطلان فان فی الشریعۃ ان نکاح الشغار غیر جائز ومع ذلک لو نکحوا النکاح الشغار ثم رفعوا علۃ القبح ای نفی المہر فقد صح النکاح ثم نقول ان
اجتماع النہی عن شئ مع صحتہ معقول لغۃ وعقلا فانا اذا قلنا فرضا ان یقول الشارع لا تصم یوم النحر ولو صمت لعصیت وصح صومک فان ہذا القول معقول بلا ریب فالحاصل انہ لیس فی النہی الاثم اذا کان
النہی نہی الکراہۃ تحریما او نہی الحرمۃ لا نہی ارشاد فلم یثبت الا ان النہی لا یقتضی البطلان الا الدراع واما الافعال الحسیۃ ففیہا داع وینبغی اجراء ہذہ الضابطۃ فی کثیر من المسائل فانہا تنفع فی مواضع و لیتدبر
فان المقام دقیق **باب** ما جاء فی کراہیۃ صوم ایام التشریق حکم صیام ایام التشریق حکم صوم العیدین وقال مالک واحمد والشافعی یجوز الصوم ایام التشریق للمتمتع او القارن الذی لا یجد

---

۱ قولہ صوابہ ابن اخی عبد الرحمٰن فانہ ابن ازہر بن عوف ۱۲ جامع **۲ قولہ** ایام
التشریق ہی ثلاثۃ ایام بعد یوم النحر سمیت بذلک لانہم کانوا یشرقون فیہا لحوم الاضاحی فی الشمس ۱۲ **۳ قولہ** قال محمد فی الموطا لا ینبغی ان یصام ایام التشریق لمتعۃ ولا لغیرہا لما جاءت
من النہی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وہو قول ابی حنیفۃ والعامۃ من قبلنا ۱۲ **قوت المغتذی** (عن عقبۃ بن عامر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم عرفۃ ویوم النحر وایام التشریق
عیدنا) قال حق کذا ہو بکل نسخ ت وکذا ہو عند من رواہ من اصحاب السنن وغیرہم یوم عرفۃ ویوم النحر قال ابن عبد البر فی التمہید لا یوجد ذکر عرفۃ فی غیر ہذا الحدیث قال حق وبہ اشکال وہی ایام
اکل وشرب ویوم عرفۃ لیس کذلک قال وجواب بوجہین الاول انہ یفضل علی ایام التشریق فقط او علیہا مع یوم النحر دون یوم عرفۃ الثانی ما قالہ فی حجۃ الوداع او قال بحق الحاج لان الافضل فی
حقہ الافطار یوم عرفۃ واما تسمیتہ عیدا فلا مانع منہ وقولہ (اہل الاسلام) منصوب علی الاختصاص **۴ ع** مسئلۃ الکفارۃ فی النذر بالمعصیۃ مصرحۃ فی فتح القدیر نقلا عن الطحاوی وثابتۃ بنص الحدیث و ۱۲

بن عبداللہ بن قارظ عن السائب بن یزید عن رافع بن خدیج عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال افطر الحاجم والمحجوم وفی الباب عن سعد وعلی وشداد بن اوس و ثوبان واسامۃ بن زید وعائشۃ ومعقل بن یسار ویقال معقل بن سنان وابی ھریرۃ وابن عباس وابی موسیٰ وبلال قال ابوعیسٰی حدیث رافع بن خدیج حدیث حسن صحیح وذکر عن احمد بن حنبل انہ قال اصح شیء فی ھذا الباب حدیث رافع بن خدیج وذکر عن علی بن عبداللہ انہ قال اصح شیء فی ھذا الباب حدیث ثوبان وشداد بن اوس لان یحیی بن ابی کثیر روی عن ابی قلابۃ الحدیثین جمیعا حدیث ثوبان وحدیث شداد بن اوس وقد کرہ قوم من اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم الحجامۃ للصائم حتی ان بعض اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم احتجم باللیل منھم ابوموسی الاشعری وابن عمر وبھذا یقول ابن المبارک قال ابوعیسٰی وسمعت اسحاق بن منصور یقول قال عبدالرحمٰن بن مھدی من احتجم وھو صائم فعلیہ القضاء قال اسحٰق بن منصور وھکذا قال احمد بن حنبل واسحٰق بن ابراھیم قال ابوعیسی واخبرنی الحسن بن محمد الزعفرانی قال قال الشافعی قد روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ احتجم وھو صائم وروی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال افطر الحاجم والمحجوم ولا اعلم احدا من ھذین الحدیثین ثابتا ولو توقی رجل الحجامۃ وھو صائم کان احب الی وان احتجم وھو صائم لم ار ذلک ان یفطرہ قال ابوعیسی ھکذا کان قول الشافعی ببغداد واما بمصر فمال الی الرخصۃ ولم یر بالحجامۃ باسا واحتج ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم احتجم فی حجۃ الوداع وھو محرم صائم باب[۵۲۳] ما جاء من الرخصۃ فی ذلک حدثنا[۷۲۲] بشر بن ھلال البصری نا عبدالوارث بن سعید نا ایوب عن عکرمۃ عن ابن عباس قال احتجم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وھو محرم صائم قال ابوعیسی ھذا حدیث صحیح ھکذا روی وھیب نحو روایۃ عبدالوارث وروی اسمٰعیل بن ابراھیم عن ایوب عن عکرمۃ مرسلا ولم یذکر فیہ عن ابن عباس حدثنا[۷۲۳] ابوموسی محمد بن المثنی نا محمد بن عبداللہ الانصاری عن حبیب بن الشھید عن میمون بن مھران عن ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم احتجم وھو صائم قال ابوعیسی ھذا حدیث حسن غریب من ھذا الوجہ حدثنا[۷۲۴] احمد بن منیع نا عبداللہ بن ادریس عن یزید بن ابی زیاد عن مقسم عن ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم احتجم فیما بین مکۃ والمدینۃ وھو محرم صائم وفی الباب عن ابی سعید وجابر وانس قال ابوعیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح وقد ذھب بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم الی ھذا الحدیث ولم یروا بالحجامۃ للصائم باسا وھو قول سفیان الثوری ومالک بن انس والشافعی باب[۵۲۴] ما جاء فی کراھیۃ الوصال فی الصیام حدثنا[۷۲۵] نصر بن علی الجھضمی نا بشر بن المفضل وخالد بن الحارث عن سعید بن ابی عروبۃ عن قتادۃ عن انس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تواصلوا قالوا فانک تواصل یا رسول اللہ قال انی لست کاحدکم ان ربی یطعمنی ویسقینی وفی الباب عن علی وابی ھریرۃ وعائشۃ وابن عمر وجابر وابی سعید و

الھدی ولیس لھم الافتوی عائشۃ رض فی البخاری وبوب الطحاوی علی ھذہ المسئلۃ وقال انہ علیہ السلام نادی یوم حجۃ الوداع فی منی ان لا یصوم احد ایام التشریق فاذا کان نداءہ علیہ السلام فی ایام الحج فی منی فمن یدعی جواز الصیام ایام التشریق فلا مناص لہ من ان یاتی بدلیل خاص نص لہ او استثناءہ علیہ السلام فی ندائہ والا فلا وجہ لتخصیص ھذہ الایام باب ما جاء فی کراھیۃ الحجامۃ للصائم۔ وقال احمد وبعض السلف ان الحجامۃ مفطر الصوم خلاف الائمۃ الثلثۃ وتمسک احمد بن حنبل بحدیث الباب افطر الحاجم والمحجوم وقال البعض ان کل طریق من ھذا الحدیث لا یخلوا عن اضطراب شیء وقال البعض انہ متواتر لانہ مروی عن قریب من اثنین وعشرین صحابیا ذکرھم السیوطی فی الجامع الکبیر ولکنہ لم ینفرد الاسانید وقال احمد بن حنبل صح الحدیثان فی ھذہ المسئلۃ وکذا قال ابن المدینی وذکر ارباب کتب النقل ان رجلا سئل ابن معین عن حدیث افطر الحاجم والمحجوم فقال یحیی بن معین ما من شیء خال عن الاضطراب فذھب الرجل عند احمد فذکر عندہ قول ابن معین قال احمد انہ مجازفۃ وقال الحنابلۃ ما من جواب عند الجمھور وتاول المحشون بان فی الحاجم توھم دخول الدم فی حلقہ واما المحجوم فلہ خطرۃ الضعف فھما علی شفا الافطار وان لم یفطر حقیقۃ واجاب الطحاوی بانہ علیہ السلام لم یذکر التشریع فی قولہ ھذا بل ھذا ورد فی واقعۃ وھی انہ علیہ السلام مر برجلین حاجم ومحجوم یغتابان رجلا فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم افطر الحاجم والمحجوم۔ فمناط الافطار الغیبۃ لا الحجامۃ الا ان روایۃ الطحاوی ضعیفۃ لا یمکن الاحتجاج بھا وعندی حدیث الباب معناہ انہ قد افطر ای ادخل النقص فی صومہ وانما یظھر فی احکام الآخرۃ لا لاحکام الدنیا مثل الغیبۃ ومن المعلوم ان الشریعۃ ربما تتعرض الی احکام الآخرۃ وتنبئ عما ھو غائب عن اعیننا مثل قطع الصلوۃ بالکلب والحمار والمرأۃ ای قطع الوصلۃ بین الرب وعبدہ والصلوۃ لیست بباطلۃ فی احکام الدنیا وادعی البعض نسخ افطار الصوم بالحجامۃ لحدیث اخرجہ النسائی واعلہ بعض الحفاظ وقالوا انہ موقوف وفی ابی داؤد ص۔ ۳۳ حدیث قوی یقول الراوی ان کراھۃ الحجامۃ ابقاءً علی اصحابہ وفیہ قال انس بن مالک ماکنا ندع الحجامۃ للصائم الا کراھۃ الجھد انتھی۔ وصنف ابن تیمیۃ کتابا فی القیاس وموضوعہ توفیق المسائل النقلیۃ بالعقل ومر علی مسئلۃ الباب وقال ان الصوم ینبغی ان یکون علی حالۃ اعتدال وفی الحجامۃ لیس حالۃ الاعتدال وان لم یخرج شیء من المنی بالجماع ولم یدخل فی بطنہ من المفطرات وقال کک الحائض والنفساء لا تکون علی حالۃ الاعتدال واقول لیس المدار علی ما قال ابن تیمیۃ بل المدار علی ان الانسب لحالۃ الصوم الطھارۃ وکان فی حین ما عدم جواز صوم الجنب ثم نسخ کما فی البخاری وفی الحیض والنفاس والحجامۃ ایضا نجاسۃ باب ما جاء من الرخصۃ فی ذلک حدیث الباب ومن مستدلاتنا ما روی مرسلا عن عبداللہ بن زید بن اسلم فی باب الصائم یذرعہ القیٔ۔ قولہ صائم محرم الخ اجاب الحنابلۃ عن حدیث الباب بوجھین الاول بانہ علیہ السلام

۱؎ قولہ افطر الحاجم والمحجوم قال الطیبی ذھب الی ھذا الحدیث جمع من الائمۃ وقالوا یفطر الحاجم والمحجوم وعنھم احمد واسحٰق وقال قوم منھم مسروق والحسن وابن سیرین یکرہ الحجامۃ للصائم ولا یفسد الصوم بھا وحملوا الحدیث علی التشدید وانھما نقصا اجرھما بھا ابطلاہ بارتکاب ھذا المکروہ وقال الاکثرون لا باس بھا اذ صح عن ابن عباس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم احتجم وھو محرم واحتجم وھو صائم والیہ ذھب مالک والشافعی واصحاب ابی حنیفۃ وقالوا معنی قولہ افطر تعرض للافطار کما یقال ھلک فلان اذا تعرض للھلاک انتھی کلام الطیبی اما تعرض المحجوم الافطار فلاجل الضعف الذی یلحقہ من ذلک فربما اعجزہ عن الصوم واما الحاجم فلانہ لا یامن ان یصل الی حلقہ شیء من دم المحجوم وقیل ھذا علی سبیل الدعاء علیھما کقولہ علیہ السلام فیمن صام الدھر لا صام ولا افطر واللہ تعالی اعلم بالصواب ۱۲ ۲؎ قولہ لا تواصلوا المواصلۃ فی الصوم ھو ان یصوم یومین او ثلاثۃ لا یفطر فیھا ۱۲ ج ۳؎ قولہ ان ربی یطعمنی ویسقینی معناہ اعاننی اللہ تعالی علی الصوم وقوی علیہ فیکون ذلک بمنزلۃ الطعام والشراب ۱۲ ج

قوت المغتذی انی لست کاحدکم ان ربی یطعمنی ویسقینی ا ھو علی ظاھرہ فیوتی بطعام وشراب من الجنۃ لا یفطر او انہ تعالی یخلق بہ من شبع وروی من یغنیہ عن طعام وشراب او انہ تعالی یحفظ علیہ قوتہ بلا طعام ولا شراب کما یحفظھا بھما فعبر بطعام وشراب عن فائدتھما وعلیہ اقتصر قب وقال عز الدین او یغنیہ ما یرد علیہ من معارف ومواھب اذ تقوت نفسہ کما تقوت بطعام فاطلق علیہ اطعاما وسقیا لمجاز تشبیہ قالہ الاکثر اہ وبالدر الفریدۃ للعلامۃ شمس الدین الصائغ ھذا طعام الارواح وما یفیض علیھا من انواع البھجۃ۔ سہ بھا احادیث من ذکراک تشغلھا عن الشراب وتلھیھا عن الزاد لھا بوجھک نور تستضیٔ بہ ومن حدیثک فی اعقابھا حاد وغلط من قال یاکل ویشرب حقیقۃ لوجوہ الاول قولہ ببعض روایاتہ یاکل الثانی انھم لما قالوا لہ تواصل قال انی لست کاحدکم فلو کان کما قیل لقال وانا لا اواصل الثالث لو کان کذلک لم یفتح الجواب بالفارق فکیف یکون صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم وھم مستوین فلا یصح اہ۔

بشير بن الخصاصية **قال** ابو عيسى حديث انس حديث حسن صحيح **و** العمل على هذا عند بعض اهل العلم كرهوا الوصال في الصيام وروى عن عبد الله بن الزبير انه كان يواصل الايام ولا يفطر **باب** ما جاء في الجنب يدركه الفجر وهو يريد الصوم **حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابن شهاب **عن** ابى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام قال اخبرتنى عائشة وام سلمة زوجا النبى صلى الله عليه وسلم ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل فيصوم **قال** ابو عيسى حديث عائشة وام سلمة حديث حسن صحيح **و** العمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وغيرهم وهو قول سفيان والشافعى واحمد واسحق وقد قال قوم من التابعين اذا اصبح جنبا يقضى ذلك اليوم والقول الاول اصح **باب** ما جاء فى اجابة الصائم الدعوة **حدثنا** ازهر بن مروان البصرى نا محمد بن سواء نا سعيد بن ابى عروبة عن ايوب عن محمد بن سيرين **عن** ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى احدكم الى طعام فليجب فان كان صائما فليصل يعنى الدعاء **حدثنا** نصر بن على نا سفيان بن عيينة عن ابى الزناد عن الاعرج **عن** ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى احدكم وهو صائم فليقل انى صائم **قال** ابو عيسى فكلا الحديثين فى هذا الباب عن ابى هريرة حسن صحيح **باب** ما جاء فى كراهية صوم المرأة الا باذن زوجها **حدثنا** قتيبة ونصر بن على قالا نا سفيان بن عيينة عن ابى الزناد عن الاعرج **عن** ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تصوم المرأة وزوجها شاهد يوما من غير شهر رمضان الا باذنه **و فى** الباب عن ابن عباس وابى سعيد **قال** ابو عيسى حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث عن ابى الزناد عن موسى بن ابى عثمان عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب** ما جاء فى تاخير قضاء رمضان **حدثنا** قتيبة نا ابو عوانة عن اسمعيل السدى عن عبد الله البهى **عن** عائشة قالت ما كنت اقضى ما يكون على من رمضان الا فى شعبان حتى توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد رواه يحيى بن سعيد الانصارى عن ابى سلمة عن عائشة نحو هذا **باب** ما جاء فى فضل الصائم اذا اكل عنده **حدثنا** على بن حجر نا شريك عن حبيب بن زيد عن ليلى **عن** مولاتها عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الصائم اذا اكل عنده المفاطير صلت عليه الملائكة **قال** ابو عيسى وروى شعبة هذا الحديث عن حبيب بن زيد عن جدته ام عمارة عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داؤد نا شعبة عن حبيب بن زيد قال سمعت مولاة لنا يقال لها ليلى تحدث **عن** ام عمارة ابنة كعب الانصارية ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقدمت اليه طعاما فقال كلى فقالت انى صائمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصائم تصلى عليه الملائكة اذا اكل عنده حتى يفرغوا وربما قال حتى يشبعوا **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهو اصح من حديث شريك **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن حبيب بن زيد عن مولاة لهم يقال لها ليلى **عن** ام عمارة بنت كعب عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكر فيه حتى يفرغوا ويشبعوا **قال** ابو عيسى وام عمارة هى جدة حبيب بن زيد الانصارى **باب** ما جاء فى قضاء الحائض الصيام دون الصلوة **حدثنا** على بن حجر نا على بن مسهر عن عبيدة عن ابراهيم عن الاسود **عن** عائشة قالت كنا نحيض عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نطهر فيامرنا بقضاء الصيام ولا يامرنا بقضاء الصلوة **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن وقد روى عن معاذة عن عائشة ايضا **والعمل** على هذا عند اهل العلم لا نعلم بينهم اختلافا فى ان الحائض تقضى الصيام ولا تقضى الصلوة **قال** ابو عيسى وعبيدة هو ابن معتب الضبى الكوفى ويكنى ابا عبد الكريم **باب** ما جاء فى كراهية مبالغة الاستنشاق للصائم

لم يثبت احرامه فى رمضان فان جميع العمرات له كان احرامها وافعالها فى ذى القعدة الا عمرة مع الحج فان افعالها كانت فى ذى الحجة فلا يكون الصوم الا صوم النفل وافطاره جائز بلا ريب ولا قضاء عند الحنابلة كما فى كتبهم بخلاف ما فى كتاب احمد بن حنبل كتاب الصلوة واما الوجه الثانى لجوابهم فبان ابن تيمية وابن قيم يقولان ان الفاظ الحديث اربعة (۱) احتجم وهو صائم (۲) احتجم وهو محرم. (۳) احتجم وهو محرم واحتجم هو صائم (۴) واحتجم وهو محرم وهو صائم كما فى حديث الباب والثلثة الاول صحيحة وغير مضرة لنا واما الرابع فمضر لنا وجوابه مر سابقا بلا ريب اقول انا نرجع الى آثار السلف فاكثر السلف موافقون لنا ولنا ما فى النسائى ايضا الرخصة فى الحجامة للصائم مرفوعا وموقوفا وذالك دال على النسخ واما ما قال الترمذى فى الباب السابق لا اعلم احدا من المحدثين الخ فاقول قد صحح المحدثون حديث الافطار بالصوم وعدمه واما رواية ابن عباس فى باب الرخصة فى الحجامة ففى بعض طرقها يزيد بن ابى زياد وهو موصوف بسوء الحفظ **باب** كراهية الوصال فى الصوم. مواصلة الصوم الى يومين او اكثر فنهى النبى صلى الله عليه وسلم عنه وبين عذره بان ربى يطعمنى ويسقينى وهذا من خصوصيته عليه السلام واما الوصال الى السحر فجائز للامة لحديث الصحيحين وقال ابن تيمية باستحبابه **قوله** ان ربى يسقينى الخ واما طريق الاسقاء والاطعام عن الرب تبارك وتعالى فمحول الى صاحب الشريعة والرب عز برهانه **قوله** وروى عن عبد الله الخ كان عبد الله بن الزبير يواصل الى سبعة ايام ايضا وكك ثبت مواصلة عمر ايضا الى يومين او ثلثة ايام ونعلمها زعما النبى للحديث محملا مثل حمله على نهى الارشاد **باب** فى الجنب يدركه الفجر وهو يصوم الجنابة لا ينافى الصوم عند الائمة الاربعة الا ابا هريرة وهو ايضا رجع عنه بعد مدة وكنت رأيت فى بعض كتبنا كراهة الصبح جنبا ثم نسيته ثم خطر ببالى ان صبحه عليه السلام وهو جنب ثابت فكيف يحكم بالكراهة فتتبعت فوجدت فى حاشية ما لا بد منه نقلا عن جامع الفتاوى ان الرجل يكره له ان يصبح وهو جنب وعندى لا بد من التاويل فى قول جامع الفتاوى واما عامة كتبنا ففيها انه لا مضائقة فى ان يصبح وهو جنب واحتج محمد بن حسن فى مؤطاه على جواز الغسل بعد الصبح باية حتى يتبين لكم الخيط الابيض الاية فانه لا بد من ان يكون الغسل بعد تبين الصبح وهذا تمسك باشارة النص —

باب ما جاء فى اجابة الصائم الدعوة. اى يجيب الداعى. ثم ان رأى ان المستدعى لا يجد عليه فيجوز له الامساك والا فيفطر فان الضيافة عذر. **قوله** فليصل يعنى الدعاء الخ قال اتباع المذاهب الاربعة ان الصلوة على غير الانبياء اصالة مكروهة واما ما فى بعض الاحاديث مثل حديث الصحيحين من اطلاقها على غير الانبياء فياتى جوابه فى البخارى انشاء الله تعالى **باب** ماجاء فى تاخير قضاء رمضان. لو اخر قضاء رمضان الى ان دخل رمضان الثانى فليس عليه عندنا الا القضاء وقال الشافعى انه مفرط اذا اخره الى رمضان الثانى ثم عن

---

[۱] **قوله** والقول الاول اصح وكتاب الله تعالى يدل على ذلك حيث قال تعالى فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر اى حتى يطلع الفجر فاذا كان الرجل قد رخص له ان يجامع ويبتغى الولد ويأكل ويشرب حتى يطلع الفجر فمتى يكون الغسل الا بعد طلوع الفجر فهذا لا باس به وهو قول ابى حنيفة والعامة كذا قاله محمد فى الموطا ۱۲ [۲] **قوله** وزوجها شاهد اى مقيم لا اجازلها الصوم وهذا فى صوم النفل والواجب الموسع ۱۲ مجمع البحار [۳] **قوله** البهى بفتح الموحدة وكسر الهاء ليس نسبة الى احد انما هو لقب عبد الله البهى مولى مصعب بن الزبير ۱۲ جامع الاصول [۴] **قوله** مولاتها اى معتقها بالكسر وهى ام عمارة ويطلق المولاة على المعتقة بالفتح ايضا ۱۲ [۵] **قوله** صلت عليه الملئكة اى دعت له الملائكة بما صبر مع وجود المرغب ۱۲ [۶] **قوله** عن مولاة لهم المراد بها المعتقة بالفتح ۱۲ [۷] **قوله** عبيدة ای بالتصغير هو ابن معتب بميم مضمومة وفتح عين وكسر شاة فوقية مشددة فموحدة كذا فى التقريب والمغنى ۱۲

حدثنا عبد الوهاب الورّاق وابو عمّار قالا نا یحیی بن سُلَیم قال حدثنی اسمٰعیل بن کثیر قال سمعتُ عاصم بن لقیط بن صَبِرة عن ابیه قال قلت یا رسول الله اخبرنی عن الوُضوء قال اَسْبِغ الوضوء وخَلِّل بین الاصابع وبالِغ فی الاستنشاق الا ان تکون صائمًا قال ابو عیسیٰ هذا حدیث حسن صحیح وقد کره اهل العلم السعوط للصائم ورأوا ان ذلک یفطره وفی الحدیث مایقوی قولهم باب[۵۳۲] ما جاء فیمن نزل بقوم فلا یصوم الا باذنهم حدثنا[۷۵۶] بشر بن معاذ العقدی البصری نا ایوب بن واقد الکوفی عن هشام بن عُروة عن ابیه عن عائشة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من نزل علی قوم فلا یصوم تطوعًا الا باذنهم قال ابو عیسیٰ هذا حدیث منکر[۲] لا نعرف احدًا من الثقات روی هذا الحدیث عن هشام بن عروة وقد روی موسی بن داؤد عن ابی بکر المدینی عن هشام بن عُروة عن ابیه عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوًا من هذا وهذا حدیث ضعیف ایضًا ابو بکر ضعیف عند اهل الحدیث وابو بکر المدینی الذی روی عن جابر بن عبد الله اسمه الفضل بن مُبَشِّر وهو اوثق من هذا واقدم باب[۵۳۳] ما جاء فی الاعتکاف[۳] حدثنا[۷۵۷] محمود بن غَیلان نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهری عن سعید بن المسیّب عن ابی هُرَیرة وعروة عن عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یعتکف العشر الاواخر من رمضان حتی قبضه الله قال وفی الباب عن ابی بن کعب وابی لیلی وابی سعید وانس وابن عمر قال ابو عیسیٰ حدیث ابی هریرة وعائشة حدیث حسن صحیح حدثنا[۷۵۸] هناد نا ابو معاویة عن یحیی بن سعید عن عمرة عن عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اراد ان یعتکف صلّی[۴] الفجر ثم دخل فی مُعتکفه قال ابو عیسیٰ وقد روی هذا الحدیث عن یحیی بن سعید عن عمرة عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسل ورواه مالک وغیر واحد عن یحیی بن سعید مرسلًا ورواه الاوزاعی وسفیان الثوری عن یحیی بن سعید عن عمرة عن عائشة والعمل علی هذا الحدیث عند بعض اهل العلم یقولون اذا اراد الرجل ان یعتکف صلی الفجر ثم دخل فی مُعتکفه وهو قول احمد بن حنبل واسحٰق بن ابراهیم وقال بعضهم اذا اراد ان یعتکف فلتغب له الشمس من اللیلة التی یُرید ان یعتکف فیها من الغد وقد قعد فی معتکفه وهو قول سفیان الثوری ومالک بن انس باب[۵۳۴] ما جاء فی لیلة القدر حدثنا[۷۵۹] هارون بن اسحٰق الهمدانی نا عَبْدة بن سُلَیمان عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یجاور فی العشر الاواخر من رمضان ویقول تحرّوا لیلة القدر فی العشر الاواخر من رمضان وفی الباب عن عُمر وابی بن کعب

جملة حالية وذو الحال قوله الشمس ای فلتغب الشمس حال کونه ...

الشافعی روایتان فی روایة انه یقضی ویفدی وفی روایة انه یقضی فقط واما القضاء ففی قول لنا ان قضاء کل شیء یجب فی الفور وهو قول الحلوانی ویشیر الی هذا ما فی الدر المختار ص ۹۹ قوله اسماعیل السدی الخ هذا راوی ما یفیدنا فی القراءة خلف الامام فی معانی الآثار ص ۱۲۹ وما تمسک به وان حسنه الترمذی وصححه فی هذا الموضع فانهم متکلم فیه وکذلک لنا روایة مرفوعة مفیدة لنا فی مسئلة القراءة خلف الامام فی الطحاوی ص ۱۲۹ وفی سنده یحیی بن سلام وهو متکلم فیه فلذا لم اتمسک بها هناک باب فضل الصائم اذا اکل عنده. فی حدیث الباب ابنما الصلوٰة علی غیر الانبیاء. قوله عن جدته ام عمارة الخ لم یوجد فی کتب الرجال والانساب تلاقی نسب حبیب بام عمارة فلا اعلم کیف قال الترمذی هذا القول وکذلک فی الطحاوی ص ۱۹ ج ۱، عبد الله بن زید جد حبیب المذکور لوجد تعلق عبد الله بن زید بحبیب بن زید الانصاری فی الانساب وکتب الرجال والله اعلم وعلمه اتم باب ما جاء فی کراهیة الاستنشاق للصائم. مخافة بلوغ الماء الدماغ ومفسد الصوم عندنا ما یبلغ الدماغ او الجوف واعلم ان دخول الدخان لیس بمفسد واما ادخاله فمفسد وکذلک شرب الدخان (تمباکونوشی) مفسد ویوجب الکفارة کما فی نظم وهبانیة ــه وافتوا بتحریم الدخان وشربه ؛ وشاربه لاشک فی الصوم یفطر ؛ ویلزمه التکفیر لو ظن نافعًا ؛ کذا دافعا شهوات بطن فقرروا ؛ والتعبیر بالعود مفسد ویلزم الکفارة واما شم الرائحة فلیس بمفسد باب ما جاء فی الاعتکاف. الاعتکاف علی ثلثة اقسام الواجب وهو اعتکاف النذر ویجب فی النذر التلفظ باللسان ویجب قضاءه بالافساد والثانی سنة موکدة علی کفایة فلو اداها واحد من اهل مسجد فتادت والا فاثم الکل وهذا اعتکاف العشرة الاخیرة من رمضان ولو لم یتم عشره بل نقصه من البین ما اتی بالسنة ولکنه احرز ثواب ما اعتکف والثانی النافلة وهو غیر هذین القسمین وفیه اختلاف قال الشیخ ابن همام ان یشترط له الصوم ثم یتادی هذا النوع بمکث ساعة ایضا ولکنه یلزمه اتمام صوم ذلک الیوم الی غروب ذکاء وتمسک الشیخ بعبارات عامة وقال صاحب البحر لا یشترط الصوم فی هذا النوع واتی بعبارة صریحة عن محمد بن حسن فالترجیح لصاحب البحر واما ما فی کتاب الدارقطنی من انه لا اعتکاف الا بالصوم فمخصوص بغیر النافلة فان عدم اشتراط الصوم فی النافلة مؤید بالوجوه الفقهیة. قوله صلی الفجر ثم دخل الخ ای فی معتکفه المتخذ من الحصیر او غیره واما دخوله المسجد کما فی الروایات فکان قبیل غروب شمس العشرین من رمضان والمعتکف لو اراد اتمام العشر الاواخر فعلیه ان یدخل متصلا بغروب شمس العشرین فی المسجد والا فلا یتم العشر فان اللیالی الماضیة تلحق بالایام التالیة بعدها باب ما جاء فی لیلة القدر. واعلم ان فی لیلة القدر اقوالا والجمهور الی انها فی رمضان ثم قیل دائرة وقیل متعینة ثم ارجاها العشر الاواخر وارجاها الاوتار وارجاها الحادیة والعشرون او الثالثة والعشرون او الخامسة والعشرون او السابعة والعشرون وارجاها السابعة والعشرون وفی روایة مشهورة عن ابی حنیفة انها دائرة فی السنة کلها وله حدیث اخرجه الطحاوی ص ۵۴ ج ۲. قال ابن مسعود من قام السنة کلها وجد لیلة القدر الخ وفی روایة غیر مشهورة عن ابی حنیفة وقول صاحبیه انها فی رمضان کما فی فتاوی قاضی خان ثم قیل دائرة وقیل متعینة وقال الشیخ عمر النسفی فی منظومته ــه ولیلة القدر بکل الشهر ؛ دائرة وعینا فادر ؛ ویؤید هذا القول ما فی معانی الآثار ص ۴۹ ج ۲ عن ابن مسعود قال هی فی کل رمضان الخ وقال الطحاوی یحتمل ان یکون مراده فی کل رمضان الی یوم القیامة الخ وعلی الاول تکون رمضان غیر منصرف والکل للاجزاء وعلی الثانی یکون رمضان منصرفا فانه اذا نکر صُرِف ویکون الکل للافراد وقال الشیخ الاکبر انی رأیتها فی خارج رمضان مرارًا کما قال ابو حنیفة وفی الصحیحین وغیرهما انه علیه السلام اتی المسجد لیعین لیلة القدر للناس فرای رجلین یتنازعان فرفع علمه بسبب نزاعهما واقول لا یدل الروایات علی ان الذی رفع کان علم رمضان الذی خرج فیه علیه السلام او علم کل رمضان الی یوم القیامة. قوله یجاور الخ واعلم ان من لغة المدینة المجاورة بمعنی الاعتکاف والبیع بمعنی الاجارة والمعاملة بمعنی المساقاة والمخابرة بمعنی المزارعة وفی روایة فی فتح الباری لیلة القدر رُفعت اقول مراده ان علمها الیقینی مرفوع لا اللیلة نفسها. قوله بعلامتها الخ مذکورة فی الحدیث اللاحق لکن معرفة قلة اشعة الشمس لا یمکن لکل احد وروی السید نعمان الدین الآلوسی فی مواعظة العربیة روایة وضعفها وهی ان من علامة لیلة القدر ان یعذب ویحلو الماء المالح وان تسجد الشجرات. قوله

۱؎ قوله وبواخذة الماء وجذبه فی الانف ۱۲ ۲؎ قوله المنکر ما تفرد به غیر الثقة ۱۲

۳؎ قوله الاعتکاف فی اللغة الحبس والمکث واللزوم والاقبال علی شیء وفی الشرع عبارة عن المکث فی المسجد ولزومه علی وجه مخصوص وهو فی الظاهر من مذهب الحنفیة سنة موکدة لمواظبته صلی الله علیه وسلم حتی توفاه الله تعالیٰ ۱۲ لمعات ۴؎ قوله صلی الفجر ثم دخل فی معتکفه ظاهره انه صلی الله علیه وسلم کان یبدأ بالاعتکاف من اول النهار وبه قال جماعة من الائمة واما الائمة الاربعة فقد ذهبوا الی انه یدخل قبل الغروب من لیلة الحادی والعشرین لانه ورد فی اکثر الاحادیث العشر الاواخر بدون النهار فکان المراد بها اللیالی وایضا اول محتملات وجود لیلة القدر فی اللیلة الحادیة والعشرین والعمدة فی الاعتکاف ادراک تلک اللیلة الشریفة فینبغی ان یکون الدخول فی لیلة الحادی والعشرین وتاولوا هذا الحدیث بان المراد بالمعتکف هو الموضع الذی کان یخلو فیه فانه صلی الله علیه وسلم کان یتخذ فی المسجد حجرة لنفسه یخلو فیه ویستتر عن اعین الناس من الجبنة او من الحصیر وقد ورد فی الحدیث الصحیح اذا اعتکف اتخذ حجرة من حصیر فیدخل المسجد فی اللیلة ثم یدخل فی وقت الصبح فی ذلک الموضع ہکذا افاده ۱۲ لمعات

وجابر بن سمرة وجابر بن عبد الله وابن عمر والفلتان بن عاصم وانس وابی سعید وعبد الله بن انیس وابی بکرة وابن عباس وبلال وعبادة بن الصامت **قال** ابو عیسٰی حدیث عائشة حدیث حسن صحیح وقولها یجاور تعنی یعتکف واکثر الروایات عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال التمسوها فی العشر الاواخر فی کل وتر **وروی** عن النبی صلی الله علیه وسلم فی لیلة القدر انها لیلة احدی وعشرین ولیلة ثلث وعشرین وخمس وعشرین وسبع وعشرین وتسع وعشرین واخر لیلة من رمضان فقال الشافعی کان هذا عندی والله اعلم ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یجیب علی نحو ما یسال عنه یقال له نلتمسها فی لیلة کذا فیقول التمسوها فی لیلة کذا **قال** الشافعی واقوی الروایات عندی فیها لیلة احدی وعشرین **قال** ابو عیسٰی وقد روی عن ابی بن کعب انه کان یحلف انها لیلة سبع وعشرین ویقول اخبرنا رسول الله صلی الله علیه وسلم بعلامتها فعددنا وحفظنا **وروی** عن ابی قلابة انه قال لیلة القدر تنتقل فی العشر الاواخر اخبرنا بذلك عبد بن حُمید نا عبد الرزاق عن معمر عن ایوب عن ابی قلابة بهذا **حدثنا** واصل بن عبد الاعلی الکوفی نا ابو بکر بن عیاش عن عاصم **عن** زر قال قلت لاُبی بن کعب انّٰی علمت ابا المنذر انها لیلة سبع وعشرین قال بلٰی اخبرنا رسول الله صلی الله علیه وسلم انها لیلة صبیحتها تطلع الشمس لیس لها شعاع فعددنا وحفظنا والله لقد علم ابن مسعود انها فی رمضان وانها لیلة سبع وعشرین ولکن کره ان یخبرکم فتتکلوا **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** حُمید بن مَسْعَدة نا یزید بن زُریع نا عیینة بن عبد الرحمٰن قال **حدثنی** ابی قال ذکرت لیلة القدر عند ابی بکرة فقال ما انا بملتمسها لشئ سمعته من رسول الله صلی الله علیه وسلم الا فی العشر الاواخر فانی سمعته یقول التمسوها فی تسع یبقین او سبع یبقین او خمس یبقین او ثلث او اخر لیلة قال وکان ابو بکرة یصلی فی العشرین من رمضان کصلوته فی سائر السنة فاذا دخل العشر اجتهد **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح **باب** منه **حدثنا** محمود بن غیلان نا وکیع نا سفیان عن ابی اسحٰق عن هُبیرة بن یریم **عن** علی ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یوقظ اهله فی العشر الاواخر من رمضان **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** قُتیبة نا عبد الرحمٰن بن زیاد عن الحسن بن عُبید الله عن ابراهیم عن الاسود عن عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یجتهد فی العشر الاواخر ما لا یجتهد فی غیرها **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث غریب حسن صحیح **باب** ما جاء فی الصوم فی الشتاء **حدثنا** محمد بن بشار نا یحیی بن سعید نا سفیان عن ابی اسحٰق عن نُمیر بن عُریب **عن** عامر بن مسعود عن النبی صلی الله علیه وسلم قال الغنیمة الباردة الصوم فی الشتاء **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث مرسل عامر بن مسعود لم یدرك النبی صلی الله علیه وسلم وهو والد ابراهیم بن عامر القرشی الذی روی عنه شعبة والثوری **باب** ما جاء وعلی الذین یطیقونه **حدثنا** قُتیبة نا بکر بن مُضر عن عمرو بن الحارث عن بُکیر عن یزید مولی سلمة بن الاکوع **عن** سلمة بن الاکوع قال لما نزلت وعلی الذین یُطیقونه فدیة طعام مسکین کان من اراد منا ان یفطر ویفتدی حتی نزلت الاٰیة التی بعدها فنسختها **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح غریب ویزید هو ابن ابی عُبید مولی سلمة بن الاکوع **باب** ما جاء فی من اکل ثم خرج یرید سفرا **حدثنا** قُتیبة قال نا عبد الله بن جعفر عن زید بن اسلم عن محمد بن المنکدر **عن** محمد بن کعب قال اتیت انس بن مالك فی رمضان وهو یرید سفرا وقد رُحّلت له راحلته ولبس ثیاب السفر فدعی بطعام فاکل فقلت له سنة فقال سنة ثم رکب

تسع یبقین الخ لو کان الشهر تسعة وعشرین یوما فلا اشکال فان المذکورات فی حدیث الباب تکون اوتارا فان تسعا یبقین لیلة الحادیة والعشرین وسبع یبقین لیلة ثالثة وعشرین وهکذا واما لو کان الشهر ثلثین یوما فیلزم طلب لیلة القدر فی الاشفاع منتجة ولا یقول بانتخاب الاشفاع احد فذکروا معاذیر قیل یمکن ان یقال ان المذکور فی حدیث الباب حکم شهر تسعة وعشرین واقول له ان النکتة ان اکثر رمضان فی عهده علیه السلام کان تسعة وعشرین عـه یوما وقیل یوخذ الشهر تسعة وعشرین وان کان ثلثین فان کونه ثلثین غیر معلوم فیوخذ بالجزم واقول فی لفظ حدیث الباب انه یوخذ من تسع یبقین جمیع اللیالی مما بعد تسع بقت اشفاعا واوتارا وکذلك یوخذ فی سبع یبقین جمیع اللیالی اشفاعا واوتارا بعدها وهکذا فان مطمح نظر الشریعة ان یقیموا عشرة رمضان الاٰخرة او تسع لیالی او سبع لیالی او خمس لیالی وهکذا وایضا لفظ یبقین جمع المؤنثات الغائبات لا المفردة الواحدة ولکن فی بعض الالفاظ تاسعة تبقی وسابعة تبقی وهکذا. **باب** ما جاء فی وعلی الذین یطیقونه الخ المشهور ان هذه الاٰیة کانت فی حق رمضان ثم نسخت وتمسکوا بحدیث الباب وهو حدیث الصحیحین ولکنه اثر سلمة بن اکوع وقال بعض المفسرین ان الاٰیة محکمة ویقولون بتقدیر لا ای لا یطیقون الخ ولکنی لا اقبل تقدیر لا فان مثل هذا التقدیر لا اصل له ولا ضابطة وضابطة تقدیرها ان یکون جواب القسم مثبتا ولم تکن فیه طلائع جواب القسم من التاکید وغیره کما قالوا فی ؎ لله یبقی علی الایام ذو حید ای لا یبقی وعندی لا احتیاج الی تقدیر لا فی هذا بل یذکر المثبت ویراد به المنفی بصورة الانکار واما منشأ ما قال اوساط المفسرین من تقدیر لا فهو قول بعض المفسرین ان فی الطاقة مشقة وکلفة ما یطیقه معتبرة یعنی لا یطلق لفظ الطاقة الا فیما یکون شاقا فیکون مراد الاٰیة ان الفدیة علی من یطیق الصوم لکنه بمشقة وحمل کلفة فما ادرکوا کلام ذلك البعض وقالوا بتقدیر لا فی الاٰیة واما المفسرون الذین یعتمد علیهم فیقولون ان الاٰیة علی ظاهرها وانما هی واردة فی حق صوم البیض وعاشوراء وکان فیه خیرة بین الفدیة والصوم لمن یقدر ایضا علی الصوم ثم نسخ فرضیة هذا الصوم وفرض رمضان واقول ان حق المراد هو هذا ای هذه الاٰیة کانت فی البیض وعاشوراء لا فی رمضان وایضا لو قلنا انها فی رمضان یلزم التکرار فی الاٰیة واشکل التکرار علی اهل المقالة الاولی وایضا الفاظ القراٰن تشیر الی ما قلت فان الایام المعدودات المذکورة فی الاٰیة تصدق علی الایام البیض فان المعدودات تکون بمعنی البضع ولان ایاما جمع قلة وغیر معرف باللام فلا یصدق علی صوم الشهر واما حال رمضان فی القراٰن ففی اٰیة شهر رمضان الذی انزل فیه القراٰن الخ ویفید حدیث ابی داؤد ص ۸۲ عن معاذ اهل المقالة الثانیة فان فیه تصریح ان وعلی الذین یطیقونه فدیة الخ فی الایام البیض بان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یصوم ثلثة ایام من کل شهر ویصوم صوم عاشوراء فانزل الله کتب علیکم الصیام الخ ثم اقول ان حدیث سلمة ومعاذ موقوف ومعاذ اعلم من سلمة فیکون الترجیح له علی سلمة بن اکوع وان قیل ان حدیث سلمة حدیث الصحیحین وحدیث معاذ حدیث السنن قلت لا ینبغی الجمود علی هذا بعد صحة الحدیثین واقول ایضا ان حدیث معاذ اخرجه البخاری ایضا فی کتاب الصیام الا ان البخاری اختصر فی المتن بالمعنی والمرام ۱۲

عـه فی شرح المواهب اللدنیه للقسطلانی عن مسعود صمت معه علیه السلام عشر سنین تسعة منها تسعة وعشرون یوما وسنده ضعیف ۱۲

۱ے **قوله** الغنیمة الباردة هی التی تجیٔ عفوا من غیر ان یصطلی دونها بنار الحرب ویباشر حر القتال وقیل هی الهنیئة الطیبة ماخوذ من العیش البارد والمعنی ان الصائم یحوز الاجر من غیر ان یمسه حر العطش او یصیبه لذعة الجوع من طول الیوم ۱۲ طیبی ۲ے **قوله** حتی نزلت الاٰیة التی بعدها ای قوله تعالی فمن شهد منکم الشهر فلیصمه ومن کان مریضا او علی سفر فعدة من ایام اخر ۱۲ ۳ے **قوله** ای وضع الرحل علی الراحلة لرکوبه فی السفر ۱۲

قوت المغتذی (الغنیمة الباردة) قال حتی هذا مثل من امثاله صلی الله تعالی علیه واٰله وسلم وقد ذکره بالامثال ابو الشیخ ابن حبان وابو عروبة الحرانی وغیرهما الصوم فی الشتاء شبه بها بجامع ان کلا منهما حصول نفع بلا مشقة والغنیمة الباردة ما حصلت بلا شدة حرب ولا مشقة ویعبرون من شدة حرب بکونها حمیت ومنه الاٰن حمی الوطیس

حدثنا محمد بن اسمٰعیل نا سعید بن ابی مریم نا محمد بن جعفر قال حدثنی زید بن اسلم قال حدثنی محمد بن المنکدر **عن** محمد بن کعب قال اتیت انس بن مالك فی رمضان فذکر نحوه **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن ومحمد بن جعفر هو ابن ابی کثیر مدینی ثقة وهو اخو اسمٰعیل بن جعفر وعبد الله بن جعفر هو ابن نجیح والد علی بن المدینی وکان یحیی بن معین یضعّفه وقد ذهب بعض اهل العلم الی هذا الحدیث وقال للمسافر ان یفطر فی بیته قبل ان یخرج ولیس له ان یقصر الصلوٰة حتی یخرج من جدار المدینة والقریة وهو قول اسحٰق بن ابراهیم **باب** ما جاء فی تحفة الصائم **حدثنا** احمد بن منیع نا ابو معاویة عن سعد بن طریف عن عمیر بن مامون عن الحسن بن علی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم تحفة الصائم الدهن والمجمر[1] **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث غریب لیس اسناده بذاك لا نعرفه الا من حدیث سعد بن طریف وسعد یضعّف ویقال عمیر بن مامون ایضا **باب** ما جاء فی الفطر والاضحی متی یکون **حدثنا** یحیی بن موسی نا یحیی بن الیمان عن معمر عن محمد بن المنکدر **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الفطر یوم یفطر الناس والاضحی یوم یضحی الناس **قال** ابو عیسٰی سالت محمدا قلت له محمد بن المنکدر سمع من عائشة قال نعم یقول فی حدیثه سمعت عائشة **قال** ابو عیسٰی وهذا حدیث حسن غریب صحیح من هذا الوجه **باب** ما جاء فی الاعتکاف اذا خرج منه **حدثنا** محمد بن بشار نا ابن ابی عدی انبانا حمید الطویل **عن** انس بن مالك قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یعتکف فی العشر الاواخر من رمضان فلم یعتکف عاما فلما کان فی العام المقبل اعتکف عشرین[2] **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن غریب صحیح من حدیث انس واختلف اهل العلم فی المعتکف اذا قطع اعتکافه قبل ان یتمه علی ما نوی فقال بعض اهل العلم اذا نقض اعتکافه وجب علیه القضاء واحتجوا بالحدیث ان النبی صلی الله علیه وسلم خرج من اعتکافه فاعتکف عشرا من شوال وهو قول مالك وقال بعضهم ان لم یکن علیه نذر اعتکاف او شیء اوجبه علی نفسه وکان متطوعا فخرج فلیس علیه شیء ان یقضی الا ان یحبّ ذلك اختیارا منه ولا یجب ذلك علیه وهو قول الشافعی **قال** الشافعی وکل عمل لك ان لا تدخل فیه فاذا دخلت فیه فخرجت منه فلیس علیك ان تقضی الا الحج والعمرة **وفی** الباب عن ابی هریرة **باب** المعتکف یخرج لحاجته ام لا **حدثنا** ابو مصعب المدینی قراءة عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن عروة وعمرة **عن** عائشة انها قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اعتکف ادنی الیّ راسه فارجّله وکان لا یدخل البیت الا لحاجة الانسان[3] **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح هکذا رواه غیر واحد عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن عروة عن عمرة عن عائشة والصحیح عن عروة وعمرة عن عائشة هکذا روی اللیث بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة **حدثنا** بذلك قتیبة عن اللیث **والعمل** علی هذا عند اهل العلم اذا اعتکف الرجل ان لا یخرج من اعتکافه الا لحاجة الانسان واجمعوا علی هذا انه یخرج لقضاء حاجته للغائط والبول ثم اختلف اهل العلم فی عیادة المریض وشهود الجمعة والجنازة للمعتکف فرای بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم ان یعود المریض ویشیع الجنازة ویشهد الجمعة اذا اشترط ذلك وهو قول سفیان الثوری وابن المبارك **وقال** بعضهم لیس له ان یفعل شیئا من هذا وراوا للمعتکف اذا کان فی مصر یجمّع فیه ان لا یعتکف الا فی المسجد الجامع لانهم کرهوا له الخروج من معتکفه الی الجمعة ولم یروا له ان یترك الجمعة فقالوا لا یعتکف الا فی المسجد الجامع حتی لا یحتاج الی ان یخرج من معتکفه لغیر قضاء حاجة الانسان لان خروجه لغیر قضاء حاجة الانسان قطع عندهم للاعتکاف وهو قول مالك والشافعی وقال احمد لا یعود المریض ولا یتبع الجنازة علی حدیث عائشة وقال اسحٰق ان اشترط ذلك فله ان یتبع الجنازة ویعود المریض **باب** ما جاء فی قیام شهر رمضان **حدثنا** هنّاد نا محمد بن الفضیل عن داؤد بن ابی هند عن الولید بن عبد الرحمٰن الجرشی عن جبیر بن نفیر **عن** ابی ذر قال صمنا

اشد الاختصار وما فی ابی داؤد مفصل (ف) **واعلم** ان نسخ آیات القرآن ففی عرف المتقدمین کان لفظ النسخ یطلق علی تخصیص العام وتقیید المطلق وتاویل الظاهر واما المتاخرون فقصروا النسخ علی ما لا یبقی مشروعا فاطلاق النسخ علی آیات القرآن فی عرف المتقدمین کثیر واما المتاخرون فقال السیوطی فی الاتقان ان المنسوخ احدی وعشرون آیة وقلّله الشاہ ولی الله رحمه الله فقال فی الفوز الکبیر ان المنسوخ ستة آیات وقال الشاہ ولی الله ان آیة وعلی الذین یطیقونه فدیة الخ فی حق صدقة الفطر ولا نسخ **باب** ما جاء فی من اکل ثم خرج یرید سفرا۔ قال ابو حنیفة لا یجوز افطار صوم یوم خروجه من البیت وحدیث الباب یخالفه والجواب عنه کما قالوا ان انس بن مالک لعله صام وافطر فی التبریز لا یوم خرج من بیته والتبریز ان یخرج الناس خارج البلدة قبل السفر لیقضی حوائجه من البلدة من یرید السفر والتبریز عادة العرب معروفة فاذن افطار انس کان فی السفر وفی غیر صوم یوم خروجه۔ **قوله** سنة الخ ربما یطلق الصحابی لفظ السنة علی شئ لا یکون مرفوعا ثم حدیث الباب اخرج ابو حاتم فی علله وفیه لفظ لیس بسنة الخ فتعارض ما فی الترمذی وما فی علله ولا یمکن دعوی سهو نسخ الکاتب کما یدل علیه کلام صاحب تلخیص علله **باب** ما جاء فی الاعتکاف اذا خرج من حاجته۔ لا یخرج المعتکف من معتکفه الا لحاجة شرعیة او طبعیة وفی کتبنا انه اذا اراد الخروج للجمعة فینبغی له ان یخرج فی وقت یسع اربع رکعات فی جامع المسجد واما لو خرج قبله فلا فساد واما اذا خرج من المسجد بدون حاجة شرعیة او طبعیة فیفسد الاعتکاف ویروی عن ابی یوسف فی ہذه الصورة انه لا یفسد الا اذا بقی خارج المسجد اکثر الیوم ویروی عنه ان المعتکف لو استثنی الخروج لجنازة او عیادة مریض ینفذ استثناءه۔ **قوله** ان یعود المریض الخ لا یجوز تشییع الجنازة وعیادة المریض عندنا وتجوز العیادة اذا وقعت فی طریق خرج فیه لحاجة الطبعیة واما اذا ذہب للخلاء وله الیه طریقان طویل وقصیر فتردد ابن عابدین فی انه یمشی فی الطریق القصیر او یجوز له المشی فی الطویل۔ **قوله** مصر یجمع فیه الخ یدل علی ان المصر شرط لاقامة الجمعة عند بعض السلف۔ **باب** ما جاء فی قیام شہر رمضان۔ ای التراویح لم یقل احد من الائمة الاربعة باقل من عشرین رکعة فی التراویح والیه جمهور الصحابة رضوان الله علیهم وقال مالک بن انس بستة وثلثین رکعة فان تعامل اہل المدینة انهم کانوا یرکعون اربع رکعات افرادا فی الترویحة واما اہل مکة فکانوا یطوفون بالبیت فی الترویحات ثم ان حدیث یصلی اربعا فلا تسال عن حسنن وطولهن فیه تصریح انه حال رمضان وغیره کما عند الترمذی ومسلم ص ۲۵۴ ولا مناص من تسلیم ان تراویحه علیه السلام کانت ثمانیة

[1] **قوله** المجمر بکسر المیم الذی یوضع فیه الجمر للبخور ۱۲ ور [2] **قوله** اعتکف عشرین اہتماما ودلالة علی التاکید لا لان ما فات من نوافل الموقتة یقضی قاله الشیخ فی اللمعات ووجه المناسبة بالترجمة انه صلی الله علیه وسلم لما قضی الاعتکاف وکان لم یشرع فیه بعد لمجرد النیة فقضاؤه بعد الشروع اولی بالثبوت ۱۲ [3] **قوله** الا لحاجة الانسان ای من بول او غائط وکذا غسل الجنابة لوجوب خروجه عن المسجد لذاك وکذا الصلوٰة الجمعة واما غسل الجمعة فلا ندری انه من الحاجة ام لا ولا نجد فی روایة صریحة سوی ما ذکر فی شرح الاوراد انه یخرج للغسل فرضا کان او نفلا ۱۲ لمعات شرح المشکوٰة۔

قوت المغتذی (تحفة الصائم الدهن والمجمر) بالنهایة ای یذهب عنه مشقة صومه وشدته والتحفة طرفة الفاکهة کغرفة وقد یفتح حاء جمع کصرد فاستعمل فی غیر الفاکهة من الالطاف قال الازهری اصل التحفة الوحفة فابدلت الواو تاء ۞ ع کما فی السنن الکبری للبیهقی وقیام اللیل لمحمد بن نصر ۱۲

مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فلم یصل بنا حتی بقی سبع من الشهر فقام بنا حتی ذهب ثلث اللیل ثم لم یقم بنا فی السادسة وقام بنا فی الخامسة حتی ذهب شطر اللیل فقلنا یا رسول الله لو نفّلتنا[1] بقیة لیلتنا هذه فقال انه من قام مع الامام حتی ینصرف کُتب له قیام لیلة ثم لم یصل بنا حتی بقی ثلث من الشهر وصلی بنا فی الثالثة ودعی اهله ونساءه فقام بنا حتی تخوّفنا الفلاح قلت له وما الفلاح قال السحور **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح واختلف اهل العلم فی قیام رمضان فرای بعضهم ان یصلی احدی واربعین رکعة مع الوتر وهو قول اهل المدینة والعمل علی هذا عندهم بالمدینة واکثر اهل العلم علی ما روی عن علی وعمر وغیرهما من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم عشرین رکعة وهو قول سفیان الثوری وابن المبارك والشافعی وقال الشافعی وهکذا ادرکت ببلدنا بمکة یصلون عشرین رکعة وقال احمد روی فی هذا الوان لم یقض فیه بشیء وقال اسحٰق بل نختار احدی واربعین رکعة علی ما روی عن ابی بن کعب واختار ابن المبارك واحمد واسحٰق الصلٰوة مع الامام فی شهر رمضان واختار الشافعی ان یصلی الرجل وحده اذا کان قارئا **باب** ما جاء فی فضل من فطّر صائما **حدثنا** هناد نا عبد الرحیم بن سلیمان عن عبد الملك بن ابی سلیمان عن عطاء **عن** زید بن خالد الجُهَنی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من فطر صائما کان له مثل اجره غیر انه لا ینقص من اجر الصائم شیئا **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **باب** الترغیب فی قیام شهر رمضان وما جاء فیه من الفضل **حدثنا** عبد بن حمید نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهری عن ابی سلمة **عن** ابی هُرَیْرَة قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یرغب فی قیام رمضان من غیر ان یأمرهم بعزیمة و یقول من قام رمضان ایمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفی رسول الله صلی الله علیه وسلم والامر علی ذلك ثم کان الامر کذلك فی خلافة ابی بکر وصدرا من خلافة عمر بن الخطاب علی ذلك **وفی** الباب عن عائشة هذا حدیث صحیح وقد روی هذا الحدیث ایضا عن الزهری عن عروة عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم

اخر ابواب الصوم واول ابواب الحج

ابواب الحج عن رسول الله صلی الله علیه وسلم

باب ما جاء فی حرمة مکة **حدثنا** قُتَیْبَة بن سعید نا

رکعات ولم یثبت فی روایة من الروایات انه علیه السلام صلی التراویح والتهجد علیحدة فی رمضان بل طول التراویح وبین التراویح والتهجد فی عهده علیه السلام لم یکن فرق فی الرکعات بل فی الوقت والصفة ای التراویح تکون بالجماعة فی المسجد بخلاف التهجد وان الشروع فی التراویح یکون فی اول اللیل وفی التهجد فی آخر اللیل نعم ثبت عن بعض التابعین الجمع بین التراویح والتهجد فی رمضان ثم ماخوذ الائمة الاربعة من عشرین رکعة هو عمل الفاروق الاعظم واما النبی صلی الله علیه وسلم فصح عنه ثمان رکعات واما عشرون رکعة فهو عنه علیه السلام بسند ضعیف وعلی ضعفه اتفاق. واما فعل الفاروق فقد تلقاه الامة بالقبول واستقر امر التراویح فی السنة الثانیة فی عهد عمر رض کما فی تاریخ الخلفاء وتاریخ ابن اثیر وطبقات ابن سعد وفی طبقات ابن سعد زیادة انه کتب عمر رض الی بلاد الاسلام ان یصلوا التراویح وقال ابن همام ان ثمانیة رکعات سنة مؤکدة وثنتی عشر رکعة مستحبة وما قال بهذا احد اقول ان سنة الخلفاء الراشدین ایضا تکون سنة الشریعة لما فی الاصول ان السنة سنة الخلفاء وسنته علیه السلام وقد صح فی الحدیث علیکم بسنتی وسنة الخلفاء الراشدین المهدیین فیکون فعل الفاروق الاعظم ایضا سنة ثم قیل ان شروع التراویح اول اللیل من سنة عمر رض واقول انه من سنة النبی صلی الله علیه وسلم کما یدل حدیث الباب وحدیث عائشة وجابر وزید ثم بل ریب بلوغ عشرین رکعة الی صاحب الشریعة ام یکفی فعل عمر ولا یطلب رفعه الی صاحب الشریعة ففی التاتارخانیة سال ابو یوسف ابا حنیفة ان اعلان عمر بعشرین رکعة بل کان له عهد منه علیه السلام قال ابو حنیفة ما کان عمر مبتدعا ای لعله یکون له عهد فدل علی ان عشرین رکعة لابد من ان یکون لها اصل منه علیه السلام وان لم یبلغنا بالاسناد القوی وعندی انه یمکن ان یکون عمر رض نقل عشرا الی عشرین بتخفیف القراءة وتضعیف الرکعات ویعلم ان التراویح فی عهد عمر رض تروی بخمس صفات اربعة منها ثابتة بالاسانید القویة منها انه صلی احدی عشرة رکعة ومنها انه صلی ثلث عشرة رکعة ومنها احدی وعشرین رکعة ومنها ثلث وعشرون رکعة واما احدی واربعون رکعة فسیجیئ الکلام فیه واما الاولی والثانیة والرابعة فمذکورة فی مؤطا مالك ص ۴۰ واستقر الامر علی عشرین رکعة ثم الصفة الاولی فیها تکون التراویح ثمان رکعات وثلث رکعات الوتر وفی الثانیة عشر رکعات تراویح وثلث رکعات الوتر واما الصفة الثالثة فظاهر بایضرنا فی مسئلة الوتر بانها تشیر الی ان الوتر رکعة فاقول لعل التراویح فیها کانت ثمانی عشرة رکعة لثبوت الوتر عن الفاروق ثلث رکعات بتسلیمة واحدة ولیؤید ما قلت ما فی قیام اللیل لمحمد بن نصران معاذ بن الحارث القاری صلی ثمانیة عشر شفعا وزعم الناس انه صلی ستة وثلثین رکعة وزعموا ان شفعا تیزوا اقول انه قال لا تیزوا انه صلی ثمانیة عشر رکعة شفعا شفعا وفی البخاری ومؤطا مالك قال عمر والتی تنامون عنها خیر مما تقومون الخ وکذلك فی مؤطا مالك نعم البدعة هذه الخ فقال الحافظ ان مراد عمر ان الافضل التراویح آخر اللیل واقول انه علیه السلام کان یصلی التراویح اول اللیل نعم اطالها احیانا الی آخر اللیل حتی خافوا الفلاح ای السحر فاذن قول عمر رض یخالف فعله علیه السلام فی الصحیحین وقال الطیبی شارح المشکوٰة ان قول عمر رض عمل به اهل مکة ای کانوا یصلون التراویح آخر اللیل واقول ان مراد قول عمر رض انکم اخترتم النوم آخر اللیل ولو کنتم اطلتم التراویح الی آخر اللیل لکان اولی وافضل ویشرعون من اول اللیل ولا کلفة فی هذا الشرح اصلا ولا یتوهم ان مراد عمر ان یاتوا بالتهجد ایضا فانه لم یثبت عنه علیه السلام ولا عن الصحابة جمعهم بین التراویح والتهجد واما ما فی مؤطا مالك ان عمر رضی الله عنه کان یصلی التراویح آخر اللیل فمراده انه اذا لم یصل مع الجماعة اول اللیل والله اعلم. واما ما فی بعض الروایات مثل ما فی النسائی ثم لم یقم بنا حتی ادرکنا الخ فلا یوخذ بظاهره فان تراویحه علیه السلام ثبت فی عدة رمضان لا فی رمضان واحد وهو المفهوم الخارج من الاحادیث **قوله** علی ما روی عن ابی بن کعب. الخ اقول لا یصح ظاهر عبارة الترمذی هذه اصلا اللهم الا ان یتاول فیه بانه یذکر مبنی من قال بعشرین رکعة واما وجه عدم الاستقامة قوله فنوان ابی بن کعب کان امام الناس فی عهد عمر رض وکذلك کان امام النسوان تمیم الداری وکان معاذ بن الحارث ایضا اما مهم فی ما بعد عهد خلافة عمر رض واما امامته فی عهد خلافته فمترددة فیها ولم اجد فی ذخیرة الحدیث روایة لا ضعیفة ولا قویة لتدل علی صلوٰة ابی بن کعب احدی واربعین رکعة وما مر حافظ من حفاظ الحدیث علی کلام الترمذی هذا فنعلم ما یقول فیه **قوله** مع الامام الخ اختلف الحنفیة فی ان الافضل التراویح فی البیت او فی المسجد فمتقدمونا الی افضلیة التراویح فی البیت[3] وقال الطحاوی فی معانی الآثار ص ۲۰۶ ج ۱ وذلك هو الصحیح الصواب وکان عمر ایضا یصلی فی البیت کما فی مؤطا مالك ص ۴۰ خرجت مع عمر فوجدنا الناس الخ فدل علی ان عمر رض لم یکن شریکا فیهم واتی الطحاوی بآثار السلف علی هذا وثبت ان اکثر حفاظ القرآن من السلف کانوا یصلون التراویح فی البیوت وقال متاخرون ویاتی کل واحد فی المسجد فان الناس لعلهم یترکون التراویح فی هذه الصورة لضعف الدین لانه اذا ابتلی ببلیتین یختار اهونهما وکذا ینبغی فی هذا الزمان فان الفتیا تختلف باختلاف الازمنة ؛

ابواب الحج الحج فی اللغة قصد الشیء العظیم الفخیم قیل انه فرض فی السنة السادسة بعد الهجرة وقیل فی السنة التاسعة ویرد علی اهل المقالة الاولی انه علیه السلام لم لم یحج حین وجب علیه فی السادسة وهم ان یقولوا لانه لا یجب الاداء فی الفور **باب** ما جاء فی حرم مکة. قال الحجازیون ان المدینة حرم مثل حرم مکة واما حکم الجزاء فی حرم مدینة فقیل جزاء صید مثل جزاء صید حرم مکة وقیل ان الرجل یسلب ثیابه وقال ابو حنیفة لیس حرم مدینة مثل حرم مکة واما حرم مکة ففیه مسئلتان احدهما قطع شجرة حرم مکة والضابطة عند ابی حنیفة ان لزوم الجزاء انما هو بقطع شجرة نابتة بنفسها لا منبتة ولا من جنس المنبتة ولا یکون جافة ولا منکسرة ولا اذخرا ولا حشیشا وثانیتهما ان الملتجئ بالحرم ان جنی فی ما دون النفس فی خارج

---

[1] قوله لو نفّلتنا بقیة لیلتنا ای زدتنا صلٰوة النافلة ۱۲ در ؛

[2] فی الصحیحین ان صلٰوته علیه السلام باللیل فی رمضان احد عشر رکعة وفی ابن حبان ثلثة عشر رکعة وسنده قوی ۱۲

[3] رواه البیهقی ایضا فی السنن الکبری ووجه الضعف ان فی سنده ابراهیم بن ابی شیبة جد ابی بکر بن ابی شیبة ۱۲ ؛

[4] هکذا عن ابی یوسف کما فی الطحاوی وثبت عن علی کرم الله وجهه الامامة فی المسجد ایضا وتفصیل ادلة المتقدمین مع اجوبة منسك المتاخرین مذکور فی معانی الآثار ص ۲۰۶ ج ۱ ۱۲ ؛

اللیث بن سعد عن سعید بن ابی سعید المقبری **عن** ابی شُرَیح العدوی انه قال لعمرو بن سعید وھو یَبعثُ[1] البعوث الی مکة ائذن لی ایھا الامیرُ اُحَدِّثْكَ قولا قام به رسول الله صلی الله علیه وسلم الغد من یوم الفتح سمعته اُذُنای ووعاہ قلبی وابصرته عینای حین تکلم به انه حمد الله واثنی علیه ثم قال ان مکة حرمها الله ولم یُحَرِّمها الناس ولا یحل لامرئ یومن بالله والیوم الاٰخر ان یسفِك بها دمًا او یَعْضِد بها شجرةً فان اَحَدٌ تَرَخَّصَ لقتال رسول الله صلی الله علیه وسلم فیها فقولوا له ان الله اَذِن لرسوله صلی الله علیه وسلم ولم یاذَنْ لك وانما اَذِن لی فیها ساعة من نهار وقد عادت حرمتُها الیومَ کحرمتها بالامس ولیُبَلِّغ الشاھد الغائبَ فقیل لابی شُرَیح ما قال لك عمرو بن سعید قال انا اعلم منك بذلك یا ابا شریح ان الحَرَم لا یعیذ عاصیا ولا فارًّا بدم ولا فارا بخربة **قال** ابو عیسٰی ویروی[2] بخزیة **وفی** الباب عن ابی هُرَیرة وابن عباس **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی شُرَیح حدیث حسن صحیح وابو شریح الخزاعی اسمه خُوَیلد بن عمرو والعدوی الکعبی ومعنی قوله[3] ولا فارا بخربة یعنی جنایة یقول من جنی جنایة او اصاب دما ثم جاء الی الحرم فانه یقام علیه الحدُّ **باب** ما جاء فی ثواب الحج والعمرة **حدثنا** قتیبة بن سعید وابو سعید الاشج قالا نا ابو خالد الاحمر عن عمرو بن قیس عن عاصم عن شقیق **عن** عبد الله قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم تابعوا بین الحج والعمرة فانهما یَنْفِیان الفقرَ والذنوبَ کما یَنْفِی الکِیرُ[4] خبث الحدید والذهب والفضة ولیس للحجة[5] المبرورة ثواب الا الجنة **وفی** الباب عن عمرو وعامر بن ربیعة وابی هُرَیرة وعبد الله بن حُبشی وام سلمة وجابر **قال** ابو عیسٰی حدیث ابن مسعود حدیث حسن صحیح غریب من حدیث عبد الله بن مسعود **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیان بن عُیَینة عن منصور عن ابی حازم **عن** ابی هُرَیرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من حج فلم یرفُثْ ولم یفسُقْ غفر له ما تقدم من ذنبه **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی هُرَیرة حدیث حسن صحیح وابو حازم کوفی وھو الاشجعی واسمه سلمان مولی عزة الاشجعیة **باب** ما جاء من التغلیظ فی ترک الحج **حدثنا** محمد بن یحیی القُطَعی البصری نا مسلم بن ابراھیم نا هلال بن عبد الله مولی ربیعة بن عمرو بن مسلم الباھلی نا ابو اسحٰق الهمدانی عن الحارث **عن** علی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ملك زادًا وراحلة تُبَلِّغُه الی بیت الله ولم یحج فلا[6] علیه ان یموت یهودیا او نصرانیا وذلك ان الله یقول فی کتابه ولله علی الناس حجُّ البیت من استطاع الیه سبیلا **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه وفی اسناده مقال وهلال بن عبد الله مجهول والحارث یُضَعَّف فی الحدیث **باب** ما جاء فی ایجاب الحج بالزاد والراحلة **حدثنا** یوسف بن عیسی نا وکیع نا ابراھیم بن یزید عن محمد بن عبّاد بن جعفر **عن** ابن عمر قال جاء رجل الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله ما یوجب الحج قال الزاد والراحلة **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن **والعمل** علیه عند اهل العلم ان الرجل اذا ملك زادا وراحلة وجب علیه الحج وابراھیم بن یزید هو الخُوزی المکی وقد تکلم فیه بعض اهل العلم من قبل حفظه **باب** ما جاء کم فُرِض الحج **حدثنا** ابو سعید الاشج نا منصور بن

الحرم والتجأ بالحرم فلا یا منه الحرم لان الاطراف جاریة منزلة الاموال فیقتص بخلاف الحدود کمن سرق ثم التجأ بالحرم واما الذی قتل النفس خارج الحرم ثم لجأ الیه فلا یتعرض له ولا یرزق الماء و الطعام لیلجأ الی الخروج وان فعل شیئا من ذلک فی الحرم یقام علیه وفی نسخة الشیخ البنوری نور الله مرقده وقال الحجازیون ان القاتل —— یقتل نفس لا یعیذہ الحرم ویتعرض له حدیث الباب لابی حنیفة فی هذه المسئلة **قوله** ساعة من نهار الخ فی مسند احمد ان تلک الساعة من الصبح الی العصر۔ **قوله** عادت حرمتها الخ هذه الحرمة الی ابدا لآباد۔ **قوله** عمرو بن سعید الخ لا یتمسک بقوله هذا فانه عامل یزید و یزید فاسق بلا ریب وفی شرح الفقه الاکبر لملا علی قاری روی عن احمد بن حنبل ان یزید کافر وکان عمرو بن سعید جمع العساکر لیکر علی ابن الزبیر معاونا لیزید علی عبد الله بن الزبیر وفی تذکرة ابن سعید هذا ان رجلا اشتراه النبی صلی الله علیه وسلم من جده واعتقه وکان لهذا المعتق حفید فدعاه عمرو بن سعید وسأله لمن انت المولی قال انا مولی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقام علیه عمرو بسوطه وضربه ثم دعاه بعد مدة وسأله کما کان سئل فاجاب بما کان اجاب فقام علیه بالسوط فاذا کان حال هذا الرجل هذا فکیف یستدل بقوله۔ **قوله** انا اعلم منك الخ کلامه هذا کاذب لان ابا شریح یروی خطبته علیه السلام لفظا لفظا وانه صحابی وکیف یبلغ عمرو بن سعید مرتبته فلا یمکن الاحتجاج بقوله۔ **قوله** عاصیا الخ لم یکن عبد الله بن الزبیر عاصیا عیاذًا بالله ولا فارا بدم ولا فارا بخربة والخربة سرقة الابل ثم استعمل فی الجنایة مطلقا۔ **باب** ماجاء فی ثواب الحج والعمرة۔ قال صاحب البحران الحج مکفر السیئات والکبائر ایضا ظنا۔ الکیر الزق والکور موضع ایقاد النار وقیل بالعکس وقیل لا فرق **قوله** الحج المبرور الخ قالوا ان الحج المبرور هو السالم عن الجنایات **قوله** ولم یرفث الخ الکلام الفحش فی حضور النسوان۔ **قوله** حدیث حسن الخ حسن الترمذی حدیث ابراهیم بن یزید وهو متکلم فیه عند الاکثر ولذا قیل ان تحسین الترمذی لین ولعله حسن الحدیث نظرا الی متابعاته وشواهده وحدیث الباب۔ نهی عن الفسق فی الحج والحال ان الفسق منهی عنه فی کل حال والوجه ان فی الحج زیادة تاکید فی النهی عن الفسق والفسق الفتق وفی الاصلاح المعاصی (ف) التاء فی الراحلة لیست تاء التانیث بل تاء النقل وقال ابن قتیبة امام اللغة وغریب الحدیث ان الراحلة لا یستعمل الا فی الانثی **باب** کم فرض الحج اتفقوا علی ان الفرض حجة واحدة فی العمر۔ **قوله** البختری الخ بفتح الباء وبالخاء المعجمة واما

---

[1] **قوله** یبعث البعوث ای یرسل الجیش لقتال عبد الله بن الزبیر سنة احدی وستین وکان عمرو امیر المدینة من جهة یزید بن معویة فکتب الیه ان یوجه الی ابن الزبیر جیشا لانه امتنع عن بیعته واقام بمکة ۱۲ مجمع [2] **قوله** ویروی بخزیة بالزاء المنقوطة والتحتیة فیجوز ان یکون بکسر الخاء وفتحها فبالکسر الشیء الذی یستحیی منه وهو الهوان وبالفتح الفعلة الواحدة فیهما کذا فی الجامع ۱۲ ار [3] **قوله** ولا فارا بخربة بفتح المعجمة وسکون الراء المهملة وبالموحدة اصلها العیب والمراد بها السرقة والجنایة وبضم فاء ای فساد واجاب عمرو بکلام ظاهره حق ولکن اراد به الباطل فان ابن الزبیر لم یرتکب ما یجب شیئ بل هو اولی بالخلافة من یزید لانه صحابی بویع قبله ۱۲ کذا فی مجمع البحار [4] **قوله** کما ینفی الکیر بکسر الکاف کیر الحداد وهو المبنی من الطین وقیل زق ینفخ به النار والمبنی من الطین الکور ۱۲ ج [5] **قوله** للحجة المبرورة قیل المراد بها المقبول وقیل الذی لا یخالطه شیئ من الاثم ورجحه النووی وقال القرطبی الاقوال فی تفسیره متقاربة المعنی وما حاصلها انه الحج الذی وفیت احکامه علی الوجه الاکمل کذا قاله السیوطی فی التوشیح ۱۲ [6] **قوله** فلا علیه ان یموت یهودیا او نصرانیا ای لا یتفاوت حال موته یهودیا او نصرانیا بل هی سواء فی کفران النعمة وهو تشدید کذا فی المجمع ۱۲ وذلک لان الیهود والنصاری لا یعتقدون الحج ۱۲

قوت المغتذی (ابواب الحج) (ولا فارا بخربة) بفتح خاء فراء فموحدة کرحمة بالمشهور وحکی به المصنف کغرفة قال ق واراہ غلطا وبروایة بزای فتحتیة کسدرة ای بشیء یخزی ویستحیی من فعله او بخیانة او بفساد فی الدین (تابعوا بین الحج والعمرة) ای اتبعوا احدهما الآخر نا محمد بن یحیی القطعی نا مسلم بن ابراھیم نا هلال بن عبد الله مولی ربیعة بن عمرو بن مسلم الباهلی نا ابو اسحٰق الهمدانی عن الحارث عن علی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ملک زادا وراحلة تبلغه الی بیت الله ولم یحج فلا علیه ان یموت یهودیا او نصرانیا) هذا اوردہ ابن الجوزی بالموضوعات فکیف یصفه بوضع وقد اخرجه ت بجامعه وقال ان کل حدیث بکتابه معمول به الا حدیثین وقال والحدیث مؤل اما علی من یستحیل ترکه ولا یعتقد وجوبه وقال حج هذا الحدیث له طرق مرفوعة ومرسلة وموقوفة فاذا انضم بعضها ببعض علم ان له اصلا فیحمل علی من استحل ترکه وتبین به خطأ من ادعی وضعه وقد بسطت به کلاما بمختصر الموضوعات وبالتعقبات وقال حق الحدیث خرج مخرج تحذیر وتخویف من ترکه مع قدرته کقوله لیس بمومن من فعل کذا ولیس منا من فعل کذا واراد من استحل ترکه مع قدرته ؛

وردان کوفی عن علی بن عبدالاعلی عن ابیہ عن ابی البختری عن علی بن ابی طالب قال لما نزلت ولله علی الناس حج البیت من استطاع الیہ سبیلا قالوا یا رسول الله افی کل عام فسکت فقالوا یا رسول الله افی کل عام قال لا ولو قلت نعم لوجبت فانزل الله تعالیٰ یاایہا الذین امنوا لا تسألوا عن اشیاء ان تبد لکم تسؤکم وفی الباب عن ابن عباس وابی ہریرة قال ابوعیسیٰ حدیث علی حدیث حسن غریب من ھذا الوجہ واسم ابی البختری سعید بن ابی عمران وھو سعید بن فیروز باب ما جاء کم حج النبی صلی الله علیہ وسلم حدثنا عبدالله بن ابی زیاد نا زید بن حباب عن سفیان عن جعفر بن محمد عن ابیہ عن جابر بن عبدالله ان النبی صلی الله علیہ وسلم حج ثلث حجج حجتین قبل ان یہاجر وحجة بعد ما ہاجر معہا عمرة فساق ثلثة وستین بدنة وجاء علی من الیمن ببقیتہا فیہا جمل لابی جہل فی انفہ برة من فضة فنحرہا فامر رسول الله صلی الله علیہ وسلم من کل بدنة ببضعة فطبخت فشرب من مرقہا قال ابوعیسیٰ ھذا حدیث غریب من حدیث سفیان لا نعرفہ الا من حدیث زید بن حباب ورایت عبدالله بن عبدالرحمٰن روی ھذا الحدیث فی کتبہ عن عبدالله بن ابی زیاد وسالت محمدا عن ھذا فلم یعرفہ من حدیث الثوری عن جعفر عن ابیہ عن النبی صلی الله علیہ وسلم ورأیتہ لا یعد ھذا الحدیث محفوظا وقال انما یروی عن الثوری عن ابی اسحٰق عن مجاہد مرسل حدثنا اسحٰق بن منصور نا حبان بن ہلال نا ہمام نا قتادة قال قلت لانس بن مالک کم حج النبی صلی الله علیہ وسلم قال حجة واحدة واعتمر اربع عمر عمرة فی ذی القعدة وعمرة الحدیبیة وعمرة مع حجتہ وعمرة الجعرانة اذ قسم غنیمة حنین قال ابوعیسیٰ ھذا حدیث حسن صحیح وحبان بن ہلال ابوحبیب البصری ہو جلیل ثقة وثقہ یحیی بن سعید القطان باب ما جاء کم اعتمر النبی صلی الله علیہ وسلم حدثنا قتیبة نا داؤد بن عبدالرحمٰن العطار عن عمرو بن دینار عن عکرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلی الله علیہ وسلم اعتمر اربع عمر عمرة الحدیبیة وعمرة الثانیة من قابل عمرة القصاص فی ذی القعدة وعمرة الثالثة من الجعرانة والرابعة التی مع حجتہ وفی الباب عن انس وعبدالله بن عمرو وابن عمر قال ابوعیسیٰ حدیث ابن عباس حدیث غریب وروی ابن عیینة ھذا الحدیث عن عمرو بن دینار عن عکرمة ان النبی صلی الله علیہ وسلم اعتمر اربع عمر ولم یذکر فیہ عن ابن عباس حدثنا بذلک سعید بن عبدالرحمٰن المخزومی نا سفیٰن بن عیینة عن عمرو بن دینار عن عکرمة عن النبی صلی الله علیہ وسلم فذکر نحوہ باب ما جاء فی ای موضع احرم النبی صلی الله علیہ وسلم حدثنا ابن ابی عمر نا سفیٰن بن عیینة عن جعفر بن محمد عن ابیہ عن جابر بن عبدالله قال لما اراد النبی صلی الله علیہ وسلم الحج اذن فی الناس فاجتمعوا فلما اتی البیداء احرم وفی الباب عن ابن عمر وانس والمسور بن مخرمة قال ابوعیسیٰ حدیث جابر حدیث حسن صحیح حدثنا قتیبة بن سعید نا حاتم بن اسمٰعیل عن موسی بن عقبة عن سالم بن عبدالله بن عمر عن ابن عمر قال البیداء التی تکذبون فیہا علی رسول الله صلی الله علیہ وسلم والله ما اہل رسول الله صلی الله علیہ وسلم الا من عند المسجد من عند

البختری بفتح الباء وبالخاء المعجمة فتابعی اسلامی مشہور۔ قولہ قلت نعم لوجبت الخ ویعلم ان الفرض والحرام یثبت بالحدیث ایضا کما یدل حدیث الباب بل یثبتان بالقیاس ایضا واما التعریف بانہ ما ثبت بدلیل قطعی لاشبہة فیہ فہو ما ثبت بالکتاب ولیس ہذا تعریف ما ثبت بالحدیث او القیاس باب ما جاء کم حج النبی صلی الله علیہ وسلم۔ حجتہ علیہ السلام بعد الہجرة الی المدینة واحدة واما قبل الہجرة وبعد النبوة فواحدة ایضا واما قبل النبوة فالحج ثابتة بدون تعیین العدد کما یقول صحابی ان النبی صلی الله علیہ وسلم رأیتہ قبل البعثة قائما بعرفات حین کنت اطلب ناقة لی فقدت ولعل عملہ علیہ السلام ہذا کان عملاً بفطرتہ فانہ کان القریش یحجون کل عام وکانوا یقفون بمزدلفة ولا یخرجون الی العرفات وکان سائر العرب یذہب الی العرفات قولہ معہا عمرة الخ روایة الباب عن جابر تدل صراحة علی کونہ علیہ السلام قارنا وہذا یفید نا عنقریب۔ قولہ ثلثة وستین بدنة الخ وسر ہذا ما ذکروا ان عمرہ علیہ السلام کان ثلثة وستین سنة وکان علی رضی الله عنہ جاء بسبع وثلثین ابلا من الیمن وذبح منہا علی رض ثنتین وثلثین بدنة وقیل ان عمرہ فی ذلک الحین کان ثنتین وثلثین سنة وخمسة منہا ذبحہا النبی صلی الله علیہ وسلم وکان کل ابل تسعی الی النبی صلی الله علیہ وسلم لیذبحہ وہذا من المعجزات وفی روایة ابی داؤد انہ علیہ السلام ذبح خمسة ابل وتعرض المحدثون الی اعلالہا وعندی لا تعل بل یقال انہ علیہ السلام ذبح ثلثة وستین فی مجلس وخمسة فی مجلس آخر فلا تنافی۔ قولہ فشرب من مرقہا الخ ہذا یدل صراحة علی انہ علیہ السلام کان قارنا لانہ لا یجوز للمہدی ان یاکل من دم الجنایة ویفید نا ہذا ان دم القران والتمتع دم شکر ویجوز لہ اکلہ لا دم جبر کما قال الشافعی وقال انہ لا یجوز لہ ان یاکل من دم الجبر قولہ اربع عمرة الخ ثلث عمرات کانت فی ذی القعدة مع احرامہا وافعالہا واما عمرة حجة الوداع فکان احرامہا فی ذی القعدة وافعالہا فی ذی الحجة۔ باب ما جاء کم اعتمر النبی صلی الله علیہ وسلم۔ خرج النبی صلی الله علیہ وسلم معتمرا عام الحدیبیة فاحصر عنہا فذبح الہدی ثم حلق واحل ثم قال الاحناف من احرم بالعمرة فاحصر یہدی ویذبح ویقضی ما ما مقبلا وقال الحجازیون لا قضاء فی العذر السماوی اذا احصر بہ واما ما مر من الشافعی من ان الحج والعمرة یلزم بالشروع ولو نفلاً فذالک حکم اذا شرع فیہما۔ ثم قال العراقیون ان عمرة القضاء انما سمیت بعمرة القضاء لانہا قضاء ما حل عنہا عاما ماضیا وقال الحجازیون ان التسمیة بعمرة القضاء انما ہی لوقوع القضاء ای الصلح فیہا فالقضاء بمعنی المصالحة و ویفیدہم ما فی البخاری انہ علیہ السلام قاضاہم الخ ای صالحہم۔ قولہ عمرة القصاص الخ الصحیح عمرة القضاء وکانت فی السنة السابعة۔ قولہ الجعرانة الخ ہذہ العمرة وقعت بعد الرجوع من حنین فی السنة الثامنة فالتام من العمرات ثلثة ولم یخرج النبی صلی الله علیہ وسلم فی السنة التاسعة بل جعل ابا بکر رض امیر موسم الحج باب ما جاء من ای موضع احرم النبی صلی الله علیہ وسلم۔ واعلم ان حقیقة الاحرام عندنا لیست النیة فقط بل یجب بہا مع ضم القول او الفعل وہو ان یسوق الہدی ہدی القران او التمتع او دم الجزاء فاذا لحقہ صار محرما واما القول فہی التلبیة ولا یجب فی التلبیة ذکر الحج او العمرة فاذن یجوز للقارن ان یذکر الحج او العمرة او کلاہما لا بذکرہما فی تلبیة ولیحفظ ہذا التعمیم فانہ یفیدنا ثم السنة فی صیغة التلبیة ما ہو فی

۱؎ قولہ ببقیتہا ای بقیة البدنة التی نحرہا النبی صلی الله علیہ وسلم بنفسہ الشریفة او علی رضی الله عنہ من جانبہ وکانت بلغت مائة ۱۲ ۲؎ قولہ البرة حلقة تکون فی انف البعیر یشد فیہا الزمام ۱۲ ۳؎ قولہ مرق (شوربا) ۱۲ صراح النکتة فی شربہ صلی الله علیہ وسلم من مرقہا دون الاکل من اللحم لان ما فی المرق من الجمع لما خرج من البضعات کلہا ۱۲ س ۴؎ قولہ الجعرانة موضع قریب مکة وفی المغنی ہی بکسر جیم وسکون عین وخفة راء عند المحققین وبکسر عین وشدة راء عند اکثرہم ۱۲ ۵؎ قولہ الاحرام مصدر احرم الرجل یحرم احراما اذا اہل بالحج والعمرة ۱۲ ۶؎ قولہ البیداء وہی البریة والمراد بہ ہہنا موضع مخصوص بین مکة والمدینة والصحابة اختلفوا فی موضع احرامہ صلی الله علیہ وسلم وسبب الاختلاف ما رواہ ابوداؤد عن سعید بن جبیر قال قلت لابن عباس عجبت لاختلاف اصحاب رسول الله صلعم فی اہلالہ حین اوجب فقال انی لاعلم الناس بذلک انہا انما کانت من رسول الله صلعم حجة واحدة فمن ہنالک اختلفوا خرج رسول الله صلی الله علیہ وسلم حاجا فلما صلی فی مسجد ذی الحلیفة رکعتیہ اوجبہ فی مجلسہ فاہل بالحج حین فرغ من رکعتیہ فسمع ذلک منہ اقوام فحفظتہ عنہ ثم رکب فلما استقلت بہ ناقتہ اہل وادرک ذلک منہ اقوام وذلک ان الناس انما کانوا یاتون ارسالا فسمعوہ حین استقلت بہ ناقتہ یہل فقالوا انما اہل حین استقلت بہ ناقتہ ثم مضی فلما علا علی شرف البیداء اہل وادرک ذلک منہ اقوام فقالوا انما اہل حین علا علی شرف البیداء وایم الله لقد اوجب فی مصلاہ واہل حین استقلت بہ ناقتہ واہل حین علا علی شرف البیداء کذا اوردہ فی التیسیر

قوت المغتذی (برہ) بضم موحدة بفتح راء مخفف فنا الحلقة بانف بعیر (من فضة) للبیہقی من ذہب ؛

الشجرة **قال** ابوعیسٰی وهذا حديث حسن صحيح **باب** ماجاء متی احرم النبی صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا** قتیبة بن سعید نا عبد السلام بن حرب عن خصیف عن
سعید بن جبیر **عن** ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اهل فی دبر الصلوٰة **قال** ابوعیسٰی هذا حديث غريب لا نعرف احدا رواه غير عبد السلام بن حرب وهو
الذی یستحبه اهل العلم ان یحرم الرجل فی دبر الصلوٰة **باب** ماجاء فی افراد الحج **حدثنا** ابومصعب قراءة عن مالك بن انس عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن
ابیه **عن** عائشة ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم افرد الحج **وفی** الباب عن جابر وابن عمر **قال** ابوعیسٰی حديث عائشة حديث حسن صحيح **والعمل** علی هذا
عند بعض اهل العلم **وروی** عن ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم افرد الحج وافرد ابوبکر وعمر وعثمان **حدثنا** بذلك قتیبة نا عبد اللہ بن نافع الصائغ عن

الحدیث وهو هذا لبیک اللهم لبیک لاشریک لک لبیک ان الحمد والنعمة لک والملک لاشریک لک۔ ولیس الوقف فی هذه المواضع الاربعة ویکفی فی التلبیة کل ذکر مشعر بالتعظیم ولا یتادی به
السنة واما حقیقة الاحرام عند الشافعیة فمردودة فیها دمضطربة لایمکن تحدیدها کما اقربه الشیخ عزالدین بن عبد السلام ملک العلماء الشافعی صاحب الشرح علی ابی داؤد فی ثلثین مجلدا ثم الحج فرائضه
عندنا ثلثة وقوف عرفة والطواف وهما رکنان والاحرام وهذا شرط واما الواجبات فکثیرة تزید علی عشرین وسائرها سنن وآداب واما عند الشافعیة فالفرائض خمسة تلک الثلثة مع وقوف مزدلفة
والسعی بین الصفا والمروة واقرها بالواجبات فی الحج وانکرها فی الصلوٰة **قوله** احرم بالبیداء الخ قال العراقیون یلبی بعد رکعتی الطواف فی الفور فی ذلک الموضع وقال الحجازیون یلبی عند الرکوب
والروایات مختلفة حدیث الباب للحجازیین ولنا مافی الباب عن ابن عمرؓ ولنا مافی ابی داؤد ص۲۴۶ قال ابن عباس ایم اللہ اوجب فی مصلاه واهل حین استقلت به الناقة واهل حین
اشرف علی البیداء الخ فحدیث ابن عباس یفید زیادة العلم وهو مثبت فان بعض الروایات تدل علی انه لبی فی مصلاه وبعضها علی انه لبی حین رکب الناقة وبعضها علی انه لبی حین جاء علی شرف
البیداء فنقول انه علیه السلام حین لبی فی مصلاه رأه بعض الصحابة ثم البعض الآخرون حین استقلت الناقة ثم حین جاء علی البیداء وفی هذا رؤوه اکثرهم بل جمیعهم وقال الواقدی کان الصحابة قریب
سبعین الفا والبیداء موضع مرتفع علی ستة امیال من مدینة فی طریق مکة وفی سند حدیث الباب خصیف وهو متکلم فیه ولعله من رواة الحسان۔ **قوله** الشجرة الخ اسم بالغلبة لذی الحلیفة علی قریب
من ستة امیال من المدینة واما اسمها الیوم فبئر علی ولیس هذا علیؓ امیر المؤمنین بل هذا علی آخر بدوی۔ **باب** ماجاء فی افراد الحج۔ واعلم ان الحج والاحرام علی اقسام کثیرة مذکورة فی الفقه احدها العمرة
فقط وثانیها الحج فقط وثالثها الحج ثم العمرة بعده وهذه الصورة صورة افراد الحج واما القران فله ایضا اقسام والقران ان یحرم للحج والعمرة من المیقات وهذا اعلی ولو ادخل العمرة علی الحج فی القران فهو مکروه وقسم
آخر للقران وهو ان یدخل الحج علی العمرة ثم احرام العمرة واحلالها یدخلان فی احرام الحج واحلاله للقارن اتفاقا ثم قالت الشافعیة بتداخل الافعال ایضا ای تداخل السعی والطواف ایضا فلم یبق الا النیة
وقالوا ان تعدد السعی للقارن بدعة وتعدد السعی للقارن واجب عندنا وکذلک الطواف ولکنهم لم یحکموا بالبدعة علی تعدد الطواف۔ واختلف فی ان عمرة القارن تصح قبل اشهر الحج ام لا والقوی الصحة
واما المتمتع فیشترط فیه ان تکون العمرة فی اشهر الحج ثم التمتع اما ان یکون بسوق الهدی او بغیره فان کان متمتعا بسوق الهدی فلا یتحلل فی الوسط بل یوم النحر وان کان متمتعا بغیر سوق الهدی فیتحلل بعد
اداء افعال العمرة ثم یهل اهلال الحج وظاهر الهدایة وعامة کتبنا ان التحلل فی الوسط واجب ولکن فی مبسوط شیخ الاسلام خواهرزاده ان التحلل لمن لم یسق الهدی جائز لا واجب واقسام آخر للحج وههنا
معرکة الآراء وهو ان التمتع والقران والافراد کلها عبادات علینا والخلاف فی الافضلیة فالافضل عند الشافعی ومالک الافراد ثم التمتع ثم القران وقال احمد الافضل التمتع بغیر سوق الهدی ثم الافراد ثم القران
وقال ابوحنیفة الافضل القران ثم التمتع ثم الافراد ثم ههنا اختلاف فی ان الافراد الفاضل من القران هو الافراد بالحج محض او الافراد بالحج ثم العمرة ویسمی هذا افرادًا فی الاصطلاح واما الافراد الذی یکون
فیه الحج او العمرة فی سفرین فنص محمد فی موطاه علی ان هذا الافراد افضل من القران فانه قال حجة کوفیة وعمرة کوفیة افضل عندنا ثم لمصنفینا کلام فی ان هذا المذکور هو مختار محمد فقط او هو قول شیخین ایضا
ومبنی الاختلاف فی الافضلیة الاختلاف فی حجة علیه السلام فقال الشافعی ومالک انه علیه السلام کان مفردًا وقال ابوحنیفة انه کان قارنًا وقال احمد بن حنبل انه علیه السلام کان قارنا الا انه تمنی
التمتع بغیر سوق الهدی لما فی الصحیحین لو استقبلت من امری ما استدبرت لما سقت الهدی واما اتباع الشافعی فقالوا ان علیه السلام کان قارنا مآلا ای افرد بالحج اولا ثم قارن لرد زعم الجاهلیة من
ان العمرة فی اشهر الحج من افجر الفجور وسیاتی کلامنا فی هذا ان شاء اللہ تعالٰی وانما قال الشافعیة بانه علیه السلام کان قارنا لانه لایمکن لهم انکاره بسبب وفور الروایات وانما قالوا بالتداخل ای ادخاله علیه السلام
العمرة علی الحج والحال ان الروایات الدالة علی قرانه علیه السلام آبیة عن هذا اشد اباءٍ والعجب من الحافظ انه قال بادخاله علیه السلام العمرة علی الحج وقرانه فی المآل لا من بدء الاحرام واغمض عن کثیر
من الروایات ومثل هذا عن مثل هذا الجبال بعید ثم للشافعیة فیما بینهم اختلاف فی ان الافراد افضل علی القران هو الحج الواحد او الحج وبعده العمرة ولعلهم یفضلون القسم الثانی من الافراد ثم حجة علیه السلام
مختلفة فیما بین الصحابة فان بعضهم یقول انه علیه السلام کان قارنًا وبعضهم انه متمتع وبعضهم انه مفرد بل اختلف الرواة علی صحابی واحد مثل عائشة فانها تقول فی حدیث الباب انه افرد بالحج
وفی بعض الروایات عنها تصریح القران انه علیه السلام اعتمر مع حجة وکذلک اختلف علی جابر وغیره واسانید کلها صحاح وحسان وصنف الطحاوی فی حجة علیه السلام ازید من ورقة کما فی
مناهج النووی شرح مسلم ص۳۸۶ نقلا عن القاضی عیاض وتکلم فی معانی الآثار فی عدة اوراق وذهل الحافظ فی ادراک مراده فی معانی الآثار فانه نسب الی الطحاوی بانه قائل بادخاله علیه السلام
العمرة علی الحج کما تقول الشافعیة واقول ان هذه النسبة خلاف الواقع وخلاف تصریح الطحاوی بانه علیه السلام کان قارنا من اول الامر نعم لکلام الطحاوی قطعتان الاولی فی الجمع بین روایات
الصحابة فی حجة علیه السلام وقال فیه بادخال والقطعة الثانیة فی تحقیق احرامه علیه السلام فی الواقع وصرح فی هذه القطعة بانه علیه السلام کان قارنا من اول الاحرام وبدء الامر ثم قال علماء المذاهب
الاربعة منهم الشیخ ابن همام والحافظ بن حجر وابن قیم وبعض الموالک ان التمتع المذکور فی آیة فمن تمتع بالعمرة الی الحج تمتع لغوی ای تحصیل النفع وهو اداء الامرین فی سفر واحد وهذا اعم من
التمتع المصطلح والقران المصطلح وقال البعض ان التمتع الذی تسبه بعض الصحابة الی النبی صلی اللہ علیه وسلم فی الاحادیث ایضا تمتع لغوی وفی التفسیر المظهری للقاضی ثناء اللہ الحنفیؒ صاحب
کتاب منار الاحکام فی الحدیث لبیان المذاهب الاربعة وطریقه فی منار الاحکام طریق المحدثین وهو من اکابر المحققین اختار ان الافضل التمتع بغیر سوق الهدی ثم القران ثم التمتع بسوق الهدی
ثم الافراد وظن ان التمتع المذکور فی القرآن لعله مصطلح الفقهاء والیه تشیر الفاظ القرآن فمن تمتع بالعمرة الی الحج الخ واقول فی اختلاف روایات الصحابة فی حجه علیه السلام ان من قال انه علیه السلام
کان متمتعا فمراده التمتع اللغوی کما قال بعض العلماء واما اثبات انه علیه السلام کان قارنا فعلینا وذخیرته کثیرة منها مامر عن جابر فی اول الابواب ومنها ما فی آخر البخاری تصریح انه علیه السلام اعتمر
مع حجة الخ لانه وقع فی غیر موضع الحج ومنها مافی تنقیح التحقیق لابن عبد الهادی الحنبلی عن ستة عشر رجلا ثقة قال انسؓ انی سمعت باذنای تلبیة النبی صلی اللہ علیه وسلم انه لبی بحجة وعمرة وکنت
آخذا بلجام ناقته وفی مسلم ص۴۰۵ عن انسؓ قال سمعت النبی صلی اللہ علیه وسلم یلبی بالحج والعمرة جمیعا قال بکر فحدثت بذلک ابن عمرؓ فقال لبی بالحج وحده فلقیت انسا فحدثته بقول
ابن عمرؓ فقال انس ما تعدونا الا صبیانا سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یقول لبیک عمرة وحجا فلا یمکن انکار قرانه اصلا ثم الافراد الذی رواه بعض الصحابة لا یجب اولا جوابه بعد اثبات
قرانه علیه السلام ولان القران مثبت والافراد نفی والمثبت مقدم علی النفی وقد روی الزیلعی قرانه علیه السلام عن اثنین وعشرین صحابیا والرجل قادر علی ازید منها فجواب الافراد منا لیس

لـه قوله قال الشاه ولی اللہ المحدث الدهلوی فی المسوی شرح
الموطا التحقیق فی هذه المسئلة ان الصحابة لم یختلفوا فی حکایة ماشاهدوه من افعال النبی صلی اللہ علیه وسلم من انه احرم من ذی الحلیفة وطاف اول ماقدم وسعی بین الصفا والمروة ثم خرج یوم الترویة
الی منی ثم وقف بعرفات ثم بات بمزدلفة ووقف بالمشعر الحرام ثم رجع الی منی ورمی ونحر وحلق ثم طاف طواف الزیارة ثم رمی الجمار فی الایام الثلثة وانما اختلفوا فی التعبیر عما فعل باجتهاد هم وآرائهم
فقال بعضهم کان ذلک حجا مفردا وکان الطواف الاول للعمرة کما سموا طواف القدوم والسعی بعده عمرة وان کان للحج وقال بعضهم وکان ذلک قرانا والقران لا یحتاج الی طوافین وسعیین وهذا
الاختلاف فی الاجتهادیات اما انه سعی تارة اخری بعد طواف الزیارة فانه لم یثبت فی الروایات المشهورة بل ثبت عن جابر انه لم یسع بعده انتهی ۱۲

عُبَيْدُ الله بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر بهذا **قال** ابو عيسى وقال الثوری ان افردت الحج فحسن وان قرنت فحسن وان تمتعت فحسن **وقال** الشافعی مثله وقال احبُّ الينا الافراد ثم التمتع ثم القران **باب** ما جاء فی الجمع بين الحج والعمرة **حدثنا** قُتَيْبَةُ نا حماد بن زيد عن حميد **عن** انس قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم يقول لبيك بعمرة وحجة **وفی** الباب عن عُمَرَ وعمران بن حصين **قال** ابو عيسى حديث انس حديث حسن صحيح وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا واختاره من اهل الكوفة وغيرهم **باب** ما جاء فی التمتع **حدثنا** قُتَيْبَةُ بن سعيد عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن محمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل انه **سمع** سعد بن ابی وقاص والضحّاك بن قيس وهما يذكران التمتع بالعُمرة الى الحج فقال الضحّاك بن قيس لا يصنع ذلك الا من جَهِل امر الله تعالیٰ فقال سعد بئس ما قلتَ يا ابن اخی فقال الضحاك فان عمر بن الخطاب قد نَهَى عن ذلك فقال سعد قد صَنَعها رسول الله صلی الله علیه وسلم وصنعناها معه هذا حديث صحيح **حدثنا** عبد بن حُمَيْد اخبرنی يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابی عن صالح ابن كَيْسان عن ابن شِهاب ان سالم بن عبد الله حدثه **انه** سمع رجلا من اهل الشام وهو يسال عبد الله بن عمر عن التمتع بالعمرة الى الحج فقال عبد الله بن عمر هی حلال فقال الشامی ان اباك قد نهى عنها فقال عبد الله بن عمر أرأيت ان كان ابی نهى عنها وصنعها رسول الله صلی الله علیه وسلم أمر ابی يُتَّبَع ام أمرُ رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال الرجل بل امر رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال لقد صنعها[1] رسول الله صلی الله علیه وسلم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو موسى محمد بن المثنى نا عبد الله بن ادريس عن ليث عن طاؤس **عن** ابن عباس قال تَمَتَّع[2] رسول الله صلی الله علیه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان واول من نهى عنه معاوية **وفی** الباب عن علی وعثمان وجابر وسعد واسماء ابنة ابی بكر وابن عمر **قال** ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن واختار قوم من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغيرهم التمتع بالعمرة والتمتع ان يدخل الرجل بعمرة فی اشهر الحج ثم يقيم حتى يحج فهو متمتع وعليه دم ما استيسر من الهدی فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام فی الحج وسبعة اذا رجع الى اهله ويستحب

الا تبرع فنقول قال بعض الاحناف انه افرد بالحج ای شرع الافراد لا انه كان مفردا بنفسه وعندی مراده انه افرد بالحج انه اعتمر وحج باحرام واحد بدون الحلال فی الوسط مثل المتمتع بغير سوق الهدی فانه يحل فی الوسط ولم يحل النبی صلی الله علیه وسلم مثل ما امر اصحابه الذين لم يسوقوا الهدايا فاستنكر الصحابة ان يحلوا ويروحون الى منى ومذاكيرهم تقطر منيا ووجه استنكاف الصحابة سيأتی عن قريب ويمكن ان يقال فی انه افرد بالحج وتمتع بالحج وقارن بان اختلاف الصحابة ليس فی احرامه علیه السلام بل الاحرام كان احرام القارن وانما اختلافهم فی تلبية النبی صلی الله علیه وسلم ای لفظها انه ذكر لفظ الحج او الحج والعمرة او غيرهما ولمولانا ههنا لطيفة وهو ان الشافعية قالوا فی رواية سراقة ابن مالك ان العمرة دخل فی الحج الخ ان المراد به ان افعال العمرة دخلت فی افعال الحج فينبغی لنا ان نقول فی افرد بالحج الخ انه جعل الحج والعمرة مفردا مفردا وههنا شئ آخر وهو ان ابن الهمام كان يقول ان المكی لا يجوز له العمرة فی اشهر الحج اراد الحج من عامه ام لا وهذا خلاف الاحناف فانهم يقولون ان من اراد الحج من اهل مكة لا يجوز له العمرة فی اشهر الحج ولا يجوز للآفاقی فی خمسة ايام وهی التاسع والعاشر والحادی عشر والثانی عشر والثالث عشر وذكرته فی فتح القدير ودعواه ان زعم عدم جواز العمرة فی اشهر الحج لم يكن محض زعم الجاهلية بل كان ملة ابراهيم علیه السلام ثم صار جائزا فی الشريعة الغراء للآفاقی واما المكی فالنهی فی حقه باق فانه لا يجوز له القران والتمتع ثم فی هوامش فتح القدير انه رجع عن تحقيقه هذا بعد خمسة وثلثين سنة ثم هذه الحاشية فی كتب هذا العصر فی بعض النسخ مفقودة وفی بعضها فی الهوامش كما كانت وفی بعضها فی حوض الكتاب ثم تردد ابن الهمام فی التمتع والقران للمكی انهما غير جائز ان فقط او باطلان ايضا وقال ابن عابدين ان القران صحيح ومكروه تحريما والتمتع باطل اقول الصواب الى ابن عابدين فان الوجه يساعده وهو ان الالمام الصحيح مبطل للتمتع لا للقران وقال الشافعی ان المكی يجوز له القران والتمتع ولكنه لا دم عليه واختلف الشافعی وابو حنيفة فی تفسير آية ذلك لمن لم يكن اهله حاضری المسجد الحرام الخ قال الشافعی ان المشار اليه بذلك هو الدم وقال ابو حنيفة ان المشار اليه القران والتمتع. **قوله** عن عائشة الخ روت عائشة افراد الحج وفی بعض الروايات عنها انه علیه السلام اهل بالعمرة والحج. **قوله** وفی الباب عن جابر رض الخ روی جابر فی حديث الباب انه علیه السلام افرد بالحج وقد روی فی باب كم حج النبی صلی الله علیه وسلم انه علیه السلام اهل بالعمرة والحج الا ان البخاری صوب ارساله والطحاوی اسناده وحسنه الترمذی مع ان رجاله ثقات واما ابن عمر فروی الافراد ههنا وصرح فی مسلم والبخاری انه علیه السلام كان متمتعا وايضا روی ابن عمر رض ان النبی صلی الله علیه وسلم وابو بكر رض وعمر رض وعثمان افردوا بالحج الخ **باب** ما جاء فی التمتع. قال اكثر العلماء ان التمتع المذكور فی القرآن تمتع لغوی لا اصطلاحی وظنی انه ايضا اصطلاحی. **قوله** صنعها رسول الله الخ من قال بافضلية التمتع استدل بحديث الباب وادعى انه علیه السلام حل فی الوسط واقول لا مسكة لهذا القائل اصلا الا ما فی النسائی رواية وقد ثبت فی الصحيحين وغيرهما حلقه علیه السلام فی منى وايضا كان النبی صلی الله علیه وسلم قد ساق الهدی فكيف يحل فی الوسط فما فی حديث الباب من التمتع قيل انه اجاز التمتع وقيل ان المراد بالتمتع التمتع اللغوی. **قوله** نهى ابی الخ ثبت نهى عمر رض وعثمان عن القران والتمتع وتمسك به الشافعية على افضلية الافراد وحمل النووی النهی على الكراهة تنزيها ولعله اراد المفضولية لان الاقسام الثلثة للحج عبادات عظمى اجماعا ثم اجاب الحنفية عن نهى عمر كما اجاب الطحاوی لكنه لم يبحث عن نهی عثمان واما عامة الاحناف فاجابوا ان نهى عمر اجمالا ويجب التفصيل فی الجواب عن نهيه عن القران والتمتع فاقول ان منشا النهی عن القران ليس ما زعموا بل غرضه ان يسافروا الى بيت الله مرتين فالافضل من القران الافراد الذی فی سفرين ولا يخالفنا هذا لانه قد نص محمد رح فی مؤطاه ان حجة كوفية وعمرة كوفية افضل عندنا واما دليل ان مطمح نظر عمر رض تعدد السفر فما اخرجه الطحاوی ص ۵ ، ۳ قال عمر افصلوا بين حجكم وعمرتكم الخ وفيه قال عمر رض اتموا الحج والعمرة لله الخ ای الاتمام ان يكون الحج والعمرة فی سفرين واقول ان عمر بن الخطاب يقول بافضلية القران فانه يتمناه كما فی معانی الآثار ص ۵ ، ۳ بسنده عن ابن عباس رض قال قال عمر لو اعتمرت فی عام مرتين ثم حججت لجعلتها مع حجتی الخ وفی السند الاول سليمان بن شعيب وهو الكيسانی ووثقه ابن يونس والسمعانی واما نهى عمر عن التمتع ففی مسلم انه كان لا يرضى الحل فی الوسط فمنشاء النهی عدم الرضاء بالحل فی الوسط وقال الائمة الثلثة ان الحل فی الوسط للمفرد الذی لم يسق الهدی كان خاصا بعده علیه السلام ولا يجوز لغيره وقال احمد يجوز الحل فی الوسط الآن ايضا وقال ابن تيمية ان التحلل فی الوسط واجب ويكون جبرا من جانب الشارع من حين يرى بيت الله طاف ونسبه الى ابن عباس رض ايضا واقول ان منشأ نهى عمر رض عن التمتع هو وجه انكار الصحابة من الحل فی الوسط كما قالوا نروح الى منى ومذاكيرنا تقطر منيا واحبوا ان يتمادوا فی العبادة ای الاحرام وزعموا ان امره علیه السلام بالتحلل انما هو ابقاء علينا وزعم الزاعمون كافة ان وجه انكار الصحابة من الحل فی الوسط كان زعم الجاهلية من ان العمرة فی اشهر الحج من افجر الفجور ولم ار احدا عدل عن هذا الوجه ولكنی اقول ان هذا الوجه لا يلصق فانه كان الصحابة قد اعتمروا قبل هذه الحجة ثلث عمرات فی اشهر الحج ای ذی القعدة وما انكر احد منهم على تلك العمرات فليس باعث استنكاف الصحابة من الاحلال الا انهم احبوا التمادی فی حال الاحرام ولم يرضوا بالحل فی الوسط وقالوا انذهب الى منى ومذاكيرنا تقطر منيا. واما نهى عثمان فوجهه لم اجده بالروايات الا ما فی مسند هذا والله اعلم. **قوله** ليث الخ ای ابن ابی سليم وهو راوی حديث من كان له امام فقراءة الامام له قراءة فی معانی الآثار ص ۱۲۸ ، وحسن له الترمذی ومسلم فی المقدمة عدة من رواة الحسان ثم اقول الحق انه من رواة الحسان **قوله** تمتع رسول الله صلی الله علیه وسلم وابو بكر وعمر الخ روی ابن عباس ههنا ان النبی صلی الله علیه وسلم وابا بكر رض وعمر رض تمتعوا وروی ابن عمر رض سابقا انهم افردوا بالحج. **قوله**

---

[1] **قوله** والمعنى ان هذا يكفی فی الجواب ان كنت من اهل التحقيق دون اهل التقليد ۱۲ شرح موطا لعلی القاری [2] **قوله** تمتع رسول الله صلی الله علیه وسلم قال النووی قال القاضی عياض هو محمول على التمتع اللغوی وهو القران آخر ومعناه انه احرم اولا بالحج مفردا ثم احرم بالعمرة فصار قارنا فی آخر امره والقارن هو المتمتع من حيث اللغة ومن حيث المعنى لانه يرفه باتحاد الميقات والاحرام والفعل ويتعين هذا التاويل ههنا لما قدمناه فی الابواب السابقة من الجمع بين الاحاديث فی ذلك كذا قاله الطيبی ۱۲

للمتمتع اذا صام ثلثة ایام فی الحج ان یصوم فی العشر و یکون اخرها یوم عرفة فان لم یصم فی العشر صام ایام التشریق فی قول بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم منهم ابن عمر و عائشة وبه یقول مالك والشافعی واحمد واسحٰق وقال بعضهم لا یصوم ایام التشریق وهو قول اهل الکوفة **قال** ابو عیسٰی واهل الحدیث یختارون التمتع بالعمرة فی الحج وهو قول الشافعی واحمد واسحٰق **باب**[۸] ما جاء فی التلبیة **حدثنا**[۶۹۳] احمد بن منیع نا اسمٰعیل بن ابراهیم عن ایوب عن نافع **عن** ابن عمر قال کان تلبیة النبی صلی اللہ علیہ وسلم لبیك[۱] اللهم لبیك لبیك لا شریك لك لبیك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شریك لك **حدثنا**[۶۹۴] قتیبة نا اللیث عن نافع **عن** ابن عمر انه اهل فانطلق یهل یقول لبیك اللهم لبیك لبیك لا شریك لك لبیك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شریك لك قال وکان عبد اللہ بن عمر یقول هذه تلبیة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وکان یزید من عنده فی اثر تلبیة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لبیك[۲] لبیك لبیك وسعدیك والخیر فی یدیك لبیك والرغبٰی[۳] الیك والعمل[۴] هذا حدیث صحیح **قال** ابو عیسٰی **وفی** الباب عن ابن مسعود وجابر وعائشة وابن عباس وابی هریرة **قال** ابو عیسٰی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح **والعمل** علیه عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم وهو قول سفیان الثوری والشافعی واحمد واسحٰق وقال الشافعی فان زاد زائد فی التلبیة شیئا من تعظیم اللہ فلا بأس ان شاء اللہ واحب الی ان یقتصر علی تلبیة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **قال** الشافعی وانما قلنا لا بأس بزیادة تعظیم اللہ فیها لما جاء عن ابن عمر وهو حفظ التلبیة عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم زاد ابن عمر فی تلبیة من قبله لبیك والرغبٰی الیك والعمل **باب**[۵۵۹] ما جاء فی فضل التلبیة والنحر **حدثنا**[۶۹۵] محمد بن رافع نا ابن ابی فدیك وثنا اسحٰق بن منصور نا ابن ابی فدیك عن الضحاك بن عثمان عن محمد بن المنکدر عن عبد الرحمٰن بن یربوع **عن** ابی بکر الصدیق ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سئل ای الحج افضل قال العج[۵] والثج[۶] **حدثنا**[۶۹۶] هناد نا اسمٰعیل بن عیاش عن عمارة بن غزیة عن ابی حازم **عن** سهل بن سعد قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما من مسلم یلبی الا لبی من عن یمینه وشماله من حجر او شجر او مدر حتی ینقطع الارض من هٰهنا وهٰهنا **حدثنا** الحسن بن محمد الزعفرانی وعبد الرحمٰن بن الاسود ابو عمرو البصری قالا نا عبیدة بن حمید عن عمارة بن غزیة عن ابی حازم **عن** سهل بن سعد عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو حدیث اسمٰعیل بن عیاش **وفی** الباب عن ابن عمر وجابر **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی بکر حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث ابن ابی فدیك عن الضحاك بن عثمان ومحمد بن المنکدر لم یسمع من عبد الرحمٰن بن یربوع وقد روی محمد بن المنکدر عن سعید بن عبد الرحمٰن بن یربوع عن ابیه غیر هذا الحدیث وروی ابو نعیم الطحان ضرار[۷] بن صرد هذا الحدیث عن ابن ابی فدیك عن الضحاك ابن عثمان عن محمد بن المنکدر عن سعید بن عبد الرحمٰن بن یربوع عن ابیه عن ابی بکر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم واخطأ فیه ضرار **قال** ابو عیسٰی سمعت احمد بن الحسن یقول قال احمد بن حنبل من قال فی هذا الحدیث عن محمد بن المنکدر عن ابن عبد الرحمٰن بن یربوع عن ابیه فقد اخطأ قال وسمعت محمدا یقول ذکرت له حدیث ضرار بن صرد عن ابن ابی فدیك فقال هو خطأ فقلت قد روی غیره عن ابن ابی فدیك ایضا مثل روایته فقال لا شیء انما رووه عن ابن ابی فدیك ولم یذکروا فیه عن سعید بن عبد الرحمٰن ورأیته یضعف ضرار بن صرد والعج هو رفع الصوت بالتلبیة والثج هو نحر البدن[۸] **باب**[۵۶۰] ما جاء فی رفع[۹] الصوت بالتلبیة **حدثنا**[۶۹۷] احمد بن منیع نا سفیٰن بن عیینة عن عبد اللہ ابی بکر عن عبد الملك بن ابی بکر بن عبد الرحمٰن عن خلاد بن السائب **عن** ابیه قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اتانی جبرئیل فامرنی ان امر اصحابی ان یرفعوا اصواتهم بالاهلال او بالتلبیة **قال** ابو عیسٰی حدیث خلاد عن ابیه حدیث حسن صحیح وروی بعضهم هذا الحدیث عن خلاد

معاویة الخ قد ثبت النهی عن عمر وعثمان ایضا. **قوله** دم استیسر الخ قال الشافعی ان دم التمتع والقران دم جبر ای جبر ما فاته من افراد الاحرام فلا یجوز له ان یاکل منه وقال ابو حنیفة انه دم شکر فیجوز له اکله ونقول قد ثبت اکله علیه السلام **قوله** فی الحج الخ یستحب الصوم عندنا یوم السابع والثامن والتاسع لمن لم یجد الهدی ولو اخر عن التاسع فتحتم الدم. **قوله** اذا رجع الخ قال ابو حنیفة انه کنایة من الفراغ عن الحج وقال الشافعی لا کنایة بل یعمل بظاهره (تتمة) ان لی اشکالا فی آیة ذلك لمن لم یکن اهله حاضری الخ علی ما قال الاحناف من انها للنهی عن التمتع والقران للمکی بان مشار النهی اما العمرة فی اشهر الحج ای عدم جوازها فی اشهر الحج فصار المآل ما قال الشیخ ابن الهمام ثم رجع عنه وذلك خلاف جمیع الاحناف واما مشار النهی ضم الحج والعمرة فی السفر والاحرام فدل علی افضلیة الافراد وهذا ایضا خلافنا فی افضلیة القران والاشکال قوی ولم یذکره احد من الاحناف واما الجواب فلیس بذلك القوی وهو ان مشار النهی غیر هذین الامرین وهو المرضی ومطمح النظر تحقیق السفرین فلا ایراد وان قیل ان الافراد الذی یکون فیه الحج ثم العمرة یجب ان یکون افضل من القران فی سفرتان فی القران ای المحرم بشیئین ای الحج والعمرة من میقات واحد واما فی هذا الافراد فاتی بمزیة ای تعدد المیقات لانه احرم للحج من المیقات التی له واحرم للعمرة من خارج مکة فاذا تعدد المیقات فیفضل علی الذی میقاته واحد قلت ان المفرد بهذا الافراد واعتمر للعمرة هی فی قدرته ومکنته ولیست بلازمة من جانب الشریعة واما القارن فالعمرة علیه واجبة لا فی مکنته فما یکون لازما من جانب الشارع یکون افضل **باب** ما جاء فی التلبیة. الوقف فی اربعة مواضع فی الفاظ التلبیة مستحب وبین الجمر بالتلبیة لم لا الحق. **قوله** لبیك الخ هذا مفعول مطلق یجب حذف عامله لضابطة ذکرها الرضی وذکرناها فی ابتداء الکتاب تحت غفرانك الخ وتقدیر العبارة هکذا الب لك الیابا بعد الباب والمثنی للتکرار کما صرح النحاة وشمل هذا قال السیوطی فی آیة فارجع البصر کرتین ای کرة بعد کرة وکذلك فی آیة القیا فی جهنم کل کفار عنید الخ ای الق الق **قوله** الحمد الخ ذکر فی الهدایة قال ابو حنیفة ان الحمد

---

[۱] **قوله** لبیك اللهم من التلبیة ای اجابتی لك یارب لب بالمکان والب اذا اقام به والب علیه اذا لم یفارقه او اتجاهی وقصدی الیك یارب نحو داری تلب دارك ای تواجهها کحسب لباب ای خالص مخلص ۱۲ مجمع البحار [۲] **قوله** لبیك لبیك خلاصة معناه اجبتك اجابة بعد اجابة وکرره للتاکید او احدهما فی الدنیا والاخر فی الاخری او لبیك ظاهرا ولبیك باطنا قوله وسعدیك ای اساعد طاعتك بعد مساعدة فی خدمتك ۱۲ شرح الموطا [۳] **قوله** والرغبٰی بالضم مع القصر والرغباء بالفتح مع المد کالنعمی والنعماء ومعناهما الرغبة کذا فی الجامع ۱۲ [۴] **قوله** والعمل عطف علی الرغبٰی وخبره محذوف یدل علیه المذکور معناه العمل ینتهی الیك وانت المقصود فی العمل وفیه معنی قوله ایاك نعبد وایاك نستعین ۱۲ طیبی [۵] **قوله** العج رفع الصوت بالتلبیة وغیرها والثج سیلان دم الهدی والاضحیة ۱۲ [۶] **قوله** او مدر هو طین مستحجر ۱۲ ج [۷] **قوله** ضرار بن صرد هو اسم ابی نعیم وفی الجامع ضرار بکسر المعجمة وخفة الراء الاولی ابن صرد بضم الصاد المهملة وفتح الراء وبالدال المهملة ۱۲ [۸] **قوله** نحر البدن جمع بدنة هو ما یهدی الی البیت من الابل والبقر وقیل من الابل خاصة ۱۲ ج [۹] **قوله** رفع الصوت بالتلبیة قال الشافعی التلبیة سنة ولیست بشرط لصحة الحج ولا واجبة ولو ترکها لا دم علیه ولکن فاتته الفضیلة وقال بعض اصحابنا هی واجبة تجبر بالدم وقال بعضهم هی شرط لصحة الاحرام وقال مالك لیست بواجبة ومن ترکها لزمه دم قال الشافعی ومالك ینعقد الحج بالنیة بالقلب من غیر لفظ وقال ابو حنیفة لا ینعقد الا بانضمام التلبیة او سوق الهدی ای النیة کذا قاله الطیبی ۱۲

قوت المغتذی العج بفتح عینه فشد جیمه رفع صوت التلبیة والثج بفتح مثلثة فشد جیم سیلان دماء هدایا وضحایا ۱۲

بن السائب عن زيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح والصحيح هو خلاد بن السائب عن ابيه وهو خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد الانصاری **وفی** الباب عن زيد بن خالد وابی هريرة وابن عباس **باب** ما جاء فی الاغتسال عند الاحرام **حدثنا** عبد الله بن ابی زياد نا عبد الله بن يعقوب المدنی عن ابن ابی الزناد عن ابيه عن خارجة بن زيد بن ثابت **عن** ابيه انه رای النبی صلى الله عليه وسلم تجرد لاهلاله واغتسل **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب وقد استحب بعض اهل العلم الاغتسال عند الاحرام وهو قول الشافعی **باب** ما جاء فی مواقيت الاحرام لاهل الآفاق **حدثنا** احمد بن منيع نا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن نافع **عن** ابن عمر ان رجلا قال من اين نهل يا رسول الله فقال يهل اهل المدينة من ذی الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال واهل اليمن من يلملم **وفی** الباب عن ابن عباس وجابر بن عبد الله وعبد الله بن عمرو **قال** ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح **و** العمل على هذا عند اهل العلم **حدثنا** ابو كريب نا وكيع عن سفيان عن يزيد بن ابی زياد عن محمد بن علی **عن** ابن عباس ان النبی صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المشرق العقيق **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن **باب** ما جاء فی ما لا يجوز للمحرم لبسه **حدثنا** قتيبة نا الليث عن نافع **عن** ابن عمر انه قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تامرنا ان نلبس من الثياب فی الحرم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا السراويلات ولا البرانس ولا العمائم ولا الخفاف الا ان يكون احد ليست له نعلان فليلبس الخفين ما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه الزعفران ولا الورس ولا تتنقب المرأة الحرام ولا تلبس القفازين **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **و** العمل عليه عند اهل العلم **باب** ما جاء فی لبس السراويل والخفين للمحرم اذا لم يجد الازار والنعلين **حدثنا** احمد بن عبدة الضبی البصری نا يزيد بن زريع نا ايوب نا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد **عن** ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المحرم اذا لم يجد الازار فليلبس السراويل واذا لم يجد النعلين فليلبس الخفين **حدثنا** قتيبة نا حماد بن زيد عن عمرو نحوه **وفی** الباب عن ابن عمر وجابر **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **و** العمل على هذا عند بعض اهل العلم قالوا اذا لم يجد المحرم الازار لبس السراويل واذا لم يجد النعلين لبس الخفين وهو قول احمد **وقال** بعضهم على حديث ابن عمر عن النبی صلى الله عليه وسلم اذا لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين وهو قول سفيان الثوری والشافعی **باب** ما جاء فی الذی يحرم وعليه قميص او جبة **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا عبد الله بن ادريس عن عبد الملك بن ابی سليمان عن عطاء **عن** يعلى بن امية قال رای رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرابيا قد احرم وعليه جبة فامره ان ينزعها **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن صفوان بن يعلى **عن** ابيه عن النبی صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه **قال** ابو عيسى وهذا اصح وفی الحديث قصة وهكذا روى قتادة

بفتح الهمزة وكنت متحيرا فی ان المستحسن ذوقا هو كسران كما قال محمد فاستقريت حتى ان رايت فی الكشاف رواية الكسر ايضا عن ابی حنيفة (**زائدة**) ذكر فی دلائل الاعجاز ان شاعرا قرأ قصيدة على آخر وكان فيها سه بكر اصاحبی قبل الهجير ان ذاك النجاح فی التكبير فقال ينبغی فی المصراع الثانی بكرا فالنجاح فی التكبير فقال الشاعر انك بليد وحشی. **قوله** وكان يزيد فی التلبية الخ فی الكنز ان من اراد الزيادة فی التلبية يزيد فی عجزها آخرها لا فی وسطها وليكن هذه الضابطة فی كل من الادعية الماثورة والاولى الاقتصار على ما هو ماثور فان الروح فی المسنون قال الفقهاء ان المحرم يكثر التلبية مهما امكن ويجتهما الحاج عند رمی الجمار ويختمها المعتمر عند استلام الحجر **باب** الاغتسال عند الاحرام. يسن الغسل عند الاحرام ولكنه ليس للتطهير بل للتنظيف وفرعوا على هذا ان الحائضة تغتسل للتنظيف ولا تطهر به **باب** ما جاء فی مواقيت الاحرام للآفاقی. قال الحنفية ان خمسة مواقيت مرفوعات مع ذات عرق للعراقيين وهی نماسة وكانت حملت فی عهده عليه السلام ثم اعلن بها عمر رض وقال الشافعية ان ابتداء ها من عمر رض لا منه عليه السلام وابعد المواقيت ميقات المدنيين ذو الحليفة واقربها ذات عرق للعراقيين وهذه المواقيت لمن مر عليها ومن مر بين الميقاتين يحرم من محاذاة ابعدهما ولو مر بلا احرام يجوز ولا يجوز المرور بلا احرام من اقربهما الى مكة ولو تجاوز بلا احرام يكون جانيا وقال محمد فی موطاه ص ۱۹۴ وقد رخص لاهل المدينة ان يحرموا من الجحفة الخ وهذه الميقات اقرب الى مكة من ذی الحليفة ثم ان محمدا مر فرع على هذا وهذه المسئلة لم اجدها فی غير الموطا من كتب الاحناف الا انه قال صاحب البحر سألنی ابن حجر المكی الشافعی من مر بين الميقاتين من ای موضع يحرم فقلت انه يقدر باقربهما ولا يتجاوز من مسافة المرحلتين من مكة لان اقرب المواقيت ذات عرق على مرحلتين ثم قال ابو حنيفة من مر على الميقات مريدا مكة يجب عليه الاحرام اراد الحج او العمرة اولا الا الحطابين او الحشاشين وقال الشافعی لا يجب الاحرام الا على من يريد احدهما وقرن المنازل بسكون الراء واخطأ الجوهری حيث قال ان قرن المنازل بفتح الراء **قوله** لاهل المشرق العقيق الخ هذه الميقات عند ذات عرق وبين ذات عرق وعقيق جبل فاصل وهذا عقيق غير وادی عقيق على ستة اميال من المدينة **باب** ما جاء ما لا يحرم لبسه للمحرم. مذهب الحنفية انه لا يجوز لبس الثوب المخيط الذی يتمسك على البدن بلا الشد واما غرز الشوكة فی الازار فجائز ويجوز ضم القطعتين فی الازار والرداء ذكره الشيخ رحمه الله السندی فی لباب المناسك وكتاب المنسك الكبير. **قوله** القميص الخ القميص ما يكون شقه على الصدر والدرع ما يكون شقه على الكتفين ذكره فی فتح القدير من التفقه **قوله** السراويلات معرب شلوار والبرانس جمع برنس الجبة التی يستر به الراس ايضا والسراويل لم يكن فی العرب بل جاء من الايران واثبت المحدثون اشتراءه عليه السلام السراويل وما اثبتوا لبسه عليه السلام **قوله** الخفين الخ قطع الخفين واجب عند الثلاثة وقال احمد انه مستحب وتمسك بما روى ابن عباس فی حديث الباب فان القطع ليس بمذكور فيه وقال الجمهور انه ساكت ثم قال الثلاثة من وجد السراويل ولا ازار له يجوز له لبسه وقال ابو حنيفة لا يجوز الا بعد فتقه ولم اجد هذه مسئلة ابی حنيفة الا فی معانی الآثار ولعل قاس ابو حنيفة السراويل على الخفين وظنی ان من وجد السراويل الذی لا يمكن الازار منه بعد فتقه يجوز له لبسه وتلزم الجناية. **قوله** مسه الزعفران الخ مناط النهی عندنا فی الاحرام الريح ای الطيب دون الاحداد اللون. **قوله** متنقب المرأة الخ يجوز لها النقاب الذی لا يمس وجهها واما القفازان فيجوزان عندنا مع الكراهة ويحمل حديث الباب على الكراهة وايضا قطعة ولا تتنقب المرأة الخ مندرجة من ابن عمر رض واشار اليه البخاری **باب** ما جاء فی الذی

عـه الى محمد بن حسن انه يقول ان الكعب صدر القدم المسمى بالعظم الزورقی عند الاطباء وزعموا ان محمدا يقول بالكعب بهذا المعنى فی غسل الرجلين والحال ان الكعب عنده بهذا المعنى فی قطع الخفين فی الاحرام ۱۲

۱؎ **قوله** تجرد لاهلاله ای تعری عن ثيابه المخيطة والقميص ۱۲ ۲؎ **قوله** المواقيت جمع ميقات وهو الوقت المضروب للفعل فالمراد به هنا الوقت والمكان اللذان يحرم منهما الحاج ۱۲ ج ۳؎ **قوله** يهل اهل المدينة الاهلال رفع الصوت بالتلبية عند الدخول فی الاحرام ذكره السيوطی ۱۲ ۴؎ **قوله** من ذی الحليفة بالتصغير وهو موضع قريب المدينة اشتهر الآن ببير علی قوله ويهل اهل الشام ای اذا وردوا من غير طريق المدينة وكذا اهل مصر من الجحفة بضم الجيم وسكون المهملة وهو المسمى برابغ قوله واهل نجد وكذا اهل الطائف ومن حولهم من اهل المشرق من قرن بفتح القاف فسكون موضع مشهور عند اهله كذا ذكره علی القاری فی شرح الموطا وفی الجمع ويسمى قرن المنازل وقرن الثعالب ۱۲ ۶؎ **قوله** البرانس جمع برنس بالضم وهو قلنسوة طويلة او كل ثوب غطى راسه منه دراعة كانت او جبة او ممطرا ۱۲ قاموس ۷؎ **قوله** القفازين بضم القاف وتشديد الفاء وفی آخره زای شیء تتخذه نساء العرب ويحشى بقطن يغطی كفی المرأة واصابعها وزاد بعضهم وله ازرار على الساعدين كالذی يلبسه حامل البازی ۱۲ شرح موطا القاری۔

والحجاج بن ارطاة وغیر واحد عن عطاء عن یعلی بن امیة والصحیح ماروی عمرو بن دینار وابن جریج عن عطاء عن صفوان بن یعلی عن ابیه عن النبی صلی اللہ علیه وسلم

باب ما جاء ما یقتل المحرم من الدواب **حدثنا** [۸۰۵] احمد بن عبد الملك بن ابی الشوارب نا یزید بن زریع نا معمر عن الزهری عن عروة **عن** عائشة قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم خمس فواسق یقتلن فی الحرم الفارة والعقرب والغراب والحدیا والکلب العقور **وفی** الباب عن ابن مسعود وابن عمر وابی هریرة وابی سعید وابن عباس **قال** ابو عیسی حدیث عائشة حدیث حسن صحیح **حدثنا** [۸۰۶] احمد بن منیع نا هشیم نا یزید بن ابی زیاد عن ابن ابی نعم **عن** ابی سعید عن النبی صلی اللہ علیه وسلم قال یقتل المحرم السبع العادی والکلب العقور والفارة والعقرب والحدأة والغراب **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن **والعمل** علی هذا عند اهل العلم قالوا المحرم یقتل السبع العادی والکلب وهو قول سفین الثوری والشافعی **وقال** الشافعی کل سبع عدی علی الناس او علی دوابهم فللمحرم قتله

باب ما جاء فی الحجامة للمحرم **حدثنا** [۸۰۷] قتیبة نا سفین بن عیینة عن عمرو بن دینار عن طاؤس وعطاء **عن** ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیه وسلم احتجم وهو محرم **وفی** الباب عن انس وعبد اللہ بن بحینة وجابر **قال** ابو عیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح وقد رخص قوم من اهل العلم فی الحجامة للمحرم وقالوا لا یحلق شعرا وقال مالك لا یحتجم المحرم الا من ضرورة وقال سفین الثوری والشافعی لا باس ان یحتجم المحرم ولا ینزع شعرا

باب ما جاء فی کراهیة تزویج المحرم **حدثنا** [۸۰۸] احمد بن منیع نا اسمعیل بن علیة نا ایوب عن نافع **عن** نبیه بن وهب قال اراد ابن معمر ان ینکح ابنه فبعثنی الی ابان بن عثمان وهو امیر الموسم فاتیته فقلت ان اخاك یرید ان ینکح ابنه فاحب ان یشهدك ذلك فقال لا اراه الا اعرابیا جافیا ان المحرم لا ینکح ولا ینکح او کما قال ثم حدث عن عثمان مثله یرفعه **وفی** الباب عن ابی رافع ومیمونة **قال** ابو عیسی حدیث عثمان حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند بعض اصحاب النبی صلی اللہ علیه وسلم منهم عمر بن الخطاب وعلی بن ابی طالب وابن عمر وهو قول بعض فقهاء التابعین وبه یقول مالك والشافعی واحمد واسحق لا یرون ان یتزوج المحرم وقالوا ان نکح فنکاحه باطل **حدثنا** [۸۰۹] قتیبة نا حماد بن زید عن مطر الوراق عن ربیعة بن ابی عبد الرحمن عن سلیمان بن یسار **عن** ابی رافع قال تزوج رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم میمونة وهو حلال وبنی بها وهو حلال وکنت انا الرسول فیما بینهما **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن ولا نعلم احدا اسنده غیر حماد بن زید عن مطر الوراق عن ربیعة وروی مالك بن انس عن ربیعة عن سلیمان بن یسار ان النبی صلی اللہ علیه وسلم تزوج میمونة وهو حلال رواه مالك مرسلا ورواه ایضا سلیمان بن بلال عن ربیعة مرسلا **قال** ابو عیسی وروی عن یزید بن الاصم عن میمونة قالت تزوجنی رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم وهو حلال وروی بعضهم عن یزید بن

یحرم وعلیه قمیص وجبة. فی روایة فی الطحاوی ان المحرم اذا احرم وکان لبس القمیص فلا یخرجه بل یشقه ویخرقه فانه لو اخرجه من جانب راسه لستر راسه ویصیر جانیا ثم اعلم الطحاوی. **قوله** اعرابی الخ وهو یعلی بن امیة ویقال یعلی بن منیة **باب** ما یقتل المحرم من الدواب. **قوله** خمس فواسق الخ بالاضافة او الرفع مع التنوین وقال ابن دقیق ان بین الترکیبین فرقا فان فك الاضافة تبادر التعلیل بالفسق لا تبادر المفهوم وفی الاضافة تبادر المفهوم ثم فی بعض الروایات ستة وفی بعضها سبعة والمذکور فی حدیث الباب ثلثة انواع ای حشرات الارض وسباع الطیور والدواب ونقح الشافعی المناط وقال ان المناط کون الحیوان غیر ماکول اللحم فلا شیٔ فی قتل حیوان مما لا یوکل لحمه وقال مالك مناط الحکم کونه سبعا عادیا ونقح ابوحنیفة فی بعض الاجزاء ای فی الفارة والعقرب وجوز قتل کل من حشرات الارض ثم الظاهر ان مناط مالك ارجح من مناط الشافعی فان الایذاء فی هذه المذکورات معروف بخلاف عدم ماکولیة اللحم فانه غیر معروف فی هذه الخمسة ویؤید مالکا روایة العادی الثانیة فی الباب ونسب ارباب الاصول الی صاحب الهدایة انه قائل بمفهوم العدد ومنشأ النسبة هذا المقام الذی ذکر فیه خمس فواسق الخ ولعله اعتبره فی هذا الموضع لا انه اخذه فی کل موضع (اطلاع) فی کتبنا الکثر بالواو ابتدأ السبع بالصولة علی المحرم فقتله المحرم لا شیٔ علیه ولو ابتدأ المحرم بقتل السبع فعلیه جزاء ولا یجاوز الشاة والغراب عندنا المراد به الابقع لصراحة فی النسائی وابن ماجة والغراب فی کتبنا انه علی ثلثة اقسام احدها الذی یاکل الحبوب فقط وهو حلال اتفاقا والثانی الذی یاکل الجیف فقط وهو حرام اتفاقا والثالث هو الذی یخلط بین الاکلمات هو مکروه عند ابی یوسف وحلال عندهما. **قوله** الکلب العقور الخ. قال ابن الهمام ان مدلول لفظ الحدیث ومراده الکلب الوحشی وان دخل الانسی فی حکمه وقال ان المحرم منهی عنه عن الصید والانسی لیس بصید والمتبادر من لفظ الکلب الانسی وان دخل فی حکمه الوحشی وفی البدایة قال ابو یوسف من فسل الذئب لا شیٔ علیه وعندی انه لیس بتنقیح المناط بل یلحقه الذئب لانه ایضا عقور ویشبهه فی الصوت والهیأة وفی الهدایة قال زفر الاسد مثل الکلب اقول لم ینقح المناط بل جعله من مصداق الکلب ومن شواهده انه علیه السلام دعا علی رجل باللهم سلط علیه کلبا فاکله اسد **باب** ما جاء فی الحجامة للمحرم. ان اضطر الی حلق الشعر عند الحجامة فکفارة والا فلا شیٔ وفائدة العذر رفع المعصیة وثبت احتجامه علیه السلام فی حجة الوداع کما صرح به الشافعی واللہ اعلم **باب** ماجاء فی کراهیة تزویج المحرم. قال الثلثة نکاح المحرم باطل وقال ابوحنیفة نکاحه صحیح والوطی ودواعیه منهیة عنها والانکاح صحیح عندنا وعندهم وحدیث الطرفین صحیح الا ان حدیثنا اعلی سندا فانه اخرجه البخاری واختاره واخرجه مسلم واما حدیثهم فاخرجه مسلم لا البخاری والواقعة واقعة نکاح میمونة خالة ابن عباس ویزید بن الاصم وخالد بن ولید **قوله** ینکح وینکح الخ احدهما مجرد والآخر مزید وکلاهما معلومان وحملناه علی الکراهة فان الجائزین ایضا

---

[۱] **قوله** خمس فواسق بتنوین الاول وترکه وسمیتهن فواسق لخبثهن وکثرة ضررهن ۱۲ مجمع [۲] الفارة بالهمزة وتبدل الفا ویستوی فیه الاهلیة والوحشیة قوله العقرب وهو معروف والغراب الذی یاکل الجیف هو الغراب الابقع والحدیا تصغیر الحداة بکسر الحاء وقصر الدال علی زنة عنبة والکلب العقور بفتح العین ای المجنون او الذئب یعض قال جمهور العلماء المراد به کل عاد مفترس غالبا کالسبع والنمر والذئب والفهد ونحوها وقال ابن الهمام اسم الکلب یتناول السباع باسرها کذا فی شرح الموطا لعلی القاری [۳] **قوله** الاعرابی ساکن البادیة وهو موصوف بالجفاء والغلظة لبعده من مجاورة الاکیاس ومعاشرة اهل الحضر ۱۲ ح [۴] قال محمد قد جاء فی هذا اختلاف ای فی الروایات من الاخبار والآثار فابطل اهل المدینة نکاح المحرم واجاز اهل مکة واهل العراق نکاحه یعنی والحکم المعتبر ما علیه الاکثر وروی عن عبد اللہ بن عباس ان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم تزوج میمونة بنت الحارث وهو محرم فلا نعلم احدا ینبغی ان یکون اعلم بتزوج رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم میمونة من ابن عباس وهو ابن اختها فلا نری بتزوج المحرم باسا ولکن لا یقبل ولا یلبس ای یمتنع عن مقدمات الجماع فضلا عنه حتی یحل ای یخرج من احرامه وهو قول ابی حنیفة والعامة من فقهائنا ۱۲ موطا محمد وشرحه لعلی القاری وشیخ عبد الحق در ترجمہ مشکوۃ آوردہ بدانکہ حدیث ابن عباس وحدیث یزید بن الاصم ہر دو متعارض آمدند حدیث ابن عباس ناطق است بآنکہ تزوج میمونہ در حالت احرام بود وحدیث ابن الاصم دلالت دارد برآنکہ در حالت حل بود واصحاب ما ترجیح کردند حدیث ابن عباس بر حدیث ابن اصم زیراکہ ابن عباس افضل واکمل است در حفظ واتقان وفقہ وحدیث وی متفق علیہ است مانند آنکہ حدیث امیر المومنین عثمان رضی اللہ عنہ کہ دال ست بر نہی مؤول است بآنکہ مراد آن است کہ نکاح وانکاح از شان محرم ومناسب بحال او نیست کہ مشغولست بکار دیگر نہ آنکہ مراد تحریم است وآنکہ حمل کردہ اند شافعیہ حدیث ابن عباس را برآنکہ ظاہر شد امر تزویج وے در احرام یا بریں اعتبار گفتہ است تزوج وہو محرم تکلف ومبنی است برآنکہ مراد حل اصلیست کہ قبل الاحرام بود حالانکہ اکثر روایات در آنست کہ حل عارضی بود کہ بعد احرام پیدا شد وبریں تقدیر حدیث ابن اصم را نیز حمل می توان کرد کہ مراد آنست کہ ظاہر شد امر تزویج وحال آنکہ حلال بود انتہی ۱۲۔

قوت المغتذی (اراد ابن معمر) ہو عمرو بن عبید اللہ بن معمر القرشی التیمی (لان ینکح ابنہ) اسمہ طلحۃ ۔

الاصم ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم تزوج میمونۃ وھو حلال **قال** ابو عیسٰی و یزید بن الاصم ھو ابن اخت میمونۃ **باب**[۵۶۱] ما جاء فی الرخصۃ فی ذلک **حدثنا**[۸۱۰] حُمَید بن مَسْعَدۃ نا سفیٰن بن حبیب عن ھشام بن حَسَّان عن عکرمۃ **عن** ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم تزوج میمونۃ وھو مُحرِمٌ **وفی** الباب عن عائشۃ **قال** ابو عیسٰی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند بعض اھل العلم وبہ یقول سفیان الثوری واھل الکوفۃ **حدثنا**[۸۱۱] قُتَیبۃ نا حَمَّاد بن زید عن ایوب عن عکرمۃ **عن** ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم تزوج میمونۃ وھو محرم **حدثنا**[۸۱۲] قُتَیبۃ نا داؤد بن عبد الرحمٰن العطار عن عمرو بن دینار **قال** سمعت ابا الشَّعْثَاء یحدث **عن** ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم تزوج میمونۃ وھو محرمٌ **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث صحیح وابو الشعثاء اسمہ جابر بن زید واختلفوا فی تزویج النبی صلی اللہ علیہ وسلم میمونۃ لان النبی صلی اللہ علیہ وسلم تزوجھا فی طریق مکۃ فقال بعضھم تزوجھا حلالا وظھر امر تزویجھا وھو محرم ثم بنی بھا وھو حلال بسرف فی طریق مکۃ وماتت میمونۃ بسرف حیث بنی بھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ودُفِنَتْ بسرف **حدثنا**[۸۱۳] اسحٰق بن منصور نا وھب بن جریر نا ابی قال سمعت ابا فزارۃ یحدث عن یزید بن الاصم **عن** میمونۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تزوجھا وھو حلال وبَنٰی بھا حلالا وماتت بسرف ودفنّاھا فی الظُّلَّۃ التی بنی بھا فیھا **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث غریب وروی غیر واحد ھذا الحدیث عن یزید بن الاصم مرسلا ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم تزوج میمونۃ وھو حلال **باب**[۵۶۲] ما جاء فی اکل الصید للمحرم **حدثنا**[۸۱۴] قُتَیبۃ نا یعقوب بن عبد الرحمٰن عن عَمرو بن ابی عمرو عن المُطَّلِب **عن** جابر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال صید البر لکم حلال وانتم حُرُمٌ ما لم تصیدوہ او یُصَدْ لکم **وفی** الباب عن ابی قتادۃ وطلحۃ **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی جابر حدیث مفسر والمطلب لا نعرف لہ سماعا من جابر **والعمل** علی ھذا عند بعض اھل العلم لا یرون باکل الصید للمحرم باسا اذا لم یَصْطَدْہ او یُصَدْ من اجلہ قال الشافعی ھذا احسنُ حدیث روی فی ھذا الباب واقیس **والعمل** علی ھذا وھو قول احمد واسحٰق **حدثنا**[۸۱۵] قُتَیبۃ عن مالک بن انس عن ابی النضر عن نافع مولی ابی قتادۃ **عن** ابی قتادۃ انہ کان مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم حتی اذا کان ببعض طریق مکۃ تخلف مع اصحاب لہ محرمین وھو غیر محرم فرأی حمارا وحشیا فاستوی علی فرسہ فسال اصحابہ ان یناولوہ سوطہ فابوا فسالھم رمحہ فابوا علیہ فاخذ فشد علی

(حاشیہ بین السطور: ای باحرام دیحتمل ان یعین ہذا ان دلیل فی بیان الحدیث الاتی عن ابی قتادۃ ۱۲) (زاد فی الزبیر)

قائلون بجواز الانکاح المذکور فی حدیث الباب ثم اجری الطرفان باب المقائیس ولکن کلامنا فی النص وتمسک الحجازیون بحدیث ابی رافع ویزید بن الاصم فنقول اولا ان حدیث ابی رافع مختلف فی اسنادہ وانقطاعہ واما ثانیا فیاتی جوابہ فی الباب اللاحق واما حدیث یزید فنقول انہ مضطرب فان فی بعض الروایات روایۃ عن میمونۃ قالت نکحنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وھو حلال وفی بعضھا انہ یقول من جانبہ فان کان من جانبہ فلا یصلح لمعارضۃ ابن عباس سیما حدیث الصحیحین وان کان یروی عن میمونۃ فیاتی جوابہ فی الباب اللاحق **باب** ما جاء من الرخصۃ فی ذلک ۔ حدیث الباب للعراقیین وتاول فیہ الشافعیۃ فقال الترمذی انہ علیہ السلام ارسل ابا رافع الی میمونۃ فی مکۃ للخطبۃ ثم نکحھا فی طریق مکۃ بالوکالۃ والنبی صلی اللہ علیہ وسلم حلال یحل قبل الاحرام ثم فشا امر تزوجہ وھو محرم اقول یلزم علیہ قول انہ علیہ السلام تجاوز عن المیقات بلا احرام وھو یرید الحج لان فی الروایات انہ علیہ السلام نکح بسرف وھو بین مکۃ وذی الحلیفۃ فقالوا ان توقیت المواقیت کان فی حجۃ الوداع وواقعۃ نکاح میمونۃ فی السنۃ السابعۃ فی عمرۃ القضاء اقول ان تصریح الراوی فی البخاری ص ۶۰۰ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قلد واحرم من ذی الحلیفۃ فی عام الحدیبیۃ وھو قبل عام عمرۃ القضاء بینا لقیم فکیف یقول الشافعیۃ بان توقیتہا فی حجۃ الوداع ثم عارض الاحناف الشافعیۃ بانا نقول بعکس[عــہ] ما قلتم ای نکح وھو محرم وظھر امر تزوجہ وھو حلال وقال ابن حبان فی توجیہ حدیثنا بانہ علیہ السلام نکح وھو حلال ای یحل بعد الاحرام وکان النبی صلی اللہ علیہ وسلم داخل الحرم یعنی داخل الحرم مثل اعرق واشأم واین ای ذھب الی العراق والشام والیمن وقال ان ہذہ المحاورۃ صحیحۃ واتی علیہ بشاہد من الاشعار ۔ قتلوا ابن عفان الخلیفۃ محرما ؛ فدعا فلم ار مثلہ مخذولا ؛ وقال ان عثمان لم یکن فی الاحرام بل فی حرم المدینۃ اقول لا ینحصر المحرم فی ہذا المعنی بل یعنی ذی حرمۃ ای قتلوہ بغیر وجہ وسفکوا دماء حرمتہ کما فی ۔ قتلوا کسری بلیل محرما ؛ فتولی لم یمتع بالکفن ؛ ویدل علی ما قلت ما فی تاریخ الخطیب البغدادی ان فی مجلس الرشید اجتمع الکسائی والاصمعی وجری الکلام فی ع قتلوا ابن عفان الخلیفۃ محرما ؛ فقال الکسائی انہ یعنی الداخل فی حرم مدینۃ قال الاصمعی انک لا تدری بل معناہ قتلوہ وھو ذو دم محقون ذی حرمۃ واتی بشعر ۔ قتلوا کسری بلیل محرما ؛ الخ والاصمعی ھو عبد الملک بن قریب من رواۃ مسلم وکان حافظ اللغۃ واقول انہ ثبت بالروایات انہ علیہ السلام نکح میمونۃ بسرف فاذن لا یصدق انہ داخل الحرم وایضا یخالف قول ابن حبان قرائن اُخر منہا ما فی مسلم ص ۴۵۳ قال یزید بن الاصم نکحہا النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھو حلال وقال ابن عباس انہ نکحہا وھو محرم الخ فجعل الراوی بین محرم وحلال مقابلۃ ولم یثبت الحلال بمعنی الداخل فی الحل ومنہا ان الطحاوی ص ۳۴۴ روی عن عائشۃ وابی ہریرۃ رض انہ علیہ السلام تزوجہا وھو محرم فکیف اجتمع ابن عباس وابو ہریرۃ وعائشۃ علی لغۃ غریبۃ ای المحرم بمعنی الداخل فی الحرم واسانید روایات الطحاوی قویۃ ومنہا ان راویا یقول متعجبا ان میمونۃ زوجت فی سرف وبنی بہا فی سرف وماتت فی سرف وکلامہ فی صدد التعجب یقتضی ان یکون الوقائع الثلثۃ المتفرقۃ ازمنۃ اجتمعت فی مکان واحد واما علی ما قال ابن حبان فلا تعجب واطنب الطحاوی الکلام فی المسئلۃ فی مشکل الآثار وقال فی تحقیق الواقعۃ وتعیینہا انہ علیہ السلام ارسل ابا رافع من المدینۃ الی مکۃ لخطبۃ میمونۃ ثم احرم بنفسہ خارجا الی مکۃ فاحالت میمونۃ امرہا الی عباس وجعلتہ وکیلا فلما دلتہ خرج العباس لاستقبالہ علیہ السلام فنکحہا ایاہ علیہ السلام بسرف وکان النبی صلی اللہ علیہ وسلم محرما فاقول ان روایۃ ابن عباس اعلی من روایۃ ابن الاصم اسنادا واعتبارا لان مرتبۃ ابن عباس اعلی من مرتبۃ یزید ابن الاصم حتی ان قال بعض الرواۃ ما یزید بن الاصم عند ابن عباس انہ بوال علی عقبیہ وایضا کان ابن عباس فی بیت العباس فیکون اعلم بحال النکاح من ابی رافع وکذلک من میمونۃ ایضا لانہا لما ولت العباس نکاحہا فلا تکون مباشرۃ النکاح بنفسہا **باب** ما جاء فی اکل الصید للمحرم ۔ قال بعض السلف لا یجوز للمحرم اکل الصید وان لم یصد بدلالتہ او اشارتہ او اعانتہ او بنیتہ والاخص منہ مذھب العراقیین ای لا اعتبار لنیۃ من صاد والشرط ان لا یصاد بدلالتہ او اشارتہ او اعانتہ واختار البخاری مذھب العراقیین ثم الاخص منہ مذھب الحجازیین فانہم جوزوہ لہ الا اذا لم یکن فیہ دلالتہ واشارتہ او نیتہ وغرض ہذا الباب بیان خلاف ذلک السلف (**ف**) قال صاحب البحران اشارۃ المحرم فی الشاہد ودلالتہ فی الغائب وقال علماء اللغۃ ان المستعمل فی المعانی الدلالۃ بفتح الاول وفی الاعیان الدلالۃ بکسرہ ۔ **قولہ** یصد لکم الخ تمسک الحجازیون بہذا واجاب العراقیون بوجوہ منہا ما قال صاحب العنایۃ علی الہدایۃ ان الروایۃ او یصاد لکم بالالف واؤ بمعنی الا ان وقال فی بعض الالفاظ تصریح او یصاد لکم اقول ان عامۃ الطرق خالیۃ عن الالف ای یصاد لکم وایضا ان کان الالف موجودا فیصاد لکم مرفوع من عطف الجملۃ علی الجملۃ لا منصوب والقرینۃ روایۃ لباب بالجزم وغیرہا من عامۃ الطرق ومنہا ان لکم فی یصاد لکم بمعنی باعانتکم او اشارتکم ولکن التاویل ہذا تاویل لا یشفی ما فی الصدور والحق ان یقال ان مراد الحدیث ہو ما قال الحجازیون ولکنہ یحمل علی الکراہۃ ویقال ان النہی لسد الذرائع کما انہ علیہ السلام اخذ صید ابی قتادۃ للدلالۃ علی الجواز ولم یاخذ صید صعب بن جثامۃ ۔ **قولہ** احسن حدیث روی الخ اقول ان الاحسن اسنادا حدیث ابی قتادۃ حدیث الصحیحین واخذ النبی صلی اللہ علیہ وسلم لحم صید ابی قتادۃ وفی روایۃ فی الزیلعی انہ علیہ السلام لم یاخذ لحم صید ابی قتادۃ وحکم علیہا الزیلعی بانہ وہم الراوی قطعا وواقعۃ عدم الاخذ واقعۃ صعب بن جثامۃ ۔ **قولہ** وھو غیر محرم الخ مرور ابی قتادۃ عن المیقات بلا احرام وارد علی الاحناف ونقول انہ وارد علی الشافعیۃ ایضا واما قولہم من ان واقعۃ ابی قتادۃ واقعۃ لم تکن المواقیت اذ ذاک معینۃ فیرد علیہ ما فی البخاری فی الموضعین احرامہ علیہ السلام من ذی الحلیفۃ فی عمرۃ الحدیبیۃ واما الجواب من الاحناف فہو ان محمدا صرح فی موطاہ ان المدنی یجوز لہ التجاوز من ذی الحلیفۃ بلا احرام ویحرم من جحفۃ ولیس ہذا قول الشافعیۃ وفی الروایات انہ علیہ السلام ارسل ابا قتادۃ

عــہ وہذا اقرب لان الافشاء انما یکون عند الولیمۃ کانت فی حالۃ الحل ۱۲۔

الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وابی بعضهم فادركوا النبی صلی اللہ علیہ وسلم فسالوه عن ذلك فقال انما هی طعمة[1] اطعمكموها الله **حدثنا**[816] قتيبة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار **عن** ابی قتادة فی حمار الوحش مثل حديث ابی النضر غيران فی حديث زيد بن اسلم ان رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم قال هل معكم من لحمه شئ **قال** ابوعيسى هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء فی كراهية لحم الصيد للمحرم **حدثنا**[817] قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله **ان** ابن عباس اخبره ان الصعب بن جثامة اخبره ان رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم مر به بالابواء[2] او بودان فاهدى له حمارا وحشيا فرده عليه فلما راى رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم فی وجهه الكراهية قال انه ليس بنا رد عليك ولكنا حرم **قال** ابوعيسى هذا حديث حسن صحيح وقد ذهب قوم من اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغيرهم الى هذا الحديث وكرهوا اكل الصيد للمحرم **وقال** الشافعی انما وجه هذا الحديث عندنا انما رد عليه لما ظن انه صيد من اجله وتركه على التنزه وقد روى بعض اصحاب الزهری عن الزهری هذا الحديث وقال اهدى له لحم حمار وحش وهو غير محفوظ **وفی** الباب عن علی وزيد بن ارقم **باب** ما جاء فی صيد البحر للمحرم **حدثنا**[818] ابوكريب نا وكيع عن حماد بن سلمة عن ابی المهزم **عن** ابی هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم فی حج او عمرة فاستقبلنا رجل[3] من جراد فجعلنا نضربه باسياطنا وعصينا فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم كلوه فانه من صيد البحر **قال** ابوعيسى هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث ابی المهزم عن ابی هريرة ——— وابو المهزم اسمه يزيد بن سفيان وقد تكلم فيه شعبة وقد رخص قوم من اهل العلم[4] للمحرم ان يصيد الجراد فيأكل وراى بعضهم ان عليه صدقة اذا اصطاده واكله **باب** ما جاء فی الضبع يصيبها المحرم **حدثنا**[819] احمد بن منيع نا اسمعيل بن ابراهيم نا ابن جريج عن عبد الله بن عبيد بن عمير **عن** ابن ابی عمار قال قلت لجابر بن عبد الله الضبع اصيد هی قال نعم قال قلت آكلها قال نعم قال قلت اقاله رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم قال نعم **قال** ابوعيسى هذا حديث حسن صحيح وقال علی قال يحيى بن سعيد روى جرير بن حازم هذا الحديث فقال عن جابر عن عمر وحديث ابن جريج اصح وهو قول احمد واسحق **والعمل** على هذا الحديث عند بعض اهل العلم فی المحرم اذا اصاب ضبعا ان عليه الجزاء **باب** ما جاء فی الاغتسال لدخول مكة **حدثنا**[820] يحيى بن موسى اخبرنی هارون بن صالح نا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه **عن** ابن عمر قال اغتسل النبی صلی اللہ علیہ وسلم لدخول مكة بفخ[5] **قال** ابوعيسى هذا حديث غير محفوظ والصحيح ما روى نافع عن ابن عمر انه كان يغتسل لدخول مكة وبه يقول الشافعی يستحب الاغتسال لدخول مكة وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم ضعيف فی الحديث ضعفه احمد بن حنبل وعلی بن المدينی وغيرهما ولا نعرف هذا مرفوعا الا من حديثه

الى سيف البحر للتجسس او لتحصيل الصدقات واراد ابوقتادة ان يلحقه عليه السلام فی الطريق ورافقه بعض الصحابة فصال على حمار وحشی وهو حلال وكان رفقاء محرمين فاكل بعضهم صيده ولم ياكل بعضهم ثم سالوا النبی صلی الله عليه وسلم عن الكلم فاجازلهم النبی صلی الله عليه وسلم وسالهم عن اشارتهم ودلالتهم كما فی الروايات ولم يرد سواله عليه السلام عن نيته لهم مع انه كان ضروريا ومحتاجا اليه عند الحجازيين فترك الاستفصال فی وقائع الاحوال ينزل منزلة عموم المقال فواقعة ابی قتادة دليل العراقيين ولينظر الى الفاظ مسلم ايضا فان فيها ان اباقتادة لم ير الحمار الوحشی بل راوه اصحابه فجعلوا يضحك بعضهم الى بعض الخ وكان ضحكهم على انهم محرمون ولا يجوز لهم الاصطياد فلما راى ابوقتادة ضحكهم فهم الكلام فصاد الحمار وفی بعض الفاظ مسلم فجعلوا يضحك بعضهم الى وبهذا اللفظ يشير الى حثهم اياه على صيده وذهاب ابی قتادة لا جلهم وقال القاضی عياض ان فی لفظ يضحك بعضهم الى سقطا والاصل بعضهم الى بعض ثم بحث فی ضحكهم بل هو داخل فی الاعانة اوخارج منه فانی لم اجد تصريح ان هذا اعانة اولا. **باب** ماجاء فی كراهية لحم الصيد. هذا الباب على مذاق بعض السلف فان لفظ اللحم اعم وقصة الباب قصة حجة الوداع وحديث الباب يخالف الحجازيين والعراقيين واجابوا بانه محمول على سد الذرائع مسئلة سد الذرائع من اہم مسائل اصول الفقه وما ذكرها الشافعية والاحناف وذكرها المالكية وابن تيمية وسد الذرائع ان لا يكون الشئ منيا عنه فی الشريعة الا ان المكلف ينهى عنه كيلا يكون موديا الى ما هو منهی عنه مثل نهى عمرو ابن مسعود من التيمم للجنب كيلا يكون موديا الى المنهی عنه من التيمم فی ادنى البرد. **قوله** حمارا وحشيا الخ ظاهر حديث الباب انه اتى به وهو حی واختاره البخاری ص ۲۴۵ فاذن رده عليه السلام فانه لا يجوز له ذبح الصيد ومذبوح المحرم عندنا ميتة لكن طرق مسلم تدل على انه اتى به عنده عليه السلام مذبوحا الا ان فی بعضها ذكر العجز وفی بعضها ذكر الورك وفی بعضها ذكر اللحم فيكون رده عليه السلام لسد الذرائع. **باب** ماجاء فی صيد البحر للمحرم. جائز عند الكل لنص القرآن واما قتل الجراد فعند ابی حنيفة فيه جزاء خلافا للثلثة والجزاء عندنا على اربعة انواع البدنة وهی عندنا بقرة وناقة وقال الشافعية انما ناقة والدم والطعام بثلثة اصوع والتصدق بما شاء وحديث الباب ليس بحجة علينا لسقوط سنده ولنا اثر عمر فی موطا مالك ص ۱۶۲ قال عمر اطعم قبضة من الطعام وفيه ص ۱۶۱ تمرة خير من جرادة وقال الحجازيون ان راويا يقول فی ابن ماجة انی رأيت سمكا عطس فخرجت الجرادة من انفه لكنه لا يدل على انها من خلق البحر لانه لعله اخذ ها من الخارج ولم ينقل احد من كتاب حالات الحيوانات بانها من خلق البحر ولعل السمك ان كان بيضه داخل الماء يخرج السمك وان كانت خارجة تخرج الجراد فاذا عاشت فی البر صارت برية وقالوا ان سقنقور (ريگ ماہی) يعيش فی البر من نسل السمك والله اعلم **باب** ماجاء فی الضبع يصيبها المحرم الضبع فی الفارسية يقال لها كفتار وفی الهندية بهنڈار والضبع حلال يوكل عند الشافعی وذكر ارباب التذكرات ان الضبع من اخبث الحيوانات ويقال انها تحفر حفرة تحت راس الرجل النائم فاذا يقع الراس فی الحفرة تقطعها ونقول انها من السباع وذات انياب وقال الشوكانی انها ليست بذات ناب بل لها فك (جبڑا) اقول كلامه لا يجدی شيئا. وتمسك الشافعی بحديث الباب بلفظ الصيد والصيد يطلق على ما يوكل لحمه ولا نسلم هذا فانه يطلق الصيد على صيد الاسد ايضا نعم يرد علينا قول الراوی نعم ورفعه الى النبی صلی الله عليه وسلم فالجواب اطول واطنبه الطحاوی فی مشكل الآثار على اوراق فی

عہ ونا استشهاد من الشعر ۔ صيد الملوك ثعالب وارانب ؛ واذا ركبت فصيدی الابطال ۱۲

---

[1] **قوله** انما هی طعمة بضم فسكون ای طعام اولغة اطعمكموها الله ای رزقكموها اذا حلها لكم والحديث رواه اصحاب الكتب الستة وفيه فسئل عن ذلك النبی صلی الله عليه وسلم فقال امنكم احد حمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ولما لم يقل صلی الله عليه وسلم هل اصطاد ولا عليكم علم ان الاصطياد الحلال لا جل المحرم بدون امره واشارته يجوز الاكل منه للمحرم كذا قرره ابن الهمام ۱۲ [2] **قوله** بالابواء اوبودان شك الراوی والابواء بفتح الهمزة وسكون الموحدة وبالمد وودان بفتح الواو وتشديد المهملة مكانان بين مكة والمدينة ۱۲ شرح موطا للقاری ؛

[3] **قوله** رجل من الجراد بكسر الراء القطعة منه ۱۲ [4] **قوله** اہل العلم قال محمد اذا اصاد الحلال الصيد فذبحه فلا باس بان ياكل المحرم من لحمه ان كان صيد من اجله اولم يصد من اجله لان الحلال صاده وذبحه وذلك له حلال فخرج من حال الصيد فلا باس بان ياكل المحرم منه واما الجراد فلا ينبغی للمحرم ان يصيده فان فعل كفر وتمرة خير من جرادة كذلك قال عمر بن الخطاب وهذا كله قول ابی حنيفة والعامة من فقهائنا ۱۲ موطا [5] **قوله** بفخ بفتح الفاء والخاء المعجمة المشددة موضع قريب مكة ۱۲ جامع الاصول

قوت المغتذی

(رجل) كسدر جماعة كثيرة من جراد وهو اسم جمع (نضربه باسياطنا) قال حق كذا سماعنا ولا يعرف لغة وانما جمع سوط اسواط وسياط بلا همز كما ذكره الجوهری وغيره قلت فلعله جمع سباط كتاب مرخما وبلا قياس ان صح رواية وبنسخة كتاب علی بابه (اغتسل رسول الله صلی الله عليه وسلم لدخول مكة بفخ) بفتح فا وتشديد خاء موضع قريب من مكة قال المحب الطبری هو بين مكة ومنى وبالبناية هو ما دفن به ابن عمر قال حق بسنن الدارقطنی بجيم والمعروف الاول

باب ما جاء فی دخول النبی صلی اللہ علیہ وسلم مکۃ من اعلاھا وخروجہ من اسفلھا **حدثنا**[۸۲۱] ابو موسی محمد بن المثنی نا سفیان بن عُیَیْنَۃ عن ہشام بن عُروۃ عن ابیہ **عن** عائشۃ قالت لما جاء النبی صلی اللہ علیہ وسلم الی مکۃ دخلھا من اعلاھا وخرج من اسفلھا **وفی** الباب عن ابن عمر **قال** ابو عیسی حدیث عائشۃ حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی دخول النبی صلی اللہ علیہ وسلم مکۃ نھارا **حدثنا**[۸۲۲] یوسف بن عیسی نا وکیع نا العُمری عن نافع **عن** ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم دخل مکۃ نھارا **قال** ابو عیسی ھذا حدیث حسن **باب** ما جاء فی کراھیۃ رفع الید عند رؤیۃ البیت **حدثنا**[۸۲۳] یوسف بن عیسی نا وکیع نا شعبۃ **عن** ابی قَزَعَۃ الباھلی عن مھاجر المکی قال سئل جابر بن عبد اللہ ایرفع الرجل یدیہ اذا رأی البیت فقال حججنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم أفکنا نفعلہ[۱] **قال** ابو عیسی رفع الید عند رؤیۃ البیت انما نعرفہ من حدیث شُعبۃ عن ابی قَزَعَۃ واسم ابی قَزَعَۃ سُوَیْد بن حُجَیر **باب** ما جاء کیف الطواف **حدثنا**[۸۲۴] محمود بن غَیلان نا یحیی بن ادم نا سفیان عن جعفر بن محمد عن ابیہ **عن** جابر قال لما قدم النبی صلی اللہ علیہ وسلم مکۃ دخل المسجد فاستلم الحجر[۲] ثم مضی علی یمینہ فرمل[۳] ثلثا ومشی اربعا ثم اتی المقام فقال وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى فصلی رکعتین والمقام بینہ وبین البیت ثم اتی الحجر بعد الرکعتین فاستلمہ ثم خرج الی الصفا اظنہ قال إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ **وفی** الباب عن ابن عُمر **قال** ابو عیسی حدیث جابر حدیث حسن صحیح والعمل علی ھذا عند اھل العلم **باب** ما جاء فی الرَّمَل من الحجر الی الحجر **حدثنا**[۸۲۵] علی بن خَشْرَم نا عبد اللہ بن وھب عن مالک بن انس عن جعفر بن محمد عن ابیہ **عن** جابر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم رَمَل من الحجر الی الحجر ثلثا ومشی اربعا **وفی** الباب عن ابن عمر **قال** ابو عیسی حدیث جابر حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند اھل العلم قال الشافعی اذا ترک الرَّمَل عمدا فقد اساء ولا شیٔ علیہ واذا لم یرمل فی الاشواط الثلثۃ لم یرمُل فیما بقی وقال بعض اھل العلم لیس علی اھل مکۃ رَمَلٌ ولا علی من احرم منھا **باب** ما جاء فی استلام الحجر والرکن الیمانی دون ما سواھما **حدثنا**[۸۲۶] محمود بن غیلان نا عبد الرزاق نا سفیان ومَعْمَر عن ابن خُثَیم **عن** ابی الطُّفَیل قال کنا مع ابن عباس ومعاویۃ لا یمرّ برکن الا استلمہ فقال لہ ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لم یکن[۴] یستلم الا الحجر الاسود والرکن الیمانی فقال معٰویۃ لیس شیٔ من البیت مھجورا **وفی** الباب عن عمر **قال** ابو عیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند اکثر اھل العلم ان لا یُستلم الا الحجر الاسود والرکن الیمانی **باب** ما جاء ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم طاف مُضْطَبِعا[۵] **حدثنا**[۸۲۷]

الحصن المطبوع ولکن عہ الاغلاط فی النسخۃ المطبوعۃ کثیرۃ وحاصل ماذکرہ الطحاوی انہ روی عن یحیی بن سعید القطان باسنادہ انہ من وہم الراوی ای ابن ابی عمار فی رفعہ فانہ کان یروی عن عمر موقوفا برہۃ من الزمان ثم لعبدہ رفعہ وابن سعید اول من صنف فی الجرح والتعدیل وہو حنفی مذہبا بتصریح ابن خلکان واشار الترمذی الی ان الحدیث موقوف نقلا عن یحیی بن سعید واما فتوی عمر وجابر فاخرجہا مالک فی موطاہ ص ۱۶۱ ثم فی خارج الستۃ مارأینا فی حدیث الباب وہو زیادۃ ان فی قتل الضبع شاۃ وتوکل الخ بصیغۃ المؤنث وانی متردد فی انہ صیغۃ المذکر او المؤنث ثم اقول ان المرجع ہو الشاۃ ای تؤکل الشاۃ والقرینۃ علیہ ما فی الترمذی فی المجلد الثانی ص اعن خزیمۃ بن جزء قال سألت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن اکل الضبع فقال او یاکل الضبع احد وسألتہ عن اکل الذئب فقال او یاکل الذئب احد الخ الا ان سند ہذا الحدیث ضعیف من جانب عبد الکریم ابن ابی امیۃ وہو ابن ابی المخارق وہو ضعیف واما عبد الکریم بن مالک فقۃ واخطأ المولوی محمد حسن السنبھلی فی حاشیۃ الہدایۃ حیث قال انہ عبد الکریم بن مالک وہو ثقۃ والحال انہ ابن ابی المخارق وحدیث الباب ماأعلہ الطحاوی عن یحیی بن سعید ثم اقول فتوی عمر لیست فی جواز الاکل بل فی جزاء قتل ایاہا واما فتوی جابر ففی الاکل کما فی موطا مالک ص ۱۶۱ ومن ادلتنا مارواہ الزیلعی عن مسند احمد ووجدت سندہ قویا وفیہ ان بعض المشائخ افتی بحرمۃ الضبع بین یدی سعید بن المسیب فلم ینکر علیہ ابن المسیب ورجح ابن قیم مسئلۃ الاحناف من حرمۃ الضبع فی اعلام الموقعین عہ **باب** ماجاء فی دخول النبی صلی اللہ علیہ وسلم من اعلی مکۃ وخروجہ من اسفلھا۔ اعلی مکۃ جانبہا الشرقی ویسمی بکداء واسفلہا جانبہا الغربی ویسمی بکدی وقال ابن ہمام ان الادب وہو استقبال فی ہذا الطریق ای طریقہ علیہ السلام **باب** ماجاء فی کراھیۃ رفع الید عند رؤیۃ البیت قال بعض العلماء یرفع یدیہ حین رؤیۃ البیت ولہم روایۃ عند الطحاوی الا انہا لیست بقویۃ وہذا الرفع عندنا مکروہ نقول مرادہ ان یرفع عند استلام الحجر کما فی الحدیث انہ یرفعہا فی ثمانیۃ مواضع ورفعہا عند الاشواط ای لاستلام الحجر ضروری فی الشوط الاول والاخیر وفی سائر الاشواط مستحب۔ **باب** ماجاء فی الرمل من الحجر الی الحجر۔ کان ابتداء الرمل انہ علیہ السلام لما اتی مکۃ للعمرۃ عام القضاء واراد الطواف خرج الکفار متنکرین طواف الصحابۃ کانوا ینظرون من اعلی الجبل وقالوا اضناہم حمی یثرب فامر النبی صلی اللہ علیہ وسلم اصحابہ بالرمل فکانوا یرملون فی ثلثۃ جوانب لانہا کانت منظر الکفار واما الجانب الرابع فلم یکونوا فیہ وکانت الصحابۃ یمشون فیہ ثم صار حکم الرمل فی الجوانب الاربعۃ وقال ابن عباس الرمل لیس بسنۃ وانما کان لغرض اظہار الجلادۃ والصحۃ فی اعین کفار مکۃ وارتفع الغرض خلافا لجمہور الامۃ ونقول ان واقعۃ اظہار الجلادۃ کانت واقعۃ عمرۃ القضاء وقد رمل النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی حجۃ الوداع بعد فتح مکۃ فعلم ان الرمل سنۃ والرمل سنۃ فی کل طواف بعدہ سعی وللقارن عندنا طوافان والرمل مرتین **باب** ماجاء فی استلام الحجر الاسود والرکن الیمانی دون ما سواھما۔ استلام الحجر الاسود مستحب عند الکل واما استلام الرکن الیمانی فروی عن محمد بن الحسن۔ **قولہ** الرکن الیمانی الیاء الیمانی لیست بمشددۃ بل عوض عن التنوین وکان فی الاصل یمان واما وجہ تخصیص الاستلام بالحجر الاسود والرکن الیمانی دون الرکن العراقی والشامی فہو ان الاولیین باقیین علی البناء الابراہیمی بخلاف الآخرین وکان بیت اللہ احترقت فی زمان فجمع القریش الاموال الطیبۃ لبناء بیت اللہ الکعبۃ فبنوہا واخرجوا الحطیم لان الاموال الطیبۃ کانت قلیلۃ والحطیم علی شکل نصف الدائرۃ ودوران الحطیم ستۃ وثلثون ذراعا وابعد الحطیم عن بیت اللہ ستۃ اذرع وقال الشافعیۃ ان بناء البیت من الجانب المقابل ایضا ضیق فیہ شئ تضییق ولذا جعل بعض سلاطین الشافعیۃ موضعا مرتفعا من الارض مسمنا فی اصل جدار الکعبۃ لیقع الطواف خارجہا ویسمی ذلک الموضع المرتفع شاذروان۔ وورد فی حدیث ان

عہ ومن الاغلاط ما فی کتاب الجعن الغیر من عروۃ بن نمیم قال المحشی ما وجدت عروۃ بن تمیم ولعلہ عروۃ آخر واقول انہ عزرۃ بن تمیم وہو من رواۃ النسائی ۱۲ **عہ** اشتہر اسم اعلام الموقعین وہو المکتوب علی المطبوع وفی کشف الظنون ان اسمہ اعلام الموقعین ۱۲ **للعہ** قول الترمذی فی ہذا الباب حدیث ابن جریج اصح کنت ازعم قول یحیی بن سعید حتی رأیت ما فی مشکل الآثار فعلمت انہ قول الترمذی ۱۲ **۱ قولہ** افکنا نفعلہ الہمزۃ للانکار وفی المشکوۃ فلم نکن نفعلہ قال الطیبی وذہب مالک وابو حنیفۃ والشافعی الی ہذا وقال احمد وسفیان الثوری برفع الیدین من رای البیت وبہ عوا انتہی ۱۲ **۲ قولہ** فاستلم الحجر ہو افتعل من السلام بمعنی التحیۃ واہل الیمن یسمون الرکن الاسود المحیا ای ان الناس یحیونہ بالسلام وقیل من السلام وہی الحجارۃ جمع سلمۃ بکسر اللام استلم الحجر اذا لمسہ او تناولہ کذا فی مجمع البحار ۱۲ **۳ قولہ** فرمل ثلثا من رمل یرمل رملا ورملانا اذا اسرع فی المشی وہز منکبیہ وہو الذی شرع فی عمرۃ القضاء لیری المشرکون قوتہم حیث قالوا وہنتہم حمی یثرب ۱۲ کذا فی المجمع ۱۲ **۴ قولہ** لم یکن یستلم الا الحجر الاسود والرکن الیمانی کذا جاء عن ابن عمر رواہ الشیخان وبہ قال الجمہور وہو مذہب ابی حنیفۃ ۱۲ **۵ قولہ** مضطبعا الاضطباع ہو ان یاخذ الازار والبرد فیجعل وسطہ تحت ابطہ الایمن ویلقی طرفیہ علی کتفہ الایسر من جہتی صدرہ وظہرہ وسمی بذلک لابداء الضبعین والضبع بسکون الباء وسط العضد ویقال للابط الضبع للمجاورۃ قیل انما فعل ذلک اظہارا للتشجع کالرمل فی الطواف ۱۲ طیبی **المغتذی** عن ابن یعلی، ہو صفوان کذا سماہ ابن عساکر بالاطراف وتبعہ علیہ المزی (مضطبعا) قال الشافعی الاضطباع ان یشتمل بردائہ علی منکبہ الایسر ومن فوق منکبہ الایمن فیکون ضبعہ الایمن بارزا عابس بن ربیعۃ بموحدۃ فسین کصاحب

محمود بن غیلان نا قبیصة عن سفیان عن ابن جریج عن عبد الحمید عن ابن یعلی **عن** ابیه عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم طاف بالبیت مضطبعاً وعلیه برد **قال** ابو عیسی هذا حدیث الثوری عن ابن جریج لا نعرفه الا من حدیثه و هو حدیث حسن صحیح وعبد الحمید هو ابن جبیر بن شیبة عن ابی یعلی عن ابیه وهو یعلی بن امیة

باب [۵۱۲] ما جاء فی تقبیل الحجر **حدثنا** [۸۲۸] هناد ثنا ابو معاویة عن الاعمش عن ابراهیم **عن** عابس بن ربیعة قال رأیت عمر بن الخطاب یقبل الحجر ویقول انی اقبلک[۱] واعلم انک حجر ولولا انی رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقبلک لم اقبلک **وفی** الباب عن ابی بکر وابن عمر **قال** ابو عیسی حدیث عمر حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم یستحبون تقبیل الحجر فان لم یمکنه ان یصل الیه استلمه بیده وقبّل یده وان لم یصل الیه استقبله اذا حاذی به وکبّر وهو قول الشافعی

باب [۵۱۳] ما جاء انه یبدأ بالصفا قبل المروة **حدثنا** [۸۲۹] ابن ابی عمر نا سفیان بن عیینة عن جعفر بن محمد عن ابیه **عن** جابر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم حین قدم مکة فطاف بالبیت سبعاً واتی المقام فقرأ واتخذوا[۲] من مقام ابراهیم مصلّی فصلی خلف المقام ثم اتی الحجر فاستلمه ثم قال نبدأ بما بدأ اللہ به فبدأ بالصفا وقرأ ان الصفا والمروة من شعائر اللہ[۳] **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند اهل العلم انه یبدأ بالصفا قبل المروة فان بدأ بالمروة قبل الصفا لم یجزه ویبدأ بالصفا واختلف اهل العلم فی من طاف بالبیت ولم یطف بین الصفا والمروة حتی رجع فقال بعض اهل العلم ان لم یطف بین الصفا والمروة حتی خرج من مکة فان ذکر وهو قریب منها رجع فطاف بین الصفا والمروة وان لم یذکر حتی اتی بلاده اجزأه وعلیه دم وهو قول سفیان الثوری وقال بعضهم ان ترک الطواف بین الصفا والمروة حتی رجع الی بلاده فانه لا یجزئه وهو قول الشافعی قال الطواف بین الصفا والمروة واجب لا یجوز الحج الا به

باب [۵۱۴] ما جاء فی السعی بین الصفا والمروة **حدثنا** [۸۳۰] قتیبة نا ابن عیینة عن عمرو بن دینار عن طاؤس **عن** ابن عباس قال انما سعی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالبیت وبین الصفا والمروة لیری المشرکین قوته قال **وفی** الباب عن عائشة وابن عمر وجابر **قال** ابو عیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح وهو الذی یستحبه اهل العلم ان یسعی بین الصفا والمروة فان لم یسع ومشی بین الصفا والمروة رأوه جائزاً **حدثنا** [۸۳۱] یوسف بن عیسی نا ابن فضیل عن عطاء بن السائب **عن** کثیر بن جمهان قال رایت ابن عمر یمشی فی المسعی فقلت له اتمشی فی السعی بین الصفا والمروة فقال لئن سعیت فقد رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یسعی ولئن مشیت فقد رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یمشی وانا شیخ کبیر[۴] **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وقد روی سعید بن جبیر عن ابن عمر نحو هذا

باب [۵۱۵] ما جاء فی الطواف راکباً[۵] **حدثنا** [۸۳۲] بشر بن هلال الصواف نا عبد الوارث وعبد الوهاب الثقفی عن خالد الحذاء عن عکرمة **عن** ابن عباس قال طاف النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی راحلته فاذا انتهی الی الرکن اشار الیه **وفی** الباب عن جابر وابی الطفیل وام سلمة **قال** ابو عیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح وقد کره قوم من اهل العلم ان یطوف الرجل بالبیت وبین الصفا والمروة راکباً

الحجر الاسود بمنزلة یمین اللہ تعالی فیبایع به کما یبایع علی ید الرجل **باب** ما جاء انه یبدء بالصفا قبل المروة. تفصیل الفروع فی الفقه ومن بدأ بالمروة قبل الصفا لا یعتبر الشوط الذی الی الصفا **قوله** شعائر اللہ الخ قال السیوطی ان المراد بالشعائر العلامات (یادگاریں) والسعی بین الصفا والمروة واجب عند ابی حنیفة فرض عند الشافعی **باب** ما جاء فی السعی بین الصفا والمروة. فی روایة البخاری فی کتاب الانبیاء وجه السعی بین الصفا والمروة غیر ما فی هذا الحدیث وذلک قصة هاجرة علیها السلام کانت هاجرة علیها السلام تمشی من الصفا الی المیل الاخضر وتسعی من المیل الی المیل الثانی لتغیب عن اسماعیل علیه السلام عن نظرها ثم تمشی من المیل الی المروة وبقیت سنتها الی قیام القیام. **باب** ما جاء فی الطواف راکباً المشی المقابل للرکوب واجب عند ابی حنیفة ولو رکب وترک الواجب لعذر فلا دم علیه کما ان ستة واجبات لا دم علی ترکها لعذر کما فی هذا الشعر سعی وحلق ومشی عند طوفهما صدر وجمع وزد رمی قبل المساء به من واجبات ولکن حیث ما ترکت ولما سوی هذه الستة فتوهم عبارات البعض الی الدم وعبارات بعضهم الی عدم وجوب الدم. **قوله** علی راحلته الخ رکوبه علیه السلام کان لعذر والعذر فی مسلم انه رکب لیراه الناس ویسألوه وفی ابی داؤد انه علیه السلام کان شتکیا الا ان فی اسناد ما فی ابی داؤد یزید بن ابی زیاد المتکلم فیه وذکر البخاری فی الترجمة انه علیه السلام رکب لمرض وقال الشارحون ان بناء ترجمة البخاری علی ما فی ابی داؤد واللہ اعلم. **قوله** انتهی الی الرکن الخ ای الحجر الاسود تمسک المالکیة بهذا علی طهارة ابوال ما یوکل لحمه وازباله فانها لو لم تکن طاهرة لما ادخل النبی صلی اللہ علیہ وسلم ناقته فی المسجد الحرام وقال الحافظ فی الفتح ان ناقة النبی صلی اللہ علیہ وسلم لعلها کانت مدربة لکن جواب الحافظ لیس بذاک القوی وهناک بحث فی تمسک المالکیة بان جوانب البیت فی عهده علیه السلام کانت مطافا ولم یکن ثم بناء واما بناء الحائط وتحدید المسجد الحرام فمن عهد عمر رضی اللہ عنه کما فی البخاری فی باب بنیان الکعبة فلم یکن المسجد الحرام حین طوافه علیه السلام فرق استدلال المالکیة ثم فی نظری ان القرآن العظیم یخبر بالمسجد الحرام ویسمی فلا بد من کون المسجد الحرام فی عهده علیه السلام فیبحث ان العرصة اذا کانت لا تغییر فیها فهل تاخذ احکام المسجد ام لا فعاد نظر المالکیة فاقول انه یبحث فی ان مطافه علیه السلام کان خارج البیت متصلها او منفصلاً عنها والبحث بقدر الضرورة مر سابقا **واعلم** ان اطوفة النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعد الهجرة ستة طواف عمرة القضاء وطواف فتح مکة بلا عمرة وطواف فی عمرة الجعرانة وثلثة اطوفة فی حجة الوداع اتفاقا والاختلاف فی النظر فعندنا اولها طواف العمرة وثانیها طواف الزیارة وثالثها طواف الوداع وقال الشافعیة اولها طواف طواف القدوم وثانیها طواف

---

[۱] **قوله** لم اقبلک انما قال ذلک لئلا یغتر الناس ای بعض قریبی العهد بالاسلام الذین قد ألفوا عبادة الاحجار وتعظیمها رجاء نفعها وخوف الضرر بالتقصیر فی تعظیمها فخاف ان یراه بعضهم یقبله فیفتتن ۱۲ طیبی [۲] **قوله** واتخذوا من مقام ابراهیم مصلی هو الحجر الذی فیه اثر قدمه وقیل الحرم کله مصلی او یدعی عنده وقیل موضع صلوة وتعقب بانه لا یصلی فیه بل عنده ۱۲ مجمع البحار [۳] **قوله** الشعائر جمع شعیرة وقیل هی جمع شعارة بالکسر کذا فی المواهب وقال الحریری شعائر اعمال الحج وکل ما جعل علما لطاعة اللہ تعالی وقال الزجاج هی جمیع متعبدات اللہ التی اشعرها اللہ ای جعلها اعلاما لنا وهی کل ما کان من موقف او سعی او منحر ۱۲ عینی قال الطیبی الابتداء بالصفا شرط وعلیه الجمهور وعن بعضهم به احتج من اوجب الترتیب فی الوضوء علی انه لو بدأ بالمروة کان ذلک الشوط غیر محسوب وفیه دلیل علی وجوب الطواف بین الصفا والمروة کما یجب الطواف بالبیت وقال بعضهم لیس بواجب بل هو تطوع لقوله تعالی فلا جناح علیه ان یطوف بهما ورفع الجناح یدل علی الاباحة ویجب علی تارکه الدم ورد بان الآیة انما انزلت فی الانصار کانوا یتحرجون ان یطوفوا بین الصفا والمروة فقیل لهم فلا جناح علیه ان یطوف بهما انتهی ۱۲

[۴] **قوله** انا شیخ کبیر اراد بهذا بیان العذر فی ترک السعی ۱۲ [۵] **قوله** فی الطواف راکباً قال مالک وابو حنیفة ان طاف راکباً لعذر اجزاه ولا شیء علیه وان کان بغیر عذر فعلیه دم قال ابو حنیفة وان کان بمکة اعاد الطواف واعتذروا عن رکوب سیدنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بان الناس کثروا علیه وغشوه بحیث ان العواتق خرجن من البیوت او لانه یشتکی وروی ابو داؤد قدم النبی صلی اللہ علیہ وسلم مکة وهو یشتکی فطاف علی راحلته الحدیث وفی اسناده یزید بن ابی زیاد وفیه مقال ۱۲ عینی مختصرا

قوت المغتذی من طاف بالبیت خمسین مرة الخ حکی المحب الطبری عن بعضهم ان مراده بمرة الشوط فرده فقال فله خمسین اسبوعا وقد ورد کذلک بالاوسط الطبرانی قال ولم یرد ان تکون متوالیة فی آن واحد وانما معناه ان یوجد ذلک بصحیفة حسناته ولو بعمره کله اخرج من ذنوبه کیوم ولدته امه قال قبب مراده الصغائر

الامن عُذر وھو قول الشافعی **باب** ما جاء فی فضل الطواف **حدثنا** ۸۳۳ سفیان بن وکیع نا یحیی بن الیمان عن شریك عن ابی اسحٰق عن عبد اللہ بن سعید بن جُبَیر عن ابیہ **عن** ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من طاف بالبیت خمسین مرۃ خرج من ذنوبہ کیوم ولدتہ امّہ قال **وفی** الباب عن انس وابن عمر **قال** ابو عیسٰی حدیث ابن عباس حدیث غریب سالت محمدا عن ھذا الحدیث فقال انما یروی ھذا عن ابن عباس قولہ **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیان بن عُیَیْنَۃ عن ایوب قال کانوا یعدّون عبد اللہ بن سعید بن جبیر افضل من ابیہ ولہ اخ یقال لہ عبد الملك بن سعید بن جُبَیر وقد روی عنہ ایضا **باب** ما جاء فی الصلوٰۃ بعد العصر وبعد الصبح فی الطواف لمن یطوف **حدثنا** ۸۳۵ ابو عمّار وعلی بن خشرم قالا نا سفیان بن عُیَیْنَۃ عن ابی الزبیر عن عبد اللہ بن باباہ **عن** جُبَیر بن مُطعِم ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال یا بنی عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بھذا البیت وصلّی ایۃ ساعۃ شاء من لیل او نھار **وفی** الباب عن ابن عباس وابی ذر **قال** ابو عیسٰی حدیث جُبَیر بن مُطعم حدیث حسن صحیح وقد رواہ عبد اللہ بن ابی نَجیح عن عبد اللہ بن باباہ ایضا وقد اختلف اھل العلم فی الصلوٰۃ بعد العصر وبعد الصبح بمکۃ فقال بعضھم لا باس بالصلوٰۃ والطواف بعد العصر وبعد الصبح وھو قول الشافعی واحمد واسحٰق واحتجوا بحدیث النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقال بعضھم اذا طاف بعد العصر لم یصل حتی تغرب الشمس وکذلك ان طاف بعد صلوٰۃ الصبح ایضا لم یصل حتی تطلع الشمس واحتجوا بحدیث عمر انہ طاف بعد صلوٰۃ الصبح فلم یصل وخرج من مکۃ حتی نزل بذی طوی فصلی بعد ما طلعت الشمس وھو قول سفیان الثوری ومالك بن انس **باب** ما جاء ما یقرأ فی رکعتی الطواف **حدثنا** ۸۳۶ ابو مُصعب قراءۃ عن عبد العزیز بن عمران عن جعفر بن محمد عن ابیہ **عن** جابر بن عبد اللہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قرأ فی رکعتی الطواف بسورتی الاخلاص قل یایھا الکفرون وقل ھو اللہ احد **حدثنا** ۸۳۷ ھنّاد نا وکیع عن سفیان عن جعفر بن محمد **عن** ابیہ انہ کان یستحب ان یقرأ فی رکعتی الطواف بقل یایھا الکفرون وقل ھو اللہ احد **قال** ابو عیسٰی وھذا اصح من حدیث عبد العزیز بن عمران وحدیث جعفر بن محمد عن ابیہ فی ھذا اصح من حدیث جعفر بن محمد عن ابیہ عن جابر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وعبد العزیز بن عمران ضعیف فی الحدیث **باب** ما جاء فی کراھیۃ الطواف عُریانا **حدثنا** ۸۳۸ علی بن خشرم نا سفیان بن عُیَیْنَۃ عن ابی اسحٰق **عن** زید بن اُثیع قال سألتُ علیا بایّ شیء بُعثتَ قال باربع لا یدخل الجنۃ الا نفس مسلمۃ ولا یطوف بالبیت عُریان ولا یجتمع المسلمون والمشرکون بعد عامھم ھذا ومن

بالمثلثۃ مصغر ویقال بتحتانیۃ بدل الا (؟)

العمرۃ فدخل فی طواف الحج وما سوی ہذہ الستۃ فاشار الیہا البخاری تمریضا ومن المعلوم ان البخاری اذا اتی فی الترجمۃ بالتمریض فلا یکون مختارہ وبات النبی صلی اللہ علیہ وسلم بمنی لیلۃ الحادی عشر والثانی عشر والثالث عشر وطاف البیت فی ہذہ اللیالی ولکن عددہا غیر معلوم واما حال کونہ نہارا وکونہ راکبا وماشیا ففی کتب السیر ان طواف عمرۃ القضاء وطواف الزیارۃ کانا فی حال الرکوب ونقل الواقدی ان طواف فتح مکۃ ایضا کان راکبا ولکن الواقدی متکلم فیہ ویأتی فی تصانیفہ بالرطبۃ والیابسات وطواف عمرۃ جعرانۃ وطواف عمرۃ الحج فی حجۃ الوداع والوداع کانت ماشیا۔ **باب** فضل الطواف **قولہ** خمسین مرۃ الخ ای طواف النافلۃ لا الحج خمسین مرۃ وقالوا ان اعلی العبادات لآفاقی الطواف فلیکثرہ مہما امکن واما فی الحج فللمفرد ثلثۃ اطوفۃ وللقارن اربعۃ اطوفۃ وللمتمتع ثلثۃ اطوفۃ **باب** ما جاء فی الصلوۃ بعد العصر والصبح فی الطواف لمن یطوف۔ رکعتا الطواف واجبتان عندنا ومع ہذا لا یصح اداء ہما بعد العصر والصبح کذا فی الہدایۃ وقال انما واجبتان لغیرہما لا یصح اداء ہما فی ہذا الوقت المکروہ ولما الواجب لغیرہ فہو وقال الشافعیۃ تصح صلوۃ الطواف فی الوقت المکروہ وقال الشافعیۃ ان حدیث صلی ایۃ ساعۃ شاء من لیل او نہار الخ عام ونقول انہ یخصص باحادیث تدل علی کراہۃ الصلوۃ فی الاوقات المکروہۃ وقیل ان حدیث الباب لا یدل علی مذہب الشافعیۃ بل مرادہ ان بنی عبد مناف لا حق لہم بالمنع کما نظیرہ من حدیث لا تمنعوا اماء اللہ من المساجد الخ ای لا حق لکم فی المنع ولنا اثر الفاروق الاعظم اخرجہ الطحاوی ص ۳۹۶ والبخاری ص ۲۲۰ فی الترجمۃ وللطرفین آثار ولکن لاحد من الاحناف ان یستدل بما فی البخاری ص ۲۲۰ عن ام سلمۃ کانت مریضۃ وقت طواف الوداع فسألت النبی صلی اللہ علیہ وسلم کیف تفعل فقال علیہ السلام طوفی وراء الناس راکبۃ فطافت ولم تصل حتی خرجت الخ ولعل عدم صلوتہا کانت بامرہ علیہ السلام ولکنی ہناک متردد فی خروجہا انہا خرجت من مکۃ او حتی خرجت من المسجد الحرام وعلی التقدیر الثانی لا یکون الحدیث المرفوع حجۃ لنا **باب** کراہیۃ الطواف عریانا۔ ستر العورۃ فی الحج واجب وان قیل ان ستر العورۃ فرض فی نفسہ فکیف یکون واجبا للحج قلت لا تنافی بینہما فانہ قد یکون الشئ فرضا فی نفسہ وواجبا للغیر (ف) واعلم ان دلالۃ ظنیۃ الدلیل علی الوجوب وقطعیۃ الدلیل علی الفرضیۃ انما ینظر فی دواخل الحقیقۃ لا فی خارج الحقیقۃ من الاحکام والشروط فانہم لا یبحثون فی الاحکام والشروط ظنا وقطعا والموانع ایضا من باب الاحکام والشروط فعلی ہذا ما زدنا علی نص آیۃ السرقۃ من عشرۃ دراہم باخبار الاحاد فلا اشکال فیہ بل عشرۃ دراہم شرط قطع الید ولک المہر فی النکاح من عشرۃ دراہم زیادۃ علی نص آیۃ تدل علی ان یکون النکاح بمال فہذہ الزیادۃ باخبار الاحاد زیادۃ الحکم لان المہر حکم فلا اشکال وقال صاحب الہدایۃ ان اخرہن من حیث اخرہن اللہ الخ خبر مشہور وجعلہ مبنی مسئلۃ المحاذاۃ اقول انہ لیس بمشہور بل لیس بمرفوع ایضا بل اثر وقد علمت بالاستقراء ان الواجبات الداخلیۃ لیست الا فی

---

۱ قولہ لا تمنعوا احدا ولعلہم کانوا یمنعون بعض الناس عن الطواف احیانا قال الطیبی التقیید بالطواف لیس بتقیید مانع بل قولہ احدا طاف بمنزلۃ احدا دخل المسجد الحرام لان کل من دخلہ فہو یطوف بالبیت غالبا فہو کنایۃ ۱۲ مرقاۃ **۲ قولہ** وصلی ایۃ ساعۃ شاء قال المظہر فیہ دلیل علی ان صلوۃ التطوع فی اوقات الکراہۃ غیر مکروہۃ بمکۃ لشرفہا لینال الناس من فضلہا فی جمیع الاوقات وبہ قال الشافعی وعند ابی حنیفۃ حکمہا حکم سائر البلاد فی الکراہۃ یعنی لعموم العلۃ وشمولہا قال ابن الملک والظاہر ان المراد بقولہ وصلی ایۃ ساعۃ شاء فی الاوقات الغیر المکروہۃ توفیقا بین النصوص ۱۲ مرقاۃ **۳ قولہ** بذی طوی بفتح الطاء ویضم ویکسر وبنون وبترک موضع بقرب مکۃ ینزل فیہ امراء الحاج قال محمد وبہذا ناخذ ینبغی ان لا یصلی رکعتی الطواف ای بعد صلوۃ الصبح سواء طاف فی وقت الکراہۃ ام لا بان طاف قبل الصبح مثلا حتی تطلع الشمس وتبیض وکذا الحکم فیہ بعد صلوۃ العصر وہو قول ابی حنیفۃ والعامۃ من فقہائنا فان قلت یجوز الوتر بعد الفجر قبل صلوتہ وبعدہا فلم لا یجوز صلوۃ الطواف وہما واجبان قلت الفرق بینہما ان الوتر واجب بایجاب اللہ تعالی وصلوۃ الطواف تجب بفعل الطائف سواء یکون الطواف واجبا علیہ ام لا فتامل فانہ موضع زلل کذا فی المؤطا وشرحہ لعلی القاری ۱۲ **۴ قولہ** لا یطوف بالبیت عریان قال الطیبی وانما منع طواف العریان لما کانت الجاہلیۃ علیہ وعن طاؤس کان یطوف احدہم بالبیت عریانا وان طاف وعلیہ ثیاب فانتزعت منہ لانہم قالوا لا نعبد اللہ فی ثیاب اذنبنا فیہا وقیل تفاؤلا لیتعروا من الذنوب کما تعروا من الثیاب انتہی ۱۲ **۵ قولہ** لا یجتمع المسلمون والمشرکون الخ قال الطیبی نقلا من النووی ہو من قولہ تعالی انما المشرکون نجس فلا یقربوا المسجد الحرام بعد عامہم ہذا والمراد بالمسجد الحرام حرم اللہ فلا یمکن مشرک من دخولہ ولو جاء فی رسالۃ او امر ہم بل یخرج الیہ من یقتضی الامر المتعلق بہ ولو دخل خفیۃ ومات نبش واخرج من الحرم انتہی ۱۲

ع فان حدیث عشرۃ دراہم فی المہر والسرقۃ حدیث حسن کما سیاتی ۱۲

قوت المغتذی

بسورتی الاخلاص قل یایہا الکافرون وقل ہو اللہ احد قال حق ہذا من باب التغلیب فلذا اطلق علی الکافرون الاخلاص او ہی بانفرادہا سورۃ الاخلاص اذ بہا تبرء ممن عبد من دون اللہ تعالی (عن زید بن یثیع) قال حق قیل بضم تحتیۃ ففتح فوقیۃ فساء فعین کزبیر قال ابن حنبل انہ المحفوظ وابن معین انہ الصواب وقال بعضہم اثیع بضم ہمز بدل تحتیۃ وشعبۃ اثیل بلام بدل عینہ قال ابن معین لم یقلہ الا شعبۃ وحدہ وابان بن تغلب نسیع بنون فسار کزبیر وہو غلط قال الذہبی والاول اصح لیس لہ عند المصنف الا ہذا ولم یروعنہ الا ابو اسحاق السبیعی وکذا ذکرہ ابن حبان بالثقات ؛

كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فعهده الى مدته ومن لا مدة له فاربعة اشهر **وفى** الباب عن ابى هريرة **قال** ابو عيسى حديث علىؓ ...... حديث حسن **حدثنا**[۸۳۹] ابن ابى عمر ونصر بن على قالا نا سفيان عن ابى اسحٰق نحوه وقالا زيد بن يثيع وهذا اصح **قال** ابو عيسى وشعبة وهم فيه فقال زيد بن اُثيل

باب[۵۹۰] ما جاء فى دخول الكعبة **حدثنا**[۸۴۰] ابن ابى عمر نا وكيع عن اسمٰعيل بن عبد الملك عن ابن ابى مليكة **عن** عائشة قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم من عندى وهو قرير العين طيب النفس فرجع الىّ وهو حزين فقلت له فقال انى دخلت الكعبة ووددت انى لم اكن فعلت انى اخاف ان اكون اتعبت امتى من بعدى **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح

باب[۵۹۱] ما جاء فى الصلوة فى الكعبة **حدثنا**[۸۴۱] قتيبة نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن ابن عمر **عن** بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فى جوف الكعبة قال ابن عباس لم يصلّ ولكنه كبّر **وفى** الباب عن اسامة بن زيد والفضل بن عباس وعثمان بن طلحة وشيبة بن عثمان **قال** ابو عيسى حديث بلال حديث حسن صحيح والعمل عليه عند اكثر اهل العلم لا يرون بالصلوة فى الكعبة باسًا **وقال** مالك بن انس لا باس بالصلوة النافلة فى الكعبة وكره ان يصلى المكتوبة فى الكعبة **وقال** الشافعى لا باس ان يصلّى المكتوبة والتطوع فى الكعبة لان حكم النافلة والمكتوبة فى الطهارة والقبلة سواء

باب[۵۹۲] ما جاء فى كسر الكعبة **حدثنا**[۸۴۲] محمود بن غيلان نا ابو داؤد عن شعبة عن ابى اسحاق **عن** الاسود بن يزيد ان ابن الزبير قال له حدثنى بما كانت تفضى اليك ام المؤمنين يعنى عائشة فقال حدثتنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها لولا ان قومك حديثو[۱] عهد بالجاهلية لهدمت الكعبة وجعلت لها بابين فلما ملك ابن الزبير هدمها وجعل لها بابين **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح

باب[۵۹۳] ما جاء فى الصلوة فى الحجر[۲] **حدثنا**[۸۴۳] قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن علقمة بن ابى علقمة عن ابيه **عن** عائشة قالت كنت احبّ ان ادخل البيت فاصلّى فيه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى فادخلنى الحجر فقال صلّى فى الحجر ان اردت دخول البيت فانما هو قطعة من البيت ولكن قومك استقصروه[۳] حين بنوا الكعبة فاخرجوه من البيت **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وعلقمة بن ابى علقمة هو علقمة بن بلال

باب[۵۹۴] ما جاء فى فضل الحجر الاسود والركن والمقام **حدثنا**[۸۴۴] قتيبة نا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود[۴] من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته[۵] خطايا بنى ادم **وفى** الباب عن عبد الله بن عمرو وابى هريرة **قال** ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح **حدثنا**[۸۴۵] قتيبة نا يزيد بن زريع عن رجاء ابى يحيى قال سمعت مسافعا الحاجب **يقول** سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لاضاء تا ما بين

یعنی الحجر الاسود ۱۲ ترجمہ یعنی المقام ابراہیم و آن سنگیست کہ در آن اثر پائے آدم علیہ السلام ۱۲ ترجمہ

الحج والصلوة ہذا عندنا واما عند الشافعیۃ ففی الحج فقط **باب** ماجاء فی الصلوۃ فی الکعبۃ . انہ علیہ السلام دخل فی الکعبۃ فی فتح مکۃ وخرب الاصنام وفی کتب السیر انہ علیہ السلام کان یشیر باصبعہ الی الاصنام ویقرأ جاء الحق وزہق الباطل ان الباطل کان زہوقا وکانت تنکب الاصنام بانفسہا ثم محا التماثیل علی جدران الکعبۃ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لعلی کرم اللہ وجہہ ان یبل الثوب ویمحو التصاویر فقال علی للنبی صلی اللہ علیہ وسلم ضع قدمیک علی کتفی وامحہا فقال علیہ السلام انک لاتستطیع ان تحملنی بل ضع قدمیک علی کتفی وقال زید بن ثابت لما نزل قطعۃ غیر اولی الضرر وکان فخذہ علیہ السلام علی فخذی فخشیت ان ترض فخذی ولا کانت تحمل النبی صلی اللہ علیہ وسلم نادم الا انفتہ القصواء وفی بعض الروایات انہ علیہ السلام دخل الکعبۃ فی حجۃ الوداع لکن البعض الآخر تخالفہا کما اشار البخاری الی اختلاف الرواۃ وکانت التوفیق بین الروایتین ممکنا لکن المحدثین لم یتوجہوا الی التوفیق واما الصلوۃ فی الکعبۃ فروی بلال انہ علیہ السلام صلی فی عام فتح مکۃ وروی ابن عباس بانہ علیہ السلام لم یصل بل کبر وسبح فی جوانبہ ورجح المحدثون روایۃ بلال علی ابن عباس لانہ مثبت والمثبت مقدم کما صرح البخاری فی ابواب الزکوۃ وکان التوفیق بین روایتیہما ممکنا بالحمل علی الواقعتین لکن المحدثین لم یتوجہوا الی التوفیق بل الی الترجیح وقال البخاری ان ابن عباس ایضا ثبت لشئ آخر ای التکبیرات . **قولہ** المکتوبۃ فی الکعبۃ الخ لان فی داخل الکعبۃ تکون بعض اجزاء الکعبۃ مستقبلۃ الیہا وبعضہا مستدبرۃ الیہا . **قولہ** وقال الشافعی لا باس الخ مذہب الشافعی عدم جواز الصلوۃ متوجہا الی باب الکعبۃ او علی سقف الکعبۃ بدون السترۃ فان الکعبۃ عندہ البناء لا الہواء ولم یفرق بین المکتوبۃ والنافلۃ قیل بانی الکعبۃ ابراہیم علیہ السلام وقیل آدم علیہ السلام ورفعت الی السماء فی طوفان نوح علیہ السلام حذاء ہذا البناء اقول ثبت فی حدیث البخاری ان فی حذاء کعبتنا کعبۃ الملائکۃ فی السماء الرابع المسمی بالبیت المعمور ویسجد فیہا کل یوم سبعون الف ملک واما بناء الکعبۃ فقیل بنیت الکعبۃ اثنین وعشرین مرۃ وقیل ست مرات واما البناء فی الحال فبناء حجاج الثقفی امیر ثقیف فان ابن الزبیر کان بناہا علی ما تمنی النبی صلی اللہ علیہ وسلم حین سمع الحدیث عن خالتہ عائشۃ رض فہدم حجاج الامیر بناءہ رضی اللہ تعالی عنہ وحکی ان الرشید سأل مالک بن انس ان یبنی الکعبۃ علی ما کان بناء ابن الزبیر وتمنی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فما اجازلہ مالک لسد الذرائع **باب** ماجاء فی الصلوۃ فی الحجر . الحجر بالکسر الحطیم وغرض المصنف بیان ان الصلوۃ فی الحطیم متوجہا الی الکعبۃ توجب ثواب الصلوۃ فی الکعبۃ ام لا وقال الفقہاء الاربعۃ من صلی مستقبل الحطیم بلا استقبال جزء من البیت صلوتہ غیر صحیحۃ فان استقبال البیت فی الصلوۃ ثابت بالقرآن ای النص القاطع وجزئیۃ الحطیم من البیت ثابتۃ باخبار الآحاد فلا تصح الصلوۃ بہذہ . اقول ان مرجع ہذہ المسئلۃ مسئلۃ عدم جواز الزیادۃ بخبر الواحد وہذہ المسئلۃ مسئلۃ الاحناف وینکر علیہا غیرنا ثم اخذ بہا ہہنا ثم قال الفقہاء بالاخذ بما ہو احوط فی الصلوۃ والطواف **باب** فضل الحجر الاسود والرکن والمقام . مقام ابراہیم اصلہ ما قیل انہ کان حجر بنی ابراہیم علیہ السلام الکعبۃ قائما علیہ وقالوا انہ کان یرتفع وینخفض حسب الضرورۃ عند البناء ثم نادی ابراہیم بعد بناء الکعبۃ قائما علی ذلک الحجر یا ایہا الذین فی اصلاب آبائکم وارحام امہاتکم حجوا البیت فسمع کل من کان حجہ مقدرا واجاب ندائہ وکان اکثر مجیبی النداء اہل الیمن کذا ذکرہ المفسرون . **قولہ** سودتہ خطایا الخ قیل سودتہ خطایاہم وکیف لا تبیضہ حسناتہم اقول ان الاعتراض من الجاہل الغبی والتقبیح للاخس الارذل وقیل انا لم نجد من التواریخ ان الحجر الاسود کان ابیض فی حال ما اقول ان مبدأ التاریخ من الاسلامیین والتاریخ لیس بمتصل الی آدم علیہ السلام وایضا لما اخبر الحدیث القوی المسند بانہ سودتہ الخطایا فاریتہ

[۱] **قولہ** حدیث عہد ای بالاضافۃ والحدیث ضد القدیم ای اراد قرب عہدہم بالکفر والخروج منہ الی الاسلام وانہ لم یتمکن الدین فی قلوبہم فلو ہدمت ربما نفروا منہ ۱۲ مجمع [۲] **قولہ** فی الحجر ہو بالکسر اسم للحائط المستدیر الی جانب الکعبۃ الغربی وعلی فتح الحاء کلہ من البیت او ستۃ اذرع منہ او سبعۃ اذرع اقوال ۱۲ مجمع البحار [۳] **قولہ** استقصروہ ای استقصروا علی ہذا القدر لقصور النفقۃ ۱۲ [۴] **قولہ** شیخ عبد الحق در ترجمہ مشکوۃ گفتہ کہ درین حدیث امتحان ایمان مراد است اگر کامل الایمان است قبول میکند آنرا بے تردد وبے تاویل وضعیف الایمان متردد گردد وکافر منکر میشود ۱۲ [۵] **قولہ** قال الطیبی لعل ہذا الحدیث جار مجری التمثیل والمبالغۃ فی تعظیم شان الحجر وتقطیع امر الخطایا والذنوب واللہ تعالی اعلم بالصواب ۱۲

قوت المغتذی (نزل الحجر الاسود من الجنۃ) زاد الازرقی مع آدم علی نبینا وآلہ وعلیہ الصلوۃ والسلام (فسودتہ خطایا بنی آدم) قال المحب الطبری کیف سودتہ خطایا المشرکین ولم یبیضہ توحید المومنین قال فجوابہ من وجوہ انہ طمس نورہ ویستر جمالہ عن الظلمۃ فکانہ لما تغیرت زینتہ بسواد کحجاب منعہم من رؤیتہ وان رئی جرمہ اذ یجوز ان یطلق علیہ انہ غیر مرئی کما اطلاق علی مرآۃ مستورۃ بثوب انہا غیر مرئیۃ اوما قالہ ابن حبیب لو شاء اللہ تعالی لکان وقد اجری تعالی عادۃ بان السواد یصبغ والبیاض ینصبغ ولا یصبغ او ابقاہ تعالی اسود عبرۃ للخلق لیعلم ان الخطایا اذا اثرت فی جماد فتاثیرہا بقلوب اعظم (طمس اللہ نورہما) قال قیل فلعلہ لا یتحملہ الخلق کما الطافہم حرمہ حزنا اذا خرجنا لنا من جہنم لغسلنا من البحر مرتین ذکرہ القرافی ویدل علیہ قول ابن عباس فی الحجر فلولا ذلک ما استطاع

المشرق والمغرب **قال** ابو عیسی هذا یروی عن عبد الله بن عمر موقوفا قوله وفیه عن انس ایضا وهو حدیث غریب **باب** ما جاء فی الخروج الی منی والمقام بها **حدثنا** ابو سعید الاشج نا عبد الله بن الاجلح عن اسمعیل بن مسلم عن عطاء **عن** ابن عباس قال صلی بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم بمنی الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم غدا الی عرفات **قال** ابو عیسی واسمعیل بن مسلم قد تکلم فیه **حدثنا** ابو سعید الاشج نا عبد الله بن الاجلح عن الاعمش عن الحکم عن مقسم **عن** ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی بمنی الظهر والفجر ثم غدا الی عرفات **وفی** الباب عن عبد الله بن الزبیر وانس **قال** ابو عیسی حدیث مقسم عن ابن عباس قال علی بن المدینی قال یحیی قال شعبة لم یسمع الحکم من مقسم الا خمسة اشیاء وعدها ولیس هذا الحدیث فیما عد شعبة **باب** ما جاء ان منی مناخ من سبق **حدثنا** یوسف بن عیسی ومحمد بن ابان قالا نا وکیع عن اسرائیل عن ابراهیم بن مهاجر عن یوسف بن ماهک عن امه مسیکة **عن** عائشة قالت قلنا یا رسول الله الا نبنی لک بناء یظلک بمنی قال لا منی مناخ من سبق **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن **باب** ما جاء فی تقصیر الصلوة بمنی **حدثنا** قتیبة نا ابو الاحوص عن ابی اسحق **عن** حارثة بن وهب قال صلیت مع النبی صلی الله علیه وسلم بمنی امن ما کان الناس واکثره رکعتین **وفی** الباب عن ابن مسعود وابن عمر وانس **قال** ابو عیسی حدیث حارثة بن وهب حدیث حسن صحیح **وروی** عن ابن مسعود انه قال صلیت مع النبی صلی الله علیه وسلم بمنی رکعتین ومع ابی بکر ومع عمر وعثمان رکعتین صدرا من امارته وقد اختلف اهل العلم فی تقصیر الصلوة بمنی لاهل مکة فقال بعض اهل العلم لیس لاهل مکة ان یقصروا الصلوة بمنی الا من کان بمنی مسافرا وهو قول ابن جریج وسفیان الثوری ویحیی بن سعید القطان والشافعی واحمد واسحق وقال بعضهم لا باس لاهل مکة ان یقصروا الصلوة بمنی وهو قول الاوزاعی ومالک وسفین بن عیینة وعبد الرحمن بن مهدی **باب** ما جاء فی الوقوف بعرفات والدعاء فیها **حدثنا** قتیبة نا سفین بن عیینة عن عمرو بن دینار عن عمرو بن عبد الله بن صفوان **عن** یزید بن شیبان قال اتانا ابن مربع الانصاری ونحن وقوف بالموقف مکانا یباعده عمرو فقال انی رسول رسول الله صلی الله علیه وسلم الیکم یقول کونوا علی مشاعرکم فانکم علی ارث من ارث ابراهیم **وفی** الباب عن علی وعائشة وجبیر بن مطعم والشرید بن سوید الثقفی **قال** ابو عیسی حدیث ابن مربع حدیث حسن لا نعرفه الا من حدیث ابن عیینة عن عمرو بن دینار وابن مربع اسمه یزید بن مربع الانصاری وانما یعرف له هذا الحدیث الواحد **حدثنا** محمد بن عبد الاعلی الصنعانی البصری نا محمد بن عبد الرحمن الطفاوی نا هشام بن عروة عن ابیه **عن** عائشة قالت کانت قریش ومن کان علی دینها وهم الحمس یقفون بالمزدلفة یقولون نحن قطین الله وکان من سواهم یقفون بعرفة فانزل الله عز وجل ثم افیضوا من حیث افاض الناس **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **ومعنی** هذا الحدیث ان اهل مکة کانوا لا یخرجون من الحرم وعرفات خارج من الحرم فاهل مکة کانوا یقفون بالمزدلفة ویقولون نحن قطین الله یعنی سکان الله ومن سوی اهل مکة کانوا یقفون بعرفات فانزل الله تعالی ثم افیضوا من حیث افاض الناس والحمس هم اهل الحرم **باب** ما جاء ان عرفة کلها موقف **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو احمد الزبیری نا سفین عن عبد الرحمن بن الحارث بن عیاش بن ابی ربیعة عن زید بن علی عن ابیه عن عبید الله بن ابی رافع **عن** علی بن ابی طالب قال وقف رسول

التاریخ فی مقابلة الحدیث ومن ینتظر الی ثبوته بالتاریخ والحال ان مدار التاریخ علی الحکایات بلا اسانید وبناء الاحادیث علی الاسانید مع نقدها **باب** ماجاء فی الخروج الی منی والمقام بها۔ لفظ منی منصرف او غیر منصرف لیس الخروج الی منی یوم الترویة ویصلی ظهر یوم الترویة وعصرها وعشائها وصبح التاسع فی منی ثم یرحل الی عرفات **باب** ماجاء فی تقصیر الصلوة بمنی۔ التقصیر عند مالک لیس للسفر بل من النسک وقال ابو حنیفة ان القصر للسفر فلا کسر لاہل مکة عند ابی حنیفة خلاف مالک واختار ابن تیمیة قول مالک وقال لم یثبت امره علیه السلام اہل مکة بالاتمام وقد کان امرہم حین جاء لعمرة القضاء لکنه ما اتی بما یکون حجة علینا ونقول ان عدم الذکر لا یوجب النفی فی الواقع **باب** ماجاء فی الوقوف بعرفات والدعاء فیها۔ وقوف عرفات عندنا اعظم رکن من ارکان الحج حتی لو فات لا یتلافاه شیء الا القضاء عاما مقبلا والطواف ایضا رکن لکنه له تلاف لو فات ووقت وقوف عرفات بعد زوال شمس یوم عرفة الی صبح یوم النحر فمن وقف فی جزء من اجزاء ہذا الوقت اجزأه والافلا ویخطب الامام خطبة طویلة ویلبی الناس وقتا فوقتا او یدعون بالماثورات والعرفات فی الحل والمزدلفة فی الحرم وکان ینبغی لمن تعرض لاسرار الحج ان یبنی کلامه علی اثر علی رضی الله عنه وعرفات قریب من وادی نعمان التی فیها نشرت الارواح لآدم علیه السلام وتعرض العلماء الی تعیین موقف النبی صلی الله علیه وسلم بعرفات فاول من عین ہو القاضی بدر الدین ابو عبد الله الشبلی الحنفی رحمه الله تلمیذ الذہبی۔ **قوله** وهم الحمس الخ التفسیر المذکور فی الحدیث لیس التفسیر اللغوی بل الحمس فی اللغة جمع احمس بمعنی الشجاع **باب** ماجاء ان عرفة کلها موقف۔ العرفات کلها موقف الا وادی عرنة والمزدلفة کلها موقف الا بطن محسر ثم بحث ابن الہمام فی من قام بعرنة او محسر اجزأه ام لا فقال انه مجزئ مع ارتکاب الکراہة

سـ۱ـه قوله قال لا لان منی لیس مختص باحد انما ہو موضع العبادة من الرمی وذبح الہدی والحلق ونحوہا فلو اجیز البناء فیها لکثرت الابنیة وتضیق المکان وہذا مثل الشوارع مقاعد الاسواق وعند ابی حنیفة ارض الحرم موقوفة فلا یجوز ان یملکها احد ۱۲ طیبی **سـ۲ـه قوله** یباعده عمرو ای یباعده من موقف الامام یعنی یجعله بعید الوصف ایاه بالبعد والمباعدة بمعنی التبعید ۱۲ مجمع البحار **سـ۳ـه قوله** علی مشاعرکم المشاعر جمع مشعر یرید بها مواضع النسک سمیت بذلک لانها معالم العبادات وقوله فانه علی ارث من ارث ابراہیم علة للامر بالاستقرار والتثبیت علی الوقوف فی مواقفهم القدیمة علی ذلک بان موقفهم موقف ابراہیم ورثوه منه ولم یخطئوا فی الوقوف فیه عن سنته فان عرفة کلها موقف والواقف بای جزء منها آت بسنته متبع بطریقه وان بعد موقفه عن موقف النبی صلی الله علیه وسلم قال الطیبی ۱۲ ع بکسر المیم وسکون الراء وبعد ہا موحدة مفتوحة ذکره فی التقریب فی زید بن مربع وقال قیل اسمه یزید **سـ۴ـه قوله** قطین الله فی القاموس قطن قطونا اقام وقلنا ضد مه فهو قاطن الجمع قطان وقاطنة وقطین ۱۲ وفی الجامع قطن بالمکان اذا قام فیه فهو قاطن والجمع قطان وقطین وقطین الله علی حذف المضاف ای سکن بیت الله ۱۲ **ـ۵ـه** او الحمس بضم مهملة وسکون میم فمهملة قال فی القاموس الحمس الامکنة الصلبة جمع احمس ولقب به قریش وکنانة وجدیلة ومن تابعهم فی الجاہلیة لتحمسهم فی دینهم او لالتجائهم بالحمساء وہی الکعبة انتہی ۱۲

قوت المغتذی

(عن یوسف بن ماہک) بمیم فہاء فکاف کادم اوصاحب (عن امه مسیکة) کسفینة لم یروعنها الا ابنها وما لها الا ہذا (مناخ) کغراب موضع الاناخة (کونوا علی مشاعرکم فانکم علی ارث من ارث) قال طب ای قفوا لعرفة خارج الحرم فان ابراہیم علی نبینا وآله وعلیه الصلوة والسلام جعلها مشعرا وموقفا للحاج والمشاعر المعالم جمع کمرقد (الحمس) بحاء فمیم فسین کقفل

اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعرفۃ فقال ھذہ عرفۃ و ھو الموقف وعرفۃ کلھا موقف ثم افاض حین غربت الشمس واردف اسامۃ بن زید وجعل یشیر بیدہ علی ھینتہ والناس یضربون یمینا وشمالا یلتفت الیھم ویقول یا ایھا الناس علیکم السکینۃ ثم اتی جمعا فصلی بھم الصلوتین جمیعا فلما اصبح اتی قزح و وقف علیہ وقال ھذا قزح وھو الموقف وجمع کلھا موقف ثم افاض حتی انتھی الی وادی محسر فقرع ناقتہ فخبت حتی جاوز الوادی فوقف واردف الفضل ثم اتی الجمرۃ فرماھا ثم اتی المنحر فقال ھذا المنحر ومنی کلھا منحر واستفتتہ جاریۃ شابۃ من خثعم فقالت ان ابی شیخ کبیر قد ادرکتہ فریضۃ اللہ فی الحج افیجزی ان احج عنہ قال حجی عن ابیک قال ولوی عنق الفضل فقال العباس یا رسول اللہ لم لویت عنق ابن عمک قال رایت شابا وشابۃ فلم امن الشیطان علیھما فاتاہ رجل فقال یا رسول اللہ انی افضت قبل ان احلق قال احلق ولا حرج او قصر ولا حرج قال وجاء اخر فقال یا رسول اللہ انی ذبحت قبل ان ارمی قال ارم ولا حرج قال ثم اتی البیت فطاف بہ ثم اتی زمزم فقال یا بنی عبد المطلب لولا ان یغلبکم علیہ الناس لنزعت **وفی** الباب عن جابر **قال** ابو عیسی حدیث علی حدیث حسن صحیح لا نعرفہ من حدیث علی الا من ھذا الوجہ من حدیث عبد الرحمن بن الحارث بن عیاش وقد رواہ غیر واحد عن الثوری مثل ھذا **والعمل** علی ھذا عند اھل العلم قد راوا ان یجمع بین الظھر والعصر بعرفۃ فی وقت الظھر **وقال** بعض اھل العلم اذا صلی الرجل فی رحلہ ولم یشھد الصلوۃ مع الامام ان شاء جمع ھو بین الصلوتین مثل ما صنع الامام **وزید** بن علی ھو ابن حسین بن علی بن ابی طالب **باب** ما جاء فی الافاضۃ من عرفات **حدثنا** محمود بن غیلان نا وکیع وبشر بن السری و ابو نعیم قالوا نا سفیان بن عیینۃ عن ابی الزبیر **عن** جابر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اوضع فی وادی محسر وزاد فیہ بشر وافاض من جمع وعلیہ السکینۃ وامرھم بالسکینۃ وزاد فیہ ابو نعیم وامرھم ان یرموا بمثل حصا الخذف وقال لعلی لا اراکم بعد عامی ھذا **وفی** الباب عن اسامۃ بن زید **قال** ابو عیسی حدیث

تحریما۔ **قولہ** علی ھینتہ الخ فی نسخۃ علی ھینتہ وکلا اللفظین فی نسخ الہدایۃ **قولہ** الا وادی محسر الخ خسف فیہ اصحاب الفیل قالوا ان ابرھۃ ملک الیمن بنی الکعبۃ الیمانیۃ فی مقابلۃ بیت اللہ الکعبۃ المکیۃ فتغوط رجل من قریش فی الکعبۃ الیمانیۃ فغضب ابرھۃ واراد ان یکسر بیت اللہ ویھدمھا فجاء ونزل باصحابہ فی وادی محسر فقضی علیھم امر اللہ۔ ورأیت فی مشکل الآثار روایۃ تدل علی ان وجہ عدم وقوف اھل الجاھلیۃ بعرفۃ انھم کانوا یعتقدون من وقف بہ یطیر بہ الجان **قولہ** احج عنہا الخ ھذہ المسئلۃ تسمی فی الفقہ بمسئلۃ المغصوب وفی حدیث الباب فی بعض الالفاظ ان ابی لا یثبت علی الراحلۃ قال ابو حنیفۃ من عندہ الزاد والراحلۃ ویمکن لہ الثبات علی الراحلۃ ثم عجز وتمادی عجزہ فعلیہ الاحجاج او الوصیۃ ثم ان قدر بعد العجز بطل احجاجہ ویحج بنفسہ **قولہ** احلق فلا حرج الخ واعلم ان فی یوم النحر اربعۃ نسک، رمی ونحر وحلق وطواف علی ترتیب ما ذکرت والترتیب فی الثلثۃ الاول ھذا واجب والاسولۃ المذکورۃ فی الاحادیث فی سوء الترتیب سبعۃ واما الفروع الفقھیۃ فکثیرۃ۔ ثم مذھب الشافعی وصاحبی ابی حنیفۃ عدم الجزاء فی سوء الترتیب وتمسکوا بحدیث الباب وعند احمد لو اساء الترتیب عمدا فجزاء وان کان سھوا فلا جزاء وعند ابی حنیفۃ جزاء بلا فرق عمد وسھو وعند مالک ایضا جزاء فی بعض الجزئیات کما یدل موطاہ ص ۱۵۸ ثم الطواف فلا شئ فی تقدیمہ او تاخیرہ فانہ عبادۃ فی کل حال واما الثلثۃ الباقیۃ فالنحر لازم علی القارن والمتمتع فیکون ترتیبہ واجبا فی حقھما واما المفرد بالحج فالنحر لیس بواجب فی حقہ ولم یبق فی حقہ وجوب الترتیب الا فی الرمی والحلق ولما الصور الواردۃ فی الاحادیث فی سوء الترتیب فسبعۃ ولیس فیھا ذکر ان السائل کان قارنا او متمتعا او مفردا فلو حملناھا علی المفرد لا تکون الجنایۃ فیھا عند ابی حنیفۃ الا فی صورۃ فانما للمناسک فیھا من الجنایۃ وجزاء وان حملت علی المفرد ایضا لانھا مشتملۃ علی سوء الترتیب فی الحلق فعلینا جوابھا فنقول قد بوب الطحاوی ص ۴۲۴ علی المسئلۃ لابی حنیفۃ وقال ابن عباس راوی حدیث المرفوع لا حرج وفتواہ باھراق الدم والجزاء فیکون مراد الحدیث المرفوع لا حرج الخ نفی الحرج فی احکام الآخرۃ ای نفی الاثم مع وجوب الجزاء ومر الحافظ علی فتوی ابن عباس فاعلما فی موضع وسکت فی موضع واقول ان فتواہ قویۃ السند بلا ریب۔ ثم اتی الطحاوی بقرائن ان النفی فی لا حرج نفی الاثم بانہ علیہ السلام لما کثر علیہ تسائل الناس جلس وقال انما الحرج فی تعرض عرض الاخ المسلم کما فی معانی الآثار ص ۴۲۴ وابی داود واشار الطحاوی الی الجواب فی موضع آخر حیث قال ان الشریعۃ الغراء اذا اجازت عمل شئ فی الصلوۃ لا یجعل ذلک العمل مفسد الصلوۃ ومعتبرا لہا بخلاف الحج فان الشئ ربما یکون جائزا فی الحج ومع ذلک یکون ذلک العمل معتبرا للحج فی احکام الدنیا لا فی احکام الآخرۃ مثل ان نص القرآن اجاز الحلق لعذر للمحرم واوجب علیہ الجزاء لآیۃ ومن کان بہ اذی الخ وکذلک المحصر یجب علیہ القضاء عاما مقبلا مع ان الخروج عن الاحرام مجاز لہ وکلام الطحاوی ھذا اقوی فی الجواب فحاصل الجواب ان لفظ لا حرج لا ینفی الجزاء بل الاثم واما نفی الاثم فلان السائلین کانوا غیر عالمین بالمسئلۃ کما صرحوا فی اسولتھم وانی لم اشعر کما ذکرہ ابن دقیق العید فی شرح عمدۃ الاحکام۔ **قولہ** یجمع بین الظھر والعصر الخ قال ابو حنیفۃ ان لجمع الظھر والعصر بعرفۃ وجمع العشائین بمزدلفۃ شروطا اما جمع العصرین فیشترط لہ الامام والاحرام والعرفات واما جمع العشائین فلہ الاحرام والمزدلفۃ ولا یشترط الامام واما جمع العصرین فباذان واقامتین وجمع العشائین باذان واقامۃ وروی عن زفر اقامتان فی العشائین ایضا واختارہ الطحاوی وابن الھمام وھو مذھب الشافعی رحمہ اللہ۔ واما وجہ مذھب ابی حنیفۃ فھو ان ابن عمر رضی اللہ عنہ روی مثل مذھب ابی حنیفۃ واما جابر بن عبد اللہ فیروی موافقا للجمھور واما وجہ الفرق بین اقامۃ بمزدلفۃ واقامتین بعرفۃ عند ابی حنیفۃ فذکروا ان العصر یقدم عن وقتہ فیحتاج الی اطلاع جدید واما فی تاخیر العشاء الاولی فتاخیر بما معلوم لا یحتاج الی الاطلاع وعندی ان وجہ الفرق ھو التفقہ بان وقت الظھر للعصر مستعار لعصر لیس وقتہ اصالۃ واما فی المغرب فلا استعارۃ بل ھذا الوقت وقت المغرب اصالۃ فی ھذا الیوم خاصۃ فیکون الاقامۃ الواحدۃ کافیۃ لان المغرب واقعۃ فی وقتھا فی ذلک الیوم وبھذا الوجہ یؤیدہ مسائل ابی حنیفۃ منھا ان تقدیم العصر بعرفۃ لیس بواجب وتاخیر المغرب الی العشاء واجب ومن صلی المغرب فی الوقت المتعارف یجب الاعادۃ علیہ الی طلوع الصبح ولو لم یعد حتی طلع الصبح عادت

ع قال ابن دقیق العید فی شرح عمدۃ الاحکام ان السائل کان یقول للنبی صلی اللہ علیہ وسلم وانی لم اشعر الخ ای کان السائلون جاہلین عن المسئلۃ ۱۲ ع ھذہ روایۃ شاذۃ ولا بد من تسلیما والا فلا جواب من حدیث سیاتی عنقریب ۱۲

۱؎ **قولہ** قزح ھو القرن الذی یقف الامام عندہ بالمزدلفۃ ومنع من الصرف للعدل والعلمیۃ ۱۲ مجمع البحار ۲؎ **قولہ** الی وادی محسر بضم میم وکسر سین مشددۃ لان فیل اصحاب الفیل حسر فیہ ای اعیی کذا فی المجمع والطیبی وقال فی الدر المختار وھو واد بین منی ومزدلفۃ فلو وقف بہ لم یجز علی المشھور ۱۲ ۳؎ **قولہ** لولا ان یغلبکم علیہ الناس لنزعت ای لولا خوفی اعتقاد الناس ذلک من المناسک وازدحامھم علیہ بحیث یغلبونکم ویدفعونکم عن الاستسقاء لاستسقیت معکم لکثرۃ فضیلۃ وفضل شرب زمزم ۱۲ مجمع البحار ۴؎ **قولہ** بمثل حصی الخذف بفتح الخاء المعجمۃ وسکون الذال المعجمۃ ھو رمیک حصاۃ او نواۃ تاخذھا بین اصبعیک ۱۲

قوت المغتذی

(علی ھینتہ) بھاء ونون کزنۃ ای علی عادتہ فی سکونہ ورفقہ قال ابو موسی المدینی والعز المصنف علی ھیئتہ بھمز بدل نون کرحمۃ ای ھیئتہ فی سیرۃ المعتاد (والناس یضربون) زاد الابل۔ (یمینا وشمالا لا یلتفت الیھم) ای لا یلتفت بلا نافیۃ قال المحب الطبری اسقاط لا اصح وقد تکررت ھناک علی بعض روایۃ من قولہ شمالا (علیکم السکینۃ) بنصبہ اغراء (قزح) بقاف فزاء فحاء کزفر جبل بمزدلفۃ قلت ھو نفس ما علیہ مسجد ھا کلہ فقد دار بکل راسہ کعصابۃ فتنبہ لذلک داعرفہ فقد قل من یعرفہ الآن (محسر) بحاء فسین فراء المحدث (فقرع ناقتہ) ای ضربھا بمقرعۃ (فخبت حتی جاز الوادی) قیل حکمۃ فعلہ لسعۃ موضع او لان الاودیۃ ماوی شیاطین او کان موقفا للنصاری فاحب اسراعہ فیہ مخالفۃ لھم او لان رجلا اصطاد بہ صیدا فنزلت نار من السماء فاحرقتہ او لنزول عذاب بہ علی اھل الفیل فاسرعہ لمکان عذاب کما اسرع بدیار ثمود (ثم اتی الجمرۃ) بالنھایۃ سمیت بہا اذ ترمی بجمار و احجار صغار او لانھا مجمع حصی یرمی بھا من الجمرۃ او من اجمار قبیلۃ علی من نادیٰ بھا من قولھم اجمر اسرع ومنہ الحدیث ان آدم رمی بمنی فاجمر ابلیس بین یدیہ (اوضع) ای اسرع سیر راحلتہ حذف مفعولہ

جابر حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في الجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة **حدثنا**[852] محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد القطان نا سفيان الثوري عن ابی اسحٰق **عن** عبد الله بن مالك ان ابن عمر صلى بجمع فجمع بين الصلوتين باقامة وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل مثل هذا في هذا المكان **حدثنا**[853] محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن اسمٰعيل بن ابی خالد عن ابی اسحٰق عن سعيد بن جبير **عن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال محمد بن بشار قال يحيىٰ الصواب حديث سفيان **وفی** الباب عن علی وابی ايوب وعبد الله بن مسعود وجابر واسامة بن زيد **قال** ابو عيسى حديث ابن عمر برواية سفيان اصح من رواية اسمٰعيل بن ابی خالد وحديث سفيان حديث حسن صحيح **قال وروى** اسرائيل هذا الحديث عن ابی اسحٰق عن عبد الله وخالد ابنی مالك عن ابن عمر وحديث سعيد بن جبير عن ابن عمر هو حديث حسن صحيح ايضا رواه سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير واما ابو اسحٰق فانما روى عن عبد الله وخالد ابنی مالك عن ابن عمر والعمل على هذا عند اهل العلم انه لا يصلى صلوة المغرب دون جمع فاذا اتى جمعا وهو المزدلفة جمع بين الصلوتين باقامة واحدة ولم يتطوع فيما بينهما وهو الذی اختاره بعض اهل العلم وذهبوا اليه وهو قول سفيان الثوري قال سفيان وان شاء صلى المغرب ثم تعشى ووضع ثيابه ثم اقام فصلى العشاء **وقال** بعض اهل العلم يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة باذان واقامتين يؤذن لصلوة المغرب ويقيم ويصلى المغرب ثم يقيم ويصلى العشاء وهو قول الشافعی **باب** ما جاء من ادرك الامام بجمع فقد ادرك الحج **حدثنا**[855] محمد بن بشار قال نا يحيى بن سعيد وعبد الرحمٰن بن مهدی قالا نا سفيان عن بكير بن عطاء **عن** عبد الرحمٰن بن يعمر ان ناسا من اهل نجد اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بعرفة فسالوه فامر مناديا فنادى الحج عرفة من جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منى ثلثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه **قال** محمد وزاد يحيى واردف رجلا فنادى به **حدثنا**[856] ابن ابی عمر نا سفيان بن عيينة عن سفيان الثوري عن بكير بن عطاء **عن** عبد الرحمٰن بن يعمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه قال وقال ابن ابی عمر قال سفيان بن عيينة وهذا اجود حديث رواه سفيان الثوري **قال** ابو عيسى والعمل على حديث عبد الرحمٰن بن يعمر عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم انه من لم يقف بعرفات قبل طلوع الفجر فقد فاته الحج ولا يجزئ عنه ان جاء بعد طلوع الفجر ويجعلها عمرة وعليه الحج من قابل وهو قول الثوري والشافعی واحمد واسحٰق وقد روى شعبة عن بكير بن عطاء نحو حديث الثوري قال وسمعت الجارود يقول سمعت وكيعا يقول وروى هذا الحديث فقال هذا الحديث ام المناسك **حدثنا**[857] ابن ابی عمر نا سفيان عن داود بن ابی هند واسمٰعيل بن ابی خالد وزكريا بن ابی زائدة عن الشعبی **عن** عروة بن مضرس بن اوس بن حارثة بن لام الطائی قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمزدلفة حين خرج الى الصلوة فقلت يا رسول الله انی جئت من جبلی طیٔ اكللت راحلتی واتعبت نفسی والله ما تركت من جبل الا وقفت عليه فهل لی من حج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد صلوتنا هذه ووقف معنا حتى يدفع وقد وقف بعرفة قبل ذلك ليلا او نهارا فقد تم حجه وقضى تفثه **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في تقديم الضعفة من جمع بليل **حدثنا**[858] قتيبة نا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة **عن** ابن عباس قال بعثنی رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثقل من جمع بليل **وفی** الباب عن عائشة وام حبيبة واسماء والفضل **قال** ابو عيسى حديث ابن عباس بعثنی رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثقل من جمع بليل حديث صحيح روى عنه من غير وجه وروى شعبة هذا الحديث عن مشاش عن عطاء عن ابن عباس **عن** الفضل بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم ضعفة اهله من جمع بليل وهذا حديث خطأ اخطأ فيه مشاش وزاد فيه عن الفضل بن عباس وروى ابن جريج وغيره هذا الحديث عن عطاء عن ابن عباس ولم يذكروا فيه عن الفضل بن عباس **حدثنا**[859] ابو كريب نا وكيع عن المسعودی عن الحكم عن مقسم عن

الصلوٰة صحيحة واما وجه الوجه فهو ان تقديم العصر كان لمعرفة الوقت بجميعه بعد ادائها في استماع الخطبة والوقوف بعرفة واما تاخير المغرب فلا داعي فيه بل ذلك الوقت وقت المغرب في هذا اليوم واما الاحاديث في تعدد الاذان والاقامة في الجمع بمزدلفة فهي متعارضة صحاح ذكرها البيهقي في المعرفة والواقعة واقعة واحدة **باب** ما جاء في الجمع بين المغرب والعشاء بمزدلفة۔ حديث الباب عن ابن عمر حديث ابی حنيفة وتاول فيه النووی بان المراد باقامة اقامة ولكن التاويل غير ظاهر ويمكن لنا ان نتاول في حديث جابر رضه بان تعدد الاقامة انما هو عند الفصل بين المغرب والعشاء بالاكل ونحوه كما هو مذكور في فقهنا من تعدد الاقامتين عند الفصل كذا في الهداية **باب** ما جاء من ادرك الامام بجمع فقد ادرك الحج۔ ظاهر الحديث هذا موافق للشافعی في ركنية الوقوف بمزدلفة لان نسق الوقوفين في حديث الباب واحد واما وقوف عرفة فركن اتفاقا فانه توارث العمل به وان كان ثابتا بخبر الواحد۔ **قوله** من جبلی طیٔ الخ هو سلمى واجا وطی على وزن سيد **قوله** صلوتنا هذه الخ اي صلوة الصبح بمزدلفة۔ **باب** ما جاء في تقديم الضعفة من جمع بليل۔ ووقوف مزدلفة واجب ووقته من الليل الى طلوع الشمس وان قدموا الضعفة الى منى بالليل جاز ولا شئ على فوت وقوف مزدلفة بعذر واما العذر ووجه تقديم الضعفة الى منى فهو ان يفرغوا من الرمي قبل ازدحام الناس ووقت الرمي بعد طلوع الصبح عند ابی حنيفة الى طلوع الذكاء وهذا وقت الاجزاء واما وقت السنة فبعد طلوع الشمس ولا يجوز عندنا ان يرمی الضعفة قبل طلوع الصبح وان قيل كان غرض التقديم الاحتراس من الازدحام واذا رموا بعد الصبح ياتی سائر الناس ايضا نقول انهم يفرغون من الرمي قبل ان ياتی الناس ويزدحموا وقال الشافعی يجوز الرمي بالليل ولنا ما في الطحاوی ص ۳۴۱ عن ابن عباس مرفوعا وللشافعی ما في البخاری عمل صحابية ثم رفعا وقولها كنا نفعل هكذا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

[1] **قوله** قال في الهداية ومن صلى المغرب في الطريق لم يجزه عند ابی حنيفة ومحمد رحمهما الله وعليه اعادتها ما لم يطلع الفجر وقال ابو يوسف رحمه الله يجزيه وقد اساء وعلى هذا الخلاف اذا صلى بعرفات [2] **قوله** الحج عرفة يعنی ادراك الحج على ادراك وقوف عرفة في وقتها فان اخر الوقوف بها عنه حتى خرج وقتها فقد فاته الحج بخلاف سائر الاحكام فان بالتاخير فيها لا يفوت الحج ۱۲ [3] **قوله** قوله قبل طلوع الفجر اي فجر يوم النحر فقد ادرك الحج اي سلم من فوت قال محمد وبهذا ناخذ وهو قول ابی حنيفة والعامة قال القاری ولا اعرف خلافا عن احد من الائمة [4] **قوله** وقضى تفثه التفث ما يفعله المحرم اذا حل كقص الشارب والاظفار وحلق العانة وقيل اذهاب الشعث والدرن والوسخ مطلقا ۱۲ در

قوت المغتذی (الحج عرفة) قال طب اي معظم هو الوقوف بعرفة كقوله الندم توبة اي مقصودها الاعظم (وهذا اجود حديث رواه سفيان الثوری) اي من حديث اهل الكوفة واهل الكوفة يكثر فيهم التدليس والاختلاف وهذا الحديث سالم من ذلك فان الثوری سمعه من بكير وسمعه بكير من عبد الرحمٰن وسمعه عبد الرحمٰن من النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (من جبلی طیٔ) اسمها اجا وسلمى ذكره الجوهری بالصحاح وغير واحد (وما تركت من جبل) قال حق المشهور رواية بحاء كعبد وهو ما طال من رمل وضخم كسبب قال ت بعض نسخه ما تركت من جبل الا وقفت عليه اذا كان من رمل يقال له حبل واذا كان من حجارة يقال له جبل وليس هذا من روايتنا (في ثقل) بمثلثة فقاف كسبب متاع سافر وحشمه

ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قدم ضَعَفَةَ اھله وقال لا ترموا الجمرۃ حتی تطلع الشمس **قال** ابوعیسٰی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا الحدیث عند اھل العلم لم یروا باسًا ان یتقدم الضَّعَفة من المُزدلفة بلیل یصیرون الی منٰی وقال اکثر اھل العلم بحدیث النبی صلی اللہ علیہ وسلم انھم لا یرمون حتی تطلع الشمس ورخّص بعض اھل العلم فی ان یرموا بلیل **والعمل** علی حدیث النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھو قول الثوری والشافعی **باب** **حدثنا** علی بن خشرم نا عیسٰی بن یونس عن ابن جُرَیج عن ابی الزُّبَیر **عن** جابر قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یرمی یوم النحر ضحی واما بعد ذلک فبعد زوال الشمس **قال** ابوعیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند اکثر اھل العلم انه لا یرمی بعد یوم النحر الا بعد الزوال **باب** ما جاء ان الافاضة من جمع قبل طلوع الشمس **حدثنا** قُتَیبة نا ابوخالد الاحمر عن الاعمش عن الحکم عن مِقسَم **عن** ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم افاض قبل طلوع الشمس **وفی** الباب عن عُمر **قال** ابوعیسٰی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح وانما کان اھل الجاھلیة ینتظرون حتی تطلع الشمس ثم یفیضون **حدثنا** محمود بن غَیلان نا ابوداؤد قال انبانا شعبة عن ابی اسحٰق قال سمعت عمرو بن میمون یقول کنا وقوفًا بجمع فقال عمر بن الخطاب ان المشرکین کانوا لا یفیضون حتی تطلعَ الشمس فکانوا یقولون اَشْرِقْ ثَبِیرُ[1] وان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خالفھم فافاض عُمر قبل طلوع الشمس **قال** ابوعیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء ان الجمار التی ترمی مثل حصی الخَذف[2] **حدثنا** محمد بن بشار نا یحیی بن سعید القَطّان نا ابن جُرَیج عن ابی الزُّبَیر **عن** جابر قال رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یرمی الجمار بمثل حصی الخذف **وفی** الباب عن سلیمان بن عَمرو بن الاحوص عن امه وھی ام جُندُب الاَزْدِیّة وابن عباس والفضل بن عباس وعبد الرحمٰن بن عثمان التیمی وعبد الرحمٰن بن معاذ **قال** ابوعیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح وھو الذی اختاره اھل العلم ان تکون الجمار التی تُرمی بھا مثل حصی الخذف **باب** ما جاء فی الرمی بعد زوال الشمس **حدثنا** احمد بن عبدۃ الضَّبّی البصری نا زیاد بن عبد اللہ عن الحجاج عن الحکم **عن** مِقسم عن ابن عباس قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یرمی الجمار اذا زالت الشمس **قال** ابوعیسٰی ھذا حدیث حسن **باب** ما جاء فی رمی الجمار راکبًا **حدثنا** احمد بن منیع نا یحیی بن زکریا بن ابی زائدۃ نا الحجاج عن الحکم عن مِقسم **عن** ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم رمی الجمرۃ[3] یوم النحر راکبًا **وفی** الباب عن جابر وقُدامة بن عبد اللہ وام سلیمان بن عمرو بن الاحوص **قال** ابوعیسٰی حدیث ابن عباس حدیث حسن والعمل علیه عند بعض اھل العلم واختار بعضھم ان یمشی الی الجمار ووجه الحدیث عندنا انه رکب فی بعض الایام لیُقتَدٰی به فی فعله وکلا الحدیثین مستعمل عند اھل العلم **حدثنا** یوسف بن عیسٰی نا ابن نُمَیر عن عُبَید اللہ عن نافع **عن** ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا رمی الجمار مشی الیه ذاھبًا وراجعًا **قال** ابوعیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح وقد رواہ بعضھم عن عُبَید اللہ ولم یرفعه **والعمل** علی ھذا عند اکثر اھل العلم وقال بعضھم یرکب یوم النحر ویمشی فی الایام التی بعد یوم النحر **قال** ابوعیسٰی وکانّ من قال ھذا انما اراد اتباع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی فعله لانه انما روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه رکب یوم النحر حیث ذھب یرمی الجمار ولا یرمی یوم النحر الا جمرۃ[4] العقبة **باب** کیف تُرمی الجمارُ **حدثنا** یوسف بن عیسٰی نا وکیع نا المسعودی عن جامع بن شدّاد ابی صخرۃ **عن** عبد الرحمٰن بن یزید قال لما اتی عبد اللہ جمرۃ العَقَبَة استبطن[5] الوادی واستقبل الکعبة وجعل یَرمِی الجمرۃ علی حاجبه الایمن ثم رمی بسبع حصیات یُکبّر مع کل حصاۃ ثم قال واللہ الذی لا الٰه غیرہ من ھٰھنا رمی الذی اُنزِلَتْ علیه سورۃ البقرۃ[6] **حدثنا** ھنّاد نا وکیع عن المسعودی بھذا الاسناد نحوه قال **وفی** الباب عن الفضل بن عباس وابن عباس وابن عُمر وجابر **قال** ابوعیسٰی حدیث ابن مسعود حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند اھل العلم یختارون ان یَرمِیَ الرجل من بطن الوادی بسبع حصیات ویکبر مع کل حَصَاۃٍ وقد رخّص بعض اھل العلم ان لم یُمکِنْه ان یرمی من بطن الوادی رمٰی من حَیثُ قدر علیه وان لم یکن فی بطن الوادی **حدثنا** نصر بن علی الجَھضَمی وعلی بن خَشرم قالا نا عیسٰی بن یونس عن عُبَید اللہ بن ابی زیاد عن القاسم

ولنا قولہ **باب** حدثنا علی بن خشرم الخ وقت رمی الجمار فما رمی یوم النحر ای عاشر ذی الحجۃ فبعد طلوع الشمس الی الزوال ویجزی بعد الصبح الی طلوع الیوم الثانی وقال الشافعی یجزی بعد نصف اللیل واما رمی الیوم الحادی عشر والثانی عشر فظاھر الروایة لنا ان یرمی بعد زوال الشمس الی طلوع الفجر من الیوم الثانی عشر او الثالث عشر واما وقت الجواز فمن طلوع الفجر الی طلوع الفجر واما رمی یوم الثالث عشر فمن طلوع الشمس الی غروبھا والمسنون بعد زوالھا الی غروبھا وتفصیل المسائل والفروع یطلب من الفقہ **باب** ماجاء فی رمی الجمار راکبًا۔ الرمی الذی بعده رمی الافضل فیه المشی لان بعده دعاءً والذی لا رمی بعده فالافضل فیه الرکوب ذکر فی البحران ابایوسف کان مریضا فاتاه بعض اصحابه عیادۃ ففتح ابویوسف عینیه ونظر الیه وسأله کیف الرمی افضل ماشیًا او راکبا قال راکبا قال لا قال ماشیا قال لا وقال کل رمی بعده رمی الافضل فیه المشی وکل رمی لا رمی بعده فالافضل فیه الرکوب فقال خرجت من عنده فما بلغت الباب الا ادرکنی جاریة تقول قد ارتحل الامام رحمہ اللہ تعالیٰ۔ **باب** کیف ترمی الجمار۔ یرمی الجمرۃ الاولی والوسطٰی مستقبل القبلة ویقوم جانب الشرق من الجمرتین واما فی العقبة فیرمی مستقبل الجمرۃ ویجعل البیت عن یسارہ وفی حدیث الباب استقبال القبلة عند رمی العقبة وفی الصحیحین عن ابن مسعود ان یستقبل الجمرۃ ویجعل البیت عن یسارہ خلاف حدیث الباب وکلا الحدیثین عن ابن مسعود فاعل

---

[1] قوله اشرق من الاشراق ثبیر بفتح مثلثة وکسر موحدۃ منادی ای لیطلع علیک الشمس کی تفیض وکانوا لا یفیضون الا بعد ظھور نور الشمس علی الجبال فخالفھم النبی صلی اللہ علیہ وسلم فافاض قبل الطلوع وھو جبل عظیم بمزدلفة یسار الذاھب الی منی وبمکة خمسة جبال تسمی بثبیر کذا فی مجمع البحار ۱۲ [2] قوله الخذف بالخاء المعجمة ھو رمیک حصاۃ او نواۃ تاخذھا بین سبابتیک وترمی بھا کذا فی الطیبی ۱۲ [3] قوله رمی الجمرۃ یوم النحر راکبا قال الطیبی فیه دلالة علی ما قال الشافعی وموافقوه انه یستحب لمن وصل منی راکبا ان یرمی جمرۃ العقبة یوم النحر راکبا ولو رماھا ماشیا جاز کذا قاله الطیبی ۱۲ [4] قوله جمرۃ العقبة وھی حد منی من الجانب الغربی من جھة مکة ویقال لھا الجمرۃ الکبری والجمرۃ الحصاۃ وسمیت بھا اسم لمجمع الحصی ۱۲ عینی وفی الدر المختار وجاز الرمی کله راکبا ولکن فی الاولیین ای الاولی والوسطی ماشیا افضل لانه لا یقف الا فی الاخیرۃ ای العقبة لانه ینصرف والراکب اقدر علیه ۱۲ [5] قوله استبطن الوادی ای قصد بطن الوادی ووقف فی وسطه قال محمد فی الموطا افضل ذلک ان یرمی من بطن الوادی ومن حیث ما رمی فھو جائز وھو قول ابی حنیفة والعامة انتھی ۱۲ [6] قوله سورۃ البقرۃ خصھا بالذکر لما فیھا من احکام الحج ۱۲

قوت المغتذی

ای رمی یوم النحر ضحی قال حق بتنوینه روایة۔ (اشرق) کاکرم امر من شرق دخل فی شروق شمس (ثبیر) بمثلثة کامیر منادی بنی علی ضم جبل بمزدلفة یسار الذاھب منی (عن ایمن بن نابل) بنون فموحدۃ فلام کصاحب وماله عند المصنف الا ھذا (عن قدامة) ھو العامری ماله بالکتب الا ھذا کان اسمه ذکوان فسماه صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم ناجیة اذ نجا من قریش واسم ابیه جندب او کعب :

ابن محمد عن عائشة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال انما جُعِل[١] رَمی الجمار والسعی بین الصفا والمروة لاقامة ذکر اللہ قال ابوعیسٰی هذا حدیث حسن صحیح

باب[٦١] ما جاء فی کراهیة طرد الناس عند رَمی الجمار حدثنا[٦٩] احمد بن مَنِیع نا مروان بن معاویة عن اَیمَن بن نابل عن قُدامة بن عبد اللہ قال رأیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یرمی الجمار عن ناقته لیس ضربٌ[٢] ولا طرد ولا الیکَ الیکَ وفی الباب عن عبد اللہ بن حَنظَلة قال ابوعیسی حدیث قُدامة ابن عبد اللہ حدیث حسن صحیح وانما یعرف هذا الحدیث من هذا الوجه وهو حدیث حسن صحیح وایمَن بن نابل هو ثقة عند اهل الحدیث

باب[٦٢] ما جاء فی الاشتراک فی البدنة والبقرة حدثنا قُتَیبَة نا مالک بن انس عن ابی الزُّبیر عن جابر قال نَحَرنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عام الحدیبیة البقرة عن سبعة والبدَنة عن سبعة وفی الباب عن ابن عمر وابی هُرَیرة وعائشة وابن عباس قال ابوعیسٰی حدیث جابر حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم یَرَون الجزور عن سَبعة والبقرة عن سبعة وهو قول سفیان الثوری والشافعیؒ احمد وروی عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان البقرة عن سبعة والجزُور عن عشرة وهو قول اسحٰق واحتج بهٰذا الحدیث وحدیث ابن عباس انما نعرفه من وجه واحد حدثنا[٨٧١] الحُسَین بن حُرَیث وغیر واحد قالوا نا الفضل بن موسی عن حسین بن واقد عن عِلباء بن اَحمَر عن عکرمة عن ابن عباس قال کنا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی سفر فحضر الاضحی فاشترکنا فی البقرة سبعة وفی الجزور عشرة[٣] قال ابوعیسٰی هذا حدیث حسن غریب وهو حدیث حسین بن واقد

(بالعین المهملة المکسورة والموحدة ١٢)

باب[٦٣] ما جاء فی اشعار البدن[٤] حدثنا[٨٧٢] ابوکُرَیب نا وکیع عن هِشام الدستوائی عن قتادة عن ابی حَسّان الاعرج عن ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قلّد نعلین واشعَر الهدی فی الشق الایمن بذی الحُلَیفة واماط عنه الدم وفی الباب عن المسوَر بن مَخرَمة قال ابوعیسٰی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح وابوحسّان الاعرج اسمه مسلم والعمل علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم یرون الاشعار وهو قول الثوری والشافعی واحمد واسحٰق قال سمعت یوسف بن عیسی یقول سمعت وکیعا یقول حین روی هذا الحدیث فقال لا تنظروا الی قول[٥] اهل الرأی فی هذا فان الاشعار سُنّة وقولهم بدعة قال سمعت ابا السائب یقول کنا عند وکیع فقال لرجل ممن ینظرُ فی الرأی اشعَرَ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ویقول ابوحنیفة هو مثلة قال الرجل فانه قد روی عن ابراهیم النخعی انه قال الاشعار مُثلَة[٦] قال فرأیتُ وکیعًا غضِب غضبًا شدیدا وقال اقول لک قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وتقول قال ابراهیم ما احقّک بان تُحبَس ثم لا تخرج حتی تنزع عن قولک هذا

باب[٦٤] حدثنا[٨٧٣] قُتَیبَة وابوسعید الاشجّ قالا نا ابن الیمان عن سفیان عن عُبَید اللہ عن نافع عن ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اشتری هَدیَه من قُدَید قال ابوعیسٰی هذا حدیث غریب لا نعرفه من حدیث الثوری الا من حدیث یحیی بن الیمان وروی عن نافع ان ابن عمر اشتری من قُدَید قال ابوعیسٰی وهذا اصح

باب[٦٥] ما جاء فی تقلید[٧] الهَدی للمقیم حدثنا[٨٧٤] قُتَیبَة نا اللیث عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن ابیه عن عائشة انها قالت فتلتُ[٨] قلائد هدی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم لم یحرم ولم یترک شیئًا من الثیاب قال ابوعیسٰی هذا حدیث حسن

(ای من عن ان یتلبس بالاحرام ١٢ شرح خوطانی)

الحافظ حدیث الباب وحسنه الترمذی ولابد من اعلال حدیث الترمذی ولا احتیاج الی التاویل. **باب** ماجاء فی الاشتراک فی البدنة والبقرة. البدنة عندنا تعم البقر والجزور وقال الشافعیة انها مختصة بالجزور مذهب الائمة الاربعة اشتراک السبعة فی الناقة وعند اسحاق بن راهویه یجوز اشتراک عشرة فی ناقة وله ایضا حدیث فی هذا الباب واجاب اتباع الائمة الاربعة بانها واقعة حال ولا نعلم تفصیلها فلیوخذ بالضابطة العامة. والروایة تدل علی ان الواقعة واقعة السفر ولا اضحیة علی المسافر فیکون الذبح ذبح تبرع او یکون الذبح للاکل او یقال ان اشتراک عشرة رجال لعله کان فی زمان ثم استقر الامر علی سبعة رجال فی الناقة ومر الحافظ علی حدیث ابن عباس متمسک اسحاق واشار الی الاعلال لکنه لم یفصح بالاعلال. **قوله** نحرنا الخ اطلق النحر علی ذبح البقرة ولیس هذا اصل استعماله والمستحب فی البقرة الذبح وفیما هو طویل عنقه مثل الناقة والبط النحر. **باب** اشعار البدن. الاشعار هو الکشط بِرُمح فی سنام البعیر وقیل ان الاشعار سنة الملة الابراهیمیة والاشعار سنة عند الجمهور ونسب الی ابی حنیفة کراهته وانه مُثلَة. **قوله** قول اهل الرأی الخ لفظ اهل الرای لیس للتوهین بل یطلق علی الفقیه وسمی ابوعمر کتابه الاستذکار لمذاهب علماء الامصار مما تضمنه الموطا فی معانی الرأی والآثار واطلق ابن تیمیة فی تصانیفه علی الفقهاء الا ان اول اطلاق هذا اللفظ علی ابی حنیفة واصحابه فانه اول من دون الفقه ومحمد بن حسن اول من افرز الفقه من الحدیث بخلاف غیره من مالک وابی یوسف وغیرهما فانهم کانوا یجمعون بین الاحادیث والآثار والفقه ثم یستعمل لفظ اهل الرای فی کل فقیه ثم اعلم الناس بمذهب ابی حنیفة وهو الامام الطحاوی نقل انما کرهه ابوحنیفة فان اهل عصره کانوا یعمدون فی الاشعار ویجاوزون عن حد السنة. **قوله** بدعة الخ لم یصرح وکیع بان هذا قول ابی حنیفة واذا ذکر قولهم لم یقل بدعة الا انه لم یرض به واما غضب وکیع فانما کان علی هذا الرجل حیث عارض السنة بقول ابراهیم صورة کما امر ابو یوسف بقتل رجل عارض قوله عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بقوله حیث قال ابو یوسف انه صلی اللہ علیہ وسلم کان یحب الدباء فقال رجل انی لا احبه کما فی تکملة الطوری نقول ان وکیعا حنفی کان یفتی بمذهب ابی حنیفة کما فی عقود الجواهر ومثله فی کتاب الضعفاء لابی الفتح الازدی امام الجرح والتعدیل وکان وکیع شیخ احمد بن حنبل

---

١ قوله انما جعل رمی الجمار قال محمد اخبرنا مالک انا نافع عن ابن عمر انه کان عند الجمرتین الاولیین یقف وقوفا طویلا یکبر اللہ ویسبحه ولا یقف عند العقبة وبهذا ناخذ وهو قول ابی حنیفة رح ١٢ **٢ قوله** لیس ضرب ولا طرد الخ یعنی بنود زدن وبه راندن یعنی مردم را از پیش میراندہ باشد چنانچه پیش امرا میکنند ولا الیک الیک یعنی نبود گفتن یکسو شود و دور شو کذا فی ترجمة الشیخ **٣ قوله** وفی الجزور عشرة قال المظهر عمل به اسحق بن راهویه وقال غیره انه منسوخ بما هو من قوله البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة انتهی والاظهر ان یقال معارض بالروایة الصحیحة واما ما ورد فی البدنة سبعة او عشرة فهو شاک وغیره جازم بالسبعة قاله علی فی المرقاة ١٢ **٤ قوله** الاشعار ان یضرب فی صفحة سنامها الیمنی بحدیدة حتی یتلطخ بالدم ظاهرا والتقلید وهو تعلیق نعل او جلد لیکون علامة الهدی کذا ذکره العینی فی شرح البخاری ١٢

٥ قوله لاشک ان ابا حنیفة کره الاشعار فقیل کره لانه مثلة وانما فعله النبی صلی اللہ علیہ وسلم لان المشرکین کانوا لا یمتنعون من تعرضه الا بهذا وقیل انما کره اشعار اهل زمانه لانهم کانوا یبالغون فیه فیخاف منه السرایة وقیل انما کره ایثاره علی التقلید ١٢ تقریر قال العینی قال الطحاوی الذی هو اعلم الناس بمذهب ابی حنیفة ان ابا حنیفة لم یکره اصل الاشعار ولا کونه سنة وانما کره ما یفعل علی وجه یخاف منه هلاکها لسرایة الجرح لا سیما فی حر الحجاز مع الطعن بالسنان او الشفرة فاراد سد الباب علی العامة لانهم لا یراعون الحد فی ذلک واما من وقف علی الحد فقطع الجلد دون اللحم فلا یکرهه انتهی کلام العینی واللہ تعالی اعلم بالصواب ١٢ **٦** مثلة بالقتیل جدعت انفه او اذنه او مذاکیره او شیئا من اطرافه والاسم مثلة ١٢ در نثیر للسیوطی **٧ قوله** فی تقلید الهدی الهدی ما یهدی الی الکعبة من النعم لتنحر به وتقلیده بان یجعل فی رقبتها شئ کالقلادة من لحاء الشجرة او الصوف ونحو ذلک لیعلم انها هدی قال الطیبی والقلائد جمع وهو ما یعلق البدنة ناقة او بقرة کذا فی المجمع ١٢ **٨** فتلت قلائد هدی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم لم یحرم قال محمد وبهذا ناخذ وانما یحرم علی الذی یتوجه مع هدیه یرید مکة وقد ساق بدنة وقلدها وبهذا یکون محرما حین یتوجه مع بدنة المقلدة بما اراد من حج او عمرة فاما اذا کان مقیما فی اهله لم یکن محرما ولم یحرم علیه شئ حل له وهو قول ابی حنیفة رح ١٢

صحیح والعمل علی ھذا عند بعض اھل العلم قالوا اذا قلد الرجل الھدی وھو یرید الحج لم یحرم علیه شیئ من الثیاب والطیب حتی یحرم وقال بعض اھل العلم اذا قلد الرجل الھدی فقد وجب علیه ما وجب علی المحرم **باب** ما جاء فی تقلید الغنم **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن بن مھدی عن سفیان عن منصور عن ابراھیم عن الاسود **عن** عائشة قالت کنت افتل قلائد ھدی رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم کلھا غنما ثم لا یحرم **قال** ابوعیسیٰ ھذا حدیث حسن صحیح والعمل علی ھذا عند بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیه وسلم وغیرھم یرون تقلید الغنم **باب** ما جاء اذا عطب الھدی ما یصنع به **حدثنا** ھارون بن اسحٰق الھمدانی نا عبدة بن سلیمان عن ھشام بن عروة عن ابیه **عن** ناجیة الخزاعی قال قلت یا رسول اللہ کیف اصنع بما عطب من الھدی قال انحرھا ثم اغمس نعلھا فی دمھا ثم خل بین الناس وبینھا فیاکلوھا **وفی** الباب عن ذؤیب ابی قبیصة الخزاعی **قال** ابوعیسیٰ حدیث ناجیة حدیث حسن صحیح والعمل علی ھذا عند اھل العلم قالوا فی ھدی التطوع اذا عطب لا یاکل ھو ولا احد من اھل رفقته ویخلی بینه وبین الناس یاکلونه وقد اجزأ عنه وھو قول الشافعی واحمد واسحٰق وقالوا ان اکل منه شیئا غرم مقدار ما اکل منه وقال بعض اھل العلم اذا اکل من ھدی التطوع شیئا فقد ضمن **باب** ما جاء فی رکوب البدنة **حدثنا** قتیبة نا ابوعوانة عن قتادة **عن** انس بن مالک ان النبی صلی اللہ علیه وسلم رای رجلا یسوق بدنة فقال له ارکبھا فقال یا رسول اللہ انھا بدنة فقال له فی الثالثة او فی الرابعة ارکبھا ویحک او ویلک **وفی** الباب عن علی وابی ھریرة وجابر **قال** ابوعیسیٰ حدیث انس حدیث صحیح حسن وقد رخص قوم من اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیه وسلم وغیرھم فی رکوب البدنة اذا احتاج الی ظھرھا وھو قول الشافعی واحمد واسحٰق وقال بعضھم لا یرکب مالم یضطر الیه **باب** ما جاء بای جانب الراس یبدأ فی الحلق **حدثنا** ابوعمار نا سفیان بن عیینة عن ھشام بن حسان عن ابن سیرین **عن** انس بن مالک قال لما رمی رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم الجمرة نحر نسکه ثم ناول الحالق شقه الایمن فحلقه فاعطاہ ابا طلحة ثم ناوله شقه الایسر فحلقه فقال اقسمه بین الناس **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیان بن عیینة عن ھشام نحوہ ھذا حدیث حسن **باب** ما جاء فی الحلق والتقصیر **حدثنا** قتیبة نا اللیث عن نافع **عن** ابن عمر قال حلق رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم وحلق طائفة من اصحابه وقصر بعضھم قال ابن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم قال رحم اللہ المحلقین مرة او مرتین ثم قال والمقصرین **وفی** الباب عن ابن عباس وابن ام الحصین ومارب وابی سعید وابی مریم وحبشی ابن جنادة وابی ھریرة **قال** ھذا حدیث حسن صحیح والعمل علی ھذا عند اھل العلم یختارون للرجل ان یحلق راسه وان قصر یرون ان ذلک یجزئ عنه وھو قول سفیان الثوری والشافعی

تلمذ ابی حنیفة۔ وفی المیزان للشعرانی قال وکیع لولم التق ثلاثة رجال ابن المبارک وابا حنیفة والثوری لکنت من عوام الناس فعلم ان وکیعا ممن یعتقد فی حق ابی حنیفة۔ **باب** ما جاء فی تقلید الھدی للمقیم۔ سوق الھدی لمن یکون مقیما فی بیته لان یذبح فی منی مستحب وقربة ثم ھل یجری علیه احکام المحرم ام لا فمختلف فیه بعض السلف الی انه فی حکم المحرم مالم یذبح بدیه خلاف الفقھاء الاربعة وابن عباس من ذلک البعض۔ **باب** ماجاء فی تقلید الغنم۔ تقلید الغنم لیس بمذکور فی کتبنا نفیا واثباتا واما ما فی کتبنا من نفی تقلید الغنم فمرادہ نفی التقلید بالنعل لا من الخیط فاقول لما لم یکن التقلید بالخیط مذکورا وصح فی الحدیث فلا بد من جوازہ وفی بعض الفاظ حدیث الباب الوبر الاحمر۔ **باب** ماجاء اذا عطب الھدی ما یصنع به۔ العطب الھلاک قال ابوحنیفة ان کان الھدی نفلا فینحرہ ویلطخ نعلہ بدمه لیعلمه الفقراء ویاکلوہ ولا یجوز للمھدی اکله وان کان الھدی واجبا فعلی المھدی بدله ویفعل بھذا المعطوب ما یشاء ویجوز له اکله وقال الشافعی الھدی الذی لا یجوز اکله للمھدی لا یجوز لرفقاءہ ایضا وله حدیث الباب ونحمله علی انه نھی لسد الذرائع **باب** ماجاء فی رکوب البدنة۔ یجوز الرکوب عند ابی حنیفة عند الاضطرار وعند الشافعی عند الحاجة والاضطرار اشد من الحاجة۔ ثم الاضطرار والحاجة موکولان الی رای من ابتلی بھما وظاھر حدیث الباب للشافعی ولکن فی مسلم ص ۴۲۶ م تصریح اذا الجئت فیؤیدنا **باب** ماجاء بای جانب الراس یبدء فی الحلق۔ الجمھور الی انه یبدء من الیمین ونسب الی ابی حنیفة ان یبدأ من الیسار وبھذہ الروایة عن ابی حنیفة اخذھا النووی واعترض علی ابی حنیفة وقال انه خالف النص ونقل بعض من یتصدی الی الطعن فی حق ابی حنیفة حکایة وھی ان ابا حنیفة لما ذھب حاجا ففرغ عن حجه واراد الحلق فاستدبر القبلة۔ قال الحالق استقبلھا ثم بدأ ابو حنیفة بالیسار قال الحالق ابدأ بالیمین ثم بعد الحلق اخذ ابو حنیفة ان یقوم وما دفن الاشعار قال الحالق ادفنھا فقال ابوحنیفة اخذت ثلثة مسائل من الحالق اقول ان ھذہ الحکایة ثبوتھا لا یعلم وبعد فرض تسلیمھا تدل علی جلالة قدرہ وقبول الشیئ ممن دونه اذا وقع ذھول۔ واقول قد ثبت الروایتان عن ابی حنیفة التیامن والتیاسر کما فی غایة السروجی وایضا یمکن للمجتھد ان یبحث ان التیامن من المذکور فی الحدیث یمین الحالق او المحلوق **قوله** ابن حسان الحسان ان اشتق من الحسن فمنصرف وان اشتق من الحس فغیر منصرف۔ **قوله** اقسمه بین الناس الخ ای للتبرک وبھذا یدل علی اخذ التبرکات وتبرکاته علیه السلام کثیرة منھا البردة العباسیة بھذہ البردة اعطی النبی صلی اللہ علیه وسلم کعب بن الزبیر حین قرأ قصیدة بانت سعاد فی حضرته علیه السلام واشتراھا العباسیون۔ **باب** ماجاء فی الحلق والتقصیر۔ الاختلاف فی قدر حلق راس المحرم مثل الاختلاف فی مسحه فی الوضوء وبحث ابن الھمام فی الحلق وقال لیس بین المسح والحلق جامع یقاس الحلق علی المسح وانه قیاس شبه لا قیاس علة والمقبول قیاس العلة واطنب الکلام وھو من تفرداته اقول زعم الشیخ ان فی قدر حلق الراس قیاسا والحال انه لا قیاس فی ھذا بل ھھنا اصل مختلف فیه وھو انه کم یجب اداء حصة المحل اذا امر الشارع بالفعل المتعدی المتعلق بالمحل لیصدق قول انه امتثل الامر الشرعی فقال الشافعی یکفی بعض المحل وقال ابوحنیفة یجب القدر المعتد به ای ربع المحل وقال مالک بالاستیعاب فکان الاحتمالات ثلثة ذھب ذاھب الی کل واحد منھا وما ذکرت اشار الیه ابن رشد فی القواعد واخذ ابوحنیفة بربع الشیئ فی مواضع منھا ما فی المسئلة۔ ومنھا مسئلة بطلان الصلوة بکشف العضو ومنھا نجاسة الثوب ومنھا قطع اذان الاضحیة ومسائل اخر فمدار الاختلاف فی مسئلة الباب مسئلة اصولیة لا ما زعم الشیخ ثم اختار مسئلة مالک۔ **قوله** مرة او مرتین الخ دعا علیه السلام للمحلقین مرتین وللمقصرین مرة ثابت فی واقعتین احداھما فی عام الحدیبیة

عسه ویؤیدہ علی ما فی حدیث والوصیة بالثلث والثلث کثیر الخ فانه یدل علی ان القدر المعتد به ما دون الثلث ۱۲۔

ﻪ۱ **قوله** ما عطب من الھدی ای قرب ھلاکھا حتی خیف علیھا الموت او امتنع علیھا السیر **قوله** ثم اغمس نعلھا فی دمھا فائدة ذلک اعلام الناس انه ھدی فیاکل منه الفقراء دون الاغنیاء ۱۲ شرح موطا لعلی القاری قال محمد بھذا ناخذ کل ھدی تطوع عطب فی الطریق صنع کما صنع ای ابن عمر وثبت عنه علیه السلام وخلی ای وترک بینه وبین الناس ای الفقراء یاکلونه ولا یعجبنا ای ولا یجوز عندنا ان یاکل ای صاحب الھدی منه ولو تطوعا الا من کان محتاجا الیه ای مضطرا الیه واعلم ان ھدی التطوع اذا بلغ الحرم یجوز لصاحبه وغیرہ من الاغنیاء لان القربة فیه بالاراقة انما یکون فی الحرم وفی غیرہ التصدق واللہ سبحانه اعلم ۱۲ موطا وشرحه للقاری ﻪ۲ ارکبھا فیه دلیل علی ان من ساق بدنة ھدیا جاز له رکوبھا غیر مضر بھا وله الحمل علیھا وھو قول الشافعی ومالک واحمد وذھب قوم الی انه لا یرکبھا الا ان یضطر الیه لقوله صلی اللہ علیه وسلم ارکبھا بالمعروف اذا الجئت الیھا ھذا ھو قول ابی حنیفة کذا قال الطیبی ویمکن ان یکون ھذا السائق قد اعیی واضطر الی الرکوب ولذا راجعه صلی اللہ علیه وسلم مرارا حتی قال فی آخرہ ارکبھا ویحک او ویلک واللہ تعالی اعلم بالصواب ۱۲ ﻪ۳ فی الحدیث دلالة علی ان کلا من الحلق والتقصیر یجزئ وان التحلیق افضل لانه ابلغ فی العبادة وادل علی صدق النیة فی التذلل لترک الزینة وکان ھذا فی حجة الوداع وقیل فی عمرة الحدیبیة ۱۲ مجمع البحار

واحمد واسحٰق **باب** ۶۲۰ ما جاء فی کراهیة الحلق للنساء **حدثنا** محمد بن موسی الجُرَشِی البصری نا ابوداؤد الطیالسی نا همّام عن قتادة عن خِلَاس بن عمرو **عن** علی قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان تحلق المرأة راسها ۸۸۱ **حدثنا** محمد بن بشار نا ابوداؤد نا همّام عن خِلَاس نحوه ولم یذکر فیه عن علی **قال** ابوعیسٰی حدیث علی **فیه** اضطراب وروی هذا الحدیث عن حماد بن سَلَمَة عن قتادة عن عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی ان تحلق المرأة راسها **والعمل** علی هذا عند اهل العلم لایرون علی المرأة حلقا ویرون ان علیها التقصیر **باب** ۶۲۱ ما جاء فی من حلق قبل ان یذبح او نحر قبل ان یرمی ۸۸۲ **حدثنا** سعید بن عبد الرحمٰن المخزومی وابن ابی عمر قالا نا سفیٰن بن عُیَیْنَة عن الزهری عن عیسی بن طلحة **عن** عبد الله بن عَمْرو ان رجلا سال رسول الله صلی الله علیه وسلم قال حلقتُ قبل ان اَذْبَحَ فقال اذبح ولا حَرَجَ وسأله اٰخَرُ فقال نحرت قبل ان اَرْمِیَ قال ارم ولا حَرَجَ **وفی** الباب عن علی وجابر وابن عباس وابن عُمَر واُسامة بن شریک **قال** ابوعیسٰی حدیث عبد الله بن عمرو حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اکثر اهل العلم وهو قول احمد واسحٰق وقال بعض اهل العلم اذا قدّم نسکا قبل نسک فعلیه دم **باب** ۶۲۲ ما جاء فی الطیب عند الاحلال قبل الزیارة ۸۸۳ **حدثنا** احمد بن منیع نا هُشَیْم نا منصور بن زَاذَان عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن ابیه **عن** عائشة قالت طَیَّبْتُ رسول الله صلی الله علیه وسلم قبل ان یُحرِم ویوم النحر قبل ان یطوف بالبیت بطیب فیه مِسْک **وفی** الباب عن ابن عباس **قال** ابوعیسٰی حدیث عائشة حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم یرون ان المحرم اذا رمی جمرة العقبة یوم النحر وذبح وحلق او قصّر فقد حل له کل شئ حَرُم علیه الا النساء وهو قول الشافعی واحمد واسحٰق وقد روی عن عمر بن الخطاب انه قال حل له کل شئ الا النساء والطیب وقد ذهب بعض اهل العلم الی هذا من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم وهو قول اهل الکوفة **باب** ۶۲۳ ما جاء متی یقطع التلبیة فی الحج ۸۸۴ **حدثنا** محمد بن بشّار نا یحیی بن سعید القطّان عن ابن جُرَیْج عن عطاء **عن** ابن عباس عن الفَضْل بن عبّاس قال اَرْدفنی رسول الله صلی الله علیه وسلم من جَمْع الی منی فلم یزل یُلَبِّی حتی رمی جمرة العقبة **وفی** الباب عن علی وابن مسعود وابن عباس **قال** ابوعیسٰی حدیث الفضل حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم ان الحاجّ لا یقطع التلبیة حتی یرمی الجمرة وهو قول الشافعی واحمد واسحٰق **باب** ۶۲۴ ما جاء متی یقطع التلبیة فی العمرة ۸۸۵ **حدثنا** هنّاد نا هُشَیْم عن ابن ابی لیلی عن عطاء **عن** ابن عباس قال یرفع الحدیث انه کان یمسک عن التلبیة فی العمرة اذا استلم الحجر **وفی** الباب عن عبد الله بن عمرو **قال** ابوعیسٰی حدیث ابن عباس حدیث صحیح **والعمل** علیه عند اکثر اهل العلم قالوا لا یقطع المُعْتَمِر التلبیة حتی یستلم الحجر وقال بعضهم اذا انتهی الی بیوت مکة قطع التلبیة **والعمل** علی حدیث النبی صلی الله علیه وسلم وبه یقول سفیٰن والشافعی واحمد واسحٰق **باب** ۶۲۵ ما جاء فی طواف الزیارة الی اللیل ۸۸۶ **حدثنا** محمد بن بشّار نا عبد الرحمٰن بن مَهْدی نا سفیٰن عن ابی الزُبَیْر **عن** ابن عباس

وثانیہما فی حجة الوداع **باب** ما جاء فی کراهیة الحلق للنساء۔ الحلق للنسوان حرام عند کافة العلماء ولا یجوز لهن عند التحلل الا القصر قدر ما یلف حول انملة وههنا اشکال قوی لم یتوجه الیه احد وهو ما فی المسلم ص ۱۴۸ ان بعض ازواج النبی صلی الله علیه وسلم قصر الاشعار وجعلت مثل الوفرة الخ وما حمله النووی والقاضی عیاض المازری والقرطبی وابو عبد الله المالکی الأبّی وسالت مولانا مد ظله العالی عن حل الاشکال فقال لعلها قلت الاشعار حالة الشیب وعندی ان قصر بعض ازواج النبی صلی الله علیه وسلم انما کان عند التحلل من الاحرام لا فی غیره من الاوقات ولی فی هذا الجواب قرائن واشکل من حدیث مسلم ما اخرجه الزیلعی فی التخریج ان ابن عباس ویزید بن الاصم لما دفنا میمونة فی القبر وجداه۔ **باب** ما جاء فی من حلق قبل ان یذبح او نحر قبل ان یرمی۔ تفصیل المسئلة سابقا کلا السوالین لو حملنا هما علی المفرد فلا جزاء عند ابی حنیفة ایضا ولا جنایة۔ **باب** ما جاء فی الاحلال قبل الزیارة۔ المحلل عندنا اثنان الحلق وطواف الزیارة هذا هو المشهور فی عامة کتبنا وقال صاحب الهدایة ان المحلل هو الحلق فقط لکن اثره فی تحلیل النساء موقوف علی طواف الزیارة والوجه لو یؤید قول الهدایة بان المحلل انما یکون ما کان محظورا والطواف لیس بمحظور فی الاحرام وفی قاضی خان روایة شاذة عن ابی حنیفة ان الطیب ایضا فی حکم النساء ای لا یحل الا بعد طواف الزیارة اقول تحمل الروایة الشاذة علی الکراهة علی فاق وما فی ابن ماجة فان فیه ایضا حلال کل شئ فی ما بعد الحلق الا النساء والطیب واقول لابد من تسلیم الروایة الشاذة ایضا والا فلا جواب عن حدیث ابن ماجة وایضا نسب الترمذی الینا هذا القول ای عدم حل الطیب بعد الحلق قبل طواف الزیارة۔ **باب** ما جاء متی یقطع التلبیة فی الحج۔ یقطع الحاج التلبیة عند رمی الجمرة العقبة ویقطع المعتمر عند استلام الحجر فان العمرة الاحرام وطواف البیت والسعی والحلق۔ وان قیل فی محل النکات ان التلبیة شعار الحج فاذا انقطعت ختم الحج فاذا ختم الحج لا یکون الترتیب بعده واجبا ای فی الاشیاء الاربعة خلاف ما قال ابو حنیفة فانه یقول بوجوب الترتیب وقال صاحباه والجمهور بالسنیة فتفید النکتة الجمهور قلت ان هذا الاستنباط انما هو منی ولا یکون حجة علی الائمة۔ **باب** ما جاء فی طواف الزیارة باللیل۔ قال ابو حنیفة یطوف للزیارة عاشر ذی الحجة ولو اخره الی غروب شمس الثانی عشر من ذی الحجة فلا جنایة ولو اخره الی ما بعده فجنایة واما طوافه علیه السلام ففی الصحیحین انه علیه السلام طاف بعد الزوال وصلی الظهر بمنی او بمکة علی اختلاف الروایتین وفی حدیث الباب انه اخره الی اللیل فاما یسقط حدیث الباب لخلافه حدیث الصحیحین واما ان یوجه فی حدیث الترمذی بان المراد اخر الی اللیل انه طاف فی النصف الثانی من النهار ویدل علی هذا التوجیه ما اخرجه ابوداؤد واحمد فی مسنده واقول یمکن ان یقال فی حدیث الباب بان هذا الطواف لیس طواف الزیارة بل طواف نفل وصح اطوفته علیه السلام فی الایام التی اقام بمنی کما اخرجه البخاری الا انه مرضه وقد صح بسند صحیح قوی وتمسک الشافعیة بروایة انه علیه السلام صلی الظهر بمکة ومنی علی صحة اقتداء المفترض خلف المتنفل وقالوا بالجمع بین حدیث ابن عمر انه علیه السلام صلی بمنی الخ وحدیث

۵ حدیث الباب تصدی بعض المحدثین الی الکلام فیه ولا وجه فیه للکلام واما خلاس بن عمرو فکان جلادا فی عهد علی وشهد معه الحروب ۱۲۔

---

۱ **قوله** اعلم ان افعال یوم النحر اربعة الرمی والذبح والحلق والطواف واختلفوا فی ان هذا الترتیب سنة او واجب فذهب جماعة منهم الامام ابوحنیفة ومالک الی الوجوب وقالوا المراد بنفی الحرج رفع الاثم للجهل والنسیان ولکن الدم واجب وقال الطیبی ویدل علی هذا ان ابن عباس رضی الله عنه روی مثل هذا الحدیث واوجب الدم فلولا انه فهم ذلک وعلم انه المراد لما امر بخلافه کذا فی اللمعات ۱۲ ۲ فی الطیب عند الاحلال قبل الزیارة وعلیه الحنفیة کما فی الهدایة وقد حل له کل شئ الا النساء وقال مالک الا الطیب ایضا لانه من دواعی الجماع ولنا قوله علیه السلام حل له کل شئ الا النساء وهو مقدم علی القیاس انتهی وایضا حدیث الباب حجة واضحة لنا واستدل به محمدؒ فی الموطا ۱۲۔

۳ وهو قول اهل الکوفة لیس المراد منه الامام ابوحنیفة لان قوله حل له کل شئ الا النساء فقط کما مر والله تعالی اعلم بالصواب ۱۲ ۴ قال فی الهدایة ویقطع التلبیة مع اول حصاة لما روینا عن ابن مسعود وروی جابر ان النبی صلی الله علیه وسلم قطع التلبیة عند اول حصاة رمی بها جمرة العقبة انتهی ۱۲ ۵ اعلم ان وقت طواف الزیارة ایام النحر لان الله تعالی قد عطف الطواف علی الذبح قال فکلوا منها ثم قال ولیطوفوا فکان وقتهما واحدا اول وقته بعد طلوع الفجر من یوم النحر لان ما قبله من اللیل وقت الوقوف بعرفة والطواف مرتب علیه وافضل هذه الایام اولها کما فی التضحیة ویکره تاخیره عن هذه الایام لما بینا انه موقت بها فان اخره عنها لزمه دم عند ابی حنیفة رحمه الله تعالی ۱۲ کذا فی الهدایة

وعائشة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اخر طواف الزیارة الی اللیل قال ابو عیسٰی هذا حدیث حسن وقد رخص بعض اهل العلم فی ان یؤخر طواف الزیارة الی اللیل واستحب بعضهم ان یزور یوم النحر ووسع بعضهم ان یؤخر ولو الی اخر ایام منی باب ۶۲۶ ما جاء فی نزول الابطح حدثنا[887] اسحٰق بن منصور قال ثنا عبد الرزاق نا عبید اللہ بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم وابوبکر وعمر وعثمان ینزلون الابطح[1] وفی الباب عن عائشة وابی رافع وابن عباس قال ابو عیسٰی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح غریب انما نعرفه من حدیث عبد الرزاق عن عبید اللہ بن عمر وقد استحب بعض اهل العلم نزول الابطح من غیر ان یروا ذلک واجبا الا من احب ذلک قال الشافعی ونزول الابطح لیس من النسک فی شیء انما هو منزل نزله رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حدثنا[888] ابن ابی عمر نا سفیان عن عمرو بن دینار عن عطاء عن ابن عباس قال لیس التحصیب بشیء انما هو منزل نزله رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ابو عیسٰی التحصیب نزول الابطح قال ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح باب ۶۲۷ حدثنا[889] محمد بن عبد الاعلی نا یزید بن زریع نا حبیب المعلم عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة قالت انما نزل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الابطح لانه کان اسمح لخروجه قال ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح حدثنا ابن ابی عمر نا سفیان عن هشام بن عروة نحوه باب ۶۲۸ ما جاء فی حج الصبی حدثنا[890] محمد بن طریف الکوفی نا ابو معاویة عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنکدر عن جابر بن عبد اللہ قال رفعت امرأة صبیا لها الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقالت یا رسول اللہ الهذا حج قال نعم ولک اجر وفی الباب عن ابن عباس حدیث جابر حدیث غریب حدثنا[891] قتیبة نا قزعة بن سوید الباهلی عن محمد بن المنکدر عن جابر بن عبد اللہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوه وقد روی عن محمد بن المنکدر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مرسلا حدثنا[892] قتیبة بن سعید نا حاتم بن اسمٰعیل عن محمد بن یوسف عن السائب بن یزید قال حج بی ابی مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی حجة الوداع وانا ابن سبع سنین قال ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح وقد اجمع اهل العلم ان الصبی اذا حج قبل ان یدرک فعلیه الحج اذا ادرک لا تجزئ عنه تلک الحجة عن حجة الاسلام وکذلک المملوک اذا حج فی رقه ثم اعتق فعلیه الحج اذا وجد الی ذلک سبیلا ولا یجزئ عنه ما حج فی حال رقه وهو قول الثوری والشافعی واحمد واسحٰق حدثنا[893] محمد بن اسمٰعیل الواسطی قال سمعت ابن نمیر عن اشعث بن سوار عن ابی الزبیر عن جابر قال کنا اذا حججنا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فکنا نلبی عن النساء ونرمی عن الصبیان قال ابو عیسٰی هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه وقد اجمع اهل العلم ان المرأة لا یلبی عنها غیرها بل هی تلبی ویکره لها رفع الصوت بالتلبیة باب ۶۲۹ ما جاء فی الحج عن الشیخ الکبیر والمیت حدثنا[894] احمد بن منیع قال ثنا روح ابن عبادة نا ابن جریج قال اخبرنی ابن شهاب قال حدثنی سلیمان بن یسار عن عبد اللہ بن عباس عن الفضل بن عباس ان امرأة من خثعم قالت یا رسول اللہ ان ابی ادرکته فریضة اللہ فی الحج وهو شیخ کبیر لا یستطیع ان یستوی علی ظهر البعیر قال حجی عنه وفی الباب عن علی وبریدة وحصین بن عوف وابی رزین العقیلی وسودة وابن عباس قال ابو عیسٰی حدیث الفضل بن عباس حدیث حسن صحیح وروی عن ابن عباس عن سنان بن عبد اللہ الجهنی عن عمته عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وروی عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فسالت محمدا عن هذه الروایات فقال اصح شیء فی هذا ما روی ابن عباس عن الفضل بن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال محمد ویحتمل ان یکون ابن عباس سمعه من الفضل وغیره عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثم روی هذا فارسله ولم یذکر الذی سمعه منه قال ابو عیسٰی وقد صح عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی هذا الباب غیر حدیث والعمل علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم وبه یقول الثوری وابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق یرون[5] ان یحج عن المیت

جابر انه صلی بمکة الخ فنکون صلوته بمنی نفلا اقول ان المحدثین اکثرهم الی الترجیح فرجحوا حدیث جابر علی حدیث ابن عمر وایضا یمکن ان یقال انه علیه السلام صلی بمنی مقتدیا خلف رجل مع اصحابه رضی اللہ عنهم **باب** ما جاء فی نزول الابطح۔ الابطح فی اللغة (دامن کوه) ودگ البطحاء ثم صار علما بالغلبة للمحصب ویقال لها خیف بنی کنانة ایضا والتحصیب ای النزول بالمحصب مستحب وقال ابن عباس لا استحباب بل کان نزوله علیه السلام اتفاقا وهذا هو الموضع الذی قام فیه بنو هاشم بعد ما اخرج قریش آل هاشم من مکة وقال قریش لابی طالب ادفع الینا ابن اخیک محمدا وخذ منا بدله دما لا کثیرا فلم یقبل ابو طالب۔ **قوله** قال الشافعی الخ فی کتب الشافعیة استحباب التحصیب واما ما ذکر الترمذی فلعله روایة عن الشافعی رحمه اللہ ولا بد منه فان الترمذی من اوثق ناقلی مذهب الشافعی **باب** ما جاء فی حج الصبی۔ حج الصبی والرقیق صحیح عندنا بلا ریب الا انه لا یکفی عن حجة الاسلام اذا وجب علیهما الحج وسها النووی حین نسب عدم صحة حجهما الینا

---

[1] قال بعض العلماء کان نزوله صلعم بالمحصب وهو الابطح شکر اللہ تعالی علی الظهور بعد الاخفاء وعلی اظهار دین اللہ تعالی بعد ما اراد المشرکون من اخفاءه واذا تقرر ان نزول المحصب لا تعلق له بالمناسک فمن یستنب لکل احدات ینزل فیه اذا مر به یحتمل ان یقال باستحبابه للجمع الکبیر ویحتمل ان یقال باستحبابه مطلقا واظهار العبادة فیه اظهار الشکر اللہ تعالی علی رد کید الکفار وابطال ما ارادوه واللہ اعلم وقال الحافظ زکی الدین عبد العظیم المنذری التحصیب مستحب عند جمیع العلماء وقال شیخنا زین الدین وفیه نظر لان الترمذی حکی استحبابه عن بعض اهل العلم وحکی النووی استحبابه عن مذهب الشافعی ومالک والجمهور وهذا هو الصواب وقد کان من اهل العلم من لا یستحبه فکانت اسماء وعروة بن الزبیر لا یحصبان حکاه ابن عبد البر کذا فی العینی ۱۲ **[2]** قال الشیخ فی اللمعات قال ابن الهمام وهو قول ابن عمران التحصیب من سنن الحج وتمام مناسکه لان صلعم قال انا نازلون غدا ان شاء اللہ تعالی بخیف بنی کنانة حیث تقاسموا یعنی قریشا علی الکفر وتعاهدوا علی ان لا یناکحوا بنی هاشم وبنی عبد المطلب ولا ینکحوهم ولا یبایعوهم ولا یواصلوهم حتی یسلموا محمدا الیهم فقصد النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان یظهر شعائر الاسلام فی مکان اظهروا شعائر الکفر ویودی شکر نعمة اللہ وفضله ملیه ۱۲ **[3]** وفی الهدایة الاصح ان نزوله صلی اللہ علیہ وسلم بالمحصب کان قصدا اراءة للمشرکین لطف صنع اللہ تعالی به فصار سنة کالرمل فی الطواف انتهی ملخصا ۱۲ **[4]** قال نعم وفی العینی قال شیخنا زین الدین والصحیح عند اصحاب الشافعی انه یحرم عنه الولی الذی یلی ماله وهو الوه او جده او الوصی او القیم من جهة القاضی او القاضی قالوا واما الام فلا یصح احرامها عنه الا ان یکون وصیة او قیمة من جهة القاضی واجابوا عن قوله ولک اجر ان المراد ان ذلک بسبب حملها له وتخلیتها ایاه ما یفعله المحرم انتهی وفی الدر المختار فلو احرم صبی عاقل او احرم عنه ابوه صار محرما وینبغی ان یجرده قبله ویلبسه ازارا ورداء مبسوط وظاهره ان احرامه عنه مع عقله صحیح فمع عدمه اولی ۱۲ **[5]** قال الفقیه علاء الدین فی الدر المختار حج الفرض یقبل النیابة عند العجز فقط لکن بشرط دوام العجز الی الموت لانه فرض العمر حتی یلزم الاعادة بزوال العذر وبشرط نیة الحج عنه ای عن الآمر فیقول احرمت عن فلان ولبیت عن فلان ولو نسی اسمه فنوی عن الآمر صح وتکفی نیة القلب بهذا ای اشتراط دوام العجز الی الموت اذا کان العجز کالحبس والمرض یرجی زواله وان لم یکن کذلک کالعمی والزمانة سقط الفرض بحج الغیر عنه فلا اعادة مطلقا سواء استمر ذلک العذر به ام لا ولو احج وهو صحیح ثم عجز واستمر لم یجزه لفقد الشرط ۱۲

 ویلبی عن النساء قال المحب الطبری ای یرفع صوته بالتلبیة نیابة عن رفعهن لا مطلق التلبیة مجازا

وقال مالك اذا اوصى ان يُحَجَّ عنه حج عنه وقد رخص بعضهم ان يُحج عن الحي اذا كان كبيرا وبحال لا يقدر ان يحج وهو قول ابن المبارك والشافعي **باب منه** ۸۹۵ **حدثنا** يوسف بن عيسى نا وكيع عن شعبة عن النعمان بن سالم عن عمرو بن اَوس **عن** ابي رَزين العُقَيلي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن قال حُجَّ عن ابيك واعتمر **قال** ابوعيسى هذا حديث حسن صحيح وانما ذكرت العمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ان يعتمر الرجل عن غيره وابو رَزين العُقَيلي اسمه لَقِيط بن عامر ۸۹۶ **حدثنا** محمد بن عبد الاعلى نا عبد الرزاق عن سفيان الثوري عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بُرَيدَة **عن** ابيه قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان اُمي ماتت ولم تحج افاحج عنها قال نعم حُجّي عنها **قال** ابوعيسى هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في العمرة اواجبة هي ام لا ۸۹۷ **حدثنا** محمد بن عبد الاعلى الصنعاني ثنا عُمر بن علي عن الحجاج عن محمد بن المنكدر **عن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن العمرة اواجبة هي قال لا وان يعتمروا هو افضل **قال** ابوعيسى هذا حديث حسن صحيح وهو قول بعض اهل العلم قالوا العمرة ليست بواجبة وكان يقال هما حجان الحج الاكبر يوم النحر والحج الاصغر العمرة وقال الشافعي العمرة سنة لا نعلم احدا رخص في تركها وليست فيها شئ ثابت بانها تطوع قال وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ضعيف لا تقوم بمثله الحجة وقد بلغنا عن ابن عباس انه كان يُوجبها **باب منه** ۸۹۸ **حدثنا** احمد بن عَبدة الضبي ثنا زياد بن عبد الله عن يزيد بن ابي زياد عن مجاهد **عن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة **وفي** الباب عن سُراقة بن مالك بن جُعشُم وجابر بن عبد الله **قال** ابوعيسى حديث ابن عباس حديث حسن ومعنى هذا الحديث ان لا بأس بالعمرة في اشهر الحج وهكذا قال الشافعي واحمد واسحق **ومعنى** هذا الحديث ان اهل الجاهلية كانوا لا يعتمرون في اشهر الحج فلما جاء الاسلام رخص النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة يعني لا بأس بالعمرة في اشهر الحج واشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة لا ينبغي للرجل ان يهل بالحج الا في اشهر الحج **واشهر الحرم** رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم هكذا روى غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم **باب** ما جاء في ذكر فضل العمرة ۸۹۹ **حدثنا** ابوكريب نا وكيع عن سفيان عن سُمَي عن ابي صالح **عن** ابي هُريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة تكفر ما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة **قال** ابوعيسى هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في العمرة من التنعيم **حدثنا** يحيى بن موسى وابن ابي عمر قالا نا سفين بن عُيَينة عن عمرو ابن دينار عن عمرو بن اَوس **عن** عبد الرحمن بن ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يُعمر عائشة من التنعيم **قال** ابوعيسى هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في العُمرة من الجعرانة ۹۰۱ **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن ابن جُريج عن مُزاحم بن ابي مزاحم عن عبد العزيز

(حاشیہ بین السطور: ای واجبة ثابتة بالسنة ۱۲ — ای في اشهر الحج ۱۲ — موضع على ثلث اميال من مكة ۱۲ — الثانية عن سائر فيه المقبول ۱۲)

ابي حنيفة والحال انه يقول بانه لا يتوب عن حجة الاسلام كما قال غيره ايضا قال الفقهاء ان الولي يامر الصبي ان يتجرد عن ثيابه المخيطة ويحرم ويلبي عنه الولي ويكفه من الجنايات. **قوله** يلبي من النساء الخ لم يقل احد بان ينوبوا عن تلبيتهن فيتاول في الحديث بانا نجهر عن يسرهن ولكن حديث الباب معلول. **باب** الحج عن الشيخ الكبير والميت. ان عجز الشيخ عن الحج يامر الغير يحج عنه ولو مات يوصي بالحج عنه والشرائط مذكورة في الفقه واما استطاعة البدن شرط ام لا ثم الشرط هل لنفس الوجوب كما قال ابوحنيفة او لوجوب الاداء كما قال صاحباه فمذكورة في الكتب واما الحديث فلابد فيه من جانب ابي حنيفة تسليم انه كان قادرا على الحج مثل ثباته على الدابة ثم فقد القدرة. **باب** ما جاء في العمرة اواجبة هي ام سنة. في عامة كتبنا انها سنة مؤكدة وفي البدائع وفي الدر المختار ص ۳۴۳ قول الوجوب اليه واختار الشيخ ابن الهمام السنية في الفتح ص ۷۷۵ والوجوب اختاره البخاري والادلة قوية ولكنا متحطة من ان ياتي بها البخاري وقال اصحابنا الذين قالوا بالسنية ان الآية لا تدل على الوجوب فان معنى اتموا الحج والعمرة لله الخ ليس ما زعم بل تعرض الآية الى مسئلة ان القضاء واجب لان العمرة والحج يلزمان بالشروع اقول ان مراد الآية الصحيح اتموا الحج والعمرة تامين واحتج ابن الهمام على السنية بحديث الباب وفي سنده حجاج بن ارطاة وهو متكلم فيه وقال ابن دقيق العيد لم اجد تصحيح الترمذي حديث الباب الا في نسخة الكروخي لا غيره. **باب** منه. **قوله** دخلت العمرة في الحج الخ. قال الشافعية ان افعال عمرة القارن تدخل في افعال حجه ولا فرق الا في النية وفي ان القارن والمتمتع يجب عليه الدم بخلاف المفرد وقال كافة الاحناف مراد حديث الباب رد زعم الجاهلية اي عدم جواز العمرة في اشهر الحج واقول ان مراده ليس ما قال عامة الناس بل مراد الحديث بيان انضمام العمرة بالحج وربطها به من حيث القران والتمتع. **قوله** اشهر الحج الخ قالوا ان للحج ميقاتين زماني ومكاني وتقديم الاحرام على الميقات الزماني مكروه خلاف الميقات المكاني فان التقديم عليها مستحب عند ابي حنيفة خلاف الجمهور ثم تعرض المفسرون الى ان المذكور في الآية الاشهر بلفظ الجمع والحال ان الميقات الزماني لا يزيد على شهرين وبعض الثالث وان قيل باطلاق الجمع على ما فوق الواحد نقول انه خلاف ما عليه جمهور اهل العربية وان قيل بالتخصيص نقول ان في الآية يلزم ان يكون استثناء لا تخصيصا نعم تصدق الآية على ما قال مالك صدق شئ فانه قال بجواز الاضحية الى آخر ذي الحجة ثم في عامة كتبنا ان ايام الحج عشر ليال الى ذي الحجة مع الشهرين السابقين وان قيل ان اكثر افعال الحج يكون في اليوم العاشر من ذي الحجة قلت ان مدار الحج على وقوف عرفة وذلك دون صبح الليلة العاشرة. **قوله**. اشهر حرم الخ كان الحرب في ما قبل الاسلام حراما في اربعة اشهر وكذلك في بدء الاسلام ثم نسخ الحرمة وقال ابن تيمية وتلميذه ان بدء الجهاد من المسلمين الآن ايضا غير جائز مثل ما كان في ملة ابراهيم عليه السلام غير جائز. **باب** العمرة من التنعيم من اراد العمرة من اهل مكة فيخرج لاحرام العمرة الى الحل ليتحقق نوع سفر والافضل عندنا من التنعيم لامره عليه السلام عائشة ان تعتمر من التنعيم وما قال الشافعية بالافضلية من التنعيم. **باب** العمرة من رجب. قال التفتازاني ان الرجب معدول من الرجب وقال رأيت في الاصول البزدوي لفخر الاسلام بقلمه لفظ رجب بنصب رجب بلا تنوين حال الجر فدل على عدم انصرافه. **قوله** في رجب قط الخ. هذا رجب منصرف لانه نكر ههنا لانه في حيز العموم. **باب** العمرة من الجعرانة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم عام فتح مكة بلا احرام وهذا من خصوصيته عليه السلام واما عمرته عليه السلام فيثبتها بعض الصحابة وينفيها بعضهم لوقوعها بالليل. **قوله** حتى جاء مع الطريق الخ في بعض الكتب لفظ حتى جامع الطريق وفي بعضها جاء مع الطريق ولعل جا مع تصحيف. **باب** ماجاء في الذي يهل

عه في اكثر الكتب ابي تجرات وقال القاموس ابي تجري وقال الحافظ بن حجر ابي تجراه ۱۲

ـــــلہ قال محمد رحمه الله تعالى وبهذا ناخذ لا باس بالحج عن الميت وعن المرأة والرجل اذا بلغا من الكبر ما لا يستطيعان يحجا وهو قول ابي حنيفة والعامة من فقهائنا ۱۲ موطا ــــــ۲ ولا الظعن بفتح ظاء وسكون عين وحركتها الراحلة اي لا يقوى على السير ولا على الركوب من كبر السن ۱۲ مجمع البحار ــــ۳ قال الحنفية العمرة سنة ينبغي ان ياتي بها عقيب الفراغ من افعال الحج واحتجوا بحديث الباب كذا في العيني ۱۲ ــــ۴ قال الشافعي العمرة سنة الخ قال العيني قال شيخنا زين الدين حكاه الترمذي عن الشافعي لا يريد به انها ليست بواجبة بدليل قوله لا نعلم احدا رخص في تركها لان السنة التي يراد بها خلاف الواجب يرخص في تركها قطعا والسنة تطلق ويراد بها الطريقة وغير سنة الرسول صلى الله عليه وسلم انتهى ۱۲ ــــ۵ تكفر ما بينهما من الذنوب دون الكبائر كما في قوله الجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهما ۱۲ عيني ــــ۶ ان يعمر بضم الياء من الاعمار اي ان يعمرها كذا في العيني ۱۲ ــــ۷ من الجعرانة فيها لغتان احداهما كسر الجيم وسكون العين المهملة وفتح الراء المخففة والثانية كسر العين وتشديد الراء والى التخفيف ذهب الاصمعي وصوبه الخطابي وهي ما بين الطائف ومكة وهي الى مكة اقرب ۱۲ عيني

ابن عبد الله **عن** محرش الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الجعرانة ليلا معتمرا فدخل مكة ليلا فقضى عمرته ثم خرج من ليلة فاصبح بالجعرانة كبائت فلما زالت الشمس من الغد خرج فی بطن سرف حتى جاء مع الطريق طريق جمع ببطن سرف فمن اجل ذلك خفيت عمرته على الناس **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب ولا نعرف لمحرش الكعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث **باب**[۶۲] ما جاء فی عمرة رجب **حدثنا**[۹۰۲] ابو كريب نا يحيى بن ادم عن ابی بكر بن عياش عن الاعمش عن حبيب بن ابی ثابت **عن** عروة قال سئل ابن عمر فی ای شهر اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فی رجب قال فقالت عائشة ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو معه تعنی ابن عمر وما اعتمر فی شهر رجب قط **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب سمعت محمدا يقول حبيب بن ابی ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير **حدثنا**[۹۰۳] احمد بن منيع نا الحسن بن موسى نا شيبان عن منصور عن مجاهد **عن** ابن عمر ان النبی صلى الله عليه وسلم اعتمر اربعا احداهن فی رجب **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب حسن صحيح **باب**[۶۳] ما جاء فی عمرة ذی القعدة **حدثنا**[۹۰۴] العباس بن محمد المروزی نا اسحق بن منصور السلولی الكوفی عن اسرائيل عن ابی اسحق **عن** البراء ان النبی صلى الله عليه وسلم اعتمر فی ذی القعدة **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **وفی الباب** عن ابن عباس **باب**[۶۴] ما جاء فی عمرة رمضان **حدثنا**[۹۰۵] نصر بن علی نا ابو احمد الزبيری نا اسرائيل عن ابی اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابن ام معقل **عن** ام معقل عن النبی صلى الله عليه وسلم قال عمرة فی رمضان تعدل حجة **وفی** الباب عن ابن عباس وجابر وابی هريرة وانس ووهب بن خنبش **قال** ابو عيسى ويقال هرم بن خنبش قال بيان وجابر عن الشعبی عن وهب بن خنبش وقال داود عن الاودی عن الشعبی عن هرم بن خنبش ووهب اصح **وحديث** ام معقل حديث حسن غريب من هذا الوجه وقال احمد واسحق قد ثبت عن النبی صلى الله عليه وسلم ان عمرة فی رمضان تعدل حجة قال اسحق معنى هذا الحديث مثل ما روی عن النبی صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ قل هو الله احد فقد قرأ ثلث القران **باب**[۶۵] ما جاء فی الذی يهل بالحج فيكسر او يعرج **حدثنا**[۹۰۶] اسحق بن منصور نا روح بن عبادة نا حجاج الصواف نا يحيى بن ابی كثير عن عكرمة قال **حدثنی** الحجاج بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسر او عرج فقد حل وعليه حجة اخرى فذكرت ذلك لابی هريرة وابن عباس فقالا صدق **حدثنا** اسحق بن منصور نا محمد بن عبد الله الانصاری **عن** الحجاج مثله قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن وهكذا رواه غير واحد عن الحجاج الصواف نحو هذا الحديث وروى معمر ومعاوية بن سلام هذا الحديث عن يحيى بن ابی كثير عن عكرمة عن عبد الله بن رافع **عن** الحجاج بن عمرو عن النبی صلى الله عليه وسلم هذا الحديث وحجاج الصواف لم يذكر فی حديثه عبد الله بن رافع وحجاج ثقة حافظ عند اهل الحديث وسمعت محمدا يقول رواية معمر ومعاوية بن سلام اصح **حدثنا** عبد بن حميد نا عبد الرزاق نا معمر عن يحيى بن ابی كثير عن عكرمة عن عبد الله بن رافع **عن** الحجاج بن عمرو عن النبی صلى الله عليه وسلم نحوه **باب**[۶۶] ما جاء فی الاشتراط فی الحج **حدثنا**[۹۰۷] زياد بن ايوب البغدادی نا عباد بن العوام عن هلال بن خباب عن عكرمة **عن** ابن عباس ان ضباعة بنت الزبير اتت النبی صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انی اريد الحج افاشترط قال نعم قالت كيف اقول قال قولی لبيك اللهم لبيك محلی من الارض حيث تحبسنی **وفی** الباب عن جابر واسماء وعائشة **قال** ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم يرون الاشتراط فی الحج ويقولون ان اشترط فعرض له مرض او عذر فله ان يحل ويخرج من احرامه وهو قول الشافعی واحمد واسحق ولم ير بعض اهل العلم الاشتراط فی الحج وقالوا ان اشترط فليس له ان يخرج من احرامه ويرونه كمن لم يشترط **باب**[۶۷] **حدثنا**[۹۰۸] احمد بن منيع نا عبد الله بن المبارك اخبرنی معمر عن الزهری عن سالم **عن** ابيه انه كان ينكر الاشتراط فی الحج ويقول اليس حسبكم سنة نبيكم **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب**[۶۸] ما جاء فی المرأة تحيض بعد الافاضة **حدثنا**[۹۰۹] قتيبة نا الليث عن عبد الرحمن بن القاسم

بالعمرة ثم يعرج او بكسر عرج ان كان من باب علم فمعناه (لنگ شدن) وان كان من ضرب فمعناه (بتكلف لنگ شدن) اختلفوا فی الاحصار قال العراقيون انه عام من كونه بالعدو او المرض او انقطاع النفقة وعند الحجازيين مختص بالعدو ثم حكم الاحصار عند الحجازيين مختص بالعدو ثم حكم الاحصار عندنا ان يرسل هديا ليذبح فی الحرم وليس وقت ذبحه موقتا الا انه يوقت بمن ارسل معه ليحل فی ذلك الوقت المقدر بينهما ويقضی عاما مقبلا وان لم يهد فلا يمكن له الخروج وان كثرت الجنايات وحكم الاحصار عند الحجازيين ان يذبح الدم واما الحصر بالمرض او انقطاع النفقة عندهم فحكمه انه لا يجوز له التحلل الا ان كان اشترط عند الاحرام ثم اختلف المفسرون الحنفية والشافعية اليه حتى ان قال بعض الحنفية ان الحصر فی العدو والاحصار فی المرض وغيره لكنه يرد عليهم لفظ احصار القران مع ان الواقعة واقعة الحبس بالعدو ووافقنا البخاری فی ان الاحصار عام وحديث الباب لنا **باب** ما جاء فی الاشتراط فی الحج ای يشترط عند الاحرام اللهم ان عوقنی عارضة فاحلل وهذا سبيل الاحلال عند الحجازيين وقال العراقيون انه عليه السلام قال لضباعة لتسلية نفسها ولا اثر للاشتراط الابدا وضباعة هذه بنت عم رسول الله صلی الله عليه وسلم ای ضباعة بنت زبير بن عبد المطلب لا ابن العوام

---

[۱] الا وهو معه ای حاضر معه وقالت ذلك مبالغة فی نسبته الی النسيان ولم تنكر عائشة الی قوله احداهن فی رجب ۱۲ عينی [۲] وفی المشكوة عن انس قال اعتمر رسول الله صلی الله عليه وسلم اربع عمر كلهن فی ذی القعدة الا التی كانت مع حجته عمرة من الحديبية فی ذی القعدة وعمرة من العام المقبل فی ذی القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين فی ذی القعدة وعمرة مع حجته متفق عليه انتهى وفی العينی قال ابن حبان فی صحيحه ان عمرة الجعرانة كانت فی شوال قال المحب الطبری ولم ينقل ذلك احد غيره فيما علمت والمشهور انها فی ذی القعدة واما العمرة التی مع حجته كانت افعالها فی ذی الحجة واما احرامها فالصحيح انه كان فی ذی القعدة انتهى مختصرا ۱۲ [۳] تعدل حجة وفی رواية معی ۱۲ شرح مؤطا [۴] وهب بن خنبش بمعجمة ونون وموحدة ومعجمة وزن جعفر الطائی صحابی نزيل الكوفة تقريب [۵] قال محمد بلغنا عن عبد الله بن مسعود انه جعل المحصر بالوجع كالمحصر بالعدو موطا ۱۲

[۶] من كسر كسيكه شكسته شود بلفظ مجهول يعنی پائے او وعرج بكسر را بلفظ معلوم يا لنگ شود فقد حل پس بتحقيق حلال شد يعنی بايدش كه از احرام برآيد وعليه الحج من قابل وبر او است حج از سال آئنده اين حديث هم دلالت دارد بر آنكه احصار بغير عدو هم می باشد چنانچه مذهب ابی حنيفہ است وتقليد باشتراط تكلف است ۱۲ ترجمه

[۷] اليس حسبكم سنة نبيكم ای ليس يكفيكم سنة رسول الله صلی الله عليه وسلم انه لم يشترط لان معنی الحسب الكفاية او حسبكم مرفوع لانه اسم ليس وسنة نبيكم كلام اضافی خبر ليس وذهب بعض التابعين ومالك وابو حنيفة الی انه لا يصلح الاشتراط وحملوا الحديث علی انه قضية عين وان ذلك مخصوص بضباعة كذا فی العينی ۱۲

قوت المغتذی (عن محرش) بحاء فراء فمعجمة كمحدث او مهملة (وهب بن خنبش) بمعجمة فنون فموحدة فمعجمة كجعفر

عن ابیه **عن** عائشة قالت ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان صفية بنت حُيَيّ حاضت في ايام منى فقال احابستنا هي قالوا انها قد افاضت[1] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اِذًا **وفي** الباب عن ابن عُمر وابن عباس **قال** ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح **والعمل** على هذا عند اهل العلم ان المرأة اذا طافت طواف الافاضة ثم حاضت فانها تَنفر وليس عليها شئ وهو قول الثوري والشافعي واحمد واسحٰق **حدثنا**[910] ابو عمار نا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال من حج البيت فليكن اخر عهده بالبيت الّا الحُيَّض ورَخَّصَ[2] لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح والعمل على هذا الحديث عند اهل العلم **باب**[ما] جاء ما تقضى الحائض من المناسك **حدثنا**[911] علي بن حُجر نا شَرِيك عن جابر وهو ابن يزيد الجُعفي عن عبد الرحمٰن بن الاسود عن ابيه **عن** عائشة قالت حِضْتُ فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقضي المناسك كلها الا الطواف بالبيت **قال** ابو عيسى والعمل على هذا الحديث عند اهل العلم ان الحائض تقضي المناسك كلها ما خلا الطواف بالبيت وقد روى هذا الحديث عن عائشة من غير هذا الوجه ايضا **حدثنا**[912] زياد بن ايوب نا مروان بن شجاع الجزري عن خصيف عن عكرمة ومجاهد وعطاء **عن** ابن عباس رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم ان النفساء والحائض تغتسل وتحرم وتقضي المناسك كلها غير ان لا تطوف بالبيت حتى تطهر هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **باب**[ما] جاء من حج او اعتمر فليكن آخر عهده[3] بالبيت **حدثنا**[913] نصر بن عبد الرحمٰن الكوفي نا المحاربي عن الحجاج بن ارطاة عن عبد الملك بن مغيرة عن عبد الرحمٰن بن البيلماني عن عمرو بن اوس **عن** الحارث ابن عبد الله بن اوس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج هذا البيت او اعتمر فليكن آخر عهده بالبيت فقال له عمر خَرَرتَ[4] من يديك سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تخبرنا به **وفي** الباب عن ابن عباس **قال** ابو عيسى حديث الحارث بن عبد الله بن اوس حديث غريب وهكذا روى غير واحد عن الحجاج بن ارطاة مثل هذا وقد خولف الحجاج في بعض هذا الاسناد **باب**[ما] جاء ان القارن يطوف طوافا واحدا **حدثنا**[914] ابن ابي عُمر نا ابو معاوية

ووافقنا البخاري فانه لم يخرج حديث ضباعة في الاشتراط في الحج مع كونه اصرح فيه واخرجه في النكاح وهذه عادته اي عدم اخراجه الحديث في باب اذا كان صريحا فيه واخراجه في موضع آخر وما نبه احد على هذه العادة ونظيره انه اخرج حديث الركعتين بعد الوتر جالسا ولم يبوب الترجمة عليهما ولم يخرجه في ابواب الوتر بل في السنتين قبل الفجر ولنا ما قال ابن عمر لا معنى للاشتراط في الحج وقال العراقيون ان المحصر المعتمر عليه قضاء وقال الحجازيون لا قضاء. **باب** ماجاء في المرأة تحيض بعد الافاضة. اي بعد طواف الزيارة وهو واجب ويسقط بهذا العذر واما لو طمثت قبل طواف الزيارة الفريضة تنتظر الى ان طهرت وطافت في فتاوى ابن تيمية انه سأل رجل عن امرأة طمثت قبل الطواف قال في الجواب يقال لتلك المرأة قال ابو حنيفة انها تهرق الدم وتحلل **باب** ماجاء ما تقضي الحائض من المناسك. لا تمنع من الحج الا الطواف واما السعي فمترتب على الطواف ويستحب لها الاغتسال عند الاحرام للنظافة قال شارح الوقاية ان النهي عن طواف الحائض بسبب المسجد الحرام والحق ان الدخيل هو الطواف بانه يشترط له الطهارة ولا دخل للمسجد الحرام والحائضة ان كانت قارنة فعند الشافعي دخلت افعال العمرة في الحج فتأتي بالمناسك وتنتظر الطواف واما عندنا فترفض العمرة الى الحج وتقضيها بعده. واختلف العلماء في حجة عائشة الصديقة قلنا انها كانت مفردة وقضت العمرة بعد الحج لانها رفضتها الى الحج بسبب الحيض وقالت الشافعية انها كانت قارنة والعمرة التي ادتها بعد الحج كانت لتطييب الخاطر اي لتقع العمرة مستقلة. **باب** ماجاء من حج او اعتمر فليكن آخر عهده بالبيت. اتفقوا على ان طواف الوداع ليس للمعتمر فما مشى الترمذي في ترجمة هذا الباب الا على ظاهر حديث الباب والحال ان الحديث ليس بذاك القوي من حجاج بن ارطاة وكان الاولى له باب من حج فليكن آخر عهده بالبيت بلا ذكر العمرة وحديث الباب اخرجه ابو داؤد ص ۱۸۲ بسند غير حجاج بن ارطاة وليس فيه ذكر العمرة اصلا. **قوله** خررت من يديك الخ كان عمر يامر بطواف الوداع للحاج ولم يكن عنده نص على هذا فلما سمعه عن هذا الرجل قال له هذا القول بسبب انه ما كان اخبره بهذا. **باب** ماجاء ان القارن يطوف طوافا واحدا. مذهبنا ان القارن يطوف طوافين وسعيين خلاف الشافعية فانهم قالوا بالتداخل وللقارن عندنا اربعة اطوفة طواف العمرة وطواف القدوم وهو سنة وطواف الزيارة وهو فرض وطواف الوداع وهو واجب واتفقوا على ان اطوفته عليه السلام في حجة الوداع كانت ثلثة وتتابع الروايات على هذا والخلاف في التخريج واول اطوفته يوم دخل مكة لرابع من ذي الحجة والثاني لعاشر ذي الحجة والثالث للرابع عشر من ذي الحجة ولم يثبت طواف نفل بين الرابع والعاشر نعم ثبتت بعد العاشر الى الرابع عشر برواية قوية عندي ثم شرح[عه] الشافعية في اطوفته عليه السلام بما يوافقهم في مسئلة تداخل افعال العمرة في الحج فقالوا ان الاول طواف القدوم والثاني طواف واحد عن الحج والعمرة والثالث طواف الوداع فمراد حديث الباب انه طاف طوافا الذي يجزئ عن النسكين الحج والعمرة واما على مذهبنا فنقول ان الاول للعمرة ودخل فيه طواف القدوم والثاني للزيارة والثالث للوداع ولكني ما وجدت احدا قال بادراج طواف القدوم في طواف العمرة الا انهم قالوا انه لو ترك طواف القدوم لا شئ عليه لانه ترك سنة وفي عبارة في معاني الآثار انه عليه السلام لم يطف طواف القدوم اقول ان احسن ما يجاب عن الحديث الوارد علينا ما ذكره مولانا مد ظله العالي ان المراد انه عليه السلام طاف لهما طوافا واحدا انه طاف للاحلال عن الحج والعمرة واحدا وهكذا المسئلة عندنا اي الاحرام والاحلال للقارن واحد عن النسكين ويشير الى ما قال مولانا دام ظله العالي حديث ابن عمر الآتي حتى يحل منهما الخ وفي سنده عبد العزيز بن محمد الدراوردي وهو من رواة مسلم وقال الاكثرون انه من رواة معلقات البخاري اقول وفي ص ۷۲۰، ج ۲ من كتاب التفسير مرفوعا اخرج له موصولا في ابواب الجمعة في موضع واحد فاكتفى على جواب مولانا ولا اذكر جواب غيره لقلة الجدوى فيه وههنا دقيقة وهو ان رواية جابر موقوفة فانه وان رضي فعله عليه السلام لكنه يروي ما خرج بنفسه من فعله عليه السلام واما ابن عمر فحديثه قولي مرفوع فاذا صارت حديث جابر موقوفا فقلنا ايضا موقوفات منها ما اخرجه في معاني الآثار ص ۴۰۶، ج ۱. باسانيد قوية من ابن مسعود ومجاهد وعلي رضي الله عنه وفيه القارن يطوف طوافين ويسعى سعيين وفي بعض الاسانيد حجاج وهو الاعور لا ابن ارطاة ومر الحافظ على ما في الطحاوي وقال ان الآثار صالحة للاحتجاج اذا ضم بعضها الى بعض وقال امثلها ما فيه عبد الرحمٰن بن اذينة واقول امثلها ما فيه ابو نصر السلمي وقال البيهقي ان ابا نصر مجهول واخذه الحافظ في اللسان العرب ونقل توثيقه من العجلي واما انا فوجدته في طبقات ابن سعد وانه من اصحاب علي رضي الله عنه فالحاصل ان ما فيه ابا نصر اعلى مما فيه ابن اذينة واختلفوا في تعدد سعيه عليه السلام. وقال الشاه ولي الله في

عه وكان ظاهر حديث الباب يخالف المذهبين فانه يدل على طوافه عليه السلام في حجة الوداع طوافا واحدا والحال ان ثلثة اطوفة ثابتة فيحتاج اهل المذهبين الى الشرح فشرح الشافعية ۱۲ منه

---

[1] قد افاضت اي طافت طواف الزيارة قوله فلا اذا اي قال النبي صلى الله عليه وسلم اي فلا حبس علينا حينئذ كذا في العيني ۱۲ [2] ورخص لهن اي للنساء اللاتي حضن بعد ان طفن طواف الزيارة ان يتركن طواف الوداع ۱۲ عيني [3] فليكن آخر عهده بالبيت قال مالك اخبرنا نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب قال لا يصدرن احد من الحاج اي من الآفاق حتى يطوف بالبيت اي طواف الصدر المسمى بطواف الوداع فان آخر النسك اي الواجبة الطواف بالبيت والافضل تأخيره الى حين خروجه ولو قدمه جاز عندنا خلافا للشافعي قال محمد وبهذا نأخذ طواف الصدر واجب على الحاج اي من اهل الآفاق ومن ترك فعليه دم الا الحائض والنفساء فانها اي كل واحدة منهما تنفر ولا تطوف وهو قول ابي حنيفة والعامة من فقهائنا ۱۲ موطا وشرحه للقاري [4] خررت من يديك اي سقطت الى الارض من سبب يديك اسے جنايتها كذا في المجمع فان قلت كان عمر يرى ذلك برأيه واجتهاده فلم غضب عليه قلت غضبه على انه كان ينبغي له ان يبلغ هذا الحديث عند اداء المناسك لكي يرى الناس ذلك سنة ولم يسنده الى اجتهاد عمر ورأيه ۱۲ تقرير

عن الحجاج عن ابی الزبیر **عن** جابر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قرن الحج والعمرة فطاف لهما طوافا واحدا **وفی** الباب عن ابن عمر وابن عباس **قال** ابو عیسی حدیث جابر حدیث حسن **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم **قالوا** القارن یطوف طوافا واحدا وهو قول الشافعی واحمد و اسحٰق وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم یطوف طوافین ویسعی سعیین وهو قول الثوری واهل الکوفة **حدثنا**[915] خلاد بن اسلم البغدادی نا عبد العزیز بن محمد عن عبید الله بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من احرم بالحج والعمرة اجزأه طواف واحد وسعی واحد منهما حتی یحل منهما جمیعا **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن غریب صحیح تفرد به الدراوردی علی ذلک اللفظ وقد رواه غیر واحد عن عبید الله بن عمر لم یرفعوه وهو اصح **باب** ما جاء ان یمکث المهاجر بمکة بعد الصدر ثلثا **حدثنا**[916] احمد بن منیع نا سفیٰن بن عیینة عن عبد الرحمٰن بن حمید سمعت السائب بن یزید عن العلاء بن الحضرمی یعنی مرفوعا قال یمکث المهاجر بعد قضاء نسکه بمکة ثلثا **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر هذا الوجه بهذا الاسناد مرفوعا **باب** ما جاء ما یقول عند القفول من الحج والعمرة **حدثنا**[917] علی بن حجر نا اسمٰعیل بن ابراهیم عن ایوب عن نافع **عن**

(القفول: الرجوع ١٢)

شرح الموطا بما حاصله ان اختلاف الصحابة رض فی طوافه علیه السلام فی التخریج وما اختلفوا فیما شاهدوه باعینهم من افعاله علیه السلام وعد من هذه الافعال السعی ایضا وقال لم یثبت تعدد سعیه علیه السلام اصلا روایة جابر اقول لابد من سعی النبی صلی الله علیه وسلم فانه کان قارنا علی مختارنا فاخرج الزیلعی روایتین لتعدد السعی الا انهما ضعیفتان وفی سند احد بهما رجل ما حسنه احد الا ابن حبان ثم تصدی ابن الهمام فحسن الروایة ورد القسطلانی علی ما فی فتح القدیر وقال ان الاستدلال فی مقابلة الصحیحین بما لبس علی رسمهما خارج من الانصاف واما اثبات تعدد السعی فاول من اتی به هو القاضی ثناء الله رحمه الله فی منار الاحکام وذکر بعض کلامه فی التفسیر المظهری وتمسک علی التعدد بوجه صحیح وقال وان لم یصرح احد بتعدد السعی ولکنه لازم وطریق لزومه ان فی بعض الروایات ذکر سعیه علیه السلام راکبا وفی بعضها ماشیا کما فی مسلم فیکون السعی اثنان الاول راجلا وهو بعد طوافه للقدوم عند الشافعیة وطوافه للقدوم والعمرة عندنا ما طاف طوافا واحدا راجلا کما فی مسلم ص ٣٩٦ واخرجه ابو داؤد ایضا فی الحدیث الطویل عن جابر وفیه حتی انصبت قدماه فی بطن الوادی حتی اذا صعدتا مشی حتی اتی المروة الخ فهذه المذکور شان المشی راجلا صراحة. واما الطواف الثانی راکبا فاخرجه مسلم ص ٤١٣ عن جابر طاف فی حجة الوداع علی راحلته یستلم الحجر بمحجن لیراه الناس الخ باب جواز الطواف علی بعیر وغیره واستلام الحجر بمحجن ونحوه للراکب ولکنی لا اعلم تاریخ هذا السعی الثانی انه کان قبل یوم النحر او بعده والالیق بمسائل الاحناف ان یکون یوم النحر فان السعی یکون بعد الطواف وما طاف النبی صلی الله علیه وسلم بعد طوافه للعمرة او القدوم علی اختلاف المذهبین الا هذا الطواف ای یوم النحر ولما رأی ابن حزم علی ما فی مسلم تاول بتاویلین وقال بان مراد حتی انصبت قدماه وهو علی راحلته والنزول والصعود انما هو نزول الناقة وصعودها. اقول ان هذا التاویل غیر مقبول فان الفاظ الحدیث وتبادرها یخالفه وایضا من کان راکبا لا یسعی بین المیلین الاخضرین بل یمشی وعندی قرائن کثیرة تدل علی خلاف قول ابن حزم منها ما فی الدارقطنی عن حبیبة بنت ابی تجراة انه علیه السلام رأیته انه یسعی ویدور ازاره من شدة السعی حتی رأیت رکبتیه الخ واسناده قوی لکنه لیس فیه تصریح انه واقعة حجة الوداع او عمرة من العمرات ولیست بعمرة الجعرانة لانها وقعت باللیل فلا یکون الا عمرة القضاء او حجة الوداع وظنی الموثق بالقرائن انه واقعة حجة الوداع ولکنی لم اجد تصریحه فی متن الحدیث واما التاویل الثانی من ابن حزم فی روایة مسلم فقال ان بعض الاشواط کانت راجلا وبعضها کانت سعیا راکبا اقول یرده حدیث اخرجه ابو داؤد ص ٢٦٦ طاف سبعا علی راحلته الخ باب الطواف الواجب مصرح فیه انه طاف سبع اشواط راکبا وحدیث ابی داؤد عن ابی الطفیل اخرجه مسلم ایضا الا انه لیس فیه ما تمسکت به. ثم فیما فی ابی داؤد کلام فی انها واقعة عمرة القضاء او الجعرانة او حجة الوداع ولیست واقعة عمرة الجعرانة فانه علیه السلام سعی فیها باللیل مضطجعا ولیست واقعة عمرة القضاء فان الرجال کانوا معه علیه السلام قلیلا قریب اربعة عشر مائة وفی البخاری کنا نحفظه علیه السلام کیلا یصیبه کافر بحجارة فاذن کیف کثرة الناس وتسال الصحابة الذی فی روایة مسلم وابی داؤد واما فی حجة الوداع فکانوا اربعین الفا فنعلم ان الواقعة واقعة حجة الوداع ومما یدل علی هذا ان ابا الطفیل من آخر الصحابة موتا وفی مسند احمد انه قال ولدت عام احد فاذن یکون عمره فی عمرة القضاء خمسة سنین وفی حجة الوداع قریب ثمانیة سنین ومما یدل علی قصر عمره فی عهده علیه السلام ما اخرجه ابو داؤد ص ٣٥٢، ج ٢. قال ابو الطفیل وانا یومئذ غلام احمل عظم الجزور الخ باب بر الوالدین ومما یدل علی ان ما فی ابی داؤد واقعة حجة الوداع ما اخرجه مسلم ص ٤١١ انی قد رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم قال صفه لی قال قلت رأیته عند المروة علی ناقة وکثر علیه الناس الخ وهذه الواقعة واقعة حجة الوداع لان کثرة الناس فیها. ومصداق ما فی ابو داؤد وما فی مسلم واحد هذا ما وفق لی والکلام اطول منه واما ادلة الشافعیة وجوابها من جانبنا فاقول لا اتعرض الی کل لفظ لفظ بل اذکر اجوبة یجری کل واحد منها فی نوعها من الذی یقرب فی الفاظ الحدیث فمنها ما اخرجه مسلم فی صحیحه ص ٤١٤ عن جابر لم یطف النبی صلی الله علیه وسلم ولا اصحابه الا طوافا واحدا بین الصفا والمروة الخ قال النووی انه دلیلنا علی وحدة السعی اقول العجب من النووی انه تصدی للاستدلال علی وحدة السعی للقارن قبل ان یستقیم الحدیث علی مذهبه فان المتمتع یجب علیه السعیان اتفاقا الا فی روایة عن احمد. وقد ثبت ان الصحابة کانوا اکثرهم متمتعین وفی مسلم منهم مفرد ومنهم متمتع ومنهم قارن وقالوا ان القارن هو النبی صلی الله علیه وسلم والخلفاء الاربعة وطلحة والزبیر فاذن لا یصدق حدیث مسلم الا علی اقل من الحاج علی شرح النووی واقول فی شرح حدیث مسلم فقد سنح لی قبل ثم وجدت الیه اشارة خفیة من الطحاوی والمراد ان السعی الواحد لنسک واحد کاف وهذا من المتفق علیه فمراد حدیث جابر وما یضاهیه ان السعی الواحد لنسک واحد کاف ومنها ما فی البخاری فعل ابن عمر انه حج فی فتنة الحجاج المبیر ودخل ابن عمر مکة وطاف طوافا واحدا ورای ان قد قضی طواف الحج والعمرة بطوافه الاول الخ ومر علیه الحافظ ولم یات بشاف فانه غیر مستقیم علی مذهبهم ایضا وشرحه علی مذهب ابی حنیفة انه طاف طواف العمرة وادرج فیه طواف القدوم للحج لا طواف الزیارة ومما یرد علینا ما فی ابی داؤد ص ٢٥٦ عن جابر ما یدل علی وحدة سعی المتمتعین فی حجة الوداع فان فیه وطافوا بالبیت ولم یطوفوا بین الصفا والمروة الخ باب افراد الحج واخرجه الطحاوی ایضا ولا یستقیم هذا الحدیث الا علی روایة عن احمد فتمسک ابن قیم علی وحدة السعی للمتمتع بذلک الحدیث اقول کیف یتمسک بما فی ابی داؤد والحال انه یخالف صریحا حدیث البخاری ص ٢١٣ عن ابن عباس ورویة البخاری تفیدنا فی ان اشارة ذلک لمن لم یکن اهله حاضری المسجد الحرام الی القران والتمتع فاذن اما ان یسقط ما فی ابی داؤد ولخالفه حدیث البخاری او یتاول فیه بان مراد ما فی ابی داؤد ان بعض الصحابة سعوا سعیا واحدا الا کلهم ومما یرد علینا ما اخرجه مسلم ص ٣٨٦ عن عائشة رض واما الذین کانوا جمعوا بین الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا الخ وتمسک الشافعیة بذلک علی الطواف الواحد للقارن واما شرحنا فی حدیث عائشة رض فمثل شرحنا فی حدیث الباب علی ما شرح مولانا مدظله العالی فیجری هذه الاجوبة الاربعة فی ما یضاهیها فی الالفاظ. واما ادلتنا فکثیرة ذکرت بعضها اولا من معانی الآثار ص ٤٠٦، جلد ١.

باب ما جاء ان یمکث المهاجر بمکة بعد الصدر ثلثا. الصدر بفتح الوسط وسکونه الرجوع والحکم المذکور فی حدیث الباب کان ثم نسخ والمراد فی حدیث الباب من طواف الصدر طواف الوداع. **باب** ما یقول عند القفول من الحج والعمرة. قد اعتنی ارباب متون الشافعیة الی الاذکار الواردة فی الصلوة والحج بخلاف الاحناف فانهم ما اعتنوا بها. ویزعم الناظر عدم

له فطاف لهما طوافا واحدا ای یوم النحر وعلیه الشافعی وعندنا یلزم للقارن طوافان طواف قبل الوقوف بعرفة وطواف بعده للحج کذا ذکره ابن الملک اقول لا شک انه صلی الله علیه وسلم کان قارنا کما صححه النووی وغیره وقد صح حدیث جابر انه طاف حین قدم مکة وطاف للزیارة بعد الوقوف فکیف یکون طوافهم واحدا لولا انهم یخالفون صلی الله علیه وسلم اللهم الا ان یقال ان هذا ایضا من الخصوصیات المتعلقة ببعض الصحابة او المعنی انهم طافوا طوافا واحدا للحج بعد الرجوع من منی لما تقدم من طواف آخر قبل ذلک فقوله واحدا تاکید لدفع توهم تعدد الطواف للقارن بعد الوقوف والحاصل ان القارن یطوف طوافین ویسعی سعیین رواه الدارقطنی وکذا روی عن علی وابن مسعود ذکره الطحاوی ١٢ مرقاة

قوت المغتذی تقفل بالقاف ففاء فلام کنصر یجع (فدفد) بفائین ودالین کجعفر مکانا به ارتفاع وغلظ (او شرفا) بفتحتین فراء ففاء کسبب مکانا مرتفعا

ابن عمر قال كان النبی صلی الله علیه وسلم اذا قفل من غزوة او حج او عمرة فعلا فدفدًا من الارض او شرفا كبر ثلثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير ايبون تائبون عابدون سائحون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده[1] وفی الباب عن البراء وانس وجابر **قال** ابو عیسی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی المحرم يموت فی احرامه **حدثنا** [918] ابن ابی عمر نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير **عن** ابن عباس قال كنا مع النبی صلی الله علیه وسلم فی سفر فرای رجلا سقط عن بعيره فوقص فمات وهو محرم فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه فی ثوبيه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة يهل او يلبی **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وهو قول سفيان الثوری والشافعی واحمد واسحق وقال بعض اهل العلم اذا مات المحرم انقطع احرامه ويصنع به ما يصنع بغير المحرم **باب** ما جاء ان المحرم يشتكی عينه فيضمدها بالصبر **حدثنا** [919] ابن ابی عمر نا سفيان بن عيينة عن ايوب بن موسی **عن** نبيه بن وهب ان عمر بن عبيد الله بن معمر اشتكی عينيه وهو محرم فسال ابان بن عثمان فقال اضمدها بالصبر فانی سمعت عثمان بن عفان يذكره عن رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول اضمدها بالصبر **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند اهل العلم لا يرون باسا ان يتداوی المحرم بدواء ما لم يكن فيه طيب **باب** ما جاء فی المحرم يحلق راسه فی احرامه ما عليه **حدثنا** [920] ابن ابی عمر نا سفيان بن عيينة عن ايوب وابن ابی نجيح وحميد الاعرج وعبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابی ليلی **عن** كعب بن عجرة ان النبی صلی الله علیه وسلم مر به وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل يتهافت علی وجهه فقال اتوذيك هوامك هذه فقال نعم فقال احلق واطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلثة اصع او صم ثلثة ايام او انسك نسيكة قال ابن ابی نجيح او اذبح شاة **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغيرهم ان المحرم اذا حلق او لبس من الثياب ما لا ينبغی له ان يلبس فی احرامه او تطيب فعليه الكفارة بمثل ما روی عن النبی صلی الله علیه وسلم **باب** ما جاء فی الرخصة للرعاة ان يرموا يوما ويدعوا يوما **حدثنا** [921] ابن ابی عمر نا سفيان عن عبد الله بن ابی بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن ابی البداح بن عدی **عن** ابيه ان النبی صلی الله علیه وسلم رخص للرعاء ان يرموا يوما ويدعوا يوما **قال** ابو عیسی هكذا روی ابن عيينة وروی مالك بن انس عن عبد الله بن ابی بكر عن ابيه عن ابی البداح بن عاصم بن عدی عن ابيه ورواية

الاعتداد عندہم وصنف صاحب الہدایۃ فی اذکار الحج وسماہ عدۃ الناسک فی عدۃ من المناسک. قال النووی ان الوقف علی ثلثۃ مواضع فی دعاء الباب مستحب ای علی وعدہ ووحدہ وعبدہ۔ **باب** ماجاء فی المحرم یموت فی احرامہ۔ حال المحرم المیت عند الشافعی حال المحرم الحی حتی لا یستر راسہ ووافقہ احمد وقال ابوحنیفۃ ومالک ان حال الموتی کلہم سواءٌ ویستر الوجہ والراس واحتج الاولون بحدیث الباب وہذا الرجل مات فی عرفات وحملہ الآخرون علی خصوصیۃ ہذا الرجل بشارۃ ثم اعترض الآخرون بان فی مسلم لا تخمروا راسہ ولا وجہہ والحال انکم قلتم بجواز ستر الوجہ والراس عند الحیوۃ فتمسک الاولون بما فی الہدایۃ ان احرام الرجل فی الراس واحرام المرأۃ فی الوجہ ثم اعترض الاولون بوجہ آخر وہو ان فی حدیث الباب الغسل بالسدر والحال ان المحرم الحی لا یجوز لہ الغسل بالسدر فلا یکون حکم الحی والمیت سواءً بل المذکور فی حدیث الباب البشارۃ لہذا الرجل وخاص بہ **باب** ماجاء فی الرخصۃ للرعاۃ ان یرموا یومًا ویدعوا یومًا الرعاۃ مرخصون فی رمی الجمار جمع فی یوم واحد رمی یومین ولا جنایۃ عند مالک واحمد والشافعی ومحمد وابی یوسف رحمہم اللہ وقال ابوحنیفۃ ان التاخیر عن الوقت الذی ذکرنا اولا یوجب الجزاء والجنایۃ واما الجمہور فیجوزون جمع رمی یومین فی یوم واحد ثم الجمع جمع تقدیم وتاخیر ولم یذہب احد من الائمۃ الی جمع التقدیم الا ما توہم البعض روایۃ مالک وسیاتی شرحہ واما کتب المولک ففیہا نفی الجمع تقدیمًا واما جواب حدیث الباب من جانب ابی حنیفۃ فاقول ان فی کتب الحنفیۃ انتشار فی البدائع لا یلزم الجزاء بترک واجب ما وکک نسب صاحب البحر الی البدائع وہذا مفہوم من البدائع ولم اجد التصریح فیہ وفی بعض الکتب انہ لا جزاء الا فی البعض وہی ست واجبات جمعتہا ےسعی وحلق ومشی عند طوفہا، صدر وجمع وزور قبل لساء من واجبات ولکن حیثما ترکت، من العوارض قد قالوا بلا جزاء ثم قالوا ان ترک ہذہ السنۃ منصوص فلا یکون فیہا الجزاء. اقول فعلی ہذا تاخیر الرمی ایضا منصوص فیستثنی وفی الہدایۃ تصریح انہ لو اخر الرمی الی الغد بعذر او بدونہ فجنایۃ عند ابی حنیفۃ والی ہذا تشیر عبارۃ محمد فی موطاہ ص ۲۳۳ فانہ ذکر الحدیث المرفوع عن عاصم بن عدی ثم ذکر مذہبہما ومذہب ابی حنیفۃ ونسب لزوم الجزاء الیہ وما فصل العذر او بدونہ فظاہر الموطا تویذ قول الہدایۃ فلا یجری الجواب بناءً علی ما قال فی البدائع والبعض الآخرون فلم اجد احدًا اجاب عن حدیث الباب واما فی حاشیۃ الموطا نقلا عن البنایۃ للعینی فلا یخرج ما نقل من کلام العینی وکلام العینی لیس تحت ہذا الحدیث فاقول فی الجواب ان الرعاۃ مرخصون فی جمع رمی یومین ولکنہ عند العذر ولما نقل محمد فی موطاہ عن ابی حنیفۃ فمرادہ ان الرخصۃ للرعاۃ لیست بناءً علی رعی الابل بہذا القدر فقط بل مدار الرخصۃ ہو ضیاع المال فالعذر ہو ضیاع المال لا رعی الابل فقط فانہ اذا کانوا کثیرا فالعذر یسیرٌ فانہ یمکن لہم ان یرعی بعضہم ویرمی بعضہم فیقال ان الحدیث یرخص لعذر ضیاع المال لا لعذر رعی الابل او یقال ان التاخیر عندہ ان یوخر رمی الحادی عشر مثلا الی طلوع فجر الثانی عشر ویرمی لا بعد طلوع الفجر لانہ وقت جواز علی ما روی حسن بن زیاد روایۃ عن ابی حنیفۃ والشریعۃ تعتبر الایام اللاحقۃ مع اللیالی الماضیۃ الا فی ایام الرمی۔ **قولہ** وروایۃ مالک اصح الخ ای الآتیۃ اقول کیف الفرق

عہ۔ فیصدق ان ابا حنیفۃ لا یجعل الرعی عذرا ویجعل عذرا غیرہ من الائمۃ ۱۲۔

[1] وہزم الاحزاب وحدہ ای کفی اللہ تعالی المومنین یوم الخندق قتال تلک الاحزاب المجتمعۃ من قبائل شتی بان ارسل علیہم ریحا وجنودا لم تروہا فہزمہم ۱۲ الطیبی [2] قال محمد اخبرنا نافع ان ابن عمر کفن ابنہ واقد بن عبد اللہ وقد مات محرما بالجحفۃ وخمر راسہ بتشدید المیم ای غطاہ ولبس وجہہ وقال لولا انا حرم لطیبناہ وقال مالک وانما یعمل الرجل ما دام حیا واذا مات فقد انقضی العمل رواہ یحیی قال محمد وبہذا ناخذ وہو قول ابی حنیفۃ اذا مات فقد ذہب الاحرام عنہ ۱۲ موطا وشرحہ للقاری تاول الحدیث ان ہذا الامر مختص بہ کما یدل علیہ قولہ صلی اللہ علیہ وسلم فانہ یبعث کذا قیل واللہ تعالی اعلم ۱۲ [3] فیضمدہا بالتشدید والتخفیف ضمد الجرح شدہ بالضمادۃ وہی العصابۃ والمراد ہہنا وضع الدواء علی الجرح وغیرہ وان لم یشد کذا قیل ۱۲ لمعات [4] بالصبر ککتف ولا یسکن الا فی ضرورۃ الشعر عصارۃ شجرۃ ۱۲ قاموس ؛ [5] والقمل بفتح القاف وسکون المیم قولہ یتہافت ای یتساقط قولہ واطعم فرقا بفتحتین قولہ آصع بمد الہمزۃ وضم الصاد جمع صاع واصلہ اصوع فقلب وابدل الواو ہمزۃ والہمزۃ الفا وجاء فی روایۃ اصوع علی الاصل وذلک مثل آدر فی جمع دار قولہ النسک بضم السین النسیکۃ الذبیحۃ کذا فی اللمعات قال محمدؒ وبہذا ناخذ وہو قول ابی حنیفۃ انتہی قال علی القاری ولا اعلم خلافا فی ذلک واللہ سبحانہ اعلم

قوت المغتذی (آئبون) ای راجعون (الاحزاب) ای الطوائف التی تجمع علی حزب الانبیاء علی نبینا وآلہ وعلیہم الصلوۃ والسلام (فوقص) بضم واو وکسر قاف فصاد کسرت عنقہ (لا تخمروا راسہ) بنقط خاء ای لا تغطوہ (اضمدہا) بنقط ضاد ای الطخہا (بالصبر) بصاد فموحدۃ ککتف بالاشہر (یتہافت) بقاف ففوقیۃ یتساقط (عن ابی البداح) بموحدۃ فدال فحاء کشداد ذکر جماعۃ انہ لقب غلب علیہ وکنیتہ ابو عمرو ابو بکر واسمہ عدی وابوہ عاصم بن عدی ولیس لہ ولا بیہ عند المصنف الا ہذا

مالك اصح وقد رخص قوم من اهل العلم للرعاة ان يرموا يوما ويدعوا يوما وهو قول الشافعی **حدثنا**[٩٢٢] الحسن بن علی الخلال نا عبد الرزاق نا مالك بن
انس قال حدثنی عبد الله بن ابی بكر عن ابيه عن ابی البداح بن عاصم بن عدی **عن** ابيه قال رخص رسول الله صلی الله عليه وسلم لرعاء الابل فی البيتوتة ان يرموا
يوم النحر ثم يجمعوا رمی يومين بعد يوم النحر فيرمونه فی احدهما قال مالك ظننت انه قال فی الاول منهما ثم يرمون يوم النفر وهذا حديث حسن صحيح وهو اصح
من حديث ابن عيينة عن عبد الله بن ابی بكر **باب**[٦٥٢] **حدثنا**[٩٢٣] عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنی ابی نا سليم بن حيان قال سمعت
مروان الاصفر **عن** انس بن مالك ان عليا قدم علی رسول الله صلی الله عليه وسلم من اليمن فقال بما اهللت قال اهللت بما اهل به رسول الله صلی الله عليه وسلم قال
لولا ان معی هديا لاحللت **قال** ابو عيسی هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **باب**[٦٥٣] **حدثنا**[٩٢٤] عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث
نا ابی عن ابيه عن محمد بن اسحق عن ابی اسحق عن الحارث **عن** علی قال سالت رسول الله صلی الله عليه وسلم عن يوم الحج الاكبر فقال يوم النحر **حدثنا**[٩٢٥] ابن ابی
عمر نا سفيان بن عيينة عن ابی اسحق عن الحارث **عن** علی قال يوم الحج الاكبر[٢] يوم النحر ولم يرفعه وهذا اصح من الحديث الاول ورواية ابن عيينة موقوفا
اصح من رواية محمد بن اسحق مرفوعا **قال** ابو عيسی هكذا روی غير واحد من الحفاظ عن ابی اسحق عن الحارث عن علی موقوفا **باب**[٦٥٤] **حدثنا**[٩٢٦] قتيبة نا جرير
عن عطاء بن السائب عن ابن عبيد بن عمير **عن** ابيه ان ابن عمر كان يزاحم علی الركنين فقلت يا ابا عبد الرحمن انك تزاحم علی الركنين زحاما ما رايت
احدا من اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم يزاحم عليه فقال ان افعل فانی سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول من
طاف بهذا البيت سبوعا[٣] فاحصاه كان كعتق رقبة وسمعته يقول لا يضع قدما ولا يرفع اخری الا حط الله عنه بها خطيئة وكتبت له بها حسنة **قال**
ابو عيسی وروی حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن ابن عبيد بن عمير عن ابن عمر نحوه ولم يذكر فيه عن ابيه وهذا حديث حسن **باب**[٦٥٥] **حدثنا**[٩٢٧]
قتيبة نا جرير عن عطاء بن السائب عن طاؤس **عن** ابن عباس ان النبی صلی الله عليه وسلم قال الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه فمن
تكلم فيه فلا يتكلم الا بخير **قال** ابو عيسی وقد روی عن ابن طاؤس وغيره عن طاؤس عن ابن عباس موقوفا ولا نعرفه مرفوعا الا من حديث عطاء بن
السائب **والعمل** علی هذا عند اكثر اهل العلم يستحبون ان لا يتكلم الرجل فی الطواف الا لحاجة او يذكر الله تعالی او من العلم **باب**[٦٥٦] **حدثنا**[٩٢٨] قتيبة نا جرير
عن ابن خثيم عن سعيد بن جبير **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم فی الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيمة له عينان يبصر[٤] بهما ولسان ينطق به
يشهد علی من استلمه بحق **قال** ابو عيسی هذا حديث حسن **باب**[٦٥٧] **حدثنا**[٩٢٩] هناد نا وكيع عن حماد بن سلمة عن فرقد السبخی عن سعيد بن جبير **عن**
ابن عمر ان النبی صلی الله عليه وسلم كان يدهن[٥] بالزيت وهو محرم غير المقتت مطيب هذا **قال** ابو عيسی مقتت مطيب هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث فرقد
السبخی عن سعيد بن جبير **وقد** تكلم يحيی بن سعيد فی فرقد السبخی وروی عنه الناس **باب**[٦٥٨] **حدثنا**[٩٣٠] ابو كريب نا خلاد بن يزيد الجعفی نا زهير بن

بين رواية مالك وابن عيينة وان قيل ان فی مسند مالك بيان ان عديا جد ابی البداح لا فی سند ابن عيينة لكن هذا لا يصلح مدارا للاصحية وان كان التصحيح باعتبار المتن فمتن رواية مالك ههنا موهم
الی خلاف الجمهور ولا موهم فی رواية ابن عيينة فاذن يكون الترجيح لرواية ابن عيينة اللهم الا ان يقال ان الاصح متن مالك الذی فی موطاه لا الذی فی الترمذی ولكنه ايضا بعيد فالی الاصل انی لم اجد وجها
شافيا لترجيح رواية مالك علی رواية ابن عيينة **قوله** فی الاول منهما الخ ظاهر هذا اختلاف الكل فانه يشير الی جمع تقديم ولا يقول به احد فيتاول فيه ويقال بان المراد ان يكون الترك فی الاول
والاداء فی الثانی للرامی فی الاول منهما وفی مسند احمد عن مالك وظننت انه قال فی الآخر منهما فصح الحديث بمعناه وانی اقطع بصحة ما فی المسند **قوله** البيتوتة الخ ای كان السنة البيتوتة فی
منی فرخص لهم ان يبيتوا فی ابلهم. **باب** حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد الخ احرم علی رضی احراما مبهما ونسب النووی الی ابی حنيفة بطلان الاحرام المبهم والحال انه خلاف ما فی كتبنا
نعم يجب عليه التعيين قبل الشروع فی افعال الحج. **قوله** الحج الاكبر الخ الحج الاكبر فی عرف الحديث هو الحج واما الحج الاصغر فالعمرة لا ما هو متعارف فی عامة الناس من ان الحج الاكبر الذی يكون
يوم عرفة فيه يوم الجمعة **باب** حدثنا قتيبة نا جرير. استلام الركن اليمانی مستحب عندنا لما صرح محمد رح **قوله** مثل الصلوة الخ هكذا عند الفقهاء فی بعض الاحكام مثل ستر العورة والطهارة
وفی مشكل الآثار ان المرور بين يدی مصلی يصلی حول الكعبة جائز للطائف لان الطواف مثل الصلوة. **قوله** بطيب غير المقتت الخ ای الذی لم تلق فيه الرياحين وحديث الباب
يخالف ابا حنيفة فانه يقول بعدم جواز الزيت الخالص ايضا واما الوجه فنقل ان فيه طيبا وقيل انه مادة العطريات واصلها فی العرب فلا طيب فی نفسه ايضا واصلها فی العرب دهن الزيت وفی قديم
عهد الهند كان دهن السمسم والصندل والجواب من الحديث بانه عليه السلام لعله ادهن قبل الاحرام وبقی الی داخل الاحرام ويجوز للمحرم ان يطيب قبل الاحرام بطيب يبقی جرمه بعد الاحرام ايضا
عند ابی حنيفة والشافعی واحمد ولا يجوز عند محمد رح ومالك رح ويبحث من حيث الحديث فنقول ان المصنف غرب الحديث والغريب يجتمع مع الحسن والصحيح ولكن الظاهر من كتاب المصنف انه اذا
غرب حديثا ولم يحسنه لا يكون الحديث صالح التحسين عنده ومر الحافظ علی حديث الباب فاعله وقال ليس بمرفوع. **باب** حدثنا ابو كريب الخ ذكروا من فضائل ماء زمزم انه اذا

عه. فی البداية ص ٣٤٦ ج ٢ انه ايضا جناية ١٢ ؛

[١] رخص رسول الله صلی الله عليه وسلم لرعاء الابل فی البيتوتة ای فی تركها بمنی قال الطيبی رخص لهم ان يتركوا المبيت بمنی فی ليالی ايام التشريق
لاشتغالهم بالرعی يعنی رخص لهم ان يرموا يوم النحر جمرة العقبة ثم لم يرموا اليوم الاول من ايام التشريق ثم يرموا فی الثانی منها رمی يومی القضاء والاداء وان قدموا رمی اليوم الثانی الی الاول
بل يجوز ام لا فلا يجوزه الشافعی ومالك لان ما لم يجب لم يجز لانه لا يجوز اداء الفرض قبل وجوبه واجازه بعضهم ١٢ [٢] يوم الحج الاكبر يوم النحر لما فيه من اكثر احكام الحج ای من رمی جمرة العقبة
والحلق والذبح وطواف الزيارة وغيرها ١٢ [٣] سبوعا بلا الف كذا فی اكثر النسخ الموجودة وفی المجمع طاف اسبوعا ای سبع مرات والاسبوع الايام السبعة وسبوع بلا الف لغة ١٢ [٤]
يبصر بهما فيعرف من استلمه قوله يشهد علی من استلمه كلمة علی باعتبار تضمين معنی الرقيب والحفيظ وقوله بحق يتعلق بمن استلمه ايمانا واحتسابا ويجوز ان يتعلق بتشهد والحديث محمول علی ظاهره فان
الله تعالی قادر علی ايجاد البصر والنطق فی الجمادات فان الاجسام متشابهة فی الحقيقة يقبل كل منها ما يقبل الآخر من الاعراض ويأوله الذين فی قلوبهم زيغ التفلسف ويقولون ان ذلك...
كناية عن تحقيق ثواب المستلم وان سعيه لا يضيع والعجب من البيضاوی ان يقول ان الاغلب علی الظن ان المراد هذا وان لم يمتنع حمله علی الظاهر ولا عجب فانه مجبول علی التفلسف فی تفسير
القرآن وشرح الاحاديث تجاوز الله عنه ١٢ لمعات [٥] فی الهداية المحرم لا يمس طيبا لقوله عليه السلام الحاج الشعث التفل وكذا لا يدهن لما روينا الشیء قال ابن الهمام والشعث انتشار الشعر
تغيره بعدم تعاهده فافاد منع الادهان انتهی اما حديث الباب فلا حاجة الی تاويله لانه ضعيف كما اشار اليه المؤلف

قوت المغتذی

امن طاف بهذا البيت اسبوعا فاحصاه) ای لم يسقط فيه بزيد او نقص (يشهد علی من استلمه بحق قال علی هنا كاللام ولاحمد والدارمی وابن حبان يشهد لمن استلمه وباء بحق يتعلق بيشهد او استلمه .

معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه **عن** عائشة انها كانت تحمل من ماء زمزم وتخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحمله **قال** ابوعيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **باب**[٦٥] **حدثنا**[٩٢٠] احمد بن منيع ومحمد بن الوزير الواسطي المعنى واحد قالا نا اسحق بن يوسف الازرق عن سفيان **عن** عبد العزيز بن رفيع قال قلت لانس حدثني بشيء عقلته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قال قلت واين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك[١] **قال** ابوعيسى هذا حديث حسن صحيح يستغرب من حديث اسحق الازرق عن الثوري اخر ابواب الحج

ابواب الجنائز[٢] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**[٦٦] ما جاء في ثواب المرض **حدثنا**[٩٢١] هناد نا ابومعاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة **و في** الباب عن سعد بن ابي وقاص وابي عبيدة بن الجراح وابي هريرة وابي امامة وابي سعيد وانس وعبد الله بن عمرو واسد بن كرز وجابر وعبد الرحمن ازهر وابي موسى **قال** ابوعيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح **حدثنا**[٩٢٢] سفيان بن وكيع نا ابي عن اسامة بن زيد عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء بن يسار **عن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء يصيب المؤمن من نصب[٣] ولا حزن ولا وصب حتى الهم[٤] يهمه الا يكفر الله به عنه سيأته **قال** ابوعيسى هذا حديث حسن في هذا الباب **قال** وسمعت الجارود يقول سمعت وكيعا يقول انه لم يسمع في الهم انه يكون كفارة الا في هذا الحديث وقد روى بعضهم هذا الحديث عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**[٦٦] ما جاء في عيادة المريض **حدثنا**[٩٢٣] حميد بن مسعدة نا يزيد بن زريع نا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن ابي اسماء الرحبي **عن** ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل[٥] في خرفة الجنة **و في** الباب عن علي وابي موسى والبراء وابي هريرة وانس وجابر **قال** ابوعيسى حديث ثوبان حديث حسن وروى ابوغفار وعاصم الاحول هذا الحديث عن ابي قلابة عن ابي الاشعث عن ابي اسماء عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** وسمعت محمدا يقول من روى هذا الحديث عن ابي الاشعث عن ابي اسماء فهو اصح **قال** محمد واحاديث ابي قلابة انما هي عن ابي اسماء الا هذا الحديث وهو عندي عن ابي الاشعث عن ابي اسماء **حدثنا**[٩٢٤] محمد بن الوزير الواسطي نا يزيد بن هارون عن عاصم الاحول عن ابي قلابة عن ابي الاشعث عن ابي اسماء **عن** ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وزاد فيه قيل ما خرفة الجنة قال جناها **حدثنا** احمد بن عبدة الضبي نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث خالد ولم يذكر فيه عن ابي الاشعث وروى بعضهم هذا الحديث عن حماد بن زيد ولم يرفعه **حدثنا**[٩٢٥] احمد بن منيع نا الحسن بن محمد نا اسرائيل عن ثوير **عن** ابيه قال اخذ علي بيدي فقال انطلق بنا الى الحسين نعوده فوجدنا عنده اباموسى فقال علي اعائدا جئت يا اباموسى ام زائرا فقال لا بل عائدا فقال علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي وان عاده عشية الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة **قال** ابوعيسى هذا حديث غريب حسن وقد روى عن علي هذا الحديث من غير وجه ومنهم من وقفه ولم يرفعه واسم ابي فاختة سعيد بن علاقة **باب**[٦٧] ما جاء في النهي عن التمني للموت **حدثنا**[٩٢٦] محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابي اسحق **عن** حارثة بن مضرب قال دخلت على خباب[٦] وقد اكتوى[٧] في بطنه فقال ما اعلم احدا من اصحاب النبي

دعی بدعوة حين شربه بمکة تستجاب تلک الدعوة وعليه واقعة ابن حجر حافظ الدنيا ووافقه السيوطي ووافقه ابن الهمام واتى ابن الهمام بحديث في فتح القدير ص ٤٩٥ بحديث فضل ماء زمزم. وعبر الحافظ بقوله شيخنا فهل لا تلمذ منه ام لا. والله اعلم.

ابواب الجنائز

قيل الجنازة بالفتح تابوت الميت وبالكسر الميت وقيل بالعكس. **باب** ماجاء في ثواب المريض. نقل عن الامام الشافعي ان المصائب كفارات للسيئات وان لم يصبر مثل التعزيرات نعم لو صبر على الشدائد يكون له اجران. **قوله** فما فوقها الخ قالوا الفوقية في التقليل او التكثير مثل ما قال الحساب ان الكسر اذا يضرب يقل والحال انه خاصة الضرب التكثير. اقول ان المتبادر الفوقية في التكثير **قوله** من نصب الخ النصب مطلق الالم والوصب الحمى ثم استعمل في كل الم توسعًا والحزن على ما فات والهم على ما يستقبل. **باب** ماجاء في النهي عن تمني الموت قال العلماء ان تمني الموت ان كان لامر دنيوي فغير جائز وان كان لامر اخروي اي لمصيبة دينية فجائز. ثم له دعاء اي يقول اللهم احيني مادام الحيوة خيرا لي وامتني اذا كان الموت خيرا لي. وبحث قاضي ثناء الله رحمه الله في التفسير المظهري تحت آية فتمنوا الموت ان كنتم صادقين وما حصله ما ذكرت **قوله** اكتوى في بطنه الخ قيل انه منهي عنه وخلاف التوكل ولكنه اجازه الفقهاء

سلہ افعل کما یفعل امراؤک یرید ان ما ذکرته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بنسک من المناسک وجب عليک فعله فافعل ما يفعله امراؤک قاله الطيبي ۱۲۔

سلہ الجنازة بالكسر والفتح الميت وسريره وقيل بالكسر السرير وبالفتح الميت ۱۲ درنثير للسيوطي رحمه الله تعالى سبحانه سلہ من نصب وقوله ولا وصب بفتحتين فيهما الاول التعب والالم الذي يصيب البدن من جراحة وغيرها والثاني الالم اللازم من السقم الدائم على ما يفهم من النهاية ۱۲ مرقاة سلہ الهم والحزن ما يصيب القلب من الالم بفوت محبوب وقيل الهم يختص بما هو آت والحزن بما فات كذا قاله القاري في المرقاة ۱۲ سلہ لم يزل في خرفة الجنة قال الطيبي الخرفة بالضم اسم لما يخترف من النخيل حتى يدرك وفي حديث آخر عائد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع والمخارف جمع مخرف بالفتح وهو الحائط من النخل يعني ان العائد فيما يحوزه من الثواب كانه على نخيل الجنة يخترف ثمارها انتهى كلام الطيبي والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب ۱۲ سلہ على خباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة ابن الارت بشدة الفوقية قوله وقد اكتوى سبعا اي في سبع مواضع من بدنه قال الطيبي الكي علاج معروف في كثير من الامراض وقد ورد النهي من الكي فقيل ان النهي لانهم كانوا يرون ان الشفاء منه واما اذا اعتقد انه سبب وان الشافي هو الله فلا باس ويجوز ان يكون النهي من قبيل التوكل وهو درجة اخرى غير الجواز انتهى ويؤيده خبر لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون كذا في المرقاة ۱۲ سلہ قال الطيبي كانه اضطر اي تمني الموت اما من ضر اصابه فاكتوى بسببه او عنى خاف منه والظاهر الثاني انتهى ۱۲۔

قوت المغتذی (ابواب الجنائز) (من نصب) بنون فصاد فموحدة كسبب. (ولا وصب) بصاد كسبب دوام وجع ولزوم وتعب وفتور في بدن (لم يزل في خرفة الجنة) بمعجمة فراء ففاء كغرفة قال الهروي بالغريبين ما يخترف من نخل حين يدرك ثمره قال ابوبكر بن الانباري شبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحوزه عائد مريض من ثواب بما يحوزه مخترف من ثمره وحكى الهروي عن بعضهم اي انه في طريق يؤديه للجنة فقد قيل انما الطريق بين النخل قال شمس الدين الخرفة سكة بين سفين من نخل يخترف من ايهما شاء والخريف كامير البستان نخلا (عن ثوير) بمثلثة فواو كزبير (وابو فاختة) بفاء فمعجمة فمثناة فوقية كفاكهة (وعن حارثة بن مضرب) بحاء ومثلثة ومضرب بمعجمة فضاد فراء فموحدة كحديث ما له عند المصنف الا هذا (خباب) بمعجمة فموحدتين كشداد (ابن الارت) بشد فوقية

صلی اللہ علیہ وسلم لقی من البلاء مالقیتُ لقد کُنتُ وما اجد درهما علی عهد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وفی ناحیة بیتی اربعون الفا ولولا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نهانا او نهی ان یَتمنّی الموت لتمنّیتُ **وفی** الباب عن ابی هُرَیرة وانس وجابر **قال** ابوعیسی حدیث خباب حدیث حسن صحیح وقد روی عن انس بن مالك عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه قال لایتمنّین احدکم الموت لضرٍّ نزل به ولیقل اللّٰهم احیِنی ما کانت الحیوة خیرًا لی وتوفَّنی اذا کانت الوفاة خیرًا لی **حدثنا** بذلك علی بن حُجر نا اسمٰعیل بن ابراهیم نا عبد العزیز بن صُهَیب **عن** انس بن مالك عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بذلك **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی التعوّذ للمریض **حدثنا** بشر بن هلال الصوّاف البصری نا عبد الوارث بن سعید عن عبد العزیز بن صُهَیب عن ابی نضرة **عن** ابی سعید ان جبرئیل اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا محمد اشتکیتَ قال نعم قال بسم اللہ اَرقیك من کل شئ یؤذیك من شر کل نفس وعین حاسدة بسم اللہ ارقیك واللہ یشفیك **حدثنا** قتیبة نا عبد الوارث بن سعید **عن** عبد العزیز بن صُهَیب قال دخلت انا وثابت البنانی علی انس بن مالك فقال ثابت یا ابا حمزة اشتکیت فقال انس افلا اَرقیك برُقیة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال بلی قال اللّٰهم ربّ الناس مذهب الباس اشفِ انت الشافی لا شافی الا انت شفاءً لایُغادر سقمًا **وفی** الباب عن انس وعائشة **قال** ابوعیسی حدیث ابی سعید حدیث حسن صحیح قال وسالت ابا زُرعة عن هذا الحدیث فقلت له روایة عبد العزیز عن ابی سعید اصح او حدیث عبد العزیز عن انس قال کلاهما صحیح نا عبد الصمد بن عبد الوارث عن ابیه عن عبد العزیز بن صُهَیب عن ابی نضرة عن ابی سعید عن عبد العزیز بن صُهَیب عن انس **باب** ما جاء فی الحث علی الوصیة **حدثنا** اسحٰق بن منصور نا عبد اللہ بن نُمَیر نا عُبَید اللہ بن عمر عن نافع **عن** ابن عُمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ما حق امرأ مسلم یبیت لیلتین وله شئ یوصی فیه الا ووصیته مکتوبة عنده **وفی** الباب عن ابن ابی اَوفی **قال** ابوعیسی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی الوصیة بالثلث والربع **حدثنا** قتیبة نا جریر عن عطاء بن السائب عن ابی عبد الرحمٰن السُلمی **عن** سعد بن مالك قال عادنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وانا مریض فقال اَوصیت قلت نعم قال بکم قلت بمالی کله فی سبیل اللہ قال فما ترکت لولدك قال هم اغنیاء بخیر فقال اَوصِ بالعشر قال فما زلت اُناقصه حتی قال اَوصِ بالثلث والثلث کبیر قال ابوعبد الرحمٰن فنحن نستحب ان ینقص من الثلث لقول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم والثلث کبیر **وفی** الباب عن ابن عباس **قال** ابوعیسی حدیث سعد حدیث حسن صحیح **وقد روی** من غیر وجه وقد روی عنه کبیر ویروی کثیر والعمل علی هذا عند اهل العلم لایرون ان یوصی الرجل باکثر من الثلث ویستحبون ان ینقص من الثلث وقال سفیان الثوری کانوا یستحبون فی الوصیة الخمس دون الربع والربع دون الثلث ومن اوصی بالثلث فلم یترك شیئا ولا یجوز له الا الثلث **باب** ما جاء فی تلقین المریض عند الموت والدعاء له **حدثنا** ابو سلمة یحیی بن خلف

اذا کان لابد له منه وسبیوب المصنف علی الکی. **باب** ماجاء فی التعوذ من المرض. الرقیة فی اصل اللغة افسون. وفی العرف الکلمات غیر المشروعة واما فی حدیث الباب فلیس المراد بذا. واما المسئلة. فکل رقیة لاتکون معانیه معلومة لاتجوز الرقیة بها لاحتمال الشر والاستمداد بغیر اللہ والتی من کلمات مهملة لاتجوز بها الرقیة الا ما ورد فی ان صحابیا کان یقرأ علی اللدیغ واجازله بها النبی صلی اللہ علیہ وسلم حین عرضها علیه بسم اللہ شجة قرنیة ملحة بحر قفطا. **قوله** من شر کل نفس الخ یشیر الحدیث الی ان اثر بعض النفوس یسری الی البعض الآخر وسیاتی الکلام فیه. **باب** الحث علی الوصیة. قال داؤد الظاہری بوجوب کتابة الوصیة وقال سائر الائمة بالاستحباب وثبت عن بعض السلف انهم کانوا یضعون وصایاهم تحت رؤسهم عند المنام. **قوله** ما حق امرأ مسلم الخ قیل ان خبر ما یبیت لیلتین الخ ومعنی الحدیث انه مجاز فی ان یکون غیر مکتوبة الوصیة عنده الی یومین لا بعدها. وقیل ان خبرها الا ووصیته مکتوبة الخ واما ما قیل فصفات لرجل فعلی هذا معنی الکلام ان المرأ مامور بکون الوصیة عنده ولا مدار علی لیلتین وبین الترکیبین فرق ظاهر وللحافظین ههنا کلام فی شرحی البخاری وللطیبی شارح المشکوٰة کلام آخر لطیف ما قال الحافظان. **باب** ماجاء فی الوصیة بالثلث والربع. اتفقوا علی عدم جواز الوصیة ازید من ثلث المال. **قوله** سعد بن مالك الخ ای سعد بن ابی وقاص والروایات مختلفة فی بعضها انه مرض فتح مکة وفی بعضها انه مرض فی حجة الوداع. **قوله** اناقصه الخ فی شرحه احتمالان اما ان یقال انه یقول کنت اعدما یقول النبی صلی اللہ علیہ وسلم ناقصا واما ان یقال انی اوصیت بکل المال فنها فی النبی صلی اللہ علیہ وسلم عنه فاخذت انقصه شیئا فشیئا **باب** ماجاء فی تلقین المریض عند الموت والدعاء له - التلقین مستحب للمحتضر یقرء عنده ولا یؤمر بانه فی حال السکرات فیحتمل ان یتکلم بکلام خلاف الشریعة وقال الفقهاء ان المستحضر لو تکلم بکلمة الکفر حالة السکرات لا یعمل بها ولا یحکم علیه بالکفر والتلقین آخر بعد الدفن ذکره صاحب الدر المختار بکلماته وقال صاحب الدر لا یؤمر به ولا ینهی عنه وله حدیث اخرجه الطبرانی فی معجمه وابن قیم فی کتاب الروح لکن سنده ضعیف ولکنه یصلح للعمل - من الامداد الباری ۱۲

سلہ نصر نزل قال الطیبی فعلی ہذا یکرہ تمنی الموت من ضر اصابه فی نفسه او ماله لانه فی المعنی التبرم عن قضاء اللہ فی امر یضره فی دنیاه وینفعه فی آخرته ولا یکره التمنی لخوف فی دینه من فساد انتہی ۱۲

سلہ ۲ ارقیک بفتح الهمزة وکسر القاف ماخوذ من الرقیة قال فی المجمع الرقیة العوذة التی یرقی بها صاحب آفة کالحمی والصرع وغیر ذلک انتہی ۱۲

سلہ ۳ ما حق امرأ مسلم ما بمعنی لیس وقوله یبیت لیلتین صفة ثانیة لامرأ یوصی فیه صفة شئ والمستثنی خبر قوله یبیت لیلتین قید لیلتین تاکید ولیس بتحدید یعنی لاینبغی ان یمضی علیه زمان وان کان قلیلا الا ووصیته مکتوبة اقول وفی تخصیص لیلتین تسامح فی ارادة المبالغة ای لاینبغی ان یبیت لیلة وقد سامحناه فی ہذا المقدار فلا ینبغی ان یتجاوز عنه فیه حث ما علی الوصیة ومذهب الجمهور انها مندوبة وقال الشافعی معناه ما الحزم والاحتیاط للمسلم الا ان یکون وصیته مکتوبة عنده وقال داؤد وغیره من اهل الظاہر ہی واجبة لہذا الحدیث ولا دلالة لهم فیه علی الوجوب لکن ان کان علی الانسان دین او ودیعة لزم الایصاء بذلک ۱۲ **سلہ ۴** ہم اغنیاء بخیر قال صاحب المجمع قوله بخیر خبر بعد خبر او صفة اغنیاء انتہی ۱۲ **سلہ ۵** فما زلت اناقصه ای اراجعه فی النقصان ای اعدما ذکره ناقصا ولو روی بضاد معجمة لکان من المناقضة کذا فی المجمع ولذا قال صلی اللہ علیہ وسلم والثلث کبیر روی بموحدة ومثلثة ای ہذا لیس بناقص واللہ تعالی اعلم بالصواب وقال شیخنا المکرم مولانا ملوک العلی متعنا اللہ تعالی بطول بقائه یحتمل ان یکون معنی قوله فما زلت اناقصه ای لم ازل کنت انقص من کل المال شیئا فشیئا الی ان قال صلی اللہ علیہ وسلم اوص بالثلث والثلث کبیر ویؤید ہذا المعنی ما فی روایة الصحیحین قلت یا رسول اللہ ان لی مالا کثیرا ولیس یرثنی الا ابنتی افاوصی بمالی کله قال لا قلت فثلثی مالی قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث کثیر واللہ تعالی اعلم وعلمه احکم ۱۲

قوت المغتذی (لایتمنین احدکم الموت لضر نزل به) زاد ابن حبان فی الدنیا (ولیقل اللہم احینی ما کانت الحیوة خیرا لی وتوفنی اذا کانت الوفاة خیرا لی) قال حق لما کانت الحیوة حاصلة وهو متصف بها حسن الاتیان بها ای ما دامت الحیاة متصفة بهذا الوصف ولما کانت الوفاة معدومة فی حالة تمنیه لم یحسن ان یقول ما کانت بل اتی باذا الشرطیة ای اذا آل الحال ان تکون الوفاة بهذا الوصف ۱۲

البصری نا بشر بن المفضل عن عمارة بن غزیة عن یحیی بن عمارة عن ابی سعید الخدری عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لقنوا موتاکم لا الہ الا اللہ وفی الباب عن ابی ہریرة وام سلمة وعائشة وجابر وسعدی المریة وہی امرأة طلحة ابن عبید اللہ قال ابو عیسٰی حدیث ابی سعید حدیث غریب حسن صحیح حدثنا ہناد نا ابو معاویة عن الاعمش عن شقیق عن ام سلمة قالت قال لنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا حضرتم المریض او المیت فقولوا خیرا فان الملائکة یؤمنون علی ما تقولون قالت فلما مات ابو سلمة اتیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقالت یا رسول اللہ ان ابا سلمة مات قال فقولی اللہم اغفر لی ولہ واعقبنی منہ عقبی حسنة قالت فقلت فاعقبنی اللہ منہ من ہو خیر منہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ابو عیسٰی شقیق ہو ابن سلمة ابو وائل الاسدی قال ابو عیسٰی حدیث ام سلمة حدیث حسن صحیح وقد کان یستحب ان یلقن المریض عند الموت قول لا الہ الا اللہ وقال بعض اہل العلم اذا قال ذلک مرة فما لم یتکلم بعد ذلک فلا ینبغی ان یلقن ولا یکثر علیہ فی ہذا روی عن ابن المبارک انہ لما حضرتہ الوفاة جعل رجل یلقنہ لا الہ الا اللہ واکثر علیہ فقال لہ عبد اللہ اذا قلت مرة فانا علی ذلک ما لم اتکلم بکلام وانما معنی قول عبد اللہ انما اراد ما روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم من کان اخر قولہ لا الہ الا اللہ دخل الجنة

باب ما جاء فی التشدید عند الموت حدثنا قتیبة نا اللیث عن ابن الہاد عن موسی بن سرجس عن القاسم بن محمد عن عائشة انہا قالت رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وہو بالموت وعندہ قدح فیہ ماء وہو یدخل یدہ فی القدح ثم یمسح وجہہ بالماء ثم یقول اللہم اعنی علی غمرات الموت وسکرات الموت قال ابو عیسٰی ہذا حدیث غریب حدثنا الحسن بن الصباح البزار نا مبشر بن اسمعیل الحلبی عن عبد الرحمٰن بن العلاء ...... عن ابیہ عن ابن عمر عن عائشة قالت ما اغبط احدا بہون موت بعد الذی رایت من شدة موت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال وسالت ابا زرعة عن ہذا الحدیث قلت لہ من عبد الرحمٰن بن العلاء قال ہو ابن العلاء بن اللجلاج وانما اعرفہ من ہذا الوجہ باب حدثنا ابن بشار نا یحیی بن سعید عن المثنی بن سعید عن قتادة عن عبد اللہ بن بریدة عن ابیہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال المؤمن یموت بعرق الجبین وفی الباب عن ابن مسعود قال ابو عیسٰی ہذا حدیث حسن وقال بعض اہل الحدیث لا نعرف لقتادة سماعا من عبد اللہ بن بریدة باب حدثنا عبد اللہ بن ابی زیاد وہارون بن عبد اللہ البزاز البغدادی قالا نا سیار بن حاتم نا جعفر بن سلیمان عن ثابت عن انس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم دخل علی شاب وہو بالموت فقال کیف تجدک قال واللہ یا رسول اللہ انی ارجو اللہ وانی اخاف ذنوبی فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یجتمعان فی قلب عبد فی مثل ہذا الموطن الا اعطاہ اللہ ما یرجو وامنہ مما یخاف قال ابو عیسٰی ہذا حدیث غریب وقد روی بعضہم ہذا الحدیث عن ثابت عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مرسلا باب ما جاء فی کراہیة النعی حدثنا احمد بن منیع نا عبد القدوس بن بکر بن خنیس نا حبیب بن سلیم العبسی عن بلال بن یحیی العبسی عن حذیفة قال اذا مت فلا تؤذنوا بی احدا فانی اخاف ان یکون نعیا وانی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ینہی عن النعی ہذا حدیث حسن حدثنا محمد بن حمید الرازی نا حکام بن سلم وہارون بن المغیرة عن عنبسة عن ابی حمزة عن ابراہیم عن علقمة عن عبد اللہ عن النبی صلی

قولہ موتاکم الخ اتفقوا علی ان المراد من الموتی المتحضرون فلا یکون حدیث الباب حجة للتلقین بعد الدفن باب فی التشدید عند الموت۔ الغمرة فی اللغة عمق الماء والمراد الشدة والسکرات والمراد بہا المصائب والتشدید عند الموت قال العلماء ان الشدة عند الموت لیس علامة سوء حالة المیت ولا التخفیف علامة صلاحیة حالہ بل یمکن الشدة للصالح لرفعة درجاتہ ویمکن السہولة لغیرہ لیجزی خیرہ فی الدنیا ولا یبقی لہ حظ فی الآخرة۔ باب حدثنا ابن بشار الخ قولہ المؤمن یموت بعرق الجبین الخ فی شرح حدیث الباب اقوال قیل ان عرق الجبین حسا عند الموت من علامات الخیر وقیل لیس العرق حسا بل المراد انہ یکون فی الشدة قبل النزع وتکون الشدة کفارة للسیئات وان قیل ان ہذا یخالف ما فی المشکوة یدل علی خروج روح المؤمن بالسہولة فقال العلماء القائلون بالشرح الثانی ان المؤمن تحمل الغمرات قبل النزع واما حالة النزع فیخرج روحہ سہلا والطالح لا یخرج روحہ الا بالتشدید حکی فی تذکرة عبد المطلب جد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ کان یقول ان الظالم لابد لہ من ان یعاقب۔ وکان القریش یسافرون الی الشام وکان ثمہ ظالم فقالوا سمعنا انہ مات بلا شدة قال عبد المطلب اظن ان وراء ہذا العالم عالما یکون فیہ انتقام الشدائد فان الظالم لا یتجاوز عن جزاء ظلمہ اقول ولینظر الی قول عبد المطلب الذی فی زمان الفترة وقول من یدعی انہ من العقلاء۔ وقیل فی شرح حدیث الباب ان المراد تحمل الشدة فی حالة الحیوة حین کسب رزقہ الحلال۔ واللہ اعلم وہو کذلک فی التوراة ذکرہ الغزالی فی الاحیاء قال عمر رض لو نودی فی المحشر ان لا یدخل النار الا رجل ازعم انہ عمر رض ولو نودی فی المحشر ان لا یدخل الجنة الا رجل ازعم انہ عمر رض اقول ہذا مراد حدیث ان المؤمن بین الخوف والرجاء وقال الغزالی ان الرجل اذا کان حیا فلیکن الخوف علیہ غالبا واذا یئس عن الحیوة فلیکن الرجاء غالبا۔ باب ماجاء فی

سلہ لقنوا موتاکم ای ذکروا من حضرہ الموت لا الہ الا اللہ ای الشہادتین فان من کان آخر کلامہ ذلک دخل الجنة وکرہوا الاکثار لئلا یضجر لضیق حالہ فیکرہ بقلبہ ولا یحضرہ الا افضل اہلہ ولا یحضرہ حائض ولا جنب ولا بأس بقراءة یٰس او غیرہ عند رأسہ ولا یبعد حملہ علی التلقین بعد الدفن واستحبہ اکثر الشافعیة وجاء فیہ حدیث لیس بقوی ۱۲ مجمع البحار سلہ اعنی علی غمرات الموت ہو بفتحتین جمع غمرة بسکون المیم المغطی من الشئ کذا فی المجمع وفی القاموس غمرة الشئ شدتہ ومزدحمہ جمعہ غمرات وغمار انتہی ۱۲ سلہ ما اغبط احدا اغبطت الرجل اغبطہ اذا اشتہیت ان یکون لک مثل مالہ والہون الرفق واللین والاضافة فیہ اضافة الصفة الی الموصوف ای لما رایت شدة وفاتہ علمت ان ذلک لیس من المنذرات الدالة علی سوء عاقبة المتوفی وان ہون الموت وسہولتہ لیس من المکرمات والا لکان صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اولی الناس بہ فلا اکرہ شدة الموت لاحد ولا اغبط احدا یموت من غیر شدة ۱۲ طیبی سلہ خنیس بضم المعجمة وفتح النون مصغر کذا فی التقریب ۱۲

قوت المغتذی (لقنوا موتاکم) ای من حضرہم موت قالہ النووی وغیرہ (اذا حضرتم المریض او المیت) لعلہ شک من راویہ او کلاہما حدیث فلم والمیت بواو (فقولوا خیرا) ای ادعوا اللہ لقولہ فان الملائکة یؤمنون علی ما تقولون والتابعین یکون عند الدعاء او ترکوا التسخط وجزعا ودعاء لویل وثبور فان الملائکة تؤمن علی دعائکم فیستجاب دعاء الملائکة بذلک (عن موسٰی بن سرجس) بفتح سینہ فسکون راء فکسر جیمہ فسین ولیس لہ بالکتب الا ہذا (عن عبد الرحمٰن بن العلاء) ہو ابن اللجلاج الغطفانی ویقال العامری لا یعرف الا بروایة ابن مبشر بن سہیل الحلبی عنہ ولیس لہ ولا لابیہ بالکتب الا ہذا (بہون موت) کیقدس ای برفق ولین (المؤمن یموت بعرق الجبین) قال سق ای عرق الجبین یکون لما یعالجہ من شدة موت او من حیاء لانہ اذا جاءتہ البشری مع ما کان قد اقترفہ من ذنوب خجل واستحیی من اللہ فعرق لہ جبینہ (انا حبیب بن سلیم العبسی عن بلال بن یحیی العبسی) کلاہما بموحدة فسین کعنب عبد (ینہی عن النعی) بنون فعین فتحتیة کعبد ولی قال الجوہری ہو خبر الموت واراد بہ عادتہ الجاہلیة قال الاصمعی کانت العرب اذا مات بہا میت لہ قدر کب راکب فرسا فجعل یسیر فی الناس لنعاء فلان ای انعاہ اظہر خبر وفاتہ قال الجوہری ہو مبنی علی کسر کدراک ونزال ۱۲

اللہ علیہ وسلم قال ایاکم والنعی فان النعی من عمل الجاهلية قال عبد الله والنعی اذان بالمیت **وفی** الباب عن حذيفة **حدثنا** ۹۵۰ سعید بن عبد الرحمن المخزومی نا عبد الله بن الولید العدنی عن سفیان الثوری عن ابی حمزة عن ابراهیم عن علقمة **عن** عبد الله نحوه ولم یرفعه ولم یذکر فیه والنعی اذن بالمیت وهذا اصح من حدیث عنبسة عن ابی حمزة وابو حمزة هو میمون الاعور ولیس هو بالقوی عند اهل الحدیث **قال** ابو عیسی حدیث عبد الله حدیث غریب وقد کره بعض اهل العلم النعی **والنعی** عندهم ان ینادی فی الناس بان فلانا مات لیشهدوا جنازته وقال بعض اهل العلم لا بأس بان یعلم قرابته واخوانه وروی عن ابراهیم انه قال لا بأس بان یعلم الرجل قرابته **باب** ما جاء ان الصبر فی الصدمة الاولی **حدثنا** ۹۵۱ قتیبة نا اللیث عن یزید بن ابی حبیب عن سعد بن سنان **عن** انس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الصبر[1] فی الصدمة الاولی **قال** ابو عیسی هذا حدیث غریب من هذا الوجه **حدثنا** ۹۵۲ محمد بن بشار نا محمد بن جعفر عن شعبة عن ثابت البنانی **عن** انس بن مالک ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الصبر عند الصدمة الاولی **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی تقبیل المیت **حدثنا** ۹۵۳ محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدی نا سفیان عن عاصم بن عبید الله عن القاسم بن محمد **عن** عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم قبل[2] عثمان بن مظعون وهو میت وهو یبکی او قال عیناه تذرفان **وفی** الباب عن ابن عباس وجابر وعائشة قالوا ان ابا بکر قبل النبی صلی الله علیه وسلم وهو میت **قال** ابو عیسی حدیث عائشة حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی غسل المیت **حدثنا** ۹۵۴ احمد بن منیع نا هشیم نا خالد ومنصور وهشام فاما خالد وهشام فقالا عن محمد وحفصة وقال منصور عن محمد **عن** ام عطیة قالت توفیت احدی بنات النبی صلی الله علیه وسلم فقال اغسلنها وترا ثلثا او خمسا او اکثر من ذلک ان رایتن[3] واغسلنها بماء وسدر واجعلن فی الآخرة کافورا او شیئا من کافور فاذا فرغتن فآذننی فلما فرغنا آذناه[4] فالقی الینا حقوه فقال اشعرنها[5] به قال هشیم وفی حدیث غیر هؤلاء ولا ادری ولعل هشاما منهم قالت وضفرنا شعرها ثلثة قرون قال هشیم اظنه قال فالقیناه خلفها قال هشیم فحدثنا خالد من بین القوم عن حفصة ومحمد عن ام عطیة قالت وقال لنا رسول الله صلی الله علیه وسلم ابدأن بمیامنها ومواضع الوضوء **وفی** الباب عن ام سلیم **قال** ابو عیسی حدیث ام عطیة حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم وقد روی عن ابراهیم النخعی انه قال غسل المیت کالغسل من الجنابة **وقال** مالک بن انس لیس لغسل المیت عندنا حد موقت ولیس لذلک صفة معلومة ولکن یطهر **قال** الشافعی انما قال مالک قولا مجملا یغسل وینقی واذا انقی المیت بماء القراح او ماء غیره اجزأ ذلک من غسله ولکن احب الی ان یغسل ثلثا فصاعدا لا ینقص عن ثلث لما قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اغسلنها ثلثا او خمسا وان انقوا فی اقل من ثلث مرات اجزأ ولا یری ان قول النبی صلی الله علیه وسلم انما هو علی معنی الانقاء ثلثا او خمسا ولم یوقت وکذلک قال الفقهاء وهم اعلم بمعانی الحدیث **وقال** احمد واسحق وتکون الغسلات بماء وسدر ویکون فی الآخر شیء من الکافور **باب** ما جاء فی المسک للمیت **حدثنا** ۹۵۵ سفیان بن وکیع نا ابی عن شعبة عن خلید بن جعفر عن ابی نضرة **عن** ابی سعید الخدری ان النبی صلی الله علیه وسلم سئل عن المسک فقال هو اطیب طیبکم **حدثنا** ۹۵۶ محمود بن غیلان نا ابو داود وشبابة قالا نا شعبة عن خلید بن جعفر نحوه **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم وهو قول احمد واسحق وقد کره بعض اهل العلم المسک للمیت وقد رواه المستمر بن الریان ایضا عن ابی نضرة عن ابی سعید عن النبی صلی الله علیه وسلم قال علی قال یحیی بن سعید المستمر بن الریان ثقة وخلید بن جعفر ثقة **باب** ما جاء فی الغسل من غسل المیت **حدثنا** ۹۵۷ محمد بن عبد الملک بن ابی الشوارب نا

کراهیة النعی ای النعو الذی کان فی الجاہلیة من ایقاد النار واقامة نائحة علی قبره وقیام النائحات وغیرہا **قوله** اذان بالمیت الخ قال العلماء ان الاطلاع لمن یحضر الجنازة عرفا اور شرعا جائز وفی الہدایة ص ۱۶۳ وفی بعض النسخ لا بأس بالاذان الخ حمل الشارحون عبارة الہدایة علی ان الولی یؤذن ویخبر الناس لیذہبوا الیے حوائجہم بعد اداء صلوة الجنازة واقول لعل مراد عبارة الہدایة انه یؤذن الناس لشہود الجنازة۔ وقال الفقہاء یجوز ان یخبر اہل المیت بموت الرجل لا کما کان یفعل اہل الجاہلیة **باب** ماجاء فی غسل المیت۔ غسل المیت فرض کفایة وقالوا لو وجد المیت فی البحر یحرک ثلثا اسم ام عطیة نسیبة۔ **قوله** احدی بنات الخ قیل زینب وقیل رقیة وقیل ام کلثوم والمختار الاول **قوله** ابدءن بمیامنها الخ فی بعض النسخ ابدء بصیغة الواحد وہو غلط قال الموالک العدد فی غسل المیت لیس بمسنون بل الفرض التنظیف **قوله** بماء السدر الخ ہذا ینافی الشافعیة فان الماء المخلوط فیہ السدر ماء مضاف عندہم ای مقید ولا یجوز الغسل بالمضاف وعندنا لا یصیر الماء بہذا مقیدا وتاول الشافعیة فیہ بان ہذہ الغسلة لا تعد من العدد فی الغسل لکن ہذا خلاف تبادر الالفاظ حقوه ای ازاره۔ **قوله** ثلثة قرون الخ قال الشافعیة تجعل اشعار المرأة ثلث حصص خلف الظہر وعندنا تجعل نصفین علی الصدر وللمخالفین فی الشرح کلام۔ قال العینی انه فعلهن ومامن لفظ یدل علی الرفع واقول کما اخرجت عبارات الفقہ ان الخلاف فی الافضلیة نعم الامتشاط عندنا غیر جائز ودلنا فی النہی عن الامتشاط ما فی الہدایة ص ۵۹ اعن عائشة علی ما تنصون موتاکم الخ واخرجه الزیلعی من غریب الحدیث للحربی۔ **قوله** قال الشافعی انما قال مالک الخ غرض الشافعی شرح قول مالک ولکن شرح قوله ما فی کتب المالکیة۔ **باب** ماجاء فی الغسل من غسل المیت۔ غسل الغاسل مستحب لخواص وثابت بالحدیث وترک الغسل ثابت من بعض السلف

---

[1] الصبر فی الصدمة الاولی۔ قال الطیبی اذ ہناک سورة المصیبة فیثاب علی الصبر وبعدہا ینکسر السورة ویتسلی المصائب بعد التسلی فیصیر الصبر طبعا فلا یثاب علیہا انتہی واما اذا لم یصبر الصبر طبعا ثم یذکر المصیبة ویصبر ولو طال العہد فیثاب ولکن الدرجة الاعلی عند الصدمة الاولی ۱۲ مرقاة [2] قبل من التقبیل عثمان بن مظعون بالظاء المعجمة اخ رضاعی له صلی الله علیه وسلم ہاجر الہجرتین وشہد بدرا وہو اول من مات من المہاجرین بالمدینة فی شعبان علی راس ثلثین شہرا من الہجرة ولما دفن قال نعم السلف ہو لنا ودفن بالبقیع وکان عابدا مجتہدا من فضلاء الصحابة کذا فی المرقاة ۱۲ [3] ان رایتن ای ان احتجتن لیلے الکثر من ثلث او خمس للانقاء قوله بماء وسدر متعلق باغسلنہا قال القاضی ہذا لا یقتضی استعمال السدر فی جمیع الغسلات والمستحب استعماله فی الکرة الاولی لتزیل الاقذار ویمنع منه تسارع الفساد ویدفع الہوام قوله فآذننی بالمد وکسر الذال وتشدید النون الاول امر لجماعة النساء من الایذان وہو الاعلام ۱۲ [4] آذناه بالمد ای اعلمناه ۱۲ [5] **قوله** اشعرنہا ای المیتة قوله ایاه ای الحقو والخطاب للغاسلات ای اجعلنه شعارہا والشعار الثوب الذی علی الجسد لانه یلی شعره کذا فی المرقاة ۱۲

قوت المغتذی (عن سعد بن سنان) قال ابن حبان بالثقات قیل اسمه سعد بن سنان کفلس اوکامیر او سنان ابن سعد قال فلعله الصحیح فاعتبرت حدیثه فرایت ما روی عن سنان بن سعد یشبه احادیث الناس وما روی عن سعد بن سنان وسعید بن سنان فیه المناکیر کانہما اثنان قال حق قد انفرد بالروایة عنه یزید بن ابی حبیب (الصبر فی الصدمة الاولی) قال حق ای الصبر الکامل الذی یعقبه جزیل الاجر والثواب لا ان ما بعد اولی لا یسمی صبرا (عن خلید بن جعفر) بفتح العاء کزبیر۔

عبد العزیز ابن المختار عن سُہَیل بن ابی صالح عن ابیه **عن** ابی هریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من غُسلِه الغُسلُ ومن حمله الوُضوء یعنی المیت **وفی** الباب عن علی وعائشة **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی هریرة حدیث حسن وقد روی عن ابی هریرة موقوفا وقد اختلف اهل العلم فی الذی یغسل المیت فقال بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم اذا غسل میتا فعلیه الغسل وقال بعضهم علیه الوضوء وقال مالك بن انس استحب الغسل من غسل المیت ولا اری ذلك واجبا وهكذا قال الشافعی وقال احمد من غسل میتا ارجوان لا یجب علیه الغسل واما الوضوء فاقل ما قیل فیه وقال اسحٰق لا بد من الوضوء **وقد** روی عبد اللہ بن المبارك انه قال لا یغتسل ولا یتوضأ من غسل المیت **باب** ما جاء ما یُستحبُّ من الاكفان **حدثنا** قتیبة نا بِشْر بن المُفَضَّل عن عبد اللہ بن عثمان بن خُثَیم عن سعید بن جُبَیر **عن** ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم البسوا من ثیابكم البَیاض فانها من خیر ثیابكم وكفّنوا فیها موتاكم **وفی** الباب عن سمرة وابن عمر وعائشة **قال** ابو عیسٰی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح وهو الذی یستحبه اهل العلم وقال ابن المبارك احب الی ان یكفن فی ثیابه الذی كان یصلی فیها وقال احمد واسحٰق احب الثیاب الینا ان یكفن فیها البیاض ویستحب حسن الكفن **باب** **حدثنا** محمد بن بَشّار نا عمر بن یونس نا عكرمة بن عمّار عن هِشام بن حسّان عن محمد بن سیرین **عن** ابی قتادة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا وَلِی احدكم اخاه فلیحسّن كفنه وفیه عن جابر **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن غریب وقال ابن المبارك قال سلام بن ابی مُطیع فی قوله ولیُحسِّنْ احدكم كفن اخیه قال هو الصفا ولیس بالمرتفع **باب** ما جاء فی كم كُفِّن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا** قتیبة نا حفص بن غیاث عن هشام بن عروة عن ابیه **عن** عائشة قالت كُفِّن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی ثلثة اثواب بیض یمانیة لیس فیها قمیص ولا عمامة قال فذكر والعائشة قولهم فی ثوبین وبُردِ حِبَرَةٍ فقالت قد اُتی بالبرد ولكنهم ردّوه ولم یكفّنوه فیه **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ابن ابی عُمر نا بِشْر بن السَرِی عن زائدة عن عبد اللہ بن محمد بن عقیل **عن** جابر بن عبد اللہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم كفّن حمزة بن عبد المطلب فی نَمِرة فی ثوب واحد **وفی** الباب عن علی وابن عباس وعبد اللہ بن مغفل وابن عُمر **قال** ابو عیسٰی حدیث عائشة حدیث حسن صحیح **وقد** روی فی كفن النبی صلی اللہ علیہ وسلم روایات مختلفة **وحدیث** عائشة اصح الاحادیث التی رُویت فی كفن النبی صلی اللہ علیہ وسلم والعمل علی هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم وقال سفیان الثوری یُكفَّن الرجل فی ثلثة اثواب ان شئت فی قمیص ولفافتین وان شئت فی ثلث لفائف ویجزیٔ ثوب واحد ان لم یجد وا ثوبین والثوبان یجزیان والثلثة لمن وجد واحب الیهم وهو قول الشافعی

وقیل انه صار منسوخا وفی بعض كتبنا انه یستحب الغسل خروجا عن الخلاف **باب** ماجاء فی ما یستحب من الاكفان یستحب الثیاب البیض ولا یجوز تكفینه بثوب لا یجوز لبسه فی الحیوة واحب الالوان الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم البیاض واحب القطعات القمیص واحب الاقسام الحبرة الیمانیة **باب** ماجاء فی كم كفن النبی صلی اللہ علیہ وسلم. فی الصحیحین وغیرهما ان كفنه علیہ السلام ثلث اردیة وهو مختار الشافعیة والخلاف فی الاولویة لا الجواز وقال المالكیة فی حدیث الصحیحین لیس فیها عمامة وقمیص ای لم یكن القمیص والعمامة فی ثلثة ثیاب بل زائدا عنها اقول یجوز العمامة لان ابن عمر كفن ابنه واقدا فی عمامة واما ثیاب كفنه علیہ السلام فالروایات فیها مختلفة واصح ما فی الباب ثلث لفائف (ای من قرن الراس الی الرجلین) ومختار المالكیة انها كانت خمسة ثیاب وفی روایة فی طبقات ابن سعد انه علیہ السلام كفن فی سبعة ثیاب وفی سندها عبد اللہ بن محمد بن عقیل وحسنه السیوطی ویتاول فیها بان سبعة ثیاب اوتیت للكفن ولكنه دفن فی ثلثة منتخبة منها وفی بعض الروایات كما سیاتی فی الترمذی وفی كتب السیران قطیفة فرشت فی قبره علیہ السلام فرشها شقران مولی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وفی بعض كتب السیر انها اخرجت كما فی سیرة العراقی وفرشت فی قبره قطیفة وقیل اخرجت وهذا اثبت فاقول بعد تسلیم ان كفنه علیہ السلام لم یكن فیه عمامة ولا قمیص ان اثبات القمیص فی الكفن ادلة محصاة عندنا ومرفوعات منها ما فی الطحاوی ص ۲۹۱ ج ١ باب الشهیدان اعرابیا كفن حین شهد وفیها جبة النبی صلی اللہ علیہ وسلم والروایة اخرجها النسائی سندا ومتنا فی الصغری ومنها ما فی الصحیحین انه علیہ السلام اعطی قمیصه عبد اللہ بن عبد اللہ بن ابی ابن سلول لكفن عبد اللہ ابن ابی راس المنافقین ولنا ادلة اخری ثم ههنا نظر وهو ان ظاهر كتبنا ان یخاط القمیص فانهم لا یقیدون القمیص الا ان یكون فیه دخریص وكمان ولكن عملنا لبس الثوب الذی علی هیأة القمیص بلا خیط ویكون من الراس الی القدمین فلو كان مراد ما فی كتبنا ما هو عملنا فیمكن لاحد ان یقول انه علیہ السلام كفن فی الثوب علی هیأة القمیص واما النفی الذی فی الصحیحین فالمراد به نفی القمیص المخیط فلا ینافی حدیث الصحیحین فاذن اثر عبد اللہ بن عمرو بن العاص یشیر الی ان لا یخاط القمیص اخرجه الامامان فی مؤطیهما واما فی موطا مالك ففی ص ۸۰۷ المیت یقمص ویلف بالثوب الثالث الخ فما قال یلبس القمیص بل قال یقمص. وفی سند موطا مالك سهو من یحیی فانه ذكر عن عبد الرحمن بن عمرو بن العاص والصحیح عن عبد اللہ بن عمرو بن العاص فانه اخرجه محمد فی موطاه ص ۱۶۶. ولیس فیه عبد الرحمن بن عمرو بل عبد اللہ بن عمرو وعندی اعلی نسخ موطا مالك نسخة موطا محمد واخرج محمد فی موطاه ص ۱۶۶ اثر ابن عمرو بن العاص وفیه ایضا یقمص الخ لا یلبس القمیص وبین التعبیرین فرق ظاهر علی حاذق اللغة وفی سند موطا محمد ایضا سهو الكاتب فانه كتب عن عبید بن عبد الرحمن بن عبد اللہ بن عمرو بن العاص والصحیح من عبید بن عبد الرحمن عن عبد اللہ بن الخ لما فی موطا مالك واللہ اعلم.

ع فی ابی داؤد ص ۹۲ ج ۲. ان فی كفنه علیہ السلام كان قمیصا وفی سنده یزید بن ابی زیاد اختلط فی آخر عمره صححه الترمذی فی موضع او موضعین وقالوا ان من قدماء تلامذته سفیان وقتیبة وشعبة وكون هشیم من القدماء مذكور فی التحریر ص ۲۱۰ ج ١ ش ١٢ بر

۱؎ قال الخطابی لا اعلم من الفقهاء من یوجب الغسل من غسل المیت ولا الوضوء من حمله ولعله امر ندب قلت بل هو مسنون ذهب بعضهم الی وجوبه واكثرهم حملوا علی اصابة رشاشة من نجاسة ربما كانت علی بدن المیت ولا یدری مكانه ومن حمله ای مسه فلیتوضأ وقیل معناه لیكن علی وضوء حال حمله لیتهیأ للصلوة علیه ۱۲ مجمع البحار **۲؎ قوله** وفی المؤطا لمحمد قال محمد لا وضوء علی من حمل جنازة ولا من حنط میتا او كفنه او غسله وهو قول ابی حنیفة انتهی قال شارحه علی القاری فما اخرجه ابو داؤد وابن ماجة وابن حبان عن ابی هریرة مرفوعا من غسل المیت فلیغتسل ومن حمله فلیتوضأ محمول علی الاحتیاط او علی من لا یكون له طهارة لیكون مستعدا للصلوة فلا یفوته شئ منها انتهی لكن یرد التوجیه الثانی ما فی الباب قال من غسله الغسل ۱۲ **۳؎ قوله** قال ابن الهمام واحبها البیاض ولا باس بالبرد والكتان للرجال ویجوز للنساء الحریر والمزعفر والمعصفر اعتبارا للكفن باللباس فی الحیوة ۱۲ مرقاة **۴؎ قوله** فلیحسن كفنه ای لیختر انظف الثیاب واتمها ولم یرد به ما یفعله المبذرون اشرا وریاء لحدیث لا تغالوا فی الكفن ۱۲ **۵؎ قوله** بردحبرة كعنبة الحبرة من البرد ما كان موشیا مخططا یقال برد حبرة علی الوصف والاضافة كذا فی المجمع ۱۲ **۶؎ قوله** قال محمد الازار یجعل لفافة مثل الثوب الآخر احب الینا من ان یوزر ولا یعجبنا ان ینقص المیت فی كفن من ثوبین الا من ضرورة وهو قول ابی حنیفة رح ۱۲ موطا

قوت المغتذی

(۱) اذا ولی احدكم اخاه فلیحسن كفنه اكسبب بالمشهور روایة وحكی كعید مصدرا وتحسینه سبوغه وبیاضه (یمانیة) كثمانیة (وبرد حبرة) كعنبة باضافة وبتنوین و دبرد هی ما كان موشی مخططا.

واحمد واسحٰق وقالوا تكفّن المرأة في خمسة اثواب **باب**[٩٦٨] ما جاء في الطعام يُصنَع لاهل الميت **حدثنا**[٩٦٢] احمد بن منيع وعلى بن حُجر قالا نا سفيان بن عُيينة عن جعفر بن خالد عن ابيه **عن** عبد الله بن جعفر قال لما جاء نعيُ[٢] جعفر قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لاهل جعفر طعاما فانه قد جاءهم ما يشغلهم[٣] **قال** ابو عيسٰى هذا حديث حسن وقد كان بعض اهل العلم يستحب ان يوجّه الى اهل الميت بشئ لشغلهم بالمصيبة وهو قول الشافعي وجعفر بن خالد هو ابن سارة وهو ثقة روى عنه ابن جُريج **باب**[٦٧٩] ما جاء في النهي عن ضرب الخدود وشق الجيوب عند المصيبة **حدثنا**[٩٦٣] محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني زُبَيد الايامي عن ابراهيم عن مسروق **عن** عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس[٤] منا من شق الجيوب وضرب الخدود ودعا بدعوة الجاهلية **قال** ابو عيسٰى هذا حديث حسن صحيح **باب**[٦٨٠] ما جاء في كراهية النوح **حدثنا**[٩٦٤] احمد بن منيع نا قرّان بن تمام ومَروان بن معاوية ويزيد بن هارون عن سعيد بن عُبَيد الطائي **عن** على بن ربيعة الاسدى قال مات رجل من الانصار يقال له قُرَظة بن كعب فنيح عليه فجاء المغيرة بن شعبة فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال ما بال النوح في الاسلام اما انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه عُذِّب بما نيح عليه وفي الباب عن عمر وعلى وابى موسٰى وقيس بن عاصم وابى هريرة وجنادة بن مالك وانس وام عطية وسمرة وابى مالك الاشعرى **قال** ابو عيسٰى حديث المغيرة بن شعبة حديث غريب حسن صحيح **حدثنا**[٩٦٥] محمود بن غيلان نا ابو داؤد نا شُعبة والمسعودى عن علقمة بن مرثد عن ابى الربيع **عن** ابى هُرَيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع في امتى من امر الجاهلية لن يدعهن الناس النياحة والطعن في الاحساب والعدوى[٥] اجرب بعير فاجرب مائة بعير من اجرب البعير الاول والانواء[٦] مُطرنا بنوء كذا وكذا **قال** ابو عيسٰى هذا حديث حسن **باب**[٦٨١] ما جاء في كراهية البكاء على الميت **حدثنا**[٩٦٦] عبد الله بن ابى زياد نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابى عن صالح بن كيسان عن الزهرى عن سالم بن عبد الله **عن** ابيه قال قال عمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الميت يُعذَّب[٧] ببكاء اهله عليه **وفي** الباب عن ابن عمر وعمران بن حصين **قال** ابو عيسٰى حديث عمر حديث حسن صحيح وقد كره

باب ما جاء في الطعام يصنع لاهل الميت. يستحب للجيران والاقرباء صنع الطعام لاهل الميت وفي عامة كتبنا ان ما في زماننا اكل الطعام من بيت اهل الميت فبدعة وفي فتح القدير برواية اخرجها من مسند احمد تدل على المنع من اكل الطعام من بيت اهل الميت وسند باقوى واقعة الباب واقعة غزوة مؤتة في السنة الثامنة بعد الهجرة امر النبي صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة وقال ان قتل فجعفر وان قتل فعبد الله بن رواحة وكان الصحابة في غزوة مؤتة ثلثة الاف والكفار لا يزيد ولما شهد الى امراء الثلثة امر الناس خالد بن وليد ففتح الله على يده. **باب** ما جاء في كراهية النوح. اقول لابد من استثناء من النهي ويكون جائزا ولكنه غير منضبط واشار اليه البخاري حيث اتى في الترجمة بما من تدل على البعضية وقد ثبت البكاء بالصوت عن بعض السلف وقد ثبت اغماضه عليه السلام عن البكاء بالصوت فلا مناص من التقسيم في المسئلة ويسحب النهي على ما هو مشتمل على الغلو وخارج عن الحد كما كان في الجاهلية حيث اوصى رجل ابنته بالبكاء عليه اذا مت فانعيني بما انا اهله، وشقي على الجيب يا ابنة معبد؛ وقال الآخر موصيا الى الحول ثم اسم السلام عليكما؛ ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر؛ **قوله** من نيح عليه الخ ههنا اشكال بان حديث الباب يخالف نص القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى الآية فروى عن عائشة رض ان قوله عليه السلام في هذا الحديث انما هو جنازة يهودية مرّ بها والناس يبكون فقال انهم يبكون عليها وهي معذبة اي على كفرها لا بسبب بكائهم فغلطت عائشة قول ابن عمر لكن المحدثين لا يقبلون تغليط عائشة فان بعض الصحابة الآخرين ايضا يروون مثل رواية ابن عمر ففي شرح الحديث اقوال كثيرة. في فتح الباري وقال البخاري انه يعذب على فعله لا بسبب فعلهم وقال انه اذا اوصى بالنوحة عليه او كان يرضى بها او كان يعلم ان يبكوا عليه فلم ينههم فعليه وزر فعله والا فلا وزر عليه ولا عذاب وقال ابن حزم الاندلسي وهو اعلى الشروح في حديث الباب انهم يبكون على افعال يزعمونها حسنات والحال انها تكون سيئات فيعذب على تلك السيئات ويقال له اكذا انت كما يحكى على انه كان شجاعا لا يدفع النفس الا ويقتلنا. ويؤيد شرح ابن حزم الحديث اللاحق عن ابى موسٰى. **قوله** العدوى الخ في حديث الباب نفي العدوى وفي مسلم فرّ من المجذوم الخ فقال جماعة ان الحديث ينفي الاسباب الطبيعية لا العادية كما ذكره في شروح النخبة تحت بحث التعارض اقول ما مراد الاسباب الطبيعية فان كان المراد ما قال الفلاسفة الطبعيون وهو انهم ينكرون البارى ويقولون لا شئ الا المادة والصورة كما صرح به محمد بن عبد الكريم الشهرستاني في الملل والنحل ولا ينكر الفلاسفة الالهيون البارى. ويزعم الناظر ان الطبعيين لا ينكرون البارى فان الفلاسفة المتاخرين جمعوا الطبعيات والالهيات في كتب واحد ويزعم ان قائل الطبعيات والالهيات فرقة واحدة والحال ان الطبعيين فرقة غير فرقة الالهيين فان كان المراد من الاسباب الطبعية هذا فلا يتعرض الشريعة الى دفعها فان احدا من كفار العرب لا ينكر البارى لنص القرآن وان كان النفي نفي الطبعية ان الاشياء ليست بموثرة كما قال الاشعرى فتحولت المسئلة الى علم الكلام فاقول مذهب ابى الحسن الاشعرى ان السببية ليست ذاتية. وقال ان العالم مثل اشياء اجتمعت في مكان واحد حسب الاتفاق ولا تسبيب بينها فاحراق النار ليس بالتسبيب بل بالعادة وخلق البارى وان الاحراق مستند الى البارى بلا واسطة وهكذا في كل شئ وقال المعتزلة ان احراق النار بالتوليد وقال الفلاسفة انه بالاعداد والايجاب فجعلوا البارى علة ومجبورا محضا وهل هذا الا كفر صريح وقال الماتريدية وهذا ارجح ان التسبيب بين الاشياء ثابت الا انها بخلق البارى لا بالتوليد او الاعداد. وان في الاشياء خواص باذن الله وقال الحافظ في شرح النخبة ان الحديث ينفي السببية العادية والطبعية واما ما في مسلم فرّ من المجذوم فمحمول على سد الذرائع اقول كيف ينكر الحافظ السببية العادية والحال انها لا ينكرها الاشعرى ايضا فقول الحافظ لا مصداق له فاقول ان احسن ما قيل في شرح حديث الباب ما ذكره ابن قيم في كتاب الروح ص ١٩٧ ان المنفي في حديث الباب العدوى وهو ما يكون بناؤه على الاوهام الباطلة مثل ان يقولوا ان مرض فلان تطير وانتشر الى فلان واما الحديث الذي اخرجه مسلم ففيه اثبات التسبيب وهو ان يكون فيه دخل الاسباب الظاهرة مثل ان جلس وخالط المجذوم او المجروب وذكر الاطباء بعض الامراض متعدية لا ينافي الشريعة واما المرض الموروث فغير المتعدى فالحاصل ان الشريعة تنفي الاوهام الباطلة لا المجربات وما فيه دخل الاسباب الظاهرة لتمادي الزمان والخلط مع المريض. **قوله** الانواء الخ يقال له في الهندية

[١] **قوله** قال ابن الهمام ويستحب لجيران اهل الميت والاقرباء الاباعد تهيئة طعام لهم يشبعهم يومهم وليلتهم لقوله صلى الله عليه وسلم اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد جاءهم ما يشغلهم وقال يكره اتخاذ الضيافة من اهل الميت فانه شرع في السرور لا في الشرور وهي بدعة مستقبحة ١٢ [٢] **قوله** لما جاء نعي جعفر بفتح النون وسكون العين الاخبار بموت احد والنعي على وزن فعيل بمعنى خبر الموت وقد جاء بمعنى الناعي اي المخبر ويصح الحمل عليه والاول بل الثاني اظهر ١٢ لمعات ع‍ه اي خبر موته بالقتل في غزوة مؤتة وهي بضم الميم وسكون الهمزة والتاء موضع قريب الشام وموقعتها مشهورة كانت سنة ثمان والله تعالى اعلم ١٢ [٣] **قوله** ما يشغلهم شغله كمنعه شغلا واشغله لغة ردية كذا قيل وفي القاموس اشغله لغة جيدة او قليلة او ردية والشغل بضمتين وبالضم والفتح وبفتحتين ضد الفراغ كذا في القاموس وفي الحديث دليل على انه يستحب للجيران والاقارب تهيئة طعام لاهل الميت في اللمعات [٤] **قوله** ليس منا اي من اهل سنتنا ١٢ قسطلاني [٥] **قوله** والعدوى اسم من الاعداء وهو ان يصيبه مثل ما لصاحب الداء من اعدى الاول اي من ابن صار فيه الجرب ١٢ در نثير [٦] **قوله** والانواء هي ثمان وعشرون منزلة وينزل القمر كل ليلة في منزلة منها كانت العرب تزعم ان مع سقوط المنزلة وطلوع رقيبها يكون مطر فيقول مطرنا بنوء كذا من ناء نوء اي نهض وطلع لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع المشترى كذا في مجمع البحار ١٢ [٧] **قوله** اختلف العلماء فيه فذهب الجمهور الى ان الوعيد في حق من اوصى بان يبكى عليه ويناح بعد موته فنفذت وصيته فهذا يعذب ببكاء اهله عليه ونوحهم لانه بسببه واما من انكر عليهم او ناحوا من غير وصية فلا لقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى ١٢ مرقاة

قوم من اهل العلم البكاء على الميت وقالوا الميت يعذب ببكاء اهله عليه وذهبوا الى هذا الحديث وقال ابن المبارك ارجوان كان ينهاهم فى حيوته ان لايكون عليه من ذلك شئ **حدثنا** ۹۶۷ على بن حجر نا محمد بن عمار قال حدثنى اسيد بن ابى اسيد عن موسى بن ابى ...... موسى الاشعرى اخبره **عن** ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مامن ميت يموت فيقوم باكيهم فيقول واجبلاه واسيداه اونحو ذلك الاوكل به ملكان يلهزانه اهكذا كنت **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب **باب** ما جاء فى الرخصة فى البكاء على الميت **حدثنا** ۹۶۸ قتيبة نا مالك وثنا اسحق بن موسى الانصارى نا معن نا مالك عن عبد الله بن ابى بكر وهو ابن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه **عن** عمرة انها اخبرته انها سمعت عائشة وذكر لها ابن عمر يقول ان الميت ليعذب ببكاء الحى فقالت عائشة غفر الله لابى عبد الرحمن اما انه لم يكذب ولكنه نسى اواخطأ انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكى عليها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب فى قبرها **قال** ابو عيسى هذا حديث صحيح **حدثنا** ۹۶۹ قتيبة نا عباد بن عباد المهلبى عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن **عن** ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب ببكاء اهله عليه قال فقالت عائشة يرحمه الله لم يكذب ولكنه وهم انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل مات يهوديا ان الميت ليعذب وان اهله ليبكون عليه **و فى** الباب عن ابن عباس وقرظة بن كعب وابى هريرة وابن مسعود واسامة بن زيد **قال** ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن عائشة وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا وتأولوا هذه الاية ولا تزر وازرة وزر اخرى وهو قول الشافعى **حدثنا** ۹۷۰ على بن خشرم نا عيسى بن يونس عن ابن ابى ليلى عن عطاء **عن** جابر بن عبد الله قال اخذ النبى صلى الله عليه وسلم بيد عبد الرحمن بن عوف فانطلق به الى ابنه ابراهيم فوجده يجود بنفسه فاخذه النبى صلى الله عليه وسلم فوضعه فى حجره فبكى فقال له عبد الرحمن اتبكى اولم تكن نهيت عن البكاء قال لا ولكن نهيت عن صوتين احمقين فاجرين صوت عند مصيبة وخمش وجوه وشق جيوب ورنة شيطان وفى الحديث كلام اكثر من هذا **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن **باب** ما جاء فى المشى امام الجنازة **حدثنا** ۹۷۱ قتيبة بن سعيد واحمد بن منيع واسحق بن منصور ومحمود بن غيلان قالوا نا سفين ابن عيينة عن الزهرى عن سالم **عن** ابيه قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة **حدثنا** ۹۷۲ الحسن بن على الخلال نا عمرو بن عاصم نا همام عن منصور وبكر الكوفى وزياد وسفيان كلهم يذكر انه سمع عن الزهرى عن سالم بن عبد الله **عن** ابيه قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة **حدثنا** ۹۷۳ عبد بن حميد نا عبد الرزاق نا معمر **عن** الزهرى قال كان النبى صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يمشون امام الجنازة قال الزهرى واخبرنى سالم ان اباه كان يمشى امام الجنازة **و فى** الباب عن انس **قال** ابو عيسى حديث ابن عمر هكذا روى ابن جريج وزياد بن سعد وغير واحد عن الزهرى عن سالم عن ابيه نحو حديث ابن عيينة **و روى** معمر ويونس ابن يزيد ومالك وغيرهم من الحفاظ عن الزهرى ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يمشى امام الجنازة واهل الحديث كلهم يرون الحديث المرسل فى ذلك اصح **قال** ابو عيسى وسمعت يحيى بن موسى يقول سمعت عبد الرزاق يقول قال ابن المبارك حديث الزهرى فى هذا مرسل اصح من حديث ابن عيينة قال ابن المبارك وارى ابن جريج اخذه عن ابن عيينة **قال** ابو عيسى وروى همام بن يحيى هذا الحديث عن زياد هو ابن سعد ومنصور وبكر وسفيان عن الزهرى عن سالم عن

(المراد به النوح ۱۲) (بالضم ای يضربانه فيهما ۱۲ مغنى) (اللهز الضرب بجمع الكف فى الصدر ۱۲) (جمع جيب بمعنى گريبان ۱۲)

(بجمع اى هى منازل القمر وغيره من الكواكب وكان اهل الجاهلية يزعمون ان مدار الاحكام الدنيوية على دوران الكواكب فى تلك المنازل **باب** ماجاء من الرخصة فى البكاء على الميت. بعض البكاء جائز ولكنه غير منضبط قال ارباب اللغة ان البكاء ممدود ما فيه الصوت والبكا مقصورا مالا صوت فيه وقد ثبت المراثى عن السلف كما روى قصيدة حسان بن ثابت وقصيدة ابى بكر على موته عليه السلام ذكرها فى السيرة الشامية. **قوله** ابراهيم الخ كان هذا الولد من المارية القبطية وكان ابن ثمانية عشر شهرا **باب** ماجاء فى المشى امام الجنازة. الافضل عندنا المشى خلف الجنازة لانهم مودعوا الجنازة والافضل عند الشافعية المشى امام الجنازة لانهم شافعوه والخلاف فى الاولوية لا الجواز والتعامل الى الطرفين واطنب الطحاوى فى الروايات لنا. **باب** ماجاء فى كراهية الركوب خلف الجنازة. يكره الركوب عند الذهاب ويجوز عند الاياب لما فى الحديث وقال المحدثون فى حديث الباب ان راشد لم يسمع عن ثوبان. **قوله** ابن دحداح الخ ومن مناقبه ان يتيما مات والده وكان عنده حائط فجاء رجل وادعى الحائط فجاء الصبى الى النبى صلى الله عليه وسلم باكيا وقال ماعندى سوى هذا البستان فقال النبى صلى الله عليه وسلم لذلك الرجل ان وهبت البستان لهذا الصبى فاعدك مثله فى الجنة فابى الرجل الشقى فقام ابن دحداح واشترى البستان فجاء الى النبى صلى الله عليه وسلم وقال اعطيه البستان على ذلك الشرط فقال النبى صلى

۱ قوله ولا يخفى ان اعتراض عائشة يرد اذا لم يسمع الحديث الا فى هذا المورد وقد ثبت بالفاظ مختلفة وبروايات متعددة عنه وعن غيره غير مقيدة بل مطلقة دخل هذا الخصوص تحت ذلك العموم فلا منافاة ولا معارضة فيكون اعتراضها بحسب اجتهادها كذا فى المرقاة ۱۲ **۲ قوله** وابراهيم يجود بنفسه اى يخرج ويدفعها كما يجود الانسان باخراج ماله قاله العينى ۱۲ **۳ قوله** ورنة شيطان بفتح راء وتشديد نون صوت مع بكاء فيه ترجيع كالقلقلة واللقلقة ۱۲ مجمع البحار **۴ قوله** يمشون امام الجنازة اختلفوا فى المشى امام الجنازة فقال ابو حنيفة والاوزاعى المشى خلفها احب وقال الثورى وطائفة وهما سواء وقال مالك والشافعى واحمد بن حنبل قدامها افضل كذا قال الشمنى وقال لنا ما فى الصحيحين من حديث ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة فله قيراط ومن اتبعها حتى توضع فى القبر فله قيراطان وروى عبد الرزاق فى مصنفه عن معمر عن ابن طاؤس عن ابيه قال مامشى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات الا خلف الجنازة وروى هو وابن ابى شيبة عن عبد الرحمن بن ابزى قال كنت فى جنازة وابو بكر وعمر يمشيان امامها وعلى خلفها فقلت لعلى اراك تمشى خلف الجنازة وهذان يمشيان امامها قال على لقد علما ان فضل المشى خلفها على المشى امامها كفضل صلوة الجماعة على الفذ ولكنهما احبا ان ييسرا على الناس انتهى ولان المشى خلف الجنازة اظهر وادخل فى الاتعاظ والتفكر واقرب الى المعاونة لذا صحح الهادى روى الترمذى وابو داؤد عن ابن عمران الجنازة متبوعة ومن تقدمها فكانه ليس معها ودليل الثلثة هذا الحديث المذكور فى الكتاب وقالوا ايضا ان القوم شفعاء والشفيع يتقدم فى العادة ومن سوى الامرين قال الدلائل متعارضة فيجوز الامران وروى فى كتب الفقه عن ابى حنيفة انه قال لاباس بالمشى امام الجنازة وعن يمينه ويساره هذا ما ذكره الشيخ فى اللمعات شرح المشكوة والله تعالى اعلم ۱۲

قوت المغتذى (اولم تكن نهيت عن البكاء) ببناء فاعل بالمشهور وبناء نائب (ورنة شيطان) قال نوبا لخلاعة اراد به غناء ومزامير كما جاء مبينا برواية البيهقى قال حق اورنة نوح لارنة غناء فنسب لشيطان اذ جاء اول من ناح ابليس فما لت ذكر به احدى صورتيه فقط واختصر الاخرى ويؤيده ما للبيهقى انى لم انه عن البكاء انما نهيت عن النوح وصوتين احمقين فاجرين صوت عند نعمة لهو ولعب ومزامير شيطان وصوت عند مصيبة خمش وجوه وشق جيوب ورنة وهذا هو رحمة ومن لا يرحم لا يرحم

ابيه وانما هو سفين بن عُيَيْنَةَ روى عنه همام واختلف اهل العلم فى المشى امام الجنازة فرأى بعض اهل العلم من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان المشى امام الجنازة افضل وهو قول الشافعى واحمد **حدثنا** محمد بن المثنى نا محمد بن بكر نا يونس بن يزيد عن الزهرى عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى امام الجنازة وابو بكر وعمر وعثمان وسالت محمدا عن هذا الحديث فقال هذا حديث اخطأ فيه محمد بن بكر وانما يروى هذا الحديث عن يونس عن الزهرى ان النبى صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يمشون امام الجنازة قال الزهرى واخبرنى سالم ان اباه كان يمشى امام الجنازة قال محمد وهذا اصح **باب** ما جاء فى المشى خلف الجنازة **حدثنا** محمود بن غيلان نا وهب بن جرير عن شعبة عن يحيى امام بنى تيم الله عن ابى ماجد عن عبد الله بن مسعود قال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المشى خلف الجنازة فقال ما دون الخَبَبِ فان كان خيرا عجلتموه وان كان شرا فلا يُبَعَّدُ الا اهل النار الجنازة متبوعة ولا تَتْبَع ليس منها من تقدمها **قال** ابو عيسى هذا حديث لا نعرفه من حديث ابن مسعود الا من هذا الوجه وسمعت محمد بن اسمٰعيل يضعف حديث ابى ماجد هذا وقال محمد قال الحميدى قال ابن عُيَيْنَةَ قيل ليحيى من ابو ماجد هذا فقال طائر طار فحدثنا وقد ذهب بعض اهل العلم من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وغيرهم الى هذا ورأوا ان المشى خلفها افضل وبه يقول الثورى واسحٰق وابو ماجد رجل مجهول وله حديثان عن ابن مسعود ويحيى امام بنى تيم الله ثقة يكنى ابا الحارث ويقال له يحيى الجابر ويقال له يحيى المجبر ايضا وهو كوفى روى له شعبة وسفيان الثورى وابو الاحوص وسفيان بن عُيَيْنَةَ **باب** ما جاء فى كراهية الركوب خلف الجنازة **حدثنا** على بن حُجْر نا عيسى بن يونس عن بكر بن ابى مريم عن راشد بن سعد **عن** ثوبان قال خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى جنازة فرأى ناسا ركبانا فقال الا تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب **وفى** الباب عن المغيرة بن شعبة وجابر بن سمرة **قال** ابو عيسى حديث ثوبان قد روى عنه موقوفا **باب** ما جاء فى الرخصة فى ذلك **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داؤد نا شعبة **عن** سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة يقول كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى جنازة ابن الدحداح وهو على فرس له يسعى ونحن حوله وهو يتوقص به **حدثنا** عبد الله بن الصباح الهاشمى نا ابو قتيبة عن الجراح عن سماك **عن** جابر بن سمرة ان النبى صلى الله عليه وسلم اتبع جنازة ابن الدحداح ماشيا ورجع على فرس **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء فى الاسراع بالجنازة **حدثنا** احمد بن منيع نا ابن عُيَيْنَةَ عن الزهرى سمع سعيد بن المسيب **عن** ابى هريرة يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك خيرا تقدموها وان تك شرا تضعوها عن رقابكم **وفى** الباب عن ابى بكرة **قال** ابو عيسى حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح **باب** ما جاء فى قتلى احد وذكر حمزة **حدثنا** قتيبة نا ابو صفوان عن اسامة بن زيد عن ابن شهاب **عن** انس بن مالك قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمزة يوم احد فوقف عليه فراه قد مثل به فقال لولا ان تجد صفية فى نفسها لتركته حتى تاكله العافية حتى يحشر يوم القيمة من بطونها قال ثم دعا بنمرة فكفنه فيها فكانت اذا مدت على راسه بدت رجلاه واذا مدت على رجليه بدا راسه قال فكثر القتلى وقلت الثياب قال فكفن الرجل والرجلان والثلثة فى الثوب الواحد ثم يدفنون فى قبر واحد قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال عنهم ايهم اكثر قرانا فيقدمه الى القبلة قال فدفنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصل عليهم **قال** ابو عيسى حديث انس حديث حسن غريب لا

الله عليه وسلم نعم فاعطاه اياها. **باب** ما جاء فى قتلى احد وذكر حمزة. جبل احد على مسافة ثلثة اميال من المدينة بجانب الشرق والشمال وكان موتى احد قريب سبعين نفسا وفى عبارة الشافعى ذكر ثلثة وسبعين وفى بعض الكتب ذكر خمسة وسبعين. **قوله** قد مثل به الخ كان شق بطنه واخرج كبده وصفية رض اخت حمزة رض. **قوله** لتركته حتى الخ يدل الحديث على الترك لانه عليه السلام تمناه ولم يذهب احد الى هذا وهذا انما هو من خصوصية حمزة. **قوله** فكفن الرجل والرجلان الخ لا يجوز جمع رجلين فصاعدا فى ثوب واحد بلا مانع وقال الاكثر لعلهم القواهين رجلين رجلين الاذخر ومرابن تيمية على حديث الباب وقال المراد ان رجلين يدفنان فى ثوب واحد بجعله شقين وشرحه هذا النصف ولا الجمع فيه. **قوله** يدفنون فى قبر واحد الخ جوز العلماء دفن رجلين فصاعدا فى قبر واحد عند الضيق. **قوله** ولم يصل عليهم الخ قال الشافعى لا يصلى على الشهيد وجاء بعض المتاخرين منهم وقال بعدم جواز الصلوٰة عليه واما غسل الشهيد فلهم فيه وجهان الغسل وحرمة الغسل والمستحب عدم الغسل واما المالكية ففى عامة كتبهم عدم الصلوٰة وفى حاشية المدونة رواية ابن القاسم ان ابتداء الحرب ان كان من الكفار وجاء الكفار دار بين علينا فلا يصلى وان كان البداية منا. وذهبنا مجاهدين عليهم فيصلى. وقال احمد الصلوٰة مستحبة ويجوز تركها ومذهب الحنفية ان الصلوٰة واجبة فيرد حديث الباب حديث الصحيحين علينا فجوابنا اخرج الطحاوى سبيلين اخذ الزيلعى احدهما والعينى ثانيهما والترجيح لما قال الزيلعى. قال المحدثون ان الاوفق بالحديث مذهب احمد. وجواب الزيلعى ان شهداء احد صلى عليهم فى الحال وقال العينى آخذا بظاهر حديث الصحيحين انه لم يصل عليهم الآن بل صلى عليهم قبل وفاته بسنة وتمسك بما فى الصحيحين انه عليه السلام خرج فصلى عليهم صلوته على الجنازة قال النووى ان المراد الدعاء. وقال العينى ان هذا لا يقبل فان الراوى يقول صلوٰة على الجنازة ثم قال لعل تاخير صلوتهم من خصوصيتهم اقول ان الظاهر ما قال النووى وعندى نظائر على ارادة الدعاء من الصلوٰة

ا‌ے **قوله** فقال الا تستحيون يفهم منه كراهة الركوب وفى بعض الحواشى فى قوله فرأى ناسا ركبانا اى قريبا من الجنازة والحق انه يجوز الركوب للمزدورة بلا كراهية كذا فى اللمعات قال القارى فى المرقاة حديث ثوبان يدل على ان الملائكة تحضر الجنازة والظاهر ان ذلك عام مع المسلمين بالرحمة ومع الكفار باللعنة قال انس مرت جنازة برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فقيل انها جنازة يهودى فقال انما قمنا للملائكة رواه النسائى ١٢ ۲ے **قوله** وهو على فرس اى حين انصرف اما وقت الذهاب والمشايعة فلم يركب بل ابى عنه ١٢ المعات ۳ے **قوله** يتوقص اى يثب ويقارب الخطو ١٢ مجمع البحار ۴ے **قوله** فان تك خيرا اى فان كان حال ذلك الميت حسنا طيبا فاسرعوا به حتى يصل الى تلك الحالة الطيبة عن قريب ١٢ قارى ۵ے **قوله** مثل بالقتيل جدعت انفه او اذنه او مذاكيره شيئا من اطرافه والاسم مثلة ١٢ در نثير ٦ے **قوله** حتى تاكله العافية العافى والعافية كل طالب رزق من انسان او بهيمة او طائر وجمعها العوافى ١٢ در ٧ے **قوله** ولم يصل عليهم قال الشيخ فى اللمعات ترك الغسل على الشهيد متفق واما ترك الصلوٰة فمختلف فيه وعندنا يصلى والكلام فيه طويل وقد استوفيناه فى شرح سفر السعادت انتهى ١٢

قوت المغتذى | ما دون الخبب ابو سرعة مشى مع تقارب الخطأ (خلا يبعد الا اهل النار) قال حق بعنا نائب اى حاملها يبعد بأعنه لسرعة بها لانها من اهل النار او بناء فاعل كيفرح من بعد كفرح هلك (الجنازة متبوعة الخ) قال حق يحمل على صلوٰة عليها جمعا بين الاحاديث (وابو ماجد رجل مجهول) قال ابو حاتم الرازى اسمه عائذ بن نضلة قال ابن المدينى لا نعلم روى عنه غير يحيى بن جابر ويقال فيه ابو ماجد عنه حديثان (عن ابن مسعود) ولا آخر رواه ابو الاحوص عن يحيى التيمى عن ابى ماجد عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عفو يحب العفو (ويحيى امام بنى تيم الله ثقة) قال حق هذا يخالف قول الجمهور فقد ضعفه ابن معين وابو حاتم والنسائى والجوزجانى وقال البيهقى ضعفه جماعة من اهل النقل نعم قال به احمد وابن عدى لا باس به (سمعت جابر بن سمرة) قال حق ثبت ببعض نسخ ت جابر بن عبد الله وصحح عليه بعضهم فهو غلط صوابه ابن سمرة (وهو على فرس له يسعى) قال حق روى بحتية ونون (وهو يتوقص به) بشد قاف فصاد يتوثب به وبسين بمصنف ابن ابى شيبة فهما اختان (العافية) قال طب هى سباع وطير تقع على جيف فتاكلها جمعه العوافى ١٢

نعرفه من حديث انس الا من هذا الوجه **باب** ۱۸۹ **آخر حدثنا** ۹۸۱ علی بن حجر نا علی بن مسهر عن مسلم الاعور **عن** انس بن مالك قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم يعود المريض ويشهد الجنازة ويركب الحمار ويجيب دعوة العبد وكان يوم بني قريظة على حمار مخطوم بحبل من ليف عليه اكاف ليف **قال** ابو عيسى هذا حديث لا نعرفه الا من حديث مسلم عن انس ومسلم الاعور يضعف وهو مسلم بن كيسان الملائي **باب** ۱۹۰ **حدثنا** ۹۸۲ ابو كريب نا ابو معاوية عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابن ابي مليكة **عن** عائشة قالت لما قبض رسول الله صلی الله علیه وسلم اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر سمعت من رسول الله صلی الله علیه وسلم شيئا ما نسيته قال ما قبض الله نبيا الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب وعبد الرحمن بن ابي بكر المليكي يضعف من قبل حفظه **وقد** روى هذا الحديث من غير وجه رواه بن عباس عن ابي بكر الصديق عن النبي صلی الله علیه وسلم **باب** ۱۹۱ **آخر حدثنا** ۹۸۳ ابو كريب نا معاوية بن هشام عن عمران بن انس المكي عن عطاء **عن** ابن عمران رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب قال سمعت محمدا يقول عمران بن انس المكي منكر الحديث وروى بعضهم عن عطاء عن عائشة وعمران بن ابي انس مصري اثبت واقدم من عمران بن انس المكي **باب** ۱۹۲ **ما** جاء في الجلوس قبل ان توضع **حدثنا** ۹۸۴ محمد بن بشار نا صفوان بن عيسى عن بشر بن رافع عن عبد الله بن سليمان بن جنادة بن ابي امية عن ابيه عن جده **عن** عبادة بن الصامت قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اتبع الجنازة لم يقعد حتى توضع في اللحد فعرض له حبر فقال هكذا نصنع يا محمد فجلس رسول الله صلی الله علیه وسلم وقال خالفوهم **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب وبشر بن رافع ليس بالقوي في الحديث **باب** ۱۹۳ فضل المصيبة اذا احتسب **حدثنا** ۹۸۵ سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك عن حماد بن سلمة **عن** ابي سنان دفنت ابني سنانا وابو طلحة الخولاني جالس على شفير القبر فلما اردت الخروج اخذ بيدي فقال الا ابشرك يا ابا سنان قلت بلى قال حدثني الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب **باب** ۱۹۴ **ما** جاء في التكبير على الجنازة

(حاشیہ بین السطور: بالان ۱۲ — بکسر اللام پوست درخت خرما ۱۲ — بفتح المهملة وسکون الراء بعدہا زای با موحدۃ ۱۲ — ای قرأ انا لله وانا الیہ راجعون ۱۲)

وا لیس نقول این خرج النبی صلی اللہ علیہ وسلم خرج الی احد او الی المسجد النبوی وما تعرض حافظ من الحفاظ الی بیان مخرجہ علیہ السلام وعندی روایۃ تدل علی خروجہ علیہ السلام الی المسجد النبوی اخرجہا الطحاوی ص ۲۹۰ انہ علیہ السلام صلی علیہم ثم اتی المنبر وخروجہ علیہ السلام ہذا وصلوتہ کان فی مرض موتہ دشل ما فی الطحاوی روی مرسلاً ابن جریر الطبری واما ما فی الطحاوی فی سندہ ابن لہیعۃ ومر الحافظ علی تاویل النووی وما جد علیہ وسہا النووی حیث احال الروایۃ المفیدۃ لرقی تفسیر الصلوۃ بالدعاء الی مسلم والحال انہ لا لفظ فی مسلم واذکر بعض ادلتنا علی الصلوۃ علی الشہید ویبلغ عددہا الی سبعۃ موصولا ومرسلا صحاحا وحسانا بعضہا اخرجہا الطحاوی وبعضہا اخرجہا الزیلعی بعضہا احرزت منہا ما اخرجہ الطحاوی ص ۲۹۰ عن عبد اللہ بن الزبیر مرسلا صلی علیہ وکبر سبع تکبیرات الخ ثم اتی بالقتلی ویصفون الخ وانما قلت مرسلا لان ولادۃ ابن الزبیر عام الہجرۃ ومرسل الصحابی مقبول ومنہا ما فی الطحاوی ص ۲۹۰ مرسل ابی مالک الغفاری التابعی بسند قوی وفی روایۃ اخری یزید بن ابی زیاد ومنہا ما اخرجہ الزیلعی من مسند احمد عن الشعبی عن ابن مسعود صلی علی حمزۃ الخ وفی سندہ فی الزیلعی حماد بن سلمۃ وتتبعت لنسخ احمد فلم اجد تصریح ابن سلمۃ ولیس فی النسخۃ القلمیۃ ایضا ولعلہ جری علی ضابطۃ ان عفان لا یروی الا عن حماد بن سلمۃ لا عن حماد بن زید وتکلموا فی حدیث مسند احمد بان فی سندہ عطاء بن السائب وکان اختلط فی آخر عمرہ اقول اتفق الجمہور علی ان ابن سلمۃ اخذ عنہ قبل الاختلاط وخالف ابن مواق الجمہور والجمع بین قول الجمہور وابن مواق مر سابقا وایضا نقول ان حدیث مسند احمد اخرجہ ابن ابی شیبۃ فی مصنفہ وفیہ سفیان عن عطاء بن السائب وسفیان سمع قبل الاختلاط وان قیل لم یسمع الشعبی عن ابن مسعود یقال ان الشعبی لا یرسل الا صحیحا کما قالوا ومنہا ما فی سیرۃ علاء الدین المغلطائی الحنفی ان ابن ماجشون تلمیذ مالک سالہ رجل کیف صلی علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال کانت تدخل جماعۃ وتخرج جماعۃ کما صلی علی حمزۃ سبعین مرۃ فقیل لہ من این اخذت ہذا قال عن مالک عن نافع عن ابن عمر مکتوب بقلم مالک فی صندوقی ہذا فالسند اظہر من الشمس واما تکرار الصلوۃ علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ففی ابن ماجہ ایضا والتکرار عندنا غیر جائز فتکرار الصلوۃ علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم من خصوصیۃ وہذہ روایۃ ابن ماجشون لم یذکرہا احد ومنہا ما فی الطحاوی ص ۲۹۱ والنسائی ان اعرابیا حدیث العہد بالاسلام استشہد فصلی علیہ وکفن بجبتہ علیہ السلام وتاول فیہ البیہقی بانہ لعلہ ارتث اقول الفاظ الحدیث تابی عن ہذا ومنہا ما فی ابی داؤد ص ۳۴۴ عن ابی سلام عن بعض اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وفیہ فلفہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بثیابہ بدمائہ وصلی علیہ ودفنہ الخ باب فی الرجل یموت بسلاحہ وظنی الموثق ان ہذا الرجل غیر ما فی الطحاوی ص ۲۹۱ من اعرابی ولکن ہذا احتجاجنا الزامی علی قول الشافعیۃ والا فذلک الرجل لیس بشہید فقہا علی مذہب الاحناف فانہ قتل نفسہ وشہید عند الشافعیۃ ولنا واقعۃ اخری فی کتاب الجنائز ص ۴۴۷ لابی داؤد ولکنی متردد فی انہا واقعۃ اعرابی فی الطحاوی او غیر تلک الواقعۃ والو داؤد اختصر فیہ اشد الاختصار ومنہا ان الصلوۃ علی عثمان بن عفان مختلفۃ فیہا والراجح انہ صلی علیہ ومنہا ما فی ابی داؤد ص ۴۴۷ عن انس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم مر بحمزۃ وقد مثل بہ ولم یصل علی احد من الشہداء غیرہ الخ وسندہ قوی وتعرض البخاری الی الکلام فیہ وبحث الشافعی فیما اجتجنا بہ فی معانی الآثار ص ۲۹۰ ان عشرۃ یصلی علیہم والعاشر حمزۃ ثم جئ بتسعۃ اخر وحمزۃ بمکانہ الاول بان حمزۃ صلی علیہ سبعین صلوۃ اخرجہ فی السنن الکبری للبیہقی ایضا وکیف تکون سبعین صلوۃ وکنت زعمت لجواب الشافعی ان المراد من سبعین صلوۃ سبعین مرۃ لان حمزۃ کان مع کل رجل من سبعین او ازید رجلا ثم رائیت فی تلخیص السنن الکبری لشمس الدین الذہبی علی روایۃ سبعین صلوۃ قال الذہبی ان اکثر الرواۃ یذکرون سبع صلوات وذکر ہذا الراوی سبعین صلوۃ وقال لعل المراد بسبعین صلوۃ سبعین تکبیرۃ وسبعین تکبیرۃ ایضا غیر مستقیم ثم اقول فی محمل حدیث الصحیحین لم یصل علیہم انہ یفسرہ ما فی ابی داؤد ص ۴۴۷ لم یصل علی احد من الشہداء غیرہ ای غیر حمزۃ فالمراد انہ لم یصل علی غیر حمزۃ مستقلا بل کان حمزۃ موجودا فی کل صلوۃ وتجوز الصلوۃ علی موتی مجتمعۃ کما فی الفقہ ولینظر الی ما فی الطحاوی ص ۲۸۷ عن عبد خیر عن عمل علی کرم اللہ وجہہ انہ کان یکبر علی اہل بدر ستا وعلی اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم خمسا الخ فدل علی انہ لعلہ رای صلوتہ علیہ السلام بہذہ التکبیرات علی شہداء بدر وروایۃ الطحاوی بہذہ اخرجہا البخاری ایضا الا ان فی الطحاوی زیادۃ ہذا (فی المغازی ۱۲) واللہ اعلم وعلمہ اتم ۔ **باب** التکبیر علی الجنازۃ ۔ اثبتت التکبیرات من ثلثۃ او اربعۃ الی تسعۃ وعمل الفقہاء الاربعۃ باربع تکبیرات واستقر علیہ الامر فی عہد عمر رض وقالوا ان منتہی فعلہ علیہ السلام اربع تکبیرات وفی بعض کتبنا انہ لا یتبع من کبر خمس تکبیرات اقول ان الاتباع فی ما ہو مجتہد فیہ جائز سیما اذا کان خمس تکبیرات مرویۃ عن ابی یوسف فی مبسوط السرخسی ۔ **قولہ**

۱؎ **قولہ** مخطوم الخطم الانف والخطام الحبل الذی یقاد بہ البعیر ۱۲ در

۲؎ **قولہ** اذکروا محاسن جمع حسن علی غیر قیاس قولہ موتاکم جمع میت فعند ذکر الصالحین ینزل الرحمۃ **قولہ** وکفوا امر للوجوب ای امتنعوا عن مساویہم جمع سوء علی خلاف القیاس ایضا قال حجۃ الاسلام غیبۃ المیت اشد من الحی وذلک لان عفو الحی والاستحلال لہ ممکن ومتوقع فی الدنیا بخلاف المیت ذکرہ علی القاری ۱۲ ۳؎ **قولہ** فعرض لہ ای ظہر حبر بفتح الحاء وبکسرای عالم من الیہود ۔ قولہ فجلس رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقال خالفوہم فحق القول بان التابع لم یقعد حتی توضع عن اعناق الرجال ہو الصحیح وفیہ اشارۃ الی ان کل سنۃ تکون شعار اہل البدعۃ فترکہا اولی ۱۲ مرقاۃ

۹۸۶ حدثنا احمد بن منیع ثنا اسمٰعیل بن ابراهیم نا معمر عن الزهری عن سعید بن المُسیَّب عن ابی هُریرة ان النبی صلی اللّٰه علیه وسلم صلّٰی علی النجاشی فکبر
اربعا وفی الباب عن ابن عباس وابن ابی اوفی وجابر وانس ویزید بن ثابت قال ابو عیسٰی ویزید بن ثابت هو اخو زید بن ثابت وهو اکبر منه شهد بدرًا وزید
لم یشهد بدرا قال ابو عیسٰی حدیث ابی هریرة هذا حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللّٰه علیه وسلم وغیرهم یرون
التکبیر علی الجنازة اربع تکبیرات وهو قول سفیان الثوری ومالک بن انس وابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق ۹۸۷ حدثنا محمد بن المثنّٰی نا محمد بن جعفر نا شعبة
عن عَمْرو بن مُرَّة عن عبد الرحمٰن بن ابی لیلی قال کان زید بن اَرْقَم یکبر علی جنائزنا اربعا وانه کبّر علی جنازة خمسا فسألناه عن ذلک فقال کان رسول اللّٰه صلی
اللّٰه علیه وسلم یکبرها قال ابو عیسٰی حدیث زید بن ارقم حدیث حسن صحیح وقد ذهب بعض اهل العلم الی هذا من اصحاب النبی صلی اللّٰه علیه وسلم وغیرهم رَاَوُا التکبیر
علی الجنازة خمسا وقال احمد واسحٰق اذا کبر الامام علی الجنازة خمسًا فانه یتبع الامام باب ما یقول فی الصلوة علی المیت ۹۸۸ حدثنا علی بن حُجْر ثنا هِقْل بن
زیاد نا الاوزاعی عن یحیی بن ابی کثیر قال حدثنی ابو ابراهیم الاَشْهَلی عن ابیه قال کان رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم اذا صلی علی الجنازة قال اللّٰهم اغفر لِحَیِّنا ومَیِّتِنا
وشاهِدِنا وغائبنا وصغیرنا وکبیرنا وذکرنا وانثانا قال یحیی وحدثنی ابو سلمة بن عبد الرحمٰن عن ابی هُرَیْرة عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم مثل ذلک وزاد فیه اللّٰهم
من اَحْیَیْتَهٗ منّا فاَحْیِهٖ علی الاسلام ومن توَفَّیْتَهٗ منا فتوَفَّهٗ علی الایمان قال وفی الباب عن عبد الرحمٰن بن عوف وعائشة وابی قتادة وجابر وعوف
بن مالک قال ابو عیسٰی حدیث والد ابی ابراهیم حدیث حسن صحیح وروی هشام الدستوائی وعلی بن المبارک هذا الحدیث عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة
بن عبد الرحمٰن عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم مرسلا وروی عکرمة بن عمار عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة عن عائشة عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم وحدیث عکرمة
بن عمار غیر محفوظ وعکرمة ربما یهم فی حدیث یحیی وروی عن یحیی بن ابی کثیر عن عبد اللّٰه بن ابی قتادة عن ابیه عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم قال ابو عیسٰی و
سمعت محمدا یقول اصح الروایات فی هذا حدیث یحیی بن ابی کثیر عن ابی ابراهیم الاشهلی عن ابیه قال وسألته عن اسم ابی ابراهیم الاشهلی فلم یعرفه
۹۸۹ حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن بن مهدی نا معاویة بن صالح عن عبد الرحمٰن بن جُبَیْر بن نُفَیْر عن ابیه عن عوف بن مالک قال سمعت رسول
اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم یصلی علی میت ففهمت من صلوته علیه اللّٰهم اغفر له وارحمه واغسله بالبرد کما یغسل الثوب قال ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح وقال
محمد بن اسمٰعیل اصح شیء فی هذا الباب هذا الحدیث باب ما جاء فی القراءة علی الجنازة بفاتحة الکتاب ۹۹۰ حدثنا احمد بن مَنِیع نا زید بن حُبَاب نا ابراهیم

صلی علی النجاشی الخ فی السنة التاسعة بعد الهجرة واسم النجاشی رض اصحمة ای عطیة اللّٰه وقال بعض من قال بازید من اربع تکبیرات ان المذکور فی حدیث الباب فعله علیه السلام مرة ولا ینفی سائر الصفات وقال الشوکانی ما من ناسخ لغیر اربع تکبیرات اقول لا ندعی النسخ ونقول انه صار متروکا واما ادلة اربع تکبیرات منها انه علیه السلام صلی العیدین باربع تکبیرات. وقال احفظوا اربع تکبیرات مثل تکبیرات الجنازة اخرجه الطحاوی وقد تمسکت بهذا علی مذهبنا فی تکبیرات العیدین وفی سنده وضین بن عطاء حسنه الحافظ فی روایة مفیدة له فی الوتر ولنا ایضا فی اربع تکبیرات الجنازة حدیث قولی اخرجه الزیلعی عن سلیمان بن ابی خیثمة من تمهید ابی عمر رجاله ثقات اخرجه الحافظ فی الفتح المجلد السادس معلقا وفیه سهو الکاتب حیث قال ورواه سلیمان بن ابی خیثمة وسلیمان هذا امام من الائمة واما سلیمان بن ابی حثمة فصحابی وراوی الحدیث هو صحابی هذا ولنا ما هو تعامل الصحابة حین اجمعوا فی عهد عمر رض کما فی معانی الآثار ص ۲۸۶ عن ابراهیم مرسلا وفی اوائل تمهید ابی عمران کل ما ارسل ابراهیم عن عمر رض او عن ابن مسعود رض مقبول الا اثنین منها. ثم ههنا مسئلة الصلوة علی الغائب فعند ابی حنیفة ومالک لا یصلی علی الغائب وعند الشافعی واحمد تصلی ثم للنسا فعیة وجوه قیل یصلی علی من لم یصل علیه وقیل من کان فی جهة القبلة واقوال اُخر ایضا. وقال ابو الحسن عبد الملک ابن قطان المغربی صاحب کتاب الوهم والایهام ان الصلوة علی الغائب انما تجوز علی من لم یصل علیه واشار الیه ابو داؤد ص ۴۵۰ ولکن تعامل السلف لم یجر علی الصلوة علی الغائب وما صح فی الحدیث الا واقعتی الصلوة علی الغائب احدهما واقعة الصلوة علی النجاشی وثانیهما واقعة معاویة بن معاویة اللیثی او المزنی ومر البعض علی هذه الواقعة وقال انها قویة السند وقال البعض انها ساقطة ومثله عند ابن کثیر فی تفسیر سورة الاخلاص واجاب الحنفیة والمالکیة عن واقعة الباب بان واقعة الباب لا یصح ان یقاس علیها لان النجاشی مات فی الحبشة وما کان ثمه احد یصلی علیه وایضا کان جنازة النجاشی یراها النبی صلی اللّٰه علیه وسلم کما اخرج ابن حیان فی صحیحه بسند جید عن عمران بن حصین وهم لا یظنون الا ان جنازته بین یدیه الخ واخرجها الزیلعی ایضا ویشیر الی خصوصیة النبی صلی اللّٰه علیه وسلم قول محمد بن الحسن فی موطاه انه صلوته علیه السلام کانت نورا لهم وفی مسلم ص ۳۰۹ ان هذه القبور مملوة ظلمة علی اهلها وان اللّٰه ینورها لهم بصلوتی علیهم الخ وایضا نقول ان کثیرًا من المسلمین مات غائبًا ولم یصل علیهم النبی صلی اللّٰه علیه وسلم. باب ما جاء فی القراءة علی الجنازة بفاتحة الکتاب. لا یجب الفاتحة فی صلوة الجنازة عند مالک وابی حنیفة ولو قرأها فلا باس وقال الشافعی ان قراءة الفاتحة فریضة وفی رسالة الابداع فی مسئلة الاستماع للشرنبلالی فی استحباب سورة الفاتحة فی الجنازة بنیة الثناء وفی فتاوی ابن تیمیة ان السلف کان یقرء بها بعضهم لا بعضهم وتمسک بعض الاحناف بحدیث ابی داؤد اخلصوا له الدعاء الخ اقول ان مراده ان یدعوا له مخلصین لا ان لا یاتون الا بالدعاء واقول الحق فی الاستدلال ما قال ابن تیمیة فی فتاواه ان بعض السلف کانوا لا یقرءون بها ثم تمسک الشافعیة بعمل ابن عباس المذکور فی الباب اخرجه النسائی ایضا انه جهر ابن عباس بالفاتحة وقال ما جهرت الا لیعلموا الخ اقول عندی روایة یعارض تمسک الشافعیة بعمل ابن عباس اخرجها الحافظ فی فتح الباری وعمرو بن شیبة فی اخبار المدینة ومکة بسند قوی عن ابی حمزة قال قلت لابن عباس کیف اصلی فی الکعبة قال کما تصلی فی الجنازة تسبح وتکبر الخ وما ثبت قراءة الفاتحة عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم مرفوعا واما الدعاء فی الجنازة فمختارنا

۱؎ قوله صلی علی النجاشی وهو بفتح النون وتکسر وبتشدید التحتیة فی آخره وتخفف وهو اسم لکل من ملک الحبشة واسمه اصحمة وهو بالعربیة عطیة قوله فکبر اربعا قال محمد وبهذا ناخذ التکبیر علی الجنازة اربع تکبیرات ولا ینبغی ان یصلی علی جنازة قد صلی علیها ولیس النبی صلی اللّٰه علیه وسلم فی هذا کغیره الا تری انه صلی علی النجاشی بالمدینة وقد مات بالحبشة فصلوة رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم برکة وطهور فلیست کغیرها من الصلوات وهو قول ابی حنیفة ۱۲ موطا وشرحه للقاری وفی المرقاة وعن ابن عباس رض قال کشف للنبی صلی اللّٰه علیه وسلم عن سریر النجاشی حتی رآه وصلی علیه ۱۲ ۲؎ قوله فاحیه علی الاسلام لا یخفی مناسبة الاسلام بالحیوة ومناسبة الایمان بالموت فان الاسلام یکون بالاعمال المکلف بها وذلک لا یکون الا فی الحیوة وصحة البدن والایمان مداره الاعتقاد وذلک هو المعتبر عند الموت ۱۲ ۳؎ قوله کما قال الشیخ فی اللمعات شرح المشکوة قال علماؤنا لا یقرأ الفاتحة الا انه یقرء بنیة الثناء ولم یثبت القراءة عن رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم وفی موطا مالک عن نافع عن ابن عمر کان لا یقرء فی صلوة الجنازة ویصلی بعد التکبیرة الثانیة کما یصلی فی التشهد وهو الاولی کذا قال الشیخ ابن الهمام هذا مذهب ابی حنیفة ومالک والثوری وکان عمل الصحابة فی ذلک مختلفا وقال الطحاوی لعل قراءة بعض الصحابة الفاتحة فی صلوة الجنازة کان بطریق الثناء والدعاء لا علی وجه القراءة وعند احمد والشافعی یقرأ الفاتحة ویظهر من کلام فتح الباری ان مرادهم مشروعیة القراءة لا وجوبها وقال الکرمانی والمراد بالسنة الواقعة فی کلام ابن عباس الطریقة المسلوکة فی الدین وبه قال الطیبی انتهی ۱۲ ع ۵؎ فی تجرید القدوری ان الفاتحة لیست بمکروهة والا واجبة ۱۲

ابن عثمان عن الحکم عن مِقْسَم **عن** ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قرأ علی الجنازة بفاتحة الکتاب و فی الباب عن ام شریک **قال** ابوعیسٰی حدیث ابن عباس حدیث لیس اسنادہ بذالک القوی ابراهیم بن عثمان هو ابو شیبة الواسطی منکر الحدیث والصحیح عن ابن عباس قوله من السنة القراءة علی الجنازة بفاتحة الکتاب **حدثنا**[۹۹۱] محمد بن بشار نا عبدالرحمٰن بن مهدی نا سفین عن سَعْد بن ابراهیم **عن** طلحة بن عبدالله بن عوف ان ابن عباس صلی علی جنازة فقرأ بفاتحة الکتاب فقلت له فقال انه من السنة او من تمام السنة **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث حسن صحیح **و**العمل علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم یختارون ان یقرأ بفاتحة الکتاب بعد التکبیرة الاولی وهو قول الشافعی واحمد واسحٰق **وقال** بعض اهل العلم لا یقرأ فی الصلوٰة علی الجنازة انما هو الثناء علی الله والصلوٰة علی نبیه صلی اللہ علیہ وسلم والدعاء للمیت وهو قول الثوری وغیره من اهل الکوفة **باب**[۶۹۴] کیف الصلوٰة علی المیت و الشفاعة له **حدثنا**[۹۹۲] ابوکُرَیب نا عبدالله بن المبارک ویونس بن بُکَیر عن محمد بن اسحٰق عن یزید بن ابی حبیب **عن** مرثد بن عبدالله الیَزَنی قال کان مالک بن هُبَیْرة اذا صلی علی جنازة فتقالَّ[۱] الناس علیها جزَّاهم ثلثة اجزاء ثم قال قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم من صلی علیه ثلثة صفوف فقد اوجب **وفی** الباب عن عائشة وام حبیبة وابی هُرَیرة ومیمونة زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم **قال** ابوعیسٰی حدیث مالک بن هُبَیرة حدیث حسن هکذا رواه غیر واحد عن محمد بن اسحٰق وروی ابراهیم بن سعد عن محمد بن اسحٰق هذا الحدیث وادخل بین مرثد ومالک بن هُبَیرة رجلا وروایة هؤلاء اصح عندنا **حدثنا**[۹۹۳] ابن ابی عمر نا عبد الوهاب الثقفی عن ایوب وثنا احمد بن منیع وعلی بن حجر قالا نا اسمٰعیل بن ابراهیم عن ایوب عن ابی قلابة عن عبدالله بن یزید رضیع کان لعائشة **عن** عائشة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یموت احد من المسلمین فیصلی علیه اُمة من المسلمین یبلغوا ان یکونوا مائة فیَشْفَعُوا له الا شُفِّعُوا فیه وقال علی فی حدیثه مائة فما فوقها **قال** ابوعیسٰی حدیث عائشة حدیث حسن صحیح وقد اوقفه بعضهم ولم یرفعه **باب**[۶۹۵] ما جاء فی کراهیة الصلوٰة علی الجنازة عند طلوع الشمس وعند غروبها **حدثنا**[۹۹۴] هنّاد نا وکیع عن موسی بن علی بن رباح عن ابیه **عن** عقبة بن عامر الجُهَنی قال ثلث ساعات کان رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم ینهانا ان نصلی فیهن او نَقْبُر[۲] فیهن موتانا حین تطلع الشمس بازغة حتی ترتفع وحین یقوم قائم الظَّهِیرة حتی تَمِیْلَ وحین تَضَیَّفُ للغروب حتی تغرب **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث حسن صحیح **و**العمل علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم یکرهون الصلوٰة علی الجنازة فی هذه الساعات وقال ابن المبارک معنی هذا الحدیث او ان نقبر فیهن موتانا یعنی الصلوٰة علی الجنازة وکره الصلوٰة علی الجنازة عند طلوع الشمس وعند غروبها واذا انتصف النهار حتی تزول الشمس وهو قول احمد واسحٰق وقال الشافعی لا باس ان یصلی علی الجنازة فی ساعات التی یکره فیهن الصلوٰة **باب**[۶۹۶] فی الصلوٰة علی الاطفال **حدثنا**[۹۹۵] بشر بن ادم بن بنت ازهر السمان نا اسمٰعیل بن سعید بن عُبَیْد الله نا ابی عن زیاد بن جُبَیْر بن حَیَّة عن ابیه **عن** المغیرة بن شعبة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الراکب خلف الجنازة والماشی[۳] حیث شاء منها والطفل[۴] یصلی علیه **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث حسن صحیح وروی اسرائیل وغیر واحد عن سعید بن عبیدالله **و**العمل علیه عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم قالوا یصلی علی الطفل وان لم یستهل بعد ان یعلم انه خلق وهو قول احمد واسحٰق **باب**[۶۹۷] ما جاء فی ترک الصلوٰة علی الطفل حتی یستهل **حدثنا**[۹۹۶] ابو عمار الحسین بن حریث نا محمد بن یزید عن اسمٰعیل بن مسلم عن ابی الزبیر **عن** جابر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الطفل لا یصلی علیه ولا یرث ولا یورث حتی یستهل **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث قد اضطرب الناس فیه فرواه بعضهم عن ابی الزبیر عن جابر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مرفوعا **وروی** اشعث بن سوار وغیر واحد عن ابی الزبیر عن جابر موقوفا وکان هذا اصح من الحدیث المرفوع وقد ذهب بعض اهل العلم الی هذا وقالوا لا یصلی علی الطفل حتی یستهل وهو قول الثوری والشافعی **باب**[۶۹۸] ما جاء فی الصلوٰة علی المیت فی المسجد[۵] **حدثنا**[۹۹۷] علی بن

ما فی الباب ومختار الشافعیة ما فی الصحیحین ودعاؤنا ایضاً ثابت باسانید قویة **قوله** من السنة القراءة علی الجنازة الخ یذکر فی الاصول انه اذا قال الصحابی ان الشئ الفلانی سنة یکون ذلک الشئ مرفوعا وروی عن الشافعی انه قال ربما نجد لفظ السنة من الصحابی ولکنه لا یکون المذکور تحته مرفوعا بل استنباط واجتهاده۔ **باب** ما جاء فی کراهیة الصلوٰة علی الجنازة عند طلوع الشمس وعند غروبها المسئلة مرت بقدر الضرورة۔ واذا حضرت الجنازة فی عین الاوقات الثلثة یجوز اداؤها فیها لا ان حضرت قبلها والتفقه ظاهر ثم فی الصورة الاولی بل یستحب اداؤها فی ذلک الوقت او بعده فیه قولان۔ **قوله** نقبر فیهن الخ اشار ابوداؤد الی ان وجه الکراهة فی هذه الاوقات الصلوٰة فی هذه الاوقات والا فالدفن جائز بلا ریب کما قال ابن المبارک **باب** الصلوٰة علی الاطفال۔ قال ابوحنیفة ان علم علامة حیوة الولد فیغسل ویکفن ویصلی علیه وان لم یعلم حیوته فسقط فیغسل ویدفن بلا صلوٰة واما الطفل الذی اخذ من دار الحرب فمسئلته

---

[۱] **قوله** فتقال الناس ای عدهم قلیلا جزاءهم بتشدید الزای ای فرقهم وجعل القوم الذین یمکن ان یکونوا صفا واحدا ثلاثة صفوف لهذا الحدیث کذا فی المرقاة وقال جزأهم ثلاثة اجزاء ای قسمهم ثلثة اقسام ای شیوخا وکهولا وشبابا او فضلاء وطلبة العلم والعامة ثم قال لے استدلالا بالفعل قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الحدیث قوله فقد اوجب ای الله تعالیٰ علی ذاته بمقتضی وعده مغفرة ذنب عبده هذا کلہ فی المرقاة ۱۲ [۲] **قوله** او نقبر علی زنة ننصر ای ندفن واختلفوا فی صلوٰة الجنازة فی هذه الاوقات فاجازه الشافعی قال ابن الملک المراد به صلوٰة الجنازة لان الدفن غیر مکروه وذهب الاکثرون الی کراهة صلوٰة الجنازة فی هذه الساعات وذکر ابن حجر انه یکره الدفن فی اوقات کراهة الصلوٰة مالم یتحره فیها والاحرم والمذهب عندنا ان هذه الاوقات الثلثة یحرم فیها الفرائض والنوافل وصلوٰة الجنازة وسجدة التلاوة الا اذا حضرت الجنازة او تلیت آیة السجدة حینئذ فانهما لا یکرہان لکن الاولی تاخیرهما الی خروج الاوقات ۱۲ مرقاة [۳] **قوله** والماشی حیث شاء قال محمد المشی امامها حسن وهو افضل عند مالک والشافعی واحمد والمشی خلفها افضل وهو قول ابی حنیفة ۱۲ موطا وشرحه [۴] **قوله** والطفل یصلی علیه قال الشیخ فی اللمعات فعندنا وعند الشافعی هذا مخصوص بان یستهل وهو ان یکون منه ما یدل علی الحیوٰة من حرکة عضو او رفع صوت والمعتبر فی ذلک خروج اکثره حیا حتی لو خرج اکثره وهو یتحرک صلی علیه وفی الاقل لا انتهی ۱۲ [۵] **قوله** قال ابن الهمام وما فی مسلم لما توفی سعد بن ابی وقاص قالت عائشة رضی اللہ عنہا ادخلوا به المسجد حتی اصلی علیه فانکر ذلک علیها فقالت والله لقد صلی النبی صلی الله علیه وسلم علی ابنی بیضاء فی المسجد قلنا او لا واقعة حال لا عموم لها فیجوز کون ذلک کان لضرورة کونه معتکفا ولو سلم عدمها فانکارهم وهم الصحابة والتابعون دلیل علی ان الامر استقر بعد ذلک علی ترکه لما روی ابوداؤد عن ابی هریرة من صلی علی جنازة فی المسجد فلا شئ له وفی روایة فلا شئ علیه وفی روایة فلا اجر له انتهی کلامه مختصرا وقال محمد فی الموطا لا یصلی علی جنازة فی المسجد کذلک بلغنا عن ابی هریرة وموضع الجنازة بالمدینة خارج من المسجد وهو الموضع الذی کان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی علی الجنازة فیه انتهی قال الشیخ ثم هی کراهة تحریم او تنزیه روایتان انتهی فالحزم هو الاحوط والله تعالیٰ اعلم ۱۲

قوت المغتذی (فی مالک بن هبیرة) هو ابو سعید السکونی وهو من اهل مصر ماله فی الکتب الا هذا الحدیث (فقد اوجب) ای وجبت له الجنة وللبیهقی غفر له ۔

حجرنا عبد العزیز بن محمد عن عبد الواحد بن حمزۃ عن عباد بن عبد اللہ بن الزبیر **عن** عائشۃ قالت صلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی سُہَیل بن البیضاء فی المسجد **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن **و**العمل علی ھذا عند بعض اھل العلم قال الشافعی قال مالک لا یصلی علی المیت فی المسجد وقال الشافعی یصلی علی المیت فی المسجد واحتج بھذا الحدیث **باب** ما جاء این یقوم الامام من الرجل والمرأۃ **حدثنا**[۹۹۸] عبد اللہ بن منیر عن سعید بن عامر عن ھمام **عن** ابی غالب قال صلیت مع انس بن مالک علی جنازۃ رجل فقام حیال راسہ ثم جاؤا بجنازۃ امرأۃ من قریش فقالوا یا ابا حمزۃ صل علیھا فقام حیال وسط السریر فقال لہ العلاء بن زیاد ھکذا رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قام علی الجنازۃ مقامک منھا ومن الرجل مقامک منہ قال نعم فلما فرغ قال احفظوا **وفی** الباب عن سمرۃ قال ابو عیسٰی حدیث انس حدیث حسن **وقد** روی غیر واحد عن ھمام مثل ھذا **وروی** وکیع ھذا الحدیث عن ھمام فوھم فیہ فقال عن غالب عن انس والصحیح عن ابی غالب **وقد** روی ھذا الحدیث عبد الوارث بن سعید وغیر واحد عن ابی غالب مثل روایۃ ھمام واختلفوا فی اسم ابی غالب ھذا فقال بعضھم اسمہ نافع ویقال رافع وقد ذھب بعض اھل العلم الی ھذا وھو قول احمد واسحٰق **حدثنا**[۹۹۹] علی بن حجر نا ابن المبارک والفضل بن موسی عن الحُسَین المُعَلِّم عن عبد اللہ بن بُرَیدَۃ **عن** سمرۃ بن جندب ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلی علی امرأۃ فقام[۱] وسطھا **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح وقد روی شعبۃ عن الحُسَین المُعَلِّم **باب** ما جاء فی ترک[۲] الصلوۃ علی الشھید **حدثنا** قتیبۃ بن سعید نا اللیث عن ابن شھاب **عن** عبد الرحمٰن بن کعب بن مالک ان جابر بن عبد اللہ اخبرہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یجمع بین الرجلین من قتلٰی اُحُد فی الثوب الواحد ثم یقول ایھما اکثر حفظًا للقراٰن فاذا اُشیر لہ الی احدھما قدمہ فی اللحد فقال انا شھید علی ھؤلاء یوم القیٰمۃ وامر بدفنھم فی دمائھم ولم یُصل علیھم ولم یُغسلوا **وفی** الباب عن انس بن مالک **قال** ابو عیسٰی حدیث جابر حدیث حسن صحیح وقد روی ھذا الحدیث عن الزھری عن انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **وروی** عن الزھری عن عبد اللہ بن ثعلبۃ بن ابی صُعَیر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومنھم من ذکرہ عن جابر وقد اختلف اھل العلم فی الصلوۃ علی الشھید فقال بعضھم لا یصلی علی الشھید وھو قول اھل المدینۃ وبہ یقول الشافعی واحمد وقال بعضھم یصلی علی الشھید واحتجوا بحدیث النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ صلی علی حمزۃ وھو قول الثوری واھل الکوفۃ وبہ یقول اسحٰق **باب** ما جاء فی الصلوۃ[۳] علی القبر **حدثنا** احمد بن مَنیع نا ھُشَیم اخبرنا الشیبانی نا الشعبی قال **اخبرنی** من رأی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ورای قبرا مُنتَبِذًا فصف

ای بعیدا منفردا عن القبور ۱۲

مذکورۃ فی الفقہ وھہنا شئ آخر وھو ان الشافعی لا یعتبر عندہ اسلام الصبی کما نسب الیہ الحافظ ابن حجر واما عند ابی حنیفۃ فاسلامہ معتبر وارتدادہ غیر معتبر ومثل ما نسب الی الشافعی نسب الی زفر رح کما فی شرح الہدایۃ فی باب الجنازۃ ولا یرد ہذا علی الائمۃ الثلثۃ والبخاری ثم رأیت البیہقی ذکر ان اناطۃ الاحکام بالبلوغ بعد الخندق. **باب** ما جاء فی الصلوۃ علی المیت فی المسجد تکرہ الصلوۃ علی الجنازۃ فی المسجد عندنا وان کان المیت خارج المسجد واختار العلامۃ قاسم بن قطلوبغا الکراہۃ تحریما وشیخہ ابن ہمام تنزیہا ولعل ہذہ الکراہۃ بین التحریمیۃ والتنزیہیۃ وتسمی بالاساءۃ کما قال صدر الاسلام ابو الیسر والافضل عند المجازین ایضا خارج المسجد ویجوز فی داخل المسجد بلا کراہۃ وتمسک المجازون بحدیث الباب حدیث الصحیحین واتی مالک باثر عمر رضہ انہ صلی فی المسجد کما فی موطاہ ص ۸۰. ولہم اثر ابی بکر الصدیق ایضا واما ادلتنا فمنہا ما فی ابی داؤد ص ۴۵۵ من صلی علی الجنازۃ فی المسجد فلا شئ لہ الخ وقال المجازون ان فی سندہ صالح مولی التوأمۃ واختلط فی آخر عمرہ نقول ابن ابی ذئب اخذ عنہ قبل الاختلاط اتفاقا الا ما نقل عن رجل وظنی ان ہذا النقل ایضا لعلہ من سہو الناسخ وصالح من رواۃ السنن ومسلم ثم تکلموا فی متن الحدیث وقال النووی فی شرح مسلم ص ۳۱۳. الصحیح من نسخ ابی داؤد ولا شئ علیہ ولکن صحح ابن قیم لفظ فلا شئ علیہ ونقول نقل الزیلعی عن الخطیب صاحب نسخۃ ابی داؤد ان الصحیح فلا شئ لہ اقول ان الصحیح لا شئ لہ لان فی ابن ماجۃ ص ۱۱۰ فلیس لہ شئ الخ بسند قوی وایضا ابن ابی ذئب راوی حدیث ابی داؤد مذہبہ موافق لمذہب ابی حنیفۃ کما ذکرہ النووی ص ۳۱۳ مذہبہ. ثم اجاب السرخسی عن حدیث الباب بانہ علیہ السلام لعلہ کان معتکفا او کان الیوم یوما مطیرا فواقعۃ حال لا تعارض حدیث القولی واشار محمد فی موطاہ ص ۱۶۹. الی استدلال آخر وہو انہ علیہ السلام اتخذ المصلی لصلوۃ الجنازۃ فی خارج المسجد متصلہ فدل علی کون الجنازۃ خارج المسجد ونقل الحافظ اتخاذہ علیہ السلام المصلی خارج المسجد عن القاضی عیاض ثم قال ان صح ہذا الخ فکلامہ دل علی ان الحافظ لم یعلم ہذا ویمکن لاحد ان یقول ان البخاری ص ۱۷۶ وافق العراقیین فانہ بوب الصلوۃ علی المیت بالمصلی والمسجد واخرج حدیث الصلوۃ فی المصلی فقط ولم یخرج حدیث الصلوۃ فی المسجد. **قولہ** سہیل بن بیضاء الخ. بیضاء اسم المرأۃ وفی مسلم علی ابنی بیضاء سہل وسہیل وہو وہم وعاش سہل الی مدۃ بعد وفاتہ علیہ السلام. **باب** ما جاء این یقوم الامام من الرجل والمرأۃ. المشہور عندنا ان یقوم حذاء الصدر وقال الشافعی یقوم حذاء راسہ وحذاء عجیزتہا وللشافعی ما اخرجہ الترمذی وابو داؤد واقول روی عن ابی حنیفۃ مثل ما قال الشافعی کما فی الہدایۃ ص ۱۶۱. ونقل الطحاوی ہذہ الروایۃ عن ابی یوسف وتعرض صاحب الہدایۃ الی حدیث ابی داؤد اقول لا احتیاج الی التاویل بعد ثبوت الروایتین عن الامامین. **قولہ** فقام وسطہا الخ الوسط بسکون الوسط ما بین الطرفین وبفتح الوسط المنتصف والبین المتوسط ولذا قیل ان الساکن متحرک والمتحرک ساکن وتاول بعض الاحناف فی حدیث الباب **باب** ما جاء فی الصلوۃ علی القبر. قال مالک وابو حنیفۃ لا یصلی علی القبر ان صلی علیہ قبل وان دفن بلا صلوۃ یصلی علیہ ما لم یتفسخ وقال الشافعی واحمد یجوز الصلوۃ علی القبر لمن

عـہ مع صحۃ حدیث المجازین ۱۲ منہ

---

[۱] **قولہ** فقام وسطہا الروایۃ المشہورۃ بالتحریک وقد یسکن والفرق بینہما ان المتحرک ما بین الطرفین والساکن اعم قالوا المتحرک ساکن والساکن متحرک واستدل بہ الشافعی علی ان المستحب ان یقف الامام عند عجیزۃ المرأۃ والمذہب عندنا ان یقوم الامام حذاء صدر المیت رجلا کان او امرأۃ وقیاسہ روایۃ وسط وقال الشیخ ابن الہمام ہذا الاینافی کونہ الصدر بل الصدر وسط باعتبار توسط الاعضاء اذ فوقہ یداہ وراسہ وتحتہ بطنہ وفخذاہ ۱۲ لمعات [۲] **قولہ** ذہب مالک والشافعی واحمد واسحٰق فی روایۃ الی ان الشہید لا یصلی علیہ واحتجوا بحدیث جابر المذکور فی الباب وذہب الاوزاعی والثوری وابو حنیفۃ وصاحباہ واحمد فی روایۃ واسحٰق فی روایۃ وغیرہم الی انہ یصلی علیہ وہو قول اہل الحجاز ایضا واحتجوا بحدیث عقبۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم خرج یوما فصلی علی اہل احد صلوتہ علی المیت الحدیث رواہ البخاری کذا ذکرہ العینی واخرج ابو داؤد فی المراسیل عن عطاء بن ابی رباح ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلی علی قتلی احد ذکرہ ابن الہمام وقال فیعارض حدیث جابر عندہ ثم یترجح بانہ مثبت وحدیث جابر ناف انتہی ۱۲

[۳] **قولہ** ان الصلوۃ علی القبر مختلف فیہ بین العلماء مذہب الجمہور الی مشروعیتہا سواء صلی اولا اولا والنخعی وابو حنیفۃ ومالک علی انہ یصلی ان لم یصل اولا والا فلا فقال ابو حنیفۃ وابو یوسف ما جاء من ذلک لم یکن علی وجہ الصلوۃ وانما کان دعاء واستغفارا او کان ذلک من خصائصہ صلی اللہ علیہ وسلم حتی ذہب بعض العلماء ان الصلوۃ علی القبر مطلقا من خصائص النبوۃ کما یفہم من قولہ وان اللہ ینور بالہم بصلوتی علیہم کذا ذکرہ الشیخ فی اللمعات والیہ اشار محمد فی المؤطا حیث قال ولیس النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی ہذا کغیرہ الا تری انہ صلی علی النجاشی بالمدینۃ وقد مات بالحبشۃ فصلوۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم برکۃ وطہور فلیست کغیرہا من الصلوات وہو قول ابی حنیفۃ انتہی ویؤیدہ قولہ تعالیٰ ان صلوتک سکن لہم ۱۲ **قوت المغتذی** ای قبرا منتبذا بالنبایۃ ای منفردا عن

اصحابه فصلی علیه فقیل له من اخبرك فقال ابن عباس **وفی** الباب عن انس وبُرَیْدَة ویزید بن ثابت وابی هُرَیرة وعامر بن ربیعة وابی قتادة وسهل بن حُنَیف **قال** ابو عیسٰی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم وهو قول الشافعی واحمد واسحٰق وقال بعض اهل العلم لا یصلی علی القبر وهو قول مالك بن انس **وقال** ابن المبارك اذا دفن المیت ولم یصل علیه صُلّی علی القبر ورأی ابن المبارك الصلوة علی القبر وقال احمد واسحٰق یصلی علی القبر الی شهر **وقالا**[۱] اکثر ما سمعنا عن ابن المسیب ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی علی قبر ام سعد بن عبادة بعد شهر **حدثنا**[۲] محمد بن بشار نا یحیی بن سعید عن سعید بن ابی عَرُوبة عن قتادة **عن** سعید بن المسیب ان ام سعد ماتت والنبی صلی الله علیه وسلم غائب فلما قدم صلی علیها وقد مضی لذلك شهر **باب** ما جاء فی صلوة النبی صلی الله علیه وسلم علی النجاشی **حدثنا**[۳] ابو سلمة بن یحیی بن خلف وحُمَید بن مَسْعَدة قالا نا بشر بن المُفَضَّل نا یونس بن عُبَید عن محمد بن سیرین عن ابی المُهَلَّب **عن** عمران بن حُصَین قال قال لنا رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اخاکم النجاشی قد مات فقوموا فصلوا علیه قال فقمنا فصففنا کما یُصَفّ علی المیت وصلینا علیه کما یُصَلّی علی المیت[۱] **وفی** الباب عن ابی هریرة وجابر بن عبد الله وابی سعید وحُذَیفة بن اسید وجَرِیر بن عبد الله **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه وقد رواه ابو قلابة عن عمه ابی المهلب عن عمران بن حُصَین وابو المهلَّب اسمه عبد الرحمٰن بن عَمْرو ویقال له مُعاویة بن عمرو **باب** ما جاء فی فضل الصلوة علی الجنازة **حدثنا**[۴] ابو کُرَیب نا عَبْدة بن سلیمان عن محمد بن عمرو نا ابو سلمة **عن** ابی هُرَیرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی علی جنازة فله قیراط ومن تبعها حتی یقضی دفنها فله قیراطان احدهما او اصغرهما مثل احد فذکرت ذلك لابن عمر فارسل الی عائشة فسألها عن ذلك فقالت صدق ابو هُرَیرة فقال ابن عمر لقد فرّطنا[۲] فی قراریط کثیرة **قال وفی** الباب عن البراء وعبد الله بن مُغَفَّل وعبد الله بن مسعود وابی سعید واُبَیّ بن کعب وابن عُمَر وثوبان **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح وروی عنه من غیر وجه **باب آخر حدثنا**[۵] محمد بن بشار نا رَوح بن عُبادة نا عَبّاد بن منصور قال سمعت ابا المُهَزِّم **یقول** صحبت ابا هریرة عشر سنین فسمعته یقول سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من تبع جنازة وحملها[۳] ثلث مرات فقد قضی ما علیه من حقها[۴] **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث غریب ورواه بعضهم بهذا الاسناد ولم یرفعه وابو المُهَزِّم اسمه یزید بن سفیان وضَعَّفه شُعبة **باب** ما جاء فی القیام للجنازة **حدثنا**[۶] قُتَیبة نا اللیث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابیه **عن** عامر بن ربیعة عن النبی صلی الله علیه وسلم **و**نا قُتَیبة نا اللیث عن ابن عمر عن عامر بن ربیعة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا رأیتم الجنازة فقوموا[۵] لها حتی تُخَلِّفَکم او تُوضع **وفی** الباب عن ابی سعید وجابر وسهل بن حُنَیف وقیس بن سعد وابی هریرة **قال** ابو عیسٰی حدیث عامر بن ربیعة حدیث حسن صحیح **حدثنا** نصر بن علی الجَهْضَمِی والحسن بن علی الحُلْوانی قالا نا وَهْب بن جَرِیر نا هشام الدستوائی عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة **عن** ابی سعید الخدری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا رأیتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا یَقْعُدَنّ حتی تُوضع **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی سعید فی هذا الباب حدیث حسن صحیح وهو قول احمد واسحٰق **قالا** من تبع جنازة فلا یَقْعُدُ حتی تُوضع عن اعناق الرجال **وقد** روی عن بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم انهم کانوا یتقدمون الجنازة ویقعدون قبل ان تنتهی الیهم الجنازة وهو قول الشافعی **باب** فی الرخصة فی ترك القیام **حدثنا**[۸] قُتَیبة نا اللیث بن سعد عن یحیی بن سعید عن واقد وهو ابن عمرو بن سَعد بن معاذ عن نافع بن جبیر عن مسعود بن الحکم **عن** علی بن ابی طالب انه ذکر القیام فی الجنائز حتی توضع فقال علی قام رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم قعد[۶] **وفی** الباب عن الحسن بن علی وابن عباس **قال** ابو عیسٰی حدیث علی حسن صحیح فیه روایة

کان یرید الصلوة من اهل الجنازة وان صلی علیه مرة ثم قال احمد یجوز الصلوة الی شهر لا بعده لان صلوته علیه السلام علی القبر ثبتت الی شهر لا بعده وقال احمد صح ست وقائع للصلوة علی القبر او ازید کما فی شرح الموطا للزرقانی واما الجواب من الاحناف والموالک فعدیدة منها ان الصلوة علی القبر من خصوصیة النبی صلی الله علیه وسلم ودلیل الخصوصیة حدیث مسلم ص ۳۰۹ قال النبی صلی الله علیه وسلم ان هذه القبور مملوءة من الظلمة علی اهلها وان الله ینورها بصلوتی علیهم الخ ومراد فقط علی حدیث مسلم فی موضع ونقل عن احمد ان هذه القطعة مدرجة من الراوی وطریق الادراج انها قطعة حدیث ثابت عن انس لا فی حدیث ابی هریرة فاخذ الراوی قطعة حدیث انس وادرجها فی حدیث ابی هریرة اقول رأیت فی حدیث ابی هریرة بغیر هذا الطریق ایضا زیادة ما فی مسلم فی مشکل الآثار فتکون القطعة فی حدیث ابی هریرة ایضا ومنها ما ذکر السیوطی فی خصائصه علیه السلام فی انموذج اللبیب ان الاحناف یقولون ان جنازة ما لا تنادی ولا تسقط فی المدینة ما لم یکن النبی صلی الله علیه وسلم فی اداء ما اقول لو کانت نسبته الینا صحیحة فالوجه تساعده فاذن نقول ان صلوته علیه السلام کانت صلوة الولی لانه ولی المومنین کما یشیر الیه القرآن والاحادیث ویجوز للولی اعادة صلوة الجنازة ولکنه لا یستقیم ایضا فان اکثر شراح الهدایة الی ان الولی تجوز له الاعادة منفردا واما فی واقعته علیه السلام فکان معه بعض الصحابة ایضا فاقول ان فی مبسوط السرخسی خلاف شروح الهدایة فانه ذکر صلوات الصحابة علی النبی صلی الله علیه وسلم مکررا فقال ان ابا بکر کان ولی النبی صلی الله علیه وسلم فصلی ابو بکر ومعه بعض الصحابة ولم یصل

۱؎ **قوله** وصلینا علیه کما یصلی علی المیت والحدیث متمسك الشافعی فی الصلوة علی الغائب ونحن نقول رفع له سریره حتی رآه بحضرته او کشف له فیکون صلوة من خلفه کالصلوة علی میت رآه الامام وبحضرته دون المامومین وهذا غیر مانع من الاقتداء وقیل ذلك مخصوص بالنجاشی فلا یلحق به غیره کذا فی اللمعات وفی المرقاة وعن ابن عباس قال کشف للنبی صلی الله علیه وسلم سریر النجاشی حتی رآه وصلی علیه ۱۲ ۲؎ **قوله** فرطنا من التفریط ای قصرنا فی قراریط جمع قیراط علی غیر قیاس ای قصرنا لعدم مواظبة حضور الدفن فان ابن عمر کان یصلی وینصرف ۱۲ ۳؎ **قوله** وحملها ثلث مرات قال ابن الملك یعنی یعاون الحاملین فی الطریق ثم یترکها لیستریح ثم یحملها فی بعض الطریق یفعل کذلك ثلث مرات ۱۲ مرقاة ۴؎ **قوله** فقد قضی ما علیه ای من جهة المعاونة لا من دین وغیبة وبهتان ونحوها ۱۲ مرقاة ۵؎ **قوله** فقوموا لها حتی تخلفکم او توضع الباعث علی الامر بالقیام احد الامرین اما ترحیب المیت وتعظیمه واما تهویل المیت وتفظیعه والتنبیه علی انه بحال ینبغی ان یضطرب من رأی بها استشعارا منه ورعبا ولا یثبت علی حاله اما لعدم المبالاة وقلة الاحتفال به ویشهد له قوله صلی الله علیه وسلم ان الموت فزع واذا رأیتم الجنازة فقوموا وقوله او توضع قیل اراد به وضعها عن الاعناق ویعضده روایة الثوری حتی توضع بالارض وقیل حتی توضع فی اللحد کذا فی الطیبی ۱۲ ۶؎ **قوله** ثم قعد قال الطیبی الحدیث یحتمل معنیین احدهما انه کان یقوم للجنازة ثم یقعد بعد قیامه اذا تجاوزت وتعدت عنه وثانیهما انه کان یقوم ایاما ثم لم یکن یقوم بعد ذلك وعلی هذا یکون فعله الاخیر قرینة وامارة علی ان الامر الوارد فیه للندب ویحتمل ان یکون نسخا للوجوب المستفاد من ظاهر الامر انتهی ۱۲

 (حتی تخلفکم) کتحدث تتجاوزکم وتجعلکم خلفها (عن واقد) بقاف ؛

اربعة من التابعين بعضهم عن بعض **والعمل** على هذا عند بعض اهل العلم قال الشافعی هذا اصح شئی فی هذا الباب وهذا الحديث ناسخ للحديث الاول اذا رأيتم الجنازة فقوموا وقال احمد ان شاء قام وان شاء لم يقم واحتج بان النبی صلی الله علیه وسلم قد روی عنه انه قام ثم قعد وهكذا قال اسحق بن ابراهيم **ومعنى** قول علیّ قام النبی صلی الله علیه وسلم فی الجنازة ثم قعد يقول كان النبی صلی الله علیه وسلم يقوم اذا رأى الجنازة ثم ترك ذلك بعدُ فكان لا يقوم اذا رأى الجنازة **باب** ماجاء فی قول النبی صلی الله علیه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا **حدثنا** ابوكُرَيب ونَصر بن عبد الرحمن الكوفی ويوسف بن موسى القطان البغدادی قالوا نا حَكّام بن سَلم **عن** علی بن ابی عبد الاعلى عن ابيه عن سعيد بن جُبَير **عن** ابن عباس قال قال النبی صلی الله علیه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا **وفی** الباب عن جرير بن عبد الله وعائشة وابن عُمَر وجابر **قال** ابو عيسى حديث ابن عباس حديث غريب من هذا الوجه **باب** ما جاء ما يقول اذا اُدخل الميت قبره **حدثنا** ابو سعيد الاشج نا ابو خالد الاحمر نا الحَجّاج عن نافع **عن** ابن عُمَر ان النبی صلی الله علیه وسلم اذا اُدخل الميت القبر قال وقال ابو خالد اذا وُضع الميت فی لحده قال مرة بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله وقال مرة بسم الله وبالله وعلى سنة رسول الله صلی الله علیه وسلم **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **وقد** روی هذا الحديث من غير هذا الوجه ايضا عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم رواه ابو الصديق الناجی عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم وقد روی عن ابی الصديق عن ابن عمر موقوفا ايضا **باب** ما جاء فی الثوب الواحد يلقى تحت الميت فی القبر **حدثنا** زيد بن اَخزَم الطائی نا عثمان بن فرقد قال سمعت جعفر بن محمد **عن** ابيه قال الذی الحد قبر رسول الله صلی الله علیه وسلم ابو طلحة والذی القى القَطِيفَةَ تحته شُقران مولى لرسول الله صلی الله علیه وسلم قال جعفر واخبرنی ابن ابی رافع قال سمعت شُقران يقول انا والله طرحتُ القطيفة تحت رسول الله صلی الله علیه وسلم فی القبر **وفی** الباب عن ابن عباس **قال** ابو عيسى حديث شقران حديث حسن غريب وروى علی بن المدينی عن عثمان بن فرقد هذا الحديث **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن شعبة عن ابی جمرة **عن** ابن عباس قال جُعل فی قبر رسول الله صلی الله علیه وسلم قطيفة حمراء **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **وقد** روى شعبة عن ابی حمزة القصاب واسمه عمران بن ابی عطاء وروی عن ابی جمرة الضبعی واسمه نصر بن عمران وكلاهما من اصحاب ابن عباس **وقد** روی عن ابن عباس انه كره ان يلقى تحت الميت فی القبر شئی والى هذا ذهب بعض اهل العلم وقال محمد بن بشار فی موضع آخر **حدثنا** محمد بن جعفر ويحيى عن شعبة عن ابی جمرة عن ابن عباس وهذا اصح **باب** ما جاء فی تسوية القبر **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدی نا سفيان عن حبيب بن ابی ثابت **عن** ابی وائل ان عليا قال لابی الهَيّاج الاسدی ابعثك على ما بعثنی النبی صلی الله علیه وسلم ان لا تدع قبرا مُشرِفا الا سوّيته ولا تمثالا الا طمسته **وفی** الباب عن جابر **قال** ابو عيسى حديث علی حديث حسن **والعمل** على هذا عند بعض اهل العلم يكرهون ان يرفع القبر فوق الارض قال الشافعی اكره ان يرفع القبر الا بقدر ما يُعرف انه قبر لكيلا يُوطأ ولا يُجلس عليه **باب** ما جاء فی كراهية الوطی على القبور والجلوس عليها **حدثنا** هناد نا ابن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن بُسر بن عُبَيد الله عن ابی ادريس الخولانی عن واثلة بن الاسقع **عن** ابی مَرثَد الغنوی قال قال النبی صلی الله علیه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلّوا اليها **وفی** الباب عن ابی هُرَيرة وعمرو بن حزم وبَشير بن الخصاصية **ثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدی

بعده فلازم قوله ان يكون من الجائز ان يصلى مع الولی من لم يصل قبل فلو اعتمدنا على ما يلزم من كلام السرخسی يمكن جواب واقعته عليه السلام فالحاصل ان جميع الوقائع حملناها على خصوصيته عليه السلام. **باب** القيام للجنازة. قال جماعة من العلماء ان القيام للجنازة كان ثم نسخ وقيل ان وجه قيامه عليه السلام ان لا تكون جنازة اليهودية مرتفعة من راسه عليه السلام وقيل ان قيامه عليه السلام كان لتعظيم الملائكة والاقوال هذه مروية عن السلف وقيل ان القيام كان عملا بالتوراة كما فی الطحاوی ص ۲۸۳ عه ج ۱ عن علی وكثير من المسائل كانت على حسب التوراة ثم نسخت بعد نزول الشريعة الغراء. **قوله** ثم قعد الخ قيل ان المراد القعود فی تلك الواقعة لا التشريع العام وذلك القعود ايضا بعد مرور تلك الجنازة والجمهور الى ان المراد به قعد الخ التشريع العام كما يدل حديث علی فی الطحاوی ص ۲۸۳. **باب** قول النبی صلی الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا. قيل ان المراد اللحد لنا ای للمسلمين والشق لغير المسلمين فدل على فضل اللحد وقيل اللحد لنا ای اهل المدينة والشق لاهل مكة فان ارض مكة ذات رمل فلا يدل على فضل اللحد واما المسئلة فقال الفقهاء باستحباب اللحد وفی بعض كتبنا وجه افضلية اللحد ان اللحد كالحجرة ففيه الشرف والتعظيم (**مسئلة**) اذا تحرق القرآن العزيز وبليت الاوراق يدفن فی اللحد او يحرق ويلقى رماده فی البحر كما ثبت ان ذا النورين احرق الصحائف. **باب** تسوية القبر. قال الشافعية الافضل التربيع والتسطيح وقلت الافضل التسنيم عه وذكر ابن الهمام ان يرفع القبر قدر شبر واحد وظاهر حديث الباب ان لا يرفع القبر اصلا ولكنی قد وجدت حديثا

عه ذلك وانتم يهود الخ عه فی البخاری قال راو رأيت قبره عليه السلام مسنما وقال الشافعية لعله كان مسطحا ثم لطول الامد صار مسنما.

لے **قوله** اللحد لنا والشق لغيرنا ای اللحد هو الذی نؤثره ونختاره والشق اختيار من قبلنا وفی ذلك بيان فضيلة اللحد وليس فيه النهی عن الشق والدليل عليه حديث عروة اذ لو كان منهيا عنه لم يكن ابو عبيدة ليصنعه مع جلالة قدره فی الدين والامانة ولم يكن الصحابة رضی الله عنهم ليقولوا ادون دفن النبی صلی الله عليه وسلم ايهما جاء اول عمل عمله ويمكن انه صلی الله عليه وسلم عنی بضمير الجمع نفسه ای اوثر لی اللحد وهو اخبار عن الكائن فيكون معجزة قاله الطيبی ۱۲۔

۲ے **قوله** القی القطيفة هی كساء له خمل وقال النووی القاها شقران وقال كرهت ان يلبسه احد بعده صلی الله عليه وسلم وكان صلی الله عليه وسلم يفترشها وقد نص الشافعی وغيره من الفقهاء على كراهة وضع القطيفة والمخدة ونحوهما تحت الميت فی القبر فقيل ان ذلك من خواصه صلی الله عليه وسلم انتهى وقال الشيخ العراقی وفرشت فی قبره قطيفة وقيل اخرجت وهذا اثبت وكانه اشار الى ما قال ابن عبد البر فی الاستيعاب انها اخرجت قبل اهالة التراب والله اعلم بالصواب كذا قاله علی فی المرقاة شرح المشكوة ۱۲ ۳ے **قوله** على ما بعثنی التعدية معنى لتضمين معنى الامارة والتسليط وفيه دلالة على ان هذه الامور الثلاثة من الامور العظيمة المهمة فی الدين وقوله تمثالا ای صورة قوله الا طمسته ای محوته قوله قبرا مشرفا ای عاليا ای بنی عليه حتى صار عاليا لا ما اعلم بالتراب والحجارة والرمل والحصا حتى يتميز من الارض وقوله الا سويته قيل المراد تسطيحه لا تسويته بالارض جمعا بين الاخبار كذا فی شرح الشيخ قال ابن الهمام الحديث محمول على ما كانوا يفعلونه من تعلية القبور بالبناء وليس مرادنا ذلك من تسنيم القبر بل قدر ما يبدو من الارض ويتميز عنها والله اعلم انتهى قيل السنة ان يرفع القبر شبرا وقد روی ابن حبان ان قبره صلی الله عليه وسلم كذلك قاله الشيخ فی اللمعات ۱۲ ۴ے **قوله** لا تجلسوا على القبور لان فيه استخفافا ولا تصلوا اليها لان فيه تعظيما بليغا كذا فی اللمعات قال ابن الهمام فی فتح القدير فی آخر فصل الدفن ويكره النوم عند القبر وقضاء الحاجة بل اولى ويكره كل ما لم يعهد من السنة والمعهود منها ليس الا زيارتها والدعاء عندها قائما كما كان يفعل صلی الله عليه وسلم فی الخروج الى البقيع ويقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين الخ كذا نقله القاری كلام ابن الهمام هذا فی المرقاة فی باب دفن الميت فی حديث ابی مرثد الغنوی ۱۲

قوت المغتذی (والشق لغيرنا) ولاحمد والشق لاهل الكتاب (باسم الله وبالله) قال حق اے وبالله استعنت حذفه ؛

عن عبد الله بن المبارک بهذا الاسناد نحوه حدثنا علی بن حجر وابو عمار قالا نا الولید بن مسلم عن عبد الرحمن بن یزید بن جابر عن بسر بن عبید الله عن واثلة
بن الاسقع عن ابی مرثد عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه ولیس فیه عن ابی ادریس وهذا الصحیح قال ابو عیسیٰ قال محمد حدیث ابن المبارک خطأ اخطأ فیه
ابن المبارک وزاد فیه عن ابی ادریس الخولانی وانما هو بسر بن عبید الله عن واثلة بن الاسقع هکذا روی غیر واحد عن عبد الرحمن بن یزید بن جابر ولیس
فیه عن ابی ادریس الخولانی وبسر بن عبید الله قد سمع من واثلة بن الاسقع **باب** ما جاء فی کراهیة تجصیص القبور والکتابة علیها **حدثنا** عبد الرحمن
بن الاسود ابو عمرو البصری نا محمد بن ربیعة عن ابن جریج عن ابی الزبیر **عن** جابر قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان تجصص القبور[1] وان یکتب علیها وان
یبنیٰ علیها[2] وان توطأ **قال** ابو عیسیٰ هذا حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر وجه عن جابر وقد رخص بعض اهل العلم منهم الحسن البصری فی تطیین القبور
وقال الشافعی لا بأس ان یطین القبر **باب** ما یقول الرجل اذا دخل المقابر **حدثنا** ابو کریب نا محمد بن الصلت عن ابی کدینة[3] عن قابوس بن ابی ظبیان
عن ابیه **عن** ابن عباس قال مر رسول الله صلی الله علیه وسلم بقبور المدینة فاقبل علیهم[4] بوجهه فقال السلام علیکم یا اهل القبور یغفر الله لنا ولکم انتم سلفنا[5] و
نحن بالاثر **وفی** الباب عن بریدة وعائشة حدیث ابن عباس حدیث حسن غریب وابو کدینة اسمه یحیی بن المهلب وابو ظبیان اسمه حصین بن جندب
باب ما جاء فی الرخصة فی زیارة القبور **حدثنا** محمد بن بشار ومحمود بن غیلان والحسن بن علی الخلال قالوا نا ابو عاصم النبیل نا سفیان عن علقمة بن
مرثد عن سلیمان بن بریدة **عن** ابیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم قد کنت نهیتکم عن زیارة القبور فقد اذن لمحمد فی زیارة قبر امه فزوروها[6] فانها
تذکر الاخرة **وفی** الباب عن ابی سعید وابن مسعود وانس وابی هریرة وام سلمة **قال** ابو عیسیٰ حدیث بریدة حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم
لا یرون بزیارة القبور بأسا وهو قول ابن المبارک والشافعی واحمد واسحق **باب** ما جاء فی کراهیة زیارة القبور للنساء **حدثنا** قتیبة نا ابو عوانة عن عمر بن ابی
سلمة عن ابیه **عن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم لعن زوارات القبور **وفی** الباب عن ابن عباس وحسان بن ثابت **قال** ابو عیسیٰ وهذا حدیث حسن
صحیح وقد رأی بعض اهل العلم ان هذا کان قبل ان یرخص النبی صلی الله علیه وسلم فی زیارة القبور فلما رخص دخل فی رخصته الرجال والنساء وقال بعضهم انما
کره زیارة القبور للنساء لقلة صبرهن وکثرة جزعهن **باب** ما جاء فی الزیارة القبور للنساء **حدثنا** الحسین بن حریث نا عیسی بن یونس عن ابن
جریج **عن** عبد الله بن ابی ملیکة قال توفی عبد الرحمن بن ابی بکر بالحبشی قال فحمل الی مکة فدفن فیها فلما قدمت عائشة اتت قبر عبد الرحمن بن ابی بکر
فقالت وکنا کندمانی جذیمة[7] حقبة ٭ من الدهر حتی قیل لن یتصدعا ٭ فلما تفرقنا کانی ومالکا ٭ لطول اجتماع لم نبت لیلة معا ٭ ثم قالت والله لو حضرتک ما دفنت
الا حیث مت ولو شهدتک[8] ما زرتک **باب** ما جاء فی الدفن باللیل **حدثنا** ابو کریب ومحمد بن عمرو السواق قالا نا یحیی بن الیمان عن المنهال بن خلیفة عن الحجاج بن

لما قال ابن الہمام ای رفعه قدر شبر واحد. **باب** کراهیة الوطی علی القبر والجلوس علیه. یکره الوطی ای المشی علی القبر واختار الطحاوی الکراهة واختار الشیخ الکمال الکراهة تنزیها و
الجلوس علی القبر قیل معناه قضاء الحاجة من البول والغائط علی القبر وقیل الجلوس المعروف وہذا ایضا مکروه وثبت بسند صحیح عن علی الاتکاء علی القبر لا الجلوس وبین الجلوس والاتکاء فرق ظاهر
باب کراهیة تجصیص القبور والکتابة علیها. لا یجوز التجصیص عندنا ولا البناء واما ما ذکر الشیخ الدهلوی فی المدارج جوازه عن بعض مشائخنا ای محمد بن سلمة فینبغی ان نراجع
عبارة ابن سلمة مشافهة واما الکتابة فنجد کتائب علی قبور السلف فلا اعلم انها مندرجة تحت نهی الحدیث ام لا. وقال الحاکم صاحب المستدرک انا نجد الکتائب علی القبور شرقا وغربا والحدیث
ینهی عن الکتابة والله اعلم. وفی طبقات المالکیة ان الشیخ ناصر الدین بن المنیر کتب علی قبر ابن حاجب شعرین. فالحاصل انی لا ادخل فی ہذا والحدیث عام. **قوله** تطیین القبور الخ ای رش
الماء علی تراب القبر وہذا جائز کما فی کتبنا ایضا. **باب** ما جاء ما یقول الرجل اذا دخل المقابر. ثبت الادعیة فی الاحادیث الصحاح وفی فتح القدیر عن ابی حنیفة ان الزائر یستقبل
القبر ویستدبر القبلة وتیامن شیئا ليراه المیت سہلا. **قوله** السلام علیکم الخ ظاهر حدیث الباب وغیره من کثیر من الاحادیث یدل علی سماع الموتی واشتهر علی السنة الناس ان الموتی
لیس لهم سماع عند ابی حنیفة وصنف ملا علی القاری رسالة وذکر فیها ان المشهور لیس له اصل من الائمة اصلا بل اخذ ہذا من مسئلة فی باب الایمان انه اذا حلف انه لا یتکلم مع فلان فمات الرجل فتکلم
معه علی قبره میتا لا یحنث اقول ان وجه عدم الحنث ان مبنی الایمان علی العرف واہل العرف لا یعلمون ان الموتی تسمع والمحقق ان ابا حنیفة لا ینکر سمع الاموات وان خالف ابن الہمام وقال ان الموتی
لا تسمع وان ذخیرة الحدیث تدل علی سمع الموتی وقال الشیخ ان الموتی لا تسمع ویستثنی منه سمع قرع النعال والسلام علیکم. اقول لو قلنا بسمع الموتی لا اشکال فانه ثبت بقدر مشترک تواترا فی الحدیث
ولا نتعرض الی التخصیصات المتکلفة وسیما اذا لم یرد الانکار عن ائمتنا الثلثة واما الآیات المشیرة الی عدم السمع فلها محامل حسنة قال التفتازانی فی شرح المقاصد ان علم المیت مجمع علیه ولکنه لا حرکة له
اقول ان نقل اجماع التفتازانی فی حیز الخفاء واما نفی الحرکة ففی فتاوی ابن حجر العسقلانی ولم تستطع ان حرکة الروح وایابه وذہابه ثابت فی الشریعة وذکر بعض التفصیل السیوطی فی رسالة. **باب**
ما جاء فی زیارة القبور للنساء. فی زیارة النسوان روایتان عن ابی حنیفة الجواز وعدمه اقول وجه الجواز ان النبی صلی الله علیه وسلم اجاز زیارة القبور للرجال والنساء تبع الرجال ووجه الثانیة
ان الاجازة المذکورة فی الحدیث للرجال وتردد ابن عابدین فی تعدد الروایة عن ابی حنیفة اقول یحمل علی اختلاف الاحوال. **قوله** بالحبشی الخ بضم الحاء وتشدید الیاء المثناة التحتانیة و

---

۱ **قوله** ان تجصص القبور النهی عنه لما فیه من الزینة والتکلف وجوز الحسن البصری التطیین وفی الخانیة تطیین القبور لا بأس به خلافا لما قاله الکرخی قوله وان یکتب علیها ای اسم الله والقرآن و
اسم الرسول لئلا یمتهن او یبول علیه حیوان ۱۲ لمعات ۲ **قوله** وان یبنی علیه ما یحتمل وجهین احدهما البناء علی القبر بالحجارة وما یجری مجراها والآخر ان یضرب علیه خباء ونحوه وکلاهما منهی عنه لانعدام
الفائدة فیه ولانه من صنع اهل الجاهلیة قاله الطیبی ۱۲ ۳ **قوله** ابی کدینة بضم کاف وفتح دال فمثناة تحت فنون کذا فی المغنی ۱۲ ۴ **قوله** فاقبل علیهم ای علی اهل القبور بوجهه فیه دلالة علی ان المستحب
فی حالی السلام علی المیت ان یکون وجهه لوجه المیت وان یستمر کذلک فی الدعاء ایضا وعلیه عمل عامة المسلمین ۱۲ مرقاة ۵ **قوله** انتم سلفنا سلف الانسان من تقدمه بالموت من آبائه وذوی
قرابته ونحن بالاثر بفتحتین وفی نسخة بکسر الهمزة وسکون المثلثة یعنی تابعون لکم من ورائکم لاحقون بکم ۱۲ مرقاة ۶ **قوله** فزوروها قال الطیبی زیارة القبر مأذون فیها للرجال وعلیه عامة اهل العلم
واما النساء فقد روی عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم لعن زوارات القبور فرأی بعض اهل العلم ان هذا کان قبل ان یرخص زیارة القبور فلما رخص عمت الرخصة لهن فیه انتهی قال النووی واجمعوا
علی ان زیارتها سنة لهم وهل یکره للنساء وجهان قطع الاکثرون بالکراهة ومنهم من قال لا یکره کذا فی المرقاة ۱۲ ۷ **قوله** کندمانی جذیمة هما مالک وعقیل کانا ندیمیه وجلیسه مدة اربعین وجذیمة اسم ملک
من العراق وقوله حقبة ای مدة طویلة. قوله لن یتصدعا ای لن یتفرقا. قوله فلما تفرقنا ای بالموت قوله لطول اجتماع اللام بمعنی بعد وقیل بمعنی مع قوله لم نبت من البیتوتة ای لم نجتمع فی لیلة معا ۱۲ کذا فی
اللمعات وغیره ۸ **قوله** ولو شهدتک ما زرتک قال الطیبی لان النبی صلی الله علیه وسلم لعن زوارات القبور انتهی ویرد علیه ان عائشة کیف زارت مع النهی وان کانت لم تشهد وقت موته ودفنه
ویمکن ان یجاب عنه ان النهی محمول علی تکثر الزیارة لانه صیغة مبالغة ولذا قالت لو شهدتک ما زرتک لان التکرار ینبئ عن الاکثار والله تعالیٰ اعلم ۱۲

ارطاة عن عطاء **عن** ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم دخل قبرا لیلا فاسرج له سراج فاخذه من قبل القبلة وقال رحمك الله ان كنت لاواها تلاء للقران و كبر عليه اربعا **وفی** الباب عن جابر ويزيد بن ثابت وهو اخو زيد بن ثابت اكبر منه **قال** ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا وقال يدخل الميت القبر من قبل القبلة وقال بعضهم يسل سلا ورخص اكثر اهل العلم فى الدفن بالليل **باب** ما جاء فى الثناء الحسن على الميت

حدثنا احمد بن منيع نا يزيد بن هارون نا حميد **عن** انس بن مالك قال مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت ثم قال انتم شهداء الله فى الارض قال **وفی** الباب عن عمر وكعب بن عجرة وابى هريرة **قال** ابو عيسى حديث انس حديث حسن صحيح **حدثنا** يحيى بن موسى وهارون بن عبد الله البزاز قالا نا ابو داؤد الطيالسى نا داؤد بن ابى الفرات نا عبد الله بن بريدة عن ابى اسود الديلى قال قدمت المدينة فجلست الى عمر بن الخطاب فمروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال عمر وجبت فقلت لعمر وما وجبت قال اقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يشهد له ثلثة الا وجبت له الجنة قال قلنا واثنان قال واثنان قال ولم نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الواحد **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وابو الاسود الديلى اسمه ظالم بن عمرو بن سفيان **باب** ما جاء فى ثواب من قدم ولدا **حدثنا** قتيبة عن مالك بن انس **ح** ونا الانصارى نا معن نا مالك بن انس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب **عن** ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم **وفی** الباب عن عمر ومعاذ وكعب بن مالك وعتبة بن عبد وام سليم وجابر وانس وابى ذر وابن مسعود وابى ثعلبة الاشجعى وابن عباس وعقبة بن عامر وابى سعيد وقرة بن اياس المزنى وابو ثعلبة له عن النبى صلى الله عليه وسلم حديث واحد هذا الحديث وليس هو بالخشنى **قال** ابو عيسى حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح **حدثنا** نصر بن على الجهضمى نا اسحق بن يوسف نا العوام بن حوشب عن ابى محمد مولى عمر بن الخطاب عن ابى عبيدة بن عبد الله بن مسعود **عن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قدم ثلثة لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنا حصينا قال ابو ذر قدمت اثنين قال واثنين فقال ابى بن كعب سيد القراء قدمت واحدا قال وواحد ولكن انما ذلك عند الصدمة الاولى **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب وابو عبيدة لم يسمع من ابيه **حدثنا** نصر بن على الجهضمى وابو الخطاب زياد بن يحيى البصرى قالا نا عبد ربه بن بارق الحنفى قال سمعت جدى ابا امى بن الوليد الحنفى يحدث **انه** سمع ابن عباس يحدث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان له فرطان من امتى ادخله الله بهما الجنة فقالت له عائشة فمن كان له فرط من امتك قال ومن كان له فرط يا موفقة قالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال فانا فرط امتى لن يصابوا بمثلى **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث عبد ربه بن بارق وقد روى عنه غير واحد من الائمة **حدثنا** احمد بن سعيد المرابطى نا حبان بن هلال نا عبد ربه بن بارق فذكر نحوه وسماك بن وليد الحنفى هو ابو زميل الحنفى **باب** ما جاء فى الشهداء من هم **حدثنا** الانصارى نا معن نا مالك **ح** ونا قتيبة عن مالك عن سمى عن ابى صالح **عن** ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمس المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد فى سبيل الله **وفی** الباب عن انس وصفوان بن امية وجابر بن عتيك وخالد بن عرفطة

الحديث يدل على جواز نقل الميت من موضع الى موضع وفى عامة كتبنا عدم جواز النقل وفى البحران الجواز فى المسافة القريبة لا البعيدة والنقل ثابت عن السلف ايضا ورفع اليدين عند الدعاء على القبر جائز كما فى جزء رفع اليدين للبخارى وصحيح مسلم انه عليه السلام دخل جنة البقيع ودعا رافعا يديه واما قراءة القرآن على المقابر ففى كراهتها مع الجواز عن محمد بن الحسن . **قوله** ولكن يتصدعا الخ هذا الالف التثنية واما الاشباع والالف اذا كانت للاشباع فالضمير الى المصدر المفهوم كما فى ع قد حيل بين العير والنزوان . وقال السيرافى فى حاشية الكتاب سيبويه ان معانى اللغة بعثين جاء فى القوم معا اى مجتمعين او اجمعين . ويستحب زيارة القبور الملحقة ببلدة الزائر وقال ابن تيمية ايضا . **باب** الدفن بالليل . يجوز الدفن بالليل واطنب الطحاوى فى الروايات واما حديث النهى فلئلا يشكل الدفن على الناس وهذا بعد صحة رواية النهى . **قوله** قبل القبلة الخ يدفن عندنا من قبل القبلة وقال الشافعية يسل الميت من جانب رجل القبر الى رأسه والخلاف فى الافضلية وتمسك الشافعية بانه عليه السلام سل واعتذر الاحناف ان فى جانب الجدار القبلية كان ضيق المكان فكان لا يمكن فيه الاخذ من جانب القبلة . **باب** ثواب من قدم ولدا . ثبت الوعد على موت ولد وولدين وثلثة . **قوله** الا تحلة القسم الخ والقسم ما فى الآية وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا . **قوله** لم يبلغوا الحنث الخ ان قيل ان زيادة الحزن والوجع على موت الكبار قلنا ان الغرض التشفيع والشفاعة تكون من المعصومين الذين لم يبلغوا . **قوله** من الائمة الخ كان المتقدمون من ابى حنيفة واحمد ومالك والشافعى وابن المدينى وابن معين وعبد الرزاق والبخارى وغيرهم لا يردون ولا ياخذون من الضعفاء ولا يردون المنكرات والمتروكات اصلا وجاء المتاخرون وخلطوا واحالوا على النقد مثل الدارقطنى والبيهقى وغيرهما . **باب** الشهداء من هم . الشهيد دنيوى واخروى وفى الفقه خاص اى الدنيوى واما فى الحديث فعام وفى الصحيحين سبعة شهداء وزاد السيوطى وابلغ الى اربعين وزاد الاجهورى المالكى فى بعض رسائله وابلغ الى خمسين والطاعون على اقسام اشدها ما يكون بخراج اصفر وهذا من الامراض المعتدية والوباء غير الطاعون واما المبطون فقيل من به استطلاق البطن وقيل الحاملة وقيل من انتلى فى ذات الجنب وان قيل ان فى ابى داؤد الاستعاذة من الموت مفاجاة والحال ان الحديث يبنى بان الموت فجاءة

۱؎ **قوله** من قبل القبلة لان جانب القبلة معظم فيستحب الادخال منه وعليه الحنفية وما ورد سل رسول الله من قبل راسه لعله لانه لم يكن فى حجرته صلى الله عليه وسلم سعة فى ذلك الجانب لان قبره ملصق بالجدار كذا يفهم من اللمعات ۱۲ ۲؎ **قوله** ما من مسلم يشهد له ثلثة الا وجبت له الجنة حاصل المعنى ان ثناءهم عليه بالخير يدل على ان افعاله كانت خيرا فوجبت له الجنة وذلك لان المؤمنين شهداء بعضهم على بعض كذا قاله العينى وغيره ۱۲ ۳؎ **قوله** الا تحلة القسم قيل اراد به وان منكم الا واردها يقال ضربه تحليلا وضربه تعزيرا اذا لم يبالغ فى ضربه هذا مثل فى القليل المفرط القلة اى لا تمسه النار الا مسة يسيرة مثل تحلة قسم الحالف كذا فى المجمع ۱۲ ۴؎ **قوله** من قدم ثلثة الظاهر ان معناه من قدم ثلثة من الولد وصبر عند فقدهم واحتسب ثوابهم عند ربهم والمراد بالتقديم لانه وبعوا التاخر اى من تاخر موته عن موت ثلثة من اولاده المقدمين عليه قوله لم يبلغوا الحنث اى الذنب او البلوغ والظاهر ان هذا قيد الكمال لان الغالب ان يكون القلب عليهم ارق والصبر عنهم اشق ۱۲ مرقاة ۵؎ **قوله** من كان له فرطان الفرط بالتحريك من يتقدم القافلة فيهيئ لهم ما يحتاجون اليه والفرط هنا الولد الذى مات قبله فانه يتقدم ويهيئ لوالديه منزلا فى الجنة قوله ادخله الله اى مع الناجين اولا بالصبر عليهما وبالشفاعة منهما ۱۲ مرقاة ۶؎ **قوله** لن يصابوا بمثلى اى بمثل مصيبتى لهم فان مصيبتى اشد عليهم من سائر المصائب واكون انا فرطهم ۱۲ مرقاة ۷؎ **قوله** المطعون اى الذى ضربه الطاعون ومات به والمبطون اى الذى مات بمرض البطن كالاستسقاء ونحوه كالاسهال وقيل من مات بوجع البطن والغريق الذى يموت من غرق والظاهر انه مقيد بمن ركب البحر ركوبا غير محرم وصاحب الهدم بفتح الدال ما يهدم به من جانب البير فليسقط فيه قال ابن الملك اى الذى يموت تحت الهدم وهو بالتحريك البناء المهدوم كذا فى المرقاة ۱۲

وسلیمان بن صُرَد وابی موسی وعائشة قال ابوعیسی حدیث ابی هُرَیرة حدیث حسن صحیح حدثنا عُبَید بن اسباط بن محمد القرشی الکوفی نا ابی نا ابوسفیان الشیبانی عن ابی اسحق السبیعی قال قال سلیمان بن صُرَد لخالد بن عُرفطة اوخالد لسلیمان اما سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من قتله بطنه لم یُعذَّب فی قبره فقال احدهما لصاحبه نعم قال ابوعیسی هذا حدیث حسن غریب فی هذا الباب وقد روی من غیر هذا الوجه باب ما جاء فی کراهیة الفرار من الطاعون حدثنا قتیبة نا حماد بن زید عن عمرو بن دینار عن عامر بن سعد عن اسامة بن زید ان النبی صلی الله علیه وسلم ذکر الطاعون فقال بقیة رجز او عذاب اُرسل علی طائفة من بنی اسرائیل فاذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها واذا وقع بارض ولستم بها فلا تهبطوا علیها و فی الباب عن سعد وخزیمة بن ثابت وعبد الرحمن بن عوف وجابر وعائشة قال ابوعیسی حدیث اُسامة بن زید حدیث حسن صحیح باب ما جاء فی من احب لقاء الله احب الله لقاءه حدثنا احمد بن المقدام ابوالاشعث العجلی نا المعتمر بن سلیمان قال سمعت ابی یحدث عن قتادة عن انس عن عُبادة بن الصامت عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من اَحَبَّ لقاء الله احب الله لقاءه ومن کره لقاء الله کره الله لقاءه و فی الباب عن ابی موسی وابی هُرَیرة وعائشة قال ابوعیسی حدیث عُبادة بن الصامت حدیث حسن صحیح حدثنا حُمَید ابن مسعدة نا خالد بن الحارث نا سعید بن ابی عَرُوبة ح ونا محمد بن بشار نا محمد بن بکر عن سعید بن ابی عَرُوبة عن قتادة عن زرارة ابن ابی اوفی عن سعد بن هشام عن عائشة انها ذکرت ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن کره لقاء الله کره الله لقاءه قالت فقلت یا رسول الله کلنا یکره الموت قال لیس کذلک ولکن المؤمن اذا بُشِّر برحمة الله ورضوانه وجنته احب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الکافر اذا بُشِّر بعذاب الله وسخطه کره لقاء الله وکره الله لقاءه قال ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح باب ما جاء فی من یقتل نفسه لم یُصَلّ علیه حدثنا یوسف بن عیسی نا وکیع نا اسرائیل وشریک عن سماک بن حرب عن جابر بن سمرة ان رجلا قتل نفسه فلم یصل علیه النبی صلی الله علیه وسلم قال ابوعیسی هذا حدیث حسن وقد اختلف اهل العلم فی هذا فقال بعضهم یصلی علی کل من صلی للقبلة وعلی قاتل النفس وهو قول سفیان الثوری واسحق وقال احمد لا یصلی الامام علی قاتل النفس ویصلی علیه غیر الامام باب ما جاء فی المدیون حدثنا محمود بن غیلان نا ابوداؤد نا شعبة عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال سمعت عبد الله بن ابی قتادة یحدث عن ابیه ان النبی صلی الله علیه وسلم اُتی برجل لیصلی علیه فقال النبی صلی الله علیه وسلم صلوا علی صاحبکم فان علیه دینا قال ابوقتادة هو عَلَیَّ فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم بالوفاء فقال بالوفاء فصلی علیه و فی الباب عن جابر وسلمة بن الاکوع واسماء بنت یزید قال ابوعیسی حدیث ابی قتادة حدیث حسن صحیح حدثنا ابوالفضل مکتوم بن العباس قال ثنی عبد الله بن صالح ثنی اللیث ثنی عُقَیل عن ابن شهاب اخبرنی ابوسلمة بن عبد الرحمن عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یُؤتی بالرجل المُتوفّٰی علیه الدین فیقول هل ترک لدینه من قضاء فان حُدِّث انه ترک وفاء صَلّی علیه والا قال للمسلمین صلوا علی صاحبکم فلما فتح الله علیه الفتوح قام فقال انا اَولی بالمؤمنین من انفسهم فمن تُوُفّی من المؤمنین وترک دینا فعَلَیَّ قضاءه ومن ترک مالا فهو لورثته قال ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح وقد رواه یحیی بن بُکَیر وغیر واحد عن اللیث بن سعد باب ما جاء فی عذاب القبر حدثنا ابوسلمة یحیی بن خلف البصری نا بشر بن المُفَضَّل عن عبد الرحمن بن اسحق عن سعید بن ابی سعید المقبری عن ابی هُرَیرة

شهادة قلنا ان الشریعة تامر بالاستعاذة کیلا یفوت الرجل الوصیة وغیرها من امور الشریعة واما لو ابتلی ومات بالموت فجاءة فیکون شهیدا. **باب** کراهیة الفرار من الطاعون فی الدر المختار فی المسائل الشتی قبیل الفرائض الخروج عن البلدة المطعونة جائز ولکن الحدیث بنهی والنهی محمول علی موضع فساد الاعتقاد وزعم العدوی وغرض الحدیث الرضا بما قضی الله ویجوز الخروج والدخول لحوائج اُخرو فی البخاری لفظ صار مشکلا علی الشارحین وهو بذا ولا یخرجکم الا فرارا منه الخ فقالوا ظاهره یدل علی جواز الفرار اقول ان المذکور فی الحدیث الفرار المقید لا المحقق ومثل ہذا العبرة سیبویه بالواقع وغیر الواقع واقول معناه ہزار ورده باشد شمارا از ان مگر گریختن ای لا یخرجوا علی ہذا الحال واختلفوا فی اعراب فرارا منه **باب** من احب لقاء الله احب الله لقاءه. اقول ان مراد الحدیث کان ظاہرا ای التعمیم فی حالة الحیوة وقرب الوفاة وانما اشکله سوال عائشة وجوابه علیه السلام ودل ذلک علی ان الحدیث خاص بحالة الوفات اقول ان مراد الحدیث الآن ایضا ما هو ظاهر متبادر واما جوابه علیه السلام انما هو علی تلقی المخاطب بما لا یترقب او اسلوب الحکیم او القول بموجب العلة او المجاراة مع الخصم. **باب** من یقتل نفسه لا یصلی علیه قال الفقهاء یصلی علی کل من یدعی الاسلام وان کان فاسقا فاجرا الا علی قاتل ابویه عند علی ابی حنیفة وقاتل نفسه وروی عن ابی یوسف لا یصلی علی الباغی ولم یرو عن ابی حنیفة. **باب** فی المدیون یصلی علی المدیون عند الفقهاء واما النبی صلی الله علیه وسلم فکان لا یصلی الا اذا تکفل رجل دینه وتمسک الشافعیة بحدیث الباب علی صحة الکفالة عن المیت اقول لا استدلال فی ہذا فانه من باب الدیانة ومسئلتنا من باب القضاء والمعاملات نعم لو انکر التکفل فرضا والزم النبی صلی الله علیه وسلم لتکفله لکان حجتهم **باب** عذاب القبر. عذاب القبر ثبت متواترا بتواتر القدر المشترک وقال بہل

سہ ولان الشہادة لیست بمنحصرة فی ہذا الموت فجاءة ١٢

سلہ **قوله** من الطاعون وهو قروح تخرج مع لہب فی الآباط والاصابع وسائر البدن یسود ما حولها او ہو المرض العام والوباء ١٢ سلہ **قوله** بقیة رجز بکسر الراء ای عذاب وقوله علی طائفة من بنی اسرائیل هم الذین امرهم الله تعالیٰ ان یدخلوا الباب سجدا فخالفوا قال تعالیٰ فانزلنا علی الذین ظلموا رجزا من السماء قیل ارسل الله علیهم الطاعون فمات منهم فی ساعة اربعة وعشرون الفا فی الحدیث نهی عن استقبال البلاء فانه تهور واقدام علی خطر وایقاع النفس فی معرض التهلکة وعن الفرار عنه فانه فرار من القدر وهو لا ینفعه قاله الطیبی فی شرح المشکوة ١٢ سلہ **قوله** فلا تهبطوا علیها الہبوط ہہنا بمعنی القدوم وعادة العرب ان یسموا الذہاب بالسعود والقدوم بالہبوط ١٢ سلہ **قوله** من احب لقاء الله الخ المراد باللقاء المصیر الی الدار الآخرة وطلب ما عند الله ولیس الغرض به الموت لان کلا یکرہه فمن ترک الدنیا وابغضها احب لقاء الله ومن آثرہا ورکن الیہا کره لقاء الله لانه انما یصل الیه بالموت وقوله والموت دون لقاء الله یبین ان الموت غیر اللقاء ولکنه معترض دون الغرض المطلوب فیجب ان یصبر علیه ویحتمل مشاقه حتی یصل الی الفوز باللقاء ویدل ان قول عائشة رضی الله عنها انا لنکره الموت یوہم ان المراد من لقاء الله فی قوله من کره لقاء الله الموت لیس بذلک لان لقاء الله غیر الموت بدلیل قوله والموت قبل لقاء الله فلما کان الموت وسیلة الی لقاء الله عبر عنه بلقاء الله ١٢ طیبی بعبارته
سلہ **قوله** صلوا علی صاحبکم قال الطیبی لعله صلی الله علیه وسلم امتنع عن الصلوة علی المدیون الذی لم یدع وفاء تحذیرا عن الدین وزجرا عن المماطلة والتقصیر فی الاداء وکراہة ان یوقف دعاءه عن الاجابة بسبب ما علیه من حقوق الناس ومظالمهم وفی الحدیث دلیل علی جواز الضمان عن المیت سواء ترک وفاء اولم یترک وهو قول اکثر اهل العلم وبه قال الشافعی وقال ابوحنیفة لا یصح الضمان عن میت لم یخلف وفاء انتہی وقال الشیخ فی اللمعات ویمکن ان یقال انه لم یکن ضمانا بل وعده بان ادی دینه ولما علم رسول الله صلی الله علیه وسلم صدق وعده صلی لارتفاع المانع انتہی ١٢

قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا قبر المیت او قال احدکم اتاه ملکان اسودان ازرقان[۱] یقال لاحدهما المنکر[۲] وللآخر النکیر فیقولان ما کنت تقول فی هذا[۳] الرجل فیقول ما کان یقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فیقولان قد کنا نعلم انک تقول هذا ثم یفسح[۴] له فی قبره سبعون ذراعا فی سبعین ثم ینور له فیه ثم یقال له نم فیقول ارجع الی اهلی فاخبرهم فیقولان نم کنومة العروس الذی لا یوقظه الا احب اهله الیه حتی یبعثه الله من مضجعه ذلک وان کان منافقا[۵] قال سمعت الناس یقولون فقلت مثله لا ادری فیقولان قد کنا نعلم انک تقول ذلک فیقال للارض التئمی علیه فتلتئم علیه فتختلف[۶] اضلاعه فلا یزال فیها معذبا حتی یبعثه الله من مضجعه ذلک وفی الباب عن علی وزید بن ثابت وابن عباس والبراء بن عازب وابی ایوب وانس وجابر وعائشة وابی سعید کلهم رووا عن النبی صلی الله علیه وسلم فی عذاب القبر قال ابو عیسی حدیث ابی هریرة حدیث حسن غریب حدثنا هناد نا عبدة عن عبید الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا مات المیت عرض علیه مقعده فان کان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان کان من اهل النار فمن اهل النار ثم یقال هذا مقعدک حتی یبعثک الله یوم القیمة قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح باب ما جاء فی اجر من عزی مصابا حدثنا یوسف بن عیسی نا علی بن عاصم نا والله محمد بن سوقة عن ابراهیم عن الاسود عن عبد الله عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من عزی مصابا فله مثل اجره قال ابو عیسی هذا حدیث غریب لا نعرفه مرفوعا الا من حدیث علی بن عاصم وروی بعضهم عن محمد بن سوقة بهذا الاسناد مثله موقوفا ولم یرفعه ویقال اکثر ما ابتلی به علی بن عاصم بهذا الحدیث نقموا علیه باب ما جاء فی من یموت یوم الجمعة حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدی وابو عامر العقدی قالا نا هشام بن سعد عن سعید بن ابی هلال عن ربیعة بن سیف عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما من مسلم یموت یوم الجمعة او لیلة الجمعة الا وقاه الله فتنة القبر قال ابو عیسی هذا حدیث غریب ولیس اسناده بمتصل ربیعة بن سیف انما یروی عن ابی عبد الرحمن الحبلی عن عبد الله بن عمرو ولا نعرف لربیعة بن سیف سماعا من عبد الله بن عمرو باب ما جاء فی تعجیل الجنازة حدثنا قتیبة نا عبد الله بن وهب عن سعید بن عبد الله الجهنی عن محمد بن عمر بن علی بن ابی طالب عن ابیه عن علی بن ابی طالب ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال له

السنة والجماعة قاطبة ومنکر التواتر بذا الاریب فی تبدیعه ومنکر التواتر بالقدر المشترک کافر ان کان التواتر بدیهیا وفاسق مبتدع ان کان نظریا ونسب الی المعتزلة انهم ینکرون عذاب القبر ویرد علیه ان المعتزلة المختار عدم اکفارهم واذا کانوا انکروا عذاب القبر فکیف یکونوا اهل القبلة اقول یقال اولا لعل التواتر نظری وثانیا انه لم ینکر احد منهم الا ضرار بن عمرو وبشر المریسی والی فی بذا ایضا متردد مالم یر عبارتهما ثم لاہل السنة قولان قیل ان العذاب للروح فقط وقیل للروح والجسد والمشهور الثانی اختاره اکثر شارحی الهدایة وهو المختار وان صار البدن ذرة ذرة فی الدنیا فان الشعور لکل شئ عند جمهور الامة وتفرد ابن حزم الاندلسی وقال لا شعور الا للثقلین وقال الصوفیة العذاب للبدن المثالی وقال الفلاسفة لا شعور للطبیعة وقال صاحب الشمس البازغة لکل طبیعة شعور واما الروح فم حقیقة فی اول الکتاب انه جسم لطیف ذو اعضاء عند اهل السنة الا من شذ وتفرد مثل الغزالی ونسب الی الراغب الاصبهانی والقاضی ابی زید الدبوسی. **قوله** یقال لاحدهما المنکر الخ قیل ان الملکین الذین یاتیان المؤمن بشیر ومبشر والله اعلم. **قوله** هذا الرجل الخ قیل انه علیه السلام یشاهده المیت وقیل یشار الی المعهود وقول یکفی العهد فقط ولا دلیل علی المشاهدة. **قوله** یفسح له الخ ان کان فساحة النظر فلا بعد فیه فانا شاهدناه فی هذا العالم بالآلات وان کان الفساحة فی المکان فیفوض الحقیقة الی الباری عز اسمه وتعالی. **قوله** منافقا الخ فی البخاری شک الراوی بین الکافر المنافق وقالت جماعة ان السوال فی القبر انما یکون من المسلمین لا الکافر المجاهر وقیل یسال الکافر المجاهر ومدعی الاسلام. **باب** ما جاء فی رفع الیدین عند الجنازة. من قال برفع الیدین فی الصلوة المکتوبة قال بالرفع فی الجنازة ومن لم یقل به فیها لم یقل به فیها وذهب مشائخنا البلخیة الی ما قال الشافعی والخلاف فی الافضلیة ولیس المرفوع لاحد **باب** ما جاء من یموت یوم الجمعة.

۱؎ قوله ازرقان ازرق اسود نظرہما وزرقة اعینهما والزرقة ابغض الالوان الی العرب لانها لون اعدائهم الروم ویحتمل ارادة قبح المنظر وفظاعة الصلوة وتهدید النظر وتقلیب البصر کنایة عن شدة الغضب ۱۲ مجمع البحار **۲؎ قوله** یقال لاحدهما المنکر بفتح الکاف وللآخر النکیر وکلاهما ضد المعروف وسمیا به لان المیت لم یعرفهما وذکر بعض الفقهاء ان اسم اللذین یسالان المذنب منکر ونکیر وان اسم الذین یسالان المطیع مبشر وبشیر کذا فی فتح الباری ۱۲ **۳؎ قوله** فی هذا الرجل عبر بذلک امتحانا لئلا یتلقن تعظیمه عن عبارة القائل قیل یکشف للمیت حتی یری النبی صلی الله علیه وسلم وهی بشری عظیمة للمؤمن ان صح ذلک ولا نعلم حدیثا صحیحا مرویا فی ذلک والقائل به انما استند لمجرد ان الاشارة لا تکون الا للحاضر لکن یحتمل تکون اشارة لما فی الذهن فیکون مجازا قاله القسطلانی ۱۲ **۴؎ قوله** فتختلف اضلاعه الاختلاف ادخال شئ فی شئ ای یتقرب کل جانب من القبر الی الجانب الآخر فیضمه ویعصره ۱۲ مجمع **۵؎ قوله** هذا مقعدک ای هذا مقعدک تستقر فیه حتی تبعث الی مثله من الجنة او النار ۱۲ طیبی **۶؎ قوله** من عزی مصابا من التعزیة قال الشیخ العز البصر والتعزیة محله علیه انتهی بان تقول اعظم الله اجرک فیسهل علیه المصیبة ۱۲

قوت المغتذی (نا یوسف بن عیسی نا علی بن عاصم نا والله محمد بن سوقة عن ابراهیم عن الاسود عن عبد الله عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من عزی مصابا فله مثل اجره هذا حدیث غریب) قال الحافظ صلاح الدین العلائی اخرج هذا ابن الجوزی بالموضوعات بطریق حماد بن الولید عن سفیان الثوری عن محمد بن سوقة به وبطریق محمد بن عبید الله العزرمی عن ابی الزبیر عن جابر به وتعلق علیه فی الاول بحماد بن الولید فقد قال به ابن عدی عامة ما یرویه فلا یتابع علیه وقال ابن حبان یسرق الحدیث ویلزق بالثقات ما لیس بحدیثهم فذکر له هذا وانه انما یعرف من حدیث علی بن عاصم احد الحفاظ المکثرین ولکن له اوهام کثیرة تکلموا فیه بسببها ومن جملتها هذا الحدیث فقد تابعه علیه ابن محمد بن سوقة عبد الحکیم بن منصور لکنه لیس بشئ قال فیه ابن معین ونحوه متروک فکانه سرقه من علی بن عاصم وال حافظ ابو بکر الخطیب کان اکثر کلامهم فی علی ابن عاصم بسبب هذا الحدیث وقد رواه ابراهیم ابن مسلم الخوارزمی عن وکیع عن قیس بن الربیع عن محمد بن سوقة وابراهیم بن مسلم هذا ذکره ابن حبان بالثقات ولم یتکلم به احد وقیس بن الربیع صدوق متکلم فیه لکن حدیثه لو یدل روایة علی بن عاصم ویخرج به عن کونه ضعیفا واهیا فضلا عن کونه موضوعا وقال یعقوب بن شیبة هذا حدیث کوفی منکرون ان لا اصل له مسندا ولا موقوفا وقد رواه ابو بکر النهشلی وهو صدوق ضعیف عن محمد بن سوقة قوله قال العلائی وهذه علة مؤثرة لکن یعقوب بن شیبة ما ظفر بمتابعة ابراهیم بن مسلم وقد روی والبیهقی بطریق قیس ابن عمارة مولی الانصار وقد وثقه ابن حبان عن عبد الله بن ابی بکر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابیه عن جده انه سمعه صلی الله تعالی علیه وآله وسلم یقول من عزی اخاه المؤمن فی مصیبة کساه الله حلل الکرامة یوم القیامة والظاهر ان سنده انقطاعا (ما من مسلم یموت یوم الجمعة الا وقاه الله فتنة القبر) قال الحکیم الترمذی نوادر الاصول من مات یوم الجمعة فقد انکشف الغطاء عما له عند الله فی یوم الجمعة اذ لا تسجر فیه جهنم وتغلق ابوابها فلا یعمل سلطان النار فیه ما یعمل فی سائر الایام فاذا قبض الله عبدا من عبیده فیه کان دلیلا علی سعادته وحسن مآبه فلا یبقیه فتنة القبر اذ سببها تمییز منافق من مؤمن قال جیط ومن تتمته ان من مات یوم الجمعة او لیلتها له اجر شهید کما وردت به احادیث والشهید ورد النص بانه لا یسئل فکان المیت یوم الجمعة او لیلتها علی منواله عن سعد بن عبد الله الجهنی قال حق لیس له بالکتب الا هذا فلا یعرف الا برواة ابن وهب عنه وقال به ابو حاتم مجهول وذکره ابن حبان بالثقات (عن محمد بن عمر بن علی بن ابی طالب عن ابیه) لیس له عند المصنف الا هذا الحدیث

یاعلی ثلاث لا تؤخرها الصلوٰة اذا اتت والجنازة اذا حضرت والایم اذا وجدت لها کفوا **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث غریب وما اری اسناده متصلا **باب** اٰخر فی فضل التعزیة **حدثنا** محمد بن حاتم المؤدب نا یونس بن محمد حدثتنا ام الاسود عن منیة ابنة عبید بن ابی برزة **عن** جدها ابی برزة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من عزی ثکلی کسی بردا فی الجنة **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث غریب ولیس اسناده بالقوی **باب ما** جاء فی رفع الیدین علی الجنازة **حدثنا** القاسم بن دینار الکوفی نا اسمعیل بن ابان الوراق عن یحیی بن یعلی الاسلمی عن ابی فروة یزید بن سنان عن زید بن ابی انیسة عن الزهری عن سعید بن المسیب **عن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کبر علی الجنازة فرفع یدیه فی اول تکبیرة ووضع الیمنی علی الیسری **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث غریب لانعرفه الا من هذا الوجه واختلف اهل العلم فی هذا فرای اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم ان یرفع الرجل یدیه فی کل تکبیرة علی الجنازة وهو قول ابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق **وقال** بعض اهل العلم لایرفع یدیه الا فی اول مرة وهو قول الثوری واهل الکوفة **وذکر** عن ابن المبارک انه قال فی الصلوٰة علی الجنازة لایقبض بیمینه علی شماله ورای بعض اهل العلم ان یقبض بیمینه علی شماله کما یفعل فی الصلوٰة **قال** ابوعیسٰی یقبض احب الی **باب ما** جاء ان نفس المؤمن معلقة بدینه حتی یقضی عنه **حدثنا** محمود بن غیلان نا ابواسامة عن زکریا بن ابی زائدة عن سعد بن ابراهیم عن ابی سلمة **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم نفس المؤمن معلقة بدینه حتی یقضی عنه **حدثنا** محمد بن بشار نا عبدالرحمٰن بن مهدی نا ابراهیم بن سعد عن ابیه عن عمر بن ابی سلمة عن ابیه **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال نفس المؤمن معلقة بدینه حتی یقضی عنه **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث حسن وهو اصح من الاول

ابواب النکاح عن رسول الله صلی الله علیه وسلم

حدثنا سفیان بن وکیع نا حفص بن غیاث عن الحجاج عن مکحول عن ابی الشمال **عن** ابی ایوب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اربع من سنن المرسلین الحیاء والتعطر والسواک والنکاح **وفی** الباب عن عثمان وثوبان وابن مسعود وعائشة وعبدالله بن عمرو وجابر وعکاف حدیث ابی ایوب حدیث حسن غریب **حدثنا** محمود بن خداش نا عباد بن العوام عن الحجاج عن مکحول عن ابی الشمال **عن** ابی ایوب عن النبی صلی الله علیه وسلم نحو حدیث حفص وروی هذا الحدیث هشیم ومحمد بن یزید الواسطی وابومعاویة وغیر واحد عن الحجاج عن مکحول عن ابی ایوب ولم یذکروا فیه عن ابی الشمال وحدیث حفص بن غیاث وعباد بن العوام اصح **حدثنا** محمود بن غیلان نا ابواحمد نا سفیان عن الاعمش عن عمارة بن عمیر عن عبدالرحمٰن بن یزید **عن** عبدالله بن مسعود قال خرجنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم ونحن شباب لانقدر علی شیء وقال یامعشر الشباب علیکم بالباءة فانه اغض للبصر واحصن للفرج فمن لم یستطع منکم الباءة فعلیه بالصوم فان الصوم له وجاء هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** الحسن بن علی الخلال نا عبدالله بن نمیر نا الاعمش عن عمارة نحوه وقد روی غیر واحد عن الاعمش بهذا الاسناد

ما مع الحدیث فی فضل موت یوم الجمعة ووضح بالفرض لکان الفضل من عدم السوال لمن مات یوم الجمعة لا من مات قبل واخر دفنه الی یوم الجمعة **باب ما جاء** ان نفس المومن معلقة مالم یقض عنه دینه. فی کتب النقل ان عباسا رای فی المنام عمر الفاروق بعد وفاته بسنة فقال عباس ما یقتضی قبل السنة قال عمر کنت مشغولا فی محاسبة الرب لی وفرغت عنها الاٰن وکنت کدت ان انزلزل وزل قدمی لکن الله فضل علی بمنه سبحانه ؛

ابواب النکاح النکاح فی اللغة قیل الوطی وقیل العقد ویستعمل فی اللغة فی المعنیین واصله الضم والنکاح عند ابی حنیفة عبادة وقال الحنفیة ان النکاح الوطی والعقد مجاز وقال الشافعیة بالعکس اقول ان الحذاق یقللون المجاز کما قال ابن تیمیة ان المجاز لم یکن فی المتقدمین وقال ابن تیمیة ان منشاء قول المتاخرین ان المتقدمین یذکرون للفظ معنی ثم یذکرون بعده انه یتجوز به فی کذا وکذا ومراد التجوز ثمه التوسع فی الاستعمال لا استعمال اللفظ فی غیر الموضوع له وذکر ابن تیمیة انهم اختلفوا فی افضل العبادات بعد اداء الفرائض والسنن فقال ابوحنیفة ومالک ان الافضل التبحر فی علوم دینیة وقال الشافعی الافضل صلوٰة النفل وقال احمد الافضل الجهاد وقال الصوفیة قول الشافعی اقرب الی الولایة وقول ما روی عن ابی حنیفة افضلیة النکاح اقرب الی النبوة وافتی الشیخ نورالدین الطرابلسی فی البرهان شرح مواهب الرحمٰن ان النکاح[1] فی زماننا لیس بافضل بل الاولی التجرد. **قوله** بالباءة الخ ای القوة البدنیة علی الجماع وقیل ان اربد بالباءة القوة فلا یستقیم وان لم یستطع الباءة فیصوم فانه ان لم یقدر علی الجماع فای حاجة الی الصوم والحل ان المراد القوة علی النکاح مع متعلقاته من نفقة الزوجة والمکان وغیرها

علہ والنکاح فی بعض الصور واجب وفی بعضها سنة وفی بعضها مکروه ١٢ ؛

١ قوله اذا اٰنت بمد الهمزة ای حضرت واتی وقتها کانت والایم التی لازوج لها ١٢ **٢ قوله** منیة بسکون النون بعدها تحتانیة ابنة عبید بن ابی بردة لایعرف حالها ١٢ تقریب. **٣ قوله** من عزی ثکلی بفتح المثلثة التی مات ولدها ١٢ لمعات شرح مشکوٰة. **٤ قوله** معلقة بدینه ای لایظفر بمقصوده من دخول الجنة او فی زمرة عباد الله الصالحین ویؤید المعنی الثانی الحدیث الاٰتی یشکو الی ربه الوحدة یوم القیامة هذا ما قال الطیبی فی شرح المشکوٰة والمراد من الحدیث ما اورده صاحب المشکوٰة بعد وهو حدیث البراء وقال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم صاحب الدین ماسور بدینه یشکو الی ربه الوحدة یوم القیمة رواه فی شرح السنة ١٢ **٥ قوله** عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فائدة ذکره هو الاشارة الی ان الاحادیث الواردة فیها مرفوعات لاموقوفات وذلک لان قبل زمان الترمذی وطبقته کانت العادة انهم کانوا یخلطون الاحادیث والاٰثار کما یفصح عنه موطا مالک ومغازی موسٰی بن عقبة وغیرهما من تصانیف تلک الطبقة ثم جاء البخاری والترمذی واقرانهما میزوا الاحادیث المرفوعة من الاٰثار والله تعالٰی اعلم **٦ قوله** یامعشر الشباب المعشر الجماعة والشباب علی وزن سحاب جمع شاب ولا یجمع فاعل علی فعال غیره کذا فی اللمعات **٧ قوله** علیکم بالباءة بالمد یعنی النکاح والتزوج وهو من المباءة لانه یتبوأ من اهله کما یتبوأ من منزله ١٢ کذا فی المجمع **٨ قوله** وجاء الوجاء ان ترض انثیا الفحل رضا شدیدا یذهب شهوة الجماع ومعنٰی فهو موجود والصوم وجاء ای یقطع النکاح کما یقطعه الوجاء ١٢ ورنثیر ؛

قوت المغتذی

الصلوٰة اذا اٰنت قال حق بهمز فنون کباعت ای حانت وحضرت هکذا باسولنا وبروایتنا بسند احمد اذا انت بهمز ففوقیتین والاول اظهر (والایم) بهمز فتحیة کسید من لازوج لها (ام الاسود) هی بنت یزید مولاة ابی برزة الاسلمی (وعن منیة) لایعرف روت عنها ام الاسود (من عزی ثکلی) بمثلثة کتقوی من فقدت ولدها (نفس المومن معلقة) ای محبوسة عن مقامها الکریم وقال حق ای امرها موقوف لایحکم لها بنجاة ولا هلاک حتی ینظر هل یقضی ما علیها من الدین ام لا انتهی وسواء ترک المیت وفاء ام لا کما صرح به جمهور اصحابنا وعند الماوردی فقال ان الحدیث محمول علی من لم یخلف وفاء **ابواب النکاح** (عن ابی الشمال) بنقط سینه ککتاب (ابن ظباب) بنقط فوقه معجمة ککتاب قال ابوزرعة لااعرفه بهذا الحدیث (اربع من سنن المرسلین الحیاء) قال حق بروایتنا بحاء فتحیة فمد وصحف بکسر خاء فشد نون وابن القیم بالهدی ردی بها وسمعت اباالحجاج الحافظ یقول صوابه الختان بنقط خاء ففوقیة فنون حذفت نونه کذا رواه المحاملی عن شیخ ت ؛

مثل هذا و روی ابومعاویة والمحاربی عن الاعمش عن ابراهیم عن علقمة بن عبد الله عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه **باب** ما جاء فی النهی عن التبتل[۱] **حدثنا** الحسن بن علی الخلال و غیر واحد قالوا نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهری **عن** سعید بن المسیب ان سعد بن ابی وقاص قال رد رسول الله صلی الله علیه وسلم علی عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصینا[۲] هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ابوهشام الرفاعی و زید بن اخزم و اسحق بن ابراهیم البصری قالوا نا معاذ بن هشام عن ابیه عن قتادة عن الحسن **عن** سمرة ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی عن التبتل زاد زید بن اخزم فی حدیثه و قرأ قتادة ولقد[۳] ارسلنا رسلا من قبلك و جعلنا لهم ازواجا و ذریة **و فی** الباب عن سعد و انس بن مالك و عائشة و ابن عباس حدیث سمرة حدیث حسن غریب و روی الاشعث بن عبد الملك هذا الحدیث عن الحسن عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه و یقال کلا الحدیثین صحیح **باب** ما جاء فی من ترضون دینه فزوجوه **حدثنا** قتیبة نا عبد الحمید بن سلیمان عن ابن عجلان عن ابن وثیمة النصری **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا خطب الیکم من ترضون دینه و خلقه فزوجوه الا تفعلوه[۴] تکن فتنة فی الارض و فساد عریض **و فی** الباب عن ابی حاتم المزنی و عائشة **حدیث** ابی هریرة قد خولف عبد الحمید بن سلیمان فی هذا الحدیث فرواه اللیث بن سعد عن ابن عجلان عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسلا **قال** محمد و حدیث اللیث اشبه و لم یعد حدیث عبد الحمید محفوظا **حدثنا** محمد بن عمرو نا حاتم بن اسمعیل عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن محمد و سعید ابنی عبید **عن** ابی حاتم المزنی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا جاءکم من ترضون دینه و خلقه فانکحوه الا تفعلوا تکن فتنة فی الارض و فساد الا تفعلوا تکن فتنة فی الارض و فساد قالوا یا رسول الله و ان کان فیه قال اذا جاءکم من ترضون دینه و خلقه فانکحوه ثلث مرات هذا حدیث حسن غریب و ابوحاتم المزنی له صحبة ولا نعرف له عن النبی صلی الله علیه وسلم غیر هذا الحدیث **باب** ما جاء فی من ینکح علی ثلث خصال **حدثنا** احمد بن محمد بن موسی نا اسحق بن یوسف الازرق نا عبد الملك عن عطاء **عن** جابر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان المرأة تنکح علی دینها و مالها و جمالها فعلیك بذات الدین تربت یداك[۵] **و فی** الباب عن عوف بن مالك و عائشة و عبد الله بن عمرو و ابی سعید حدیث جابر حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی النظر الی المخطوبة **حدثنا** احمد بن منیع نا ابن ابی زائدة ثنی عاصم بن سلیمان عن بکر بن عبد الله المزنی **عن** المغیرة بن شعبة انه خطب امرأة فقال النبی صلی الله علیه وسلم انظر الیها فانه احری ان یؤدم[۶] بینکما **و فی** الباب عن محمد بن مسلمة و جابر و انس و ابی حمید و ابی هریرة هذا حدیث حسن و قد ذهب بعض اهل العلم الی هذا الحدیث و قالوا لا باس ان ینظر الیها ما لم یر منها محرما و هو قول احمد و اسحاق و معنی قوله احری ان یؤدم بینکما قال احری ان تدوم المودة بینکما **باب** ما جاء فی اعلان النکاح **حدثنا** احمد بن منیع نا هشیم نا ابوبلج **عن** محمد بن حاطب الجمحی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فصل ما بین الحلال و الحرام الدف و الصوت[۷] **و فی** الباب عن عائشة و جابر و الربیع بنت معوذ و حدیث محمد بن حاطب حدیث حسن و ابوبلج اسمه یحیی بن ابی سلیم و یقال ابن سلیم ایضا و محمد بن حاطب قد رای النبی صلی الله علیه وسلم و هو غلام صغیر **حدثنا** احمد بن منیع نا یزید بن هارون نا عیسی بن میمون عن القاسم بن محمد **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اعلنوا هذا النکاح و اجعلوه فی المساجد و اضربوا علیه بالدفوف هذا حدیث حسن غریب فی هذا الباب و عیسی بن میمون الانصاری یضعف فی الحدیث و عیسی بن میمون الذی یروی عن ابن ابی نجیح التفسیر هو ثقة **حدثنا** حمید بن مسعدة البصری نا بشر بن المفضل نا خالد بن ذکوان **عن** الربیع بنت معوذ قالت جاء رسول الله صلی الله علیه وسلم فدخل علی غداة بنی[۸] بی فجلس علی فراشی کمجلسك[۹] منی و جویریات لنا یضربن بدفهن و یندبن[۱۰] من قتل من آبائی یوم بدر الی ان قالت احداهن و فینا نبی یعلم ما فی غد فقال لها اسکتی[۱۱] عن هذه و قولی التی کنت

باب النظر الی المخطوبة۔ قالوا یجوز النظر الی المخطوبة کیلا یجر الامر الی الفساد و قالوا انه یخلص النیة عند ابتداء النظر ثم یفوض الامر الی الله **باب** اعلان النکاح۔ و یستحب الاعلان عند الفقهاء اقول لعل مذهب مالك ان الشاهدین لا یجب استماعهما فی مجلس واحد و وقت واحد خلاف سائر الائمة۔ **قوله** الدف الخ الدف ما یکون مجلدا من جانب واحد و صرح الفقهاء

۱؎ قوله التبتل هو الانقطاع عن النساء و امرأة بتول ای منقطعة عن الرجال لا شهوة لها فیهم سمیت مریم و فاطمة بها لانقطاعهما عن نساء زمانهما فضلا و دینا او عن الدنیا الی الله تعالی ۱۲ مجمع البحار **۲؎ قوله** لاختصینا ای بالغنا فی التبتل حتی کدنا اختصینا او کان ذلك ظنا منهم جواز الاختصاء اذ ذاك و الاختصاء جائز فی الماکول من الحیوان فی صغره ۱۲ لمعات **۳؎ قوله** ولقد ارسلنا الآیة یعنی ان النکاح من سنة المرسلین السابقین فلا ینبغی ترکها اصلا ۱۲ **۴؎ قوله** الا تفعلوه تکن فتنة ای ان لم تزوجوا من ترضون دینه و خلقه و ترغبوا فی مجرد الحسب و الجمال تکن فتنة و فساد لانهما جالبان الیها و قیل ان نظرتم الی صاحب مال و جاه یبقی اکثر النساء و الرجال بلا تزوج فیکثر الزنا و یلحق العار و الغیرة بالاولیاء فیقع القتل و یهیج الفتنة و فیه حجة لمالك علی الجمهور فانه یراعی الکفاءة فی الدین فقط ۱۲ مجمع البحار **۵؎ قوله** تربت الخ ای علی ما هو الغالب المتعارف قوله تربت یداك اصل معناه الدعاء بالذل و الهلاك و یراد فی العرف الانکار و التعجب و الحث علی الامر ۱۲ لمعات **۶؎ قوله** ان یؤدم ای لایکون بینکما محبة و اتفاق من ادم یادم و آدم یؤدم بالمد ای الف و دفق و ضمیر فانه لمصدر انظر او للشان و قوله بینکما نائب فاعله ۱۲ مجمع البحار **۷؎ قوله** الدف و الصوت قیل المراد بالصوت الذکر و التشهیر بین الناس و نقل عن شرح السنة ان بعض الناس یذهب به الی السماع یعنی سماع الغناء المتعارف بین الناس الآن و هذا خطأ انتهی اقول اذا ثبت اباحة ضرب الدفوف و کیف لا یباح سماع الغناء و قد ثبت اباحة ذلك فی الاعیاد و الاعراس کذا فی اللمعات ۱۲ **۸؎ قوله** بنی بی بلفظ المجهول و المشهور بنی علیها یقال بنی علی زوجته بمعنی زفها و هو الاصل فی البناء ثم کنایة عن الزفاف و ان لم یبن ۱۲ لمعات **۹؎ قوله** کمجلسك منی هذا قول الربیع لمن تروی له الحدیث ۱۲ لمعات **۱۰؎ قوله** و یندبن بضم الدال من الندبة و الندبة ذکر الموتی بفضائلهم و مناقبهم ۱۲ **۱۱؎ قوله** اسکتی قالوا انما منعهن عن ذلك کراهة ان یسند الیه صلی الله علیه وسلم علم الغیب مطلقا و لا یعلم الغیب الا الله و لانه استهجن ذکره فی اثناء اللهو و اللعب یعنی و ان کان ضرب الدف و التغنی فی مثل هذا الموضع مباحا فی الجملة و لکنه کره له ذکر و الله تعالی اعلم ۱۲ کذا فی اللمعات

قوت المغتذی (عن ابن وثیمة) اسمه زفر (فعلیك بذات الدین تربت یداك) قال حق با مالیه الدین هنا یمکن حمله علی الملة و التوحید ای ارغبوا عن نکاح الکتابیات فهو مکروه و الاظهر حمله علی الطاعات و الاعمال الصالحة و العفة قال و هذا ما علیه الفقهاء بقولهم ان الدین من خصال الکفاءة (فانه احری) ای اجدر (ان یؤدم بینکما) بمنا نائب و دال فیهم ای یؤلف و یرفق (نا ابوبلج) بموحدة فلام فجیم کسدرلم اره فسمی (فصل ما بین الحلال و الحرام الدف) بفتح داله فشد (و الصوت) قال البیهقی یسنه ذهب بعضهم الی انه السماع و هو خطأ بل معناه اعلام نکاح و اضطراب صوت به و الذکر فی الناس

تقولین قبلها او هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء للمتزوج **حدثنا** قتیبة نا عبد العزیز بن محمد عن سهیل بن ابی صالح عن ابیه **عن** ابی هریرة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا رفأ الانسان اذا تزوج قال بارك اللہ وبارك علیك وجمع بینكما فی خیر **وفی** الباب عن عقیل بن ابی طالب حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فیما یقول اذا دخل علی اهله **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیان بن عیینة عن منصور عن سالم بن ابی الجعد عن کریب **عن** ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لو ان احدکم اذا اتی اهله قال بسم اللہ اللهم جنبنا الشیطان وجنب الشیطان ما رزقتنا فان قضی اللہ بینهما ولدا لم یضره الشیطان هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی الاوقات التی یستحب فیها النکاح **حدثنا** بندار نا یحیی بن سعید نا سفیان عن اسماعیل بن امیة عن عبد اللہ بن عروة **عن** عائشة قالت تزوجنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی شوال وبنی بی فی شوال وکانت عائشة تستحب ان یبنی بنسائها فی شوال هذا حدیث حسن صحیح لا نعرف الا من حدیث الثوری عن اسمعیل **باب** ما جاء فی الولیمة **حدثنا** قتیبة نا حماد بن زید عن ثابت **عن** انس بن مالك ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رای علی عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا فقال انی تزوجت امرأة علی وزن نواة من ذهب فقال بارك اللہ لك اولم ولو بشاة **وفی** الباب عن ابن مسعود وعائشة وجابر وزهیر بن عثمان حدیث انس حدیث حسن صحیح وقال احمد بن حنبل وزن نواة من ذهب وزن ثلثة دراهم وثلث .... وقال اسحق هو وزن خمسة دراهم **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیان بن عیینة عن وائل بن داؤد عن ابیه نوف عن الزهری **عن** انس بن مالك ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اولم علی صفیة بنت حیی بسویق وتمر هذا حدیث حسن غریب **حدثنا** محمد بن یحیی نا الحمیدی عن سفیان نحو هذا وقد روی غیر واحد هذا الحدیث عن ابن عیینة عن الزهری عن انس ولم یذکروا فیه عن وائل عن ابنه نوف وکان سفیان بن عیینة یدلس فی هذا الحدیث فربما لم یذکر فیه عن وائل عن ابنه وربما ذکره **حدثنا** محمد بن موسی البصری نا زیاد بن عبد اللہ نا عطاء بن السائب عن ابی عبد الرحمن **عن** ابن مسعود قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم طعام اول یوم حق وطعام یوم الثانی سنة وطعام یوم الثالث سمعة ومن سمع سمع اللہ به **حدیث** ابن مسعود لا نعرفه مرفوعا الا من حدیث زیاد بن عبد اللہ .... وزیاد بن عبد اللہ کثیر الغرائب والمناکیر سمعت محمد بن اسمعیل یذکر عن محمد بن عقبة قال قال وکیع زیاد بن عبد اللہ مع شرفه یکذب فی الحدیث **باب** ما جاء فی اجابة الداعی **حدثنا** ابو سلمة یحیی بن خلف نا بشر بن المفضل عن اسمعیل بن امیة عن نافع **عن** ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایتوا الدعوة اذا دعیتم **وفی** الباب عن علی وابی هریرة والبراء وانس وابی ایوب **حدیث** ابن عمر حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی من یجیئ الی الولیمة بغیر دعوة **حدثنا** هناد نا ابو معاویة عن الاعمش عن شقیق **عن** ابی مسعود قال جاء رجل یقال له ابو شعیب الی غلام له لحام فقال اصنع لی طعاما یکفی خمسة فانی رایت فی وجه رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الجوع فصنع طعاما ثم ارسل الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فدعاه وجلساءه الذین معه فلما قام النبی صلی اللہ علیہ وسلم اتبعهم رجل لم یکن معهم حین دعوا فلما انتهی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی الباب قال لصاحب المنزل انه اتبعنا رجل لم یکن معنا حین دعوتنا فان اذنت له دخل قال فقد اذنا له فلیدخل هذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن ابن عمر **باب** ما جاء فی تزویج الابکار **حدثنا** قتیبة نا حماد بن زید عن عمرو بن دینار **عن** جابر بن عبد اللہ قال تزوجت امرأة فاتیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال اتزوجت یا جابر فقلت نعم

بعدم جواز الدف ذی جلاجل اقول تدل المسائل علی التوسیع وجواز ما یقال له الدہل وجواز النقارة والطبل فانه لا ذوق ولا حظ فی ہذہ الاشیاء وقد جوزوا ضرب الدف للتسحیر واما طبل الغزاة فجائز وکذا عند السرور ویوم العید وفی اکثر الکتب القصر علی الدف ولم اجد التوسیع الا فی تکملة فتح القدیر لقاضی زادہ الرومی فانه اشار الی التوسیع وفی الحدیث الصحیح انه علیہ السلام کان جلس یوما وجوارتان تضربان الدف فلم یمنعهما فاذا جاء عمر رضی اللہ عنہ ذہبتا فقال علیہ السلام ان الشیطان یفر من عمر رضی اللہ عنہ واشکل ہذا علی العلماء من سماعه علیہ السلام ثم جعله من الشیطان فاقول انه وان کان امرا مباحا لکن المباح قد ینجر فیصیر صغیرة عند الاصرار وایضا کان ہیبة علیہ السلام حین ضربهما مستکرہة واما میرورة المباح صغیرة بالاصرار فذکرہ الغزالی فی باب التوبة والاستغفار۔ **قوله** فی المساجد الخ فی کتبنا ان النکاح یوم الجمعة بعد العصر فی المسجد مستحب۔ **قوله** فجلس علی فراشی الخ قال القاضی عیاض انه علیہ السلام لا حجاب عنه لاحد ونقول یجوز النظر الی الوجه والکفین فلا ضیر علینا نعم الاحوط الحجاب وہذا اصل المذہب **قوله** وفینا نبی یعلم ما فی غد الخ اعتقاد اہل السنة والجماعة ان علم علیہ السلام الطائی وانه علیہ السلام اعلم الاولین والآخرین وقال بعض الجہلة ان علم الباری وعلم علیہ السلام متساویان والفرق ان علم علیہ السلام عرضی وعلم الباری ذاتی اقول ہذا ادعاء الباطل المحض فان علمه علیہ السلام متناہ وعلم الباری غیر متناہ فلا نسبة بین المتناہی وغیر المتناہی۔ وفی المعجم الطبرانی انهن کن یغنین ـــ واہدی لها کبشا تنحنح فی المربد، وزوجك فی النادی وتعلم ما فی غد۔ **باب** فی الولیمة الخ قیل ان الولیمة دعوة النکاح فقط وقیل انه عام وتجوز الولیمة الی ثلثة ایام والضیافة علی انواع

عــه روی عن ابی یوسف جواز ضرب الدف فی کل موضع سرور ۱۲

---

۱ قوله رفأ بالتشدید شرط جوابه قال الخ والترفیة الدعاء للمتزوج من الرفاء بکسر الراء ممدود ابمعنی الالتیام وکانوا فی الجاہلیة یقولون بالرفاء والبنین فنهی عنه لما فیه من کراہة البنات کذا فی اللمعات ۱۲ **۲ قوله** وبنی بی المشہور بنی علیها وقد یجیئ بالباء وفی الحدیث استحباب التزوج والدخول فی شوال رداً لما کان اہل الجاہلیة کما فی اسم شوال من الاشالة والدفع ۱۲ لمعات **۳ قوله** اولم ولو بشاة ظاہر ہذہ العبارة انه للتقلیل ای ولو بشیئ قلیل کالشاة وقد یجیئ مثل ہذہ العبارة لبیان التکثیر والتبعید کما فی قوله ولو بالصین فقیل وہو المراد ہہنا لان کون الشاة قلیلا لم یعرف فی ذلك الزمان ولو ارید التقلیل لم یبعد والاکثر علی ان الولیمة سنة ای لمن اطاقها الا علی الحتم ۱۲ کذا فی اللمعات **۴ قوله** طعام اول یوم حق قال الطیبی وذلك علی ما مر من انه یستحب للمرء اذا احدث اللہ به نعمة ان یحدث له شکرا قوله وطعام الیوم الثانی سنة لانه ربما ینجبر به ما عسی ان یصدر عنه تقصیر وتخلف عنه بعض الاصدقاء فان السنة مکملة للواجب وسمعة لانه لیس طعام الیوم الثالث الا ریاء وسمعة انتہی ۱۲ **۵ قوله** ومن سمع بلفظ الماضی المعلوم مشددا ای شہر نفسه بکرم او غیرہ فخرا وریاء سمع اللہ به ای شہر اللہ یوم القیمة بین اہل العرصات بانه مراء کذاب او فی الدنیا بذلك ویفضحه بین الناس ۱۲ لمعات **۶ قوله** لحام بصیغة المبالغة بائع اللحم والفاظه المحترفة وافقه بصیغة المبالغة بناء علی کثرة عمله ومزاولته ۱۲

قوت المغتذی (اذا رفأ الانسان) براء ففاء فہمزة کقدس بالشہور روایة ای اذا احب ان یدعو له بالرفاء اخذا من التیام واجتماع منه رفوت ثوب وروی کزکی رعن سالم بن ابی الجعد عن کریب عن ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لو ان احدکم اذا اتی اہله الخ) قال حق ہو من افراد ابن عباس عنه صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم ولم یروہ عن ابن عباس الا کریب ولا عن کریب الا سالم قال البزار لا نعلم روی ہذا عنه صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم الا من ہذا الوجه (لم یضرہ الشیطان) ای بصرعه (ائتوا الدعوة) کرحمة الطعام

قال بکرا ام ثیبا فقلت لا بل ثیبا فقال هلا جاریة تلاعبها وتلاعبك فقلت یا رسول الله ان عبد الله مات وترك سبع بنات اوتسعا فجئت بمن یقوم علیهن قد علی وفی الباب عن ابی بن کعب بن عجرة حدیث جابر حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء لا نکاح الا بولی **حدثنا** علی بن حجر نا شریك بن عبد الله عن ابی اسحق ح وثنا قتیبة نا ابو عوانة عن ابی اسحق ح وثنا بندار نا عبد الرحمن بن مهدی عن اسرائیل عن ابی اسحق ح وثنا عبد الله بن ابی زیاد نا زید بن حباب عن یونس بن ابی اسحق عن ابی اسحق عن ابی بردة **عن** ابی موسیٰ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا نکاح الا بولی **وفی** الباب عن عائشة وابن عباس وابی هریرة وعمرة وعمران بن حصین وانس **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیان بن عیینة عن ابن جریج عن سلیمان عن الزهری عن عروة **عن** عائشة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ایما امرأة نکحت بغیر اذن ولیها فنکاحها باطل فنکاحها باطل فنکاحها باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان اشتجروا فالسلطان ولی من لا ولی له هذا حدیث حسن وقد روی یحیی بن سعید الانصاری ویحیی بن ایوب وسفیان الثوری وغیر واحد من

تسعة منها الوتیرة والوکیرة والطعام الذی یصنع علی ختم تعلیم الکتاب والطعام وقت القفول عن السفر والضیافة التی تکون یوم الایجاب والقبول فی النکاح ویسن اجابة الدعوة مؤکدة وفی بعض کتب الشافعیة الوجوب والیه تشیر عبارة الهدایة. **قوله** وزن نواة الخ یصح المهر عند الشافعی بکل قلیل وکثیر من المال وما یجا لفنا نحمله علی المهر المعجل واما المؤجل فغیره اقول هذا الحمل یتعین بعد اثبات مذهب عشرة دراهم وسیاتی الکلام فیه وقال ابن حزم یصح النکاح علی حبة شعیرة ایضا صنف عالم مجلدا کاملا موضوعه اثبات حرمة الذباب بلا دعوة ای الطفیل **باب** ما جاء انه لا نکاح الا بولی. مذهب الشافعی واحمد ومالک ان النکاح لا یصح بعبارات النساء وان اظهر الولی رضاه مائة مرة بل یجب عبارة الرجال وقال ابو حنیفة یصح النکاح بعبارة النسوان ایضا وقد یصح النکاح بدون اذن الولی ایضا وقال صاحباه لا یجب عبارة النسوان ویجب اذن الولی وبدونه باطل وتمسك المجازیون بحدیث الباب لا نکاح الا بولی اقول لا یصح التمسك بهذا ولا تعلق له بمرادهم ایضا وانما اخذوا المسئلة من عرف الناس وتعرضوا الی اثباتها بالمرفوعات ولا تعلق لحدیث ابی موسیٰ وحدیث عائشة بمراد الحجازیین اصلا کما سیظهر قریبا واقول دلالة ان حدیث الباب مختلف فی الوصل والارسال ورجح الطحاوی الثانی ولکن المحدثین اقروا بان الحدیث حجة استنادا وحدیث ابی موسیٰ رواه ابو حنیفة ایضا کما فی مسانیده وفی مستدرك الحاکم فعلم ان الحدیث بلغ ابا حنیفة ولا یتفوه بانه لعله لم یبلغه الحدیث فلنتعرض الی متن الحدیث فاقول انه لا یدل علی ما ادعاه الحجازیون اصلا بل یدل علی انه لا بد من اذن الولی وهذا مذهب ابی یوسف ومحمد ویدل صراحة علی ان الغرض فی حدیث الباب اذن الولی حدیث عائشة الآتی ایما امرأة نکحت بغیر اذن ولیها الخ وتعرض الاحناف الی جواب حدیث عائشة وابی موسیٰ فقال الشیخ ابن همام بقول الموجب بانا نقول انه لا نکاح الا بولی لکن الولی اعم من ان یکون غیر المولیة کما فی الصغیرة او یکون نفس المولیة کما فی الکبیرة اقول الفاظ الحدیث یدل علی ان المولیة غیر الولی وقیل ان کون اذن الولی لا بد منه صادق عندنا ایضا فان اذن الولی واجب فی بعض الصور ومستحب فی بعض الصور وما من صورة لا یستحب فیها اذن الولی وقیل ان النفی نفی کمال وانی لا اقول بنفی الکمال فی اللفظ بل فی مصداق اللفظ ای تنزیل الناقص منزلة المعدوم فاذا ثبت ان الحدیث یدل علی اذن الولی فینظر الفقیه ان اذن الولی بل لکون اذنه حق الولی او لا حق له واذنه انما هو نظرا الیها فزعم الشافعیة ومن تبعهم ان استیذان الولی لکونه حقا له وقلنا انه نظر للمولیة لتحصیل النفقة والکفاءة والمهر کما فی موطا محمد ص ۲۴۹. فاما ابو حنیفة فقال اذا وضعت نفسها فی کفاءة ولم تقصر فی نفسها فی الصداق فالنکاح جائز الخ وجعل محمد اثر الفاروق الاعظم حجة ابی حنیفة ثم ان قیل ان تخصیص الحدیث العام بالرای وقصره علی غرض خاص ابتداء غیر جائز قلت اولا ان تخصیص النص بالرای جائز اذا کان الوجه جلیا کما قال ابن دقیق العید فی احکام الاحکام ولذا تجد اکثر احادیث الاخلاق تخصیص بالرای والوجه ان الوجه فیما یکون جلیا واقول ثانیا ان التخصیص لیس بالرای بل بالنص کما ساذکر مستدلات التی تدل علی التخصیص ثم یمکن لاحد ان یدعی ان الغرض لا یجب ان یتعین فی ما قلتم لم لا یجوز ان یکون الغرض غیره اقول یوتی البیان علی ذلك الغرض وعندی محملان آخران لحدیث لا نکاح الا بولی الخ اذکر احدهما فی آخر الباب وتمسك اصحابنا علی المذهب بحدیث سیاتی البکر تستاذن الخ وساذکر الاستدلال به وارد علی الحجازیین حدیث الباب فانه یدل علی ان الضروری اذنه فیه فلها المهر بما استحل الخ فان تفریع المهر یدل علی ان النکاح صحیح فقالوا ان المهر لشبهة النکاح اقول اثبات الحکم بالشبهة یفیدنا فی مسئلة اخری وهی ان من نکح بمحرمته فلا حد علیه من الجلد او الرجم وان کان هذا اشد من الزنا فان فیه شبهة النکاح واما ما فی حدیث عائشة فنکاحها باطل فقیل انه علی شرف البطلان وان الباطل بمعنی ما لا فائدة فیه ربنا ما خلقت هذا باطلا. الا کل شیئ ما خلا الله باطل ورجل بطال ای بیکار او یقال ان هذا الحدیث فیما تزوجت بمهر اقل او فی غیر کفوء بل لانها لو تزوجت فی الکفاءة وتمام الصداق فالغرض حاصل فاذا تزوجت فی غیر کفوء او بمهر اقل ففی ظاهر الروایة لنا ان النکاح صح لکنه یجوز للاولیاء فسخ نکاحها برفع القضیة الی القاضی وفی روایة عن حسن بن زیاد ان هذا النکاح باطل من الراس وافتی بها المتاخرون وافتی بها السرخسی فاذن لا ضیر علینا فی لفظ باطل وایضا لفظ وان اشتجروا فالسلطان ولی من لا ولی له الخ یفیدنا فی ان اذن الولی لیس لکون الاذن حقه بل نظر للمولیة ونقول ایضا ان الزهری راوی حدیث عائشة ومذهب الزهری موافق لمذهب ابی حنیفة واما ادلتنا فمنها ما فی الطحاوی ص ۵ ج ۲. ان عائشة انکحت حفصة بنت اخیها بابن اختها وکان ابو حفصة عبد الرحمن بالشام وما کانت عائشة ولیتها. وقال الحجازیون ان عائشة لم تنکح بعبارتها بل بیاشت الامر من الرضا وغیره ثم حولت امر الایجاب والقبول الی الرجال کما فی الطحاوی ص ۶، ج ۲ وقال الطحاوی ان هذا لا یفیدهم فان هولاء الرجال لم یکونوا اولیاء وکلامنا فی الاولیاء ومن ادلتنا علی ان الغرض اذن الولی ورضاه ولا یجب عبارته ما اخرجه فی معانی الآثار ص ۷، ج ۲. انه علیه السلام اراد ان ینکح ام سلمة فقال لها قالت لیس احد من اولیائی حاضرا قال لیس احد من اولیائك حاضرا ولا غائبا الا ویرضانی الخ فدل علی ان العبارة من الاولیاء لیس بضروری بل یکفی

عـه الابکار جمع بکر وهی العذراء ۱۲ قاموس ۞

لـه قوله هلا جاریة ای بکرا ای هلا تزوجت بکرا تلاعبها وتلاعبك کنایة عن الالفة التامة والمحبة الکاملة فان الثیب قد یکون متعلقة الخاطر بالزوج الاول عند عدم وجدان الثانی کما ترید ۱۲ اللمعات **سـلـه قوله** لا نکاح الا بولی بهذا الحدیث حجة للشافعیؒ وکذا حدیث عائشة رضی الله عنها الآتی وحجتنا حدیث ابن عباس رضی الله عنهما الایم احق بنفسها من ولیها وقوله تعالی فان طلقها فلا تحل له من بعد حتی تنکح زوجا غیره فاسند النکاح الیها فعلم انه یجوز بعبارتها وقوله سبحانه ولا تعضلوهن ان ینکحن ازواجهن فاضاف النکاح الی النساء ونهی عن منعهن منه وظاهره ان المرأة یصح ان تنکح نفسها وکذا قوله تعالی فاذا بلغن اجلهن فلا جناح علیکم فیما فعلن فی انفسهن بالمعروف فاباح سبحانه فعلها فی نفسها من غیر شرط الولی ویؤید قوله صلی الله علیه وسلم لما خطب ام سلمة قالت لیس احد من اولیائی حاضرا قال لیس احد من اولیائك حاضرا او غائبا الا ویرضانی وقال لابنها عمر بن ابی سلمة وکان صغیرا قم فزوج رسول الله صلی الله علیه وسلم فتزوج بغیر ولی صلی الله علیه وسلم وانما امر ابنها بالتزوج علی وجه الملاعبة اذ قد نقل اهل العلم بالتاریخ انه کان صغیرا قیل ابن ست وبالاجماع لا یصح ولایة مثل ذلك ولهذا قالت لیس احد من اولیائی حاضرا وتکلم علی حدیث ابی موسیٰ لا نکاح الا بولی بان محمد بن الحسن روی عن احمد انه سئل عن النکاح بغیر ولی اثبت فیه شیئ عن النبی صلی الله علیه وسلم فقال لیس تثبت فیه شیئ عندی عن النبی صلی الله علیه وسلم ثم هو محمول علی نفی الکمال ویقال بموجبه فان نکاح المرأة العاقلة تنکح نفسها نکاح بولی والنکاح بغیر ولی انما هو نکاح المجنونة والصغیرة اذ لا ولایة لهم علی النفس وتکلم علی حدیث عائشة بانه روایة سلیمان بن موسیٰ وقد ضعفه البخاری وقال النسائی فی حدیثه شیئ وقال احمد فی روایة ابی طالب حدیث لا نکاح الا بولی لیس بالقوی وقال فی روایة المروزی ما اراه صحیحا لان عائشة فعلت بخلافه قیل له فلم تذهب الیه قال اکثر الناس علیه ثم ابن جریج نقل عن الزهری انه انکر الحدیث هذا کله فی اللمعات ۱۲ **سـلـه قوله** فان اشتجروا ای اذا تنازعوا واختلفوا کان الامر مفوضا الی السلطان وکانوا کالمعدومین ۱۲۔

(هلا جاریة) نصب بفعل محذوف ای هلا تزوجتها (لا نکاح الا بولی) حمله الجمهور علی نفی الصحة وابو حنیفة علی نفی الکمال (فان اشتجروا) بنقط سینه ای اختصم الاولیاء ایهم یزوج ۞

الحفاظ عن ابن جریج نحو هذا **وحدیث** ابی موسی حدیث فیه اختلاف رواه اسرائیل وشریك بن عبد الله وابو عوانة وزهیر بن معاویة وقیس بن الربیع عن ابی اسحق عن ابی بردة عن ابی موسی عن النبی صلی الله علیه وسلم ورواه اسباط بن محمد وزید بن حباب عن یونس بن ابی اسحاق عن ابی بردة عن ابی موسی عن النبی صلی الله علیه وسلم **وروی** ابو عبیدة الحداد عن یونس بن ابی اسحاق عن ابی بردة **عن** ابی موسی عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه ولم یذکر فیه عن ابی اسحاق وقد روی عن یونس بن ابی اسحق **عن** ابی بردة عن النبی صلی الله علیه وسلم وروی شعبة والثوری عن ابی اسحق عن ابی بُردة عن النبی صلی الله علیه وسلم لا نکاح الا بولی **وقد** ذکر بعض اصحاب سفیان عن سفیان عن ابی اسحق عن ابی بُردة **عن** ابی موسی ولا یصح **وروایة** هؤلاء الذین رووا عن ابی اسحق عن ابی بُردة **عن** ابی موسی عن النبی صلی الله علیه وسلم لا نکاح الا بولی عندی اصح لان سماعهم من ابی اسحق فی اوقات مختلفة وان کان شعبة والثوری احفظ واثبت من جمیع هؤلاء الذین رووا عن ابی اسحق هذا الحدیث فان روایة هؤلاء عندی اشبه واصح لان شعبة والثوری سمعا هذا الحدیث من ابی اسحق فی مجلس واحد ومما یدل علی ذلك ما حدثنا محمود بن غیلان نا ابو داؤد انبانا شعبة قال سمعت سفیان الثوری یسال ابا اسحق اَسَمِعْتَ ابا بردة یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا نکاح الا بولی فقال نعم **فدل** هذا الحدیث علی ان سماع شعبة والثوری هذا الحدیث فی وقت واحد واسرائیل هو ثبت فی ابی اسحق سمعت محمد بن المثنی یقول سمعت عبد الرحمن بن مهدی یقول ما فاتنی الذی فاتنی من حدیث الثوری عن ابی اسحق الا لما اتکلت به علی اسرائیل لانه کان یاتی به اتم **وحدیث** عائشة فی هذا الباب عن النبی صلی الله علیه وسلم لا نکاح الا بولی حدیث حسن **وروی** ابن جریج عن سلیمان ابن موسی عن الزهری عن عروة **عن** عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم وروی الحجاج بن اَرْطَاة وجعفر بن ربیعة عن الزهری عن عُروة عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم وروی عن هشام بن عُروة عن ابیه عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله وقد تکلم بعض اهل الحدیث فی حدیث الزهری عن عُروة عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم **قال** ابن جُرَیج ثم لقِیتُ الزهری فسالته فانکره فضعّفوا هذا الحدیث من اجل هذا وذُکِر عن یحیی بن مَعِین انه قال لم یذکر هذا الحرف عن ابن جُرَیج الا اسمٰعیل بن ابراهیم قال یحیی بن معین وسماع اسمٰعیل بن ابراهیم عن ابن جُرَیج لیس بذاك انما صَحّح کُتُبه علی کُتُبِ عبد المجید بن عبد العزیز بن ابی روّاد ما سمع من ابن جُرَیج وضعّف یحیی روایة اسمٰعیل بن ابراهیم عن ابن جُرَیج **والعمل** فی هذا الباب علی حدیث النبی صلی الله علیه وسلم لا نکاح الا بولی عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم منهم عمر بن الخطاب وعلی بن ابی طالب وعبد الله بن عباس وابی هُرَیرة وغیرهم **وهکذا** روی عن بعض فقهاء التابعین انهم قالوا لا نکاح الا بولی منهم سعید بن المُسَیّب والحسن البصری وشریح وابراهیم النخعی وعمر بن عبد العزیز وغیرهم **وبهذا** یقول سفیان الثوری والاوزاعی ومالك وعبد الله بن المبارك والشافعی واحمد واسحق

باب ما جاء لا نکاح الا ببیّنة

حدثنا یوسف بن حمّاد المَعْنِی البصری نا عبد الاعلی عن سعید عن قتادة عن جابر بن زید **عن** ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم قال البغایا اللاتی ینکحن انفسهن بغیر بینة قال یوسف بن حماد رفع عبد الاعلی هذا الحدیث فی التفسیر واوقفه فی کتاب الطلاق ولم یرفعه **حدثنا** قُتَیبة نا غُندر عن سعید نحوه ولم یَرفعه وهذا اصح هذا حدیث غیر محفوظ لا نعلم احدا رفعه الا ما رُوی عن عبد الاعلی عن سعید عن قتادة مرفوعا ورُوی عن عبد الاعلی عن سعید هذا الحدیث موقوفا والصحیح ما روی عن ابن عباس قوله لا نکاح الا ببیّنة وهکذا روی غیر واحد عن سعید بن ابی عَرُوبة نحو هذا موقوفا **وفی** الباب عن عمران بن حُصَین وانس وابی هُرَیرة والعمل علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ومَن بَعدهم من التابعین وغیرهم قالوا لا نکاح الا بشُهود لم یختلفوا فی ذلك عند نا من مضی منهم الا قوما من المتاخرین من اهل العلم **وانما** اختلف اهل العلم فی هذا اذا اُشهد واحدٌ بعد واحدٍ فقال اکثر اهل العلم من اهل الکوفة وغیرهم لا یجوز النکاح حتی یشهد الشاهدان

اذ نهم فقیل فی جواب بهذه الروایة ان المنکح عمر بن ابی سلمة وکان ولیا وعمره ازید من ثلث سنین وقیل ان عمر هذا کان عمر الفاروق وکان وکیلها والوکالة جائزة عند الشافعیة ایضا وقیل ما انکح ... الاکبر اقول کیف ماقیل الحدیث وقوله علیه السلام دال علی ان الغرض رضاء الولی ومما یدل علی عدم ضرورة العبارة ما فی موطاء مالک ص ۲۴۱ وکان اهلها غائبا الخ وفیه قال لها علیه السلام قد حللت فانکحی من شئت الخ والحدیث مرفوع ویجوز لها النبی صلی الله علیه وسلم النکاح بدون حضور الاولیاء وما تمسک احد من الاحناف بهذا الحدیث والله اعلم. وجه عدم تمسکهم بهذا ولنا ادلة اُخر محصاة فی موضعها فاذکر امر المحملین اللذین وعدت فاقول ان حدیث لا نکاح الا بولی صادق علی مذهب ابی حنیفة فانها ان نکحت فی غیر کفوها او بتنقیص المهر فالحکم مردود وان نکحت فی کفوها وبتکمیل المهر ولم یاذن لها الولی علی ان یاذنها وبامره الشریعة بالاذن لحدیث علیؓ السابق والایم اذا وجدت لها کفوا الخ والآیة ولا تعضلوهن ان ینکحن ازواجهن الخ فان اذن الولی فیها فصدق انه نکاح باذن ولی وان کان الاذن لاحقا ولا ضیر فی هذا فانا نعمم الاذن وان لم یاذنها فقد خالف امر الشارع فالسلطان ولی من لا ولی له فحاصل الحدیث استرضاء الولی واستیذانه هذا ما حصل لی من المحمل مختصرا ثم لیعلم ان الخارج من الاحادیث اجزاء وهی ان یکون النکاح باذن الولی وان العبرة للمولیة عند تنازع الولی والمولیة وان الولاة اذا تعارضوا فالولایة للسلطان ولا خلاف لابی حنیفة فی احدها وایضا اعتبار المولیة وترجیحها عند النزاع یقرب الحدیث الی مذهبنا. **قوله** فلها المهر الخ ههنا کلام للطحاوی فی مشکل الآثار وقع ضمنا فی باب آخر کلام ذلک الطف فلیراجع الیه. **قوله** عن یونس بن ابی اسحق عن ابی بردة الخ سقطت العبارة فی اکثر النسخ الصحیح عن یونس بن ابی اسحق عن ابی اسحق عن ابی بردة الخ. **قوله** فانکره الزهری الخ وضعف الترمذی انکار الزهری اقول روی بشر بن مفضل عن ابن جریج کما روی ابن علیة فلا یکون انکار الزهری بلا اصل. **قوله** والعمل علی هذا الخ انی

لے **قوله** البغایا جمع بغیة وهی الزانیة من البغاء بالکسر الزناء وفیه ان النکاح بلا شهود فاسد وهو المذهب عند جمهور الائمة عند الشافعی وعندنا وقد جاء فی مذهبنا روایة فی نکاح الخفیة وهی روایة شاذة والصحیح ما تقرر فی المذهب من وجوب الشاهدین وهذا هو المشهور من مذهب مالک واحمد ورواه الجماعة ۱۲ کذا فی اللمعات وفی الهدایة اعلم ان الشهادة شرط فی النکاح لقوله علیه السلام لا نکاح الا بشهود وهو حجة علی مالک فی اشتراط الاعلان دون الشهادة ولا بد من اعتبار الحریة فیها لان العبد لا شهادة له لعدم الولایة ولا بد من اعتبار العقل والبلوغ لانه لا ولایة بدونهما ولا بد من اعتبار الاسلام فی انکحة المسلمین لانه لا شهادة للکافر علی المسلم ولا یشترط وصف الذکورة حتی ینعقد بحضور رجل وامرأتین وفیه خلاف الشافعی ولا یشترط العدالة حتی ینعقد بحضرت الفاسقین عندنا خلافا للشافعی له ان الشهادة من باب الکرامة والفاسق من اهل الاهانة ولنا انه من اهل الولایة فیکون من اهل الشهادة وهذا لانه لما لم یحرم الولایة علی نفسه لاسلامه لا یحرم علی غیره لانه من جنسه انتهی ۱۲ والله تعالی اعلم بالصواب والیه المرجع والمآب ۱۲

 البغایا جمع بغی کولی زانیة ؛

معًا عند عُقدَة النکاح **وقد** رأی بعض اهل المدینة اذا اشهد واحد بعد واحد انه جائز اذا اَعلَنوا ذلك وهو قول مالك بن انس وهکذا قال اسحٰق بن ابراهیم فیما حکی عن اهل المدینة **وقال** بعض اهل العلم شهادة رجل وامرأتین تجوز فی النکاح وهو قول احمد واسحٰق **باب** ما جاء فی خطبة النکاح

حدثنا قُتَیبَة نا عَبْثَر بن القاسم عن الاعمش عن ابی اسحٰق عن ابی الاَحوَص **عن** عبد الله قال علّمنا رسول الله صلی الله علیه وسلم التَّشَهُّدَ فی الصلوٰة والتَّشَهُّدَ فی الحاجة قال التشهد فی الصلوٰة التحیات لله والصلوٰت والطیبات السلام علیك ایها النبی ورحمة الله وبرکاته السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله والتشهد[1] فی الحاجة ان الحمد لله نستعینه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسیّآت اعمالنا من یهدی الله فلا مُضِلَّ له ومن یُضلِله فلا هادی له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال ویقرأ ثلاث آیات قال عَبثَر ففسّرها سفیان الثوری اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون اتقوا الله الذی تساءلون[2] به والارحام ان الله کان علیکم رقیبا اتقوا الله وقولوا قولا سدیدا الاٰیة **وفی** الباب عن عدی بن حاتم حدیث عبد الله حدیث حسن رواه الاعمش عن ابی اسحٰق عن ابی الاحوص عن عبد الله عن النبی صلی الله علیه وسلم رواه شعبة عن ابی اسحٰق عن ابی عُبَیدَة عن عبد الله عن النبی صلی الله علیه وسلم وکلا الحدیثین صحیح لان اسرائیل جمعهما فقال عن ابی اسحٰق عن ابی الاَحوَص وابی عُبَیدَة عن عبد الله بن مسعود عن النبی صلی الله علیه وسلم **وقد** قال بعض اهل العلم ان النکاح جائز بغیر خطبة وهو قول سفیان الثوری وغیره من اهل العلم

حدثنا ابو هشام الرفاعی نا ابن فضیل عن عاصم بن کلیب عن ابیه **عن** ابی هُرَیرَة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم کل خُطبة لیس فیها تَشَهُّد فهی کالید الجذماء[3] هذا حدیث حسن غریب **باب** ما جاء فی استیمار البکر والثیب

حدثنا اسحٰق بن منصور نا محمد بن یوسف نا الاوزاعی عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تُنکح[4] الثیب حتی تستامر ولا تُنکح البکر حتی تستاذن واذنها الصموت **وفی** الباب عن عمر وابن عباس وعائشة والعُرس بن عَمیرَة حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند اهل العلم ان الثیب لا تُزَوَّج حتی تستامر وان زوجها الاب من غیر ان یستامرها فکرهت ذلك فالنکاح مفسوخ عند عامة اهل العلم واختلف اهل العلم فی تزویج الابکار اذا زوّجهن الاٰباء فرای اکثر اهل العلم من اهل الکوفة وغیرهم ان الاب اذا زوج البکر وهی بالغة بغیر امرها فلم[5] ترض بتزویج الاب فالنکاح مفسوخ **وقال** بعض اهل المدینة تزویج الاب علی البکر جائز وان کرهت ذلك وهو قول مالك بن انس والشافعی واحمد واسحٰق

حدثنا قُتَیبَة نا مالك بن انس عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جُبَیر بن مُطعِم **عن** ابن عباس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الاَیِّم اَحَقُّ بنفسها من ولیها والبکر تُستاذن فی نفسها واِذنها صُماتها هذا حدیث حسن صحیح وقد روی شعبة وسفیان الثوری هذا الحدیث عن مالك بن انس واحتج بعض الناس فی اجازة النکاح بغیر ولی بهذا الحدیث ولیس فی هذا الحدیث ما احتجوا به لانه قد روی من غیر وجه عن ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا نکاح الا بولی وهکذا افتی به ابن عباس بعد النبی صلی الله علیه وسلم فقال لا نکاح الا بولی .... **وانما** معنی قول النبی صلی الله علیه وسلم الایم احق بنفسها من ولیها عند اکثر اهل العلم ان الولی لا یزوجها الا برضاها وامرها فان زوجها فالنکاح

متردد فی قول الترمذی ہذا ان مذہبہم اثبات ان النکاح لا بد فیہ من عبارة الرجال ولا یدل علیہ مثل حدیث ابی موسٰی وعائشة فاذن الاقرب الی ظواہر الاحادیث مذہب الصاحبین **باب** لا نکاح الا ببینة البینة شرط عندنا لصحة العقد لا لمحض اثباتہ۔ **باب** خطبة النکاح خطبة النکاح عندنا مستحبة وقال فی الدر المختار ان استماع کل خطبة واجب اقول ان ہذہ الکلیة فی حیز الخفاء فان فی استماع خطبة العیدین توسعا وقال الشافعی یستحب الخطبة فی ابتداء کل امر ذی بال **باب** استیمار البکر والثیب۔ المذکور فی حدیث الباب الولایة وولایة الاجبار عندنا دائرة علی الصغر وعند الشافعی علی البکارة ولیس المراد بولایة الاجبار ان ینکحہا جبرا وقہرا بل المراد صحة الانکاح ونفاذہ بدون امرہا واذن تخرج مواد اربعة ثنتان منہا متفقة علیہا وثنتان مختلفة فیہا واما حدیث الباب فقال الحجازیون ان الحدیث یقابل بین البکر والثیب ولم یتعرض الی الصغر والبکر وقالوا ان بین الاستیذان والاستیمار فرقا وقالوا ان الاستیمار من الثیب واجب والاستیذان من البکر مستحب والحدیث فی المذہب محمول علی الکبیرة ونقول ان فی الجملتین حکما وجوبیا والحدیث فی الکبیرة لان الصغیرة لا اعتبار باذنہا لکون مستاذة عقلا ثم لیس ولایة الاجبار عندنا علی الکبیرة بکرا کانت او ثیبا الا ان البکر یکفی صموتہا والثیب یجب التلفظ منہا بعین ما فی حدیث الباب من الاستیمار والاستیذان واقول الاقرب الی الحدیث مذہب ابی حنیفة ووافقہ کثیر من ائمة الحدیث بان مدار الولایة علی الصغر لا البکر ووافقنا الشیخ تقی الدین السبکی الشافعی ولہ اختیارات خلاف الشافعیة تزید علی مائة مسئلة واقول ان حدیث الباب یدل علی رجحان حق المولیة عند التعارض فتمسک بعض الاحناف بہذا الحدیث لوجہ **قولہ** الایم احق بنفسہا الخ الایم فی اللغة قیل من طلقہا زوجہا اومات عنہا وقیل من لا زوج لہا وہذا اعم من الاول قال الحجازیون المراد من الایم الثیب لقرینة المقابلة بین الایم والبکر منہا والمقابلة بین البکر والثیب فی الحدیث السابق ویراد فی ہذا الحدیث ایضا الثیب وقال العراقیون ان المراد من الایم الکبیرة التی لا زوج لہا واما قید الکبیرة فلما ذکرنا اولا والشرح ما مر اولا وتمسک العراقیون بحدیث الباب علی ان الولی لیس بشرط لصحة النکاح۔ اقول لا یدل الحدیث علی ما قالوا بل یدل علی ان یشترک الولی والمولیة فی النکاح ویکون الولی تابعا لرای المولیة واما اذا اختلفا فالترجیح لرای المولیة وقال الترمذی فی شرح حدیث الباب ما قلت وقال الشافعیة اذا اختلفا وترید النکاح فی الکفو فیجبر الولی علی الانکاح والا فالسلطان ولی من لا ولی لہ وقال الشافعیة ان الولایة علی البکر ولیس ولایة الاجبار الا للوالد والجد وعندنا الاب ثم الجد ثم

---

[1] **قولہ** التشہد فی الحاجة ای فی النکاح وغیرہ وعند الشافعی الخطبة سنة فی اول العقود کلہا مثل البیع والنکاح وغیرہما والحاجة اشارة الیہما وقولہ ان الحمد لله ان مخففة من المثقلة وانما سمی حمد الله شہادة لان الحمد لله شہادة بثبوت الکمالات الذاتیة والفعلیة لہ تعالٰی کذا قیل ولا حاجة الیہ فان الشہادة مذکورة فیہ والتحمید والاستعانة والاستغفار توطئة وتمہید لذکرہا تبرکا وتیمنا کذا قالہ الشیخ فی اللمعات شرح المشکوٰة [2] **قولہ** تساءلون بہ اصلہ تتساءلون ای یسال بعضکم بعضا فیقول اسالک بالله قولہ والارحام بالنصب عطف علی محل الجار والمجرور کقولک مررت بزید وعمرا او علی الله ای اتقوا الله واتقوا الارحام فصلوہا ولا تقطعوہا وقرأ حمزة بالجر عطف علی الضمیر المجرور وہو ضعیف لانہ کبعض الکلمة ۱۲ قالہ البیضاوی وفیہ ان قراءة حمزة ثبتت بالتواتر عنہ صلی الله علیہ وسلم فلا یجوز الطعن فیہا بقیاس واہ کبیت العنکبوت ۱۲ ع [3] کالید الجذماء بالذال المعجمة ای التی لہا الجذام العلة المشہورة وقیل المقطوعة لا فائدة فیہا ۱۲ لمعات۔ [4] **قولہ** لا تنکح الثیب حتی تستامر ولا تنکح البکر حتی تستاذن الاستیمار طلب الامر والاستیذان الاعلام وقیل طلب الاذان لقولہ صلی الله علیہ وسلم واذنہا الصموت وظاہر الحدیث یدل علی انہ لیس للولی ان یزوج مولیتہ من غیر استیذان ومراجعة ووقوف واطلاع علی انہا راضیة بصریح اذن او سکوت من البکر لان الغالب من حالہا انہا لا تظہر ارادة النکاح حیاء ۱۲ طیبی [5] **قولہ** فلم ترض بتزویج الاب فالنکاح مفسوخ واستدلوا بحدیث ابن عباس قال ان جاریة بکرا اتت رسول الله صلی الله علیہ وسلم فذکرت ان اباہا زوجہا وہی کارہة فخیرہا النبی صلی الله علیہ وسلم رواہ ابو داؤد ۱۲

مفسوخ على حديث خنساء بنت خذام حيث زوجها ابوها وهي ثيب فكرهت ذلك فرد النبي صلى الله عليه وسلم نكاحه **باب** ما جاء في اكراه اليتيمة على التزويج **حدثنا** قتيبة نا عبد العزيز بن محمد بن عمرو عن ابي سلمة **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليتيمة تستامر في نفسها فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها **وفي** الباب عن ابي موسى وابن عمر **قال** ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن واختلف اهل العلم في تزويج اليتيمة فرأى بعض اهل العلم ان اليتيمة اذا زوجت فالنكاح موقوف حتى تبلغ فاذا بلغت فلها الخيار في اجازة النكاح او فسخه وهو قول بعض التابعين وغيرهم **وقال** بعضهم لا يجوز نكاح اليتيمة حتى تبلغ ولا يجوز الخيار في النكاح وهو قول سفيان الثوري والشافعي وغيرهما من اهل العلم وقال احمد واسحق اذا بلغت اليتيمة تسع سنين فزوجت فرضيت فالنكاح جائز ولا خيار لها اذا ادركت واحتجا بحديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بنى بها وهي بنت تسع سنين وقد قالت عائشة اذا بلغت الجارية تسع سنين فهي امرأة **باب** ما جاء في الوليين يزوجان **حدثنا** قتيبة نا غندر نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن **عن** سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة زوجها وليان فهي للاول منهما ومن باع بيعا من رجلين فهو للاول منهما هذا حديث حسن **والعمل** على هذا عند اهل العلم لا نعلم بينهم في ذلك اختلافا اذا زوج احد الوليين قبل الآخر فنكاح الاول جائز ونكاح الآخر مفسوخ واذا زوجا جميعا فنكاحهما جميعا مفسوخ وهو قول الثوري واحمد واسحق **باب** ما جاء في نكاح العبد بغير اذن سيده **حدثنا** علي بن حجر نا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل **عن** جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ايما عبد تزوج بغير اذن سيده فهو عاهر **وفي** الباب عن ابن عمر حديث جابر حديث حسن وروى بعضهم هذا الحديث عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح والصحيح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان نكاح العبد بغير اذن سيده لا يجوز وهو قول احمد واسحق وغيرهما **حدثنا** سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي نا ابي نا ابن جريج عن عبد الله بن محمد بن عقيل **عن** جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما عبد تزوج بغير اذن سيده فهو عاهر هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في مهور النساء **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي ومحمد بن جعفر قالوا نا شعبة عن عاصم بن عبيد الله قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة **عن** ابيه ان امرأة من بني فزارة تزوجت على نعلين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضيت من نفسك ومالك بنعلين قالت نعم قال فاجازه **وفي** الباب عن عمر وابي هريرة وسهل بن سعد وابي سعيد وانس وعائشة وجابر وابي حدرد الاسلمي حديث عامر بن ربيعة حديث حسن صحيح واختلف اهل العلم في المهر فقال بعضهم المهر على ما تراضوا عليه وهو قول سفيان الثوري والشافعي واحمد واسحق وقال مالك بن انس لا يكون المهر اقل من ربع دينار وقال بعض اهل الكوفة لا يكون المهر اقل من عشرة دراهم **حدثنا** الحسن بن علي الخلال نا اسحق بن عيسى وعبد الله بن نافع قالا نا مالك بن انس عن ابي حازم بن دينار **عن** سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة فقالت اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقال رجل يا رسول الله زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها فقال ما عندي الا ازاري هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ازارك ان اعطيتها جلست ولا ازار لك فالتمس شيئا فقال ما اجد قال التمس ولو خاتما من حديد قال فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجتكها بما معك من القرآن هذا حديث حسن صحيح **وقد** ذهب الشافعي الى هذا الحديث فقال ان لم يكن له شيء يصدقها فتزوجها على سورة من القرآن فالنكاح جائز ويعلمها سورة من القرآن وقال بعض اهل العلم النكاح جائز ويجعل لها صداق مثلها وهو قول اهل الكوفة واحمد و

العصبات ثم زوج او مات او عام وبخرج صورة عند الشافعية لا يمكن النكاح فيها الا بعد مدة وهي ان كانت صغيرة ثيبا ومات عنها الاب والجد فاذن لا تنكح الا بعد البلوغ ولا يمكن لها سبيل النكاح قبل البلوغ. **باب** ما جاء في اكراه اليتيمة على التزويج. اشكل هذا الباب على الناس لان حكم الولاية وعدمها على الصغيرة والكبيرة قد مر في الابواب الاول قال الطيبي شارح المشكوة ان المراد من اليتيمة الكبيرة لا الصغيرة واطلق عليها لفظ اليتيمة على ما كانت قبل ومعنى الباب انها لا يسارع في نكاحها ما لم تاذن وكانه صلى الله عليه وسلم شرط بلوغها فمعناه لا تنكح حتى تبلغ فتستأمر وقال الشافعية ان ولاية الاجبار ليست على البكر الصغيرة الا للاب والجد والثيب الصغيرة اذا مات ابواها فلا سبيل لنكاحها الا بعد بلوغها لانها لا تجبر عليها لان ولاية الاجبار على البكر واما السلطان فلا ولاية له ايضا لان ولي الصغيرة ليس الا الاب والجد وقال مالك لا ولي الا الاب. والمراد في حديث الباب من اليتيمة البالغة مات والدها ام لا وقال الشافعية ان المراد من اليتيمة من مات والدها اي المعنى اللغوي. **باب** ما جاء في نكاح العبد بغير اذن سيده. نكاح العبد بغير اذن السيد باطل عند الكل وولاية الاجبار على العبد والامة للمولى في النكاح لا في الطلاق. **باب** مهور النساء. اقل المهر عندنا عشرة دراهم وعند مالك ربع الدينار كنصاب السرقة وعند الشافعي ما اجتمع عليه الزوجان قل او كثر وعند ابن حزم يصح النكاح على حبة شعيرة ايضا وهو نصاب السرقة عنده ودليل الشافعية حديث الصحيحين واما دليل الحنفية فاكثر ما يحتج بحديث الدارقطني لا مهر اقل من عشرة دراهم اقول ان في جميع طرقه حجاج بن ارطاة وهو متكلم فيه واني لا اتمسك به وان حسن الترمذي رواياته بل صحح ايضا في بعض المواضع واقول ان الصحيح تمسكا ما اخرجه في فتح القدير ص ۱۷۴ باب الاكفاء بسند ليس فيه حجاج واخذ الشيخ منه من شرح السنة للبغوي وما

لــه قوله اليتيمة تستامر في نفسها الخ في نكاحها والمراد البكر البالغة من اليتامى وسماها اليتيمة باعتبار ما كانت كذا نقل الطيبي واعتبار هذه العلاقة لا ينافي ان يراد الثيب ايضا ولكن ارادة البكر متعينة لقوله فان صمتت الخ وقوله فلا جواز عليها اي لا تعدي ولا اكراه عليها ۱۲ لمعات شرح المشكوة

لــه قوله فزوجت وفي الدر المختار وفي مدته اي مدة البلوغ اثنتا عشرة سنة وله تسع سنين وهو المختار ۱۲ وفي الطحطاوي قال في شرح المجمع واجمعوا ان ابنة خمس سنين فما دونها اذا رأت الدم لا يكون حيضا وابنة تسع سنين فما فوقها يكون حيضا والخلاف في ست وسبع وثمان ۱۲ **لــه قوله** فهو عاهر اي زان وهو دليل على ان نكاح العبد بغير اذن سيده غير جائز وقال ابو حنيفة يجوز وينفذ ان اجازه بعد وهو في حكم الفضولي ۱۲ لمعات **لــه قوله** قال في الدر المختار اقله عشرة دراهم لحديث البيهقي وغيره لا مهر اقل من عشرة دراهم ورواية الاقل تحمل على المعجل انتهى ۱۲

لــه قوله وفي اللمعات قال اصحابنا مثل هذا محمول على المعجل فان العادة عندهم تعجيل بعض المهر قبل الدخول فلا دليل فيه على ان المهر لا تقدير فيه بل يجوز اي شيء كان وان قل لقوله صلى الله عليه وسلم لا مهر اقل من عشرة دراهم كذا في الهداية رواه جابر وعبد الله بن عمر كذا في شروحه انتهى ۱۲ **لــه قوله** بما معك ظاهره ان الباء للمقابلة كما هو مذهب الائمة وقالت الحنفية الواجب فيه مهر المثل كما في صورة عدم التسمية وقالوا الباء ليست للمقابلة بل للسببية والمعنى زوجتها منك بسبب ما معك من القرآن ويكون ذلك سبب الاجتماع بينهما الا انه مهرها ۱۲ لمعات

اسحٰق ۱۰۷۸ حَدَّثَنَا ابن ابی عُمر نا سفیٰن بن عُیَیْنَۃَ عن ایوب عن ابن سیرین **عن** ابی العَجْفَاءِ قال قال عمر بن الخطاب اَلَا لَا تُغَالُوا صدقۃَ النساء فانہا لو کانت مکرمۃً فی الدنیا او تقوی عند اللّٰہ لکان اولٰکم بہا نبی اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ما علمتُ رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم نکح شیئًا من نسائہ ولا انکح شیئًا من بناتہ علی اکثر من ثنتی عشرۃ اوقیۃ ھذا حدیث حسن صحیح وابو العَجْفَاءِ السُّلَمِی اسمہ ھرم والاُوقِیَّۃُ عند اھل العلم اربعون درھمًا وثنتا عشرۃ وقیۃ ھو اربعمائۃ وثمانون درھمًا **باب** ما جاء فی الرجل یُعتِق الامۃ ثم یتزوجھا ۱۰۷۹ حَدَّثَنَا قُتَیْبَۃُ نا ابوعَوَانۃ عن قتادۃ وعبد العزیز بن صُھَیْب **عن** انس بن مالک ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم اعتق صفیۃ وجعل عِتقھا صَدَاقھا **وفی** الباب عن صفیۃ حدیث انس حدیث حسن صحیح والعمل علی ھذا عند بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم وغیرھم وھو قول الشافعی واحمد واسحٰق وکرہ بعض اھل العلم ان یجعل عتقھا صَدَاقھا حتی یجعل لھا مھرا سوی العتق والقول الاول اصح **باب** ما جاء فی الفضل فی ذلک ۱۰۸۰ حَدَّثَنَا ھنَّاد نا علی بن مُسھِر عن الفضل بن یزید عن الشعبی عن ابی بُردۃ بن ابی موسٰی **عن** ابیہ قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ثلاثۃ یُؤتَون اجرھم مرتین عبدٌ ادّٰی حقّ اللّٰہ وحق موالیہ فذلک یُؤتٰی اجرہ مرتین ورجل کانت عندہ جاریۃ وضیئۃ فادّبھا فاحسن ادبھا ثم اعتقھا ثم تزوجھا یبتغی بذلک وجہ اللّٰہ فذلک یوتی اجرہ مرتین ورجل اٰمن بالکتاب الاول ثم جاءہ الکتاب الاٰخر فاٰمن بہ فذلک یُؤتٰی اَجرہ مرتین **حَدَّثَنَا** ابن ابی عُمر نا سفیٰن عن صالح بن صالح وھو ابن حیّ عن الشعبی عن ابی بردۃ **عن** ابی موسٰی عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم نحوہ بمعناہ حدیث ابی موسٰی حدیث حسن صحیح وابو بُردۃ بن ابی موسٰی اسمہ عامر بن عبد اللّٰہ بن قیس وقد روی شعبۃ والثوری عن صالح بن صالح بن حیّ ھذا الحدیث **باب** ما جاء فی من یتزوج المرأۃ ثم یطلقھا قبل ان یَدْخُل بھا ھل یتزوج ابنتھا ام لا ۱۰۸۱ حَدَّثَنَا قُتَیْبَۃ نا ابن لَھِیعۃ عن عَمرو بن شُعَیْب عن ابیہ **عن** جدہ ان النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال ایّما رجل نکح امرأۃ فدخل بھا فلا یحل لہ نکاح ابنتھا فان لم یکن دخل بھا فلینکح ابنتھا وایما رجل نکح امرأۃ فدخل بھا او لم یدخل فلا یحل لہ نکاح امھا **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث لا یصح من قبل اسنادہ وانما

وجد فیہ السند قال فجاء فی بعض اصحابی بسندہ من الحافظ شہاب الدین ابی الفضل ابن حجر العسقلانی وحسنہ الحافظ فاذن صح اسنادہ لنا فنتداول فی الاحادیث التی فیہا المہر اقل من عشرۃ ونحملہ علی المہر المعجل واما الباقی فمؤجل عـہ وہذا الحدیث من زاد الشیخ علی تخریج الزیلعی ثم ہہنا بحث اصولی بان زیادۃ عشرۃ دراہم فی حکم النکاح زیادۃ بالخبر الواحد علی نص القرآن وذلک غیر جائز فیقال انہ لیس زیادۃ الرکن والشرط بل زیادۃ الحکم ولکن الحق ان الزیادۃ علی القاطع بخبر الواحد فی مرتبۃ الظن جائز لا فی مرتبۃ القطع اعم من ان یکون شرطا او حکما ولابد من ہذا وان لم یذکرہ ارباب الاصول فاذن لا یرد اشتراط عشرۃ دراہم فی سرقۃ النصاب فانہ ثابت بالخبر الواحد ولا یرد اشتراط المصر فی اقامۃ الجمعۃ وکذا اشتراط ستر العورۃ فی الحج وکذا مسائل اخر واما اذا صار خبر الواحد قطعیا فیجوز بہ زیادۃ الرکن ایضا ای فی مرتبۃ القطع ویکون قطعیا اذا کان محفوفا بالقرائن۔ **قولہ** وہبت نفسی الخ قال الشافعی لا یصح النکاح الا بلفظین النکاح والتزویج واما عند ابی حنیفۃ فیصح بکل لفظ یدل علی التملیک المؤبد وقال الشافعیۃ ان صحۃ النکاح بلفظ الہبۃ مخصوص بہ علیہ السلام لاٰیۃ خالصۃ لک۔ وقال الاحناف ان الخصوصیۃ فی النکاح بلا مہر واما تزویجہ علیہ السلام ایاہ فاما ان یقال انہ صار وکیل تلک المرأۃ او یقال انہ علیہ السلام ولی المؤمنین والمؤمنات لاٰیۃ النبی اولی بالمؤمنین من انفسہم الخ ولکن ولایۃ علیہ السلام مجملۃ تکون فی بعض الامور لا فی البعض الاٰخر۔ واعلم ان للمہر فی اللغۃ تسعۃ اسماء **قولہ** الازاری الخ فی بعض الروایات انہ قال یکون بینی وبینہا فبوب الطحاوی فی مشکل الآثار علی الثانی بحدیث ان یکون الازار بینی وبینہا والثانی ان یکون الشئ مشترکا بین الشخصین یستعملہ کل واحد نوبۃ بنوبۃ۔ **قولہ** ولو خاتما من حدید الخ فی کتب الاحناف ان خاتم الحدید للرجال حرام واما للنساء ففی الجوہرۃ انہ مکروہ للنساء ایضا کما فی رد المحتار وفیہ لا باس بان یتخذ خاتم حدید قد لوی علیہ فضۃ آہ واللّٰہ اعلم وفی الحدیث النہی عن خاتم الحدید۔ **قولہ** بما معک من القرآن الخ المشہور من مذہب مالک وروایۃ عن احمد ومذہب ابی حنیفۃ ان تعلیم القرآن لا یصلح مہرا وقال الشافعی یصلح للمہر وقال فی النہر ان المتاخرین لما افتوا بجواز الاجرۃ علی القرآن یجوز ان یکون یصلح للمہر ایضا واما الجواب عن حدیث الباب عن جانب الجمہور فیقال ان ہذا کان نصاب العلم عندہم عند النکاح ولم یکن مہرا فیعبر عن حاصل الجواب بان الباء للسببیۃ لا للبدلیۃ ومثل ہذا ما فی الترمذی ص ۱۱۳، ج ۲۔ فی فضائل القرآن عن انس فلا یکون تاویلا بل شرحا وفی الزرقانی شرح الموطا ان ہذا من خصوصیۃ ہذا الرجل لحدیث لا یکون لاحد بعدک مہرا الخ واحالہ الی سنن سعید بن منصور اقول اخرجہ ابن السکن فی معرفۃ الصحابۃ وضعفہ السیوطی فی الخصائص الکبرٰی۔ **قولہ** ثنتی عشرۃ اوقیۃ الخ فی الکتب ذکر النش ایضا وہو نصف الاوقیۃ ای عشرون درہما وکان مہر ام حبیبۃ اربعۃ الآف درہم وزوجہا النجاشی النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم **باب** الرجل یعتق امۃ ثم یتزوجہا۔ سبیت صفیۃ بنت حیی فی غزوۃ خیبر واشتراہا النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم فاعتقہا ثم تزوجہا الخ قال ابوحنیفۃ ومالک والشافعیۃ ان العتق لا یصلح صداقا وروی الترمذی عن الشافعی وفی کتبنا عن ابی یوسف انہ یصلح مہرا وجواب الجمہور عن حدیث الباب ان النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم اعتقہا مجانا وتزوجت ایاہ بلا مہر ولم یکن العتق صداقا فعبر الراوی ہذہ الواقعۃ بہذا التعبیر وفی کتبنا انہ اذا اعتق امۃ علی ان تتزوجہ فلم توف فعلیہا ضمان قیمتہا۔ قال ابوعمرو بن الصلاح ان الحدیث ہذا مثل حدیث الدنیا زاد من لا زاد لہ واقول مثلہ وخیل قد ولغت لہم بخیل :: تحیۃ بینہم ضرب وجیع ۔ ومثلہ آیۃ تجعلون رزقکم انکم تکذبون ونظائرہ اخر وقد ذکر الطحاوی نظیر لطیف وہو ان ابا طلحۃ خطب ام سلیم فقالت الخ علی ان تسلم ولم یکن فی ذلک الوقت مشرفا بالاسلام فلا یقول احد بان الاسلام کان صداقا۔ ثم ظاہر حدیث الباب انہ لم یجدد النکاح ایضا بل کان العتق بمنزلۃ النکاح ولکن سائر الاحادیث یدل علی تجدید النکاح منہا حدیث الباب الآتی ولم یذہب احد الی ان العتق یکون بمنزلۃ النکاح بلا تجدید النکاح۔ **باب** الفضل فی ذلک۔ **قولہ** اجرین الخ ای اجران علی فعلین ولا یقال ان الاجرین علی فعلین لا ندرۃ فیہ لان الصور المذکورۃ فی الحدیث فیہا خفاء فذکرہا وذلک کاجرین لہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم فی الصلوۃ قاعدا الا انہ کان یوعک کما یوعک رجلان منا۔ **قولہ** ورجل اٰمن بالکتاب الاول الخ ہہنا اشکال وذکر جوابہ فی البخاری وصورۃ الاشکال ان حکم الاجرین حکم القرآن واتفقوا علی ان الآیۃ نزلت فی عبد اللّٰہ بن السلام وکان یہودیا ولم یؤمن بعیسی

لـہ قولہ الا لا تغالوا ای لا تغلوا فہو من غال صدرخص والمراد لا تکثروا صدقۃ النساء بضم الدال بمعنی الصداق قولہ فانہا الضمیر للمغالاۃ قولہ لو کانت مکرمۃ بفتح المیم وضم الراء بمعنی الکرم واما ما روی من نکاح ام حبیبۃ باربعۃ الآف درہم فکان من قبل النجاشی من مالہ اکراما لہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم وقد ورد ان امرأۃ قالت حین قالہ عمر رض کیف ذلک وقد قال اللّٰہ تعالٰی واٰتیتم احداہن قنطارا فقال عمر رضی اللّٰہ عنہ کلکم اعلم من عمر فکان ہذا تواضعا منہ رضی اللّٰہ عنہ والا فالکلام کان فی الافضل والاولی لا فی اصل الجواز فلا یرد ما قالت وما ذکر فی الآیۃ مبالغۃ فی عدم الاخذ ۱۲ لمعات **۲ـہ قولہ** وجعل عتقہا صداقہا ہذا محمول علی انہا وہبت لہ صداقہا او ہو من خواصہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم والاقرب ان یقال ہذا وہبت لہ نفسہا فانہ نکاح بلا مہر وہو فی معنی الہبۃ وہو ایضا من خواصہ وعند جماعۃ یجوز ان یجعل العتق مہرا ۱۲ لمعات۔

عـہ قال الفقہاء یستحب ان یرسل الزوج بعض المہر الی زوجتہ قبل الزفاف ۱۲

قوت المغتذی ثلاثۃ یؤتون اجرہم مرتین (قال حق ذہب اکثر الاولین الی ان مفہومہ غیر حجۃ فمن یؤتون اجرہم مرتین اکثر من ذلک (عبد ادّٰی حق اللّٰہ وحق موالیہ) قال ابن عبد البر لما اجتمع علیہ واجبان طاعۃ ربہ وطاعۃ سیدہ فی المعروف فقام بہما معا کان لہ ضعفا اجر الحر المطیع لربہ (ورجل عندہ جاریۃ وضیئۃ) قال حق لیس بالست صفۃ وضیئۃ الابت منا نہل ہو قید لحصول الاجر اللّٰہ کو رام لا بر بحث قلت ای بحث بل غیرہا اولی لو فور اجرہ اذ بہا زیادۃ الصبر بتزوجہ وخشا وقد قال تعالٰی انما یوفی الصابرون اجرہم بغیر حساب (ثم جاء الکتاب الاٰخر) کصاحب ای القرآن

رواہ ابن لہیعة والمثنی بن الصباح عن عمرو بن شعیب والمثنی بن الصباح وابن لہیعة یضعفان فی الحدیث والعمل علی ھذا عند اکثر اھل العلم قالوا اذا تزوج الرجل امرأة ثم طلقھا قبل ان یدخل بھا حل لہ ان ینکح ابنتھا واذا تزوج الرجل الابنة فطلقھا قبل ان یدخل بھا لم یحل لہ نکاح امھا لقول اللہ تعالٰی وامھات نساءکم[۱] وھو قول الشافعی واحمد واسحٰق **باب** ما جاء فی من یطلق امرأتہ ثلاثا فیتزوجھا اٰخر فیطلقھا قبل ان یدخل بھا **حدثنا**[۱۰۸۲] ابن ابی عمر واسحٰق بن منصور قالا نا سفیان بن عیینة عن الزھری عن عروة **عن** عائشة قالت جاءت[۲] امرأة رفاعة القرظی الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقالت انی کنت عند رفاعة فطلقنی فبتّ طلاقی فتزوجت عبد الرحمٰن بن الزبیر وما معہ الا مثل ھدبة الثوب فقال اتریدین ان ترجعی الی رفاعة لا حتی تذوقی عسیلتہ ویذوق عسیلتک **وفی** الباب عن ابن عمر وانس والرمیصاء او الغمیصاء وابی ھریرة حدیث عائشة حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند عامة اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم ان الرجل اذا طلق امرأتہ ثلاثا فتزوجت زوجا غیرہ فطلقھا قبل ان یدخل بھا انھا لا تحل للزوج الاول اذا لم یکن جامع الزوج الاٰخر **باب** ما جاء فی المحل والمحلل لہ **حدثنا**[۱۰۸۳] ابو سعید الاشج نا اشعث بن عبد الرحمٰن بن زبید الایامی نا مجالد عن الشعبی عن جابر بن عبد اللہ وعن الحارث **عن** علی قالا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لعن[۳] المحل والمحلل لہ **وفی** الباب عن ابن مسعود وابی ھریرة وعقبة بن عامر وابن عباس **قال** ابو عیسٰی حدیث علی وجابر حدیث معلول وھکذا روی اشعث بن عبد الرحمٰن عن مجالد عن عامر عن الحارث عن علی وعامر عن جابر بن عبد اللہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھذا حدیث لیس اسنادہ بالقائم لان مجالد بن سعید قد ضعفہ بعض اھل العلم منھم احمد بن حنبل وروی عبد اللہ بن نمیر ھذا الحدیث عن مجالد عن عامر عن جابر بن عبد اللہ عن علی وھذا قد وھم فیہ ابن نمیر والحدیث الاول اصح وقد رواہ مغیرة وابن ابی خالد وغیر واحد عن الشعبی عن الحارث عن علی **حدثنا**[۱۰۸۴] محمود بن غیلان نا ابو احمد نا سفیان عن ابی قیس عن ھزیل بن شرحبیل **عن** عبد اللہ بن مسعود قال لعن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المحل والمحلل لہ ھذا حدیث حسن صحیح وابو قیس الاودی اسمہ عبد الرحمٰن بن ثروان **وقد** روی ھذا الحدیث عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم من غیر وجہ **والعمل** علی ھذا عند اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم منھم عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعبد اللہ بن عمرو وغیرھم وھو قول الفقھاء من التابعین وبہ یقول سفیان الثوری وابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق وسمعت الجارود یذکر عن وکیع انہ قال بھذا **وقال** ینبغی ان یرمی بھذا الباب من قول اصحاب الرأی قال وکیع وقال سفیان اذا تزوج المرأة لیحللھا ثم بدا لہ ان یمسکھا فلا یحل لہ ان یمسکھا حتی یتزوجھا بنکاح جدید **باب** ما جاء فی نکاح المتعة **حدثنا**[۱۰۸۵] ابن ابی عمر نا سفیان عن الزھری

علیہ السلام وقال العلماء ان یھودیا اذا اٰمن بموسٰی علیہ السلام ولم یؤمن بعیسٰی علیہ السلام ثم اٰمن محمد صلی اللہ علیہ وسلم فانہ لہ اجر واحد **باب** من یتزوج المرأة ثم یطلقھا۔ قال الجمھور ان بین نکاح الام والبنت فرقا یشترط الدخول فی احدھما الا فی اخراھما وقال بعض السلف منھم علیؓ ان الدخول مشروط فی الام والبنت ومبنی الخلاف تفسیر الاٰیة من نسائکم التی دخلتم بھن الخ قید الام والبنت وقید احدھما **باب** فیمن طلق امرأتہ ثلثا فیتزوجھا اٰخر۔ لا تجوز ھذہ المرأة لزوجھا الاول الا بعد دخول الزوج الثانی وھذا مذھب الامة المرحومة الا سعید بن المسیب کما نسب الیہ واختلف فی ان الزوج الثانی یھدم مادون الثلث ام لا قال محمد لا یھدم خلاف شیخیہ والصحابة ایضا مختلفون فی ھذا۔ **قولہ** عبد الرحمٰن بن زبیر الخ بفتح الزای المعجمة وسوی ھذا فی تمام ذخیرة الحدیث الزبیر بضم الاول **باب** فی المحل والمحلل لہ۔ صنف ابن تیمیة جلدا کاملا فی مسئلة الباب وعندنا ان النکاح بنیة التحلیل وبشرط التحلیل باطل ولا تحل للاول ولا تترتب علیہ احکام النکاح وھھنا قیتۃ ذکرھا صاحب الدر ایضا ان بین التعلیق بالشرط والتقیید بہ فرقا فان امرأة اذا نکحت وقالت نکحت ان کنت عالما فھذا تعلیق بالشرط وان قالت نکحتک علی ان تکون عالما وھذا التقیید بالشرط وفی الصورة الاولی ان لم یکن عالما لا یصح النکاح وفی الصورة الثانیة یصح النکاح والمشھور عندنا ان الشرط معصیة واثم والنکاح صحیح وان لم یشترط فی اللفظ فان کان الرجل معروفا بھذا الفعل فمکروہ تحریما کما فی فتح القدیر وفی بعض کتبنا انہ اذا لم یشترط فی اللفظ فالمحلل لہ ثواب لانہ نفع اخیہ المسلم وفی روایة عن محمد انہ اذا اشترط یصح النکاح ولا تحل للاول وفی روایة عن ابی یوسف ان النکاح ایضا باطل اقول یحمل حدیث الباب علی الاشتراط عند ابی حنیفة بالتفقہ ولابی حنیفة ما افتی عمرؓ بسند لعلہ جید ولعلہ فی الکنز ص۲۰۰، ج۸ وفتاوی الحافظ ابن تیمیة ص۲۰۰ ان رجلا نکح امرأة للتحلیل فقال لہ عمرؓ لا تفارق امرأتک وان طلقتھا فاعزرک فدل ھذا علی صحة النکاح للتحلیل ولابن تیمیة بحث فی ان النھی یقتضی البطلان وتم الکلام منی بقدر الضرورة **باب** نکاح المتعة۔ ذکر ابن ہمام بین النکاح الموقت ونکاح المتعة فرقا بان فی المتعة یکون لفظ التمتع ولا یکون بحضور الشاھدین ولا بتعیین مدة بخلاف الموقت ولا فی الموقت فالتوقیت باطل والنکاح مؤبد ونسب الھدایة جواز المتعة الی مالک ابن انس وینکرہ المالکیة صراحة واجمعوا علی ان نکاح المتعة حرام ثم اکثر العلماء الی ان المتعة کانت جائزة ثم نسخت واجمعوا علی حرمتہ وعدم جوازہ فی اٰخر عھد التابعین واما لو وطی امرأة بنکاح المتعة فعل علیہ حد ام لا فقیل لا حد لانھا کانت مختلفة فی عھد الصحابة کما نسب الی ابن عباس انہ یقول بجواز المتعة وکذلک نسب الی ابن مسعود فقیل فی حق ابن عباس کلمات منکرة کما قال علیؓ انک رجل تائہ الخ وذکر الحازمی فی کتاب الناسخ والمنسوخ قیل لابن عباس قد اضطرب الناس بفتوٰک وانشدوا علیہ اشعارا منھا ـــــ قد قلت للشیخ لما طال مجلسہ یا صاح ھل لک فی فتوی ابن عباس ھل لک فی رخصة الاطراف آنسة تکون

(عــہ قال شارح البخاری ان المراد من الکتاب الاول الانجیل لا التوراة ۱۲)

---

[۱] **قولہ** وھو قول الشافعی واحمد واسحٰق وعلیہ الحنفیة ایضا کما قال فی الھدایة لا یحل للرجل ان یتزوج بام امرأتہ التی دخل بابنتھا اولم یدخل لقولہ تعالٰی وامھات نسائکم من غیر قید بالدخول ولا ببنت امرأتہ التی دخل بھا لثبوت قید الدخول بالنص انتھی واللہ تعالٰی اعلم ۱۲ [۲] **قولہ** جاءت امرأة رفاعة تسمیتھا بامرأة رفاعة باعتبار ما کان اولاشتھارھا بھا وقولہ فبت طلاقی ای جزم التبتة ولم یبق من الثلاث شیئا والزبیر علی وزن امیر الزبیر کلہ بضم الزاء الا عبد الرحمٰن بن الزبیر ھذا فانہ بفتحھا قولہ ھدبة الثوب والھدب بضم الھاء وسکون الدال حمل الثوب واحدتھا بالھاء کذا فی القاموس شبہت ذکرہ بھا فی الارخاء وعدم الانتشار والعسیلة تصغیر عسل وقد یؤنث ولذا قیل فی تصغیرہ عسیلة بالتاء وقیل التاء فیھا علی رینة اللذة کنایة عن لذة الجماع وفیہ انہ لابد من اصابة الزوج الثانی فی التحلیل ویکفی فیہ تغیب الحشفة ولا یشترط الانزال وھذا حدیث مشھور وقع علیہ الاجماع ولا خلاف فیہ الا ما نقل عن ابن المسیب حیث قال یکفی فیہ النکاح اخذا بظاھر قولہ تعالٰی فلا تحل لہ من بعد حتی تنکح زوجا غیرہ وقالوا المراد بہ الوطی علی ما ھو اصل معنی النکاح وتحقیقہ فی اصول الفقہ کذا فی اللمعات ۱۲ [۳] **قولہ** قال محمد بن الحسن الشیبانی رح وبھذا ناخذ وھو قول ابی حنیفة والعامة من فقھائنا لان الثانی لم یجامعھا فلا تحل ان ترجع الی الاول ۱۲ موطا [۴] **قولہ** لعن المحل والمحلل لہ الاول بلفظ اسم فاعل ھو الرجل الذی تزوجت بہ للتحلیل والثانی بلفظ المفعول ھو الزوج الاول الذی وقع التحلیل لاجلہ وانما لعن الاول لانہ نکح علی قصد الفراق والنکاح شرع للدوام وصار کالتیس المستعار علی ما وقع فی الحدیث ولعن الثانی لانہ صار سببا لمثل ھذا النکاح والمراد اظھار خساستھما لان الطبع السلیم ینفر عن فعلھما لا حقیقة اللعن وقیل المکروہ اشتراط الزوج بالتحلیل فی القول لا فی النیة بل قد قیل انہ ماجور بالنیة لقصد الاصلاح ۱۲ کذا فی اللمعات

قوت المغتذی (جاءت امرأة رفاعة) لم تسم بالست وسماھا مالک بروایة تمیمة بنت وھب (عبد الرحمٰن بن الزبیر) وامیر بلا خلاف ۔

عن عبد اللہ والحسن ابنی محمد بن علی عن ابیہما **عن** علی بن ابی طالب ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نہی[1] عن متعۃ النساء وعن لحوم الحُمُر الاھلیۃ زمن خَیْبَر **وفی** الباب عن سَبْرَۃ الجُھَنی وابی ھریرۃ حدیث علی حدیث حسن صحیح والعمل علی ھذا عند اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم **وانما** روی عن ابن عباس شیئ من الرخصۃ فی المتعۃ **ثم** رجع عن قولہ حیث اخبرہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وامر اکثر اھل العلم علی تحریم المتعۃ وھو قول الثوری وابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق **حدثنا** محمود بن غیلان نا سفیان بن عُقْبَۃ اخو قَبِیْصَۃ بن عقبۃ نا سفیان الثوری عن موسی بن عُبَیْدَۃ عن محمد بن کعب **عن** ابن عباس قال انما کانت المتعۃ فی اول الاسلام کان الرجل یقدم البلدۃ لیس لہ بہا معرفۃ فیتزوج المرأۃ بقدر ما یری انہ یقیم فتحفظ لہ متاعہ وتُصلح[2] لہ شَیْئَہٗ حتی اذا نزلت الآیۃ الا علی ازواجہم او ما ملکت ایمانہم **قال** ابن عباس فکل فرج سواھما فھو حرام **باب** ما جاء من النہی عن نکاح الشغار **حدثنا** محمد بن عبد الملک بن ابی الشوارب نا بشر بن المُفَضَّل نا حُمَیْد وھو الطویل قال حدث الحسن **عن** عمران بن حُصَیْن عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا جَلَبَ[3] ولا جَنَبَ ولا شِغَار فی الاسلام ومن انْتَھَبَ نُھْبَۃً فلیس منا ھذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن انس وابی رَیْحَانَۃ وابن عمر وجابر ومُعَاوِیَۃ وابی ھُرَیْرَۃ ووائل بن حُجْر **حدثنا** اسحٰق بن موسی الانصاری نا معن نا مالک عن نافع **عن** ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نہی عن[4] الشغار ھذا حدیث حسن صحیح والعمل علی ھذا عند عامۃ اھل العلم لا یرون نکاح الشغار والشغار ان یُزَوِّج الرجل ابنتہ علی ان یزوجہ الآخر ابنتہ او اختہ ولا صداق بینہما **وقال** بعض اھل العلم نکاح الشغار مفسوخ ولا یحل وان جعل لہما صداقا وھو قول الشافعی واحمد واسحٰق وروی عن عطاء بن ابی رباح قال یُقَرَّان علی نکاحہما ویجعل لہما صداق المثل وھو قول اھل الکوفۃ **باب** ما جاء لا تنکح المرأۃ علی عمتہا ولا علی خالتہا **حدثنا** نصر بن علی الجھضمی نا عبد الاعلی نا سعید بن ابی عَرُوْبَۃ عن ابی حریز عن عکرمۃ **عن** ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نہی ان تزوج[5] المرأۃ علی عمتہا او علی خالتہا **حدثنا** نصر بن علی نا عبد الاعلی عن ھشام بن حسان عن ابن سیرین **عن** ابی ھُرَیْرَۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بمثلہ **وفی** الباب عن علی وابن عمر وعبد اللہ بن عمرو وابی سعید وابی اُمامۃ وجابر وعائشۃ وابی موسی وسَمُرَۃ بن جُنْدُب **حدثنا** الحسن بن علی نا یزید بن ھارون نا داؤد بن ابی ھند نا عامر **عن** ابی ھُرَیْرَۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نہی ان تنکح المرأۃ علی عمتہا او العمۃ علی بنت اخیہا او المرأۃ علی خالتہا او الخالۃ علی بنت اختہا ولا تنکح[6] الصغری علی الکبری ولا الکبری علی الصغری حدیث ابن عباس وابی ھُرَیْرَۃ حدیث حسن صحیح والعمل علی ھذا عند عامۃ اھل العلم لا نعلم بینہم اختلافا انہ لا یحل للرجل ان یجمع بین المرأۃ وعمتہا او خالتہا فان نکح امرأۃ علی عمتہا او خالتہا او العمۃ علی بنت اخیہا فنکاح الاخری منہما مفسوخ وبہ یقول عامۃ اھل العلم

مثوی لک حتی مصدر الناس ؛ فقال ابن عباس سبحان اللہ ما قلت الا انہ کالخنزیر والمیتۃ ای جوازہا عند شدۃ الشبق والاضطرار ولکن الجواز عند الاضطرار ایضا مذہب ابن عباس لا غیرہ فانہ یمکن لہ دفع الشہوۃ بالصوم وغیرہ ثم قال حذاق المحدثین ان فی فتح مکۃ کانت جائزۃ الی ثلثۃ ایام ثم نسخت واما الموسعون فقالوا بجوازہا فی فتح مکۃ وخیبر وغزوۃ تبوک وحجۃ الوداع ویشیر الی ہذا بعض الفاظ الروایات واقول ان مدار جوازہا فی خیبر مبنی علی روایۃ الباب وقال المحدثون ان النہی عن لحم الحمر کان فی خیبر واما النہی عن المتعۃ المبنی علی انہا کانت ثم نسخ فواقعۃ فتح مکۃ وخلط الراوی بینہما بوہم وقال ابن قیم کیف تکون جائزۃ فی فتح خیبر مع ان النساء کلہا کانت یہودیۃ وما کانت احد منہا مسلمۃ واما روایۃ جوازہا فی غزوۃ تبوک فغیر قویۃ واما فی حجۃ الوداع فالمتعۃ فیہا لیست متعۃ النکاح بل التمتع المقابل للقران والافراد واما انا فاتردد فی جواز المتعۃ فی زمان ما فی الاسلام واما ما فی فتح مکۃ فکان نکاحا بمہر قلیل بنیۃ ان یؤبد النکاح وہذا جائز الآن ایضا ومستندی فی ہذا حدیث ابن عباس اللاحق. **باب** النہی عن نکاح الشغار. قال ابو حنیفۃ ان النکاح صحیح ویلزم مہر المثل وقال بعض الائمۃ ان النکاح باطل والسلف ایضا مختلفون. **قولہ** لا جلب ولا جنب الخ ہذان اللفظان قد یستعملان فی الزکوۃ ایضا ———— وقد یستعملان فی الرہان واما المذکور فی حدیث الباب فعندی ان یسیم بما فی الزکوۃ کما یشیر حدیث ابی داؤد ص ۲۲۵ بسند قوی لا جلب ولا جنب ولا توخذ الصدقات الا فی دورہم ویشیر شعر الحماسی ایضا الی ان الجلب والجنب یکونان فی الزکوۃ **باب** لا تنکح المرأۃ علی عمتہا وخالتہا. ہذہ المسئلۃ قد اجمع علیہا ونقح ابو حنیفۃ فی مناط وان تجمعوا بین الاختین بان کل امرأتین اذا فرضت احدہما ذکرا تحرم علی الاخری لا یجوز الجمع بینہما ورد ابن قیم علی ہذا فی اعلام الموقعین وقال انکم انکرتم الزیادۃ علی القاطع وہہنا زیادۃ بخبر الواحد علی القاطع واعترض علی ضابطتنا ہذہ اعتراضات. اقول قول ابن قیم فی ہذہ المسئلۃ فی غایۃ التساہل فانہ لا زیادۃ بخبر الواحد علی القاطع بل تنقیح المناط فی الآیۃ وایضا مسئلۃ الباب لم یثبت بخبر الواحد بل بالخبر المشہور فان المشہور عند الفقہاء ما تلقاہ الامۃ بالقبول وتلقی الامۃ بالقبول وتلقی الامۃ ہذہ المسئلۃ بالقبول فتکون الزیادۃ بالمشہور وہذا جائز وان اقتصر الشہرۃ والتواتر علی تواتر الاسناد فقط للزم کون القرآن العظیم غیر متواتر وہذا باطل بداہۃ وایضا الزیادۃ المحذورۃ ما فیہا زیادۃ رکن او شرط. **قولہ** ولا الصغری علی الکبری الخ ہذا بیان الجملۃ السابقۃ وفی روایۃ ابی داؤد ص ۲۸۳ اشکال فان فیہا نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن الجمع بین العمتین والخالتین الخ وتکلف الشارحون والمحشون فیہا فاخرجوا صورۃ العمتین والخالتین وظنی ان الحدیث لا یتعرض الی النوادر وانما وجہ الحدیث ان فیہ تغلیبا والمراد الخالۃ وبنت الخالۃ

---

[1] **قولہ** نہی عن متعۃ النساء وہو النکاح الی اجل معین والصحیح المختار ان نکاح المتعۃ کانت حلالا قبل خیبر فحرمت فیہ ثم ابیحت عام فتح مکۃ ثم حرمت بعد ثلثۃ ایام تحریما مؤبدا کذا قال الطیبی وبسطہ النووی ۱۲ قال القاضی عیاض اجمعوا علی ان من نکح مطلقا بنیتہ انہ لا یمکث معہا الا مدۃ فنکاحہ صحیح ولیس بنکاح متعۃ وانما نکاح المتعۃ ان ینکح الرجل المرأۃ الی مدۃ فاذا انقضت بانت منہ واختلف اصحاب مالک ہل یحد الواطی فی نکاح المتعۃ ۱۲ طیبی [2] **قولہ** وتصلح لہ شیئہ قال الشیخ فی اللمعات ہکذا یوجد ہذا اللفظ فی ہذہ النسخ شیہ بفتح المعجمۃ وشدۃ التحتیۃ ولا یدری صریح المراد بہ الا ان یجعل من الشواء یقال شوی اللحم شیا فاشتوی فیکون الشیئ بمعنی المشوی والمراد طعامہ وما کولہ والظاہر انہ مخفف مہموز ای تصلح اشیاءہ واموالہ وہکذا فی النسخۃ من حدیث الترمذی مصححۃ قدیمۃ بخط العرب ۱۲ [3] **قولہ** لا جلب ہو فی الزکوۃ ان یقدم المصدق علی اہل الزکوۃ فینزل موضعا ثم یرسل من یجلب الیہ الاموال من اماکنہا وہو فی السباق ان یتبع رجلا فرسہ فیزجرہ ویجلب علیہ قولہ ولا جنب بالتحریک ہو فی السباق ان یجنب فرسا الی فرسہ الذی یسابق علیہ فاذا فتر الرکوب تحول الی المجنوب وفی الزکوۃ ان ینزل العامل باقصی مواضع الصدقۃ ثم یامر ان تجنب الیہ ای تحضر وقیل ان یجنب رب الاموال اموالہ ای یبعدہ عن مواضعہ حتی یحتاج العامل الیہ کذا فی المجمع ۱۲

[4] **قولہ** نہی عن الشغار قال محمد وبہذا ناخذ لا یکون الصداق نکاح امرأۃ فاذا تزوجہا علی ان یکون یزوجہ ابنتہ فالنکاح جائز ولہا صداق مثلہا لا وکس ولا شطط وہو قول ابی حنیفۃ والعامۃ من فقہائنا ۱۲ موطا [5] **قولہ** نہی ان تزوج المرأۃ علی عمتہا او خالتہا ای لا یجمع بین المرأۃ وعمتہا ولا بین المرأۃ وخالتہا وان علت کاخت الجد وان علت کاخت ام الام واطلاق العمۃ والخالۃ علیہا اما بالمجاز او بالاشتراک فتدبروا التخصیص بالعمۃ والخالۃ وقع اتفاقا لوقوع السؤال عنہما فان الاختین حکمہا کذلک او لانہما مذکوران فی نص القرآن وہو قولہ وان تجمعوا بین الاختین کذا فی اللمعات ۱۲ [6] **قولہ** ولا تنکح الصغری علی الکبری الخ بیان وتاکید لما قبلہ والمراد بالصغری بنت اخ المرأۃ بالکبری عمتہا علی ما ہو الغالب فی العادۃ او اراد الصغر بحسب المرتبۃ ۱۲ لمعات

 وعن ابی حریز بحاء فراء فزای کامیر اسمہ عبد اللہ بن الحسین ونہی ان تتزوج المرأۃ علی عمتہا او علی خالتہا زاد الطبرانی وقال انکم اذا فعلتم ذلک قطعتم ارحامکم

قال ابو عیسیٰ اَدرکَ الشَّعْبِی اباهُرَیْرَة وروی عنه وسالت محمدا عن هذا فقال صحیح **قال** ابو عیسیٰ وروی الشعبی عن رجل عن ابی هُرَیْرَة **بَابُ** مَا جاء فی الشرط عند عقدة النکاح **حدثنا** یوسف بن عیسیٰ نا وکیع نا عبد الحمید بن جعفر عن یزید بن ابی حَبِیب عن مَرْثَد بن عبد الله الیَزَنی ابی الخَیْر **عن** عُقْبَة بن عامر الجُهَنی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انّ اَحَقّ الشروط ان یوفی بها ما استحللتم بها الفروج **حدثنا** ابو موسیٰ محمد بن المثنی نا یحیی بن سعید عن عبد الحمید بن جعفر نحوه هذا حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم منهم عمر بن الخطاب قال اذا تزوج الرجل امرأة وشرط لها ان لا یُخرجها من مصرها فلیس له ان یُخرجها وهو قول بعض اهل العلم به یقول الشافعی واحمد واسحٰق **وروی** عن علی بن ابی طالب انه قال شَرْطُ الله قبل شرطها کانه رأی للزوج ان یُخرجها وان کانت اشترطت علی زوجها ان لا یخرجها وذهب بعض اهل العلم الی هذا وهو قول سفیان الثوری وبعض اهل الکوفة **بَابُ** مَا جاء فی الرجل یسلم وعنده عشر نسوة **حدثنا** هناد نا عبدة عن سعید بن ابی عروبة عن معمر عن الزهری عن سالم بن عبد الله **عن** ابن عمر ان غَیْلان بن سلمة الثقفی اسلم وله عشر نِسْوَةٍ فی الجاهلیة فاسلمن معه فامر النبی صلی الله علیه وسلم ان یتخیّر منهن اربعا هکذا رواه مَعْمَر عن الزهری عن سالم عن ابیه وسمعت محمد بن اسمٰعیل یقول هذا حدیث غیر محفوظ والصحیح ما روی شُعَیْب بن ابی حمزة وغیره عن الزهری قال حُدِّثْتُ عن محمد بن سُوَیْد الثقفی ان غیلان بن سلمة اسلم وعنده عشر نسوة قال محمد وانما حدیث الزهری عن سالم عن ابیه ان رجلا من ثَقِیف طلق نساءه فقال له عُمر لتراجعن نساءك او لارْجُمَنَّ قبرك کما رجم قبر ابی رِغال **والعمل** علی حدیث غیلان بن سلمة عند اصحابنا منهم الشافعی واحمد واسحٰق **بَابُ** مَا جاء فی الرجل یُسلم وعنده اختان **حدثنا** قُتَیْبَة نا ابن لَهِیعَة عن ابی وَهْب الجیشانی انه سمع ابن فَیْروز الدَّیْلَمی یُحدِّث **عن** ابیه قال اتیتُ النبی صلی الله علیه وسلم فقلتُ یا رسول الله انی اسلمتُ وتحتی اُختان فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اختر ایتهما شئتَ هذا حدیث حسن غریب وابو وهب الجیشانی اسمه الدَّیْلَم بن هوشع **بَابُ** الرجل یشتری الجاریة وهی حامل **حدثنا** عُمر بن حفص الشَّیْبانی البصری نا عبد الله بن وهب نا یحیی بن اَیُّوب عن ربیعة بن سُلَیْم عن بُسر بن عُبَیْد الله **عن** رُوَیْفع بن ثابت عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من کان یؤمن بالله والیوم الآخر فلا یسقی ماءه ولدَ غیره هذا حدیث حسن وقد رُوی من غیر وجه عن رُوَیْفع بن ثابت **والعمل** علی هذا عند اهل العلم لا یرون للرجل اذا اشتری جاریة وهی حامل ان یطأها حتی تضع **وفی** الباب عن ابن عباس وابی الدرداء والعِرباض بن ساریة وابی سعید **بَابُ** مَا جاء یَسْبی الامة ولها زوج هل یَحِلّ

والعمۃ وبنت العمۃ ولا بعد فی ہذا مثل ان یقال ان فلانا وفلانا ابنا خالۃ والقیاس ابنا خالتین **باب** الشروط عند عقدۃ النکاح۔ الشروط التی لا تنافی النکاح جائزۃ ولو فی دیانۃ ولا تنزا قضاء عند ابی حنیفۃ رح (**حکایۃ**) حکی ان اعرابیا دخل علی القاضی شریح ولعلہ کان ضعیف البصر فقال الاعرابی این انت قال القاضی بینک وبین الجدار قال اسمع منی قال للاستماع جلست قال تزوجت امرأۃ قال بالرفاء والبنین قال بشرط ان لا اخرجہا من البلد قال والشرط املک قال ارید ان اخرج بہا قال بسم اللہ قال علی من قضیت قال علی ابن امک قال بشہادۃ من قال بشہادۃ ابن اخت خالتک وکان القاضی بصیرا ولا یفہم الاعرابی **باب** الرجل یسلم وعندہ عشرۃ نسوۃ۔ مذہب الشافعی رح واحمد رح ومالک رح ومحمد رح ان الرجل یخیر یختار ایتہن شاء وقال ابو یوسف رح وابو حنیفۃ انہ یختار اولہن نکاحا تمسک الجمہور بحدیث الباب واجاب الشیخان بما اجاب الطحاوی ص ۹ ۳ او حاصلہ ان الکفار مخاطبون بالفروع مثل النکاح واما المسئلۃ التی ذکر الشیخان تکون فی الانکحۃ التی تنعقد بعد ورود النہی عن الزائد علی مثنی وثلث ورباع واما الانکحۃ التی قبل ورود الشریعۃ بہذہ المسئلۃ فکانت صحیحۃ فاذا اسلم فانکحۃ صحیحۃ ویختار ایتہن شاء فالحاصل ان الخلاف فی الانکحۃ التی بعد ورود النہی واما ما مضے قبل ورود الشریعۃ فلا تبدیل فیہا وانما نظر عدم التبدیل فیما کان فی الجاہلیۃ فما اخرجہ ابو داؤد ص ۹ ۰ ۳ باب الادعاء بولد الزنا لیس لہ ما قسم من المیراث الخ وشرح حدیث ابی داؤد ولم اجد لطیفا الا فی فتاوی ابن تیمیۃ منہا وحدیث ابی داؤد قوی اخرجہ عبد الرزاق فی مصنفہ بسند اقوی مما فی ابی داؤد ففیہ کثیر من الاحکام لعلہا تبلغ مائۃ واخرجہ احمد رح فی مسندہ وفیہ قال احمد کنا عند عبد الرزاق لتحصیل العلم وکان الماء منہ علی ثلثۃ امیال فکنا نأتی بالماء کل یوم من تلک المسافۃ واما جواب حدیث من اسلم وتحتہ اختان فعلی منوال جواب الطحاوی فی حدیث الباب ای اختیار اولیہما فیمن تزوج بعد نزول شریعۃ وان تجمعوا بین الاختین الخ ولا یجب علینا جواب حدیث من اسلم وتحتہ اختان لانہ ضعیف من قبل ابن لہیعۃ وانما اکتفیت علی الاجوبۃ واما الادلۃ فمذکورۃ فی موضعہا۔ **قولہ** قال محمد رح غرض البخاری بیان ان الراوی ادہم وضم متن حدیث بسند حدیث آخر ومر علی ہذا عبد الملک بن قطان المغربی فی کتاب الوہم والایہام واستوفی الکلام واستقر رأیہ علی صحۃ الحدیثین ای واقعۃ رجل فی عہدہ علیہ السلام وواقعۃ رجل فی عہد عمر رض واتی بالمتابعات والشواہد ثم قال ان صاحب الواقعۃ فی عہدہ علیہ السلام وصاحب الواقعۃ فی عہد عمر رض واحد وان الثقفی ہو غیلان بن سلمۃ وقال ان غیلان اراد فی عہد عمر ان یطلق نسوتہ ویتبتل ویتجرد فنہاہ عمر رض واما قصۃ ابی رغال فمعروفۃ **باب** الرجل یشتری جاریۃ وہی حامل قال ابو حنیفۃ یجب استبراء الامۃ المشتراۃ بکرا کانت او ثیبا وقال الشافعی رح لا استبراء فی البکر ویذکر فی کتب الاصول،

احق الشروط ان یوفی بتقدیر الباء متعلق باحق وما استحللتم بہ الفروج خبر ان والمراد بہ المہر وقیل جمیع ما یشترط الرجل ترغیبا للمراۃ فی النکاح ما لم یکن محظورا وقیل جمیع ما تستحقہ المراۃ بمقتضی الزوجیۃ فان الزوج التزمہا بالعقد فکانہ شرط فیہ ۱۲ اللمعات **۲ قولہ** ان یتخیر منہن اربعا قال محمد رح فی موطاہ وبہذا ناخذ یختار منہن اربعا ایتہن شاء ویفارق ما بقی واما ابو حنیفۃ فقال نکاح الاربع الاول جائز ونکاح من بقی منہن باطل وہو قول ابراہیم النخعی انتہی وفی المشکوۃ امسک اربعا وفارق سائرہن قال الشیخ فی اللمعات شرح المشکوۃ فیہ ان انکحۃ الکفار صحیحۃ اذا اسلموا ولا یؤمرون باعادۃ النکاح الا اذا کان فی نکاحہم من لا یجوز نکاحہا وان اسلم احد الزوجین لا یفرق کارتدادہ کما ہو مذہب الحنفیۃ اللہم الا ان یفرض الاسلام ہہنا معا فی ان واحدۃ من غیر تقدم وتاخر وہو بعید او یراد بالامساک النکاح انتہی واللہ تعالی اعلم ۱۲ **۳ قولہ** ابی رغال بکسر الراء وخفۃ غین معجمۃ وہو جاہلی من بقایا ثمود وقیل کان عاملا مصالح النبی صلی اللہ علیہ وسلم فارسلہ الی قوم من ثمود فاصل لہم الحرام وقیل کان دلیل الحبشۃ حین جاؤا الہدم الکعبۃ قیل انہ اول من اخذ العشر یقرب بہ المثل فی الظلم والشوم وہو الذی یرجم الحاج قبرہ الی الآن قال جریر اذا مات الفرزدق فارجموہ کما ترمون قبر ابی رغال ۱۲ وفی القاموس ابو رغال کغراب فی سنن ابی داؤد ودلائل النبوۃ وغیرہما عن ابن عمر سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حین خرجنا معہ الی الطائف فمررنا بقبر فقال ہذا قبر ابی رغال وہو ابو ثقیف وکان من ثمود وکان بہذا الحرم یدفع عنہ فلما خرج منہ اصابتہ النقمۃ التی اصابت قومہ بہذا المکان فدفن فیہ الحدیث انتہی ۱۲ **۴ قولہ** اختر ایتہما شئت سواء کانت المختارۃ من تزوجہا اولا او اخرا وعلیہ الائمۃ الثلثۃ وقال ابو حنیفۃ ان تزوجہا متعاقبین لا یختار الا الاولی لعدم صحۃ الاخری اذ ذاک ۱۲ اللمعات **۵ قولہ** قال الطیبی واتفق اہل العلم علی تحریم الوطی علی المالک فی زمان الاستبراء واختلفوا فی المباشرۃ سوی الوطی فذہب قوم الی تحریمہا وہو کالوطی وہو قول الشافعی رح ۱۲

قوت المغتذی

(ان غیلان ابن سلمۃ اسلم وعندہ عشر نسوۃ) ذکر ابن حبیب بالمحبر ممن جاء الاسلام ولہ عشر نسوۃ وکلہم من ثقیف غیلان ہذا ومسعود ابن معتب ومسعود بن عمرو او ابن عمیر وعروۃ بن مسعود وسفیان بن عبد وابو عقیل مسعود بن علی عامر بن معتب ونزل غیلان وسفیان وابو عقیل للاسلام عن ست ست (عن ابی وہب الجیشانی) بجیم فتحتیۃ فنقط سینۃ کنسب مرجان لیس لہ ولا لشیخہ الضحاک بن فیروز بالکتب الا ہذا (عن رویفع بن ثابت) لیس لہ عند المصنف الا ہذا (فلا یسقی ماءہ ولد غیرہ) قال حتی یجوز نصب ماء مفعولا اول لیسقی وفاعلہ ضمیر مستتر ورفعہ فاعلا فعداہ لواحد ؛

له وطيها [۱۰۹۵] حدثنا احمد بن مَنِيع نا هُشَيم نا عثمان البتّی عن ابی الخليل عن ابی سعيد الخدری قال اَصَبْنا سبايا يوم اوطاس [۱] لهن ازواج فی قومهن فذكروا ذلك لرسول الله صلی الله عليه وسلم فنزلت والمحصنٰت [۲] من النساء الا ما ملكت ايمانكم هذا حديث حسن وهكذا رواه الثوری عن عثمان البتی عن ابی الخليل عن ابی سعيد وابو الخليل اسمه صالح بن ابی مريم وروی همام هذا الحديث عن قتادة عن صالح ابی الخليل عن ابی علقمة الهاشمی عن ابی سعيد عن النبی صلی الله عليه وسلم حدثنا بذلك عبد بن حُمَيد نا حبان بن هلال نا همام باب [۶۶] ما جاء فی كراهية مهر البغی [۱۰۹۶] حدثنا قُتَيبة نا الليث عن ابن شهاب عن ابی بكر بن عبد الرحمٰن عن ابی مسعود الانصاری قال نهی رسول الله صلی الله عليه وسلم عن ثمن [۳] الكلب ومهر البغی [۴] وحلوان الكاهن وفی الباب عن رافع بن خديج وابی جُحَيفة وابی هُرَيرة وابن عباس وحديث ابی مسعود حديث حسن صحيح باب [۶۷] ما جاء ان لا يخطب الرجل علی خطبة اخيه [۱۰۹۷] حدثنا احمد بن مَنِيع وقُتَيبة قالا نا سفيان بن عُيَينة عن الزهری عن سعيد بن المسيّب عن ابی هُرَيرة قال قُتَيبة يبلغ به وقال احمد قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا يبيع الرجل علی بيع اخيه ولا يخطب [۵] علی خطبة اخيه وفی الباب عن سمرة وابن عُمر قال ابو عيسٰی حديث ابی هُرَيرة حديث حسن صحيح قال مالك بن انس انما معنی كراهية ان يخطب الرجل علی خطبة اخيه اذا خطب الرجل المرأة فَرَضِيَتْ به فليس لاحد ان يخطب علی خطبته وقال الشافعی معنی هذا الحديث لا يخطب الرجل علی خطبة اخيه هذا عندنا اذا خطب الرجل المرأة فَرَضِيَتْ به ورَكَنَتْ اليه فليس لاحد ان يخطب علی خطبته فاما قبل ان يعلم رضاها او ركونها اليه فلا باس ان يخطبها والحجة فی ذلك حديث فاطمة بنت قيس حيث جاءت النبی صلی الله عليه وسلم فذكرت له ان ابا جهم بن حُذَيفة ومعاوية بن ابی سفيان خطباها فقال اما ابو جهم فرجل لا يرفع عصاه عن النساء (كناية عن كثرة الضرب) واما معاوية فصُعْلوك [۶] لا مال له ولكن انكحی [۷] اسامة فمعنی هذا الحديث عندنا والله اعلم ان فاطمة لم تخبره برضاها بواحد منهما فلو اخبرته لم يُشِر عليها بغير الذی ذكرت [۱۰۹۸] حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داؤد انبانا شعبة قال اخبرنی ابو بكر بن ابی الجهم قال دخلت انا وابو سلمة بن عبد الرحمٰن علی فاطمة بنت قيس فحدثت ان زوجها طلقها ثلاثا ولم يجعل لها سكنی ولا نفقة قالت ووضع لی عشرة اقفزة (جمع قفيز هو مكيال معروف) عند ابن عم له خمسة شعير وخمسة بُرّ قالت فاتيت رسول الله صلی الله عليه وسلم فذكرت ذلك له قالت فقال صدق (ای فی عدم كون السكنی والنفقة لها) فامرنی ان اعتدّ فی بيت ام شريك ثم قال لی رسول الله صلی الله عليه وسلم ان بيت ام شريك بيت يغشاه [۸] المهاجرون ولكن اعتدّی فی بيت ابن ام مكتوم فعسی ان تلقی ثيابك فلا يراك فاذا انقضت عدتك فجاء احد يخطبك فاتينی (حتی انظر فی امر نكاحك) فلما انقضت عدتی خطبنی ابو جهم ومعاوية قالت فاتيت

الشافعية ان تخلف الحكم عن العلة مثل السفر لقصر الصلوة فغير جائز ويجوز تخلف الحكم من الحكمة مثل المشقة فی السفر ويكفی وجود الحكمة فی نوع الحكم فقط ثم قالوا ان النوع المنضبط لا يخلو من الحكمة ويجوز خلو النوع المنتشر من الحكمة فاذن حكمة الاستبراء عندنا مفقودة فی البكر واقول قال فی فتاوی قاضيخان ان البكر يمكن علوقها بوصول الماء الی الرحم بلا دخول رجل فاذن لم يفقد حكمة الاستبراء فی البكر ايضا اطلاع ضروری فی سند الباب اللاحق عثمان البتی وذكر الخطيب البغدادی فی بعض تصانيفه الالفاظ المنكرة فی حق ابی حنيفة وذكر ان ابی حنيفة ذكر مسئلة عند رجل فقال الرجل ان النبی يقول هكذا قال ابو حنيفة ينبغی للنبی ان يتبعنی اقول هذا القول لا يمكن من ادنی المسلمين وكيف يقول بهذا من هو امام المسلمين من الامة المحمدية والحق ان هذا ليس النبی بل هو عثمان البتی ووقع التصحيف من الكاتب فاخذ الخطيب ونقله عن ابی حنيفة بدون ان يتدبر فی حقيقة الحال فجاء الخوارزمی ورد علی الخطيب البغدادی ثم جاء ملك حنفی الملك المعظم فتصدی الی جواب الخطيب وصنف السهم المصيب فی كبد الخطيب وهذا السلطان كان يعمل بما روی عن ابی حنيفة فقط واخرج جميع مسائل ابی حنيفة وافرزها فی كتاب كان يداوم عليه فی مسائل الفقه واما فی الحديث فكان امر بتبويب مسند احمد علی ابواب الفقه وكان يدارسه وترجمته مذكورة فی تاريخ ابن خلكان باب ما جاء فی مهر البغی . حرام عند الكل ذكر اخی يوسف چلپی فی حاشية شرح الوقاية ان اجرة المزنية فی الاجارة الفاسدة طيبة لها واعترض رجل من غير المقلدين وقال ان ابا حنيفة يجعل اجرة البغی طيبة وهذا خلاف نص الحديث واجماع الامة واجاب مولانا المرحوم الگنگوهی ان صورة المسئلة ان يستاجر رجل امرأة لعمل ما من الطحن (چكی پيسنا) او الخبز او غيرهما واشترط معها انه يزنی بها فاذن اجرة عملها طيبة الا تری الی انهم يذكرونها فی باب الاجارة الفاسدة واعلم ان چلپی بمعنی مولانا وفی اللسان الرومی يكون النعت متاخرا ومعنی اخی (صوفی) فی الرومية. قوله ثمن الكلب الخ قال الشافعی ان الكلب نجس عين ويرد عليه جواز اقتناءه للزرع او الصيد ونجس العين الذی تكون المستثنيات من الشعر والعظم وغيرهما منه نجسة والمشهور عندنا انه نجس اللحم لا نجس العين وفی قاضيخان رواية عن ابی حنيفة فی كونه نجس العين قد صححها ارباب المطولات

---

[۱] قوله والمحصنات من النساء الخ ای حرمت عليكم نكاح ذوات الازواج من النساء ووطيهن الا ما ملكت ايمانكم ۱۲ س [۲] قوله عن ثمن الكلب وهو محمول عندنا ما كان فی زمنه صلی الله عليه وسلم حين امر بقتله وكان الانتفاع به يومئذ محرما ثم رخص فی الانتفاع به حتی روی انه قضی فی كلب قتله رجل باربعين درهما وقضی فی كلب ماشية بكبش ذكره ابن الملك كذا فی المرقاة ۱۲ [۳] قوله مهر البغی ای اجرة الزنا يعنی سمی مهرا مجازا وهو بفتح موحدة وكسر معجمة وشدة ياء فعيل او فعول وقوله حلوان الكاهن هو بالضم ما يعطاه من الاجرة والرشوة والكاهن هو من يتعاطی الخبر عن كوائن ما يستقبل ويدعی معرفة الاسرار وقد كان فی العرب كهنة وفی حكم الكاهن المنجم والعراف واتيانهم حرام باجماع المسلمين كذا فی مجمع البحار ۱۲ [۴] قوله ولا يخطب علی خطبة اخيه هو ان يخطب الرجل المرأة ويتفقا علی صداق وتراضيا ولم يبق الا العقد ولا يمتنع قبل ذلك خطب خطبة بالكسر والاسم ايضا بالكسر فاما بالضم فمن القول والكلام ۱۲ مجمع البحار [۵] قوله فصعلوك بضم الصاد واللام هو فقير لا مال له ۱۲ مجمع فيه دليل علی جواز ذكر الانسان بما فيه عند المشاورة وطلب النصيحة ولا يكون هذا من الغيبة المحرمة والوجه هذا هو المذكور فی حديث الانبجانية غير ابی جهم المذكور فی التيمم وفی المرور بين يدی المصلی ۱۲ طيبی [۶] قوله اشار صلی الله عليه وسلم بنكاح اسامة لما علم من دينه وفضله فنصحها بذلك وكرهته اولا لكونه مولی اسود جدا ثم كرر صلی الله عليه وسلم عليها للحث علی ازدواجه لما علم من مصلحتها فی ذلك وكان كذلك ولهذا قالت اغتبطت ۱۲ كذا فی الطيبی [۷] قوله يغشاه المهاجرون فانها كانت امرأة كريمة صالحة فاضلة يزورها الناس ويضيفهم وقد احتج بعض الناس بهذا الحديث علی جواز نظر المرأة الی الاجنبی بخلاف نظره اليها والصحيح الذی عليه الجمهور انه حرام كما دل عليه نص القرآن وحديث ام سلمة افعميا وان انتما وقوله ان تلقی ثيابك خبر فی معنی الامر ای ضعی ثيابك ولا تلبسی ثياب الزينة فی حالة العدة ويحتمل ان يكون معناه انك تكونين فی بيته بلا تكلف تضعين ثيابك وتجردين لانه ليس هناك من تخافين من نظره اعلم ان هذا الحديث من فاطمة يدل علی انه لا نفقة ولا سكنی لمعتدة الثلث اما نفی النفقة فصريح واما نفی السكنی فانها انما تكون فی بيتها لا فی بيت الناس والی هذا ذهب الامام احمد وهو مذهب ابن عباس وقال مالك والشافعی وآخرون لها السكنی لقوله تعالی اسكنوهن من حيث سكنتم ولا نفقة لهذا الحديث وقال ابو حنيفة وآخرون وهو قول عمر لها السكنی والنفقة وقد قال عمر لا ندع كتاب ربنا بقول امرأة ۱۲ كذا فی اللمعات مع تغيير يسير

قوت المغتذی (يوم اوطاس) بطاء وسين كاسباب موضع بين حنين والطائف يصرف ويمنع (وحلوان الكاهن) كعثمان اجرة عشرة (اقفزة) جمع قفيز وهو مكيال معروف (عند ابن عم له) اسمه عياش بن ابی ربيعة (وخمسة بر) لم تر مدة خطبنی ابو الجهم الجيم كعيدة من حذيفة ذو الانبجانية

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فذکرت ذلك له فقال اما معاویة فرجل لا مال له واما ابوجهم فرجل شدید علی النساء قالت فخطبنی اسامة بن زید فتزوجنی فبارك الله لی فی اسامة هذا حدیث حسن صحیح **وقد** رواه سفیان الثوری عن ابی بکر بن ابی الجهم نحو هذا الحدیث وزاد فیه فقال لی النبی صلی اللہ علیہ وسلم انکحی اسامة حدثنا بذلك محمود بن غیلان نا وکیع عن سفیان عن ابی بکر بن ابی الجهم بهذا **باب** ما جاء فی العزل **حدثنا** محمد بن عبد الملك بن ابی الشوارب نا یزید بن زریع نا معمر عن یحیی بن ابی کثیر عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان **عن** جابر قال قلنا یا رسول اللہ انا کنا نعزل فزعمت الیهود انه المؤودة الصغری فقال کذبت الیهود ان الله اذا اراد ان یخلقه لم یمنعه **وفی** الباب عن عمر والبراء وابی هریرة وابی سعید **حدثنا** قتیبة وابن ابی عمر قالا نا سفیان بن عیینة عن عمرو بن دینار عن عطاء **عن** جابر بن عبد الله قال کنا نعزل والقران ینزل حدیث جابر حدیث حسن صحیح وقد روی عنه من غیر وجه وقد رخص قوم من اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم فی العزل **وقال** مالك بن انس تستامر الحرة فی العزل ولا تستامر الامة **باب** ما جاء فی کراهیة العزل **حدثنا** ابن ابی عمر وقتیبة قالا نا سفیان بن عیینة عن ابن ابی نجیح عن مجاهد عن قزعة **عن** ابی سعید قال ذکر العزل عند رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال لم یفعل ذلك احدکم زاد ابن ابی عمر فی حدیثه ولم یقل لا یفعل ذلك احدکم قالا فی حدیثهما فانها لیست نفس مخلوقة الا الله خالقها **وفی** الباب عن جابر حدیث ابی سعید حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر وجه عن ابی سعید وقد کره العزل قوم من اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم **باب** ما جاء فی القسمة للبکر والثیب **حدثنا** ابوسلمة یحیی بن خلف نا بشر بن المفضل عن خالد الحذاء عن ابی قلابة **عن** انس بن مالك قال لو شئت ان اقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولکنه قال السنة اذا تزوج الرجل البکر علی امرأته اقام عندها سبعا واذا تزوج الثیب علی امرأته اقام عندها ثلاثا **وفی** الباب عن ام سلمة حدیث انس حدیث حسن صحیح وقد رفعه محمد بن اسحق عن ایوب عن ابی قلابة عن انس ولم یرفعه بعضهم **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم قالوا اذا تزوج الرجل امرأة بکرا علی امرأته اقام عندها سبعا ثم قسم بینهما بعد بالعدل واذا تزوج الثیب علی امرأته اقام عندها ثلاثا **باب** ما جاء فی التسویة بین الضرائر **حدثنا** ابن ابی عمر نا بشر بن السری نا حماد بن سلمة عن ایوب عن ابی قلابة عن عبد الله بن یزید **عن** عائشة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یقسم بین نسائه فیعدل ویقول اللهم هذه قسمتی فیما املك فلا تلمنی فیما تملك ولا املك **حدیث** عائشة هکذا رواه غیر واحد عن حماد بن سلمة عن ایوب عن ابی قلابة عن عبد الله بن یزید عن عائشة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یقسم ورواه حماد بن زید وغیر واحد عن ایوب عن ابی قلابة مرسلا ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یقسم وهذا اصح من حدیث حماد بن سلمة **ومعنی** قوله لا تلمنی فیما تملك ولا املك انما یعنی به الحب والمودة کذا فسره بعض اهل العلم **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدی نا همام عن قتادة عن النضر بن انس عن بشیر بن نهیك **عن** ابی هریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا کانت عند الرجل امرأتان فلم یعدل بینهما جاء یوم القیمة وشقه ساقط وانما اسند هذا الحدیث همام بن یحیی عن قتادة ورواه هشام الدستوائی عن قتادة قال کان یقال ولا نعرف هذا الحدیث مرفوعا الا من حدیث همام **باب** ما جاء فی الزوجین المشرکین یسلم احدهما **حدثنا** احمد بن منیع وهناد قالا نا ابومعاویة عن الحجاج عن عمرو بن شعیب عن ابیه **عن** جده

والمسوطات ثم فی الهدایة جواز بیع الکلب المعلم وغیره وقال السرخسی شیخ صاحب الهدایة جواز البیع منحصر فی المعلم اقول ثبت استثناء الکلب المعلم فی الاحادیث اخرج النسائی ص ۱۷۰ عن جابر الا کلب صید الخ وانکره النسائی وقال انه منکر والرجال ثقات والله اعلم وقال العینی اخرج احمد فی مسنده نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن ثمن الکلب الا کلبا معلما ویمکن جواب عموم حدیث الباب درایة ایضا بان المراد ان لا یجعل الکلب مملوکا بل یترک مباح الاصل فلا تنافی بین الحدیث والجزئیات المجازة ومثل هذا ما قال الخطابی فی شرح ابی داؤد فی باب الهرة ان النهی عن جعل الهرة مملوکة ولنا ایضا ما فی الطحاوی ان رجلا قتل کلب رجل فاغذ عثمان ضمانه واعطی مالك الکلب **قوله** وحلوان الکاهن الخ ویندرج فی الکاهن الرمال والجفار والم النجوم وغیرهم **باب** ما جاء فی العزل . وهو ان یطاء امرأته ویخرج العضو عند الانزال وینزل خارج الفرج قال الفقهاء لا یجوز العزل فی الحرة الا باذنها ولا فی الامة بغیر اذن ولیها بذا کله قضاء واما دیانة فلم یرض به الشریعة وتدل الاحادیث علی الکراهة ولا یدل حدیث الباب علی عدم الکراهة فان جوابه علیه السلام بهذا لرد زعم الیهود ورد کلیتهم وان کان نقولهم فی ما نحن فیه بعض اتجاه وهذا شبیه حدیث الرجلین الذین لم یدخلا فی صلوة الصبح خلفه علیه السلام وحدیث ان طفلا من اطفال المسلمین مات فقالت عائشة طوبی لهذا عصفور من عصافیر الجنة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما ادراك وانکاره علیه السلام کان علی تسارع عائشة والا فاطفال المسلمین فی الجنة اجماعا وفی الحدیث انه قال رجلا اعزل یا رسول فقال النبی صلی الله علیه وسلم ان الله یخلق ما دیشاء تعزل ام لا . ثم جاء الرجل بعد مدة وقال کنت اعتزلت وحملت امرأتی فقال علیه السلام قد کنت قلت ان الله یخلق ما یشاء فالحاصل من الاحادیث قبح العزل منها حدیث الباب اللاحق **باب** القسمة للبکر والثیب . یقیم عند البکر الجدیدة سبعة ایام وعند الثیب الجدیدة ثلث ایام ثم هذه الایام تکون زائدة علی القسمة بین القدیمات والجدیدات عند الحجازیین وعندنا تکون هذه الایام معدودات فی ایام القسمة ای یقیم بعده عند القدیمات ایضا سبعة او ثلثة وقال مولانا عبد الحی فی شرح موطا محمد ان الحدیث للحجازیین ویرد علی ابی حنیفة اقول ما من لفظ دال علی ان هذه الایام تکون فاضلة علی ایام القسمة لیکون الحدیث یرد علی ابی حنیفة واتی الطحاوی ص ۱۶ ج ۲ بروایة تدل علی ان هذه الایام لا تکون فاضلة ومتمحضة للجدیدة

۱؎ المؤودة الصغری والمؤودة هی التی دفنت حیة وکانت عادة سراة العرب ان یدفنوا بناتهم اذا ولدت تحرزا عن لحوق العار فقالت الیهود ان العزل ایضا قریب من الواد لانه اتلاف نفس ولو بعیدا عن الوجود فاجابهم النبی صلی الله علیه وسلم بان هذا لیس بسبب قطعی للفناء فان الله تعالی اذا اراد ان یخلق الولد لم یمنع الله العزل من ذلك اذ الولد یعلق بقطرة صغیرة ینحدر من الذکر فی الرحم فیمکن ان ینحدر قطرة منه عند الاخراج فیعلق الولد فلم یکن فی معنی الواد الذی هو سبب قطع للفناء والاهلاك ۱۲ س

۲؎ **قوله** الضرة یقال لکل من النسوة عند رجل واحد فهذه ضرة تلك وتلك ضرة هذه ۱۲ س

۳؎ **قوله** هذه قسمتی قال الشیخ فی اللمعات ای القسم ورعایة الاعتدال فی البیتوتة والمراد بما لا املك المحبة والجماع انتهی قال الطیبی اراد به الحب ومیل القلب قال وفیه دلیل علی ان القسم کان فرضا علی الرسول صلی الله علیه وسلم کما علی غیره حتی کان صلی الله علیه وسلم یراعی التسویة بینهن فی مرضه مع ما یلحقه من المشقة علی ما روت عائشة الحدیث وذهب بعضهم الی ان القسم بینهن لم یکن واجبا علیه واحتج بما روی انه صلی الله علیه وسلم کان یطوف علی نسائه فی لیلة واحدة وقال بعضهم وکان هذا قبل ان یسن القسم ویحتمل ان یکون باذنهن انتهی قال الشیخ والمذهب عند الحنفیة انه لم یکن القسم واجبا علی رسول الله صلی الله علیه وسلم لقوله تعالی ترجی من تشاء ورعایة ذلك کان تفضلا لا وجوبا والله اعلم ۱۲

۴؎ **قوله** امرأتان الظاهر ان الحکم غیر مقصور علی امرأتین بل هو اقتصار علی الادنی فانه لو کانت ثلث او اربع کان السقوط علی حسبها والله اعلم ۱۲

قوت المغتذی (معاویة) هو ابن ابی سفیان او غیره قال نووی هو غلط (فرجل شدید علی النساء) قال حتی انه یضربهن وهو الظاهر او کثیر الجماع حکاه الرافعی عن ابی بکر الصدیق فاستبعده (فان الله اذا اراد ان یخلقه لم یمنعه) ای العزل او الوطی من خلقها (وشقه ساقط) ای مائل

ان رسول الله صلی الله علیه وسلم ردّ ابنته زینب علی ابی العاص بن الربیع بمهرٍ جدیدٍ ونکاحٍ جدیدٍ هذا حدیث فی اسناده مقال والعمل علی هذا الحدیث عند اهل العلم ان المرأة اذا اسلمت قبل زوجها ثم اسلم زوجها وهی فی العدة ان زوجها احق بها ما کانت فی العدة وهو قول مالک بن انس والاوزاعی والشافعی واحمد واسحٰق **حدثنا** هناد نا یونس ابن بکیر عن محمد بن اسحٰق قال ثنی داؤد بن الحصین عن عکرمة **عن** ابن عباس قال ردّ النبی صلی الله علیه وسلم ابنته زینب علی ابی العاص ابن الربیع بعد ستّ سنین بالنکاح الاوّل ولم یحدث نکاحا هذا حدیث لیس باسناده باس ولکن لا نعرف وجه الحدیث ولعله قد جاء هذا من قبل داؤد بن الحصین من قبل حفظه **حدثنا** یوسف بن عیسی نا وکیع نا اسرائیل عن سماک بن حرب عن عکرمة **عن** ابن عباس ان رجلا جاء مسلما علی عهد النبی صلی الله علیه وسلم ثم جاءت امرأته مسلمة فقال یا رسول الله انها کانت اسلمت معی فردّها علیه هذا حدیث صحیح سمعت عبد بن حمید یقول سمعت یزید بن هارون یذکر عن محمد بن اسحٰق هذا الحدیث **وحدیث** الحجاج عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده ان النبی صلی الله علیه وسلم ردّ ابنته علی ابی العاص بن الربیع بمهرٍ جدید ونکاحٍ جدید فقال یزید بن هارون حدیث ابن عباس اجود اسنادا **و**العمل علی حدیث عمرو بن شعیب **باب** ما جاء فی الرجل یتزوج المرأة فیموت عنها قبل ان یفرض لها **حدثنا** محمود بن غیلان نا زید بن الحباب نا سفیان عن منصور عن ابراهیم عن علقمة **عن** ابن مسعود انه سئل عن رجل تزوج امرأة ولم یفرض لها صداقا ولم یدخل بها حتی مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق نسائها لا وکس ولا شطط وعلیها العدة ولها المیراث فقام معقل بن سنان الاشجعی فقال قضٰی رسول الله صلی الله علیه وسلم فی بروع بنت واشق امرأة منا مثل ما قضیت ففرح بها ابن مسعود **وفی** الباب عن الجراح **حدثنا** الحسن بن علی الخلال نا یزید بن هارون وعبد الرزاق کلاهما عن سفیان عن منصور نحوه **حدیث** ابن مسعود حدیث حسن صحیح وقد روی عنه من غیر وجه **و**العمل علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم وبه یقول الثوری واحمد واسحٰق وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم منهم علی بن ابی طالب وزید بن ثابت وابن عباس وابن عمر اذا تزوج الرجل امرأة ولم یدخل بها ولم یفرض لها صداقا حتی مات قالوا لها المیراث ولا صداق لها وعلیها العدة وهو قول الشافعی وقال لو ثبت حدیث بروع بنت واشق لکانت الحجة فیما روی عن النبی صلی الله علیه وسلم **و**روی عن الشافعی انه رجع بمصر عن هذا القول وقال بحدیث بروع بنت واشق

ابواب الرضاع

باب ما جاء یحرم من الرضاع ما یحرم من النسب **حدثنا** احمد بن منیع نا اسمٰعیل بن ابراهیم نا علی بن زید عن سعید بن المسیب **عن**

ووجه الاستدلال ان ام سلمة تزوجها النبی صلی الله علیه وسلم واقام عندها ثلثة ایام فاستزادت فقال لو سبعت لک لاقوم عند غیرک الخ سبعة ایام فتسبیعه علیه السلام لمن ایضا یدل علی ان هذه الایام لیست متمحضة للجدیدة وتداولوا فیه بانها اذا استزادت بطل حقها الاول ایضا لکن هذا نادیل وحدیث الطحاوی قوی رواه بثلث طرق قویة **باب** الزوجین المشرکین اسلم احدهما. قال ابو حنیفة اذا اسلم احدهما یعرض الاسلام علی الآخر فان اسلم فبها والا فرق ومثل هذا روی الطحاوی عن عمر الفاروق رضی الله عنه وهذا اذا کانا فی دار الاسلام واما فی دار الحرب فاذا اسلمت تنتظر ثلث حیض ثم تبین وقال البعض تبین فی الحال ولکنها تعتد وقال الحجازیون ان اسلم قبل مضی العدة فالزوجة له وان اسلم بعد العدة فلا واختصر الترمذی فی بیان مذهبهم اختصارا مخلا. **قوله** بنکاح جدید الخ کانت بناته علیه السلام علی الفطرة وتحت الکفار الا فاطمة وکانت زینب تحت ابی العاص واما حدیث بنکاح جدید فنقول اولا ان فی سند الحدیث حجاج بن ارطاة وثانیا بان ابا العاص کان بمکة وتباین الدارین سبب الفرقة. **قوله** بعد ست سنین الخ هذا الحدیث یخالف الحدیث السابق فی تجدید النکاح وللحنفی ان یقول انه ما عرض الاسلام علی ابی العاص ووقع فی بعض الروایات ردت علیه بعد سنتین وعلی التقدیرین یشکل الامر علی الشافعیة فان الظاهر انقضاء العدة فی هذه المدة واقول ان الروایتین صحیحتان والواقعة ان ابا العاص جاء اسیرا فی غزوة بدر فارسلت زینب قلادتها للفدیة فلما رأها النبی صلی الله علیه وسلم عرفها وبکی وسال الدموع فقال علیه السلام لو شئتم ترد[illegible] لابی العاص مجانا فترکوه مجانا فوعده النبی صلی الله علیه وسلم ان یرسل زینب الی المدینة فاوفی العهد وارسل زینب الی النبی صلی الله علیه وسلم ثم جاء ابو العاص اسیرا بعد بدر بسنتین فر[illegible] زینب انه سیقتل فجاءت والنبی صلی الله علیه وسلم یصلی فقالت انا بنت رسول الله وامنت ابا العاص فقال علیه السلام ذمة المسلمین یسعی بها ادناهم ثم ذهب بعد هذا وجاء بعد سنتین مسلما فیحمل ست سنین علی ما بعد الهجرة واربع سنین بعد بدر وسنتین بعد اسره ثانیا فاذن ادعاء الشافعیة عدم انقضاء عدتها فی هذه المدة بعید جدا ونقول انه لم یعرض علیه الاسلام وذکر فی الطحاوی ص ۱۵۰ ج ۲ عن ابی توبة عن محمد بن حسن بما حاصله ان نهی التناکح بین المسلمین والکافرین نزل فی السنة السادسة کما یدل حدیث البخاری ان نزول النهی فی السنة السادسة ای عام الحدیبیة حین طلق عمر زوجته فاذن لا احتیاج الی احتمال انه عرض علیه السلام ام لا وقیل ان نزول الآیة فی مکة ولکن قول هذا القائل یخالف ما فی البخاری ثم قال الشافعی ان المؤثر فی التفرقة هو السبی وقال ابو حنیفة ان المؤثر هو تباین الدارین کما فی الهدایة ص ۳۳۰ وظاهر آیة الا ما ملکت ایمانکم له. فان الآیة تشیر الی ان المؤثر الملک وذلک یکون بالسبی من دار الحرب. والله اعلم.

ابواب الرضاع **باب** ما جاء یحرم من الرضاع ما یحرم من النسب. هکذا المسئلة عندنا الا فی بعض مستثنیات ذکرها الاکثرون احدی وعشرین صورة وجعلها صاحب البحر اربعة وثمانین صورة ثم قال لا انحصار فی هذا بل بحسب ضابطة ثم قالوا ان هذا استثناء لیس بالعقل بل

۱؎ قال محمدؒ فی الموطا اذا اسلمت امرأة وزوجها کافر فی دار الاسلام لم یفرق بینهما حتی یعرض علی الزوج الاسلام فان اسلم فهی امرأته فان ابی ان یسلم فرق بینهما وکانت فرقتهما تطلیقة بائنة وهو قول ابی حنیفة وابراهیم النخعی انتهی ۱۲. ۲؎ **قوله** لا وکس بفتح الواو وسکون الکاف النقص والنقص والشطط بفتحتین الجور والظلم ومعقل بفتح المیم وکسر القاف وبروع بکسر الباء وسکون الراء وروی بفتح الباء وقیل الفتح اصح وقیل بالکسر عند اهل الحدیث وبالفتح عند اهل اللغة وفی القاموس بروع کجدول ولا یکسر واشق بکسر المعجمة قوله منا ای من الاشجعین وقوله ففرح بها ای بهذه الفتیا او بهذه الموافقة ابن مسعود وروی عنه انه قال ما فرحت بعد اسلامی مثل فرحی بموافقة رأیی بقضاء رسول الله صلی الله علیه وسلم ومذهب علی وجماعة من الصحابة رضی الله عنهم فی هذه المسئلة انه لا مهر لها لعدم الدخول وللشافعی فیه قولان احدهما کقول علی والآخر کقول ابن مسعود ومذهبنا مذهب ابن مسعود ۱۲ لمعات. ۳؎ **قوله** ابواب الرضاع هو لغة بفتح وکسر مص اللبن من الثدی وشرعا مص من ثدی آدمیة ولو بکرا او میتة او آیسة - والحق بالمص الوجور والسعوط فی وقت مخصوص وهو حولان ونصف عند ابی حنیفة وحولان فقط عند صاحبیه وهو الاصح ۱۲ فتح وبه یفتی کما فی تصحیح القدوری عن العیون لکن فی الجوهرة انه فی الحولین ونصف ولو بعد الفطام محرم وعلیه الفتوی هذا ما قاله فی الدر المختار ۱۲

قوت المغتذی (بعد ست سنین) ای من هجرة زینب بطیبة اذ هاجرت بعد غزوة بدر واسلم ابو العاص سنة ثمان قبل الفتح (بالنکاح الاول) قال البیهقی فان قیل ان العدة لا تبقی غالبا بهذه المدة قلنا النکاح کان باقیا الوقت نزول الآیة بالممتحنة ولم یؤثر بقاؤه علی کفره وهی مسلمة فیه فلما نزلت الآیة بعد الحدیبیة وقف نکاحها والله تعالی اعلم لانقضاء العدة فاسلم ابو العاص بزمن یسیر لم تنقض فی مکان العدة الی والله تعالی اعلم (لا وکس) بواو وکاف ضمیر کعید لا نقصان (ولا شطط) بمعجمة سینه فطاء بن مثالین کسبب لا زیادة (فقام معقل بن سنان) لیس له بالکتب الا هذا (فی بروع) بموحدة فراء وواو وعین قال حق کدرهم بالمشهور قلت ما به کما بالقاموس مخفف[illegible] ولم یرکفره عن الاخروع لبنت زینب واشق) بمعجمة سینه زا واحد امرأة من بنی رواس وبالاصابة الرواسیة او الاشجعیة زوج بلال بن مرة لها روایة.

علی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ حرّم من الرضاع ما حرم من النسب **وفی** الباب عن عائشۃ وابن عباس وام حبیبۃ هذا حدیث صحیح **حدثنا** احمد بن بشار نا یحیی بن سعید نا مالک بن انس **ح** ونا اسحٰق بن موسی الانصاری نا معن نا مالک عن عبد اللہ بن دینار عن سلیمان بن یسار عن عروۃ بن الزبیر **عن** عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ حرم من الرضاعۃ ما حرّم من الولادۃ هذا حدیث حسن صحیح وحدیث علیٍّ حدیث صحیح **و**العمل علی هذا عند عامۃ اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم لا نعلم بینهم فی ذلک اختلافا **باب**[١] ما جاء فی لبن الفحل **حدثنا** الحسن بن علی نا ابن نمیر عن هشام بن عروۃ عن ابیہ **عن** عائشۃ قالت جاء عمی[٢] من الرضاعۃ یستأذن علیّ فابیتُ ان اذن لہ حتی استامر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فلیلج علیک فانہ عمّکِ قالت انما ارضعتنی المرأۃ ولم یرضعنی الرجل قال فانہ عمّکِ فلیلج علیکِ (ای فلیدخل ١٢) هذا حدیث حسن صحیح **و**العمل علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم کرهوا لبن الفحل والاصل فی هذا حدیث عائشۃ وقد رخص بعض اهل العلم فی لبن الفحل والقول الاول اصح **حدثنا**[١١١٢] قتیبۃ نا مالک بن انس **ح** ونا الانصاری نا معن نا مالک بن انس عن ابن شهاب عن عمرو بن الشرید **عن** ابن عباس انہ سئل عن رجل لہ جاریتان ارضعت احدٰهما جاریۃ والاخری غلاما ایحل للغلام ان یتزوج الجاریۃ فقال لا اللقاح واحد (بالفتح اسم ما والفحل یعنی المنی ١٢) وهذا تفسیر لبن الفحل وهذا الاصل فی هذا الباب وهو قول احمد واسحٰق **باب**[١١١٣] ما جاء لا تحرم المصّۃ ولا المصتان **حدثنا** محمد بن علی الصنعانی نا المعتمر بن سلیمان قال سمعت ایوب یحدث عن عبد اللہ بن ابی ملیکۃ عن عبد اللہ بن الزبیر **عن** عائشۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا تحرّم[٣] المصۃ والمصتان **وفی** الباب عن ام الفضل وابی هریرۃ والزبیر وابن الزُبیر عن عائشۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ما تُحرّم المصۃ ولا المصتان **و**روی محمد بن دینار عن هشام بن عروۃ عن ابیہ عن عبد اللہ بن الزُبیر عن الزبیر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وزاد فیہ محمد بن دینار عن الزبیر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وهو غیر محفوظ والصحیح عند اهل الحدیث حدیث ابن ابی ملیکۃ عن عبد اللہ بن الزبیر عن عائشۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم حدیث عائشۃ حدیث حسن صحیح **و**العمل علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم قالت عائشۃ انزل فی القران عشر[٤] رضعات معلومات فنسخ من ذلک خمسا وصار الی خمس رضعات معلومات فتوفی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم والامر علی ذلک **حدثنا** بذلک اسحٰق بن موسی الانصاری نا معن نا مالک عن عبد اللہ بن ابی بکر عن عمرۃ **عن** عائشۃ بهذا **و**بهذا کانت عائشۃ تفتی وبعض ازواج النبی صلی اللہ علیہ وسلم وهو قول الشافعی واسحٰق وقال احمد بحدیث النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا تحرّم المصّۃ ولا المصّتان وقال ان ذهب ذاهب الی قول عائشۃ فی خمس رضعات فهو مذهب قوی وجبن[٥] عنہ ان یقول فیہ شیئا **وقال** بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم یحرّم قلیل الرضاع وکثیرہ اذا وصل الجوف وهو قول سفیان الثوری ومالک بن انس والاوزاعی وعبد اللہ بن المبارک ووکیع واهل الکوفۃ **باب**[١١١٤] ما جاء فی شهادۃ المرأۃ الواحدۃ فی الرضاع **حدثنا** علی

لیس التحقیق والاستثناء فی الواقع بل صورۃ فان المعنی المحرم مفقود فی هذہ المستثنیات وذکر صاحب الدر فی جمع الصور السبعۃ شعرین سے یفارق النسب الارضاع فی صورۃ کام نافلۃ اوجدۃ الولد ؛ وام اخت واخت ابن وام اخ ؛ وام خال وعمۃ ابن اعتمد ؛ اقول یتیم شعر آخر تکمیل السبع وهو منی سے وام اخت ابن ام اوبنت عمۃ ؛ فخذها فی تمام السبع واقتصدہ ؛ ولیعلم ان الحرمات تسعۃ منها حرمۃ النسب فالمحرمات بالنسب فی القرآن سبع وقصرها صدر الشریعۃ فی النقایۃ علی اربع وهی الاصول والفروع وفروع الاصل القریب ای الاب والام وصلبیات الاصل البعید ومنها حرمۃ المصاهرۃ وهی فی اربعۃ فان اصول الواطی وفروعہ تحرم علی الموطوءۃ نفسها واصول الموطوءۃ وفروعها علی الواطی نفسہ وههنا اشکال من الشیخ بن الهمام وهو ان الشریعۃ تحیل الرضاع علی النسب لا علی المصاهرۃ فاذن لا یحرم بالرضاع ما هو نظرہ حرام بالصهر فاذن یرد ان زوجۃ الاب رضاعا حرام علی الولد وزوجۃ الابن رضاعا حرام علی الاب اجماعا والحال ان الحرمۃ فی زوجۃ الاب او الابن لیسا بسبب الصهر وما اجاب الشیخ عن الاعتراض واقول لا اشکال فان الحرمۃ فی زوجۃ الابن او الاب نسبا لیست من جهۃ الصهر فقط بل النسب ایضا دخیل فیها کما یدل لفظ الاب والابن ومنشأ الاشکال ذکر الفقهاء الصورتین المذکورتین فی باب المصاهرۃ لا النسب فالاشکال منحل. **باب** لبن الفحل. قال بعض السلف ان الرجل الذی لبن المرأۃ منہ لاجلہ لیس اب الرضیع فلا تکون الحرمۃ من جانب الام خلاف الفقهاء الاربعۃ فان لبن الفحل عندهم معتبر وفی حدیث الباب اشکال بضم حدیث آخر وهو ان فی الروایات ان رجلا دخل بیت حفصۃ فشکت عائشۃ الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان رجلا اجنبیا دخل علی حفصۃ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ عمها رضاعا فاذن ان کان شکوی عائشۃ مقدمۃ علی واقعۃ الباب فالسوال فی واقعۃ الباب علی غیر محلہ فانها علمت المسئلۃ من قبل وان کانت الشکوی متأخرۃ فشکوتها علی غیر محلها لانها عالمۃ المسئلۃ وحل الاشکال ان للعم رضاعا ثلث صور فعلمت صورۃ لا الاخری. **قولہ** کرهوا لبن الفحل الخ ای انبتوا بہ الحرمۃ **باب** ما جاء لا تحرم المصۃ ولا المصتان. المصۃ فعل الرضیع والاملاجۃ فعل المرضع قال ابو حنیفۃ ومالک ثبت الحرمۃ بلبن وصل الی الجوف قل او کثر وفی بعض کتب المالکیۃ ان هذا مذهب جمهور السلف وقال ابن تیمیۃ فی فتاواہ مثل ما نقل هذا البعض وقال احمد لا تحرم المصۃ والمصتان بل ثلث مصات فظاهر حدیث الباب لہ وقال الشافعی ثبوت الحرمۃ انما هو بخمس مصات وفی بعض کتب الشافعیۃ ان المحرم خمس رضعات مشبعات فی خمسۃ اوقات جائعات وتمسک الشافعی بالحدیث الآتی فی الباب ولنا ظاهر القرآن ونقول نسخ اولا عشر مصات ثم سائرها تدریجا ثم قال الاحناف ان ظاهر حدیث عائشۃ ان حکم خمس رضعات من القرآن ولا نجدہ فی المصاحف فقال الشافعیۃ لعلها نسخت تلاوۃ سیما اذا روی عن عائشۃ قالت کان هذا الحکم فی مصحفی فاکلتہ الشاۃ وقال الاحناف ان الآیۃ لیست بمتواترۃ وکان حکما اولا ثم نسخ وما رثلث مصات ثم نسخت هذہ ایضا وقال ابن جریر الطبری الحنفی معاصر ابن جریر الطبری صاحب التفسیر ان استدلال الشوافع اکلتہ الشاۃ. **قولہ** وجبن عنہ الخ ان کان صیغۃ الماضی فتکون مقولۃ الترمذی وان کان مصدرا فمقولۃ احمد هذا افصح عندی ومثل هذا اللفظ عن احمد فی ابن ماجۃ ایضا ویمکن لاحد ان یقول ان میلان البخاری الی الجمهور فانہ وضع التراجم علی الرضاع ولم یخرج حدیث الشافعی واحمد **باب** شهادۃ المرأۃ الواحدۃ فی الرضاع. شهادۃ الرضاع عندنا کشهادۃ المال ای رجلان او رجل وامرأتان واما

---

[١] حرم من الرضاع الخ. قال الشیخ رضع کسمع وضرب رضاعا یحرک رضاعا ورضاعۃ ویکسران ثم انہ یخصص من عموم قولہ تع یحرم من الرضاعۃ ما یحرم من الولادۃ صور کام اختہ واخت ابنہ وامرأۃ ابیہ وامرأۃ ابنہ وتفصیل ذلک مذکور فی کتب الفقہ واللہ اعلم

[٢] **قولہ** جاء عمی من الرضاعۃ هذا لا یخلو عن اشکال فان الظاهر ان العم من الرضاع اخو الاب منہ بان ام ابیها ارضعتہ او هو ارضعت ایاہ ویظهر من قولها انما ارضعتنی المرأۃ ان الرجل ابوہ من الرضاعۃ قال الطیبی سماہ عما لانہ بمنزلۃ ابیها ثم اختلفوا فی اسم هذا الرجل الذی هو ابو عائشۃ رضاعا فقیل اسمہ افلح وکنیتہ ابو قیس هذا ما ذکرہ الشیخ فی اللمعات ١٢

[٣] **قولہ** لا تحرم المصۃ والمصتان قال الشیخ ظاهر مفهوم هذا الحدیث ان الثلاث محرمۃ والیہ ذهب بعض العلماء وقیل خمس رضعات وقیل عشر رضعات وعندنا وعند اکثر العلماء من الصحابۃ والتابعین وغیرهم قلیل الرضاع وکثیرہ یحرم ویحصل الحرمۃ برضعۃ واحدۃ وهو الظاهر من اطلاق قولہ تعالٰی. وامهاتکم اللاتی ارضعنکم واخواتکم من الرضاعۃ انتهی کلام الشیخ فی اللمعات ١٢.

[٤] **قولہ** عشر رضعات معلومات ای معلوم وجودها یقینا فنسخ من ذلک خمسا والجمهور ان یقولوا ثم نسخت الخمس باطلاق الآیۃ المذکورۃ وقولہ فتوفی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم والامر علی ذلک لکنہ یشکل انہ لیس فی القرآن لا عشر ولا خمس ولو کان الخمس الی وفاتہ صلی اللہ علیہ وسلم فکیف ترکت بعدہ والقرآن محفوظ من الزیادۃ والنقصان من قبل الناس وجوابہ ان المراد انہ کان یقرأها من لم یبلغہ النسخ واللہ اعلم کذا فی اللمعات ١٢

[٥] **قولہ** وجبن عنہ ان یقول فیہ شیئا یعنی نامردیست اندوی از ینکہ قائم کند ذاهب در آن مذهب چیزے از دلیل وحجۃ یعنی احتیاط بدلیل دیگر ندرد ١٢ ترجمہ

بن حُجرنا اسمٰعیل بن ابراهیم عن ایوب عن عبد الله بن ابی ملیکة قال ثنی عبید بن ابی مریم عن عقبة بن الحارث قال وسمعته من عقبة ولکنی لحدیث عُبَید احفظ قال تَزَوَّجتُ امرأةً فجاءَتنا امرأةٌ سَوداء فقالت انی قد ارضعتکما فاتیت النبی صلی الله علیه وسلم فقلت تزوجتُ فُلانة بنت فلانٍ فجاءتنا امرأةٌ سوداء فقالت انی قد ارضعتکما وهی کاذبة قال فاعرض عنی قال فَاَتیتُه من قِبَل وجهه فقلت انها کاذبة قال وکیف بها وقد زَعمت انها قد ارضعتکما دَعْهاعنك حدیث عُقبة بن الحارث حدیث حسن صحیح **وقد** روی غیر واحد هذا الحدیث عن ابن ابی ملیکة عن عُقبة بن الحارث ولم یذکروا فیه عن عبید بن ابی مریم ولم یذکروا فیه دَعْهاعنك **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم اجازوا شهادة المرأة الواحدة فی الرضاع **وقال** ابن عباس تَجوز شهادة امرأة واحدة فی الرضاع وتوخذ یمینها وبه یقول احمد واسحٰق **وقال** بعض اهل العلم لاتجوز شهادة امرأة واحدة فی الرضاع حتی یکون اکثر وهو قول الشافعی وعبد الله بن ابی ملیکة هو عبد الله بن عبید الله بن ابی ملیکة ویکنی ابا محمد وکان عبد الله بن الزبیر قد استقضاه علی الطائف **وقال** ابن جُریج عن ابن ابی ملیکة ادرکت ثلثین من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم سمعت جارُود بن معاذ یقول سمعت وکیعا یقول لاتجوز شهادة امرأة واحدة فی الرضاع فی الحکم ویفارقها فی الورع **باب** ما جاء ان الرضاعة لاتحرم الا فی الصغر دون الحولین **حدثنا** قُتَیبَة نا ابو عوانة عن هِشام بن عُروة عن فاطمة بنت المُنذِر **عن** ام سلمة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یُحرِّم من الرضاع الا ما فتق الامعاء فی الثدی وکان قبل الفطام هذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم ان الرضاعة لا تُحرِّم الا ما کان دون الحولین وما کان بعد الحولین الکاملین فانه لایُحَرِّم شیئا وفاطمة بنت المُنذِر بن الزُبیر بن العوّام وهی امرأة هشام بن عُروة **باب** ما یذهب مذمة الرضاع **حدثنا** قُتَیبَة نا حاتم بن اسمٰعیل عن هشام بن عُروة عن ابیه عن حجاج بن حجاج الاسلمی **عن** ابیه انه سَأل النبی صلی الله علیه وسلم فقال یارسول الله ما یُذهِبُ عنی مَذَمَّة الرضاع فقال غُرَّةٌ عَبدٌ او اَمَةٌ هذا حدیث حسن صحیح **هکذا** رواه یحیی بن سعید القطّان وحاتم بن اسمٰعیل وغیر واحد عن هِشام بن عُروة عن ابیه عن حجاج بن حجاج عن النبی صلی الله علیه وسلم **و** روی سُفیان بن عُیَینَة عن هشام بن عروة عن ابیه عن حَجّاج بن ابی حَجّاج عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم وحدیث ابن عُیَینَة غیر محفوظ والصحیح ما روی هؤلاء عن هشام بن عروة عن ابیه وهشام بن عُروة یکنی ابا المُنذِر وقد ادرك جابر بن عبد الله وقال معنی قوله ما یُذهِبُ عنی مَذَمَّة الرضاع یقول انما یعنی ذمام الرضاعة وحقها یقول اذا اعطیت المُرضِعة عبدا او امة فقد قضیت ذمامها **ویروی** عن ابی الطُفَیل قال کنت جالسا مع النبی صلی الله علیه وسلم اذ اقبلت امرأة فبسط النبی صلی الله علیه وسلم رداءه فَقَعَدَت علیه فلما ذهبت قیل هذه کانت ارضعت النبی صلی الله علیه وسلم **باب** ما جاء فی الامة تُعتَقُ ولها زوج **حدثنا**

شهادة امرأة فالعبارات فیها منتشرة ومفهوم ما فی باب المحرمات والرضاع فی قاضی خان انها تقبل قبل النکاح لابعدها واما شهادة امرأة واحدة کما فی حدیث الباب فحمله ابن همام علی التورع وانی وجدت فی حاشیة البحر للرملی ان شهادتها تقبل دیانة لاقضاء **باب** ماجاء ان الرضاعة لا تحرم الا فی الصغر دون الحولین . مدة الرضاعة عند الشافعی واحمد وصاحبی ابی حنیفة سنتان وعند ابی حنیفة سنتان ونصفها وعند مالک الزائد علی الحولین واقل من ثلثین شهرا ویحول ہذا الی من ابتلی به واکثر المصنفین قصروا فی ہذه المسئلة قال صاحب الہدایة متمسکا حمله وفصاله ثلثون شهرا کان مقتضی الآیة ان یکون الحمل ایضا سنتین ونصفها الا ان عائشة قالت ان الحمل لایزید علی سنتین . اقول ہل یقبل احد ہذا القول فانه کیف نسخ اثر عائشة نص القرآن ورد ابن الہمام ماقال صاحب الہدایة ثم اختار مذہب الصاحبین اقول الوجه لیس ما قال صاحب الہدایة بل الوجه ماذکره الزمخشری فی الکشاف والنسفی فی المدارک ان الحمل الحمل علی الایدی لا الحمل فی البطن وقال الجمہور ان المذکور فی آیة حمله وفصاله ثلثون شہرا مدة الحمل فی البطن والفطام فان اقل مدة الحمل ستة اشہر اقول کیف یحمل نص القرآن علی الاشذ الاندر والحال ان عادة الشریعة اخذ الحکم الکلی او الاکثری لا الاندر وان قیل ان اقل مدة الحمل عند ابی حنیفة ایضا کذلک قلت لاضیر فیه فانه لایحمل الآیة علی الاشذ . واما آیة حولین کاملین الخ . فلیست بصدد بیان مدة الفطام والمذکور فیہا ان المرأة اذا طلقت فاستاجر بالزوج للرضاع فیجوز لہا اخذ الاجرة الی الحولین لابعدہا والمذکور فی ہذا الرکوع جمیعه حکم الاجرة وغیرہا ولیراجع احکام القرآن لابی بکر الرازی فانه وجه المذہب **باب** مایذہب مذمة الرضاع . بکسر الذال الحق . **قوله** غرة عبد الخ قال التفتازانی ان الغرة بیاض جبهة الفرس قدر الدرہم والمراد ہہنا العبد والغرة من اسماء العبید کما یقال فی الفارسیة یک شاخ گوسپند ویک راس قبلہ گاؤ وکذا ووقع فی الصحیحین قال ابوبکر والله لاقاتلہم ولو منعونی عقالا فضل ان ذکر العقال مبالغة وقیل ان موالک المواشی کانوا یعطون مواشی الصدقات مع عقالہم وقیل العقال زکوٰة العروض وقیل العقال زکوٰة الحول اقول یمکن ان یکون العقال اسم الحیوانات مثل الغرة للعبد وثبت المعنی فی اللغة . **قوله** هذه کانت ارضعت الخ اسمہا حلیمة السعدیة والواقعة انه علیه السلام ایام بحنین حین فرغ من غزوة حنین اتوه مسلمین ویرد الیہم اموالہم فجاء وا وجاءت حلیمة السعدیة ایضا فبسط النبی صلی الله علیه وسلم لہا رداءه واختلف اہل معرفة الصحابة فی اسلامہا والارجح الغالب انہا اسلمت **باب** الامة تعتق ولہا زوج . قال الحجازیون لو عتقت فلہا الخیار ولو عتق فلا خیار وقال ابو حنیفة ان لہا خیارا فی الصورتین . والواقعة واقعة مغیث وبریرة فقال راو انه کان عبدا یوم عتقت وقال راو آخر انه کان حرا یوم عتقت والرواة کبار اجلة وقال بعض الحنفیة ان المراد انه کان عبدا ثم عتق فاجتمع الروایتان وللمحققین ہہنا کلام فقال ابن حجر ان قطعة کان زوجہا حرا الخ منقطعة وقول الاسود . اقول ان فی

سله قوله دعہا عنک وفی المشکوة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم کیف وقد قیل کیف تباشرہا وتفضی الیہا وقد قیل وأخبر بأنک وزوجتک ارتضعا من ثدی واحد وان لم یثبت ذلک بالبینة فالتورع والاحتیاط فی الاجتناب عن ذلک ہذا ما علیه الجمہور ان الرضاع لا یثبت الا بشہادة رجلین او رجل وامرأتین ونقل عن مالک انه یثبت بشہادة امرأتین وقیل بشہادة اربع وعند احمد یثبت بشہادة المرضعة ومعنی الحدیث عنده وعدم العجز وظاہر الحدیث ما قال الجمہور والله تعالیٰ اعلم ۱۲ لمعات **سله قوله** الا ما فتق الامعاء ای شق امعاء الصبی ووقع فیه موقع الغذاء کما یشق الطعام اذا نزل الیہا وذلک لایکون الا فی اوان الرضاع وقوله فی الثدی ای کائنا فیه کما یکون الماء فی الاناء لا یشترط فی ثبوت حرمة الرضاع ان یکون الا ارتضاع من الثدی بل لو انه قبل من الثدی وقوله وکان ذلک قبل الفطام ای قبل اوانه والفطام بالکسر اسم من فطم الصبی فصله من الرضاع ۱۲ لمعات

سله قوله مذمة الرضاع الذمام والمذمة بالکسر والفتح الحق والحرمة التی یذم مضیعہا عن ابی زید المذمة بالکسر الذمام وبالفتح الذم والمراد بمذمة الرضاع الحق اللازم بسبب الرضاع او حق ذات الرضاع فحذف المضاف والمعنی ای شیء یسقط عنی حق الارضاع حتی اکون باداءه مؤدیا حق المرضعة بکماله وکان العرب یستحبون ان یرضخوا للظئر عند فصال الصبی بشیء سوی الاجرة وہو المسئول عنه وقوله غرة الغرة المملوک ولما کانت الظئر قد خدمت لنفسہا جعل جزاء حقہا من جنس فعلہا بان تعطی مملوکا یخدمہا ۱۲ طیبی **سله قوله** اذ اقبلت امرأة ہی حلیمة مرضعة النبی صلی الله علیه وسلم قوله فبسط النبی صلی الله علیه وسلم رداءه قال الطیبی فیه اشارة الی وجوب رعایة الحقوق القدیمة ولزوم اکرام من له صحبة قدیمة وحقوق سابقة ۱۲

قوت المغتذی (مذمة الرضاع) قال حق المشہور روایة بفتح میم فکسر نقط ذال وقال طب وبفتح ذال ای ذمام الرضاع وحقه (غرة عبد) قال حق بتنوین غرة وعبد تفسیره بالمشہور روایة واضافة بعضہم اضافة شیء لنفسه . (اذ اقبلت امرأة) ہی حلیمة بنت ابی ذؤیب السعدیة (فی صورة شیطان) قال قرای فی صفة

علی بن حجر نا جریر بن عبد الحمید عن هشام بن عروة عن ابیه **عن** عائشة قالت کان[۱] زوج بریرة عبدا فخیرها النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاختارت نفسها ولو کان حرا لم
یخیرها **حدثنا**[۱۱۱۸] هناد نا ابو معاویة عن الاعمش عن ابراهیم عن الاسود **عن** عائشة قالت کان زوج بریرة حرا فخیرها رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حدیث عائشة حدیث
حسن صحیح هکذا روی هشام بن عروة عن ابیه **عن** عائشة قالت کان زوج بریرة عبدا **و** روی عکرمة عن ابن عباس قال رایت زوج بریرة وکان عبدا یقال له مغیث
هکذا روی عن ابن عمر **و** العمل علی هذا عند بعض اهل العلم وقالوا اذا کانت الامة تحت الحر فاعتقت فلا خیار لها وانما یکون لها الخیار اذا اعتقت وکانت تحت عبد وهو
قول الشافعی واحمد واسحق وروی غیر واحد عن الاعمش عن ابراهیم عن الاسود عن عائشة قالت کان زوج بریرة حرا فخیرها رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وروی ابو عوانة
هذا الحدیث عن الاعمش عن ابراهیم عن الاسود عن عائشة فی قصة بریرة قال الاسود وکان زوجها حرا **و** العمل علی هذا عند بعض اهل العلم من التابعین ومن بعدهم
وهو قول سفیان الثوری واهل الکوفة **حدثنا**[۱۱۱۹] هناد نا عبدة عن سعید عن ایوب وقتادة عن عکرمة **عن** ابن عباس ان زوج بریرة کان عبدا اسود لبنی
المغیرة یوم اعتقت بریرة والله لکانی به فی طرق المدینة ونواحیها وان دموعه لتسیل علی لحیته یترضاها لتختاره فلم تفعل هذا حدیث حسن صحیح وسعید
بن ابی عروبة هو سعید بن مهران ویکنی ابا النضر **باب**[۸۲] ما جاء ان الولد للفراش **حدثنا**[۱۱۲۰] احمد بن منیع نا سفین عن الزهری عن سعید بن المسیب **عن** ابی
هریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الولد للفراش[۲] وللعاهر الحجر **وفی** الباب عن عمر وعثمان وعائشة وابی امامة وعمرو بن خارجة وعبد اللہ بن عمرو والبراء
بن عازب وزید بن ارقم حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح وقد رواه الزهری عن سعید بن المسیب وابی سلمة عن ابی هریرة **و** العمل علی هذا عند اهل العلم
باب[۸۳] ما جاء فی الرجل یری المرأة فتعجبه **حدثنا**[۱۱۲۱] محمد بن بشار نا عبد الاعلی بن عبد الاعلی نا هشام بن ابی عبد اللہ وهو الدستوائی عن ابی الزبیر **عن** جابر
ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم رای امرأة فدخل علی زینب فقضی حاجته وخرج وقال ان المرأة اذا اقبلت اقبلت فی صورة شیطان فاذا رای احدکم امرأة فاعجبته فلیات
اهله فان معها مثل الذی معها **وفی** الباب عن ابن مسعود حدیث جابر حدیث حسن صحیح غریب وهشام بن ابی عبد اللہ هو صاحب الدستوائی هو هشام بن سنبر
باب[۸۴] ما جاء فی حق الزوج علی المرأة **حدثنا**[۱۱۲۲] محمود بن غیلان نا النضر بن شمیل نا محمد بن عمرو عن ابی سلمة **عن** ابی هریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لو کنت
امرا احدا ان یسجد لاحد لامرت[۳] المرأة ان تسجد لزوجها **وفی** الباب عن معاذ بن جبل وسراقة بن مالک بن جعشم[۴] وعائشة وابن عباس وعبد اللہ بن ابی
اوفی وطلق بن علی وام سلمة وانس وابن عمر حدیث ابی هریرة حدیث حسن غریب من هذا الوجه من حدیث محمد بن عمرو عن ابی سلمة عن ابی هریرة **حدثنا**[۱۱۲۳]
هناد نا ملازم بن عمرو ثنی عبد اللہ بن بدر عن قیس بن طلق **عن** ابیه طلق بن علی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا الرجل دعا زوجته لحاجته فلتاته وان
کانت[۵] علی التنور هذا حدیث حسن غریب **حدثنا**[۱۱۲۴] واصل بن عبد الاعلی الکوفی نا محمد بن فضیل عن عبد اللہ بن عبد الرحمن ابی نصر عن مساور الحمیری عن امه
عن ام سلمة قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة هذا حدیث حسن غریب **باب**[۸۵] ما جاء فی حق المرأة علی زوجها
حدثنا[۱۱۲۵] ابو کریب محمد بن العلاء نا عبدة بن سلیمان عن محمد بن عمرو نا ابو سلمة **عن** ابی هریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اکمل[۶] المؤمنین ایمانا
احسنهم خلقا وخیارکم خیارکم لنسائهم **وفی** الباب عن عائشة وابن عباس حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح **حدثنا**[۱۱۲۶] الحسن بن علی الخلال نا

حدیث الباب لفظ قالت الخ صیغة المؤنث ونقول ایضا ان بعض الروایات تصریح قول عائشة کما روی قال علقمة والاسود سمعنا عائشة تقول کان زوجها حرا حین عتقت صح اسناده
اخرجه ابو بشر الدولابی فی کتاب الاسماء والکنی وفی سنده ابو معشر وهو زیاد بن کلیب وقال العینی انه لا ینافینا الا قول ولو کان عبدا لم یخیرها الخ وذلک قول عروة کما هو مصرح فی النسائی و
کک قال الطحاوی واما نفقه التخییر فذکره فی الهدایة بما رده ابن قیم شدیدا واقول والوجه ما ذکره الطحاوی من ان الامة کانت قبل عتقها علیها ولایة الاجبار واما اذا عتقت فلا بد من ان تکون مختارة
فترتفع ولایة الاجبار. واما قول ابن عباس انه عبد اسود الخ فلا یدل علی کونه عبدا فی الحال بل باعتبار ما کان ولی بحث فی ان ابن عباس جاء الی المدینة مع ابیه فی السنة التاسعة وانها عتقت قبلها
وکانت تخدم عائشة فانه علیه السلام سأل لها عن شان عائشة فی قصة الافک واقول ان کونه عبدا او کونه حرا لا یضرنا اصلا فانا نقول بالتخییر فی الحالین حرا وعبدا. **باب** ما جاء ان الولد للفراش.
ظاهر الحدیث ان الحدیث یوافق ما قال ابو حنیفة وقال النووی ان ابا حنیفة جمد علی ظاهر حدیث الباب واعلم ان الفراش عندنا ثلثة اقسام القوی وهو فراش المنکوحة الحرة فان نفی ولدها
لا یمکن الا باللعان والمتوسط وهو فراش ام الولد کان اقر قبل الولد الثانی وما بعده لا ینتفی الا بالنفی ویثبت النسب بالسکوت والضعیف وهو فراش امة یمین ولدت اول مرة فانه لا یثبت
الا بالدعوة والاقرار وبناء علی هذه المسئلة قلنا ان رجلا شرقیا تزوج امرأة غربیة فاتت بالولد بعد ستة اشهر ولا یتصور الجمع بینهما فالولد عند ابی حنیفة للفراش ای للزوج المشرقی واستبعده النووی
وقال ان ابا حنیفة جمد علی محض ظاهر الحدیث ولما زعم ابن الهمام انه مستبعد تعرض الی التقیید فقال انه لعله استخدم او کانت له کرامة وتبعه صاحب الدر المختار فی باب ثبوت النسب (قیل ان کل
معجزة تصح کرامة للولی وقیل ان الکلیة غیر صحیحة والحق ان بعض المعجزات تکون مختصة بالانبیاء ولا تصلح کرامة للولی اقول الارجح هو الثانی وهو مذهب الاستاذ ابی القاسم القشیری صاحب الولایة)
اقول ان من استبعد مسئلة ابی حنیفة فقد غفل عن باب مستقل فی الفقه وهو باب اللعان فنقول ان ولدت المغربیة ولم ینف المشرقی ولده فکیف یمکن لاحد ان ینفی الولد واذا علم الزوج انه
لیس من نطفتی فعلیه ان یلاعن وروی عن ابی حنیفة ان الرجل اذا علم ان الولد لیس من نطفتی فعلیه ان یلاعن وجوبا علیه دیانة نعم لا حق للقاضی فی الاستفسار قبل رفع الامر الیه ومسئلة وجوب

۱ **قوله** کان زوج بریرة براء ین مهملتین علی وزن کریمة مولاة لعائشة اشترتها من یهود واعتقتها قوله ولو کان ای زوجها حرا لم یخیرها هذا مذهب الائمة الثلثة وعند ابی حنیفة للامة الخیار
بعد العتق وان کان زوجها حرا فعنده الخیار لا متناع عن زیادة الملک فان الحرة یملک الزوج علیها ثلث تطلیقات وعلی الامة تطلیقتین وعندهم العلة دفع العار بکونها فراشا للعبد ولعل هذه الزیادة فی الحدیث اعنی قوله ولو کان حرا لم
یخیرها لم یثبت عند ابی حنیفة او هو قول الراوی بناء علی مذهبه والله اعلم ۱۲ لمعات ۲ **قوله** الولد للفراش ای لمالکه وهو الزوج والمولی لانهما یفترشانها وللعاهر الحجر العاهر الزانی من عهر عهرا وعهورا اذا اتی المرأة لیلا للفجور
ثم غلب علی الزنا مطلقا یعنی لا حظ للزانی فی الولد وانما هو لصاحب ام الولد وهو زوجها او مولاها کقوله الآخر له التراب ای لا شیء له وقیل هو الرجم وضعف بانه لیس کل زان مرجوما ولانه لا یلزم من الرجم نفی الولد فالمعنی له الخیبة
لا النسب ۱۲ مجمع البحار ۳ **قوله** لامرت المرأة ان تسجد لزوجها مبالغة وبیان لکمال وجوب طاعة الزوج علیها ۱۲ لمعات ۴ **قوله** جعشم بضم الجیم والشین المعجمة بینهما عین مهملة کذا فی التقریب ۱۲ ۵ **قوله**
وان کانت علی التنور ای وان کانت مشغولة بشغل ضروری وربما یضیع به المال کالخبز للزوج لانه اذا دعاها فی هذه الحالة فقد رضی باتلاف مال نفسه کذا قالوا ۱۲ لمعات ۶ **قوله** اکمل المؤمنین ایمانا احسنهم خلقا یعنی حسن الخلق
واللطف بالاهل من اسباب کمال الایمان ۱۲ لمعات ۷ بفتح المهملة وسکون النون وفتح الموحدة بوزن جعفر ۱۲ جامع.

قوت المغتذی (فان معها مثل الذی معها) هو کنایة عن محل وطی قال قرحله منهن سواء والتفاوت انما هو من خارج فلیکتف بمحله فهو المقصود ولیتغافل عما سواه. (الدستوائی) بکسر الدال وسکون سین فضم
بالانساب (ابن سنبر) بسین فنون فموحدة فراء کجعفر (عوان) بعین فواو فنون کجوار جمع عانیة اسیرة وبرام مدل لیزنه خطاء فاحش

الحسین بن علی الجعفی عن زائدة عن شبیب بن غرقدة **عن** سلیمان بن عمرو بن الاحوص قال ثنی ابی انه شهد حجة الوداع مع رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم فحمد اللّٰہ واثنی علیہ وذکر ووعظ فذکر فی الحدیث قصة فقال الا واستوصوا بالنساء خیرا فانما ھن عوان عندکم لیس تملکون منھن شیئا غیر ذلک الا ان یاتین بفاحشة مبینة فان فعلن فاھجروھن فی المضاجع واضربوھن ضربا غیر مبرح فان اطعنکم فلا تبغوا علیھن سبیلا الا ان لکم علی نساءکم حقا ولنساءکم علیکم حقا فاما حقکم علی نساءکم فلا یوطئن فرشکم من تکرھون ولا یاذن فی بیوتکم لمن تکرھون الا وحقھن علیکم ان تحسنوا الیھن فی کسوتھن وطعامھن ھذا حدیث حسن صحیح و معنی قوله عوان عندکم یعنی اسری فی ایدیکم **باب** ما جاء فی کراھیة اتیان النساء فی ادبارھن **حدثنا** احمد بن منیع وھناد قالا نا ابو معاویة عن عاصم الاحول عن عیسی بن حطان عن مسلم بن سلام **عن** علی بن طلق قال اتی اعرابی رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم فقال یا رسول اللّٰہ الرجل منا یکون فی الفلاة فتکون منه الرویحة وتکون فی الماء قلة فقال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم اذا فسا احدکم فلیتوضأ ولا تاتوا النساء فی اعجازھن فان اللّٰہ لا یستحیی من الحق **وفی** الباب عن عمر خزیمة بن ثابت وابن عباس وابی ھریرة حدیث ابی طلق حدیث حسن سمعت محمدا یقول لا اعرف لعلی بن طلق عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم غیر ھذا الحدیث الواحد ولا اعرف ھذا الحدیث من حدیث طلق بن علی السحیمی وکانه رأی ان ھذا رجل اخر من اصحاب النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم وروی وکیع ھذا الحدیث **حدثنا** قتیبة وغیر واحد قالوا نا وکیع عن عبد الملک بن مسلم ھو ابن سلام عن ابیه **عن** علی قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم اذا فسا احدکم فلیتوضأ ولا تاتوا النساء فی اعجازھن وعلی ھذا ھو علی بن طلق **حدثنا** ابو سعید الاشج نا ابو خالد الاحمر عن الضحاک بن عثمان عن مخرمة بن سلیمان عن کریب **عن** ابن عباس قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم لا ینظر اللّٰہ الی رجل اتی رجلا او امرأة فی الدبر ھذا حدیث حسن غریب **باب** ما جاء فی کراھیة خروج النساء فی الزینة **حدثنا** علی بن خشرم نا عیسی بن یونس عن موسی بن عبیدة عن ایوب بن خالد **عن** میمونة ابنة سعد وکانت خادمة للنبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم قالت قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم مثل الرافلة فی الزینة فی غیر اھلھا کمثل ظلمة یوم القیمة لا نور لھا ھذا حدیث لا نعرفه الا من حدیث موسی بن عبیدة وموسی بن عبیدة یضعف فی الحدیث من قبل حفظه وھو صدوق **وقد** روی عنه شعبة والثوری وقد رواه بعضھم عن موسی بن عبیدة ولم یرفعه **باب** ما جاء فی الغیرة **حدثنا** حمید بن مسعدة ثنا سفیان بن حبیب عن الحجاج الصواف عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة **عن** ابی ھریرة قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ان اللّٰہ یغار والمؤمن یغار وغیرة اللّٰہ ان یاتی المؤمن ما حرم علیه **وفی** الباب عن عائشة وعبد اللّٰہ بن عمر حدیث ابی ھریرة حدیث حسن غریب **وقد** روی عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة عن عروة عن اسماء ابنة ابی بکر عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم ھذا الحدیث وکلا الحدیثین صحیح وحجاج الصواف ھو حجاج بن ابی عثمان وابو عثمان اسمه میسرة وحجاج یکنی ابا الصلت وثقه یحیی بن سعید القطان **حدثنا** ابو عیسی نا ابو بکر العطار عن علی بن عبد اللّٰہ المدینی قال سالت یحیی بن سعید القطان عن حجاج الصواف قال ھو فطن کیس **باب** ما جاء فی کراھیة ان تسافر المرأة وحدھا **حدثنا** احمد بن منیع نا ابو معاویة عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی سعید قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم لا یحل لامرأة تؤمن باللّٰہ والیوم الاخر ان تسافر سفرا فیکون ثلاثة ایام فصاعدا الا ومعھا ابوھا او اخوھا او زوجھا او ابنھا او ذو محرم منھا **وفی** الباب عن ابی ھریرة وابن عباس وابن عمر ھذا حدیث حسن صحیح **وروی** عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم انه قال لا تسافر امرأة مسیرة

اللعان ذکره فی الدر المختار ص ۷۷۶. الاقرار بالولد الذی لیس منه حرام کالسکوت الخ فاذن امتناعه عن اللعان یوجب لحوق الولد بابیه وثبوت نسبه منه شرعا وروی عن ابی حنیفة فی رد المحتار ان المولی اذا علم ان ولد امته من نطفته فیحرم علیه السکوت والامتناع عن الدعوة والاقرار دیانة. واما قضاء فلا یثبت النسب الا بالاقرار والدعوة فصار حاصل المسئلة انه اذا علم ان الولد لیس منه فیحرم علیه الکف عن اللعان دیانة واذا لم یلاعن فلیس لاحد ان ینفی ولده. والعجب من الشافعیة انھم استبعدوا ھذه المسئلة والحال انھم یقولون بمثل ھذا فی مسئلة اخری لھم وھی ان مذھب مالک ان المرأة ترجم بالاقرار او البینة او الحبل اذا لم تکن تعلم نکاحھا ومذھب الاحناف والشافعیة ان الرجم لا یکون الا بالبینة او الاقرار لا بالحبل ثم قال الشافعیة ان المرأة اذا حبلت ولا نعلم نکاحھا باحد فکیف ترجم فانھا لعلھا نکحت خفیة وھل یجب علینا استفسارھا انھا نکحت ام لا قبل رفع القضیة الینا بالاقرار او البینة فاذن لم یبق فی مسئلة ابی حنیفة استبعاد شیء. **قوله** وللعاھر الحجر الخ العاھر الزانی والحجر قیل الرجم وقیل المراد الذلة والخیبة **باب** کراھیة اتیان النساء فی ادبارھن ای الایلاج فی الدبر وھو حرام باجماع الامة لا یشذ عنھم شاذ وجوزه الروافض الملاعنة وقالوا ان ھذا الفعل لیس فی الحیوانات ایضا الا فی الحمار والکلب واللّٰہ اعلم ۲ نا مغلظة شدیدة تخرب البلاد وتدعھا بلاقع فانه نسب الی ابن عمر جواز الادبار فی النسوان وھذه نسبة ما تدع البلاد بلاقع وقد ذکر الامام الھمام البخاری ایضا فی ھذه المسئلة حیث روی عن نافع عن ابن عمر ... یاتیھا فی ولم یذکر مدخول فی اقول ان ھذه النسبة الیه محض افتراء علیه ومنشاء الغلط انه یجوزان یاتی الزوج من جانب الدبر والحال ان غرضه ان یکون الایلاج فی القبل لا فی الدبر وقد صرح ابن عمر خلاف ما نسب الیه کما رواه الطحاوی ص ۲۳، ج ۲ باب وطی النساء فی ادبارھن المحض لمن قال ابن عمر وما التحمیض فذکرت الدبر فقال ابن عمر وھل یفعل من المسلمین الخ **باب** کراھیة ان تسافر المرأة وحدھا. واعلم ان الحدیث فی السفر غیر سفر الحج واما العلماء فیذکرون مسئلة سفر

۱ قوله واستوصوا بالنساء خیرا الاستیصاء قبول الوصیة ای اوصیکم بھن خیرا فاقبلوا وصیتی فیھن کذا فی مجمع البحار ۱۲ **۲ قوله** غیر مبرح بکسر راء مشددة ای غیر شاق مجمع البحار ۱۲ **۳ قوله** فلا یوطئن فرشکم ای لا یاذن لاحد من الرجال ان یتحدث الیھن وکان الحدیث من الرجال الی النساء من عادات العرب لا یرون ذلک عیبا ولا یعدونه ریبة الی ان نزلت آیة الحجاب ولیس المراد بوطی الفراش نفس الزنا فان ذلک محرم علی الوجود کلھا فلا معنی لاشتراط الکراھة والمختار منھن من اذن احد فی الدخول والجلوس فی المنازل سواء کان محرما او امرأة الابرضاء الزوج کذا فی الطیبی والمجمع والنھایة ۱۲ **۴ قوله** اذا فسا احدکم الفساء بضم الفاء والمد ریح من الدبر یخرج بلا صوت وقوله فی اعجازھن جمع عجز بفتح العین وضم الجیم علی المشھور مؤخر الشیء والمراد الدبر ووجه المناسبة بین الجملتین انه لما ذکر الفساء الذی یخرج من الدبر ویزیل الطھارة والتقرب الی اللّٰہ ذکر ما ھو اغلظ منه فی رفع الطھارة زجرا وتشدیدا قال الشیخ فی اللمعات قال الطیبی ان اللّٰہ تعالی اذا لم یجوز للعبد المؤمن ھذا القدر من الھنات ومنعه من التقرب الیھا بسببھا فما ظنک بتلک العظیمة الشنعاء ومن ثم جعل ان اللّٰہ یحب التوابین ویحب المتطھرین معترضا بین المفسر وھو قوله تعالی نساءکم حرث لکم والمفسر وھو قوله فاتوھن من حیث امرکم اللّٰہ ۱۲ **۵ قوله** الرافلة المتبرجة بزینتھا والرافلة التی ترفل فی ثوبھا ای تتبختر والرفل الذیل ۱۲ س **۶ قوله** وغیرة اللّٰہ ان یاتی المؤمن الخ قال فی المجمع البحار غیرته ان یاتی ای غضبه ثابت لان یاتی عبده والغیرة کراھة المشارکة فی المحبوب واللّٰہ لا یرضی به فلذا منع من الشرک والفواحش ۱۲ **۷ قوله** قال الطحاوی اتفقت الآثار التی فیھا مدة الثلث کلھا عن النبی صلی اللّٰہ علیه وسلم فی تحریم السفر ثلاثة ایام علی المرأة واختلف فیما دون الثلث فنظرنا فی ذلک فوجدنا ان حدیث ما دون الثلث لم یخل من ان یکون متقدما علی خبر الثلث او متاخرا فان کان متقدما فیکون خبر الثلث المتاخر ناسخا له والا فالا مکان لذکره الثلث معنی وان کان متاخرا فلم یمکن انه یقال انه ناسخ لخبر الثلث بل یکون مثبتا لحرمة زائدة فحدیث الثلث واجب استعماله علی الاحوال کلھا ۱۲

قوت المغتذی (غیر مبرح) بموحدة فراء فحاء کمقدس ای شدید شاق (مثل الرافلة فی الزینة) براء وفاء ای الجارة ذیلھا التمایلة بمشیھا فوقیة کذا جزم به ابن السمعانی

يوم وليلة الا مع ذی محرم والعمل علی هذا عند اهل العلم يكرهون للمرأة ان تسافر الا مع ذی محرم واختلف اهل العلم فی المرأة اذا كانت موسرة ولم يكن
لها محرم هل تحج فقال بعض اهل العلم لا يجب عليها الحج لان المحرم من السبيل لقول الله عزوجل من استطاع اليه سبيلا فقالوا اذا لم يكن لها محرم فلم تستطع
اليه سبيلا وهو قول سفيان الثوری واهل الكوفة وقال بعض اهل العلم اذا كان الطريق امنا فانها تخرج مع الناس فی الحج وهو قول مالك بن انس والشافعی حدثنا [۱۱۲۴]
الحسن بن علی الخلال نا بشر بن عمر نا مالك بن انس عن سعيد بن ابی سعيد عن ابيه عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا تسافر المرأة مسيرة
يوم وليلة الا ومعها ذو محرم هذا حديث حسن صحيح باب [۹۰] ما جاء فی كراهية الدخول علی المغيبات حدثنا [۱۱۲۲] قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابی حبيب عن ابی الخير
عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال اياكم والدخول علی النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت وفی الباب
عن عمر وجابر وعمرو بن العاص حديث عقبة بن عامر حديث حسن صحيح وانما معنی كراهية الدخول علی النساء علی نحو ما روی عن النبی صلی الله عليه وسلم قال لا
يخلون رجل بامرأة الا كان ثالثهما الشيطان ومعنی قوله الحمو يقال الحمو اخو الزوج كانه كره له ان يخلو بها باب [۹۱] حدثنا [۱۱۲۵] نصر بن علی نا عيسی بن يونس عن
مجالد عن الشعبی عن جابر عن النبی صلی الله عليه وسلم قال لا تلجوا علی المغيبات فان الشيطان يجری من احدكم مجری الدم قلنا ومنك قال ومنی ولكن الله اعاننی عليه
فاسلم هذا حديث غريب من هذا الوجه وقد تكلم بعضهم فی مجالد بن سعيد من قبل حفظه وسمعت علی بن خشرم يقول قال سفيان بن عيينة فی تفسير قول
النبی صلی الله عليه وسلم ولكن الله اعاننی عليه فاسلم يعنی فاسلم انا منه قال سفيان فالشيطان لا يسلم لا تلجوا علی المغيبات والمغيبة المرأة التی يكون زوجها غائبا والمغيبات
جماعة المغيبة باب [۹۲] حدثنا [۱۱۲۶] محمد بن بشار نا عمرو بن عاصم نا همام عن قتادة عن مورق عن ابی الاحوص عن عبد الله عن النبی صلی الله عليه وسلم قال المرأة عورة فاذا
خرجت استشرفها الشيطان هذا حديث حسن صحيح غريب باب [۹۳] حدثنا [۱۱۲۷] الحسن بن عرفة نا اسمعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير
بن مرة الحضرمی عن معاذ بن جبل عن النبی صلی الله عليه وسلم قال لا تؤذی امرأة زوجها فی الدنيا الا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك
دخيل يوشك ان يفارقك الينا هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه ورواية اسمعيل بن عياش عن الشاميين اصلح وله عن اهل الحجاز واهل العراق مناكير
بسم الله الرحمن الرحيم . ابواب [۱۳] الطلاق واللعان عن رسول الله صلی الله عليه وسلم باب [۹۴] ما جاء فی طلاق السنة حدثنا [۱۱۲۸] قتيبة بن سعيد نا حماد بن
زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين عن يونس بن جبير قال سالت ابن عمر عن رجل طلق امرأته وهی حائض فقال هل تعرف عبد الله بن عمر فانه طلق امرأته وهی
حائض فسال عمر النبی صلی الله عليه وسلم فامره ان يراجعها قال قلت فيعتد بتلك التطليقة قال فمه ارأيت ان عجز واستحمق حدثنا [۱۱۲۹] هناد نا وكيع عن سفيان عن محمد بن

الحج تحت هذه الاحاديث وكذلك الطحاوی وغيره نعل مثل هذا ای ذكر سفر الحج تحت هذه الاحاديث . ثم ورد فی الاحاديث لا تسافر المرأة فوق ثلثة ايام وفی بعض الروايات سفر يوم وفی بعض الروايات
سفر يوم وليلة وغيرها من الالفاظ ومذهب ابی حنيفة ان سفر الحج ان كان ثلثة ايام فلا تسافر الا ومعها محرم واذا كان اقل من ثلثة ايام فيجوز لها السفر فيقال ان الاحاديث ترد علی ابی حنيفة . اقول
لا ترد علی ابی حنيفة فان الاحاديث ليست بواردة فی سفر الحج بل فی غيره من الاسفار والمحقق فيها ان المدار الامر علی الفتنة وعدمها ويحول الامر الی رای من ابتلی به ولا يكون فيه تحديد الايام وهذا ما تحقق لی
من المذهب وان لم يصرح به احد . باب حدثنا نصر بن علی الخ قال الغزالی ان الشيطان يدخل فی بدن الانسان ويسری فيه وقال ابن حزم الاندلسی انه يلقی الوساوس علی الانسان من
الخارج بلا سراية اقول ان القرآن يؤيد ما قال ابن حزم الاندلسی كما فی آية يتخبطه الشيطان من المس الخ واما فی حديث الباب فهذا مثل ہے وقد كنت اری فی حشاشتی مرة ہا کہری مبين المارف
فی قصب الأس . واعلم ان الجن والشيطان من نوع واحد وتاثيرهما فی الانسان بطريق واحد . قوله فاسلم الخ فی رواية اسلم اقول يمكن ان يسلم الشيطان وان تركب الشهوة فی الملك
وقال البيضاوی والرازی ان هاروت وماروت ما كانا ملكين بل هذا تمثيل النفس والبدن اقول ان قصة هاروت وماروت مروية بحديث قال الحافظ انه ليس بلا اصل فاقول لا يلتفت الی غيره .

ابواب الطلاق } باب طلاق السنة . الطلاق علی ثلثة اقسام الاحسن ان يطلق فی الطهر الذی لم يجامع فيه واحدة ولا يراجع وطلاق السنة ثلث
طلقات فی ثلث اطهار وطلاق البدعة . ثم هذا عندنا اما من حيث العدد واما من حيث الوقت اما من حيث العدد فثلث طلقات فی طهر واحد واما
من حيث الوقت فالطلاق فی الحيض واما عند الشافعية فلا بدعة من حيث العدد وعندنا الطلاق بدعة من حيث الوقت فی حق الحامل فانها لا تحيض ووقوع طلاق البدعة عند الفقهاء الاربعة والبخاری
محقق خلاف ابن تيمية واما تمسك الاحناف والحنابلة علی ان البدعة من حيث العدد ايضا فبآية الطلاق مرتان الخ ای مرة بعد مرة ای تفريقا واما اذا طلق ثلث طلقات فلا تقع
عند داؤد والظاهری وابن تيمية وكذلك نسب الی ابن عباس الا طلقة واحدة وقال ان الطلاق المنهی عنه لا يترتب عليه الاحكام وعندی فی خلافه نصوص كثيرة وقال ان رجلا اذا وكل رجلا بان ينكح فانكح الوكيل
اقول عن ابن عباس اختلاف الروايتين ۱۲
نكاحا فاسدا لا ينفذ النكاح فی حق الموكل وكذلك وكل الله تعالی عباده بالطلاق فلا ينفذ الطلاق المنهی عنه عنده تعالی . اقول لو التفت ابن تيمية الی كلام الطحاوی لم يقل ما قال . قوله ۱ الخ

ع وعارض الشافعية بان عمل عائشة علی عشر مصات لما اخرجه مالك فی موطاه ص ۲۲۶ ومن مختاراتها ان الرضاع تثبت بعد مدة الرضاع ايضا لعلها احتجت بواقعة سالم بن حذيفة وقال الامة انها مخصوصة لسالم ۱۲

۱ قوله الحمو بسكون الميم بهمزة وجاء حما كعصا وحمو كابو وحم كاب وهو اسم لاقارب المرأة من جانب الزوج والمراد هنا غير آبائه وابنائه الا ان يحمل علی المبالغة وقوله الحمو الموت هذه كلمة
يقولها العرب للتشبيه والشدة والفظاعة فيقال الاسد الموت والسلطان النار والمراد تحذير المرأة منهم كما يحذر من الموت لان الخوف من الاقارب اكثر والفتنة منهم اوقع لتمكنهم من الوصول والخلوة من غير نكير ۱۲ لمعات .
۲ قوله لا تلجوا علی المغيبات جمع مغيبة بضم الميم وكسر المعجمة وسكون التحتية وتخصيص المغيبات بالذكر لشدة اشتياقهن الی الوقاع وارتفاع المانع ۱۲ لمعات . ۳ قوله فان الشيطان يجری مجری الدم يحتمل الحقيقة
بان جعل له قدرة علی الجری فی باطن الانسان ويحتمل الاستعارة لكثرة وسوسته كذا فی المجمع والمقصود تمكنه من اغواء الانسان تمكنا تاما ۱۲ . ۴ قوله فاسلم قال الطيبی فی جامع الترمذی قال ابن عيينة فاسلم بالضم ای اسلم انا منه
والشيطان لا يسلم وفی جامع الدارمی قال ابو محمد اسلم بالفتح ای استسلم وذهب الخطابی الی الاول والقاضی العياض المغربی الی الثانی وهما روايتان مشهورتان ۱۲ . ۵ قوله فالشيطان لا يسلم قال فی المجمع هذا ضعيف فان الله تعالی علی
كل شیء قدير فلا يبعد تخصيصه لمن فضله باسلام قرينه ۱۲ . ۶ قوله استشرفها الشيطان ای ينظر اليها ليطمع نظره اليها ليغويها ويغوی فيها لانها حبائل الشيطان وقيل اذا خرجت رآها اهل الريبة بارزة من خدرها استشرفوها لما بث الشيطان
فی نفوسهم من الشر والزيغ فاضيف الی الشيطان للسببية ۱۲ مجمع . ۷ قوله فامره ان يراجعها فی رواية او مره ما صاحب المشكوة عن الشيخين فتغيظ فيه رسول الله صلی الله عليه وسلم قال الشيخ المحدث فی شرح المشكوة فيه دليل علی حرمة
الطلاق فی الحيض وفی قوله فليراجعها دليل علی وقوع الطلاق مع كونه حراما وعلی استحباب المراجعة ۱۲ . ۸ قوله فمه يعنی كف نفسك عن هذا السوال لانه ليس بمحتاج الی البيان بل تلك التطليقة محسوبة البتة لان الرجعة لازمة
۱۲ . ۹ قوله ارايت ان عجز واستحمق ای عجز بالنطق من الرجعة اذ ذهب عقله عنها لم يكن ذلك مثبتا بالطلقة واستحمق ای تكلف الحمق بما فعل من الطلاق للحائض قال النووی هو استفهام انكاری ای نعم تحتسب طلاقه ولا يمنع احتسابه
لعجزه وحماقته ابن عمر رضی الله عنهما قاله الشيخ ابو طاهر الفتنی فی مجمع البحار والله تعالی اعلم بالصواب ۱۲ .

فوت المغتذی استشرفها الشيطان . ای رفع بصره اليها ليغويها او يغوی بها الناس او دعاهم الی الاستشراف وطلع لها دخيل) بدل فانقطاعه كاسم ضعيف نازل

عبدالرحمٰن مولیٰ اٰل طلحة عن سالم **عن** ابیه انه طلق امرأته فی الحیض فسأل عمر النبی صلی اللّٰه علیه وسلم فقال مُرْه فلیُراجعها ثم لیُطلّقها طاهرًا او حاملًا حدیث یونس بن جُبیر عن ابن عمر حدیث حسن صحیح وکذلک حدیث سالم عن ابن عمرؓ قد رُوی هذا الحدیث من غیر وجه عن ابن عمر عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم والعمل علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللّٰه علیه وسلم وغیرهم ان طلاق السنة ان یطلقها طاهرًا من غیر جماع وقال بعضهم ان طلقها ثلاثا وهی طاهر فانه یکون للسنة ایضا وهو قول الشافعیؒ واحمدؒ قال بعضهم لا یکون ثلاثا للسنة الا ان یطلقها واحدة وهو قول الثوری واسحٰق وقالوا فی طلاق الحامل یطلقها متی شاء وهو قول الشافعی واحمد واسحٰق وقال بعضهم یطلقها عند کل شهر تطلیقة **باب** ۴۹۵ ما جاء فی الرجل طلق امرأته البتة **حدثنا** ۱۱۴۰ هناد نا قبیصة عن جریر بن حازم عن الزبیر بن سعد عن عبداللّٰه بن یزید بن رُکانة **عن** ابیه عن جده قال اتیت النبی صلی اللّٰه علیه وسلم فقلت یا رسول اللّٰه انی طلقت امرأتی البتة فقال ما اردت بها قلت واحدة قال واللّٰه قلتُ واللّٰه قال فهو ما اردتَ هذا حدیث لا نعرفه الا من هذا الوجه وقد اختلف اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللّٰه علیه وسلم وغیرهم فی طلاق البتة فروی عن عمر بن الخطاب انه جعل البتة واحدة وروی عن علی انه جعلها ثلاثا وقال بعض اهل العلم فیه نیة الرجل ان نوی واحدة فواحدة وان نوی ثلاثا فثلاث وان نوی ثنتین لم تکن الا واحدة وهو قول الثوری واهل الکوفة **وقال** مالک بن انس فی البتة ان کان قد دخل بها فهی ثلاث تطلیقات **وقال** الشافعی ان نوی واحدة فواحدة یملک الرَّجعة وان نوی ثنتین فثنتین وان نوی ثلاثا فثلاث **باب** ۴۹۶ ما جاء فی امرُکِ بیدکِ **حدثنا** ۱۱۴۱ علی بن نَصر بن علیؒ نا سُلیمان بن حَرْب نا حماد بن زید قال قلتُ لایوب هل علمت احدا قال فی امرُکِ بیدکِ انها ثلاث الا الحسن قال لا الا الحسن ثم قال اللّٰهم غفرًا[۱] الا ما حدثنی قتادة عن کثیر مولی بنی سمُرة عن ابی سلمة **عن** ابی هُریرة عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم قال ثلاث قال ایوب فلقیتُ کثیرًا مولی ابن سمُرة فسألته فلم یعرفه فرجعتُ الی قتادة فاخبرتُه فقال نَسِی هذا حدیث لا نعرفه الا من حدیث سلیمان بن حرب عن حمّاد بن زید **وسألت** محمدا عن هذا الحدیث فقال نا سُلیمان بن حَرْب عن حماد بن زید بهذا وانما هو عن ابی هُریرة موقوف ولم یعرف حدیث ابی هُریرة مرفوعا وکان علی بن نَصر حافظا صاحب حدیث وقد اختلف اهل العلم فی امرُکِ بیدکِ فقال بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللّٰه علیه وسلم منهم عُمَر بن الخطاب وعبداللّٰه ابن مسعود هی واحدة وهو قول غیر واحد من اهل

براجعها الخ لنا فی الرجوع قولان قیل واجب وقیل مستحب ورجح صاحب الهدایة الاول **قوله** فمه ارأیت الخ قال ابن تیمیة ان طلاقه باطل والشرح عنده ارأیت ان الاحکام تتبدل ان عجز واستحمق بل لا تقع الطلقة اقول ان ما فی مه ما استفهامیة والهاء بدل الالف وقد صرح ابن حاجب بان الالف قد تتبدل بالهاء والشرح عند الجمهور فما تقول اتتعطل الاحکام الشرعیة اقول کیف ینکر ابن تیمیة وقوع الطلاق والحال ان فی کثیر من طرق مسلم ص ۴۷۶ تصریح الطلقة الواحدة والفاء الداخلة علی مه تلغو علی شرح ابن تیمیة لا شرح الجمهور ویدل بعض طرق الحدیث علی ان ما استفهامیة کما فی مسلم ص ۴۷۶ فما یمنعنی الخ واما المراجعة ففی بعض الروایات ان یطلق فی الطهر اللاحق وفی بعض الروایات ان یطلق فی الطهر الذی بعد الطهر اللاحق ولنا ایضا قولان مثل الروایتین وابدی حکمته ابن رشد فی قواعده **قوله** ثم یطلقها طاهرا او حاملا الخ الحامل لا تحیض عندنا وقال الشافعیة تحیض وتمسکوا بحدیث الباب ای التقابل بین الطاهر والحامل ونقول انه لا تمسک لکم فیه ونقول ان الطاهر علی قسمین حامل وحائل وانی سألت من اهل التجربة هل تحیض ام لا فقالوا قد تحیض ومثل هذا التائید لاهل الطب روی عن ابن عباس فی مسند الدارمی ان الحامل اذا حاضت تزید الایام علی وضع حملها قدر ما حاضت فاقول انها تحیض لکن الاحکام لم تفرد لها لان بناء الاحکام علی الاغلب وحیض الحامل اندر وحجتنا علی ان الحامل لا تحیض هی مسئلة استبراء الامة المشتراة فانها لو حاضت حالة الحمل الخ فای جدوی فی الاستبراء فلعل الدم الذی تراه الحامل دم لمرض لحقها. **قوله** احمد الخ اقول لیس مذهب احمد هذا بل مذهبه مذهبنا (**مسئلة**) هل الطلقة الواحدة البائنة بدعة ام لا فقیل بدعة لانها فاضلة عن الحاجة وقیل لیست ببدعة والقولان مذکوران فی المبسوطات واتفقوا علی ان الخلع وان کان طلاقا بائنا لکنه لیس ببدعة. **باب** الرجل طلق امرأته البتة. یحتمل ان یکون هذا حکایة طلاقه بلفظ البتة او حکایة الطلاق ثلثا وقال ابوحنیفة یصح نیة الواحدة البائنة والثلث فی البتة وقال الشافعی یصح نیة الثنتین ایضا واما الواقعة ففی اکثر الطرق انه طلق بلفظ البتة وفی بعضها انه طلق ثلثا کما فی ابی داود ص ۲۹۸، ص ۳۰۶ باب نسخ المراجعة بعد التطلیقات الثلث رواه ابن جریج ورجح المحدثون انه طلق بالبتة اقول ان کان طلق ثلثا فامره علیه السلام بالمراجعة یحمل علی جزئیة فی کتب الشافعیة والحنفیة کما فی الدر المختار ص ۱۳۹ انه لو اراد التاکید لا التاسیس یصدق دیانة وکان سواله علیه السلام لعلم انه اراد الواحدة او الثلث واما لو کان طلق بالبتة فیشکل الامر علی الحنفی فانه یقول ان الکنایات بوائن وقال الشافعی انها رواجع فامره علیه السلام بالمراجعة عندنا مشکل فنحمل المراجعة علی المراجعة حسا ای بنکاح جدید. واعلم ان مسئلة الدیانة یفتی بها المفتی ومسئلة القضاء یحکم بها القاضی ولا یجوز للمفتی الحکم بمسئلة القضاء ولا للقاضی الحکم بمسئلة الدیانة ثم الافتاء الذی جری فی زماننا فانهم یفتون کانهم قضاة غیر جائز لهم فان المفتی یجب علیه الحکم بمسئلة الدیانة ولا یجوز الحکم بمسئلة القضاء بعکس حال القاضی والفرق بین الفتوی والقضاء قد یکون فرق الحلال والحرام وقد یکون فرق الاحتیاط واما قلت من وجوب الحکم بالفتوی والدیانة علی المفتی فیوخذ من عبارات کتبنا منها ما فی الکنز قال لامرأته ان ولدت غلاما فانت طالق واحدة وان ولدت جاریة فطالق ثنتین فانت بهما ولم یدر الاول تقع واحدة قضاء وثنتین دیانة. وقد صرحوا بان الفتوی بثنتین لیس حکم الاستحباب والاحتیاط بل حکم واجب وفی فتح القدیر ان الاقالة فی العزر الفعلی واجبة دیانة لا محض استحباب وههنا بحث وهو انه اذا رفع الامر الی القاضی فحکم القاضی بمسئلة القضاء فهل لهذا الرجل بعد القضاء ان یعمل بالفتوی بغیر آثام او ظنی انه لا یجوز له العمل بالفتوی بعد قضاء فی هذه الجزئیة وهذا یجری فی کثیر من المسائل منها انه اذا وهب شیئا ثم عاد الیه بقضاء القاضی والحال ان العود فی الهبة مکروه تحریما دیانة فهل یرفع القضاء هذه الکراهة ام لا وکذلک اذا حکم القاضی یکون المغصوب للغاصب فهل یکون له هذا الشیٔ حراما او حلالا بعد ان قضی القاضی وکذلک مسائل اخر واما ما ذکرت من ظنی انه لا یبقی الخیرة فی الدیانة فشبیه ما یقال ان قضاء القاضی نافذ ظاهرا وباطنا ووجدت جزئیة عن محمد تؤیده وهی ان رجلا شافعیا مثلا طلق امرأته الحنفیة مثلا بلفظ الکنایة فیرید الرجل الرجوع ولا ترضی به فرفعا القضیة الی القاضی فاذا حکم القاضی بحکم لا یمکن لاحدهما الخلاف فی هذه الجزئیة اصلا ولا لاحد ان یحکم خلاف حکم هذا القاضی شرقا وغربا وفی الهدایة ان القضاء بمجتهد فیه صار فی حکم المجمع علیه فی هذه الجزئیة ولا یمکن لاحد ان ینسخه ثم کل مسئلة من مسائل الشافعیة مثلا مجتهدة فیها عندنا الا ما عد ولعل بعض المسائل لا تزید علی عدد الاصابع ولکن ینظر من الکتب کون هذه المسائل المستثناة مجتهدة فیها ایضا فتکون کل مسئلة من المذاهب الاربعة مجتهدة فیها ثم قضاء القاضی المشهور انه فی المعاملات لا فی العبادات اقول قد یکون فی العبادات ایضا کما ذکرت اولا واما دلیل ان فرق القضاء والدیانة کان فی السلف ایضا فما اخرجه الطحاوی ص ۳۵۰، ج ۲ عن ابی یوسف عن عطاء عن شریح استفتی رجل شریحا فقال شریح انما اقضی لا افتی الخ ثم یرد هٰهنا انه علیه السلام کان قاضیا لا مفتیا فکیف اجازه الرجوع حین طلق ثلثا اقول انه علیه السلام قاض ومفت. **باب** ما جاء فی امرک بیدک. قال الفقهاء ان لفظ امرک بیدک واختاری نفسک وانت طالق

عہ اقول ان اثبات النسب ونفیه ان کان عقلیا فلا یجدی اللعان فانه لیس بعقلی وان کان شرعیا فالشریعة یثبت نسبه من ابیه فمن نفی فاذن لا احتیاج الی تقیید مسئلة ابی حنیفة فافهم ۱۲

۱؎ **قوله** اللّٰهم غفرا طلب المغفرة من اللّٰه تعالیٰ لانه جعل سماع هذا القول مخصوصا بالحسن یعنی انه سمع من قتادة ایضا ۱۲ س وتحمل انه کان بسماعه من الحسن علی الجزم والیقین فلهذا قال حصرا بل حصرا ولیس کان سماعه من قتادة بهذه المرتبة فذکره لیعد طلب المغفرة من اللّٰه تعالیٰ بسبب ان یکون فیه شیٔ من السهو والغفلة واللّٰه تعالیٰ اعلم بالصواب ۱۲۔

العلم من التابعین ومن بعدھم وقال عثمانُ بن عفان و زید بن ثابت القضاءُ ما قضت وقال ابن عُمَر اذا جعل امرھا بیدھا وطلّقت نفسھا ثلاثا وانکر الزوجُ وقال لم اجعل امرھا الا فی واحدة استحلف الزوج وکان القول قوله مع یمینه وذھب سفیانُ واھلُ الکوفة الی قول عُمَر وعبد الله واما مالك بن انس فقال القضاء ما قضتْ وھو قول احمد واما اسحٰق فذھب الی قول ابن عُمر **باب** ما جاء فی الخیار **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن بن مھدی نا سفیان عن اسمٰعیل بن ابی خالد عن الشعبی عن مسروق **عن** عائشة قالت خیّرنا رسول الله صلی الله علیه وسلم فاخترناه أفکان طلاقا **حدثنا** بندار نا عبد الرحمٰن بن مھدی نا سفیان عن الاعمش عن ابی الضحیٰ عن مَسْرُوق **عن** عائشة بمثله ھذا حدیث حسن صحیح واختلف اھلُ العلم فی الخیار فروی عن عُمَر وعبد الله بن مسعود انھما قالا ان اختارت نفسھا فواحدة بائنة **وروی** عنھما انھما قالا ایضا واحدة یملك الرجعة وان اختارت زوجھا فلا شئ وروی عن علی انه قال ان اختارت نفسھا فواحدة بائنة وان اختارت زوجھا فواحدة یملك الرجعة وقال زید بن ثابت ان اختارت زوجھا فواحدة وان اختارت نفسھا فثلاث وذھب اکثر اھل العلم والفقه من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ومن بعدھم فی ھذا الباب الی قول عُمر وعبد الله وھو قول الثوری واھل الکوفة واما احمد بن حنبل فذھب الی قول علی **باب** ما جاء فی المُطلّقة ثلاثا لا سکنیٰ لھا ولا نفقة **حدثنا** ھناد نا جریر عن مغیرة **عن** الشّعبی قال قالت فاطمةُ بنت قیس طلّقنی زوجی ثلاثا علی عھد النبی صلی الله علیه وسلم فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا سُکنیٰ لكِ ولا نفقة قال مُغیرة فذکرته لابراھیم فقال قال عمر لا ندع کتاب الله وسُنّة نبیّنا صلی الله علیه وسلم بقول امرأة

ان شئت الفاظ التوکیل لا التطلیق وانما تقع الطلاق بعد اختیار المرأة الطلاق وذکرھا فی الکنایات یوھم انھا من الکنایات وانما الفاظ التوکیل واختلف ابوحنیفة والشافعی فی ارادة الثنتین فی ھذه الالفاظ. **قوله** فالقول قوله الخ **واعلم** انھم اذا ذکروا القول قول فلان یراد بالیمین فی کل موضع. **باب** فی الخیار. مذھبنا انه یشترط لفظ النفس فی کلام المرأة واختیارة بالثاء وقال علی اذا خیرھا فتقع طلقة واحدة اذا لم تختر ولیس ھذا مذاھب الاربعة وواقعة الباب واقعة انه علیه السلام آلی الی شھر ثم خیرھن فاخترن ایاه علیه السلام. **باب** المطلقات ثلثا لا نفقة لھا ولا سکنی. ھذه مسئلة المبتوتة الحائل قال ابوحنیفة لھا النفقة والسکنی وقال احمد لا نفقة ولا سکنی کما فی ظاھر حدیث الباب وقال الشافعی ومالک لھا السکنی لا النفقة. طرق حدیث الباب کثیرة وتعبیر المسئلة ان المبتوتة الحائل تستحق النفقة والسکنی ام لا وتمسک بعض الاحناف بقول عمر علی عدم الزیادة علی القاطع بالخبر الواحد اقول انه لیس بنافع فیه. **قوله** فاطمة بنت قیس الخ. فاطمة ھذه دراویة حدیث جساسة واحدة غیرھا فی ابواب المستحاضة وتلک فاطمة بنت ابی حبیش وتسمی بقیس ایضا. **قوله** کتاب الله الخ نقلوا ان احمد بن حنبل کان یضحک ویقول این فی کتاب الله وعرضه ان ھذا من اجتھاد عمر واما سنة نبیکم فاخذ الاحناف بالعقل وقالوا ان عند عمر نصا صریحا منه علیه السلام ولیس ھذا محض اجتھاده فیکون احالة الی حدیث مرفوع وقال الدارقطنی ان لفظ سنة نبینا الخ وھم الراوی اقول ان ھذا اللفظ مروی فی طرق مسلم صراحة فلا یمکن الانکار وتاول بعض الحنابلة بان عمر لا نص عنده بل ھذا اجتھاده اقول قد روی عمر الفاظه علیه السلام المرفوعة کما اخرجه فی معانی الآثار ص ۳۹، ج ۲. بسند لا بنحط عن الحسن قال عمر سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لھا النفقة والسکنی الخ وفیه خصیب ابن ناصح ولعله من رواة الحسان وفی سنده حماد بن ابی سلیمان شیخ ابی حنیفة وقالوا لم یخرج عنه البخاری اقول انه اخرج عنه لکنه فی نسخة غیر متداولة بیننا ومر علیه بعض الحفاظ ایضا ومر الحافظ علی ما فی الطحاوی فی الفتح وقال لم یسمع ابراھیم عن عمرؓ. وقال ابن قیم انی اشھد انه لم یقل به رسول الله صلی الله علیه وسلم اقول کیف مثل ھذا التجاسر بعد حسن السند واما ما قال الحافظ من الانقطاع فقد مر ان النخعی لا یرسل الا صحیحا کما فی اوائل التمھید ولھم ما فی مسلم تقول فاطمة بنت قیس ان نفی السکنی والنفقة موجود فی القرآن فان فی القرآن قیدا بالحمل فالحائل لا یکون لھا النفقة والسکنی وایضا فی القرآن لعل الله یحدث بعد ذلک امرا الآیة قالت ان الامر ھو الرجعة فلا یکون النفقة للمبتوتة نقول ان الآیات عامة فی سیاقھا وان کان الامر ھو الرجعة فلا علینا الا بیان النکتة فی القید واجاب الطحاوی عن تمسک فاطمة واما ما قلت ان سیاق الآیة عام وان کان الجزء خاصا فله نظائر فی القرآن العظیم ایضا اقول من جانب الاحناف ما بدالی فارجع الی قیاس جلی وھو انه ثبت بالاحادیث وتلقاه الامة بالقبول ان المتوفی عنھا زوجھا لا یجوز لھا الخروج من بیت العدة واقول تلک حال المطلقة بلا فرق شئ فیکون للمطلقة السکنی ثم قال ابوحنیفة اذا کانت لھا السکنی تکون النفقة ایضا فالمسئلة قویة والقیاس جلی لا یمکن العدول عنھا اصلا ومذھبنا فی المتوفی عنھا زوجھا ان تعتد فی بیت العدة ولا سکنی لھا ولا النفقة ولھا ارث فتکون کرایة البیت التی اعتدت فیھا علیھا ولا یجوز لھا الخروج منھا وذکر الطحاوی ص ۴۰، الاستنباطات من الآیات منھا الآیة ولا تخرجوھن من بیوتھن الخ وفیه اختلاف المفسرین انھا للمطلقة الرجعیة او البائنة. ووافق البخاری ص ۸۰۳، ابا حنیفة او الشافعی وما وافق احمد وحدیث الباب لما کان یخالف الشافعیة ایضا فقالوا ان نزاع فاطمة کان فی النفقة لا فی السکنی اقول ان فی بعض الاحادیث الصحاح ذکر نزاعھا فی السکنی ایضا منھا ما فی حدیث الباب اقول ان خروجھا من بیت العدة کان لمعاذیر مرویة فی الاحادیث کما فی مسلم انھا کانت تطیل اللسان علی احمائھا فکان لھا السکنی ولکنھا خرجت من بیت العدة لمعاذیر واما نفی النفقة. فی حدیث الباب فلا بد من القید فی الحدیث عندنا فقال الطحاوی بالالزام علی الشافعیة انھا خرجت من بیت العدة لکونھا طویلة اللسان علی احمائھا فاذا خرجت تکن ناشزة ولا نفقة للناشزة وفیه نظر فانھا خرجت باجازته علیه السلام فلا بد من عذر آخر عن نفی النفقة وقدم العذر عن نفی السکنی وذکر الشافعیة ایضا معاذیر نفی السکنی لانھم یقولون بنفی النفقة لا السکنی فاقول مجیبا عن نفی النفقة ان النفی نفی الزائد الذی کانت تطلبھا فان اصل النفقة قد اعطیت کما فی الروایات واصحھا انما اعطاھا زوجھا عشرة اصوع کما مر فی الترمذی وفی بعض الروایات انه اعطاھا ازید من عشرة اصوع کما فی الطحاوی فکان المراد لا نفقة ای الفاضل علی ما کان اعطاھا وکنت جعلت قرینة اخری علی انھا کانت تطلب ازید مما اعطیت وکانت اعطیت اصل النفقة وھی ما اخرجه الطحاوی ص ۳۸، ج ۲ عن ابی عمرو قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لیست لک نفقة ولکن متاع بالمعروف الخ ای بالقدر المعروف لکنی رأیت فی مشکل الآثار ان الطحاوی حمل متاع بالمعروف علی متعة الثیاب للمطلقة فانه جره تحت باب متعة النساء فلما حمله الطحاوی علی ھذا ترک ھذه القرینة وتمسک بالروایات الدالة انما اعطیت النفقة. ثم اقول ان الروایات فی موت زوج فاطمة وحیوته مختلفة فان مسلما اخرج فی صحیحه فی حدیث جساسة ص ۴۰۴، ج ۲. ان زوجی اشھد وخطبنی ابومعاویة ومر علیه الحافظ واختار انه لم یمت بل طلقھا وھو حیّ ولو کان زوجھا مات فلا نفقة لھا ولا سکنی عندنا ایضا ولکن الحافظ اعلم وقال انه وھم الراوی فانه عاش الی عھد عمر فان عمر حین عزل خالد بن ولید وخطب فقام ھذا الرجل وتکلم فی عزله خالدا وبنا لعله کلام الحافظ فی کتب التقریب حین جزم بانه مات فاذن لا سکنی ولا نفقة لھا عندنا وان الخطیب السائل عمر رجل آخر بھذا الاسم ولکن علماء معرفة الصحابة والبخاری فی تاریخه قالوا انه عاش الی عھد عمرؓ فصار حال ھذا الرجل مترددا فیه واما اذا قیل انه طلق ثم مات فاقول لم اجد فی کتبنا مسئلة ھذه المرأة

---

[۱] قال محمدؒ الطلاق عندنا علی ما نوی الزوج فان نوی واحدة فواحدة بائنة وھو اطیب من الخطاب وھو قول ابی حنیفة رحمه الله والعامة وقال عثمان بن عفان وعلی بن ابی طالب رضی الله عنھما القضاء ما قضت انتھی کلامه فی الموطا ای الحکم ما نوت من رجعیة او بائنة واحدة او ثلاث لان الامر مفوض الیھا ۱۲ علی قاری ۔

[۲] **قوله** انه کان طلاقا الھمزة للانکار ای لم یکن طلاقا وغرضھا ان محض الاختیار لا یکون طلاقا حتی ینضم باختیار المرأة المفارقة وفی الموطا لمحمد رحمه الله تعالی اخبرنا مالک اخبرنا یحیی بن سعید عن سعید بن المسیب انه قال اذا ملک امرأته امرھا فلم تفارقه وقرت عنده فلیس ذلک بطلاق قال محمد وبھذا ناخذ اذا اختارت زوجھا فلیس ذلک طلاق وان اختارت نفسھا فھو علی ما نوی الزوج وان نوی ثلاثا فثلاث وھو قول ابی حنیفة والعامة من فقھائنا انتھی ۱۲

[۳] **قوله** لا ندع کتاب ربنا وھو قوله تعالیٰ اسکنوھن من حیث سکنتم من وجدکم ۱۲ س وھو مذھب ابی حنیفة کما یجیء بیانه ۱۲

لا ندری اَحَفِظَتْ ام نَسِيَتْ فکان عمر يجعل لها السكنى والنفقة **حدثنا** احمد بن مَنِيع نا هُشَيْم نا حُصَيْن واسمٰعيل ومجالد قال هُشَيم ونا داؤد ايضًا **عن** الشعبي قال دخلت على فاطمة ابنة قيس فسألتها عن قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقالت طلّقها زوجها البتة فخاصمته فى السكنى والنفقة فلم يجعل لها النبى صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقة وفى حديث داؤد قالت وامرنى ان اعتدّ فى بيت ابن ام مكتوم هذا حديث حسن صحيح وهو قول بعض اهل العلم منهم الحسن البصرى وعطاء بن ابى رباح والشعبى وبه يقول احمد واسحٰق وقالوا ليس للمطلقة سكنى ولا نفقة اذا لم يملك زوجها الرجعة وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم منهم عمر وعبد الله ان المطلقة ثلاثا لها السكنى والنفقة وهو قول سفيان الثورى واهل الكوفة وقال بعض اهل العلم لها السكنى ولا نفقة لها وهو قول مالك بن انس والليث بن سعد والشافعى **وقال** الشافعى انما جعلنا لها السكنى بكتاب الله قال الله تعالى لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة قالوا هو البذاء ان تبذو على اهلها واعتلّ بان فاطمة ابنة قيس لم يجعل لها النبى صلى الله عليه وسلم السكنى لما كانت تبذو على اهلها قال الشافعى ولا نفقة لها لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قصة حديث فاطمة بنت قيس **باب** ما جاء لا طلاق قبل النكاح **حدثنا** احمد بن منيع نا هُشيم نا عامر الاحول عن عمرو بن شُعيب عن ابيه **عن** جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر لابن ادم فيما لا يملك ولا عتق له فيما لا يملك ولا طلاق له فيما لا يملك **وفى** الباب عن على ومعاذ وجابر وابن عباس وعائشة حديث عبد الله بن عمرو حديث حسن صحيح وهو احسن شئ روى فى هذا الباب وهو قول اكثر اهل العلم من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وغيرهم **روى** ذلك عن على بن ابى طالب وابن عباس وجابر بن عبد الله وسعيد بن المسيّب والحسن وسعيد بن جُبَير وعلى بن حُسين وشُريح وجابر بن زيد وغير واحد من فقهاء التابعين وبه يقول الشافعى وروى عن ابن مسعود انه قال فى المنصوبة انها تطلق **وروى** عن ابراهيم النخعى والشعبى وغيرهما من اهل العلم انهم قالوا اذا وقّت نُزّل وهو قول سفيان الثورى ومالك بن انس انه اذا سمّى امرأةً بعينها او وقّت وقتا او قال ان تزوجت من كورة كذا فانه ان تزوج فانها تطلق واما ابن المبارك فشدد فى هذا الباب وقال ان فعل لا اقول هى حرام وذكر عن عبد الله بن المبارك انه سئل عن رجل حلف بالطلاق ان لا يتزوج ثم بدا له ان يتزوج هل له رخصة ان ياخذ بقول الفقهاء الذين رخّصوا فى هذا فقال ابن المبارك ان كان يرى هذا القول حقا من قبل ان يبتلى بهذه المسألة فله ان ياخذ بقولهم فاما من لم يرض بهذا فلما ابتلى احبّ ان ياخذ بقولهم فلا ارى له ذلك **وقال** احمد ان تزوّج هل له رخصة ان ياخذ بقول الفقهاء الذين رخّصوا فى هذا فقال ابن المبارك ان كان يرى هذا القول حقا من قبل ان يبتلى بهذه المسئلة فله ان ياخذ بقولهم فاما من لم يرض بهذا فلما ابتلى احبّ ان ياخذ بقولهم فلا ارى له ذلك **وقال** احمد ان تزوّج لا أمره ان يفارق امرأته وقال اسحٰق انا اجيز فى المنصوبة لحديث ابن مسعود وان تزوجها لا اقول تحرم عليه امرأته ووسع اسحٰق فى غير المنصوبة **باب** ما جاء ان طلاق الامة تطليقتان **حدثنا** محمد بن يحيى النيسابورى نا ابو عاصم عن ابن جُريج قال نا مظاهر بن اسلم قال حدثنى القاسم **عن** عائشة

بل تكون لها السكنى والنفقة ام لا وفى النظم ويسقط بالتطليق والموت وانقضاء عدتها المعلوم لا يتقرر. واما اسم هذا الرجل ففيه اختلاف قيل انه ابو عمرو بن حفص بن مغيرة وهذا مختار المحدثين وفى باب الروايات انه ابو حفص بن مغيرة وفى بعضها حفص بن ابى عمرو بن مغيرة ولنا ما اخرجه دارقطنى فى سننه عن جابر مرفوعا وسنده رجاله ثقات وفيه المطلقة ثلثا لها النفقة والسكنى وفى سنده قوة الا ابو قلابة عبد الملك بن محمد واخرج عنه ابن ماجة وقيل انه اختلط فى آخر عمره وقال ابو داؤد وانه امين مامون اخذت عنه. **واعلم** ان الراوى عنه الدارقطنى اخذ قبل الاختلاط او بعده واما البخارى فلم يخرج حديث لا نفقة ولا سكنى وما اخرج ما يخالفه من فتوى عائشة وعمر وبعض التابعين والانصاف انه وافق الشافعى ومالكا لا ابا حنيفة. **قوله** ثلثا الخ لنا دلائل ان نحمل الثلث على تفرقة سيما اذا كان فى مسلم تصريح الثلث تفرقة والمسئلة مختلفة فيها فى السلف ايضا هذا والله اعلم. **باب** لا طلاق قبل النكاح. مذهب ابى حنيفة انه اذا اضاف الطلاق الى الملك او الى سببه يقع الطلاق بعد الملك وتحقق الشرط وخالفنا سائر الائمة الا ان مالكا فصل بانه ان كان قيد فمثل ابى حنيفة وان اطلق مثل ان قال دخلت الدار فكل امرأة اتزوج طالق فلا اثر مثل الشافعى والسلف ايضا مختلفون والطنب الحافظان ولعل اكثر السلف الى الحجازيين واتى الحافظ بآثار عليها ما اخرج ان وليد بن عبد الملك كتب الاستفتاء الى البلاد فاجاب العلماء بعدم الطلاق ولنا ايضا آثار كما ذكر مالك فى مؤطاه ص ۲۰۱۴، اسامى بعض الصحابة والتابعين ولنا فتوى عمر اخرجه الحافظ فى الفتح ان الظهار المعلق يقع بعد النكاح وتكلم الحافظ فى سنده من قبل عبد الله العمرى اقول قد اخرجه مالك فى مؤطاه ص ۲۰۳ عن القاسم بن محمد عن عمر وكان افتى عمر فى الظهار المضاف واجريناه الى الطلاق ايضا فكيف اغمض الحافظ عن هذا الاثر القوى. **قوله** لا طلاق فيما لا يملك الخ قال صاحب الهداية بقول بالموجب والمراد بالقول بالموجب هو مصطلح الاصوليين لا مصطلح اهل المعانى وهذا هو شرح الزهرى كما فى التخريج. **قوله** فى المنصوبة الخ الاصح المنسوبة بالسين اى التقييد بالبلدة او القبيلة او غيرهما لا الاطلاق. **قوله** قال ابن المبارك ان كان يرى الخ هذا القول يخالف ما قال ابن عابدين يجوز ان يعمل بمذهبين فى واقعتين متضادتين واقول ان هذا لا نظير له من اقوال السلف وقد قلت ٭ وليس رجوعه عما قضاه ٭ ولا تخيير شئ والتقيض ٭ وكانوا يسئلون من ارتضوه ٭ ولا يرجى خلاف من مفيض ٭ ومن افتى بمسئلة لغيره فسلسلة على عرض عريض ٭ وهذه المسئلة طويلة الذيل لا يسع ذكرها المقام ولعل تفصيلها مر اولا.
باب ما جاء ان طلاق الامة تطليقتان. اختلف فى ان الاعتبار فى الطلاق والعدة للرجال او النساء، قال ابو حنيفة رح بالثانى وفى كتب الشافعية ان العبرة للرجال وحديث

۱؎ قال الشيخ وقد جوز ابو حنيفة والزهرى تعليقه بالنكاح عموما بان يقول كل امرأة نكحتها فهى طالق او خصوصا بان يقول لامرأة معينة اذا نكحتك فانت طالق فيقع الطلاق عند النكاح والجمهور على خلافه انتهى كلامه فى اللمعات وعند الحنفية اذا طلق الرجل امرأته فلها النفقة والسكنى فى عدتها رجعيا كان او بائنا ود حديث فاطمة رده عمر كما مر وكما روى مسلم فى صحيحه قال عمر لا نترك كتاب الله تعالى وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم بقول امرأة لا ندرى لعلها حفظت او نسيت لها السكنى والنفقة قال الله عز وجل لا تخرجوهن من بيوتهن انتهى وايضا ردت قول فاطمة عائشة رض فقالت ما لفاطمة بنت قيس خير فى ان تذكر هذا الحديث رواه مسلم وفى الهداية ورده ايضا زيد بن ثابت واسامة بن زيد وجابر وعائشة رضى الله عنهم انتهى ومر بيانه **۲؎ قوله** فى المنسوبة اى زنى كه نسبت كرده شده بامعين كرده شده بقبيلة يا شهرى كه گفت مردى اگر نكاح كنم فلانى زن را كه از قبيلة فلان يا در فلان شهر است او طالق ست عبد الله بن مسعود گفت كه طلاق واقع ميشود يعنى بعد تزوج وهمين است مذهب حنفيه ۱۲. **۳؎ قوله** طلاق الامة تطليقتان الخ بهذا الحديث قال ابو حنيفة ان الطلاق والعدة باعتبار المرأة وقال الشافعى يتعلقان بالرجل ۱۲، لمعات ٭

عہ واخرج الزيلعى من مصنف ابن ابى شيبة ان الصحابة كانوا لا يرضون بطلاقين او ثلث فى وقت واحد ۱۲ ٭ **عہ** واما وجه عدم صحة ارادة ثنتين فما ذكره فى الهداية لا يعلق بالقلب واما ما يذكر ان الجنس لا يراد منه فردان فاقول ان الجنس يطلق على القليل والكثير والاثنين فما وجه عدم صحة اثنتين وان قيل لا دليل على ثنتين يقال الدليل ارادة المتكلم ۱۲ ٭ **ہ** ا قول هذه القاعدة المذكورة من اهم الاصول فى امتيازا احكام القاضى والمفتى واكثر الناس عنها غافلون مصحح الكتاب ٭

ان رسول الله صلی الله علیہ وسلم قال طلاق الامة تطلیقتان وعدتها حیضتان قال محمد بن یحیی وثنا ابو عاصم نا مظاهر بهذا **و فی** الباب عن عبد الله بن عمر حدیث عائشة حدیث غریب لا نعرفه مرفوعا الا من حدیث مظاهر بن اسلم و مظاهر لا یعرف له فی العلم غیر هذا الحدیث **و** العمل علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیہ وسلم وغیرهم وهو قول سفیان الثوری والشافعی واحمد واسحٰق **باب**[۸۰۰] ما جاء فی من یحدث نفسه بطلاق امرأته **حدثنا**[۱۱۴۶] قتیبة نا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن اوفی **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم تجاوز الله لامتی ما حدثت به انفسها ما لم تکلم به او تعمل به[۱] هذا حدیث حسن صحیح **و** العمل علی هذا عند اهل العلم ان الرجل اذا حدث نفسه بالطلاق لم یکن شیئا حتی یتکلم به **باب**[۸۰۱] ما جاء فی الجد والهزل فی الطلاق **حدثنا**[۱۱۴۷] قتیبة نا حاتم بن اسمٰعیل عن عبد الرحمٰن بن اردک مدینی عن عطاء عن ابن ماهک **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم ثلاث[۲] جدهن جد وهزلهن جد النکاح والطلاق والرجعة هذا حدیث حسن غریب **و** العمل علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیہ وسلم وغیرهم وعبد الرحمٰن هو ابن حبیب بن اردک وابن ماهک هو عندی یوسف بن ماهک **باب**[۸۰۲] ما جاء فی الخلع **حدثنا**[۱۱۴۸] محمود بن غیلان نا الفضل بن موسی عن سفیان نا محمد بن عبد الرحمٰن وهو مولی آل طلحة عن سلیمان بن یسار **عن** الربیع بنت معوذ بن عفراء انها اختلعت علی عهد رسول الله صلی الله علیہ وسلم فامرها النبی صلی الله علیہ وسلم او امرت ان تعتد بحیضة **و فی** الباب عن ابن عباس **قال** ابو عیسٰی حدیث الربیع بنت معوذ الصحیح انها امرت ان تعتد بحیضة **حدثنا**[۱۱۴۹] محمد بن عبد الرحیم البغدادی ثنا علی بن بحر ثنا هشام بن یوسف عن معمر عن عمرو بن مسلم عن عکرمة **عن** ابن عباس ان امرأة ثابت بن قیس اختلعت من زوجها علی عهد النبی صلی الله علیہ وسلم فامرها النبی صلی الله علیہ وسلم ان تعتد بحیضة هذا حدیث حسن غریب واختلف اهل العلم فی عدة المختلعة فقال اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیہ وسلم وغیرهم ان عدة المختلعة عدة المطلقة وهو قول الثوری واهل الکوفة وبه یقول احمد واسحٰق وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیہ وسلم وغیرهم عدة المختلعة حیضة **قال** اسحٰق وان ذهب ذاهب الی هذا فهو مذهب قوی (وہو قول ابی حنیفة) **باب**[۸۰۳] ما جاء فی المختلعات **حدثنا**[۱۱۵۰] ابو کریب ثنا مزاحم بن ذواد بن علیة عن ابیه عن لیث عن ابی الخطاب عن ابی زرعة عن ابی ادریس **عن** ثوبان عن النبی صلی الله علیہ وسلم انه قال المختلعات[۳] هن المنافقات هذا حدیث غریب من هذا الوجه و لیس اسناده بالقوی **و** روی عن النبی صلی الله علیہ وسلم انه قال ایما امرأة اختلعت من زوجها من غیر بأس[۴] لم ترح[۵] رائحة الجنة **حدثنا**[۱۱۵۱] بذلک محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب الثقفی ثنا ایوب عن ابی قلابة عمن حدثه **عن** ثوبان ان رسول الله صلی الله علیہ وسلم قال ایما امرأة سألت زوجها طلاقا من غیر بأس فحرام علیها رائحة الجنة وهذا حدیث حسن ویروی هذا الحدیث عن ایوب عن ابی قلابة عن ابی اسماء عن ثوبان ورواه بعضهم عن ایوب بهذا الاسناد ولم یرفعه **باب**[۸۰۴] ما جاء فی مداراة النساء **حدثنا**[۱۱۵۲] عبد الله بن ابی زیاد ثنا یعقوب بن ابراهیم بن سعد ثنی ابن اخی ابن شهاب عن عمه عن سعید بن المسیب **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم ان المرأة کالضلع[۶] ان ذهبت تقیمها کسرتها وان ترکتها استمتعت بها علی عوج **و فی** الباب عن ابی ذر وسمرة وعائشة حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه **باب**[۸۰۵] ما جاء فی الرجل یسأله ابوه ان یطلق امرأته **حدثنا**[۱۱۵۳] احمد بن محمد ثنا ابن المبارک ثنا ابن ابی ذئب عن الحارث بن عبد الرحمٰن عن حمزة بن عبد الله بن عمر **عن** ابن عمر قال کانت تحتی امرأة احبها وکان ابی یکرهها فامرنی

الباب عدتها حیضتان الخ یفیدنا فی ان المراد من الاقراء الحیضات لا الاطهار۔ **باب** من یحدث نفسه بطلاق زوجته۔ **قوله** ما حدثت به نفسها الخ نفسها فاعل او مفعول ورجح الطحاوی النصب فی مشکل الآثار وفی حدیث الباب اشکال وهو ان ظاهر حدیث الباب ان معاصی القلب لا اثم علیها ما لم یعمل بها او تکلم حتی ان الکفر ایضا من امور القلب والحال ان الامة المحمدیة اتفقت علی ان البغض والحسد والکبر من امهات المعاصی وتفرد البعض بان معاصی القلب لا اثم علیها الا اذا عمل او تکلم اقول ان هذا القول لا یحتاج الی ان یبطل فان شریعتنا والشرائع السماویة اتفقت علی ترتب العقاب علی معاصی القلب وقال رجل ان مراتب ما فی النفس خمسة الهاجس والخاطر وحدیث النفس والهم والعزم وغیرها والهم معتبر فی الطاعة لا المعصیة ولا اثم علی اربعة منها وانما الآثم علی العزم وقریب من هذا کلام الغزالی۔ اقول ان مدلول الحدیث ان کل ما قبل العمل والکلام حدیث النفس فاجوبة الاشکال عدیدة اقول ان المراد التصمیم کنایة وانه لا اسم ما لم یصمم والکنایة لیس بمجاز لما حررت اولا واقول انه اذا صمم ارادة المعصیة ثم منع لعارض عن تلک المعصیة فهل علیه اثم ام لا اقول انه ماخوذ علیه اثم ولما اذا امتنع عن المعصیة بقدرته وخیرته بعد تصمیم الارادة فلا وزر علیه بل هو ماجور کما فی مسلم ص ۷۸ وان ترکها اکتبوه له حسنة وانما ترکها من جرای الخ واما ما فیه فانا اغفرله ما لم یعملها الخ فلا یرد علی فانه لیس بعام فی ما یکون بعمل اختیاری واضطراری بل ما یکون ترکه بخیرته۔ **باب** الجد والهزل فی الطلاق۔ الجد ان یتلفظ بلفظ یرید ایقاع حکمه والهزل ان یتلفظ بلفظ لا یرید ایقاع حکمه وعندنا عدة اشیاء یکون الجد والهزل فیه سواء مثل الطلاق والعتاق والیمین والنکاح وغیرها وتنقیح المناط ان کل تصرف یمین ففیه الجد والهزل سواء والمراد من الیمین الزام التصرف بذمته وصرح الشیخ فی فتح القدیر ان الهزل بکلمة الکفر کفر اقول ان الکفر لیس بمقتضی الکلمة بل بسبب ارتکابه الهزل بکلمة الکفر والهزل بکلمة الکفر حرام وکفر۔ **باب** الخلع۔ فی روایة عن الشافعی الفسخ والمشهور عنه الطلاق وهو مذهب ابی حنیفة وفی الحدیث عدة الخلع حیضة ولیس هذا مذهب احد الا روایة عن احمد والحنبلی ابن تیمیة وقال ان الطمث الواحد حکم منصوص وخلافه خلاف النص ومر علیه الحافظان وقال بعض المدرسین فی جواب حدیث الباب ان فی الحدیث حیضة وهذا اسم جنس یطلق علی القلیل والکثیر۔ (وهذه فتح ۱۲)

---

[۱] **قوله** ما لم تکلم ای فی الاقوال او تعمل ای فی الافعال ۱۲ لمعات۔ [۲] **قوله** ثلث جدهن جد وهزلهن جد الجد ان یتلفظ باللفظ قصدا الی ارادة معناه الحقیقی او المجازی والهزل ضده فمن طلق او نکح او راجع وقال کنت فیه لاعبا او هازلا وما قصدت معانیها لم یعتبر قوله ویقع الطلاق وینعقد النکاح ویثبت الرجعة وکذا الحکم فی جمیع العقود کالبیع والهبة وغیرهما من التصرفات وانما خص هذه الثلثة تاکیدا لامر الفروج والاهتمام به ۱۲ لمعات۔ [۳] **قوله** المختلعات ای الطالبات للخلع والطلاق من غیر عذر کذا فی المجمع قوله هن المنافقات فیه تشدید وتغلیظ لان ظاهر الزوج والاختلاط یقتضی ان لا یبطن العداوة والخلاف کذا فی اللمعات ۱۲۔ [۴] **قوله** من غیر باس ای تسأل الطلاق فی غیر حال شدة وضرورة تدعو بالجائها الی المفارقة ۱۲ لمعات۔ [۵] **قوله** لم ترح رائحة وکذا قوله الاتی فحرام علیها رائحة الجنة ای ممنوع عنها ای لا تجد اول ما یجد بالمحسنون لا انها لا تجد اصلا وهذا من المبالغة فی تهدید ونظیر ذلک کثیر کذا فی الطیبی ۱۲۔ [۶] **قوله** ان المرأة کالضلع بکسر وفتح وبفتحتین عظم الجنب وهو معوج یعنی ان النساء فی خلقهن اعوجاج فی الاصل فلا یستطیع احد ان یغیرهن عما جبلت علیه قوله ان ذهبت تقیمها ای شرعت ان تجعل الضلع مستقیمة ادی الی کسرها ای طلاقها فلا یمکن الانتفاع بها الا بالترک علی اعوجاجها وتحسین الخلق معها ولکن ذلک مشروط بان لا یکون فی ذلک اثم وشر ۱۲ لمعات

قوت المغتذی (جدهن جد بکسر جیم کل (ذواد) بنقط دال فواو فدال کشداد ابن علیة بعین فلام فمهملة کغرفة ۔

ان اُطلِقها فابیتُ فذکرتُ ذلك للنبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا عبد اللہ بن عُمَر طلِّق امرأتك هذا حدیث حسن صحیح انما نعرفه من حدیث ابن ابی ذئب **باب** جاء لا تسأل المرأة طلاق اختها **حدثنا** قُتَیبة ثنا سُفیان بن عُیَینة عن الزهری عن سعید ابن المسیب عن ابی هُرَیرة یبلغ به النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا تسأل المرأةُ طلاق اختها لتکفئ ما فی انائها **وفی** الباب عن ام سلمة حدیث ابی هُرَیرة حدیث حسن صحیح **باب** جاء فی طلاق المعتوه **حدثنا** محمد بن عبد الاعلی ثنا مروان بن معاویة الفزاری عن عطاء بن عجلان عن عکرمة بن خالد المخزومی **عن** ابی هُرَیرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کلُّ طلاق جائز الا طلاق المعتوه المغلوب علی عقله هذا حدیث لا نعرفه مرفوعا الا من حدیث عطاء بن عجلان .... وعطاء بن عجلان ضعیف ذاهب الحدیث **والعمل** علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم ان طلاق المعتوه المغلوب علی عقله لا یجوز الا ان یکون معتوها یفیق الاحیان فیُطلِّق فی حال افاقته **باب** **حدثنا** قُتَیبة ثنا یعلی بن شبیب عن هشام ابن عُروة عن ابیه **عن** عائشة قالت کان الناس والرجل یطلق امرأته ما شاء ان یطلقها وهی امرأته اذا ارتجعها وهی فی العدة وان طلقها مائة مرة او اکثر حتی قال رجل لامرأته واللہ لا اُطلِّقك فتبینین منی ولا أُوویك ابدا قالت وکیف ذاك قال اُطلِّقك فکلما همَّت عدتُك ان تنقضی راجعتُك فذهبت المرأة حتی دخلت علی عائشة فاخبرتها فسکتت عائشة حتی جاء النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاخبرته فسکت النبی صلی اللہ علیہ وسلم حتی نزل القران الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسریح باحسان قالت عائشة فاستأنف الناس الطلاق مستقبلا من کان طلَّق ومن لم یکن طلَّق **حدثنا** ابو کُرَیب محمد بن العلاء قال ثنا عبد اللہ بن ادریس عن هشام بن عُروة **عن** ابیه نحو هذا الحدیث بمعناه ولم یذکر فیه عن عائشة وهذا اصح من حدیث یعلی بن شبیب **باب** جاء فی الحامل المتوفی عنها زوجها تضع **حدثنا** احمد بن منیع ثنا حسین بن محمد ثنا شیبان عن منصور عن ابراهیم عن الاسود **عن** ابی السنابل بن بعکك قال وضعت سُبَیعة بعد وفات زوجها بثلثة وعشرین یوما او خمسة وعشرین یوما فلما تعلَّت تشوَّفت للنکاح فانکر علیها ذلك فذُکر ذلك للنبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال ان تفعل فقد حل اجلها **حدثنا** احمد بن مَنیع ثنا الحسن بن موسی ثنا شیبان عن منصور نحوه **وفی** الباب عن ام سلمة حدیث ابی السنابل حدیث مشهور غریب من هذا الوجه ولا نعرف للاسود شیئا عن ابی السنابل وسمعتُ محمدا یقول لا اعرف ان ابا السنابل عاش بعد النبی صلی اللہ علیہ وسلم **والعمل** علی هذا عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم ان الحامل المتوفی عنها زوجها اذا وضعت فقد حل لها التزویج وان لم تکن انقضت عدتها وهو قول سفیان الثوری والشافعی واحمد واسحق وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم تعتد آخر الاجلین والقول الاول اصح **حدثنا** قُتَیبة ثنا اللیث عن یحیی بن سعید **عن** سلیمان بن یسار ان ابا هُرَیرة وابن عباس **و** ابا سلمة بن عبد الرحمن تذاکروا المتوفی عنها زوجها الحامل تضع عند وفاة زوجها **فقال** ابن عباس تعتد آخر الاجلین وقال ابو سلمة بل تحل حین تضع وقال ابو هُرَیرة انا مع ابن اخی یعنی ابا سلمة فارسلوا الی ام سلمة زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقالت قد وضعت سُبَیعة الاسلمیة بعد وفاة زوجها بیسیر فاستفتت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فامرها ان تتزوج هذا حدیث حسن صحیح **باب** جاء فی عدة المتوفی عنها زوجها **حدثنا** الانصاری ثنا معن بن عیسی ثنا مالك بن انس عن عبد اللہ بن

مراده ان یکون العدة بالحیض لا بالاشهر فلا یدل علی وحدة الحیضة اقول انه تاویل سیما اذا کان فی النسائی تصریح الواحدة ایضا اقول ان حق الجواب ان تعتد حیضة واحدة فی بیت العدة فیدل الحدیث علی ان خرجت من بیت العدة ولا یدل علی نقصان العدة واما وجه هذا الحمل مما اخرجه النسائی ص ۵۵۲ باب عدة المطلقة عن محمد بن عبد الرحمن ان الربیع بنت معوذ بن عفراء الخ وفی الروایات ان زوجها ضربها وکسر ذراعها فهذا عذر خروجها وحدیث صحیح صححه الذهبی سندا ومتنا وقال رجاله ثقات وفی سنده حمدون وهو غیر مشهور لکن الذهبی وثقه واما واقعة خلع هذا الرجل ان الربیع بنت عفراء کانت جمیلة وکان ثابت بن قیس بن شماس زوجها قصیر القد فرأته یوما فی جماعة رجال طوال وهو قصیر فلما دخل علیها بزقت علی وجهه فبلغ الامر الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال لها فقالت انی لا کلام لی فی دینه وامره ولکنی لا ارضی بالکفر فی الاسلام فامره النبی صلی اللہ علیہ وسلم بالخلع فخلع فخروجها من بیت العدة کان لعذر وایضا اقول ان فی سنن الدارقطنی امرها علیه السلام ان تعتد حیضة ونصفها الخ ولیس هذا مذهب احد فدل علی ان المراد ان تحیض بقدر ما امرها علیه السلام فی بیت العدة ثم تلحق باهلها ولنا دلیل علی ان الخلع طلاق اخرجه النسائی فی صغراه ص ۵۴۸ باب الخلع اقبل الحدیقة وطلقها تطلیقة الخ اخرجه البخاری ایضا **باب** طلاق المعتوه. المعتوه مغلوب العقل. **قوله** تسریح باحسان الخ التفسیر المشهور انه ترکها بلا رجعة والمشهور ان الخلع طلاق وفی روایة عن الشافعی ان الخلع فسخ لان الخلع عنده لو کان طلاقا یکون الطلاق الثالث فی قول اللہ عزوجل لا جناح علیکم فیما افتدت به فیکون قوله تعالی فان طلقها فلا تحل له الخ طلاقا رابعا فقال الحنفیة ان الخلع داخل فی قوله تعالی الطلاق مرتان ثم بینه ان الطلاق اما علی مال او بغیر مال فبین اولا طلاقا بلا مال ثم بین الطلاق علی مال بقوله لا جناح الخ هذا ما قال المفسرون اقول یرد علی المفسرین ما اخرجه

---

۱ قوله لا تسأل المرأة طلاق اختها المراد نهی المخطوبة عن ان تسأل الخاطب طلاق التی فی نکاحه او المرأة تسأل زوجها طلاق ضرتها والمراد الاخت فی الدین ۱۲ لمعات. **۲ قوله** لتکفئ ما فی انائها من کفأت القدر اذا کببتها لتفرغ ما فیها کفئت الاناء واکفأته اذا کببته وهذا تمثیل لامالة الضرة حق صاحبتها من زوجها الی نفسها اذا سألت طلاقها ۱۲ مجمع البحار. **۳ قوله** قال الطیبی اختلفوا فی طلاق السکران فذهب بعضهم الی ان طلاقه لا یقع لانه لا عقل له کالمجنون وهو قول عثمان وابن عباس وآخرون الی ان طلاقه واقع لانه عاص لم یزل عنه الخطاب ولا اثم بدلیل انه یؤمر بقضاء الصلوة ویأثم باخراجها عن وقتها وبه قال علی وهو قول مالك والثوری والاوزاعی وظاهر مذهب الشافعی وابی حنیفة ۱۲. **۴ قوله** هی امرأته اذا ارتجعها وهی فی العدة الخ ای کان له الرجعة ما دامت فی العدة وان طلقها مائة مرة ۱۲. **۵ قوله** ابی السنابل بفتح المهملة وخفة النون وکسر الموحدة وباللام وبعکك بفتح الموحدة وسکون العین وفتح الکاف الاولی ۱۲ ج مغنی. **۶ قوله** فلما تعلت ای طهرت من النفاس تشوفت للنکاح ای تزینت للخطاب تشوف الشیٔ ای طمح بصره الیه ۱۲. **۷ قوله** فقد حل اجلها لان عدة الحامل وضع الحمل قال الشیخ فی اللمعات وهذا مذهبنا لعموم قوله تعالی واولات الاحمال اجلهن ان یضعن حملهن وهو متاخر وناسخ لقوله تعالی والذین یتوفون منکم ویذرون ازواجا یتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا ولذا قال ابن مسعود من شاء باهلته ان سورة النساء القصری وهی سورة یایها النبی اذا طلقتم النساء وفیها قوله تعالی واولات الاحمال اجلهن الآیة بعد سورة النساء الطولی وهی سورة البقرة التی فیها قوله تعالی والذین یتوفون الآیة انتهی مختصرا ۱۲. **۸ قوله** تعتد آخر الاجلین ای ان کان وضع الحمل بعد اربعة اشهر وعشرا فعدتها وضع الحمل وان کان وضعه قبلها فعدتها اربعة اشهر وعشرا وبیانه ان قوله تعالی والذین یتوفون منکم ویذرون ازواجا یتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا عام فی الحامل وغیرها وقوله تعالی واولات الاحمال اجلهن ان یضعن حملهن فی المتوفی عنها زوجها وغیرها فیتعارضان فی الحامل المتوفی عنها زوجها فاختار بعضهم انها تعتد بابعد الاجلین ویروی ذلك عن علی وابن عباس وعندنا عدتها بوضع حملها وهو مذهب ابن مسعود وقال قوله تعالی واولات الاحمال متاخر وناسخ لقوله تعالی والذین یتوفون وهو المراد من قول ابن مسعود من شاء باهلته آه کما مر ۱۲ کذا فی اللمعات.

ابی بکر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حمید بن نافع **عن** زینب بنت ابی سلمة انها اخبرته بهذه الاحادیث الثلٰثة قال قالت زینب دخلت علی ام حبیبة زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم حین توفی ابوها ابو سفیان بن حرب فدعت بطیب فیه صُفْرَةٌ خلوق او غیره فدهنت به جاریةً ثم مَسَّتْ بعارضیها ثم قالت واللہ مالی بالطیب من حاجة غیر انی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یحل لامرأة تؤمن باللہ والیوم الاٰخر ان تُحِدَّ علی میت فوق ثلٰثة ایام الا علی زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زینب فدخلت علی زینب بنت جحش حین تُوُفِّیَ اخوها فدعت بطیب فمست منه ثم قالت واللہ مالی فی الطیب من حاجة غیر انی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یحل لامرأة تؤمن باللہ والیوم الاٰخر ان تُحِدَّ علی میت فوق ثلٰث لیال الا علی زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زینب وسمعت اُمی ام سلمة تقول جاءت امرأة الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقالت یا رسول اللہ ان ابنتی تُوفی عنها زوجها وقد اشتکت عینیها افنکحلها فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا مرتین او ثلٰث مرات کل ذلک یقول لا ثم قال انما هی اربعة اشهر وعشرا وقد کانت احداکن فی الجاهلیة ترمی بالبعرة علی راس الحول **وفی الباب** عن فریعة ابنة مالک بن سنان اخت ابی سعید الخدری وحفصة بنت عمر حدیث زینب حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم ان المتوفی عنها زوجها تتقی فی عدتها الطیب والزینة وهو قول سفیان الثوری ومالک والشافعی واحمد واسحٰق **باب** ما جاء فی المظاهر یواقع قبل ان یُکفر **حدثنا** ابو سعید الاشج ثنا عبد اللہ بن ادریس عن محمد بن اسحٰق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سلیمان بن یسار **عن** سلمة بن صخر البیاضی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی المظاهر یواقع قبل ان یُکفِّر قال کفارة واحدة هذا حدیث حسن غریب **والعمل** علی هذا عند اکثر اهل العلم وهو قول سفیان الثوری ومالک والشافعی واحمد واسحٰق وقال بعضهم اذا واقعها قبل ان یُکفر فعلیه کفارتان وهو قول عبد الرحمٰن بن مهدی **حدثنا** ابو عمار الحسین بن حریث ثنا الفضل بن موسٰی عن معمر عن الحکم بن ابان عن عکرمة **عن** ابن عباس ان رجلا اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم قد ظاهر من امرأته فوقع علیها فقال یا رسول اللہ انی ظاهرت من امرأتی فوقعت علیها قبل ان اُکفر فقال وما حملک علی ذلک یرحمک اللہ قال رأیت خلخالها فی ضوء القمر قال فلا تقربها حتی تفعل ما امرک اللہ هذا حدیث حسن صحیح غریب

باب ما جاء فی کفارة الظهار **حدثنا** اسحٰق بن منصور ثنا هارون بن اسمٰعیل الخزاز ثنا علی بن المبارک ثنا یحیی بن ابی کثیر **ثنا** ابو سلمة ومحمد بن عبد الرحمٰن ان سلمان بن صخر الانصاری احد بنی بیاضة جعل امرأته علیه کظهر اُمّه حتی یمضی رمضان فلما مضی نصف من رمضان وقع علیها لیلا فاتی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فذکر ذلک له فقال له رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اعتق رقبةً قال لا اجدها قال فصم شهرین متتابعین قال لا استطیع قال اطعم ستین مسکینا قال لا اجد فقال له رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لفروة بن عمرو اعطه ذلک العرق وهو مکتل یاخذ خمسة عشر صاعا او ستة عشر صاعا اطعام ستین مسکینا هذا حدیث حسن یقال سلمان بن صخر ویقال سلمة بن صخر البیاضی **والعمل** علی هذا الحدیث عند اهل العلم فی کفارة الظهار **باب** ما جاء فی الایلاء **حدثنا**

ابو داؤد انه علیه السلام قال او تسریح باحسان طلاق ثالث حین سأله رجل یا رسول اللہ فی قوله عز وجل الطلاق مرتان طلاقان فاین الثالثة قال تسریح باحسان، اقول قوله تعالٰی فان طلقها فلا تحل له اعادة اسم ما ستولف عنه لیجری الحکم علیه کما قال ارباب المعانی وان لم یعبد بالروایة فالقول الذی اختاره المفسرون صحیح ایضا وانما قلت ان لم یعبد بالروایة لان الروایة لا تغیر حسنة الا بالتسلیم ورعایة سیاق القرآن وسیاقه اولی من رعایة امثالها **باب** عدة المتوفی عنها زوجها. زینب هذه لیست بام المومنین بل ربیبة النبی صلی اللہ علیہ وسلم بنت ام سلمة وابو سفیان والد معاویة **قوله** الا علی زوجها الخ دل الحدیث علی ان الاحداد علی من مات من الاقارب جائز لثلٰثة ایام وقد روی عن محمد فی النوادر یجوز الاحداد علی بعض الاقارب الی ثلٰثة ایام ولابد من اعتداد بهذه الروایة والا فلا جواب عن الحدیث وفی القصص المذکورة فی حدیث الباب کلام طویل واما فی قصة زینب بنت جحش فاشکال ذکره الحافظ فی الفتح بان اخوتها کانوا ثلٰثة مات احدهم نصرانیا بحبشة والثانی مات صحابیا قبل نکاحها بالنبی صلی اللہ علیہ وسلم والثالث عاش بعدها وعندی فی دفع الاضطراب کلام **قوله** افنکحلها الخ یجوز الاکتحال للعذر عندنا ویحمل قوله علیه السلام علی حال لم تبلغ مرتبة الضرورة والاحداد عندنا وعند غیرنا واجب للمتوفی عنها زوجها وفی المطلقة المبتوتة اختلاف علیها الاحداد عندنا ولا شیٔ فی مذهبنا فیه مرفوعا وموقوفا الا اثر فی معانی الآثار ومر ابن الهمام علی مسئلة الاحداد وقال ان الاحداد لیس بزیادة علی القاطع فان الزیادة انما تکون لو قلنا بعدم اداء العدة اذا لم تحد. نعم تکون مرتکبة الکراهة تحریما اقول ولا ریب فی جواز الزیادة بخبر الواحد علی القاطع فی مرتبة الظن کما قلت اولاً. **باب** المظاهر یواقع قبل ان یکفر. اختلفوا فی ان هذا الرجل والذی مر مدینة اولا فی الصوم واحد او اثنان وان هذا غیر ذاک واما اتحاد سطحی الحدیثین فلان الحکم واحد اختلفوا فی مراد آیة ثم یعودون لما قالوا الخ واتی الامام داؤد الظاهری بشیٔ عجیب فانه قال العود قول وهو ان یقول مرة ثانیة انت علی کظهر امی وقال اتباع الاربعة ان العود لما قال یکون یعنی نقض قول السابق او المراد ان یعود الی الحل الذی قبل الظهار وفی هذه المسئلة مناظرة بین الطبرانی ومحمد بن داؤد الظاهری مذکورة فی الکتب **باب** کفارة الظهار **قوله** خمسة عشر صاعا الخ هذا لا یکفی فی اداء الکفارة عندنا وفی الروایات الفاظ کثیرة منها ما فی کتاب الطحاوی اتی له بمکتلین فی کل منها خمسة عشر صاعا. قال العلماء لا بد فی الظهار من التشبیه واذا قال انت امی لا یکون ظهارا بل لغوا اقول لا بد من ان یکون طلاقا بائنا عند النیة وقد روی عن ابی یوسف کما فی العدة **باب** الایلاء من الاٰیة الحلف وفی اصطلاح الفقهاء هو حلف علی ترک قربان المرأة اربعة اشهر فصاعدا وان حلف بترک القربان باقل من اربعة اشهر یکون یمینا ولا تبین المرأة ان بر وقال ابو حنیفة وبعض السلف منهم زید بن ثابت وابن مسعود ان المرأة تبین بعد مضی اربعة اشهر بلا تفریق القاضی وقال الجازلون وجمهور السلف لا تبین الا بحکم القاضی وفی اللعان عکس هذا

---

[1] **قوله** صفرة خلوق هو بفتح خاء طیب مرکب من الزعفران وغیره وتغلب علیه الصفرة ۱۲ مجمع [2] **قوله** وقد کانت احداکن الخ نقل الطیبی عن شرح السنة قیل کانت عدة المتوفی عنها زوجها فی الابتداء حولا کاملا ثم نسخ باربعة اشهر وعشر وکان فی الجاهلیة امور اُخر کما اشار الیه بقوله ترمی بالبعرة بفتح باء وکون عین روث البعیر قالوا کانت المرأة اذا توفی عنها زوجها دخلت بیتا ضیقا ولبست شر ثیابها ولا تمس طیبا ولا شیئا فیه زینة حتی تمضی علیه سنة ثم یؤتی بدابة فتمسح بها قبلها وتخرج عن البیت فتعطی بعرة فترمی بها وتخرج بذلک عن العدة ۱۲ لمعات [ع] وقد اشار صلی اللہ علیہ وسلم بذلک الی ان ما شرع فی الاسلام من العدة الیسر مما کانت علیه الجاهلیة ۱۲ [3] **قوله** الظهار مصدر ظاهر من امرأته اذا قال لها انت علی کظهر امی او کبطنها او کفخذها او کفرجها او کظهر اختی او عمتی فاذا قال هذا یصیر به مظاهرا بالنیة فیحرم وطیها علیه ودواعیه حتی یکفر فان وطی قبله تاب واستغفر وکفر للظهار فقط ولیس علیه اخری ولا یعود الی وطیها ثانیا قبل الکفارة کذا فی در المختار ای لقوله صلی اللہ علیہ وسلم لا تقربها حتی تفعل ما امرک اللہ ۱۲ [4] **قوله** جعل امرأته علیه کظهر امه وجاء مفسرا فی روایة ابی داؤد عن سلمة ابن صخر البیاضی قال کنت امرأ اصیب من النساء ما لا یصیب غیری فلما دخل شهر رمضان خفت ان اصیب من امرأتی شیئا یتابع بی حتی اصبح فظاهرت منها حتی ینسلخ شهر رمضان فبینا هی تخدمنی ذات لیلة اذ تکشف لی منها شیٔ فلم البث ان نزوت علیها الحدیث ۱۲ والتتابع التهافت فی الشر واللجاج فیه ۱۲ [5] **قوله** الایلاء مصدر آلی یؤلی ومنه قوله تعالٰی للذین یؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر ای یحلفون علی ترک قربان ازواجهم اربعة اشهر فصاعدا باللہ وتعلیق ما یشق علیهم ۱۲ شرح موطا

قوت المغتذی (افنکحلها) بفتح وضم حاء فلام آت من الکحل کعبد.

الحسن بن قَزَعة البصری ثنا مَسْلَمَة بن عَلْقَمَة ثنا داؤد عن عامر عن مسروق **عن** عائشة قالت آلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من نسائه وحرم فجعل الحرام حلالًا وجعل فی الیمین کَفَّارَةً **وفی** الباب عن ابی موسی وانس حدیث مسلمة بن علقمة عن داؤد رواه علی بن مُسْهِر وغیره عن داؤد عن الشعبی ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم مرسلًا ولیس فیه عن مسروق عن عائشة وهذا اصح من حدیث مسلمة بن علقمة والایلاء ان یحلف الرجل ان لا یقرب امرأته اربعة اشهر واکثر واختلف اهل العلم فیه اذا مضت اربعة اشهر فقال بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم اذا مضت اربعة اشهر یوقف فاما ان یفیئ واما ان یُطَلِّقَ وهو قول مالك بن انس والشافعی واحمد واسحٰق وقال بعض[1] اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم اذا مضت اربعة اشهر فهی تطلیقة بائنة وهو قول الثوری واهل الکوفة **باب** ما جاء فی اللعان[2] **حدثنا** هناد ثنا عَبْدَة بن سُلیمان عن عبد الملك بن ابی سُلیمان **عن** سعید بن جُبَیر قال سُئلت عن المتلاعِنَیْنِ فی امارة مُصْعَب بن الزُّبَیر أیُفرّق بینهما فما دَرَیْتُ ما اقول فَقُمْتُ مکانی الی منزل عبد اللہ بن عمر استاذنت علیه فقیل لی انه قائل فسمع کلامی فقال ابن جبیر ادخل ما جاء بك الا حاجة قال فدخلت فاذا هو مُفْتَرِش بَرْدَعَة رحل له فقلت یا ابا عبد الرحمٰن المتلاعنان أیُفرق بینهما فقال سبحان اللہ نعم ان اوّل من سال عن ذلك فلان بن فلان اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا رسول اللہ ارأیتَ لو انّ احدنا رای امرأته علی فاحشة کیف یصنع ان تکلم تکلم بامر عظیم وان سَکَتَ سَکَتَ علی امر عظیم قال فَسَکَتَ النبی صلی اللہ علیہ وسلم فلم یُجِبْه فلما کان بعد ذلك اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال ان الذی سالتك عنه قد ابْتُلِیتُ به فانزل اللہ الآیاتِ التی فی سورة النور والذین یرمون ازواجهم ولم یکن لهم شُهَداءُ الا انفُسُهم حتی خَتَمَ الآیاتِ فدعی الرجُلَ فتلاهن علیه ووعظه وذَکَّرَه واخبره ان عذاب الدنیا اَهْوَنُ من عذاب الآخرة فقال لا والذی بَعَثَكَ بالحق ما کَذَبْتُ علیها ثم ثَنّٰی بالمرأة فوعظها وذَکَّرَها واخبرها ان عذاب الدنیا اهون من عذاب الآخرة فقالت لا والذی بعثك بالحق ما صدق قال فَبَدَأَ بالرجل فَشَهِدَ اربع شهادات باللہ انه لمن الصادقین والخامسة ان لعنة اللہ علیه ان کان من الکاذبین ثم ثنی بالمرأة فشَهِدَتْ اربع شهادات باللہ انه لمن الکاذبین والخامسة ان غضب اللہ علیها ان کان من الصادقین ثم فَرَّقَ[3] بینهما **وفی** الباب عن سَهْل بن

واما وجه التفرقة بین الایلاء واللعان عندنا فهو ذکره ان اللعان لما کان من اوله الی آخره بحضرة القاضی یکون التفریق ایضا من القاضی واما الایلاء فبدؤه وختمه لیس عند القاضی فلا یکون التفریق من القاضی واستنبط ابن قیم عشرة استنباطات من القرآن علی مذهب الحجازیین وفی کتاب الاسماء والکنی للدولابی اثر صحابی موافقا للحجازیین رواه بسند ابی حنیفة واما وجه ایلاءه علیه السلام ففی الصحیحین انه علیه السلام اکل العسل من عند زینب فقالت بعض ازواجه ان فیک رائحة مغافیر وفی سنن النسائی قصة ماریة القبطیة وانه علیه السلام حرمها علی نفسه لارضاء حفصة وفی روایة صحیحة ان ازواجه طلبن النفقة ورجح الحافظ فی النخبة ما فی النسائی علی ما فی الصحیحین وههنا مسئلة اخری وهی ان الشافعی ومالک بن انس یقولان ان تحریم الطعام وتحریم اللباس لیس له حکم بل هذا التحریم لغو وقال ابو حنیفة ان هذا التحریم یمین وله ایضا احکام وتمسک بان فی القرآن سمی اللہ تعالی تحریم الحلال یمینا وقال النووی ان الیمین لیس تحریم الحلال بل کان النبی صلی اللہ علیه وسلم تلفظ بلفظ واللہ ونقول ان لفظ واللہ وان کان فی القصة والواقعة لکن ذکره لیس فی القرآن وسمی القرآن بالیمین ما هو مذکور فیه وقوی ابن قیم قول الاحناف فی زاد المعاد وقال ان تحریم الحلال یمین وهذه روایة عن احمد بن حنبل وههنا اشکال للحافظ وهو ان ترک القربان وان کان اقل من اربعة اشهر اثم ومنهی عنه فکیف ارتکبه علیه السلام وما اجاب الحافظ وقد اشار فی فتح القدیر الی جوابه. **قوله** الیمین کفارة الخ ان قیل انه علیه السلام بر عن ایلاءه فکیف الکفارة قلت انها کفارة التحریم الذی هو یمین ولی ههنا کلام مستنبط من القرآن وهو فی مقابلة ابن تیمیة بانه تعالی یقول لم تحرم ما احل اللہ لک الخ ثم فرع الکفارة علیه ففرع اللہ الاحکام علی تحریم الحلال الذی هو غیر جائز وهو ان الظهار وتحریم الحلال من وادٍ واحد فتکون الکفارة فیهما ویذکر فی عامة کتبنا ان الکفارة بعد الحنث ولکنی لا اجد ان الرجل اذا حرم الشئ الحلال علی نفسه فهل یصیر حراما ام لا فما وجدت فی کتبنا مع التتبع الکثیر الا ما نقل ابن قیم من الحنفیة ان یحرم الشئ ثم یحل عند العزم بالحنث. **باب** اللعان حقیقة اللعان عندنا الشهادات المؤکدات بالایمان وقال الشافعیة ان حقیقته الایمان المؤکدات بالشهادات فشرط العراقیون کون الزوجین اهلا للشهادة ولم یشترط الحجازیون. **قوله** باللہ انه لمن الخ قال الرضی المقتضی فتح ان الا انه بعد الشهادة وهی بمعنی الحلف ویکون بعد الحلف الکسر وغرض اللعان اشار الیه حدیث الباب ان سکت سکت علی امر عظیم واما اللعان فالتفریق فیه عندنا من القاضی خلاف الحجازیین وذکرت تفقهنا فی الباب السابق من قواعد ابن رشد ومن احکام اللعان ان تکون المرأة محصنة بعده ومذهب ابی حنیفة انه اذا لاعن بالقذف بالزنا تکون المرأة بعد اللعان محصنة حتی لو ان هذا الزوج الذی بانت عنه او اجنبی ان قذفها بعده یحد واما لو لاعن علی نفی الولد فلا تکون محصنة بعد اللعان لان ههنا شبهة بسبب الولد فلا حد علی القاذف وما ذکرنا من هذه التفرقة یخالفه ما اخرجه ابو داؤد ص ۳۰۷ وقضی ان لا یدعی ولدها لاب ولا ترمی ولا یرمی ولدها ومن رماها او رمی ولدها فعلیه الحد الخ لعل المراد به التعزیر وما توجهوا الیه. **قوله** فلان بن فلان الخ قیل عُوَیمر العجلانی وقیل هلال بن امیة فی کتب الحنفیة ان اللعان فی حقه قائم مقام حد القذف وفی حقها مقام حد الزنا. **قوله** فالحق الخ حدیث الباب یخالفنا فانا نقول انه اذا لاعن بنفی الولد قبل الولادة صح اللعان ولا ینتفی الولد ویکون نسبه منه لانا لا نعلم بالقطع انها حاملة لانها لعلها نفخ بطنها لمرض لحقها وهذا الاشکال علی تقدیر ان لاعن رجل حالة حبلها وتفصیل مذهبنا انه ان اراد نفی الولد وقطع نسبه منه فعلیه ان یلاعن بعد الولادة متصلا ولو تاخر زمانا او لاعن قبل الولادة لا ینقطع النسب واجاب صاحب الهدایة عن حدیث الباب بانه علیه السلام لعله علم کونها حاملة بالوحی اقول لعله اراد دعاءه صلی اللہ علیه وسلم بقوله اللهم بین وبوب الطحاوی علی هذا وعندی جواب طویل (**مسئلة**) فی کتب الحنفیة ان قضاء القاضی بشهادة الزور من الشاهدین فی العقود والفسوخ لا الاملاک المرسلة اذا کان المحل قابل الانشاء نافذ ظاهرا وباطنا بشرط ان لا یکون القاضی اخذ الرشوة فیحل فی هذه الصورة للمرأة فیما بینها وبین اللہ ان تمکن الرجل منها وقد قرر الطحاوی هذه المسئلة وفی فتح القدیر ان اثم الکذب ووزره مسلط علی الناکح والشاهدین فی الآخرة وانکر الناس علی ابی حنیفة هذه المسئلة ومنهم البخاری اقول لا وجه للانکار علی هذا وله نظائر من السلف وصنف العلامة قاسم بن قطلوبغا فی هذه المسئلة کتابا مستقلا ومن مبلغات محمد فی الاصل ذکره فی رد المحتار عن علی رضی اللہ عنه ما قال ابو حنیفة فان رجلا ادعی عند علی رضی اللہ عنه ان هذه زوجته وشهد الشاهدان علیها فقضی امیر المومنین فقالت بعد النکاح انی اعلم ان هذا الرجل کاذب فقضیت به فانکحنی به یا امیر المومنین کیلا یاثم فی وقاعه علی فقال علی رضی اللہ عنه شاهداک زوجاک وکذا عن الشعبی فی المبسوط فقال ابو حنیفة فی هذه الصورة ان قضاء القاضی نکاح وکذا قال بعض المشائخ بان شهود الشاهدین وقت القضاء واجب بخلاف سائر الاقضیة وهذا خلاف اکثر المشائخ والقاضی له ولایة علی المؤمنین و

---

[1] قال محمد بلغنا عن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعبد اللہ بن مسعود وزید بن ثابت انهم قالوا اذا آلی الرجل من امرأته فمضت اربعة اشهر قبل ان یفیئ فقد بانت بتطلیقة بائنة وهو خاطب من الخطاب وکانوا لا یرون ان یوقف بعد الاربعة وقال ابن عباس فی تفسیر هذه الآیة للذین یؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاؤا فان اللہ غفور رحیم وان عزموا الطلاق فان اللہ سمیع علیم قال الفیئ الجماع فی الاربعة الاشهر وعزیمة الطلاق انقضاء الاربعة فاذا مضت بانت بتطلیقة ولا یوقف بعدها وکان عبد اللہ بن عباس اعلم بتفسیر القرآن من غیره وهو قول ابی حنیفة والعامة ۱۲ موطا [2] **قوله** اللعان من اللعن وهو الطرد والبعد وسمی به لکونه سبب البعد بینهما او لوجود لفظ اللعن فی الخامسة تسمیة الکل باسم الجزء وسببه قذف الرجل امرأته قذفا یوجب الحد فی الاجانب واما شروط مشروحة فی کتب الفقه ۱۲ شرح موطا لعلی القاری رح [3] **قوله** ثم فرق بینهما فیه تنبیه علی ان الفرقة بینهما لا تکون الا بتفریق الحاکم وقال زفر تقع الفرقة بنفس تلاعنهما وهو المشهور من مذهب مالک والمروی عن احمد وابن عباس وقال الشافعی تقع الفرقة بلعان الرجل وحده ۱۲ شرح موطا

سعد وابن عباس وحذیفة وابن مسعودؓ حدیث ابن عمرؓ حدیث حسن صحیح **و**العمل علی هذا الحدیث عند اهل العلم **حدثنا**[۱۱۶۵] قتیبة ثنا مالك بن انس عن نافع **عن** ابن عمر قال لاعن رجل امرأته وفرّق النبی صلی اللہ علیہ وسلم بینهما والحق[۱] الولد بالام هذا حدیث حسن صحیح **و**العمل علی هذا عند اهل العلم **باب**[۸۱۶] ماجاء این تعتدّ المتوفی عنها زوجها **حدثنا**[۱۱۶۶] الانصاری ثنا معن ثنا مالك عن سعد بن اسحٰق بن کعب بن عجرة **عن** عمته زینب بنت کعب بن عجرة ان الفُرَیعة[۲] بنت مالك بن سنان وهی اخت ابی سعید الخدری اخبرتها انها جاءت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تسأله ان ترجع الی اهلها فی بنی خُدرة وان زوجها خرج فی طلب اعبُد له ابقوا حتی اذا کان بطرف القَدُوم[۳] لحقهم فقتلوه قالت فسألت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان ارجع الی اهلی فان زوجی لم یترك لی مسکنا یملکه ولا نفقة قالت فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نعم قالت فانصرفتُ حتی اذا کنت فی الحجرة او فی المسجد نادانی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اوامربی فنودیت له فقال کیف قلت قالت فرددت علیه القصة التی ذکرت له من شان زوجی قال امکثی فی بیتك[۴] حتی یبلغ الکتاب اجله قالت فاعتددت فیه اربعة اشهر وعشرا قالت فلما کان عثمان (ای خلیفة) ارسل الیّ فسالنی عن ذلك فاخبرته فاتّبعه وقضی به **حدثنا** محمد بن بشار ثنا یحیی بن سعید ثنا سعد بن اسحٰق بن کعب بن عجرة فذکر نحوه بمعناه هذا حدیث حسن صحیح **و**العمل علی هذا الحدیث عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم لم یروا للمعتدة ان تنتقل من بیت زوجها حتی تنقضی عدتها وهو قول سفیان الثوری والشافعی واحمد واسحٰق **وقال** بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم للمرأة ان تعتد حیث شاءت وان لم تعتد فی بیت زوجها والقول الاول اصح۔ بسم اللہ الرحمٰن الرحیم **ابواب البیوع** عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **باب**[۸۱۷] ماجاء فی ترك الشبهات **حدثنا**[۱۱۶۷] قتیبة بن سعید ثنا حماد بن زید عن مجالد عن الشعبی **عن** النعمان بن بشیر قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول الحلال بیّن والحرام بیّن وبین ذلك امور مشتبهات لایدری کثیر من الناس امن الحلال هی ام من الحرام فمن ترکها استبرأ (ای طلب البراءة من التهمة) لدینه وعرضه (من العیب والطعن) فقد سلم ومن واقع شیئا منها یوشك ان یواقع الحرام کما انه من یرعیٰ[۵] حول الحمی

المومنات من وجه حتی قال الشافعی بفرق القاضی بین الزوجین بسبب الاعذار الخسر فی الزوجة اوالاعذار فی الزوج فیکون کل له ولایة العنم فیما بینهما وتدل مسائل التفریق ان القضاء مثبت من وجه ولیس مظهرا محضا کما ذکره فی رد المحتار من تعریفه عن بعضهم وکذلك جعلوه ثبتا فی المسائل المجتهد فیها اذا ثبتوا الحکم اقتضاء وفی الرجوع عن الشهادة لم یفسخوا الحکم وراجع الفتح ص ۳۰۲ ۔ ۱۲ ولکن فی القیاس علی اللعان تردد لان اللعان انتقل فیه الی حکم آخر وهو التفریق من ولایة الحاکم بخلاف القضاء بشهادة الزور فانه قضاء بعین ماشهد وابه ولیس انتقالا ثم ان جعله حلالا للمقضی علیه ابدا دون المقضی له والمعاملة واحدة فی الاشکال وقال الطحاوی ص ۲۲۷ ج ۲، ان احد الزوجین کاذب قطعا ولایمکن تعیین کذب احدهما فیحکم القاضی بحکم الثالث وهو التفریق ثم قال الطحاوی لاباطن للعقود والفسوخ بل الظاهر فقط ولیراجع الی الطحاوی اقول ثبت محکی عنه للاملاك المرسلة واما العقود والفسوخ فلیس لما حکی عنه حتی ان قال الشافعیة ان العقود والفسوخ انشاءات محضة واما عندنا فانها اخبارات وثبوت العقد فیا قتضاء النص ورأیت فی الهدایة فی اول ابواب البیوع مایومی الی انه اختار مذهب اصولی الشافعیة ثم رأیت انه اختار بعض مشائخنا. ثم رأیت فی المبسوط من ص ۱۸۰ صرح بکونه انشاءً دفعا للزنا کما صرحوا بمثله فیما اذا وطی جاریة ابنه وادعی الولد وهو فی نکاح الرقیق من رد المحتار وکذا فیما اذا اشتری المضارب امة فولدت فادعاه یحمل علی انه تزوجها ثم اشتراها حبلی منه وکون الفعل واحدا کما اذا اقر بالزنا وانکره الامة آخر لاحد فیه علی المقر **باب** این تعتد المتوفی عنها زوجها لانفقة ولاسکنی عندنا وتعتد فی بیت العدة ولاتخرج منه الا لعذر بیع ویجوز الخروج نهارا للاکتساب ویجوز لها الانتقال من بیت العدة بالمعاذیر کما فی الدر المختار واما المطلقة فلا یجوز لها الخروج للاکتساب لان نفقتها علی زوجها. **قوله** للمرأة ان تعتد حیث شاءت الخ هذا مذهب علی وابن عباس واللہ اعلم ؎

ابوابُ البیُوع } البیع علی عدة اقسام، بیع الصرف مایکون فیه النقدان وبیع السلم —— وبیع مطلق وبیع المقایضة مایکون فیه العروض من الطرفین ذکر فی البحر قال رجل لمحمد ماصنفت فی التصوف قال محمد بن حسن صنفت فی البیوع کان غرضه ان التصوف هو العلم بالحل والحرمة **باب** ترك الشبهات الحدیث جزیل وشرحه خارج عن قدرتنا وکان الاولی فیه الشرح من ائمة الاجتهاد واعلی ماقیل فی هذا ماقال ابن دقیق العید فی شرح عمدة الاحکام للشیخ عبدالغنی المقدسی وذلك لیس بمحتضر لی فلا اذکر الاحاصل الالفاظ فاقول انه امافی المقلد اوفی المجتهد ولکنه لیس فی المقلد فان المجتهد قد فصل له الاحکام ولم یدع حکما الاحکم بالحل اوالحرمة فلا مشتبه فی حقه نعم المقلد یکون جاهلا عن الوقائع لا المسائل فقالوا ان الجهل عن المسئلة لیس بعذر والجهل عن الواقعة عذر علی الاطراد ویذکر فی آخر کتب الاصول ان الجهل عن ضروریات الدین لیس بعذر والجهل عن المسائل الاجتهادیة عذر اطلاقا فعلی هذا یرد ذخیرة من الاعتراضات اقول ان الحکم المذکور انما هو فی دار الآخرة لادار الدنیا والحدیث رجوع الی مسئلة اصولیة ایضا وهی ان الحق فی موضع الاجتهاد لافی ضروریات الدین واحد او متعدد ونسب الی الائمة الاربعة وحدة الحق وانه دائر غیر معلوم واشتهر هذا فی السفینین والروایة الغیر المشهورة عنهم تعدد الحق وقیل ان هذا مذهب صاحبی ابی حنیفة وعن الاشعری روایتان ورجح البعض غیر المشهورة ویقول اهل الاصول فی تمهید المسئلة هل لکل واقعة حکم واحد اومناسبة ام لا والمشهور انه واحد ووجده بعضهم لا البعض الآخر ومن وجده فهو مصیب ومن اخطأ فهو مخطی وللاول اجران وللآخر اجر واحد ونسب الی الصاحبین قول ان فی کل واقعة مناسبة حکم لے شئی مناسب بحیث لوجاء الحکم فجاء مثل هذا وقال جماعة لا یجب فی کل واقعة بل ماصح للمجتهد فهو حکم وفی هذه المسئلة اشیاء کثیرة والمسئلة طویلة ولا یجوز لاحد ان یترك تحقیقه فی مسئلة ویتبع الرخص ویقع فی التناقض کما ذکره الترمذی فی مسئلة التسمیة فی الوضوء والطلاق المضاف. **قوله** مشتبهات الخ. فی بعض الالفاظ من التفاعل وفی بعضها من الافتعال وفی بعضها من التفعیل ومقتضی الاول کونها غیر معلومة المراد مثل متشابهات القرآن ومقتضی الثانی عدم علم الحکم ومقتضی الثالث الاشارة الی قیاس الفقهاء والتقسیم فی الحدیث امانثائی اوثلاثی واشارة بعض الالفاظ الی الثنائی واشارة بعضها الی الثلاثی (ای المشتبهات حلال وحرام اومرتبة اخری ۱۲) واما حکم فمن ترکها الخ فاما انه حکم اوتخلیص الرقبة اقول ان کان الحدیث فی المجتهد فالمشتبهات تعارض الادلة قال قائل ان المشتبهات المباحات فانه اذا اصر علی المباح یقع فی المکروه واذا اصر علی المکروه صار حراما ونقلوا ان المتورع تجنب من المباحات ایضا. **قوله** الحمی الخ هل اتخاذ الحمی جائز للملك ام لا فهذه المسئلة لیست فی فقه الحنفیة نفیا واثباتا وتعرض الیه الشافعیة وجوزوا الحمی للملك

---

[۱] **قوله** والحق الولد بالام قال محمد وبهذا ناخذ اذا نفی الرجل ولد امرأته ولاعن فرق بینهما ولزم الولد امه وهو قول ابی حنیفة والعامة من فقهائنا ۱۲ موطا [۲] **قوله** فریعة بضم الفاء وفتح الراء وسکون التحتیة والعین المهملة صحابیة ۱۲ [۳] **قوله** القدوم مشدد ومخفف موضع علی ستة امیال من المدینة ۱۲ مجمع البحار [۴] **قوله** وفی الموطا لمحمد اخبرنا مالك حدثنا نافع ان ابن عمر کان یقول لاتبیت المبتوتة ولا المتوفی عنها زوجها الا فی بیتها قال محمد وبهذا ناخذ اما المتوفی عنها فانها تخرج فی حوائجها ولاتبیت الا فی بیتها واما المطلقة مبتوتة کانت اوغیر مبتوتة فلاتخرج لیلا ولانهارا مادامت فی عدتها وهو قول ابی حنیفة والعامة من فقهائنا ۱۲ [۵] **قوله** من یرعی حول الحمی الخ هو المرعی الذی حماه الامام ومنع من ان یرعی فیه (ای حیث لا النفیر بها ای لاستحقاق للملك ۱۲) شبه المحارم بالحمی فی کونها واجب الاجتناب عن الوقوع فیه فلا ینبغی ان یرعی حوله مخافة الوقوع فیه فلذلك ینبغی ان لا یقرب من المعاصی بالوقوع فی الشبهات فانه اذا وقع فیها یوشك ان یقع فی الحرام کما انه بالرعی حول الحمی والقرب منه یخاف ان یقع فی الحمی هذا الحدیث احد الاحادیث التی علیها مدار الاسلام ۱۲ لمعات.

يُوشك ان يواقِعَه الا وان لكل ملك حِمًى الا وان حمى الله محارمُه حدثنا هناد ثنا وكيع عن زكريا بن ابى زائدة عن الشَّعبى عن النعمان بن بشير عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه هذا حديث حسن صحيح قد رواه غير واحد عن الشعبى عن النعمان بن بشير باب ما جاء فى اكل الربوا حدثنا قُتيبة ثنا ابو عَوانة عن سِماك بن حَرْب عن عبد الرحمٰن بن عبد الله ابن مسعود عن ابن مسعود قال لَعَنَ رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربوا ومُوكِلَه وشاهديه وكاتبه وفى الباب عن عُمَر وعلى وجابر حديث عبد الله حديث حسن صحيح باب ما جاء فى التغليظ فى الكذب والزور ونحوه حدثنا محمد بن عبد الاعلى الصَّنعانى ثنا خالدُ بن الحارث عن شُعبة ثنا عبيد الله بن ابى بكر بن انس عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الكبائر قال الشرك بالله وعقوقُ الوالدين وقتلُ النفس وقولُ الزور وفى الباب عن ابى بَكْرة وايمن بن خريم وابن عُمَر حديث انس حديث حسن صحيح غريب باب ما جاء فى التجار وتسمية النبى صلى الله عليه وسلم اياهم حدثنا هَنّاد ثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن ابى وائل عن قيس بن ابى غَرَزة قال خَرَج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نُسَمَّى السماسِرَةَ فقال يا معشر التجار ان الشيطان والاثم يحضران البيع فشوبوا بيعكم بالصدقة وفى الباب عن البراء بن عازب ورفاعة حديث قيس بن ابى غرزة حديث حسن صحيح رواه منصور والاعمش وحبيب بن ابى ثابت وغير واحد عن ابى وائل عن قيس بن ابى غرزة ولا نعرف لقيس عن النبى صلى الله عليه وسلم غير هذا حدثنا هنّاد ثنا ابو معٰوية عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن قيس بن ابى غرزة عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه هذا حديث صحيح حدثنا هناد ثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابى حمزة عن الحسن عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال التاجر الصدوق الامين مع النبيين والصديقين والشهداء حدثنا سُوَيد ثنا ابن المبارك عن سفيان عن ابى حمزة بهذا الاسناد نحوه هذا حديث حسن لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث الثورى عن ابى حمزة وابو حمزة اسمه عبد الله بن جابر وهو شيخ بصرى حدثنا يحيى بن خَلف ثنا بشر بن المُفضَّل عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم عن اسمٰعيل بن عُبَيد بن رفاعة عن ابيه عن جده انه خرج مع النبى صلى الله عليه وسلم الى المصلى فرأى الناس يتبايعون فقال يا معشر التجار فاستجابوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورفعوا اعناقهم وابصارهم اليه فقال ان التجار يُبعثون يوم القيٰمة فجارًا الا من اتقى الله وبرّ وصدق هذا حديث حسن صحيح ويقال اسمٰعيل بن عُبَيد الله بن رفاعة ايضا باب ما جاء فيمن حلف على سلعته كاذبا حدثنا محمود بن غَيلان ثنا ابو داؤد انبأنا شُعبة قال اخبرنى على بن مُدرك قال سمعت ابا زُرعة بن عمرو بن جرير يحدث عن خَرَشَة بن الحُرّ عن ابى ذرّ عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيٰمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قلت من هم يا رسول الله فقد خابوا وخسروا قال المنّان والمُسبل ازاره والمنفق سلعته بالحلف الكاذب وفى الباب عن ابن مسعود وابى هريرة وابى امامة بن ثعلبة وعمران بن حُصَين ومعقل بن يسار حديث ابى ذرّ حديث حسن صحيح باب ما جاء فى التبكير بالتجارة حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقى ثنا هشيم ثنا يعلى بن عطاء عن عُمارة بن حديد عن صخر الغامدى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتى فى بُكُورها قال وكان اذا بعث سَرِيّةً او جيشا بعثهم اول النهار وكان صخر رجلا تاجرا وكان اذا بعث تجارة بعثهم اول النهار فاثرى وكَثُر ماله وفى الباب عن على وبُرَيدة وابن مسعود وانس وابن عمر وابن عباس وجابر حديث صخر الغامدى حديث حسن ولا نعرف لصخر الغامدى عن النبى صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث وقد روى سفين الثورى عن شُعبة عن يعلى بن عطاء هذا الحديث باب ما جاء فى الرخصة فى الشراء الى اجل حدثنا ابو حفص عَمرو بن على ثنا يزيد بن زُرَيع ثنا عمارة بن ابى حفصة ثنا عكرمة عن عائشة قالت كان على رسول الله صلى الله

لمواشى الزكوة او الجهاد اى مواشى بيت المال وثبت اتخاذ الحمى عن عمر فانه اتخذ الربذة حمى وكان فيها اربعون الفا من الفرس باب اكل الربوا۔ قيل آكل الربوا المباشر لمعاملة الربوا وان لم ياكل وعندى الآكل الموكل على ظاهرهما وان لم يباشر فى الكسب وفى بعض الروايات اللعنة على تسعة رجال۔ باب التغليظ فى الكذب والزور ونحوه۔ فى تفسير الكبائر اقوال كثيرة ذكرها الحافظان واما عدد الكبائر ففى الصحاح يبلغ الى سبعة او ثمانية واذا ضمت الحسان فيزيد وروى عن ابن عباس انها تبلغ الى سبعمائة وصنف ابن حجر المكى فى الكبائر رسالة وكذلك صنف صاحب البحر باب التجار وتسمية النبى صلى الله عليه وسلم۔ دل الحديث على جواز الدلالة والسمسرة وفى كتبنا ان الدلال يجوز له ان ياخذ الاجرة من المشترى او البائع او من كليهما ان كان العرف كذلك واختلف فى المفاضلة بين التجارة والزراعة ومختارنا ان التجارة افضل قوله قيس ابن ابى غرزة ۔ الخ سها الحافظ فى اسم هذا الصحابى فى لسان الميزان وزعم انه عزرة بن ابى قيس وانه ليس بصحابى باب من حلف على سلعة كاذبا۔ المنان قيل من وهب واتبعه منه واحسانه وقيل من ينقص الكيل والوزن وهذا اسمع قوله مسبل الازار الخ قال الشافعية من اسبل بدون التجبر ليس له وعيد وزعموا قيد خيلاء احترازيا واما الاحناف فيذكرون المسئلة بلا قيد وزعموا القيد واقعيا فاذن لا يتبدل الحكم وان اختاره الصلحة باب الرخصة فى الشراء الى اجل۔ يجوز البيع بثمن مؤجل او معجل والبيع المعجل ان يقع البيع على معين، ويلزم اداء ما وقع عليه

[1] قوله عقوق الوالدين من عق والده اذا اذاه وعصاه من العق الشق قوله قول الزور هو تحسين الشئ ووصفه بخلاف صفته قاله فى المجمع ۱۲۔ [2] قوله ان الشيطان والاثم يحضران البيع اى من اللغو والحلف كما هو فى رواية يا معشر التجار ان البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه امر من الشوب بمعنى الخلط اى تصدقوا شيئا ليكون كفارة لذلك فان اللغو والحلف يوجبان سخط الرب والصدقة تطفئ غضبه انتهى ۱۲۔ [3] قوله التاجر الصدوق الامين اى من تحرى الصدق والامانة يكان فى زمرة الابرار من النبيين والصديقين ومن توخى خلافهما كان فى قرن الفجار من الفسقة والعاصين ۱۲ طيبى۔ [4] قوله ان التجار يبعثون يوم القيمة فجارا الا من اتقى الله وبر وصدق قال الطيبى لما كان من ايدى التجار التدليس فى المعاملات والتهالك على ترويج السلعة بما تيسر لهم من الايمان الكاذبة ونحوها حكم عليهم بالفجور واستثنى منهم من اتقى المحارم وبر فى يمينه وصدق فى حديثه انتهى ۱۲۔ [5] قوله خرشة بفتحات والشين معجمة ابن الحر بضم المهملة ۱۲ تقريب۔ [6] قوله المسبل ازاره اى المرخى ازاره بل ثوبه مطلقا تكبرا واختيالا كذا فى اللمعات قوله المنان ياول على وجهين احدهما من المنة التى هى الاعتداد بالصنيعة وهى ان وقعت فى الصدقة ابطلت الاجر وقيل من المن وهو النقص يريد النقص من الحق والخيانة ومنه قوله تعالى وان لك لاجرا غير ممنون والمنفق بالتخفيف ۱۲ طيبى [7] قوله التبكير الفعل اول الوقت لا قبله كذا فى المجمع والمراد هنا اول النهار ۱۲۔ [8] قوله وهى طائفة من جيش اقصاها اربعمائة ۱۲۔

قوت المغتذى

(ابواب البيوع) (عن قيس بن ابى غرزة) بمفتوحة فراء فزاء كرحمة (السماسرة) بسينين وميم جمع سمسار كعمران (معشر التجار) قال حق روى كرمان وكتاب (ان الشيطان والاثم يحضران البيع) اما حضور الشيطان فقد جاء ان مجلسه الاسواق واما الاثم فقال قب هو مجاز اى اذا حضر الشيطان يدعو للاثم فقد حضر الاثم قال حق او الاثم اليمين الكاذبة قال حط يؤيده ان بعض طرقه للطبرانى ان هذا البيع يحضره الحلف الكذب وفيه يحضره الحلف والشيطان (فشوبوا) اى اخلطوا (ولا يعرف لقيس عن النبى صلى الله عليه وسلم غير هذا) قال حط روى له الطبرانى حديثا آخر فاخرج بطريق الحكم عنه قال مر النبى صلى الله عليه وسلم برجل يبيع طعاما فقال يا صاحب الطعام اسفل هذا مثل اعلاه قال نعم قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من غش المسلمين فليس منهم (عن خرشة) بمفتوحة فراء فمفتوحة شين كرقبة (ابن الحر) بضم حاء فتشديد راء مهملة عند المصنف ۱۲ انجاح

علیہ ثوبین قطریین غلیظین فکان اذا قعد فعرق ثقلا علیہ فقدم بَزٌّ من الشام لفلان الیہودی فقلت لو بعثت الیہ فاشتریت منہ ثوبین الی المیسرۃ فارسل الیہ فقال قد علمت ما یرید انما یرید ان یذہب بمالی او بدراہمی فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کذب قد علم انی من اتقاہم واداہم للامانۃ **و فی الباب** عن ابن عباس وانس واسماء ابنۃ یزید حدیث عائشۃ حدیث حسن صحیح غریب وقد رواہ شعبۃ ایضا عن عمارۃ بن ابی حفصۃ سمعت محمد بن فراس البصری یقول سمعت ابا داؤد الطیالسی یقول سئل شعبۃ یوما عن ہذا الحدیث فقال لست احدثکم حتی تقوموا الی حرمی بن عمارۃ فتقبلوا راسہ قال وحرمی فی القوم **حدثنا**[۱۱۷۶] محمد بن بشار ثنا ابن ابی عدی وعثمان بن ابی عمر عن ہشام بن حسان عن عکرمۃ **عن** ابن عباس قال توفی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ودرعہ مرہونۃ بعشرین صاعا من طعام اخذہ لاہلہ ہذا حدیث حسن صحیح **حدثنا**[۱۱۷۷] محمد بن بشار ثنا ابن ابی عدی عن ہشام الدستوائی عن قتادۃ عن انس ح قال محمد واخبرنا معاذ بن ہشام قال ثنی ابی عن قتادۃ **عن** انس قال مشیت الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بخبز شعیر واہالۃ سنخۃ ولقد رہن لہ درع مع یہودی بعشرین صاعا من طعام اخذہ لاہلہ ولقد سمعتہ ذات یوم یقول ما امسی عند ال محمد صاع تمر ولا صاع حب وان عندہ یومئذ لتسع نسوۃ ہذا حدیث حسن صحیح **باب**[۸۲۴] **ما جاء فی کتابۃ الشروط** **حدثنا**[۱۱۷۸] محمد بن بشار ثنا عباد بن لیث صاحب الکرابیس **ثنا** عبد المجید بن وہب قال قال لی العداء بن خالد بن ہوذۃ الا اقرئک کتابا کتبہ لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال قلت بلی فاخرج لی کتابا ہذا ما اشتری العداء بن خالد بن ہوذۃ من محمد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اشتری منہ عبدا او امۃ لا داء ولا غائلۃ ولا خبثۃ بیع المسلم المسلم ہذا حدیث حسن غریب لا نعرفہ الا من حدیث عباد بن لیث وقد روی عنہ ہذا الحدیث غیر واحد من اہل الحدیث **باب**[۸۲۵] **ما جاء فی المکیال والمیزان** **حدثنا**[۱۱۷۹] سعید بن یعقوب الطالقانی ثنا خالد بن عبد اللہ الواسطی عن حسین بن قیس عن عکرمۃ **عن** ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لاصحاب الکیل والمیزان انکم قد ولیتم امرین ہلکت فیہ الامم السالفۃ قبلکم ہذا حدیث لا نعرفہ مرفوعا الا من حدیث الحسین بن قیس وحسین بن قیس یضعف فی الحدیث وقد روی ہذا باسناد صحیح موقوفا عن ابن عباس **باب**[۸۲۶] **ما جاء فی بیع من یزید** **حدثنا**[۱۱۸۰] حمید بن مسعدۃ ثنا عبید اللہ بن شمیط بن عجلان ثنا الاخضر بن عجلان عن عبد اللہ الحنفی **عن** انس بن مالک ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم باع حلسا وقدحا وقال من یشتری ہذا الحلس والقدح فقال رجل اخذتہما بدرہم فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم من یزید علی درہم فاعطاہ رجل درہمین فباعہما منہ ہذا حدیث حسن لا نعرفہ الا من حدیث الاخضر بن عجلان وعبد اللہ الحنفی الذی روی عن انس ہو ابو بکر الحنفی **والعمل** علی ہذا عند بعض اہل العلم لم یروا باسا ببیع من یزید فی الغنائم والمواریث وقد روی ہذا الحدیث المعتمر بن سلیمان وغیر واحد من اہل الحدیث عن الاخضر بن عجلان **باب**[۸۲۷] **ما جاء فی بیع المدبر** **حدثنا**[۱۱۸۱] ابن ابی عمر ثنا سفین بن

العقد فاصتہ ولا یجوز اداء مثلہ بدلہ ویکون مشارا الیہ ای معینا لا ان یکون حاضرا فی المجلس مشاہدا بل یکون اداء ذلک المعین متی طولب وان قبضہ بعد سنین والبیع المؤجل ما ہو خلافہ ولیتدبر بہذا فانہ قد یغفل عنہ. واما القبض بالبراجم فلیس عند ابی حنیفۃ الا فی بیع الصرف فانہ یجب القبض فی المجلس وراس المال فی السلم ولکنہ فیہ توسع انہ یجوز القبض بالبراجم ما لم یتفرقا ابدانا وان تفرقا مجلسا فیجوز عند ابی حنیفۃ بیع الحنطۃ بالحنطۃ بحسب التعیین وان لم یقبض واشترط الشافعی القبض فی الحنطۃ بالحنطۃ وغیرہا من الربویۃ **قولہ** قطریین الخ القطری ہو الابیض ذو حیاد اول حمر **قولہ** ما امسی ال محمد صلی اللہ علیہ وسلم الخ روی ان اہل نجران اتوہ علیہ السلام للمباہلۃ فخرج النبی صلی اللہ علیہ وسلم وسیدۃ النساء والحسنین فابی اہل نجران من المباہلۃ ورضوا بالجزیۃ فارسل النبی صلی اللہ علیہ وسلم ابا عبیدۃ لاخذ الجزیۃ فاتی بمائۃ الف درہم فوہبہا النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقسم علی الناس حتی لم یبق الی الاشراق عندہ درہم. **قولہ** سنخۃ الخ فی مشکل الاثار اذا اسنخ والنتن الجامد یحرم بخلاف المائع مثل الدہن والسمن والاہالۃ وحدیث الباب دلیل لہ. **باب** ماجاء فی کتابۃ الشروط. لیس المراد ہو المتعارف فیما بیننا بل کتابۃ المحاضر والسجلات ومثلہا ویسمی کاتبہا شروطیا واسالیب کتابتہا مذکورۃ فی الہندیۃ (عالمگیریۃ) وللطحاوی فی ہذا کتاب وکان شروطیا ظاہر حدیث الباب انہ علیہ السلام کان بائعا وظاہر حدیث البخاری ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان مشتریا والعداء بائعا والاوفق بالمراد والالفاظ عندی انہ کان بائعا فان الکتابۃ تکون من البائع **باب** بیع من یزید ای نیلام ولا یتوہم فیہ انہ انتقال من بیع الی بیع **قولہ** الحلس الخ لیس معناہ ثاث بل اصل اللغۃ ما نسج بالاحبال المفتولۃ من اشعار المعز **باب** بیع المدبر المدبر مطلق ومقید المطلق من قال لہ مولاہ انت حر عن دبر موتی والمقید ان یقول لو مت فی ہذا المرض او مت من ہذا السفر فانت حر ولا یجوز بیع المطلق ویجوز بیع المقید قبل تحقق

---

۱ قولہ قطریے بکسر القاف ضرب من البرود فیہ حمرۃ ولہ اعلام وفیہ بعض خشونۃ ۱۲ نہایۃ. **۲ قولہ** اہالۃ سنخۃ فی القاموس الاہالۃ الشحم او ما اذیب منہ او الزیت وکل ما ائتدم بہ وفی الحدیث الآخر یدعی الی خبز الشعیر والاہالۃ فیجیب ہو کل شیء من الادہان مما یؤتدم بہ وقیل ما اذیب من الالیۃ والشحم وقیل الدسم الجامد کذا فی مجمع البحار والسنخۃ بفتح السین المہملۃ وکسر النون المتغیر الریح فی القاموس السنخ محرکۃ التغیر والسانخۃ الریح المنتشر کذا فی اللمعات ۱۲. **۳ قولہ** لا داء الداء المرض والعیب والموجب للخیار والغائلۃ ان یکون مسروقا فاذا ظہر استحقہ مالکہ غال مال مشتریہ الذی اداہ فی ثمنہ ای اتلفہ واہلکہ ولا خبثۃ اراد بہا الحرام کما یعبر عن الحلال بالطیب اراد بہ عبد رقیق لا انہ من قوم لا یحل سبیہم کالمعاہد والمستامن کذا فی مجمع البحار ۱۲. **۴ قولہ** قد ولیتم امرین ای جعلتم حکاما فی امرین ای الوزن والکیل ۱۲ مجمع البحار.

قوت المغتذی

صلی اللہ علیہ وسلم غیر ہذا الحدیث) قال حق للطبرانی آخر اخرج بروایۃ سفیان عن شعبۃ عن یعلی ابن عطاء عن عمارۃ بن حدید عن صخر قال قال رسول اللہ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم لا تسبوا الاموات فتؤذوا الاحیاء (عمارۃ بن ابی حفصۃ) اسم ابی حفصۃ ثابت بنون باولہ او مثلثۃ (قطریان) بقاف نظاء فراء کذب سبب نوع من برود یصنع بالیمن لہ بفتح موحدۃ فشد زای ثیاب لما قدر (قد علم انی من اتقاہم واداہم للامانۃ) قال حق بہ اشکال الاستعمال افعل التفضیل من فعل رباعی وانما یستعمل من ثلاثی والاشہر روایۃ انہ بفتح ہمز بلا مد وشد دالہ وبالجوہری مدہ وعلی کل فہو شاذ لانہ من اداہ کزکاۃ (درعۃ) کسعد (واہالۃ) کتجارۃ دسم یجمد علی راس مرقۃ قال ابن المبارک وقال الخلیل ہی الالیۃ تقطع فتذاب وقال ابو زید ہی ما یوتدم بہ من ادہان (سنخۃ) بسین فنون فمنقط خاء کلمۃ متغیرۃ وزنخۃ بزای ایضا (ولقد رہن درعا لہ مع یہودی) باخری رہن لہ درع مع الخ قال حق استشکلہ بعضہم بانہ لم یکن اذا بالمدینۃ یہودی قال ویجاب بانہ ما یقل انہ بطیبۃ فلعلہ من یہود خیبر وسماہ البیہقی بردا - ابا الشحم (العداء) بفتح عینہ فشد دالہ فمد (اشتری منہ عبدا وامۃ) ہو شک من عباد ابن لیث کما ذکرہ ابو الحسن الطوسی بالاحکام نقال بسندہ قال عباد الاشک (لا داء) ہو المرض (ولا غائلۃ) بنقط عینہ (ولا خبثۃ) بنقط خاء فموحدۃ فمثلثۃ کسدرۃ قال الاصمعی سالت سعید بن ابی عروبۃ عن الغائلۃ فقال ہو اباق وسرقۃ وزنی فسالتہ من خبثۃ فقال بیع اہل عہد المسلمین وبالنہایۃ الغائلۃ کونہ مسروقا والخبثۃ عبد غیر رقیق لانہ من قوم لا یحل سبیہم کذی ذمۃ حر وقیل الداء ما بجسد وخلقہ والخبثۃ ما من الطباع کسرقۃ والغائلۃ سکوتہ عما یکرہ بمبیعہ بیع المسلم) قال حق الاشہر روایۃ نصب بیع بحذف حرف تشبیہ ای کبیعہ او مصدر لاشتری بلا لفظ ویرفع خبر المحذوف ای ہو (ولیتم امرین ہلکت فیہ الامم) افرد ضمیر فیہ لارادۃ المذکور وقیاسہ فیہما کقول روبۃ فیہا خطوط من سواد وبلق کانہ فی الجلد توقیع البہق (عبید اللہ بن شمیط) بنقط سینہ فمیم فطاء مثال کز بیر ولیس لہ عند المصنف الا ہذا (عن عبد اللہ الحنفی) قال الذہبی بالمیزان لا یعرف روی عنہ الا الاخضر وحدہ حدیثا واحدا

عُیَیْنَةَ عن عمرو بن دینار **عن** جابر ان رجلا من الانصار دَبَّرَ غلاما له فمات ولم يترك مالا غيره فباعه النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاشتراه[1] نُعَیْمُ بن النَّحَّامِ قال جابر عَبْدًا قِبطیا مات عامَ الاوّل فی امارة ابن الزُّبَیْرِ هذا حديث حسن صحيح **وقد** روی من غير وجه عن جابر بن عبد الله **و**العمل على هذا الحديث عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغيرهم لم يروا باسا ببيع المُدَبَّرِ وهو قول الشافعی واحمد واسحٰق وكره قوم من اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغيرهم بيع المُدَبَّرِ وهو قول سفيان الثوری ومالك والاوزاعی **باب ۸۲** ما جاء فی كراهية تَلَقِّی البیوع **حدثنا**[۱۱۸۲] هَنَّاد ثنا ابن المبارك ثنا سليمان التيمی عن ابی عثمان **عن** ابن مسعود عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه نَهٰی عن[2] تَلَقِّی البُیُوعِ **وفی** الباب عن علی وابن عباس وابی هُرَيْرَةَ وابی سعيد وابن عُمَر ورجلٍ من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا**[۱۱۸۳] سَلَمَةُ بن شَبِيبٍ ثنا عبد الله بن جعفر الرَّقِّیُّ ثنا عُبَيْدُ الله بن عَمْرٍو الرَّقِّیُّ عن ايوب عن محمد بن سيرين **عن** ابی هُرَيْرَةَ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نَهٰی ان يُتَلَقَّی الجَلَبُ فان تَلَقَّاه انسان فابتاعه فصاحب السِّلعة فيها بالخيار اذا ورد السُّوقَ هذا حديث حسن غريب من حديث ايوب وحديث ابن مسعود حديث حسن صحيح وقد كره قوم من اهل العلم تلقی البُیُوعِ وهو ضرب من الخديعة **و هو** قول الشافعی وغيره من اصحابنا **باب ۸۳** ما جاء لا يَبِيعُ[3] حاضِرٌ لبادٍ **حدثنا**[۱۱۸۴] قُتَيْبَةُ واحمد بن منيع قالا ثنا سفيان بن عُيَيْنَةَ عن الزهری عن سعيد بن المسيب **عن** ابی هُرَيْرَةَ قال قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم وقال قُتَيْبَةُ يبلغ به النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا يبيع حاضر لبادٍ **وفی** الباب عن طلحة وانس وجابر وابن عباس وحكيم بن ابی يزيد عن ابيه وعَمْرو بن عَوْفٍ المُزَنِی جد كثير بن عبد الله ورجل من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا**[۱۱۸۵] نصر بن علی واحمد بن منيع قالا ثنا سفيان بن عُيَيْنَةَ عن ابی الزُّبَيْرِ **عن** جابر قال قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم لا يبيع حاضر لبادٍ دَعُوا النَّاسَ يرزق الله بعضهم من بعض حديث ابی هُرَيْرَةَ حديث حسن صحيح وحديث جابر فی هذا هو حديث حسن صحيح ايضا **و**العمل على هذا الحديث عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغيرهم كَرِهُوا ان يبيع حاضر لبادٍ ورخص بعضهم فی ان يشتری

شرط وقال المجازیون يجوز بيع المطلق وكل تصرف فيه قبل موت المدبر والرق ضعف شرعی يعطل من التصرفات الشرعية كالقضاء والشهادة فالرقبة باعتبار المسلمين جميعهم والملك باعتبار المالك خاصة ومقابل الرقبة العتق والمتجزی عند ابی حنيفة الملك لا العتق والقن الذی ليس فيه استحقاق الحرية فلا يكون المدبر والمكاتب وام ولد فقال بعض الحنفية ان بيع المدبر المطلق غير مجتهد فيه ولكنی وجدت رواية او قولا لكل ما يذكر ونه تحت غير المجتهد فيه لكونه مجتهدا فيه وذكر الشافعی فی كتاب الام عن ابی يوسف انه باع المدبر المطلق وليس له لقاء ابی يوسف. **قوله** انصار يا الخ اسم المولی ابو مذكور واسم العبد يعقوب. **قوله** مات الخ ظاهره انه مات المولی وهذا مخالف لكل مذهب واما حمله على المقيد فغير صحيح لما فی مسلم ص ۳۲۲ تصريح عن دبر الخ. وقيل فی الجواب انه عليه السلام لم يبعه بل اجاره وقد ثبت البيع بمعنی الاجارة فی لغة المدينة كما ذكر الشيخ العينی فی غير هذا الموضع ان البيع فی لغة المدينة بمعنی الاجارة والمجاورة بمعنی الاعتكاف و المخابرة بمعنی المزارعة ثابت فی لغات المدينة اقول ان هذا الجواب نافذ ويؤيده ما فی سنن الدارقطنی مرسلا عن محمد الباقر انه عليه السلام كان يؤجر المدبر ويؤيده ما اخرجه الزيلعی فی نصب الراية ص ۲۸۲ ج ۲. اخرج من مصنف عبد الرزاق عن زياد الاعرج عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه اعتق عبده عند الموت قال يستسعی العبد فی قيمته الخ ثم اخرج عن علی مثله الخ ولكن الزيلعی لم يصرح بان الواقعة واقعة الباب اوغيرها وعندی قطع انها واقعة الباب ولی فی هذا قرائن اخر وقال مولانا قدس سره انه عليه السلام رد تدبيره وهذا مخصوص به لا يجوز الرد لغيره عليه السلام اقول يؤيد قول مولانا ان البخاری وضع على حديث الباب ترجمة بيع المدبر .... وترجمة الحجر فاشار الی ان واقعة الباب كان فيها الحجر ورد التدبير اقول لا يمكن استخراج الترجمتين من الحديث كما فعل البخاری بل لا يمكن الا احدهما واقول ان نقول مولانا قدس سره نظائر منها ما فی ابی داؤد ان عبدا شكا الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان مولای يضربنی وآذانی شديدا فدعی النبی صلی اللہ علیہ وسلم مولاه فلم يات فاعتقه النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال العبد من لی حاميا ان اخذنی مولای قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم الله ورسوله ومنها ما فی الطحاوی ص ...... ج ۲ حديث سُرق انه عليه السلام امر رجلا ان يبيعه والحال ان سرق كان حرا فهذا مخصوص به عليه السلام واصل قصته ان سرق اشتری الابل من اعرابی فقال للاعرابی جیء معی اعطيك الثمن فجاء معه الاعرابی فدخل سُرق فی بيته وخرج من طرف آخر فذهب الاعرابی بعد الانتظار الشديد فلقيه بعد مدة وجاء به الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقص حاله فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعه فی السوق فاخذ الاعرابی يبيعه فاتفق امره بمشتری فقال الاعرابی للمشتری ما تفعل به قال المشتری اعتقه لله فقال الاعرابی فانا احق به فتركه الاعرابی واعتقه وحديث سرق ذكره ارباب معرفة الصحابة ايضا ومنها ما اخرجه ابو داؤد انه عليه السلام اعتق امة جار عليها مولاها فهذه الروايات مختصة به عليه السلام. ثم ليعلم ان حديث الباب يدل على ان المولی مات واعله الشافعی والحافظ والبيهقی والزيلعی فان فی سائر الطرق تصريح انه كان حيا كما فی مسلم ص ۲ ۳ ۳ ج ۱ عن جابر اقول يمكن توجيه لفظ مات ايضا بان يقال ان الضمير راجع الی العبد وذكر الراوی موته مقدما فان فی حديث الباب تصريح انه مات عام الاول فقدم الراوی ذكر موته بعد الواقعة هذا والله اعلم **باب** كراهية تلقی البیوع. قال ابو حنيفة ان كراهية تلقی الجلب ليس فی جميع الاحوال بل فی بعضها وانما قصر با على بعض الاحوال فان الوجه اجلی واما فی صورة الكراهة فبيعه صحيح ويكون مرتكب المكروه تحريما ثم ان غرّ المتلقی قولا فلِلبائع الفسخ قضاء وان غرّ فعلا فيجب الفسخ والّا فالله يدیانة واما الاغترار ففيه اختلاف العبارات الجلب اسم جمع للجالب. **باب** لا يبيع حاضر لبادٍ. صورته ان يريد البادی البيع فقال الحاضر لا تبع الآن وضعه عندی ودكّن سابيعه فی حالة الغلاء واما بيع حاضر لبادٍ بان يكون البادی مشتريا وقال الحاضر سأشتريه لك حالة الرخص فذلك جائز له ويؤخذ من قوله دعوا الناس يرزق الله بعضهم ببعض

---

[1] **قوله** فاشتراه نعيم بالتصغير ابن نحام بفتح النون وتشديد الحاء المهملة دل الحديث على جواز بيع المدبر واليه ذهب الشافعی واحمد وذهب ابو حنيفة ومالك الی انه لا يجوز واولوا الحديث بان المراد بالمدبر فيه المدبر المقيد بان قال ان مت من مرضی او من شهری هذا فانت حر وهذا المدبر لا يعتق بخلاف المطلق بدليل الاحاديث الأُخر هذا ما فی اللمعات شرح مشكوة ۱۲. [2] **قوله** نهی عن تلقی البیوع ای المبيعات واصحابها وتوله نهی ان يتلقی الجلب ای المجلوب الذی جاء من بلدة التجارة وفی رواية نهی عن تلقی الركبان وهی ان يستقبل الحضری البدوی قبل وصوله الی البلدة ويخبره بكساد ما معه كذبا ليشتری منه سلعته بالوكس واقل من ثمن المثل ۱۲ كذا فی المجمع والله تعالٰی اعلم بالصواب [3] **قوله** لا يبيع حاضر لبادٍ قال الطيبی نهی عن بيع الحاضر للبادی وهو ان ياخذ البلدی من البدوی ما حمله الی البلد ليبيعه بسعر اليوم حتی يبيع له على التدريج بثمن ارفع والعلة فيه تفويت الربح وتضييق الرزق على الناس فعلی هذا لو كان المتاع كاسدا فی البلد اما لكثرته او لندور الحاجة اليه لم يحرم ذلك لفقد المعنی فان الحكم المنصوص كما يعم بعموم العلة يختص بخصوصها انتهی ۱۲

قوت المغتذی (دبر غلاما له فمات ولم يترك مالا غيره) قال حق هذا مما نسب به سفيان بن عيينة الی الخطاء بين الشافعی خطاءه فيه وقد انفردت بهذا اللفظ ای قوله فمات قال البيهقی وسبب غلطه ان لفظ الحديث بعض طرقه ان رجلا من الانصار اعتق مملوكا ان حدث به حدث فمات فدعا به النبی صلی اللہ علیہ وسلم فباعه قال البيهقی فمات من شرط العتق وليس باخبار عن موت المعتق قال ومن هنا وقع الغلط لبعض رواته فی ذكر وفاة الرجل فيه عند البيع وانما ذكر وفاته لشرط العتق يوم التدبير (فاشتراه نعيم بن نحام) قال حق كذا وقع باصوله وفی ح وحمد بزيادة ابن خطاء من بعض رواته لان نحام صفة لنعيم لا ابيه وهو سمعون فجاء فيهم كشدد من النحمة كرحمة السعلة والنحمة كقوله صلی اللہ علیہ وسلم دخلت الجنة فسمعت نحمة نعيم فيها (لا يبيع حاضر لبادٍ) قال حق لرواية المشهورة باثبات ياء لانه خبر معناه نهی وقب الحاضر من هو مقيم علی ماء والبادی من هو من ابناء السماء قال كذا فسره فقيه العرب مالك بن انس (لان زيدا ابا عياش) هو ابن عياش وكنيته واسم ابيه فقط سينه كشدد وليس له بالكتب الا هذا :

حاضرٌ لبادٍ وقال الشافعی یکرہ ان یبیع حاضر لبادٍ وان باع فالبیع جائز **باب**[۸۳] ما جاء فی النہی عن المحاقلة[۱] والمزابنة **حدثنا**[۱۸۶] قُتَیبة ثنا یعقوب بن عبد الرحمٰن عن سُہَیل بن ابی صالح عن ابیہ **عن** ابی ہُرَیرة قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن المحاقلة والمزابنة **وفی** الباب عن ابن عُمر وابن عباس وزید بن ثابت وسعد وجابر ورافع بن خدیج وابی سعید حدیث ابی ہُرَیرة حدیث حسن صحیح **والمحاقلة** بیع الزرع بالحنطة **والمزابنة** بیع الثمر علی رؤس النخل بالتمر **والعمل** علی هذا عند اهل العلم کرهوا بیع المحاقلة والمزابنة **حدثنا**[۱۸۷] قُتَیبة ثنا مالک بن انس **عن** عبد اللہ بن یزید ان زیدا ابا عیاش سال سعدا عن البیضاء بالسُلت فقال ایهما افضل قال البیضاء فنهی عن ذلک وقال سعد سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یسال عن اشتراء التمر بالرطب فقال لمن حوله اینقص الرطب اذا یبس قالوا نعم فنهی عن ذلک **حدثنا** هناد ثنا وکیع عن مالک عن عبد اللہ بن یزید **عن** زید ابی عَیّاش قال سالنا سعدا فذکر نحوه هذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم **وهو** قول الشافعی واصحابنا **باب**[۸۴] ما جاء فی کراهیة بیع الثمرة قبل ان یبدو صلاحها **حدثنا**[۱۸۸] احمد بن منیع ثنا اسمٰعیل بن ابراهیم عن ایوب عن نافع **عن** ابن عُمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نهی عن بیع النخل حتی یزهو[۲] وبهذا الاسناد[۱۸۹] ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نهی عن بیع السنبل حتی یبیض ویامن العاهة نهی البائع والمشتری **وفی** الباب عن انس وعائشة وابی هُرَیرة وابن عباس وجابر وابی سعید وزید بن ثابت حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم کرهوا بیع الثمار قبل ان یبدو صلاحها وهو قول الشافعی واحمد واسحٰق **حدثنا**[۱۹۰] الحسن بن علی الخلال ثنا ابو الولید وعفّان وسُلیمان بن حرب قالوا ثنا حماد بن سلمة عن حُمَید **عن** انس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نهی عن بیع العنب حتی یسودّ ومن بیع الحب حتی یشتدّ هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه مرفوعا الا من حدیث حماد بن سلمة **باب**[۸۵] ما جاء فی النهی عن بیع حَبَل الحَبَلة[۳] **حدثنا**[۱۹۱] قُتَیبة ثنا حماد بن زید عن ایوب عن نافع **عن** ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نهی عن بیع حَبَل الحَبَلة **وفی** الباب عن عبد اللہ بن عباس وابی سعید الخدری حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم وحَبَل الحَبَلة نِتاج النِتاج[۴] وهو بیع مفسوخ عند اهل العلم وهو من بیوع الغرر وقد روی شعبة هذا الحدیث عن ایوب

انه لا یراعی الغرر الداخل فی الابهام والانتشار وانما یراعی المتشخص المتعین. **باب** النهی عن المحاقلة والمزابنة. المحاقلة بیع الحنطة بالزرع والمزابنة من الزبن بتقدیم الزاء المعجمة وبعد ہا باء موحدة الدفع وہو بیع الثمار علی رؤس الاشجار بالتمر المجذوذ. وقیل المحاقلة المزارعة فیکون الحدیث حجة لابی حنیفة للنهی عن المزارعة. **قوله** بالسلت الخ یقال له فی الہندیة ... جو ولا تکون ذات اشعار ویجوز بیع الحنطة بالسلت متفاضلا لانهما نوعان الا عند مالک لانهما نوع واحد کما قال سعد. **قوله** اشتراء التمر بالرطب الخ قالوا ان التمر ہو المجذوذ والرطب ما دام علی الاشجار اقول یطلق الرطب ما دام لم یصلح للادخار وان قطع ولم یجوز الشافعی ومالک واحمد وصاحبا ابی حنیفة بیع التمر بالرطب وجوزه ابو حنیفة وحدیث الباب یخالفه فاجاب الطحاوی ص ۱۹۹ ج ۲ عن سعد بن ابی وقاص وفیه قید الی اجل الخ فیکون النهی عن البیع نسیئة وحدیث الطحاوی اخرجه ابو داؤد ایضا. ثم ہہنا اسولة واجوبة قیل اذا کان البیع نسیئة تحت النهی فای فائدة فی سواله علیه السلام اینقص الرطب الخ فان علة عدم الجواز ہو النسیئة. قال الفاضل بهاء الدین المرجانی صاحب الحاشیة علی التلویح بان سواله علیه السلام کان تبرعا ای زائدا علی الضرورة والوجه النسیئة ثم تبرع ای ای فائدة فی ہذا البیع اذا ینتقص الرطب. ثم لی شبهة اخری وہی ان نقصان الرطب بعد الیبس بدیہی یعلمه کل واحد فما وجه سواله علیه السلام عن امر بدیہی وقول انه استفهام تقریری لیشفی ما فی الصدور ولعل المراد ینقص بعد ما جف ای بل حال ذلک الرطب ان ینقص فسال عن حال الجزئی ولم یسال عن القاعدة. ذکر شراح الہدایة ان ابا حنیفة دخل بغداد فوقع مناظرته بالعلماء فی مسائل منها مسئلة بیع التمر بالرطب فقال جائز فروی احدہم عنده حدیث الباب فقال ابو حنیفة ان زیدا ابا العیاش مجهول ثم قال ان التمر والرطب جنس واحد او جنسان فان کانا جنسین فیجوز التفاضل ایضا وان کانا من جنس واحد فیجوز التساوی فقال ابن حزم ان ابا العیاش معروف عند اہل الصناعة وان لم یعرفه ابو حنیفة فانه اخرج عنه مالک فی موطاه اقول ان قول ہذا من ابی حنیفة انما کان بلاغة ولا یتوہم ان قابل النص بالقیاس فانه لا یفعل العامی ایضا فضلا عن امام المسلمین والمجتهدین وعزمنا انه محمول علی البیع نسیئة. **باب** کراهیة بیع الثمرة قبل ان یبدو صلاحها. بدو الصلاح عندنا الامن من العاہات وعند الشافعیة ظهور الحلاوة. وذکر الشیخ فی الفتح ان المسئلة علی ست صور لانه اما وقع البیع بشرط القطع او بشرط الابقاء او باطلاق ثم فی الحالین اما قبل بدو الصلاح او بعده فقال الشافعی یجوز البیع بعد بدو الصلاح فی الصور الثلثة لا قبله فاعتبر البدو وعدمه فقالوا اخذنا الحدیث مفهوما ومنطوقا ومذہبنا ان البیع بشرط القطع جائز فی الحالین وبشرط الابقاء غیر جائز فیهما وفی الاطلاق جائز فی الحالین لکنه یفرغ الاشجار عند طلب البائع فلیس الفرق عندنا قبل البدو وبعده والحال ان فی کثیر من الاحادیث قید قبل البدو وجوابنا عن الحدیث بوجهین ذکرہما الطحاوی احدہما ان البیع المذکور فی الحدیث بیع السلم لا المطلق ویجب فیه بدو الصلاح عندنا ای یکون المعقود علیه فی السلم موجودا من حال العقد الی وقت الاداء فی الاسواق ووجوده فی الاسواق انما یکون بعد الامن من العاہات واماد لیل التقیید بالسلم فما فی الصحیحین وغیرہما انه علیه السلام لما دخل المدینة وجد الناس یسلمون الی سنة وسنتین فقال النبی صلی اللہ علیه وسلم فلیسلم احدکم الی اجل معلوم فی کیل معلوم فی عدد معلوم فی وزن معلوم فدل علی ان بدو الصلاح فی السلم شرط فتحمل الاحادیث الساکتة علی الناطقة والجواب الثانی تسلیم ان البیع بیع مطلق لکنه بشرط القطع واما النهی قبل البدو فنهی شفقة. واخرج الطحاوی علی ہذا حدیث زید بن ثابت اخرجه البخاری ایضا. ثم اقول ان حدیث النهی محمول علی ما کان بالاطلاق لا شرط القطع فان الاصوب حمل الحدیث علی ما ہو الکثر واما شرط القطع فنادر وایضا عامة الحدیث خالیة عن ذکر انه کان البیع علی شرط الابقاء او فلا بد من ان یکون البیع بالاطلاق بلا شرط القطع والابقاء وذلک جائز عند ابی حنیفة قبل البدو علی ما قال فی قاضیخان من عامة مشائخنا بانهم یقولون لا یجوز قبل بدو الصلاح اذا لم یکن فیه جدوی فلا یتمشی علی عموم الہدایة ہذا ما حصل منی واجاب اکثر الاحناف بان المفهوم عندنا غیر معتبر اقول انه معتبر لکنه لا یصیر دلیلا شرعیا بل تخرج النکات واما البیع مطلقا فذکر فی الہدایة جوازه واعترض ابن عابدین بان المعروف بالعرف کالمشروط بالشرط فلا یصح البیع مطلقا وکنت مترددا فی ہذا حتی ان وجدت فی فتاوی ابن تیمیة عن ابی حنیفة والثوری انهما اجازا البیع مطلقا اذا اجاز البائع الترک علی الاشجار فاذن لما وجدت عن ابی حنیفة فلا ابالی. فالحاصل

---

۱ قوله عن المحاقلة مفاعلة من الحقل وہو الزرع اذا تشعب قبل ان تغلظ سوقه وقیل الارض التی تزرع وتسمی القراح والمحاقلة ہنا ہی اکتراء الارض بالحنطة وقیل المزارعة علی نصیب معلوم کالثلث والربع ونحوہما وقیل بیع الطعام فی سنبله وقیل بیع الزرع قبل ادراکه وانما نهی عنها لانها من المکیل ولا یجوز فیه اذا کان من الجنس واحد الا مثلا بمثل ویدا بید وہذا مجهول لا یدری ایهما اکثر وفیه النسیئة کذا فی المجمع وہذا الوجه یوجد فی المزابنة فلذا نهی عنهما ۱۲ **۲ قوله** حتی یزہو ای تحمر وتصفر والزہو حسن المنظر وزہی وازہی بمعنی والمراد تمامها وکمالها وسلامتها من الآفات وہذا الالوان علامة لذلک کما اشار الی ذلک بقوله یامن العاہة ۱۲ لمعات **۳ قوله** حبل الحبلة بفتح الحاء والباء فیهما قیل الحبل جمع حابل کظالم وظلمة واختلفوا فی المراد بالنهی فقال جماعة ہو البیع بثمن موجل ای ان تلد الناقة ویلد ولدها وبه قال مالک والشافعی ومن تابعهم لانه الراوی وہو ابن عمر قد فسره بهذا وقال آخرون ہو بیع ولد ولد الناقة فی الحال وہذا تفسیر اہل اللغة وبه قال احمد واسحٰق وہذا اقرب الی اللغة ۱۲ طیبی مختصرا **۴ قوله** حبل الحبلة قال فی المشارق بفتح الحاء والباء فیهما ویروی فی الاول بسکون الباء وہو غلط والفتح ابین واصح فیهما کان من بیوع الجاہلیة فسره ابن عمر فی الحدیث انه البیع الی ان تنتج الناقة ثم تنتج ما فی بطنها قال الشیخ وفی المجمع قیل اراد البیع الی اجل تنتج فیه حمل فی بطن امه ۱۲

عن سعید بن جُبَیرٍ عن ابن عباس وروی عبدالوهاب الثقفی وغیرہ عن ایوب عن سعید بن جُبَیرٍ ونافع عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھذا اصح **باب** [۸۲] ماجاء فی کراھیة بیع الغَرَرِ **حدثنا** [۱۹۳] ابوکُریب ثنا ابواُسامة عن عُبَیدِاللہ بن عُمَر عن ابی الزناد عن الاعرج **عن** ابی ھُرَیرةَ قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن بیع الغَرَرِ[۱] وبیع الحصاة **وفی** الباب عن ابن عُمر وابن عباس وابی سعید وانس حدیث ابی ھریرة حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا الحدیث عند اھل العلم کرھوا بیع الغرر **قال** الشافعی ومن بیع الغَرَرِ بیع السمك فی الماء وبیع العبد الآبق وبیع الطیر فی السماء ونحو ذلك من البیوع ومعنی بیع الحصاة ان یقول البائع للمشتری اذا نبذت الیك بالحصاة فقد وجب البیع فیما بینی وبینك وھو یُشبِه ببیع المُنابذة وکان ھذا من بیوع اھل الجاھلیة **باب** [۸۳] ماجاء فی النہی عن بیعتین فی بیعة **حدثنا** [۱۹۴] ھناد ثنا عبدة بن سلیمان عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة **عن** ابی ھُرَیرةَ قال نھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن بیعتین فی بیعة **وفی** الباب عن عبداللہ بن عَمرو وابن عُمر وابن مسعود حدیث ابی ھُرَیرةَ حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند اھل العلم وقد فسر بعض اھل العلم قالوا بیعتین فی بیعة ان یقول ابیعك ھذا الثوب بنقد بعشرة وبنسیئة بعشرین ولا یفارقه علی احد البیعین فاذا فارقه علی احدھما فلا باس اذا کانت العقدة علی واحد منھما قال الشافعی ومن معنی ما نہی النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن بیعتین فی بیعة ان یقول ابیعك داری ھذہ بکذا علی ان تبیعنی غلامك بکذا فاذا وجب لی غلامك وجبت لك داری وھذا تفارق عن بیع بغیر ثمن معلوم ولا یدری کل واحد منھما علی ما وقعت علیه صفقته **باب** [۸۴] ماجاء فی کراھیة بیع مالیس عندہ **حدثنا** [۱۹۴] قُتَیبة ثنا ھشیم عن ابی بشر عن یوسف بن مالك **عن** حکیم بن حزام قال سالت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقلت یاتینی الرجل فیسالنی من البیع مالیس عندی ابتاع له من السوق ثم ابیعه قال لاتبع مالیس عندك **حدثنا** [۱۹۵] قُتَیبة ثنا حماد بن زید عن ایوب عن یوسف بن ماھك **عن** حکیم بن حزام قال نھانی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اَبیعَ[۲] مالیس عندی ھذا حدیث حسن **وفی** الباب عن عبداللہ بن عمر **حدثنا** [۱۹۶] احمد بن منیع ثنا اسمٰعیل بن ابراھیم ثنا ایوب ثنا عمرو بن شعیب قال ثنی ابی **عن** ابیه حتی ذکر عبداللہ بن عمرو ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یحل[۳] سلف وبیع ولا شرطان[۴] فی بیع ولا ربح مالم یضمن ولا بیع مالیس عندك وھذا حدیث حسن صحیح قال اسحٰق بن منصور قلت لاحمد ما معنی نھی عن سلف وبیع قال ان یکون یقرضه قرضا ثم یبایعه بیعا یزداد علیه ویحتمل ان یکون یُسلِف الیه فی شئ فیقول ان لم یتھیأ عندك فھو بیع علیك قال اسحٰق کما قال قلت لاحمد وعن بیع مالم تضمن قال لایکون عندی الا فی الطعام یعنی مالم تقبض قال اسحٰق کما قال فی کل ما یکال ویوزن قال احمد واذا قال ابیعك ھذا الثوب وعلیّ خیاطته وقصارته فھذا من نحو شرطین فی بیع واذا قال ابیعکه وعلیّ خیاطته فلا باس به او قال ابیعکه وعلیّ قصارته فلا باس به انما ھذا شرط واحد قال اسحٰق کما قال حدیث حکیم بن حزام حدیث حسن قد روی من غیر وجه وروی ایوب السختیانی وابو بشر عن یوسف بن ماھك عن حکیم بن حزام وروی ھذا الحدیث عوف وھشام بن حسّان عن ابن سیرین عن حکیم بن حزام عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھذا حدیث مرسل انما رواہ ابن سیرین عن ایوب السختیانی عن یوسف بن ماھك عن حکیم بن حزام ھکذا **حدثنا** [۱۹۷] الحسن بن علی الخلّال وعَبدة بن عبداللہ وغیر واحد قالوا ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث عن یزید بن ابراھیم عن ابن سیرین عن ایوب عن یوسف بن ماھك **عن** حکیم قال نھانی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اَبیعَ مالیس عندی روی وکیع ھذا الحدیث عن یزید بن ابراھیم عن ابن سیرین عن ایوب عن حکیم بن حزام ولم یذکر فیه عن یوسف بن ماھك وروایة عبدالصمد اصح وقد روی یحیی بن ابی کثیر ھذا الحدیث عن یعلی بن حکیم عن یوسف بن ماھك عن عبداللہ بن عِصمة عن حکیم بن حزام عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **والعمل** علی ھذا عند اکثر اھل العلم کرھوا ان یبیع الرجل مالیس عندہ **باب** [۸۶] ماجاء فی کراھیة بیع الوَلاءِ[۵] وھِبَتِه **حدثنا** [۱۹۸] محمد بن بشار ثنا عبدالرحمٰن بن مھدی ثنا سفین وشعبة عن عبداللہ بن دینار

اذا لم یشترط الابقاء فی صلب العقد یصح البیع وان کان معروفا بالعرف ہذا ما حصل لی واللہ اعلم وعلمہ اتم۔ **باب** النہی عن بیع الحبل الحبلة قیل ان یکون حبل الحبلة مبیعا وقیل یکون اجل ادا الثمن۔ **باب** کراھیة بیع الغرر فی القصة ان الغرر القولی یجب فیہ الفسخ قضاء او الفعلی یجب فیہ الفسخ دیانۃ کما فی الفتح فی الاقالة واما الاعتزار فلا اعتبار فیہ۔ واما تفسیر بیع الحصاة فمعروف ای یکون فیہ القاء الحصاة لتعیین المبیع او لقطع الخیار وکذلک المنابذة۔ **قوله** بیع السمك الخ السمک اذا کان سہل الاخذ فالبیع جائز والا فلا **باب** النہی عن بیعتین فی بیعة۔ نقل صاحب المشکوۃ عن الخطابی تفسیر بیعتین فی بیعة مثل ما ذکر الترمذی عن الشافعی وہو المختار وہو تفسیر ابی حنیفہ فی کتاب الآثار۔ **باب** کراھیة بیع مالیس عندك لایجعل بیع السلم معارض حدیث الباب فانہ باب مستقل ولا یعارض باب بابا **قوله** بیع السلف الخ لیس المراد من السلف السلم بل المراد الدین **قوله** شرطان الخ قال احمد مرادہ ان الشرط الفاسد اذا کان واحدا متحمل ای شرط کان ولا یتحمل شرطان فاسدان وقال الثلثة المراد ان الشرطین ای ملائما وغیر ملائم غیر متحملان والواحد متحمل ای الشرط الملائم۔ **قوله** ولا ربح مالم یضمن الخ معنی الضمان ان المبیع لو ہلک فلمن ہلک فلمن کان فی ضمانہ یحل لہ ربحہ وتتفرع علی ہذا مسائل منہا ان المشتری اذا اشتری عبدا ثم اجارہ ثم اطلع علی العیب فردہ بخیار عیب فہل تحل لہ الارباح التی کسبہا العبد المشتری ام لا فان کان فی ضمانہ تحل لہ المنافع والا فلا واما زوائد المغصوب ای الاعیان ومنافعہ ای الاعمال لا تجوز للغاصب۔ **قوله** قال اسحٰق کما الخ ای قال اسحاق ابن راہویہ کما قال احمد (**مسئلة**) التصرف فی المبیع قبل القبض عند الشیخین جائز اذا کان المبیع عقار الا فی المنقولات وعند

---

[۱] **قوله** قال الطیبی النہی عن بیع الغرر اصل عظیم من اصول کتاب البیوع ویدخل فیہ مسائل کثیرة غیر منحصرة کبیع المعدوم والمجہول وما لا یقدر علی التسلیم وما لم یتم ملک البائع علیہ واشباہ ذلک مما یلزم منہ الغرر من غیر حاجة وبیع الملامسة والمنابذة والحصاة وعسب الفحل واشباہہا من البیوع التی جاء فیہا نصوص داخلة فی الغرر ولکن افردت بالذکر لکونہا من المبیعات الجاہلیة مشہورة واجمعوا علی جواز غرر حقیر کالجبة المحشوة بالقطن ولو بیع حشوہا بالانفراد لم یجز واجمعوا ایضا علی جواز اجارة الدار والدابة والثوب ونحو ذلک شہرا مع ان الشہر قد یکون ثلثین یوما وقد یکون تسعة وعشرین وعلی جواز دخول الحمام بالاجرة مع اختلاف الناس فی صب الماء وفی قدر مکثہم وعلی جواز الشرب من السقاء بالعوض مع جہالة قدر المشروب واختلاف عادة الشاربین وتحریرہ ان مدار البطلان بسبب الغرر بغیر حاجة وان دعت حاجة الی ارتکابہ ولا یمکن الاحتراز عنہ الا بمشقة او کان الغرر حقیرا جاز البیع انتہی کلام الطیبی مع اختصار ۱۲۔ [۲] **قوله** ان ابیع مالیس عندی کالآبق وما لم یقبض وما ل الغیر ویستثنی منہ السلم بالشرائط معتبرة فیہ وکذا بیع مال الغیر جائز موقوفا عند الائمة الثلثة سوی الشافعی فانہ لا یجوزہ کذا فی اللمعات [۳] **قوله** لایحل سلف وبیع والمراد بالسلف ہہنا القرض ای لایحل ان یقرضہ قرضا ویبیع منہ شیئا باکثر من قیمتہ لان کل قرض جر نفعا فہو حرام ۱۲ لمعات۔ [۴] **قوله** ولا شرطان قال الشیخ فی اللمعات التقلید بشرطین وقع اتفاقا وعادة وبالشرط الواحد ایضا لا یجوز لانہ قد ورد النہی عن بیع وشرط انتہی قال فی المجمع لا فرق عند الاکثر فی البیع بشرط او شرطین وفرق احمد بظاہر ہذا الحدیث انتہی کما ذکرہ المؤلف ایضا ۱۲۔ [۵] **قوله** الولاء بفتح الواو والمد لغة المقارنة والمناصرة وشرعا عبارة عن عصوبة متراخیة عن عصوبة النسب یرث منہا المعتق ویلی امر النکاح والصلوۃ علیہ وقد ورد الولاء لمن اعتق رواہ احمد ۱۲ شرح موطا

قوت المغتذی (ولا شرطان فی بیع) قال الخطابی ہو نہی عن بیعتین فی بیعة :

عن ابن عُمَر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نھی عن بیع الولاء وعن ھبتہ ھذا حدیث حسن صحیح لا نعرفہ الا من حدیث عبداللہ بن دینار عن ابن عُمَر **و** العمل علی ھذا الحدیث عند اھل العلم **و** قد رَوٰی یحیی بن سُلَیْم ھذا الحدیث عن عُبَیْدِ اللہ بن عُمَر عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ نھی عن بیع الولاء وھبتہ وھو وَھْمٌ وَھِمَ فیہ یحیی بن سُلیم **و** قد روی عبدالوھاب الثقفی وعبداللہ بن نُمَیْر وغیر واحد عن عُبَیْد اللہ بن عمر عن عبداللہ بن دینار عن ابن عُمَر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھذا اصح من حدیث یحیی بن سلیم **باب** ما جاء فی کراھیۃ بیع الحیوان بالحیوان نَسِیْئَۃً **حدثنا**[۱۱۹۹] محمد بن المثنی ابوموسی ثنا عبدالرحمٰن بن مھدی عن حماد بن سلمۃ عن قتادۃ عن الحسن **عن** سَمُرَۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نھی عن بیع الحیوان بالحیوان نَسِیْئَۃً **و فی** الباب عن ابن عباس وجابر وابن عمر حدیث سَمُرَۃ حدیث حسن صحیح وسماع الحسن من سَمُرَۃ صحیح ھکذا قال علی بن المَدِیْنی وغیرہ **و** العمل علی ھذا عند اکثر اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم فی بیع الحیوان بالحیوان نَسِیْئَۃً وھو قول سفیان الثوری واھل الکوفۃ وبہ یقول احمد وقد رخّص بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم فی بیع الحیوان بالحیوان نسیئۃ وھو قول الشافعی واسحٰق **حدثنا**[۱۲۰۰] ابو عمّار الحسین بن الحُرَیْث ثنا عبداللہ بن نُمَیْر عن الحَجّاج وھو ابن اَرْطاۃ عن ابی الزُّبَیْر **عن** جابر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الحیوان اثنین بواحدۃ لا یُصلح نسیئًا ولا باس بہ یدا بید ھذا حدیث حسن **باب**[۸۲۸] ما جاء فی شراء العبد بالعبدین **حدثنا**[۱۲۰۱] قُتَیْبَۃ ثنا اللیث عن ابی الزُّبَیْر **عن** جابر قال جاء عَبْدٌ فبایع النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی الھِجْرَۃ ولا یَشْعُرُ النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ عبد فجاء سیّدہ یریدہ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم بِعْنِیْہِ فاشتراہ بعبدین اَسْوَدَیْن ثم لم یبایع احدًا بعدُ حتی یسألہ اعبدٌ ھو **و فی** الباب عن انس حدیث جابر حدیث حسن صحیح **و** العمل علی ھذا عند اھل العلم انہ لا باس بعبد بعبدین ید ابید واختلفوا فیہ اذا کان نسأ **باب**[۸۲۹] ما جاء ان الحنطۃ بالحنطۃ مثلا بمثل وکراھیۃ التفاضل فیہ **حدثنا**[۱۲۰۲] سوید بن نَصْر ثنا ابن المبارک ثنا سفیان عن خالد الحذّاء عن ابی قلابۃ عن ابی الاشعث **عن** عبادۃ بن الصامت عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الذھب بالذھب مثلا بمثل والفضۃ بالفضۃ مثلا بمثل والتمر بالتمر مثلا بمثل والبر بالبر مثلا بمثل والملح بالملح مثلا بمثل والشعیر بالشعیر مثلا بمثل فمن زاد او ازداد فقد اَرْبٰی بِیْعُوا الذَّھَب بالفضّۃ کیف شئتم یدا بیدٍ وبیعوا البُرّ بالتمر کیف شئتم یدا بیدٍ وبیعوا الشعیر بالتمر کیف شئتم یدا بیدٍ **و فی** الباب عن ابی سعید وابی ھُرَیْرَۃ وبلال حدیث عُبادۃ حدیث حسن صحیح **و** قد روی بعضھم ھذا الحدیث عن خالد بھذا الاسناد قال بیعوا البُرّ بالشعیر کیف شئتم یدا بیدٍ وروی بعضھم ھذا الحدیث عن خالد عن ابی قلابۃ عن ابی الاشعث عن عبادۃ عن النبی

محمد لا یجوز فی شیء وقال الثلثۃ ای الحجازیون یجوز التصرف فی کل شیء الا الطعام واللہ اعلم. **باب** کراھیۃ بیع الولاء وھبتہ الولاء عندنا ولاء العتاقۃ وولاء الموالاۃ وعند الشافعیۃ ولاء العتاقۃ فقط ولا تنتقل الولاء بالبیع او الھبۃ او المعاوضۃ واما ولاء الموالاۃ ان جاء رجل من دار الحرب واسلم علی ید رجل وقال لہ ان مت فمالی لک وان جنیت فعلیک العقل وقال السرخسی لا یجب ان یجیء من دار الحرب بل یشترط ان لا یعرف اقاربہ ووُرثتہ وحکم الموالاۃ انہ مالم یاخذ الارش یجوز الفسخ واذا اخذ فلا ولنا علی ولاء الموالاۃ حدیث تمیم الداری اقول ان ولاء الموالاۃ کان ذائعا فی المتقدمین وکثیرا ما ینسب الرجل الی المولی بالموالاۃ مثل البخاری یقال لہ الجعفی ولیس بجعفی صلبیۃ بل ولاءً فدل علی ان ولاء الموالاۃ لما حق وثبوت من السلف وحق الولاء لیس بقابل للبیع والانتقال واما مسئلۃ جر الولاء المذکورۃ فی کتبنا فلیس بمخالف لحدیث الباب فانما تثبت بالحدیث لکن الحدیث متکلم فیہ ولکنہ باب مستقل فلا یخالف باب بابا. وحدیث الباب یسمی بالمسلسل بالائمۃ فانہ مروی عن الائمۃ فانہ رواہ احمد عن الشافعی عن محمد عن ابی یوسف عن ابی حنیفۃ. ثم قیل رواہ ابوحنیفۃ عن مالک ولقد صنف السیوطی رسالۃ مستقلۃ فی المسلسل بالائمۃ وقال الاحناف لم یرو ابوحنیفۃ بل اخذ عنہ حال المذاکرۃ واما ما روی مالک عن ابی حنیفۃ فحملہ المالکیۃ علی اخذہ حال المذاکرۃ اقول لا تنقیص فی روایۃ احدھما عن الآخر لیتاول فیہ وعندی انہما روی کل واحد منہما عن الآخر وعندی ثلث احادیث رواہا ابوحنیفۃ عن مالک وقال علاء الدین المغلطائی الحنفی روی ابوحنیفۃ عن مالک بلا ریب. **باب** کراھیۃ بیع الحیوان بالحیوان نسیئۃ قال ابوحنیفۃ وجمہور الصحابۃ ان بیع الحیوان بالحیوان نسیئۃ غیر صحیح وان لم یکن الحیوان من الاشیاء الربویۃ وقال الحجازیون انہ جائز والمنہی عنہ ما یکون النسأ فیہ من الطرفین وحدیث الباب لابی حنیفۃ حسن السند وتصدی الحافظ الی الاعلال ولکنہ لیس کذلک ولا یثبت عندنا فی الذمۃ الا ما یکون من قبیل المکیلات او الموزونات او المزروعات او المعدودات المتقاربۃ ویصح السلم فی ہذہ المذکورۃ لا ما قال بعض من لا حظ لہ فی العلم ان السلم لا یصح عندنا الا فی الربویۃ قال مولانا المرحوم ان الحدیث لابی حنیفۃ ولما قال الحجازیون من انہ نہی عن ما فیہ النسأ من الطرفین فیصیر حال حدیث الباب مصداق حدیث نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن بیع الکالی بالکالی فکیف یحمل احد الحدیثین المتغائرین مضمونا علی الآخر فانہ اذن یخرج الحدیث عن مدلولہ. **باب** شراء العبد بالعبدین. لا اختلاف فی بیع عبد بعبدین یدًا بید بل الخلاف فی النسئۃ وہہنا اشکال لان احدہما ان العبد المہاجر ظاہرہ انہ اسلم لانہ بایع النبی صلی اللہ علیہ وسلم سیما عند الاحناف فانا نقول انہ اذا ہاجر الینا صار حرا فاذا کان اسلم صار حرا فکیف اشتراہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم. والاشکال الثانی ان العبدین الاسودین ان کانا مسلمین فلا یجوز دفعہما الی دار الحرب فلم یتعرض احد الی الجواب فیدعی العبدین انہما کانا کافرین ویدعی فی العبد انہ لعلہ کان عبد قبیلۃ حلیفۃ بینہ علیہ السلام وبینہا کان عہد وفی کتبنا اذا اسلم العبد او الامۃ وہما ملک کافر عتقا ودلیل مسئلتنا انہ علیہ السلام قال عند محاصرۃ ہوازن من نزل فہو حر فنزلوا منہم نفیع بن حارث ابوبکرۃ الطائفی وجعلہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم حرا من غیر اعتاق ویقال مولی النبی صلی اللہ علیہ وسلم مجازا. واما دلیلنا علی ان العبد المہاجر الینا قد عتق اثر اخرجہ البخاری فی الجزء الثانی من النکاح. **باب** ان الحنطۃ بالحنطۃ مثلا بمثل وکراھیۃ التفاضل. **قولہ** یدًا بیدٍ الخ قال ابوحنیفۃ ان النقدین یجب القبض بالبراجم فیہما واما سائر الاشیاء الربویۃ فیکفی التعیین

---

۱ قولہ نہی عن بیع الولاء وعن ہبتہ ذہب الجمہور من العلماء من السلف والخلف علی عدم جوازہ لانہ لحمۃ کلحمۃ النسب واجازہ بعضہم قال النووی فی شرح صحیح مسلم ولعلہم لم یبلغہم الحدیث واللہ تعالی اعلم ۱۲ لمعات. قال محمد وبہذا ناخذ لا یجوز بیع الولاء ولا ہبتہ وہو قول ابی حنیفۃ والعامۃ من فقہائنا ۱۲ موطا. **۲ قال** محمد بلغنا عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ نہی عن بیع الحیوان بالحیوان نسیئۃ فہذا ناخذ وہو قول ابی حنیفۃ والعامۃ من فقہائنا رحمہم اللہ تعالی علیہم ۱۲۔

۳ قولہ فاشتراہ بعبدین اسودین ومن ہذا حکم اہل العلم بجواز بیع الحیوان اثنین بحیوان نقدا سواء کان الجنس واحدا او مختلفا واما نسیئۃ فمنعہ جماعۃ من الصحابۃ وہو قول عطاء واصحاب ابی حنیفۃ لما روی انہ صلی اللہ علیہ وسلم نہی عن بیع الحیوان بالحیوان نسیئۃ وقال الشافعی النہی فیما اذا کان النسیئۃ من الطرفین ویجوز فیما اذا کانت النسیئۃ من احد الطرفین لما روی عن عبداللہ بن عمرو انہ صلی اللہ علیہ وسلم امرہ ان یجہز جیشا فنفدت الابل فامرہ ان یاخذ علی قلائص الصدقۃ فکان یاخذ البعیر بالبعیرین الی ابل الصدقۃ رواہ ابوداؤد وقال التوربشتی فی اسنادہ مقال اوانہ کان قبل تحریم الربوا فنسخ بعدہ کذا فی اللمعات ۱۲. **۴ قولہ** مثلا بمثل ای فی المقدار وہذا الحدیث ہو الاصل فی باب الربوا فانہ صلی اللہ علیہ وسلم ذکر الاشیاء الستۃ وترک ماسواہا علی القیاس فقاس المجتہدون واستنبطوا العلۃ خلافا للظاہریۃ فانہم لا یجرون الربوا فیما سواہا فعندنا القدر والجنس وکذا فی القول الاشہر عن احمد وعند الشافعی الطعم والثمنیۃ وعند مالک الطعم والادخار وقد عرف تفصیل ذلک المسائل المتفرعۃ علیہ فی کتب الفقہ وقولہ فقد اربی ای اتی بالربوا کذا فی اللمعات ۱۲. **۵ قولہ** بیعوا الذہب بالفضۃ کیف شئتم ای متساویا او متفاضلا وقولہ یدًا بید احتراز عن النسیئۃ فانہ لا یجوز وان اختلف الجنس ۱۲ لمعات۔

قوت المغتذی (فمن زاد او استزاد فقد اربی) قیل ہو شک من راویہ والاظہر خلافہ ای من زاد اعطی زیادۃ واستزاد اخذہا

صلی اللہ علیہ وسلم الحدیث وزاد فیہ قال خالد قال ابو قلابة بیعوا البر بالشعیر کیف شئتم فذکر الحدیث **والعمل** علی هذا عند اهل العلم لا یرون ان یباع البر بالبر الا مثلا
بمثل والشعیر بالشعیر الا مثلا بمثل فاذا اختلف الاصناف فلا باس ان یباع متفاضلا اذا کان یدا بید وهذا قول اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم
وهو قول سفیان الثوری والشافعی واحمد واسحٰق وقال الشافعی والحجة فی ذلک قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم بیعوا الشعیر بالبر کیف شئتم یدا بید وقد کره قوم من اهل
العلم ان یباع الحنطة بالشعیر الا مثلا بمثل وهو قول مالک بن انس والقول الاول اصح **باب**[۸۴] ما جاء فی الصرف **حدثنا**[۱۲۰۳] احمد بن منیع ثنا شیبان عن یحیی
بن ابی کثیر عن نافع قال انطلقت انا وابن عمر الی ابی سعید فحدثنا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال سمعته اذنای هاتین یقول لا تبیعوا الذهب بالذهب الا مثلا
بمثل والفضة بالفضة الا مثلا بمثل لا یشف[۱] بعضه علی بعض ولا تبیعوا منه غائبا بناجز **وفی** الباب عن ابی بکر وعمر وعثمان وابی هریرة وهشام بن عامر و
البراء وزید بن ارقم وفضالة بن عبید وابی بکرة وابن عمر وابی الدرداء وبلال حدیث ابی سعید عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند
اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم **الا** ما روی عن ابن عباس انه کان لا یری باسا ان یباع الذهب بالذهب متفاضلا والفضة بالفضة متفاضلا
اذا کان یدا بید وقال انما الربوا فی النسیئة وکذلک روی عن بعض اصحابه شیء من هذا **وقد** روی عن ابن عباس انه رجع عن قوله حین حدثه ابو سعید
الخدری عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم والقول الاول اصح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم وهو قول سفیان الثوری وابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق وروی عن
ابن المبارک انه قال لیس فی الصرف اختلاف **حدثنا**[۱۲۰۴] الحسن بن علی الخلال ثنا یزید بن هارون ثنا حماد بن سلمة عن سماک بن حرب عن سعید بن
جبیر **عن** ابن عمر قال کنت ابیع الابل بالبقیع[۲] فابیع بالدنانیر فآخذ مکانها الورق وابیع بالورق فآخذ مکانها الدنانیر فاتیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فوجدته
خارجا من بیت حفصة فسالته عن ذلک فقال لا باس به بالقیمة[۳] هذا حدیث لا نعرفه مرفوعا الا من حدیث سماک بن حرب عن سعید بن جبیر عن ابن عمر
وروی داؤد بن ابی هند هذا الحدیث عن سعید بن جبیر عن ابن عمر موقوفا **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم ان لا باس ان یقتضی الذهب من الورق[۴] و
الورق من الذهب وهو قول احمد واسحٰق وقد کره بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم ذلک **حدثنا**[۱۲۰۵] قتیبة ثنا اللیث عن ابن شهاب
عن مالک بن اوس بن الحدثان انه قال اقبلت اقول من یصطرف الدراهم فقال طلحة بن عبید اللہ وهو عند عمر بن الخطاب ارنا ذهبک ثم ائتنا اذا جاء
خادمنا نعطک ورقک فقال عمر بن الخطاب کلا واللہ لیعطینه ورقه او لتردن الیه ذهبه فان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال الورق بالذهب ربوا الا هاء وهاء[۵] والبر بالبر
ربوا الا هاء وهاء والشعیر بالشعیر ربوا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربوا الا هاء وهاء هذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم ومعنی قوله الا هاء وهاء
یقول یدا بید **باب**[۸۵] ما جاء فی ابتیاع النخل بعد التابیر والعبد وله مال **حدثنا**[۱۲۰۶] قتیبة ثنا اللیث عن ابن شهاب عن سالم **عن** ابیه قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ
علیه وسلم یقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر[۶] فثمرتها للذی باعها الا ان یشترط المبتاع ومن ابتاع[۷] عبدا وله مال فماله للذی باعه الا ان یشترط المبتاع **وفی** الباب
عن جابر حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح هکذا روی من غیر وجه عن الزهری عن سالم عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها
للبائع الا ان یشترط المبتاع ومن باع عبدا وله مال فماله للبائع الا ان یشترط المبتاع **و** روی عن نافع ...... عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من ابتاع نخلا

فیهما واما ما فی حدیث الباب من لفظ یدا بید فمراده التعیین لما فی مسلم عینا بعین، واما النقدان فلا تعیین فیهما الا بالقبض بالبراجم فی المجلس، واما قبض راس المال فی السلم فایضا
ضروری عندنا لکنه لا یجب فی مجلس العقد بل قبل تفرق الابدان۔ **قوله** قول مالک بن انس الخ اعلم قوله فی السلت بالحنطة لا فی الحنطة بالحنطة فانه کیف یقول خلاف الحدیث الصریح **باب** بیع
الصرف۔ ما یکون فیه الثمن والمبیع النقدان ویجب القبض من الطرفین باجماع الامة ونسب الی ابن عباس انه کان یقول بجواز التفاضل فی الربویة وتمسک بحدیث البخاری
لا ربوا الا فی النسیئة۔ وقال الجمهور ان معناه لا ربوا الذی یخرب البلاد ای اشد الربوا الا فی النسیئة فان الربوا متفاضلا نادر اندر ثم روی ان ابن عباس رجع عن مختاره حین بلغه اجماع الامة
واستغفر اللہ تعالیٰ۔ **واعلم** ان العبرة فی بیع الصرف للوزن لا للضرب فلا یؤخذ غیر المضروب بما هو اقل منه مضروبا۔ **قوله** الورق بالورق ربوا الخ لفظ ربوا بالالف والواو فی الکتابة
وبالتنوین علی الیاء فی القراءة واما وجه کتابة الواو فلان فی مثل الزکوٰة والربوا والصلوٰة لغة صَلوٰة زکوٰة وربوا بالواو الساکنة المجهولة فی عرف العجم قراءة۔ **قوله** فابیع بالدنانیر الخ ای
التصرف فی الثمن قبل القبض وهذا جائز عندنا واما التصرف فی المبیع قبل القبض ففی غیر المنقول جائز عند الشیخین لا عنده ولکن التمیز بین المبیع والثمن متعذر سیما فی الصرف والمبیع المقابضة
وانی قد جمعت جزئیات من کتب الفقه ونظمتها بهذین الشعرین مراجعة سے تعرف المثلی صاح ثمنا: مدخول باء وکذا معینا: وهو فی النقد بیع فاعتنی: بکغیر مدخول ولا معین: وذکرها الفقهاء
ان الثمن مدخول الباء ولکن بهذه الضابطة لا تهدی ولزومها من العوام متعذر واما الضابطة التی نظمتها فی الاشعار فاخذتها من مراجعة رد المحتار وغیرها۔ **قوله** هاء الخ اسم فعل بمعنی خذ
باب ابتیاع النخل بعد التابیر والعبد وله مال ۔ قال الشافعی ان الثمرة قبل التابیر للمشتری وبعده للبائع فعمل بالمفهوم والمنطوق وقال ابو حنیفة ان الثمرة للبائع فی الحالین

---

[۱] **قوله** لا یشف بعض بلفظ المجهول من باب الافعال من الشف بالکسر الزیادة
وتجیء بمعنی النقصان ایضا الاول یتعدی بعلی الثانی بعن ۱۲ [۲] **قوله** بالبقیع المراد به بقیع الغرقد فانهم کانوا یقیمون السوق فیه قبل ان یتخذ مقبرة وروی النقیع بالنون وهو موضع قریب المدینة یستنقع
فیه الماء ای یجتمع کذا فی النهایة ۱۲ کذا ذکره الشیخ فی اللمعات [۳] **قوله** لا باس بالقیمة ای لا باس ان تاخذ بدل الدنانیر الدراهم وبالعکس بشرط التقابض فی المجلس ۱۲ کذا فی اللمعات [۴] **قوله** الورق
بکسر الراء وبسکن وبکسر واو مع سکون والرقة بکسر راء وخفة قاف الدرهم المضروب ۱۲ مجمع البحار [۵] **قوله** الا هاء وهاء صوت بمعنی خذ یعنی کل واحد من متولی عقد الصرف یقول لصاحبه خذ فیتقابضان قبل التفرق
عن المجلس فهو حال بتقدیر القول تقدیره الا مقولا عنده من المتبایعین هاء وهاء ای الا حال التقابض ۱۲ لمعات [۶] **قوله** بعد ان تؤبر بتشدید الموحدة ویستعمل بالتخفیف کثیرا من نصر وضرب والتابیر اصلاح النخل
وتلقیحها وذلک بان یوضع شیء من طلع فحلها فی طلع الانثی وهو فی هذا الحدیث کنایة عن ظهور ثمرتها لکونه لازمه غالبا فلو ابرت ولم یظهر بعد ثمرتها لا یکون الحکم کما ذکر وهو کون الثمرة للبائع غیر تابع للاصل وهو ظاهر ثم
هذا الحکم مختلف فیه بین العلماء فقیل الثمرة یتبع الاصل بکل حال وقیل لا یتبع وقیل یتبع قبل الظهور والصلاح ولا یتبع بعده وقال الطیبی الاول مذهب ابی حنیفة وهذا الخلاف فی غیر صورة الاشتراط واما بالاشتراط فیدخل
بالاتفاق ۱۲ لمعات [۷] **قوله** من ابتاع عبدا وله مال اضافة المال الی العبد لیس بطریق التملیک لان العبد وماله ملک المولی قال وفی الحدیث دلیل علی ان الثیاب التی علیه لم تدخل فی البیع الا ان یشترطها
لانه مال فی الجملة ۱۲ **قوت المغتذی**
(لا یشف) قال حق لعله بنباء نائب بضم تحتیة ففتح نقط سینه ففاء خلافا فیه لا ناهیة او هو نهی لو احد بضم فوقیة فکسر شینه من اشف فقد انتقل لنهی واحد من نهی جماعة وهو من اضداد نقص وزیادة ۔

قد اُبِّرَتْ فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع وروى عن نافع عن ابن عُمر عن عمر انه قال من باع عبدا وله مال فماله للبائع الا ان يشترط المبتاع هكذا روى عُبيد الله بن عُمر وغيره عن نافع الحديثين **وقد** روى بعضهم هذا الحديث عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ايضا وروى عكرمة بن خالد عن ابن عُمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو حديث سالم **والعمل** على هذا الحديث عند بعض اهل العلم وهو قول الشافعی واحمد واسحٰق **قال** محمد وحديث الزهری عن سالم عن ابيه عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم اصح

باب ما جاء البَيِّعَانِ بالخيار مالم يَتَفَرَّقا **حدثنا**[1207] واصل بن عبد الاعلى الكوفی ثنا محمد بن فُضَيل عن يحيى بن سعيد عن نافع **عن** ابن عمر قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم يقول البيّعان بالخيار مالم يتفرقا او يختارا قال فكان ابن عمر اذا ابتاع بيعا وهو قاعد قام ليجب له **حدثنا**[1208] محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة ثنى قتادة عن صالح ابی الخليل عن عبد الله بن الحارث **عن** حكيم بن حزام قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم البيّعان بالخيار مالم يتفرقا فان صَدَقا وبَيَّنا بُورك لهما فی بيعهما وان كذبا وكتما مُحِقَت بَرَكة بيعهما وهذا حديث صحيح **وفی** الباب عن ابی بَرزة وعبد الله ابن عمرو وسَمُرة وابی هُريرة وابن عباس حديث ابن عمر حديث حسن صحيح **والعمل** على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغيرهم وهو قول الشافعی واحمد واسحٰق وقالوا الفُرقة بالابدان لا بالكلام وقد قال بعض اهل العلم معنى قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم مالم يتفرقا يعنی الفُرقة[2] بالكلام والقول الاول اصح لان ابن عمر هو روى عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وهو اعلم بمعنى ما روى ورُوی عنه انه كان اذا اراد ان يوجب البيع مشى ليجب له وهكذا رُوی عن ابی بَرزة الاسلمی ان رجلين اختصما اليه فی فرس بعد ما تبايعا فكانوا فی سفينة فقال لا اراكما افترقتما وقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم البيّعان بالخيار مالم يتفرقا وقد ذهب بعض اهل العلم من اهل الكوفة وغيرهم الى ان الفُرقة[3] بالكلام وهو قول الثوری وهكذا رُوی عن مالك بن انس **وروی** عن ابن المبارك انه قال كيف اردّ هذا والحديث فيه عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم صحيح فقوّى هذا المذهب ومعنى قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم الا بيع الخيار معناه ان يخير البائع المشتری بعد ايجاب البيع فاذا خيره فاختار البيع فليس له خيار بعد ذلك فی فسخ البيع وان لم يتفرقا هكذا فسره الشافعی وغيره **ومما** يقوی قول من يقول الفرقة بالابدان لا بالكلام حديث عبد الله بن عمرو عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا**[1209] بذلك قُتَيبة ثنا الليث ابن سعد عن ابن عجلان عن عمرو بن شُعَيب عن ابيه **عن** جده ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال البيّعان بالخيار مالم يتفرقا الا ان تكون صفقة خيار ولا يحل له ان يُفارق صاحبه خشيةَ[4] ان يستقيله هذا حديث حسن ومعنى هذا ان يفارقه بعد البيع خشية ان يستقيله ولو

حاشیہ: ای المبیع من جانب البائع وما فی الثمن من جانب المشتری ۱۲

الا اذا صرح المشتری بانه الی واجاب اكثر الاحناف بان المفهوم عندنا غير معتبر ولكن هذا الجواب لا يليق بالقلب واما قول انها اذا كانت للبائع بعد التابير يكن له قبل التابير بالاولی فلا مدان يتعه بان البائع عمل فی الثمرة اذا كان البيع بعد التابير واما فی صورة البيع قبل التابير فلم يعمل شيئ وتصدی العينی الی المعارضة اقول ان معارضة الخاص بالعام لا يقبله الذوق السليم والصحيح فی الجواب من جانب ابی حنيفة ما ذكر الطيبی وابو عمر فی التمهيد بان التابير كناية عن ظهور الثمرة فمفهومه ان يكون الثمرة قبل الظهور للمشتری ای فی عام البيع وبعد هذا العام فلا يذهب الوهم الی نزاع وهكذا مذهب ابی حنيفة فصار الحديث لطيفا على مذهبنا ايضا. **باب** البيعان بالخيار مالم يتفرقا قال مالك وابو حنيفة ليس خيار المجلس اذا انعقد البيع قال الشافعی واحمد بخيار المجلس **قوله** مالم يتفرقا او يختارا الخ او اما عاطفة او بمعنى الا ان او الی ان فاذا كانت عاطفة يعطف على يتفرقا تحت النفی واذا كانت بمعنى الی ان او الا ان يكون استثناء او غاية وفی يختار تفاسير احدها ما قال الشافعية ان يقول لصاحبه اختر اختر قبل ختم المجلس لتم الخيار فلا يمتد الی آخر المجلس وثانيها خيار الشرط وخيار الشرط عندنا ايضا معتبر وهذا الی ثلثة ايام عند ابی حنيفة ولا تحديد عند الصاحبين واما قول البيعان بالخيار مالم يتفرقا فقال الشافعی واحمد انه خيار المجلس واما شرح ابی يوسف فهو ان التفرق هو تفرق الابدان كما قال الشافعی واحمد والغرض من الحديث ان المجلس جامع المتفرقات فيضم القبول بالايجاب ويكون المراد ان المشتری له ان يقبل او لا يقبل وللبائع قبل القبول ان يرجع عن ايجابه فالاختيار هو هذا ما ذكره الطحاوی وشرح محمد كما فی موطاه ص. ۳۵۳ قال مالم يتفرقا من منطق البيع ثم فی شرح قول محمد اقوال احدها ان التفرق اقوالا هو الفراغ عن الايجاب والقبول فاذن لا خيار وان كان المجلس باقيا وهذا احسن فانه يكون من حيث اللفظ والاعلى تفرق الابدان ومن حيث الحكم مرادا به تفرق الاقوال ای تفرق الابدان كناية عن تفرق الاقوال ای الفراغ عن الايجاب والقبول والوجه ان فی الفراغ عن الايجاب والقبول يمكن تفرق الابدان والشرح الثانی لقول محمد شرح ابن همام والارجح فی شرح قول الهداية ما قال ملا الهداد والجونپوری وقال الشافعية ان شرحنا ارجح على شرح محمد فان التفرق من التفعل يكون فی الابدان والافتراق من الافتعال يكون فی الاقوال ان فی شرح ابی يوسف واحد شرحی محمد تفرق الابدان وايضا يأتی التفرق فی الاقوال كما فی احد لفظی حديث ستفرق امتی الی بضع وسبعين فرقة فان فی لفظ منه من الافتعال وفی لفظ من التفعل وليس فيه الا تفرق الاقوال وفی القرآن العزيز الا ان يتفرقا فی تفرق الاقوال والاحسن شرح ابی يوسف وهو الطف وقال فاضل حنفی ان شرح هو بعين ما قال الشافعية ويكون الخيار خيارا مستحبا لا واجبا واختاره مولانا قدس سره اقول يؤيده ما فی ابن ماجة والبخاری لفظ او يقول اختر ثلث وحمله الشافعية ايضا على الاستحباب فان التثليث عندهم ليس بضروری وقول ذلك الفاضل ليس بمخالف لمسائل الاحناف فان فی اقالة الهداية استحباب الاقالة فی كل وقت ان ندم احدهما وقال بعض الشافعية ان ابن عمر راوی المرفوع وفعله موافق لمذهبنا واما شرح ذلك الفاضل فنقله الحافظ ولم يرض به ولكن لم يرده ايضا اقول ان مذهب الشافعية ان العبرة لما روی لا لما رأی فكيف يستدل عندهم بفعل ابن عمر وايضا اقول ان فعل ابن عمر ترك الواجب عندهم وترك المستحب عندنا فان مذهبهم ان لا يقوم من المجلس خشية ان يستقيله وهذا الحق لازم عندنا هذا الحق مستحب فاذن الاقرب هو قولنا او قولهم حكی انه وقع المناظرة فی المسئلة بين مالك وابن ابی ذئب فقيه ليقل فی حفظه او هو شاه انور ۱۲

---

[1] **قوله** البيعان بالخيار هما البائع والمشتری يقال لكل واحد منهما بيع وبائع قوله مالم يتفرقا ذهب معظم الائمة من الصحابة والتابعين الی التفريق بالابدان وقال ابو حنيفة ومالك وغيرهما اذا تعاقدا صح وان لم يتفرقا وظاهر الحديث يشهد للاول فان راويه ابن عمر كان اذا اراد ان يتم البيع قام يمشی خطوات قاله فی المجمع ۱۲ [2] **قوله** محمد بن الحسن الشيبانی فی تفسيره عندنا على ما بلغنا عن ابراهيم النخعی انه قال المتبايعان بالخيار مالم يتفرقا عن منطق البيع اذا قال البائع قد بعتك فله ان يرجع مالم يقل الآخر قد اشتريت واذا قال المشتری قد اشتريت بكذا وكذا فله ان يرجع عن قوله اشتريت مالم يقل البائع قد بعت وهو قول ابی حنيفة والعامة من فقهائنا ۱۲ موطا [3] **قال** النووی فی معنی هذا الحديث ثلثة اقوال اصحها ان المراد التخيير بعد تمام العقد قبل مفارقة المجلس وتقديره ثبت لهما الخيار مالم يتفرقا الا ان يتخايرا فی المجلس ويختارا امضاء البيع فيلزم البيع بنفس التخاير ولا يدوم الی المفارقة والثانی ان معناه الا بيعا شرط فيه خيار الشرط ثلثة ايام او دونها فلا ينقضی الخيار فيه بالمفارقة بل يبقى حتی تنقضی المدة المشروطة والثالث ان معناه الا بيعا شرط فيه ان لا خيار لهما فی المجلس فيلزم بنفس البيع ولا يكون فيه خيار ذكره السيوطی ۱۲ شرح موطا للقاری [4] **قوله** خشية ان يستقيله يخدش فيه ان لا اقالة لا تكون الا بعد تمام البيع فكيف يستقيم المعنى بل يحتمل ان ابن عمر يحمل الاقالة الی تمام المجلس على وجه الاستحباب لما روی من اقال نادما اقاله الله من نار جهنم والله تعالی اعلم ۱۲

قوت المغتذی والبيعان بالخيار مالم يتفرقا او لم مالم يفترقا وسئل ثعلب هل بينهما فرق فقال انا ابن الاعرابی عن المفضل قال يفترقان بالكلام ويتفرقان بالابدان وفی سنن البيهقی انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفی قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمی يقول سمعت اسحٰق بن ابراهيم الحنظلی يقول سمعت سفيان يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول الخ الحديث فی البيعان بالخيار مالم يتفرقا ای من هذه الاماكن او يتخايرا ای امضاء بيع وهما بالمجلس

كان الفُرقَة بالكلام ولم يكن له خيار بعد البيع لم يكن لهذا الحديث معنى حيث قال ولا يحل له ان يفارقه خشية ان يستقيله **باب** [٨٤١] **حدثنا** [١٢١٠] نصر بن علی ثنا ابو احمد ثنا يحيى بن ايوب قال سمعت ابا زُرعة بن عَمْرو يحدث **عن** ابی هُرَيْرَة عن النبی صلى الله عليه وسلم قال لا يتفرقن عن بيع الا عن تَرَاضٍ هذا حديث غريب **حدثنا** [١٢١١] عمرو بن حَفْص الشيبانی ثنا ابن وهب عن ابن جُرَيْج عن ابی الزُّبير **عن** جابر ان النبی صلى الله عليه وسلم خيّر اعرابيا بعد البيع وهذا حديث حسن غريب **باب** [٨٤٢] ما جاء فيمن يُخدع فی البيع **حدثنا** [١٢١٢] يوسف ابن حماد البصری ثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن سعيد عن قتادة **عن** انس ان رجلا كان فی عُقدته ضعف وكان يُبايع وان اهله اتوا النبی صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله اُحجُر عليه فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهاه فقال يا رسول الله انی لا اَصبِرُ عن البيع فقال اذا بايعت فقل هاء وهاء ولا خلابة **وفی** الباب عن ابن عُمر حديث انس حديث حسن صحيح غريب **والعمل** على هذا الحديث عند بعض اهل العلم وقالوا الحجر على الرجل الحُرّ فی البيع والشراء اذا كان ضعيف العقل وهو قول احمد واسحٰق ولم يَرَ بعضهم ان يُحجَر على الحر البالغ **باب** [٨٤٣] ما جاء فی المُصَرَّاة **حدثنا** [١٢١٣] ابو كُريب ثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن محمد بن زياد **عن** ابی هُرَيْرَة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى مُصَرَّاة فهو بالخيار اذا حلبها ان شاء ردّها وردّ معها صاعا من تمر **وفی** الباب عن انس ورجل من اصحاب النبی صلى الله عليه وسلم **حدثنا** [١٢١٤] محمد بن بَشَّار ثنا ابو عامر ثنا قُرَّة بن خالد عن محمد بن سيرين **عن** ابی هُرَيْرَة عن النبی صلى الله عليه وسلم من اشترى مُصَرَّاة فهو بالخيار ثلثة ايام فان ردّها ردّ معها صاعا من طعام لا سمراء معنى لا سمراء لا بُرّ هذا حديث حسن صحيح **والعمل** على هذا الحديث عند اصحابنا منهم الشافعی واحمد واسحٰق **باب** [٨٤٤] ما جاء فی اشتراط ظهر الدابة عند البيع **حدثنا** [١٢١٥] ابن ابی عُمر ثنا وكيع عن زكريا عن الشعبی **عن** جابر بن عبد الله انه باع من النبی صلى الله عليه وسلم

المدینة فقال مالک بن انس حدیث الباب لیس علیہ عملنا فعارضہ ابن ابی ذئب فقال مالک اخرج عنی فقال ناقل القصة ان مالکا لم یحمد علی ذلک ذکرہ المواکی فی کتبہم وبعد اللتیا والتی الالطف شرح ابی یوسف **قوله** لا الا ما تفرقتما الخ تمسک الشافعیة بہذا واصل قصتہما ما ذکر الطحاوی بانہما کانا فی السفینة فتبایعا اول اللیل ثم عند الفجر اراد احدہما الفسخ فاذن ادعاء انہما لم یتحرکا عن مجلسہا ادعاء بعید وذکر البیہقی فی السنن الکبری ان ابن عیینة بلغ کوفة وروی حدیث الباب فبلغ الخبر ابا حنیفة فقال ابو حنیفة لیس بشیٔ ارأیت اذا کانا فی السفینة فقال رجل ان اللہ یسأل ابا حنیفة اقول ما اراد ابو حنیفة معارضة الحدیث بقیاسہ والعیاذ باللہ بل مرادہ ان شرح الحدیث مثل ما قال ابو یوسف اوغیرہ **قوله** ولا یحل له ان یفارق الخ قال الشافعیة ان ہذا یفیدنا . وقال الحنفیة ان لفظ خشیة ان یستقیلہ یفیدنا فان الاقالة لا یکون الا بعد صحة العقد وطلب الاقالة من سین الاستفعال یدل علی ان المشتری او البائع لیس بمستبد فان المستقبل لابد من ان یقول لمتبایعہ اقلنی فیصدق الاستقالة فی ہذا وان کان الفسخ بخیرتہ[ع] وایضا قولہ ولا یحل لہ ان یفارقہ لیس تفسیرا لما قبلہ بل جملة مستقلة **ولیعلم** ان الاقالة عندنا ایضا مستحبة عند ندم احدہما ومسئلة اخری لنا وہی ان الرجل اذا باع او اشتری ثم لقی الآخر بعد مدة طویلة فقال لہ انت بالخیار ففی ہذا یکون خیارا قبل تفرق الابدان ومفترقا علی المجلس ولکن ہذہ المسئلة بعد العقد واما اذا قال ہذا القول فی صلب العقد یصیر مفسد البیع واذا قال بعد الفراغ ففی مختلفة بین صاحب البحر وابن ہمام ولکن ظاہر الحدیث علی الخیار من جانب الشارع وفیما ذکرت التخییر من جانب المکلف . **قوله** خیر اعرابیا الخ تمسک بہ المجازیون اقول تفصیل الحدیث انہ علیہ السلام اشتری الابل ثم قال لہ علیہ السلام علیک ان تدبر فی صفقتک ان اردت استرجع ثم بلغ الاعرابی بعد مدة طویلة عندہ علیہ السلام فقال ہل عرفتنی یا رسول اللہ قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نعم فاقول ان قولہ علیہ السلام کان من مروتہ ومصداق خلقہ العظیم لا انہ حق شرعی **باب** من یخدع فی البیع اسم ہذا الرجل حبان ابن منقذ قال ابو حنیفة لا حجر الا علی ثلثة وعند صاحبیہ علی خمسة وہو قول الصاحبین . **قوله** فنہاہ الخ ای نہی عن البیع لا انہ حجرہ . واعلم ان الحجر انما یکون من الاقوال لا فی الافعال . **قوله** لا خلابة الخ قیل انہ لیس علیہ حکم شرعی بل کان یقول بعد البیع لان الناس کانوا متدینین وقیل انہ مدار الحکم الشرعی ویکون لہذا الرجل خاصة ان رد البیع ان لم یرض وہذا مختار الشافعی واشار الیہ محمد فی موطاہ وفی مستدرک الحاکم زیادة لا خلابة ولی الخیار ثلثة ایام الخ فاذن یکون ہذا خیار الشرط . (**فائدة**) اخرج مسلم حدیث حبان بن منقذ وفیہ ان فی لسانہ کانت لکنة فدل علی ان المدار علی المقاصد وان کانت الالفاظ قاصرة قصور شیٔ . **باب** ماجاء فی المصراة قال الشافعی واحمد ومالک وابو یوسف ان فی المصراة یجوز رد المبیع وصاع تمر بدل اللبن وعن ابی یوسف روایتان تحت دفاقہ ایاہم بانہ اما ان یرد المبیع وقیمة اللبن واما ان یردہ وصاع تمر احدی الروایتین فی شرح ابی داؤد ومعالم السنن للخطابی وثانیتہما فی شرح مختصر الطحاوی للاسبیجابی وقال ابو حنیفة لا یجوز الرد واول من اجاب الطحاوی فعارض الحدیث واتی بحدیث الخراج بالضمان وسندہ قوی اقول ان ہذا الجواب لیس بذاک القوی فان فی مسئلة خیار العیب ثمانیة اقسام فان الزیادة اما متولدة من المبیع او غیر متولدة ثم اما منفصلة او متصلة وکلہا اما قبل القبض او بعدہ واما مصداق حدیث الخراج بالضمان عندنا ففی الزیادة غیر المتولدة واما ما نحن فیہ فالزیادة منفصلة متولدة فلا یجدی فی الجواب واتبع المتاخرون الطحاوی واما الزیادة المتولدة المنفصلة او عکس ہذہ الصورة فلا یرد المبیع فیہما وفیما نحن فیہ من الصورة الاولی فاقول ان المذکور فی عامة کتبنا ہو حکم القضاء واما دیانة فالرد واجب فیحمل الحدیث علی الدیانة والحکم یکون وجوبا واما حکم الرد دیانة فمذکور فی الوجیز والتہذیب والحاوی القدسی وجمعت ہذا المضمون فی البیتین[ہ] بزیادة المنفصل المتولد او عکسہ متعیب لم یردد ، ثم فی التہذیب والوجیز والحاوی الجواز بالتراضی یحل فصار الخلاف فی انہ حکم قضاء او دیانة والفرق فی الدیانة والقضاء عند الشافعیة ایضا فان فی الصحیحین ان زوجة ابی سفیان استغاثت عندہ علیہ السلام بانہ لا یعطینی النفقة وانہ رجل شحیح فامرہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان تاخذ من مالہ قدر نفقتہا ونفقة العیال فقال بعض الشافعیة امرہ علیہ السلام فتوی وقال بعضہم انہ حکم القضاء واما وجہ ما ادعیت من وجوب الرد دیانة فما فی الفتح ان الفسخ فی الغرر الفعلی واجب وحمل مولانا الحدیث علی الاستحباب علی ان الاقالة مستحبة اذا ندم احدہما واما ما ذکر صاحب المنار وغیرہ من ان حدیث المصراة یرویہ ابو ہریرة[عہ] وہو غیر فقیہ وروایة الذی لیس بفقیہ غیر معتبر اذا کانت خلاف القیاس والقیاس یقتضی بالفرق بین اللبن القلیل والکثیر ولبن الناقة او الشاة او البقرة وغیرہا من الاقیسة فاقول ان مثل ہذا قابل الاسقاط من الکتب فانہ لا یقول بہ عالم وایضا ہذہ الضابطة لم ترد عن ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد ولکنہا منسوبة الی عیسی بن ابان وذلک صنف کتابا فی بیع المصراة فذکر فیہ کما زعم الناس ضابطة فلا یقبل نسبتہا الی عیسی بن ابان ایضا حکی انہ وقع مناظرة بین حنفی وشافعی فی مسجد رصافة فی بغداد فی مسئلة المصراة فقال الحنفی لم یکن ابو ہریرة قابل الاجتہاد ولم یکن فقیہا اذ اسقطت علیہ حیة سوداء فکان الحنفی یعدو ولا ندعہ الحیة فقیل لہ استغفر من قولک فاستغفر فترکتہ الحیة واللہ اعلم . **باب** ماجاء فی اشتراط ظہر الدابة . الشرط المفسد غیر متحمل عند الثلثة ومتحمل عند احمد اذا کان واحدا وفی الہدایة ان الشرط الذی فیہ نفع احد المتعاقدین او المبیع وہو من اہل الاستحقاق غیر جائز وواقعة الباب واقعة لیلة البعیر واکثرہم الی انہا فی غزوة ذات الرقاع وفی السیر انہا فی السنة

عہ وحمل الطحاوی ہذہ القطعة علی الاقالة فانہ لا بد فیہما من ان یخاطب من یستقیل فامر الشریعة ان لا یغیب الرجل عنہ خشیة ان یستقیل ۱۲ . عہ سیما اذا کان الحدیث مرویا عن ابن مسعود ایضا الذی اصل الفقہ الحنفی ۱۲

۱ے قوله قال محمد نری ان ہذا کان لذلک الرجل خاصة قال النووی واختلف العلماء فی ہذا الحدیث فجعلہ بعضہم خاصا فی حقہ وان الاختیار لغبن لغیرہ وعلیہ ابو حنیفة والشافعی وقیل للمغبون الخیار لہذا الحدیث بشرط ان یبلغ الغبن ثلث القیمة ۱۲ موطا وشرحہ للقاری **۲ے قوله** من اشتری مصراة التصریة ہو حبس بین فی ضروع الابل والغنم لتباع کذلک ولیغتر بہا المشتری والمصراة ہی التی تفعل بہا ذلک وہی المحفلة ۱۲ **قوت المغتذی** (ان رجلا کان فی عقدتہ ضعف) ای ضعف عقلہ وہو حبان بن منقذ او ابو منقذ بن عمرو (فقل ہا ولا خلابة) قال حق روی بالاء بعدہ وقصرہ لے لاآخذ الخطاء والخلابة بنقط خاء خلام فموحدة کتجارة الخدیعة ۔

بعیرًا واشترط ظهره الی اهله هذا حدیث صحیح قد رُوی من غیر وجه عن جابر والعمل علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم یرون الشرط جائزا فی البیع اذا کان شرطا واحدا وهو قول احمد واسحٰق وقال بعض اهل العلم لایجوز الشرط فی البیع ولایتم البیع اذا کان فیه شرط **باب** [۴۴۷] الانتفاع بالرهن **حدثنا** [۱۲۱۵] ابوکریب ویوسف بن عیسی قالا ثنا وکیع عن زکریا عن عامر **عن** ابی هُریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الظهر یُرکب اذا کان مرهونا ولبن الدرّ یشرب اذا کان مرهونا وعلی الذی یرکب ویشرب نفقته هذا حدیث حسن صحیح لانعرفه مرفوعا الا من حدیث عامر الشعبی عن ابی هُریرة وقد روی غیر واحد هذا الحدیث عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة موقوفا والعمل علی هذا عند بعض اهل العلم وهو قول احمد واسحٰق وقال بعض اهل العلم لیس له ان ینتفع من الرهن بشیٔ **باب ما** [۴۴۸] جاء فی شراء القلادة وفیها ذهب وخرز **حدثنا** [۱۲۱۶] قتیبة ثنا اللیث عن ابی شجاع سعید بن یزید عن خالد بن ابی عمران عن حَنَش الصنعانی **عن** فضالة ابن عُبَید قال اشتریت یوم خیبر قلادة باثنی عشر دینارا فیها ذهب وخرز ففصّلتها فوجدت فیها اکثر من اثنی عشر دینارا فذکرت ذلک للنبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال لاتُباع حتی تُفصّل **حدثنا** قتیبة ثنا ابن المبارک عن ابی شجاع سعید بن یزید بهذا الاسناد نحوه هذا حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم لم یروا ان یباع سیف مُحلًّی او منطقة مُفضّضة او مثل هذا بدراهم حتی یُمیَّز ویُفصّل وهو قول ابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق وقد رخّص بعض اهل العلم فی ذلک من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم **باب ما** [۴۴۹] جاء فی اشتراط الولاء والزجر عن ذلک **حدثنا** [۱۲۱۷] محمد بن بشار ثنا عبد الرحمٰن بن مهدی ثنا سفیان عن منصور عن ابراهیم عن الاسود **عن** عائشة انها ارادت ان تشتری بَریرة فاشترطوا الولاء فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اشتریها [۳] فانما الولاء لمن اعطی الثمن او لمن وَلِیَ النعمة **وفی** الباب عن ابن عمر حدیث عائشة حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند اهل العلم وقال منصور بن المُعتمر یکنی اباعتّاب **حدثنا** ابوبکر العطّار البصری عن علی ابن المدینی قال سمعت یحیی بن سعید یقول اذا حُدّثت عن منصور فقد ملأت یدک من الخیر لاترد غیره ثم قال یحیی ما اجد فی ابراهیم النخعی ومجاهد اثبت من منصور واخبرنی محمد عن عبد اللہ بن الاسود قال قال عبد الرحمٰن بن مهدی منصور اثبت اهل الکوفة **باب** [۴۵۰] **حدثنا** [۱۲۱۸] ابوکُریب ثنا ابوبکر بن عیّاش عن ابی حُصَین عن حبیب بن ابی ثابت **عن** حکیم بن حزام ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعث حکیم بن حزام یشتری له اضحیة بدینار فاشتری اضحیة فاربح فیها دینارا فاشتری اخری مکانها فجاء بالاضحیة والدینار الی رسول اللہ

الرابعة او الخامسة واختلفت الروایات فی قیمة البعیر ذکرها البخاری ولایمکن التوفیق بینها وتحمل علی اختلاف الاوقات فان تکرار البیع فی الطریق ثابت واجاب الطحاوی بان الشرط لم یکن فی صلب العقد بل بعده اقول ان فی المسئلة تفصیلا بان الشرط ان کان فی مجلس العقد فیلحق الشرط بالعقد وان کان بعده فلا فاذن لعل شرطه او استعاره کان بعد العقد اقول یفصل فی المسئلة بانه ان کان المراد الحاق الشرط بالعقد یکون فاسدا والا فلا وان کان الشرط فی صلب العقد فانه کالمواعید لاکالشروط ذکر فی جامع الفصولین انه اذا اشتری حمل حطب واشترط نقله الی بیته صح البیع ویجب علیه نقله فانه کالوعد واداء الوعد فی المعاوضات واجب اقول ان فی المسئلة زیادة تفصیل فان فی روایة ان الشرط یلحق بالعقد وفی روایة انه لایلحق وفی قول انه ان کان قبل تبدل المجلس فیلحق والا فلا یلحق وفی الهدایة جواز الاشتراط بشروط متعارفة اقول ان الحدیث لم یخالفنا اذا فصلنا المسائل بهذا التفصیل واقول ایضا ان غرضه علیه السلام لم یکن البیع حقیقة بل صورة وایصال النفع الی جابر کما دل القصة انه علیه السلام اعطاه الثمن وزاد فیه ورد علیه الابل فاذا لم تکن بیعا واقعیا یتحمل فیه بعض التحمل حکی انه اجتمع ابوحنیفة وابن شبرمة وابن ابی لیلی الکوفیون فی حج مکة فجاء رجل فسأل اباحنیفة عن مسئلة الباب فقال ان الشرط والبیع باطل ثم بلغ الی ابن شبرمة فسأله فقال ان الشرط والبیع صحیحان ثم بلغ الی ابن ابی لیلی فقال ابن ابی لیلی البیع صحیح والشرط باطل ثم عاد الرجل علی ابی حنیفة فقص ماقالا فقال لااعلم مازعما فروی حدیث ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نهی عن بیع وشرط ثم عاد علی ابن شبرمة فقال ماقال فروی ابن شبرمة حدیث الباب ثم عاد علی ابن ابی لیلی فقال ماقال فقال لااعلم مازعما فروی حدیث بریرة اقول ان المطابق بالسوال هو جواب ابی حنیفة واما ابن ابی لیلی فعمل بالقیاس واما ابن شبرمة فالکلام فی استدلاله مر منا ولم یکن سوال الرجل الا عن بیع وشرط وماورد فیه الاحدیث نهی عن بیع وشرط. **باب** الانتفاع بالرهن قال الثلثة لایجوز الانتفاع بالمرهون وقال احمد یجوز الانتفاع وقال ابوحنیفة ان منافع المرهون وزوائده مرهونة واما اجرة حفظه وبیته فماکان له دخل فی ابقاء المرهون فهو علی الراهن واما غیره من الذی لیس بدخیل فی بقاءه فعلی المرتهن ویجوز الانتفاع عندنا اذا اجاز الراهن ولاتکون الاجازة او الانتفاع مشروطا او معروفا. **قوله** وعلی الذی یرکب الخ قد اطنب الحافظ ابن تیمیة الکلام ان من محاسن الشریعة الغراء اجازة الانتفاع من المرهون واجاب بعض المحشین بان المراد من الذی یرکب او یشرب هو الراهن اقول کیف یجری هذا وقد صرح الراوی بالمرتهن فی بعض الروایات اقول یمکن لنا ان نجیب بان هذا اذا لم یکن مشروطا او معروفا ویمکن ان یقال ان المرهون لیس هو مصطلح الفقهاء بل المراد المنیحة وقد ثبت فی القاموس الراهن بمعنی المانح ولینظر الی ما فی الطحاوی ص ۲۵۳، ج ۲، وما فی حدیث ابی داؤد من الزکوٰة قریب من حدیث ابی هریرة ولیراجع الی ما فی تخریج الزیلعی فانه یجدی شیئا آخر. **باب** شراء القلادة وفیها ذهب وخرز. قال الثلثة لایجوز هذا البیع الا عند تفصیل الذهب من القلادة وقال ابوحنیفة یجوز البیع بلافصل ایضا اذا علم یقینا ان البدل ازید ما فی القلادة فانه یصیر الذهب مقابل الذهب والزائد بدل القلادة واما شرط الزیادة فلکیلا یلزم الربوا وقال النووی ان اباحنیفة خالف النص اقول لاینبغی مثل هذه الاقاویل فانه لو ادار الحکم علی الوجه الذی هو اجلی فای بعد وای خلاف من النص. **باب** اشتراط الولاء والزجر عند ذلک من المجمع علیه ان انتقال حق الولاء غیر جائز وامااجر الولاء فباب آخر ولایجوز بیع المکاتب عند ابی حنیفة واما فی واقعة الباب فلعلها عجزت ویجوز البیع عند التعجیز عن اداء بدل الکتابة **باب** حدثنا ابوکریب الخ فی حدیث الباب حجة لنا علی الشافعی علی جواز بیع الفضولی ولنا فی صحة نکاح الفضولی حدیث ان جاریة جاءت الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم .... وقالت ان ابی زوجنی ولم یستامرنی فخیرها النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقالت انی راضیة بنکاح ابی وانما اردت ان للنساء امرا فاذا هذه الجاریة اما ثیب فیلزم انکاحها دون استیمارها وذلک غیر جائز عندهم واما بکر فلزم ان لایکون ولایة الاجبار علیها. **باب** المکاتب اذا کان عنده مایؤدی اشکل الحدیث علی العلماء فانه یدل علی تجزی هذه الاشیاء ولا یقول به احد [۱۲] ونکاح الفضولی **قوله** اصاب حدا الخ ای یکون العبد جانیا لاکما قال المحشی فانه غلط. **قوله** ادمیرا ثا

۱ قوله واشترط ظهره الی اهله تمسک به احمد علی جواز بیع الدابة باشتراط البائع لنفسه رکوبها وقال مالک یجوز اذا کانت المسافة قریبة وکذلک کان فی قصة جابر وقال ابوحنیفة والشافعی لایجوز مطلقا للحدیث الوارد فی النهی عن بیع وشرط والجواب عن حدیث جابر انه لم یکن الشرط فی صلب العقد کما فی روایة قال جابر بعت من النبی صلی اللہ علیہ وسلم وافقرنی ظهره الی المدینة والافقار لغة اعارة الظهر للرکوب ۱۲ لمعات. **۲ قوله** وعلی الذی یرکب ای سواء کان راهنا او مرهونا وهذا الحدیث یدل علی ان للمرتهن ان ینتفع بالرهن وینفق علیه والجمهور علی خلافه وقالوا هذا الحدیث منسوخ بحدیث لایغلق الرهن الرهن من صاحبه الذی رهنه له غنمه رواه الشافعی کذا فی اللمعات ۱۲. **۳ قوله** اشتریها الخ قد یتوهم ان هذا متضمن للخداع والتغریر فکیف اذن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لاهله بذلک والجواب انه کان جهلا باطلا منهم فلا اعتداد بذلک واشکل من ذلک ماورد فی بعض الروایات خذیها واشترطی الولاء لهم فان الولاء لمن اعتق والجواب باشتراطه لهم تسلیم قولهم الباطل بارخاء العنان دون اثباته لهم کذا فی اللمعات ۱۲.

صلی اللہ علیہ وسلم فقال ضح بالشاۃ وتصدق بالدینار حدیث حکیم بن حزام لا نعرفه الا من هذا الوجه وحبیب بن ابی ثابت لم یسمع عندی من حکیم بن حزام
حدثنا احمد بن سعید الدارمی ثنا حبان ثنا هارون بن موسی ثنا الزبیر بن خریت عن ابی لبید عن عروة البارقی قال دفع الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دینارا
لاشتری له شاۃ فاشتریت له شاتین فبعت احدهما بدینار وجئت بالشاۃ والدینار الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فذکر له ما کان من امره فقال بارك اللہ لك فی صفقة
یمینك فکان یخرج بعد ذلك الی کناسة الکوفة فیربح الربح العظیم فکان من اکثر اهل الکوفة مالا حدثنا احمد بن سعید ثنا حبان ثنا سعید بن زید ثنا الزبیر
بن خریت عن ابی لبید فذکر نحوه وقد ذهب بعض اهل العلم الی هذا الحدیث وقالوا به وهو قول احمد واسحق ولم یاخذ بعض اهل العلم بهذا الحدیث منهم
الشافعی وسعید بن زید اخو حماد بن زید وابو لبید اسمه لمازة **باب ما جاء فی المکاتب اذا کان عنده ما یودی** حدثنا هارون بن عبد اللہ البزاز ثنا یزید بن هارون
ثنا حماد بن سلمة عن ایوب عن عکرمة عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا اصاب المکاتب حدا او میراثا ورث بحساب ما عتق منه وقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم یودی
المکاتب بحصة ما ادی دیة حر وما بقی دیة عبد وفی الباب عن ام سلمة حدیث ابن عباس حدیث حسن وهکذا روی یحیی بن ابی کثیر عن عکرمة عن ابن عباس عن
النبی صلی اللہ علیہ وسلم وروی خالد الحذاء عن عکرمة عن علی قوله والعمل علی هذا الحدیث عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم وقال اکثر اهل العلم
من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم المکاتب عبد ما بقی علیه درهم وهو قول سفیان الثوری والشافعی واحمد واسحق حدثنا قتیبة ثنا عبد الوارث بن سعید
عن یحیی بن ابی انیسة عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یخطب یقول من کاتب عبده علی مائة اوقیة فاداها الا عشرة اواق
او قال عشرة دراهم ثم عجز فهو رقیق وهذا حدیث غریب والعمل علیه عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم ان المکاتب عبد ما بقی علیه
شیء من کتابته وقد رواه الحجاج بن ارطاة عن عمرو بن شعیب نحوه حدثنا سعید بن عبد الرحمن المخزومی ثنا سفیان عن الزهری عن نبهان عن ام سلمة
قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا کان عند مکاتب احدکن ما یودی فلتحتجب منه هذا حدیث حسن صحیح ومعنی هذا الحدیث عند اهل العلم علی التورع
وقالوا لا یعتق المکاتب وان کان عنده ما یودی حتی یودی **باب ما جاء اذا افلس للرجل غریم فیجد عنده متاعه** حدثنا قتیبة ثنا اللیث عن یحیی بن سعید
عن ابی بکر بن حزم عن عمر بن عبد العزیز عن ابی بکر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابی هریرة عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انه قال ایما امرئ افلس ووجد

الخ ای حصل له المیراث دل الحدیث علی ان العبد عتق بحصة ما ادی ولیس هذا مذهب احد بل قالوا ان العبد عبد ما دام علیه درهم۔ **قوله** یودی المکاتب الخ مثال دادی من الدیة ولیس بمهموز ویکون العبد فی هذه الصورة مجیبا علیه وحدیث الباب قوی واما حدیث عمرو بن شعیب فضعیف من قبل یحیی بن انیسة وهو سیئ الحفظ واما الحدیث الاول فقوی ووارد وما اجاب احد عنه وانما اتی بالاسناد لالات ولی ههنا شیئ اذکره وسیفید للجواب انشاء اللہ تعالی وهو ان بحساب ما عتق الخ وان کان ظاهره العتق بقدر ما ادی ولکن المراد انه حرمن زمان اداء بدل الکتابة وهذا المعنی محتمل فی اللغة واما جملة یودی المکاتب دیة حر وعبد فلا تدل علی انه عتق بعضه بل فیها تشبیه بدیة حر وعبد والمراد انه اذا جنی علی المکاتب فعلی الجانی ارش وارشه یکون قیمته ثم فی تقویم الارش تعتبر شائبة الحریة والعبدیة وهذا یظهر مما اذکر مسئلة مفصلة ففی کتبنا ان المدبر قیمته ثلث قیمة القن کما فی الهدایة لفقدان احد المنافع الثلثة وفی القن المنافع الثلثة ای البیع والاستخدام والوطی موجودة ثم یذکرون فی الجنایات ان دیة العبد قیمته ویذکرون العبد ههنا بلا تقیید القن او المکاتب والمروی عن ابی حنیفة ان دیة العبد قیمته واذا زادت قیمته علی دیة الحر تنقص منها عشر دراهم ودیة الامة قیمتها وان زادت علی خمسة آلاف تنقص منها خمسة دراهم وروی عن ابی یوسف ان دیة العبد قیمته بالغة ما بلغت وقدوتنا فی المسئلة ابن مسعود ثم یذکرون فی الدیات ان قیمة المکاتب نصف قیمة القن وقیل ثلثها فنقصت قیمته من قیمة القن فاذا ادی یودی بالنظر الی جانب الحریة والعبدیة لانه قریب الحریة فاذن نقصت قیمته فتکون الدیة ایضا ناقصة فنعلم تشبیه دیة بدیة حر وعبد للشبهتین ولیس فیه الحکم بحریة قدر ما ادی فلا یخالف الحدیث مذهب الاربعة ویکون دیة حر وعبد الخ منصوبا مثل امراخ صراخ الثکلی وانما شرح الجملتین منفردا وقطعت فی نظم الحدیث فان الجملتین حدیثان مستقلان لما فی النسائی ص ۲۲ ج ۲ فتدل حدیث النسائی علی تعدد الحدیثین واما دلیل ما ذکرت فی الجملة الاولی وحملها علی الزمان فان ابن عباس راوی حدیث الباب یفتی موافق الفقهاء الاربعة کما اخرجه الطحاوی ص ۹۴ ج ۲ فانه قال بعد روایة المرفوع ویقام علی المکاتب حد المملوك الخ۔ **قوله** فلتحتجب الخ ظاهر حدیث انه اذا اجتمع عنده بدل الکتابة صار حرا قبل ادائه ولیس مذهب احد فیقال انه علی التورع وههنا مسئلة اخری مختلفة فیها قال الشافعی ان المولیات لا یحتجبن عن عبیدهن وقال ابو حنیفة ان بینهن وبینهم حجاب وظاهر حدیث الباب یفید الشافعی فحمل الاحناف الحدیث علی زیادة الاحتجاب وذکر الطحاوی فی مشکل الآثار محمل الحدیث لطیفا وهو ان الاحتجاب فی الصورة التی اجتمع عنده بدل الکتابة ولا یودیه تعنتا کیلا تنقطع التعلقات التی بینه وبین مولاته فامر الشارع بالاحتجاب قبل اداء بدل الکتابة لسد الذرائع ومثل هذا ثبت ان ام سلمة کان لها عبد فکاتبه فادی بعض النجم (قسط) ثم اتی بابا فی للاداء وکانت ام سلمة فی الهودج فاحتجبت فقال ماذا تفعلین قالت هکذا حکم الشریعة فبکی واراد ان لا یودی فقالت ادام لا ولکن حکم الشریعة قد جری وقال العینی ان معنی فلتحتجب ان تتهیأ للاحتجاب۔ **باب** اذا افلس للرجل غریم فیجد عنده ماله قال ابو حنیفة ان البائع قبل قبض المبیع یجوز له ان یحبس المبیع واما بعد القبض فهو وسائر الغرماء سواء سبیتقال المجازیون یجوز له ان یاخذ شیئه اذا کان علی حاله بدون تصرف فیه ونقول ان فی العاریة والمغصوب حق اخذ الرجل شیئه وحدیث الباب الصحیح ظاهره للمجازیین، واما محمل الحدیث عندنا فقال الاحناف انه محمول علی المغصوب والعواری والامانات اقول کیف یجری هذا الجواب والحال ان فی مسلم تصریح البیع فاقول ان حکم حدیث الباب محمول علی الدیانة لا القضاء ای یعطی المدیون الدائن شیئه اذا کان موجودا عنده بعینه لتعلق حق له به کما ذکروا فی فرس عار الی دار الحرب ثم اصابه المسلمون ما احق المالك الاصلی بعد ما قسم الغانمون کما فی مسلم والترمذی ان رجلا من بنی اسرائیل کان یامر غلمانه ان یتجاوزوا ویمهلوا الناس اذا اعسر وافتجاوز اللہ عنه لهذه الحسنة واذا قصه الشریعة علینا ولم

۱؎ قوله فی الحدیث دلیل علی ان بیع مال الغیر بلا اذنه موقوف علی اجازته فلما اجاز صح کما هو مذهب الحنفیة وحجة علی من لم یجوزه ۱۲۔ **۲؎ قوله** کناسة موضع فی الکوفة وفی روایة للبخاری فکان لو اشتری ترابا لربح فیه قال الشیخ هذا مبالغة فی ربحه او محمول علی حقیقته فان بعض انواع التراب یباع ویشتری ۱۲ **۳؎ قوله** اذا اصاب ای وجد المکاتب حدا ای دیة او میراثا ورث بلفظ الماضی المعلوم من الارث او المجهول من التوریث بحساب ما عتق صح بلفظ المجهول والظاهر ان یکون بلفظ المعلوم وقوله یودی بلفظ المجهول بتخفیف الدال من ودی یدی دیة بمعنی یعطی الدیة وقوله دیة حر مفعول ثان ویحتمل ان یکون معنی یودی المکاتب بمعنی یوخذ دیة وقوله دیة حر مفعول مطلق وقوله ما بقی دیة عبد تقدیره ویودی بحصة ما بقی دیة عبد وصورته بانه اذا ادی المکاتب نصف النجوم مثلا ثم قتل فالقاتل یدفع نصف دیة الحر الی ورثته ونصف قیمته الی مولاه کذا فی اللمعات ۱۲۔ **۴؎ قوله** علی مائة اوقیة الاوقیة اسم لاربعین درهما کذا فی القاموس **۵؎ قوله** عشرة بالتاء والصحیح بدونها وهو الموجود فی اکثر النسخ ۱۲۔ **۶؎ قوله** فلتحتجب منه اذ لا یحل نظره الیها هو محمول علی الورع کما اشار الیه المولف لان المکاتب عبد ما بقی علیه درهم ویمکن ان یکون معناه فلتستعد وتتهیأ للاحتجاب اشارة الی قرب زمانه ۱۲۔

قوت المغتذی (اذا اصاب المکاتب حدا او میراثا ورث بحسب ما عتق منه) قال حق اقتصر علی ذکر الارث ولم یذکر جوابا عن حد اختصارا لدلالة ذکر الارث علیه

رجل سلعته عنده بعينها فهو اولى بها من غيره وفي الباب عن سمرة وابن عمر حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم وهو قول الشافعي واحمد واسحق وقال بعض اهل العلم هو اسوة الغرماء[1] وهو قول اهل الكوفة باب ما جاء في النهي للمسلم ان يدفع الى الذمي الخمر يبيعها له حدثنا ۱۲۲۴ علي بن خشرم ثنا عيسى ابن يونس عن مجالد عن ابي الوداك عن ابي سعيد قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المائدة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه وقلت انه ليتيم قال اهريقوه[2] وفي الباب عن انس بن مالك حديث ابي سعيد حديث حسن وقد روي من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا وقال بهذا بعض اهل العلم وكرهوا ان يتخذ الخمر خلا وانما كره من ذلك والله اعلم ان يكون المسلم في بيته خمر حتى يصير خلا ورخص بعضهم في خل الخمر اذا وجد قد صار خلا باب حدثنا ۱۲۲۵ ابو كريب ثنا طلق بن غنام عن شريك وقيس عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن[3] من خانك هذا حديث حسن غريب وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا الحديث وقالوا اذا كان للرجل على آخر شيء فذهب به فوقع له عنده شيء فليس له ان يحبس عنه بقدر ما ذهب له عليه ورخص فيه بعض اهل العلم من التابعين وهو قول الثوري وقال ان كان له عليه دراهم فوقع له عنده دنانير فليس له ان يحبس بمكان دراهمه الا ان يقع عنده له دراهم فله حينئذ ان يحبس من دراهمه بقدر ماله عليه باب ما جاء ان العارية مؤداة حدثنا ۱۲۲۶ هناد وعلي بن حجر قالا ثنا اسمعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم الخولاني عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع العارية[4] مؤداة والزعيم غارم والدين مقضي وفي الباب عن سمرة وصفوان بن امية وانس حديث ابي امامة حديث حسن صحيح وقد روي عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا من غير هذا الوجه حدثنا ۱۲۶۷ محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على اليد ما اخذت حتى تودي قال قتادة ثم نسي الحسن فقال هو امينك لا ضمان عليه يعني العارية هذا حديث حسن صحيح وقد ذهب بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم الى هذا وقالوا يضمن صاحب العارية وهو قول الشافعي واحمد وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ليس على صاحب العارية ضمان الا ان يخالف وهو قول الثوري واهل الكوفة وبه يقول اسحق باب ما جاء في الاحتكار[5] حدثنا ۱۲۲۸ اسحق بن منصور ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم عن سعيد بن المسيب عن معمر بن عبد الله بن فضلة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحتكر الا خاطئ فقلت لسعيد يا ابا محمد انك تحتكر قال ومعمر قد كان يحتكر وانما روي عن سعيد بن المسيب انه كان يحتكر الزيت والخبط ونحو هذا وفي الباب عن عمر وعلي وابي امامة وابن عمر حديث معمر حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم كرهوا احتكار الطعام ورخص بعضهم في الاحتكار في غير الطعام وقال ابن المبارك لا باس بالاحتكار في القطن والسختيان[6] ونحوه باب ما جاء في بيع المحفلات حدثنا ۱۲۲۹ هناد ثنا ابو الاحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تستقبلوا[7] السوق ولا تحفلوا ولا ينفق[8] بعضكم لبعض وفي الباب عن ابن مسعود وابي هريرة حديث ابن عباس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم كرهوا بيع المحفلة وهي المصراة لا يحلبها صاحبها اياما او نحو ذلك ليجتمع اللبن في ضرعها فيغتر بها المشتري وهذا ضرب من الخديعة والغرر باب ما جاء في اليمين الفاجرة يقتطع بها مال المسلم حدثنا ۱۲۳۰ هناد ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فقال الاشعث في والله لقد كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة فقلت لا فقال لليهودي احلف فقلت يا رسول الله اذن يحلف فيذهب بمالي فانزل الله[9] عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية الى آخرها وفي الباب

ينكره يكون ذلك الحكم في شريعتنا الخ فلابد من حمل الحديث على الديانة. باب ماجاء في النهي عن ان يدفع الخمر الى الذمي ليبيعها. المسئلة التي في الترجمة صحيحة عندنا والمسئلة ليست في حديث الباب بل مستنبطة من الحديث وفي الهداية مسئلة اخرى انه اذا وكل المسلم الذمي ليشتري له الخمر ويبيع له فاشترى الخمر يثبت الشراء في حق الموكل بهذا عند ابي حنيفة خلاف صاحبيه وحديث الباب لا يعزه وله فتوى عمر فيما اذا مر الذمي على العاشر بالخمر ذكرها في شروح البخاري. باب حدثنا ابو كريب الخ هذه المسئلة مسئلة الظفر والصورة ان كان لاحد حق على الآخر فظفر المستحق على حقه فعند الشافعي يجوز له اخذ ذلك الشيء وان كان بسرقة ومن اي جنس كان وقال ابو حنيفة انه اذا وجد جنس حقه يجوز له والا فلا والنقدان عنده في هذه المسئلة جنس واحد وافتى ارباب فتوانا بما قال الشافعي. باب ان العارية مؤداة قال الشافعي وغيره من الحجازيين ان في العارية ضمانا هلكت او استهلكها وقال ابو حنيفة الضمان في الاستهلاك ولا يرد الحديث علينا اصلا فان العارية مؤداة اي اذا كانت موجودة وقال الشافعي ان في العارية اباحة المنفعة وقال ابو حنيفة ان فيها تمليكا. قوله قال قتادة ثم نسي الخ زعم الراوي ان بين القولين تعارضا اقول لا تعارض بل يفسر احدهما الآخر. باب الاحتكار من الحكرة المنع والمراد حبس الشيء عن بيعه ليباع في الجدب غاليا والنهي عنه حبس

---

[1] قوله هو اسوة الغرماء اي لا ينفرد احدهم دون الآخر وهو قول ابي حنيفة والحديث محمول على ان كان سلعة رهنا عنده كما يفيد اضافة السلعة اليه والله اعلم ۱۲ [2] قوله اهريقوه يقول اراق واهراق اي احاد من اناءه الى صبوه لانه مال غير متقوم يحرم به الانتفاع ۱۲ [3] قوله لا تخن من خانك اي لا تقابل خيانته ولا تقابله بجزاء خيانته وان كان قصاصا حسنا بل قابله بالتي هي احسن ۱۲ مجمع [4] قوله العارية بالتخفيف والتشديد مؤداة اي واجب على المستعير اداؤها وايصالها الى المعير قوله والزعيم غارم اي الكفيل غارم اي ضامن والغرم والغرامة والزعم والزعامة بالفتح ما يلزم اداؤه ۱۲ لمعات [5] قوله في الاحتكار الحكر في الاصل الظلم واساءة المعاشرة وفي الشرع احتباس الاقوات لانتظار الغلاء به بان يشتري الطعام في وقت الغلاء ليغلوا ما ان جاء به من قرية او اشتراه في وقت الرخص وادخره وباعه في وقت الغلاء فليس باحتكار وكذا لا يحرم الاحتكار في غير الاوقات ۱۲ لمعات [6] قوله والسختيان في القاموس السختيان ويفتح جلد الماعز اذا دبغ معرب ۱۲ [7] قوله لا تستقبلوا السوق وهو في معنى لا تلقوا الجلب ومر بيانه في صفحه ۲۳۲ [8] قوله لا ينفق بعضكم لبعض اي لا يقصد ان ينفق سلعته على جهة النجش فانه بزيادته فيها يرغب السامع ويتسبب للشراء اي بان يزيد في الثمن لا لرغبة بل ليخدع غيره كذا في مجمع بحار الانوار ۱۲ [9] قوله فائدة نزول الآية في حق اليهود كان انهم ايضا كانوا يعرفون امثال هذا الوعيد في اليمين الفاجرة فعسى ان يتذكروا به ما ورد في شرائعهم ويجتنبوا عن امثال هذه الافعال ۱۲

المغتذي - ولا يحتكر الا خاطئ اي آثم اسم فاعل من خطئ كفرح خطأ كمدبه. ولا تستقبلوا السوق اي لا تلقوا سلعا قبل ان تدخل سوقا. (ولا ينفق بعضهم لبعض) بتشديد فاء اي لا يكثر لترويج ثمن يريد بها البيع غيره

عن وائل بن حُجر وابی مُوسٰی وابی اُمامة بن ثعلبة الانصاری وعمران بن حُصَین حدیث ابن مسعود حدیث حسن صحیح **باب**[۸۵۹] ما جاء اذا اختلف[۱] البیّعان **حدثنا**[۱۲۳۱] قُتَیبة ثنا سفیان عن ابن عَجلان عن عون بن عبدالله **عن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اختلف البیّعان فالقول قول البائع والمُبتاع بالخیار هذا حدیث مرسل عونُ بن عبدالله لم یُدرِك ابن مسعود **وقد** روی عن القاسم بن عبدالرحمٰن عن ابن مسعود عن النبی صلی الله علیه وسلم هذا الحدیث ایضا وهو مرسل ایضا قال ابن منصورٍ قلت لاحمد اذا اختلف البیّعان ولم تکن بیّنة قال القول ما قال ربُّ السِلعة او یَتَرادّان قال اسحاق کما قال وکل من قال القول قوله فعلیه الیمین وقد روی نحو هذا عن بعض التابعین منهم شُریح **باب**[۸۶۰] ما جاء فی بیع فضل الماء **حدثنا**[۱۲۳۲] قُتَیبة ثنا داؤد بن عبد الرحمٰن العطار عن عمرو بن دینار عن ابی المنهال **عن** ایاس بن عبد المزنی قال نهی النبی صلی الله علیه وسلم عن بیع الماء[۲] **وفی** الباب عن جابر وبُهَیسة عن ابیها وابی هریرة وعائشة وانس وعبدالله بن عَمرو وحدیث ایاس حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اکثر اهل العلم انهم کرهوا بیع الماء وهو قول ابن المبارك والشافعی واحمد واسحٰق وقد رخّص بعض اهل العلم فی بیع الماء منهم الحسن البصری **حدثنا**[۱۲۳۳] قُتَیبة ثنا اللیث عن ابی الزناد عن الاعرج **عن** ابی هُرَیرة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لا یُمنَع[۳] فضل الماء لیُمنَع به الکلاء هذا حدیث حسن صحیح **باب**[۸۶۱] ما جاء فی کراهیة عَسْب الفَحل **حدثنا**[۱۲۳۴] احمد بن منیع وابو عمّار قالا ثنا اسمٰعیل بن عُلَیّة ثنا علی بن الحکم عن نافع **عن** ابن عمر قال نهی النبی صلی الله علیه وسلم عن عَسْب[۴] الفحل **وفی** الباب عن ابی هُرَیرة وانس وابی سعید حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم وقد رخّص قوم فی قبول الکرامة علی ذلك **حدثنا**[۱۲۳۵] عَبدة بن عبد الله الخُزاعی البصری ثنا یحیی بن ادم عن ابراهیم بن حُمَید الرُؤاسی عن هشام بن عُروَة عن محمد بن ابراهیم التیمی **عن** انس بن مالك ان رجلا من کلاب سأل رسول الله صلی الله علیه وسلم عن عَسْب الفحل فنهاه فقال یا رسول الله انا نطرقُ الفَحل فنُکرَم فرخص له فی الکرامة هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث ابراهیم بن حُمَید عن هشام بن عُروَة **باب**[۸۶۲] ما جاء فی ثمن الکلب **حدثنا**[۱۲۳۶] قُتَیبة ثنا اللیث عن ابن شهاب **ح** وثنا سعید بن عبد الرحمٰن المخزومی وغیر واحد قالوا ثنا سفیان بن عُیَینة عن الزهری عن ابی بکر بن عبد الرحمٰن **عن** ابی مسعود الانصاری قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن ثمن الکلب ومَهر البغیّ وحُلوانِ[۵] الکاهن هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا**[۱۲۳۷] محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن یحیی بن ابی کثیر عن ابراهیم بن عبد الله بن قارظٍ عن السائب بن یزید **عن** رافع بن خَدیج ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال کسب الحجّام خبیث ومَهرُ البغیّ خبیث وثمنُ الکلب خبیث **وفی** الباب عن عُمر وابن مسعود وجابر وابی هُرَیرة وابن عباس وابن عمر وعبد الله ابن جعفر حدیث رافع حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اکثر اهل العلم کرهوا ثمن الکلب وهو قول الشافعی واحمد واسحٰق **وقد** رخّص بعض اهل العلم فی ثمن کلب الصید **باب**[۸۶۳] ما جاء فی کسب الحجام **حدثنا**[۱۲۳۸] قُتَیبة عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن ابن مُحَیِّصة اخی بنی حارثة **عن** ابیه انه استأذن النبی صلی الله علیه وسلم فی اجارة الحجّام فنهاه عنها فلم یزل یسأله ویستأذنه حتی قال اَعلِفه[۶] ناضحك واَطعِمهُ رَقیقك **وفی** الباب عن رافع بن خَدیج وابی جُحَیفة وجابر والسائب حدیث مُحَیِّصة حدیث حسن والعمل علی هذا عند بعض اهل العلم وقال احمد ان سألنی حجام نهیتُه واخذ بهذا الحدیث **باب**[۸۶۴] ما جاء من الرخصة فی کسب الحجام **حدثنا**[۱۲۳۹] علی بن حُجر ثنا اسمٰعیل بن جعفر **عن** حُمَید قال سئل انس عن کسب الحجام

قوت الانسان وروی عن ابی یوسف فی قوت الحیوان ایضا واما اذا ادخر الغلة الخارجة من ارضه وحبسه عن البیع فذلک جائز وفی کل باب مستثنیات. **باب** اذا اختلف البیعان قال الشافعی القول قول البائع والا فتحالفا وترادا قال ابوحنیفة ان العبرة للتحالف والتراد عند کون المبیع قائما والحدیث عندنا ایضا محمول به. **باب** بیع فضل الماء. الماء ثلثة اقسام احدها الماء الذی لا منع فیه لاحد کالنهر الجاری ویجوز فیه لکل واحد ان ینصب الرحی والثانی ان تحفر جماعة نهرا صغیرا فیجوز منه سقی الدواب ولا یجوز سقی الارض ونصب الرحی والثالث الماء المحرز فی الاوانی ویجوز منه الشرب ویجوز اخذه بالقتال ایضا عند الاضطرار وفیه اثر عمر رض فانه قال حین ذکروا القصة افلا وضعتم فیهم السیف **باب** کراهیة عسب الفحل واعلم ان حدیث الباب حدیث انس قوی وجزیل یفید فی ان الالفاظ دخیلة فی اصطلاح الحکم خلاف ما قال ابن تیمیة ان العبرة للمقاصد لا للالفاظ وفی ہذا ادلة منها الآیة الدالة علی ان المتوفی عنها زوجها لا تخطب تصریحا ویجوز الکنایة فالغرض واحد والاختلاف فی التعبیر. **باب** کراهیة ثمن الکلب. قال صاحب الهدایة یجوز بیع الکلب وان لم یکن معلما وقال شیخه السرخسی ان جواز البیع منحصر علی الکلب المعلم والراجح ما قال السرخسی ووقع استثناء الکلب المعلم فی الاحادیث منها ما فی مسند احمد بسند قوی ومنها ما فی النسائی ص ۱۹۵ ج ۲ باب الرخصة فی ثمن کلب الصید فان فیه تصریحا لا یجوز بیع الکلب الا بیع کلب صید واعله البعض وقیل ان الحدیث ثابت باسانید قویة وصورة الاعلال بان الا کلب صید لیست قطعة ہذا الحدیث بل حدیث نهی اقتناء الکلب ولنا ما فی الطحاوی ان عثمان ذا النورین اوجب علی رجل قتل کلب رجل قیمته وافرة واما حدیث الباب وما یضا هیه فیمکن فیه ان یقال بعین ما قال الخطابی ان حدیث النهی

---

۱ قوله اذا اختلف البیعان بکسر التحتیة وتشدیدها بمعنی المتبایعین ای اذا اختلف البائع والمشتری فی قدر الثمن او فی شرط الخیار او غیرہا من الشرائط فمذهب الشافعی ان یحلف البائع انه ما باعه بکذا بل بکذا ثم المشتری مخیر ان شاء رضی بما حلف علیه البائع وان شاء حلف انه ما اشتراه الا بکذا فاذا تحالفا فان رضی احدهما بقول الآخر فذاک وان لم یرضیا فسخ القاضی العقد بینهما سواء کان المبیع باقیا او لا وتمسکه ہذا الحدیث باطلاقه وعندنا ان کان الاختلاف فی الثمن وکان المبیع باقیا تحالفا لما جاء عن ابن مسعود اذا اختلف المتبایعان والسلعة قائمة ولا بینة لاحدهما تحالفا وترادا ان کلواحد منهما یدعی وینکر وان کان لاحدهما بینة فذاک وان اقام کلواحد منهما بینة کانت البینة المثبتة للزیادة اولی ولو کان الاختلاف فی الثمن والمبیع جمیعا فبینة البائع اولی فی الثمن وبینة المشتری اولی فی المبیع نظرا الی زیادة الاثبات ولا یتحالف عندنا فی الاجل وشرط الخیار وقبض بعض الثمن کذا فی الهدایة ۱۲ لمعات **۲ قوله** عن بیع الماء ای اذا کان له ماء فاضل عن حاجته والناس یحتاجون الیه لم یجز له ان یمنعهم وکذلک حکم الکلاء الا ان یحمیه لنوائب ۱۲ لمعات **۳ قوله** لا یمنع فضل الماء لیمنع به الکلاء معناه من کان له بیر فی موات من الارض لا یمنع ماشیة غیره ان یرد فضل مائه الذی زاد علی ما احتاج الیه ماشیته لیمنعها بذلک من فضل الکلاء فانه اذا منعهم عن فضل مائه لا ماء بها سواه لم یمکن لهم الرعی بها فیصیر الکلاء ممنوعا بمنع الماء واختلف العلماء فی ان ہذا النهی للتحریم او للتنزیه وبنوا ذلک علی ان الماء یملک ام لا والاولی حمله علی الکراهة ۱۲ قال الطیبی **۴ قوله** عن عسب الفحل بفتح العین وسکون السین وهو کراء ضرابه وقال فی القاموس العسب ضرب الفحل او ماؤه ونسله والولد واعطاء الکراء علی الضرب والفعل کضرب الفحل اعم من ان یکون فرسا او بعیرا وغیرهما واخذ الکراء علیه منهی عنه واما اعارة فمندوب الیها وذهب الی تحریمه اکثر الصحابة والفقهاء ورخص جماعة لخوف انقطاع النسل کذا فی اللمعات ۱۲. **۵ قوله** حلوان الکاهن بضم الحاء المهملة قال الطیبی هو ما یعطاه علی کهانته یقال حلوته حلوانا اذا اعطیته قال الهروی اصله من حلاوة شبه المعطی بالشئ الحلو من حیث انه یاخذه سهلا بلا کلفة ومشقة والکاهن هو الذی یتعاطی الاخبار عن الکائنات فی مستقبل الزمان ویدعی معرفة الاسرار کذا قال الطیبی ۱۲. **۶ قوله** اعلفه ناضحک الناضح الجمل الذی یستقی به الماء والنهی للتنزیه للاجتناب عن دنی الاکساب ولحث علی مکارم الاخلاق ومعالی الامور ولو کان حراما لم یفرق بین الحر والعبد فانه لا یجوز للسید ان یطعم عبده ما لا یحل کذا فی شرح المشکوٰة للطیبی ۱۲

قوت المغتذی (وہو فیہا فاجرہ ای کاذب)

فقال انس احتجم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وحجمہ ابو طیبۃ فامر لہ بصاعین من طعام وکلم اھلہ فوضعوا عنہ من خراجہ وقال ان افضل ما تداویتم بہ الحجامۃ او ان من امثل دوائکم الحجامۃ **وفی** الباب عن علی وابن عباس وابن عمر حدیث انس حدیث حسن صحیح **وقد** رخص بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم فی کسب الحجام وھو قول الشافعی **باب** ما جاء فی کراھیۃ ثمن الکلب والسنور **حدثنا** علی بن حجر وعلی بن خشرم قالا ثنا عیسی بن یونس عن الاعمش عن ابی سفیان **عن** جابر قال نھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن ثمن الکلب والسنور ھذا حدیث فی اسنادہ اضطراب وقد روی ھذا الحدیث عن الاعمش عن بعض اصحابہ عن جابر واضطربوا علی الاعمش فی روایۃ ھذا الحدیث وقد کرہ قوم من اھل العلم ثمن الھر ورخص فیہ بعضھم وھو قول احمد واسحٰق وروی ابن فضیل عن الاعمش عن ابی حازم عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم من غیر ھذا الوجہ **حدثنا** یحیی بن موسی ثنا عبد الرزاق ثنا عمر بن زید الصنعانی عن ابی الزبیر **عن** جابر قال نھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن اکل الھر وثمنہ ھذا حدیث غریب وعمر بن زید لا نعرف کبیر احد روی عنہ غیر عبد الرزاق **باب حدثنا** ابو کریب ثنا وکیع عن حماد بن سلمۃ عن ابی المھزم **عن** ابی ھریرۃ قال نھی عن ثمن الکلب الا کلب الصید ھذا حدیث لا یصح من ھذا الوجہ وابو المھزم اسمہ یزید بن سفیان وتکلم فیہ شعبۃ بن الحجاج وروی عن جابر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو ھذا ولا یصح اسنادہ ایضا **باب** ما جاء فی کراھیۃ بیع المغنیات **حدثنا** قتیبۃ ثنا بکر بن مضر عن عبید اللہ بن زحر عن علی بن زید عن القاسم **عن** ابی امامۃ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا تبیعوا القینات ولا تشتروھن ولا تعلموھن ولا خیر فی تجارۃ فیھن وثمنھن حرام فی مثل ھذا انزلت ھذہ الایۃ ومن الناس من یشتری لھو الحدیث لیضل عن سبیل اللہ الی اخر الایۃ **وفی** الباب عن عمر بن الخطاب حدیث ابی امامۃ انما نعرفہ مثل ھذا من ھذا الوجہ وقد تکلم بعض اھل العلم فی علی بن یزید وضعفہ وھو شامی **باب** ما جاء فی کراھیۃ ان یفرق بین الاخوین او بین الوالدۃ وولدھا فی البیع **حدثنا** عمر بن حفص الشیبانی ثنا عبد اللہ بن وھب اخبرنی حیی بن عبد اللہ عن ابی عبد الرحمٰن **عن** ابی ایوب قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من فرق بین والدۃ وولدھا فرق اللہ بینہ وبین احبتہ یوم القیمۃ ھذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** الحسن بن علی ثنا عبد الرحمٰن بن مھدی عن حماد بن سلمۃ عن الحجاج عن الحکم عن میمون بن ابی شبیب **عن** علی قال وھب لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم غلامین اخوین فبعت احدھما فقال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا علی ما فعل غلامک فاخبرتہ فقال ردہ ردہ ھذا حدیث حسن غریب وقد کرہ بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم التفریق بین السبی فی البیع ورخص بعض اھل العلم فی التفریق بین المولدات الذین ولدوا فی ارض الاسلام والقول الاول اصح وروی عن ابراھیم انہ فرق بین والدۃ وولدھا فی البیع فقیل لہ فی ذلک فقال انی قد استاذنتھا فی ذلک فرضیت **باب** ما جاء فی من یشتری العبد ویستغلہ ثم یجد بہ عیبا **حدثنا** محمد بن المثنی ثنا عثمان بن عمر وابو عامر العقدی عن ابن ابی ذئب عن مخلد بن خفاف عن عروۃ **عن** عائشۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قضی ان الخراج بالضمان ھذا حدیث حسن وقد روی ھذا الحدیث من غیر ھذا الوجہ **والعمل** علی ھذا عند اھل العلم **حدثنا** ابو سلمۃ یحیی بن خلف ثنا عمر بن علی عن ھشام بن عروۃ عن ابیہ **عن** عائشۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قضی ان الخراج بالضمان وھذا حدیث صحیح غریب من حدیث ھشام بن عروۃ واستغرب محمد بن اسمٰعیل ھذا الحدیث من حدیث عمر بن علی وقد روی مسلم بن خالد الزنجی ھذا الحدیث عن ھشام بن عروۃ ورواہ جریر عن ھشام ایضا وحدیث جریر یقال تدلیس دلس فیہ جریر لم یسمعہ من ھشام بن عروۃ وتفسیر الخراج بالضمان ھو الرجل الذی یشتری العبد فیستغلہ ثم یجد بہ عیبا فیردہ علی البائع فالغلۃ للمشتری لان العبد لو ھلک ھلک من مال المشتری ونحو ھذا من المسائل یکون فیہ الخراج بالضمان **باب** ما جاء من الرخصۃ فی اکل الثمرۃ للمار بھا **حدثنا** محمد بن عبد الملک بن ابی الشوارب ثنا یحیی بن سلیم عن عبید اللہ بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من دخل حائطا فلیاکل ولا یتخذ خبنۃ **وفی** الباب عن عبد اللہ بن عمرو وعباد بن

عن بیع الھرۃ انما معناہ ان لا تجعل الھرۃ مملوکۃ بل تمسک مباحۃ و مذھب الشافعیۃ ان بیع الھرۃ جائز وفی الدر المختار باب البیع المکروہ ان بیع القردۃ للھو واللعب غیر جائز **باب** کسب الحجام اجرۃ الحجامۃ غیر مرضیۃ وتصیر فی ملک الحجام ولو یملک الحجام ولو یملک فیہ خبث وھذا یکون خلاف المروۃ وشلہ ان اللہ یحب اعالی الامور ویکرہ سفاسفھا وان قیل ان الحجامۃ من ضروریات الدنیا فلم جعلت اجرتنا غیر مرضیۃ قلت اجاب الغزالی عن ھذا فی کتاب الضرورۃ من الاحیاء **قولہ** لا تبیعوا الخ دل الحدیث علی ان للحلال ایضا مراتب ولا یخالفہ ما فی کتبنا من ان مالا یجوز للانسان لا یوکل دوابہ وفی نظم ابن وھبان ؎ وما مات لا تطعم کلبا فانہ ؛ حرام خبیث نفعہ متعذر ؛ وقال ابن الشحنۃ ان ھذا فیما یقطع لحم المیتۃ ولو کل کلبہ واما اذا مر عند میتۃ بکلبہ فوقع الکلب علیہ فلا وزر علیہ وقول ابن الشحنۃ ھذا ینظر فیہ **باب** من یشتری عبدا فیستعملہ ثم یجد بہ عیبا قال الاحناف ان حدیث الخراج بالضمان محمول علی الزیادۃ المنفصلۃ غیر المتولدۃ فاذن لا یعارض حدیث الباب حدیث المصراۃ کما قال الطحاوی فی المعارضۃ والواقعۃ لیست بمذکورۃ فی طریق الباب ولکنھا مذکورۃ فی سائر الطرق وھی ان رجلا اشتری عبدا فاستعملہ ثم ردہ بعیب فرفع القضیۃ الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال الخراج بالضمان **باب** الرخصۃ فی الثمار للمار بھا قال العلماء ان ھذا الحدیث وحدیث حلب اللبن للمار بھا دائر علی عرف الناس فما کان

---

۱ قولہ وکلم اھلہ ای سادتہ فانہ کان مملوکا لبنی بیاضۃ والمراد بخراجہ الوظیفۃ التی ضرب علیہ سیدہ کل یوم وفی الحدیث دلیل علی حل کسب الحجامۃ واخذ الاجرۃ علیہ کذا فی اللمعات ۱۲ **۲ قولہ** عن ثمن الکلب قال القاری وھو محمول عندنا علی ما کان فی زمنہ صلی اللہ علیہ وسلم حین امر بقتلہ وکان الانتفاع بہ یومئذ محرما ثم رخص فی الانتفاع بہ حتی روی انہ قضی فی کلب صید قتلہ رجل باربعین درھما وقضی فی کلب ماشیۃ بکبش ذکرہ ابن الملک انتھی ۱۲ **۳ قولہ** والسنور ھذا محمول علی ما لا ینفع او علی انہ نھی تنزیہ لکی یعتاد الناس ھبتہ واعارۃ السماحۃ کما ھو الغالب فان کان نافعا وباعہ صح البیع وکان ثمنہ حلالا ھذا مذھب الجمھور الا ما حکی عن ابی ھریرۃ و جماعۃ من التابعین واحتجوا بالحدیث ۱۲ طیبی **۴ قولہ** لا تبیعوا القینات جمع قینۃ بفتح القاف وسکون الیاء وھی الامۃ المغنیۃ او اعم والمراد فی الحدیث المغنیات خاصۃ ثم النھی عن بیعھا وشرائھا لیس صریحا فی کون البیع فاسدا لجواز ان یکون لکونہ اعانۃ وتوسلا الی محرم وھو السبب لحرمۃ ثمنھن کما فی بیع العصیر من النباذ اعنی الذی یعمل الخمر ولھو الحدیث اضافۃ من قبیل خاتم فضۃ ولفظہ عام یشمل الغناء وغیرہ بانہ نزلت فی الغناء کذا فی اللمعات ۱۲ **۵ قولہ** استغل غلامی ای اخذ حاصلہ ومنفعتہ ومعیشتہ ومنہ ابتعت غلاما فاستغللتہ ثم ظھرت علی عیب ۱۲ مجمع البحار **۶ قولہ** العقدی بعین وقاف مفتوحتین ودال مھملۃ ۱۲ مغنی **۷ قولہ** خفاف بضم المعجمۃ وفائین الاولی خفیفۃ کغراب ۱۲ واللہ اعلم بالصواب **۸ قولہ** التدلیس ھو ان یروی الراوی عن لقیہ عاصرہ ما لم یسمعہ منہ علی سبیل یوھم اسمعہ منہ ۱۲ **۹ قولہ** ھلک من مال المشتری لم یکن لہ علی البائع شئ ای الخراج مستحق بسبب الضمان ۱۲ مجمع البحار **۱۰ قولہ** لا یتخذ خبنۃ الخبنۃ معطف الازار وطرف الثوب ای لا تاخذ منہ فی ثوبہ حمل بعضھم ھذہ الاحادیث علی المجاعۃ والضرورۃ لانھا لا تقاوم النصوص التی وردت فی تحریم مال المسلم کذا فی الطیبی ۱۲

قوت المغتذی (ابو طیبۃ) اسمہ نافع او دینار او میسرۃ ۔ (من دخل حائطا) ای بستانا من نخل علیہ حائط وجدار (ولا یتخذ خبنۃ) بفتح خاء فسکون موحدۃ فنون کغرفۃ قال الجوھری ما تحملہ فی حضنک

شُرَحْبِیلُ و رافع بن عمرو و عُمَیْر مولی اٰبی اللحم و ابی هریرة حدیث ابن عُمر حدیث غریب لا نعرفه من هذا الوجه الا من حدیث یحیی ابن سُلَیْمٍ و قد رخّص فیه بعض اهل العلم لابن السبیل فی اکل الثمار و کرهه بعضهم الا بالثمن ۱۲۴۹ حدثنا قُتَیْبَة ثنا اللیث عن ابن عَجْلان عن عمرو بن شُعَیب عن ابیه عن جدّه ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم سئل عن الثَّمَر المعلّق فقال من اصاب منه من ذی حاجة غیر مُتَّخِذٍ خُبْنَةً فلا شیء علیه هذا حدیث حسن ۱۲۵۰ حدثنا ابو عمّار الحُسَین بن حُرَیْث الخُزاعی ثنا الفضل بن موسی عن صالح بن ابی جُبَیر عن ابیه عن رافع ابن عمرو قال کنت اَرْمِی نخل الانصار فاخذونی فذهبوا بی الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا رافع لِمَ تَرْمِی نخلهم قال قلت یا رسول اللہ الجوع قال لا ترم و کُلْ ما وقع اشبعك اللہ و اَرْوَاك هذا حدیث حسن غریب صحیح باب ما جاء فی النهی عن الثُّنْیا ۱۲۵۱ حدثنا زیادة بن ایّوب البغدادی ثنا عبّاد بن العوّام اخبرنی سفیان بن حُسَیْن عن یونس بن عُبَیْد عن عطاء عن جابر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نهی عن المحاقلة و المزابنة و المخابرة و الثُّنْیا الا ان تُعْلَم هذا حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه من حدیث یونس بن عُبَیْد عن عطاء عن جابر باب ما جاء فی کراهیة بیع الطعام حتی یستوفیه ۱۲۵۲ حدثنا قُتَیْبَة ثنا حمّاد بن زید عن عمرو بن دینار عن طاؤس عن ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من ابتاع طعاما فلا یبعه حتی یستوفیه قال ابن عباس و احسب کل شیء مثله و فی الباب عن جابر و ابن عمر حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح و العمل علی هذا عند اکثر اهل العلم کرهوا بیع الطعام حتی یقبضه المشتری و قد رخص بعض اهل العلم فی من ابتاع شیئا مما لا یکال و لا یوزن مما لا یؤکل و لا یُشْرَب ان یبیعه قبل ان یستوفیه و انما التشدید عند اهل العلم فی الطعام و هو قول احمد و اسحق باب ما جاء فی النهی عن البیع علی بیع اخیه ۱۲۵۳ حدثنا قُتَیْبَة ثنا اللیث عن نافع عن ابن عُمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یبیع بعضکم علی بیع بعض و لا یَخْطُب بعضکم علی خطبة بعض و فی الباب عن ابی هُرَیْرَة و سمُرة حدیث ابن عُمر حدیث حسن صحیح و روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه قال لا یَسُوم الرجل علی سوم اخیه و معنی البیع فی هذا الحدیث عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم عند بعض اهل العلم هو السوم باب ما جاء فی بیع الخمر و النهی عن ذلك ۱۲۵۴ حدثنا حُمَیْد بن مَسْعَدة ثنا المُعْتَمِر بن سلیمان قال سمعت لیثا یحدث عن یحیی بن عبّاد عن انس عن ابی طلحة انه قال یا نبی اللہ انی اشتریت خمرا لایتام فی حجری قال اَهْرِق الخمر و اکسر الدِّنان و فی الباب عن جابر و عائشة و ابی سعید و ابن مسعود و ابن عُمر و انس حدیث ابی طلحة روی الثوری هذا الحدیث عن السدی عن یحیی بن عبّاد عن انس ان ابا طلحة کان عنده و هذا اصح من حدیث اللیث ۱۲۵۵ حدثنا محمد بن بشار ثنا یحیی بن سعید ثنا سفیان عن السدی عن یحیی بن عبّاد عن انس بن مالك قال سُئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اَیُتَّخَذُ الخمر خَلًّا قال لا هذا حدیث حسن صحیح ۱۲۵۶ حدثنا عبد اللہ بن مُنِیر قال سمعت ابا عاصم عن شبیب بن بشر عن انس بن مالك قال لعن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الخمر عشرة عاصرها و معتصرها و شاربها و حاملها و المحمولة الیه و ساقیها و بائعها و آکل ثمنها و المشتری لها و المشتراة له هذا حدیث غریب من حدیث انس و قد روی نحو هذا عن ابن عباس و ابن مسعود و ابن عُمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم باب ما جاء فی احتلاب المواشی بغیر اذن الارباب ۱۲۵۷ حدثنا ابو سلمة یحیی بن خلف ثنا عبد الاعلی عن سعید عن قتادة عن الحسن عن سمُرة بن جُنْدُب ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا اتی احدکم

وقیعًا و عزیزًا عند المالک لا یجوز اکل بلا اجازة . باب النہی عن الثنیا . الثنیا الاستثناء قال العلماء ان استثناء الاشجار من الاشجار المبیعة جائز و اما الاستثناء بعض الثمار فاما ان یستثنی للارطال المعلومة او المجہولة فان کانت معلومة او استثناء الجزء الشائع مثل النصف او الربع ففیہ لنا روایتان و ان کانت مجہولة فالبیع غیر جائز و اما فی الاستثناء للارطال المعلومة فاختار صاحب الہدایة ص ۳۰ عدم الجواز و در المختار الجواز و اختاره الطحاوی فانہ یؤیده الحدیث الا صریح و قد اختاره محمد فی موطاه . قولہ المخابرة الخ قیل المزارعة فیکون الحدیث دلیل ابی حنیفة للنہی عن المزارعة و قیل المخابرة ہو عملہ علیہ السلام باہل خیبر و لکن الارجح ہو القول الاول . باب کراہیة بیع الطعام حتی یستوفیہ قال الحجازیون لا یجوز بیع الطعام قبل القبض و الطعام عندہم عن الاشیاء الربویة و قال الشیخان لا یجوز التصرف قبل القبض فی المبیع الا العقار و قال محمد لا یجوز التصرف فی بیع ما قبل القبض و اما القبض فی الطعام عند ابی حنیفة فیکون بمحض التخلیة و اما تعریف التخلیة فیتعذر و محصل ما ذکرہ المصنف ان یرفع البائع ملکہ عن المبیع بحیث یتمکن المشتری من القبض و لا یجب القبض بالبراجم و اما ما فی الاجناس الناطفی من ان یقول قد خلیت فغیر ضروری و قال الشافعی ان القبض بالنقل و اما الحدیث ففیہ ذکر الطعام فنقح فیہ الشیخان المناط و قرر المناط ان یکون الشیء منقولا و قصر الحجازیون الحکم علی الطعام و قال محمد و ابن عباس ان قید الطعام اتفاقی و الحکم حکم کل بیع و اما الفاظ الحدیث فثلثة حتی یستوفیہ ، حتی ینقلہ یقبضہ فزعم الشافعیة ان الاصل حتی ینقلہ و الآخران یحملان علیہ و قال الاحناف ان الکل صور القبض و کنایة عن القبض باب بیع الخمر و النہی عن ذلک ان کان الخمر مبیعا فالثمن ان کان نقدا فالبیع باطل و ان کان عروضا فالبیع فاسد و ان کان الخمر ثمنا فالبیع فاسد . و قال ابو حنیفة ان التخلیل و التخلل جائز و قال الشافعی لا یجوز التخلیل و تفصیل مذہبہ ان التخلل جائز و التخلیل ان کان بلا القاء شیء ففیہ قولان و ان کان بالقاء شیء فغیر جائز و حدیث انس یخالفنا فی التخلیل و فی الحدیث کلام فان حدیث الباب یدل علی انہ اشتری الخمر حین نزول الآیة و الحدیث السابق الماء یدل علی انہ کان الخمر عندہ موجودا قبل نزول الآیة و اجاب الزیلعی شارح الکنز من حدیث الباب اتخذ الخمر خلا الخ ان معناه اجعل الخمر بدل الخل للادام و ناکلہ اقول ان ہذا الجواب لا یعلق بالقلب و تمسک الاحناف بحدیث و ذلک مروی بسندین ضعفہا الزیلعی فی التخریج و تاول فیہ البیہقی بان خل الخمر فی نفسہ الجاز العنب اقول یتمسک بما اخرجہ الدارقطنی انہ علیہ السلام جوز التخلیل و رجالہ ثقات الا مغیرة بن زیاد و ضعفہ الدارقطنی اقول انہ من رجال السنن و اما فی خارج

---

۱ قولہ عن الثمر المعلق لعل المراد بہ ما یعلق منہ للجفاف قبل ان یجعل فی الجرین و یحرز فانہم اولا یعلقونہا لیحصل نوع من الجفاف و لا یمتن بجمار طباو یحتمل ان یکون المراد المعلق بالشجر قبل ان یقطع فابیح لمن بہ حاجة و لو لم یبلغ حد المخمصة ان یصیب منہا علی قدر حاجة غیر ان یرفعہ و یدخرہ ۱۲ لمعات .
۲ قولہ نہی عن المحاقلة و المزابنة مر بیانہما فی صفحہ ۲۳۲ . اما المخابرة فہی کراء الارض بالثلث او الربع کما ہو فی روایة مسلم قال الشیخ فی اللمعات قیل ان اصل المخابرة من خیبر لان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اقرہا فی ایدی اہلہا علی النصیب من محصولہا ثم تنازعوا فنہاہم عن ذلک ثم اجاز بعد ذلک کذا فی المشارق انتہی ۱۲ . ۳ قولہ و الثنیا بالضم علی وزن الدنیا اسم من الاستثناء و ہی فی البیع ان یستثنی شیئا مجہولا کذا فی اللمعات ۱۲ ع قولہ الا ان تعلم قال محمد فی الموطا لا باس بان یبیع الرجل ثمرہ و یستثنی بعضہ لکن لا مطلقا بل اذا استثنی شیئا من جملة ربعا او خمسا او سدسا انتہی و اللہ تعالی اعلم ۱۲ . ۴ قولہ لا یبیع بلفظ نہی الغائب و کذا لا یخطب او بلفظ الخبر فیہما بمعنی النہی و المراد بالبیع المبالغة اعم من البیع و الشراء و ہذا اذا تراضی المتعاقدان علی مبلغ ثمن فی المساومة فاما اذا لم یرکن احدہما الی الآخر فلا باس بہ ہو محمل فی نہی النکاح ایضا کذا فی الہدایة ۱۲ . ۵ قولہ اشتریت خمرا لایتام صفة خمر ای اشتریتہا للتخلیل کذا فی الحاشیة و یحتمل ان یتعلق باشتریت ای اشتریتہا لاجلہم و یکون ہذا قبل التحریم ثم سال عن حکمہا بعد التحریم بل البقیة او اہریقہ ۱۲ لمعات . ۶ قولہ سئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایتخذ الخمر خلا فقال لا ہذا دلیل الائمة الثلثة و عند ابی حنیفة یجوز التخلیل قال فی المرقاة اما الجواب عن قولہ صلی اللہ علیہ وسلم لا عند من یجوز تخلیل الخمر ان القوم کانت نفوسہم الفتة بالخمر و کل مالوف تمیل الیہ النفس فخشی النبی صلی اللہ علیہ وسلم من دواخل الشیطان فنہاہم عن اقترانہم نہی تنزیہ کیلا یتخذوا التخلیل وسیلة الیہا و اما بعد طول عہد التحریم فلا یخشی ہذہ الدواخل و یؤیدہ خبر نعم الادام الخل رواہ مسلم و خیر خلکم خل خمرکم رواہ البیہقی عن جابر مرفوعا انتہی ۱۲ .

رعن صالح بن جبیر عن ابیہ) لیس لہما بالکتب غیر ہذا و لا یعرف لابی جبیر راو غیر ابنہ صالح . (سئل عن الثمر المعلق) ای ثمر شجر قبل قطعہ .

على ماشية فان كان فيها صاحبها فليستاذنه فان اذن له فليحتلب وليشرب وان لم يكن فيها احد فليصوت ثلثا فان اجابه احد فليستاذنه فان لم يجبه احد فليحتلب وليشرب ولا يحمل **وفی** الباب عن ابن عمر وابی سعيد حديث سمرة حديث حسن غريب صحيح **والعمل** على هذا عند بعض اهل العلم به يقول احمد واسحق وقال علی بن المدينی سماع الحسن من سمرة صحيح وقد تكلم بعض اهل الحديث فی رواية الحسن عن سمرة وقالوا انما يحدث عن صحيفة سمرة **باب** ما جاء فی بيع جلود الميتة والاصنام

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابی حبيب عن عطاء بن ابی رباح **عن** جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو بمكة يقول ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى به السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس قال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله حرم عليهم الشحوم فاجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه **وفی** الباب عن عمر وابن عباس حديث جابر حديث حسن صحيح **والعمل** على هذا عند اهل العلم **باب** ما جاء فی كراهية الرجوع من الهبة

حدثنا احمد بن عبدة الضبی ثنا عبد الوهاب الثقفی ثنا ايوب عن عكرمة **عن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس لنا مثل السوء العائد فی هبته كالكلب يعود فی قيئه **وفی** الباب عن ابن عمر عن النبی صلى الله عليه وسلم انه قال لا يحل لاحد ان يعطی عطية فيرجع فيها الا الوالد فيما يعطی ولده **حدثنا** بذلك محمد بن بشار ثنا ابن ابی عدی عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب انه سمع طاؤسا يحدث **عن** ابن عمر وابن عباس يرفعان الحديث الى النبی صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث حديث ابن عباس حديث حسن صحيح **والعمل** على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلى الله عليه وسلم وغيرهم قالوا من وهب هبة لذی رحم محرم فليس له ان يرجع فی هبته ومن وهب هبة لغير ذی رحم محرم فله ان يرجع فيها ما لم يثب منها وهو قول الثوری وقال الشافعی لا يحل لاحد ان يعطی عطية فيرجع الا الوالد فيما يعطی ولده واحتج الشافعی بحديث عبد الله بن عمر عن النبی صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لاحد ان يعطی عطية فيرجع فيها الا الوالد فيما يعطی ولده **باب** ما جاء فی العرايا والرخصة فی ذلك

حدثنا هناد ثنا عبدة عن محمد ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر **عن** زيد بن

المصغری للنسائی فقال مرة انه متروک وقال مرة انه حسن والكثر في باب الجرح والتعديل لهم فيه قولان وعن احمد ايضا قولان فاذن اقول انه حسن بحسب الضابطة فيمكن تحسين الحديث وان كان الكلام فی خصوص هذا الحديث فلا اعلم ولنا ما فی كامل ابن عدی عن ام سلمة انه عليه السلام قال يطهر الخمر بالتخليل كما يطهر الجلد بالدباغة ولا اعلم حال سند حديث الكامل الا انه من عادته اخراج الحديث فی كامله ما لا يكون حسنا ولا صحيحا بل ما يكون فيه الوهم واما وجود الخمر عند المسلم فلا سبيل له الا ان يكون غصب او كان فرعنده خمر فاسلم واما اشتراط الخمر فغير جائز عندنا وفی الدر المختار من مشتمل الا بجران النظر الی الخمر على سبيل التلهی حرام وفی الدر المختار اذا اتلف احد خمر الغير المسلم فلا ضمان وفی كتبنا ان نقل من الخمر الی الخل غير جائز ويجوز نقل من الخل الی الخمر **قوله** فاجملوها الخ قال ابو حنيفة ان الاجرة على نقل الخمر وحملها طيبة خلاف صاحبيه واشار فی الهداية ص ۱۲۳۔ الی الجواب من جانب ابی حنيفة والحديث محمول على المقرون بالقصد الخ ای قصد الشرب **باب** بيع جلود الميتة والاصنام۔ ظاهر حديث الباب يشير الی بطلان بيع نجس العين قال ابو حنيفة شحم الميتة نجس ولا ينتفع به اصلا واما السمن الذی سقطت الفارة فيه وماتت فتنجس لمجاورة النجس وليس نجس عين فيجوز بيعه اذا اخبر المشتری بانه سقطت الفارة فيه ويجوز الاستصباح به وقال الشافعی ان الاستصباح وطلی السفن بشحم الميتة جائز۔ **قوله** الاصنام الخ من كسر الصنم فان كان كسره بلا اجازة الامام فعليه قيمته ما تخذ منه لا قيمة الصنع وان كان كسره باجازة الامام فلا شئ اصلا۔ واعلم ان الخنزير لم يكن حلالا فی شريعة ما خلاف ما قال فی اول نور الانوار فان فی التوراة كان فيه حرمة كل ذی ظفر فاختلف علماء الانجيل فی دخول الخنزير فی ذی ظفر ولم يكن تصريح جوازه وحلته فی شريعة ما **باب** كراهية الرجوع عن الهبة قال الشافعية بظاهر ما فی جملتی حديث الباب وفی متون الحنفية ان الرجوع عن الهبة جائز عند فقدان الموانع السبعة وهی ما ذكرها النسفی فی منظومته ـ منع الرجوع عن الهبة يا صاحبی حروف دمع خزقه ثم يذكر فی الكتب ان الرجوع عن الهبة لا يجوز الا بتراضی الطرفين كما فی الكنز وفی الدر المختار ان الرجوع مكروه تحريما او تنزيها ان فقدت الموانع وهذا حكم الديانة فاقول ان حديث الباب محمول على الديانة لا القضاء والرجوع ديانة مكروه تحريما وتمسكوا بحديث ابن ماجه الواهب احق بالهبة ما لم يثب منها الخ **قوله** الا فيما يعطی الوالد الخ قال ابو حنيفة ان الوالد لا يرجع عن هبة لولده واما حديث الباب فجوابه ان فی مال الولد حقا للوالد ايضا فاذا اخذ شئ ولده فليس برجوع عن الهبة فی الواقع والحقيقة۔ **باب** العرايا والرخصة فی ذلك البحث طويل الذيل ولا اذكر الا نبذة من الكلام العرايا جمع العرية وهی من علم او تمر الاول لازم والثانی متعد وتفاسير العرية عديدة ذكرها فی فتح الباری قال الشافعی العرايا الاشجار التی اعطی صاحب البستان لاكل الرطب التی على رؤس الاشجار خرصا بدل التمر المجذوذ فان الرجل اذا كان عنده تمر مجذوذ ويشتهی قبله ان ياكل الرطب فی زمان النخيل فذهب عند صاحب البستان ليشتری الرطب بدل التمر فيجوز له ذلك البيع الی خمسة اوسق لهذا الاشجار فيكون هذا استثناء عن المزابنة ای يحرم بيع الثمار على رؤس الاشجار بتمر مجذوذ الا فی خمسة اوسق ثم قال الشافعی يشترط الكيل فی التمر والخرص فی الرطب فالعرايا هی الاشجار التی افرزله صاحب البستان يا كلها ثم قال الشافعية انه يجوز له ازيد من خمسة اوسق والوالف وسق فی صفقات كل صفقة لا تزيد على خمسة اوسق ولمالك فی العرية تفسيران احدهما ما فی موطاه والثانی ما فی كتاب الطحاوی وما ذكره هو تفسير ابی حنيفة فاحد تفسيريه ان لرجل نخيلا كثيرة فی البستان ولرجل آخر عدة نخل فی ذلك البستان فذهب صاحب النخيل الكثيرة بعياله فی البستان كما هو داب العرب فضره اياب ذی النخيل القليلة وذهابه فی البستان فقال لذی النخل القليلة خذ منی تمرا بدل رطبك على نخيلك فهذا البيع جائز لذی النخيل الكثيرة ولا يجوز لغير هذين الرجلين فالعرايا هی الاشجار القليلة وفی هذا ايضا يكون استثناء من المزابنة والتفسير الثانی للعرية عن مالك بن انس ان يهب رجل صاحب البستان اعانة او عارية بعض النخيل ثم ضره اياب الموهوب له وذهابه فی البستان فيعطی الموهوب له التمر المجذوذ بدل الرطب على رؤس الاشجار ويمنعه من الدخول فی البستان وهذا هو تفسير ابی حنيفة لفظا بلفظ والاختلاف فی التخريج بان معاوضة التمر والرطب عند مالك بيع فانه اذا كان وهب الرطب ثبت ملك الموهوب له فاذا باعه بدل التمر يكون بيعا وقال ابو حنيفة انه اذا وهب بعض ثمر النخيل لم يثبت ملكه فی ثمر النخيل بالتخلية فان ملك التمر لا يثبت الا بالقبض ولا يثبت القبض الا بالتخلية فی صورة الهبة بخلاف بيع النخيل فانه يثبت الملك فيه بالتخلية فقط ففی هبة النخيل وبيع النخيل فی ثبوت الملك فرق فان الملك يثبت فی البيع بالتخلية لا فی الهبة ثم اذا اعطی مالك البستان التمر بدل الرطب على رؤس الاشجار فلا يكون بيعا بل استردادا هبة وبدء هبة مستانفة وقال مالك انه بيع فليس الاختلاف الا فی التخريج ومثل ما قال ابو حنيفة ومالك فی تفسير العرية قال احمد ايضا وههنا تفسير آخر عن ابی عبيد وهو ان العرية هی الاوسق التی تخرج من مال الزكوة لان يعطی من يشاء ولا يحملها الی بيت المال وهی مصداق حديث ليس فيما دون

ع وفی تيمم فی فتح القدير انه اذا وهب الماء لاحد سيجوز له التيمم ولا يقال انه لا يجوز التيمم فان له ان يرجع فان الرجوع عن الهبة غير جائز ۱۲

۱ **قوله** فليحتلب وليشرب ولا يحمل اكثرهم حملوه على حالة الاضطرار وقالوا يشرب بقدر الضرورة ولا يحمل منه شيئا لانه لا يقادم النصوص التی وردت فی تحريم مال المسلم كذا فی الطيبی او هو محمول على العرف والعادة فالبلد الذی كان فی اهله عادة الاذن الاجمالی يجوز هناك اكل الثمرة وحلب اللبن بقدر الاكل ۱۲ والله اعلم بالصواب ۲ **قوله** فاجملوه ای اذابوه واحتالوا بذلك فی تحليله وذلك لان الشحم المذاب لا يطلق عليه لفظ الشحم فی عرف العرب بل يقولون انه الودك وفی الحديث فائدة عظيمة من النهی عن امثال هذه الحيل فاحفظه ۱۲ س۔ ۳ **قوله** ليس لنا مثل السوء ای لا ينبغی لاهل ملتنا بالمكرمين بالايمان ان يوصفوا بما يسوء فی العاقبة ويسخط به منزلتهم وای وصف اخس من وصف يساويهم اخس الحيوان وهو الكلاب ۱۲ س

قوت المغتذی

(ان الله ورسوله حرم بيع الخمر) حرم بافراده بكل اصوله قال فی فاصله حرما بالالف لكن تادب صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فلم يجمع بينه وبين اسمه تعالى بضمير اثنين ولابن مردويه حرما۔ (ليس لنا مثل السوء) اذ جعل الله تعالى مثل السوء للكفرة فقال للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء فاراد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان حق المؤمن ان لا يرتكب شيئا مما يستحق ان يمثل المرتكب له بنحو هذا المثل من تشبيه بكلب يقئ فياكل قياه۔

ثابت ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نهی عن المحاقلة والمزابنة الا انه قد اذن لاهل العرايا ان يبيعوها بمثل خرصها **وفی** الباب عن ابی هريرة وجابر حديث زيد بن ثابت هكذا روى محمد بن اسحق هذا الحديث **و** روى ايوب وعبيد الله بن عمر ومالك بن انس عن نافع **عن** ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نهی عن المحاقلة والمزابنة وبهذا الاسناد عن ابن عمر عن زيد بن ثابت عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه رخص فی العرايا فيما دون خمسة اوسق وهذا اصح من حديث محمد بن اسحق **حدثنا**[۱۲۶۲] ابو كريب ثنا زيد بن حباب عن مالك عن داؤد بن الحصين عن ابی سفيان مولی بن ابی احمد **عن** ابی هريرة ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ارخص فی بيع العرايا فيما دون خمسة اوسق اوكذا **حدثنا** قتيبة عن مالك عن داؤد بن حصين نحوه **و** روى هذا الحديث من مالك ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم ارخص فی بيع العرايا فی خمسة اوسق او فيما دون خمسة اوسق **حدثنا**[۱۲۶۳] قتيبة ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر **عن** زيد بن ثابت ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ارخص فی بيع العرايا بخرصها وهذا حديث حسن صحيح وحديث ابی هريرة حديث حسن صحيح **و**العمل عليه عند بعض اهل العلم منهم الشافعی واحمد واسحق وقالوا ان العرايا مستثنى من جملة نهی النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذ نهی عن المحاقلة والمزابنة واحتجوا بحديث زيد بن ثابت وحديث ابی هريرة وقالوا له ان يشتری ما دون خمسة اوسق ومعنى هذا عند بعض اهل العلم ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اراد التوسعة عليهم فی هذا لانهم شكوا اليه وقالوا لا نجد ما نشتری من التمر الا بالتمر فرخص لهم فيما دون خمسة اوسق ان يشتروها فيأكلوها رطبا **حدثنا**[۱۲۶۴] الحسن بن علی الخلال ثنا ابو اسامة عن الوليد بن كثير ثنا بشير بن يسار مولى بنی حارثة **ان** رافع بن خديج وسهل بن ابی حثمة حدثاه ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نهی عن بيع المزابنة الثمر بالتمر الا لاصحاب العرايا فانه قد اذن لهم وعن بيع العنب بالزبيب وعن كل ثمر بخرصها هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه

باب ما جاء فی كراهية النجش **حدثنا**[۱۲۶۵] قتيبة واحمد بن منيع قالا ثنا سفين عن الزهری عن سعيد بن المسيب **عن** ابی هريرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقال قتيبة يبلغ به النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا تناجشوا **وفی** الباب عن ابن عمر وانس حديث ابی هريرة حديث حسن صحيح **و**العمل على هذا عند اهل العلم كرهوا النجش والنجش ان يأتی الرجل الذی يبصر السلعة الى صاحب السلعة فيستام باكثر مما تسوى وذلك عندما يحضره المشتری يريد ان يغتر المشتری به وليس من رأيه الشراء انما يريد ان يخدع المشتری بما يستام وهذا ضرب من الخديعة **قال** الشافعی وان نجش رجل فالناجش اثم فيما يصنع والبيع جائز لان البائع غير الناجش

باب ما جاء فی الرجحان فی الوزن **حدثنا**[۱۲۶۶] هناد ومحمود بن غيلان قالا ثنا وكيع عن سفيان عن سماك بن حرب **عن** سويد بن قيس قال جلبت انا ومخرفة العبدی بزا من هجر فجاءنا النبی صلی اللہ علیہ وسلم فساومنا بسراويل وعندی وزان يزن بالاجر فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم للوزان زن وارجح **وفی** الباب عن جابر وابی هريرة حديث سويد حديث حسن صحيح واهل العلم يستحبون الرجحان فی الوزن **و** روى شعبة هذا الحديث عن سماك فقال عن ابی صفوان وذكر الحديث

باب ما جاء فی انظار المعسر والرفق به **حدثنا**[۱۲۶۷] ابو كريب ثنا اسحق بن سليمان الرازی عن داؤد بن قيس عن زيد بن اسلم عن صالح **عن** ابی هريرة قال

خمسة اوسق صدقة ای لا يجعلها الى بيت المال بل يتصدق بها على من يشاء بتعارف هذه التفاسير التی يحتاج الى ذكرها وهذه التفاسير كلها مروية عن الصحابة بالاسانيد القوية بلا ريب ثم يرد على تفسير الحنفية انكم فسرتموها بالهبة والمال ان فی جميع طرق الاحاديث اما اطلاق البيع على العرية او استثناء العرية من البيع والاحاديث تبلغ الى عدد من الطرق ثم هی على خمسة انواع وتحت كل نوع افراد فان فی بعضها استثناء العرية من المزابنة وفی بعضها عن اشياء اخر وفی بعضها اطلاق البيع على العرية فاذن يرد على الاحناف ان اطلاق واستثنائها من البيع يخالف التفسير بالهبة فقال الاحناف بان فی العرية صورة بيع لا حقيقة بيع وتمشى الاحاديث على اطلاق البيع فانها بيع مجازا كما فی الهداية ص ۹۴، ج ۲ وهو بيع مجازا لانه لم يملكه الخ اقول قد ثبت تفسير ابی حنيفة من الصحابة بلا ريب فی العرية فی اللغة الهبة كما صرح فی الشعر وليست بسنهاء ولا رجبية، ولكن عرايا فی السنين الجوائح ذكره فی معانی الآثار ص ۱۱۳، ج ۲ ايضا وقد نص علماء اللغة ان الهبة على انواع العرية والمنحة وغيرهما فلا ريب فی كون تفسيرنا موافقا للغة ثم اقول من جانب الشافعية ان عند اهل اللغة العرية هی الاشجار التی توهب للغير لاكلها ثم توسع واطلق على كل شجرة منتخبة لان يأكل ثمارها بنفسه او يعطی غيره فاذن قرب تفسير الشافعية الى اللغة واقول فی الجواب من الاحناف من الحديث الدال على البيع بعد ثبوت تفسيرنا من اللغة ان بيع العرية صورته ان يقول اشتريت خمسة اوسق من ثمار هذه الشجرة بدل هذا التمر ويكون المبيع خمسة اوسق واما اذا قال اشتريت ثمار هذه الشجرة التی هی خمسة اوسق بدل هذه التمر ويكون المبيع ثمار الشجرة ثم البائع لا يضمن ان تخرج قدر خمسة اوسق ام لا فهذه صورة اخرى فالصورة الاولى جائزة وهی صورة العرية عندنا والصورة الثانية غير جائزة عند ابی حنيفة الا ان فی الصورة الاولى تخرص الخمسة الاوسق على الاشجار فی الحال وانما يكون البيع بالكيل فانه كلما جناها يكيلها فالكيل يكون بعد الجنی لا فی الحال والبيع لا يكون بالخرص بل بالكيل فصدق لفظ البيع حقيقة وكون الرطب على رؤس الاشجار وبدل التمر وبصورة الخرص فی الحال وان كان البيع بالكيل فاذن صار مذهبنا عين ظاهر الاحاديث هذا ما حصل لی فی توفيق المذهب بالحديث واما وجه خمسة اوسق فاما ان يقال ان البيع يكون بالكيل والكيل لم يكن فی الرطب حالة الرطب بل المعروف الكيل فی التمر فاذا اختار بنفسه الكيل الذی غير معروف يقتصر على ما يقتضی به الحاجة وحاجة الاكثرين يقتضی بخمسة اوسق وهذا اوسط الاحوال واما ان يقال بحمل خمسة اوسق على ما حملت حديث ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة. فيقتصر الحكم على خمسة اوسق بحكم الشرع لا بالعادة. **قوله** بمثل خرصها الخ قال الشافعية ان الباء باء البدلية والمخروص الرطب والمثل هو التمر المحذوذ واما من جانب الحنفية فاقول ان الباء باء التصوير ای ببيع بصورة الخرص هذا والله اعلم والبحث طويل **باب** ما جاء فی الرجحان فی الوزن زيادته عليه السلام اباحة واما زيادة فی الثمن فان كانت زيادة فی الثمن فيلحق

---

۱ قوله قد اذن لاهل العرايا الخ واختلف فيه انه لما نهى عن المزابنة وهو بيع التمر فی رؤس النخل بالتمر رخص منها العرية وهو ان من لا نخل له من ذوی الحاجة يدرك الرطب ولا نقد بيده يشتری به الرطب لعياله ولا نخل له يطعمهم ويكون قد فضل له من قوته تمر فيشتری من صاحب النخل ثمرة نخلة بخرصها من التمر فرخص له فيما دون خمسة اوسق وهو فعيلة بمعنى مفعولة من عراه يعروه اذا قصده او بمعنى فاعلة من عری يعری اذا خلع ثوبه كانه عريت من التحريم او لانها جردت النخلة عن ثمرها او عن ملكه وقيل ان يكون للرجل نخلات فی حائط غيره يهبته له ويمكنه من الاصل فياتی صاحب الحائط بالرطب فيسكون بين النخيل فيدخل عليهم ذلك الرجل فيجدون فی انفسهم ويتاذون وتحرزون بدخوله عليهم فرخص لصاحب الحائط ان يأتيه مقدار خرص نخلاته تمرا عوضا عما له فی ذلك ونقل عن مالك هو ان يعری ای يهب الرجل نخلا من نخلاته لآخر ويعطيها له ثم يتاذى الواهب بدخول الموهوب له عليه فرخص للواهب ان يشتريها منه وقال ابو حنيفة وهو ان يهب الرجل نخلا لاحد ثم يشق عليه تردد الموهوب له الى بستانه كره ان يرجع فی هبته فيدفع اليه بدلها تمرا وهو صورة بيع ويجی تفسير قول ابی حنيفة تماما فی صفحة ۲۳۲ ايضا وقال الشافعی واحمد معناه بيع الرطب على النخل بالتمر على الارض وذكر عن سفيان العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون ان ينتظروا بها فرخص لهم ان يبيعوها بما شاءوا من التمر هذا كله ملتقط من اللمعات ومجمع البحار والله تعالى اعلم بالصواب ۱۲۔ **۲ قوله** قال الشيخ ابو طاهر فی مجمع البحار النجش فی البيع هو ان يمدح السلعة لينفقها ويروجها او يزيد فی الثمن ولا يريد شراءها ليقع غيره فيها واصله تنفير الوحش من مكان الى مكان ومنه لا تناجشوا من التفاعل لان التجار يتعارضون فيفعل هذا الصاحبه على ان يكافيه بمثله انتهی ۱۲۔

قوت المغتذی

(بخرصها) بفتح خاء وكسرها قال قتيبة والنووی قال قتيبة لا يجوز فتحه قال حق فتحه لغة وهو اشهر على الالسنة والخرص تخمين وحدس (عن سويد بن قيس) يكنى با صفوان وماله بالاربعة الا ابن داود (مخرفة العبدی) بفتح الميم وراء مهملة كرحمة ورواه الطبرانی بسوداية ولا نعرف له رواية غيره ۔

قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من انظر معسرا او وضع لہ اظلہ اللہ یوم القیمۃ تحت ظل عرشہ یوم لا ظل الا ظلہ وفی الباب عن ابی الیسر وابی قتادۃ وحذیفۃ وابی مسعود وعبادۃ حدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن صحیح غریب من ھذا الوجہ **حدثنا**[۱۲۶۸] ھناد ثنا ابو معاویۃ عن الاعمش عن شقیق **عن** ابی مسعود قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حوسب رجل ممن کان قبلکم فلم یوجد لہ من الخیر شیء الا انہ کان رجلا موسرا فکان یخالط الناس فکان یامر غلمانہ ان یتجاوزوا عن المعسر فقال اللہ تعالی نحن احق بذلک منہ تجاوزوا عنہ ھذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی مطل الغنی ظلم **حدثنا**[۱۲۶۹] محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مھدی ثنا سفین عن ابی الزناد عن الاعرج **عن** ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال مطل الغنی ظلم واذا اتبع احدکم علی ملی فلیتبع **وفی** الباب عن ابن عمر والشرید حدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن صحیح ومعناہ انہ اذا احیل احدکم علی ملی فلیتبع وقال بعض اھل العلم اذا احیل الرجل علی ملی فاحتالہ فقد برئ المحیل ولیس لہ ان یرجع علی المحیل وھو قول الشافعی واحمد واسحق وقال بعض اھل العلم اذا توی مال ھذا بافلاس المحال علیہ فلہ ان یرجع علی الاول واحتجوا بقول عثمان وغیرہ حین قالوا لیس علی مال مسلم توی وقال اسحق معنی ھذا الحدیث لیس علی مال مسلم توی ھذا اذا احیل الرجل علی اخر وھو یری انہ ملی فاذا ھو معدم فلیس علی مال مسلم توی **باب** ما جاء فی المنابذۃ والملامسۃ **حدثنا**[۱۲۷۰] ابو کریب ومحمود بن غیلان قالا ثنا وکیع عن سفیان عن ابی الزناد عن الاعرج **عن** ابی ھریرۃ قال نھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن بیع المنابذۃ والملامسۃ **وفی** الباب عن ابی سعید وابن عمر حدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن صحیح **ومعنی** ھذا الحدیث ان یقول اذا نبذت الیک بالشیء فقد وجب البیع بینی وبینک **والملامسۃ** ان یقول اذا لمست الشیء فقد وجب البیع وان کان لا یری منہ شیئا مثل ما یکون فی الجراب او غیر ذلک وانما کان ھذا من بیوع اھل الجاھلیۃ فنھی عن ذلک **باب** ما جاء فی السلف فی الطعام والتمر **حدثنا**[۱۲۷۱] احمد بن منیع ثنا سفین عن ابن ابی نجیح عن عبد اللہ بن کثیر عن ابی المنھال **عن** ابن عباس قال قدم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المدینۃ وھم یسلفون فی التمر فقال من اسلف فلیسلف فی کیل معلوم ووزن معلوم الی اجل معلوم قال **وفی** الباب عن ابن ابی اوفی وعبد الرحمن بن ابزی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح والعمل علی ھذا عند اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم اجازوا السلف فی الطعام والثیاب وغیر ذلک مما یعرف حدہ وصفتہ واختلفوا فی السلم فی الحیوان فرای بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم السلم فی الحیوان جائزا وھو قول الشافعی واحمد واسحق وکرہ بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم السلم فی الحیوان وھو قول سفیان الثوری واھل الکوفۃ **باب** ما جاء فی ارض المشترک یرید بعضھم بیع نصیبہ **حدثنا**[۱۲۷۲] علی بن خشرم ثنا عیسی بن یونس عن سعید عن قتادۃ عن سلیمان الیشکری **عن** جابر بن عبد اللہ ان نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من کان لہ شریک فی حائط فلا یبیع نصیبہ من ذلک حتی یعرضہ علی شریکہ ھذا حدیث لیس اسنادہ بمتصل سمعت محمدا یقول سلیمان الیشکری یقال انہ مات فی حیوۃ جابر بن عبد اللہ قال ولم یسمع منہ قتادۃ ولا ابو بشر قال محمد ولا نعرف لاحد منھم سماعا من سلیمان الیشکری الا ان یکون عمرو بن دینار ولعلہ سمع منہ فی حیاۃ جابر بن عبد اللہ قال وانما یحدث

بالثمن لما فی الھدایۃ وان کانت ہبۃ فلا یقال انما ہبۃ مشاع فان الفضۃ لم تکن معزوبۃ بل کانت مکسورۃ فلا شیوع فمن ای باب کانت زیادتہ علیہ السلام یعتبر فی الشروط ذلک الباب قیل ان اول من اخرج الضرب ہو عبد الملک کما قال الشافعیۃ او عمر الفاروق رض کما قال الاحناف وہذا الضرب ہو فی الاسلام واما ضرب غیر المسلم فکان فی عہدہ علیہ السلام ایضا **باب** السلف فی الطعام والتمر السلف السلم فی السلم عند ابی حنیفۃ سبع شروط ولا یصح عندنا الا فی المکیلات والموزونات والمزروعات والمعدودات المتقاربۃ فانہ لا یصح الا فیما یثبت فی الذمۃ ولا یکون بیع صیحا الا ما یکون المبیع فیہ موجودا الا بیع السلم ویلحقہ فصل الاستصناع کما یذکرونہ لاحق السلم وفی متوننا ان السلم لا یکون فی اقل من شہر وقال السرخسی ان العبرۃ لما وقع علیہ العقد ولا یجب تعیین شہر والسلم فی الحیوان غیر صحیح عندنا۔ **قولہ** الی اجل معلوم الخ قال الشافعی ان اجل یجب التعیین وان سلم المسلم فیہ فی المجلس فلا یجب تعیین الاجل وعندنا یجب تعیین الاجل وشرح جمیع الجمل فی حدیث الباب علی شاکلۃ ونسق واحد علی ما قال ابو حنیفۃ خلاف الشافعیۃ **باب** المخابرۃ والمعاومۃ۔ المخابرۃ المزارعۃ والمزارعۃ علی النقدین جائزۃ اتفاقا واما المزارعۃ بجزء معین فغیر جائزۃ اتفاقا واما بجزء مشاع فمختلفۃ فیہا قال ابو حنیفۃ بعدم الجواز وقال مالک واحمد وصاحبا ابی حنیفۃ بالجواز وقال الشافعی ان کانت المزارعۃ بتبعیۃ المساقاۃ فجائزۃ والا فلا والمساقاۃ تکون فی الثمار وہی جائزۃ عند الشافعی لا عند ابی حنیفۃ واما باب فتوی اہل المذہبین فافتوا بالجواز خلاف الامام واما الاحادیث ففی الجواز وعدمہ صحاح وحمل المجوزون النہی علی الشفقۃ وطرق الطحاوی بالروایات واختار مذہب الصاحبین واما ارباب التصنیف فیذکرون فی اول الباب ان المزارعۃ عند ابی حنیفۃ باطلۃ خلاف صاحبیہ ثم بعدہ یذکرون خلاف الفروع بینہم واقول اذا فقد باب المزارعۃ عند ابی حنیفۃ فکیف یذکر الخلاف فی الفروع فقال شراح الہدایۃ ان ذکر ابی حنیفۃ الفروع بناء علی فرض صحۃ المزارعۃ اقول ان ہذا لا یجدی بل مثلہ یجری فی کل باب ثم رأیت فی الحاوی القدسی قال ان ابا حنیفۃ انما کرہہا ولم یتہ عنہا اشد النہی الخ فانحل الاشکال ومرادہ ان ابا حنیفۃ لم یقل ببطلان المزارعۃ بل کرہہا ذکر بعض الشافعیۃ ان البذر ان کان من رب الارض فمزارعۃ والا فمخابرۃ وہ

۱؎ قولہ من انظر معسرا ای امہلہ او وضع لہ یعنی ابرأہ من الدین ۱۲ قولہ اظلہ ای وقاہ اللہ من حر یوم القیمۃ او اقعدہ تحت عرشہ کذا فی اللمعات ۱۲۔ **۲؎ قولہ** مطل الغنی المطل التسویف بالعدۃ والدین کالمماطلۃ واتبع بلفظ المجہول باسکان التاء والمراد احیل من الحوالۃ وفلیتبع بلفظ المعلوم مخففۃ وقد یشدد ای فلیقبل حوالہ وملی بالہمزۃ علی وزن کریم وقد یقال بالیاء مشددۃ کغنی والامر للندب وقیل للوجوب ۱۲ لمعات۔ **۳؎ قولہ** فی السلف وہو السلم وہو فی عرف الفقہاء عبارۃ عن بیع الشیء علی ان یکون دینا علی البائع بالشرائط المعتبرۃ شرعا وقد ثبت فی کتب الفقہ کذا فی اللمعات قال محمد ہذا عندنا لا باس وہو السلم بفتحتین وہو المسمی ببیع السلم وہو فی اللغۃ السلف وفی الشرع بیع عاجل بآجل لیسلم الرجل فی طعام ای معلوم قدرہ وجنسہ کبر وشعیر الی اجل معلوم واقلہ شہر وہو الاصح وعلیہ الفتوی بکیل معلوم من صنف معلوم ای نوع ووصف کجید ولا خیر فی ان یشترط ذلک من زرع معلوم او نخل معلوم ای لاحتمال فساد ہما بالعاہۃ وہو قول ابی حنیفۃ رحمہ اللہ ویدل علیہ الکتاب لما روی الحاکم فی المستدرک عن ابن عباس انہ قال اشہد ان السلف المضمون الی اجل مسمی قد احلہ اللہ فی الکتاب واذن فیہ قال تعالی یا ایہا الذین امنوا اذا تداینتم بدین الی اجل مسمی فاکتبوہ ۱۲ موطا محمد وشرحہ للقاری۔ **۴؎ قولہ** فلا یبیع نصیبہ الخ ہو محمول علی الندب وکراہۃ بیعہ قبل اعلامہ ولو اعلم الشریک بالبیع فاذن فیہ فباع ثم اراد الشریک ان یاخذ بالشفعۃ قال الشافعی ومالک وابو حنیفۃ واصحابہم وغیرہم لہ ان یاخذ بالشفعۃ وقال الحکم والثوری وطائفۃ من اہل الحدیث لیس لہ ان یاخذ وعن احمد روایتان کالمذہبین واللہ تعالی اعلم کذا فی الطیبی ۱۲۔

قتادة عن صحيفة سُليمان اليشكري وكان له كتاب عن جابر بن عبد الله فقال على بن المديني قال يحيى بن سعيد قال سليمان التيمى ذهبوا بصحيفة جابر بن عبد الله الى الحسن البصري فاخذها اوقال فرواها فذهبوا بها الى قتادة فرواها فاتوني بها فلم ارْوِها **حدثنا** بذلك ابوبكر العطار عن على بن المديني **باب** ما جاء فى المخابرة والمعاومة **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا ايوب عن ابى الزبير **عن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة ورخص فى العرايا هذا حديث حسن صحيح **باب** **حدثنا** محمد بن بشار ثنا الحجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن قتادة وثابت وحُميد **عن** انس قال غلا السعر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله سعّر لنا فقال ان الله هو المسعّر القابض الباسط الرزاق وانى لارجوان القى ربّى وليس احد منكم يطلبنى بمظلمة فى دم ولا مال هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء فى كراهية الغشّ فى البيوع **حدثنا** على بن حجر ثنا اسمعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه **عن** ابى هُريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ على صُبرة من طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال يا صاحب الطعام ما هذا قال اصابته السماء يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس ثم قال من غشّ فليس منّا **وفى** الباب عن ابن عمر وابى الحمراء وابن عباس وبُريدة وابى بردة بن نيار وحُذيفة بن اليمان حديث ابى هُريرة حديث حسن صحيح **والعمل** على هذا عند اهل العلم كرهوا الغشّ وقالوا الغش حرام **باب** ما جاء فى استقراض البعير او الشئ من الحيوان **حدثنا** ابو كُريب ثنا وكيع عن على بن صالح عن سلمة بن كُهيل عن ابى سلمة **عن** ابى هُريرة قال استقرض رسول الله صلى الله عليه وسلم سنا فاعطى سنا خيرا من سنه وقال خياركم احاسنكم قضاء **وفى** الباب عن ابى رافع حديث ابى هُريرة حديث حسن صحيح وقد رواه شعبة وسفيان عن سلمة **والعمل** على هذا عند بعض اهل العلم لم يروا باستقراض السن بأسًا من الابل وهو قول الشافعي واحمد واسحق وكره بعضهم ذلك **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن سلمة بن كُهيل عن ابى سلمة **عن** ابى هُريرة ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهمّ به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له بعيرا فاعطوه اياه فطلبوه فلم يجدوا الاسنا افضل من سنّه فقال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء **حدثنا** محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سلمة بن كُهيل نحوه هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد بن حُميد ثنا روح بن عبادة ثنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار **عن** ابى رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا فجاءته ابل من الصدقة قال ابو رافع فامرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقضى الرجل بكره فقلت لا اجد فى الابل الا جملا خيارا رباعيًا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطه اياه فان خيار الناس احسنهم قضاء هذا حديث حسن صحيح **باب** **اخبرنا** ابو كُريب ثنا اسحق بن سليمان عن مُغيرة بن مسلم عن يونس عن الحسن **عن** ابى هُريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب سمح البيع سمح الشراء سمح القضاء هذا حديث غريب وقد روى بعضهم هذا الحديث عن يونس عن سعيد المقبرى عن ابى هُريرة **حدثنى** عباس بن محمد الدورى ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا اسرائيل عن زيد بن عطاء بن السائب عن محمد بن المنكدر **عن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر الله لرجل كان قبلكم كان سهلا اذا باع سهلا اذا اشترى سهلا اذا اقتضى هذا حديث غريب صحيح حسن من هذا الوجه **باب** النهى عن البيع فى المسجد **حدثنا** الحسن بن على الخلال ثنا عارم ثنا عبد العزيز بن محمد قال اخبرنى يزيد بن خُصيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان **عن** ابى هُريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم من يبيع او يبتاع فى المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رأيتم من ينشد فيه ضالّة فقولوا لا ردّ الله عليك حديث ابى هُريرة حديث غريب **والعمل** على هذا عند بعض اهل العلم كرهوا البيع

ابد بذا الغرق فى غيرتهم **قوله** سعّر لنا الخ روى عن ابى يوسف ان الغلو والظلم اذا انتهى يعين الامام السعر بفسر ويدخل فى ترخيص الاشياء **باب** كراهية الغش فى البيع ـ ذكر فى الفتح ان البيع ذا غرر ولى يجب فسخه قضاء وذا عزر فعلى يجب فسخه ديانة وكل بيع مكروه تحريما يجب فسخه ديانة ـ **باب** استقراض البعير او الشئ عن الحيوان قال ابو حنيفة لا يجوز القرض الا فى المثلى اى المكيل او الموزون وقال الشافعى يجوز استقراض الحيوان كالسلم ويعين كل تعيين كيلا يقع النزاع بعد وللشافعى حديث الباب ولنا ما مر من التشريع العام نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسئة وحديث الباب واقعة حال وان قيل ان حديث المار فى البيع لا القرض اقول ان مناطهما واحد ومحمل واقعة الباب عندى انه اشترى البعير بثمن مؤجل ثم اعطى ابلا بدل ذا الثمن فعبر الراوى بهذا ومثل هذه المعاملة تكون فى عصرنا كثيرة ـ **قوله** استسلف الخ اشترى بثمن مؤجل ومثل هذا ما فى الصحيحين انه عليه السلام استسلف الطعام ورهن درعه ولم تكن الدرع تمابل رهنا بدل الثمن ـ **باب** النهى عن البيع فى المسجد ـ يجوز للمعتكف بلا احضار سلعة وقال ابن وهبان فى منظومته ان اتخذ المرور بمسجد فسق والتعليم للاطفال فيه غير جائز وقال الشارح هذا اذا كان يعلم على الاجرة والا فلا ـ ويفسق معتاد المرور بجامع ٭ ومن علّم الاطفال فيه ويؤزر

---

١ قوله نهى عن المحاقلة والمزابنة مر بيانهما فى صفحة ٢٣٢ قوله والمخابرة سبق ذكرها ايضا فى صفحة ٢٤٠ اما قوله والمعاومة فهى بيع ثمر النخيل او الشجر سنتين فصاعدا وهى مفاعلة من العام بمعنى السنة ١٢ طيبي. **٢ قوله** ورخص فى العرايا جمع عرية وفى تفسيرها اقوال لا يسعها المقام فهى عند الحنفية ان يهب الرجل ثمرة نخلة من بستانه ثم يشق على المعرى دخول المعرى له فى بستانه كل يوم لكون اهله فى البستان ولا يرضى من نفسه خلف الوعد والرجوع فى الهبة فيعطيه مكان ذلك تمرا مجدودا بالخرص ليدفع ضرره عن نفسه فلا يكون مخلفا للوعد وهذا جائز لان الموهوب لم يصر ملكا للموهوب له ما دام متصلا بملك الواهب فما يعطيه من التمر لا يكون عوضا عنه بل هبة مبتدأة وانما سمى ذلك بيعا مجازا لانه فى الصورة عوض يعطيه للتحرز عن الخلف ١٢ نهاية شرح الهداية وسبق بحثه فى صفحة ٢٤٤ **٣ قوله** من غش فليس منا الغش ضد النصح من الغشش وهو المشرب الكدر اى ليس من اخلاقنا ولا على سنتنا ١٢ مجمع البحار **٤** قال الشيخ فى اللمعات فى الحديث دليل على جواز استقراض الحيوان وعند ابى حنيفة لا يجوز وقالوا هذا الحديث منسوخ انتهى ١٢ **٥ قوله** فاغلظ له اى عنف به اى شدد فى طلب دينه من غير كلام يقتضى الكفر اذ كان هو كافرا قوله فهم اصحابه اى قصدوه ليؤذوه باللسان او باليد ١٢ مجمع البحار **٦ قوله** بكرا بفتح الباء وسكون الكاف الشاب من الابل قوله خيارا اى مختارا ورباعيا بالتخفيف لے الابل الذى القى رباعيته وهى السن الذى بين الثنية والانياب والاعراب كاعراب القاضى وفى الحديث دليل على ان رد الاجود فى الدين من مكارم الاخلاق وليست من الاموال الربوية والضمان يكن مشروطا ان صلب العقد ١٢ لمعات **٧ قوله** من ينشد فيه ضالة هو من النشد رفع الصوت قوله لا رد الله عليك قاله زجرا عن طلبه فى المسجد ١٢ مجمع

والشراء فی المسجد وھو قول احمد واسحٰق وقد رخّص بعض اھل العلم فی البیع والشراء فی المسجد ÷ بسم اللہ الرحمٰن الرحیم **ابواب**[۱۵] **الاحکام** عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **باب**[٨٩٢] ما جاء عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی القاضی **حدثنا**[١٢٨٢] محمد بن عبد الاعلی ثنا المعتمر بن سلیمان قال سمعت عبد الملک یحدث **عن** عبد اللہ بن موھب ان عثمان قال لابن عمر اذھب فاقض بین الناس قال او تعافینی[۱] یا امیر المؤمنین قال فما تکرہ من ذلک وقد کان ابوک یقضی قال انی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من کان قاضیا فقضی بالعدل فبالحری[۲] ان ینقلب منہ کفافا فما ارجو بعد ذلک وفی الحدیث قصۃ **وفی** الباب عن ابی ھُرَیرۃ حدیث ابن عمر حدیث غریب ولیس اسنادہ عندی بمتصل وعبد الملک الذی روی عنہ المعتمر ھذا ھو عبد الملک بن ابی جمیلۃ **حدثنا**[١٢٨٣] ھناد ثنا وکیع عن اسرائیل عن عبد الاعلی عن بلال ابن ابی موسی **عن** انس بن مالک قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من سال القضاء وکل الی نفسہ ومن جبر علیہ ینزل علیہ ملک فیسدّدہ[۳] **حدثنا**[١٢٨٤] عبد اللہ بن عبد الرحمٰن ثنا یحیی بن حماد عن ابی عوانۃ عن عبد الاعلی الثعلبی عن بلال بن مرداس الفزاری عن خیثمۃ وھو البصری **عن** انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من ابتغی القضاء وسأل فیہ شفعاء وکل الی نفسہ ومن اکرہ علیہ انزل اللہ علیہ ملکا یسدّدہ ھذا حدیث حسن غریب وھو اصح من حدیث اسرائیل عن عبد الاعلی **حدثنا**[١٢٨٥] نصر بن علی الجھضمی ثنا الفضیل بن سلیمان عن عمرو بن ابی عمرو عن سعید المقبری **عن** ابی ھُرَیرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من ولی القضاء او جعل قاضیا بین الناس فقد ذبح[۴] بغیر سکین ھذا حدیث حسن غریب من ھذا الوجہ وقد روی ایضا من غیر ھذا الوجہ عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **باب**[٨٩٣] ما جاء فی القاضی یصیب ویخطئ **حدثنا**[١٢٨٦] حسین بن مھدی ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن سفیان الثوری عن یحیی بن سعید عن ابی بکر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابی سلمۃ **عن** ابی ھُرَیرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا حکم الحاکم فاجتھد فاصاب فلہ اجران واذا حکم[۵] فاخطأ فلہ اجر واحد **وفی** الباب عن عمرو بن العاص وعقبۃ بن عامر حدیث ابی ھُرَیرۃ حدیث حسن غریب من ھذا الوجہ لا نعرفہ من حدیث سفیان الثوری عن یحیی بن سعید الا من حدیث عبد الرزاق عن معمر عن سفیان الثوری **باب**[٨٩٤] ما جاء فی القاضی کیف یقضی **حدثنا**[١٢٨٧] ھناد ثنا وکیع عن شعبۃ عن ابی عون عن الحارث بن عمرو عن رجال من اصحاب معاذ **عن** معاذ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعث معاذا الی الیمن فقال کیف تقضی فقال اقضی بما فی کتاب اللہ قال فان لم یکن فی کتاب اللہ قال فبسنۃ رسول اللہ قال ان لم یکن فی سنۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اجتھد[۶] رأیی قال الحمد للہ الذی وفق رسول رسول اللہ لما یحب ویرضی **حدثنا**[١٢٨٨] محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمٰن بن مھدی قالا ثنا شعبۃ عن ابی عون عن الحارث بن عمرو بن اخ للمغیرۃ بن شعبۃ عن اناس من اھل حمص **عن** معاذ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بنحوہ ھذا حدیث لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ ولیس اسنادہ عندی بمتصل وابو عون الثقفی اسمہ محمد بن عبید اللہ **باب**[٨٩٥] ما جاء فی الامام العادل **حدثنا**[١٢٨٩] علی بن المنذر الکوفی ثنا محمد بن فضیل عن فضیل بن مرزوق عن عطیۃ **عن** ابی سعید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان احب[۷] الناس الی اللہ یوم القیمۃ وادناھم منہ مجلسا امام عادل وابغض الناس الی اللہ وابعدھم منہ مجلسا امام جائر **وفی** الباب عن ابن ابی اوفی حدیث ابی سعید حدیث حسن غریب لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ **حدثنا**[١٢٩٠] عبد القدوس بن محمد ابو بکر العطار ثنا عمرو بن عاصم ثنا عمران القطان عن ابی اسحٰق الشیبانی **عن** ابن ابی اوفی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اللہ مع القاضی ما لم یجر فاذا جار تخلی عنہ ولزمہ الشیطان ھذا حدیث غریب لا نعرفہ الا من حدیث عمران القطان **باب**[٨٩٦] ما جاء فی القاضی لا یقضی بین الخصمین حتی یسمع کلامھما **حدثنا**[١٢٩١] ھناد ثنا حسین بن علی الجعفی عن زائدۃ عن سماک بن حرب عن حنش **عن** علی قال قال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا تقاضا الیک رجلان فلا تقض للاول حتی تسمع کلام الآخر فسوف تدری کیف تقضی قال علی فما زلت قاضیا بعد ھذا حدیث حسن **باب**[٨٩٧] ما جاء فی امام الرعیۃ **حدثنا**[١٢٩٢] احمد بن منیع ثنا اسمٰعیل بن ابراھیم قال ثنی علی بن الحکم ثنی ابو الحسن قال **قال** عمرو بن مرۃ لمعاویۃ

ابواب الاحکام } لا نجد کتاب الاحکام فی کتب الفقہ بل نجد فی کتب الحدیث ویذکر تحتہ مسائل مثل مسائل القضاء فی الفقہ. **باب** القاضی یخطئ ویصیب قال الشاہ ولی اللہ رح فی عقد الجید ان حدیث الباب فی حق القاضی لا فی حق المفتی او المجتھد والقاضی الحاکم یحتاج الی معرفۃ المسائل والوقائع ایضا بخلاف المفتی. **قولہ** اجران الخ فی مسند فی روایۃ بسند ضعیف ان للمصیب عشرۃ حسنات. **باب** کیف یقضی القاضی حدیث الباب یفید فی القیاس واخذہ ارباب الاصول وتکلم فیہ المحدثون لان الراوی عن معاذ مبھم اقول ان الراوی عنہ جماعۃ من اصحاب معاذ واصحاب معاذ ثقات فلا ضیر والحدیث قوی وقال البیھقی ان الحدیث وان ھو منقطع لکنہ مروی عن اصحاب معاذ فیکون حجۃ واخذ ارباب القیاس حدیث الباب اقول ان الاجتھاد الذی اعم من القیاس الذی قسیم الکتاب والسنۃ والاجماع لا ینکرہ داؤد الظاہری ولا یقال ان داؤد الظاہری منکر القیاس ولیس بمجتھد وان اشار الیہ فی الھدایۃ لکن الحق انہ مجتھد والاجتھاد یشتمل علی تقیید المطلق وتخصیص العام وتفسیر المجمل وتقدیم النص علی الظاہر ومثل ہذہ الابحاث ہذا

۱؎ قولہ او تعافینی بالواو بعد الھمزۃ والمعطوف علیہ محذوف ای اترحم وتعافینی ۱۲ لمعات **۲؎ قولہ** فبالحری الروایۃ المشہورۃ بکسر الراء وتشدید الیاء بلفظ الصفۃ علی وزن فعیل بمعنی الخلیق والجدیر فالباء زائدۃ وہو مبتداء ما بعدہ خبرہ والکفاف ہو الذی لا یفضل عن الشئی ویکون مقدار الحاجۃ الیہ وہو نصب علی الحال وقیل اراد بہ مکفوفا عنی شرہا ۱۲ لمعات **۳؎ قولہ** فیسددہ ای یعینہ ویحملہ علی الصواب ۱۲ لمعات **۴؎ قولہ** فقد ذبح بغیر سکین معناہ التحذیر من طلب القضاء والذبح مجاز عن الھلاک وبغیر سکین اعلام بانہ اراد بہ ھلاک دینہ لا ہلاک بدنہ او مبالغۃ فان الذبح بالسکین راحۃ وخلاص من الالم وبغیرہ تعذیب فضرب بہ المثل لیکون اشد فی التوقی منہ فان الذبح بالسکین عنا ساعۃ والآخر عنا عمرہ ۱۲ کذا فی المجمع. **۵؎ قولہ** فاذا حکم فاخطا فلہ اجر واحد انما یوجر المخطی علی اجتہادہ فی طلب الحق لان اجتہادہ عبادۃ ولا یوجر علی الخطاء بل یوضع عنہ الاثم فقط وہذا فی من کان جامعا لآلۃ الاجتھاد عارفا بالاصول عالما بوجوہ القیاس فاما من لم یکن محلا للاجتہاد فہو متکلف ولا یعذر بالخطاء بل یخاف علیہ الوزر ویدل علیہ قولہ صلی اللہ علیہ وسلم القضاۃ ثلثۃ واحد ہم فی الجنۃ واثنان فی النار الحدیث کذا قال الطیبی ۱۲ **۶؎ قولہ** اجتھد رأیی الاجتہاد اخذ النفس ببذل الطاقۃ وتحمل المشقۃ فیہ دلیل علی شریعۃ القیاس کما تقرر فی اصول الفقہ ۱۲ **۷؎ قولہ** ان احب الناس الخ لا بد من تخصیص الانبیاء علیہم السلام وبعدہم ان ارید بالامام العادل من اجمع بین الکمالات العلمیۃ والعملیۃ الی النہایۃ القصوی ومع ذلک عدل بین خلق اللہ وسیاستہم کالخلفاء الراشدین فلا شبہۃ انہ افضل ممن عداہ والظاہر انہ لبیان فضیلۃ العدل وان العادل افضل ممن عداہ من ہذہ الحیثیۃ واللہ تعالیٰ اعلم ۱۲ لمعات.

قوت المغتذی (اللہ مع القاضی ما لم یجر) ای یکون معہ نصرہ وہدایۃ وتوفیق (فاذا جار تخلی عنہ) ای قطع عنہ اعانتہ وتسدیدہ وتوفیقہ لما حدثہ من جور (ابواب الاحکام) (من ولی القضاء فقد ذبح بغیر سکین) حملہ الجمہور علی ذم وترغیب عنہ لما بہ من خطر وحملہ ابن القاص علی ترغیب فیہ لما بہ من مجاہدۃ ÷

انی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ما من امام یُغلق[۱] بابه دون ذوی الحاجة والخَلّة والمَسکنة الا اَغلق اللہ ابواب السماء دون خَلّته وحاجته ومسکنته فجعل مُعاویة رجلا علی حوائج الناس **وفی** الباب عن ابن عُمر حدیث عمرو بن مُرّة حدیث غریب وقد روی هذا الحدیث من غیر هذا الوجه وعمرو بن مُرّة الجُهنی یکنی ابا مریم **حدثنا** علی بن حُجر ثنا یحیی بن حَمزة عن یزید بن ابی مریم عن القاسم بن مُخیمرة **عن** ابی مریم صاحب النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو هذا الحدیث بمعناه

باب[۸۹] ما جاء لا یقضی القاضی وهو غضبان **حدثنا**[۱۲۹۲] قُتیبة ثنا ابوعوانة عن عبد الملک بن عُمیر **عن** عبد الرحمن ابن ابی بکرة قال کتب ابی الی عُبید اللہ بن ابی بکرة وهو قاضٍ ان لا تحکم بین اثنین وانت غضبان فانی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لا یحکم[۲] الحاکم بین اثنین وهو غضبان هذا حدیث حسن صحیح وابوبکرة اسمه نفیع

باب[۹۰] ما جاء فی هدایا الاُمراء **حدثنا**[۱۲۹۳] ابوکُریب ثنا ابواُسامة عن داؤد بن یزید الاَودی عن المُغیرة[۳] بن شُبیل عن قیس بن ابی حازم **عن** معاذ بن جبل قال بعثنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی الیمن فلما سرتُ ارسل فی اَثَری فرُددتُ فقال اتدری لم بعثتُ الیک قال لا تُصیبنّ شیئا بغیر اذنی فانه غُلول ومن یَغلُل یأت بما غلّ یوم القیمة لهذا دعوتک فامض لعملک **وفی** الباب عن عَدی بن عَمیرة وبُریدة والمُستورد بن شداد وابی حُمید وابن عمر حدیث معاذ حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حدیث ابی اُسامة عن داؤد الاودی

باب[۹۱] ما جاء فی الراشی[۴] والمرتشی فی الحکم **حدثنا**[۱۲۹۵] قُتیبة ثنا ابوعوانة عن عُمر بن ابی سَلمة عن ابیه **عن** ابی هُریرة قال لعن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الراشی والمرتشی فی الحکم **وفی** الباب عن عبد اللہ بن عمرو وعائشة وابن حدیدة[۵] وام سَلمة حدیث ابی هُریرة حدیث حسن **وقد** روی هذا الحدیث عن ابی سَلمة بن عبد الرحمن عن عبد اللہ بن عمرو **وروی** عن ابی سَلمة عن ابیه عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولا یصح وسمعت عبد اللہ بن عبد الرحمن یقول حدیث ابی سلمة عن عبد اللہ بن عمرو عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم احسن شئ فی هذا الباب واصح **حدثنا**[۱۲۹۶] ابوموسی محمد بن المثنی ثنا ابوعامر العَقَدی ثنا ابن ابی ذئب عن خالد الحارث بن عبد الرحمن عن ابی سلمة **عن** عبد اللہ بن عَمرو قال لعن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الراشی والمرتشی هذا حدیث حسن صحیح

باب[۹۱] ما جاء فی قبول الهدیة واجابة الدعوة **حدثنا**[۱۲۹۷] محمد بن عبد اللہ بن بزیع ثنا بِشر بن المُفضّل ثنا سعید عن قتادة **عن** انس بن مالک قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لو اُهدی الی کُراع[۶] لقبلت ولو دُعیتُ علیه لاجبتُ **وفی** الباب عن علی وعائشة والمُغیرة بن شُعبة وسلیمان ومعاویة بن حَیدة وعبد الرحمن بن علقمة حدیث انس حدیث حسن صحیح

باب[۹۲] ما جاء فی التشدید علی من یُقضی له بشئ لیس له ان یاخذه **حدثنا**[۱۲۹۸] هارون بن اسحق الهمدانی ثنا عبدة بن سلیمان عن هشام بن عُروة عن ابیه عن زینب بنت ابی سلمة

واللہ اعلم وراجع تخریج الهدایة من احادیث الاجتهاد من القضاء. **باب** لا یقضی القاضی وهو غضبان لان القضاء ینبغی ان یکون حالة الاعتدال وثبت قضاءه علیه السلام حال الغضب لکنه لا یقاس علیه سائر الناس امته **باب** ما جاء فی هدایا الامراء. قال ارباب متون الحنفیة ان القاضی لا یجیب دعوة رجل الا ان یکون من متعلقیه او کان یدعوه قبل نصبه علی منصب القضاء والهدیة علی اربعة اقسام وبحث ابن عابدین فی جواز الدعوة المفتی وعدم الجواز **باب** ماجاء فی الراشی والمرتشی الرشوة فی اللغة ادلاء الدلو فی البئر وقال فقهائنا یجوز اعطاء الرشوة اذا کان مظلوما وان کان ظالما او کان لغرض فاسد فلا یجوز والراشی المعطی والمرتشی الآخذ ووقع فی بعض کتب اللغة حدیث لعن اللہ الراشی والمرتشی والرائش الخ والرائش الوکیل بین الراشی والمرتشی واحادیث ارباب اللغة لا تکون بلا اصل وذکر العسکری امام اللغة فی کتاب الامثال قریب الف حدیث لیست بلا اصل. **باب** التشدید علی من یقضی له بشئ لیس له ان یاخذه. **قالوا** ان حدیث الباب یرد علی الحنفیة حین قالوا ان القضاء نافذ ظاهرا وباطنا وانکره البخاری فی کتاب الحیل اشد الانکار اقول لیست المسئلة ان ینکر ذلک الانکار فان عنوان المسئلة هذا قضاء القاضی بشهادة الزور فی العقود والفسوخ لا فی الاملاک المرسلة اذا کان المحل قابل الانشاء ولا یاخذ القاضی الرشوة نافذ ظاهرا وباطنا وقیود اخر ایضا. واما الاملاک المرسلة فهی ان یدعی ان هذا الشئ لی ولا یذکر سبب ملکه فانه قضاء ظاهرا لا باطنا واما وجه عدم نفاذه باطنا فذکر صاحب الهدایة ان الشئ یتملک باسباب عدیدة فاذا قضی فالقضاء یکون بدون السبب ولا وجه ترجیح لبعض الاسباب علی بعض فیکون ترجیحا بلا مرجح والوجه ان العقود والفسوخ فی ید القاضی وقدرته بخلاف الاملاک المرسلة فعلی ما ذکر قلنا انه اذا ادعی رجل نکاح امراة وشهد شاهدان فحکم القاضی بنکاحه حل له الاستمتاع وزعم خصومنا انا اخبرنا هذا الارتکاب بلا نکیر والحال ان هذا الزعم فاسد علی المدعی والشاهدین وزر الآخرة کما قال الشیخ فی الفتح وخلاف العراقیین والحجازیین فی ان النکاح صحیح ام لا والمراة منکوحة ام لا فقال الحجازیون انها تقوم عنده ولا تمکنه من نفسها. وقلنا انها تمکنه من نفسها ثم قال جماعة منا ان القضاء بمنزلة النکاح حتی قالوا انه یجب عند هذا القضاء شاهدان مثل ما یکون الشاهدان فی النکاح وقیل لا یجب الشاهدان لان القضاء لیس بنکاح صریح بل النکاح فی ضمنه واتفقنا علی ان القضاء قائم مقام النکاح واما حدیث الباب فلا یرد علینا فانه فی من هو الحن بحجته ولا نقول بان القضاء نافذ بمحض ذلک اللحن بل یجب الشاهدان وغیره من الشروط ونقول ایضا ان الحدیث فی الاملاک المرسلة فانه فی المیراث لما اخرجه ابوداؤد ص ۴۸ ج ۲. وقد یورد بالبال انه مع الحل باطنا من النار الا فی الکذب ابتداء فقط بل مستمر ونظیره ما ذکره فی رد المحتار فی نکاح الرقیق فیما وطئ جاریة ابنه وادعی الولد والاسهل ان یقال انه قطع له من النار من جهة السبب فهو فی نفس الدفع لا بعده فالسبب تحقق ابتداء والاتصاف مستمر کما قال بعض ارباب الفنون ان التحقق مرة یکفی للصدق باطلاق العام مستمرا وانه حکم من جهة السبب ومثل قالوا فی حدیث عمار تقتله الفئة الباغیة یدعوهم الی الجنة ویدعونه الی النار. واما حجتنا فذکر الطحاوی حین بوب علی المسئلة واتی بشئ لطیف من باب التفقه ویذکر ارباب تصنیفنا واقعة علی رضی اللہ عنه انه ادعی عنده رجل نکاح امراة وشهد شاهد الزور فحکم علی رضی اللہ عنه بالنکاح فقامت المراة فقالت واللہ اعلم انه کاذب فانکحنی به یا امیر المومنین کیلا یاثم. فقال علی رضی اللہ عنه شاهداک

۱؎ **قوله** یغلق بابه ای منع ارباب الحوائج ان یدخلوا علیه ویعرضوا حوائجهم والحاجة والخلة والمسکنة متقاربة المعنی کررها تاکیدا قوله الا اغلق اللہ ابواب السماء ای ابعده ومنعه عما یطلب ویسأله ویخیب دعوته ۱۲ کذا فی اللمعات. ۲؎ **قوله** لا یحکم الحاکم وهو اعم من ان یکون قاضیا او غیره قوله وهو غضبان لانه یمنعه من التمکن من الاجتهاد والتثبت فیه وکذلک حکم کل ما تغیر من الاحوال کالجوع والعطش والمرض وامثال ذلک ۱۲ لمعات. ۳؎ **قوله** مغیرة بن شبیل بمعجمة وموحدة مصغرا وهو ابو الطفیل البجلی قال فی المغنی وفی التقریب المغیرة بن شبیل بکسر المعجمة وسکون الموحدة ویقال بالتصغیر البجلی الاحمسی ابو الطفیل الکوفی ثقة من الرابعة ۱۲. ۴؎ **قوله** الراشی وهو المعطی والمرتشی وهو الآخذ وانما یلحقهما العقوبة اذا استویا فی القصد والارادة فرشا المعطی لینال به باطلا ویتوصل به الی ظلم فاما اذا اعطی لیتوصل به الی حق او لیدفع به عن نفسه مضرة فانه غیر داخل فی هذا الوعید هذا ما قال الطیبی فی اللمعات هذا ینبغی ان یکون فی غیر القضاة والولاة لان السعی فی اصابة الحق الی مستحقه ودفع الظلم عن المظلوم واجب علیهم فلا یجوز لهم الاخذ علیه وایضا قیل اذا کان عمل یستاجر علیه بمقدار هذه الاجرة فیاخذها لا یحرم واما کلمة او عمل قلیل لا یوخذ علیه هذه الاجرة فهو حرام ۱۲. ۵؎ کذا فی اکثر النسخ قال فی اسد الغابة عن ابی نعیم وابن مندة انه الصواب قال وقیل ابو حدیدة انتهی بالمعنی وفی بعضها ابن حیدة وفی بعضها ابی حدید ۱۲. ۶؎ **قوله** الی کراع هو مستدق الساق من الغنم والبقرة ۱۲ مجمع البحار

عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انکم تختصمون الیّ وانما انا بشر ولعلّ بعضکم ان یکون الحن بحجّته من بعض فان قضیتُ لاحد منکم بشیء من حق اخیه فانما اقطع له من النار قطعة فلا یاخذ منه شیئا **وفی** الباب عن ابی هُرَیرة وعائشة حدیث ام سلمة حدیث حسن صحیح **باب** ۹۹ ما جاء فی ان البیّنة علی المُدّعی والیمین علی المُدعیٰ علیه **حدثنا** ۱۲۹۹ قُتَیبَة ثنا ابوالاحوص عن سِمَاك بن حَرْب عن علقمة بن وائل **عن** ابیه قال جاء رجل من حضَر موت ورجل من کِنْدَة الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال الحَضْرمی یارسول الله ان هذا غلبنی علی ارض لی فقال الکِنْدی هی ارضی وفی یدی لیس له فیها حق فقال النبی صلی الله علیه وسلم للحضرمی الك بیّنة قال لا قال فلك یمینه قال یارسول الله ان الرجل فاجر لا یبالی علی ما حلف علیه ولیس یتورّع من شیء قال لیس لك منه الا ذلك قال فانطلق الرجل لیحلف له فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لمّا ادبر لئن حلف علی ماله لیاکُلَه ظلما لیَلْقَیَنّ الله وهو عنه معرض وفی الباب عن عُمر وابن عباس وعبدالله بن عَمْرو والاشعث بن قیس حدیث وائل بن حُجْر حدیث حسن صحیح **حدثنا** ۱۳۰۰ علی بن حُجر وثنا علی بن مُسْهِر وغیره عن محمد بن عبیدالله عن عَمرو بن شُعَیب عن ابیه **عن** جده ان النبی صلی الله علیه وسلم قال فی خطبته البیّنة علی المُدّعی والیمین علی المدعیٰ علیه هذا حدیث فی اسناده مَقال ومحمد بن عُبَیدالله العَرْزَمی یضعّف فی الحدیث من قِبَل حفظه ضعّفه ابن المبارك وغیره **حدثنا** ۱۳۰۱ محمد بن سَهْل بن عَسْکر البغدادی ثنا محمد بن یوسف ثنا نافع بن عمر الجُمَحی عن عبدالله بن ابی مُلَیکة **عن** ابن عباس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قضی ان الیمین علی المُدّعیٰ علیه هذا حدیث حسن صحیح **والعمل علی هذا** عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم ان البیّنة علی المدعی والیمین علی المدعی علیه **باب** ۱۰۰ ما جاء فی الیمین مع الشاهد **حدثنا** ۱۳۰۲ یعقوب بن ابراهیم الدَوْرَقی ثنا عبدالعزیز بن محمد قال ثنی رَبِیعة بن ابی عبدالرحمٰن عن سُهَیل بن ابی صالح عن ابیه **عن** ابی هُرَیرة قال قضی رسول الله صلی الله علیه وسلم بالیمین مع الشاهد الواحد قال ربیعة واخبرنی ابن لسعید بن عبادة قال وجدنا فی کتاب سعد ان النبی صلی الله علیه وسلم قضی بالیمین مع الشاهد **وفی** الباب عن علیّ وجابر وابن عباس وسُرَّق حدیث ابی هُرَیرة ان النبی صلی الله علیه وسلم قضی بالیمین مع الشاهد حدیث حسن غریب **حدثنا** ۱۳۰۳ محمد بن بَشّار ومحمد بن اَبَان قالا ثنا عبدالوهّاب الثّقفی عن جعفر بن محمد **عن** ابیه عن جابر ان النبی صلی الله علیه وسلم قضی بالیمین مع الشاهد **حدثنا** علی بن حُجر ثنا اسمٰعیل بن جعفر ثنا جعفر بن محمد **عن** ابیه ان النبی صلی الله علیه وسلم قضی بالیمین مع الشاهد الواحد قال وقضی بها علیّ فیکم وهذا اصح وهکذا روی سُفیان الثوری عن جعفر بن محمد عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسلا وروی عبدالعزیز بن ابی سَلَمة ویحیی بن سُلَیم هذا الحدیث عن جعفر بن محمد عن ابیه **عن** علی عن النبی صلی الله علیه وسلم **والعمل علی هذا** عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم رأوا ان الیمین مع الشاهد الواحد جائزة فی الحقوق والاموال وهو قول مالك بن

زدجاک الخ ذکره محمد فی الاصل ولا یذکرون سند هذه الواقعة ولم اجد لسنده وظنی انها لا تکون بلا اصل ومرانا فقنا علی هذا الاثر ولم یرده زیادة الرد ولم یقبله ایضا فدل علی انه لیس بلا اصل.
باب البیّنة علی المدعی والیمین علی من انکر قال ابوحنیفة ان فصل الامور بطریقین البینة علی المدعی او الیمین من المنکر ولا ثالث وقال الشافعیة بالثالث ای الشاهد الواحد والیمین من المدعی وحدیث الباب لنا ای البینة علی المدعی والیمین علی من انکر ولا ثالث وسیاتی حدیث للحجازیین ولعل البخاری وافقنا فانه لم یخرج حدیث الحجازیین. **قوله** عن ابن عباس الخ حدیث ابن عباس ولکن البینة علی المدعی والیمین علی من انکر الخ اخرجه النووی فی اربعینه وصححه وابن حبان صححه فی صحیحه ورواه البیهقی فی السنن الکبریٰ وسنده صحیح واخرج البخاری قطعة منه فی تفسیر سورة البقرة لکن معرفة المدعی والمدعی علیه متعذرة لا یدرکها کل واحد ولذا صرح الفقهاء فی جمیع الجزئیات بان المدعی فلان والمدعی علیه فلان **باب** الیمین مع الشاهد حدیث الباب حدیث الحجازیین وحجة علینا واجاب الحنفیة باجوبة منها ان الحدیث لا یدل علی ان الیمین کان علی المدعی بل یمکن مراده ان یقال ان الشاهد علی المدعی والیمین للمنکر ومنها ان المراد ان فصل الخصومات فی عهده علیه السلام کان بسببین اما بالبینة او بالیمین والشاهد اسم جنس یطلق علی الواحد والکثیر ولا یدل علی الشاهد الواحد وقال الجمهور ان اسم الجنس لا یکون فی المشتقات لکن الزمخشری قال بانه قد یکون مشتق ایضا اسم جنس کما قال تحت آیة یوم یعض الظالم الآیة ——— فدل الحدیث علی ان یکون فصل الامر بالبینة لکن البینة عام من ان یکون رجلین او رجلا وامرأتین او امرأة واحدة او رجل واحد او اربعة شهداء لکن هذا الوجه للجواب یرده سائر طرق الحدیث وحدیث الباب اخرجه مسلم فی صحیحه ونقل المحقق ابن امیر الحاج اعلال ابن معین حدیث الحجازیین بجمیع طرقه لکن الجمهور الی تصحیح الحدیث فاقول ولینظر الی اصل الواقعة فاقول انه کان صلحا لا فصل الامر بالقضاء لما اخرجه ابوداؤد ص ۵۰۸. انه علیه السلام قضی بشاهد واحد الخ وفیه اذ هبوا فقاسموهم انصاف المال الخ فدل علی انه مصالحة فانه لو کان قضاء بشاهد واحد ویمین فکیف یکون التنصیف فلیس الا صلحا وعبره الراوی بالقضاء بشاهد ویمین فاذن لا حاجة الی الجواب والمسئلة مختلفة فیها فی السلف قیل ان اول من قضی بشاهد ویمین معاویة رض ولکنه قال بانه رض قضی جدی علی رض بیمین وشاهد وسنده قوی رواه ابویوسف فی مسنده تالیف ابن عروبة الحرانی تلمیذ ابی جعفر الطحاوی وهو فی کنز العمال ورأیت فی تمهید ابی عمر انه ردّ مذهبنا ثم رد علیه اشد الرد ولم یکن هذا الانکار دابه فانه نقل عن محمد بن حسن انه خبر الواحد خلاف کتاب الله تعالیٰ ثم توجه الی ان یاتی بنظائر فیها الزیادة بخبر الواحد علی القاطع ثم نقل عن محمد انه اذا قضی قاض بشاهد ویمین یجوز لقاض آخر ان یفسخه ثم غضب ابوعمر وقال الیس مذهبنا مجتهدا فیه ایضا اقول قول ان محمدا انه خلاف الکتاب فان الکتاب قد تعرض الی هذه المسئلة فی مواضع ولیس فیها ذکر الطریق الثالث للفصل واما ما نقل عن محمد ان القاضی الثانی یجوز له ان یفسخه فاقول ان ههنا دقیقة وهی انه قد یکون القضاء مختلفا فیه وقد تکون المسئلة مختلفة فیها واذا لحق القضاء مسئلة مختلفة فیها مجتهدة فیها صارت مجمعة علیها واما اذا کان المختلف فیه قضاء فاذا لحقه قضاء

---

۱ **قوله** انما انا بشر یعنی ان ترکت علی ما جبلت علیه من القضایا البشریة ولم اؤید بالوحی طرأ علیّ منها ما یطرأ علی سائر البشر ۱۲ لمعات ۲ **قوله** الحن بحجته ای السن وافصح وابین کلاما واقدر علی الحجة ویقال لحن کفرح ای فطن واللحن قد یطلق علی الخطاء فی الکلام وعدم تصریح بالمقصود وعلی الضرب فی الصوت وعلی معنی الفطانة وهو المراد منها ۱۲ لمعات
۳ **قوله** من کندة بکسر الکاف الوحی الذی من الیمن وحضرموت ایضا بلدة من الیمن ۱۲ ۴ **قوله** غلبنی علی ارض لی ای غصبها منی قهرا ۱۲ طیبی ۵ **قوله** وهو عنه معرض قال الطیبی هو مجاز عن الاستهانة به والسخط علیه والابعاد عن رحمته نحو قوله تعالیٰ لا یکلمهم الله ولا ینظر الیهم یوم القیمة ۱۲ ۶ **قوله** قضی ان الیمین علی المدعی علیه لم یذکر فی هذه الروایة طلب البینة کانه ثابت مقرر فی الشرع فانه قال البینة علی المدعی فان لم یکن بینة فالیمین علی المدعیٰ علیه ۱۲ ۷ **قوله** قضی بالیمین مع الشاهد ای کان للمدعی شاهد واحد فامره صلی الله علیه وسلم ان یحلف علی ما یدعیه بدلا عن الشاهد الاخیر وبه قال الائمة الثلثة وقال ابوحنیفة لا یجوز الحکم بالشاهد والیمین بل لا بد من شاهدین لقوله تعالیٰ واستشهدوا شهیدین من رجالکم فان لم یکونا رجلین فرجل وامرأتان قال واشهدوا ذوی عدل منکم ولا یجوز نسخ الکتاب بخبر الواحد وایضا اللام فی البینة والیمین للاستغراق فیکون جمیع البینات فی جانب المدعی وجمیع الایمان فی جانب المنکر قال التوربشتی وجه الحدیث عند من لا یری القضاء بالیمین والشاهد الواحد انه قضی بیمین المدعی علیه بعد ان اقام المدعی شاهدا واحدا وعجز عن اتمام البینة ۱۲ ۸ **قوله** سرق بالضم وتشدید الراء وصوب العسکری تخفیفها ابن اسد الجهنی وقیل غیر ذلک فی نسبه صحابی سکن المصر ثم الاسکندریة ۱۲ تقریب

انس والشافعی واحمد واسحٰق وقالوا لا یقضی بالیمین مع الشاهد الواحد الا فی الحقوق والاموال ولم یر بعض اهل العلم من اهل الکوفة وغیرهم ان یقضی بالیمین مع الشاهد الواحد **باب ما جاء فی العبد یکون بین رجلین فیعتق احدهما نصیبه** **حدثنا** احمد بن منیع ثنا اسمٰعیل بن ابراهیم عن ایوب عن نافع **عن** ابن عمر عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال من اعتق نصیبا او قال شقیصا او قال شرکا له فی عبد فکان له من المال ما یبلغ ثمنه بقیمة العدل فهو عتیق والا فقد عتق منه ما عتق[1] قال ایوب وربما قال نافع فی هذا الحدیث یعنی فقد عتق منه ما عتق حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح وقد رواه سالم عن ابیه عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم **حدثنا** بذلك الحسن بن علی الخلال ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهری عن سالم **عن** ابیه عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال من اعتق نصیبا له فی عبد فکان له من المال ما یبلغ ثمنه فهو عتیق من ماله هذا حدیث صحیح **حدثنا** علی بن خشرم ثنا عیسی بن یونس عن سعید بن ابی عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشیر بن نهیك **عن** ابی هریرة قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم من اعتق نصیبا او قال شقیصا فی مملوك فخلاصه فی ماله ان کان له مال وان لم یکن له مال قوم قیمة عدل ثم یستسعی فی نصیب الذی لم یعتق غیر مشقوق علیه **وفی** الباب عن عبد اللّٰہ بن عمرو **حدثنا** محمد بن بشار ثنا یحیی بن سعید عن سعید بن ابی عروبة نحوه وقال شقیصا هذا حدیث حسن صحیح وهکذا روی ابان بن یزید عن قتادة مثل روایة سعید بن ابی عروبة وروی شعبة هذا الحدیث عن قتادة ولم یذکر فیه امر السعایة واختلف اهل العلم فی السعایة فرای بعض اهل العلم السعایة فی هذا وهو قول سفیان الثوری واهل الکوفة وبه یقول اسحٰق وقد قال بعض اهل العلم اذا کان العبد بین رجلین فاعتق احدهما نصیبه فان کان له مال غرم نصیب اخیه وعتق العبد من ماله وان لم یکن له مال عتق من العبد ما عتق ولا یستسعی وقالوا بما روی عن ابن عمر عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم وهذا قول اهل المدینة وبه یقول مالك بن انس والشافعی واحمد واسحٰق **باب ما جاء فی العمری** **حدثنا** محمد بن المثنی ثنا ابن ابی عدی عن سعید عن قتادة عن الحسن **عن** سمرة ان نبی اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال العمری[2] جائزة لاهلها او میراث لاهلها **وفی** الباب عن زید بن ثابت وجابر وابی هریرة وعائشة وابن الزبیر ومعاویة **حدثنا** الانصاری ثنا معن ثنا مالك عن ابن شهاب عن ابی سلمة **عن** جابر بن عبد اللّٰہ ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال ایما رجل اعمر عمری له ولعقبه فانها للذی یعطاها لا ترجع الی الذی اعطاها لانه اعطی عطاء وقعت فیه المواریث هذا حدیث حسن صحیح وهکذا روی معمر وغیر واحد عن الزهری مثل روایة مالك وروی بعضهم عن الزهری ولم یذکر فیه ولعقبه **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم قالوا اذا قال هی لك حیاتك ولعقبك فانها لمن اعمرها لا ترجع الی الاول واذا لم یقل لعقبك فهی راجعة الی الاول اذا مات المعمر وهو قول مالك بن انس والشافعی وروی من غیر وجه عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال العمری جائزة لاهلها **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم قالوا اذا مات المعمر فهی لورثته وان لم یجعل لعقبه وهو قول سفیان الثوری واحمد واسحٰق **باب ما جاء فی الرقبی** **حدثنا** احمد بن منیع ثنا هشیم عن داود بن ابی هند عن ابی الزبیر **عن** جابر قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم العمری جائزة لاهلها والرقبی[3] جائزة لاهلها هذا حدیث حسن وقد رواه بعضهم عن ابی الزبیر عن جابر موقوفا **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم وغیرهم ان الرقبی جائزة مثل العمری وهو قول احمد واسحٰق **وفرق** بعض اهل العلم من اهل

قاض لا یصیر مجمعا علیه والا اذا لحقه قضاء قاض ثان فیصیر مجمعا علیه فقول محمد فی القضاء لا فی المسئلة فلا وجه للتعقب۔ **باب** العبد یکون بین رجلین فیعتق احدهما نصیبه ای اذا کان العبد مشترکا بین رجلین فاعتق احدهما نصیبه فقال ابو یوسف ومحمد ان العبد حر ثم ان کان المعتق موسرا فیضمن قیمة شریکه وان کان معسرا فیستسعی العبد قال الشافعی ان المعتق ان کان موسرا فیضمن شریکه ولا یتجزی العتق وان کان معسرا فیتجزی العتق ولا یقول بالاستسعاء بل یقول یستخدمه الشریك الثانی یوما ویدعه یوما الی الابد وقال ابو حنیفة ان کان المعتق معسرا فاما ان یستسعی او یعتق وان کان موسرا فاما ضمان او استسعاء او اعتاق والعتق یتجزی عند ابی حنیفة فی کل حال ولا یتجزی عند صاحبیه فی حال وقال الشافعی یتجزی فی بعض الاحوال لا فی البعض الآخر وقال النووی ان وفاق الاحادیث للشافعی اقول کیف وقد اخذ الشافعی بحدیث الضمان واهمل حدیث الاستسعاء مع صحته والانصاف من حیث الحدیث ما قال الطحاوی من انه اختار مذهب الصاحبین واقول ان مذهب ابی حنیفة قوی تفقها فان الاعتاق لازم الضمان والاستسعاء المذکورین فی الاحادیث ووافق البخاری ابا حنیفة من الاول الی الآخر۔ **قوله** فهو عتیق الخ قال ابو حنیفة معناه انه لا یبقی رقیقا وان لم یعتق کله فی الحال۔ **قوله** عتق منه ما عتق الخ قال ابو حنیفة معناه ان بدا اعتاق المعتق الاول واما الباقی فیعتق فی المآل بعد الضمان او الاعتاق او الاستسعاء وقال بعض الشافعیة فی الاستسعاء بان المراد به ان یخدم مولاه یوما ویترك یوما ویبقی علی هذا الی الابد اقول ان هذا یخالف قوم قیمة عدل الخ واذکر مستدلات ابی حنیفة منها اثر عمر رض اخرجه الطحاوی ص ۶۳ ج ۲، سنده قوی وفیه فقال عمر اعتقوا ان شئتم وان ابلغ عبد الرحمٰن فان رغب فیما رغبتم والا فضمنکم الخ ولابی حنیفة حدیثان صحیحان احدهما فی مصنف عبد الرزاق والثانی فی مسند احمد ورجاله ثقات وصححهما غیر واحد من الحفاظ احدهما۔ **واعلم** ان ما یذکر فی کتبنا ان العتق عند ابی حنیفة متجزی فیه مسامحة والحق ان یقال ان ازالة الملك متجزیة فان ازالة الملك بمنزلة السبب للعتق وکل الملك سبب الرقیة فان العتق هو قبول شهادته وکونه اهل الولایة وغیرهما ولا یکون هذا الا بعد ازالة الملك کلا فبین الرق والملك فرق وکل فی ضدهما ولذا قال النسفی فی الکنز ان الولد یتبع امه فی الملك والرق الخ فانه عطف الرق علی الملك فیکونان مفترقین وعلی هذا یقال ان العبد مملوك زید ورقیق فی حق کل اناس الدنیا وکل ازالة الملك فی حق المولی والعتق فی حق کل رجل هذا واللّٰہ اعلم۔ **باب** العمری هی اعطاء الدار ویقال للمعطی المعمر والمعطی له المعمر له ثم عند الثلاثة تکون الدار للمعمر له ولعقبه اذا قال لك ولعقبك واذا لم یصرح بهذا فکذلك

---

[1] **قوله** والا فقد عتق منه الخ ای وان لم یکن له ما یبلغ ثمنه فقد عتق منه ای من العبد ما عتق من نصیب المعتق هذا الحدیث بظاهره یدل علی ان المعتق ان کان موسرا ضمن للشریك وان کان معسرا لا یستسعی العبد بل عتق ما عتق ورق ما رق ومذهب ابی حنیفة ان کان موسرا ضمن او استسعی الشریك العبد او اعتق وان کان معسرا لا یضمن لکن الشریك اما ان یستسعی او یعتق والولاء لهما لان الاعتاق یتجزی وقالا ای صاحباه ضمانه غنیا والسعایة فقیرا والولاء للمعتق لعدم تجزی الاعتاق عندهما ومعنی الاستسعاء ان العبد یکلف للاکتساب حتی یحصل قیمته للشریك وقیل هو ان یخدم الشریك بقدر ما له فیه من الملك ۱۲ کذا فی اللمعات۔

[2] **قوله** العمری جائزة بضم العین علی وزن حبلی من اعمرتك الدار ای جعلتها عمرتك والعمری اسم منه فیصیر معناها جعلت سکناها لك مدة عمرك والعمری علی ثلثة اوجه احدها ان یقول اعمرتك هذه الدار فاذا مت فهی لورثتك او لعقبك ولا خلاف فیه لاحد انه یکون هبة للمقر له ویخرج من ملك المعمر رقبتها ویکون بعده لورثته وان لم یکن له ورثة فلبیت المال وثانیها ان یقول مطلقا بان اعمرتها لك او جعلتها لك عمرك فالجمهور علی ان حکمه حکم الاول ویکون بعده لورثته وهو مذهبنا وقول الشافعی فی الاصح وعند بعض العلماء لا یکون لورثته ویعود بعده الی المعمر وثالثها ان یقول جعلتها لك عمرك فاذا مت عادت الی او الی ورثتی فهذا ایضا صحیح وحکمه حکم الاول عندنا لانه شرط فاسد والهبة لا تبطل بالشرط الفاسد بل الشرط باطل وکذلك الحکم فی اصح قولی الشافعی ۱۲ لمعات۔

[3] **قوله** والرقبی جائزة قال القاری فی شرح الموطا الرقبی حکمها حکم العمری عند الشافعی واحمد وابی یوسف وقال مالك وابو حنیفة ومحمد الرقبی باطلة وهی ان یقول شخص لآخر رقبتك هذه الدار وهی لك حیاتك علی انی ان مت قبلك فهی لك وان مت قبلی فهی لی انما سمیت بذلك لان کلا احدهما یرقب موت صاحبه ۱۲

الکوفة وغیرهم بین العمری والرقبیٰ فاجازوا العمری ولم یجیزوا الرقبی **وتفسیر** الرقبیٰ ان یقول هذا الشیٔ لك ما عشت فان مُتَّ قبلی فهی راجعة الیّ و قال احمد واسحٰق الرقبیٰ مثل العمری وهی لمن اُعطیها ولا ترجع الی الاول **باب** ما ذکر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی الصلح بین الناس **حدثنا** الحسن بن علی الخلال ثنا ابو عامر العقدی ثنا کثیر بن عبد اللہ بن عمرو بن عوف المزنی عن ابیه **عن** جده ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال الصلح جائز بین المسلمین الا صلحا حرّم حلالا او احلّ حراما والمسلمون علی شروطهم الا شرطا حرّم حلالا او احل حراما هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی الرجل یضع علی حائط جاره خشبا **حدثنا** سعید بن عبد الرحمٰن ثنا سفیان بن عُیَیْنَة عن الزهری عن الاعرج **عن** ابی هُرَیْرَة قال سمعته یقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا استأذن اَحَدَکم جاره ان یَغرِزَ خشبة فی جداره فلا یمنعه فلما حدّث ابو هُرَیْرَة طاطئوا رؤسهم فقال مالی اراکم عنها مُعرِضین واللہ لاَرمینّ بها بین اکتافکم **وفی** الباب عن ابن عباس و مُجَمّع بن جاریة حدیث ابی هُرَیْرَة حدیث حسن صحیح **و**العمل علی هذا عند بعض اهل العلم وبه یقول الشافعیُّ وروی عن بعض اهل العلم منهم مالك بن انس قالوا له ان یمنع جاره ان یضع خشبة فی جداره والقول الاول اصح **باب** ما جاء ان الیمین علی ما یُصَدّقه صاحبه **حدثنا** قُتَیْبَة واحمد بن منیع المعنی واحد قالا ثنا هُشَیم عن عبد اللہ بن ابی صالح عن ابیه **عن** ابی هُرَیْرَة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الیمین علی ما یصدقك به صاحبك هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث هشیم عن عبد اللہ بن ابی صالح وعبد اللہ هو اخو سُهَیل بن ابی صالح **و**العمل علی هذا عند بعض اهل العلم وبه یقول احمد واسحٰق **وروی** عن ابراهیم النخعی انه قال اذا کان المستحلف ظالما فالنیة نیة الحالف وان کان المستحلف مظلوما فالنیة نیة الذی استحلف **باب** ما جاء فی الطریق اذا اختُلف فیه کم یُجعل **حدثنا** ابو کُرَیب ثنا وکیع عن المُثنّی بن سعید الضُبَعی عن قتادة عن بَشِیر بن نَهِیك **عن** ابی هُرَیْرَة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اجعلوا الطریق سبعة اَذْرُع **حدثنا** محمد بن بشار ثنا یحیی بن سعید ثنا المثنی بن سعید عن قتادة عن بُشَیر بن کَعْب العدوی **عن** ابی هُرَیْرَة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا تَشَاجَرْتم فی الطریق فاجعلوه سبعة اذرع وهذا اصح من حدیث وکیع **وفی** الباب عن ابن عباس حدیث بُشَیر بن کعب عن ابی هُرَیْرَة حدیث حسن صحیح **وروی** بعضهم عن قتادة عن بَشِیر بن نهیك عن ابی هُرَیْرَة وهو غیر محفوظ **باب** ما جاء فی تخییر الغلام بین اَبَوَیه اذا افترقا **حدثنا** نصر بن علیّ ثنا سفیان عن زیاد بن سَعْد عن هلال بن ابی میمونة الثعلبی عن ابی میمونة **عن** ابی هُرَیْرَة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم خیّر غلاما بین ابیه وامّه **وفی** الباب عن عبد اللہ بن عمرو وجدّ عبد الحمید بن جعفر حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح وابو میمونة اسمه سُلَیم **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم قالوا یُخَیَّر الغلام بین اَبَوَیه اذا وقعت بینهما المنازعة فی الولد وهو قول احمد واسحٰق قالا ما کان الولد صغیرا فالام احق فاذا بلغ الغلام سبع سنین خُیّر بین ابویه وهلال بن ابی میمونة هو هلال بن علی بن اُسامة وهو مدنی وقد روی عنه یحیی بن ابی

ایضا واذا اشترط العدم فیلغو الشرط وقال المالکیة انه لیس بهبة وتملیک بل عاریة والفاظ الاحادیث تؤید الثلثة واما الرقبی فقال ابو حنیفة ومحمد انه عاریة ولیس بتملیک وقال ابو یوسف انه هبة قالا انه من الارتقاب الانتظار وقال انه من الرقبة واما الاحادیث فبعضها یفیده مثل ما فی الباب اللاحق الرقبی جائزة لاهلها الخ وکذلک ما فی ابن ماجة ویقال من جانبهما ان المدار علی العرف ولعل عرف اهل کوفة وعرف عهده علیه السلام تبدل . **قوله** مالك بن انس والشافعی الخ المذکور فی کتب الشافعیة ما ذکرت لا ما نقل الامام المصنف رحمه اللہ تعالی . **باب** ما ذکر عن رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فی الصلح بین الناس . یجوز الصلح عندنا فی الاقرار والسکوت والانکار وقال الشافعیة لا یجوز الا فی الاول **قوله** کثیر بن عبد اللہ الخ صحح المصنف ههنا حدیثه وحسن فی باب تکبیرات العیدین وقال احمد انه لا یساوی درهما ولکنه متحمل عند البخاری وابن خزیمة وضعفه الجمهور **باب** الرجل یضع علی حائط جاره خشبة . یجوز له دیانة ولا جبر قضاءً . **قوله** ان یغرز خشبة الخ قال النووی فی شرح المسلم ان فی عامة الطرق خشبة بالتاء المعجمة وفی مشکل الآثار للطحاوی خشبه بهاء الضمیر واخذه النووی عن القاضی عیاض فانه لیس عنده مشکل الآثار . **قوله** لا رمین بها الخ مرجع الضمیر اما کلمة او خشبة حکی فی تذکرة ابی حنیفة ان رجلا کانت له حائط فاراد کوة فیها فسال ابا حنیفة عن الغرفة فاجازله ومنعه جاره وجاء ابن ابی لیلی فلم یجزله الکوة فجاء الرجل الاول عند ابی حنیفة واخبره بما قال ابن ابی لیلی فقال له ابو حنیفة اهدم جدارک فلما اراد ذلک ذهب الجار عند ابن ابی لیلی واخبره بما قال ابو حنیفة فقال ابن ابی لیلی ما افعل فانه جداره یفعل به ما شاء **قوله** وبه قال الشافعی الخ لعل قول الشافعی دیانة وقول مالک قضاء فلا خلاف **باب** ان الیمین علی ما یصدقه صاحبه . ای العبرة فی نیة الحلف للحالف اوللمستحلف وفی کتبنا ان الحالف ان کان ظالما فالعبرة لنیة المستحلف وان کان مظلوما فالعبرة لنیة الحالف والمذکور فی الحلف فی محکمة القضاء الذی علیه مدار فصل الامر لا الذی یکون فیما بینهم ولا یدور علیه فصل الامور حکی ان حجاجا امیر الامة ارسل رجلا الی واحد من السلف لیاتی به عنده فاتی الرجل باب سفیان ونادی وکان سفیان فی بیته فبدل مجلسه الذی کان فیه وقال لامته قولی انه لیس ههنا ای فی الموضع الذی جلس فیه اولا ، وکذا یذکر قصة الشافعی بین یدی المامون فی مسئلة خلق القرآن **باب** الطریق اذا اختلف فیه کم یجعل قال الاحناف ان طول الطریق وعرضه کطول الباب وعرضه والمراد بهذا الطول هو الارتفاع والمراد بالارتفاع انه لا یجوز لاحد ان یکشف عرضه فی حد الارتفاع ولا یخالفنا حدیث الباب وقال الطحاوی فی مشکل الآثار ان الحدیث فی الطریق الجدید واما القدیم فیترک علی ما علیه سابقا واشار البخاری الی هذا ولا خلاف فی الحدیث ومسئلتنا زیادة **باب** تخییر الغلام بین ابویه اذا افترقا . ای اذا طلق امرأته او فارقه بوجه آخر فمن یلحق الولد ومذهبنا انه یکون فی حضانة الام ان لم تنکح ومدة الحضانة فی الغلام سبع سنین وفی الجاریة تسع سنین واما اصل مذهبنا فمدة الحضانة الی التمیز حتی یاکل بنفسه ویستنجی بنفسه کما قرأه خصاف وقال الحنابلة ان الغلام والجاریة یخیران فی الاختیار فیلحق بمن شاء وحدیث الباب یخالفنا

---

[١] **قوله** فلا یمنعه اختلفوا فیه هل هو للندب ام علی الایجاب وفیه قولان للشافعی ولاصحاب مالک اصحهما الندب وبه قال ابو حنیفة والثانی الایجاب وبه قال احمد واصحاب الحدیث وهو الظاهر من قول ابی هریرة مالی اراکم عنها معرضین الخ وذلک انهم توقفوا عن العمل به ومعنی قوله لارمین بین اکتافکم ای اقصص بها واقرعکم بالتقریع بها کما یضرب الانسان بالشیٔ بین کتفیه وخطاب للولاة بان اعراضهم انما کان لانهم فهموا منه الندب لا الایجاب ولو کان واجبا لما اطبقوا علی الاعراض ۱۲ ، طیبی .

[٢] **قوله** ای المعتبر فی تصدیق الیمین نیة صاحبک الذی یستحلفک وما قصده ولا یعتبر فیها توریة الحالف ونیته وهذا اذا کان المستحلف صاحب حق یبطل بالتوریة کما فی صورة استحلاف القاضی اذا ثبت المدعی علیه وان لم یکن کذلک بان کان هناک مستحلف فلا باس بالتوریة لا سیما اذا کان فیه نفع لاحد ۱۲ [٣] **قوله** اجعلوا الطریق سبعة اذرع وفی نسخة سبع وکلاهما صحیح لان الذراع یذکر ویؤنث یعنی اذا کان طریق بین ارض لقوم وارادوا عمارتها فان اتفقوا علی شیٔ فذلک وان اختلفوا فی قدره جعل سبعة اذرع هذا مراد الحدیث اما اذا وجدنا طریقا مسلوکا وهو اکثر من سبعة اذرع فلا یجوز لاحد ان یستولی علی شیٔ منه ۱۲ لمعات .

[٤] **قوله** خیر غلاما الخ لعل هذا الصبی کان بلغ سن التمیز فخیر ولیس هذا من باب الحضانة وفی الحضانة لا یخیر الصبی وهو المذهب عندنا خلافا للشافعی ۱۲ لمعات .

قوت المغتذی (الصلح جائز بین المسلمین الا صلحا حرم حلالا) کان یصالح من دراهم علی اکثر منها فلا یحل للربا (عن بشیر بن نهیک) کامیر معا (عن بشیر بن کعب) کزبیر ۱۲ .

كثير ومالك بن انس وفليح بن سليمان **باب** ما جاء ان الوالد ياخذ من مال ولده **حدثنا** احمد بن منيع ثنا يحيى بن زكريا بن ابی زائدة ثنا الاعمش عن عمارة بن عمير عن عمته **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم **وفی** الباب عن جابر وعبد الله بن عمرو هذا حديث حسن وقد روى بعضهم هذا عن عمارة بن عمير عن امه عن عائشة واكثرهم قالوا عن عمته عن عائشة **والعمل** على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغيرهم قالوا ان يد الوالد مبسوطة فی مال ولده ياخذ ما شاء وقال بعضهم لا ياخذ من ماله الا عند الحاجة اليه **باب** ما جاء فی من يكسر له شیء ما يحكم له من مال الكاسر **حدثنا** محمود بن غيلان ثنا ابو داؤد الحفری عن سفيان عن حميد **عن** انس قال اهدت بعض ازواج النبی صلی الله علیه وسلم طعاما فی قصعة فضربت عائشة القصعة بيدها فالقت ما فيها فقال النبی صلی الله علیه وسلم طعام بطعام واناء باناء هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** علی بن حجر ثنا سويد بن عبد العزيز عن حميد **عن** انس ان النبی صلی الله علیه وسلم استعار قصعة فضاعت فضمنها لهم هذا حديث غير محفوظ وانما اراد عندی سويد الحديث الذی رواه الثوری وحديث الثوری اصح **باب** ما جاء فی حد بلوغ الرجل والمرأة **حدثنا** محمد بن وزير الواسطی ثنا اسحق بن يوسف الازرق عن سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال عرضت على رسول الله صلی الله علیه وسلم فی جيش وانا ابن اربع عشرة فلم يقبلنی فعرضت عليه من قابل فی جيش وانا ابن خمس عشرة فقبلنی قال نافع فحدثت بهذا الحديث عمر بن عبد العزيز فقال هذا حد ما بين الصغير والكبير ثم كتب ان يفرض لمن بلغ الخمس عشرة **حدثنا** ابن ابی عمر ثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه ولم يذكر فيه ان عمر بن عبد العزيز كتب ان هذا حد ما بين الصغير والكبير وذكر ابن عيينة فی حديثه قال حدثت به عمر بن عبد العزيز فقال هذا حد ما بين الذرية والمقاتلة هذا حديث حسن صحيح **والعمل** على هذا عند اهل العلم به يقول الثوری وابن المبارك والشافعی واحمد واسحق يرون ان الغلام اذا استكمل خمس عشرة فحكمه حكم الرجال وان احتلم قبل خمس عشرة فحكمه حكم الرجال **وقال** احمد واسحق للبلوغ ثلث منازل بلوغ خمس عشرة او الاحتلام فان لم يعرف سنه ولا احتلامه فالانبات يعنی العانة **باب** ما جاء فی من تزوج امرأة ابيه **حدثنا** ابو سعيد الاشج ثنا حفص بن غياث عن اشعث عن عدی بن ثابت **عن** البراء قال مر بی خالی ابو بردة بن نيار ومعه لواء فقلت اين تريد فقال بعثنی رسول الله صلی الله علیه وسلم الی رجل تزوج امرأة ابيه ان اتيه براسه **وفی** الباب عن قرة حديث البراء حديث حسن غريب **وقد** روى محمد بن اسحق هذا الحديث عن عدی بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن البراء **وقد** روی هذا الحديث عن اشعث عن عدی عن يزيد بن البراء عن ابيه **وروی** عن اشعث عن عدی عن يزيد بن البراء عن خاله عن النبی صلی الله علیه وسلم **باب** ما جاء فی الرجلين يكون احدهما اسفل من الآخر فی الماء **حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة انه حدثه ان عبد الله ابن الزبير حدثه **ان** رجلا من الانصار خاصم الزبير عند رسول الله صلی الله علیه وسلم فی شراج الحرة التی يسقون بها النخل فقال الانصاری سرح الماء يمر

سیما اذا کانت الواقعۃ واقعۃ مسلم وکافر فانہ لا تخییر فی المسلم والکافر والواقعۃ فی ابی داؤد وابن ماجۃ ان احد الزوجین کان مسلما والآخر کافرا فخیر النبی صلی اللہ علیہ وسلم فانحرف الولد الی الکافر فدعا النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان یلحق بالمسلم فلحق بہ وہذہ واقعۃ خاصۃ بہ علیہ السلام لانہ مستجاب الدعوات ولعل غرضہ من التخییر حسّا دفع حجۃ الکافر فانہ علیہ السلام داعی للمسلم **باب** ان الوالد یاخذ من مال ولدہ۔ الحدیث معمول بہ وتفصیل انہ یاخذ من مالہ المنقول لا من غیر المنقول اوانہ یاخذ جنس النفقۃ بلا اذن القاضی وما لیس من جنسہا باذن القاضی بطلب من النفقۃ وفی بعض طرق حدیث الباب قید النفقۃ لعدنی الجامع الکبیر للسیوطی لکنہ لعلہ موقوف علی عمرؓ۔ **باب** من یکسر لہ الشیء ما یحکم لہ من مال کاسرہ۔ قال الطحاوی فی المشکل ان الاناء من ذوات القیم لا من المثلیات فکیف یکون الاناء باناء اقول ان بعض الاوانی یکون مثلیا بل فی زماننا اکثر الاوانی مثلیۃ وکذلک بعض الثیاب کما نقل فی الہدایۃ عن العتابی ان الکرباس مثلی ویمکن ان یقال انہ لیس تفصل الامر علی الضوابط بل ہو صلح کما وقع مصالحتہ علیہ السلام فی واقعۃ اخرجہا فی ابی داؤد ص ۵۰۹ وفیہ فقام نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال للرجل رد علی ہذا دریۃ امتہ التی اخذت منا فقال یا نبی اللہ انما خرجت من یدی قال فاختلع نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سیف الرجل واعطانیہ وقال للرجل اذہب فزدہ آصعا الخ فان ہذا صلح لا قضاء۔ **باب** حد بلوغ الرجل والمرأۃ البلوغ حقیقی وحکمی وظہور العانۃ لیس علامۃ البلوغ والروایات فی الفقہ فی البلوغ الحکمی مختلفۃ ولعل اختلاف الروایات بحسب اختلاف الاحوال۔ **قولہ** بین الذریۃ والمقاتلۃ الخ الذریۃ اولاد المجاہدین ولیحفظ ہہنا فقہ علیؓ وعمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزیز **باب** من تزوج امرأۃ ابیہ ای ملیلۃ الاب کان ہذا النکاح فی الجاہلیۃ وجعل ابو حنیفۃ النکاح شبہۃ دارئۃ للحد خلاف غیرہ وکذلک فعل فی النکاح بالمحارم وقال انہ لیس بزنا فلا یحد وان کان اشد من الزنا مثل اللواطۃ۔ والمسئلۃ طویلۃ الذیل متعلقۃ بالنصوص والفقہیات واما حدیث الباب فلا یرد علی ابی حنیفۃ فانہ قتل والقتل لیس بحد فان الحد الجلد او الرجم وایضا قال الطحاوی ان الذی یقیم الحد لا یعطی لواء وہذا الرجل قد اعطاہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم لواء فی یدہ کقتل اہل الجاہلیۃ۔ **باب** الرجلین یکون احدہما اسفل من الآخر فی الماء قیل ان الرجل القائل بان کان ابن عمک منافق۔ اقول ان لفظ الانصار لفظ المدح ولا یطلق الا علی المخلصین وقیل انہ اطلق علیہ توسعا اقول اطلق علیہ لفظ البدری فی البخاری وللبدریین وعد عظیم وقیل انہ حضر البدر لا انہ مسلم مخلص وقیل ان قولہ ہذا وان کان یوجب الاکفار فانہ نسبۃ الجور الی ختم المرسلین لکنہ عنہ بسبب الغضب وجری ہذا اللفظ علی لسانہ اقول لیس ہذا اللفظ موجب التکفیر فانہ من المحاورات ومرادہ انک فعلتہ یا رسول اللہ تحت حد الجواز لکنہ بسبب رعایۃ القریب ومثل ہذہ الکلمات تختلف باختلاف الاحوال واما غضبہ علیہ السلام فقد غضب النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی معاذؓ حین اطال القرءۃ وغضب علی صحابی آخر کما فی البخاری ص ۱۹ باب الغضب فی الموعظۃ واما قول الباری عز اسمہ

۱ قولہ وان اولادکم من کسبکم وفی روایۃ ان اولادکم من اطیب کسبکم کما فی المشکوۃ قال الشیخ فی اللمعات من اطیب کسبکم من الطیب بمعنی الحلال ای اولادکم من الطیب او حد سببکم وتوسطکم کانہ قال رزقا حلالا حصل بکسبہ والمقصود ان ما اکتسبہ اولادکم من اطیب کسبکم وفیہ دلیل علی وجوب نفقۃ الوالدین علی ولدہ انتہی ۱۲ **ع** بفتح المہملۃ والفاء نسبۃ الی موضع فی الکوفۃ ۱۲ **۲ قولہ** فی جیش یعنی غزوۃ احد قولہ فعرضت علیہ من قابل فی جیش یعنی غزوۃ الخندق وہو غزوۃ الاحزاب ۱۲ **۳ قولہ** المراد الایجد بان تکون ارض احدہما قریبۃ من الماء وارض الآخر بعیدۃ ۱۲ **۴ قولہ** فی شراج الحرۃ الشراج بکسر الشین المعجمۃ جمع شرجۃ مسیل ماء من الحرۃ الی السہل والحرۃ بفتح الحاء المہملۃ وتشدید الراء ارض ذات حجارۃ قولہ ان کان بفتح الہمزۃ ای لان کان وہذا القول من الرجل اما لکونہ منافقا وجعلہ من الانصار لکونہ من قبیلتہم وقد کان فیہم من یتصف بالنفاق کابن ابی وغیرہ واما لزلتہ عند الغضب واما القول بکونہ یہودیا فبعید غایۃ البعد واماعدم قتلہ اما لتالیفہ لیصبر وعلی اذی المنافقین حتی لا یتحدث ان محمدا یقتل اصحابہ کذا فی اللمعات ۱۲

قوت المغتذی (الی رجل تزوج امرأۃ ابیہ) قال ابن بشکوال بالمبہمات ہو منظور بن زبان ابن سیار واسمہا ملیکۃ بنت خارجۃ (فی شراج الحرۃ) بنقط سمعۃ فراء فجیم کتاب مسائل الماء جمع شرجۃ (والحرۃ) ارض ذات الحجارۃ السود (سرح الماء) امر تقدم اسلہ

فَاَبَیٰ علیه فاختصموا عند رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم فقال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم للزُّبَیْرِ اسقِ یا زُبَیْر ثم ارسل الماء الی جارك فغضب الانصاری فقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم ثم قال یا زُبَیْرُ اسقِ ثم احبس الماء حتی یرجع الی الجَدْرِ فقال الزُّبَیْرُ واللّٰه انی لاحسب نزلت هذه الاٰیة فی ذلك فلا وربك لا یؤمنون حتی یحكموك فیما شجر بینهم ثم لا یجدوا فی انفسهم حرجا مما قضیت ویسلموا تسلیما الاٰیة هذا حدیث حسن **وروی** شُعَیب بن ابی حَمْزة عن الزهری عن عُروة بن الزُّبَیْر عن الزبیر ولم یذكر فیه عن عبد اللّٰه بن الزُّبَیْر **و** رواه عبد اللّٰه بن وهب عن اللیث ویونس عن الزهری عن عُروة عن عبد اللّٰه بن الزبیر نحو الحدیث الاول **باب** [919] ما جاء فی من یُعتِق مَمَالیكَه عند موته ولیس له مال غیرهم **حدثنا** [1322] قُتَیْبَة ثنا حماد بن زید عن ایوب عن ابی قلابة عن ابی المُهَلَّب **عن** عمران بن حصین ان رجلا من الانصار اعتق ستة اعبُدٍ له عند موته ولم یكن له مال غیرهم فبلغ ذلك النبی صلی اللّٰه علیه وسلم فقال له قولا شدیدا قال ثم دعاهم فجزّاهم [2] ثم اقرع بینهم فاعتق اثنین وارقّ اربعة **وفی** الباب عن ابی هُرَیْرَة حدیث عمران بن حُصَیْن حدیث حسن صحیح **وقد** رُوی من غیر وجه عن عِمران بن حُصَیْن **و** العمل علی هذا عند بعض اهل العلم وهو قول مالك بن انس والشافعی واحمد واسحٰق یرون القُرعة فی هذا وفی غیره واما بعض اهل العلم من اهل الكوفة وغیرهم فلم یروا القرعة وقالوا یعتق من كل عبد الثلث ویَسْتَسْعٰی فی ثُلُثَی قیمته وابو المُهَلَّب اسمه عبد الرحمٰن بن عَمْرو ویقال معاویة بن عمرو **باب** [920] ما جاء فی من مَلَكَ ذا محرم **حدثنا** [1323] عبد اللّٰه بن معاویة الجمحی ثنا حَمَّاد بن سَلَمَة عن قتادة عن الحسن **عن** سَمُرَة ان رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم قال مَنْ مَلَكَ ذا رَحِمٍ مَحْرَمٍ [3] فهو حُرٌّ هذا حدیث لا نعرفه مسندا الا من حدیث حماد بن سلمة **وقد** روی بعضهم هذا الحدیث عن قتادة عن الحسن عن عُمَر شیئا من هذا **حدثنا** [1325] عُقبة بن مُكرَم العَمِّیّ البصری [4] وغیر واحد قالوا ثنا محمد بن بَكر البُرْسَانی [5] عن حَمَّاد بن سَلَمَة عن قتادة وعاصم الاحول عن الحسن **عن** سَمُرَة عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم قال من ملك ذا رحمٍ محرمٍ فهو حر ولا نعلم احدا ذكر فی هذا الحدیث عاصم الاحول عن حَمَّاد بن سَلَمَة غیر محمد بن بكر **و** العمل علی هذا عند بعض اهل العلم **وقد** روی عن ابن عمر عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم قال من ملك ذا رحم محرم فهو حُرٌّ رواه ضَمْرَة بن رَبِیعة عن سفیان الثوری عن عبد اللّٰه بن دینار عن ابن عمر عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم ولا یتابع ضَمْرَة بن رَبِیعة علی هذا الحدیث وهو حدیث خطأ عند اهل الحدیث **باب** [921] ما جاء من زرع فی ارض قوم بغیر اذنهم **حدثنا** [1326] قُتَیْبَة ثنا شریك بن عبد اللّٰه النخعی عن ابی اسحٰق عن عطاء **عن** رافع بن خَدِیج ان النبی صلی اللّٰه علیه وسلم قال من زرع فی ارض قوم بغیر اذنهم فلیس له من الزرع شیء وله نفقته [6] هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه من حدیث ابی اسحٰق الا من هذا الوجه من حدیث

فلا وربك لا یؤمنون حتی یحكموك الاٰیة فتلقی المخاطب بما لا یترقب مثل قوله فی حق نبی فظن ان لن نقدر علیه الاٰیة واما الحكم المذكور فی حدیث الباب فالحكم الاصلی هو الثانی فی قوله یا زبیر اسق ثم احبس الماء حتی الخ وحدیث الباب یخالف ما فی عامة كتبنا من ان یسقی الاسفل اولا ثم الاعلی فالاعلی لم یجب احدمنا حدیث الباب ـــــ واقول ان فی غایة البیان علی الهدایة للشیخ قوام الدین عن محمد بن حسن ان ما فی كتبنا فی ما لم یتعارف تقدیم الاعلی واذا تعورف فوفاق ما فی الحدیث والی هذا وجدت اشارات الكتب منها ما فی موطا محمد ص ۵۸ ۳ قال محمد وبه ناخذ لانه كل الصلح بینهم الخ وفیه لكل قوم ما اصطلحوا علیه الخ فدل علی ان العبرة لعرف الناس فانهم یتمشون علی عرفهم **باب** من یعتق مما یملكه عند موته ولیس له مال غیرهم قال الثلثة ان یقرع الامام فی مثل هذه الصورة وقال ابوحنیفة لا حكم للقرعة فانه قال ان القرعة لیست مدار الحكم الشرعی بل لتطییب الخاطر وقال الطحاوی ان القرعة كانت ثم نسخت وواقعة الباب لعلها حین ثبوت القرعة اقول ان قول الطحاوی مؤید بالروایات، منها ما فی مسند احمد انه علیه السلام ارسل علیا رض الی الیمن عاملا انه عمل بالقرعة فی واقعة ان رجالا حضروا زبیة ای حبالة الاسد فسقط فیها رجل واخذ رجلا آخر عند سقوطه والآخر ثالثا فاختلفوا فی الدیة فاقرع علی رض فبلغ الفصل الی النبی صلی اللّٰه علیه وسلم فكان یضحك علی فصل علی رض ولا دلیل النسخ فهو ان علیا رض عرض واقعة فی عهده فلم یعمل فیها بالقرعة والواقعة ذكرها الطحاوی فی باب ام الولد فلا عبرة للقرعة واما صورة الباب فالعبید كلهم معتق البعض عند ابی حنیفة فیعتق ثلث كل واحد ویستسعی فی ثلثیه ومحمل الحدیث عند ابی حنیفة ان الراوی ذكر الحساب الحاصل فان حصص العبید ثمانی عشرة وعتقت ستة منها وبقیت ثنتا عشر فی الرقبة فالستة مثل عبدین وثنتا عشر مثل اربعة اعبد فذكر الراوی حاصل الحساب ولا بعد فی هذا واما مراد فاقرع بینهم الخ فاقول ان القرعة لم تكن علی الحریة والرقبة بل للتسابق فی العمل والاستخدام فان فی الاستخدام صورا مثل ان یقول المالك الوارث اخدمونی من ستة ایام اربعة ایام واجعلوا یومین فی امركم للاستسعاء او یقول اخدمونی فی اربعة اشهر من ستة اشهر او یقول اخدمونی اربعة واستسعی عبدان منكم ومثل هذه الامور فالقرعة فی هذه الامور لكن ما قلت غیر متبادر واما وجه تغییری خلاف التبادر وهو ان الفاظ الحدیث مضطربة فان فی بعض الطرق انه اعتق واحدا وفی بعضها انه اعتق ستة وفی بعضها انه دبّر عبیده فالحدیث مضطرب واما ادلة ابی حنیفة علی تجزی العتق فمنها حدیث مصنف عبد الرزاق الذی اخرجه الزیلعی وذكرته فی بیع المدبر، ومنها ما فی فتح الباری ان رجلا دبّر فمات فاستسعی العبد فی الثلثین ومنها ما فی لسان المیزان وانقه الحافظ ان رجلا اعتق بعض عبده فقال النبی صلی اللّٰه علیه وسلم تعتق فی عتقك وترق فی رقك ومنها ما فی مسند احمد عن سعید بن عاص ان صحابیا اعتق بعض عبده وفی سنده راو مبهم لا اعلمه ووثقه عبد الرزاق فی مسنده والكل مرفوعات وقویة. **باب** من ملك ذا رحم محرم قال ابو حنیفة من ملك ذا رحم محرم عتق علیه وقال الشافعی من كان ذا قرابة الولاد عتق علیه اصلا وفرعا. **قوله** محرم الخ قال علماء اللغة ان الجر جرا لجوار ورجال حدیث الباب ثقات ولا اعلم وجه كف المصنف لسانه عن التحسین او التصحیح والحدیث حجة لنا. **باب** من زرع فی ارض قوم بغیر اذنهم قال ابو حنیفة ان الزرع تبع البذر فاذا زرع فی ارض مغصوبة فالغاصب له الخارج بملك خبیث وعلیه كراء الارض والغصب هذا فی معناه اللغوی فان الغصب الشرعی لا یكون الا فی المنقول عند ابی حنیفة خلاف محمد بن حسن وحدیث الباب للمجازین وینالفنا واما الطحاوی فروی دلیلنا ولم یذكر محمل حدیث الباب اقول المحمل لطیف بعد ذكر تفصیل المسئلة

[1] **قوله** الی الجدر بفتح الجیم وسكون الدال هو ههنا المناة وهو ما یرفع حوال المزرعة كالجدار وقیل هو لغة فی الجدار وروی الجدر بالضم جمع جدار وروی بالذال والرجل هو حاطب وقیل غیره ومن نسبه الی النفاق فهو مجترئ اذ لا یطلق الانصاری علی من اتهم به كذا فی المجمع واللّٰه تعالیٰ اعلم قال الشیخ فی اللمعات الجدر بفتح الجیم وسكون الدال الحائط ای حتی یبلغ الماء جمیع الارض وقدره بان تبلغ كعب الانسان انتهی ۱۲ ن

[2] **قوله** فجزاهم من التجزیة ای قسمهم قوله فقال له قولا شدیدا كراهیة لفعله وتغلیظا له لعتق العبید كلهم ولا مال له سواهم وعدم رعایة جانب الورثة ولذا انفذه من الثلث شفقة علی الیتامی ودل الحدیث علی ان الاعتاق فی مرض الموت ینفذ عن الثلث لتعلق حق الورثة بماله وكذا التبرع كالهبة ونحوها ۱۲ لمعات [3] **قوله** من ملك ذا رحم محرم فهو حر وفی روایة عتق علیه وبه اخذ ابو حنیفة رح فی تعمیم العتق لاولی الارحام المحرمة كلهم ۱۲ لمعات. [4] **قوله** عقبة بن مكرم بمیم مضمومة وسكون كاف وفتح راء ۱۲ مغنی. [5] **قوله** البرسانی بضم موحدة وسكون راء واهمال سین وبعد الالف نون ۱۲ مغنی [6] **قوله** وله نفقته ای اجرة عمله قال الشیخ فی اللمعات قال الطیبی قوله وله نفقته ای ما حصل من الزرع یكون لصاحب الارض ولیس لصاحب البذر الا بذره وبهذا قال احمد وما غیره فقال ما حصل من الزرع فهو لصاحب البذر وعلیه اجرة الارض من یوم غصبها الی یوم التفریغ انتهی ۱۲۔

قوت المغتذی والی الجدر بجیم ودال قدر كعب الجدار قال حتی ای جدار الحائط او جدار النخل وفقال له قولا شدیدا لن فقال قد هممت ان لا اصلی علیه وللبیهقی لو علمنا ما صلینا علیه۔

شریک بن عبداللہ والعمل علی ھذا الحدیث عند بعض اھل العلم وھو قول احمد واسحق وسألت محمد بن اسمعیل عن ھذا الحدیث فقال ھو حدیث حسن وقال لا اعرفه من حدیث ابی اسحق الا من روایة شریک قال محمد ثنا معقل بن مالک البصری ثنا عقبة بن الاصم عن عطاء عن رافع بن خدیج عن النبی صلی اللہ علیه نحوہ

باب ۹۲۱ ما جاء فی النحل والتسویة بین الولد حدثنا [۱۲۲۷] نصر بن علی وسعید بن عبدالرحمن المخزومی المعنی واحد قالا ثنا سفین عن الزھری عن حمید بن عبدالرحمن وعن محمد بن النعمان بن بشیر یحدثان عن النعمان بن بشیر ان اباہ نحل ابنا له غلاما فاتی النبی صلی اللہ علیه وسلم یشھدہ فقال اکل ولدک قد نحلته مثل ما نحلت ھذا قال لا قال فارددہ ھذا حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر وجه عن النعمان بن بشیر والعمل علی ھذا عند بعض اھل العلم یستحبون التسویة بین الولد حتی قال بعضھم یسوی بین ولدہ حتی فی القبلة وقال بعضھم یسوی بین ولدہ فی النحل والعطیة الذکر والانثی سواء وھو قول سفیان الثوری وقال بعضھم التسویة بین الولد ان یعطی الذکر مثل حظ الانثیین مثل قسمة المیراث وھو قول احمد واسحق

باب ۹۲۲ ما جاء فی الشفعة حدثنا [۱۲۲۸] علی بن حجر ثنا اسمعیل بن علیة عن سعید عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم جار الدار احق بالدار قال ابو عیسی وفی الباب عن الشرید وابی رافع وانس حدیث سمرة حدیث حسن صحیح وقد روی عیسی بن یونس عن سعید بن ابی عروبة عن قتادة عن انس عن النبی صلی اللہ علیه وسلم مثله وروی عن سعید بن ابی عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبی صلی اللہ علیه وسلم والصحیح عند اھل العلم حدیث الحسن عن سمرة ولا نعرف حدیث قتادة عن انس الا من حدیث عیسی بن یونس وحدیث عبداللہ بن عبدالرحمن الطائفی عن عمرو بن الشرید عن ابیه عن النبی صلی اللہ علیه وسلم فی ھذا الباب ھو حدیث حسن وروی ابراھیم بن میسرة عن عمرو بن الشرید عن ابی رافع عن النبی صلی اللہ علیه وسلم سمعت محمدا یقول کلا الحدیثین عندی صحیح

باب ۹۲۳ ما جاء فی الشفعة للغائب حدثنا [۱۲۲۹] قتیبة ثنا خالد بن عبداللہ الواسطی عن عبدالملک بن ابی سلیمان عن عطاء عن جابر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم الجار احق بشفعته ینتظر به وان کان غائبا اذا کان طریقھما واحدا ھذا حدیث حسن غریب ولا نعلم احدا روی ھذا الحدیث غیر عبدالملک بن ابی سلیمان عن عطاء عن جابر وقد تکلم شعبة فی عبدالملک بن ابی سلیمان من اجل ھذا الحدیث وعبدالملک ھو ثقة مأمون عند اھل الحدیث لا نعلم احدا تکلم فیه غیر شعبة من اجل ھذا الحدیث وقد روی وکیع عن شعبة عن عبدالملک ھذا الحدیث وروی عن ابن المبارک عن سفیان الثوری قال عبدالملک بن ابی سلیمان میزان یعنی فی العلم والعمل علی ھذا الحدیث عند اھل العلم ان الرجل احق بشفعته ینتظر به وان کان غائبا فاذا قدم فله الشفعة وان تطاول ذلک

باب ۹۲۵ اذا حدت الحدود ووقعت السھام فلا شفعة حدثنا [۱۲۳۰] عبد بن حمید ثنا عبدالرزاق ثنا معمر عن الزھری عن ابی سلمة بن عبدالرحمن عن جابر بن عبداللہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم اذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ھذا حدیث حسن صحیح وقد رواہ بعضھم مرسلا عن ابی سلمة عن النبی صلی اللہ علیه وسلم والعمل علی ھذا عند بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیه وسلم منھم عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وبه یقول بعض فقھاء التابعین مثل عمر بن عبدالعزیز وغیرہ وھو قول اھل المدینة منھم یحیی بن سعید الانصاری وربیعة بن ابی عبدالرحمن ومالک بن انس وبه یقول الشافعی واحمد واسحق لا یرون الشفعة الا للخلیط ولا یرون للجار شفعة اذا لم یکن خلیطا وقال بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیه وسلم وغیرھم الشفعة للجار واحتجوا بالحدیث المرفوع عن النبی صلی اللہ علیه وسلم قال

والمسئلة مذکورة فی الھدایة وھی انه اذا غصب ارض رجل فالخارج یملکه الغاصب بملک خبیث واذا اعطی مالک الارض کراء الارض من ھذا الخارج فھو له طیب فان الخبث کان لتعلقه واما الخارج فقدر اجرة الارض فله مملوک بملک طیب فتعرض الحدیث الی الحلة والحرمة. **قوله** ولیس له من الزرع الخ ای لا یطیب له دیانة واما قضاء فمملوکه بملک خبیث یجب تصدقه ویطیب بقدر ما انفق. **قوله** وله نفقته الخ ای یطیب له قدر ما انفق واما دلیل ابی حنیفة فما اخرجه الطحاوی ص ۲۶۴ ج ۲ فجعل الزرع لصاحب البذر وجعل لصاحب الارض اجرا معلوما الخ بسند جید ارسله مجاھد ومراسیله تقبل عند الجمھور. **باب** النحل والتسویة بین الولد ان قال بعض المحدثین انه اذا فضل بعض ولدہ علی البعض الآخر بلا فضل فالوصیة باطلة خلاف اکثر الفقھاء فان الھبة عندھم صحیحة مع الکراھة تحریما وقال الاحناف یجوز الترجیح عند الفضل والرجحان ولا یقال ان الحدیث یسی لفاف ان الوجه جلی. **قوله** الذکر والانثی الخ قال ابو یوسف ان التسویة ھو للذکر مثل حظ الانثیین. **باب** الشفعة. الشفعة عند ابی حنیفة اما فی نفس المبیع او فی حق المبیع او فی حق الجوار، وخالف الحجازیون فی الثالث والبخاری وافقنا فانه اخرج حدیث العراقیین ولا یمکن لوا جه فی الشفعة لو کان ما تاول خصمنا ولنا حدیث صریح نعم حدیث یوھم الی خلافنا وساذکر محمله ومرادہ وتاول الشافعیة فی حدیثنا بان المراد البر والاحسان لا حق الشفعة وقال بعضھم ان المراد من الجار الشریک فی نفس المبیع لکن التاویلین تاویلان ولنا جار الدار احق بالدار. **باب** الشفعة للغائب للغائب حق الشفعة وعلیه ثلث طلبات، طلب المواثبة وطلب الاشھاد وطلب الخصومة. **قوله** تکلم شعبة الخ مر ابن قطان فی کتاب الوھم والایھام علی کلام شعبة فقال ما کان شعبة فیما بل حافظ الحدیث ثم ذکر منشأ کلام شعبة وردہ. **باب** اذا حدت الحدود ووقعت السھام فلا شفعة. حدیث الباب یوھم الی نفی شفعة الجوار، اقول اولاً ان نفی حق الجوار مفھوم حدیث الباب ولنا حدیث صریح فنطالب بالنکتة وجواب حدیث الباب ما قال المحشون مذکور فی الحاشیة والجواب عندی ان الفرق بین الحدیث والفقه لیس الا فی التلقیب بان الحدیث یسمی التشفیع فی حق الجوار بالجار وسماہ الفقھاء بالتشفیع ولا ینفی حدیث الباب حکم شفعة الجوار ودلیلنا فی حق الجوار ما اخرجه البخاری فی صحیحه ص ۳۰۰. **قوله** فلا شفعة الخ ای ما یسمی

---

[۱] **قوله** نحل ای انالہ النحل العطیة والھبة ابتداء من غیر عوض ولا استحقاق فیه استحباب التسویة بین الاولاد فی الھبة فلا یفضل بعضھم علی بعض سواء کانوا ذکورا او اناثا فلو وھب بعضھم دون بعض فمذھب الشافعی ومالک وابی حنیفة انه مکروہ ولیس بحرام والھبة صحیحة قال احمد واسحق والثوری وغیرھم ھو حرام واحتجوا بما ورد من قوله صلی اللہ علیه وسلم لا اشھد علی جور وبقوله واعدلوا بین اولادکم واحتج الاولون بما جاء فی روایة فاشھد علی ھذا غیری ولو کان حراما وباطلا لما قال ھذا وبقوله فارجعه ولو لم یکن نافذا لما احتاج الی الرجوع واما معنی الجور فلیس فیه انه حرام لانه ھو المیل عن الاستواء والاعتدال وکل ما خرج عن الاعتدال فھو جور سواء کان حراما او مکروھا کذا فی الطیبی ۱۲ [۲] **قوله** الجار احق بشفعته ھذا الحدیث دلیل ابی حنیفة حیث اثبت الشفعة للجار وغیر الائمة الثلاثة لا یثبت الشفعة للجار بل اثبتوا للشریک فقط وتمسکھم الحدیث الآتی فی باب بعد ھذا واجابوا عن حدیث الباب المراد بالجار الشریک واللہ تعالی اعلم بالصواب ۱۲ [۳] وفی اللمعات قال بعض المحدثین انه صحیح ومن تکلم فیه تکلم بلا حجة انتھی ۱۲

[۴] **قوله** اذا وقعت الحدود وصرفت الطرق ای خلصت وحولت فلا شفعة لعدم بقاء الشرکة ھذا الحدیث یدل علی ان لا شفعة للجار وھو متمسک الائمة کما ذکرنا کذا فی اللمعات لا یخفی انه معارض بما روی محمد فی موطاءہ اخبرنا عبداللہ بن عبدالرحمن بن یعلی الثقفی اخبرنی عمرو بن الشرید عن ابیه الشرید بن سوید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم الجار احق بسقبه انتھی قال القاری رواہ البخاری وابو داود والنسائی وابن ماجة وانقص من ذلک ما اخرجه النسائی وابن ماجة عن عمرو بن الشرید عن ابیه ان رجلا قال یا رسول اللہ ارضی لیس فیھا لاحد شرک ولا قسم الا الجوار قال الجار احق بسقبه ای بما قرب من الدار ویاول الحدیث بان معناہ ان لا شفعة بسبب القسمة دفعا لتوھم ان القسمة یثبت بھا الشفعة کالبیع لما فیھا من معنی التملیک من کل واحد من الشریکین للآخر انتھی کلام القاری مع تغییر یسیر واللہ تعالی اعلم ۱۲

جار الدار احق بالدار وقال الجار احق بسقبه وهو قول الثوری وابن المبارك واهل الكوفة **باب** حدثنا یوسف بن عیسی ثنا الفضل بن موسی عن ابی حمزة السكری عن عبد العزیز بن رُفیع **عن** ابن ابی مُلیكة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الشریكُ شفیع والشفعة فی كل شئ هذا حدیث لانعرفه مثل هذا الا من حدیث ابی حمزة السكری وقد روی غیر واحدٍ هذا الحدیث عن عبد العزیز بن رُفیع عن ابن ابی ملیكة عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسلاً وهذا اصح **حدثنا** هناد ثنا ابوبكر بن عیّاش عن عبد العزیز بن رُفیع **عن** ابن ابی ملیكة عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه بمعناه ولیس فیه عن ابن عباس **وهكذا** روی غیر واحد عن عبد العزیز بن رُفیع مثل هذا لیس فیه عن ابن عباس وهذا اصح من حدیث ابی حمزة وابوحمزة ثقة یمكن ان یكون الخطأ من غیر ابی حمزة **حدثنا** هناد ثنا ابوالاحوص عن عبد العزیز بن رُفیع **عن** ابن ابی مُلیكة عن النبی صلی الله علیه وسلم نحو حدیث ابی بكر بن عیّاش وقال اكثر اهل العلم انما تكون الشفعة فی الدور والارضین ولم یَرَوُا الشفعةَ فی كل شئ **وقال** بعض اهل العلم الشفعة فی كل شئ والقول الاول اصح **باب** ما جاء فی اللُقَطَةِ وضالّةِ الاِبِلِ والغَنَم **حدثنا** الحسن بن علی الخلال ثنا یزید بن هارون وعبد الله بن نُمَیر عن سفیان عن سلمة بن كُهَیل **عن** سُوَیْد بن غَفَلة قال خرجت مع زید بن صُوحان وسَلمان بن رَبیعة فوجدتُ سَوطاً قال ابن نُمَیر فی حدیثه فالتقطتُ سوطاً فاخذتُه قالا دَعْه فقلتُ لا اَدَعُه تاكله السباع لَآخُذَنّه فلا ستمتعنّ به فقدمتُ علی اُبَیّ بن كعب فسألته عن ذلك وحدثته الحدیث فقال احسنت وجدتُ علی عَهْد رسول الله صلی الله علیه وسلم صُرّةً فیها مائة دینار قال فاتیته بها فقال لی عرّفها حولاً فعرفتها حولاً فما اجد من یعرفها ثم اتیته بها فقال عرفها حولاً اٰخر فعرّفتُها حولاً ثم اتیته فقال عرّفها حولاً اٰخر وقال اَحْصِ عِدّتَها ووعاءَها ووكاءَها فاذا جاء طالبها فاخبرك بعدّتها ووعاءها ووكاءها فادفعها الیه والا فاستمتع بها هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** قُتَیبة نا اسمٰعیل بن جعفر عن ربیعة بن ابی عبد الرحمٰن عن یزید مولی المنبعث **عن** زید بن خالد الجُهَنی ان رجلاً سال رسول الله صلی الله علیه وسلم عن اللُقَطَة فقال عرّفها سنة ثم اعرف وكاءها ووعاءها وعِفاصَها ثم استنفق بها فان جاء ربُّها فادّها الیه فقال یارسول الله فضالّةُ الغنم فقال خُذْها فانما هی لك اولاخیك او للذئب فقال یارسول الله فضالّة الابل قال فغضب النبی صلی الله علیه وسلم حتی احمرّت وَجنتاه او احمرّ وجهُه فقال مالكَ ولها معها حذاءها وسقاءها حتی یلقی ربّها **وفی** الباب عن اُبَیّ بن كعب وعبد الله بن عمرو الجارود بن المُعلّی وعیاض بن حمار وجریر بن عبد الله حدیث زید بن خالد حدیث حسن صحیح وقد روی عنه من غیر وجه وحدیث یزید مولی المنبعث عن زید بن خالد حدیث حسن صحیح وقد روی عنه من غیر وجه **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم رخّصوا فی اللُقَطَة اذا عرفها سنة فلم یجد من یعرفها ان ینتفع بها وهو قول الشافعی واحمد واسحٰق وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم یعرفها سنة فان جاء صاحبها والا تصدّق بها وهو قول سفیان الثوری وعبد الله ابن المبارك وهو قول اهل الكوفة لم یروا لصاحب اللقطة ان ینتفع بها اذا كان غنیّاً **وقال** الشافعی ینتفع بها وان كان غنیاً لان اُبَیّ بن كعب اصاب علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم صُرّة فیها مائة دینار فامره النبی صلی الله علیه وسلم ان یعرفها ثم ینتفع بها وكان ابی كثیر المال من میاسیر اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم فامره النبی صلی الله علیه وسلم ان یعرفها فلم یجد من یعرفها فامره النبی صلی الله علیه وسلم ان یاكلها فلو كانت اللقطة لم تحل الا لمن تحل له الصدقة لم تحل لعلی بن ابی طالب لان علی بن ابی طالب اصاب دیناراً علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم فعرفه فلم یجد من یَعرفه فامره النبی صلی الله علیه وسلم باكله وكان علی لا تحل له الصدقة وقد رخّص بعض اهل العلم اذا كانت اللُقطةُ یسیرة ان ینتفع بها ولا یُعرّفها وقال بعضهم اذا كان دون دینار یُعرّفها قدر جمعة وهو قول اسحٰق ابن ابراهیم **حدثنا** محمد بن بشار ثنا ابوبكر الحنفی ثنا الضحّاك بن عثمان ثنی سالم ابوالنضر عن بسر بن سعید **عن** زید بن خالد الجُهَنی ان رسول الله صلی الله علیه

بالشفعة وہو القسمان الاولان للشفعة بل حق الجوار. **قوله** عمرو عثمان الخ فی ہذا نظر لان فی البخاری اعطاء حق الجوار فی قصة سلمان الفارسی رضی الله عنه فانه لم یکن ثمه الا الشفعة بالجوار وکان ذلک فی عہد عمر رض والظن والغالب ان یکون باجازة عمر رض **قوله** فی کل شئ ... الخ لا شفعة فی المنقولات عند الاربعة خلاف لبعض العلماء فلابد من التخصیص او التاویل فی لفظة کل والحدیث ایضا ساقط السند **باب** اللقطة وضالة الابل والغنم اصل اللغة ان اللقطة فی غیر الحیوانات وفی المبسوط عن محمد ان مدة التعریف وقدر المال موکولان الی رای من ابتلی وقال السرخسی انه اقرب الی مذہب ابی حنیفة وہکذا قال السرخسی فی تغییر العمل الکثیر فی الصلوٰة والوجه ان القیاس لا یجری فی الحدود وزعموا ان المراد بالحدود الزواجر اقول ان المراد بالحد ہو مایقع بین شیئین متجانسین ومختلفین حکما لما قد صرح السرخسی فی مواضع ان اباحنیفة لا یحد ولا یوقت بالرای فدل علی ان الحد معناه ماذکرت **قوله** فادّ نعها الخ لا یجب الدفع قضاءً بلا بینة ولا دیانة فیردہا. **قوله** فاستمتع الخ قلنا انه ان کان فقیرا یستمتع بها والا فلا وقال الشافعیة انه یستمتع بها وان کان غنیا وقالوا ان ابی بن کعب کان من المیاسیر وقال فی الہدایة ص ۵۹۳، ج ۱. وانتفاع ابی کان باذن الامام وہو جائز الخ وایضا قال ان الغنا یتبدل وقتا فوقتا ولا شئ یدل علی کونه من المیاسیر حالة الاستمتاع بها واما ما قال انه کان استمتاعه بالاذن فقال فی العنایة ان الاستمتاع بها للغنی مجتهد فیه فاذا حکم به القاضی صار مجمعا علیه اقول ہذا لیس مراد الہدایة انه مذہبنا والا فکیف یصح جوابا ولیس مراده انه مذہب غیرنا. **قوله** فضالة الابل

ؒ[1] **قوله** اللقطة بضم اللام وفتح القاف المال الملقوط ویقال فیه لقاطة بضم اللام وہی فی الاصطلاح المال الضائع عن ربه یلتقطه غیره ۱۲ کذا فی شرح الشیخ [2] **قوله** الوعاء الظرف الذی یکون فیه النفقة من جلد او خرقة او غیر ذلک والمراد ہنا ما یکون فیه اللقطة ۱۲ [3] **قوله** الوکاء بکسر الواو الخیط الذی تشد به الصرة والکیس والقربة وغیرہا ۱۲ لمعات [4] **قوله** العفاص ککتاب الوعاء الذی فیه النفقة من جلد او خرقة کذا فی القاموس ۱۲ [5] **قوله** فانما ہی لک او لاخیک ای ان اخذتها وعرفتها ولم تجد صاحبها کان لک ان تملکها وقوله او لاخیک ای صاحبها وقوله او للذئب ای لم یحصل من ہذه الصور شئ والمقصود التنبیه علی التقاطها تحرزا عن الضیاع ۱۲ [6] **قوله** مالک ولها معها حذاؤہا وسقاؤہا اشارة الی ترک التقاط الابل وعدم احتیاجها الیه فانها تعیش بدون راع والحذاء بالمد النعل والسقاء بالکسر القربة والمراد ہہنا بطنها وکروشها فان فیها رطوبة یکفی ایاما کثیرة من الشرب فان الابل قد یحتمل من الظمأ ما لا یحتمله سواه من البهائم اذ انها تقوی علی المشی وعلی قطع الارض وعلی قصد المیاه وورود ہا ورعی الشجر والامتناع عن السباع المفترسة ۱۲ کذا فی اللمعات شرح المشکوٰة [7] **قوله** فان جاء صاحبها فہو المقصود والا تصدق بها ثم بعد ذلک ان جاء صاحبها فہو بالخیار ان شاء اختار ثواب الصدقة وان شاء ضمن الملتقط ۱۲

وسلم سئل عن اللُّقَطة فقال عَرِّفها سنة فان اعتُرِفت فأدها والا فاعرف عفاصها ووكاءها وعددها ثم كلها فان جاء صاحبها فأدِّها هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقال احمد بن حنبل اصح شئ فی هذا الباب هذا الحديث والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلى الله عليه وسلم وغيرهم رخصوا فی اللقطة اذا عرّفها سنة فلم يجد من يعرفها ان ينتفع بها وهو قول الشافعی واحمد واسحٰق **باب** ۹۲ ما جاء فی الوقف **حدثنا** ۱۳۲۵ علی بن حُجر ثنا اسمٰعيل بن ابراهيم عن ابن عَون عن نافع **عن** ابن عمر قال اصاب عُمر ارضا بخَيبَر فقال يارسول الله اصبتُ[1] مالا بخَيبَر لم اُصِب مالا قط انفس عندی منه فما تأمُرنی قال ان شئتَ حبّستَ[2] اصلها وتصدقتَ بها فتصدق بها عمر انها لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث تصدق بها فی الفقرآء والقربٰی وفی الرقاب وفی سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جُناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف او يُطعِم صديقا غير متموّل[3] فيه قال فذكرته لمحمد بن سيرين فقال غير متأثل مالا قال ابن عون فحدثنی به رجل آخر انه قرأها فی قطعة اديم احمر غير متأثل مالا هذا حديث حسن صحيح قال اسمٰعيل وانا قرأتها عند ابن عُبَيد الله بن عمر فكان فيه غير متأثل مالا **و**العمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلى الله عليه وسلم وغيرهم لا نعلم بين المتقدمين منهم فی ذلك اختلافا فی اجازة وقف الارضين وغير ذلك **حدثنا** ۱۳۲۶ علی بن حُجر ثنا اسمٰعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن ابيه **عن** ابی هُرَيرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلث صدقة جارية وعلم ينتفع به وولد صالح يدعو له هذا حديث حسن صحيح **باب** ۹۳ ما جاء فی العجماء ان جرحها جبار **حدثنا** ۱۳۲۷ احمد بن مَنيع ثنا سفيٰن عن الزهری عن سعيد بن المُسيّب **عن** ابی هُرَيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء[4] جرحها جُبارٌ والبير جبار والمعدن جبار وفی الرِّكاز الخُمس **وفی** الباب عن جابر وعمرو بن عوف المزنی وعبادة بن الصامت حديث ابی هُرَيرة حديث حسن صحيح **حدثنا** قُتَيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابی سلمة بن عبد الرحمٰن **عن** ابی هُرَيرة عن النبی صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** الانصاری ثنا معن قال قال مالك بن انس وتفسير حديث النبی صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار يقول هدر لا دية فيه **ومعنی** قوله العجماء جرحها جبار فسره بعض اهل العلم قالوا العجماء الدابة المنفلتة من صاحبها فما اصابت فی انفلاتها فلا غُرم على صاحبها والمعدن جُبار يقول اذا احتفر الرجل مَعدِنا فوقع فيه انسان فلا غرم عليه وكذلك البير اذا احتفرها الرجل للسبيل فوقع فيها انسان فلا غُرم على صاحبها وفی الركاز الخُمس فالركاز ما وجد من دفن اهل الجاهلية فمن وجد ركازا ادّی منه الخمس الی السلطٰن وما بقی منه فهو له **باب** ۹۴ ما ذكر فی احياء ارض الموات **حدثنا** ۱۳۲۸ محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن هشام بن عُروة عن ابيه **عن** سعيد بن زيد عن النبی صلى الله عليه وسلم قال من احيٰی ارضا ميتة[5] فهی له وليس لعرق ظالم حق هذا حديث حسن غريب **حدثنا** ۱۳۲۹ محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب الثقفی عن ايوب عن هشام بن عُروة عن وهب بن كيسان **عن** جابر بن عبد الله عن النبی صلى الله عليه وسلم قال من احيٰی ارضا ميتة فهی له هذا حديث حسن صحيح وقد رواه بعضهم عن هشام بن عروة عن ابيه عن النبی صلى الله عليه وسلم

الخ تمسک الشافعية بهذا على عدم التقاط الابل ومذهبنا ان يلتقط الابل واما عهد السلف وكان عهد الامانة بخلاف زماننا فانه زمان الجناية فيلتقط فالاختلاف باختلاف الاعصار۔ **قوله** وكان على رضی الله عنه لا تحل له الصدقة الخ الواقعة مذكورة فی سنن ابی داؤد وغرض الترمذی انه انتفاع بلا تصدق ونقول انه صدقة نافلة وهی جائزة لاهل البيت عند اكثرنا وان تردد فيه فخر الدين الزيلعی وابن همام ولذا قلنا بجواز اللقطة على الفروع والاصول فافترق الزكوٰة والتصدق باللقطة۔ **قوله** وان جاء صاحبها فردها الخ قال الكرابيسی انه اذا عرف الی المدة ثم استمتع بها فجاء المالک فلا شئ على الملتقط ويرد عليه حديث الباب ولبوّب البخاری موافق الكرابيسی لعله وافقه والله اعلم۔ **باب** الوقف قال الائمة الثلثة وابو يوسف ومحمد ان الوقف حبس الشئ على ملک الله تعالٰی والمشهور ان اباحنيفة يقول ان الوقف حبس الشئ على ملک الواقف والتصدق بالمنافع حتی قيل ان الوقف عنده لا شئ فان التصدق بالمنافع يتحقق بلا وقف ايضا وما اوجد الوقف شيئا آخر ولكن قال السرخسی ايضا وقالوا ان الوقف عنده باطل، اقول ان فی الحاوی القدسی ان الوقف عنده نذر بالتصدق بالمنافع والرجوع عنه مكروه تحريما ويكون على ملک الواقف الا فی صور اربعة ای وقف المسجد او علقه بموته او خرج مخرج الوصية او قضی بخروجه عن الملک قاض ففی هذه الاربعة لا يمكن الرجوع اصلا۔ اقول لا حاجة الی ذكر الصورة الرابعة فان هذا الحكم فی كل مسئلة وقال ابن همام ان اوقاف الصحابة باقية الی الآن اقول اذا كان الرجوع مكروه تحريما فكيف الرجوع منهم واختار الشيخ والطحاوی قول الصاحبين وذكر الطحاوی حجة ابی حنيفة فی معانی الآثار ص ۲۵۰، ج ۲۔ ووقف عمر هذا الوقف اول الاوقاف فی الاسلام وتعقب الحافظ على اختيار الطحاوی مذهب الجمهور ثم اتيانه تمسک ابی حنيفة وتصدی الحافظ الی التاويل فی حجتنا فقال ان عمر لم يقف بل شاور معه عليه السلام اقول ان فی الاحاديث تصريح انه وقف فی الحال وكتب كتابا بالعض الفاظه فی النسائی منها ما فی الترمذی وفی بعض معتبراتنا ونسبت تعبيته لعله شرح صدر الشهيد على الجامع الصغير ان ابا يوسف رجع عن مذهب ابی حنيفة حين رجع من المدينة ورأی اوقاف الصحابة **قوله** حبست اصلها الخ ظاهر لابی حنيفة۔ **قوله** او يطعم صديقا الخ هذا لفظ كتاب عمر والوقف يكون فی غير المنقول وروی عن محمد بن حسن وقف المنقول اذا كان متعارفا مثل سرير الميت وصنف محمد بن عبد الله المثنی الانصاری حفيد انس كتابا فی الوقف موافق ابی حنيفة وهو من اخص تلامذة زفر واخذ منه مصنفونا ويعبرونه بالانصاری **قوله** لا يباع الخ ای لا يجوز لانه لا ينفذ۔ **باب** احياء ارض الموات ويشترط عندنا اذن الامام لا عند الحجازيين ونقول ان الاراضی تحت تصرف الامام فمن اخذ بظاهر الحديث لم يشترط الاذن ومن ضم الحديث والفقه اشترط الاذن۔ **قوله** وليس لعرق ظالم الخ قيل تركيب اضافی وقيل توصيفی وهو غرس الشجرة فی ارض الغير بلا اذنه واصل مذهبنا ان يقلع مالک الارض الاشجار قبل قيمة الارض من الاشجار اوكثر ونظر ارباب الفتوی الی قلة القيمة وكثرتها واذا رضی صاحب الشجرة بالقيمة تقوم مقلوعة لا مغروسة ولكن فی طبقات الشافعية مناظرة

---

[1] **قوله** اصبت مالا بخيبر قال الطيبی اسمها ثمغ بفتح المثلثة وسكون الميم والغين المعجمة وفی القاموس ثمغ بالفتح مال بالمدينة كان لعمر وقفه وهذا يدل على ان الثمغ اسم مال بالمدينة لا بخيبر والله اعلم ۱۲ لمعات [2] **قوله** حبست صحح فی النسخ بالتشديد وفی مجمع البحار عن الكرمانی حبست بالتشديد وا حبست ای وقفت وحبستها بالخفة ای منعته وضيقت عليه وحكی الخفة ای فی الوقف يريد ان يقف اصل الملک ويبيح الثمر لمن اوقفها عليه ۱۲ لمعات [3] **قوله** غير متمول حال او مفعول به ليطعم وقوله غير متأثل غير متاصل ای غير جامع ۱۲ [4] **قوله** العجماء بفتح العين ممدود ای البهيمة سميت عجماء لانها لا تتكلم ۱۲ وقوله جرحها بضم الجيم وفتحها فبالفتح مصدر وبالضم الاسم وجبار بضم الجيم وتخفيف الباء ای هدر لا طلب فيه وانما كان جبارا اذا لم يكن لها سائق ولا قائد والا فالسائق والقائد يضمنان كذا فی اللمعات ۱۲ [5] قال الشيخ من حفر بيرا فی ارضه او فی الارض المباحة وسقط فيه رجل فمات فلا قود ولا دية على الحافر كذا فی المعدن انتهی ۱۲ [6] **قوله** ارضا ميتة ای موصوفة بالموات فهی له ای تلک الارض ملكا له مسلما كان او ذميا اذن له الامام او لم يأذن وبه قال الجمهور وقال ابو حنيفة لو احياه بغير اذن الامام لا يملكه كما سيجیء فی الصفحة الآتية وليس لعرق ظالم باضافة عرق وتنوينه وظالم نعته ای صاحبه ذكره السيوطی وفی المغرب ای لذی عرق ظالم وهو الذی يغرس فی الارض غرسا على وجه الاغتصاب ۱۲ شرح الموطا لعلی القاری۔

مرسلا والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغيرهم وهو قول احمد واسحق وقالوا له ان يحيى الارض الموات بغير اذن السلطان وقال بعضهم ليس له ان يحييها الا باذن السلطان والقول الاول اصح وفی الباب عن جابر وعمرو بن عوف المزنی جد کثیر وسمرة حدثنا ابوموسى محمد بن المثنى قال سالت ابا الوليد الطيالسي عن قوله وليس لعرق ظالم حق فقال العرق الظالم الغاصب الذي ياخذ ما ليس له قلت هو الرجل الذي يغرس في ارض غيره قال هو ذاك باب[۹۲۱] ما جاء في القطائع قلت لقتيبة بن سعيد حدثكم محمد بن يحيى ابن قيس المأربي قال اخبرني ابي عن ثمامة بن شراحيل عن سمي بن قيس عن شمير عن ابيض بن حمال انه وفد الى رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم استقطعه الملح فقطع له فلما ان ولى قال رجل من المجلس اتدري ما قطعت له انما قطعت له الماء العد قال فانتزعه منه قال وسأله عن ما يحمى من الاراك قال ما لم تنله خفاف الابل فاقر به قتيبة وقال نعم حدثنا محمد بن يحيى بن ابي عمر ثنا محمد بن يحيى بن قيس المأربي نحوه وفی الباب عن وائل واسماء ابنة ابي بكر حديث ابيض بن حمال حديث حسن غريب والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغيرهم في القطائع يرون جائزا ان يقطع الامام لمن رأى ذلك حدثنا[۱۳۴۱] محمود بن غيلان ثنا ابوداؤد الطيالسي ثنا شعبة عن سماك قال سمعت علقمة بن وائل يحدث عن ابيه ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اقطعه ارضا بحضرموت قال محمود وثنا النضر عن شعبة وزاد فيه وبعث معه معاوية ليقطعها اياه هذا حديث حسن صحيح باب[۹۲۲] ما جاء في فضل الغرس حدثنا[۱۳۴۲] قتيبة ثنا ابوعوانة عن قتادة عن انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه انسان او طير او بهيمة الا كانت له صدقة وفی الباب عن ابي ايوب وام مبشر وجابر وزيد بن خالد حديث انس حديث حسن صحيح باب[۹۲۳] ما جاء في المزارعة حدثنا[۱۳۴۳] اسحق بن منصور ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم عامل اهل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع وفی الباب عن انس وابن عباس وزيد بن ثابت وجابر هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغيرهم لم يروا بالمزارعة باسا على النصف والثلث والربع واختار بعضهم ان يكون البذر من رب الارض وهو قول احمد واسحق وكره بعض اهل العلم المزارعة بالثلث والربع ولم يروا بمساقاة النخيل بالثلث والربع باسا وهو قول مالك بن انس والشافعي ولم ير بعضهم ان يصح شيء من المزارعة الا ان تستأجر الارض بالذهب والفضة باب[۹۲۴] حدثنا[۱۳۴۴] هناد ثنا ابوبكر بن عياش عن ابي حصين عن مجاهد عن رافع بن خديج قال نهانا رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم عن امر كان لنا نافعا اذا كانت لاحدنا ارض ان يعطيها ببعض خراجها وبدراهم وقال اذا كانت لاحدكم ارض فليمنحها اخاه او ليزرعها حدثنا[۱۳۴۵] محمود بن غيلان ثنا الفضل بن موسى الشيباني ثنا شريك عن شعبة عن عمرو بن دينار عن طاؤس عن ابن عباس ان رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم لم يحرم المزارعة ولكن امر ان يرفق بعضهم ببعض هذا حديث حسن صحيح وفی الباب عن زيد بن ثابت حديث رافع حديث فيه اضطراب يروى هذا الحديث عن رافع بن خديج عن عمومته ويروى عنه عن ظهير بن رافع وهو احد عمومته وقد روي هذا الحديث عنه على روايات مختلفة

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب[۱۶] الديات عن رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم

باب[۹۲۵] ما جاء في الدية كم هي من الابل حدثنا[۱۳۴۶] علي بن سعيد الكندي الكوفي ثنا ابن ابي زائدة عن الحجاج عن زيد بن جبير عن خشف بن مالك قال سمعت ابن مسعود

الشافعی ومحمد فی المسئلۃ وذلک تدل علی التفصیل فی المسئلۃ۔ **باب** القطائع جمع قطیعۃ وتفسیرہا فی عرف المتاخرین ہو العفو الدائم عن الخراج (جاگیر) ویقال لہا فی الترکیۃ سیرغال ووضع البخاری ترجمۃ علی القطائع ولم یفسرہا الشارحون ایضا ولعلہ ارادان باذن الامام باحیاء ارض الموات وذکر ابویوسف ایضا لفظ القطیعۃ فی کتاب الخراج ولم یفسرہا واستعملہا فی الدر المختار ولعلہ اراد بہا المقاطعۃ (ٹھیکہ)، واما العفو الدائم عن الخراج فقیل انہ جائز وقیل لا یجوز واتفقوا علی عدم جواز عفو العشر واما قطاع المعدن فعندنا غیر جائز والمقطوع لہ غیر ظالم فی ما اخذ وانما الظلم فی منعہ غیرہ عن الاخذ **باب** المزارعۃ قد مر ذکرہا بالاقسام الثلثۃ وقیل ان المعاملۃ فی لغۃ المدینۃ بمعنی المساقاۃ وحدیث الباب وارد علی ابی حنیفۃ والشافعی واجاب الشافعی بان ہذہ المزارعۃ تبع المساقاۃ واعترض القدوری بان اکثر اراضی خیبر کانت مکشوفۃ وما کانت الاشجار حاویۃ علی جمیع الاراضی واما جواب ابی حنیفۃ فاجاب صاحب الہدایۃ بانہ خراج المقاسمۃ لا المزارعۃ وہو تقسیم ما خرج من الارض واخذہ المرغینانی عن شیخہ السرخسی وقیل ان جمیع الہدایۃ ماخوذ من مبسوط السرخسی وکنت اتوہم ان جواب الہدایۃ مناقض لکلامہ فی موضع آخر فانہ ذکر فی السیر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم فتح خیبر عنوۃ وقسمہا بین الغانمین فاذن تکون الاراضی فی ملک الغانمین ومزارعۃ وقال فی جواب حدیث الباب انہ خراج بالمقاسمۃ فتکون اراضی خیبر علی ملک یہود الکفار فتدافع بین کلامیہ وما توجہ الی دفعہ شارح من الشراح ثم رأیت فی مبسوط السرخسی فاطنب الکلام علی اوراق تزید علی ثلثین ورق وکلامہ یفید دفع التدافع واجاب خواہرزادہ فی مبسوطہ نقلہ العینی فی العمدۃ وذلک ایضا مستبعد جدا۔

ابواب الدیات { **باب** الدیۃ کم ہی من الابل۔ اتفقوا علی ان الدیۃ مائۃ ابل والاختلاف فی انہا ارباعا او اثلاثا والدیۃ مغلظۃ ومخففۃ ولا یظہر الغلظۃ والشدۃ الا فی الابل لا فی الدراہم ولنا روایۃ ابن مسعود موقوفۃ علیہ بسند صحیح والقتل علی اقسام عدیدۃ مذکورۃ فی الفقہ وظنی ان فی الاحادیث

لہ قال محمد فی المؤطا من احیاء ارضا میتۃ باذن الامام او بغیر اذنہ فہی لہ اما ــــــ ابوحنیفۃ فقال لا یکون لہ الا ان یجعلہا لہ الامام قال وینبغی للامام اذا احیاہ بان یجعلہا لہ وان لم یفعل لم یکن لہ انتہی قال الشارح علی القاری لما روی الطبرانی من حدیث معاذ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لیس للمرء الا ما طابت نفس امامہ بہ ولان ما یتعلق بہ حق جماعۃ المسلمین لا یختص بہ واحد دون واحد الا باذن الامام ثم من حجر ارضا ای وضع حجرا وشیئا للاعلام بانہ قصد احیاء ہا ولم یعمرہا ثلث سنین دفعہا الامام الی غیرہ اتفاقا انتہی ۱۲۔ **لہ قولہ** استقطعہ الملح ای سالہ ان یقطعہ ایاہ قولہ فقطع لہ ای فاسعفہ الی ملتمسہ قولہ انما قطعت لہ الماء العد بالکسر والتشدید مالہ مادۃ لا ینقطع کالعین قولہ فانتزعہ منہ لانہ صلی اللہ علیہ وسلم قطعہ ظنا بانہ معدن یحصل منہ القطع بعمل وکد ثم لما تبین انہ مثل الغدیر رجع من الاعطاء فعلم منہ ان الاقطاع انما یجوز اذا کانت باطنۃ لا ینال منہا شیئ الا بتعب ومؤنۃ وفیہ ان الحاکم اذا حکم ثم ظہر ان الحق فی خلافہ رجع عنہ کذا فی اللمعات ۱۲۔ **لہ قولہ** وسالہ ای سال ابیض رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن ما یحمی بلفظ المجہول والمراد بالحمی الاحیاء لا الحمی لانہ لا یجوز لاحد ان یخص وقولہ ما لم تنلہ خفاف الابل اراد بہ البعید من المرعی ففیہ دلیل علی ان الاحیاء لا یجوز بقرب البلد لاحتیاج اہلہ الی مرعی مواشیہم کذا فی اللمعات ۱۲۔
لہ قولہ المساقاۃ ان یدفع الرجل اشجارہ الی غیرہ لیعمل فیہ ویصلحہا بالسقی والتربیۃ علی سہم معین کنصف او ثلث والمزارعۃ عقد علی الارض ببعض الخارج کذلک والمساقاۃ یکون فی الاشجار والمزارعۃ فی الاراضی وحکمہما واحد وہما فاسدتان عند ابی حنیفۃ وعند صاحبیہ والآخرین من الائمۃ جائز وقیل لا نری احدا من اہل العلم منع عنہا الا ابا حنیفۃ وقیل زفر معہ وقال فی الہدایۃ الفتوی علی قولہما والدلیل للائمۃ ما روی ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم عامل اہل خیبر علی نصف ما یخرج من ثمر او زرع ولابی حنیفۃ ما روی عنہ صلی اللہ علیہ وسلم نہی عن المخابرۃ وہی المزارعۃ کذا فی اللمعات ۱۲ **ھ قولہ** فلیمنحہا ای فلیعطہا اخاہ علی وجہ العاریۃ للزراعۃ لیحصل لہ ثواب او لیزرعہا بنفسہ لیحصل لہ النفع ۱۲ **لہ قولہ** خشف بکسر الخاء وکون الشین المعجمۃ وبالفاء ۱۲ لمعات

قوت المغتذی

(محمد بن قیس المأربی) بسجاء فہمزۃ فراء فموحدۃ فیاء نسب ومالہ ولاالمس فوقہ عندی الاہذا الحدیث (شمیر) بنقط سینہ فمیم فراء کزبیر (الماء العد) بکسر عینہ فتشدید دال ای الدائم لا انقطاع لمادتہ ۱۲

قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطأ عشرين ابنة مخاض وعشرين بني مخاض ذكورًا وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقة حدثنا ابو هشام الرفاعي ثنا ابن ابي زائدة وابو خالد الاحمر عن الحجاج بن ارطاة نحوه وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وحديث ابن مسعود لا نعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه وقد رُوي عن عبد الله موقوفا وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا وهو قول احمد واسحق وقد اجمع اهل العلم على ان الدية توخذ في ثلث سنين في كل سنة ثلث الدية وراوا ان دية الخطأ على العاقلة فرای بعضهم ان العاقلة قرابة الرجل من قبل ابيه وهو قول مالك والشافعي وقال بعضهم انما الدية على الرجال دون النساء والصبيان من العصبة ويحمل كل رجل منهم ربع دينار وقد قال بعضهم الى نصف دينار فان تمت الدية والا نظر الى اقرب القبائل منهم فالزموا ذلك حدثنا احمد بن سعيد الدارمي ثنا حبان ثنا محمد بن راشد ثنا سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمدا دُفع الى اولياء المقتول فان شاؤا قتلوا وان شاؤا اخذوا الدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة واربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم وذلك لتشديد العقل حديث عبد الله بن عمرو حديث حسن غريب باب ما جاء في الدية كم هي من الدراهم حدثنا محمد بن بشار ثنا معاذ بن هانئ ثنا محمد بن مسلم هو الطائفي عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل الدية اثني عشر الفا حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكر فيه عن ابن عباس وفي حديث ابن عيينة كلام اكثر من هذا ولا نعلم احدا يذكر هذا الحديث عن ابن عباس غير محمد بن مسلم والعمل على هذا الحديث عند بعض اهل العلم وهو قول احمد واسحق ورأى بعض اهل العلم الدية عشرة الاف وهو قول سفيان الثوري واهل الكوفة وقال الشافعي لا اعرف الدية الا من الابل وهي مائة من الابل باب ما جاء في الموضحة حدثنا حميد بن مسعدة ثنا يزيد بن زريع ثنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في المواضح خمس خمس هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم وهو قول سفيان الثوري والشافعي واحمد واسحق ان في الموضحة خمسا من الابل باب ما جاء في دية الاصابع حدثنا ابو عمار ثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دية اصابع اليدين والرجلين سواء عشرة من الابل لكل اصبع وفي الباب عن ابي موسى وعبد الله بن عمرو وحديث ابن عباس حديث حسن صحيح غريب والعمل على هذا عند بعض اهل العلم وبه يقول سفيان الثوري والشافعي واحمد واسحق حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر قالا ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في العفو حدثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك ثنا يونس بن ابي اسحق ثنا ابو السفر قال دق رجل من قريش سن رجل من الانصار فاستعدى عليه معاوية فقال لمعاوية يا امير المؤمنين ان هذا دق سني فقال معاوية انا سنرضيك والح الآخر على معاوية فابرمه فقال له معاوية شانك بصاحبك وابو الدرداء جالس عنده فقال ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يصاب بشيء في جسده فيتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط عنه به خطيئة فقال الانصاري انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته اذناي ووعاه قلبي قال فاني اذرها له قال معاوية لا جرم لا اخيبك فامر له بمال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه ولا اعرف لابي السفر سماعا من ابي الدرداء وابو السفر اسمه سعيد بن احمد ويقال ابن يحمد الثوري باب ما جاء فيمن رضخ راسه بصخرة حدثنا علي بن حجر ثنا يزيد بن هارون ثنا همام عن قتادة عن انس قال خرجت جارية عليها اوضاح فاخذها

صورًا فاخترنا صورة واختاروا صورة وحديث الباب لنا وقال الخصوم ان خشف بن مالك مجهول وقلنا انه ليس بمجهول فيكون الحديث حجة. **قوله** قرابة الرجل الخ مذهبنا ان في العرب عبرة النسب فان الانساب فيهم محفوظة وفي العجم على اهل الديوان والتفصيل في الفقه. **قوله** ان شاء واقتلوا وان شاء وا الخ هذا يخالفنا فانا نقول بعدم التخيير خلاف الشافعية فضعيف في هذا قيدا. **قوله** ثلثون الخ هذا حجة الشافعي ونحمله على انه بحسب التقويم والحق انه ايضا صورة ثابتة والمسلك الترجيح فقط **باب** الدية كم هي من الدراهم. قال الشافعي اثنا عشر الف درهم وقلنا بعشرة آلاف درهم وقال محمد للشافعي ان اثنا عشرة من وزن الستة يكون عشرة آلاف من وزن السبعة والمختار تسليم ثبوت الصورتين ثم مسلك الترجيح فقط.
باب دية الاصابع. هكذا مذهبنا ومذهب غيرنا في نقل صحيح ان عمر كان يفتي ان دية الابهام اكثر من دية سائر الاصابع فان للابهام مفصلين وفي سائرها ثلثة مفاصل حتى رأى في كتاب عمرو بن حزم ان في كل اصبع صغيرة وكبيرة عشرة من الابل. **واعلم** ان دية اعضاء الانسان قد تزيد على دية الكل كان ودى اولا في الاصابع ثم في الرجلين ثم في اليدين وروى صحيحا ان عمر اخذ ثلث ديات سوالم لرجل جرح ثم بقي حيا. **باب** من رضخ راسه بصخرة. ههنا مسئلتان احدهما ان اليهودي رضخ الراس بصخرة فيكون فيه شبهة العمد عند ابي حنيفة فلا قصاص عنده فان القصاص في العمد وهو القتل بالاحد لا بالمثقل ولكنه عمد عند صاحبيه وثانيتهما ان في الحديث مماثلة ولا مماثلة عندنا وجواب الاول ان اليهودي قطع الطريق ايضا فيكون من قطاع الطريق ويقتل قاطع الطريق كيف ما قتل. ثم في متوننا ان قطع الطريق في المصر في النهار ليس بقطع الطريق لكن في المبسوطات انه ايضا قطع الطريق فجواب الطحاوي نافذ بلا ريب ويمكن حمل الحديث على السياسة وباب السياسة موجود عند الكل الا انه وسيع عندنا وصنف عبد البر بن الشحنة في السياسة وذكر فيها مسائل كثيرة وصنف ابن تيمية ايضا وسماه بالسياسة الشرعية وغرضه وسماه بلسان الحكام ۱۲

۱؎ **قوله** ابنة مخاض وهي التي تطعن في السنة الثانية من الابل قوله بني مخاض ذكورا بالنصب وهو ظاهر ويروى بالجر على الجوار وعلى التقديرين هو تاكيد لابن مخاض فدية الخطا اخماس وهذا بالاتفاق الا ان الشافعي يعني بعشرين ابن لبون مكان ابن مخاض وهذا الحديث حجة عليه ۱۲ ۲؎ **قوله** حقة بكسر المهملة وتشديد القاف وهي الداخلة في الرابعة قوله ثلثون جذعة بفتح الجيم والذال المعجمة الداخلة في الخامسة واربعون خلفة بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام وبالفاء الحامل من النوق ۱۲ لمعات ۳؎ **قوله** جعل الدية اثني عشر الفا وبه اخذ الشافعي وعند ابي حنيفة الدية من الابل مائة ومن العين الف دينار ومن الورق عشرة آلاف درهم لما روي عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدية في قتيل بعشرة آلاف درهم كذا في اللمعات ۱۲ ۴؎ **قوله** في المواضح خمس خمس اي في كل واحد من الموضحات خمس من الابل قال في مجمع البحار الموضحة التي تبدي وضح العظم اي بياضه وجمعه المواضح والتي فيها خمس من الابل ما كان في الراس والوجه واما في غيرها فحكومة عدل ۱۲ ۵؎ **قوله** اصابع اليدين والرجلين سواء لغوات المنفعة المختصة بكل واحدة منها لغوات اصابعها ۱۲ لمعات ۶؎ **قوله** فاستعدى عليه معاوية اي استغاث معاوية على قرشي وفي القاموس استعداه استعانه واستنصره ۱۲ ۷؎ **قوله** ابن يحمد الثوري بضم التحتية وكسر الميم ۱۲ ت وفي المغني سعيد بن يحمد عند النووي بفتح ميم ۱۲ ۸؎ **قوله** رضخ راسه الرضخ الشدخ والرضخ ايضا الدق والكسر ۱۲ مجمع البحار ۹؎ **قوله** اوضاح هي نوع من الحلي من الفضة سميت بها لبياضها ۱۲ مجمع

 رنا ابو السفر كسبيت

یهودی فرضخ راسها واخذ ما علیها من الحلی قال فادرکت وبها رمق فاتی النبی صلی الله علیه وسلم فقال من قتلک افلان فقالت براسها لا قال ففلان حتی سمی الیهودی فقالت براسها نعم قال فاخذ فاعترف فامر به رسول الله صلی الله علیه وسلم فرضخ راسه بین حجرین هذا حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند بعض اهل العلم وهو قول احمد واسحق وقال بعض اهل العلم لا قود الا بالسیف **باب** ما جاء فی تشدید قتل المؤمن **حدثنا** ابو سلمة یحیی بن خلف ومحمد بن عبد الله بن بزیع قالا ثنا ابن ابی عدی عن شعبة عن یعلی بن عطاء عن ابیه **عن** عبد الله بن عمرو ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لزوال الدنیا اهون علی الله من قتل رجل مسلم **حدثنا** محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن یعلی بن عطاء عن ابیه **عن** عبد الله بن عمرو نحوه ولم یرفعه وهذا اصح من حدیث ابن ابی عدی **وفی** الباب عن سعد وابن عباس وابی سعید وابی هریرة وعقبة بن عامر وبریدة حدیث عبد الله بن عمرو هکذا رواه ابن ابی عدی عن شعبة عن یعلی بن عطاء فلم یرفعه وهکذا روی سفیان الثوری عن یعلی بن عطاء موقوفا وهذا اصح من حدیث المرفوع **باب** الحکم فی الدماء **حدثنا** محمود بن غیلان ثنا وهب بن جریر ثنا شعبة عن الاعمش عن ابی وائل **عن** عبد الله قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اول ما یحکم بین العباد فی الدماء حدیث عبد الله حدیث حسن صحیح وهکذا روی غیر واحد عن الاعمش مرفوعا وروی بعضهم عن الاعمش ولم یرفعوه **حدثنا** ابو کریب ثنا وکیع عن الاعمش عن ابی وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اول ما یحکم بین العباد فی الدماء **حدثنا** ابو کریب ثنا وکیع عن الاعمش عن ابی وائل **عن** عبد الله قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اول ما یقضی بین العباد فی الدماء **حدثنا** الحسین بن حریث ثنا الفضل بن موسی عن الحسین بن واقد عن یزید الرقاشی ثنا ابو الحکم البجلی قال **سمعت** ابا سعید الخدری وابا هریرة یذکران عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لو ان اهل السماء واهل الارض اشترکوا فی دم مؤمن لاکبهم الله فی النار هذا حدیث غریب **باب** ما جاء فی الرجل یقتل ابنه یقاد منه ام لا **حدثنا** علی بن حجر ثنا اسمعیل بن عیاش ثنا المثنی بن الصباح عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده **عن** سراقة بن مالک قال حضرت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقید الاب من ابنه ولا یقید الابن من ابیه هذا حدیث لا نعرفه من حدیث سراقة الا من هذا الوجه ولیس اسناده بصحیح رواه اسمعیل بن عیاش عن المثنی بن الصباح والمثنی بن الصباح یضعف فی الحدیث **وقد** روی هذا الحدیث ابو خالد الاحمر عن الحجاج عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده عن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم **وقد** روی هذا الحدیث عن عمرو بن شعیب مرسلا وهذا حدیث فیه اضطراب **والعمل** علی هذا عند اهل العلم ان الاب اذا قتل ابنه لا یقتل به واذا قذفه لا یحد **حدثنا** ابو سعید الاشج ثنا ابو خالد الاحمر عن حجاج بن ارطاة عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده **عن** عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لا یقاد الوالد بالولد **حدثنا** محمد بن بشار ثنا ابن ابی عدی عن اسمعیل بن مسلم بن عمرو بن دینار عن طاؤس **عن** ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا تقام الحدود فی المساجد ولا یقتل الوالد بالولد هذا حدیث لا نعرفه بهذا الاسناد مرفوعا الا من حدیث اسمعیل بن مسلم واسمعیل بن مسلم المکی تکلم فیه بعض اهل العلم من قبل حفظه **باب** جاء لا یحل دم امرء مسلم الا باحدی ثلث **حدثنا** هناد ثنا ابو معاویة عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق **عن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یحل دم امرء مسلم یشهد ان لا اله الا الله وانی رسول الله الا باحدی ثلث الثیب الزانی والنفس بالنفس والتارک لدینه المفارق للجماعة **وفی** الباب عن عثمان وعائشة وابن عباس حدیث ابن مسعود حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فیمن یقتل نفسا معاهدا **حدثنا** محمد بن بشار ثنا مهدی بن سلیمان عن ابن عجلان عن ابیه **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال الا من قتل نفسا معاهدة له ذمة الله وذمة رسوله فقد اخفر بذمة الله فلا یرح رائحة

فی ذمک الکتاب الرد علی من یقول ان مسائل الاسلام لا تکتفی نظام العالم وبحث فیه من جانب الشریعة لا من جانب مذهب من المذاهب ثم ظنی ان باب التعزیر غیر باب السیاسة والله اعلم وجواب الثانی ایضا الحمل علی السیاسة والمماثلة عند الشافعیة فی کل شئ الا عمل لوط والاحراق حکی ان ابا العلاء امام اللغة سئل ابا حنیفة عمن قتل بحجر کبیر عظیم هل یکون قتلا بشبهة العمد قال ابو حنیفة ولو ضرب بابا قبیس واسم جبل، فاعترض لبعض الجهلة بان ابا حنیفة عار عن معرفة اللغة حیث قرء ابا قبیس بالالف بعد دخول الباء الجارة علیه، اقول ان هذا الاعتراض من قلة المعرفة وکثرة الجهل وحقیقة الامر ان فی لغة فصیحة من لغات العرب ان اعراب الاسماء الستة بالالف فی الاحوال الثلثة ــہ

ان اباها وابا اباها قد بلغا فی المجد غایتاها

باب لا یحل دم امرء مسلم الا باحدی ثلث بعض الکلام فی حدیث الباب مر ولکن الکلام فیه اطول من حیث ادخال ما فی الفقه من جواز قتل غیرما فی حدیث الباب من قطاع الطریق

---

۱ **قوله** فائدة السوال عن المقتول ان یعرف القاتل فیطالب فان اقر ثبت ولا فلیس علیه شئ بدون الحجة وعلیه الجمهور وروی عن مالک انه اثبت القصاص بمجرد قول المقتول ۱۲ ۲ **قوله** ان اول ما یحکم بین العباد فی الدماء ہذا تعظیم امر الدماء ولیس ہذا الحدیث مخالفا لقوله ان اول ما یحاسب به العبد صلوته لان ذلک فی حق الله وہذا فیما بین العباد کذا قال الطیبی ۱۲ ۳ **قوله** لو ان اہل السماء ای لو ثبت اشتراکہم فی دم مؤمن ای فی اراقة دم قوله لاکبہم الله المشہور ان اکب لازم وکب متعد علی عکس المتعارف من استعمال الافعال سوا ان ذلک لا حل کون اکب مطاوع کب او کون ہمزة اکب للصیرورة او الدخول بمعنی صار ذا کب او دخل فی الکب فعلی ہذا کان الظاہر لکبہم ولکن لو ثبت ان ہذا لفظ النبی صلی الله علیه وسلم او واحد من رواة الموثوق بعربیتہم لکان حجة علی القائلین بذلک فجزم التوربشتی بان الصواب کبہم الله ولعل ما فی الحدیث سہو من بعض الرواة لیس کما ینبغی والله اعلم ۱۲ لمعات ۴ **قوله** یقید الاب من ابنه ای یاخذ قصاصه منه والقود القصاص ولا یقید الابن من ابیه قالوا الحکمة فیه ان الوالد سبب وجود الولد فلا یجوز ان یکون ہو سببا لعدمه کذا فی اللمعات ۱۲ ۵ **قوله** الثیب الزانی المراد به المحصن خص احد اوصافه بالذکر وہو الوطی بنکاح صحیح المتضمن له الثیب وباقی الاوصاف ظاہر ۱۲ لمعات ۶ **قوله** المفارق للجماعة ای بالارتداد ویعم اہل کل خارج عن الجماعة ببدعة او ضلال اجماع کذا نقل الطیبی عن النووی ۱۲ لمعات

قوت المغتذی (اوضاح) ہو نوع من حلی یعمل من فضة جمع وضح کسبب معا۔ (والتارک لدینه المفارق للجماعة) ہو المرتد (الا من قتل نفسا معاہدا) قال حق روی بکسر ہاء وفتحہ والاول اشہر والصحیح روایة معاہدا بتذکیرہ وہو صفة لنفس لارادة شخص وروی معاہدة بتاء (اخفر) بنقط خاء نفاء فراء کفرب نقض عہدا (فلا یرح رائحة الجنة) قال حق کذا بنی لقطاء معناه خبرویرح کیہب ای لم یجد ریحہا قال قب انما ہو فی حین دون حین الا فہو ذنب مغفور فلا ینتہی لقتل مسلم وقد ثبت انه لا قصاص به فکیف یقصر عنه بحکم الدنیا وینافیه بالآخرة ؛

الجنة وان ریحها لتوجد من مسیرة سبعین خریفا وفی الباب عن ابی بکرة حدیث ابی ھریرة حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر وجه عن ابی ھریرة عن
النبی صلی اللہ علیه وسلم باب ۹۴ حدثنا ابوکریب ثنا یحیی بن آدم عن ابی بکر بن عیاش عن ابی سعد عن عکرمة عن ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیه وسلم ودی العامریین
بدیة المسلمین وکان لھما عھد من رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم ھذا حدیث غریب لانعرفه الا من ھذا الوجه وابو سعد البقال اسمه سعید بن المرزبان باب ۹۵
ماجاء فی حکم ولی القتیل فی القصاص والعفو حدثنا محمود بن غیلان ویحیی بن موسی قالا ثنا الولید بن مسلم ثنا الاوزاعی ثنا یحیی بن ابی کثیر قال حدثنی
ابوسلمة قال ثنی ابوھریرة قال لما فتح اللہ علی رسوله مکة قام فی الناس فحمد اللہ واثنی علیه ثم قال ومن قتل له قتیل فھو بخیر النظرین اما ان یعفو واما ان
یقتل وفی الباب عن وائل بن حجر وانس وابی شریح خویلد بن عمرو حدثنا محمد بن بشار ثنا یحیی بن سعید ثنا ابن ابی ذئب قال ثنی سعید بن ابی سعید
المقبری عن ابی شریح الکعبی ان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم قال ان اللہ حرم مکة ولم یحرمھا الناس من کان یؤمن باللہ والیوم الآخر فلا یسفکن فیھا دما ولا
یعضدن فیھا شجرا فان ترخص مترخص فقال احلت لرسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فان اللہ احلھا ولم یحلھا للناس وانما احلت لی ساعة من نھار ثم ھی حرام
الی یوم القیمة ثم انکم معشر خزاعة قتلتم ھذا الرجل من ھذیل وانی عاقله فمن قتل له قتیل بعد الیوم فاھله بین خیرتین اما ان یقتلوا او یاخذوا العقل
ھذا حدیث حسن صحیح وحدیث ابی ھریرة حدیث حسن صحیح ورواہ شیبان ایضا عن یحیی ابن ابی کثیر مثل ھذا وروی عن ابی شریح الخزاعی عن النبی
صلی اللہ علیه وسلم قال من قتل له قتیل فله ان یقتل او یعفو او یاخذ الدیة وذھب الی ھذا بعض اھل العلم وھو قول احمد واسحق حدثنا ابوکریب ثنا ابومعاویة
عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی ھریرة قال قتل رجل فی عھد رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فدفع القاتل الی ولیه فقال القاتل یا رسول اللہ واللہ ما اردت قتله
فقال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم اما انه ان کان صادقا فقتلته دخلت النار فخلاہ الرجل وکان مکتوفا بنسعة قال فخرج یجر نسعته فکان یسمی ذا النسعة ھذا
حدیث حسن صحیح باب ۹۶ ماجاء فی النھی عن المثلة حدثنا محمد بن بشار ثنا عبدالرحمن بن مھدی ثنا سفین عن علقمة بن مرثد عن سلیمان بن بریدة عن
ابیه قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم اذا بعث امیرا علی جیش اوصاہ فی خاصة نفسه بتقوی اللہ ومن معه من المسلمین خیرا فقال اغزوا بسم اللہ وفی سبیل اللہ
قاتلوا من کفر باللہ اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا ولیدا وفی الحدیث قصة وفی الباب عن ابن مسعود وشداد بن اوس وسمرة والمغیرة و
یعلی بن مرة وابی ایوب حدیث بریدة حدیث حسن صحیح وکرہ اھل العلم المثلة حدثنا احمد بن منیع ثنا ھشیم ثنا خالد عن ابی قلابة عن ابی الاشعث
الصنعانی عن شداد بن اوس ان النبی صلی اللہ علیه وسلم قال ان اللہ کتب الاحسان علی کل شئ فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة ولیحد احدکم
شفرته ولیرح ذبیحته ھذا حدیث حسن صحیح وابوالاشعث اسمه شرحبیل بن ادة باب ۹۷ ماجاء فی دیة الجنین حدثنا الحسن بن علی الخلال ثنا وھب
بن جریر ثنا شعبة عن منصور عن ابراھیم عن عبید بن نضلة عن المغیرة بن شعبة ان امراتین کانتا ضرتین فرمت احدھما الاخری بحجر او عمود فسطاط
فالقت جنینھا فقضی رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فی الجنین غرة عبد او امة وجعله علی عصبة المراة قال الحسن وثنا زید بن الحباب عن سفیان عن منصور ھذا
الحدیث ھذا حدیث حسن صحیح حدثنا علی بن سعید الکندی ثنا ابن ابی زائدة عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة عن ابی ھریرة قال قضی رسول اللہ صلی
اللہ علیه وسلم فی الجنین بغرة عبد او امة فقال الذی قضی علیه انعطی من لا شرب ولا اکل ولا صاح فاستھل فمثل ذلک یطل فقال النبی صلی اللہ علیه وسلم ان ھذا

ومن تارک الصلوة عند غیرنا مثل الشافعیة والحنابلة لکن القتل عند الحنابلة ارتدادا وفی کتاب لنا ان یقتل تارک الصلوة وفی عامة کتبنا انه یضرب حتی یسیل الدم من بدنه فقیل فی وجه الحاق
مثل ہذین بما فی الحدیث بانہم داخلون تحت النعت ای المفارق لجماعة وقیل بادخالہم تحت المنعوت الذی ای التارک لدینه، وورد فی المعجم للطبرانی من ترک الصلوة فقد کفر جہارا الحدیث ہو
متمسک الحنابلة وتمسک النووی بحدیث فیه المقاتلة علی قتل تارک الصلوة والحال ان بین القتال والقتل بونا بعیدا حتی ان القتال قد یکون علی ترک السنة ایضا۔ باب حکم ولی
القتیل فی القصاص والعفو قال الحجازیون ان فی الدیة والقصاص تخییرا وقلنا ان التخییر بعد رضاء ولاة القتیل والصلح ولیس فی حدیث الباب ما یرد علینا فان المذکور فیه التخییر بین القصاص
والعفو لا بین الدیة والقصاص۔ قوله قتل رجل فی عہد الخ اصل القصة ما فی مسلم ان رجلین خرجا محتطبین فتنازعا فضرب احدہما بفاس علی راس الآخر فیکون عند ابی حنیفة القتل بالسلاح
ولا عبرة فیه للارادة وعدمہا فیقال من جانبه لعله ضربه بخشبة لا بالمحدد۔ واللہ اعلم۔ اویقال ان حکمه علیه السلام ہذا حکم الدیانة لا حکم القضاء باب النہی عن المثلة ای قتل الاعضاء صبرا وفی النسائی
قال صحابی ما سمعت خطبة من خطبته علیه السلام بعد نزول الآیة الا وحث فیہا علی الصدقة ونہی عن المثلة وروی بسند صحیح قال ابن سیرین ان حدیث العرنیین قبل النہی عن المثلة۔

---

۱ قوله
مسیرة سبعین وفی روایة مائة عام وفی الموطا خمس مائة عام وفی الفردوس الف عام وذلک بحسب اختلاف درجات العمال ولیس عدم وجدان الرائحة کنایة عن عدم دخول الجنة بل عدم وجدانہا اول ما یجدہا الصالحون ۱۲
۲ قوله بخیر النظرین ظاہرہ ان الاختیار لاولیاء المقتول ان شاء وا اقتصوا وان شاء وا اخذوا الدیة وہو مذہب الشافعی واحمد وعند ابی حنیفة ومالک لا یثبت الدیة الا برضی القاتل وہو احد قولی الشافعی لان موجب القتل
عمدا ہو القصاص لقوله تعالی کتب علیکم القصاص فی القتلی الآیة لتعمد بوصف العمد لقوله صلی اللہ علیه وسلم العمد قود ای موجبه فایجاب المال زیادة فلا یکون للولی اخذ الدیة الا برضی القاتل والمسئلة مختلف فیہا بین الصحابة
ومن بعدہم ویمکن حمل الحدیث علی ذلک ایضا فافہم ۱۲ لمعات ۳ قوله ثم انکم معشر خزاعة الخ بیان ذلک ان خزاعة قد کانوا قتلوا فی تلک الایام رجلا بمکة بقتیل لہم فی الجاہلیة فادی رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم دیته
اطفاء لنار الفتنة بین القبیلتین ۱۲ لمعات ۴ قوله مکتوفا بنسعة ای شدت یداہ من خلف بنسعة والنسعة سیر مضفور ۱۲ ۵ قوله ولا تغلوا من الغلول وہو الخیانة فی الغنیمة قوله ولا تغدروا من الغدر وہو نقض
العہد قوله لا تمثلوا قال فی الدر مثلت بالقتیل جدعت انفه او اذنه او مذاکیرہ او شیئا من اطرافه والاسم المثلة ۱۲ ۶ قوله فاحسنوا الذبحة یستحب ان لا یحد السکین بحضرة الذبیحة وان لا یذبح واحدة بحضرة الاخری ولا یجرہا
الی مذبحہا ۱۲ طیبی ۷ قوله فالقت جنینہا الجنین الولد ما دام فی بطن امه قوله غرة اصلہا بیاض فی جبہة الفرس ویطلق علی العبد والامة وقیل یشترط البیاض ولیس یشترط عند الفقہاء وانما المراد منه عندہم ما یبلغ قیمته
عشر الدیة کذا فی اللمعات ۱۲ ۸ قوله فاستہل من الاستہلال قال فی المجمع استہلال الصبی تصویته عند ولادته ۱۲ ۹ قوله فمثل ذلک یطل بلفظ المجہول یقال طل دمہ اذا ہدر وقد یروی بطل من البطلان ۱۲
۱۰ قوله ان ہذا لیقول بقول الشاعر انکر علیه قوله الباطل فی مقابلة الشارع بالتکلف بالکلام المسجع یستعمل به قلوب اہل البطالة ولیس السجع مذموما علی الاطلاق لوقوعه فی القرآن وکلام النبی صلی اللہ علیه وسلم وانما المذموم
منه ما یتکلف به ویکون الغرض منه ترویج الباطل کذا فی اللمعات مع فرق یسیر فی الالفاظ ونحوہ ۱۲

قوت المغتذی (فاحسنوا القتلة) بکسر القاف (فاحسنوا الذبحة) بکسر الذال کلاہما ہیئة (ولیحد) بضم الیاء من احد (شفرته) بفتح الشین ای السکین العریضة

ليقول بقول الشاعر بلى فيه غرة عبد او امة **وفی** الباب عن حميد بن مالك بن النابغة حديث ابی هريرة حديث حسن صحيح **و** العمل على هذا عند اهل العلم وقال بعضهم الغرة عبد او امة او خمس مائة درهم وقال بعضهم او فرس او بغل **باب** ما جاء لا يقتل مسلم بكافر **حدثنا** احمد بن منيع ثنا هشيم ثنا مطرف عن الشعبی **ثنا** ابو جحيفة قال قلت لعلی يا امير المؤمنين هل عندكم سوداء فی بيضاء ليس فی كتاب الله قال والذی فلق الحبة وبرأ النسمة ما علمته الا فهما يعطيه الله رجلا فی القران وما فی الصحيفة قال قلت وما فی الصحيفة قال فيها العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مؤمن بكافر **وفی** الباب عن عبد الله بن عمرو حديث علی حديث حسن صحيح **و** العمل على هذا عند بعض اهل العلم وهو قول سفيان الثوری ومالك بن انس والشافعی واحمد واسحق قالوا لا يقتل مؤمن بكافر **وقال** بعض اهل العلم يقتل المسلم بالمعاهد والقول الاول اصح **حدثنا** عيسى بن احمد ثنا ابن وهب عن اسامة بن زيد **عن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتل مسلم بكافر وبهذا الاسناد عن النبی صلى الله عليه وسلم قال دية عقل الكافر نصف عقل المؤمن حديث عبد الله بن عمرو فی هذا الباب حديث حسن واختلف اهل العلم فی دية اليهودی والنصرانی فذهب بعض اهل العلم الى ما روی عن النبی صلى الله عليه وسلم وقال عمر بن عبد العزيز دية اليهودی والنصرانی نصف دية المسلم وبهذا يقول احمد بن حنبل وروی عن عمر بن الخطاب انه قال دية اليهودی والنصرانی اربعة الاف ودية المجوسی ثمانمائة وبهذا يقول مالك والشافعی واسحق وقال بعض اهل العلم دية اليهودی والنصرانی مثل دية المسلم وهو قول سفيان الثوری واهل الكوفة **باب** ما جاء فی الرجل يقتل عبده **حدثنا** قتيبة ثنا ابو عوانة عن قتادة عن الحسن **عن** سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه هذا حديث حسن غريب وقد ذهب بعض اهل العلم من التابعين منهم ابراهيم النخعی الى هذا وقال بعض اهل العلم منهم الحسن البصری وعطاء بن ابی رباح ليس بين الحر والعبد قصاص فی النفس ولا فيما دون النفس وهو قول احمد واسحق وقال بعضهم اذا قتل عبده لا يقتل به واذا قتل عبد غيره قتل به وهو قول سفيان الثوری **باب** ما جاء فی المرأة ترث من دية زوجها **حدثنا** قتيبة وابو عمار وغير واحد قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهری **عن** سعيد بن المسيب ان عمر كان يقول الدية على العاقلة ولا ترث المرأة من دية زوجها شيئا حتى اخبره الضحاك بن سفيان الكلابی ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان ورث امرأة اشيم الضبابی من دية زوجها هذا حديث حسن صحيح **و** العمل على هذا عند اهل العلم **باب** ما جاء فی القصاص **حدثنا** علی بن خشرم ثنا عيسى بن يونس عن شعبة عن قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث **عن** عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع يده فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبی صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما يعض

باب لا يقتل مسلم بكافر . قال الحجازيون لا يقتل مسلم بكافر ای كافر كان وقال ابو حنيفة يقتل المسلم بدل الذمی وفی الحربی المعاهد وفی المستأمن روايتان وذكر الحافظ فی فتح الباری ان رجلا قال لزفر انه الحد عندكم يندرئ بالشبهة وابه شبهة اعلى من شبهة كفره فقال زفر لكن شاهدا علی انی رجعت مما قال ابو حنيفة . **قوله** لا يقتل مسلم بكافر الخ قال الشافعية ان لا يقتل مسلم بكافر ولكن قتل الذمی وذی عهد حرام وان قتل فلا قصاص بل الدية وقالوا ان معنى الفقرة الثانية ای ولا ذو عهد فی عهده غير مصداق الاولى وقال الطحاوی ان مرادها ان لا يقتل ذو عهد فی عهده بدل كافر فصار حاصل الحديث لا يقتل مسلم بحربی اقول يتمشى على معنى قاله الشافعية ای لا يقتل ذو عهد فی عهده واما لو تصدى احد الى قتل ذی عهد فيقتص منه فان المعاهد محقون الدم اجماعا فيكون حكمه حكم سائر الدماء وحصل ان لا يقتل مسلم بدل حربی وقال العينی فی العمدة ان حديث لا يقتل مسلم بكافر ليس متعرضا الى ما نحن فيه بل غرضه عليه السلام بهذا وضع دماء الجاهلية ای لا يقتل بعد الاسلام بدل ما كان دم الجاهلية ولقوله شواهد ايضا منها انه عليه السلام خطب فی حجة الوداع كما فی مسلم وقال فيها الا وان دماء الجاهلية موضوعة تحت قدمی الخ ثم فی حديث مسلم كلام فان فيه ذكر حجة الوداع وفی سائر الطرق ذكر انه عليه السلام خطب فی فتح مكة والرجحان الى انه خطب فی فتح مكة بتعدد الخطبة فاذن صار شرح الجملة الاولى لطيفا الطف لكن الجملة الثانية ولا ذو عهد فی عهده وصارت ركيكة وعلى شرح الطحاوی يكون المراد بالكافر الحربی ونطالب وجه التخصيص بالحربی ولی شیء آخر لا ادركه فيه ولا تخصيص وهو ان يقال ان الذمی فی حكم المسلم فان حقن دمه مستفاد من حقن دماء المسلمين فصار شرح لا يقتل مسلم بكافر ای لا يقتل مسلم .... وذمی بدل كافر فليس ذلك الا الحربی ثم اقول ان مستدلنا ما اخرجه الطحاوی ص ۱۱۲، ج ۲ بسند قوی ان عمر لعر بان يقتص من مسلم بكافر ثم امر ان لا يقتص بل يؤدی وزعم الشافعية ان عمر رجع عن القول الاول وقال الطحاوی ان الرجوع بعيد وحقيقة الامر انه امر اولا بالمسألة ثم صالح بالدية ونقل علاء الدين المارديني انه عليه السلام قتل مسلما بكافر ولكنی لم اجد تفصيل تلك الواقعة ولعله يجدی فيها ما اخرجه ابو داؤد ص ۲۷۴ باب القسامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قتل بالقسامة رجلا من بنی نصر بن الخ الا ان فی سنده وليد بن مسلم المدلس ولان فيه ذكر القسامة ايضا فلم اجد تفصيل ما رواه المارديني فی كتب السير ايضا ولنا مرسل آخر اخرجه الطحاوی ص ۱۱۱، ج ۲ لكن فی سنده عبد الرحمن البيلمانی وهو متكلم فيه ومع ذلك من رجال السنن وفيه ذلك المرسل بسند آخر وسيأتی بعض التفصيل فی البخاری، واما دية الذمی فعندنا دية دية المسلم كاملة وعند الشافعية نصفها والآثار من الطرفين وثبت دية الذمی نصف دية المسلم وكاملا

---

۱ قوله والذی فلق الحبة ای شقها فاخرج منها النبات وفالق الحب خالقه او شاقه باخراج الورق منه قوله وبرأ النسمة ای خلقها والنسمة بالتحريك بمعنى الانسان وبمعنى النفس وكل دابة ذی روح قوله الا فهما ای ليس عندنا الا فهما والمراد منه ما يستنبط به المعانی ويدرك به الاشارات والعلوم الخفية والاسرار الباطنة التی يظهر للعلماء الراسخين فی العلم قوله وما فی الصحيفة ای صحيفة كتب فيها بعض الاحكام ليس فی القرآن منها العقل يعنی احكام الديات وفكاك الاسير بفتح الفاء ويجوز كسرها اسم من فك الاسير خلصه وفكاك الرهن ما يفك وان لا يقتل مسلم بكافر سواء كان ذميا او حربيا وهو مذهب كثير من الصحابة والتابعين ومن بعدهم وهو مذهب الائمة الثلثة وعند بعض العلماء يقتل المسلم بالذمی واليه ذهب كثير من الائمة وهو مذهب الحنفية وقيل كان فی الصحيفة من الاحكام غير ما ذكر لكنه لم يذكر ههنا لانه لم يكن مقصودا كذا فی اللمعات ۱۲

۲ قوله من قتل عبده قتلناه اعلم ان الائمة على ان السيد لا يقتل بعبده لانه لا يستوجب لنفسه على نفسه القصاص وتاولوا هذا الحديث وارد على الزجر والردع ليرتدعوا وقيل الحديث ورد فی عبد اعتقه فسمی عبده باعتبار ما كان وقيل منسوخ بقوله تعالى الحر بالحر والعبد بالعبد كذا قال الطيبی ۱۲ المعات

۳ قوله واذا قتل عبد غيره قال الشيخ فی اللمعات اختلف فيه وعندنا ان يقتل الحر بالعبد وعند مالك والشافعی واحمد لا يقتل الحر بالعبد لقوله تعالى الحر بالحر والعبد بالعبد ولان مبنى القصاص على المساواة وهی منتفية بين المالك والمملوك ولنا ان القصاص يعتمد المساواة فی العصمة وهی بالدين او بالدار ويستويان فيهما والنص تخصيص بالذكر فلا ينفی ما عداه كذا فی الهداية ۱۲

۴ قوله عض بيد رجل العض اخذ الشیء بالسن فی الصراح عض گزيدن من سمع يسمع وضرب يضرب ۱۲

۵ قوله فوقعت ثنيتاه ای سقطت والثنية واحدة الثنايا وهی الاسنان المتقدمة اثنان فوق واثنان تحت ۱۲

۶ قوله كما يعض الفحل الفحل الذكر من كل حيوان ويراد ذكر الابل كثيرا وهو المراد ههنا وكذا حكم من اضطر الى الدفع كالمرأة تدفع من نفسها من قصد الفجور بها مثلا لكن ينبغی ان يرفق فی الدفع الا من قصد القتل كمن شهر سيفا او عصا ليلا فی مصر او نهارا فی طريق فی غير مصر فقتله المشهور عليه عمدا فلا شیء عليه كذا فی الهداية ۱۲ لمعات

قوت المغتذی

(سوداء فی بيضاء) لحمره معا ای شيئا مكتوبا (من قتل عبده قتلناه) قال الحافظ صلاح الدين العلائی بكتابه الاختصاص احسن ما قيل تبادر له صلى الله عليه وسلم تستامر اليتيمة فی نفسها فتكون فائدة هذا الحديث ازالة توهم ان المعتق لا يقاد لعتيقه كما لا يقاد الوالد بولده فقد يظن بعضهم ذلك لان حق مولى النعمة كحق الوالد فبينه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بهذا الحديث فبهذا تجمع الادلة كلها . (اخبره الضحاك ابن سفيان الكلابی) ليس له بالسنن الا هذا الحديث **ع** قوله ورث امرأة اشيم الخ قال محمد وبهذا ناخذ لكل وارث فی الدية والدم نصيب امرأة كان الوارث او زوجا او غيره وهو قول ابی حنيفة والعامة من فقهائنا ۱۲ موطا

الفحل لادیة لك فانزل الله تعالیٰ والجروح قصاص **وفی** الباب عن یعلی بن اُمیّة وسلمة بن امیة وهما اخوان حدیث عمران بن حصین حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی الحبس فی التهمة **حدثنا** علی بن سعید الکندی ثنا ابن المبارك عن معمر عن بهز بن حکیم عن ابیه **عن** جده ان النبی صلی الله علیه وسلم حبس رجلا فی تهمة ثم خلّی عنه **وفی** الباب عن ابی هُریرة حدیث بهز عن ابیه عن جده حدیث حسن وقد روی اسمٰعیل بن ابراهیم عن بهز بن حکیم هذا الحدیث اتمّ من هذا واطول **باب** ما جاء من قُتل دون ماله فهو شهید **حدثنا** سلمة بن شبیب وحاتم بن سیاه المروزی وغیر واحد قالوا ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزُهری عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن عبد الرحمٰن بن عمرو بن سهل **عن** سعید بن زید بن عمرو بن نُفیل عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهید هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمد بن بشار ثنا ابو عامر العقدی ثنا عبد العزیز بن المطلب عن عبد الله بن الحسن عن ابراهیم بن محمد بن طلحة **عن** عبد الله بن عمرو عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من قُتل دون ماله فهو شهید **وفی** الباب عن علی وسعید بن زید وابی هُریرة وابن عُمر وابن عباس وجابر حدیث عبد الله بن عمرو حدیث حسن **وقد** روی عنه من غیر وجه وقد رخّص بعض اهل العلم للرجل ان یقاتل عن نفسه وماله قال ابن المبارك یُقاتل عن ماله ولو درهمین **حدثنا** هارون بن اسحٰق الهمدانی ثنی محمد بن عبد الوهاب عن سفیان الثوری عن عبد الله بن الحسن قال ثنی ابراهیم بن محمد بن طلحة قال سفیان واثنی علیه خیرا قال سمعت عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من اُرید ماله بغیر حق فقاتل فقُتل فهو شهید هذا حدیث صحیح **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الرحمٰن بن مهدی ثنا سفیان عن عبد الله بن الحسن عن ابراهیم بن محمد بن طلحة **عن** عبد الله بن عمرو عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه **حدثنا** عبد بن حُمید قال اخبرنی یعقوب بن ابراهیم بن سعد ثنا ابی عن ابیه عن ابی عُبیدة بن محمد بن عمار بن یاسر عن طلحة بن عبد الله بن عوف **عن** سعید بن زید قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من قتل دون ماله فهو شهید ومن قتل دون دمه فهو شهید ومن قتل دون دینه فهو شهید ومن قُتل دون اهله فهو شهید هذا حدیث حسن صحیح وهکذا روی غیر واحد عن ابراهیم بن سعد نحو هذا ویعقوب هو ابن ابراهیم بن سعد بن ابراهیم بن عبد الرحمٰن بن عوف الزهری **باب** ما جاء فی القسامة **حدثنا** قُتیبة ثنا اللیث عن یحیی بن سعید عن بُشیر بن یسار عن سهل بن ابی حثمة قال یحیی وحسبت **عن** رافع بن خدیج انهما قالا خرج عبد الله بن سهل بن زید ومُحیّصة ابن مسعود بن زید حتی اذا کانا بخیبر تفرّقا فی بعض ما هناك ثم ان مُحیّصة وجد عبد الله بن سهل قتیلا قد قُتل فاقبل الی رسول الله صلی الله علیه وسلم هو وحُوَیّصة ابن مسعود وعبد الرحمٰن بن سهل وکان اصغر القوم ذهب عبد الرحمٰن لیتکلم قبل صاحبیه قال له رسول الله صلی الله علیه وسلم کبّر الکُبر فصمت وتکلم صاحباه ثم تکلم معهما فذکروا لرسول الله صلی الله علیه وسلم مقتل عبد الله بن سهل فقال لهم اتحلفون خمسین یمینا فتستحقون صاحبکم او قاتلکم قالوا کیف نحلف ولم نشهد قال فتبرئکم یهود بخمسین یمینا قالوا کیف

وتلفہا ولعل الاختلاف اختلاف الصور ودیة الذمی بصور فی عهده علیه السلام وتحمل الناقصة علی معاذیر وحمل الکاملة علی معاذیر الشکل من حمل الناقصة علی معاذیر وفی تخریج الزیلعی ان دیة الذمی فی عهد الخلفاء الاربعة کانت دیة المسلم وسنده قوی وانما قلت فی عهد معاویة رض. **باب** الحبس فی التهمة الحدیث عندنا معمول به وفی لسان الحکام لابن شحنة من خرج من بیت خال وفیه مقتول وسیف الخارج متلطخ بالدم یقتص صاحب السیف الذی خرج والله اعلم. **باب** من قتل دون ماله فهو شهید فی الدر المختار من تعدی علی محارم رجل یجوز له قتله وان لم یجد البینة فیقتص فی احکام الدنیا ولا حرج علیه فی احکام الآخرة. **باب** القسامة من وجد قتیلا فی موضع ولا یدری قاتله فقال مالک بن انس ان کان لولاة القتیل لوث فیتعینون الذین علیهم لوث ویحلف ویقسم خمسون رجلا من ولاة القتیل ان فلانا قاتل قتیلنا فان اقسموا یقتص المدعی علیه وقال الشافعی لا قصاص فی صورة بل یقسم خمسون رجلا من المدعین فان اقسموا فودی والا فالقسم علی ولاة القاتل فان اقسموا بانه لم یقتل فلا دیة ولا قصاص وقال ابو حنیفة لا قسم علی المدعیین وانما القسم علی المنکرین ای خمسون رجلا من المنتخبین مما حول موضع القتل یحلفون بالله ما علمنا قاتله وما قتلناه وفائدة القسم درء القصاص وان علموا بالقاتل اعلموا ومذهب عمر الفاروق رض موافق لمذهب ابی حنیفة وسأل سائل عمر عن القسم قال انه یرفع القصاص ویمکن لاحد ان یقول ان البخاری موافق لنا فانه اخرج قسامة ابی طالب فی الجاهلیة وقسامته موافق قسامتنا ولعله یشیر البخاری الی ان تلک القسامة باقیة علی ما کانت فی الجاهلیة والواقعة فی عهده علیه السلام واحدة والخلاف فی تخریجها. **قوله** کبّر الکُبر الخ کان عبد الرحمٰن ومن معه بنو اعمام والمدعی انما هو عبد الرحمٰن واما سواله علیه السلام عن الکبر لیس لکونه ممن ادعی علیه بل لتقریر القصة ومعرفتها ونقول فی حدیث الباب ان غرضه علیه السلام عن استحلاف المدعیین هو لیس حکم الشریعة وضابطتها بل غرضه استفسار ما فی ضمیرهم لینکلوا عن الحلف ولذا قالوا کیف نحلف ولم نشهد ونظیر استفسار ما فی القلب ما فی الصحیحین قالت بنت ابی سفیان ام المؤمنین تزوج اختی یا رسول الله فقال النبی صلی الله علیه وسلم اتریدین فراده الاستفسار ما فی قلبها فقالت ارید ان یکون اختی شریکتی فی الخیر فقال النبی صلی الله علیه وسلم لا فان الله حرم جمع اختین ونقول ایضا ان راویا قال بعد روایة الحدیث لیس العمل علی هذا رواه ابو داؤد وایضا فی ابی داؤد ص ۶۲۲ باب ترک القود بالقسامة قال ان سهیلا والله اوهم الحدیث ان رسول الله صلی الله علیه وسلم الخ فصار الحدیث معلولا. **قوله** اعطی عقله الخ فی البخاری وهی یومئذ صلح ای

ع واما حدیث لا قود الا بالسیف اخرجه ابن ماجه وضعفه الحافظ بجمیع طرقه وحسنه علاء الدین المارودینی ۱۲۔

۱؎ **قوله** من قتل دون ماله ای عند الدفع عن ماله وکذا دون اهله ۱۲ لمعات۔ ۲؎ **قوله** شهید فعیل اما بمعنی مفعول ای یشهد ویحضره الملئکة بالنور والکرامة او بمعنی فاعل ای یشاهد ما اعد من النعیم او یحضر عند ربه ابدا اذ کان من الشهود والمشاهدة ویحتمل ان یکون من الشهادة ای مشهود له بالفضل والکرامة ویشهد لنفسه بذلک بالصدق والاخلاق او یشهد علی الامم یوم القیمة ۱۲۔ ۳؎ **قوله** القسامة اسم بمعنی القسم وقیل مصدر یقال قسم یقسم قسامة اذا حلف وقد یطلق علی الجماعة الذین یقسمون وفی الشرع عبارة عن ایمان تقسم بها اولیاء الدم علی استحقاق دم صاحبهم او یقسم بها اهل المحلة المتهمون علی نفی القتل عنهم علی اختلاف بین الائمة فعندنا یقسم اهل المحلة یتخیرهم الولی یحلفون بالله ما قتلناه وما علمنا قاتلا للحدیث المشهور البینة علی المدعی والیمین علی من انکر وعند الشافعی وکذا عند احمد ان کان بینهم عداوة ولوث بان یغلب الظن علی انهم قتلوه یحلف الاولیاء فان ابوا یحلف المتهمون وان لم یکن عداوة ولوث فالیمین علی الاولیاء ولا یجب فی القسامة قصاص وان کان الدعوی القتل عمدا بل الواجب فیه الدیة عمدا کان الدعوی او خطأ وقال مالک یقضی بالقود ان کان الدعوی فی العمد وهو القول القدیم للشافعی وتمام مسائل الباب فی کتب الفقه ۱۲ لمعات۔

۴؎ **قوله** کبّر الکبر امر من التکبیر والکبر بضم فسکون اکبر القوم ای عظم من هو اکبر منک ای قدمه فی التکلم وفی روایة الکبر الکبر علی الاغراء بتقدیر قدموا الکبر والثانی تاکید وههنا اشکالان احدهما انه کیف امر بتقدیم الاکبر مع ان المدعی کان هو الاصغر اعنی عبد الرحمن وثانیهما انه کیف عرضت الیمین علی الثلاثة والوارث هو عبد الرحمن خاصة اجیب عن الاول بان المراد کان سماع صورة القضیة فاذا ارید حقیقة الدعوی تکلم المدعی وبانه یحتمل ان عبد الرحمن وکل حویصة وهو الاکبر وعن الثانی بانه اورد بلفظ الجمع لعدم الالتباس ۱۲ لمعات۔ ۵؎ **قوله** فتبرئکم من الابراء وفی بعض النسخ فتبرّیکم من التبرئة ای یرفعون منکم الظن والتهمة منهم وظاهره انهم اذا حلفوا ارتفعت الدیة عنهم کما هو مذهب الشافعی ولان الیمین عهدت فی الشرع مبرئة للمدعی علیه لا ملزمة کما فی سائر الدعاوی وعندنا یجب الدیة مع وجود ایمانهم لان النبی صلی الله علیه وسلم جمع بین الدیة والقسامة فی حدیث سهل وفی حدیث زیاد بن ابی مریم کذا فی الهدایة قال الشیخ فی اللمعات وذکر الامام محمد رح فی الموطا وقد قال عمر بن الخطاب رض القسامة توجب العقل ولا تشیط الدم فی احادیث کثیرة فبهذا ناخذ وهو قول ابی حنیفة رح والعامة من فقهائنا ۱۲۔ ای لا تبطل ۱۲

نَقْبَلُ ایمان قوم کفار فلما رای ذلک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اعطی عَقْلَہ حدثنا الحسن بن علی الخلال ثنا یزید بن ھارون ثنا یحیی ابن سعید عن بُشَیر بن یسار عن سھل بن ابی حثمة ورافع بن خَدِیج نحو ھذا الحدیث بمعناہ ھذا حدیث حسن صحیح والعمل علی ھذا عند اھل العلم فی القسامة وقد رای بعض فُقھاء المدینة القود بالقسامة وقال بعض اھل العلم من اھل الکوفة وغیرھم ان القسامه لا توجب القودَ وانما توجب الدیة۔ بسم اللہ الرحمن الرحیم ابواب الحدود عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم باب ما جاء فیمن لا یجب علیه الحد حدثنا محمد بن یحیی القطعی ثنا بِشر بن عُمر ثنا ھمام عن قتادة عن الحسن البصری عن علی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال رُفع القلم عن ثلثة عن النائم حتی یستیقظ وعن الصبی حتی یشبّ وعن المعتوہ حتی یعقل وفی الباب عن عائشة حدیث علی حدیث حسن غریب من ھذا الوجه وقد روی من غیر وجه عن علی وذکر بعضھم وعن الغلام حتی یحتلم ولا نعرف للحسن سماعا من علی بن ابی طالب وقد روی ھذا الحدیث عن عطاء بن السائب عن ابی ظَبْیَان عن علی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو ھذا الحدیث ورواہ عن الاعمش عن ابی ظبیان عن ابن عباس عن علی موقوفا ولم یرفعه والعمل علی ھذا الحدیث عند اھل العلم وابو ظبیان اسمه حُصَین بن جندب باب ما جاء فی درء الحدود حدثنا عبد الرحمن بن الاسود وابو عمرو البصری قالا ثنا محمد ابن ربیعة ثنا یزید بن زیاد الدمشقی عن الزھری عن عروة عن عائشة قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ادرؤا الحدود عن المسلمین ما استطعتم فان کان له مخرج فخلوا سبیله فان الامام ان یُخطِئ فی العفو خیر من ان یُخطِئ فی العقوبة حدثنا ھناد ثنا وکیع عن یزید بن زیاد نحو حدیث محمد بن رَبیعة ولم یرفعه وفی الباب عن ابی ھُرَیْرَة وعبد اللہ بن عمرو حدیث عائشة لا نعرفه مرفوعا الا من حدیث محمد بن ربیعة عن یزید بن زیاد الدمشقی عن الزھری عن عُروة عن عائشة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ورواہ وکیع عن یزید بن زیاد نحوہ ولم یرفعه وروایة وکیع اصح وقد روی نحو ھذا عن غیر واحد من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انھم قالوا مثل ذلک ویزید بن زیاد الدمشقی ضعیف فی الحدیث ویزید بن ابی زیاد الکوفی اثبت من ھذا واقدم باب ما جاء فی السَّتر علی المسلم حدثنا قُتَیْبَة ثنا ابو عَوانة عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی ھُرَیْرَة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من نفّس عن مسلم کُرْبةً من کُرَب الدنیا نفّس اللہ عنه کربة من کُرَب الاخرة ومن ستر علی مسلم سترہ اللہ فی الدنیا والاخرة واللہ فی عون العبد ما کان العبد فی عون اخیه وفی الباب عن عقبة بن عامر وابن عُمر حدیث ابی ھُرَیْرَة ھکذا روی غیر واحد عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی ھریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو روایة ابی عوانة وروی اسباط بن محمد عن الاعمش قال حدثت عن ابی صالح عن ابی ھُرَیْرَة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ حدثنا بذلک عبید بن اسباط بن محمد قال ثنی ابی عن الاعمش بھذا الحدیث حدثنا قُتَیْبَة ثنا اللیث عن عقیل عن الزھری عن سالم عن ابیه ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال المسلم اخو المسلم لا یَظلِمه ولا یُسلِمه ومن کان فی حاجة اخیه کان اللہ فی حاجته ومن فرج عن مسلم کُربة فرج اللہ عنه کربة من کُرَب یومِ القیامة ومن ستر مسلما سترہ اللہ یوم القیمة ھذا حدیث حسن صحیح غریب من حدیث ابن عُمر باب ما جاء فی التلقین فی الحد حدثنا قُتَیْبَة ثنا ابو عوانة عن سِماک بن حرب عن سعید بن جُبَیر عن ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لماعز بن مالک اَحَقٌّ ما بلغنی عنک قال ما بلغک عنی قال بلغنی اَنَّک وقعتَ علی جاریة آلِ فلان قال نَعَمْ فشَھِد اربع شھادات فامر به فرُجِم وفی الباب عن السائب بن یزید حدیث ابن عباس حدیث حسن وروی شعبة ھذا الحدیث عن سِماک بن حَرب عن سعید بن جُبَیر مرسلا ولم یذکر فیه عن ابن عباس باب ما جاء فی درء الحد عن المعترِف اذا رجع حدثنا ابو کُرَیب ثنا عبدة بن سلیمان عن محمد بن عمرو ثنا ابو سلمة عن ابی ھُرَیْرَة قال جاء ماعِز الاَسْلَمی الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال انه قد زنی فاعرض عنه ثم جاء من الشق الاخر فقال انه قد زنی فاعرض عنه ثم جاء من الشق الاخر فقال یا رسول اللہ انه قد زنی فامر به فی الرابعة فاُخرِج الی الحرّة فرجم بالحجارة فلما وجد مسّ الحجارة فرّ یشتدّ حتی مر برجل معه لَحْیُ جمل فضربه به وضربه الناس حتی مات فذکروا ذلک

کان معہم ہمدا وقال محمد بن اسحق فی السیرۃ ان ہذہ القصۃ بعد فتح خیبر وفی بعض الصور عندنا الدیۃ من بیت المال واولتنا فی مسئلۃ الباب محماۃ فی موضعہا کما فی التشریح وذکرہا الشیخ علاؤ الدین المارونی ایضا :

ابوابُ الحُدُود } **باب** الستر علی المسلم۔ فی کتب الحنفیۃ من رای رجلا یزنی بغیر محارم الرأی لا یرفع الامر الی الحاکم بل یستر علیہ الا اذا علم انہ یعتادہ۔ **باب** التلقین فی الحد۔ یستحب للامام ان یلقن المعترف ولا تلقین فیمن قام علیہ البینۃ وثبت تلقینہ علیہ السلام رجلا۔ **قولہ** اربع شہادات الخ ہذا حجۃ لابی حنیفۃ فی الاعتراف اربع مرات فی الکنۃ وقال ابو یوسف یکفی الاقرار مرتین وقال الحجازیون یکفی مرۃً واحدۃً وفی ابی داؤد وغیرہ انہ اقر مرۃ فاعرض عنہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثم اقر فاعرض ثم اقر وتمسک الحجازیون ببعض المبہمات التی لیس فیہا ذکر اربع شہادات وحمل الساکت علی الناطق۔ **باب** درء الحد عن المعترف اذا رجع یجوز الرجوع فی صورۃ الاعتراف لا فی حالۃ اقامۃ البینۃ علیہ وہکذا عندنا وعند غیرنا۔ **قولہ** مر برجل الخ قیل انہ ابو بکر الصدیق رضی اللہ عنہ وقیل غیرہ۔ **قولہ** ھلا ترکتموہ۔ الخ قال المالکی

۱؎ قولہ ادرؤا الحدود ای ادفعوہا قبل ان یصل الی الامام فان الامام اذا سلک سبیل الخطأ فی العفو الذی صدر منکم خیر من ان یسلک سبیل الخطأ فی العقوبۃ بان یعاقب بخطأ او عدم تشخیص القضیۃ فاذا وصلت الیہ وجب علیہ الانفاذ فعلی ہذا مضمونہ مضمون قولہ تعافوا الحدود والخطاب لغیر الائمۃ وقد یحمل علی درء الامام الحدود بقولہ ابہ جنون اشرب خمرا العلک قبلت او غمزت ونحوہا فالخطاب للامام من قبیل وضع المظہر موضع المضمر فتدبر ۱۲ لمعات۔ **۲؎ قولہ** لا یسلمہ ای لا یسلمہ لفلان اذا القاہ فی المہلکۃ ای اہلکہ ولم یحمہ من عدوہ وہو عام فی کل من اسلم الی شیء ولکنہ غلب فی الالقاء فی الہلکۃ ۱۲ مجمع البحار۔ **۳؎ قولہ** احق ما بلغنی عنک الخ قال الطیبی فان قلت کیف التوفیق بین ہذا الحدیث وبین حدیث ابی ہریرۃ وغیرہ فان ہذا یدل علی انہ صلی اللہ علیہ وسلم کان عارفا بزنا ماعز فاستنطقہ لیقر بہ لیقیم علیہ الحد وحدیث ابی ہریرۃ ای الآتی بعدہ یدل علی انہ صلی اللہ علیہ وسلم لم یکن عارفا بہ فجاء ماعز فاقر واعرض عنہ مرارا قلت للبلغاء مقامات واسالیب فمن مقام یقتضی الایجاز فیقتصرون علی کلمات محدودۃ ومن مقام یقتضی الاطناب فیطنبون فیہ کل الاطناب فابن عباس سلک طریق الاختصار فاخذ من اول القصۃ وآخرہا اذ کان قصدہ بیان رجم الزانی المحصن بعد اقرارہ وغیرہ سلک طریق الاطناب فی بیان مسائل مہمۃ للامۃ وذلک انہ بعد ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بلغہ حدیث ماعز فاحضرہ بین یدیہ فاستنطقہ لیذکر ما نسب الیہ لیقیم الحد فلما اقر اعرض عنہ مرارا لیعود ما جادہ من قبل الیمین والشمال باقرارہ بعد الاقرار وکل ذلک لیرجع عما اقر فلما لم یجد فیہ ذلک قال ابہ جنون الخ انتہی کلام الطیبی مختصرا مع تغییر یسیر واللہ تعالی اعلم

المغتذی (ابواب الحدود) (رفع القلم عن ثلثۃ الخ) یصحح ابن حبان مراد رفعہ عنہم فی غیر دون کتب خیر لہم قال حق وہو ظاہر بالصبی دون النائم والمجنون (ادرؤا الحدود) ہو امر للائمۃ ای لا تحدوا الا بامر متیقن

لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ فرّ حین وجد مس الحجارۃ ومسّ الموت فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم هلّا ترکتموہ هذا حدیث حسن قد روی من غیر وجه عن ابی هُرَیرۃ وروی هذا الحدیث عن ابی سلمة عن جابر بن عبد اللہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو هذا **حدثنا** [۱۲۹۰] بذالك الحسن بن علی الخلّال ثنا عبد الرزّاق ثنا مَعْمَر عن الزهری عن ابی سلمة بن عبد الرحمٰن **عن** جابر بن عبد اللہ ان رجلا من اسلم جاء النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاعترف بالزنا فاعرض عنه ثم اعترف فاعرض عنه حتی شهد علی نفسه اربع شهادات فقال لنبی صلی اللہ علیہ وسلم ابك جنون قال لا قال احصنتَ قال نعم فامر به فرُجِم فی المُصَلّی فلما اذ لقته الحجارۃ فرّ فاُدرِك فرجم حتی مات فقال له رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خیرًا ولم یُصَلِّ علیه هذا حدیث حسن صحیح **و**العمل علی هذا الحدیث عند بعض اهل العلم ان المعترف بالزنا اذا اقرّ علی نفسه اربع مرات اقیم علیه الحد وهو قول احمد واسحٰق وقال بعض اهل العلم اذا اقرّ علی نفسه مرة اقیم علیه الحدّ وهو قول مالك بن انس والشافعی وحجة من قال هذا القول حدیث ابی هُرَیرۃ وزید بن خالد ان رجلین اختصما الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال احدهما یارسول اللہ ان ابنی زنی بامرأۃ هذا الحدیث بطوله وقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اغدُ یا اُنیس الی امرأۃ هذا فان اعترفتْ فارجمها ولم یقل فان اعترفت اربع مرات **باب** [۹۶۲] ماجاء فی کراهیة ان یشفع فی الحدود **حدثنا** [۱۲۹۱] قُتیبة ثنا اللیث عن ابن شهاب عن عُروۃ **عن** عائشة ان قریشا اَهَمَّهُم شان المرأۃ المَخزُومیّة التی سَرَقَتْ فقالوا من یُکَلِّم فیها رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقالوا من یجترئ علیه الا اُسامة بن زید حِبُّ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فکلّمه اُسامة فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اتشفعُ فی حد من حدود اللہ ثم قام فاختطب فقال انما اهلك الذین من قبلکم انهم کانوا اذا سرق فیهم الشریف ترکوہ واذا سرق فیهم الضعیف اقاموا علیه الحد وایمُ اللہ لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت یدها **و**فی الباب عن مسعود بن العَجماء ویقال ابن الاعجم وابن عمر وجابر حدیث عائشة حدیث حسن صحیح **باب** [۹۶۳] ماجاء فی تحقیق الرجم **حدثنا** [۱۲۹۲] سلمة بن شبیب واسحٰق بن منصور والحسن بن علی الخلال وغیر واحد قالوا ثنا عبد الرزاق ثنا مَعْمَر عن الزهری عن عُبَید اللہ بن عبد اللہ بن عتبة عن ابن عباس **عن** عُمر بن الخطاب قال ان اللہ بعث محمدا بالحق وانزل علیه الکتاب وکان فیما انزل علیه اٰیة الرجم فرجم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ورجمنا بعدہ وانی خائف ان یطول بالناس زمان فیقول قائل لانجد الرجم فی کتاب اللہ فیضلوا بترك فریضة انزلها اللہ الا وان الرجم حق علی من زنی اذا احصن وقامت البیّنة اوکان حمل اوالاعتراف هذا حدیث صحیح **حدثنا** [۱۲۹۳] احمد بن مَنِیع ثنا اسحٰق بن یوسف الازرق عن داؤد بن ابی هند عن سعید بن المسیّب **عن** عمر بن الخطاب قال رجم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ورجم ابوبکر ورجمتُ ولولا انی اکرہ ان ازید فی کتاب اللہ لکتبتُه فی المصحف فانی قد خشیتُ ان یجئ اقوام فلا یجدونه فی کتاب اللہ فیکفرون به **و**فی الباب عن علی حدیث عمر حدیث حسن صحیح وروی من غیر وجه

اذا قرّ المعترف بالزنا فی اثناء اقامة الحد علیه فیسأل ان کان فرارہ لالم الحد وان کان رجوعا فیترک ویسقط الحد والاستفسار لازم وقال الشافعیة اذا هرب فلا یسقط الحد الا اذا رجع صراحة وفی کتبنا انه اذا اقرّ فعلاً او قولاً سقط الحد واعترض علی الموالک بانهم اذا سالوا الاستفسار فیلزم الدیة علی الصحابة رضوان اللہ علیهم فاعترض الموالک بماعز بر والحدیث وارد علی الشکل ولکن اکثر الفاظ الحدیث اقرب الی قول الموالک منها لفظ الباب هلا ترکتموہ وفی ابی داؤد ص ۵۹ ج ۲ هلا ترکتموہ لا تثبت الخ وفیه لعله یتوب فیتوب اللہ علیه الخ د اقول لابد من التفصیل فی المسئلة ههنا ولابد من ان یقال انه ان فرّ من الالم العوزی فلا یسقط الحد ثم رأیته فی البدائع قال فروم یرجع ویقال ان ماعزا فرّ من الالم کما فی الصحیحین فلما وجد مس الحجارۃ فرّ الخ وفی ابی داؤد انه قام بعد فرار یسیر. **قوله** لم یصل علیه الخ الروایات فی الصلوۃ علیه مختلفة وقیل فی الجمع بانه علیه السلام لم یصل وامر غیرہ بالصلوۃ علیه ثم دعا له بعد عدة ایام وصلی علی الغامدیة وامرأۃ اخری لتوبتهما کما فی ابی داؤد وسیاتی فی الترمذی. **قوله** احصنتَ الخ الاحصان له شروط عندنا فی الزنا وحد القذف واستخراج هذه الشروط عندنا متعذر وبوّب علیه فی المبسوط ولعل الحنفیة اخذوا بجمیع اطلاق المحصن فی القرآن فان اطلاقات المحصنات کثیرۃ منها الحرائر ومنها المنکوحات ومنها المسلمات ومنها العفائف وظنی ان المذکور والمسئول فی الحدیث الاحصان بمعنی النکاح فان هذا رکن رکین من ارکان الاحصان (**مغلطة**) قد یذکر فی کتبنا ان المحصن حر عاقل بالغ مسلم نکح بنکاح صحیح ودخل بها ویکونان محصنین وزعم لبعض ارباب التصنیف ایضا ان الاحصان هو احصان الزانی والمزنیة والحال ان المراد بهما الزوجان فان الزانی اذا کان محصنا یرجم والمزنیة اذا کانت غیر محصنة تجلد فاستبصر ولا تخلط ولا تغلط **باب** کراهیة ان یشفع فی الحدود یجوز الشفاعة قبل رفع القضیة الی القاضی لا بعدہ هذا فی الحدود واما فی التعازیر فتجوز فی الحالین **قوله** سرقتْ الخ فی اکثر الطرق انها جحدت العواری التی عندها ولقد اطنب الحافظ واقول ان کان جحد العواری فلا قطع وانما لانها سرقت وجحدت العواری. **قوله** لقطعت یدها الخ قالوا یستحب بعد هذا کلمة اعاذها اللہ عنها **باب** تحقیق الرجم قیل ان الخوارج انکروا الرجم لکن فی قراءۃ ابن مسعود کان الرجم فان فی مصحفه الشیب والشیبة اذا زنیا فارجموهما نکالا من اللہ فتکون القراءۃ مشهورۃ لکن الامام ای مصحف عثمان خال عن حکم الرجم وحکم الرجم موجود فی التوراۃ ایضا **قوله** الاعتراف الخ قال به الموالک ولا ترجم عندنا الا بالبینة او الاعتراف ولا عبرۃ للحبل وهو مذهب الشافعیة وقال النووی اذا حبلت ولا ندری نکاحها فکیف ترجم لعلها نکحت وهل یجب علینا تحقیق اسرار المخلوق اقول یجب الجواب عن قول عمر فانه قال به بحضر من الصحابة فقال الحافظ ان عمر کان یقول بالرجم بالحبل فی بعض الصور لا فی کلها وفاق الموالک واقول یمکن ان یقال ان الحبل لا یبقی کذلک بل یبلغ الی الاعتراف او البینة فان عادۃ الدنیا انهم لا یدعونها مهملة بل یرفعون امرها فاما ان تدعی نکاح السر وتعترف او یقام البینة علیها ولا مرفوع یدل علی الرجم بالحبل وظنی ان حقیقة الحال ان مراد عمر ان لا یبقی احد فی دار الاسلام غیر منتسب ومهمل النسب بخلاف ابی حنیفة والشافعی فان جماعة من قطان دار الاسلام تبقی غیر منتسبین الی احد فانا نقول ان الامة اذا ولدت اولادا ولم یدع مولاها فیبقی ولدها بلا نسب واما عند الشافعی فنقل من انی بحبلی لا نعلم نکاحها فان اولادها تکون بلا انتساب واما المذکور منا فحکم القضاء واما باعتبار الدیانة فلا یبقی بلا نسب لما ذکرت اولا من وجوب الدعوۃ دیانة اذا علم ان الامة منه وظنی ان نهی عمر عن بیع ام الولد ایضا من فروع هذہ المسئلة فان السلف کانوا مختلفین فی بیع ام الولد ثم منع واخذہ ارباب المذاهب الاربعة. **قوله** ولولا انی الخ

---

۱ قوله هلا ترکتموہ قال علی القاری فی المرقاۃ قال ابن الهمام ان ذاهب فی الرجم فان کان مقرا یترك ولا یتبع وان کان مشهودا علیه اتبع ورجم حتی یموت لان هربه رجوع ظاهر ورجوعه یعمل فی اقرارہ لا فی رجوع الشهود انتهی واللہ تعالی اعلم ۱۲۔

۲ قوله اهمتهم ای اقلقتهم واحزنتهم والمرأۃ المخزومیة هی فاطمة بنت الاسود بن عبد الاسد وهی بنت اخی ابی سلمة وقوله حب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بکسر الحاء ای محبوبه صلی اللہ علیہ وسلم ۱۲ لمعات **۳ قوله** قال الطیبی وقد اجمعوا علی تحریم الشفاعة فی الحد بعد بلوغه الی الامام لهذا الحدیث وعلی انه یحرم التشفیع فیه فاما قبل البلوغ فقد اجاز فیها اکثر العلماء اذا لم یکن المشفوع فیه صاحب شر واذی للناس واما المعاصی التی یجب فیها التعزیر فیجوز الشفاعة والتشفیع فیها سواء بلغت الامام اولا لانها اهون بل هی مستحبة اذا لم یکن المشفوع فیه صاحب اذی انتهی ۱۲ **۴ قوله** وایم اللہ بالهمزۃ ویخفف ایمن اللہ وایمن جمع یمین واصله ایمن اللہ قسمی ۱۲۔ **۵ قال الطیبی** انما جعل قوله ان اللہ بعث محمدا بالحق الخ مقدمة للکلام رفعا للریبة ودفعا للتهمة ۱۲۔ **۶ قوله** الا وان الرجم حق وفی روایة الرجم فی کتاب اللہ حق وفی روایة ابن ماجة وقد قرئ بها الشیخ والشیخة اذا زنیا فارجموهما البتة کذا فی الطیبی ۱۲۔

قوت المغتذی ز لقته الحجارۃ بتقط والرای بلغت منه جهدا حتی قلق (صیغا) بعین نسمان فقال کما میرا جیرا۔

عن عمر **باب** ۹۴ ما جاء فی الرجم علی الثیب **حدثنا** نصر بن علی وغیر واحد قالوا ثنا سفیان بن عُیَیْنَة عن الزهری **عن** عُبَیْد اللہ بن عبد اللہ سمعه من ابی هُرَیْرَة وزید بن خالد وشبل انهم کانوا عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاتاه رجلان یختصمان فقام الیه احدهما فقال انشدک اللہ یا رسول اللہ لما قضیت بیننا بکتاب اللہ فقال خصمه وکان افقه منه اجل یا رسول اللہ اقضِ بیننا بکتاب اللہ واذَن لی فاتکلم ان ابنی کان عسیفاً علی هذا فزنی بامرأته فاخبرونی ان علی ابنی الرجم ففدیت منه بمائة شاة وخادم ثم لقیت ناساً من اهل العلم فزعموا ان علی ابنی جلد مائة وتغریب عام وانما الرجم علی امرأة هذا فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم والذی نفسی بیده لاقضین بینکما بکتاب اللہ المائة شاة والخادم ردٌّ علیک وعلی ابنک جلد مائة وتغریب عام واغدُ یا اُنَیْس علی امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا علیها فاعترفت فرجمها **حدثنا** اسحٰق بن موسی الانصاری ثنا معن ثنا مالک عن ابن شهاب عن عبید اللہ بن عبد اللہ **عن** ابی هُرَیْرَة وزید بن خالد الجهنی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوه بمعناه **حدثنا** قُتَیْبَة ثنا اللیث عن ابن شهاب باسناده نحو حدیث مالک بمعناه **وفی** الباب عن ابی بکر وعبادة بن الصامت وابی هُرَیْرَة وابی سعید وابن عباس وجابر بن سمرة وهزال وبریدة وسلمة بن المحبق وابی برزة وعمران بن حُصَیْن **حدیث** ابی هُرَیْرَة وزید بن خالد حدیث حسن صحیح وهکذا روی مالک بن انس ومعمر وغیر واحد عن الزهری عن عُبَیْد اللہ بن عبد اللہ عن ابی هریرة وزید بن خالد عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **و** رووا بهذا الاسناد عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه قال اذا زنت الامة فاجلدوها فان زنت فی الرابعة فبیعوها ولو بضفیر **و** روی سفیان بن عُیَیْنَة عن الزهری عن عُبَیْد اللہ عن ابی هُرَیْرَة وزید بن خالد وشبل قالوا کنا عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم هکذا روی ابن عُیَیْنَة الحدیثین جمیعاً عن ابی هُرَیْرَة وزید بن خالد وشبل وحدیث ابن عُیَیْنَة وهمٌ وَهِمَ فیه سفیان بن عُیَیْنَة ادخل حدیثاً فی حدیث **والصحیح** ما روی الزُّبَیْدی ویونس بن یزید وابن اخی الزهری عن الزهری عن عبید اللہ عن ابی هُرَیْرَة وزید بن خالد عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا زنت الامة والزهری عن عبید اللہ عن شبل بن خالد عن عبد اللہ بن مالک الاوسی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا زنت الامة وهذا الصحیح عند اهل الحدیث وشبل بن خالد لم یدرک النبی صلی اللہ علیہ وسلم انما روی شبل عن عبد اللہ بن مالک الاوسی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وهذا الصحیح **وحدیث** ابن عُیَیْنَة غیر محفوظ وروی عنه انه قال شبل بن حامد وهو خطأ انما هو شبل بن خالد ویقال ایضاً شبل بن خُلَیْد **حدثنا** ۹۵ قُتَیْبَة ثنا هشیم عن منصور بن زاذان عن الحسن عن حطّان بن عبد اللہ **عن** عُبادة بن الصامت قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خذوا عنی فقد جعل اللہ لهن سبیلاً الثیب بالثیب جلد مائة ثم الرجم والبکر بالبکر جلد مائة ونفی سنة هذا حدیث صحیح **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم منهم علی بن ابی طالب واُبی بن کعب وعبد اللہ بن مسعود وغیرهم قالوا الثیب یجلد ویرجم والی هذا ذهب بعض اهل العلم وهو قول اسحٰق وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم **منهم** ابوبکر وعُمر وغیرهما الثیب انما علیه الرجم ولا یُجلد **وقد** روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثل هذا فی غیر حدیث فی قصة ماعز وغیره انه امر بالرجم ولم یامر ان یجلد قبل ان یرجم **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم وهو قول سفیان الثوری وابن المبارک والشافعی واحمد **باب** ۹۶۵ **منه حدثنا** ۱۲۹۶ الحسن بن علی ثنا عبد الرزاق ثنا مَعْمر عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی قلابة عن ابی المُهَلَّب **عن** عمران بن حُصَیْن ان امرأة من جُهَیْنَة اعترفت عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم بالزنا وقالت انا حبلی فدعا النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولیها فقال احسِن الیها فاذا وضعت حملها فاخبرنی ففعل فامر بها فشُدّت علیها ثیابها ثم امر برجمها فرُجمت ثم صلی علیها فقال له عمر بن الخطاب یا رسول اللہ رجمتها ثم تُصلی علیها فقال لقد تابت توبة لو قُسمت بین سبعین من اهل المدینة وسعتهم وهل وجدت شیئاً افضل من ان جادت بنفسها للہ وهذا حدیث صحیح **باب** ۹۶۶ ما جاء فی رجم اهل الکتاب **حدثنا** ۱۲۹۷ اسحٰق بن موسی الانصاری ثنا معن ثنا مالک بن انس عن نافع **عن** ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم رجم یهودیاً ویهودیة وفی

ہنا اشکال وہو ان حکم الرجم اما من القرآن او لیس منہ فان کان حکم القرآن فلا یجوز لعمرؓ ترک کتابتہ وان لم یکن منہ فلا یجوز لہ کتابتہ وفی فتح الباری بسند قوی عن عمر رضی اللہ عنہ کتبتہا فی آخر القرآن **باب** الرجم علی الثیب الثیب المنکوحۃ **قولہ** لما قضیت الخ لما بمعنی الا **قولہ** المائۃ شاۃ الخ بالجر عند الکوفیین **قولہ** وتغریب عام الخ حمل الحنفیۃ التغریب علی السیاسۃ ولنا علی ہذا ما رواہ الطحاوی ان عمرؓ غرّب رجلا فلحق باہل الشام فقال عمر لا اغرب بعد ولو کان حدا کیف کف عنہ عمرؓ ولنا ما فی البخاری باقامۃ حد وتغریب الخ ودل العطف علی انہ لیس بحد ولا تغریب للارقاء والنسوان عند الحنفیۃ ونقول ان فی مسلم وفی الترمذی فی الصفحۃ الآتیۃ الجمع بین الجلد والرجم ولیس ذلک مذہب احد فقیل بالحمل علی النسخ او السیاسۃ فلک نقول ہہنا **قولہ** خادما الخ قال شارح ان المائۃ شاۃ والخادم اعطی زوج المزنیۃ **قولہ** واغد یا انیس الخ قیل لا تفتیش علی الحاکم فی الحدود فکیف ارسل النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاجاب النووی بان فی الواقعۃ کان السوال بسبب حد القذف فانہ من حقوق العباد ولم یکن التفتیش عن حد الزنا الذی من حقوق اللہ ولا یقال ان احدہما اذا اقر بالزنا وانکرہ الآخر فلا حد علی المقر وفی کتبنا ان الامام یسال الزانی بمن زنیت واین زنیت وما الزنا ہہنا کیف ما دعا النبی صلی اللہ علیہ وسلم المزنیۃ وانتظر سوالہا فانا نقول ان ہذا انما یرد لو کانت حاضرۃ واذا کانت غائبۃ یقام علیہ الحد وکذا لو اقر بالزنا بمن لا یعرفہا ومالو اطلق وقال زنیت **قولہ** فان زنت فی الرابعۃ فبیعوہا الخ ان قیل لا یجوز لان یرفع الشکل عن نفسہ ویضعہ علی راس اخیہ المسلم قلنا انہ لیس وضعہ علی معین فان المشتری یجوز لہ ان یبیعہا ثم ہکذا **باب** رجم اہل الکتاب ذیل المسئلۃ طویل وذخیرتہا کثیرۃ

۱ قولہ اقض بیننا بکتاب اللہ قال الشیخ فی اللمعات ہذا مبنی علی انہ کان فی کتاب اللہ آیۃ الرجم ثم نسخت تلاوتہ فصح القول بانہ کتاب اللہ وقیل المراد بکتاب اللہ ہہنا حکمہ وقولہ ان ابنی کان عسیفا علی ہذا ای اجیرا وقولہ وتغریب عام التغریب داخل فی الحد عند بعض العلماء وعندنا ہو سیاستہ وتعزیر مفوض الی رای الامام ومصلحتہ وانیس اسم رجل ہو سید قوم المرأۃ ہو بلفظ التصغیر انیس بن الضحاک الاسلمی انتہی ۱۲

۲ قولہ واغد یا انیس قال النووی ہذا محمول علی اعلامہا بان ابا العسیف قذفہا بابنہ فتعرفہا بان لہا عندہ حد القذف بل ہی طالبۃ بہ ام تعفو عنہ او تعرف بالزنا فان اعترفت فلا یحد القاذف وعلیہا الرجم لانہا کانت محصنۃ ولا بد من ہذا التاویل لان ظاہرہ انہ بعث لطلب اقامۃ حد الزنا وتجسسہ وہذا غیر مراد لان حد الزنا لا یتجسس ولا ینقر بل لو اقر بہ الزانی استحب ان یلقن بالرجوع کذا فی الطیبی ۱۲

۳ قولہ خذوا عنی وفی روایۃ کما فی المشکوۃ خذوا عنی خذوا عنی مرتین کرر للتاکید لخفائہ لانہ تعالی حکم او لا واللاتی یاتین الفاحشۃ الآیۃ بالامساک فی البیوت حتی یتوفہن الموت او یجعل اللہ لہن سبیلا والمراد بالسبیل الخبر صلی اللہ تعالی بالرجم تعالی قد جعل لہن سبیلا وشرح الحد البکر بالبکر جلد مائۃ والثیب بالثیب والمراد بہ المحصن جلد مائۃ والرجم وفیہ الجمع بین الجلد والرجم وبہ اخذ اصحاب الظواہر وبعض الصحابۃ والتابعین والجمہور علی ان الجلد منسوخ فی من وجب علیہ الرجم لحدیث ماعز وغیرہ ثم انہ لم یذکر حکم الثیب مع البکر لظہورہ ۱۲

الحديث قصة هذا حديث حسن صحيح حدثنا[۹۸] هناد ثنا شريك عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رجم يهوديا ويهودية وفي الباب عن ابن عمر والبراء وجابر وابن ابي اوفى وعبد الله بن الحارث بن جزء وابن عباس حديث جابر بن سمرة حديث حسن غريب من حديث جابر بن سمرة والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم قالوا اذا اختصم اهل الكتاب وترافعوا الى حكام المسلمين حكموا بينهم بالكتاب والسنة وباحكام المسلمين وهو قول احمد واسحق وقال بعضهم لا يقام عليهم الحد في الزنا والقول الاول اصح باب[۱] ما جاء في النفي حدثنا[۹۹] ابو كريب ويحيى بن اكثم[۲] قالا ثنا عبد الله بن ادريس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب وغرب وان ابا بكر ضرب وغرب وان عمر ضرب وغرب[۳] وفي الباب عن ابي هريرة وزيد بن خالد وعبادة بن الصامت حديث ابن عمر حديث غريب رواه غير واحد عن عبد الله بن ادريس فرفعوه وروى بعضهم عن عبد الله بن ادريس هذا الحديث عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان ابا بكر ضرب وغرب وان عمر ضرب وغرب حدثنا بذلك ابو سعيد الاشج ثنا عبد الله بن ادريس وهكذا روى هذا الحديث من غير رواية ابن ادريس عن عبيد الله بن عمر نحو هذا وهكذا رواه محمد بن اسحق عن نافع عن ابن عمر ان ابا بكر ضرب وغرب وان عمر ضرب وغرب ولم يذكروا فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم النفي رواه ابو هريرة وزيد بن خالد وعبادة بن الصامت وغيرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو بكر وعمر وعلي وابي بن كعب وعبد الله بن مسعود وابو ذر وغيرهم وكذلك روي عن غير واحد من فقهاء التابعين وهو قول سفين الثوري ومالك بن انس وعبد الله بن المبارك والشافعي واحمد واسحق باب ما جاء ان الحدود كفارة لاهلها حدثنا قتيبة ثنا سفيان بن عيينة عن

قال ابو حنيفة رح لا يرجم اهل الكتاب وقال الشافعي يرجم اهل الكتاب ووافقه احمد وقال مالك لا حد على الحربي اصلاً ثم قال المالكية ان كل قضية الذمي اذا رفعت الى الحاكم فهو مخير بين ان يحكم بالشريعة الغراء او يعرض عنه وتمسك بالآية وقال الثلثة لا تخيير بل يحكم بما في الشريعة الغراء وادعينا نسخ ما في الآية ثم ظاهر حديث الباب للشافعي واحمد رحمهما الله تعالى واجاب الطحاوي واعترض عليه الحافظ اقول ان في جواب الطحاوي اختصارا فانه قال ان حكم الرجم كان بحكم التوراة واذكر احتمالات مراد الطحاوي منها انهم جعلوا النبي صلى الله عليه وسلم حكما فاذن يحكم بما في شريعتهم نعم يبحث انه عليه السلام هل له ان يحكم بشريعة حقه غير كتابه ام لا ومنها ان الاسلام لم يكن شرط الاحصان في التوراة بل كان الرجم على المحصن وغيره ويقال على هذا ان اشتراط الاسلام في الاحصان في شريعتنا ما ماخذه ويطلب منا اثبات التسوية بين المحصن وغيره في التوراة، وقال الحافظ لا تسوية بين المحصن وغيره في التوراة فان في ابي داؤد ص ۲۶۳ ج ۲، انه عليه السلام سأل عن احصانهما وعدمه، اقول ان الاحصان في ابي داؤد ص ۲۶۳ بمعنى التزوج لا بمعنى الاسلام لما قلت اولا ان الاحصان المذكور في الاحاديث بمعنى التزوج ومن تلك الاحتمالات انه عليه السلام الزم ما يعلمونه من شريعتهم والزامه عليه السلام اياهم بما يلتزمونه ليس ببعيد وآماد ليل اشتراط الاسلام في الاحصان مما في الدراية بسند عبد الباقي بن قانع الحسني بينه وبين ابي داؤد واسطة واحدة رواه عن ابن عمر ودفي الجوهر النقي من باب من يلاعن من الازواج وعن ابن عمر من اشرك بالله فهو غير محصن الخ ورجال السند ثقات اخرجه اسحاق بن راهويه في مسنده واختلف في رفعه ووقفه وظني الغالب انه مرفوع وتاول الشافعية بانه في حد القذف لا في الزنا واختلف في وقت واقعة الباب ففي اكثر الروايات انها في المدينة وفي بعضها انها واقعة في خيبر وفي اسباب النزول للسيوطي انها واقعة في الفدك وورد في الروايات ان اليهود تشاوروا وتناجوا ان نذهب الى هذا النبي ونبتليه فان حكم بالرجم كما في التوراة فهو نبي والا فليس بنبي وادعى ان آية الجلد بعد هذه الواقعة وكذلك آية الرجم الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما ولي في هذه الدعوى ذخيرة كثيرة وقال الحافظ ان واقعة الباب في السنة الثامنة وما اتى بما يشفي وتمسك بان ابن عباس شهد الواقعة وهجرته الى المدينة المنورة في السنة الثامنة مع ابيه عباس اقول ان ابن عباس راوي الحديث وما من لفظ يدل على انه شهد الواقعة وكذلك تمسك الحافظ بان عبد الله بن حارث بن جزء راوي الواقعة واتى المدينة في السنة الثامنة مع ابيه، اقول لم اجد في كتاب من الكتب حارث بن جزء اسم صحابي من الصحابة ولم يذكر الحافظ ايضا صحابيا في الاصابة باسم حارث بن جزء وقد سلمت ان عبد الله بن حارث اتى المدينة في السنة الثامنة لكن ما من رواية تدل على شهود الواقعة الا ما اتى بسند ضعيف ما اخرجه الطبراني، اقول انه وهم الراوي فان اتى المدينة مع ابيه عبد الله بن عباس كما في مسلم لا عبد الله بن حارث، ثم اقول ان في سيرة محمد بن اسحق بسند صحيح ان اليهود اتحموه عليه السلام حين دخل المدينة وعد الاشياء الممتحنة فيها وعد منها واقعة الباب ايضا وذكر القسطلاني ان الواقعة واقعة السنة الرابعة ولا اعلم ماخذه وعندي روايات دالة على تقدم الواقعة، منها ان في واقعة الباب كان ثلثة من اليهود وقد قتلوا في قرب احدهم كعب بن اشرف، اقول كان للحافظ ان يستدل بما في تفسير ابن جرير عن ابي هريرة ما يدل على انه شهد الواقعة ولكنه لم يا ته. اقول ان في ابي داؤد ص ۲۶۳، ج ۲، عن ابي هريرة ما يخالف ما في تفسير ابن جرير فيكون ما في تفسير وهم الراوي فلا تكون القصة الا قبل حكم الآية وليحفظ ههنا انه عليه السلام كان يؤمر بالحكم بالتوراة لما في آية يحكم بها النبيون الخ وفي ابي داؤد انه عليه السلام ايضا داخل فيه وفي الاحاديث انه عليه السلام كان يحب العمل بما في التوراة قبل نزول الشريعة الغراء لما في البخاري ص ۵۰۳ كان يحب العمل بالكتاب ما لم ينزل فيه حكم الله الخ وقال حافظ من الحنفاء ان ابتداء خلاف اهل الكتاب كان بعد فتح مكة ولا اعلم ماخذه وذكر ابن العربي المالكي في احكام القرآن ان ما في الواقعة الزام على اليهود بما في كتابهم، اقول ان مدلول الآيات والاحاديث ان اليهود معاقبون على تركهم ما في التوراة كما يعاقبون على ترك الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم ولنا على مسئلة الباب في باب المكاتبة في الزيلعي ان محمد بن ابي بكر الصديق رض كان عاملا على مصر في عهد علي رض وكتب الى علي رض ان مسلما زنى بذمية فقال علي رض حول الذمية الى الذميين وارجم المسلم فدل على عدم رجم الذمية. واعلم ان في ابي داؤد ص ۶۱۰ عن ابي هريرة ما يدل على قبول شهادة الكافر ولا يجوز ذلك عند الشافعي وجائز عندنا في بعض الصور. باب ان الحدود كفارة لاهلها في كتب اصولنا ان الحدود زواجر وعند الشافعية سواتر وكفارات ولم اجد عن ائمتنا ومشائخنا ان الحدود زواجر فقط لا كفارات لكن المحقق ان الحدود كفارات لبعض الكفارة وعلى هذا عندي نقول فان في جنايات الخ من ملتقط الفتاوى وهو من المعتبرات انه اذا جنى وفدى فمغفرة الا اذا اصر بحيث يجني ويكفر ويجني ويكفر ومثله في التيسير تفسير الشيخ نجم الدين عمر النسفي معاصر الزمخشري وهو غير ابي البركات النسفي صاحب الكنز وكذلك في الهداية ص ۱۰۱ ج ۲ كتاب الصيام نقل عن الشافعي وقال علم ان التوبة ليست بمكفرة للجنايات الخ اي الحدود ايضا دخيلة في المغفرة واليه يشير كلام الطحاوي ص ۳۲۲ ووجدت في تعزير البدائع تصريح ان الحدود كفارات[والذي كان مراد الهداية هنا تعلق ۱۲] لبعض الكفارة وللحافظين كلام في شرح البخاري واما الاحاديث ففي الصحيحين ان الحدود كفارات وفي مستدرك الحاكم عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ادري ان الحدود كفارات ام لا والسند قوي باعتراف الحافظ وابو هريرة متاخر عن عبادة فالعبرة له وقال الحافظ ان حديث عبادة متاخر عن حديث ابي هريرة وقال ان عند عبادة حديثين احدهما في ليلة العقبة والثاني في وقت نزول سورة الممتحنة وللحافظين ههنا كلام طويل وقال العيني ان الحديث واحد اي في ليلة بيعة العقبة ولو قرائن اعلا بان

۱؎ قوله النفي النفي والتغريب جلا وطن كردن ۱۲ ۲؎ قال الشيخ ابو طاهر في المغني اكثم بن الجون بفتح همزة ومثلثة وكذا الصرة بن اكثم ويحيى بن اكثم انتهى وليس في المغني اكتم بالفوقية احد وفي القاموس في ك ث م الاكثم بن الجون صحابي ويحيى بن اكثم القاضي العلامة انتهى وفي التقريب يحيى بن اكثم ابو محمد القاضي من العاشرة انتهى ۱۲ ۳؎ قال الشيخ في اللمعات التغريب داخل في الحد عند بعض العلماء وعندنا هو سياسة وتعزير مفوض الى راى الامام ومصلحته انتهى ۱۲ والدليل لنا قوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا شارعا في بيان حكم الزنا ما هو فيكون المذكور تمام حكمه والا كان تجهيلا اذ يفهم انه تمام الحكم وليس تمامه في الواقع فكان مع الشروع في البيان ابعد من ترك البيان لانه يوقع في الجهل المركب وذلك في البسيط كذا قال ابن الهمام وبسط في حاشية الهداية من اراد الاطلاع فلينظر ثمة ۱۲

الزهری عن ابی ادریس الخولانی **عن** عبادة بن الصامت قال کنا عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال تبایعونی علی ان لا تشرکوا باللہ ولا تسرقوا ولا تزنوا قرأ علیہم الاٰیة فمن وفی منکم فاجره علی اللہ ومن اصاب من ذلك شیئا فعوقب علیه فهو[1] کفارة له ومن اصاب من ذلك شیئا فستره اللہ علیه فهو الی اللہ ان شاء عذبه وان شاء غفر له **وفی** الباب عن علی وجریر بن عبد اللہ وخزیمة بن ثابت حدیث عبادة بن الصامت حدیث حسن صحیح وقال الشافعی لم اسمع فی هذا الباب ان الحد یکون کفارة لاهله شیئا احسن من هذا الحدیث **قال** الشافعی واحب لمن اصاب ذنبا فستره اللہ علیه ان یستر علی نفسه ویتوب فیما بینه وبین ربه وکذلك روی عن ابی بکر وعمر انهما امرا رجلا ان یستر علی نفسه **باب** ما جاء فی اقامة الحد علی الاماء **حدثنا** الحسن بن علی الخلال ثنا ابو داؤد الطیالسی ثنا زائدة عن السدی عن سعد بن عبیدة **عن** ابی عبد الرحمن السلمی قال خطب علی فقال یا ایها الناس اقیموا الحدود[2] علی ارقائکم من احصن منهم ومن لم یحصن وان امة لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم زنت فامرنی ان اجلدها فاتیتها فاذا هی حدیثة عهد بنفاس فخشیت ان انا جلدتها ان اقتلها او قال تموت فاتیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فذکرت ذلك له فقال احسنت هذا حدیث صحیح **حدثنا** ابو سعید الاشج ثنا ابو خالد الاحمر ثنا الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی هریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا زنت امة احدکم فلیجلدها[3] ثلثا بکتاب اللہ فان عادت فلیبعها ولو بحبل من شعر **وفی** الباب عن زید بن خالد وشبل عن عبد اللہ بن مالك الاوسی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح وقد روی عنه من غیر وجه **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم رأوا ان یقیم الرجل الحد علی مملوکه دون السلطان وهو قول احمد واسحق **وقال** بعضهم یدفع الی السلطان ولا یقیم الحد هو بنفسه والقول الاول اصح **باب** ما جاء فی حد السکران **حدثنا** سفیان بن وکیع ثنا ابی عن مسعر عن زید العمی عن ابی الصدیق **عن** ابی سعید الخدری ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ضرب الحد بنعلین اربعین قال مسعر اظنه فی الخمر **وفی** الباب عن علی وعبد الرحمن بن ازهر وابی هریرة والسائب وابن عباس وعقبة بن الحارث حدیث ابی سعید حدیث حسن وابو الصدیق الناجی اسمه بکر بن عمرو **حدثنا** محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة یحدث **عن** انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه اتی برجل قد شرب الخمر فضربه بجریدتین[4] نحو الاربعین وفعله ابو بکر فلما کان عمر[5] استشار الناس فقال عبد الرحمن بن عوف کاخف الحدود ثمانین فامر به عمر حدیث انس حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم ان حد السکران ثمانون **باب** ما جاء من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فی الرابعة فاقتلوه **حدثنا** ابو کریب ثنا ابو بکر بن عیاش عن عاصم عن ابی صالح **عن** معاویة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فی الرابعة[6] فاقتلوه **وفی** الباب عن ابی هریرة والشرید وشرحبیل بن اوس وجریر وابی الرمد البلوی وعبد اللہ بن عمرو حدیث معاویة هکذا روی الثوری ایضا عن عاصم عن ابی صالح عن معاویة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **و** روی

فی مثل حدیث الباب لفظ انه علیه السلام کان مع رهط من اصحابه ولا یطلق لفظ الرهط علی ما فوق الاربعین واما فی وقت نزول السورة الممتحنة فکان کثیر من الصحابة والصحابیات ثم لنا ما اخرجه الطحاوی ص ۲۸۶ ج ۲ عن محمد بن ثوبان ثم قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم تب الی اللہ الخ فدل علی ان قطع الیدین فقط لم تکن کفارة کل کفارة **قوله** کفارة له الخ التنوین ایضا مفید لنا فی المسئلة ولا یدریه الا من کانت له حذاقة فی علم المعانی، قال التفتازانی فی المطول ان تنوین الجزاء لافادة فیها اقول ربما تکون فیه فوائد وسیما اذا وقع لفت له فخرج من ان یکون وصفا الی ان یکون ذاتا وکما فی البخاری ایضا ایمان باللہ ورسوله الخ ای نوع ایمان باللہ ورسوله. **باب** اقامة الحدود علی الاماء قال العراقیون لا یقیم الحد الا الحاکم وقال الحجازیون یجوز للمولی ان یقیم الحدود ومراد حدیث الباب عندنا ان لا یخفی المولی الحدود لیس المراد ان یقیم الحد بنفسه ولنا آثار ثلثة من التابعین اخرجها الزیلعی ان الجمعة والفیئ واقامة الحد للامام السلطان وهذه الآثار تنبیه ثانی مسئلة الجمعة ولنا اثر صحابی ایضا بسند قوی ان اقامة الحد حق الامام رواه الطحاوی فی احکام القرآن وقال الطحاوی لا نعلم خلاف هذا عن الصحابة وقال ابن حزم ان اقامة الحد من الصحابة علی ارقاءهم ثابت منها ما اخرجه مالك فی موطاه **باب** حد السکران قال الشافعی ان حد الخمر اربعون جلدا وقال ابو حنیفة ان الحد ثمانون جلدا وکلامهم یشیر الی نفی ثمانین فی عهده علیه السلام اقول ان حد الخمر فی عهده علیه السلام کان بصور عدیدة وما کان مقررا موقتا وانما وقته عمر رض، واقول ان التوقیت فی مثل هذا جائز لعمر رض کما وقت فی الصاع والمسئلة طویلة متعلقة بالاجتهاد واشار فی الهدایة ص ۲۲۹ باب العاقل الی انه جائز لعمر فانه قال ولیس ذلك نسخا بل تقریر معنی لان العقل کان علی اهل الخ اقول ان ایماء الشافعیة الی نفی ثمانین فی عهده علیه السلام غیر صحیح کیف وذلك ثابت بروایة البخاری والطحاوی ص ۸۸ والعجب علی اغماض الحافظ عن هذه الروایة والحال ان جلد ثمانین مصرح فی البخاری ص ۵۲۲ فی مناقب عثمان فامره ان یجلده فجلده ثمانین الخ وفیه قال علی وکل سنة وهذا احب الیّ الخ فدل لفظ السنة علی رفع ثمانین وقال هذا احب الیّ وزعم الشافعیة ان اشارة هذا الی اربعین اقول الاشارة الی ثمانین وانما وقف علی رض علی اربعین وقد صح جلده ثمانین فی تلك الواقعة بلا ریب لما ذکرت من البخاری والطحاوی وقال بعض الشافعیة ان اربعین حد واربعین سیاسة ومر البیهقی علی بعض روایات ثمانین وتاول فیه بان الجلد کان ذا فرعین وجلد اربعین وعده الراوی بثمانین. اقول یلزم علی هذا التاویل ان یقال فی حدیث الباب انه جلد عشرین وعده الراوی اربعین فالحاصل ان نفی ثمانین فی عهده علیه السلام غیر صحیح. **باب** من شرب الخمر فاجلدوه وان عاد فی الرابعة فاقتلوه. الحدیث صحیح وقالوا لیس علیه عمل احد من الاربعة وقال السیوطی فی قوت المغتذی انی اقول به وان لم یعمل به احد من

---

[1] **قوله** فهو کفارة لہ ای یکفر اثم ذلك ولم یعاقب به فی الآخرة وهذا خاص بغیر الشرك واخذ اکثر العلماء من هذا ان الحدود کفارات وتنافیه خبر لا ادری الحدود کفارات ام لا واجابوا عنه بانه قبل هذا الحدیث لانه فیه نفی العلم وفی هذا اثباته والمعنی لا یعاقب علیه فی الآخرة بل علی عدم التوبة منه ان مات قبلها لان ترکها ذنب آخر غیرها وقع علیه العقاب لقوله تعالی ومن لم یتب فاولئك هم الظالمون ۱۲ مرقاة [2] **قوله** اقیموا الحدود علی ارقائکم قال الطیبی فیه دلیل علی وجوب حد الزنا علی الاماء والعبید وان السید یقیم الحد علیهما وهذا مذهبنا ومذهب مالك واحمد وجماهیر العلماء وقال ابو حنیفة فی طائفة لیس له ذلك انتهی وفی اللمعات والحنفیة حملوا قوله فلیجلد علی التسبیب ۱۲ [3] **قوله** فلیبعها فانها علمات تستعف عند المشتری بصونها او تزوجها ۱۲ لمعات. [4] **قوله** بجریدتین الجریدة هی غصن النخل جرد منه الخوص ۱۲ [5] وفی المشکوة عن ثور بن زید الدیلمی قال ان عمر استشار فی حد الخمر فقال له علی اری ان تجلده ثمانین جلدة فانه اذا شرب سکر واذا سکر هذی واذا هذی افتری فجلد عمر فی حد الخمر ثمانین رواه مالك ۱۲

[6] **قوله** فان عاد فی الرابعة فاقتلوه قالوا هذا وارد علی سبیل التهدید دون الامر بالقتل او اراد بالقتل الضرب الشدید وقیل کان ذلك فی ابتداء الاسلام ثم نسخ لقوله صلی اللہ علیہ وسلم لا یحل دم امرئ مسلم الا باحدی ثلث وهذا بعید لانه لم یکن فی ابتداء الاسلام حد معین بالجلد فکیف بالقتل وقوله ولم یقتله فعلم من هذا ان قوله فاقتلوه کان علی سبیل التهدید او ثبت لنا ان ذلك کان منسوخا واثبات النسخ لهذا الحسن من اثباته بالحدیث المذکور فانه موقوف علی العلم بالتاریخ وذلك غیر معلوم ۱۲ لمعات

المغتذی (عن معاویة) قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فی الرابعة فاقتلوه (صححه ابن حبان والحاکم ولعبد الرزاق فان شرب فی الرابعة فاضربوا عنقه (وفی الباب عن ابی هریرة) اخرجه احمد وذوو السنن وابن حبان والحاکم فقال صحیح بشرط مسلم (وشرحبیل بن اوس) اخرجه احمد والحاکم (وجریر) اخرجه الدارقطنی بالافراد والحاکم (وابی الرمد البلوی) برا فیهم فدال کسبب اخرجه الطبرانی فی کبیره والبغوی بمعجمه عنه ان رجلا منهم شرب الخمر فاتوا به رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فضربه فشرب الثانیة فاتوا به الرابعة فامر به فجعل علی العجلة فضربت عنقه (وعبد اللہ بن عمرو) اخرجه الحاکم واحمد (وجابر) اخرجه الحاکم والبیهقی.

ابن جریج ومعمر عن سهیل بن ابی صالح عن ابیه عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم سمعت محمدا یقول حدیث ابی صالح عن معاویة عن النبی صلی الله علیه وسلم فی هذا اصح من حدیث ابی صالح عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم وانما کان هذا فی اول الامر ثم نسخ بعد هکذا روی محمد بن اسحٰق عن محمد بن المنکدر عن جابر بن عبد الله عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فی الرابعة فاقتلوه قال ثم اُتی النبی صلی الله علیه وسلم بعد ذلك برجل قد شرب فی الرابعة فضربه ولم یقتله وکذلك روی الزهری عن قبیصة بن ذؤیب عن النبی صلی الله علیه وسلم نحو هذا قال فرفع القتل وکانت رخصة والعمل علی هذا عند عامة اهل العلم لا نعلم بینهم اختلافا فی ذلك فی القدیم والحدیث ومما یُقَوّی هذا ما روی عن النبی صلی الله علیه وسلم من اوجه کثیرة انه قال لا یحل دم امرئ مسلم یشهد ان لا اله الا الله وانی رسول الله الا باحدی ثلث النفس بالنفس والثیب الزانی والتارك لدینه **باب ۹۴۱ ما جاء فی کم تقطع ید السارق**

حدثنا علی بن حجر ثنا سفیان بن عُیَیْنَة عن الزهری اخبرته عمرة **عن** عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یقطع فی ربع دینار فصاعدا حدیث عائشة حدیث حسن صحیح **و**قد روی هذا الحدیث من غیر وجه عن عمرة عن عائشة مرفوعا ورواه بعضهم عن عمرة عن عائشة موقوفا **حدثنا** قُتَیْبَة ثنا اللیث عن نافع **عن** ابن عمر قال قطع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی مِجَنّ قیمته ثلثة دراهم **وفی** الباب عن سعد وعبد الله بن عمرو وابن عباس وابی هُرَیْرَة وامّ ایمن حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح **و**العمل علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم منهم ابوبکر الصدیق قطع فی خمسة دراهم **و** روی عن عثمان وعلی انهما قطعا فی ربع دینار **و** روی عن ابی هُرَیْرَة وابی سعید انهما قالا تقطع الید فی خمسة دراهم **و**العمل علی هذا عند بعض فقهاء التابعین وهو قول مالك بن انس والشافعی واحمد واسحٰق راوا القطع فی ربع دینار فصاعدا **و** قد روی عن ابن مسعود انه قال لا قطع الا فی دینار او عشرة دراهم وهو حدیث مرسل رواه القاسم بن عبد الرحمٰن عن ابن مسعود والقاسم لم یسمع من ابن مسعود **و**العمل علی هذا عند بعض اهل العلم وهو قول سفیان الثوری واهل الکوفة قالوا لا قطع فی اقل من عشرة دراهم **باب ۹۴۲ ما جاء فی تعلیق ید السارق** **حدثنا** قُتَیْبَة ثنا عمر بن علی المقدمی ثنا الحجاج عن مکحول **عن** عبد الرحمٰن بن مُحَیْرِیز قال سالت فضالة بن عُبَیْد عن تعلیق الید فی عنق السارق امن السنة هو قال اُتی رسول الله صلی الله علیه وسلم بالسارق فقطعت یده ثم امر بها فعلقت فی عنقه هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث عمر بن علیّ المقدمی عن الحجاج بن ارطاة وعبد الرحمٰن بن مُحَیْرِیز هو اخو عبد الله بن محیریز شامیّ **باب ۹۴۳ ما جاء فی**

الائمة اقول الحدیث معمول به عندنا ای الاحناف ونحمله علی التعزیر ویجوز القتل عندنا تعزیرا کما یجوز قتل المبتدع تعزیرا ذکر الشیخ عبد الرؤف المناوی فی شرحه علی الجامع الصغیر للسیوطی ان السیوطی ادعی الاجتهاد فکتبوا الیه تسعة مسائل من مسائل الشافعیة یسئلونه عن ترجیحها ومواضع تلك المسائل فقال السیوطی لا اقدر علی ہذا ثم قال المناوی والعجب ممن یدعی الاجتهاد ولا یقدر علی ترجیح مسائل مذکورة وبیان مواضعها وحکی فی الطبقات الشافعیة ان ابا محمد الجوینی اراد ان یکتب تصنیفا ویخرج عن تقلید الشافعی فکتب الیه البیهقی انی سمعت ارادتك فاعلم انك لست اہل الاجتہاد فلا تخرج عن تقلید الشافعی فترك ابو محمد الجوینی ما اراد. **باب** ما جاء فی کم یقطع السارق المذاهب فی مسئلة الباب تبلغ عشرین قال ابن حزم یقطع فی سرقة حبة شعیرة ایضا وقال مالك یقطع فی ثلثة دراہم وقال الشافعی یقطع فی ربع الدینار وقال ابو حنیفة والثوری لا قطع فی اقل من عشر دراہم واصح ما فی الباب حدیث الحجازیین فانہ حدیث الصحیحین وتکلم الطحاوی فی اسنادہ واتی بالاستدلالات ولم یذکر محمل حدیث الحجازیین وتکلم الحافظ فی المسئلة وقال فی آخر کلامه ان حدیث العراقیین لا یخالفها فانه لا ینفی القطع فی اقل من عشرة دراہم ثم اتی بروایة دالة علی نفی القطع فی اقل من عشرة دراہم اخرجها ابن ماجه والطحاوی وضعفها الحافظ اقول محمل حدیث الحجازیین انه محمول علی السیاسة لکنی لم اجد فی کتبنا القطع فی اقل من عشرة دراہم سیاسةً الا ان للقطع سیاسة نظائر منها ما فی الدر المختار ص ۲۱۵ ان القطع ثالثا جائز سیاسة وقد ثبت فی کتبنا القتل سیاسةً وہو اشد من القطع ایضا وانه کان ہناك صور وانتہی الامر الی عشرة دراہم وفرق بین المنسوخ والمتروك وہذا المحمل اعلی المحامل عندی وقال الاحناف ان قیمة المجن مختلفة فیها فی بعض الروایات عشرة دراہم وفی بعضها ثلثة دراہم وفی بعضها اختلاف آخر فیوخذ بالاحوط فان الحدود تندرئ بالشبہات واما ادلتنا من الحدیث مما روی الطحاوی من حدیثین وقال الحافظ انہما مضطربان وفی سندہما محمد بن اسحٰق وہو قد یروی عن ابن عباس وقد یروی عن ابن عمرو بن العاص اقول اخرجہا ابوداؤد والنسائی ص ۲۴۰ عن ابن عباس وابن عمرو بن العاص اقول ان عند محمد بن اسحٰق حدیثین وہما حسنان لذاتہما ووثق البخاری محمد بن اسحٰق وہو من رجال مسلم ولنا حدیث ثالث اخرجه النسائی ص ۲۴۰ عن عطاء عن ایمن بسند قوی وفیه بحث طویل فان ایمن اختلف فی انه صحابی او تابعی والحدیث علی الاول منقطع وعلی الثانی مرسل وقال النسائی ما احسب ان له صحبة الخ فیکون مرسلا واذا کان صحابیا فلیس للعطاء لقاء ایمن لان ایمن استشہد فی غزوة حنین وقال الطحاوی فی احکام القرآن ان ایمن صحابی وعاش الی ما بعد عہدہ علیه السلام والحدیث متصل لکنه لم یذکر ماخذہ وقال محمد بن اسحٰق فی سیرته انه شہد غزوة حنین واستشہد وذکر فی کتاب الام للشافعی انه سال محمد بن حسن دلیل عشرة دراہم فروی محمد حدیث ایمن فقال الشافعی انه منقطع فانه شہد غزوة حنین قبل ولادة مجاہد وقال شریك بن عبد الله فی الطحاوی ان ایمن صحابی وقال الحافظ ان کثیرا اسمی الحفظ اقول ان ابا ایمن عُبَیْد وفی بعض الروایات تصریح انه ابن ام ایمن وفی الطحاوی ص ۹۳ ج ۲ حدیث النسائی عن ایمن الحبشی والحال ان ابا ایمن الصحابی اسمه عُبَیْد وہو یمنی ویذکر فی کتب معرفة الصحابة ایضا ایمن الحبشی ویذکر ایمن . ن

له قوله فی مجن قیمته ثلثة دراہم قال التوربشتی وصل ہذا الحدیث عند من لا یری من العلماء قطع ید السارق فی اقل من عشرة دراہم ان التقویم لعله کان من ابن عمر رایا واجتہادا علی ما تبین له لا نا وجدنا القول فی قیمة المجن مختلفا عن جمع من الصحابة فروی عن ابن عباس ان قیمته کانت عشرة دراہم وروی عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جدہ مثله وکذلك روی عن ام ایمن ولما وجدنا ہذا الاختلاف وکان الاخذ بحدیث من روی ان قیمة المجن المقطوع فیه کانت عشرة دراہم داخلا فیما اجمع المسلمون علیه والاخذ بما دونه خارجا عن الاجماع راوا الاخذ بالمجمع علیه ۱۲ لمعات . لانه ورد ادرؤا الحدود ما استطعتم ۱۲ ؛

قوت المغتذی (وقبیصة بن ذؤیب) اخرجه ایضا عن ابی سعید الخدری اخرجه ابن حبان وابن عمر اخرجه ذو عقیف او غطیف اخرجه الطبرانی وابن منده بامعرفة وانفر من الصحابة اخرجه الحاکم فهذه بضعة عشر حدیثا کلها صحیحة صریحة فی قتله بالرابعة ولیس لها معارض صریح وقول من قال بالنسخ لا یعتمده دلیل وقولهم انه صلی الله علیه وسلم اتی برجل قد شرب بالرابعة فضربه ولم یقتله لا یصلح ردا لہذہ الاحادیث لوجوہ الاول انه مرسل اذ راویه قبیصة ولد یوم الفتح فکان عمرہ عند موته صلی الله علیه وسلم سنتین واشهرا فلم یدرك شیئا یرویه الثانی انه لو کان متصلا صحیحا لکانت تلك الاحادیث مقدمة علیه لانها اصح واکثر الثالث ان ہذہ واقعة عین لا عموم لها الرابع ان ہذا فعل والقول مقدم علیه لان القول تشریع عام والفعل قد یکون خاصا الخامس ان الصحابة خصوا فی ترك الحد وربما لم یخص به غیرهم لانهم لا یفسقون بما یفسق به غیرهم وہذہ خصوصیة لهم وقد ورد فی قصة نعمان لما قال عمر اخزاہ الله ما اکثر ما یؤتی به فقال النبی صلی الله علیه وسلم لا تلعنه فانه یحب الله ورسوله فعلم النبی صلی الله علیه وسلم من باطنه صدق محبته لله ورسوله فاکرمه بترك القتل فله صلی الله علیه وسلم ان یخص من شاء بما شاء من الاحکام فلا اقبل ہذا الحدیث الا بنص صریح من قوله صلی الله تعالی علیه وآله وسلم ولا یوجد وقد ترك عمر اقامة حد الخمر علی فلان لانه من اہل بدر وقد ورد فیهم اعملوا ما شئتم فقد غفرت لکم وترك سعد بن وقاص اقامته علی ابی محجن لحسن مؤثرة فی قتال الکفار فالصحابة رضی الله عنهم جمیعا جدیرون بالرخصة اذا بدت من احدهم زلة ما بحین اما ہؤلاء المدمنون للخمر الفسقة المعروفون بانواع الفساد وظلم العباد وترك الصلوٰة ومجاوزة الاحکام الشرعیة واطلاق نفسهم بسبحان سکرہم بالکفریات وما قاربها فانهم یقتلون بالرابعة لا شك فیه ولا ارتیاب وقول المصنف لا نعلم خلافا مردود بان الخلاف ثابت محکی عن طائفة وروی احمد عن عبد الله بن عمرو بن العاص فقال ائتونی برجل اقیم علیه حد الخمر ان لم اقتله فانا کذاب ومن وجه آخر عنه ائتونی بمن شرب خمرا فی الرابعة والحکم علی ان اقتله .

الخائن والمختلس والمنتهب حدثنا علی بن خشرم ثنا عیسی بن یونس عن ابن جریج عن ابی الزبیر عن جابر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال[1] لیس علی خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع هذا حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند اهل العلم وقد روی مغیرة بن مسلم عن ابی الزبیر عن جابر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو حدیث ابن جریج ومغیرة بن مسلم هو بصری اخو عبد العزیز القسملی کذا قال علی بن المدینی باب[5] ما جاء لا قطع فی ثمر ولا کثر[2] حدثنا قتیبة ثنا اللیث عن یحیی بن سعید عن محمد بن یحیی بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن رافع بن خدیج قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لا قطع فی ثمر ولا کثر هکذا روی بعضهم عن یحیی بن سعید عن محمد بن یحیی بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن رافع عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو روایة اللیث بن سعد وروی مالك بن انس وغیر واحد هذا الحدیث عن یحیی بن سعید عن محمد بن یحیی بن حبان عن رافع بن خدیج عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولم یذکروا فیه عن واسع بن حبان باب ما جاء ان لا یقطع الایدی فی الغزو حدثنا قتیبة ثنا ابن لهیعة عن عیاش بن عباس عن شییم بن بیتان عن جنادة بن ابی امیة عن بسر بن ارطاة قال سمعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول لا یقطع الایدی فی الغزو هذا حدیث غریب وقد رواه غیر ابن لهیعة بهذا الاسناد نحو هذا وقال بشر بن ابی ارطاة ایضا والعمل علی هذا عند بعض اهل العلم منهم الاوزاعی لا یرون ان یقام الحد فی الغزو بحضرة العدو مخافة ان یلحق من یقام علیه الحد بالعدو فاذا خرج الامام من ارض الحرب ورجع الی دار الاسلام اقام الحد علی من اصابه کذلك[3] قال الاوزاعی باب ما جاء فی الرجل یقع علی جاریة امرأته حدثنا علی بن حجر ثنا هشیم عن سعید بن ابی عروبة وایوب بن مسکین عن قتادة عن حبیب بن سالم قال رفع الی النعمان بن بشیر رجل وقع علی جاریة امرأته فقال لاقضین فیها بقضاء رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لان کانت احلتها له لاجلدنه مائة وان لم تکن احلتها له رجمته حدثنا علی بن حجر ثنا هشیم عن ابی بشر عن حبیب بن سالم عن النعمان بن بشیر نحوه وفی الباب عن سلمة بن المحبق حدیث النعمان فی اسناده اضطراب[4] سمعت محمدا یقول لم یسمع قتادة من حبیب بن سالم هذا الحدیث انما رواه عن خالد بن عرفطة[5] وابو بشر لم یسمع من حبیب بن سالم هذا الحدیث ایضا انما رواه عن خالد بن عرفطة وقد اختلف اهل العلم فی الرجل یقع علی جاریة امرأته فروی غیر واحد من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم منهم علی وابن عمر ان علیه الرجم وقال ابن مسعود لیس علیه حد ولکن یعزر وذهب احمد واسحق الی ما روی النعمان بن بشیر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم باب ما جاء فی المرأة اذا استکرهت علی الزنا حدثنا علی بن حجر ثنا معمر بن سلیمان الرقی عن الحجاج بن ارطاة عن عبد الجبار بن وائل بن حجر عن ابیه قال استکرهت امرأة علی عهد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فدرأ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عنها الحد واقامه علی الذی اصابها ولم یذکر انه جعل لها مهرا هذا حدیث غریب ولیس اسناده بمتصل وقد روی هذا الحدیث من غیر هذا الوجه سمعت محمدا یقول عبد الجبار بن وائل بن حجر لم یسمع من ابیه ولا ادرکه یقال انه ولد بعد موت ابیه باشهر والعمل علی هذا الحدیث عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم ان لیس علی المستکرهة حد حدثنا محمد بن یحیی ثنا محمد بن یوسف عن اسرائیل ثنا سماك بن حرب عن علقمة بن وائل الکندی عن ابیه ان امرأة خرجت علی عهد النبی صلی اللہ علیہ وسلم ترید الصلوة فتلقاها رجل فتجللها[7] فقضی حاجته منها فصاحت فانطلق ومر بها رجل فقالت ان ذلك الرجل فعل بی کذا وکذا ومرت بعصابة

یُبد الیمنی ایضا ولا یوقتون موت الحبشی واللہ اعلم واقول ان المذکور فی الطحاوی ہو ابن ام ایمن والحبشیۃ قبیلۃ من قبائل الیمن ہذا ما علم واللہ اعلم. ولنا فتوی عمرؓ لکنہ ثبت عنہ القطع فی اقل من عشرۃ دراہم ایضا وفتوی عمرؓ اخرجہ الزیلعی بسند قوی وروی عن ابن مسعود ایضا القطع فی خمسۃ دراہم کما فی النسائی ص ۲۳۹، اقول ان حقیقۃ الامران الاعتماد علی قیمۃ المجن ولعل قیمتہ اولا کانت اقل من عشرۃ دراہم ثم غلت وصارت عشرۃ دراہم ــــــ فی آخر عہدہ علیہ السلام فبحثت فی ان العبرۃ للقیمۃ الاولی او الآخرۃ والعمل بالآخرۃ لیس بنسخ وشبیہ ہذا ما فی دیات ابی داؤد ص ۲۷۹، ان الدیۃ کانت ارلعمائۃ درہم ثم غلت الابل فصارت الدیۃ ثمانمائۃ درہم ثم خطب عمرؓ وقرر الدیۃ عشرۃ آلاف دراہم ولقد وجدت الی ما قلت اشارات کتبنا کما فی الہدایۃ ص ۵۱۶، ج ۱، واقل ما نقل فی تقدیرہ ثلثۃ دراہم الخ وہذا ما سنح لی من جانب الحنفیۃ وہو قوی ان شاء اللہ تعالی. باب الرجل یقع علی جاریۃ امرأتہ. قال ابو حنیفۃ لا حد علی ہذا الرجل وجعلہ شبہۃ دافعۃ للحد والشبہۃ عندہ علی ثلثۃ اقسام شبہۃ فی العقد، شبہۃ فی المحل وشبہۃ الاشتباہ. قولہ احلتہا لہ الخ ای احلت لہ الوقاع بلا ہبۃ او نکاح او تملیک وہذا حرام باتفاق الفقہاء خلاف الروافض الملاعنۃ وحدیث الباب محمول عندنا علی التعزیر ثم فی متوننا ان التعزیر لا یزاد علی الحد والحد اربعون سوطا. وفی الحاوی القدسی وغیرہ عن ابی یوسف ان التعزیر یجوز الی خمسۃ وسبعین وفی مشکل الآثار ومعانی الآثار یعزر بالغا ما بلغ ولا تقیید الی حد اقول الارجح ہو ہذا فان فتاوی عمرؓ ووقائعہ تؤیدہ روایا الشاہ ولی اللہ رحمہ اللہ فی ازالۃ الخفاء منہا ان عمرؓ کتب الیہ ان فلانا یسأل دقائق القرآن تعنتا فقال عمرؓ ارسلوہ الیّ فارسل الیہ فضرب عمرؓ فی راسہ حتی انفجرت الدم من راسہ وحبسہ ثم جیٔ بہ فضربہ فی الیوم الثانی ثم حبسہ ثم جیٔ بہ یوما ثالثا فاراد عمرؓ الضرب فقال ذلک الرجل لم تعذبنی یا امیر المومنین ان شئت فاقتلنی فقال عمرؓ اخرج من راسک ما کان قال نعم خرج فترکہ فما اعترض علی القرآن وروی ان علیاؓ ضرب شارب الخمر مائۃ وعشرین سوطا فالحاصل انی اقول بما فی معانی الآثار ص ۸۲، ج ۲. ان قال قائل ای یجوز التعزیر بمائۃ قیل لہ نعم عزر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الخ واحمل ما فی المتون علی انہ لسد ذرائع ارباب المظلمۃ من سلاطین الجور. باب ما جاء فی المرأۃ استکرہت علی الزنا. قولہ ولم یذکر انہ جعل لہا مہرا الخ فان الحد والمہر لا یجتمعان قولہ فامر بہ ــ الخ ای تصدی

---

[1] قولہ لیس علی خائن الخیانۃ الاخذ مما فی یدہ علی وجہ الامانۃ فی القاموس الخون ان یؤتمن الانسان فلا ینصح خانہ خونا وخیانۃ وخانۃ ومخانۃ واختانہ فہو خائن قولہ ولا منتہب النہب الغنیمۃ والاخذ علی وجہ العلانیۃ والقہر فاما ان حمل علی معنی الغارۃ فلان ذلک لیس بسرقۃ لعدم الخفیۃ وان حمل علی الغنیمۃ فلان لہ فیہا حقا قولہ ولا مختلس الاختلاس اخذ الشیٔ من ظاہرہ بسرعۃ ویقال بالفارسیۃ ربودن وانما لم یقطع من الخیانۃ لقصور فی الحرز وفی الاختلاس لعدم الخفیۃ کذا فی اللمعات ۱۲. [2] قولہ لا قطع فی ثمر الثمر محرکۃ الرطب ما دام علی راس النخلۃ فاذا قطع فہو الرطب فاذا کنز بالکاف والنون والزاء فہو التمر. قولہ ولا کثر ہو بفتحتین جمار النخل وہو شحمہ الذی فی وسطہ ویوکل وہو شیٔ ابیض لین یخرج من راس النخل وقیل الطلع اول ما یبدو وذہب ابو حنیفۃ الی ظاہر ہذا الحدیث فلم یوجب القطع فی سرقۃ شیٔ من الفواکہ الرطبۃ سواء کانت محرزۃ او غیر محرزۃ وقاس علیہ اللحوم والالبان والاشربۃ والخمور واوجب الآخرون القطع فی جمیعہا اذا کانت محرزۃ وہو قول مالک والشافعی وتاول الشافعی الحدیث علی الثمار المعلقۃ غیر المحرزۃ کذا فی الطیبی ۱۲. [3] قولہ کذلک قال الاوزاعی قال فی اللمعات وقال الاوزاعی لا یقطع امیر العسکر حتی یقفل من الدرب فاذا قفل قطع وقیل المراد لا یقطع لسرقۃ مال الغزو ای الغنیمۃ قبل القسمۃ اذ لہ حق فیہا انتہی ۱۲. [4] قولہ قال الخطابی ہذا الحدیث لیس بمتصل ولیس العمل علیہ ۱۲ قالہ السیوطی فی حاشیۃ ابی داؤد ۱۲. [5] قولہ عرفطۃ بضم مہملۃ وسکون راء وضم فاء واہمال طاء ۱۲. [6] قال محمد فی الموطا اذا استکرہت المرأۃ فلا حد علیہا وعلی من استکرہہا الحد فاذا وجب علیہ الحد بطل الصداق ولا یجب الحد والصداق فان درئ عنہ الحد وجب علیہ الصداق وہو قول ابی حنیفۃ وابراہیم النخعی والعامۃ من فقہائنا واللہ اعلم انتہی ۱۲ مغنی. [7] قولہ فتجللہا ای تغشاہا وصار کالجل علیہا کنایۃ عن الوطی کما یکنی عنہ بالغشیان ۱۲ لمعات شرح المشکوۃ

المغتذی ولا کثر بکاف مثلثۃ فراء کسبب جمار النخل (عن عیاش بن عباس) الاول بتحتیۃ ونقط سینہ والثانی بموحدۃ وسین کشداد معا (عن شییم) بمعجمۃ سینہ تحتانیتین فمیم کزبیر وبکسر شینہ (بن بیتان) بلفظ تثنیۃ بیت (عن بسر بن ارطاۃ) بموحدۃ فسین کقفل ۱۲

من المهاجرين فقالت ان ذالك الرجل فعل بي كذا وكذا فانطلقوا فاخذ والرجل الذي ظنت انه وقع عليها فاتوها فقالت نعم هو هذا فاتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما امر به ليرجم قام صاحبها الذي وقع عليها فقال يا رسول الله انا صاحبها فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل قولاً حسنا وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة لقبل منهم هذا حديث حسن غريب صحيح وعلقمة بن وائل بن حجر سمع من ابيه وهو اكبر من عبد الجبار بن وائل وعبد الجبار بن وائل لم يسمع من ابيه **باب**[۹۷] **ما** جاء فيمن يقع على البهيمة **حدثنا**[۱۴۱۵] محمد بن عمرو السواق ثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن ابي عمرو عن عكرمة **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد تموه وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة فقيل لابن عباس ما شان البهيمة فقال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئا ولكن ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره ان يوكل من لحمها او ينتفع بها وقد عمل بها ذالك العمل هذا حديث لا نعرفه الا من حديث عمرو بن ابي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **و** روى سفيان الثوري عن عاصم عن ابي رزين عن ابن عباس انه قال من اتى بهيمة فلا حد عليه **حدثنا** بذلك محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان الثوري وهذا اصح من الحديث الاول **والعمل** على هذا عند اهل العلم وهو قول احمد واسحق **باب**[۹۸] **ما** جاء في حد اللوطي **حدثنا**[۱۴۱۶] محمد بن عمرو السواق ثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن ابي عمرو عن عكرمة **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد تموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به **وفي** الباب عن جابر وابي هريرة وانما نعرف هذا الحديث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الوجه **و** روى محمد بن اسحق هذا الحديث عن عمرو بن ابي عمرو فقال ملعون من عمل عمل قوم لوط ولم يذكر فيه القتل وذكر فيه ملعون من اتى بهيمة وقد روي هذا الحديث عن عاصم بن عمر عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا الفاعل والمفعول به هذا حديث في اسناده مقال ولا نعلم احدا رواه عن سهيل بن ابي صالح غير عاصم بن عمر العمري وعاصم بن عمر يضعف في الحديث من قبل حفظه واختلف اهل العلم في اللوطي فرای بعضهم ان عليه الرجم احصن او لم يحصن وهذا قول مالك والشافعي واحمد واسحق وقال بعض اهل العلم من فقهاء التابعين منهم الحسن البصري وابراهيم النخعي وعطاء ابن ابي رباح وغيرهم قالوا حد اللوطي حد الزاني وهو قول الثوري واهل الكوفة **حدثنا**[۱۴۱۷] احمد بن منيع ثنا يزيد بن هارون ثنا همام عن القاسم بن عبد الواحد المكي **عن** عبد الله بن محمد بن عقيل انه سمع جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط هذا حديث حسن غريب انما نعرفه من هذا الوجه عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب عن جابر **باب**[۹۹] **ما** جاء في المرتد **حدثنا**[۱۴۱۸] احمد بن عبدة الضبي ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا ايوب **عن** عكرمة ان عليا حرق قوما ارتدوا عن الاسلام فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لقتلتهم بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه ولم اكن لاحرقهم لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله فبلغ ذلك عليا فقال صدق ابن عباس هذا حديث حسن صحيح **والعمل** على هذا عند اهل العلم في المرتد واختلفوا في المرأة اذا ارتدت عن الاسلام فقالت طائفة من اهل العلم تقتل وهو قول الاوزاعي واحمد واسحق وقالت طائفة منهم تحبس ولا تقتل وهو قول سفيان الثوري وغيره من اهل الكوفة **باب**[۱۰۰] **ما** جاء في من شهر السلاح **حدثنا**[۱۴۱۹] ابو كريب وابو السائب قالا ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة **عن** ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا **وفي**

الى الامر لانه امر فانه كيف يقام الحد قبل الاعتراف والبينة فانه ليس مذهب احد. **واعلم** ان لحم البهيمة المزنية ليس بحرام **باب** حد اللوطي۔ قال الحجازيون ان اللواطة مثل الزنا جلدا او رجما وقال العراقيون لا حد عليه وان كان اشد من الزنا فانه ليس بزنا ويعزر الامام بما بدا له من الاحراق او هدم الحائط عليه وكان ماخذه ما في القرآن من تدمير قوم لوط وحديث الباب لنا فانه قتل والقتل ليس بحد فان الحد الجلد او الرجم وحديث الباب قوي عند المحدثين بطريق غير طريق الباب. **قوله** اهل الكوفة الخ ليس بذا مذهب اهل الكوفة بل المذهب ما ذكرت ثبت الاحراق والهدم وغيرهما عن الصحابة واحراق ابي بكر الصديق معزو جاء وسياتي مسئلة الاحراق **باب** المرتد قلنا من ارتد عياذا بالله يكشف شبهته ويعرض عليه الاسلام ويحبس ثلثة ايام فان رجع فبها والا فيقتل واما المرأة فتحبس عندنا وتقتل عند الحجازيين وفي المسئلة حديثان عامان متعارضان فيقاس في الاصول نعم اخرج الحافظ حديثا قويا صريحا خاصا في قتل المرتدة وما اجاب احد من الحنفية وتخصصه ولكنه يقتضي جوابا شافيا عنه **قوله** حرق قوما الخ وهؤلاء الذين اعتقدوا سراية الالوهية في علي عياذا بالله وكان راسهم عبد الله بن السبا راس الروافض وزعم اكثر الشارحين انه احرقهم وهم حيون لكن في تمهيد ابي عمر انه احرقهم بعد قتلهم وروی عليه رواية واما مسئلة الاحراق فماخذ من قال بعدم الجواز رواية ابي هريرة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان وجدتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش فاحرقوهما بالنار ثم قال الخ واصل الواقعة انه عليه السلام لما خلص ابا العاص واخذ منه الوعد بانه يرسل زينب الى المدينة فارسل صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة لتقبل هبار بن اسود كان آذی زينب رض فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه في اثره ليحرقوه ثم منع عن الاحراق وزعم بعض انه عليه السلام اطلع على الخطأ في حكم الاحراق اقول لا داعي الى هذا بل هذا امهال في دار الدنيا ومسامحة ليوخذ في الآخرة اشد الاخذ ولا يدل على منع الاحراق وثبت الاحراق عن الصحابة ايضا وفي الدر المختار ص ۳۴۴ ج ۳ جواز احراق

۱؎ قوله فلما امر به ليرجم لا يخفى انه بظاهره مشكل اذ لا يستقيم الامر بالرجم من غير اقرار ولا بينة وقول المرأة لا يصلح بينة بل هي التي تستحق ان تحد حد القذف فلعل المراد فلما قارب ان يامر به وذلك قال الراوي نظرا الى ظاهر الامر حيث انهم احضروه في المحكم عند الامام والامام اشتغل بالتفتيش عن حاله والله تعالى اعلم ۱۲۔ **۲؎ قوله** فاقتلوه واقتلوا البهيمة قيل انما امر بقتلها لئلا يتولد منها حيوان على صورة انسان او انسان على صورة حيوان ومذهب الائمة الاربعة الى من اتى بهيمة يعزر ولا يقتل والحديث محمول على الزجر والتشديد ۱۲۔ **۳؎ قوله** قال الشيخ ابن الهمام من اتى امرأة اي اجنبية في الموضع المكروه اي دبرها او عمل عمل قوم لوط فلا حد عليه عند ابي حنيفة ولكنه يعزر ويسجن حتى يموت او يتوب ولو اعتاد اللواطة قتله الامام محصنا كان او غير محصن سياسة وقالا هو كالزنا وهذه العبارة تفيد اختلافهما بانه ليس من نفس الزنا بل حكمه حكم الزنا فيحد جلدا ان لم يكن احصن ورجما ان احصن ولابي حنيفة انه ليس بزنا ولا في معناه فلا يثبت فيه حده وذلك لان الصحابة اختلفوا في موجبه فمنهم من اوجب فيه التحريق بالنار ومنهم من قال يهدم عليه الجدار ومنهم من يكسه من مكان مرتفع مع اتباع الحجارة فلو كان زنا او في معناه لم يختلفوا بل كانوا يتفقون على ايجاب حد الزنا عليه فاختلافهم في موجبه وهم اهل اللسان اول دليل على انه ليس من مسمى لفظ الزنا لغة ولا معناه واحاديث الباب فلو سلم حمل على قتله سياسة ومع ما فيه من التردد المقال لم يجز ان يقدم به على القتل مستمرا على انه حد ۱۲۔ **۴؎ قوله** ارتدوا عن الاسلام قيل هم قوم من السبائية اصحاب عبد الله بن السبا اظهر الاسلام ابتغاء للفتنة وتضليلا للامة دعوا ان عليا هو الرب فاخذهم رض واستتابهم فلم يتوبوا فحفر لهم حفرا واشعل النار ثم امر بان يرمى بهم فيها وكان ذلك اجتهادا منه ورايا ومصلحة في زجرهم وزجر سائر المفسدين من ابناء جنسهم يدل على ذلك انه لما بلغ قول ابن عباس قال صدق ابن عباس والله اعلم لمعات۔ **۵؎ قوله** من حمل علينا السلاح فليس منا اي حمل على المسلمين لاسلامهم فليس بمسلم وان لم يحلله فقد اختلف فيه وقيل معناه ليس بمثلنا وقيل ليس متخلقا باخلاقنا ولا عاملا بسنتنا ۱۲ مجمع البحار

 (يتوسد منه) اي يجعلها تحت راسه فلينفضه ليظهر فان فسقط ضاء (بصنفة ازاره) لصار فنون نعان كلمة طرفه مما يلي طرفه (فانه لا يدري ما خلفه عليه) الخ

الباب عن ابن عمر وابن الزبیر وابی هریرة وسلمة بن الاکوع حدیث ابی موسی حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی حد الساحر **حدثنا** احمد بن منیع ثنا ابو معاویة عن اسمعیل بن مسلم **عن** الحسن عن جندب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم حد الساحر ضربة[۱] بالسیف هذا حدیث لا نعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه واسمعیل بن مسلم المکی یضعف فی الحدیث من قبل حفظه واسمعیل بن مسلم العبدی البصری قال وکیع هو ثقة ویروی عن الحسن ایضا **والصحیح** عن جندب موقوف **والعمل** علی هذا الحدیث عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم وهو قول مالک بن انس **وقال** الشافعی انما یقتل الساحر اذا کان یعمل من سحره ما یبلغ الکفر فاذا عمل عملا دون الکفر فلم یر علیه قتلا **باب** ما جاء فی الغال ما یصنع به **حدثنا** محمد بن عمر ثنا عبد العزیز بن محمد عن صالح بن محمد بن زائدة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر **عن** عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من وجدتموه غل[۲] فی سبیل الله فاحرقوا متاعه قال صالح فدخلت علی مسلمة ومعه سالم بن عبد الله فوجد رجلا قد غل فحدث سالم بهذا الحدیث فامر به فاحرق متاعه فوجد فی متاعه مصحف فقال سالم بع هذا وتصدق بثمنه هذا حدیث غریب[۳] لا نعرفه الا من هذا الوجه **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم وهو قول الاوزاعی واحمد واسحاق وسالت محمدا عن هذا الحدیث فقال انما روی هذا صالح بن محمد بن زائدة وهو ابو واقد اللیثی وهو منکر الحدیث قال محمد وقد روی فی غیر حدیث عن النبی صلی الله علیه وسلم فی الغال لم یامر فیه بحرق متاعه وقال هذا حدیث غریب **باب** ما جاء فیمن یقول للآخر یا مخنث **حدثنا** محمد بن رافع ثنا ابن ابی فدیک عن ابراهیم بن اسمعیل بن ابی حبیبة عن داؤد بن الحصین عن عکرمة **عن** ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا قال الرجل للرجل یا یهودی[۴] فاضربوه عشرین واذا قال یا مخنث فاضربوه عشرین ومن وقع علی ذات محرم فاقتلوه[۵] هذا حدیث لا نعرفه الا من هذا الوجه وابراهیم بن اسمعیل یضعف فی الحدیث **وقد** روی عن النبی صلی الله علیه وسلم من غیر وجه رواه البراء بن عازب وقرة بن ایاس المزنی ان رجلا تزوج امرأة ابیه فامر النبی صلی الله علیه وسلم بقتله **والعمل** علی هذا عند اصحابنا قالوا من اتی ذات محرم وهو یعلم فعلیه القتل وقال احمد من تزوج امه قتل وقال اسحق من وقع علی ذات محرم قتل **باب** ما جاء فی التعزیر **حدثنا** قتیبة ثنا اللیث بن سعد عن یزید بن ابی حبیب عن بکیر بن عبد الله بن الاشج عن سلیمان بن یسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله **عن** ابی بردة بن نیار قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یجلد[۶] فوق عشر جلدات الا فی حد من حدود الله **وقد** روی هذا الحدیث ابن لهیعة عن بکیر فاخطأ فیه وقال عن عبد الرحمن ابن جابر بن عبد الله عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم وهو خطأ والصحیح حدیث اللیث بن سعد انما هو عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن ابی بردة بن نیار عن النبی صلی الله علیه وسلم وهذا حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث بکیر ابن الاشج وقد اختلف اهل العلم فی التعزیر واحسن شیء یروی فی التعزیر هذا الحدیث۔

ابواب الصید عن رسول الله صلی الله علیه وسلم

باب ما جاء ما یؤکل من صید الکلب وما لا یؤکل **حدثنا** محمود بن غیلان ثنا قبیصة ثنا سفین عن منصور عن ابراهیم عن همام بن الحارث **عن** عدی بن حاتم قال قلت یا رسول الله انا نرسل کلابا لنا معلمة[۷] قال کل ما امسکن علیک قلت یا رسول الله وان قتلن قال وان قتلن ما لم یشرکها کلب من غیرها قال قلت یا رسول الله انا نرمی بالمعراض قال ما خزق فکل وما اصاب بعرضه فلا تاکل **حدثنا** محمد بن یحیی ثنا محمد بن یوسف ثنا سفین عن منصور نحوه الا انه قال وسئل عن المعراض وهذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** احمد بن منیع ثنا یزید بن هارون ثنا الحجاج عن مکحول عن ابی ثعلبة والحجاج عن الولید بن ابی مالک **عن** عائذ الله ابن عبد الله انه سمع ابا ثعلبة الخشنی قال قلت یا رسول الله انا اهل صید فقال اذا ارسلت کلبک وذکرت اسم الله علیه فامسک[۸] علیک فکل قلت وان قتل قال وان قتل قلت انا اهل رمی قال ما ردت[۹] علیک قوسک فکل قال قلت انا اهل سفر نمر بالیهود والنصاری والمجوس فلا نجد غیر آنیتهم قال فان لم تجدوا[۱۰]

للوطی وروی عن احمد بن حنبل جواز احراق الحیوانات المؤذیة من النمل والزنابیر وغیرها وبه اخذ عنه عدم الید منه **باب** الغال ما یصنع به ای یقطع ید سارق مال الغنیمة ام لا **قوله** فاحرق متاعه الخ یدل حدیث الباب علی احراق المال تعزیرا وفی عامة کتبنا نفی التعزیر بالمال وانه منسوخ ووجدت فی الحاوی القدسی جواز التعزیر بالمال عن ابی یوسف **باب** التعزیر حدیث الباب حدیث الصحیحین وغربه المصنف لان طریقه غریب وقالوا ان حدیث الباب صحیح ولیس علیه عمل احد من الفقهاء فان التعزیر عند الکل زائد علی عشرة جلدات وفتاوی الصحابة تخالف المرفوع والمرفوع ایضا صحیح وقال ابن دقیق العید بلغنا من بعض حفاظ العصر انه یقول ان المراد بالحدود ولیست حدود الفقه بل حدود القرآن ای مناهی الشرع فمراد الحدیث ان لا یعزر علی اشیاء حقیرة صغیرة ازید من عشر جلدات اقول ان المراد بهذا البعض هو ابن تیمیة اقول یمکن ان یکون مراد حدیث الباب سد مظالم الجائرین ای المنع عن التعزیر علی امور محقرة والله اعلم ؛

۱؎ **قوله** ضربة بالسیف یروی بالتاء وبالهاء ومدل عن القتل الی هذا کیلا یتجاوز منه الی امر آخر ۱۲ مجمع البحار ۲؎ **قوله** غل فی سبیل الله ای سرق من مال الغنیمة والغلول الخیانة فی المغنم قوله فاحرقوا متاعه ای غیر ما غل فیه لانه حق الغانمین وهذا من باب التعزیر بالمال وقد اختلف فیه قال المانعون کان ذلک فی اول الامر ثم نسخ او تغلیظ وتشدید وحمله احمد علی ظاهره والله تعالی اعلم ۱۲ ۳؎ قال الطیبی هذا حدیث غریب وذهب بعض اهل العلم الی ظاهر هذا الحدیث منهم الحسن قال یحرق ماله الا ان یکون حیوانا او مصحفا وکذلک قال احمد واسحق وذهب آخرون الی انه لا یحرق رحله لکنه یعزر علی سوء صنیعه والیه ذهب مالک والشافعی واصحاب ابی حنیفة وحملوا الحدیث علی الزجر والوعید دون الایجاب انتهی ۱۲۔

۴؎ **قوله** یا یهودی قال الطیبی فیه توریة وایهام لانه یحتمل ان یراد به الکفر والذلة لان الیهود مثل فی الذلة والصغار والحمل علی الثانی ارجح للدرء فی الحدود وعلی هذا المخنث ۱۲۔ ۵؎ **قوله** فاقتلوه حکم احمد بظاهره وقال غیره هذا زجر وحکمه حکم سائر الزنا ۱۲ طیبی ۶؎ **قوله** لا یجلد فوق عشر جلدات قال الطیبی قال اصحابنا هذا الحدیث منسوخ واستدلوا بان الصحابة رضوان الله علیهم جاوزوا العشرة اسواطا وقال اصحاب مالک انه کان مختصا بزمن النبی صلی الله علیه وسلم وهو ضعیف وقال جمهور اصحابنا لا یبلغ تعزیر کل انسان ادنی الحدود وکالشرب فلا یبلغ تعزیر العبد عشرین ولا یعزر الحر اربعین انتهی وعند ابی حنیفة ومحمد اربعین سوطا وذکر مشائخنا ان ادناه علی ما یراه الامام کذا فی الهدایة ۱۲ ۷؎ **قوله** معلمة قال القاری فی شرح الموطا المعلم هو ان یوجد فیها ثلثة اشیاء اذا اشلی استشلی واذا زجر انزجر واذا اخذ الصید امسک ولم یاکل فاذا فعل ذلک مرارا واقلها ثلثا کان معلما یحل بعد ذلک قتیلها وکذا قاله الطیبی ۱۲ ۸؎ **قوله** فامسک علیک تمامه بشرط ان لا یاکل الکلب اما اذا لم یقتل بل اخذه الکلب واکل منه شیئا فوجد حیا وذکی فهو جائز اکله ۱۲ ۹؎ **قوله** ما ردت علیک قوسک یعنی ما صدت بسهمک فکل ۱۲ ۱۰؎ **قوله** فان لم تجدوا غیرها فاغسلوها بالماء قال الطیبی انما نهی عن الاکل فیها لانهم یطبخون فیها الخنزیر ویشربون فیها الخمر انتهی ویشهد علیه ما ذکره ابو داؤد مقیدا قال انا نجاور اهل الکتاب وهم یطبخون فی قدرهم الخنزیر ویشربون فی آنیتهم الخمر الحدیث فعلم من هذا ان الذین یستعملون النجاسات فی آنیتهم کآکلی المیتة وشاربی الخمر فلا یجوز استعمال ظروفهم بدون الغسل ولا اکل الطعام المطبوخ فی آنیتهم والله تعالی اعلم بالصواب ۱۲ ع الخزق بالخاء والزاء المعجمتین معناه نفذ کذا فی الطیبی ۱۲۔

قوت المغتذی (ابواب الصید) (المعراض) بعین فراء فنقط صاد کمحراب خشبة ثقیلة او عصا فی طرفها حدیدة وقد تکون بلا حدیدة او سهم لا ریش له او عود رقیق الطرفین غلیظ الوسط ؛

غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا وفي الباب عن عدي بن حاتم وهذا حديث حسن وعائذ الله هو ابو ادريس الخولاني باب ما جاء في صيد كلب المجوسي حدثنا يوسف بن عيسى ثنا وكيع ثنا شريك عن الحجاج عن القاسم بن ابي بزة عن سليمان اليشكري عن جابر بن عبد الله قال نهينا عن صيد كلب المجوسي هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم لا يرخصون في صيد كلب المجوس والقاسم بن ابي بزة هو القاسم بن نافع المكي باب في صيد البزاة حدثنا نصر بن علي وهناد وابو عمار قالوا ثنا عيسى بن يونس عن مجالد عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد البازي فقال ما امسك عليك فكل هذا حديث لا نعرفه الا من حديث مجالد عن الشعبي والعمل على هذا عند اهل العلم لا يرون بصيد البزاة والصقور باسا وقال مجالد البزاة هو الطير الذي يصاد به من الجوارح التي قال الله تعالى وما علمتم من الجوارح فسر الكلاب والطير الذي يصاد به وقد رخص بعض اهل العلم في صيد البازي وان اكل منه وقالوا انما تعليمه اجابته وكرهه بعضهم والفقهاء اكثرهم قالوا ياكل وان اكل منه باب في الرجل يرمي الصيد فيغيب عنه حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داؤد ثنا شعبة عن ابي بشر قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارمي الصيد فاجد فيه من الغد سهمي قال اذا علمت ان سهمك قتله ولم تر فيه اثر سبع فكل هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم وروى شعبة هذا الحديث عن ابي بشر وعبد الملك بن ميسرة عن سعيد بن جبير عن عدي بن حاتم وكلا الحديثين صحيح وفي الباب عن ابي ثعلبة الخشني باب في من يرمي الصيد فيجده ميتا في الماء حدثنا احمد بن منيع ثنا ابن المبارك قال اخبرني عاصم الاحول عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد فقال اذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله فان وجدته قد قتل فكل الا ان تجده قد وقع في ماء فلا تاكل فانك لا تدري الماء قتله او سهمك هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان عن مجالد عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد الكلب المعلم قال اذا ارسلت كلبك وذكرت اسم الله فكل ما امسك عليك فان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه قلت يا رسول الله ارايت ان خالطت كلابنا كلاب اخرى قال انما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكر على غيره قال سفيان كره له اكله والعمل على هذا عند بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم في الصيد والذبيحة اذا وقعا في الماء ان لا ياكل وقال بعضهم في الذبيحة اذا قطع الحلقوم فوقع في الماء فمات فيه فانه يوكل وهو قول ابن المبارك وقد اختلف اهل العلم في الكلب اذا اكل من الصيد فقال اكثر اهل العلم اذا اكل الكلب منه فلا ياكل وهو قول سفيان وعبد الله بن المبارك والشافعي واحمد واسحق وقد رخص بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم في الاكل منه وان اكل الكلب منه باب ما جاء في صيد المعراض حدثنا يوسف بن عيسى ثنا وكيع ثنا زكريا عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما اصبت بحده فكل وما اصبت بعرضه فهو وقيذ حدثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان عن زكريا عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه هذا حديث صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم باب في الذبح بالمروة حدثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الاعلى عن سعيد عن قتادة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله ان رجلا من قومه صاد ارنبا او اثنين فذبحهما بمروة فتعلقهما حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله فامره باكلهما وفي الباب عن محمد بن صفوان ورافع وعدي بن حاتم وقد رخص بعض اهل العلم في ان يذكي بمروة ولم يروا باكل الارنب باسا وهو قول اكثر اهل العلم وقد كره بعضهم اكل الارنب واختلف اصحاب الشعبي في رواية هذا الحديث فروى داؤد بن ابي هند عن الشعبي عن محمد بن صفوان وروى عاصم الاحول عن الشعبي عن صفوان بن محمد او محمد بن صفوان ومحمد بن صفوان اصح وروى جابر الجعفي عن الشعبي عن جابر بن عبد الله نحو حديث قتادة عن الشعبي ويحتمل ان يكون الشعبي روى عنهما جميعا قال محمد حديث الشعبي عن جابر غير محفوظ باب ما جاء في كراهية اكل المصبورة حدثنا ابو كريب ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن ابي ايوب الافريقي عن صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب عن ابي الدرداء قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل المجثمة وهي التي تصبر بالنبل وفي الباب عن عرباض بن سارية وانس وابن عمر وابن عباس وجابر وابي هريرة وحديث ابي الدرداء حديث غريب حدثنا محمد بن يحيى وغير واحد قالوا ثنا ابو عاصم عن وهب ابن ابي خالد قال حدثتني ام حبيبة بنت العرباض بن سارية عن ابيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الاهلية وعن المجثمة وعن الخليسة وان توطأ الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن قال محمد بن يحيى هو القطعي سئل

ابواب الصید } **باب** ما يؤكل من صيد الكلب وما لا يؤكل. تفصيل الكلب المعلم والبازي المعلم مذكور في الفقه والمختار عندنا ان يجرح الكلب ولا يخنق فاذا خنق فقد حرم الصيد واما صيد البندق فحرام عند الثلثة بلا تذكية فان فيه الدفع لا الحد وفيه خلاف مالك بن انس **باب** الرجل يرمي الصيد فيغيب عنه في المسئلة قيود سبعة عندنا ما استقصاها الا الزيلعي شارح الكنز منها انه لا يجلس عن طلبه. **قوله** ان سهمك قتله الخ في هذا عندنا تفصيل فاذا

---

۱ قال القاري في شرح الموطا والمراد من الجوارح هي الكلاب عند الضحاك والسدي وعند عامة العلماء هي الكواسب من سباع البهائم كالفهد والنمر والكلب ومن سباع الطير كالبازي والعقاب والصقر ونحوها مما يقبل التعليم والمعلم هو ان يوجد فيها ثلثة اشياء اذا اشليت استشلت واذا زجرت انزجرت واذا اخذت امسكت ولم تاكل فاذا وجد ذلك منها مرارا اقلها ثلث مرات كانت معلمة يحل قتيلها اذا جرحت بارسال صاحبها انتهى ۱۲ ۲ **قوله** في البرهان لو شارك كلب لا يحل صيده لما في كتب الستة من قول عدي بن حاتم اني ارسل كلبي فاجد معه كلبا آخر لا ادري ايهما اخذه فقال صلى الله عليه وسلم لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على كلب آخر انتهى ۱۲ ۳ بكسر الميم خشبة ثقيلة او عصا في طرفها حديدة وقد يكون بغير حديدة هذا هو الصحيح في تفسيره وقال الهروي هو سهم لا ريش فيه ولا نصل وقيل سهم طويل له اربع قذذ رقاق فاذا رمي به اعترض وقيل هو عود رقيق الطرفين غليظ الوسط اذا رمي به ذهب مستويا ۱۲ ۴ قال في البرهان ان قتل المعراض بعرضه او البندقة او وقع في ماء او على سطح او جبل فتردى منه الى الارض فمات حرم في هؤلاء الصور كلها اما المعراض فلما روينا من قوله صلى الله عليه وسلم وان اصاب بعرضه فقتل فلا تاكل فانه وقيذ والبندقة مثل المعراض لانها تدق وتكسر ولا تجرح واما وقوعه في الماء فلما روينا من قوله صلى الله عليه وسلم الا ان تجده قد وقع في ماء واما المتردية فلقوله تعالى والموقوذة والمتردية والنطيحة ۱۲ ۵ وفي البرهان ويذبح بكل ما انهر الدم كمدية ومروة وحجر حاد وليطة بكسر اللام قشر القصب لما في سنن ابي داؤد والنسائي من عدي بن حاتم قلت يا رسول الله ارايت احدنا يصيب صيدا وليس معه سكين ايذبح بالمروة وشقة العصا قال انهر الدم بما شئت واذكر اسم الله تعالى ۱۲ ۶ **قوله** التي تصبر بالنبل اي تنصب وترمى حتى تقتل وتسمى المصبورة ۱۲ ۷ **قوله** وان توطأ الحبالى اي اذا حصلت جارية لرجل من السبي لا يجوز له ان يجامعها حتى تضع حملها اذا كانت حاملة وحتى يحيض وينقطع دمها ان لم تكن حاملة ۱۲

قوت المغتذی (وقيذ) بواو وقاف فنقط دال كاميري موقوذ ومقتول بغير حد (فعيل مفعول لا المجثمة) بجيم فمثلثة فميم كمعظمة من جثم الطائر نطابالارض (الخليسة) بنقط خاء فلام فسين كمدنية ما اختلسها سبع فمات قبل ذكاتها فعيلة مفعولة (عرضا) بنقط عين فراء فنقط ضاد كسبب بنصب فيرمى اليه

ابو عاصم عن المجثمة فقال ان ينصب الطير او الشئ فيرمى وسئل عن الخليسة فقال الذئب او السبع يدركه الرجل فيأخذ منه فيموت في يده قبل ان يذكيها **حدثنا** [١٤٣٥]
محمد بن عبد الاعلى ثنا عبد الرزاق عن الثوری عن سماك عن عكرمة **عن** ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتخذ شئ فيه الروح غرضا هذا حديث
حسن صحيح **باب** [٩٥] **في** ذكوة الجنين **حدثنا** [١٤٣٦] محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد عن مجالد ح وثنا سفيان بن وكيع ثنا حفص بن غياث عن مجالد عن ابی الوداك
عن ابی سعيد عن النبی صلى الله عليه وسلم قال ذكوة الجنين ذكوة امه **و في** الباب عن جابر وابی امامة وابی الدرداء وابی هريرة وهذا حديث حسن وقد روی
من غير هذا الوجه عن ابی سعيد **والعمل** على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلى الله عليه وسلم وغيرهم وهو قول سفيان وابن المبارك والشافعی واحمد واسحق
وابو الوداك اسمه جبر بن نوف **باب** [٩٦] **في** كراهية كل ذی ناب وذی مخلب **حدثنا** [١٤٣٧] احمد بن الحسن ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن ابن شهاب
عن ابی ادريس الخولانی **عن** ابی ثعلبة الخشنی قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذی ناب من السباع **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمن وغير واحد قالوا
ثنا سفيان عن الزهری بهذا الاسناد نحوه هذا حديث حسن صحيح وابو ادريس الخولانی اسمه عائذ الله بن عبد الله **حدثنا** [١٤٣٨] محمود بن غيلان ثنا ابو النضر
ثنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابی كثير عن ابی سلمة **عن** جابر قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنی يوم خيبر الحمر الانسية ولحوم البغال وكل ذی ناب من
من السباع وذی مخلب من الطير **وفي** الباب عن ابی هريرة وعرباض بن سارية وابن عباس وحديث جابر حديث حسن غريب **حدثنا** [١٤٣٩] قتيبة ثنا
عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة **عن** ابی هريرة ان النبی صلى الله عليه وسلم حرم كل ذی ناب من السباع هذا حديث حسن **والعمل** على هذا عند
اكثر اهل العلم من اصحاب النبی صلى الله عليه وسلم وغيرهم وهو قول عبد الله بن المبارك والشافعی واحمد واسحق **باب** [٩٧] ما جاء ما قطع من الحی فهو ميت **حدثنا** [١٤٤٠]
محمد بن عبد الاعلى الصنعانی ثنا سلمة بن رجاء ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار **عن** ابی واقد الليثی قال قدم النبی
صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهی حية فهو ميتة **حدثنا** ابراهيم بن يعقوب ثنا
ابو النضر عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار نحوه هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث زيد بن اسلم **والعمل** على هذا عند اهل العلم وابو
واقد الليثی اسمه الحارث بن عوف **باب** [٩٨] **في** الذكوة في الحلق واللبة **حدثنا** [١٤٤١] هناد ومحمد بن العلاء قال ثنا وكيع عن حماد بن سلمة ح وثنا احمد بن منيع
ثنا يزيد بن هارون ثنا حماد بن سلمة عن ابی العشراء **عن** ابيه قال قلت يا رسول الله اما تكون الذكوة الا في الحلق واللبة قال لو طعنت
في فخذها لاجزأ عنك قال احمد بن منيع قال يزيد بن هارون هذا في الضرورة **و في** الباب عن رافع بن خديج وهذا حديث غريب لا نعرفه الا من
حديث حماد بن سلمة ولا نعرف لابی العشراء عن ابيه غير هذا الحديث واختلفوا في اسم ابی العشراء فقال بعضهم اسمه اسامة بن قهطم **و** يقال يسار بن
برز **و** يقال ابن بلز **و** يقال اسمه عطارد **باب** [٩٩] **في** قتل الوزغ **حدثنا** [١٤٤٢] ابو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن سهيل بن ابی صالح عن ابيه **عن** ابی هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل وزغة بالضربة الاولى كان له كذا وكذا حسنة فان قتلها في الضربة الثانية كان له كذا وكذا حسنة فان قتلها في الضربة الثالثة
كان له كذا وكذا حسنة **و في** الباب عن ابن مسعود وسعد وعائشة وام شريك وحديث ابی هريرة حديث حسن صحيح **باب في** قتل الحيات **حدثنا** [١٤٤٣]

رماه فوقع على الارض فذهب ثم وقع فمات لا يحل واذا رماه فوقع على الارض ولم يذهب ومات فحلال۔ **باب** ذكوة الجنين قال الثلثة وابو يوسف ومحمد ان الجنين حلال بلا ذكوته فانه تبع امه وقال ابو حنيفة ان خرج حيا فيجب تذكيته وان خرج ميتا فحرام والمشهور ذكوة الجنين ذكوة امه بالرفع وقيل من الحنفية انه بالنصب فيظهر صحته على مذهب ابی حنيفة وقيل على تقدير الرفع انه تشبيه بليغ مثل ما قال ؎ وعيناك عيناها وجيدك جيدها ولكن عظم الساق منك دقيق
ولقد تكلموا علماء الطرفين في حديث الباب وقال ابو الفتح بن الجنی الحنفی ان المراد ان كان الاتحاد الذكوة لكان حق العبارة ذكوة الام ذكوة الجنين وفی موطا مالك ص ١٨٢، اثر ابن عمر رض محتمل لتائيد الطرفين وفيه فذكوة ما فی بطنها ذكوة امها اذا تم خلقه ونبت شعره واذا خرج من بطن امه ذبح الخ فهذا يصلح ان يكون لهم اولنا وان قيل ان كان مراد الحديث ما قال ابو حنيفة فای فائدة فی ذكره قلت هذا القول لغو فانه اذا لم يبين الشارع الاحكام فمن يبين وايضا لبعض الطبائع يتنفرون عنه فتصدی الشارع الى بيان حكمه **باب** ما قطع من الحی فهو ميت۔ ذكر فی الهداية تفصيلا دقيقا فی المسئلة وقال ان مقتضى الحديث ان المبان فرع والمبان عنه اصل فاذا صلح الاصل قابلا للاهلية فالمبان حرام واذا كان القطع نصفين فهما حلالان وفی المسئلة تفصيل الفروع واشار صاحب الهداية الى حديث آخر وما ابين من الحی فهو ميت الخ. **باب** الذكوة فی الحلق واللبة الحلق الحلقوم، واللبة (ہنسلی یعنی چنبر گردن) **قوله** لو طعنت فی فخذها الخ هذه ذكوة اضطرارية واما الاختيارية فيجب ان تكون فی الحلقوم واللبة واذا استأنس الوحشی فذكوته اختيارية واذا توحش الانسی فذكوته اضطرارية مثل ان سقط

۱؎ قوله فقال الذئب او السبع فيه تقديم وتأخير ای الخليسة هی التی تؤخذ من الذئب او السبع فتموت فی يده قبل ان يذكيها من خلست الشئ واختلسته اذا سلبته وهی فعيلة بمعنى مفعولة ولا بد فيه من تقدير محذوف ای فيأخذ المختلسة منه والضمير فی فتموت ويذكيها راجع اليها قاله الطيبی ١٢ **۲؎ قوله** الغرض الهدف قال فی المجمع ومنه لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا ای ترمون اليه كالغرض من نحو الجلود انتهى ١٢ **۳؎ قوله** ذكوة الجنين الذكوة بالذال المعجمة الذبح ومنه قوله تعالى الا ما ذكيتم والجنين هو الولد ما دام فی بطن امه ١٢ **۴؎** قال فی المجمع التذكية الذبح والنحر ويروى هذا بالرفع على انه خبر الاول فيح لا يحتاج الى ذبح مستأنف وبالنصب بتقدير يذكی تذكية مثل ذكوة امه فلا بد عنده من ذبح الجنين اذا خرج حيا قيل لم يرو عن احد من الصحابة ومن بعدهم انه يحتاج الى ذبح مستأنف غير ما روی عن ابی حنيفة انتهى لكن فی الموطا روی عن حماد عن ابراهيم النخعی انه قال لا يكون ذكوة نفس ذكوة نفسين قال القاری ای لا حقيقة ولا حكما ١٢
۵؎ قوله يجبون ای يقطعون اسنمة الابل جمع سنام بالفتح كوہان ١٢ صراح **۶؎ قوله** اللبة بفتح لام موحدة مشددة الهزمة التی فوق الصدر منحر الابل ومنه حديث اما تكون الذكوة الا فی الحلق واللبة الهمزة للاستفهام وما نافية سال ان الذكوة منحصرة فيهما دائما فاجاب الا فی الضرورة كذا فی المجمع يعنی وقت الضرورة جائز فی غير هذا الموضع ايضا حتى لو طعنت فی فخذها لاجزأ وهذا كما يقع الحيوان فی البير ونحو ذلك ولا يمكن اخراجها حيا او انفلتت دابة ولا يمكن اخذها او جرح صيدا حين الاصطياد وذكر اسم الله ١٢ **۷؎ قوله** فی القاموس القسطم كزبرج اللئيم ذو العجب وعلم ١٢ **۸؎ قوله** الوزغ جمع وزغة بالتحريك وهی التی يقال لها سام ابرص وجمعها اوزاغ ووزغان كذا فی المجمع الوزغ بفتح واو وزای بعجمة دابة لها قوائم تعدو فی اصول الحشيش قيل انها تأخذ ضرع الناقة فتشرب لبنها ١٢ **۹؎ قوله** من قتل وزغة بالضربة الاولى الخ قال النووی سبب تكثير الثواب فی قتلها اول ضربة ثم ما يليها الحث على المبادرة بقتله والاعتناء به والحرص عليه فانه لو فاته ربما انفلتت وفات قتله والمقصود انتهاز الفرصة بالظفر على قتله كذا فی الطيبی والمجمع ١٢

قتیبة ثنا اللیث عن ابن شہاب عن سالم بن عبد الله عن ابیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اقتلوا الحیات واقتلوا ذا[1] الطفیتین والابتر فانهما یلتمسان[2] البصر ویسقطان الحبل وفی الباب عن ابن مسعود وعائشة وابی هریرة وسہل بن سعد وهذا حدیث حسن صحیح وقد روی عن ابن عمر عن ابی لبابة عن النبی صلی الله علیه وسلم نهی بعد ذلك عن قتل جنان البیوت وهی العوامر[3] ویروی عن ابن عمر عن زید بن الخطاب ایضاً وقال عبد الله بن المبارك انما یکره من قتل الحیات الحیة التی تکون دقیقة کانها فضة ولا تلتوی فی مشیتها حدثنا[۱۴۴۴] هناد ثنا عبدة عن عبید الله بن عمر عن صیفی عن ابی سعید الخدری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان لبیوتکم عماراً فحرجوا[4] علیهن ثلاثاً فان بدا لکم بعد ذلك منهن شیئ فاقتلوه هکذا روی عبید الله بن عمر هذا الحدیث عن صیفی عن ابی سعید وروی مالك بن انس هذا الحدیث عن صیفی عن ابی السائب مولی هشام بن زهرة عن ابی سعید وفی الحدیث قصة حدثنا بذلك الانصاری ثنا معن ثنا مالك وهذا اصح من حدیث عبید الله بن عمر وروی محمد بن عجلان عن صیفی نحو روایة مالك حدثنا[۱۴۴۵] هناد ثنا ابن ابی زائدة ثنا ابن ابی لیلی عن ثابت البنانی عن عبد الرحمن بن ابی لیلی قال قال ابو لیلی قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا ظهرت الحیة فی المسکن فقولوا لها انا نسالك بعهد نوح وبعهد سلیمان بن داؤد ان لا تؤذینا فان عادت فاقتلوها هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه من حدیث ثابت البنانی الا من هذا الوجه من حدیث ابن ابی لیلی باب ما جاء فی قتل الکلاب حدثنا[۱۴۴۶] احمد بن منیع ثنا هشیم ثنا منصور بن زاذان ویونس عن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لولا ان الکلاب امة[5] من الامم لامرت بقتلها کلها فاقتلوا منها کل اسود بهیم وفی الباب عن ابن عمر وجابر وابی رافع وابی ایوب وحدیث عبد الله بن مغفل حدیث حسن صحیح ویروی فی بعض الحدیث ان الکلب الاسود البهیم شیطان والکلب الاسود البهیم الذی لا یکون فیه شیئ من البیاض وقد کره بعض اهل العلم صید الکلب الاسود البهیم باب من امسك کلباً ما ینقص من اجره حدثنا[۱۴۴۷] احمد بن منیع ثنا اسمعیل بن ابراهیم عن ایوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من اقتنی کلباً او اتخذ کلباً لیس[6] بضار ولا کلب ماشیة نقص من اجره کل یوم قیراطان[7] وفی الباب عن عبد الله بن مغفل وابی هریرة وسفیان ابن ابی زهیر وحدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح وقد روی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال او کلب زرع حدثنا[۱۴۴۸] قتیبة ثنا حماد بن زید عن عمرو بن دینار عن ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم امر بقتل الکلاب الا کلب صید او کلب ماشیة[8] قال قیل له ان اباهریرة یقول او کلب زرع فقال ان[9] اباهریرة له زرع هذا حدیث حسن صحیح حدثنا[۱۴۴۹] الحسن بن علی وغیر واحد قالوا ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهری عن ابی سلمة بن عبد الرحمن عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من اتخذ کلباً الا کلب ماشیة او صید او زرع انتقص من اجره کل یوم[10] قیراط هذا حدیث صحیح ویروی عن عطاء بن ابی رباح انه رخص فی امساك الکلب وان کان للرجل شاة واحدة حدثنا بذلك اسحق بن منصور ثنا حجاج بن محمد عن ابن جریج عن عطاء بهذا حدثنا[۱۴۵۰] عبید بن اسباط بن محمد القرشی ثنا ابی عن الاعمش عن اسمعیل بن مسلم عن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال انی لممن یرفع اغصان الشجرة عن وجه رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو یخطب فقال لولا ان الکلاب امة من الامم لامرت بقتلها فاقتلوا[11] منها کل اسود بهیم وما من اهل بیت یرتبطون کلباً الا نقص من عملهم کل یوم قیراط الا کلب صید او کلب حرث او کلب غنم هذا حدیث حسن وقد روی هذا الحدیث من غیر وجه عن الحسن عن عبد الله بن مغفل عن النبی صلی الله علیه وسلم باب فی الذکاة بالقصب

الحیوان فی البیر وقرب الموت او تعلقت الدجاجة علی شجرة وکادت الموت. **باب** قتل الحیات ورد فی الاحادیث تحریج العوامر وقال بعض ان التحریج منسوخ. اقول قد یضر العوام کما تدل قصة اخ فخر الاسلام ذکرها فی شرح الجامع الصغیر وقصة الشاه اهل الله الدهلوی رحمه الله فخرج وفی ابی داؤد وقال النبی صلی الله علیه وسلم انا بریٔ ممن یخاف من الثار الخ وزعم بعض ناسخا. **قوله** ذا الطفیتین الخ قیل ذا النقطتین علی الراس وقیل ذا خطین من الراس الی الذنب وبلغنی من بعض وهو عندی ثقة انی رایت حیة ذات قرنین. **باب** من امسك کلباً ما ینقص من اجره **قوله** لیس بضار الخ من القری ناقصا والکلب المجاز اقتناءه مستثنیٰ عن حدیث الباب والاختلاف فی دخول ملائکة الرحمة. **قوله** ان اباهریرة له زرع الخ هذه ظرافة او بیان حال لا الطعن علی ابی هریرة. **باب** الذکوٰة بالقصب وغیره یجب الذبح بما هو احد ویستحب السل فی الذبح کیلا یتالم الحیوان. **قوله** لم یکن سن الخ قال ابوحنیفة یجوز

---

[1] **قوله** ذا الطفیتین الطفیة خوصة المقل فی الاصل وجمعها طفی شبه الخطین الذین علی ظهر الحیة بخوصتین من خوص المقل قوله والابتر قیل هو الذی یشبه المقطوع الذنب لقصر ذنبه وهو من اخبث ما یکون من الحیات ۱۲ طیبی [2] **قوله** یلتمسان البصر ای یخطفانه بمجرد نظرهما الیه بخاصیة جعلها الله تعالی فی بصرهما اذا وقع علی بصر الانسان قال العلماء وفی الحیات نوع تسمی الناظر اذا وقع نظره علی عین انسان مات من ساعته کذا فی الطیبی ۱۲ [3] **قوله** وهی العوامر ای الحیات التی تکون فی البیوت واحدتها عامرة وقیل سمیت عوامر لطول عمرها ۱۲ طیبی

[4] **قوله** فحرجوا علیهن ای یقول لها انت فی حرج ای ضیق ان عدت الینا فلا تلومینا ان نضیق علیك بالتتبع والطرد والقتل ۱۲ طیبی [5] **قوله** امة من الامم معنی هذا الکلام انه صلی الله علیه وسلم کره افناء امة من الامم واعدام جیل من الخلق لانه ما من خلق الله تعالی الا وفیه نوع من الحکمة وضرب من المصلحة یقول اذا کان الامر علی هذا ولا سبیل الی قتلهن کلهن فاقتلوا شرارهن وهی السود البهم وابقوا ما سواها لتنتفعوا بهن فی الحراسة ۱۲ طیبی [6] **قوله** لیس بضار الضاری من الکلاب ما یهیج بالصید یقال ضری الکلب بالصید ضراوة ای تعوده واختلفوا فی سبب نقصان الاجر باقتناء الکلب فقیل لامتناع الملئکة من دخول بیته وقیل لما یلحق المارین من الاذی من ترویع الکلب لهم وقیل ان ذلك عقوبة لهم لاتخاذهم ما نهی عن اتخاذه وعصیانه فی ذلك وقیل لما یبتلی به من ولوغه فی الاوانی عند غفلة صاحبه ۱۲ طیبی [7] **قوله** قیراطان قیراط نیم دانگ ودانگ شش حصه درہم ومراد اینجا مقدار معلوم است عند الله ۱۲ ترجمه [8] **قوله** کلب ماشیة یعنی سگے کہ برائے نگہبانی مواشی نگاہ دارد ۱۲ [9] **قوله** ان اباهریرة له زرع یعنی حفظ الحدیث لانه یحتاج الیه ۱۲ [10] **قوله** کل یوم قیراط فان قلت کیف التوفیق بین هذا الحدیث والحدیث السابق حیث ذکر هنا قیراط وهناك قیراطان قال النووی فی جوابه انه یحتمل ان یکونا فی نوعین من الکلاب احدهما اشد اذاً من الآخر او یختلف باختلاف المواضع فیکون قیراطان فی المدینة خاصة لزیادة فضلها والقیراط فی غیرها او القیراطان فی المدائن والقری والقیراط فی البوادی او یکون ذلك فی زمانین فذکر القیراط اولا ثم زاد التغلیظ والقیراط هنا مقدار معلوم عند الله تعالی والمراد نقص جزء من اجزاء عمله ۱۲ طیبی [11] **قوله** فاقتلوا منها کل اسود بهیم قال النووی اجمعوا علی قتل العقور واختلفوا فیما لا ضرر فیه قال امام الحرمین امر النبی صلی الله علیه وسلم اولاً بقتلها کلها ثم نسخ ذلك الا الاسود البهیم ثم استقر الشرع علی النهی عن قتل جمیع الکلاب التی لا ضرر فیها حتی الاسود البهیم ۱۲ طیبی

قوت المغتذی

(ذا الطفیتین) بطاء مهملة مضمومة ففاء مفتوحة فمثناة تحتیة کغرفة ما علی ظهره خطان اصفران لخصوص المقل ویسادیهما اسودان (والابتر) ما لا ذنب له حیة (فانهما یلتمسان البصر) ای اذا نظرا الی بصر الانسان ذهب نوره بخاصیة جعلها الله تعالی بهما لك اللهم عذنا من کل عدك (ویسقطان الحبل) کسبب الجنین بخاصیة ایضا (جنان البیوت) بکسر جیم وتشدید نون فالف فنون فراد جمع جان هو الاصح (العوامر) جمع وان بیوتکم عمارا صحیح ابن عبد البر انه خاص بیبوت طیبة وقیل انه عام (فحرجوا علیهن) بجانه قال حق والظاهر ان هذا التحریج ما یحدث ابی لیلی من قول انا نسالك بعهد نوح الخ (ثلاثا) ثم ثلاثة ایام (مدی) کهدی جمع مدیة کغرفة السکین (ما انهر الدم) بلا اساله واجراه تشبیها بجریان ماء بنهر وبزای غلط (فند) بنون فشد دال شرد ونفر (اوابد) بواو فموحدة فدال توحشات ونفورات جمع آبدة کفاکهة

وغيره حدثنا هناد ثنا ابوالاحوص عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن ابيه عن جده رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا نلقى العدو غدا وليست معنا مدى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ما لم يكن سن او ظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان الثوري قال ثنى ابي عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكر فيه عن عباية عن ابيه وهذا اصح وعباية قد سمع من رافع والعمل على هذا عند اهل العلم لا يرون ان يذكى بسن ولا بعظم باب
حدثنا هناد ثنا ابوالاحوص عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن ابيه عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فند بعير من ابل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا به هكذا حدثنا محمود بن غيلان ثنا وكيع ثنا سفين عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكر فيه عباية عن ابيه وهذا اصح والعمل على هذا عند اهل العلم هكذا رواه شعبة عن سعيد بن مسروق من رواية سفين اخر ابواب الصيد

ابواب الاضاحی

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في فضل الاضحية حدثنا ابوعمرو مسلم بن عمرو الحذاء المديني ثنى عبدالله بن نافع الصائغ عن ابي المثنى عن هشام بن عروة عن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عمل ادمي من عمل يوم النحر احب الى الله من اهراق الدم انه ليأتي يوم القيمة بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع من الارض فطيبوا بها نفسا وفي الباب عن عمران بن حصين وزيد بن ارقم وهذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث هشام بن عروة الا من هذا الوجه وابو المثنى اسمه سليمان بن يزيد روى عنه ابن ابي فديك ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الاضحية لصاحبها بكل شعرة حسنة ويروى بقرونها باب في الاضحية بكبشين حدثنا قتيبة ثنا ابوعوانة عن قتادة عن انس بن مالك قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين املحين ذبحهما بيده وسمى وكبر ...... ووضع رجله على صفاحهما وفي الباب عن علي وعائشة وابي هريرة وجابر وابي ايوب وابي الدرداء وابي رافع وابن عمر وابي بكرة وهذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن عبيد المحاربي الكوفي ثنا شريك عن ابي الحسناء عن الحكم عن حنش عن علي انه كان يضحي بكبشين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والاخر عن نفسه فقيل له قال امرني به يعني النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادعه ابدا هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث شريك وقد رخص بعض اهل العلم ان يضحى عن الميت ولم ير بعضهم ان يضحى عنه وقال عبدالله بن المبارك احب الي ان يتصدق عنه ولا يضحي وان ضحى فلا ياكل منها شيئا ويتصدق بها كلها باب ما يستحب من الاضاحي حدثنا ابوسعيد الاشج ثنا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبش اقرن فحيل ياكل في سواد ويمشي في سواد

الذبح بالسن المقلوع خلاف الشافعي وحديث الباب له ويمكن لابي حنيفة تخصيص الحديث بالوجه الفقهي واقول ايضا ان قوله السن عظم الخ ان كان المراد ان المناط كونه عظما فقط فلا نسلم مناطا وان كان المراد ان النهي لكونه غير صالح للذبح فاقول ان ابا حنيفة ايضا يفصل في المسئلة بانه ان صلح للذبح بحيث يكون ذا حد ومقلوعا فالذبح به جائز والا فلا فلا يرد عليه الحديث المرفوع هذا والله اعلم وعلمه اتم

ابواب الاضاحی } **باب** الاضحية بكبشين . اضحية الكبش عندنا اولى . **قوله** املحين الخ الاملح مختلط السواد والبياض وهذا المعنى في هذا الموضع و تختلف معانيه بحسب اختلاف المواضع مثل لفظ الاشهل . **قوله** احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم الخ الاضحية عن الميت اثابة جائزة ولا تنوب الا بالوصية واذا اوصى فيلزم والا فكما حكم اضحية الحي قال ابن وهبان في منظومته ؎

وعن ميت بالامر الزم تصدقا　　　والا فكل منها وهذا المحرر

---

۱ ؎ قوله اما السن فعظم قال النووي قال اصحابنا فهمنا ان العظام لا يحل الذبح بها للتعليل النبي صلى الله عليه وسلم في قوله اما السن فعظم وبه قال الشافعي واصحابنا وجمهور العلماء وقال ابوحنيفة لا يجوز بالسن والعظم المتصلين ويجوز بالمنفصلين وعن مالك روايات اشهرها جوازه بالعظم دون السن كيف كان ۱۲ طيبي

۲ ؎ قوله اوابد جمع آبدة وهي التي تنفرت اي توحشت فيه دليل على ان الحيوان الانسي اذا توحش ونفر فلم يقدر على قطع مذبحه يصير جميع بدنه كالمذبح ۱۲ طيبي ۳ ؎ قوله الاضحية بضم همزة وكسرها مع تشديد الياء وتخفيفها وجمع اضاحي بتشديد الياء وتخفيفها ۱۲ لمعات ۴ ؎ قوله ما عمل آدمي من عمل من زائدة لتاكيد الاستغراق اي عملا يوم النحر بالنصب على الظرفية احب بالنصب صفة عمل وقيل بالرفع وتقديره وهو احب قوله من اهراق الدم اي صبه قوله انه الضمير راجع الى ما دل عليه اهراق الدم قوله بقرونها جمع القرن واشعارها جمع الشعر واظلافها جمع ظلف والتانيث في الضمائر باعتبار الجنس قوله وان الدم ليقع من الله اي من رضاه قوله بمكان اي بموضع قبول قوله قبل ان يقع بالارض اي يقبله تعالى عند قصد الذبح قبل ان يقع دمه على الارض قوله فطيبوا بها اي بالاضحية نفسا تمييز عن النسبة قال ابن الملك الفاء جواب شرط مقدر اي اذا علمتم انه تعالى يقبله ويجزيكم بها ثوابا كثيرا فلتكن انفسكم بالتضحية طيبة غير كارهة لها ۱۲ مرقاة ۴ ؎ قوله بكبشين الكبش الفحل اذا اثنى او اذا خرجت رباعيته وفيه اشارة الى ان الذكر افضل من الانثى فان لحم طيب قوله املحين من الملحة وهي بياض يخالطه السواد وعليه اكثر اهل اللغة وقيل بياضه اكثر من سواده اقرنين اي طويل القرن وعظيمهما ۱۲ مرقاة ۵ ؎ قوله ياكل في سواد الخ كناية عن سواد الفم وعن سواد القوائم وعن سواد العين ۱۲

قوت المغتذی (ابواب الاضاحی) قال في فضل الاضحية حديث صحيح وقال وقد روى الناس بها عجائب لم تصح قال حق قد صحح الحاكم ما اخرجه المصنف لعائشة وما لعمران بن حصين وابي هريرة قال جط وهو واسع الخطأ في التصحيح (ما عمل آدمي من عمل يوم النحر احب الى الله من اهراق دم) قال قب لان قربة كل وقت اخص به من غيره واولى فلذا اضيف اليه فهو محمول على غير فروض الاعيان كالصلاة (انها لتاتي يوم القيمة بقرونها واشعارها واظلافها) قال حق اي فتوضع بميزانه كما صرح به حديث علي (وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع على الارض) قال حق اي ان الدم وان شاهده الحاضرون يقع بالارض ولا ينتفع به فانه محفوظ عنده تعالى فلا يضيع منه شيء لما لعائشة ان الدم وان وقع في التراب فانما يقع في حرز الله يوفيه صاحبه يوم القيامة رواه ابو الشيخ بن حيان بكتاب الصحابة (فطيبوا بها نفسا) قال حق الظاهر ان هذه الجملة مدرجة من قولها لا مرفوعة اذ لابي الشيخ عنها قالت يا ايها الناس ضحوا وطيبوا بها نفسا فاني سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول ما من عبد يوجه اضحية الخ (املحين) قال حق تثنية املح فحل هو ما به بياض وسواد وبياضه اكثر قاله ن وجزم به ابو عبيد بغريبه ورجحه الهروي او ابيض خالص قاله ابن الاعرابي او ما به بياض وسواد بلا قيد كثرة وهو ظاهر الجوهري او ما خالط بياضه حمرة قال ابو حاتم او اسود تعلوه حمرة (اقرنين) قال لو لهما قرنان حسنان (على صفاحهما) قال حق اي صفاح عنقهما جمع صفحة (كان يضحي بكبشين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم) فان هذا من خصائصه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وذكر بعض المتاخرين وهو الشمس البلالي بمختصر الاحياء انه تاكد اضحية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اشكل ذلك على اهل المغرب فارسلوا الى به سؤالا من تونس سنة ثلاث وتسعمائة فكتبت لهم جوابا مطولا فارسلته لهم واودعته بالفتاوى فبعثوا الى انه قد زال عنهم الاشكال بكتابك ويلهجون بالدعاء لي (فحيل) كامير بالنهاية النجيب في ضرابه واختاره على خصي ونعجة طلبا لنبله وعظمه او هو ما يشبه فحولته في عظم خلقه (ياكل في سواد وينظر في سواد) قال حق اي ما حول فمه وعينيه وقوائمه اسود

وینظر فی سواد هذا حدیث حسن صحیح غریب لا نعرفه الا من حدیث حفص بن غیاث **باب** ما لا یجوز من الاضاحی **حدثنا** علی بن حجر ثنا جریر عن محمد بن اسحٰق عن یزید بن ابی حبیب عن سلیمان بن عبد الرحمٰن عن عُبَید بن فیروز **عن** البراء بن عازب رفعه قال لا یضحی بالعرجاء بیّن ظلعها ولا بالعوراء بیّن عورها ولا بالمریضة بیّن مرضها ولا بالعجفاء التی لا تنقی **حدثنا** هنّاد ثنا ابن ابی زائدة ثنا شعبة عن سلیمان بن عبد الرحمٰن عن عُبَید بن فیروز **عن** البراء عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوه بمعناه هذا حدیث حسن صحیح لا نعرفه الا من حدیث عبید بن فیروز عن البراء **والعمل** علی هذا الحدیث عند اهل العلم **باب** ما یکره من الاضاحی **حدثنا** الحسن بن علی الحُلوانی ثنا یزید بن هارون ثنا شریک بن عبد اللّٰه عن ابی اسحٰق عن شریح بن النعمان **عن** علی قال امرنا رسول اللّٰه صلی اللہ علیہ وسلم ان نستشرف العین والاذن وان لا نضحی بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء **حدثنا** الحسن بن علی ثنا عُبَید اللّٰه بن موسیٰ ثنا اسرائیل عن ابی اسحٰق عن شُریح بن النعمان **عن** علی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثله وزاد قال المقابلة ما قطع طرف اذنها والمدابرة ما قطع من جانب الاذن والشرقاء المشقوقة والخرقاء المثقوبة **هذا** حدیث حسن صحیح وشُریح بن النعمان الصائدی کوفی وشریح بن الحارث الکندی الکوفی القاضی یکنی ابا امیة وشُریح ابن هانئ کوفی وهانئ له صحبة وکلهم من اصحاب علی فی عصر واحد **باب** فی الجذع من الضان فی الاضاحی **حدثنا** یوسف بن عیسیٰ ثنا وکیع ثنا عثمان بن واقد عن کِدام بن عبد الرحمٰن **عن** ابی کباش قال جلبت غنما جذعا الی المدینة فکسدت علی فلقیت ابا هُریرة فسالته فقال سمعت رسول اللّٰه صلی اللہ علیہ وسلم یقول نعم او نعمت الاضحیة الجذع من الضان قال فانتهبه الناس **وفی** الباب عن ابن عباس وام بلال بنت هلال عن ابیها وجابر وعقبة بن عامر ورجل من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وحدیث ابی هریرة حدیث غریب وقد روی هذا عن ابی هُریرة موقوفا **والعمل** علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم ان الجذع من الضان یُجزئ فی الاضحیة **حدثنا** قتیبة ثنا اللیث عن یزید بن ابی حبیب عن ابی الخیر **عن** عقبة بن عامر ان رسول اللّٰه صلی اللہ علیہ وسلم اعطاه غنما یقسمها فی اصحابه ضحایا فبقی عَتُود او جدی فذکرت ذلک لرسول اللّٰه صلی اللہ علیہ وسلم فقال ضح به انت قال وکیع الجذع یکون ابن سبعة او ستة اشهر هذا حدیث حسن صحیح **وقد** روی من غیر هذا الوجه عن عقبة بن عامر انه قال قسم النبی صلی اللہ علیہ وسلم الضحایا فبقیت جذعة فسالت النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال ضح بها انت **حدثنا** بذلک محمد بن بشّار ثنا یزید بن هارون وابو داؤد قالا ثنا هشام الدستوائی عن یحیی بن ابی کثیر عن بعجة بن عبد اللّٰه بن بدر **عن** عقبة بن عامر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بهذا الحدیث **باب** فی الاشتراک فی الاضحیة **حدثنا** ابو عمار والحسین بن حُریث ثنا الفضل بن موسیٰ عن الحسین بن واقد عن علباء بن احمر عن عکرمة **عن** ابن عباس قال کنا مع رسول اللّٰه صلی اللہ علیہ وسلم فی سفر فحضر الاضحی فاشترکنا فی البقرة سبعة وفی البعیر عشرة **وفی** الباب عن ابی الاشد الاسلمی عن ابیه عن جده وابی ایوب وحدیث ابن عباس حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث الفضل بن موسی **حدثنا** قُتَیبة ثنا مالک بن انس عن ابی الزُّبیر **عن** جابر قال نحرنا مع رسول اللّٰه صلی اللہ علیہ وسلم بالحدیبیة البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة هذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم وهو قول سفیان الثوری وابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق **وقال** اسحٰق یجزئ ایضا البعیر عن عشرة واحتج بحدیث ابن عباس **حدثنا** علی بن حُجر ثنا شریک عن سلمة بن کُهَیل عن حُجَیّة بن عَدِیّ **عن** علی قال البقرة عن سبعة قلت فان ولدت قال اذبح ولدها معها قلت فالعرجاء قال اذا بلغت المنسک قلت فمکسورة القرن فقال لا

باب ما لا یجوز من الاضاحی. **قوله** التی لا تنقی الخ النقیة الخ اذا ذهب بعض العضو فالعبرة عندنا للثلث او الربع او النصف والمختار لعله النصف ویطلب التفصیل فی الفقه. **باب** مایکره من الاضاحی **قوله** بمقابلة ولا مدابرة الخ قیل المقابلة التی قطع الطرف العالی من اذنها والمدابرة التی قطع الطرف السافل وتغیر آخر ایضا. **باب** الجذع من الضان فی الاضاحی تصح عندنا الثنی وهو ابن حول من المعز وابن حولین من البقر وابن خمس من البعیر وابن فوق ستة اشهر من الضان بشرط ان یشبه ابن سنة واما قید الالیة فی الضان

---

۱ قوله بین ظلعها بسکون اللام ویفتح وهو ان یمنعها المشی قوله عورها بفتحتین ای عماها فی عین وبالاولی فی العینین قوله والعجفاء ای المهزولة قوله لا تنقی من الانقاء قال التورپشتی وهی المهزولة لا نقی لعظامها یعنی لا مخ لها من العجف ۱۲ مرقاة **۲ قوله** ان نستشرف العین والاذن ای نتاملهما حتی لا یکون فیهما نقصان یمنع عن جواز التضحیة بها والمقابلة بفتح الباء وهو ما یقطع من قبل اذنها ای مقدمها شئی والمدابرة ایضا بفتح الباء وهی التی قطع من دبر اذنها ۱۲ لمعات **۳ قوله** ولا شرقاء ای مشقوقة الاذن طولا من الشرق وهو الشق والخرقاء مشقوقة الاذن ثقبا مستدیرا وقیل الشرقاء ما قطع اذنها طولا والخرقاء ما قطع اذنها عرضا ۱۲ مرقاة **۴ قال** قال الشیخ فی اللمعات فی الهدایة الجذع من الضان فی مذهب الفقهاء ما تم علیه ستة اشهر وقال وذکر الزعفرانی انه ما تم علیه سبعة اشهر وقال انما یجوز اذا کانت عظیمة بحیث لو خلط بالثنیات یشتبه علی الناظر من بعید **۵ قوله** فاشترکنا فی البقرة سبعة بالنصب علی تقدیر اعنی بیانا لضمیر الجمع قال الطیبی وقیل نصب علی الحال وقیل مرفوع بدلا من ضمیر اشترکنا وفی البعیر عشرة قال المظهر عمل به اسحٰق بن راهویه وقال غیره انه منسوخ بما هو من قوله البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة والاظهر ان یقال معارض بالروایة الصحیحة واما ما ورد فی البدنة سبعة او عشرة فهو شاک وغیره جازم بالسبعة ۱۲ مرقاة **۶ قوله** وفی الهدایة ولا یضحی بالعمیاء والعوراء والعرجاء التی لا تمشی الی المنسک ولا تجزی مقطوعة الاذن والذنب بقوله علیه السلام استشرفوا العین والاذن ویجوز ان یضحی بالجماء وهی التی لا قرن لها لان القرن لا یتعلق به مقصود وکذا مکسورة القرن انتهی مختصرا ۱۲

قوت المغتذی

(ظلعها) بفتح الظاء المشالة فلام فعین کعدم جمع ظلعاء هو المعروف لغة کما بالمحکم والصحاح واشتهر علی السنتهم کسبب (ولا بالعجفاء) کبیضاء ای المهزولة (لا تنقی) بنون فقاف کتعطی لا نقی لها کسدر وهو المخ الذی بالعظام (لا نعرفه الا من حدیث عبید بن فیروز عن البراء) قال حق جاء بروایة غیره اخرجه ابو الشیخ بالاضاحی والحاکم وصححه بروایة ایوب بن سوید عن الاوزاعی عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة بن عبد الرحمٰن عن البراء (ان نستشرف العین والاذن) بفاء ای نتامل وننظر ایا هما ان لا یکون عیب بکل من استشرف نظر من مکان مشرف مرتفع لانه امکن نظرا وتاملا وهو المشهور او نتخذ ها کاملة العضوین المذکورین لانه یدل علی انه اصل فی جنسه بالجوهری اذن شرقاء طویلة بلسخة تشفیة کلیهما ------- (من شریح بن النعمان الصائدی کوفی وشریح بن الحارث الکندی کوفی یکنی ابا امیة وشریح بن هانئ کوفی وهانئ له صحبة وکلهم من اصحاب علی فی عصر واحد) قال حق فانه رابع شریح بن امیة فکره ابن حبان بالثقات فقال یروی عن علی ولیس بالقاضی وقال به ابو احمد الحاکم بالکنی مولی عنبسة بن سعید روی عنه ابو مکی نوح بن ربیعة الانصاری (عن ابی کباش) بکاف فموحدة فنقط سینه ککتاب لم یعرف اسمه ولا حاله ولا له ذکر الا بهذا الحدیث ولم یرو عنه غیر کرام بن عبد الرحمٰن (عتود) بعین فمثناة فوقیة فواو فدال کرسول قال الجوهری ما قوی ورعی من ولد معز واتی علیه حول (ابو الموسی المدینی صغیر من اولاد المعز) (عن علباء) بعین فلام فموحدة ممدود کحمراء (ابن احمر) بلدة

باس امرنا وامرنا رسول الله صلی الله علیه وسلم ان نستشرف العینین والاذنین هذا حدیث حسن صحیح **وقد** رواه سفیان الثوری عن سلمة بن کهیل **حدثنا**[۱۴۶۴]
هناد ثنا عبدة عن سعید عن قتادة عن جری بن کلیب النهدی **عن** علی قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یضحی باعضب[۱] القرن والاذن قال قتادة فذکرت
ذلک لسعید بن المسیب فقال العضب ما بلغ النصف فما فوق ذلک هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء ان الشاة الواحدة تجزئ عن اهل البیت **حدثنا**[۱۴۶۵]
یحیی بن موسی ثنا ابوبکر الحنفی ثنا الضحاک بن عثمان قال ثنی عمارة بن عبد الله **قال** سمعت عطاء بن یسار یقول سالت ابا ایوب کیف کانت الضحایا علی
عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال کان الرجل یضحی بالشاة عنه وعن اهل بیته فیاکلون ویطعمون حتی تباهی[۲] الناس فصارت کما تری هذا حدیث حسن صحیح وعمارة
بن عبد الله هو مدینی وقد روی عنه مالک بن انس **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم وهو قول احمد واسحق واحتجا بحدیث النبی صلی الله علیه وسلم انه
ضحی بکبش فقال هذا عمن لم یضح من امتی **وقال** بعض من اهل العلم لا تجزئ الشاة الا عن نفس واحدة وهو قول عبد الله بن المبارک وغیره من اهل
العلم **باب**[۳] **حدثنا**[۱۴۶۶] احمد بن منیع ثنا هشیم ثنا حجاج **عن** جبلة بن سحیم ان رجلا سال ابن عمر عن الاضحیة اواجبة هی فقال ضحی رسول الله صلی
الله علیه وسلم والمسلمون فاعادها علیه فقال اتعقل ضحی رسول الله صلی الله علیه وسلم والمسلمون هذا حدیث حسن **والعمل** علی هذا عند اهل العلم ان الاضحیة لیست
بواجبة[۴] ولکنها سنة من سنن النبی صلی الله علیه وسلم یستحب ان یعمل بها وهو قول سفیان الثوری وابن المبارک **حدثنا**[۱۴۶۷] احمد بن منیع وهناد قالا ثنا ابن ابی
زائدة عن حجاج بن ارطاة عن نافع عن ابن عمر قال اقام رسول الله صلی الله علیه وسلم بالمدینة عشر سنین یضحی هذا حدیث حسن[۵] **باب** فی الذبح بعد الصلوة **حدثنا**[۱۴۶۸]
علی بن حجر ثنا اسمعیل بن ابراهیم عن داؤد بن ابی هند عن الشعبی **عن** البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلی الله علیه وسلم فی یوم نحر فقال لا یذبحن
احدکم حتی یصلی قال فقام خالی فقال یا رسول الله هذا یوم اللحم[۶] فیه مکروه وانی عجلت نسیکتی لاطعم اهلی واهل داری او جیرانی قال فاعد ذبحک
باخر فقال یا رسول الله عندی عناق لبن هی خیر من شاتی لحم افاذبحها قال نعم هو خیر نسیکتک ولا تجزئ جذعة بعدک **وفی** الباب عن جابر وجندب
وانس وعویمر بن اشقر وابن عمرو وابی زید الانصاری وهذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم ان لا یضحی بالمصر حتی یصلی الامام وقد رخص
قوم من اهل العلم لاهل القری فی الذبح اذا طلع الفجر وهو قول ابن المبارک وقد اجمع اهل العلم ان لا یجزئ الجذع من المعز وقالوا انما یجزئ الجذع من
الضأن[۶] **باب فی** کراهیة اکل الاضحیة فوق ثلثة ایام **حدثنا**[۱۴۶۹] قتیبة ثنا اللیث عن نافع **عن** ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لا یاکل احدکم من لحم اضحیته
فوق ثلثة ایام **وفی** الباب عن عائشة وانس وحدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح وانما کان النهی من النبی صلی الله علیه وسلم متقدما ثم رخص بعد ذلک **باب**
فی الرخصة فی اکلها بعد ثلاث **حدثنا**[۱۴۷۰] محمد بن بشار ومحمود بن غیلان والحسن بن علی الخلال قالوا ثنا ابو عاصم النبیل ثنا سفیان عن علقمة بن مرثد
عن سلیمان بن بریدة **عن** ابیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم کنت نهیتکم عن لحوم الاضاحی فوق ثلاث لیتسع ذو الطول علی من لا طول له فکلوا ما
بدا لکم واطعموا وادخروا[۵] **وفی** الباب عن ابن مسعود وعائشة ونبیشة وابی سعید وقتادة ابن النعمان وانس وام سلمة وحدیث بریدة حدیث حسن صحیح **و**
العمل علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم **حدثنا**[۱۴۷۱] قتیبة ثنا ابو الاحوص عن ابی اسحق **عن** عابس بن ربیعة قال قلت لام المؤمنین
اکان رسول الله صلی الله علیه وسلم ینهی عن لحوم الاضاحی قالت لا ولکن قل من کان یضحی من الناس فاحب ان یطعم من لم یکن یضحی فلقد کنا نرفع الکراع[۶] فناکله بعد
عشرة ایام هذا حدیث حسن صحیح وام المؤمنین هی عائشة زوج النبی صلی الله علیه وسلم وقد روی عنها هذا الحدیث من غیر وجه **باب** فی الفرع والعتیرة **حدثنا**[۱۴۷۲] محمود بن

ابن سنة فقید اتفاقی ذکره بعض المصنفین وما ارادة ابن فوق ستة اشهر بالجذع فخلاف اللغة ونقول یؤیدنا توارث السلف **قوله** فبقی عتود او جدی الخ العتود ابن اربعة
اشهر والجدی ابن ستة ودلت الروایات ان هذا من خصوصیة هذا الرجل . **باب** ان الشاة الواحد تجزی عن اهل البیت قال مالک تنوب اضحیة واحدة عن اهل بیت واحد وان اهل بیت خمسین
نفسا وفی مذهب الشافعی تفصیل وقلنا لا تجزی شاة الا عن واحد ونمسک مالک بحدیث الباب ونقول ان المراد الاشتراک فی اللحم لا الاشتراک فی اداء الاضحیة وهذا شائع فی عرفنا
ایضا وتجوز فی بقرة سبع انفس ویجب نصوح النیة للقربة لا اتحاد النیة فیجوزان ینوی رجل الاضحیة وآخر العقیقة . **باب** فی الذبح بعد الصلوة یعنی من علیه الجمعة بعد الصلوة ومن لا

---

۱ قوله باعضب القرن والاذن ای مکسور القرن ومقطوع الاذن قال
ابن الملک فیکون من باب علفتها تبنا وماء باردا وقیل مقطوع القرن والاذن والعضب القطع وفی المذهب انه یجوز الجماء التی لا قرن لها او مکسورا وذهب عند ضلاف قرنها فیکون النهی تنزیها وفی الفائق العضب فی القرن الداخل الانکسار
وقال لا انکسار فی الخارج القصم قال ابن الانباری وقد یکون فی الاذن الا انه فی القرن اکثر ۱۲ مرقاة **۲ قوله** حتی تباهی الناس ای تفاخروا وتکاثروا فصارت ای التضحیة کما تری ای مفاخرة قال محمد کان الرجل یکون محتاجا ای
الی اللحم او فقیرا لا یجب علیه الاضحیة فیذبح الشاة الواحدة یعنی بها عن نفسه فیاکل هو ویطعم اهله ای فهذا تاویل الحدیث فاما شاة واحدة تذبح عن اثنین او ثلاثة اضحیة ای بطریق الوجوب فهذه لا تجزئ ولا تجوز شاة الا عن الواحد وهو
قول ابی حنیفة والعامة من فقهائنا ۱۲ مؤطا و شرحه .

۳ قال الشیخ فی اللمعات اختلفوا ان الاضحیة واجبة او سنة فذهب ابوحنیفة وصاحباه وزفر والحسن انها واجبة علی کل حر مسلم مقیم موسر وعند الشافعی وفی روایة عن ابی یوسف سنة مؤکدة وهو المشهور المختار فی مذهب احمد وفی روایة عنه
انه واجب علی الغنی وسنة علی الفقیر وفی رسالة ابن ابی زید فی مذهب مالک انه سنة واجبة علی من استطاعها ودلیل الوجوب ما روی الترمذی وابوداؤد والنسائی عن مخنف بن سلیم قال کنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم بعرفات فسمعته
یقول یا ایها الناس علی کل اهل بیت فی کل عام اضحیة وهذا صیغة الوجوب وقال صلی الله علیه وسلم من وجد سعة ولم یضح فلا یقربن مسجدنا او مصلانا ومثل هذا الوعید لا یلیق الا بترک الواجب کذا فی الهدایة انتهی ۱۲ **۴ قوله** اللحم فیه مکروه
یعنی بسبب کثرة اللحم وکثرة النظر الیه یتشبع الطبع ویتنفر وفی اول الیوم لا یکثر اللحم فلهذا انی عجلت الخ ۱۲ مولانا **۵ قوله** واطعموا وادخروا قال محمد وبهذا ناخذ لا باس بالادخار بعد ثلث والتزود وقد رخص ذلک رسول الله
صلی الله علیه وسلم بعد ان کان نهی عنه فقوله الآخر ناسخ للاول فلا باس بالادخار والتزود من ذلک وهو قول ابی حنیفة والعامة من فقهائنا ۱۲ مؤطا **۶ قوله** الکراع هو مستدق الساق من الغنم والبقر ۱۲ مجمع

قوت المغتذی وهذا یوم اللحم فیه مکروه قیل المشهور بالسنتهم کعبد قال قع قال بعض شیوخنا کسبب ای ترک ذبح وتضحیة وبقاء اهله بلا لحم حتی یشتهوه لا وسبب اشتهائه وقال قب قد غلط من قراه کعبد اذ ذات
اللحم لا تکره فیه وقال وانما الروایة کسبب من لحم کدح لما کسبب اشتهی لحما قلت جاء بعض طرقه هذا یوم یشتهی به اللحم وبروایة مفرد بقاف بدل مکروه قال قع وصوبه بعضهم ای یشتهی به اللحم من قرم اللحم وقرم اشتهاه وقال بعضهم ای
ما لا یجزئ بالاضحیة مما هو لحم مکروه لمخالفة السنة .

غَیْلان ثنا عبد الرزاق ثنا مَعْمر عن الزُّهری عن ابن المسیب **عن** ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لَا فَرَعَ ولا عَتِیْرَۃ والفَرَع اول النِتاج کان یُنتج لہم فیذبحونہ **وفی** الباب عن نُبَیْشۃ ومِخْنَف ابن سُلیم وھذا حدیث حسن صحیح **والعتیرۃ** ذبیحۃ کانوا یذبحونھا فی رجب یُعظِّمون شہر رجب ——— لانہ اوّل شہر من اشہُر الحرام **واشہر** الحرم رجب وذو القعدۃ وذو الحجۃ والمحرم واشہر الحج شوال وذو القعدۃ وعشر من ذی الحجۃ کذلک رُوی عن بعض اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم فی اشہُر الحج **باب** ما جاء فی العقیقۃ **حدثنا** یحیی بن خلف ثنا بشر بن المُفَضَّل ثنا عبد اللہ بن عثمان بن خُثَیْم **عن** یوسف بن ماھَک انہم دخلوا علی حفصۃ بنت عبد الرحمٰن فسالوھا عن العقیقۃ فاخبرتہم ان عائشۃ اخبرتہا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم امرھم عن الغلام شاتان مکافئتان وعن الجاریۃ شاۃ **وفی** الباب عن علی وام کُرز وبریدۃ وسَمُرۃ وابی ہریرۃ وعبد اللہ بن عمرو وانس وسلمان بن عامر وابن عباس وحدیث عائشۃ حدیث حسن صحیح وحفصۃ ھی ابنۃ عبد الرحمٰن بن ابی بکر الصدیق **حدثنا** الحسن بن علی الخلال ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جُرَیج قال اخبرنی عبید اللہ بن ابی یَزِید **عن** سباع بن ثابت ان محمد بن ثابت بن سباع اخبرہ ان اُم کُرز اخبرتہ انہا سَألَتْ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن العقیقۃ فقال عن الغلام شاتان وعن الجاریۃ واحدۃ لا یضرکم ذُکرانا کنّ ام اناثا ھذا حدیث صحیح **حدثنا** الحسن بن علی ثنا عبد الرزاق ثنا ھِشام بن حسان عن حفصۃ بنت سیرین عن الرَباب **عن** سلمان بن عامر الضبّی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مع الغُلام عقیقۃ فاھریقوا عنہ دما واَمیطوا عنہ الاَذٰی **حدثنا** الحسن ثنا عبد الرزاق ثنا ابن عُیَینۃ عن عاصم بن سلیمان الاحول عن حفصۃ بنت سیرین عن الرباب **عن** سلمان بن عامر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ ھذا حدیث صحیح **باب** الاذان فی اُذن المولود **حدثنا** محمد بن بشار ثنا یحیی بن سعید وعبد الرحمٰن بن مھدی قالا ثنا سفیان عن عاصم بن عُبَیْد اللہ عن عبید اللہ بن ابی رافع **عن** ابیہ قال رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذّن فی اُذن الحسن بن علی حین ولدتہ فاطمۃ بالصلوۃ ھذا حدیث صحیح **والعمل** علیہ **وروی** عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی العقیقۃ من غیر وجہ عن الغلام شاتان مُکافئتین وعن الجاریۃ شاۃ **وروی** عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ایضا انہ عقّ عن الحسن بن علی بشاۃ **وقد** ذھب بعض اھل العلم الی ھذا الحدیث **باب** **حدثنا** سَلَمۃ ابن شَبیب ثنا ابو المُغیرۃ عن عُفَیر بن مَعْدان عن سُلَیم بن عامر **عن** ابی اُمامۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خیر الاُضحیۃ الکَبْش وخیر الکفن الحُلّۃ ھذا حدیث غریب وعُفَیر بن معدان یُضَعَّف فی الحدیث **باب** **حدثنا** احمد بن مَنیع ثنا روح بن عبادۃ ثنا ابن عَون ثنا ابو رَمْلۃ **عن** مِخْنَف بن سُلَیم قال کُنّا وقوفا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعرفات فسمعتہ یقول یا ایہا الناس علی کل اھل بیت فی کل عام اُضحیۃ وعتیرۃ ھل تدرون ما العتیرۃ ھی التی تسمونہا الرَّجَبیۃ ھذا حدیث حسن غریب لا نعرف ھذا الحدیث الا من ھذا الوجہ من حدیث ابن عون **باب** **حدثنا** محمد بن یحیی القُطَعی ثنا عبد الاعلی عن محمد بن اسحٰق عن عبد اللہ بن ابی بکر عن محمد بن علی بن الحسین **عن** علی ابن ابی طالب قال عقّ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن الحسن بشاۃ وقال یا فاطمۃ احلقی راسہ وتصدقی بزنۃ شعرہ فضۃ فوزنتہ فکان وزنہ درھما او بعض درھم ھذا حدیث حسن غریب واسنادہ لیس بمتصل ابو جعفر محمد بن علی لم یُدرِک علیّ بن ابی طالب **باب** **حدثنا** الحسن بن علی الخلال ثنا ازھر بن سعد السَّمّان عن ابن عون عن محمد بن سیرین عن عبد الرحمٰن بن ابی بَکرۃ **عن** ابیہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم خطب ثم نزل فدعا بکبشین فذبحہما ھذا حدیث صحیح **حدثنا** قتیبۃ ثنا یعقوب بن عبد الرحمٰن عن عمرو بن ابی عمرو عن المُطّلب **عن** جابر بن عبد اللہ قال شہدت مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم الاضحی بالمُصلّی فلما قضی خطبتہ نزل عن منبرہ فاُتی بکبش فذبحہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بیدہ وقال بسم اللہ واللہ اکبر ھذا عنّی وعمّن لم یُضَحّ من امتی ھذا حدیث غریب من ھذا الوجہ

جمعۃ علیہ بعد صبح یوم العید۔ **قولہ** ھذا الیوم اللحم فیہ مکروہ الخ قیل ان المعنی ان سوال اللحم مکروہ وقال النووی ان اللحم بفتح الوسط بمعنی الحرص ای حرص اللحم مکروہ۔ **باب** العقیقۃ۔ نسب الی ابی حنیفۃ انہ لا یقول بالعقیقۃ والموہم الیہ عبارۃ محمد فی موطاہ والحق ان مذہبنا استحبابہا لسابع بعد یوم الولادۃ او للرابع عشر او الحادی والعشرین ویسمیہ فی ذلک الیوم والراجع ان السخ والمنسوخ للخامس فقد ذکر عبارۃ عن محمد **قولہ** مکافئتان الخ المراد اما التساوی فی السن واما بلوغہما الی سن الاضحیۃ وعملنا بما فی الحدیث من الغلام والجاریۃ وصدقۃ الفضۃ قدر اشعار راس الولد۔ **باب** الاذان فی اذن المولود۔ یستحب الاذان فی الایمن والاقامۃ فی الایسر وفی عمل الیوم واللیلۃ لابن السنی ان الاذان یدفع مرض ام الصبیان عن

۱ قولہ لا فرع ای فی الاسلام وہو بفتحتین اول ولد تنتجہ الناقۃ قیل کان احدہم اذا تمت ابلہ مائۃ قدم بکرۃ فنحرہا وہو الفرع وفی شرح السنۃ کانوا یذبحونہ لآلہتہم فی الجاہلیۃ وقد کان المسلمون یفعلونہ فی بدء الاسلام کالاضحیۃ فی الاسلام ای للہ تعالی ثم نسخ ونہی عنہ للتشبہ قولہ ولا عتیرۃ وہی شاۃ تذبح فی رجب تتقرب بہا اہل الجاہلیۃ والمسلمون فی صدر الاسلام کذا فی المرقاۃ وفی اللمعات قال التورپشتی العتیرۃ کثیر من العلماء لم یروا بہا باسا ومنہم من لم یر بہا باسا وقد کان ابن سیرین یذبح العتیرۃ فی شہر رجب وذلک لانہم راوا النہی مخصوصا بصنیع الجاہلیۃ فلما المسلم الذی یذبح للہ تعالی فہو فی سعۃ من امرہ انتہی ۱۲ **۲ قولہ** باب ما جاء فی العقیقۃ العقیقۃ ہی الذبیحۃ عن المولود یوم سابعہ اتفاقا وہی سنۃ عند مالک والشافعی وقال ابو حنیفۃ ہی مباحۃ وقیل انما مستحبۃ وعن احمد روایتان اشہرہا انہا سنۃ والثانیۃ انہا واجبۃ واختارہا بعض اصحابہ ثم عند مالک الغلام والجاریۃ سواء فی ذبح شاۃ واحدۃ ولا یمس راس المولود بدم العقیقۃ اتفاقا وقال الحسن یطلی راسہ بدمہا وقال الشافعی واحمد یستحب ان لا یکسر عظام العقیقۃ بل یطبخ اجزاء تفاؤلا بسلامۃ عظام المولود ۱۲ شرح موطا ———

۳ قولہ اذن این سنت است نزد ولادت از جہت در آوردن کلمۂ اللہ ودین اسلام در اول آمدن او بدنیا وتخصیص باذان کرد زیرا کہ شیطان می گریزد نزد شنیدن اذان ونقل کردہ شدہ است از بعضے سلف کہ اذان گوید در گوش راست واقامت در گوش چپ ۱۲ **۴ قولہ** عق عن الحسن بن علی بشاۃ شیخ عبد الحق در ترجمہ مشکوۃ گفتہ ازیں حدیث معلوم شد کہ عقیقہ بیک گوسفند ہم می باشد وابو داؤد از ابن عباس آوردہ کہ عقیقہ کرد رسول خدا از حسن وحسین یک یک کبش ونسائی از ابن عباس آوردہ دو دو کبش وصاحب سفر السعادت گفتہ کہ حدیث شاۃ واحدۃ صحیح است ولیکن حدیث عن الغلام شاتان اقوی واصح است زیرا کہ جماعۃ از صحابہ آنرا روایت کردہ اند ۱۲ **۵ قولہ** الکبش بفتح وسکون الفحل من الغنم الذی ینا طح ۱۲ لمعات نطح شاخ زدن **۶ قولہ** خیر الکفن الحلۃ ای الازار والرداء فوق القمیص وہو کفن السنۃ او بدونہ وہو کفن الکفایۃ کذا فی المرقاۃ قال فی اللمعات الحلۃ ازار ورداء من برد الیمن ولا یطلق الا علی الثوبین والمقصود واللہ اعلم انہ لا ینبغی الاقتصار علی الثوب الواحد والثوبان خیر منہ وان ارید السنۃ والکمال فثلث علی ما علیہ الجمہور ویحتمل ان یکون المراد انہ ینبغی ان یکون من برود الیمن وقد کفن صلی اللہ علیہ وسلم فی حلۃ یمانیۃ وقمیص انتہی مختصرا ۱۲ **۷ قولہ** عمن لم یضح من امتی قال علی القاری وفیہ رائحۃ من الوجوب فیکون محسوبا عمن کان وجب علیہ الاضحیۃ ولم یضح اما لجہالۃ او نسیان او غفلۃ او فقدان اضحیۃ وہذا کرحمۃ لامتہ المرحومۃ علی عادتہ المعلومۃ انتہی ۱۲

قوت المغتذی (ثنا ابو رملۃ) اسمہ عامر ولا یعرف الا بہذا الحدیث ولم یروعنہ الا عبد اللہ بن عون عن مخنف بن سلیم قال حق لا اعرف لہ عنہ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم الا ہذا الحدیث (عن محمد بن اسحق عن عبد اللہ بن ابی بکر عن محمد بن علی بن الحسین عن علی بن ابی طالب) ہذا منقطع وصلہ الحاکم بالمستدرک بروایۃ یعلی ابن عبید عن محمد بن اسحق عن عبید اللہ بن ابی بکر عن محمد بن علی بن الحسین عن ابیہ عن جدہ عن علی

والعمل علی ھذا عند اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم ان یقول الرجل اذا ذبح بسم اللہ واللہ اکبر وھو قول ابن المبارک والمطلب بن عبد اللہ بن حنطب یقال انہ لم یسمع من جابر **باب حدثنا** علی بن حجر ثنا علی بن مسھر عن اسمٰعیل بن مسلم عن الحسن **عن** سمرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الغلام[1] مرتھن بعقیقۃ یذبح عنہ یوم السابع ویسمّٰی ویحلق راسہ **حدثنا** الحسن بن علی الخلال ثنا یزید بن ھارون ثنا سعید بن ابی عروبۃ عن قتادۃ عن الحسن **عن** سمرۃ بن جندب عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ ھذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند اھل العلم یستحبون ان یذبح عن الغلام العقیقۃ یوم السابع فان لم یتھیأ یوم السابع فیوم الرابع عشر فان لم یتھیأ عق عنہ یوم احدی وعشرین وقالوا لا یجزئ فی العقیقۃ من الشاء الا ما یجزئ فی الاضحیۃ **باب حدثنا** احمد بن الحکم البصری ثنا محمد بن جعفر عن شعبۃ عن مالک بن انس عن عمرو او عمر بن مسلم عن سعید بن المسیب **عن** ام سلمۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من رای ھلال ذی الحجۃ واراد ان یضحی فلا یاخذن من شعرہ ولا من اظفارہ ھذا حدیث حسن والصحیح ھو عمرو بن مسلم قد روی عنہ محمد بن عمرو ابن علقمۃ وغیر واحد **وقد** روی ھذا الحدیث عن سعید بن المسیب عن ام سلمۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم من غیر ھذا الوجہ نحو ھذا وھو قول بعض اھل العلم وبہ کان یقول سعید بن المسیب والی ھذا الحدیث ذھب احمد واسحٰق ورخص بعض اھل العلم فی ذلک فقالوا لا باس[2] ان یاخذ من شعرہ واظفارہ وھو قول الشافعی واحتج بحدیث عائشۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یبعث بالھدی من المدینۃ فلا یجتنب شیئا مما یجتنب منہ المحرم **ابواب[3] النذور والایمان** عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **باب** ما جاء عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان لا نذر[4] فی معصیۃ **حدثنا** قتیبۃ ثنا ابو صفوان عن یونس بن یزید عن ابن شھاب عن ابی سلمۃ **عن** عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا نذر فی معصیۃ وکفارتہ کفارۃ یمین وفی الباب عن ابن عمر وجابر وعمران بن حصین وھذا حدیث لا یصح لان الزھری لم یسمع ھذا الحدیث من ابی سلمۃ سمعت محمدا یقول روی عن غیر واحد منھم موسی بن عقبۃ وابن ابی عتیق عن الزھری عن سلیمان بن ارقم عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمۃ عن عائشۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال محمد والحدیث ھو ھذا **حدثنا** ابو اسمٰعیل محمد بن اسمٰعیل بن یوسف الترمذی ثنا ایوب بن سلیمان بن بلال ثنی ابو بکر بن ابی اویس عن سلیمان بن بلال عن موسی بن عقبۃ وعبد اللہ بن ابی عتیق عن الزھری عن سلیمان بن ارقم عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمۃ **عن** عائشۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا نذر فی معصیۃ اللہ وکفارتہ کفارۃ یمین ھذا حدیث غریب وھو اصح من حدیث ابی صفوان عن یونس وقال قوم من اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم لا نذر فی معصیۃ اللہ وکفارتہ کفارۃ یمین وھو قول احمد واسحٰق واحتجا بحدیث الزھری عن ابی سلمۃ عن عائشۃ **وقال** بعض اھل العلم من

وابو صفوان ھو مکی واسمہ عبد اللہ بن سعید وقد روی عنہ الحمیدی وغیر واحد من اجلۃ اھل الحدیث

الولد وقال الشاہ عبد العزیز ان الاذان اذان الصلوٰۃ والصلوٰۃ صلوٰۃ الجنازۃ بعد الموت. **باب** حدثنا علی بن حجر الخ **قولہ** الغلام المرتھن بعقیقتہ الخ فی شرح ہذہ الجملۃ اقوال والارجح ما قال احمد بان الولد اذا مات ولم یعق عنہ فلا یشفع فی الوالدین ولفظ المرتھن علی صیغۃ المجہول ولا یزعم انہ لازم سیما اذا کان بعدہ بار کما قال امراء القیس ع عبید القلب مرتھنا بذکر اللہو والطرب ؎ **قولہ** لا یجزی فی العقیقۃ الخ ای الاجزاء المستحب ولم یقل احد بوجوبہا. **باب** حدثنا احمد الخ للعلماء فی الحدیث کلام وحسنہ الترمذی ومسلم صدیث الباب مستحبۃ والغرض التشاکل بالحجاج واما حدیث عائشۃ فلا یعارض ما ذکرت لانہ علیہ السلام بعث الہدی فی غیر ذی الحجۃ وما ذکر ما فی ذی الحجۃ ؎

ابواب النذور والایمان } العلماء یجمعون بین النذر والیمین فی بعض الاحیان وہو مفہوم من الحدیث. **باب** لا نذر فی معصیۃ. النذر عندنا مشروط بشروط خمسۃ منہا ان یکون القربۃ مقصودۃ ومنہا انہ عمل اللسان لا القلب فقط وصیغتہ صیغۃ الشرط والجزاء اولِلّٰہ علیّ ویفہم من مبسوط السرخسی ان لفظ علیّ فقط ایضا یکفی للنذر ومنہا ان یکون شیء من جنسہ واجبا اقول ان اصل مذہبنا انہ لو نذر بمعصیۃ فلا وفاء ولا کفارۃ ونقل الشیخ فی الفتح عن الطحاوی اذ قال للّٰہ علیّ ان اقتل فلانا ففیہ کفارۃ ولا یوفی وانی متردد فی انہ مذہب الطحاوی فقط او مذہب ائمتنا الثلثۃ ایضا ولعلہ لیس الا مذہبہ. وما فی موطا محمد ص ۲۷۳ قال محمد وبہ ناخذ من نذر نذرا فی معصیۃ ولم یسم فلیطع اللہ ولیکفر عن یمینہ وبہ قال ابو حنیفۃ الخ ینظر فیہ وکذا ما فی الطحاوی والفتح والموطا فی کتابا من نذر ان یذبح ابنہ فعلیہ شاۃ فہذا تحریر المذہب واما الحدیث فحملہ الاحناف علی الظاہر علی ما حررت فی المذاہب وحملہ الشافعی ومالک علی نذر اللجاج وہو ما یکون علی شاکلۃ الشرط والجزاء بان قال ان کلمت فلانا فعلی کذا ففی

---

[1] **قولہ** الغلام مرتہن بضم میم وفتح ہاء بمعنی مرہون ای لا یتم الانتفاع بہ دون فکہ بالعقیقۃ او سلامتہ ونشوہ علی النعت المحمود رہینۃ بہا ای العقیقۃ لازمۃ لا بد منہا فشبہ فی اللزوم بالرہن فی ید المرتہن واجود ما قیل فیہ قول احمد یرید انہ لم یعق عنہ فمات طفلا لم یشفع فی والدیہ وقیل معناہ مرہون باذی شعرہ لقولہ فامیطوا عنہ الاذی وہو ما علق بہ من دم الرحم ہذا ما فی مجمع البحار مع تقدیم وتاخیر قال الطیبی لا ریب ان احمد بن حنبل ما ذہب الی ہذا القول الا لعلہ ما تلقی من الصحابۃ والتابعین علی انہ امام من الائمۃ الکبار یجب ان یتلقی کلامہ بالقبول انتہی ۱۲ شیخ عبد الحق در ترجمہ گفتہ وبعضے مرتہن بفتح می خوانند وایں خلاف استعمال لغۃ است وزمخشری در اساس در باب مجاز گفتہ گرگفتہ میشود فلان رہن بکذا ورہین ومرتہن بہ یعنی ماخوذ است در بدل وایں بایں معنی واقع است کذا ذکرہ الطیبی ۱۲ ؎

[2] قال علی القاری فی المرقاۃ شرح المشکوٰۃ المستحب لمن قصد ان یضحی عند مالک والشافعی ان لا یحلق شعرہ ولم یقلم ظفرہ حتی یضحی وان فعل کان مکروہا وقال ابو حنیفۃ ہو مباح ولا یکرہ ولا یستحب وقال احمد تحریمہ کذا فی رحمۃ الامۃ فی اختلاف الائمۃ انتہی ۱۲

[3] **قولہ** النذور جمع نذر یقال بفتح النون وضمہا وسکون الذال وہو ایجاب الانسان علی نفسہ والتزامہ من طاعۃ یکون الواجب من جنسہا والایمان جمع یمین قال فی الدر المختار الیمین لغۃ القوۃ وشرعا عبارۃ عن عقد قوی بہ عزم الحالف علی الفعل او الترک ۱۲

[4] **قولہ** لا نذر فی معصیۃ کمن نذر بذبح ولدہ وکذلک نذر صوم یوم النحر وہو لا یصح عند الشافعی لانہ حرام وعندنا یصح النذر ویقضی یوما آخر لان صوم یوم النحر مشروع باصلہ غیر مشروع بوصفہ وہو الاعراض عن ضیافۃ اللہ فالنذر بہ نذر بالطاعۃ ووصف المعصیۃ متصل بذاتہ فعلا لا باسمہ ذکرا وتحقیقہ فی اصول الفقہ وقد جاء عن اصحابنا انہ یلزم بنذر ذبح الولد ذبح الشاۃ ثم لا کفارۃ فی النذر عند الشافعیۃ وعندنا الیمین من موجبات النذر ولا زم لان النذر ایجاب المباح وہو یستلزم تحریم الحلال وتحریم الحلال یمین بدلیل قولہ تعالیٰ یا ایہا النبی لم تحرم ما احل اللہ لک کذا فی اللمعات قال محمد فی الموطا من نذر نذرا فی معصیۃ فلیطع اللہ ولیکفر عن یمینہ وہو قول ابی حنیفۃ انتہی ۱۲

قوت المغتذی

الغلام مرتہن بعقیقۃ قال الخطابی تکلموا فیہ واجود ما قیل فیہ ما قالہ ابن حنبل انہ اذا لم یعق عنہ فمات طفلا لم یشفع فی ابویہ او العقیقۃ لازمۃ لا بد منہا فشبہ مولودا فی لزومہا لہ وعدم انفکاکہ عنہا برہن بید مرتہنہ او انہ مرہون باذی شعرہ لقولہ فامیطوا عنہ الاذی وقال ابن القیم بحکم ایہام المولود وما قالہ احمد تبعا للعطاء بہ نظر لا یخفی اذ لا یقال لمن یشفع لغیرہ انہ مرتہن ولا باللفظ یدل علیہ فالمرتہن من حبس عن امر کان بصدد نیلہ وحصولہ فالاولی ان یقال العقیقۃ سبب بفک رہانہ من شیطان تعلق بہ من حین خروجہ لدنیا ولعنہ بخاصرتہ فکانت العقیقۃ فداء وتخلیصا لہ من حبسہ لہ واسرہ ومنعہ لہ من سعیہ فی مصالح آخرتہ فہو بمرصاد للمولود من حین یولد حتی یشغلہ جعلہ فی قبضتہ وتحت اسرہ ومن جملۃ اولیائہ فشرع لوالدیہ ان یفکا رہانہ بذبح یکون فداء لہ الا انہ مرتہن فلذا قال فاہریقوا عنہ الدم وامیطوا عنہ الاذی امر باراقۃ دم عنہ لیتخلص بہ من ذلک فلو تعلق الارتہان بالابوین یقال فاہریقوا عنکم الدم لتتخلص لکم شفاعتہ فلما امر بازالۃ الاذی الظاہر عنہ واراقۃ دم یزیل الاذی الباطن بارتہانہ علم انہ تخلیص للمولود مما ذکر واللہ تعالیٰ اعلم بمرادہ ومراد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ؎

اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم لا نذر فی معصیۃ ولا کفارۃ فی ذلک وھو قول مالک والشافعی حدثنا [۱۴۸۶] قتیبۃ بن سعید عن مالک عن طلحۃ بن عبد الملک الایلی عن القاسم بن محمد عن عائشۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من نذر ان یطیع اللہ فلیطعہ ومن نذر ان یعصی اللہ فلا یعصہ حدثنا الحسن بن علی الخلال ثنا عبد اللہ بن نمیر عن عُبَیْد اللہ بن عمر عن طلحۃ بن عبد الملک الایلی عن القاسم بن محمد عن عائشۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ ھذا حدیث حسن صحیح وقد رواہ یحیی بن ابی کثیر عن القاسم بن محمد وھو قول بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم وبہ یقول مالک والشافعی قالوا لا یعصی اللہ ولیس فیہ کفارۃ یمین اذا کان النذر فی معصیۃ **باب** [۲۹] لا نذر فی ما لا یملک ابن ادم حدثنا [۱۴۸۷] احمد بن منیع ثنا اسحق بن یوسف الازرق عن ھشام الدستوائی عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی قلابۃ عن ثابت بن الضحاک عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لیس علی العبد نذر [۱] فیما لا یملک **وفی** الباب عن عبد اللہ بن عمرو وعمران بن حُصَیْن ھذا حدیث حسن صحیح **باب** [۱۲۹] فی کفارۃ النذر اذا لم یسم حدثنا [۱۴۸۸] احمد بن منیع ثنا ابوبکر بن عیاش قال ثنی محمد مولی المغیرۃ بن شعبۃ قال ثنی کعب بن عَلْقَمَۃ عن ابی الخیر عن عقبۃ بن عامر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کفارۃ النذر اذا لم یسم [۲] کفارۃ یمین [۳] ھذا حدیث حسن صحیح غریب **باب** [۱۳۰] فیمن حلف علی یمین فرأی غیرھا خیرا منھا حدثنا [۱۴۸۹] محمد بن عبد الاعلی ثنا المعتمر بن سلیمان عن یونس ثنا الحسن عن عبد الرحمن بن سمرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا عبد الرحمن لا تسال الامارۃ فانک ان اتتک عن [۴] مسئلۃ وکلت الیھا وانک ان اتتک من غیر مسئلۃ اُعِنْتَ علیھا واذا حلفت علی یمین فرایت غیرھا خیرا منھا فأتِ الذی ھو خیر ولتکفّر عن یمینک **وفی** الباب عن عدی بن حاتم وابی الدرداء وانس وعائشۃ وعبد اللہ بن عمرو وابی ھریرۃ وام سلمۃ وابی موسی حدیث عبد الرحمن بن سمرۃ حدیث حسن صحیح **باب** [۱۳۱] فی الکفارۃ قبل الحنث حدثنا [۱۴۹۰] قتیبۃ عن مالک بن انس عن سُہَیْل بن ابی صالح عن ابیہ عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من حلف علی یمین فرای غیرھا خیرا منھا فلیکفر [۵] عن یمینہ ولیفعل **وفی** الباب عن ام سلمۃ حدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن صحیح والعمل علی ھذا عند اکثر اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم ان الکفارۃ قبل الحنث تجزئ وھو قول مالک والشافعی واحمد واسحق وقال بعض اھل العلم لا یکفر الا بعد الحنث قال سفیان الثوری ان کفّر بعد الحنث احب الیّ وان کفر قبل الحنث اجزاہ **باب** [۱۳۲] فی الاستثناء فی الیمین حدثنا [۱۴۹۱] محمود بن غیلان ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنی ابی وحماد بن سلمۃ عن ایوب عن نافع عن ابن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من حلف علی یمین فقال ان شاء اللہ فلا حنث [۶] علیہ **وفی** الباب عن ابی ھریرۃ حدیث ابن عمر حدیث حسن وقد رواہ عُبَیْد اللہ بن عمر وغیرہ عن نافع عن ابن عمر موقوفا وھکذا روی سالم عن ابن عمر موقوفا ولا نعلم احدا

ہذا یجب الحنث عندہم ویکفر واما النذر الذی یکون علی شاکلۃ التجبیر بان قال لا اکلم ابی فلا کفارۃ ولا وفاء واما حدیث الباب فرجالہ ثقات الا انہ قال الترمذی ان بین الزہری وابی سلمۃ راویین یحیی بن ابی کثیر وسلیمان بن ارقم فاسقط الحدیث اکثر المحدثین وقال النسائی ان مدار الحدیث علی سلیمان بن ارقم وہو متروک وہو فی اکثر الطرق وفی طریق عمران بن حصین قال الزہری اخبرنا ابوسلمۃ فلا یکون راویا ساقطا ولا ادری ان ہذا الطریق صحیح او معلول وقال النووی ان الحدیث ضعیف اتفاقا وقال الحافظ فی التلخیص صححہ الطحاوی وابن السکن فلا یصح قول النووی اقول لا اعلم ماخذ نقل الحافظ تصحیح الحدیث عن الطحاوی فانہ ضعفہ فی المشکل نعم اخذ المسئلۃ المذکورۃ فی الحدیث واتی الطحاوی فی المشکل علی مسئلتہ بحدیث عائشۃ برجال ثقات ووافقہ فی تصحیح السند عبد الحق الاشبیلی فی کتاب الاحکام وابن قطان فی کتاب الوہم والایہام وقال ابن قطان ان قطعۃ وکفارتہ کفارۃ الیمین مدرجۃ ام مرفوعۃ فلا ادریہا وجاء الطحاوی بما اخرجہ احمد فی مسندہ عن سمرۃ ابن جندب وعمران بن حصین ان عبد رجل فرفنذر الرجل ان وجدت اقطع یدہ فسأل عمران وکان عندہ سمرۃ فامران یکفر ولا یقطع الید فعلم ان فی الحدیث قوۃ شئی ومتنہ عمل بعض الصحابۃ وبہ قال احمد بن حنبل وکلام ابن تیمیۃ یفید ان احمد اسقط الحدیث واللہ اعلم اسقطہ احمد ام لا واخرج الطحاوی ص ۴۷، ج ۲ عن عقبۃ بن عامر بسند صحیح نذرت امرأۃ ان تمشی الی کعبۃ حافیۃ کاشفۃ راسہا فقال علیہ السلام تستتر راسہا وترکب وتکفر وزعم الطحاوی ان الکفارۃ کفارۃ یمین اقول ان الکفارۃ بدل الجزاء وفی حدیث صحیح نذر رجل ان یصوم ویجلس فی حر الشمس وقال علیہ السلام انہ یصوم ولا یجلس فی اخرو لیس فیہ ذکر الکفارۃ، وقال ابن تیمیۃ من نذر نذرا حسنًا فہو مخیر بین الکفارۃ والوفاء ثم اقول ان المذکور یدل علی خلاف ما قال ابن تیمیۃ فی مسئلۃ ان النہی یدل علی بطلان حکم المنہی عنہ وکذلک یخالفہ ما روی عن ابن عباس اخرجہ محمد فی موطاہ ص ۲۳۰ قال ابن عباس اراءیت ان اللہ تعالی قال والذین یظاہرون من نساءہم الخ ثم جعل فیہم الکفارۃ الخ واقول یرد علیہ ان الشارع ربما یغضب علی امر ولا یبطل بمحض غضبہ حکم ذلک الامر ولہ نظائر منہا وصال الصوم ومنہا ان رجلا اعتق ستۃ عبیدہ ثم مات فصلی علیہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثم قال بعد الصلوۃ لو دریت انہ اعتقہم لما صلیت علیہ وکذلک امر النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی حجۃ الوداع بفسخ الاحرام وتاخروا فی الفسخ ولم یبطل احرامہم بمحض غضبہ علیہ السلام بل بفسخہم وکذلک امر فی الحدیبیۃ بالحلق فما حلقوا وغضب علیہ السلام فلم یبطل احرامہم بمحض الغضب بل بالحلق وامثال اخر ایضا بہذا واللہ اعلم وادریہ. **باب** لا نذر فیما لا یملک ابن ادم الخلاف فی النذر مثل الخلاف فی الطلاق قبل النکاح. **باب** فی الکفارۃ قبل الحنث التکفیر قبل الحنث جائز عند الشافعیۃ لا عندنا وجواب حدیث الباب ان فی حدیث الترمذی عکس ما فی الصحیحین فان فیہما الحنث ثم الکفارۃ. **باب** الاستثناء فی الیمین تفصیل الاتصال والانفصال فی الاستثناء مذکور

۱؎ قولہ لیس علی العبد نذر فیما لا یملک صورتہ ان یقول ان شفی اللہ مریضی فالعبد الفلانی حر ولیس فی ملکہ وان دخل بعد ذلک فی ملکہ لم یلزمہ الوفاء بنذر بخلاف ما اذا علق عتق عبد بملکہ فانہ یعتق عندنا بعد التملک ۱۲ لمعات۔ **۲؎ قولہ** لم یسم ای لم یعین بان قال ان حصل مطلوبی فعلی نذر ولم یعین صوما او مالا ۱۲۔ **۳؎ قولہ** کذا روی عن ابن عباسؓ انہ قال من نذر نذرا لم یسمہ فکفارتہ کفارۃ یمین ۱۲ **۴؎ قولہ** عن مسئلۃ ای بعد سوال وطلب قولہ وکلت الیہا قال فی المجمع وروی وکلت الیہا ای اسلمت الیہا ولم یکن معک اعانۃ ای الامارۃ امر شاق لا یخرج عن عہدتہا الا الافراد من الرجال فلا تسألہا عن تشرف نفس فانک ان سألتہا ترکت معہا فلا یعینک اللہ علیہا وان اوتیت من غیر مسألۃ اعانک اللہ علیہا کذا قالہ الطیبی ۱۲ **۵؎ قولہ** فلیکفر عن یمینہ ولیفعل ذہب الائمۃ الثلثۃ الی جواز تقدیم الکفارۃ علی الحنث الا ان الشافعی خصصہ بالمالی منہا والاستدلال لہم علی ذلک بہذا الحدیث لا یتم لان الواو لمطلق الجمع ولا یدل علی الترتیب فہذا لا یدل علی تقدیم الکفارۃ علی الحنث کما ان الروایۃ التی سبقت فأت الذی ہو خیر وکفر عن یمینک لا یدل علی الامر بالحنث قبل التکفیر والحق ان الاحادیث خالیۃ عن الدلالۃ علی التقدیم والتاخیر وتجویزہم التقدیم بدلیل آخر وہو القیاس علی تقدیم الزکوۃ علی الحول وتحقیقہ فی اصول الفقہ کذا فی اللمعات ۱۲ **۶؎** قال محمد وبہذا ناخذ اذا قال ان شاء اللہ وصلہا بیمینہ فلا شئی علیہ وہو قول ابی حنیفۃ ۱۲

قوت المغتذی (ابواب النذور والایمان) (عن ثابت الضحاک) لیس لہ عند المصنف الا ہذا الحدیث (حدثنی محمد مولی المغیرۃ ابن شعبۃ) ہو ابن یزید بن ابی زیاد الثقفی نزیل مصر لیس لہ عند المصنف الا ہذا (حدثنی کعب ابن علقمۃ) ہذا ہو صوابہ وفی بعض النسخ کعب بن مالک بن علقمۃ فہو غلط ۱۲

رفعه غیر ایوب السختیانی وقال اسمٰعیل بن ابراهیم کان ایوب احیانا یرفعه واحیانا لا یرفعه **والعمل** علی هذا عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم ان الاستثناء اذا کان موصولا بالیمین فلا حنث علیه وهو قول سفیان الثوری والاوزاعی ومالك بن انس وعبد الله بن المبارك والشافعی واحمد واسحٰق

[۱۲۹۱] **حدثنا** یحیی بن موسی ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن طاؤس عن ابیه **عن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من حلف فقال ان شاء الله لم یحنث سألت محمد بن اسمٰعیل عن هذا الحدیث **فقال** هذا حدیث خطأ اخطأ فیه عبد الرزاق اختصره من حدیث معمر عن ابن طاؤس عن ابیه عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان سلیمان بن داؤد علیه السلام قال لاطوفن اللیلة علی سبعین امرأة تلد کل امرأة غلاما فطاف علیهن فلم تلد امرأة منهن الا امرأة نصف غلام فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لو قال ان شاء الله لکان کما قال هکذا روی عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاؤس عن ابیه هذا الحدیث بطوله وقال سبعین امرأة وقد روی هذا الحدیث من غیر وجه عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال قال سلیمان بن داؤد لاطوفن اللیلة علی مائة امرأة **باب**[۱] فی کراهیة الحلف بغیر الله

[۱۲۹۲] **حدثنا** قتیبة ثنا سفیٰن عن الزهری عن سالم **عن** ابیه سمع النبی صلی الله علیه وسلم عمر وهو یقول وابی وابی فقال الا ان الله ینهاکم ان تحلفوا بآباءکم[۲] فقال عمر فوالله ما حلفت به بعد ذلك ذاکرا ولا آثرا[۳] **وفی** الباب عن ثابت بن الضحاك وابن عباس وابی هریرة وقتیلة وعبد الرحمٰن بن سمرة وهذا حدیث حسن صحیح قال ابو عُبَید معنی قوله ولا آثرا یقول لا اثره عن غیری یقول لما ذکره عن غیری

[۱۲۹۳] **حدثنا** هناد ثنا عبدة عن عُبَیْد الله بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم ادرك عمر وهو فی رکب وهو یحلف بابیه فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله ینهاکم ان تحلفوا بآبائکم لیحلف حالف بالله او لیسکت هذا حدیث حسن صحیح **باب**

[۱۲۹۴] **حدثنا** قتیبة ثنا ابو خالد الاحمر عن الحسن بن عُبَید الله **عن** سعد بن عُبَیدة ان ابن عمر سمع رجلا یقول لا والکعبة فقال ابن عمر لا تحلف بغیر الله فانی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من حلف بغیر الله فقد کفر او اشرك هذا حدیث حسن **وتفسیر** هذا الحدیث عند بعض اهل العلم ان قوله فقد کفر او اشرك علی التغلیظ والحجة فی ذلك **حدیث** ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم سمع عمر یقول وابی وابی فقال الا ان الله ینهاکم ان تحلفوا بآبائکم **وحدیث** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال من قال فی حلفه[۴] واللات والعزّٰی فلیقل لا اله الا الله وهذا مثل ما روی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال الریاء شرك **وقد** فسّر بعض اهل العلم هذه الآیة من کان یرجو لقاء ربه فلیعمل عملا صالحا الآیة قال لا یرائی **باب**[۵] فی من یحلف بالمشی ولا یستطیع

[۱۲۹۵] **حدثنا** عبد القدوس بن محمد العطار البصری ثنا عمرو بن عاصم عن عمران القطّان عن حُمَید **عن** انس قال نذرت امرأة ان تمشی الی بیت الله فسئل نبی الله صلی الله علیه وسلم عن ذلك فقال ان الله لغنی عن مشیها مروها فلترکب[۶] **وفی** الباب عن ابی هریرة وعقبة بن عامر وابن عباس حدیث انس حدیث حسن صحیح غریب

[۱۲۹۶] **حدثنا** ابو موسی محمد بن المثنی ثنا خالد بن الحارث ثنا حُمَید عن ثابت **عن** انس قال مرّ رسول الله صلی الله علیه وسلم بشیخ کبیر یهادی بین ابنیه فقال ما بال هذا قالوا نذر یا رسول الله ان یمشی قال ان الله لغنی عن تعذیب هذا نفسه قال فامره ان یرکب **حدثنا** محمد بن المثنی ثنا

فی الاصول والفقه وفی التخریج عن ابن عباس جواز الاستثناء منفصلا ایضا وفی المسئلة حکایة محمد ابن اسحٰق وابی حنیفة فی حضرة الخلیفة. **باب** کراهیة الحلف بغیر الله **قوله** ذاکرا او آثرا الخ قیل معناه عامدا وناقلا وقیل عامدا او ناسیا. **واعلم** ان بعض الروایات والوقائع تخالف حکم حدیث الباب منها ما فی الصحیحین فی قصة اعرابی قال علیه السلام افلح وابیه ان صدق الخ ففیه حلفه علیه السلام بغیر الله فقیل فیه اصله افلح والله ان صدق فصحف للتشابه الخطی وصار افلح وابیه وهذا امر مستبعد وقیل بتقدیر المضاف ای افلح ورب ابیه وهذا ایضا غیر مقبول وقیل ان الحدیث فی ما کان فیه تعظیم المقسم به واما ما فی الصحیحین ففیه صورة القسم لا حقیقة القسم بل فیه تاکید وهذا اصوب ومنها ما فی حدیث الافك لعمری الخ وهکذا فی خطبة الدر المختار وکذلك فی خطبة المطول فقال حسن چلپی محشیه ان هذا قسم صورة وتاکید حقیقة ولیس بقسم حقیقة وکلامه هذا صواب ومنها ما فی اوائل البخاری فی قصة اضیاف ابی بکر الصدیق وقرة عینی الخ فالجواب فی الکل واحد ای صورة القسم والتاکید لا حقیقة قسم وکذلك کل ما فی القرآن لیس بقسم حقیقة بل تاکید وشهادة علی المضمون الآتی ومثل هذا قال ابن قیم فی کتاب اقسام القرآن واما ما فی حدیث الباب فقد کفر فیاتی تفصیله فی ابتداء البخاری. **قوله** واللات والعزی الخ ای تبادر به لسانه قد اخطأ النووی فی نقل مذهب ابی حنیفة خطأ مفسدا فانه نقل من قال واللات والعزی انعقد الحلف عند الحنفیة والحال ان المذکور فی کتبنا ان من قال وحلف بهذا فقد کفر ومنشأ غلط النووی ما فی کتبنا ان قول ان فعلت کذا فیهودی حلف والحال ان هذا من واد آخر فان فیه لیس تعظیم الیهودیة بل یزعمها قبیحا وسبب الاحتراس ثم ان فعل الفعل فی هذه الصورة فان زعم انه یکفر بالفعل یکفر وان لم یزعم فلا کفر وانی اتعجب علی العینی انه نقل عبارة النووی وما ردها ولعل فی عبارة العمدة سقطا وسقطا. **باب** من یحلف بالمشی ولا یستطیع ـ من نذر المشی الی بیت الله فهذا قربة وندر فان رکب فعلیه الهدی واما الاحادیث ففی بعضها ذکر الهدی وفی بعضها ذکر صیام ثلثة ایام وفی بعضها ذکرهما وقال الطحاوی لعلها نذرت وحلفت. اقول ان الواجب الهدی واما صیام ثلثة ایام فبدل الهدی لا لکفارة الیمین و

۱؎ قوله کراهیة الحلف بغیر الله لانه تعظیم لا یلیق لغیره تعالی ولله سبحانه ان یقسم بما شاء من مخلوقاته تنبیها علی شرفه ۱۲ مجمع البحار

۲؎ قوله ان الله ینهاکم ان تحلفوا بآبائکم وقد حکم بعض الفقهاء بکفر من حلف بالاب بعل ذلك اذا اعتقد تعظیم الآباء مشرکا فی ذلك بتعظیم الله سبحانه والا فالحرمة والکراهة باق وهو حکم الحلف بغیر اسماء الله وصفاته کائنا ما کان واما اقسام الله سبحانه ببعض مخلوقاته تنبیها علی شرفه فخارج عن المبحث فانه لا یقبح من الله شیء فان معنی القبیح عندنا هو کون الفعل متعلق النهی وهو من صفات العباد ۱۲ لمعات **۳؎ قوله** ذاکرا ولا آثرا ای ما حلفت بها ذاکرا ای قائلا من قبل نفسی ولا آثرا ای ناقلا عن غیری وهو بمد فاعل من الاثر کذا فی مجمع البحار ۱۲ **۴؎ قوله** قال فی حلفه واللات والعزی فلیقل لا اله الا الله یحتمل ان یکون معناه انه سبق لسانه فلیتدارك بکلمة التوحید لانه صورة الکفر والا فان کان علی قصد التعظیم فهو کفر فلیتدارك ویجب التجدد عنه بالدخول فی الاسلام کذا فی اللمعات ۱۲ **۵؎ قوله** فلترکب هذا محمول علی العجز والاضطرار قال الطیبی ویتعلق بترکه الفدیة واختلف فی الواجب فقال علی تجب بدنة لما ورد من قوله صلی الله علیه وسلم ولتهد بدنة وقال بعضهم یجب دم شاة وحملوا الامر بالبدنة علی الاستحباب وهو قول مالك والاظهر قولی الشافعی وقیل لا یجب فیه شیء وانما امر رسول الله صلی الله علیه وسلم بالهدی علی وجه الاستحباب دون الوجوب انتهی قال محمد قد جاء ولیهدی بدیا واقله شاة تکون مکان المشی وهو قول ابی حنیفة والعامة من فقهائنا انتهی مختصرا ۱۲

قوت المغتذی (ما حلفت به بعد ذلك ذاکرا ولا آثرا) ای ولا ذاکرا عن غیری قال حتی قد یقال ان حاکیه عن غیره غیر حالف فالجواب انه یجوز حذف عامله ای ما حلفت به ذاکرا ولا ذکرته آثرا کقوله علفتها تبنا وماء باردا ای وسقیتها او حلفت ای نطقت او قلت نحوه او ولا آثرا ای مختارا من آثره اختاره فذاکرا من الذکر کفعل خلاف النسیان ای ما حلفت بذکر البیعتی ولا مختارا مرید السها ویکون معناهما واحدا ومتقاربا او آثرا ای مفتخرا بآبائی وللاکرام لهم من آثره اکرمه لکن علی عادة العرب فی النطق به لا علی سبیل تعظیم وکرامة ۔

ابن ابی عدی عن حُمَیْد **عن** انس ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم رای رجلاً فذکر نحوہ هذا حدیث صحیح **و** العمل علی هذا عند بعض اهل العلم قالوا اذا نذرت المرأۃ ان تمشی فلترکب ولتهد شاۃ **باب فی** کراهیۃ النذور **حدثنا**[۱۴۹۷] قتیبۃ ثنا عبد العزیز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابیه **عن** ابی هریرۃ قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم لا تنذروا[۱] فان النذر لا یغنی من القدر شیئًا وانما یستخرج به من البخیل **وفی** الباب عن ابن عُمر حدیث ابی هریرۃ حدیث حسن صحیح **و** العمل علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم وغیرهم کرهوا النذور وقال عبد اللّٰہ بن المبارك **معنی** الکراهۃ فی النذر فی الطاعۃ والمعصیۃ فان نذر الرجل بالطاعۃ فوفی به فله فیه اجر ویکره له النذر **باب فی** وفاء النذر **حدثنا**[۱۴۹۸] اسحٰق بن منصور ثنا یحیی بن سعید القطان عن عُبَیْد اللّٰہ بن عمر عن نافع عن ابن عمر **عن** عمر قال یارسول اللّٰہ انی کنت نذرت ان اعتکف لیلۃ فی المسجد الحرام فی الجاهلیۃ قال اَوفِ بنذرك **وفی** الباب عن عبد اللّٰہ بن عمرو وابن عباس وحدیث عمر حدیث حسن صحیح وقد ذهب بعض اهل العلم الی هذا الحدیث قالوا اذا اسلم الرجل وعلیه نذر طاعۃ فلیفِ به وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم وغیرهم لا اعتکاف الا بصوم **وقال** اخرون من اهل العلم لیس علی المعتکف صومٌ الا ان یُوجب علی نفسه صومًا واحتجوا بحدیث عُمر انه نذر ان یعتکف لیلۃ فی الجاهلیۃ فامره النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم بالوفاء وهو قول اَحمد واسحٰق **باب**[۱۰۰] کیف کان یمین النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم **حدثنا**[۱۴۹۹] علی بن حُجر ثنا عبد اللّٰہ بن المبارك وعبد اللّٰہ بن جعفر عن موسی بن عقبۃ عن سالم بن عبد اللّٰہ **عن** ابیه قال کثیرًا ما کان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم یَحلِف بهذه الیمین لا ومُقلّبِ[۲] القلوب هذا حدیث حسن صحیح **باب فی**[۱۰۱] ثواب من اعتق رقبۃ **حدثنا**[۱۵۰۰] قتیبۃ ثنا اللیث عن ابن الهاد عن عُمر بن علی بن الحسین عن سعید بن مرجانۃ **عن** ابی هریرۃ قال سمعت رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم یقول من اعتق رقبۃ مومنۃ اعتق[۳] اللّٰہ منه بکل عضو منه عضوا من النار حتی یُعتِق فرجَه بفرجه **وفی** الباب عن عائشۃ وعَمرو بن عبسۃ وابن عباس وواثلۃ بن الاسقع وابی امامۃ وکعب بن مُرّۃ وعقبۃ بن عامر حدیث ابی هریرۃ حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه وابن الهاد اسمه یزید بن عبد اللّٰہ بن اُسامۃ بن الهاد وهو مدینی ثقۃ وقد روی عنه مالك بن انس وغیر واحد من اهل العلم **باب فی**[۱۰۲] الرجل یَلطِم خادمه **حدثنا**[۱۵۰۱] ابو کُرَیْب ثنا المحاربی عن شعبۃ عن حُصَیْن عن هلال بن یساف **عن** سوَید بن مُقرّن المزنی قال لقد رایتُنا سبع اخوۃ ما لنا خادم الا واحدۃ فلَطمها احدُنا فامرنا النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم ان نُعتقها[۴] **وفی** الباب عن ابن عُمر وهذا حدیث حسن صحیح وقد روی غیر واحد هذا الحدیث عن حُصَیْن بن عبد الرحمن وذکر بعضهم فی هذا الحدیث فقال لطمها علی وجهها **باب**[۱۰۳] **حدثنا**[۱۵۰۲] احمد بن منیع ثنا اسحٰق بن یوسف الازرق عن هشام الدستوائی عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی قلابۃ **عن** ثابت بن الضحاك قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم من حلف[۵] بملۃ غیر الاسلام کاذبًا فهو کما قال هذا حدیث حسن صحیح **وقد** اختلف اهل العلم فی هذا اذا حلف الرجل بملۃ سوی الاسلام قال هو یهودی او نصرانی ان فعل کذا وکذا ففعل ذلك الشیء فقال بعضهم قد اتی عظیمًا ولا کفارۃ علیه وهو قول اهل المدینۃ وبه یقول مالك بن انس والی هذا القول ذهب ابو عُبَیْد وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم والتابعین وغیرهم علیه فی ذلك الکفارۃ وهو قول سفیان واحمد واسحٰق **باب**[۱۰۴] **حدثنا**[۱۵۰۳] محمود بن غیلان ثنا وکیع عن سفیان

رویٰ الطحاوی ما فی ابی داؤد عن ابن عباس ذکر الیمین ایضا وعندی انه من اجتهاد ابن عباس لانه علیه السلام لم یسال عن الیمین اصلا فانه لیس ذکره فی الروایات. **باب** کراهیۃ النذور. النذر المعلق غیر مرضی وان کان النذر قربۃ ولو نذر لزم واما النذر المنجز فحسن ومرضی. **باب** وفاء النذر. قال الحنفیۃ من حلف فی حالۃ الکفر ثم اسلم لا یجب وفاء ذلك النذر وقال الشافعیۃ بوجوب الوفاء وتمسکوا بحدیث الباب ونقول الکلام فی الوجوب ولا ننفی الاستحباب ولا نص علی وجوبه **قوله** لا اعتکاف الا الخ قال الشافعیۃ لا یجب الصوم فی الاعتکاف وتمسکوا بحدیث الباب بان فیه اعتکاف اللیالی ولا صوم فی اللیالی اقول لا یجب الصوم علی مختار صاحب البحر فی اعتکاف النفل ویقال من جانب الشیخ بن همام ان فی روایۃ البخاری لفظ الیوم ایضا فی حدیث الباب. **باب** من حلف بملۃ غیر ملۃ الاسلام. المتبادر من حدیث الباب الحلف بالیهودیۃ والنصرانیۃ لا بانه ان فعل کذا فهو یهودی کما قال المصنف **قوله** کاذبا الخ ای لا بالعقیدۃ ومذهبنا ان من حلف ان فعل کذا فهو یهودی فان زعم انه یتهود بالفعل فهو کافر والا فلا وهذا اذا اتی بذلك الفعل. **قوله** فهو کما قال الخ یحول حکم الکفارۃ الی الفقهاء ـــــ

---

[۱] **قوله** لا تنذروا بضم الذال وکسرها من ضرب ونصر والنهی عن النذر علی اعتقاد انه یرد عن القدر شیئا ولما کان من عادۃ الناس انهم ینذرون بجلب المنافع ودفع المضار وذلك فعل البخلاء نهوا عن ذلك واما غیر البخیل فیعطی باختیاره بلا واسطۃ النذر ففی النهی عن النذر لهذا الغرض ترغیب علی النذر لکن علی جهۃ الاخلاص قاله الشیخ فی اللمعات شرح المشکوۃ ۱۲ [۲] **قوله** ومقلب القلوب بیان لما یحلف به ولا نفی للکلام السابق کما فی قولهم لا واللّٰہ ۱۲ لمعات [۳] **قوله** اعتق اللّٰہ من باب المشاکلۃ والمراد انجاه اللّٰہ وقوله بکل عضو منه ای من المعتق بالفتح وقوله حتی فرجه بفرجه قیل هو مبالغۃ لانه محل الزنا وهو من افحش الکبائر وقیل ذکر للتحقیر بالنسبۃ الی سائر الاعضاء ویفهم من هذا ان الافضل ان یکون العبد خصیا او مجبوبا کذا فی اللمعات وسمعت الشیخ عبد اللّٰہ السراج المکی انه یقول ومن ثم قال بعضهم ان المناسب ان یعتق للرجل ذکرا وللمرأۃ انثی واللّٰہ تعالیٰ اعلم بالصواب ۱۲ [۴] **قوله** فیه حث علی الرفق بالممالیك واجمع المسلمون علی ان عتقه بهذا لیس بواجب وانما هو مندوب کفارۃ ذنبه فیه ازالۃ اثم ظلمه ۱۲ طیبی ـــــ

[۵] **قوله** من حلف بملۃ غیر الاسلام نحو ان فعل کذا فهو یهودی او نصرانی او بریء من الاسلام او من النبی او من القرآن قوله کاذبا بان کان قد فعل ان کان الحلف علی الماضی او لا یفعل ان کان فی المستقبل وقوله فهو کما قال ظاهر الحدیث انه یصیر کافرا اما بمجرد الحلف او بعد الحنث کذا قال الطیبی فذهب کثیر من الائمۃ انه یمین یجب فیه الکفارۃ عند الحنث وهو المذهب عندنا لانه لما علق الکفر بذلك الفعل فقد حرم الفعل وتحریم الحلال یمین وکذا عند احمد فی اشهر الروایتین وقال مالك والشافعی وغیرهما من اهل المدینۃ انه لیس بیمین ولا کفارۃ فیه لان ذلك لیس باسم اللّٰہ ولا صفۃ فلا یدخل فی الایمان المشروعۃ وقد قال صلی اللّٰہ علیہ وسلم من کان حالفا فلا یحلف الا باللّٰہ ولم یتعرض فی الحدیث الکفارۃ بل قال فهو کما قال ۱۲ لمعات

المغتذی (اوف بنذرك) قال عز الدین بامالیه هو مشکل لان الاسلام یجب ما قبله من النذور فکیف الزمه الوفاء به قال فجوابه انه امر ندب لا ایجاب والمکلف مندوب لفعل الخیرات سواء نذرت بجاهلیۃ او اسلام فالاسلام انما یسقط وجوبها لا ندبا (لا ومقلب القلوب) قال الغزالی بالاحیاء انه صلی اللّٰہ تعالیٰ علیه وآله وسلم کان یحلف بهذه الیمین للاطلاع علی عظیم صنعه تعالیٰ فی عجائب القلب وتقلیبه (عن سعید بن مرجانۃ) هی امه وابو عبد اللّٰہ القرشی مولی عامر بن لوی ولیس له عند المصنف الا هذا الحدیث (حتی یعتق فرجه بفرجه) قال الظاهر ان العتق یکفر کبائر اذ معصیۃ الفرج زنی وهو منها لان له مزیۃ علی کثیر العبادات لانه اشق من وضوء وصلوۃ وصوم لما فیه من بذل مال کثیر فلذا یکفر بالخ ابقار[illegible] (سوید بن مقرن المزنی قال لقد رایتنا سبع اخوۃ) هم غیر سوید النعمان ومعقل وعقیل وسنان وعبد الرحمن ونعیم بایروا کلهم وصحبوا رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ تعالیٰ علیه وآله وسلم ولم یشارکهم بهذه المکرمۃ غیرهم کما قال ابن عبد البر وجماعۃ .

عن یحیی بن سعید عن عُبَیْدُ اللہ بن زحر عن ابی سعید الرُعینی عن عبد اللہ بن مالك الیَحْصَبی **عن** عُقْبَة بن عامر قال قلت یارسول اللہ ان اختی نذرت
ان تمشی الی البیت حافیة غیر مُختمِرة فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ لا یصنع بشقاء اختك شیئًا فلترکَب ولتختمر ولتصم ثلاثة ایام **وفی** الباب عن ابن
عباس وھذا حدیث حسن **والعمل** علی ھذا عند بعض اھل العلم وھو قول احمد واسحٰق **باب** **حدثنا** اسحٰق بن منصور ثنا ابو المغیرة ثنا الاوزاعی
ثنا الزھری عن حُمَیْد ابن عبد الرحمٰن **عن** ابی ھریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من حلف منکم فقال فی حلفه واللات والعُزّٰی فلیقل لا الٰه الا اللہ و
من قال تعال اُقامِرْكَ فلیتصدَّق ھذا حدیث حسن صحیح وابو المُغیرة ھو الخَوْلانی الحِمْصی واسمه عبد القدوس بن الحَجّاج **باب** قضاء النذر عن المیت
حدثنا قتیبة ثنا اللیث عن ابن شِھاب عن عُبَیْدُ اللہ بن عبد اللہ بن عُتْبَة **عن** ابن عباس ان سعد بن عُبادة استفتی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی نذر
کان علی امّه توفیت قبل ان تقضِیه فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اقضِه عنھا ھذا حدیث حسن صحیح **باب** جاء فی فضل من اعتق **حدثنا** محمد بن عبد الاعلی ثنا
عِمْران بن عُیَیْنَة وھو اخو سفیان بن عُیَیْنَة عن حُصَیْن عن سالم بن ابی الجعد **عن** ابی اُمامة وغیرہ من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال
ایما امرئ مسلم اعتق امرأ مسلما کان فکاکه من النار یُجْزِئ کل عضو منه عضوا منه وایما امرأ مسلم اعتق امرأتین مُسلمتین کانتا فکاکه من النار یجزئ کل
منھما عضوا منه وایما امرأة مسلمة اعتقت امرأة مسلمة کانت فکاکھا من النار یجزئ کل عضو منھا عضوا منھا ھذا حدیث حسن صحیح غریب من ھذا الوجه

ابواب السِّیَر عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **باب** جاء فی الدعوة قبل القتال **حدثنا** قتیبة ثنا ابو عَوانة عن عطاء بن السائب **عن** ابی البختری
ان جیشا من جُیُوش المسلمین کان امیرھم سلمان الفارسی حاصروا قصرا من قصور فارس فقالوا یا ابا عبد اللہ الا ننھد الیھم قال دعونی ادعوھم کما
سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یدعوھم فاتاھم سلمان فقال لھم انما انا رجل منکم فارسی ترون العرب یُطیعونی فان اسلمتم فلکم مثل الذی لنا وعلیکم
مثل الذی علینا وان اَبَیْتم الا دینکم ترکناکم علیه واعطونا الجزیة عن یدٍ وانتم صاغرون قال ورطن الیھم بالفارسیة وانتم غیر محمودین وان ابیتم نابذناکم
علی سَواء قالوا ما نحن بالذی یُعطی الجزیة ولکنا نقاتلکم فقالوا یا ابا عبد اللہ الا ننھد الیھم قال لا قال فدعاھم ثلثة ایام الی مثل ھذا ثم قال انھدوا الیھم
قال فنھدنا الیھم ففتحنا ذلك القصر **وفی** الباب عن بُرَیْدَة والنعمان بن مُقرّن وابن عمر وابن عباس وحدیث سلمان حدیث حسن لا نعرفه الا من حدیث
عطاء بن السائب وسمعت محمدا یقول ابو البختری لم یُدرِك سلمان لانه لم یدرك علیا وسلمان مات قبل علیّ وقد ذھب بعض اھل العلم من اصحاب النبی
صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم الی ھذا وراوا ان یُدعوا قبل القتال وھو قول اسحاق بن ابراھیم قال ان تُقُدِّم الیھم فی الدعوة فحسن یکون ذلك اَھْیَب وقال
بعض اھل العلم لا دعوة الیوم وقال احمد لا اعرف الیوم احدا یُدعی **وقال** الشافعی لا یقاتل العدو حتی یُدعوا الا ان یُعجلوا عن ذلك فان لم یفعل
فقد بَلَغَتْھم الدعوة **باب** **حدثنا** محمد بن یحیی العَدَنی المکی ویکنی بابی عبد اللہ الرجل الصالح وھو ابن ابی عُمر ثنا سُفیٰن بن عُیَیْنَة عن عبد الملك
بن نَوفل بن مُساحِق عن ابن عصام المُزَنی **عن** ابیه وکانت له صحبة قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا بعث جیشا او سَرِیّة یقول لھم اذا رأیتم مسجدا
او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا احدا ھذا حدیث حسن غریب وھو حدیث ابن عیینة **باب فی** البیات والغارات **حدثنا** الانصاری ثنا معن ثنی مالك بن انس
عن حُمَیْد **عن** انس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حین خرج الی خیبر اتاھا لیلا وکان اذا جاء قوما بلیل لم یُغِر علیھم حتی یُصبِح فلما اصبح خرجت یھود بمساحیھم

قوله تعال اُقامِرْكَ فلیتصدق الخ زعم الاکثر ان مراده ان القائل بھذا القول آثم فلیتصدق وقال الطحاوی فی مشکل الآثار ان المراد انه لم لا یتصدق بمال القمار فعلی ھذا التصدق بدل القمار لا کفارة الاثم والمعصیة

ابوابُ السّیر } یذکر فی ابواب السیر ما نقل عنه علیه السلام فی الجھاد والغزوات وله فن مستقل صنفت فیه الکتب **باب** الدعوة قبل القتال قال الطحاوی ان کانت امارات ان الدعوة قد بلغتھم فابلاغنا قبل القتال مستحب والا فواجب والتفصیل یطلب من کتب فقه۔ **قوله** فلکم مثل الذی علینا الخ ھذا الحدیث یصلح للدلیل فی ان یقتص من المسلم للذمی۔ **قوله** سلمان الفارسی الخ من ابناء ملوک الفارس اتفقوا علی ان عمر سلمان لم یکن اقل من مائتین وخمسین وقیل عمرہ ازید من ذلک

---

۱ قوله فلترکب فی الموطا لمحمد عن علی بن ابی طالب انه قال من نذر ان یحج ماشیا ثم عجز فلیرکب ولیحج ولینحر بدنة ای وھو الافضل وان اطلق شاة فبھذا نأخذ وھو قول ابی حنیفة انتھی مختصرا ۱۲ **۲ قوله** فلیقل لا الٰه الا اللہ فیه دلیل علی انه لا کفارة علی من حلف بغیر الاسلام بل یأثم به ویلزمه التوبة لانه صلی اللہ علیه وسلم جعل عقوبته فی دینه ولم یوجب فی ماله شیئا وانما امره بکلمة التوحید لان الیمین انما یکون بالمعبود فاذا احلف باللات والعزی فقد ضاھی الکفار فی ذلک فامرہ ان یتدارک بکلمة التوحید وقوله من قال تعال اقامرک فلیتصدق فکفارة التصدق بقدر ما جعله خطرا او بما تیسر مما یطلق علیه اسم الصدقة وانما قرن القمار بذکر الاصنام تأسیا بالتنزیل فی قوله انما الخمر والمیسر الآیة کذا فی الطیبی ۱۲ **۳ قوله** اقضه عنھا قال القاضی عیاض اختلفوا فی نذر ام سعد ھذا فقیل کان نذرا مطلقا وقیل کان صوما وقیل عتقا وقیل صدقة واستدل کل قائل باحادیث جاءت فی قضیة ام سعد والاظھر انه کان نذرا فی المال او نذرا مبھما ومذھب الجمھور ان الوارث لا یلزم قضاء النذر الواجب علی المیت اذا کان غیر مالی واذا کان مالیا ککفارة او نذر او زکوة ولم یخلف ترکة لا یلزمه لکن یستحب له ذلک وقال اھل الظاھر یلزمه لھذا الحدیث وعند الجمھور الحدیث محمول علی التبرع کذا فی الطیبی ۱۲ **۴** بکسر ففتح جمع سیرة بمعنی طریقة واصلھا حالة السیر الا انھا غلبت فی لسان اھل الشرع علی المغازی ۱۲ شرح الموطا **۵ قوله** ننھد الیھم اذا زحف الیه لیقتله وفی القاموس المناھدة المناھضة فی الحرب ۱۲ **۶ قوله** من احکام المسلمین من الحدود ونحوھا ۱۲ **۷ قوله** ورطن الیھم ای تکلم فی اللغة الفارسیة ۱۲ **۸ قوله** قال فی الدر المختار وغیرہ من کتب الفقه فان حاصرناھم دعوناھم الی الاسلام فان اسلموا فبھا والا فالی الجزیة فان قبلوا ذلک فلھم مالنا من الانصاف وعلیھم ما علینا من الانتصاف ولا یحل لنا ان نقاتل من لم تبلغه الدعوة الی الاسلام وندعو ندبا من بلغته الا اذا تضمن ذلک ضررا فلا وان لم یقبلوا الجزیة نستعین بالله ونحاربھم بنصب المجانیق وحرقھم وغرقھم وقطع اشجارھم وافساد زرعھم الا اذا غلب علی الظن ظفرنا ۱۲ **۹ قوله** مسجدا ثم الاذان لان الاذان من شعائر الاسلام ومن ثم قال العلماء لو ان اھل بلدة اجتمعوا علی ترک الاذان کان للسلطان ان یقاتلھم ۱۲ **۱۰ قوله** فی البیات وھو التبییت کالسلام والتسلیم بمعنی شبخون کردن ۱۲۔
۱۱ قوله بمساحیھم جمع مسحاة وھی المجرفة من الحدید والمیم زائدة لانه من السحو الکشف لما یکشف به الطین عن وجه الارض ۱۲ طیبی

قوت المغتذی (عن ابی سعید الرعینی) اسمه جعثل بجیم فعین فمثلثة فلام کجعفر ابن ھامان ابن عمیر لیس له بالسنن الا ھذا (عن عبد اللہ بن مالک الیحصبی) جعله ابو سعید بن یونس اباتمیم الجیشانی وفرق بینھما ابو حاتم الرازی فجعلھما اثنین فقال المزی بتھذیبه صوابه ما قال ابن یونس وبالاطراف صوابه ما لابی حاتم وقال حق صوابه انھما واحد فابن یونس اعرف باھل مصر من ابی حاتم (من قال تعال اقامرک فلیتصدق) قیل ای بقدر ما یرید ان یقامر به وقیل یتصدق بشیء کفارة لما جری علی لسانه وقیل الصدقة ماحیة لما یکون من جھة الحاجة الی الصدقة وقیل ای بقدر ما یرید ان یقامر به سبب فی قمار ادامھم وعلیه المحققون (فی نذر کان علی امه) اسمھا عمرة بنت مسعود او بنت سعید کانت من المبایعات ماتت سنة خمس والنذر قیل مطلق او صوم او عتق او صدقة (عمران بن عیینة) لیس له عند المصنف الا ھذا وله عند بقیة الاربعة آخر (وھو اخو سفیان بن عیینة) ولھ ایضا اخوة اخرھم آدم وابراھیم ومحمد ومخلد وذکر غیر واحد انھم عشرة ۱۲۔ (ابواب السیر) (الا ننھد الیھم) ای الا ننھض من نھد لقتال نھض (نابذناکم علی سواء) بالنھایة ای کاشفناکم وقاتلناکم علی طریق مستقیم مستو فی العلم بالمنابذة بیننا وبینکم بان یظھر لھم غیر مانی تقاتلھم ویخبرھم به اخبارا مکشوفا۔

ومکاتلهم فلما راوه قالوا محمد وافق واللّٰه محمد الخمیس[۱] فقال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم اللّٰه اکبر خربت خیبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرین حدثنا[۱۵۰۹] قتیبة ومحمد بن بشار قالا ثنا معاذ بن معاذ عن سعید بن ابی عروبة عن قتادة عن انس عن ابی طلحة ان النبی صلی اللّٰه علیه وسلم کان اذا ظهر علی قوم اقام بعرصتهم ثلاثا هذا حدیث حسن صحیح وحدیث حمید عن انس حدیث حسن صحیح وقد رخص قوم من اهل العلم فی الغارة باللیل وان یبیتوا وکرهه بعضهم وقال احمد واسحٰق لا باس ان یبیت العدو لیلا ومعنی قوله وافق محمد الخمیس یعنی به الجیش باب[۴۹] فی التحریق والتخریب حدثنا[۱۵۱۰] قتیبة ثنا اللیث عن نافع عن ابن عمر ان رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم حرق نخل بنی النضیر وقطع وهی البویرة[۲] فانزل اللّٰه ما قطعتم[۳] من لینة او ترکتموها قائمة علی اصولها فباذن اللّٰه ولیخزی الفاسقین وفی الباب عن ابن عباس وهذا حدیث حسن صحیح وقد ذهب قوم من اهل العلم الی هذا ولم یروا باسا بقطع الاشجار وتخریب الحصون وکره بعضهم ذلک وهو قول الاوزاعی قال الاوزاعی ونهی ابوبکر الصدیق ان یقطع شجرا مثمرا او یخرب عامرا وعمل بذلک المسلمون بعده وقال الشافعی لا باس بالتحریق فی ارض العدو وقطع الاشجار والثمار وقال احمد وقد تکون فی مواضع لا یجدون منه بدا فاما بالعبث فلا تحرق وقال اسحٰق التحریق سنة اذا کان انکی فیهم باب[۵۰] ما جاء فی الغنیمة حدثنا[۱۵۱۲] محمد بن عبید المحاربی ثنا اسباط بن محمد عن سلیمان التیمی عن سیار عن ابی امامة عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم قال ان اللّٰه فضلنی علی الانبیاء او قال امتی علی الامم واحل لنا الغنائم وفی الباب عن علی وابی ذر وعبد اللّٰه ابن عمرو وابی موسٰی وابن عباس حدیث ابی امامة حدیث حسن صحیح وسیار هذا یقال له سیار مولی بنی معاویة وروی عنه سلیمان التیمی وعبد اللّٰه بن بحیر وغیر واحد حدثنا[۱۵۱۳] علی بن حجر ثنا اسمٰعیل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن ابیه عن ابی هریرة ان النبی صلی اللّٰه علیه وسلم قال فضلت[۴] علی الانبیاء بست اعطیت جوامع الکلم ونصرت بالرعب واحلت لی الغنائم وجعلت لی الارض مسجدا وطهورا وارسلت الی الخلق کافة وختم بی النبیون هذا حدیث حسن صحیح باب[۵۱] فی سهم الخیل حدثنا[۱۵۱۴] احمد بن عبدة الضبی وحمید بن مسعدة قالا ثنا سلیم بن اخضر عن عبید اللّٰه بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم قسم فی النفل للفرس[۵] بسهمین وللراجل بسهم حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمٰن بن مهدی عن سلیم بن اخضر نحوه وفی الباب عن مجمع بن جاریة وابن عباس وابن ابی عمرة عن ابیه وهذا حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللّٰه علیه وسلم وغیرهم وهو قول سفیان الثوری والاوزاعی ومالک بن انس وابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق قالوا للفارس ثلاثة اسهم سهم له وسهمان لفرسه وللراجل سهم باب[۵۲] ما جاء فی السرایا حدثنا[۱۵۱۵] محمد بن یحیی الازدی البصری وابو عمار وغیر واحد قالوا ثنا وهب بن جریر عن ابیه عن یونس بن یزید عن الزهری عن عبید اللّٰه بن عبد اللّٰه بن عتبة عن ابن عباس قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم خیر الصحابة[۶] اربعة وخیر السرایا اربع مائة وخیر الجیوش اربعة الاف ولا یغلب[۷] اثنا عشر الفا من قلة هذا حدیث حسن غریب لا یسنده کبیر احد غیر جریر بن حازم وانما روی هذا الحدیث[۸] عن الزهری عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم مرسلا وقد رواه حبان بن علی العنزی عن عقیل عن الزهری عن عبید اللّٰه بن عبد اللّٰه عن ابن عباس عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم ورواه اللیث بن سعد عن عقیل عن الزهری عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم مرسلا باب[۵۳] من یعطی الفیء حدثنا[۱۵۱۶] قتیبة ثنا حاتم بن اسمٰعیل عن جعفر بن محمد عن ابیه عن یزید بن هرمز ان نجدة الحروری کتب الی ابن عباس یسالہ هل کان رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم یغزو بالنساء وهل کان یضرب لهن بسهم فکتب الیه ابن عباس کتبت الی تسالنی هل کان رسول اللّٰه

وقد ادرک وهو عیسٰی علیه السلام کما فی صحیح البخاری. باب الغنیمة الغنیمة ما حصل بایجاف الخیل والفیء غیره کما قال السرخسی فی المبسوط واتفقوا علی ان فی الغنیمة خمسا واما الخمس فی الفیء الا عند الشافعی واختلف فی فتح مکة وخیبر انه فتح صلحا او عنوة وحله وتاویله منی متعذر کما ان تاویل قول السرخسی ان حصل بایجاف الخیل والرکاب فغنیمة والا ففیء الا لم ادرکه وقد قال العلماء ان فتح بنی نضیر عنوة وفی الروایات انهم حاصرهم ایاما وفی القرآن اطلاق الفیء علیه. قوله بست الخ فی بعض الروایات اشیاء اخر ذکرها الحافظ فی فتح الباری فی التیمم قوله جوامع الکلم الخ قد صنفت فیه الکتب ونظائره البینة علی المدعی والیمین علی من انکر ومثله قوله طهورا الخ بذا ان کان صیغة مبالغة الطاهر فلا یصلح بمعنی المطهر نعم اذا کان بمعنی الآلة فیصلح له باب سهم الخیل قال ابوحنیفة للفارس سهمان وللراجل سهم وقال الثلاثة وابویوسف ومحمد للفارس ثلاثة اسهم سهمان للفرس وللراجل سهم وحدیث الباب لهم وقال فی الهدایة ان الفرس یعنی الفارس واقول ان روایات ابن عمر بطریق اخرجها الزیلعی وفی بعض طرق الفرس وفی بعضها الفارس ولا یجری تاویله الا فی الثانی ورجال الطرق ثقات لذا اقول یحمل الحدیث علی الظاهر ویقال انه یتنفل لا سهم والتنفیل ثابت عند الکل ثم عند ابی حنیفة التنفیل من راس الغنیمة قبل النقل الی دار الاسلام ومن الخمس بعد النقل ومن خمس الخمس عند الشافعی واما عند احمد فمن الاخماس الاربعة ولا ینفل من خمس اللّٰه وقال ابوحنیفة انی لا افضل البهیمة علی الانسان وقال بعض الخصوم انه قیاس فی مقابلة النص وقیل ان القیاس ایضا لیس بقیاس وقال

[۱] قوله الخمیس الجیش وانما سمی لانه یخمس الی میمنة ومیسرة وقلب ومقدمة وساقة کذا فی المجمع

[۲] قوله البویرة بضم الباء الموحدة موضع نخل لبنی النضیر کذا فی الطیبی ۱۲ [۳] قال الطیبی وفیه جواز قطع شجر الکفار واحراقه وبه قال الجمهور وقیل لا یجوز انتهی ۱۲ [۴] قوله فضلت بلفظ المجهول بست قد خص صلی اللّٰه علیه وسلم بفضائل کثیرة لا تعد ولا تحصی ذکر فی کل موضع ما اتفق ذکره ولم یقصد الحصر قوله جوامع الکلم ای کلام یشتمل بایجازه علی کثیر من المعانی کقوله انما الاعمال بالنیات وقوله الخراج بالضمان وقوله الغنم مع الغرم قوله نصرت بالرعب ای نصرنی اللّٰه بالقاء خوف فی قلوب اعدائی لا یقال قد یقع الرعب من الملوک ایضا لان المراد النصر بالرعب لا الرعب نفسه ۱۲ لمعات [۵] قال فی الهدایة للفارس سهمان وللراجل سهم عند ابی حنیفة وقال ابویوسف ومحمد للفارس ثلاثة اسهم وهو قول الشافعی لما روی ابن عمر ان النبی صلی اللّٰه علیه وسلم اسهم للفارس ثلاثة اسهم وللراجل سهم ولابی حنیفة ما روی ابن عباس ان النبی صلی اللّٰه علیه وسلم اعطی للفارس سهمین وللراجل سهما فتعارض فعلاه فیرجع الی قوله وقد قال علیه السلام للفارس سهمان وللراجل سهم کیف وقد روی عن ابن عمر ان النبی صلی اللّٰه علیه وسلم قسم للفارس سهمین واذا تعارضت روایتاه ترجح روایة غیره انتهی مختصرا وتمامه فی فتح القدیر ۱۲ [۶] قوله خیر الصحابة اربعة قال ابوحامد المسافر لا یخلو عن رجل یحتاج الی حفظ وعن حاجة یحتاج الی التردد فیها ولو کان ثلثة لکان المتردد واحدا فیبقی بلا رفیق فلا یخلو عن خطر وضیق قلب لفقد الانیس ولو تردد اثنان لکان الحافظ وحده یعنی الرفقاء اذا کانوا اربعة خیر من ان یکونوا ثلثة لانهم اذا کانوا ثلثة ومرض احدهم واراد ان یجعل احد رفیقیه وصی نفسه لم یکن هناک من یشهد بامضائه الا واحد فلا یکفی ولو کانوا اربعة کفی شهادة اثنین ۱۲ ذکره الطیبی [۷] قوله ولا یغلب اثنا عشر الفا من قلة ای لو صاروا مغلوبین لم یکن للقلة بل لامر آخر سواها وانما لم یکونوا قلیلین وان کان الاعداء بحال تعد ولا تحصی لان کل واحد من هذه الاثلاث جیش قوتل بالمیمنة او بالمیسرة او القلب فیکفیها ومن ذلک قول الصحابة یوم حنین وکانوا اثنی عشر الفا لن نغلب الیوم من قلة وانما غلبوا عن اعجاب منهم قال تعالٰی ویوم حنین اذ اعجبتکم کثرتکم فلم تغن عنکم کذا فی الطیبی ۱۲ [۸] اعلم ان اکثر النسخ الدهلویة یوجد فیها من هذا المقام الی الباب تقدیم وتاخیر وغلط فی العبارة والاحسن ما فی هذه النسخة الجیدة واللّٰه تعالٰی اعلم فانه مطابق لنسخة صحیحة من العرب وکذا یطابقه بعض النسخ الدهلویة ایضا ۱۲ قوت المغتذی وعبد اللّٰه بن بحیر قال حق بالاصول الصحیحة هنا بموحدة فمهملة فراء کامیر وقال ابن ماکولا وغیره بحیر بجیم کزبیر وهو الصواب

صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وكان يغزو بهن فيداوين المرضى ويحذين من الغنيمة واما السهم فلم يضرب لهن بسهم وفي الباب عن انس وام عطية وهذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم وهو قول سفين الثوري والشافعي وقال بعضهم يسهم للمرأة والصبي وهو قول الاوزاعي قال الاوزاعي واسهم النبي صلى الله عليه وسلم للصبيان بخيبر واسهمت ائمة المسلمين لكل مولود ولد في ارض الحرب قال الاوزاعي واسهم النبي صلى الله عليه وسلم للنساء بخيبر واخذ بذلك المسلمون بعده حدثنا بذلك علي بن خشرم ثنا عيسى بن يونس عن الاوزاعي بهذا ومعنى قوله ويحذين من الغنيمة يقول يرضخ لهن بشيء من الغنيمة يعطين شيئا

باب هل يسهم للعبد حدثنا قتيبة ثنا بشر بن المفضل عن محمد بن زيد عن عمير مولى ابي اللحم قال شهدت خيبر مع سادتي فكلموا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلموه اني مملوك قال فامرني فقلدت السيف فاذا انا اجره فامر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت عليه رقية كنت ارقي بها المجانين فامرني بطرح بعضها وحبس بعضها وفي الباب عن ابن عباس وهذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم ان لا يسهم للمملوك ولكن يرضخ له بشيء وهو قول الثوري والشافعي واحمد واسحق

باب ما جاء في اهل الذمة يغزون مع المسلمين هل يسهم لهم حدثنا الانصاري ثنا معن ثنا مالك بن انس عن الفضيل بن ابي عبد الله عن عبد الله بن دينار الاسلمي عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى بدر حتى اذا كان بحرة الوبر لحقه رجل من المشركين يذكر منه جرأة ونجدة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تؤمن بالله ورسوله قال لا قال ارجع فلن استعين بمشرك وفي الحديث كلام اكثر من هذا هذا حديث حسن غريب والعمل على هذا عند بعض اهل العلم قالوا لا يسهم لاهل الذمة وان قاتلوا مع المسلمين العدو وراى بعض اهل العلم ان يسهم لهم اذا شهدوا القتال مع المسلمين ويروى عن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم اسهم لقوم من اليهود قاتلوا معه حدثنا بذلك قتيبة بن سعيد نا عبد الوارث بن سعيد عن عزرة بن ثابت عن الزهري بهذا حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا حفص بن غياث ثنا بريد وهو ابن عبد الله بن بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين خيبر فاسهم لنا من الذين افتتحوها هذا حديث حسن صحيح غريب والعمل على هذا عند بعض اهل العلم قال الاوزاعي من لحق بالمسلمين قبل ان يسهم للخيل اسهم له

باب ما جاء في الانتفاع بآنية المشركين حدثنا زيد بن اخزم الطائي ثنا ابو قتيبة سلم بن قتيبة ثنا شعبة عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي ثعلبة الخشني قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قدور المجوس قال انقوها غسلا واطبخوا فيها ونهى عن كل سبع ذي ناب وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابي ثعلبة رواه ابو ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة وابو قلابة لم يسمع من ابي ثعلبة انما رواه عن ابي اسماء عن ابي ثعلبة حدثنا هناد ثنا ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي يقول اخبرني ابو ادريس الخولاني عائذ الله بن عبيد الله قال سمعت ابا ثعلبة الخشني يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل كتاب نأكل في آنيتهم قال ان وجدتم غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها فان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها هذا حديث حسن صحيح

باب في النفل حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفين عن عبد الرحمن بن الحارث عن سليمان بن موسى عن مكحول عن ابي سلام عن ابي امامة عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفل في البدأة الربع وفي القفول الثلث وفي الباب عن ابن عباس وحبيب بن مسلمة ومعن بن يزيد وابن عمر وسلمة بن الاكوع وحديث عبادة حديث حسن وقد روى هذا الحديث عن ابي سلام عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا هناد ثنا ابن ابي الزناد عن ابيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي راى فيه الرؤيا يوم احد هذا حديث حسن غريب انما نعرفه من هذا الوجه من حديث ابن ابي الزناد وقد اختلف اهل العلم في النفل من الخمس فقال مالك بن انس لم يبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نفل في مغازيه كلها وقد بلغني انه نفل في بعضها وانما ذلك على وجه الاجتهاد من الامام في اول المغنم وآخره قال ابن منصور قلت لاحمد ان النبي صلى الله عليه وسلم نفل اذا فصل بالربع بعد الخمس واذا قفل بالثلث بعد الخمس فقال يخرج الخمس ثم ينفل مما بقي ولا يجاوز هذا وهذا الحديث على ما قال ابن المسيب النفل من الخمس قال اسحق كما قال

الحافظ في الفتح لا شبهة في ان القياس اجلى لكنه خلاف النص اقول ان اجلى النصوص لنا ما اخرجه ابو داود ص ۳۷۵ ج ۲ فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثمانية عشر سهما وكان الجيش الفا وخمسمائة فيهم ثلثمائة فارس فالحساب لا يستقيم الا على اعطاء الراجل سهما واعطاء الفارس سهمين ولكن الروايات مختلفة في جيش خيبر ويمكن التوفيق بان بعض الرواة عد جميع من كان وعد

۱؎ قال في الهداية ولا يسهم لمملوك ولا امرأة ولا صبي ولا ذمي ولكن يرضخ لهم على حسب ما يراه الامام لما روي انه صلى الله عليه وسلم كان لا يسهم للنساء والصبيان والعبيد وكان يرضخ لهم ثم العبد انما يرضخ له اذا قاتل لانه دخل لخدمة المولى فصار كالتاجر والمرأة يرضخ لها اذا كانت تداوي الجرحى وتقوم على المرضى انتهى ۱۲ ۲؎ قوله وكلموه عطف على قوله فكلموا في اي كلموا في حقي وشاني اولا بما هو مدح لي ثم اتبعوه بقولهم اني مملوك ۱۲ طيبي ۳؎ قوله فقلدت اي امرني بان احمل السلاح واكون مع المجاهدين لاتعلم المحاربة فاذا انا اجره لان اجر السيف على الارض من قصر قامتي لصغر سني ۱۲ مجمع ۴؎ قوله من خرثي هو بالضم اثاث البيت واسقاطه وانما رضخ له لانه كان مملوكا ۱۲ طيبي ۵؎ قوله بحرة الوبر بفتح فسكون ناحية من اعراض المدينة ۱۲ مجمع البحار ۶؎ قال في الهداية ولا يسهم لمملوك ولا امرأة ولا ذمي ولكن يرضخ لهم على حسب ما يرى الامام لما روي انه عليه السلام كان لا يسهم للنساء والصبيان والعبيد وكان يرضخ لهم ولما استعان عليه السلام باليهود على اليهود لم يعطهم شيئا من الغنيمة يعني لم يسهم لهم انتهى ۱۲ ۷؎ قوله ويروى عن الزهري الخ قال ابن الهمام وهو منقطع وفي سنده ضعف مع ان يحيى بن القطان كان لا يرى مراسيل الزهري وقتادة شيئا ويقول هي بمنزلة الريح ولا شك ان هذه لا تقاوم احاديث المنع في القوة فكيف تعارضها ۱۲ ۸؎ قوله من لحق بالمسلمين الخ قال في الهداية واذا لحقهم المدد في دار الحرب قبل ان يخرجوا الغنيمة الى دار الاسلام شاركوهم فيها قال ابن الهمام اما اسهامه لابي موسى الاشعري فقال ابن حبان انما اعطاهم من خمس الخمس ليستميل قلوبهم لا من الغنيمة وبه حسن الاثري انه لم يعط غيرهم ممن لم يشهدها ۱۲ ۹؎ قوله ينفل في البدأة الربع النفل اسم لزيادة يخص بها الامام بعض الجيش على ما يعانيه من المشقة لمزيد سعي واقتحام خطر والتنفيل اعطاء النفل وكان صلى الله عليه وسلم ينفل الراجل اي في البدأة وهي ابتداء سفر الغزو وكان اذا نهضت سرية من جملة الجيش وابتدروا الى العدو واوقعوا النكاية منهم فما غنموا كان يعطيهم منها الربع ويشركهم سائر العسكر في ثلثة ارباعه وكان ينفل الثلث في الرجعة وهي قفول الجيش من الغزو فاذا قفلوا ونهضت طائفة منهم فاوقعوا بالعدو مرة ثانية كان يعطيهم مما غنموا الثلث لان نهوضهم بعد القفل اشق والخطر فيه اعظم وحكي عن مالك انه كان يكره التنفيل ۱۲ طيبي ۱۰؎ قوله بعد الخمس هذا يدل على انه يعطي من الاخماس الاربعة التي هي للغانمين واليه ذهب احمد واسحق وقال سعيد بن المسيب والشافعي وابو عبيد انما يعطي النفل من خمس الخمس سهم النبي صلى الله عليه وسلم ۱۲ طيبي

قوت المغتذی (من خرثي المتاع) بفتح خاء وراء ومثلثة كسبب نقل متاع البيت (بحرة الوبر) بواو فموحدة فراء كسبب او عدد مكان بينه وبين طيبة اربعة اميال (تنفل سيفه) اي اخذه من الانتفال (ذا الفقار) بفاء ففاف فراء كسحاب سمي به لانه كان فيه حفر صغار حسان ۱۲ (ع) وهو اذا قاتل يرضخ له لانه دخل للتجارة لا للقتال ۱۲

باب ما جاء فی من قتل قتیلا فله سلبه **حدثنا** الانصاری ثنا معن ثنا مالک بن انس عن یحیی بن سعید عن عمر بن کثیر بن افلح عن ابی محمد مولی ابی قتادة **عن** ابی قتادة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من قتل قتیلا له علیه بینة فله سلبه و فی الحدیث قصة **حدثنا** ابن ابی عمر ثنا سفیان عن یحیی بن سعید بهذا الاسناد نحوه **و فی** الباب عن عوف بن مالک وخالد بن الولید وانس وسمرة وهذا حدیث حسن صحیح وابو محمد هو نافع مولی ابی قتادة **و العمل** علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم هو قول الاوزاعی والشافعی واحمد **وقال** بعض اهل العلم للامام ان یخرج من السلب الخمس وقال الثوری النفل ان یقول الامام من اصاب شیئا فهو له ومن قتل قتیلا فله سلبه فهو جائز ولیس فیه الخمس وقال اسحق السلب للقاتل الا ان یکون شیئا کثیرا فرأی الامام ان یخرج منه الخمس کما فعل عمر بن الخطاب **باب** فی کراهیة بیع المغانم حتی تقسم **حدثنا** هناد ثنا حاتم بن اسمعیل عن جهضم بن عبد اللہ عن محمد بن ابراهیم عن محمد بن زید عن شهر بن حوشب **عن** ابی سعید الخدری قال نهی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن شراء المغانم حتی تقسم **و فی** الباب عن ابی هریرة **وهذا** حدیث غریب **باب** ما جاء فی کراهیة وطی الحبالی من السبایا **حدثنا** محمد بن یحیی النیسابوری ثنا ابو عاصم النبیل عن وهب ابن ابی خالد قال حدثتنی ام حبیبة بنت عرباض بن ساریة **ان** اباها اخبرها ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نهی ان توطأ السبایا حتی یضعن ما فی بطونهن **و فی** الباب عن رویفع بن ثابت وحدیث عرباض حدیث غریب **والعمل** علی هذا عند اهل العلم وقال الاوزاعی اذا اشتری الرجل الجاریة من السبی وهی حامل فقد روی عن عمر بن الخطاب انه قال لا توطأ حامل حتی تضع **قال** الاوزاعی واما الحرائر فقد مضت السنة فیهن بان امرن بالعدة کل هذا حدثنی علی بن خشرم قال ثنا عیسی بن یونس عن الاوزاعی **باب** ما جاء فی طعام المشرکین **حدثنا** محمود بن غیلان ثنا ابو داؤد الطیالسی عن شعبة اخبرنی سماک بن حرب قال سمعت قبیصة بن هلب یحدث **عن** ابیه قال سالت النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن طعام النصاری فقال لا یتخلجن فی صدرک طعام ضارعت فیه النصرانیة هذا حدیث حسن قال محمود وقال عبید اللہ بن موسی عن اسرائیل عن سماک عن قبیصة عن ابیه عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثله قال محمود وقال وهب بن جریر عن شعبة عن سماک عن مری بن قطری عن عدی بن حاتم عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثله **والعمل** علی هذا عند اهل العلم من الرخصة فی طعام اهل الکتاب **باب** فی کراهیة التفریق بین السبی **حدثنا** عمر بن حفص الشیبانی ثنا عبد اللہ بن وهب اخبرنی حیی عن ابی عبد الرحمن الحبلی **عن** ابی ایوب قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من فرق بین والدة وولدها فرق اللہ بینه وبین احبته یوم القیمة **و فی** الباب عن علی وهذا حدیث حسن غریب **والعمل** علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم کرهوا التفریق بین السبی بین الوالدة وولدها وبین الولد والوالد وبین الاخوة **باب** ما جاء فی قتل الاساری والفداء **حدثنا** ابو عبیدة بن ابی السفر واسمه احمد بن عبد اللہ الهمدانی ومحمود بن غیلان قالا ثنا ابو داؤد الحفری ثنا یحیی بن زکریا بن ابی زائدة عن سفیان بن سعید عن هشام عن ابن سیرین عن عبیدة **عن** علی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ان جبرئیل هبط علیه فقال له خیرهم یعنی اصحابک فی اساری بدر القتل او الفداء علی ان یقتل منهم قابل مثلهم قالوا الفداء ویقتل منا **و فی** الباب عن ابن مسعود وانس وابی برزة وجبیر بن مطعم هذا حدیث حسن غریب من حدیث الثوری لا نعرفه

(حاشیہ: وفی نسخة صحیح علی بن یونس ۱۲ — لیس فی حدیث ذکر طعام المشرک الا ان ... بقال ان النصاری والمشرکین فی ذلک سواء ۱۲ — کان النصاری یتحرزون من طعام من لم یکن من ملتهم ۱۲)

لبعضهم المعتبرین بلا تعداد خدمهم. **باب** من قتل قتیلا فله سلبه ـ السلب ما علی الرجل من الثیاب والسلاح لا الفرس وحدیث الباب عند ابی حنیفة رح ومالک رح فی النفل وعند احمد رح والشافعی رح تشریع کلی فالخلاف فی الغرض وقوله علیه السلام من قتل قتیلا فله سلبه فی غزوة حنین. **باب** قتل الاساری والفداء. **قوله** عن عبیدة عن علی الخ عبیدة بفتح الاول علی فعیلة. **قوله** خیرهم یعنی اصحابک الخ ههنا اشکال وهو ان اساری بدر قد شور فی حقهم فقال عمر رض یقتلون ویقتل کل قریب قریبه وقال ابو بکر الصدیق رض بالفداء واختاره النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثم نزل العتاب کما فی الروایات قال علیه السلام کان العذاب علی راس هذه الشجرة لو لم یکن عمر رض فاذا کان اللہ تعالی قد خیر فکیف العتاب والجواب باللهم ان العتاب

---

۱ **قوله** فله سلبه السلب بفتح اللام ما علی المقتول من ثیابه وسلاحه ومرکبه وکذا ما علی مرکبه من السرج والآلة قال فی الهدایة لا باس بان ینفل الامام فی حالة القتال ویحرض به علی القتال فیقول من قتل قتیلا فله سلبه او یقول للسریة قد جعلت لکم الربع بعد الخمس ای بعد ما رفع الخمس ۱۲ ۲ ذهب الشافعی الی ان النفل للغیر من خمس الخمس سهم النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن متمسکاته قول ابن المسیب النفل من الخمس وذهب احمد واسحق الی ان النفل من الاربعة الاخماس واجیب عن قول ابن المسیب ان تنفل النبی صلی اللہ علیہ وسلم لتنفل سیفه یوم بدر کان من الخمس کما یدل علیه حدیث ابن عباس لا انفاله لغیره بکذا ینبغی ان یفهم هذا المقام ۱۲ حضرت شاہ ولی اللہ رحمہ اللہ. ۳ **قوله** نهی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن شراء المغانم المقتضی للنهی عدم الملک عند من یری ان الملک یتوقف علی القسمة وعند من یری الملک قبل القسمة المقتضی له الجهل بعین المبیع وصفته اذا کان فی المغنم اجناس مختلفة یعنی لو باع احد من المجاهدین نصیبه من القسمة لا یجوز لان نصیبه مجهول ولانه ملک ضعیف یسقط بالاعراض والملک المستقر لا یسقط بالاعراض کذا فی الطیبی ۱۲ ۴ **قوله** لا یتخلجن ای لا یتحرک فیه شیء من الشک ویروی بالحاء المهملة واصل الاختلاج الحرکة والاضطراب قوله ضارعت ای شابهت النصرانیة والرهبانیة فی تضییقهم وتشدیدهم وکیف وانت علی الحنیفیة السهلة کذا فی مجمع البحار ۱۲ ۵ **قوله** من فرق ای ببیع او هبة او نحوه لا بحق مستحق کدفع احدهما بالجنایة والرد بالعیب کذا فی الهدایة وقوله بین والدة وولدها قالوا التخصیص الذکر بها لوفور شفقة الام او لوقوع القضیة فیها والحقوا بها حکم الاب والجد والجدة والمذهب عندنا کراهة تفریق صغیر عن ذی رحم محرم والتقیید بالصغیر یخرج الکبیر وحد الکبیر عند الشافعی ان یبلغ سبع سنین او ثمانیا وعندنا . . . ان یحتلم وقال احمد لا یفرق بین الوالدة وولدها وان کبر واحتلم ۱۲ ۶ **قوله** یقتل منا انما اختاروا ذلک رغبة منهم فی اساری بدر فی نیلهم درجة الشهادة فی السنة القابلة بقتل الکفار ایاهم ورقة منهم علیهم لقرابة بینهم وهذا الحدیث مشکل جدا لمخالفته ما یدل علیه ظاهر التنزیل ولما صح من الاحادیث فی امر اساری بدر ان اخذ الفداء کان رایا راوه فعوتبوا علیه ولو کان هناک تخییر بوحی سماوی لم تتوجه المعاتبة علیهم وقد قال اللہ تعالی ما کان لنبی ان یکون له اسری حتی یثخن فی الارض اقول وباللہ التوفیق لا منافاة بین الحدیث والآیة وذلک ان التخییر فی الحدیث وارد علی سبیل الاختبار والامتحان وللہ ان یمتحن عباده بما شاء امتحن اللہ تعالی ازواج النبی صلی اللہ علیہ وسلم بقوله یا ایها النبی قل لازواجک ان کنتن تردن الحیوة الدنیا وزینتها فتعالین الآیتین وامتحن الناس بتعلیم السحر فی قوله تعالی وما یعلمان الآیة ولعل اللہ تعالی امتحن النبی صلی اللہ علیہ وسلم واصحابه بین القتل والفداء وانزل جبرئیل علیه السلام بذلک هل هم یختارون ما فیه رضی اللہ تعالی من قتل اعدائه ام یؤثرون الاعراض العاجلة من قبول الفدیة فلما اختاروا الثانی عوتبوا بقوله ما کان لنبی الآیة ۱۲ طیبی مختصرا.

قوت المغتذی (لا یتخلجن) قال حق قیل بفوقیة فنقط حاء ای لا یتحرک فیه شیء من ریبة وشک من الاختلاج حرکة واضطراب او بتحتیة الهروی بها فوقیة افتعل من الخلج حرکة واضطراب ایضا فی صدرک طعام ضارعت فیه النصرانیة) بنقط ضاد وراء فعین من المضارعة مشابهة وبصاد کذلک اذ جعله کمضارعة قرن قرناله قال حق اختلف جوابه صلی اللہ تعالی علیه وآله وسلم هل هو منع عن المسؤل فیه او اذن فیه فالمشهور انه اذن فیه وهو ما اعتمد المصنف وقال ابو موسی المدینی انه منعه منه (ذ سأله عن طعام النصرانیة فکانه قال یتریب ترکا فیما شابهت فیه علی انه حرام او خبیث او مکروه.

الامن حدیث ابی زائدة وروی ابواسامة عن هشام عن ابن سیرین عن عُبَیدة عن علی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوه وروی ابن عون عن ابن سیرین عن عُبَیدة عن علی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مرسلا وابو داؤد الحفری اسمه عُمر بن سعد حدثنا[۱۵۳۰] ابن ابی عُمر ثنا سفیان ثنا ایوب عن ابی قلابة عن عمه عن عمران بن حُصَین ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم فَدَی رجُلین من المسلمین برجل من المشرکین هذا حدیث حسن صحیح وعم ابی قلابة هو ابو المهلّب واسمه عبد الرحمن بن عمرو ویقال مُعاویة بن عمرو وابو قلابة اسمه عبد اللہ بن زید الجرمی والعمل علی هذا عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم ان للامام ان یَمُنّ علی من شاء من الاُساری ویقتُل من شاء منهم ویفدی من شاء واختار بعض اهل العلم القتل علی الفداء وقال الاوزاعی بلغنی ان هذه الآیة منسوخة قوله تعالی فاما منّا بعدُ واما فداءً نسختها واقتلوهم حیث ثقفتموهم حدثنا بذلك هناد ثنا ابن المبارك عن الاوزاعی قال اسحٰق بن منصور قلت لاحمد اذا اسر الاسیر یقتل او یفادی احب الیك قال ان قدروا ان یفادوا فلیس به باس وان قتل فما اعلم به باسا قال اسحٰق الاثخان احب الی الا ان یکون معروفا فاطمع به الکثیر

باب ما جاء فی النهی عن قتل النساء والصبیان حدثنا[۱۵۳۱] قتیبة ثنا اللیث عن نافع عن ابن عمر اخبره ان امرأة وجدت فی بعض مغازی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مقتولة فانکر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ذلك ونهی عن قتل النساء والصبیان وفی الباب عن بُریدة ورباح ویقال ریاح بن الربیع والاسود بن سریع وابن عباس والصّعب بن جَثّامة هذا حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم کرهوا قتل النساء والولدان وهو قول سفیان الثوری والشافعی ورخّص بعض اهل العلم فی البیات وقتل النساء فیهم والولدان وهو قول احمد واسحٰق ورخّص فی البیات حدثنا[۱۵۳۲] نصر بن علی الجهضمی ثنا سفیان بن عُیَینة عن الزهری عن عبید اللہ بن عبد اللہ عن ابن عباس قال اخبرنی الصعب بن جَثّامة قال قلت یا رسول اللہ ان خیلنا اوطئت من نساء المشرکین واولادهم قال هم من آبائهم هذا حدیث حسن صحیح

باب حدثنا[۱۵۳۳] قتیبة ثنا اللیث عن بُکیر بن عبد اللہ عن سلیمان بن یسار عن ابی هُریرة قال بعثنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا لرجلین من قریش فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حین اردنا الخروج انی کنت امرتکم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا یعذب بها الا اللہ فان وجدتموهما فاقتلوهما وفی الباب عن ابن عباس وحمزة بن عمرو الاسلمی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند اهل العلم وقد ذکر محمد بن اسحٰق بین سلیمان بن یسار وبین ابی هریرة رجلا فی هذا الحدیث وروی غیر واحد مثل روایة اللیث وحدیث اللیث بن سعد اشبه واصح

باب ما جاء فی الغلول حدثنا[۱۵۳۴] قتیبة ثنا ابو عوانة عن قتادة عن سالم بن ابی الجعد عن ثوبان قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من مات وهو بریء من الکِبر والغُلول والدین دخل الجنة وفی الباب عن ابی هریرة وزید بن خالد الجُهَنی حدثنا[۱۵۳۵] محمد بن بشار ثنا ابن ابی عدی عن سعید عن قتادة عن سالم بن ابی الجعد عن معدان بن ابی طلحة عن ثوبان قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من فارق الروح الجسد وهو بریء من ثلث الکنز والغلول والدین دخل الجنة هکذا قال سعید الکنز وقال ابو عوانة فی حدیثه الکبر ولم یذکر فیه عن معدان وروایة سعید اصح حدثنا[۱۵۳۶] الحسن بن علی ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا عکرمة بن عمار ثنا سماك ابو زُمیل الحنفی قال سمعت ابن عباس یقول ثنی عمر بن الخطاب قال قیل یا رسول اللہ ان فلانا قد استُشهد قال کلا قد رایته فی النار بعباءة قد غلها قال قم یا عمر فنادِ انه لا یدخل الجنة الا المؤمنون ثلاثا هذا حدیث حسن صحیح غریب

باب ما جاء فی خروج النساء فی الحرب حدثنا[۱۵۳۷] بشر بن هلال الصواف ثنا جعفر بن سلیمان الضُّبعی عن ثابت عن انس قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یغزو بام سُلیم ونسوة معها من الانصار یسقین الماء ویداوین الجرحی وفی الباب عن الرُّبَیّع بنت مُعوّذ وهذا حدیث حسن صحیح

باب ما جاء فی قبول هدایا المشرکین حدثنا[۱۵۳۸] علی بن سعید الکندی ثنا عبد الرحیم بن سُلیمان عن اسرائیل عن ثُویر عن ابیه عن علی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان کسری اهدی له فقبل وان الملوك اهدوا الیه فقبل منهم وفی الباب عن جابر وهذا حدیث حسن غریب وثویر هو ابن ابی فاختة اسمه سعید بن علاقة وثُویر یکنی ابا جهم حدثنا[۱۵۳۹] محمد بن بشار ثنا ابو داؤد عن عمران القطان عن قتادة عن یزید بن عبد اللہ بن الشخّیر عن عیاض بن حمار انه اهدی للنبی صلی اللہ علیہ وسلم هدیة له او ناقة فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اسلمت فقال لا قال فانی نُهیت عن زبد المشرکین قال ابو عیسٰی هذا حدیث حسن صحیح ومعنی قوله انی نُهیت عن

لعله علی اختیار الشق المرجوع. قوله فدی رجلین مسلمین الخ الاساری عندنا تقتل او تسترق وفی المفاداة بالنفس او المال تردد وعندی انهما جائزان کما روی عن محمد بن حسن وفی الدر المختار وحرم منهم اقول ان اکثر ارباب التصنیف الی نسخ المن بالآیة واقتلوهم حیث ثقفتموهم وفی السیر الکبیر لمحمد بن حسن ان المن جائز بشرط ان یری الامام مصلحة والتمسك بحدیث ثمامة وحدیث آخر. قوله مرسلا الخ اذا کان مرسلا فذکر علی لیس فی موضعه کما وجد فی النسخ. قوله یقتل من شاء ویفدی من شاء الخ اقول الاصوب یفادی من شاء من المفاعلة باب قبول هدایا المشرکین. قوله ان کسری اهدی له الخ اقول لم اجد متی اهدی الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقیل هدیة فانه خرق کتابه علیه السلام حین کتب الیه وارسل

---

۱ قال محمد وبهذا ناخذ لا ینبغی ان یقتل فی شیء من المغازی صبی ولا امرأة ولا شیخ فان الا ان تقاتل المرأة فتقتل ۱۲ موطا محمد ۲ قوله هم من آبائهم قال النووی اختلف العلماء فی من مات من اطفال المشرکین فمنهم من یقول هم تبع لآبائهم فی النار ومنهم من توقف فیهم والثالث وهو الصحیح الذی ذهب الیه المحققون انهم من اهل الجنة واستدل باشیاء منها حدیث ابراهیم الخلیل علیه السلام حین رآه النبی صلی اللہ علیہ وسلم وحوله اولاد الناس قالوا یا رسول اللہ واولاد المشرکین قال واولاد المشرکین رواه البخاری فی صحیحه ومنها قوله تعالی وما کنا معذبین حتی نبعث رسولا ولا یتوجه علی المولود التکلیف حتی یبلغ فیلزمه الحجة وهذا متفق علیه اقول والعلم عند اللہ الحق التوقف ما ورد فی مسند احمد بن حنبل عن علی فی حدیث خدیجة فی اولاد ها کلها ما فی الطیبی ۱۲ ۳ قوله من ثلث الکنز الخ الکنز لغة المال المدفون تحت الارض فاذا اخرج منه الواجب لم یبق کنزا شرعا وان کان مکنوزا لغة ویشهد علیه ما ورد کل ما ادیت زکوته فلیس بکنز وهو المراد بقوله تعالی ان الذین یکنزون الذهب والفضة الآیة وقیل الآیة منسوخة وقیل خاص باهل الکتاب کذا فی المجمع ۱۲ ۴ قوله الغلول الخیانة من المغنم والمراد من الدین حقوق العباد ۱۲ ۵ قوله العباء کساء کالعباءة ۱۲ قاموس العباء والعباءة ضرب من الاکسیة والجمع عباءات قاله الطیبی ۱۲ ۶ قوله الشخیر بکسر الشین وشد الخاء المعجمتین وسکون التحتیة فراء کذا فی المغنی ۱۲ ۷ قوله فانی نهیت عن زبد المشرکین هو بسکون الباء الرفد والعطاء قیل لعله منسوخ لانه قبل هدیة غیر واحد من المشرکین قیل رده لیغیظه فیحمله علی الاسلام او لان للهدیة موضعا من القلب لا یجوز ان یمیل بقلبه الی مشرك ومن قبله منهم فاهل کتاب لا مشرك ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذی (قال ابو عوانة فی حدیثه الکبر) بکاف فموحدة فراء کسر وسعید الکنز) بکاف فنون فزاء کعبد (وروایة سعید اصح) قال حق ای فی حذف راو ولفظ معا فیکاف فنون رواه الدار قطنی فقال وغلط من رواه بموحدة وزای (عن زبد المشرکین) بزای فموحدة فدال کعبد الرفد والعطاء من زبده کضرب ؛

زبد المشرکین یعنی ھدایاھم **وقد** روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ کان یقبل من المشرکین ھدایاھم وذکر فی الحدیث الکراھیۃ واحتمل ان یکون ھذا بعد ما کان یقبل منھم ثم نہی عن ھدایاھم **باب**[۱] ما جاء فی سجدۃ الشکر **حدثنا**[۱۵۴۰] محمد بن المثنی ثنا ابو عاصم ثنا بکار بن عبد العزیز بن ابی بکرۃ عن ابیہ **عن** ابی بکرۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اتاہ امر فسر بہ فخر ساجدا ھذا حدیث حسن غریب لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ من حدیث بکار بن عبد العزیز **والعمل** علی ھذا عند اکثر اھل العلم رأوا سجدۃ الشکر **باب**[۱] ما جاء فی امان المرأۃ والعبد **حدثنا**[۱۵۴۱] یحیی بن اکثم ثنا عبد العزیز بن ابی حازم عن کثیر بن زید عن الولید بن رباح **عن** ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان المرأۃ لتاخذ[۱] للقوم یعنی تجیر علی المسلمین **وفی** الباب عن ام ھانئ وھذا حدیث حسن غریب **حدثنا**[۱۵۴۲] ابو الولید الدمشقی ثنا الولید بن مسلم قال اخبرنی ابن ابی ذئب عن سعید المقبری عن ابی مرۃ مولی عقیل بن ابی طالب **عن** ام ھانئ انھا (بنت ابی طالب) قالت اجرت رجلین من احمائی (جمع حمو وھم اقارب الزوج ۱۲) فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قد امنا من امنت ھذا حدیث حسن صحیح والعمل علی ھذا عند اھل العلم اجازوا امان المرأۃ وھو قول احمد واسحق اجازا امان[۲] المرأۃ والعبد وقد روی عن عمر بن الخطاب انہ اجاز امان العبد وابو مرۃ مولی عقیل بن ابی طالب ویقال لہ ایضا مولی ام ھانئ واسمہ یزید وروی عن علی بن ابی طالب وعبد اللہ بن عمرو عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ذمۃ المسلمین واحدۃ یسعی بھا ادناھم ومعنی ھذا عند اھل العلم ان من اعطی الامان من المسلمین فھو جائز علی کلھم **باب**[۱] ما جاء فی الغدر **حدثنا**[۱۵۴۳] محمود بن غیلان ثنا ابو داؤد انبانا شعبۃ قال اخبرنی ابو الفیض **قال** سمعت سلیم بن عامر یقول کان بین معاویۃ وبین اھل الروم عھد وکان یسیر فی بلادھم حتی اذا انقضی العھد اغار علیھم فاذا رجل علی دابۃ او علی فرس وھو یقول اللہ اکبر وفاء لا غدر[۳] واذا ھو عمرو بن عبسۃ فسالہ معاویۃ عن ذلک فقال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من کان بینہ وبین قوم عھد فلا یحلن عھدا ولا یشدنہ (عبارۃ عن عدم التغیر فی العھد فلا تذھب الی اعتبار معناہ فی مفرداتھا ۱۲) حتی یمضی امدہ او ینبذ الیھم علی سواء قال فرجع معاویۃ بالناس ھذا حدیث حسن صحیح **باب**[۱] ما جاء ان لکل غادر لواء یوم القیامۃ **حدثنا**[۱۵۴۴] احمد بن منیع ثنا اسمعیل بن ابراھیم قال ثنی صخر بن جویریۃ عن نافع **عن** ابن عمر قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ان الغادر ینصب لہ لواء یوم القیمۃ (کنایۃ عن فضیحتہ علی رؤس الاشہاد ۱۲) **وفی** الباب عن علی وعبد اللہ بن مسعود وابی سعید الخدری وانس وھذا حدیث حسن صحیح **باب**[۱] ما جاء فی النزول علی الحکم **حدثنا**[۱۵۴۵] قتیبۃ ثنا اللیث عن ابی الزبیر **عن** جابر انہ قال رمی یوم الاحزاب سعد بن معاذ فقطعوا اکحلہ او ابجلہ (عرق فی باطن الذراع ۱۲ مجمع) فحسمہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالنار فانتفخت یدہ فترکہ فنزفہ الدم فحسمہ اخری فانتفخت یدہ فلما رای ذلک قال اللھم لا تخرج نفسی حتی تقر عینی من بنی قریظۃ فاستمسک عرقہ فما قطر قطرۃ حتی نزلوا علی حکم سعد بن معاذ فارسل الیہ فحکم ان یقتل رجالھم ویستحیی نساؤھم یستعین بھن المسلمون فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اصبت حکم اللہ فیھم وکانوا اربعمائۃ فلما فرغ من قتلھم انفتق عرقہ فمات **وفی** الباب عن ابی سعید وعطیۃ القرظی وھذا حدیث حسن صحیح **حدثنا**[۱۵۴۶] ابو الولید الدمشقی ثنا الولید بن مسلم عن سعید بن بشیر عن قتادۃ عن الحسن **عن** سمرۃ بن جندب ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اقتلوا شیوخ المشرکین واستحیوا شرخھم والشرخ الغلمان الذین لم ینبتوا[۴] ھذا حدیث حسن صحیح غریب ورواہ حجاج بن ارطاۃ عن قتادۃ نحوہ **حدثنا**[۱۵۴۷] ھناد ثنا وکیع عن سفیان عن عبد الملک بن عمیر **عن** عطیۃ القرظی قال عرضنا علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم قریظۃ فکان من انبت قتل ومن لم ینبت خلی سبیلہ فکنت فیمن لم ینبت فخلی سبیلی ھذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند بعض اھل العلم انھم یرون الانبات بلوغا ان لم یعرف احتلامہ ولا سنہ وھو قول احمد واسحق **باب**[۱] ما جاء فی الحلف **حدثنا**[۱۵۴۸] حمید بن مسعدۃ ثنا یزید بن زریع ثنا حسین المعلم عن عمرو بن شعیب عن ابیہ **عن** جدہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال فی خطبتہ اوفوا بحلف[۵] الجاھلیۃ فانہ لا یزیدہ یعنی الاسلام الا شدۃ ولا تحدثوا[۶] حلفا فی الاسلام **وفی** الباب عن عبد الرحمن بن عوف وام سلمۃ وجبیر بن مطعم وابی ھریرۃ وابن عباس وقیس بن عاصم وھذا حدیث حسن صحیح **باب**[۱] فی اخذ الجزیۃ من المجوسی **حدثنا**[۱۵۴۹] احمد بن منیع ثنا ابو معاویۃ ثنا الحجاج

احشائہ الی المدینۃ لیاتوا بالنبی صلی اللہ علیہ وسلم فعندی انہ وہم الراوی قطعا وہہنا مصداق قول الشافعی اخذ فلان طریق المجرۃ الخ ای کا کہشان کان یقولہا الشافعی فیمن یغلط. **باب** سجدۃ الشکر۔ روی مشائخنا عن ابی حنیفۃ ان سجدۃ الشکر لیست بشیٔ مثلہ روی عن مالک ثم فی شرح قول ابی حنیفۃ قیل انہ مکروہ وقیل لیس بشکر کامل والکمال فی الرکعتین واختارہ ابن عابدین والحموی محشی الاشباہ وہو المختار لصحۃ الاحادیث وقال فی الدر المختار سجدۃ الشکر مستحبۃ وبہ یفتی. **باب** امان المرأۃ والعبد لکل مسلم حق فی امان الکافر ویصیر الکافر ما مونا نعم لو رای الامام عدم المصلحۃ فلہ نبذہ ویعذر من آمن ولا یجوز تعرضہ قبل النبذ لیسور **قولہ** ذمۃ المسلمین الخ افتی بعض ارباب الفتوی ان اناس العصر لو خانوا نصاری العصر فغدروا نقض العہد وتمسکوا بحدیث الباب اقول انہ قیاس علماء العصر فان الحدیث فی صورۃ المحاربۃ وانی لا انکلم الا فی ان المسئلۃ لیست فی کتب الفقہاء نفیا ولا اثباتا وان کان الحکم ما قالوا وظنی ان معاہدۃ اناس العصر تحضر علیہم ولا تسری الی الغیر. **باب** اخذ الجزیۃ من المجوسی. قال الشافعی ان الجزیۃ علی الکتابی ومثلہ المجوسی فانہ کان ذا کتاب فقد فقد وقال

---

[۱] **قولہ** لتاخذ للقوم یعنی تجیر یقال آجرت فلانا علی فلان اذا حمیتہ منہ ومنعتہ وانما فسرہ بہ لابہامہ فان مفعول قولہ لتاخذ محذوف ای الامان والدال علیہ قرائن الاحوال ۱۲ طیبی [۲] قال فی الہدایۃ واذا آمن رجل او امرأۃ حرۃ کافرا او جماعۃ او اہل حصن او مدینۃ صح امانہم ولم یکن لاحد من المسلمین قتالہم والاصل فیہ قولہ علیہ السلام المسلمون تتکافأ دماؤہم ویسعی بذمتہم ادناہم انتہی واللہ اعلم بالصواب ۱۲ [۳] **قولہ** وفاء لا غدر فیہ اختصار وحذف لضیق المقام ای لیکن منکم وفاء لا غدر یعنی بعید من اہل اللہ وامۃ محمد صلوات اللہ علیہ ارتکاب الغدر وللاستبعاد صدر الجملۃ بقولہ اللہ اکبر وانما کرہ عمرو بن عبسۃ ذلک لانہ اذا ہادنہم الی مدۃ وہو مقیم فی وطنہ فقد صارت مدۃ مسیرہ بعد انقضاء المضروبۃ کالمشروط مع المدۃ فی ان لا یغزوہم فیہا فاذا سار الیہم فی ایام المدۃ کان ایقاعہ قبل الوقت الذی کانوا یتوقعونہ فعد ذلک عمرو غدرا قولہ او ینبذ الیہم علی سواء ای یعلمہم انہ یرید ان یغزوہم وان الصلح الذی کان بینہم قد ارتفع فیکون الفریقان فی علم ذلک علی السواء ۱۲ طیبی [۴] **قولہ** لم ینبتوا من الانبات ای لم ینبتوا الشعر عانتہم ای لم یبلغوا فالانبات جعل علامۃ البلوغ ۱۲ [۵] **قولہ** اوفوا بحلف الجاہلیۃ اصل الحلف المعاقدۃ علی التعاضد والتساعد والاتفاق فما کان فی الجاہلیۃ علی الفتن والقتال بین القبائل فذلک الذی ورد النہی عنہ فی الاسلام بقولہ صلی اللہ علیہ وسلم لا حلف فی الاسلام وما کان منہ فی الجاہلیۃ علی نصرۃ المظلوم وصلۃ الارحام فذلک الذی قال فیہ صلی اللہ علیہ وسلم ایما حلف کان فی الجاہلیۃ لم یزدہ الاسلام الا شدۃ ۱۲ طیبی [۶] **قولہ** ولا تحدثوا حلفا ای فی الاسلام والتنکیر فیہ یحتمل وجہین احدہما ان یکون للجنس ای لا تحدثوا حلفا ما والآخر ان یکون للنوع قال المظہر یعنی ان کنتم حلفتم فی الجاہلیۃ بان یعین بعضکم بعضا ویرث بعضکم من بعض فاذا اسلمتم فاوفوا بہ ولکن لا تحدثوا حلفا فی الاسلام بان یرث بعضکم من بعض ۱۲ طیبی۔

قوت المغتذی (ان المرأۃ لتاخذ علی القوم) قال جنی بسماعنا بالاصول المعتمدۃ ہہنا لتاخذ القوم وما للمزی بالاطراف عن ت علی القوم ووہم بعضہم انہ الصواب؛

ابن ارطاة عن عمرو بن دينار عن بجالة بن عبدة قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية على مناذر فجاءنا كتاب عمر انظر مجوس من قبلك فخذ منهم الجزية فان عبد الرحمن بن عوف اخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية من مجوس هجر هذا حديث حسن حدثنا ابن ابي عمر ثنا سفين عن عمرو بن دينار عن بجالة ان عمر كان لا ياخذ الجزية من المجوس حتى اخبره عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية من مجوس هجر وفي الحديث كلام اكثر من هذا هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء ما يحل من اموال اهل الذمة حدثنا قتيبة ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله انا نمر بقوم فلا هم يضيفونا ولا هم يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن ناخذ منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابوا الا ان تاخذوا كرها فخذوا هذا حديث حسن وقد رواه الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب ايضا وانما معنى هذا الحديث انهم كانوا يخرجون في الغزو فيمرون بقوم ولا يجدون من الطعام ما يشترون بالثمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوا ان يبيعوا الا ان تاخذوا كرها فخذوا هكذا روى في بعض الحديث مفسرا وقد روى عن عمر بن الخطاب انه كان يامر بنحو هذا باب ما جاء في الهجرة حدثنا احمد بن عبدة الضبي ثنا زياد عن عبد الله ثنا منصور بن المعتمر عن مجاهد عن طاؤس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وفي الباب عن ابي سعيد وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن حبشي هذا حديث حسن صحيح وقد رواه سفيان الثوري عن منصور بن المعتمر نحو هذا باب ما جاء في بيعة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي ثنا عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله في قوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة قال جابر بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان لا نفر ولم نبايعه على الموت وفي الباب عن سلمة بن الاكوع وابن عمر وعبادة وجرير بن عبد الله وقد روى هذا الحديث عن عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير قال قال جابر بن عبد الله ولم يذكر فيه ابو سلمة حدثنا قتيبة ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيدة قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت هذا حديث حسن صحيح حدثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فيقول لنا فيما استطعتم هذا حديث حسن صحيح حدثنا احمد بن منيع ثنا سفين بن عيينة عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال لم نبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الموت انما بايعناه على ان لا نفر هذا حديث حسن صحيح ومعنى كلا الحديثين صحيح قد بايعه قوم من اصحابه على الموت وانما قالوا لا نزال بين يديك ما لم نقتل وبايعه آخرون فقالوا لا نفر باب في نكث البيعة حدثنا ابو عمار ثنا وكيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل بايع اماما فان اعطاه وفى له وان لم يعطه لم يف له هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في بيعة العبد حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابي الزبير عن جابر انه قال جاء عبد فبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولا يشعر النبي صلى الله عليه وسلم انه عبد فجاء سيده فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فاشتراه بعبدين اسودين ولم يبايع احدا بعد حتى يساله اعبد هو وفي الباب عن ابن عباس حديث جابر حديث حسن غريب صحيح لا نعرفه الا من حديث ابي الزبير باب ما جاء في بيعة النساء حدثنا قتيبة ثنا سفين عن محمد بن المنكدر سمع اميمة بنت رقيقة تقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة فقال لنا فيما استطعتن واطقتن قلت الله ورسوله ارحم بنا منا بانفسنا فقلت يا رسول الله بايعنا قال سفين تعني صافحنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة وفي الباب عن عائشة وعبد الله بن عمرو واسماء بنت يزيد وهذا حديث حسن صحيح لا نعرفه الا من حديث محمد بن المنكدر وروى سفيان الثوري ومالك بن انس وغير واحد هذا الحديث عن محمد بن المنكدر نحوه باب ما جاء في عدة اصحاب بدر حدثنا واصل بن عبد الاعلى الكوفي ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحق عن البراء قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر يوم بدر كعدة اصحاب طالوت ثلاثمائة وثلاثة عشر وفي الباب عن ابن عباس وهذا حديث حسن صحيح وقد رواه الثوري وغيره عن ابي اسحاق باب ما جاء في الخمس حدثنا قتيبة ثنا عباد بن عباد المهلبي عن ابي جمرة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لوفد عبد القيس آمركم ان تؤدوا خمس ما غنمتم وفي الحديث قصة هذا حديث حسن صحيح حدثنا قتيبة ثنا حماد بن

اسم قبیلہ ۱۲

ابو حنيفة ان في مشركي العرب والمرتدين سيفا او اسلاما والجزية على العجم وتمسك الطحاوي في مشكل الآثار بحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طالب لو قلتم كلمة يطيعكم بها العرب وتؤدي الجزية العجم الخ وقلنا ان قيد الكتابي والمجوسي قيد اتفاقي وان قيل ان تردد عمر رضي يفيد الشافعية قلت ان تردد عمر رضي بسبب انه زعم المجوسي من اهل الكتاب وفقد وكنه لما رأى ان المجوسي ينا كحون بمحارمهم زعم انهم تركوا كتابهم فاراد ان يردهم الى كتابهم فوجه التردد هذا لا في اخذ الجزية واراد ان لا يبقى بالجزية من ينكح محارمه ولا يعاهد معهم والله اعلم. باب ما يحل من اموال اهل الذمة قال العلماء ان محمل حديث الباب انه عليه السلام عاهد بالذميين ان يطعموا اذا اتاهم المسلمون وهذا مفهوم من كتبه عليه السلام التي اخرجها الزيلعي في آخر التخريج. باب بيعة النساء تجوز

۱ قال محمد السنة ان يؤخذ الجزية من المجوس من غيران تنكح نساؤهم ولا تؤكل ذبائحهم وكذلك بلغنا عن النبي صلى الله عليه وسلم ۱۲ موطا ۲ قوله انا نمر بقوم الخ قد بين المصنف في تاويل الحديث توجيها حسنا وقال محي السنة وقد يكون مرورهم على جماعة من اهل الذمة وقد شرط الامام عليهم ضيافة من يمر بهم فان لم يفعلوا اخذوا منهم عقهم كرها فاما اذا لم يكن شرط عليهم والنازل غير مضطر فلا يجوز اخذ مال الغير بغير طيبة نفس منه كذا في المفاتيح ۱۲ ۳ قوله لا هجرة بعد الفتح اي لا هجرة من مكة بعد الفتح فريضة لانها صارت دار الاسلام ولا فضيلة قوله ولكن جهاد ونية اي لكن لكم طريق الى تحصيل فضائل في معنى الهجرة بالجهاد ونية الخير في كل شيء وبقيت الهجرة من دار الحرب واجبة الى يوم القيمة قوله اذا استنفرتم الاستنفار الاستنصار اي اذا دعاكم السلطان الى الغزو فاذهبوا ۱۲ مجمع ۴ قوله تحت الشجرة اي تحت شجرة سمرة في الحديبية بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان ۱۲ مجمع البحار ۵ قوله على ان لا نفر ولم نبايعه على الموت وفي الرواية الآتي من سلمة على الموت حاصل الروايتين واحد وهو عدم الفرار قال النووي قوله بايعناه على الموت اي على ان لا نفر حتى نظفر بعدونا او نقتل لان الموت مقصود بنفسه انتهى والله تعالى اعلم بالصواب كذا في مجمع البحار ۱۲ ۶ قوله لا يكلمهم الله اي تكليم اهل الخير وباظهار الرضى بل بكلام السخط وقيل اراد الاعراض عنهم ولا ينظر نظر رحمة ولطف ولا يزكيهم اي لا يطهرهم من دنس ذنوبهم او لا يثنيهم ۱۲ مجمع البحار ۷ قوله فان اعطاه الخ حاصله ان غرضه من البيعة جر الدنيا فان اعطى رضي وان لم يعط سخط وترك المصنف ذكر الاثنين من الثلاثة للاختصار كما ثبت في رواية غيره احدهما رجل على فضل ماء بالفلاة يمنعه من ابن السبيل وثانيهما رجل بايع رجلا بسلعة بالحلف الكاذب ۱۲ كذا في مسند احمد ۸ قوله قولي لمائة امرأة كقولي لواحدة اجاب بوجهين احدهما ان القول يكفي عن المصافحة والثاني ان لا يشترط لكل واحدة ۱۲ مجمع البحار ۹ قوله ابي جمرة بجيم والراء اسمه نصر بن عمران الضبعي ۱۲

زید عن ابی جمرة عن ابن عباس نحوہ **باب** ما جاء فی کراهیة النُّهبة **حدثنا** هناد ثنا ابوالاحوص عن سعید بن مسروق عن عبایة بن رفاعة عن ابیه **عن** جده رافع قال کنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی سفر فتقدم سُرعان الناس فتعجلوا من الغنائم فاطبخوا و رسول الله صلی الله علیه وسلم فی اخری الناس فمر بالقدور فامر بها فاکفئت[1] ثم قسم بینهم فعدل بعیرا بعشر شیاه و روی سفیان الثوری عن ابیه عن عبایة عن جده رافع بن خدیج ولم یذکر فیه عن ابیه **حدثنا** بذلک محمود بن غیلان ثنا وکیع عن سفیان وهذا اصح وعبایة بن رفاعة سمع من جده رافع بن خدیج **وفی** الباب عن ثعلبة بن الحکم وانس وابی ریحانة وابی الدرداء وعبد الرحمن بن سمرة وزید بن خالد وجابر وابی هریرة وابی ایوب **حدثنا** محمود بن غیلان ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت **عن** انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من انتهب[2] فلیس منا هذا حدیث حسن صحیح غریب من حدیث انس **باب** ما جاء فی التسلیم علی اهل الکتاب **حدثنا** قتیبة ثنا عبد العزیز بن محمد عن سهیل بن ابی صالح عن ابیه **عن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا تبدؤا[3] الیهود والنصاری بالسلام واذا لقیتم احدهم فی الطریق فاضطروه الی اضیقه[4] **وفی** الباب عن ابن عمر وانس وابی بصرة الغفاری صاحب النبی صلی الله علیه وسلم هذا حدیث حسن صحیح **ومعنی** هذا الحدیث لا تبدؤا الیهود والنصاری **قال** بعض اهل العلم انما معنی الکراهیة لانه یکون تعظیما لهم وانما امر المسلمون بتذلیلهم وکذلک اذا لقی احدهم فی الطریق فلا یترک الطریق علیه لان فیه تعظیما لهم **حدثنا** علی بن حجر ثنا اسمٰعیل بن جعفر عن عبد الله بن دینار **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الیهود اذا سلم علیکم احدهم فانما یقول السام علیک فقل علیک[5] هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی کراهیة المقام بین اظهر المشرکین **حدثنا** هناد ثنا ابومعاویة عن اسمٰعیل بن ابی خالد عن قیس بن ابی حازم **عن** جریر بن عبد الله ان رسول الله صلی الله علیه وسلم بعث سریة الی خثعم فاعتصم[6] ناس بالسجود فاسرع فیهم القتل فبلغ ذلک النبی صلی الله علیه وسلم فامر لهم بنصف العقل وقال انا بریٔ[7] من کل مسلم یقیم بین اظهر المشرکین قالوا یا رسول الله ولم قال لا تراای ناراهما **حدثنا** هناد ثنا عبدة عن اسمٰعیل بن ابی خالد عن قیس بن ابی حازم مثل حدیث ابی معاویة ولم یذکر فیه **عن** جریر وهذا اصح **وفی** الباب عن سمرة واکثر اصحاب اسمٰعیل قالوا عن اسمٰعیل عن قیس بن ابی حازم ان رسول الله صلی الله علیه وسلم بعث سریة ولم یذکروا فیه عن جریر وروی حماد بن سلمة عن الحجاج بن ارطاة عن اسمٰعیل بن ابی خالد عن قیس عن جریر مثل حدیث ابی معاویة وسمعت محمدا یقول الصحیح حدیث قیس عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسل وروی سمرة بن جندب عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا تساکنوا المشرکین ولا تجامعوهم فمن ساکنهم او جامعهم فهو مثلهم **باب** ما جاء فی اخراج الیهود والنصاری من جزیرة[8] العرب **حدثنا** الحسن بن علی الخلال ثنا ابو عاصم وعبد الرزاق قالا انا ابن جریج ثنا ابو الزبیر انه سمع جابر بن عبد الله یقول اخبرنی عمر بن الخطاب انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لاخرجن الیهود والنصاری من جزیرة العرب فلا اترک فیها الا مسلما هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** موسی بن عبد الرحمن الکندی ثنا زید بن حباب ثنا سفیان الثوری عن ابی الزبیر عن جابر **عن** عمر بن الخطاب ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لئن عشت ان شاء الله لاخرجن الیهود والنصاری من جزیرة العرب **باب** ما جاء فی ترکة النبی صلی الله علیه وسلم **حدثنا** محمد بن المثنی ثنا ابو الولید ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة **عن** ابی هریرة قال جاءت فاطمة الی ابی بکر فقالت من یرثک قال اهلی وولدی قالت فمالی لا ارث ابی فقال ابو بکر سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لا نورث[9] ولکن

بیعة النسوان باخذ الرداء وهو ثابت ولا تجوز المصافحة اصلا ولم تثبت. **باب** الهجرة الهجرة الی دار الاسلام من دار الحرب مختلفة فی المتاخرین ولیست المسئلة فی کتب الاصناف نعم تعرض هنا الشافعیة وقال الشاه عبد العزیز فی بعض رسائله باستحباب الهجرة وهو المختار وقال بعض العلماء بالوجوب وتدل الاحادیث والآیات علی الاستحباب منها ما اخرجه الترمذی ص ۱۹۵ عن بریدة لما فیه انهم یکونون کاعراب المسلمین یجری علیهم الخ وقالوا کانت واجبة علی اہل مکة وقد تجب فی بعض الاحوال. **باب** اخراج الیهود والنصاری من جزیرة العرب. الکافر لا یقیم فی جزیرة العرب نعم یجوز المرور واختلف فی ان الحکم لجمیع جزیرة العرب او لبعضها واشار الی الاول الطحاوی فی مشکل الآثار واختصر محمد فی موطاه ص ۳۷۲. **باب** ترکة النبی صلی الله علیه وسلم. کان حائط فدک بین مدینة وخیبر. **قوله** لا نورث الخ معروف او مجهول الخ قال الروافض الملاعنة ان الشیخان ظلما عیاذا بالله والحال ان علیا وعثمان ایضا تمشیا علی ما فعل الشیخان حکی ان رافضیا ذہب عند السفاح الخلیفة العباسی وقال انی مظلوم فاجرنی قال الخلیفة من ظلمک قال ابو بکر وعمر رض فی ترکة النبی صلی الله علیه وسلم فسال الخلیفة عند من الفدک قال عند عثمان رض قال ثم عند من قال عند علی وہکذا قال الخلیفة فای خصومتک ابی بکر وعمر فسکت الرافضی الملعون فامر الخلیفة بقطع راسه فقطع وقد تکلم شراح البخاری فی حدیث الباب

---

[1] **قوله** فاکفئت ای قلبت وارین ما فیها لانهم ذبحوا الغنم قبل القسمة ۱۲ مجمع البحار [2] **قوله** من انتهب ای اخذ مال الغنیمة قبل القسمة قوله فلیس منا ای لیس من اہل طریقتنا وسیرتنا ۱۲ [3] **قوله** لا تبدؤا قال النووی قال بعض اصحابنا یکره ابتداؤہم بالسلام ولا یحرم وہذا ضعیف لان النہی للتحریم فالصواب تحریم ابتداؤہم وحکی القاضی عیاض عن جماعة انه یجوز ابتداؤہم للضرورة والحاجة وہو قول النخعی وعلقمة واما المبتدع فالمختار انه لا یبدء بالسلام الا لعذر وخوف ومفسدة قاله الطیبی ۱۲ [4] **قوله** فاضطروه الخ ای لا یترک فی صدر الطریق بل یضطر الی اضیقه ولکن التضییق بحیث لا یقع فی وہدة ونحوہا ۱۲ طیبی [5] قال الطیبی اتفقوا علی الرد علی اہل الکتاب اذا سلموا لکن لا یقال لہم وعلیکم السلام بل یقال علیکم او وعلیکم فقط وقد جاءت الاحادیث التی ذکرہا مسلم علیکم وعلیکم باثبات الواو وحذفہا واکثر الروایات وعلیکم باثباتہا وعلی ہذا فی معناہ وجہان احدہا انه علی ظاہرہ فقالوا علیکم الموت قال وعلیکم ایضا ای نحن وانتم فیه سواء کلنا نموت والثانی ان الواو ہنا للاستیناف لا للعطف والتشریک وتقدیرہ علیکم ما تستحقونه من الذم قال الخطابی حذف الواو ہو الصواب لانه صار کلامہم بعینه مردودا علیہم خاصة واذا اثبت الواو اقتضی المشارکة قال النووی والصواب ان اثبات الواو وحذفہا جائزان کما صرحت به الروایات واثباتہا اجود ولا مفسدة فیه لان السام الموت وہو علینا وعلیہم فلا ضرر فیه انتہی ۱۲ [6] **قوله** فاعتصم ناس بالسجود ای ناس من المسلمین الساکنین فی الکفار سجدوا اعتقادا ان جیش الاسلام یترکوا عن القتل حیث یرونا ساجدین لان الصلوة علامة الایمان ۱۲ [7] **قوله** انا بریٔ الخ ای یجب علی المسلم ان یتباعد عن منزل مشرک ولا ینزل بموضع اذا وقدت نارہ کفار مشرک بل ینزل مع المسلمین فی دارہم لانه لا عہد للمشرکین ولا امان وحثہم علی الہجرة. قوله لا ترای تتفاعل من الرویة او معناہ لا یتسم المسلم بسمة الشرک ای لا یتشبه فی ہدیه وشکله وبراءته صلی الله علیه وسلم براءة من دمه وموالاته وانما عقل نصف عقل لانہم اعانوا علی انفسہم بمقامہم بین الکفار فکانوا کمن ہلک بجنایة نفسه وجنایة غیرہ فیسقط حصة جنایته ۱۲ مجمع البحار [8] **قوله** قال الطیبی الجزیرة اسم صقع من الارض وہو ما بین حفر ابی موسی الاشعری الی اقصی الیمن فی الطول وما بین رمل یبرین الی منقطع السماوة فی العرض وقیل ہو من اقصی عدن الی ریف العراق طولا ومن جدة وساحل البحر الی اطراف الشام عرضا قال الازہری سمیت جزیرة لان بحر فارس وبحر سودان احاط بجانبیہا واحاط بالجانب الشمالی دجلة وفرات ۱۲ [9] **قوله** لا نورث بفتح راء ویصح الکسر وحکمته انہم کالآباء للامة فمالہم لکلہم او لئلا یظن بہم الرغبة فی الدنیا ولو اشتہر نزاع علی وعباس قبل علمہما بالحدیث وبعدہ رجعا واعتقدا انه حق بدلیل ان علیا لم یغیر الامر حین استخلف فان قلت فکیف تنازعا عمر قلت طالبا فی التصرف بعد ان یکونا متصرفین بالشرکة وکرہ عمر القسمة حذرا من دعوی الملک ۱۲ مجمع البحار

اَعُول من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَعُوله وأُنفِق على من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق عليه **وفى** الباب عن عُمر وطلحة والزبير وعبد الرحمٰن بن عوف وسعد وعائشة حديث ابى هريرة حديث حسن غريب من هذا الوجه انما اسنده حماد بن سلمة وعبد الوهاب بن عطاء عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة **وقد** روى هذا الحديث من غير وجه عن ابى بكر الصديق عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** الحسن بن على الخلال ثنا بشر بن عمر ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب **عن** مالك بن اوس بن الحدثان قال دخلت على عمر بن الخطاب ودخل عليه عثمان بن عفان والزبير بن العوّام وعبد الرحمٰن بن عوف وسعد بن ابى وقاص ثم جاء على والعباس يختصمان فقال عمر لهم انشدكم بالله الذى باذنه تقوم السماء والارض اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة قالوا نعم قال عُمر فلما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابوبكر انا ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت انت وهذا الى ابى بكر تطلب انت ميراثك من ابن اخيك ويطلب هذا ميراث امرأته من ابيها فقال ابوبكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة والله يعلم انه صادق بار راشد تابع للحق وفى الحديث قصة طويلة هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث مالك بن انس

باب ما جاء قال النبى صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذه لا تُغزى بعد اليوم

حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ثنا زكريا بن ابى زائدة عن الشعبى **عن** الحارث بن مالك بن برصاء قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة يقول لا تغزى هذه بعد اليوم الى يوم القيمة **وفى** الباب عن ابن عباس وسليمان بن صرد ومطيع هذا حديث حسن صحيح وهو حديث زكريا بن ابى زائدة عن الشعبى لا نعرفه الا من حديثه

باب ما جاء فى الساعة التى يستحب فيها القتال

حدثنا احمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام قال ثنى ابى عن قتادة **عن** النعمان بن مُقرّن قال غزوت مع النبى صلى الله عليه وسلم فكان اذا طلع الفجر امسك حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل فاذا انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلى العصر ثم يقاتل وكان يُقال عند ذلك تهيج رياح النصر ويدعوا المؤمنون لجيوشهم فى صلوتهم وقد روى هذا الحديث عن النعمان بن مقرن باسناد اوصل من هذا وقتادة لم يُدرك النعمان بن مُقرّن مات النعمان فى خلافة عُمر بن الخطاب **حدثنا** الحسن بن على الخلال ثنا عفان بن مسلم والحجاج بن منهال قالا ثنا حماد بن سلمة ثنا ابو عمران الجونى عن علقمة بن عبد الله المزنى **عن** معقل بن يسار ان عُمر بن الخطاب بعث النعمان بن مقرّن الى الهُرمزان فذكر الحديث بطوله فقال النعمان بن مقرّن شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر هذا حديث حسن صحيح وعلقمة بن عبد الله هو اخو بكر بن عبد الله المزنى

باب ما جاء فى الطيرة

حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمٰن بن مهدى ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن عيسى بن عاصم عن زر **عن** عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطيرة من الشرك وما منا ولكن الله يُذهبه بالتوكل **قال** ابو عيسى سمعت محمد بن اسمعيل يقول كان سليمان بن حرب يقول فى هذا الحديث وما منا ولكن الله يُذهبه بالتوكل قال سليمان هذا عندى قول عبد الله بن مسعود **وفى** الباب عن سعد وابى هريرة وحابس التميمى وعائشة وابن عمر هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه الا من حديث سلمة بن كهيل وروى شعبة ايضا عن سلمة هذا الحديث **حدثنا** محمد بن بشار ثنا ابن ابى عدى عن هشام عن قتادة **عن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة واحب الفال قالوا يارسول الله وما الفال قال الكلمة الطيبة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن رافع ثنا ابو عامر العقدى عن حماد بن سلمة عن حميد **عن** انس بن مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يُعجبه اذا خرج لحاجته ان يسمع يا راشد يا نجيح هذا حديث حسن صحيح غريب

باب ما جاء فى وصية النبى صلى الله عليه وسلم فى القتال

حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمٰن بن مهدى عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة **عن** ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث اميرا على جيش اوصاه فى خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا وقال اغزوا بسم الله وفى سبيل الله قاتلوا من كفر بالله ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا فاذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى احدى ثلث خصال او خلال ايتها اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام والتحول من دارهم

وقال السيد السمهودى ان نزاع فاطمة رض لم يكن فى تحصيل التركة وتملكها بل فى تولى الوقف وفى كتب الفقه ان الاولى بتولى الوقف اولاد الواقف وقول السمهودى الطف **باب** الطيرة ايدفالى نهى الشريعة عن الطيرة لا الفال وليسا بمؤثرين فى الامور بل التفاؤل يورث ظن الخير فى الله وفى الحديث انا عند ظن عبدى بى الخ وثبت تفاؤله عليه السلام بالاسامى

---

١ قوله لا تغزى هذه بعد اليوم يعنى مكة اى لا تعود دار كفر يغزى عليه او لا يغزوها الكفار اذ اذا المسلمون قد غزوها مرات غزوها زمن يزيد بن معاوية بعد وقعة الحرة وزمن عبد الملك بن مروان مع الحجاج وبعده على ان من غزاها من المسلمين لم يقصدوها ولا البيت وانما قصدوا ابن الزبير مع تعظيم امر مكة وان جرى عليه ما جرى من رميه بالنار فى المنجنيق والحرقة ولو روى لا تغزو على النهى لم يحتج الى التاويل ١٢ مجمع البحار **٢ قوله** تهب فى القاموس الهب والهبوب ثوران الريح كالهبيب ١٢ الهبوب باد وزيدن ١٢ صراح **٣ قوله** الطيرة بكسر طاء وفتح ياء وقد تسكن التشاؤم بشئ وهو مصدر تطير طيرة كتخير خيرة ولم يجئ من المصدر هكذا غيرهما ١٢ مجمع **٤ قوله** وما منا اى وما منا الا يعتريه الطيرة وتسبق الى قلبه الكراهة قيل انه من قول ابن مسعود كانوا يعتقدون ان التطير يجلب لهم نفعا او يدفع ضرا فاذا عملوا بموجبه فكانهم اشركوه ومعنى يذهبه بالتوكل انه اذا خطر له عارض التطير فتوكل على الله وسلم اليه ولم يعمل به غفر له ١٢ مجمع البحار **٥ قوله** لا عدوى العدوى ههنا مجاوزة العلة من صاحبها الى غيره وذلك على ما يذهب اليه المتطببة فى علل سبع الجذام والجرب والجدرى والحصبة والبخر والرمد والامراض الوبائية وقد اختلف العلماء فى التاويل فمنهم من يقول ان المراد منه نفى ذلك وابطاله على ما يدل ظاهر الحديث والقرائن المنسوقة على العدوى وهم الاكثرون ومنهم من يرى انه لم يرد ابطالها فقد قال صلى الله عليه وسلم فر من المجذوم كما تفر من الاسد وقال لا يوردن ذو عاهة على مصح وانما اراد بذلك نفى ما كان يعتقده اصحاب الطبيعة فانهم كانوا يرون ان العلل المعدية مؤثرة لا محالة فاعلمهم بقوله ان ليس الامر على ما تتوهمون بل هو متعلق بالمشية ان شاء كان وان لم يشاء لم يكن ١٢ طيبى. **٦ قوله** فى خاصة نفسه متعلق بتقوى الله وهو باوصى وخيرا منصوب على انتزاع الخافض وهو من باب العطف على عاملين مختلفين كانه قيل اوصى بتقوى الله فى خاصة نفسه واوصى بخير فيمن معه من المسلمين وقوله بسم الله وفى سبيل الله متعلقان لا غزوا ويجوز ان يكون الثانى ظرفا والاول حالا وقوله قاتلوا جملة موضحة لاغزوا وقوله ولا تغلوا الخ كالاستطراد وقع بين الكلامين اهتماما به كذا فى الطيبى ١٢

قوت المغتذى (عن الحارث بن مالك) ليس له عند المصنف الا هذا (ابن البرصاء) قيل هى امه وجدة ام ابيه اسمها ربطة بنت ربيعة (لا تغزى هذه بعد اليوم الى يوم القيامة) قال حتى هذا الحديث هل اخرج مخرج خبر او نهى احتمالان وانما قلنا الاخبار صلى الله عليه وسلم انه يغزو جيش الكعبة كما يخ وقد اوله محمد بن سعد بالطبقات اى على الكفر قال حتى فهو جواب ايضا عن غزو الجيش الكعبة وتخريبهم اياها اذ لا يغزونهم على الكفر قال لابن الزبير بما قال القرطبة لاهلها وقتلهم اياهم واخذ الحجر الاسود ١٢ ب

الی دار المهاجرین و اخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فان لهم ما للمهاجرین و علیهم ما علی المهاجرین و ان ابوا ان یتحولوا فاخبرهم انهم یکونون کاعراب المسلمین یجری علیهم ما یجری علی الاعراب لیس لهم فی الغنیمة والفیئ شیئ الا ان یجاهدوا فان ابوا فاستعن بالله علیهم وقاتلهم واذا حاصرت حصنا فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبیه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبیه واجعل لهم ذمتك وذمم اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم خیر لكم من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم علی حكم الله فلا تنزلهم ولكن انزلهم علی حكمك فانك لا تدری اتصیب حكم الله فیهم ام لا او نحو ذا **وفی** الباب عن النعمان بن مقرن وحدیث بریدة حدیث حسن صحیح **حدثنا**[579] محمد بن بشار ثنا ابو احمد ثنا سفین **عن** علقمة بن مرثد نحوه بمعناه وزاد فیه فان ابوا فخذ منهم الجزیة فان ابوا فاستعن بالله علیهم هكذا رواه وكیع وغیر واحد عن سفین و روی غیر محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدی وذكر فیه امر الجزیة **حدثنا**[580] الحسن بن علی الخلال ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت **عن** انس بن مالك قال كان النبی صلی الله علیه وسلم لا یغیر الا عند صلوة الفجر فان سمع اذانا امسك والا اغار واستمع ذات یوم فسمع رجلا یقول الله اكبر الله اكبر فقال علی الفطرة فقال اشهد ان لا اله الا الله قال خرجت من النار قال الحسن وثنا الولید ثنا حماد بن سلمة بهذا الاسناد مثله هذا حدیث حسن صحیح

ابواب[22] فضائل الجهاد عن رسول الله صلی الله علیه وسلم

باب[191] فضل الجهاد **حدثنا** قتیبة بن سعید ثنا ابو عوانة عن سهیل بن ابی صالح عن ابیه **عن** ابی هریرة قال قیل یا رسول الله ما یعدل الجهاد قال انكم لا تستطیعونه فردوا علیه مرتین او ثلاثا كل ذلك یقول لا تستطیعونه فقال فی الثالثة مثل المجاهد فی سبیل الله مثل الصائم القائم الذی لا یفتر من صلوة ولا صیام حتی یرجع المجاهد فی سبیل الله **وفی** الباب عن الشفاء وعبد الله بن حبشی وابی موسی وابی سعید وام مالك البهزیة وانس بن مالك هذا حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر وجه عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم **حدثنا**[582] محمد بن عبد الله بن بزیع ثنا معتمر بن سلیمان ثنی مرزوق ابو بكر عن قتادة **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یعنی یقول الله المجاهد فی سبیلی هو علی ضمان ان قبضته اورثته الجنة وان رجعته رجعته باجر او غنیمة هذا حدیث غریب صحیح من هذا الوجه

باب[192] ما جاء فی فضل من مات مرابطا **حدثنا**[583] احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك ثنا حیوة بن شریح قال اخبرنی ابو هانی الخولانی ان عمرو بن مالك الجنبی اخبره **انه** سمع فضالة بن عبید یحدث عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه قال كل میت یختم علی عمله الا الذی مات مرابطا فی سبیل الله فانه ینمی له عمله الی یوم القیمة ویامن فتنة القبر وسمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول المجاهد من جاهد نفسه **وفی** الباب عن عقبة بن عامر وجابر حدیث فضالة بن عبید حدیث حسن صحیح

باب[193] ما جاء فی فضل الصوم فی سبیل الله **حدثنا**[584] قتیبة ثنا ابن لهیعة عن ابی الاسود عن عروة وسلیمان بن یسار انهما حدثاه **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من صام یوما فی سبیل الله زحزحه الله عن النار سبعین خریفا احدهما یقول سبعین والاخر یقول اربعین هذا حدیث غریب من هذا الوجه وابو الاسود اسمه محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الاسدی المدینی **وفی** الباب عن ابی سعید وانس وعقبة بن عامر وابی امامة **حدثنا**[585] سعید بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن الولید العدنی عن سفیان الثوری ح وثنا محمود بن غیلان ثنا عبید الله بن موسی عن سفیان عن سهیل بن ابی صالح عن النعمان بن ابی عیاش الزرقی **عن** ابی سعید الخدری عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا یصوم عبد یوما فی سبیل الله الا باعد ذلك الیوم النار عن وجهه سبعین خریفا هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا**[586] زیاد بن ایوب ثنا یزید بن هارون ثنا الولید بن جمیل عن القاسم ابی عبد الرحمن **عن** ابی امامة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من صام یوما فی سبیل الله جعل الله بینه وبین النار خندقا كما بین السماء والارض هذا حدیث غریب من حدیث ابی امامة

باب[194] ما جاء فی فضل النفقة فی سبیل الله **حدثنا**[587] ابو كریب ثنا حسین الجعفی عن زائدة عن الركین بن الربیع عن ابیه عن یسیر بن عمیلة **عن** خریم بن فاتك قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من انفق نفقة فی سبیل الله كتبت له سبعمائة ضعف **وفی** الباب عن ابی هریرة هذا حدیث حسن انما نعرفه من حدیث الركین بن الربیع **باب**[195]

وروی عن عائشة رواه الحافظ فی التلخیص بسند ائمة النحاة وهم ثقات وهو مسلسل بالنحاة قالت كان النبی صلی الله علیه وسلم یقرء هذا الشعر احیانا ؎ تفاءل بما تهوی یكن فلقلما یقال لشیئ كان الا تحققا ۔ وقال الحافظ فی بعض تصانیفه ان قطعة حدیث الباب وما نحن فیه الخ مدرجة من الراوی **واعلم** انه نسب انشاء الشعرین الی ابی حنیفة ونسب الیه قصیدة ایضا ولكن عبارة هذه القصیدة ركیكة ولم تذكر هذه النسبة بالسند فلا اصل لها وان كان الشافعی فی اعلی ذروة الشعر ولم اجد عن مالك انشاد شعر ونسب الی البخاری ایضا انشاد بعض الاشعار ۔

ابواب فضائل الجهاد } باب فضل الصوم فی سبیل الله ۔ لعله اراد بالصوم فی سبیل الله الصوم فی الجهاد وكلام البخاری ایضا یشیر الی ما اراد الترمذی والوجه ان لفظ فی سبیل الله فی عرف الشریعة یستعمل فی الجهاد واختلف ائمتنا فی تفسیر سبیل الله ولو لم یخرج الحدیث

---

۱ قوله قوله تخفروا بالضم تاء من الاخفار وهو نقض العهد ای لا تجعل لهم ذمة الله فانه قد ینقضها من لا یعرف حقها كذا فی الطیبی والمجمع ۱۲ **۲ قوله** ولكن انزلهم فانك ربما تخطی فی حكم الله او لا تفی به فتاثم به ۱۲ مجمع **۳ قوله** قال الطیبی فان قلت فیم شبهت حال المجاهد بحال الصائم القائم قلت فی نیل الثواب الجزیل بكل حركة وسكون فی كل حین واوان لان المراد من الصائم القائم من لا یفتر ساعة من ساعاته آناء اللیل واطراف النهار من صیامه ولصلوته ۱۲ قال الشیخ فی اللمعات یعنی ان المجاهد وان كان یفتر بعض اوقاته بالنوم والاكل وغیر ذلك لكنه فی حكم من لا یفتر عن العبادة قطعا ۱۲ **۴ قوله** الرباط علی جهاد ... العدو وارتباط الخیل فی الثغر والمقام فیه ۱۲ مجمع **۵ قوله** كل میت یختم علی عمله الخ معناه ان الرجل اذا مات لا یزاد فی ثواب ما عمل ولا ینقص منه شیئ الا الغازی فان ثواب مرابطته ینمو ویتضاعف مرقاة المفاتیح ۱۲ ۔

۶ قوله من صام یوما فی سبیل الله زحزحه الله عن النار سبعین خریفا ای نحاه عن مكانه وباعده منها مسافة تقطع فی سبعین سنة انتهی ۱۲ مجمع **۷ قوله** من انفق نفقة الخ قال الشیخ فی اللمعات لعل مضاعفة الانفاق فی سبیل الله المراد من الجهاد یبلغ الی سبعمائة ضعف البتة لا یكون اقل منه والله اعلم ۱۲

قوت المغتذی (ابواب فضائل الجهاد) (حدثنی مرزوق ابو بكر) هو باهلی بصری مولی طلحة بن عبد الرحمن الباهلی لا یعرف اسم ابیه لیس له عند المصنف الا هذا وقد روی المصنف بابواب البر حدیثا آخر بروایة مرزوق لم یسم اباه فذكر انه ابا بكر فتوهم صاحب الاكمال انه هو فغلط المزی فیه فذكر انه تیمی وان المعروف بكنیته ابو بكر كریسیر (نا احمد ابن محمد) هو ابن موسی المروزی الملقب مردویه (یعنی اعلم) قال حق بیت آخره یاء ومد نحو لواد والافصح بهناد ہو ما ذكره ثعلب بالفصیح (والمجاهد من جاهد نفسه) ای هذا افضل الجهاد كقوله لیس الشدید بالصرعة الخ ۔

ماجاء فی فضل الخدمة فی سبیل الله **حدثنا** ۵۸۸ محمد بن رافع ثنا زید بن حباب ثنا معاویة بن صالح عن کثیر بن الحارث عن القاسم ابی عبد الرحمٰن **عن** عدی بن حاتم الطائی انه سال رسول الله صلی الله علیه وسلم ای الصدقة افضل قال خدمة[1] عبدٍ فی سبیل الله او ظل فُسطاط او طروقة فحل فی سبیل الله وقد روی عن معاویة بن صالح هذا الحدیث مرسلا **وخولف** زید فی بعض اسناده وروی الولید بن جمیل هذا الحدیث عن القاسم ابی عبد الرحمٰن عن ابی اُمامة عن النبی صلی الله علیه وسلم **حدثنا** ۵۸۹ بذلك زیاد بن ایوب ثنا یزید بن هارون ثنا الولید بن جمیل عن القاسم ابی عبد الرحمٰن **عن** ابی اُمامة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم افضل الصدقات ظل فسطاطٍ فی سبیل الله ومَنیحة خادم فی سبیل الله او طُروقة فحل فی سبیل الله هذا حدیث حسن غریب صحیح وهو اصح عندی من حدیث معاویة بن صالح **باب** ماجاء فیمن جهّز غازیا **حدثنا** ۵۹۰ ابو زکریا یحیی بن دُرُستَ ثنا ابو اسمٰعیل ثنا یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة عن بسر بن سعید **عن** زید بن خالد الجهنی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من جهّز[2] غازیا فی سبیل الله فقد غزی ومن خلف غازیا فی اهله فقد غزی هذا حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر هذا الوجه **حدثنا** ۵۹۱ ابن ابی عُمر ثنا سفیٰن عن ابی لیلی عن عطاء **عن** زید بن خالد الجُهَنی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من جهّز[3] غازیا فی سبیل الله او خلفه فی اهله فقد غزی هذا حدیث حسن **حدثنا** ۵۹۲ محمد بن بشار ثنا عبد الرحمٰن بن مهدی ثنا حرب بن شداد عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة عن بُسر بن سعید **عن** زید بن خالد الجهنی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من جهّز غازیا فی سبیل الله فقد غزی هذا حدیث صحیح **حدثنا** ۵۹۲ محمد بن بشار ثنا یحیی بن سعید ثنا عبد الملك بن ابی سلیمان عن عطاء **عن** زید بن خالد الجُهنی عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه **باب** ۹۹ من اغبرّت[4] قدماہ فی سبیل الله **حدثنا** ۵۹۳ ابو عمار ثنا الولید بن مسلم **عن** یزید بن ابی مریم قال لحقنی عبایة بن رفاعة بن رافع وانا ماش الی الجمعة فقال ابشر فان خُطاك هذه فی سبیل الله سمعت اباعبس یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من اغبرت قدماہ فی سبیل الله فهما حرام علی النار هذا حدیث حسن صحیح غریب وابو عبس اسمه عبد الرحمٰن بن جبر **وفی** الباب عن ابی بکر ورجل من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ویزید بن ابی مریم هو رجل شامی روی عنه الولید بن مسلم ویحیی بن حمزة وغیر واحد من اهل الشام وبرید بن ابی مریم کوفی ابوه من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم واسمه مالك بن ربیعة **باب** ۱۰۰ ماجاء فی فضل الغبار فی سبیل الله **حدثنا** ۵۹۴ هناد ثنا ابن المبارك عن عبد الرحمٰن بن عبد الله المسعودی عن محمد بن عبد الرحمٰن عن عیسی بن طلحة **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یلج النار رجل بکی من خشیة[5] الله حتی یعود اللبن فی الضرع ولا یجتمع غبار فی سبیل الله ودخان جهنم هذا حدیث حسن صحیح ومحمد بن عبد الرحمٰن هو مولی آل طلحة مدینی **باب** ۱۰۱ ماجاء من شاب شیبة فی سبیل الله **حدثنا** ۵۹۵ هناد ثنا ابو معاویة عن الاعمش عن عمرو بن مُرّة **عن** سالم بن ابی الجعد ان شرحبیل بن السِمط قال یا کعب بن مُرّة حدثنا عن رسول الله صلی الله علیه وسلم واحذر قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول من[6] شاب شیبة فی الاسلام کانت له نورا یوم القیٰمة وفی الباب عن فضالة بن عُبید وعبد الله بن عمرو وحدیث کعب بن مُرّة حدیث حسن هکذا رواہ الاعمش عن عمرو بن مُرّة **وقد** روی هذا الحدیث عن منصور عن سالم بن ابی الجعد وادخل بینه وبین کعب بن مُرّة فی الاسناد رجلا ویقال کعب بن مُرّة ویقال مُرّة بن کعب البهزی والمعروف من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم مرة بن کعب البهزی قد روی عن النبی صلی الله علیه وسلم احادیث **حدثنا** ۵۹۶ اسحٰق بن منصور ثنا حیوة بن شُریح عن بقیّة عن بَحیر بن سعد عن خالد بن معدان عن کثیر بن مُرّة الحضرمی **عن** عمرو بن عبسة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من[7] شاب شیبة فی سبیل الله کانت له نورا یوم القیٰمة هذا حدیث حسن صحیح غریب وحیوة بن شُریح هو ابن یزید الحمصی **باب** ۱۰۲ ماجاء من ارتبط فرسا فی سبیل الله **حدثنا** ۵۹۷ قتیبة ثنا عبد العزیز بن محمد عن سُهیل بن ابی صالح عن ابیه **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الخیل معقود فی نواصیها[8] الخیر الی یوم القیٰمة الخیل لثلاثة هی لرجل اجر وهی[9] لرجل ستر وهی علی رجل وزر فاما الذی هی له اجر فالذی یتخذها فی سبیل الله فیعدها له هی له اجر لا یغیب فی بطونها شیئا الا کتب الله له اجرا

تحت هذه الابواب یعلم ان المراد بالصوم بنیة ناصحة خالصة. **باب** من ارتبط فرسا فی سبیل الله. فی بعض طرق حدیث الباب انه له اجر وان لم ینو التفصیل وفی مسلم زیادة ولم ینس حق الله

۱؎ **قوله** خدمة عبد وفی الروایة الآتیة بمنحة خادم المنحة فی الاصل بمعنی العطیة والهبة مطلقا وغلب فی تملیك المنفعة بلا عوض دون الرقبة قوله او ظل فسطاط المراد به استظلال المجاهدین فی الخیمة وقیل المراد منه فسطاط لکنه ذکر الظل لانه المقصود قوله او طروقة فحل والمراد بطروقة الفحل الناقة التی یطرقها الفحل ای بلغت اوان ان یطرق فهی فعولة بمعنی مفعولة ۱۲ لمعات مختصرا ۲؎ **قوله** من جهز غازیا جهزه هیا له اسباب سفره وجهاز المیت والعروس والمسافر بالکسر والفتح مایحتاجون الیه وبالفتح ما علی الراحلة قوله فقد غزا ای صار شریکا فی ثواب الغزو وقوله من خلف غازیا فی اهله ای صار خلفا له وقام مقامه فی اصلاح حالهم ورعایة امرهم ۱۲ لمعات ۳؎ **قوله** من جهز غازیا تجهیز الغازی تحمیله واعداد ما یحتاج الیه فی غزوته قوله او خلفه فی اهله ای اقام بعده فیهم واقام عنه ما کان یفعله کذا فی المجمع ۱۲ ۴؎ **قوله** من اغبرت قدماہ فی سبیل الله فهما حرام علی النار ان غبار فی سبیل الله کنایة عن السعی الی الجهاد وفیه مبالغة بانه اذا کان الاغبرار واقعا لمس النار فکیف لنفس الجهاد والمراد بسبیل الله السعی الی الجهاد وهو المتعارف فی الشرع وقد یراد به السعی الی الحج والرزق الحلال کذا قال الشیخ فی اللمعات شرح المشکوة ۱۲ ۵؎ **قوله** بکی من خشیة الله کنایة عن العالم العابد المجاهد مع نفسه قال الطیبی وقوله حتی یعود اللبن فی الضرع تعلیق بالمحال کقوله تعالی حتی یلج الجمل فی سم الخیاط قوله لا یجتمع غبار الخ کنایة عن عدم دخول المجاهد فی جهنم والله تعالی اعلم ۱۲ ۶؎ **قوله** من شاب شیبة فی الاسلام لعل المراد بقوله فی الاسلام فی سبیل الله کما یشهد علیه روایة عمرو بن عبسة الآتی لعده وبه یتم المطابقة للترجمة ۱۲ والله تعالی اعلم بالصواب

۷؎ قال الطیبی الروایة الثابتة وهی من شاب شیبة فی سبیل الله انسب بهذا المقام ومعناه من فارس المجاهدة حتی یشیب طاقة من شعره فله ما لا یوصف من الثواب دل علیه تخصیص ذکر النور والتنکیر فیه ومن روی فی الاسلام اراد بالعام الخاص وسمی الجهاد اسلاما لانه عموده وذروة سنامه ۱۲ ۸؎ **قوله** فی نواصیها الخیر وجاء فی روایة تفسیره الاجر والغنیمة قال الشیخ النواصی جمع ناصیة وهی قصاص الشعر یرید ذواتها کذا قال الطیبی کنی بالناصیة عن جمیع ذات الفرس یقال فلان مبارك الناصیة ای الذات قوله معقود ای ملازم لها فیه الترغیب فی اتخاذ الخیل للجهاد وان الجهاد لا ینقطع ابدا والله تعالی اعلم بالصواب ۱۲ ۹؎ اما التی هی له ستر فرجل ربطها فی سبیل الله لم ینس حق الله الشامل للوجوب والمندوب وقوله فی ظهورها ولا رقابها فهی له ستر کما فی روایة مسلم وفی اللمعات قوله لم ینس حق الله الشامل للوجوب والمندوب قوله فی ظهورها بان یرکبها فی الحاجات والطاعات ویرکبها المحتاجین ولا فی رقابها بان یؤدی حقها من الزکوة انتهی واما التی هی له وزر فرجل ربطها فخرا ونواء علی اهل الاسلام فهی له وزر قال الشیخ ای ربطها مباهاة یقول الناس هو شجاع مجاهد فان الریاء انما یکون فیما هو عبادة ۱۲

قوت المغتذی

(عن بسر) بمثناة فسین مهملة (ابن عمیلة) بعین مهملة مصغر (کثیر) بمثلثة (ابن عمیلة) بعین مهملة مصغر لیس بالکتب الاهذا ولا یعرف ماروی عنه الا اخوہ الربیع بن عمیلة (عن خریم) بمعجمة وراء مصغر (خدمة عبد فی سبیل الله) کسدرة ای منحة الغازی عبدا یخدمه فی غزوه (او ظل فسطاط) ای ان ینصب خباء للغزاة یستظلون فیه وهو بضم فاء وکسرها (او طروقة فحل فی سبیل الله) کرسولة ای ان یمنح غازیا فرسا او ناقة بلغت ان یطرقها فحل یغزو علیها (من شاب شیبة فی سبیل الله کانت له نورا یوم القیٰمة) قال حق یقال الشیب لیس باکتساب العبد فما وجه ثواب علیه قال فجوابه انه اذا کان بسبب الجهاد او غیرہ من اعمال البر کدوب فی العمل وخوف من عدو وخوف منه تعالی یکون له الجزاء المذکور والظاهر انه یصیر بنفسه نورا یهتدی به صاحبه

هذا حديث حسن صحيح وقد روى مالك عن زيد بن اسلم عن ابی صالح عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم نحو هذا الحديث **باب ما جاء فی فضل الرمی فی سبيل الله** ۱۵۹۸ **حدثنا** احمد بن منيع ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن اسحق **عن** عبد الله بن عبد الرحمن بن ابی حسين ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ان الله ليدخل بالسهم الواحد ثلثة الجنة صانعه يحتسب فی صنعته الخير والرامی به والممد به قال ارموا واركبوا ولان ترموا احب الی من ان تركبوا كل ما يلهو به الرجل المسلم باطل الا رمية بقوس وتاديبه فرسه وملاعبته اهله فانهن من الحق **حدثنا** احمد بن منيع ثنا يزيد بن هارون ثنا هشام الدستوائی عن يحيی بن ابی كثير عن ابی سلام عن عبد الله بن الازرق **عن** عقبة بن عامر عن النبی صلی الله عليه وسلم مثله **وفی** الباب عن كعب بن مرة وعمرو بن عبسة وعبد الله بن عمرو هذا حديث حسن ۱۵۹۹ **حدثنا** محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة عن سالم بن ابی الجعد عن معدان بن ابی طلحة **عن** ابی نجيح السلمی قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول من رمی بسهم فی سبيل الله فهو له عدل محرر هذا حديث حسن صحيح وابو نجيح هو عمرو بن عبسة السلمی وعبد الله بن الازرق هو عبد الله بن زيد **باب ما جاء فی فضل الحرس فی سبيل الله** ۱۶۰۰ **حدثنا** نصر بن علی الجهضمی ثنا بشر بن عمر ثنا شعيب بن رزيق ابو شيبة ثنا عطاء الخراسانی عن عطاء بن ابی رباح **عن** ابن عباس قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس فی سبيل الله **وفی** الباب عن عثمان وابی ريحانة حديث ابن عباس حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث شعيب بن رزيق **باب ما جاء فی ثواب الشهيد** ۱۶۰۱ **حدثنا** ابن ابی عمر ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن الزهری عن ابن كعب بن مالك **عن** ابيه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ان ارواح الشهداء فی طير خضر تعلق من ثمر الجنة او شجر الجنة هذا حديث حسن صحيح ۱۶۰۲ **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر ثنا علی بن المبارك عن يحيی بن ابی كثير عن عامر العقيلی عن ابيه **عن** ابی هريرة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال عرض علی اول ثلثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد احسن عبادة الله ونصح لمواليه هذا حديث حسن ۱۶۰۳ **حدثنا** يحيی بن طلحة الكوفی ثنا ابو بكر بن عياش عن حميد **عن** انس قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم القتل فی سبيل الله يكفر كل خطيئة فقال جبرئيل الا الدين فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم الا الدين **وفی** الباب عن كعب بن عجرة وجابر وابی هريرة وابی قتادة وحديث انس حديث غريب لا نعرفه من حديث ابی بكر الا من حديث هذا الشيخ وسألت محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث فلم يعرفه وقال اری انه اراد حديث حميد عن انس عن النبی صلی الله عليه وسلم انه قال ليس احد من اهل الجنة يسره ان يرجع الی الدنيا الا الشهيد ۱۶۰۴ **حدثنا** علی بن حجر ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد **عن** انس عن النبی صلی الله عليه وسلم انه قال ما من عبد يموت له عند الله خير يحب ان يرجع الی الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يری من فضل الشهادة فانه يحب ان يرجع الی الدنيا فيقتل مرة اخری هذا حديث صحيح **باب ما جاء فی فضل الشهداء عند الله** ۱۶۰۵ **حدثنا** قتيبة ثنا ابن لهيعة عن عطاء بن دينار **عن** ابی يزيد الخولانی انه سمع فضالة بن عبيد يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول الشهداء اربعة رجل مؤمن جيد الايمان لقی العدو فصدق الله حتی قتل فذلك الذی يرفع الناس اليه اعينهم يوم القيمة هكذا ورفع راسه حتی وقعت قلنسوته فلا ادری قلنسوة عمر اراد ام

فی ظهورها ولا رقابها الخ فی حديث الباب وهی تفيدنا فی زكوة الخيل وقد اتی بها الزيلعی . **باب** ثواب الشهيد **قوله** فی طير خضر الخ قيل ان حديث الباب يدل علی التناسخ واجابوا بان التناسخ هو تدبير الروح الخارج من جسم فی جسم ولها ما نحن فيه من الحديث فالمراد به ان ارواح المومنين فی طير خضر كالظروف فيها مثل الماء فی الآنية اقول لا يحتاج الی هذه التوجيهات بل يستقرء الاحاديث و فی موطا مالك ص ۸۴ عن كعب بن مالك انما نسمة المومنين طير يعلق فی شجر الجنة حتی يرجعه الله فی جسده يوم القيمة الخ فدل علی ان الارواح مثل طير خضر فی العيش وسرعة السير والطيران لا انها فی طير خضر فيكون الحاصل تشبيه الارواح بالطيور ووجه الشبه ما ذكرت . **واعلم** ان ارواح لبعض المومنين غير الشهداء ايضا طير خضر فی الجنة وفی حديث ضعيف السند ان الطير الخضر زرزور (مينا) **قوله** عفيف متعفف الخ واعلم ان الاخلاق تكون جبلية وطبعية ويدل عليه نصوص الشريعة كما فی حديث وفد عبد القيس حين اتوا النبی صلی الله عليه وسلم . **باب** فضل الشهداء الخ غرض المصنف رحمه الله ظاهر . **قوله** فصدق الله الخ من المجرد لا المزيد ومعناه (راست گفت) وكلمة الكذب والمجرد قد يكون

۱ قوله المتدبه ای الذی يقوم عند الرمی فيناوله سهما بعد سهم ويرد عليه النبل من الهدف يقال امده فهو ممد ۱۲ نهاية **۲ قوله** ارموا واركبوا قال الشيخ اراد بالركوب الطعن بالرمح فيكون معنی قوله وان ترموا احب الی من ان تركبوا ان الرمی بالسهم احب من الطعن بالرمح كذا ذكره الطيبی واستشهد بقول الشاعر انتهی ۱۲

۳ تاديبه فرسه ای تعليمه اياه الركض والجولان علی نية الغزو وفيه تنبيه علی انه ينبغی ان يكون النية فی ركض الفرس واجالته هو تاديبه وتعليمه لا مجرد اللهو كذا فی اللمعات ۱۲ .

۴ قوله ان ارواح الشهداء فی طير خضر قيل ای اعماق اجواف تلك الطيور كوضع الدرر فی الصناديق تكريما وتشريفا لها ادخالها فی الجنة بهذه الصورة لا متعلقة بهذه الابدان مدبرة فيها تدبير الارواح فی الابدان الدنياوية كذا فی اللمعات ۱۲ **۵ قوله** عفيف متعفف العفة عما لا يحل والتعفف عن الحرام والسوال عن الناس ۱۲ مجمع **۶ قوله** الا الدين قال التوربشتی اراد بالدين هنا ما يتعلق بذمته من حقوق المسلمين انتهی فيكون حاصله ان الجهاد فی سبيل الله يكفر كل شئ الا حقوق الناس كذا فی اللمعات ۱۲ ۔ ص ۲ فی ظهورها ولا رقابها اه ستر كما فی رواية مسلم وفی اللمعات قوله لم ينس حق الله ۔

۷ قوله فصدق الله ای فی وعده الاجر الجزيل والثواب العظيم للشهداء وقال الطيبی معناه ان الله وصف المجاهدين بكونهم صابرين محتسبين واخبرهم بذلك فصدقه هذا الرجل بفعله وشجاعته فی هذا الوصف والاخبار وهذا الوجه لانه علی المعنی الاول يكون كالتاكيد بمعنی الايمان ولانه مشترك بين الاقسام كلها مع انه لم يذكره فی القسم الثانی فالتصديق انما يكون بالشجاعة والصبر والاحتساب فحاصل التقسيم ان المجاهد اما ان يكون متقيا شجاعا وهو القسم الاول او متقيا غير شجاع وهو القسم الثانی او يكون شجاعا غير متقی فاما ان يكون اعماله مخلوطة بالصالح والسیء غير مسرف او يكون فاسقا مسرفا ففی الاقسام يحصل تصديق الله دون الثانی ۱۲ لمعات **۸ قوله** هكذا اشارة الی ما رفع راسه لاراءة الحاضرين صورة الرفع وقوله كما ضرب بلفظ المجهول والطلح شجر عظام من شجر العضاة له شوك وهذا كناية عن اقشعرار شعره من الفزع والخوف وارتعاد اعضائه وقوله اتاه سهم غرب ای لا يدری راميه والله تعالی اعلم ۱۲ لمعات

قوت المغتذی (ان ارواح الشهداء فی طير خضر تعلق) كنصر بالنهاية تاكل واصله بالابل اذا اكلت عضاها من علقت علوقا فنقل للطير (القتل فی سبيل الله يكفر كل شئ الا الدين) قال الامام كمال الدين الزملكانی بكتابه تحقيق الاولی من اهل الرفيق الاعلی به تنبيه علی ان حقوق الآدميين لا تكفر لانها مبنية علی المشاحة والتضييق ويمكن ان يقال ان هذا محمول علی دين هو خطيئة وهو ما استدين بوجه لا يجوز كاخذه بحيلة او غصب فتثبت فی ذمته البدل او دال بلا نية وفاء لانه استثناه من الخطايا والاصل الاستثناء كونه من الجنس فيكون الدين الماذون به مسكوتا عنه فی هذا الاستثناء فلا تلزم المواخذة به لما لطفه تعالی بعده من استيفائه وتعويض صاحبه من فضل الله تعالی فان قيل فكيف تقول فيمن تاب وقد عجز عن وفاء فوجده لو فاء قلت ان كان ما تقدم ذمته انما لزمها بطريق لا يجوز تعالی شله او اتلاف مقصود فلا تبرء الذمة من ذلك الا بوصوله لمن وجب له او بابرائه منه ولا تسقط توبته وانما تنفع توبته فی اسقاط عقوبة اخروية علی ذلك الدين فيما يختص بحق الله تعالی لمخالفته الی ما نهی عنه وان لزم ذمته بطريق جائز وعزم علی وفاء فعجز عنه فانه يرجی له خير فی العقبی ما دام علی هذا الحال .

قلنسوة النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال و رجل مؤمن جيّد الايمان لقى العدو فكانما ضُرب جلده بشوك طلح من الجُبن اتاه سَهْمٌ غَرْب فقتله فهو فى الدرجة الثانية و رجل مؤمن خلط عملاً صالحاً و اخر سيئاً لقى العدو فصدّق الله حتى قتل فذاك فى الدرجة الثالثة و رجل مؤمن اسرف على نفسه لقى العدو فصدق الله حتى قُتِل فذاك فى الدرجة الرابعة هذا حديث حسن غريب لا يُعرف الا من حديث عطاء بن دينار سَمِعتُ محمدا يقول قد روى سعيد بن ابى ايوب هذا الحديث عن عطاء بن دينار عن اشياخ من خولان ولم يذكر فيه عن ابى يزيد وما قال عطاء بن دينار ليس به بأس **باب** ما جاء فى غزو البحر **حدثنا** اسحٰق بن موسى الانصارى ثنا معن ثنا مالك عن اسحٰق بن عبد الله بن ابى طلحة **عن** انس انه سمعه يقول كان رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم يدخل على اُم حرام بنت مِلحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عُبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم يوما فاطعَمَتْه و حَبَسَتْه تَفْلي[1] راسه فنام رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يُضحكك يا رسول الله قال ناسٌ من امتى عُرِضوا على غُزاة فى سبيل الله يركبون ثَبَجَ[2] هذا البحر ملوك على الاسِرّة او مثل المُلوك على الاسِرّة قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلنى منهم فدعا لها ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت له ما يضحكك يا رسول الله قال ناسٌ من امتى عُرِضوا علىّ غُزاة فى سبيل الله نحو ما قال فى الاوّل قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلنى منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام البحر فى زمن مُعاوية بن ابى سفيان فصرعتْ عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت هذا حديث حسن صحيح و اُمّ حرام بنت ملحان وهى اخت ام سليم وهى خالة انس بن مالك **باب** ما جاء من يُقاتل رياءً وللدُّنيا **حدثنا** هناد ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق **عن** ابى موسى قال سُئل رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم عن الرجل يقاتل شجاعةً[3] ويقاتل حمية ويقاتل رياء فاىّ ذلك فى سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله **وفى** الباب عن عمر هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب الثقفى عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص الليثى **عن** عُمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم انما الاعمال بالنية وانما لامرئٍ ما نوى فمن[4] كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه هذا حديث حسن صحيح **وقد** روى مالك بن انس وسفيان الثورى وغير واحد من الائمة هذا عن يحيى بن سعيد ولا نعرفه الا من حديث يحيى بن سعيد **باب** فى الغدو والرواح فى سبيل الله **حدثنا** على بن حجر ثنا اسمٰعيل بن جعفر عن حُمَيد **عن** انس ان رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم قال لغدوة[5] فى سبيل الله او رَوْحة خير من الدنيا وما فيها و لَقابُ[6] قوسِ احدكم او موضع يده فى الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطّلعتْ الى الارض لَاَضَاءَت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنَصِيْفُها[7] على راسها خير من الدنيا وما فيها هذا حديث صحيح **حدثنا** قتيبة ثنا العطاف بن خالد المخزومى عن ابى حازم **عن** سهل بن سعد الساعدى قال قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم غدوة فى سبيل الله خير من الدنيا وما فيها وموضعُ سَوْطٍ[8] فى الجنّة خير من الدنيا وما فيها **وفى** الباب عن ابى هُرَيْرة وابن عباس وابى ايوب وانس هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو سعيد الاشج ثنا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن ابى حازم **عن** ابى هريرة عن النبى صلی اللہ علیہ وسلم والحجّاج عن الحَكَم عن مِقْسم عن ابن عباس عن النبى صلی اللہ علیہ وسلم قال غدوة فى سبيل الله او رَوْحة خير من الدنيا وما فيها هذا حديث حسن غريب وابو حازم الذى رَوى عن ابى هريرة هو الكوفى اسمه سلمان هو مولى عزّة الاشجعية **حدثنا** عُبَيد بن اَسْباط بن محمد ثنا ابى عن هشام بن سعد عن سعيد بن ابى هلال عن ابن ابى ذباب **عن** ابى هريرة قال مر رجل من اصحاب النبى صلی اللہ علیہ وسلم بشعبٍ[9] فيه عُيَيْنة من ماءٍ عُذْبَة فاعجبته لطيبها فقال لو اعتزلتُ الناس فاقمتُ فى هذا الشِّعب ولن افعل حتى استاذن رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلی اللہ علیہ وسلم فقال لا تفعل فان مقام احدكم فى سبيل الله افضل من صلوته فى بيته سبعين عاماً الا تحبُّون ان يغفر الله لكم ويُدخلكم الجنة اغزوا فى سبيل الله من قاتل فى سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة هذا حديث حسن **باب** ما جاء اى الناس خير **حدثنا** قتيبة ثنا ابن لهيعة عن بكير بن الاشج عن عطاء بن يسار **عن** ابن عباس ان النبى صلى

متعديا مثل كذب فلان فلانا . **قوله** سهم غرب الخ تركيب اضافى او توصيفى و بينهما فرق فان معنى احدهما سهم راميه غير معلوم و معنى الآخر سهم جهته غير معلومة **باب** غزوة

۱؎ قوله تفلى راسه بفتح فوقية وسكون فا اى تفتيش القمل من راسه ۱۲ مجمع البحار **۲؎ قوله** ثبج هذا البحر اى وسطه و معظمه قوله ملوك على الاسرة ايذان بانهم يركبون هذا الامر العظيم مع وفور نشاطهم و تمكنهم من مناصبهم وقيل هو صفة لهم لسعة حالهم وكثرة عددهم ۱۲ **۳؎ قوله** شجاعة اى ليذكر بين الناس ويوصف بالشجاعة قوله حمية الحمية الانفة من الشئ و المحافظة على الحرم كذا فى المجمع قوله رياء اى ليرى الناس منزلته فى سبيل الله قوله لتكون كلمة الله قال الطيبى كلمة الله عبارة عن دين الحق لان الله تعالى دعا اليه و امر الناس بالاعتصام به وكلمته هى فصل و الخبر العليا فافاد الاختصاص اى لم يقاتل لغرض من الاغراض لا لاظهار الدين والله اعلم انتهى ۱۲ **۴؎ قوله** فمن كانت هجرته الخ معناه من قصد بهجرته وجه الله وقع اجره على الله ومن قصد بها دنيا او امرأة فهى حظه ولا نصيب له فى الآخرة وذكر المرأة مع الدنيا يحتمل وجهين احدهما ان سبب هذا الحديث ما روى ان رجلا هاجر ليتزوج امرأة يقال لها ام قيس والثانى انه للتنبيه على زيادة التحذير من ذلك وهو من باب ذكر الخاص بعد العام تنبيها على مزيته ۱۲ طيبى **۵؎ قوله** لغدوة او روحة فى سبيل الله هو المرة من الغدو وهو سير اول النهار نقيض الرواح من غدا يغدو و قوله خير من الدنيا اى من انفاقها فيها لو ملكها او من نفسها و ملكها لانه زائل لا محالة و يحتمل عن وقت و ساعة مطلقا لا مقيدا بالغدو والروح ۱۲ مجمع البحار **۶؎ قوله** ولقاب قوس احدكم القاب هو المقدار اى موضع قدره كذا فى المجمع ۱۲ **۷؎ قوله** ولنصيفها بفتح نون وكسر صاد هو الخمار وقيل هو المعجر ۱۲ مجمع البحار المعجر كمنبر ثوب تعتجر به ۱۲ قاموس اى يلتف به و الخمار ثوب يغطى به الراس ۱۲ **۸؎ قوله** موضع سوط خص السوط لان من شان الراكب اذا اراد النزول فى منزل ان يلقى سوطه قبل ان ينزل معلما بذلك المكان لئلا يسبقه اليه احد ۱۲ مجمع البحار **۹؎ قوله** بشعب الشعب بالكسر الطريق فى الجبل و مسيل الماء فى بطن الجبل او ما انفرج بين الجبلين كذا فى القاموس و لعل المعنى الاخير انسب بالمقام والله اعلم و قوله عيينة تصغير قوله عذبة بالرفع صفة عيينة و قد يجر على الجوار قوله لو اعتزلت للتمنى او للشرط والجزاء محذوف قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم قيل لعلهم منه انه لا مغفرة بالاعتزال والعبادة فى الشعب ويجاب بان الرجل كان صحابيا قد وجب عليه الغزو فى ذلك الزمان وترك الواجب بالنفل معصية ويمكن ان يحمل المغفرة على الكاملة منها و دخول الجنة مع السابقين وهو دليل على افضلية الصحبة على الاعتزال خصوصا صحبة الرسول صلى الله عليه وسلم نعم قد يفضل الاعتزال بعد زمانه صلى الله عليه وسلم عند الفتن ۱۲ لمعات .

قوت المغتذى ثبج هذا البحر بالمثلثة فموحدة فجيم كسبب وسطه و معظمه (لغدوة) بفتح الغين مرة من اول النهار الى الظهر (او روحة) كرحمة سير فى زوال الغروب بعد تلت الاولى ذهابه و الثانية بارمته والمكث بينه و بين عدوه (لقاب قوس احدكم) كباب اى قدره (او موضع يده) بفتح تحتية قد ال مخفف قال حق كذا بالاصل سماعا من ت و صوابه المعروف قده بكسر قاف فشد دال سوطه كذا ذكره الهروى بالغريبين وغيره واصله ان يقد السير الذى لم يبلغ نصفين (والنصيف) بنون فصاد ففاء كامير خمارها (عن ابن ابى ذباب) بمعجمة وموحدتين كغراب اسمه عبد الله بن عبد الرحمن .

الله علیه وسلم قال الا اخبرکم بخیر الناس رجل ممسك بعنان فرسه فی سبیل الله الا اخبرکم بالذی یتلوه رجل معتزل فی غُنَیمة له یُؤدی حق الله فیها الا اخبرکم بشر الناس رجل یسأل بالله ولا یُعطی به هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه ویروی هذا الحدیث من غیر وجه عن ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم **باب** ما جاء فیمن سأل الشهادة **حدثنا** احمد بن منیع ثنا رَوح بن عُبادة ثنا ابن جُرَیج عن سلیمان بن موسی عن مالك بن یُخامِر السَّکسَکی **عن** معاذ بن جبل عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من سأل الله القتل فی سبیله صادقا من قلبه اعطاه الله اجر الشهید هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمد بن سهل بن عسکر ثنا القاسم بن کثیر ثنا عبد الرحمن بن شُرَیح انه سمع سهل بن ابی امامة بن سهل بن حُنَیف یحدث **عن** ابیه عن جده عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من سأل الله الشهادة من قلبه صادقا بلّغه الله منازل الشهداء وان مات علی فِراشه هذا حدیث حسن غریب من حدیث سهل بن حُنَیف لا نعرفه الا من حدیث عبد الرحمن بن شُرَیح وقد رواه عبد الله بن صالح عن عبد الرحمن بن شُرَیح وعبد الرحمن بن شُرَیح یکنی ابا شریح وهو اسکندرانی **وفی** الباب عن معاذ بن جبل **باب** ما جاء فی المجاهد والمکاتب والناکح وعون الله ایاهم **حدثنا** قُتَیبة ثنا اللیث عن ابن عَجلان عن سعید المقبری **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ثلاثة حق علی الله عونهم المجاهد فی سبیل الله والمکاتب الذی یرید الاداء والناکح الذی یرید العفاف هذا حدیث حسن **حدثنا** احمد بن منیع ثنا رَوح بن عبادة بن جُرَیج عن سلیمان بن موسی عن مالك بن یخامر **عن** معاذ بن جَبَل عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من قاتل فی سبیل الله من رجل مسلم فُواقَ ناقة وجبت له الجنة ومن جُرح جرحا فی سبیل الله او نُکب نکبة فانها تجیئ یوم القیٰمة کاغزر ما کانت لونها الزعفران وریحها کالمسك هذا حدیث صحیح **باب** ما جاء فی فضل من یُکلم فی سبیل الله **حدثنا** قتیبة ثنا عبد العزیز بن محمد عن سهیل بن ابی صالح عن ابیه **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یُکلم احد فی سبیل الله والله اعلم بمن یکلم فی سبیله الا جاء یوم القیٰمة اللون لون الدم والریح ریح المسك هذا حدیث حسن صحیح **وقد** روی من غیر وجه عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم **باب** ای الاعمال افضل **حدثنا** ابو کُرَیب ثنا عبدة عن محمد بن عمرو ثنا ابو سلمة **عن** ابی هریرة رضی الله عنه قال سئل رسول الله صلی الله علیه وسلم ای الاعمال افضل وای الاعمال خیر قال ایمان بالله ورسوله قیل ثم ای شئ قال الجهاد سنام العمل قیل ثم ای شئ یا رسول الله قال ثم حج مبرور وهذا حدیث حسن صحیح **وقد** روی من غیر وجه عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم **باب** **حدثنا** قتیبة ثنا جعفر بن سلیمان الضبعی عن ابی عِمران الجونی **عن** ابی بکر بن ابی موسی الاشعری قال سمعت ابی بحضرة العدو یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان ابواب الجنة تحت ظلال السیوف فقال رجل من القوم رث الهیئة انت سمعت هذا من رسول الله صلی الله علیه وسلم یذکره قال نعم قال فرجع الی اصحابه قال اقرأ علیکم السلام وکسر جفن سیفه فضرب به حتی قتل هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث جعفر بن سلیمان وابی عمران الجونی اسمه عبد الملك بن حبیب وابوبکر بن ابی موسی قال احمد بن حنبل هو اسمه **باب** ما جاء ای الناس افضل **حدثنا** ابو عمار ثنا الولید بن مسلم عن الاوزاعی ثنی الزهری عن عطاء بن یزید اللیثی **عن** ابی سعید الخدری قال سئل رسول الله صلی الله علیه وسلم ای الناس افضل قال رجل یجاهد فی سبیل الله قالوا ثم من قال ثم مؤمن فی شعب من الشعاب یتقی ربه ویدع الناس من شرهم هذا حدیث حسن صحیح **باب** **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن ثنا نُعَیم بن حماد ثنا بَقِیّة بن الولید عن بَحِیر بن سعد عن خالد بن معدان **عن** المقدام بن معدیکرب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم للشهید عند الله ست خصال یغفر له فی اول دفعة ویُری مقعده من الجنة ویجار من عذاب القبر ویأمن من الفزع الاکبر ویُوضع علی رأسه تاج الوقار الیاقوتة منها خیر من الدنیا وما فیها ویزوّج اثنتین وسبعین زوجة من الحور العین ویشفع فی سبعین من اقاربه هذا حدیث صحیح غریب **حدثنا** محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام ثنی ابی **عن** قتادة ثنا انس بن مالك قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما من احد من اهل الجنة یسرّه ان یرجع الی الدنیا غیر الشهید فانه یحب ان یرجع الی الدنیا یقول حتی اُقتل عشر مرات فی سبیل الله مما یری مما اعطاه الله من الکرامة هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة **عن** انس عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه بمعناه **حدثنا** ابوبکر بن ابی النضر

البحر البحر ما یکون ماءه مالحا ہذا اصل اللغة **قوله** تفلی راسه الخ کانت ام حرام اخت ام انس وہی من محارمہ علیہ السلام۔ **قوله** رکبت ام حرام الخ فی عہد عثمان بن عفان وکان معاویة عاملہ۔

۱ے قوله یسأل بالله ولا یعطی بہ یحتمل الوجہین احدہما ان یکون قولہ یسأل بلفظ المجہول وقولہ یعطی علی بناء المعلوم ای شر الناس من یسأل منہ صاحب حاجة بان یقول اعطنی للہ وہو یقدر ولا یعطی شیئا بل یردہ خائبا والثانی ان یکون قولہ یسأل علی بناء المعلوم وقولہ لا یعطی علی بناء المفعول ای یقول اعطنی بحق اللہ ولا یعطی قال فی المجمع ہذا مشکل الا ان یتہم السائل بعدم استحقاقہ ۱۲ **۲ے قوله** ثلثة حق علی اللہ ای بفضلہ قال الطیبی انما اٰثر ہذہ الصیغة ایذانا بان ہذہ الامور الشاقة التی تقدح الانسان وتقصم ظہرہ لولا ان اللہ تعالیٰ یعینہ علیہا لا یقوم بہا انتہی ۱۲ **۳ے قوله** المجاہد فی سبیل اللہ ای بما تیسر لہ الجہاد من الاسباب والآلات ویعین المکاتب بایصال مال یودی منہ بدل الکتابة ویعین الناکح اذ بما یعجلہ مہرا کذا فی اللمعات ۱۲ **۴ے قوله** ہو ما بین الحلبتین لانہا تحلب ثم تترک سریعة ترضع الفصیل لتدر ثم تحلب وفی المفاتیح وہو یحتمل ما بین الغداة الی المساء او ما بین ان یحلب فی ظرف فامتلأ ثم یحلب فی ظرف آخر او ما بین جر الضرع الی جرہ مرة اخری وہو الیق بالترغیب فی الجہاد فی مجمع البحار ۱۲ **۵ے قوله** نکب بلفظ المجہول مخففا نکبة النکبة فی الاصل ما یصیب الانسان من الحوادث فی القاموس النکبة بالفتح المصیبة ویستعمل فیما یصیب الاصبع من الجراحة من حجارة ونحوہا ۱۲ لمعات۔ **۶ے قوله** الحج المبرور ای الذی لا یخالطہ شئی من الاثم وقیل المتقبل ۱۲ م **۷ے قوله** تحت ظلال السیوف ہو کنایة عن دنو من الضراب فی الجہاد حتی یعلوہ السیف ویصیر ظلا علیہ ۱۲ مجمع **۸ے قوله** رث الہیئة الرث البالی والخلق وقولہ اقرأ علیکم السلام تودیع وجفن السیف غمدہ ۱۲ لمعات **۹ے قوله** الشعب بالکسر الطریق فی الجبل ومسیل الماء فی بطن ارض او ما انفرج بین الجبلین ۱۲ قاموس **۱۰ے قوله** فی اول دفعة الدفعة بالفتح المرة من الدفع وبالضم الدفعة من المطر والروایة فی الحدیث بوجہین وبالضم اظہر ای یغفر للشہید فی اول صبة من دمہ وقولہ یری بلفظ المجہول والضمیر فیہ للشہید ومقعدہ منصوب علی انہ مفعول ثان ای یری مکانہ فی الجنة قولہ یجار ای یحفظ وقولہ یامن من الفزع الاکبر وہو النفخة الاولی قولہ تاج الوقار ای تاج ہو سبب العزة والعظمة والحور نساء اہل الجنة جمع حوراء وہی الشدیدة بیاض العین الشدید سوادہا والعین جمع عیناء وہی الواسعة العین ۱۲ لمعات **۱۱ے قوله** یشفع بفتح الفاء المشددة علی بناء المجہول ای تقبل شفاعتہ فی سبعین ۱۲

قوت المغتذی (ورجل یسئل باللہ ولا یعطی بہ) قال طل بناء یسئل لنائب ویعطی لفاعل کذا باصول صحیحة من ت وبعض النسخ ن ببناء کل لفاعل ای یطلب باللہ فاذا سأل بہ لا یعطی فلو جر صحیح قال قرأت من قال ببناء اول بفاعل وثان لنائب ای لیعرض اسمہ تعالیٰ لیسأل بہ فلا یعطی فکانہ الموقع غیرہ بہذا المحذور ولکنہ مخالف للروایتین معا (فواق ناقة) بفاء فواو وقاف کغراب وسحاب ای قدر ما بین الحلبتین (او نکب نکبة) کرحمة ما یصیبہ المرء من حوادث (لا یکلم) کیمزح یجرح (والریح ریح المسک) قال کمال الدین فی تحقیق الاولی فان قیل فقد قال صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم لخلوف فم الصائم اطیب عند اللہ

ثنی ابو النضر ثنا عبد الرحمٰن بن عبد اللہ بن دینار عن ابی حازم **عن** سہل بن سعد ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال رباط[1] یوم فی سبیل اللہ خیر من الدنیا وما علیہا والروحة یروحہا العبد فی سبیل اللہ او الغدوة خیر من الدنیا وما علیہا وموضع سوط احدکم فی الجنة خیر من الدنیا وما علیہا ھذا حدیث حسن صحیح **حدثنا**[1625] ابن ابی عمر ثنا سفیٰن ثنا محمد بن المنکدر قال مر سلمان الفارسی بشرحبیل بن السمط وھو فی مرابط لہ وقد شق علیہ وعلی اصحابہ **فقال** الا احدثک یا ابن السمط بحدیث سمعت من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال بلیٰ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول رباط[2] یوم فی سبیل اللہ افضل وربما[3] قال خیر من صیام شہر وقیامہ ومن مات فیہ وقی فتنة القبر ونمی لہ عملہ الی یوم القیٰمة ھذا حدیث حسن **حدثنا**[1626] علی بن حجر ثنا الولید بن مسلم عن اسمٰعیل بن رافع عن سمی عن ابی صالح **عن** ابی ہریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من لقی اللہ بغیر اثر من جہاد[4] لقی اللہ وفیہ ثلمة ھذا حدیث غریب من حدیث مسلم عن اسمٰعیل بن رافع واسمٰعیل بن رافع قد ضعفہ بعض اھل الحدیث وسمعت محمدا یقول ھو ثقة مقارب الحدیث **وقد** روی ھذا الحدیث من غیر ھذا الوجہ عن ابی ہریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **وحدیث** سلمان اسنادہ لیس بمتصل محمد ابن المنکدر لم یدرک سلمان الفارسی وقد روی ھذا الحدیث عن ایوب بن موسی عن مکحول عن شرحبیل بن السمط عن سلمان عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ **حدثنا**[1627] الحسن بن علی الخلال ثنا ہشام بن عبد الملک ثنا اللیث بن سعد ثنی ابو عقیل زہرة بن معبد **عن** ابی صالح مولی عثمان بن عفان قال سمعت عثمان وھو علی المنبر یقول انی کتمتکم حدیثا سمعتہ من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کراھیة تفرقکم عنی ثم بدا لی ان احدثکموہ لیختار امرء لنفسہ ما بدا لہ سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول رباط یوم فی سبیل اللہ خیر من الف یوم فیما سواہ من المنازل ھذا حدیث حسن غریب من ھذا الوجہ قال محمد ابو صالح مولی عثمان اسمہ ترکان **حدثنا**[1628] محمد بن بشار واحمد بن نصر النیسابوری وغیر واحد قالوا ثنا صفوان بن عیسٰی ثنا محمد بن عجلان عن القعقاع بن حکیم عن ابی صالح **عن** ابی ہریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما یجد الشہید من مس القتل الا کما یجد احدکم من مس[5] القرصة ھذا حدیث حسن غریب صحیح **حدثنا**[1629] زیاد بن ایوب ثنا یزید بن ہارون ثنا الولید بن جمیل عن القاسم ابی عبد الرحمٰن **عن** ابی امامة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لیس شیء احب الی اللہ من قطرتین واثرین قطرة دموع من خشیة اللہ وقطرة دم تہراق فی سبیل اللہ واما الاثران فاثر[6] فی سبیل اللہ واثر[7] فی فریضة من فرائض اللہ ھذا حدیث حسن غریب

ابواب الجهاد[23] عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

باب[1118] فی اھل العذر فی القعود **حدثنا**[1630] نصر بن علی الجہضمی ثنا المعتمر بن سلیمان عن ابیہ عن ابی اسحٰق **عن** البراء بن عازب ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ائتونی بالکتف او اللوح فکتب لا یستوی القاعدون من المؤمنین وعمرو بن ام مکتوم خلف ظہرہ فقال ھل لی رخصة فنزلت غیر اولی الضرر **وفی** الباب عن ابن عباس وجابر وزید بن ثابت ھذا حدیث حسن صحیح غریب من حدیث سلیمان التیمی عن ابی اسحٰق **وقد** روی شعبة والثوری عن ابی اسحٰق ھذا الحدیث **باب**[1119] ما جاء فیمن خرج الی الغزو وترک ابویہ **حدثنا**[1631] محمد بن بشار ثنا یحیی بن سعید عن سفیان وشعبة عن حبیب بن ابی ثابت عن ابی العباس **عن** عبد اللہ بن عمرو قال جاء رجل الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم یستاذنہ فی الجہاد فقال الک والدان قال نعم قال ففیہما[8] فجاھد **وفی** الباب عن ابن عباس ھذا حدیث حسن صحیح وابو العباس ھو الشاعر الاعمی المکی واسمہ السائب بن فروخ **باب**[1120] ما جاء فی الرجل یبعث سریة[9] وحدہ **حدثنا**[1632] محمد بن یحیی ثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جریج فی قولہ اطیعوا اللہ واطیعوا الرسول واولی الامر منکم قال عبد اللہ بن حذافة بن قیس بن عدی السہمی بعثہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی سریة اخبرنیہ یعلی بن مسلم عن سعید بن جبیر عن ابن عباس ھذا حدیث حسن صحیح غریب لا نعرفہ الا من حدیث ابن جریج **باب**[1121] ما جاء فی کراھیة ان یسافر الرجل وحدہ **حدثنا**[1633] احمد بن عبدة الضبی البصری ثنا سفیان عن عاصم بن محمد عن ابیہ **عن** ابن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لو ان الناس یعلمون ما اعلم من الوحدة ما سار راکب بلیل یعنی وحدہ **حدثنا**[1634] اسحٰق بن موسی الانصاری ثنا معن ثنا مالک عن عبد الرحمٰن بن حرملة عن عمرو بن شعیب عن ابیہ **عن** جدہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال الراکب[10] شیطان والراکبان شیطانان والثلاثة رکب حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح لا نعرفہ الا من حدیث عاصم وھو ابن محمد

ابواب الجهاد} باب فی اھل العذر فی القعود۔ قال العلماء ان مراد القرآن صحیح والآیة کاملة بلا ذکر غیر اولی الضرر ایضا فان فی القرآن القاعدون لا المعذورون والقاعد بعذر معذر لا قاعد۔

[1] قیل ھذا فی حق من فرض علیہ المرابطة بتنصیب الامام فلا یدل ھذا علی افضلیتہ من المعرکة ومن انتظار الصلوة قال الشیخ فی اللمعات وکذا فی المجمع ۱۲ [2] **قولہ** رباط یوم الخ الرباط فی الاصل الاقامة علی جہاد العدو بالحرب وارتباط الخیل واعدادھا والمرابطة ان یربط الفریقان خیولہم فی ثغر کل منہما معد لصاحبہ وسمی المقام فی الثغور رباطا ویکون الرباط مصدر رابطت ای لازمت ۱۲ طیبی [3] **قولہ** وربما قال خیر من صیام شہر وقیامہ قال فی المجمع وروی خیر من الف یوم فیما سواہ انتہی ۱۲ [4] **قولہ** من جہاد صفة لاثر وفسرہ بجراحة وتعب او بذل مال او تہیئة اسباب الجہاد قولہ فیہ ثلمة بضم المثلثة وسکون اللام فی الاصل بمعنی فرجة المکسور والمہدوم والمراد ھہنا النقصان فی دینہ ونقل الطیبی انہ یعم جہاد العدو والنفس والشیطان ۱۲ لمعات [5] **قولہ** مس القرصة بفتح القاف المرة من القرص وھو اخذ لحم انسان باصبعک حتی تولمہ ولسع البراغیث کذا فی القاموس قال الطیبی وذلک فی شہید تیلذذ مہجتہ فی سبیل اللہ طیبا بہ نفسہ اقول یحتمل ان یکون المراد ان الم القتل للشہید بالقیاس الی لذاتہ التی یجد بعد الموت لیس الا بمنزلة الم القرصة فلیطب نفسا بذالک وذلک فی کل شہید یکون قتالہ فی سبیل اللہ ۱۲ لمعات [6] **قولہ** فاثر فی سبیل اللہ کالجراحة ونحوہا قال فی اللمعات قال الطیبی الاثر بفتحتین ما بقی من الشیء دال علیہ والمراد بالاثرین آثار خطی الماشی فی سبیل اللہ والساعی فی فریضة من فرائضہ او ما یبقی علی المجاہدین من اثر الجراحات وعلی الساعی المتعب فی اداء الفرض والقیام بہا والکد فیہا من علامتہا واصابة فیہا کاحتراق الجبہة من حر الرمضاء التی یسجد علیہا وانفطار الاقدام من برد الماء التی یتوضأ بہ ۱۲ طیبی [7] کبقاء بلل الوضوء وسیماء الوجہ فی السجود وخلوف الفم فی الصوم واغبرار قدمیہ فی الحج ونحو ذلک ۱۲ لمعات [8] **قولہ** ففیہما فجاھد فیہما متعلق بالامر قدم للاختصاص والفاء الاولی جزاء شرط محذوف والثانیة جزائیة لتضمن الکلام معنی الشرط ای اذا کان الامر کما قلت فاختص المجاہدة فی خدمة الوالدین نحو قولہ تعالی فایای فاعبدون وھذا اذا کان الجہاد تطوعا وکذا حکم الحج وسائر العبادات فان کان الجہاد فرضا متعینا فلا حاجة الی اذنہما وان منعاہ عصاہما وخرج کذا قال الطیبی ۱۲ [9] **قولہ** یبعث سریة وحدہ لا یناسب ھذہ الترجمة حدیث الباب لان عبد اللہ جعل امیرا والقصة مذکورة فی الاصول من انہ قال لرجال السریة احرقوا انفسکم ان کنتم تطیعون اولی الامر قالوا لعل المراد بالبعث وحدہ بعث عقیب السریة وحدہ وجعلہ امیرا علیہا واللہ اعلم کذا بلغنی عن شیخنا ۱۲ [10] **قولہ** الراکب شیطان یعنی مشی الواحد منفردا منہی عنہ وکذلک مشی الاثنین ومن ارتکب منہیا فقد اطاع الشیطان ومن اطاعہ فکانہ ھو قال فی شرح السنة معنی الحدیث عندی ما روی عن سعید بن المسیب مرسلا الشیطان یہم بالواحد وبالاثنین فاذا کانوا ثلثة لم یہم بہم کذا قال الطیبی ۱۲

بن زید بن عبد الله بن عمر وحدیث عبد الله بن عمرو حسن ۲ باب ما جاء فی الرخصة فی الکذب والخدیعة فی الحرب حدثنا احمد بن منیع ونصر بن علی
قالا ثنا سفیان عن عمرو بن دینار سمع جابر بن عبد الله یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الحرب خدعة وفی الباب عن علی وزید بن ثابت وعائشة وابن عباس
وابی هریرة واسماء بنت یزید وکعب بن مالک وانس بن مالک هذا حدیث حسن صحیح باب ما جاء فی غزوات النبی صلی الله علیه وسلم کم غزا حدثنا محمود بن غیلان ثنا
وهب بن جریر وابو داؤد قالا ثنا شعبة عن ابی اسحٰق قال کنت الی جنب زید بن ارقم فقیل له کم غزا النبی صلی الله علیه وسلم من غزوة قال تسع عشرة فقلت کم
غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت وایتهن کان اول قال ذات العشیرآء او العسیرآء هذا حدیث حسن صحیح باب ما جاء فی الصف والتعبیة عند القتال
حدثنا محمد بن حمید الرازی ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحٰق عن عکرمة عن ابن عباس عن عبد الرحمٰن بن عوف قال عبانا رسول الله صلی الله علیه وسلم
ببدر لیلا وفی الباب عن ابی ایوب هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه وسالت محمد بن اسمٰعیل عن هذا الحدیث فلم یعرفه وقال محمد بن اسحٰق
سمع من عکرمة وحین رایته کان حسن الرای فی محمد بن حمید الرازی ثم ضعفه بعد باب ما جاء فی الدعاء عند القتال حدثنا احمد بن منیع ثنا یزید بن
هارون ثنا اسمٰعیل بن ابی خالد عن ابن ابی اوفٰی قال سمعته یقول یعنی النبی صلی الله علیه وسلم یدعو علی الاحزاب فقال اللّٰهم منزل الکتٰب سریع الحساب اهزم
الاحزاب وزلزلهم وفی الباب عن ابن مسعود هذا حدیث حسن صحیح باب ما جاء فی الالویة حدثنا ابو کریب ومحمد بن عمر بن الولید الکندی ومحمد بن رافع
قالوا ثنا یحیی بن اٰدم عن شریک عن عمار هو الدهنی عن ابی الزبیر عن جابر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم دخل مکة ولواءه ابیض هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من
حدیث یحیی بن اٰدم عن شریک وسالت محمدا عن هذا الحدیث فلم یعرفه الا من حدیث یحیی بن اٰدم عن شریک وقال غیر واحد عن شریک عن عمار عن ابی الزبیر
عن جابر ان النبی صلی الله علیه وسلم دخل مکة وعلیه عمامة سوداء قال محمد والحدیث هو هذا والدهن بطن من بجیلة وعمار الدهنی هو عمار بن معاویة الدهنی ویکنٰی ابا
معاویة وهو کوفی ثقة عند اهل الحدیث باب فی الرایات حدثنا احمد بن منیع ثنا یحیی بن زکریا بن ابی زائدة ثنا ابو یعقوب الثقفی ثنا یونس بن عبید مولی
محمد بن القاسم قال بعثنی محمد بن القاسم الی البراء بن عازب اساله عن رایة رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال کانت سوداء مربعة من نمرة وفی الباب عن علی والحارث
بن حسان وابن عباس هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه من حدیث ابن ابی زائدة وابو یعقوب الثقفی اسمه اسحاق بن ابراهیم وروی عنه ایضا عبید الله بن موسی
حدثنا محمد بن رافع ثنا یحیی بن اسحاق هو السالحانی ثنا یزید بن حیان قال سمعت ابا مجلز لاحق بن حمید یحدث عن ابن عباس قال کان رایة النبی صلی الله علیه وسلم
سوداء ولواءه ابیض هذا حدیث غریب من هذا الوجه من حدیث ابن عباس باب ما جاء فی الشعار حدثنا محمود بن غیلان ثنا وکیع ثنا سفیان عن ابی اسحٰق
عن المهلب بن ابی صفرة عن من سمع النبی صلی الله علیه وسلم یقول ان بیتکم العدو فقولوا حم لا ینصرون وفی الباب عن سلمة بن الاکوع وهکذا روی بعضهم عن ابی اسحٰق
مثل روایة الثوری وروی عنه المهلب بن ابی صفرة عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسلا باب ما جاء فی صفة سیف رسول الله صلی الله علیه وسلم حدثنا محمد بن شجاع
البغدادی ثنا ابو عبیدة الحداد عن عثمان بن سعد عن ابن سیرین قال صنعت سیفی علی سیف سمرة وزعم سمرة انه صنع سیفه علی سیف رسول الله صلی الله
علیه وسلم وکان حنفیا هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه وقد تکلم یحیی بن سعید القطان فی عثمان بن سعد الکاتب وضعفه من قبل حفظه باب فی
الفطر عند القتال حدثنا احمد بن محمد بن موسی ثنا عبد الله بن المبارک ثنا سعید بن عبد العزیز عن عطیة بن قیس عن قزعة عن ابی سعید الخدری
قال لما بلغ النبی صلی الله علیه وسلم عام الفتح مر الظهران فاذننا بلقاء العدو فامرنا بالفطر فافطرنا اجمعین هذا حدیث حسن صحیح باب ما جاء فی الخروج عند الفزع
حدثنا محمود بن غیلان ثنا ابو داؤد الطیالسی انبانا شعبة عن قتادة ثنا انس بن مالک قال رکب النبی صلی الله علیه وسلم فرسا لابی طلحة یقال له مندوب فقال
ما کان من فزع وان وجدناه لبحرا وفی الباب عن عمرو بن العاص هذا حدیث حسن صحیح حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر وابن ابی عدی وابو داؤد قالوا
ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال کان فزع بالمدینة فاستعار رسول الله صلی الله علیه وسلم فرسا لنا یقال له مندوب فقال ما راینا من فزع وان وجدناه لبحرا هذا
حدیث حسن صحیح باب ما جاء فی الثبات عند القتال حدثنا محمد بن بشار ثنا یحیی بن سعید ثنا سفیان ثنا ابو اسحٰق عن البراء بن عازب قال له رجل افررتم

باب الرخصة فی الکذب لا یجوز الکذب الا فی مستثنیات وهی ایضا لیست بکذبات بل توریة والمستثنیات
عندنا اربعة ذکرها ابن وہبان فی نظمہ سے وللصلح جاز الکذب او دفع ظالم، واہل لترضی او قتال لیظفروا، وتویدنا لبعض الاحادیث المتوسطة فی استثناء الاربعة ولقد قرب الغزالی
الی رفع القبح من الکذب بل حسنہ بحسن ما فیہ وقبحہ بقبح ما فیہ قوله الحرب خدعة الخ ہذا خبر لا تشریع وقیل انہ تشریع ای تجوز التدبیرات العملیة فی الحرب وافصح الروایات
خدعة بفتحتین مبالغة اسم فاعل ومرادہ قیل انہ خدعة لا یدری لمن تکون عاقبتہ۔ باب غزوات النبی صلی الله علیه وسلم۔ الغزوة فی اصطلاح المحدثین ما کان فیہ النبی صلی

۱؎ قوله الحرب خدعة یروی بفتح خاء وضمها مع سکون دال وبضم خاء مع فتح دال فالاول معناه ان الحرب ینقضی امرها بخدعة واحدة من الخداع ای ان المقاتل اذا خدع مرة واحدة لم
یکن لها اقالة وهو افصح الروایات ۱۲ مجمع البحار ۲؎ قوله التعبیة یقال عبأت الجیش عبأ وعبأتهم تعبیة وتعبیا وقد یترک الهمزة فیقال عبیتهم تعبیة ای رتبتهم فی مواضعهم وهیاتهم للحرب ۱۲ نهایة ۳؎ قوله اللهم منزل
الکتاب لعل تخصیص ہذا الوصف بہذا المقام تلویح الی معنی الاستنصار فی قوله تعالی لیظهره علی الدین کله ولو کره المشرکون والله متم نوره وامثال ذلک ۱۲ طیبی ۴؎ قوله اہزم الاحزاب فہزمہم الله تعالی بان ارسل علیہم ریحا وجنودا لم
تروہا کما ورد فی سورة الاحزاب ۱۲ لمعات ۵؎ قوله وزلزلہم الزلزلة فی الاصل الحرکة العظیمة والازعاج الشدید ومنہ زلزلة الارض وہو ہہنا کنایة عن التخویف والتحذیر ای اجعل امرہم مضطربا متقلقلا ۱۲ طیبی ۶؎ الرایة
علم الجیش یسمی ام الحرب وہو فوق اللواء ۱۲ ۷؎ قوله من نمرة بفتح نون وکسر میم بردة من صوف او غیرہ مخططة وقیل الکساء ۱۲ مجمع ۸؎ قوله الشعار فی الاصل العلامة التی ینصب لیعرف الرجل بہا رفقتہ ۱۲ ۹؎ قوله
حم لا ینصرون معناہ بفضل السورة المفتتحة بحم ومنزلتہا من الله لا ینصرون وقیل ان الحوامیم السبع سور لہا شان ۱۲ طیبی ۱۰؎ قوله حنفیا ای علی ہیئة سیوف بنی حنیفة قبیلة مسیلمة لان صانعہ منہم او ممن یعمل کعملہم ۱۲ بذ
۱۱؎ قوله مر الظہران بفتح المیم والظاء موضع قریب من مکة ۱۲ طیبی ۱۲؎ قوله یقال له المندوب ای المطلوب من الندب الرہن الذی یجعل فی السباق وقیل للندب فی جسمہ وہو اثر الجرح ۱۲ ۱۳؎ قال فی المجمع الفزع الخوف و
منہ فزع اہل المدینة لیلا فرکب فرسا لابی طلحة ای استغاثوا یقال فزعت الیہ فافزعنی ای استغثت الیہ فاغاثنی ۱۲ ۱۴؎ قوله وان وجدناہ لبحرا ای واسع الجری کالبحر لا ینفد جریہ کما لا ینفد ماؤہ ۱۲ مجمع البحار

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا عمارة قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس تلقتهم هوازن بالنبل ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته وابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب اخذ بلجامها ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا النبى لا كذب انا ابن عبد المطلب **وفى** الباب عن على وابن عمر هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن عمر بن على المقدمى ثنى ابى عن سفين بن حسين عن عبيد الله بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر قال لقد رايتنا يوم حنين وان الفئتين لموليتان وما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة رجل هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث عبيد الله لا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** قتيبة ثنا حماد بن زيد عن ثابت **عن** انس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس قال ولقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبى صلى الله عليه وسلم على فرس لابى طلحة عرى وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعنى الفرس هذا حديث صحيح **باب** ما جاء فى السيوف وحليتها **حدثنا** محمد بن صدران ابو جعفر البصرى ثنا طالب بن حجير عن هود وهو ابن عبد الله بن سعد **عن** جده مزيدة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة قال طالب فسالته عن الفضة فقال كانت قبيعة السيف فضة **وفى** الباب عن انس هذا حديث غريب وجد هود اسمه مزيدة العصرى **حدثنا** محمد بن بشار ثنا وهب بن جرير ثنا ابى عن قتادة **عن** انس قال كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة هذا حديث حسن غريب وهكذا روى عن همام عن قتادة عن انس وقد روى بعضهم عن قتادة **عن** سعيد بن ابى الحسن قال كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة **باب** ما جاء فى الدرع **حدثنا** ابو سعيد الاشج ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن جده عبد الله بن الزبير **عن** الزبير بن العوام قال كان على النبى صلى الله عليه وسلم درعان يوم احد فنهض الى الصخرة فلم يستطع فاقعد طلحة تحته فصعد النبى صلى الله عليه وسلم حتى استوى على الصخرة فقال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول اوجب طلحة **وفى** الباب عن صفوان بن امية والسائب بن يزيد هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث محمد بن اسحق **باب** ما جاء فى المغفر **حدثنا** قتيبة ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب **عن** انس بن مالك قال دخل النبى صلى الله عليه وسلم عام الفتح وعلى راسه المغفر فقيل له ابن خطل متعلق باستار الكعبة قال اقتلوه هذا حديث حسن صحيح لا نعرف كبير احد رواه غير مالك عن الزهرى **باب** ما جاء فى فضل الخيل **حدثنا** هناد ثنا عبثر بن القاسم عن حصين عن الشعبى **عن** عروة البارقى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير معقود فى نواصى الخيل الى يوم القيمة الاجر والمغنم **وفى** الباب عن ابن عمر وابى سعيد وجرير وابى هريرة واسماء بنت يزيد والمغيرة بن شعبة وجابر هذا حديث حسن صحيح وعروة هو ابن ابى الجعد البارقى ويقال عروة بن الجعد قال احمد بن حنبل وفقه هذا الحديث ان الجهاد مع كل امام الى يوم القيمة **باب** ما يستحب من الخيل **حدثنا** عبد الله بن الصباح الهاشمى البصرى ثنا يزيد بن هارون ثنا شيبان هو ابن عبد الرحمن ثنا عيسى بن على بن عبد الله عن ابيه **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمن الخيل فى الشقر هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث شيبان **حدثنا** احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابى حبيب عن على بن رباح **عن** ابى قتادة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خير الخيل الادهم الاقرح الارثم ثم الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية **حدثنا** محمد بن بشار ثنا وهب بن جرير ثنا ابى عن يحيى بن ايوب عن يزيد بن ابى حبيب نحوه بمعناه هذا حديث حسن غريب صحيح **باب** ما يكره من الخيل **حدثنا** محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفين ثنا سلم بن عبد الرحمن عن ابى زرعة بن عمرو بن جرير **عن** ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كره الشكال فى الخيل هذا حديث حسن صحيح **وقد** رواه شعبة عن عبد الله بن يزيد الخثعمى عن ابى زرعة عن ابى هريرة نحوه وابو زرعة بن عمرو بن جرير اسمه هرم **حدثنا** محمد بن حميد الرازى ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع قال قال لى ابراهيم النخعى اذا حدثتنى فحدثنى **عن** ابى زرعة فانه حدثنى مرة بحديث ثم سالته بعد ذلك بسنين فما اخرم منه حرفا **باب** ما جاء فى الرهان **حدثنا** محمد بن الوزير ثنا اسحق بن يوسف الازرق عن سفيان عن عبيد الله

الله عليه وسلم والسرية ما لا يكون فيه والغزوات سبع وعشرون والسريات سبعون. **باب** ما يستحب من الخيل تحسينه عليه السلام بذا ليس بالتشريع بل بالتجربة. **قوله** فى الشقر الخ الاشقر الذى يكون اشعار ذنبه ورقبته ولون بدنه احمر والمحجل طلق اليمين ما يكون احدى قوائمه مخالفة اللون للاخرى. **باب** ما يكره من الخيل مداره ايضا على التجربة لا انه تشريع واخبار **قوله** الشكال الخ فى تفسيره اختلاف الاقوال والاصوب الذى يكون احدى رجليه ويديه من خلاف بلون واحد والاخريان بلون غيره **باب** الرهان المسابقة ويطلق على المال المقرر

---

۱ قوله لا والله نفى الكلام السابق اى لا يعتبر التولى والفرار مالم يكن ولى الامام والله اعلم ۱۲ ۔ انا النبى لا كذب اى تبى حق لا كذب فيه فلا افر فقيه بانه يعرفه بنيته وذكره جده عبد المطلب دون ابيه تشجيعا لهم باشتهار عبد المطلب بانه سيولد لمن سيود الناس ۱۲ ۔ عرى بضم مهملة وسكون راء وقيل بكسر راء وتشديد ياء ۱۲ مجمع البحار **۲ قوله** لم تراعوا اى لا تراعوا بمعنى النهى اى لا تفزعوا اى لا فزع فاسكنوا ۱۲ مجمع **۳ قوله** قبيعة السيف هى التى تكون على راس قائم السيف وقيل هى ما تحت شاربى السيف قال الطيبى هو ما على طرف مقبضه الى جانب المقطع من فضة او حديد هذا كله فى المجمع وفى القاموس قبيعة السيف كسفينة ما على طرف مقبضه من حديد او فضة ۱۲ **۴ قوله** المغفر كمنبر وبهاء وكتابة زرد من الدرع يلبس تحت القلنسوة او حلق يتقنع بها المتسلح ۱۲ قاموس **۵ قوله** الخير معقود فى نواصى الخيل اى بما يحصل الجهاد الذى فيه خير الدنيا والآخرة كما بينه بقوله الاجر والمغنم كذا فى اللمعات ۱۲ **۶ قوله** يمن الخيل فى الشقر الشقرة فى الخيل الحمرة الصافية يحمر معها العرف والذنب فان اسود فهو الكميت ۱۲ صحاح **۷ قوله** الادهم الاسود والاقرح هو الذى فى جبهته قرحة بالضم هو بياض يسير فى وجه الفرس دون الغرة ۱۲ مجمع البحار **۸ قوله** فكميت وهو الفرس الذى بين السواد والحمرة وقيل الذى ذنبه وعرفه اسودان والباقى الاحمر ۱۲ جامع **۹ قوله** كره الشكال هو ان يكون ثلث قوائم منه محجلة وواحدة مطلقة تشبيها بالشكال تشكل به الخيول فانه يكون فى ثلث قوائم غالبا وقيل هو ان يكون الواحدة محجلة والثلث مطلقة وقيل ان تكون احدى يديه واحدى رجليه من خلاف محجلتين ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذى

(اوجب طلحة) اى استحق الجنة بهذا الفعل (خير الخيل الادهم) هو الاسود (الاقرح) بقاف وحاء ما بوجهه قرحة كغرفة دون الغرة (الارثم) براء فمثلثة من الرثم كعيد بياض فى جحفلة فرس عليا والجحفلة لذوات حافر كشفة لنا قال الجوهرى وبالنهاية ما انف وشفته العليا ابيض (المحجل) كمعظم ما بقوائمه بياض (طلق اليمين) هى الخالية من بياض مع وجوده ببقيتها (فكميت) كزبير هو ما لونه فيه سواد وحمرة ليستوى به ذكره وانثى (على هذه الشية) بنقط سين فتحتية فهاء كعدة اى على هذا اللون والصفة (كره الشكال فى الخيل) هو ما بر جله يمنى وبيده يسرى او عكس (وقد رواه شعبة عن عبد الله بن يزيد الخثعمى) بنقط خاء فمثلثة فعين فميم كمنسب جعفر قال حق كذا باصولنا فصوابه النخعى بنون فنقط خاء فعين كمنسب سبب كذا فى اصل وليس لرمنا الا هذا وما رايت روى عنه غير شعبة

بن عمر عن نافع عن ابن عمران رسول الله صلی الله علیه وسلم اجری المُضَمَّر من الخیل من الحَفْیَاء الی ثنیة الوداع وبینهما ستة امیال وما لم یضمر من الخیل من ثنیة الوداع الی مسجد بنی زُرَیق وبینهما میل وکنت فیمن اجری فوثب بی فرسی جدارا وفی الباب عن ابی هریرة وجابر وانس وعائشة هذا حدیث حسن صحیح غریب من حدیث الثوری حدثنا ابو کُرَیب ثنا وکیع عن ابن ابی ذئب عن نافع بن ابی نافع عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا سَبَقَ الا فی نصل او خُفٍّ او حافر باب ما جاء فی کراهیة ان ینزی الحمر علی الخیل حدثنا ابو کُرَیب ثنا اسمٰعیل بن ابراهیم ثنا موسی بن سالم ابو جَهْضَم عن عبد الله بن عبید الله بن عباس عن ابن عباس قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم عبدا مامورا ما اختصّنا دون الناس بشیء الا بثلث امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناکل الصدقة وان لا نُنزِی حمارا علی فرس وفی الباب عن علی هذا حدیث حسن صحیح وروی سفیان الثوری عن ابی جَهْضَم هذا فقال عن عبید الله بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس وسمعت محمدا یقول حدیث الثوری غیر محفوظ وهم فیه الثوری والصحیح ما روی اسمٰعیل بن عُلَیَّة وعبد الوارث بن سعید عن ابی جَهْضَم عن عبد الله بن عبید الله بن عباس عن ابن عباس باب ما جاء فی الاستفتاح بصَعَالیك المسلمین حدثنا احمد بن محمد ثنا ابن المبارك ثنا عبد الرحمٰن بن یزید بن جابر حدثنی زید بن اَرْطَاة عن جُبَیْر بن نُفَیْر عن ابی الدرداء قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ابغُونی فی ضُعَفائکم فانما تُرزَقون وتنصرون بضعفائکم هذا حدیث حسن صحیح باب ما جاء فی الاَجْرَاس علی الخیل حدثنا قُتَیْبَة ثنا عبد العزیز بن محمد عن سُهیل بن ابی صالح عن ابیه عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا تصحب الملائکة رفقةً فیها کلب ولا جرس وفی الباب عن عمر وعائشة وام حَبیبة وام سلمة هذا حدیث حسن صحیح باب من یستعمل علی الحرب حدثنا عبد الله بن ابی زیاد ثنا الاحوص بن جواب ابو الجَوَّاب عن یونس بن ابی اسحٰق عن ابی اسحٰق عن البراء ان النبی صلی الله علیه وسلم بعث جیشین وأمّر علی احدهما علیّ بن ابی طالب وعلی الآخر خالد بن الولید وقال اذا کان القتال فعلیٌّ قال فافتتح علیٌّ حصنا فأخذ منه جاریةً فکتب معی خالدٌ الی النبی صلی الله علیه وسلم یشی به فقدمت علی النبی صلی الله علیه وسلم فقرأ الکتاب فتغیّر لونه ثم قال ما تری فی رجل یحب الله ورسوله ویحبه الله ورسوله قلت اعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله انما انا رسول فسکت وفی الباب عن ابن عمر هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث الاحوص بن جواب معنی قوله یشی به یعنی النمیمة باب ما جاء فی الامام حدثنا قتیبة ثنا اللیث عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال الا کلکم راعٍ وکلکم مسئول

فی مسابقة الخیل والمسئلة ان المال لو کان من جانب فجائز والا فلا واما اذا کان من الجانبین فلجوازه صورة ان یدخل الثالث المحلل ویقول ان سبقت فاخذ منکما والا فلا اعطی ویشترط فی المحلل ان یحتمل فرسه ان یسبق ودلیل التحلیل ما اخرجه ابوداود ووجه جواز الشرط من الجانبین عند دخول المحلل مذکور فی الزیلعی شرح الکنز ولقد تعرض الیه ابن تیمیة ایضا وذکر فروعه فی بعض تصانیفه۔ **قوله** لا سبق الا فی الخیل الخ السبق بسکون الوسط مصدر بمعنی الرہان واما بفتحه فهو المال المقرر ویدل حدیث الباب علی قصر الشرط علی ما ذکر فی حدیث الباب لکن الفقهاء الحقوا به اشیاء اخر **باب** کراهیة ان ینزی الحمر علی الخیل نزو الحمار علی الفرس غیر مرضی وقال الطحاوی ان النهی نهی ارشاد وشفقة کیلا یکون تقلیل آلة الجهاد فان الفرس یعمل ما لا یعمل البغل فالحاصل ان تحصیل البغال لیس غیر جائز **باب** الاستفتاح بصعالیك المسلمین الصعالیك الغرباء وبمثل هذا الحدیث تمسک بعض اهل العصر علی التوسل بالصالحین المتعارف فی زماننا وصنف ابن تیمیة کتابا فی عدم جواز التوسل بالصالحین المتعارف فی زماننا ای الدعاء بمثل ان یقول اللهم اقبل دعاری بحق فلان وتوسله والحال ان ذلک لم یأت الیه ولم یستدع منه دعاء وانما هو توسل لسانی فقط ولکن للشوکانی رسالة فی الجواز۔ ولقد اتی ابن تیمیة بنقول العلماء من المذاهب الاربعة ونقل من الحنفیة عن تجرید القدوری ما فی التاتارخانیة معزیا الی المنتقی عن ابی یوسف عن ابی حنیفة لا ینبغی لاحد ان یدعو الله الا به ذکره قوله بحق انبیائک ورسلک واولیائک ولینظر فی مراده۔ **باب** الاجراس علی الخیل اعلم ان مدلول الحدیث جواز المعازف وجوزها بعض الصوفیة مثل جلال الدین الدوانی والعجب ان الحافظ ابن حزم ایضا جوزها واسقط جمیع الاحادیث الدالة علی عدم الجواز وکان فی صحیح البخاری ما قال النبی صلی الله علیه وسلم یکون فی امتی من یحلون المعازف والحریر وقال ابن حزم ان فی البخاری تعلیقا والسند منقطع والحال ان المحدثین اوصلوه واثبتوا السماع **واعلموا** ان المعازف ما یضرب بالفم والملاهی ما یضرب بالایدی وذهب جمهور الائمة واهل المذاهب الاربعة الی التحریم واستثنوا الطبل والدهل للتشهیر او الولیمة او لغرض صحیح آخر ثم سند حدیث الباب علی شرط مسلم وعبد العزیز بن محمد الدراوردی من مقرونات البخاری ص ۷۰۶ وفی موضع فی تفسیر سورة الجمعة بورادو مستقل بلا قران وقال الحافظ ان فی تفسیر سورة الجمعة هو عبد العزیز بن محمد بن اویس الدراوردی۔ اقول انه اما من سهو القلم او من نسخ الکاتب واحادیث اخر تدل علی عدم الجواز وهی صحاح وما فی تذکرات المشائخ الچشتیة مثل اقتباس الانوار من ان بعض المتقدمین من الصوفیة ارتکبوا السرود واقول ان السرود لفظ

۱؎ قوله اجری المضمر الاضمار والتضمیر ان تعلف علفا بعد السمن مدة وتجعل فیه لتعرق وتجف عرقا فیخف لحما ویقوی علی الجری ۱۲ **لمعات**

۲؎ قوله لا سبق الخ السبق بفتح باء ما یجعل من المال رهنا علی المسابقة وبالسکون مصدر سبق وصحح الفتح والمعنی لا یحل اخذ المال بالمسابقة الا فی هذه الثلثة وهی الابل والخیل والسهام وقد الحق بها الفقهاء ما کان بمعناها قال الطیبی وید خل فی معناها البغال والحمیر والفیل ۱۲ مجمع البحار **۳؎** فی شرح السنة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یستفتح بصعالیك المهاجرین الصعلوک کعصفور الفقیر تصعلک افتقر والاستفتاح الاستنصار والافتتاح وفی تفسیره قوله تعالی وکانوا من قبل یستفتحون علی الذین ای یستنصرون علی المشرکین ویقولون اللهم انصرنا بنبی آخر الزمان فکذلک کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اللهم انصرنا بفقراء المهاجرین ویمکن ان یکون بمعنی الافتتاح ای کان یفتتح لهم فی الاحسان کذا فی الحواشی والوجه هو الاول کذا فی اللمعات ۱۲ **۴؎ قوله** ابغونی فی ضعفائکم ای اطلبونی فیهم فانی معهم صورة فی بعض الاوقات لعظم منزلتهم وهو نهی عن مخالطة الاغنیاء وهو بقطع همزة ووصلها ۱۲ مجمع البحار **۵؎ قوله** لا تصحب الملائکة رفقة فیها کلب ولا جرس هو الجلجل الذی تعلق علی الدواب قیل انما کرهه لانه یدل علی اصحابه بصوته وکان صلی الله علیه وسلم یحب ان لا یعلم العدو به حتی یاتیهم فجاءة وقیل غیر ذلک ۱۲ نهایة **۶؎ قوله** کلکم راع الراعی حافظ مؤتمن وارعیة کل من شمله حفظ الراعی ونظره ولا اقل من کونه راعیا علی اعضائه وجوارحه وقواه مسئول عن رعیته ای عما یجب رعایته ای مؤتمن علی من طلبه من رعیته المحفوظة فعیلة بمعنی مفعولة ۱۲ ط

قوت المغتذی

(من الحفیاء) بحاء مهملة وفاء فتحتیة ممدود بیضاء بالمشهور ویقصر وبضم وتحتیة بعدها (الی ثنیة الوداع) هی بقرب طیبة من جهة الشام سمیت بذلک لان الشیع الیها من خرج منها (الی مسجد بنی زریق) بتقدیم الزای (لا سبق) کسبب وهو ما یجعل للسابق علی سبقه من جعل قال الطیبی کسبب اصح روایة (ما اختصنا دون الناس بشیء الا بثلاث امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناکل الصدقة وان لا ننزی حمارا علی فرس) قال الشیخ ظاهره ان الامر باسباغه والنهی عن انزاء الحمر علی الخیل مخصوص بهم کاکل الصدقة ولم یخص العلماء بذین الامرین بهم فاسباغه عام لکل نعم بصحیح ابن خزیمة ما یقتضی التخصیص فی الانزاء اذ زاد وباجرة قال موسی فلقیت عبد الله بن حسن فقلت ان عبید الله بن عبید الله حدثنی بکذا وکذا فقال ان الخیل کانت فی بنی هاشم قلیلة فاحب ان تکثر فیهم قال فظهر التخصیص مع نقض العلماء علی ان انزاء الحمر علی الخیل جائز غیر حرام وقد اطنب تقریره واما اسباغه فلعله واجب بخصوصیة لکل صلوٰة کما هو صلی الله علیه وسلم قال حق والاشهر روایة بضم نون ننزی الاول فسکون ثان وکسر زای کنعطی ویجاز بفتح ثان وتشدید زای کنزکی قال الجوهری تنزی الذکر علی الانثی نزاء کتاب یقال فی الحافر والظلف والسباع وانزاه غیره ونزاه تنزیة (ابغونی فی الضعفاء) قال حق کذا السماع منه وفی دون ابغونی الضعفاء بحذف فی ولاحمد والطبرانی ابغونی ضعفاءکم قال الجوهری بغاه طلبه وهمزة قطع رباعی واما المصنف فوصل لا غیر ای فعداه لمفعول واحد ای اطلبونی فی مجالس ضعفائکم فانی ارفع علیهم (رفقة) مثلث فضم اشهر (یشی به) بفتح فوقیة فکسر نقطة سمعه کرمی من وشی به السلطان سعی به

عن رعيته فالامير الذی علی الناس راع ومسئول عن رعيته والرجل راع علی اهل بيته وهو مسئول عنهم والمرأة راعية فی بيت بعلها وهی مسئولة عنه و العبد راع علی مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته **وفی** الباب عن ابی هريرة وانس وابی موسٰی حديث ابن عمر حديث حسن صحيح وحديث ابی موسٰی غير محفوظ وحديث انس غير محفوظ ورواه ابراهيم بن بشار الرمادی عن سفيان بن عيينة عن بريد بن عبد الله بن ابی بردة عن ابی بردة عن ابی موسٰی عن النبی صلی الله عليه وسلم اخبر فی بذلك محمد بن ابراهيم بن بشار قال محمد وروی غير واحد عن سفيان عن بريد بن ابی بردة عن النبی صلی الله عليه وسلم مرسلا وهذا اصح قال محمد وروی اسحٰق بن ابراهيم عن معاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة عن انس عن النبی صلی الله عليه وسلم قال ان الله سائل كل راع عما استرعاه سمعت محمدا يقول هذا غير محفوظ وانما الصحيح عن معاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة عن الحسن عن النبی صلی الله عليه وسلم مرسلا **باب** ما جاء فی طاعة الامام **حدثنا** محمد بن يحيی ثنا محمد بن يوسف ثنا يونس بن ابی اسحٰق عن العيزار بن حريث **عن** ام الحصين الاحمسية قالت سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يخطب فی حجة الوداع وعليه برد قد التفع به من تحت ابطه قالت وانا انظر الی عضلة عضده ترتج سمعته يقول يا ايها الناس اتقوا الله وان امر عليكم عبد حبشی مجدع فاسمعوا له واطيعوا ما اقام لكم كتاب الله **وفی** الباب عن ابی هريرة وعرباض بن سارية هذا حديث حسن صحيح قد روی من غير وجه عن ام حصين **باب** ما جاء لا طاعة لمخلوق فی معصية الخالق **حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن عبيد الله بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم السمع والطاعة علی المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فان امر بمعصية فلا سمع عليه ولا طاعة **وفی** الباب عن علی وعمران بن حصين والحكم بن عمرو الغفاری هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء فی التحريش بين البهائم والوسم فی الوجه **حدثنا** ابو كريب ثنا يحيی بن ادم عن قطبة بن عبد العزيز عن الاعمش عن ابی يحيی عن مجاهد **عن** ابن عباس قال نهی رسول الله صلی الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم **حدثنا** محمد بن المثنی ثنا عبد الرحمٰن بن مهدی عن سفيان عن الاعمش عن ابی يحيی **عن** مجاهد ان النبی صلی الله عليه وسلم نهی عن التحريش بين البهائم ولم يذكر فيه عن ابن عباس ويقال هذا اصح من حديث قطبة وروی شريك هذا الحديث عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس عن النبی صلی الله عليه وسلم نحوه ولم يذكر فيه عن ابی يحيی وروی ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن النبی صلی الله عليه وسلم نحوه **وفی** الباب عن طلحة وجابر وابی سعيد وعكراش بن ذؤيب **حدثنا** احمد بن منيع ثنا روح عن ابن جريج **عن** ابی الزبير عن جابر ان النبی صلی الله عليه وسلم نهی عن الوسم فی الوجه والضرب هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء فی حد بلوغ الرجل ومتی يفرض له **حدثنا** محمد بن الوزير الواسطی ثنا اسحٰق بن يوسف عن سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر قال عرضت علی رسول الله صلی الله عليه وسلم فی جيش وانا ابن اربع عشرة فلم يقبلنی ثم عرضت عليه من قابل فی جيش وانا ابن خمس عشرة فقبلنی قال نافع فحدثت بهذا الحديث عمر بن عبد العزيز فقال هذا ما بين الصغير والكبير ثم كتب ان يفرض لمن بلغ الخمس عشرة **حدثنا** ابن ابی عمر ثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله نحوه بمعناه الا انه قال قال عمر هذا حد ما بين الذرية والمقاتلة ولم يذكر انه كتب ان يفرض حديث اسحٰق بن يوسف حديث حسن صحيح غريب من حديث سفيان الثوری **باب** ما جاء فيمن يستشهد وعليه دين **حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن ابی سعيد عن عبد الله بن ابی قتادة **عن** ابيه انه سمعه يحدث عن رسول الله صلی الله عليه وسلم انه قام فيهم فذكر لهم ان الجهاد فی سبيل الله والايمان بالله افضل الاعمال فقام رجل فقال يا رسول الله ارايت ان قتلت فی سبيل الله يكفر عنی خطاياى فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم نعم ان قتلت فی سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال رسول الله صلی الله عليه وسلم كيف قلت قال ارايت ان قتلت فی سبيل الله ايكفر عنی خطاياى فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبرئيل قال لی ذلك **وفی** الباب عن انس ومحمد بن جحش وابی هريرة هذا حديث حسن صحيح وروی بعضهم هذا الحديث عن سعيد المقبری عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم نحو هذا وروی يحيی بن سعيد الانصاری وغير واحد نحو هذا عن سعيد المقبری عن عبد الله بن ابی قتادة عن ابيه عن النبی صلی الله عليه وسلم وهذا اصح من حديث سعيد المقبری عن ابی هريرة **باب** ما جاء فی دفن الشهداء

فارسی ولا يطلق علی ضرب المعازف بل علی سماع الاشعار فقط ويجب ان يعلم ان الصوفية المتقدمين لم يثبت عنهم سماع المعازف. **باب** من ينعل علی الحرب **قوله** فاخذ منه جارية الخ لعله اخذه باذن النبی صلی الله عليه وسلم وقال الطحاوی ان الامام اذا اجاز القسمة للعامل تجوز له القسمة ثم. **باب** طاعة الامام قدمران الامام اذا امر بشیء مباح يصير ذلك واجبا واذا نهی عنه صار حراما وراجع فيه شرح الجامع الصغير للعزيزی **قوله** عبد حبشی قيل ان الامامة مشروطة بان يكون الامام حرا وقرشيا واجيب بانه يصلح ان يصير العبد عاملا واما شرط كون الامام قرشيا فعن ابی حنيفة وامام الحرمين الشافعی خلاف ونقله نور الدين الطرابلسی عن ابی حنيفة كما فی القول المختار والمشهورة عن ابی حنيفة والشافعی واحمد ومالك شرط القرشی وقد ينقل الاجماع ايضا. **باب** التحريش بين البهائم والوسم فی الوجه ای فی وجوه الحيوانات وثبت الوسم علی الفخذ عن عمر الفاروق وكان فی قابلة الوقف لله دفی الفتاوی

۱؎ **قوله** قد التفع ای اشتمل ۱۲ ۲؎ **قوله** وان امر عليكم عبد حبشی مجدع ای مقطوع الاعضاء والتشديد للتكثير فان قيل شرط الاسلام والحرية والقرشية وسلامة الاعضاء قلت نعم لو انعقد باهل العقد والحل اما من استولی بالغلبة تحرم مخالفته وتنفذ احكامه ولو عبدا او فاسقا مسلما وايضا ليس فی الحديث انه يكون اماما بل يفوض اليه الامام امرا من الامور كذا فی مجمع البحار ۱۲ ۳؎ **قوله** السمع والطاعة مبتدا خبره محذوف ای واجب ۱۲ لمعات ۴؎ **قوله** فيما احب وكره ای فيما يوافق طبعه او يخالفه ۱۲ لمعات ۵؎ **قوله** سمع ولا طاعة ای للامام او لاحد كالوالدين وغيرهما فی معصية كذا فی اللمعات ۱۲ ۶؎ **قوله** نهی عن التحريش بين البهائم هو الاغراء وتهييج بعضها علی بعض كما يفعل بين الجمال والكباش والديوك وغيرها ۱۲ مجمع البحار ۷؎ **قوله** نهی عن الوسم فی الوجه بمهملة علی الصحيح وقيل بمهملة ومعجمة وهو اثر كية ۱۲ مجمع ۸؎ **قوله** فقبلنی فعلم منه ان الصبی اذا بلغ خمس عشرة سنة دخل فی زمرة المقاتلة وكان من البالغين والا من الذرية ۱۲ لمعات ۹؎ **قوله** انت صابر محتسب مقبل غير مدبر قال النووی غير مدبر احتراز ممن يقبل فی وقت ويدبر فی وقت والمحتسب هو المخلص لله تعالی وان قاتل عصبية او لاخذ غنيمة ونحو ذلك فليس له الثواب وقوله الا الدين استثناء منقطع ويجوز ان يكون متصلا ای الدين الذی لا ينوی اداءه اراد بالدين هنا ما يتعلق بذمته من حقوق المسلمين اذ ليس الدائن احق بالوعيد والمطالبة عنه من الجانی والغاصب والخائن والسارق انتهی كلامه فان قلت كيف قال صلی الله عليه وسلم كيف قلت وقد احاطه بسؤاله علما واجابه بذلك الجواب قلت ليسئل ثانيا ليجيبه بذلك الجواب ويعلق به الا الدين استدراكا بعد اعلام جبرئيل عليه السلام اياه صلوات الله عليه ۱۲ طيبی

قوت المغتذی (عضلة) بعين فضاد معجمة كل لحم اجتمع مع عظم (عن قطبة) بقاف فطاء مثلثة فموحدة كغرفة (ان قتلت فی سبيل الله وانت صابر محتسب) قال الزملكانی به حث علی انه لا بد من الاخلاص لله تعالی فی العمل وذلك شرط كونه مكفرا

حدثنا ازهر بن مروان البصری ثنا عبدالوارث بن سعید عن ایوب عن حمید بن هلال عن ابی الدهماء عن هشام بن عامر قال شکی الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الجراحات یوم احد فقال احفروا واوسعوا واحسنوا وادفنوا الاثنین والثلاثة فی قبر واحد وقدموا اکثرهم قرآنا فمات ابی فقدم بین یدی رجلین وفی الباب عن خباب وجابر وانس هذا حدیث حسن صحیح وروی سفیان وغیره هذا الحدیث عن ایوب عن حمید بن هلال عن هشام بن عامر وابو الدهماء اسمه قرفة بن بهیس باب ما جاء فی المشورة حدثنا هناد ثنا ابو معاویة عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابی عبیدة عن عبداللہ قال لما کان یوم بدر وجیئ بالاساری قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما تقولون فی هؤلاء الاساری وذکر قصة طویلة وفی الباب عن عمر وابی ایوب وانس وابی هریرة هذا حدیث حسن وابو عبیدة لم یسمع من ابیه ویروی عن ابی هریرة قال ما رایت احدا اکثر مشورة لاصحابه من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم باب ما جاء لا تفادی جیفة الاسیر حدثنا محمود بن غیلان ثنا ابو احمد ثنا سفیان عن ابن ابی لیلی عن الحکم عن مقسم عن ابن عباس ان المشرکین ارادوا ان یشتروا جسد رجل من المشرکین فابی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان یبیعهم هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث الحکم ورواه الحجاج بن ارطاة ایضا عن الحکم قال احمد بن الحسن سمعت احمد بن حنبل یقول ابن ابی لیلی لا یحتج بحدیثه قال محمد بن اسمعیل ابن ابی لیلی صدوق ولکن لا یعرف صحیح حدیثه من سقیمه ولا اروی عنه شیئا وابن ابی لیلی هو صدوق فقیه وربما یهم فی الاسناد حدثنا نصر بن علی ثنا عبداللہ بن داود عن سفیان الثوری قال فقهاؤنا ابن ابی لیلی وعبداللہ بن شبرمة باب حدثنا ابن ابی عمر ثنا سفیان عن یزید بن ابی زیاد عن عبدالرحمن بن ابی لیلی عن ابن عمر قال بعثنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی سریة فحاص الناس حیصة فقدمنا المدینة فاختبأنا بها وقلنا هلکنا ثم اتینا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقلنا یا رسول اللہ نحن الفرارون قال بل انتم العکارون وانا فئتکم هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث یزید بن ابی زیاد ومعنی قوله فحاص الناس حیصة یعنی انهم فروا من القتال ومعنی قوله بل انتم العکارون والعکار الذی یفر الی امامه لینصره لیس یرید الفرار من الزحف باب حدثنا محمود بن غیلان ثنا ابو داود ثنا شعبة عن الاسود بن قیس قال سمعت نبیحا العنزی یحدث عن جابر بن عبداللہ قال لما کان یوم احد جاءت عمتی بابی لتدفنه فی مقابرنا فنادی منادی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ردوا القتلی الی مضاجعها هذا حدیث حسن صحیح باب ما جاء فی تلقی الغائب اذا قدم حدثنا ابن ابی عمر وسعید بن عبدالرحمن قالا ثنا سفیان عن الزهری عن السائب بن یزید قال لما قدم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من تبوک خرج الناس یتلقونه الی ثنیة الوداع قال السائب فخرجت مع الناس وانا غلام هذا حدیث حسن صحیح باب ما جاء فی الفیئ حدثنا ابن ابی عمر ثنا سفیان عن عمرو بن دینار عن ابن شهاب عن مالک بن اوس بن الحدثان قال سمعت عمر بن الخطاب یقول کانت اموال بنی النضیر مما افاء اللہ علی رسوله مما لم یوجف المسلمون علیه بخیل ولا رکاب فکانت لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خالصا فکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یعزل نفقة اهله سنة ثم یجعل ما بقی فی

البزازیة وقعت عبارة عجیبة وهی هذه ویخاصم ضارب الدابة بغیر وجها لا لوجهها الا لوجهها باب المشورة اصل معنی المشورة اخذ العسل والغرض هو الرجوع الی الغلب قوله قصة طویلة الخ والقصة انه قال عمر رض ان یقتل الاساری وکان رأی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وابی بکر الصدیق رض الفاداة فتمنی النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی رایه ورأی الصدیق الاکبر فعاتب اللہ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان عذاب اللہ علی رأس هذه الشجرة ولو نزل لم ینج الا عمر رض قوله وهذا حدیث حسن الخ حسن الحدیث مع انه منقطع وقد اشترط المصنف فی کتاب العلل فی الحدیث الحسن الاتصال فعلم انه لم یعتبره ههنا بل مبنی علی حسنه بالمتابعات والشواهد باب لا تفادی جیفة الاسیر قوله ابن ابی لیلی الخ عبدالرحمن بن ابی لیلی والده محمد بن عبدالرحمن بن ابی لیلی ولده والولد فقیه وسیئ الحفظ والوه من رجال الصحیحین وتابعی جلیل القدر وفی ربوا فی فتح القدیر ان مسلما ان اعطی کافرا خنزیرا او خمرا فی دار الحرب فثمنه طیب للمسلم ویجوز عند ابی حنیفة الربوا فی دار الحرب وله تمسک فی الحدیث فی مشکل الآثار وذکر التفقه ایضا واقول ان الشیخ ابن همام ترک شیئا وهو ان الخبث عندنا خبث الکسب وخبث السبب وخبث العوض وخبث السبب مثل السرقة والنهبة والغصب ولا یجوز سرقة مال حربی ولا نهبه ولا غصبه فانه وان کان مباحا لکنه یکون مباحا فی الحرب لا بلا حرب وللاباحة شروط مذکورة فی الفقه والناس عنه غافلون واما خبث العوض فمثل الخمر والخنزیر فی دار الاسلام وان کان بتراضی الطرفین فان الشریعة تفسخ العقد بطریق النیابة واما اذا اخذ المسلم ثمنها فی دار الحرب فلا خبث فی السبب ولا فی العوض فان الشریعة لیست بنائبة فی دار الحرب تفسخ العقد والخبث انما هو فی الکسب فان تعالی الخمر والخنزیر ویتداوله فی الایدی حرام دعرضی ان الفقهاء یذکرون المسائل المتعلقة بباب فی ذلک الباب ولا یذکرون شروطها وقیودها ثم بل فی موضع آخر ویجب التنبیه علی هذا ویاخذ السفهاء مسئلة بلا قیود وشروط ویعترضون علینا فاعرضوا بما فی الفتح متمسکین عما یذکر فی کتبنا من حرمة تعاطی المیتة والخنزیر والخمر قال ابن وهبان فی منظومته ؎

وما مات لا تطعم کلبا فانه ⁂ حرام خبیث نفعه متعذر

باب ما جاء فی الفیئ الغنیمة ما حصلت برکض الخیل والرکاب وما حصل بدونه فهو فیئ ولی ههنا اشکال وهو ان نص القرآن یدل علی ان اموال بنی النضیر لم تحصل بایجاف الخیل فیکون فیئا والحال ان المسلمین حاصروا بنی نضیر ایاما فیکون فیه ایجاف خیل کما فی کتب السیر فتعارض الامر وان قیل ما وقع الحرب بل صالح بنو النضیر فانهم قالوا ان الاموال المنقولة لنا وغیر المنقولة لکم فیکون فیئا لان آخره الصلح قلت لا یشفی هذا ما فی الصدور فان الصلح فی الآخر یکون فی الغزوات کلها ولا یکون العبرة لذلک الصلح فالاشکال علی حاله واختلف

---

١ قوله واحسنوا ای جیدوا العمل فی تسویة حفره وتنظیفه من التراب والقذرة ونحو ها وفی شرح الشیخ وقوله احسنوا ای الی المیت بالمبالغة فی الرفق فی تغسیله وتکفینه وحمله وانزاله فی القبر ١٢ لمعات ٢ قوله وادفنوا الاثنین والثلاثة هذا فی حالة الضرورة واما فی حالة الاختیار فیحرم جمع اثنین فی قبر واحد کذا فی شرح الشیخ قال الشیخ فی اللمعات ویدل علی الضرورة صدر الحدیث وهو قوله شکی الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الجراحات یوم احد واللہ تعالی اعلم ١٢ ٣ قوله فحاص الناس حیصة ای فالوا میلة من الحیص وهو المیل وان اراد بالناس اعدائهم فالمراد بها الحملة ای حملوا علینا حملة وجالوا جولة فانهزمنا عنهم واتینا المدینة وان اراد به السریة فمعناها الفرار والرجعة ای مالوا عن العدو ملتجئین الی المدینة ومنه قوله تعالی ولا یجدون عنها محیصا ١٢ طیبی ٤ قوله بل انتم العکارون ای الکرارون الی الحرب والعطافون نحوها قوله وانا فئتکم الفئة الفرقة والجماعة من الناس فی الاصل الطائفة التی تقیم وراء الجیش فان کان علیهم خوف او هزیمة التجاوا الیه ذهب النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی قوله انا فئتکم الی قوله تعالی او متحیزا الی فئة تمهیدا بذلک عذرهم فی الفرار ای تحیزتم الی فلا حرج علیکم کذا قال الطیبی ١٢

٥ قوله من تبوک وهی اخر بین الشام والمدینة وهی سیرة بینها وبین المدینة نصف شهر وقد غزاها فی سنة تسع من الهجرة وهی آخر غزواته صلی اللہ علیہ وسلم ١٢ لمعات ٦ قوله ما لم یوجف المسلمون ای لا یجاف من السیر والوجیف دابة جتها علی السیر قوله فی الکراع هو اسم لجماعة الخیل ای یجعله فی الخیل المربوط فی الغزو کذا فی مجمع البحار ١٢

قوت المغتذی ا مقبل غیر مدبر قال فلعله مقبل ابدا غیر مدبر فی وقت ما او تائید برفع احتمال تجوز له ویروی عن ابی هریرة قال ما رایت احدا اکثر مشورة کرسولة ومرجعه مصدر اشار علیه بکذا لاصحابه من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وصله البیهقی بسنده ارادوا ان یشتروا جسد رجل ای هو نوفل بن عبداللہ بن المغیرة من بنی مخزوم فحاص الناس حیصة قال حتی نبت باصول سماعنا من تجیم ونقطة صاد من دجاجة صاد ای مالوا وحادوا معانا

الکراع والسلاح عُدّۃ فی سبیل اللہ هذا حدیث حسن صحیح

ابواب اللباس[٢٢] عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

باب[١٥٧] جاء فی الحریر والذهب للرجال **حدثنا**[١٦٨٠] اسحٰق بن منصور ثنا عبد اللہ بن نُمَیر ثنا عُبَیْد اللہ بن عمر عن نافع عن سعید بن ابی هند **عن** ابی موسی الاشعری ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال حُرِّم لباس الحریر والذهب علی ذکور امتی واُحِلّ لاناثهم **وفی** عن عُمَرؓ وعلی وعُقْبَةَ بن عامر وام هانئ وانس وحُذَیفة وعبد اللہ بن عَمْرو وعمران بن حُصَین وعبد اللہ بن الزبیر وجابر وابی رَیحانة وابن عُمَر والبراء هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا**[١٦٨١] محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام ثنی ابی عن قتادة عن الشَّعبی عن سُوَید بن غَفَلة **عن** عُمَر انه خطب بالجابیة فقال نهی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن الحریر الا موضع اصْبَعَین او ثلاث او اربع هذا حدیث حسن صحیح **باب**[١٥٨] جاء فی لُبس الحریر فی الحرب **حدثنا**[١٦٨٢] محمود بن غَیلان قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا همام ثنا قتادة **عن** انس ان عبد الرحمٰن بن عوف والزُّبَیر بن العوّام شکیا القمل الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی غَزاة لهما فرخص لهما فی قُمص الحریر قال ورایته علیهما هذا حدیث حسن صحیح **باب**[١٥٩] **حدثنا**[١٦٨٣] ابو عمّار ثنا الفضل بن موسیٰ **عن** محمد بن عَمْرو ثنی واقد بن عَمْرو بن سعد بن مُعاذ قال قَدِم انس بن مالك فاتیته فقال من انت فقلت انا واقد بن عمرو قال فبکی وقال انك لشبیه بسعد وان سعدا کان من اعظم الناس واطول وانه بعث الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم جُبّةٌ من دیباج منسوج فیها الذهب فلبسها رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فصعد المنبر فقام او قعد فجعل الناس یلمسونها فقالوا ما راینا کالیوم ثوبا قط فقال اتعجبون من هذہ المنادیل[٢] سعد فی الجنة خیر مما ترون **وفی** الباب عن اسماء بنت ابی بکر هذا حدیث حسن صحیح **باب**[١٦٠] جاء فی الرخصة فی الثوب الاحمر للرجال **حدثنا**[١٦٨٤] محمود بن غَیلان ثنا وکیع ثنا سفین عن ابی اسحاق **عن** البراء قال ما رایت من ذی لمة فی حُلّة[٣] حمراء احسن من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم له شعر یضرب منکبیه بعید ما بین المنکبین لم یکن بالقصیر ولا بالطویل **وفی** الباب عن جابر بن سَمُرة وابی رِمْثة وابی جُحَیفة هذا حدیث حسن صحیح **باب**[١٦١] جاء فی کراهیة المُعَصْفَر للرجال **حدثنا**[١٦٨٥] قُتَیبة ثنا مالك بن انس عن نافع عن ابراهیم بن عبد اللہ بن حُنَین عن ابیه **عن** علی قال نهی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن لُبس القَسّی[٤] والمعصفر **وفی** الباب عن انس وعبد اللہ بن عَمْرو وحدیث علی حدیث حسن صحیح **باب**[١٦٢] جاء فی لُبس الفراء **حدثنا**[١٦٨٦] اسمٰعیل بن موسی الفَزاری ثنا سَیف بن هارون عن سُلَیمان التیمی عن ابی عثمان **عن** سلمان قال سُئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن السمن والجُبن والفِراء فقال الحلال ما احل اللہ فی کتابه والحرام ما حرّم اللہ فی کتابه وما سکت عنه فهو مما عَفا عنه **وفی** الباب عن المغیرة هذا حدیث غریب لا نعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه و روی سفیان وغیرہ عن سُلَیمان التیمی عن ابی عثمان عن سلمان قوله وکان الحدیث الموقوف اصح **باب**[١٦٣] جاء فی جلود المیتة اذا دُبغت **حدثنا**[١٦٨٧] قُتَیبة ثنا اللیث عن یزید بن ابی حبیب **عن** عطاء بن ابی رَباح قال سمعتُ ابن عباس یقول ماتت شاة فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لاهلها الا نزعتم جلدها ثم دبغتموہ فاستمتعتم به **وفی** الباب عن سلمة بن المحبّق ومیمونة وعائشة حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر وجه عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو هذا او روی عن ابن عباس عن میمونة و روی عنه عن سودة وسمعت محمدا یصحح حدیث ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وحدیث ابن عباس عن میمونة وقال احتمل ان یکون روی ابن عباس عن میمونة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم و روی ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولم یذکر فیه عن میمونة والعمل علی هذا عند اکثر اهل العلم وهو قول سفین الثوری وابن المبارك والشافعی واحمد واسحٰق **حدثنا**[١٦٨٨] قُتَیبة ثنا سفین بن عُیَینة وعبد العزیز بن محمد عن زید بن اسلم عن عبد الرحمٰن بن وَعْلة **عن** ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایما اهاب[٦] دُبغ فقد طهر هذا حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند اکثر اهل العلم قالوا فی جلود المیتة اذا دُبغت فقد طهرت **وقال** الشافعی ایما اهاب دبغ فقد طهر الا الکلب والخنزیر وکرہ بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرهم

الشافعیة والحنفیة فی فتح مکة قلنا ان فتحها کان غلبة وعنوة وقالوا ان فتحها کان صلحا وادلتنا قویة حتی ان عجز الشافعیة عن الجواب ولعل الشافعی قال ان آخر امر فتح مکة وقوع الصلح وان لم یکن فی اوله واللہ اعلم۔

اَبْوابُ اللّباس } **باب** ماجاء فی الحریر والذهب للرجال. قال الحنفیة ان استعمال اوانی الذهب غیر جائز للرجال والنساء ویجوز الحریر للرجال قدر اربع اصابع والعبرة لاصابع اللابس ولبس الثوب الذی لحمته وسداہ حریر حرام والذی لحمته غیر حریر والعکس غیر جائز ولو کان الحریر مطرزا فکذلک التفصیل الطراز والسجاف والمنسوج وکشیدہ ان کان مفرقا وقدرا زائدا علی اربعة اصابع فلا یجوز وان کان غیر مفرق فیحول الی رای من یراہ بعیدا فانه لو وجدہ مفرقا لا یجوز والا فیجوز والنعل المزرکشی ان کان مفرقا فلا یجوز والا فیجوز **قوله** خطب بالجابیة الخ اعلم ان خطبة عمرؓ فی الجابیة طویلة ولو جد قطعا تها فی کتب الحدیث ولا توجد جمیعها فی الکتب **باب** ماجاء فی لبس

---

[١] **قال** فی البرهان ولبس خالصه مکروہ فی الحرب عندنا ای عند ابی حنیفة لاندفاع فیما دونه بناه والضرورة یندفع بالمخلوط وهو الذی لحمته حریر وسداہ غیر ذلک واباحاہ کالشافعی ومالك لما فی کامل ابن عدی عن الحکم بن عمیر وکان من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال رخص رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی لباس الحریر عند القتال ولکن اعله عبد الحق لعیسی من روایة وقال انه ضعیف عندهم بل متروك ١٢ [٢] **قوله** لمنادیل سعد جمع مندیل اشاربه الی عظم رتبته والمندیل بکسر میم ما یحمل فی الید للوسخ ولا ستمان ای ادنی ثیاب سعد بن معاذ الاوسی خیر من هذہ الجبة ١٢ مجمع [٣] **قوله** فی حلة حمراء هما بردان یمانیان منسوجان بخطوط حمر مع سود ١٢ مجمع البحار ۔ ۔

---

[٤] **قوله** القسی وهو ثیاب من کتان مخلوط بحریر نسبت الی قریة قس بفتح قاف وبکسر وقیل اصله قزی بالزای نسبة الی القز ضرب من الابریسم فابدلت سینا ١٢ مجمع البحار [٥] **قوله** المحبق بضم میم وفتح حاء مهملة وشدة موحدة مکسورة بقاف والمحدثون یفتحون الباء ١٢ مغنی [٦] **قوله** ایما اهاب دبغ فقد طهر یتناول کل جلد یحتمل الدباغة لا ما لا یحتمل فلا یطهر جلد الحیة والفارة به قال ابن الهمام قال محمدؒ فی الموطا وبهذا ناخذ اذا دبغ اهاب المیتة فقد طهر وهو ذکوته ولا باس بالانتفاع به وهو قول ابی حنیفة والعامة من فقهائنا خلافا لمالك ومن تبعه ١٢ [٧] قال فی الهدایة وهو بعمومه حجة علی مالكؒ فی جلد المیتة ولا یعارض بالنهی الوارد عن الانتفاع من المیتة باهاب لانه اسم لغیر المدبوغ ثم ما یمنع النتن والفساد فهو دباغ وان کان تشمیسا او تتریبا لان المقصود یحصل به فلا معنی لاشتراط غیرہ انتهی قال ابن الهمام والالقاء فی الریح کالتشمیس وفیه حدیث اخرجه الدارقطنی عن عائشة رضی اللہ عنها قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم استمتعوا بجلود المیتة اذا هی دبغت ترابا کان او رمادا او ملحا او ما کان بعد ان یزید صلاحه وفیه معروف بن حسان مجهول انتهی ١٢

قوت المغتذی (ابواب اللباس) (شکیا القمل) قال حق بیاء لسماعنا من ت ومن شکو بواو فهو صوابه لانه من ذوات الواو کما جزم به الجوهری. (من دیباج) بکسر داله بالمشهور ما غلظ من حریر وما وشی منه (لمة) بکسر لام فشدة میم شعر راس نزل عن شحمة اذن فالم بمنکبیه۔

جُلود السباع وشددوا فی لُبسها والصلوۃ فیها قال اسحٰق بن ابراهیم انما معنی قول النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم ایما اهاب دبغ فقد طَهُرَ انما یعنی به جلد ما یوکل لحمه هکذا فسرہ النضر بن شُمَیل **وقال** انما یقال اهاب لجلد ما یوکل لحمه وکرہ ابن المبارک واحمد واسحٰق والحُمَیدی الصلوۃ فی جلود السباع **حدثنا**[۱۶۸۹] محمد بن طَرِیف الکوفی ثنا محمد بن فُضَیل عن الاعمش والشَّیبانی عن الحکم عن عبد الرحمٰن بن ابی لیلی **عن** عبد اللّٰہ بن عُکَیم قال اتانا کتاب رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ان لا تنتفعوا من المیتة باهاب ولا عَصَبٍ[۱] هذا حدیث حسن ویروی عن عبد اللّٰہ بن عُکَیم عن اشیاخ له هذا الحدیث **ولیس** العمل علی هذا عند اکثر اهل العلم **وقد** روی هذا الحدیث عن عبد اللّٰہ بن عُکَیم انه قال اتانا کتاب رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم قبل وفاته بشهرین سمعت احمد بن الحسن یقول کان احمد بن حنبل یذهب الی هذا الحدیث لما ذکر فیه قبل وفاته بشهرین وکان یقول هذا اخر امر النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم ثم ترک احمد هذا الحدیث لما اضطربوا فی اسناده حیث روی بعضهم وقال عن عبد اللّٰہ بن عُکَیم عن اشیاخ من جُهَینَةَ **باب**[۱۶۱] ما جاء فی کراهیة جر الازار **حدثنا**[۱۶۹۰] الانصاری ثنا معن ثنا مالک ح وثنا قتیبة عن مالک عن نافع و عبد اللّٰہ بن دینار وزید بن اسلم کلهم یُخبِر **عن** عبد اللّٰہ بن عُمَر ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال لا ینظر اللّٰہ یوم القیٰمة الی من جَرَّ ثوبه خُیَلاءَ[۲] **وفی** الباب عن حذیفة وابی سعید وابی هُرَیرَة وسمرة وابی ذر وعائشة وهُبَیب بن مُغَفَّل حدیث ابن عُمَر حدیث حسن صحیح **باب**[۱۶۲] ما جاء فی ذیول النساء **حدثنا**[۱۶۹۱] الحسن بن علی الخلال ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ایوب عن نافع **عن** ابن عُمَر قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم من جَرَّ ثوبه خُیَلاءَ لم ینظر اللّٰہ الیه یوم القیٰمة فقالت ام سلمة فکیف تصنع النساء بذُیولهن قال یُرخِین شبرا فقالت اذا تنکشف اقدامهن قال فیرخینه ذراعا لا یزدن علیه هذا حدیث حسن صحیح **وفی** الحدیث رخصة للنساء فی جرّ الازار لانه یکون استر لهن **حدثنا**[۱۶۹۲] اسحٰق بن منصور ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة **عن** علی بن زید عن ام الحسن ان ام سلمة حدثتهم ان النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم شبّر لفاطمة شبرا من نطاقها ورواه بعضهم عن حماد بن سلمة عن علی بن زید عن الحسن عن امه عن ام سلمة **باب**[۱۶۳] ما جاء فی لُبس الصوف **حدثنا**[۱۶۹۳] احمد بن مَنیع ثنا اسمٰعیل بن ابراهیم ثنا ایوب عن حُمَید بن هلال **عن** ابی بُردة قال اخرجت الینا عائشة کساءً مُلَبَّدًا[۳] وازارا غلیظا فقالت قبض رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم فی هذین **وفی** الباب عن علی وابن مسعود وحدیث عائشة حدیث حسن صحیح **حدثنا**[۱۶۹۴] علی بن حجر ثنا خَلَف بن خَلیفة عن حُمَید الاعرج عن عبد اللّٰہ بن الحارث **عن** ابن مسعود عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال کان علی موسی یوم کلّمه ربّه کساء صوف وجبة صوف وکُمّة[۴] صوف وسراویل صوف وکانت نعلاه من جلد حمار میت هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث حمید الاعرج هو ابن علی الاعرج منکر الحدیث وحُمَید بن قیس الاعرج المکی صاحب مجاهد ثقة الکمة القلنسوة الصغیرة **باب**[۱۶۴] ما جاء فی العمامة السوداء **حدثنا**[۱۶۹۵] محمد بن بشار ثنا عبد الرحمٰن بن مهدی عن حماد بن سلمة عن ابی الزُّبَیر **عن** جابر قال دخل النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم مکة یوم الفتح وعلیه عمامة سوداء[۵] **وفی** الباب عن عمرو بن حریث وابن عباس ورکانة حدیث جابر حدیث حسن صحیح **حدثنا**[۱۶۹۶] هارون بن اسحٰق الهمدانی

لانہ کان لخوف الالتباس فی عہدہ علیہ السلام واما الآن فلا نہی وفی فتح القدیر ان التعویذ لو کان مشتملا علی القرآن وغیرہ ویکون مستورا ففی الذہاب بہ فی الخلاء بعض توسیع وحدیث الحریر فی الحرب قال ابو حنیفۃ یجوز فی الحرب ما کان سداہ شیئا والحمۃ حریرا فی الحرب لا فی غیرہ ویجوز العکس فی الحرب وغیرہ ولا یجوز فی الحرب الحریر الخالص. **قولہ** نرخص لہما الخ فی بعض الروایات انہما کانا مبتلیین فی الحکۃ وخارش او ہذا الحدیث نظیر التداوی بالابوال. **باب** حدثنا ابو عمار الخ فی ہذا الحدیث شیئان احدہما ان مرسل الثوب لیس لسعد بل رجل آخر اللہم الا ان یقر بعث مجہولا وثانیہما انہ علیہ السلام لم یلبسہ اصلا. **باب** ما جاء فی جلود المیتۃ اذا دبغت فی کتب الشافعیۃ ان الجلد یطہر بالدباغۃ وذکر فی الطبقات الشافعیۃ مناظرۃ الشافعی واحمد وتدل المناظرۃ علی عدم الطہارۃ بالدباغۃ عند الشافعی واحمد وقال ابو حنیفۃ کل اہاب اذا دبغ فقد طہر الا جلد الآدمی والخنزیر خلاف مالک واما الاختلاف فی الکلب فقد مر فی البخاری. **قولہ** النضر بن شمیل الخ اطلاق الاہاب علی کل شیء کان قبل الدباغۃ مشہورا عن ابن شمیل وما ذکر المصنف واللہ اعلم ماخذہ وفی الحدیث نزاع طویل والحدیث لیس باقل من الحسن **باب** ما جاء فی کراہیۃ جر الازار فی کتب الحنفیۃ النہی عن جر الازار بلا تقیید وفی کتب الشافعیۃ ان النہی عن جر الازار خیلاء وقال الحنفیۃ ان قید خیلاء واقعی وقال الشافعیۃ انہ احترازی ویجوز جر الازار للنسوان. **باب** ما جاء فی لبس الصوف حدیث الباب انکرہ المصنف وبسند آخر فی حلیۃ الاولیاء لابی نعیم الاصبہانی **باب** ما جاء فی العمامۃ السوداء کانت عمامۃ علیہ السلام فی اکثر الاحیان ثلثۃ اذرع شرعیۃ وفی الصلوات الخمس سبعۃ اذرع وفی الجمع والاعیاد اثنا عشر ذراعا وفی بعض الروایات انہ علیہ السلام اتم رجلا وسدل لہ عذبتین وقال ابن تیمیۃ ان سدل عذبتہ علیہ السلام ثابت فی لیلۃ رأی فیہا روٴیا مین وضع اللہ تعالیٰ یدہ علی کتفیہ علیہ السلام تجلی لہ ما بین السموات

---

[۱] **قولہ** ولا عصب بفتحتین قال فی شرح مواہب الرحمٰن وعصب المیتۃ نجس فی الصحیح من الروایۃ لان فیہ حیوٰۃ بدلیل تألمہ بالقطع وقیل طاہر لانہ عظم غیر متصل قال التوربشتی ان ہذا الحدیث ناسخ للاخبار الواردۃ فی الدباغ لما فی بعض طرقہ اتانا کتاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قبل موتہ بشہر لانہ لا یقاوم تلک الاحادیث صحۃ واشتہارا ثم ابن عکیم لم یلق النبی صلی اللہ علیہ وسلم وانما حدث عن حکایۃ حال ولو ثبت فحقہ ان تحمل علی نہی الانتفاع قبل الدباغ ۱۲ مرقاۃ [۲] **قولہ** من جر ثوبہ خیلاء بالضم الکبر والعجب قال النووی واجمعوا علی جواز الجر للنساء ۱۲ مجمع۔

[۳] **قولہ** کساء ملبدا ای مرقعا یعنی چادری رقعہا برہم دوختہ مانند لبدہ شدہ کہ بمعنی نمدست وازارا غلیظا ای ازاری درشت آن نیز از جہت رقعہ برہم زدگی بود یا بجہت صفاقت ودرشتی جامہ وی ۱۲ ترجمہ شیخ [۴] الکمۃ بضم کاف وشدۃ میم القلنسوۃ ۱۲ م [۵] شیخ عبد الحق درترجمہ مشکوۃ گفتہ بدانکہ پوشیدن عمامہ سنت است واحادیث بسیار درفضل آن وارد شدہ وآمدہ است کہ دو رکعت بعمامہ بہتر است از ہفتاد رکعت بے عمامہ وبدانکہ گذاشتن عذبہ مرعمامہ را افضل است ولیکن دائمی نیست آنحضرت گاہی عمامہ را عذبہ فرو گذاشتے وگاہی بے عذبہ پوشیدے وگاہی تحت الحنک زدے وگاہی میخلانید یک طرف دستار را در دستار ومیگذاشت طرف دیگر را وعذبہ آنحضرت اکثر پس پشت بودی واحیانا بر جانب راست وگاہے دو عذبہ بودی میان دو کتف وگذاشتن عذبہ در جانب دست چپ بدعت است کذا قیل واقل مقدار عذبہ چہار انگشت است واکثر یکدست وتطویل آن متجاوز از نصف ظہر بدعت است وداخل اسبال واسراف منہی واگر بطریق تکبر وخیلاء باشد حرام والا مکروہ مخالف سنت است (انتہی) ۱۲

قوت المغتذی

(قال فیرخینہ ذراعا) بنقطاع کثیر کیفیۃ انہ قال حق الظاہر انہ ذراع الآدمی وہو شبران ولو لہ من اول ما یمس ارضا فلما جرہا منہ علی ارض ذراعا (عن ام الحسن) ہی ام الحسن البصری اسمہا خیرۃ مولاۃ ام سلمۃ (شبر لفاطمۃ شبرا) زاد الطبرانی من عقبہا فقال ہذا ذیل المرأۃ (من نطاقہا) کالکتاب قال الجوہری ہی شقۃ تلبسہا المرأۃ وتشد وسطہا فترسل الاعلی علی الاسفل الی الرکبۃ والاسفل یجر علی الارض ولیس لہا حجزۃ ولا منفق ولا ساقان (وہو المنطق ایضا) واول من اتخذہ ہاجرۃ ام اسمٰعیل لتعفی اثرہا علی سارۃ کما تخ فقبعہا نساء العرب بہ (کساء ملبدا) بالنہایۃ مرقعا وما ثخن وسطہ وصفق حتی اشبہ لبدا (وکمۃ صوف) بضم کاف فتشدید میم او بکسر کاف (الکمۃ القلنسوۃ الصغیرۃ) وقال الجوہری القلنسوۃ المدورۃ وبالحکم القلنسوۃ بلا قید (سدل عمامتہ) ای ارخاہا

ثنا یحیی بن محمد المدینی عن عبد العزیز بن محمد عن عُبَیْدُ الله بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر قال کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا اعتمّ سَدَل عمامته بین کتفیه قال نافع وکان ابن عمر یَسدُل عمامته بین کتفیه قال عبید الله ورایت القاسم وسالما یفعلان ذلك هذا حدیث غریب **و فی** الباب عن علی ولا یصح حدیث علی من قبل اسناده **باب** ما جاء فی کراهیة خاتم الذهب **حدثنا** سلمة بن شَبِیب والحسن بن علی الخلال وغیر واحد قالوا ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهری عن ابراهیم بن عبد الله بن حُنَیْن **عن** ابیه عن علی بن ابی طالب قال نهانی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن التختّم بالذهب وعن لباس القَسِّیّ وعن القراءة فی الرکوع والسجود وعن لبس المعصفر هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** یوسف بن حمّاد المَعْنِیّ البصری ثنا عبد الوارث ابن سَعِید عن ابی التیاح ثنا حفص اللیثی قال اَشْهَدُ علی عمران بن حُصَیْن انه ثنا انه قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن التختم بالذهب **و فی** الباب عن علی وابن عُمَر وابی هُرَیْرَة ومعاویة حدیث عمران حدیث حسن صحیح وابو التیاح اسمه یزید بن حُمَیْد **باب** ما جاء فی خاتم الفضة **حدثنا** قُتَیْبَة وغیر واحد عن عبد الله بن وهب عن یونس عن ابن شهاب **عن** انس قال کان خاتم النبی صلی الله علیه وسلم من وَرِق وکان فَصّه حَبَشیًّا **و فی** الباب عن ابن عُمر وبریدة هذا حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه **باب** ما جاء ما یستحب من فصّ الخاتم **حدثنا** محمود بن غیلان ثنا حفص بن عمر بن عبید الطنافسی ثنا زُهَیر ابو خیثمة عن حُمَیْد **عن** انس قال کان خاتم رسول الله صلی الله علیه وسلم من فضّة فصّه منه هذا حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه **باب** ما جاء فی لبس الخاتم فی الیمین **حدثنا** محمد بن عُبَیْد المُحاربی ثنا عبد العزیز بن ابی حازم عن موسی بن عُقبة عن نافع **عن** ابن عمران النبی صلی الله علیه وسلم صنع خاتما من ذهب فتختّم به فی یمینه ثم جلس علی المنبر فقال انی کُنت اتخذتُ هذا الخاتم فی یمینی ثم نَبَذَه ونبذ الناسُ خواتیمهم **و فی** الباب عن علی وجابر وعبد الله بن جعفر وابن عباس وعائشة وانس وحدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح وقد روی هذا الحدیث عن نافع عن ابن عُمر نحو هذا من غیر هذا الوجه ولم یذکر فیه انه تختّم فی یمینه **حدثنا** محمد بن حُمَید الرازی ثنا جریر عن محمد بن اسحٰق **عن** الصلت ابن عبد الله بن نوفل قال رایت ابن عباس تختّم فی یمینه ولا اخاله الا قال رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم یتختّم فی یمینه **قال** محمد بن اسمٰعیل حدیث محمد بن اسحٰق عن الصلت بن عبد الله بن نوفل حدیث حسن صحیح **حدثنا** قتیبة ثنا حاتم بن اسمٰعیل عن جعفر بن محمد **عن** ابیه قال کان الحسن والحسین یتختمان فی یسارهما هذا حدیث صحیح **حدثنا** احمد بن مَنِیع ثنا یزید بن هارون عن حمّاد بن سلمة قال رأیت ابن ابی رافع یتختم فی یمینه فسألته عن ذلك فقال رأیت عبد الله بن جعفر یتختم فی یمینه وقال کان النبی صلی الله علیه وسلم یتختم فی یمینه قال محمد وهذا اصح شیٔ روی عن النبی صلی الله علیه وسلم فی هذا الباب **باب** ما جاء فی نقش الخاتم **حدثنا** محمد بن بشار ومحمد بن یحیی وغیر واحد قالوا ثنا محمد بن عبد الله الانصاری ثنی ابی عن ثمامة **عن** انس بن مالك قال کان نقش خاتم النبی صلی الله علیه وسلم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر ولم یقل محمد بن یحیی فی حدیثه ثلاثة اسطر **و فی** الباب عن ابن عمر حدیث انس حدیث حسن صحیح غریب **حدثنا** الحسن بن علی الخلال ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ثابت عن انس بن مالك ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صنع خاتما من وَرِق فنقش فیه محمد رسول الله ثم قال لا تنقشوا علیه هذا حدیث حسن صحیح **و معنی** قوله لا تنقشوا علیه نهی ان ینقش احد علی خاتمه محمد رسول الله **حدثنا** اسحٰق بن منصور ثنا سعید بن عامر والحجاج بن منهال قالا ثنا همام عن ابن جُرَیج عن الزهری **عن** انس قال کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا دخل الخلاء نزع خاتمه هذا حدیث حسن صحیح غریب **باب** ما جاء فی الصورة **حدثنا** احمد بن منیع ثنا رَوْح بن عُبادة ثنا ابن جُرَیج ثنی ابو الزُبَیر **عن** جابر قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الصورة فی البیت ونهی ان یُصْنع ذلك **و فی** الباب عن علی وابی طلحة وعائشة وابی هریرة وابی ایوب حدیث جابر حدیث حسن صحیح **حدثنا** اسحٰق بن موسی الانصاری ثنا معن ثنا مالك عن ابی النضر **عن** عبید الله بن عبد الله بن عتبة انه دخل علی ابی طلحة الانصاری یعوده فوجد عنده سَهْل بن حُنَیْف قال فدعا ابو طلحة انسانا ینزع نمطا تحته فقال له سهل لِمَ تَنْزَعه قال لان فیها تصاویر وقال فیه النبی صلی

والارض ویجیٔ بہذا الحدیث۔ **باب** ماجاء فی خاتم الفضة۔ یجوز خاتم الفضة للرجال بقدر معروف فی الفقہ۔ **قوله** وکان فصه حَبَشیًّا الخ قیل انه کان من عقیق حبشة وقیل انه کان من الفضة علی صنع الحبشة وما قلت ان خاتم الفضة جائز بشرط ان لا یزید علی مثقال فمذکور فی الدر المختار وغیره وله حدیث اخرجه الترمذی ص ۲۱۰، ج ۲ **باب** ماجاء فی لبس الخاتم فی الیمین۔ لبس الخاتم فی الیمین والیسار ثابت منه علیه السلام والخلاف فی الاولویة۔ **قوله** محمد بن اسمٰعیل الخ البخاری صحح حدیث محمد بن اسحٰق فی ہذا الموضع ولما تحسینه ففی مواضع ولکنه لم یروعنه فی صحیحه **باب** ماجاء فی نقش الخاتم۔ **قوله** ثلثة اسطر الخ قیل صورة السطور ہذه رسول الله محمد وقیل ہذه رسول الله محمد والله اعلم **قوله** تنقشوا علیه الخ

۱؎ **قوله** عن لباس القسی ہی ثیاب من کتان مخلوط بحریر یوتی بہا من مصر نسبت الی قریة علی ساحل البحر یقال لہا القس بفتح القاف وبعض اہل الحدیث بکسرہا وقیل اصل القسی القزی منسوب الی القز وہو ضرب من الابریسم فابدل من الزای سینا وقیل ہو منسوب الی القس وہو الصقیع لبیاضه ۱۲ طیبی ۲؎ **قوله** وکان فصه حبشیا وفی الروایة الآتیة کان خاتم رسول الله صلی الله علیه وسلم من فضة فصه منه فیحتمل ان یکونا اثنین فلا اشکال ویحتمل ان یکون واحدا والمراد من کونه حبشیا ان یکون علی ہیئة اہل الحبشة او یکون صانعه حبشیا والله اعلم بالصواب ۱۲ ۳؎ **قوله** قال النووی قد اجمعوا علی جوازه فی الیسار واختلفوا فی ایہما افضل والصحیح فی مذہبنا ان الیمین افضل لانه زینة والیمین اشرف واحق بالزینة والاکرام ۱۲ طیبی ۴؎ وفی الدر المختار ویجعله لبطن کفه فی یده الیسری وقیل الیمنی الا انه من شعار الروافض فیجب التحرز عنها قہستانی وغیره قلت ولعله کان وبان فتبصر ۱۲ ۵؎ **قوله** یتختمان فی یسارہما قال الطیبی لا تعارض بینہما لجواز انه فعل الامرین فکان یتختم فی الیمنی تارة وفی الیسری اخری حسب ما اتفق ولیس فی شیٔ منہما ما یدل صریحا علی المداومة والاصرار علی واحد منہما انتہی ۱۲ ۶؎ **قوله** محمد سطر الخ قال عصام فی شرح الشمائل الظاہر ان محمد اسطره الاول ورسول اسطره الثانی والله سطره ثالث ومن حکم بان الله کان سطره الاول ورسول سطره الثانی ومحمد سطره الثالث لئلا یکون محمد علی لفظ الله فقد حکم بخلاف ما حکم به التنزیل حیث اثبت فیه محمد رسول الله بہذا الترتیب والیضا رعایة تقدیم الله فی خاتم لیس افضل من رعایة الصحة والیضا یجعل المتکلم مقدما فی التلفظ والاجتناب فی الکتابة لیس اہم من الاجتناب عن التقدیم فی اللفظ ۱۲ انتہی ۷؎ **قوله** لا تنقشوا علیه وسبب النہی انه صلی الله علیه وسلم انما نقش علی خاتمه ہذا القول لیختم کتبه الی الملوک فلو نقش غیره مثله لدخلت المفسدة وحصل الخلل ۱۲ طیبی ۸؎ **قوله** نہی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الصورة فی البیت لما ورد فی الصحیحین ان البیت الذی فیه الصورة لا یدخله الملائکة ۱۲ ۹؎ **قوله** نمطا وہو ضرب من البسط له خمل رقیق قوله لم تنزعه ای لای شیٔ تدفعه قوله وقال فیه النبی صلی الله علیه وسلم ما قد علمت ای من قوله ان الملائکة لا تدخل بیتا فیه تماثیل او صورة ۱۲

قوت المغتذی (ثنا حفص اللیثی) قال القاضی ما علمت له راویا غیر ابی التیاح ولا یعرف الا بہذا الحدیث (نفصه) شرح مؤطا

بفتح فاء اشہر امنه قال حق لم یذکر صفته مربعا او مثلثا او مدورا الا ان التربیع اقرب علی نقشه وشکل حمید راویه عنه قلم یدہ رواه ابو الشیخ بکتاب اخلاقه صلی الله تعالی علیه وآله وسلم ۔ ۔ (نمطا) بنون ومیم فطاء کسبب بساط لطیفا له خمل

الا علیہ ما قد علمت قال سهل اولم یقل الا ما کان رقما فی ثوب قال بلی ولکنه اطیب لنفسی هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی المصورین **حدثنا** قتیبة ثنا حماد بن زید عن ایوب عن عکرمة **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صور صورة عذبه الله حتی ینفخ فیها یعنی الروح ولیس بنافخ فیها ومن استمع الی حدیث قوم یفرون منه صب فی اذنه الآنک یوم القیمة **وفی** الباب عن عبد الله بن مسعود وابی هریرة وابی جحیفة وعائشة وابن عمر حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی الخضاب **حدثنا** قتیبة ثنا ابوعوانة عن عمر بن ابی سلمة عن ابیه **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم غیروا الشیب ولا تشبهوا بالیهود **وفی** الباب عن الزبیر وابن عباس وجابر وابی ذر وانس وابی رمثة والجهدمة وابی الطفیل وجابر بن سمرة وابی جحیفة وابن عمر وحدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح **وقد** روی من غیر وجه عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم **حدثنا** سوید بن نصر ثنا ابن المبارک عن الاجلح عن عبد الله ابن بریدة عن ابی الاسود **عن** ابی ذر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان احسن ما غیر به الشیب الحناء والکتم هذا حدیث حسن صحیح وابو الاسود الدیلی اسمه ظالم بن عمرو بن سفیان **باب** ما جاء فی الجمة واتخاذ الشعر **حدثنا** حمید بن مسعدة ثنا عبد الوهاب عن حمید **عن** انس قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم ربعة لیس بالطویل ولا بالقصیر حسن الجسم اسمر اللون وکان شعره لیس بجعد ولا سبط اذا مشی یتکفأ **وفی** الباب عن عائشة والبراء وابی هریرة وابن عباس وابی سعید ووائل بن حجر وجابر وام هانیء حدیث انس حدیث حسن غریب صحیح من هذا الوجه من حدیث حمید **حدثنا** هناد ثنا عبد الرحمن بن ابی الزناد عن هشام بن عروة عن ابیه **عن** عائشة قالت کنت اغتسل انا ورسول الله صلی الله علیه وسلم من اناء واحد وکان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة هذا حدیث حسن غریب صحیح من هذا الوجه **وقد** روی من غیر وجه عن عائشة قالت کنت اغتسل انا ورسول الله صلی الله علیه وسلم من اناء واحد ولم یذکروا فیه هذا الحرف وکان له شعر فوق الجمة وانما ذکره عبد الرحمن بن ابی الزناد وهو ثقة حافظ **باب** جاء فی النهی عن الترجل الا غبا **حدثنا** علی بن خشرم ثنا عیسی بن یونس عن هشام عن الحسن **عن** عبد الله بن مغفل قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الترجل الا غبا **حدثنا** محمد بن بشار ثنا یحیی بن سعید عن هشام نحوه هذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن انس **باب** جاء فی الاکتحال **حدثنا** محمد بن حمید ثنا ابوداود الطیالسی عن عباد بن منصور عن عکرمة **عن** ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم قال اکتحلوا بالاثمد فانه یجلو البصر وینبت الشعر وزعم ان النبی صلی الله علیه وسلم کانت له مکحلة یکتحل بها کل لیلة ثلاثة فی هذه وثلاثة فی هذه **حدثنا** علی بن حجر ومحمد بن یحیی قالا ثنا یزید بن هارون عن عباد بن منصور نحوه **وفی** الباب عن جابر وابن عمر حدیث ابن عباس حدیث حسن لا نعرفه علی هذا اللفظ الا من حدیث عباد بن منصور **وقد** روی من غیر وجه عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال علیکم بالاثمد فانه یجلو البصر وینبت الشعر **باب** جاء فی النهی عن اشتمال الصماء والاحتباء بالثوب الواحد **حدثنا** قتیبة ثنا یعقوب بن عبد الرحمن عن سهیل بن ابی صالح عن ابیه **عن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم نهی عن لبستین الصماء وان یحتبی الرجل بثوبه لیس علی فرجه منه شیء **وفی** الباب عن علی وابن عمر وعائشة وابی سعید وجابر وابی امامة حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح **وقد** روی هذا من غیر وجه عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم **باب** جاء فی مواصلة

الباب یصلح لان یعرض دلیلا له. **باب** ماجاء فی الخضاب الخضاب فی اللغة اللون ولا یجب ان یکون سوادا وفی الحدیث التشدید عن الخضاب الاسود الذی لا یمیز به بین الشیخ والشاب واما اختلاط الحنا والکتم فجائز وزعم الناس ان الکتم الوسمة المتخذة من النیل وکذا قال المحشی۔ والحق ان الکتم تجلب من الیمن وتشدد الاحمریة لا السواد والوسمة اذا لم تکن اسود اشد السواد ویتمیز بین الشیخ والشاب فجائزة کما فی موطا محمد **باب** ماجاء فی الجمة واتخاذ الشعر۔ **قوله** ربعة الخ (میانہ قد) ومع ہذا صرح علماء السیرانہ علیہ السلام کان اذا مشی بین الرجال یری اطول منهم معجزة۔ **قوله** اسمر اللون الخ ہو الاحمر المائل الی البیاض والفرق بین آدم واسمران آدم مائل الی الحمریة والاسمر الی البیاض۔ **قوله** لیس بجعد الخ الجعد ضد المرسل والبسط المرسل واشعاره علیہ السلام کانت متوسطة وقال صاحب التحفة فی وصف اشعاره علیہ السلام ؎

موئے نبی بود نہ جعد فقط ۔ خیر امور آمدہ مروسط ۔ رنگ نبی سرخ وسپید آمدہ ۔ جای یکی صندو وقید آمدہ ۔

قوله یتکفأ الخ التکفؤ علی قسمین تکفؤ المختال والتکفؤ حسن بحیث لا یتمارت فی المشی وتکفوه علیہ السلام کان حسنا کما فی الشمائل لفظ یتقلع۔ **قوله** فوق الجمة الخ ای فوق موضع الجمة ودون موضع الوفرة **باب** ماجاء فی الاکتحال الکحل علی قسمین ابیض واسود وکلا ہما جائزان والاثمد الاسود ویقول ارباب اللغة بتعبیر (سرمہ اصفہانی) ولیس ہذا

۱؎ قال محمد وبهذا ناخذ ما کان فیه من تصاویر من بساط یبسط او فراش یفرش او وسادة فلا باس بذلک انما یکره من ذلک فی الستر وما ینصب نصبا وهو قول ابی حنیفة والعامة من فقهائنا ۱۲ ۲؎ **قوله** الآنک ہو بمد وضم نون الرصاص المذاب ۱۲ مجمع البحار ۳؎ **قوله** والکتم ہو نبت یخلط مع الوسمة ویصبغ بہ الشعر اسود وقیل ہو الوسمة وہی بالضم ورق نبت یعمل منه النیل ۱۲ مجمع البحار ۴؎ **قوله** الدیلی بکسر المهمزة وسکون التحتیة ویقال الدؤلی بضم الدال بعدها ہمزة مفتوحة ۱۲ تقریب ۵؎ **قوله** الجمة الشعر الی المنکب والوفرة الی شحمة الاذن واللمة ہی التی المت بالمنکبین ۱۲ طیبی ۶؎ **قوله** ربعة بسکون موحدة وبفتح ای لا قصیر ولا طویل انث بتاویل النفس ۱۲ مجمع فقوله لیس بالطویل ولا بالقصیر کالتاکید والتفسیر لما سبق ۱۲ ۷؎ **قوله** اسمر اللون وروی ابیض مشربا بحمرة والجمع ان ما یبرز الی الشمس کان اسمر وما تواریہ الثیاب کان ابیض ۱۲ مجمع البحار ۸؎ **قوله** لیس بجعد ولا سبط السبط من الشعر المنبسط المرسل والجعد ضده ای کان شعره وسطا بینهما کذا فی المجمع ۱۲۔ ۹؎ **قوله** فوق الجمة الجمة شعر الراس ما سقط علی المنکبین والوفرة شعر الراس اذا وصل الی شحمة الاذن واللمة ہو شعر الراس دون الجمة لانها المت بالمنکبین وہذا ما فی المجمع ومعنی قوله فوق الجمة دون الوفرة انه اطول من الوفرة واقصر من الجمة ۱۲۔

۱۰؎ **قوله** من اشتمال الصماء ہو ان یرد الکساء من قبل یمینه علی یده الیسری وعاتقه الایسر ثم یرده ثانیة من خلفه علی یده الیمنی وعاتقه الایمن فیغطیهما جمیعا کالصخرة الصماء التی لیس فیها خرق ولا صدع ویقول الفقهاء ہو ان یتغطی بثوب واحد لیس علیه غیره ثم یرفعه من احد جانبیه فیضعه علی منکبه فتنکشف عورته ویکره علی الاول لئلا یعرض له حاجة من دفع بعض الهوام وغیره فیتعذر علیه او یعسر ویحرم علی الثانی ان تکشف بعض عورته والا یکره کذا فی المجمع ۱۲

قوت المغتذی (رقما) براء فقاف جسیم کعبد تعشا (الآنک) ہمد وضم نون الرصاص المذاب (عن الاجلح) ہو لقب اسمه یحیی بن عبد الله الکندی الکوفی یکنی ابا حجیة (فوق الجمة) بضم جیم وشد میمه (ودون الوفرة) بواو ففاء فراء کرحمة قال حق الوفرة ما بلغ شحمة الاذن واللمة ما نزل منها والجمة ما نزل من ذلک محل منکبیه قال جمہور اہل اللغة وفی روایة دون الجمة وفوق الوفرة عکس ما للمصنف فیوافق قول اہل اللغة الا ان یؤول المصنف ان مراده بقوله فوق ودون محل وصول شعره ای ان شعره کان ارتفع فی المحل من الجمة ونزل فیه من الوفرة وفی روایة بحسب کثرة وقلة ای اکثر من الوفرة واقل من الجمة فعلیه تتفق الروایتان (بالاثمد) بہمز فمثلثة فمیم فدال کزبرج وحکی ضم میمه ۔

الشعر **حدثنا** سوید ثنا عبد اللہ بن المبارک عن عبید اللہ بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لعن اللہ الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم فی اللثة هذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن ابن مسعود وعائشة واسماء بنت ابی بکر ومعقل بن یسار وابن عباس ومعاویة

باب ما جاء فی رکوب المیاثر **حدثنا** علی بن حجر ثنا علی بن مسهر ثنا ابو اسحٰق الشیبانی عن اشعث بن ابی الشعثاء عن معاویة بن سوید بن مقرن **عن** البراء بن عازب قال نهی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن رکوب المیاثر **وفی** الباب عن علی ومعاویة حدیث البراء حدیث حسن صحیح **وقد** روی شعبة عن اشعث بن ابی الشعثاء نحوه وفی الحدیث قصة

باب ما جاء فی فراش النبی صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا** علی بن حجر ثنا علی بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابیه **عن** عائشة قالت انما کان فراش رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الذی ینام علیه ادم حشوه لیف هذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن حفصة وجابر

باب ما جاء فی القمص **حدثنا** محمد بن حمید الرازی ثنا ابو تمیلة والفضل بن موسی وزید بن حباب عن عبد المؤمن ابن خالد عن عبد اللہ بن بریدة **عن** ام سلمة قالت کان احب الثیاب الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم القمیص هذا حدیث حسن غریب انما نعرفه من حدیث عبد المؤمن بن خالد تفرد به وهو مروزی وروی بعضهم هذا الحدیث عن ابی تمیلة عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد اللہ بن بریدة عن امه عن ام سلمة وسمعت محمد بن اسمٰعیل قال حدیث ابن بریدة عن امه عن ام سلمة اصح وانما یذکر فیه ابو تمیلة عن امه **حدثنا** زیاد بن ایوب ثنا ابو تمیلة عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد اللہ بن بریدة عن امه **عن** ام سلمة قالت کان احب الثیاب الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم القمیص **حدثنا** علی بن حجر ثنا الفضل بن موسی عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد اللہ بن بریدة **عن** ام سلمة قالت کان احب الثیاب الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم القمیص **حدثنا** علی بن نصر بن علی الجهضمی ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا شعبة عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی هریرة قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا لبس قمیصا بدأ بمیامنه **وقد** روی غیر واحد هذا الحدیث عن شعبة بهذا الاسناد ولم یرفعه وانما رفعه عبد الصمد **حدثنا** عبد اللہ بن محمد بن الحجاج الصواف البصری ثنا معاذ بن هشام الدستوائی ثنی ابی عن بدیل العقیلی عن شهر بن حوشب **عن** اسماء بنت یزید بن السکن الانصاریة قالت کان کم ید رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی الرسغ هذا حدیث حسن غریب

باب ما یقول اذا لبس ثوبا جدیدا **حدثنا** سوید ثنا عبد اللہ بن المبارک عن سعید الجریری عن ابی نضرة **عن** ابی سعید قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا استجد **ثوبا** سماه باسمه عمامة او قمیصا او رداء ثم یقول اللهم لک الحمد انت کسوتنیه اسالک خیره وخیر ما صنع له واعوذ بک من شره وشر ما صنع له **وفی** الباب عن عمر وابن عمر **حدثنا** هشام بن یونس الکوفی ثنا القاسم بن مالک المزنی عن الجریری نحوه هذا حدیث حسن

باب ما جاء فی لبس الجبة والخفین **حدثنا** یوسف بن عیسی ثنا وکیع ثنا یونس بن ابی اسحٰق عن الشعبی عن عروة بن المغیرة بن شعبة **عن** ابیه ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لبس جبة رومیة ضیقة الکمین هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** قتیبة ثنا ابن ابی زائدة عن الحسن بن عیاش عن ابی اسحاق هو الشیبانی عن الشعبی **عن** المغیرة بن شعبة اهدی دحیة الکلبی لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خفین فلبسهما وقال اسرائیل عن جابر عن عامر وجبة فلبسهما حتی تخرقا لا یدری النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذکی هما ام لا هذا حدیث حسن غریب وابو اسحاق الذی روی هذا عن الشعبی هو ابو اسحٰق الشیبانی واسمه سلیمان والحسن بن عیاش هو اخو ابی بکر بن عیاش

باب ما جاء فی شد الاسنان بالذهب **حدثنا** احمد بن منیع ثنا علی بن هاشم بن البرید وابو سعد الصغانی عن ابی الاشهب عن عبد الرحمٰن بن طرفة **عن** عرفجة بن اسعد قال اصیب انفی یوم الکلاب فی الجاهلیة فاتخذت انفا من ورق فانتن علی فامرنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اتخذ انفا من ذهب **حدثنا** علی بن حجر ثنا الربیع بن بدر ومحمد بن یزید الواسطی عن ابی الاشهب نحوه هذا حدیث حسن انما نعرفه من حدیث عبد الرحمٰن بن طرفة **وقد** روی سلم بن زریر عن عبد الرحمٰن بن طرفة نحو حدیث ابی الاشهب عن عبد الرحمٰن بن طرفة وقال ابن مهدی

نوعا ما صائل کل کحل الاسود. **باب** ما جاء فی مواصلة الشعر تفسیرها مذکور فی ابی داؤد عن احمد بن حنبل والمواصلة من الاشعار منهیة عندنا الا من الغزل وما فی عصرنا فلیست بممنوعة وفی کتب الحنفیة ان موضع الوشم نجس فان الدم خرج من مستقره وانجمد تحت الجلد وهو نجس. **باب** ما جاء فی القمیص کان احب القطع عنده علیه السلام القمیص واحب الاجناس البرود واحب الالوان البیاض **قوله** اسماء بنت یزید بن السکن الخ فی مسلم فی حدیث یزید بن الشکل وهو وهم **باب** ما جاء شد السنان بالذهب فی کتبنا شد السن بالفضة جائز واما بالذهب ففیه اختلاف العبارات وصرح الطحاوی بالجواز وهو کاف ویخرج من کلامه ان الجواز مذهب الائمة الثلثة. واللہ اعلم. **قوله** یوم الکلاب الخ فی غایة البیان شرح الهدایة للامیر الکاتب الاتقانی ان کلاب بضم الکاف وقال انه اسم الماء ووجه امره علیه السلام ان الفضة تنتن سرعة بخلاف الذهب. **قوله** قال ابن مهدی مسلم

---

۱ قوله لعن اللہ الواصلة ای التی تصل شعرها بشعر آخر والمستوصلة التی یامر من یفعل بها ذلک قال النووی المستوصلة الطالبة وهی الموصلة والوصل لشعر الآدمی حرام وبغیره یجوز باذن الزوج ومنعه مالک وکثیرون مطلقا ۱۲ مجمع **۲** ای لعن اللہ الواشمة والمستوشمة الوشم ان تغرز الجلد بابرة ثم یحشی بکحل او نیل فیزرق اثره او یخضر والمستوشمة من یفعل بها ذلک وهو حرام لانه تغییر للخلقة ویتنجس موضعه ۱۲ مجمع البحار **۳ قوله** رکوب المیاثر المیاثر جمع میثرة هی وطاء یترک علی الرحل والسرج تحت الراکب والنهی متعلق بان یکون من الحریر وقیل من الجلود والنهی للاسراف او للحمرة لحدیث نهی عن مباشرة الارجوان واللہ اعلم ۱۲ **۴ قوله** ابو تمیلة بضم فوقیة مصغرا کنیته یحیی بن واضح الانصاری مولاهم کذا فی التقریب ۱۲ **۵** زید بن حباب بمهملة مضمومة وخفة موحدة اولی ۱۲ مغنی **۶ قوله** استجد صیره جدیدا المراد البس ثوبا جدیدا ۱۲ **۷ قوله** سماه باسمه بان یقال عمامة او قمیصا او رداء ای هذه العمامة اللهم لک الحمد کما کسوتنیه والضمیر راجع الی ما سمی ویحتمل ان [illegible] عند قوله اللهم لک الحمد کما کسوتنی هذه العمامة والاول اوجه [illegible] العطف تم ۱۲ طیبی **۸ قوله** خیر ما صنع له من الشکر بالجوارح والقلب والحمد علی مولاه باللسان واعوذ بک من الکفران ۱۲ طیبی **۹ قوله** جبة رومیة در بعضی روایات جبه شامیة از صوف ضیقة الکمین تنگ آستینها کرجیون وصوکند [illegible] ت از آستین براو [illegible] فی الحدیث در قاموس گفته الجبة ثوب معروف وکرمانی گفته ثوب مخصوص اما قاضی عیاض گفته جبه جامه کہ قطع کرده دوخته شده باشد وایں بظاهر شامل قبا و پیراهن است ۱۲ ترجمه مشکوة **۱۰ قوله** یوم الکلاب [illegible] بضم والتخفیف اسم ماء وکان به یوم معروف من ایام العرب ۱۲ مجمع البحار **۱۱ قوله** من ورق بکسر الراء الفضة وقد تسکن وعن الاصمعی اتخذه من ورق بفتح الراء اللہ الذی یکتب فیه ان الفضة [illegible] لکن خبر بعض اهل الخبرة ان الذهب لا یبلیه الثری ولا یصدیه الندی ولا ینقصه الارض ولا تاکل النار فاما الفضة فانها تبلی وتصدی وتعلوها السواد ۱۲ مجمع البحار.

قوت المغتذی (المیاثر) بمثلثة بلا همزة قال ابو عبید مراکب العجم من حریر او دیباج سمیت میثرة لنعومتها (نا عبد اللہ بن محمد بن الحجاج الصواف البصری) قال حق لم اره للمصنف روایة عنه الا فی هذا قال المزی وما اظنه روی عنه غیره (علی بن الاشهب بن البرید) بموحدة فراء فدال کامیر (وابو سعد الصغانی) بصاد فنقطة مفتوحین کنسب ها مان اسمه محمد بن لبسر بتحتیه فمهملة کمحدث (یوم الکلاب) کغراب اسم ماء کانت عنده وقعة بالجاهلیة.

سلم بن زرین وهو وهم وزریر اصح **وقد** روی عن غیر واحد من اهل العلم انهم شدّوا اسنانهم بالذهب وفی هذا الحدیث حجة لهم **باب** ما جاء فی النهی عن جلود السباع **حدثنا** ابو کریب ثنا ابن المبارک ومحمد بن بشر وعبد الله بن اسمٰعیل عن سعید بن ابی عروبة عن قتادة عن ابی الملیح **عن** ابیه ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی عن جلود السباع ان تفترش **حدثنا** محمد بن بشار ثنا یحیی بن سعید ثنا سعید عن قتادة عن ابی الملیح **عن** ابیه ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی عن جلود السباع ولا نعلم احدا قال عن ابی الملیح **عن** ابیه غیر سعید بن ابی عروبة **حدثنا** محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن یزید الرشک **عن** ابی الملیح عن النبی صلی الله علیه وسلم انه نهی عن جلود السباع وهذا اصح **باب** ما جاء فی نعل النبی صلی الله علیه وسلم **حدثنا** اسحٰق بن منصور ثنا حبان بن هلال ثنا همام ثنا قتادة **عن** انس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان نعلاه لهما قبالان هذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن ابن عباس وابی هریرة **حدثنا** محمد بن بشار ثنا ابو داؤد ثنا همام **عن** قتادة قال قلت لانس بن مالک کیف کان نعل رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لهما قبالان هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی کراهیة المشی فی النعل الواحدة **حدثنا** قتیبة عن مالک ح وثنا الانصاری ثنا معن ثنا مالک عن ابی الزناد عن الاعرج **عن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا یمشی احدکم فی نعل واحدة لینعلهما جمیعا او لیحفهما جمیعا هذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن جابر **حدثنا** ازهر بن مروان البصری اخبرنا الحارث بن نبهان عن معمر عن عمار بن ابی عمار **عن** ابی هریرة قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان ینتعل الرجل وهو قائم هذا حدیث غریب وروی عبید الله بن عمرو الرقی هذا الحدیث عن معمر عن قتادة عن انس وکلا الحدیثین لا یصح عند اهل الحدیث والحارث بن نبهان لیس عندهم بالحافظ ولا نعرف لحدیث قتادة عن انس اصلا **حدثنا** ابو جعفر السمنانی ثنا سلیمان بن عبید الله الرقی ثنا عبید الله بن عمرو عن معمر **عن** قتادة عن انس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم نهی ان ینتعل الرجل وهو قائم هذا حدیث غریب **قال** محمد بن اسمٰعیل ولا یصح هذا الحدیث ولا حدیث معمر عن عمار بن ابی عمار عن ابی هریرة **باب** ما جاء فی الرخصة فی النعل الواحدة **حدثنا** القاسم بن دینار الکوفی ثنا اسحاق ابن منصور السلولی الکوفی ثنا هریم وهو ابن سفیان البجلی عن لیث عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن ابیه **عن** عائشة قالت ربما مشی النبی صلی الله علیه وسلم فی نعل واحدة **حدثنا** احمد بن منیع ثنا سفیان بن عیینة عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن ابیه **عن** عائشة انها مشت بنعل واحدة وهذا اصح هکذا روی سفیان الثوری وغیره عن عبد الرحمٰن بن القاسم موقوفا وهذا اصح **باب** ما جاء بای رجل یبدأ اذا انتعل **حدثنا** الانصاری ثنا معن ثنا مالک ح وثنا قتیبة عن مالک عن ابی الزناد عن الاعرج **عن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا انتعل احدکم فلیبدأ بالیمین واذا نزع فلیبدأ بالشمال فلیکن الیمین اولهما تنعل وآخرهما تنزع هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی ترقیع الثوب **حدثنا** یحیی بن موسی ثنا سعید بن محمد الوراق وابو یحیی الحمانی قالا ثنا صالح بن حسان عن عروة **عن** عائشة قالت قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اردت اللحوق بی فلیکفک من الدنیا کزاد الراکب وایاک ومجالسة الاغنیاء ولا تستخلقی ثوبا حتی ترقعیه هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث صالح بن حسان سمعت محمدا یقول صالح بن حسان منکر الحدیث وصالح بن ابی حسان الذی روی عنه ابن ابی ذئب ثقة ومعنی قوله ایاک ومجالسة الاغنیاء هو نحو ما روی عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال من رای من فضل علیه فی الخلق والرزق فلینظر الی من هو اسفل منه ممن فضل علیه فانه اجدر ان لا یزدری نعمة الله ویروی عن عون بن عبد الله بن عتبة قال صحبت الاغنیاء فلم ار احدا اکثر هما منی اری دابة خیرا من دابتی وثوبا خیرا من ثوبی وصحبت الفقراء فاسترحت **باب** **حدثنا** ابن ابی عمر ثنا سفیان بن عیینة عن ابن ابی نجیح عن مجاهد **عن** ام هانئ قالت قدم رسول الله صلی الله علیه وسلم یعنی مکة وله اربع غدائر هذا حدیث غریب **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الرحمٰن بن مهدی ثنا ابراهیم بن نافع المکی عن ابن ابی نجیح عن مجاهد **عن** ام هانئ قالت قدم رسول الله صلی الله علیه وسلم مکة

ابن زرین الخ ولیس هذا المختص بهذا الحدیث بل کان یقرر فی کل حدیث مسلم بن زرین بالنون کما استفید من بعض الکتب . **باب** ما جاء فی ترقیع الثوب الترقیع سنذ و

۱ قوله نهی عن جلود السباع قال الخطابی قد یکون لما فیه من الزینة والخیلاء او لانه زی العجم او لانه غیر مدبوغ او لانه انما یراد لشعره والشعر لا یقبل الدباغ کذا فی مرقاة الصعود حاشیة ابی داؤد وسمعت استاذی یقول ان مراوله الرعونة ۱۲ والله اعلم **۲ قوله** لهما قبالان هو بکسر قاف سیر بین الوسطی وتالیها ای کان لکل نعل زمامان ۱۲ مجمع **۳ قوله** لینعلهما جمیعا او لیحفهما ای لیمش منتعل الرجلین او حافیهما لانه قد یشق المشی بنعل واحد ولانه تشویه ومخالف للوقار وسبب للعثار اذ المنتعل تصیر ارفع من الاخری ومارئ انه مشی فی نعل واحدة ان صح فنادر اتفق فی داره لسبب او لیعلم ان النهی للتنزیه او مختص بمسافة یلحق التعب لا فی قلیل کالمشی الی مسجد قریب ۱۲ مجمع البحار **۴ قوله** فلیکن الیمین اولهما تنعل بلفظ التانیث علی بناء المفعول وتنعل خبر کان والاول متعلق بتنعل او هو مبتدأ وتنعل خبره والجملة خبر کان ۱۲ مجمع البحار **۵ قوله** ولا تستخلقی ثوبا حتی ترقعیه استخلق نقیض استجد ای لا تعدیه خلقا حتی ترقعیه ای لا تترکی حتی ترقعیه وتلبسیه مدة قال انس رایت عمر بن الخطاب وهو یومئذ امیر المؤمنین وقد رقع بین کتفیه برقاع ثلث لبد بعضها فوق بعض وقیل خطب عمر وهو خلیفة وعلیه ازار فیه اثنتا عشرة رقعة کذا فی الطیبی والمجمع ۱۲ **۶** الازدراء الاحتقار والانتقاص والعیب افتعال من زریت علیه زرایة اذا عبت علیه ۱۲ مجمع **۷ قوله** اربع غدائر هی الذوائب جمع غدیرة ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذی (ربما مشی النبی صلی الله علیه وسلم فی نعل واحدة) لابن عبد البر بالتمهید ربما انقطع شسع رسول الله صلی الله تعالی علیه وآله وسلم فمشی فی النعل الواحدة حتی یصلح (غدائر) بنقط عینه فدال فهمز فراء ذوائب کما فی جمعا وفردا

وله اربع ضفائر هذا حديث حسن وعبد الله بن ابی نجيح مكی ابو نجيح اسمه يسار قال محمد لا اعرف لمجاهد سماعا من ام هانئ **باب حدثنا** حميد بن مسعدة ثنا محمد بن حمران **عن** ابی سعيد وهو عبد الله ابن بسر قال سمعت ابا كبشة الانماری يقول كانت كمام اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم بطحا هذا حديث منكر وعبد الله بن بسر بصری ضعيف عند اهل الحديث ضعفه يحيی بن سعيد وغيره بطح يعنی واسعة **باب حدثنا** قتيبة ثنا ابو الاحوص عن ابی اسحق عن مسلم بن نذير **عن** حذيفة قال اخذ رسول الله صلی الله عليه وسلم بعضلة ساقی او ساقه وقال هذا موضع الازار فان ابيت فاسفل فان ابيت فلا حق للازار فی الكعبين هذا حديث حسن صحيح رواه شعبة والثوری عن ابی اسحق **باب حدثنا** قتيبة ثنا محمد بن ربيعة عن ابی الحسن العسقلانی عن ابی جعفر بن محمد بن ركانة عن ابيه ان ركانة صارع النبی صلی الله عليه وسلم فصرعه النبی صلی الله عليه وسلم قال ركانة سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول ان فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم علی القلانس هذا حديث غريب واسناده ليس بالقائم ولا نعرف ابا الحسن العسقلانی ولا ابن ركانة **باب حدثنا** محمد بن حميد ثنا زيد بن حباب وابو تميلة عن عبد الله بن مسلم عن عبد الله بن بريدة **عن** ابيه قال جاء رجل الی النبی صلی الله عليه وسلم وعليه خاتم من حديد فقال مالی اری عليك حلية اهل النار ثم جاءه وعليه خاتم من صفر فقال مالی اجد منك ريح الاصنام ثم اتاه وعليه خاتم من ذهب فقال مالی اری عليك حلية اهل الجنة قال من ای شیء اتخذه قال من ورق ولا تتمه مثقالا هذا حديث غريب وعبد الله بن مسلم يكنی ابا طيبة وهو مروزی **باب حدثنا** ابن ابی عمر ثنا سفين عن عاصم بن كليب **عن** ابی موسی قال سمعت عليا يقول نهانی رسول الله صلی الله عليه وسلم عن القسی والميثرة الحمراء وان البس خاتمی فی هذه وفی هذه واشار الی السبابة والوسطی هذا حديث حسن صحيح وابن ابی موسی هو ابو بردة بن ابی موسی واسمه عامر **باب حدثنا** محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام ثنی ابی عن قتادة **عن** انس قال كان احب الثياب الی رسول الله صلی الله عليه وسلم يلبسها الحبرة هذا حديث حسن صحيح غريب —

تمت

الحمد لله وحده نحمد الله عز وجل علی انه ختم **الجلد الاول** ونرجوا رحمة الواسعة والفضل ان يتم الجلد الثانی و يكمل فی الايام المعدودة والامد الاقل وفی كل امر صعب ومشكل عليه نعتمد ونتوكل يا رب سهل والجبل صل علی افضل الرسل والنبی الاجل والاكمل

فی الاحياء للغزالی ان فی ثوب عمر كانت بضع عشرة رقعة. **باب حدثنا** ابن ابی عمر الخ الغدائر من المغادرة وهو الترك والارسال. والضفائر جمع ضفيرة من الضفر الفتل وما فتل وقيل يشترط فی الضفيرة ان تكون الاشعار ثلث حصص وقيل ان كون الضفيرة عريضة ايضا شرط وفی الحديث اشكال وهو ان عادته عليه السلام فی الاشعار الجمة واللمة والوفرة ولم يثبت الضفر واما ثلث حصص فلعل الراوی رأی تحت عمامته عليه السلام وكانت ثلثة بسبب العمامة فی فتح مكة ومر الحافظ علی هذه الرواية ولم يقل بشیء وفی الفتاوی الهندية فی باب الحظر والاباحة ان الضفائر للرجال مكروهة واما الارسال فلم اجد كراهته. **باب حدثنا** قتيبة الخ الغرض ظاهر وقالوا ان ركانة هذا كان مصارعا ذا قوة شديدة وصارعه النبی صلی الله عليه وسلم ثلث مرار لاظهار المعجزة فاسلم ركانة رض ..

۱ ضفائر وهی الذوائب المضفورة ضفر الشعر ادخل بعضه فی بعض كذا فی المجمع ۱۲ **۲ قوله** كانت كمام اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم بطحا ای بكسر كاف جمع كمة ككباب وقبة وهی القلنسوة المدورة وبطحا بضم باء وسكون طاء جمع ابطح ای كانت مبسوطة لازقة برؤسهم غير مرتفعة عنها وقيل جمع كم ای كانت واسعة عريضة ۱۲ مجمع البحار **۳ قوله** فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم علی القلانس ای الفارق بيننا انا نعمم علی القلانس وهم يكتفون بالعمائم ۱۲ طيبی ويحتمل عكس ذلك بل رجحه القاری فی المرقاة والاول الشيخ عبد الحق والله اعلم ۱۲ **۴** قال محمد وبهذا ناخذ لا ينبغی للرجل ان يتختم بذهب ولا حديد ولا صفر ۱۲ مؤطا محمد **۵ قوله** من القسی بفتح السين وقد يكسر وهو القزی او هی ثياب من كتان مخلوط بحرير نسبت الی قرية قس بفتح قاف وقيل بكسر ها كذا فی المجمع ۱۲ **۶ قوله** الميثرة الحمراء ای وطاء محشو يترك علی رحل البعير تحت الراكب واصله الواو وميمه زائدة وقيل اغشية السرج والحرمة متعلقة بالحرير وقيل من الجلود والنهی للاسراف ۱۲

قوت المغتذی

(ضفائر) بنقط صاد وفاء فهمز فراء كزنة عقائص والغدائر (كمام) ككتاب جمع كمة بضم فشد وهی القلنسوة (بطحا) بموحدة فطاء فحاء كقفل ای لازقة برؤس غير ذاهبة بالهواء قال الهروی بالغريبين وبالنهاية منبطحة غير منتصبة قال حق تفسير المصنف لها بالواسعة غير جيد فكانه حمل المصنف الكمام هنا علی انه جمع كم قميص كان الشيخ وسماعا نظر فالمعروف بامر (مسلم بن نذير) بنون فنقط دال فراء كزبير

تم الجزء الاول من عرف الشذی علی جامع الترمذی ويليه الجزء الثانی اوله ابواب الاطعمة .